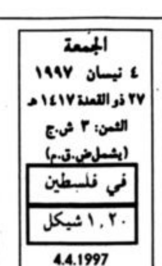
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة



الجمعة
٤ نيسان ١٩٩٧
٢٧ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
4.4.1997
המחיר: 3 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol271/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الحصار الاسرائيلي كبد الناتج القومي الفلسطيني خسائر بقيمة ٦ مليارات دولار (ص ٤)

موظفو الداخلية يقتلعون لافتات تحمل اسماء قرى عربية في النقب (ص ٨)

النواب الروس يعارضون نقل جثمان لينين من الساحة الحمراء (ص ٦)

د. صائب عريقات في تصريحات خاصة بـ«الاتحاد»

لم نسمع عن مبادرة أمريكية

«لم نرفض مبادرة نتنياهو حول الحل النهائي، لكننا نشترط ان تسير مع تطبيق اوسلو» (ص ٢)

عشية زيارته الرسمية للولايات المتحدة

نتنياهو مصر على مواصلة الاستيطان في ابو غنيم حتى لو عارضت واشنطن!



■ ويهدد: اذا تواصلت المواجهات سنتخذ خطوات صارمة ■ مردخاي سمع من المسؤولين الامريكيين تعهدات لزيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل ■ حملة دعائية تقودها وزارة الاسكان لتشجيع الاقامة في مستوطنات الضفة! ■ عبد ربه: استمرار الاستيطان يهدد بانفجار في الشرق الاوسط! ■ عرفات: مستعد للقاء نتنياهو ■

(ص٣)

شاب من رام الله يحمل قنبلة غاز اطلقها جنود الاحتلال ليعيد قذفها نحوهم

في حين تقتلع البلدوزرات الاشجار وتواصل التجريف

اقامة معسكر سلام اسرائيلي - فلسطيني في ابو غنيم

❑ الدعوة الى الحضور للموقع والتضامن لمواجهة الاستيطان ❑ المواجهات تتواصل في ظل سياسة نتنياهو ❑

❑حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بدأت، جرافات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، باقتلاع الاشجار في اراضي جبل ابو غنيم، فيما تواصل الاعتصام الجماهيري في الجهة المقابلة لاعمال التجريف.

وقال وليد قميصة، مدير مكتب وزارة الاعلام في بيت لحم، ومندوب الوزارة الى المخيم، انه تم اطلاق اسم الشهيد عبد الله صلاح على مخيم الاعتصام، تخليدا لاول شهداء جبل ابو غنيم.

واضاف: احضرنا مجموعة من الالعاب الى المخيم، من اجل اجتذاب اطفال الى المخيم، حتى تكون هناك اكبر مشاركة شعبية، واشار الى انهم يقدمون كافة الخدمات والتسهيلات الى الصحفيين، ويطلبون منهم التواجد اليومي في الموقع، لتسجيل جرائم الاحتلال، وناشد المواطنون «بتوسيع نطاق المشاركة في الاعتصام، للتعبير عن رفضنا وسخطنا لاعمال الاستيطان».

ومع الاعلان عن اقامة معسكر سلام اسرائيلي - فلسطيني في ابو غنيم وصل الى خيمة الاحتجاج امس الخميس، مئة من الاطفال الاسرائيليين والفلسطينيين مع ذويهم. حيث اقاموا ورشة للرسم على الاراضي التي تهددها البلدوزرات. وعلم من خيمة الاحتجاج، ان رسومات الاطفال ستتحول الى معرض متجول، سينتقل من اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية واوروبا وامريكا.

وقال اوري اڤنيري من «كتلة السلام» والنائب الفلسطيني صلاح التعمري في بيان مشترك انه «في الجهة المقابلة تعمل البلدوزرات على جبل ابو غنيم، لبناء مستوطنة هار حوما، الامر الذي يهدم احتمالات السلام ويزرع الكراهية. وفي جهة اخرى على بعد عدة كيلومترات يطلق جنود الاحتلال النار على الشباب الفلسطيني الذي يعبر عن احتجاجه على عمليات السلب. ولكن هنا، في خيمة الاحتجاج الفلسطينية - الاسرائيلية نعبر عن طموحنا واصرارنا على ان البلدوزرات والعيارات النارية لن تنتصر، وان السلام بين الشعوب سيأتي ليضع حدا للاستيطان وسلب الاراضي وسفك الدماء».

* المواجهات مستمرة في محافظة جنين! *

وقد تجددت، امس، المواجهات العنيفة في سيلة الظهر (قضاء جنين)، بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال. وقام المستوطنون باستفزاز السيارات المارة والقاء الحجارة عليها وتحطيم نوافذها. بينما اطلق جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيلة للدموع بشكل عشوائي، مما ادى الى وقوع العديد من حالات الاختناق.

ومن جهة ثانية هاجم الشبان سيارات عسكرية كانت مارة بالقرب من قرية عرابة القريبة من معسكر «دوتان» بالحجارة والزجاجات الفارغة. واطلق الجنود الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع عليهم، وقاموا بحملة تمشيط واسعة في الجبال بحثا عن الشبان الا انهم لم يتمكنوا من القاء القبض على احد.

هذا وتواصل قوات الاحتلال تواجدها العسكري المكثف بين المدن الفلسطينية وتضع الحواجز العسكرية والتي تعيق حرية الحركة والتنقل للمواطنين.

وقامت قوات الاحتلال وافراد المخابرات، امس، باقتحام بلدة الفندقومية وشنت حملة تمشيط واسعة في ساعات متأخرة واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها وعبثت في محتوياتها واعتقلت ثلاثة شبان. وعلم ان (٧) شبان من مخيم الجلزون اعتقلوا ايضا بعد اصابة الجنود الـ (١١) امس الاول.

وقد فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية بقيمة الف شيكل على (٧) فتيان من بلدة يعبد، بحجة القاء الحجارة على الدوريات العسكرية وذلك في معسكر «دوتان». وقد عرف منهم: راغب الكيلاني (١٣ عاما) ومجد جهاد حمارشة.

بعد تعنت ادارة المصنع الفظ وقرارها التعسفي باغلاقه

اجبار عاملات «دلتا» - شفاعمرو على الانتقال الى مصانع أخرى!

● العاملات: قبلنا على مضض لنواصل العيش بشرف وكرامة ● «الاتحاد»: نضالكن، بصموده وبوقائعه، هو درس نتعلم منه (ص ٢ و٨) ●

❑ اقرأ في الملحق ❑

❑❑ تقرير ميداني خاص بـ«الاتحاد»: ما يحدث في الأراضي الفلسطينية

غضب حقيقي!



❑❑ مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي.. **يخصنا جميعا!**

❑❑ حي الحليصة في حيفا.. **بعيدا عن الأفكار المسبقة**

❑❑ المسنون المرضى بحاجة الى رعاية خاصة فهل نفعل؟!

❑❑ كل امرأة في الخمسين من العمر يجب ان تمر فحصا للثدي.

اسيران اردني ولبناني: السلطات تمنع عنا اي اتصال مع اهلنا!

❑حيفا - مكتب «الاتحاد» - الاسيران قاسم فارس قاسم (لبناني) وسليم محمد البنا (اردني)، يؤكدان ان مصيرهما مجهول لاهلهما منذ احتجازهما في السجون الاسرائيلية - هذا ما جاء من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

وعلم ان قاسم (٢٨ سنة) محكوم لمدة (٥.٥) سنوات، امضى منها (٣.٥) سنوات، وهو يعاني من الربو وازمات عصبية. وكان المذكور قد اختطف من لبنان، وهو من مواطني بعلبك. وقد تقدم بطلب للمحكمة المركزية في الناصرة لتخفيض ثلث المدة من حكمه، الا ان طلبه رفض لاسباب «امنية». وهو يطالب السلطات بالسماح لاهله بزيارته او الاتصال بهم، لانه لا يعرف شيئا عنهم منذ اختطافه.

اما الاسير اللبناني فهو محكوم لمدة (٨) سنوات، وهو من مواطني مدينة اربد، ويعاني من وضع سيء جدا بسبب القلق.



كلمة الاتحاد

انقذوا اسرائيل من نتنياهو!

□ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يكثر في الايام الاخيرة بشكل خاص من التصريحات المباشرة حول استمرار الاستيطان اليهودي في جبل ابو غنيم وفي القدس عموما وفي بقية الاراضي الفلسطينية. واعلن امس امام المكتب السياسي لحزبه الليكود، انه مصر على تنفيذ سياسته هذه حتى لو لم يرق الامر للحلفاء الامريكان......

بالطبع، نحن لسنا قلقين على كرامة الامريكان وهيبة رئيسهم كلينتون، بعد هذا التصريح. وهم ايضا، من جهتهم، لا يبدون القلق. فمن جهتهم عبروا عن موقفهم في الدعم العسكري المتجدد لاسرائيل، امس، خلال استقبالهم لوزير الامن يتسحاق مردخاي. فأكدوا له حرصهم على مواصلة ضمان التفوق الاسرائيلي الاستراتيجي على الجيوش العربية والاسلامية مجتمعة. اضافة الى استمرار الدعم لمشروع الصاروخ حيتس وتزويد اسرائيل بمدافع مضادة للكاتيوشا وتوفير الذخيرة الخ...

لكن، ما هو اثر هذه التصريحات على الفلسطينيين؟ انهم يعتبرونها بمثابة اعلان حرب. وهذا ليس مجرد موقف يصرح به مسؤول فلسطيني، انما هو شعور يسود الفلسطينيين شعبا وقيادة.

وبامكان السيد نتنياهو ان يقول: نحن اقوياء. ونحن لا نخاف. ويثبت القول بالفعل فيشن حملة قمع بحق الفلسطينيين. فيرسل جيشه ودباباته وقناصته ويقتل. ويجرح. ويطلق الغاز. بل ويعود لاحتلال المناطق المحررة ايضا. بامكانه ذلك، من حيث القوة العسكرية.

لكن ماذا ستكون النتيجة فعلا؟ سلام آمن؟!!

النتيجة الوحيدة المضمونة لمثل هذه السياسة هي سفك دماء غزيرة من الشعبين. لان الشعب الفلسطيني، مثل اي شعب آخر، لا يمكن ان يرضخ. ولم يرضخ في ظروف اصعب واقسى من هذه.

لذلك، نعود ونحذر ونقرع ناقوس الخطر مرة اخرى: انقذوا اسرائيل والمنطقة بأسرها من سياسة نتنياهو. فهي مدمرة لنا جميعا.

الى عاملات «دلتا»

.. واغلق مصنع «دلتا» في شفاعمرو. فقد نجحت ارادة اصحاب المصنع، الذين لا يريدون شيئا ولا يفهمون شيئا، سوى الربح والمزيد من الربح. لا يهمهم مصير العاملات ولا مصير العائلات التي تعتاش من وراء كدح العاملات. ينقلون المصنع، مثل عشرات المصانع الاخرى، الى الاردن ومصر وغيرهما من الدول ذات المصاريف الارخص، بالايدي العاملة وبالمواد الخام وبالضرائب الرمزية الخ..

لكن، لا يمكن اغلاق هذا الملف باغلاق هذا المصنع فهنالك قضيتان ستظلان مفتوحتين..

الاولى: ان المعركة لوقف اغلاق المصانع في البلاد عموما وفي الوسط العربي خصوصا، وبالذات في فرع النسيج، يجب الا تتوقف. بل، الآن بالذات، وقبل فوات الاوان، يجب ان تكبر وتتصاعد، فهي معركة مصيرية بالنسبة لعشرات الألوف العاملين والعاملات في اسرائيل، عربا ويهودا. ومن المفروض ان تكون معركة جميع القوى التي تعز عليها حقوق الانسان العامل العربي واليهودي وكرامته، وجميع المؤسسات القيادية والشعبية في الوسط العربي.

والثانية: هي قضية عاملات «دلتا» في شفاعمرو. قد تكون هذه خسارة لجولة واحدة، هامة وكبرى واساسية في حياتكن، ولكنها ليست خسارة المعركة. بل انكن ربحتن كثيرا، كثيرا جدا، في معركة الكرامة الطبقية والشخصية والوطنية. كنتن مثالا للانسان الكادح المناضل ونموذجا للمرأة العربية التي تعيش وتعمل وتناضل بشرف. لا بل، في هذا الوقت الذي نرى فيه هجوم اصحاب الرؤوس الظلامية على المرأة وحقها في الخروج الى العمل وفي استقلال الشخصية، انتن الشرف نفسه والنور الذي يمزق الظلام.

كل الاحترام والتقدير لكن، جميعا، وفردا وفردا. رفعتن رأسنا كشعب. وككادحين، واظهرتن الوجه المشرق لنسائنا وصبايانا.

ونضالكن هذا، بصموده وبوقائعه، هو درس نتعلم منه وعلى الرغم من انجازاته البسيطة، سيسجل بأحرف من نور في تاريخ الطبقة العاملة في هذه البلاد وفي تاريخ شعبنا كله.

(«الاتحاد»)

«اتحاد المحامين العرب» يدعو الى تنشيط المقاطعة العربية

□ القاهرة - «وفا» - اعرب «اتحاد المحامين العرب» عن تضامنه الكامل مع جميع القرارات الصادرة عن مجلس «جامعة الدول العربية»، المتعلقة بايقاف التعامل مع اسرائيل.

وطالب الاتحاد في رسالته الى الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، ان تكون قضية القدس نقطة البداية لالتفاف عربي واسع، وتكاتف من اجل مواجهة المخططات الاسرائيلية التوسعية، والضغط من اجل اعمال قرارات الشرعية الدولية بشأن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس الشرقية.

وناشد اتحاد المحامين الجامعة العربية على اعادة تنشيط مكتب المقاطعة العربية والعمل على اتاحة الفرصة للتعاون ما بين الجامعة والمنظمات العربية الاقليمية غير الحكومية، حول برنامج محدد يسهم في تعزيز قرارات الجامعة، وممارسة الضغط على اسرائيل في المحافل الدولية، ودعم كل ما يعزز الحقوق العربية المشروعة والحفاظ على القدس.

وكانت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب اصدرت بيانا بمناسبة «يوم الارض»، عبرت فيه عن تقدير المحامين العرب للموقف الشجاع لابناء الشعب الفلسطيني في مواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية، وجرائم سلطات الاحتلال، وعبروا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اصابة (١٠٠) فلسطيني في مواجهات بيت لحم

■ المتظاهرون هتفوا ضد الاحتلال والاستيطان والولايات المتحدة ونتنياهو ■



● جندي من جيش الاحتلال يوجه بندقيته نحو المتظاهرين عند حاجز المطوفية ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت المواجهات، امس الخميس، بين الفلسطينيين في بيت لحم وجنود الاحتلال، اسفرت عن اصابة منتهن المتنفضين بغاز الاحتلال المسيل للدموع. وهذا في الوقت الذي تواصل فيه الحصار التجويعي على كافة المناطق الفلسطينية.

وشارك المئات في مظاهرة غاضبة حمل فيها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية واعلام عدة دول عربية واسلامية. وحملوا نعشا للتعبير بواسطته عن موت عملية السلام.

وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال والاستيطان والولايات المتحدة ونتنياهو.

واقامت الشرطة الفلسطينية حاجزا بشريا للحيلولة دون وصول المتظاهرين الى منطقة «قبر راحيل» حيث يتمركز جنود الاحتلال. ونجح العشرات في اختراق حواجز الشرطة الفلسطينية واشتبكوا مع جنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود بوابل من الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

* اعتقال (٣٠) فتى فلسطينيا *

اعتقلت قوات الشرطة وافراد «حرس الحدود» (٣٠) فتى فلسطينيا تتراوح اعمارهم بين الثانية عشرة والسادسة عشرة، من قرية جبل المكبر في القدس العربية، اثر القاء حجارة على منازل المستوطنين.

وافرج عنهم بعد ان «اعترفوا» بالتهمة ودفعت عائلاتهم كفالات مالية قيمتها (٥٠٠) شيكل لكل فتى! وقال مصدر اسرائيلي، انه تم التعرف على الفتيان وهم طلاب مدرسة في المنطقة بعد ان تركوا حقائبهم في المكان!

* «الجهاد الاسلامي» تهدد بعمليات انتحارية *

اعلن الجناح العسكري في «الجهاد الاسلامي»، مسؤوليته عن العمليتين العسكريتين اللتين وقعتا في قطاع غزة يوم الثلاثاء الاخير. وقال في بيان عام انه سينفذ عمليات انتحارية جديدة في اسرائيل.

ونعى الجناح العسكري الشهيدين عبد الله المدهون وانور الشبراوي من سرية جبل ابو غنيم وهما على وشك تنفيذ عمليتين ضد اهداف المستوطنين.

تجدر الاشارة الى ان المتحدث باسم الحركة في غزة عبد الله الشامي، نفى امس الاول، الاربعاء، اي علاقة لحركة «الجهاد الاسلامي» بالعمليتين.

* جرح مستوطن *

واصيب مستوطن من «كريات اربع» امس، بجروح، نقل على اثرها الى مستشفى في القدس للعلاج. وذلك بعد ان رشقه فلسطينيون بالحجارة ففقد السيطرة على سيارته وانقلبت به في حفرة.

اسرائيل تعتقل الشيخ حسن يوسف وهو في طريقه الى الحج

* رام الله - لمراسلنا - أفادت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الشيخ حسن يوسف، احد قادة (حماس) وهو في طريقه الى مكة لتأدية فريضة الحج.

وقالت زوجته صبحة يوسف، ان زوجها (٤٠ عاما) اعتقل على ايدي جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) بينما كان يهم بعبور جسر اللنبي عند الحدود الاردنية يوم الثلاثاء الاخير في طريقه الى مكة.

واضافت «وبعد احتجازه اخضع للتحقيق حتى بعد منتصف الليل ومن ثم نقل الى مقر الادارة العسكرية في مستوطنة بيت ايل خارج مدينة رام الله حيث تمكن من الاتصال بزوجته.

وقالت «وقال لي ان الاسرائيليين اقاموا محكمة عسكرية سريعة امرت باعتقاله اداريا لمدة اربعة اشهر ونقله الى سجن مجدو».

واشارت الى ان ولدها مصعب (١٨ عاما) يمضي حكما بالسجن الاداري في سجن مجدو الذي نقل اليه والده «والتهمة الموجهة اليه هي انه ابن الشيخ حسن يوسف»!!

واضافت ان الجنود الاسرائيليين داهموا منزلها في بلدة بيتونيا الى الغرب من رام الله بحثا عن زوجها لكنهم لم يجدوه.

في الشهر الماضي

ابادة (٨١) طنا من المواد الفاسدة في غزة

* مصدر المواد اسرائيل. ويتم تهريبها عبر المستوطنات!!

* جباليا - «وفا» - بلغت كمية المواد الغذائية الفاسدة المضبوطة والمحرز عليها خلال الشهر الماضي (٧٧) طنا من مواد غذائية مختلفة، و(٢,٥) طن لحوم و(١,٥) طن دقيق.

وقال صالح عبد العال، مدير عام الرقابة والتفتيش في وزارة التموين الفلسطينية ان اجهزة الرقابة قامت مؤخرا بضبط (٨) اطنان من الارز الفاسد لدى احد التجار، تم احالتها الى الكشف المخبري، كما تم التحفظ على (٦٦) كيسا من الدقيق فاسدة في رفح.

الى ذلك، أحيل (٧) تجار الى النائب العام لمخالفتهم قانون مكافحة الغش والاستغلال التجاري، كما تم استدعاء تجار الدقيق في محافظات القطاع، وأخذت تعهدات عليهم بضرورة توفير المخزون الاستراتيجي.

وبيّن عبد العال ان عدد التجار الذين اخذت عليهم تعهدات، بعدم تداول سلع فاسدة او منتهية الصلاحية بلغ (٦٧) تاجرا في الشهر الماضي.

من جهة أخرى، كشفت الوزارة الدوريات المسائية وفي ايام العطل الرسمية، للتفتيش عن المواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية، وركزت حملات التفتيش على محلات تجار اللحوم الواردة من اسرائيل.

واوضح مدير عام الرقابة والتفتيش ان مصدر المواد الفاسدة اسرائيل، وان التهريب يتم عبر المستوطنات، حيث يتم اعادة تغليف بعض المواد الفاسدة، والتلاعب في تاريخ الصلاحية.

وحث عبد العال، المواطنين على ابداء اليقظة والاتصال بالوزارة في حال اكتشاف وجود مواد فاسدة، والتأكد من وجود الوسم التجاري وتاريخ الصلاحية على المواد والسلع المختلفة.

على الصعيد ذاته ناقش المجلس التشريعي الفلسطيني تقرير لجنة الرقابة حول ترويج المواد الفاسدة. وقرر محاسبة جميع مروجي الفساد. ووافق المجلس على قرار يقضي بالالتزام بتطبيق مبادئ الاصول المالية النظامية عن طريق نشر المناقصات الرسمية حول المواد الغذائية الاساسية.

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: آخر مستجدات أزمة المفاوضات

لم نسمع عن مبادرة امريكية!

* جرت هذا الاسبوع إتصالات امريكية مكثفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قيل انها محاولة لدفعه الى اللقاء مع نتنياهو في واشنطن. من جهة اخرى تصر الحكومة الاسرائيلية على البناء في جبل ابو غنيم مهما كان الثمن وقال نتنياهو، ان الحكومة لا تقيم مستوطنات في ابو غنيم، انما تبني في احياء القدس الموحدة بما في ذلك حي ابو غنيم!! وفي الجو المتوتر والمكهرب، اعتقلت السلطات الاسرائيلية الشيخ حسن يوسف من رام الله وهو في طريقه الى مكة، اي اختطفته عن جسر اللنبي!!

حول الموضوع التقينا مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني ورئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه بعد الاتصالات الامريكية المكثفة قبول الرئيس ياسر عرفات لمبادرة نتنياهو حول تسريع مفاوضات الحل النهائي، ما الذي جرى؟**

- د. عريقات: «نحن لم نرفض تسريع مفاوضات الحل النهائي التي كان من المفترض ان تبدأ في (٩٧/٣/١٦)، لكن اسرائيل في ذلك اليوم بدل التفاوض معنا، ارسلت جرافاتها الى جبل ابو غنيم. واي استئناف لعملية السلام يجب ان يتضمن العناصر التالية: الالتزام بتطبيق قراري (٢٤٢ و٣٣٨) كأساس لاي عملية سلام. * ان تكف وتتوقف اسرائيل عن جميع اجراءاتها احادية الجانب خاصة النشاطات الاستيطانية، سواء في ابو غنيم او في اي مكان آخر من ارضنا * تطبيق جميع استحقاقات الحل المرحلي التي على اسرائيل تنفيذها قبل الانتقال للحل النهائي، اي ان مفاوضات الحل النهائي تسير جنبا الى جنب مع بدء تطبيق بنود الحل المرحلي. وعلى هذه الاسس نحن على استعداد لتسريع الانتقال للحل النهائي».

*** «الاتحاد» - لكن نتنياهو اكد مجددا ان البناء في ابو غنيم سيستمر ودعا الفلسطينيين الى الكف عن الحلم بالقدس؟**

- د. عريقات: «إذن، لا يحلم اي شخص بأن تعود العملية السلمية الى مسارها. واما ان نتفق على حل جميع المسائل على طاولة المفاوضات ونتقدم في طريق السلام وننقذ العملية والمنطقة، واما ان تستمر لغة الإملاءات والجرافات والدبابات الاسرائيلية.

ولحل المشاكل العالقة على السيد نتنياهو الكف عن ممارساته الاستفزازية الهادفة الى فرض الامر الواقع، وليعلم انه لا يمكن ان يجمع بين الاستيطان والسلام».

*** «الاتحاد» - وبالنسبة لاخر الجهود ومبادرة كلينتون الا ترى فيها التفافا على اتفاق اوسلو الذي رعته الولايات المتحدة؟**

- د. عريقات: «لا نعلم ما هي المبادرة ولا نعلم حتى اذا كانت هناك مبادرة. سمعنا عن نية لإطلاق مبادرة، لكن القضية ليست مبادرة جديدة هناك او لقاء هنا، القضية الاساسية هي محتوى ومضمون المفاوضات وليست الامور الاجرائية الشكلية. وموقفنا معروف من اللحظة الاولى، التفاوض بين شركاء متساوين وباحترام وليس كحاكم ومحكوم.

ونحن لم نجر اي نقاش حول ما جاء عن وجود مبادرة جديدة. فقد جاء دنيس روس ونقل رسالة من كلينتون الى عرفات ورد عرفات برسالة جوابية اكد فيها شروطنا لاستئناف المفاوضات التي ذكرتها اعلاه. وقال عرفات في رسالته اننا نرحب بأي مبادرة جديدة شرط ان تتضمن العناصر اعلاه وتستند الى اتفاق اوسلو».

*** «الاتحاد» - قال نتنياهو انه سيطلب من كلينتون في لقائهما القريب فرض العقوبات عليكم؟**

- د. عريقات: «نتنياهو يتكلم بمجموعة من الالسن ويظهر بعدة وجوه ويقود حملات تضليلية للتغطية على تنكره لعملية السلام وعلى برنامجه الذي اصبح اوضح من ان يغلف باية حجج. وهدفه دفن العملية السلمية نهائيا، انطلاقا من برنامج وفكر اليمين المتطرف والقوى الدينية المتزمتة».

*** «الاتحاد» - وهل سيسافر الرئيس عرفات الى واشنطن في الاسبوع القادم؟**

- د. عريقات: «لن يسافر ولا يوجد اي برنامج للسفر او الالتقاء مع نتنياهو في هذه الظروف، طالما ان اسرائيل تستمر في ممارساتها الاستفزازية».

*** «الاتحاد» - هل يفهم ان كل القنوات الاتصالية بينكم مسدودة ولا يوجد اي تفاوض؟**

- د. عريقات: «هناك قطيعة على الصعيد السياسي والامني ونتنياهو هو الذي اوقف المفاوضات وتنكر للاتفاقيات ولجأ الى لغة التهديد والاملاءات والجرافات وبالتالي من جانب واحد اغلق الابواب كلها. واقولها بمسؤولية ان نتنياهو خطير جدا على عملية السلام وعلى المنطقة وعلى الامن والاستقرار، ولم يتورع حتى عن التهديد بأنه يملك وسائل رادعة قوية وعن التفكير باعادة احتلال المدن الفلسطينية المحررة، من خلال حشد الدبابات المكثف. وهنا تقع على العالم مسؤولية وقفه عند حده قبل فوات الاوان».

*** «الاتحاد» - هل تتوقع بعد عودة نتنياهو من واشنطن تليين موقفه وبالتالي استئناف اللقاءات؟**

- د. عريقات: «قلنا ونكرر ان القضية هي مضمون اللقاءات وليس الشكل. ونحن لسنا ضد مبدأ اللقاءات، واذا كانت الولايات المتحدة معنية باخراج المفاوضات من ازمتها واستئنافها قبل ان يدمر نتنياهو العملية السلمية، عليها الضغط عليه لاحترام مضمون الاتفاقات واستحقاقات عملية السلام ووقف الاستيطان وهدم البيوت وتهجير السكان».

*** «الاتحاد» - وفي هذا الجو المتوتر اختطفت اسرائيل الشيخ حسن يوسف، كيف ترى انعكاس ذلك؟**

- د. عريقات: «اسرائيل لا تتصرف بتاتا باحترام وتلجأ الى لغة القوة والقتل والبلطجة وبذلك تعمق الاحباط واليأس في نفوس الشعب الفلسطيني وتخلق الاجواء للتوتر. ويوميا تقوم بجرح الفلسطينيين واطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع ومصادرة الارض. ولقد اعلنت علينا الحرب بكل معنى الكلمة وتتصرف وكأنها في ظروف حرب فعلية، ولكن للصبر حدود وبذلك تقود اسرائيل المنطقة الى الانفجار الرهيب».

سهيل قبلان

اسرائيل تتراجع عن طلب تسليمها موسى ابو مرزوق

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت الحكومة امس الخميس، عن طلب تسليمها موسى ابو مرزوق، المعتقل في الولايات المتحدة. وهو من زعماء «حماس».

وقال مصدر في الحكومة، ان رئيس الحكومة نتنياهو، وبعد اجتماع مطول مع عدد من القادة العسكريين ومسؤولي «الشاباك»، قرر التراجع عن طلب احضار ابو مرزوق الى البلاد لمحاكمته، وذلك خشية ان يؤدي ذلك الى موجة من الاعمال الانتحارية في البلاد، خاصة في هذه الاوضاع المتوترة.

يذكر ان ابو مرزوق معتقل منذ (٢٠) شهرا في الولايات المتحدة. وامام اسرائيل مهلة تنتهي بعد غد الاحد، للبت فيما اذا كانت تريد تسلم ابو مرزوق لمحاكمته ام لا.

عشية زيارته الرسمية للولايات المتحدة

نتنياهو مصر على مواصلة الاستيطان في ابو غنيم حــتى لو عــارضت واشنطن!

■ ويهدد: اذا تواصلت المواجهات سنتخذ خطوات صارمة ■ مردخاي سمع من المسؤولين الامريكيين تعهدات لزيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل ■ حملة دعائية تقودها وزارة الاسكان لتشجيع الاقامة في مستوطنات الضفة! ■ عبد ربه: استمرار الاستيطان يهدد بانفجار في الشرق الاوسط! ■ عرفات: مستعد للقاء نتنياهو ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – عاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، على اصراره بشأن مواصلة البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، مؤكدا انه سيوضح ذلك للادارة الامريكية في زيارته التي سيقوم بها بعد غد الاحد.

وفي كلمة القاها امام المكتب السياسي لحزبه «الليكود»، حيث استقبل بنوع من الفتور، اطلق التهديدات تجاه الشعب والقيادة الفلسطينيين، بقوله: لسنا مستعدين للخضوع للارهاب. وسنتخذ خطوات صارمة اذا تواصلت المواجهات والمظاهرات واعمال الشغب – على حد قوله.

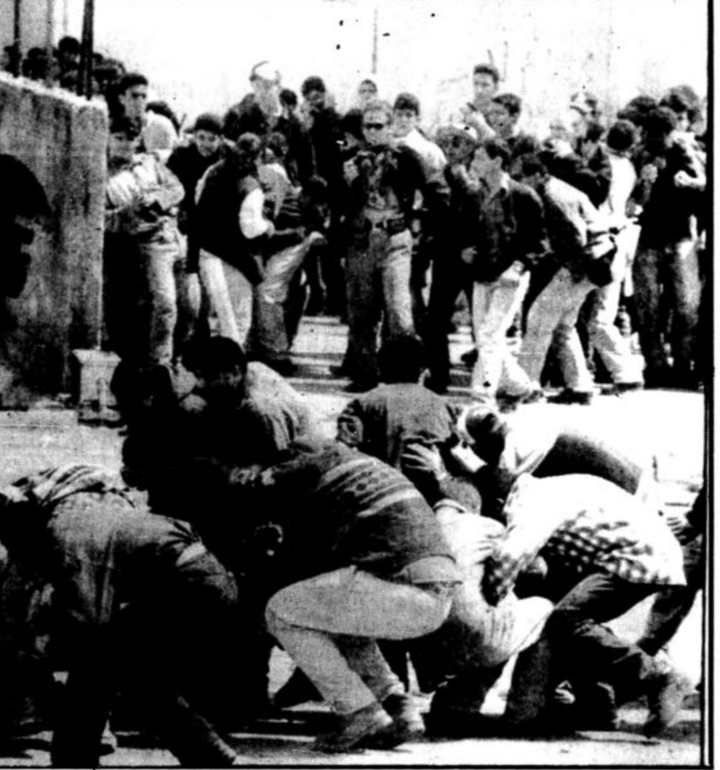
وكرر نتنياهو، امس، اتهامه للقيادة الفلسطينية، بدعوى اعطائها ضوءا اخضر للقيام بعمليات عنف. واضاف مهددا: ان عدم محاربة الارهاب سيجعلهم يعانون اكثر. ومن مصلحتهم منع هذا الوضع!

وفي الوقت نفسه، كرر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي امس، ما قاله نتنياهو بشأن مواصلة الاستيطان في ابو غنيم. وذهب الى حد ان هذه الحكومة معنية بتقوية الاستيطان في الضفة الغربية. ثم اضاف ان حكومته ملتزمة بالعملية السياسية!

واعتبر مردخاي الذي يقوم بزيارة رسمية الى واشنطن التقى خلالها عددا من المسؤولين الامريكان، ان «من حق اسرائيل البناء في قدس موحدة من اجل الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني – على حد قوله.

وقد سمع مردخاي، امس، من وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين، تعهدات بمواصلة الدعم العسكري لاسرائيل، وخاصة في مجال تطوير الوسائل القتالية كصاروخ حيتس والعتاد العسكري لمواجهة صواريخ الكاتيوشا. وعلم ان وزارة الدفاع الامريكية احاطت الكونغرس علما بطلب اسرائيل شراء (١٢) طائرة هيليكوبتر من طراز بلاك هوك.

واعتبر وزير الدفاع الامريكي ان «الجانب النوعي هو احد دعائم امن اسرائيل، والدعامة الثانية ترتكز على تحقيق تقدم مطرد نحو التوصل الى اتفاق سلام شامل».



* شبان بيت لحم يتفادون رصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي *

وفي حديث تلفزيوني قال مردخاي بعد لقائه كوهين انه بحث مع المسؤولين الامريكيين الرؤيا الاستراتيجية الشاملة في الشرق الاوسط. ولكنه تهرب من الاجابة حول اذا ما كانت حكومته تشترط العودة الى المفاوضات، بما يسمى «محاربة السلطة الفلسطينية للارهاب».

واضاف مردخاي ان مسألة وقف الاستيطان في ابو غنيم لم تطرح في لقائه مع المسؤولين العسكريين. واعرب عن امله في الا تطرح بالمرة. واثار الاستغراب بانه طلب الى الامريكان الا يفاجئوه بأي مقترح جديد، وانما بحث اي صيغة للخروج من الازمة، بشكل مشترك!

على صعيد اخر، بعد ان كانت السلطة الوطنية الفلسطينية اعلنت رفضها لأي لقاء قمة في الوقت الراهن، واشترطت ذلك بوقف الاستيطان في ابو غنيم، اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ليلة امس، انه مستعد للقاء قريبا مع نتنياهو..

ومن جهته قال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه انه «لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط اذا استمرت اسرائيل في مصادرة الاراضي من الفلسطينيين من اجل اقامة مستوطناتها».

واضاف الوزير الفلسطيني الذي يقوم بزيارة للسويد تستغرق يومين ان عملية السلام في الشرق الاوسط «مهددة بالانهيار» وان حكومته «لا يمكنها مواصلة الحوار طالما ان البولدوزرات تصادر الاراضي». وتابع «نأمل في ان تأخذ الولايات المتحدة مبادرات حقيقية من اجل تحاشي هذا التدهور لعملية السلام».

واعتبر عبد ربه ايضا ان اقتراح نتنياهو انهاء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في غضون ستة اشهر بدلا من سنتين اقتراح «خبيث» وانه «يهدف في الواقع الى القضاء على عملية السلام»!

*** دمشق: يجب اسقاط نتنياهو ***

ودعت دمشق، امس الخميس، الاسرائيليين والامريكيين الى اسقاط نتنياهو لانقاذ عملية السلام. وحثت الولايات المتحدة على الاضطلاع بدور الوسيط النزيه، وقالت ان المصلحة الامريكية «ليست في معاداة امة بأكملها».

وقالت صحيفة «البعث» الرسمية انه «اذا كان الاسرائيليون يريدون التقدم نحو السلام والعيش في امن واستقرار والتطلع الى مستقبل آمن بعيدا عن التوتر، فعليهم ان يرسلوا نتنياهو الى حيث يستحق المغامرون والعدوانيون الخارجون على القانون والشرعية الدولية».

واضافت الصحيفة ان «لجم الحمقى والمهووسين بالقوة والحروب والعدوان قبل فوات الاوان هو الحل الذي ينقذ الموقف وينقذ الاسرائيليين قبل غيرهم من جحيم المغامرات الرعناء».

*** حملة دعائية من اجل الاستيطان ***

وعلى صعيد اخر بدأت الحكومة الاسرائيلية حملة اعلانية في الصحف لتشجيع المزيد من الاسرائيليين على الاقامة في المستوطنات.

واشارت الاعلانات التي نشرتها وزارة الاسكان في الصحافة، هذا الاسبوع، الى انه بامكان من يريد شراء مسكن في المستوطنات ان يحصل على مساعدة من الدولة يمكن ان تصل الى (٦٠) الف شيكل لكل شخص، اكثر من نصفها تعطى كهبة.

ويمنح هذا المساعدات بموجب قرار اتخذته حكومة نتنياهو، في الصيف الماضي، واعتبرت فيه المستوطنات في الضفة الغربية «مناطق تطوير» تحظى بالاولوية.

واصبحت عشرات المستوطنات تستفيد من هذا الوضع المميز من بينها مستوطنات تشكل معاقل للمتطرفين اليمينيين مثل مستوطنة كريات اربع ومستوطنة «تابواح» القريبة من نابلس في شمال الضفة.

وجاء في الاعلانات نفسها ان مساعدات مماثلة يمكن ان تمنح للمشترين في بعض المناطق التي تعتبر ذات اولوية في اسرائيل نفسها.

وبحسب المصادر الصحفية فان وزارة «الامن» وافقت، في الاسبوع الماضي، على عدد من التصاميم لتوسيع المستوطنات تشتمل على بناء عدة آلاف من المساكن. الا ان الناطق باسم رئيس الحكومة داڤيد بار ايلان قال في حديث تلفزيوني ان لا صحة لذلك. وقال «بكل بساطة ان هذا غير صحيح. وكل ما نقوم به في المستوطنات محصور بعمل روتيني ويمنح عادي لرخص البناء من اجل تلبية حاجات النمو الطبيعي للمستوطنات»!

وقال ان نتنياهو سيرفض اي طلب امريكي لتجميد الاستيطان واضاف «لا اعتقد ان شيئا من هذا القبيل يمكن ان يعتبر طلبا معقولا».

الرصاصة اخترقت عينه اليسرى.. وقتلته!

* هذه صورة الشهيد هيثم جوزيف منصور، الذي قتل يوم الثلاثاء الماضي، برصاصة جندي خلال المواجهات بين قوات الجيش الاسرائيلي وطلبة جامعة النجاح، في نابلس بالقرب من قرية قوصين. وقد اخترقت الرصاصة عينه اليسرى. وقتل في الحال.
(تصوير: دارة ابو شقدم – قسم الصحافة في جامعة النجاح – خاص بـ«الاتحاد»)

دعم من الامارات العربية لفلسطين بقيمة ٣ ملايين دولار!

● عمان – خاص بـ«الاتحاد» – دعما لصمود الشعب الفلسطيني، وتعبيرا عن الاحتجاج على سياسة الحصار الاسرائيلي، قرر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التبرع بقيمة ٣ ملايين دولار.

وسيصل الى المناطق الفلسطينية، اليوم الجمعة، وفد من الهلال الأحمر من الامارات وسيجتمع مع مسؤولين عن جمعيات ومؤسسات مختلفة لتقديم الدعم لها. وعلمت «الاتحاد»، ان قائمة باسماء عائلات فلسطينية وجمعيات ومؤسسات مختلفة تقدم الدعم للمواطنين، وكوسيلة لانعاش السوق الفلسطيني والمنتوجات المحلية، سيشتري الوفد الحاجيات الضرورية من طعام وادوية من التجار الفلسطينيين ومن ثم يوزعونها على المحتاجين والهدف من هذا دعم الاقتصاد الفلسطيني ايضا.

من جهة أخرى، ستقام قريبا دار لرعاية الأيتام وجناح خاص في المستشفى الأهلي في الخليل بدعم من عضو المجلس الأعلى في دولة الامارات العربية المتحدة، حاكم الشارقة، الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي، الذي تبرع بمبلغ مليون دولار كدفعة اولى لانجاز المشروعين.

ومن الجدير ذكره ان دولة الامارات العربية كانت قد قدمت الدعم في الماضي ايضا للفلسطينيين، بهذه الطريقة، من دون اعلان. وجاء الاعلان هذه المرة بهدف «التأكيد للعالم ان الشعب الفلسطيني ليس وحده»، كما قال لنا مصدر مقرب من الوفد، أمس، في عمان، قبيل حضوره.

مطالبة الرئيس اللبناني بالعمل على اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين

● باريس – الوكالات – وجهت منظمة حقوق الانسان الفرنسية، أمس الخميس، نداء الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي، دعته فيه الى الكشف عن اسماء (٢١٠) معتقلين لبنانيين في السجون السورية، والعمل على نقلهم الى بلادهم، والافراج عنهم، اذا لم تكن هناك تهم قانونية ضدهم.

وقالت المنظمة في رسالتها الى الهراوي «ان آن الأوان لاطلاع العائلات على مصير ابنائها، الذين اعتقلوا في سوريا واسرائيل».

وقالت المنظمة في بيان لها ان الهراوي اقر مؤخرا بوجود (٢١٠) معتقلين لبنانيين في سوريا، وانها تملك قائمة باسماء حوالي (٥٠) سجينا لبنانا تحتجزهم اسرائيل في سجونها.

في تقرير للامم المتحدة

الحصار الاسرائيلي كبد الناتج القومي الفلسطيني خسائر بقيمة ٦ مليارات دولار

*** عزل القدس عن الضفة الغربية اضعف اقتصادها * انخفاض المدخول الشهري للفلسطيني بنسبة (١٤٪) * نسبة البطالة (١٨,٣٪) ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من تقرير وضعه مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية، ان الناتج القومي الفلسطيني انخفض خلال الاعوام الاربعة الاخيرة بنسبة ١٨.٤٪، اي بخسارة اقتصادية تزيد عن ستة مليارات دولار.

وقال التقرير ان الناتج القومي انخفض ما بين الاعوام ١٩٩٢ و١٩٩٦ بما يعادل ٦,٤٥٠ مليارات دولار (٤.٤ ملايين دولار خسارة يومية) بسبب الانخفاض الحاد في العمالة الفلسطينية داخل اسرائيل والقيود على حركة التجارة والبضائع الناشئة عن الاغلاق شبه المتواصل الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

والتقرير هو الثاني الذي يصدر عن مكتب المنسق العام تشنمايا غاريخان، ويتناول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الفلسطينية في الفترة الممتدة بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦. واستند في المعطيات والارقام التي قدمها الى مصادر فلسطينية واسرائيلية ودولية.

واشار التقرير الى ان نسبة نمو الاقتصاد الفلسطيني انخفضت بمقدار ٢.٥٪، بعد ان كانت تسجل زيادة سنويا بمقدار خمسة في المائة بين الأعوام ١٩٨٠ و١٩٩٢.

اما الناتج المحلي الذي يعتبر في حالة الاقتصاد الفلسطيني حصيلة الناتج القومي محسوما منه دخل العمال في اسرائيل، فقد شهد ارتفاعا بمقدار ٤.٤٪ حيث وصل في العام المنصرم الى ٣.٩ مليارات دولار من ٣.٧٢٥ مليارات دولار في العام الذي سبقه.

وأشار التقرير الى ان السبب الرئيسي لهذا الارتفاع يعود الى تزايد مشاريع البناء والاسكان والى انفاق القطاع العام.

لكن حصة الفرد من الدخل القومي التي تعتبر مقياسا للمستوى المعيشي، انخفضت خلال الفترة ذاتها بنسبة ٣٦.١٪، اي من ٢٧٠٠ الى ١٧٠٠ دولار سنويا وذلك بفعل الانخفاض الكلي والشامل للمداخيل وللزيادة السكانية الكبيرة.

وفي سياق المقارنة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، في مجال الناتج القومي وحصة الفرد منه، خلص التقرير الى الاستنتاج بان النمو في هذين المجالين كان أقل منه في الضفة الغربية من قطاع غزة، بالرغم من ان نسبة تكاثر المواليد فيها أقل.

واعتبر ان اقتصاد الضفة الغربية تعرض لضغوط كبيرة ناجمة عن عزل مدينة القدس عنها منذ العام ١٩٩٣ والى الوزن الضعيف للقطاع الخاص فيها، مشيرا الى ان مدينة القدس كانت تشكل بالنسبة الى الضفة الغربية مركزا أساسيا لنشاطها التجاري.

وفي خصوص وضع سوق العمالة في المناطق الفلسطينية، اشار التقرير الى ان نسبة العاطلين عن العمل كليا بلغت ١٨.٣٪ في اواخر العام ١٩٩٦ في حين بلغت البطالة الجزئية ٩.٨٪.

وتناول التقرير التغييرات التي طرأت على مستوى الدخل والمعيشة فأشار الى معدل المدخول الشهري انخفض الى ٣٧٠ دولارا في العام ١٩٩٦ بعدما كان ٤١١ دولارا في العام الذي سبقه اي ما نسبته ١٤٪.

وفي فقرة بعنوان «نظرة الى الأمام» استند فيها الى «سيناريو» اعدته وزارة المالية الفلسطينية وصندوق النقد الدولي ابدى التقرير تفاؤله ازاء نتائج العام الحالي اذا استمرت معدلات البطالة على مستواها الحالي ولم يتم فرض اغلاقات جديدة.

وتوقع هذا «السيناريو» ان يشهد الناتج لقومي نموا بنسبة ٥.٤ بالمائة والناتج المحلي بنسبة ٨.١ بالمائة اذا سارت الامور كما هو متوقع.

افتتاح ناد للكبار في مجد الكروم

● عكا - مكتب «الاتحاد» - افتتح أمس الخميس، في قرية مجد الكروم، بمبادرة المركز الجماهيري في القرية، ناد جديد من نوعه في الوسط العربي، لأن اجيال اعضائه تتراوح فقط بين (٤٠ و٥٥) عاما.

وتحدث في حفل الافتتاح، الذي حضره نحو مئة شخص، محمد خالد كنعان، رئيس المجلس المحلي، عن أهمية النادي. ويوسي فرانكو، باسم شركة المراكز الجماهيرية، فأشاد بفكرة النادي وأهدافه. وابراهيم خلايلة، مدير المركز الجماهيري.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني أحياه الزجال رفعت أسدي.

وكانت انتخبت لجنة تأسيسية من خمسة اشخاص، ساهمت في جمع التبرعات لتأسيس ودعم النادي.

ولفت الانتباه ان اعضاء النادي من العاطلين عن العمل ويتقاضون مخصصات التأمين الوطني. وتنظم لهم نشاطات تثقيفية ومحاضرات ورحلات.

اعتقال (٧) أشخاص في كازينو في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، أمس الخميس، سبعة أشخاص، تواجدوا في كازينو، تم الكشف عنه في المدينة.

وكانت وصلت الى الشرطة معلومات تشير الى تشغيل الكازينو في منطقة الشارع الالتفافي، فقامت باقتحامه ومصادرة محتوياته من الألعاب غير القانونية.

وهذه هي المرة الرابعة، التي يتم فيها اقتحام المكان، بعد تشغيله على التوالي، ومصادرة محتوياته.

اقتحام مكتب «بدر للصحافة» في جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - اقتحم مجهولون، ليلة الاربعاء/ الخميس، مكتب «بدر للصحافة» في جنين، وقاموا بتحطيم محتوياته. وقال صاحب المكتب، الصحفي معين صالح، ان المعتدين قاموا بتحطيم جهاز الحاسوب وماكنة التصوير وجهاز الفاكس والهاتف وممتلكات اخرى، ثم العبث فيها بصورة حاقدة.

وقام صالح بتقديم شكوى الى الشرطة الفلسطينية، التي شرعت بالتحقيق. ويعمل صالح مراسلا لعدة صحف منها «القدس» و«الرسالة» و«صوت الحق والحرية».

في ندوة سياسية نظمها الحزب الشيوعي والجبهة-حيفا:

«حكومة نتنياهو خطيرة ويجب ان تذهب للجحيم»

☐ مخول: الحديث عن «حكومة وحدة قومية» يشجع نتنياهو على المضي في سياسته ☐
الاشهب: هل يريد نتنياهو من عرفات ان يحرس الجرافات في ابو غنيم، والا فانه ارهابي؟! ☐
د. بابه: «الاجماع القومي» خطير فهذا ما، وقف من وراء كل الحروف وتفجير الاوضاع ☐

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظل الازمة السياسية الخطيرة، وتوقف المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية، نظم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في حيفا، ندوة سياسية تحت عنوان «السياسة الاسرائيلية من العملية السياسية الى خطر الانفجار الشامل».

وتحدث في الندوة، امس الاول الاربعاء، عضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني نعيم الاشهب، والمحاضر في قسم العلوم السياسية-جامعة حيفا د. ايلان بابه، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية عصام مخول، بحضور العشرات.

افتتح الندوة وادارها عصام مخول الذي تناول في كلمته الوضع عشية الاستيطان في ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة، خاصة تشقق الائتلاف الحكومي، ومحاولة نتنياهو المصالحة مع غلاة المستوطنين المتطرفين على حساب العملية السياسية وعلى حساب حقوق وكرامة الشعب الفلسطيني. وهذا اضافة الى الفضائح السياسية والاخلاقية التي تلف الحكومة، والاشتباه بتورط عدد من المسؤولين في فضيحة المستشار القضائي.

وقال مخول ان تفجير فضيحة ابو غنيم، كان بمثابة «كابح ارتجاج» لايهام الرأي العام. واضاف ان مصلحة الشعبين في اسرائيل وفلسطين ان تذهب هذه الحكومة الى الجحيم.

وحول «الاجماع القومي» قال مخول ان هذا الحديث يشجع نتنياهو على المضي في سياسته، خاصة ازاء المعارضة البائسة المتمثلة في حزب «العمل». واعتبر ان نتنياهو يحاول خلق وضع مستحيل، بين السلام وبين الاحتلال، مؤكدا ان هذا لن يدوم وسينفجر في اية لحظة.

وهاجم مخول الاتهامات الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية حول ما يتعلق بدورها في الحفاظ على الامن. مؤكدا ان دور السلطة الفلسطينية هنا ينبع بالاساس من مصلحة الشعب الفلسطيني، وهو الامر الذي تعجز العقول العنصرية في حكومة اسرائيل عن فهمه. واضاف: ليس عدد البنادق هو الذي يقرر وانما مدى القناعة بان منطق السلام قابل للتقدم والتحقيق، وهذه هي القاعدة الوحيدة التي يمكن من خلالها الحفاظ على امن الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتناول مخول تصرف وسائل الاعلام الرسمية عشية يوم الارض. واعتبر ان شكل تعاملها مع الجماهير العربية يدل على انها لم تكن تحرس الدمقراطية ولا الموضوعية ولا الواقع. واضاف: لقد ساهمت بهذا السلوك، ومن خلال التحريض في غسل الدماغ ومن جهة اخرى فقد أدت الدور الذي اراده لها نتنياهو، من خلال مهاجمة السلطة الفلسطينية والتحريض عليها وعلى رئيسها. ولكنه اشار الى ان عددا من اصحاب الضمير بدأوا يستفيقون مؤخرا، ويعالجون هذه الظاهرة التي لا تليق بنظام دمقراطي وانما توتاليتاري.

اما نعيم الاشهب فقد تناول مجمل النواحي المرتبطة بقضية القدس. وخاصة السياسة الاسرائيلية الرامية الى تفريغ المدينة المحتلة من اهلها العرب بواسطة مصادرة الهويات والاستيطان، وعدم اصدار رخص البناء لمواطنيها الفلسطينيين.

واشار الاشهب الى الجانب الاقتصادي من هذه السياسة المتمثلة بعزل المدينة عن محيطها العربي، والتضييقات المختلفة لاجبار الاهالي على تركها.

وحول الاتهامات الاسرائيلية للرئيس الفلسطيني قال الاشهب: ربما توقع نتنياهو ان يقوم عرفات بحراسة الجرافات في ابو غنيم، والا، فان ذلك يعتبر ارهابا.. وسخر من المطلب الاسرائيلي من عرفات وقف المظاهرات بالقول: هل يظنون ان الشعب الفلسطيني يعمل بواسطة ازرار.

وحول اتفاقية بيلين - ايتان قال الاشهب: يبدو انها تحظى بدفع من الولايات المتحدة، خاصة وانها تعني الاستيلاء على ٥٠٪ من الاراضي الفلسطينية.

ومن جهته حذر المؤرخ ايلان بابه من اقامة حكومة «وحدة قومية». وقال ان هذه «الوحدة» تعني اخراج الجماهير العربية، والفئات المسحوقة من الاطار السياسي. لانها تضم بالاساس المركز السياسي الاسرائيلي، الذي كان دائما من وراء المبادرات للحرب وتفجير الاوضاع.

واضاف بابه: انه هذا الوضع ليس وضع سلام. فهذه الحكومة خلقت وضعا يدل على اننا مقبلون على حرب.

واكد انه في سياق التقصيات الجوهرية للجماهير العربية وللفئات المسحوقة، يلتقي «العمل» و«الليكود»، ولذلك يجب التحذير من اقامة اي تحالف بينهما.

وهاجم بابه حكومة نتنياهو بالقول ان كل ما نراه من نتنياهو وحكومته هو مجرد غلاف جميل للتسويق وللاسف فقد نجح رئيس الحكومة في تسويق نفسه. وقارن بابه بين الوضع في اسرائيل وبينه في الولايات المتحدة، مؤكدا انه مشابه جدا في هذا السياق.

وحول شكل الخارطة السياسية في البلاد - لخص بابه - فان القوة الوحيدة التي تطرح بديلا للفئات المسحوقة هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميلة رانية كريني والأخ ميخائيل كريني وعموم آل كريني في كفرياسيف والخارج بوفاة فقيدهم الغالي

استاذنا الكبير الدكتور موسى كريني

راجين من الله ان يتغمد الفقيد فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

كتلة الغد الطلابية
الجامعة العبرية - القدس

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى د.جوزيف شومر واخوانه وعموم آل شومر بوفاة المرحومة

الوالدة

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم الأب فرج عبد الله نخلة الرومي الكاثوليكي من الراهبة بورثته والدته لبيبة موسى نخلة واخوته جميل ونبيل واميل وخليل والراهبة انعام واستر عبد الله نخلة.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١/٤/١٩٩٧.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري



انقاذ حياة فتى فلسطيني اصيب برصاص الاحتلال



● الفتى احمد علي عوض في قسم العلاج المكثف ●

☐ جنين - من ثائر ابو بكر - ما زال الفتى الفلسطيني احمد علي عوض (١٥ عاما)، يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى جنين، حيث يخضع للعلاج جراء اصابته الخطيرة، اثناء المواجهات مع جنود الاحتلال.

وكان عوض، من سكان سيلة الحارثية، اصيب يوم الاثنين ٣/٣١، اثناء المواجهات التي وقعت على شارع جنين - حيفا، والتي استعمل خلالها الجيش عيارات نارية حية، اوقعت العديد من الجرحى، بينهم احمد الذي اصيب بعيارين في صدره وبطنه. وتم نقله عاجلا الى المستشفى، حيث نجح الاطباء بانقاذ حياته.

اقامة مجلس عمال لوائي للمثلث الجنوبي

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - احتفل في «قاعة قصر الأفراح» في الطيبة، مساء أمس الاول الاربعاء، باقامة مجلس العمال اللوائي الجديد لمنطقة المثلث الجنوبي.

حضر الاحتفال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، والنقابي بنيامين غونين عضو ادارة الهستدروت وغالب مجادلة وآخرون. وتحدث رئيس المجلس الجديد عبد الله مصاروة فطالب بتعيين مستشار قانوني للواء المثلث الجنوبي وباقامة بناية مستقلة لمجلس العمال.

ثم تحدث غالب مجادلة واديب منصور رئيس مجلس عمال الطيرة، الذي حيا النقابي بنيامين غونين، على ما يقوم به من نضال الى جانب العمال اليهود والعرب.

وتحدثت رئيسة مجلس «نعمت» في الطيبة نورة مصاروة عن دور «نعمت» في تقوية نضال المرأة.

وتحدث في الاجتماع ايضا رئيس قسم التنظيم في الهستدروت بيني شومير وسكرتير مجلس عمال كفرقاسم عبد الجليل صرصور ورئيس الهستدروت عمير بيرتس الذي دعا سكرتيري المجالس المحلية الى الدفاع عن حقوق العمال.

ثم تلي نص الاتفاق على اقامة المجلس اللوائي الموقع مع الهستدروت. وقام رؤساء المجالس المحلية في المنطقة، وبنيامين غونين وغالب مجادلة وغسان مقلشي ونورة مصاروة واديب منصور وعبد الله مصاروة وعمير بيرتس بتوقيعه.

وتخلل الحفل فقرات موسيقية شارك بتقديمها محمد عبد الحفيظ جبالي وزياد حبيب وفرقة نجوم قلنسوة للدبكة الشعبية بقيادة محمد الزير، التي قدمت باقة من رقصاتها.

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تختتم اسبوع يوم الارض بندوة عن القرى غير المعترف بها والمهجرين

* القدس - لمراسلنا - بمناسبة الذكرى الـ(٢١) ليوم الارض الخالد، وضمن سلسلة النشاطات التي نظمتها لجنة الطلاب العرب في القدس في اسبوع «يوم الارض» عقدت اللجنة مساء امس الاول الاربعاء، ندوة سياسية بعنوان «يوم الارض، القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها»، وشارك في الندوة محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الذي تحدث عن دور جماهير شعبنا في الحفاظ على الارض، وعن التحديات والمؤامرات التي واجهته مستهدفة تهجيره من وطنه. كما اشار الى اهمية «يوم الارض» في بقائنا على ارضنا، واكد ان شعبنا اثبت جدارته في معركة الصمود التي لم تنته بعد.

وتحدث عبد حوراني، رئيس لجنة المهجرين، عن اهمية الحفاظ على آثار ومعالم القرى المهجرة وصيانة مقدساتها كجزء من معركة العودة.

وتحدث محمد ابو الهيجا، رئيس «لجنة الاربعين»، عن النضالات المستمرة من اجل انتزاع الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، وعن الاوضاع المزرية وانعدام الخدمات الاساسية التي يعاني منها الاهالي في تلك القرى.

ودار نقاش مستفيض بين الطلاب والمحاضرين.

اخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في القدس امس، الخميس، السجن الفعلي ست سنوات، على متدين (٤٨) عاما، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد طفلين في السابعة والعاشرة من العمر.

وفق لائحة الاتهام، كان المتهم مدمن مخدرات، ساعده والد الطفلين، وهو مدير مدرسة دينية على الاقلاع عن الادمان والانتقال الى الدين. ووافق المتهم وتدين وصار يتردد يوميا على بيت المدير لرعاية اولاده. لكنه استغل غياب والدي الاولاد من البيت ومارس مع طفلة في السابعة من العمر وطفل في العاشرة الاعمال المشينة مؤكدا لهما ان هذا مسموح ويدخل في إطار المداعبة!!

*** اعتقلت شرطة الخضيرة فجر امس، الخميس ثلاثة فتيان للاشتباه بسرقة كشك «مفعال هبايس» في احد شوارع المدينة. وضبطت بحوزة الثلاثة مبلغ (٨٠٠) شيكل وهو المبلغ المسروق من الكشك. وتنسب الشرطة الى الثلاثة شكوك سرقة محلات اخرى. وقد اعترف الثلاثة بالتهمة.

*** اعتقلت شرطة اللد شابين جاءا الى المدينة ومعهما لائحة باسماء وارقام عشرات السيارات، بهدف سرقتها!. وضبطتهما الشرطة على حاجز حين كان احدهما يقود سيارة اسعاف سرقت من اللد، وزميله الى جانبه! وبعد التفتيش عثر معهما على عدة السرقة!!

*** في اطار القانون الجديد الذي اقرته الكنيست امس الاول، الاربعاء، سيكون بامكان المحكمة سحب رخصة سائق شاحنة لمدة سنة وسحب رخصة السيارة لنصف سنة، اذا القى القمامة من الشاحنة، خاصة ردم البناء، في امكنة عامة وخلافا للقانون.

*** قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من المكر، ستة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، هاجم الثلاثة تحت التهديد بالسلاح سائق سيارة في القرية كان يوزع السجائر والاغراض الاخرى على الحوانيت. وقد هرب السائق خوفا منهم وسرقوا السيارة وكميات كبيرة من السجائر منها.

*** افرجت محكمة الصلح في تل ابيب عن المحامي تسفي كورن بكفالة مالية بقيمة (٦٢٠) الف شيكل. وكورن مختص في متابعة قضايا مصابي حوادث الطرق. وبعد التحقيق مع مدير «كرني» ميخائيل تسيزلر بشأن اخفاء اموال عن ضريبة الدخل، ثارت الشكوك بان المحامي كورن متورط هو الاخر في اخفاء الاموال عن الضريبة.

*** فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب السجن الفعلي اربع سنوات وسنة مع وقف التنفيذ على «ميني مزور»، مصور في محل للتصوير في «غفعتايم». وذلك بعد إدانته بتصوير عدة فتيات بدون علمهن عندما ضاجعهن! ولم يكتف بالمضاجعة انما زودهن بالمخدرات والكحول وغالبيتهن دون الثامنة عشرة. وعثر بحوزة مزور على (١٤) شريط فيديو! والزمت المحكمة مزور بتعويض كل فتاة قاصر اشتكته بمبلغ الف شيكل. وكل فتاة بالغة بخمسمائة شيكل!

*** اعتقلت الشرطة في «ريشون لتسيون» شابا للاشتباه بتورطه في حادث طرق باسلوب «ضرب وهرب» في حولون واسفر الحادث عن مصرع مسن من «بات يام». ونفى الشاب التهمة، لكن الشرطة سحبت رخصته لثلاثة اشهر.

اعتقال عدد من تجار المخدرات في وادي النسناس

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، ان ظاهرة المتاجرة بالمخدرات متفشية في حي «وادي النسناس» في حيفا وليس في شارع «حداد» فقط، وان الشرطة قامت، بعد اثارة الموضوع من قبل النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) بالقاء القبض على بعض التجار والمدمنين.

ووعد الوزير في رده على استجواب النائب سليم، بهذا الشأن بأن تبذل الشرطة جهودا كبيرة للقضاء على تفشي الظاهرة في الحي وباقي المناطق المماثلة.

مصادرة منتوجات مصنع «تنوفا» في القدس بسبب روائح نتنة في الحليب!

* بعد التحقيق: تجري في المصنع اعمال دهان في الوقت الذي يستمر فيه الانتاج *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهرت امس الخميس، مشكلة جديدة في منتوجات «تنوفا» في القدس، وسارع موظفو الشركة الى الحوانيت لجمع واستعادة اكياس الحليب وذلك بعد ظهور رائحة نتنة قوية فيها.

وذكر المئات من المواطنين ان الحليب الذي اشتروه ليس جيدا وفيه روائح غريبة. وبعد الفحص تبين ان اعمال رشق ودهان تجري في مصنع «تنوفا» لانتاج الالبان في القدس، في الوقت الذي يستمر فيه الانتاج!!

وارسلت وزارة الصحة امس، الخميس، طاقما خاصا لفحص الحليب وظروف الانتاج، وهل يجري التقيد بقوانين الصحة والمحافظة على النظافة.

واعترف شاؤول ريشف، من مسؤولي «تنوفا»، بأن خطأ ما وقع في عملية الانتاج، وفور اكتشافه سارعت الشركة الى مصادرة وجمع اكياس الحليب من الحوانيت. وقال ان فحصا تم للحليب اثبت عدم وجود خطر على صحة المواطنين. وان الحليب الفاسد انحصر في منطقة معينة فقط في القدس.

محكمة التمييز تصادق على عقوبة الاعدام بحق «مهووس» اليمن

● صنعاء - الوكالات - صادقت محكمة التمييز في صنعاء، أمس الخميس، على عقوبة الاعدام بحق «مهووس» صنعاء الذي قتل ستة اشخاص في مدرستين، وسيتم اعدامه رميا بالرصاص الا اذا صدر بحقه عفو رئاسي.

الا ان المحكمة قررت عدم صلب الجاني مثلما طالبت محكمة الاستئناف.

وكان الجاني طلب الاستئناف بعد صدور اول حكم باعدامه الاثنين الماضي، عن محكمة الامور المستعجلة.

ويذكر ان محمد الناظري وهو متعهد بناء في الثانية والاربعين من العمر قد فتح النار، الاحد الماضي، على تلامذة مدرسة الطلائع المختلطة في ضاحية صنعاء، ثم توجه سيرا على الاقدام وهو يطلق النار بصورة عشوائية الى مدرسة موسى بن نصير المجاورة ووجه رصاص بندقيته الى تلامذتها.

وقد بلغت الحصيلة الرسمية للمجزرة ستة قتلى بينهم مديرة مدرسة الطلائع فيما تحدث شهود عيان عن سقوط ثمانية قتلى.

وقالت مصادر رسمية ان ملف الجاني قدم امس الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

في وقت يستمر فيه الحصار على ليبيا

رفع حجم التبادل التجاري المغربي - الليبي

● الرباط - و.ص.ف. - ذكر مصدر رسمي مغربي أمس، الخميس، ان المغرب وليبيا قررا رفع حجم التبادل التجاري بينهما الى ٤٠٠ مليون دولار في العام، بمعدل ٢٠٠ مليون لكل من البلدين.

وذكرت وكالة الانباء المغربية أمس، ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماع الدورة الثانية للجنة المغربية - الليبية المشتركة التي انهت اعمالها هذا الاسبوع في سرت (ليبيا).

وقررت اللجنة ايضا دعم التجارة بين البلدين ومنح تسهيلات بقيمة مئة مليون دولار لفترة ستة أشهر قابلة للتجديد.

وترأس الجلسة الختامية رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي وامين اللجنة الشعبية الليبية العامة عبد المجيد القعود.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ١٨٥ مليار درهم (٢١٨ مليون دولار) عام ١٩٩٥، وكان ثلثا هذا المبلغ لصالح الميزان التجاري المغربي.

(١٦) المانيا يهددون بالانتحار اذا لم يستقل كول!

● فيسبادن (المانيا) - الوكالات - يهدد (١٦) مواطناً المانياً بالانتحار الجماعي، اذا لم يقدم المستشار الالماني هلموت كول استقالته حتى الرابع عشر من الشهر الجاري.

وكان كول اكد امس الاول ترشيح نفسه مرة أخرى في الانتخابات التشريعية التي ستجري في اواخر العام (١٩٩٨).

وذكرت الشرطة انها تحقق في تهديد الـ (١٦) بالانتحار، والذي ورد في رسالة موجهة الى صحيفة «درسدنر مورغنبوست» ونشرتها أمس الخميس.

وجاء في الرسالة، التي لم تحمل تواقيع «نعتقد ان الاوضاع المعيشية باتت لا تطاق في بلادنا في ظل حكومتكم وتتعارض مع مبدأ الحرية والدمقراطية». واضاف المجهولون أن قرارهم بالانتحار «علامة احتجاج مفتوح وملء ارادتهم وسيقومون به في احدى ساحات المانيا الاكثر زخراً بالتاريخ»!

ومن الجدير بالذكر ان بعض الشكوك دارت حول ترشيح كول، وجاء اعلانه للتلفزيون الرسمي ليلغيها، وهو يترشح بهذا للولاية الخامسة املاً في ان يكون المستشار عام (٢٠٠٠)!

● هيلموت كول ●

مقتل (١٠٠) أصولي في حملة لقوى الامن الجزائرية

● الجزائر - و.ص.ف - أكدت صحيفة «الوطن» الجزائرية أمس الخميس ان (١٠٠) أصولي مسلح قتلوا في حملة لقوى الامن الجزائرية منذ السبت الماضي في منطقة القبائل (١٠٠ كيلو متر شرق الجزائر).

واوضحت الصحيفة ان العملية التي ما زالت مستمرة أدت الى اكتشاف وتدمير «مستشفى ميداني» يغطي المنطقة الوسطى في البلاد وكان يشكل «بنية مركزية للعلاج في منطقتي القبائل وميتيجا»، كما تم اكتشاف وتدمير «مختبر كبير لصنع القنابل».

واضافت ان قوات الامن الجزائرية استخدمت المروحيات في حملتها على مراكز «العصابات المسلحة في الاماكن الاكثر صعوبة في البلاد» داخل غابة سيدي علي بوناب بين تيزي اوزو ودراع بن خدة والبويرة.

وأكدت الصحيفة ان هذه الغابة تؤوي «احدى القواعد الخلفية الكبيرة» للمجموعات الاسلامية المسلحة التي نظمت في شكل «مخابئ وقواعد متقدمة وقواعد خلفية» محاطة بحزام من العبوات المفخخة.

وكانت هذه القاعدة تستخدم كمكان للراحة ولعلاج عناصر المجموعات المسلحة التي تضم «مرتزقة» من دول عربية واسلامية، بحسب ما اكدت الصحيفة نقلا عن سكان سمعوا هؤلاء المسلحين يتكلمون «لغة لم يفهموها».

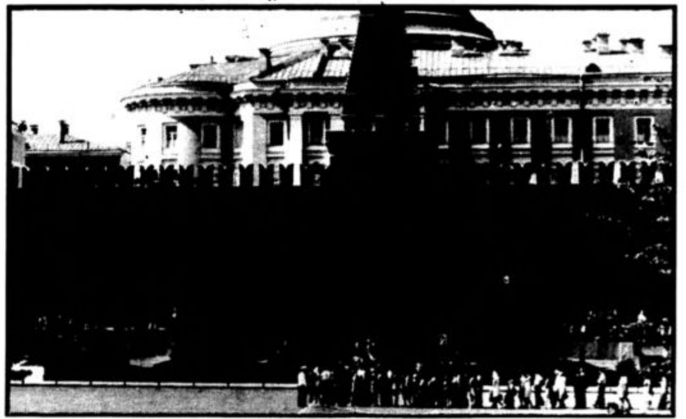
وكان مسافرون اكدوا لوكالات الانباء انهم شاهدوا مروحيات تحلق فوق غابة سيدي علي بوناب وسمعوا دوي متفجرات.

وكان الجيش قام بعدة عمليات منذ اكثر من سنة في هذه الغابة.

ومنذ مطلع شباط الماضي شن الجيش سلسلة من الهجمات، قصف خلالها مناطق اخرى للاصوليين وخصوصا في المدية (جنوب) وصيدا وسيدي بلعباس (جنوب - غرب) وتلمسان (غرب).

ولم تقدم السلطات اي حصيلة للضحايا الا ان الصحف تؤكد مقتل عشرات الاصوليين المسلحين اثناء هذه العمليات التي تأتي قبل الانتخابات التشريعية المقررة في (٥) حزيران المقبل.

النواب الروس يؤيدون الابقاء على جثمان لينين في الساحة الحمراء


● ضريح لينين في الساحة الحمراء ●

□ موسكو - «و.ص.ف» - تبنى النواب الروس امس الاول الاربعاء بغالبية (٢٤١) صوتا مقابل احد عشر، قرارا يوصي بالابقاء على جثمان لينين المحنط قرب الكرملين في الساحة الحمراء.

وقالت وكالة ايتار تاس ان التصويت على التوصية جرى بعد سلسلة من النداءات وجهها العديد من النواب لمنع «العمل التخريبي» الذي يهدف الى دفن جثمان مفجر الثورة الاشتراكية في روسيا سنة (١٩١٧).

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقترح قبل فترة دفن جثمان لينين الى جانب قبر والدته في سان بطرسبورغ، كما كان لينين نفسه «يتمنى على الدوام».

وقد اعتبر نواب مجلس «الدوما» ذي الغالبية من الشيوعيين والقوميين ان اقتراح يلتسين يشكل دعما لمحاولات عدد من السياسيين المحتالين الذين يسعون منذ سنوات لنقل جثمان زعيم الثورة الاشتراكية من الضريح الذي يرقد فيه في الساحة الحمراء.

وكانت مجموعة ثورية روسية غير معروفة تطلق على نفسها اسم «الجيش الاحمر للفلاحين والشغيلة» اعلنت مسؤوليتها عن انفجار استهدف تمثالا برونزيا لآخر قياصرة روسيا نقولا الثاني.

وقالت المجموعة ان تفجير تمثال «المجرم قاتل الفلاحين والشغيلة» ليس سوى تحذير لمن يريدون نقل جثمان مؤسس الدولة السوفييتية.

سكان القاهرة ينصبون الكمائن لاصطياد الوحش الغريب

□ القاهرة - الوكالات - لا زال الحذر والخوف يسيطران على سكان حي القطامية الشعبي في شرق القاهرة لليوم الخامس على التوالي بعد ظهور حيوان ضار هجين شبيه بالذئب تسبب بجرح ٢٣ شخصا معظمهم من الاطفال.

واكدت صحيفة «الاهرام» امس الخميس ان الاهالي انضموا الى الشرطة التي ارسلت فصيلا كاملا من سلاح الخيالة والكلاب البوليسية الى المنطقة واقامت تسعة كمائن عند اطراف الصحراء، في حين وضع السكان حواجز خشبية امام منازلهم بعد ان تبين ان هناك اكثر من حيوان يتربص بهم. كذلك تم نشر خمس سيارات نجدة تجوب المنطقة باستمرار.

وقالت الصحيفة ان الشرطة قتلت ١٧٠ من الكلاب الضالة منذ الاحد الماضي.

وكان الاهالي اعتقدوا انه تم يوم الاحد الماضي القضاء على «الوحش»، عندما تمكنت فتاة في الثامنة عشرة من عمرها تدعى سيدة عبادي من قتل الحيوان الذي تتطابق اوصافه مع حيوان يطلق عليه العامة اسم «سلعوة»، ومعناه انثى الذئب باللهجة المحلية، عندما هاجم منزلها وعض امها.

الا ان الصحيفة اكدت نقلا عن الشرطة ان عددا من الاصابات وقعت مساء الاثنين، مما يعني انه لا يزال هناك حيوان او عدة حيوانات طليقة قد تعاود هجومها على المنطقة.

وتفتقر منطقة القطامية المتاخمة للصحراء للخدمات الاساسية، حيث تنغمس شوارعها في الظلام ليلا لعدم وجود مصابيح انارة. وقالت الصحيفة انه تم تشكيل لجنة لاضاءة الشوارع وتوصيل خط هاتفي الى مركز الشرطة والمطافئ فيها.

ولم يتم بعد تحديد نوع الحيوان الذي افاد تقرير اولي لاطباء بيطريين انه «هجين» بين كلب وذئب. ويجري حاليا فحص جثته لمعرفة ما اذا من الممكن ان ينقل اي فيروسات او عدوى الى الانسان.

وكانت الصحف نشرت صور اطفال عدة مصابين اصابات بالغة في وجوههم بشكل خاص اثناء اللعب امام منازلهم او حتى داخلها.

وكان الحيوان ظهر للمرة الاولى في تشرين الاول الماضي في صعيد مصر حيث هاجم الماشية والاهالي وتسبب في وفاة اربعة اشخاص واصابة ٢٨ بجروح. وعزا المسؤولون حينها ظهوره الى قلة الطعام.

والحيوان يفوق الكلب حجما وله وبر ابيض مائل الى الصفرة وذيل شبيه بذيل الذئب. الا ان بعض علماء الحيوان المصريين اعتبروه من فصيلة الضباع. في حين اكد اخرون انتماءه الى الفصيلة الكلبية التي تضم الكلاب والذئاب والثعالب وابناء آوى.

واكد مسؤولو حديقة الحيوان في القاهرة انه سبق لهذا الحيوان ان ظهر في منطقة المعادي في جنوب القاهرة في اواخر الستينات.

من بطولة العالم الى مصحة نفسية!

□ واشنطن - «و.ص.ف» - نقل الملاكم الامريكي اوليفر ماكول (٣١ عاما)، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة، الى مستشفى للامراض النفسية بعدما امر بذلك الطبيب الذي عاينه السبت الماضي بناء على طلب من زوجته.

ونقلت الصحف الامريكية عن عناصر من الشرطة ان ماكول «يمثل خطرا على نفسه وعلى الاخرين بسبب مشكلة عقلية، وهو غير قادر على التحكم بتصرفاته».

وكان ماكول خسر اللقب امام البريطاني لينوكس لويس في (٧) شباط الماضي في لاس فيغاس، فانهمرت دموعه فجأة على الحلبة ورفض نتيجة المباراة، وعزز تصرفه الشائعات التي سرت حول «مرضه النفساني» الناجم عن اتباعه علاجا للاقلاع عن ادمان الكحول والمخدرات.

اكتشاف دواء يدفع الخلايا السرطانية الى «الانتحار»

□ مدريد - «و.ص.ف» - اعلن المجلس الاعلى للبحث العلمي في اسبانيا ان فريقا من العلماء، اختبر مركبا بامكانه حمل الخلايا السرطانية على «الانتحار» سريعا وبشكل جماعي من دون ان يؤثر في شيء على الخلايا السليمة.

وقال البروفيسور فوستينو مولينيدو، مدير فريق البحث في مؤتمر صحفي ان الدواء اكتشف قبل سنوات في المانيا واطلق عليه اسم «ايدلفوسين»، لكن فريقه من الباحثين في جامعة «فالادوليد» اكد فاعليته ضد السرطان.

واوضح ان الاختبارات التي اجريت في المختبر على خلايا من مرضى مصابين بسرطان الدم و«القولون» كانت «ناجحة جدا» وان الدواء «فتك» بالخلايا السرطانية وتجنب بشكل «مثير» الخلايا السليمة.

وقال مولينيدو «ان الخلية السرطانية تنتهي بشكل نظيف، اذ تنفجر من دون اي تأثير على الخلايا الاخرى». واضاف انه «ذهل لما وصفه «بالقدرة الانتقائية» لدواء «ايدلفوس» على تدمير الخلايا المصابة فقط. وقال ان الدواء «يعد بآمال كبيرة» في طي صفحة السرطان.

وشرح بان الدواء يؤثر على الارجح على واحد من البروتينات الموجودة في الخلايا المصابة وليس في الخلايا السليمة. واضاف ان البحوث تنصب الان لتحديد هذا البروتين.

ورأى ان المسألة باتت الان «بحوثا في المختبر لكن تطبيقها العملي سيكون صعبا ويأخذ بعض الوقت».

وفي حال نجحت التجارب التي ستجري قريبا في احد المستشفيات فان الدواء الجديد سيكون اول العلاجات البديلة لسرطان الدم او «اللوكيميا» قبل اعتماده في علاج الانواع الاخرى من السرطانات.

جزئيات عضوية قد تكون اكتشفت على سطح كوكبين تابعين للمشتري

□ باريس - «و.ص.ف» - تقول مجلة «نيو ساينتيست» في عددها الصادر غدا السبت ان المسبار الامريكي «غاليليو» كشف عن وجود جزيئات عضوية على سطح كوكبين تابعين لكوكب المشتري.

وتوضح المجلة الاسبوعية البريطانية انه تم الكشف عن وجود اربع مواد تحوي احداها مادة الكاربون والازوت وهي من المكونات الاساسية في جسم الكائنات الحية على سطح «غانيميد» و«كاليستو»، وتم تناول هذا الاكتشاف في مؤتمر حول علم الكواكب عقد اخيرا في هيستون (ولاية تكساس).

ولا يشكل وجود ثلاث من هذه المواد مفاجأة وهي: جليد مع آثار معدنية ومياه مجمدة وثاني اوكسيد الكبريت اذ تم العثور عليها في مناطق كثيرة في الكون. لكن المادة الرابعة التي لم يتم تحديدها بعد تحير الباحثين.

واعتبر الباحث توماس ماكورد من جامعة هاواي ان هذه المادة قد تكون «النتريل» وهي عبارة عن ذرة كاربون وذرة ازوت مرتبطتين بترابط ثلاثي يمكن ان تتشكل منه مواد مركبة.

وكان مسبار «غاليليو» اطلق في العام (١٩٨٩) وهو يراقب منذ كانون الاول (١٩٩٥) وحتى نهاية العام الحالي، الكواكب الاربعة الرئيسية التابعة للمشتري وهي: «غانيميد وايو وكاليستو ويوروبا». وسجل المسبار على الكوكب الاخير وجود براكين وينابيع مياه مجمدة الامر الذي يشير الى احتمال وجود حياة عضوية. وكشف ايضا وجود مجال مغنطيسي على «غانيميد».

العلماء يؤكدون ان استنساخ البشر لا مفر منه في المستقبل

□ نيقوسيا - الوكالات - يؤكد كثير من العلماء، ان الاستنساخ البشري امر لا مفر منه في المستقبل العلمي، ولا يبقى الا الحاجز الاخلاقي والشرعي والاجتماعي الذي يمكن ان يحد من فضول البشر، الذي يدفعهم الى التطلع لمشاهدة تخليق نسخ عنهم.

فقد اكد الدكتور ايان ويلموت «والد» نجمة العصر النعجة «دولي» كما يطلق عليه «قلنا منذ البداية اننا نستطيع بوسائلنا التقنية تخليق نسخ من البشر».

ويعتقد كثير من علماء الاحياء ان من الممكن ذات يوم زرع خلية انسان في بويضة كائن من جنس اخر. كما يعتقد البعض بامكانية تخليق نسخة من انسان ميت انطلاقا من خلية في جثة مجمدة.

وافاد استطلاع حديث للرأي في الولايات المتحدة بشأن استنساخ البشر ان سبعة في المائة من الامريكيين يودون تخليق نسخ منهم. اي ان الرأي العام يتخيل بالفعل ان يصبح لديه نسخة اخرى من نجمه المفضل.

ولا يوجد حتى الان قانون في العالم يحظر الاستنساخ صراحة ما عدا في بريطانيا. واقتصر الامر حتى الان على الاستنكار في انحاء شتى في العالم او دعوات الى حظر استنساخ البشر او منع تمويل ابحاث الاستنساخ وذلك لاسباب دينية او اجتماعية او استنادا الى حجج تتعلق بوجود الانسان وقيمته.

ففي العالم الاسلامي دعا المفتي المصري الى عقد مؤتمر اسلامي لوضع قانون موحد «لمنع استنساخ البشر واغلاق مجال البحث في هذا الموضوع نهائيا». واوضح ان «استنساخ انسان كامل بدون تزاوج بين الذكر والانثى حرام.. وتغيير في خلق الله».

وفي اليابان قررت وزارة التربية عدم تخصيص اموال لاجراء ابحاث على الاستنساخ البشري.

وفي المانيا تبنى البوندستاغ (مجلس النواب) في آذار الماضي بالاجماع، مذكرة تطالب بالحظر الدولي للاستنساخ البشري وطلب من الحكومة التدخل في هذا الشأن.

واعلنت منظمة الصحة العالمية من جنيف مؤخرا ان الاستنساخ غير مقبول اخلاقيا.

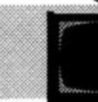
ورغم ان الاستنكار العام قد يتطور الى حد سن قوانين لمنع الاستنساخ البشري، فالعلماء، يعتبرونه امرا محتما في تاريخ علم الاحياء، مثلما كان انشطار الذرة ثورة علمية في تاريخ الفيزياء.

وتبقى معرفة امكان تخليق انسان. فهو تاريخ وماض وشخصية. فاذا امكن تخليق نسخة طبق الاصل من انسان فكيف يمكن تخليق فكر وذكاء وروح. وحتى النعجة «دولي»، التي تعتبر «ارثا جينيا» ليست صورة طبق الاصل من النعجة الاصلية، لان المكون الكيميائي المعقد للخلية الحية التي استخدمت لا ينتقل الى النسخة التي يتم تخليقها. كما ان الجينات الوراثية يمكن ان تتطور بشكل مختلف في مراحل نمو الجنين.

ولذا فان النسخة البشرية لن تكون سوى «نصف نسخة» كما يحذر العلماء، رغم ان ذلك لن يعوقهم على ما يبدو عن خوض التجربة. وقال عالم الاحياء البروفيسور جاك تستار «لا يمكن القول ان تخليق نسخ مزدوجة من البشر لن يحظى بالاهتمام».

ولمنع الاستنساخ يجب ان يصدر قانون في كل دولة في العالم ينص على هذا المنع. وحتى اذا حدث ذلك فمن المستحيل في المرحلة العلمية الراهنة منع الرغبة في تخليق نسخة بشرية مزدوجة، ويمكن في هذا السبيل التحايل على القوانين بسهولة.

على الشاشة الصغيرة



الجمعة: ٩٧/٤/٤

التلفزيون الاسرائيلي:

* القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - الحديث الديني «سبعون وجهاً».
٠٨,٣٠ - من ارشيفات الجاز - الحلقة الثامنة.
٠٩,٠٠ - بوبي - الحلقة - (٢٤).
٠٩,٢٠ - ماركو الصغيرة - الحلقة (٢٥).
٠٩,٤٥ - غصن الزيتون (بالعربية).
١٠,١٠ - دون كيشوت - الحلقة (٢٦)
١٠,٣٥ - بنك المعلومات: «الحركة على الطرق».
١٠,٤٥ - الكهرباء.
١١,٠٠ - رصد في الطبيعة: طيور المياه الضحلة.
١١,١٥ - الطاقة الشمسية.
١١,٣٠ - اخي العزيز - الحلقة (٢٥).
١١,٥٥ - شارلوت - الحلقة الاولى من مسلسل الصور المتحركة.
١٢,٢٥ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط - الحلقة (٣٦).
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٧٦) «حسنة اخيرة».
١٣,٥٠ - شارب - الحلقة (١١).
١٤,٤٥ - الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - اعادة للحديث الديني.
١٦,٠٠ - بتفكير ثان . «الثقة بالقائد».
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - مسالك علمية.
١٧,١٠ - على الشاشة - استعراض البرامج.
١٧,١٥ - الفيلم العربي «نساء صعاليك».
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢,١٠ - «صانع الجواسيس» - فيلم تلفزيوني.
٢٢,٤٥ - موجز أخبار بالعبرية.
٢٣,٥٠ - «ديال رياسو» - الحلقة الاخيرة.

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج
٠٦,٢٤ - سبيدرمان - الحلقة - (١٤).
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - مع الافلام.
١٠,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٠,٣٠ - اخدمهم طوال حياتي. - الحلقة العاشرة.
١١,٣٠ - رياضة.
١٢,٠٠ - الباب المفتوح «تل أبيب كأسطورة».
١٢,٣٠ - سيارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ - اسطورة االامير فاليانت - الحلقة (٤٣) «سلام على الارض».
١٣,٣٠ - زياد درويش يستضيف.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع. مجلة الاحداث بالعربية.
١٤,٣٠ - قصص حديقة الحيوانات.
١٥,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١٠٢).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٣٧).
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - الين - الحلقة (٣٣) «خمسة الاف دولار».
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - جولة ثانية - الحلقة الخامسة.
١٨,٣٠ - جمعة ونصف - مجلة الاسرة.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ - هذا المساء مع ايلي يتسبان.
٢٢,٢٠ - «النصف الثاني» قصة غرامية.
٢٣,٢٥ - «القائدة» مسلسل في ثلاثة اجزاء.
٠٢,٢٥ - «رجال على خط النار» - فيلم.
٠٤,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٧/٤/٥

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

١٠,٠٠ - لعبة السبت. حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - عربسك - مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١,٠٠ - وراء الافق - الحلقة (٧٢).
١٢,٢٥ - «الصيني - الملاك الهابط» - فيلم.
١٤,٠٠ - ارض ٢ - الحلقة التاسعة.
١٤,٤٥ - «سيسكوكيد» - فيلم.
١٦,١٥ - طريق السلامة.
١٦,٣٠ - المجلة الصحية.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات. زهير بهلول.
١٨,٣٠ - الهملايا - الحلقة الثامنة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفقرة الأخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - «سلاسل من ذهب» فيلم.
٢٢,٣٥ - «اريد اخوتي» - الحلقة الثانية.
٢٣,٠٥ - موجز أخبار بالعبرية.
٢٣,١٠ - عبادة ريفية.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٧,٤٥ - استعراض البرامج.
٠٧,٥٣ - عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ - طوش طوش.
١٠,٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - مجلة المرأة.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ - الدائرة الصغرى برنامج ثقافي.
١٤,٠٠ - كساندرا - الحلقة (١٣).
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - «محققون على المرج» - الحلقة (١١).
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام.
١٧,٣٠ - مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢٠,٥٠ - الدقيقة ال ٩١.
٢٢,٠٠ - «حب تحت المتابعة» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - «جو كوكر - الأفضل».
٠١,٠٠ - مع الأفلام (اعادة).
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة:

نساء صعاليك



* سهير رمزي *

سلمية متزوجة من المليونير عادل، واثقة من اخلاصه لها، الا انها تكتشف انه يخونها، شأنه شأن كل الرجال، مع صديقاتها الوفيات!

فيلم ينطلق من تعامل نسائي، فكل المشتركات في الفيلم وكل المنتجات وكل ذات علاقة بالفيلم، من العنصر النسائي، بما في ذلك الممثلات ذوات الادوار الثانوية الهامشية وشخصية عادل لا تنكشف امام آلة التصوير مطلقاً. ويتركز الاهتمام فيما هو ابعد من قصة خيانة، في العلاقات بين النساء في المجتمع المصري.

الممثلات: سهير رمزي، سماح انور، فيفي عبده، تحية كاريوكا، صفاء السبع.

والفيلم مصري انتج سنة ١٩٩١ وهو من اخراج: نادية حمزة











نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٤/٣ (سحب ٩٧/١٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 740609
فاز بسيارة هوندا الرقم 415655
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 588830, 895853, 720400, 249130, 405712, 715838, 107941, 778487
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 48623, 74553, 81541, 55549, 22531, 52827, 83696, 60258, 44031, 67658, 89632, 48788, 51142, 10788, 03033, 22663, 28173, 14048, 79074
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 383, 565, 962, 624
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 00, 25, 68, 45
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 84, 46
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 9

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تيسيرات ملحوظة في الامور التي توقفت في الماضي.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يجب التخلص بسرعة من الفضوليين والمتطفلين.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تجنب الشك والتردد عند اتخاذ قرار بشأن العمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تحب ان تظهر بمظهر القاسي، وهذا لا يليق بك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تعتبر النصائح كأنها جرح لكرامتك وعاطفتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
هذا الاسبوع تكون محظوظا بالأمور المادية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
سترى في الأيام المقبلة تقدير ومحبة الناس لك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تسرعك في حكمك قد ينفر منك أعز الناس اليك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا بد من الجد والحسم في بعض الأمور القادمة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
احد الأشخاص يحاول اشعال الفتن بينك وبين العائلة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول التحكم في غضبك وعصبيتك التي تؤذي الآخرين.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
في هذه الفترة تميل الى الكسل والفتور بالمعاملات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٤/٤ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات المساء، وتتوقف ظهر يوم غد السبت وتتجدد بعد غد الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٧ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

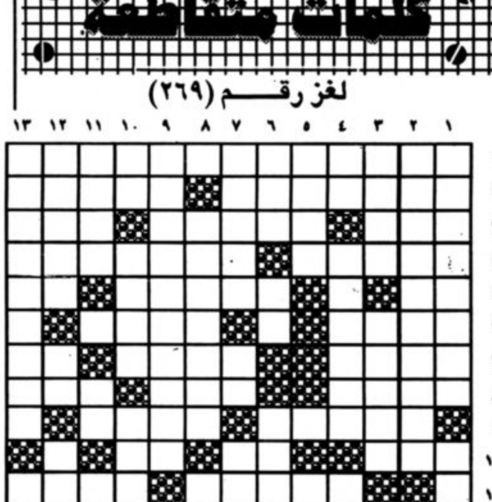
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٥٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٠٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٥٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٤٦٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٦ ٣,٣٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٩)



افقيا

١) ديوان لنزار قباني
٢) صحيفة أردنية - قتل نفسه.
٣) بواخر - «جزاء ....» يلمس (معكوسة)
٤) ولاية امريكية - جامعة أردنية
٥) قوة في الرياضيات - يقدم للالهة - حرف عطف
٦) ممسوح - نشربه كل صباح.
٧) من الورود (معكوسة) - أنثى الحمار - متماثلان
٨) نصب - أنثى الحصان - يعيش في البحر
٩) جبال تفصل اوروبا عن أسيا (معكوسة) - يشتغل.
١٠) ابن الغزال (معكوسة) خاصتة - متشابهان
١١) أكبر الطيور - من أعضاء الجسم
١٢) ملك فرنسي اندلعت في عهده الثورة الفرنسية
١٣) عملة عربية - مؤسسة تنقل الرسائل - طريق

عموديا

١) اديب مصري - الاسم الثاني للاعب كرة قدم الماني مشهور
٢) ملك الروك - أنت بالانجليزية (معكوسة)
٣) احصل (معكوسة) - بيوت الذئاب - للنداء
٤) من الاعداد (معكوسة) - ممثلة سورية - سلالة
٥) ممثلة مصرية - ادرك (مجزومة ومعكوسة)
٦) الة موسيقية (معكوسة) - عشب يابس - جبال اوروبية
٧) اجرام سماوية - للتأفف - لوحة (معكوسة)
٨) شاعر عباسي - مرحبا (بالانجليزية)
٩) ممثل اردني - متشابهان.
١٠) حرف جر - صوت الهاتف - معلم.
١١) سيد (بالانجليزية معكوسة) - مرض خطير - جلس
١٢) دافعوا - أحد الوالدين - أخبر بنبأ جيد
١٣) مدرب كرة قدم ايطالي مشهور - فر

إعداد: وجيه ووفاء داوود كبها - عين السهلة

حل لغز (٢٦٨)

اسم الشاعر كان:

أحمد شوقي بك

Pg. 8 Missing


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٤ نيسان ٧

جمعة ويوم

نظير مجلي

اشياء عن مؤتمر الحزب الشيوعي القادم.. لكنها تخصنا جميعا

■ هذا المقال، يخرج قليلا عن تقاليد هذه الزاوية، فلا يعالج «موضوع الساعة» في هذا الاسبوع. بل قد يبدو ذاتيا بعض الشيء، لانه يفتتح النقاش الداخلي حول موضوعات المؤتمر الثالث والعشرين لحزبنا الشيوعي، الذي سيعقد في ٢٦-٢٨ حزيران القادم. ولكنه في الحقيقية ليس موضوعا ذاتيا يهم الشيوعيين فحسب، بل يهم مجتمعنا العربي كله ويمتد ليهم المجتمع الاسرائيلي بأسره. ولذلك نسمح لأنفسنا بأن نحتل هذه المساحة من الجريدة لهذا الموضوع.

كما هو معروف، فان المؤتمر القطري للحزب، هو احد اهم الاحداث، ان لم يكن اهمها، بالنسبة للحزب واعضائه واصدقائه وحلفائه وجمهوره.

على الاقل، هكذا كان الوضع حتى المؤتمر الاخير. واذا حصل انحسار ما في هذه المكانة وهذه الاهمية، فان هذا هو موضوع نقاشنا اليوم: مكانة الحزب، من خلال ابحاث الحزب وتنظيمه ووضعيته الداخلية، الحقيقية. مكانته بين الحلفاء. ومكانته بين الجمهور.

وليس سرا، ان هناك شيئا من الانحسار في هذه المكانة في السنوات الاخيرة. وقد بدأ هذا الانحسار منذ الانهيار المأساوي للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. فقد اثر الانهيار علينا بشكل واضح ومباشر، رغم اننا غير مذنبين بما جرى هناك. بل ان الدور المركزي الذي قمنا به هنا، في بلادنا، اعتمادا على مبادئنا، كان دورا تاريخيا. يحمل كل البراهين، النظرية والعملية، على ان طريقنا صحيح. تاريخنا نظيف. وبرنامجنا السياسي اصبح البرنامج الاساسي الذي تبنى عليه الحلول لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي. وبرنامجنا التفصيلي، الذي يعالج حياة جماهيرنا العربية في اسرائيل، هو البرنامج الذي تتبناه كل القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي. والتاريخ يشهد، فوق كل هذا، ان لحزبنا الدور الاساسي في انجازات جماهيرنا ومؤسساتها. بمعظمها قامت بمبادرتنا. وما زالت تعمل بروح مفاهيمنا ومبادراتنا ومحاذيرنا ومسؤوليتنا.

□□□□

الملاحظ هو، انه في معظم الدول الاشتراكية التي اسقط فيها النظام، جرى تحوّل سريع اتسم بأمرين اساسيين هما:

اولا - الحماس الذي استقبل فيه الناس هناك سقوط النظام الاشتراكي، تحوّل بسرعة غير عادية الى اسف. واكتشف الناس ان النظام الرأسمالي «اللمّيع» ليس بديلا. فتحولوا عنه. وعادوا لانتخاب الاحزاب التي تؤمن بالاشتراكية.

ثانيا - الاحزاب الشيوعية في كل تلك البلدان، اجرت اعادة نظر عميقة في سياستها ومفاهيمها وايديولوجيتها. بعضها حافظ على اسمه ومبادئه الاساسية مع تغيير ما امكن تغييره فيها، بقناعة وليس تحت الضغوط الفوغائية، وبعضها غير الاسم وغير المبادئ، وبعضها غير الاسم ولم يغير المبادئ. وبعضها اجرى التغييرات تحت الضغوط وتخلى تماما عن المبادئ وراح يتخبط في تغييرات فوضوية غير مقنعة.

والعبرة الاولى من كل ما حدث، ان الشيوعية لم تمت. ولم تعط كلمتها الاخيرة. لكنها تحتاج الى اعادة تشريح. اعادة الدراسة. اعادة نظر. حتى تتخلّص من الاخطاء، الكبرى والصغرى، وتعود الى اهدافها الحقيقية في خدمة الناس والوطن، العدالة الاجتماعية، الدمقراطية الفعلية، حقوق الانسان الذي يعتبر قيمة عليا في المجتمع.

وهذا ليس ممكنا فحسب، وليس حيويا وضروريا ولا يمكن العيش من دونه فحسب، انما هو ايضا ممتع. ممتع حقا. فالشيوعية ليست دينا. وادبياتها ليست قرآنا او توراة او انجيلا. الديالكتيك (الجدل) هو جوهرها وعامودها الفقري. والاجتهاد هو ابوها وامها. والصدق والاستقامة والنزاهة (العدالة) هي الدم الذي يجري في عروقها.

ولا تؤاخذونا على اننا نتحدث عن هذه الفلسفة العبقرية بكلمات شعبية، فقد جاءت اصلا لخدمة الشعب. جاءت لتوقظه على حقوق وتعرفه على قوته، فتقول له انت صانع كل ما تراه من بناء وعمران وتطور تكنولوجي وثمار زراعي في هذا الوطن. فلا تسكت على قيودك، بل حطّمها. ولا تقبل بالاستغلال، بل ناضل من اجل حقوقك.

والشيوعيون، الذين اختاروا لانفسهم موقع التضحية الاول للدفاع عن مصالح الجماهير وتقدمها، هم تقع على عاتقهم مسؤولية طرح الطريق الصحيح امام هذه الجماهير وضرب المثل في مراجعة الذات دائما والاستفادة من التجارب.

والسؤال الاول الذي يواجهنا اليوم، عشية مؤتمرنا هو: هل نقوم بهذه المراجعة؟ هل اصبح لدينا جواب شاف للناس، ولاعضاء الحزب واصدقائه، على اسباب الانهيار؟ هل يمكن ان تكون اخطاء التطبيق الاشتراكي، فقط، او خيانة رئيس الدولة، فقط، سببا لانهيار دولة الاشتراكية الاولى، الاتحاد السوفييتي؟ الا توجد اخطاء ايضا في النظرية؟

واسئلة اخرى تواجهنا مجليا: طالما اننا لسنا مذنبين فيما حدث في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية، لماذا تأثرنا بهذا الشكل؟ لماذا انخفض عدد اعضاء الحزب الشيوعي؟ لماذا تراجعت قيم العمل التطوعي بين صفوف اعضاء الحزب، فلم تعد تجد من يتجند لايصال كلمة الحزب للجمهور الواسع بانتظام، مرة في الاسبوع مثلا؟ لماذا عدد اعضاء الحزب الذين يتجندون لجمع اشتراكات جريدة الحزب يعدون على اصابع اليد الواحدة وكل القرارات حول اهداف محددة لجباية الاشتراكات تفشل ولا تنفذ (علما بأنني اؤيد ان تعتمد الجريدة فقط على قواها الذاتية في هذا المضمار، ولكن هذا يتطلب تغييرات ادارية جذرية في الجريدة نفسها، لم تنجز بعد)؟ لماذا هذا الانخفاض الحاد في عدد المشاركين في المظاهرات والتظاهرات والاجتماعات والندوات في معظم المناطق وغالبية الاحيان؟ لماذا يصبح فرع الحزب الواحد فرعين، في عدة بلدات، ويدور بين الرفاق في هذا الفرع صراع يتسم كثيرا بالعداء وبالكراهية وبالاتهامات المتبادلة.. وينعكس الامر بالطبع على الجبهة؟ ولماذا نقلنا هذا المرض الى الجبهة؟ ولماذا اصبح هناك من يطلب انهاء دور الحزب وتنظيمه والاكتفاء بتنظيم واحد هو الجبهة؟ ولماذا بدأت تتسرب الينا الكثير من المفاهيم الانتهازية وبعض النعرات العائلة والطائفية والركض وراء المنصب خصوصا اذا كان سيعود على صاحبه بمعاش دسم، لدرجة الاستعداد للحرب من اجل هذا المنصب؟

كل هذه الاسئلة وتوجد غيرها، ينبغي طرحها بصراحة ومناقشتها بصراحة ولكن من خلال طرح مبدئي وليس من خلال الصراعات الشخصية والذاتية. فاذا «علق» المؤتمر بمثل هذا النقاش الشخصي، ستكون تلك اشارة تراجع خطير في عمل الحزب وضربة قاصمة لوجوده ومكانته. ولكن، اذا نجحنا في طرح القضية المبدئية، وجعلنا المؤتمر يرتقي الى النقاش المبدئي فعلا، بروح حضارية نترفع فيها عن النفس الذاتي الضيق وصراعات المواقف المسبقة، فاننا من دون شك، سنرى في هذا المؤتمر رافعة لعملنا الفكري والسياسي والتنظيمي ونبدأ بالعودة الى انفسنا ومجدنا.

□□□□

وحسب رأيي، هناك العديد من القضايا التي ينبغي ان نبني النقاش الفكري عليها عشية المؤتمر، لحسمها في المؤتمر نفسه، اضافة الى الردود على الاسئلة المذكورة اعلاه. مثلا:

اما حان الوقت لنعيد النظر في مبدأ «دكتاتورية الطبقة العاملة» ونقول بصراحة انه خاطئ: (فلماذا الدكتاتورية اصلا؟ ومن هي «الطبقة العاملة» التي ستكون صاحبة السلطة؟ من يتكلم باسمها وما الضمان بأن تكون فعلا صاحبة السلطة؟ وماذا عن الطبقات الاخرى؟ ماذا عن البرجوازية الصغيرة مثلا وصغار التجار؟ وماذا عن مبدأ التنافس، الذي من دونه تصبح شركات الطبقة العاملة منحسرة وتأكلها البيروقراطية والفساد والركود، كما اصاب هذه الشركات في الدول الاشتراكية مثلا او في شركات القطاع العام في الجمهوريات العربية وفي العالم الثالث والغربي وفي شركات الهستدروت في اسرائيل.. الخ؟!)

اما حان الوقت لان نقول بصراحة ان حكم الحزب الواحد هو خطأ فاحش ومدمر. وان التعددية الفكرية، التي تحدثنا عنها في مؤتمرنا الـ ٢٢ يجب ان تستبدل بتأييد التعددية الحزبية؟

اما حان الوقت لان نقول بصراحة ان سياسة التأميم الشامل لوسائل الانتاج في الدول الاشتراكية فشلت. وانه يجب تقييدها. واطلاق اليد لاصحاب المبادرات الذاتية الحرة؟

اما حان الوقت لمراجعة التاريخ والنقاش مع المدارس الاشتراكية الاخرى، ودراسة ذلك النقاش من جديد بموضوعية، فنلغي من قاموسنا تعابير مثل: المرتد (كاوتسكي) مثلا.. والمنحرف (تروتسكي مثلا..) وغيرها..

اما حان الوقت لنتحدث عن اقناع الناس بأفضال الاشتراكية، بدلا من الثورة.

نحن نقول ان النظام الشيوعي يحل، عندما يبنى الانسان الشيوعي. وماذا عن النظام الاشتراكي؟ الا يحل هو الاخر عندما يبنى الانسان الاشتراكي؟ وطالما ان ذلك لم يتم، فما هو النظام الذي نبشر فيه؟!

ونتحدث عن الدمقراطية؟ ان المفروض ان الاشتراكية هي هي النظام الدمقراطي الحقيقي. وفيه الانسان قيمة عليا. وحريته مضمونة. وكرامته موفورة. وحقوقه مكفولة. وكل هذا لم يكن سائدا في اي نظام اشتراكي. اما حان الوقت لنقول ذلك؟

وشيء آخر عن حياتنا ومجتمعنا العربي، الذي من المفروض انه ساحة نفوذنا الاساسية. في هذا المجتمع تسود الكثير من التقاليد المتخلفة والغيبية التلي تتناقض تناقضا جوهريا مع مبادئنا ومفاهيمنا. ونحن القوة السياسية الوحيدة الفاعلة في هذا المجتمع، التي تحمل مبادئ واضحة في هذا الموضوع، ضد ذلك التخلف. فهل نقوم بواجبنا فعلا، كحزب، مجموعات وافرادا، لمكافحة هذا التخلف؟ وهل نحن، الحزب، مجموعات وافرادا، نمارس حياتنا بشكل مخالف عن ذلك التخلف، ونشكل النموذج الحضاري لشعبنا في القضايا الاجتماعية؟!

هذا وقضايا اخرى، ارغب في ان تسيطر على نقاشاتنا عشية المؤتمر وفي جلساته، ونأخذ فيها المواقف الحاسمة والمبدئية ولا اتمنى ان ينشغل المؤتمر في نقاشات ضيقة تفقده مكانته ودوره الاساسيين.

ما يحدث في فلسطين.. غضب حقيقي!

■ المواطنون الفلسطينيون في الخليل وجنين يروون لـ «الاتحاد»، شهادات حية من المواجهات مع جنود الاحتلال ■ «حالة اليأس والاحباط اعادتنا الى الشوارع» ■ مواطن خليلي: رأيت الاطفال يسقطون وسمعت صفارات الاسعاف تناديني فلبيت النداء ■ النائب محمد الحوراني: «انها انتفاضة من اجل السلام» ■ رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة: انها صرخة مدوية كي تفهم اسرائيل ويفهم العالم اننا لا نتراجع عن حقنا ■



* الشعب الفلسطيني يريد السلام ويرفض الاستسلام *

□ تقرير: كوثر سلام وثائر ابو بكر □

□ المواجهات الفلسطينية - الاسرائيلية، التي اندلعت من جديد، في شهر آذار المنصرم، واعادت اطفال الحجارة الى الشوارع، لتذكر في كثير من مشاهدها، بأيام الانتفاضة، لم تكن نتيجة ضوء اخضر من هذا القائد الفلسطيني او ذاك، كما تدعي الحكومةالاسرائيلية، ابتداء من رئيسها بنيامين نتنياهو، وانتهاء بقادتها العسكريين واجهزتها «الامنية» المختلفة.

فالهدوء، الذي شهدته المنطقة، وبشكل خاص في المراحل الاولى من المفاوضات وحتى انتخابات الكنيست الاخيرة، والتي اوصلت اليمين الى الحكم، تؤكد بما لا يقبل الشك، ان الجانب الفلسطيني كان حريصا اشد الحرص، على مواصلة العملية التفاوضية، واحلال السلام والطمأنينة للشعب الفلسطيني اولا، ولشعوب المنطقة كلها، ذلك ان تحقيق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي هو بداية الخيط ونهايته، اذ انه بدون ذلك لن يتحقق السلام الكامل والشامل مع الدول العربية، ولن تهدأ المنطقة وتخرج من دوامة العنف الممتدة على مدار نصف قرن واكثر.

وكان يمكن ان تتواصل العملية السلمية، ويتواصل استتباب الامن والهدوء للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، لو كان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اختار حقا طريق السلام، وواصل الطريق الذي بدأه رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين. الا ان سياسة الاستعلاء والاملاء، التي حاولت حكومة نتنياهو التعامل من خلالها مع الجانب الفلسطيني، وامتناعها خلال السبعة شهور الاولى من فترة حكمها، عن تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وما رافق ذلك من قرار فتح نفق الاقصى، كفيلا باعادة اجواء التوتر، وسقوط الجرحى والضحايا من الجانبين.

وما هي الا ثلاثة شهور تمضي على توقيع اتفاق الخليل، واذ بحكومة نتنياهو تفجر قنبلة جديدة في طريق العملية السلمية، تمثلت بقرار الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس العربية المحتلة، الامر، الذي كان من شأنه، وكما كان متوقعا، تفجير الاوضاع مجددا واعادة المنطقة الى دوامة العنف الدموي.

وقد جاء الرد الفلسطيني على قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، حازما وعنيفا، ومعبرا عن الغضب الحقيقي الذي يدب في صدور الفلسطينيين، الذين اصبحوا يعايشون حالات من اليأس والاحباط، نتيجة السياسة المغامرة للحكومة الاسرائيلية.

فالشارع الفلسطيني، المؤيد والمعارض منه للمفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، فقد الثقة وكاد يفقد الامل، بعد ان كان بصيصه بدأ بالبزوغ.

لماذا عاد الشعب الفلسطيني، بأطفاله وشبابه، نسائه ورجاله الى الشارع، يحملون الحجارة ويرشقونها في وجوه جنود الاحتلال، وكيف يرى المواطن والمسؤول الفلسطيني العملية السلمية ومستقبلها.

في التقرير التالي، حاولنا استنباط آراء الفلسطينيين في موقعين، في الخليل وجنين، اللتين شهدتا في الايام الماضية مواجهات عنيفة، سقط خلالها الشهداء ومئات الجرحى...

* ارهاب الاستيطان ومقبرة السلام *

عضو المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الشوبكي يلقي بمسؤولية اندلاع المواجهات في الضفة الغربية ومدينة الخليل على سياسة الحكومة الاسرائيلية، سياسة المصادرة والاستيطان.

«الاستيطان هو ارهاب تمارسه اسرائيل ضد المواطن الفلسطيني وارضه وهويته» يقول الشوبكي ويضيف: «لقد انتفض الشعب الفلسطيني ليس لانه لا يريد السلام، وانما لانه يرفض السياسة اليمينية المتطرفة، التي لا تسعى الى مصادرة الارض الفلسطينية فحسب، وانما الى تهويد القدس وطمس معالمها».

وقال: «من المؤكد ان اي مواطن فلسطيني، لم يكن ليوافق على الحل السلمي لو كان يعرف ان هذا الحل سيؤدي الى كيان فلسطيني منقوص القلب. فالقدس هي القلب، الذي يعيش في جسد كل فلسطيني». اما النائب محمد الحوراني، الذي شارك في المسيرات ضد سياسة الاحتلال في الخليل فيرى ان اندلاع المواجهات جاء للحفاظ على مسيرة السلام، التي قبرها الاسرائيليون بقرار الاستيطان وتهويد القدس. وحذر الحوراني، من ان مواجهات اليوم ستكون فاتحة لنضال طويل، اذا ما واصلت حكومة نتنياهو سياسة المصادرة والتهويد. ويرى رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، في المواجهات، رسالة فلسطينية الى العالم كله، جاءت لتؤكد تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه.

واضاف: «انها صرختنا الى العالم العربي والاسلامي، لوقف التطبيع مع حكومة الاحتلال حتى تتوقف عن سياستها الاستيطانية، التي تدمر الاسس، التي قامت عليها عملية السلام. فنتنياهو هو المسؤول الاول والمباشر عن تدهور المنطقة نحو الهاوية».

* نحافظ على الدم الفلسطيني بوحدتنا *

قوات الامن الفلسطيني، بذلت خلال الايام الماضية جهودا كثيرة للحيلولة دون وقوع اشتباكات مع قوات الاحتلال على حدود التماس الفلسطينية - الاسرائيلية.

مدير شرطة الخليل العميد طارق زيد قال بأن الحرص على الدم الفلسطيني دفعنا الى اتخاذ المزيد من الاجراءات الصارمة، للحيلولة دون سقوط مزيد من الجرحى والشهداء، فالمصلحة الوطنية تقتضي الحفاظ على ارواح وسلامة شعبنا الفلسطيني.

وذكر زيد بأن مجموعة من افراد الشرطة الفلسطينية جرحوا خلال المواجهات، اثناء تأديتهم واجبهم الوطني، وقتل احدهم في نابلس، بالرصاص الاسرائيلي، الذي وجه الى صدور المواطنين وافراد الشرطة معا.

ويقول محمد الحاج، المحقق في شرطة محافظة جنين، ان سياسة الليكود كشفت عن الوجه الحقيقي لرافضي السلام. وفي حين يتهموننا بخرق الاتفاق وعدم القيام بواجباتنا، نراهم يخرقون اتفاقية المبادئ كل يوم، بالاستيطان من جهة، والسعي الى تهويد القدس من جهة اخرى، واطلاق النيران على مناطق السلطة الوطنية.

وبرأيه، فان البديل الوحيد يكمن في التصعيد السياسي وتعبئة الجماهير ورص الصفوف حول السلطة الفلسطينية، خاصة في هذه اللحظات الحرجة.

وقال: امامنا الخيار العربي والاوروبي والامريكي، الذي يجب ان يعزز من ضغوطاته على حكومة اليمين الاسرائيلية، لتتراجع عن مخططاتها وتعترف بحقوقنا المشروعة والثابتة.

وتوافقه في ذلك السيدة مها جرار، مديرة الشؤون الاجتماعية في محافظة جنين، التي اضافت تقول: «ان الاحداث التي يمر بها شعبنا اليوم هي الاكثر خطورة منذ انطلاقة حركة «فتح» وقيام «م.ت.ف»، وعلينا في هذه الظروف الالتفاف حول سلطتنا الوطنية». واضاف: «لقد اثبتت احداث النفق والهبة الجماهيرية، لحكومة الليكود المتطرفة وللعالم اجمع، ان درع شعبنا الواقي هو وحدته وتلاحمه والتفافه حول سلطته الوطنية، وما هو واضح حتى الآن ان حكومة نتنياهو لم تتلقن الدرس بعد، اذ انها تواصل خرق الاتفاقيات، وهذا دليل على انها لا تسعى حقا الى تحقيق السلام».

وحذرت جرار من وقوع كارثة في المنطقة، وقالت: «ان الدمار لن يكون من نصيب جانب دون الآخر، بل سيصيب الشعبين».

* بين اليأس ونداء الواجب *

اليأس والاحباط اللذان اصابا المواطن الفلسطيني، جراء الموقف الاسرائيلي المتعنت والمعادي للسلام والامن، فجّر الغضب في صدور الفلسطينيين، فهبوا الى الشارع، يواجهون الرصاص والغاز المسيل للدموع، يلبون بذلك نداء الضمير والواجب.

في مستشفى الخليل التقينا بالجرحى عبد الحميد الزرو وسفيان عمر ولبيب جويحات، الذين يرقدون معا في غرفة واحدة، فأجمعوا في ردهم حول دوافع انفجار المواجهات، بأنهم انطلقوا يواجهون رصاص المحتل، استجابة لآلام الاسرى القابعين في سجون الاحتلال، واحتجاجا على سياسة ابتلاع المسجد الاقصى، «ولقد انطلقنا تلبية لنداء الضمير والواجب دفاعا عن شرف وكرامة هذه الارض».

وفي مستشفى جنين التقينا بمحمد قاسم عوض وفراس علي زبود من

←

قرية سيلة الحارثية ووليد القايد من مخيم جنين، وقال محمد بأن المواجهات لم تكن صدفة. فقد تراكم اليأس والاحباط نتيجة ما عانيناه من ممارسات الاحتلال.

واضاف: شعبنا يدرك ان حكومة اسرائيل تسعى الى تجويعه والى تركيع سلطته الوطنية. ولكننا نقول لبيبي اننا سنواصل التصدي له ولجيشه بالحجارة حتى يزول عتم الليل. ونحذر من اننا لا نريد في هذه المرحلة تصعيد المواجهات، ولكن ذلك لا يعني قبولنا ورضوخنا لمخططاته الاستيطانية. اما وليد فقال: «ان ما تحصل عليه سلطتنا من اسرائيل ليس اكثر من «ابرة مخدر»، يعطوننا اياها قطرة قطرة، نقيض ما اتفق عليه. يقولون غدا سيفرج عن المعتقلين، وغدا سيعم السلام، ولكن هذا الغد لم يأت. وليعلم القاصي والداني ان الفلسطينيين صخرة صلبة وان الموت بكرامة اهون من موت الاذلال.

فراس يقول ان اي مواطن فلسطين تسأله رأيه بالسلام، يرد عليك بأن ما يجري اليوم ليس سلاما.. فالحكومة تريد تركيعنا وتجويعنا، وهذا ما لا نقبله، وستكون الحجارة والقنبلة الحارقة وسيلتنا، حتى يتم زوال الاحتلال عن ارضنا.

المواطن صبحي ابو رميلة من الخليل، يرى ايضا ان المواجهات اندلعت بفعل مشاعر اليأس والاحباط التي يعيشها المواطن الفلسطيني. «فبعد ان رفعنا اغصان الزيتون مؤيدين للسلام، واجهونا بخنجر الاستيطان». واضاف: «من جهة يصادرون الارض بتسميات مختلفة، مرة للبناء، واخرى للشوارع الالتفافية وثالثة للمناطق العسكرية، ثم المحميات الطبيعية وغير ذلك. ومن جهة يهدمون منازلنا ثم يتحدثون عن السلام»؟

«لقد فجر تراكم الغضب الشعبي جراء هذه الممارسات، ثورة في صدورنا، وتجلى ذلك بمظهر جديد لانتفاضة، اعتقد انها ستكون اشد حرارة مما سبقها. فهي انتفاضة الانسان اليائس وستحرق وتدمر الاخضر واليابس».

* من شارع الى شارع *

المواطن الخليلي نعيم الكومي يرى في سياسة نتنياهو الاستيطانية، الدافع الاساسي الى اشتعال المواجهات. «لقد قال شعبنا كلمته في قرار الاستيطان، وعاد الى حرب الشوارع والازقة والحارات، بشكل اشد قسوة مما كانت عليه بالامس. اننا نرشق الحجارة والزجاجات الحارقة في وجوههم، دون ان نرهب رصاصهم وقنابلهم، لاننا ندافع عن حق وكرامة وعن وطن».

الكومي، كان اصيب في المواجهات الاخيرة، لكن ذلك لا يردعه: «انا راض عن نفسي رغم اصابتي في ساقي، لست نادما على ما لحق بي، فقد كنت اتمنى الشهادة، دفاعا عن تراب فلسطين الذي هو اغلى واثمن من الدماء».

اما الجريح عباس علي عباس، والذي يرقد في المستشفى اثر اصابته الخطيرة في صدره، فيقول انه اندفع من شارع الى آخر، يرشق جنود الاحتلال، «لانه لا يمكن للفلسطيني ان يقف صامتا امام غول الاستيطان الزاحف على القدس».

«لن اتوانى عن النضال، طالما كان الامر على هذه الحال، واذا ما كتب لي الشفاء فسأعود الى الشوارع فاما الشهادة او تحرير الارض».

* نادتني دماء الجرحى! *

المواطن يزيد الشرباتي من الخليل، انضم الى المواجهات، ليس للاحتجاج على الاستيطان والاحتلال فحسب. «لقد شاهدت الاطفال والشباب يسقطون جراحا، ورأيت دماءهم النازفة، وسمعت صفارات سيارات الاسعاف وكأنها تناديني لتلبية الواجب»، يقول الشرباتي.

اما المواطن محمود مناصرة، فقال بأن الغضب الجماهيري تفجر بعد بلوغ السيل الزبى» لم يعد بمقدورنا احتمال المزيد من الذل والمهانة، تحت ستار عملية السلام. هذا سلام استيطاني يريد نهب الارض وهدم البيوت الفلسطينية. والهبة الشعبية لن تقل في ضراوتها وخطورتها عما يقول به نتنياهو من خطوات مدمرة، سيحرق بها نفسه، كما احرق نيرون روما».

محافظ جنين، زهير مناصرة لـ «الاتحاد»:

سياسة الاستيطان تستفز الشعب الفلسطيني المحب للسلام




● «بالرغم من تمسك القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني باتفاقية السلام وحرصهما على تنفيذ كل بنود الاتفاقيات، ورغم نداءات الدول العربية ودول اوروبا وامريكا وقرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالتوقف عن التوسع الاستيطاني، فان اسرائيل تستهتر بكل ذلك وتمضي قدما في تنفيذ قرارها الاستيطاني في جبل ابو غنيم مستفزة مشاعر الشعب الفلسطيني المحب للسلام، ومشاعر العرب والمسلمين في العالم اجمع، حتى اوصلت المنطقة الى حالة من التوتر وقابلية الانفجار وخلقت الدوافع للمتطرفين من هنا وهناك لتفجير العملية السلمية».

هذا ما قاله محافظ جنين، العميد زهير مناصرة، لـ «الاتحاد»، واضاف حول المواجهات التي تحدث في جنين قائلا: «الاستفزازات الاسرائيلية لم تبق امام ابناء شعبنا مجالا الا ان يرفعوا اصواتهم معلنين، بوسائل سلمية، تمسكهم بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة ورفضهم لسياسة حكومة نتنياهو التي تتعارض مع مفهوم السلام والامن للجميع، كليا. فجرت الاعتصامات والمسيرات الشعبية ولكن الجانب الاسرائيلي، كعادته، حشد جنوده ودباباته حول مدينة جنين وباقي مدن وقرى المحافظة وفرض عليها طوقا، واطلق الجنود النار على الشباب العزل واصيب العشرات منهم. انهم لا يريدون حتى ان ينفس الشعب الفلسطيني عن غضبه».




* محمد ابو الحاج * | * سيف الدحلة * | * مها جرار *








* محمد قاسم عوض * | * فراس علي زيود * | * وليد القايد *

المواطن نايف القواسمي، من الخليل ايضا، يرى خروجه الى الشارع بدافع تلبية نداء الضمير. «رصاص المحتل لم يعد يثنينا عن المواجهة» قال القواسمي واضاف: «الشرارة التي اندلعت لن تخمد ولن ينتزع فتيلها الا السبب الذي اشعلها، الاستيطان وعدم الالتزام باتفاقيات السلام. فشعبنا لا يمكنه مواصلة الصمت امام ما يجري من نهب وسلب لارضنا ومدينتنا».

واضاف: «لقد حولوا الخليل الى خليلين، وتواصل اسرائيل في الجانب المحتل من المدينة تنفيذ مخططاتها الاستيطانية، وكأن لا شعب فلسطيني له حق في ذلك الجزء من المدينة. وبالنسبة لنا فان شق شوارع جديدة تربط بين الحرم الابراهيمي وكريات اربع، لا تقل خطورة عن قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم. ويجب ان تفهم اسرائيل انه لا سلام مع الاستيطان ولا سلام مع بقاء المستوطنين في خليل الرحمن».

* القانون الدولي والاتفاقيات *

منسقة اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي في محافظة جنين، دلال ابو بكر، تقول ان اسرائيل تخرق يوميا القانون الدولي والاتفاقيات السياسية، من خلال سياسة الاستيطان والتنكر لحقوقنا ومطالبنا.

«المستوطنات باطلة قانونيا، وعلينا جميعا في المواقع السياسية مواجهة هذا السرطان الذي يهدف الى خلق واقع جديد على الارض وانتقاص حقنا وتحطيم عملية السلام».

وتتوجه الى الامتين العربية والاسلامية ان يوقفوا التطبيع مع اسرائيل، «فالقدس عربية واسلامية»، «والسلام العادل لا يمكن ان يتحقق الا بالسيادة الفلسطينية على القدس وكافة المناطق المحتلة عام ٦٧، وعودة اللاجئين واطلاق سراح كافة اسرى شعبنا».

وترى وفاء عبدالله زكارنة، من نشيطات الحركة النسوية في جنين، ان اتفاقيات اوسلو، رغم ما فيها من ثغرات، الا انها البديل الوحيد، الذي كان امام الفلسطينيين. «فأمتنا العربية والاسلامية تأخذ دوما موقف المستنكر والمتفرج، وكأن مقدسات فلسطين هي مقدساتنا وحدنا».

وتضيف: «شعبنا يريد حقيقة السلام، ولولا سياسة نتنياهو وحكومته، لما وصلنا الى هذه المواجهات. لقد تعب شعبنا من القتل والعنف الذي اوجده الاحتلال، وكنا نريد العيش بسلام وطمأنينة، نحن والاسرائيليون معا، لكن ذلك لن يتحقق في ظل سياسة التعنت واشكال الاضطهاد التي تمارسها اسرائيل».

وتؤكد: «ان شعبنا لا يريد الا السلام الحقيقي والمتبادل. لكن اذا فرض علينا العنف، فان شعبنا لن يسكت وسيكون بالمرصاد، كما عودنا العالم كله».

ويقول المواطن سيف الدحلة، من جنين، ان الشعب الفلسطيني اراد مسيرة سلمية، لكن حكومة نتنياهو تجعل من المسيرة استسلامية. ان شعبنا يلتف حول قيادته، ويدافع عن المسيرة السلمية، ايمانا وثقة بالقائد والمفاوض الفلسطيني. وبامكان السلطة الوطنية اسماع صوتنا الى العالم، بأننا شعب يحب ويريد السلام الذي يفهمه العالم اليوم، سلام الامن والطمأنينة وفق مبدأ الارض مقابل السلام.

وائل الحاج ونسرين شاهين، الطالبين في جامعة بير زيت يقولان ان الحل النهائي والدائم والشامل لا يأتي من موقف فلسطيني فقط، وانما من موقف عربي موحد، يجابه الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل في كل ما تقوم به من خطوات استيطانية تهدد السلام.

وباعتقاد وائل ونسرين، فان المطلوب من الشعب الفلسطيني الاستعداد لمواجهات جديدة. «فالمواجهات الحالية ليست الا زوبعة وتزول، ويجب تعبئة جماهيرنا لمواجهة ما يعده لنا اليمين الاسرائيلي المتطرف».

وبرأيهما، فان السلطة الفلسطينية عاجزة عن مواجهة التعنت الاسرائيلي، نتيجة عدم التكافؤ، «وقد توقعنا ان تعمل اسرائيل على فرض ما ترتأيه في صالحها، وهذا ما هو حاصل».

* المستشفيات، حالة طوارئ مستمرة *

خلال الايام الماضية من المواجهات سقط مئات الجرحى من المواطنين الفلسطينيين. وكانت المستشفيات الفلسطينية اعلنت عشية بدء المواجهات، حالة الطوارئ في كافة اقسامها. مدير مستشفيات الضفة الغربية د. موسى ابو حميد قال ان حالة الطوارئ ما زالت معلنة، وان المستشفيات تبذل جهودا جبارة لمواجهة الحالات التي تصلها يوميا، وهي تعمل على تسريح الجرحى، الذين يمكنهم تلقي العلاج في منازلهم، استعدادا لاستقبال اصابات جديدة.

وقال ان بامكان كل واحد من مستشفيات الضفة، استقبال (٣٠) حالة طارئة في آن واحد.

اضخم حملة تنزيلات وهدايا



الحملة سارية المفعول حتى ١٠/٤/٩٧ او حتى انتهاء المخزون. * اعتماد طويل الامد حتى ٢/٥/٩٧ عن كل شراء فوق ٢٠٠ ش.ج او ٦ اقساط عن كل شراء بقيمة ٦٠٠ ش.ج وما فوق بدون فائدة لمن يدفع ببطاقات الاعتماد (التفاصيل في الفروع).

VISA | VISA | דיינרס קלוב

ACE
קנה ובנה

| حيفا - حوتسوت همفراتس، حيفا - مفرق كريات آتا | جان شموئيل

| شفايم | تسوموت بيلو | رعنانا-المنطقة الصناعية | نس تسيونا | القدس

سارعوا الى زيارة اقرب فرع لشبكة ACE وانتهجوا الطريقة الامريكية في الاستهلاك والبناء...طريقة افعل هذا بنفسك !

همشبير لتسرخان

بمناسبة اطلالة الاعياد



حملة هدايا

وقسائم شراء

عن كل شروة



امكانية الدفع

بـ ٦ اقساط

دون فائدة

[illegible] ة [illegible] شيكل

احضروا هذا الاعلان معكم

واحصلوا على هدية قيمة:

غطاء [illegible]

بالاضافة الى [illegible] ..

[illegible]

اشتروا ب[illegible] شيكل.

اشتروا بقيمة ٦٠٠ شيكل واحصلوا على قسا[illegible] شيكل.

اش[illegible] شيكل واحصلوا على قسائم شراء بقيمة ٩٠ شيكل.

■ الحملة [illegible] المجوهرات ومتسيفون [illegible]

[illegible]

اشتروا جهازاً من قسم الالكترونيكا بقيمة ٢٥٠٠ شيكل واحصلوا

على قسائم شراء بقيمة ٥٠٠ شيكل لشراء ما تحتاجونه من اي قسم

من اقسام كول بو في جميع فروع همشبير لتسرخان.

365

يوماً من الاناقة

המשביר לצרכן

حملة تخفيضات كبرى وهدايا في فروع همشبير لتسرخان:

الناصرة، كريات شمونه، طبريا، نهريا، كرمئيل، حيفا، حوريف،

ديزنغوف سنتر، الكريون، الخضيره، نتانيا،

القدس، مالحا.

كل عام وانتم بخير

■ الحملة سارية المفعول من ١٤/٣/٩٧ وحتى ١٧/٤/٩٧.

«باص» التطور بدأ السير في الحليصة!

□□ هذا الحي العربي الحيفاوي الذي يعاني من «أفكار مسبقة» عنه، تغيّر الى الأفضل كثيرا، في الفترة الأخيرة، مع بدء مشروع ترميمه منذ ثلاث سنوات. فكثير من البيوت رُمّمت وتُنفّذ برامج لرعاية الأطفال وتحسين التحصيل التعليمي وتطوير المدارس وتنظيم الدورات المختلفة للأهالي، واصلاح البنية التحتية في كافة المجالات. ولأول مرة منذ قيام الدولة دخل الى الحي باص «ايجد»(!) والتطور مستمر.

□□ رغم ان الأهالي حاربوا آفة المخدرات، وحققوا انجازات كثيرة في هذا المجال، الا ان الحي ما زال يعاني منها. وهناك الضائقة السكنية للأزواج الشابة، فرغم انه تم بناء عدة بنايات جديدة في الحي، الا ان بعض الأهالي يقولون: «هذه الشقق ليست لنا بل لمن يملكون المال من خارج الحي»!

● تقرير وتصوير: ميسون اسدي ●



* شارع فينر - عسفيا الجديد الذي يمر في الحليصة *

□ حي الحليصة في حيفا يكاد يكون رمزا للاحياء العربية المهملة.. هذا ما يتبادر الى الذهن عند سماعنا أسم هذا الحي.. ومعظم سكان حيفا العرب يتجنبون السكن فيه بسبب «السمعة السيئة» عن ظروفه.. خاصة بؤر المخدرات وتجمعات العالم السفلي هناك، والاوضاع السكنية المتردية ومشاكل التعليم وغيرها، مما يجعل الكثيرين يبتعدون عن الحي.. وحتى أهالي الحليصة الذين يهتمون بمستقبل اولادهم يفضلون تعليمهم في مدارس خارج الحي.

لكن من يزور الحليصة اليوم يلمس بسرعة التغييرات الحاصلة فيه ورغبة الأهالي في التغيير الى الأفضل.. وجميعهم يؤكدون ان الحليصة اليوم ليست كما كانت، ويدعون لمحو الآراء المسبقة رغم ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي ما زال يؤثر على الحي وأهله، والطريق ما زالت طويلة.

□ حدث قبل (٣) سنوات □

ضجة كبيرة، وصراعات بين اهل الحي، حصلت عند تعيين شموئيل روبين مديرا لمكتب ترميم الاحياء في الحليصة.. هذا ما كان قبل (٣) سنوات، وبعد فترة، هدأت الضجة واصبح مدير ترميم الاحياء ومعظم اعضاء لجنة الحي يتكلمون بلسان واحد، بسبب التحسينات التي طرأت على الحي، فزرعت الثقة بين السكان والمسؤولين.

←

عن هذه القضية يقول شموئيل روبين: «الضجة التي اقامها السكان لم تكن ضدي شخصيا.. وكانت نابعة من عدم الثقة بين الناس والمؤسسة. واليوم انا اشعر بانني انتمي الى هذا الحي والى أهله، وما يعزز شعوري هذا هو الحياة التي عشتها في طفولتي في «تل حنان»، والتي تشبه الى حد كبير الحياة في الحليصة، من حيث الفقر والاوضاع السكنية المزرية، فانا اعرف ما معنى ان تعيش عائلة في غرفة واحدة، وأعرف جيدا من هم اولاد الشوارع، فانا لم أخرج للرحلات في طفولتي لعدم وجود المال.. تجولت في الشوارع ولعبت «البنانير» التي لم استطع شراءها في بعض الاحيان.. بمعنى آخر لم اولد وفي فمي ملعقة من ذهب.. لذلك اشعر انا اليوم بالرضى والاكتفاء للتغييرات التي احدثناها في الحليصة، ويكفي ان السكان اصبحوا يؤمنون باننا هنا لمساعدتهم، وهذا نتيجة لجهد ثلاث سنوات متواصلة، واليوم جميع اهل الحي يعملون يدا واحدة».

الانطلاق من الصفر

عن برنامج ترميم الاحياء في الحليصة يقول شموئيل روبين: «بدأنا في البرنامج منذ ١٩٩٢/١٩٩٣، وذلك بدراسة مشاكل المنطقة، وكانت اولى المشاكل لدى الأجيال الصغيرة من (صفر) حتى (١٣) عاما. وحتى نجني ثمار اعمالنا وضعنا هدفا وهو ان ينهي طلاب الصف الاول، الصف السادس وبهذا يكون مقياس نجاحنا».

ويضيف روبين: «وأجرينا، ايضا، استطلاعا في المنطقة بمساعدة البلدية ووزارة الصحة ومكتب الشؤون الاجتماعية في الحليصة، فوجدنا مشاكل عديدة منها مشاكل الشبيبة والمخدرات والعنف، وهذه المشاكل موجودة في كل الاحياء وليس في الحليصة فقط، لكن الآراء المسبقة بالاضافة الى الشكل الخارجي المهمل للحي اعطى هذه الصورة عن الحي».

التحسينات

اما عن التحسينات العينية فيقول روبين: «أقمنا في «كريات حوليم» في منطقة الحليصة، مركزا لرعاية الطفل، وبدأنا مع (٩) اطفال باعطاء التطعيمات لهم والاهتمام بشؤونهم. واليوم لدينا (١٢٠) طفلا، وذووهم يصلون الى المركز لتلقي الارشاد حول كيفية الاهتمام بشخصية الطفل».

مدرسة الجسر

يضيف روبين: «قبل سنة ونصف حولنا مدرسة الجسر في الحليصة الى مدرسة جماهيرية، وبهذا اصبحت ابواب المدرسة مفتوحة من الساعة السابعة صباحا وحتى الـ (١٢) في منتصف الليل.. والهدف هو تعليم الطلاب في ساعات الصباح وتحضير الدروس في ساعات بعد الظهر، بالاضافة الى دورات متنوعة للأهالي في ساعات المساء.. وانا اعتبر المدرسة اليوم، جوهرة المدارس الابتدائية في الوسط العربي. لقد افتتحنا غرفة خاصة للحاسوب وهدفنا ان يتمتع الأهالي مع اطفالهم حتى آخر السنة.. فنحن نعلم ان الوضع الاقتصادي لأهالي الحليصة صعب جدا وقلائل هم الذين يملكون حاسوبا في بيتهم.. كما أقامت بلدية حيفا عدة دورات للكراتيه والموسيقى والدراما وغيرها.. ومن ناحيتنا نلزم الطلاب بدفع رسوم شكلية لا تتعدى (٥) شواقل».

لقد احدثنا ثورة اجتماعية في مجال التعليم - يضيف روبين - فقد تعودت الحليصة ان تخرج (٤) طلاب فقط من المدرسة الاعدادية الى الثانوية، واليوم ينهي (٣٠) طالبا الابتدائية وجميعهم ينتقلون الى الاعدادية والثانوية.. وقد خصصت البلدية (٤٥٠) الف شاقل ميزانية لتصليح مدرسة الحليصة.. ومؤخرا بدأنا نلاحظ ان بعض الأهالي يفضلون ان يكون طلابهم في مدرسة الحليصة بدل المدارس الأهلية الخاصة».

الباص يدخل الحي لأول مرة منذ قيام الدولة!

ضمن مشروع ترميم الاحياء انجز الجزء الاول من تصليحات البنية التحتية في الحليصة وهو عبارة عن مد شبكة للمياه والمجاري والكهرباء، وتصليح الشوارع وبناء الارصفة، بالاضافة الى اقامة ملعبين للأطفال. وقد تم فتح شارع جديد يوصل بين شارع عسفيا وشارع فينر، مما اتاح لباص «أيجد» رقم (١٣) الدخول للحي، وهذا الأمر لم يشهده اهل الحليصة منذ قيام الدولة(!).. ويقول روبين: «لقد زارنا نائب رئيس البلدية، واعجب كثيرا بالانجازات التي حققناها وأوصى بتخصيص ميزانية جديدة بقيمة (٧٠٠) الف شيكل.. مع اننا بدأنا بميزانية تساوي (٢٥٠) الف شيكل.. لكننا اليوم نحتاج الى مبالغ أكبر لتوسيع رقعة الاصلاح في الحي».

«ومن الامور الاخرى التي نعمل على تطويرها - يقول روبين - تشكيل مجموعة من الشباب ضد المخدرات في الحليصة وفرق أخرى في وادي النسناس و«نافي پاز» والهدار.. كذلك نقدم المنح التعليمية للطلبة الذين يتعلمون في الجامعات والكليات والمعاهد العليا.. وأقمنا دورة نسائية «لايجاد عمل».. وبدأنا هذا العام بدعم نادي «الفتيات في ضائقة» لاقامة دورات للشابات اللواتي انهين (٩) سنوات تعليم، وذلك في مجال الخياطة وقص الشعر والحاسوب، مما يوفر لهن فرص عمل أكثر».

اما اهم ما انجز في الحليصة - يضيف روبين - فهو ترميم البيوت من الخارج واعطاء القروض والمنح للسكان لتمكينهم من ترميم بيوتهم.. واتاحة الفرص لبعض العائلات لتوسيع بيوتها حسب الشروط التي تقرها اللجنة المسؤولة عن هذا البرنامج.. وهناك خطة للبناء وتوسيع رقعة السكن، اذ تم بناء عدة بنايات، مؤخرا، ويتراوح سعر الشقة فيها بين (٨٠) الى (١٢٠) الف دولار.. وسيعلن في الفترة القادمة عن بيوت عميدار للبيع بشكل تدريجي، والأولوية ستكون لأهالي الحي».

*** «الاتحاد» - لقد ذهبنا الى الحي وشاهدنا ما يحصل من تغيير بشكل ميداني.. لكن الا تعتقد انه يوجد الكثير من السلبيات التي ما زالت بحاجة للتحسين؟**

- روبين: معك حق.. فنحن لا نستطيع حل جميع المشاكل مرة واحدة، وعلى سبيل المثال ما زال هناك عشرات المدمنين على المخدرات الميؤوس منهم.. لذلك نحن نعمل مع اطفالهم حتى لا ينحون نحو اباءهم، ونعمل على منع تزايد عدد المدمنين.. وهناك مشكلة اخرى هي عدم وجود موقف لسيارات الشحن الكبيرة، ففي الحليصة يوجد أكثر من (٢٠) سيارة شحن، الأمر الذي يمنع باقي السيارات من الوقوف ويعيق باصات «ايجد» من الدخول للمنطقة.. وهناك مشكلة الشباب من جيل (٢٠) عاما فما فوق فلا توجد أطر مناسبة لاستيعابهم، وقد بدأنا باقامة مشاريع خاصة بهم.

*** «الاتحاد» - ما هي برامجكم للمستقبل؟**

- روبين: حاليا انتهينا من الجزء الاول من مشروع ترميم الاحياء الكبير، وسنبدأ الجزء الثاني وهو مكمل للاول وفي عدة اتجاهات.. فهناك مثلا مشروع بناء محطات انتظار للباصات، وايضا زرع الاشجار على جوانب بعض الشوارع.. ونعمل ايضا على جعل مدرسة الجسر مركزا للحي واضاءة الكهرباء فيها لمدة (٢٤) ساعة في اليوم.. وعلى اقامة دور سكن للطالبات من خارج الحي وتشغيلهن في تطوير المنطقة مما يضيف سمعة جيدة للحي، ولنا تجربة مع المرشدين الذين احضرناهم من الناصرة وعبلين وغيرها لمساعدة اطفال الحي في تحضير الوظائف البيتية..

* احدى البنايات الحديثة التي يجري بناؤها. سعر الشقة (١٢٠) الف دولار! *

تعالوا واسكنوا في الحليصة

حول الموضوع نفسه التقينا مع اسامة عمري، عضو لجنة الحي، فقال: «اسكن في الحليصة منذ (٦) أعوام.. والحليصة اليوم ليست كما هي قبل سنوات.. نحن لم نصل للمساواة مع الاحياء اليهودية، ولكن في هذه المرحلة نريد ان نركز على الامور الايجابية الهادفة الى تطوير الحي والتي نراها يوميا.. وبهذه المناسبة ادعو الازواج العربية الشابة للقدوم والسكن في الحليصة، فكما شاهدتم هم يبنون بيوتا جميلة والأسعار معقولة، بالاضافة الى المنح من وزارة الاسكان، لكن العرب لا يأتون الى هنا لانهم ما زالوا يحملون الافكار المسبقة.. لكننا اليوم، مثلا، لا نرى المدمنين في الشوارع كما في السابق والمواصلات اصبحت سهلة. واتوجه للمثقفين العرب بان يأتوا ويعملوا على تطوير الحي من منطلق انه ملائم للسكن والاستمرارية».

اما كامل فارس (ابو كايد)، رئيس لجنة الحي، فيقول: «منذ ثلاثين عاما لم يطرأ اي تطوير على الحليصة.. وفقط منذ (٣) سنوات بدأنا نلمس التطويرات.. وكنا قد طالبنا، طوال الوقت، بضم الحي لمشروع ترميم الاحياء وتحسين البنية التحتية، وفتح شارع فينر - عسفيا، لكن رئيس البلدية السابق كان دائما يتحجج بعدم وجود ميزانيات وبأن موقع الحليصة الجغرافي صعب ولا يسمح بادخال المنطقة في مشروع ترميم الاحياء، لكن اليوم نرى ان مطالبنا بدأت تتحقق وبدأنا نلمس التغيير في جميع المجالات».

ويضيف (ابو كايد): «قبل (٤) سنوات كانت الحليصة «الوكر الدافئ» للمخدرات والمدمنين والتجار.. فأخذنا على عاتقنا مهمة محاربة هذه الآفة.. أجرينا المظاهرات وحاربنا التجار بالقوة، وطردنا الغرباء الذين جاءوا للشراء والاستعمال.. وفي تلك الفترة كانت في الحي محطة رسمية لتوزيع الادولان (السم البديل) الذي يعطى للمدمنين بتصريح من «كريات حوليم» والبلدية بهدف المعالجة، وقد جاء الى هذه المحطة كل من هب ودب من المدمنين، عربا ويهودا، قادمين جددا، رجالا ونساء واجانب وغيرهم، مما اعطى طابعا رسميا بان الحليصة هي فعلا وكر للمخدرات.. لكننا عملنا جاهدين وطالبنا بنقل هذه المحطة، وبالفعل تم نقلها الى منطقة بعيدة غير مأهولة».

وفي النهاية، يقول (ابو كايد): «الحليصة تمر اليوم بمرحلة ثورية من ناحية التغييرات ولكن هذه التغييرات ما زالت جزئية، فهناك نواقص وخاصة الضائقة السكنية للأزواج الشابة».







* كامل فارس * | * روبين * | * الجدة ياجوري * | * الجدة الشناوي *

«البيوت التي تبنى في الحليصة ليست لأهلها، بل لمن يملك المال»!

محمود بيومي (ابو عوني)، يسكن في الحليصة منذ (١٨) سنة، ابنه البكر كان من النشيطين في صفوف الحزب الشيوعي، لكنه اليوم مدمن على المخدرات وفي حالة ميؤوس منها.. يقول (ابو عوني): الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي نعيشه في الحليصة يشبه الوضع العام للعرب في اسرائيل.. فالضائقة المالية تدفع البعض منا الى الانحراف و«الانخراط» في صفوف المجرمين.. وفي الحليصة، اغلبية الشبيبة من جيل (١٤) وحتى (٣٠) عاما يعملون في الاشغال «السوداء»، الشاقة، والأجر الذي يتلقونه لا يكاد يسد لقمة العيش.. فكيف يمكن لهؤلاء الشباب ان يشتروا بيوتا سعر الواحد منها (١٢٠) الف دولار او حتى (٨٥) الف دولار في الحليصة.. اذا، البيوت التي تبنى في الحليصة ليست لأهل الحليصة بل لمن يدفع.. وقد شهدت بام عيني كيف انضم عدة شبان لجيش متعاطي المخدرات.. لانهم لم يجدوا من يهتم بهم ويساعدهم في التقدم.. سأعطيك مثلا آخر، جاري مدمن مخدرات منذ أكثر من (١٠) سنوات، وقد استطاع اليوم بقوة ارادته التخلص من هذه الآفة واصبح نظيفا تماما منذ أكثر من (٧) أشهر.. وحتى الآن لم تهتم به اية جهة لتأهيله او لتعليمه صنعة ما أو حتى مساعدته لايجاد عمل مناسب، وسوف تنقطع عنه بعد عدة أشهر مخصصات التأمين القومي التي كان يأخذها اثناء العلاج.. وهذا يعني ان الشاب سوف يعود الى السموم ثانية اذا بقي على هذه الحال».

ويضيف (ابو عوني): «ان الوضع الاقتصادي صعب جدا فالشاب الذي يريد الزواج سيضطر الى السكن خارج الحليصة بالايجار لأن معاش (٢٥٠٠) شاقل لا يكفي لدفع المشكنتا والكهرباء والماء واعالة افراد العائلة في نفس الوقت.. وهذا الأمر يحث بعض الشباب، للأسف، للاتجاه الى الأعمال غير القانونية.. لدي (٣) اولاد، وبصراحة لا أعرف كيف سأساعدهم على الزواج وامنع انحرافهم».

في النهاية يقول (ابو عوني): «قبل عشر سنوات نشط الحزب الشيوعي في الحي، والكثير من الشباب التفوا حوله، واليوم بعد خروج الحزب اصبحت الشبيبة بدون هدف ومعرضة للانحراف في اية لحظة، ففي ذلك الوقت كانت الشبيبة تعلم ماذا تريد.. اما اليوم فنحن نتحسر على تلك الأيام».

وخلال جولتنا في الحليصة التقينا الجدة شناوي التي قالت بألم: «ان وضعي صعب جدا.. انا أسكن بالايجار، بمبلغ (١٢٠٠) شاقل، ولم يعد في مقدوري الدفع».

وتضيف الجدة شناوي: «اخاف ان أجد نفسي في الشارع ولا أحد يسندني.. فانا على خلاف مع اولادي.. معظم الوقت اركض بين مكتب الشؤون والجهات الخاصة لطلب المساعدة في الحصول على بيت أسكنه او السكن في بيت للعجزة».

اما الجدة ياجوري التي لم تكثر من الكلام.. فاكتفت بالبكاء اذ ان آفة المخدرات سلبت منها ابناءها واحفادها وانسباءها.. وهي تشكو وتحكي قصتها لكل عابر سبيل، علها تجد من يساعدها.

.. فمتى تصل هذه المشكلة الجدية، آفة المخدرات، الى حل يريح اهالي الحي من همها وغمها؟ ومتى تكتمل مسيرة التطور في الحليصة، لتصبح حيا خاليا من النواقص وظواهر الانحراف قدر الامكان؟

لكن.. مع كل ذلك، فان «باص» التغيير في الحي بدأ السير نحو مستقبل افضل، بعد دخول باص رقم (١٣) اليه، لتفقد الحليصة لقب «الحي الوحيد الذي لا تدخله الباصات في حيفا»! ولتستمر التحسينات في كافة المجالات.



● يحيى يخلف ●

غليان في الشارع العربي

تبدو بعض دول الخليج العربي، ومنها دولة قطر وكأنها بدأت تنسى حرب الخليج، وكأن الزوابع التي اثارتها الحرب قد بدأت تتلاشى، فهذا ما تلمسه في حديثك مع رجل الشارع، وهذا ما تعكسه الصحافة اليومية، وأجهزة الاعلام المرئية، فأثناء وجودنا في قطر للمشاركة في اسبوع دعم القدس، استضافت محطة الجزيرة الفضائية، وهي محطة قطرية، استضافت متحاورين، تحدثوا عن ضرورة تجاوز الماضي، والوقوف الى جانب الشعب العراقي في محنته على الرغم من وجود ضيف كويتي يمثل الرأي الآخر.

وتحلل بعض او معظم دول الخليج من أثقال الحرب، يعني بالضرورة ضعف الضغط الأمريكي الذي طالما ضاق به الشارع العربي ذرعا، وطالما عمل على فرض سياسات قاسية اكثر مما ينبغي.

ولعل ضعف تأثير الضغط الأمريكي هو الذي جعل دول الخليج تأخذ قرارات بتجميد العلاقات مع اسرائيل فأثناء وجودنا ابلغنا وزير خارجية قطر بأن دول الخليج اتخذت قرارا يقوي موقف السلطة الوطنية الفلسطينية يتمثل في تخويلها باتخاذ التوجه الذي يلزم دول الخليج فيما يتعلق باغلاق مكاتب التمثيل الاسرائيلية في بعض العواصم الخليجية، وهو الموقف الذي نقلته دول الخليج الى اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في رحاب العاصمة العربية بالقاهرة.

وفي دولة قطر مكتب تمثيلي لاسرائيل، وكما هو الوضع في بلدان اخرى، فان الممثل الاسرائيلي هناك، يعيش في جزيرة عزلته، لا يجد من يتحدث معه، او من يكاتبه، ولعله لايجد ما يفعله سوى ارسال التقارير الاستخباراتية لدولته، فالشعب العربي القطري لا يتعاطى مع الاسرائيليين ولا يرغب في ذلك، والقدس ما زالت مزروعة في وجدان ابناء قطر اكثر من اي وقت مضى والحب الذي احاط به الشعب القطري فعاليات اسبوع القدس

(البقية على ص ١٦)

■ سلمان ناطور ■

المستعربون

الاستعراب مشكلة عربية، والخطاب العربي لا يقنع العرب انفسهم، فكيف يقنع العالم؟

«خطل الاستعراب» سيكون من بين امور عدة سوف تدرس في سياق الذكرى الحادية والعشرين ليوم الارض. والمقصود هو ما يعممه «الخبراء الاسرائيليون في الشؤون العربية» حول ما يتعلق بمواقف العرب في البلاد والشرق قاطبة. هؤلاء الخبراء موجودون في المؤسسات السياسية والصحفية والامنية ومعظمهم من خريجي المؤسسة الامنية وعلى رأسها اجهزة المخابرات، وبطبيعة الحال فان نظرتهم الى العرب تبقى اسيرة التوجه المخابراتي القائم على فرضية ان العربي متهم حتى تثبت براءته وانه لا يفهم سوى لغة العنف والقوة في خطابه ومخاطبته وانه يتحين الفرصة للمس بالدولة اليهودية، مجتمعا ونظاما. واذا اخذنا بعين الاعتبار تاريخ هذا الاستعراب الذي رافق مسيرة الحركة الصهيونية في مائة عام، مشكلا كشّافها المخابراتي الذي مهد لاحتلال الارض وقهر الانسان العربي، فنستطيع ان ندرك الدور الذي يؤديه المستعربون في ايامنا هذه التي يصل فيها الصراع العربي الاسرائيلي الى مرحلة الحسم بين الثابت وبين العابر تاريخيا.

لقد حذرت «المصادر الامنية» من مغبة وقوع «مشاغبات» في يوم الارض وحشدت قوات كبيرة تأهبا لوقوع ما لا تحمد عقباه وشدت قوس التوتر لدرجة ترقب هواء مشبع برائحة البارود والدم، وكان على رؤساء المجالس المحلية وقادة الجماهير العربية في البلاد ان يشهروا صكوك الولاء للدولة وان يحاولوا اقناع الرأي العام اننا مواطنون صالحون ولن نمس بالامن ولا بالصالح العام وان يثبتوا وجهنا الحضاري لكي نحظى في نهاية الامر بشهادة حسن سلوك من وزير الامن الداخلي، والصحيح ان الشهادة لا تعطى لنا، بل لقوات الامن «التي ردعت المتطرفين العرب». وهكذا يبقى وجهنا «اللاحضاري» كما كان عليه وتبقى قوة الردع السلطوية كما كانت عليه، وكل ذلك لكي لا تخيب تقديرات المستعربين.

قبل يوم الارض وبعد العملية الانتحارية في تل-ابيب روجت هذه المصادر الامنية ان ياسر عرفات اعطى الضوء الاخضر للقيام بعمليات ارهابية في اسرائيل والمناطق المحتلة، وبالرغم من ان كل الناطقين بلسان السلطة الفلسطينية نفوا ذلك نفيا قاطعا، الا ان المستعربين الاسرائيليين في اجهزة السلطة والصحافة تعاملوا مع هذه الفرية الدموية وكأنها واقعة لا شك فيها. وبدأت عملية ابتزاز المواقف والتنازلات والاحراج تأخذ ابعادا اوسع بكثير من مساحة الشرق الاوسط وغطت على سياسة الاستيطان وعلى الحقيقة التاريخية ان من يبادر الى الارهاب هو حكومة اسرائيل، وهل هناك ارهاب ابشع من احتلال يدوم ثلاثين عاما؟

في عام ١٩٤٨ احتلت اسرائيل وطنا وشردت شعبه وواصلت احتلالها لبقية اجزائه وهي تنكل بمن بقي وتلاحق من شرد، ومع ذلك فقد ظهرت امام العالم وكأنها ضحية الهمجية العربية والارهاب الفلسطيني، وصدق العالم المتحضر اسطورة طهارة السلاح واصبحت الرواية التاريخية الاسرائيلية هي الرواية الوحيدة الشائعة في العالم وهي تقوم على الفرضيات الاستعرابية التي تتفنن في تصوير التخلف العربي، مستغلة بذلك رؤية الغرب الكولونيالية للعرب والشرق عامة والتي تغذيها مدارس الاستشراق على اختلاف انتماءاتها وجنسياتها،

(البقية على ص ١٦)

● محمد حمزة غنايم ●

«الذين قتلوا الحكاية».. أو: «رُواة الغفلة»!

عن الذين يستهبلون شعبنا، ويصرون على الكذب باسمه «عينك عينك»!!



(١)

كانت محصلة خمسة عقود من التيه في «صحراء الوطن»، اننا قصرنا في رواية «الحكاية» الرهيبة حتى الآن، او في الرواية بمستوى هذه «الحكاية».. ليس فقط لأنه لا يزال امامنا المزيد من فصولها التي لا تكتمل، وتأبى ان تفعل ذلك، وانما لأننا عجزنا عن مجاراة ما تحمله الينا من «تلخيصات» لا بد ان نتوصل اليها او نحصل عليها في سيرنا الطويل نحو.. «الخلاص».

ولكن: اي خلاص هذا، ونحن نتجنب مكاشفة انفسنا بحقائقها الصعبة، ونجادل في «الماهية» دون ان نملك القدرة او الثقة بأننا اقوياء بما يكفي لنفعل؟ والا.. من يدلني على «تسيب» اكبر من هذا الذي يثقل على ضمائرنا ولا ينجع بهز نفوسنا من الأعماق حتى «نريح ونستريح» ونطمئن الى ان شيئا ما، في حياتنا في هذا الوطن، يتغير؟ وبنفس الروح: لماذا تركنا الجهل يوجهنا في اختيار طريقنا، ويتحكم بتاريخنا المعاصر كله، بالصمت الغريب والمريب على مؤامرة تشويه صورة وسيرة تراثنا الانساني كله، وتجييره لحساب «آفات» وجدت نفسها فوق هذا المسار الصعب الذي نؤدي فوقه خطونا بتردد، وبدون «غايات»؟!

لماذا لا نتولى طرح الاسئلة الحقيقية على أنفسنا، حتى نستعيد القدرة حقا على «تصحيح المسار»؟

كلنا نتحدث عن ضرورة وأهمية ذلك، ولكننا لا نزال نتصرف كأننا «ابطال» قفزوا من صفحات احدى التراجيديات اليونانية.. سرعان ما نعود الى تقمص ادوارنا المرسومة «حسب الكتاب»: الظالم يؤدي دوره «على احسن وجه» والمظلوم يمتثل للظلم «بالتمام والكمال»!!

لماذا نفعل ذلك؟ ومن قال انه يجب ان ندع من استسلموا - منّا - لنهج اللامبالاة المتعمق في ذواتنا - (بالامتثال المشبوه للمعادلة الظالمة وغير المتكافئة اياها) - يقومون بصياغة سيرتنا وتدوين «سيرة الحكاية»؟

وحقا: ما هي «الحكاية»؟ ومن سيرويها؟ وكيف تروى، اذا بقينا على عهدنا مع هذه الجماعات الضالة طريقها من «الرواة»، ممن لا يهمهم من التاريخ (والجغرافيا ايضا) سوى ما يمسهم مباشرة ويقع في صميم ما يتطور في نفوسهم من اوهام مرَضية مزمنة حول «ادوارهم التاريخية والمركزية»، تجعلهم يتعاملون مع ذاكرة ووعي شعبنا كله بأسلوب «الحواة»، فيجعلون من «الرواية» كلها فصلا اضافيا من «السيرك» اليومي المنتصب امامنا في هذا الوطن، الذي يخيل اننا ننسحب منه ولكن «بالمجان»؟!

(٢)

ما يؤلم حقا انهم يكتبون سيرتنا، هنا والآن، دون ان يكونوا مؤهلين لفعل ذلك. وبعد ان تخلصنا من «اوهام النخبة» التي اوهمتنا بدورها انها تعيد صنع امجاد العرب كلها في هذه البلاد، عدنا نجابه اوهاما من نوع آخر، اخطر من سابقتها، هي «اوهام الرواة» بأنهم يستطيعون مواصلة الكذب - كل الوقت، وعلى كل الناس - ويحرفون «تاريخ الحكاية» كما يشاؤون، او: كما يراد لهم ان يشاؤوا؟

(٣)

لنعترف، بأسى: اننا نجابه النهج المتعمق فينا باللامبالاة الحاسمة، التي تجعل منا مجرد مهرجين في مهرجان الدفاع عن الوجود في هذا الوطن، بأسلوب «الحواة»! سيرتنا في هذا الوطن، تتشكل معنا وبنا وأمامنا وفي داخلنا ووعينا وذاكرتنا «المشقوبة»، التي نخشى على تفاصيلها من الضياع، وبخاصة لأنها حكاية لا تكتمل، وكلنا شهود عليها.

فهل نظل على صمتنا ازاء ما يسعى «رواة الغفلة» لتلقيننا اياه من فصول «الحكاية» التي يروونها علي طريقتهم؟ هل سنتركهم - هذه المرة ايضا - يشتركون مع «رواة الحكاية الصهيونية» لتاريخنا في تشويهه وكتابته، جهرا او علانية ووبالا على شعبنا وذاكرته المدمرة؟

لينهض حُراس التاريخ من سباتهم، وليتوقف قتل «الحكاية» كلها، حتى يصير عيشنا في هذا الوطن مبررا ومعقولا. الآن، وقبل ان يفوت الأوان!!



"حازمه" مين؟
مبادرة اميركية حازمة!

■ د. احمد سعد ■

خلقة أثيوبي «كوشي»!!



❑ تصعيد التوتر الذي يرافق جمود العملية السياسية في المنطقة لم يستطع التغطية على انتشار الرائحة الكريهة لمظاهر العفن الاجتماعي – السياسي داخل المجتمع الاسرائيلي. فعلى البساط البرلماني طرحت في منتصف هذا الاسبوع (يوم الثلاثاء) قضية العنصرية ضد الاثيوبيين وان دمهم «طريف» وليس «كشير» وفضيحة الضابط «الاكشنازي»، الذي منع دخول الامباشي الاثيوبي للعلاج وصفعه بجملة سنكتب على الباب «ممنوع دخول الكوشي»!! على مسمع من الطبيب العسكري المتواجد في العيادة. طرحنا هذا الموضوع سوية مع النائب ماسالا، اثيوبي الاصل، ومن كتلة حزب «العمل»، في وقت كانت فيه الكنيست قد انتهت من بحث «الطوشة العمومية» حول «قانون التهويد» (גיור) الذي طرحته الحكومة تحت مكبس ضغط احزاب التيار الارثوذكسي المتعصب دينيا، الذي يستهدف سحب الهوية الشرعية من التيارات الليبرالية – الاصلاحية في اقرار الزواج واستصدار بطاقة الاعتراف بيهودية لمن يتقدم اليهم. «طوشة» تمحور العراك على ساحتها ليس حول مع او ضد فصل الدين عن الدولة كأي مجتمع دمقراطي، او حول مجتمع التعددية الدمقراطي المحرر من المكبس الضاغط للاكراه الديني، بل تمحور حول مدى تأثير هذا القانون على موجات الهجرة اليهودية الى اسرائيل وعلى حجم الدعم المادي والجباية اليهودية من الجاليات اليهودية في الخارج.

والاثيوبيون يعانون من التوجه العنصري الذي يشكك ليس فقط في هويتهم الدينية، بل كذلك من الممارسة العنصرية ونظرة الازدراء اليهم بسبب لون بشرتهم السمراء.

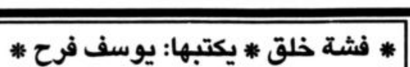
حتى اثناء النقاش حول التوجه العنصري ضد الاثيوبيين لم يتواجد في قاعة الكنيست سوى اعضاء كتلة الجبهة والتجمع وعضوين آخرين، شيفح فايس، ورئيس الجلسة الملزم بادارتها، والنائب ماسالا.

وهذا بالطبع يعكس موقف ومدى استهتار، حتى اعضاء كتلة ماسالا، من هذه القضية الهامة التي تمس طابع المجتمع العنصري.

ولم نفاجأ، نحن ابناء الجماهير العربية، لا من ظاهرة العنصرية والتمييز ضد الاثيوبيين، ولا من هروب نواب الاحزاب الصهيونية، حتى اولئك الذين يرفعون اعلام الدمقراطية وحقوق الانسان، اثناء بحث قضايا تتعلق باتخاذ موقف يتعلق بحقوق قومية او اية قضية تمسّ جوهر المجتمع الاسرائيلي.

فالحقيقة المرة التي طالما اكدناها، ان نظاما مبنيا على قواعد منهجية تعطي الشرعية لانتهاج سياسة التمييز القومي والعنصري ضد اقلية قومية – ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل – يعتبر المستنقع الآسن لانتشار اوبئة ومظاهر العنصرية والتمييز العرقي والطائفي. فالسياسة التي غذّت وزرعت الكراهية للعرب والتمييز ضدهم ووصف العربي «خلقة عربي وسخ» هي نفس السياسة التي تنشر على خلفيتها الاحتقار والتمييز والعنصرية ضد «الكوشي» الاثيوبي، كما كانت تنشر على خلفيتها التمييز الطائفي بين «الاشكناز» و«السفراديم» – الشرقيين.

هذا ما حاولنا قوله للنائب ماسالا وعبره الى الجمهور الواسع، اليهودي والعربي. فدولة ينتهج قادتها سياسة مبنية على قواعد التمييز القومي والعنصري لا يمكن ان تكون دولة دمقراطية. وهذه السياسة التي تنتهك حق شعب بالحرية والسيادة وتحتل اراضيه لا تتورع عن انتهاك حق الانسان بالمساواة في وطنها وتنتهج سياسة تغذي مختلف اشكال التمييز على اساس قومي وعرقي وطائفي وديني، ولهذا فان مواجهة مختلف اشكال التمييز القومي والعنصري تستدعي وحدة كل القوى المحبة للمساواة والدمقراطية وحقوق الانسان، اليهودية والعربية، في المعركة الكفاحية الهامة. فبناء مجتمع صحي خالٍ من امراض العنصرية المزمنة ومن نهج الدوس على حقوق الشعوب والافراد والمجموعات الاثنية هي قضية كل فرد في المجتمع العنصري الذي قدر لنا العيش والصراع في اطاره.



* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

صهيوني بدل المندوب وواشنطن بدل لندن!



❑ في النهر البشري المتدفق من منبعه الى ان يصب حول النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، سارت وصارت سخنين واحدة، يوما في السنة على الأقل، تغلبت فيه الموضوعية على الأمزجة الشخصية.

خلال المسيرة التفت واحد من ملاّك الارض، نحو كادح، لا يملك منها شيئا، وداعبه قائلا: تتظاهر في يوم الارض ولا ارض لك! فأجاب الكادح مازحا ايضا: «نحن (اي من لا يملكون ارضا) افضل من يصون الارض ويدافع عنها، فنحن مضمونون ألا نبيع شيئا منها».

وانتهت المسيرة من غير استعمال «للمدافع» التي لا نملك شيئا منها ايضا، وترحمنا على اميل حبيبي الذي اعتبر ذلك اللغو في حينه، دعوة لمن يملك المدافع الى قتلنا لا العكس، وترحمنا على زمن الشعارات، حين كانت البلاد العربية تتغطى بعباءة صاحبة الجلالة البريطانية، فما منعنا ذلك من ان نتحدى الدولة المستعمرة بريطانيا، عبر مندوبها السامي:

مندوب خبّر دولتك لندن مرابط خيلنا.

هكذا نحن. نقتحم أكثر المواقع قوة وتحصينا، بحدائنا وحذائنا، بغنائنا وغبائنا، بهتافنا وتهافتنا. هو نوع من التنفيس، على ما يبدو، للمكبوت في داخلنا، على مستوى السواد الشعبي. لكن، ماذا ينقص الدول العربية حتى تتعامل مع قضاياها الحساسة، بنفس الأسلوب التنفيسي هذا!!

الحقيقة ان رد ذلك الصديق الكادح، الذي لن يبيع ارضا لا يملكها، أعادني الى جو الاجتماعات والمؤتمرات «الكفاحية» التي تخوضها تلك الدول، ردا على ممارسات اسرائيل في مدينة القدس. والقدس ليست كأية مدينة اخرى، فهي غالية على القلوب، لأنها ملتقى الأرض بالسماء، مهد الديانات والعقائد، مهبط الانبياء على مختلف مذاهبهم من ابراهيم فطالعا، وربما بسبب ذلك، هي ايضا ساحة للمجازر، وميدان للمعارك على مدى العصور. تفتح صدرها وحضنها لكل الغزاة والمحتلين. فيها القيامة وفيها الأقصى، وفيها المبكى ايضا، و«هار هوماه» (تذكرون «شالوم هافير»)، بدئ بتهويدها والبناء فيها مباشرة بعد «فتح» ديان لها. واسألوا بيرس الذي يؤكد ان حكومته بنت «عن شبع»، من غير ان تثير احدا ضدها، كما تفعل الحكومة الحالية!

لكن الظروف تغيرت، ومسيرة نحو السلام بدأت، وما كان جائزا قبل وجود السلطة الفلسطينية، لم يعد كذلك بعد وجودها، واقامة مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم جعلت «النخوة» العربية تبادر الى التحرك واتخاذ القرارات «الحاسمة»، وتتنوع المؤتمرات وتتداخل، فلا تعود تعرف اية هيئة قراراتها أقوى! واسمعوا معي قرار مؤتمر الجامعة العربية: «الدول التي لها علاقات مع اسرائيل تستمر في علاقاتها. اما التي لا تملك مثل تلك العلاقات، فلتكفّ عن تطبيع علاقاتها!!».

اليس هذا من قبيل مطالبة من لا يملك ارضا بالا يبيع الأرض! والا فما معنى ان قرار الجامعة العربية «الحازم» ذاك، الذي ينص على وقف التطبيع، يستثني من تطبيقه كلا من الاردن ومصر والمغرب وقطر وعمان!! هل هو موجه الى سوريا ولبنان والجزائر اذن!!!

قبل ذلك كانت لجنة القدس قد التأمت في المغرب، بوصف «جلالة عاهلها» رئيس لجنة القدس. فبعد ان وضع العرب أيديهم «تحت زنار» كلينتون، راجين اياه ان يضغط، على حكومة اسرائيل، وفعلا راح يضغط!! لقد ارسل مندوبه دنيس روس مباشرة الى........ الرباط! وراح ينفرد بالزعماء العرب واحدا واحدا، كأنه يلقنهم كيف يجب ان يكون القرار الصادر عنهم، وأوصاهم ألا «يزيدوها»!

(البقية على ص ١٦)



محمود ابو شنب

كفّوا عن هذا الهــراء!



اخذوا ارضه وهدموا قراه وشردوه أيدي سبا في بقاع الارض، وحتى عندما عقدوا الصلح معه، وصموه بالارهاب. فاسرائيل وامريكتها، او امريكا واسرائيلها، ترفضان بعناد التمييز بين الارهاب وبين كفاح الشعوب من اجل حريتها واستقلالها وطرد المحتل من اراضيها، لان مثل هذا التمييز يدينهما.

لقد ورثت حكومة نتنياهو عن الحكومة السابقة، «لازمة» ترددها في كل دقيقة، ان الفلسطينيين لا يعملون لمحاربة الارهاب، لا، بل زادوا عليها مؤخرا، ان عرفات اعطى الضوء الاخضر لمعاودة الارهاب، ولما لم تعجب امريكا هذه الصيغة المباشرة، عدلها نتنياهو بالقول: لقد «فُهم» انه ضوء اخضر.

ونتساءل...

هل وقوع اية حادثة تفجير ارهابية، يجب ان يكون عرفات بالضرورة، هو الذي اعطى الضوء الاخضر للقيام بها؟. تعالوا اذن ننظر الى الاعمال الارهابية اليهودية من هذه الزاوية... فهل رابين اعطى الضوء الاخضر ليغئال عمير ليقتله، او هل هو الذي اعطى الضوء الاخضر للمجرم الفاشي غولدشتاين ليرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي؟ وهل شمير اعطى الضوء الاخضر لعامي بوبر ليقتل العمال الفلسطينيين؟ وهل نتنياهو اعطى الضوء الاخضر للجندي الذي اطلق النار على الناس في سوق الخليل؟

اي هراء هذا الذي يردده نتنياهو وحكومته؟

اذ انه، انسياقا مع هذا المنطق، يكون مبارك اعطى الضوء الاخضر للارهابيين الاصوليين في مصر، والامين زروال اعطى الضوء الاخضر للارهابيين في الجزائر، وكلينتون اعطى الضوء الاخضر لذلك الارهابي الامريكي الذي نسف مبنى الفيدرالية في اوكلاهوما.

الواقع انه ما من سلطة على وجه الارض يمكنها ان تمنع عملا ارهابيا فرديا، او تمنع شخصا من تفجير نفسه. وهذه حكومات اسرائيل بشاباكها وشنابتتها وامنييها الذين يتمتعون بقدرة اكتشاف اية بصقة فلسطينية تحت اي حجر، لم تستطع، مثلا، منع يغئال امير من اغتيال رئيس الحكومة رابين، ولم تستطع منع المجرمين الارهابيين الآخرين، بوبر وغولدشتاين والمجانين على اختلافهم من ارتكاب جرائمهم.

وامريكا، التي هي المثل الاعلى لحكام اسرائيل، لم تستطع، بأجهزتها الزاحفة كأصابع الاخطبوط في انحاء الارض، ان تمنع تفجير المبنى الفيدرالي في اوكلاهوما، ولا استطاعت منع تفجير مباني سكن الجنود الامريكيين في «الخُبر» في السعودية، الذي اودى بحياة عشرات الجنود الامريكيين.

فلماذا تريد حكومة اسرائيل ان تحمل عرفات مسؤولية لم تستطع هي او غيرها من حكومات العالم، القيام بها؟ ان حكام اسرائيل لن يرضيهم اي شيء، حتى لو قام عرفات باعدام نصف سكان نابلس واطلق النار على ثلاثة ارباع سكان غزة، والقى ما تبقى من فلسطينيين في غياهب السجون.

عجيب ان لا يتساءل الاسرائيليون، او جزء منهم عن السبب في اشتعال المناطق المحتلة او نصف المحتلة هكذا فجأة، من جنين في الشمال وحتى غزة في الجنوب.

ولا نرى هنا بد من التذكير وان كان مملا، ان السبب هو خرق نتنياهو الاتفاق الاساسي مع الفلسطينيين بمباشرة البناء في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، فالقدس الشرقية تعتبر بموجب قرار ٢٤٢ مدينة محتلة مثلها مثل باقي المناطق الفلسطينية التي احتلت في حزيران ٦٧، ولهذا نص اتفاق اوسلو على الامتناع عن اجراء اي تغيير فيها، الا بعد الاتفاق النهائي حولها. والغريب ان حكام اسرائيل يقلبون الحقائق بوقاحة منقطعة النظير، ويدعون ان اتفاق اوسلو ليمنعهم من البناء في القدس، كل القدس.

وهاهم يحاصرون المدن الفلسطينية بالدبابات، ويفرضون حصارا قاتلا على عمال المناطق الفلسطينية، وحتى انعقاد المجلس التشريعي الفلسطيني بات مرهونا بارادة حكام اسرائيل، يعقد اذا شاؤوا له ان يعقد، والا فانهم يمنعون الاعضاء من قطاع غزة السفر الى رام الله مثلا، او يمنعون اعضاء المجلس في الضفة من السفر الى غزة، ويصرخون.. بدون عنف، بعد ان يستعملوا العنف كله.. ويقولون تعالوا لنجلس ونتفاوض، وفي الوقت نفسه يصادرون الارض الفلسطينية، ويشقون الشوارع لتقطيع المناطق الفلسطينية.. وتعالوا لنجلس ونتحدث ونتفاوض..

(البقية على ص ١٦)

غازي ابو ريا

«ما زلت ابحث عن رجل تربية»

لو حاول كل فرد منا، تسجيل ما يدور في بيته من خلاف بين الابناء، ولو تفرغ لحل كل قضية بين اثنين من ابنائه، لوجد نفسه بحاجة الى «ثلاثين» ساعة كل يوم!!

ولو قرر معلم ما بحث كل شكاوى الطلاب ومناقشتها وحلها، لوجد نفسه يعمل قاضيا بساعات اضافية لا نهاية لها.

نتدخل كثيرا في الصراع بين مجتمع الاطفال، ونستدعي التدخل احيانا.. ولما نتدخل، نجد انفسنا امام الاطفال كأننا في خطبة جمعة، نلقي المواعظ والتعاليم على الأطفال، عيب! مش حرام! ممنوع! هذا خطأ..

واغلب حلولنا ليست الا الوعظ كما ذكرت، او التقريع او «مواساة» المظلوم. وهذا يحدث في زمن يختلف عن زمننا نحن الكبار. فقد بقي اسلوب التربية والتعامل مع عالم الصغار ثابتا او شبه ثابت على مدى مئات السنين.

لقد كانت العلاقة بين الكبار والصغار قبل الف سنة تشبه ما كانت قبل ثلاثين سنة.. وفجأة في هذا الزمن.. تغير واصبح العالم حارة صغيرة. والصغير يشاهد عبر شاشات التلفزيون كل انواع السلوك والتعامل والعلاقات من خلال افلام الكارتون والمسلسلات. واصبح الصغير واسع الاطلاع والمعرفة قياسا بالاجيال السابقة.

كان الصغير عاملا كادحا في البيت، لم تكن هناك فترة طفولة، يجب ان يكون الصغير مؤدبا جدا.. لا يسمح له الجلوس في مجلس الكبار.. يخرج الى العمل في المرعى او الحقل بجدية مثل الكبار.. يأكل ما تيسر في البيت.. يرتدي ما تم رتقه من ملابس يفنى الدهر ولا تفنى..

وخلال فترة زمنية قصيرة، حدثت ثورة في عالم الصغار، ماديا، تعرفا على العالم، وبدأوا يعيشون الطفولة كفترة حياة خاصة بهم.

الصغير يريد طفولته، يصرّ على المأكولات التي يرغب بها. يرتدي حسب ذوقه، ولا يقبل اي اعتذار من والديه ان هم منعوا عنه طابة او دراجة، او حقه في زيارة اصدقائه ودعوتهم الى بيته بالضبط مثل الكبار.

لقد اصبح للصغار مجتمعهم الخاص، قوانينهم الخاصة، يشعرون بأن المسؤولية الاقتصادية تقع على الكبار فقط.. ولا يقبلون هذا «المن» الذي يكثر منه الكبار حين يبدأ مسلسل الوعظ وتعداد ما يقدمه الكبار للصغار.. يرفضون هذا التوجه، لانهم يدركون بأن وجودهم في هذه الدنيا كان بقرار من الوالدين ولم يستشرهم احد في خلقهم.. فان انت قررت ان يكون لك ولد.. فأنت تتحمل كامل المسؤولية عن هذا القرار.. وهذا الادراك غير المقبول عند الكبار، يعززه هذا المثال:

شركة صناعة السيارات، تلوم سياراتها لانها غير قوية كما ارادت لها، ومصنع التلفزيونات يتذمر من اجهزته التي تعرض صورة اصغر من المطلوب وهكذا.. هذه الثورة الاقتصادية، العلمية، وثورة الاتصالات بالذات، وغيرها من الاسباب وضعت مجتمعنا امام تغييرات هائلة وسريعة جدا..

قبل سنوات قليلة فقط، كان من الصعب على الشاب ان يجلس على انفراد مع خطيبته.. ومن فعل ذلك.. تحدى كل العادات والتقاليد.. اما اليوم وخلال سنوات قلائل، فقد اصبح خروج الشاب مع خطيبته امرا طبيعيا، يؤلم الكبار ولكن فرض عليهم فرضا.. لان هذا لا يتفق مع تربيتهم.. وهذه التغييرات في مجتمعنا قاسية جدا على الكبار.. والآن جاء دور الصغار هؤلاء الذين على «الاقل» نحن اقوى منهم.. ما زالوا تحت سلطتنا الاقتصادية والاخلاقية والاجتماعية.. هؤلاء، اصبحوا مصدر «ازعاج» وخلاف في البيت بين الزوجين. في الحارة بين الجيران وفي المدرسة.

واشدّ ما يقلقنا ان يصبح مجتمعنا مع هؤلاء الصغار مجتمعا اباحيا مفتوحا، يبصق على عاداتنا واخلاقياتنا، نخشى على انفسنا من قوة الاستمرار.. هذا الاستمرار او الخلود الذي يجده الكبير في استمرارية طفله الذي يرثه عادات ولغة ودينا واخلاقا.. وهذا الخوف من الكبار طبيعي وسليم وصحيح.. لكن السؤال، كيف نحفظ مجتمعا سليما يحفظ اخلاقياتنا؟!

واشدد هنا على الاخلاقيات الاساسية لمجتمع سليم يدرك كل الثورات التي تجتاحه، ويعرف كيف يتعامل معها.. لكننا نحن الكبار في ارتباك شديد.. والصغار بكل «ضعفهم» وقلة تجربتهم. يرغبون ويتمنون معرفة ما يريد منهم الكبار.. ويرغبون ايضا حياد الكبار في كل صراعهم الداخلي.. ولا يرغب تدخل الكبار الا من يشعر بالظلم.. فقد يظلم طفل مئة طفل.. يعنّفهم، يسرقهم.. يضربهم، لكنه يأتي شاكيا عندما يضربه طفل اكبر منه او اقوى منه.. ويصبح هذا «الظالم الطاغية» ضحية العنف.

ومجتمع الصغار يشمل فوارق هائلة في القوة لان نمو الجسم البشري لا يحدث الا في فترات الصغار.. ابن الخامسة اضعف من ابن الثامنة.. وابن الثامنة اضعف من ابن العاشرة وهكذا.. لكن مقياس القوة يأخذ مسارا عكسيا بعد سن البلوغ.. لان مفاهيمنا ان من العيب على الاجيال تحت سن البلوغ ان يضرب كبيرها صغيرها.. وبعد سن البلوغ يصبح من العيب ان يضرب الصغير الكبير.. وهذا المسار الاخلاقي الذي يتغير فجأة وبزاوية (١٨٠) درجة ينسحب على اسلوب الحديث والاحترام و.. وكل الاخلاقيات الخاصة بنا.

نحن، لا ننظر الى اطفالنا الا بمقياس التحصيل العلمي، كل فرد منا يحاسب اطفاله بهذا المقياس.. وهذا المقياس مع اهميته.. لا يأخذ بالحسبان ان عالم الصغار في عهدنا له مقاييس عديدة ومنها ايضا التحصيل العلمي.

احاول الآن استفزاز من يعتبرون انفسهم رجال تربية.. احاول استفزاز علماء الاجتماع والنفس والطباع والاخلاق في مجتمعنا.. لعل احدهم يتبرع بمقالة.. يتبرع بمحاضرة، لعل من يقدر على العطاء الفكري، يتطوع بشيء مما عنده لتعميم ما تعلمه على الناس جميعا بدون انتظار منفعة مادية..

حاولت استفزاز اللامساواة في سلطاتنا المحلية.. حاولت استفزاز الآباء والمعلمين والآباء.. كتبت مقالات كثيرة حول مواضيع

(البقية على ص ١٦)



جديد
حيش چاد
لكول هحاييم (مدى الحياة)
חישגד לכל החיים
לכל החיים
4,000
٤٠٠٠ ش.ج كل شهر
مرتبط بجدول غلاء المعيشة
لمدة ٢٥ سنة!!
١٩٩٧
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
حيش چاد لكول هحاييم (مدى الحياة) - اكشط واربح في الحال. لمدى الحياة
الدنيا حظ .. و حظك هبايس
מפעל הפיס
مفعال هبايس

قرار جديد لوزارة الصحة:

على صناديق المرضى دعوة كل مرأة فوق جيل (٥٠) عاما لاجراء صورة أشعة للثدي

❒ المديرة العامة لجمعية مكافحة السرطان، ميري زيف، لـ «الاتحاد»: «جاء هذا القرار بعد الارتفاع الملحوظ في نسبة النساء المصابات بسرطان الثدي. والمشكلة بارزة بشكل خاص فى الوسط العربى» ❒ حوار حول القرار ❒

● اصدرت وزارة الصحة، هذا الاسبوع، قرارا تلزم بموجبه صناديق المرضى في البلاد بدعوة النساء فوق جيل (٥٠) عاما، لاجراء صورة أشعة للثدي، للكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وجاء هذا القرار ضمن خطة شاملة، بادرت اليها جمعية مكافحة السرطان، لزيادة الوعي لدى النساء والفتيات. وكما قالت المديرة العامة للجمعية، ميري زيف، في حديثها لـ «الاتحاد»: «فان هذا القرار جاء بعد الارتفاع الملحوظ في نسبة المصابات بسرطان الشدي، ومعظمهن لا يكتشفن المرض الا في مراحل متقدمة.. وللأسف فالمشكلة تبرز في الوسط العربي مع ان نسبة المصابات اقل باربعة اضعاف منها في الوسط اليهودي (في الوسط العربي تصاب (٢١) امرأة من كل مئة الف بينما تصاب في الوسط اليهودي (٨٤) امرأة من كل مئة الف).

* «الاتحاد» - كيف سينفذ هذا القرار؟

- زيف: لقد فكرنا كثيرا بافضل الطرق لضمان وصول اعلى نسبة من النساء لاجراء هذا الفحص، وقبل فترة اجرينا تجربة في المجيدل وتبين ان الوسيلة الافضل ارسال رسالة الى كل امرأة مع تحديد الموعد من قبل صندوق المرضى الذي تعالج فيه فبهذه الوسيلة تبين ان نسبة النساء اللواتي يتجاوبن ويجرين الفحص ارتفعت من ٣٠ الى ٧٠٪.

* «الاتحاد» - وهل تضمنون تنفيذ هذا القرار؟

- زيف: لقد ارسلت التعليمات لكافة صناديق المرضى ولا اعتقد انها ستهمل الأمر. بل علمنا ان صندوق المرضى العام بدأ بتنفيذه منذ خمسة أشهر.

* «الاتحاد» - ولكن حسبما علمنا من بعض النساء فوق جيل (٥٠) عاما، لم يسمعن بتاتا بهذا الاجراء؟

- زيف: لقد علمنا ان صندوق المرضى العام، بدأ بارسال الادوار لاجراء الفحص لكل امرأة في يوم ميلادها الخمسين ولا بد ان الأمر سيتطور ويتسع أكثر مع الوقت.

* «الاتحاد» - ولماذا جاء اختياركم لجيل فوق الخمسين فقط، علما بوجود حالات لنساء اصغر من هذا الجيل بكثير؟

- زيف: هذا يتعلق، حسب التقارير الطبية، بالبنية الجسدية للمرأة ووضعية الثدي في هذا الجيل بعد انقطاع الطمث حيث تظهر صورة الأشعة، بشكل واضح، فيما اذا كان هناك ورم سرطاني ام لا.

* «الاتحاد» - الا تعتقدين انه ما زالت هناك حاجة ماسة لزيادة الوعي حول ضرورة اجراء الفحوصات المستمرة للكشف المبكر عن المرض؟

- زيف: بالطبع، وهذا ما نفعله. فقبل اسبوعين فقط عقدنا يوما دراسيا بالتعاون مع جمعية دعم صحة المرأة، وجميعة الجليل للبحوث الطبية حول الموضوع. وها نحن نعمل كل ما نستطيع لنشر الوعي بين جمهور النساء، سواء عن طريق وسائل الاعلام المرئية والمقروءة او بالمحاضرات والأيام الدراسية، واصدار نشرات تثقيفية وشاملة حول المرض وخطورته وضرورة الكشف المبكر عنه بكافة اللغات. وبامكان كل امرأة الاتصال على هاتف رقم ٣/٥٧١٧٨٨٨٠ للحصول على كل ما تريده من معلومات.

* «الاتحاد» - والنساء في جيل فوق خمسين عاما، اللواتي لم تصلهن دعوة من صندوق المرضى لاجراء الفحص، ماذا يفعلن؟

- زيف: بامكانهن التوجه للطبيب المعالج وهو ملزم بتعيين دور لكل واحدة في اقرب مكان تجرى فيه صورة الأشعة.

(آمال شحادة)

❒ صحتين وعافية..

البطاطا بالفرن



❒ المقادير:

كيلو بطاطا - كوبا حليب - زبد - ٤ بيضات - كوبا جبن - توابل - كوب بصل مقطع - لحم او دجاج ناضج مقطع قطعا صغيرة - ويمكن الاستغناء عنها.

❒ الطريقة:

* تقشر البطاطا وتغسل جيدا وتوضع في الماء المغلي مع قليل من الملح حتى تنضج تماما.
* تفرم البطاطا جيدا وترفع على النار الهادئة.
* ويضاف اليها الحليب بالتدريج مع التقليب المستمر.
* يضاف الزبد مع استمرار التقليب حتى يتجانس ثم يرفع من على النار ويضاف البصل مع التقليب السريع.
* يخفق البيض مع التوابل جيدا ويضاف الجبن ويقلب.
* يضاف خليط البيض والجبن الى البطاطا المعدة ويقلب.
* يقدم الزبد والملح والفلفل والتوابل وتقلب قطع الدجاج الناضج.
* تجهز اطباق فرن صغيرة وتدهن بالزبد.
* يوضع جزء من الدجاج او اللحم اذا استعمل ثم يوضع جزء من خليط البطاطس ويجمل ويوضع على قليل من الزبد.
* يدخل الفرن حتى يحمر الوجه ويقدم ساخنا مع الصلصة.

المسنون المرضى بحاجة الى علاج وعناية خاصين

جهاز المناعة لديهم ضعيف، عادة. وأعراض المرض لا تظهر لديهم بسرعة، والحرارة لا ترتفع بعد الاصابة بالمرض مباشرة. وفي حالات الالتهاب الصعبة قد يصل بهم الأمر حد الهذيان ● فكيف نساعدهم؟ وماهي طرق العلاج والعناية الصحيحة؟

❑ بقلم: د. هشام بصول ❑ (اخصائي في امراض المسنين)

● كما هو معروف فان المستشفيات والعيادات الطبية تعج خلال فصلي الشتاء والربيع بالمرضى، من الاطفال والمسنين بشكل خاص.

ان أهم وأكثر الأعراض المرضية المنتشرة في هذين الفصلين هي التهابات الجهاز التنفسي. وليس مهما اذا ما كان سبب الالتهاب جرثومة معينة أو بعض الفيروسات. فاذا اخذنا شريحة المسنين في المجتمع، فان كل فصل شتاء يمر دون ان يتعرضوا للمرض أو يصابوا به، يكون بمثابة شتاء مبارك بالنسبة لهم.

ان سلامة الجلد والأغشية المخاطية في الأنف والفم والبلعوم وكذلك افرازات الجسم العادية كالمخاط واللعاب والعرق وكريات الدم البيضاء والماكرو فاجيم في الأنسجة والجهاز اللمفاوي جميعها تدافع عن الجسم ضد البكتيريا والفيروسات والفطريات والطفيليات المختلفة.

ان تطور جهاز المناعة وتعرض الانسان خلال حياته لالتهابات عدة يكسبه المناعة اللازمة ويطور لديه وسائل الدفاع الحيوية امام الميكروبات المختلفة.

مع ان قسما من الادوية يؤدي الى اضعاف جهاز المناعة والى اتلاف المبنى التركيبي (الاناطوميا) والمبنى الوظائفي (الفسيولوجيا). ويزيد من حدة الالتهاب القائم ويؤدي الى اثارة التهابات او بؤر التهابات ساكنة. وقد يعرّض المريض للاصابة بالتهابات جديدة، وكون غالبية المسنين يتناولون بشكل عام أكثر من نوع دواء واحد، لذلك يتوجب علينا الانتباه والاهتمام بهذا الأمر عند اصابتهم بالالتهابات. فالالتهاب يصيب بشكل اقسى المرضى الذين يعانون من ضعف بجهاز المناعة.

وكما أشرنا فان شريحة المسنين وكذلك الأطفال معرضة أكثر من غيرها لمثل هذه الالتهابات لكون جهاز المناعة لديهم ضعيفا. بالاضافة الى أن رد فعل جسم المسن عندما يتعرض للاصابة ببكتيريا او بفيروس يكون بطيئا جدا واحينا معدوما ولا يظهر لديه اي رد فعل مألوف على الاطلاق. والمقصود هنا برد الفعل العادي، هو ظهور عوارض مثل ارتفاع بدرجة حرارة الجسم، افرازات مثل المخاط واللعاب وظهور اوجاع... الخ.

فحرارة الجسم عند المسن لا ترتفع بعد الاصابة بالمرض مباشرة، بل انها احيانا لا ترتفع ابدا، الأمر الذي يعيق عملية تشخيص المرض، مثل الالتهابات في المسالك البولية او في الجهاز التنفسي. وفقط في حالات ظهور، الشعور بالوهن العام للمسن المريض، يشخص المرض ويتم ادخال المسن للمستشفى.

وكون المسن لا يصاب بالتعرق بطبيعته فانه لا يشعر بالتوهج اذا ما ارتفعت درجة حرارته. وهذا الأمر ايضا يحد من عملية تشخيص المرض.

في حالات المرض الشديد ومن جراء الالتهابات في المسالك البولية او الجهاز التنفسي فاننا نرى لدى الكثير من المسنين حالات بلبلة خطيرة وحادة بالافكار تصل احيانا حد الهذيان. لذلك عندما نلاحظ بأن المسن قد قلت حركته المعهودة لنا او بدأ يقلل من حديثه وفقد شهيته للطعام والشراب او بدأ يفقد توازنه في اثناء المشي او ظهرت لديه اعراض بلبلة في الحديث والافكار علينا نقله في الحال للطبيب فقد يكون لديه التهاب، يجب تشخيصه وعلاجه بواسطة الطبيب المعالج.

ان اكثر الالتهابات شيوعا لدى المسنين هي في المسالك البولية وفي الجهاز التنفسي في فصلي الشتاء والربيع واحيانا تصيب تلك الالتهابات الجهاز الهضمي في فصل الصيف.

المسن الذي يسكن ويعيش في غرفة رطبة وباردة، لا يدخلها ضوء الشمس والهواء النقي، معرض للاصابة اكثر من غيره بالالتهابات المختلفة. فالمسن بطبيعة تقدمه بالسن يفقد تدريجيا الشعور بالبرد والشعور بالحر على حد سواء. لذلك فاننا نرى انهم لا يأبهون بتدفئة بيوتهم في الفصول الباردة وقسم منهم ينتعل احذيته في الشتاء بدون جوارب. وعلى العكس نراهم في عز ايام الصيف يرتدون المعاطف والملابس السميكة.

بشكل عام كلما تقدم الانسان بالعمر فان بعض الامراض المزمنة تكون ملازمة له، كالسكري وضغط الدم العالي، تصلب الشرايين، العطب الرئوي او الكلوي... الخ فكل هذه الامراض تؤدي و«تساعد» على الاصابة بالالتهابات الحادة خاصة في فصل الشتاء.

على سبيل المثال، في هذا العام تم تطعيم معظم المسنين في مناطق مختلفة من البلاد ولاحظنا ان قسما قليلا منهم اصيب بالانفلونزا هذا الشتاء، وقسما ضئيلا جدا اصيب بالالتهابات الرئوية، الأمر الذي يؤكد اهمية التطعيم لهم في فصل الخريف.

يجب التأكيد ايضا على أمر هام آخر وهو ان العناية بالمريض المسن المصاب بالتهاب معين ضرورية جدا. حتى لا تتمكن هذه الالتهابات منه لفترة طويلة. فالتهاب الرئة مثلا قد يؤدي الى اصابة جسمه بالضعف والوهن لمدة قد تستمر ثلاثة أشهر وحتى لو زالت اعراض الالتهاب. لان الاحتياطي الأولي لجسمه يكون قليلا جدا اصلا وخلال المرض فانه يقوم بصرف كل هذا الاحتياطي من الطاقة الجسمانية فيُضعف جسمه بعد المرض ويحتاج الى وقت لاستعادته.

خلال الفحص الطبي للرئتين فاننا نواصل متابعة التغيرات التي تحدث عليهما لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر بعد العلاج. وفي بعض الاحيان نلحظ بقاء علامات للمرض حتى بعد الشهرين من المرض والعلاج. كذلك يجب الاشارة الى ان نسبة الوفيات تكون أكبر كلما كانت الالتهابات أشد والعناية بالمسن المريض أقل.

من هنا.. أود التأكيد على ضرورة المعالجة الصحيحة، لان اي علاج غير صحيح على مدى سنوات يضاف الى قائمة الجراثيم غير الحساسة للمضادات الحيوية. فكلما تقدم الانسان بالسن فانه يكون أكثر عرضة من غيره «لاستيطان» بعض الجراثيم بشكل دائم في جسمه وتسبب له الالتهاب لأقل ضعف قد يحدث لجسمه، مثل التعرض للمطر والبرد الشديدين. وابتلال الثياب يمكن ان يسبب له التهابا في الشعب الرئوية او في المسالك البولية.

كذلك الانتقال بين الفصول او من طقس بارد وماطر الى طقس مشمس قد يسبب له التهابا معينا. وكل علاج بالمضادات الحيوية خاصة القادرة على قتل انواع عديدة من الجراثيم يتسبب بقتل الجراثيم الطبيعية الحيوية الموجودة بشكل دائم في الجهاز الهضمي، او يغير من طبيعتها بحيث تتحول الى جراثيم مضرة قد تسبب الوفاة.

بالاضافة الى ذلك فان ألعلاج بالمضادات الحيوية قد يؤدي الى تراكم الفطريات في الفم والمري، وفي الامعاء وحتى المخرَج والتي تؤدي الى مضاعفات جمة. لذلك فانه اذا لم يجر تحديد المرض وتشخيصه بشكل دقيق والتأكد من جود جرثومة او فيروس فان العلاج بالمضادات لن يكون نافعا فحسب بل انه سيضر ايضا، لان المضادات الحيوية تعطى فقط في حالات الالتهاب الجرثومي. اما الالتهابات الفيروسية فان علاجها يكون فقط عن طريق ازالة الحرارة المرتفعة والآلام المرافقة في الحلق والمفاصل وأهم دواء في مثل هذه الحالات، المسكنات ذات النجاعة العالية جدا.

(الرينة)

* د. هشام بصول *

الطب البديل هو الأكثر انتشارا في جنوب افريقيا

● يُعتبر الطب البديل، من أكثر فروع الطب انتشارا في جنوب افريقيا، حيث يعترف به رسميا من قبل وزارة الصحة. ويقال ان هناك ما يقارب ال - (٢٠٠) الف معالج بالطب البديل لدى اربعة آلاف طبيب.

ومن بين فروع الطب البديل الشائعة، العلاج «بضرب العظام»، اذ يقوم الطبيب المعالج بالقاء بعض عظام الحيوانات والريش لتشخيص المرض وعلاجه بخلطة اعشاب ومسحوق عظام الحيوانات.

[illegible]

تقنية جديدة لطبيب سعودي لاستئصال المرارة



● لقي جهاز كهروديناميكي طبي جديد لاستئصال المرارة، ابتكره طبيب سعودي، اهتمام الأوساط الطبية. ولقد شرح الدكتور صالح عبد الله الحويطر، استاذ قسم الجراحة بكلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض وصاحب الابتكار، آلية عمل الجهاز في المؤتمر الدولي للجراحة الذي عقد مؤخرا في بريطانيا.

فاضافة الى المواصفات الصحية والاقتصادية للجهاز فانه يمتاز بسرعة تنفيذ عملية استئصال الحويصلة المرارية مما يسهل على المريض الكثير من وقت التخدير وزمن المكوث في المستشفى. اضافة الى انه لا يسبب نزيفا عند استخدامه الأمر الذي يجنب الجراح المضار التي كانت تصاحب الكي المستخدم لايقاف النزيف قبل استخدامه.

اما عملية الاستئصال بواسطة الجهاز الجديد فانها تتم بنفخ البطن بواسطة قسطرة بلاستيكية لينة تدخل الى البطن. وقد تم حتى الآن اجراء (٤٨) عملية بواسطته تكللت بالنجاح.

التبرع بالدم بشكل دوري يحمي من اصابة بأزمات قلبية

● «التبرع بوجبة من الدم بشكل دوري، يحمي الانسان من الاصابة بأزمات قلبية».

هذا ما توصلت اليه دراسة فنلندية حديثة أجراها فريق من العلماء برئاسة د. جيبكا سلونان. فمن خلال الدراسة العلمية المذكورة، تمت دراسة حالة (٢٫٦٨٢) رجلا بجيل الشباب. فلوحظ ان نسبة الاصابة بمشاكل القلب وانسداد الشرايين تقل بنسبة ٨٦٪ لدى المتبرعين بالدم منهم. وقد فسر العلماء هذه الظاهرة كعامل مساعد للتقليل من خطر الاصابة بأزمات قلبية لان التبرع بالدم يعمل على تخفيض نسبة الحديد المخزون في الدم.

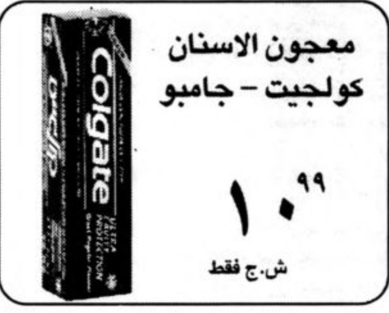
حملة تنزيلات كبرى في شبكة زيل قزول بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

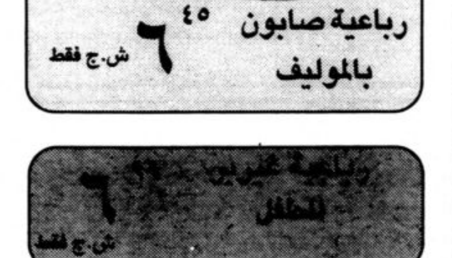
تخفيضات هائلة على جميع السلع والمنتجات

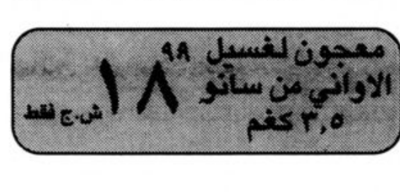
* اسعار لا تضاهى

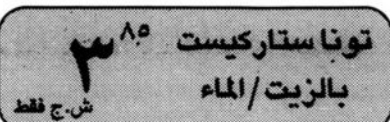


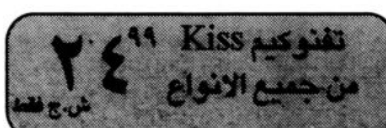


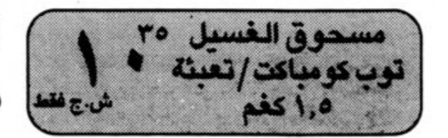




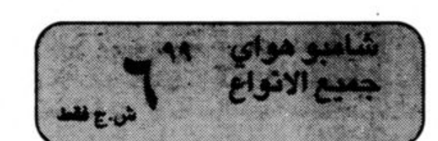


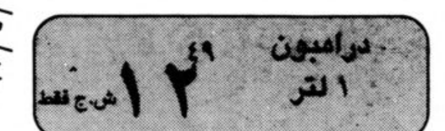






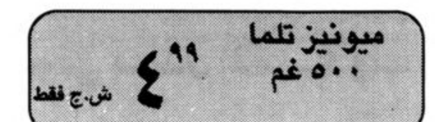
رباعية [illegible]
للطفل
٦
ش.ج فقط





شوربة دغيش
١ كغم من تلما
١٣ ٩٩
ش.ج فقط

مسليات اجوزي
٢٥٠ غم – كيس
٩ ٩٩
ش.ج فقط



** ساري المفعول حتى ٣٠/٤/٩٧

فقط في زيل قزول تحصلون على ارخص الاسعار...

كل عام وانتم بخير

قريب وعامر... بسعر وافر **زيل قزول**

* زيل قزول الناصرة العليا، هار يونا، شارع يكينتون، زاوية شارع عطرا (طريق عين ماهل) ت: ٩٠/٦٠٠٨٨-٠٦ * زيل قزول عكا ،شارع ديرخ هأ ربعاه ١٢، ت٩٩١٦٨٩١-٠٤

كفّوا عن هذا الهراء!

(تتمة من ص ١١)

ويهددون..اذا كنا لم نهتم او نتأثر بالمقاطعة العربية عندما كنا دولة صغيرة، ضعيفة، فكيف نهتم اليوم او نتأثر ونحن... دولة عظمى.. هكذا اوشكوا ان يقـولوا.. والانكى، ان حكام واشنطن يرددون ما يقوله حكام اسرائيل مثل البغبغا. فالبيت الابيض ارسل دنيس روس الى اجتماع «لجنة القدس» في المغرب، فاجتمع بالملك وببعض الاعضاء، واذا قرارات اللجنة «مجلس» فتصبح اكثر ليونة ومرونة وطراوة، مما كان يتوقعه اشد المتشائمين من هذه اللجنة.

وحكام واشنطن ينتقدون بشدة قرارات وزراء خارجية الدول العربية باعادة النظر في علاقات هذه الدول مع اسرائيل، وفي قضية التطبيع، تماما مثلما فعل حكام اسرائيل. والسيدة اولبرايت تطالب الفلسطينيين بمحاربة الارهاب بشكل اكبر، تماما مثلما يقول حكام اسرائيل. والرئيس كلينتون يعلن ان قيام السلطة الفلسطينية بضرب الارهاب ومنعه هو شرط مسبق لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل.. وماذا يقول نتنياهو بهذا الخصوص؟ اليس الشيء نفسه؟

يمكن ان نستخلص من كل ذلك ان حكومة اسرائيل تدفع الفلسطينيين بالقوة، نحو نقطة اللاعودة، فيما لا يفتأ الفلسطينيون يرددون تمسكهم بخيار السلام وبالعملية السياسية وبالاتفاقيات المعقودة، ويطالبون حكام اسرائيل باحترام ما وقعوا عليه. وهذا في رأينا فرصة تاريخية على حكام اسرائيل استغلالها من اجل التوصل، بدون فرض واملاء، وبدون مصادرات واكراه، الى سلام دائم وشامل بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل وكافة الاقطار العربية.

ان حكام اسرائيل بدفعهم الفلسطينيين الى نقطة اللاعودة، انما يدفعون بأنفسهم ايضا الى نفس النقطة. ويبدو انهم يتحرقون للوصول الى هذه النقطة، الا انهم يتخوفون الوصول اليها وحدهم، ولذلك يسعون جادين لاتخاذ حزب العمل رفيقا لهم في هذا الدرب.

ويظهر ان تشكيل حكومة «وحدة قومية» بات قاب قوسين او ادنى، ويستهدف المتطرفون من ذلك ان يبدو وكأن هناك اجماعا قوميا على ابتلاع القدس الشرقية واكثر من نصف اراضي الضفة الغربية، الامر الذي يحمل في طياته نذر اندلاع حريق هائل.. ما لم يعقل هذا الاجماع القومي، بأن اي اجماع كهذا لا يمكن ان يكتسب شرعية ابتلاع حقوق شعب آخر.

«ما زلت ابحث عن رجل تربية»

(تتمة من ص ١١)

كثيرة.. وتلقيت ردودا في الهاتف والشارع.. لكن من يوافق يقول: «ابدعت» ويمضي، ومن يعترض يقول: «اخطأت» ويسكت.. الا في قضية الدين.. فلو قلت مثلا ان الصغير في عصر العلم والذي يعرف جيدا كيفية عمل جهاز الهضم لعالم الاحياء البحرية، يتساءل كيف لبث النبي يونس فترة في جوف الحوت الذي لفظه حيا.. ثم يعتبر ذلك، قصة شعبية تشبه ابتلاع الذئب ليلى الحمراء بعد جدتها.. وكيف خرجتا من جوفه بسلام!! لو قارنت بين القصتين علميا.. لوجدنا البعض قد جعلوا هذا الطرح كافيا للرد والاستنفار بين معارض وموافق.. وكل هذا قيل عن حدث غارق في القدم، وحين نتحدث عن قلة حيلتنا وعجزنا في تمرير اخلاقيات اساسية في مجتمعنا.. عندها، لن يبالي احد.

واقول بكل قوة، ان الاخلاق والتراث والامل، هي الخطوط الحمراء، التي يتنازل عنها اي شعب.. وهذه الخطوط الحمراء.. ليست ثابتة.. وهي متحولة حتما.. ومن يصرّ على الجمود، ينمي اجيالا متمردة تنسف الصحيح مع الخطأ..

نحتاج وبكل سرعة الى مقالات ومحاضرات وندوات عن هذا المجتمع الذي نسميه صغيرا، وبعد سنوات هو كل شيء.. هو العامل والعالم والقائد وصاحب القوة الفكرية والاقتصادية.. بعد سنوات قليلة، نصبح «عالة» على مخصصات التقاعد، وهؤلاء الصغار يصبحون العمل والامل.

كيف نربي هؤلاء الصغار؟! كيف نتعامل معهم في البيت، والحارة والمدرسة؟ وان كنت على معرفة ببعض علوم السلوك والتربية والنفس.. لكن، اين النخبة التي تعلمت، وتملك كل القوة العلمية؟ اين هؤلاء الذين يملكون مصداقية الطرح العلمي لانشاء جيل، يعلم الكبار طريقة تربية الصغار!! اين مئات حملة الشهادات؟!

واخيرا، اكشف للقراء نقطة ضعفي.. عندما تصرّ زوجتي على اختيار ملابس الاولاد وملابسي ايضا.. وهي ايضا تشعر بالضيق حين التجول في مكتبة.. وصادقة هي، لان اتفه قضية تحدث في اسرائيل تؤلف حولها عشرات الكتب مئات المقالات، وآلاف المحادثات ببث مباشر.

وعندنا، هناك لامبالاة.. نعم، «حايد عن ظهري بسيطة».. وبصوت عال اقول: «هؤلاء الصغار كل ثروتنا، هولاء هم ارثنا واستمراريتنا.. ويا عيب كل من يمكنه الاسهام في تمرير فكرة صالحة وسترها».

اولادنا كل ثروتنا!! وهؤلاء مع ارضنا والخطوط الحمراء لتقاليدنا وعاداتنا وتراثنا، هذه كل ثروتنا وقوتنا..

كيف نربي جيلنا القادم مع تراث عريق، واخلاق «ترفع الرأس»؟ هذا هو التحدي الاكبر امامنا جميعا وامام من قلدوا انفسهم اوسمة التربية.. ولا اتحدى رجالا يعظون، بل اتحدى طرحا عمليا لاساليب التربية السليمة في زمن الاخلاقية.

لكن، رجال التربية لا ينتظرون وقوع المجتمع في الخطأ حتى يسعى الناس بحثا عنه. لان رجال التربية الذين يصدقون.. يسارعون الى طرح وسائل العمل للمستقبل. اين هؤلاء؟ ما اكثرهم؟ لكن، اين هم؟

صهيوني بدل المندوب وواشنطن بدل لندن

(تتمة من ص ١٠)

لم يكشر أحد من محروقي القدس، عن أنيابه ليقول للمبعوث: ايها الـ «دنس» لا شيء لك تفعله هنا. فنحن ما احتللنا أرض احد، بل غيرنا الذي يحتل ارضنا، ونحن لا نحاصر احدا، بل شعبنا الذي تتم محاصرته. لم نهدم بيتا في تل ابيب ولم نبن مستوطنة على انقاض ميعار والدامون وحطين!

يبدو انهم نسوا او تناسوا ذلك الفيتو الأمريكي الذي كان قد انتصب كمسمار فولاذ في عيونهم جميعا، مرتين خلال اسبوع واحد. وبحماية هذا المسمار، وبحماية الذل العربي، واصلت الجرافات عملها على الجبل الفلسطيني، وواصلت حكومة اسرائيل، تفعل وتترك ما بدا لها!

اذن لماذا يحرص العرب على مواصلة عقد المؤتمرات واشباع العالم شجبا وادانة واستنكارا، وكلها لا تكفي لوقف جنزير جرافة، تنشب مخالبها في الأرض!

راح دنيس يهمس في اذن هذا «ويوشوش» ذاك من القادة العرب المجتمعين، وكأنه يقول لهم: اشجبوا ما شاء لكم الشجب! ولكن اياكم والاجراءات العملية!

وفعلا لم تتمخض المؤتمرات الا عن كلام ينسفه الهواء في كل اتجاه، وحتى المقاطعة التي لوحوا بها ليست الا نوعا من ذلك الحداء القديم المتجدد ببعض التبديل الذي يقتضيه واقع الحال:

صهيوني خبّر دولتك: واشنطن مربط خيلنا.

***

* عن جد *

مجرد سؤال

قال يوسي بيلين ما معناه انه ليس «بخاطرنا» ان يكون جيراننا هم هؤلاء الفلسطينيون، وذلك «لان آبا ءنا واجدادنا وموشي ربينو» كانوا هنا وليس في اي مكان آخر.

قد نقبل الجزء الاول، لكن بالنسبة لموسى بالذات، ألم يته اربعين عاما في الصحراء، ولم تر عيناه هذه الأرض، وما زال قبره مجهولا، وهو بالتأكيد ليس في فلسطين!!

المستعربون

(تتمة من ص ٩)

ولا يغيب عن الاذهان السيطرة اليهودية والصهيونية على وسائل الاعلام العالمية.

قد يسأل سائل، اذا كان الامر كذلك فلماذا لا يزدهر الاستعراب ولماذا لا تستغله اسرائيل ولماذا يطلب منها ان تكون حريصة على الحقيقة؟

مسألة الاستعراب ليست مشكلة اسرائيلية ولا يهودية ولا صهيونية، انها مشكلة عربية لان العرب لم يضعوا حتى اليوم اية استراتيجية قومية لمواجهته سياسيا واعلاميا ولا يمكن ان ينجحوا في المواجهة اذا كانت المجتمعات العربية محكومة بأنظمة رجعية قمعية واذا كانوا لا يجيدون الا مخاطبة انفسهم.

المؤسف ان الخطاب العربي ليس مقنعا، انه لا يقنع العرب انفسهم فكيف يقنع العالم؟ واذا كان الاعلام العربي لا يزال يستعمل صيغ ومفردات سنوات الاربعين فكيف يحاور عالما يتخطى مرحلة ما بعد الحداثة؟

لا يكفي ان نقول للعالم اننا لسنا ارهابيين ولا همجيين ولا متخلفين وان نسحب شهادات الولاء «كلما دق الكوز في الجرة»، بل يجب ان نمارس ذلك باشاعة الدمقراطية وتدعيم الحجج بالبراهين القاطعة، لا بالشعارات الفارغة والرنانة ولا بالكذب والنفاق على انفسنا وعلى العالم فيما بعد، وننتظر ان يصدقنا احد او ان نصدق انفسنا نحن. نحن هنا نعيب على الدولة اليهودية استخدامها للاجهزة الامنية والاعلامية والثقافية والعلمية لصالح ايديولوجيتها القومية فكيف لا نعيب على العرب تسخير اجهزتهم لصالح انظمتهم القمعية؟

خطاب الاستعراب مثل خطاب الاستشراق، لا ينتشران الا في غياب وركاكة خطاب العرب وخطاب الشرق واذا كان هناك ما ينبغي دراسته من تجربة ذكرى يوم الارض الاخيرة، فهو كيفية خلق نموذج (موديل) عربي للرد على المستعربين في كافة مواقعهم ويفضل ان نبدأ بتنظيف البيت اولا.

غليان في الشارع العربي

(تتمة من ص ٩)

عبر عن اصالة هذا الشعب وعمق تعلقه بالقضية الفلسطينية، والرعاية التي احاطت بها الحكومة القطرية هذا النشاط عبرت عن التزام قطر بعروبة القدس، وبالحل العادل للقضية الفلسطينية.

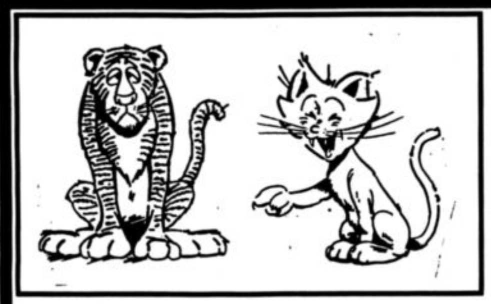
وجاءت قرارات مجلس وزراء خارجية الدول العربية لتؤكد من جديد الالتزام القومي تجاه فلسطين، ولتوجه رسالة واضحة لاسرائيل بأنه لن يسمح لها بالاستفراد بالشعب الفلسطيني، ولن تفلح الضغوط الأمريكية في ارغام الدول العربية على الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، كما لن تفلح في تنشيط العلاقات السياسية معها.

والحكومات العربية، حتى لو قررت الانصياع، فان الغضب والغليان في الشارع العربي اصبح من القوة بحيث يمثل عنصر ضغط اشد من كل الضغوط الأمريكية، الغضب الذي يجتاح الشارع العربي يمثل بصيص امل وقد يعيد الاعتبار الى الكرامة العربية التي اصابها ما اصابها بسبب التمزق والخلافات وتغليب الأنظمة العربية التناقضات الثانوية على التناقض الاساسي.

تحرر الانسان العربي من الصدمة التي احدثتها حرب الخليج يمثل بداية صحوة سيكون لها تفاعلاتها في المستقبل القريب والبعيد، والهزات السياسية والاجتماعية التي اعقبت كارثة حرب عام ٤٨ قد تتكرر، خاصة وان الشخصية الوطنية العربية دفاعا عن الذات واستجابة للتحديات الاسرائيلية، ستعيد ترتيب خياراتها من جديد. والقضية الفلسطينية واسئلتها، وخاصة قضية القدس، واللاجئين، والحدود، والمستوطنات ستكون القوة الدافعة للشارع العربي باتجاه اعادة الاعتبار الى فكرة التحرر القومي، ومعركة المصير القومي.

ليس للوجـه الكشـر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

* لا يمكن الربط بين طرفين بدون طرف ثالث.
* من يلعب بأوراق مفتوحة يخرّب اللعبة.
* تسلق قمة جديدة يستدعي النزول عن القمة القديمة.
* اسوأ هروب، ساعة المطاردة، هو الهروب الى الخلف.
* على بعض الفنانين الجلوس في مقاعد المشاهدين.
* كلما ابتعدت النجوم خَفّتَ بريقها وزادت وحدتها.
* صنعة النقد تعود بأصلها الى عض النقود لنقدها.

من اقوال الشعوب!

* يقول الايرلنديون:
– سرّك في حنجرة عميقة.
* وتقول العرب:
– سرّك في بئر.
* يقول البرتغاليون:
– مزّق شراع السارية.
* وتقول العرب:
– كسر مزراب العين.
* يقول الروس:
– دمر البيت لتنظيف المطبخ من الصراصير.
* وتقول العرب:
– قتل الجمل ليطعم الواوي.
* يقول الانكليز:
– نباحه اسوأ من عضه.
* وتقول العرب:
– كلامه كحد السيف.
* يقول السلوفاك:
– حيث يحصدون يطحنون.
* وتقول العرب:
– من جدّ وجد، ومن سار على الطريق وصل.

نشازيات!

* بعد ان فرغ مسعد اسعد الديراوي من سرد حكاية الكاتب البولوني الساخر اندريه رومان، الذي عثر في احد شوارع العاصمة وارسو على عقل بشري ثم، وبعد جهد جهيد، عثر على فاقده الذي تنكر له باعتبار انه، الفاقد وليس المفقود، شخصية هامة.

بعد ان فرغ من سرد حكاية الكاتب الساخر على مسامع ابناء الكادحين الذين حلوا، بقيادة فواز النشاز، ضيوفا على مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان)، وتحديدا امام باب فرنه الرابض في ساحة «الشيخ عبدالله» العكاوية، للاستفادة من محاضراته الاسبوعية حول اساليب وفنون النضال.

بعد ان فرغ من سرد الحكاية، وقبل ان يهضم ويستوعب المستمعون مغزى النهاية، اسرعت شقيقة النشاز امتياز، التي لا تنزل علاماتها في الحساب والحاسوب عن الممتاز، الى طرح السؤال:

– لقد لخمنا مدير مدرستنا الملقب بالجربان، لانه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، بتبجحه وبحديثه المتعجرف عن انه لا يتقهون سوى مع الشخصيات الهامة، ولا يصافح سوى الشخصيات الهامة، ولا يعايد الا على الشخصيات الهامة! فهل تستطيع، يا عمنا الديراوي، ان ترسم لنا تخطيطا شفهيا لـ..

شخصية هامة!

*وازاء هذا السؤال التعجيزي اصيب الديراوي بالتخامة دماغية وتجهم جبينه. فهو يعيش على مستوى الناس وبينهم، ولم يلتق في يوم من الايام من هو اهم منهم، الا اذا كانت جارته «نجمة الفجر» وجارتها الفاجرة «كتومة الثرثارة» قد انضمتا، بدون معرفته والله اعلم، الى طائفة سرية للشخصيات الهامة، وهذا امر عسير التحقيق والتصديق. او ان تكون صرعة التسربل برداء «الشخصية الهامة» قد غزت، اثناء تغريبته الغربية، مضافة مختار الوادي موريس شحادي وتابعه الطفران زوزو جبران الجيران! وهذا من سابع المستحيلات، لانها تقوم على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، الذي ما زال محروما من زيارة مذوده ومسقط رأسه الحيفاوي، في محاولة عسكرية اسرائيلية لتركيعه سياسيا وثقافيا، وهذا من سابع المستحيلات.

وما ان فرغ الديراوي من نفي المستحيل بالمستحيل حتى تذكر انه اصطدم، ذات صدفة، بشخصية هامة داخل

معطف غوغول!

* فابتسم وقال:

– بعد نضال مرير تمكن الروس من تحطيم «قيود» الاشتراكية العمالية واستعادة «امجاد» الاقطاعية القيصرية.

وانتشلت هذه الاستعادة من جب التاريخ روائع ما خطته اقلام المبدعين الكلاسيكيين الروس وفي مقدمتهم نيكولاي فاسيليفتش غوغول (١٨٠٩ – ١٨٥٢) الذي قال فيه الكاتب العربي الكبير يوسف أدريس ما معناه: كل الكتّاب المعاصرين خرجوا من «معطف» غوغول.

وردا على استفسار شقيق فواز النشاز في الرضاعة بديع عبد السميع عن ابداعات غوغول هذا، اوضح الديراوي:

– انتزع غوغول اعتراف واعجاب الساحة الادبية الروسية منذ ان نشر رواياته القصيرة الاولى في عامي ١٨٣١ – ١٨٣٢، واشتهر عالميا بمسرحيته الساخرة «المفتش العام» وقصة «المعطف» التي نحن بصددها.

ولقد كتب الكثير في تمجيد غوغول واطراء اعماله، ومن اروع هذا الكثير ما جاء على لسان وبقلم المبدع نيكولاي تشرنشيفسكي:

– «منذ زمن بعيد لم يشهد العالم كاتبا مهما لشعبه اهمية غوغول للشعب الروسي.. لقد قال لنا من نحن، وماذا ينقصنا، ومما ننفر، وماذا نحب. وحياته كلها كانت كفاحا متحمسا ضد الجهل والفظاظة.. كانت كلها منذورة لغاية – فكرة ثابتة ملتهبة، وهي العمل من اجل خير وطنه».

وعند هذا الحد من الحديث القى الديراوي نظرة متفحصة صوب الشمس السائرة، انحدارا، نحو مسكنها في اعماق الابيض المتوسط، وواصل السرد:

– ولأن ضيق الوقت لا يتسع لاستعراض تفاصيل «المعطف» الذي تم تفصيله بطلوع الروح، مع التأكيد على ان كل محب للاستطلاع يستطيع الاطلاع عليها بسهولة، لذا سنتوقف عند مواصفات الشخصية الهامة التي لجأ اليها الموظف التعيس اكاكي اكاكييفتش، لتساعده في استعادة معطفه الجديد الذي شلّحه اياه لصوص الليل، عند ناصية الشارع، تحت سياط الصقيع.

ولقد عمل الموظف البائس اكاكي اكاكييفتش بنصيحة زملائه وتأكيدهم على ان انجع وسيلة لاسترداد المعطف المسلوب هي اللجوء الى احدى الشخصيات الهامة. فهذه الشخصية الهامة تستطيع، بالاتصال ومخاطبة من ينبغي مخاطبته، ان تدفع القضية بنجاح سريع.

وكتب غوغول في معطفه:

– «لم يكن امام اكاكي اكاكييفتش من مفر. فقرر ان يقصد الشخصية الهامة. ولكن ما هي وظيفة هذه الشخصية الهامة؟ وما هي طبيعة هذه الوظيفة؟ فان هذا ما زال مجهولا حتى الآن.

«ولكن! ينبغي ان نعلم ان احدى الشخصيات الهامة اصبح منذ فترة وجيزة شخصية هامة، اما قبل ذلك فكان شخصية غير هامة.

«وعلى اية حال فان منصب هذه الشخصية الهامة لا يعتبر حتى الآن هاما، مقارنة مع المناصب الاخرى الاكثر اهمية. غير انك تجد، دائما، دائرة من الناس الذين يعتبرون ما يبدو في عيون الآخرين غير مهم مهما.

«وحاول هذا الشخصية الهامة ان يزيد من اهميته بالعديد من الوسائل الاخرى. وعمل، تحديدا، على ان يستقبله الموظفون الصغار على الدرج ساعة حضوره الى مكتبه، والا يجرؤ احد على الدخول اليه مباشرة، بل يسير كل شيء وفق نظام صارم..

« لقد كانت اساليب وعادات الشخصية الهامة رصينة ومهيبة، ولكن دون تعقيد. كانت الصرامة هي القاعدة الاساسية لنظامه. وكان يقول عادة: «الصرامة والصرامة، ثم الصرامة» وعند اللفظة الاخيرة كان يحدق، عادة، بأهمية في وجه من يخاطبه. رغم ان ذلك لم يكن له ادنى مبرر، لان الموظفين العشرة الذين كانوا يشكلون كل الجهاز الحكومي للادارة، كانوا بدون ذلك مرعوبين بدرجة كافية. فما أن يروه من بعيد حتى يتركوا اعمالهم ويقفوا في انتباه منتظرين مرور الرئيس عبر الغرفة. وكان حديث الشخصية الهامة العادي مع مرؤوسيه يتسم بالصرامة ويتألف، تقريبا، من ثلاث جمل: «كيف تجرؤ؟ هل تعلم مع من تتحدث؟ هل تفهم امام من تقف؟».

«على اية حال كان في قرارته رجلا طيبا، لطيفا مع رفاقه، خدوما، الا ان رتبة الجنرال افقدته توازنه. فما ان حصل على رتبة الجنرال حتى ارتبك وضل طريقه ولم يعرف ابدا كيف يتصرف. فاذا حدث ان اجتمع مع اناس من مستواه كان يبدو انسانا كما ينبغي، انسانا مستقيما جدا، بل وحتى انسانا غير غبي في كثير من النواحي. ولكن! ما ان يتواجد في مجتمع فيه اشخاص ادنى منه ولو برتبة واحدة حتى يصبح شخصا لا امل منه...

«الى هذه الشخصية الهامة وصل اكاكي اكاكييفتش وفي وقت غير مناسب ابدا، وان كان على اية حال مناسبا للشخصية الهامة الذي كان في غرفة مكتبه يتحدث، وهو في غاية المرح، مع شخص جاء منذ فترة وجيزة، وهو احد معارفه القدامى ورفيق طفولته الذي لم يره منذ زمن طويل. وفي هذه الاثناء ابلغوه ان شخصا يريد مقابلته. فسأل باقتضاب: «من القادم؟» فأجابوه: «احد الموظفين». فقال الشخصية الهامة: «آه.. فلينتظر، لا وقت عندي الآن».

«ومن المناسب هنا ان نذكر ان الشخصية الهامة قد كذب تماما. لقد كان لديه وقت، لانه انتهى منذ زمن بعيد من الحديث مع زميله حول كل شيء. ومنذ زمن بعيد اخذت تتخلل حديثهما فترات صمت طويلة.. ومع ذلك ورغم كل شيء فقد امر ان ينتظر الموظف لكي يظهر لزميله كم من الزمن ينتظره الموظفون في الردهة.

«واخيرا، وبعد ان شبعا من الكلام، وبعد ان شبعا اكثر من الصمت ودخن كل منهما سيجارا في كراس وثيرة للغاية بمساند متحركة، قال الشخصية الهامة للسكرتير، وكأنما تذكر فجأة:

– نعم، اعتقد ان هناك موظفا ينتظر، اخبره انه يستطيع ان يدخل..

. ودخل اكاكي اكاكييفتش، خائفا مرتبكا، وشرع بشرح قضيته، كيفما استطاع وعلى قدر ما سمحت له طلاقة لسانه، وقال انه كان لديه معطف جديد تماما، وها قد نهب بصورة لا انسانية، وانه يتوجه اليه لكي يتشفع له بما لديه، ولكي يخاطب مدير الشرطة او غيره من المسؤولين لكي يجدوا المعطف.

ولسبب ما بدت هذه اللهجة للجنرال خالية من الكلفة، فرد بصوت قاطع:

– ما هذا، يا سيدي المحترم! الا تعرف النظام؟ الى اين جئت؟ الا تعرف كيف تصرف الامور؟ كان ينبغي قبل كل شيء ان تقدم طلبا في الادارة، فيرفع الطلب الى رئيس القلم، ثم الى رئيس القسم، ثم الى السكرتير، وبعد ذلك يرفعه السكرتير اليّ..

فحاول اكاكي اكاكييفتش ان يستجمع آخر حفنة تبقت لديه من الشجاعة، وهو يشعر في الوقت نفسه ان العرق يتصبب منه بصورة فظيعة وقال:

– ولكن، يا صاحب المعالي.. انا، يا صاحب المعالي، لم اجرؤ على ازعاج معاليكم الا لان السكرتيرين يعني.. لا يعتمد عليهم.. فرد ذو الشخصية الهامة:

– ماذا.. ماذا.. ماذا؟ من اين جئت بهذه الجرأة؟ من اين جئت بهذه الافكار؟ ما هذا التمرد الذي انتشر بين الشباب ضد الرؤساء والكبار؟.. اتدري لمن تقول هذا الكلام؟ هل تفهم امام من تقف؟ هل تفهم ذلك؟ هل تفهم.. انني اسأل!»

ولان التجهم عاد الى سحنة الديراوي وتطاير الشرار من عينيه، ومخافة ان تتقطع اوتاره الصوتية، اسرع فواز النشاز الى طرح السؤال:

– وهل عندنا، في مجتمعنا، شخصيات هامة من هذا النوع؟

فرد الديراوي، بدون تردد:

– عندنا.. عندنا.. وهم معششون في شتى المناصب الرسمية وغير الرسمية.



يا حلاوة العيد مع همشبير محسني اوفناه
حملة
انضموا الى نادي الزبائن واستفيدوا
من تخفيض ثابت بنسبة ١٠٪ عن شراء
الملابس ومن الحملة الشهرية.
اشتروا بـ ٢٩٩ ش.ج اضيفوا ١٩,٩٩ ش.ج
واحصلوا على طقم ارشفة زوجي
للصيف، بقيمة ١٠٠ ش.ج
بمناسبة حلول اعياد الفصح المجيدة
وعيد الأضحى المبارك
واطلالة بشائر الربيع والصيف،
انتم مدعوون لزيارة
اقرب فرع من فروع
همشبير محسني اوفناه،
وشراء ما يحلو
لكم من الملبوسات
الايطالية الانيقة ذات الجودة
العالية، لجميع افراد
الاسره، باسعار مريحة.
تشكيلة ضخمة من الازياء
الايطالية والملابس
العصرية الايطالية
والاحذية من اشهر
الماركات وكافة ملحقات
الملابس والمناشف والشراشف.
המשביר
מחסני אופנה
ככה קונים היום בגדים
همشبير محسني أوفناه
هكذا يشترون الملابس اليوم
كل عام وانتم بخير
* حتى نهاية المخزون.
وفرة في المواقف
شروط دفع ممتازة
مفتوح في أمسيات السبت
فرع شفاييم
شارع الشاطيء
هحوف
نسومت ييلو
رحوفوت
كفار سابا
مركز شارونا
مفرق كفار سابا
اورشليم القدس
تلبيوت
شارع مسدنا ١
حيفا
تل حنان، طريق
بار يهودا ١٤٧.



30,000 م2

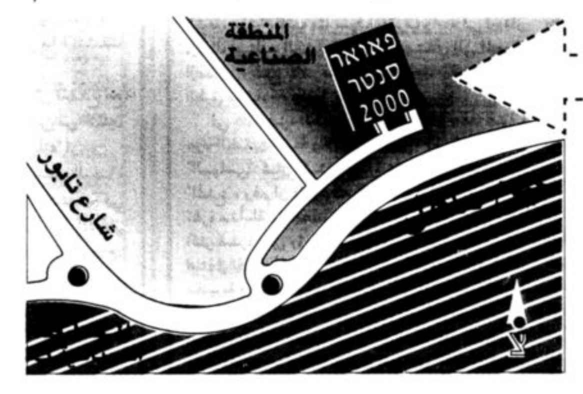
من قاعات العرض الفاخرة.

أكبر مجمع تجاري على الإطلاق.

أشهر وأفضل الشركات العالمية والمحلية.

أسعار ممتازة وشروط دفع مريحة.

أهلاً وسهلاً بكم



الناصرة العليا، المنطقة الصناعية "ج" (طريق عين ماهل)

היפרטוי
מגרש המשחקים שלי

גרינברג
חנות השופרשוק הזולה בישראל





מגה ספורט



koryna®





مفكرة ثقافية

مشوار...

* محمد حمزة غنايم *

الحال – ماء، والارض عطشى. الدنيا ربيع، والاوراق خريف. الثقافة روح.. ولا ابداع. "ارض يباب" اختلطت فيها المفاهيم وتبلبلت المصطلحات، وصار بامكان المبدع ان يروض "الموز".. بان يجوّعها – مزاجاً، ومجازاً – ويمتهنها ويرتهن حريتها الابداعية..

استأذنكم، كُتّابا وحراسا لعادة القراءة المنقرضة عندنا، مرافقتكم هذا المشوار الابداعي، ما يتيسر لنا من وقت وطاقة وارادة وعافية، لعلنا نفحص – معا، وكل واحد على انفراد – ما تبقى من "تهم" لصقت بابداعنا الثقافي وبثقافتنا الابداعية المتشكلة في هذا الوطن على مدار العقود الماضية، وتأبى ان تفارقنا في خطونا المرتبك وربما المهزوز نحو مطالع الالف الميلادي الثالث، "نهاية التاريخ وخاتم البشر".

كنت، خلال العامين الماضيين، قطعت شوطا طويلا في قراءة خطاب "السياسي" على حساب "الثقافي"، ربما رغبة بالمساهمة في تفسير هذا "الطارىء" المستجد على ساحة العمل السياسية عندنا، وعندما كلفني رئيس التحرير الزميل نظير مجلي بتولي مهمة تحرير الصفحات الثقافية في "الاتحاد"، فاجأني موغلا في الراهن اليومي المتغير، مستجيباً بكل جوارحي لقنوط كبير من حالنا الثقافي ومما انتهينا اليه من سخرية مرة بل مسخرة فضائحية تسم عملنا الثقافي، افرادا و "ظواهر"، وتكشف ابداع شعبنا كله في "الداخل" امام تهمة السطحية والركاكة والضحالة وغياب الأنا الراعي المثقف عن مجريات فعلنا الثقافي، الذي تلتهم المؤسسة الرسمية "مساحات خضراء" منه بالتدريج، وتسهم في الترويج – من حيث تدري او لا تدري – لنهج التجديف الافقي السطحي للادب، بمحاذاة الواقع وليس في صلبه، فوقه او بدلا منه – (نعم، فالواقع في ادبنا يختلف تماما عن منطقه في حياتنا اليومية) – وليس معه او الى جانبه.

وان "ما يقلق" حقا اننا بتنا، في معرض تصنيفنا لابداعاتنا الادبية، "نجالق" لا "نجادل"، ونستخرج نظريات في الادب والحياة لم يعرفها فكر الانسان او منطق العقل في يوم من الايام.

ونقول: اننا ننتج ادبا. حقا، ولكن: اعطوني اياه حتى احتفي به.. واحترم كاتبه، وأمد يدي البعيدة البيضاء نحوه لأشد على يده واطمئنه انه، بابداعه، وبه فقط، سيصبح كاتبا "قد الدنيا"، وسيعبر في باب الخلود! اليس هذا ما يسعى اليه معظمنا، بعد ان صرنا نخشى اغلاق ابواب عمرنا وراءنا دون ان "نكرّم" بمأثرة المجد والخلود، فبادرنا لتكريم انفسنا "احياء" (او "اموات"، لا فرق!!) والحال انه: لا "حس ولا خبر" لابداعنا، ولا ذكرى له ولا يحزنون!!

اي: عيب، والله! عيب ان يتنكر الاديب المبدع لابداعه، وينتظم في جوقة الردح على ايام المجد الكبير، ايام حلاوة المجد "الاثير" التي ما عادت تنفع اليوم. واما "الاخر"، فالى الجحيم. بل انه "الجحيم" الذي يزاحم على قمة المجد.. قمة الدنيا.. ولعلها "قمة الخازوق"، على رأي الراحل الكبير، اميل حبيبي! الا "ينفع" اننا، منذ البداية، نخطو فوق اسطح ساخنة؟

هكذا صرت يائسا تماما، وانا اجد مبدعينا يطورون "قلقا مصيريا" كبيرا على سيرهم، وبدلا من الانشغال ببناء ثقافتنا الابداعية، وترميم نفوس مبدعينا المشطورة، صار شغلنا الشاغل: من يقعد منا برأس الخازوق، صرنا – كما يقول الشاعر الشعبي "روس"، وليس "قنار" (يتضح اننا نتقاسم هذه الالقاب مع اخوتنا المبدعين في "مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية"، وهو ما تنبه له بذكاء كبير الصديق المبدع حسن البطل، في عموده اليومي "اطراف النهار" في "الايام" الفلسطينية، عندما اقتبس عن شاعرنا الشعبي بيت الشعر التالي):

("يا قفة العدس على الرز ميلي.... كلنا روس، ما فينا قنانيري!")

فماذا عدا مما بدا؟ كلنا "روس"! نعم! "روس"، ولو انهزم الروس "في آخر الزمان"، فحملنا معهم – دون غيرنا من شعوب العالم قاطبة – جريرة سقوطهم!؟ ما علينا...

***

الآن، جاء دوري لأتخيلكم – كتابا وقراء – "كما يلزم".. في مواقعكم، مخلصين لعملكم ومنكرين للذات، لا كهنة في محراب عبادة النرجس لصورته فوق سطح الماء المرتجف. فالماء الذي نتطلع فيه متكدر، والسطح ليس سويا، والدنيا جفاف، على رغم ما يفيض به الخالق على عباده من "ماء"..

الحال – ماء، والارض عطشى. الدنيا ربيع، والاوراق خريف. الثقافة روح.. ولا ابداع. "ارض يباب" اختلطت فيها المفاهيم وتبلبلت المصطلحات، وصار بامكان المبدع ان يروض "الموز".. بأن يجوّعها – مزاجاً، ومجازاً – ويمتهنها ويرتهن حريتها الابداعية، ويلحقها به بشتى الطرق، فان كانت "موزات" روح الفنان المبدع معافاة، "انعم" الله عليها وعليه بنصف نص ابداعي، تتداعى لنصرته بكتيبة من النقاد، ويبدو انها ستظل تتسلى بسيرته حتى الازل.

امّا لو كانت "الموزات" بندوقة وبنت حرام؟ ماذا سيفعل المبدع، في مثل هذه الحالة؟ من سيخلصه من حساب التاريخ، وحساب الضمير وحساب الادب الذي ظل يفصّله "على مقاسه"، ويتأنق به الى ابعد الحدود، مبتعدا عن "اصول المهنة" وقوانينها، مجيزا لنفسه كل الاساليب في خدمة المجد والخلود، رغم ان "الدنيا لم تعد الدنيا"، والبشر ما غادروا شرورهم والنفوس ما اكتشفت "قبس" الابداع من جديد؟

ثقافتنا وحدها احتملت تعايش المبدع مع "الموزيات" في طابق واحد. فمن يتولى من الاثنين مهمة "خصي" الاخر: المبدع، ام "موزياته"؟

الى ان نتفق على الاجابة، او نهتدي اليها، سنتفق على ان ثقافتنا تعاني من محدودية في القدرة على الاخصاب – التلقي والعطاء – إذا جاز التعبير!! ما يخيفنا حقا انها قانعة بهذا الوضع، موغلة في ايجاد البدائل التقنية لملكة الابداع، ومؤسسة لافتتاح عصر استنساخ الابداع البشري "من جلد" (وليس من صلب) ثقافته الاصيلة. وخارج رحمها الاول "الطبيعي". لذلك اقول لكم:

لا تدعوهم "يستنسخون"، ابداعنا ومبدعينا. ما احوجنا لأن "تخصب" هذا الابداع من نسخ يتحدر من صلب قامة ثقافية منتصبة ومعافاة.

هيا نستوي، ونعاود عصر البناء.

مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب:

«رؤى جديدة لعصر جديد»

بالكتابة.. نفتتح عمارة الارض الجميلة الموعودة

* عزت الغزاوي – (رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين) *

«نسأل انفسنا كفلسطينيين: اي عَصر جديد ينتظرنا؟»

«ومتى سيبدأ حوارنا الحقيقي مع الاخر الذي يعيش معنا؟.. الحوار الشجاع والانساني والمتكافىء الذي ياتي بسلام الشعوب وليس بسلام السياسة، سلام القناعات لا معاهدات الغالب والمغلوب. ان عصرا كهذا يجب ان ياتي – اننا مطالبون بالبحث عنه، مطالبون بالاصرار على ولادته، مطالبون بالايمان به، ومطالبون ان نرى فيه جذوة الحياة واستمرارها..»

خوف من تلوث البيئة، وتوالد الخوف من الدكتاتوريات الفردية الى الخوف من دكتاتوريات جماعية او من ليبرالية رأسمالية، ومئات الاسئلة الاخرى.

(...)

لم يكن ترتيب هذا اللقاء سهلا، واعرف ان الكثيرين منكم عبروا المحيطات كي يأتوا الى هنا ايمانا بحوار الحضارات ووحدة الانسان والهم المشترك. واسمحوا لي ان اقول لكم بانه اضافة الى هذه الاهداف فاننا نتوق الى اعادة الالتحام مع مجمل الثقافة العربية التي انفصلنا عنها ثلاثة عقود مضت من الاحتلال، لأننا جزء من هذه الثقافة، ونريد ان نبني ايضا علاقاتنا الثقافية مع جميع بلاد العالم على اسس التكافؤ ورغبة الاسهام في حضارة انسانية تطمح الى عالمية الثقافة. هذه نقطة البداية. سنكتشف ان الكثير من المثقفين العرب ما زالوا يعتقدون ان الاحتلال لم ينته من حياتنا، وان قدومهم للمشاركة في مثل هذا المؤتمر سابق لاوانه،



* في وسط الصورة، عزت الغزاوي، الروح المتحركة في المؤتمر *

"... نفكر دائما بالتعبير الاول لأنه الاساسي، وها انا اتجاوزه بهذه الطريقة. سعادتي غامرة وليس من طريق للتعبير عنها في قوالب اللغة، لأنكم جميعا تحضرون هذا المؤتمر الدولي الاول في فلسطين، وتتأهبون لنقاش الرؤى الجديدة للعصر الجديد، هذا العنوان المحير ولكنه الاكثر جدارة بالكاتب...

تأملت كثيرا في الحالة النفسية التي تنتاب الكاتب حين يجد نفسه مطالبا بالتفكير في الأطر غير الجاهزة والمعاني غير المحددة تماما، وكم راودني الشعور بأن الكاتب منا سوف يضرب رأسه في الجدار ويسأل اسئلته الكثيرة، الى ان يهتدي الى المرساة الصغيرة ويفتح الاشرعة ليكتشف بعد سفر طويل ان الطرق متشابكة وكلها تستهوينا.

في هذا الجزء الكبير من العالم دار جدل عنيف حول السياسة والابداع، وهيّىء لكثيرين ان "السياسي" كان اكثر قدرة على رؤية الامور من "المبدع"، رغم ان تاريخ العالم شهد عكس ذلك. لكن نظرة متأملة ستجعلنا نكتشف ان السياسي لم يكن اكثر قدرة على رؤية التحولات والتنبؤ بها، لكنه استغل نفوذه المطلق وقوته التنفيذية واتخذ قرارات مصيرية دون ان يهتم كثيرا بالنهايات وشفافية الاشياء. لذلك لم يستطع المبدع وصانع الثقافة ان يتصرف بتراث كبير من الاختلاف ففضل ان يتريث قليلا وان يرتب اسئلته ويغرق بمزيد من القلق والخوف، ومن بين هذه الاسئلة: هل هناك بالفعل عصر جديد وهل هناك رؤى جديدة، ام ان العصور تختلط وتلد ذاتها بألوان واشكال مختلفة. هل توالد الخوف من سطوة الطبيعة والافتراس الى خوف من اسلحة الدمار المتقدمة، وهل توالد الخوف من احتراق الغابات الى خاصة وا قضية المعابر والحدود لم يتم حلها حتى الان. اننا اذ نحترم هذا الموقف، لكننا نؤمن ايضا ان العصر الجديد هو زمن انهيار اخلاقي لفكرة الاحتلال واستعباد الشعوب وان هذا الانهيار يجب ان يليه انهيار مادي. اننا شعب يستحق دولة مستقلة وجدير به ان يمارس هذا الاستقلال، ولا نملك الا خطابا واحدا لانفسنا وللعالم قوامه السلام الشامل والعدل الذي يحافظ على كرامة الذات ولا ينفي الاخر.

ان الكتاب والمثقفين الاسرائيليين الذين يؤمنون بخطابنا ويدركون ان شعب فلسطين لا يمكنه ان يعيش على هامش الحياة دون هوية تليق به، يشعرون تماما بعنق الزجاجة التي تضغط على رقابنا. ان النظام السياسي في اسرائيل لم يترك مناسبة الا وذكّرنا بأننا لسنا متساوين وان ميزان القوة العسكرية والنفوذ المادي والطاقة الهائلة على المراوغة هو الميزان المسيطر والسائد... مثل هذا النظام لم يترك فرصة لحوار متكافىء وانساني.. مثل هذا النظام يؤخر قفزتنا الى عصر جديد ويبقينا رهينة الماضي، ويحرمنا من التأمل والتجريب، مثلما يفرض علينا الاستغراق في السؤال السياسي القاسي الذي يستلب الابداع اهم عناصره وألقه. لذلك نحتار تماما ونحن نسأل انفسنا كفلسطينيين اي عنصر جديد ينتظرنا ومتى سيبدأ حوارنا الحقيقي مع "الاخر" الذي يعيش معنا، الحوار الشجاع والانساني والمتكافىء الذي يأتي بسلام الشعوب وليس بسلام السياسة، سلام القناعات لا معاهدات الغالب والمغلوب. ان عصرا كهذا يجب ان يأتي – اننا مطالبون بالبحث عنه، مطالبون بالاصرار على ولادته، مطالبون بالايمان به، ومطالبون ان نرى فيه جذوة الحياة واستمرارها.

الشاعرة والروائية النرويجية كريستي بلوم:

لسنا انبياء، ولكننا احرار لأنه ما من ابواب لا نستطيع فتحها



* على منصة المؤتمر: سري نسيبة، كريستي بلوم وعبد اللطيف اللعبي *

انني، كروائية من النرويج الواقعة في اقصى بقاع اوروبا الشمالية، اعيش في مقاطعة ريفية صغيرة حيث لا تسطع الشمس سوى شهرين من السنة لا ينتهي فيهما الليل، وتسطع الشمس فوق الافق ليل نهار شهرين كاملين من شهور الصيف لا ينتهي فيهما النهار.. هذه المقاطعة تتحاذى مع دولة روسيا العظمى ومع القطب الشمالي، حيث الدب البني يتجول في الغابات على مقربة من بيتي، حيث ليل الشتاء يضيئه نور شمالي مدهش.. وعلى هذا البعد، وانا في رام الله، اسأل نفسي: هل هناك زمن جديد؟ وهل هناك افكار جديدة للكتاب؟ وما هو دور الكاتب في الوقت الراهن وفي المستقبل؟

(...)

الافكار الجديدة هي الافكار القديمة، وهي ليست كذلك في الوقت ذاته. ان الافكار الجديدة ما هي الا تركيب غريب من الافكار القديمة والافكار التي لم يتم تشكيلها حتى الان. نحن نقول ان التاريخ يعيد نفسه وذلك صحيح وغير صحيح تماما.

ان التاريخ يأخذنا الى اماكن جديدة ونحن لسنا موجودين ابدا في المكان ذاته، حيث ان هناك تدمير دائم للمكان، والعصر الجديد يلعب لعبته على العصور القديمة، ولكنه يعزف الحانا جديدة، الحانا مختلفة تماما عن تلك التي عهدناها من قبل، الى درجة اننا قد لا نميزها. الافكار الادبية وعالم التخيل في حركة دائبة ولها نسج اسطوري، وهي تغذي بعضها بعضا.

ان افكار القتل والتضحية هي من ضمن الافكار الاكثر قدما في كل انحاء الدنيا. كما هو الحال بالنسبة للاسئلة الدينية وبعلاقة بين المرئي وغير المرئي، كذلك العلاقة بين المراة والرجل، تم التعبير عنها بطرق مختلفة يصعب حصرها. كما كان هناك اهتمام واضح بشقاء الانسان وبالخير وسنوات الخصب والعطاء. او وصف الحروب والتعطش للدم وللخديعة والثأر كلها موجودة في العديد من الكتابات الادبية، لكن كمّاً مذهلا من الكتابات حكى ايضا عن الناس الذين ذهبوا الى نهاية العالم يبحثون عن الخير مسلحين بالقلوب الطاهرة والوادعة، وثمة موضوعات اخرى تركزت حول التناقض بين الاستيطان والتجوال بين القوي الذي اصبح ضعيفا، والضعيف الذي اصبح قويا، وتحدث البعض عن اليوم الذي سيتصادق فيه الذئب مع الحمل.

(...)

الكتاب لا يعرفون الحقيقة المطلقة ولا يكتبون كلمات نهائية. نحن لسنا انبياء، ولكننا احرار لانه ما من ابواب لا نستطيع فتحها. اللغة، ومزيد من اللغة، هي اداؤنا ورسالتنا.

من أجواء مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب



حسين جميل البرغوثي، غسان زقطان، عبد اللطيف اللعبي وجمال بنورة

حيفا

الى الشاعر الصديق احمد دحبور

* سهيل قبلان *



* افتح باب المنزل
يطل بحرك الجميل أسمر اللمى
يفتر عن ثغر مُخضل
يخاصر الرمال والمدى
يغسل الشمس بحضن مخملي
وفي محياه اماثر الرضا
يصغي لوشاشات اسراب النوارس
لهمس نبض الازل
وبوح شبابة راع عاشق
وعزف ارغول جليلي يقبل الندى
يكفت نغمة فلسطينية
تغفو على جدائل الصنوبر
تشنف الآذان في ليل الاسى

* * *

افتح باب المنزل
يطل سفح الكرمل
يختال مزهوا بعرس النرجس
مطرز الشعاب بالقرنفل
ترحل عيني في بهائه
تعانق الورود والربى
يعبق عطر الحبق
ينعشني نسيمه المغسول بالشذى
وعطر القهوة المحمصة
اسهو قليلا
احضن الجمال في حيفا وانجم السماء والقمر
اغفو على تهليلة النسيم في عب الزنابق

واقطف الجنى
تسكنني رجعة موال شجي النغم
طال غياب اهلك
خمسون عاما والسؤال ساخنا
الى متى؟
يا فلة الكرمل والبلاد يا حيفا
وشهقة الجوى
مدينة الحنين والرؤى
ودرة الوطن

* * *

سافرت في عينيك دهرا كاملا
وما تعبت يا حبيبتي
وما كلت خطاي او رفعت راية بيضاء يا حيفا
وفي واديك يركض الفؤاد عاريا
يحبو على الشوك وجمر الموقد
يحتضن البيوت والناس وورد الاسطح
يقبل الجدران والشوارع
يشدو مع العنادل
سيهطل المطر
ومن دار الى دار سيزحف الفرح

* * *

افتح باب الشرفة
اراك يا احمد في سماء حيفا طائرا
يلون المدى ودرب العودة
غمامة وراية وزهرة
ونسمة مرت على وعر الجبل
رف حمام زاجل
وهدرة الحناجر
تعزف لحن العودة

تدعوك للسفوح والوادي لضفة الابد
يا ايها الغافي على ضفائر السنابل
وجدول مدروزة ضفافه بالانجم
يا ايها المقيم في غزة هائما بحيفا والوطن
مشرد الجسد
وقلبك الملوع الاصيل يعبد البلد
فرن البلد
شمس البلد
ليل البلد
والقمر الساهر فوق بيتك النابض في قلب البلد
حيفا تناديك تعال الثم الخدود منك والجسد
يا ايها المقيم في غزة حالما بحيفا
لك من حيفا تحية وقبلة وباقة من ورد
وكمشة من الثرى وعهد
ما نسيت اعتابها احبابها
تحمل في احشائها زغرودة البشائر
آمال شعب هده الوجد وحب الكرمل
ما نسي الوادي وارض الجرمق
يحمل حب الوطن
رحما وظهرا صاخبا
يرنو الى الشمس
مزنرا بحلم العودة

الفرق الكبير تشعرون به عند الدفع

سوبر سنتر

الشبكة الارخص في البلاد والاكثر توفيراً

حملة تنزيلات هائلة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

ضمان السعر الارخص

نلتزم بان نعرض عليك السعر الارخص في البلاد!



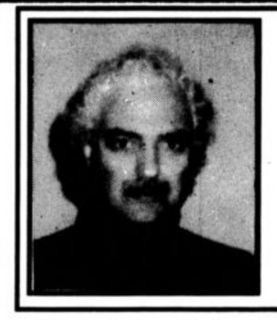
كل عام وانتم بخير

اور–يهودا المنطقة الصناعية القديمة شارع همفعال ٢ ت: ٠٣–٥٣٣١٣٣٣	**اشدود** مركز ليدو، حوف ليدو هاتف: ٠٨–٨٥٦٧٣٨٥	**بات – يام** المنطقة الصناعية شارع هعمال ٢٠ ت: ٠٣–٥٥١٤٨٩٤	**الخضيرة** شارع المنطقة الصناعية هاتف: ٠٦–٣٤٦٥١٣/٤	**طبريا** المنطقة الصناعية بنياني هدار ت: ٠٦–٧٢٠٣٢٦	**عكا** كنيون مركزول چيبات نابليون ت: ٠٤–٩٩١٦١٥٨	**ريشون لتسيون** تسفي فرانك ٣٩ ت: ٠٣–٩٦٦٠٧٥٧/٨	**شدروت** كنيون بنينات منيفف المنطقة الصناعية الجديدة ت: ٠٧–٦٨٩٤٠٧١/٢
اشدود المنطقة الصناعية رقم ٢ شارع هؤرجيم ٧ ت: ٠٨–٨٥٦٩٨٩٩	**بئر السبع** طريق الخليل هاتف: ٠٧–٦٢٧٧٥٢٤	**ديمونا** شارع هملاخاه ٣، هاتف: ٠٧–٥٧٠٦٣٠	**حيفا** حوتسوت همفراتس، (مفرق فولكان سابقاً) ت: ٠٤–٨٧٢٩٢٣٨	**نس تسيونا** بجانب الكنيوتر هاتف: ٠٨–٩٤٠٢١٦٦/٧	**كريات–جات** ديرخ هدروم ٢ (في منطقة ليبات سابقاً)، ت: ٠٧–٦٨٨٢٧١١/٢/٣	**ريشون لتسيون** كنيون هزهاف ت: ٠٣–٩٥١١٩٧٩	

حجر في الهواء

ارأيت الى نظريتنا الجديدة القديمة؟

● احمد دحبور ●



❑ اقدم نفسي هذه المرة بصفة جديدة، فأنا واضع نظرية.. تستطيعون ان تضحكوا بالطبع، ولعل هذا ما ارجوه، ولكن هذا لا ينفي انني واضع النظرية الارأيتية!؟ وحتى لا تكون الكلمة صعبة نطقا وكتابة، فيمكن استخدام فعل الرؤية مسبوقا بهمزة الاستفهام ومنتهيا بتاء المخاطب، فيصبح «ارأيت»، والآن يمكن تزويد «ارأيت» بأل التعريف، والحاقها بيان المصدر الصناعي مع التاء المربوطة للتأنيث، فنحصل على «الارأيتية»، اما بيان تاريخ هذه النظرية ودلالتها فعلى النحو التالي:

بيروسترويكا الذات المقدسة

كان ذلك قبل اثني عشر عاما، عندما حثني الصديق العزيز محمود شقير على الكتابة في مجلة الحزب الشيوعي الفلسطيني التي كانت ضمن مسؤولياته الحزبية، اما انا الذي لم اكن، في يوم من الايام، من اعضاء هذا الحزب، فقد كنت اصارع، منذ صباي، نزعة الدوغما والاستبداد بالرأي، منذ ان وجدتني في بيئة معادية للشيوعية، بتأثير من اخي الذي كان في الحزب السوري القومي ثم بتأثير التيار القومي العربي الذي كان يجسده، وقد امكنني التعرف على الفكر الاشتراكي، شأن ابناء جيلي الذين وصلوا الى الماركسية عن غير طريق الاحزاب الشيوعية المعتمدة، ولهذا كان حنقنا شديدا على الذين تعكزوا على الماركسية طويلا، ثم اخذوا يتنصلون منها مع بروز ظاهرة سيء الصيت غورباتشوف وبيروسترويكا الردة التي اخلت بميزان القوى في العالم، وكان هؤلاء المرتدون من الوقاحة، بحيث كانوا يرددون في خطابهم الجديد، تعبيرا من نوع: «ارأيتم؟ الم نقل لكم انه لا مستقبل لاوروبا الشرقية؟ وهكذا وجدتني اكتب، لمرة واحدة، في مجلة الحزب الشيوعي الفلسطيني مقالة ساخرة بعنوان «النظرية الارأيتية».

هذا عن «التاريخ»، اما الدلالة فهي بسيطة بساطة توالي الليل والنهار: لقد نشأ الخطاب العربي الثقافي العام، بفروعه التفصيلية من سياسة وفكر واقتصاد، في ظروف معقدة، لم تيسر له ان ينتشر انتشارا صحيا جدليا، واستتبت العلاقات البطريركية في مختلف انحاء الحياة، اذ ان هناك من يفكر نيابة عنك، ويخطط نيابة عنك، ويتولى محاسبتك في النتيجة، حيث الخسارة يتيمة والربح له الف اب، وابو الجميع هو من ينعم برئاسة مركز القرار، وهذا جاهز بدوره ليقول: «ارأيتم؟ الم تكن هذه فكرتي؟ الم اقل لكم؟»، وكأن التاريخ، بأحداثه وتعقيداته وجدله، ليس الا معقب معاملات عند المسؤول. وحامل اختام، يوقع ويختم ويصدق نبوءات العبقري الفرد الذي لا يأتيه الخطأ من امام ولا خلف ولا جانب.

يسهل على اي مراقب كسول. ان يقرأ البلاغات والبيانات السياسية لقوى واحزاب كثيرة في بلادنا. ليقع على تعبير من نوع: «وقد اثبتت الوقائع صحة توجهاتنا»، او «تبين بالملموس ان افكارنا هي التي كانت صائبة» او «كان لا بد لبقية الاطراف من ان تعود الى موقفنا.. الموقف الصحيح والوحيد».. والطريف، في الامر، ان هذا الخطاب السقيم كان يشمل عملية النقد الذاتي، التي كان مرغوبا ان يصدح السياسيون باسمها دائما، والنقد الذاتي بسيط ومريح، فبما اننا ابناء وطن واحد، فان الآخرين هم ابناء وطننا، وبما انهم مخطئون، فان اعترافنا بأخطاء بني وطننا هو النقد الذاتي على اصوله، اما نحن، افما رأيتم صحة توجهاتنا؟

والفاجع ان النظرية الارأيتية تشمل اطرافا متناقضة، بمعنى انها ليست حكرا لفريق دون اخر، ولم نسمع - الا قليلا، ربما - من مسؤول ثقافي او سياسي او اجتماعي او اقتصادي، تعبيرا من نوع: «يجب ان نجد الشجاعة في انفسنا للاعتراف ان تقديرنا لذلك الوضع لم يكن دقيقا»، ان مثل هذا الكلام شبه مستحيل، لان المسؤول عبارة عن ذات مقدسة، بل ومعصومة..

لنأخذ التحولات التي تحدث في وطننا العربي منذ حرب الخليج الثانية، ان الحكام هم انفسهم لم يتغيروا، ولكن مسار الصراع العربي الصهيوني انعكس مئة وثمانين درجة. ومع ذلك فلم يوجد مسؤول عربي واحد يقول: كان ذلك توجهنا والان لدينا توجه مختلف، بل ان الجميع «كانوا يخططون» لما يجري، واذا جحظت عيون المراقبين دهشة، فان اسماعهم سوف تتلقف السؤال الذهبي الخالد من فم المسؤولين جميعا: ارأيتم؟ الم يكن هذا خطنا منذ البداية؟ ترى من يعلق الجرس في عنق القط ويقول: لا لم نر شيئا من ذلك؟

كلهم جواسيس

ومن فرسان النظرية الارأيتية، شاعر نحرير، يقعد قبالة التاريخ وجها لوجه، فهو يشرب القهوة مفترضا ان التاريخ يسجل ذلك الحدث، ويقرط الجزر (هو يحب الجزر كثيرا وينافسني، دون امل، في اكل الفلفل الاخضر الحارّ) بقوة تاريخية، ويميل الى افتتاح كلامه بالحرف المشبه بالفعل الخالد: انّ.. ولكن اذا كان اسم ان شخصا فيجب ان يكون خبرها مرفوعا على لائحة الحكم الحازم الجازم: جاسوس، فكلنا عنده جواسيس، اما جواسيس لمن فليس هذا موضوعا هاما، وان كان يميل الى تحميل المخابرات المركزية الامريكية مسؤولية تجنيد كل من يعرفهم من البشر تقريبا، وعلى ذمة الشاعرة مي صايغ، فانه جرى نقاش مع الشاعر المذكور حول شخصية المهلهل، المعروف عند العامة بالزير سالم، وتحمس شاعرنا للامير الـ كليب، فحلف بالطلاق انه متأكد من مسؤولية المخابرات المركزية الامريكية عن مقتله، وهكذا اصبح قاتله جساس بن مرة عميلا للسي آي ايه.. قد يبدو الامر كاريكاتوريا، ولكن ما حيلتنا اذا كان امثال هذا الشاعر موجودين، فهذا الكاتب المسرحي علي سالم، قبل ان يقلب الموجة لصالح تل ابيب، كان يعتبر عابر الطريق عميلا للموساد، اما شاعرنا فقد تبرع التاريخ باثبات صحة رأيه في الناس. مرة واحدة على الاقل، وذلك عندما فجعت الجالية الفلسطينية، في تونس، باكتشاف تورط عدنان ياسين مع الموساد، وقد كان عدنان هذا، غاية في الدماثة واللطف، وكان محبوبا من الجميع، الا انه كان - في نظر ذلك الشاعر، شأنه شأن اي شخص في العالم - جاسوسا خطيرا.. ويوم ثبت ارتباط عدنان ياسين بالموساد، بحثنا عن ذلك الشاعر الذي لم تكن الدنيا تسعه، بعد ان اتت حوادث التاريخ، لتثبت صحة رأيه في الرجال، وغني عن القول، انه كان يلعب بحاجبيه وهو يقول: ارأيتم؟ الم اقل لكم؟

اذا كان الشاعر المسكين حالة طريفة لا رجاء لها ومنها، فان الخروج من مشهده الكاريكاتوري الى حالات اقل عبثية، امر ممكن، وستظهر النظرية الأرأيتية في الحياة الادبية بأسئلة وتوقعات ادبية مباشرة، مثلا: ظاهرة النجم الثقافي، من الصعب احصاء الادباء والنقاد والصحفيين الذين يتسابقون على تعبير من نوع: ارأيتم؟ لقد صحّت نبوءتي في هذا المبدع منذ ان كان فتى؟ الم اقل لكم انه سيكون له شأن واي شأن؟ واذا تأخر مرة في اصدار كتاب او تقديم عمل حسب التواتر الزمني التقريبي المعروف عنه، فسنسمع من يقول: ارأيتم؟ الم اقل لكم انه سيتوقف عن العمل الابداعي؟ واذا عاد النجم ليفاجئ الحياة الثقافية العربية بعمل جديد يليق بمستواه، فعندها لن يتأخر الشخص نفسه عن سؤالنا: ارأيتم؟ الم اقل لكم ان المبدع الكبير كان صامتا ليخبئ لنا هذه المفاجأة الكبيرة؟

وكما في قصة الجواسيس، فانه يمكن للمصادفة ان تسوق واقعة ملائمة، وساعتها سينفجر صاحب النظرية الارأيتية في وجوهنا، مؤكدا ان نبوءته هي هي، في هذه الواقعة وغيرها: ارأيتم؟

عصفور وجرادة

ويبدو ان النظرية الأرأيتية ضاربة جذورها في تراثنا الشعبي القديم، واذا كان التاريخ لم يمدنا بنماذج واضحة من فرسان هذه النظرية، فانه وفر لنا حكايات وامثالا ترد على تلك النماذج، مما يدل على انها كانت موجودة، ولعل كثيرين منا يعرفون حكاية الشيخ عصفور وحليلته جرادة.. تزعم هذه الحكاية ان الزوجين عصفورا وجرادة قد سمعا ان قوما غزاة سيشنون حملة على احدى الامارات، فذهبا الى تلك الامارة، لتعلن جرادة ان زوجها عرّاف مكشوف عنه الغطاء، وانه يتنبأ بالغزو، فلما وصل القوم الغزاة كان رجال الامارة قد استعدوا لهم، فردوهم على اعقابهم، ثم التفوا الى «الشيخ العراف» عصفور، يكرمونه ويقدمون له الهدايا، ومن يومها سادت النظرية الأرأيتية بقيادة جرادة، فما ان يحدث امر من الامور حتى تعلن على الملأ: ارأيتم الم يقل لكم زوجي؟ وقد قويت خرافة عصفور حتى لم يستطع احد ان يشكك فيها، غير عصفور نفسه، الذي كان لسان حاله يقول: ما كل مرة تسلم الجرة، وكادت الجرة تنكسر فعلا، بمعنى ان الاكذوبة كادت ان تبين، فقد فقدت الاميرة عقدا ثمينا، ونودي على الشيخ عصفور ليكشف المسروق، فأسقط في يده، وقرر ان يعترف بكل شيء للامير، وهكذا تقدم منه ليقول: لولا جرادة ما وقع عصفور، وتشاء المصادفة ان يحط عصفور، في تلك اللحظة قريبا من جرادة (التي هي امرأة الشيخ عصفور) فرفعت هذه شيئا ما، لتطرد العصفور، واذا بالعقد كان تحت ذلك الشيء.. فتهلل الجميع، فيما طرحت جرادة سؤالها الخالد: ارأيتم؟ ان نبوءة زوجي لا يشق لها غبار.. وعندها قرر الشيخ عصفور ان ينهي المهزلة، لكن الجميع، من امير وشعب، كان قد اصموا آذانهم عن اي كلام ينتقص من بركة الشيخ عصفور حتى لو كان هذا الكلام صادرا عنه شخصيا، فقال: ليس الا ان ادعي الجنون، وهكذا خرج من الحمام عاريا كما ولدته امه، ورغوة الصابون على وجهه، وجعل يشير الى الامير ان اتبعني، ولم يملك لامير الا ان يهرع ملبيا نداء الشيخ عصفور، وتشاء المصادفة ان يتهدم القصر في تلك اللحظة، وبذلك نجا الامير.. بعد ان تكرست خرافة الشيخ عصفور الى الابد.

ان راوي هذه الحكاية الخبيث، يدرك ان تلك المصادفات شبه مستحيلة، وبخاصة حين تتكرر، ويدرك اكثر من ذلك، ان المستمعين لن يصدقوها، وبذلك كانت حكايته تعقد حلفا غير مرئي مع المستمعين ضد النظرية الأرأيتية، لتقول انه حتى لو صحت النبوءة المزعومة، فان هناك تفسيراآخر، وان علينا ان نوظف عقلنا للتحقق مما يجري امامنا، حتى لا نكون ضحية جرادة التي تطالعنا في تسويق زوجها، ولسان حالها: ارأيتم كم كان ذلك صحيحا؟

وهم عندهم ايضا

كدت اظن ان النظرية الارأيتية عربية خالصة، بمعنى ان تجلياتها لا تظهر الا عندنا، حتى وقع الحادث المروع الذي ذهبت ضحيته سبع تلميذات بريئات، وهو حادث بشع بالمقاييس كلها، وكان من شأنه ان يكون درسا لمراجعة اسباب العنف الاعمى الذي لا يميز بين جندي في ساحة المدن وطفلة بريئة او انسان عادي يعبر الطريق، لكن نتنياهو رأى في ذلك مناسبة للانتساب الى النظرية الأرأيتية، فهو لم ير في الحادث المروع الا تأكيدا لصحة سياسته: أرأيتم؟ الم اقل ان هناك عناصر متطرفة، وان علينا ان...

ان هذا الكلام سهل جدا، بل انه اسهل كلام في السياسة، فما دامت الاحداث، على هولها، مكلفة بأن تثبت صحة رأي السياسي، فلم لا نستزيدها!! وليس مهما، بعد ذلك او قبله، ان يكون كلام السياسي صحيحا، او ان يكون قد تنبأ بالاصل، فالاحداث اليومية حمالة اوجه، وفي كل منها ما يسمح لكل من الطرفين النقيضين ان يقول: ارأيتم؟ لقد اثبتت الاحداث صحة افكاري؟.. وفي هذا الحادث الذي نحن بصدده، ما الذي يمنع داعية عنف ان يقول: ارأيتم؟ لقد اثبت هذا الحادث صحة كلامنا من ان الضغط يولد الانفجار.. ولكننا، ونحن نسمع كلام نتنياهو وكلام الداعية المحتمل، نكتشف اننا في حلقة مفرغة، لان المعلومة الوحيدة التي توفرها تصريحات من هذا القبيل، هي ان المتكلم على حق.. وان المأساة تهون امام حقيقة ان الاحداث تؤكد صدق المسؤول المعصوم..

ان النظرية الأرأيتية، هي فكاهة سوداء، وسخرية من العقل، وتعبير عن ضعف في الاخلاق العامة، فالمسؤول يسمح لنفسه بادعاء القبض على المعرفة، والجمهور لا يملك الا ان يصدق.. او انه لا يصدق لكنه لا يعبر عن عدم اقتناعه.

وعلى سبيل المثال استكمال دورة الفكاهة السوداء، يمكن القول ان النظرية الأرأيتية تتطلب براعة اختراع، وها انا اسجلها باسمي، أرأيتم الى اي حد انا حاذق؟..

پريلي ... نـــخب الجـمـال





(١٦ صفحة) يا عمال العالم اتحدوا!



AL - ITTIHAD. DAILY . جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



(الاسبوع الرياضي)

مباحثات اسرائيلية - امريكية - فلسطينية في واشنطن

(ص٣)

ألف بالون في سماء الناصرة!

(ص٦ و٧)

محاولة اعتداء على عضو بلدية شفاعمرو احمد حمدي!

(ص١٢)

الوزيرة د. حنان عشراوي، مبعوثة السلطة الوطنية الى واشنطن، تقول لـ «الاتحاد»:

على واشنطن ان تترجم اقوالها ضد الاستيطان، فعليا!

قبل الحديث عن لقاء قمة نتنياهو - عرفات، علينا التأكد من انه سيكون لقاء مجديا (ص ٢)

في عيد الطفل الفلسطيني

قنابل الغاز - هدية الاحتلال لاطفال بيت أمّر!

□ مواجهات في عدة مناطق □ مواصلة حظر التجول على مخيم الجلزون الذي يعاني من النقص في الغذاء □ انظروا كلمة «الاتحاد» ص ٧ □

● المناطق الفلسطينية - «وفا» - في عيد الطفل الفلسطيني، امس السبت، اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع على اطفال بيت أمر - قضاء الخليل. ولم تنج المدارس ورياض الاطفال من ممارسات القمع، مما اوقع عشرات الاطفال المصابين بحالات اختناق. ويشير المواطنون الى ان اطلاق القنابل جاء دون سبب يذكر، خاصة وانه طال الاطفال بالذات!

وفي بيت لحم، اندلعت اشتباكات صباح امس، في محيط مسجد بلال بن رباح المسمى بـ «قبة راحيل» بين عشرات الطلاب والجنود الاسرائيليين.

وقد اشتبك الطلاب مع الجنود بعد اعتصام نظموه هناك، مما اوقع عشرات الاصابات.

وعلى الصعيد نفسه، شهدت قرية تقوع مواجهات بين العشرات من الطلبة وقوات الجيش الاسرائيلي تركزت على الشارع الرئيسي المحاذي لـ «مدرسة تقوع»، تخللها القاء الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين، الذين ردوا باطلاق الرصاص المطاطي والغاز المدمع، وقامت وحدات الاسعاف الميداني التابع لبلدية بيت لحم والهلال الاحمر بتقديم العلاج والمعاينة الميدانية للمصابين.

واحتجزت قوات الاحتلال عشرات السيارات المحلية ووضعتها كحاجز يفصل بين الطرفين، مما ادى الى الحاق اضرار مادية بهذه السيارات.

واعتدى الجنود على بعض السيارات بالضرب المبرح كما اعتدوا على الصحفي كريم عساكرة (٢٢ عاما) اثناء تصويره الجنود وهم يعتدون على احد السائقين، وعساكرة يعمل لدى محطة تلفزيون المهد المحلية.

وفي رام الله والبيرة، استمرت سلطات الاحتلال في فرض حظر التجول على مخيم الجلزون لليوم الرابع على التوالي، بعد القاء زجاجة حارقة الاربعاء الماضي على حافلة اسرائيلية، ادت الى انقلابها، واصابة (١٢) عسكريا.

وافاد احد المواطنين، الذي تمكن من التسلل الى خارج المخيم ان قوات الاحتلال تمارس اعمالا ارهابية داخل المخيم تتمثل باطلاق قنابل الغاز والصوت

(البقية على ص ٨)

هو الحي الباقي

والدة الفقيد وزوجته واولاده واخوه امير واخواته وعموم آل كرّام وخوري ومقبعة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

سمعان فايز كرّام

الذي وافته المنية امس السبت، عن عمر يناهز الـ ٣٩ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٦/٤/٩٧، الساعة الرابعة بعد الظهر من بيته الكائن في حي اللاتين في الناصرة الى كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

بقلوب ملؤها الحزن والاسى. ينعي اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة، المأسوف على شبابه الرياضي الموهوب

وهيب غسّان جبارة

الذي وافته المنية على ارض الملعب وهو في ريعان شبابه ابن الـ ٢٢ عاما. تغمده الله في رحمته وللذويه ولاهله واحبائه الصبر والسلوان.

■ نعي ■

فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا ينعيان بمزيد الحزن والاسى صديقهما المناضل الكبير

محمد احمد مصطفى سليمان (ابو قاسم)

الذي وافته المنية اثر مرض عضال.

له الرحمة ولانجاله وبناته، رفاقنا، والى انسبائه واقربائه في عكا والبلاد الصبر والسلوان.

■ نعي ■





آل سليمان في عكا والبلاد ينعون عميدهم

محمد احمد مصطفى سليمان (ابو قاسم)

الذي توفي امس، السبت، عن عمر يناهز الـ (٧٧ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد، بعد صلاة العصر مباشرة من مسجد الجزار الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزية ■

تعازينا القلبية الى غسان جبارة واخوته وذويه والى عموم افراد عائلة جبارة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه ابن الطيبة البار الرياضي الموهوب

وهيب غسّان جبارة

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

\ الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي:

مصداقية واشنطن في الميزان!

☐ الامن والاستقرار يعودان بسحب الجرافات من ابو غنيم ☐ تحية الجماهير الفلسطينية ☐ محاصرة مدننا بالدبابات، لها عواقب خطيرة» ☐



* جنود اسرائيليون يطاردون متظاهرين في جبل ابو غنيم *

● غزة - «وفا» - اكدت القيادة الفلسطينية ان مصداقية الولايات المتحدة في الميزان، في ظل الوضع السياسي المتردي، والدور الذي يجب ان تؤديه واشنطن بصفتها راع للعملية السياسية. وجاء ذلك في ختام اجتماعها الدوري، مساء امس الاول الجمعة في غزة، بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد استعرض عرفات في بداية الجلسة التي استغرقت اربع ساعات متواصلة والتقارير الواردة من جميع المناطق في ظل استمرار الحصار الاسرائيلي لليوم الرابع عشر للمدن والمناطق الفلسطينية بالدبابات والحشود العسكرية، خاصة قيام القوات الاسرائيلية باطلاق الرصاص الحي، والمطاطي على جماهيرنا التي تعبر عن سخطها على قرار حكومة اسرائيل بالاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس المحتلة، وسقوط سبعة شهداء ،وجرح اربعمائة فلسطيني جراء اطلاق النار على المسيرات الشعبية في كل المناطق».

واكد عرفات: «ان التدهور الحاصل وسقوط الشهداء والجرحى وفقدان الامن والاستقرار ومواصلة الحصار والاغلاق وتحريك الدبابات، لتطويق المدن ينذر بعواقب خطيرة ما لم تقم الولايات المتحدة بتدارك الموقف، وممارسة ضغط فعلي على الحكومة الاسرائيلية لوقف تهويد القدس، ووقف الاستيطان، خاصة في جبل ابو غنيم على الفور، وتنفيذ الاتفاقات الموقعة تنفيذا دقيقا».

وحيت القيادة الفلسطينية الاطراف العربية والاسلامية، ودول عدم الانحياز التي دأنت الموقف الاسرائيلي المناقض للسلام، وتوجهت الى الادارة الامريكية والى الرئيس بيل كلينتون لوضع حد سريع لهذا الاعتداء الاسرائيلي على الامن والسلام والاستقرار في الشرق الاوسط، خاصة وان الادارة الامريكية قد استخدمت «الفيتو» مرتين في مجلس الامن لتعطيل الارادة الدولية وحماية اسرائيل من ادانة الشرعية الدولية.

واكدت القيادة «ان مصداقية الولايات المتحدة هي الآن في الميزان لدى دول وشعوب الشرق الاوسط ولدى دول وشعوب العالم كافة». واشارت الى ان ادعاءات الحكومة الاسرائيلية وحملتها الاعلامية لا تصمد امام المنطق وامام الحقائق، فهذه الحكومة هي التي ضربت الامن والاستقرار بقرارها الطائش بتهويد مدينة القدس وبالاستيطان في ابو غنيم.

وفي هذا المجال اكدت القيادة الفلسطينية موقفها المبدئي الثابت ضد الارهاب بكافة اشكاله، وضد العنف الذي يستهدف المدنيين، والذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية.

وقررت القيادة الفلسطينية مواصلة التحرك السياسي والدبلوماسي على المستويين العربي والدولي لفضح الموقف الاسرائيلي وكذلك تكثيف الاتصالات السياسية والدبلوماسية مع الادارة الامريكية ومع الرئيس كلينتون لشرح خطورة الوضع الراهن.

وقد تدارست القيادة الفلسطينية «الاجراءات والضغوط الخطيرة ضد السلطة الوطنية وضد جماهيرنا الصامدة، وقررت توجيه رسالة عاجلة الى الرئيس كلينتون لشرح خطورة الموقف الذي ينذر باندلاع الانفجار الشامل بسبب الضغوط الاسرائيلية الهائلة على شعبنا في المجالين العسكري والامني، والاقتصادي والانساني، وان الحل الجذري للوضع الراهن لن يكون باجراءات امنية معزولة عن العملية السياسية، ولا بد ان تلتزم اسرائيل وحكومتها بالاتفاقات بعد ان فقدت جماهيرنا ثقتها ودفعت ثمنا غاليا لهذا الوضع الذي تريده حكومة اسرائيل قناعا للاستيطان ولتهويد القدس وقطع الطريق امام حق شعبنا المشروع في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

واكدت «ان الطريق الوحيدة لعودة الامن والاستقرار هي طريق الالتزام الاسرائيلي بعملية السلام وسحب الجرافات من جبل أبو غنيم وتنفيذ الاتفاقات الموقعة نصا وروحا، وعلى رأسها اتفاق اعادة الانتشار».





مع: الوزيرة الفلسطينية د. حنان عشراوي

حول: زيارتها الى واشنطن

واشنطن تقول انها ضد الاستيطان رسميا.. ويجب ترجمة ذلك، الى الفعل!

☐ بدأت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية د. حنان عشراوي، مساء امس السبت زيارة رسمية الى واشنطن، حاملة معها رسالة من القيادة الفلسطينية الى الادارة الامريكية. وتتزامن هذه الزيارة مع زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التي تبدأ اليوم الاحد.

حول هذه الزيارة وارتباطها بالوضع السياسي العام، والنتائج المتوقعة منها، اجرت «الاتحاد» هذا اللقاء مع د. عشراوي، قبل ساعات قليلة من سفرها.

*** «الاتحاد» - قال مصدر فلسطيني لم يكشف عن اسمه قبل ساعات، ان القيادة الفلسطينية انتدبتك للقيام بزيارة رسمية الى واشنطن. هل تؤكدين هذا؟**

- عشراوي: نعم.

*** «الاتحاد» - ومتى ستبدأ الزيارة؟**

- عشراوي: بعد ساعات قليلة. وفي الحقيقة هذه مهمة لاستكشاف الدور الامريكي الحالي، ومتابعة المبادرة والخطوات التي تقترحها واشنطن. وهذا الى جانب تقديم الموقف الفلسطيني، ووضعه في مركز النقاش الدائر.

*** «الاتحاد» - اي دور امريكي تتوقعين؟**

- عشراوي: الامريكان يدركون مسؤوليتهم في العملية السياسية التي تجمدت بسبب مواقف اسرائيل. ويعرفون جيدا ما هي القضايا الجوهرية فيها. وفي هذا السياق، موقفنا الفلسطيني واضح. ضد الاستيطان وعدم التفريط بالقدس ولا بكل المسائل المرتبطة بالحل الدائم. واحترام كل الاستحقاقات المنوطة بالمرحلة الانتقالية للمفاوضات، وعدم المس بمرجعية العملية السياسية.

*** «الاتحاد» - تتزامن زيارتك مع زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى واشنطن. فهل ستلتقين مع اسرائيليين؟**

- عشراوي: هدف هذه الزيارة مخاطبة المسؤولين الامريكيين، على مستوى الادارة.

*** «الاتحاد» - ولكن ليس لقاء اسرائيليين..**

- عشراوي: كلا.

*** «الاتحاد» - هل تندرج مسألة لقاء قمة فلسطينية - اسرائيلية ضمن المهمات الملقاة عليك في هذه الزيارة. حتى دون لقاء اسرائيليين؟**

- عشراوي: بخصوص لقاء قمة، فان هذا يتوقف على مضمونها. فاذا كان هناك مضمون وحاجة، ستقرر القيادة والرئيس الفلسطينيين بشأنها. وموقفنا واضح، فنحن لا نريد اي لقاء شكلي يهدف الى اعطاء الانطباع وكأن الامور على ما يرام. اللقاء هو وسيلة وليس هدفا. وقبل عقده يجب التأكد من ان هناك فائدة وجدوى منه، وخطوات اخرى تلحقه.

*** «الاتحاد» - رئيس الحكومة اكد في نهاية الاسبوع، بشكل واضح انه لن يتراجع عن استيطان ابو غنيم. فهل تتوقعين ان تتساهل الادارة الامريكية معه؟**

- عشراوي: الموقف الامريكي الرسمي ينص على معارضة الاستيطان. ذلك انه يضر بالمصالح الامريكية اولا. واذا كان هذا هو الموقف فالمطلوب ان تقوم واشنطن بترجمته فعليا.

*** «الاتحاد» - واشنطن استعملت الفيتو مرتين ضد قرارات تطالب بوقف الاستيطان، وترك ذلك آثارا سلبية..**

- عشراوي: بالطبع، لقد كانت الاجراء سلبية في اعقاب ذلك،فلسطينيا وعربيا ودوليا. والجانب الامريكي لديه ما يفعله لوضع العملية السياسية في المسار الصحيح. واعادتها بالاحرى.

وهذا يمكن أن يتم باحياء شرعية العملية، الامر الذي يتطلب القيام بنقلة نوعية في هذا الاطار.

*** «الاتحاد» - اذا تساهلت واشنطن مع نتنياهو، وتواصل استيطان ابوغنيم. هل يمكن ان تنجح اي مبادرة في اعادة المفاوضات؟**

- عشراوي: ان كل الامور مترابطة معا. ولا يمكن ان نفصل شيئا عن الآخر. وهذا يضم الاستيطان والوضع الامني للطرفين والوضع العام. ولكن ما اؤكده، اننا لسنا ذاهبين للمساومة حول القدس والارض. لان هذه مسائل غير خاضعة للمساومة.

*** «الاتحاد» - ما هو العنصر الفلسطيني، لمعاودة نتنياهو على الاصرار بمواصلة الاستيطان في القدس بالذات، وخاصة عشية زيارته.**

- عشراوي: ان تصريح نتنياهو يقع ضمن الخط المتعنت والمتغطرس الذي ينتهجه. ويريد القول للامريكان «لا تحاولوا ثنيتا عن عزمنا مواصلة الاستيطان».. ولكن بالنسبة الينا فان مرجعية العملية السلمية واضحة: الاستيطان والقدس مسألتان على جدول مفاوضات الحل الدائم. ومن غير الممكن اخضاع الارادة الفلسطينية والعربية لتطرف نتنياهو. واساس المشكلة اصلا هو التطرف، والحل يجب ان يكون بمعالجة ذلك الاساس والمسببات الناجمة عنه. ولكن ليس استيعاب المسببات - كالاستيطان مثلا - والبحث عن قشور..

(هشام نفاع)

(٥٠) مشغل خياطة مهددة بالاغلاق في جنين!

☐ سياسة التصاريح وابتزاز الشركات الاسرائيلية تهدد المشاغل بكارثة ☐

● جنين - «وفا» - حذر ابراهيم العمري امين سر نقابة اصحاب مشاغل الخياطة في محافظة جنين، من كارثة قد تضرب مشاغل الخياطة في المحافظة، اذا لم يصر الى اتخاذ اجراءات حماية لها من ابتزاز الشركات الاسرائيلية.

ودعا العمري، الى وضع آلية تنظيم عمل المشاغل الاسرائيلية التي تنتشر في المحافظة، وتعمل على سرقة عمال المشاغل المحلية من خلال تقديم اغراءات مالية لهم. وقال ان عددا من المشاغل المحلية توقفت عن العمل وان اكثر من (٥٠) مشغل خياطة ما زالت تعمل بطاقة انتاجية منخفضة، اصبحت مهددة بالاغلاق بسبب القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية. من خلال عدم اعطاء تصاريح دخول لاصحاب المشاغل الى داخل «الخط الاخضر» لاتمام الصفقات التجارية، واختيار شركات الملابس التي يمكن لهم ان يتعاملوا معها.

واوضح ان عدم اعطاء التصاريح يجعل اصحاب المشاغل في محافظة جنين عرضة للابتزاز الذي تمارسه الشركات الاسرائيلية من خلال فرض تسعيرة متدنية، في ظل عدم وجود بدائل او خيارات امامهم.

واكد العمري على «ان المضايقات الاسرائيلية وخاصة سرقة العمال من المشاغل المحلية، ادت الى اغلاق عدد منها. مشيرا الى ان اصحاب المشاغل الاسرائيلية يأتون الى المحافظة بدعوى الاستثمار واول ما يقومون به هو سرقة عاملات وعمال الخياطة المهرة من مشاغلنا من خلال تقديم اجور اعلى بفارق بسيط عما نقدمه لهم».

وذكر العمري ان عدد المشاغل الاسرائيلية في محافظة جنين وصل الى خمسة عشر مشغلا موزعة في مدينة جنين وبلدات يعبد وقباطية والزبابدة والجلمة وعانين ومخيم الفارعة. واضاف ان المشاغل الموجودة في المستوطنات تلعب دورا اخطر من المشاغل الاسرائيلية المنتشرة في المحافظة.

وناشد امين سر نقابة خياطة جنين العاملات والعمال الذين التحقوا بالمشاغل الاسرائيلية العودة الى المشاغل الفلسطينية لانها الضمانة لاستمرار عملهم، وليست المشاغل الاسرائيلية التي يعتبر وجودها مؤقتا. كما ناشد تجار الملابس التعامل مع المشاغل المحلية، وقال «وللاسف فانهم يذهبون الى السوق الاسرائيلي ويشترون ما ننتجه نحن ولكن بسعر اعلى من السعر الذي يمكن ان نقدمه لهم في حال تعاملهم معنا مباشرة».

وطالب العمري بفتح الاسواق الخارجية امام انتاج المشاغل الوطنية القادرة على المنافسة وتقديم الاجود، كما طالب باجراءات حماية للمنتجات الوطنية.

في مساع لتحريك المفاوضات ومنع الانفجار

مباحثات اسرائيلية - امريكية - فلسطينية، في واشنطن

□ نتنياهو يلتقي كلينتون غدا □ عشراوي تجتمع مع اولبرايت وروس □□ رسالة فلسطينية الى كلينتون □ سكرتير الحكومة يكرر اقوال رئيسها: لن نتراجع عن الاستيطان في القدس! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يتوجه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، الى واشنطن، في اطار زيارة رسمية يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الامريكيين، وسيجتمع غدا، الاثنين، مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وتأتي زيارة نتنياهو بناء على دعوة من الادارة الامريكية، لعرض مقترح امريكي تجري بلورته، كما تفيد مصادر امريكية، في الوقت الذي يسوء فيه الوضع السياسي. ويستمر العمل الاستيطاني في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

وكان نتنياهو قد اطلق، عشية زيارته، تصريحات اعتبرها الفلسطينيون متطرفة ومعادية للسلام. وخاصة اقواله امام المكتب السياسي لحزبه (الليكود) التي اصر فيها على مواصلة الاستيطان في ابو غنيم، ملمحا الى انه لن يلتفت حتى الى معارضة واشنطن، لذلك - فيما لو عارضت. واعتبر المراقبون توجه رئيس الحكومة هذا، محاولة لافهام الادارة الامريكية، انه لن يقبل بتسوية تتضمن وقف الاستيطان، وهو الأمر الذي تطالب به القيادة الفلسطينية، كأحد أسس اعادة المفاوضات الثنائية المتوقفة الى مسارها.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد حمّل الوزيرة د. حنان عشراوي، امس السبت، رسالة الى الرئيس الأمريكي كلينتون، في اطار زيارة رسمية تقوم بها عشراوي الى واشنطن، تلتقي خلالها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، ومنسق شؤون الشرق الأوسط، دينيس روس.

وذكر المتحدث الرئاسي الفلسطيني مروان كنفاني ان الرسالة تؤكد على الأسس التي تراها القيادة الفلسطينية بمثابة خطوط حمراء، لأي مفاوضات مع اسرائيل. واولها الاستيطان في القدس الشرقية، وضرورة وقفه فورا، وهذا بالاضافة الى الالتزام التام باستحقاقات المرحلة الانتقالية، حتى لو باشر الطرفان بمفاوضات مسرّعة على الحل الدائم.

وافادت مصادر امريكية، لم تكشف عن هويتها، ان الادارة الامريكية تريد التوضيح لنتنياهو، بان اي مقترح من واشنطن، قد يتضمن عناصر قد لا يوافق عليها رئيس الحكومة..

الا ان سكرتير الحكومة داني نفيه نفى، امس، وجود أية ضغوط امريكية على الحكومة. وعاد على الاصرار الاسرائيلي بشأن معارضة اي وقف للأعمال الاستيطانية في ابو غنيم. وعبر عن تقديره «بأن الأمريكان يفهمون المطلوب لاطلاق المفاوضات، وهو الضغط على السلطة الفلسطينية لمحاربة الارهاب» - على حد قوله!

وكان مستشار عرفات، نبيل ابو ردينة، قال ان «على اسرائيل وقف انتهاكاتها وعليها وقف البناء في ابو غنيم، واذا تم ذلك فان عرفات يوافق على الاجتماع مع نتنياهو بهدف انقاذ عملية السلام».

واضاف ابو ردينة: على الولايات المتحدة بصفتها راعية عملية السلام ان تضمن تنفيذ اسرائيل للاتفاقات ووقف الاستيطان خاصة في القدس.

□ «كامب» جديد؟! □

ومن الملاحظ ان المسؤولين الاسرائيليين يُكثرون من الحديث عن امكانية عقد قمة ثلاثية اسرائيلية - فلسطينية - امريكية، على نسق «كامب ديفيد». وهذا في حين تؤكد المصادر الفلسطينية ان اية مبادرة امريكية لا تزال غير واضحة، كما كان اكد د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات لـ «الاتحاد» (امس الأول).



* طالب فلسطيني يزرع شتلة زيتون قرب ابو غنيم *

□ اولبرايت «قلقة» من المشاريع الاستيطانية □

وقد اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الأول، انها اعربت للحكومة الاسرائيلية عن «قلقها» حيال المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية.

وجاء ذلك خلال لقائها مع وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، مساء الخميس الفائت. وكانت وزارة الاسكان قد باشرت بحملة دعائية تهدف الى تشجيع الاستيطان، عبر الاعلان عن قروض ومنح بعشرات آلاف الشيكلات، لكل من ينتقل للسكن في المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية.

وعلى نفس الصعيد قالت اولبرايت، «نحن في صدد العمل بقوة لاعادة عملية السلام الى الطريق»، مضيفة انه «من المهم جدا» القيام بكل شيء لاعادة علاقات الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

ومن الجدير بالذكر ان مسؤولا امريكيا اعرب عن ارتياح الادارة في واشنطن، من تصريحي عرفات ونتنياهو، بشأن موافقتهما لعقد لقاء بينهما. ولكن من غير المعروف اذا ما كانت مباحثات نتنياهو من جهة، ومباحثات عشراوي من جهة اخرى في واشنطن، ستثمر عن لقاء لقمة من هذا النوع.

في رسالة الى شيراك:

النقابات الفرنسية: يجب الضغط على اسرائيل!

■ «حكومة نتنياهو تستخف عمدا بالاتفاقيات الموقعة»! ■

● نابلس - وفا - دعا، امس الأول الجمعة، لوي فيانيه، الأمين العام للنقابات الفرنسية، المجتمع الدولي وفي مقدمته فرنسا والاتحاد الأوروبي، لممارسة الضغوط على السلطات الاسرائيلية لالزامها على احترام الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

واكد النقابي الفرنسي، خلال رسالة بعث بها الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، والتي تضمنت ملاحظات وانطباعات الوفد العمالي النقابي الفرنسي الذي زار الأراضي الفلسطينية مؤخرا، على أهمية وقف البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، مشددا على اهمية تطبيق كافة الاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واكدت الرسالة التي بعث فيانيه بنسخة عنها الى الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد، على ان الوفد شاهد بأم عينيه، كيف تستخف حكومة نتنياهو وبشكل متعمد باتفاقيات اوسلو، محذرا من مغبة اعمال الاستهتار والاستفزاز المقصودة التي تقوم بها اسرائيل ضد الجانب الفلسطيني.

واستعرض في رسالته المعاناة والاذلال اليومي والضغوط الاقتصادية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني من جراء هذه السياسة، متسائلا كيف يمكن ان تشجع مثل هذه السياسة الاستثمار المالي والنمو الاقتصادي في فلسطين.

وبعث شاهر سعد، بدوره، برسالة شكر فيها «CGT» على موقفها واهتمامها بنقل المعاناة وصورة الاوضاع التي يعيشها عمال وشعب فلسطين للرأي العام والحكومة الفرنسية.

مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان:

«منع اسرائيل الفلسطينيين من الحج - مخالف لكل الاديان السماوية»

● واشنطن «وفا» - أكدت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» امس السبت، ان الاجراءات التعسفية الاسرائيلية بحق الحجاج الفلسطينيين مخالفة لجميع المبادىء الانسانية.

وقال بيان صادر عن المؤسسة «وان هذه الاجراءات منافية لابسط الحقوق الانسانية في السماح للناس كافة، اينما وجدوا بممارسة معتقداتهم وطقوسهم الدينية بحرية ودون اية اعوائق او قيود».

واستنكرت المؤسسة قرار السلطات الاسرائيلية منع (٣٨) مواطناً من القطاع من تأدية فريضة الحج لهذا العام، اضافة الى اعتقال العديد منهم اثناء توجههم الى الديار الحجازية. ومنهم الشيخ حسن يوسف، القريب من حركة «حماس»، واعتقاله الاداري لمدة (٤) اشهر وزجه في احد سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وطالبت «التضامن» اسرائيل بالافراج عن الحجاج والسماح لهم ولجميع الحجاج بمواصلة سيرهم لاداء شعائرهم الدينية.

ضمن «حملة مطاردة» واسعة على الحدود بين فلسطين واسرائيل:

اعتقال (٢٠) عاملا فلسطينيا لا يملكون تصاريح عمل

● جنين - من ثائر ابو بكر - اقام افراد الشرطة الاسرائيلية و«حرس الحدود»، فجر امس وامس الاول، العديد من الحواجز العسكرية على طول حدود الخط الاخضر لمنع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل. وشنوا حملة مطاردة واسعة على الحدود الفاصلة بين قريتي عانين والطيبة.

وروى احد العمال من بلدة اليامون لـ «الاتحاد»، بعد تمكنه من الفرار، ان العديد من الدوريات الراجلة والمحمولة نصبت الكمائن على الحدود قرب االطيبة وعانين، في ساعات الصباح الباكر، واوقفت السيارات وفتشتها ودققت في هويات ركابها. واضاف العامل: «وسرعان ما هرعت الى المكان قوة من «حرس الحدود» طاردت العمال واعتقلت حوالي (٢٠) منهم، اعتدت على بعضهم بالضرب المبرح، ثم اقتادتهم الى جهة غير معلومة».

معتقلو «مجدو»: سنواصل الاحتجاج حتى يُفرج عنا

● ادارة السجن قمعت تظاهرة قاموا بها بعد سماعهم نبأ تجديد الاعتقالات ●

● جنين - من ثائر ابو بكر - افادت مندوبة «جمعية القانون»، المحامية اليفرا باتشيكو، بأن اوضاع المعتقلين الاداريين في سجن مجدو سيئة للغاية وانها على حافة الانفجار في اي لحظة.

واضافت باتشيكو، التي زارت المعتقل قبل ايام، انه تم تجديد الاعتقال لـ (١١) معتقلا اداريا بينهم احمد قطامش الذي يقبع في السجن منذ (٥) سنوات، وخالد دلاشة الذي مضى على سجنه (٤) سنوات، وعماد السبع.

يذكر ان قطامش متزوج واب لطفلة (٧ سنوات) وترفض السلطات السماح لزوجته بزيارته منذ (٦) شهور، لاسباب امنية.

هذا وقالت المحامية، في بيان وزعته الجمعية على وسائل الاعلام، بأن المعتقلين - وفور سماعهم بنبأ تجديد الاعتقالات - اخذوا بالتظاهر والهتافات واشعلوا النار في الاسرة الخشبية في اقسام العزل، مما ادى الى تدخل قمعي من قبل ادارة السجن. ونقلت المحامية عن المعتقلين عزمهم على مواصلة الاحتجاج حتى يفرج عنهم.

لجنة مواجهة الاستيطان تدين:

مخططات جديدة لتوسيع بعض المستوطنات وضم محميات طبيعية اليها!

● مكتب رام الله الصحفي – دان المكتب الدائم للجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان القرارات الرسمية الاسرائيلية بالمصادقة على مخططات تقضي بتوسيع عدد من المستوطنات وضم محميات طبيعية واماكن تاريخية فلسطينية اليها.

وقال مصدر اعلامي في المكتب الدائم للجنة مواجهة الاستيطان ان هذه الاجراءات العدوانية تندرج في اطار السياسة الرسمية الاسرائيلية التي تمارسها حكومة نتنياهو، والقاضية باستمرار قضم اجزاء من الأرض الفلسطينية وتوسيع رقعة الاستيطان، واضاف ان هذه الممارسات تضع منطقة الشرق الأوسط على حافة الانفجار الشامل.

وشدد المصدر الاعلامي على ضرورة التدخل الفوري للمجتمع الدولي من اجل التصدي لهذه السياسة والضغط على حكومة اسرائيل لضمان رضوخها للارادة الدولية ووقف نزوعها لتحدي «الشرعية العالمية» والالتزام بتنفيذ القرارات التي صدرت من المجموعة الدولية.

خلال استقباله لوفد الحزب الشيوعي الصيني

عرفات يشيد بالعلاقات المتينة بين فلسطين والصين

● غزة – «وفا» – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح امس، وفدا يمثل الحزب الشيوعي الصيني برئاسة الوزيرة لي شوة تشينغ رئيسة دائرة الاتصال الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

واطلع عرفات الوفد الصيني على الأوضاع السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني نتيجة الخروقات المستمرة الاسرائيلية لعملية السلام، خاصة في القدس والاستيطان في جبل ابو غنيم وسياسة التجويع والحصار التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

واشاد عرفات، خلال اللقاء، بالدور الصيني الداعم لعملية السلام ولحقوق الشعب الفلسطيني وبالعلاقات الثنائية المتينة بين فلسطين والصين، مؤكدا على ضرورة تطويرها في كافة المجالات والاصعدة.

وتأتي زيارة الوفد الصيني في ظل الجهود السياسية، لا سيما ان الحكومة الاسرائيلية اوقفت العملية التفاوضية، لكن الجهود الاقليمية والدولية ما زالت مستمرة بهدف اعادة العملية السلمية الى مسارها.

بمناسبة «اليوم العالمي للطفل الفلسطيني»

عرفات: علينا ايلاء الطفولة كل العناية لكسب رهان المنافسة

● غزة – «وفا» – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «ان الصراع الذي نخوضه، على كافة الاصعدة، يحتم علينا ايلاء الطفولة العناية التي تستحق لكسب رهان المنافسة».

وقال: «اننا نعوّل على الطفل في خلق اجيال المستقبل الواعية والواعدة والقادرة على تعزيز بنية مجتمعنا الدمقراطي المؤسساتي والحضاري والعصري المتكامل».

واضاف عرفات في كلمته بمناسبة «اليوم العالمي للطفل الفلسطيني» القاها، امس السبت، نيابة عنه الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة، «اننا مطالبون اليوم واكثر من اي وقت مضى، بالعمل الجاد والفاعل حتى نستطيع بناء دولتنا الحرة المستقلة الدمقراطية، ينعم فيها كل ابناء شعبنا بالأمن والسلام والمساواة والعدل».

واوضح ان الطفل الفلسطيني يمثل طليعة القوى الحية بفضل طاقاته المبدعة التي تجسدت في جميع مراحل النضال، مشيرا الى «ان اطفال فلسطين هم اللبنات الاساسية والمشتل الحيوي الذي نعتمد عليه في تشكيل الدعامة الوطنية لمؤسساتنا الحيوية، ونراهن عليه في معركة البناء والتنمية».

وأوضح «ان عظمة هذه المناسبة تكمن في تكريس الاهتمام بالطفل ومنشآته اجتماعيا وتربويا، وخلق الأجواء الملائمة لتنمية مواهبه وقدراته وتربيته تربية سليمة وحمايته من التعرض للاستغلال او الاساءة، اذ ان الاطفال يشكلون نسبة عالية من مجتمعنا الفتي وهم بحاجة الى كل عناية ممكنة».

لربط المفاوضات بهدفها – تنفيذ قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨)

حزب «الشعب» يدعو الى انعقاد مؤتمر مدريد مجددا

□ ويؤكد: لا سلام مع الاستيطان □ تحذير من «كامب كلينتون» و «كامب نتنياهو»..! □ «صمود السلطة الوطنية من شانه تصعيد نضال الجماهير □ اجبار نتنياهو على التراجع ممكن! □

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – استعرض المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني في اجتماعه، في نهاية هذا الاسبوع، آخر التطورات السياسية، والحصار الاسرائيلي المفروض على المناطق المحتلة «وما آلت اليه العملية التفاوضية من جمود بسبب منهج وسياسة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو التي تتحمل المسؤولية كاملة عن الأزمة الراهنة» – كما جاء في بيان رسمي اصدر، امس السبت.

واكد المكتب السياسي «ان هبة الجماهير الفلسطينية، وسقوط المزيد من الشهداء والجرحى في ساحة المواجهة والنضال ضد الاحتلال، تعبر مجددا عن الاستعداد العميق والجاهزية للدفاع عن الأرض، ارض الوطن والدولة الفلسطينية العتيدة، وان لا سلام مع الاستيطان والتوسع والعدوان، ولا مجال للتراجع امام الهجوم الاستيطاني في جبل ابو غنيم او في اي مكان من المناطق الفلسطينية المحتلة، وان الحصار الذي تفرضه قوات الجيش الاسرائيلي على مناطقنا ومدننا وقرانا ومخيماتنا وحملات الاعتقال، لن تنجح في اخماد جذوة نضالنا الوطني من اجل الحرية والاستقلال».

واضاف البيان انه «وعلى هذا الأساس يستدعي التحرك السياسي الفلسطيني للخروج من الازمة الراهنة، ان يقوم على خطة سياسية متكاملة تنبثق عنها خطة تفاوضية، تعالج العوامل والاسباب التي ادت الى تفاقم الوضع، وبالاساس استمرار سياسة التوسع والاستيطان، وفرض التهويد والمصادرات وسياسة الامر الواقع في القدس وسائر المناطق الفلسطينية. وهذا لن يكون من خلال ما يسمى بالمبادرة الامريكية – الاسرائيلية لتشكيل جهاز امني مشترك لمقاومة الارهاب، وتكريس مرجعية أمنية اسرائيلية للمفاوضات، بدل مرجعية الشرعية الدولية المتفق عليها. كما انه لن يكون من خلال ادخال تعديل مظهري على اسلوب التفاوض ومكانه، فيما بات يسمى بكامب كلينتون او كامب نتنياهو، واتاحة المجال امام الحكومة الاسرائيلية لتنفيس الضغوط المتصاعدة عليها، والافلات من تنفيذ استحقاقات الاتفاقات المرحلية، باسم المفاوضات السريعة والمكثفة، وفق اقتراح نتنياهو».

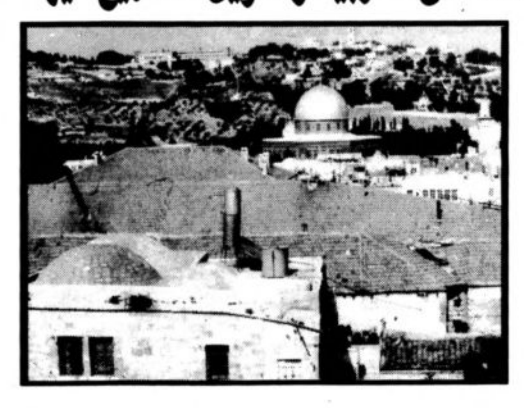
واكد حزب «الشعب» «ان الرد على هذه التحركات، وعلى تجميد الحكومة الاسرائيلية للمفاوضات واستبدالها بأوامر واملاءات امنية واستيطانية، يتطلب استمرار تمسكنا بمطلبنا المشروع والعادل بوقف كافة النشاطات الاستيطانية العدوانية في جبل ابو غنيم وباقي المناطق المحتلة، بعيدا عن اي اشتراطات امنية، وتمسكنا واصرارنا ايضا على مطالبة الجانب الاسرائيلي والضغط عليه من اجل تنفيذ كافة الالتزامات المترتبة على الاتفاقات المعقودة، وخاصة اعادة الانتشار من معظم الاراضي الفلسطينية المحتلة وحل الادارة المدنية، وانسحاب الحكم العسكري، وعدم الاكتفاء ببعض الخطوات الشكلية المعروضة مثل المطار والميناء».

ودعا «الشعب» الى «انعقاد مؤتمر مدريد مجددا، واعادة ارتباط المفاوضات بهدفها الاساسي، المتمثل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وخاصة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، وليس الارتهان لمرجعية نتنياهو الأمنية واملاءاته».

واعتبر ان «هذه هي الصيغة، التي من شأنها ان تستقطب اكبر دعم جماهيري، وان تطور وتائر الهبة والمساندة الشعبية، وان تحافظ على وحدة الجبهة الداخلية، وتحبط محاولات «اثارة الفتنة» باسم «الأمن»! وتجسد آمال وطموحات جماهيرنا وتضحياتها وتعميق الثقة بنهج قيادتها. كما انها تشكل منطلقا لمفاوضات ترفع وتائر التضامن العربي وتعزز الدعم الدولي وتجنيد المزيد من الضغط على الحكومة الاسرائيلية، وتزيد من عزلة موقف الادارة الأمريكية المنحاز والذي لا يتوافق مع دور الوسيط العادل والنزيه الذي تدعي القيام به».

ويؤكد المكتب السياسي «ان هذا هو الاساس لمفاوضات تؤدي الى انهاء الاحتلال وانجاز الاستقلال الكامل وتحول دون تكريس الأمر الواقع الاستيطاني والعسكري الصهيوني على الأرض الفلسطينية. وان صمود السلطة الوطنية الفلسطينية وتصديها المثابر والدؤوب، لسياسة الاملاء والابتزاز والضغط، من شأنه ان يصعد النضال الشعبي من اجل الاستقلال، كما ان اعتماد السلطة الوطنية على دعم جماهيرها، وتأييد اصدقائها في العالم، وتضامن الرأي العام الاسرائيلي، وقواه واحزابه المؤيدة للسلام، والتي يمكن ان تلعب دورا هاما وملموسا لصالح النضال الفلسطيني، من شأنها جميعا ان تجبر حكومة نتنياهو على التراجع».

مؤتمر لرجال الاعمال من اجل نصرة القدس العربية وتمويل مشاريع فيها



□ عمان – وكالات الانباء – افتتح في عمان، امس السبت، مؤتمر لرجال اعمال اردنيين وفلسطينيين من اجل تمويل شراء وبناء مساكن لصالح الفلسطينيين في القدس الشرقية.

ويشارك في هذه التظاهرة، التي تستغرق يوما واحدا نحو (٢٠٠) من رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين، فضلا عن فيصل الحسيني المكلف بملف القدس في السلطة الفلسطينية.

ومن المفترض ان ينتهي المؤتمر الى تأسيس شركة قابضة مساهمة عامة باسم «صندوق القدس للاستثمار المشترك»، يخصص لشراء وبناء مساكن في القدس الشرقية، التي احتلتها اسرائيل وضمتها في العام ١٩٦٧.

ويحسب المشروع فان رأس مال شركة صندوق القدس سيصل الى مئة مليون دولار موزعة على اسهم قيمة كل منها عشرة دولارات. ومن مهام الشركة، التي ستسجل في «فيرجين آيلاند البريطانية» انشاء صندوق استثمار فرعية متخصصة في جوانب مختلفة من التنمية.

وفي كلمة القيت نيابة عنه، ناشد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «كل الاخوة من الفعاليات الاقتصادية عربا وفلسطينيين البدء بحملة تبرع واسعة النطاق من اجل الحفاظ على القدس وهويتها العربية ومكانتها الدينية الاسلامية والمسيحية».

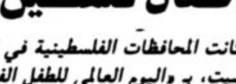
وبعد ان اكد ان «الاستيطان والسلام لا يلتقيان»، اعتبر عرفات في كلمته «ان الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية المبرمجة والمكثفة في كافة المناطق الفلسطينية تستهدف نهب وابتلاع الاراضي الفلسطينية وتحويلها الى كانتونات معزولة تحت السيطرة الاسرائيلية».

من جانبه، اكد ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد، «مؤازرتنا الابدية كي ننهض جميعا بأعباء المسؤولية التاريخية» حيال القدس.

وقال الامير الحسن في كلمة القيت نيابة عنه، «ان من الواجب التكرار على مسامع لقائكم الطيب ان القدس الشريف الرمز والمكان والقداسة كانت بالنسبة لنا نحن الهاشميين التعبير الدائم للعروبة وللاسلام وعلاقتنا فيها ازلية».

وقرر المجتمعون تشكيل لجنة متابعة مهمتها فتح قنوات اتصال مع رجال اعمال عرب، خصوصا من دول الخليج، لجمع تبرعات من اجل تمويل مشاريع في القدس الشرقية، بحسب مصدر مقرب من المؤتمر.

وتشير دراسة اولية الى وجود قرابة (٣٠) الف مسكن في القدس الشرقية بحاجة الى ترميم واعادة تأهيل بعد تأسيس الصندوق المقترح.



اطفال فلسطين

☐ بينما كانت المحافظات الفلسطينية في الضفة والقطاع تحتفل امس، السبت، بـ «اليوم العالمي للطفل الفلسطيني» اقدم جنود الاحتلال في منطقة الخليل على ارتكاب عمل وحشي تمثل باطلاق وابل من قنابل الغاز على تلاميذ المدارس ورياض الاطفال في بلدة بيت أمر، مما اسفر عن اصابة العشرات منهم بحالات اختناق وإغماء!

وتأتي هذه الحادثة العينية لتذكر بموبقات الاحتلال وجرائمه، عبر ثلاثين عاما، بحق الشعب الفلسطيني عامة، وبحق الاطفال الفلسطينيين خاصة، الذين هم اكثر المتضررين من تعسف الاحتلال وعقبه الحديدية.

فأطفال فلسطين لم يحرموا من حقهم في ان ينعموا بطفولة عادية، كغيرهم من اطفال البلدان المتنورة والمتحضرة فحسب ولم يحرموا، من حقهم في تلقي العلم في اجواء وظروف انسانية فحسب، بل وان العديدين منهم حرموا من حنان ودفء الحياة العائلية، بعد سقوط الوالد برصاص الجنود او الزج به في غياهب سجون الاحتلال ومعتقلاته.

كما قُتل برصاص الاحتلال، خاصة في سنوات الانتفاضة، عشرات الاطفال، واصيب الآلاف منهم بعاهات مستديمة، وزج بالعديد منهم خلف اسلاك المعتقلات الشائكة، ضف الى هذا كله تعرض مئات الآلاف منهم - وما زالوا يتعرضون - الى الجوع والامراض والنقص الخطير في الادوية جراء الحصار الاسرائيلي المتواصل.

ومع هذا كله، ومنذ اللحظات الاولى للاعلان عن «اتفاق اوسلو»، فان اطفال فلسطين كانوا السباقين الى رفع اغصان الزيتون، ترحيبا وابتهاجا بانطلاق عملية السلام.

فأطفال فلسطين، كأطفال اسرائيل وغيرهم من اطفال العالم، يحتاجون الى العيش في مجتمعات سليمة تديرها معايير اخلاقية وانسانية حقيقية، بعيداً عن العنف وسفك الدماء. الامر الذي يستحيل تحقيقه بدون التوصل الى سلام عادل وشامل يعطي كل ذي حق حقه.

ومن حق الاطفال الفلسطينيين العيش بحرية وسعادة في دولتهم المستقلة وعلى ارض آبائهم واجدادهم، وهذا يعود بالنفع على اطفال فلسطين واسرائيل، لانه الضمانة الوحيدة والاكيدة لحاضر آمن ومستقبل مشرق لكل اطفال وشعوب المنطقة.

فهل يعي هذا اصحاب الرؤوس الرفضية، استيطانية كانت ام توسعية او اصولية؟

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الخطة الأمريكية للإنقاذ..

● بقلم: نظير مجلي ●

● على الرغم من ان الادارة الامريكية، لم تبق لنا اي سبب يجعلنا نثق بأنها تنوي فعلا انقاذ عملية السلام، وذلك اولا بسبب تحيزها وثانيا بسبب استعمال الفيتو، فاننا نحاول النظر الى خطتها الجديدة بموضوعية.. ومن دون مواقف مسبقة لنرى هل هناك مجال فعلا للإنقاذ؟

وكيف؟

ووفق اية شروط؟!

مما لا شك فيه ان ادارة كلينتون، قادرة على تحريك العملية السلمية وانقاذها، ان توفرت لديها الارادة لذلك. ولن نتحدث عن العناصر الأخرى في الموضوع، مثل المصالح الأمريكية في العالم العربي والتأثير العربي على الولايات المتحدة. فهذه لا تلعب دورا اساسيا في الوقت الحاضر، لأن العرب لم يستخدموا بعد قوتهم وتأثيرهم في هذا المجال.

بقي اذن، دور الولايات المتحدة بوصفها الراعي الاساسي لعملية السلام (الراعي الروسي، نائم، كما سبق واشرنا في الماضي. والرعاة الأوروبيون ما زالوا «يعرفون حدودهم» امام الامريكان).

* وزيرة التعليم العالي الفلسطيني د. حنان عشراوي *

الولايات المتحدة باتت تدرك ان عملية السلام اصبحت في خطر. فالسياسة الاسرائيلية تثير ردود فعل غاضبة في الشارع الفلسطيني، بين الناس وليس فقط بين القيادة. وروح الانتفاضة عادت تتجدد. ولو ظل نتنياهو يصيح ليل نهار ان هذه الانتفاضة مفبركة من عرفات شخصيا ومن «الضوء الأخضر» الذي يعطيه، لن تكون هناك نتيجة. فالانتفاضة الجديدة هي تعبير عن موقف شعبي عارم لن تقف في وجهه اية تهديدات واية اوامر واي قمع كان. وحتى لو طلب الرئيس عرفات ذلك وسعت الشرطة الفلسطينية لأجل ذلك، لن ينفع. الحل الوحيد هو فقط بازالة اسباب هذا الغضب، اي جمود العملية السلمية وتأخير الانسحاب وهزال الانسحاب والاستيطان المتواصل من ابو غنيم الى «كرني شومرون».

والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، هو ابن شعبه، بل هو قائد ثورة شعبه. ولا يقبل بأن يكون الحل لهذه الأزمة وفق «وصفة» نتنياهو، الذي يطالبه عمليا بقمع غضب شعبه، بالكبت وبالقهر وبالسجون، بالاعتقالات العشوائية الادارية (على طريقة الاحتلال الاسرائيلي).

ويحاول عرفات ان يشرح لنتنياهو وللأمريكان بأن المسألة ليست مسألة موقف سلطوي يفرض على الشعب. وفي الرسالة التي تنقلها اليوم، د. حنان عشراوي الى الرئيس الأمريكي، تقول هذا بوضوح: «ما نطلبه من اسرائيل متواضع جدا، وهو ان تلتزم بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها الحكومات السابقة والحالية وصادقت عليها الكنيست. وان تعمل حسب مرجعية مدريد، القائلة بمبدأ الأرض مقابل السلام. وان توقف الاستيطان، باعتباره امرا غير قانوني وغير شرعي، ايضا في العرف الأمريكي».

بالمقابل، حاول نتنياهو التملص من اللقاء مع كلينتون. ففي يوم الثلاثاء الماضي اعلن بوضوح ان «الظروف ليست مريحة للسفر الى واشنطن». ولكن كلينتون تجاهل هذا التصريح واعلن انه ينتظر زيارة نتنياهو في يوم الاثنين القادم (غدا). فلحس نتنياهو تصريحه وقرر مع مستشاريه ان يسافر. وراح يعد ملفات يدين بها عرفات «بالبرهان القاطع، كما قال، بأنه لا يعطي الضوء الأخضر للأرهاب وحسب بل «يكبل ايدي اجهزة الأمن الوقائي الفلسطيني المكلف بمكافحة الارهاب». وهذا اتهام اسرائيلي جديد، لم نسمعه من قبل. وراح نتنياهو يطلق تصريحات متطرفة، خلال عدة ايام متواصلة، مثل: «ولن نوقف البناء في ابو غنيم. لن نسمح بالمساومة حول القدس مع اي طرف كان، فهذه عاصمتنا. وكل ما نفعله بداخلها هو من شأننا وحدنا. ومن حقنا الاستيطان في كل مكان في ارض اسرائيل. ولا مفاوضات من دون كفاح فعلي مباشر للإرهاب»..

وقصد بهذه التصريحات فرض امر واقع على كلينتون، حتى لا يجبره على التراجع عن اي كلمة قالها.

اما كلينتون، فقد دأب على التعامل مع نتنياهو، بالصبر وبقفازات من حرير، حتى الآن، اكد اولا التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل وضمان تفوقها الاستراتيجي على الدول العربية مجتمعة، وذلك خلال زيارة مردخاي والدعم العسكري والمالي الواسع (٢٥ مليون دولار لميزانية مكافحة الارهاب في اسرائيل، اضافة لمبلغ ١٠٠ مليون دولار مقررة منذ مؤتمر شرم الشيخ، ومقبوض نصفها، بيع ١٥ طائرة مروحية مقاتلة من نوع بلاك هوك الحديثة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، بيع ذخيرة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، ووضع عدة مخازن ذخيرة امريكية تحت تصرف اسرائيل في حالات الطوارئ، زيادة الدعم الأمريكي لمشروع تطوير صاروخ «حيتس»، تزويد اسرائيل بمدافع الليزر ضد صواريخ الكاتيوشا.. الخ..).

وتبنى كلينتون موقف اسرائيل من مكافحة الارهاب. واصر على ان يصرح الرئيس عرفات بشكل قاطع انه يحارب الارهاب وان يمارس ذلك عمليا ويتعاون في الأمر مع اسرائيل.

وبالاضافة الى ذلك، كان كلينتون قد اتخذ قراري الفيتو. ومنح نتنياهو مهلة «عدة اسابيع» لانجاز الخطة الأمريكية من اجل انقاذ عملية السلام. واعطى رصيدا لنتنياهو، حين اعتمد في خطته على تأييد البحث في المشروع الاسرائيلي للبدء فورا في «كامب ديفيد» على المسار الفلسطيني للتفاوض على الحل النهائي.

والآن، بامكان الولايات المتحدة ان تطلب من نتنياهو ثمنا لقاء كل هذه المواقف الأمريكية الداعمة. فقد خلقت كل الظروف الممكنة لطمأنة اسرائيل باستمرار التحالف والدعم العسكري والاقتصادي وباستمرار التحيز لها، فهل سيظل هذا من دون ثمن؟!

نعم. هذا ممكن، في حالة واحدة. اذا اصبح كلينتون اداة بأيدي نتنياهو. لكن، اذا تعامل كلينتون بوصفه رئيسا للولايات المتحدة، فسوف يعود نتنياهو من واشنطن، بشيء من التغيير. والا، فان كل عملية السلام ستظل على كف عفريت.

اخ

الانتحار الفاشل..!

● جوف (فرنسا) - «و.ص.ف» - حاولت امرأة تبلغ من العمر ٨٧ عاما الانتحار بالقاء نفسها من النافذة في مستشفى جوف (منطقة مورت اي موزيل)، الا انها اصيبت بجروح فقط.

وقد سقطت مارغريت هكتور، التي القت بنفسها من نافذة الطبقة الاولى للمستشفى فوق شجيرات مما خفف من اثر سقوطها على الارض.

وقالت مصادر طبية في المستشفى انها ليست في حالة الخطر مع انها ادخلت بعد الحادث غرفة العناية الفائقة.

لا تكره امراً...

ليريدا (اسبانيا) - الوكالات - استعاد رجل كان يتناول طبقا من المحار في احد مطاعم منطقة كاتالونيا في اسبانيا هدوءه وارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة عندما وجد ان الحجرة التي كادت تكسر اضراسه ليست سوى لؤلؤة طبيعية.

وأكد صاحب المطعم الذي يقع في بالاغوير على بعد بضعة كيلومترات من ليريدا (كاتالونيا) انها المرة الاولى، التي يحدث فيها امر من هذا النوع منذ ان بدأت عملي في هذه المهنة منذ اربعين عاماً.

وروى صاحب المطعم ان رجلا وزوجته من كاتالونيا توقفا، الاثنين الماضي، في المطعم لتناول الغذاء، وكان الرجل يأكل بشراهة طبقا من المحار عندما كادت قطعة قاسية تكسر اضراسه.

وتحول غضب الزبون وارتباك صاحب المطعم الى دهشة وفرح بعد ان وجدا ان هذا الجسم الغريب لم يكن سوى لؤلؤة طبيعية. فوضعها الزبون في جيبه بحجة انه دفع ثمن طبق المحار واكد انه سيهديها الى زوجته لتصنع منها عقدا.

ديانا أغنى من تشارلز



● لندن - الوكالات - اصبحت ديانا حاليا اغنى من زوجها السابق الامير تشارلز استنادا الى القائمة لاغنى الف شخصية في بريطانيا، التي نشرتها «صاندي تايمز» أمس السبت.

وتشير هذه القائمة، أيضاً الى ان اميرة ويلز التي حصلت على ما بين ١٥ الـ ٢٠ مليون جنيه (٢٤ الى ٣٢ مليون دولار) في اطار ترتيبات الطلاق والتي ورثت، أيضاً عن ابيها المتوفى تحتل المركز الـ ٩١٦ مناصفة مع مؤلف كتب للطهي قدرت ثروته ب ١٧ مليون جنيه (٢٧ مليون دولار).

ويتصدر القائمة رجل المال جو لويس، الذي تقدر ثروته بثلاثة مليارات جنيه (خمسة مليارات دولار).

ولا تتضمن قائمة الصحيفة اسم الامير تشارلز لان الجزء الاكبر من ثروته مسجل باسم والدته الملكة اليزابيث، وقال متحدث باسم الصحيفة ان تشارلز لا يستطيع التصرف في جزء كبير من الثروة قبل توليه العرش.

واضاف المتحدث ان «ممتلكات ديانا في المقابل اكثر من ممتلكات تشارلز نظرا لما وصلت اليه ثروتها اليوم بعد تسويات الطلاق».

ولم يعلق متحدث باسم ديانا على هذا الموضوع. الا ان متحدثا باسم الامير تشارلز اعترض على حساب ثروة تشارلز باسم والدته الملكة. وقال ان ثروة تشارلز الشخصية من عائدات دوقية كورنويل تصل الى ٤.٩ ملايين جنيه (٨ ملايين دولار) سنويا.

توقيع عقد لتصوير فيلم عن الانتحار الجماعي لاعضاء طائفة «باب الجنة»

● لوس انجلوس - الوكالات - اعلنت شبكة «اي.بي سي» التلفزيونية الامريكية انها تعتزم تصوير فيلم عن الانتحار الجماعي لاعضاء طائفة «باب الجنة» في نهاية آذار الماضي مستوحى من شهادة عضو سابق في الطائفة.

وأعلنت الشبكة انها وقعت عقدا مع شركتين من لوس انجلوس هما «كوشنير -لوك كومباني» و«انتراكت انترتيمنت اينك» لتصوير فيلم عن هذه القضية. ولم يتم تحديد اي موعد لبث الفيلم.

ولم تتم كتابة السيناريو بعد وسيستند الى شهادة ريتشارد فورد، الملقب باسم ريو دانجيلو الذي عثر على جثث رفاقه السابقين في ٢٦ آذار الماضي وابلغ الشرطة. وكان انفصل عن الطائفة قبل اربعة اسابيع من انتحار اعضائها الجماعي.

وقال بيتر لوك، احد رئيسي شركة «كوشنير لوك» ان «شهادة فورد ستفهم المشاهدين ما كان يحصل داخل الطائفة بصورة كاملة وجدية».

وكانت «كوشنير - لوك» اضافة الى «انتراكت انترتيمنت اينك» لجأتا الى خدمات الطائفة لتصميم مواقع لهما على شبكة «انترنت».

وغداة العثور على جثث اعضاء «باب الجنة» اعلن العديد من منتجي هوليوود ترددهم ازاء فكرة نقل هذه المأساة الى الشاشة.

بيع ممتلكات شركة «بوغاتي» الايطالية لصناعة السيارات بالمزاد العلني

● مودينا (ايطاليا) - الوكالات - بيعت جميع ممتلكات شركة «بوغاتي» الايطالية، رمز صناعة السيارات الفخمة في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية، في مزاد علني نظم على مراحل.

وذكر المسؤول عن تصفية الشركة، دجان لويدجي روسيني ان قمة المبيعات بلغت (٤.٧) مليارات لير ايطالي (نحو ثلاثة ملايين دولار) في حين ان التقديرات الاولية حددت بـ (٣.٨) مليارات لير.

فقد بيعت آخر ست سيارات «بوغاتي» بسهولة كبيرة اضافة الى مستودع قطع الغيار. لكن تجهيزات الشركة في كامبوغاليانو من الات واجزان واثاث وغيرها لم تبع كلها.

فقد اشترت شركة في لوكسمبورغ ثلاث سيارات «بي ١١٠» مع لوحات تسجيل وسيارتين «بي ١١٠» دون لوحتي التسجيل وسيارة «بي ١١٠» رياضية بقيمة (١.٣) مليار لير في دفعة واحدة بالقيمة المحددة لها.

واشترت شركة في موناكو قطع الغيار بقيمة (١.٢) مليار لير. اما تجهيزات الشركة، التي وزعت على (١١) مجموعة فلم تبع كلها. فقد تم بيع مجموعة الالات الا انه سيتم تنظيم مزاد علني آخر لبيع ما تبقى منها.

وبيع المصنع بـ (٢.٢) مليار لير.

واعرب روسيني عن خيبة امله لنتائج المزاد وقال «كنت اتوقع ان ابيع أكثر من ذلك».

وكانت شركة بوغاتي التي يتولى المتعهد الايطالي رومانو ارتيولي ادارتها افلست في ايلول ١٩٩٥.

وكان ايتوري بوغاتي اسس الشركة في العام ١٩٠٩ لكن الانتاج توقف فيها في الخمسينات.

واستثني اسم الشركة التجاري من المزاد العلني لانه ملك لشركة بوغاتي الدولية القابضة في لوكسمبورغ التي يتولى القضاء إدارتها.

ألف يوم تفصلن...

ألف بالون يطيرها الأطف...

● احتفاء بهذه المناسبة نظمت بلدية ... وتُعدّ لفعاليات اخرى ● وأصدرت نش... مرمى الف يوم» تستعرض فيها المش...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طافت سماء الناصرة أمس السبت، الف بالون طيرها اطفال المدينة في اثناء احتفالهم البهيج الذي اقامته البلدية في قلب سوق الناصرة، احتفاءً ببدء العد التنازلي نحو العام (٢٠٠٠) تفصلنا عنه الف يوم.

ويأتي هذا البرنامج، ضمن البرامج العديدة التي تعد لها البلدية بهذه المناسبة.

وقد حضر الحفل عشرات الاطفال الذين رقصوا وغنوا مع الفنان روني روك وفرقة فتافيت السكر وفرقة نادي الحي الغربي للدبكة، وشارك الاطفال فرحتهم جموع غفيرة من الاهالي.

وتحت عنوان" «الناصرة - (٢٠٠٠) على مرمى الف يوم» أصدرت بلدية الناصرة نشرة خاصة تستعرض فيها بعض المشاريع التي انجزت بالاضافة الى تخطيط هندسي للمشاريع المعدة للتنفيذ ضمن مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠».

ومن خلال استعراضها للبيوت القديمة الاثرية في الناصرة، اشارت البلدية الى بحث اجرته حول الطراز المعماري القديم وتبين فيه ان الالوان التي كانت مفضلة للبيوت النصراوية هي الابيض للجدران الخارجية والاصفر الغامق للشبابيك والشرفات والأبواب وفي بعض البيوت الازرق الغامق.

وأخذت البلدة القديمة حيزا هاما في النشرة وجاء: «ان البلدة القديمة هي واحدة من اجمل البلدات القديمة في البلاد والمنطقة ومع التطوير الخارجي حاليا وزيادة اهتمام السكان ببيوتهم وشوارعهم، يمكن جعلها اجمل. والفحوصات تؤكد على ان النجاح الاقتصادي في البلدة القديمة هو امر غير مشكوك فيه لان لها طابعا خاصا من الصعب منافسته».

وردا على سؤال يطرحه العديد من المواطنين: لماذا البدء بالمشاريع دفعة واحدة؟

جاء: «هناك ميزانيات مصدقة سعينا بكل قوة لتكون اكبر ما يمكن، ويجب استغلال هذه الميزانيات ارتباطا بسنة مالية التأجيل قد يؤدي الى ضياع هذه الميزانيات، كذلك فان عدم استيعاب الميزانيات التي نجحنا في الحصول عليها بجهد جهيد، قد يؤدي الى رفض

اختفاء فيروس الايدز في

● واشنطن - الوكالات - لم يعد فيروس «الايدز» ظاهرا في جسم لاعب كرة السلة الامريكي النجم السابق في فريق الليكرز الامريكي ماجيك جونسون حسبما اعلنت زوجته كوكي في حديث مع مجلة «ايبوني» الامريكية الشهرية. وأضافت ان «الاطباء يقولون ان الادوية اعطت مفعولها لكننا نعتقد ان الله هو الذي شفاه».

وأكد لو روزين وكيل اعمال اللاعب السابق الذي اعلن في العام ١٩٩١ انه يحمل فيروس الايدز ان العلاج الذي اتبعه ايرفين «ماجيك» جونسون ساهم في خفض نشاط الفيروس في جسمه الى مستوى «ضئيل جدا» نافيا بالتالي معلومات نشرتها الصحف

متى يبدأ العام (٢٠٠٠)

● باريس و.ص.ف – ٩٩٩ يوماً بالتمام والكمال تفصلنا عن العام الفين. هذا هو الرقم الوحيد الذي يمكن الجزم فيه بالنسبة الى هذا الموعد الذي يحمل من الاوهام والاخطاء بمقدار ما يحمل من المعاني الرمزية والتاريخية.

فتعداد الارقام وفق الشرائح العشرية لا يبدأ بصفر وانما بالعدد واحد. وهكذا فان العام الفين سيكون العام الاخير في التسعينات التي بدأت وفق المنطق الرياضي. في ١٩٩١ وليس في العام ١٩٩٠. وعليه فان اليوم الاول من القرن المقبل سيكون اول كانون الثاني من العام ٢٠٠١.

في اللحظة الاولى من هذا اليوم تكون قد انصرمت الفيتان وبدأت الالفية الثالثة. ولكن متى بدأت الالفيتان؟.

الجواب المتعارف عليه هو: منذ ميلاد السيد المسيح، ذلك ان الكنيسة قررت في العام ٥٣٢ وبناء على اقتراح من راهب كان يطلق عليه اسم «دنيس الصغير» البدء بتعداد السنوات اعتبارا من اول كانون الثاني الذي يلي ذكرى ميلاد المسيح.

وحدد هذا الميلاد، منذ العام ٤٤٠، في منتصف ليلة توافق الخامس والعشرين من كانون الاول في تقويم روما. واعتبر العام ٧٥٤ من التقويم اليوليوسي (وهو تقويم روماني قديم عدله يوليوس قيصر) العام الاول من التقويم الجديد المستند الى الميلاد.

لكن احدا لا يعرف على وجه الدقة تاريخ ميلاد المسيح، فبعض المؤرخين يعتبر ان الميلاد تم قبل سبع سنوات من الموعد الذي يعتقد انه تم فيه قبل ذلك باربع سنوات او خمس.

وقد حاول عدد من علماء الفلك ان يحددوا هذا الموعد بالضبط استنادا الى «نجمة المجوس» التي تحدثت عنها الاناجيل في مرويات غير دقيقة. وقال بعض العلماء ان الامر ربما كان يتعلق بالمذنب هالي الذي يظهر مرة كل ٧٦ سنة، فيما اعتبر البعض الاخر ان المسألة اكثر تعقيدا وهي عبارة عن ظاهرة تحصل مرة كل ثمانمئة سنة تتمثل في التقاء كوكبي المشتري وزحل

ثلاث مرات في برج الحوت.

ومنذ بدء التقويم المسيحي لم يكن العام الجديد يبدأ دائماً في اول كانون الثاني. ففي فرنسا على سبيل المثال. كان يحتفل بقدوم العام في اول كانون الثاني احيانا وفي ٣١ كانون الاول احيانا اخرى. كما احتفل بذلك في ٢٥ كانون الاول او في ٢٥ آذار وكذلك في عيد الفصح. الا ان شارل التاسع حسم المسألة في العام ١٥٦٤ وقرر ان مطلع العام الجديد هو اول كانون الثاني.

ولان التقويم اليوليوسي كان يستند الى حسابات تقريبية ويؤدي الى فروقات بينه وبين الزمن الفعلي قرر البابا غريغوريوس الثالث عشر في العام ١٥٨٢ القيام بعملية اصلاحية له مما انتج التقويم الغريغوري المعتمد اليوم. ولا بد من الاشارة الى ان بدء العمل بهذا التقويم ادى الى «اختفاء» عشرة ايام كاملة.

من جهة اخرى لن تبدأ الالفية الثالثة بشكل منتظم بالنسبة لجميع سكان الارض، وذلك يعود الى ان الخطوط التي تحدد فوارق الوقت بين منطقة واخرى استنادا الى خطوط الطول الوهمية مرسومة في بعض المناطق بطريقة اعتباطية.

وقد تمكنت دولة كيريباتي – وهي مجموعة جزر واقعة في وسط المحيط الهادىء، من تعديل خط تغيير الوقت الذي يعبر الهادىء بطريقة ملتوية في بعض المواقع، وذلك من اجل توحيد التقويم في جميع الجزر التي تشكل الارخبيل.

وبناء عليه فان جزيرة كارولين في ارخبيل كيريباتي ستكون اول يابسة تدخل الالفية الثالثة في اول كانون الثاني ٢٠٠٠ والتوقيت في هذه الجزيرة غير المأهولة هو توقيت غرينتش ناقص ١٤، بينما ان جزر تونغا بدأت معركة لا هوادة فيها من اجل اكتساب شرف دخول الالفية قبل غيرها تعيش وفق توقيت غرينتش ناقص ١٣. ولهذه الغاية فان سلطات تونغا تفكر في دفع عجلة الزمن وهميا الى الامام وتقديم عقارب الساعة دورة كاملة.

يذكر ان التوقيت في جزر تشاتام في نيوزيلند هو غرينتش ناقص ١٣.٤٥ في الفترة بين تشرين الاول وآذار وذلك فهي متأخرة عن كارولين مدة ربع ساعة.

الا ان سلطات تشاتام لا تتوقف عند هذا الفارق النظري. وهي تستند الى القانون الدولي الذي يعترف بالطبع بخط غرينتش ولكنه يعترف ايضاً بحقائق الجغرافيا. وهذه الحقائق كما تقول السلطات تظهر ان تشاتام هي اقرب من كارولين الى خط الطول ١٨٠ درجة. وبالتالي ستكون اول ارض تدخل الالفية الثالثة.

تجدر الاشارة الى ان الخط الذي يتغير بموجبه التوقيت حدد في القرن الماضي استنادا الى خط الطول ١٨٠. الا ان خط التوقيت هذا ينحرف في بعض المواضع تبعا لحدود الدول.

وبعيدا عن هذا الجدل، فان اول من سيشهد فعلا فجر العام ٢٠٠٠ هم العلماء في قاعدة سكوت في القطب الجنوبي حيث الشمس لا تغيب ليلا خلال الصيف.

حملة دولية اليوم الاحد للصندوق العالمي للطبيعة «قبل الف يوم من العام الفين»

● جنيف – الوكالات – في السادس من نيسان الجاري وقبل الف يوم من حلول العام الفين سيطلق الصندوق العالمي للطبيعة «حملة تعبئة دولية لانقاذ الارض».

وقال كلود مارتان المدير العام للصندوق العالمي للطبيعة على الصعيد الدولي، ان هذه الحملة بعنوان «١٠٠٠ يوم للتحرك» ضرورية «لانقاذ مساحاتنا واجناسنا والسماح للاجيال الصاعدة بوراثة كوكب حي».

فقد قدم الصندوق العالمي للطبيعة صورة قاتمة عن الاضرار التي تلحق بالطبيعة والبيئة:

– انقراض ٧٠ جنسا يوميا. وبحلول العام الفين ستكون ٢٠٪ من الاجناس الحيوانية والنباتية قد انقرضت.

يتم سنويا تدمير ١٧ مليون هكتار من الغابات الاستوائية، وبحلول العام الفين ستكون مساحة توازي مساحة فرنسا قد اختفت.

– نقاة ٧٠٪ من الاسماك التي يمكن عرضها في الاسواق للبيع. ويتعرض سنويا ٢٧ مليون طن من الاسماك والحيوانات البحرية الاخرى للصيد عرضا.

وسنويا ينبعث في الهواء ٢٣ مليار طن من ثاني اوكسيد الكاربون ما يساهم في ارتفاع حرارة الارض. واضاف الصندوق ان توازن الارض ومهدد بسبب التقلبات المناخية الناجمة عن نشاطات الانسان».

وقد حدد الصندوق استنادا الى اسس علمية ٢٣٢ منطقة مهمة في العالم لجهة البيئة وهذه المناطق التي تعتبر مهددة وتتميز بأهمية خاصة للحفاظ على تنوع الاجناس» وتمثل وحدها ٨٥٪ من التنوع الحيوي للارض.

– كما حدد الصندوق انظمة بيئية دقيقة ونادرة غالبا ما تكون معرضة للخطر منها مستنقع ايفيرغليد (الولايات المتحدة) وسهول الطيور في البرازيل وبوليفيا والباراغوي مرورا بغابات الكونغو الساحلية ومروج الهملايا او المناطق الرطبة في شرق استراليا.

ويهدف شق اخر من الحملة الى تحريك الرأي العام لحماية الاجناس البرية المهددة سواء تعلق الامر بفيل افريقيا او غوريلا الجبال او النمر او وحيد القرن الاسود او دب الباندا العملاق (رمز الصندوق العالمي للطبيعة) او حيوانات اخرى على غرار الخفافش او اسماك العرنة او البهقاء.

وستشكل حماية الغابات نقطة اساسية في الحملة خصوصا اقامة مجالات محمية بالغابات، والهدف من ذلك هو التمكن من حماية ١٠٪ من الغابات، ففرنسا مثلا لا تحمي سوى ١.٥٪ من مساحاتها المزروعة بالاشجار.

واخيرا تؤكد الحملة على ضرورة اجراء توازن بين الاقتصاد والبيئة.

ويعتبر الصندوق العالمي للطبيعة ومقره غلان (سويسرا) بالقرب من جنيف اكبر منظمة عالمية مستقلة تعنى بحماية البيئة والطبيعة (تضم خمسة الاف عضو وتقدر ميزانيتها بـ ٣٠٠ مليون دولار سنويا وثلاثة الاف شخص في العالم و ٢٤ منظمة وطنية).

نا عن عام ألفين

...فال في سماء الناصرة

... الناصرة، أمس، احتفالا لأطفال المدينة، ...نشرة بعنوان «الناصرة – (٢٠٠٠) على ...شاريع المنجزة وتلك المعدة للتنفيذ ●

الناصرة الفين على مرمى الف يوم!

الناصرة

انسان وتطوير شخصية الطفل، اولا

البلدة القديمة طاقة جمالية واقتصادية هائلة!

تخصص ما يوازيها او اكثر منها في السنة التي تليها بحجة عدم القدرة على استيعاب ميزانيات مقررة سابقا، وما نقوم به فعلا هو العكس: السعي لاستغلال كل الميزانيات المخصصة لسنة معينة والدخول لالتزامات على حساب ميزانيات السنة التالية. هذا الامر يمكننا من المطالبة بزيادة هذه الميزانيات».

...ي جسم ماجيك جونسون

الامريكية اخيرا وافادت بان حالة ماجيك جونسون الصحية تدهورت. وتابع ان ذلك لا يعني ان فيروس الايدز اختفى تماما. وأكد الطبيبان اللذان يعالجان جونسون هذه المعلومات وهما ديفيد هو، احد رواد الابحاث حول مرض الايدز ومايكل ميلمان.

وجاء في بيان نشره الطبيبان في نهاية الاسبوع ان ماجيك في حالة صحية جيدة. وهو يتبع حاليا علاجا من ادوية عدة ادى الى خفض وجود الفيروس في دمه الى مستوى متدن جدا لدرجة بات من الصعب كشفه» في الفحوصات. وتابع «لكن لا بد من الاشارة الى ان العجز عن رصد الفيروس لا يعني بالضرورة انه اختفى. ومن السابق لاوانه وغير الصحيح القول بانه تخلص من فيروس الايدز».

والعلاج الذي يستخدمه ديفيد هو مزيج من ادوية جديدة مضادة للفيروسات تعوق تكاثر فيروس الايدز، وكانت «ادارة الادوية والاغذية» (اف دي ايه) الوكالة الفدرالية المكلفة مراقبة الادوية والمنتجات الغذائية اعطت العام الماضي الضوء الاخضر لاستخدام هذا العلاج.

وزير الداخلية الروسي:
الجريمة المنظمة تهدد وجود روسيا

● ليون (فرنسا) – «و.ص.ف» – اعتبر نائب رئيس الوزراء الروسي وزير الداخلية، اناتولي كوليكوف، اليوم الجمعة ان الجريمة المنظمة، التي تمارسها آلاف المجموعات المستقلة تشكل تهديدا لوجود روسيا نفسه، وذلك في تصريح ادلى به في مقر الشرطة الدولية (انتربول) في ليون (فرنسا).

ورأى كوليكوف خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الامين العام «للانتربول»، ريموند كندال، ان «الاجرام المنظم يعوق تطور (روسيا) ويشكل تهديدا للبلد نفسه».

ووصل كوليكوف الى مقر الانتربول للبحث مع كندال في سبل تعزيز التعاون الدولي ضد الاجرام.

وقدّر الوزير الروسي بثمانية آلاف عدد المجموعات الاجرامية المعروفة والتي اجرت السلطات الروسية تحقيقات في شأنها عام ١٩٩٦. ولاحظ ان «الاجرام الاقتصادي» في تصاعد وبات طاغيا على الانواع الاخرى.

ولفت خصوصا الى تنامي ظاهرة القتلة المأجورين، مشيرا الى ان ٤٦٠ «عملية اغتيال بعقود» سجلت في روسيا عام ١٩٩٦ كشفت ملابسات (٦٠) جريمة منها وحسب. كذلك شدد كوليكوف على زيادة «الاجرام الارهابي»، اذ تم تسجيل (٢٠٠) قضية تفجير او القاء قنابل خلال السنة نفسها.

قنابل الغاز – هدية الاحتلال لاطفال بيت أمّر!

(تتمة من ص١)

بشكل مستمر، وانها تقوم باقتحامات للمنازل بين فترة واخرى.

واضاف المواطن ان اهالي المخيم يعانون من نقص في المواد الغذائية خاصة حليب الاطفال، حيث تمنع قوات الاحتلال اي تحرك للمواطنين، ولم ترفع عنهم المنع ليتمكنوا من التزود بالمواد الغذائية، اضافة لمنعها المرضى من التوجه لعيادة الوكالة في المخيم لتلقي العلاج، كما انها تمنع النساء من اعتلاء اسطح المنازل.

كما قامت قوات الاحتلال باغلاق شارع الجلزون – جفنا بالسواتر الترابية الضخمة، ومن المعروف ان هذه الطريق تشكل منفذا رئيسيا للسيارات في الدخول والخروج من المخيم.

وناشد اهالي المخيم المؤسسات المهتمة بحقوق الانسان، التدخل لكف يد سلطات الاحتلال عن ممارساتها القمعية وتمكينهم من التزود بالغذاء والدواء خاصة للاطفال وكبار السن.

من جانبه، دعا مصطفى عيسى محافظ رام الله والبيرة، السلطات الاسرائيلية الى رفع حظر التجول فورا عن مخيم الجلزون، الذي بدأ يعيش اوضاعا سيئة نتيجة لسياسة العقاب الجماعي التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهالي المخيم.

وفي طولكرم، شددت قوات الاحتلال من اجراءاتها العقابية الضاغطة على محافظة طولكرم، وانتشرت الحواجز العسكرية على مفارق الطرق المؤدية من «الخط الاخضر» باتجاه المدينة التي تشهد عادة في مثل هذا اليوم حركة تجارية نشطة.

وانعكس منع مواطني اسرائيل من الوصول الى طولكرم على الحركة التجارية فيها، فقد خلت الاسواق والمحلات التجارية بشكل ملحوظ، كما لم يتمكن معظم العمال من التوجه للعمل داخل اسرائيل جراء انتشار هذه الحواجز التي اوقفت السيارات ودققت في هويات المواطنين.

النائب محاميد يطرح..

(تتمة من ص ١٢)

يومين في المستشفى تحت الفحص الطبي.

هذا وقد قدم الزوجان شكوى للشرطة بهدف معاقبة المعتدين على البيت.

وقد صرح النائب هاشم محاميد لمراسلنا بعد زيارته للبيت «بان ما حدث هو امر خطير جدا. وعلى الشرطة القيام بواجبها بشكل كامل تجاه هؤلاء المواطنين العزل امام الهجوم المسلح لمستوطنين عنصريين ارادا اخذ القانون بيديهما. ونحن لن نسكت ابدا عن الاعتداء على قرانا وبيوتنا. لقد استمعت للزوجين وصرحا بانهما اقاما عشهما المشترك عن رغبة مشتركة وانهما سيستمران بذلك وان الزوجة مسلمة واعلنت اسلامها رسميا امام القاضي سليم سمارة في الطيبة ويرغبان جدا في تربية ابنهما تربية انسانية حسنة فبأي حق يقوم هؤلاء بالاعتداء عليهما بحجج عنصرية. وقال سأنقل التفاصيل الى الكنيست والجهات المختصة بأسرع وقت، واطالب الشرطة بالقيام الكامل بمهمتها بمعاقبة المعتدين».

اليونيسيف: ٢٥٠ الف طفل مشردون في شرق زائير



* المأساة الزائيرية مستمرة: تشرد وجوع في العراء *

● بون – «و.ص.ف» – اكدت المتحدثة باسم صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في زائير، دانييل مايفير، ان قرابة (٢٥٠) الف طفل فروا من رواندا وبوروندي مشردين من دون عائلاتهم في شرق زائير.

واضافت مايفير في تصريح ادلت به في بون انه من المستحيل في الوقت الراهن تقديم مساعدة خارجية كافية لهؤلاء المشردين وطلبت ممارسة ضغط اكبر على اطراف النزاع للسماح «لليونيسيف» بالوصول الى الاطفال. وقالت ان عشرات الآلاف من هؤلاء الاطفال موجودون في الغابات قرب كيسنغاني وآلافا منهم مهددون بالموت من الاعياء والجوع، ومحذرة من كارثة انسانية جديدة.

واضافت ان احدى المشكلات الرئيسية، التي اصطدمت بها «اليونيسيف» في زائير هي التقدم المستمر للمتمردين، الذي يدفع بالاطفال الى متابعة فرارهم ويجعل من الصعب تحديد مكان وجودهم.

وقالت مايفير ان «اليونيسيف» تقدر عدد مجمل اللاجئين، الذين فروا من رواندا وبوروندي والمشردين في شرق زائير بـ (٤٦٠) الفا.

وتشير تقديرات «لليونيسيف» الى ان عشرات الآلاف من الاطفال تقل اعمارهم عن سنة توفوا في تشرين الاول وان (٤٥٪) من الاطفال دون الخامسة يشكون من نقص في الغذاء.

رجال الاعمال المصريون يجمدون علاقاتهم مع اسرائيل

● القاهرة – الوكالات – قرر رجال الاعمال المصريون تجميد اتفاقاتهم التجارية مع اسرائيل مؤكدين ان قرارهم ليس ناجما عن تعليمات من الحكومة.

وقال رئيس اتحاد الصناعات المصرية، محمد فريد خميس، «ان المستثمرين ورجال الصناعة المصريين ملتزمون بالسياسة المصرية والعربية المعلنة تجاه وقف التطبيع مع اسرائيل». واكد انه «لا توجد هناك اي تعليمات حكومية بالتعامل او عدم التعامل مع الجانب الاسرائيلي».

من جهته، قال رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين، طاهر الشريف، ان «حكومة بنيامين نتنياهو اعادت الحاجز النفسي بين العرب والاسرائيليين الذي كنا تخلصنا منه في الفترة الماضية».

واكد الشريف ان «رجال الاعمال المصريين جزء من نسيج مصر يتأثرون بما يحدث في المنطقة ولا يمكنهم الانفصال»، مشيرا الى ان التراجع في العلاقات التجارية مع اسرائيل يأتي ردا على الممارسات الاسرائيلية المجحفة بالحقوق الفلسطينية».

وكان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية اوصى الدول الاعضاء بتجميد التطبيع مع اسرائيل احتجاجا على السياسة الاستيطانية للدولة العبرية.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين مصر واسرائيل بلغ (٢٠٤) ملايين دولار في النصف الاول من العام ١٩٩٦، وتضمن منتجات نفطية، في حين انه وصل عام ١٩٩٥ الى (١٩٧) مليون دولار وفق احصاءات وزارة الاقتصاد المصرية.

حركة عدم الانحياز تبحث عن هوية جديدة

● نيودلهي – الوكالات – ستسعى حركة عدم الانحياز في اجتماعها الوزاري الذي سيعقد اعماله، يوم غد الاثنين، في نيودلهي ان تحدد مجددا دورها في عالم لم يعد مقسما الى كتل وان تجدد حيويتها بعد فترة من الركود.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن مئة دولة تقريبا ونحو سبعين وزير خارجية.

ويفتتح رئيس الوزراء الهندي، ديفي غاودا، المؤتمر، الذي سيستمر يومين، علما بأن حكومته مهددة بالسقوط بعد ان فقد دعم حزب المؤتمر، حليفه الرئيسي في البرلمان.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية الهندية ان مؤتمر حركة عدم الانحياز «سيتخذ اجراءات محددة لتنشيط الحركة».

واوضحت مصادر هندية ان وزراء الخارجية في حركة عدم الانحياز سيوجهون نداء لنزع الاسلحة النووية وسيحاولون وضع استراتيجية مشتركة لاصلاح الامم المتحدة. وتطمح الهند الى مقعد دائم في مجلس الامن الدولي وترغب لذلك في الحصول على دعم من الدول الاخرى في حركة عدم الانحياز.

وسيلقي السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، كلمة امام المشاركين في المؤتمر.

ومن المقرر ان يتبع هذا الاجتماع لقاء بين وزيري الخارجية الهندي، ايندر كومر غوجرال، والباكستاني، جوهر ايوب خان، اللذين سيستأنفان الحوار الذي بدأ الاسبوع الماضي على مستوى مسؤولين كبار من وزارتي خارجية البلدين.

ليس بالسكن في معلوت نحمي ترشيحا

● بقلم: غابي شاهين ●

■ جرت العادة ان يقوم الناس بمواساة بعضهم بعضا في حالات الشدة متخطين الخلاف ان وجد بينهم. لهذا اتوجه من على صفحات «الاتحاد» بتمنياتي بالصحة والعافية لعضو الكنيست الدكتور عزمي بشارة الذي ينتمي اصلا الى قريتي ترشيحا.

اما القضية التي احاول معالجتها في هذه العجالة هي فوز ثلاثة اشخاص عرب من ترشيحا اضافة الى النائب عزمي بشارة بشراء قسائم بناء في معلوت بالقرعة. الى هنا يبدو الامر طبيعيا جدا، فمعلوت قامت وما زالت تزحف في ابنيتها على ارض ترشيحا، لذلك يحق لنا ان نبني ونسكن على ارض قريتنا. لكن واقع شراكتنا مع معلوت في سلطة محلية واحدة يفرض علينا الحذر في تصرفاتنا بكل ما يتعلق بمعلوت، لان هذه الشراكة افقدت ترشيحا مقوماتها الاساسية لاستمرارها كقرية عربية، مثل الارض، الكيان والقرار الذي يصاغ في معلوت وما علينا الا القبول به، وتحولنا الى حي من مدينة معلوت محاط بالمستوطنات.

ان الاحصاءات والتقارير المعدة حاليا لتوسيع مسطح معلوت ستفقد قريتنا الامكانية في الحصول على تمثيل في المجلس البلدي، نتيجة التكاثر السكاني من المهاجرين الى معلوت، بحيث سيصبح عدد سكانها (٤٠) الفا او اكثر حسب المعطيات الاخيرة وتصريحات المسؤولين في البلدية. بينما ترشيحا قد لا تصل الى ٥٠٠٠ نسمة.

لقد انتهجت جميع الادارات السابقة في السلطة المحلية المشتركة، وحاليا البلدية، عدم السماح للعرب بالسكن في معلوت، فما الذي حدث لكي تغير البلدية خصوصا الآن موقفها وتسمح لعرب من ترشيحا بشراء قسائم بناء في معلوت بالرغم من قلة عددهم؟

بعد قيام لجنة ابناء ترشيحا وفضحها لسياسة السلطة المشتركة القائمة على التمييز ضد ترشيحا وطرحها شعار فك الشراكة واقامة مجلس محلي مستقل في القرية ونجاح اللجنة في جمع تواقيع اكثرية سكان القرية لهذا الغرض كحل وحيد لجميع المشاكل التي تعاني منها القرية، وجد رئيس البلدية شلومو بوحبوط نفسه في عزلة شبه تامة عن ترشيحا، اذ لم يبق حوله سوى بعض المنتفعين، الامر الذي يهدد هذه الشراكة فعلا، لذلك بدأ ينتهج سياسة جديدة تجاه القرية، مثل الغاء الضريبة الظالمة وغير القائمة في اماكن اخرى في البلاد بحجة التطوير، على آخر بضع مئات من الدونمات هي آخر ما بقي لترشيحا من ارض، وذلك بعد تقديم الذين لم يدفعوا هذه الضريبة الى المحاكم، الامر الذي كان سيؤدي بالكثيرين الى بيع ارضهم للتخلص من هذه الضريبة التي بلغت (٢٠٠) الف شيكل عند بعضهم. كما ان السماح للعرب بالسكن في معلوت، سيقابله، شئنا ام ابينا، اسكان اناس من معلوت في قلب ترشيحا، الامر الذي يحمل في طياته مخاطر اسكان فاشيين من اتباع كهانا وغيرهم. فهل نستطيع يا اخي العيش مع مثل هؤلاء في القرية؟ لا ترى في هذا بداية زوال قرية عربية عريقة مثل ترشيحا؟

ما زلنا نذكر الصمود البطولي لاهلنا في وجه مؤامرات ترحيل من بقي في القرية في اواخر الاربعينات وبداية الخمسينات، وهنا لا بد من ذكر بعض المحطات الهامة في تاريخ صمود قريتنا، لتكون دروسا لنا في الدفاع عنها وحمايتها.

١) بعد سقوط ترشيحا في ايدي الجيش الاسرائيلي عام ٤٨، وبدأ الجيش مباشرة بمحاولات لترحيل من بقي في القرية انتقاما للدور الذي قامت به ترشيحا آنذاك، وكلهم كانوا من كبار السن، وكان بينهم طيب الذكر المرحوم الخوري خليل خوري الذي تصدى لنوايا الجيش وكان يرد عليهم (لن اترك بيتي في اوقات الشدة، هكذا اوصاني والدي، فما كان من الجنود الا ان اطلقوا الرصاص على صورة والده التي ما زالت موجودة تحمل ثقب الرصاص) وصمدت ترشيحا.

٢) قام الجيش الاسرائيلي عام ٤٩ باصدار اوامره بترحيل كل السكان عن القرية، فقام الشيوعيون آنذاك ومن بينهم والد عزمي وغيرهم من الوطنيين بالتصدي لمؤامرة الترحيل الجديدة وافشالها، بعد ان قدموا شكوى الى الكنيست عن طريق النائب الشيوعي توفيق طوبي امد الله في عمره، وصمدت ترشيحا.

٣) سنة ١٩٥٠ جاء الى القرية المطران حكيم آنذاك (حاليا بطريرك الشام)، وطلب من السكان ان يرحلوا عن القرية، فتصدى له طيب الذكر بطرس بشارة جد النائب عزمي، ومسعود خوري وابراهيم سوسان رحمة الله عليهم واسمعوه ما لا يرضيه هو والسلطات من الكلام، فعاد بخفي حنين، وصمدت ترشيحا.

همسة اخيرة للنائب عزمي، ان النضال ضد سياسة الظلم والقهر القومي التي ينتهجها حكام هذه البلاد لا يمكن ان يتم بشكل انتقائي بل ضد هذه السياسة برمتها، فالنضال من اجل الحقوق العربية لن يكون فقط بترشيح نفسك لرئاسة الحكومة، بل يبدأ من المواقف في القضايا المحلية، واولها الغاء طلبك وطلبات الآخرين للحصول على قسائم بناء في معلوت، والعودة الى اهل قريتكم، والتصدي سوية للهجمة العنصرية التي تتعرض لها القرية.

(ترشيحا)

هروب المخترعين المصريين الى اسرائيل

● طابور المخترعين المصريين يتزايد امام سفارة اسرائيل في القاهرة

● كارثة المخترع المصري هشام سليمان لن تكون الاخيرة ●

■ تحقيق: توحيد مجدي ■

□ بدأت هذه الظاهرة في كانون الثاني ١٩٩٧ عندما نشرت وكالات الإنباء الاجنبية خبرا غير مفهوم عن قيام اجهزة الامن المصرية باعتقال احد المصريين امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة للاشتباه، بعد ان وجدت معه ملفات اختراع خاص بمشروع تدمير صواريخ بالاشعة الحمراء.

ومع ان الجهات الامنية لم توجه اتهاما رسميا بسبب اللائحة التي تسمح دوليا بتداول وبيع الاختراعات في كل دول العالم بما فيها اسرائيل، الا ان الصحف المصرية اتهمت المخترع المصري بالعته والجنون، ولم يبحث احد عن السبب وراء ذهابه للسفارة الاسرائيلية التي كانت ستحوله بدورها الى تل ابيب للتفاوض.

وهو ما حدث في عدة حالات اخرى لمخترعين مصريين توجهوا للسفارة ليعرضوا افكارهم واختراعاتهم، ولينتهي الحال بهم في اسرائيل.

من ضمن هؤلاء كان الشاب هشام سليمان (٣٨) عاما.. مصري، اعزب، تناولت اسرائيل مؤخرا اخباره وقصة اختراعاته الامنية التي باعها لاسرائيل، ومنها الاختراع الذي سجل في مكتب تسجيل الاختراعات الاسرائيلي برقم (١١٩٧٩٧)، وهو عبارة عن جهاز اشعة يتم بواسطته الكشف عن وجود مواد متفجرة سواء كانت على جسم المسافر او على وسائل النقل البرية والبحرية والجوية، او في حقائبه الشخصية، والمواد المتفجرة تظهر صورها على شاشة خاصة امام قائد وسيلة المواصلات التي يتحكم في اطلاق عدة مواد للتخدير تطلق تجاه الراكب المشتبه فيه من خلال المقعد الذي يجلس عليه ليدخل في اغمائة تستمر حتى ثماني ساعات كاملة.



- التواكل العربى والاغتصاب الإسرائيلى ..!!

الفارق بين حالة المصري الذي قبض عليه امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة، وبين هشام سليمان، ان الاول كان مشروع اختراع هارب، اما الثاني فقد هرب بالفعل.

واتضح انه سجل ثمانية اختراعات، ثم راح يشكو من البيروقراطية والروتين المصري الذي كاد ان يدمر اختراعاته على حد تعبيره.

مع ان الكمبيوتر المركزي لوزارة البحث العلمي لم يسجل معلومة واحدة عن محاولة فاشلة لهشام سليمان، الذي توجه مباشرة الى محام يدعى موشيه كوهين، في القدس ليكون وكيله في تسجيل اختراعاته في اسرائيل، كما تنص لوائح القانون الدولي لتسجيل الاختراعات، ولكي يبحث له عن مسألة الطلب الذي سعى به لدى الامم المتحدة كي يطلب حق اللجوء السياسي في اية دولة اوروبية هربا من مصر، وذلك على حد ما نشر في صحف اسرائيل بتاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٩٧.

وظاهرة هروب الاختراعات المصرية لاسرائيل تطورت لدى هشام سليمان، بسبب خوفه من الاجهزة الامنية المصرية وهو ما يبدو واضحا في خطابه الذي ارسل به الينا في «روز اليوسف».

وكان هشام سليمان، قد تقدم بطلب التماس للسفارة المصرية في تل ابيب، لتضمن له عدم القبض عليه اذا قرر العودة الى مصر، بعد ان بدأت وزارة الدفاع الاسرائيلية التفاوض معه لشراء اختراعاته الامنية.

السفارة المصرية وعدت بايجاد حل، وفي القاهرة صرح مصدر مسؤول بأن الاجراء الذي يمكن اتخاذه في حالة هشام سليمان، هو استدعاؤه الى القاهرة للاستفسار فقط لان قانون براءات الاختراعات العالمي يسمح لاي مخترع ان يبيع افكاره لافضل عرض مادي مقدم حتى لو كان من اسرائيل.

وهذا نفس ما اكدته المهندسة تهاني عثمان، مدير عام مكتب تنمية الابتكارات والاختراعات المصرية في وزارة البحث العلمي.

المهندسة تهاني عثمان، اوضحت ان الاختراعات الامنية تقدم للوزارة التي تنقلها بدورها في سرية بالغة الى هيئة التسليح المصرية للعرض والفحص، حيث لا يمكن للوزارة التدخل بفحص اختراعات امنية، فاذا رأت هيئة التسليح جدية الاختراع فان علاقة المخترع بالوزارة مكتب براءات الاختراع تنقطع ويصبح تعامله عندها مع هيئة التسليح.

اما اذا رأت هيئة التسليح عكس ذلك، يعاد الاختراع مرة اخرى الى وزارة البحث العلمي ليعادل بنفس طريقة معاملة الاختراعات المدنية الجديدة.

الدكتور محمود سعادة، نائب رئيس اكاديمية البحث العلمي لتنمية التكنولوجيا والاختراعات قال: ان حالة هشام سليمان لم تعلم الوزارة بها، وان هشام لم يتقدم بأي طلب رسمي للوزارة لتسجيل اختراعاته، بل انه ذهب الى اسرائيل من تلقاء نفسه مباشرة، وتمنى لو انه توجه لبيع افكاره لمصر حتى تنتفع بها.

كما ذكر الدكتور سعادة حالة مخترع اختراعاته لاية دولة اخرى حتى اسرائيل، واصر على ان تستفيد مصر من اختراعاته، وكان عبارة عن جهاز سيفون جديد يوفر لمصر (١٥٢٨) مليون جنيه استثمارات، و(٣٥٥) مليون متر مكعب مياه شرب مهدرة.

ويؤكد المهندس عبد الرسول محمد يونس، مخترع السيفون انهم عرضوا عليه بالفعل مليون دولار امريكي ككاش، لكنه رفض، واكتفى بأن يسجل الاختراع في ١٤ دولة اوروبية، ومنها اسرائيل، للاحتياط من سرقة الاختراع.

لكن الفارق ان عبد الرسول لم يبع لهم، وسجل اختراعه دون الحاجة للسفر الى تل ابيب عن طريق وكيل محلي قانوني، كما تنص لوائح الاختراعات الدولية.

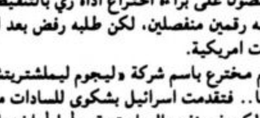
وزارة البحث العلمي لم تتلق كذلك اية طلبات من الجهات الامنية المصرية بفحص اي اختراعات يقوم اصحابها ببيعها الى اسرائيل.

هناك عدد من المخترعين الآخرين اعضاء لجمعية المخترعين المصريين بدأوا يسافرون لاسرائيل لعرض افكارهم في الفترة الاخيرة، ومنهم مخترع يدعى انور سدرة حنين، الذي قام بتغيير محل اقامته مؤخرا.

يحاول حنين بيع جهاز طاقة جديد يعمل بحركة الجاذبية الارضية، لكن اسرائيل لم ترد بالموافقة حتى الآن.

الكارثة الاكبر ان اسرائيل خططت لاختراق اسواق مصر الصناعية حتى قبل افتتاح سفارتها في القاهرة، ومن عام ١٩٨٠ الى آذار ٩٧ سجلت اسرائيل في وزارة البحث العلمي في مصر ٦٤ اختراعا اسرائيليا، الغرض منها ترويجها وبيعها لمصانع «العاشر من رمضان» و«السادس من اكتوبر»، وغيرها من المدن الصناعية الجديدة.

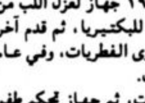
اول اختراع اسرائيلي سجل في مصر كان عام ١٩٨٠، تم تسجيله برقم (٢٠٠٨٠) باسم مخترع اسرائيلي يدعى باروخ جورنات، تقدم للحصول على براءة اختراع اداة ري بالتنقيط، مكونة من جهازين، لذا اخذ طلبه رقمين منفصلين، لكن طلبه رفض بعد ان اتضح انه نقل اختراع عدة شركات امريكية.



وفي نفس العام ١٩٨٠ تقدم مخترع باسم شركة «ليجوم ليملشتريتش ليمتد» الاسرائيلية، فرفض ايضا.. فتقدمت اسرائيل بشكوى للسادات من رفض تسجيل اختراعاتها، ولكن في نفس العام تم قبول اول اختراع اسرائيلي لمخترع يدعى جاد عساف، قدم طلبا لتسجيل اختراع ماء كولونيا جديد اسمه «لوسيان بردنيكي»، وفي عام ١٩٨٠ ايضا تم قبول الطلب الاسرائيلي الثاني لمخترع يدعى موشيه لوفنفلد، وشريك له يدعى زيفي جلورفان ثم عاد جاد عساف صاحب اول اختراع اسرائيلي مسجل في مصر، كما تم قبول اختراع آخر باسم «سولمان سيستم»، ثم توالت الطلبات الاسرائيلية عام ١٩٨١، فتم قبول طلب يهودا كوهين، ثم جاد عساف، مع شريك يدعى برونيسكي.. ثم دان برون، وتوالت الاختراعات الاسرائيلية في عام ١٩٨٢ كذلك.

ومنذ افتتاح السفارة الاسرائيلية زاد عدد المخترعين الاسرائيليين، ومن اهم الاختراعات التي تقدموا بها وحصلوا على موافقة عليها، جهاز لمنع اثارة الغبار، وفوهة مدفع رشاش، ومسحوق عالي البروتين من بذور القطن، وفي نهاية ١٩٨٣، جهاز لازالة شعر الجسم من اجل النساء.. وفي ١٩٨٤ جهاز لعزل طبقات ارضية، وفي ١٩٨٥ اختراع نسيج «جاكارد» مزدوج الغرزة.

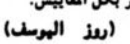
وفي ١٩٨٧ تم قبول اختراع آخر لازالة شعر الجسم، واختراع يسرع بنمو النبات.. وفي ١٩٨٩ اختراع جهاز طهو غذاء منزلي، وفي ١٩٩٥ تم تسجيل جهاز امني ضد سرقة العربات، ثم في ١٩٩٢ جهاز لعزل اللب من الفاكهة، وفي ١٩٩٣ قدم مخترع اسرائيلي مبيدا للبكتيريا، ثم قدم آخر في عام ١٩٩٤ اختراعا لوقاية النبات من عدوى الفطريات، وفي عام ١٩٩٥ عاد ليقدم اختراع حماية النبات بزيت السمك.



كما تم قبول مركب طبي آخر مضاد للتشققات، ثم جهاز تحكم طفو للغطاسين، وجهاز محسن لتخزين الحرارة، ثم نظام تركيب خلايا بصرية، وجهاز لانتاج مياه الشرب.

* *

اذا كان اعتمادنا على الاختراعات الاسرائيلية كارثة حقيقية، فمن المؤكد ان تسرب اختراعاتنا المصرية لاسرائيل كارثة اكبر بكل المقاييس.



(روز اليوسف)

شادي والعصفور

● قصة: نصري الصايغ ● (من «سلسلة الطائر الاخضر»)

١

□ كان شادي يحبُّ العصافيرَ مرةً، رأى شادي عصفوراً ينقرُ زجاج نافذته، فرح شادي، وأسرع ليفتح الشباك، فطارَ العصفورُ، وحط على غصنٍ شجرة قريبة.

حملَ شادي بعض حبوبَ القمحِ، وبعثَرها قرب النافذة، نظر العصفور الى شادي، ثم صفق بجناحيه، وراح يبتعد خلف أغصانِ الحديقة.

حزن شادي، وتمنى لو لم تكن للعصافير أجنحَةٌ تساعدها على الطيران.

عند مغيب الشَمس، تذكر شادي العصفور، فجلس الى طاولته يرسمه.

إعتنى اولا برسم الرأس عناية فائقةً، وبدت عينا العصفور جميلتين وعميقتين، ثم رسم جسدَ العصفور، وكساه بالريش، ثم رسم الذنب وراح ينظر اليه بمحبة.

انتظر العصفور ان يأخذ شادي قلمه، ويرسم له جناحين، لكن شادي لم يفعل، بل اخذ اقلام التلوين ولوّن المنقار باللون البني، والرأس باللونِ الأصفر الموشّح بالسواد والحمرة، ولوّن ريش الذنب لوناً ذهبياً يشبه اشعة الشمس عند صباحٍ مشرق.

فرحَ شادي بالعصفور كثيراً.

حمل اللوحة وعلّقها على جدار غرفته قرب النافذة. وبعد قليل، نظر شادي الى العصفور، فرآه مغمضا عينيه، وتدحرجت منهما دمعتان فضيتان.

أسرع شادي الى لوحته، فانتزعها عن الحائط ووضعها على طاولته، ورسم مجموعة من حبوب القمح الاصفر، وطلب من العصفور ان يمد منقاره لينقر بعض الحبوب.

٢

أحنى العصفور رأسه وزرع بين حبوب القمح دمعتين.

قال شادي للعصفور: انت اجمل الطيور عندي، وانا احبك كثيراً، فلماذا تبكي؟

صمت العصفور، وأغمض عينيه.

ظنّ شادي ان العصفور حزينٌ، لانه وحيد، فاخذ اقلامه وبسرعة، رسم مجموعة من العصافير، وهي تحلقُ بأجنحتها الملوّنة حول العصفور الحزين، وتغني أجمل الألحان.

ولما انتهى شادي من عمله قال للعصفور: والآن صرتَ تستطيع الغناء، وتشارك العصافير فرحتها.

لوى العصفور رأسه بألم، غمس منقاره في ريش صدره، وبكى بصمت.

سأله شادي: مابك ايها العصفور الحبيب؟ لقد منحتك أجمل الألوان، ورسمت لك كلّ العصافير التي تحبها، فلماذا أنت حزينٌ؟

رفع العصفور رأسه، مشى قليلاً، وحاول ان يطير، فرآه شادي ينتفض، يقفز قليلا ثم يقع فوق اللوحة، وفي عينيه وشاح أفقٍ أزرق.

أدرك شادي ان العصفور بلا جناحين، هو عصفور حزينٌ، لا يستطيع التحليق، ولا يجيد الغناء.

أمسك شادي قلمه، ورسم جناحين منبسطين، وقال للعصفور: هيا ايها الصديق، بامكانك الآن ان تطير الى حيثُ تشاء.

نظر العصفور بحنان الى شادي، وطار من اللوحة وهو يغني، ثم حطَّ على كتفه وقال:

الآن صرت صديقي، سازورك كل صباحٍ لأغني لك اجمل الأغنيات، فالعصافير تغنيَ من اجنحتها الخافقة.

❖ اقرأ وارسم ❖

حملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية

تنظم مكتبة «بيت الكرمة» العامة، بالتعاون مع جريدة «الاتحاد» حملة «اقرأ وارسم» لطلاب المدارس العربية الابتدائية والاعدادية في جميع انحاء البلاد، التي تهدف الى تشجيع المطالعة والكشف عن مواهب طلابنا العرب في مجال الرسم والابداع. الحملة تستمر من ١/٤/٩٧ وحتى ١١/٥/٩٧ بمعدل قصة كل اسبوع في زاوية الاطفال في الجريدة.

شروط الحملة:

* في كل مرة ننشر قصة للاطفال، والمطلوب من الطلاب ان يصمموا رسومات بحجم رسومات ورقة «فوليو» بوحي من نصوص هذه القصص (يمكن ان تكون رسومات لشخوص القصص او لاحداثها او لما تثيره معانيها من رموز ومدلولات في الطلاب وما الى ذلك).

* ترسل رسومات جميع القصص بعد انتهاء الحملة وحتى ١٥/٥/١٩٩٧ الى العنوان التالي:

بيت الكرمة، شارع هجيفن ٢، ص.ب ٩٤٢١، حيفا، هاتف ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢.

لرعاية حورية ظاهر مديرة المكتبة

* مع الرسومات يرجى ارفاق ما يلي:
١ – الاسم الكامل والعنوان الكامل والصف والمدرسة.
ب – عنوان القصة على كل رسمة من الرسومات التي جرى تصميمها بوحي منها.

* جميع الرسومات التي تصل الى العنوان اعلاه ستعرض للجمهور الواسع في معرض خاص ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي لسنة ١٩٩٧ خلال شهري ايار – حزيران.

هذا وسنقوم بالاعداد لنشر القصص والرسومات في اصدارات خاصة.

ندعو الطلاب الى المشاركة الفاعلة في هذه الحملة، كما نناشد الاهالي والمربين ان يشجعوا اولادهم وطلابهم على المشاركة فيها لما تنطوي عليه من فوائد جمة في ميداني القراءة والرسم.

بيت الكرمة – جريدة «الاتحاد»

روزان عدنان علي



انا روزان النغنوشي الشاطرة، عمري خمس سنين. بحب البابا عدنان والماما جهاد، واولاد صفي ومعلمتي مي، ونوال بصف البستان، بحب الرسم، والرحلات واساعد جدتي وبحب اشوف صورتي بالاتحاد والناس يشوفوني بين الورد والازهار ما يميزوني.

الاحد: ٩٧/٤/٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: مئة سنة على الصهيونية.
٠٨,٣٠ - مصائر - الحلقة العاشرة «رسوم».
٠٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الأرض: الانهار وتأثير المياه المتدفقة.
٠٩,٢٠ - طبيعة: في مملكة الحيوان.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية There is a hole in the bucket
٠٩,٤٥ - للصغار: الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,١٥ - مجتمع: قصص من الحياة.
١٠,٣٥ - هذا ليس انا.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية Buskers will be prosecuted
١١,٣٥ - لغة انجليزية The spirit of music
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع: مسألة وقت.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٧٧) - «الاغنية الاخيرة».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شالتيئل كافاك.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - خماسي على السطح - الحلقة الخامسة.
١٦,٢٥ - بيكرغروب.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف «ان شئتم...».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٣ - مع توم ودليك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعري.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية - ياعيل دان.
٢٢,٠٠ - الحملاوي الكاميري.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة السادسة.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٤٩).
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة (١٧).
١١,٤٠ - برلمان لندون «ما هو الجنون».
١٢,٣٢ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة التاسعة.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة (١٣).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٢٥)
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٣٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (١٧).
١٨,٣٠ - حب سانح - الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠ - سقطوا على رؤوسهم - الجزء الثامن.
١٩,١٥ - «مقلوب» - الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوپاز.
٢٢,٠٠ - حساب مفتوح - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - جرائم في القلب - فيلم سينمائي.
٠٢,٠٠ - فوضى - فيلم وثائقي في مركزه عارضة الازياء شيري بن اري.
٠٢,٥٥ - كونسيرت اواخر الليل.
٠٣,٢٨ - عن رفوف المكتبة.

* جرائم في القلب - القناة الثانية - ٢٤,٠٥ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٠)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
			■								٢
■						■					٣
				■		■					٤
		■						■			٥
					■		■				٦
	■	■	■			■					٧
					■						٨
				■				■			٩
	■										١٠
■									■	■	١١

* اعداد: وجيه وفادي داوود كبها - عين السهلة *

افقيا:
١ - اديب مصري راحل.
٢ - لاعب كرة قدم برازيلي (معكوسة) - يبسط (معكوسة).
٣ - مدينة فرنسية - عاصمة اوروبية.
٤ - ألمي (معكوسة) - نشفي.
٥ - حرف عطف (معكوسة) - كاملة الصحة - بحر.
٦ - نهب - القاها.
٧ - بيوت الملوك - آلة موسيقية.
٨ - قرية جليلية - اتصل بالتلفون.
٩ - مكان التعليم في المدرسة - حصل على - «.... دموس (شاعر لبناني)» (معكوسة).
١٠ - نادي كرة قدم اسباني.
١١ - مدينة امريكية.

عموديا:
١ - امبراطور روماني مشهور.
٢ - مطرب لبناني.
٣ - قرية جليلية (معكوسة) - مدينة المانية - للتعريف.
٤ - مصباح - الضوء (معكوسة).
٥ - حرف نصب - مدينة مختلطة (غير معرفة) - عفو (معكوسة).
٦ - يمارس (معكوسة) - الاسم الاول للرئيس الكوبي (معكوسة).
٧ - من الاشجار - ميناء - سقي.
٨ - عمرهم - سحابة (معكوسة).
٩ - مدينة سورية - شجعا.
١٠ - مدينة فتحها المعتصم - المقطع الاول لاسم مدينة في البلاد.
١١ - متشابهان - مدينة عربية.

حل لغز (٢٦٩)

افقيا:
١. قالت لي السمراء.
٢. الاسواق - انتحر.
٣. سفن - سنمار - يمس.
٤. ميامي - اليرموك.
٥. اس - قربان - أو.
٦. مباح - حليب.
٧. جوري - أتان - أ.أ.
٨. تسكب - فرس - سمك.
٩. اورال - يعمل.
١٠. ريم - له - د.د.
١١) نعامة - رقبة.
١٢. لويس السادس عشر.
١٣. ريال - بريد - درب.

عموديا:
١. قاسم امين - مولر.
٢. الفيس برسلي - يو.
٣. اتال - اوكار - يا.
٤. ست - مرج جبر - نسل.
٥. لوسي - اح.
٦. ناي - قش - الالب.
٧. القمار - الف - رسمة.
٨. البحتري - هاي.
٩. ساري الاسعد - د.د.
١٠. من - رنين - مدرس.
١١. مستر - سل - قعد.
١٢. احموا - ام - ابشر.
١٣. اريكو ساكي - هرب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مضايقات في المنزل تسبب لك الاضطرابات وعدم الاستقرار.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تدخلك في امور لا تعنيك تسبب لك المشاكل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اقدامك على امر هام في هذا الاسبوع يتكلل بالنجاح.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
سيطر على ميولك المتهورة واندفاعك والا ستندم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تجنب شخصا يعرض عليك مشروعا خاسرا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
هنالك زميل لك في مكان العمل سيساعدك في حل مشاكلك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تربح بعض الاموال ويحسدك عليها بعضهم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حافظ على علاقاتك مع الاصدقاء والاقارب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تجدد علاقة قديمة مع الحبيب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت كريم ومخلص في عملك ولكن لا تجد من يقدر ذلك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تقدم على امر انت غير واثق من نجاحه.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حرصك على تحسين اوضاعك سيتحقق بعد جهد وعمل مستمرين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) نيسان

١٨٩٦ - اول دورة للالعاب الاولمبية تجري في اثينا.
١٩١٧ - الكونغرس الامريكي يوافق على دخول الولايات المتحدة الحرب (العالمية الاولى).
١٩٢٤ - ايطاليا: انتصار ساحق للفاشيين في الانتخابات التشريعية.
١٩٤١ - استسلام اليونان امام القوات الالمانية.
١٩٧٢ - مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن وتتهمه «بالانحراف عن الكفاح العربي».

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩٧/٤/٦، غائما جزئيا وتسقط امطار محلية متفرقة وتتوقف صباح يوم غد الاثنين وتتجدد يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠)سم و(٣٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٥٠٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٤٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٨٩٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٥٤٩٢ ش.ج
● «اسود» -	٣.٣٦ - ٣.٣٨ ش.ج

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٩٧/٤

اسم الوظيفة: سكرتير/ة في دائرة الهندسة.
وصف الوظيفة: القيام بأعمال السكرتارية المختلفة بدرجة عالية بما في ذلك محاضر جلسات وطباعة وادارة مكتب وتحضير مراسلات ومتابعة قضايا وتشغيل برامج محوسبة.
المؤهلات المطلوبة:
١. تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية بتقدير جيد جدا مع شهادات تثبت ذلك. لا يتم فحص الطلبات بدون شهادة مثبتة في الطباعة.
٢. معرفة أساسية في ادارة الحسابات ويفضل حامل/ة لشهادة ١ و٢ في مجال ادارة الحسابات.
٣. قدرة تامة على التعبير الكتابي والشفهي وباللغتين العربية والعبرية.
٤. خبرة عملية مثبتة في مجال العمل والسكرتارية مع توصيات ملائمة.
ملاحظة: سيتم فحص الطلبات الملائمة فقط وبموجب المتطلبات والمؤهلات المذكورة اعلاه.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة في قسم القوى البشرية حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٩.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٦ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٢

«احتياجات العرب في «قرى المواجهة» مضاعفة» مقارنة باليهود!

□ هذا ما يؤكده رئيس مجلس معليا □ لجنة المالية البرلمانية تبحث مطالب قرى المواجهة غدا □ مكتب رئيس الحكومة وعد بحل مشاكلها! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث لجنة المالية البرلمانية، غدا الاثنين، المطالب التي يطرحها رؤساء السلطات المحلية في قرى المواجهة، شمال البلاد، وذلك في اطار المطالبة بتحرير الميزانيات لهم للعام الجاري (٩٧)، استنادا الى قرارات حكومية سابقة.

وقد اعتصم امس الاول، حوالي (٥٠٠) من كل القرى والبلدات، عربية ويهودية، في مدينة نهاريا. واكدوا على مطالبهم التي كانوا طرحوها مساء يوم الخميس في لقاء مع احد مساعدي مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يئير معيان. وقد وعد معيان رؤساء السلطات المحلية المذكورة، بأن تدرج مطالبهم على جدول اجتماع جلسة الحكومة الاخير (اول امس)، ويفيد الرؤساء بأن الحكومة بحثت مطالبهم، وانهم بانتظار قرار لجنة المالية غدا.

وقال رئيس مجلس معليا، كامل العبد، ردا على اسئلة «الاتحاد»، ان الاجراءات التي كان بدأ بها الرؤساء، توقفت حاليا الى حين اجتماع لجنة المالية. واضاف ان الرؤساء سيجتمعون يوم الجمعة القادم لتلخيص الوضع، استنادا لما تقرره اللجنة. واذا لم تخرج بقرارات مرضية ستتخذ عدة اجراءات منها الاضراب او حتى اغلاق الشوارع بالمظاهرات.

وقال العبد ان رؤساء السلطات المحلية متفائلون، خاصة وانهم سمعوا من بعض اعضاء لجنة المالية، انهم سيجمدون المصادقة على اي مقترح حكومي، اذا لم يتم اقرار مطالب قرى المواجهة.

وحول المشاكل الخاصة التي تعاني منها القرى العربية في الشمال، قال العبد: لقد كنا منسيين خلال كل السنوات السابقة. ولذلك فان احتياجاتنا مضاعفة مقارنة بالبلدات اليهودية. والمبلغ الذي نطالب به (٣٠٠ مليون شيكل)، يجب ان يأخذ هذه الناحية بالاعتبار. اي ان المطلب هو تقسيم الميزانية، الشاملة لقرى المواجهة، حسب الاحتياجات الخاصة، وليس كما جرى في العام الماضي، حيث لم تؤخذ هذه الناحية بالاعتبار كما يجب.

واضاف العبد ان مكتب رئيس الحكومة ابدى تأييدا لهذا التوجه.

واكد رئيس مجلس معليا ان مواطني قرى المواجهة، يدعمون تحرك سلطاتهم المحلية، خاصة وان احد النقاط الاساسية هو التصدي للنية بالغاء الاعفاء الضريبي في ضريبة الدخل بنسبة (١٥٪)، لسكان القرى المذكورة. واضاف: ان هذا الامر ينعكس على المواطن مباشرة، هذا الى جانب مجمل القضايا الاخرى، التي تؤثر ايجابيا على مستوى حياة ومعيشة القرى بشكل عام.

واشاد العبد بالتعاون المشترك بين اليهود والعرب في هذا التحرك، منوها الى فشل بعض المحاولات السلطوية بدب الخلاف بين الرؤساء، على هذه الخلفية او تلك، وخاصة الانتماء الحزبي!



* جانب من قرية الجش *

نمر حسين يستنكر محاولة الاعتداء على عضو بلدية شفاعمرو احمد حمدي

□ غالبية اعضاء البلدية يطلبون عقد جلسة طارئة للبلدية اليوم الاحد □ الاشتباه بأن محاولة الاعتداء جاءت على خلفية منشور للجبهة □

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام نفر غير مسؤول باقتحام مكتب صحيفة «الاتحاد»، ظهر امس السبت، في محاولة اعتداء على رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو – مدير مكتب «الاتحاد»، الزميل احمد حمدي، وتصدى لهم المتواجدون صدفة في المكتب وردوهم على اعقابهم خائبين.

ويشتبه بأن محاولة الاعتداء هذه جاءت على خلفية المنشور الذي اصدرته جبهة شفاعمرو الدمقراطية تستنكر فيه زيارة النائب الليكودي جدعون عزرا (نائب رئيس «الشاباك» سابقا) الى شفاعمرو يوم الارض الـ (٣٠) من آذار، بدعوة من احد اعضاء بلدية شفاعمرو.

والجدير بالذكر ان المنشور تناول ايضا، الاشتباه بما نقله عضو البلدية عرسان ياسين الى سلطة المطافئ:.. حيث ادعى ان قرار تأجيل وضع حجر الاساس لبناء الاطفائية، كان موقفا سياسيا احتجاجيا، يتزامن مع انباء في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة. وقد كررت الجبهة في المنشور موقفها الواضح بعدم اعطاء شرعية «لليكود»، وعدم تحويل شفاعمرو والوسط العربي الى مزرعة «لليكود» واعوانه اعداء شعبهم.

وقد قامت بعض الوفود من شفاعمرو وخارجها بزيارة تضامن مع الزميل حمدي معلنة استنكارها لمحاولة الاعتداء الجبانة، وبرز بينهم سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود ونائبا رئيس البلدية احمد الخطيب وفرج خنيفس، واعضاء البلدية سعيد صبح وزياد الحاج، اضافة الى اتصالات هاتفية من رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين الذي تواجد خارج المدينة واستنكر الاعتداء.

وقد قدم طلب لعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي اليوم الاحد، لاستنكار محاولة الاعتداء موقعة من غالبية اعضاء البلدية.

وقد قدم حمدي شكوى في شرطة شفاعمرو بعد محاولة الاعتداء عليه. وجاء من محطة الشرطة انها تواصل التحقيق. وردا على سؤال «الاتحاد» قال مصدر في الشرطة، انه على الرغم من انه لم يعتقل احد بعد (حتى مساء امس) فان الشرطة ستقوم باعتقال عدد من الاشخاص في اطار هذه القضية!

النائب محاميد يطرح اعتداء المستوطنين على عائلة من عرعرة امام الكنيست والجهات المختصة

● مستوطنان اقتحما منزل عائلة مرعي لسرقة طفل وامه يهودية الاصل! ●

□ عرعرة – لمراسلنا – قام النائب الجبهوي، هاشم محاميد وعضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية مفيد صيداوي، يوم الجمعة الاخير، بزيارة لبيت الزوجين بلال وآسيا مرعي من قرية عرعرة للتعبير عن رفضهما لكل تمييز عنصري ولكل اعتداء على اساس عنصري، وقالا ان قرانا لبست سائبة في وجه المستوطنين. وقد استمعا الى شرح مفصل عن اعتداء مستوطنين فجر الثلاثاء الاخير على منزل الزوجين وذلك لسرقة الطفل ميران وأمه (اليهودية الاصل) من المنزل في القرية وذلك بحجة اعادة الام لليهودية وتربية ابنها تربية يهودية.

وقد داهم المنزل حسب رواية الزوجين والاهل شخصان احدهما عنصري معروف من مستوطنة دوليب بجانب بيت ايل يدعى بوعزيونا.

هذا وقد منع الاهل المستوطنين من سرقة الطفل وامه التي رفضت هي الاخرى الاستسلام لهما قائلة هذا بيتي وهذا زوجي وسأبقى هنا في عرعرة فقام احدهما بجرها من شعرها وفي النهاية افلتت منه.

وكانت والدة الشاب وعمرها (٧٣ عاما) قد قاومت المستوطنين فأصيبت ونقلت الى المستشفى وعادت عصر الجمعة بعد قضاء

(البقية على ص ٨)

تعزية

الى الزميل جوزيف شومر وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيليين
فرع الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل كريني وسعيد في كفرياسيف بوفاة الاستاذ والمربي

د. موسى كريني (ابو ميخائيل)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الدكتور سمير محمد ابو ريه واقاربه
عرعرة

ليفي: تركيا واسرائيل تضمنان الاستقرار في الشرق الاوسط!

□ انقرة – الوكالات – عبر وزير الخارجية دافيد ليفي، عن ارتياحه لتطور العلاقات بين اسرائيل وتركيا ورأى ان هذه العلاقات «تشكل ضمانة» للاستقرار في المنطقة.

وجاء في اعلان مكتوب صادر عن ليفي، الذي سيصل يوم بعد غد الثلاثاء، الى انقرة في زيارة رسمية تستغرق يومين، وبثته وكالة انباء الاناضول التركية امس الاول الجمعة، ان «تطور العلاقات بين اسرائيل وتركيا يشكل ضمانة جيدة للاستقرار في المنطقة».

ووصف ليفي تطور العلاقات بين اسرائيل وتركيا خلال السنوات الاخيرة في عدد من المجالات وخصوصا الحوار السياسي والتعاون العسكري بانه «مذهل». واضاف ان «تركيا واسرائيل تخدمان الاستقرار واعتقد ان تطور العلاقات الثنائية يرتدي اهمية حيوية للاستقرار في الشرق الاوسط».

وقال ليفي «وعلينا الا نخشى المبادرات المشتركة (بين اسرائيل وتركيا) لان البلدين يطالبان بالسلام (في الشرق الاوسط) وقالا بوضوح ان تعاونهما لن يضر بالمصالح العربية».

ورأى ان السلام اصبح اكثر شمولا بالمقارنة مع الوضع منذ عشر سنوات وازداد عدد الدول التي اصبحت تدرك ان السلام يشكل الطريق الوحيد في المنطقة». وعبر عن «تفاؤله بفرص السلام والاستقرار» مشيرا في هذا السياق الى العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية الاردنية.

لانه معتاد على مثل هذا المزاح..

لم يصدّق اصدقاؤه انه في خطر.. فسقط عن ارتفاع (٥٠) مترا ومات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، امس السبت، الشاب ايتمار برزيلاي (٢٢ عاما) من القدس بعد ان سقط عن منحدر حاد ارتفاعه (٥٠) مترا في وادي «اوفنات»، شمال البحر الميت.

وكان الشاب في رحلة تنزهية مع ستة من اصدقائه عندما وقعت الحادثة. وتفيد التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة بأن الشاب كان معروفا لدى اصدقائه بأنه يكثر المزاح في مثل هذه المواضيع. فلما طلب النجدة عندما تعرض للخطر، هذه المرة، ظن اصدقاؤه انه يمزح وكل شيء على ما يرام. لكنه تزحلق عن المنحدر وسقط الى الهاوية.

ولم تتمكن الطائرة المروحية التي حضرت الى المكان من انقاذه. ثم اخرجت جثته على ايدي رجال الشرطة وافراد وحدة الانقاذ.

١٢ قتيلا حصيلة حوادث طرق الاسبوع المنصرم

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – لقيت مصرعها في حادث دهس مروع في المشهد، الطفلة ورود ابن سعيد صالح، البالغة من العمر سنة وعشرة اشهر، التي اصيبت باصابات بالغة في رأسها.

ودلت تحقيقات شرطة سير المروج، حسب ما افادت الناطقة بلسان الشرطة، ايتي مئيرسون، ان جد الطفلة كان يغسل سيارته، وعندما قام بتحريكها من مكانها دهس حفيدته بالعجلات الامامية وجاءت الاصابة في رأسها.

ونقلت الطفلة الى عيادة صندوق المرضى في القرية، وهناك وصل طاقم «كوبرا» للاسعاف الاولي، وقال د. ريتشارد زينة، الذي حاول اسعاف الطفلة: «وصلت الطفلة الى العيادة، تلفظ انفاسها الاخيرة وكانت الدماء تنزف من اذنيها وانفها وفمها اثر الاصابة القاسية في رأسها والتي ادت الى كسور في الجمجمة، ولم تنجع كافة الاسعافات التي قدمت كمحاولة لانقاذ حياتها».

ويشار الى ان حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ادت الى مقتل ١٢ شخصا.

تعزية

باسم الطلاب العرب في الجامعة العبرية نتقدم بأحر التعازي الى الاخوين رانية وميخائيل كريني وعموم آل كريني في كفرياسيف وخارجها بوفاة المربي الفاضل

الدكتور موسى كريني

الذي كرس حياته لخدمة العلم والتربية وجهوده الخاصة لخدمة الطلاب العرب.

له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

لجنة الطلاب العرب
الجامعة العبرية – القدس

يوم اسود على الوسط الكروي في البلاد
الطيبة تفقد علما من اعلام الرياضة



- وهيب جبارة وهب نفسه لهبوعيل الطيبة
- ذكرى وهيب جبارة ستبقى للابد
- يد المنون تختطف نجما كرويا لامعا
- القضاء والقدر وقف حائلا امام دعوة جبارة للمنتخب الاولمبي
- جماهير رياضية غفيرة تفتقد وهيب جبارة
- كرة القدم بداية ونهاية وهيب جبارة
- لم تحقق امنيات ورغبات وهيب جبارة
- المصاب الجلل عم الشارع الرياضي العربي

■ **الى جنة الخلد يا وهيب**

● فجع الشارع الرياضي في البلاد عامة والطيبة خاصة بوفاة لاعب كرة القدم ابن مدينة الطيبة وهيب جبارة مساء امس الاول الجمعة في مستشفى هعيمق في مدينة العفولة عن عمر يناهز الثالثة والعشرين.

وجاء خبر وفاة المرحوم وهيب جبارة كالصاعقة على آذان كل من سمعه. سافرت الى مدينة ام الفحم لاشاهد مباراة في كرة القدم بين فريقي هـ. الطيبة وبني يهودا تل ابيب وها انا اصف موتا تراجيديا وحزينا للاعب هـ. الطيبة الشاب ابن الثالثة والعشرين المرحوم وهيب جبارة. حتى في احلامي الوردية لم افكر بانني سأصف قصة التراجيدية والحزينة للاعب مليء بالحياة لم تفارقه البسمة بتاتا وعلى الحزن الذي غطى مدينة الطيبة والمدن العربية.

بالذات سأتحدث عن وهيب جبارة الذي استعد بجدية تامة طيلة الاسبوع المنصرم لمباراة فريقه المصيرية ضد بني يهودا تل ابيب، المدرب الطيباوي رفعت ترك اعلمه يوم الخميس بانه سيلعب ضمن التركيب الاول وقال له عليك اليوم بذل قصارى جهدك على ارض الملعب ولم اصدق بان هذا سيحدث حقا وحقيقة ويفارق الحياة على ارض الملعب. اقوال رفعت ترك. وكان جواب وهيب جبارة لمدربه انا سأقاتل واحارب كل كرة في الملعب واعدك بانني سأبذل قصارى جهدي واثبت بان عودتي للتركيب الاول كانت بجدارة واستحقاق وليس عبثا. وهكذا فعل وهيب في الدقائق الاربع وثلاثين التي لعبها حيث ادى اداء دقيقا وكان اللاعب الممتاز والمتألق في دقائق المباراة وهذه الدقائق الاخيرة له كلاعب كرة قدم حيث لاقى حتفه الحزين.

بدأ وهيب جبارة مشواره الكروي عندما كان عمره عشر سنوات وكان دائما لاعبا موهوبا خلوقا كثيرا. وهيب جبارة الذي ولد في ١٩٧٤/٤/٢٠ الذي كان من المفروض ان يحتفل بعيد ميلاده الثالث والعشرين بعد اسبوعين سقط على ارض ملعب السلام ولاقى حتفه.

في الدقيقة الثلاثين لوحظ ان وهيب جبارة يشير ويصرخ لمدربه رفعت ترك طالبا منه تبديله بعد تلقيه اصابة في قدمه. المدرب رفعت ترك اشار وطلب من موطي بيربويم اجراء عملية الاحماء ولكن الاحداث التي تلت الدقيقة الثلاثين وبالتحديد بعد اربع دقائق لم تكن كافية لرفعت ترك اجراء التبديل.

في الدقيقة الرابعة والثلاثين حدث شيئا لم نتوقعه بتاتا لاعب هـ. الطيبة وهيب جبارة سقط ارضا على المسطح الاخضر اغمي عليه وفقد وعيه وابتلع لسانه يوفال نعيم قلب دفاع بني يهودا تل ابيب اللاعب القريب منه حاول رفعه لكنه فشل. يوفال نعيم حدثني ووصف لي في حياتي لم ار مثل هذا الشيء. وهيب جبارة كان بعيدا مني على مسافة عشرة امتار شاهدته يسقط على الارض دون سبب رأسه ملاصق للعشب الاخضر وعينيه مقلوبتان، لا يتنفس حاولت فتح فمه لم اقدر صرخت لحكم المباراة اريك حايموفيتش الذي امر بدخول طاقم الاسعاف الاولي لارض الملعب الذي بدأ بمعالجته على الفور. حامل الراية شاي أو سيدون لوح برايته لحكم المباراة ان عليه ايقاف المباراة والتوجه فورا للاعب وهيب جبارة في هذه الاثناء احاط العديد من الاشخاص بوهيب الذين وجدوا ان وهيب قد ابتلع لسانه.

موطي ليفي حامل الراية الذي كان قريبا من الحادثة صرح قائلا: ان اللاعب وهيب جبارة فجأة سقط على الارض ويفال نعيم حاول رفعه وصرخ باتجاه حكم المباراة. هذا الامر حدث سريعا مرت علي سبع عشر سنة في تحكيم مباريات كرة قدم في الملاعب في حياتي لم اشاهد شيئا كهذا المهم ان اللاعب يتماثل للشفاء ويعود للعب آمل ان يكون هذا الحدث الاخير من نوعه. الطبيب غازي جبارة الذي يرافق الفريق لجميع مبارياته لم يتواجد في الملعب في هذه المباراة. ثلاثة اطباء دخلوا ارض الملعب لمعالجة وهيب احدهم الطبيب من الطيبة درويش ادريس قفز من على السياج الفاصلة بين المدرجات لارضية الملعب والطبيب الفحماوي عبد اللطيف حماد محاميد والثالث الطبيب المرافق لفريق بني يهودا تل ابيب.

بدأ الاطباء الثلاثة بمزاولة عملهم حيث بدأوا باخراج لسان وهيب جبارة واستمروا في عمل انعاش حتى حضرت سيارة الاسعاف وقد استمر ذلك قرابة العشرين دقيقة وقد صرح لي الطبيب عبد اللطيف حماد محاميد من الطاقم الطبي الذي تولى علاج وهيب في الملعب انه عند وصوله لمعالجة وهيب لم يكن لوهيب نبضا ولا نفسا وحاولنا انا والطبيبين اعادة النبض والنفس لوهيب بضربة اصطناعية. ولكننا لم نفلح الامر الذي اضطرنا دعوة سيارة للعلاج المكثف من مدينة العفولة القريبة من ام الفحم التي حضرت بعد اربعين دقيقة واستمر الطاقم الطبي في معالجة وهيب وعندما رأى الطاقم الطبي ان وضع وهيب لا يتحسن قرروا نقله لمستشفى هعيمق في العفولة. قبل ذلك جمع حكم المباراة اريك حايموفيتش لاعبي الفريقين واعلمهم بان المباراة حسب الوضع القائم فقدت اي قيمة رياضية لذلك قرر عدم اتمامها ورجا الشفاء العاجل للاعب وهيب جبارة واردف حايموفيتش قائلا ان حياة الانسان تسبق اي منافسة رياضية. هذا ما حدث صعب بالنسبة لي وهذه المرة الاولى التي اصطدم واواجه وضعا كهذا انا في صدمة لغاية الان انا في صدمة نفسية. كنت بعيدا عن مكان الحادث لانني تابعت هجمة لفريق بني يهودا اللاعب سقط ارضا كما اعلمني يوفال نعيم. كل الاحترام له الذي اراد مساعدة لاعب الطيبة وعندما رآه ساقطا على الارض ناداني وبعد التشاور مع مساعديّ قررت ايقاف المباراة وهذه خطوة وقرار شجاع.

العديد من مشجعي ومحبي ولاعبي هـ. الطيبة سافروا الى مستشفى هعيمق في العفولة وبعد دقائق معدودة تلقوا الخبر الحزين بوفاة وهيب وكان وقع الخبر كالصاعقة والرعد في يوم مشمس والاشخاص الكثيرون الذين تواجدوا في المستشفى لم يصدقوا ما سمعوه وبدأوا بالبكاء والصراخ والعويل لوفاة وهيب وذرفت الدموع من اعينهم حزنا على فقدان وهيب ولم يفكروا اللحظة انهم سيودعون ويفارقون وهيب جبارة بهذه السرعة.

والد وهيب جبارة غسان جبارة سمع عن الخبر بوقوع ابنه وهيب في ارض الملعب بواسطة المذياع ضمن برنامج ملاعب واهداف باللغة العربية وبسرعة البرق توجه لاستاد السلام في ام الفحم للوقوف عن كثب على ما جرى لابنه ومدى اصابته وعندما اخبر بان وهيب نقل الى مستشفى هعيمق تابع طريقه ومشواره للمستشفى في العفولة وهناك نعى الناعي خبر وفاته. في تمام الساعة السادسة مساء غادر كل من حضر للمستشفى من لاعبين، اداريين ومشجعين طيباويين المستشفى متوجهين للطيبة حتى ان قسما من بين الذين تواجدوا في المستشفى رفض ترك المستشفى غير مصدقين بما حدث لنجمهم ومحبوبهم وهيب.

بعد اعلان وفاته من قبل احد الاطباء في مستشفى هعيمق نقلت الجثة الى معهد التشريح في ابو كبير لمعرفة سبب الوفاة.

تركت استاد السلام في مدينة ام الفحم حوالي الساعة السادسة الا ربعا عندما ترك الجمهور المدرجات والملعب في طريق العودة من ام الفحم للطيبة تذكر لاعب هـ. الطيبة بلال صرصور جملة انه في طريقنا الى مدينة السلام الرياضية في ام الفحم هاتف المرحوم وهيب جبارة بالتلفون الخلوي النقال وقال له انه ينتابه شعور بان المباراة لا تكتمل وتتوقف وحقيقة صدق وهيب في كلامه واذرفت الدموع من عيني بلال.

(عبد اللطيف مصاروة)


❊ الفقيد وهيب جبارة غادرنا في عز شبابه واوج عطائه ❊

■ تعزية ■

أسرة «الاسبوع الرياضي» تتقدم بأحر التعازي القلبية لآل جبارة وفريق هبوعيل الطيبة وسكان الطيبة والوسط العربي والجمهور الكروي عامة لوفاة لاعب الدرجة الممتازة، مهاجم هبوعيل الطيبة المأسوف على شبابه

وهيب جبارة

الذي سقط على العشب الاخضر في استاد السلام في ام الفحم وهو في أوج عطائه وعز شبابه

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء وطول البقاء.

* نتائج مباريات الدرجة الممتازة *

□ بعد الاسبوع الـ ٢٤ □

تسفريريم حولون - هـ. بيت شآن	(١: صفر)
ريشون لتسيون - مكابي بيتح تكفا	(صفر:٦)
هبوعيل القدس - هبوعيل حيفا	(صفر:١)
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل بئر السبع	(١:صفر)
هبوعيل كفارسابا - مكابي هرتسليا	(١:٢)
مكابي حيفا - مكابي تل ابيب	(١:١)
هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس	(١:٢)

هبوعيل الطيبة - بني يهودا تل ابيب (اوقفت المباراة في الدقيقة ٣٦ بسبب وفاة اللاعب وهيب جبارة وكانت النتيجة ١:صفر لبني يهودا).

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة

□ بعد الاسبوع الـ (٢٤) □

١) ب. القدس	١٤:٥٣	٥٨
٢) هـ. بئر السبع	٢٠:٣٧	٥٠
٣) هـ. بيتح تكفا	٢١:٤٠	٤٨
٤) مـ. تل ابيب	٢٤:٤٣	٤٥
٥) مـ.بيتح تكفا	٢٢:٣٣	٣٩
٦) هـ. حيفا	٢٤:٢٨	٣٥
٧) بني يهودا تل ابيب(*)	٢٦:٢٣	٣٣
٨) هـ. كفارسابا	٢٦:٢٦	٣٣
٩) مـ. حيفا	٢٧:٢٨	٣٠
١٠) هـ. القدس	٣٣:٢٦	٢٩
١١) هـ. بيت شآن	٢٦:٢٠	٢٦
١٢) ع. ريشون لتسيون	٤٣:٢٤	٢٤
١٣) مـ. هرتسليا	٢٣:١٤	٢٣
١٤) هـ. تسفريريم حولون	٣٢:١٥	٢١
١٥) هـ. تل ابيب	٢٤:١٢	٢٠
١٦) هـ. الطيبة(*)	٥١:١٣	١٠

* مباراة ناقصة

* نتائج مباريات الشبيبة (درجة ممتازة) *

هبوعيل حيفا - هبوعيل بئر السبع	(٢:٢)
م. فيزا تل ابيب - م. الاخاء الناصرة	(١:٦)
هـ. الخضيرة - هـ. تسفريريم حولون	(صفر:٣)
هـ. بيتح تكفا - م. حيفا	(٢:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (يزراعيل) *

هـ. كفركنا - م. بيت شآن	(١:١)
بيتار اكسال - هـ. عرب الشبلي	(٥:صفر)
م. المشهد - بيتار العفولة	(١:٧)
هـ. دبورية - هـ. يافة الناصرة	(١:٤)
هـ. سولم - بيتار مجدال هعيمق	(لم تجر)
هبوعيل عيلوط - هبوعيل المشهد	(١:٨)
م. عين ماهل - هـ. كفرمصر	(٣:صفر)
هـ. الاتحاد الناصرة - هـ. طمرة الزعبية	(٢:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة القطرية *

□ بعد الاسبوع الـ ٢٥□

مكابي يافا - مكابي عكا	(٢:٢)
مكابي كفركنا - هبوعيل اشدود	(١:صفر)
مكابي نتانيا - هبوعيل رمات غان	(٢:٣)
كريات شمونة - نس تسيونا	(٢:صفر)
هبوعيل اشكلون - مكابي يفنه	(٢:٢)
هبوعيل بات يام - هبوعيل الخضيرة	(١:٣)
هكواح رمات غان - كريات جات	(٢:صفر)
عيروني اشدود - بيتار تل ابيب	(٤:صفر)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية

□ بعد الاسبوع الـ (٢٥) □

١) هـ. اشكلون	١٢:٣١	٥٥
٢) مـ. عيروني اشدود	٢٢:٤١	٤٨
٣) مـ. نتانيا	٣٠:٤٠	٤٥
٤) هكواح مـ. رمات غان	٢١:٣٤	٤٢
٥) هـ. بات يام	١٩:٣٢	٤١
٦) مـ. كفركنا	٢٦:٢٥	٣٥
٧) مـ. يافا	٣٠:٣٤	٣٣
٨) هـ. رمات غان	١٨:٢٤	٣٢
٩) ب. تل ابيب	٣٢:٢٣	٣١
١٠) هـ. اشدود	٢٦:٢٤	٢٨
١١) مـ. كريات جات	٣٠:٢١	٢٨
١٢) نس تسيونا	٣١:٢٥	٢٧
١٣) م. عكا	٢٦:٢٠	٢٦
١٤) مـ. يفنه	٤٢:١٩	٢٤
١٥) هـ. كريات شمونة	٢٩:١٧	٢٣
١٦) هـ. الخضيرة	٣٤:٢٠	٢١

* نتائج مباريات الشبيبة (درجة قطرية شمال) *

هـ. بيت شآن - هـ. عكا	(٢:٢)
هـ. ام الفحم - نفيه يوسيف	(٣:٢)
هـ. الاخوة حيفا - هـ. طيرات هكرمل	(٥:٤)
هـ. نتسيرت عليت - هـ. شباب الناصرة	(١:٤)
هـ. سخنين - هـ. رعنانا	(١:٤)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (الجليل الغربي) *

بيتار معلوت - هـ. ابوسنان	(لم تجر)
هـ. جت الجليلية - عيروني نهاريا	(لم تجر)
عيروني ابناء جولس - م. كفرسميع	(٣:٢)
هـ. المغار - هـ. شعب	لم تجر)
هـ. حمدان كابول - هـ. ترشيحا	(لم تجر)
هـ. كسرى - هـ. البقيعة	(لم تجر)
هـ. نهريا - م. عيروني شلومي	(لم تجر)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال أ) *

هبوعيل سخنين - هبوعيل دير حنا	(١:١)
هبوعيل عرابة - مكابي جفعات هركفوت	(١:صفر)
بيتار حتسور - هبوعيل عين ماهل	(١:٣)
شباب نحف - مكابي كابول	(٢:صفر)
هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل شباب الناصرة	(صفر:صفر)
هبوعيل البعينة - هبوعيل مجد الكروم	(٢:١)
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل حرفيش	(صفر:٢)
هبوعيل معلوت - هبوعيل طوبا	(لم تجر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى) *

هـ. الريحانية - هـ. ابناء ساجور	(صفر:١)
م. كريات شمونة - هـ. كتسرين	(٢:٣)
م. ساجور - هـ. يانوح	(٣:صفر)
هـ. فسوطة - بيتار صفد	(لم تجر)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال ب) *

هبوعيل بير المكسور - هبوعيل برطعة	(١:٣)
م. بلدي باقة الغربية - م. تسور شالوم	(٢:صفر)
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل الرينة	(لم تجر)
عيروني سعيد ام الفحم - م. اور عكيفا	(١:٢)
مكابي ام الفحم - هبوعيل تحليتيل	(صفر:١)
هبوعيل كفرقرع - هبوعيل جفعات اولجا	(٣:صفر)
م. عيروني طيرات هكرمل - هـ. الفريديس	(صفر:١)
م. كريات بياليك - م. طرعان	(٣:١)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية (جنوب أ) *

بيتار كفارسابا - مكابي كفرقاسم	(صفر:صفر)
بيتار بات يام - مكابي قلنسوة	(صفر:٢)
بيتار يافا - هبوعيل نحلات يهودا	(صفر:٤)
جفعات شمرنيل - هبوعيل هرتسليا	(١:٢)
مكابي حولون - هبوعيل الطيرة	(١:صفر)
هبوعيل ازور - هبوعيل هود هشارون	(١:٢)
هبوعيل رعنانا - مكابي بات يام	(٢:٢)
بيتار كفاريونا - هبوعيل محانيه يهودا	(صفر:١)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (حيفا) *

بيتار العمل - بيتار عتليت	(لم تجر)
هـ. ابناء الكبابير - م. نفيه شأنان	(لم تجر)
هـ. تل حنان - هـ. طيرات هكرمل	(صفر:٤)
بيتار حيفا - هـ. بسمة طبعون	(٤:صفر)
م. الكعبية - هـ. يكنعام	(صفر:٢)
بيتار كريات يام - م. كشافة حيفا	(٤:١)
هـ. كفرياسيف - م. بير المكسور	(لم تجر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (شومرون) *

م. الفريديس - م. عرعرة	(١:صفر)
هـ. رموت منشيه - هـ. معاوية	(١:٣)
هـ. سالم - م. كفرقرع	(صفر:١)
بيتار ام الفحم - زخرون يعقوف	(صفر:صفر)
م. مصمص - بيتار برديس حانا	(اوقفت في الدقيقة ٨٥ بالنتيجة ٢:صفر لمصمص)
هـ. عين ماهل - هـ. باقة الغربية	(٥:٤)
هـ. عرعرة - هـ. آسي جلبواع	(١:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (مفراتس) *

هـ. الشيخ دنون - هـ. الكعبية	(لم تجر)
هـ. شفاعمرو - هـ. جديدة	(صفر:٢)
عيروني عبلين - هـ. كوكب	(٣:٤)
هـ. شباب عكا - هـ. كفرمندا	(٤:صفر)
هـ. المزرعة - هـ. خلة الشريف طمرة	(لم تجر)
هـ. وادي سلامة - بيتار اتحاد شفاعمرو	(صفر:٣)
هـ. المكر - هـ. م. أ الجليل الاسفل	(صفر:١)

في مباراة بيتية هامة

هـ. كفرقرع يهزم هبوعيل جقعات اولجا

*** هبوعيل كفرقرع – هبوعيل جقعات اولجا (٣:صفر) ***

* ملعب كفرقرع – الف متفرج.
* حكم المباراة – آفي جورن (ممتاز)

□ حقق فريق القمة هبوعيل كفرقرع، امس، فوزا هاما ورائعا امام فريق القاع هـ. جقعات اولجا الذي انهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف وقد لعب حسب خطة دفاعية. حارس المرمى الممتاز رافي دادوش منع اهدافا مؤكدة لعابد مصاروة وعبد الكريم علاوي واللاعب موشيه جباي.

في الشوط الثاني قام الجمهور بزيادة الحماس للاعبين على ارض الملعب وكذلك قام المدرب كامل حلبي بتبديلات ادت في سياق المباراة الى تحول في مستوى اللعب وكذلك الى احراز اهداف المباراة الثلاثة التي ضمنت الفوز للفريق القرعاوي والفرحة كانت كبيرة.

دخول الثنائي (في الشوط الثاني) اسعد صيداوي وعلي ابو فنة زاد الحماس في صفوف الفريق القرعاوي. دقيقة (٧٢) ارسل اللاعب الممتاز عابد مصاروة كرة صاروخية عن بعد (٢٢) مترا للزاوية العليا من المرمى و(١:صفر) لكفرقرع فجر البركان الجماهيري من الفرحة للتفوق والهدف الرائع.

د (٨٥) سجل البديل علي ابو فنة الهدف الثاني عندما ارسل كرة ارضية ارتطمت بلاعب جقعات اولجا ودخلت المرمى و(٢:صفر). في الدقيقة (٨٩)، هدف رائع لاسعد صيداوي حين حاور عدة لاعبين من جقعات اولجا وارسل كرة قوسية لتعانق الشباك و(٣:صفر) لكفرقرع الذي يتمركز في القمة ويستعد للقاء القمة بعد اسبوعين امام م. طرعان في كفرقرع.

(الياس خوري)

هـ. الفريديس يفوز في مباراة خارجية صعبة

*** مكابي طيرات هكرمل – هبوعيل الفريديس (صفر:١) ***

* ملعب طيرات هكرمل – ١٥٠ متفرجا.



● محرز الهدف عزمي محاميد ●

□ جرت صباح امس مباراة هامة بين فريق م. طيرات هكرمل وهبوعيل الفريديس اذ كلا الفريقين بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث لضمان البقاء في صفوف الدرجة الثانية.

منذ بداية المباراة بدأ كل من الفريقين بضغط الفريق الخصم بغية تسجيل هدف السبق. في الدقيقة الـ (٢٧) يرسل عزمي محاميد كرة صاروخية (عن بعد ٣٠ مترا) ليودعها الشباك مسجلا هدف التفوق. بعد الهدف حاول المحليون معادلة النتيجة الا ان حارس مرمى الفريديس حال دون دخول الاهداف لينتهي اللقاء بفوز هـ. الفريديس بهدف يتيم لكي يتسنى له ملاقاة هبوعيل فريق القمة هـ. كفرقرع بأعصاب هادئة في الاسبوع القادم.

(محمد ابو عابد)

في صراعه للهروب من قاع اللائحة:

عيروني سعيد ام الفحم يفوز في مباراته البيتية

*** عيروني سعيد ام الفحم – مكابي اور عكيفا (١:٢) ***

* استاد السلام ام الفحم – ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – يونا يونا (متوسط).
* مستوى الاداء – الشوط الاول للضيوف، الشوط الثاني للمحليين.
* سجل لامُ الفحم – محمد حمزة (٦٨)، محمد غليون (٨٣).
* سجل لاور عكيفا – يوسي كادوش (٢٥).

تركيب ام الفحم:
رامي اغبارية (٥)، [محمود عبد (٦)]، محمود اغبارية (٥)، عمر اغبارية (٦)، احمد نصر الله (٦)، برهان محاجنة (٥)، [قاسم محمد (٥)]، عدوي محاجنة (٥)، ايهاب اغبارية (٦)، محمد حمزة (٦)، مصعب محاميد (٥)، [موسى عبد اللطيف (٥.٥)]، محمد غليون (٧)، احمد محمد حسن (٥).

● الفريق الفحماوي، ما زال يصارع من اجل البقاء في الدرجة الثانية ومرة اخرى يبتسم الحظ للمدرب الجديد الفحماوي محمد جبعة الذي راهن مبكرا واجرى التبديلات المطلوبة ومن ضمنها حارس المرمى.

في الشوط الاول قدم المحليون اداء سيئا. فلم يخطر مرمى الضيوف ابدا. دقيقة (٢٥) يعرقل لاعب ام الفحم مهاجم اور عكيفا يهودا براك على بعد (٢٠) مترا والحكم يحتسب ضربة حرة يتصدى لها يوسي كادوش وهدف جميل وتفوق مرحلي لاور عكيفا.

المدرب يرى ان هذا التركيب لن يسعفه ويجري التبديلات اللازمة مبكرا مراهنا بذلك على «كل الصندوق» وبالفعل التبديل يجلب نتيجة اذا انقلبت الموازين ويبدأ الفريق الفحماوي بشن الهجمات الخطرة على مرمى الضيوف وخاصة في الشوط الثاني. الدقيقة (٦٨) قاسم محمد حسن في منطقة جزاء الضيوف يراوغ عددا من اللاعبين ليرفع كرة لاحمد محمد حسن والاخير يحضر كرة ذكية الى صانع الالعاب محمد حمزة ليجزها بالشباك معلنا التعادل (١:١). هذا الهدف ادخل نشاطا وقوة لدى اللاعبين فانتشروا بسرعة ولعبوا بشكل منسق وجميل وهادف.

د/٨٨ ايهاب صلاح يرفع كرة جميلة قوسية يتطاير لها محمد غليون برأسه الذهبي وبشكل فني يغرز الكرة بعمق الشباك مفجرا بركانا من الصيحات والهتافات.

*** بعد المباراة:**

وفقي ابراهيم (مدير الفريق): ثلاث نقاط مهمة للفريق. المباراة (٩٠) دقيقة. اشكر جميع اللاعبين على التفاني والقتال والفوز. ادعو الجمهور الى اللقاء القادم على ملعب ام الفحم لحضور المباراة مجانا بعد هذا الفوز.

(محمد مروح)

مونديال ٩٨:

مسابقة كأس العالم ستمول نفسها بنفسها

□ باريس – اكد المسؤولون الفرنسيون الحكوميون ان مسابقة كأس العالم لكرة القدم التي ستقام من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ في مدن باريس ومرسيليا وبوردو وليون وسانت اتيان ولنس ونانت وتولوز ومونبلييه ستمول نفسها بنفسها.

وتبلغ الموازنة المخصصة للمسابقة نحو ٨.٤٥ مليارات فرنك فرنسي (نحو ١.٥ مليار دولار).

وتوقع المسؤولون ايضا ان يحضر المسابقة بين ٣٥٠ الفا و٥٠٠ الف سائح بحسب هويات المنتخبات الـ ٣٢ التي ستشارك في النهائيات.

وذكرت سلطات حكومية ان ٥ آلاف من رجال الامن سيتولون حفظ الامن خلال البطولة.

نتائج التوتو

توتو (١٥)

١
٢
٢
١
١
×
١
–
×
١
١
١
×
١
١

٧×١٤
١٤٢×١٣
٢٠١٠×١٢
١٦٥٢٠×١١
٨٤.٥٦٠×١٠

توتو (بلوس)

×
٢
٢
١
٢
١
×
–
١
١
×
١
٢
٢

٠×١٣
٠×١٢
١٢×١١
٧٣×١٠
٥٣٨×٩

توتوتيكو

٦، ٩، ١٣، ٢٣، ٢٩، ٣٢، ٣٣

٠×٧
٤×٦
٢٦١×٥
٤٢١٠×٤

فوز نساء عبلين على نساء سخنين

● جرت مباراة في كرة السلة بين فريقي نساء عبلين ونساء سخنين على ملعب المدرسة الابتدائية ب. وكانت النتيجة مشجعة لعبلين حيث انتقل الى الدرجة القطرية. وانتهت المباراة بالنتيجة (٦٨:٤٠) لصالح فريق نساء عبلين.

امتازت جميع لاعبات عبلين بدون استثناء.

(محمد جبر قسوم)

كرة سلة - درجة اولى:

● هبوعيل معليا – منحاميا ٨٩ – ٧٦ (٤٣ – ٣٠)

فوز آخر وسهل حققه فريق هبوعيل معليا يوم الثلاثاء الماضي وذلك في مباراة بيتية ضد منحاميا بالنتيجة ٨٩ – ٧٦.

أداء المباراة كان متوسطاً للغاية نظراً لعدم أهميتها بالنسبة للفريقين. لعب الفريق المعلاوي بدون حماس على عكس ما عود جماهيره في المباريات السابقة، وكما يبدو، انظار الادارة واللاعبين تتجه للسنة القادمة -بحيث ضمن الفريق المعلاوي بقاء سنة أخرى في الدرجة الاولى واحتلاله المركز الثاني في الدوري.

تقدم الفريق المعلاوي طيلة دقائق المباراة واشترك جميع لاعبي الفريق وتألق بينهم النجم رامي قسيس واللاعب ايلي.

بقي للفريق مباراة ولحدة خارجية وذلك أمام مركز الاحداث الارثوذكسي – الناصرة.

حضر المباراة ١٠٠ متفرج من معليا.

سجل لمعليا:- رامي قسيس (٢٤) (٤ رميات ثلاثية) ايلي (١٨) علاء متى (٣) أمنون (٨) داني (٨)، سامر (٧)، مازن عبد (٥)، ماجد دحبور (٤)، امين عراف (٢).

(زهير متى)

م. كفركنا يفوز على هبوعيل اشدود في مباراته البيتية

*** مكابي كفركنا – هبوعيل اشدود (١:صفر) ***

* ملعب كفركنا – ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – شموئيل شطيف (٥).
* سجل لكفركنا – تساحي تيار (د/٣٣).
* مستوى الاداء – ٦,٥ كناوي.
* افضل لاعب – تألق جميع اللاعبين.

□ **تركيب م. كفركنا:**
ايال فكراط (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٦)، ساغي غونين (٦)، موشيه نحماني (٦.٥)، صبحي حامد (٦.٥)، وسيم عباس (٦)، سامي مسلم (٦)، هيثم عواودة (٦)، بتريسيو سباغ (٦) (د/٨٣ جمال عباس)، داني ملكين (٦)، تساحي تيار (٦).

□ **تركيب هـ. اشدود:**
ينيف بن يشاي (٦)، مئير كوهن (٥)، دزنشفيلي سيموني (٦)، مئير ططرشبيتش (٥)، ايلي ايشه (٥)، يئير ازولاي (٤.٥)، ميكي بيرتس (٤)، سروتكين حاييم (٤)، مئير كوهن (٤.٥)، الول حاييم (٤.٥)، رفيه شرعابي (٥).

□ استضاف فريق مكابي كفركنا فريق هـ. اشدود في ظل سحب كثيفة ورمادية ومطر، وفي ظل غيوم سوداء، وحزينة مليئة بعبرات الدموع تذرف على اللاعب حزنا واسى على فقدان عزيز اختطفته المنية في الثانية والعشرين من عمره وهو في الملعب يجري جاهدا لحفظ كرامة فريقه وبقائه في الدرجة الممتازة لكن.. ارادة الله وقدرته تفوق وزن كل الاسى والحزن ووزن كل العيون الدامعة ووزن كل من شارك وهيب جبارة في طريقه الاخيرة. رحمك الله يا وهيب واحتضنتك الملائكة في جنات الخلد.

وفد من كفركنا لم يكن في مباراة فريقه وانما ذهب لمشاركة الطيباويين حزنهم وعلى رأسهم مدير الفريق فيصل خطيب الذي القى كلمة تعزية كمندوب عن جميع الفرق العربية.

م. كفركنا افتتح المباراة بمشاركة اهل الفقيد بالاحزان ووقف كل من اللاعبين، الجمهور وكل من تواجد في الملعب دقيقة حداد على روح وهيب جبارة. كفركنا افتتحت المباراة - كعادتها - بجس نبض الفريق الخصم ومن ثم الى توجيه الغارة تلو الاخرى على مرمى الخصم وسيطرة شبه مطلقة وتناسق تام بين الخطوط الثلاثة وبصعوبة كان لاعبو اشدود ينتقلون الى الهجوم.

حتى نصف الساعة الاولى كان بطل اللقاء، حارس مرمى اشدود انقذ - على الاقل - ثلاثة اهداف محققة للكناوين د(٢٠، ٢٩، ٣٠) من قدم هيثم حين صوب صاروخا تطاير الحارس واخرجها بصعوبة الى رفعة ركنية. سباغ ينفذ الرفعة الى تساحي تيار الذي صوبها برأسه ليتطاير الحارس مرة اخرى وينقذ الموقف.

الهدف كما ظن الكثيرون كان مسألة وقت وبالفعل لم يخب ظنهم، د/٣٢ داني ملكين يتلقى كرة وينطلق الى منطقة الجزاء ويحاول التصويب لكن لاعب دفاع اشدود يفشله لكن الحكم لا يرد ولا يجيب لكن تساحي تيار انقض على الكرة وصوبها قوية الى الشباك ١:٠.

كفركنا وكما عودتنا بقيت تحاول الهجوم وتسجيل المزيد من الاهداف لكن سوء تفاهم اللاعبين وعدم تركيزهم من ناحية ويقظة الدفاع والحارس من ناحية اخرى منعا التسجيل لينتهي الشوط الاول. في الشوط الثاني انخفضت حدة اللاعبين وانخفض حماسهم للهجوم لكن كفركنا متعت جمهورها باللعب الجميل وتناقل الكرات والسيطرة على الكرة والاهم من ذلك - استمرار مسيرة متعة الجمهور منذ مدة طويلة برؤية كرة قدم على مستوى عال ورفيع ومن ظن بان غياب المهاجمين محمود وكاهيمي سيؤثر على الفريق قد اخطأ.

في الدقائق الاخيرة من المباراة حاول فريق اشدود الانتقال الى الهجوم قليلا لمحاولة تسجيل هدف تعادل لكن عملاق الدفاع موشيه نحماني منع وصد كل هجمة اشدودية لينتهي اللقاء بفوز اخر لكفركنا والانخراط الجيد في فرق القمة.

اخبار رياضية قصيرة

□ ابعاد فريق بيتار العمل لمدة سنة ونصف

□ تلقى فريق بيتار العمل الناصرة (درجة ثالثة – منطقة حيفا) عقابا صارما من اللجنة السلوكية لكرة القدم، اذ تقرر ابعاد الفريق لمدة سنة ونصف عن المشوار الرياضي وذلك بسبب اشراكه للاعب بشكل غير قانوني في احدى مباريات الفريق. ادارة العمل بالتعاون مع بلدية الناصرة ستقدم اليوم استئنافا على هذا الحكم للمحكمة العليا للاتحاد العام.

□ كرة سلة: الحكم النصراوي جوزيف ابو عرب سيحكم المباراة بين مكابي ريشون لتسيون وهبوعيل ايلات ضمن مباريات دوري كرة السلة للدرجة الممتازة والتي ستجري مساء اليوم. اما يوم الخميس القادم فسيغادر البلاد برفقة اللاعبة النصراوية منى مواردة متوجها الى فرنسا للمشاركة في بطولة دولية بمشاركة ثلاثين دولة.

(الياس خوري)

● تعزية ●

ادارة فريق العاب القوى – سخنين يبعثون بتعازيهم الحارة لأهل الطيبة والوسط العربي لوفاة المأسوف على شبابه

اللاعب الشاب وهيب جبارة

للفقيد الرحمة ولأهل الفقيد الصبر والسلوان
إنا لله وانا اليه راجعون

■ تعزية قلبية حارة ■

إحر التعازي القلبية الحارة نتقدم بها الى هبوعيل واهالي الطيبة والى جميع عشاق الكرة والوسط العربي عامة لوفاة اللاعب المأسوف على شبابه

وهيب جبارة

له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.
عائلة ابو ربيعة – النقب

وداعا للدرجة الثانية.. مرحبا بالدرجة الاولى

*** هبوعيل البعينة – هبوعيل مجد الكروم (٢:١) ***

* سجل للبعينة – أيلي بن حور (د/٩٠).
* سجل لمجد الكروم – يغآل الكسلاسي (١٥)، احمد سبع (٨٥).
* ملعب كفركنا – ٢٥٠ متفرجا غالبيتهم من مجد الكروم.
* رفعات ركنية – (٢:٢).
* حكم اللقاء – اورن غوترمان (٦).

تركيب هبوعيل البعينة:
راز زهافي (٥)، ايلي بن حور (٦)، ماجد دلاشة (٥)، حاكم فقرا (٥)، احمد العبد (٤.٥)، يونس حمودي (٤.٥)، ابراهيم سليمان (٤.٥)، موسى موسى (٥)، حاييم ليفي (٥)، علاء حمودي (٤.٥)، شارون اڤيران (٥).

تركيب هبوعيل مجد الكروم:
اوشري ليفي (٥.٥)، محمد سرحان (٥.٥)، عمر كيوان (٦)، اڤي طوبول (٥.٥)، نصري كيوان (٦.٥)، يعقوب ليڤي (٥)، منيب كنعان (٦) [أزميرلي د/٨٠]، محمود خلايلة، وائل حريكي (٥.٥)، [عمر مالك د/٥٧]، احمد سبع (٦)، يغآل الكسلاسي (٥.٥)، [بلال فرحات د/٨٠].

● تقرير: ابراهيم مناع ●

● في بداية المباراة وقف اللاعبون وجميع من تواجد في ارض الملعب والمدرجات دقيقة حداد على وفاة اللاعب المرحوم وهيب جبارة.

فوز آخر وهام حققه الفريق المجدلاوي في طريقه الى الدرجة الاولى، وفي هذه المحطة وفي مباراة خارجية فاز على هبوعيل البعينة في المباراة التي جرت على ملعب كفركنا رغم الامطار الغزيرة والرياح القوية التي لم تتح للاعبين من تقديم اداء جيد الا ان النتيجة جاءت جيدة جدا.

منذ بداية المباراة بدا للجميع ان هدف المجادلة هو الفوز وفقط الفوز. وبالمقابل كان الفريق الخصم من البعينة ندا عنيدا تم الفوز عليه بشق الانفاس. البداية كالمعتاد بدأت بجس نبض من الطرفين ولكن سرعان ما بدا تفوق المجادلة وساعدهم في ذلك كونهم يلعبون باتجاه الرياح. في الدقيقة (١٢) كاد المهاجم احمد سبع تسجيل هدف السبق حيث تلقى الكرة في وسط الملعب، راوغ احد المدافعين وارسل كرة قوية لتخرج بجانب القائم. بعد مرور دقيقة (د/٣٠)، محمود خلايلة يراوغ داخل منطقة جزاء البعينة وكانت امامه فرصة للتسجيل الا انه ارسل الكرة باتجاه احمد سبع الذي كان في وضع تسلل ليضيع هدفا اكيدا لفريقه.

مع استمرار الضغط من قبل الفريق كان لا بد من احراز هدف السبق ففي الدقيقة (١٥) نصري كيوان الفعال يرسل كرة ارضية تعبر محمود خلايلة وتصل الى يغآل الكسلاسي على مشارف منطقة الجزاء. راوغ احد المدافعين وبخبرة وذكاء. ارسلها ارضية الى الزاوية البعيدة عن الحارس لتعانق الشباك و(١:صفر) لمجد الكروم. بعد الهدف، حاول فريق البعينة احراز هدف التعادل ولكن نخبة الدفاع كانت لهم بالمرصاد. اجمل الهجمات كانت في الدقيقة (٤٠). احمد سبع يسيطر على الكرة في وسط الملعب يرسلها ليعقوب ليڤي المندفع من اليسار والاخير رفع كرة عرضية داخل منطقة جزاء البعينة لتصل الى يغآل الكسلاسي وهذا من الهواء يصوبها صاروخية لترتطم بالقائم ولترتد الى احمد سبع الذي يرسلها قوية لتعلو القائم بسنتيمترات معدودة ولينتهي الشوط الاول بتفوق المجادلة (١:صفر).

الشوط الثاني بدأ مغايرا نظرا لكون المجادلة يلعبون فيه بعكس اتجاه الريح، وكان هذا الشوط مليئا بالفرص الضائعة وخاصة من قبل اللاعب يغآل الكسلاسي الذي ضيع الفرص العديدة. ففي د (٦٥)، الكسلاسي يتلقى كرة على مشارف منطقة جزاء البعينة ووجها لوجه مع الحارس يرسلها لتمر بقرب القائم ولكن الى الخارج.

الدقيقة (٧٠) احمد سبع الفعال يرسل كرة متقنة باتجاه الكسلاسي داخل منطقة الجزاء، وهذا راوغ الحارس ليصوبها ولكن الى الشباك الخارجية، مضيعا على نفسه وفريقه فرصة تسجيل الهدف. ولكن لم ينته مسلسل تضييع فرص تسجيل الاهداف: ففي الدقيقة ٧٥، منيب كنعان يرسل كرة باتجاه يغآل والاخير يرسلها من وسط الملعب بمجهود فردي، يصل الى الحارس يراوغه ومرة اخرى يرسلها الى الخارج.

استمر الفريق الضيف بالهجوم والفريق المضيف بالدفاع حتى الدقيقة (٨٥) حيث ينفرد بالحارس يغآل الكسلاسي ويرسل كرة باتجاه احمد سبع غير المغطى وعن بعد خمسة امتار وامام شباك خالية يرسلها قوية معلنا بتقدم المجادلة (٢:صفر).

قبل نهاية المباراة بقليل، اي في الدقيقة التسعين ايلي بن حور بمجهود فردي يتلقى كرة في وسط الملعب يتقدم نحو مرمى مجد الكروم ليرسل كرة ارضية وترتطم بأحد المدافعين (الذين ما زالوا فرحين بنشوة الهدف الثاني) وتدخل الشباك مقلصا النتيجة (٢:١) ولتأتي صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بفوز مجد الكروم بنقاط المباراة الثلاث.

*** بعد المباراة:**
ابراهيم خوري (مدرب البعينة): قدمنا مباراة لا بأس بها. الرياح كان لها تأثير سلبي على الاداء. الفريق المجدلاوي فريق قوي وعنيد ولا يمكن هزمهم بسهولة. اتمنى لهم النجاح في هذا الموسم.



● هبوعيل احمد مجد الكروم ●

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)



الاثنين
٧ نيسان ١٩٩٧
٣٠ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.4.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol272/53

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

محاميه انور ابو العافية لـ «الاتحاد»:

المعتقل حاول الانتحار بسبب التعذيب!

(لقاء اليوم ص ٢)

رئيس مجلس كوكب احمد الحاج لـ «الاتحاد»:

«نخشى تنصل الحكومة من اتفاقية اللجنة القطرية مع الداخلية»!

(ص ١٦)

اليوم لقاء رئيس الحكومة والرئيس الأمريكي

ليفي ينفي تعرض نتنياهو لضغوط من واشنطن!!

■ السفارة الاسرائيلية في واشنطن تقول العكس ■ اسرائيل ترفض المقترحات الاوروبية ■ توقع وصول ابو مازن وعريقات الى العاصمة الامريكية، وعقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي ■ (ص ٣)

اساس الازمة

* في الصورة جانب من استيطان ابو غنيم - اسرائيل رفضت اقتراحا اوروبيا لوقفه! *

الاحتمالات كبيرة للائحة اتهام ضد ليبرمان - (ص ١٦)

انفجار في مصنع عسكري قرب الرملة - (ص ١٦)

جرثومة نادرة قتلته في عيد ميلاده الـ (٢١) - (ص ٨ و ٩)

خاص بـ الاتحاد

اسرى مجدو: سنعلن الاضراب المفتوح عن الطعام

□ الاسرى رووا للنائب محاميد ما يتعرضون له □ احد الاسرى: اريد ان اعرف ما لا يجب ان افعله - لئلا اعتقل ثانية! □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ الاسرى الفلسطينيون، في سجن مجدو، النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، انهم مقبلون على تصعيد كفاحهم ضد سياسة الاعتقال الاداري، التي تمارس ضدهم بشكل يتنافى وكل مواثيق حقوق الانسان والمعتقل.

وقال الاسرى، الذين التقى محاميد وفدا منهم في معتقل مجدو، امس الاحد، انهم قد يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام، في كل السجون الاسرائيلية، وان كافة الاسرى يؤيدون هذا الاجراء، ليس لانهم هواة جوع، ولكن احتجاجا على ما يواجهونه من ظلم ومعاناة وسياسة اعتقال عشوائي.

وكان الاسرى الفلسطينيون نفذوا، امس، اضرابا تحذيريا، استنكارا لسياسة الاعتقال الاداري، وتضامنا مع المعتقلين الاداريين، الذين تعرضوا الى العنف البوليسي في ٩٧/٣/١٩، حين اعلنوا الاعتصام احتجاجا على سياسة الاعتقال الاداري، فقامت ادارة السجون بمهاجمتهم ورشهم بخراطيم المياه وقذفهم بقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، التي تسببت باحراق (٧) خيام مع محتوياتها من ملابس ومصاحف وحاجيات خاصة.

واستمع محاميد، خلال زيارته معتقل مجدو، الى مطالب الاسرى، التي طرحها نيابة عنهم، الاسير عوض الله اشتيه وحاتم خفشية واياد الردي وهاني جرادات ورامي ابو عجمية وجمال الطويل واحمد قطامش، الذين يمثلون المعتقلين من كافة الفصائل.

وتبين مما نقله الاسرى الى النائب محاميد، ان سلطات السجون مددت اداريا منذ مطلع الشهر الحالي اعتقال عشرة اسرى، فيما تم في الشهر المنصرم (آذار) تمديد اعتقال (٣٧) اسيرا اداريا.

وتبين ان الاسير اشرف طقاطقة من منطقة بيت لحم، اعتقل اداريا بعد مرور ثلاث ساعات فقط على اطلاق سراحه، وان (٩٠٪) من المعتقلين الاداريين، تم تمديد اعتقالهم من مرة الى عشر مرات، ومنهم الاسير احمد قطامش، الذي مدد اعتقاله للمرة العاشرة، بحيث تبلغ فترات تمديد اعتقاله معا قرابة خمس سنوات. وهناك (٢٠) اسيرا آخر، مددت فترات اعتقالهم لاكثر من سنتين.

وتبين ايضا، ان من بين الاسرى سبعة معتقلين دون سن الثامنة عشرة من اعمارهم. وان هناك (٤٥) معتقلا اداريا، من سكان المناطق (A)، الامر الذي يثير التساؤلات حول مبررات اعتقالهم.

وقال النائب محاميد، في بيان له حول لقائه بالاسرى، ان المعتقلين الاداريين حملوه رسالة الى كل القوى التقدمية في العالم، وفي اسرائيل، والى السلطة الفلسطينية، تطالبهم فيها بالعمل الجاد لاطلاق سراحهم او توفير القضاء النزيه لهم، «ولكي يعرفوا اسباب اعتقالهم» - او كما قال احدهم «لكي اعرف ماذا يجب ان لا افعل كي لا اعتقل مرة اخرى»!

وفي معرض حديثهم مع النائب محاميد، شرح الاسرى حقيقة ما حدث في السجن يوم ٣/١٩، وقالوا انهم ارادوا الاحتجاج على سياسة الاعتقال الاداري الجماعية والمتجددة، فقاموا باحراق احد ابراشهم، التي يناموم عليها خارج الخيمة، فتدخل الجيش، وقام برشهم بخراطيم المياه والقاء القنابل الغازية والصوتية، التي تسببت باحراق (٧) واصابة عشرة معتقلين، نقلوا على اثرها الى المستشفى، حيث تعرضوا اثناء ذلك الى الضرب بالهراوات واعقاب البنادق. («الاتحاد» كانت نقلت شهادة حية بهذا الشأن من اسير محرر، بتاريخ ٩٧/٣/٢١).

وطالب المعتقلون بتشكيل لجنة تحقيق حيادية لتقصي الحقائق حول انفجار ٣/١٩ وتعويضهم عن خسائرهم. وقالوا انهم بعثوا برسائل الى رئيس الحكومة والوزراء ورئيس الاركان وقادة الجيش، ضمنوها مطالبهم هذه، الا انهم لم يتلقوا اي ردا

واجتمع محاميد بعد ذلك مع مدير السجن ونقل اليه مطالب السجناء، واحتجاجهم على سياسة الاعتقال الاداري، فرد عليه بأنه يتفهم اوضاع المعتقلين الاداريين، لكن ادارة السجن ليست العنوان لتقديم الاحتجاج، لان تمديد الاعتقال الاداري ليس من صلاحياتها.

ووعد مدير السجن والمسؤولين النائب محاميد بحل القضايا التي يعاني منها الاسرى وبشكل خاص الاوضاع الصحية، وما يتعلق بالنظافة والمياه الساخنة وتفشي الحشرات كالنمل والبق.

وفي ختام زيارته، وعد النائب محاميد المعتقلين بمتابعة قضاياهم، وخاصة قضية الاعتقال الاداري التعسفي، مع رئيس الحكومة ووزير «الامن» والمستشار القضائي للحكومة والدوائر المختصة.

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

على شرف انعقاد المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي منطقة البطوف - الحزب الشيوعي فرع عرابة يدعو الرفاق والاصدقاء والشبيبة الشيوعية الى حضور المحاضرة القيمة حول

«لقاء الاحزاب الشيوعية في منطقة الشرق الاوسط»

وذلك يوم غد الثلاثاء ١٩٩٧/٤/٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرابة.

يقدم المحاضرة: الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي

مسابقة عيد الاضحى المبارك

تحت رعاية:-
مؤسسة التعاون (جنيف)
جريدة «الاتحاد»
جريدة القدس

مهداة من:-
دار الطفل العربي (عكا)
دار الطفل العربي (المثلث)
مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين اطفال الوطن، اشبال الحاضر، عماد المستقبل
يا احبتنا... حَري بوطنٍ مثل وطننا ان يُحب، وحري بنا ان نتعلم كيف نحبه

فكر.. إعرف.. حل.. واربح..

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، رمز المحبة والعطاء والتضحية، اعددنا لكم احبا منا وعلى مدى عشر حلقات من تاريخ ١٩٩٧/٤/٧ حتى ١٩٩٧/٤/١٨ مسابقة ترمي الى توسيع المدارك وتعميق الحس بالانتماء توزع على جميع المشتركين هدايا رمزية، وعلى الفائزين جوائز قيمة

(انظر المسابقة صفحة ٦)

كما وسيصدر كراس يحوي جميع الحلقات، سيوزع على عدد كبير من المؤسسات غير الحكومية

وكل عام وانتم بخير

دمشق: نتنياهو يمارس سياسة الدمار - وواشنطن تدعـمـه!

❑ صحيفة «البعث»: الالتزام بتفوق اسرائيل العسكري يتناقض مع دور واشنطن كراعية لعملية السلام ❑

❑ دمشق - «و.ص.ف» - اعتبرت الصحف السورية، امس الاحد، ان التزام واشنطن بالابقاء على تفوق اسرائيل العسكري لا يتناسب مع السلام في الشرق الاوسط.

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «التعاون العسكري الامريكي - الاسرائيلي الجديد، يلقي بظلاله القاتمة على مسيرة السلام في الشرق الاوسط ويأتي قبل ايام من زيارة رئيس حكومة الليكود نتنياهو الى العاصمة الامريكية».

ورأت ان هذا يعني «حرص امريكا على الالتزام بتأمين التفوق النوعي لاسرائيل وعدم اهتمامها لما يمكن ان ينجم عن ذلك من عرقلة لمسيرة السلام».

وتساءلت الصحيفة «كيف يمكن التوفيق بين الامن والسلام في الوقت الذي يمثل فيه كفة التفوق الى طرف على حساب اطراف اخرى»، مشيرة الى ان «الالتزام الامريكي بتفوق اسرائيلي النوعي يتناقض من اساسه مع دور الراعي لعملية السلام».

وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت انها ستزيد مساهماتها المالية في برنامجي دفاع امريكيين - اسرائيليين مضادين للصواريخ، كما اعلنت خطة لمكافحة «الارهاب».

ووقعت اسرائيل والولايات المتحدة مؤخرا اتفاقا بتزويد الاولى بـ (١٥) مروحية امريكية «بلاكهوك»، و(٣٤) محركا للمروحيات.

من جهتها نقلت صحيفة «الثورة» الرسمية عن «اوساط عربية ودولية»، ان نتنياهو «يمارس سياسة الرعب والدمار ويتحدى علنا الشرعية الدولية، ويرفض اي التزام بمبادئ عملية السلام ثم بعد كل ذلك تأتي واشنطن لتبارك وتشجع خطواته».

هذا ودعا وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس، امس الاحد، الى «تضامن الدول العربية» في وجه اسرائيل، التي حملها مسؤولية توقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال طلاس الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء الرسمية السورية ان «سوريا دعت في السابق وتدعو اليوم الى تضامن عربي فعال يحول دون تحقيق اهداف اسرائيل العدوانية».

وتابع يقول في كلمة القاها، خلال تخريج دفعة من الضباط السوريين الجدد، ان هذه الدعوة تأتي انطلاقا «من قناعة سوريا بان قوة العرب تكمن في وحدتهم وتضامنهم».

تأكيدا لما نشر في الاسبوع الماضي:

سفير ايَران في لبنان: الايرانيـــون المخطوفون اســرى لدى اســرائيل!

■ اسرائيل تلتزم الصمت حيال هذه القضية الحساسة ■

❑ بيروت - «و.ص.ف» - افاد سفير ايران في لبنان همايون علي زاده ان الايرانيين الاربعة الذين خطفوا في لبنان العام (١٩٨٢) لا يزالون على قيد الحياة وهم معتقلون في اسرائيل.

واضاف السفير الايراني الذي اوردت تصريحاته صحف لبنانية ان «الرهائن الاربعة لا يزالون على قيد الحياة، وتفيد المؤشرات المتوافرة ان الكيان الصهيوني يحتجزهم في فلسطين المحتلة»، مشددا على ان ايران «تتابع هذه القضية عبر القنوات المناسبة».

وكانت صحيفة «العهد» الاسبوعية الناطقة باسم «حزب الله» اوردت الجمعة المعلومات ذاتها نقلا عن «مصدر دبلوماسي ايراني».

وكان احمد حبيب الله رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» اكد، الاربعاء الماضي، ان «الجمعية» ستقوم بالاجراءات القانونية اللازمة للحصول على معلومات حول مصير هؤلاء.

واضاف حبيب الله «لدي تأكيد من الجانب الاسرائيلي بان اربعة ايرانيين محتجزون منذ عامين على الاقل في السجون الاسرائيلية. واعرف ان الامر يتعلق بالاربعة الذين اختطفوا في لبنان» مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي يرفض القول في اي سجن يحتجزهم.

وقد خطف الرجال الاربعة في الرابع من تموز (١٩٨٢) عند حاجز لميليشيا «القوات اللبنانية» العميلة لاسرائيل، الى الشمال من بيروت. وفي تشرين الثاني (١٩٩٠) اكد قائد القوات اللبنانية سمير جعجع ان الايرانيين الاربعة قتلوا بعيد اختطافهم. ونسب مسؤولية ذلك الى ايلي حبيقة الذي كان آنذاك مسؤولا لجهاز الامن في الميليشا قبل ان يصبح اليوم وزيرا للموارد المائية والكهربائية.

وفي تشرين الثاني (١٩٩٤) اعلن السفير الايراني في بيروت عن اقتناعه بان مواطنيه الاربعة لا يزالون احياء، بالرغم من ان صحيفة «كيهان الدولي» الايرانية اكدت وفاتهم قبل ذلك بأيام.

من الجدير بالذكر ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لا تزال تلتزم جانب الصمت ازاء هذه القضية الحساسة.

رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي:

على اسرائيل الكف عن تحميل الفلسطينين مسؤلية العنف!

● لندن «وفا» - طالب د. عبد السلام المجالي، رئيس وزراء الاردن، اسرائيل بالتوقف عن تحميل السلطة الوطنية مسؤولية احداث العنف.

وأشار الدكتور المجالي في حديث لـ «اذاعة لندن» الى فشل اسرائيل في وقفه لسنوات طويلة، مؤكداً على انه «ليس هناك بديل للحوار المباشر وهو اكثر فاعلية وأفضل السبل، وينبغي على الولايات المتحدة ان تلعب دوراً أكثر فاعلية في عملية السلام في المنطقة».

وأوضح ان هناك تفاوت في قوة الطرفين حيث ان فلسطين محتلة من جانب اسرائيل، واسرائيل هي الطرف الاقوى، لذلك لابد من وجود طرف ثالث يساعدهما على التوصل الى حل عادل.

وأكد الدكتور المجالي ان العنف موجود في كلا الجانبين وفي بلدان كثيرة من العالم، مذكراً بان الرئيس ياسر عرفات نبذ العنف مئات المرات، والعالم العربي كله يرفض العنف ويعمل ضده، وشدد على أن السلام هو الذي يمنع ويقضي على هذا العنف.

لقاء اليوم

❑❑ مع: المحامي انور ابو العافية.

❑❑ حول: الالتماس للعليا لمنع تعذيب اسير فلسطيني حاول الانتحار.

عدم اصدار «العليا» لأمر احترازي هو ضوء اخضر لمواصلة التعذيب!

❑ رفضت المحكمة العليا، امس الاحد، اصدار امر احترازي يمنع اجهزة المخابرات من مواصلة التحقيق (اقرأ: التعذيب) مع الاسير الفلسطيني محمدُ عقل هلسة، الذي ترفض ادارة السجون اطلاق سراحه، رغم انتهاء مدة محكوميته في ٩٧/٢/١٧. وكان الاسير هلسة حاول في الاسبوع الماضي وضع حد لحياته، نتيجة ما يواجهه من تعذيب وضغوط نفسية. وستنظر المحكمة العليا بعد ظهر اليوم في الالتماس، الذي تقدمه المحاميان ليئا تسيمل وأنور ابو العافية باسم الاسير هلسة والجمعية و«لجنة مناهضة التعذيب».

لالقاء الضوء على قضية الاسير هلسة، ومن خلالها قضية كافة المعتقلين الاداريين، التقينا المحامي انور ابو العافية.

*** «الاتحاد» - قدمتم اليوم التماسا الى العليا في قضية هلسة، ما هي الاسس التي اعتمد عليها التماسكم؟**

- ابو العافية: «الاسير الفلسطيني محمد عقل محمد هلسة (٢٤ عاما) من سكان السواحرة الشرقية، وخريج جامعة بيت لحم - لغة انجليزية، اعتقل اداريا في ٩٥/٧/١٧ لمدة ستة اشهر، ومدد اعتقاله مرات اخرى، آخرها في ٩٦/٨/١٨ لمدة ستة اشهر اخرى انتهت في ٩٧/٢/١٧. ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم، يخضع محمد الى التحقيق بتهم امنية لم يتم الكشف عنها!

منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم تم تمديد اعتقاله اداريا اربع مرات. في المرتين الاولى والثانية جرى تمديد اعتقاله لمدة ٢٠ يوما في كل مرة، بدون حضور المحامي، رغم ابلاغهم بان لديه محاميا وانه يطلب حضوره الى جلسة تمديد الاعتقال.

شخصيا، كمحاميه الذي يترافع عنه لم اعرف بتمديد الاعتقال الا بعد زيارته، حيث ابلغني انهم الزموه بأسلوب معين، على تمديد الاعتقال. وكذلك فعلوا في المرة الثانية.

بعد ذلك توجهت الى المسؤول عن التحقيق وطالبته بابلاغي بموعد الجلسة القادمة لتمديد التوقيف، ان كانت لديهم نية لذلك. وحضرت الجلسة التي جرت في اواخر شهر شباط.

وفي ٩٧/٣/٣ قدمت طلبا لاطلاق سراحه بالكفالة فرفض الطلب. وفي ٣/٥ احضر محمد لتمديد اعتقاله ثانية. وفي ٣/٢٠ قدمت طلبا اخر لاطلاق سراحه بالكفالة، على اساس ان وضعه النفسي والصحي لا يسمحان باستمرار اعتقاله، وعلى اساس انه امضى في السجن فترة طويلة كافية. فحتى لو قدمت ضده لائحة أتهام فان مستوى العقوبة حسب لائحة الاتهام، لن يتجاوز المدة التي قضاها في السجن.

*** «الاتحاد» - وماذا كان رد المحكمة؟**

- ابو العافية: «المحكمة رفضت الطلب والشرطة قررت في ٣/٣١ وللمرة الرابعة تمديد اعتقال موكلي. وفي هذه الجلسة اجريت تحقيقا مضادا لممثل الشرطة. وقلت انه ليس هناك اي سبب قانوني او منطقي يبرر تمديد التوقيف من جديد. وطالبت باطلاق سراحه ويعرضه على طبيب نفساني، لان ما يمارس ضده من ضغوط نفسية قد يفقده السيطرة على نفسه.

اما ممثل الشرطة فقد رفض الاجابة على اسئلتي، وكلما كنت اطرح عليه سؤالا كان يجيب «لا اذكر، لا اعرف، او «الاجابة موجودة في المادة السرية». وطلبت من المحكمة الزامه بالرد على الاسئلة وحتى على السؤال المتعلق بتعاون موكلي مع محققيه. لكن المحكمة تبنت موقف ممثل الشرطة وقالت انها لا تستطيع الزامه بالرد، حسب المادة السرية الموضوعة امامها! وقد طلبت الشرطة تمديد الاعتقال لمدة (٣٠) يوما، لكن المحكمة قررت اعتقاله لمدة (١٥) يوما اخرى، وقررت عرضه على طبيب نفسي، لكني لا اذكر انه تم عرضه على طبيب كهذا قبل محاولته الانتحار».

*** «الاتحاد» - ومتى ولماذا الدم على محاولة الانتحار؟**

- ابو العافية: «عندما ذهبت لزيارته في ٩٧/٤/٣، فوجئنا برؤية يديه ورجليه مضمدتان والدماء تسيل منهما. وقال لي الحارس انه حاول الانتحار.

وعندما تحدثت الى محمد ابلغني انه اصيب بنوع من الهوس فقرر وضع حد لحياته، وقام بتحطيم المصباح الوحيد في زنزانته والتسبب لنفسه بجراح عميقة، فقد نتيجتها اكثر من لتر من الدماء. وابلغني الحارس، انه رآه بالصدفة ينزف فقام باستدعاء سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى «هداسا». وبعد اسعافه، لم يتركوه هناك ليخضع للعلاج المكثف، انما قاموا بنقله الى مستشفى «عين كارم» حيث عرضوه على طبيب نفسي، ومن هناك حملوه بسيارة الشرطة واعادوه الى زنزانته. وابلغني انهم قذفوا به مع الحمالة داخل الزنزانة، دون ان يستجيبوا لطلبه بالحصول على حبة مهدئ للاوجاع».

*** «الاتحاد» - وماذا قال الطبيب النفسي؟**

- ابو العافية: «ابلغني محمد ان الطبيب وجه له عدة اسئلة، واختفى دون أن يرد على اسئلته، وعندها حضرت الشرطة واعادته الى السجن. وقد زرته بعد ظهر اليوم (امس)، ووقفت على حالته الصحية، فوجدت انهم قاموا بتغيير الضمادات، لكنهم لم يفعلوا ذلك كما يجب، وقال لي انهم مارسوا القوة اثناء تغيير الضمادات وانه طلب منهم مهدئا للاوجاع فرفضوا.

ولما توجهت الى الحارس طالبا تقديم الحبوب المهدئة لمحمد، قال لي بالحرف الواحد: انسَ ذلك، هذه قضيتنا ونحن سنعالج الامر! وطلبت السماح بادخال ملابس له، لانه كان عاريا ويغطي جسده ببطانية المستشفى. فقالوا لي ارسل له ملابس، ولما ذهب عمه يحمل الملابس اليه رفضوا ادخالها، وقاموا باعطائه بنطالا من ملابس السجن.

وبناء على ذلك، وبعد ان زارته المحامية ليئا تسيمل في اواخر الإسبوع الماضي ووقفت على حالته، قررنا تقديم الالتماس طالبين اصدار امر احترازي يمنع التحقيق معه. لكن المحامية رفضت ذلك، وستنظر غدا (اليوم) في الالتماس».

*** «الاتحاد» - حسب رأيك، ما هي الدوافع التي ادت بمحمد الى محاولة الانتحار؟**

- ابو العافية: «الضغوط النفسية الشديدة، وحرمانه من النوم والطعام، ومنع زيارة الاهل، واساليب التحقيق معه، من خلال الشبح والعزل واطلاق الموسيقى الصاخبة، والتهديد، كلها امور مساعدة على افقاد الانسان توازنه واتصور انها كانت من الدوافع التي اوصلته الى هذه المحاولة».

*** «الاتحاد» - في ظل توتر الاجواء، والتحريض الرسمي على الجانب الفلسطيني، هل تعتقد ان ذلك يساهم في اعطاء الضوء الاخضر لاجهزة المخابرات، لتشديد اتباع اساليب التعذيب؟**

- ابو العافية: «الضوء الاخضر موجود اصلا، منذ اجازت المحكمة العليا استخدام التعذيب اثناء التحقيق، وفي حالة موكلي، فان عدم اصدار إمر احترازي يمنع مواصلة التحقيق معه، هو بحد ذاته اعطاء الضوء الاخضر للاجهزة الامنية لتواصل ممارسة ما يحلو لها من تعذيب. وهذا يتم طبعا ضد الفلسطينيين فقط، لان هذه الامور لا تمارس ضد الاسرائيلي. حتى قاتل رابين لم تمارس ضده ضغوط كهذه، لانه يهودي. فلو كان عربيا لكان تعرض الى اشد انواع التعذيب».

(وليد ياسين)

ليفي ينفي تعرض نتنياهو لضغوط من واشنطن!!

■ السفارة الاسرائيلية في واشنطن تقول العكس ■ اسرائيل ترفض المقترحات الاوروبية ■ توقع وصول ابو مازن وعريقات الى العاصمة الامريكية، وعقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، زيارة رسمية الى الولايات المتحدة، يجتمع خلالها بالرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط دنيس روس، وذلك في محاولة للدفاع عن الموقف الاسرائيلي من التوتر، الذي تشهده المنطقة، والازمة التي دخلتها المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، منذ قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم.

وكان نتنياهو بدأ زيارته بعيادة الملك حسين في مستشفى مينوسوتا، حيث يخضع للعلاج، بعد اجراء عملية جراحية له في البروستات.

وفي حين توقع سفير اسرائيل في واشنطن، الياهو بن اليسار، في تصريحات له، امس، ان تمارس الادارة الامريكية ضغوطا شديدة على اسرائيل، لوقف عملية الاستيطان، وفتح الطريق امام استئناف المفاوضات، فقد استبعدت اوساط اسرائيلية رسمية هذا الامر. وعلم انه قد يجري في واشنطن تنظيم لقاء بين موظفين اسرائيليين ود. حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي الفلسطينية، الموجودة في واشنطن، والامين العام لـ «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي د. صائب عريقات - المتوقع وصولهما الى واشنطن قريبا.

على الصعيد نفسه، اجتمع المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط ميغل انخيل موراتينوس، امس، مع وزير الخارجية دافيد ليفي، في اطار جولته المكوكية بين غزة والقدس. وقال موراتينوس انه سيطرح افكارا جديدة لتحريك مسيرة السلام خلال الاجتماع الاستثنائي للاتحاد الاوروبي، الذي سيعقد اليوم الاثنين في بروكسل، للبحث قضية الشرق الاوسط.

وكشف موراتينوس انه طرح على ليفي عدة اقتراحات لحل الازمة مع الفلسطينيين، تشمل تجميد الاستيطان، وعدم قيام اسرائيل بخطوات احادية الجانب والاعتراف مجددا بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ووقف البناء في جبل ابو غنيم.

الا ان ليفي رفض هذه المقترحات واعلن تأييده لمقترحات رئيس الحكومة بتسريع المفاوضات حول الحل النهائي، قائلا انه ينبغي على الجانبين، ابداء المرونة للتغلب على الازمة.

ونفى ليفي ان تكون الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على اسرائيل، وقال ان المواقف الامريكية «معروفة».

وعلم ان المبعوث الامريكي دنيس روس، طلب الى موراتينوس، عدم قيام الاتحاد الاوروبي باتخاذ قرارات بروح مقترحاته، فيما اشتم منه بأنه تهديد امريكي للاتحاد الاوروبي، بعدم التدخل في المنطقة ومحاولة التحرك الامريكي.



● جنود الاحتلال يحاصرون ابو غنيم - المفاوضات متوقفة ●

وفي معرض توضيحه للموقف الامريكي قال مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي ساندي بيرغر ان ما يهم الولايات المتحدة هو المصلحة العليا لامنها القومي وان عليها دفع العملية السلمية في المنطقة.

واضاف، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يبذل جهودا لحل الازمة ويجب العودة الى المسار التفاوضي واعادة غرس الثقة بين الجانبين.

الى جانب ذلك، ذكرت اوساط مطلعة في واشنطن، ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الذي سبق نتنياهو الى واشنطن، مر بمباحثات صعبة مع وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت، التي طرحت اسئلة صعبة حول المقترحات الاسرائيلية بشأن تسريع المفاوضات، والخطوات التي تنوي انتهاجها لحل الازمة.

وقالت جهات عليمة، ان اولبرايت طالبت مردخاي خصوصا، بتجميد الاستيطان وتسريع مخطط البناء للفلسطينيين، الذي كان اعلن عنه نتنياهو، عشية بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم.

اسرائيل ترغب في تطوير الدبابات التركية!

● أنقرة - الوكالات - ذكر مصدر في وزارة الدفاع التركية امس، الاحد، ان اسرائيل تأمل بالتوقيع على عقد مع تركيا، بقيمة مئات الملايين من الدولارات، لتطوير دبابات «ام - ٦٠» التركية الامريكية الصنع.

وقال المصدر نفسه لوكالة فرانس برس ان «موضوع تطوير دبابات «ام ٦٠» التركية طرح خلال المباحثات العسكرية الاسرائيلية التركية، وان وزارة الدفاع التركية قد تتخذ قريبا قرارها حيال هذه المسألة».

وتابع المصدر «في حال تم التوقيع على اتفاق، فان عملية تطوير دبابات «ام ٦٠» ستتم في تركيا بمشاركة صناعية تركية».

ومعلوم ان الولايات المتحدة زودت تركيا بأكثر من ألف دبابة، في السنوات الماضية، في اطار برنامج لحلف شمال الاطلسي الذي تنتمي اليه تركيا.

محاولة لتفجير سفارة ايران في الاورغواي

□ طهران - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاحد، ان ايران احتجت لدى حكومة الاوروغواي على «محاولة اعتداء ارهابية» مسلحة استهدفت مكاتب سفارة ايران في مونتيفيديو.

واشارت الوكالة الى ان الخارجية الإيرانية استدعت، امس الاول السبت، سفير الاوروغواي اثر محاولة اعتداء على السفارة الايرانية، قام بها، يوم الجمعة، مسلحان مقنعان.

وقالت الوكالة الايرانية ان رجلين مسلحين ارادا مهاجمة السفارة، الا ان «حراس أمن السفارة افشلوا لحسن الحظ هذه المحاولة ومنعوا وقوع اصابات بالارواح او اضرار مادية».

وفي مونتيفيديو اعلنت الشرطة انها فتحت تحقيقا في حادث غامض تعرضت له سفارة ايران. ووصف رئيس البعثة الايرانية الحادث بانه محاولة اعتداء بالمتفجرات.

ومن الجدير بالذكر ان السفارة الاسرائيلية في الارجنتين كانت تعرضت لتفجير قبل حوالي (٣) سنوات. واسمعت في حينه بعض الاتهامات الموجهة الى جهات ايرانية..!

الحزب الشيوعي الصيني يدعو الى وقف الاستيطان في القدس

● القاهرة - الوكالات - دعت لي شو زنغ، المسؤولة في الحزب الشيوعي الصيني التي تزور مصر أمس الاحد، اسرائيل الى وقف اعمال البناء، في المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت لي، رئيس الادارة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني «اننا ندعو اسرائيل الى وقف هذه الاعمال فورا والى تطبيق الاتفاقات الموقعة» مع الفلسطينيين.

واضافت ان الصين «تدعم كل الجهود الرامية الى دفع عملية السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وقالت لي التي تستغرق زيارتها للقاهرة يوما واحدا وتأتي في اطار جولة في المنطقة: «نحن ننتقد ونعارض سياسة الاستيطان الاسرائيلية في جبل ابو غنيم».

الاتحاد العام لكرة القدم:

هـ. الطيبة وحكم المباراة مطالبان بتقديم ايضاحات!

□ الطيبة - من عبد اللطيف مصاروة - يطالب الاتحاد العام لكرة القدم فريق هـ. الطيبة وحكم المباراة اريك حايموفيتش، الذي ادار مباراة هـ. الطيبة وبني يهودا تل ابيب في مدينة السلام الرياضية في ام الفحم، باعطاء ايضاحات وتفسيرات منها: لماذا لم تكن سيارة الاسعاف داخل الملعب كما ينص ويلزم قانون الرياضة ودستور الاتحاد العام لكرة القدم عندما تعرض المرحوم اللاعب وهيب جبارة للازمة القلبية؟

وسيقرر المستشار القضائي للاتحاد العام لكرة القدم المحامي موشيه اثيقي فيما اذا كان هناك مكان لمثول فريق هـ. الطيبة امام لجنة الطاعة. ومن التقارير الاولية تبين ان سيارة الاسعاف الخاصة كانت داخل الاستاد فقط مع صفارة البداية.

رئيس الاتحاد العام لكرة القدم عزريئام ميلتسان والمدير العام يعقوف ارئيل بدأ بفحص اولي للحادث المأساوي والاول من نوعه خلال مباراة في الدرجة الممتازة، وتبين من الفحص الذي يشارك فيه طبيب المنتخب الاسرائيلي مارك روستوفسكي ان ثلاثة اطباء عالجوا المرحوم وهيب جبارة بشكل فوري، عندما كان مع طبيب بني يهودا اڤي طاين بأجهزة انعاش متطورة.

يعقوف ارئيل المدير العام للاتحاد العام صرح انه لم تكن مشكلة للانعاش الفوري. وقال: ان المرحوم وهيب جبارة اجتاز فحوصات طبية ووجد انه سليم ومعافى، سننتظر حتى انتهاء التحقيق لفهم الاسباب التي ادت الى الوفاة.

الطبيب مارك روستوفسكي يقول بانه قبل اربع سنوات، وقت وقوع الحادث التراجيدي المحزن للاخوين لوزون، انتقلت المسؤولية للفحوصات الطبية. وكل فريق يقدم للاتحاد العام لكرة القدم في بداية الموسم الكروي تصريحات طبية للاعبين موقعة من طبيب مؤهل. ورغم ان الفحص الشامل



● المرحوم وهيب جبارة ●

مرة في السنة لا يشكل شهادة تأمين للاعب. ويكفي ان لاعبا ينزل الى ارض الملعب وهو مصاب بالحمى او مر بحادثة ولم يجتز فحصا آخر فانه سيكون معرضا للخطر.

لكنه اضاف من جهة اخرى ان الفحوصات الالزامية الشاملة يجب ان تنفذ وذلك من اجل تخفيف وتقليل الامكانيات للموت الفجائي.

تعازينا الحارة

الى الاعزاء عرسان ونعيم وفهيم وأمين وسليم وعموم آل عبيد في حيفا وطرعان بوفاة شقيقتهم

عصرية

راجين لكم حسن العزاء
الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

تعازينا الحارة

الى رفيقنا العزيز جاد فرهود وعموم آل فرهود بوفاة الوالدة

سلوى فرهود

راجين لكم الصبر والسلوان
الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

في مؤتمرها الوزاري، اليوم

فلسطين تطلب من دول عدم الانحياز ادانة سياسة الاستيطان

● نيودلهي - «و.ص.ف» - صرح مصدر دبلوماسي، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلقي اليوم الاثنين كلمة امام المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز.

واوضح السفير الفلسطيني خالد الشيخ ان عرفات سيتحدث امام المؤتمر الذي سيحضره ليطلب مساندة الحركة للتصدي لسياسة الاستيطان الاسرائيلية، وسيجري مباحثات مع القادة الهنود. واضاف ان عرفات لن يبقى في نيودلهي سوى يوم واحد.

وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها عرفات للهند منذ سنة ١٩٩٢ التي اقامت فيها الهند علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وصرح السفير الفلسطيني ان «حركة دول عدم الانحياز تتسم بأهمية بالغة بالنسبة الينا. وهذا يدخل في عداد حملتنا الدبلوماسية على سياسة الاستيطان».

واضاف «من مسؤولية الاسرة الدولية ان تعمل على الالتزام باتفاقية السلام الموقعة مع اسرائيل».

واوضح ان دول عدم الانحياز وافقت على البحث في عقد جلسة خاصة لمناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط للمطالبة بتجميد المستوطنات ومواصلة جهود السلام.

ومن المقرر ان يتباحث عرفات مع رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا وكذلك مع وزير الخارجية الهندي اندير كومار غوجرال.

«رابطة الاطباء المشتركة» تنظم يوم فحص تطوعي في الفندقمية

*** الكشف عن(١٥٠) حالة مرضية ***

● تل ابيب - لمراسلنا - نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم عمل طبي تطوعي في قرية الفندقمية قضاء جنين، امس الاول السبت.

وشارك في هذا اليوم كل من د. ماضي ابو رأس، د. شكري قسيس، د. كيرن ترجمان، د. روني وولف، د. حماد بنداري ومنسق اعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى وعن الاغاثة الطبية كل من د. علام جرار ود. جميل حمد وعدد من الممرضات.

وشاركت مجموعة من المرشدين الاجتماعيين من الجليل والمثلث، وذلك للاطلاع على الاوضاع الصحية في فلسطين، وهم من منظمة «مرشدين اجتماعيين من اجل السلام».

وتم الكشف عن (١٥٠) حالة مرضية خلال هذا النشاط وتم تحويل (٢٠) حالة للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية.

احتفال في جنين بعيد الطفل الفلسطيني

❑ جنين - ثائر ابو بكر - نظمت مديرية الشؤون الاجتماعية في محافظة جنين بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم امس الاحد احتفالا لمناسبة يوم الطفل الفلسطيني، وذلك في قاعة مدرسة بنات جنين الثانوية.

وحضر الاحتفال محافظ جنين العميد زهير مناصرة، ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية د. ذياب عيوش ومدير مكتبه علا الجوهري وميسون الوحيدي مدير عام الاسرة والطفولة، وعبير ابو كشك مدير العلاقات المحلية في الوزارة، ومدير اليونيسيف جابيني سكريريني، ورئيس لجنة بلدية جنين وليد ابو مويس ومدير التربية والتعليم محمود الظاهر وممثلو كافة الفصائل الوطنية والاجهزة الامنية والفعاليات الشعبية وذوو الاطفال وكافة الجمعيات الخيرية.

وقد افتتح الحفل بالنشيد الوطني، ثم الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، وتخللته فقرات مسرحية وغنائية ونشيد وطني وعروض كراتيه قدمها اطفال وطفلات الجمعيات الخيرية والرياض في المحافظة.

في اجتماع سكرتيري فروع الجبهة

اقرار تثبيت وسائل لضمان استقلال عمل الفروع وتحديد نظامها

*** قلق من الضعف في التمثيل النسائي في مجلس الجبهة * النقاش حول ضمان التمثيل في مجلس الجبهة صحي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من سكرتارية الجبهة القطرية عقد اجتماع لسكرتيري فروع الجبهة بمشاركة اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية حضره مندوبون يهود وعرب من (٢٥) فرعا للجبهة من مختلف انحاء البلاد.

وقدم سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة بيانا شاملا تطرق فيه الى القضية السياسية والمأزق الذي وصلت اليه عملية السلام بسبب ممارسات حكومة اليمين برئاسة نتنياهو. واشاد بركة بالموقف الموحد والملتزم للجماهير العربية وبالمشاركة الواسعة في نشاطات يوم الارض وبالاداء الجبهوي المتميز لاحياء ذكرى يوم الارض على خلفية التحريض الذي شنته اوساط السلطة على الجماهير العربية.

وتطرق الى المساعي الناجحة التي تقوم بها الجبهة مع اوساط اخرى اسرائيلية وفلسطينية لاقامة اطار تنسيق سلامي اسرائيلي فلسطيني. ودعا الى انجاح الجبهة في انتخابات المعلمين في (١٩٩٧/٥/٢٧).

وطرح بركة القضايا التنظيمية التي يجب طرحها في الاطر الجبهوية المحلية والقطرية استعدادا للمؤتمر الخامس للجبهة وتطرق فيها الى ضرورة تطوير آلية التفاعل بين الجبهة المحلية والجبهة القطرية ودعا الى تثبيت وسائل تضمن استقلالية الجبهة المحلية في تحديد نظام وآفاق عملها على اساس الالتزام بخط الجبهة القطرية ومنع اي ازدواجية مؤسساتية محلية والالتزام بالحسم الدمقراطي بشكل كامل وعلى اساس العمل محليا من خلال المؤسسات المخولة، كل ذلك من ناحية وضمان قدرة الجبهة القطرية على حسم خلافات محلية في بعض الفروع على اساس ضمان وحدة الفرع والتزام الحسم الدمقراطي المحلي من ناحية أخرى.

ودعا بركة الى تثبيت آلية تنظيمية محلية بمشاركة مندوبي سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة لانتخاب مندوبي الجبهات المحلية لمجلس الجبهة القطرية والتخلص من بعض هوامش الارتجال والعفوية التي ظهرت قبيل انعقاد المجلس القطري في العام الماضي.

وتطرق الى النقاش الدائر حول قضية ضمان التمثيل او حفظ التمثيل في مجلس الجبهة القطرية مؤكدا ان النقاش حول الموضوع صحي ويساهم في دعم الدمقراطية في داخل الجبهة ويجب حسمه في المؤتمر القادم.

ويذكر ان تركيبة المجلس الحالية تتشكل من مندوبي الفروع (٧٠,٣٪) (حسب النظام الداخلي الحالي يجب ان يكون ثلثين على الاقل) الحزب الشيوعي قطريا (٣,٥٪) وكل من مندوبي لجنة المبادرة الدرزية والشبيبة الشيوعية (١,٧٪) ومندوبو المنتدى العراقي (٠,٥٪).

ومنتخبو الجبهة في مختلف المحافل من اعضاء كنيست واعضاء قيادة الهستدروت ونعمت ورؤساء السلطات المحلية الجبهوية ورؤساء كتل الجبهة في النقابات المهنية المختلفة (١٢٪) ومندوبات عن فعاليات العمل النسائي (٥,٩٪). وشخصيات شعبية (٤,٣٪).

واشار البيان الى الضعف المقلق في التمثيل النسائي في مجلس الجبهة على الرغم من ضمان التمثيل المذكور (٥,٩٪) الى جانب المندوبات من الفروع وخانات التمثيل الاخرى، الامر الذي يستوجب وقفة خاصة.

ودعا بركة في بيانه الفروع الى وضع برامج خاصة للعمل بين النساء وبين الشباب.

وقدم جهاد عقل وبنيامين غونين بيانين حول انتخابات المعلمين وحول التغييرات التنظيمية في مجالس العمال وحول النضالات النقابية الاخيرة.

وجرى نقاش مسهب وصريح شارك فيه (٢٢) من الحاضرين في الاجتماع قدم في نهايته النائب احمد سعد والقائد الجبهوي توفيق طوبي ملاحظات هامة اقرها الاجتماع كجزء من التلخيص الذي قدمه سكرتير الجبهة.

وتطرق سكرتيرو الفروع في نقاشهم الى عدد من القضايا منها الموقف من ضمان التمثيل رفضا او قبولا، وانعقاد آليات التنسيق بين الجبهة القطرية والجبهة المحلية وعدم الاهتمام الكافي بالفروع، وملاحظات حول سلم الاولويات القائم في الجبهة وعدم تخصيص القوى والموارد الكافية لعمل الفروع وللعمل الاعلامي، ضرورة تعريف افضل لعضوية الجبهة الفردية بين الانتماء للجبهة المحلية او للجبهة القطرية، تحسين عمل لجنة المراقبة القطرية، ملاحظات حول جريدة «الاتحاد»، ملاحظات حول العمل مع التجمع الوطني الدمقراطي بين الكتلة البرلمانية المشتركة واهميته الايجابية والتنافس القائم في عدد من الساحات وضرورة حسمه لصالح الجبهة بشكل واضح، الاشارة الى ضعف العمل في النقب وفي المدن المختلطة وفي الشارع اليهودي وفي بعض المواقع الاخرى، ضرورة انهاء المشاكل في بعض الفروع كجزء من التحضير للانتخابات البلدية القادمة.

واجمع الحاضرون على حيوية عقد لقاءات دورية على مدار يوم كامل لاطار سكرتيري فروع الجبهة مع الجبهات المحلية واتفق على عقدها مرة كل ستة اشهر على الاقل.

احتجاجا على عدم استجابة السلطة لمطالبهم النقابية

المعلمون الفلسطينيون يواصلون الاضراب المفتوح الثاني



● الطلاب الفلسطينيون --المتضرر الاساسي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ومن مكتب رام الله الصحفي - عاود اكثر من عشرة آلاف معلم فلسطيني، كانوا انهوا حملة احتجاجية مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية، حركة الاحتجاج من جديد بالاعلان عن اضراب مفتوح يدخل اليوم الاثنين يومه الثالث. وقد شمل الاضراب معظم مدارس رام الله وبيت لحم ونابلس والخليل. في حين كانت نسبة الالتزام بالاضراب اقل في مدن الضفة الاخرى مثل اريحا وقلقيلية وطولكرم.

وحسب معطيات «لجنة التنسيق العليا» التي تقود الاضراب خارج اطار اتحاد المعلمين الفلسطينيين فان حوالي (١٣) الف معلم من اصل ١٩ الفا قد شاركوا في الاضراب المفتوح.

وتجددت دعوة الاضراب مع قيام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بوقف (١٩) مدرسا، غالبيتهم اعضاء في اللجنة، عن العمل بعد ان كان الطرفان وافقا على الدخول في مفاوضات باشراف لجنة وزارية في شهر آذار الماضي.

وكان المدرسون بدأوا اضرابا تحذيريا في اوائل شهر آذار مطالبين بزيادة قدرها (٢٠٠٪) وتعديل قانون التقاعد، ومساواتهم بباقي موظفي مؤسسات السلطة الفلسطينية.

ورفضت اللجنة المشرفة على الاضراب قرار مجلس السلطة الفلسطينية منحهم زيادة (١٠٪) فقط على الراتب الاساسي. ويبلغ متوسط راتب المعلم الفلسطيني حوالي الف شيكل في حين لا يتجاوز الراتب التقاعدي نصف ذلك المبلغ.

وقال امين سر اتحاد المعلمين الفلسطينيين محمد صوان «ان الاتحاد يقر بالمطالب التي يرفعها المعلمون لكن ينبغي القبول بما تم الحصول عليه والاستمرار بالمطالبة للحصول على كافة الحقوق».

الا ان خميس صباح العضو في لجنة التنسيق واحد الذين طالهم قرار الوقف عن العمل اعتبر ان «الاضراب سيستمر حتى تحقيق كافة المطالب».

وجاء في بيان اصدره اتحاد لجان الطلبة الثانويين - فرع جبهة العمل الطلابي التقدمية انه «في الوقت الذي قدّر فيه معلمونا الظرف السياسي الخطير بحيث قرروا وقف اجراءاتهم النقابية، فوجئنا نحن الطلبة الذين كنا بأمس الحاجة لاستقرار وضع المدارس باجراءات تعسفية وجائرة بحق العديد من المعلمين الذين تحملوا العبء الاكبر في معركة نقابية مشروعة، الامر الذي يعتبر مسا خطيرا بمبادئ العدل والدمقراطية والحرية».

في سلسلة مجازر ارتكبها الظلاميون الاصوليون

ذبح اكثر من (٨٠) جزائريا، بينهم اطفال ونساء



● من آثار جرائم الاصوليين في الجزائر ●

● الجزائر - الوكالات - افادت الصحف الجزائرية الصادرة، امس الاحد، ان اكثر من ٨٠ مدنيا قتلوا، معظمهم ذبحا، في سلسلة مجازر نفذتها بين يومي الخميس والسبت، في بلدات جزائرية عدة مجموعات مسلحة يعتقد انها ظلامية اصولية.

وشملت اكبر مجزرة ٥٢ شخصا ذبحوا ليلة الخميس/الجمعة في قرية ثالث الصغيرة، في ولاية المدية (٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر).

واجتاحت القرية مجموعة مسلحة مؤلفة من (٣٠) الى (٤٠) رجلا بدأوا باخراج السكان من منازلهم وذبحهم من دون ان يوفروا الاطفال والنساء والمسنين.

وهي اكبر مجزرة تستهدف القرويين منذ بدء هذه السلسلة من المجازر في تشرين الاول الماضي.

وفي الولاية نفسها ذبح ثلاثة الى اربعة اشخاص الليلة نفسها في منطقة حاربيل واربعة الى خمسة ليلة الجمعة/السبت في سيدي نعمان حيث خطف سبعة قرويين.

وفي قرية عمروسا في سهل ميتيجا ذبح (١٥) الى (١٧) شخصا بينهم ثلاثة اطفال دون الثالثة وسبع نساء. وقطعت اعناق هؤلاء القرويين في عملية وقعت ليلة الجمعة/السبت بقيادة زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة، عنتر الزوابري، شخصيا، وفق ما نقلت صحيفة «ليبيرتيه» عن شهود عيان.

وانقسم المهاجمون مجموعتين لارباك مجموعات الدفاع الذاتي في القرية.

فالمجموعة الاولى اوحت بشن هجوم ما حمل عناصر الدفاع الذاتي على ملاحقتها. اما المجموعة الثانية فاقتنصت الفرصة للدخول الى القرية وارتكاب المجزرة، وفق ما ذكرت صحيفة «الاخبار».

وافاد شهود عيان لصحيفة «ليبيرتيه» ان الضحايا ينتمون الى خمس عائلات تم، ايضا، احراق منازلهم.

وفي الليلة نفسها هاجمت مجموعة مسلحة مزرعة في مريفا قرب سيدي فروش (على بعد ٢٥ كيلومترا غرب العاصمة) مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص. وتقع المزرعة على بعد ٢٠٠ متر من احدى الثكنات وفق صحيفة «الوطن».

وتابعت الصحيفة نفسها ان اربعة اشخاص قتلوا، صباح الخميس الاخير، في منطقة البويرة (١٢٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة). ويبدو ان الضحايا اوقفوا «عند حاجز اعتقدوا انه لقوات الامن».

الحريري في موسكو لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية

● بيروت - الوكالات - يتوجه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، اليوم الاثنين، الى موسكو في زيارة رسمية تهدف الى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين لبنان وروسيا.

وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها الحريري الى روسيا منذ توليه مهامه في تشرين الثاني ١٩٩٢، وقد زار دولتين من دول الاتحاد السوفييتي السابق هما تركمانستان واوكرانيا.

وهي أيضاً، الزيارة الأولى لمسؤول رفيع المستوى الى موسكو منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٩٤٥، لكنها توترت في الستينات اثر محاولة سوفييتية فاشلة للاستيلاء على طائرة «ميراج» فرنسية تابعة لسلاح الجو اللبناني.

وسيبحث الحريري مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في سبل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها روسيا رسميا بمشاركة الولايات المتحدة.

واوضح المصدر نفسه ان بيروت تعول على الجهود الدبلوماسية الروسية لتحريك عملية السلام، التي تعثرت منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في حزيران الماضي.

وسيحاول الحريري، ايضاً اعادة التوازن في ميزان التبادل التجاري المتواضع والذي يميل لمصلحة موسكو، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة شبه المعدومة بين البلدين.

وكان لبنان استورد عام ١٩٩٦ من روسيا ب (١١٠) ملايين دولار (معادن وخشب) مقابل (١١٩) مليون دولار امريكي عام ١٩٩٥ لكنه لم يصدر الى هذه البلد سوى ب (١٥) مليون دولار (مقابل ١١.٦ مليون دولار في العام الذي سبقه)، وهي بصورة اساسية سلع مصنعة من الاخشاب ومنتجات غذائية ونسيج.

ومن المقرر ان يوقع الحريري في موسكو مع نظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري، وقال وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، ان هذا الاتفاق ينص على الغاء الضريبة المزدوجة وتشكيل لجنة مشتركة من اجل الاستثمارات.

صحيفة «صاندي تايمز» التقت المرأة التي ساهمت في خطف فعنونو

□ دعوات عالمية لاطلاق سراحه لاسباب انسانية □

● لندن - الوكالات - اكدت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، امس الاحد، انها التقت في الولايات المتحدة العميلة الاسرائيلية السابقة، التي شاركت في خطف مردخاي فعنونو، المهندس النووي المعتقل منذ عشر سنوات لكشفه اسرار البرنامج النووي الاسرائيلي السري.

واضافت الصحيفة، التي سبق ان نشرت قضية المناضل فعنونو قبل عشر سنوات، ان شيريل بن طوف (٣٧ عاما) تعيش حاليا في فلوريدا مع زوجها اوفير الضابط السابق في الاستخبارات الاسرائيلية وابنتيهما. وتحمل شيريل الجنسية الامريكية.

وتابعت الصحيفة ان شيريل لم تنف دورها، وروت كيف تعرفت فعنونو (٤٢ عاما) عرفها باسم سيندي. وكتبت الصحيفة ان «سيندي قدمت نفسها على انها سائحة امريكية قبل عشر سنوات جذبت فعنونو في روما مع وعد بالقيام بمغامرة عاطفية. وتم تخديره ثم نقل الى سفينة قادته الى اسرائيل حيث حكم عليه بالخيانة».

وقالت الصحيفة انه كان يعتقد منذ ذلك الحين ان شيريل بن طوف لاجئة في امريكا الجنوبية.

ونشرت الصحيفة صورة لامرأة شقراء تضع نظارات. واشارت الى ان الزوجين يعيشان في فيلا في فلوريدا بالقرب من ديزني وورلد.

وتبيع شيريل شققا للمتقاعدين الامريكيين اليهود.

وولدت شيريل من اب امريكي هو رجل اعمال ثري وعاشت في فلوريدا قبل ان تتوجه الى اسرائيل في السابعة عشرة من عمرها الى اسرائيل حيث جندها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) ولم تعد الى الولايات المتحدة الا قبل (١٨) شهرا.

وقالت الصحيفة البريطانية ان الزوجين يملكان منزلا في ضواحي تل ابيب ومتمسكان بالقضية الاسرائيلية».

وفي الشهر الماضي، دعا اعضاء في مجلس النواب الامريكي الرئيس بيل كلينتون، الى الضغط على اسرائيل للافراج عن مردخاي فعنونو «لاسباب انسانية وتدهور وضعه النفسي نتيجة عزلته الطويلة».

ضمن الاصلاحات في الامم المتحدة:

الهند: يجب اخذ مصالح الدول النامية بالاعتبار

● نيودلهي - و.ص.ف - دعت الهند السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الى ان يأخذ في الاعتبار مصالح الدول النامية في الاصلاحات، التي سيدخلها على المنظمة الدولية وفي توسيع مجلس الامن.

واشار مصدر هندي الى ان رئيس الوزراء الهندي، ديفي غاودا، طالب خلال اجتماع مع انان بأن تؤخذ مصالح الدول النامية في «الاعتبار كليا»، في عملية اعادة تنظيم الامم المتحدة.

كذلك شدد غاودا على ضرورة حصول بلاده على العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، لافتا الى ان «الهند هي الدمقراطية الاكبر في العالم وعامل استقرار في العلاقات الدولية».

واعلن مندوب الهند لدى الامم المتحدة، براكاش شاه، ان «رئيس الوزراء اكد بوضوح ان الهند، اكبر دمقراطية في العالم، لا يمكن ان تقبل برفض عضويتها في مجلس الامن».

اما انان الذي بدأ، يوم السبت، زيارة للهند، تستمر ثلاثة ايام، فاشاد بدور الهند في عمليات حفظ السلام التي تتولاها الامم المتحدة.

ويلقي الامين العام للامم المتحدة كلمة، اليوم الاثنين، في المؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة عدم الانحياز، الذي يبحث بدوره في اعادة تنظيم الامم المتحدة.

واعدت الهند مشروع قرار يدعو الى عدم احتكار الدول المتقدمة مجلس الامن. لكن مسؤولا هنديا اشار الى ان ثمة «خلافات» بين الدول الاعضاء»، في شأن اصلاح الامم المتحدة ونزع الاسلحة.

وتشارك في المؤتمر نحو ١٠٠ دولة من بينها نحو ٧٠ يمثلها وزراء خارجيتها.

كوهن: لن نخفض عدد القوات الامريكية في آسيا!

● هونولولو (الولايات المتحدة)- صرح وزير الحربية الامريكي وليام كوهن في هونولولو (هاواي) ان الولايات المتحدة تنوي ابقاء، قواتها في اليابان وكوريا الجنوبية على ما هي عليه الآن، حتى في حال توحيد شبه الجزيرة الكورية.

ومن المقرر ان يصل كوهن الى طوكيو اليوم الاثنين، في اول زيارة له الى آسيا فيما يحاول رئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو، حمل البرلمان الياباني على اعتماد مشروع قانون يسمح للجيش الامريكي بالبقاء في شبه جزيرة اوكيناوا حتى بعد انتهاء مدة العقود الخاصة بالوجود العسكري الامريكي في هذه المنطقة.

وقد تجدد الرفض للوجود الامريكي في اوكيناوا بعد ان اغتصب ثلاثة من الجنود الامريكيين تلميذة يابانية في الثانية عشرة من العمر في العام ١٩٩٥.

واعرب كوهن عن امله في ان يقر البرلمان الياباني مشروع القانون. لكن التحقيق مع ضابط صف امريكي من قاعدة يوكوسوكا البحرية، في ضاحية طوكيو، اتهمته يابانية باغتصابها ادى الى تعقيد المسألة.

وقال كوهن ان «التحقيق جار» في هذه القضية. وأضاف «لكنني اعتقد ان علاقاتنا مع اليابان تتخطى هذا الحادث الخاص».

وقال كوهن «تمكنت كوريا الشمالية من الصمود لفترة ما، ونأمل في ان يتم التوحيد بطريقة سلمية ولكن يتعذر في الوقت الراهن القول بصورة أكيدة متى سيحصل ذلك، هل بعد خمس او عشر سنوات او اكثر».

وأضاف «على كل حال، ان حصل ذلك او لم يحصل، يجب ان يستمر وجودنا في المنطقة وسنحتفظ بقوة كبيرة في كوريا». وتابع «نعتزم البقاء في كوريا لمدة طويلة حتى بعد التوحيد».

وينتشر ١٠٠ الف عسكري امريكي حاليا في آسيا منهم ٤٧٠٠٠ في اليابان، ٢٧٠٠٠ في اوكيناوا - و ٣٧٠٠٠ في كوريا الجنوبية.

وأكد كوهن ان الوجود العسكري الامريكي في آسيا لا يهدف الى احتواء الصين، ولكن الى «تقليل الفرص امام اي دولة لقلب هذا التوازن في حال عبرت عن عدوانية زائدة او حاولت باي وسيلة فرض سيطرتها وسلطتها على المنطقة».

للمرة الاولى في تاريخ البلاد

قبول نساء في صفوف جيش البيرو

● ليما - الوكالات - علم من مصادر رسمية ان خمسين شابة التحقن للمرة الاولى في تاريخ البيرو، بكلية «خوريللوس» العسكرية بعد نجاحهن في «امتحان صارم».

وقد نجحت هؤلاء الشابات في امتحانات جسدية وذهنية خضع لها ايضا (٢٧٥) شابا تم قبولهم في الوقت ذاته في الكلية الحربية لتأهيل يستمر خمس سنوات. ولكن لا يمكن لتلك الفتيات حاليا سوى اتباع دروس في مجالات الاتصالات او الاستخبارات او تجهيزات الجيش.

وكان الكونغرس البيروفي اقر في منتصف العام الماضي قانونا يسمح للنساء بالالتحاق بالكليات الحربية للقوات المسلحة، لكي يصبحن ضابطات في اعلى المستويات ويصلن مثلا الى رتبة الجنرال او الاميرال.

وحتى العام ١٩٩٦، لم يسمح للمرأة العاملة في القوات المسلحة سوى ان تشغل مراكز ادارية من دون ان يحق لها الانخراط في سلم الرتب العسكرية.

قبل ايام من مباراة رسمية

اختفاء مفاجىء للملاكم الامريكي تايلور

● فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - الوكالات - اختفى الملاكم الامريكي ميلدريك تايلور، بطل اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ في وزن الريشة بشكل مفاجىء قبل ايام من خوضه مباراة رسمية كانت مقررة امس الاحد.

وذكر متعهد المباريات دون ايلبوم ان تايلور، الذي احرز ذهبية اولمبياد لوس انجلوس وهو في سن السابعة عشرة ، لم يحضر الى قاعة التدريب منذ اسبوع ولا يرد على الاتصالات الهاتفية ولا على الرسائل التي تعلق على باب منزله.

و صرح محامي الملاكم ملفين شارب «لم اراه منذ اسبوع ولا أعرف ماذا حصل. يتعين على تايلور الايفاء بالتزاماته تجاه متعهد مبارياته، وهو كان دائما مستعدا لكل شيء». وكان تايلور انقطع عن المنافسات من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦.

رونالدو: انا باق في برشلونة

● برشلونة (اسبانيا)- الوكالات - أكد رونالدو مهاجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم وفريق برشلونة الاسباني انه يرغب في البقاء مع ناديه، وصرح «قلت دائماً اني سابقى».

وردا على اسئلة الصحافيين لدى وصوله الى مطار برشلونة عائداً من البرازيل، صرح رونالدو، هداف الدوري الاسباني، «بان ثمة أشياء كثيرة» حصلت ويجب ان تناقش مع ادارة النادي.

وقد نشرت الصحف الاسبانية مؤخرا، شائعات مفادها ان افضل لاعب في العالم ينوي ترك برشلونة.

اكبر فوز لارسنال على ملعب تشلسي منذ ٦٧ عاما

● لندن - الوكالات - اكتسح ارسنال مضيفه وجاره تشلسي (٣:صفر) في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم وصار ثانيا برصيد ٦٠ نقطة بفارق الاهداف امام ليفربول و ٣ نقاط خلف مانشستر يونايتد المتصدر.

وهو اكبر فوز للارسنال على تشلسي على ملعب الاخير «ستامفورد بريدج» منذ ٦٧ عاما.

وكان نجم المباراة من دون منازع المهاجم الهولندي دينيس برغكامب، الذي صنع الهدفين الاولين لايان رايت (هدفه ال ٢٧ هذا الموسم) وديفيد بلات (هدفه الاول منذ ٣ تشرين الثاني الماضي) في الدقيقتين (٢٢) و(٥٣) قبل ان يسجل هو نفسه الهدف الثالث في الدقيقة ٨٠.

يذكر ان تشلسي الذي اشرك مهاجمه الايطالي جانلوكا فيالي، مكان (الويلزي الموقوف مارك هيوز، سيواجه ويمبلدون الاسبوع المقبل في نصف نهائي كأس انكلترا.

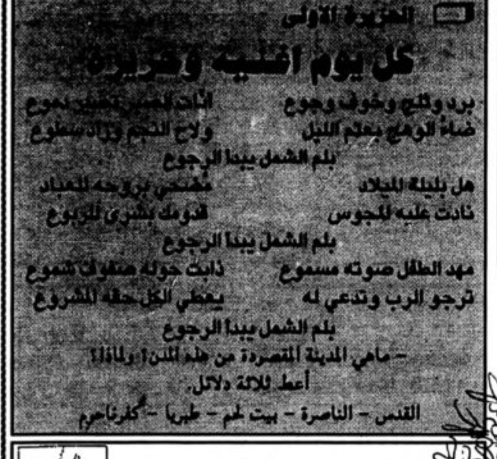
ضمن تصفيات كأس ديفيس في التنس الارضي

لبنان الى نهائي المجموعة الاسيوية - الاوقيانية الثانية

● بيروت - الوكالات - تأهل لبنان الى الدور النهائي للمجموعة الاسيوية - الاوقيانية الثانية ضمن تصفيات كأس ديفيس في التنس الارضي بعد فوزه على تايلاند (٣:صفر) في نصف النهائي على ملعب نادي الكهرباء في منطقة زوق مكايل (شمال بيروت).

في الفردي فاز علي حمادة على تاناغون سريشابان (٦:٤ و٦:٧ و٥:٧). وهشام زعتيني على ويتاباي سامري (٦:٣ و٣:٦ و٢:٦).

وفي الزوجي تغلب حمادة وزعتيني على سريشابان ورافول تونغ شامشو (٦:٤و ٦:٣ و٦:٧) (٢:٧) و٦:٤).



الحزورة الاولى

كل يوم اغنية وحزورة

برد وثلج وخوف وجوع | ألات العيش تحبس دموع
ضاءُ الوهج بعتم الليل | ولاح النجم وزاد سطوع

بلم الشمل يبدأ الرجوع

هل بليلة الميلاد | مضحي بروحه للعباد
نادت عليه المجوس | قدومك بشرى للربوع

بلم الشمل يبدأ الرجوع

مهد الطفل صوته مسموع | ذابت حوله صفوف شموع
ترجو الرب وتدعي له | يعطي الكل حقه المشروع

بلم الشمل يبدأ الرجوع

- ماهي المدينة المقصودة من هذه اللغز؟ ولماذا؟ أعط ثلاثة دلائل.

القدس - الناصرة - بيت لحم - طبريا - كفرناحوم

بيسان

بيسان - تعتبر من اقدم المدن الفلسطينية اطلق عليها الكنعانيون اسم (بيت شان) بمعنى الاله شان او بيت السكون.

مدينة صغيرة تقع الى الجنوب من طبريا على بعد حوالي ٣٦كم من طبريا. تقع في غور الاردن الشمالي على الجانب الغربي لنهر الاردن. وهي تبتعد عن نهر الاردن ٦ كم باتجاه الغرب. تنخفض مدينة بيسان عن مستوى البحر بمقدار ١٢٥ مترا.

اهم الاثارات في بيسان:

- فيها دير مهدوم وكنيسة تم اكتشافها سنة ١٩٣٠ - تل الحصن اكتشف على هذا التل نصب لرعمسيس الثاني (١٣٠١ - ١٢٢٤) ق.م والى الجنوب من هذا التل يوجد مسرح روماني يعود تاريخه الى الرومان - تل الجسر: يحتوي على بقايا ابنية واعمدة وطريق مبلط ومدافن. - خان الاحمر: يحتوي على انقاض خان وبركة واعمدة ومدافن. - تل المصطبة: يحتوي على مقبرة وبرج روماني وبقايا دير وكنيسة مرصوفة بالفسيفساء.

♥ قص وركب وألف لي قصة ♥



فكر!

يا قاري يا فهيم | اي سورة مفيهاش
| بسم الله الرحمن الرحيم

عرب نازلين صفوف | صفوف والقدرة الالهية
وان كنت ذكي ابن ذكية | بتعرف لي شوهالحزيرية

* مسابقة عيد الاضحى المبارك *

تحت رعاية:	مهداة من:
مؤسسة التعاون (جنيف)	دار الطفل العربي (عكا)
جريدة «الاتحاد»	دار الطفل العربي (المثلث)
جريدة «القدس»	مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين

* اكتب ابدع واربح *

اعزائنا الاطفال،

في داخل كل واحد/ة منكم قصة تنتظر الوقت المناسب لتخرج الى النور فالعيد بجماله وبهجته وفرحه، برموزه العظيمة المحبة والتضحية والعطاء والشعور مع المحتاج في هذه المناسبة.. فهيا ابدعوا وتسابقوا فيما بينكم، اخرجوا احاسيسكم ومشاعركم وما تراه اعينكم في ايام العيد وما تعيشونه من تجارب بكتابة قصة تحتوي بمضمونها صورة من صور العيد.

* ارسم ابدع واربح *

اطفالنا المبدعون،

من خلال اعيادنا نستمد قوتنا وعزمنا على التشبث بوطننا والقدس الشريف، رمز لهذا التشبث، فهي موطيء قدم النبي محمد «صلعم» وقاعدة البراق حامله الى السماوات وهي جذورتاريخنا واولى قبلتينا وثالث حرمينا وعاصمة دولتنا الفلسطينية.

فهيا بنا نخلدها بلوحة من افكارنا واحاسيسنا ونجعلها مرجعا لجميل ابداعاتنا.

* احبا منا، تذكروا!!! القصة بداخلكم، واللوحة لوحتكم، والقصة قصتكم والريشة ريشتكم، فلا تسمحوا للكبار ان يسرقوا حقكم بالتعبير عن افكاركم ومشاعركم فهي حق لكم. يمكن للكبار ان يدعموكم، يشجعوكم ويساندوكم لا ان يفكروا ويرسموا عنكم.

ونحن نعدكم ان يحصل كل مشترك على جائزة رمزية وللفائزين جوائز قيمة.

* شروط الاشتراك في المسابقة *

● يحق لكل طفل من جيل (٦ - ١٢) الاشتراك في المسابقة:
● العشر الحزازير
● ابدع واربح (اللوحة والقصة)
● او اي واحدة منها

● ترسل الاجابات والابداعات الى العنوان التالي:

دار الطفل العربي - شارع بن عامي ٤
ص.ب ٢٣١٨ - عكا ٢٤٣١٢

يرجى كتابة الاسم والعنوان الكامل مع رقم الهاتف على المراسلات البريدية

* جوائز المسابقة بقيمة ٣٥٠٠ دولار *

(٣) جوائز اولى بقيمة (٢٥٠) دولاراً كل منها
(٦) جوائز ثانية بقيمة (١٥٠) دولاراً كل منها
(١٥) جائزة ثالثة بقيمة (٥٠) دولاراً كل منها
ويضاف اليها هدايا لكل المشتركين

* حكم مختارة *

- كل وعاء يضيق بما جعل فيه إلا وعاء العلم فانه يتسع.
- إذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، او علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.
- سئل كونفوشيوس: ماذا تفعل لو تسلمت الحكم؟ أجاب: أبدأ باصلاح اللغة.

* الوطن *

الوطن مساحة من الارض يعيش عليها الانسان تؤمن له الاستقرار وما يحتاج اليه من سكن وعمل لضمان حياته، فتترسخ العلاقة بين الانسان والارض.

ولكن الوطن ليس هذا فحسب. هو المكان الذي يؤمن الحياة المشتركة بين الافراد فيتساعدون ويتبادلون الحاجات المادية والمشاعر الانسانية ويحققون معا حياة اجتماعية متضامنة يجمعهم مصير واحد.

هكذا تتحول مساحة الارض الى مساحة شعورية، ويتحول الافراد الى اسرة واحدة والوطن الى منزل كبير يضمهم ويحنو عليهم.

الوطن هو الذي يؤمن استمرار هذه العلاقة الانسانية وانتقالها من جيل الى جيل، اذ هو يجسدها ويربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

لذلك، من يفقد وطنه لا يفقد مساحة من الارض فحسب، بل يفقد ما تمثله هذه الارض من مشاعر وقيم روحية يورثها الآباء للابناء. من اجل هذا يستحق منا التضحية حتى الشهادة، ومن اجل هذا فقْدُ الاوطان لا يُعوَّض.

ولي وطنٌ آليتُ ألاّ أبيعهُ
وألاّ أرى غيري لهُ، الدهرَ، مالكا

كلمة الاتحاد

نسائم الحرية..!

❑ اوضاع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تتفاقم. ورغم كل ما نعرفه عن مآسيها، تتجدد المعلومات باستمرار، لأن ادارات السجون ومن فوقها قادة الجيش والمخابرات المسؤولون عنها، يتفننون في ابتداع اساليب القمع يوما بعد يوم.

ان الصورة التي ينقلها لنا اليوم، النائب الجبهوي هاشم محاميد، عن اوضاع هؤلاء الاسرى في مجدو تشكل لائحة اتهام دامغة لتلك القيادات، لا تقل خطورة - في نظرنا - عن ممارسات العنف والارهاب التي يقوم بها متطرفون عرب ضد اسرائيل، وتقيم الحكومة ودعاتها واعلامها الدنيا في العالم بسببها.

ان المعتقلين يعانون من ابشع ممارسات الخنق. تداس انسانيتهم وكراماتهم. يتلاعبون بمصائرهم. يقررون تجويعهم او تعطيشهم. المئات منهم يعيشون في الخيام. المعتقلون الاداريون منهم لا يعرفون ما هو ذنبهم او متى تكون حريتهم: «اريد ان اعرف ما لا يجب ان افعله لئلا اعتقل ثانية»، قال احدهم للنائب محاميد أمس. فهل تدرك معنى هذه الصرخة. وروى آخر، كيف تم اطلاق سراحه. وخرج الى اهله. لكن، قبل ان تلفحه نسائم الحرية، أعادوه الى المعتقل وظلامه. ومرة اخرى، من دون ان يعرف ما هو سبب اعتقاله.

ان هذه المعتقلات يجب ان تهدم. فوجودها ليس وصمة عار فحسب، انما هو مغامرة اخرى من مغامرات الحكومات الاسرائيلية التي تحولها الى مصنع للعداء والكراهية. مع انها كانت ستصبح شيئا آخر، لو ان اتفاقات اوسلو نفذت، واطلق سراحهم. فهؤلاء كانوا ابرز جنود للسلام.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في يوم الصحة العالمي

نظافة الشوارع فقط او نظافة النوايا والضمائر!؟

● بقلم: سهيل قبلان ●



● «نظفوا الشوارع من الدبابات اولا!!» ●

● يصادف اليوم الاثنين يوم الصحة العالمي، وسيجري التركيز بشكل خاص على موضوع الامراض التي تنتقل بواسطة الغذاء الى الانسان. وعلى شرف هذا اليوم تقوم وزارة الصحة باجراء الفحوصات حول ظروف المقاهي والمطاعم ومدى المحافظة عى النظافة فيها. وتعقد في المراكز الجماهيرية الندوات، وتقدم المحاضرات ومواد التوعية والارشاد حول الموضوع، وكيفية تجنب الامراض.

وعشية يوم الصحة العالمي نشرت امس الاحد، معطيات تفيد ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية درّت في عام (١٩٩٦) ارباحا لأول مرة منذ عام (١٩٩٠)بلغت قيمتها الاجمالية الصافية (١١) مليون دولارا!!

على الصعيد ذاته نشر «اتحاد الصناعيين» تقريرا جاء فيه انه لاول مرة منذ ست سنوات، يسجل التصدير انخفاضا بنسبة (٥١٪)في الربع الاول من العام الجاري. وشمل التقرير معطيات من مئتي مصنع في فروع المعادن والنسيج والبلاستيك والمحاجر والالكترونيكا.

ويلفت الانتباه ان الصناعات العسكرية تزدهر وتدر الارباح، بالذات في الفترة التي وقعت فيها الحكومة اتفاقيات السلام!! وتوقيع اتفاق سلام، يعني وبحكم المنطق والتفكير السليم والصحي، ان التوجه للسلام والتعايش المشترك والتخلي عن نهج القوة والحروب والعداء، لكن المعطيات اعلاه تثبت العكس. ومعنى زيادة الارباح من الصناعات العسكرية، ان مصانع انتاج القنابل والرصاص والالغام والصواريخ والغاز المسيل للدموع وقذائف الدبابات، تعمل ليل نهارا!

والسؤال الذي يطرح نفسه: في صالح من يجري تشحيم آلالات انتاج وسائل القتل والدمار؟! وعلى حساب من يجري تكثيف انتاج تلك الوسائل؟! ومن المستفيد من ذلك الانتاج؟ * وقد تكون تلك الارباح دلالة على وجود طلبيات انتاج تضمن استمرار عمال مصانع الاسلحة والذخائر. وذلك بدوره يضمن اماكن عمل لعشرات آلاف العمال!! ولكن لا بد من السؤال، ما هو شعور العامل الذي يشغّل آلات انتاج وسائل القتل؟ وهل يستطيع التطلع في عيني ولده عندما يعود الى البيت ويقول له انه ينتج رصاصة او قنبلة او قذيفة!؟ وبأي شعور يقدم لطفله لعبة هدية اشتراها من اموال ليست نظيفة؟

نحن نعرف ان العامل ليس مذنبا وهو مغلوب على امره، ومن حقه المقدس ان يعمل ليعيش. ونعرف ان المسؤول الاول والاخير عن مثل هذا الوضع هو الساسة الكبار في الدولة، والتجار الكبار الذين همهم الوحيد تكديس الارباح والاموال ولا يهمهم المصادر والاهداف!

وفي يوم الصحة العالمي المطلوب ليس فقط الاهتمام بنظافة الملابس والشوارع والبيوت. وليس فقط غسل الايدي جيدا بالماء والصابون، وليس فقط تلميع الاحذية وكي الملابس جيدا وعدم رمي اعقاب السجائر في الشوارع. كل ذلك مهم ومطلوب، لكن الاهم هو تنقية القلوب والنوايا ونظافة الضمائر. المطلوب تنظيف العقول والادمغة، من كل افكار الاستعلاء والتوسع والاحتلال وقمع الشعوب. المطلوب بالذات في هذا اليوم التخلي عن نهج العربدة والمغامرة والحرب.

وشاءت الصدف، وعشية يوم الصحة العالمي ان ينفجر مصنع اسلحة في «بئر يعقوب». ولحسن الحظ وبأعجوبة، لم تقع اصابات في الارواح، خاصة ان المصنع قريب من منطقة مأهولة بالسكان. والسؤال، اي قرية او مدينة في البلاد، لا يوجد فيها او بالقرب منها، مصنع اسلحة او مخزن ذخيرة او قاعدة عسكرية؟! والواقع يثبت ان حكومات اسرائيل المتعاقبة حولت الدولة الى ثكنة عسكرية ضخمة.

فماذا يعني ضمان تفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية مجتمعة؟! أليس معناه آلاف المخازن العسكرية في دولة صغيرة كاسرائيل؟ وهذا التفوق العسكري معناه تعميق عسكرة الحياة وغرس مفاهيم العسكرة في الناس وتبرير العسكرة، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من اخطار. وعلى حساب من يأتي ذلك؟! أليس على حساب خدمات الصحة والتعليم والرفاه والعمل؟

يوم الخميس الاخير اغلقوا مصنع «دلتا» شفاعمرو، وقبله مئات المشاغل بالذات في المدن والقرى العربية. وفي اليوم ذاته تظاهر رؤساء السلطات المحلية في قرى «خط المواجهة»، احتجاجا على عدم تحويل الحكومة الميزانيات الخاصة التي وعدتهم بها بعد عملية «عناقيد الغضب» الاجرامية ضد الشعب اللبناني. وغالبية تلك الميزانيات مطلوبة لاقامة الملاجئ! وقبل ذلك اضربت الممرضات واتخذ الاطباء اجراءات نضالية وتشويشات في العمل، احتجاجا على النقص الكبير في الكوادر والاسرة ومواد اجراء العمليات الجراحية. وشهدت قطاعات اخرى الاجراءات الاحتجاجية، كموظفي الدولة والمعلمين ومحاضري الجامعات، وكلهم يتذمرون من الرواتب المتدنية والنقص في وسائل التعليم. فلماذا تجد الحكومة الرصاص بغزارة وقنابل الغاز المدمع بكثافة للرد على احتجاج الفلسطينيين المطالبين بحقهم في العيش بكرامة وسلام، فيما لا تجد الاموال لتلبية مطالب الاطباء او المعلمين او الممرضات او العاملين؟

لقد هرعت طواقم الاطفائية لاخماد الحريق في مصنع «بئر يعقوب»، وبعد ساعات من العمل تغلبت على النيران واخمدتها. وبعد ساعات من انتشار الدخان الكثيف صفا الجو وبانت السماء الزرقاء، وبرزت خلال عملية اخماد الحريق، اهمية السرعة في استغلال الوقت لمنع انفجار الذخائر.

والسؤال: ماذا بشأن الحريق الكبير الذي تفوح رائحته في الاجواء؟ ومن الذي سيتفاداه ويعمل لمنعه قبل ان يندلع؟ فالسياسة التي تنتهجها الحكومة خطيرة جدا ومن شأنها ان تشعل الحريق ان لم تتوقف وتتغير.

ويبدو ان التصعيد في سياسة الاستفزاز والاستيطان والاحتلال، يتطلب زيادة تشحيم ودوران آلة انتاج وسائل الحرب والدمار. فهل يدرك قادة الدولة الثمن لذلك؟! وما هو دور الشعب وقوى السلام على اختلاف انتماءاتها في وقف هدير آلة الحرب؟ واذا كانت افكار العربدة والقوة تنمو وتنتشر استنادا الى ما تملكه الدولة من عتاد حربي، وقد دفعت برئيس الحكومة نتنياهو الى التباهي، بأنه يملك كل الخيارات ويملك القوة العسكرية للرد على «الارهاب الفلسطيني وعدم سعي السلطة الوطنية الفلسطينية لمكافحته»، وبذلك لوّح بالسوط والمدفع، وبالتالي دفع الامور الى خطر الانفجار، فان المطلوب وبالذات في يوم الصحة العالمي، حمل المكنسة ليس لتنظيف الشوارع وحسب، انما لتنظيف ومسح افكار العربدة والمغامرة.

ويجب التأكيد لأصحاب الرؤوس الحامية والحربية، ان الوقت على مر التاريخ كان لصالح الشعوب وقضاياها ومصالحها ومستقبلها وليس لصالح القوة والعربدة والحروب. ومات آلاف الطغاة وبقيت الشعوب، لأن الحياة اقوى من ان تتوقف او تباد.

ربط نحف بشبكة الكوابل «غفانيم»

ضمن جهودها الرامية الى توسيع دائرة المرتبطين، ستقوم شبكة الكوابل «غفانيم» هذا الاسبوع بربط قرية نحف بشبكة الكوابل.

ويأتي ربط نحف بالكوابل عبر شبكة «غفانيم»، ضمن سلسلة من القرى والمدن العربية التي تم ربطها حتى الآن مثل شفاعمرو وطمرة وعبلين وغيرها.

المعروف ان شبكة الكوابل «غفانيم»، تخصص رزمة تلفزيونية خاصة، مكونة من محطات عربية فضائية وعادية لصالح السكان العرب، ومنها قنالات راديو وتلفزيون العرب. (ART).

المعروف ان بث قنالات راديو وتلفزيون العرب (ART) من اوروبا يتم بواسطة كود سري بحيث لا يمكن التقاط القنالات بواسطة الصحون العادية.

(ع.ع)

مجلس مجد الكروم المحلي

تعزية حارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي وجميع ادارة ولاعبي ومشجعي الفرق الرياضية الفاعلة في القرية وعموم الاهالي يتقدمون بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة لآل جبارة في الطيبة وخارجها ولرئيس واعضاء بلدية الطيبة وادارة ولاعبي هبوعيل الطيبة وعموم اهالي المدينة والجماهير العربية في البلاد لوفاة لاعب فريق الطيبة المأسوف على شبابه

المرحوم وهيب جبارة

الذي وافته المنية وهو في ريعان الشباب. سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله ومعارفه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

محمد كنعان

رئيس المجلس المحلي

في المهرجان الـ (١٣) لثقافة الطفل

(٤) ميداليات، ذهبيتان وفضيتان عاد بها وفد اطفال فلسطين

□ رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - كرّمت وزارة الثقافة الفلسطينية، امس الاحد، الاطفال الذين شاركوا في المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل والملتقى الثاني لاطفال العرب، الذي عقد في دولة الامارات العربية المتحدة - امارة الشارقة.

والاطفال المكرمون هم: صوفيا محمد ابو حلاوة (١٤ سنة) وقد حصلت على الميدالية الذهبية في مسابقة المعلومات العامة، ومي رامي عبد الهادي - الميدالية الفضية عن العزف الفردي، والطفلان يزن غازي القرة ومجد طلعت عبد الحميد، بالميدالية الذهبية عن الرسم الحر.

وقالت مها التميمي المشرفة على وفد اطفال فلسطين: «نلتقي اليوم ونحن نحتفل بعيد الطفل الفلسطيني لنكرم وفد اطفال فلسطين الذي فاز بميداليتين ذهبيتين، وميداليتين فضيتين في ملتقى الاطفال العرب في الشارقة، وقد التقى اطفال فلسطين بالاطفال العرب وعقدوا الصداقات وتبادلوا الخبرات والعناوين، ولقد شعر اطفالنا اطفال فلسطين، ان فلسطين هي قلب العرب وقضيته الاولى».

وقد شارك في حفل التكريم يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة، والشاعر علي الخليلي المدير العام للمراكز الثقافية، ودائرة ثقافة الطفل.

خمسة مصابين في شجار بسبب شق شارع

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب خمسة مواطنين في الرينة، أمس الاحد، باصابات مختلفة، اثر شجار وقع بين عائلتين على خلفية فتح شارع موصل للبيت.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الشجار نشب عندما بُدئ العمل في حفريات الشارع، اذ ادعى افراد عائلة ان الشارع يمر في ارضهم الامر الذي خالفته العائلة الثانية، فاختلف الطرفان.. وتطور الخلاف الى شجار، اصيب خلاله خمسة نقلوا الى المستشفى الطلياني للعلاج».

انهال على ابنه وزوجته لانهما تحدثا بصوت عال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، مواطناً من المدينة اعتدى بالضرب المبرح على زوجته وابنه، لمجرد ان ابنه «سبب له الازعاج»! كما تقول الشرطة.

وكان الابن قد دخل البيت وراح يحدث والدته بصوت عال، وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «بسبب صراخ الابن والحديث مع والدته بصوت مرتفع، انهال الوالد عليه بالضرب فتدخلت والدته لحمايته لكنها راحت ضحية هي الاخرى، فقد انهال زوجها عليها بالضرب، مما اضطر الاثنين الى التوجه لتلقي العلاج».

وستفحص الشرطة، اليوم الاثنين امكانية تقديم المشبوه الى المحكمة لتمديد اعتقاله او اطلاق سراحه بكفالة.

قتلته جرثومة نادرة في...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قضت جرثومة «نايسيريا مننفيتيس» القاتلة، خلال ساعات، على الشاب النصراوي عفيف رزق سروجي الذي صادف يوم ميلاده الـ ٢١ امس الاحد!

وكان المرحوم وزملاء له، يقضون عدة ايام في ايلات، وفي يوم الجمعة الاخير، شعر بآلام في حلقه وارتفاع بدرجة الحرارة، فتوجه الى الطبيب وتلقى العلاج. وفي صباح امس الاول السبت وصل الى مستشفى «يوسف - تال» في ايلات للعلاج.

وفي حديث لـ «الاتحاد» - قال د. محمد جبارين، القائم باعمال مدير وحدة العلاج المكثف في المستشفى والذي اشرف على علاج المرحوم: لقد وصل الينا الشاب بحالة صعبة جداً، وكانت درجة حرارته مرتفعه ويعاني من ضيق في التنفس وضغط دم ونبض منخفض وبقع حمراء تظهر على انحاء مختلفة في جسمه.. وعند وصوله كان لايزال واعيا لكنه لم يستطع الحديث معنا وعلمنا من اصدقائه انه عانى من الام في حلقه و ارتفاع بدرجة الحرارة والام في الرأس، وعلى الفور اجرينا له الفحوصات اللازمة وتبين ان جرثومة «نايسيريا مننفيتيس» اصابته، وخلال ساعات قليلة تدهور وضعه بشكل حاد».

وأضاف د. جبارين: «معروف ان هذه الجرثومة نادرة. وقلائل الذين يصابون بها، قد يصل عددهم الى اثنين او ثلاثة في السنة ،عموما نسبة

عدّاد برج ايفل بدأ العد العكسي

□ باريس - الوكالات - اطلق رئيس بلدية باريس، جان تيبيري، امس الاحد، في الساعة ٠٠.٠٠ حسب التوقيت المحلي (٢٢.٠٠ ت غ) عدادا وضع في برج ايفل ليبدأ العد العكسي لآخر الف يوم قبل حلول العام ٢٠٠٠.

وبعد ان دقت الساعة (١٢) مرة معلنة منتصف الليل، واطلق معها (١٢) سهما ناريا من وراء اشهر نصب باريسي، ضغط رئيس بلدية باريس على شاشة وضعت في ساحة تروكاديرو على الضفة الاخرى من نهر السين.

جديد: تأمين ضد الخطف بيد م...

□ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - قال خبير امريكي في قوانين التأمين ان اعضاء طائفة «باب الجنة» الـ ٣٩ الذين انتحروا جماعيا في اذار الماضي، كانوا يملكون تأمينا ضد الخطف بيد مخلوقات من الفضاء وان شركة التأمين يمكن ان تجد نفسها مرغمة على دفع قرابة ٣٩ مليون دولار لورثتهم.

وقال المحامي جون ماكارثي، في بيان «يبدو واضحا ان اتباع الطائفة وضعوا حدا لحياتهم في انتظار الخلاص على متن سفينة فضائية كانوا مقتنعين بانها قادمة من اجلهم مع المذنب هال - بوب».

وكانت شركة «غودفيلو ريبيكا انغرامز بيرسون»، ومقرها لندن، وافقت في تشرين الاول الماضي على تأمين (٥٠) من اعضاء الطائفة بمليون دولار لكل منهم ضد الوفاة او الخطف او الجنون تتسبب بها مخلوقات من الفضاء الخارجي. ووقع عقد التأمين باسم «شركة باب الجنة» وبلغت

ملكة جمال ايطالية سابقة...

□ القاهرة - الوكالات - اكدت ملكة جمال ايطالية سابقة انها تزوجت سرا من الملك فاروق، آخر ملوك مصر، الذي خلع عن عرشه في العام ١٩٥٢، الامر الذي نفاه بصورة قاطعة خبير مصري بسيرة هذا الملك.

وقالت ايرما كابوتشي مينيتولو، ملكة جمال نابولي (جنوب ايطاليا) السابقة، «كنت زوجة الملك فاروق»، واضافت «والله كان شاهدا على هذا الزواج، الذي لم نتمكن من اعلانه رسميا وقد اكد لي الملك انه سيتزوجني رسميا عندما سأعتنق الدين الاسلامي».

وروت ملكة الجمال السابقة انها التقت الملك فاروق للمرة الاولى حين كانت في السابعة من العمر في نابولي حيث كان والدها يدير ناديا لرياضة التجذيف يضم بين اعضائه عددا من الارستقراطيين. واضافت انها قامت بتقديم باقة من الزهور الى الملك فاروق وزوجته.

واضافت انها التقته ثانية في مدينة كابري الايطالية الساحلية بعد ان انتقل الملك للعيش في المنفى في ايطاليا ونشأ بينهما حب من النظرة الاولى، على حد قولها، فيما كانت هي في الخامسة عشرة من عمرها والملك قد تجاوز الثلاثين.

وصرح ماجد فرج الخبير في سيرة الملك فاروق «استغربت كليا هذا النبأ عندما قرأت المقال». واضاف «لم تكن قط زوجته. ربما كانت عشيقته لكنها لم تكن زوجته وانني متأكد من ذلك مليار

في عيد ميلاده الـ (٢١)!

نجاح العلاج والتعافي منها ضئيلة، وهي تصيب اجيالا صغيرة.
وكانت ممرضة وزارة الصحة، قد وصلت الى بيت والد المرحوم وطعمت كل من كان له اي اتصال معه خلال الاسبوعين الاخيرين خوفا من العدوى. وقال د. جبارين «في مثل هذه الحالات لا حاجة للهلع، وهناك حاجة لتطعيم الاشخاص الذين كانوا باتصال مباشر مع المرحوم خلال الايام الثلاثة الاخيرة ».

● المرحوم عفيف رزق سروجي ●

وقد شيع جثمان المرحوم يوم امس من بيت والده في الناصرة.

لآخر الف يوم قبل العام ٢٠٠٠

فاستعضاء عندها العداد الضخم البالغ علوه (١٢) مترا وعرضه (٣٣) مترا والذي وضع تحت الطبقة الثانية من برج ايفل، مشيرا الى الرقم المرتقب، «ج - ١٠٠٠ (اليوم الالف) قبل العام الفين».

وجرى الاحتفال بحضور (٢٠) شبكة تلفزيونية اجنبية من امريكية وصينية وكورية وروسية قامت بتصوير الحدث الذي يعبر، على حد قول تيبيري، عن عزم باريس على ان تبقى «مدينة النور». وسيغير العداد رقمه يوميا عند منتصف كل ليلة.

مخلوقات من الفضاء الخارجي..!

كلفته الف دولار لكل عضو.

وقال المحامي، الذي كان في العام ١٩٧٤، اول من نجح في ادانة شركة تأمين في الولايات المتحدة لرفضها تسديد قيمة تأمين بسبب «الخبث»، ان اتباع الطائفة حرصوا على عدم تشويه اجسامهم وارتدوا ثيابهم وحضروا حقائبهم في انتظار قيامهم برحلة على متن سفينة فضائية. واضاف «وكل شيء يشير الى انهم كانوا يتوقعون انتقالهم الى عالم آخر».

واعتبر ان الشركة يمكن ان تتعرض لملاحقة قضائية بتهمة ممارسة «الخبث» اذا رفضت تسديد قيمة التأمين علما بان العقد مخالف لقوانين ولاية كاليفورنيا وكان ينبغي الا توافق عليه لجنة التأمينات المحلية.

وقال متحدث باسم الشركة ان بيع هذا النوع من عقود التأمين توقف بعد انتحار اعضاء الطائفة الجماعي في رانشو سانتا في (كاليفورنيا) كي لا يتكرر حصول هذا النوع من المآسي.

... آخر زوجة للملك فاروق!

في المئة». واضاف ان الملك «لم يتزوج بعد انتقاله الى المنفى». الا انه اكد ان ايرما وفاروق كانا يلتقيان وان بحوزته «صورا عديدة لهما».

ونشرت «اخبار اليوم» صورا عدة للملك فاروق برفقة ايرما.

ومنذ سنوات عدة تنشر الصحف المصرية بين الحين والآخر اخبارا عن هذه العلاقة الغرامية. وقال فرج ان «المخادعين كثر وانا التقي باثنين منهم على الاقل كل سنة». وذكر في هذا السياق بخدعة المصري فؤاد شديد الذي يدعي انه الابن غير الشرعي للملك فاروق ولعشيقة يهودية.

وقال فرج «ان شديد بدين الجسم ويدخن السيجار كالملك فاروق. ويرتب امور كي توجه اليه الدعوات من بعض السفارات وليدخل المطاعم حيث يخرج من دون ان يدفع الحساب على اعتبار انه ابن الملك». واختتم «ما زال بعض الاشخاص يحاولون الاستفادة من الملك، بعد مرور كل هذه السنين. انه عار».

وتؤلف ملكة الجمال الايطالية السابقة حاليا مذكراتها كي تلقي الضوء، بكامله، على حد قولها، على زواجها بالملك فاروق الذي كان معروفا بحبه للحياة ولمجالسة الحسناوات.

وخلع فاروق عن العرش في العام ١٩٥٢ وهو في الـ ٣٤ من العمر اثر ثورة الضباط الاحرار بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر، ثم عاش في المنفى في ايطاليا حيث توفي في العام ١٩٦٥. وكان قد طلق زوجته الاولى فريدة وتزوج من نريمان.

مصادرة اكثر من طن من الافيون في ايران

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان قوات الامن الايرانية صادرت اكثر من طن من الافيون ومواد متخدرة في قرية حيدرية في شمال البلاد.

واوضحت الوكالة ان اشتباكا وقع مع مهربي المخدرات المسلحين وبين قوات الامن التي تمكنت من مصادرة (١٣١٠) كيلو غرامات من مادة الافيون وكيلو غرام واحد من الهيروين. وتابعت ان قوات الامن صادرت ايضا كمية من الذخائر.

سائق شاحنة امريكي يفر بملايين الدولارات

● واشنطن - الوكالات - اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) انه سيدفع مكافأة قيمتها (٥٠٠) الف دولار لكل من يقدم معلومات تساعد في القاء القبض على سائق شاحنة لنقل الاموال فر الاسبوع الماضي وبحوزته ملايين الدولارات.

ورفضت شرطة جاكسونفيل في ولاية فلوريدا ان تحدد المبلغ المسروق، واكتفت بالقول ان الامر يتعلق بـ «أكثر من خمسة ملايين دولار».

لكن الصحف تحدثت عن عشرين مليون دولار وهو أمر اذا صح يشكل اكبر عمليات السرقة في تاريخ شركات نقل الاموال في الولايات المتحدة.

ويدعى السارق فيليب نويل جونسون. وقد نجح في ٢٩ اذار الماضي في خطف اثنين من زملائه وقيد يدي احدهما بالاصفاد وربط الثاني الى شجرة ثم فر بالمال.

الاتحاد الكولومبي يملك شريط فيديو يدين تشيلافرت

● بوغوتا - الوكالات - ينوي الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ارسال شريط فيديو الى الاتحاد الدولي يثبت ان حارس مرمى البارغواي خوسيه لويس تشيلافرت ضرب مهاجم كولومبيا فاوستينو اسبريا بعدما طردهما الحكم في الدقيقة (٧٨) من المباراة التي فازت بها البارغواي (١:٢) في اسونسيون ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية.

واوضح الاتحاد الكولومبي ان تشيلافرت توجه الى حيث يجلس اسبريا على مقاعد الاحتياطيين، بعد طردهما، وضربه، وقد نفى مسؤولو منتخب البارغواي هذه الواقعة.

وفاة الكاتب الروسي فلاديمير سولوخين



● موسكو - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام الروسية، أمس الاحد، ان الكاتب الروسي فلاديمير سولوخين، احد كبار الادباء في الاتحاد السوفييتي السابق ولاحقا في روسيا، توفي يوم الجمعة عن (٧٢) عاما في احد مستشفيات موسكو اثر مرض مزمن.

وقد نشر سولوخين اولى اعماله الادبية في العام ١٩٤٥. وله أشعار وروايات وابحاث. كما اصدر كتابين ضمنهما ذكرياته هما «الادانة» و«الاشجار تنبت مستقيمة».

واستوحى سولوخين ادبه من التقاليد الوطنية الروسية واصبح مشهورا لانه ساهم في تعريف قرائه بمناطق نائية من روسيا كانت مجهولة بالنسبة الى اغلبية الروس.

زيت الزيتون جعل سكان كريت الافضل صحة في اوروبا

□ لندن - الوكالات - في تقرير وضعه باحثون من الاتحاد الاوروبي ونشرته صحيفة «صاندي تايمز» امس الاحد، ان سكان جزيرة كريت يتمتعون بأفضل وضع صحي من بين جميع سكان اوروبا بسبب استهلاكهم الكبير لزيت الزيتون.

وقال التقرير ان نسبة الاصابة بتصلب شرايين القلب وبالسرطان وبالسمنة في هذه الجزيرة اليونانية هي الادنى في القارة الاوروبية.

واوضح ان سبب هذه الظاهرة هو الغذاء، الذي يتناوله سكان كريت والذي تستعمل فيه كميات كبيرة من الزيت الخام، المأخوذ من العصرة الاولى للزيتون، مضافا اليه اعشاب جبلية.

ويؤكد الباحثون ان سكان كريت يستهلكون من زيت الزيتون ثلاثة اضعاف ما يستهلكه سكان شمال اوروبا.

وقالت الصحيفة ان تناول زيت الزيتون يخفض نسبة الكوليستيرول في الدم بحدود (٢٠٪).

واوضحت الصحيفة البريطانية ان خبراء، سيجتمعون في روما لوضع اللمسات الاخيرة على تعميم يتضمن توصيات خاصة، موجه الى الاطباء الاوروبيين لابلاغهم بنتيجة الابحاث هذه.

ونقلت عن البروفيسور كريستين وليامس اخصائي التغذية في جامعة ريد القريبة من لندن قوله ان «النتائج العلمية كافية لتبرير اطلاق حملة كبيرة» للتوعية.

نكذب مئتي مرة في اليوم (فقط!)

□ لندن - الوكالات - نشرت صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية، امس الاحد، نتائج دراسة جدية جاء فيها ان الناس يكذبون مرة كل ثماني دقائق كمعدل وسطي، وهو ما يعني انهم يفعلون ذلك مئتي مرة في اليوم الواحد.

وقد اعد الدراسة باحثون في جامعة كاليفورنيا الجنوبية في لوس انجلوس بعدما جهزوا عشرين شخصا بجهاز للتنصت.

وتبين لهؤلاء الباحثين ان اكبر الكاذبين هم اولئك الذين يقيمون اتصالات اجتماعية كثيرة او الذين يسعون بحكم مهنتهم وراء المعلومات. ويندرج ضمن هذه الفئة الباعة وسكرتيرات الاطباء ورجال السياسة والصحفيون والمحامون والعلماء والنفسيون.

ونقلت الصحيفة عن العالم النفسي جيرالد جيليسون، الذي ترأس فريق الباحثين قوله «ان الاكاذيب هي في اغلب الاحيان من النوع الصغير جدا، لكنها مع ذلك تبقى اكاذيب». واضاف ان بين الاكاذيب المألوفة القول «آسف لازعاجك»، مع ان الحقيقة هي ان القائل لا يبالي على الاطلاق بما يصيب الاخر من ازعاج. ومن بين الامثلة، ايضا، التذرع بازدحام السير حين يكون السبب الحقيقي للتأخير عدم احترام القائل للمواعيد.

لكن جيليسون يدافع، في الوقت نفسه، عن الكذب، معتبرا انه ضروري لحسن سير المجتمع. ويقول وان الحياة المشتركة تصبح مخيفة اذا درج الجميع على قول الحقيقة دائما. فشخص يتمتع بهذه الصفة يتهم على الفور بالعدوانية».

اصل القرد... انسان؟!

● باريس - «و.ص.ف» - يعتقد عالما أحياء استراليان ان الانسان الاول لا يتحدر من قرود، بل العكس هو الصحيح، اذ ان الانسان القديم المعروف بـ «رجل استراليا» قد يكون جد القرد، رغم انه ذو قدمين.

ويؤكد البروفسور سيمون ايستيل وطالبته جنفييف هيبرت من جامعة كانبيرا في أعمالهما، التي نشرتها مجلة «جورنال اوف موليكولار ايفولوشن» المتخصصة (عدد اذار الفائت) ان الانسان انفصل عن القرد قبل (٣.٦) ملايين عام او أربعة ملايين فحسب، في حين ان الاعتقاد الذي كان سائدا هو ان الانفصال تم قبل ضعفي هذه الفترة.

ويوضح الباحثان ان التحول حصل بطريقة معاكسة لما كان معروفا: فليس القرد هو، الذي نزل من الشجرة ليتطور الى انسان، لكن انسانا أرضيا بدائيا بقدمين هو، الذي تعلم من جديد تسلق الاشجار.

المدرسة التكنولوجية ومستقبل التعليم العربي

* بقلم: د. بطرس ابو منة *

املك سيارة موديل ١٩٩٤ اصابها بعض الخلل مؤخرا فذهبت لاحد الكراجات فلم يعرف سبب خرابها، ذهبت الى كراج متخصص في تصليح هذا النوع من السيارات، ولم يعرف السبب كذلك، وذهب معي الى كراج الوكالة وهناك فحصوا السيارة بأجهزة الكترونية وخلال خمس دقائق عرفوا سبب خللها. بعد ذلك قال لي المهندس المسؤول هناك ان الكراجات القديمة التقليدية ان لم تجدد نفسها فستكون في أزمة خلال سنوات قليلة.

وهذا الامر ينطبق على المدارس الثانوية العربية القائمة في حيفا فهناك خمس مدارس ثانوية جميعها نظرية اي انها لا تزال تعلم المواضيع التقليدية وبأسلوب تقليدي، والسؤال ما هي اهدافها التربوية؟ ان هذه الاهداف لم تتغير منذ اربعين سنة وتنحصر في تحضير الطالب للبجروت. وماذا يفعل الطالب بعد البجروت؟ يلتحق باحدى الجامعات لدراسة موضوع اكاديمي، ويرغب الطلاب المتفوقون عادة بدراسة مواضيع مثل الطب والمحاماة والصيدلة والهندسة وغيرها من المهن الحرة. ولكن هناك فائضا في السوق بالنسبة لهذه المهن وقلائل جدا من خريجي هذه المواضيع من يجد الآن عملا مناسبا. ومثل ذلك من يتخرج من المواضيع الادبية او غيرها، فجميع الاعمال المفتوحة امام هؤلاء مثل التعليم او الوظائف او البنوك او غيرها تكاد تكون مقفلة واذا استمر هذا الوضع فنحن مشرفون على ازمة. ومعنى ذلك ان المدارس القائمة بأهدافها الحالية لا تقوم بتحضير تلامذتها لمواجهة الحياة واني اخشى ان هذه المدارس ان لم تتجدد وتبدأ في التخطيط لتغيير مضامين التعليم فيها (وملاءمة) اهدافه للواقع.

ولمتطلبات الحياة فإنها ستبقى متخلفة عن ركب التقدم.

من المعروف ان العالم يمر الآن في ثورة تكنولوجية الكترونية، وان هذه الثورة تمتد وتنتشر بسرعة الى جميع نواحي الحياة، وحياتنا اليومية تخضع يوما بعد يوم لهذا التطور السريع وان الاجهزة الالكترونية تحتل مكانا بارزا في البيت والعمل وان هناك اعمالا كثيرة جديدة تحتاج الى دراسة وتخصص تكنولوجي والكتروني، ومن لم يحصل على مثل هذه الدراسة فسيكون اميًا ليس في القراءة والكتابة بل في العلوم والمهارات التكنولوجية التي هي عماد الحياة في المستقبل:

ان مجموعة صغيرة من الناس تفهمت هذا الواقع الجديد واقامت لجنة تطوعية للعمل من اجل انشاء كلية علمية-تكنولوجية للسكان العرب في حيفا. وتتكون هذه اللجنة من خيرة ابناء هذا البلد يتصدرهم اعضاء البلدية العرب وغيرهم من القياديين في مجالات الحياة المختلفة. ان ما دفع هذه اللجنة للعمل هو انه يسكن في حيفا اكثر من ثلاثين الفا من المواطنين العرب وهم محرومون من التعليم التكنولوجي. ونحن نتساءل كيف يجوز ذلك في بلد مثل حيفا تتحول الصناعة فيه بسرعة الى مجال الوهاي تك» اي التكنولوجية المتقدمة؟ ففي الدالية وعسفيا توجد مدرسة تكنولوجية (رونسون)، وفي عبلين (مار الياس) وينعدم ذلك في مدينة كحيفا؟ولما فحصت هذه اللجنة النواحي التي يعمل فيها خريجو المدارس في حيفا وجدت ان معظمهم يعملون في مجال الخدمات اي المطاعم والفنادق والسوبر ماركتات او بمحطات البنزين او في الاعمال اليدوية، ومثل هذه الاعمال هي ذات دخل منخفض وعمل مؤقت، فهل هذا هو المصير الذي ينتظر ابناءنا؟ وكيف نستطيع ان نضمن لهم مستقبلا افضل؟ لقد قامت اللجنة بعمل احصاء بين شريحة من طلاب التواسع ووجدت انه لا امل من ٣٨٪ منهم لديهم ميول للتعليم التكنولوجي ولا يوجد اي إطار يوفر لهم ذلك. وعليه فإن هذه اللجنة التي دعت نفسها لجنة متابعة التعليم العربي توصلت الى قناعة انه من الضروري ان تقام كلية علمية تكنولوجية للسكان العرب في حيفا وراحت تعمل منذ انشائها في سنة ١٩٩١ على تحقيق هذا الهدف. وبعد جهد متواصل اقتنعت وزارة المعارف وبلدية حيفا برئاسة السيد متسناع بذلك، وقامت بإنشاء المدرسة الجديدة في شارع «شيزاف»، وستفتح هذه المدرسة ابوابها في اول سبتمبر ١٩٩٨.

وفي رأي اللجنة ان اهمية مثل هذه المدرسة ستكون مضاعفة فهي من ناحية ستستوعب الطلاب ذوي الميول التكنولوجية وتوفر لهم الاطار المناسب لتحقيق ميولهم وضمان مستقبلهم، ومن ناحية اخرى ستكون هذه المدرسة محفزا للمدارس القائمة على تجديد نفسها واعادة النظر في مضامين التعليم فيها. ونحن اذا قارنا بين المدارس اليهودية والمدارس العربية في هذا المجال نجد ان نسبة من يلتحق بالمدارس التكنولوجية في الوسط اليهودي يبلغ ٥٥٪ من طلاب الثانويات بينما لا يتجاوز ذلك في الوسط العربي الـ١٥٪ وهو يكاد يكون معدوما في حيفا فالمدارس القائمة لم توجه اهتماما خاصا للعلوم التكنولوجية كشيء اساسي في نظرهم. فهل هذا الوضع سليم؟ هل انتشار التعليم التكنولوجي في الوسط اليهودي وانعدامه تقريبا عندنا هو في صالحنا وصالح ابنائنا.

وانه لمن دواعي سرورنا ان نذكر هنا ان بلدية حيفا، من اجل ضمان مستوى علمي وتكنولوجي لائق لهذه المدرسة، توجهت لشبكة المدارس التكنولوجية «اورط» للاشراف على هذه المدرسة وادارتها فلشبكة «اورط» الخبرة الواسعة والاجهزة والتخصص الذي يكفل نجاح هذه المدرسة. ونحن اولا وآخرا نريد ان يتخرج طلابنا على ايدي افضل المتخصصين في هذا المجال فليس الامر هو تزويدهم بصنعة يعتاشون منها بل القصد توفير التخصص لهم في مجال التكنولوجيا يمكنهم من الاندماج في سوق العمل في حيفا على افضل وجه وعلى قدم المساواة مع خريجي المدارس التكنولوجية اليهودية.

ان مدرسة كهذه تحتاج الى مدير وطاقم من المعلمين ذوي دراسة متفوقة في التكنولوجيا، فاذا وفقنا الله في ايجاد احد خريجي التخنيون بدرجة دكتوراة او ماجستير يتمتع بخصال قيادية تربوية، ومعه طاقم من المعلمين الاكفاء ذوي التخصص العالي في المواضيع العلمية والتكنولوجية المختلفة، نكون قد ضمنا نجاح هذه المدرسة. ان اي حل آخر هو تكريس للتخلف القائم في هذا المجال ويؤدي حتما الى ضياع مشروع بذلنا من اجل تحقيقه سنين عديدة يحدونا الامل بأن مثل هذه المدرسة تكفل تحضير ابنائنا للقرن الحادي والعشرين.



● منظر عام من حيفا

لقد لمسنا مؤخرا معارضة من المدارس الاهلية لهذه المدرسة ونحن نستغرب ذلك فهل السبب كما يدعون نابع من الخوف ان تخسر هذه المدارس طلابا؟ بالطبع لا فان هذه المدارس مزدحمة بالطلاب وفوق طاقتها، ثم ان الازدياد الطبيعي للسكان العرب في حيفا يوفر لجميع المدارس اعدادا متزايدة من الطلاب. فلا خوف اذن من هذه الناحية مطلقا بل بالعكس فاننا نجد ان طلابا من حيفا يسافرون كل يوم الى كلية مار الياس التكنولوجية في عبلين للدراسة فيها.

ان تخوف المدارس الاهلية في الحقيقة ليس من فقدان عدد من الطلاب بل من فقدان احتكارها للتعليم في المرحلة الاعدادية والثانوية الذي يشمل اكثر من ٧٠٪ من عدد الطلاب وبسبب هذا الاحتكار يفقد الآباء حرية اختيار المدرسة الملائمة لابنائهم، والكثيرون منهم يعانون من تحكم المدارس الاهلية. ومن المؤسف حقا انه لا يوجد حتى الآن بديل جيد لهذه المدارس. وعليه فان لجنة المتابعة تأمل ان توفر المدرسة الجديدة هذا البديل في القسم الثانوي على الاقل وان تمنح بذلك حرية الاختيار للآباء.

ان لجنة متابعة التعليم العربي في حيفا تدعو الاخوة المواطنين للوقوف معها سوية ومع الرأي الصائب لتكملة مشروع افتتاح المدرسة العلمية-التكنولوجية في حيفا من اجل ضمان مستقبل افضل للابناء، ومن اجل المحافظة على كرامة الآباء.

(حيفا)

ويل للمطبّعين...

* حسن خضر *

ذهبت الى تونس للمشاركة في ندوة دولية حول الحوار وآفاق التعاون العربي-الاوروبي-التركي، تلبية للدعوة من الدكتور عبد الجليل التميمي. في المطار التقيت بالدكتور محمود يزبك النصراوي المحاضر في جامعة حيفا، والقادم الى تونس تلبية للدعوة نفسها. لم يستسغ يزبك الكثير من افكاري، في الطريق الى زغوان، التي تبعد عن العاصمة قرابة ستين كم، وتضم المؤسسة التي انفق التميمي عمره وثروة اسرته في سبيلها.

وكما يفعل المؤتمرون في كل زمان ومكان، استقبلنا المشاركون بتحفظ تسيجه الابتسامات (الاجانب منهم) ومحبة يتوجها العناق (العرب منهم) فتبادلنا الاحاديث السريعة التي تنبت كالفطر، وتذوب في الاجواء الاحتفالية كحلوى غزل البنات، وسهرنا حتى ساعة متأخرة من الليل.

نزلنا في الصباح الى قاعة المؤتمر كديوك فتية تتأهب للنزال. ولم ندر ان جولة من المفاوضات في انتظارنا. اعترض الدكتور مسعود ضاهر مدرس التاريخ في الجامعة اللبنانية على مشاركة محمود يزبك في اعمال ومداولات الندوة، لان وجوده يعني التطبيع مع اسرائيل. وقام التميمي بدور الوسيط في المفاوضات، التي اسفرت بعد جولات مكوكية عن اتفاق يشارك يزبك بموجبه في اعمال الندوة ويقدم مداخلته العلمية، شريطة ان يفعل ذلك كباحث فلسطيني وليس كمحاضر في جامعة حيفا. فتنفس محمود يزبك، ونحن معه، الصعداء.

بدأت الندوة الصباحية بالكلمات الافتتاحية، وما ان وصله الدور حتى اعلن ضاهر بكلمات لا لبس فيها انه هدد قبيل بداية الجلسة بالانسحاب (مع زميله السوري مصطفى العبد الله)، اذا حضر يزبك او قدم مداخلته او ادرج اسمه في قائمة المشاركين. وبما انه لم ينسحب فمن المفهوم ضمنيا ان ذلك، ما تم الاتفاق عليه. كانت الحقيقة وما تم الاتفاق عليه عكس ذلك تماما.

لم تعجبني فكرة ان يشرب شخص حليب السباع على حساب شخص آخر. لذلك ادليت بدلوي فقلت ان حديثنا عن الحوار والتعاون العربي-الاوروبي لا ينسجم مع فشلنا في الحوار العربي-العربي، فمحمود يزبك فلسطيني الهوية والانتماء، ولا يحق لاحد ان يعامله كمريض بالجذام لمجرد انه ولد وعاش في بلاده وانتزع لنفسه من انياب الاسرائيليين وظيفة جامعية ومكانة علمية، كما انه لا يحضر هذه الندوة كممثل لجامعة لحيفا بل كباحث فلسطيني مستقل.

هب ضاهر واقفا وانسحب من الجلسة (وفي اعقابه العبدا لله) وبذلك انتهت الجسلة الاولى وسط تذمر الحاضرين ورعب التميمي من احتمال انهيار الندوة. وتجدر الاشارة، هنا، ان الدكتور التميمي اعلن بعبارات لا لبس فيها انه وجه الدعوة ليزبك عن قناعة تامة، وبانه متمسك بهذه الدعوة، ولا يرى في دعوة باحث عربي بصرف النظر عن مكان اقامته ادنى شبهة من شبهات التطبيع.

اعاد التميمي جولاته المكوكية، وهنا تدخل يزبك لانقاذ الوضع فاعلن انه مستعد لسحب مداخلته (كانت حول النشاط القنصلي الاوروبي في فلسطين القرن التاسع عشر)وفي الاثناء اتصل السوري بسفارته فأخبرته انه لا تعترض على مشاركته اذا حضرها يزبك كباحث فلسطيني، اما ضاهر فاضرب عن الطعام واعتصم في حجرته.وبما انني الاقصر نفسا والاقل صبرا، فقد انسحبت من الندوة التي انتهت، كما علمت في وقت لاحق من زميلي محمد ابو حميد، بالحضور الفيزيائي ليزبك في القاعة ومنحه حق التعقيب على مداخلات الآخرين وحرمانه من حق تقديم مداخلته.

قضى يزبك ليلته الاخيرة في تونس العاصمة بعد انتهاء الندوة، وبطريقة ما علم الفلسطينيون هناك بوجوده فلازموه طيلة الوقت واجبروه على السهر ورافقوه الى المطار، وبالغوا في الحفاوة به، لسبب بسيط: لانه يحمل رائحة البلاد. الرائحة نفسها التي لم يطق ضاهر وجودها.

ما يعنيني من هذه القصة ان قضية التطبيع قد تحولت في العالم العربي الى قضية يحقق المثقفون من خلالها مكاسب مادية ومعنوية وينالون بسببها الاوسمة، كل حسب كثافة بلاغته وارتفاع صوته، دون اهتمام بالتفاصيل او محاولة للتمييز بين خصوصية وضعهم وخصوصية وضع المثقفين الفلسطينيين، ودون اعتراف بالفرق بين المعرفة والمجابهة الثقافية من ناحية وقبول الاسرائيليين بلا قيد او شرط من ناحية اخرى.

وبالمناسبة، اعتقد ان الاسرائيليين انفسهم يرفضون التطبيع الثقافي مع العالم العربي لاسباب منها: الحيلولة دون اعادة الاتصال بين اليهود الشرقيين وبلادهم الاصلية، وعدم تمكين الثقافة العربية من التحول الى عنصر جديد عن عناصر الهوية الاسرائيلية التي تعيش سيرورة تحولات دائمة، والحفاظ على وضع الاقلية اللغوية والثقافية وسط بحر من العرب والمسلمين كانت القضية في الماضي (بالطريقة التي صورها دريد لحام في مسرحيته الذائعة الصيت «كاسك يا وطن») هي الشغل الشاغل، هي السلم الى المجد، وهي سبب الاضطهاد او الاخفاق الذي يعانيه او يشعر به هذا الشخص او ذاك. واليوم تحولت محاربة التطبيع الى ما يشبه صيد الساحرات. فلو اخذنا بمنطق السيد ضاهر، لن يتمكن فلسطيني واحد من الجليل او المثلث او النقب من المشاركة في اي مناسبة او ندوة عربية مما يعني العودة الى ما قبل العام ١٩٦٧ عندما فرض العرب الحجر الصحي على الفلسطينيين الذين ظلوا في بلادهم، وتعاملوا معهم كطابور خامس وجواسيس.

ومن حسن حظ فلسطين واهلها ان اهم صانعي الهوية الثقافية الفلسطينية خرجوا من هناك. ومن حسن حظ فلسطين واهلها ان اهم الاصوات الغنائية والتجارب السينمائية والمسرحية والموسيقية الفلسطينية تخرج الان من هناك. ومن حسن حظ فلسطين واهلها ان ذلك الهناك هو حجر الزاوية الذي اهمله البناؤون.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ العراق...

٢٢ مليون عراقي ينتظرون بدء توزيع المواد الغذائية

□ افرغت اكثر من خمسين شاحنة نحو الف طن من المواد الغذائية خلال الايام الاخيرة في العراق حيث يتسارع تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المبرم بين بغداد والامم المتحدة.

وراقب خبراء الامم المتحدة وصول اول شحنة كبيرة من المواد الغذائية منذ بدء تنفيذ الاتفاق في كانون الاول الماضي. وتتألف هذه الشحنة من (١٣) الف طن من الارز تنقلها سفينة رست في ميناء ام قصر في جنوب العراق.

وادى وصول هذه المواد الغذائية المشتراة باموال النفط، الذي يصدره العراق منذ العاشر من كانون الاول الى تحسن سعر صرف الدولار العراقي.

وانتظر العراق منذ اسابيع هذه المواد الغذائية وقد اتهم الولايات المتحدة بتاخير وصولها. وتتيح صيغة النفط مقابل الغذاء للعراق تصدير كميات من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية تحت اشراف الامم المتحدة.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان (٥٢) شاحنة على الاقل تحمل ما مجموعه الف طن من الحمص والفاصوليا البيضاء والزيت النباتي عبرت الحدود العراقية-الايرانية ووصلت الى نينوى (٤٠٠كم الى الشمال من بغداد).

واشار مسؤولون في الامم المتحدة الى ان هذه الشحنات لا تمثل سوى (٥٪) من قيمة العقود، التي ابرمها العراق مع شركات تركية وان شحنات اخرى من الاغذية تم شراؤها من تركيا، واضاف المصدر نفسه ان الشاحنات الاولى القادمة من الاردن وصلت حاملة (٢٥٠٠) طن من الملح.

الى ذلك ينتظر وصول تسع سفن محملة بـ ٢٥٠ الف طن من القمح الفرنسي والاسترالي الى ام قصر في نيسان الجاري.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان خبراء دوليين تمركزوا في ام قصر وتلقوا تعليمات بالاشراف على تفريغ حمولة السفينة فيما وضع اخرون على الحدود مع تركيا والاردن لمراقبة وصول المواد الغذائية بالشاحنات.

لكن لم يتم تحديد اي موعد حتى الان لبدء توزيع هذه المواد الغذائية على السكان.

ويريد مسؤولو الامم المتحدة انتظار وصول كمية كافية من الارز والقمح والمواد الاساسية الاخرى ليبدأوا توزيع المواد الغذائية على السكان البالغ عددهم (٢٢) مليونا والذين يعانون من نقص هذه المواد منذ بدء الحظر الدولي على العراق قبل ست سنوات ونصف السنة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان هذه العملية الانسانية لا سابق لها لانها تستلزم تنسيقا بين ستة اجهزة وكالات تابعة للامم المتحدة ومصدري المواد الغذائية الاجانب. واضاف «انها العملية الانسانية الاكثر تعقيدا التي قامت بها الامم المتحدة اذا ما اخذنا في الاعتبار عدد اطرافها». وتابع ان السلطات العراقية «اظهرت تعاونا سواء على المستوى السياسي او على المستوى الفني».

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان ٤٥ عقدا لشراء المواد الغذائية تمت المصادقة عليها حتى الان من قبل لجنة العقوبات وان (٢٠٠) عقد اخر تنتظر الضوء الاخضر من قبل اللجنة.

ومن المنتظر ان يصل الى العراق اكثر من (٢.٢) مليون طن من المواد الغذائية (طحين وسكر وارز وشاي وزيت نباتي وحليب اطفال وملح) خلال الاشهر الستة المقبلة اضافة الى مواد اساسية اخرى مثل الصابون ومواد التنظيف.

لكن العراق يعتبر هذه الكميات غير كافية لسد حاجات السكان الذين يعانون من نقص التغذية ونقص الدواء، وتحديدا الاطفال منهم.

□ □ لبنان

لبنان يعمل على تطوير القطاع الزراعي

□ قرر لبنان دعم وتطوير قطاعه الزراعي، الذي لم يعد يشكل مردوده سوى ٧٪ من اجمالي الناتج المحلي مقابل (١٨٪) قبل الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠).

وبدأت الحكومة فعليا في تطبيق سياسة تعتمد على حماية هذا القطاع، فقررت، مؤخرا منع استيراد المنتوجات الزراعية ابتداء من تشرين الاول القادم باستثناء تلك التي لا تزرع في لبنان او ان زراعتها موسمية.

ويجري العمل على تحضير جدول زراعي يأخذ في الاعتبار مصالح المزارعين الذين يرغبون في تصدير منتوجاتهم ومصالح المستهلكين ومعامل المنتوجات الزراعية.

واضافة الى ذلك فانه ينبغي على لبنان «الوفاء بتعهداته للدول العربية المرتكزة على اتفاقات ثنائية واتفاقات عربية وترك المجال مفتوحا امام حرية انتقال المنتوجات الزراعية.

تجدر الاشارة الى ان لبنان يستورد (٨٠٪) من حاجاته الغذائية (قمح، سكر اسماك، مشتقات الحليب، اللحوم، الزيوت) اي ما يعادل (١٠٪) من اجمالي الواردات التي بلغت قيمتها (٧,٣٢) مليارات دولار في العام ١٩٩٦).وقد انخفضت صادراته الزراعية الطازجة (الفاكهة والخضار) والمعلبة بنسبة (٢,٣٢٪) لتعادل (١٣,٩٥٪) من اجمالي الصادرات وقيمتها مليار دولار.

ويرى الخبراء ان تطبيق اجراءات حماية الانتاج الوطني الزراعي يرتبط الى حد ما بارادة سوريا، التي تعبر منتوجاتها الزراعية بدون رقابة الحدود المشتركة وتغرق السوق اللبنانية باسعار منخفضة.

من ناحية اخرى، قررت الحكومة اللبنانية ان تقدم قروضا بفوائد مخفضة للقطاعات الزراعية والصناعية والسياحية. واقتصرت حصة المزارعين من القروض المصرفية التي اعطيت عام ١٩٩٦ على (١.٧٪) (قيمتها ٨ مليارات دولار) وهي ادنى بكثير من مساهمتهم في اجمالي الناتج الداخلي المقدر بـ ١٣.٢ مليار دولار عام ١٩٩٦.

كما تسعى الحكومة لرفع ميزانية وزارة الزراعة التي لا تمثل الا (٠.٥٧٪) من الموازنة العامة وقيمتها اربعة مليارات دولار.

هذا ويبدأ لبنان، بواسطة قرض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) قيمته ٢٢ مليون دولار، باعطاء قروض لصغار المستثمرين لاعادة تنظيم قطاع المواشي وانتاج الحليب واللحوم.

ويذكر ان نسبة المزارعين تقتصر حاليا على (٩٪) من اجمالي القوة العاملة في لبنان المقدرة بـ(٩٤٠) الف نسمة مقابل (٢٢٪) قبل الحرب، يضاف اليهم مئات الالاف من العمال الموسميين.

□ □ الكويت

الخصخصة توفر للدولة الكويتية (٥,٢) مليار دولار!

□ وفرت الخصخصة التي بدأ تطبيقها العام ١٩٩٤ للدولة الكويتية مبلغ ٢.٥ مليار دولار.

وقدر مدير الهيئة العامة للاستثمار في الكويت، علي راشد البدر، ما جنته الدولة من الخصخصة بمبلغ ٧٥٠ مليون دينار كويتي (٢.٥ مليار دولار)، وذلك من بيع حصتها في اكثر من عشرين شركة.

واضاف البدر، الذي تشرف مؤسسته على تنفيذ برنامج الخصخصة ان الدولة ستقوم، ايضا، ببيع حصتها في (١٨) شركة اخرى خلال العامين المقبلين بحوالي مليار دينار كويتي (٣.٣ مليارات دولار).

وتابع البدر ان «هدف الخصخصة هو اجتذاب الرساميل الخاصة الى البورصة وتعزيز دور القطاع الخاص» مؤكدا انه «حتى الان اظهرت النتائج نجاح البرنامج». واكد انه «في راي خبراء كثيرين وبينهم البنك الدولي تعتبر الخصخصة التي تقوم بها الهيئة العامة للاستثمار احدى العمليات الاكثر نجاحا في الشرق الاوسط».

ويتعلق برنامج الخصخصة تحديدا بالشركات، التي كانت الحكومة قد عومتها اثر الازمة الاقتصادية في الثمانينات.

واشارت الحكومة الى انها تعتزم، ايضا، خصخصة مؤسساتها الكبرى مثل مؤسستي الماء والكهرباء،. لكن وزير المالية ناصر الروضان اعلن وقف خصخصة الخدمات، مؤكدا ان من الضروري قبل ذلك الحصول على ضمانات بشان حماية الموظفين العاملين في القطاعات، التي سيتم خصخصتها.

□ □ الجزائر

احتياطي الجزائر من النقد بلغ رقما قياسيا

□ بلغ احتياطي النقد الجزائري في نهاية آذار الماضي مستوى قياسيا قدر بـ(٥.٣) مليارات دولار.

وقد زاد هذا الاحتياطي بمقدار (١.١) مليار دولار في مدى ثلاثة اشهر. وفي نهاية كانون الاول الماضي بلغ هذا الاحتياطي (٤.٢) مليارات دولار وهو مستوى لم يتحقق قط منذ استقلال البلاد سنة ١٩٦٢.

ويعادل الرقم القياسي الجديد قيمة واردات ستة اشهر.

وكانت الجزائر سنة ١٩٩٤ عاجزة عن تسديد ديونها. واضطرت الى اعادة جدولة ديونها الخارجية والامتثال لتعليمات صندوق النقد الدولي للخروج من هذه الازمة.

وقد طلبت مرتين من نادبي باريس ولندن تأجيل تسديد ديونها التي تجاوز (١٦) مليار دولار.

□ □ الصحراء الغربية

تعثر نزاع بات منسيا على الساحة الدولية

□ بعد مضي ٢٢ عاما على اندلاعه بات النزاع في الصحراء الغربية يتعثر اكثر فاكثر ولم يعد يثير اهتمام المجموعة الدولية، التي سئمت من مماطلة الطرفين المتنازعين، المغرب وجبهة البوليساريو، في التوصل الى اتفاق بينهما.

فبعد وفاة الجنرال فرانكو وانسحاب الجيش الاسباني العام ١٩٧٥ من الصحراء الغربية، وهي ارض صحراوية بمعظمها، اصبحت هذه المستعمرة الاسبانية السابقة موضوع نزاع بين جبهة البوليساريو، حركة التحرير التي ناضلت ضد الاستعمار، وبين المغرب الذي يعتبرها جزءا من اراضيه.

وبعد «المسيرة الخضراء» وتوافد مئات الاف المغربيين الى الصحراء الغربية تلبية لدعوة الملك المغربي الحسن الثاني، كان على المغرب ان يواجه هجمات واسعة النطاق شنها رجال البوليساريو المجهزون جيدا بالسلاح.

ومنذ العام ١٩٨٠، طوق المغرب المناطق «المفيدة» من الصحراء والتي تحتوي على مناجم الفوسفات بجدران دفاعية ضخمة وترك باقي الصحراء الى المقاتلين الصحراويين.

وفي جانب البوليساريو، تحولت البهجة، التي اثارها اتفاق وقف اطلاق النار، الساري منذ السادس من ايلول ١٩٩١، والذي تم الاحتفال به في مخيمات اللاجئين في تندوف (جنوب غرب الجزائر) على انه انتصار الى خيبة كبيرة اذ بدأ الامل في الاستقلال يضمحل شيئا فشيئا مع مرور السنين وتأجل الاستفتاء حول حق تقرير المصير مرات عدة. وكانت الامم المتحدة حددت في بادئ الامر موعدا للاستفتاء في كانون الثاني العام ١٩٩٢.

وبعد ان أعتبر الصحراويون أن الامم المتحدة تخلت عنهم وان السكرتير العام السابق بطرس غالي، يدعم طروحات المغرب، راحوا يهددون باستئناف القتال متهمين المغرب بانتهاك وقف اطلاق النار.

وطلبت الامم المتحدة بالحاح من الجانبين التوصل الى اتفاق بينهما وهددت بالانسحاب من الصحراء الغربية في حال عدم تحقيق اي تقدم في المسيرة السلمية التي اطلقتها والتي قبلها الطرفان مبدئيا.

وما يحول دون اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير، الخلاف القائم بين البوليساريو والمغرب حول الناخبين المؤهلين للمشاركة في هذا الاقتراع.

فالبوليساريو يريد الاعتماد فقط على الاحصائيات الاسبانية العام ١٩٧٤ والتي تحدد عدد الناخبين الصحراويين بـ ٧٤٠٠٠ مع بعض التعديلات، فيما تريد الرباط اضافة عشرات الالاف من الصحراويين الاخرين الذين هربوا، بحسب السلطات المغربية، من الاستيطان الاسباني ولجأوا الى المغرب.

واضطرت بعثة الامم المتحدة المكلفة باحصاء الصحراويين وفقا لمعايير محددة الى وقف هذه العملية وخفضت عدد اعضائها، علما بان مهلة مهمتها تنتهي في ٣١ ايار المقبل.

وتسبب هذا النزاع، الذي يبدو بلا نهاية، بتوتير العلاقات بين المغرب والجزائر، التي دعمت باستمرار البوليساريو وتسبب مواجهة عسكرية بين جيشي البلدين ويقطع العلاقات الدبلوماسية بينهما.

واستؤنفت هذه العلاقات في العام ١٩٨٩ الا انها ظلت فاترة رغم اعلان المسؤولين من كلا الجانبين عزمهما على بناء اتحاد المغرب العربي.

وكان الحسن الثاني طلب، مؤخرا، تجميد مسيرة اتحاد المغرب العربي، الذي يضم، اضافة الى المغرب والجزائر، ليبيا وتونس وموريتانيا، احتجاجا على موقف الجزائر من نزاع الصحراء الغربية. ونفت الجزائر باستمرار ان تكون شريكا في هذا النزاع وهي تدعو الى مفاوضات مباشرة بين البوليساريو والمغرب.

ويبدو ان لا شيء يمكنه اخراج النزاع من النسيان باستثناء حدث مهم ومفاجئ. وامس الاثنين، عينت الامم المتحدة وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر مبعوثا خاصا للامين العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية.

ورحب كل من البوليساريو والرباط بهذا القرار ما يمكن اعتباره خطوة صغيرة مشجعة.

بعد الاعتداء على الارض الفلسطينية

حرب اسرائيلية على اسماء المواقع التاريخية والدينية

* القدس - وفا - دانت السلطة الوطنية والمجلس التشريعي الفلسطينيان سلسلة قرارات وعمليات التهويد لاسماء المواقع والاماكن التاريخية التي تقوم بها اسرائيل في المدينة المقدسة، فيما اعلن «مجمع اللغة العربية في القاهرة» عزمه على مواجهة ذلك.

هذا وتتجاوز السلطات الاسرائيلية عمليات استلاب الارض وتهويدها لاقامة المستوطنات عليها، الى حربها على اسماء المواقع والاماكن التاريخية في القدس، وفي محيطها القريب حيث قرى، وبلدات المحافظة التي اقيمت على اراضيها مستوطنات يهودية حملت اسماءها بمسميات عبرية، فالى الشمال من مدينة القدس، مثلا، اقيمت مستعمرة عسكرية باسم «عناتون» على اراضي قرية «عناتا» الفلسطينية. وكثيرة هي الاسماء التوراتية التي يطلقها الاسرائيليون على مستوطناتهم ومعسكرات جنودهم، ليس في القدس المحتلة فقط، بل وفي جميع الاراضي، غير انها تصبح اكثر حدة في القدس.

وكانت بلدية ايهود اولمرت قامت، العام الماضي، بوضع لافتة على مدخل باب الاسباط، احد المداخل الرئيسية للمدينة المقدسة، واطلقت على تلك المنطقة «شارع مردخاي غور»، على اسم الجنرال الاسرائيلي الذي احتلت عساكره القدس المحتلة في ١٩٦٧، ومات منتحرا عام ١٩٩٥. فيما تطلق على منطقة الحرم القدسي الشريف اسم «جبل البيت» (هار هبايت) وعلى قرية سلوان الى الجنوب منه «شيلوح» او «عير دافيد» اي مدينة داوود. وعلى حائط البراق وهو الجدار الغربي للحرم القدسي الشريف اسم «هكوتل».

وتحمل حرب المسميات هذه طابعا دينيا يمتزج مع المطامع السياسية التي تسعى اسرائيل لبلوغها من خلال تهويد المدينة المقدسة وجعلها يهودية خالصة، وفرض امر واقع يستحيل معه التفاوض حول مستقبل القدس وفق ما حددته الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.



«تناثرت.. واحب الا يجمعني احد» للشاعر ايمن كامل اغبارية



* صدرت للشاعر ايمن كامل اغبارية باكورته الشعرية بعنوان «تناثرت واحب الا يجمعني احد»، عن مطبعة دار المشرق في شفاعمرو، محتوية على اكثر من مئة قصيدة تعبر عن مرحلة في حياة الشاعر وربما عن مرحلة في شعره، تنساب في سياقات مجازية متسائلة ومتحدية، بين الحب و«الاشياء التي لا تفهم الا بالحب»، والصداقة و«الفرح الذي تمليه الاحزان»، والاشياء التي لا يكاد يلمسها «حتى تصير ذكريات».

ورغم ان اغبارية من الشعراء الشباب القلائل الذين لم يجمعوا اشعارهم بين دفات الكتب مبكرا، الا انه اثبت حضوره الملفت على ساحتنا الادبية. ورغم انه لا يلتزم اوزان التفعيلة، الا ان قصائده الغنية بالصور والاستعارات المحدثة، والغريبة المفاجئة احيانا، وبالتساؤلات الوجودية الجريئة تجعل شعره خاصا ومميزا.

وتتوزع قصائد المجموعة على «اوراق لها» و«اوراق العتمة» و«اوراق المرايا» و«اوراق الفقدان» و«اوراق الغواية» و«اوراق النوافذ». وفي «الاهداء» يكتب ايمن: «الى امي وابي اقدم هذه المجموعة.. اصدق ما عندي ومفاتيح لحزني.. علها تكون لمسة وفاء وعلى امل انني استطيع الآن اقفال ابوابي باطمئنان».

ومن اجواء المجموعة: «الآن/ اكثر من اي حزن مضى/اعرف/لماذا كانت كل لحظة معك/لحظة وداع». وفي موقع آخر: «بين الحروف متسع/لننتظر قمرا آخر/ ونختار مديحنا بعناية/بين الحروف وقت لنرتب استعارات الليل/ونرفع حبرنا بسماء للكتابة/بين فاصلتين آخر القصيدة نافذة/يوسعنا ان ننصب تحتها مشنقة/تطل علي النهاية».

بقي القول ان اصدار الكتاب ملفت للنظر من حيث جودة الطباعة واختيار نوع الورق وطريقة الاخراج.

وتقع المجموعة في (١٧٠) صفحة من القطع المتوسط، تزين غلافها لوحة للفنان احمد كنعان.

خمسة كتب عن مؤسسة الاسوار - عكا

** صدرت، مؤخرا، عن مؤسسة الاسوار - عكا، التي يديرها الكاتب يعقوب حجازي، خمسة كتب بين الرواية والشعر والمقالة والتاريخ لعدد من الكتاب، تزين اغلفة اربعة منها لوحات للفنان وليد قشاش:*

«اوجاع البلاد المقدسة» رواية للاديب حنا ابراهيم



* هذه هي الرواية الاولى للكاتب حنا ابراهيم. تبدأ احداثها من عام ١٩٤٧، عشية النكبة التي حلت بشعبنا الفلسطيني. بطل الرواية هو زياد الغوري، ويبدأ السرد عندما يكون هذا مقيما في بيسان، ثم ينتقل الى بيت لحم. وتتوالى الاحداث في ظل الانتداب البريطاني في حينه، ويتواصل السرد حتى فترة قريبة من هذه الايام، وكأن الرواية تحكي قصة الشعب الفلسطيني بأسره.

تقع الرواية في (٢٧٣) صفحة من القطع الكبير. وقدم لها الكاتب تحت عنوان تنبيه»: «هذه الرواية من نسج الخيال، وكذلك اسماء الشخصيات الواردة فيها. واذا طابق شيء من احداثها او مسمياتها الواقع فذلك بمحض الصدفة، دون ان يكون احد بذاته او حدث بعينه مقصودا».

«عصيّ الدمع» رواية للكاتب سهيل كيوان

* تبدأ الرواية هكذا، تحت عنوان «الفصل الاول»: «انتفض الداهش المكنى بأبي فارس مثل فهد عضه الجوع. من يعرف كيف يتصرف الفهد اذا جاع؟ وهل يختلف تصرفه عن تصرف الانسان الذي اعتبر الجوع كافرا؟ للحقيقة فان ابا فارس ما كان ليغضب بسبب الجوع، بل انه عرف بزهده في الطعام وهو من الناس الذين يصومون ليس فقط في رمضان، بل له ايام كثيرة يصومها على مدار السنة...».

وكتب حنا ابراهيم على الغلاف الاخير للرواية: «لم تفاجئني رواية الكاتب سهيل كيوان بقدر ما اعجبتني. فما سبق وقرأته لهذا الكاتب (...) اقنعتني اننا امام كاتب يتمتع بموهبة ذات شأن. (...) هاكم رواية تستحق الثناء، وهي على روعتها لن تكون افضل انتاج للكاتب الذي استطاع ان يصور بمنتهى الدقة مختلف شخصيات مجتمعنا العربي في العقود الاخيرة. بشكل مكثف وان يرصد التناقضات الصغيرة والكبيرة في المجتمع وان يضعه بشكل خاص امام نفسه عاريا دون رتوش زائفة».

كتاب تاريخي عن عكا لعبد الرحمن المغربي

* هذا الكتاب بعنوان «عكا/في اول حرب عالمية/ منتصف الكرة الارضية/نهاية السيطرة الفرنجية»، قدّمه مؤلفه عبد الرحمن حامد المغربي كرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التاريخ في كلية الدراسات العليا-جامعة النجاح الوطنية. وتتناول الدراسة تاريخ عكا ومنطقتها في العصور الوسطى.

وجاء على الغلاف الاخير تحت توقيع يعقوب حجازي: «هذه الدراسة القيمة تتناول حقبة تاريخية من اهم فترات الصراع على هذه الارض المقدسة. ولعل في احداثها العبرة التاريخية بحتمية اندحار العدوان، وانتصار ارادة الحياة على سياسة الغزو، (...)، آملين ان تتبعها دراسات اخرى على طريق كشف الحقائق وانارة طريق المعرفة امام اجيالنا الصاعدة».

يقع الكتاب في (٥٦٧) صفحة من القطع الكبير.

«اشعار عامية» لنظير احمد شمالي

* «اشعار عامية-انا والناس برحلة عمر ع تراب حارتنا» للشاعر نظير احمد شمالي، يحتوي على (١٣) قصيدة باللغة العامية السهلة والجذابة في هيئة اشبه بطريقة شعر التفعيلة الحديث.

يستهل الشاعر مجموعته هكذا: «هذه كرة لعالم النور... فانطلقي من اسارك الثقيل وارحلي عن ديا جير وصمت ادراجي القديمة، يا قصائدي الاسيرة». ويهديها: «الى حبيبتي عكا. ما دامت عكا حبيبتي فلن اموت».

تقع المجموعة في (٨٠) صفحة من القطع الكبير. الخطوط ليوسف وهبة، والرسوم الداخلية لنبيل زيدان والغلاف لوليد قشاش.

تمرة وجمرة

اقواس فتحي فوراني

* بقلم: د. فاروق مواسي *

* الاستاذ فتحي فوراني معلم اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية في حيفا، له صولات وجولات في الذود عن الوقف الاسلامي، وله قلم سيال في معالجة قضايانا الاجتماعية.

وقد طلع علينا مؤخرا بما يرفد توجهه الوطني، وذلك في اعداد كتاب «اقواس في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية» جمع فيه نصوصا مختارة من عيون الادب العربي، بما فيه ادبنا الفلسطيني، فكان بذلك كما اشاد به الاستاذ شكيب جهشان في مقدمة الكتاب:

«... وكأني بالاستاذ المربي لم ينس ابدا دوره الوطني والقومي والتزامه الصادق امام طلابه-الفئة الغالية من شعبه، فقدم لهم الرائع الجميع من ادبهم الراقي ولغتهم الحلوة» ولكن...

يبدو لي ان كثيرا من النصوص المختارة لم تكن على وفاق مع اسئلة النحو والصرف واللغة بعدها، ولنأخذ مثلا النص «امي» لمحمود درويش، فما هو السؤال الذي اعقبه؟ «- استخرج ثلاث جمل لكل منها محل من الاعراب، بحيث تكون الاولى في محل رفع، والثانية في محل نصب، والثالثة في محل جر» وبالطبع، يلاحظ القارئ ان هذا السؤال يلائم كل نص بدون استثناء، فما هي خصوصية نص درويش اذا؟ ثم لماذا نبدأ ومن النصوص الاولى أسئلة تتعلق إجاباتها المواد التدريسية للصف الثاني عشر كاعراب الجمل او حذف جواب الشرط في (الفرع ب)؟

ثم ما معنى هذا الجمع بين نص حنا مينا وبين نص درويش في الوحدة الاولى (ص٨-١٠)؟

اما السؤال الثالث فهو يطالبنا ان نمثل بجمل مفيدة لجواب شرط مقترن بالفاء، ثم لنائب عن المفعول المطلق يدل على صفة(؟) ورأيي شخصيا - ان هذه الاسئلة لا لزوم لها، حتى ولو وردت بعضها ضمن اسئلة البجروت - بلا مبرر - ذلك لان هذه الطريقة التي سلكتها كتب النحو الواضح لا تستساغ اليوم، بل هي تعقيدية. ففي النحو الواضح رأينا اسئلة على غرار: «هات جملة يكون فيها الفاعل اسما موصولا لجماعة الذكور، والمفعول به مصدرا مؤولا من ان والفعل؟»

بربكم! الا نرفق بأبنائنا ولغتنا؟!

ثم لو قرأنا السؤالين الرابع والخامس لما وجدنا اية علاقة لنص درويش او حتى نص حنا مينا بأنواع لو، او بلام الامر، او بالفعل المضارع المجزوم لانه جواب الشرط..

والآن ليسمح لي الاستاذ فتحي ان استعمل هنا «لو» المصدرية: اود لو تكون اسئلة كل نص ملائمة له حقا، كأن تكون في نص «امي» عن الافعال المضارعة المرفوعة وعلامة رفعها (احن، تكبر، اعشق، اخجل...)، ثم يأتي السؤال الثاني عن افعال الامر وعلامة بنائها وهي تتكرر في النص...

وهكذا تلائم اسئلة الوحدة الاولى مواد الصف العاشر في بدايته.

واهم من ذلك وقبله:

لماذا لا نبدأ مباشرة بعد كل نص بسؤال او سؤالين في فهم المقروء، ما دام اسم الكتاب اولا في النص الادبي والثقافي...، فما احرى طلابنا ان يتذوقوا النص اولا وقبلا.

غير ان ملاحظاتي هذه لا تقلل من شأن الكتاب، ولا تحول دون ان اصافح فتحي بحرارة وحب، فتح الله عليه بما يفور حكمة وعطاء، وحتى يظل على ما هو عليه من وفاء.

«هواجس مسرحية» لراضي شحادة



* يضم هذا الكتاب «هواجس مسرحية» كان نشرها كاتبها تحت نفس العنوان في الصفحة الفنية من «الاتحاد». ويرافق راضي شحادة على صفحات الكتاب رسام الكاريكاتير خليل ابو عرفة بكاريكاتيراته المعبرة التي رافقت كل هاجس وهاجس.

وجاء على الغلاف الاخير تحت توقيع المفكر المصري محمود امين العالم: «ايها العزيز راضي.. سعدت كثيرا بمعايشة هواجسك المسرحية. كنت انتقل بينها باحساس من ينتقل بين مشاهد مسرحية لمسرح انساني يعرض افق التجربة الانسانية كلها».

يقع الكتاب في (١٥٤) صفحة من القطع الكبير.

□ نقد مسرحي □

بموت اذا بموت - مـوت

□ بقلم: نايف خوري □

● العرض المتجدد لمسرحية «بموت اذا بموت» من تأليف عفيف شليوط واخراج لطف نويصر وتمثيلهما، هو عرض يأتي في سياق النشاط المكثف لجمعية الأفق.. ولعلي اشير في هذا المقال الى بعض الملاحظات البناءة والتي ارجو ان يتقبلها الفنانان بروح اخوية فهما صديقان عزيزان لي.

١ - مهما كان الممثل قادرا والمسرحية قوية فلا بد من ملاحظة حول الاخراج الذي يعتبر الأول والاخير لما نشاهد.. ان عمل الصديق لطف نويصر كمخرج.. وهذه تجربة اخراجية لاول مرة قد اكسبته بعدا آخر من الاهتمام بالعمل المسرحي.. ولذا، وبما ان هذه اول تجربة فيفضل لو لعب احد الدورين اما ان يكون ممثلا فقط او مخرجا فقط.. اما الجمع بين الاثنين فيضعفهما معا.. واني اعرف قدرات لطف على المسرح وقد اعربت عن اعجابي به كممثل في مناسبات سابقة.. اما الآن فلا بد من القول بانه أضعف دوره ولم يعره حقه الكامل من الاهتمام وبذل الجهد.. كنت الاحظه احيانا يخرج عن اطار الشخصية واحيانا اخرى يغوص فيها.. ورغم التناقضات في سلوك وسير الشخصية من حيث المبنى فان هذا يجعل العمل على الدور أكثر صعوبة والانتقال من حالة الى اخرى تتطلب دقة أكثر.

٢ - اما بالنسبة اليه كمخرج لاول مرة فعسى ان تكون هذه التجربة وقفة ليتأمل فيها لطف موقفه على المسرح.. وخاصة فيما يتعلق بالحركة والوقوف ومتابعة الشخصيات مع محيطها وتوظيف الوسائل المتوفرة لخدمة اهداف الشخصية اولا واهداف المسرحية عامة. لم الاحظ ان هذا التوظيف كان موفقا.. وكم وددتُ لو لاحظت التماثيل التي وضعت على المسرح كانها ستنطق وتتحرك وتعيش حياتها من خلال معاملة الشخصية الحية لها ومعها.. فيصبح من الافضل ابراز هذه العلاقة لاحياء التماثيل وكأنني - كمتفرج - سأصغي الى ما تقوله التماثيل وما تفعله على المسرح.. كيف يتم ذلك؟.. من خلال التعامل المباشر والجوهري الحي والصادق بين الشخصيات الحية والمجسمة. واذا كانت طريقة «العمّاد» والتطهير الوطني التي لاحظناها على المسرح هي من ابداع المخرج فقد وفق فيها أجمل توفيق ونجح بنقل الهدف تماما وادخلنا نحن الجمهور معه بالتجربة. هذا علاوة على المدخل ومشاركة الجمهور في اضفاء جو من الألفة على المسرحية.

٣ - واما بالنسبة لعفيف شليوط كممثل اقول بان الدور هنا يختلف عن الادوار السابقة التي مثلت بها.. ولكنك بقيت ذات العفيف كما كنت بادوارك السابقة. وهذا يعني انك تمثل بطريقة النموذج للشخصية وهذا النموذج ينتقل بين مسرحية واخرى. كثير من الممثلين يفعلون ذات الاسلوب ولكن يحاولون في كل مرة اكساب هذا النموذج صفات اقرب ما تكون الى شخصيتهم الحقيقية.. وفي نظري الشخصي بان الطريقة الأخرى للتمثيل هي افضل والمقصود بطريقة بناء الدور للخروج بالشخصية الثالثة وهي مزيج او دمج بين الممثل والدور على المسرح بصورة متعادلة ومتوازية.. ولكن هنا ظهر لنا عفيف في هذه المسرحية كما رأيناه في مسرحيات سابقة.

وعفيف شليوط كمؤلف يظهر في هذه المسرحية أكثر منه كممثل.. وصحيح ان المسرحية كلها وكل ما بها يعتمد على الفكرة والنص وكل ما يرد فيها يخدم هذا النص وهذه الفكرة. فتمكن عفيف كمؤلف ان يعرض امامنا مسرحية فكرية فلسفية بصورة شيقة وباسلوب جذاب.. وتمكن الجمهور من استيعاب وهضم الافكار فيها ابتداء من الاوضاع والحالات الطبيعية مرورا بكل التخبطات والتحولات والارتباكات وانتهاء بالموقف المناقض تماما.. فجاءت الفكرة سلسة وباسترسال لائق. واعتقد لو أخذ المسرحية مخرج آخر لأخرج منها افكارا أكثر وقد تحتاج الى بعض التهذيب.. لكنه تهذيب بسيط جدا.

وبالاجمال نقول انه عندما نغادر القاعة بعد مشاهدة العرض نهز رؤوسنا بالموافقة حينا وبالابتسام حينا آخر ويرفع الحاجبين متسائلين.. وطبعا لا يطرح عفيف من خلال مسرحيته هذه حلولا للقضايا التي يقدمها بل انه يعرضها امامنا.. ولا بأس في ذلك.. فهي مسرحية بين تراجيديا وكوميديا ولكنها تميل الى الملهاة الخفيفة والجدية واذا كان الاسم الذي تحمله «بموت اذا بموت» فأقول.. ماذا لو لم يمت.. فليمت ولنرى هل ستفنى الدنيا ام سيتحطم العالم ام ستقوم الساعة؟؟

باي حال.. انها مسرحية تعبر بصورة جيدة عن الكتابة المسرحية المحلية وعن العمل الفني المحلي الذي بحوزتنا والذي نحن بحاجة الى تهذيبه أكثر وأكثر.



● مشهد من مسرحية «بموت اذا بموت» ●

□ نقد سينمائي □

«زمن للقتل» فيلم يستنكر بصراحة التفرقة العنصرية في امريكا!

* بقلم: مصطفى درويش *

■ «زمن للقتل»، فيلم مدهش بموضوعه غير المألوف في افلام هوليوود.. فهو من تلك الأعمال السينمائية القليلة في تاريخ مصنع الأحلام التي تستنكر بصراحة التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة، وبالتحديد جنوبها، حيث يسود تعصب بغيض ضد السود، وحيث تعربد جماعات ترهب السود، على رأسها جماعة الكوكلوكس كلان.

وفوق هذا، فهو مدهش بأشياء اخرى، اذكر من بينها اختيار ماثيو ماكغوجي لتقمص شخصية المحامي (بريجانس)، التي تتمحور حولها قصة جون جريشام، الأديب الأمريكي الشهير.

فماكنوجي، حتى قيامه باداء دور ذلك المحامي كان ممثلا مغمورا، لا يُعرف من أمره سوى أنه شديد الشبه بالنجم بول نيومان.

□ الاختيار الصعب □

وفيما عدا ذلك، فلا ميزة اخرى تؤهله لبطولة فيلم ضخم، تعلق عليه الآمال الكبار. اما كيف اختير، فذلك ما أحاول ان احكي وقائعه في كلمات.

عادة اختيار الممثلين من حق مخرج الفيلم، وحده دون شريك، وهو فيما يتصل بزمن للقتل «جويل شوماخر»، صاحب «الزبون» عن قصة لجريشام، و«الوطواط الى الأبد».

ولكن هذا الحق بالنسبة لاختيار ممثل الدور الرئيسي في «زمن للقتل»، جاء مقيدا، على غير المعتاد، بضرورة الحصول على موافقة صاحب القصة «جريشام».. لماذا؟

لانه احتفظ في عقد قصته الى استديوهات «اخوان وارنر» بحق الاعتراض على المرشح لأداء الدور الرئيسي اذا لم يلق منه قبولا.

وبسبب ذلك الحق في الاعتراض، تعثر الاختيار، فكم من النجوم عرضت أسماؤهم على صاحب القصة لأداء دور المحامي «بريجانس»، أذكر من بينهم على سبيل المثال كيفين كوستنر نجم «الرقص مع الذئاب» وبراد بيت نجم «الخطايا السبع» ورالف فينيس نجم «الانجليزي المريض» الفيلم الفائز بـ (٩) جوائز أوسكار.

□ مولد نجم □

ولا أحد منهم، الا ويرفضه جريشام، ويظل الأمر متعثرا الى ان يعثر «شوماخر» على ضالته في ممثل مبتدئ، ليس له من العمر سوى ستة وعشرين ربيعا، فيختبره على شريط فيديو، يرسله الى جريشام.

وما ان يراه الأخير، حتى يوافق عليه بطلا، يدافع عن السود، المعذبين في ارض الجنوب الأمريكي.

هكذا، وبعد عناء شديد، ولد النجم «ماكنوجي»، ويعتبرونه في هوليوود الآن، «بول نيومان» الجديد. وأعود الى موضوع الفيلم، لأقول ان أحداثه تتلخص في أن رب اسرة من السود جاءه خبر اغتصاب شابين طائشين من البيض لابنته الصغيرة، فثار لشرفه المهان، وقام بقتلهما، دون انتظار حكم القضاء، لاعتقاده، يقينا بانحياز القضاة للبيض.

ومع تطوع المحامي «بريجانس» للدفاع عنه، تنفتح ابواب الجحيم.

فالبيض ثائرون يريدون رأس القاتل الاسود، ويؤدي دوره «صاموئيل جاكسون» الذي سبق ترشيحه للأوسكار. والسود بدورهم ثائرون، ولكن دفاعا عن القاتل. ولقد أحسن «شوماخر» تصوير هذا الصراع، بحيث أعطانا الاحساس بأن ما يجري امامنا على الشاشة، هو في حقيقة الأمر صراع بين جيشين، وربما أمتين.

يبقى لي ان اقول ان التوفيق صادفه في اختيار جميع ممثلي الأدوار الثانوية، خاصة «براندا فريكر»، و«كيفين سبيس»، وكلاهما كما هو معروف، سبق له الفوز بالأوسكار، هي عن دور الأم في فيلم «قدمي اليسرى» (١٩٨٩)، وهو عن دوره في فيلم «المشبوهون» (١٩٩٦).



● مشهد من فيلم «زمن للقتل» ●

١ – صهيل الرماد



* فادي وجيه معلوف *

وذهبت استجدي الطريق
لكي اعود الى الحياة
في قلبي شيء ينتظر
صحو الرماد
دعوة على طول الطريق بان اعود الى الجهاد
والى دهاليز الحياة
في حالة بلهاء تستلقي العقول
ما قد يجول – في العقول
غير الاصداء الحزينة في تراتيل الاصيل.
في ساعة «ياتي الرماد على الصهيل»
فيها بكيت

* * *

«ملح على جرح الرماد»
يستاصل منه الصهيل
وتكون نار
وتكون ثورة...

٢ – وطن

قلبي وطن للحزن
وطن لبكاء النرجسة
بعد الاسطورة
قلبي وطن للصورة
صورة اشلاء
قد صارت في كل الكون
منثورة
لكن ابدا
ابدا
ليست مقهورة..

(سخنين)

قوس قزح

* غدير يوسف عبد الغني *



يا لونا خرافيا على بشرتي
سادع الليل يكمل جفونك
مع اسطورة شعري
بقوس قزح اخيطه من
نسيج جدائلي
لاصبغك الوانا عديدة
لاغطيك
لاخفيك عن اعين العاذلين
لاحولك الى طاووس بري
لببغاء حكيمة
لا تعرف لغة الا لغتي
لا تعرفا شفاها الا شفتي
ساغرقك بالواني
سامجدك بافكاري
لكن سيبقى شعرك الاسود صافيا
استنشق شذاه المتراكم
على مشطك الزهري
العالق على مرآة مكسورة..

(الناصرة)

وخــزة عتــاب.. وأمــل..

* جريس غريب *

إخوان!! شو اللّي صار.. وين المرجلي.. | بالمختصر..الوضع صاير.. بهدلي..
ماعاد في كلمة شرف.. بهذا الزمان... | والكل بدو ينهشك.. بلحظة ظلام...
وكثار.. بدهم يربحو.. ويغنو قوام... | لافرق عندهم.. بين حلال وحرام..
ورجال!! بتتعامل.. مع الشخص الفقير... | بالمسخرة!! يا حيف!! اوخز يا ضمير...
وصاحب المبدأ..إن اخلصلو.. بامان... | سبحان الله!! الناس.. بتعدّو جبان...
وإن كنت... من ربع النوايا.. الطيبة... | إحذر!!! وعود المكلبي.. وطزع الحكي...
بتشوف فيهم.. هالكمال وهالجمال... | وهم في الحقيقة.. مثل طبل الاحتفال...
صوتو فظيع.. وكلّ همّو.. ربح مال... | إدفع!!! بيرقص.. عَ اليمين وعَ الشمال...
يلعن ابو هالوقت.. شو صاير ردي.. | لمّا الغني بحكي.. بنسمعلوا بجلال...
ولمّاالفقير يموت.. ما بيعلم حدا... | ولمّاالفهيم يقول.. لازملو سؤال...
ومن كثر طمع الناس.. البلبل بكي... | اجيالناتربّت.. على كثر الحكي...
مرفوض!! مش مقبول!! نترك هيك حال... | نوزّع نصايح.. نخلط الدنيا بخيال...
الحريتحرّك.. لانّو من المحال... | نعمل صلاحا، وإحنا من اهل الضلال...
مطلوب كادر.. يخترق هذا المجال... | حتى نربّي جيل، عَ احسن مثال...

(الناصرة)

♥ابحث عن بحر♥

* منى نزار ابو ريا *



اريد ان اتحرر من لغتي
وجميع احرفي وقصائدي
اريد ان اتحرر من رومانسيتي
ومن عطري.. وصمتي
اريد اخذ اجازة من زمن العشق
واغير جميع عناوين قلبي..
وارحل للبحث عن بحر.. بغرفة واحدة.
انزل فيها.. واختصر البحر
واستضيفه بسريري واغطيه باهداب عيني
واشرب قهوتي معه كل صباح
وفي يوم ميلاده..
اعجن له من رماله.. قبلة
وازينها باللؤلؤ واجمل الاصداف..

(سخنين)

جـــولات روس!

* جان زهر *

روس.. راح وأجا
اجا.. هالروس وراح
ما بتبشر بالرجا
جياتو..
ولا مرتاح
مثلو...
عَ هالسده كثير
زارونا بهالمنطقة
ممكن يجبنا اي خير
من بلاد الهرطقة؟!!
جاي من بلادو..
ملهوف
تَ يحمي...

حكومة الطغيان
تَ يحمي مخطط
مكشوف
مفكرنا ببلاد عميان
اطفالنا...
قضوا عالخوف
او قالوا للامريكان
منكم.. ما عدنا نشوف
الا دعم الاستيطان
اي.. مطبات جايب
يوقع فيها عرفات
جايب اي مصايب

يقول لو..
خذها وارضك هات؟!
ماشي مزهزه بتمايل
فاكر.. بسيط شعبنا.
..قال لك
عليه منتحايل
ومنو منوخذ..
شو بدنا
...شوف لك
غيرها لمسلة
فيها خيط بلواتك.
شعبنا..

بيكشف تملي
خطوه،، خطوه..
خطواتك
روس...
ياريتك تستوعب
مع ال حاميتو بلادك
الحق...
مهما بتتملعب
ما بضيع
بلفاتك
ما دمتم اعداء الحق
شو النفع من
جولاتك؟!!

(حيفا)

الاثنين: ٩٧/٤/٧

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ - تعلم وتكلم.
٩,٠٠ - بداية القراءة.
٩,٢٠ - طبيعة - بنك المعلومات: التنفس.
٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى - الروبوت - الجزء الثالث.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية: Surprise VisiT.
١١,١٠ - مجتمع: موت عامل قطار.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم: الكنوز الطبيعية.
١٢,٣٠ - تاريخ عام: الحب والسلام ١٩٦٩ - ١٩٨٠ - الجزء الاول.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل: الحلقة(٧٨) «زهور للشرطي».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - صور متحركة - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - صور متحركة - شألتيئل كوفاك.
١٥,٠٠ - صور متحركة - فيلوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - صور متحركة.
١٦,٢٥ - بيكرغروب - الحلقة(٢٥).
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٣ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرجليت.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى. دافيد فيتستوم.
٢٣,٠٠ - مرايا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

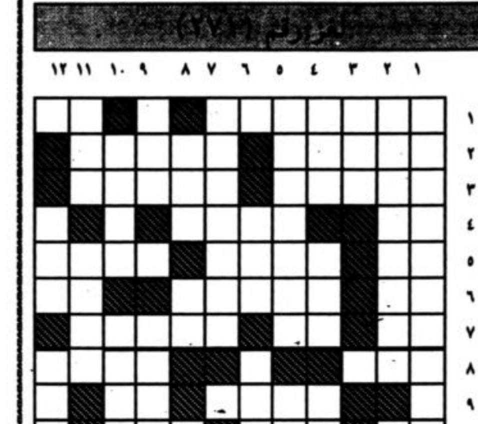
* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي. صور متحركة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٤٢).
١١,٠٠ - امبراطورية بريتز - الحلقة الاولى.
١١,٣٠ - الفونزو بونزو. الحلقة الاولى «الحقيبة اللامعة».
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة(١٤).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة العاشرة.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة. «العاب خطرة» (اعادة).
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة(١٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٣٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - السندباد - الحلقة الاولى.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٢٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صفير علينا - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - الف عام - الحلقة الثامنة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - الف عام (تتمة).
٠,٢٥ - عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● الحسان والشجعان - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

اللغز رقم (٢٧٢)



افقيا:
١) مطرب سوري - تعب.
٢) أبي - قانطا.
٣) اصاب - ماركة ساعات.
٤) من الاطراف(معكوسة) - يتبعك.
٥) مختلفان - شاعر اموي - طالب.
٦) للنفي - الاسم الاول لشاعر لبناني مهجري - قادم.
٧) للسؤال(معكوسة) - للتعجب - اغنية لأم كلثوم.
٨) شاخ - يناسب.
٩) رفضت - شرع(معكوسة).
١٠) اترك - ضد «سلم» - ضرب بقضة اليد.
١١) يرجو(معكوسة) - خيال.
١٢) النوم - «بليغ...»(الملحن المصري).

عموديا:
١) ممثل كوميدي مصري.
٢) مطرب مصري.
٣) ارشدت - متماثلان.
٤) ظهر - «حب.... غضبه» - من الالوان.
٥) دولة افريقية - «ليت للـ....عينا» (لأسمهان).
٦) مدينة فرنسية - دولة عربية.
٧) دولة افريقية.
٨) شجر كبير ملتف - شرطية - جازمة.
٩) ابتعدت - معبد يهودي(معكوسة).
١٠) قادا - المخدرات.
١١) مدينة فرنسية - ايهذا الـ... «وما بك داء» - هدم.
١٢) ركضت - «فاروق الشرع..»(القائد الفلسطيني).

حل لغز (٢٧٠)

افقيا:
١) يوسف السباعي.
٢) رونالدو - يد.
٣) ليون - اوسلو.
٤) وجعي - نبرأ.
٥) او - سليمة - يم.
٦) سلب - رماها.
٧) قصور - دف.
٨) يانوح - اهاتف.
٩) صف - نال - حليم.
١٠) ريال مدريد.
١١) لاس فيغاس.

عموديا:
١) يوليوس - قيصر.
٢) وديع الصافي.
٣) جولس - بون - الـ.
٤) فانوس - النور.
٥) ان - لد - سماح.
٦) يزاول - فدل.
٧) سرو - مرفأ - ري.
٨) سنهم - غيمة.
٩) ادلب - ايدا.
١٠) عمورية - تل.
١١) ي.ي. - ام الفحم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٧/٤/٧، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠)سم و(٢٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤ ت ١٩٩٧/٤/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٠٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٩٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٤٩٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٧ - ٣,٣٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لديك حماس وقدرة على التجاوب مع المحيطين، اضبط اعصابك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الحظ الى جانبك في العمل لا تكن عنيدا على الصعيد الشخصي.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
بامكانك ان تحذر من الناس، حاول التخفيف من تسلطك مع الحبيب.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا شيء يستحق ان يفقدك ابتسامتك وتفاؤلك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
متجدد، لا تنفعل بسرعة ولا توافق على عروض غير مفيدة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
مجهود على صعيد العمل ولكن اهمالك للحبيب لا ينفع.

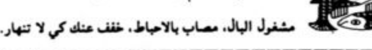
**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
انت متعب كثيرا مما يجعلك غير راغب في العمل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الغضب والانفعال لا يفيدانك، امورك العاطفية جيدة جدا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تتخذ قرارا صعبا، لا تيأس، عاتب الحبيب على قدر المحبة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تهرب من الواقع الى الاوهام لتقتل الملل. حب جديد.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تعرف ان جاذبيتك هو سلاحك الاول . ضغوطات في العمل.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**

مشغول البال، مصاب بالاحباط، خفف عنك كي لا تنهار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

باعجوبة لم تقع كارثة

انفجار في مصنع عسكري قرب الرملة!

□ مصادر موثوقة: المصنع مرتبط بصاروخ «حيتس» □ رئيس مجلس بيئر يعقوب المجاورة: سنصعد اجراءاتنا بسبب التهديد الذي يشكله المصنع! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدى انفجار وقع في الرابعة من عصر أمس الأحد الى اندلاع حريق كبير في مصنع (م.ل.م) التابع للصناعات العسكرية في قرية «بئر يعقوب» قضاء الرملة. وأسفر عن اصابة عامل واحد بحروق.

ووقع الانفجار في مخزن للمطاط ومواد الصباغ. وغطى الدخان الكثيف سماء المنطقة وامتد الى سماء مدينة الرملة.

وقد هرعت الى المكان عشرات سيارات الاطفائية والاسعاف. وعمل رجال الاطفائية ساعات طويلة في اخماد الحريق. وأدى الاحتياج الكبير للماء لتنظيف المكان بعد اخماد الحريق، الى نقص في المياه الأمر الذي استدعى احضار حاويات ماء تابعة للجيش.

وساعد اتجاه الريح في عدم امتداد اللهيب الى منشآت ومخازن أخرى في المصنع وبذلك منعت كارثة.

ورغم انتهاء الحريق دون وقوع ضحايا الا ان رئيس المجلس المحلي في «بئر يعقوب»، يوآب رفائيل، قال ان الحريق كشف النقاب عن مأساة يعيشها أهالي القرية، فهم لا يعرفون ما الذي ينتجه المصنع بالضبط، وطالب وزير «الامن» والجهات المختصة باطلاعه شخصيا على الأقل، حول نوعية انتاج المصنع لكي يكون جاهزاً في حال وقوع كارثة.

وقال رفائيل لا يعقل ان يكون مصنعا كهذا بمحاذاة البيوت السكنية وبعد مئة متر فقط عن السكان، ولا ندري ما الذي ينتجه، خاصة ان «الخطر يتهددنا (٢٤) ساعة في اليوم».

وأضاف رفائيل، أنه لن يقف مكتوف الايدي ازاء ما حدث في المصنع أمس، وسيعمل على التظاهر حتى تقدم الجهات المختصة الجواب الملائم عن المصنع، وأشار الى ان المجلس المحلي في حال وقوع انفجار أخطر لا يملك وسائل الوقاية اللازمة للحفاظ على سلامة السكان!!

وعلم من مصادر موثوقة ان المصنع ينتج قطع غيار وآلات أخرى مرتبطة بمشروع صاروخ «حيتس»، وان في المنطقة مصنع أخر ينتج صواريخ أرض أرض!

بلدية شفاعمرو تستنكر رسميا محاولة الاعتداء على احمد حمدي

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - استنكر مجلس بلدية شفاعمرو باجماع اعضائه في جلسته الطارئة التي عقدت خصيصاً مساء امس الاحد محاولة الاعتداء على رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية احمد حمدي.

وقد حضر الجلسة جميع اعضاء البلدية باستثناء عضو واحد كما حضر وفد عن جبهة شفاعمرو الدمقراطية وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، وعدد كبير من المواطنين من ابناء المدينة، وفي بداية حديثه اكد رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ان عهد الطائفية قد ولى دون رجعة وان كل من يحاول ان يتاجر بالطائفية سيكون هو الخاسر الوحيد.

وكان أول المتحدثين في الجلسة رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في البلدية احمد حمدي فسرد مسلسل الاحداث وأكد على موقف الجبهة المميز بانها ستبقى الحارس الامين للمصلحة العامة «ولن نسمح بعبث العابثين».

وحذر حمدي من كل محاولة للتطاول على الجبهة التي ستبقى عنوانا شامخاً لكل الشفاعمريين ولتآخيهم.

ثم تكلم باقي الاعضاء، واستنكروا في حديثهم محاولة الاعتداء الأثمة التي تعرض اليها من قبل نفر غير مسؤول!

الاحتمالات كبيرة للائحة اتهام ضد ليبرمان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المصادر القضائية، امس الاحد، ان الاحتمالات كبيرة لتقديم لائحة اتهام ضد مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، في اطار الشبهات حول علاقته بفضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة.

وكان ممثلو الشرطة ونيابة الدولة قد عقدوا، امس، اجتماعا تلخيصيا، قالوا في ختامه ان هناك امكانية لاجتماعات قليلة اخرى، لتلخيص مواد التحقيق في الفضيحة.

وفي حين تسربت معلومات حول خلافات بين الشرطة والنيابة، علم ان التعاون والاحترام المتبادل يسود العلاقة بين الطرفين. ولا يزال من غير الواضح حتى الآن الاتجاه المؤكد لتلخيص التحقيق، ولكن العديد من المصادر تؤكد ان لوائح اتهام ستقدم.

وقالت النائبة العامة عدنا اربيل: نحن نفحص امكانية تقديم لوائح اتهام. وقد اجرينا مشاورات بهذا الشأن، وسنواصل ذلك.

وبشأن ليبرمان قالت مصادر مقربة من طاقم التحقيق، ان الشبهات تدور حوله بالاساس فيما يتعلق بتهديدات اطلقها تجاه عدة اطراف، عشية تعيين المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا. واضافت المصادر ان لائحة الاتهام المحتملة ستتضمن بنودا تتعلق بالاحتيال وخيانة الثقة!

لجنة الرؤساء تبحث مجددا اتفاقيتها المبرمة مع الداخلية

* رئيس مجلس كوكب احمد الحاج: الاتفاقية لم تنفذ حتى الآن، وباعتقادي فان الحكومة ستجمد تنفيذ التوصيات الايجابية للجنة «سواري» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم الاثنين اجتماعا عاما لها في دار بلدية شفاعمرو، في الثانية والنصف بعد الظهر.

وتبحث اللجنة في اجتماعها المستجدات الاخيرة حول الاتفاق المبرم مع وزارتي الداخلية والمالية بخصوص الميزانيات. ويجري لقاء مفتوح بين الرؤساء وبين رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، ابراهام كاتس - عوز.

وتبحث اللجنة عدة مواضيع اخرى، خاصة ان الاجتماع هو الاول للجنة بعد اضراب يوم الارض الاخير.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال رئيس مجلس كوكب المحلي احمد الحاج، ان الاتفاقية التي ابرمت بين الرؤساء ووزارة المالية، بعد الاعتصام، لم تنفذ حتى على مخصصات لجنة «سواري».

وقال الحاج بأن الحكومة يجب ان ترد على توصيات لجنة «سواري» في شهر حزيران القادم، وباعتقاده، فانها كعادتها، ستجمد الامور الايجابية فيها، لانها تعتمد في تعاملها الاساسي مع الجماهير العربية على الوعود الكاذبة وعلى المماطلة، التي لن تحقق اي شيء ايجابي للسلطات المحلية.

* احمد الحاج *

وزير الوزراء موشيه كتساب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في يوم من ايام الاسبوع الجاري سيصبح وزير السياحة ونائب رئيس الحكومة موشيه كتساب وزيراً للوزراء في اسرائيل، وسيقوم بمهام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي غادر البلاد الى الولايات المتحدة.

وبما ان دافيد ليفي سيقوم بزيارة الى تركيا تستغرق يومين، سيصبح كتساب وزيراً للخارجية.

ولان دان مريدور سيسافر الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر لتشجيع الاستثمار في اسرائيل، سيتحول كتساب الى وزير للمالية.

واذا لم يطرأ طارئ، فان وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات ستسافر، كذلك، الى الولايات المتحدة لتشارك في وجبة عشاء ينظمها ما يسمى بـ «الليكود العالمي واللوبي من اجل مجلس المستوطنات»، وستلقي مهام مكتبها على كتفي كتساب.

ومن سيقوم بمهام وزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي الذي سافر الى اليابان سوى الوزير كتساب؟

ولن يؤثر طيران افيغدور كهلاني على استتباب الامن الداخلي بتاتاً، فالوزير كتساب قدها وقدود.

وبهذا، وفي احد ايام الاسبوع الجاري سيتغندر الوزير كتساب باللقب التالي:

القائم باعمال رئيس الحكومة ونائبه، وزير السياحة، وزير الخارجية، وزير المالية، وزير الامن الداخلي، وزيرالتجارة والصناعة ووزير الاتصالات.

اليوم

حملة مكثفة لمكافحة حوادث الطرق

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وزارتا المواصلات و«الامن الداخلي»، فجر اليوم الاثنين، حملة خاصة لمكافحة حوادث الطرق، وبشكل خاص على الشوارع التي شهدت حوادث طرق قاتلة في الاسابيع الاخيرة. وتشارك في الحملة (١٤٠) دورية للشرطة وطائرة مروحية.

واعلنت وزارة المواصلات، ان الحملة ستتواصل طيلة نهار اليوم والليلة القادمة، وانها ستعيد التجربة، بناء على نتائج حملة اليوم.

النائب سعد يطالب المالية البرلمانية بتلبية مطالب «قرى المواجهة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع وعضو اللجنة المالية البرلمانية، برسالة مستعجلة الى رئيس لجنة المالية، الراب ابراهام رافيتس، والى اعضاء اللجنة المالية، يطالبهم فيها بتأييد مطالب رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية، في قرى المواجهة وبتحرير الميزانيات المطلوبة للعام الجاري (١٩٩٧).

وأكد النائب سعد في رسالته «نتيجة لسياسة التمييز المتراكمة فان القرى العربية الواقعة في اطار قرى المواجهة، معليا وفسوطة وترشيحا وعرب العرامشة وحرفيش وغيرها، تعاني من تردي المستوى الاجتماعي - الاقتصادي، الامر الذي يستدعي معالجة عينية وموضعية خاصة ان الاحتياجات مضاعفة بالمقارنة مع القرى والبلدات اليهودية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة تل ابيب - يافا

اللجنة للتعليم النظري

ندعوكم الى حضور الاجتماع اليوم الاثنين ٩٧/٤/٧ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في شارع هيس (٥).

وذلك حول:

مبادئ دستور الحزب الشيوعي

□ المحاضر: ابراهام ميلاميد.

تعزيـــة

المؤسسات التربوية تشارك زوجة الفقيد، عائلته، طلابه وزملاء آلامهم بوفاة المربي والباحث المرحوم

الدكتور موسى كريني

الذي فارقنا في الاسبوع الماضي وهو في قمة عطائه لشعبه وطلابه.
له الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

جمعية النساء العكيات — مركز الطفولة، الناصرة
صندوق تطوير التعليم التكنولوجي — جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

تعزية

تتقدم كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بأحر التعازي الى آل كريني وكفرياسيف عامة بوفاة المربي الفاضل

د. موسى كريني

الذي خدم مسيرة التربية والتعليم وافتقدناه في اوج عطائه له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
في نقابة المعلمين

الثلاثاء
٨ نيسان ١٩٩٧
١ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
8.4.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol273/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الرؤساء العرب يهددون بالعودة الى الاجراءات الاحتجاجية
(ص١٦ و٧)

د. دراوشة يتحدث لـ "الاتحاد" عن الاصابات التي يتعرض لها الرياضيون
(ص٦)

نحو المؤتمر الـ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي
(ص١١)

كلينتون يستبعد فكرة عقد مؤتمر امريكي - اسرائيلي - فلسطيني



* نتنياهو يكرر سياسته الاستيطانية ومطالبته للفلسطينين بمحاربة الارهاب *
المراقبون: امريكا طرحت اسئلة صعبة على نتنياهو فيما يتعلق بمستقبل الاستيطان *

* هل يواصل كلينتون ونتنياهو ادارة ظهريهما للب المشكلة الشرق اوسطية ؟..*

بأعجوبة لم تقع مجزرة رهيبة

مستوطن يطلق الرصاص على طلاب فلسطينيين ويصيب طالبا وشابا!

* شهود عيان: المستوطن واسمه يهودا معروف للجميع بتطرفه *

● رام الله - «وفا» - فتح مستوطن صباح امس، الاثنين، النار عشوائيا على طلاب «مدرسة نعلين الثانوية»، واصاب بجراح بالغة الطالب اياد صالح حمودة من خربتا بني حارث (١٧) عاما، والشاب جمال ابراهيم صالح (٢٦) عاما، كان يمر بمحاذاة المدرسة وبأعجوبة لم تقع مجزرة رهيبة.

وذكر شهود عيان ان المستوطن ترجل من سيارة «ميتسوبيشي» زرقاء اللون وطفق باطلاق الرصاص عشوائيا من سلاح «عوزي» على الطلبة والمارة. واكد شهود العيان ان الذي منع وقوع مجزرة رهيبة، انتشار الطلاب وعدم تجمعهم في مكان واحد واستلقائهم على الارض ونجاح عدد كبير منهم في الاختباء وراء الاسوار والاشجار.

وقال شاهد عيان انه يعرف المستوطن وهو عنصري متطرف وشرس ويستفز المواطنين الفلسطينيين دائما.

ونقل الجريحان الى مستشفى رام الله للعلاج، وادخل اياد الى غرفة العلاج المكثف نتيجة اصابته برصاصتين في الصدر.

وفرضت سلطات الاحتلال حصارا على البلدة واغلقت مداخلها. وادعى مصدر عسكري اسرائيلي ان الطلاب الفلسطينيين رشقوا سيارة مستوطن بالحجارة وترجل منها واطلق الرصاص في الهواء وهرب!!

واشار المصدر الى ان قوة من الجيش قامت بحملة لاعتقال المستوطن بناء على افادات شهود عيان.

واثار الحادث الاجرامي الغضب والغليان في القرية وخرج الاهالي في مظاهرة حاشدة ضد الاحتلال والمستوطنين.

وشجبت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الاعتداء السافر على طلاب المدرسة ودعت سلطات الاحتلال الى لجم المستوطنين.

ودان المكتب الدائم لمواجهة الاستيطان الحادث الاجرامي وقال في بيان عام ان المستوطن يهودا معروف للجميع بتطرفه وهو من مستوطنة «دولب» التي تعتبر وكرا للعناصر المتطرفة العنصرية والمعادية للسلام والعرب. وان بامكان قوات الاحتلال اعتقاله فورا!!

وقال الشاب الجريح جمال صالح ان المستوطن تعمد ارتكاب مجزرة وتساءل: لماذا يمر المستوطن من قرية خربتا خاصة وان سلطات الاحتلال شقت شارعا التفافيا لتستخدمه سوائب المستوطنين ولتفادي الاحتكاك مع الفلسطينيين!!

تمديد اجراءات حصار الفلسطينيين حتى اشعار آخر!



● مظاهرة فلسطينية ضد الحصار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الامن امس الاثنين، ان اسرائيل مددت حتى اشعار اخر الاغلاق الذي تفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ (٢١) اذار الماضي اثر عملية تل ابيب الانتحارية.

واتخذ وزير الامن يتسحاق مردخاي، هذا القرار في اعقاب مشاورات مع الاجهزة الامنية، التي ترى ان السلطة الفلسطينية «لم تثبت حتى الان حزما كافيا في مكافحة ارهابيي» حركتي (حماس) والجهاد الاسلامي» حسبما ذكر المصدر ذاته.

ويعتبر المسؤولون العسكريون ان هاتين المنظمتين قد تخططان لعمليات انتحارية جديدة خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى واشنطن.

وقد ابقيت في مواقعها التعزيزات، التي نشرها الجيش في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ تصعيد حدة التوتر نتيجة البدء في ١٨ اذار الماضي باعمال بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية. كما ظل الجيش والشرطة الاسرائيلية في حالة تأهب.

ويؤدي الاغلاق الى جعل اكثر من (٤٠) الف فلسطيني يعملون في اسرائيل عاطلين عن العمل والى شلل جزئي لاقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة.

وافاد تقرير اعدته، اخيراً الامم المتحدة ان اجراءات الاغلاق المتكررة الحقت بالاقتصاد الفلسطيني خسائر تفوق قيمتها ستة مليارات دولار منذ العام ١٩٩٢.

وجاء في التقرير ان اجمالي الناتج القومي في الضفة الغربية وقطاع غزة تراجع بنسبة (٨.٦٪) العام الماضي، الذي شهد سلسلة من العمليات الانتحارية.

وزير خارجية الاردن: واشنطن تتفادى التطرق الى قضيتي القدس والمستوطنات

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الاردني، فايز الطراونة، ان ليس لدى الولايات المتحدة «مبادرة جاهزة» لانهاء ازمة عملية السلام، كما انها تتحاشى التطرق الى قضايا حساسة مثل القدس والمستوطنات، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الحياة» اللندنية، امس الاثنين.

وقال الطراونة ان الادارة الامريكية لم تعرض على الجانب الاردني، خلال لقاء الملك حسين بالرئيس بيل كلينتون الاسبوع الماضي «اي مبادرة امريكية بحزمة متكاملة حيث لا استطيع القول ان هناك مبادرة امريكية جادة لتلمس الطريق في اتجاه مثل هذه المبادرة».

وقال الطراونة ان «الاجواء العامة اعطت الانطباع بان الولايات المتحدة لا تريد لعب دور الشريك النشط في عملية السلام» و«الجانب الامريكي يتحاشى الحديث في مواضيع تتعلق بالاستيطان في القدس الشرقية، لذلك استبعد ان يكون هناك موقف معلن للولايات المتحدة في شأن البنود الوارزدة في جدول اعمال مفاوضات الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية) بما في ذلك المستوطنات».

وحول الاقتراح الاسرائيلي عقد قمة فلسطينية - اسرائيلية - امريكية على غرار كامب ديفيد (١٩٧٩)، قال الطراونة «لم نسمع شيئاً من هذا القبيل، ان اجتماعات القمة لا يمكن ان تتم الا في ظل حد ادنى من التوافق» مؤكدا على اهمية بناء الثقة.

«فتنفيذ المتفق عليه ليس تنازلا من الجانب الاسرائيلي، كما ان التنفيذ يعطي قدرا من الثقة للجانب الفلسطيني ليستمر في العملية».

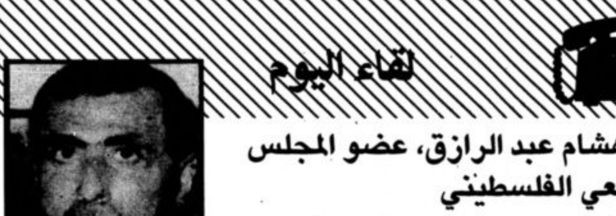
لمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لتأسيس حزب «البعث»

الاسد: لن نفرط بشبر من اراضينا المحتلة

○ دمشق - الوكالات - أكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، في كلمة نشرتها، أمس الاثنين، صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث السوري تمسك سوريا بمبادىء البعث «الوحدة والحرية والاشتراكية» وتعهد بالعمل على «جعل طاقات امتنا وامكانات قطرنا ووطننا العربي تصب في معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق العربية المغتصبة بغية التوصل الى تحقيق السلام العادل والشامل.

وتابع الاسد في الكلمة لمناسبة الاحتفالات بالذكرى ال ٥٠ لتأسيس حزب البعث الذي تولى الحكم في سوريا منذ العام ١٩٦٣ يقول «نحن في هذا النضال نواجه قوى غاشمة ونواجه اصرار هذه القوى مجتمعة على ان تنهك جسد الامة العربية بضغوط وشروط لمصلحة اسرائيل المعتدية».

ومضى الاسد يقول «اننا اذ نخوض معركة تحرير الارض واسترداد الحقوق وتحقيق السلام العادل والشامل نؤكد تمسكنا بثوابتنا التي لا نحيد عنها وفي طليعتها ان لا تفريط بشبر من اراضينا المحتلة ولا بحق من حقوقنا القومية».



مع: هشام عبد الرازق، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
حول: انعكاسات استمرار الحصار الاسرائيلي

نختنق في سجن كبير!

□ تواصل سلطات الاحتلال فرض الحصار العسكري الشامل على المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة، الامر الذي ينعكس سلبا على الاهالي ويقيد حركاتهم ويشوش حياتهم.

حول الموضوع التقينا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني هشام عبد الرازق.

*** «الاتحاد» - ما هي احوالكم داخل الحصار؟**

- عبد الرازق: «في الحقيقة، ان حالة الاغلاق المستخدمة ضدنا كعقاب جماعي تشمل كافة نواحي الحياة في قطاع غزة الذي تحول الى سجن كبير يختنق فيه اكثر من مليون نسمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى»!!

*** «الاتحاد» - وماذا يشمل الحصار ولماذا هذا الاختناق؟**

- عبد الرازق: «معروف ان المعابر كلها حتى على الحدود المصرية خاضعة للسيطرة الاسرائيلية وتحكمها ومزاجها. والحصار الاسرائيلي يشمل كل شيء بما في ذلك المرضى والعمال والبضائع، وكل سيرورة الحركة داخل المنطقة الفلسطينية معرقلة. وفي هذا السجن الكبير لا يمكن ان يخلق او يكون اي شعور عند كل الناس بأننا في مسيرة سلام والسعي للتعايش المشترك. وبدل التمسك بالسلام، تزداد مشاعر الحقد والكراهية والانتقام للتخلص من الاضطهاد الاحتلالي، خاصة ان الحصار الرهيب يحرم (٦٥٪) من عائلات القطاع من الدخل ويحرم العمال من اماكن العمل في اسرائيل، وهذا يتناقض مع الاتفاق الاقتصادي الذي قيدتنا به اسرائيل وحرمتنا بموجبه من الاستيراد والتصدير، والزمتنا ايضا ان نبيع السلع داخل مناطق السلطة الفلسطينية وفق الاسعار الاسرائيلية، مع ان مداخيل ورواتب العمال متدنية ولا تساوي (١٥٪) من دخل العامل الاسرائيلي. فاذا عمل العامل مع دخل كهذا وضعه صعب فما بالك في حالة البطالة»؟؟

*** «الاتحاد» - هذا ليس اول حصار يفرض، فهل من برنامج فلسطيني للتحرر من التبعية للاقتصاد الاسرائيلي؟**

- عبد الرازق: «التحرر من الاقتصاد الاسرائيلي يجب ان يكون تحررا سياسيا اولا. والوصول الى الفصل السياسي معناه الاعتراف بحقوق متبادلة لشعبين في دولتين، الواحدة بجانب الاخرى. وبتحقيق ذلك تبدأ كل القضايا بايجاد الحل ويتعمق التعاون المترتب عن الاعتراف المتبادل وحقنا في تقرير المصير. وللاسف الشديد يقوم الجانب الاسرائيلي بممارسات احادية الجانب هدفها دفن اي رغبة للتعايش المشترك وتثبت اننا لم نصل بعد الى الجاهزية لعملية السلام. وليس من شأن سياسة اسرائيل الا اعادة المنطقة لمستنقع ودوائر العنف والعنف المضاد واغراق المنطقة في دوامة الدماء، وحكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية عن ذلك».

*** «الاتحاد» - وهل فوز «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بغالبية المقاعد في انتخابات الطلاب في الخليل وغزة، بسبب الاوضاع السياسية؟**

- عبد الرازق: «للوضع السياسي تأثير كبير وهذه النتائج يجب ان تكون مؤشرا لاسرائيل ودفعها الى اعادة النظر في كل نهجها وممارساتها، تلك الممارسات التي تشكل تراجعا خطيرا وحقيقيا في ايمان الشعب الفلسطيني بعملية السلام ويعمق مشاعر الاحباط واليأس وذلك لن يفيد اسرائيل».

*** «الاتحاد» - يتزامن الحصار مع استمرار الاستيطان وبقاء الاسرى في السجون الاسرائيلية، فهل من جديد في قضيتهم؟**

- عبد الرازق: «الاوضاع السياسية والممارسات الاسرائيلية تعمق مشاعر اليأس والاحباط في كل اوساط الشعب الفلسطيني خاصة اسرانا في السجون الاسرائيلية. وبالنسبة للاسرى لم يعقد اي اجتماع منذ (٩٦/١) بين اللجنتين الفلسطينية والاسرائيلية للبحث في الموضوع وحتى هذه اللحظة، الامور مجمدة».

(سهيل قبلان)

ابومازن: مستعدون للتفاوض استنادا الى مبادىء اتفاق اوسلو

● بيروت - الوكالات - ارب محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن استعداد الجانب الفلسطيني لاجراء مفاوضات مع اسرائيل «باي صيغة كانت» شرط ان ترتكز الى اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣.

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، أمس الاثنين «نحن على استعداد للمشاركة في المفاوضات، سواء كانت بصيغة «كامب ديفيد» او غيرها طالما انها تستند الى اتفاق اوسلو ومبدأ الارض مقابل السلام».

وجاء كلامه تعليقا على اقتراح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عقد قمة ثلاثية اسرائيلية - امريكية - فلسطينية على غرار قمة «كامب ديفيد» التي ادت عام ١٩٧٨ الى اتفاق السلام بين مصر واسرائيل.

وأضاف ابو مازن «لن نقبل اية مبادرة لا تستند الى اتفاق اوسلو ولدينا خطوط حمراء لا يمكن باي حال تجاوزها. نحن نتمسك باتفاق اوسلو ونريد من العالم ومن امريكا ان تلزم اسرائيل بتنفيذه».

وحمل ابو مازن اسرائيل مسؤولية الازمة التي تواجهها عملية السلام واعتبر ان وضع حد لهذه الازمة يكون «بتوقف عمليات الاستيطان» في القدس الشرقية وبالعودة الى المفاوضات وفق الجدول الموضوع.

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان تهديد نتنياهو باجتياح اراضي السلطة الفلسطينية لوضع حد للعنف «ليس جديا». وقال «تنطوي العملية على كثير من المخاطر. فالاحتلال زال الى الابد عن اراضي السلطة الفلسطينية، ولا يمكن أن تفكر اسرائيل بان تنهي كل عملية السلام بعملية اجتياح كهذه».

الاتحاد الاوروبي يعرض على واشنطن العمل المشترك

كلينتون يستبعد فكرة عقد مؤتمر امريكي - اسرائيلي - فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، مساء أمس الاثنين، ان تكون فكرة عقد مؤتمر ثلاثي بين الولايات المتحدة، واسرائيل والفلسطينيين، على غرار مؤتمر «كامب ديفيد»، للبحث في مصير المفاوضات السلمية بين الاخيرين. وقال كلينتون، لدى استقباله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، انه من المهم عدم التسرع في هذا الموضوع، وانه يجب على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني مواصلة المفاوضات فيما بينهم.

ولم يكشف كلينتون، في لقائه مع الصحفيين قبل اجتماعه مع نتنياهو عن فحوى المطالب الامريكية لاعادة العملية السلمية الى مسارها، لكنه قال انه سيطلب خطوات عملية.

اما نتنياهو فقد عاد الى تكرار حديثه عن «الارهاب» ومطالبته للسلطة الفلسطينية بمكافحته. كما كرر ادعاءاته حول الحق الاسرائيلي بالبناء في القدس العربية.

وعقد الاجتماع المغلق بين كلينتون ونتنياهو بحضور وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ومستشار نتنياهو د. دوري غولد.

وكما كان متوقعا، لم يعقد كلينتون ونتنياهو مؤتمرا صحفيا في ختام الجلسة، التي لم يتم الكشف عما دار فيها. الا ان المراقبين اعربوا عن اعتقادهم بأن كلينتون طرح على نتنياهو اسئلة صعبة، فيما يتعلق بالاقتراح الاسرائيلي لتسريع مفاوضات الحل النهائي وبشأن الموقف من المستوطنات. ورجح المراقبون بأن كلينتون استفسر من نتنياهو عن مدى استعداده لعدم القيام باجراءات احادية الجانب واستفزازية للجانب الفلسطيني، اي اقامة مستوطنات جديدة، اذا ما تم التوصل الى اتفاق حول مفاوضات الحل النهائي.

وكان نتنياهو، وصل الى واشنطن بعد زيارته الى الملك حسين في المستشفى، حيث اجتمع به قرابة الساعة وناقش معه مقترحاته بشأن الحل النهائي.

وعقد نتنياهو ورئيس الحكومة الاردنية عبد السلام المجالي مؤتمرا صحفيا في المستشفى، أكدا فيه «متانة» العلاقات الاردنية - الاسرائيلية.

ثم حضر نتنياهو مؤتمر «المسيحيين المؤيدين لاسرائيل» في فندق ماريوت، حين عاد وكرر امامهم سياسة حكومته بشأن «الحق التاريخي» لاسرائيل واصراره على مواصلة الاستيطان في كل احيائها.



* كلينتون ونتنياهو *

* الاتحاد الاوروبي يعرض العمل المشترك *

وفي بروكسل، اعلن موفد الاتحاد الاوروبي لمنطقة الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، ان دول الاتحاد اتفقت في اجتماع وزراء خارجيتها، أمس الاثنين، على ان تعرض على الولايات المتحدة التحرك المشترك لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط.

ويتضمن الاقتراح الاوروبي الطلب من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني اتباع «قاعدة سلوك» بهدف ايجاد مناخ من الثقة واستعادة دينامية الحوار بينهما!

وكشف موراتينوس، ان من بنود هذه القاعدة، الامتناع عن القيام باعمال من جانب واحد، وتعزيز الالتزام الفلسطيني بمكافحة الارهاب وتجميد الاستيطان الاسرائيلي.

وقال، ان هذا القرار «يشكل خطوة اولى لتعزيز فلسفة تكامل اوروبية - امريكية للخروج من الأزمة».

* مبارك يأمل بان تقنع واشنطن نتنياهو *

وفي القاهرة، اعرب الرئيس المصري حسني مبارك، عن أمله بأن تقنع واشنطن رئيس الحكومة نتنياهو بتجميد الاستيطان لستة أشهر، بهدف تحريك المفاوضات السلمية.

وقال مبارك انهم «اذا تمكنوا من اقناع نتنياهو، فسيكون ذلك خطوة جيدة الى الأمام، تساعدنا على دفع عملية السلام».

واعتبر مبارك فكرة عقد مؤتمر «كامب كلينتون»، لن تحل شيئا في الفترة الحالية.

* عشراوي تجتمع باولبرايت وروس *

وعلم أمس، ان وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية د. حنان عشراوي، ستجتمع اليوم الثلاثاء، بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ومع منسق عملية السلام دينس روس.

وكانت عشراوي وصلت الى واشنطن أمس الاول، لشرح الموقف الفلسطيني من السياسة الاسرائيلية «التي أودت بعملية السلام».

للیوم الثالث على التوالي

المعلمون الفلسطينيون يواصلون الاضراب المفتوح

● سليمان النجاب: لم تستطع وزارة التعليم زيادة الرواتب بسبب الاوضاع الصعبة الناجمة عن الحصار ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصل المعلمون الفلسطينيون أمس الاثنين، الاضراب المفتوح لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على عدم زيادة الرواتب.

وقال المربي خالد ابو علي، عضو لجنة التنسيق العليا للمعلمين، ان (٩٠٪) من مدارس محافظة جنين التزمت بالاضراب. واضاف ان دوافع الاضراب عدم زيادة الرواتب وعدم وضع نظام جديد للتقاعد، بالاضافة الى الكثير من القضايا العالقة.

وقال سليمان النجاب رئيس اللجنة الوزارية التي شكلها الرئيس ياسر عرفات لمتابعة قضية المعلمين، ان اللجنة بذلت جهدا كبيرا لكي تتراجع وزارة التربية والتعليم عن قرارها بفصل (١٩) معلما واحالتهم على التحقيق، واستجابت الوزارة لذلك. وبما ان الوزارة تراجعت عن قرارها فمن الطبيعي ان تعود الامور الى طبيعتها.

وأوضح النجاب ان اللجنة أنهت مهمتها التي شكلت من اجلها وقد مست توصياتها للمجلس الوزاري الفلسطيني. كذلك أوضحت اللجنة تلك التوصيات للجنة التنسيق العليا، لكن الوزارة لم تستطع زيادة الرواتب بنسبة (١٠٪) بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة الناجمة عن الحصار المستمر.

بناء على التماس «جمعية حقوق المواطن»

«العليا» تلزم بلدية تل أبيب بقبول طفلة عربية في روضة يهودية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت قاضية المحكمة «العليا» دوريت بينش، أمس الاثنين، أمراً احترازيا يلزم بلدية تل أبيب يافا، بابقاء مكان شاغر في روضة الزامية يهودية، للطفلة «ك» التي رفضت البلدية تسجيلها للروضة لانها عربية.

جاء ذلك بناء على الالتماس الذي قدمته المحامية هداس تغاري، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ضد البلدية، وقبلت القاضية بينش، أيضاً طلب «الجمعية» اجراء بحث في الالتماس، الذي قدمته بشأن تسجيل الأطفال العرب من يافا في الروضات اليهودية قبل الالزامية الذين ترفض البلدية تسجيلهم.

وقررت القاضية ان يتم النظر في الالتماس حتى أواخر أيار القادم.

وكانت جمعية حقوق المواطن قدمت التماسا ضد سياسة التمييز، التي تنتهجها البلدية في العام الماضي. ونظرت «العليا» في الالتماس وأصدرت أمرا للبلدية يلزمها بتقديم تسويغها لرفضها تسجيل الاطفال العرب.

ويذكر ان البلدية كانت تقبل الاطفال بغض النظر عن انتماءاتهم في أي روضة يراها الاباء مناسبة، لكنها غيرت سياستها قبل اكثر من سنة. وبعد تقديم احدى الامهات العربيات شكوى الى «الجمعية» حول رفض تسجيل ابنتها، توجهت «الجمعية» الى «العليا».

وتبين في الشهر الماضي عندما بدأ التسجيل للروضات ان البلدية رفضت تسجيل الطفلة «ك» خمس سنوات، في روضة مختلطة قريبة من بيتها، رغم انها تتحدث اللغة العبرية!! وهي تتعلم اليوم في روضة قبل الالزامي يجري التعليم فيها باللغتين العربية والعبرية، وعندما توجهت والدتها لتسجيلها في روضة حيث تم تسجيل غالبية اطفال روضتها فوجئت برد الموظفة ان البلدية أمرت بعدم تسجيل الاطفال العرب في الروضة الجديدة!! وأنه عليها تسجيلها فقط في روضة عربية!! وتبين ان الروضة، التي رفضت الموظفة تسجيل «ك» فيها، على مستوى عال من الخدمات والتربية.

وصول الحجاج الفلسطينيين بالسلامة الى الديار الحجازية

● غزة - «وفا» - وصل جميع الحجاج الفلسطينيين من مناطق السلطة الفلسطينية الى الديار الحجازية بسلام مساء أمس الاول الاحد.

على الصعيد ذاته تواصلت عملية نقل الحجاج من المدينة المنورة الى مكة المكرمة، بحيث تنتهي عملية النقل بعد غد، الخميس.

ويرافق الحجاج أطباء وسيارات اسعاف مجهزة بكل الوسائل تحسبا لوقوع أي طارىء، وأكدت مصادر مطلعة ان جميع الحجاج يتمتعون بصحة جيدة.

ومن المتوقع ان يبلغ عدد الحجاج اكثر من مليونين من مختلف انحاء العالم، جند لرعايتهم (١٤) ألف طبيب.

مركز الابحاث - عيلبون مؤسسة مرتبطة بجامعة حيفا التي تصادق على ابحاثه

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يعقد، اليوم الثلاثاء، في مقر جمعية الجليل في شفاعمرو حفل توقيع بين الجمعية وجامعة حيفا، تمنح بموجبه الجامعة تغطية علمية واكاديمية لمركز الابحاث والتطوير المنطقي - عيلبون التابع للجمعية.

وبموجب الاتفاق ستعتبر الجامعة مركز الابحاث هذا مؤسسة علمية اكاديمية مرتبطة بها وتصادق على الابحاث التي يجريها، وسينضم ممثلون عن الجامعة الى لجنة توجيه المركز التي تناقش اقتراحات الابحاث وتساهم في ايجاد مصادر دعم وتمويل.

وسيشارك في الحفل ممثلون عن جمعية الجليل ومركز الابحاث المنطقي ورئيس جامعة حيفا، بروفسور مردخاي شيخطر، وممثلون عن ادارتها، بالاضافة الى الضيوف وبينهم عدد من رؤساء السلطات المحلية.

اراد يحذر من عمليات انتحارية جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر الجنرال شموئيل اراد، قائد الجبهة الداخلية، من امكانية وقوع عمليات انتحارية ضد اهداف اسرائيلية. جاء ذلك اثناء الشهادة التي قدمها اراد الى المحكمة العليا في قضية اربعة معتقلين فلسطينيين من القدس تتهمهم السلطات بتقديم المساعدة لمنفذي العمليات الانتحارية في اسرائيل في العام الماضي.

واتضح من شهادة اراد ان سلطات الاحتلال تنوي اغلاق بيوت المعتقلين الاربعة ايمن خازن واكرم قواسمة وعلي ابوسنينة وسامي حلوة. وقال «اننا لن نقوم بهدم هذه البيوت، رأفة بذويهم غير المذنبين وكي لا تتضرر بيوت جيرانهم»!

ومن التهم الموجهة الى المعتقلين، توفير اماكن النوم لمنفذي العمليات الانتحارية وتزويدهم بالمواد المتفجرة ونقلهم من موقع الى اخر.

عرفات امام المؤتمر الـ-١٢ لحركة عدم الانحياز

اسرائيل اعلنت الحرب على الشعب الفلسطيني وعملية السلام

• رئيس الوزراء الهندي يدعو الى ضرورة تعزيز الامم المتحدة وارساء الدمقراطية فيها • انان يؤيد مطلب دول عدم الانحياز •

● نيودلهي – الوكالات – اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات امس الاثنين اسرائيل باعلان الحرب على الشعب الفلسطيني وعملية السلام.

وقال عرفات في كلمة القاها امام المؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة عدم الانحياز المنعقد في نيودلهي ان الممارسات الاسرائيلية «توازي اعلان حرب ليس ضد الشعب الفلسطيني وحسب، بل أيضاً ضد عملية السلام».وتابع «ان السلام في مجمل المنطقة في خطر وكُل هذا هو نتيجة ممارسات الحكومة الاسرائيلية الحالية وسياستها».

واتهم عرفات اسرائيل ب «تكثيف وتمويل ودعم نشاطات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس العربية لتهويدها».

وانتقد عرفات، الذي سيقابل رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا، والسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

وتحدث الرئيس الفلسطيني عن «خنق حركة انتقال الاشخاص والبضائع والمنتجات الزراعية «قائلا ان هذه السياسة الاسرائيلية تكلف الاقتصاد الفلسطيني ما بين سبعة ملايين وتسعة ملايين دولار في اليوم . واضاف «ان اسرائيل تريد الحصول منا ومن الدول العربية على الارض والامن والسلام من دون ان تقدم شيئاً في المقابل».

هذا وأكد السكرتير العام للامم المتحدة، أمس، لمندوبي المؤتمر الثاني عشر لدول حركة عدم الانحياز انه يدعم مطلبهم باجراء اصلاح واعادة هيكلة الامم المتحدة.

وقال انان خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر «يجب اجراء اصلاحات لتكييف مجلس الامن مع حقائق اليوم».

وأضاف «اقوم بدراسة عميقة لانشطة الامم المتحدة تشمل مسألة اصلاح مجلس الامن التي آمل ان يتسنى حلها قريباً».

من جهته، دعا رئيس الوزراء الهندي ، لدى افتتاح المؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة عدم الانحياز، أمس في نيودلهي الى اصلاح الامم المتحدة ونزع الاسلحة النووية.

واعلن غاودا امام السكرتير العام للامم المتحدة الذي حضر جلسة الافتتاح انه لا بد من تمثيل الدول النامية في مجلس الامن الدولي.

وصرح رئيس الوزراء الهندي امام (٧٤) وزيرا للخارجية بان «النظام الدولي الحالي بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى ارساء الدمقراطية. وهناك طلب عام لاقرار المساواة».

وبعد ان شدد على «ضرورة تعزيز الامم المتحدة وارساء الدمقراطية فيها» اعلن غاودا انه «لا بد من ان تعكس اصلاحات الامم المتحدة قلق وحاجات الدول النامية وان ترد على تطلعات حركة عدم الانحياز».

وافتتحت المؤتمر وزيرة الخارجية الكولومبية ماريا ايما ميجا، التي تتولى بلدها حاليا رئاسة الحركة.

كما دعا غاودا الى «تعجيل» عملية نزع الاسلحة النووية.

وتتركز اعمال المؤتمر، الذي يستغرق يومين على موضوعين رئيسيين هما اصلاح الامم المتحدة ونزع الاسلحة كما سيتطرق الى دور حركة عدم الانحياز والتنمية الاقتصادية لدول العالم الثالث.

ويشير عدد من المعلقين الى ان حركة عدم الانحياز، التي تأسست في العام ١٩٦٠ خسرت قسما كبيرا من نفوذها في عالم لم يعد مقسما الى معسكرات منذ انتهاء الحرب البادرة.

● عرفات ●

خلال جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت

تشكيل طاقم قيادي مشترك لمحاربة ظاهرة البطالة

● القدس – لمراسلنا – قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت (بيت المنتخبين) في جلستها، امس الاول، تشكيل طاقم قيادي مشترك لمحاربة ظاهرة البطالة، التي تزداد يوما بعد يوم ولايجاد اماكن عمل في كل من الوسط العربي ومدن التطوير برأسه رئيس الهستدروت عمير بيرتس ويشارك فيه ممثلو الكتل في الهستدروت، وتقرر، ايضا، تشكيل طاقم آخر مشترك لرؤساء البلديات في مدن التطوير والهستدروت، جاء هذان القراران بعد البحث المستفيض، الذي خصصه بيت منتخبي الهستدروت لبحث قضية البطالة واماكن التشغيل في كل الوسط العربي ومدن التطوير.

وكان افتتح الجلسة وادارها رئيس بيت المنتخبين، النائب ران كوهين، الذي اكد اهمية هذه الجلسة ورحب بالضيوف، المشاركين، من رؤساء بلديات ومجالس محلية ومجالس عمال في الجلسة، ثم عرض رئيس بلدية ايلات، غابي كادوش، المشاكل التشغيلية والبطالة في مدن التطوير والاهمال الحكومي في هذا المجال.

وتحدث باسم القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين، فقال: «المسؤول عن ازدياد البطالة والركود الاقتصادي هو الحكومة ، لان على الحكومة، الاهتمام بايجاد اماكن عمل للعاملين، لكن الحكومة الحالية تهتم بالمحافظة على مصالح اصحاب الرساميل اولا، وتبذير الميزانيات على المستوطنين والمستوطنات وليس لمدن التطوير والوسط العربي، نحن نشهد ان عدد المتظاهرين يزداد من يوم لآخر امام الكنيست، من اليهود والعرب، جميعهم عمال وعاملات فقدوا اماكن عملهم».

واضاف غونين ان المشكلة اصعب واقسى في الوسط العربي، حيث تفتقد المدن والقرى العربية للصناعة والاكثرية الساحقة من العمال، يخرجون يوميا للعمل في اماكن بعيدة». وتحدث ممثلو الكتل الاخرى ورؤساء مجالس من الوسط اليهودي، وكان من المفروض ان يتحدث عن لجنة السلطات المحلية العربية حنا سويد الا انه تعذر عليه الوصول الى الجلسة.

اسرائيل تحذر من الاستغلال العربي لمؤتمر مالطا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر رسمية، أمس الاثنين، ان اسرائيل حذرت اوروبا من «استغلال بعض الدول العربية مؤتمر مالطا، الذي يضم دول الواقعة اعلى البحر الاحمر المتوسط لاغراض مناوئة لاسرائيل».

ووجه المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور، رسالة الى نظرائه الاوروبيين محذرا من «محاولات بعض الدول العربية استغلال مؤتمر مالطا لادانة اسرائيل».

واوضحت المصادر ذاتها ان المؤتمر الذي يعقد في ١٥ و ١٦ نيسان الجاري يهدف الى تشجيع الحوار بين اوروبا ودول جنوب المتوسط وغربه ويجب الا يحل مكان مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

واضافت ان اسرائيل لا تنوي مقاطعة هذا المؤتمر حيث ستكون ممثلة بوزير خارجيتها دافيد ليفي.

وكان بدء بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية المحتلة في ١٨ اذار الماضي اثار غضب العالم العربي، وادى الى ادانة من الاتحاد الاوروبي.

واوصى مجلس وزراء الجامعة العربية في ٣١ اذار بتجميد التطبيع العربي من اسرائيل.

في رد على استجواب للنائب سعد

موشيه كتساب: تطوير السياحة في المستوطنات يخدم عملية السلام!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – إدعى نائب رئيس الحكومة وزير السياحة، موشيه كتساب، «أن المشاريع السياحية في المستوطنات يدعم ويخدم عملية السلام»!!

جاء ذلك في رد على استجواب للنائب الجبهوي احمد سعد، كان قدمه للوزير في الخامس من آذار الماضي حول نية الوزارة توظيف ملايين الشواقل لتطوير السياحة في المستوطنات.

وقال سعد، ان خطوة كهذه من شأنها زيادة التوتر وتعريض عملية السلام للخطر. وسأله عن مشاريع الوزارة لتطوير السياحة في المدن والقرى العربية في اسرائيل.

والتزم الوزير جانب الصمت متهربا من الرد على النائب سعد، عندما قال له ان سياسة الاستيطان والعنف تبعد السياح.

وقال الوزير ان وزارته رصدت مبلغ (٣٤) مليون شيكل لتطوير السياحة في الوسط العربي هذا العام.

محاميد يطالب ببحث اوضاع لجنة متابعة القضايا الاجتماعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب هاشم محاميد، رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين الى طرح وضع لجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي، على جدول اعمال الاجتماع القادم للجنة المتابعة، للبحث في الوسائل اللازمة لمساعدة لجنة القضايا الاجتماعية على القيام بواجباتها.

وقال محاميد، ان اعضاء اللجنة يقومون بواجباتهم على اتم وجه، الا انه تنقصهم بعض الاحتياجات الاساسية والضرورية لتنظيم عملهم وارتقائه الى المستوى المطلوب، ومنها تخصيص مكتب لهم، وتعيين موظف/ة لتركيز اعمال اللجنة.

عشية بدء حملة الانتخابات التشريعية في الجزائر

الظلاميون الاصوليون يكشفون من مجازرهم ضد المدنيين

□ الظلاميون ذبحوا (١٧) شخصا في بلدتي عين الحديد وسيدي عبد الكريم □

● الجزائر - ذكرت صحيفتا «الوطن» و«ليبرتيه»، امس الاثنين، ان (١٧) شخصا قتلوا ذبحا الخميس والاحد الماضيين في بلدتي عين الحديد قرب تيهرت وسيدي عبد الكريم قرب سعيدة جنوب غرب العاصمة.

وبذلك يرتفع عدد القتلى المدنيين في مجازر تنسب الى الظلاميين الاصوليين المسلحين الى (١٠١) شخصا منذ الخميس الماضي.

واوضحت «ليبرتيه» ان (١٥) شخصا وجدوا «مذبوحين بطريقة وحشية»، يوم الاحد، في عين الحديد، التي تقع على مسافة ٦٥ كيلومترا من مدينة تيهرت.

وقالت «الوطن» ان مجموعة مسلحة اقدمت، يوم الخميس، على ذبح «مقدم» (زعيم) زاوية سيدي عبد الكريم واحد اقربائه.

ويرفض الاصوليون الظلاميون في الجزائر هذه «الزوايا» ويعتبرونها بدعا لا علاقة لها بالدين.

وكان (٨٤) مدنيا ذبحوا، خلال يومي الخميس والجمعة، اثناء هجمات ليلية شنتها جماعات مسلحة على القرى.

وتأتي هذه المجازر قبل اسابيع من بدء حملة الانتخابات التشريعية، التي ستجري في الخامس من حزيران المقبل.

وتعتبر السلطات ان ازدياد حدة العنف يعود الى اقتراب موعد الانتخابات، مثلما حدث قبل الاستفتاء على الدستور الجديد في تشرين الثاني من العام الماضي.

وقد شنت قوات الامن في مطلع شباط الماضي حملات تمشيط واسعة في المدية وسعيدة وسيدي بلعباس (في الجنوب الغربي) وفي تلمسان (في الغرب).



● مواجهات في الجزائر ●

وفيما التزمت السلطات صمتا كاملا في شأن حصيلة هذه العمليات، تحدثت الصحف الخاصة عن خسائر كبيرة مني بها الظلاميون الاصوليون.

يذكر ان المتحدث باسم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج، عبد الكريم ولد عده، نفى، يوم الاربعاء الماضي، في بروكسل اية علاقة للجبهة بهذه المجازر، وحمل مسؤوليتها الى «الميليشيات» الحاكمة والى الجماعة الاسلامية المسلحة.

بعد دعوتها الى تعزيز الدمقراطية في ايران

فائزة رفسنجاني: المرأة الايرانية مؤهلة للمشاركة في صنع القرارات

● بيروت - الوكالات - دعت فائزة رفسنجاني، الابنة الصغرى للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، الى تعزيز الانفتاح والدمقراطية في ايران معتبرة ان المرأة الايرانية مؤهلة للمشاركة في صنع القرارات.

واعتبرت نائبة طهران في مجلس الشورى في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ، امس الاثنين، ان المرحلة الراهنة في ايران تتطلب «ان نتمرن بشكل يومي على ممارسة الدمقراطية والتعددية الفكرية لانهما حاجتان ضروريتان ملحتان». ودعت الى تشكيل احزاب في ايران لان وجودها «ضرورة ملحة وحاجة ماسة لرشد وكمال الدمقراطية في البلاد». ودعت الى متابعة «سياسة التنمية الاقتصادية والسياسية والثقافية» التي بدأها والدها منذ ثماني سنوات، ورأت ان رحيله عن موقع الرئاسة لن يؤدي الى تغيير اساسي «لان النظام الاسلامي في ايران لا يستند الى الاشخاص بل الى مجالس الشورى وصناعة القرار الجماعية».

وحول وضع المرأة الايرانية اكدت رفسنجاني انها حققت قفزة كبيرة بعد الثورة الاسلامية «فاستطاعت عبر ممارسات ونشاطات عديدة ان تؤكد حضورها في المجتمع الاسلامي»! ورأت ان وضع المرأة لم يعد مشكلة فلقد «تحقق اغلب الاهداف الاساسية، التي تسعى اليها المرأة المسلمة ولم يبق الا ان تصدق نفسها

□ تشكيل احزاب ضرورة ملحة □

وتعقد العزم على المشاركة في صياغة القرارات ورسم السياسات العامة». واضافت «اذا صدقت قدراتها فان الباب مفتوح امامها لاغتنام الفرص». وذكرت ان الهدف الاساسي لترشيحها «تنشيط دور المرأة في عملية صنع القرار»، مشيرة الى جملة قرارات اتخذها مجلس الشورى في هذا الاطار ومنها صيانة حق حضانة الام للاطفال وتحديد مهر الزواج على اساس المحاسبة العصرية العلمية واعتماد مبدأ التقاعد بعد عشرين عاما من الخدمة للنساء العاملات. واكدت انها بصدد اصدار صحيفة باسم «المرأة» لان الصحافة الوطنية لا تعالج قضاياها بمختلف ابعادها.

من جهة اخرى، اعربت رفسنجاني عن المها «كمسلمة وايرانية وانسانة» لوضع المرأة في افغانستان حيث منعت من المشاركة في النشاطات العامة لان في ذلك «تشويها للاسلام بعد ١٤ قرنا من تحرر المرأة بواسطة قوانين الاسلام».

وحملت فائزة التي انتخبت منذ نحو العام حركة طالبان الافغانية مسؤولية ما يحدث وقالت «ليست المرأة وحدها في وضع مؤسف فالانسان في افغانستان لا قيمة له لان الاجنبي بات، للاسف الشديد، هو الحاكم وحركة طالبان اداته المنفذة عن وعي او غير وعي».

باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر

تبادل اسرى بين «حزب الله» والميليشيات اللحدية

□ بيروت - وكالات الانباء - افرجت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاثنين، عن ثلاثة لبنانيين اعتقلتهم قبل ١٣ عاما مقابل افراج «حزب الله» عن احد عناصرها.

وعلى غرار عمليات التبادل السابقة جرت عملية اليوم، وهي ثاني عملية تبادل منذ مطلع العام الجاري، باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند معبر باتر (٣٠كم جنوب شرق بيروت)، الذي يصل منطقة جزين في جنوب لبنان المحتل بسائر الاراضي اللبنانية.

وافرج حزب الله عن جورج خوري (٣١ عاما) بعد ان كانت اختطفته في آب الماضي من قريته حداب - المجاورة لجزين - مجموعة من مقاتلي «حزب الله» التي تنفذ غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان.

واطلقت الميليشيات سراح كل من جعفر هريش ومحمد هزيمة ونعمة بري الذين القت القبض عليهم عام ١٩٨٥ وكانوا على التوالي في الـ ١٥ والـ ١٨ والـ ٢٢ من العمر. وقد امضوا ١٣ عاما في سجن الخيام من دون ان تجري محاكمتهم.

وقال الحاج علي هزيمة «لقد اختطف الاسرائيليون ابني فيما كان متوجها الى مدرسته في تبنين، واتهموه بأنه ينتمي الى حزب الله قبل ان يكون للحزب تواجد في جنوب لبنان». واضاف: «كان في الـ ١٨ عندما اختطف وهو اليوم في الواحدة والثلاثين».

وبالقرب من المعبر تحلق نحو (٣٠) شخصا من اقرباء، الثلاثة، الذين وصلوا في ثياب رياضية وقامت سيارة اسعاف تابعة لحزب الله بنقلهم الى بيروت.

تجدر الاشارة الى ان حزب الله سلم في ٣ كانون الثاني الماضي رفات جثتين من الميليشيات لم تعرف هويتهما قتلا عام ١٩٨٦ مقابل اعادة هذه الميليشيات رفات عنصرين لحزب الله قتلا في جنوب لبنان العام الماضي.

واكد ناطق باسم حزب الله «مواصلة العمل لتحرير كامل المعتقلين لدى اسرائيل وعملائه سواء كانوا من عناصر حزب الله او من غيرهم».

يذكر ان ١٢٠ لبنانيا ما زالوا قيد الاعتقال في سجن الخيام. وما زال في السجون داخل اسرائيل (٥٢) لبنانيا انهى ١٩ منهم عقوباتهم وما زالوا قيد التوقيف الاداري بحسب مصادر رسمية اسرائيلية.

في اللجنة المالية البرلمانية:

تنفيس بالون «الحساب السري» الفلسطيني في البنك الاسرائيلي

● النائب د. احمد سعد: «الحساب السري» كان ولايزال مكشوفاً امام انظار حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية والدول المانحة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة المالية البرلمانية أمس الاثنين، وبحضور المسؤولين عن قسم الجمارك والضرائب في وزارة المالية، الموضوع الذي طرحه النائب الليكودي سيلفان شالوم حول «الحساب السري» للرئيس عرفات في البنك الاسرائيلي في تل أبيب.

وفي البيان الذي قدمه المسؤول عن الجمارك في وزارة المالية الاسرائيلية نفس عملياً بالون التشكيك الذي اطلقه النائب سيلفان شالوم. فقد أكد أنه منذ توقيع الاتفاقية الاقتصادية في باريس بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية التزمت اسرائيل بنقل التزاماتها المالية للسلطة الفلسطينية عبر حسابات بنكية تنقل الى بنك فلسطين في غزة. وهنالك اربع حسابات تشمل حسابات خاصة بضريبة القيمة الاضافية، حسابات عن الاستيراد (٧٥٪) من ضريبة الدخل عن العاملين الفلسطينيين في اسرائيل، وضريبة عن المحروقات (بنزين وغيره)، وان هذه الحسابات يوقع عليها من قبل السلطة الفلسطينية وبمعرفتها السيد محمد رشيد المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وان هذه الحسابات ومنها الحساب في بنك لئومي، مكشوفة لمراقبة الدول المانحة وليس سرا بالنسبة لحكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، على علم بذلك.

واثناء النقاش اقر وزير المالية السابق ابراهيم شوحط، ما أكده مسؤول الجمارك، وان حكومة رابين التي كان احد وزرائها على علم بهذا الحساب، فلماذا مثل هذا التضخيم؟!

وحاول مقدم الاقتراح شالوم.. تبرير تضخيمه للموضوع، بان «قلبه على الشعب الفلسطيني الذي تنهبه قيادته وان العفن معشش في القيادة الفلسطينية، وان الوضع الاقتصادي الصعب جراء ذلك، يصعب عملية التقدم السياسي في العملية السياسية!!

وتصدى النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) لحملة التشكيك مؤكداً «ان طرح هذا الموضوع، وفي هذا الوقت بالذات من تفجر ازمة العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية وركود العملية السياسية، لا يستهدف أبداً مصلحة الشعب الفلسطيني او مصلحة العملية السياسية، بل زرع الشكوك حول نظافة يد الرئيس عرفات، والحقائق التي قدمها المسؤول من وزارة المالية تنسف ادعاءات النائب شالوم، قضية نظافة يد اجهزة السلطة هي قضية فلسطينية تخص الشعب الفلسطيني وحكومة اسرائيل ليست لجنة مراقبة على السلطة.

اما تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني فسببها المركزي السياسة التي تمارسها حكومة اسرائيل مثل الحصار الاقتصادي وتحديد عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل وتقييد حرية التجارة بين منطقة السلطة وكل من الاردن ومصر وغيرها. وكان الاحرى بالنائب شالوم ان يحارب مظاهر العفن في اسرائيل ويعمل لازالة القيود التي تفرضها حكومته وتعرقل العملية السياسية».

سلطنة عمان ترفض تجديد تأشيرة دبلوماسي اسرائيلي

● مسقط - وكالات الانباء - رفضت سلطنة عمان تجديد تأشيرة دخول لدبلوماسي اسرائيلي اثر توصيات الجامعة العربية وقف عملية التطبيع بين اسرائيل والدول العربية.

ويتعلق هذا القرار بالدبلوماسي نسيم بن شتريت، وموظف اداري لا يتمتع بصفة دبلوماسية. كما طلبت عمان من مكتب التمثيل الاسرائيلي في مسقط العدول عن ارسال ممثلين الى سلسلة من المؤتمرات والمعارض الدولية في السلطنة.

ورفض المتحدث باسم الخارجية يغآل بالمور، تأكيد او نفي المعلومات.

وتبدي وزارة الخارجية تخوفا من ان تحذو قطر حذو عمان في الايام المقبلة وتمنع دخول الاسرائيليين الى اراضيها.

وقد سمحت قطر بفتح مكتب تمثيل تجاري اسرائيلي في الدوحة بعد اطلاق العملية السلمية لكنها اعلنت تجميد التطبيع في اعقاب انتخاب نتنياهو في ايار الماضي.

وتعد عمان الدولة الوحيدة في الخليج، التي احرزت تقدما في التطبيع مع اسرائيل بالرغم من انها لم تقم علاقات دبلوماسية معها. وهي الدولة الوحيدة في الخليج التي فتحت مكتب تمثيل تجاري في اسرائيل في آب الماضي.

تعزية

تتقدم الهيئة الادارية لجمعية النساء العكيات وادارة دار الطفل العربي وجميع موظفي الجمعية بأحر التعازي القلبية الى عموم آل سليمان بوفاة عميد عائلتهم

المرحوم محمد أحمد مصطفى سليمان

نتضرع الى العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه
ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

تعزية

تتقدم الهيئة الادارية لجمعية النساء العكيات وادارة دار الطفل العربي وجميع موظفي الجمعية وطالباتها بأحر التعازي القلبية الى آل كريني بوفاة الاستاذ والمربي الفاضل المغفور له

المرحوم الدكتور موسى كريني

لأهله وذويه الصبر والسلوان والى جنات الخلود
يا ابا ميخائيل

جمعية دعم الرياضة - الناصرة

تعزية

باسم الرياضيين ومشجعي الرياضة في الناصرة، نتقدم بأحر التعزيات من آل جبارة وفريق هبوعيل الطيبة ومشجعيه، والى كل أهل الطيبة وكل انصار الرياضة والرياضيين، لوفاة

وهيب جبارة

لقد كانت وفاته خسارة فادحة للرياضة في البلاد عموما والرياضة العربية خصوصا. للفقيد الرحمة.

سمير مجلي، رئيس الجمعية

د. عبد العزيز دراوشة اثر وفاة اللاعب وهيب جبارة

الاصابات التي يتعرض لها الرياضيون لها بالجهاز العصبي المركزي والقلب قد تؤدي الى كارثة

● فقدت الساحة الرياضية واحد من اعلامها الرياضيين البارزين المرحوم وهيب غسان جبارة (٢٣ عاما)، لاعب هبوعيل الطيبة. النتائج الاولية عن سبب وفاته بهذا الشكل المفاجئ اشارت مساء أمس الاول الأحد الى احتمال حدوث خلل في القلب.

واللاعب وهيب، هو الرياضي الثامن في البلاد، الذي يفارق الحياة في اثناء ممارسة مجهود جسماني، في اثناء المباراة على ارض الملعب. حول هذا الموضوع، أسبابه ومخاطره التقينا الطبيب عبد العزيز دراوشة اخصائي في أمراض القلب والامراض الباطنية.

* «الاتحاد» - كيف تفسر ما حدث؟!

- د. عبد العزيز: هناك كثير من الحالات تحدث في القلب ولا يعرف الانسان بها الا بعد اجراء الفحوصات الدقيقة للقلب.

* «الاتحاد» - لكن.. الحديث هنا يجري عن شخص ما زال في مقتبل العمر، رياضي يمارس التمارين الرياضية بانتظام.

- د. عبد العزيز: بشكل خاص لانه رياضي، فكل رياضي عليه الخضوع لفحوصات دورية وروتينية، مثل اجراء تخطيط للقلب، وفحص عام للجسم، فحص تخطيط للمجهود. ويفضل اجراء فحوصات بالأشعة فوق الصوتية للقلب (EGHO) وبالذات للرياضيين. فهذا الفحص بالذات قادر على اكتشاف اي خلل او مرض قد يحدث في عضلة القلب او أحد الصمامات او الشرايين الرئيسية او غشاء القلب.

* «الاتحاد» - ماهي نسبة انتشار حالات حدوث خلل بشكل مفاجئ بعمل القلب؟!

- د. عبد العزيز: لحسن الحظ، ان مثل هذه الحالات نادرة، لكنها عندما تحدث تكون مأساوية.

* «الاتحاد» - الدراسات العلمية تؤكد باستمرار على أهمية التمارين الرياضية لبناء جسم سليم ومعافى. الا يوجد تناقض بين تلك الفرضيات والحالة التي نحن بصددها والتي هي ليست الاولى؟!

- د. عبد العزيز: على العكس.. فالنشاط الرياضي مفيد جدا لكل شخص يحمل قلبا معافى. لذلك اؤكد على أهمية اجراء الفحوصات اللازمة لاكتشاف وضعية القلب. فمن تُظهر الفحوصات عنده خللا في القلب يتم تحويله للقيام بنشاطات رياضية معتدلة ملائمة لوضعيته، ومنعه من القيام بنشاطات قد تسبب انهيار القلب. بالطبع هذا يتوقف على كل حالة وحالة.

* «الاتحاد» - وهل بامكان الفحوصات الدقيقة اكتشاف كل خلل في القلب؟!

- د. عبد العزيز: حقيقة أن هناك بعض الحالات التي لا يمكن للفحوصات الدقيقة التي ذكرتها اكتشافها لكنني استطيع القول بأن غالبية الحالات بالامكان اكتشافها. والحالات التي لا تكتشف تكون تلك التي تحتاج الى انواع فحوصات غير عادية وخطيرة ولا نقوم بها عند اجراء الفحوصات الروتينية الموجهة.

* «الاتحاد» - يقال بان الرياضيين أكثر عرضة من غيرهم لاصابات معينة،

أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

نتيجة للتمارين المكثفة التي تحتاج الى مجهود زائد وغيرها، الا يوجد تأثير لذلك على القلب؟!

- د. عبد العزيز: الاصابات، التي يتعرض لها الرياضيون عادة تكون بالهيكل العظمي والعضلات وهذه لا تشكل خطورة على حياتهم. لكن الحديث هنا يجري عن الجهاز العصبي المركزي والقلب وهذه قد تؤدي الى كارثة.

* «الاتحاد» - حادثة المرحوم وهيب ليست الاولى في البلاد. ما تفسيرك لذلك؟!

- د. عبد العزيز: السبب هو وجود خلل غير مكتشف في القلب. في الحادثة التي أدت لوفاة المرحوم وهيب لم يكن بالامكان انقاذه بسهولة، لان عملية انقاذ لمثل حالته تحتاج الى اجهزة طبية خاصة للانعاش مثل الجهاز الذي يعطي الضربات الكهربائية للقلب - DEFIBRILLATOR - وغيره. وهنا لا يمكن توفيره في الملاعب انما في غرفة الطوارئ في المستشفيات وسيارات الاسعاف للعلاج المكثف. السؤال الذي يطرح نفسه هنا، ماذا علينا ان نفعل حتى لا نصل الى حدوث اضطرابات في عمل القلب؟!

* «الاتحاد» - هل نستطيع القول بأن الرياضة المكثفة قد تضر بعمل القلب؟!

- د. عبد العزيز: لا.. فهي لن تضر ابدا اذا ما كان القلب سليما. الرياضة المكثفة تؤثر سلبا في حالة وجود ضعف او خلل في عضلة القلب او الشرايين او الصمامات. فاحيانا كثيرة يكون وضع الانسان الصحي جيدا، لكن علينا الأخذ بعين الاعتبار والانتباه الى ان جسمنا قابل للتغير. ويكفي ان يصاب بأحد الفيروسات كالانفلونزا لتحدث مثل تلك التغيرات. فالمجهود الزائد مثلا في مثل هذا الوضع قد يشكل خطورة ويسبب اضطرابات في القلب. لذا من المهم اجراء الفحوصات التي ذكرتها آنفا على الأقل مرة واحدة في السنة والامتناع عن بذل مجهود جسماني خاصة الرياضة والخلود للراحة حتى انتهاء المرض.

وهنا اود الاشارة الى أن الخلل في القلب قد يكون، ايضا، مع الولادة لكنه غير مكتشف.

* «الاتحاد» - بماذا تنصح الرياضيين بشكل خاص والجمهور الواسع بشكل عام لتلافي مثل هذه الحادثة المؤلمة؟!

- د. عبد العزيز: انصح الرياضيين والمسؤولين عنهم بالحرص التام على اجراء الفحوصات الدقيقة لكل رياضي وبعد ذلك مواصلة الرقابة الصحية لكل منهم، خاصة عند الاصابة بأحد الأمراض العابرة كالانفلونزا او الامراض التي يرافقها ارتفاع بدرجة حرارة الجسم ومنعهم من اللعب او التمارين الرياضية. هذه الأمور جدية وعلينا عدم الاستهتار بها لانها قد تؤدي فعلا الى كارثة أخرى.

★ اكتب ابدع واربح ★

اعزاءنا الاطفال،

في داخل كل واحد/ة منكم قصة تنتظر الوقت المناسب لتخرج الى النور فالعيد بجماله وبهجته وفرحته، برموزه العظيمة المحبة والتضحية والعطاء والشعور مع المحتاج هو المناسبة.. فهيا ابدعوا وتسابقوا فيما بينكم، اخرجوا احاسيسكم ومشاعركم وما تراه اعينكم في ايام العيد وما تعيشونه من تجارب بكتابة قصة تحتوي بمضمونها صورة من صور العيد.

★ ارسم ابدع واربح ★

اطفالنا المبدعين،

من خلال اعيادنا تستمد قوتنا وعزمنا على التشبث بوطننا والقدس الشريف، رمز لهذا التشبث، فهي موطئ قدم النبي محمد «صلعم» وقاعدة البراق حامله الى السماوات وهي جذورتاريخنا واولى قبلتينا وثالث حرمينا وعاصمة دولتنا الفلسطينية.

فهيا بنا نخلدها بلوحة من افكارنا واحاسيسنا ونجعلها مرجعا لجميل ابداعاتنا.

* احباءنا، تذكروا!!! القصة بداخلكم، واللوحة لريشتكم، والقصة قصتكم والريشة ريشتكم، فلا تسمحوا للكبار ان يسرقوا حقكم بالتعبير عن افكاركم ومشاعركم فهي حق لكم. يمكن للكبار أن يدعموكم، يشجعوكم ويساندوكم لا أن يفكروا ويرسموا عنكم.

ونحن نعدكم ان يحصل كل مشترك على جائزة رمزية وللفائزين جوائز قيمة.

عيد الأضحى

بكره العيد ومنعيد — ومندبح عنزتنا
ومنوكل لحمها الطيب — ومنعزم جارتنا

ارقص ارقص يا وليد
بكره بكره جاي العيد
متلبس بنطلون جديد
ومنعايد على حارتنا

بالأضحى ما أحلى الأكلات — المحشي والحلويات
والقعدة مع عيلتنا — ومع امي ست الستات

القدس

● أحباءنا، ابناءنا، ان للقدس اسماء كثيرة منها: يوروسالم او يوروشالم، يبوس، ايليا، مدينة الله، بيت المقدس: وهو الاسم الذي اشتهر بعد الفتح الاسلامي، القدس الشريف، المدينة المقدسة، البيت المقدس.

*** المسجد الأقصى ***

اول من شرع في بنائه عمر بن الخطاب سنة ١٥ هـ وكان مسجد متواضع الابعاد من الطوب والخشب يتسع لـ ٣٠٠٠ مصل في الزاوية الجنوبية ثم هدم.

- شرع في البناء فيه ثانية في زمن عبد الملك بن مروان واتم البناء في زمن ابنه الوليد اي ما بين سنة ٧٤ هـ - ٨٦ هـ.

- عرض المسجد ٥٥ مترا، والطول ٥٠ مترا وله ١١ بابا و١٣٧ نافذة و٥٣ عمودا وترتفع قبته عن الأرضية ١٧ مترا.

- في ١٩٦٩/٨/٢١م وقع حريق كبير في الراجهة الجنوبية لهذا المسجد مما أدى الى حرق جزء منه كما حرق هذا المنبر الذي على اليمين.

* مسابقة عيد الاضحى المبارك *

تحت رعاية:
مؤسسة التعاون (جنيف)
جريدة «الإتحاد»
جريدة «القدس»

مهداة من:
دار الطفل العربي (عكا)
دار الطفل العربي (المثلث)
مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين

* شروط الاشتراك في المسابقة *

● يحق لكل طفل من جيل (٦ - ١٢) الاشتراك في المسابقة:
● العشر الحزازير
● ابدع واربح (اللوحة والقصة)
● او اي واحدة منها
● ترسل الاجابات والابداعات حتى تاريخ ٩٧/٤/٣٠ الى العنوان التالي:

دار الطفل العربي - شارع بن عامي ٤
ص.ب ٢٣١٨ - عكا ٢٤٣١٢

يرجى كتابة الاسم والعنوان الكامل مع رقم الهاتف على المراسلات البريدية

* جوائز المسابقة بقيمة ٣٥٠٠ دولار *

(٣) جوائز اولى بقيمة (٢٥٠) دولاراً كل منها
(٦) جوائز ثانية بقيمة (١٥٠) دولاراً كل منها
(١٥) جائزة ثالثة بقيمة (٥٠) دولاراً كل منها
ويضاف اليها هدايا لكل المشتركين

※ حكم مختارة ※

• المرء مخبوء تحت لسانه.
• (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث. ولا تحسسوا ولا تجسسوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا)
• والله لأن أهجى بالعربية أحب الي من أن أمدح بالفارسية. (البيروني)



العزيزة الثانية

كل يوم اغنية وحزيرة

جنة عدن بلادي — بحر وسهل ووادي
جبال خضرا زهية — وزمل ملعب في بوادي

العربي روح واراده
العربي روح واراده

بدو النقب فوارس — رجال سمر أشاوس
لجنوب الوطن حارس — تمضي على الأعادي

العربي روح واراده
العربي روح واراده

يا صحرا العاصمة فيها — سبع آبار ترويها
إن شاءت ريح تجافيها — جذور الأصل تحميها

العربي روح واراده
العربي روح واراده

ماهي المدينة المقصودة من هذه المدن؟ ولماذا؟
أعط ثلاثة دلائل.

تل السبع - الكسائفة - الضهيدة - بئر السبع - المصيبعة

صفد

* صفد - مدينة البيت في الجليل الأعلى وكانت تعتبر عاصمة له. كان الرحالة الدمشقي اول من ذكر مدينة صفد وقد قال «حصن بقمة جبل كنعان في ارض الجرمق، كانت قرية فبني مكانها حصن سمي صفت ثم قيل صفد».

واشتهرت المدينة بجمالها لما تتحلى به من جمال الطبيعة وبرزت مكانتها بعد ان احتلها القائد المملوكي بيبرس وجعلها احدى الممالك الشمالية في بلاد الشام، ومن أهم وظائفها انها تحفظ البلاد الساحلية من اي عدوان او هجوم.

من اهم المعالم الثقافية الرئيسية لهوية البلدة العربية، كثرة الجوامع والزوايا التي بنيت في العهدين المملوكي والعثماني.

اهمها: جامع الظاهر بيبرس، الجامع اليونسي الكبير، الصواوين جامع الشيخ نعمة وزاوية الشيخ العثماني، وزاوية الشيخ شمس الدين.



فكّر وتسلى

* جد الاشكال الهندسية من الرسمة.

فكر!

(*) بيتين ام العنب والتين، لا مات فيها ميت ولا انطحن فيها طحين. شو هي؟.

(*) قاعه ميه وراسه نار

كلمة الاتحاد

الحرية للسجناء الفلسطينيين في الكويت!

□ العالم الغربي يرفع، بحق، شعار «الحرية للسجناء الكويتيين في العراق». فخلال الاحتلال العراقي المغامر للكويت تم اعتقال مئات الكويتيين، الذين جرى ترحيلهم الى العراق. بعضهم مفقودون. وبعضهم معتقلون. العراق يعترف بوجودهم مرة وينكر وجودهم مرات. وما زالت هذه القضية الانسانية معلقة. وما زال اهالي المعتقلين، اطفالهم ونساءهم، يعانون من غيابهم وينتظرون بارقة امل للقاء بهم ومحادثتهم. وحتى هذا لا يتاح لهم.

ونحن، الذين نقف بكل قوتنا ضد الحصار المتواصل للعراق، وضد كل اشكال العقاب الجماعي للشعب العراقي الشقيق، وضد التدخل في شؤون هذا الشعب الداخلية، لا نجد اي مبرر لاحتجاز الكويتيين في السجون العراقية، هكذا، من دون الافصاح الواضح عنهم ومن دون ذنب.

لكننا نستغرب، كيف تريد الكويت ان يقف العالم معها في هذه المعركة الشرعية، لكنها في الوقت نفسه تحتفظ بعشرات المعتقلين الفلسطينيين في ظروف مشابهة.

لقد سقط على ارض الكويت، منذ حرب الخليج، ثلاثة وثلاثون فلسطينيا لاسباب انتقامية عدوانية وفقد لا اقل عن ٥٤ فلسطينيا. وفي سجون الكويت يوجد اليوم ٨٥ فلسطينيا (الاحصائيات من الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان). وكان الامير جابر الاحمد الصباح، قد امر باطلاق سراح تسعة معتقلين فلسطينيين، بينهم ثلاث نساء، بمناسبة العيد الوطني للدولة.

العالم كله يسكت على هذا الاعتقال القسري.

العالم العربي يسكت.

والذين يطالبون العراق اليوم باطلاق سراح المعتقلين الكويتيين، يملأون افواههم بالماء عندما يتعلق الامر بالمعتقلين الفلسطينيين في الكويت.

فلماذا؟

هنا ايضا يكيلون بمكيالين؟!

الا يكفي هذا الشعب ما يصيبه في ظل الاحتلال الاسرائيلي ومعتقلاته وممارساته البشعة، على اختلافها؟!

وبأي قانون وبأي شرع، يعاقب الفلسطينيون، الذين كانوا اول المساهمين في اعمار الكويت في تاريخها الحديث، لمجرد اتخاذهم موقفا سياسيا مستقلا؟!

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا مفر من مواصلة الطريق..!

● بقلم: وليد ياسين ●

● بعد مرور أقل من شهر ونصف الشهر، على حل خيمة اعتصام الرؤساء العرب، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، عادت الأزمة المالية للسلطات المحلية العربية، لتطفو على السطح، أمس الاثنين، حيث تبين في اجتماع الرؤساء في شفاعمرو، ان الحكومة لم تف حتى الآن بأي من التزاماتها، التي اشتملت عليها الاتفاقية المبرمة بينها وبين لجنة الرؤساء، والتي أدت بالتالي الى حل خيمة الاعتصام، والغاء كافة الاجراءات الاحتجاجية المقررة.

وفي الأمس، أدرك الرؤساء العرب، ان وعود الحكومة لم تكن أكثر من حقنة مهدئة للاوجاع، قدمتها اليهم، ممثلة بلجنة «سواري» وما رافق تعيينها من وعود بحل عاجل للأزمة.

وثبت للرؤساء، ان الحكومة لم تتوقف عن سيل الوعود والأكاذيب التي تعاملت بها مع السلطات المحلية العربية منذ الأزل. وتبين لهم، ان المهدئ الذي قدمه اليهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عبر وزيري ماليته وداخليته، لم يكن مهدئا لاوجاعهم وآلامهم هم، وانما لاوجاعه وآلامه التي بدأ يشعر بها، ازاء القلق الذي ساد المؤسسة الحاكمة، نتيجة ما حققته خيمة الاعتصام من سمعة سيئة لاسرائيل، ليس في شوارع القدس، حيث سارت مظاهرة التوابيت نعيا للعدالة والدمقراطية فحسب، وانما على صعيد الرأي العام العالمي، الذي أوفد العديد من الممثلين الى خيمة الاعتصام للتضامن مع الرؤساء العرب وسماع مطالبهم وشكاواهم.



●خيمة اعتصام الرؤساء العرب في القدس ●

لقد تواصل اعتصام الرؤساء في القدس، وما رافقه من اجراءات احتجاجية، لمدة زادت عن الشهر. وخلال كل هذه المدة، لم يكلف رئيس الحكومة، او اي من وزرائه نفسه، مشقة استدعاء الرؤساء لسماع شكاواهم، وفقط، بعد ان اصبحت خيمة الاعتصام مزارا لكل قوى المساواة والدمقراطية، محليا ودوليا، وبعد ان هدد الرؤساء بان الاجراء الاحتجاجي القادم، لن يكون في القدس، وانما في اروقة الامم المتحدة، وهناك من قال أروقة الجامعة العربية ايضا، عندها كلف نفسه وزير الداخلية الالتفات الى الموضوع، وارسل موظفا من مكتبه لمفاوضة الرؤساء. وبعد جلسات عديدة مع هذا الموظف، كلف وزير العرب كتساب نفسه وزار الخيمة، ليحضر بعده وزير الداخلية وغيرهم... ونؤكد، ان ذلك تم فقط بعد ان اصابهم وجع الرأس ودب فيهم القلق، خاصة ان القضية كانت قد وصلت الى المحكمة العليا من خلال التماس قدمه بعض الرؤساء، لن ندخل في تفاصيله الآن، رغم ان لنا الكثير مما نناقشه مع الذين اشرفوا على اعداده وتقديمه، لما فيه من امور، نشك ان كتابتها كانت في صالح الأقلية العربية في اسرائيل وقضاياها المركزية.

وها نحن، بعد مرور اقل من شهر ونصف على حل الاعتصام، وبعد ان انهت لجنة «سواري» اعمالها، وقدمت توصياتها الى الحكومة، نجد الحكومة تمنح لنفسها مهلة ستة أشهر لفحص التوصيات، غير آبهة باوجاع وآلام السلطات المحلية والمواطنين العرب، الذين صدقوا في حينه كذبة الحقنة المهدئة وانتظروا التوصيات، لعل وعسى..!

ومرة أخرى، يجد الرؤساء انفسهم على ابواب الخيمة، وربما ابعد من ذلك. فقد «كذبت الحكومة علينا» قال احد الرؤساء، «والحكومة التي لا تحترم اتفاقا دوليا، لا تفاجئنا بعدم احترامها لاتفاق معنا» قال رئيس آخر... وهكذا بين «الضحك علينا» و«عدم احترام الاتفاقيات»، نجد الرؤساء يدرسون من جديد فكرة تصعيد الاجراءات الاحتجاجية، ويحذرون الحكومة من عواقب عدم تنفيذ التزاماتها خلال عشرة ايام.

باعتقادي، وكما سمعت من بعض الرؤساء، فان حكومة نتنياهو لن تأخذ بهذا التحذير، مثلما لم تأخذ بتحذيرات سابقة، وانها ستضرب عرض الحائط، بكل التزاماتها، وان تلك الاتفاقية التي فرضت على الرؤساء، والتي تضمنت بنودا مذلة، كربط تحرير الميزانيات بتصعيد جباية الديون، لن تكون مغايرة عن سيل الاتفاقيات التي وقعتها الحكومات السابقة مع السلطات المحلية.

والمطلوب الآن، وفي كل وقت، ان نتعلم دروس الماضي، البعيد والقريب. فما دامت الاتفاقية لم تنفذ، وليست هناك نية لتنفيذها، فهل سيفيد التحذير؟..

حين اقدم الرؤساء على حل خيمة اعتصامهم، كان الشارع العربي مجندا وراءهم بكامله، وقد استغرقهم الوقت الكثير لتجنيد المواطنين العرب للمشاركة في مظاهراتهم، ويبدو ان عليهم الآن اعادة تجنيد الشارع العربي، رغم ان البعض فقد ثقته بالرؤساء الذين يتكلمون ولا ينفذون، يهددون ويتراجعون مع اول حبة «اكامول». ولكن، ورغم ذلك كله، فان المواطن العربي، «على قدها وقدود»، وسيسارع الى دعم اية خطوة احتجاجية يعلنها الرؤساء، لأن ذلك من شأنه هو اولا، ومن شأن اولاده وبيته ومستقبله. لكننا لا نجد مفرا من توجيه عناية الرؤساء، الى ضرورة مواصلة الطريق، اذا ما بدأناه، لأن تراجعا آخر، يعني المزيد من ثني الهمم، والمزيد من تلاعب الحكومة والمزيد من «الضحك علينا» وعلى قضيتنا.

الاف الطيور نفقت بسبب حريق متعمد في البحرين

● المنامة – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حريقا متعمدا دمر متجرا متخصصا ببيع الطيور في البحرين مما ادى الى نفق اربعة آلاف عصفور وطائر نادر و ٤٧ ارنبا.

وقالت الصحف البحرانية، امس الاثنين، ان التحقيقات الاولية في اسباب الحريق الذي حدث، امس الاول الاحد، في متجر «مملكة الطيور» تشير الى «افتعال الحادث».

واكد شهود انهم راوا مجموعة من الاشخاص يوم الاحد ترجلوا من سيارة وقاموا برش الوقود على المتجر الواقع في شارع البديع في قرية القدم في الضاحية الغربية للمنامة ثم اضرموا فيه النار ولاذوا بالفرار.

ونقلت الصحف عن صاحب المتجر قوله انه يقدر الخسائر بحوالي (٦٧) الف دولار، وقال ان بين الطيور النافقة طيورا نادرة وببغاوات ثمينة بينها واحد يبلغ ثمنه (١٣٠٠) دولار.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة ادت الى سقوط (٢٦) قتيلا على الاقل. وتطالب المعارضة الشيعية باعادة البرلمان الذي جرى حله عام ١٩٧٥ وباطلاق سراح السجناء السياسيين.

وقد حدثت في البحرين عدة حرائق متعمدة لا يعلن اي طرف مسؤوليته عنها. وفي الاسبوع الماضي احترقت مصبغة لتنظيف الملابس في المنامة من دون ان يوقع الحريق ضحايا.

تشجيعا للقراءة والكتابة

افتتاح معرض كتب للأطفال والفتيات في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بالتعاون بين مركز الطفولة في الناصرة، ومؤسسة «تامر» في رام الله، افتتح أمس، الاثنين، معرض كتب للاطفال والفتيان في مقر مركز الطفولة في الناصرة.

ويأتي هذا المعرض ضمن حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني في اسرائيل التي تنظمها سنويا مؤسسة «تامر».

وقالت مديرة مركز الطفولة، الأخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي: «ان المعرض يضم مجموعة واسعة من الكتب لتشجيع الاطفال والأهالي، وهناك مجموعات من الكتب خاصة وغير متوفرة في السوق، من انتاج مؤسسات عربية وعالمية مثل دار «المنى» العالمية. وتشجيعا للكتابة خصصنا زاوية في المعرض تحت عنوان: «انا اؤلف كتابا» للأطفال الذين يودون الكتابة، وبامكانهم التعبير عن أنفسهم بالكتابة او الصاق صور يمكن الحصول عليها في هذه الزاوية.

ويستمر المعرض حتى يوم (٩٧/٥/١٤).

في الأشهر الثلاثة الأخيرة

ارتفاع بنسبة (٩٠٪) في سرقة السيارات في منطقة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصبحت ظاهرة اقتحام السيارات وسرقتها واحدة من الظواهر المقلقة والآخذة بالانتشار الى حد يهدد الوضع الاقتصادي لاصحاب الكراجات.

فالاحصائيات المتوفرة في شرطة الناصرة، تدل على ان الظاهرة آخذة بالارتفاع بشكل واسع وسريع، اذ وصل عدد الشكاوى في مجال سرقة السيارات خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة الى (٩٦) شكوى في حين قدمت خلال الفترة نفسها في السنة الماضية (٤٧) شكوى فقط اي بارتفاع يزيد عن (٩٠٪).

والمشكلة نفسها تظهر في اقتحام السيارات وسرقة محتويات منها حيث وصلت الشرطة خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة (١١٢) شكوى، بارتفاع بنسبة (١١٥٪) عن السنة الماضية للفترة نفسها، اذ قدمت الى الشرطة (٥٢) شكوى.

وتبين ان هذه الظاهرة تسبب اضرارا مباشرة لاصحاب كراجات تصليح السيارات، اذ تصل السيارات المسروقة والمحتويات الى المناطق الفلسطينية، حيث يتوجه المواطنون لشرائها او لتصليح سياراتهم باسعار زهيدة لا تتعدى (٥٠٪) من السعر في البلاد.

في الأشهر الستة الأخيرة

سرقة (٥٠) الف لتر وقود من معسكر للجيش

* اعتقال ثلاثة شباب للاشتباه بالسرقة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشفت شرطة الشمال، أمس الاثنين، عن اعتقال ثلاثة شبان بينهم عربي للاشتباه بسرقة كميات كبيرة من الوقود من مركز للجيش.

ولفت انتباه المسؤولين في معسكر للجيش في مركز البلاد النقص المستمر في كميات الوقود، فأوكلوا الى شركة تحقيق خاصة من مركز البلاد فحص الأمر، وخلال الشهرين الاخيرين جمعت أدلة تشير الى تورط سائقي سيارات النقل بسرقة الوقود. وبالتنسيق مع الشرطة، ضبط أمس الاول، سائق سيارة نقل وقود اثناء دخوله موقع بناء في صفد، فاعتقل للاشتباه به وبعد التحقيق معه اعترف انه سرق (٣٤٠٠) لتر من الوقود من الكمية التي كان ينوي نقلها الى شمال البلاد ومجموعها (١٤) الف لتر.

واعتقلت الشرطة مقاول البناء في الموقع وضبطت في حاوية كبيرة (٢٨٠٠) لتر وقود.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال بوعاز غولدبرغ «مع استمرار التحقيق في الموضوع، اعتقل شخص ثالث من منطقة صفد واعترف بانه لوحده سرق خلال الاشهر الستة الأخيرة (٥٠) الف لتر من الوقود، وتبين ان مئات الوف اللترات من الوقود سرقت خلال الفترة الاخيرة. ومن المتوقع اعتقال آخرين».

وسيقدم الثلاثة، اليوم الثلاثاء، لمحكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهم.

حضرت الكونس

□ ليس من المتبع ان تشاهد فرقة موسيقية راقية تعزف المقطوعات الكلاسيكية الساحرة لبراهمز وبتهوفن وغريغ، وانت واقف في القاعة بسبب انعدام المقاعد الفارغة. بل مثل هذا الأمر يعتبر تصرفا غير لائق. ومع ذلك، فقد كانت هذه ظاهرة ايجابية، مساء السبت الماضي. فرحت لها. وتمنيت ان تكثر في حياتنا.

كان ذلك خلال الكونسيرت الاحتفالي، الذي أقامته فرقة «الكامبوس» الموسيقية، بقيادة المايسترو د. سام زيفا. وهي فرقة مرتبطة ببلدية تل ابيب، لكنها تقوم على اساس العمل التطوعي. لا تتلقى دعما ماليا مباشرا. وتعتمد على نفسها وعلى اعضائها وبعض التبرعات، وتهتم باستيعاب المواهب الشابة او المواهب الضائعة. هذه هي السنة الخامسة عشرة لها. وفي كل سنة (موسم) تقدم ثلاثة برامج.

وفي هذا الاسبوع، حظي أهل الناصرة بأحد هذه البرامج. وهذا ليس بالأمر العادي. فالناصرة ليست فينا او تل ابيب او القاهرة او دمشق. لا توجد فيها فرقة موسيقى كلاسيكية. وليس فيها قاعة واحدة تصلح لتقديم كونسيرت بفرقة كهذه (أكثر من ٧٠ عازفا). لذلك اضطررنا للسفر الى كيبوتس «مزرع» القريب، حتى نشاهد هذه الفرقة ونستمع الى ادائها الرائع. وهناك التقينا عددا من سكان الكيبوتس، الذين هرعوا لمشاهدة الفرقة باعتبار ان من العيب تفويت مثل هذا الحدث. احداهن سألتنا ان كانت هذه الفرقة الرائعة نصراوية. فزادت حسرتنا حسرة.

لكن، وهذا الأهم، بالامكان ان لا تبقى الحسرة الى الأبد. فها هو جمهور غير قليل، زاد على اربعمئة متفرج، قدموا من الناصرة خصيصا لمشاهدة الكونسيرت. وراء حضورهم حب الموسيقى الكلاسيكية، من جهة، وحبهم للفنان النصراوي، سليم عبود، عازف البيانو الذي أصبح ذا شهرة عالمية وهو ما زال في الواحد والعشرين من العمر.

وسليم عبود، ليس أول فنان يشد أهله للارتقاء الى جذور الاصالة في الموسيقى العالمية. سبقه الى ذلك الموسيقار د. نبيل عزام، عندما كان عازف كمان يدرس اصول الموسيقى في الجامعة. ورفع رأس ناصرته وشعبه. ومع ذلك، لم تستطع الناصرة ان تكون دفيئة يربى في ظلها وفي عزها نبيل. فسافر الى الولايات المتحدة، وما زال مستقرا فيها، ينتظر اللحظة التي يستطيع فيها العطاء في بلده.

ثم جاء الموسيقار د. غاوي غاوي، وهو ايضا لم يجد بلده دفيئة. لكنه لم يبتعد كثيرا. وهو يعمل محاضرا في جامعة النجاح في نابلس، وهناك ايضا يقدم من فنه وخبرته.

وقبل نبيل وغاوي، عرفت الناصرة وجماهيرنا العربية فنانين موسيقيين كثيرين، بعضهم تواصلوا وبعضهم غابوا. وعندما توجهنا الى الكيبوتس من أجل مشاهدة ابن الناصرة والفرقة التي احتضنته، كان هاجسنا الأول: هل سيكون هناك جمهور واسع كما يليق بمثل هذا الحدث؟ وكيف سيكون البرنامج؟ وكيف سيكون العازف العربي الوحيد في الفرقة؟ وكيف سيكون التجاوب؟ ثم الهاجس الأكبر: ماذا نفعل كي يبقى سليم عبود، هنا، ويعطي من فنه لشعبه، نستوعبه ونكون دفيئة له ونوفر له ولأمثاله الدعم والطريق المفتوح الى المجد..

عقوبة السجن لكل من يحلق لحي

● كابول – الوكالات – ذكرت اذاعة «الشريعة» امس الاثنين، ان دوريات تابعة لدائرة المحافظة على الاخلاق في كابول، اودعت ستة افغانيين السجن لمدة ٢٤ ساعة بتهمة حلق لحاهم وثلاث افغانيات بتهمة ارتداء ازياء غير محتشمة.

واوضحت الدائرة التابعة لحركة «طالبان» ان «ستة رجال حلقوا لحاهم اعتقلوا لمدة ٢٤ ساعة كما تم انزال العقاب بثلاث نساء لعدم ارتدائهن الحجاب».

وتجوب العناصر الاصولية على متن سيارات جيب يابانية تحمل

ضبطا وبحوزتهما (٣٥٠) غراما من الهيروين!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضبطت الشرطة، أمس الاثنين، مواطنين من الجليل وبحوزتهما (٣٥٠) غراما من الهيروين.

وكانت الشرطة قد نصبت كمينا عند الحدود اللبنانية، بعد حصولها على معلومية عن عملية تهريب مخدرات، وضبطت الاثنين بعد حصولهما على الكمية المهربة.

وسيقدم الاثنان اليوم الثلاثاء لمحكمة الصلح في طبريا لتمديد اعتقالهما.

...يرت.. واقفا!



●سليم دعيبس عبود مبدع منذ الصغر●

وكانت المفاجأة الاولى بالحضور الواسع، الذي ضاقت به القاعة الرحبة، فاضطر العديدون للوقوف او اللجوء للكراسي البلاستيكية. وكان البرنامج رائعا والتجاوب أروع.

وكان سليم عبود، كما نعرفه، متألقا وكبيرا. وقائد الفرقة اعطاه حقه من التقدير والاهتمام.

واضافة لكل ذلك، وقف د. يوسف حنا، الفنان الذي اختار الابداع في مهنة الطب لكن شرايينه ظلت تشده الى الموسيقى، وأعطى للجمهور لمحة تاريخية وفنية للمقطوعات المقدمة.

فبدا البرنامج غاية في المتعة والرقي.

ولم يبق لنا الا ان نتمنى.. سماع المزيد من هذه الموسيقى الخالدة، التي لا حياة للفن الذي لا يمر من طريقها، سماعها من فرق او فرقة محلية ينخرط في صفوفها عازفون محليون. فان كنا ننشد التطور في كل مجالات حياتنا اليومية، فان التطور الموسيقي لا يقل اهمية ان لم يكن يزيد.

(ابو شهاب)

...يته ولا يرتدي الحجاب في كابول

مكبرات للصوت العاصمة الافغانية موجهة تحذيرات ومطالبة بالالتزام بمبادىء الشريعة.

وأضاف المصدر ان «الفرق النقالة التابعة لدائرة المحافظة على الاخلاق تواصل جولاتها في عدد من قطاعات المدينة داعية السكان الى التقيد الدقيق باحكام الشريعة».

وكانت حركة طالبان سيطرت على كابول في ايلول الماضي.

وضع حجر الأساس لمركز «بايس» للعلوم والفنون في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - احتفل، أمس الاثنين، في شفاعمرو بوضع حجر الأساس لبناء «مركز بايس للعلوم والفنون» في المدينة، بحضور رئيس المجلس القطري «لمفعال هبايس»، ابرهام كاتس عوز، ورئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، ونوابه واعضاء البلدية وجمهور من المدعوين.

هذا وشكر نمر حسين ادارة «مفعال هبايس» على «تمويل بناء المركز الذي يكلف (٣) ملايين دولار» كما قال. ومن جهته ناشد كاتس عوز رئيس واعضاء البلدية واهالي المدينة زيادة مساهمتهم في رفع مبيعات «مفعال هبايس» في شفاعمرو، وتحدث امام الحضور عن المشاريع التي ينفذها «مفعال هبايس» في المدن والقرى العربية.

عيد ميلاد المغني التون جون تسبب الفوضى في شوارع لندن

● أدى الحفل التنكري، الذي نظمه المغني البريطاني التون جون في عيد ميلاده الخمسين مساء أمس الأحد الأخير، في صالة للحفلات الموسيقية الى ازدحام وفوضى في شوارع لندن بسبب تدفق السيارات الفخمة، التي أقلت النجوم المدعوين.

واضطرت الشرطة البريطانية (اسكوتلنديارد) الى توجيه نداء الى السائقين من غير المدعوين الى حفل التون جون في «مسرح هامرسميث أبولو» الى تفادي المرور في هذا الشارع.

وقال ناطق باسم اسكوتلنديارد «في الحالات الطبيعية، معظم الذين يأتون الى صالة الحفلات الموسيقية هذه يستقلون وسائل النقل العام. لكن من غير الممكن الطلب من النجوم ان يأتوا بقطار الانفاق وخصوصا اذا كانت المناسبة حفلا تنكريا». وأضاف «لقد عجت هذه المنطقة، التي تعاني اصلا مشكلات سير بمئات السيارات. وأدى ذلك الى تأخير النجوم ومعهم الجميع».

اما التون جون فوصل الى مكان الحفل في شاحنة بيضاء مزينة من داخلها، وبرفقته صديقه ديفيد فورنيش ومدعوان آخران. وارتدى صاحب العيد زيا من القرن الثامن عشر، واعتمر شعرا مستعارا أبيض اللون في أعلاه مجسم سفينة شراعية.



* التون جون *

فريق الروك «ايغلز» على وشك التفوق على مايكل جاكسون في الولايات المتحدة

● واشنطن - الوكالات - أظهرت الاحصاءات الاخيرة ان فريق الروك الأمريكي «ايغلز» بات قاب قوسين او ادنى من تجاوز المغني مايكل جاكسون في ترتيب افضل الاسطوانات مبيعا في تاريخ الولايات المتحدة.

وفي الأرقام، التي أعلنتها جمعية صناعة الاسطوانات الأمريكية في واشنطن ان عدد النسخ، التي بيعت من اسطوانة «ايغلز»، التي صدرت عام ١٩٧٦ وتتضمن ابرز أغنياتهم (ما بين ١٩٧١ و١٩٧٥)، بلغ (٢٤) مليون نسخة، وباتت مبيعات هذه الاسطوانة تعادل مبيعات اسطوانة «ثريلر» (١٩٨٢) لجاكسون.

وتراجع الاقبال على اسطوانات جاكسون في السوق الامريكية خلال الاعوام الاخيرة.

وفي المقابل، لا تزال اسطوانة جاكسون بعيدة جدا امام اسطوانة «ايغلز» في خارج الولايات المتحدة، اذ بيعت منها في العالم نحو (٤٦) مليون نسخة، في المقابل بيع ما بين تسعة ملايين وعشرة ملايين من اسطوانة «ايغلز».

أول قبلة في تاريخ المسرح الاردني تثير جدالا واسعا

● عمان - الوكالات - طبع بطل احد الاعمال الفنية الأردنية ضمن فعاليات «ايام عمان المسرحية الرابعة» قبلة على شفاه البطلة في مشهد جريء غير مسبوق على خشبة المسرح الاردني، الأمر الذي أثار جدالا واسعا في صفوف النقاد والفنانين.

وقد أثارت القبلة بين سهير فهد ومحتسب عارف في مسرحية «هيهو» عاصفة من الاحتجاج، وهدد عدد من الفنانين بمقاضاة القائمين على هذه المسرحية، التي عرضت ضمن مهرجان دولي تشارك فيه فرق من (٢٢) دولة عربية وأجنبية.

وهي المرة الاولى، التي يتجرأ فيها مسرحيون اردنيون على تمثيل مشهد من هذا النوع منذ عرض اول عمل مسرحي قبل ستين عاما في هذا البلد المحافظ.

وأوضح كاتب النص فؤاد ابو حجلة ان مسرحية «هيهو» او «هي وهو» تتضمن مشهدا لاتصال جنسي غير ممثل، استعيض عنه بايحاءات صوتية، تخللتها قبلة عابرة على الشفاه بين الممثل والممثلة وعناقات كثيرة».

وتابع ابو حجلة ان هناك مشهدا في نهاية العرض يقدم فيه الممثل على «كسر مرآة معلقة على واجهة المسرح باعتبارها دلالة على السلطة الذهنية الرجعية، التي تحكم حياة الناس وقد فسر البعض هذه الحركة وكأنها تطاول على الذات الالهية».

وقال المؤلف ان عددا من الفنانين الاردنيين لوحوا بمحاكمة القائمين على «هيهو» بتهمتي خدش الحياء العام والتجديف بالذات الالهية.

ودافع ابو حجلة عن مسرحيته باعتبارها «تناقش قضية الحياة والموت وتطرح تداعيات واسئلة كثيرة في حوار وصفه النقاد بأنه وجودي».

اما الممثلة سهير فهد «رائدة القبلة» على المسرح الاردني، فقالت انها لا تعترف «من منطلق شخصي وتاريخي بالعيب على خشبة المسرح». وأردفت قائلة «اذا كان ما حصل عيب فهذا يشرفني». وقالت انها مقتنعة بتنفيذ «اي فعل من شأنه اثراء العملية المسرحية»، مشيرة الى ان القبلة «كانت ضمن اساسيات هيهو». لكنها أكدت معارضتها «للفعل فيما لو كان مقحما على النص فقط من أجل اثارة الشهوات».

وقد عرضت مسرحية «هيهو» ضمن فعاليات مهرجان سنوي عقد بمناسبة يوم المسرح العالمي برعاية فرقة «مسرح الفوانيس» الاردنية و«الورشة المسرحية» المصرية بالتعاون مع وزارة الثقافة الاردنية.

والى جانب الاردن ومصر، شاركت في المهرجان فرق مستقلة من سوريا ولبنان والعراق وفلسطين والمغرب والبحرين وتونس. وشاركت ايضا فرق من فرنسا والسويد والولايات المتحدة وهولندا والمانيا وجنوب افريقيا واسبانيا وسويسرا وكرواتيا وبلجيكا والبوسنة والهند وبولندا.

ياسر عبد ربه يدعو الى مؤتمر ثقافي، الصيف القادم

● البيرة - «وفا» - دعا وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، الى مؤتمر ثقافي يشكل اطارا لحوار دائم وشامل بين المثقفين يعقد في الصيف القادم. وجاءت هذه الدعوة في مقابلة معه نشرتها، أمس الاثنين، شهرية «دفاتر الأيام» الثقافية التي تصدر عن وزارة الثقافة الفلسطينية.

وحدد عبد ربه مهمات المؤتمر في «صياغة برنامج ثقافي متكامل يكون الدور الأساسي فيه للمثقفين، وتكون مهمة الوزارة المساعدة في تحقيق نتائج عملية». وأكد انه لا يريد «ان تحل الوزارة مكان المؤسسات المستقلة للمثقفين». واشار الى الحاجة «لاطار يجدد عناصر الخطة الوطنية العامة للنهوض بالثقافة، اذ ان ملايين كثيرة أنفقت باسم ورشات عمل ثقافية ومؤتمرات وهمية»! وأكد ان المثقفين هم العنصر الذي يحافظ على وحدة الشعب ويصونها، وان الثقافة والدمقراطية امران متلازمان لا ينتعش اي منهما دون الآخر.

وامعتصماه واوطناه واقدساه

* بقلم: ابراهيم حبيب مصاروة *

ان ما تعانيه الاقلية العربية في اسرائيل من ظلم وتمييز يومي، هو نتيجة المخططات والقوانين التي وضعتها حكومات اسرائيل المتعاقبة من مباي ومعراخ او ليكود.

فالاساليب والقوانين التي استنبطها الفكر الصهيوني، من قوانين المصادرة وقانون الغائب حاضر، ومصادرة املاك الوقف الاسلامي وكأن لم يعد لهم وجود في البلاد، وانشاء المستوطنات تحيط بالتجمعات العربية في النقب والمثلث والجليل، وقوانين التميز في مخصصات التأمين لاطفال العرب، وتحديد اماكن العمل فقط لمن انهوا الخدمة العسكرية، ومنع الطلاب العرب ووضع الحواجز امامهم، كل تلك السياسات كان هدفها ولا زال التخلص من العرب في هذه البلاد. وكذلك عملوا على:

* - التضييق على القرى والمدن العربية باغلاق مجالات التقدم والتطور والتوسع امامها.

* - تحديد مصادر العيش امام الشباب العربي وجعلهم يفتشون عن مصادر رزق لهم خارج حدود الدولة.

* - تحويل ما تبقى من العرب الى خدم وعمال نظافة «وحطابين» على حد تعبير رفائيل ايتان.

* - اقصاء العرب من البلاد باسلوب الضغط المباشر وغير المباشر والترهيب والترغيب احيانا.

* - الابقاء على حواجز التفاهم بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي. واذكاء نار القطيعة بينهم.

* - تغاضت حكومات اسرائيل المتعاقبة عن التصريحات والتفوهات العنصرية من قبل شخصيات قيادية واحزاب عنصرية، كما تغاضت عن اعمال متطرفة ضد العرب قام بها متطرفون يهود.

فالمؤسسات العسكرية، والمدارس الدينية التي تربى فيها امثال رفائيل ايتان، وغئولا كوهين، وكهانا، والجنرال زئيفي وتساحي هنغبي، هم كثيرون في جميع مؤسسات الدولة، ومؤسسات وسائل الاعلام.

هذا التغاضي وامثال هؤلاء، اصبحوا نار الكراهية بين ابناء الشعب اليهودي ضد العرب داخل اسرائيل وخارجها. هذه السياسات التي وضعتها حكومات اسرائيل المتعاقبة من معراخ وليكود نصب عينيها للوصول الى هدفها بدفع الاقلية العربية خارج البلاد وتحقيق حلم ارض الميعاد قد باءت بالفشل حتى الآن. وما تصريحات رفائيل وتساحي هنغبي ورعنان كوهن الا تعبيرا عن الحقد الكامن في صدورهم لبقاء العرب وصمودهم في هذه البلاد وفشل مخططات حكوماتهم منذ خمسين سنة او ما يزيد.

الذين رسموا هذه السياسة ووضعوا القوانين العنصرية لم يأخذوا بالحسبان مصادر قوة شعبنا وصموده في وطنه.

فايمان الاقلية العربية بقضيتها والتشبث بالارض دفعها للصمود والتصدي لكل انواع الظلم ومحاولات سلب الارض، وما ذكرى يوم الارض الا احد المشاهد الدراماتيكية لقضية حياة شعبنا المناضل الذي صمد امام الدبابات والمجنزرات.

وان جذور شعبنا العربي في هذه البلاد راسخة وقوية في تراب هذا الوطن منذ اكثر من اربعة الاف سنة، قدم شجرة الزيتون والتين والعنب. ومن الصعب إقتلاع جذور هذا الشعب. فالرعيل الاول بقادة جماهيرنا العربية امثال المرحوم توفيق زياد وغيره من آلاف المناضلين في قرانا ومدننا كالجنود المجهولين، يمكنهم الصمود امام وسائل التعذيب والسجن والنفي، وقطع الارزاق، فيصبحوا القدوة في النضال لابناء شعبهم.

ولم يتوقع حكام اسرائيل ان تتوحد كلمة الاقلية العربية تحت راية قيادة لجنة السلطات المحلية العربية لتقود جماهيرنا العربية في نضالاتها ضد التمييز والمصادرات وتكون قراراتها ملزمة لكل ابناء الاقلية العربية.

الخلاصة: ان صمودنا في وطننا لم يكن بالشيء الهين. لقد روت دماء مناضلينا الارض التي نعيش منها وعليها في وطننا الذي ليس لنا وطنا سواه.

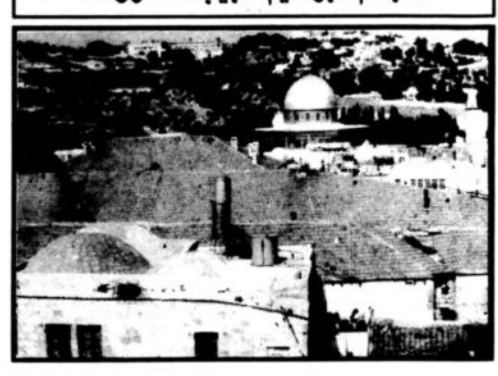
هؤلاء المناضلون يجب ان يكونوا دائما لنا العبرة والقدوة في الصمود ومن يفرط بشبر من ارضه فقد عرضه ولا تجوز له الحياة على ارض لم يكلف نفسه بالدفاع عنها.

يجب التصدي للهجمة الشرسة على الاراضي العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة ومنع مصادرتها او بيعها. وعلى قيادة الاقلية العربية في اسرائيل والقيادة الفلسطينية ان تعيا دورهما في ذلك، وانشاء صندوق خاص، الهدف منه الحفاظ على الاراضي العربية من البيع لغير العرب او المصادرة وكذلك التصدي لسماسرة الاراضي الموجودين بين ظهرانينا وخارج البلاد، وقبل فوات الاوان ولي في هذا المجال ما اسأله.

كم من الاراضي العربية في جبل ابو غنيم وضواحي القدس بيعت وانتقلت ملكيتها من العرب الى غيرهم؟؟ وهل يمكن شراء متر مربع من ارض خاصة لليهود مقابل بئر نفط؟؟

ماذا عملت السلطة الفلسطينية وقيادة الاقلية العربية في اسرائيل وقادة الدول العربية لمنع بيع القدس الشريف وضواحيها وغيرها وغيرها حتى الآن؟

(الطيبة)



جمعية اصدقاء المعتقل والسجين:

نحذر من تفجر الاوضاع في السجون

* بقلم: احمد حبيب الله *

تتوجه جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة الى كل المؤسسات الدولية والحقوقية للعمل وعلى عجل لتدارك الاوضاع المأساوية التي يعانيها الاسرى في كل السجون الاسرائيلية وما جرى قبل شهر من مواجهات في سجني نفحة ومجدو بين الادارات والاسرى ما هو الا دليل على ذلك اذ لا زالت السلطات ماضية في غيها من حيث تجديد الاعتقالات الادارية العشوائية وخاصة في سجن مجدو، وتقوم السلطات بتجديد الاعتقال الاداري للعشرات من المعتقلين الذين مضى على اعتقالهم عدة سنوات. وقضية المرضى وطريقة علاجهم والذين تزداد حالتهم الصحية سوءا وذلك لعدم تلبية حاجاتهم المرضية الخطيرة والمزمنة. قضية الطعام التي تزداد سوءا، قضية زيارات الاهل والشروط الموضوعة لتجديد هوية الزائر وذوي القربى، الذي يحرم المئات من الاسرى والاهل من الزيارات اضافة الى حشر الاشبال من الاسرى مع الجنائيين كما حدث في سجن الجلمة حيث زجت الادارة شابين من مجدل شمس المحتلة مع الحشاشين والمجرمين في السجن. وقضية مرضى الاعصاب الذين يزجون مع الاسرى رغم حالاتهم وصراخهم المستمر بدل اخذهم الى المستشفى او اطلاق سراحهم مثل ابن قرية برقين رياض علي عواد الذي كان اعتقل قبل شهر ونيف سليما معافى.

ويعمل رفاقه في الغرفة المستحيل لتهدئته حيث زارهم يوم الخميس محامي الجمعية حسن ابو احمد وشرحوا له الوضع كاملا وعلى اثر ذلك قام رئيس الجمعية احمد حبيب الله بالاتصال مع الصليب الاحمر لزيارته والعمل على انقاذه، وتوجه الى المؤسسات الاخرى لمعالجة الوضع.

وهناك قضية الاسرى من الدول العربية اذ يوجد (١٨) اسيرا لبنانيا يحتجزون في قسم العزل في ايلون - الرملة وجميعهم انهوا مدة محكومياتهم منذ سنوات، ومنهم اكثر من عشر سنوات ولم يفرج عنهم، يمثلهم في السجن المذكور علي حسن عمار وبلال حسن دكروب. وكانت الجمعية تزورهم وتقدم لهم كل احتياجاتهم من ملابس ومواد غذائية وكل ما يطلبون من مصروف السجن، ومنذ عدة اشهر منعت ادارة السجن المذكور وفد الجمعية من زيارتهم او حتى ادخال المواد التموينية لهم او السماح للمحامي بزيارتهم وهناك قضية علي احمد نعيم، لبناني من منطقة صيدا.

وقامت الجمعية بمحاميها حسن ابو احمد ورئيسها احمد حبيب الله بمتابعة قضيته واخراجه من العزل وتقديم كل ما يلزمه من دفاع امام المحاكم وسد احتياجاته المادية في الملابس والمصروف وهو محتجز اليوم في سجن شطة.

وقضية الاغلاقات المستمرة للمناطق المحتلة وابعادها. هذه الممارسات هدفها الاول ترميم الاقتصاد الفلسطيني وتدمير العائلة الفلسطينية واركاعها مثل منع الآلاف من زيارة ابنائهم داخل السجون وحرمان السجين من رؤية عائلته واطفاله بهدف اذلالهم وتركيعهم وهذا ممنوع في القوانين الدولية الموقعة اسرائيل عليها في جنيف خاصة المادة الرابعة التي تنص على احترام اسرى الحرب واعطائهم كامل حقوقهم.

قضية المرضى من المعتقلين من كبار السن الذي كان من المفروض اطلاق سراحهم في الدفعة الاولى من الاسرى حسب اتفاق اوسلو مثل الشيخ احمد ياسين الذي يعاني من شلل كامل في كل جسمه حيث يقوم اثنان من الاسرى برعايته حتى لقضاء حاجاته في المرحاض. وللشيخ ابو رفعت محمد نعيرات الذي يعاني من مرض خطير في عينيه وكان مقررا له عملية في احدى عينيه لزرع قرنية لكن لغاية الآن لم تجر له العملية واليوم يواجه خطر فقدان البصر وهو حالة خطيرة جدا كونه طاعن في السن وعائلته قلقة جدا عليه.

هناك سجين امني شاب اسمه عبد الناصر جمعان عودة من سكان جنين نقل قبل مدة من زنازين العزل الى سجن بئر السبع وهناك حشر مع جنائيين مع انه محكوم خمس سنوات فقط وهذه مخالفة للقوانين الدولية ونطالب السلطات بنقله الى زملائه في سجن بئر السبع من الامنيين. هذه البينات العينية التي نقدمها ما هي إلا امثلة قليلة جدا من الممارسات الاسرائيلية ضد المعتقلين من الدول العربية ومن خارج الحدود والاسرى الفلسطينيين. كلها ستؤدي في النهاية الى تفجر الاوضاع داخل السجون والتي نحذر منها والعمل على تفاديها بالسرعة الممكنة.

وهناك مشكلة اخرى وهي وضع اسرى الداخل من حملة الهوية الاسرائيلية التي ترفض السلطات الاسرائيلية التطرق اليها لا من قريب ولا من بعيد إذ تعتبر قضيتهم من اختصاصها فقط، بالرغم من كونهم جزء من قضية الصراع العربي الاسرائيلي وقضية سجنهم والافراج عنهم مثلهم مثل باقي الاسرى شيء طبيعي، ولكن لعدم ادراج قضيتهم مع رفاقهم الاسرى من قبل الوفد المفاوض، وعدم التطرق الى قضيتهم عقدت الامور اكثر بالنسبة للأفراج عنهم او حتى السماح لهم بالاجازة لمدة ٤٨ ساعة لزيارة عائلاتهم او حتى في حالات وفاة احد الاقارب مثل الاب او الام وغيره يحرمون منها خلافا للسجناء اليهود الذين ارتكبوا مجازر ضد شعبنا الفلسطيني مثل عامي بوبر منفذ مجزرة عين قاره اذ اعطوه اكثر من مرة الاجازة هذا اذا كان مسجونا فعليا. في الوقت الذي رفضت السلطات الاسرائيلية تعويض جرحى يوم الارض الخالد من ابناء شعبنا ذلك بحجة قرار موجود في المحكمة بان هؤلاء اعداء وخرجوا في معركة، نعم تعتبر الانسان الذي دافع ويدافع عن وجوده وارضه عدوا لا مواطنا يحمل الهوية الاسرائيلية. واخيرا هناك شيء مهم جدا وهو ان السلطات الاسرائيلية تفرج عن المعتقلين وتعتقل اوراقهم الثبوتية واماناتهم من جوازات سفر وبطاقة الهوية وغيره من نقود وساعة واشياء اخرى، فمثلا ابن جنين سميح الخالدي. ويوسف جرادات من سيلة الحارثية. والسجين المحرر خميس خضر الذي سمح له بعد عذاب سنتين من النفي على الحدود اللبنانية دخول الاردن على ورقة الصليب الاحمر الدولي وجواز سفره واوراقه الثبوتية موجودة في سجن عسقلان او بئر السبع وهي محطاته اثناء السجن التي امضى فيهما (٢٣) عاما، والسلطات اليوم تنكر اغراضه لديها وهو يناشد المؤسسات للعمل على تحرير اوراق لانه بحاجة اليها.

(رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين)

اساسنا صخر صوّاني

عندما يصحو الانسان الكادح من نومه مبكرا فأن اول ما يراه هو وجه ذلك الفجر البريء الذي يمسح عنه دمع ليلة ظلم اخرى وقد ولت الى غير رجعة.

يدور في البيت داعيا ان تتحسن اوضاعه المعيشية وتفتح ابواب الرزق الحلال امامه ليشفق على اطفاله واهل بيته كي يعيشوا بكرامة.

كل فرد منا يحب ان يعيش بكرامة، يحب الحرية ولكن كثيرين يجهلون بان الحرية ليست هدية او صدقة. انه حق والحق يؤخذ ولا يعطى وحرية الأمة في يدها.

حرية العيش بكرامة حرية الكلمة - حرية السكن، كل هذه ليست هبات يقدمونها لنا بل علينا ان نكافح كي ننالها.

انا لست شابا بل عايشت كل هبات شعبنا منذ الثلاثينيات وشاركنا فيها بشكل عملي دون خوف ولا وجل.

في تلك الايام كانت الاعمال الوطنية، الاعمال الثورية فخرا للانسان وخصوصا اذا كان امينا لمبادئه ووطنيته. كانت الروح متوثبة بنا. كرهنا الانتداب البريطاني منذ الصغر، مظاهرات جبارة واشتباكات وما كنا نهاب. كانت الحياة آنذاك مبنية على الصدق والصداقة الشريفة وكلمة الشرف والوفاء بالوعد والعهد والبساطة. كان الايمان آنذاك يسير على ان من صادق الناس اشاركها اموالها. لم يكن هناك كمبيالات ولا كفلاء بل كلمة شرف.

اليوم الاكثرية الساحقة من الناس تعبد المال - لاهمَّ للفرد سوى جني المال وتبذيره على الاشياء الكمالية. اصبحنا نعبد المال وهو الرب الاول في هذه الايام. تركنا القيم - اهملنا الابناء فسابوا حتى ان بعض رجال الدين وعلى الاخص، المزيفين منهم اصبحوا يعبدون المادة التي يغدقها عليهم اعداء شعبنا كي يضللوه ويخدروه بكلمات وآراء لا وجود لها والدين براء منه.

متى يا ترى ستتجدد روح محبة الوطن غير المفرضة-روح التسامح والوفاء بالوعد، مكافحة الاضطهاد وسرقة لقمة العيش من افواهنا وافواه اطفالنا.

هنالك اناس انكروا التبهرج وساروا على سياسة «على قد فراشك مد رجليك» فحفظوا اولادهم من كل الموبقات كالسموم والاعمال المنكرة وآخرون غرقوا الى آذانهم في جني المال وبكل الطرق والوسائل فاهملوا اولادهم فخسروهم وخسروا لذة الحياة البيتية الثابتة. تجاهلوا شعبهم ووطنهم وركبوا حمار العمالة فماتوا ولم يشعر بهم احد.

علينا ان نتكتّل ونسير على خط مستقيم سالكين كل الطرق الشريفة للخروج الى نور الحرية لنوقف اعداء الشعب وعملاءه من النبش في اسس حريتنا لحرماننا منها وبالوحدة سنثبت لهم بان النبش في الصخر الصواني سيكسر اظافرهم ويحرق انفاسهم لاننا كلنا صخر صواني لا ولن ينفع النابشون فيه.

سارعوا وانضموا الى القوى الوطنية الشريفة المخلصة للشعب واتركوا ذوي الشعارات الطنانة المزيفة ولنسر مع من اناروا وما زالوا ينيرون طريق الحرية امامنا، حارقين انفسهم لتكون مشاعل للانارة. شجعوا جريدة «الاتحاد» وادعموها ماديا ومعنويا لتزيد من نشاطها في توعية الجماهير، هذه الجريدة التي تعتمد في سياستها على خدمة الشعب حيث انها من الشعب واليه.

لا خنوع ولا سكوت ولا تقاعس والا فالويل لنا جميعا لان اعداءنا يتربصون بنا وهدفهم اذلالنا وتفريق صفنا.

(يوسف عبده - حيفا)

على ضوء مقالة الزميل نظير مجلي:

الحزب يتقدم نحو مؤتمره برصيد يعزز هويته الفكرية والسياسية-الجماهيرية والتنظيمية

* مصلحة التطور نحو بناء مجتمع العدالة الاجتماعية يحتم في مرحلة الاشتراكية التعددية الاقتصادية والسياسية *

* بقلم: د. احمد سعد *

* كتب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق والزميل نظير مجلي مقالته الاسبوعية «جمعة ويوم» (٩٧/٤/٤) بعنوان «اشياء عن مؤتمر الحزب الشيوعي القادم... لكنها تخصنا جميعا»، متطرقا الى العديد من القضايا الملحة والاسئلة الهامة، الفكرية والسياسية والتنظيمية، المطروحة عمليا على جدول التحضيرات لصياغة موضوعات المؤتمر الثالث والعشرين لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في النصف الثاني من شهر حزيران المقبل.

وما اوده في هذه العجالة هو توضيح بعض الحقائق الاساسية المتعلقة بالقضايا التي طرحها الرفيق نظير، والتي ستجد المعالجة التفصيلية لها، والموقف منها في موضوعات وجدول اعمال المؤتمر ومداولاته.

■■ القضية الاساسية امام المؤتمر العتيد

حقيقة هي ان الحزب يتوخى من المؤتمر، بموضوعاته وبرنامه، الذي سيقر ان يكون رافعة لدفع عمل ونشاط الحزب فكريا وسياسيا وترسيخ اقدامه وتوسيع دائرة نفوذه جماهيريا. وحتى لا يكون هذا الحديث مجرد شعار يكرر في كل مؤتمر، فانه من الاهمية بمكان رؤية وقياس طابع الخلفية التي يعتمد عليها ونوعية ومدى واقعية المهام والقضايا التي يفرزها والتي يمحور حولها اهدافه المركزية والآليات التي يشحذها لتجسيمها على ارض الواقع.

وحسب تقديراتي وتقييماتي فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبر خلال الفترة من المؤتمر السابق (ال-٢٢) الى يوم تحضيراتنا للمؤتمر (ال-٢٣) من مرحلة التراجع والركود الى بداية مرحلة الانتعاش رغم وجود بعض المظاهر التي تشد بالحزب الى الخلف، وسأتطرق اليها.

فأمام المؤتمر السابق، ال-٢٢، كانت المهمة الاساسية المطروحة للتداول امام القيادة وكوادر الحزب هي كيفية تثبيت اقدام الحزب والحفاظ على هويته الفكرية الماركسية اللينينية في اجواء العاصفة وتزعزع الثقة بالشيوعية، وتصاعد الحملة المسعورة لاعداء الشيوعية التي رفعت نعش «الشيوعية ماتت». فرغم التاريخ الكفاحي المجيد لحزبنا الشيوعي، ومصداقية نهجه وبرنامجه السياسي-كما اكدت ايضا يا رفيق نظير، الا اننا فقدنا ٣٠٪ من كوادرنا الحزبية وبعض قادة بارزين في الحزب، تركوا الحزب لاسباب متعددة محور جميعها متعلق بالانهيار المخيف الذي حدث للانظمة الاشتراكية في اوروبا. وكان من البديهي ان يتأثر حزبنا سلبيا جراء الانهيار، كغيره من الاحزاب الشيوعية والعمالية، ففي اذهان الكوادر الحزبية والجماهير الواسعة ترسخت صورة النموذج البديل لنظام العفن والتمييز الرأسمالي، صورة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية، صورة الخط البديل الذي انهار بسرعة لم يتصورها انسان في احلامه السوداء.

* د. احمد سعد *

وانهيار نمط التجربة السوفييتية في البناء الاشتراكي طرح على ساحة الصراع والنقاش الفكري -السياسي العديد من الاسئلة الملحة: هل كان الفشل نتيجة للتطبيق الخاطئ؟ ام خطأ في النظرية؟ ام ان الاشتراكية العلمية استنفذت دورها التاريخي؟ وانه لا توجد ضرورة موضوعية لوجود حزب ثوري ماركسي-لينيني يناضل من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية والدمقراطية وحرية الانسان الحقيقية-الاشتراكية؟

في الاجابة على هذه الاسئلة الاساسية حدث فرز كبير في الحركة الشيوعية العالمية وداخل الاحزاب، فأحزاب تخلت تماما عن الهوية الفكرية الماركسية وانتقلت الى صفوف الاحزاب الاصلاحية الاشتراكية الدمقراطية وبعضها اعلن تمسكه بالفكر ولكن بعد ان افرغ الماركسية من مضمونها الثوري وتخلى عن التوجه الطبقي في التقييم...

وكان على حزبنا صياغة القرار المصيري بالنسبة لنهجه الفكري - السياسي. واختار الحزب، من خلال نقاش، وباقتناع تام، المحافظة على هويته الفكرية وكحزب ماركسي-لينيني، وعلى نهجه الكفاحي كحزب متميز على الساحة السياسية في بلادنا. وقناعته تمحورت من منطلق ان الذي انهار وفشل هو نمط معين من التجربة الاشتراكية، نمط انحرف في توجهه للاشتراكية العلمية عن جوهر الفكر الماركسي-اللينيني اذ بلور لنفسه عدة مقولات «ماركسية» تتناقض وجوهر الماركسية ولكنها تنسجم مع ترسيخ اقدام الهيمنة البيروقراطية لنظام خلط الاوراق بين مهام الدولة، والحزب. فانهيار نمط الاشتراكية الذي كان قائما، حرر العديد من الاحزاب الشيوعية من نمط تفكير كان قائما، وخاصة فيما يتعلق بتحليل الواقع الموضوعي الذي كثيرا ما انحرف عن مبادئ النهج الجدلي - جوهر الماركسية. فالفكر الماركسي-اللينيني ليس دينا، بل هو نهج لدراسة الواقع الموضوعي ومتغيراته بهدف تغييره.

وحزبنا قرر التمسك بهذا النهج الجدلي كبوصلة ومرشد لدراسة الواقع الموضوعي، السياسي والاجتماعي والاقتصادي، في بلادنا بهدف بلورة الموقف الكفاحي دفاعا عن مصالح المظلومين في المجتمع طبقيا وقوميا واجتماعيا.

اعتمادا على تاريخ الحزب المجيد ومواصلة تمسكه بالمشعل الكفاحي وبالموقف المبدئي الصادق في القضايا السياسية والقومية والاجتماعية وانطلاقا من هويته الفكرية المتميزة والمتحزبة للعاملين والفئات الاجتماعية المظلومة، استطاع الحزب ان يركب قطار استعادة العافية والمواقع تنظيميا وبين الجماهير خلال الفترة منذ المؤتمر السابق. فالظاهرة البارزة خلال هذه الفترة كانت ليس الخروج من صفوف الحزب، بل تثبيت ما هو قائم وزيادة جديدة في العضوية، استعادة الثقة الجماهيرية بالحزب وجبهته، وهذا ما برز في المشاركة الجماهيرية الواسعة في مظاهرات ومهرجانات اول ايار وفي الكفاحات العينية، لنجاح الندوات والاجتماعات الشعبية للحزب، وانتخابات الكنيست وغيرها. صحيح، وحتى تكون الصورة صادقة، ليست بنفس النجاح الذي كان عليه الوضع قبل الانهيار، ولكن بنجاح لا يقاس بالمقارنة مع فترة بداية الانهيار.

ولهذا فالمهمة الاساسية المطروحة اليوم على بساط المؤتمر وما بعد المؤتمر هي كيفية نقل الحزب نقلة نوعية من مرحلة الخروج من الركود وبداية الانتعاش الى مرحلة الانتعاش والتطور والى الموازنة الصحيحة بين فكر وبرنامج الحزب التقدمي وبين توسيع دائرة نفوذه وتأييده جماهيريا.

■■ دراسة التجربة الفاشلة:

صحيح يا رفيق نظير ان توجيه أصبع الاتهام وكأن السبب المركزي لانهيار نمط التجربة السوفييتية في البناء الاشتراكي يكمن في خيانة غورباتشوف او غيره من الزعماء، او انه نتيجة لاخطاء في التطبيق الاشتراكي، يعتبر تبسيطا للامور لمن لا يريد بشكل جدي استخلاص العبر الصحيحة التي تساعد اي حزب شيوعي على استرداد عافيته الفكرية والجماهيرية.

صحيح ان غورباتشوف وغيره خانوا الاشتراكية، ولكنه ما كان من الممكن ان تنهار انظمة اجتماعية بمجرد خيانة قادتها، والا كيف يمكن تفسير الدعم الجماهيري الواسع، والمؤقت طبعا، لعملية الانهيار داخل تلك البلدان!؟

والحقيقة هي، ان دراسة التجربة الفاشلة بصورة علمية وجدية، تحتاج الى وقت قد يستغرق سنوات طويلة، ويستدعي بذل مجهود جماعي من قبل مختلف الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية، وداخل بلدان الاشتراكية المنهارة. وعلى ساحة الواقع تجري عمليا دراسة جدية من قبل الاحزاب الشيوعية والثورية والعمالية. فكاتب هذه السطور شارك في لقاءين دوليين للاحزاب الشيوعية، في اليونان وقبرص، كانت نقطة التداول المركزية دراسة اسباب انهيار التجربة السوفييتية كما شارك السكرتير العام، الرفيق محمد نفاع، في لقاء مماثل في اثينا قبل شهر تقريبا، وتطرق المشاركون الى تحليل الاسباب الذاتية والموضوعية، الداخلية والعالمية، الفكرية والتطبيقية التي ادت الى الانهيار، الى مستوى التطور ابان نجاح الثورة الاشتراكية، الى هيمنة البيروقراطية الاشتراكية كبديل للدمقراطية الاشتراكية، الى عدم تطوير الفكر الماركسي بشكل ينسجم مع التغيرات الحاصلة في المجتمع، الى تشويه مضمون القوانين والمبادئ الاساسية للاشتراكية، الى تأثير التسلح والثورة العلمية-التقنية، الى تخلي الحزب عن مهامه الاساسية كحزب طليعي لقيادة الجماهير ومثلا يحتذى في نهجه ونهج قادته ورفاقه..

مثل هذه القضايا وغيرها تعتبر الزوادة على مشرحة التحليل واستخلاص العبر في حزبنا وباقي الاحزاب الشيوعية.

■■ قضايا اساسية:

بالنسبة لموضوع «ديكتاتورية البروليتارية» كشكل من اشكال الدمقراطية البرجوازية يمارسها حزب شيوعي وصل الى السلطة، فقد تخلى حزبنا وباقي الاحزاب الشيوعية عنها (حزبنا في المؤتمر السابق). فواقع التطور والصراع في النظام الرأسمالي والمجتمع الرأسمالي يعكس حقيقة وجود انماط اقتصادية اجتماعية متعددة يرافقها وفي جوهرها اشكال

(البقية على ص ١٣)

غرفة طوارئ

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

عتب مرفوع وعتب مطلوب

من عرف تمار غوجانسكي، كما يجب ان يعرفها، ومن عرف كم من القوانين التي اقرت كانت تمار وراءها، لم يفاجأ من اختيارها كأفضل عضو كنيست من بين ال-١٢٠ في الدورة البرلمانية المنتهية، خاصة وانها لم تكن المرة الاولى التي يتم اختيارها لتلك الصفة.

وفقط عندما «بق» رئيس الكنيست دان تيخون «الحصرة» على مضض، واعلن اختيار غوجانسكي كأفضل نائبة،، عندها فطنت وسائل الاعلام الى ان غوجانسكي بادرت الى ٤٨ مشروع قانون جديد، وان عددا منها قد اقر، وفطنت وسائل الاعلام، ايضا، الى انها خطبت ثمانين مرة امام الكنيست حول قضايا ملحة.

وفي مقابلة اذاعية سأل الصحفي ميخائيل توخفلد عن رأي غوجانسكي في وسائل الاعلام الرسمية التي تتجاهلها، فاجابت من منطلق التواضع، ان وسائل الاعلام منشغلة اكثر في قضايا يطغى عليها طابع الفضائح، وان القوانين التي تبادر لها والتي تهم بالاساس المواطن العادي والانسان الفقير لا تحفز وسائل الاعلام للنشر عنها.

ولكن ما لم تقله غوجانسكي، انها في نظر وسائل الاعلام «مذنبة» مرتين، ان لم يكن اكثر، والذنب الاول والاكبر انها شيوعية وانتماؤها السياسي والفكري يدفعها للاهتمام بهموم الفقراء والمواطنين العاديين، والذنب الثاني كونها امرأة.

فوسائل الاعلام الرسمية اتقنت جيدا طوال عشرات السنين تجاهل الكتلة الشيوعية في الكنيست ومن ثم الكتلة الجبهوية، فمثلا قانون الحد الادنى للاجرة، الذي اقرته الكنيست قبل عدة ايام كانت النائبة غوجانسكي هي المبادرة الاساسية له، الا ان وسائل الاعلام الرسمية تجاهلتها بكل وقاحة، ونسبت القانون الى رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، الليكودي، مكسيم ليفي، علما بأن هذا القانون تم البدء باقراره في الكنيست السابقة حين لم يكن ليفي هذا عضو كنيست!

ولكن هل يحق لنا ان نعتب على وسائل الاعلام هذه؟ بالطبع لا، لأن العتب دائما يكون تجاه صديقك ورفيقك وحليفك ومن يعتبر نفسه في نفس الخندق معك، وهنا اذكر الصحافة الناطقة باللغة العربية التي تجاهلت تقريبا كليا نبأ اختيار غوجانسكي كأفضل نائبة.

وهذا يقودنا الى وسيلة الاعلام الاقرب، والتي تنتهج اسلوب التعتيم على مجمل عمل الكتلة البرلمانية المشاركة فيها، وان كانت مرة او مرتين صدفة، فهل من المعقول ان يستمر التجاهل عدة اشهر ويظل مجرد صدفة!!

فلا يكفي ان احيي صحيفة حليفي على موضوعيتها لنشرها جميع اخبار كتلتي بدون استثناء، وفي الوقت ذاته تبتعد صحيفتي عن الموضوعية وتنتهج التعتيم على باقي اعضاء الكتلة.. من حلفائي!

ومرة اخرى العتب لا يكون على الخصوم والاعداء وانما على من نعتبرهم حلفاء واصدقاء...

شحطة بريك

النائب نواف مصالحة من حزب «العمل» اعلن في الايام الاخيرة انضمامه الى معسكر ايهود براك في حزبه، بعد ان طلق بالثلاث زميله يوسي بيلين الذي ينافس براك على رئاسة الحزب.

ولا اخفي عليكم انه عندما سمعت الخبر كنت اقود سيارتي ومن «هول المفاجأة» شحطت بريك وريك ستر... ولكن لماذا المفاجأة، طالما انه ليس لي «شبق ولا عبق».

صاحبنا نواف مصالحة ابو محمود، ويجد صاحبنا، كان قد اعلن جهارة من على صفحات «الاتحاد» في مقابلة اجريتها معه، ان حمائم حزب «العمل» الذين يتوجهون لمعسكر براك، يفعلون ذلك طمعا بالمناصب، لان براك هو الاوفر حظا للفوز برئاسة حزب «العمل»... «يم هيك..».

واضاف ابو محمود انه بعد ايام سيعلن انضمامه الى بيلين رسميا... فسكت شهرا او اكثر الى ان نطق بما نطق به.

«فما عدا مما بدا» يا صديقنا مصالحة حتى انقلبت الصورة؟.. وهل حقا انقلبت الصورة؟... وهل ما قلته سابقا ينطبق على الآخرين فقط؟ فنحن حتى الان لم نشهد اي تحول في مواقف براك وبيلين.

وبيلين لم يغير تسريحة شعره وبراك لم يزرع شعرا جديدا، ولم تنبت له اجنحة حمائمية، وبيلين لم يزدد بياضا، بعد ان تشحر مع زميله الليكودي ايتان في برنامجهما الاستيطاني المرعب «لتوطيد السلام».

فهل المصالح هي ايضا التي حكمت يا سيد مصالحة.

وانا بصراحة لا يهمني من يفوز بهذه المعركة واتبع مقولة فخار يكسر بعضه.. ليس هذا فحسب بل ان اندفاع قادة حزب العمل نحو اقامة حكومة ليكودية - معراخية تجعلني اتمنى ان لا يقيم الله عن قلب هذا الحزب شدة.

فشر السيرة يا بو محمود... خبرنا.

صندوق العجب

رزيت النائب العمالي بنيامين بن اليعزر المدلع بـ«فؤاد» يصافح النائب العربي نواف مصالحة... صدق او لا تصدق.. نعم كان يصافحه ويحادثه ولم العجب؟

اذا نسي «فؤاد» فانا وغيري لم ننس مقولته الشهيرة «انا لست كتنتياهو اصوت مع العرب».. وقد نطق بهذه الجواهر لدى التصويت في الكنيست على اقتراح حجب الثقة الذي قدمته كتلة الجبهة احتجاجا على بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم.

يعني ان «فؤاد» يقرف من التصويت مع العرب.

والمشكلة ليس ان انسى انا او غيري وانما ان لا ينسى مؤيدوه من عرب المراخ.

فكم مرة سنرى المتمقرف هذا يلبس بعد اربع سنوات في موسم الانتخابات الحطة والعقال والعباءة العربية ويدبك بالمناسف العربية!!

الحب بدونك نضب!!!

* نمر فرج نصار *

– آه، كم اشتاق الى صدرها،
ادفن في دفئه رأسي،
وأنام ملء جفوني،
علّي اخفف ولو قليلا،
من احزاني الدفينة!
– آه، كم عمرت هذه الاحزان
في قلبي،
وكم تمنى هذا القلب تراحما
دون مقابل...
او نوايا لعينة!

*

أصيخ السمع في حلكة الليالي،
عساها تبث نبضا تائها،
يأخذني على موجات هدي،
في خضم حياة تحطمت فيها،
بقايا السفينة!
وتناثرتها انياب العذارى،
كل تبغي شرذمة،
تعض عليه وتقضم
من حناياها..
متعة ولينه!

*

لعمري ما بخلت يوما بقبلة،
لشفاه هذي،
او ضمة لخصر تلك،
ولا لطيف بيضاء ضحكة،
لا ولا توانيت
بحق قصيدة أحيك مناديلها،
من تهادي الفجر،
ودغدغات السكينة!
– لكن يا حسرتي،
فاللوعة عندي ساكنةُ،
في العمق،
لا تمحو بصماتها،
ليلة سمار،
ولا شبق رهينه!

*

فالحب في الدنيا ايا قلب،
يقبع في حفايا رأسها،
فاذا اهتزت تساقطت
قطراته...
كنثرات الضوء على بساطها،
تروي العطاش،
ويسهر العشاق جذلين
في ليلة مجنونة!
– ويكون ان يأتي ملاك العشق
ويبارك خصب الأهلة،
ويروي بلمسات نعم،
نخيل البساتين،
خوخة وزيتونة!

*

فمن اين لي يا دنيا،
بساط وضوء وصدر
وامتداد ليل،
تزينها النجوم،
وسحر اللقاءات
وقد ماتت...
"امينة"!!!

(طرعان)

لا قاتل للانسان كالغرور

□ رندة سمعان – زريق □

● «ملأى السنابل تنحني بتواضع والفارغات رؤوسهن شوامخُ» من أجمل بيوت الحكمة التي قرأت، ومن اكثر التشبيهات هدفاً ودقة، فكما ان السنبلة المتلئة بالحبوب تحني رأسها من الثقل، كذلك الانسان المثقف الواعي يكون متواضعا، يحترم كل الناس – كما انه يكون واسع الصدر، يعترف باخطائه، يقبل الانتقاد ويدرك تماما قول الشاعر:

«لا تقل اصلي وفصلي ابداً انما اصل الفتى ما قد حصل»

وهكذا لا يعيش احلام يقظة في امجاد آبائه واجداده.
اما الشاعر ايليا ابو ماضي فيقول في المغرور:

«نسي الطين ساعة انه طين»



لو تذكرنا جميعا ان اصلنا مجرد تراب وطين، لما اصابنا الغرور ابدا لكن للاسف فان الغرور يعمي المرء، ويحوله الى شجرة تتطاول على غيرها، بالرغم من انها شجرة لا تثمر ولا تعطي الا القليل من الظل:

اولسنا جميعا متفقين على ان الكمال لله وحده؟!

اولستم معي بأنه لا يوجد على وجه الارض من ليس فيه عيوب ومن لا يرتكب الاخطاء؟!

أوليس الخطأ صفة انسانية! كما ان الاعتراف به فضيلة؟ والعمل على تصحيح الخطأ فضيلة اكبر؟!

ولكن كيف يمكن تصحيح خطأ، نحن اصلا لا نعترف به؟؟

كيف يمكننا ان نطور انفسنا ونصقل تصرفاتنا ما دمنا نقول وبالصوت العالي، نحن لا نخطئ ابدا! ليست في تصرفاتنا اية عيوب نحن لا نرتكب المعاصي مهما كانت صغيرة!!

لا اجد كلمات، اصف بها، اشخاصا يضعون انفسهم في منزلة الآلهة، أهو الغرور؟ ام العناد؟ ام السذاجة؟ ام كل هذه مجتمعة؟!

(طرعان)

الى تائهْ

شاكر ابراهيم خطيب

ما دام فكرك كل يوم يغتشي
ما دام عقلك في الحقيقة مرتشي
ما دام راسك مثل راس الاطرش
إشرب لكاسك نخب صمتك وانتشى
ما ظل وضع قائما من صبحها حتى العش

ما دمت في هذي الدنا لا تختشى
ما دام قلبك تائها لا يرمش
املأ كؤوسك بالضلال الارقش
وهب التآمر للشراب المنعش
والحق الى تلك الحظيرة ريثما
ترميك ذرات الضلال الهابش
فاذا افقت وكان حولك مظلما
عش طائرا او تائها كالبرغش
فلقد جعلت الى الشرور علامة
فافتح دواوين الخديعة وافرش
واملأ درروب النور غشا واتفع
وبع القضايا فخر دربك وابطش
سيراك انصار الحقيقة عاريا
وتعيش حتما كالذليل الهامش.

(شعب)

صرت في ليلين

في ذكرى الاربعين لوفاة العم الحاج – ابي هاني – رحمه الله!

* منيب فهد الحاج *

يا ذا الضمير الناصع
وصاحب القلب الكبير الواسع
وصاحبُ الحلم الفسيح الشاسع
يا جميل السيرة
وطيب السريرة
يا عفيف.. يا شريف
توشح التقوى فؤادك
وتاج رأسك الفضيلة
رحلت لاحقا ابي...نجما مبكر الافول...
مشاركا إياه رحلة الحياة..
بحلوها ومرها
وعتمها ونورها
مساءها وصبحها
ومشرق العمر القصير ومغربه

ابكاني الفراق يا عماه
وسال دمعي المهراق
فالريح عرت قلبي الجريح
فمزقت ديباج بهجته
عرته من حرير غبطته
من عقدنا سقطت جوهرة
من سمطنا سقطت لؤلؤة

— — —

شهران مرا ثم عاودت جراحي النزيف
فنابني همان اذ القتك علة في القلب..
عصية.. عتية
ما بين اشراق المنية
فأصبحت دنياي حقلا مجدبا وقاحلا،
في آخر الخريف
وصار عيشي مثل بستان عبوس،
لم يعد ظريف
وصرت في ليلين يزحفان
على سماء اقفرت من الضياء
فرفرف الظلام فوق شرفتي
واصبحت كهفا تموء فيها وحدة سوداء
ابكاني الفراق يا عماه!
اذ صار عمري نازفا على شبا الرحيل
وحطّ طائر الاسى
على فؤادي الكليل،
بجنحه المسود والثقيل
ابكاني الفراق
يا عماه
وسال معي الهتون والمهراق
فقد غدت قواربي بلا بحار
مراكبي ترنحت وسط البحار
مرافئ تعرى امام العاصفة..!

(جديدة)

التفسير العلمي للأحـــــلام



* بقلم: حنا عويد – عبلين *

تشكل الاحلام جزءا اساسيا من الحياة الدينية والفكرية والاجتماعية للانسان، منذ بدء الخليقة فهي لا تعطي الانسان صورا ربما شاهدها من الحياة الواقعية فحسب، بل هي تعطيه الالهام الذي يتحقق بعض منه في المستقبل، ليعود ذلك على الانسان بشعور التقدير والاهتمام.

والانسان – كما ثبت علمنا – يحلم وهو طفل صغير ويحلم كذلك وهو كهل ويحلم وهو يعيش في القبائل البدائية ويحلم كذلك وهو يعيش في ارقى المجتمعات المتحضرة.

ومع ذلك فالحلم، وان كان ظاهرة انسانية، فان تأويله وتفسيره يختلفان من مجتمع لآخر، وذلك لتباين الرموز الاجتماعية والمعيشية التي تخص المجتمعات البشرية، وهذا هو السبب المباشر في ان التراث الادبي للانسانية يتضمن تعبيرات وتأويلات وتفسيرات شتى للاحلام.

وبظهور الاديان السماوية وما حوته من رؤيا لبعض الانبياء والرسل، زاد اهتمام الانسان بشكل كبير بالاحلام وتفسيراتها، حتى لقد بات راسخا في يقين الشعوب المؤمنة، ان الرؤيا ما هي الا وحي او الهام من الله لانبيائه. ومع ذلك فليس كل انسان قادرا على فهم لغة الاحلام، فهي في اغلب الاحوال تشبه الطلاسم، وكأن ما فيها من غموض يدفع الانسان الى تجاهلها ونسيانها وعدم التفكير فيها. ولكن عجز الانسان العادي عن تفسير الاحلام لا يعني في الواقع عدم اهتمامه بها. فعلى مدى عصور التاريخ كان هناك دائما المفسرون، الذين يقومون بالتفسير لاولئك الذين يطلبون تفسير احلامهم. بل انه في كل دولة، اليوم، من دول العالم هناك دائما ما يمكن تسميته بسوق لتفسير الاحلام، وذلك اما بواسطة علماء وباحثين متخصصين، واما بواسطة عرافين ودجالين وقارئي الطالع.

وهكذا تتساوى الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، والدول المتحضرة ليست خالية من الدجالين والعرّافين والسحرة والمشعوذين، الذين يستغلون سذاجة الناس وحاجتهم لمعرفة مكنون احلامهم، في كسب الثروات. والذي يذهب ليقيم في دولة بالغة التقدم، كالولايات المتحدة الامريكية لفترة كافية، يرى في كل مدينة اشارات واعلانات امام بيوت عديدة يقوم اصحابها بتفسير الاحلام مقابل مبالغ معلومة يدفعها الزبائن. ولا تخلو صحيفة شعبية واحدة في الولايات المتحدة، من عناوين وارقام هواتف من يقوم بتفسير الاحلام.

ومع ذلك فيجب الا نفهم من ذلك ان بلدا متقدما كهذا، يخلو من العلماء والباحثين الافذاذ الذين يدرسون معاني الظواهر التي تحدث اثناء النوم مثل الاحلام والكوابيس والاحلام المزعجة.

بدون النوم لا تحدث الاحلام بل انه من اجله احيانا يذهب البعض منا لا شعوريا، لتحقيق قدر من امانيهم غير المحققة، ليروها تتحقق في الاحلام. فكأن النوم وسيلة للبعض لكي يحققوا ما لم يستطيعوا تحقيقه في عالم اليقظة، وربما يفسر هذا لماذا يلجأ الكثير من الناس لزيادة عدد ساعات نومهم وتقليل عدد ساعات يقظتهم.

هل حلمت الليلة الماضية؟ اذا كان هذا قد حدث فانه من المحتمل ان احلامك كانت تدور حول حوادث جرت في اليوم السابق، ومن المحتمل ايضا انك قد طرحتها جانبا، ثم اخذت ذاكرتك تستعيدها اثناء النوم.

ومنذ حوالي ٤٠٠٠ عام، عندما حلم فرعون Pharaoh مصر بان «سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاب، وسبع سنبلات خضر واخرى يابسات» وكان اعتقاده في جدية الاحلام سببا في الا يترك هذا الحلم يمر مر الكرام، ولم يكن ليهدأ باله الا اذا تمكن من ايجاد تأويل كامل له.

وهكذا يتم استدعاء يوسف من سجن فرعون فيفسر الحلم الفرعوني بأن البقرات السبع السمان والسنبلات السبع الخضر، تعني سبع سنوات تزدهر خلالها المحاصيل في ارض مصر، وان السبع بقرات العجاف التي اكلت السبع السمان، والسبع سنبلات اليابسات التي التهمت السبع الخضر، تدل على سبع سنوات تسود فيها المجاعة بعد ذلك. وقد سر فرعون ايما سرور بهذا التفسير لدرجة انه عين يوسف رئيسا لوزرائه وحمله مسؤولية العمل على تخزين الاحتياطي اللازم من الغذاء من فائض محاصيل سنوات الازدهار ليتغدى به المصريون في سنوات المجاعة.

(يتبع)

على ضوء مقالة الزميل نظير مجلي:

(تتمة من ص١١)

متعددة من الملكية–ملكية فردية، ملكية خاصة، ملكية تعاونية، ملكية شركات واحتكارات مساهمة، ملكية الرأسمال المالي والطغمة المالية.. ولكل نمط مصالحه العينية المحددة، وبوجود مثل هذه التعددية في انماط الملكية يحتم وجود تعددية سياسية، على حزب الطبقة العاملة وكل المظلومين من الفئات الاجتماعية ان يأخذها بالاعتبار. ولهذا ليس من المنطق والمعقول موضوعيا ان يحتكر حزب واحد الساحة السياسية والسلطة. وهذا كان احد الاسباب الرئيسية لتشويه المضمون الحقيقي للدمقراطية في تجربة البناء السوفييتي للاشتراكية.

فالنهج الجدلي الماركسي يحتم على كل حزب شيوعي ان يفرز من داخل الشبكة الواسعة للتناقضات في المجتمع الرأسمالي، التناقض الرئيسي لتوجيه السهام الرئيسية اليه على ساحة الصراع السياسي والاجتماعي والاقتصادي. فالى جانب الطبقة العاملة يعاني من استغلال وظلم الرأسمالية المعاصرة جماهير الفلاحين، واوساط واسعة من شرائح البرجوازية الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة، ومن هيمنة واستغلال الطغم المالية الممثلة لمصالح ارباب الرأسمال المالي والشركات فوق القومية ومتعددة الجنسيات الامر الذي يستدعي تحالف الحزب الشيوعي مع الاحزاب الممثلة للشرائح الاجتماعية المتضررة من هيمنة واستغلال سلطة الرأسمال الكبير، وبهدف الاطاحة بنظام الظلم الاجتماعي.

على هذه الخلفية فان الاحزاب الشيوعية، في روسيا وغيرها، تبني اليوم استراتيجيتها على اساس برنامج مرحلي يقر التعددية السياسية والاقتصادية وعدم الانفراد بالسلطة. تعددية للوصول الى السلطة ولترسيخ اقدامها.

اما بالنسبة لخطة التأميمات فان مصلحة التطور نحو بناء مجتمع العدالة الاجتماعية يحتم، التعددية الاقتصادية والسياسية، في مرحلة الاشتراكية وهذا يعني ايضا بناء وتطوير قطاع الملكية الجماعية الاشتراكي في الاقتصاد الى جانب الانماط الاخرى. فكيف يمكن بناء مجتمع العدالة الاجتماعية–الاشتراكية–بدون وجود القاعدة المادية–القطاع الاشتراكي وتوجيه الدعم له ليثبت افضلية في المنافسة على الانماط الاخرى. فتأمم الشركات الاحتكارية الكبيرة وفروع الخدمات الاجتماعية–الصحة،التعليم، المواصلات العامة، الرفاه الاجتماعي، والتجارة الخارجية والبنوك ووضعها بادارات ناجعة، هي الضمانة لتطور منهجي يخدم المصالح الحقيقية للتطور، اي ايجاد موازنة صحيحة بين الخطة والسوق. وتجربة الصين مثلا، في اطلاق حرية اقتصاد السوق في حدود ١٢٪ من الناتج القومي الى جانب القطاع الاشتراكي قد اثبت مصداقيته، والصين اول دولة اليوم في مجال زيادة وتيرة النمو الاقتصادي.

فيروس مجتمع الاستهلاك:

ان من اخطر ما نواجهه في حياتنا الحزبية هو تسرب اخلاقيات مجتمع الاستهلاك الى صفوفنا، اخلاقيات الانانية المفرطة والمصلحة الذاتية منفلتة العقال التي تقود صاحبها الى الانتهازية واللجوء احيانا لتبرير العائلية والطائفية اذا كانت تنسجم مع مصلحته الخاصة ويكرسها ويستثمرها كوسائل للتقدم الشخصي. كما ان صعوبة المعيشة والركض وراء دفتر الشيكات وسد العجز والمسابقة في مستنقع مظاهر سوق الاستهلاك – الاثاث، السيارة، البيت، كل هذه الثقافة اثرت على خدش الاخلاقيات الشيوعية – العمل التطوعي، الاستقامة، التضحية...

ما اود تأكيده ان هذه الظواهر ليست مطلقة في حزبنا، بل هي ظواهر، والشيء المميز ان كوادرنا الواسعة تتسم بالصفات الاخلاقية لمن اختار فعلا طريق الكفاح الواعي كشيوعي مبدأ وليس شيوعي «حبيبة» او شيوعي منصب او شيوعيا بالصدفة.

ولهذا، فاحدى مهمات مؤتمر الحزب الـ–٢٣ – هو التمسك بالتربية الشيوعية الصحيحة لكوادر وقيادة الحزب والالتزام باخلاقياتها.

ففيروس مجتمع الاستهلاك هو الخلفية الاساسية للعديد من المظاهر، مثل نشوء بعض الدكاكين والانقسامات التنظيمية والكراهية الشخصية.ففي بعض الاماكن التي برزت فيها هذه الظواهر غالبا لم تكن اسبابها الرئيسية الخلاف على برنامج الحزب او الجبهة، بل كانت اما على مراكز شخصية، او على نهج محلي متبع. وكحزب وكجبهة اكدنا ونؤكد، انه يا مائة اهلا وسهلا بأي عضو في طرح افكاره ومواقفه بكل حرية والدفاع عنها حتى النهاية، ولكن داخل اطاره الحزبي والجبهوي، تعددية في طرح الافكار ولكن الخروج بموقف واحد بعد اقناع ونقاش وحسم دمقراطي. تعددية فكرية – سياسية داخل الاطار، اهلا وسهلا، ولكن السماح بتعددية تنظيمية بناء على ذلك معناه هدم كل البيان. ووفقا لهذا، فانه في الحزب وفي الجبهة تجري برمجة رأب الصدع اينما وجد خاصة وان الخلاف ليس على البرنامج السياسي او الفكري، والانطلاق من موقف انه لن يكون هنالك اكثر من فرع واحد للحزب او الجبهة في اي مكان.

وكما قلت في البداية فنحن نتوجه بجدية نحو مؤتمر نتوخى فعلا ان يكون رافعة تخدم قضية تقدم الحزب وقضية الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي.

ويقولون «حق كامل»

* جيهان قيس *

«حق كامل! دمقراطية» نشبت تراب اسرائيل. «الارض الطيبة ذات الحق الكامل في المساواة».

اين تلك الحقوق التي منحتموها للشعب العربي (دروزا، نصارى ومسلمين) هل هيَ في التعليم! ذاتها في الوسط اليهودي من الغرف والمواد الاستكمالية والمعلمين!!

حقا انكم على حق، حق كامل. مجتمع دمقراطي سياسي حقيقي يدعو الى المساواة، والدفاع عن الطبقات الفقيرة، فقولوا لي اين ، اين هي مساواتكم وحضارتكم!! تلك الحضارة التي سلبت كل ما يملك اهل بلدي من ارض وزرعتم بقلوبهم الاسى.

ما زلت في بداية عمري وانتظر ان يولد الذي يريد ان يقنعني ويبرهن لي اني مخطئة واتمنى ان اكون مخطئة.

(الثامن ج – الاعدادية بيت جن)

يوم الطالب في مدرسة عرعرة الثانوية

كان يوم الخميس الاخير من آذار يوما احتفاليا رائعا في مدرسة عرعرة الثانوية، فمنذ الصباح الباكر بدأ الطلاب والطالبات يتوافدون للمدرسة باللباس غير الموحد، وذلك خلافا للعادة فهكذا اراد مجلس الطلاب في تعليماته للطلاب يوما قبل يوم الطالب وباسم مجلس الطلاب ادار المدرسة الطالب برهان كبها رئيس مجلس الطلاب من الصف العاشر.

وفي الحصتين الاوليين قام الطلاب بدور المعلمين وعلم كل معلم (طالب) حصته في الموضوع الذي اختاره. في الحصة الثالثة بدأت المسابقات الرياضية بأشراف معلمي الرياضة في المدرسة.

وانتهى يوم الطالب بنجاح وكان شعاره (يوم الطالب لنا ولا يجوز ان نفرط بحقنا وعلينا العمل بجد ونشاط من اجل انجاح هذا اليوم).

بعد عصر الانتظار

* رنا يوسف ياور *

عندما كان الرجل يعيش في الغابات، يقطع الاشجار ويجمع الثمار ويتجول لصيد الوحوش، كانت المرأة في انتظاره بعيدا مع اطفالها...

وفي سنوات الانتظار انشغلت المرأة بزراعة الارض... وبدأت تحول الاغصان الى اكواخ:

فالرجل يجمع الاعشاب والمرأة تصنع منها العش، والمرأة بحاجة الى هذا العش اكثر من الرجل... لانها يجب ان تلد وان ترضع اطفالها وتحتضنهم.

اما اليوم فالمرأة تسعى الى العلم والعمل. وبالاعتماد على نفسها، والمرأة تشعر عادة بالضعف امام الرجل، والمرأة تكره ضعفها وتكره ايضا الرجل الضعيف، ولكن ربما تكره ان تكون ضعيفة امام رجل قوي تحبه.

احيانا تستعمل قوتها وتكون اقوى من الرجل الذي تحبه بثلاثة اشياء «جمالها، ذكائها، وقوة شخصيتها».

صرخة من قلب صامت

سهاد ذياب

بدأت انشغل في نسيج الرموز
وبدأت دموعي تنهمر على خدي...
وبدأت اضافري تخدش دمائي
وبالبكاء بدأت اسافر احاول امساك امسي..
لكنه امير في مملكة الذاكرة
امسكت عنق الرجوع وحاولت الخروج
من دائرة الحب
لكنها راية خرساء تريد
اسقاط دمي واسقاطي...
يا هذا الحب المتشرد من قلبي...
سأقاوم هذا العذاب واهدم الحاجز الواقف
بين قلبي وقلب حبيبي

(الثاني عشر أ طمرة)

لجنة اولياء امور في المدرسة الابتدائية ب - عـــــبلين

* في الانتخابات التي جرت مؤخرا في مدرسة عبلين ب والتي شارك فيها حوالي ٧٠ من اولياء امور الطلاب تم انتخاب لجنة آباء، تألفت من التالية اسماؤهم: ١) د. سليم حاج ٢) د. يونان زهران ٣) د. معين سلمان ٤)زهير خوري ٥) يوسف جرجورة ٦) ايليا يعقوب ٧) وفاء سلمان



بيوت للبيع للايجار

للايجار
محلات تجارية وللسكن
٦٠٠م٢ على الشارع
الرئيسي طمرة هاتف
٨٢٢١٣٦٨ (٣١٦٢)

للايجار
كاراج لتجليس ودهان السيارات في المنطقة الصناعية «شيمن» في حيفا مجهز بأحدث المعدات مع زبائنه.
٠٤/٨٦٧٨٣٣٩
٠٥٠٢٣٨٩٨٢ (٣١٧٣)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
في الناصرة، شيكونات الرام
شيكون مكون من ثلاث غرف + صالون + حمامين + مطبخ بلوط بوضع ممتاز.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥١٤٢٦
(٣١٨٣)

حواصل في الناصرة
بالقرب من الشارع الرئيسي
شفاعمرو – الناصرة
٠٦/٦٥٦١٨٢٣
٠٥٢٤٦١١٣٨٦ (٣١٩٥)

للبيع في حيفا
في الفيلات الاسبانية ٥ غرف ونصف الغرفة، فاخرة، من دون درج + حديقة، مواقف للسيارات + مخزن ٤٥٠,٠٠٠$
٠٤/٨٣٣٥٧٥٤
(٣١٩٨)

ارض للبيع
دونم في عبلين – للعمار
منطقة هادئة.
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٢٠٠)

للبيع
سيارة بونتياك جراند بريكس ١٩٩٠ اوتومات
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٧)

للبيع
ميتسوبيشي جلانت
١٩٩٤ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع
فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨
GLE 2000
GLE 2300 -
940
موديل ١٩٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

للبيع
شاحنة فولفو ١٢-F
١٩٩٣، بكاكاس حاي + رافعة هياب ٣٠ طن متر،
في وضع جديد
٠٣/٦٨٨٠٣٤٢
(٣١٦٣)

للبيع
هوندا ي
٩٦ يد اولى
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩١)

للبيع
فيات تيبو موديل ٩٢ بحالة ممتازة ١٤٠٠
٠٦/٦٤٦٤٩٢٣
(٣١٩٠)

للبيع
الفا ٨٦ + ٩٠+ ٩٢
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٣)

للبيع
ميتسوبيشي لانسر ٩٣ – يد اولى ٤٦٠٠٠ كم، اوتومات، وضع ممتاز.
للاتصال:
٠٦/٦٧٤٢٠٠٦ بعد الظهر
٠٥٢-٨٥٥٨٨٨ بعد الظهر
(٣١٨٨)

للبيع
مازدا 323 F
موديل ٩٢ – يد اولى، وضع ممتاز.
ت: ٦٧٤٤٣٣٢ – ٠٦
٠٥٠١٥٩٥– ٠٥٠
(٣١٨٦)

للبيع
G.M.C ديزل طويل
موديل ٩٥، مطور ٦٥٠٠ يد اولى+ كل الاضافات مع قزاز
٢٨٣٠٠٥ – ٠٥٠
٦٧٤٠٣٢٦ – ٠٦
(٣١٨٧)

للبيع
فولسفاجن دبل كابينا موديل ٨٥ تراكترون ياماها – قمر وولف – موديل ٩٣
للاتصال:
٠٦/٦٧٨٦٧٠٢ بالنهار
٠٦/٦٧٨٦٠٢١ بالليل
(٣١٦٤)

B.M.W
316 موديل 85, + 520
موديل 87
موديل 96
موديل 89
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا
كافيورليت – ١٩٩٠
بيضاء جديدة + موديل ٨٦ امكانية تبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٦٩)

للبيع
هوندا سيفيك موديل ٩٦
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٣)

سيتروين
سيترون B.X موديل ٨٧ + ٨٨
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

للبيع
رينو اكسبرس ١٩٩٢ ماتور ١٤٠٠ بحالة ممتازة مع تست. للاتصال
٠٦/٦٤٦٣١٢٦
٠٦/٦٥٦٢٩٦٤
(٣١٧٦)

للبيع
מחפרון J.C.B موديل ١٩٩١
فولفو ٢٤٠ موديل ١٩٨٣
مدحلة بوماج (BOMAG) ١٢٠
موديل ١٩٨٦. للاتصال
٠٥٠٣١٢٩٩٧ (٣٢٠١)

مطلوب للعمل

مطلوب
نجارون مهنيون لمصنع اثاث
(٥) ايام عمل في الاسبوع
ت: ٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
(٣١٩٦)

مطلوب للعمل
في مكتب محامين في بركا بحاجة لموظفة للعمل وان تكون لديها خبرة. للاتصال تلفون
٠٤/٩٥٦٢٢١١-٢
(٣١٨٢)

مطلوب صيدلي
صيدلية النجمي

للعمل في صيدلية النجمي في عبلين. للمعنيين الاتصال بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨
(مع اديب) (٣١٧٧)

مطلوب
موسرجي مهني للعمل في المركز شروط جيدة
٠٨/٩٤٣٥١٧٩
٠٥٠٢٦١٦٩٧ (٣١٧٤)

مطلوب
وكلاء/وكيلات + سيارة رزمة حديثة بتطوير وزارة التربية، شروط ممتازة.
كرت طائرة للمتفوقين.
٠٤/٨٧١١٦٢٣
٠٤/٨٧١١٧٠٥
(٣١٧٥)

عمال وعاملات تنظيف
(נקיון)
للاتصال:
تلفون ٩٩٨٦٤٣٢
بلفون- ٠٥٠/٢١٠٥٦٥
(٣١٦٥)

مظلوب
اذا اردت ان تحافظي/ تحافظ على بشرتك من البقع السوداء والكلف وحب الشباب وتجاعيد الوجه وتخفيف الوزن من (٧) الى (١٢) كيلو في الشهر. عليك الاتصال على هاتف: ٩٩٧٦٠٩٠/ ٠٤
(٣١٦٦)

سوزان
فتاحة بالقهوة، الشدة، صور، سحر، زواج، طلاق، خوف، استشارة، تحل مشاكل الامراض.
٠٤/٨٤١٠٩٥٣
(٣١٨١)

«هجيشر لكيشر»
تعارف بمستوى ١٠ لهدف جدي، سرية تامة. للفتيات حتى جيل ٢٦ مجانا
شروط خاصة للجميع.
٠٤/٨٤٤١٠٢٥
٠٥٢٦٩٦٠٢٥
(٣١٨٥)

شروق
للاستشارة الفردية والعائلية
والتعارف بهدف الزواج
ترشيحا تلفون:
٠٤/٩٥٧٠٤٨٨
(٣١٦٧)

ملجأ الطوارئ للنساء المضروبات حيفا
يعلن عن حاجته لعاملة اجتماعية للعمل مع اطفال.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية ص.ب ٧٦١١
حيفا ٣١٠٧٦ (٣١٩٩)

للايجار / للبيع
عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

للبيع
ماكنة صرف BROTHER
بسعر مغر.
وماكنة خياطة
٠٤/٩٩٦٣٨١٠
(٣١٨٤)

للبيع
«بولسيد» كلس اصطناعي مركب (١٨) لترا بخمسين شيكل.
للاتصال:
٠٤/٩٩٢٢٥٩٦
او هيلل –
٠٥٠٣٥٥٧٥٢
(٣١٨٩)

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس
حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

المعهد للتعليم المكمل في طب الاسنان
يعلن عن افتتاح دورة تحضيرية لامتحانات الترخيص في طب الاسنان
نظري + عملي
سيقام من شهر آيار – آب
باشراف وزارة الصحة (٣١٧٠)
للتفاصيل والتسجيل: ٠٤/٨٥١٦٧٧٠ (ايتي)

المركز العربي الاسرائيلي للتأمين
تلفاكس: ٠٤/٨٦٦٠٢٨٠
يعرض لكم تحديا مثيرا للنساء والرجال المعنيون للاشتراك في مشروع جديد وبحجم كبير
مسوقو تأمين طبي مكمل
□ المؤهلات المطلوبة:
* ١٢ سنة تعليم.
* قدرة على التعبير والاقناع عن طريق الهاتف.
* الافضلية لذوي خبرة في المبيعات.
□ شركتنا تعرض لكم:
* دخل عال + بونوس وسفر خارج البلاد.
* امكانية للعمل بوظيفة جزئية وفي ساعات بعد الظهر.
* المرشحون الملائمون يتعلمون دورة في اطار الشركة وعلى حسابها.
* الاتصال الى «دورون» او «بحرس» ابتداء من يوم الاحد الساعة ٩:٠٠ – ١٨:٠٠
(٣١٧٩)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٣٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٦٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٦٣١٣٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٤/٨

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: شجرة المعرفة، سفر التكوين.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم. الحلقة(١١).
٩,٠٠ - صحة - جسم الانسان.
٩,٤٥ - للصغار: عجائب العلم.
٩,٥٥ - الصغار: غابا غبل وغيلي.
١٠,٠٥ - للصغار: كان يا ما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٢,٣٠ - عجائب السينما - الحلقة(١٢).
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٧٩).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيك كوفاك.
١٥,٠٠ - مسابقة التوراة القطرية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف خي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٣ - الحبوبات عائدات.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بئير.
٢٢,٠٠ - اليسون وجيلها الاخير - فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - روزي الصغيرة - الحلقة السادسة.
٦,٥٨ - قهوة تلعاد. «مجلة الصباح».
٩,٠٠ - روبي تستضيف «تعارف».
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة(٥٧).
١١,٠٠ - شرطة بيكرزفيلد - الحلقة الرابعة.
١١,٣٠ - مدينة بلا اسرار - الحلقة(٣٨).
١٢,٠٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة(٦٠) «صلحة».
١٢,٣٠ - «بلوسوم توجد واحدة فقط» - الحلقة(٨١).
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة(١١).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة. «الموهوبون».
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة(١٥).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٤٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح - «يهود - عرب».
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة(١٤).
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات الشيف ج - الحلقة(٦٣).
٢١,١٥ - حقيقة. ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام - الحلقة(٨٥).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠٠,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
١,٠٠ - الفيس - اشهر العروض (١٩٥٥-١٩٧٧).
٢,٤٠ - «ارفعوا المرساة» - فيلم من سلسلة «اسكيمو ليمون».
٤,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

● الفيس - اشهر العروض (١٩٥٥ - ١٩٧٧) القناة الثانية - ١,٠٠ ●

كلمة السر

لغز رقم (٢٧٢)

ر	ص	ي	ق	س	و	ي	ل	و	ي	ا	ك
س	ر	ا	د	ي	و	ل	و	ج	ي	ا	ل
ب	ر	ش	ث	ل	ق	ب	ز	و	م	ن	و
ا	ط	ا	ج	ي	ة	و	ز	ن	ك	ا	ر
ر	ن	ا	ي	ر	و	ي	ة	ض	ش	ج	و
ت	ي	ل	ط	خ	ة	ق	ر	ح	م	ر	ف
ا	ك	ش	س	و	س	ا	ر	ب	ص	م	ي
ك	ر	ا	و	ج	ت	ت	ل	ا	ق	ا	ل
و	ك	غ	و	ن	ح	ف	ا	خ	ط	ل	ن
س	ل	و	ا	ة	ز	ر	م	غ	ب	ي	ا
ر	ا	ر	ط	د	ي	ر	ح	ن	ا	ز	ه
ا	ل	ا	س	ك	ن	د	ر	و	ن	ة	ة

*** اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة ***

اشطب الكلمات المقابلة للمعلومات في المربع بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معا اسم قرية عربية مهدمة، تقع على شاطئ البحر المتوسط جنوبي حيفا.

١) اول عملية اغتيال سياسي في التاريخ نفذت ضد: يوليوس قيصر.
٢) زعيم ثورة العبيد سنة ٧٣ ق.م: سبارتاكوس.
٣) نظام الحكم الذي يغلب عليه الطابع الديني: ثيوقراطية.
٤) علم الاشعة الطبية: راديولوجيا.
٥) المادة الخضراء في اوراق الشجر: كلوروفيل.
٦) ثمارها كبيرة فيها لب نشوي يستعمل كالخبز تسمى: شجرة الخبز.
٧) من المعادن: بروم، زنك.
٨) من قرى مثلث يوم الارض: دير حنا.
٩) وحدة قياس لقوة المحركات: قوة حصان.
١٠) من الطيور ذات الريش الجميل: طاووس.
١١) من سهول بلادنا: الشاغور.
١٢) طائر كبير في فصل التزاوج يباشر بالرقص الايقاعي هو: الكركي.
١٣) من الحيوانات البحرية التي تعيش في المياه الدافئة: مرجان.
١٤) من قرانا العربية: جت، نحف.
١٥) رفرف العلم الاحمر سنة ٤٥ فوق: راخستاغ.
١٦) من الطيور الجارحة التي تصيد الجرذان وفراخ الطيور: مرزة.
١٧) ميناء ومدينة على البحر المتوسط: الاسكندرونة.
١٨) من الحواس: شم.
١٩) الكتابة التذكارية كالشعر على القبور تسمى: القبرية.
واخيرا اشطب «ض».

حل لغز (٢٧١)

افقيا:
١) فهد بلان - كد.
٢) والدي - يائسا.
٣) انتاب - جيتان.
٤) يد - يليك.
٥) أ.ش - جرير - ناشد.
٦) لا - ايليا - آت.
٧) كم - ما - انساك.
٨) هرم - يليق.
٩) ابيت - سن.
١٠) دع - حرب - لكم.
١١) يأمل - وهم.
١٢) الرقاد - حمدي.

عموديا:
١) فؤاد المهندس.
٢) هاني شاكر.
٣) دلت - ل.ل.
٤) بدا - جام - احمر.
٥) ليبيريا - براق.
٦) ليل - ليبيا.
٧) نيجيريا.
٨) ايك - ان - لم.
٩) نأت - كنيس.
١٠) ساقا - السموم.
١١) كان - شاكي - هد.
١٢) عدت - قدومي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٤/٨ غائما ويتجدد سقوط الامطار في ساعات الظهر وتستمر يومي الاربعاء والخميس وتتوقف صباح يوم الجمعة وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي ١٦° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية جنوبية نشطة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٧ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٨١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٠٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٤١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٧٠٣ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٨	٣,٤٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تفرض رأيك على المحيطين بك. شارك الحبيب احلامه ومشاريعه.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشعر بالسعادة، وهذا مرده الى الحب الكبير الذي تعيشه.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هدوؤك ورومانسيتك تجذب الكثيرين حولك. حافظ على ابتسامتك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
صعوبات على الصعيد العاطفي. لا تترك الامور المالية ترهقك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مع انك مبذر الا انك تحرص على اموالك. تثور لاتفه الأسباب.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
فرص كثيرة حاول ان لا تضيعها بلا مبالاتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تخفي قوتك تحت ابتسامة جذابة، مبلغ من المال في الطريق اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اهتمامك منصب على اشياء كثيرة، انفعالاتك ستكون متطرفة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت غامض وعنيد في هذه الفترة وتحب الاعتماد على نفسك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت واع ومتبصر رغم عاطفتك القوية. مشاعرك تؤلم الطرف الآخر.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
صريح تتطلع الى الحياة ببساطة وتقول ما تحس به. حنون ومتسامح.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تتمسك بحريتك واستقلالك، ازدواجيتك تزعج الحبيب.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

ردا على التزام الحكومة بالاتفاقية

الرؤساء العرب يهددون بالعودة الى الاجراءات الاحتجاجية

* «الحكومة كذبت علينا ولم تف باي التزاماتها المالية» * تمر مرقس: «جماهيرنا تعرف كيف ترد على من ضحك علينا» * الرؤساء يتبنون قضية الاسرى من المواطنين العرب في اسرائيل * رئيس «مفعال هبايس» يطالبهم بتسويق بطاقات اليانصيب في الوسط العربي! *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم امس الاثنين في شفاعمرو، امهال الحكومة مدة عشرة ايام، للوفاء بالتزاماتها المالية للسلطات المحلية، وتنفيذ الاتفاقية المبرمة مع وزارة المالية.

واكد الرؤساء العرب أن الحكومة لم تنفذ، حتى الآن، توصيات لجنة «سواري» ولم تف بأي من التزاماتها المالية، الامر الذي يؤكد نهجها الكاذب في التعامل مع قضايا الجماهير العربية، واتباعها سياسة المماطلة التي لن تحقق اي امر ايجابي. وازاء ذلك، قالت لجنة الرؤساء في بيان لها، «نجد انفسنا ملزمين باتخاذ اجراءات احتجاجية شديدة، لم ننفذها من قبل».

كما قررت للجنة الرؤساء، المبادرة الى عقد لقاءات عاجلة مع رؤساء تحرير الصحف العبرية في اسرائيل، لشرح الازمة المالية وما ينجم عنها، جراء تعامل الحكومة الكاذب مع السلطات المحلية.

واعرب الرؤساء العرب عن تذمرهم جراء عدم التزام الحكومة بالاتفاقية، التي ادت الى حل خيمة الاعتصام. وقال رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين في معرض رده على تذمر الرؤساء «ان حكومة تخرق اتفاقا دوليا، لا يستبعد ان تخرق اتفاقها معنا».

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي تمر مرقس ان الجماهير العربية تعرف ككيف ترد على الذين «ضحكوا علينا».

ودعا رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، الى اتخاذ اجراءات من شزنها هز الرأي العام.

ومن الاجراءات التي ينوي الرؤساء اعلانها، اذا لم تسارع الحكومة الى تنفيذ التزاماتها المالية، اعلان الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية، بما فيها المدارس، واغلاق الطرق.

* تبني قضية السجناء الامنيين *

وبحثت لجنة الرؤساء، في اجتماعها امس، في بعض القضايا المدرجة على جدول اعمالها ومنها قضي السجناء الامنيين من المواطنين العرب سكان اسرائيل، حيث استمع الرؤساء الى شرح من مندوب جمعية انصار السجين، الاسير المحرر عبد الرحيم عراقي. وقرر الرؤساء تبني قضية السجناء واعتبارهامن قضايا الجماهير العربية الاساسية التي يجب رفعها لاطلاق سراحهم.

* خيمة اعتصام الرؤساء العرب في القدس *

* «مفعال هبايس» والوسط العربي *

واستضاف الرؤساء في اجتماعهم رئيس المجلس القطري لليانصيب الخيري «مفعال هبايس» ابراهام كاتس عوز، الذي جاء لاطلاعهم على المشاريع التي يمولها مجلسه في الوسط العربي، والتي تتساوى مع نسبة المبيعات في هذا الوسط، على حد قوله. وطالب عوز الرؤساء العرب بتسويق مبيعاته!

وردا على ذلك طالبه الرؤساء العرب باصلاح سياسة التميز والغبن التي انتهجها مجلس «مفعال هبايس» ضد الوسط العربي على مدار سنوات، ورفضوا الادعاء بأن حصة العرب من مبيعات «مفعال هبايس» هي ٣،٥٪ فقط، مشيرين الى ان الكثير من العرب يشترون بطاقات اليانصيب من الوسط العربي.

في اليوم الاول لحملة مكافحة حوادث الطرق

اكثر من الف مخالفة للسائقين المسرعين!!

* (٢٧) جريحا في حادث طرق قرب القدس (١٤٢) جريحا في حوادث طرق خلال (٢٤) ساعة *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت الشرطة بالتنسيق مع وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، امس الثلاثاء حملة مكثفة في شوارع البلاد التي تعتبر «خطيرة وقاتلة»، لمكافحة السياقة المتهورة وتخفيف حوادث الطرق بنسبة (١٠٪).

ووضعت الشرطة دوريات لمراقبة حركة السير تبعد الواحدة عن الاخرى (٧٠٠٠) متر، في الشوارع الخطيرة وطولها الاجمالي اكثر من (٧٠٠) كيلو متر. وتم تزويد الدوريات بكل الاجهزة الالكترونية اللازمة لمراقبة السائقين والكشف عن المخالفين، بالاضافة الى استخدام مروحية لملاحقة السائقين المخالفين الذين يفضلون الهرب وعدم الانصياع لاوامر افراد الشرطة!

وقال مصدر في الشرطة انه تم تسجيل اكثر من الف مخالفة خلال الحملة التي ستمتد على مدى عام وتشارك فيها (١٤٠) دورية للشرطة.

وضبط احد السائقين وهو يقود سيارته بسرعة (١٨٠) كم في الساعة وتحاول مع الشرطي الذي حرر له المخالفة انه لم تشعر بأنه مسرع!!

على الصعيد ذاته أصيب امس، الاثنين، العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، منهم (٢٧) اصيبوا في حادث الطرق الذي وقع على شارع القدس تل ابيب قرب مفترق «ميسوفيم»، فقد انقلبت سيارة باص، وتبين من التحقيقات الاولية للشرطة ان السائق كان مسرعا، وفقد السيطرة على عجلة القيادة في منعطف حاد. وحاول عدد من سائقي السيارات تفادي الاصطدام بالباص فاصطدمت خمس سيارات الواحدة بالاخرى.

ودلت معطيات «نجمة داوود الحمراء» ان ممرضيها قدموا الاسعافات في الساعات الاربع والعشرين الماضية الى (١٤٢) جريحا، اصيبوا في مئة حادث طرق، وقعت على شوارع البلاد، وغالبيتهم اصيبوا بجروح خفيفة.

مستخدمو «صندوق المرضى العام» يهددون بتصعيد اجراءات الاحتجاج

* مستخدمو (١٥) وزارة قد يبدأون التشويش في العمل اليوم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد عمال الادارة والخدمات في «صندوق المرضى العام»، بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية التي بدأوها امس الاثنين، باضراب انذاري، احتجاجا على تنكر وزارة المالية لمطالبهم لزيادة رواتبهم وتحسين ظروف عملهم.

وكان عمال الادارة والخدمات بدأوا بتنفيذ الاضراب بعد اسبوعين من الاعلان عن نزاع عمل. وقال مصدر في المستشفيات، ان الاضراب لم يكن شاملا، لان الاطباء والممرضات قاموا بالعمل بدلا من العمال المضربين!!

على الصعيد ذاته من المتوقع ان يبدأ اليوم الثلاثاء، نحو (١٠) آلاف موظف دولة في (١٥) وزارة، تشويشات في العمل احتجاجا على عدم التزام وزارة المالية بالاتفاق الموقع معهم وينص على زيادة رواتبهم بشكل ملحوظ!

ويعقد المستخدمون اجتماعات عامة في اماكن العمل، لتوضيح دوافع التشويشات للعمال وتنكر المالية للاتفاق.

هذا، ورفضت الهستدروت دعم الاضراب لان المستخدمين لم يعلنوا عن نزاع عمل.

بناء على اقتراح جبهوي

الهستدروت تبحث موضوع الاول من ايار

● القدس – لمراسلنا النقابي – بحث بيت منتخبي الهستدروت موضوع الاول من ايار عيد العمال العالمي، يوم امس الاحد، وذلك بناء على اقتراح جبهوي تقدم به النقابي جهاد عقل حيث قال «الاول من ايار هو عيد العمال العالمي، ويوم تضامن عمالي عالمي، يأتي لاحياء ذكرى العمال الذين ضحوا بدمهم وارواحهم من اجل حماية حقوقهم» وأضاف: «اصحاب الرساميل والحكومات في اسرائيل والعالم يقومون بهجوم شديد على الطبقة العاملة والحركة العمالية، والنقابات العمالية، ويحاولون الغاء اتفاقيات العمل والعمل المنظم وضرب كل انجاز عمالي، انهم يقومون بذلك بواسطة عولمة رأسمالهم واقامة شبكة مصالح مشتركة تهدف لضرب حقوق العاملين».

واضاف عقل: «لا يمكن لاي كان محو هذه الذكرى ولهذا نطالب الهستدروت باعلان يوم الاول من ايار كيوم استراحة وكفاح عمومي على نطاق البلاد جميعاً». وفي التلخيص تم تحويل الموضوع لبحثه في «لجنة الاول من ايار» التي شكلتها قيادة الهستدروت.

مطالبة وزير الداخلية بعدم دمج قريتي البعنة ودير الاسد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة مستعجلة الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، أمس الاثنين يطالبه فيها باحترام رغبة مشاعر ورغبة أهالي قريتي البعنة ودير الاسد، والمجلسين المحليين فيهما، بعدم دمج القريتين.

وكان محاميد تلقى رسالة من مجلس البعنة المحلي تؤكد ان المجلس قرر بالاجماع في جلسته الاخيرة، رفض نية وزارة الداخلية دمج القريتين. وان المجلس أرسل برقيات الى الجهات المسؤولة يؤكد فيها رفض الدمج.

يذكر ان قرار الدمج فشل في السابق بناء على قرار من «العليا».



الاربعاء
٩ نيسان ١٩٩٧
٢ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.4 1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol274/53

عيد الاضحى المبارك يوم الخميس من الاسبوع المقبل

❑ مكة المكرمة – الوكالات – اعلنت السلطات السعودية، مساء امس الثلاثاء، رسميا ان عيد الاضحى المبارك يحل يوم الخميس الموافق السابع عشر من الشهر الحالي، العاشر من ذي الحجة.

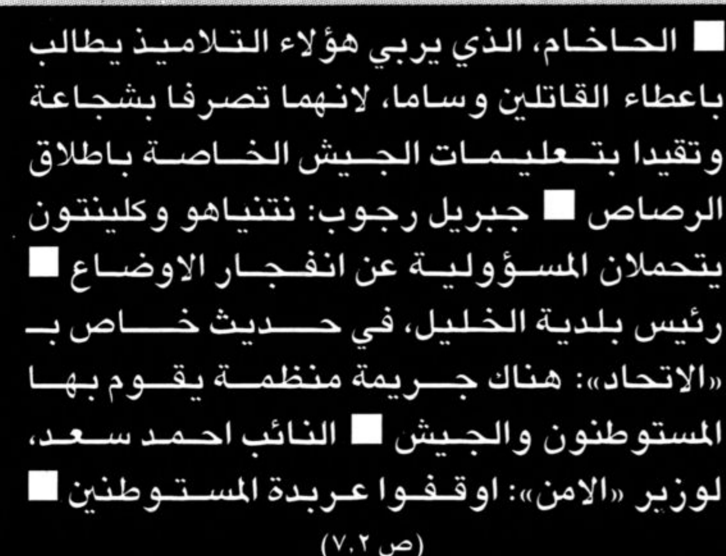
وبذلك تكون وقفة عرفة يوم الاربعاء السادس عشر من نيسان، التاسع من ذي الحجة.

مسابقة عيد الأضحى المبارك

(ص ٦)

هل اعطى نتنياهو «الضوء الاخضر» للارهاب اليهودي؟!

احد تلامذة لقنجر يقتل فلسطينيا، والجنود يقتلون اثنين!



■ الحاخام، الذي يربي هؤلاء التلاميذ يطالب باعطاء القاتلين وساما، لانهما تصرفا بشجاعة وتقيدا بتعليمات الجيش الخاصة باطلاق الرصاص ■ جبريل رجوب: نتنياهو وكلينتون يتحملان المسؤولية عن انفجار الاوضاع ■ رئيس بلدية الخليل، في حديث خاص بـ«الاتحاد»: هناك جريمة منظمة يقوم بها المستوطنون والجيش ■ النائب احمد سعد، لوزير «الامن»: اوقفوا عربدة المستوطنين ■

(ص ٢، ٧)



عرفات يطالب واشنطن باعادة نتنياهو الى الطريق الصحيح

❑ نتنياهو: لم يتجدد اي شيء لتحريك المفاوضات! ❑

❋ مبادرة اوروبية لانقاذ العملية السلمية ❋ واشنطن: المفاوضات في مأزق صعب ❋ (ص ٣)

«العليا» رفضت التماسا آخر ضد المصادرة في ابو غنيم!

■ الالتماس تقدم به رجل اعمال اسرائيلي اشترى ارضا هناك ■ اعمال تجريف في عدة مناطق من الضفة تمهيدا لشق شوارع التفافية ■ مراقبون: قرار «العليا» يضاف الى الضوء الاخضر الذي اعطته للاستيطان! ■

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد»، ووكالة «وفا» – ردت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، التماسا تقدم به رجل الاعمال دافيد مير، مطالبا بالغاء قرار الحكومة مصادرة ارض له في منطقة جبل ابو غنيم، التي يتواصل الاستيطان عليها.

وبخصوص طلبه ان تتبنى الحكومة اقتراحه، بان يبني على ارضه البالغة مساحتها حوالي (٨٠٠) دونم بنفسه، قررت المحكمة اجراء بحث منفرد، لاحقا.. وتأتي اهمية قرار المحكمة هذا، في انه اذا صادقت على طلبه فانه سيشكل سابقة، قد تسمح لاصحاب الاراضي العرب، بان يطالبوا باعطائهم امكانية البناء على ارضهم بنفسهم..

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة العليا، كانت رفضت التماسين ضد الاستيطان في ابو غنيم، الاول تقدم به الاهالي الفلسطينيين اصحاب الاراضي، والثاني تقدمت به كتلة «ميرتس». الامر الذي اعتبره مراقبون «ضوءا اخضر» من الهيئة القضائية العليا للاستيطان.

وعلى نفس الصعيد، ابدى المواطنون، في قرية كفل حارس/ نابلس، قلقهم جراء المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد اراضيهم، من خلال البدء باعمال تجريف واسعة في اراض تابعة للقرية، بهدف توسيع مستوطنة «اريئيل» المقامة فوق اراضي المواطنين في سلفيت، ومردا واسكاكا وكفل حارس وياسوف.

وذكر مواطنون ان جرافات الاحتلال اقتلعت اثناء عملها اكثر من (٥٠) شجرة زيتون، تعود للمواطنين الفلسطينيين، وتنوي السلطات ايضا توسيع شارع المستوطنة ليصبح عرضه (٢٥)م بطول (٢٧٠٠)م على حساب اراضي المواطنين الفلسطينيين في

(البقية على ص ١٣)

امس، بعد ٢٤ ساعة من الاعتداء على خربتا، انتقلت اعمال القتل الى الخليل

المستوطن قتل فلسطينيا، والجنود قتلوا اثنين..

هكذا ارتكبت جرائم الخليل، أمس

❑ الأهالي: جريمة مخططة ❑ الحاخام الذي يقود المدرسة الدينية التي يتعلم فيها المستوطنان: يجب منحهما وساما على هذا القتل. فقد تصرفا حسب تعليمات الجيش ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ارتكب المستوطنون وجنود الاحتلال أمس الثلاثاء، جريمة بشعة ضد الفلسطينيين في الخليل، بدأها مستوطنان قتلا فلسطينيا بدم بارد، واستكملها الجنود وأفراد «حرس الحدود» باطلاق الرصاص الحي والمطاطي على المتظاهرين الغاضبين وأصابوا اكثر من مئة، توفي منهم اثنان تأثرا بجراحهما!

* تفاصيل الجريمة *

في حوالي العاشرة من صباح أمس الثلاثاء، كان اثنان من طلاب المدرسة الدينية «شفي حفرون»، في طريقهما الى المدرسة القريبة من الحرم الابراهيمي. وبوصولهما الى ساحة القصبة، فتحا النار على حشد من الفلسطينيين كانوا يبتاعون الفواكه والخضار فقتلا شابا هو عاصم رشاد عرقه (٢٤ عاما). وأصابا شابا آخر، نقلا الى مستشفى «عالية» للعلاج.

وتناقضت الروايات الفلسطينية والاسرائيلية، حول اسباب جريمة القتل. فقد ادعى مصدر عسكري اسرائيلي ان المستوطنين وهما من مدينة رعنانا ويتعلمان في المدرسة الدينية، «كانا في طريقهما الى المدرسة وقرب القصبة تعرضا للرشق بالحجارة والغاز المسيل للدموع من عشرات الفلسطينيين. واضطرا لاطلاق الرصاص في الهواء دفاعا عن النفس بعد شعورهما بالخطر»!! واعتقل المستوطنان ونقلا الى مركز الجيش للتحقيق.

وقال مصدر فلسطيني ان المستوطنين فتحا النار بدم بارد على حشد للفلسطينيين في اطار الاستفزازات التي يقومون بها. ولم يستفزهما اي فلسطيني.

* المواجهات *

واندلعت المواجهات العنيفة بعد جريمة القتل، وتدفق نحو ألفي فلسطيني الى مكان الجريمة ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وعجزت قوات الشرطة الفلسطينية عن وقف زحف المنتفضين الغاضبين. واستدعى ضابط «كتيبة الخليل» الاسرائيلية قوات معززة من جنود الاحتلال. وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال فتحت النار عشوائيا على الفلسطينيين وأصيب أكثر من مئة بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة. وقالت مصادر في مستشفيي «عالية» و«الأهلي»، ان عشرات الاصابات كانت بالرصاص الحي وفي المناطق العليا من الأجساد!!

واستمرت المواجهات حتى عصر أمس، وحضر الى الخليل قائد قوات الأمن الفلسطيني العقيد جبريل الرجوب وعمل على تهدئة الأوضاع!!

* القتلى الثلاثة *

وتوفي جريحان كانت اصابتهما في الرأس بعد ساعات من ادخالهما الى غرفة العلاج المكثف وهما: نادر عبد القادر سعيد (٢٤) عاما، توفي في مستشفى «هداسا عين كارم». بينما توفي في مستشفى «عالية» الشاب يعقوب قواسمي (١٨) عاما، وقتلا برصاص جنود الاحتلال و«حرس الحدود»، بالاضافة الى عاصم برصاص المستوطنين.

* نوعم ارنون: المستوطنان لم يقتلا *

وادعى الناطق باسم المستوطنين نوعم أرنون، ان المستوطنين لم يقتلا الفلسطيني، مع انه لم ينف انهما اطلقا الرصاص دفاعا عن النفس!!

وقال ارنون، «ان رفض الفلسطينيين لتشريح الجثة يثبت ان الفلسطيني قتل اثناء المواجهات من رصاصة ليس معروفا مصدرها»!!

واتهم ارنون الفلسطينيين باستفزاز المستوطنين ورشق بيوتهم بالحجارة والزجاجات الحارقة!!

من جهة اخرى دعا الحاخام الذي يقود المدرسة الدينية، مرشيه بلايخر، الى منح المستوطنين وساما لانهما تصرفا بشجاعة وحسب تعليمات الجيش الاسرائيلي.

* عوزي ديان: الجيش جاهز لقمع اي فعل فلسطيني عنيف!! *

و«أثنى» الجنرال عوزي ديان على الجهود التي تبذلها قوات الأمن الفلسطينية للحفاظ على «الهدوء ومنع الاعتداء على جنود الجيش الاسرائيلي»! وقال ديان: «الشرطة الفلسطينية تقوم بواجبها، لكن عندما تفشل في تهدئة الأوضاع او السيطرة على «المشاغبين الفلسطينيين»، يدخل الجيش و«حرس الحدود» الى الميدان للقيام بالمهمة وكما يجب»!!

وقال ديان، ان «الجيش جاهز ولديه الوسائل لقمع اي رد فعل فلسطيني عنيف»!!

لقاء اليوم

❑❑ مع: رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة.

❑❑ حول: مقتل (٣) شبان برصاص مستوطنين.

جرائم المستوطنين مخططة، بالتعاون مع الجيش!

■ تصريحات نتنياهو التحريضية تشجع مثل هذه الممارسات! ■

❑ يواصل المستوطنون جرائمهم وعربدتهم، فبعد ان اطلقوا الرصاص على فتيان قرية خربتا امس الاول الاثنين، قتل مستوطنان، امس الثلاثاء، شابا فلسطينيا في الخليل بدم بارد، وواصلت قوات الاحتلال الجريمة، اذ قتلت شابين آخرين وجرحت اكثر من مئة شخص في الخليل. وحول الوضع المتدهور في مدينة الخليل التقت «الاتحاد» ورئيس بلديتها المهندس مصطفى عبد النبي النتشة.

* «الاتحاد» - كيف تصف الوضع في الخليل اليوم؟

- النتشة: «الوضع كان هادئا في المدينة مؤخرا، لكنه اشتعل بسبب اقدام مستوطن على اطلاق النار على مواطن في الخليل وقتله»..

* «الاتحاد» - والى اين يسير الوضع، كما تقيّمه؟

- النتشة: «الوضع يزداد سوءا. فالعمل الاجرامي اشعله وانطلقت المظاهرات والنشاطات الاحتجاجية.. الشبان اطلقوا الحجارة والجيش رد باطلاق النار، وحاليا تعكف الشرطة الفلسطينية على تهدئة الاوضاع حفاظا على سلامة الاهالي المهددين».

* «الاتحاد» - كيف تفسر تورط المستوطنين في جريمتي قتل خلال اقل من (٢٤) ساعة؟

- النتشة: «هؤلاء المستوطنون لا يريدون للمدينة ان تعيش بهدوء وسلام. وكلما ساد نوع من الهدوء، يعودون ويشعلون الوضع من جديد».

* «الاتحاد» - هل ترى علاقة بين ممارسات المستوطنين هذه، وبين نتائج زيارة نتنياهو في واشنطن، التي لم تؤد الى استئناف المفاوضات؟

- النتشة: «لا شك ان المستوطنين وغلاة المتعصبين في اسرائيل، يسمعون خطابات وتصريحات بنيامين نتنياهو التحريضية، والتي تؤدي الى افشال عملية السلام وتعميق ازمة المفاوضات. وهذا يشجعهم على ارتكاب مثل هذه الاعمال الاجرامية واشعال الوضع واضرام النار في الشارع الفلسطيني».

* «الاتحاد» - هل تعتقد ان هذه الاعمال مخططة، خلافا للرواية الاسرائيلية بانهم اطلقوا النار بعد «تعرضهم للخطر»؟

- النتشة: «ان اقدام مستوطن على اطلاق النار امس (امس الاول - المحرر) على مدرسة في خربتا، وقتل مواطن في الخليل اليوم (امس)، لا شك انه يأتي ضمن مخطط للمستوطنين».

* «الاتحاد» - هل تعتقد بوجود تعاون بين هؤلاء المستوطنين وبين جهات في الجيش الاسرائيلي - كما صرحت شخصيات فلسطينية في اعقاب ما حدث؟

- النتشة: «طبعا. لا شك ان هناك تعاونا بين المستوطنين وبين الجيش الاسرائيلي في المدينة»..

(هشام نفاع)

مؤكدا ان «لا تعايش مع المستوطنين»..

الرجوب: جريمة الخليل تمت بتشجيع اسرائيلي وغطاء امريكي!

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا - قال رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، العقيد جبريل الرجوب، امس الثلاثاء، ان جريمة قتل الفلسطينيين في الخليل، تمت بتشجيع من الحكومة الاسرائيلية وبغطاء امريكي.

وجاءت اقواله في كلمة له خلال تشييع جثمان المرحوم عاصم رشاد عرفة، الذي قتل برصاص المستوطن في الخليل، وشارك في جنازته مئات المواطنين الذين اطلقوا الشعارات الغاضبة المنددة بالمستوطنين والمطالبة بالانسحاب من العملية السياسية.

واكد الرجوب: ان ما حصل جريمة منظمة. وهي تؤكد انه لا يمكن ان يكون هناك تعايش بيننا وبين هؤلاء المستوطنين، الذين يعيشون هنا رغم ارادتنا وخلافا لكل القوانين!

* مروان كنفاني: نتنياهو المسؤول! *

وحمل المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مروان كنفاني، رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، مسؤولية الجريمة التي ارتكبها الجيش والمستوطنون في الخليل وقال: «ما نراه من تصعيد للقمع ضد شعبنا هو نتاج طبيعي لسياسة نتنياهو وآمل ان يستريح الان وهو يرى الدم الفلسطيني على يديه»!!

وحذر كنفاني من المواقف التي عبر عنها نتنياهو بعد لقائه مع كلينتون لانها لن تقود الا الى تأزيم الاوضاع والى سقوط المزيد من الضحايا.

* عوني النتشة: قتل بدم بارد *

وقال الاستاذ عوني النتشة المحاضر في جامعة الخليل، «ما حدث اليوم في الخليل هدم كل ما بنيناه على طريق السلام. وكل صاحب ضمير وشعور انساني حقيقي يتألم لما حدث، فقد توجه الشاب عاصم عرفة من بيته الى السوق لشراء الخضار والفواكه والمواد الغذائية لاطفاله واهل بيته. وفجأة قتله مستوطن حاقد ومتطرف بدم بارد!! وبدل ان يرجع عاصم بالفواكه عاد محمولا على الاكتاف وهو الان تحت الارض فلماذا»؟!

واضاف النتشة ان عشرات الابرياء كانوا في منطقة السوق منهم المسنين اصيبوا برصاص جنود الاحتلال الذين انفلتوا كالوحوش بعد جريمة المستوطنين!! وهذا يثبت ان الجنود غير مؤهلين لتوفير الحماية للفلسطينيين العزل ويوفرون الحماية والتشجيع والدعم للمستوطنين!!

وقال، ان دم القتلى الفلسطينيين الثلاثة ودماء الجرحى تلطخ ايدي رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو وأناشده: «ان يعزل نفسه لعدة ايام ويقرأ جيدا فلسفة مارتن بوبر عن الانسان والتعايش المشترك لان نتنياهو وللاسف يسعى لتدمير اي تعايش مشترك مع الفلسطينيين ويريد ارجاعنا الى عهد الانتفاضة والعنف».

سعد يطالب وزير الامن وضع حد لعربدة المستوطنين الدموية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة مستعجلة الى وزير الأمن يستنكر فيها تصعيد العربدة الدموية للمستوطنين التي ادت خلال اليومين الاخيرين الى حصد ارواح فلسطينيين في الخليل وغيرها والى سقوط عدد من الجرحى.

وطالب النائب سعد بأن تلجم وزارته وتوقف العدوان الاستيطاني الذي يعمق من حدة الازمة ويهدد بانفجار يلتهم جثة العملية السياسية.

اوقفوا العمل الارهابي ضد الشعب الفلسطيني وكل الاجراءات التي ادت الى تفجير الأزمة الخانقة في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

عرفات يطالب واشنطن باعادة نتنياهو الى الطريق الصحيح

نتنياهو: لم يتجدد اي شيء لتحريك المفاوضات!

* مبادرة اوروبية لانقاذ العملية السلمية * واشنطن: المفاوضات في مأزق صعب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - - في الوقت الذي رضخت فيه الادارة الأمريكية امام تعنت رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورفضه الالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، أبدت فرنسا ومصر استعدادهما للوساطة من أجل تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط ووقف دوامة سفك الدماء التي استؤنفت، أمس، اذ قتل المستوطنون وجنود الاحتلال (٣) فلسطينيين واصيب العشرات بجراح في مدينة الخليل.

فقد أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس، انه ما زال يعتمد



على الولايات المتحدة لتحريك الوضع. وقال «ينبغي على نتنياهو ان يعرف اننا ملتزمون بشكل تام بعملية السلام وعليه، ايضا، الالتزام بتعهداته». وأضاف «نأمل ان تعيده الادارة الأمريكية والأسرة الدولية الى الطريق الصحيح حتى نتمكن من المضي في عملية السلام».

وقال عرفات «ان رغبة نتنياهو في الاستمرار في بناء المستوطنات تعني انه لا يريد السلم».

ورأى المفاوض الفلسطيني، حسن عصفور ان «الفرصة الأخيرة لانقاذ عملية السلام اصبحت في هذه المرحلة، لدى الادارة الأمريكية». وأوضح «لن نقبل بأقل من وقف النشاطات الاستيطانية وخصوصا في جبل ابوغنيم وباحترام كامل للاتفاقات الموقعة».

❑ الخارجية الأمريكية: المفاوضات في مأزق صعب ❑

من جهته، اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين «في مأزق صعب جدا وفي وضع دقيق». ان الولايات المتحدة كانت تريد «أن تتم معاودة عملية السلام، عملية أوسلو».

ولاحظ الناطق الأمريكي ان «ثمة انقساما حادا بين الاسرائيليين والفلسطينيين». واضاف «نحن نحاول معالجة ذلك». لكنه امتنع عن تحديد موعد معاودة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

ولفت بيرنز، اخيرا، الى ان الولايات المتحدة قدمت «افكارا دقيقة» لنتنياهو وآن له ان يدرسها الآن. ولم يشأ توضيح طبيعة هذه «الأفكار». وقال «لم نرفض اي فكرة تحدث عنها علنا الاسرائيليون والفلسطينيون، لكننا لم نوافق على أي منها. لدينا أفكارنا الخاصة ونعطيها الأولوية»!

❑ نتنياهو: لم يتحدد اي شيء لتحريك المفاوضات ❑

واعلن نتنياهو انه أثار مع كلينتون «بعض الأفكار لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط موضحا أن اي شيء نهائي لم يتقرر، لكنه اوضح انه لم يناقش كلينتون في «حدود» ما لبناء مساكن في القدس، ووعد باقامة مساكن لسكان القدس الشرقية العرب» ايضا!

وأكد نتنياهو انه كرر للرئيس الامريكي اقتراحه الاسراع في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. واضاف «وان لدى الولايات المتحدة افكارها الخاصة» في هذا الشأن، موحيا بذلك بأن ثمة خلافا في الرأي مع واشنطن.

وأكد نتنياهو من جديد ان بناء حي «هار حوما» في القدس الشرقية، الذي اثار الازمة الراهنة «يطابق تماما» اتفاق اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واتهم الفلسطينيين من جهة أخرى بانتهاك هذا الاتفاق من خلال السعي لفتح مكاتب «حكومية» في القدس. وتابع «وفي ما يتعلق بالقدس ليست اسرائيل هي، التي تنتهك اتفاق اوسلو، بل الطرف الفلسطيني»! وعدد خمسة وعود وفى بها الاسرائيليون منذ ثلاثة اشهر وخمسة وعود نكثها الفلسطينيون! وقال «لقد احترمنا احكام اتفاق اوسلو ونصوصه الاساسية والفسلطينيون انتهكوها»!

❑ ليفي: اسرائيل لم تتخل عن عملية اوسلو للسلام! ❑

وأعلن زير الخارجية، دافيد ليفي، أمس، اثر اللقاء، الذي جرى في واشنطن بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان «اسرائيل لم تتخل عن عملية اوسلو للسلام».

وقال ليفي في تصريح اذاعي «تحدثت مع نتنياهو اثر المحادثات، التي أجراها في البيت الابيض وبامكاني التأكيد أن هذه المحادثات جرت في جو تعاون ودي وبانه توجد افكار تتيح التقدم على طريق السلام في حال وافق الطرف الآخر عليها»!

❑ فرنسا تدعو للالتزام بالاتفاقيات ❑

ورأى وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، ان اوروبا مدعوة لتقديم مقترحات محددة الى الفلسطينيين والاسرائيليين والتحرك بشكل مشترك مع الامريكيين من أجل تحريك عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وقال دو شاريت في مقابلة نشرتها صحيفة «لا شارانت ليبر»، التي تصدر في منطقة لا شارانت ان «على اوروبا ان تتقدم بمقترحات محددة او نوع من، الرزمة الشاملة، توجهها الى الاسرائيليين والفلسطينيين في آن معا».

واعتبر الوزير الفرنسي ان «اوروبا يجب ان تقترح على الامريكيين تحركا مشتركا لكي يعود الاطراف المعنيون الى مفاوضاتهم والى الطريق الوحيد الممكن: طريق العملية السلمية كما حددتها اتفاقات مدريد واوسلو وطابا».

وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو، ان باريس تأمل ان «تستجيب واشنطن لمشروع مبادرة مشتركة يستعد الاتحاد الاوروبي لطرحها لتحريك المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. واضاف «اننا على قناعة بان تحركاتنا ستلتقي وتتكامل»!

وكان اجتماع بروكسل اسفر عن اتفاق اوروبي حول بنود تحرك مشترك سيتم اقتراحه على واشنطن لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان توجه رئاسة الاتحاد الاوروبي (هولندا) رسالة الى الرئيس



الامريكي، بيل كلينتون، حول «مبادرة امريكية - اوروبية مشتركة» في الشرق الاوسط.

❑ مصر مستعدة للتوسط ❑

وأعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، عن استعداد بلاده للوساطة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل لجسر هوة الخلاف بينهما وتحريك عملية السلام، الا ان هذه الوساطة مشروطة بوقف اسرائيل اي نشاط استيطاني في القدس العربية.

❑ النرويج تتوسط بين الطرفين ❑

وكشف منسق الامم المتحدة السابق للأراضي الفلسطينية النرويجي، تيرجي رود لارسن، ان دبلوماسيين نرويجيين يجرون اتصالات مع الاسرائيليين والفلسطينيين لاعادة تحريك عملية السلام.

وقال لارسن للتلفزيون السويدي انه يجري «حوارا مع الشركاء الاسرائيليين والفلسطينيين». واضاف «سأبقى دائمة في تصرف الشركاء للمساعدة في تحقيق تقدم في عملية السلام».

واشار الدبلوماسي النرويجي السابق انه عقد «محادثات مع المفاوضين الامريكيين». وتابع «لدي شعور بأن دبلوماسيين نرويجيين يجرون اتصالات مع الشركاء (الاسرائيليين والفلسطينيين)».

«لحث الطرفين على استئناف المفاوضات»

الاتحاد الاوروبي: سنقدم مقترحا خاصا حتى لو عارضت واشنطن!

● باريس - و.ص.ف - اعلن موفد الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، أمس الثلاثاء، ان الاوروبيين سيحاولون اقتراح «مذكرة حسن سلوك» على الاسرائيليين والفلسطينيين، حتى وان لم يحصلوا على موافقة الولايات المتحدة.

وأثر لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت وصف بانه «بناء»، ذكر موراتينوس بان دول الاتحاد ال (١٥) تحاول حاليا اعداد «عمل مشترك» مع الولايات المتحدة، من أجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الموفد الاوروبي خلال لقاء مع الصحافيين «حتى وان لم توافق الولايات المتحدة، فاننا سنحاول اقتراح مذكرة حسن سلوك» على الاسرائيليين والفلسطينيين لحثهم «على استئناف التفاوض والحوار واعتقد ان الرهان الرئيسي حاليا هو التغلب على فقدان الثقة» بين الطرفين.

حركة عدم الانحياز تدعو الى تجميد العلاقات مع اسرائيل

● نيودلهي - الوكالات - دعت حركة عدم الانحياز امس الثلاثاء، اعضاءها الى تجميد علاقاتهم مع اسرائيل عند مستواها الحالي، ودعت الجمعية العمومية في الامم المتحدة الى عقد جلسة استثنائية تخصص لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وحض الاعلان، الذي تم تبنيه في ختام المؤتمر الوزاري الثاني عشر في نيودلهي، الدول الاعضاء في الحركة الى «تجميد العلاقات مع اسرائيل عند مستواها الحالي واستخدام جميع الوسائل المتوفرة لحمل اسرائيل على احترام مبدأ السلام مقابل الارض».

كما أكد وزراء الخارجية ال ٧٤ في العاصمة الهندية انهم سيضطرون الى اتخاذ «تدابير اخرى مناسبة» في حال لم تستجب اسرائيل لمبادرتهم.

واعلن الممثل الهندي لدى الامم المتحدة، براكاش شاه، ان جلسة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة حول عملية السلام ستعقد في نهاية الإسبوع الجاري او الاسبوع المقبل. وقال ان «حركة عدم الانحياز طلبت من الامم المتحدة تنظيم الاجتماع في اعقاب مؤتمرنا». وترمي هذه الجلسة الى طلب الوقف الفوري لبناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والقدس المحتلة.

وجاء في الاعلان انه «لا بد للجمعية العمومية للامم المتحدة من ان تطالب الوقف الفوري والتام لبناء مستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك جميع النشاطات والتدابير غير القانونية في القدس».

تدهور اوضاع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

● جنين - «وفا» - كشفت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، ان أوضاع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية آخذة في التدهور، بسبب الاجراءات اللاانسانية التي تمارسها سلطات السجون ضدهم.

وقال احمد حبيب الله، رئيس الجمعية أمس في تصريح لوكالة الصحافة الفلسطينية ان أسرى «الجلمة» يقبعون في زنازين باردة تحت الأرض، ويفتقرون الى الاغطية والملابس الشتوية والتدفئة، مؤكداً ان التحقيق، الذي تجريه المخابرات الاسرائيلية، يتم تحت اساليب الضغط والتعذيب الجسدي والنفسي، مثل الشبح وتقييد اليدين والرجلين والحرمان من النوم والضرب والتجويع.

وأوضح ان نفس هذه الاوضاع المأساوية يعيشها أسرى «المجدل» (عسقلان) وقال ان منع زيارة ذوي الأسرى لأبنائهم اصبح أمراً معتاداً في هذه السجون.

وكشف حبيب الله ان الاسرى وجهوا خلال لقاءات محامي الجمعية بهم نداءات الى «الصليب الاحمر» والمؤسسات الحقوقية والمحامين العرب، تطالب بالوقوف الى جانبهم في محنتهم الطويلة والقاسية.

كما طالبت هذه النداءات المجتمع الدولي والامم المتحدة التدخل الفوري لاطلاق سراحهم.

الى ذلك، أكدت «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين» ان الحالة الصحية للاسير اللبناني حسين محمد مقداد، المحتجز في «سجن صرفند العسكري» تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، وان حياته أصبحت مهددة فعلاً.

وكان مقداد قد فقد يديه ورجليه في حادث انفجار.

وقالت الجمعية، ان سلطة السجون رفضت حتى الآن طلبات عدة تقدم بها «الصليب الاحمر» واعضاء كنيست وممثلو مؤسسات حقوقية لزيارته، مناشدة الامم المتحدة و«الصليب الاحمر» ومنظمة العفو الدولية، التدخل لانقاذ حياة الاسير اللبناني من خطر الموت.

خلال استقباله ميرفي في «بيت الشرق»

الحسيني يطرح تبعات سياسة اسرائيل الاستيطانية

● القدس - «وفا» - التقى فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية في «بيت الشرق» أمس الثلاثاء، ريتشارد ميرفي، نائب وزير الخارجية الامريكي الاسبق، وبحضور آن كاسبر مساعدة الملحق الثقافي في القنصلية الامريكية العامة في القدس.

وتركز اللقاء على بحث آخر التطورات السياسية في المنطقة، والصعوبات التي تعترض العملية السياسية.

وخلال اللقاء، تحدث الحسيني، عن المخاطر التي تهدد العملية السلمية نتيجة للسياسات، التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية وفي مقدمتها بناء مستوطنة «هارحوما» على أراضي جبل ابو غنيم، مشيراً الى ضرورة وقف جميع أعمال البناء في المستوطنة لاعادة العملية السياسية الى مسارها.

كما تطرق الحسيني الى اجراءات تهويد المدينة المقدسة والمتمثلة بسحب هويات الفلسطينيين واستمرار مصادرة الاراضي لاقامة المزيد من المستوطنات ومنع اعطاء تراخيص بناء للمواطنين واستمرار الحصار المفروض على المدينة المقدسة.



●الحفريات حول مسجد الاقصى.. خطط استيطانية●

احمد قريع يدين منع اعضاء التشريعي من الخروج من قطاع غزة

● رام الله والبيرة - «وفا» - دان السيد احمد قريع رئيس المجلس التشريعي امس الثلاثاء، الحكومة الاسرائيلية بشدة لاتخاذها اجراءات صلفة بمنعها السماح لاعضاء المجلس التشريعي بالخروج من قطاع غزة على «معبر بيت حانون» الامر الذي حال دون انعقاد جلسة المجلس لعدم توفر النصاب القانوني.

وقال قريع لقد عودتنا الحكومة الاسرائيلية على مثل هذه التصرفات وسنقاوم بطرقنا، وانه لا يوجد أي منطق على الاطلاق تحت أي طرف من الظروف يعطي الحكومة الاسرائيلية هذا القدر من الصلف والغرور والبجاحة لكي توقف عضو فلسطيني منتخب وأضاف ان الاتفاقية الموقعة بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية اجازت هذه الانتخابات وراقبها العالم أجمع، ولا يجوز للحكومة الاسرائيلية ان تنتهك حصانة هذا النائب وايقافه وقتاً طويلاً على حاجز ايرز. هذه انتهاكات فاضحة لا مثيل لها.

ودعا قريع الولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي ودول العالم جميعاً ان تأخذ بجدية هذه الحالة فقط كنموذج من نماذج الانتهاكات الاسرائيلية. وشدد على ان هذا النائب المنتخب يمتلك حصانة من شعبه ومن الاتفاق الذي وقع وتحول الحكومة الاسرائيلية دون تنقله بحرية للمشاركة في أعمال المجلس التشريعي وتعطل المؤسسة الدمقراطية الفلسطينية. واضاف ان المجلس التشريعي لن يمنح اسرائيل فرصة تعطيل اعمال المجلس وسيواصل جلساته لتنسيق المواقف خاصته. وان اسرائيل تحاول جاهدة تعطيل عمل المؤسسات الفلسطينية عامة والمجلس التشريعي خاصة.

دعوة الهستدروت للتضامن مع نضال عمال متحف تل أبيب للفنون

كتلة الجبهة في مجلس العمال تضامن مع العمال

● تل أبيب - لمراسلنا - دعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مجلس عمال تل أبيب يافا، الهستدروت الى دعم نضال عمال متحف تل أبيب للفنون، الذين أعلنوا عن نزاع عمل، احتجاجاً على عدم تنفيذ الاتفاق بين العمال وادارة المتحف، ونية الادارة ادخال تغييرات كثيرة لتفريغ الاتفاق من مضمونه الامر الذي يمس بحقوق العمال.

جاء ذلك في رسالة بعث بها ممثل الجبهة في المجلس الى قيادة الهستدروت.

ووزعت كتلة الجبهة منشوراً على عمال المتحف تعرب فيه عن تضامنها معهم.

تأجيل محاكمة مرغليت هارشيفي للاسبوع القادم

• ستة محامين رفضوا الترافع عنها •

● تل أبيب - لمراسلنا - استجابت محكمة الصلح في تل أبيب أمس الثلاثاء، لطلب مرغليت هارشيفي، بتأجيل بدء محاكمتها لأن ستة محامين رفضوا الترافع عنها.

وتنسب النيابة الى هارشيفي، تهمة معرفة نوايا وقرار صديقها يغآل عمير لقتل يتسحاق رابين ولم تمنع ذلك.

وأعلن أمس المحامي يوسي الون من القدس عن استعداده للترافع عن هار شيفي، وبناء عليه قررت المحكمة تأجيل بدء المحاكمة الى اواسط الاسبوع القادم.

انتخاب لجنة موظفين في مجلس عرابة المحلي

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انتخبت لجنة موظفين في مجلس عرابة المحلي وشارك في الانتخابات اكثر من (٨٥٪) من الموظفين باشراف لجنة انتخابات وبحضور رئيس مجلس عمال سخنين والمنطقة ماجد ابو يونس ومركز التنظيم المهني في المجلس سامر خلالية. وجرت الانتخابات بشكل سري ودمقراطي وتم انتخاب كل من حسنة حسين وجازي بدارنة واسماعيل نصار وشكري خطيب ومحمد نصار لعضوية اللجنة.

وفي اجتماع لاعضاء اللجنة انتخبت حسنة حسين رئيسة للجنة. وشكري خطيب سكرتيراً ومحمد نصار أميناً للصندوق.

١٣ قتيلا في مجزرة جديدة يقترفها ظلاميو الجزائر

* الجزائر - الوكالات - قتل ١٣ مدنيا ليلة الاحد/الاثنين في مرشيش في محافظة تلمسان (اقصى غرب الجزائر) في مجزرة نفذتها مجموعة اصولية مسلحة كما ذكرت صحيفتا «ليبرتيه» و«الخبر» الجزائريتان، امس الثلاثاء.

ومع هذه المجزرة يرتفع عدد المدنيين الذين قتلوا في الجزائر منذ يوم الخميس الى ١١٤ شخصا على الاقل.

واوضحت صحيفة «الخبر» ان مجموعة من الرجال المسلحين دخلت بلدة مرشيش الصغيرة بعيد صلاة المغرب.

واضافت الصحيفة ان المجموعة ذبحت بعض السكان ثم توقف عناصرها لتناول طعام العشاء، وعاودوا في ما بعد ذبح السكان وبينهم اطفال ورجل عجوز مريض قبل ان يلوذوا بالفرار.

وافادت الصحيفة ان هذه العناصر تنتمي الى مجموعة ياسر العقل احد قادة «الجماعة الاسلامية» المسلحة في غرب الجزائر.

وتأتي هذه المجازر في الوقت الذي يشن فيه الجيش الجزائري منذ شباط الماضي عمليات كبيرة على معاقل الاصوليين قبل اسابيع من بدء حملة الانتخابات التشريعية التي تجري في الخامس من حزيران المقبل.

قرار بابقاء ابو مرزوق في السجن في الولايات المتحدة

* نيويورك - الوكالات - قررت القاضية دنيز كوت في نيويورك فجر امس الثلاثاء، بتوقيتنا المحلي ابقاء المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) موسى ابو مرزوق حاليا في السجن في الولايات المتحدة.

واعطت كوت لنفسها مهلة لدرس ما اذا كان من اختصاصها اتخاذ قرار بشأن اطلاق سبيل موسى ابو مرزوق بعدما تخلت السلطات الاسرائيلية عن طلب تسليمه الى اسرائيل.

واعتبرت كوت شأنها في ذلك شأن وزيرة القضاء جانيت رينو في وقت سابق انه من المحتمل ان يبقى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي في حماس «في السجن بطلب من جهاز الهجرة والتجنيس». وفي هذه الحال لن تكون المسألة ضمن صلاحياتها بل من صلاحية قاضي الهجرة. وابو مرزوق مسجون في الولايات المتحدة منذ ٢٠ شهرا.

لكن كوت وافقت على اعطاء جهة الدفاع التي تفيد ان القضية من اختصاصها، مهلة ٤٨ ساعة لتقديم تبريراتها ومهلة ٢٤ ساعة اضافية الى النيابة العامة لتحديد موعد جلسة جديدة.

ودان مايكل كينيدي محامي ابو مرزوق هذا الوضع واصفا اياه بانه «عبثي». واوضح في هذا الاطار «القاضية (كوت) لا تفرج عنه رغم ان ما من طلب لاسترداده وجهاز الهجرة والتجنيس ينتظر ان يعترف (ابو مرزوق) بانه ارهابي او انه كان يستعد لارتكاب اعمال ارهابية في الولايات المتحدة وهو امر لن يقوم به بالطبع، للسماح له بالعودة الى بلده». واعتبر المحامي «يريدون فقط ابقاءه في السجن اطول فترة ممكنة لمنعه من المشاركة في اللعبة السياسية».

وكانت اسرائيل عدلت عن المطالبة باسترداد ابو مرزوق لادعاءات تتعلق بالامن والوقاية من الارهاب»!

بريماكوف يبحث في باريس العلاقات بين «الناتو» وروسيا في المستقبل

● باريس - «و.ص.ف» - وصل وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف بعد ظهر امس الثلاثاء الى باريس في زيارة تستغرق يومين تتركز محادثاته خلالها على العلاقات بين حلف الاطلسي وروسيا في المستقبل.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس الوزراء، الان جوبيه، ثم وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت. كما يستقبله الرئيس جاك شيراك اليوم الاربعاء ثم يعود الى موسكو صباح غد الخميس.

ومن المقرر ان تتناول محادثات وزير الخارجية الروسي والمسؤولين الفرنسيين في المقام الاول بحثا «مفصلاً» لعملية توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية، التي ستبدأ خلال قمة الحلف في مدريد في ٨و٩ تموز المقبل والاتفاق بين حلف الاطلسي وروسيا.

وكانت وكالة ايتار - تاس اكدت، مؤخراً، ان هذا الاتفاق سيوقع في نهاية ايار المقبل في باريس.

لكن متحدثا رسمياً فرنسيا اعتبر ان تحديد موعد ومكان توقيع هذا الاتفاق «سابق لاوانه».

وتشارك فرنسا روسيا حرصها على عدم اقامة «خطوط تقسيم جديدة في اوروبا» بمناسبة توسيع نطاق حلف الاطلسي ليشمل العديد من الدول التي كانت تدور سابقا في فلك موسكو.

ويهدف الاتفاق بين الحلف وروسيا والذي يقيم حوارا مميزا بينهما الى تخفيف معارضة موسكو لتوسيع الحلف.

بعد قطيعة استمرت (١٨) عاما:

اتحاد الكتاب المصريين يستعد للعودة الى اتحاد الكتاب العرب

● القاهرة - الوكالات - يستعد اتحاد الكتاب المصريين للعودة الى اتحاد الكتاب العرب بعد غياب استمر (١٨) عاما، مع تجديد عضوية مجلس الادارة واختيار سعد الدين وهبة، المعارض بشدة لاي تطبيع مع اسرائيل، رئيساً.

وقال وهبة ان عودة الاتحاد المصري ستكون على رأس جدول اعمال مؤتمر اتحاد الكتاب العرب، الذي سيعقد مع نهاية العام الحالي في دمشق على الارجح. وكان اتحاد الكتاب العرب ألغى عضوية الاتحاد المصري ونقل مقره من القاهرة اثر التوقيع على اتفاقات «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٩.

وتوقع وهبة ان يدفع التغيير في رئاسة الاتحاد «مئات الكتاب» المصرين الى «الانضمام الى الاتحاد الذي قاطعوه قسرا، او طوعا لاعتباره مؤيدا للسياسة الحكومية وللتطبيع مع اسرائيل».

وأسفرت انتخابات تجديد نصف اعضاء مجلس الادارة التي تجرى كل عامين، عن فوز التيار الليبرالي والمناهض للتطبيع بأغلبية عشرة مقاعد من اصل (١٥) مقعداً. وأبرز الفائزين بها، طاهر وفاروق خورشيد وجمال الغيطاني وابراهيم عبد المجيد.

ودفع ذلك رئيس الاتحاد ثروت اباظة، الى الانسحاب ليفوز وهبة بالمنصب بالتزكية، على رغم حصول اباظة على اعلى نسبة من اصوات الكتاب الذين شاركوا في الانتخابات وعددهم ٤٠٠ شخص من اصل ١٠٧٠ عضوا.

وقال صلاح عيسى، الذي استبعد من عضوية الاتحاد لدى تأسيسه بحجة كونه «كاتبا سياسياً» على غرار احمد حمروش وحسين عبد الرازق ومحمد عودة، على سبيل المثال، ان «التغيير يفتح الباب امام عدد كبير جداً من الذين تم رفضهم لاسباب سياسية او امتنعوا لمعارضتهم سياسة الاتحاد الى العودة اليه».



* سعد الدين وهبة *

وقال عيسى ان انضمام (١٥٠) من الكتاب المقاطعين خلال العامين الى الاتحاد هو الذي «ساهم في تغيير ميزان القوى». وكان كثير من الكتاب رفضوا الانضمام الى الاتحاد مثل احمد عبد المعطي حجازي، ورضوى عاشور، وابراهيم فتحي، وفريدة النقاش.

تأسس اتحاد الكتاب المصريين ايام الرئيس السابق انور السادات في ١٩٧٦، بمبادرة من الكاتب يوسف السباعي، الذي اغتيل في قبرص في ١٩٧٩ بسبب تأييده لاتفاقات كامب ديفيد، وبعد رحيل السباعي خلفه اباظة، الذي استمر في المنصب حتى مساء الاحد الاخير.

١٥,٣٪ من أطفال كوريا الشمالية يعانون من سوء التغذية

● كوريا الشمالية تعترف، للمرة الاولى، بان اطفالاً توفوا جراء سوء التغذية ●

● جنيف - «و.ص.ف» - صرح الناطق باسم منظمة «يونيسيف» امس الثلاثاء ان كوريا الشمالية اعترفت للمرة الاولى أمس بأن اطفالاً توفوا من جراء سوء التغذية، الذي يعاني منه طفل من بين كل سبعة أطفال في البلاد، التي تجتاحها أزمة اقتصادية.

وفي لقاء مع وكالات الامم المتحدة في بيونغيانغ، صرح مسؤولون في وزارة الصحة العامة بان (١٣٤) طفلاً في سائر أنحاء البلاد توفوا حتى اليوم من جراء سوء التغذية.

ونقلت «يونيسيف» عن المسؤولين الحكوميين ان نحو (١٥.٣) من الاطفال يعانون اليوم من سوء التغذية في البلاد.

وقال الناطق «انها المرة الاولى، التي يشار فيها الى هذا النوع من الاحصاءات للاسرة الدولية».

ونشرت هذه النتائج غداة النداء العاجل، الذي وجهته الامم المتجدة لتقديم مساعدات بقيمة (١٢٦) مليون دولار لكوريا الشمالية، وخصوصا ارسال مواد غذائية بعد تدهور الوضع الذي اعتبر خطرا في الاشهر الماضية.

وقالت كريستيان بيرتيوم، الناطقة باسم البرنامج الغذائي العالمي في جنيف امس، ان «البرنامج توصل الى الاستنتاج بأن المجاعة لا مفر منها في كوريا الشمالية في الاشهر المقبلة». وأشارت الى ان الشح في كوريا الشمالية سيصل الى مليون طن حتى بمساعدة الاسرة الدولية.

واظهارا للأزمة، زار مسؤول «يونيسيف» المقيم في كوريا الشمالية مدينة هويشون في اقليم شاغان الشمالي.

واعتبرت السلطات الطبية ان من بين (٨٨٠٠) طفل دون ست سنوات تبين ان (٣٤٠٠) طفلا (٣٨٪) يعانون من سوء نمو طبيعي (١٤٠) طفلا (٢٪) في حال الخطر.

وقال تقرير «يونيسيف» ان حالات الاسهال والسل والامراض التنفسية الاخرى والعائدة الى نقص في الفيتامينات في ارتفاع.

وترسل «يونيسيف» مساعدات طارئة بقيمة ٨.٧ ملايين طن من المواد الغذائية الى كوريا الشمالية.

عائلة يهودية تعتصم احتجاجا على عدم توفير بيت لها!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – احرق افراد عائلة ليڤي من العفولة، ظهر امس الثلاثاء، الاطارات بجانب مكتب وزارة الداخلية – منطقة الشمال، لعدم تجاوب المسؤولين معهم منذ اعلانهم الاضراب في الاسبوع الماضي.

وكان افراد العائلة اعتصموا طوال الاسبوع الماضي في ساحة وزارة الداخلية احتجاجا على عدم قدرتهم على شراء بيت واوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

ولما لم يتجاوب احد مع مطالبها عادت العائلة امس الى تجديد اضرابها على امل ان يصل احد المسؤولين ويساعدها على حل المشكلة، وقامت باشعال الاطارات. وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وطاقم الاطفائية الذي سيطر على النيران واخمدها.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي متيرسون: «لم نر من المناسب اعتقال احد من افراد العائلة، لكن قوة من الشرطة ستبقى في المكان لمنع وقوع اية صدامات أو توتير الوضع اكثر مما هو عليه».

اسبوع لتشجيع التبرع بالاعضاء

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة – يبدأ في مستشفى بلنسون، اليوم الاربعاء، الاسبوع الخاص الذي بادر اليه المستشفى بالتعاون مع «المركز الوطني لزرع الاعضاء» وجمعية زارعي الكبد»، لتشجيع المواطنين على التبرع باعضاء الجسم ورفع وعيهم على اهمية الموضوع.

وقالت الناطقة بلسان المستشفى اليشيفع رفتين، ان مثل هذا البرنامج سيساعد على انقاذ حياة المرضى الذين يتهددهم الموت. وسيحمل هذا الإسبوع، الذي يستمر حتى ٩٧/٤/١٦، شعار «اترك حياة بعدك»، وسيشهد نشاطات عدة منها معرض خاص، ومسابقة خاصة تحمل جوائز. كذلك سيتم عرض فيلم خاص. وستقام على صعيد الاسبوع، زاوية خاصة لتشجيع المواطنين على التبرع بالاعضاء.

احتجاجا على عدم زيادة الرواتب

استمرار التشويشات في عدة مرافق اقتصادية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شوش نحو (١٠) آلاف مستخدم في (١٥) وزارة امس الثلاثاء، العمل لمدة ساعتين، احتجاجا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم بزيادة الرواتب.

وعقد المستخدمون اجتماعات في اماكن العمل في فترة الاضراب الانذاري، وشرح رؤساء لجان العمال، عن دوافع التشويشات وموقف وزارة المالية.

ويواصل المستخدمون تشويش العمل اليوم الاربعاء.

وقال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوسي كوتشيك، ان الوزارة التزمت بكل تعهداتها ودفعت للمستخدمين زيادات بالشواقل تجاوزت مبلغ (٥٠) مليون شيكل.. واشار الى ان المالية تعارض مطالب المستخدمين لزيادة رواتبهم بالنسب المئوية.

وقال مصدر في لجنة عمال وزارة الداخلية ان المالية نقضت الاتفاق معها. وكان عليها دفع زيادات بالرواتب في الشهر الماضي.

على الصعيد ذاته واصل عمال الادارة والخدمات امس الثلاثاء، في «صندوق المرضى العام» الاضراب الذي بدأوه قبل ثلاثة ايام، احتجاجا على عدم زيادة الرواتب. ولوحظ امس تكدس القمامة في المستشفيات!

واعلن الاضراب التباطؤي في مستشفى «هداسا عين كارم» ايضا. ومن المتوقع ان تغلق عيادات المستشفى غدا الخميس.

والتقى رئيس الهستدروت والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية ومدير «صندوق المرضى العام»، للتداول حول مطالب المستخدمين، لكنه لم يسفر عن اتفاق.

★ اكتب ابدع واربح ★

اعزاءنا الاطفال،

في داخل كل واحد/ة منكم قصة تنتظر الوقت المناسب لتخرج الى النور فالعيد بجماله وبهجته وفرحته، برموزه العظيمة المحبة والتضحية والعطاء والشعور مع المحتاج هو المناسبة.. فهيا ابدعوا وتسابقوا فيما بينكم، اخرجوا احاسيسكم ومشاعركم وما تراه اعينكم في ايام العيد وما تعيشونه من تجارب بكتابة قصة تحتوي بمضمونها صورة من صور العيد.

★ ارسم ابدع واربح ★

اطفالنا المبدعين،

من خلال اعيادنا نستمد قوتنا وعزمنا على التشبث بوطننا والقدس الشريف، رمز لهذا التشبث، فهي موطئ، قدم النبي محمد «صلعم» وقاعدة البراق حامله الى السماوات وهي جذورتاريخنا واولى قبلتينا وثالث حرمينا وعاصمة دولتنا الفلسطينية.

فهيا بنا نخلدها بلوحة من افكارنا واحاسيسنا ونجعلها مرجعا لجميل ابداعاتنا.

★ احباءنا، تذكروا!!! القصة بداخلكم، واللوحة لوحتكم، والقصة قصتكم والريشة ريشتكم، فلا تسمحوا للكبار ان يسرقوا حقكم بالتعبير عن افكاركم ومشاعركم فهي حق لكم. يمكن للكبار ان يدعموكم، يشجعوكم ويساندوكم لا ان يفكروا ويرسموا عنكم.

ونحن نعدكم ان يحصل كل مشترك على جائزة رمزية وللفائزين جوائز قيمة.

❋ مسابقة عيد الاضحى المبارك ❋

تحت رعاية:
مؤسسة التعاون (جنيف)
جريدة «الإتحاد»
جريدة «القدس»

مهداة من:
دار الطفل العربي (عكا)
دار الطفل العربي (المثلث)
مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين



□ الحزيرة الثالثة:

كل يوم أغنية وحزيرة

تحت أنوار الليالي | الهوا سارح عليل
زيّنا لطرف الدوالي | وعمّرنا جبال الجليل

على جبل كنعان
على جبل كنعان

من فوق سطوح ديارنا | تغزلنا بحلو الزابود
والجرمق أعلى جبالنا | غنالو الشاعر عالعود

على جبل كنعان
على جبل كنعان

تينة الصيف شرّحناها | وثلوج الشتا لمّناها
عاصمة جليلنا سميناها | مدينة من حجر صوان

على جبل كنعان
على جبل كنعان

ماهي المدينة المقصودة من هذه المدن؟ ولماذا؟
أعط ثلاثة دلائل.
الرامة – قسوطة – صفد – ترشيحا – معليا

□ قيسارية □

كانت قرية عربية اول من بناها الفينيقيون وأسموها (برج ستراتون ولما جدد هيرودوس الكبير بناها سماها قيصرية نسبة الى القيصر الروماني اوغسطس حاصرها العرب المسلمون سنة ٦٣٤م على يد عمرو بن العاص ولم تفتح الا عام ٦٤٠ على يد معاوية بن ابي سفيان. ترتفع عن سطح البحر ١٠م تغطي الرمال جزءا كبيرا من أراضيها، وهي خالية من العرب الفلسطينيين اليوم.

قيساريا مدينة ساحلية جميلة جدا

بيت شان = بيسان
حورشات تل = تل القاضي
شلومي = البصة
افك = رأس العين
اخزيف = البقباق

(خريطة: قيسارية)

أبناءنا أحباءنا زوروها وتعرفوا على الوطن

□ القدس □

احباءنا... ابناءنا... هل تعلموا ان:

١ – اسم المسجد الاقصى يطلق على الساحات والقباب والمساطب والمكان المغطى من المسجد الاقصى في الجنوب وقبة الصخرة اما اليوم فانه يطلق على المكان الذي بناه عبد الملك بن مروان وهذا خطأ كبير فلا بد من الانتباه الى أن المسجد المقصود به في الآية هو ما سبق تعريفه في البداية.

٢ – ابواب هذا المسجد هي كما يلي:

١ – باب الغوانمة | ٢ – باب الناظر
٣ – باب الحديد | ٤ – باب القطانين
٥ – باب المتوضأ او المطهرة | ٦ – باب السكينة وهو مغلق
٧ – باب السلسلة | ٨ – باب المغاربة او النبي
٩ – باب التوبة والرحمة | ١٠ – باب الاسباط
١١ – باب حطة | ١٢ – باب شرف الانبياء او العتم حاليا.

□ فكر وتسلى □

★ ما هي الكلمة المخفية في المربع السحري.

ا	ت	ق	ا	ف	ي	ح	ب	ن	ش
ر	م	ر	ا	ل	ج	ش	ه	ا	ف
ا	د	ا	ش	ي	س	ا	ر	ب	ا
م	ي	ف	ل	ي	ر	ش	ا	ل	ع
ا	م	ا	ص	ف	ح	ا	ل	س	م
ل	ع	ي	ح	ا	ح	ت	س	ل	ر
ل	ل	ر	■	د	ل	م	ب	ي	و
ه	ي	ا	ف	ا	■	ل	غ	ا	ق
■	ا	ل	ط	ي	ب	ه	د	ك	ف
ن	ا	ب	ل	س	ل	غ	ز	ه	ا

عكا – الجش – حيفا – غزة – صفد – أم الفحم – اللد – الطيبة – بئر السبع – شفاعمرو – رام الله – رفح – ترشيحا – نابلس – معليا – قيساريا.

عيد الأضحى

بزينه ويلعب جديد | بروضتنا ما أحلى العيد
وفيها برقص الرقصه | فيها بسمع القصه
وفيها بدبك الدبكه | فيها بعمل الكمكه
وللمعلمه بعطيها | والجاجه انا بحشيها
والأضحى بحليها | روضتنا ما أحلاها

❋ شروط الاشتراك في المسابقة ❋

- يحق لكل طفل من جيل (٦ – ١٢) الاشتراك في المسابقة:
- العشر الحزازير
- ابدع واربح (اللوحة والقصة)
- او اي واحدة منها
- ترسل الاجابات والابداعات حتى تاريخ ٩٧/٤/٣٠ الى العنوان التالي:

دار الطفل العربي – شارع بن عامي ٤
ص.ب ٢٣١٨ – عكا ٢٤٣١٢

يرجى كتابة الاسم والعنوان الكامل مع رقم الهاتف على المراسلات البريدية

❋ جوائز المسابقة بقيمة ٣٥٠٠ دولار ❋

(٣) جوائز اولى بقيمة (٢٥٠) دولاراً كل منها
(٦) جوائز ثانية بقيمة (١٥٠) دولاراً كل منها
(١٥) جائزة ثالثة بقيمة (٥٠) دولاراً كل منها
ويضاف اليها هدايا لكل المشتركين

★ فكر! ★

(★) خيار اسمه | أخضر جسمه
الله لا | يدلك على اسمه
«مثل»

سود عينيها عوج قرنيها فتل ذنبها
هي عنزة الله لا يدلك عليها
«ديبو»

كلمة الاتحاد

الامور بدأت تفلت؟!

● ما حدث في الخليل، أمس، يؤكد اننا نشهد بداية انفلات للأمور.. قد نرى بدايتها ونتخيل تطوراتها الدموية، لكن أحداً لا يستطيع تقدير نتائجها والى أي مدى من التدهور والدمار ستصل.. وأي ثمن من الدماء والارواح ستحصد، من الجانبين.

اذ لا يمكن ان تقتصر الضحايا على طرف واحد، مهما يكن الطرف الثاني قويا او محصنا.

فالمستوطنون، وطلاب المدارس الدينية الذين يتربون على أيديهم، وعلى أيدي الحاخامات الفاشيين، يفهمون تصريحات السيد بنيامين نتنياهو على انها «ضوء أخضر» لممارسة الارهاب واطلاق الرصاص القاتل على الفلسطينيين.

والفلسطينيون لا يقفون مكتوفي الأيدي. ومن يقف مكتوف الايدي ازاء الجرائم.. فيخرجون في مظاهرات احتجاج، على طريقة الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال، التي كانت قد جاءت بعملية السلام.

والاحتلال هو الاحتلال، خصوصاً في ظل الحكومة الجديدة. فيطلق الجنود الرصاص وقنابل الغاز، ويتحول البشر الى ارقام: شهيدان في ربيع العمر، قصف عمر كل منهما جندي في جيله. فأرداه قتيلاً يتضرج بدمائه. وأكثر من مئة جريح. وبالمقابل يصاب خمسة جنود اسرائيليين بجراح.

ولم تنته الامور عند هذا الحد ولا يمكن ان تنتهي عند هذا الحد. فالوضع داخل الأراضي الفلسطينية ملتهب، كأنها فوق برميل من البارود. نتنياهو وكيلنتون لا يشعران بذلك، بعد، لانهما لا يريان ولا يسمعان ولا يحسّان ولا يلمسان. بالنسبة لما هو فلسطيني، يفقدان كل الحواسّ، باستثناء حاسة اللعلعة، التي تلقي الاتهامات. فقط الاتهامات. وتطرح المطالب، التي اذا لخصناها نجدها مطلباً واحداً: ان تتحول الشرطة الفلسطينية الى ذراع عميل لاسرائيل. وهذا يرفضه الفلسطينيون رفضاً قاطعاً. ولذلك، الخطر قائم وداهم بأن تفلت الأمور ويفقد جميع القادة السيطرة على الوضع. وعندها، لن تنفع التبجحات والاتهامات. ولا ينفع، ايضاً، الندم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

□□ على ضوء اللقاءات في واشنطن:

ماذا يقصد كلينتون بـ«سنضطر الآن للاصغاء الى الفلسطينيين»؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● عاد مساء أمس رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من لقائه الخاطف مع كلينتون وغيره من المسؤولين في الادارة الامريكية. عاد في وقت يتواجد فيه الملك حسين للعلاج والمحادثات في واشنطن، وفي وقت تواصل فيه وزيرة التعليم العالي الفلسطينية، حنان عشراوي، اللقاءات والمحادثات مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، وغيرها، وتمهد الطريق لمحادثات مرتقبة، وعلى مستوى عال، بين وفد السلطة الفلسطينية بمشاركة محمود عباس وصائب عريقات - والادارة الامريكية في نهاية هذا الاسبوع.

وتدور وتتمحور هذه اللقاءات حول «دراسة» افكار مبادرة امريكية جديدة لاخراج العملية السياسية من هوة الأزمة الخانقة التي سببتها العربدة الكولونيالية الاسرائيلية.

اننا لا نشك، ولو للحظة واحدة، في ان واشنطن معنية باخراج الأزمة من حقل المتفجرات ومواصلة العملية السياسية. فهذا ما تتطلبه مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة، ومكانتها كعراّب يحتكر المفاتيح الاساسية لقيادة العملية. لكن السؤال الجوهري يبقى: هل تتجه الادارة الامريكية لانتهاج سياسة متوازنة وموضوعية تأخذ بالاعتبار في «مبادرتها» ايجاد حل جذري للخروج من الازمة؟ حل يستند الى تلبية المطالب الشرعية للفلسطينيين والكف عن اتخاذ الموقف المنحاز الى جانب حليفها الاستراتيجي - اسرائيل؟

ان المؤشرات، التي برزت من لقاءات ومحادثات نتنياهو مع اولبرايت وغيرهما، تجعلنا نشك في مدى نجاعة المبادرة الأمريكية وعدالتها.

بعد لقائه مع نتنياهو صرح الرئيس الأمريكي، كلينتون، فيما صرّح بأنه «سنضطر الآن الاصغاء الى الفلسطينيين»!! القضية بالطبع ليس الاكتفاء بالاصغاء لوحده، بل في مدى الاستجابة للمطالب الشرعية العادلة للفلسطينيين.

وبرأينا ان المبادرة الأمريكية - حسبما نشر في وسائل الاعلام - ترتكز على قاعدة موازنة تساوي بين المعتدي والضحية بهدف طمس معالم اسباب تفجر الازمة وبقاء نافذة مفتوحة تسمح لاسرائيل بترسيخ اقدام اجراءاتها الكولونيالية التي فجرت الأزمة والانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، فوفقا لما نشر فان المقترحات الأمريكية مبنية على اساس «تنازل متبادل» من الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي!! تنازل لا يعني في نهاية المطاف سوى الانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية. فوفقا لهذه المقترحات تجري جدولة الخطوات للخروج من الازمة بالشكل التالي:

* «في المرحلة الاولى تُضمن عودة السلطة الفلسطينية الى النشاط الكامل ضد الارهاب»!! وهذا يعني اولا تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الاعمال المغامرة ومسؤولية تفجر الأزمة. والسؤال هو من الذي يمارس الارهاب المنظم، اليس الاحتلال الاسرائيلي الذي ترابط دباباته ومدرعاته عند مداخل المدن والبلدات الفلسطينية، وتمارس قطعان المستوطنين السائبة الاعتداءات الدموية وقتل الابرياء من الفلسطينيين (الجريمة أمس). اليس الاحتلال الذي يفرض العقوبة الجماعية بفرض الحصار على الشعب الفلسطيني؟

* «تجديد نشاط لجان التنسيق بشكل يؤدي بسرعة الى فتح المطار والميناء في غزة وحل قضايا اخرى على الجدول. ومقابل ذلك يقترح كلينتون على اسرائيل وقف مصادرة الاراضي في منطقة القدس، والبدء بالبناء للعرب في القدس وتنظم قضية الهويات للمقدسيين» انه موقف ضبابي لا يطالب حكومة اسرائيل بالغاء مشروع البناء في جبل ابوغنيم، ويعتبر بمثابة تراجع عن الموقف الامريكي المعلن الذي يعتبر القدس الشرقية مدينة محتلة، وتصوير قضية البناء للعرب وكأنها قضية داخلية في اطار السيادة السياسية الاسرائيلية على القدس الشرقية. فالقضية في القدس الشرقية تتعلق بالحق الشرعي للسيادة السياسية الفلسطينية في عاصمة دولتهم وفقا لقرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨).

* بعد كل ما سبق تنفذ اسرائيل النبضة الثانية بشكل «كريم»، اي الانسحاب من مناطق واسعة. والحقيقة هي ان قضية الانسحاب على مراحل وقضية المطار والميناء والمعابر تعتبر من بنود الحل المرحلي التي على اسرائيل تنفيذها منذ عدة أشهر وتماطل وتجرجر في عملية الالتزام باتفاقات اوسلو.

* الأمريكيون لا يستبعدون تسريع عملية التفاوض حول الحل الدائم، كما يقترحه نتنياهو بشرط ان يجري بشكل مواز تنفيذ اسرائيلي لكل التزامات الحل المرحلي.

ويتم تنفيذ هذه المقترحات وفقا لجدولة ثلاثة مسارات: ان يوافق الفلسطينيون والاسرائيليون على العودة الى طاولة المفاوضات، وبعدها تقوم وزيرة الخارجية الامريكية بجولة الى الشرق الاوسط يتبعها في المسار الثالث بناء اطار لقمة على شاكلة «كامب ديفيد».

ان الخطر الاساسي لا يكمن فقط في تصريحات نتنياهو بعد لقائه بكلينتون انه سيواصل البناء في جبل ابو غنيم وفي باقي مناطق الضفة المحتلة، والتي قد تؤدي الى تفجير حرب مدمرة تشمل المنطقة برمتها، بل في ان هذه المبادرة والمقترحات مبنية على تجاوز قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢).و(٣٣٨) بخصوص الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧، وتجاوزها يعني الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. ولهذا، فان انقاذ العملية السياسية والتقدم في رحابها نحو السلام العادل، الثابت والشامل يستدعي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاعتراف بثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. وبدون ايقاف الاستيطان في القدس الشرقية وباقي المناطق الفلسطينية فان حكومة نتنياهو تقود المنطقة ليس نحو السلام، بل نحو حرب كارثية تتحمل واشنطن مسؤوليتها ايضا.



● كلينتون يتوسط نتنياهو واولبرايت ●

تعرض للطعن بعد تحرير مخالفة لاحد الاشخاص

● تل أبيب - لمراسلنا - نقل موظف بلدية تل أبيب يعمل في قسم الرقابة الى المستشفى للعلاج، بعد تعرضه للطعن بالسكين واصابته بجروح متوسطة.

وقال مصدر في الشرطة ان الموظف كان يسجل مخالفة لاحد الأشخاص، ونشب جدال بين الاثنين انتهى بطعن الموظف. ولم يوضح مصدر الشرطة، ماهية المخالفة التي سجلها الموظف في شارع «هرتسل».

ولاذ المشتبه بالطعن بالفرار. وكان سائق سيارة أجرة مر في المكان ونقل الجريح بسيارته الى المستشفى.

تدشين المكتبة العامة في ابوسنان

● علي هزيمة: الأموال للخدمات هنا وليس للمستوطنات ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفل في قرية ابوسنان بتدشين المكتبة العامة التي أنجزها المجلس المحلي بتكاليف (١,٣) مليون شيكل وفيها حوالي (٢٨) الف مجلد وكتاب.

وحضر احتفال التدشين نائب وزير الاسكان مئير بورووش وحشد من المدعوين. وقال رئيس المجلس المحلي علي هزيمة ان المكتبة مفخرة للقرية وجاءت لتعمق القراءة والصداقة مع الكتاب ولتخدم الدارسين والمربين والطلاب وهي مزودة بالحاسوب وبأحدث المعدات، وقال ان ابوسنان بحاجة الى أموال كثيرة لتنفيذ مشاريع حيوية، مشيراً الى ان رصد الميزانيات للمشاريع الحيوية أفضل من تبذيرها على الاستيطان.

من جهته قال نائب وزير الاسكان ان وزارته تدعم الكثير من المشاريع في الوسط العربي ورصدت مؤخراً ميزانيات هائلة لقرى وخط المواجهة!

علاقات عربية يهودية بين كفرياسيف وحولون

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من بلدية حولون عقد أمس الثلاثاء لقاء هام بين مجموعة من العاملين في مجال الشباب والثقافة والفنون والرياضة من بلدية حولون مع وفد يمثل مجلس كفرياسيف المحلي بهدف بناء برنامج تبادل العلاقات بين البلدين في مجالات عدة.

وقد مثل مجلس كفرياسيف عضو الادارة اياد الحاج ومدير قسم المعارف الاستاذ نعمان شحادة ومسؤولة دورة الارشاد في المركز الثقافي «ب» سلمى الحاج. والتقى الوفد مع مدير قسم المعارف في بلدية حولون ومديرة قسم الشباب ومديرة المراكز الجماهيرية في المدينة ومسؤولة المدارس الجماهيرية ومدير المركز البلدي للفنون وبعض المدراء ومعلمي الارشاد.

وبحث الطرفان كيفية بناء جسور التفاهم والتعاون والقيام بفعاليات مشتركة تمكن المشتركين فيها كشف الجوانب الحضارية للشعبين والتعرف العميق على الجوانب الاجتماعية المكونة لشخصية كل طرف.

وتقرر المبادرة السريعة للقاءات يهودية عربية بين مختلف الأجيال اضافة الى التعاون الفني بين البلدين وكذلك بناء برنامج متكامل لتبادل العلاقات تشترك في صياغة القاعدة التي سيرتكز اليها وهي جمهور الشباب الذي سيقوم بالفعاليات المختلفة.

مسرح بيت الكرمة يـ... من جائزة المسـ...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجت ادارة مسرح بيت الكرمة في حيفا، على استثناء مسرحها من احتفال وجوائز المسرح الاسرائيلي للعام الجاري.

ووجهت ادارة بيت الكرمة ومسرحها، رسالة بهذا الشأن الى رئيس قسم المسرح في المجلس الشعبي للثقافة والفنون ايلي زوهر، اعربت فيها عن ذهولها لعدم اجراء اي اتصال معها بهذا الخصوص.

وجاء في الرسالة: وان مسرح بيت الكرمة، المركز العربي اليهودي في حيفا معروف بنشاطه الجم على مدى سنوات نشاطه الثلاثين وهناك

تمديد اعتقال سـ...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الثلاثاء، اعتقال اثنين من الثلاثة المشتبه بهم بسرقة كميات من الوقود الخاصة بمعسكرات الجيش.

واصدر القاضي زياد هواري قراراً بتمديد اعتقال دانو موريس (٤٦ عاماً)، سائق سيارة النقل الذي ضبط وهو يدخل موقع بناء في صفد لمدة ستة ايام، واعتقال مقاول البناء الذي تواجد في الموقع، ميخائيل ميلو، لمدة ثلاثة ايام.

ويشار الى ان الشرطة تتوقع اعتقال آخرين في القضية نفسها، التي

...يحتج على استثنائه ...رح الاسرائيلي

(١٢) عرضا مسرحيا ضمن برنامجه.

ويتلقى مسرح بيت الكرمة مخصصات دعم من وزارة المعارف والثقافة، ورغم ان حجم هذه المخصصات لا يمكن مقارنته البتة مع المخصصات التي تتلقاها مسارح مماثلة، الا انه يبذل قصارى جهده لانتاج مسرحيات ذات مستوى لائق مخصصة بشكل رئيسي للجمهور العربي الذي يبلغ تعداده مليون مواطن في دولة اسرائيل». وطالب مسرح «بيت الكرمة» بأن تتم قراءة نص رسالته أمام جمهور الاحتفال وان يجري الاهتمام بتصحيح هذا الغبن في السنوات المقبلة بحيث يتم شمل مسرح بيت الكرمة في اطار قائمة المرشحين للجائزة.

...ارقي وقود الجيش

كشف عنها في مطلع هذا الاسبوع، وتبين ان مئات الوف لترات الوقود قد سرقت قبل وصولها الى معسكرات الجيش.

أفلتت البقرة من ساطور القصاب فقتلتها الشرطة

● طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «ايران» أمس الثلاثاء، ان بقرة تمكنت من الافلات من ساطور القصاب قتلت برصاص الشرطة الايرانية في احد شوارع طهران.

وتمكنت البقرة من الفرار بعدما حاول القصاب ذبحها وأثارت الذعر في احد الاحياء الشعبية في العاصمة الايرانية مما أدى الى جرح عدد من المارة وتسبب بأضرار في واجهات بعض المحلات.

وبعدما عجز القصاب والسكان عن السيطرة على البقرة، أخطروا رجال الشرطة الذين سمح لهم أحد القضاة باطلاق النار عليها. وسرعان ما لفظت البقرة أنفاسها الاخيرة لدى بائع خضرة وفاكهة.

قتل والده.. لان الوالد كان قتله في حياة سابقة!

● بيروت – الوكالات – ذكرت صحيفة «لوريون لوجور» اللبنانية الناطقة بالفرنسية، أمس الثلاثاء، ان فتى في السادسة عشرة سلم نفسه للشرطة بعد ان قتل والده بأربع رصاصات مبررا فعلته بان الاب كان قتله في حياة سابقة عاشاها.

وقال الفتى امين طربيه، وهو من منطقة الشوف جنوب شرق بيروت، لقاضي التحقيق انه على يقين ان والده اقدم على قتله قبل اشهر قليلة من تقمصه.

وكلف القاضي، لجنة طبية فحص الفتى لتقدير مدى ادراكه للجريمة التي ارتكبها. يشار الى ان المذهب «الدرزي» يؤمن بتقمص الانسان بعد الموت.

توقيع اتفاقية اعتراف جامعة حيفا بمركز الابحاث التابع لجمعية الجليل

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – وقعت في مقر جمعية الجليل في شفاعمرو أمس الثلاثاء، اتفاقية بين الجمعية وجامعة حيفا، تمنح الجامعة بموجها، تغطية علمية واكاديمية لمركز الابحاث والتطوير المنطقي في عيلبون.

وحضر حفل التوقيع عن جامعة حيفا، رئيسها البروفسور مردخاي شيخطر وعميد قسم الابحاث د. اهرون بن زئيف ورئيس مركز البيئة د. حاييم يكوتئيل، وعن جمعية الجليل ومركز الابحاث، رئيس ادارة الجمعية سعيد رابي ونائبه د. وليد زعبي والمدير العام د. باسل غطاس، ود. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون ورئيس إدارة مركز الابحاث والعديد من الباحثين واعضاء ادارة المركز والجمعية والعاملين فيهما.

وبموجب الاتفاقية، تعتبر الجامعة مركز الابحاث مؤسسة علمية اكاديمية مرتبطة بها وتصادق على الابحاث التي سيجريها، وتمنح الاتفاقية لمركز الابحاث حق استخدام خدمات المكتبة العامة في الجامعة وموقعها في شبكة الانترنت وخدمات سلطة البحث في الجامعة.

العين طريقة جديدة للتعريف

● واشنطن – الوكالات – بدأ مصرف «سيتي بنك» الامريكي اختبار نظام امني جديد للاجهزة الآلية لتوزيع الاموال من وحي افلام جيمس بوند.

وهذه التكنولوجيا الجديدة التي اطلق عليها اسم «ايريسدانت» تقوم على مبدأ تعرف جهاز توزيع الاموال على الزبون من خلال قزحية عينه.

وقد وضعت هذه التكنولوجيا شركة «سينسار انكوربوريشن» التي اعلنت انها ابرمت اتفاقا مع «سيتي بنك» الذي قرر توظيف ثلاثة ملايين دولار في هذا المشروع.

والتكنولوجيا الجديدة هي عبارة عن كاميرا تصور بعدسة مكبرة العين اليمنى للزبون الذي يتقدم من الجهاز الآلي لسحب المال، وتحول الصورة الى نظام رقمي ما يسمح بمقارنتها بالمعطيات التي يملكها المصرف عن الزبون.

واوضح مسؤول في شركة «سينسار» ان البطاقة الرقمية لكل زبون تظهر «التلال والاودية» الصغيرة التي تشكل قزحية العين والتي تمثل نحو جزء من ستة اجزاء من مساحة العين.

وبامكان استخدام هذه التكنولوجيا، المستوحاة من افلام التجسس والخيال العلمي، في جوازات السفر ورخص قيادة السيارات او في اي نظام آخر يتطلب تعريف شخص ما.

هاينكيس يهدد بترك تينيريفي

□ بون - الوكالات - هدد المدرب الالماني يوب هاينكيس، بترك تينيريفي الاسباني في نهاية الموسم واذا استمرت ظروف عملي على حالها».

وطالب هاينكيس بان يسافر لاعبوه على «رحلة خاصة خلال انتقالهم لخوض مباريات الدوري الاسباني وذلك لتخفيض زمن الانتقالات واتاحة الفرصة امام اللاعبين للتدرب بشكل افضل». واضاف «يؤكد النادي ان الرحلات الخاصة ليست متوفرة دائما وهي باهظة التكاليف، وانا لا استطيع قبول هذه الحجة. وفي المباريات الخارجية نضطر انا واللاعبون للسفر احيانا ١٢ ساعة، ويصبح التمرين بعدها مستحيلا».

وينتهي عقد مدرب بايرن ميونيخ السابق مع تينيريفي مع انتهاء الموسم الحالي.

وربما يكون هاينكيس بدأ اتصالات مع الاندية الاسبانية الاخرى ريال مدريد وبرشلونة وديبورتيفو كورونا.

مارادونا يصاب بارتفاع في ضغط الدم في سنتياغو

□ سنتياغو - الوكالات - اصيب نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا بارتفاع في ضغط الدم خلال مشاركته في ندوة تلفزيونية في سنتياغو ليلة الاثنين / الثلاثاء، ونقل على الاثر الى عيادة خاصة حيث تلقى العلاج.

وذكرت مصادر طبية ان مارادونا عاد الى الفندق الذي يقيم فيه بعد ان اجريت له الفحوص اللازمة.

وكان مارادونا ضيف برنامج منوعات نظمته شبكة تلفزيون «الجامعة الكاثوليكية»، حيث اجاب على جميع الاسئلة التي وجهت اليه ورقص مع ملكة جمال جامعات تشيلي سيسيليا بولوكو قبل ان ينهار خلال هذه الندوة التي كانت تنقل على الهواء.



تصفيات افريقيا لمونديال ٩٨

المغرب وتونس يقتربان من النهائيات

□ اقترب منتخبا تونس والمغرب من نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ بعدما عززا وضعيهما في المجموعتين الثانية والخامسة ضمن تصفيات القارة الافريقية، وحققت الكونغو فوزا ثمينا على جنوب افريقيا في المجموعة الثالثة، وبقي الصراع محتدما على بطاقة المجموعة الرابعة بين الكاميرون وانغولا على غرار ما هو حاصل في المجموعة الاولى بين نيجيريا وغينيا.

في المجموعة الاولى، فازت كينيا على بوركينا فاسو (٤ - ٣).

وكانت نيجيريا حققت فوزا صعبا على غينيا (٢ - ١) في لاغوس. وتملك نيجيريا (٧) نقاط مقابل (٦) لغينيا و(٤) لكينيا ولا شيء لبوركينا فاسو.

وفي المجموعة الثانية، اصابت تونس عصفورين بحجر. فقد فازت خارج ارضها على ناميبيا (٢ - ١) (الهدفان لتوفيق الهيشري وخالد بدرة) ولا يهم ابدا ان يكون عرضها متواضعا طالما انها انتزعت النقاط الثلاث من فوزها الثالث على التوالي. وفي الوقت ذاته فان منافستها الاولى وهي مصر خسرت امام ليبيريا (صفر - ١) (جورج ويا) في اكرا فتجمد رصيد مصر عند (٣) نقاط مقابل (٤) لليبيريا.

واذا انتعشت امال تونس اكثر واكثر في بلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٧٨ باعتبار انها ستلعب مباراتين ضد ليبيريا وناميبيا على ارضها ومباراة واحدة امام مصر في القاهرة، فان المنتخب المصري، الذي قاده للمرة الاولى مدربه الجديد / القديم محمود الجوهري، صار في وضع شبه ميؤوس. وحتى يتأهل، يجب ان يفوز المنتخب في مبارياته الثلاث المقبلة (ضد ليبيريا وتونس في القاهرة وضد ناميبيا في ويندهوك) شرط ان يخسر منتخب تونس مباراتين من مبارياته الثلاث.

وفي المجموعة الثالثة، حققت الكونغو فوزا ثمينا على جنوب افريقيا حاملة كأس الامم ١٩٩٥ بهدفين في بوانت نوار رافعة رصيدها الى (٧) نقاط مقابل (٤) لجنوب افريقيا ونقطة واحدة لكل من زائير وزامبيا اللتين تلتقيان في هراري. وسجل الهدفين يونغا موهاني (٦٠ و٦٦) علما بانه نزل مطلع الشوط الثاني وهو يلعب في صفوف فريق فورتونا دوسلدورف الالماني. وكانت تلك الخسارة الخامسة لجنوب افريقيا في ٣٢ مباراة.

وفي المجموعة الرابعة بقيت انغولا، التي هزمت توغو (٣ - ١) تلاحق الكاميرون، التي هزمت زيمبابوي بصعوبة كبيرة بهدف واحد سجله برنار دشوداننغ (٨٠) بتسديدة قوسية من فوق الحارس المعروف بروس غروبيلار، في ياوندي، امام (٨٠) الف متفرج. ومنذ ١٩٨١ فاز كل من المنتخبين على الآخر على ارضه. وتملك الكاميرون ٧ نقاط تماما كأنغولا وهما متعادلتان تماما في رصيد الاهداف (له وعليه ايضا).

وفي المجموعة الخامسة، قدم منتخب المغرب، عرضا هجوميا رائعا اسفر عن هدفين سريعين لصلاح الدين بصير مهاجم الهلال السعودي اثر تمريرتين من نجم المباراة الاول احمد بهجا هداف الاتحاد والدوري السعودي، الذي اضاف الهدفين الثالث والرابع. والهدف الرابع اكثر من رائع. وانتظر حكم المباراة الاوغندي تشارلز ملاسيمبي ١٠ دقائق (منذ الدقيقة ٥٧) ليمتنع الجمهور الساخط عن القاء الحجارة على ارض الملعب، ثم انتهى اللقاء، واضطرت الشرطة الى القاء القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في نهاية اللقاء.

وكانت سيراليون وغانا تعادلتا (١ - ١)، فابتعد المغرب عن سيراليون بفارق ٣ نقاط (٧ مقابل ٤) و٤ نقاط عن غانا، وبدا انه سيشارك للمرة الثانية على التوالي في النهائيات لانه سيخوض مباراتين من المباريات الثلاث الباقية على ارضه (ضد الغابون وغانا).

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة ١٩٩٧

□ ستة ابطال عرب في بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة. علي شلبي ولطيف صنوبر من كفرياسيف، بلال بدارنة من عرابة - حاتم محروم من الناصرة، خالد بكراوي من حيفا وربيع بحوث من شفاعمرو.

نوادي الكفوف الذهبية محصد (٢٨) مدالية من مجموع (٣٩)، الملاكمون العرب يحصدون (١٩) مدالية من مجموع (٣٩) مدالية. نوادي المكابي ترجع بمدالية ذهبية واحدة وثلاث مداليات فضية وستة مداليات برونزية ومعهد شبير بمدالية ذهبية.

مجلس كفرياسيف المحلي واهالي كفرياسيف لم يخيبوا آمال الضيوف فقد كان الاستقبال والتنظيم والتكريم على احسن حال ولم تشهده الملاكمة الاسرائيلية من قبل.

تظاهرة يهودية عربية رياضية من اجل الرياضة والسلام والمحبة بين شعبي هذه البلاد.

انتهت يوم السبت ٤/٥ بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة ١٩٩٧ بمهرجان رياضي يهودي عربي ضخم في القاعة الرياضية الكبرى في كفرياسيف حيث امتلأت القاعة بمئات المشجعين للرياضة والملاكمة بالاضافة الى الشخصيات الرسمية واعضاء ادارة مجلس كفرياسيف المحلي.

وكان قد اشترك بالبطولة (٥٤) ملاكما من (٢٥) ناديا للملاكمة وتباروا (٤٣) مباراة على مدار ثلاثة ايام من ٣/٢٨ و٣/٢٩ الى ٤/٥.

المهرجان النهائي لم يقتصر فقط على مباريات ملاكمة بل شمل ايضا في البداية عروضا في الملاكمة لفريق البنات الكفرساوي وفريق الاطفال الذي يشرف عليهم بطل اسرائيل ايمن علي بالاضافة الى عروض في الجمباز لفرق الجمباز الكفرساوية وعروض جميلة بين الجولات للفتاتين لبنى خوري ونسرين علي ومباراة جميلة بين الطفلين الواعدين مأمون امين بدارنة وميخائيل هويشفيلي.

وقد افتتح المهرجان النهائي بكلمة من رئيس اتحاد الملاكمة د. وليم شحادة والذي اكد على دعم كفرياسيف بسكانها واهاليها ومجلسها المحلي والذي تبنى البطولة لمصلحة الملاكمة ولاخوة وصداقة الشعبين في هذه البلاد ووقف الحاضرون دقيقة اجلالا لذكرى المرحوم وهيب جبارة لاعب هـ. الطيبة الذي توفي في المباراة يوم الجمعة مع بني يهودا وبعدها اسمع النشيد الوطني.

وابتدأت بعد الطقوس الرسمية وعلى الحان موسيقى روكي الصاخبة مباريات رجولية اظهرت طاقات جبارة في البلاد والوسط العربي حيث استطاع ستة ملاكمين عرب الوصول الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة للشبيبة وهم علي شلبي ولطيف صنوبر من كفرياسيف، بلال بدارنة من عرابة، حاتم محروم من الناصرة وخالد بكراوي من حيفا وربيع بحوث من شفاعمرو.

نهائيات

اما نتائج بطولة اسرائيل فكانت كالتالي:

وزن ٤٨ كغم فاز نيمن يفنجني - كرمئيل - على مهند عكاشة - عكا.

وزن ٥١ كغم فاز علي شلبي - كفرياسيف - على دافيد جوكن - كريات جات.

وزن ٥٤ كغم فاز بلال بدارنة - عرابة على ممدوح مفضي - كفرياسيف.

وزن ٥٧ كغم فاز لطيف صنوبر - كفرياسيف على الجي حنيشقلي - كريات بيالك.

وزن ٦٠ كغم فاز يوري فورمان - حيفا على اوليغ ايلياجوف - العفولة.

وزن ٦٣.٥ كغم فاز حاتم محروم - الناصرة - على بيلج كاديكوف - ريشون لتسيون.

وزن ٦٧ كغم فاز ليس ديعا - حيفا - على حسن مرة - الناصرة.

وزن ٧١ كغم فاز خالد بكراوي - حيفا - على ديا اورتسكي - الناصرة العليا.

وزن ٧٥ كغم فاز ربيع بحوث - شفاعمرو - على ينيف يعقوف - كريات بيالك.

وزن ٨١ كغم فاز ادير كوهن - معهد شبير - على اليكس لزرف - اور يهودا.

وزن + ٩١ كغم فاز ميخائيل هويشفيلي - حيفا - على ابراهيم حامد - الناصرة.

حكم المباريات نخبة من الحكام القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي سابقا ومعهم الحكم العربي هشام سليمان واشرف على صحة الملاكمين د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وعضو اللجنة الطبية الاوروبية. وركز الحكام الحكم الدولي مارك ليبكيند.

اخبار عرابة الرياضية

□ فريق العاب القوى يستمر بتحقيق نتائج مشرفة. شارك الفريق البلدي عرابة في السباق السنوي لكيبوتس حنيتا والذي يقام تحت اشراف قسم الرياضة في المجلس الاقليمي ماطيه آشير بمشاركة ٢٥٠ عداء لجميع المسارات ومن عدة قرى وبلدات مثل الجديدة - المكر، مجد الكروم، النجيدات، عرابة وايلوت.

وكانت النتائج على النحو التالي:

١) العداء عمار ابراهيم على المرتبة الثانية لمسافة ٤كم لجيل ١٧ سنة.

٢) العداء وليد عاصلة على المرتبة الثانية لمسافة ٤كم لجيل ١٩ سنة.

٣) العداء شاهر غزال على المرتبة الثالثة لمسافة ٤كم لجيل ١٩ سنة.

٤) العداء محمد خطيب على المرتبة الاولى لمسافة ٤كم لجيل فوق ١٧ سنة.

وكما شارك الفريق في سباق جبل الطور السنوي تحت اشراف المجلس الاقليمي الجليل الاعلى والهستدروت واتحاد العاب القوى ومدرسة خضوري. ولقد شارك المئات من العدائين من عدة قرى ومدن مثل عرابة، سخنين، الجديدة - المكر، البعينة - النجيدات، تسولام تسور، مجد الكروم، ايلوت، رعنانا، كفارسابا، اليتسور. وقد فازت عرابة بالمرتبة الثانية لمسافة ٤كم حتى جيل ١٧ سنة.

(محمد نصار)



افريقيا تدعو الى الغاء حق الڤيتو

* نيودلهي - الوكالات - دعت الدول الافريقية الممثلة في المؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة عدم الانحياز في نيودلهي الى الغاء حق الڤيتو الذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي طالبة من الدول الاخرى في الحركة عدم تقديم ترشيحاتها للحصول على مقعد في هذا المجلس.

وكان كشف في ٢٠ آذار الماضي في نيويورك عن مشروع لاصلاح الامم المتحدة يقضي برفع عدد اعضاء مجلس الامن من ١٥ الى ٢٤ عضوا بينهم خمسة اعضاء جدد دائمي العضوية لا يتمتعون بحق الڤيتو.

واوضح وزير خارجية زيمبابوي ستان مودينغي ان حق الڤيتو اعطى الاعضاء الدائمي العضوية صلاحيات اكبر مما هو منصوص عليه مبدئيا. واضاف بقول «علينا الا نقبل فئة اعضاء دائمين تتألف من الفيران وتضم الحلفاء المنتصرين خلال الحرب العالمية الثانية، وفئة اخرى من الاعضاء الدائمين تتألف من البقر وتضم الدول التي يتم اختيارها خلال عملية الاصلاح الحالية للامم المتحدة».

تجارة الرقيق الابيض ظاهرة تتسع باضطراد

* جاء في تقرير قدم الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة المجتمعة في جنيف ان تجارة الرقيق الابيض التي يغذيها الفقر تشهد نموا مضطردا في غياب مكافحة فعالة لهذا الشكل من اشكال العبودية.

واكدت كاتبة التقرير راديكا كوماراسوامي، وهي من سريلانكا، ان مئات الالاف من النساء يرغمن بعد بيعهن على العيش والعمل كزوجات او عاهرات او خادمات او عاملات باجر بخس.

وتنطلق هذه التجارة من الجنوب الى الشمال، وتنتشر في الدول الاكثر تخلفا حيث ادى اصلاح المؤسسات الحكومية الى افلاس اقتصادي، او حيث ادى قطع الغابات الى تدمير قرى باكملها.

واكد التقرير ان هذه التجارة «المزدهرة» لم تواجه سوى بحفنة من التدابير ولم تنجح في كبح انتشارها على الصعيد العالمي.

وتقترح كاتبة التقرير حوارا متعدد الاطراف ومستمرا لوضع تشريعات دولية جديدة للمكافحة.

وعدا بعض الحالات النادرة، ترفض دول المنشأ والمعبر والمصدر تقديم حماية للضحايا اللواتي يعتبرهن اجنبيات يقمن فيها بصورة غير مشروعة.

واذا كانت اوروبا اقرت باتساع الظاهرة في المؤتمرات العديدة التي عقدت لهذا الغرض فان بلجيكا وهولندا هما البلدان الوحيدان اللذان اقرا تدابير لملاحقة تجار الرقيق الابيض.



●الفقر يساعد على انتشار بنات الهوى●

وفي تشرين الثاني الماضي، اقترحت المفوضية الاوروبية برنامجا لمكافحة المتاجرة بالبشر والاستغلال الجنسي. الا ان البرنامج الذي اطلق عليه اسم «ستوب» لا يزال ينتظر التمويل.

وفي القارة الافريقية يتطرق التقرير الى كينيا بشكل خاص تمارس التجارة تحت غطاء الزواج بمساعدة القوادات. ويشير التقرير الى جذب لاجئات موزمبيقيات الى جنوب افريقيا لبيعهن.

ويؤكد التقرير ان اكثر من خمسة الاف عاهرة نيجيرية بعن كزوجات الى عمال زراعيين في جنوب ايطاليا.

وفي بعض الدول، كانت التقاليد وراء ازدهار هذه التجارة، كما هي الحال بالنسبة لفتيات «ديفادازي» في الهند اللواتي يتم تزويجهن وفق طقوس خاصة الى آلهة ثم يرغمن على ممارسة الدعارة بعد قيام الكهنة ببيعهن الى بيوت دعارة.

والامر نفسه تقريبا يحدث في النيبال لفتيات «دوكي» حيث تقوم عائلات غنية بشراء فتيات صغيرات من الفلاحين لاهدائهن الى المعبد. ولا يسمح لهؤلاء الفتيات بالزواج، ويتحولن الى محظيات او يمارسن الدعارة. ويبلغ عدد تلك الفتيات ١٧ الفا في العام ١٩٩٢.

وفي بنغلادش وبورما، تبيع العائلات الفقيرة بناتها لتجار يعدونهن بتوفير عمل لهن، لكنهن يتحولن في الواقع الى داعرات.

ويقول التقرير ان ثلث الفتيات النيباليات اللواتي يتم توظيفهن في بيوت الدعارة في الهند، جئن اليها على اساس وعود بالزواج او العمل.

وفي تايوان، يشتري المزارعون الفقراء والمسنون زوجات شابات فيتناميات بمبلغ ٣٠٠٠ دولار. وفي فيتنام يتم تزويج النساء ذوات الاصل الصيني في القرى الفقيرة في الشمال الى صينيين يعيشون في مناطق تقل فيها نسبة النساء.

وفي سورينام يدفع اصحاب النوادي ٥٠٠ دولار مقابل كل برازيلية جديدة.

وتباع النساء ايضا كزوجات في الدول الصناعية. وهناك ٧٠٠ وسيط متخصص في اليابان ومئات الشركات التي اتاحت لآلاف الامريكيين شراء زوجات تم اختيارهن عبر شبكة انترنت او من كتالوغات خاصة.

العام ٢٠٠٠ والمشكلات التي يطرحها على قطاع المعلوماتية

* يحذر ارباب قطاع صناعة المعلوماتية من ان ملايين اجهزة الكمبيوتر في جميع انحاء العالم معرضة للتوقف في نهاية القرن الحالي ما لم تتم، في غضون الالف يوم التي تفصلها عن العام الفين، اعادة كتابة برامجها لجهة تغيير «اللغة» التي يمكن للجهاز ان يفهم بها ارقام السنة الميلادية التي ستبدأ بعد هذه الفترة بالرقم اثنين بدلا من الرقم واحد.

ويقدر الخبراء بملايين الدولارات حجم الموازنات المطلوبة لاعادة النظر في الانظمة المعلوماتية.

وقال سيرج كامبف رئيس مجلس ادارة سكاب جيميناي»، كبرى شركات المعلوماتية الاوروبية «ان الامر لا يقتصر على اعادة كتابة برامج اجهزة الكمبيوتر القديمة الى حد ما، لكنه في حالات كثيرة يتطلب اعادة النظر في نظام المؤسسة المعلوماتي بأكمله».

فأنظمة الكمبيوتر التي صممت في السبعينات والثمانينيات كانت مبرمجة على اساس «فهم» السنة المقصودة من خلال الاشارة اليها برقمي العشرات والاحاد من كل سنة، وذلك توفيرا لطاقة الذاكرة الالكترونية وحرصا على تسريع عمليات التحليل التي يقوم بها الكمبيوتر. وهذا المبدأ لن يكون صالحا للقرن المقبل اذ ستعجز كل هذه الاجهزة التي لا يزال عدد كبير منها قيد الاستعمال عن التفريق بين السنة ٢٠٠٠ والسنة ١٩٠٠ لان خانتي الاحاد والعشرات في كل منهما هما صفر وصفر.

وشار روب ويرزيتش الذي يرئس غرفة الطوارئ التي شكلتها الحكومة البريطانية العام الفائت لمعالجة هذه المشكلة، الى ان المشكلة يمكن ان تؤدي الى «الفوضى التامة» في أنظمة الحجز لدى شركات الطيران والشبكات المصرفية او صناديق التقاعد. وتأخذ الحكومة البريطانية هذا الخطر على محمل الجد وارتأت تنبيه حكومات الدول الاوروبية الاخرى الى المشكلات التي يمكن ان تنجم عن هذه المسألة.

لكن دولا عدة اكدت ان المشكلة ليست بهذا القدر من التعقيد، اذ ان انظمة الكمبيوتر القديمة ستستبدل في حالات كثيرة قبل السنة ٢٠٠٠ بأجهزة وبرامج تستند الى كتابة السنة بالارقام الاربعة.

وقال المسؤول في نادي الامان المعلوماتي الفرنسي فريديريك هونه «ليست برامج الادارة وحدها التي ستتعطل اذا لم يعد النظر فيها، بل كذلك البدالات الهاتفية التي ستتوقف عن نقل الاتصالات، والانظمة الالكترونية «الذكية» في المباني الحديثة التي ستكف عن فتح ابوابها امام حاملي البطاقات الممغنطة او سينقطع فيها التيار الكهربائي او الماء». ويقدر اختصاصيون امريكيون كلفة هذه الاعطال في العالم، اذا لم تعالج المشكلة قبل السنة ٢٠٠٠، بأكثر من ٥٠٠ مليار دولار.

العام ١٩٩٦ عام قياسي بالنسبة لعقوبة الاعدام

* اعلنت منظمة العفو الدولية - ان العام ١٩٩٦ كان عاما قياسيا بالنسبة لعدد احكام الاعدام التي نفذت خلالها مشيرة الى ان اكثر من سبعة الاف حكم صدرت في هذا العام ونفذت منها اربعة آلاف من بينها ٣٥٠٠ في الصين وحدها.

وأضافت ان هذه الارقام التي لا تمثل سوى جزء من الاحكام والاعدامات الحقيقية تظهر زيادة بنسبة ٣٠٪ عما كانت عليه العام ١٩٩٥ حين اعدم ٣٢٧٦ سجينا وحكم على ٤١٦٥ آخرين بالاعدام.

واشادت المنظمة بطلب لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة من الدول التي لا تزال تطبق عقوبة الاعدام بالحد من الاعدامات التي شهدت العام الماضي زيادة قياسية.

واشارت المنظمة الى ان الاعدامات في الدول التي تكثر فيها احكام من هذا النوع تتم غالبا بعد محاكمات غير عادلة ترتكز الى اعترافات تنتزع بالقوة من سجناء محرومين من حق الدفاع القانوني عن النفس.

وقالت المنظمة ان ٤٢٧٢ سجينا اعدموا في ٣٩ بلدا العام الماضي في حين حكم على ٧٠١٧ شخصا بالاعدام في ٧٦ بلدا.

ويعود الارتفاع في عدد الاعدامات الى الحملة المناهضة للجريمة التي اطلقت في نيسان الماضي في الصين. وسجلت المنظمة اكثر من ٣٥٠٠ حالة اعدام في الصين العام الماضي.

وفي اوكرانيا اعدم ١٦٩ سجينا وفي روسيا ١٤٠ على الاقل بينما فاق عددهم ١١٠ في ايران.

وسجلت في الصين واوكرانيا وروسيا وايران وحدها ٩٢٪ من نسبة الاعدامات في العالم العام الماضي.

وأفادت انباء غير مؤكدة ان ١٢٣ سجينا اعدموا في تركمانستان وعددا غير معروف من السجناء في العراق.

وفي الولايات المتحدة كان نحو ٣١٥٠ سجينا ينتظرون في ايلول ١٩٩٦ تنفيذ احكام الاعدام بحقهم. وقد اعدم العام الماضي ٤٥ شخصا.

المصادقة نهائيا على قانون تحسين الحد الادنى للاجرة:

في نهاية مسرب من العقبات

دامت المعركة حوالي اربع سنوات لتشريع تعديل قانون الحد الادنى للاجرة، والتي انتهت برفع هذا الحد، والغي شَمَل البريميا في احتساب اجرة الحد الادنى وتعديلها. والنتيجة: انه اعتبار من شهر نيسان الحالي، فان الحد الادنى للاجرة في الشهر ارتفع من ٢,٠٩٨ شيكلا الى ٢,٣٤٩، اي حوالي ١٢٪

*** بقلم: تلما ديكل ***

لقد ادمج في اقتراح القانون الذي صودق عليه في الاسبوع الماضي، ثلاثة اقتراحات قوانين خاصة: اقتراح القانون، الذي بادر اليه منذ حزيران ١٩٩٣، اعضاء الكنيست من الجبهة في حينه (تمار غوجانسكي، توفيق زياد المرحوم، وهاشم محاميد)، بشأن استثناء البريميا من احتساب الحد الادنى للاجرة، واقتراحات القانون من اعضاء الكنيست من الليكود، مئير شطريت ويعقوب شماي بشأن رفع سقف اجرة الحد الادنى الى ٥٠٪ من معدل الاجرة. واقتراح قانون عضو الكنيست عنات ماؤور (ميرتس) بشأن تعديل مستعجل لاجرة الحد الادنى والدفاع عن العامل الذي يحتج على عدم تلقي اجرة الحد الادنى.

معارضة وزارة المالية

اقرت في الكنيست الـ-١٣ اقتراحات القوانين الفردية الثلاثة المذكورة في قراءة عاجلة رغم اعتراض الصناعيين ووزارة المالية وفي النقاش الذي دار في حينه في لجنة العمل والرفاه، قام جدل طويل بين المبادرين للقانون ومؤيديهم وبين ممثلي الصناعيين والمالية. ووزيرة العمل والرفاه في حينه، اورا نمير، لم تتجند لتأييد القانون، وكذلك قيادة الهستدروت اعربت عن تحفظها الواضح. وفي نهاية المطاف صادقت اللجنة على اقتراح القانون،، الذي شمل الاقتراحات الفردية الثلاثة، ولم تحسم اللجنة ما اذا كانت اجرة الحد الادنى تواصل البقاء بنسبة ٤٥٪ من معدل الاجور او رفعها الى ٥٠٪ من معدل الاجرة.

صادقت الكنيست على اقتراح القانون هذا في القراءة الاولى في تشرين الاول ١٩٩٥، رغم معارضة المالية المتواصلة، الا ان مواصلة التشريع توقفت وقبر القانون في جوارير اللجنة.

من المهم ان نذكر انه قاوم القانون ليس فقط المالية، انما ايضا رؤساء حكومات حزب العمل-يتسحاق رابين المرحوم وشمعون بيرس.

اتصلوا شخصيا بكل عضو كنيست

في حزيران ٩ جرت الانتخابات للكنيست. ومع بدء عمل الكنيست الـ-١٤، طلبت عضو الكنيست تمار غوجانسكي تطبيق التواصل على اقتراح القانون لتحسين اجرة الحد الادنى. (تطبيق التواصل او الاستمرارية، معناه، ان تواصل الكنيست الـ-١٤ عملية التشريع من النقطة التي توقفت عندها في الكنيست الـ-١٣).

وعندما بدأت لجنة العمل والرفاه، برئاسة عضو الكنيست مكسيم ليفي «غيشر-ليكود»،، البحث في موضوع الاستمرا، تجددت الضغوطات من قبل الصناعيين والمالية لاسقاط اقتراح القانون من جدول اعمال الكنيست. وعلى الرغم من هذه الضغوطات، قررت الكنيست تطبيق الاستمرارية، ونقل اقتراح القانون الى لجنة العمل، وتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة.

في تلك الاسابيع، وصلت مقاومة المشغلين ووزارة المالية لاستكمال تشريع القانون الى القمة: رئيس اتحاد الصناعيين اتصل شخصيا باعضاء الكنيست، ووزير المالية اعلم رئيس لجنة العمل، بان القانون سوف ينزل ضررا، ولهذا يجب تجميده. ومقابل ذلك، اعلن وزير العمل، ايلي يشاي بأنه يؤيد اقتراح القانون.

كيف تراجع وزير المالية

لكي يحاول وزير المالية دفن اقتراح القانون، وافق على اقتراح رئيس لجنة العمل اقامة لجنة خبراء، التي القي عليها فحص اقتراح القانون في موضوع اجرة الحد الادنى.

وفي ٣/٩ وبعد فحص استمر ثلاثة اسابيع، قدمت لجنة الفحص وثيقة، عكست اختلاف الآراء:

فالمحامي موشيه بوطون، المستشار القضائي للجنة العمل، وشلومو كوهن، مدير قسم البحوث في التأمين الوطني (الذي كان ممثلا لوزارة العمل) اقترحا ان تكون اجرة الحد الادنى اعتبارا من نيسان ٩٧ تساوي ٤٧,٥٪ من معدل الاجور (بدل الزيادة التي كانت مقترحة قبلا وهي ٥٠٪ من معدل الاجور). مع ابقاء كل اقتراحات التحسين الاخرى على حالها.

ومقابل ذلك، اقترح ممثلو وزارة المالية واتحاد الصناعيين عدم رفع اجرة الحد الادنى بالمرة، او تنزيل هذه الزيادة عن طريق شمل مركبات اخرى في احتساب اجرة الحد الادنى (مركبات مثل بدل الاستجمام، الملابس، منحة العيد وغيرها).

كما انهم اقترحوا، انه اذا زيدت اجرة الحد الادنى، فان هذه الزيادة توزع على سنة كاملة، واجرة الحد الادنى تصل الى ٤٧,٥٪ من معدل الاجور في نيسان ١٩٩٨.

ولدى البحث في لجنة العمل والرفاه في استخلاص لجنة الفحص، بلور رئيس اللجنة، مكسيم ليفي، الى جانب المبادرين للقانون، موقفا، يقول انه في حالة معارضة المالية لاقتراحات بوطون وكوهن (المفصلة اعلاه)، فان اللجنة سوف تشرع القانون بشكله الاصلي.

وقد ادرك وزير المالية وموظفوه، انه لا خيار لهم في الواقع، ولهذا قال وزير المالية، مريدور، في اثناء بحث اللجنة، انه يؤيد اقتراح توزيع الزيادة الى ٤٧,٥٪ منذ ابريل الحالي، واخراج مركب البريميا وتعديل مستعجل لاجرة الحد الادنى.

مع انه حتى بعد اعلان التأييد، استمر وزير المالية والصناعيون في حملة الضغوط ضد اقتراح القانون، وفي اعقاب ذلك تأجل وضعه للتصويت في الكنيست مدة اسبوعين كاملين.

مقترحو القانون ورئيس اللجنة، مكسيم ليفي، لم يخنعوا للضغوط، وهكذا وبتأييد عام، صودق على اقتراح القانون في الكنيست يوم ٢ نيسان الحالي، اي يوم قبل الاخير لخروج الكنيست في عطلة.

العبَر

في مجرى التشريع الطويل يمكن اَستخلاص العبَر:

ا) صلابة اعضاء الكنيست تؤتي ثمارها، حتى عندما يقف ضدهم المالية والصناعيون.

ب) في الكنيست الحالية، وبسبب تركيبة الائتلاف، وبسبب الحاجة، لمثل «غيشر» و«شاس» لاثبات وجودهما، لا يستطيع وزير المالية في كل الحالات التهديد بسوطه.

ج) كتلة العمل، ككتلة، تحفظت من اقتراح القانون، وحتى ان عددا من اعضاء الكتلة عملوا ضد الاقتراح بشكل علني وبأصرار (وبرز من بين هؤلاء، اعضاء الكنيست بايغي شوحط وصالح طريف). وكذلك ممثل «اسرائيل بعليا» في اللجنة، وعضو الكنيست يوري شطيرن.

د) قيادة الهستدروت قامت في البداية بدور سلبي في تشريع هذا القانون الهام، وفقط في مرحلة متأخرة ايدت القانون بنطف فم كما يقولون، وبدون تجنيد تأييد جمهور العاملين لدعمه. ويمكن ان نستخلص انه حتى بعد رفع اجرة الحد الادنى، فان هذه الاجرة لن تمكن من العيش بشكل منطقي، ومع ذلك فان زيادتها هي انجاز هام لجمهور العاملين الذين يتقاضون اجرة متدنية جدا. والمشكلة الاساسية المتبقية هي - مدى تطبيق قانون اجرة الحد الادنى من مراقبي وزارة العمل، مجالس العمال والنقابات المهنية، والجهاز القضائي.

ماذا تغير؟

تعديل اجرة الحد الادنى يشمل البنود الهامة التالية:

* اعتبارا من اول نيسان الحالي، تكون اجرة الحد الادنى هي ٤٧,٥ من معدل الاجور

* اجرة الحد الادنى لشهر عمل (١٩١) هو اعتبارا من اليوم ٢,٣٤٩ شيكلا

* اجرة الحد الادنى للساعة هي الآن - ١٢,٣٠ شيكلا

* اجرة الحد الادنى تعدل حسب معدل الاجرة في نيسان من كل سنة.

واضافة الى هذه التعديلات، فاجرة الحد الادنى تعدل حسب علاوة الغلاء.

* اعتبارا من اول نيسان الحالي، ممنوع ادخال ٣٠٪ بريميا في حساب اجرة الحد الادنى

* عدد ساعات العمل في الشهر لغرض حساب اجرة الحد الادنى للساعة، يخفض الى ١٨٦ ساعة اعتبارا من ١ نيسان ١٩٩٧.

يوم الارض مر بهدوء

يوم الارض، نتنياهو، وحنتوش الهبلي

*** بقلم: موسى حوري ***

اما حنتوش هذا فكان انسانا اهبل يكره الاطفال، والجهال في حارتنا «قمبر علي»، كان طويل القامة يلبس «دشداشة» فقط بدون ملابس داخلية يبدأ طريقه من «السوق حنون» ثم يعبر شارع غازي حتى يصل الى الخربة التي يعيش فيها.

كان يشتمنا، ويهيننا، «اولاد الكلاب» «اولاد الزنا»، «ملاعين الوالدين» وغيرها وغيرها، اما نحن حيث كنا «جهّال» لم نكن نفهم انه مسكين كنا نفهم فقط انه يسبنا ويؤذينا فلماذا نسكت؟، كنا نرد الصاع صاعين.

«حنتوش»، هبْلي، يقصف عمرك، يلعن ابوك الخ...

كان يقذفنا بالحصى فنرد عليه «بالحجارة» وقد تعود حنتوش على هذه الحالة واصبحت الاذية للاطفال جزءا من حياته وكانت العطلة الصيفية اكثر ايام التحرش حيث ان الحارة مليئة «بالجهّال» والاولاد.

وعند انتهاء العطلة الصيفية واكثر اولاد الحارة يذهبون الى مدارسهم الابتدائية او رياض الاطفال او الكتاتيب فكان الهدوء يسود المحلة ماذا يعمل حنتوش والحالة هادئة؟ كانت أعصابه تتوتر اكثر، حيث كان يقفز بعض الخطوات ثم يلتفت يمينا وشمالا والى الوراء ويصرخ:

وينهم؟ وينهم؟ وينهم المقاميع، وين راحوا؟ ثم يقفز ويقفز منتظرا «الحرشة» والحجارة.

وكانت بعض النسوة يقابلنه بالضحك: ولك حنتوش تظل مخبول والاولاد راحوا للمدارس.. ماكو مدارس، ماكو مدارس، وينهم؟ وين الحجارة؟

لا اريد ان اشبه حنتوش باحد لا لنتنياهو ولا حكومته حيث مر يوم الارض بهدوء، وعدى على خير، كانت الحيرة تبدو على وجوههم واضحة وان لم يجاهروا بذلك اين التحرشات، اين المقابلات العنيفة اين اولاد وشباب العرب؟ وينهم، وينهم لم اسمع من احد من السلطة بان شيئا حدث ضر الهدوء، ولكن الامتعاض بدا واضحا لكل انسان عقلاني، فاضطرت السلطة ان تقلبها، عفارم، عفارم، يا ايها الاولاد الطيبين من العرب. ولم تعلم السلطة انهم ذهبوا الى المدارس وتعلموا ماذا تخطط لهم حكومة نتنياهو وهناك ملاحظة ارجو ان تلتفت اليها عزيزي القارئ، ان اطفال العراق كانوا يدلّلون جدتهم لابيهم او لامهم بقولهم لها/له «بيبي» والله بالضبط من غير لف او دوران.

شلونك «بيبي»، شلون صحتك «بيبي» وين الشوكولات «بيبي».

وان لم تصدق فاسال اي عراقي وسيجيبك ان «بيبي» تعني الجدة ولنعد الى حنتوش، كنانعرف نحن الاولاد ان المسبّة التي تغيظ حنتوش اكثر من غيرها هي عندما تشتمه في جدته «بيبي» اما تلك الشتيمة والمسبة للجدة «ال بيبي» فقد. كتبتها في مسودة المقال الا اني حذفتها درءا للشر.

ولست ادري هل جاء هذا عن محض الصدفة او ربما من باب توارد الخواطر يا «بيبي».

(رمات غان)

مشروع بناء المدرسة الشاملة الحديثة في عكا:

مشـــروع عـلـى الـورق

* بقلم: فخري بشتاوي *

للاطلاع وابداء الملاحظات على المشروع، بناء المدرسة الشاملة الحديثة في عكا للطلاب العرب، عقد لقاء ضم مسؤولين ومهندسين من شبكة «اورط» ومدير قسم المعارف في البلدية، حايم اسولين، ومهندسة البلدية ليفنات، ونائب رئيس البلدية حلمي شافعي ومدير المدرسة الشاملة، صموئيل بولس، ورئيس لجنة الآباء في المدرسة كاتب هذه السطور.

وعرض المسؤولون الخطوط العريضة للمدرسة المنوي اقامتها، وبينوا مراحل البناء الذي سيكون على مرحلتين، كما تبين ان البناء العتيد سوف يضم بناء ٣٦ غرفة تدريس و٨ غرف مختبرات وغرفة لكل من الادارة والسكرتارية والمدير الاداري والعمال، هذا اضافة الى قاعات للمحاضرات والاجتماعات وللمعلمين، وملاعب رياضية.

كما اعلن في اللقاء المذكور انه سيقام طاقم من المسؤولين والمعلمين في المدرسة لابداء ملاحظاتهم واعطاء وجهة نظرهم حول البناء وفروعه، وان لجنة اخرى ستشكل، وتشارك فيها البلدية والمعارف والمفتشون ومندوبون عن شبكة «اورط» ولجنة الآباء وشخصيات مهنية لدعم ادارة المدرسة في المشورة والتخطيط.

الا ان كل ما قيل يبدو عبارة عن نكتة غير ظريفة عندما نعلم ان الارض التي ستقام عليها المدرسة الشاملة المذكورة، ما زالت مخصصة، حسب الخريطة الهيكلية، لاقامة بناية مركز للشرطة ومحطة للاطفائية، وان الاجراءات بين البلدية ومكتب اللواء لتغيير تخصيص الارض الى بناء مدرسة، لم تتم حتى الآن على الرغم من مرور اكثر من سنتين على قرار البلدية بتخصيص الارض المذكورة لبناء مدرسة شاملة عربية عليها.

المواطنون العرب في عكا يشعرون بخيبة امل ومرارة شديدة، ويشكون في جدية البلدية الاسراع في انهاء الاجراءات تمهيدا للبدء في البناء، خصوصا وقد انقضى اكثر من عشرة اعوام على وعود البلدية، التي لا جديد فيها الا تجددها في كل سنة.. ويبني المواطنون العرب الآمال.. ولكن المدرسة لم تبن حتى الآن.

كل الذرائع التي يسوقها المسؤولون لم تقنع الجماهير العربية العكية، ولم تقلل من شكوك الناس في مدى اخلاص المسؤولين في البلدية، خصوصا وان التأزم في المدارس العربية في عكا، في الابتدائية «الامل»، وفي الشاملة يزداد تفاقما، فالمساحة التي تقوم عليها المدرستان مع الساحة، لا تزيد عن ثلاثة دونمات، وغرف التدريس تدلف عشر منها على الاقل وتشيع الرطوبة في جدرانها ،ويتعلم (١٣٠٠) طالب في (٣٦) غرفة، الامر الذي يشير الى الكثافة الكبيرة التي تخلق حساسيات جراء ضيق الغرف والساحة.



●عكا القديمة.. ومشاريع على الورق فقط ●

والازدحام في الاعدادية والثانوية لا يقل عن ذلك، وهناك غرفتان للحاسوب، وواحدة للتكنولوجيا، و(٣) غرف لورشة اللحام، وغرفة لماكنات الخراطة، ومعظم هذه الماكنات من طراز قديم جدا استهلك منذ سنين عديدة في مدارس اخرى!! ولا يصلح للتعليم بتاتا.

ما تزال بلدية عكا تنتقص من حق المدرسة في الحصول على ميزانيتها السنوية كاملة، وجدير بالذكر، ان نضال لجان الآباء في المدارس ووحدة هذه اللجان وصلابتها في الحق، قد احدث تحسينا وتطويرا،، عمليا وتعليميا في المدرسة الشاملة، وهذا الامر ملحوظ جدا، ويباركه الاهالي. وهناك تعاون بين المسؤولين في البلدية وادارة المدرسة ووزارة المعارف ولجنة الآباء. ولكن اكثر المشاكل والقضايا الاساسية في المدرسة لم يجر حلها حتى الآن، ولا يمكن حلها في اطار المدرسة الحالي، الا اذا تم بناء المدرسة الشاملة العربية الجديدة، حيث ان اجراءات البلدية البطيئة بهذا الخصوص، تثير غضب ونقمة الاهالي.

ويتوجب على الاهالي العرب في عكا مطالبة المسؤولين في البلدية والالحاح الشديد والنضال لانهاء، او على الاقل للبدء في بناء المدرسة الموعودة، حتى لا يستغل هذا الامر وكأنه انجاز انتخابي، فيما هو حق للمواطنين العرب ولابنائهم في مدينة آبائهم واجدادهم.

(عكا)

«العليا» رفـضت الـتـمـاسـا آخـر..

(تتمة من ص ١)

كل من كفل حارس وسلفيت!!

وكانت سلطات الاحتلال اصدرت قرارا بمصادرة واستملاك الراضي في نفس المنطقة، وان هذا القرار صادر عن الادارة المدنية بتاريخ ٦/١/١٩٩٧.

الى ذلك تنوي سلطات الاحتلال شق شارع من الشرق من مفرق قبلان عند شارع نابلس - رام الله ويمتد غربا الى اراضي سكاكا، سلفيت ويدخل حدود بلدية سلفيت الى ان يصل غربا الى فرخة ويروقين حتى غرب رام الله لربطه مع شارع مستوطنة حلفيش.

والهدف من شق الشارع - كما يؤكد الخبراء - استيطاني حيث تبلغ مساحة الاراضي المصادرة في وادي عبد الرحمن (٦٠٠٠) دونم من اراضي سلفيت والقرى الاخرى.

وذكر احمد شقور عضو مجلس قروي كفل حارس، ان سلطات الاحتلال اخطرت عددا من المواطنين بضرورة اخلاء الحظائر وبيوت الشعر التي يملكونها، على اعتبار أنها تقع بجوار الطريق المؤدي الى حدود المستوطنة. وعرف من هؤلاء المواطنين: محمد كايد وصدقي كايد وكايد كايد ويوسف مصطفى صلاح.

واعتبر الاهالي ان البدء بأعمال التجريف، جريمة كبرى لما في ذلك، من آثار سلبية على مستقبل الاراضي الزراعية، وطالبوا الهيئات الدولية وجمعيات الدفاع عن الاراضي الفلسطينية، العمل على وقف السياسة الاسرائيلية، التي تهدف الى تدمير الاراضي الفلسطينية.

من جانب آخر، اقدم، مستوطنو «عيليه» المقامة على اراضي قرية الساوية، على بناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنتهم، كما افاد شهود عيان.

وفي قلقيلية، فوجئ اهالي قرية كفر لاقف صباح، امس، بقيام قوات كبيرة من المستوطنين والجيش الاسرائيلي بالاستيلاء على اراضي قرية كفر لاقف ووضع الاسلاك الشائكة حول هذه الاراضي بدون سابق انذار من اجل توسيع مستوطنة «كرني شمرون» على حساب اراضي القرية المزروعة بالقمح حاليا.

الحديث ذو شـجـون

* بقلم: سليم كامل نحاس *

لا بد اولا ان استميح القارئ عذرا لانقطاعي فترة طويلة عن الكتابة في الشؤون العامة ومع ان اسباب الانقطاع هنا لا تزال على حالها الا ان امورا تستجد كل يوم دعتني الى استئناف الكتابة والعودة الى نفس العنوان الذي كنت اكتب فيه..

التربية والتعليم والخطط:

قرأت في نشرة تصدرها وزارة المعارف بعنوان قناة تربوية ערוץ חינוכי ان وزير التربية والتعليم والرياضة قرر بناء خطة خمسية جديدة لتحسين التعليم في الوسط العربي وذلك بسبب اتساع الفجوات بين التعليم عند العرب والتعليم عند اليهود.

وتعترف النشرة ان الوزير ذاته وفي فترة وزارة سابقة قد بنى خطة خمسية للتعليم العربي ولكن توصياتها لم تنفذ بعد..

جميل من الوزارة ان تعترف اولا بفشل التعليم العربي وتأخره عن التعليم العبري مع ان الوزارة ذاتها هي المسؤولة عن الحقلين.. وجميل ايضا ان تعترف الوزارة بان الخطة الخمسية السابقة التي اعدها الوزير نفسه لم تنفذ ولذلك تبني خطة جديدة لخمس سنوات أخر.

ونحن نتساءل ونسأل: لماذا لم تنفذ الخطة الاولى مع ان الوزير قضى كل فترة وزارته ولم ينقص منها يوم..؟ ونتساءل هل بناء خطة خمسية هو الطريق السليم لتحسين التعليم العربي وماذا كان في الخطة السابقة وماذا سيجد في الخطة الجديدة؟ وهل الخطط الخمسية هي الاسلوب للابقاء على الوضع كما هو؟ انه الى ان توضع الخطة والى ان يبدأ التنفيذ - اذا بدأ - والى ان ترصد الميزانيات - اذا رصدت - فان التعليم العربي سيظل يعاني... واكثر ما يعاني منه هذا التعليم الفقير الى رحمته تعالى هو النوايا او عدم وجود نوايا لتحسينه وان الخطط خمسية كانت او رباعية او غير ذلك ما هي الا تغطية لهذه النوايا او عدم وجود نوايا.. والمثل الشائع يقول اذا اردت قبر مشروع ما فاحله الى لجنة ونحن نقول إبن له خطة بعيدة الامد..

نحن نأمل ان لا يستهين الوزير بذاكرة الجمهور فإن الناس لا ينسون ما جرى او ما لم يجر حتى وان ظلوا صامتين. ونحن نأمل ان يأخذ الوزير باساليب تحسين الوضع غير هذه الخطط التي لا تنفذ وان يعالج القضية من جذورها وجذورها كامنة في تغيير المبنى الاداري للتعليم العربي ودارسة جادة لبناء مناهج جديدة ثم في ابعاد السياسة ايا كانت اتجاهاتها عن هذا التعليم.

قضى غير مأسوف عليه

لا يهزكم العنوان فأنا لا اتحدث عن شخص ولا عن اشخاص لان كل شخص هو انسان وكل انسان يصاب يكون مأسوفا عليه..

الذي قضى غير مأسوف عليه هو المجلس الاستشاري للتعليم العربي الذي اقيم في فترة وزارة سابقة لفترة الوزير الحالي... ونحن نقول انه غير مأسوف عليه لأنه ولد ميتا ولم يعرف خيره من شره مع اننا كنا حذرنا اولئك الذين اندفعوا لقبول الفكرة بان مجلسا كهذا هو شر كله او على الاقل ليس منه خير البتة، وهذا ما ثبت على ارض الواقع.. حتى الوزير الذي اقترح الفكرة وعين المجلس المذكور لم يتعامل معه كما ينبغي التعامل مع مجلس استشاري سليم التكوين والاهداف.. وكنا قد قلنا لمن همهم الامر بأن المجلس سيتحول الى منتدى اجتماعي تلقى فيه الكلمات وتقدم الضيافة من قهوة وحلوى ثم ينفض السامر الى جلسة اخرى ليست قريبة... وهكذا كان...

انا لا اقول هذا القول توبيخا او تأنيبا للذين سعوا وقبلوا عضوية ذلك المجلس.. حاشا لي ان افعل فهم اصدقاء كرام، ولكن ربما خدعوا بالوعود المعسولة ووعود السياسيين مهما كانت تظل وعودا وليس للتنفيذ...

ولكني رأيت انه لا بد من العودة الى الموضوع مخافة ان ينخدع آخرون بوعود سياسيين لا يهمهم الكذب والضحك على الذقون ونحن نضن بذقون اصحابنا ان يضحك عليها..

نحن لا نأسف على المجلس الاستشاري لانه لم يكن ولن يكون الحل لمشكلة تعليم العرب في اسرائيل... كنا نرى - وما زلنا - انه ينبغي للتعليم العربي ان يقام له مجلس اداري يتمتع باستقلال في اتخاذ القرار تحت غطاء الوزارة.. ولكن كلمة استقلال كما يبدو تخيف المسؤولين حتى ولو كانت تحت نظرهم مباشرة وهي هي مصيبتنا - فهل يغير المسؤولون توجههم نحو هذه القضية.. الله وحده يعلم وهو وحده قادر على الالهام.

(ترشيحا)

الانتخابات النقابية للمعلمين

*** بقلم: نبيل سمور ***

* تجري الانتخابات للمؤتمر التاسع والعشرين لنقابة المعلمين في البلاد يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٢٧ وذلك بعد مرور اكثر من اربع سنوات على الانتخابات السابقة والتي جرت في ١٦/ ١٩٩٣/٢.

ويتم في هذه الانتخابات انتخاب ٤٠١ مندوبا يشكلون المؤتمر العام للنقابة والذين بدورهم يعقدون مؤتمرا ينتخبون فيه المؤسسات المختلفة للنقابة وهي السكرتير العام ومركز النقابة ومجلس النقابة وكذلك اعضاء. المحكمة التأديبية وغيرها من المؤسسات. وهنا يجب التوضيح بأن السكرتير العام للنقابة لا ينتخب مباشرة من المعلمين كما يعتقد بعض المعلمين بل ينتخب من قبل اعضاء "المؤتمر الـ-٤٠١.

إن جميع المؤسسات التي ذكرت تتمثل بها جميع الكتل التي تجاوزت نسبة الحسم ١٪ من مجموع الاصوات، اما ادارة النقابة وهو الجسم الذي يدير عمل النقابة من مؤتمر الى مؤتمر فيتكون فقط من الكتل والاحزاب التي إئتلفت مع حزب السكرتير العام، وكان دائما من حزب المعراخ الذي يخوض الانتخابات بقائمة مشتركة مع ميرتس. اما في نفس يوم الانتخابات فيجري التصويت على إنتخاب، قائمة محلية لاحدى فروع النقابة المنتشرة في جميع انحاء البلاد وعددها ٢٦ فرعا.

وقد خاضت الجبهة الانتخابات السابقة في ٧ فروع بالاضافة الى القائمة القطرية التي تشكلت وشملت ١١٥ مرشحا.

وتستعد جبهة المعلمين لهذه الانتخابات على امل زيادة قوتها وذلك من خلال العمل على تنشيط الزملاء المعلمين في كل مكان.

إننا نتوجه الى زملائنا المعلمين من الجبهة واصدقائها واخص بالذكر المعلمين المتقاعدين ان يمدوا لنا يد المساعدة وخاصة في يوم الانتخابات لأننا بحاجة اليهم ان يكونوا اعضاء في صناديق الاقتراع بعد قرار لجنة الانتخابات المركزية منع اي شخص من غير جهاز التعليم أن يكون عضوا في لجان صناديق الاقتراع او حتى مراقبا.

كما اناشد الزملاء في جميع المناطق ان يسرعوا في تقديم الاعتراضات لمن لم يرد إسمه في سجل الناخبين حتى ٩٧/٤/١٣، فهنالك نماذج خاصة يمكن تعبئتها مع إضافة صورة من الراتب الشهري للمعلم، كما أهيب بالزملاء المتقاعدين ان يفحصوا اسماءهم لان الكثيرين منهم لم ينضم الى النقابة بعد خروجهم الى التقاعد/والتقاعد المبكر لعدم معرفتهم بان عليهم تقديم طلب إنضمام الى النقابة.

● من قادة جبهة المعلمين ●

القوة العاملة في الضفة ٤١,٧٪ من مجموع السكان وفي غزه ٣٥,١٪

* البطالة في الضفة ١٥,٥٪ وفي غزه ٢٦,٢٪ *

● البيرة – اعلن الدكتور حسن ابو لبدة رئيس دائرة الاحصاء المركزية في مؤتمر صحفي عقده في مقر الدائرة، نتائج مسح القوى العاملة الفلسطينية دورة (تشرين الاول ١٩٩٦ – كانون الثاني ١٩٩٧).

وبين د.ابو لبدة ان النتائج الاولية للمسح تشير الى ان نسبة القوى العاملة المشاركة في الاراضي الفلسطينية بلغت (٨ . ٣٩٪) من مجموع الافراد ١٥ سنة فأكثر. وتتوزع هذه النسبة بواقع ٧ . ٤١٪ في محافظات الضفة الغربية و ١ . ٣٥٪ في محافظات غزة.

وتفيد النتائج بان نسبة القوى العاملة المشاركة (نسبة العاملين والعاطلين عن العمل الى مجموع الافراد ١٥ سنة فأكثر) انخفضت بمقدار ٩ . ٠٪، كما انخفضت نسبة العاملين بصورة محدودة ما بين نيسان – أيار ١٩٩٦ الى تموز – تشرين الاول ١٩٩٦ بمقدار ١ . ٢٪ اما نسبة العمالة التامة فقد ارتفعت بمقدار ٦ . ٥٪.

وأضاف د. ابو لبدة ان نتائج المسح على صعيد نسبة البطالة في محافظات الضفة وغزة بلغت في غزة ٢ . ٢٦٪ اما في الضفة الغربية فقد وصلت نسبة البطالة الاجمالية حوالي ٥ . ١٥٪ حيث توزع النسبة بمقدار ٩ . ١٩٪ في شمال الضفة الغربية و٤ . ٨٪ في وسط الضفة و٦ . ٢١٪ في جنوب الضفة.

وأضاف د. ابو لبدة ان نسبة العمالة المحدودة في قطاع غزة بلغت ١ . ٧٪ وفي الضفة الغربية ٨ . ١٠٪ حيث تتوزع هذه النسبة بواقع ٨ . ١٣٪ في شمال الضفة الغربية و٩ . ٤٪ في وسط الضفة الغربية، و٥ . ٩٪ في جنوب الضفة الغربية، وبذلك تكون نسبة البطالة والعمالة المحدودة في الاراضي الفلسطينية ١ . ٢٨٪، بواقع ٣ . ٣٣٪ في قطاع غزة و٣ . ٢٦٪ في الضفة الغربية، حيث توزع هذه النسبة بواقع ٧ . ٣٣٪ في شمال الضفة الغربية و٣ . ١٣٪ في وسط الضفة الغربية و١ . ٣١٪ في جنوب الضفة الغربية.

واضاف د.ابولبدة ان نسبة العاملين في اسرائيل ارتفعت من ٢ . ١٦٪ في تموز تشرين الاول ١٩٩٦ الى ٥ . ١٧٪ من مجموع العاملين في فترة المسح.

اما بخصوص العاملين حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة فقد افادت نتائج المسح بان ١ . ١٤٪ من العاملين يعملون في الزراعة وحوالي ٢ . ١٦٪ في التعدين والصناعة وحوالي ١ . ١٨٪ في التجارة والمطاعم والفنادق وحوالي ٧ . ٢٧٪ في الخدمات و ٨ . ٤٪ في النقل والاتصالات في حين بلغت نسبة العاملين في قطاع البناء والتشييد ١ . ٩٪ وأكد انه وفي نطاق الخطة الوطنية الشاملة لاصدار الاحصاءات الرسمية الفلسطينية تقوم الدائرة بتنفيذ برنامج مسح القوى العاملة بالعينة، حيث يتضمن البرنامج سلسلة من المسوح الاسرية حول القوى العاملة. وأوضح ان اجراء المسح على اساس نصف سنوي للدورتين الاولى والثانية وتم تحويله لمسح فصلي اعتبارا من تموز ١٩٩٦.

وأضاف د. ابو لبدة ان البيانات للدورة الرابعة من المسح جمعت في الفترة الواقعة بين ١٩٩٦/١٠/٢٠ و١٩٩٧/٢/٦، حيث سبق ذلك عملية حصر شامل لما مجموعه ٤٣٠٠٠ اسرة فلسطينية في ٣٢٠ خلية حيث تم اختيار ٧,٥٣٤ من بينها لتمثيل المجتمع الفلسطيني.

ونوه د. ابو لبدة بان خطة المسح تستند بشكل اساسي الى توصيات الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصيات المجتمع الفلسطيني. وذكر بأن معدل ساعات العمل الاسبوعية في الضفة الغربية ٤٤ ساعة، وفي قطاع غزة ٤٤ ساعة وفي اسرائيل ٤٤ ساعة، وبين بأن معدل ايام العمل الشهرية في الضفة الغربية ٢٣ يوماً وفي قطاع غزة ٢٤ يوماً وفي اسرائيل ١٨ يوماً.

وأفاد د. ابو لبدة بان معدل الأجرة اليومية بالشيكل في الضفة الغربية ٤٩,٨ شيكلاً وفي قطاع غزة ٤٣,٢ شيكلاً وفي اسرائيل ٩١ شيكلاً.

* عن وكالة الانباء الفلسطينية *

الاردن يستعد لخصخصة شركة مصانع الاسمنت

☐ اكد مدير عام شركة مصانع الاسمنت الاردنية، عبد الاله الخطيب، ان الاستعدادات جارية ضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي لخصخصة هذه الشركة الوطنية، التي تمتلك الحكومة ٤٩٪ من اسهمها، وهي ثالث اكبر مؤسسة اقتصادية في البلاد.

واوضح الخطيب ان «الحكومة قررت في المرحلة الاولى بيع اكثر من نصف حصتها، اي ما يعادل (٣٣٪) من اسهم الشركة».

واتخذت الحكومة هذه المبادرة بطلب من البنك الدولي الذي يشجع الاردن على خصخصة مؤسساته المملوكة للدولة ضمن برنامج للاصلاح الاقتصادي.

وقد ابدت شركة «لافارج» الفرنسية لصناعة الاسمنت، احدى اهم المؤسسات العالمية في هذا المضمار، رغبتها في شراء اسهم الحكومة الاردنية، بحسب ما علم لدى مصادر مأذون لها.

ويدير شركة الاسمنت، التي اسست في العام ١٩٥١ القطاع الخاص حيث يمتلك المساهمون البالغ عددهم ٦٠ الفا ٥١ في المئة من راسمال الشركة. الا ان الحكومة تمتلك حق الاحتكار، بحسب اتفاق امتياز جعلها المنتج الوحيد للاسمنت في البلاد.

واوضح الخطيب ان اسهم الشركة، البالغ رأسمالها ٦٠ مليون دينار (٨٥ مليون دولار)، يتم تداولها في سوق الاوراق المالية مقابل ٣,٥ دنانير (٥ دولارات) للسهم الواحد علما ان قيمته الاسمية تبلغ دينارا واحدا.

واشار الى ان «انتاج الاسمنت وصل في العام ١٩٩٦ الى ٣,٥ ملايين طن ومن المتوقع ان يصل في العام الحالي الى ٣.٩ ملايين طن».

وقال الخطيب ان «مليون طن من خطوط الانتاج تتجه الى الاسواق الخارجية خصوصا الى سوريا (٦٠٠ الف طن)، ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية واليمن والسودان والمملكة العربية السعودية وماليزيا وجزيرة موريشيوس».

وقد استوردت السلطة الفلسطينية ١٠٠٠ الف طن من الاسمنت الاردني في العام ١٩٩٦، وهي بصدد الحصول على ٣٠٠ الف طن في العام الحالي، بمقتضى اتفاق ابرم بين الاردن واسرائيل في آذار الماضي. ويسمح هذا الاتفاق للشاحنات الاردنية بتفريغ حمولاتها مباشرة في اريحا (الضفة الغربية).

وبحسب الخطيب فأن الحكومة تحدد سعر الاسمنت، الذي يباع منذ العام ١٩٩٢ مقابل ٤٤ دينارا (٦٣ دولارا) للطن الواحد. ويرى الخطيب ان «هذا السعر غير واقعي لان كلفة الانتاج ارتفعت دون ان تجري الحكومة تعديلا على سعر البيع».

واوضح ان الايرادات تصل الشركة مبتورة بسبب الرسوم الحكومية التي تصل الى ٢٠ دولارا للطن الواحد.

واوضح الخطيب ان «الطاقة تشكل نصف كلفة انتاج الاسمنت وقد رفعت الحكومة تعرفة الكهرباء بنسبة (١٢٪) في ايار ١٩٩٦ الامر، الذي رتب كلفة اضافية قدرها ٢,٥ مليون دينار (٣,٦ ملايين دولار).

واشار الى ان «الحكومة تدرس بالتنسيق مع البنك الدولي صيغة من شأنها تعديل السعر بما يتوافق مع كلفة الانتاج لا يرهق المواطن الاردني».

وقد بدأت الشركة، التي تدير مصنعين الاول في الفحيص (في ضواحي عمان) والثاني في الرشيدية (٢٠٠ كلم جنوب عمان) برنامج تطوير لتقنيات التصنيع لمواكبة التكنولوجيا العالمية في حماية البيئة.

مشاكل جمهور العاملين في المانيا واسرائيل مماثلة

● المشاكل التي تواجه جمهور العاملين في كل من المانيا واسرائيل متشابهة، وعلينا كممثلين نقابيين التعاون بشكل اوسع على اطار دولي، من اجل حماية حقوق العاملين، وهذا يكون لصالح الانسانية جمعاء».

هذا ما قاله السيد مارتين اورطيل الملحق بالسفارة الالمانية في اسرائيل لشؤون العمل والنقابات خلال الاجتماع الذي عقد في مدينة حولون، حيث حل اورطيل ضيفاً على قيادة نقابة عمال البناء والاخشاب، وكان في استقباله سكرتير النقابة سامي كوهين ونائبه جهاد عقل وسكرتيرو المناطق في النقابة ورؤساء لجان العمال في شركات البناء والاخشاب، ورافق الضيف الالماني المحامي افرايم جيلوني القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وكان افتتح الاجتماع السيد سامي كوهين مرحباً بالضيف، وشرح اوضاع عمال البناء في البلاد والمشاكل التي يواجهونها، في ظل ظاهرة عمال البناء الاجانب، وقدم استعراضاً بالنسبة لنشاط النقابة في البلاد.

وقدم افرايم جيلوني مداخلة حول موضوع العمال الاجانب وقضية تنظيمهم. ثم تحدث الضيف الالماني مؤكداً على ضرورة التعاون المشترك مابين نقابة عمال البناء في اسرائيل والنقابة في المانيا.

وشارك سكرتيرو المناطق في شرح القضايا النقابية التي تواجههم، وأكدوا على اهمية التعاون المشترك. وكان مدير معهد التأهيل المهني للبناء يسرائيل زيف قد رحب بالضيف. وقد ادار الاجتماع النقابي جهاد عقل، ثم اطلع الضيف على ورشات التأهيل في المعهد، وبعدها قام برفقة سكرتير النقابة ونائبه وعدد من المشاركين بزيارة الى موقع للعمال الاجانب من رومانيا، حيث اطلعوا على اوضاع معيشتهم واستمعوا الى بعضهم بالنسبة للاجور والحقوق وغيرها، وتم الاتفاق على ضرورة تبادل الخبرات بالنسبة لقضية العمال الاجانب مع الضيف الالماني ونقابة عمال البناء في اسرائيل.

ملح الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩/٤/٩٧

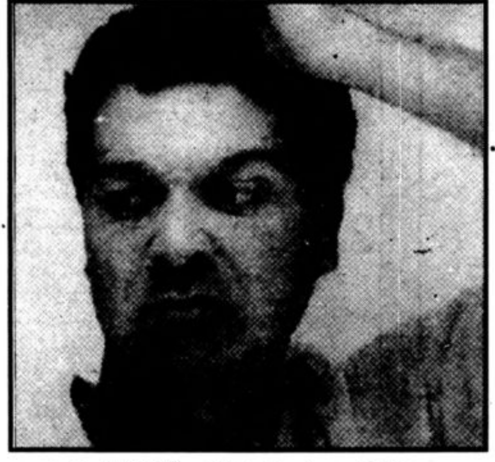
التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعبرية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: عن الحرب والسلام.
٠٨,٣٠ – ورشة كوميدي وكاريكاتير.
٠٩,٠٠ – مجتمع.
٠٩,٣٠ – لغة انجليزية: Time For a Song
٠٩,٤٥ – للصغار: خربوط ومزبوط.
٠٩,٥٠ – للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ – جغرافيا – سطح الارض.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى. «شوبان».
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(٨٠).
١٤,٠٠ – نهائي بطولة المدارس الثانوية في كرة القدم.
١٦,٣٠ – بيكر غروب – الحلقة(٢٦).
١٧,٠٠ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف للثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٣ – زاف.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – جائزة المسرح الاسرائيلي – بث مباشر.
٢٣,٠٠ – صلة رحم – الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام

* **القناة الثانية:**

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – جوني كويست – الحلقة السابعة.
٠٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة(١٥٠).
١٠,٤٥ – سلالة – الحلقة(١٨).
١١,٤٠ – برلمان لندون.
١٢,٣٢ – تمام الصحة.
١٣,٠٠ – هليسايد – الحلقة(١٢).
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ – نحن فقط – الحلقة(١٦).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ايتس وميتس – الحلقة التاسعة.
١٥,٢٨ – مديسون – الحلقة التاسعة.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٤١).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسية مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة(١٨).
١٨,٣٠ – لمسة ملائكية. «ولا تخف».
١٩,٢٥ – موعد عشوائي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ. مسابقة.
٢١,٠٦ – الحياة بموجب لاسلو. ترفيهي.
٢٢,٢٣ – بات يام نيويورك – الحقة(١٢).
٢٣,٠٠ – المسلسل البوليسي «N.Y.P.D».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – تكامل. ضيفا الحلقة: يغآل ارنون وآفي بردوغو.
٠١,٠٣ – اصطياد الارهابيين. فيلم سينمائي.
٠٢,٥١ – فسيفساء – بيسان. فيلم وثائقي.
٠٣,٣٢ – عن رفوف المكتبة.



● كوشنير، عريف حفل جائزة المسرح، القناة الاولى ●

الكلمة الضائعة - قرى مهدومة

لغز رقم (٢٧٣)

ا	ا	ا	س	ب	ل	ا	ن	س	س
ا	ل	ل	ل	ا	ل	ف	س	ح	ي
ل	ا	س	س	س	س	ج	ذ	م	ر
س	ا	ل	ن		م	ق	ا	ا	ي
	ا	ل	س	د	ي	ي	د	ت	ن
	ل	ع	س	ا	ي	ر	ك	ا	ل
ر	س	س	خ	ن	م	ا	ي	ه	ر
ي	م	ع	م	ي	ي	ر	ن	ه	ر
ه	ر	س	س	ر	ه	ر	ي	ه	ر
ي	ا	ت	ي	ب	ل	س	ي	ه	ك
ا	ل	س	و	ا	ل	م	ه	ه	س

* اعداد: صائب اياد بشارة – ترشيحا *

١) السامرية: جنوب بيسان.
٢) سجد: قرية صغيرة قرب الرملة.
٣) سكرير: من القرى الصغيرة شمال غزة.
٤) سيرين: شمال بيسان.
٥) سفلى: من قرى منطقة بيت جبرين.
٦) سحماتا: شرقي ترشيحا/على اراضيها اليوم حوسن وتصورئيل.
٧) سلبيت: جنوب شرق الرملة/مكانها شعلبيم.
٨) السميرية: ٥كم شمال عكا.
٩) السميكة: من قرى طبريا/شمال البحيرة.
١٠) سبلان: جنوب حرفيش على قمة جبل سبلان.
١١) سمخ: جنوب بحيرة طبريا/مكانها تسيمح
١٢) سعسع: قرب كفر برعم في اعالي الجليل.مكانها كيبوتس ساسا.
١٣) السمرا: جنوب شرقي بحيرة طبريا/على اراضيها هأون.
١٤) السنديانة: في الكرمل الجنوبي قرب صبارين.
١٥) السوالمة: من قرى قضاء يافا.
١٦) السنيرية: شمال شرق الخالصة/شمال كيبوتس معيان باروخ.
١٧) السامرية ١٠كم شرقي يافا.

حل لغز (٢٧٢)

اسم القرية المهدمة كان: الطنطورة

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
خبرتك في ميدان العمل يجب ان توسع.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
لا تلم نفسك على سقوط علاقة صداقة كنت تظن ان طرفها صادق

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
الموقف لا يزال في غير مصلحتك ولا بد لك من التحرك.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الدبلوماسية افضل من المواجهة في ما انت تعيشه الآن.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
ركز على تنمية صداقات واعدة تبدو شروط نجاحها متوفرة.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
كن حذرا في التعامل مع مسألة اثارت غضب أكثر من شخص.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
ستكتشف ما يفاجئك فعلا في شخص كنت تخال نفسك تعرفه.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
ستنال ما يسرك بعد طول معاناة.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
لا تنفق مالا ووقتا طويلا على المرح فلا بد الالتفات الى العمل.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
الوقت حان لانطلاقة جديدة تكون مبنية على أسس صحيحة.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
تلتقي اشخاصا يثيرون فيك اهتماما استثنائيا.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
وجودك لم يعد مطلوبا بين اشخاص معاييرهم كلها نفعية.

نتائج اللوطو

٢، ٨، ٢١، ٢٧، ٣٥، ٤٢ والرقم الاضافي ١٣

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، صباح اليوم الاربعاء ٩/٤، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتسقط امطار متفرقة تتوقف ظهر يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٧° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١١° ● المروج الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١٢° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠)سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

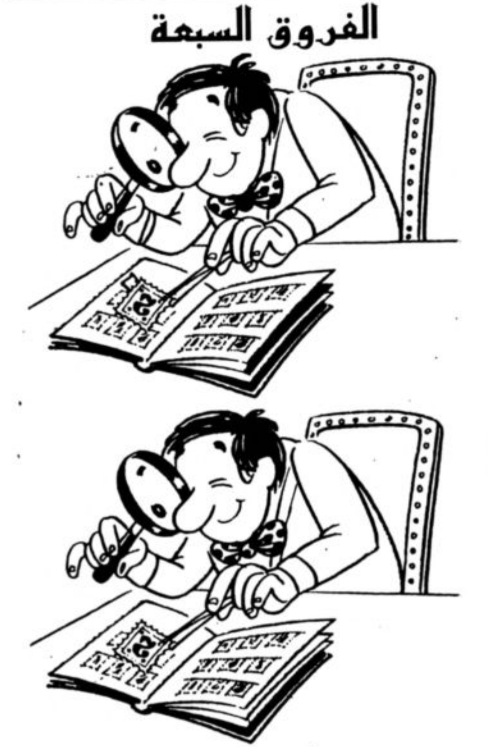
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٤/١٩٩٧

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٣٨٩٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٩٣٦	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٩٦٨	ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٢٩٣	ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٧٨٧	ش.ج
● «اسود» –	٣,٣٨ – ٣,٤٠	ش.ج

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٩ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

د. حنا سويد لـ «الاتحاد»:

الامكانية واردة لتغيير مسار شارع (٦) في سهل البطوف

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن د. حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون وعضو المجلس القطري للتخطيط والبناء، ان هناك امكانية لاعادة النظر في مسار شارع «عابر اسرائيل» (شارع ٦) في منطقة البطوف، بحيث يتم تغيير المسار المقترح حاليا والذي يقطع سهل البطوف من غربه الى شرقه، ويهدد آلاف الدونمات!

وقال سويد، في حديث مع «الاتحاد»، ان هذه الامكانية اصبحت واردة بعد البحث الموسع الذي جرى في اجتماع لجنة مقرري الخريطة القطرية (رقم ٣). التي تعنى بالشوارع القطرية، والذي انعقد في مقر دائرة الاشغال العامة في القدس امس الاول الاثنين.

فقد طرح د. سويد امام اللجنة، التأثيرات المدمرة للشارع المقترح لشكله الحالي، على اصحاب الاراضي العرب وتهديده بمصادرة آلاف الدونمات الاخرى، اضافة الى ما كان سلخه من اراضيهم مشروع المياه القطري في سنوات الستين. كما اوضح د. سويد التأثيرات البيئية السلبية للشارع المقترح على سهل البطوف ومحيطه، دون ان تكون له اي فائدة حقيقية للمزارعين واصحاب الاراضي.

وطالب د. سويد بان ينصب الاهتمام على تطوير الجليل نفسه ولمصلحة سكانه، عوضا عن الاهتمام بشق هذا الشارع «لتقريب الجليل الى مركز البلاد» كما يدعي المتحمسون له.

واكد المشاركون في الاجتماع ضرورة التشاور والتنسيق مع السلطات المحلية المعنية في المنطقة، واهمية مشاركة ممثلين عرب في لجنة التوجيه لشارع عابر اسرائيل.

وكان حضر الاجتماع ايضا، المحامية سهاد بشارة والمخطط نايف ابو شرقية (عن لجنة التوجيه لتقييم مخطط الشمال)، ومهندسو بلدية سخنين والمجالس المحلية في المغار وكفرمندا.

(٦٥٪) من الاولاد العرب المعاقين خارج اي اطار تعليمي!

*** حتى في المدارس القليلة القائمة في الوسط العربي لا توجد حتى الاجهزة الاولية كالهاتف!! * وفي الصفوف: فتيان في الرابعة عشرة يعانون من اعاقات جسدية يتعلمون مع اطفال في السابعة يعانون من تخلف عقلي ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات منظمة «بزخوت»، «المركز لحقوق الانسان المعوق»، ان (٦٥٪) من الاولاد العرب الذين يعانون من مختلف الاعاقات والاحتياجات الخاصة، لا يتعلمون في اي اطار او مؤسسة تلائم اوضاعهم وتهتم باحتياجاتهم!!

وتبين من المعطيات ان جزءا منهم لا يذهبون الى المدارس منذ اشهر وهناك من لا يذهبون منذ سنوات!! والانكى ان المدارس القليلة القائمة في الوسط العربي للتعليم الخاص، لا توفر الحد الادنى من الشروط والظروف المطلوبة لاطار تربوي! وتقوم غالبية تلك المدارس في دور مستأجرة مؤقتا وتفتقر الى اي اجهزة اساسية وحتى اولية كالهاتف ومواد الاسعاف الاولية. ويتعلم في تلك المدارس اولاد من مختلف الاجيال والاعاقات في الصف ذاته، الامر الذي ينسف اي فائدة. وعلى سبيل المثال، فتى في الرابعة عشرة مع اعاقة جسدية يتعلم في الصف ذاته مع طفل في السابعة من العمر يعاني من تخلف عقلي. وفي تلك «السجون» كما يسميها المراقبون، لا يوجد اي اخصائي او مربين مؤهلين للعناية بالاولاد المعاقين. وكذلك لا يوجد اي جهاز في صف الاولاد الصم!! وتبين انه لا تقدم خدمات العلاج بالتشغيل او خدمات «الفنيريوترابيا» للاولاد المعاقين جسديا!!

ويشكل الواقع القائم الذي لا يحتمل خرقا فاضحا لقانون التعليم الخاص الذي يلزم باعطاء كل ولد معوق او مع احتياجات خاصة، التربية والاهتمام في اطار يلائمه!!

ومن اجل تعميق وعي الاهالي العرب لحقوق الاطفال المعاقين ولحقوقهم كأهل، قررت منظمة «بزخوت» فتح «خط دافئ» كل يوم اربعاء في الفترة بين التاسعة والحادية عشرة صباحا، وبامكان الاهل الاتصال على هاتف (٠٢-٦٥٢١٣٠٨).

ودعت «بزخوت» وزير المعارف ورؤساء السلطات المحلية، للعمل الجدي من اجل اصلاح الوضع وتوفير الظروف والشروط الملائمة لهؤلاء الاولاد.



● الاولاد العرب المعاقون خارج الاطر التعليمية ●

تشييع جثمان طيباوي قتل في ظروف غامضة

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شيعت الطيبة، امس الثلاثاء، جثمان الشاب المرحوم حكمت احمد غزاوي (٢٣ عاما)، بعد ان قتل باطلاق الرصاص عليه، ليلة الاثنين / الثلاثاء.

وافاد عدد من شهود العيان ان المغدور كان في بيت احد اصدقائه، قبل ان تصل سيارة الى المكان ويخرج منها شخص ملثم اطلق النار على الشاب حكمت، الذي فارق الحياة بعد لحظات.

وقد باشرت الشرطة في التحقيق ولا تزال ملابسات قتل الشاب غير واضحة بعد.

في اعقاب مظاهرة يوم الارض

ادارة الجامعة العبرية توقف نشاط لجنة الطلاب العرب!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة الجامعة العبرية في القدس وقف نشاط لجنة الطلاب العرب في الجامعة عقابا على المظاهرة التي نظمتها اللجنة في يوم الارض.

وقد استدعت ادارة الجامعة منظمي المظاهرة من لجنة الطلاب العرب واعلمتهم بقرارها وينص على منع اي نشاط للجنة داخل الجامعة لمدة شهر. وجاء قرار الجامعة هذا عقابا على قيام لجنة الطلاب العرب بتنظيم مظاهرة في يوم الارض رغم رفض امن الجامعة منحها تصريحا لاجراء المظاهرة.

وعقب رئيس لجنة الطلاب العرب، اياد محاميد، على قرار الجامعة وحذر من خطورة سياسة كم الافواه وتقييد حرية التعبير عن الرأي وممارسة النشاطات السياسية داخل الحرم الجامعي. كما وعبر عن استياء لجنة الطلاب العرب من قرار الجامعة التعسفي والمجحف بحق الطلبة العرب. وقال ان ادعاء امن الجامعة بعدم توفر الوقت الكافي للاستعداد للمظاهرة مرفوض خاصة وان العديد من رجال الامن قد تواجدوا قبل ساعات من بداية المظاهرة في مكان اجرائها وحتى بعد انتهائها.

تمديد اعتقال مرب مارس الاعمال المشينة ضد طالباته

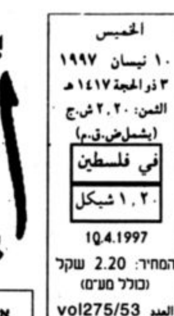
□ القدس - لمراسل خاص - قررت قاضية محكمة الصلح في القدس زيفي هيرمان امس الثلاثاء، تمديد اعتقال معلم اللغة الانجليزية ميلفان سولمون، من كيبوتس «شفايم»، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد عدد من طالباته!!

وكان سولمون فصل من عمله في مدرسة «الكيبوتس»، بعد ازدياد الشكاوى ضده من الطالبات.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قدمت خمس طالبات في العاشرة والحادية عشرة، من العمر شكاوى الى الشرطة ذكرن فيها ان سولمون كان يلاطفهن ويداعبهن بشكل غير طبيعي ويلامس مواقع حساسة في اجسادهن!! وفي عدة مرات كان يدعوهن على انفراد الى غرفته بحجة شرح اضافي لمواد التعليم!!

ونفى سولمون التهمة مع انه اشار الى ان بعض الدروس خاصة التربية البدنية كانت تستوجب ملامسة الجسد بشكل بريء، ولمقتضيات تسهيل الشرح!!

وكتبت القاضية في قرارها، انها تميل الى تبني افادات الطالبات. وتأكد ان الامر لم يكن تسهيل الشرح انما محاولة التكلم الى الطالبات بلغة اخرى، من المفضل مخاطبتهن بها عندما يتجاوزن سن البلوغ.


الخميس
١٠ نيسان ١٩٩٧
٣ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.4.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol275/53

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الذكرى التاسعة والاربعون لمجزرة دير ياسين

مشروع لاقامة نصب تذكاري لضحايا المجزرة



● انقاض البيوت في دير ياسين اكبر شاهدة على المجزرة ضد اهاليها (ص ٥)

التوقيع على اتفاقية التوأمة بين الناصرة وفلورنسا

(ص ١٦)

تنديد بنوايا الداخلية ترحيل عرب النعيم الى سخنين

(ص ٢)

قتل زوجته بحجة انها تخونه !

(ص٨و٩)

فلسطين تطالب بجلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة

وقف الاستيطان شرط اساسي لنجاح اي مبادرة لمواصلة العملية السلمية

اقرأ (ص ٢)



نتنياهو رفض «مدونة حسن السلوك» الاوروبية!

□ المدونة تقترح تعهدا فلسطينيا بمكافحة العمليات الارهابية واسرائيليا بتجميد الاستيطان □ بار ايلان: طلب تجميد الاستيطان يوازي الطلب الى الشعب بالتوقف عن الانجاب ! □ الباز: اولبرايت تزور الشرق الاوسط في نهاية الشهر الجاري □

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – في الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد الاوروبي لطرح مبادرته لاخراج المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية من المأزق الذي وصلت اليه بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية خاصة في القدس العربية، اكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انه لا يرغب في تدخل الاتحاد الاوروبي في القضايا السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين.

ورفض نتنياهو، الذي يبدأ، اليوم الخميس، محادثاته مع المسؤولين الهولنديين (هولندا تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي) اقتراح الاتحاد الاوروبي المتعلق بـ «مدونة حسن سلوك»، الذي اعلنه موفد الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس.

وقال موراتينوس ان «هذه المدونة ستتضمن خصوصا تعهدا من جانب الفلسطينيين بمكافحة العمليات الارهابية وقيام اسرائيل بتجميد الاستيطان».

وقال نتنياهو انه يفضل تدخلا امريكيا بدلا من تدخل اوروبي في عملية السلام، مضيفا ان اوروبا ستحاول دائما الهروب من الحقائق، وهذا هو احد المشاكل التي تمنعنا من تحقيق تقدم في عملية يجب ان تكون متوازنة ومتبادلة».

وادعى دافيد بار ايلان، مستشار رئيس الحكومة ان «اي حكومة تملك الحد الادنى من الاحترام لا يمكنها سوى رفض محاولة المساواة بين اعتداءات يرتكبها ارهابيون وبناء مساكن»!

واستبعد بار ايلان وقف الاستيطان. وقال «ان طلب تجميد الاستيطان يوازي الطلب الى الشعب بالتوقف عن الانجاب»!. وادعى «نحن لم نصادر اراض جديدة ولم نوسع المستوطنات، بل نبني في القائم منها تلبية لاحتياجات النمو السكاني».

واقترح بار ايلان ان يقوم «الاوروبيون، الذين يقيمون علاقات جيدة مع الدول العربية والفلسطينيين بافهام هذه الاطراف ان المفاوضات لا يمكن ان تسير جنبا الى جنب مع الارهاب»!

وطالب وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، مجددا، امس الاربعاء، السلطة الفلسطينية العمل على ما وصفه بأنه مكافحة الارهاب واعمال العنف. وقال «ما زال يتعين على الجانب الفلسطيني تكثيف جهوده ضد الارهاب ومصادره».

واعتبر مردخاي، الذي كان انهى لتوه لقاء عمل مع رئيس الحكومة حول الوضع الامني ان احتمالات شن هجمات ضد اهداف اسرائيلية لا تزال قائمة.

من جهة اخرى، اعلن مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، امس، انه من المقرر ان تقوم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، بأول زيارة لها الى الشرق الاوسط «بين ٢٥ و٢٨ نيسان» الجاري.

وقال الباز في تصريحات صحفية ان «الحكومة الامريكية تستطلع حاليا آراء الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني». واضاف «في حال تحقيق تقدم في هذه المساعي ستقوم الادارة الامريكية بارسال دنيس روس ، منسق عملية السلام الى المنطقة، في الاسبوع المقبل للقاء عرفات ونتنياهو، اضافة الى مسؤولين في المنطقة لا سيما في مصر، ومن المقرر كذلك ان تقوم اولبرايت بزيارة للمنطقة بين ٢٥ و٢٨ نيسان الجاري».

الا ان الباز اكد ان «الادارة الامريكية لم تبلور حتى الآن مقترحات معينة لتجاوز الازمة» وقال انه بالرغم من المواجهات الدامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين «فان وقف عملية السلام سيكون لصالح العناصر المتطرفة داخل اسرائيل، وعلينا ان نوضح للعالم مدى العنف، الذي تنفذه اسرائيل واجراءاتها المنافية لحقوق الانسان».

تعزية

الهيئة التدريسية، الطلاب وسائر العاملين في مدرسة ترشيحا الشاملة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الطالب

جوني جريس خليل شاهين

الذي افتقدناه مساء السبت (٥/٤/١٩٩٧).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى اهل الفقيد وادارة ولاعبي هبوعيل الطيبة والجمهور العربي الرياضي في البلاد بوفاة المأسوف على شبابه اللاعب الرياضي

وهيب غسان جبارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رؤوف شمشوم
سبورت شمشوم - الناصرة

تنديد بنوايا الداخلية ترحيل عرب النعيم الى سخنين

● لجنة الاربعين: حل القضية يتم بالاعتراف بالقرية على اراضيها ●
سكرتير بلدية سخنين: سنقاوم المخطط بكل الطرق الممكنة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت «لجنة الاربعين»، في بيان لها، أمس الاربعاء، نية وزارة الداخلية تصفية قرية «عرب النعيم» غير المعترف بها، ونقل سكانها الى مدينة سخنين المجاورة.

وقالت اللجنة «ان قضية عرب النعيم هي قضية مركزية في كفاحنا لتحصيل الاعتراف بكل القرى العربية غير المعترف بها في الجليل والنقب، وان حل قضية هذه القرية يجب ان يتم من خلال الاعتراف الرسمي بها ووضع حد للمعاناة الطويلة والقاسية التي يواجهها سكان هذه القرية منذ قيام الدولة».

وأضافت اللجنة «بان الحكومة السابقة، كانت قررت، في معرض قرار اعترافها بثمان من القرى غير المعترف بها في الشمال، تحويل قضية عرب النعيم الى لجنة المدراء الحكوميين، لاصدار توصياتها باتجاه الاعتراف بالقرية، كونها تتمتع بذات المقاييس، التي اعترف بموجبها بالقرى الثماني، لكن الحكومة الحالية، تواصل منذ توليها السلطة، تجاهل القضية وتتهرب حتى من تنفيذ قرار الاعتراف بالقرى الثمانية وترفض التجاوب مع مطالب اللجنة والجماهير العربية بخصوص عرب النعيم والقرى الاخرى.

وكان النائب وليد صادق (ميرتس) وزع بياناً أمس، أكد فيه ان وزير الداخلية ايلي سويسا، ابلغه في رده على رسالة له بهذا الشأن، بأن اللجنة الخاصة، التي تبحث في قضية عرب النعيم في صدد تصفية هذه القرية وترحيل سكانها الى سخنين.

وقال صادق، ان هذا الاجراء، هو حلقة في سلسلة السياسة الهادف الى تصفية التجمعات العربية بدلاً من الاعتراف بها ويحق اهلها في الاستقرار في منازلهم وعلى اراضيهم.

وفي تصريح ادلى به لوكالة «وفا»، قال سكرتير بلدية سخنين، علي بشير، ان بلدية سخنين تضم صوتها الى اهالي عرب النعيم، وتطالب الاعتراف بقريتهم ومدها بكل الخدمات. وقال «اننا نرفض ترحيل السكان الى سخنين وسنقاوم هذا المخطط بكل الطرق الممكنة، اما اذا كانت وزارة الداخلية تنوي ضم عرب النعيم الى مسطح بلدية سخنين، بحيث يبقى اهلها فيها، فاهلاً وسهلاً».

● قرية عرب النعيم ●

عبد المجيد: الجامعة ستقوم بتفعيل المقاطعة العربية لاسرائيل

● المنامة – وكالات الانباء – اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الاربعاء، ان الجامعة العربية ستقوم بتفعيل المقاطعة العربية لاسرائيل، كما اعرب عن اعتقاده بان الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية قادرة على تغيير الحسابات الاسرائيلية.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن عبد المجيد قوله في محاضرة القاها في البحرين، التي يزورها حاليا ان «الجامعة العربية ستقوم بتفعيل دور المقاطعة العربية لاسرائيل» لان «هذه اللغة، التي تفهمها اسرائيل حتى تعدل عن غيها وتستمر مسيرة السلام في المنطقة».

وقالت الوكالة ان عبد المجيد «بارك الانتفاضة» في الاراضي الفلسطينية، مؤكدا ان «الانتفاضة مستمرة منذ ١٦ يوما وما زال الشعب الفلسطيني يدفع الثمن الغالي مما سيغير كل الحسابات التي توقعتها اسرائيل».

وقال عبد المجيد ان قرار وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل الذي اتخذته الجامعة العربية في ٣١ اذار الماضي «مثل صدمة لاسرائيل، التي لم تكن تتوقع صدوره في هذا الوقت»، مؤكدا أنه كان للقرار، أيضاً «صدى منقطع النظير بين القيادات العربية وقواعدها الشعبيه».

ودعا عبد المجيد الدول العربية الى حل خلافاتها، معتبرا ان «هذه الخلافات تنعكس على الالية التفعيلية للجامعة العربية وتحد من تحقيق الهدف الذي انشئت من اجله». ورأى الامين العام ان الوضع الحالي للجامعة العربية «يعتبر انعكاسا للواقع العربي وما يتخلله من منعطفات وخلافات ما زالت قائمة بين الدول العربية».

وفد يهودي بلجيكي يعرب عن رغبته بتبني احدى القرى غير المعترف بها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من اتحاد اليهود التقدميين في بلجيكا، أمس الاول، بزيارة الى «لجنة الاربعين»، استمع خلالها الى شرح حول قضية القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل، وما تسببه سياسة الاهمال الحكومية من معاناة لاهاليها.

واعرب اعضاء الوفد عن استيائهم من سياسة التمييز والاضطهاد التي تمارسها الحكومات الاسرائيلية ضد الاقلية العربية الفلسطينية، وتجاهلها لحقوق المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها، وعبر اعضاء الوفد عن رغبتهم باقامة علاقات وثيقة بين اتحادهم وبين «لجنة الاربعين»، واستعدادهم لتبني احدى القرى غير المعترف بها ودعمها معنوياً من خلال متابعة قضيتها على الصعيد الدولي.

و«اتحاد اليهود التقدميين» هو مجموعة يسارية غير صهيونية تنبع جذوره من مقاومة النازية، وهي منظمة شعبية فاعلة في المجالات السياسية في بلجيكا، وتناضل بشكل خاص ضد العنصرية.

ولا يعترف هذا الاتحاد بكون اسرائيل مركز الحياة لليهود، ويناضل من اجل تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط، وخاصة بين اسرائيل وفلسطين، على اساس دولتين لشعبين.

لقاء اليوم



□□ مع: النائب حاييم رامون (العمل).
□□ حول: اللامبالاة في المجتمع الاسرائيلي إزاء الاوضاع الراهنة.

الشعب لا يستوعب ما يجري!

● في الوقت، الذي دخلت فيه عملية السلام الى الثلاجة وبعد تراجع الحكومة الاسرائيلية عنها واصرارها على تنفيذ حقائق استيطانية على أرض الواقع وعدم الالتزام باستحقاقات السلام. وفي الوقت الذي تجرى فيه المواجهات اليومية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال وتسقط الضحايا ويصاب المئات بجروح، يغرق الشارع الاسرائيلي باللامبالاة وكأن ما يجري لا يهمه.

حول الموضوع التقينا النائب حاييم رامون (العمل).

● «الاتحاد» – كيف تفسر اللامبالاة في المجتمع إزاء الاوضاع الخطيرة الراهنة؟

– رامون: «لا اعتقد بان ما نشهده هو لا مبالاة انه قلق عميق وعدم استيعاب ما يجري، وأكثر من ذلك هو عدم معرفة ما يجري. والجمهور لم يستوعب ان مسيرة السلام على شفا الهاوية وتتعرض للتحطيم والهدم وان نتنياهو أعادنا عشر سنوات الى الوراء وأننا أمام انتفاضة خطيرة».

● «الاتحاد» – وكحزب في المعارضة أين أنتم؟ لماذا لا تنزلون الجماهير الى الشارع؟

– رامون: «لقد دعونا الى مظاهرة يوم السبت الأخير، ومع ان الألوف شاركوا فيها، لكنها لم تكن بمستوى الحدث. ونحن كمعارضة نحذر من استمرار الاوضاع، ومن خلال استطلاعات اعتقد بان الشعب غير مهيأ للنزول الى الشارع حاليا لأنه ببساطة لا يريد وكان الامتحان كما قلت في مظاهرة يوم السبت الاخير».

● «الاتحاد» – وما هو المطلوب لاقناع الجمهور بالنزول الى الشارع؟

– رامون: «آمل وأصلي ان لا يقع الذي من شأنه اقناع الجمهور بالنزول الى الشارع لكننا نشهد استمرار التدهور نحو المواجهة واليأس والاحباط وآمل ان يتعقل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني. ويكفا عن ارتكاب الأخطاء، وليست القضية من الذي بدأ بالاخطاء، المطلوب هو العودة الفورية الى طاولة المفاوضات، وعلى عرفات ان يعمل كثيراً ضد الارهاب بالمقابل على نتنياهو ان يدرك معنى ومغزى الالتزام باتفاق اوسلو والكف عن ارتكاب الاخطاء، والتي بدأت بالانسحاب الهزيل في النبضة الاولى واعلاء الجرافات الى ابو غنيم. وعليه الالتزام بمضمون اتفاق السلام الذي يعني الفصل بين الشعبين».

● «الاتحاد» – ألا تعتقد انك تساوي في وضع المسؤولية على المحتل (نتنياهو) وضحية الاحتلال (عرفات)؟

– رامون: «بالنسبة لي عرفات ليس ضحية، انه شريك اساسي في عملية سلام بدأناها بقناعة ورضا. والمشكلة ان نتنياهو لا يرى فيه شريكا، هناك التزام بان يكافح عرفات الارهاب ويرتكب خطأ كبيرا ان لم يضع حدا للارهاب».

● «الاتحاد» – لكن ما نشهده ان المستوطنين والجنود يقمعون في الخليل وغيرها وهناك من قال ان نتنياهو اعطى الضوء الاخضر للارهاب اليهودي المتجسد في المستوطنين؟

– رامون: «العنف يجر العنف المضاد والذي سيدفع ثمن اخطاء عرفات ونتنياهو هو ابناء الشعبين ومستقبلهما».

● «الاتحاد» دعوتم لجلسة خاصة في الكنيست ماذا تتوخون منها؟

– رامون: «هذه محاولة للتنبيه من الاخطار القائمة على عملية السلام ولطرح الموضوع على جدول الاعمال البرلماني وبالتالي الشعبي وللتأكيد ان هناك خطرا جديا ينذر بعواقب وخيمة».

(سهيل قبلان)

ايران لن توفر اي جهد من اجل اطلاق سراح مواطنيها المعتقلين في اسرائيل

□ طهران – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس الاربعاء، ان ايران لن توفر «اي جهد من اجل اطلاق سراح مواطنيها المعتقلين في اسرائيل».

واوضح ولايتي في تصريح صحفي انه «فضلا عن الدبلوماسيين الاربعة ،هناك ايضا، رجل دين وجميعهم معتقلون في اسرائيل»، مضيفا بدون ان يوضح هوية رجل الدين، بل اكد «نحن مستعدون لبذل كل الجهود من اجل اطلاق سراحهم». واضاف ان «المساعي الايرانية في هذا المنحى يجب ان تكون ضمن اطار مبادئ» الجمهورية الاسلامية، مؤكدا مع ذلك «لم نجر اي مفاوضات مع اسرائيل، لكننا لن نوفر اي جهد في سبيل التوصل الى اطلاق سراحهم».

وقد خطف الرجال الاربعة في الرابع من تموز ١٩٨٢ عند حاجز لميليشيات القوات اللبنانية المسيحية الى الشمال من بيروت.

الفلسطينيون يطالبون بجلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة

* اصابة (٢١) فلسطينيا في الخليل برصاص الاحتلال * الافراج عن المستوطنين * اصابة مصور صحفي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - طلب المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، عقد اجتماع طارئ للجمعية العمومية للامم المتحدة، بعد الصدامات، التي ادت الى مقتل ثلاثة فلسطينيين في مدينة الخليل.

واعتبر القدوة في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، والى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي، انطونيو مونتيرو، ان الصدامات الاخيرة هي «نتيجة لسياسة اسرائيلية مسيئة وغير قانونية»، وانها تفرض «مرة جديدة ضرورة الدعوة الى عقد اجتماع طارئ للجمعية العمومية».

وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة طلبت عقد اجتماع طارئ للجمعية العمومية، معتبرة ان مجلس الامن الدولي عاجز عن القيام بدور الضامن للسلام العالمي بعد استخدام واشنطن اخيرا حق النقض (الفيتو) مرتين ضد قرارين يدينان اسرائيل.

واصيب (٢١) فلسطينيا برصاص مطاطي اطلقه جنود الاحتلال في مدينة الخليل في الاشتباكات التي وقعت، امس الاربعاء.

وقال مسؤولون في مستشفى «عالية» انهم عالجوا (١١) اصابة «بين متوسطة وطفيفة».

وفي مستشفى «الاهالي» عولج عشرة جرحى.



●وعود نتنياهو لم تجد نفعا... فعادت الانتفاضة●

ورشق المتظاهرون الجنود بالحجارة والزجاجات الحارقة لكن اعدادا كبيرة من رجال الشرطة الفلسطينية تدخلت لفض الاشتباك.

وبعد مواجهة استمرت قرابة الساعة استطاع رجال الشرطة الفلسطينيون ابعاد المتظاهرين عن موقع المواجهة.

واصيب مصور وكالة الصحافة الفرنسية مناحيم كهانا برصاص جنود الاحتلال اثناء تغطيته للتظاهرات الفلسطينية في الخليل بعد تشييع جثمان احد القتلى الثلاثة الذين سقطوا امس الاول الثلاثاء.

واوضح كهانا (٣٨ عاما)، الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية ان رشقة من الرصاص المطاطي، الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين اخترق يده اليمنى.

وافرجت الشرطة الاسرائيلية عن المستوطنين اللذين قتلا، امس الاول الثلاثاء، فلسطينيا واحدا وجرحا آخر في الخليل.

واكدت مصادر الشرطة انها اعتمدت رواية المستوطنين اللذين اكدا انهما اطلقا النار دفاعا عن النفس عندما هاجمهما فلسطينيون بالحجارة والغاز المسيل للدموع.

ودل استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاربعاء ان غالبية عظمى من الفلسطينيين تؤيد استمرار التظاهرات الشعبية المناهضة للاحتلال بالرغم من الارتفاع المتزايد لعدد الضحايا التي تخلفه.

وايد (٦٢٪) من (١٢٠٠) شخص شملهم الاستطلاع الذي اجراه مركز القدس للاتصال والاعلام تكثيف التظاهرات الجارية في الاراضي الفلسطينية منذ بدء العمل في جبل ابو غنيم.

الوفد الفلسطيني في طريقه الى واشنطن

وقف الاستيطان شرط اساسي لنجاح اي مبادرة لمواصلة العملية السلمية

* الوفد الفلسطيني يضم ابو مازن وصائب عريقات وحنان عشراوي * «حماس» تدعو الى رفض المبادرة الامريكية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، د. صائب عريقات، ان الوفد الفلسطيني، الذي سيسافر، اليوم الخميس، الى واشنطن، للاجتماع بالمسؤولين الامريكيين، سيطرح الموقف الفلسطيني الواضح من المبادرة، التي تعكف الادارة الامريكية على بلورتها، لاعادة اطلاق عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

وقال عريقات «ان الموقف الفلسطيني وتوجيهات الرئيس ياسر عرفات تقضي بوجوب وقف الاستيطان الاسرائيلي في القدس، وجميع الاراضي الفلسطينية، كشرط لنجاح اي مبادرة.

وكان عريقات وصل الى الاردن، امس الاربعاء، في طريقه الى واشنطن، حيث اجتمع مع رئيس الحكومة الاردني، عبد السلام المجالي، وتباحث معه حول المبادرة الامريكية.

واعلن رسميا ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، سيرئس الوفد الفلسطيني الى واشنطن، والذي ستنضم اليه وزيرة شؤون التعليم العالي الفلسطيني د. حنان عشراوي، الموجودة في واشنطن منذ مطلع الاسبوع الجاري.

وكانت عشراوي اجتمعت مع المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، دنيس روس، واجرت معه «محادثات تمهيدية» وصفتها بأنها ايجابية.

وقالت عشراوي انه من الضروري اجراء محادثات اضافية كثيرة، قبل معاودة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

ولم تكشف عشراوي عن فحوى الرسالة التي حملتها من الرئيس الفلسطيني الى الادارة الامريكية، لكنها اشارت الى ان فيها تأكيد للموقف الفلسطيني، الذي لا يقبل بالانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقات اوسلو.

وقالت عشراوي، انها لمست لدى روس والمسؤولين الامريكيين، التزاما بمحاولة اعادة تحريك العملية السلمية.

وفي تصريح لعضو الطاقم التفاوضي الفلسطيني حسن عصفور، استبعد امكانية لنجاح اي مبادرة لا تضمن اجبار اسرائيل على تنفيذ الاتفاقات واحترامها. ويجب مطالبة الادارة الامريكية بايجاد آلية لتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه».

«حماس» تدعو الى رفض المبادرة الامريكية *

وفي بيان لها، صدر امس، دعت حركة «حماس» السلطة الفلسطينية الى رفض المبادرة الامريكية. وقالت «ان الادارة الامريكية اكدت مرارا، عبر مواقفها المعلنة، انها طرف في الصراع ضد شعبنا وحقوقه المقدسة».

البرلمان الاوروبي يدين سياسة اسرائيل الاستيطانية

● ستراسبورغ - «و.ص.ف» - وافق البرلمان الاوروبي، امس الاربعاء، على الاتفاق التجاري الاوروبي المتوسطي مع منظمة التحرير الفلسطينية لحساب السلطة الفلسطينية على خلفية اعمال العنف بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي هذه المناسبة وجه ميشيل باتين، رئيس مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي انتقادات حادة الى سياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية.

وقال باتين سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الهولندية. ان «سياسة الاستيطان هذه تشكك في جهود السلام. ولقد شددنا لدى اسرائيل على الا تقوم بأي عملية بناء في هار حوما».

من جهة ثانية، اعرب مفوض العلاقات مع الدول المتوسطية الاسباني، مانويل مارين، عن امله في ان يؤدي المؤتمر الثاني الاوروبي المتوسطي المقرر في مالطا في ١٥ و١٦ نيسان الجاري «الى التقريب بين الطرفين اللذين يواجهان وضعا متدهورا».

وقال جياكومو سانتيني النائب الايطالي، ان الاتفاق مع «م.ت.ف». «ينطوي على قيمة سياسية اكثر منها اقتصادية لانه موقع مع منظمة وليس مع دولة». واضاف «لا يمكن التحدث عن الامن في المنطقة طالما ان الخطر المحتمل للمستوطنات مستمر».

واوضح النائب الفرنسي فرانسيس فورتز (الحزب الشيوعي) «من الضروري تعليق الاتفاق الموقت بين اوروبا واسرائيل طالما استمرت اسرائيل في سياستها الاستيطانية».

اربكان يطالب ليفي بالانسحاب من المناطق المحتلة

● انقرة - الوكالات - اختتم وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاربعاء، زيارة استغرقت يومين لانقرة وتمحورت حول امكانية تطوير العلاقات بين تركيا واسرائيل، رغم قلة الحماس، التي ابداها رئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان.

وشكل تطوير العلاقات اللسياسية والاقتصادية الثنائية محور المحادثات، التي اجراها ليفي مع وزيرة الخارجية التركية، تانسو تشيلر، والرئيس سليمان ديميريل ورئيس اركان الجيش الجنرال، اسماعيل حقي قره داي، لكن ليس في المحادثات مع اربكان، الذي طالب الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة ووقف اقامة المستوطنات في المناطق المتنازع عليها.

وقال اربكان للصحفيين في ختام لقائه مع ليفي ان «على اسرائيل الامتثال لقرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي المحتلة وتطبيق بنود اتفاقات اوسلو والتوقف عن اطلاق مشاريعجديدة للبناء في الاراضي المحتلة».

ورداً على اربكان، قال ليفي ان بناء المستوطنات سيستمر في القدس «التي ستبقى عاصمة لاسرائيل». واضاف ان «السلام يمكن ان يتحقق عبر مفاوضات مباشرة تتزامن مع مكافحة الارهاب»!

بريطانيا لا تقبل منتجات اسرائيلية مكتوب عليها «صنع في القدس»

● للندن - «وفا» - اعلنت بريطانيا انها للن تقبل وضع عبارة «صنع في القدس» على المنتوجات التي تستوردها من اسرائيل.

وابلغ جيرمي هانلي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، امس الاربعاء، في رسالة ارسلها الى مجموعة من البريطانيين المؤيدين للقضايا العربية، ان بلاده لا تقبل ان تضع الحكومة الاسرائيلية على المنتجات، التي تستوردها بريطانيا من اسرائيل عبارة «صنع في القدس» ويجب ان تستبدلها بعبارة «صنع في اسرائيل».

واحتج موشيه رافيف، السفير الاسرائيلي في لندن، في اتصال هاتفي مع هانلي، على الموقف البريطاني فيما رد عليه هانلي ان لندن تطبق القوانين بحذافيرها ولا تريد أن تكون هناك تجاوزات بهذا الخصوص.

جرح (٤) عناصر لحدية في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلن مصدر مقرب من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان اربعة من عناصر هذه الميليشيات جرحوا، امس الاربعاء، في هجوم شنه «حزب الله» في «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال المصدر ان قنبلة فجرت عن بعد حوالي الساعة ١٤:٣٠ بالتوقيت المحلي لدى مرور دورية تابعة للميليشيات العميلة وهي في طريقها الى موقع القنطرة على حدود القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واعقب الهجوم قصف اسرائيلي للاودية المقابلة للقنطرة وسقطت حوالي عشرين قذيفة من عيار (١٥٥) ميليمترا خلال نصف ساعة، استنادا الى ما اعلنت الشرطة اللبنانية التي لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

همشبير لتسرخان

بمناسبة اطلالة الاعياد

اشتروا بقيمة ٥٠٠ شيكل
احضروا هذا الاعلان معكم
واحصلوا على هدية قيمة:
غطاء سرير صيفي
بالاضافة الى ذلك ..

حملة هدايا
وقسائم شراء



عن كل شروة
امكانية الدفع
بـ ٦ اقساط
دون فائدة



عن كل شراء بمبالغ من مضاعفات ال ٣٠٠ شيكل تحصلون على اعادة للمبلغ

اشتروا بقيمة ٣٠٠ شيكل واحصلوا على قسائم شراء بقيمة ٣٠ شيكل.

اشتروا بقيمة ٦٠٠ شيكل واحصلوا على قسائم شراء بقيمة ٦٠ شيكل.

اشتروا بقيمة ٩٠٠ شيكل واحصلوا على قسائم شراء بقيمة ٩٠ شيكل.

■ الحملة لا تشمل قسم المجوهرات ومتسيؤون والكهربا، والالكترونيكا

حملة خاصة في قسم الكهرباء والالكترونيكا.

اشتروا جهازاً من قسم الالكترونيكا بقيمة ٢٥٠٠ شيكل واحصلوا على قسائم شراء بقيمة ٥٠٠ شيكل لشراء ما تحتاجونه من اي قسم من اقسام كول بو في جميع فروع همشبير لتسرخان.

حملة تخفيضات كبرى وهدايا في فروع همشبير لتسرخان:

الناصرة، كريات شمونه، طبريا، نهريا، كرمئيل، حيفا، حوريف، ديزنغوف سنتر، الكريون، الخضيره، نتانيا، القدس، مالحا .

365
يوماً من الاناقة
המשביר לצרכן

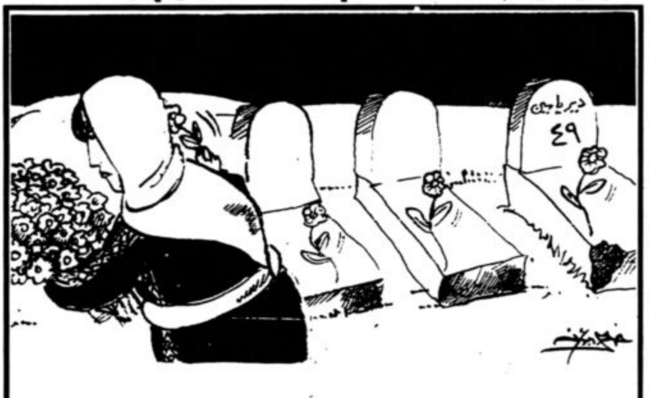
كل عام وانتم بخير

■ الحملة سارية المفعول من ١٤/٣/٩٧ وحتى ١٧/٤/٩٧ .

الذكرى الـ (٤٩) لمجـــــــزرة ديـر يـاسـين

مشروع لاقامة نصب تذكاري لضحايا المجزرة

*** فيصل الحسيني: الاهداف التي توخاها مرتكبو المجزرة هي الاهداف التي تريد الحكومة الاسرائيلية الوصول اليها اليوم * عبد الجواد: دير ياسين لم تكن استثناء في السلوك الاسرائيلي، بل القاعدة ***



□ رام الله – من مكتب «رام الله» الصحفي – صادفت، يوم امس الاربعاء، الذكرى الـ ٤٩ لمجزرة دير ياسين، التي نفذتها عصابة «ارغون» الصهيونية في التاسع من نيسان ١٩٤٨، وذبحت خلالها (٢٥٤) مواطنا من سكان القرية، والقت بجثثهم في آبار المياه.

وبهذه المناسبة، نظمت جمعية «دير ياسين في الذاكرة» امس، مؤتمرها الدوري الخامس، في قاعة بلدية البيرة، والذي تم فيه الاعلان عن مشروع لاقامة نصب تذكاري لضحايا المجزرة في موقع القرية.

وشارك في المؤتمر مسؤول وزير القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني والعديد من الاكاديميين والباحثين.

وقالت الناطقة الاعلامية للمؤتمر، حنان الجيوسي، ان هدف المؤتمر هو تسليط الاضواء على العقلية الصهيونية ومخططاتها لتهجير وطرد الفلسطينيين من ديارهم.

وقال الحسيني «ان مذبحة دير ياسين، كانت نقطة تحول في مسار الصراع العربي – الاسرائيلي، اضافة الى انها كانت فاتحة للهجرة الفلسطينية الكبرى، التي مكنت الحركة الصهيونية من الاستيلاء على الارض الفلسطينية». واضاف: «ان الاهداف، التي توخاها مرتكبو المجزرة، هي الاهداف، التي تريد الحكومة الاسرائيلية الوصول اليها اليوم». واوضح «ان اسرائيل تتبع سياسة ثلاثية ضد القدس والمقدسيين، وهي العزل والطرد والاحتلال، كما حدث في دير ياسين».

وقال مسؤول جمعية «دير ياسين في الذاكرة» د. دانيئيل مكغرون، ان الجمعية، التي تضم فلسطينيين واجانب، بينهم يهود، تسعى لجمع (١٠٠) الف دولار لاقامة نصب لضحايا المجزرة. واضاف: «نريد لمن يزورون نصب الضحايا اليهود في «يدفشيم» في القدس، ان ينظروا عبر الوادي ويروا، ايضا، ما حصل في دير ياسين».

وقال صالح عبد الجواد، من جامعة بير زيت، ان مجزرة دير ياسين لم تكن استثناء في السلوك الاسرائيلي بل القاعدة، مستشهدا بالمذابح الاخرى التي ارتكبت في حق الفلسطينيين على ايدي العصابات الصهيونية. واضاف: «لقد هدفوا من هذه المذابح الى وضع الفلسطينيين امام العدالة، اما الموت واما الرحيل، وذلك للاستيلاء على وطنهم».

ويذكر، ان السلطات الاسرائيلية، حولت في مطلع الخمسينات، بيوت القرية الى مصحة للمختلين عقليا، واطلقت عليها اسم «غبعات شاؤول». وعلى انقاض مقبرة القرية اقيمت مستوطنة «هار نوف».

ابراهام ميلامد في تل ابيب

خلاف فكري عميق في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «النقاش الدائر اليوم في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحضيرا للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب والاقتراحات التي قدمت في سياقه، خاصة اقتراحات التخلي عن مبدأ المركزية الدمقراطية ومحو تعبير الماركسية – اللينينية تقريبا من كل بنود دستور الحزب، يدل بشكل واضح على ان خلافا فكريا عميقا في الآراء يوجد في قيادة الحزب على مجرد بقائه حزبا شيوعيا. والنقاش الحالي والنداء الواضح لترك مبادئ اساسية فكرية وتنظيمية، تثبت مجددا عدم صحة الادعاء، وكأن كل المشاكل في الحزب نابعة من منطلقات ومشاكل شخصية وذاتية. وهناك مشاكل وقضايا حقيقية بالنسبة لجوهر ومستقبل الحزب كحزب شيوعي ثوري»!!

هذا ما قاله عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ابراهام ميلامد، في المحاضرة التي قدمها في اطار حلقة فكرية نظمتها لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب وموضوعها كان: «اسس دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

افتتح المحاضرة وتولى العرافة ميخا فلنر، رئيس لجنة التثقيف الفكري في منطقة تل ابيب – يافا الحزبية. وحضرها عدد كبير من فروع المنطقة واعربوا في نقاشهم عن تأييدهم لغالبية ما جاء في المحاضرة.

واضاف ميلامد، «موضوع الدستور ليس امرا سهلا وهامشيا. فالدستور هو عالم بحد ذاته، لانه يحوي وتتجسم فيه ليس فقط عمل الحزب، انما الامور الفكرية العقائدية الاساسية. والدستور لا يشكل وسيلة لتنظيم الامور فقط ومعايير قبول اعضاء جدد في الحزب وعقد الجلسات وغير ذلك، انما يضم بنودا تعكس ماهية وجوهر وطابع الحزب الشيوعي وليس صدفة انه في عهد لينين وقبل الثورة، كان احد اشكال النضال ضد الاصلاحيين في تلك الايام، النقاش على الدستور».

وقال ميلامد: «وعندما نتحدث عن اهداف الحزب الشيوعي، فاننا نتحدث عن حزب اسرائيلي فقط بالنضال من اجل الجازات في النضالات اليومية كزيادات الاجور وحل مشاكل الناس او تخفيض الاسعار، انما نناضل وهذا هدف الدستور، لكيفية تنظيم حزب مقاتل ومكافح، هدفه تغيير النظام القائم. لذلك فان مطالب وحقوق اعضاء الحزب المكافح، يجب ان تكون مختلفة تماما عن حقوق اعضاء في حزب لا اهداف له كأهدافنا وهذا ما يميزنا عن غيرنا».

بلدية حيفا تطالب المسؤولين بوضع حد للممارسات البشعة في سجن الجلمة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت بلدية حيفا برسالة الى وزير الامن الداخلي، والمفتش العام للشرطة وقائد اللواء الشمالي في الشرطة، طالبتهم فيها بالعمل الفوري وبشكل جذري واساسي وشامل، لمنع الظواهر والممارسات البشعة ضد السجناء في معتقل الجلمة والتي جرى الكشف عنها مؤخرا في وسائل العلام.

وكانت بلدية حيفا بحثت الموضوع في جلستها الاخيرة، مساء امس الاول الثلاثاء. وقررت بالاجماع انه لا يمكن للانسان ان يقف لامباليا ازاء ما يجري في السجن!

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تعقد مؤتمرها في (٢٣ - ٩٧/٥/٢٤)

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعا موسعا في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو بحثت فيه العديد من المواضيع الهامة حول عمل الحركة المستقبلي في المنطقة.

وقدم سكرتير المنطقة سليم مراد بيانا شاملا تطرق فيه الى عمل المنطقة خلال الفترة بين اجتماعين وما قامت به من نشاطات على مختلف الاصعدة والدور الريادي الذي قامت به الشبيبة في مختلف النشاطات الجماهيرية. وتحدث عن النشاط المستقبلي على شرف مؤتمر المنطقة الذي تقرر عقده بتاريخ (٢٣ – ٩٧/٥/٢٤) والدور الملقى على فروع الشبيبة لجعل المؤتمر انطلاقة نوعية في عمل الشبيبة في المنطقة. وجرى نقاش حول المواد المقترحة للمؤتمر واتخذت في نهايته العديد من القرارات ومنها:

* العمل على انجاح قائمة جبهة الطلاب العرب في «التخنيون».

* التجند لانجاح مؤتمر الحزب في منطقة شفاعمرو.

* العمل على التجند الواسع لانجاح فعاليات ونشاطات الاول من ايار ومسيرة المشاعل التقليدية التي تقيمها المنطقة والتي تقرر ان تجري في طمرة بتاريخ (٩٧/٤/٢٩).

اتلاف (١٣) طنا من المواد الغذائية الفاسدة في رام الله والبيرة

□ البيرة – «وفا» – صرح سعيد ابو عمارة، مدير عام وزارة التموين في الضفة الغربية، بان الوزارة قامت، امس الاربعاء، باتلاف عشرة اطنان من المواد الغذائية الفاسدة في مدينتي رام الله والبيرة.

كما قامت الوزارة بحضور مندوب عن بلدية رام الله باتلاف ثلاثة اطنان من اللحوم غير الصالحة للاستخدام كان التاجر قد ابلغ عنها بنفسه.

وقال ابو عمارة ان وزارة التموين قدمت اوراق (٢٠) تاجرا للمدعي العام ضبطت لديهم مواد غذائية فاسدة لتتم محاكمتهم وستتابع الوزارة الاحكام، التي ستصدرها بحقهم ولن تتهاون وزارة التموين منذ اليوم في تقديم اي تاجر تضبط لديه مواد غذائية فاسدة ويتاجر بها للمحاكمة، خاصة بعد اعطاء التجار فرصة طويلة لمراجعة انفسهم والتخلص من البضائع منتهية الصلاحية لديهم.

وكرر ابو عمارة مناشدته للمواطنين التعاون مع وزارة التموين للمساعدة في التخلص من هذا الوباء، الذي يهدد صحة ابنائنا ومواطنينا، موضحا ان المسؤولية هي مسؤولية جميع المواطنين الى جانب وزارة التموين والوزارات الاخرى ذات العلاقة.

واشار ابو عمارة الى ان وزارة التموين قامت في غضون الايام القليلة الماضية بحملات تفتيش مكثفة في قلقيلية وطولكرم. وستتابع حملاتها التفتيشية في باقي المحافظات بشكل مكثف قبل حلول عيد الاضحى المبارك، بحكم ان هذه الفترات من ادق وأخطر الفترات لترويج المواد الغذائية الفاسدة حيث يقبل المواطنين على الشراء.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم ابراهيم يوسف جريس سلوم الرومي الكاثوليكي معلبا بوريثته المستفيدة من الوصية كوكب ابراهيم سلوم (ابو عقصة).

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٧/٤/٩.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم – احمد محمد عبد اللطيف حاج يحيى من الطيبة سنة ١٩٤٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته حمدة حاج يحيى وفي ولديه منها وهما، محمود وآمنة لا غير.

وفي سنة ١٩٧٢ توفيت حمدة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في ولديها المذكورين اعلاه، ولا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٧/٣/٣١.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

العراق يخرق الحظر الجوي ويرسل طائرة حجاج الى مكة

● بغداد - الوكالات - خرق العراق، امس الاربعاء، للمرة الاولى الحظر الجوي المفروض عليه منذ سبع سنوات ووجه الى مكة طائرة تقل (١٠٤) من الحجاج المسنين والمرضى.

ودعي المراسلون لمشاهدة اقلاع الطائرة التابعة للخطوط الجوية العراقية وهي من طراز «ايليوشن ٧٦» من مطار بغداد. وكان في وداع الطائرة وزيران من الحكومة العراقية.

وقال وزير الاوقاف، عبد المنعم احمد صالح للصحفيين ان هذه الرحلة «مبادرة انسانية» وانها تمت «بأمر من الرئيس صدام حسين».

واشار الوزير الى ان عدد الحجاج يبلغ ١٠٤ بينهم ٤٠ امرأة وهم جميعا من المسنين او المرضى الذين يتعذر عليهم ان يقطعوا برا مسافة الالفي كم الى مكة.

وكان حوالي الف من الحجاج العراقيين وصلوا، امس الاول الثلاثاء، الى السعودية على متن ٢٥ باصا.

وهي المرة الاولى، التي تنطلق فيها طائرة عراقية من المجال الجوي العراقي منذ فرض الحظر على هذا البلد في ١٩٩٠.

وقال مصدر في وزارة الخارجية العراقية انه «ليس هناك في قرارات مجلس الامن ما يمنع من الناحية القانونية القيام بهذه الرحلة، خصوصا انها تستهدف اداء فريضة مقدسة معروفة للعالم اجمع».

كوفي انان: احترام حقوق الانسان امر جوهري لاحلال السلام

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن السكرتير العالم للامم المتحدة، كوفي انان، امام لجنة حقوق الانسان في جنيف ان التجربة المستخلصة من السنوات الاخيرة تؤكد ان «احترام حقوق الانسان امر جوهري لتشييد السلام».

واضاف انان امام وفود الدول الـ ٥٥، التي تعقد دورتها السنوية ان «الانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان تتزامن مع اوضاع يمكن ان تهدد السلام والامن وقد تؤدي الى مواجهة».

وقال ان احترام حقوق الانسان وخصوصا احترام حقوق الاقليات في الاوضاع، التي تسبق النزاعات «عنصر اساسي للاستقرار» كما اثبتت التجربة في كمبوديا والسلفادور وهاييتي ورواندا والبوسنة والهرسك. والا فان النسيج الاجتماعي لا يمكن اصلاحه «والسلام لا يمكن ان يترسخ واعادة البناء والتأهيل لا يمكن ان تتقدم».

وهذه هي المرة الثانية، التي يتحدث فيها سكرتير عام امام الجمعية السنوية للجنة حقوق الانسان بعد بطرس غالي، العام الماضي.

واكد مجددا تصميمه على اصلاح الامم المتحدة لزيادة فعاليتها ودعمه «التام» لتعزيز دوائر حقوق الانسان في الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يلتقي انان، الذي يقوم بزيارة الى جنيف تستغرق ثلاثة ايام، بعد زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ويبحث معه في المسألة القبرصية.

ويرأس اليوم الخميس اجتماعا لجميع المسؤولين عن مختلف وكالات وبرامج الامم المتحدة على ان يغادر جنيف يوم غد الجمعة الى ايطاليا.

* كوفي انان *

★ اكتب ابدع واربح ★

اعزاءنا الاطفال،

في داخل كل واحد/ة منكم قصة تنتظر الوقت المناسب لتخرج الى النور فالعيد بجماله وبهجته وفرحته، برموزه العظيمة المحبة والتضحية والعطاء والشعور مع المحتاج هو المناسبة.. فهيا ابدعوا وتسابقوا فيما بينكم، اخرجوا احاسيسكم ومشاعركم وما تراه اعينكم في ايام العيد وما تعيشونه من تجارب بكتابة قصة تحتوي بمضمونها صورة من صور العيد.

★ ارسم ابدع واربح ★

اطفالنا المبدعين،

من خلال اعيادنا نستمد قوتنا وعزمنا على التشبث بوطننا والقدس الشريف، رمز لهذا التشبث، فهي موطيء قدم النبي محمد «صلعم» وقاعدة البراق حامله الى السماوات وهي جذورتاريخنا واولى قبلتينا وثالث حرمينا وعاصمة دولتنا الفلسطينية.

فهيا بنا نخلدها بلوحة من افكارنا واحاسيسنا ولنجعلها مرجعا لجميل ابداعاتنا.

* احباءنا، تذكروا!!! القصة بداخلكم، واللوحة لوحتكم، والقصة قصتكم والريشة ريشتكم، فلا تسمحوا للكبار ان يسرقوا حقكم بالتعبير عن افكاركم ومشاعركم فهي حق لكم. يمكن للكبار ان يدعموكم، يشجعوكم ويساندوكم لا ان يفكروا ويرسموا عنكم.

ونحن نعدكم ان يحصل كل مشترك على جائزة رمزية وللفائزين جوائز قيمة.

* مسابقة عيد الاضحى المبارك *

تحت رعاية:	مهداة من:
مؤسسة التعاون (جنيف)	دار الطفل العربي (عكا)
جريدة «الاتحاد»	دار الطفل العربي (المثلث)
جريدة «القدس»	مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين



□ الحزيرة الرابعة □

كل يوم اغنية وحزيرة

زينةْ تلال بلادنا — بفحماتك ولع التنّور
بغاباتك نطّ الراوي — وغرّد على عِشّو الشحرور
شعشع مجدك نار ونور
شعشع مجدك نار ونور
واسكندر جَبلنا العالي — طلّت فوقه شعلة نار
بتهدي الايمان الغالي — من زارك عَجْبينو الغار
شعشع مجدك نار ونور
شعشع مجدك نار ونور
عين ابراهيم وأم خالد — غُدرانك بتلف وتدور
بتروي كل الثل رايد — عن عزّك يسمع ويزور
شعشع مجدك نار ونور
شعشع مجدك نار ونور

ما هي المدينة المقصودة من هذه المدن؟ ولماذا؟
أعطِ ثلاثة دلائل.
ام الفحم - عرعرة - عارة - برطعة - معصص

□ اغنية □

لو يسألوا شو العيد

العيد بكره العيد طلّ العيد — كله على لسان الصغار والكبار
شو العيد شو بتعنوا بكلمة عيد — إلها تفاسير ومعاني كثار
العيد للاطفال ثوب جديد — ولعب وهدايا وضحك ملو الدار
والعيد للختيار بوسة إيد — وكل سنة وانت بخير يا ختيار
وعيد البشر يقضوا على التهديد — ويسحقوا غول التناحر والدمار
ونحيا بعالم لا سياد ولا عبيد — لا ظلم لا استغلال لا استعمار
عالم يحرّم صنعة سلاح المبيد — عالم رخا عالم محبة وازدهار
والعيد للتاجر غلا وتصعيد — يحتكر سلعة ويرفع الاسعار
وعيد السياسي الصادق الحر العنيد — تحقيق اهدافه بعد طول انتظار
وعيد الفلسطينين عهد جديد — وتجميعهم عاأرضهم بعد انتشار
ووحدة شعوب العرب اكبر عيد — ونعيش في اجمل وطن احرار

ترشيحا

بلدة عربية تقع على مسافة ٢٧كم الى الشمال من مدينة عكا ترتفع اكثر من ٥٠٠م عن سطح البحر، تربط في الجزء الشرقي من جبل الشيخ علي ابو سعد احد جبال الجليل، موقعها في غاية الجمال.

احيهود = البروة
كفار تابور = مسحة
اشكلون = عسقلان
موشاف تسيبوري = صفورية

احباءنا ابناءنا زوروها وتعرفوا على الوطن

□ حكم مختارة □

- لا تقُل ما لا تعلم، بل لا تقل كلّ ما تعلم.
- (ما لي وللدنيا! ما انا في الدنيا الا كراكبٍ استظلّ تحت شجرةٍ ثم راح وتركها).
- ان العلماء ورثة الأنبياء.

(النبي محمد ص.)

فكر وتسل

	١	٢	٣	٤	٥
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

افقي:
١ - .... والمروة.
٢ - بستان او مزرعة (معكوسة).
٣ - نوع عصافير (معكوسة).
٤ - ...... الاشرم (معكوسة) او قائد حبشي اراد هدم الكعبة.
٥ - الحرف الاخير.

عمودي:
١ - لبيك .... لبيك.
٢ - اسمه.
٣ - بيد.
٤ - جمال، نوق (معكوسة).
٥ - اخبار.

* شروط الاشتراك في المسابقة *

- يحق لكل طفل من جيل (٦ - ١٢) الاشتراك في المسابقة:
- العشر الحزازير
- ابدع واربح (اللوحة والقصة)
- او اي واحدة منها
- ترسل الاجابات والابداعات حتى تاريخ ٣٠/٤/٩٧ الى العنوان التالي:

دار الطفل العربي - شارع بن عامي ٤
ص.ب ٢٣١٨ - عكا ٢٤٣١٢

يرجى كتابة الاسم والعنوان الكامل مع رقم الهاتف على المراسلات البريدية

* جوائز المسابقة بقيمة ٣٥٠٠ دولار *

(٣) جوائز اولى بقيمة (٢٥٠) دولاراً كل منها
(٦) جوائز ثانية بقيمة (١٥٠) دولاراً كل منها
(١٥) جائزة ثالثة بقيمة (٥٠) دولاراً كل منها
ويضاف اليها هدايا لكل المشتركين

أحباءنا.. ابناءنا.. هل تعلمون ان

القدس

- تبلغ مساحة المسجد الاقصى حوالي ١٤٣ دونما.
- القباب في المسجد الاقصى كثيرة أشهرها:

- قبة السلسلة	قبة المعراج	- قبة الارواح
- قبة الخضر	قبة بخ بخ	- قبة النبي
- قبة موسى	- قبة يوسف	- القبة النحوية

يعتبر الخليفة عبد الملك بن مروان هو باني قبة الصخرة!

□ فكر! □

أيهم ليس من السور القرآنية:
١ - البقرة، الفيل، الثور.
ب - النمل، النحل، الدبور.
ج - الشمس، القمر، النجم، الكوكب.
* اشي بلّه ما بنْبل

(١٣٦٣)

كلمة الاتحاد

القتل المرَخّص!

☐ اطلاق سراح الشابين المتطرفين، اللذين اطلقا الرصاص على شبان الخليل، وتسببا في قتل المرحوم عاصم عرقة (٢٣ عاما)، ومن ثم في المواجهات اللاحقة في الخليل، ليس فقط تشجيعا لقتل العرب بل ايضا دليل على اننا نشهد عودة الى ابشع ايام الاحتلال.

فالمسألة ليست شكلية ولا تقنية. المسألة ليست مسألة «دفاع عن النفس في مواجهة الخطر على الحياة». فكل من يعرف كيف تسير الامور في اسرائيل، يعرف انه لو كانت المسألة عكسية وكان القاتلان عربيين، لما رأى احدهما النور قبل عدة سنين من السجن، حتى لو ثبت انهما دافعا عن نفسيهما من خطر القتل. والتجارب كثيرة. والنماذج كثيرة.

لكن حياة الانسان العربي، وفقا لقاموس الشرطة وبقية اجهزة الامن الاسرائيلية، ارخص من حياة اليهودي. لذلك اطلق سراحهما بهذه السرعة، بعد تحقيق لم يطل سوى بضع ساعات.

واخطر من ذلك. اذ يتضح ان المستوطنين اليهود وتلامذتهم في المدارس الدينية، يتمتعون بصلاحيات جند الاحتلال. فهم مسلحون. ولديهم تعليمات محددة حول كيفية اطلاق الرصاص على العرب بالذات. «فاذا شعرت بالخطر على حياتك، اطلق الرصاص القاتل».

وكيف يشعر بهذا الخطر؟

اية مقاييس تتبع في هذا؟

الله اعلم. فقد يكون ذلك المستوطن مصابا بمرض الملاحقة (برانويا) مثلا، ويطلق الرصاص القاتل على فتى يحمل حجرا، فيحسبه سيهاجمه ويقتله. او على شخص يحمل زجاجة كوكا كولا، فيحسبه يحمل زجاجة حارقة. وقد يكون فاشيا، ويخترع اية حجة محكمة، ويستغلها لاطلاق الرصاص.. حتى يتخلص من عربي آخر. وتجارب التاريخ الحديث تدل على الكثير من هذه الحالات.

ان لهذه السياسة لا يوجد سوى اسم واحد: «القتل المرخّص». وسهولة اطلاق سراح القتلة، لا تعني سوى شيء واحد: التشجيع على القتل والمزيد من القتل. والنتيجة الوحيدة لمثل هذا النهج هي: تأجيج العداء. وتشجيع المتطرفين في الطرف الآخر على الرد بالمثل.

ولكن، الى اين تقود هذه السياسة؟! الى اين؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وثيقة — البيان الختامي حول الشرق الاوسط

وزراء دول عدم الانحياز يدعمون الحق الفلسطيني المشروع

☐ تأييد الطلب العربي عقد جلسة للجمعية العمومية تحت عنوان «الاتحاد من اجل السلام» ☐

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزراء دول عدم الانحياز تأييدهم التام والشامل لنضال الشعب الفلسطيني المشروع، من اجل تأمين حقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير. واقامة الدولة المستقلة.

وننشر فيما يلي قرارات الاجتماع الثاني عشر، الذي عقد في نيودلهي، في الفترة بين (٧ و٨) نيسان الجاري.

اعلان خاص بشان الشرق الاوسط

وزراء خارجية حركة عدم الانحياز في اجتماعهم الوزاري الثاني عشر الذي عقد في نيودلهي:

- «يسترشدون بمبادئ واهداف حركة عدم الانحياز وقراراتها التي تؤكد على اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط تنفيذا لمبادئ القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.

- «وهم يدركون الخطر الذي تجسده الحالة المتدهورة الناجمة عن العقبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط، وكمساهمة لانقاذ ما تبقى من عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح.

- «وبالنظر الى خطورة الحالة والحاحها، يطلب الوزراء الى بلدان حركة عدم الانحياز، كخطوة اولى، تجميد علاقاتهم مع اسرائيل عند مستواها الحالي، واستخدام جميع التدابير المتاحة لضمان امتثال اسرائيل لمرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام، وتنفيذها بالكامل لجميع الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بشأن جميع المسارات خلال محادثات السلام.

- «ويؤكد الوزراء، ايضا، ان عدم استجابة اسرائيل بصورة ايجابية يقتضي من اعضاء حركة عدم الانحياز اتخاذ تدابير اخرى ملائمة».

الفصل الثاني: تحليل الحالة الدولية

الشرق الاوسط

بعد الاشارة الى اعلان قرطاجنة، اكد الوزراء مجددا تأييدهم التام للنضال المشروع للشعب الفلسطيني من اجل تأمين حقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك الحق في العودة الى دياره وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، وكرر الوزراء طلبهم بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى، وطالبوا بان تنفذ اسرائيل بصفة خاصة القرارات ٢٥٢ (١٩٦٨) و٤٦٥ (١٩٨٠) و٤٧٨ (١٩٨٠) و١٠٧٣ (١٩٩٦) وقرار الجمعية العامة ٢٢٢/٥١، وهم يرون ان التدابير الاسرائيلية الرامية الى تغيير الطابع القانوني والجغرافي والسكاني للقدس وغيرها من الاجراءات المناقضة لهذه القرارات لاغية وباطلة.

- وحيا الوزراء بالانتخابات التي تمت في العام الماضي في الضفة الغربية وغزة وبدستور المجلس التشريعي الفلسطيني الذي صدر في كانون الثاني ١٩٩٦، ويتولى الرئيس ياسر عرفات منصبه كرئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية. وطالب الوزراء الدول بدعم الجهود التي يبذلها الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية لاعادة بناء اقتصاده ومؤسساته الوطنية.

- ورأى الوزراء ان مواصلة حكومة اسرائيل سياساتها في انشاء المستوطنات وتوسيع القائم منها في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما القدس وحولها، على غرار القرار الصادر، مؤخرا، بمصادرة الارض الفلسطينية وانشاء مستوطنة في جبل ابو غنيم، قرار غير شرعي ويمثل انتهاكا للقرارات الدولية ذات الصلة، ويعد خرقا للاتفاقات التعاقدية الملزمة والالتزامات والضمانات بين الاطراف المعنية. وهم يرون كذلك ان هذه الانتهاكات من جانب اسرائيل تشكل تهديدا للسلام ولعملية السلام الجارية في الشرق الاوسط. واشاروا الى ان عملية السلام الحالية تستند الى مبادئ ومرجعية مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١، اي الى تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام. واذ يعربون عن دعمهم لمسيرة السلام الحالية، يساورهم قلق بالغ لعدم تقيد حكومة اسرائيل بالتزاماتها والتزامها بتنفيذ احكام الاتفاقات المتعلقة بالجدول الزمني المتفق عليه، ولم تحترم اسرائيل قرارات مجلس الامن في هذا الصدد ولم تعمد على تنفيذها.

- واشار الوزراء الى ان مجلس الامن، بسبب عدم وجود اجماع بين اعضائه الدائمين، قد عجز عن ممارسة مسؤولياته في صون السلم والامن الدوليين. واشاروا الى انه من مقاصد الامم المتحدة، في جملة امور، اتخاذ تدابير جماعية فعالة لمنع التهديدات التي يتعرض لها السلام والعمل على ازالتها. وقرروا المطالبة بعقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة للنظر في الحالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، بغية وضع توصيات ملائمة تقدم الى الدول الاعضاء بشأن اتخاذ تدابير جماعية على النحو الوارد في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٣٧٧ (د -٥) الصادر في تشرين الثاني ١٩٥٠.

- وطلبوا الى السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ الخطوات الضرورية لعقد دورة استثنائية طارئة، وقرروا الاتصال به وابلاغه موافقتهم على عقد مثل هذه الدورة الاستثنائية الطارئة.

- واكد الوزراء من جديد التزامهم باحترام القانون الدولي الانساني وكفالة احترامه في جميع الظروف. واكدوا، في هذا الصدد التزامهم بالعمل على كفالة احترام اسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة، بما فيها القدس، والتي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

* لبنان *

اعرب الوزراء عن مساندتهم واحترامهم الكاملين لاستقلال لبنان وسيادته وسلامته الاقليمية ووحدة اراضيه. واعربوا من جديد عن ادانتهم لاستمرار احتلال اسرائيل اجزاء من جنوب لبنان والبقاع الغربي، واكدوا من جديد تأييدهم التام للجهود، التي يبذلها لبنان نحو تحرير هذه الاراضي. واعربوا عن قلقهم البالغ ازاء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد لبنان ومواطنيه، وكذلك المعاناة والمشاق، التي يلاقيها المواطنون اللبنانيون المحتجزون في سجون اسرائيل وفي معسكرات الاحتجاز. واكدوا مجددا ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) كشرط اساسي لتحقيق السلام والامن في المنطقة، والافراج عن جميع المحتجزين اللبنانيين الذين تعتقلهم اسرائيل.

* الجولان السوري *

اكد الوزراء من جديد ان جميع التدابير والاجراءات التي اتخذتها او ستتخذها اسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال، كقرارها الصادر في ١٤ كانون الاول ١٩٨١، الذي يستهدف تغيير وضع الجولان السوري المحتل باطل ولاغ، ويشكل انتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة ١٢ آب ١٩٤٩ وقرارات الامم المتحدة، وليس لها اي اثر قانوني. وطالبوا اسرائيل ان تمتثل لقرار مجلس الامن ٤٩٧ (١٩٨٨) وان تنسحب تماما من الجولان السوري المحتل، الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧، تنفيذا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

* عملية السلام *

اكد الوزراء تأييدهم لعملية السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ جميع الاتفاقات الموقعة في اطارها بين الاطراف المعنية، وكذلك الالتزامات والتعهدات الصادرة على اساس مرجعية مؤتمر مدريد، وقرارات الامم المتحدة، لا سيما قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ «الارض مقابل السلام» الذي يكفل انسحاب اسرائيل التام من جميع فلسطين المحتلة والاراضي العربية الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس العربية والجولان السوري وكذلك من جنوب لبنان والبقاع الغربي المحتل منذ ١٤ اذار ١٩٧٨، وطالبوا اسرائيل بان تعيد تأكيد التزاماتها التي قدمتها خلال المفاوضات وان تستأنف المحادثات على المسار السوري من النقطة التي توقفت فيها. وهم يطالبون باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني والقدس عاصمتها.

ورأى الوزراء ان اصرار اسرائيل على سياستها الاستيطانية في القدس العربية وبقية الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة لا يتماشى مع المعاهدات والاتفاقيات والقرارات الدولية، لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ويشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام.

ولاحظ الوزراء مع التقدير، الجهود المحمودة التي تبذلها الحكومتان السورية واللبنانية من اجل تهيئة الفرص لتحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط، واستئناف المحادثات من النقطة التي توقفت فيها، وطالبوا اسرائيل بالانسحاب التام من الجولان السوري المحتل والاراضي اللبنانية، تنفيذا لقرارات مجلس الامن في هذا الشأن، ووفقا لقواعد القانون الدولي ومبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراض بالقوة.

حيفاوي قتل زوجته بعد شكه بأنها تخونه!!

• سلم نفسه للشرطة واعترف! • الزوجة القتيلة لم تقدم اي شكوى في الشرطة رغم تعرضها الدائم للضرب •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل يوسي تسيبون (٥٦) عاما، من حي «احوزا» في حيفا، زوجته جورجيت (٥٤) عاما، فجر أمس الاربعاء، وسلم نفسه للشرطة بعد ذلك!! وذلك بعد شكه بأنها تخونه!

وتبين ان يوسي يعاني من مرض ومنذ فترة طويلة لا يعمل بتاتا، وكانت جورجيت تعمل في مستشفى وأماكن أخرى لكي توفر الاموال لتلبية احتياجات البيت. ونتيجة العمل في ورديات متواصلة كانت تعود متأخرة الى البيت، الامر الذي زرع الشكوك في نفس زوجها، بأنها تتأخر لان لها عشيقا!!

وكان يوسي يعاملها بقسوة ويعتدي عليها دائماً بالضرب المبرح، ورغم ذلك لم تقدم أي شكوى الى الشرطة ضده!!

وللزوجين ثلاث بنات، كن يعرفن عن المأساة، التي تعيشها والدتهن لكنهن لم يقدمن أي شكوى. وقالت احداهن، ان قضية قتل الوالدة كانت قضية وقت فقط لان والدها هدد والدتها عدة مرات بالقتل!! واشارت الى ان والديها كانا ينامان في سريرين منفردين. وتشير تحقيقات الشرطة الاولية الى أن يوسي انتظر حتى غطت زوجته في سبات عميق، دخل الى غرفتها وانهال عليها طعنا بالسكين في عدة اماكن من جسدها.

وبعد القتل اتصل يوسي بالشرطة وابلغها بما اقترفه من جريمة قتل!!

وقال رئيس طاقم التحقيقات في شرطة حيفا، يوسي حمو، ان يوسي هو الذي قدم شكوى ضد زوجته بادعاء، انها تريد القضاء عليه وقد حاولت كما قال في شكواه ان تدس له سم فئران مع الحبوب، التي يتناولها لأنه مريض!! لكن الزوجة رغم أنها امرأة مضروبة لم تقدم أي شكوى.

وأفاد عدد من الجيران انهم كانوا يسمعون ليلياً الصراخ والنقاش الصاخب بين الزوجين. وكانوا يسمعون صراخ الزوجة الناجم عن اعتداء زوجها عليها، لكن لم يسع اي واحد منهم لاصلاح ذات البين او ابلاغ الشرطة!!

وقالت احدى الجارات، كانا سعيدين جدا في بداية زواجهما وكانا دائماً معا، يلعبان التنس ويمارسان الرياضة وكنا نحسدهما، لكن الزوج مرض فجأة. ومنذ سنوات وهو عاطل عن العمل، الأمر الذي ادخله الى الاحباط واليأس، وكانت زوجته تعمل ساعات طويلة في النهار والليل لتربية بناتها واعالتهن. وقالت، لم نخبر الشرطة، لأن ما كان يجري بينهما من نقاش وضرب، يدخل في اطار الخلافات بين الزوجين!!

ودعا حمو كل مواطن الى ابلاغ الشرطة، اذا لفت انتباهه ان الخلافات بين جيرانه جدية ومتواصلة، حتى لو لم ترغب الزوجة في تقديم شكوى ضد زوجها!!

حاول اقتحام مخزن قاعة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح امس الاربعاء، على جثة الشاب احمد سيد احمد (٣٣ عاما) من الناصرة في الساحة المجاورة لقاعة اخشيبون للافراح، والدم ينزف من رأسه ووجهه.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين: دلت التحقيقات الاولية على ان الشاب تسلق نحو المخزن التابع لقاعة الافراح محاولا اقتحامه وكما يبدو فقد أمسك بـ «تريس الشباك» فانكسرت عدة قطع من التريس وسقط الشاب على الارض وجاءت الاصابة في رأسه ووجهه».

وكان حارس طائفة الروم الارثوذكس اول من شاهد الجثة حوالي الساعة السابعة صباحا، عندما فتح البوابة. وعُثر الى جانب الجثة على قطع من التريس المكسور وبجانب الشباك زجاجة بيرة وكما يبدو فان رأسه جاء على حافة المرمى الموجود في الساحة».

ويشار الى ان شقيقا له توفي قبل حوالي الشهرين وقد عثر على جثته

نتف شاربيه ليـ

● مدريد – «و.ص.ف» – قام لص امريكي جنوبي يبلغ من العمر ٢٣ عاما بنتف شاربيه شعرة شعرة بيديه في زنزانته في مركز الشرطة في مدريد، خوفا من ان يتمكن ضحاياه من التعرف عليه بسبب شاربه الكثيف.

وقد نقل السجين المنتوف الشاربين، الذي يدعى كريستيان الى مستوصف السجن. وكان قد اعتقل لارتكابه عددا من الاعتداءات العنيفة جدا بغرض سرقة الاشخاص الذين يستخدمون اجهزة سحب الاموال في

«آدم وحواء من الجنة ... جديد يسعى للتوفيـ

● القاهرة – الوكالات – يحاول الكاتب المصري عبد الهادي مصباح، في كتابه «آدم وحواء من الجنة الى افريقيا» التوفيق بين النظريات العلمية حول النشوء البشري والموقف الديني من عملية الخلق، ليؤكد ان آدم، ابو البشرية، انزل من الجنة الى افريقيا.

ويستند الكاتب في تأكيد وجهة نظره الى بعض النظريات العلمية، التي تقول ان اول ظهور للانسان كان في افريقيا، والى تفسيرات الدعاة الاسلاميين ولا سيما الشيخ محمد متولي الشعراوي.

ويدحض الباحث الحائز على درجة دكتوراة في علم احياء الجزيئات وتحاليل المناعة من جامعة تامبل في فيلادلفيا في الولايات المتحدة، كل النظريات المخالفة للموقف الديني من عملية الخلق او لابوة آدم وامومة حواء لمجموع الجنس البشري.

جدة وحفيداها ينجون باعجوبة من تحطم طائرة في ادغال كولومبيا

● بوغوتا – الوكالات – امضت جدة واثنان من احفادها في الخامسة من العمر والآخر في الثالثة نجوا باعجوبة من حادث تحطم طائرة «سيسنا»، كانت تقلهم في وسط الادغال خمسة ايام في غابة شوكو الكثيفة الواقعة غرب كولومبيا، قبل ان يعثر عليهم صدفة هنود كانوا على متن قارب.

وأكدت سلطات الملاحة الجوية المدنية في بوغوتا ان قائد الطائرة والراكبين الآخرين واحدهما والدة الطفلين، لقوا حتفهم متأثرين بجروحهم، وكذلك اربعة من رجال الانقاذ استقلوا طائرة اخرى توجهت للبحث عنهم وتحطمت بدورها في الغابة.

وتم نقل الجدة سيسيليا بالاسبوس (٦٢ عاما) والطفل ليوناردو وشقيقته كارولينا، الاثنين الماضي على متن مروحية سالمين الا من بعض الرضوض ولسعات البعوض.

وكانت طائرة «سيسنا» المزودة بمحرك واحد، اقلعت، الاربعاء الماضي، من كابورغانا، بالقرب من الحدود البنامية، متوجهة الى كيبدو، على بعد (٨٠٠) كيلو متر غرب بوغوتا يقودها طيار عمل سابقا في شركة «كي.ال.ام» مدة (١٧) سنة ويدعى كارلوس ريستروبو.

وهذا الطيار هو والد سيمينا، البطلة الكولومبية في العاب القوى التي حصلت على ميدالية برونزية في سباق الـ (٤٠٠) متر في برشلونة.

وكانت اخر رسالة نقلها الطيار الى برج المراقبة في ميديين «النجدة، النجدة، نضبت الوقود في الخزان». الا انه فشل في الهبوط وتحطمت الطائرة في الغابة.

وقامت المروحيات وطائرة اخرى صغيرة بالبحث عنها. وبعد بضع ساعات فقدت الطائرة الصغيرة وهي من طراز «سيسنا» ايضاً في الغابة من دون ان تتمكن من ارسال اي نداء.

وظلت عمليات البحث عن المفقودين خمسة ايام من دون جدوى.

وسمع هنود كانوا على متن مركب في نهر ريو اتراتو اصواتا من الغابة فابلغوا رجال الانقاذ الذين عثروا على الناجين الثلاثة.

وروت الجدة ان الضحايا الثلاث الاخرى اصيبوا اولا بجروح وتوفوا بعد ثلاثة ايام من سقوط الطائرة.

رواد الفضاء الروس باتوا ملزمين للبقاء فترات اطول على متن المحطة «مــيــر»

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار - تاس» الروسية، أمس الاربعاء ان رواد الفضاء الروس سيصبحون من الآن فصاعدا ملزمين بالبقاء على متن المحطة الفضائية «مير» ما بين ١٩٠ يوما و ٢٠٠ يوم كحد ادنى وذلك بسبب نقص الاموال اللازمة لاطلاق صواريخ «سويوز» التي تتولي اعادة رواد الفضاء الى الارض.

وقد اعلن هذا القرار يوري سيمينوف، مدير شركة «انيرجيا» الروسية، المستشر الرئيسي للمحطة «مير».

وسيدخل هذا الاجراء حيز التنفيذ على الفور وهو سيطبق على رائدي الفضاء فاسيلي تسيبليف والكسندر لازوتكين الموجودين حاليا على متن المحطة واللذين ستمدد مهمتهما (٣٥) يوما بعدما كان محددا لها في الاساس (١٦٥) يوما. ولم يحدد بعد موعد عودة الرائدين الى الارض.

الا ان سيمينوف اوضح ان هذا الاجراء لا يشمل رواد الفضاء الاجانب - وخصوصا الامريكيين والاوروبيين - الذين يقومون بمهمات على متن المحطة «مير» في اطار اتفاقات تعاون مع روسيا.

يذكر أن الامريكيٌ تيشري لينينجر، موجود حاليا على متن المحطة ويفترض ان يعيده مكوك فضاء امريكي الى الارض في منتصف الشهر المقبل.

...ة للافراح فسقط وقضى



في البيت، وفي حينه اعلن ان وفاته كانت نتيجة تناول وجبة مخدرات زائدة.

...يضلل ضحاياه!

الشوارع.

وعندما اخرجه رجال الشرطة من زنزانته لاستجوابه فوجئوا بان شاربيه الكثيفين جدا قد اختفيا اثناء اقامته في السجن.

وقال السجين للاطباء، الذين عالجوه من التهاب حاد انه تخلص من شاربيه بنتفهما شعرة شعرة باصابعه، موضحا انه كان يأمل بذلك الا يتعرف عليه ضحاياه الذين كان لا يتردد في طعنهم بسكين عندما يرفضون تسليمه الاموال.

...ة الى افريقيا: كتاب ...يق بين العلم والدين

وهو يستند في عمله الى بحث للعالم الامريكي، آلن ويلسون، من جامعة بيركلي في كاليفورنا (توفي سنة ١٩٩١) توصل فيه، بعد تعقب الاصل الوراثي للصفات الوراثية، الي ان اصل البشرية جاء من امرأة واحدة، عاشت في افريقيا، وهذه المرأة ليست سوى امنا حواء طبقا للمؤلف.

وانطلاقا من ذلك، يؤكد مصباح ان آدم انزل من الجنة الى افريقيا قبل (١٥٠) الى (٢٠٠) الف عام، وعاش فيها، ثم انتقل الى السعودية عبر مصر وبرزخ السويس ليلتقي حواء في جبل عرفة. ثم يعود بها الى افريقيا، حيث بدآ بالجاب ذريتهما، لينتشر بعدها الجنس البشري في القارات الخمس.

ويوضح مصباح ان آدم استطاع قطع تلك المسافة الشاسعة بسهولة بفضل طوله المفرط الذي يبلغ ستين ذراعا، استنادا الى الاحاديث النبوية الشريفة.

ويرفض الكاتب بالكامل نظرية النشوء والارتقاء، التي وضعها داروين، كما ينفي تطور جد الانسان المعاصر عن الرئيسات (القرود الكبيرة) او «انسان بكين» او «لوسي» التي عثر على هيكلها في افريقيا ويعتبرها بعض العلماء جدة البشرية او انسان «نياندرتال» (١٠٠ الف الى ٣٥ الف سنة قبل عصرنا الحالي)، الا انه يتفق مع النظريات، التي تعتبر الاختلاف في الصفات الوراثية بين البشر ناجما عن اختلاف الظروف البيئية التي يعيشون فيها.

صدر الكتاب في كانون الثاني الماضي في القاهرة عن الدار اللبنانية المصرية، وهو يقع في (١٧٠) صفحة.

فن التربية

* اعداد: سمير عثمان *

منذ الازل والتربية لا زالت تشغل حيزا كبيرا من حياتنا اليومية إن كان على صعيد تربية الاطفال وأسلوب التعامل مع الآخرين، وطرق تعليم وتنشئة الاجيال الصاعدة، وتلقينهم الفضائل والمثل العليا ليسلكوها بعد ان ترسخ في عقولهم وتصبح هدفهم ومبتغاهم جنبا الى جنب في سلم ترقياتهم الاجتماعية السياسية الاقتصادية والعلمية.

فالتربية موضوع واسع ولا يمكننا طرحه في مقال واحد، من هذا المنطلق سنطرحه في حلقات وسنتعرف على التربية، اهدافها ومدى حاجة المجتمع لها بشكل عام من ناحية، والفرد بشكل خاص، كشخص له دوره القائم بحد ذاته يؤثر ويتأثر في المجتمع، اذا فالتربية عبارة عن مساعدة الطفل على النماء، وتطوير قدراته المعدودة وتعليمه المهارات الحياتية إن كان على الصعيد الشخصي (كارتداء ملابسه، واطعام نفسه) وخدمة ذاته دون مساعدة الآخرين – او على الصعيد الاجتماعي ليتعلم فن وسياسة التعامل مع افراد المجتمع المحيط به، لايجاد مزيد من التوازن بينه وبين البيئة واخراج ملكاته الكامنة الى حيز الوجود من خلال عطاء منظم.

والتربية بمفهومها الشمولي تهتم بجميع نواحي الشخصية للطفل ومتابعة نموه الجسدي والاخلاقي والنفسي مع التوجيه والارشاد، الثواب والعقاب التشجيع والردع، لتحميه من الجنوح والانحراف، والحقيقة ان التربية هي اداة المجتمع في صنع المواطنين الصالحين وهم على مقاعد الدراسة.

هنا يمكننا القول ان حضارات الامم لا يمكن ان تقوم على كل المقومات الحياتية من اقتصاد وتكنولوجيا وقوة عسكرية، ما لم يكن لديها جيل يتمتع بالتربية العالية والسلمية، كما ولن يكون هناك استمرار لتقدمها وتطورها. فالمبادئ التربوية يجب ان تنبع من داخل الطفل لا ان تفرض عليه من الخارج كما يجب ان تقوم تربية الطفل على التأمل وخبرته الشخصية، هي التي تؤدي الى تقدم عقله، كما انه يجب ان تكون المحبة اساس وركيزة العلاقة بين المربي والطفل – فغاية التربية هي الاخلاق والفضيلة والمثل العليا. والطريق الى الفضيلة هي المعرفة الكاملة – كما انه على المربي ان ينمي في اطفاله البصيرة والارادة وان يفهم نفسية طفله – ففي هذا الصدد قال الفيلسوف والمربي الفرنسي جان جاك روسو (ادرسوا اطفالكم، اننا لا نفهم معنى الطفولة).

ان دور المربي هو ايقاظ الطفل وتعهده على انه كائن ذكي يفكر ويشعر بما يعمل وتهيئة الفرصة المناسبة لينفذ ما يريد، وما تمليه عليه مشاعره الداخلية دون التعرض لما يحد من نشاطه الحر او كبت الرغبة التلقائية الملحة – فبعد التربية والتعليم يفصح الانسان ويعبر عن نفسه لخير نفسه ويسالم الطبيعة ويؤكد المودة بينه وبين الناس.

فعندما يبدأ الطفل بأستيعاب ما نلقنه وتقليد ما نقوم به من اعمال وما نعرضه امامه ويتقن ذلك اتقانا جيدا، عندها تكون التربية قد حققت احدى ركائزها وهي التجديد المستمر للخبرة.

إن العملية التربوية وغايتها امر واحد حيث انها الطريق الاساسي للتقدم والاصلاح الاجتماعي.

من هذا المنطلق يجب على المربي ملاحظة اهتمامات الطفل على انها مظهر لحالة النمو التي بلغها، وهي تنبئ عن المرحلة التي سوف يجتازها، ومن خلال الملاحظة المستمرة لاهتمامات الطفولة يستطيع الراشد ان ينفذ الى حياة الطفل ويعرف مدى اتجاهه والشوق الى المعرفة.

فالتربية ابعاد عديدة نلخصها فيما قاله جان جاك روسو – «إن التربية تهدف لتكوين انسان كامل، وعلى التربية ان تزيل كل شيء لتنمو الطبيعة وترقى، فالتربية وسيلة لإزالة ما يعيق نمو الطفل ويؤثر فيه تأثيرا سيئا، والتربية السليمة ليست تلك التي تدعو الى الفضائل بل تلك التي تبعد كل ما يكون الرذائل عند الطفل حتى تحفظ عقله من الخطأ.

إن التربية تتم في المجتمع الصالح حيث تعلم الام الطفل كيف يتكلم ويلاحظ الطبيعة والعملية التربوية تكون سهلة شرط ان تبدأ في سن مبكرة قبل ان يفسد الطفل حيث يكون العقل مستعدا لذلك وان تبدأ من العام الى الخاص وان تتماشى المعلومات مع عقلية الطفل وطبيعته، وان يتعلم الطفل كل شيء عن طريق الحواس، وان يعرف فائدة ما يتعلمه وإلا لما اقبل على تعلم الاشياء بشغف.

فالمربون ينصحون بإتباع بعض الوصايا في عملية التربية منها اذكر ما يلي:

* تجنب النزاع العائلي امام الطفل او إشعاره بذلك * اعطاء النموذج او القدوة الحية الصالحة لتقليده. * الاهتمام بطعامه وكسائه وشرابه وأوقات فراغه.

* إتاحة الفرص له للتفكير * منحه الوقت الكافي للقيام باللعب التلقائي الحر * ان تكون عملية الارشاد بلطف وبطريقة متدرجة * تعويده على تحمل المسؤولية.

* ان تبث الفضائل منذ بواكير الطفولة * تكوين العادات الصالحة، وتقبل اوامر الاب والمعلم * يجب الا يحمل الطفل على إتيان عمل لم ينبع منه تلقائيا * إثارة المربي للطفل لتدريب قواه (العقلية والجسمية) تحت الاشراف والتوجيه * الاعتدال والتوسط في تهذيب اخلاق الطفل وعدم تعويده على التراخي والكسل وابعاده عن رفقاء السوء * عدم التمادي في عقاب الطفل وبالاقلال من التأنيب والتشهير بمساوئه.

اما موضوع الحلقة القادمة فسيكون عن (الاخطاء الشائعة في تربية الاطفال ومقارنتها بالتربية المثالية او الصحيحة).

(سخنين)

نقطة تحول في الرأي العام العربي

* بقلم: احمد حمروش *

لم اتوقع ان تعتذر المنظمات الاردنية غير الحكومية عن عدم عقد المؤتمر الرابع للتضامن والتعاون في البحر المتوسط في عمان، بعد ان كانت قد رحبت بذلك، وبدأت استعدادها خلال جلسات اللجنة التحضيرية للمؤتمر التي عقدت في عمان خلال شهر يونيو ١٩٩٦، وفي اثينا خلال شهر اكتوبر الماضي، بحضور ممثلين عن المنظمات غير الحكومية في عدد من دول البحر المتوسط العربية والاوروبية.

اثار الإعتذار قضية هامة تبعث على التساؤل:

لماذا تغير موقف هذه المنظمات، وما هي الاسباب التي دفعت الى ذلك قبل اسابيع من الموعد الذي كان مقررا لاستقبال المؤتمر في عمان خلال شهر نيسان الراهن؟ وما هي الدوافع التي ادت الى اتخاذ هذا القرار بصورة جماعية، بعد ان وافقت جميع هذه المنظمات على استقبال المؤتمر والمشاركة فيه خلال اجتماع دعا اليه المعهد الدبلوماسي الذي تطوع للإسهام في استقبال المؤتمر والإعداد له، وحضره ممثلون لاكثر من ثلاثين منظمة غير حكومية مختلفة الاتجاهات والافكار؟ وهل يعني ذلك تغيرا في موقف هذه المنظمات التي تمثل الرأي العام الاردني من قضية السلام التي يتبناها مؤتمر التضامن والتعاون في البحر المتوسط خلال بياناته المعلنة التي تدعو لتحرير كامل الارض العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان، وإعطاء شعب فلسطين حقوقه المشروعة لتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، وصولا الى سلام شامل وعادل، يحقق الأمن والاستقرار في منطقة البحر المتوسط؟

الموقف الصريح لهذه المنظمات كان بالتحديد هو عدم قدرتها على استقبال المؤتمر لمشاركة منظمات اسرائيلية غير حكومية فيه رغم ان قرارات اللجنة التحضيرية كانت تنص على عدم دعوة منظمات اسرائيلية لا تؤمن بوجود دولتين وشعبين فلسطين واسرائيل.. ورغم ان جميع المؤتمرات السابقة شاركت فيها وفود اسرائيلية دافعت عن السلام وحقوق شعب فلسطين..

ومؤتمر القاهرة شارك فيه الشاعر العربي الكبير توفيق زياد الذي كان رئيسا لبلدية الناصرة وعضوا في الكنيست، واستشهد في حادث مرور اثناء ذهابه الى القدس بعد مقابلة ياسر عرفات في اريحا.

السبب الرئيسي لهذا التحول كان نتيجة لتصرفات وقرارات بنيامين نتنياهو التي ادت لتوقف المفاوضات مع سوريا ولبنان.. والمماطلة والمراوغة في تنفيذ اتفاقيات اوسلو.. واخيرا صدور قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء مستوطنة من ٦٥٠٠ منزل فوق جبل ابو غنيم على مشارف القدس الشرقية.

وهذا الموقف الشعبي الاردني هو رسالة موجهة الى الرأي العام العالمي، والرأي العام الاسرائيلي.. رسالة إدانة صريحة لبنيامين نتنياهو حول اسلوبه الذي يعطل مسيرة السلام، ويفجر الغضب، ويدفع الى العنف، ويرجح كفة التطرف سواء في اسرائيل او الدول العربية.

وموقف المنظمات غير الحكومية الاردنية يعتبر نقطة تحول في اتجاه الرأي العام العربي الذي كاد يفقد صبره حول مساعي السلام، وهو رد على بعض الذين حاولوا التفرقة بين مواقف الدول العربية مع اسرائيل، فالحكومة الاردنية اعترضت بشدة على سياسة نتنياهو في محاولته تثبيت الاستعمار الاستيطاني، وابدت تجاوبها مع موقف المنظمات غير الحكومية في اعتذارها عن عدم استقبال وفود اسرائيلية.. والعاهل الاردني الملك حسين ارسل رسالة شديدة اللهجة الى بنيامين نتنياهو قال له فيها كما اوردت الصحف الاسرائيلية في صفحاتها الاولى (إنكم تنسفون السلام ولا اثق بكم البتة)..كما كتب لهم محذرا: (اذا لم تعودوا عن قراركم بالبناء في جبل ابو غنيم فإن العواقب ستكون كارثة على عملية السلام).

وكان العاهل الاردني يعبر بهذه الكلمات عن الغضب العربي والإسلامي الذي اجتاح الجماهير عندما ايقنت ان تصرفات نتنياهو تهدد مسيرة السلام بصورة جدية.

والانظمة العربية التي بادرت بإبداء حسن النية في التعامل مع اسرائيل عندما كانت مسيرة السلام نشطة في حركتها وباعثة على الامل في تحقيق الهدف المنشود لجميع شعوب المنطقة.. عادت اليوم لاتخاذ موقف جديد متجاوب مع قرارات مؤتمر القمة الذي دعا اليه الرئيس محمد حسني مبارك في القاهرة، والذي استقر الرأي فيه على اعتبار السلام هو خيار العرب الاستراتيجي مع اتخاذ موقف تضامن موحد في التعامل مع الحكومة الاسرائيلية يتحدد حسب اسلوبها من مسيرة التسوية السلمية.

● مدينة عمان ●

الملك الحسن يرفض استقبال اية مكالمات هاتفية من نتنياهو.. وقطر اوقفت صلاتها الاقتصادية مع اسرائيل في معارضها، والدول التي اقامت علاقات دبلوماسية محدودة مع اسرائيل جمدت هذه العلاقات التي اصبحت مثل السلام البارد القائم بين مصر واسرائيل.

الموقف الشعبي الاردني وجد تقديرا من الذين شاركوا في اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للتضامن والتعاون في البحر المتوسط الذي عقد بالقاهرة خلال هذا الاسبوع حيث تمت الموافقة على نقل مكان انعقاد المؤتمر من عمان الى مالطة خلال شهر يونيو القادم.

كان في موقف المنظمات الاوروبية المتوسطية استجابة لإرادة الرأي العام الاردني، وانسجاما مع القرارات التي صدرت عنها في مؤتمرها الثالث بمدريد الذي عقد في تشرين الثاني ١٩٩٥ والتي جاء فيها (يجب على اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان تطبيقا للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن، ويعلن المؤتمر كذلك ان احتلال اسرائيل للاراضي السورية في مرتفعات الجولان والقدس الشرقية يعتبر لاغيا ودون اية قيمة).

ان ما حدث يعتبر نقطة تحول.. ليس في الرأي العام العربي فقط.. وانما في الرأي العام المتوسطي الذي اصبح يشكل قوة ضغط شعبية تعزل حكومة نتنياهو كما ظهر ايضا في الامم المتحدة بعد قرارها الذي لم تعترض عليه سوى اسرائيل والولايات المتحدة.

ومع ذلك يصر نتنياهو على تنفيذ مشروع اقامة المستعمرات على جبل ابو غنيم!!!

ماذا تحمل الايام القادمة؟

والحديث عن الاردن ما زال مستمرا.

(روز اليوسف)

احذروا قوالب الانظمة العربية واتباعها

* بقلم: صائب ناطور *

كثيرا ما اتخذنا موقفا مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما اننا طالبنا وناضلنا من اجل دولتين للشعبين: اسرائيل وفلسطين. ولكننا من جهة ثانية كثيرا ما حذرنا من اتباع السلطة الوطنية نظاما لا دمقراطيا ومعارضا لحرية الشعب، ودائما امتعضنا من الانظمة العربية ودكتاتوريتها املين الا تقع السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات في اخطاء الحكام العرب نفسها والتي منها سكوتهم على الضيم والظلم وحكم الفرد والعائلة الحاكمة، ولكن للاسف نرى ان اخوتنا في السلطة الوطنية – امل ان اكون مخطئا في تقديري – وحتى عامة الشعب تمجد الرئيس وتحلف بحياته وخطواته وكل ما يتعلق به. فقد اصبحت وسائل الاعلام وخاصة الاذاعة والتلفزيون تعطي الاخبار الاولى من كل نشرة اخبارية للرئيس واخباره، وهذا امر طبيعي في كل دولة، ولكن ما لا يروق لنا هو ان تستحوذ اخبار عرفات على جل نشرة الاخبار، ونرى كل من يقابله المذيع او المراسل في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية الفلسطينية يبدأ حديثه بالدعوة للرئيس وينهي حديثه به تماما كما يفعل الاردنيون والسوريون والمصريون.... الخ في وسائل اعلامهم، يذكرني ذلك بما يفعله المواطن الاردني حين يهتف: يعيش جلالة الملك المعظم يا يعيش، يا يعيش.

طبعا لن انسى التطرق السريع لبعض تجاوزات السلطة الوطنية، والمخابرات الفلسطينية والتي نتج عنها الاعتقال والتعذيب وحتى وفاة بعض المعتقلين في السجون الفلسطينية. وبما ان اخوتنا الفلسطينيين وسلطتهم الوطنية وعلى رأسها الرئيس عرفات عزيزون على قلوبنا ونتمنى لهم وللدولة المستقلة العتيدة مستقبلا زاهرا وادارتها بالنجاح والعدل، فاننا نحذرهم من ان يقعوا في نفس الاخطاء التي جلبت للشعوب العربية هذه الانظمة الظالمة والفاسدة املين ان تكون لهم هذه الانظمة عبرة والا تكون السلطة الوطنية مجبرلة من نفس قالب الانظمة العربية الاخرى.

(اللنسرة)

رسالة، ردا على مقال ابن ترشيحا، غابي شاهين

ما بين النوايا الحسنة والخطأ غير المقصود!

*** عزمي بشارة ***

حضرة: السيد نظير مجلي المحترم رئيس تحرير «الاتحاد» – حيفا

بعد ان اطلعت على المقال الذي نشر يوم (٤/٦) في صحيفتكم حول تقديمي طلبا لشراء قسيمة ارض في «معالوت» انتابني شعور بالحيرة، فما هو موضوع المقال؟ خطط عزمي بشارة المستقبلية للسكن، وهل هي موضوع للمناقشة العامة؟ ام ان الموضوع سياسي، ومنذ متى كان مطلبنا ان يفتح مجال السكن في الناصرة العليا ومعالوت وكرمئيل وغيرها للعرب موضوعا للنقد العلني في صحيفة «الاتحاد»، وقد كنت احسبه مطلبكم وليس مطلبي وحدي، ولكن يبدو انه حتى المبدئية السياسية تتنازل امام اغراء نشر مقال يهاجم فيه عزمي بشارة، حتى لو لم يكن هنالك سبب واضح لهذا الهجوم.

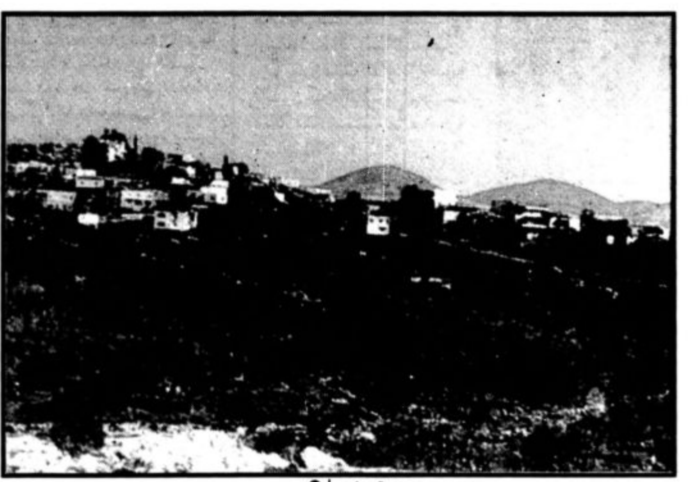
انا افهم الحاجة الى النقاش والنقد، ولكن ما وجه النقاش في هذا الموضوع بالذات، لم افهم ولا اعتقد ان احدا من القراء قد فهم.

لقد قدمت قبل عدة اشهر استجوابا (لا بد ان «الاتحاد» نشرت خبرا عنه) الى وزير البنى التحتية ورسالة الى رئيس بلدية الناصرة العليا وذلك بطلب من عشرات اهالي الناصرة، احتجاجا على تراجع الوزارة والبلدية عن مشروع توزيع قسائم ارض في الناصرة العليا – وقد ساورنا في حينه شك ان التراجع حصل لان عددا كبيرا من المتقدمين بطلبات كانوا من سكان الناصرة العرب. وكلنا نتابع باهتمام وتعاطف اخبار بعض الازواج الشابة من المثلث التي تطالب بحقها في السكن في كتسير وغيرها – وتحرم من هذا الحق، اننا نعتبر سياسة الفصل الدموغرافي ويهودية ارض الدولة سياسة ابارتهايد، ونعتبر مطلب فتح المجال لسكن العرب في المدن والقرى اليهودية في الجليل والمثلث والنقب مطلبا يندرج تحت مفهوم المساواة كما نفهمها، اي ان الدولة دولة المواطنين وليست دولة اليهود – ولم نعتقد ان الهجرة العربية الى الناصرة العليا والناجمة عن الاختناق السكاني في الناصرة يجب ان تتوقف لئلا يطالب اليهود بالسكن في الناصرة – فهذا ليس اعتبارا ابدا، وهو ليس اعتبارا في ترشيحا، التي لا تكاد تتسع لسكانها. من واجب العربي ان يطالب بحقه في معالوت خاصة اذا كان ابن ترشيحا، فهو يسكن على ارض قريته في نهاية المطاف. لقد احترنا في امر بعضهم، فلو رفض طلبنا بالحصول على قسيمة ضمن مشروع لتوزيع القسائم في معالوت لاقمنا الدنيا واقعدناها ضد العنصرية، واذا تمت الموافقة، ادعينا انها مؤامرة لتوطين يهود في ترشيحا، اين هم؟ هل قدم احدهم طلبا كهذا؟ لقد اصبح الانفصال ايديولوجية وهدفا يبرر كل شيء، وكنا قد حسبنا الانفصال يهدف الى المحافظة على الارض، وها هو يستخدم لتبرير عدم حصول عرب على الارض في معالوت.

قد تجيبني ان هذا ليس موقف صحيفتكم وانكم تنشرون المقالات عملا بحرية النشر، كما تنشرون رسالتي هذه. ولكن لماذا لم يتم الاتصال بي للتأكد من صحة التفاصيل الواردة في المقال على الاقل؟ لقد حسبت اننا حلفاء وشركاء في كتلة واحدة في الكنيست ولو كان المقال موجها ضد احد اعضاء الكنيست من الجبهة لكان من الواضح ان صحيفة «الاتحاد» سوف تتصل به تسأله عن دقة ما ورد في المقال وتمكنه من الرد على الاقل.

والآن الى القضية الشخصية التي اجد نفسي مضطرا للرد عليها وفي ذلك بعض الغبن الذي فرض علي بتحويل موضوع لا لبس فيه سياسيا واجتماعيا، بل يجسد موقفا سياسيا واخلاقيا صحيحا، الى موضوع للنقاش اضطر بعده الى شرح موقف لست مدينا بشرحه لاحد، ولكن هذا ما يحصل عندما يأخذ احد القراء قلما ويكتب مقالة يبدأها متظاهرا باللباقة بتمني الصحة والعافية لمن سيقوم بعد فقرة واحدة بمحاولة للطعن فيه دون سبب واضح.

عنواني الدائم هو الناصرة وليس ترشيحا. ولذلك لم استطع التقدم بطلب لقطعة ارض في ترشيحا – فالشرط هناك هو الاقامة الدائمة، وعلى اية حال فان قسائم الارض التي توزع في ترشيحا ذاتها هي من اموال الغائبين (اللاجئين) سكان ترشيحا ذاتها – واللبس الاخلاقي هنا باعتقادي اكبر من ذلك القائم في طلب قطعة ارض في معالوت. في مشروع توزيع القسائم الذي قرأت عنه في معالوت لم يكن العنوان الدائم شرطا من الشروط لجزء من القسائم على الاقل، ولذلك تقدمت بطلب من طريق احد اقاربي في ترشيحا، وقد اعلمت قبل حوالي الشهر عن فوزي بقسيمة ضمن آخرين من سكان ترشيحا – وقد قمت بعد ذلك بايام معدودة بالتنازل عن حقي هذا في رسالة الى دائرة اراضي اسرائيل بعد ان تبين لي ان المبلغ المطلوب دفعه هو ١٠٠ الف شيكل – ذلك لانني لا استطيع دفع مثل هذا المبلغ خاصة وانني اخطط مع زوجتي منذ سنوات عديدة شراء شقة في الناصرة – ونحن لا نستطيع ان نقوم بالعبئين سوية. وانا لا املك لا ارضا ولا بيتا. فنحن لم نقبل المبادلة بارضنا المصادرة في ترشيحا ولم نرث ارضا او بيتا، ولو عرفت ان الموضوع سيثير مثل هذا النقاش لقمت باستدانة المبلغ وتدبر امري – فالملاحظات المبدئية حول الموضوع تجعلني اصر على موقفي المبدئي انه من حقي المطالبة بقطعة ارض مثل كل مواطن اسرائيلي على ارض قرية ابي المصادرة في معالوت.



● قرية ترشيحا ●

هل رأيت الآن عزيزي رئيس تحرير الاتحاد انه لو توفرت النية الحسنة، وتم سؤالي حول الموضوع قبل النشر لوفرتم عليّ وعلى انفسكم عناء قراءة وكتابة تفاصيل لا تهم ولا يفترض ان تهم احدا الا المؤسسة الصهيونية التي تحول اختيار العربي مكان سكناه موضوعا قوميا، واحتلالا لارض الدولة – فارض الدولة هي ارض اليهود – ونحن نقول ان ارض الدولة هي ارض المواطنين – فكم بالحري عندما يتم الحديث عن اراضي قرانا المصادرة؟

اشكركم على نشر هذه الرسالة التي كنت اتمنى لو لم اضطر الى كتابتها.

ملاحظة المحرر

لقد نشرنا مقال السيد غابي شاهين من باب حرية النشر، والمقالات في «الاتحاد» هي، كما تعلم، على مسؤولية اصحابها، وذلك مدون في ترويسة الجريدة.

كان من واجب الجريدة ان تأخذ رد النائب عزمي بشارة، حتى ولو لم يكن حليفا، فالجريدة تقوم بذلك، وتأخذ ردود نواب من الليكود ومن الشرطة ومن رؤساء سلطات محلية، حول مواد تتعلق بهم.

واذا ما كان حدث خطأ من المحرر في عدم اخذ رد النائب عزمي بشارة،فان ذلك لا يستدعي ان يصل غضب النائب بشارة الى درجة التشكيك في دور جريدة «الاتحاد»، والوصول بعيدا جدا الى حد الاتهام «بالتنازل عن المبدئية السياسية امام اغراء نشر مقال يهاجم فيه عزمي بشارة».

قراء «الاتحاد» يعرفون اننا نغطي اخبار ونشاطات النائب بشارة بكل موضوعية، وهذه مسألة مبدئية بالنسبة لنا، ولو كنا نتحين الفرص لمهاجمته لما كنا نقوم بتغطية اخباره ونشاطاته، رغم ان صحيفة «فصل المقال» الناطقة باسم «التجمع الوطني الدمقراطي» لا تتعامل مع نواب الجبهة بالمثل.

لسنا من سوء الظن بك لدرجة اتهامنا لك بالتسرع في اتخاذ موقف من «الاتحاد» كلها، لمجرد ان المحرر لم يأخذ ردك، ولو كنا كذلك، لاسمح الله، لقلنا انك تتحين الفرص للهجوم على «الاتحاد». فلا نحن نظن بك ذلك، ولا انت ممن يتحينون فرص الهجوم علينا، ويمكن بالطبع نشر رسالتك كما نشرنا وننشر اية رسالة او مقالة لا تهجم فيها.

الوقائع الواردة في مقالة السيد غابي شاهين، مطابقة للوقائع التي وردت في رسالتك، والخلاف هو في شكل التوجه السياسي الكامن خلف هذه الوقائع. ونعتقد انه ليس من الخطأ، ان يكون لك او لغيرك رأي يختلف، مثلما انه ليس من الخطأ ايضا ان تنشر الجريدة، اي جريدة، الرأيين. وهذه مسألة لا نعتقد انها تغيب عنك، مثلما لم يغب عنا ان النائب عزمي بشارة هو صديقنا وحليفنا.

٩٤٥٣

جواب صريح على رسالة صريحة

السيدة حانا يركون – تل ابيب

تحية.

* اشكر جريدة «الاتحاد» التي عن طريقها عرفت عن رسالتك الصريحة الموجهة اليّ والى قادة الجماهير العربية في اسرائيل.

* اشكرك سيدتي على رسالتك الصريحة واحييك لانك من قوى السلام في اسرائيل ومع اليسار في البلاد.

* ومن حيث ان سيدتي تنتمي الى معسكر السلام، يبدو لي ان استعمال تعبير «تنازلات اسرائيلية» ليس في مكانه، ذلك لان الحديث يدور هنا عن اعادة حقوق ومناطق، وليس عن تنازل عن مناطق اسرائيلية.

* لقد انجررت سيدتي الى آراء مسبقة مرتبطة بالتحريض ضد الفلسطينيين عموما والذين يعيشون منهم في اسرائيل خصوصا، ايام حرب الخليج.

* ان موقفنا واضح وساطع كالشمس: نحن نشجب وندين اغتيال وقتل الناس الابرياء ايا كان لونهم وقوميتهم.

انني واثق ان هناك عناصر في الدولة لا ترتاح لسماع موقفنا هذا الذين يشجب ويدين العنف ضد الابرياء، بما في وذلك الحادث الاخير في تل ابيب.

* لقد شجبت في ظهر اليوم نفسه الحادث الاجرامي في «ابروپو»، ونشر ذلك في صوت اسرائيل بالعبرية وكذلك في صوت اسرائيل بالعربية.

* معظم وسائل الاعلام العبرية والاسرائيلية عموما، لا ترى من المناسب اذاعة ونشر اقوالنا، وهذا في رأيي يحمل توجها سلبيا، وتجاهلا منهجيا بشعا لجزء من مواطني دولة اسرائيل.

* ادرك ان سيدتي تفهم بأنني لست ملزما بالاعتذار لأي كان ولأي عنصر، وبالطبع لست من اولئك الذين يحملون كتابا مقدسا ليقسموا على صحة طريقهم وعلى مصداقيتهم واخلاصهم، كلما يطلب مني، وبالطبع لست اقبل ولا حاجة لي بماكينة صدق قومية.

انني آمل ان نواصل معا النضال بكل قوة ضد الاحتلال والمستوطنات ودوس حقوق الشعب الفلسطيني، وضد التمييز في البلاد وضد العنصرية، للوصول معا الى دولة سلام، مساواة ودمقراطية.

باحترام: عضو الكنيست هاشم محاميد

معركة غابي شاهين معركتنا جميعا

النضال ضد سياسة الظلم والقهر القومي التي ينتهجها حكام اسرائيل، لا يمكن ان يتم بشكل انتقائي، بل يجب ان يكون على جميع الاصعدة، وبكسر القيود الابرتهايديه بحيث يكون لكل عربي الحق بالمسكن في كل مكان على ارضه المتبقية والمسلوبة، في ترشيحا ومعلوت وفي عرعرة وام الفحم وكتسير، وفي الطيرة وكوخاب يئير، بدون التخلي عن هويته العربية.

ان نضالنا يحتم علينا العمل ان تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها وتضمن المساواة للجميع، ولا شك لدي بان نشاط ابناء ترشيحا ونضالهم من اجل الاستقلالية هو جزء من نضال الجماهير العربية، وترشيحا لا تختلف في تاريخها عن باقي القرى العربية التي صمدت ضد سياسة التهجير والترحيل، وارض معلوت هي جزء من اراضينا المسلوبة بالقوة.

واذا كان استبداد الاغلبية يعطيها الحق للزحف على ترشيحا، فعلينا النضال لوقف هذا الزحف، والسكن في معلوت ايضا. واذا كانت معلوت اليوم يهودية علينا جعل احتمالاتها بان تكون عربية ايضا.

ان معركة السيد غابي شاهين هي معركتنا جميعا ضد المخطط الصهيوني في جعلنا مخيمات وكانتونات في كل مكان فيه تواجد تاريخي للعرب في هذه البلاد.

جهودك في اللوم والاتهامات يجب ان توجه للمنتفعين وسماسرة الاراضي وهم منا وفينا.

عربية منصور (الطيرة)

اليوم، مباريات نصف نهائي كأس الكؤوس الأوروبية

● تقام اليوم الخميس، مباراتا ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم ثلاثة فرق من اطرافها الاربعة جمعت معا اللقب ٥ مرات هي برشلونة (٧٩ و٨٢ و٨٩) وباريس سان جرمان الفرنسي (٩٦) وفيورنتينا الايطالي (٦١)، ووحده ليفربول الانكليزي لم يتوج بعد.

*** سان جرمان – ليفربول ***

ويسود جو من التفاؤل والثقة صفوف باريس سان جرمان قبل يوم واحد من لقاء ليفربول ويبدو ان الفرنسيين معتمدّون على بلوغهم الدور نصف النهائي في المسابقات الاوروبية الثلاث للمرة الخامسة على التوالي فضلا عن ان لقب هذه المسابقة بالذات ما زال في حوزتهم.

وصرح البرازيلي ريكاردو مدرب سان جرمان «نظرا للنزعة الهجومية لدى ليفربول، سيكون هدفنا مزدوجا: منع دخول اهداف في مرمانا وتسجيل اهداف في مرمى المنافس اذا امكن»، مشيرا الى انه سيعتمد في الهجوم على باتريس لوكو والبرازيلي ليوناردو.

وقد لا يكون التفاؤل الفرنسي في محله لان ليفربول، الذي بلغ نصف نهائي مسابقة اوروبية لاول مرة منذ مأساة هيسّل ١٩٨٥، يملك هذا الموسم افضل تشكيلة منذ الثمانينات، ولانه يريد في المقام الثاني القبض على لقب اوروبي لا سيما وان منافسيه مانشستر يونايتد المتصدر وارسنال العنيد صاحب المركز الثاني قد يحرمانه من بطولة الدوري الانكليزي.

والدافع الثاني لليفربول في بلوغ الدور النهائي هو انه يطمح الى تحقيق لقبه الاول في كأس الكؤوس الاوروبية.

وبرغم الخسارة المخيبة امام ضيفه كوفنتري (١:٢) الاحد الماضي ضمن الدوري المحلي، سيحاول رجال روي ايفانز استغلال المواجهة مع سان جرمان لاستخدام النتيجة كعصا يلوحون بها لمانشستر يونايتد الذي سيستضيفونه في ١٨ نيسان الحالي في قمة الصراع على اللقب الانكليزي.

ولم يخصص لانصار ليفربول اكثر من ٣٣٠٠ بطاقة دخول الى ملعب «بارك دي برانس» وسيخضعون لمراقبة شديدة من الشرطة بالزي المدني، كما ان الفريق الانكليزي لم يتدرب على هذا الملعب قبل المباراة كما جرت العادة، وانما اكتفى بزيارة اطلاعية.

*** برشلونة – فيورنتينا ***

ويستضيف برشلونة العريق صاحب المركز الثاني في ترتيب الدوري بعد ريال مدريد وبطل المسابقة ثلاث مرات بصفوف فريق فيورنتينا على ملعب «نو كامب» حيث سيغيب عنه جوزيب غوارديولا وايفان دي لا بينا لايقافهما، ولويس انريكه والبرت سيلاديس وسيرجي بداعي الاصابة، والنيجيري امونيكي لانضمامه الى الفريق الاسباني بعد انطلاق المسابقة.

وسيلعب فيورنتينا بصفوف مكتملة وسيغيب عنه السويدي سفارنز الموقوف.

تأجيل لقاء الثأر في الملاكمة بين تايسون وهوليفيلد

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – الوكالات – تأجل الى موعد لم يحدد بعد لقاء الثأر بين الامريكيين مايك تايسون وايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة، والذي كان مقررا اقامته في ٣ ايار المقبل في لاس فيغاس.

ولم تعط شركة «ماين ايفنت» التي ترعى مباريات هوليفيلد حامل اللقب اي ايضاحات حول سبب التأجيل، وربما يكون سبب التأجيل اصابة تايسون خلال التدريب بحسب شبكة تلفزيون «اسبن» الرياضية.

وأكدت الشبكة ان تايسون اصيب في حاجبه الايسر خلال التدريب مع ملاكم اخر وسبق ان اصيب في المكان ذاته في المباراة الاولى التي خسرها امام هوليفيلد في ٩ تشرين الثاني الماضي.

وبحسب الشبكة فان المباراة قد تكون تأجلت الى ٢٨ حزيران المقبل.



* تايسون *

صيغة جديدة للدوري البرازيلي في كرة القدم

● ريو دي جانيرو – «و.ص.ف» – اذاع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بعد اجتماع نهائي مع اندية النخبة وعددها ١٣ الصيغة الجديدة لبطولة الدوري التي تبدأ في ٥ تموز.

ويشارك في الدور الاول، الذي سيقام بطريقة الدوري ٢٤ فريقا يصعد منها ٨ الى الدور الثاني حيث ستوزع على مجموعتين.

ويتأهل بطل كل مجموعة الى الدور النهائي.

ويفترض ان يتقلص عدد الفرق ليستقر عند ١٦ فريقا حتى العام ٢٠٠٠.

نجيب نصار

(١٨٦٥ - ١٩٤٨)

* ولد نجيب نصّار في قرية عين عنوب، قرب الشويفات في لبنان، سنة ١٨٦٥، ودرس في بلدة سوق الغرب. وجاء طبريا ليعمل صيدليا في المستشفى الاسكتلندي فأمضى فيه اعواما عدة. وترجم له عمر الصالح البرغوثي في جريدة «مرآة الشرق» (١٩٢٧/٩/٢٢) فقال:

«ربي في حضن ابيه فلقنه الرجولية ودربه على الفتوة وبعث به الى المدرسة في القدس فأخذ شهادتها وتعين معلما في احدى مدارسها. ثم شرهت نفسه الى ما هو ابعد مدى من التعليم فصار ترجمانا للسياح فوجد في هذه الصنعة الجديدة لذة في العمل وسعة في المكان فاسترسل لها. ثم هجرها وعكف على معاطاة الزراعة واختلط بقبائل البدو الرّحالة وابناء القرى والبوادي فارتاح لتلك المعيشة. فكان يقرأ ويقرئ ويضيف ويضاف وكان عنده من الحراثين والمزارعين والقطارين عدد وافر... فاقتبس لهجتهم الكلامية واقتنى بعض الجياد العربية وتأنق في سروجها وعاشر الطبقات المختلفة. وتغلغل في معرفة اخلاق الفلاح حتى وصل الى ذريرات دماغه وتقاليده. وتعاطى المحاماة فرافع ودافع ونصر الحق ونكس اعلام الباطل. فكان محاميا ثم انصرف من المحاماة الى الحرف الحرة ايضا».

وارتحل نجيب نصّار الى حيفا ليلحق بأخويه الدكتور اسبير، طبيب الإرسالية الانجليزية، وابراهيم، صاحب فندق نصّار في حيفا. وهناك اسس جريدة «الكرمل»، التي تميزت بدورها الطليعي في محاربة الصهيونية ومشاريعها في فلسطين. وفي كل عدد من اعداد «الكرمل» كان نجيب نصّار ينبه الى الخطر الصهيوني المحدق بفلسطين. فتعددت حملاته وتعالت صيحاته على صفحات جريدته. واشتكى رؤساء الطائفة اليهودية في حيفا والأستانة من جريدة «الكرمل» وصاحبها، فأقفلتها السلطات مرتين. لكن نجيبا لم يهادن ولم يتوقف، فاستمر في حملته على الصهيونية ومشاريعها، واهتم بصورة خاصة بقضايا شراء الاراضي، فكان لجريدته دور مهم في فضح مشاريع بيع الاراضي في منطقة العفولة والجفتلك في وادي الاردن وغيرها. وحرض العرب على التنبه الى بيع الاراضي في مناطقهم فاعتبر المحرض الاول واحد مسببي بعض الحوادث بين المستوطنات اليهودية والعرب، مثل حادثة الشجرة في ربيع سنة ١٩٠٩.

وقبيل نشوب الحرب العالمية الاولى تأثر نصّار بالاحداث السياسية العالمية ايضا، وخصوصا بالسياسة الالمانية التي ادت دورا مهما في جذب الدولة العثمانية الى جانبها. فجاهر نجيب برأيه في هذا الموضوع، ونصح ببقاء تركيا على الحياد، وان تعذر الحياد فلتضع تركيا يدها بيد الانجليز لانهم اصحاب اسطول بحري قوي يحمي شواطئ المتوسط. فلما جهر بمواقفه تلك صار قنصل المانيا في حيفا من الد اعدائه، وخصوصا بعد ان عرض عليه التعاون والدعاية للسياسة الالمانية فرفض ذلك. وكانت آراؤه متعارضة مع رغبات المسؤولين العسكريين من الاتراك ايضا. فلما نشبت الحرب العالمية الاولى، وبدأ جمال باشا ملاحقة رجال الحركة القومية العربية والتنكيل بهم، كان هو على رأس قائمة المطلوبين، واتهم بالخيانة العظمى، واصبح عرضة لدسائس خصومه ووشاياتهم. فتوارى عن الانظار واختبأ عند اصدقائه في الناصرة ريثما تهدأ الزوابع ليتسنى الدفاع عن نفسه. وقد ساعده في الاختباء من وجه السلطات الكثيرون من معارفه وأصدقائه، وفي طليعتهم كامل قعوار، وتوفيق الفاهوم، والشيخ وجيه زيد الكيلاني، شيخ الإسلام في جزر الفلبين. ولاحقته السلطات في الناصرة، فتنقل بين بعض القرى والمدن الفلسطينية متخفيا حتى وصل الى شرق الاردن. وامضى عامين وثمانية شهور متنقلا بين الناصرة ومرج ابن عامر وشرق الاردن في زي الفلاحين والبدو حتى اواخر سنة ١٩١٧. واخيرا قرر تسليم نفسه للسلطات العثمانية عن طريق قائمقام الناصرة فوزي الملكي، الذي دهش لتلك الخطوة. وسيق الى سجن دمشق في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩١٨ بعد ان قابل جمال باشا الصغير، الذي وعده بالمساعدة. وقدم الى المحاكمة العرفية في عالية، ولاقى في تلك الايام المذلة والهوان. ثم اصدرت المحكمة قرارها ببراءته مع مئة سجين عربي آخر. وقابل جمال باشا الصغير وشكره على مواقفه ومساعدته له ثم رجع الى الناصرة مكرما معززا بين اهله واصحابه.

وبعد الاحتلال البريطاني، نشط نجيب نصّار في الحياة الاجتماعية والسياسية في حيفا وفلسطين. فنادى من على صفحات جريدة «الكرمل»، التي جددت صدورها، الى تأسيس «جمعية النهضة الاقتصادية العربية». وجرى انتخاب الهيئة الكلية لتلك الجمعية، وعدد اعضائها سبعة، وهم نجيب نصّار، ووديع البستاني، والقس صالح سابا، ومحمد علي بك التميمي، وعبد الله مخلص، ورشدي الشوا، وتوافيل بوتاجي. وعين ميشال جريس الخوري سكرتيرا لها. كما اسس سنة ١٩١٨ «الحزب العربي» في حيفا. وكان المؤسسون لهذا الحزب هم: امين عبد الهادي، ونجيب نصّار وعبد الله مخلص، ورشيد نصّار. واجتمع هؤلاء واتفقوا على تأسيس حزب اطلقوا عليه في رسالتهم الى الحاكم العسكري في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨ اسم «الحزب العربي الموالي لبريطانيا». ووافق الحاكم العسكري، الميجور نوت، على تأليف الحزب ما دام مرفقا بـ «الموالي لبريطانيا». وتوجه نجيب نصّار الى الناصرة وطبريا وصفد لنشر الدعوة الى الحزب، وكانت اهدافه اجتماعية - اقتصادية، ولم تكن له اهداف سياسية معلنة. ولم يعش هذا الحزب الا ثلاثة اشهر فقط، وقررت فروعه في ١٥ كانون الثاني (يناير) الانضمام الى الجمعيات الاسلامية - المسيحية التي اقيمت حينذاك في فلسطين. وورد في قرار حل الحزب والانضمام كليا الى تلك الجمعيات انه «من اجل تعميم الفائدة بتوحيد كلمة فلسطين».

وشارك نجيب نصار في المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا (١٣ - ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٢٠) ولحّ فيه على ضرورة انشاء الهيئات العمالية والفلاحية. كما حضر المؤتمر العربي الفلسطيني الرابع في القدس في بداية حزيران (يونيو) ١٩٢١. واختير مع عبد اللطيف صلاح ومعين الماضي لتكوين لجنة لمساعدة مندوبي يافا بعد احداث سنة ١٩٢١ فيها، والتي كانت لجنة هيكرافت تحقق في اسبابها. واستمر نجيب نصّار خلال الانتداب في مكافحة الصهيونية على صفحات جريدة «الكرمل»، لكن دور الجريدة اختلف عما كان عليه قبل الحرب العالمية الاولى، فلم يعد فريدا ولا متميزا. وعانى ايام الحرب العالمية الثانية من ملاحقة السلطات البريطانية، بعد ان اقفلت تلك السلطات جريدته نهائيا. فلجأ الى بيسان، عند انسبائه آل وهبة. وبقي في اواخر حياته يراوح في مسكنه بين بيته في بلد الشيخ، قرب حيفا، وبين بيسان حيث كانت له بيارة موز. وتوفي في مطلع سنة ١٩٤٨، في اوائل حوادث النكبة في الناصرة التي نقل اليها في اثر اشتداد المرض عليه. وبالاضافة الى دوره في جريدة «الكرمل» وجريدة «الكرمل الجديد» التي اصدرها، ترك عددا من المؤلفات الادبية والتاريخية نذكر منها:

١- «في ذمة العرب»، رواية عن حرب ذي قار، صدرت سنة ١٩٢٠.

٢- «نجدة العرب»، او «شمم العرب»، رواية عن حرب البسوس كتبها مثل سابقتها وهو في مخبئه في الناصرة.

٣- «الزراعة الجافة»، صدرت سنة ١٩٢٧.

٤- «الرجل، في سيرة الملك عبد العزيز آل سعود» صدرت في يافا سنة ١٩٣٦.

٥- «رواية مفلح الغساني»، ويصف فيها ما جرى له ايام الحرب العالمية الاولى.

٦- «القضية الفلسطينية».

٧- «الاميرة الحسناء».

٨) «الصهيونية، تاريخها، غرضها، واهميتها» (حيفا، ١٩١١)، والكتاب هذا في الاساس ترجمة عن «الموسوعة اليهودية».

عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني (١٨٠٠-١٩١٨)

يا جذور الوطن

* بقلم: جميل عرفات *

مسيل الجزل (عرب الغزاوية)

احداثياتها: ٢٠٧-٢٠٢

تبعد ٦كم عن بيسان الى الجهة الجنوبية الشرقية، اصحابها من عشيرة الزيناتي.

جاء في كتاب جغرافية فلسطين لمؤلفه حسين روحي ١٩٢٣ صفحة (٨٢-٨٣) ما يلي: ان عرب الغزاوية يقسمون الى قسمين (١) عرب البواطي ويبلغ عددهم (٣٤٨) نسمة (انذاك) (٢) غزاوية الزيناتي ومسيل الجزل ويبلغ عددهم انذاك (٥٨٣) نسمة. ويقول البعض ان سبب تسمية زيناتي جاء من «ام الزينات» في الكرمل حيث نزلوا فيها فترة من الزمن. وانهم ينتسبون الى بني حسن في سوريا.

تحيط بمسيل الجزل من الجنوب قبيلة الصفا ومن الغرب قبيلة ام عجرة ومن الشمال الغزاوية وبيسان، ومن الشرق نهر الاردن.

انشأ قرية «مسيل الجزل» عرب الزيناتي في الطرف الجنوبي الشرقي مغ غور بيسان، حيث تنخفض الارض هناك بمعدل (٢٥٠) مترا عن سطح البحر وتكثر حولها الينابيع والعيون.

يمر من اراضيها وادي «الحيارى» الذي يصب في نهر الاردن ومحاطة بعدة تلال مثل تل القطن - (٢٤٥)م في الجنوب، تل الشيخ محمد في الغرب، تل الكرنتينا وتل الشيخ داوود في الشمال.

كما تشكل مخاضة (طريخيم) معبر القرية الى الجانب الشرقي من نهر الاردن. اصبح عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (١٠٠) نسمة وكانوا يملكون ٩٧٦ دونما، وقد امتلك اليهود بقية الاراضي التي تسربت اليهم بالمبادلة مع محمد الزيناتي، وتقدر مساحتها ب ٢٢٢٢ دونما.

في سنة ١٩٣١ هوجم بيت محمد الزيناتي بتهمة مبادلة الارض مع اليهود وقتل في الهجوم ابنه والعبد وحرق البيت، بعد هذه الحادثة قام محمد الزيناتي بامتلاك مساحات واسعة في وادي اليابس في شرق الاردن واطلق على الوادي اسم (وادي الريان).

كما ربطته علاقات حسنة مع الامير عبد الله بن الحسين الذي اهداه سيارة فاخرة، وقد قتل سنة ١٩٤٤ اثناء وجوده في صالون للحلاقة في حيفا على يد مجموعة الكف الاسود بتهمة مبادلة الارض مع اليهود. وقامت على نفس الموقع مستوطنة (كفار روبين) سنة ١٩٣٨ على اسم ارثر روبين رئيس الدائرة الاسرائيلية (انذاك) كما قامت في الجنوب منها مستوطنة (سدي الياهو) سنة ١٩٣٩ على اسم الراب «الياهو حطمخر».

دمرت القرية سنة ١٩٤٨ ولم يبق من اثارها شيء.

من الجدير بالذكر ان «تل القطف» يعرف بـ«تل الجزل» وقد اخذ اسم المنطقة من هذا «التل».

المراجع:

١. صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى ص (١٠٠).
٢. حسين العودات - موسوعة المدن الفلسطينية (ص ١٣٦-١٣٩).
٣. محمد رفيق ومحمد بهجت - ولاية بيروت الجنوبية (١) (ص٣٩٨-٤٠٠).
٤. דב ניר - בקעת בית שאן - (102-110)

الاتحاد قبل خمسين عاما

القائدان العربيان الكبيران خالد بكداش وفرج الله الحلو

يقدمان الاستاذ اميل توما الى موريس توريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي ونائب رئيس الوزراء إميل توما يخدم القضية الوطنية في باريس خدمة كبرى

* بيروت - لمراسل الاتحاد الخاص - نشرت جريدة (صوت الشعب) الغراء، وهي من اوسع الصحف اللبنانية والسورية انتشارا، خبرا جاءها بالبريد الجوي من مراسلها الخاص في باريس، يعلن فيه عن مرور الاستاذ اميل توما بباريس في رحلته الى تشكسلوفاكيا. وقد استقبله في محطة باريس الاستاذان الكبيران خالد بكداش وفرج الله الحلو وجمهور من الطلاب العرب السوريين واللبنانيين والعراقيين وغيرهم وقال المراسل: وقد اجتمع الاستاذ توما بالسيد ليون موفيه، امين سر الحزب الشيوعي الفرنسي واحد زعمائه البارزين.

كما تعرف ايضا بزعيم الحزب الشيوعي الفرنسي ونائب رئيس الوزارة الفرنسية موريس توريز، وقد عرفه به الاستاذان بكداش والحلو. وقد اتجهت جهود الاستاذ توما في مقابلاته واحاديثه نحو شرح القضية الفلسطينية وفضح مشروع التقسيم وبيان حقيقة مآرب الاستعمار والصهيونية من اقامة دولة صهيونية على شاطئ البحر المتوسط، وبين ان حل قضية فلسطين الوحيد المعقول هو في الاستقلال والجلاء والحكم الدمقراطي. وقد استقبل الاستاذ توما في الاوساط الشيوعية واليسارية بالترحاب والتقدير.

(الاتحاد ١٣ نيسان ١٩٤٧)



نحو مسرحة المناهج وتنمية شخصية الطلاب للانصهار في مجتمعهم

* بقلم: عفيف شليوط *

■ لا ازال اذكر جيدا احدى الحصص من دروس التاريخ في الصف الخامس ابتدائي بكافة تفاصيلها، رغم الفارق الزمني الطويل بين اليوم وبين تلك الفترة التي كنت فيها لا ازال طالبا على مقاعد المدرسة الابتدائية. وما يميز تلك الحصة اننا قمنا بتمثيل الموضوع عندما بويع علي بن ابي طالب بالخلافة فاستاء معاوية بن ابي سفيان واتهم عليا بالتورط في قتل عثمان بن عفان. وهنا إقترح علينا معلم الموضوع ادريس شحادة من شفاعمرو، ان نقيم محكمة تاريخية لنقرر من احق بالخلافة معاوية ام علي. واوكل لكل طالب بمهمة، فمن الطلاب من كان القاضي او محامي الدفاع عن معاوية ومحامي الدفاع عن علي، وقد اوكل لي المعلم في حينه مهمة الدفاع عن علي. فسهرت طوال الليل وانا ابحث عن الامور التي تثبت براءة علي وحقه في الخلافة، وانا على ثقة تامة لو كانت الوظيفة عادية لما كنت تحمست لايجاد الحلول والاجابات. وعندما اعلن القاضي (الطالب) عن افتتاح جلسة المحكمة، شنف الطلاب آذانهم واخذوا ينتظرون بفارغ الصبر حكم القاضي، وبهذا نجح هذا المعلم بجذبنا الى درس التاريخ وحفظ تفاصيل قصة علي ومعاوية بدون إرهاق او تأفف بل بتلذذ ومتعة.

فهنا استخدم المعلم، المسؤول عن تنفيذ المنهج، اسلوب التمثيل، ليحقق هدفه بإيصال المادة التعليمية للطالب. وبهذا فان تنوع الاساليب واختيار المناسب منها، يكون اول الطريق ليحسن المعلم اختيار الانشطة التعليمية المناسبة لتحقيق ايجابية المتعلم للموقف التعليمي، وليصبح التلميذ محور النشاط، وليرى ان ما يتعلمه يقابل احتياجاته، وان ما يتعلمه ذو قيمة بالنسبة له.

كما ان قيام الطالب بلعب شخصية معينة، يتطلب فهم هذه الشخصية والغوص في اعماقها، وتحليل نفسيتها وعلاقاتها بالآخرين، ورأي الشخصية بكل شخصية اخرى في المسرحية ورأي شخصيات المسرحية بالشخصية التي تمثلها، وبهذا يكتسب الطالب (الممثل) معلومات هامة من خلال ممارسته اللعبة المسرحية. كما ان لغته ونطقه يتحسنان من خلال تدربه على المسرحية.

* (البسيخو دراما) في علاج المشكلات النفسية *

بالاضافة للاهمية التعليمية وتنفيذ المنهج الدراسي، فيمكن استخدام الدراما في معالجة المشاكل النفسية لدى الطلاب بعد تشخيصها من خلال البسيخو دراما. وهنا يدخل عنصر التمثيل التلقائي (الارتجال)، وفي هذه الحالة يكون صاحب المشكلة هو المؤلف والممثل. واذا كانت المشكلة جماعية تتصل بمجموعة من الطلاب، ففي هذه الحالة يشترك هؤلاء الطلاب في ابراز المشكلة من خلال الارتجال.

وبهذا تخدم الدراما موضوع الارشاد والتوجيه النفسي في المدرسة، الذي هو جزء لا يتجزأ من المنهج بمفهومه الحديث. وهذا النوع من العلاج يساعد بشكل خاص حالات التوترات النفسية والصراع الداخلي والانطواء، وانا شخصيا من خلال تعليمي لموضوع الدراما في مدارسنا نجحت بإخراج عدد كبير من الطلاب من حالات الانطواء وصهرهم بطلاب صفهم والمدرسة.

* إستخدام الدمى كعامل مساعد للمعلم *

هنالك عدد من المعلمين والمعلمات وخاصة في الصفوف الدنيا، يستعينون بالدمى، للحديث مع الطلاب عن طريق الدمية، التي ندخل اليها الحياة عندما نضع يدنا بداخلها او نحركها بواسطة العصي او الخيطان، فيتعلق الطلاب بالدمية ويعملون على نيل رضاها وعدم اغضابها. والدمى انواع، فهنالك الدمى اليدوية «القفازية»، والدمى القفاز والاصبع، ودمى خيال الظل، والدمى ذات القائم، والماريونيت «الدمى ذات الخيوط». وهنالك اساليب لصناعة دمى من انتاج الطلاب انفسهم من ادوات بسيطة، يمكن اقامة ورشات لانتاج هذه الدمى في المدارس.

فمثل هذه الانشطة المسرحية يمكنها ان تسهم بدور فعال في عملية التدريس والذي يمكن من خلاله ان يكتشف الطلاب العلاقات الانسانية عن طريق تمثيل المشكلات في مواقف ومن ثم مناقشة الموقف الدرامي.

واستخدام المسرح في المدرسة يؤدي الى نقل وتوصيل المعلومات والحقائق لدى الطالب وينمي لديه المهارات الدقيقة وينمي لديه القدرة على تحليل المواقف وايجاد الحلول السريعة (سرعة البديهة) والاعداد لمواجهة المواقف المستقبلية كما يساعد الطالب على فهم وتقبل وجهات نظر الآخرين.

كما ان الانشطة المسرحية تساهم في تطوير التعاطف تجاه الآخرين والشعور بالراحة في التعبير عن آراء فرد ما. كما انها تتيح امام الطلاب فرص التعبير عن قدراتهم الخلاقة ليمكن اكتشافها وتنميتها كالقيام بتمثيل الادوار واعداد الديكورات والموسيقى التأثيرية والمؤثرات الصوتية. ويتوقف ما يحققه التلاميذ من إشباع لمشاركتهم في القيام بهذا النشاط، على مدى تحقيقهم لذواتهم ومدى تنميتهم لكفاءاتهم وقدراتهم المختلفة.

وازاء كل ما ذكرت وللأسف نجد معظم مدارسنا لم تستوعب بعد موضوع الدراما في اطار منهجها بل على العكس هنالك بعض المدارس التي قلصت حصص الدراما او الغتها كليا تمشيا مع روح التحديث والتطوير في منهجها!! وكأن تنمية شخصية الطالب وصقل مواهبه وتهيئته للانصهار في مجتمعه غير واردة في حسابات هذه المدارس.

● يكتشف الطالب العلاقات الانسانية عن طريق تمثيل المشكلات ●

نتائج تصنيف المهرجان القطري للغناء في طمرة

* طمرة - لمراسلتنا ليلى فودة - جرى مؤخرا امتحان تصنيف الاغنية المحلية والفلكلورية (التقليدية) في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، بحضور اعضاء اللجنة، المكونة من: الشاعر جورج نجيب خليل (رئيسا)، المطرب نبيل عوض جريس، الموسيقي غسان زرقاوي، الاستاذ رسلان صبح معلم الموسيقى في المركز، الاستاذ عماد دلال المدير الموسيقي للمهرجان وقائد الفرقة الموسيقية التي سترافق المهرجان.

اما اعضاء لجنة الكلمة فهم: د. جمال قعوار، الشاعر جورج نجيب خليل، الاديب محمد علي سعيد، والشاعر والفنان ياسين حسن.. وبعد الاستماع للكسيتات المقدمة للاغنية المحلية وبعد قرار لجنة الكلمة وبدون معرفة الاسماء، تم اختيار الاغاني المحلية الثلاث الاتية للمشاركة في المهرجان وهي:

اغنية «ما بدي»، غناء اسبرتاكوس الحاج (عبلين)، تلحين نبيه عواد وكلمات زهير دعيم، اغنية «احضن العود»، غناء محمد الشيخ (كفر ياسيف) تلحين صالح هيبي وكلمات علي اسدي، اغنية «اشتقتلك»، غناء غصوب دبس (عكا) تلحين غصوب دبس وكلمات سهيل خليلية.

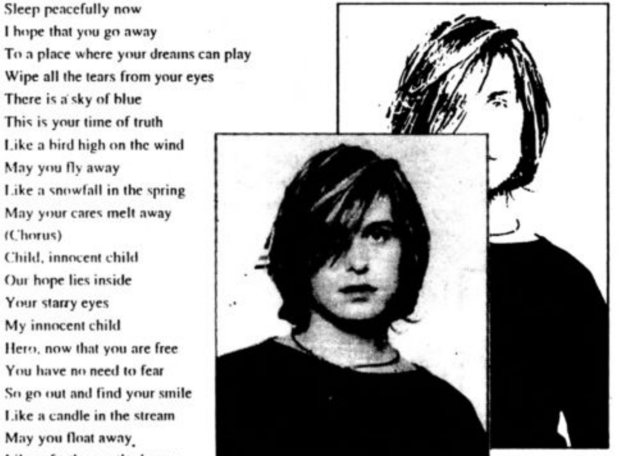
اما لجنة تصنيف الاغنية الفلكلورية والتقليدية فقد استمعت لعدد كبير من المتقدمين للامتحان جاؤوا من عشر مدن وقرى، ونظرا لان عدد المشاركين محدود فقد اختارت اللجنة سبع اغان للمشاركة في المهرجان بموجب اعلى معدل علامات.. اما اسماء الذين نجحوا وتقرر اشراكهم في المهرجان فهم:

الاسم الكامل	البلد	الاغنية
١- درور خزنة	بركا	من كثر ما اشتقنا
٢- جوزيف بشارة	كفرياسيف	متأسفين
٣- مها ابو الهيجاء	طمرة	على بلد المحبوب
٤- عثمان هيب	طوبا	رشرش حبك يا جميل
٥- لبنى خطيب	شفاعمرو	سيرة الحب
٦- اميرة خازم	شفاعمرو	سهرانة
٧- امل خازم	شفاعمرو	هو صحيح

هذا وسيشارك بعض الفنانين كضيوف للمهرجان.

Chid
Mark Owen

الاغنية: طفل
غناء: مارك أون



Sleep peacefully now
I hope that you go away
To a place where your dreams can play
Wipe all the tears from your eyes
There is a sky of blue
This is your time of truth
Like a bird high on the wind
May you fly away
Like a snowfall in the spring
May your cares melt away
(Chorus)
Child, innocent child
Our hope lies inside
Your starry eyes
My innocent child
Hero, now that you are free
You have no need to fear
So go out and find your smile
Like a candle in the stream
May you float away
Like a feather on the breeze
May you blow away
(Repeat chorus)
Like a candle, like a snowfall
Like a feather, like a bird
Fly away
(Repeat)
Child
(Like a candle, like a snowfall)
(Like afeather, like a bird)
Innocent child
My innocent child
Child
(Like a candle, like a snowfall)
(Like afeather, like a bird)
Innocent child
(Fly away)
(Repeat)

طفلي ينام في هدوء الآن
آمل أن تذهب بعيدا
الى مكان تستطيع أحلامك أن تلعب فيه
امسح كل الدموع من عينيك
فالسماء زرقاء صافية
وهذا زمنك الحقيقي
مثل طائر يحلق في الريح
فيمكنك أن تحلق بعيدا مثله
مثل كومة من الجليد في الربيع
فيمكنك أن تذيبها بعيدا
(كورس)
طفل. طفل بريء
أملنا يكذب داخل عينيك اللامعتين
طفلي البريء
يا بطل انك الآن حر
لا داعي للخوف
لذا اخرج وابحث عن ابتسامتك
مثل شمعة وسط نهر صغير
فيمكنك أن تطفو بعيدا
مثل ريشة وسط النسيم
فيمكنك أن تقذفها بعيدا
كرر الكورس
مثل شمعة مثل كومة من الجليد
مثل ريشة مثل طائر
يطير بعيدا
(كرر)
طفل (مثل شمعة مثل كومة من الجليد)
(مثل ريشة مثل طائر)
طفل بريء. طفلي البريء. طفل
(مثل شمعة مثل كومة من الجليد)
(مثل ريشة مثل طائر)
طفلي البريء يطير بعيدا

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٤/١٠

التلفزيون الاسرائيلي.

* القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - علاقة اسرية.
٨,٤٥ - طب بلا غموض: الشلل الدماغي.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - في صلب الموضوع.
٩,٤٥ - للصغار: بيتر والذئب.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون: سفن البحث الفضائية.
١٠,٣٠ - ادب - قصص شعبية.
١١,٠٠ - رياضيات. الدائرة.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة: الكائنات الحية.
١١,٤٥ - علوم الحياة: نافذة على الطبيعة - قلب الثدييات.
١٢,٠٠ - علوم الحياة: الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٣٠ - فن - صور في المعرض.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٨١).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيئل كوفاك.
١٥,٠٠ - اوتوتو - المزاح.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة(٢٧).
١٧,٠٠ - زاف - عربة اذاعة.
١٨,٠٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٣ - ماذا تقول. غاي مروز.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة - هبوعيل القدس - مكابي تل ابيب. بطولة كأس الدولة.
٢٢,٤٥ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

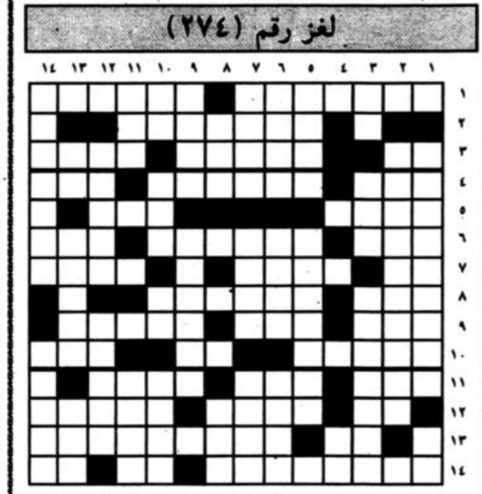
* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي. صور متحركة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات. مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٤٣).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢,٠٠ - بينوكيو - صور متحركة.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٤٧) «البوم عائلي».
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة الاخيرة.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة - «عائلة اخرى».
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة(١٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٤٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة «ثمن الجمال».
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(١٢).
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٢١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برنامج تحقيقي. الجزء الأول.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٥ - برنامج تحقيقي - الجزء الثاني.
٢٣,٢٥ - كشف. ميخا ليمور
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

●الخامسة مع رافي ريشف، القناة الثانية●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٤)



١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■								١
	■	■								■		■	■	٢
				■						■	■			٣
			■							■				٤
	■				■	■	■	■	■					٥
			■							■				٦
				■		■					■			٧
■		■	■							■				٨
■						■				■				٩
			■	■			■	■						١٠
	■					■				■				١١
					■					■			■	١٢
									■			■		١٣
		■			■									١٤

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:
١) لاعب كرة قدم برازيلي - مدينة استرالية.
٢) فريق كرة سلة امريكي.
٣) متماثلان - طائفة مسيحية(معكوسة) - الاسم الاول لرئيس امريكي سابق.
٤) يمنح - عكس «تناقص» - الامام مالك بن...».
٥) قرية عربية - قبيلة عنترة.
٦) عند او قبل - عاصمة استرالية - يهرب(مجزومة).
٧) قوة حسابية(معكوسة) - الاسم الثاني لكاتب انجليزي - دولة غربية.
٨) سلسلة جبال اوروبية(معكوسة) - مناسبا.
٩) «لوم»(مبعثرة) - يهدم - نوع سيارات.
١٠) «ردموا» (مبعثرة) - من الامراض - رفض.
١١) اغنية لوديع الصافي - نضع خلسة - «ابرم»(مبعثرة).
١٢) نقص(معكوسة) - سحاب - الاسم الاول لممثلة مصرية.
١٣) اشتعل - عاصمة كوريا الشمالية(معكوسة).
١٤) ممثل امريكي - للنفي - وعاء للخمر.

عموديا:
١) مدينة انجليزية - اكتظ.
٢) لاعب كرة قدم سعودي.
٣) حرف جر(معكوسة) - عاصمة غربية - الاملاك التابعة للمؤسسات الدينية.
٤) من حالات الاعراب.
٥) عتبنا - رئيس كوريا الجنوبية.
٦) مدينة ظبيانية(معكوسة) - لفظ الجلالة - هني«(معكوسة).
٧) «....توفيق»(اسم لمطرب) - علم مذكر - الاسم الثاني لكاتب سوري(معكوسة).
٨) يسقي (معكوسة ومجزومة) - اسم سوريا(معكوسة وغير معرفة).
٩) من الخضار - الخراب(معكوسة).
١٠) جميع(معكوسة) - نادى - متماثلان - قمح مسلوق.
١١) من انواع السيارات(معكوسة) - ضمير المخاطبين(معكوسة).
١٢) «... بقوش (اسم الممثل) - طائرة امريكية.
١٣) حرف جر - فريق كرة قدم فرنسي(معكوسة) - صحاري.
١٤) اغنية لهاني شاكر(معكوسة) - حذرنا(معكوسة).

حل لغز (٢٧٣)

اسم القرية كان: القديرية

الراصد الجوي

● الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٧/٤/١٠، غائما جزئيا ويتواصل هطول الامطار متقطعا، وتسقط الثلوج على جبل الشيخ وجبال الجليل. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ١٤° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٤° ● المروج الشمالية - ١٢° ● جبال المركز والجنوب - ٨° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب الشمالي - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠)سم و(٢٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٠٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٤١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٣٠٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٧٩٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٠ - ٣,٣٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اجواؤك مشحونة بالتوتر وهذا لا يعجب الحبيب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مصمم على تنفيذ كل ما يدور برأسك، لا تتراجع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اهتم بنفسك فقط ولا تتدخل بغيرك. الحبيب مهتم بك كثيرا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اضبط اعصابك ولا تعتبر فشلك كارثة، حب جديد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لديك ميل للابداع، تفكر بتوسيع مجال نشاطك. حافظ على صحتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تغييرات هامة على صعيد العمل، صبرك على الحبيب فاق حده.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تعامل بايجابية مع مصادر معلوماتك، وتأكد من صحتها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اهتم اكثر بصحتك ولا تفكر بالمسؤوليات فلكل شيء وقته.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نقاط غامضة في محيطك، لا تعظم الامور ولا تزيد الامور تعقيدا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اترك الخلافات جانبا واهتم اكثر بأمورك الشخصية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تراك متعبا وهذا يحد من نشاطك، افصل بين واجباتك ورغباتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تعلم من اخطائك ولا تكررها، شوقك للحبيب جامح.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) نيسان

١٩١٧ - لينين يعود الى روسيا بعد ١١ عاما في المنفى.
١٩٥٧ - اعادة فتح قناة السويس التي اغلقت خلال حرب العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.
١٩٦٣ - الغواصة النووية الامريكية «ذريشر» تختفي قبالة بوسطن وعلى متنها ١٢٩ رجلا.
١٩٦٩ - الملك حسين يقترح خلال زيارة له الى واشنطن «باسمه وباسم الرئيس المصري (جمال عبد الناصر) خطة سلام ابرز نقاطها «انهاء حال الحرب وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».
١٩٧٣ - مقتل ثلاثة من المسؤولين الفلسطينيين هم كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار في بيروت في عملية نفذتها مجموعة كوماندو اسرائيلية تسللت بحرا. وكان من نتائج العملية استقالة الحكومة اللبنانية.
١٩٨٢ - سوريا تغلق خط الانابيب العراقي الذي يمر عبر اراضيها الى البحر الابيض المتوسط.
١٩٨٣ - اغتيال عصام السرطاوي، احد اقرب مساعدي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسرعرفات، في البرتغال.
١٩٩٤ - قوات حلف شمال الاطلسي تقصف مواقع لصرب البوسنة، في اول عملية عسكرية ينفذها منذ تأسيسه عام ١٩٤٩.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في اللوطو في السحب، الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ أرقام + الرقم الاضافي) على مبلغ (٢٠٦٦١) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ أرقام) على مبلغ (٢٠٢٣٦٠) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ أرقام) على مبلغ (٨٧,١) شيكلا .

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ أرقام) على مبلغ (١٦,٩) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ (١٠,٦) شيكلات.

هذا وتبلغ الجائزة الاولى في سحب الاسبوع القادم سبعة ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٠ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في جو احتفالي رسمي في فلورنسا:

التوقيع على اتفاقية التوأمة بين الناصرة وفلورنسا

● تقديم الدعم للناصرة في المجالات الثقافية والفنية والاقتصادية ومجال ترميم الابنية ● رامز جرايسي: اهمية الناصرة تتعدى الحدود، وهناك ضرورة للتجند العالمي لدعمها ● اقامة علاقات دولية لضمان شبكة امان لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ● استعراض لآلام الشعب الفلسطيني في قداس عيد البشارة في فلورنسا ●

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في جو احتفالي رسمي وقع رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس بلدية فلورنسا، ماريويتشيريو، على اتفاقية التوأمة والتعاون والصداقة بين البلدين وذلك في قاعة الخمسمائة الضخمة في فلورنسا. وكان رئيسا البلدين قد وقعا على الاتفاقية الاولى للتوأمة في الناصرة قبل عدة اشهر.

وقد حضر حفل التوقيع وفد من بلدية الناصرة تألف، بالاضافة الى رئيس البلدية، من السادة التالية اسماؤهم: سهيل الفاهوم، نائب رئيس البلدية، وسامية حكيم، عضو البلدية، وصفوان فاهوم، مدير مكتب الرئيس، وشريف شريف، مسؤول الترميم والآثار في البلدية. ورافق الوفد احمد عفيفي، مدير عام شركة «نزارين تورز» للنقل والسياحة، وابراهيم زعبي، عن فندق سانت جبريئيل، لفحص امكانيات عقد صفقات سياحية مع جهات سياحية في فلورنسا.

واكد رئيس بلدية الناصرة في كلمته العلاقة التاريخية بين مدينة فلورنسا وبين الشرق والاراضي المقدسة بشكل عام، وبين الناصرة بشكل خاص. وتطرق الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» مؤكدا ان الناصرة ستكون محط انظار العالم وهو يحتفل بهذا العام، وستكون موقعا مركزيا لاحتفالات دولية تقام فيها.

واشار جرايسي الى ان مدينة الناصرة هي اكبر مدينة عربية في اسرائيل وهي العاصمة الروحية والثقافية والسياسية للاقلية العربية الفلسطينية من مواطني دولة اسرائيل. وقال ان المدينة عانت من سياسة تمييز قومي في كل المجالات.. وهذا الامر حد من امكانات تطور هذه المدينة بما يليق ومكانتها التاريخية والعالمية وسبب تراكم مشاكل معقدة يتطلب حلها جهودا جبارة وميزانيات هائلة وخبرات مهنية فنية وعلمية عالية. واكد ان مشروع الناصرة ٢٠٠٠، الذي انطلقت به ادارة بلدية الناصرة قبل خمس سنوات، يهدف الى اخراج المدينة من واقعها الصعب، وتطوير الناصرة وتأهيلها بما يليق بمكانتها العالمية والتخفيف من حدة المشاكل المعقدة التي يعاني منها اهلها وزائروها، ورفع مستوى وظروف معيشة الناس فيها وفتح آفاق مستقبلية لتطوير اقتصادي وحضاري وعمراني.

كذلك تطرق جرايسي الى المسيرة السلمية والصعوبات التي تعترضها من استمرار الاستيطان واعاقة تنفيذ المراحل المتفق عليها للانسحاب ومحاولات تغيير معالم القدس لاخراجها من دائرة التفاوض.

ومن جهته، اكد رئيس بلدية فلورنسا، في كلمته، على اهمية التعاون بين البلدين واهمية اتفاقية التوأمة لدفع هذا التعاون. وعبّر عن قلقه من الوضع السياسي الراهن في المنطقة وأمله في تخطي العقبات. وتطرق الى العلاقة الخاصة بين فلورنسا والناصرة آملا ان تحمل هذه العلاقة بشرى السلام للمنطقة والعالم اجمع.

■ لقاءات هامة لدعم الناصرة ■

وعقد الوفد النصراوي، خلال الايام الماضية، العديد من اللقاءات الهامة مع رئيسة المجلس البلدي وكبار الموظفين في البلدية ورئيس محافظة فلورنسا والكاردينال بيوفانيلي، اسقف فلورنسا واعضاء ادارة مقاطعة فلورنسا ورئيس اقليم توسكانا وغيرهم. وجرى التأكيد في هذه اللقاءات على مكانة الناصرة الخاصة وضرورة تقديم الدعم للمدينة، من منطلق ان



● منظر عام لمدينة الناصرة ●

اهمية الناصرة لا تقتصر على اهلها وسكانها فقط انما اهميتها تتعدى الحدود وهي تشكل محطة هامة في مسيرة التاريخ والحضارة والتراث الانساني. كذلك جرى بحث امكانيات تجنيد المستثمرين للاستثمار في المجال السياحي في الناصرة.

ومن جهة اخرى، شارك الوفد في قداس عيد البشارة الذي صادف يوم الاثنين الماضي، وذلك في بازيليكا البشارة المقدسة في فلورنسا.

ويشار الى ان اتفاقية التوأمة والتعاون والصداقة بين الناصرة وفلورنسا تفتح المجال للناصرة للحصول على خبرات فلورنسا في مجال الترميم، حيث تشتهر المدينة في هذا المجال، وكذلك المساعدة في اقامة متحف ومشاريع ثقافية وفنية واقتصادية. واعربت فلورنسا عن رغبتها في تقديم الدعم للناصرة في مجال ترميم الابنية واقامة متحف وكذلك في مجالات عديدة اخرى.

كذلك فان بلدية الناصرة تهدف، من خلال اقامة العلاقات الدولية، الى تشكيل شبكة امان لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» بهدف تجنيد الدعم المالي العالمي للمشروع. وعليه، فقد حصلت البلدية على رعاية اليونسكو للمشروع وجرت اتصالات مع فرنسا، بالاضافة الى فلورنسا.

تعيين مستشارة لوزير الصحة للقضايا الصحية النسائية

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كدعم للقضايا النسائية ومحاولة لايجاد حلول للمشاكل الطبية التي تواجهها المرأة، تقرر ولاول مرة تعيين امرأة مستشارة لوزير الصحة للقضايا الصحية النسائية. واختيرت لهذا المنصب د. راحيل اديتو - ليفي نائبة مدير عام مستشفى «شعاريه تسيدك» وهي اخصائية امراض نسائية.

وقال الناطق بلسان وزارة الصحة، آفي لاهف: «ان الهدف الاساسي من تعيين امرأة مستشارة صحية لقضايا المرأة، جاء بعد تفاقم العديد من القضايا الصحية، التي تعاني منها المرأة وضرورة ايجاد السبل اللازمة لرفع نسبة الشفاء في بعض الامراض، مثل سرطان الثدي والقلب ومشاكل الجيل ما بعد الاربعين عاما وغيرها.

وستسعى د. راحيل لاقامة العديد من الدراسات والتحقيقات الخاصة بالمرأة والتي ستساعد على ايجاد الحلول لمشاكل طبية اضافة الى العمل على زيادة الوعي عند النساء لمشاكلهن الصحية.

المطالبة بالسماح للشاعر محمود درويش بالمشاركة في احياء ذكرى اميل حبيبي



* اميل حبيبي *   * محمود درويش *

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب هاشم محاميد رسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، طالبه فيها بالسماح للشاعر الفلسطيني محمود درويش بالدخول الى اسرائيل، وذلك من اجل المشاركة في احياء ذكرى الكاتب الراحل اميل حبيبي.

وجاء في الرسالة ان الشاعر محمود درويش دعي من قبل عائلة اميل حبيبي للمشاركة في احياء ذكراه، وذلك يوم ٩٧/٥/٧ في الناصرة.

في اليوم الخامس للاضراب

«المالية ترفض المصادقة على اتفاق بين عمال وادارة «صندوق المرضى العام»!

* استمرار الاضراب اليوم *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت ادارة «صندوق المرضى العام»، امس الاربعاء، دعوى الى محكمة العمل اللوائية، تطلب فيها اصدار امر يلزم عمال الادارة والخدمات بالعودة الى العمل.

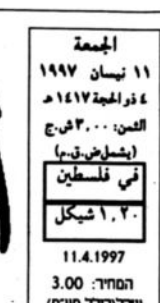
وواصل اكثر من (٨) آلاف عامل، امس، الاضراب عن العمل لليوم الخامس على التوالي احتجاجا على عدم زيادة رواتبهم.

وعقد اجتماع بين قيادة الهستدروت وممثلي العمال وادارة «صندوق المرضى العام» والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، لبحث مطالب العمال.

واعلنت الهستدروت عن تأييدها التام لاضراب العمال ودعتهم الى الاستمرار فيه. وذلك احتجاجا على موقف وزارة المالية، التي تمنع اي اتفاق بين العمال وادارة «صندوق المرضى العام». وذلك من خلال رفض المصادقة على اتفاق بين الادارة والعمال حول تدريج العمال وزيادة رواتبهم.

الجمعة
١١ نيسان ١٩٩٧
٤ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.4.1997
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol276/53

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)



الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

د. عشراوي: يتوجب على واشنطن لعب دور محايد (ص٢)

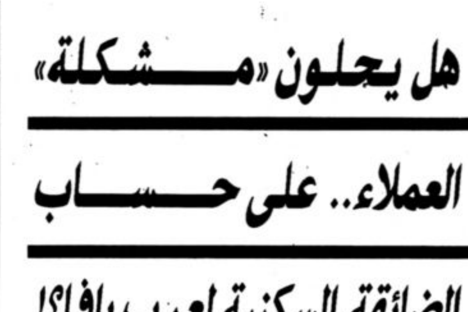
«مانديلا»: التعذيب يشتد في اقبية السجون الاسرائيلية (ص٥)

اليوم، افتتاح مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي (ص٨)

مردخاي: نستطيع اعادة احتلال المدن الفلسطينية

اقرأ في الملحق.. تقارير خاصة بـ «الاتحاد»

الحصار التجويعي يدمّر اقتصاد فلسطين!



هل يحلون «مشكلة» العملاء.. على حساب الضائقة السكنية لعرب يافا؟!



أخر (١٢) يوما في حياته: المقال الذي لم يكتبه اميل حبيبي!

الطب: كيف تؤدي جرثومة واحدة في الحلق، احيانا، الى الوفاة!

المرأة: انطباعات عن حقوق المرأة في «بلد الدمقراطية» امريكا!

☐ محمد دحلان: الدخول سهل، ولكن كيف سيخرج الجيش الاسرائيلي بعد ذلك؟! ☐ ابو ردينة: هذا اعلان حرب جديدة! ☐ الوزير هنغبي: يجب تشديد القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين ☐ (ص٣)

في ندائها لنصرة اهالي القرية، لجنة الاربعين:

مخطط تصفية عرب النعيم جريمة بحق الاقلية العربية والانسانية (ص٨)

الكشف عن خلية «حماس»، منفذة العملية الانتحارية

☐ اعضاء الخلية اعترفوا بعدة عمليات وكشفوا عن انهم اغتالوا الجندي شارون ادري ☐

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الخميس، عن ان المخابرات الاسرائيلية تمكنت من القاء القبض على خلية «حماس» التي عملت في منطقة الخليل، من بلدة «صوريف» والتي ارسلت الشاب موسى غنيمات لتنفيذ العملية الانتحارية في تل ابيب قبل ثلاثة اسابيع. واتضح ان هذه الخلية نفسها هي التي كانت قد اختطفت الجندي شارون ادري وقتلته. وقام احد افرادها، امس، باعادة تمثيل عملية دفنه، قرب صوريف، من خلال فرض حظر التجول عليها منذ الخامسة فجرا ومداهمة عدد من بيوتها.

وتبين ان المخابرات وصلت الى هذه الخلية في نفس اليوم اللذي نفذت فيه العملية الانتحارية. فقد اعتقلت المخابرات عددا من اقارب منفذ العملية ومن قادة «حماس» في القرية. وخلال التحقيق معهم بدأت الاعترافات. واذا بهذه الخلية تضم ثمانية عناصر قيادية من «حماس» في المنطقة، بينهم مواطن من خارج البلاد (لم يسمح بالافصاح اكثر عن هويته). وقد نفذت – حسب المصادر الاسرائيلية، عدة عمليات، قتل فيها (١١) اسرائيليا وجرح (٤٩).

والخلية تابعة للمنظمة التي تعمل باسم عز الدين القسام. اعضاؤها من صوريف والخليل. وبدأت تعمل منذ العام ١٩٩٥. ومن بين القتلى في عملياتها: الطبيب العسكري عوز تسيبون والجندي ينيف شيمل والزوجان ايتي وياورن اونغر وافراد العائلة الثلاثة اوري مونغ وابنه زئيف وزوجة ابنه راحيل، اضافة الى الجندي شارون ادري.

واتضح ان قوات الامن الفلسطينية ساعدت المخابرات الاسرائيلية في العثور على قبر الجندي شارون ادري وانها ساعدت ايضا في التحقيقات، علما بان اثنين من افراد الخلية محتجزان في سجن فلسطيني. وهما ايضا يدليان بالاعترافات.

لكن، وعلى الرغم من هذا الدور الفلسطيني الحاسم في الكشف عن الخلية واهدافها وتعطيل عمليات مستقبلية، فان رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لم ير مناسبا ان يشير اليه بايجابية. وقال، وهو في هولندا، ان هذا يدل على انه لو ارادت السلطة الوطنية ان تكافح الارهاب فانها تستطيع ذلك. لكنها لا تتمتع دائما بالنوايا الطيبة.

وكذلك فعل الوزير مردخاي الذي طالب السلطة الوطنية بان تكافح ضد الارهاب بجدية.

ومن الجدير ذكره ان هذه الخلية عملت طول الوقت (منذ سنة ١٩٩٥) في مناطق فلسطينية خاضعة للسيطرة الاسرائيلية تماما، باستثناء عملها في الخليل خلال الاشهر الثلاثة الماضية.



* شارون ادري *

اوري اور لـ «الاتحاد»

الدبابات لا تحل المشكلة!

☐ «الاتحاد»: لماذا لا تعملون في حزب العمل المعارض، على انزال الناس للشوارع دفاعا عن السلام؟

–اوري اور: لاننا مشغولون في الصراعات الداخلية.

(ص٢)

رفع الحصار عن مدينة جنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفعت قيادة المنطقة الوسطى، أمس الخميس الحصار المفروض على مدينة جنين، واعلنت انه سيسمح بدخول الاسرائيليين الى المدينة اعتبارا من اليوم.

ويذكر ان اغلاق المدينة، ادى الى خسائر كبيرة لتجار المدينة الذين يعتمدون بشكل كبير تسويق بضائعهم للمواطنين العرب من منطقة الجليل والمثلث الشمالي.

اتهام روني ميلو بانتحال شخصية رئيس بلدية تل أبيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يتخيل روني ميلو انه سيتعرض للاستجواب بتهمة انتحال شخصية رئيس بلدية تل أبيب.. وهو كذلك فعلاً.

ففي زيارة له الى كندا، للقاء متبرعين لصالح مؤسسة ثقافية في تل أبيب، وجد المسؤولين في مطار تورنتو يطلبون منه التوجه الى «غرفة مجاورة» للاستجواب..

والسبب: لقد شكت احدى الموظفات في الرجل بعد ان عرض نفسه ومنصبه والغرض من زيارته، بل انها ظنت انه ينتحل هذه الصفة، بغية الاقامة في كندا بشكل غير مشروع، وذلك لانه سافر وحده بدون مساعدين وحراس. ولم يقنعها قول ميلو انه «دائماً» اتصرف هكذا من اجل توفير مال للبلدية». بعد انتهاء الاستجواب، والتأكد من الخطأ قدم المسؤولون اعتذارهم لميلو.

اسرائيل تمنع وصول مواد اغاثة انسانية للاراضي الفلسطينية!

● غزة – وفا – كشفت اوساط في وزارة التموين الفلسطينية، أمس الخميس، ان السلطات الاسرائيلية منعت وصول مواد اغاثة انسانية للاراضي الفلسطينية، من دولة الامارات العربية.

والمواد عبارة عن (٧٠٠) طن من التمور، بقيمة ستة ملايين دولار وسيتم تحويلها الى ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين في لبنان، بسبب العرقلة الاسرائيلية، التي تأتي في وقت يستمر فيه الحصار على كل الاراضي الفلسطينية.

غدا السبت:

فعالية سياسية فنية احتجاجاً على استيطان جبل ابو غنيم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا نشطاء معسكر السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، المقام على جبل ابو غنيم كافة الموقعين على عريضة «اوقفوا الجرافات على جبل ابو غنيم» الى المشاركة في الفعالية السياسية – الفنية التي ستقام على ارض المعسكر في الساعة الثانية من بعد ظهر غد السبت.

وكان قرابة الف مواطن اسرائيلي، من بينهم (١٥) حائزاً على جائزة اسرائيل وقعوا العريضة، التي تدعو الى وقف الاستيطان في جبل ابو غنيم، وتسريع المفاوضات مع الجانب الفلسطيني لاحلال السلام العادل القائم على اساس دولتين لشعبين.

كلمة الاتحاد

الجحود السياسي..!

☐ عندما تكلم وزير الامن، السيد يتسحاق مردخاي، امس، عن قدرة اسرائيل على اعادة احتلال المدن الفلسطينية، وعاد على الكلمات نفسها رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، كانا يعرفان بالتفصيل. قصة اكتشاف خلية «حماس» التي ارسلت الشاب الفلسطيني موسى غنيمات لتفجير نفسه في مقهى ابروبو في تل ابيب والتي قتلت الجندي شارون ادري ونفذت عمليات اخرى.

كانا يعرفان تماما ان هذه الخلية عملت طول الوقت في اراض فلسطينية (قرية صوريف ومدينة الخليل) تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة اداريا وامنيا (الانسحاب من الخليل تم فقط قبل اربعة اشهر بينما الخلية تعمل منذ بداية ١٩٩٥)، اي ان السلطة الاسرائيلية هي المسؤولة عن منع نشاطها، وان لا علاقة للسلطة الوطنية الفلسطينية بهذا النشاط بتاتا، لا بالضوء الاخضر ولا بالضوء الاحمر.

وكان نتنياهو ومردخاي يعرفان ايضا، تمام المعرفة، ان اجهزة الامن الفلسطينية ساعدت على العثور على المكان الذي قبر فيه الجندي ادري.

وكان لها دور واضح في التحقيقات وكذلك في منع عمليات اخرى كانت ستقوم بها هذه الخلية.

وعلى الرغم من معرفتهما ذلك، لم يجدا من المناسب اعطاء هذا الدور حقه. بل واصلا التهجم على السلطة الفلسطينية واتهامها بعدم التعاون على مكافحة الارهاب «ولو انها تعاونت في العمليات الاخرى مثلما تعاونت هنا، قال نتنياهو، لكانت الامور مختلفة». وعاد ليطالبها بقمع المظاهرات.

فلماذا هذا الجحود السياسي؟! وهل هو مجرد جحود؟! الحرص على ابقاء دمغة الارهاب ملتصقة بالشعب الفلسطيني، بما في ذلك السلطة الوطنية ورئيسها وليس فقط المتطرفين. فالسيد نتنياهو بحاجة ماسة الى هذه الفرية، لكي يغطي على الحقيقة الواضحة كالشمس، وهي ان الذي يموت حاليا هم الفلسطينيون تارة برصاص المستوطنين وتارة برصاص الجنود.

ان السلطة الوطنية ليست بحاجة الى شهادة من نتنياهو بالطبع. فهي عندما تكافح التطرف الفلسطيني وتلجم عملياته الارهابية، انما تدافع عن مصلحة الشعب الفلسطيني الوطنية وديانتيه السماويتين واخلاقه وتراثه، لان كل هذا يتعارض مع الارهاب. ولكن، من حق الشعب الفلسطيني على نتنياهو وصحبه ان يكفوا عن هذا الجحود. لانه سيؤدي بالتالي ليس فقط الى خلط الصالح بالطالح، بل الى شقلبة كل هذه المعادلات، بحيث لا يبقى من يقف ضد الارهاب والارهابيين.

(«الاتحاد»)

هيئة انسانية بريطانية تتهم اسرائيل بعرقلة نشاطها في فلسطين

* جنيف – «وفا» – اتهمت وحدة الهيئات الخيرية البريطانية «انقذوا الاطفال»، اسرائيل بوضع القيود امام نشاطاتها الانسانية في فلسطين، مما عرض الكثير من الاطفال للمعاناة في مختلف المجالات.

وانتقدت الهيئة البريطانية في بيان لها امس، الاول امام «لجنة حقوق الانسان الدولية» في جنيف، الاجراءات الاسرائيلية، المتمثلة في حصار الاراضي الفلسطينية، مشيرة الى انها تحرم الاطفال الفلسطينيين من الرعاية الصحية والتعليم.

وقالت ان الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل، على الاراضي الفلسطينية الحق الكثير من الضرر بالاطفال، الذين اضطروا للعمل ساعات طويلة يوميا لمساعدة اسرهم على المعيشة.

مستوطن يدهس كهلا فلسطينيا ويهرب!

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قتل المواطن الفلسطيني علي يوسف عنقاوي (٦٧ عاما)، امس الخميس، بعد ان دهسه مستوطن قرب قرية بيت صيدا قضاء رام الله.

وكان عنقاوي برفقة ثلاثة من زملائه العمال، ينتظرون السيارة التي تقلهم الى رام الله حيث يعملون في ورشة بناء، حين مر مستوطن بسيارته من نوع سوبارو، دهس المرحوم وفر هاربا باتجاه الحاجز العسكري قرب مستوطنة «هكابيم».

وافاد سامي العنقاوي نجل المرحوم ان والده كان بعيدا عدة امتار عن جانب الشارع، عندما هاجمه المستوطن. واضاف ان زملاءه احضروا سيارة لنقل والده على الفور الى مستشفى رام الله، حيث اخضع لعملية جراحية، وكان في حالة غيبوبة تامة.

هذا وقد تم نقل جثمانه في الساعة الثانية عشرة ظهر امس بحضور حشد جماهيري كبير، ليتم تشييع جثمانه في قريته.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٤٠ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رئيس الوزراء الهولندي:

جولة نتنياهو الاوروبية لا تختلف عن الامريكية!

☐ لكنه يؤكد ان اوروبا لن تتصرف كواشنطن، ولن تقف مكتوفة الايدي ☐ وزير الخارجية الهولندي يلتقي الرئيس عرفات اليوم ☐



● نتنياهو وكلينتون يتوسطان مادلين اولبرايت ودوري غولد ●

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – وصف المعلقون السياسيون في لاهاي الهولندية المباحثات التي اجراها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، مع رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك، بانها اشبه بحوار الصم.

وقد كان تصريح كوك معبرا حين قال في ختام المباحثات «ان محادثاتنا كانت مشابهة جدا لما جرى في الولايات المتحدة»، وذلك في اشارة الى انعدام التطابق في وجهات النظر، ازاء شكل المقترح المطلوب، لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية المتوقفة، بعد بدء البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة!

غير ان كوك اوضح ان الاتحاد الاوروبي الذي يشعر بالحنق على التصلب الاسرائيلي لا يعتزم الوقوف مكتوف اليدين ازاء موجة اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية التي «تقلقه بعمق»، واعلن رئيس الوزراء الهولندي ان وزير خارجيته هانس فان ميرلو سيلتقي اليوم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليبحث معه، حلولا لاعادة اطلاق المفاوضات.

وبالنسبة الى دور الاتحاد الاوروبي في هذه المفاوضات، اشار كوك الى انه «مكمل لدور الولايات المتحدة الامريكية التي تتمتع بدور قيادي» وان الدول الـ ١٥ لا ترغب «في الاكتفاء فقط بدفع تكاليف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية» لعملية السلام.

وقد اتخذ كوك بذلك موقفا معارضا لنتنياهو الذي – وفي خطاب له امام البرلمان الهولندي، صباح امس – اعترف بأن للاتحاد الاوروبي دورا يلعبه، لكنه اعتبر ان هذا الدور «اقتصادي بصورة اساسية». واضاف نتنياهو ان هذا الدور يجب ان يكون «اكثر توازنا». غير ان فان ميرلو اعتبر هذه الجملة الاخيرة «غير مناسبة».

وعن هذه المسألة، اوضح رئيس الحكومة الهولندي انه يعود الى هولندا بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي «البقاء على اتصال مع اسرائيل وفلسطين في الوقت نفسه».

وبرزت نقطة التقاء واحدة في وجهات النظر. فكوك ونتنياهو اكدا بقوة انه يجب «تفادي اشتداد دوامة العنف»، بيد ان كل طرف يتمسك بمواقفه من دون ان يعطي اي حل ملموس».

فقد كرر نتنياهو «حق ومسؤولية» حكومته في بناء «مساكن في القدس سواء لليهود او للعرب»، مضيفا ان بناء منزل «هو في الحقيقة غير وضع قنبلة».

اما الاتحاد الاوروبي فقد لمح على لسان كوك الى ان رأيه «معروف من الجميع» ويبقى «من دون تعديل».

وكان نتنياهو رفض الاقتراح الاوروبي بوضع «مدونة سلوك اسرائيلية فلسطينية».

وفي الفاتيكان صرح البابا يوحنا بولس الثاني، امس ان السلام في الشرق الاوسط يرتكز على «الحق في حرية تقرير المصير» واستقلال شعوب المنطقة.

واكد البابا لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي اهارون لوبيتش على «ما يشعر به الفاتيكان والمجتمع الدولي بأسره من قلق حيال عودة التوتر في الشرق الاوسط»!

عشراوي: يتوجب على واشنطن لعب دور محايد..!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بدأ الوفد الفلسطيني الى واشنطن اجتماعاته مساء امس مع المسؤولين الامريكيين، وذلك في اطار الجهود لاخراج العملية السياسية من الازمة، واستئناف المفاوضات التي توقفت، بعد بدء استيطان ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

وقد وصل الوفد الفلسطيني برئاسة امين سر م.ت.ف محمود عباس (ابو مازن) ورئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات، الى واشنطن امس الخميس، حاملا معه المقترح الفلسطيني. وهو ينص بالاساس على وقف الاستيطان تماما، وتوسيع مدى اعادة الانتشار للمرحلة الاولى. للتباحث بشأنه مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وكانت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي اكدت امس الخميس، انه يتوجب على الولايات المتحدة ان تلعب دورا محايدا واكثر فعالية من اجل انقاذ عملية السلام.

واضافت «اي تابيد للمواقف الاسرائيلية المتطرفة سيؤدي بالتأكيد الى نسف مصداقية عملية السلام ومصداقية الولايات المتحدة في المنطقة».

☐ مبارك: مطلوب جهد امريكي! ☐

وعلى الصعيد نفسه، قال الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس، ان على واشنطن «بذل قصارى جهدها» لوقف تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وكانت الصحف الحكومية المصرية عبرت عن خيبة املها ازاء فشل الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالضغط على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لوقف الاستيطان في القدس الشرقية، الذي ادى الى اندلاع مواجهات دامية منذ ١٨ آذار الماضي.

وقال مبارك «لا بد من ازالة الاسباب التي ادت الى الموقف الحالي، لقد تصاعد العنف بعد ان اثار الاسرائيليون قضية القدس التي انتقلت مشكلتها من مشكلة فلسطينية-اسرائيلية الى مشكلة تهم جميع الدول الاسلامية، لانها تضم ثالث الحرمين الشريفين».

وردا على اتهام اسرائيل للرئيس ياسر عرفات بانه لا يبذل جهودا كافية لوقف العنف ضد الاسرائيليين قال مبارك «لا نستطيع ان نقوم او يقوم ابو عمار بايقاف العنف كما قد يتصور البعض، وحتى يمكن ذلك لا بد من ازالة الاسباب التي ادت الى هذا التدهور».

مجدل شمس تحتفي بسجين امضى (١٢) عاما في سجون الاحتلال

※ اعتقال فتى لوح بالعلم السوري ابتهاجا بالافراج عن السجين ※

* مجدل شمس – لمراسلنا – اقيمت في قرية مجدل شمس المحتلة، احتفالات جماهيرية حاشدة، ابتهاجا بالافراج عن السجين زياد عارف ابو جبل، الذي امضى في السجن (١٢ عاما).

وشارك في الاحتفالات وفدان من لجنة المبادرة الدرزية وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

وجرت مسيرة حاشدة في مجدل شمس رفعت فيها الاعلام السورية وصدحت الزغاريد والاهازيج الوطنية والنشيد السوري الوطني. ورفعت اللافتات المنددة بالاحتلال.

يذكر ان السلطات الاحتلالية فرضت السجن على زياد في عام (١٩٨٥)، بعد «ادانته بالانتماء لمجموعة المقاومة الوطنية السرية ضد الاحتلال في الجولان». ولا يزال حتى اليوم في سجون الاحتلال (٥) شباب، من المجموعة اعلاه. وفرض عليهم السجن (٢٧ عاما)، بالاضافة الى معتقلين فرض عليهما السجن (٨) سنوات، امضيا منها سبع سنوات ونصف السنة.

واثناء الاحتفالات مرت سيارة شرطة اسرائيلية واعتقلت فتى في الثانية عشرة، كان يلوح بالعلم السوري، ابتهاجا بالافراج عن ابن عمه زياد، فاعتقله افراد الدورية ولم يفرجوا عنه الا بعد ان حضر والده الى مركز الشرطة في قرية مسعدة المحتلة، ووقع على كفالة بقيمة خمسة الاف شيكل للافراج عن ابنه!

لقاء اليوم

مع: النائب اوري اور (العمل)

حول: التهديدات باعادة احتلال المدن الفلسطينية

التجربة علمتنا ان الدبابات لا تحل القضايا

* بالذات في هذه الظروف من المفضل الصمت احيانا وعدم اطلاق تصريحات كهذه *

* اطلق وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الخميس، تصريحات عن «سهولة اعادة احتلال المدن الفلسطينية في الضفة وغزة»، اكدها وايدها رئيس الحكومة نتنياهو. لكنهما استدركا وقالا «اننا لا نريد ذلك»!! من جهة اخرى تواصل اسرائيل حشد الدبابات بكثافة على مشارف المدن الفلسطينية خاصة نابلس وبيت لحم ورام الله!!

حول الموضوع التقينا النائب اوري اور، (العمل) الذي كان رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية في الحكومة السابقة وهو جنرال في الاحتياط وكان قائدا للجيش في منطقة الشمال:

• «الاتحاد» – تحدث وزير «الامن» واكد ذلك رئيس الحكومة عن اعادة الاحتلال، ما هو تعقيبك؟

– اور: «انها تصريحات خطيرة لا تساهم بتاتا في تهدئة الاوضاع المتوترة. ولا تساهم في بناء الثقة بين الجانبين. وبالذات في هذه الظروف، من الافضل للقادة ان يتصرفوا بحكمة ويمتنعوا عن اطلاق التصريحات الحزبجية، لان المطلوب الآن هو بذل كل جهد من الجانبين للتفاهم والعودة الى طاولة المفاوضات وبناء وترميم ما انهدم من ثقة بين الجانبين. وفي بعض الاحيان من المفضل الصمت وعدم اطلاق تصريحات خطيرة».

• «الاتحاد» – وفيما لو اقدمت الحكومة فعلا على اعادة الاحتلال ما هي ابعاد ذلك؟

– اور: «بالقوة لا يمكن حل القضايا. لقد كنا في غزة عشرات السنين وتوصلنا الى النتيجة انه لا يمكن حل القضية بالقوة العسكرية. ولا يمكن مهما بلغت قوتك ان تفرض على الناس ان يحبوك بالقوة. لقد خرجنا من غزة والمدن الفلسطينية الاخرى بعد الاقتناع بان الدبابات لا تحل المشاكل، انما الجلوس وجها لوجه حول طاولة المفاوضات. وبالدبابات لا يمكن ان نملي حلا، قد اثبت الواقع فشل ذلك. واعتقد ان الحكومة لن تقدم على خطوة خطيرة كهذه لان ذلك سيثير العالم ضدنا لانه تعامل مع السلطة الفلسطينية كدولة».

• «الاتحاد» – لكن مردخاي ونتنياهو وهنغبي لا يطلقون التصريحات وحسب، ففي مشارف المدن الفلسطينية تتمركز حشود الدبابات الاسرائيلية؟

– اور: «الاخطر من ذلك ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لا يتفاوضان اليوم انما يتبادلان تصريحات التحدي والاستفزاز، واذا اعتقدا ان الحل هو بالقوة فكلاهما مخطئان. وبالقوة لا يمكن تحقيق اي تفاهم او التوصل الى حل. والتهديدات وحشد الدبابات ليست وسيلة تفاهم وتقارب. وفي اتفاقات اوسلو، بدأنا بالسير الصحيح على طريق يقودنا الى التعايش معا. لكن العمليات الانتحارية لا تفيد القضية الفلسطينية وكان من نتائجها ان جلبت الى السلطة الحكومة الحالية التي لا تريد اتفاق اوسلو. والعمليات الانتحارية تنسف رغبة الشعب الاسرائيلي في التفاهم مع السلطة الفلسطينية وتشكل دفيئة جيدة لنمو المتطرفين».

• «الاتحاد» – وكيف ترى المخرج من الازمة والعودة الى طاولة المفاوضات؟

–اور: «على السلطة الفلسطينية ان تكافح الارهاب بشدة لان استمراره يمس بها نفسها وليتذكروا ان العمليات الانتحارية التي جرت قبل الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة ادت الى توقف المفاوضات والمس باتفاق الخليل. وشرط الخروج من الازمة الاول هو اعادة بناء الثقة التي افتقدت قبل ستة اشهر بين الجانبين. وهذا يتطلب التوقف عن توسيع المستوطنات وتجميد العمل في ابو غنيم، وبالمقابل تكافح السلطة الفلسطينية الارهاب بقوة».

• «الاتحاد» – لكن منفذ العملية الانتحارية الاخيرة في تل ابيب، جاء من قرية خاضعة كليا للسيطرة الاسرائيلية، اي عبر الحواجز ووصل الى تل ابيب؟

– اور: «لا يمكن منع وصول المنتحرين مئة بالمئة مهما كانت يقظة قوات الامن فلا بد ان ينجح احدهم بالتسلل، والقضية تكمن في اعطاء الاوامر لتنفيذ العمليات الانتحارية، فاذا اعطي الامر ستحدث عمليات انتحارية واذا لم يعط لن تنفذ».

• «الاتحاد» – تركزون دائما انه على عرفات وقف الارهاب، كيف ترى ما تناقله بعض الاوساط عن ان نتنياهو اعطى الضوء الاخضر لارهاب المستوطنين؟

– اور: «لا اوافق على ذلك وهذه تخمينات ليست في محلها، يوجد بين المستوطنين قوى متطرفة وخطيرة ومن الصعب السيطرة عليها، ولجم تلك القوى يتعلق بعدم اعطائها السبب للاعتداء على الفلسطينيين، والحل الوحيد لمنعها من القيام بممارسات خطيرة عودة الجانبين الى طاولة المفاوضات وبسرعة».

• «اللاتحاد» – وكحزب في المعارضة لماذا لا تنزلون الجماهير الى الشارع وكيف تفسر اللامبالاة ازاء الاوضاع المتوترة؟

– اور: «الحزب مشغول في صراعات داخلية حول قيادة الحزب، لكنني اؤكد ان الحزب سيتخذ دوره كقوة في المعارضة عندما يسوي اموره الداخلية».

(سهيل قبلان)

مردخاي: نستطيع اعادة احتلال المدن الفلسطينية

□ محمد دحلان: الدخول سهل، ولكن كيف سيخرج الجيش الاسرائيلي بعد ذلك؟! □ ابو ردينة: هذا اعلان حرب جديدة! □ الوزير هنغبي: يجب تشديد القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي كان الوفد الفلسطيني في طريقه الى واشنطن، في اطار الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات، خرج المسؤولون الاسرائيليون بتهديدات اثارت ردود فعل غاضبة وحادة، اوحوا فيها بامكانية اعادة احتلال المدن الفلسطينية!

ففي حديث له امام عدد من الضباط والجنود، في احد المراكز العسكرية في الجولان السوري المحتل، قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي امس الخميس ان «بامكان اسرائيل احتلال الخليل او اي مدينة فلسطينية اخرى ولا توجد اي صعوبة في ذلك، لكن ليس هذا الذي نريده، وعلى الفلسطينيين احترام التزاماتهم لكي نستطيع التقدم معا في مسيرة السلام والتوصل الى اتفاق خال من التهديدات» على حد قوله!

واثار الاستغراب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عندما عاد واكد تهديدات مردخاي، خاصة وانه يحاول اقناع القادة الاوروبيين بموقف حكومته، وثنيهم عن تقديم مقترح ينص على وقف الاستيطان، لاستئناف المفاوضات. وذلك في اطار جولته الاوروبية الحالية، التي يزور خلالها هولندا..

*** تساحي هنغبي: المطلوب قبضة حديدية! ***

من جهته دعا وزير القضاء، تساحي هنغبي، السلطات العسكرية الى «الرد بقبضة حديدية وبحزم على اعمال العنف الفلسطينية، لكي لا ندفع ثمنا باهظا مستقبلا من جراء التساهل والانضباط ردا على تلك الاعمال»!!

وقال هنغبي في تصريح صحفي، «ان جهاز الامن يريد بانضباط كبير. وعلمتنا التجربة انه اذا لم نرد بحزم وبقوة ونقمع بؤر العنف، ستتدهور الامور الى المواجهة وتكلفنا ثمنا باهظا»!

وكشف هنغبي النقاب عن طلبه من رئيس الحكومة شخصيا والحكومة بشكل عام، «منع اعمال العنف بأي شكل لان استمرارها سينسف عملية السلام»!

*** الرد الفلسطيني ***

واثارت تصريحات يتسحاق مردخاي غضبا في الجانب الفلسطيني. وقال محمد دحلان، رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة، على المسؤولين الاسرائيليين عدم اطلاق التصريحات التي تزيد التوتر. واضاف: «ان تصريحات مردخاي استفزازية وخطيرة. وانا اوافق معه انه يستطيع احتلال المدن الفلسطينية وبامكانه الدخول بسهولة الى غزة وغيرها، لكن القضية ليست سهولة الدخول، انما المشكلة كيف سيخرج مردخاي من تلك المدن وبأي ثمن».

اما مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة فقد قال في حديث مع الاذاعة الفلسطينية، ان هذه التصريحات بائسة ولا حاجة لها. مؤكدا انها تعني اعلان الحرب من جديد على الشعب الفلسطيني وقيادته!



●احد شهداء الجريمة التي نفذها جنود الاحتلال والمستوطنون في الخليل ●

في مواجهات امس

اصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص المطاطي!

*** عدة اصابات جاءت في الرؤوس والصدور بينها طفل في العاشرة من العمر ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اندلعت المواجهات المتقطعة، يوم امس الخميس، بين قوات الاحتلال والفلسطينيين في الخليل وبيت لحم، اسفرت عن اصابة العشرات برصاص جنود الاحتلال، بالاضافة الى اصابات العشرات بحالات الاختناق بالغاز.

وتجددت المواجهات في الخليل ومثلث الفوار وبلدة دورا ومخيم الفوار وبيت أمر، منذ ساعات الصباح واستمرت حتى ساعات العصر، رشق خلالها الفلسطينيون الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، الحقت الاضرار بثلاث سيارات عسكرية تابعة «لحرس الحدود». ورد الجنود بوابل من الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وقالت مصادر طبية في مستشفى «عالية»، ان عدة اصابات بالرصاص المطاطي كانت في الرؤوس والصدور منها: باسم عرفة (١٨ عاما) وهليل الصرايعة (٥٣ عاما) وحميد ابو داوود (١٦ عاما) والطفل يوسف الشرباتي (١٠ اعوام)!!

واقامت الطواقم الطبية العديد من مراكز الاسعاف الميداني في منطقة «باب الزاوية» ومدخل بلدة دورا ومخيم الفوار، لتقديم الاسعاف الاولي للجرحى والمصابين بالغاز.

وشهدت مدينة بيت لحم مواجهات عنيفة في منطقة مسجد بلال بن رباح، «قبة راحيل» رشق خلالها الفلسطينيون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع. وأصيب عدد من الفلسطينيين بجروح واختناقات الغاز، واصيب جندي بحجر.

وكانت مسيرة طلابية حاشدة انطلقت صباحا من جامعة بيت لحم واتجهت صوب الحاجز العسكري المقام بمحاذاة مسجد بلال. وردد المتظاهرون الهتافات المعادية للاحتلال وجرائمه.

وحال تدخل الشرطة الفلسطينية دون اتساع المواجهات او اقتراب الفلسطينيين الى جنود الاحتلال.

الاتحاد الاوروبي يستدعي سفراءه في طهران!

□ محكمة المانية اتهمت مسؤولين ايرانيين رفيعي المستوى بالتورط في اغتيال معارضين على الاراضي الالمانية □ ايران: محاكمة سياسية مغرضة! □

□ بروكسل - «و.ص.ف» - قرر المدراء السياسيون في الدول الاوروبية الـ (١٥) يوم، امس الخميس، استدعاء سفرائهم في طهران للتشاور بعد قرار بون استدعاء سفيرها في العاصمة الايرانية. في ضوء قرار محكمة المانية وجه اتهامات للقيادة الايرانية بالتورط في حادث اغتيال!

واعتبرت المحكمة ان الاعتداء الذي تعرض له اربعة اعضاء في المعارضة الايرانية في مطعم «ميكونوس» (عام ١٩٩٢) كان من تدبير النظام الايراني. واعتبرت المحكمة في الحكم الذي اصدرته ان «تشعبات الجريمة تصل حتى اعلى قمة في الدولة الايرانية».

وكانت وزارة الخارجية الالمانية اعلنت في بيان اصدرته، امس، ان الحكومة الالمانية قررت ابعاد اربعة من العاملين في هيئات ايرانية رسمية في المانيا واستدعت سفيرها في طهران الى بون واوقفت «الحوار النقدي» مع ايران.

واعلن التلفزيون الايراني، امس، ان ايران قررت استدعاء سفيرها في بون «للتشاور» بعد الحكم «السياسي» الذي اصدرته المحكمة في برلين.

واضاف التلفزيون نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان استدعاء السفير حسين موسايان هو «رد فعل على الاجراء السياسي للمحكمة الالمانية».

وندد التلفزيون الايراني «بالحكم السياسي الصادر» عن محكمة برلين «في حضور المناهضين للثورة بتهمة اغتيال معادين للثوار».

وقال المتحدث الايراني ان اتهامات القضاء الالماني «مغرضة» و«لا اساس لها من الصحة». واضاف ان «تأكيدات القاضي لا تستند الى اي وثيقة وهي متأثرة بحملة سياسية». واكد المتحدث «اننا ننتظر التفاصيل المكتوبة والرسمية للحكم لدراسته بمزيد من الدقة».

وللمرة الاولى في دولة غربية اتهمت المحكمة «ارفع المسؤولين» في الدولة الايرانية بتدبير هذه الاغتيالات.

تحرك شعبي مصري واسع مناهض للسياسة الاسرائيلية

مؤتمر جماهيري، بحضور اطفال الدهيشة، سيعقد في القاهرة

*** قرار بمقاطعة السلع الامريكية احتجاجا على السياسة الامريكية الداعمة لمخططات الاستيطان الاسرائيلية ***

□ القاهرة - «وفا» - اعلن رئيس «لجنة اصدقاء القدس» في مصر، سليمان شفيق، امس الخميس، عن الرابع والعشرين من الشهر الجاري، موعدا لتنظيم مهرجان جماهيري ضخم في القاهرة، تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وقال شفيق انه سيحضر هذا المهرجان اطفال من مخيم الدهيشة وشخصيات فلسطينية، وقطاعات مختلفة من الشعب المصري.

واضاف شفيق، ان هناك تحركا شعبيا مصريا واسعا، بدأ في ارجاء مختلفة من مصر، لتجنيد الرأي العام المصري للتضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة المخططات الاستيطانية الاسرائيلية، ومحاولات تهويد القدس، مشيرا الى انه عقد امس الاول، في القاهرة اجتماع جماهيري ضخم، تضامنا مع المعتصمين على جبل ابو غنيم، تقرر خلاله اتخاذ سلسلة من الخطوات للضغط على الحكومة الاسرائيلية، وكذلك الامريكية التي تواصل دعمها السياسي الكامل للحكومة الاسرائيلية، كما نظمت تظاهرة كبيرة امس الاول تضامنا مع القدس.

وقال: اننا ابتداء من اليوم، سنعمل على مقاطعة السلع الامريكية في مصر، في خطوة للضغط على الحكومة الامريكية حتى تتخذ التدابير اللازمة لارغام حكومة نتنياهو على التراجع عن اعتداءاتها الاستيطانية ومحاولة تهويد القدس.

واوضح شفيق، انه تم تشكيل (١٦) لجنة مساندة في ست محافظات مصرية، فضلا عن تشكيل لجان اخرى في الجامعات المصرية الرئيسية.

واكد على ان المصريين بمختلف انتماءاتهم وتياراتهم السياسية موحدون، حيال مدينة القدس، التي هي بمثابة ضمير الامة العربية والاسلامية.

يذكر ان اللجنة تضم ممثلين عن مختلف الاحزاب والمنظمات الشعبية المصرية، اضافة الى ممثلين عن السفارتين الفلسطينية والسورية.

لبحث الاوضاع السياسية الراهنة

الكنيست تعقد جلسة خاصة يوم الاثنين القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست جلسة خاصة يوم الاثنين القادم، للتداول في الاوضاع السياسية الراهنة وما آلت اليه العملية التفاوضية مع الفلسطينيين.

يذكر ان الكنيست في عطلة شتوية، ولعقد جلسة يجب تقديم طلب مرفق بتواقيع (٣٠) عضو كنيست.

وقدم الطلبات لعقد الجلسة، اعضاء من «العمل» و«ميرتس» و«الليكود»، وذلك من منطلقات مختلفة.

وسيقدم رئيس الحكومة نتنياهو بيانا سياسيا في الجلسة.

في انتخابات جامعة بير زيت

«فتح» و«حماس» تفوزان بغالبية المقاعد

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - فازت حركة الشبيبة الطلابية «فتح» بـ (٢٢) مقعدا من اصل ٥١ مقعدا في انتخابات جامعة بير زيت، والتي جرت امس الاول الاربعاء. وحصلت الكتلة الاسلامية (حماس) على (٢٠) مقعدا، بينما حصلت (الجهاد الاسلامي) على مقعد واحد. وحصلت كتلة القطب الطلابي الدمقراطي اليساري تحالف (الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية وحزب الشعب الفلسطيني) على (٨) مقاعد، بينما لم تتجاوز كتلة التغيير (كتلة مستقلة) نسبة الحسم.

وقال الدكتور حنا ناصر، رئيس الجامعة: «انني ابارك الجو الدمقراطي الذي انتهجته الكتل الطلابية، فقد ساد جو اخوي وروح من التسامح طيلة فترة الاسبوعين الماضيين، وكانت المنافسة شريفة وحرة».

وبلغ عدد الذين شاركوا في الانتخابات (٣٢٢٥) طالبا من اصل (٣٨٠٠) طالب.

تسليم جزء من المساعدة الاماراتية للشعب الفلسطيني

□ غزة - «وفا» - تسلمت وزارة التموين الفلسطينية، امس الخميس، في قطاع غزة جزءا من الهبة التي قدمها رئيس دولة الامارات العربية زايد بن سلطان آل نهيان للشعب الفلسطيني والتي خصصت للمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، بقيمة ثلاثة ملايين دولار.

واكد عبد العزيز شاهين وزير التموين قبيل استلام المواد الغذائية ان الجزء المخصص لقطاع غزة عبارة عن ٤٠٠ طن طحين ومائة طن عدس حب، و٨٠ طن ارز، ومائة طن سكر، و٣٠ طن بطاطا، و٢٠ طن حليب كامل الدسم بعدد ٥٠ الف علبة.

وقد تم شراء هذه الكميات من داخل السوق الفلسطيني باشراف جمعية «الهلال الاحمر» الاماراتي، وذلك بهدف دعم الصناعات الفلسطينية في ضوء الحصار الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وقال الوزير شاهين، ان هذه المساعدات سيتم توزيعها على كافة المحتاجين والمنكوبين كمساعدات طارئة وعاجلة، مشيرا الى ان وزارة الشؤون الاجتماعية ستتولى توزيع هذه المساعدات لتشمل كافة الاسر المحتاجة والشهداء، والجرحى، والاسرى والمعاقين والمحتاجين اجتماعيا وعموم مدن ومخيمات ومحافظات قطاع غزة بالتعاون مع بعض الجهات المعنية.

على ذلك، اعلنت حملة بعنوان «زاد زايد» لتوزيع هذه المواد على المواطنين في قطاع غزة دون استثناء.

وستقوم فرق من «جمعية الهلال الاحمر الاماراتي» بالاشراف ايضا على التوزيع والاطلاع على توزيعها على كافة قطاعات الشعب الفلسطيني، بالتعاون مع فرق محلية وجمعيات ومؤسسات اجتماعية.

مكابي طمرة

■ تعزية ■

رئيس واعضاء ادارة ولاعبو ومشجعو فريق مكابي طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة الفقيد وعموم آل جبارة وادارة ولاعبي ومشجعي فريق هبوعيل الطيبة والجمهور الرياضي في البلاد بوفاة اللاعب القدير المرحوم

وهيب غسان جبارة

له الرحمة ولاهله ومحبيه الصبر والسلوان

سليمان محمد ذياب
رئيس الادارة

شركة محمد سليمان ذياب - طمرة

بادارة رائد وسليمان ذياب

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عائلة الفقيد وعموم آل جبارة وادارة ولاعبي ومشجعي فريق هبوعيل الطيبة والجمهور الرياضي في البلاد بوفاة اللاعب القدير والمتميز المأسوف على شبابه المرحوم

وهيب غسان جبارة

له الرحمة ولاهله ومحبيه الصبر والسلوان.

اخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاول يوسي سيطبون (٥٦) عاما الانتحار امس الخميس، في غرفة الاعتقال في مركز شرطة حيفا، لكن يقظة عدد من افراد الشرطة افشلت المحاولة.

واعتقل يوسي امس الاول، الاربعاء، بعد اقدامه على قتل زوجته جورجيت للاشتباه بأنها تخونه. وصباح امس الخميس، قبل ان تنقله الشرطة من غرفة الاعتقال الى قاعة محكمة الصلح في حيفا لتمديد إعتقاله حاول الانتحار بواسطة الحزام.

ونقل يوسي الى مستشفى «رمبام» للعلاج. وفي غرفة استقبال المرضى عربد وحطم بعض الاجهزة، الامر الذي دفع الاطباء الى حقنه بمهدئ. وقررت المحكمة تمديد اعتقاله غيابيا سبعة ايام لاستكمال التحقيق.

* * * تعرضت امرأة من بلدة «مخمورت» لسطو مسلح نجح اللصوص خلاله بسرقة ستة آلاف دولار منها. وقالت المرأة في شكواها الى الشرطة ان عددا من الشباب جاؤوا اليها لاستئجار غرفة واثناء الحديث عن السعر والشروط، اشهر احد الشباب سكينا وطعنها في يديها ووجهها، فيما فتش الاخرون المنزل وعثروا على الدولارات وولوا هاربين.

اعتقلت الشرطة امرأة من «اور عكيبا»، للاشتباه بأنها خططت مع اخر لقتل زوجها، الذي اصيب قبل عشرة ايام بحروق صعبة ونقل الى المستشفى في وضع خطير جدا. وكانت الشرطة اعتقلت بسخار يسكوف، بعد الحادث مباشرة للاشتباه بمحاولة القتل، وامس الخميس اعتقلت المرأة.

* * * اعتقلت الشرطة اربعة موظفين كبار من شركة دفن الموتى «كديشا» في تل ابيب، للاشتباه باخفاء مئات الوف الشواقل عن سلطات ضريبة الدخل بالاضافة الى إستغلال اموال الشركة لاغراض شخصية.

واحضرتهم الشرطة امس، الخميس، الى محكمة الصلح في تل ابيب. وبعد النظر في قضيتهم قررت اطلاق سراحهم بكفالات مالية تراوحت بين (١٥٠–٦٥٠) الف شيكل لكل واحد منهم وهم: يسرائيل ايرلغ، الذي كان رئيس الشركة. والحاخام بنيامين شيرانسكي، المحاسب وعضو الادارة. واشر ديكل، عضو الادارة وشموئيل غيفن، نائب مدير الشركة، عضو بلدية تل ابيب يافا.

* * * قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب امس الخميس، لوائح اتهام ضد حاييم شابي وبارون شوكرون وتساحي يتسحاقي، وجميعهم من منطقة تل ابيب بعد ان جمعت النيابة العامة الادلة حول تورطهم في اعمال عنف وسطو مسلح وتخريب ممتلكات واقتحام دور ومؤسسات عامة واحراق سيارات ومحلات تجارية.

من جهة اخرى قررت المحكمة، امس بناء على طلب الشرطة تمديد اعتقالهم، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

* * * ساعد الجنرال في الاحتياط اوري ساغي في ضبط واعتقال سائق فوضوي، قاد سيارته على الشارع الرئيسي عكا حيفا بسرعة جنونية شكلت خطرا على السائقين، واقتحم حاجزا وضرب سيارة للشرطة كانت واقفة على رصيف الشارع! وتبين ان السائق شرطي سابق!! وكان ساغي بالصدفة يقود سيارته على الشارع المذكور وعندما رأى السائق الفوضوي استدعى الشرطة. والى ان حضر عدد من افرادها لاحق ساغي بنفسه السائق الى ان اعتقل.

وامس احضرته الشرطة الى المحكمة، فاطلقت سراحه بكفالة مالية وسحبت رخصته لشهرين.

«جدل.. ثنائي العود» لمرسيل خليفة وفرقة «الميادين»



● تونس – و.ص.ف – بدأ الفنان اللبناني مرسيل خليفة وفرقته «الميادين» أمس الخميس، تقديم عرضهم الموسيقي الجديد «جدل... ثنائي العود» في مسرح العاصمة التونسية.

ووصف خليفة عمله الجديد بأنه خطوة موسيقية غير منفصلة عما سبقها من تاريخ وموسيقى في «جدل ثنائي العود» لمرافقة الرق والباص، ليس سوى حلقة من السلسلة الطويلة التي تشكل تاريخ الكتابة والعزف في الموسيقى العربية. وهو التعبير بأدوات فنية جديدة تتفق مع متطلبات تطور الانسان في عصرنا».

وأضاف خليفة انه اختار عنوان «جدل» لكي «يبرز الصراع القائم بين التراث المتحرك والتراث الساكن الذي لا يستوعب المعطيات الجديدة».

ويقتصر هذا العرض على العزف الموسيقي من دون اللجوء الى الغناء يقدمه مرسيل خليفة (العود) شربل روحانا (العود) وعبود السعدي (الباص) وعلي الخطيب (الرق).

وقال خليفة ان «ما يقدمه اليوم ليس اسقاطا للاغنية، وبالتالي للكلمة بل محاولة لاعطاء الجانب الالي المجرد من الكلام، الدرجة نفسها من التذوق وتلك التي يحتلها الغناء بالصوت البشري. ارتبطت الاذن العربية بالمعاني المادية للمضامين الغنائية من غير ان تسمو الى مستوى تذوق التعابير الموسيقية التجريدية والتصويرية.

وتابع انه «يسعى من خلال هذا العمل الفني الى التأكيد على صفته كمؤلف موسيقي قبل ان يكون مطربا».

وأشار الى ان «الابداع ينطلق من المحلية ليعانق العالمية مما يفسر ارتباطه المتواصل بقضايا المجتمع الذي يعيش فيه وتمسكه بمبادئ الحرية والدمقراطية».

غدا، معرض للرسام عيسى ديبي في الناصرة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في غاليري المركز الثقافي البلدي – الناصرة، يفتتح في الساعة الثامنة من مساء غد السبت، معرض الرسام عيسى ديبي «حكايا».

ويقام هذا العرض تحت رعاية نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، وبحضور الرسام اسد عزي، جامع العرض.

وهو يضم مجموعة من اللوحات، باحجام مختلفة تتمحور حول تجليات الذاكرة.

ويقول الرسام عيسى: «كي لا انسى اخترت ان اضع ذاكرتي الشخصية في لوحات، وان ادون حكايا جدتي باللون والقلم. بالخط والحركة والشكل. املا في خلق صورة جديدة/قديمة، تكون شيئا من حسّنا المرئي والمحسوس، الانساني والجغرافي».

تكريم اربع معلمات من منطقة الناصرة

* الناصرة –مكتب «الاتحاد» – كرمت وزارة المعارف في منطقة الناصرة، اربع معلمات خرجن للتقاعد هذه السنة، وذلك في حفل خاص دعت اليه مفتشة البساتين في المنطقة المعلمة رمزية حماد وحضرته حوالي (٥٥) معلمة متقاعدة.

افتتحت الحفل وادارته مرشدة الدراما والقصة وفاء عون، وتحدث فيه مفتشة البساتين في المدرسة العربية جهاد عراقي والمفتش محمود دياب ومدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، زاهي منصور والمفتشة رمزية حماد.

واكد المشاركون على ضرورة دعم تعليم البساتين وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لضمان اسس سليمة ومتينة لشخصية الاطفال ومستقبلهم.

الامريكيون يطورون رصاصات «ذكية»

● لندن و.ص.ف – ذكرت مجلة «نيوساينتست» البريطانية، أمس الخميس، ان خبراء عسكريين امريكيين يطورون حاليا رصاصات ذات رؤوس قادرة على ملاحقة اهدافها.

وتنطلق الرصاصات التي سميت «بلامز» الى هدفها بفضل الرأس الذي يعمل بواسطة اشعة ليزر.

وكان هذا النظام معدا في الاساس لتجهيز قذائف تطلق من الطائرات المقاتلة لكنه صغر للسماح بصنع رصاصات «ذكية» تستعمل في اسلحة صغيرة الحجم.

وشددت المجلة البريطانية على ان هذه الرصاصات ستمكن القناصة من اصابة اهداف تبعد عنهم كيلو مترات عدة موضحة انه ليس من الضروري ان يتواجد مطلق النار وجهاز الليزر في المكان ذاته.

وكان هذا المشروع يعتبر حتى الان من «الاسرار الامنية».

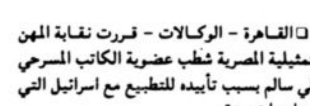
بسبب زياراته الى اسرائيل

فصل الكاتب المسرحي علي سالم من نقابة الممثلين المصريين!

▪ اتحاد الكتاب المصريين سيحقق مع كتاب وصحفيين آخرين للسبب ذاته ▪



□ علي سالم □ — □ لطفي الخولي □



□ القاهرة – الوكالات – قررت نقابة المهن التمثيلية المصرية شطب عضوية الكاتب المسرحي علي سالم بسبب تأييده للتطبيع مع اسرائيل التي زارها مرات عدة.

وقال نقيب الممثلين عبد الغفار عودة لوكالة فرانس برس ان القرار «اتخذ يوم الجمعة الماضي، خلال اجتماع للجمعية العامة للنقابة، تنفيذا لقرار مجلس النقابة الذي اكد ان اي عضو يذهب الى اسرائيل يعرض نفسه للشطب».

واكد سالم من جانبه انه سيطعن في القرار «لانه ليس قانونيا». وقال «اخذوا القرار دون الاستماع الى رأيي»، منتقدا اقحام النقابات المهنية في الشؤون السياسية.

وقال سالم، الذي زار اسرائيل سبع مرات بين نيسان ١٩٩٤ وتموز ١٩٩٦، ان النقابة سبق وحققت معه قبل عامين حول زياراته لاسرائيل.

واكد سالم «انا دعوت الى التطبيع مع اسرائيل في ظل حكومة حزب العمل، وكانت كل تحركاتي على ارضية حزب العمل، ولا علاقة لي بما تفعله حكومة الليكود».

ثم اضاف «هناك تغيرات كثيرة تتطلب اعادة النظر في موقفنا الديماغوجي ازاء اسرائيل. انا لا اتكلم عن تطبيع وانما عن حوار بين انصار السلام من المثقفين المصريين والاسرائيليين».

وكان سالم الذي كتب ٢٥ مسرحية، اصدر في ايلول ١٩٩٤ كتابا بعنوان «زيارتي الى اسرائيل»، اعرب فيه عن اعجابه بالمجتمع الاسرائيلي.

واقر عودة بان «المناخ السائد حاليا، والناجم عن تعنت حكومة نتنياهو، شجع على اتخاذ قرار الشطب، لكن قرار منع السفر الى اسرائيل يعود الى ١٩٨١». وتضم نقابة المهن التمثيلية ٣٠٠٠ عضو، موزعين على ١١ فرعا.

واضاف عودة «صحيح ان الحكومة المصرية اقامت علاقات مع اسرائيل، لكن الشعب المصري رفض التطبيع وسيظل برفضه، والتنظيمات الشعبية والنقابات المهنية قراراتها جماعية وكلها متفقة على رفض التطبيع».

ومن جهة ثانية، قال رئيس اتحاد الكتاب المصريين سعد الدين وهبة ان الاتحاد قرر فتح تحقيق مع علي سالم ولطفي الخولي (كاتب في صحيفة الاهرام) وفخري فايد (صحفي في اسبوعية اكتوبر) وفتحي العشري (في الاهرام)، للسبب نفسه ايضا. ويأتي القرار بعد اختيار وهبة، المعروف بمعارضته الشديدة للتطبيع، رئيسا للاتحاد هذا الاسبوع، خلفا لثروت اباظة المحافظ.

رياضة

حكمان عربيان يقودان مباراتين هامتين ضمن تصفيات كأس الدولة لكرة السلة

● من الياس خوري – قام الحكمان العربيان، ابنا الناصرة، يوسف عليمي وجوزيف ابو عرب أمس الخميس. بقيادة مباراتين ضمن تصفيات كأس الدولة لكرة السلة.

فقد قام الاول (يوسف عليمي) بالتحكيم في المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة بين هبوعيل مكابي تل أبيب وهبوعيل القدس، تم نقلها في بث مباشر في القناة الأولى للتلفزيون الاسرائيلي. وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها حكم عربي بالتحكيم في مباراة من الدرجة الممتازة (أ) وكان الحكم الثاني في هذه المباراة دافيد دجان.

أما الحكم الآخر، جوزيف أبو عرب، فقد قام بالتحكيم في المباراة بين فريقي اليتسور الرملة واليتسور حولون (نساء) وهذه المباراة ايضاً ضمن التصفيات لكأس الدولة.

وفي حديث لمراسلنا مع سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة قال دياب: «ان اختيار عليمي وابو عرب يعتبر مبعث فخر واعتزاز ويدل على الطاقات الممتازة لسفراء الناصرة والوسط العربي في هذا المجال. وستقوم بلدية الناصرة بتكريم الحكمين في وقت لاحق».

«مانديلا»: التعذيب يشتد في اقبية التحقيق الاسرائيلية!

المحققون يستخدمون الضرب والشبح ضد المعتقلين # تهديدات باستعمال الكرسي الكهربائي # الوضع الصحي للمعتقلين خطير في كل السجون! #

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – كشفت مؤسسة «مانديلا» من زيارات محاميها للسجون والمعتقلات الاسرائيلية نيتسان الرملة، التلموند، الدامون، عسقلان، ومركز التحقيق في سجن المسكوبية انتهاكات عديدة بحق المعتقلين الفلسطينيين، من حيث تعذيبهم في اقبية التحقيق، والمماطلة في تقديم العلاج للمرضى منهم.

وقد اصدرت المؤسسة تقريراً حول الاوضاع تناول كل سجن على حدة.

● سجن نيتسان/الرملة ●

بتاريخ ١٩٩٧/٤/٦ قابلت محامية «مانديلا» بثينة دقماق ثمانية معتقلين في سجن نيتسان الرملة هم: وجيه الرجوب، نائل خليل، طارق ماضي، ناصر عودة، صلاح حبوب، وصفي منصور، وليد الهودلي، وزهير زيد.

وافاد المعتقلون لمحامية «مانديلا» بانه سيتم نقلهم الى سجن عسقلان في اواخر شهر نيسان من العام ١٩٩٧.

وعن وضع المرضى اكد المعتقلون بان الرعاية الطبية سيئة للغاية ولا يقدم لهم أي علاج يذكر وتؤكد مؤسسة «مانديلا» بان المرضى المعتقلين عانوا الكثير من سوء الرعاية الطبية، كما ان افتقار عيادات السجون للاساسيات الطبية، والمماطلة في اجراء العمليات الجراحية للحالات المستعصية يؤدي الى تفاقم الوضع الصحي للكثير منهم وهذا يتنافى مع المادة (٩١) من اتفاقية جنيف الرابعة والتي تنص على وجوب «توفر عيادة مناسبة يشرف عليها طبيب مؤهل ويحصل فيها المعتقلون على ما يحتاجونه من رعاية طبية.. وتخصص عنابر لعزل المصابين بامراض معدية.. يعهد بحالات المعتقلين المصابين بامراض خطيرة او الذين تستدعي حالتهم علاجا خاصاً أو عملية جراحية او علاجا بالمستشفى الى أي منشأة يتوفر فيها العلاج المناسب وتقدم لهم فيها رعاية طبية لا تقل عن الرعاية التي تقدم لعامة السكان ويفضل ان يقوم على علاج المعتقلين موظفون طبيون من جنسياتهم».

● سجن التلموند ●

بتاريخ ١٩٩٧/٤/٧ قابلت محاميتا «مانديلا» بثينة دقماق وحليمة ابو صلب أربعة معتقلين في سجن التلموند هم ضياء سمور، محمد صلاح، احمد دويكات، وكامل شراكه.

وأكد المعتقلون لمحاميتي «مانديلا» بان ادارة السجن تفصل ما بين المعتقلين دون سن الـ (١٨) والمعتقلين الكبار، وقد طالب المعتقلون مرارا من الادارة بضرورة ترتيب الزيارات الداخلية بين الاقسام ما بينهم الا ان ادارة السجن رفضت واحالت المسألة الى مصلحة السجون العامة، مع العلم بان هذه المسألة من اختصاص ادارة السجن، والهدف من الاحالة والمماطلة وسياسة فرض الامر الواقع عليهم.

وعن وضع الطعام المقدم للمعتقلين، اوضحوا ان من يقوم بطهي الطعام هم المعتقلون الجنائيون وهو سيء للغاية من حيث الكم والنوع.

وأشارت محاميتا «مانديلا» الى نقل المعتقل وائل المحتسب من سجن التلموند الى سجن الدامون والمعتقل قاسم ابوسنان من سجن التلموند الى سجن شطة.

● سجن الدامون ●

بتاريخ ١٩٩٧/٤/٧ قابلت محامية «مانديلا» بثينة دقماق ثلاثة معتقلين هم: سامر النتشة، محمد الكركي ورائد ابو شقرة.

وأوضحت محامية «مانديلا» بان الوضع الصحي للمرضى سيء للغاية حيث ان اللجنة الطبية قررت نقل المعتقل رائد ابو شقرة الى سجن أخر وقد تقدم المعتقل ابو شقرة بطلب لنقله الى سجن الرملة الا ان الطلب قد رفض.

● مركز التوقيف في سجن المسكوبية ●

بتاريخ ٧و١٩٩٧/٤/٨ قابل محامي «مانديلا» يونثان كتاب عددا من المعتقلين في اقبية التحقيق بمركز التوقيف في سجن المسكوبية (القدس) هم: كفاح سمور، سامر صلاح امين محمد، فاطمة احمد محمد طقاطقة وصالح ديرية، وقد منعت ادارة مركز المسكوبية المحامي كتاب وليومين متتاليين من زيارة المعتقل الاداري محمد عقل هلسه والذي حول منذ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ للاعتقال لمدة ستة أشهر وقبل الافراج عنه بايام تم تحويله الى تحقيق سجن المسكوبية.

اما بخصوص المعتقلة فاطمة طقاطقة (٥٧) عاما وهي من قرية بيت فجار قضاء بيت لحم فقد اعتقلت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٦ وتحتجز حاليا في مركز التوقيف في المسكوبية، حيث تتعرض لتحقيق قاس ومتواصل وقد امتنعت عن تناول الطعام احتجاجا على اعتقالها منذ ثلاثة ايام، كما وتتعرض الى عمليات من الترهيب اثناء التحقيق، حيث يقوم المحققون بالصراخ في وجهها، كما وحظرت ادارة السجن على ذويها ادخال الملابس لها وكذلك الصابون للاغتسال، علما بانها تحتجز في زنزانة تحت الارض، وقد ذكرت لمحامي المؤسسة بانها لا تستطيع معرفة الوقت ليلا كان ام نهاراً.

● سجن عسقلان ●

بتاريخ ١٩٩٧/٤/٨ قابلت محامية «مانديلا» بثينة دقماق معتقلين في اقسام التحقيق وفي القسم العام وقد ذكر المعتقل الدكتور اسماعيل الطل من منطقة الظاهرية قضاء الخليل المحتجز في قسم التحقيق في سجن عسقلان بانه يتعرض منذ تاريخ اعتقاله ١٩٩٧/٣/١٢ الى تعذيب متواصل من خلال عمليات الشبح المتنوعة ومنها ارغامه على الجلوس لفترة طويلة على كرسي صغير مقيد الايدي الى الخلف، فقد استمرت جولة الشبح على الكرسي والى اربعين ساعة متواصلة.

اما المعتقل عزيز ابو فارة من مخيم قلنديا فقد اعتقل من الطريق قرب مخيم قلنديا، وتعرض مباشرة الى الضرب والتنكيل من قبل الجنود حيث ضرب على رأسه وكافة انحاء جسده، كما ومكث في مركز التوقيف في المسكوبية لمدة ثلاثة ايام خضع خلالها للشبح المتواصل على كرسي صغير مقيد اليدين للخلف ثم جرى نقله الى قسم التحقيق في سجن عسقلان حيث يواصل المحققون التحقيق معه وتهديده باستخدام الكرسي الكهربائي وعرضه على جهاز فحص الكذب.

كما ويركز المحققون الضرب على ذراعه الذي سبق وان اجريت له عملية جراحية وقد لاحظت مندوبة مؤسسة مانديلا اثناء لقائها المعتقل ان يده ترتجف وتنتفض بصورة غير ارادية جراء التعذيب الذي تعرض له.



الاحتفال باقامة مجلس عمال لوائي اقليم الجليل المركزي

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – احتفل مساء امس، الخميس، في قاعة مجلس عمال شفاعمرو، باقامة «مجلس عمال لوائي اقليم الجليل المركزي»، الذي يضم مدن شفاعمرو وطمرة وسخنين وقرى عبلين وكابول وشعب وكفرمندا وبئر المكسور والمناطق البدوية وقرى البطوف.

وحضر الاحتفال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين وماجد ابو يونس رئيس مجلس عمال سخنين وعفو دياب رئيس مجلس عمال طمرة والنقابي بنيامين غونين عضو ادارة الهستدروت وجهاد عقل، وجمهور غفير من المدعوين برز بينهم عدد كبير من المسؤولين في الهستدروت، والعديد من سكرتيري مجالس العمال.

وتحدث رئيس المجلس الجديد، حسيب عبود فانتقد المسؤولين في الهستدروت على التقليصات الاخيرة بعدد الموظفين، واكد على ضرورة التعاون المشترك بين سكرتيري مجالس العمال المشاركة في المجلس الجديد. كما تحدث كل من ابراهيم نمر حسين وماجد ابو يونس وعمير بيرتس وصالح محمد سكرتير مجلس عمال منطقة زبلون، ورئيسة نعمات في المجلس الجديد جورجيت جروس. وترأس الاحتفال سهيل جمال.

الاتحاد الاوروبي يدعو الى وقف العنف في زائير

○ بروكسل – الوكالات – طلب الاتحاد الاوروبي، امس الخميس، من كل الاطراف المتصارعة في زائير ان «تمتنع فورا عن كل عمل من اعمال العنف» وان تعمل من اجل التوصل الى «حل سياسي».

واعتبر الاتحاد في بيان نشر في بروكسل ان «التطورات الحالية تشير الى اهمية التوصل الى حل سياسي».

وكرر الاتحاد الاوروبي «دعمه لعملية نقل السلطة بشكل دمقراطي من خلال انتخابات تشريعية لانها السبيل الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى السلام والاستقرار».

وبعد ان اشار الى ان معارك تدور في اماكن متعددة من البلاد، دعا الاتحاد كل الاطراف المتنازعة الى «احترام الحقوق المدنية للسكان وتأمين امن الرعايا الاجانب واذا لزم الامر تسهيل عملية اجلائهم.

وكرر الاتحاد الاوروبي أيضاً دعمه لخطة السلام التي وضعها الموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون الى المنطقة، وشدد على «الحاجة الماسة لوصول المساعدات الانسانية الى اللاجئين والمهجرين».

ساعة اضافية في امتحانات نقابة المحامين، لمن درس في ثانوية عربية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت نقابة المحامين في اسرائيل، هذا الاسبوع، منح المحامين المتمرنين الذين تعلموا في مدارس ثانوية عربية، ساعة اضافية في الامتحانات الكتابية والعملية للنقابة.

وجاء القرار بعد توجهات عديدة من متمرنين عرب، وهو ينص على انه في الامتحان الذين سيتقدمون اليه في (٩٧/٥/١)، سيحظى الطلاب الذين درسوا في ثانوية عربية، سواء تخرجوا من كليات المحاماة في جامعات البلاد او الخارج، بساعة اضافية، على الوقت الرسمي للامتحان.

ومن الجدير بالذكر ان «عدالة – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» كان توجه الى النقابة بهذا الشأن. وقد طلبت «عدالة» ايضا، من نائبة المدير العام للنقابة راحيل اوفير، بان تبلغ المتمرنين بذلك، حتى يحضروا الى الامتحان المستندات والاوراق اللازمة، التي تثبت مكان دراستهم الثانوية. واستجابت اوفير لهذا الطلب، وسيتم اعلام المتمرنين قبل الامتحان.

وقد علمت «الاتحاد» ان «عدالة» ستتقدم بطلب الى نقابة اطباء الاسنان لاتخاذ قرار مشابه لنقابة المحامين، لان هناك تذمرا واسعا لدى خريجي كليات طب الاسنان العرب.

سهيل دياب، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

البعض في مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة يشي ضد الشيوعيين!

□ مجلس الطائفة: المسالة مسالة خطا مطبعي فقط □

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استهجن سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سهيل دياب، عملية اقحام اسم الشيوعيين والوشاية ضدهم في محاولة للتأثير على وزارة الداخلية، وذلك في رسالة موجهة الى مسجل الجمعيات في الوزارة باسم مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة.

وكان محامي المجلس، السيد معين خوري، توجه الى وزارة الداخلية يطلب حسب ما جاء في الرسالة – نسخا عن الرسائل التي بعث بها السيد بشارة عبود، بصفته رئيسا للجنة انتخابات الهيئة التمثيلية التي جرت قبل عدة اشهر، وكذلك رد مسجل الجمعيات في الوزارة عليها. (السيد بشارة عبود يطالب باعادة فرز اوراق الاقتراع بالطريقة اليدوية ايضا، بعد ان تم فرزها بالحاسوب، للتأكد من صحة النتائج وذلك بوصفه رئيسا للجنة الانتخابات وبعد ان وصلت اليه رسائل اعتراض من قبل عشرة مرشحين وبالمقابل فان مجلس الطائفة يعارض هذا الامر).

واضاف دياب: «الحزب الشيوعي لم يتدخل في الانتخابات. ولا يتدخل ولن يتدخل في هذا الموضوع. لكن ما يثير الاستهجان والاستنكار هو محاولة المحامي معين خوري، وباسم موكله مجلس الطائفة. التحريض على الشيوعيين. «فقد جاء في الرسالة في بند (٣) ما يلي: «بشارة عبود هو صاحب مصلحة وينتمي الى الجسم الشيوعي الذي صفع بهزيمة ساحقة في الانتخابات».

وقال دياب ان اقحام اسم الشيوعيين في محاولة لاثارة مخاوف وزارة الداخلية منهم، كما يتبين من الرسالة، ومحاولة التأثير على موقف الوزارة بهذا الاسلوب، هو امر مرفوض، فتاريخ الشيوعيين في الناصرة وحاضرهم هو مفخرة ومعروف للقاصي والداني، والخصوم قبل الاصدقاء، يعترفون بدور الشيوعيين الطليعي في الماضي وفي الحاضر، في الدفاع عن قضايا شعبهم وحماية منجزاته التي كلفت رفاقنا السجن والتعذيب وحتى النفي. ولم نسمح لاي كان بالتمادي على الحزب الشيوعي وعلى الشيوعيين. ان البعض يعتقد ان باستطاعته التحريض على الشيوعيين والوشاية ضدهم دون ان تتكشف الاعيبه المعيبة وانه يستطيع، في زمن التسيب هذا، التخويف والترهيب من الشيوعيين.

ودعا دياب العقلاء في المجلس الى لجم هذه المحاولات السيئة التي تريد العودة الى اساليب الوشاية التي قاومناها وتصدينا لها في الخمسينات والستينات والسبعينات – كما قال.

هذا واصدر مجلس الطائفة بيانا، امس، استهجن فيه ان يصدر السيد سهيل دياب هذا البيان واوضح فيه ان المسألة مسألة خطأ انساني في الطباعة (!!) اذ اختلطت الامور على من طبع الرسالة فبدلا من ان يكتب «جسم معارض» (اوبوزيتسي) كتب «جسم شيوعي» «كومونستي» لا اكثر (المعروف ان معارض بالعبرية تكتب «اوبوزتسيوني» وليس «اوموزيستي»).

وقال البيان «لا تعتبر المعارضة في المجلس معارضة شيوعية. والسيد عبود ليس عضوا في الحزب اصلا. وتربطنا بأخوتنا الشيوعيين علاقات زمالة وكفاح وطني مشترك. ومن يتجنى عليهم ويشي بهم وبسائر الوطنيين يتجنى علينا ويشي بنا». واكد ناطق بلسان المجلس انه قام بتصحيح الخطأ المذكور في رسالة الى الوزارة، امس الاول، الاربعاء.

من جهة اخرى التقى السيد جورج دبيني، رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية، مساء امس، مع السيد سهيل دياب. واوضح فيه الخطأ المذكور. وقد اشاد دياب بهذه المبادرة وبالاعتراف بالخطأ. وقال ان الحزب الشيوعي يتعامل بكل احترام مع جميع المؤسسات في المدينة.

القرود الكبيــرة مهـددة بالانقــراض

● جنيف – الوكالات – ذكر الصندوق العالمي للطبيعة، أمس الخميس، ان اقرب الحيوانات للانسان، «الشامبانزيه والغوريلا» وغيرهما من القرود الكبيرة مهددة بالانقراض بسبب الحرب في منطقة البحيرات الكبرى وتدمير غاباتها في افريقيا وآسيا وبيع لحومها.

وقالت اليزابيت كيمف، التي شاركت في اعداد دراسة نشرها الصندوق، ان «الذي يواجه اكبر تهديد من بين هذه القرود الكبيرة هو غوريلا الجبال، الذي يقع آخر موطن له في منطقة تشهد اضطرابات وحروبا في بعض الاحيان، على حدود رواندا وزائير واوغندا».

وأضافت ان تدمير موطنه وصيده غير المشروع ونمو حركة الاتجار بلحوم حيوانات الادغال تشكل المخاطر الرئيسية التي تهدد هذه الاصناف.

وفي آسيا بقي اقل من (٢٪) من الغابة التي كانت تضم قرد «الاورانغ – اوتان» في ماليزيا واندونيسيا.

وتتقلص مساحات الغابات بسرعة كبيرة في افريقيا ويمكن ان تختفي هذه الغابات خلال خمسين الى سبعين عاما في زائير والكاميرون وغينيا الاستوائية، حسبما اضافت الدراسة التي اشارت الى آن آسيا اصبحت في الدرجة الثانية بعد اوروبا من المناطق التي تطلب الاخشاب القادمة من غابات افريقيا.

ورافق دخول الانسان الغابة الاستوائية ازدياد في الاتجار بلحوم حيواناتها. واصبحت هذه اللحوم تقدم في مطاعم العواصم الافريقية وحتى في باريس وبروكسل. وقال الصندوق ان «اويسو» كبرى مدن الشمال في كونغو تستهلك (٥,٧) اطنان من هذه اللحوم في الاسبوع.

وأضاف انه في مطلع القرن كان هناك ملايين من قردة «الشامبانزية» في افريقيا، مقابل مئة الى مئتي الف الان، بينهما اختفت


«غوريلا السهول» في زائير.

وفي آسيا انخفض عدد «الاورانغ اوتان من مئة الف الى ثلاثين الفا خلال الفترة نفسها. وبلغت نسبة الانخفاض خلال السنوات العشر الاخيرة بين (٣٠٪ و ٥٠٪).

وقالت الدراسة ان المؤشر المشجع مع ذلك هو ان الجهود المشتركة لرواندا وزائير واوغندا وحماة البيئة ساعدت في رفع عدد «غوريلا الجبال» من حوالي (٣٧٠) الى اكثر من ٦٠٠ رأس اليوم.

كتل جليدية على قمر تابع للمشتري تحير العلماء

● واشنطن و.ص.ف – تظهر صور قمر «اوروبا» احد اقمار المشتري، التقطها المسبار الفضائي «غاليليو»، قطعا من الجليد تبدو عائمة، ومناطق خالية من الفوهات، الامر الذي يحير العلماء.

وأكد احد اعضاء فريق غاليليو العلمي، مايكل كار، ان كتل الجليد هذه «تشبه جبال الجليد العائمة والمسألة تكمن في معرفة ما يتسبب بدورانها».

واعتبر عضو اخر، رونالد غريلي، «ان حجم وهندسة» هذه الكتل تدلان على ان قمر اوروبا كان مغطى وربما لا يزال بطبقة خفيفة من الجليد قد توجد مياه تحتها.

ويتساءل العلماء ايضاً حول عمر سطح هذا القمر بعد ان لاحظوا ان بعض المناطق فيه تخلو من الفوهات التي تنتج عن سقوط النيازك خاصة.

ومن المتوقع ان يقوم أيضاً المسبار «غاليليو» بالتحليق فوق قمر «اوروبا» ثماني مرات اقربها في السادس من تشرين الثاني المقبل. وكانت الرحلات الاولى كشفت عن وجود براكين وكتل جليد الأمر الذي عزز فرضية احتمال وجود حياة عضوية على هذا القمر.

سحابة ضخمة من مادة شمسية ممغنطة تتجه نحو الارض

● واشنطن و.ص.ف – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، أمس، ان سحابة ضخمة ممغنطة خلفها انفجار شمسي، وقع الاثنين الاخير، تتجه نحو الارض ومن المفترض ان تصلها في الايام او حتى الساعات المقبلة.

وأوضح الناطق باسم «ناسا» جيم سهلي، ان هذه الظاهرة لا تشكل اي خطر على البشر لكنها قد تخلف مشاكل على صعيد الاتصالات السلكية واللاسلكية والحاق اضرار في اقمار اصطناعية وتعطيل بعض خطوط التوتر العالي.

وافاد ان الانفجار الشمسي «الكبير جدا» حصل يوم الاثنين، قرابة الساعة (١٤,٠٠) بتوقيت «غرينتش».

وفي واشنطن صرح جان لي بورجيه، احد مدراء الابحاث في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية ان هذه السحابة المؤلفة من جزئيات ايونية ومن الغاز تتقدم بسرعة تتراوح بين (٧٠٠، و ١٣٠٠) كيلومتر في الثانية ومن المتوقع ان تصل الى الغلاف المغنطيسي الذي يحمي الارض في الايام او حتى الساعات المقبلة.

إعدام كلبين التهـمـا صاحبـهـمـا!

● القاهرة – و.ص.ف – عثرت الشرطة المصرية في منطقة شبرا الشعبية شمالي القاهرة على جثة عجوز ممزقة بعد ان التهمها كلباه اللذان رباهما لسنوات طويلة.

وقالت الشرطة ان جيران فريد سيد محمود (٧٥ عاما) ابلغوا عن انبعاث رائحة كريهة من شقته التي يعيش فيها وحيدا مع كلبيه، منذ حوالي عشر سنوات، بعد انتقال ابنائه للعيش بمفردهم.

وقامت الشرطة بخلع باب المنزل فوجدت العجوز ملقى على الارض وقد التهم الكلبان اجزاء من يديه ورجليه وبطنه.

وكشف الفحص الاولي ان العجوز توفي وفاة طبيعية على الارجح قبل عدة ايام.

اما الكلبان اللذان لم يعرف سبب اقدامهما على التهام صاحبهما، فسيتم اعدامهما.!

الملاريا «القاتل» الاول في العالم يفتك بشخص كل (١٢) ثانية

● باريس – و.ص.ف – بعد مرور قرن على اكتشاف دور البعض كناقل للملاريا، وفيما لم تسجل الابحاث نتائج كبيرة في هذا المضمار، لا يزال هذا المرض «القاتل» الاول في العالم اذ انه يفتك بشخص واحد – طفل في معظم الاحيان – كل اثنتي عشرة ثانية.

ويهدد كل عام ما بين (١,٥ مليون و٢,٧ مليون) وبمعدل تسعة من كل عشرة اشخاص في افريقيا.

ودعا باحثون واقتصاديون، بينهم احد مدراء البنك الدولي ريتشارد فيشيم ومدير معاهد الصحة الامريكية هارولد فاروموس ومدير مؤسسة «باستور» الباريسية ماكسيم شوارتز، المجتمع الدولي الى تعبئة لا نظير لها، لان مرض الملاريا باتا يهدد افريقيا واصبح «تحديا كبيرا مثل الايدز». وذكروا ان مرض «الملاريا» سيكون موضع بحث للمرة الاولى اثناء قمة منظمة الوحدة الافريقية المقبلة وبأن دول مجموعة السبع ستتناول مشكلة الامراض التي تظهر او تعاود الظهور ومنها «الملاريا».

ويؤكد هؤلاء الباحثون والاقتصاديون ان منظمة الصحة العالمية ووكالات دولية اخرى تعتزم التعاون ومضافرة جهودها لوضع برنامج لثلاثين عاما لمواجهة «الملاريا»، في حين ان مقاومة «الملاريا» لـ «الكلوروكين» السلاح الرئيسي للوقاية والمعالجة، تزداد وال «فانسيدار» الدواء الوحيد الرخيص والمتوافر يبد محكوما بالمصير نفسه في نظر الخبراء الذين يخشون «ازمة علاجية».

ويقول موقعو نداء نشر في مجلة «نيتشر» البريطانية الى ان «صناعة الادوية تهمل الابحاث المتعلقة بالمرض في وقت اصبح فيه اعداد ادوية او لقاح اكثر ضرورة والحاحا».

غير ان الآمال في التوصل الى لقاح قد تبددت في ايلول الماضي عندما اكدت المجلة الطبية البريطانية «لانسيت» عدم جدوى لقاح ال «اس. اف. بي ٦٦» الذي اعده الباحث الكولومبي الكين باتاروبو.

وأشارت «نيتشر» الى «ضآلة» الاموال المرصودة للابحاث المتعلقة بمكافحة «الملاريا» والتي تقدر بـ (٨٤) مليون دولار في القطاع العام. ولا يصل هذا الرقم الى الضعف، اذا اضفنا ما يخصصه القطاع الخاص.

واوضحت المجلة العلمية ان «الاموال المخصصة للابحاث المتعلقة بامراض السرطان في بريطانيا هي اكبر بمرتين من الاموال المخصصة «للملاريا» على الصعيد العالمي».

ومرض «الملاريا» الذي يعني بالايطالية «الهواء السيء» بسبب تفشيه في المناطق التي تتميز بالرطوبة وتكثر فيها المستنقعات يعد من اكثر الامراض الاستوائية انتشارا.

وينتقل هذا المرض بواسطة انثى البعوض وتظهر عوارضه بحمى شديدة مترافقة مع فقر الدم او انحطاط صحي عام.

وقاد حاز الدكتور رونالد روس الذي اكتشف المرض في العام (١٩٠٢) على جائزة نوبل للطب تقديرا لعمله في مجال الابحاث المتعلقة «بالملاريا».

عدد سكان العالم سيتجاوز ستة مليارات نسمة في العام ألفين

● باريس و.ص.ف – أصدرت هيئة الأمم المتحدة في عام (١٩٥٨) توقعات أذهلت العالم عندما أعلنت ان عدد سكان الكوكب سيبلغ «ستة مليارات نسمة» في العام ألفين. لكن الرأي العام تقبل على مر الايام هذه التوقعات، فبعد اقل من الف يوم سيحل القرن الحادي والعشرين وسيصل عدد سكان الكرة الارضية الى (٦,٠٩) مليارات نسمة.

واذا كان معدل الزيادة قد تباطأ في السنوات الاخيرة طبقا لتقرير المعهد الوطني للدراسات السكانية فان عدد السكان يزداد باطراد وسيشهد القرن المقبل قفزة من ستة مليارات الى (١٠,٣) مليارات نسمة.

وبعد سنة (٢١٠٠) من المتوقع ان يستقر الرقم عند (١١) مليار نسمة.

وفي القرن الحادي والعشرين ستتركز الزيادة السكانية في الجنوب بحيث تصل الى نسبة (٩٥٪) تقريبا في الدول الآخذة في النمو، التي ستضم الاغلبية الساحقة من سكان الارض أي خمسة مليارات نسمة مقابل مليار ونيف في الدول الصناعية طبقا لتوقعات المعهد الوطني.

وتفيد تقديرات المعهد ايضاً ان آسيا ستضم (٦١٪) من سكان العالم وأمريكا اللاتينية ستضم أكثر من (٨٪) وامريكا الشمالية (٥٪) وأفريقيا أكثر من (١٣٪) وأوربا أكثر من (١١٪) وأوقيانيا (٠,٥٪) والصين في الصدارة دائماً مع (١,٢٨) مليار نسمة ولكن الهند ستتعدى حد المليار نسمة ويصبح فيها ذات يوم أكبر عدد من السكان.

وسيمثل الشباب دون سن الخامسة عشرة (٣١٪) من سكان العالم وستمثل الشريحة التي تجاوزت الخامسة والستين من العمر (٧٪) ويعكس هذا الوضع بعد ذلك في النصف الثاني من القرن.

ولكن في القرن الحادي والعشرين يتركز (٤٧,٥٪) من سكان العالم في المدن وتصبح مدن الجنوب وضواحيها مهيئة لتكون أكبر من مدن العالم، بعد طوكيو التي تضم (٢٧,٩) مليون نسمة ستكون بومباي في المرتبة الثانية مع (١٨,١) مليون نسمة ثم شنغهاي وساو باولو اللتان سيتجاوز عدد سكانهما (١٧) مليون نسمة. وفي نيويورك ومكسيكو (١٦) مليونا، وبكين وجاكارتا (١٤) مليونا ولاغوس ولوس انجلوس (١٣) مليونا.

وفي دول الاتحاد الاوروبي التي ستضم (٣٨٠) مليون نسمة سيتقاطع في العام الفين اتجاهان متعاكسان. فنسبة الذين تقل أعمارهم عن عشرين سنة ستكون في انحدار ونسبة اولئك الذين تزيد أعمارهم عن ستين سنة ستكون في تصاعد ثم تبدأ نسبة السكان المتقدمين في العمر في الازدياد اعتبارا من سنة (٢٠٠٥).

وأخيرا سيصبح تعداد سكان فرنسا في القرن المقبل (٥٩) مليونا و(٤٠٠) الف نسمة. وسيمثل الشباب دون العشرين من العمر ربع الفرنسيين بنسبة (٢٥,٩٪) وتمثل شريحة العمر من (٢٠ الى ٥٩) عاما (٥٣,٦٪) والشريحة التي تتجاوز الستين (٢٠,٥٪).

اما الطاعنون في السن فستزداد نسبتهم بحيث تمثل الشريحة التي تتجاوز (٨٥) عاما (٢,١٪) من السكان وقد كانت (٠,٥٪) فقط سنة (١٩٥٠).

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٤/١١

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - سبعون وجها . حديث ديني.
٨,٣٠ - من ارشيفات الجاز - الحلقة التاسعة
٩,٠٠ - بوبي - الحلقة(٢٥).
٩,٢٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة(٢٥).
٩,٤٥ - غصن الزيتون.
١٠,١٠ - دون كيشوت - الحلقة(٢٧).
١٠,٣٥ - بنك المعلومات:النحل.
١٠,٤٥ - بنك المعلومات: الشمس.
١١,٠٠ - رصد في الطبيعة.
١١,١٥ - الماء وحالاته.
١١,٣٠ - اخي العزيز - الحلقة(٢٦).
١١,٥٥ - شارلوت. الحلقة الثانية.
١٢,٢٥ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط. الحلقة الاخيرة.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة(٨٢) «والد شرطي».
١٣,٥٠ - شارب - الحلقة(١١).
١٤,٤٥ - حديث الاصابع - موسيقى.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني(اعادة).
١٦,٠٠ - بتفكير ثان.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - على الشاشة - استعراض البرامج.
١٦,٥٥ - الفيلم العربي «ثلاثة على مائدة الدم».
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩,٥٨ - من يعرف؟
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٠ - الخماسي الكاميري. ترفيهي.
٢٢,٣٥ - الفيلم الاسترالي «قسم الدم».
٢٤,٢٠ - الاخبار.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - سبيدرمان - الحلقة(١٥).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - مع الافلام.
١٠,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٠,٣٠ - اخدمهم طوال حياتي - الحلقة(١١).
١١,٣٠ - رياضة.
١٢,٠٠ - الباب المفتوح: يهود-عرب.
١٢,٣٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ - اسطورة الامير فاليانت - الحلقة(٤٤).
١٣,٣٠ - زياد درويش يستضيف.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - قصص حديقة الحيوانات - الحلقة(١٣).
١٥,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة(١٠٢).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - الين - الحلقة(٣٣).
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - جولة ثانية - الحلقة السادسة.
١٨,٣٠ - جمعة ونصف مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ - هذا المساء، مع ايلي يتسبان. ترفيهي.
٢٢,٢٠ - مسابقة كليو ٩٦ للاعلانات.
٢٣,٢٠ - «القائدة» - الجزء الثاني.
١,٢٥ - «ايكو بارك» - فيلم سينمائي.
٢,٥٥ - برنامج غناء يوناني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائما جزئيا ودرجات الحرارة اقل من معدلها العام: وترتفع درجات الحرارة يوم غد السبت وتواصل ارتفاعها بعد غد الاحد وتكون اعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ٨° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ٩° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٩٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٣٥٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٨٣٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٨ - ٣,٤٠ ش.ج

السبت: ٩٧/٤/١٢

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

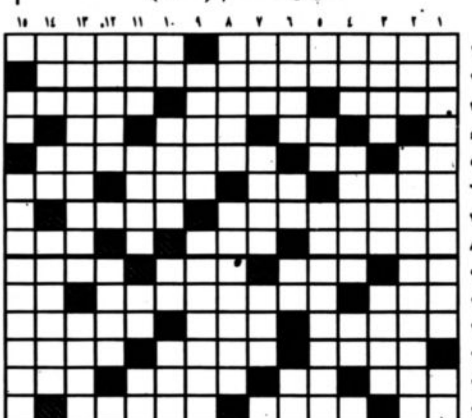
١٠,٠٠ - لعبة السبت. حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - عربسك. مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١,٠٠ - وراء الافق. الحلقة(٧٣).
١٢,٢٥ - الصبني. مسلسل.
١٣,٥٠ - صدق اللي قال.
١٤,٠٠ - ارض٢. مسلسل خيالي.
١٤,٢٥ - فيلم «التغلب».
١٦,١٥ - على طريق السلامة.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - ليلى لجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠ - جبال الهملايا.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت(اعادة).
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - الفيلم الاسترالي «زواج ميوريال».
٢٢,٤٣ - من يعرف؟.
٢٢,٤٥ - هذا الشهر.
٢٣,١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ - عيادة ريفية.

القناة الثانية:

٧,٤٥ - استعراض البرامج.
٧,٥٢ - عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ - طوش طوش.
١٠,٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ - الدائرة الصغرى. برنامج ثقافي.
١٤,٠٠ - كساندرا. الحلقة(١٤).
١٥,٤٠ - غناء.
١٦,٠٠ - «محققون على الموج». الحلقة(١٢).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق.
١٧,٣٠ - مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠,١٥ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢٠,٥٠ - الدقيقة ال(٩١).
٢٢,٠٠ - هنري وجون. فيلم امريكي(١٩٩٠).
٠٠,٤٥ - ابطال - مسابقة.
١,١٠ - مع الافلام.
٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٥)



افقيا:

١) شاعر لبناني راحل - ممثلة مصرية.
٢) شاعر، كاتب، ورسام لبناني مهجري راحل.
٣) الجوهر - اعلم - علم مؤنث.
٤) من الأزهار(معكوسة) - طع - حسم.
٥) والدة - للعطف - ممثلة لبنانية.
٦) جزار - اغنية لعبد الوهاب - صنف - منزل.
٧) ممثل مصري - ابني واشيد.
٨) اطار - يلمس - قنوط.
٩) امر منكر - للسؤال - زوج - يضربا(معكوسة).
١٠) حرف هجاء - ممثل كوميدي مصري - يشاهد(مجزومة).
١١) يلعبوا - احب - الندم.
١٢) مدينة لبنانية - حرف مكرر - يضل.
١٣) فتاة - للتعريف - في اليد - تمثال.
١٤) نظير - الأسم الاول لكاتبة مصرية - المفرح(معكوسة).
١٥) من الاشهر - يجري في الجسم - مادة توضع على الطعام(معكوسة ومعرفة).

عموديا:

١) ممثلة مصرية - شيد.
٢) صغير الاسد - ممثل مصري.
٣) يصد - من الحيوانات - منحت.
٤) منزل - مقتنيات - حرف علة - واحد(بلغة اجنبية«معكوسة»).
٥) للنصب - للتمني - شهر هجري.
٦) يخشى - شقيق(معكوسة) - للتأفف - للنفي.
٧) ابن - منزلي - شجب - ارشد(معكوسة).
٨) عاصمة عربية - مدينة اسبانية.
٩) حامض - ممثلة مصرية.
١٠) جرح - تاهوا - للجزم - صوت الكلب.
١١) شعر بعض الحيوانات - حرف مكرر - متماثلان - شهد.
١٢) يتخذ موقعا عسكريا - رجائي - للجزم.
١٣) سلسلة جبال في ايبريا - علاقة.
١٤) «... خيرتك فاختاري» - سقي - الاسم الثاني لمخترع امريكي.
١٥) قاعدة - ممثلة مصرية.

حل لغز (٢٧٤)

افقيا:

١) رونالدو - كلبورن.
٢) ميلووكي.
٣) م.م - سريان - جيمي.
٤) يهب - ازدياد - انس.
٥) دنون - عبس.
٦) لدن - كامبرا - يول.
٧) اس - ميلر - كندا.
٨) الب - ملاتما.
٩) و.م.ل - يهد - دايهو.
١٠) ر.د.ا.م.و - سل - ابى.
١١) ولو - ندس - أ.ب.م.ر.
١٢) قل - غيوم - رتيبة.
١٣) اج - بيونغ يانغ.
١٤) جيفيري روش - لا- دن.

عموديا:

١) ميدلسبورو - عج.
٢) مهند المدلل.
٣) عن - بون - الاوقاف.
٤) جر.
٥) لنا - كيم يونغ.
٦) زايد - الله - رغيد.
٧) وليد - مراد - ونوس.
٨) يرو - شام.
٩) كوسا - الدمار.
١٠) كل - دعا - أ.أ - برغل.
١١) جيب - انتم.
١٢) ياسين - هاريو.
١٣) من - بوردو - بيد.
١٤) النيسان - نبهنا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تنتظر مكالمة هاتفية على اثرها تقرر الخطوة القادمة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تقع في مشكلة تلزمك الالتجاء الى شخص بغيض.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
علاقة جديدة تعود عليك بالفائدة العملية والمادية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تأكد جيدا قبل الحكم على الاصدقاء، ولا تستمع للاشاعات.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لتكن افعالك مثل اقوالك، اخبار سارة من صديق.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، اهتم باخبار العائلة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تخلص من الكسل، اعمال كثيرة بالطريق اليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تجرح شعور الآخرين بكلماتك القاسية والمباشرة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مناسبة سعيدة في محيط العائلة تشغلك كثيرا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تبالغ في الاعمال، اناس كثيرون يعتمدون عليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مثلما تعط ستأخذ، فرصة جديدة لعمل جديد.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تضيع فرصة نادرة لتحقيق حلم قديم، انتظر اخبارا سارة.

فيلم الجمعة العربي:

ثلاثة على مائدة الدم

نعمان البرنس، رجل اعمال فاسد متورط في حادثة بحرية، اسفرت عن موت صياد وابنه. والجهود لالقاء القبض عليه وتجريمه، تتحول الى صراع شخصي بينه وبين المدعي العام الرئيسي عمر بيه، على خلفية علاقات غرامية للمدعي في الماضي، مع سوسو هانم، زوجة نعمان السرية وشريكة اعماله.

المثلون: محمود ياسين، الهام شاهين، سعيد صالح.

والفيلم المصري من اخراج مدحت السباعي.

* محمود ياسين *

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٤/١٠ (سحب ٩٧/١٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 514748
فاز بسيارة هوندا الرقم 642721
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 612011، 180648، 423911، 571654، 764478، 240066، 664321، 889015
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 91321، 49480، 52974، 95416، 07554، 52414، 24385، 95942، 84162، 57121، 22396، 58189، 98702، 78112، 54847، 59239، 00543، 86619، 22620
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 610، 313، 659، 704
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 79، 81، 03، 39
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 63، 84
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 6

مجلس المغار المحلي

مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٣ / ٩٧

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء بناية للمكتبة وفرع العلوم في المدرسة الشاملة (أ) في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ١٥٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء، تصنيف ملائم لاقتراح المقاول، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٧/٣

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٧/٤/٢١ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحا.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٧/٤/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا ١٢:٠٠ في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة - رئيس المجلس المحلي

★ اكتب ابدع واربح ★

اعزاءنا الاطفال،

في داخل كل واحد/ة منكم قصة تنتظر الوقت المناسب لتخرج الى النور فالعيد بجماله وبهجته وفرحته، برموزه العظيمة المحبة والتضحية والعطاء، والشعور مع المحتاج هو المناسبة.. فهيا ابدعوا وتسابقوا فيما بينكم، اخرجوا احاسيسكم ومشاعركم وما تراه اعينكم في ايام العيد وما تعيشونه من تجارب بكتابة قصة تحتوي بمضمونها صورة من صور العيد.

★ ارسم ابدع واربح ★

اطفالنا المبدعين،

من خلال اعيادنا نستمد قوتنا وعزمنا على التشبث بوطننا والقدس الشريف، رمز لهذا التشبث، فهي موطني، قدم النبي محمد «صلعم» وقاعدة البراق حامله الى السماوات وهي جذورتاريخنا واولى قبلتينا وثالث حرمينا وعاصمة دولتنا الفلسطينية.

فهيا بنا نخلدها بلوحة من افكارنا واحاسيسنا ونجعلها مرجعا لجميل ابداعاتنا.

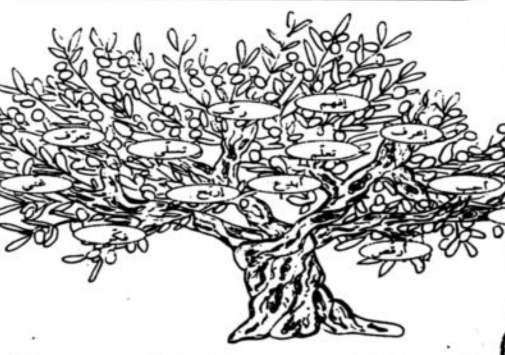
* احباءنا، تذكروا!!!! القصة بداخلكم، واللوحة لوحتكم، والقصة قصتكم والريشة ريشتكم، فلا تسمحوا للكبار ان يسرقوا حقكم بالتعبير عن افكاركم ومشاعركم فهي حق لكم. يمكن للكبار ان يدعموكم، يشجعوكم ويساندوكم لا ان يفكروا ويرسموا عنكم.

ونحن نعدكم ان يحصل كل مشترك على جائزة رمزية وللفائزين جوائز قيمة.

* مسابقة عيد الاضحى المبارك *

تحت رعاية:	مهداة من:
مؤسسة التعاون (جنيف)	دار الطفل العربي (عكا)
جريدة «الاتحاد»	دار الطفل العربي (المثلث)
جريدة «القدس»	مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين



* شروط الاشتراك في المسابقة *

● يحق لكل طفل من جيل (٦ - ١٢) الاشتراك في المسابقة:
● العشر الحزازيز
● ابدع واربح (اللوحة والقصة)
● او اي واحدة منها
● ترسل الاجابات والابداعات حتى تاريخ ٩٧/٤/٣٠ الى العنوان التالي:

دار الطفل العربي - شارع بن عامي ٤
ص.ب ٢٣١٨ - عكا ٢٤٣١٢

يرجى كتابة الاسم والعنوان الكامل مع رقم الهاتف على المراسلات البريدية

* جوائز المسابقة بقيمة ٣٥٠٠ دولار *

(٣) جوائز اولى بقيمة (٢٥٠) دولاراً كل منها
(٦) جوائز ثانية بقيمة (١٥٠) دولاراً كل منها
(١٥) جائزة ثالثة بقيمة (٥٠) دولاراً كل منها
ويضاف اليها هدايا لكل المشتركين

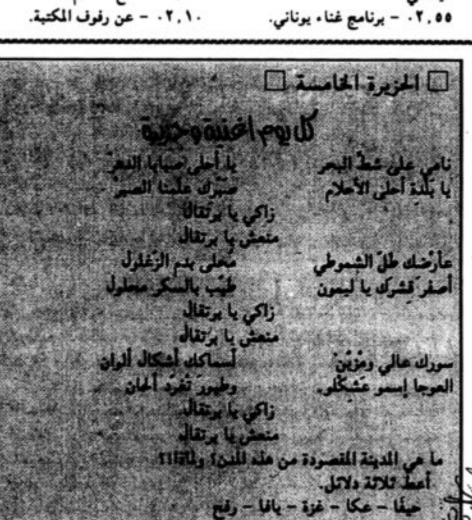
□ فكر! □

واحد بطرف الطريق والثاني بتنجي الغريق
بقضيها الحاج هروله درب الام بوسط الحريق
(الصفا والمروة)

- حامل ومحمول، ناشف ومبلول؟
(السفينة)

جوز ولوز نعبيها او جبنة بيضا نحليها
اكلة رمضانية نص القمر نشوف فيها
(القطايف)

قدح فول في السما مبذور
(النجوم)



□ الحزيرة الخامسة □

كل يوم اغنية وحزيرة

نامي على شط البحر يا أحلى صبايا النهر
يا بلدة أحلى الأحلام صبرك علمنا الصبر
زاكي يا برتقال
منعش يا برتقال
عارضك طل الشموطي محلى بتم الزغلول
أصفر قشرك يا ليمون طيب بالسكر محلول
زاكي يا برتقال
منعش يا برتقال
سورك عالي ومزين أسماكك أشكال ألوان
العوجا إسمو عشكلو وطيور تغرد ألحان
زاكي يا برتقال
منعش يا برتقال

ما هي المدينة المقصودة من هذه اللغز؟ ولماذا؟!
أعط ثلاثة دلائل.
حيفا - عكا - غزة - يافا - رفح

□ عيد الاضحى □

في عيد الاضحى الكبير نذهبُ معاً مشاوير
نلبسُ أحلى الثياب وأبي يعطينا ألعابْ

لعبة تغني اغنيات وسيارات ودراجات
وناكل أطيبِ الأكلات من أصنافِ الحلويات

نذهب نزهة بالغابة ناخذ بالون وطابة
فيها نركُضْ وندور ونقطف منها الزهور

فكر وتسل

* صل النقاط حسب تسلسل الارقام ولون *

زرنوقا

زرنوقا

كانت قرية عربية لعل اسمها مأخوذ من الكلمة العربية الزرنوق وتعني النهر الصغير. تقع هذه المدينة على بعد ١٢كم جنوبي غرب الرملة بنيت على ارتفاع ٣٥م عن سطح البحر والمدينة اليوم خالية من العرب.

تل حنان = بلد الشيخ
موشاف احيهود = البروة
روش بينا = الجاعونة
رحوبوت = زرنوقا

ابناءنا.. احباءنا.. زورونا وتعرفوا على الوطن

أحباءنا - ابناءنا.. هل تعلمون ان:

□ القدس □

٤ - عدد المساطب اربع وعشرون اشهرها:
أ - مسطبة الكرك ب - مسطبة علاء الدين البصيري
٥ - عدد الآبار سبع وعشرون بئرا اشهرها:
- بئر قايتباي - بئر باب الجنة
- بئر الشيخ الخليلي - بئر العصافير
- بئر الرمانة - بئر الخلوة
- بئر ابي السعود - البئر الاسود
- سبيل شعلان

□ حكم مختارة □

- أهلُ الدّنيا كركب يُسارُ بهمْ وهُمْ نيام.
- (إتقوا الظّلم فإنّ الظّلم ظُلماتٌ يوم القيامة).
- الخيرُ الوحيدُ في العالم هو العلم.
(سقراط)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١١ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ٨

في ندائها لنصرة اهالي القرية، لجنة الاربعين:

مخطط تصفية عرب النعيم جريمة بحق الاقلية العربية والانسانية

ـ وتحذر من العودة الى مخططات التشريد «بكل ما تحمله من ذكريات اليمة لابناء الشعبين» ـ

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت «لجنة الاربعين»، امس الخميس، نداء الى لجنة المتابعة العليا واعضاء الكنيست العرب واليهود، الذين يرفعون لواء المساواة والدمقراطية، والى الجماهير العربية والقوى التقدمية في البلاد والخارج، ان تهب لنصرة اهالي قرية «عرب النعيم»، وسكان كافة القرى العربية غير المعترف بها، في مواجهة مخططات التشريد، التي تسعى اوساط رسمية الى اعادة تنفيذها، «بكل ما تحمله من ذكريات اليمة لابناء الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد».وقالت «لجنة الاربعين»، ان الرسائل التي تسلمتها اللجنة المحلية في قرية «عرب النعيم»، والنائب وليد صادق، ردا على استفساراتهم حول مستقبل القرية، بينت ان وزير الداخلية ينوي تصفية القرية وترحيل سكانها الى مدينة سخنين، الامر الذي اعتبرته اللجنة جريمة، ليس بحق اهالي «عرب النعيم» وحدهم، وانما بحق الاقلية العربية كلها وبحق الانسانية جمعاء.

واضافت اللجنة: «ان قرية «عرب النعيم» هي احدى القرى العربية الكبيرة، التي لم تعترف بها السلطات حتى الان، والتي واجهت وتواجه منذ قيام الدولة سياسة القمع وهدم البيوت ومصادرة الارض والحرمان من ابسط شروط الحياة الانسانية، والتي شملت نسف بيوتها في الستينات وردم آبار المياه واغلاق مناطق الرعي ومصادرة المواشي ومنع الاهالي من توفير سقف يأوي اطفالهم ويحميهم».

ونددت اللجنة بنوايا وزير الداخلية تصفية القرية، التي يعيش فيها (٦٠٠) مواطن وقالت ان تنفيذ هذا المخطط، يعني ارتكاب جريمة بحق اناس ابرياء لا ذنب لهم الا كونهم عربا. فقد سقطت منذ سنوات بعيدة الحجج التي كانت تتذرع بها السلطات لترحيل سكان القرى غير المعترف بها، ومنها حجة كون المنطقة مخصصة للتدريبات العسكرية، اذ ازيلت الصبغة العسكرية عن هذه المنطقة منذ اكثر من ٢٠ عاما. وتسقط كافة حجج التخطيط والامكانيات المادية المحدودة، امام مخططات الاستيطان التي تنفذ بكثافة في الجليل، وبشكل خاص في المنطقة المحاذية لعرب النعيم، حيث اقيمت عشرات المستوطنات لتوطين المهاجرين اليهود، في وقت تسعى فيه السلطات الى ترحيل المواطنين العرب من ديارهم، ومصادرة اراضيهم. وطالبت اللجنة الحكومة بالتراجع فورا عن اي نوايا تنحى نحو اعادة تنفيذ مخططات التشريد وتهويد الجليل.

كما طالبت بالاعتراف فورا بقرية عرب النعيم وتنفيذ مقررات الاعتراف بالقرى الثمانية، التي اعترفت بها الحكومة السابقة، وتحرير الميزانيات المخصصة لانشاء البنى التحتية فيها.

●اطفال عرب النعيم يستصرخون الضمير البشري (تصوير: درور يكوتينيل) ●

احتجاجا على وضعهم في ملجأ المدرسة

اضراب مفتوح لصف البستان في مدرسة مصمص

* مصمص – لمراسلنا جاد الله اغبارية – استمر امس الخميس، الاضراب الذي اعلنته لجنة الآباء، في مدرسة القرية الابتدائية لطلاب صف البستان، امس الاول الاربعاء، احتجاجا على وضع الطلاب في ملجأ المدرسة، الذي يستخدم ايضا كمختبر علمي، الامر الذي يعرض صحة الطلاب للخطر.

وكان قسم الأمان في وزارة المعارف اعترض على بقاء طلاب «البستان» في البناية القديمة للمدرسة. ويتبرع احد اهالي القرية بغرفة ملائمة لنقل الطلاب اليها بعد مصادقة موظف قسم الامان على ذلك، لكن نائب مدير لواء حيفا في وزارة المعارف يوسي بيرغمان، اعترض على ذلك.

وقال رئيس لجنة الاباء علي ناجي، ان الاضراب مستمر حتى تتجاوب وزارة المعارف مع طلب الاهالي لضمان ظروف صحية للطلاب.

وفد نسائي امريكي في كوكب للاطلاع على قضاياها ومعالمها

* كوكب ابو الهيجا – لمراسلنا – زار وفد نسائي امريكي امس الخميس، قرية كوكب ابو الهيجا، للتعرف على معالمها والاطلاع على قضايا الجماهير العربية.

وضم الوفد (٥٠) امرأة رافقتهن عدد من النساء العربيات واليهوديات في البلاد. ونظمت الزيارة جمعية «شيمش» للتعايش بين العرب واليهود.

وفي لقاء عقد في قاعة المكتبة العامة تحدث رئيس المجلس المحلي، احمد الحاج، وعايدة توما سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف – الناصرة ونبيلة اسبنيولي، مديرة مركز الطفولة في الناصرة عن الاوضاع السياسية ودور الجماهير العربية كقوة دمقراطية في النضال من اجل السلام.

وعن قضايا ومشاكل الجماهير العربية وما تتعرض له من تمييز سلطوي رسمي.

وتحدثت روتي، من جمعية «شيمش» عن اهمية الحوار والتعايش المشترك بين ابناء الشعبين واهمية مثل هذه اللقاءات.

وبعد اللقاء تجولت عضوات الوفد في القرية واستمعن الى شرح موسع عن تاريخها وقضاياها.

منطقة البطوف تستعد للاحتفال بأول ايار ومؤتمر المنطقة

□ عرابة – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة منطقة البطوف اجتماعها الدوري، وقدم فيه سكرتير المنطقة عمر سعدي تلخيصا وافيا عن احياء الذكرى الـ (٢١) ليوم الارض – في مثلث يوم الارض – وعرض الاقتراحات وبرنامج العمل تحضيرا للمؤتمر الثاني لمنطقة البطوف. وبعد النقاش تقرر، مشاركة البطوف لمنطقة الناصرة في احتفال يوم اول ايار بشكل جماهيري وعقد مؤتمر منطقة البطوف في (٩ – ١٩٩٧/٥/١٠)، تسبقه فعاليات ونشاطات مكثفة. والتجند لتجنيد وتجديد اشتراكات «الاتحاد». والقيام بنشاطات تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

نائب وزير الاديان في عيلبون

هناك ضغط قانوني لزيادة مخصصات الوزارة للاديان غير اليهودية!

□ عيلبون – لمراسلنا – زار نائب وزير الاديان، الراب اريه جملينيل، مجلس عيلبون المحلي للاطلاع على وضع المؤسسات الدينية في القرية. وعرض رئيس المجلس الدكتور حنا سويد امامه الضائقة الشديدة التي تعاني منها تلك المؤسسات جراء انعدام الميزانيات، سواء لبناء او ترميم اماكن العبادة والمقابر. وقال ان هذا الاهمال يسري على كافة المؤسسات الدينية غير اليهودية في البلاد. وطالب باصلاح الوضع وبالمساواة التامة في هذا المجال.

وفي رده اعترف نائب الوزير بهذا الغبن وابدى اسفه عليه. كما كشف عن ضغوط يمارسها المستشار القضائي للحكومة على وزارتي المالية والاديان لمضاعفة الميزانية المخصصة «لغير اليهود» من وزارة الاديان خلال العام الحالي.

ويذكر ان جمعية «عدالة» قدمت قبل حوالي الشهر التماسا الى «المحكمة العليا» بشأن التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في مجال مخصصات وزارة الاديان.

محاميد يطالب بالسماح لذوي الاسرى بزيارة ابنائهم خلال ايام العيد

□القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بالسماح لعائلات الاسرى الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل وزيارة ابنائهم خلال ايام عيد الاضحى المبارك.

واشار محاميد، الى ان العديد من عائلات الاسرى اتصلوا به وناشدوه التدخل والعمل على السماح لهم بزيارة ابنائهم، الذين لم يروهم منذ عدة اشهر، بسبب الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

شفاعمرو تحتضن، اليوم، مهرجان افتتاح مؤتمر المنطقة للحزب الشيوعي

* المؤتمر يواصل اعماله غدا في المدينة *

□شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استكملت منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، استعداداتها لافتتاح مؤتمرها الثاني، في السابعة والنصف من مساء اليوم، الجمعة، في قاعة بلدية شفاعمرو بمهرجان شعبي سياسي فني حاشد، يحضره عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومن بينهم رئيس بلدية شفاعمرو، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب الى جانب قيادات الحزب والجبهة القطرية والمحلية.

وعقدت سكرتارية منطقة شفاعمرو الحزبية اجتماعها امس الاول، الاربعاء، وأقرت فيه اقتراح برنامج وهيئات وأهداف المؤتمر والمندوبين.

وضمن الاعدادات للمؤتمر عقدت فروع المنطقة عددا من الاجتماعات التحضيرية، كما اقامت عشرات التظاهرات السياسية خلال الاشهر الاخيرة.

وقال سكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية عادل ابو الهيجاء، ان اكثر من (١٠٠) مندوب من فروع المنطقة سيشاركون في المؤتمر، الذي سيكون مفتوحا لجميع الرفاق والرفيقات في المنطقة، وان الافتتاح سيكون تظاهرة جماهيرية اعد لها الحزب جيدا.ويواصل المؤتمر اعماله يوم غد السبت في شفاعمرو وعلى جدول البحث قضايا تنظيمية ونقابية وبلدية ومالية وشبابية.

المعلمون الجبهويون في الناصرة يستعدون لانتخابات نقابتهم

* التأكيد على اهمية ايصال كلمة وبرنامج الجبهة الى كل المعلمين *

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة، اجتماعا خاصا استعدادا لانتخابات النقابة التي ستجري يوم ٩٧/٥/٢٧.

وحضر الاجتماع عدد واسع من المعلمين من الناصرة والمنطقة. وبحث الاجتماع، الاستعدادات لانتخابات النقابة وموضوع الاعتراضات بخصوص قوائم المصوتين، واقرت استراتيجية عمل حتى يوم الانتخابات.

واجمع الحضور على اهمية الوصول الى اكبر عدد ممكن من المعلمين لايصال كلمة وبرنامج الجبهة.

الثلاثاء القادم، انتخاب لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون

□ الجبهة في بيان للطلاب: «اذا اردت ان تبدأ فابدأ بخطوة نظيفة» □

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد انقطاع دام (٦) سنوات، تجري يوم الثلاثاء القادم (٤/١٥/ ٩٧)، الانتخابات للجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون.

وتخوض هذه الانتخابات قائمة جبهة الطلاب العرب تدعمها اوساط طلابية مستقلة واسعة، وايضا قائمة «الهوية».

وتؤكد قائمة الجبهة «ان الهدف في هذه المعركة هو العمل على تحقيق برنامجها الذي يهدف الى رفع مكانة الطالب العربي. وهو يتميز بالتركيز على النواحي والمصالح الدراسية، الى جانب الامور السياسية والاجتماعية التي لا تقل اهمية عنها».

ويعد انتخابات دمقراطية داخلية في فرع الجبهة في التخنيون، شكلت قائمة تتألف من طلاب من سنوات دراسية وكليات مختلفة، ممن تمرسوا في مجابهة المشاكل العديدة التي تواجه الطلبة وبالاخص الطالب العربي، وتضم ايضا طلابا مستقلين.

وقد اتهمت الجبهة قائمة «الهوية»، وقائمة «الوحدة» التي تحالفت معها بخداع الطلاب. فبعد الاعلان عن قائمة «الوحدة» وكأنها مستقلة واتهامها من قبل قائمة «الهوية» القريبة من التجمع الوطني الدمقراطي، بانها تضم طلابا مقربين من احزاب صهيونية، عادت «الهوية» وتحالفت معها دون ان تقدم اي تفسير لذلك امام الطلاب.. واعتبرت «الجبهة»: ان القائمتين اصلا هما «تجمع – أ» و«تجمع – ب»، وكان خوضهما المعركة منفردتين في البداية، مخططا لاهداف حزبية معروفة.

عشرات رؤساء السلطات المحلية العربية والعالمية يلتقون في سخنين

□سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – حل مساء امس الاول، الاربعاء، عشرات من رؤساء السلطات المحلية من جميع انحاء العالم، يرافقهم وفد من وزارة الخارجية الاسرائيلية، ضيوفا على مدينة سخنين. وكان في استقبالهم عشرات من رؤساء السلطات المحلية العربية.

ورحب رئيس بلدية سخنين محمد غنايم بالضيوف. وشرح رؤساء السلطات المحلية العربية للضيوف عن اوضاع السلطات المحلية العربية الصعبة نتيجة سياسة التفرقة التي تنتهجها السلطات تجاههم وتجاه الاقلية العربية عامة.

وتخللت اللقاء الفقرات الفنية والغنائية شاركت فيها فرقة «الدبكة الشعبية» التابعة لبلدية سخنين وفرقة «البيادر للفنون والدبكة الشعبية» الكفرساوية بادارة الفنان مصطفى فارس. وشارك الطفل شادي خوري من كفرياسيف بفقرة غنائية. وتولى عرافة الاحتفال واداره المربي غزال ابو ريا.

الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

شتان ما بين النقاش والخلاف

* الحقيقة هي ان مؤسسات الحزب لم تبدأ النقاش بعد حول موضوعات المؤتمر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردا على ما نشر في عدد «الاتحاد» امس السبت (الخميس ٤/١٠) على لسان عضو مكتب اللجنة المركزية، ابراهام ميلاميد في سياق محاضرة قدمها امام حلقة فكرية في منطقة تل ابيب – يافا، بأنه يوجد «خلاف فكري عميق في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي»!! صرّح الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الدائرة الفكرية في الحزب، الدكتور احمد سعد بما يلي:

«فوجئنا بالخبر المثير الذي نشر في «الاتحاد» يوم الامس على لسان رفيقنا عضو مكتب اللجنة المركزية لحزبنا، ابراهام ميلاميد، حول وجود «خلاف فكري عميق في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي»!! صرح الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الدائرة الفكرية في الحزب، الدكتور احمد سعد بما يلي:

«فوجئنا بالخبر المثير الذي نشر في «الاتحاد» يوم امس على لسان رفيقنا عضو مكتب اللجنة المركزية لحزبنا، ابراهام ميلاميد، حول وجود «خلاف» فكري عميق في قيادة الحزب!! وان هذه «الحقيقة» استقاها من «النقاش الدائر اليوم في قيادة الحزب تحضيرا للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب والاقتراحات التي قدمت في سياقه»!!

والحقيقة التي لا جدال حولها اننا لم نبدأ النقاش بعد حول موضوعات المؤتمر العتيد. فبناء على قرارات الهيئات العليا في الحزب اقيمت لجان مختصة لتحضير مواضيع المؤتمر لعرضها ومناقشتها في مؤسسات الحزب، ومن ثم في كوادره القاعدية. كما طلب وفتح الباب، اسوة بالمؤتمر السابق للحزب، امام من يريد من الرفاق الاسهام بطرح ومناقشة اي موضوع وان يكتبه ويرسله الى احدى اللجان المختصة. وحتى كتابة هذه السطور، لم تجهز وتبلور كل المواد في اللجان المختصة – لجنة الدستور، اللجنة الفكرية، اللجنة السياسية، اللجنة المختصة بقضايا الجماهير العربية، اللجنة الاجتماعية وغيرها. وقد حددت المواعيد العينية في الاجتماع الاخير لمكتب اللجنة المركزية للبدء وبشكل مكثف في مناقشة الموضوعات.

اما بالنسبة لما تطرق اليه الرفيق ميلاميد فانه اعتمد على مساهمة احد رفاق المركز الذي كان قد ارسل بمقترحاته الشخصية لاجراء تعديلات في الدستور – النظام الداخلي للحزب. ومقترحات للمداولة واخذ القرار بخصوصها. واللجان المختصة وهيئات الحزب ليست ملزمة بقبول كل اقتراح او مساهمة.ولهذا، لماذا نستبق الاحداث ونقر موقفا مسبقا بأنه يوجد خلاف فكري عميق بين قيادة الحزب حول مواد لم تناقش بعد ولم نطرح بعد آراء ومواقف القيادة؟

وحقيقة اخرى، فشتان ما بين النقاش والخلاف. فكحزب دمقراطي وثوري نوفر مطلق الحرية والحق الشرعي لكل رفيقة ورفيق بالحزب، ان كان عضو كادر او قيادة، ان يقول رأيه ويقترح ما يشاء ،يطرح اجتهاداته في الاطر الحزبية، ولا يوجد شيء منزل بالنسبة لحزب ثوري، فنحن لسنا حلقة دراويش او تيارا دينيا مرجعها الكتب المقدسة التي لا جدال فيها، والحزب وهيئاته وخاصة مؤتمرة مخول باتخاذ الموقف، وبشكل دمقراطي،بالنسبة لمنهج الحزب ومنهجه، هويته الفكرية وبرنامجه وتكتيكه السياسي. فتعدد الاراء في النقاش لا يعني ان هناك خلافا عميقا بين القيادة، فمن يسمع ذلك يعتقد ان كل قائد هو صاحب دكان فكري.

وحقيقة اخرى، انه فعلا واجهنا قبل المؤتمر الـ-٢٢ للحزب، وابان الانهيارات في اوروبا نقاشا ايديولوجيا في قيادة وكوادر الحزب حول هوية طابع ومضمون الحزب. وكان شرعيا ان يناقش الرفاق،هذه القضايا في وقت انهار فيه الاتحاد السوفييتي. وبرزت في حينه بعض الآراء التي تطالب بافراغ الحزب من مضمونة الثوري كحزب ماركسي–لينيني وان يركب قطار اصلاحية الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية، وكان هنالك من طالب بتغيير اسم الحزب وغيرها. ونوقشت هذه الطروحات بشكل دمقراطي وحسمت بشكل دمقراطي في المؤتمر حيث ان من عارض وامتنع عن التصويت حول قضية المحافظة على الهوية الماركسية اللينينية لحزبنا، كحزب مكافح، وتطوير هذه الهوية على واقعنا الاسرائيلي لا يتعدى عدد اصابع اليدين.

واليوم، وبعد ان اثبتت سنوات الكفاح منذ المؤتمر الماضي، صحة اختيارنا وتمسكنا بهويتنا المتميزة كحزب ماركسي لينيني، فان الحزب بعافية فكرية وسياسية تجعله قادرا على مواجهة وتجاوز الاراء المنادية بافراغه من مضمونه الثوري ان وجدت وليكن صدرنا رحبا في ممارسة الدمقراطية والحرية الفردية في النقاش واحترام اجتهادات الرفاق وآراءهم، وليقر الحزب وهيئاته الصح من الخطأ ويقبل ويرفض ما يراه مناسبا، وهو قادر على ذلك، ونحن لسنا حزب كم الافواه.

واخيرا نأمل أن نتخلص في الحزب من ظاهرة الاراء المسبقة في التقييم التي تعمي البصر من اتخاذ موقف موضوعي، وتجعل المقياس في اتخاذ الموقف من طارح الفكرة وليس من الفكرة التي يطرحها.

رئيس مجلس نحف المحلي في لقاء مع النائب سعد

منذ عهد الانتداب لم تتوسع حدود البناء في نحف!

* مجد الكروم – لمراسلنا – قام النائب الجبهوي د. احمد سعد، ظهر امس الخميس، بزيارة عمل الى مجلس نحف المحلي، التقى خلالها رئيس ونائب وسكرتير المجلس المحلي وعددا من المسؤولين. وطرح رئيس المجلس المحلي سامي سرحان المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجلس واهالي نحف، وركز على القضيتين الاساسيتين: مشكلة مسطح القرية، خاصة بعد ان رفضت اللجنة اللوائية للتنظيم الخارطة الهيكلية بعد عبورها عدة مراحل. واكد سرحان انه منذ عهد الانتداب لم تتوسع حدود البناء في القرية فمسطح البناء يبلغ (٩٠٠) دونم وعدد السكان ثمانية الاف نسمة، وهذا يعني اكتظاظا هائلا. ورغم ان الخارطة الهيكلية التي صادقت عليها اللجنة المحلية تشمل مسطح (١٤٠٠) دونم الا ان اللوائية رفضتها بحجة ان عددا من اهالي القرية اعترض عليها.

وعدم المصادقة على الخريطة يعني التهديد بهدم عدد كبير من المنازل التي بنيت في مسطح القرية وفي غياب وجود خارطة هيكلية. كما يؤكد رئيس المجلس ان عدم اقرار الخارطة يعني اعاقة اقامة المشاريع الحيوية الجماهيرية للقرية ويعتبر ايضا بمثابة خسارة في الميزانيات. وقد اعترض المجلس على الالغاء، وطالب باقرار الاطار العام للخارطة مقابل تعهد المجلس باجراء التعديلات اللازمة فيها، خاصة وان قسما من الاهالي ابدى استعداده لالغاء اعتراضاته.

والقضية المركزية الثانية قضية ايصال البيوت بشبكة الكهرباء، فهنالك (١١٥) بيتا غير مرخص في اطار مسطح القرية لم تربط بشبكة الكهرباء. وهي غير مرخصة بسبب التعقيدات التي تفرضها «ادارة اراضي اسرائيل» وبفعل قانون «الحاضر غائب» تدعي ملكية اجزاء من القسائم المقامة عليها البيوت، واصحابها في عداد اللاجئين في لبنان منذ النكبة.

وتحدث رئيس المجلس عن انجاز المجلس المحلي والمشاريع التي نفذها واستحق عن جدارة جائزة الموازنة والنجاعة للادارة الحكيمة للسنة الثالثة على التوالي.

ووعد النائب سعد بطرح القضيتين امام الوزارات المختصة واتفق على توثيق العلاقة بين مجلس محلي نحف ومكتب الجبهة البرلماني في مجد الكروم الذي يديره النائب د. احمد سعد.

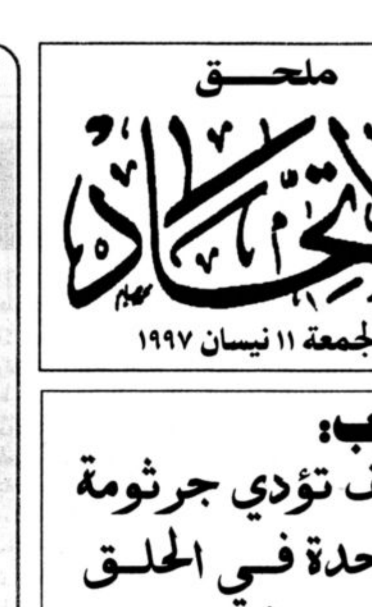
■ تعزية ■

تتقدم جمعية انسان بأحر التعازي الى عائلة الفقيد وأهالي كفرياسيف والوسط العربي عامة بوفاة المرحوم المربي الفاضل والباحث

الدكتور موسى كريني

الذي رحل عنا وهو في اوج عطائه. له الرحمة ولاهله ولذويه طول البقاء.

الادارة والاعضاء والعاملون في جمعية انسان


ملحق
الاتحاد
الجمعة ١١ نيسان ١٩٩٧

الطب:
كيف تؤدي جرثومة واحدة في الحلق الى الوفاة؟!

المرأة:
انطباعات عن حقوق المرأة في «بلد الدمقراطية» أمريكا!



آخر ١٢ يوما في حياة اميل حبيبي...

المقال الذي لم يكتـ

الحصا يدمر اقتصـ فلسـ

هل يحلّون «مشكلة» العملاء.. على حساب الضائقة السكنية لعرب يافا؟!

جمعة ويوم

□ نظير مجلي □

الضوء الاخضر.. في طريق نتنياهو وعرفات!

● قبل اربعة اسابيع بالضبط، نشرنا مقالا في هذه الزاوية بعنوان: «الانتفاضة قادمة حتما». ولم يكن في ذلك شيء من التنبؤ، لا سمح الله. انما قمنا بتصوير الواقع. استعرضنا ممارسات حكومة اسرائيل الاستفزازية، الواحدة تلو الاخرى. وقلنا ان النتيجة الحتمية لها ستكون العودة الى سلاح الانتفاضة. وقلنا ايضا ان مثل هذا الرد هو الامر الطبيعي بالنسبة للشعب الفلسطيني، وكل شعب آخر. بل قلنا ما معناه، الويل لشعب لا ينتفض على هكذا ممارسات. وحددنا الامر اكثر بالنسبة للشعب الفلسطيني بالذات، الذي سبق ورد على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي بانتفاضة.

لم يكن هدفنا التحريض، بالطبع، فالشعب الفلسطيني لا ينتظر مقالا في صحيفة ليخرج الى الشارع منتفضا. ومع ذلك، فان الرقيب العسكري، الذي يقرأ «الاتحاد» حرفا حرفا، اتهمنا بتجاوز القوانين.

ولا بأس. فهذا حساب آخر بيننا وبينه. لكن الامر الذي يحتاج الى تفسير وتحليل هو: هل الحكومة كلها تفكر بطريقة السيد الرقيب؟!

- لا نعتقد ذلك.

□ □ □ □

ما نقصده بالسؤال هو: هل الحكومة الاسرائيلية، واجهزتها الامنية بكل اذرعها، ورئيس هذه الحكومة ايضا، لا يعرفون ان ممارساتهم تقود الشعب الفلسطيني الى استئناف الانتفاضة؟!

من يستمع الى السيد نتنياهو يدرك في الحال انه لا يبدو فاهما ان هذه انتفاضة شعب. اذ انه يتعامل معها بوصفها اعمال عنف منظمة. الرئيس ياسر عرفات اعطى لها الضوء الاخضر. وهو الذي يستطيع وقفها اذا اعطى الضوء الاحمر.

واذا كان نتنياهو قد تحدث في البداية عن «منظمات الارهاب فهمت ان عرفات يعطيها الضوء الاخضر لتقوم بتنفيذ عمليات انتحارية»، فانه اصبح يتحدث بعد ايام عن «اعطاء عرفات الضوء الاخضر» بشكل مباشر. ثم يتحدث عن المظاهرات الشعبية بوصفها عنفا ارهابيا.



وان بدا نتنياهو مقصّرا في الاوصاف، فتجد مئة جنرال من حوله يزيدون في الاتهامات. واذا بانفجار المظاهرات الانتفاضية تقاس بمدى نجاعة الشرطة الفلسطينية. ويوزعون العلامات يوميا:

- «شرطة نابلس كانت ناجعة، خصوصا عندما حضر الى المكان جبريل الرجوب، واشرف بنفسه على تفريق المتظاهرين الفلسطينيين».

- «شرطة رام الله وقفت مكتوفة الايدي ولم تعمل على لجم المتظاهرين الفلسطينيين»!.

- «شرطة الخليل لم تقم بواجبها في البداية، لكنها فيما بعد تصرفت بالشكل المناسب».. الخ..

وهكذا، يكذبون الكذبة ويصدقونها. فلا يعودون يرون شيئا من الحقيقة.وتصبح حساباتهم مقلوبة وبعيدة عن الواقع».

وفي حالة كهذه، حتى لو توفرت النية الطيبة للتقدم في عملية السلام، فان الممارسات ستؤدي الى نتيجة معاكسة.

وهذا هو ما يحدث في ارض الواقع.

□ □ □ □

لكن هناك خطرا جديا في ان تكون الحكومة واذرعها تعرف تماما ان ممارساتها تقود الى الانتفاضة، ومع ذلك لا توقفها ولا تغيرها بل تزيد من عنفوانها. وعندها يكون الهدف: التسبب الواعي في الصدامات الدموية، حتى تقضي على عملية السلام التي بدأت في اوسلو، وتفتح الملف من جديد فيما تسميه «الاسراع في مفاوضات الحل النهائي» او «كامب ديفيد فلسطيني» على طراز «كامب ديفيد المصري».

وهنا يأتي اللعب بالنار، او السباحة في حقل من الالغام.

ومن يتابع تصرفات اليمين الاسرائيلي، منذ ان وصل الى الحكم، يجد قوى كثيرة تسعى فعلا الى القضاء على العملية السلمية. وهذه القوى موجودة ليس فقط بين المستوطنين وليس فقط في نواب «القوة ١٧» («جبهة ارض اسرائيل» التي يقودها ميخائيل كلاينر من غيشر ويشترك فيها نائبا موليدت ونواب من كل احزاب اليمين، بما في ذلك الليكود). بل ايضا من وزراء في الحكومة.

واذا كان نتنياهو قد ظهر في البداية بوجه المعترض على هذا الاتجاه، وكان نواب «القوة ١٧» يهاجمونه ويهددونه باسقاط حكومته، فانه يبدو اليوم منسجما تماما معه. وقد حقق الكثير من المكاسب لطريقهم، من قرار البناء في جبل ابو غنيم وتنفيذه، الى اعلانه الاصرار على البناء الاستيطاني في القدس وفي سائر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى موقفه «الصارم» من موضوع «الارهاب» وتحميل السلطة الوطنية ورئيسها عرفات المسؤولية كاملة عن العمليات الانتحارية والمظاهرات. في كل هذا، لا يظهر نتنياهو اي خرق بينه وبين كلاينر او بينه وبين شارون وايتان وغيرهم.

وكل من له عينان يعرف ان هذه الممارسات تقود الى رد فعل فلسطيني حازم. فالشعب الفلسطيني لا يمكنه ان يرى حقوقه تداس وانجازاته، على محدوديتها، تسلب في وضح النهار، ويجلس ساكتا. فهو يناضل منذ مئة عام من اجل حريته واستقلاله، ولم يبخل بأي ثمن في هذه المعركة. وقد مر عليه قادة، اكثر بطشا من نتنياهو، بدءا بالاحتلال العثماني الى الاحتلال البريطاني، الى حكم بن غوريون وحكم بيغن، الى بطش رابين وايتان وشارون وشمير.. ولم يرضخ لأحد.

وليس هذا فحسب، بل ان الشعب الفلسطيني كشعب، لا يمكن ان يفقد الأمل. فهو يعرف ان حقه شرعي وعادل. وواثق من طريقه.ويرى ان في الطرف الآخر ايضا يوجد شعب يريد السلام، نقصد الشعب الاسرائيلي. ويذكر في تاريخه الكثير من القادة الاسرائيليين الذين ساروا على طريق التطرف والبلطجية سنين طويلة، ثم توصلوا الى قناعات اخرى. وراحوا يندمون. ويتغيرون.. شاركوا في سياسات القمع والبطش والمذابح، ثم غيروا مواقفهم واختاروا طريق السلام. بعضهم وصلوا الى طريق السلام العادل (مثل الجنرال شلومو لاهط، ومثل وزير الخارجية أبا ايبان ومثل الجنرال اهرون يريف بل مثل عدد من قادة المخابرات الاسرائيلية السابقين..).

وفي هذا المجال يدخل ايضا رابين، صاحب سياسة تهشيم العظام، الذي يعتبر قائد مسيرة اوسلو، وشمعون بيرس، صاحب الباع الطويلة، في سياسة الحرب الاسرائيلية، الذي لا ينفي امكانية قيام دولة فلسطينية.

بل حتى نتنياهو نفسه، عندما وافق على اوسلو وعلى لقاء عرفات.

فالدنيا لا تقف جامدة. وكل تجاربها تساعد على ترسيخ قناعة الشعب الفلسطيني بأن لنضاله املا، يستحق ان يبذل الغالي والنفيس في سبيل تحقيقه.

لذلك، فان هذا الشعب لا يخاف من تهديدات نتنياهو. ومستعد للرد على ممارساته بكل ما يملك من ادوات نضالية.

بامكان نتنياهو ان يحظى بباقات الورود من الشعب الفلسطيني، مثلما حدث بعد اوسلو عندما قدموا اغصان الزيتون للجنود الذين كانوا يقمعونهم بالامس. والسبيل لذلك هو اثبات نوايا حقيقية لدفع عملية السلام.

وفي الوقت نفسه، يمكن ان يخرج الشعب الفلسطيني الى انتفاضة شعبية قوية شاملة وجارفة، ردا على ممارسات الاستهتار بحقوقه وسلب اراضيه.

فأيهما يختار؟!

اذا اختار الثانية، كما يحدث في الاسابيع الاخيرة بشكل خاص، فانه يكون قد اعطى الضوء الاخضر ليس فقط للمواجهات والاشتباكات وللانتفاضة، بل ايضا وبالاساس الى قوى الارهاب الموجودة في الطرفين.وبذلك يتحمل كامل المسؤولية عن كل الارواح التي تزهق، عربا او يهودا، اطفالا ونساء ورجالا مدنيين واو جنودا.

واذا اختار الاولى، فانه لا يريح الشعبين من العناء والمآسي وحسب، بل يسجل لنفسه اكبر مكسب حتى على صعيد تقدمه كقائد سياسي في اسرائيل، يكبر فوق اكوام من الورود وليس فوق اكوام من الجماجم.

الحصار الاسرائيلي يدمّر اقتصاد فلسطين



●· قد تصل اكياس الطحين الى فلسطين، ولكن هناك من يعجز عن شرائها! ●·

■ □ جميع قطاعات الشعب الفلسطيني تتضرر: عاطلون عن العمل لا يملكون ثمن الحليب لاطفالهم. تجار يعلنون افلاسهم ويبيعون ممتلكاتهم. المرضى لا يملكون ثمن الوصفة الطبية والدواء. خسائرالصيادين في غزة تقدر بـ (٣) ملايين دولار. والخسائر اليومية التي تتكبدها الطبقة العاملة حوالي (٦) ملايين دولار!

■ □ والحصار لا يمنع الفلسطينيين من العمل في اسرائيل فقط، بل يمنع غيرهم من سكان الريف من العمل في المدن الفلسطينية. وعشرات آلاف العمال محرومون من تقاضي اجورهم من المشغلين الاسرائيليين عن اعمالهم قبل فرض الحصار. والعيد على الابواب، والجميع محبطون وغاضبون.

■ □ دعوة الى انشاء مشاريع اقتصادية فلسطينية لاستيعاب العمال الفلسطينيين، قدر الامكان، والاستغناء عن العمل في اسرائيل، ولانقاذ الاقتصاد الفلسطيني.

● تقرير: ثائر ابو بكر ●

□ منذ قررت سلطات الاحتلال فرض الحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية، اثر عملية تل ابيب قبل حوالي الشهر، والاوضاع الاقتصادية هناك تزداد تأزما. ويشعر بذلك العامل البسيط الذي تركه الحصار عاطلا عن العمل حتى وصل به الامر لدرجة انه لا يملك ما يشتري به الحليب لاطفاله. ويشعر بذلك التاجر وصاحب الشركة، وتتأثر بذلك كافة القطاعات الاقتصادية.

اذا.. لا يكفي سلطات الاحتلال انها تنتهك الاتفاقيات الموقعة وتواصل المضي في سياسة التوسع الاستيطاني مستفزة الشعب الفلسطيني بكامله.. بل راحت ايضا تضيّق الخناق على كل فرد من هذا الشعب في بيته وحارته وبلدته، حتى صار يقول كثير من المواطنين الفلسطينيين ان سياسة الحصار لم تأت لأسباب «امنية» كما تدعي الحكومة الاسرائيلية، بل جاءت بهدف «تركيع» الشعب واحراج سلطته الوطنية لابتزاز «التنازلات» منها. لكنها يصرون ان الشعب الفلسطيني لن يخضع والمطامع الاحتلالية لن تتحقق.

في محافظة جنين تفشت البطالة بشكل لم يسبق له مثيل، ويسود جو من اليأس والاحباط والغضب والغليان. والناس يعرفون ان عيد الاضحى سيحل في الاسبوع القادم، ولكنهم لا يستعدون له كما يحدث، عادة، قبل العيد بأسبوع. فالاوضاع صعبة. ولسان حالهم يقول: «عيد بأية حال عدت يا عيد»!

عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال نقابات فلسطين، باير سعيد باير، يقول: «ان خسائر الحصار التي يتكبدها العمال الفلسطينيون في محافظة جنين تبلغ، يوميا، حوالي مليون ومئتي الف شيكل». واضاف: «تضم المحافظة اكثر من (٧٨) قرية منتشرة حول مدينة جنين. ويبلغ عدد السكان حوالي (٢٣٠) الف نسمة، منهم (٥٥) الف عامل كان (٣٠) الفا منهم يعتمدون على العمل في داخل الخط الاخضر قبل اصدار التصاريح، ثم انخفض عددهم ليصل الى (٢٠) الف عامل. وبعد فرض الطوق ازدادت نسبة البطالة بصورة مخيفة. ووصلت وقاحة الاحتلال الى منع ابناء شعبنا في الداخل من الوصول الى جنين وقراها مما اصاب القطاع التجاري في الصميم».

وطالب باير الجهات المختصة في السلطة الوطنية واصحاب رؤوس الاموال بانشاء مشاريع اقتصادية تستوعب العمال الفلسطينيين قدر الامكان، والتصدي لمحاولات الاحتلال تركيع هذا الشعب بواسطة الحصار الاقتصادي. وناشد باير «اصحاب المصانع استيعاب العمال، والاهالي زراعة الارض وفلاحتها».

العامل سعيد غالب الاحمد (٣٢ عاما) من قرية رمانة، عاطل عن العمل منذ بدء الحصار، يسكن مع زوجته واولاده الاربعة في بيت مستأجر، يقول والبؤس والاسى يملأ عينيه: «لا املك، حاليا، اي شيء من المال. العيد على الابواب ولا ادري ماذا افعل. لم اشهد حصاراكهذا الحصار. فمن الصعب الآن الوصول الى العمل في اسرائيل. كيف اشتري الملابس والحلوى لأولادي؟». ويضيف: «والدي مريض وعليّ الاهتمام به، وعليّ دفع ايجار البيت، وعليّ توفير احتياجات عائلتي الاولية. ولكنني عاجز. هل هذا هو السلام الذي انتظرناه؟».

اما حسن عرقاوي (٢٢ عاما) فقال: «قبل فرض الطوق، كنت اعمل في اسرائيل بدون تصريح. يرفضون اعطائي التصريح لانني اعتقلت في ايام الانتفاضة. لكن بعد فرض هذا الطوق فأنا محروم من العمل. هل تريد اسرائيل السلام ام الحجارة؟ ان كانت السلطات تعتقد اننا سنركع، فلتعلم اننا لن نفعل لاننا نموت ولا نركع».

وعندما فاتحنا الشاب احمد مرعي (صاحب بسطة) بالحديث، قاطعنا وقال: «لقد اصبحت لا املك ثمن الحليب لاطفالي. في عز الانتفاضة كنا نشتغل على البسطات ولو لساعتين في اليوم ونكسب قوت اطفالنا. اما الوضع اليوم فصعب جدا. كنا نحضر البضاعة قبل قدوم العيد بشهر،اما اليوم فلا نجرؤ على شراء اي بضاعة».

وفي اثناء المحادثة معه، كان يكفي القاء نظرة على المحلات التجارية، لنرى انها خالية من المتسوقين، واصحابها يتمشون مع اصحاب البسطات في الشارع.

صاحب بسطة آخر، هو محمد زكارنة، قال: «منذ (٤٠) يوما ونحن جالسون. وفوق ذلك تلاحقنا البلدية والشرطة لمنعنا من طلب الرزق في الاسواق، فقد خصصت البلدية مكانا خاصا لنا بعيدا عن مركز البلد». واضاف: «العيد على الابواب، واسكن وعائلتي بالاجرة، ونعتاش على صدقات اخي. الوضع صعب ولا ادري ماذا يخبيء لنا المستقبل».

وتدخل في هذا الحديث شاب يدعى جلال المهدي، وقال وعلامات الاحباط والغضب بادية على وجهه: «ان السلطة الوطنية تتحمل جزءا من المسؤولية عما يحدث. فقد كان عليها ان تحاول ايجاد بديل لنا غير العمل في اسرائيل، لماذا لا تقيم المصانع والمشاريع؟ ولماذا لا تخصص الاموال من اجل ذلك بدل صرفها في امور اخرى لا تفيد الطبقات الفقيرة؟».

احد العمال من كفر دان، رفض الكشف عن اسمه، قال: «انا اعيل (٧) انفس، وكل ما اطلبه هو رفع الطوق لأتمكن من العمل واعالة عائلتي. لقد بعت في هذا الحصار كل ما املكه، حتى مصاغ زوجتي، لأوفر الطعام والحليب لاطفالي». واضاف بحزن وغضب: «لم يبق شيء عندي. وقريبا ستسمع اني قمت بسرقة. انا محبط. لا ادري ما العمل. سأعمل المستحيل من اجل اعالة اسرتي».

ولم يسلم اصحاب المحلات التجارية الكبيرة من الحصار. فهذا جواد الغول، صاحب اكبر مؤسسة تجارية للملابس في جنين يقول: «الوضع الاقتصادي من سيء الى اسوأ. وانا - كباقي الناس - لم احضر لهذا العيد كباقي الاعياد». واضاف: «ان العمود الفقري لحركتنا التجارية هو اخوتنا في داخل الخط الاخضر، لكن سلطات الاحتلال تمنعهم من الوصول الينا. ومن جهة اخرى لا توجد عندنا مواد خام في المشاغل لعدم تمكننا من الوصول الى تل ابيب. واصبح التجار في اسرائيل يرفضون التعامل معنا بالشيكات». واردف قائلا: «اذا كانت اسرائيل تظن انها تركّع شعبنا بهذا الطوق الرهيب، فهي مخطئة. ونحن صامدون ولو جعنا. شعبنا لن يركع. ونحن ملتفون حول سلطتنا الوطنية حتى الوصول الى حل سياسي مشرّف وعادل».

اما التاجر محمد الزعبي فقال: «هذا الركود الاقتصادي لم يسبق له مثيل. ولا يجرؤ اصحاب محلات الملابس على شراء البضائع تحضيرا للعيد، فكيف يفعلون ذلك وهم عاجزون عن تغطية التزاماتهم الحالية!». واضاف: «هناك تجار جملة اعلنوا افلاسهم، وبعضهم اضطر الى بيع ممتلكاته».

وذهبنا الى بنك القاهرة - عمان فوجدناه خاليا من الحركة. الموظفون يطالعون الصحف ويتحدثون مع بعضهم. التقينا مع مدير البنك، عبدالله محمود الخطيب، فقال: «هناك ارتفاع حاد في نسبة الشيكات المعادة بسبب عدم وجود السيولة النقدية، وهذا ناتج عن تقلص حجم المبيعات». واضاف: «ان سوقنا التجاري هو سوق استهلاكي وليس انتاجيا للاسف. ولذلك فهو يعتمد على الوافدين من الداخل بالاساس. وفوق ذلك فان المواد الخام تستورد من اسرائيل». وعن اثر كل ذلك على البنك قال: «هذا الحصار ادى الى خسائر يتكبدها البنك، بسبب عدم تمكن الزبون من تسديد المال. وبالتالي يتوقف البنك عن منح اي تسهيلات». وعن البديل قال: «يجب ترشيد الاقتصاد (تخفيف المصروفات) وايجاد مشاريع انتاجية وصناعية تستوعب القوى العاملة».

هذا الحصار الخانق لم يترك قطاعا في المجتمع الفلسطيني الا واثر عليه. ويضمن ذلك القطاع الطبي. يقول الدكتور سامي جريس: «الكثير من المرضى لا يملكون ثمن الدواء والفحص الطبي، وهم يزدادون يوما بعد يوم. والبعض يمرض ولا يتوجه الى الاطباء لانعدام المال».

اما الحاج جمال سنان، رئيس الغرفة التجارية والصناعية في محافظة جنين، فقال: «ان هذا الحصار التجويعي جاء لتدمير الاقتصاد الفلسطيني. وباعتقادي انه علينا، من الآن، التفكير بالبديل، وان نحاول قدر الامكان اقامة المشاريع الصناعية لتوفير العمل للعمال في وطننا».

يذكر ان الحصار حرم آلاف العمال من تقاضي اجورهم من المشغلين الاسرائيليين عن ايام العمل التي عملوا فيها قبل اعلانه. وتقدر الخسائر بملايين الدولارات على طول الوطن الفلسطيني. فالمشغلون الاسرائيليون يتهربون من دفع الاجور ويستعملون شتى الطرق للالتفاف على القانون. ويروي العامل محمد مراد من جنين، وهو اب لاربعة اطفال، ما حدث معه مع مقاول اسرائيلي عمل عنده قبل فرض الحصار: «لقد رفض المقاول ان يعطيني اجري. وكنت بحاجة لشراء كيس طحين لعائلتي. فاضطررت الى الاتصال به بواسطة الهاتف، والبكاء مستجديا عواطفه، حتى وافق على اعطائي (٨٥) شيكلا من اجرتي التي استحقتها وقيمتها (١٨٠٠) شيكل»!

(البقية ص١٦)

آخر (١٢) يوماً في حياة اميل حبيبي:

المقال الذي لم يكتبه...!

□ بقلم: سميح غنادري □

ربّما عامل مرور الزمن - (مرّت سنة تقريبا) - وربما حلّي لمسألة جدلية «الخاص» و«العام» لصالح العام، اذ تصبح خصوصيات الشخصية العامة (قائد، كاتب..) عموميات من حق الناس ان يعرفوها، وربما هذا الثقل الذي يجثم على صدري منذ سنة: كنتُ شاهدا حياً على قائد وكاتب ومفكر يحتضر وليس من حقي ان اصمت اكثر.. وربما كل هذه الامور مجتمعة هي التي حلّت عقدة لساني وعقدة قلمي فجعلتني اخط بعض ما شاهدته وما سمعته منه في آخر (١٢) يوما من حياته، حيث لازمته ساعة بساعة تقريبا وهو في المستشفى....

١. كان يسابق الزمن..

يوم الجمعة ١٩٩٦/٤/١٩. تداهمه، منذ الصباح، نوبة اوجاع قاسية. يستدعي ابنته (الطبيبة)، بعد الحاحنا، من العيادة الى البيت. تفشل، ونفشل معها، في اقناعه بضرورة دخول المستشفى وبعدم سفره الى حيفا لتصوير اللقطات ما قبل الاخيرة للفيلم عن حياته.

لكنه يوافق على مرافقتي له، مع طاقم المخرجين والمصورين الى حيفا، للمساعدة ولكي اقود سيارته في اثناء عودته الى الناصرة. يقوم بالمهمات المطلوبة منه بنجاح. ويجري مقابلة سياسية - اجتماعية في صلب الفيلم، لا اعمق ولا اجمل منها. ويصر على قيادة السيارة في طريق العودة. يوقفنا شرطي مرور ويحرّر له مخالفة سرعة.

- «الزمن يركض. وعلينا اللحاق به». يقول ابو سلام.

- «بهذه السرعة يلحق الزمن بك قبل ان تلحقه» يجيب الشرطي.

هل كان يسابق الزمن حقا؟ الهذا، وبالرغم من ان المرض الخبيث ابلى في جسده بلاء رهيباً، بقي يقرأ ويكتب ويؤلف ويبرمج حتى اخر ايام حياته؟ ويبقي عقله الحاد - ومن يعرف اميل حبيبي جيدا يعرف ان ابرز صفاته هي ذكاؤه الحاد - يعمل حتى اخر ساعات حياته متمردا على وهن المرض، وثائرا على جسد آخذ في الانهيار.

هل كان يعرف بحقيقة وخطورة مرضه؟ البروفيسور بروك الذي يشرف على علاجه ابتسم حين طالبناه، بعدم اعلام مريضه بحقيقة مرضه. وقال: هو ايضا طلب مني ان لا ابلغكم بحقيقة وضعه اذا كان سيئا حقا. كل منكم يحاول التخفيف عن الآخر. انا لم ابلغه بخطورة وضعه. لكن من الصعب «الضحك» على مريض بهذا الذكاء.

لعبنا واياه لعبة فاشلة. وعلى غرار الالاعيب «الحبيبية» باللغة اقول: نحن نعرف انه يعرف. وهو يعرف اننا نعرف. لكن احدا منا لم يعرّف الآخر بأنه يعرف!

ينهض باكراً في اليوم التالي، السبت ٤/٢٠، ويبدأ باعداد عدة الصيد والصنانير لرحلته البحرية... فجأة يترك كل شيء، بعد ان لا يقوى على ربط الصنانير:

- يا ام سلام نادي عَ الاولاد. خذوني للمستشفى اذا كنتم تريدون!

٢. اخذ اصدقاءه معه الى المستشفى...

غرفته في المستشفى تصبح غرفة عمل. يحرص على ان نجلب له كل الصحف العربية والعبرية. يطلب جهاز تلفزيون لمتابعة الاخبار. وبين الغفوة والاخرى يسأل: «وصلت هآرتس؟!».\كان مشتركا بها. وموزعها في الناصرة كان تكاسل كما يبدو في ايصالها على مدى عدة ايام. ويكرر ابو سلام السؤال، كلما نهض، «وصلت هآرتس»؟

حسنا انه لم يطلب منا جلب الكتب التي تلازم فراشه في البيت والتي يطالع فيها، ليليا، قبل خلوده للنوم. لس كتب الادب والسياسة فقط. وليس فقط اعمال ابي العلاء المعري، حبيبه ومعلمه كما ردّد اكثر من مرة، ولا مؤلفات الجاحظ ولا مجلدات الف ليلة وليلة ولا مجلدات/ قواميس اللغة فقط... وانما ايضا كتب الخيال العلمي والمجلات العلمية وكتب في الفيزياء والرياضيات العالية والفلك والاستروفيزيكا والفلسفة. و«جنون» مطالعة هذه الاعمال العلمية، لدى السياسي والاديب ابي سلام، غير معروف للناس. لكن كان يجد لذة جمة في هذا العمل. وحين وجدته مرة يطالع كتابا علميا فلسفيا بالانجليزية لأحد فلاسفة القرن الثامن عشر، قال لي: «ضيعت بعض عمري في الاهتمام بعلم الفلسفة وكان الاجدر بي أن اهتم اكثر بفلسفة العلم»!

الحدث عن انسان يحتضر. عمره (٧٥) عاما. يعيش تحت تأثير الادوية المسكنة - المخدرة. ويحول غرفة المستشفى الى مكتبة. هو لا يستطيع ان يفارق هؤلاء الاصدقاء - (الكتب والجرائد) - ، مع انه لم يستطع قراءة الا بضعة اسطر بين الغفوة والاخرى. يرفض انْ يساعده اي انسان في اي عمل يريد القيام به رغم بطء حركته وارتباط جسده بالانابيب الطبية.

يبطئ بتناول الصحيفة. يبطئ بوضع نظارتيه. الصحيفة مقلوبة. يجاهد. وكأني اشاهد امامي منظرا بالتصوير البطيء. اخيرا ينجح بقلب الصحيفة ويرفعها الى مستوى نظره. يقرأ. يقرأ سطرين... ثلاثة... خمسة.. تقع الصحيفة من يده. يغفو غفوة طويلة.

- «هل وصل كريستوفر الى سوريا»؟ يسألني بعد غفوة اثر مطالعته، يوم الاثنين ٤/٢٢. ينهض في اليوم التالي. وكان اول سؤال يوجهه لي:

- هل عاد كريستوفر من سوريا؟ - (الايام ايام حرب عناقيد الغضب).

٣. كيف اصبحتُ «كذّاباً»...

لم تبق تقريبا، شخصية ادبية او سياسية من البلاد ومن فلسطين الا واتصلت به، او طلبت زيارته في المستشفى! عدا عشرات الهواتف من خارج البلاد. كنتُ مع غيري من افراد عائلته واقاربه، اوضح لطالبي زيارته ان وضعه صعب. فهو يعيش تحت تأثير الدواء المخدر ومن الصعب الحديث معه.

وكل مرة كنت اظهر «كذاباً». اذ حال دخول الشخصية لزيارته ينتفض جالسا، رافضا المساعدة في هذا، ويتحدث ويمازح ويناقش في امور الساعة.

والله العظيم لم اكن كذابا. اذ حال خروجهم كان يستلقي منهكا وينام، كان يقاوم الموت في كل لحظة. ويصارع المرض في كل ثانية. وكان يصر على كرامته وفروسيته في هذا الصراع. لذا ما من شخص زاره الا وخرج من الزيارة مطمئنا على صحته! فقط اقرب المقربين عرفوا ان المسألة مسألة ساعات... او ايام في احسن الاحوال. اما هو فكان يتنكر لمرضه ويمازحنا انه والموت.. لا يلتقيان!

وكان ابو سلام يردد بعد كل زيارة: «والناس طيّبة يا عمي. الناس منيحة يا عمي».

٤. كان يحبهم....

قيل ما قيل، وقيلت شتى الاقاويل، صدقا كان ام كذبا ما قيل. عن اسباب خلافاته مع حزبه الشيوعي. ولا يهمني، الآن، ما قيل، ولكن يهمني ان ابلغ الجميع انه لم يحقد على احد. ولم يكره احدا. ولم يعاد، عداء شخصيا، اي احد، وكان دائما على استعداد لمصالحة من عاداه، وان يكون هو المبادر لهذا.

لا انسى الفرح الصادق الذي كان يغمر وجهه، وهو في المستشفى، مع حضور اي رفيقٍ من رفاقه القدامى لزيارته.

- اهلا، اهلا يا رفيق!

ويجلس على حافة سريره. ويفك النرابيج الطبية. ويمتلئ وجهه حيوية. ويتحدث بانطلاق. وان نسيت لا انسى كيف انتفض، نعم انتفض، من سريره ووقف منتصبا في وسط الغرفة:

- اهلا توفيق! (المقصود توفيق طوبي).

وتعانقا طويلا. ورأيتهما يبكيان. ورأيتهما يضحكان وهما يبكيان في محاولة منهما لاخفاء بكائهما.

كان يحبهم. مات وهو يحبهم!

٥. يكتب مقاله الاخير...

تتغلب الممرضة، التي تشرف على غرفته، على ترددها وتسألني:

- هنالك حركة غريبة عنده. حتى وهو نائم، وتحت تأثير الادوية، يرفع يده اليمنى في الهواء. يلصق الابهام بالاصبعين المجاورين. ويحرك يده بشكل مائل من اعلى الى اسفل. احيانا يبتسم. احيانا يضم كل كف يده على امر غير موجود ويلقيه بعيدا....

- «انه يكتب مقاله الاخير» - اجبتها.

لا اعتقد انها فهمت. لكن سيفهم كل من رأى اميل حبيب وهو يكتب. انه لا يكتب افقيا وانما بشكل شبه عمودي (وكأنه يكتب باللغة الصينية). ولا يسع السطر الواحد عنده الا ٣ - ٥ كلمات. يبتسم حين يجد الكلمة المناسبة. «يجعلك» كل الورقة ويلقيها بعيدا اذا كتب سطرا غير مقتنع به....

اني اشهد انه ظل «يكتب» مقاله الاخير هذا حتى قبل ساعات معدودة من وفاته. وها انا احاول ان انقل لكم في مقالي هذا، بعض ما «كتبه» في مقاله ذاك...



● من آخر الصور التي التقطت لاميل حبيبي قبيل رحيله ●

٦. تبّاً لحياة اخرى... بدونكم!

في مساء يوم الثلاثاء ٤/٢٣، يقرر ان يخوض نقاشا فلسفيا مع احدى حفيداته الجالسة بقرب سريره - عن وجود او عدم وجود حياة اخرى للانسان بعد موته. كل محاولات الحفيدة للتهرب من الحديث عن الموضوع تبوء بالفشل. وينهي ابو سلام النقاش:

- حتى لو كانت توجد حياة أخرى لا اريدها. ماذا اعمال في تلك الحياة لوحدي، بينما ام سلام واولادي واحفادي وزملائي ورفاقي هنا؟ افضّل الموت، بلا حياة اخرى، عن حياة ابدية بدونكم!

يأبى الا ان يكون مبدعا وغير عادي ومفاجئا في طرح الافكار الجديدة حتى وهو يحتضر. يأبى عقله الا ان يبدع بطريقة غير متوقعة حتى حين تكون بعض اعضاء جسده بدأت بالتحلل...

٧. «اكتشافه» الاخير...

وتقودني هذه القصة الى قصة اخرى بخصوص القصة نفسها - رفضه للمساطر واصراره على الاتيان بالجديد غير التقليدي.

كنا، نحن افراد عائلته، حوله. اخذ ينطق بكلام غير مفهوم. وتمرّ ثوان بل ودقائق حتى يلحق الكلمة باختها. ونحن، حوله وبصوت عال، نحاول فهم كلماته ونحاول الجمع بين الكلمات في معنى مفيد. وهو يؤشر لنا بتذمر انه لم يقصد ما فهمناه. اخيرا انبسطت اساريره. وهزّ رأسه علامة الموافقة. وغطّ في النوم. لقد فهمنا ما قصد قوله. اليكم ما قاله:

-اكتشفت شيئا. نحن اعتدنا الاعتقاد والقول ان الانسان يعمل لغده. هذا كذب. الانسان لا يعمل لغده وانما ليومه. الغد شيخوخة. والشيخوخة مرض وعجز. الشيخوخة عبء! لقد بقي عقله شابا حتى آخر ايام شيخوخته. شاخ مرضا جسديا ولم يشخ عقلا متقدا.

٨. خسرت اسرائيل آخر سلاح...

- شو صار؟ في أخبار جديدة..؟

كثيرا ما سألنا هذا السؤال حين كان ينهض من غفوة ما. وفي ساعة متأخرة من ليلة يوم الاربعاء ٩٦/٤/٢٤ اخبرته عن قرار المجلس الوطني الفلسطيني بخصوص تغيير بعض بنود «الميثاق» يطفو الفرح على وجهه. ويردد «عفارم. برافو». ويطلب المزيد من التفاصيل. يطلب النص. يطلب معرفة اذا حضر فلان واذا تغيب فلان وماذا ناقش فلان. يتحدث وكأن حياة جديدة دبّت فيه.

اني افهمه. لقد تحقق امر طالما طالب به وطالما عمل لاجله. وتحقق وهو على فراش الموت. قلتُ اني افهمه. وافهم انه اذا كنت تريد ان تستخرج الافضل من ابي سلام، اذا كنت تريد اشراقة من اشراقاته المعهودة والتي سرعان ما تصبح شعارات تردد واقوالا يُستشهد بها، دون ان نذكر انه كان اول من نطق بها، ما عليك الا ان تستفزه.

(البقية على صفحة ١٦)

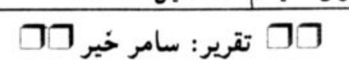
هل يخططون لاسكان العملاء في يافا على حساب سكانها العرب؟

◻◻ من التمييز بين العرب اليهود الى التمييز بين العرب و«العملاء»: مناقصة ضمن مشروع «ابن بيتك» لحل الضائقة السكنية لعرب يافا - كما هو مفروض! - تعطي الأفضلية للعملاء للفوز بها!

◻◻ في يافا (١٠٠٠) عائلة محرومة من السكن المناسب، وكلها تُقاطع هذه المناقصة حتى يتم الغاء هذا البند وتعديل بنود أخرى بما يضمن اسعارا معقولة للعائلات الفقيرة.

◻◻ (٩٠٪) من اراضي يافا تسيطر عليها مديرية اراضي الدولة، وقد بدأت هذه ببيع بعض منها والأسعار «في العلالي». الاغنياء من خارج يافا يشترون، والسكان العرب يتعرضون لاغراءات بيع بيوتهم باسعار عالية للتخلص من ضائقتهم الاقتصادية والانتقال الى مكان آخر. وازاء ذلك يطالب ممثلو السكان بتخصيص (٦٠٪) من ميزانية تطوير يافا للعرب قبل فوات الأوان. اليكم التفاصيل الكاملة.


* حسن مع طفلته في «باحة البيت» *


◻◻ تقرير: سامر خير ◻◻

● بينما أحيت الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب الذكرى الحادية والعشرين ليوم الأرض الخالد، بالمظاهرات والاضرابات والمهرجانات الشعبية، كان اخوتنا اهالي يافا العرب يطلقون على هذه الذكرى «يوم الأرض والمسكن»، وخرج الكثيرون للتظاهر وفي قلوبهم «أيام» لقضايا كثيرة وأزمات تحدق بهم أصعبها قضية السكن.

وان كانت قرانا ومدننا العربية تعاني من قضية الاسكان، بشكل عام، الأ ان هذه القضية متأزمة بشكل خطير في يافا، وتمتد من المعاناة الفردية الى معاناة عامة تتمثل في خطر جدي على وجود من تبقّوا من عرب يافا فيها.

وان كانت السلطات، اثر انتفاضة السكن عام ١٩٩٥ في يافا، وقعت على اتفاق مع ممثلي الأهالي تلتزم بموجبه بايجاد حلول سكنية لـ (٤٠٠) عائلة، فان المناقصة التي نُشرت بهذا الشأن قبل عدة أشهر وتعرض امام المستحقين (١٧٥) وحدة سكن.. جاءت لتناقض روح تلك الاتفاقية عندما تحدث احد البنود عن شرط غريب عجيب (لم يظهر في المناقصة السابقة التي فاز بها (٥٠) شخصا من يافا) هو «توصية من وزارة «الأمن» - تصريح أصلي مكتوب»، القصد منه «العمالة» لفتح الأبواب امام العملاء للسكن في يافا على حساب اهاليها الشرفاء! لتصبح الأزمة ازمتين: «ضائقة سكنية مستفحلة وجيران حثالات عديمو الضمير، حتى يصل الوضع الى حالة من الاختناق لا تطاق بسبب ذلك وأمور أخرى»، كما قال لنا احد المواطنين العرب في يافا.

«اهالي يافا العرب قاطعوا المناقصة ولم يقدّم اي واحد منهم طلبا رغم الأزمة الخانقة، فكل شيء الأ العملاء!، وان كان الأمر كذلك فالغاء المناقصة افضل» - يقول عضو بلدية يافا - تل ابيب المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا سابقا. ويضيف: «لدينا مطالب عينية لمصلحة عرب يافا، ونحن مصرون عليها. وقد جاءت المظاهرة الكبيرة في يوم الأرض للضغط بهذا الاتجاه».

* عودة الى الوراء *

قبل المضيّ في تفاصيل ازمة السكن والمطالب العادلة لسكان يافا كان لا بد من القاء نظرة على الظروف والتطورات التي حدثت خلال السنين الماضية.

يبلغ عدد سكان يافا العرب، اليوم، حوالي (٢٠) الف نسمة. يسكن معظمهم في حيي العجمي والجبلية بجانب شاطئ البحر. وتعود ملكية (٩٠٪) من مساحة الحيين والبيوت التي عليها الى مديرية اراضي الدولة باعتبارها «أملاك غائبين»(!)، اما الـ (١٠٪) المتبقية فهي بملكية فردية.

وقد عانى عرب يافا طوال عشرات السنين من سياسة التمييز والتجاهل، وهدم البيوت او اغلاقها واخلاء سكانها منها بحجة خطر سقوطها(!) مثلما حدث في السبعينات والستينات، اذ هدمت السلطات آلاف البيوت وأغلقت حوالي (٦٠٠) بيت بحجة انها غير صالحة للسكن، هذه الـ (٦٠٠) بيت نفسها التي تبيع قسما كبيرا منها - في هذه الأيام - شركة استثمار جديدة، تسلمتها من «عميدار»، بأسعار خيالية يعجز عنها العرب ويشتريها يهود اغنياء! اما اصحاب باقي البيوت التي هدمت فقد تم «اغراؤهم» بالانتقال الى بيوت جديدة في ما يسمى «شيكون العرب» جنوب يافا، فاكتشفوا - بعد فوات الأوان - انهم مستأجرون دون ايّة حقوق!

في سنة ١٩٨٧ اعلن عن الإحياء العربية في يافا كأحياء تطوير وتوقفت عمليات الهدم. ثم أقرت برامج التطوير وساد انطباع ما وكأنّ هذا الأمر سيحل الضائقة السكنية لعرب يافا والتي اعترفت لجنة الاقتصاد في الكنيست بحدتها وشدتها، وفي قرار يعود الى سنة ١٩٨٢ التزمت الحكومة باقامة (٧٥٠) وحدة سكنية لعرب يافا خلال (٥) سنوات، الأمر الذي لم يحدث شيء منه منذ ذلك الحين وطواه النسيان! الى ان كانت انتفاضة المسكن عام ١٩٩٥.

في شهر ١٩٩٥/٦، وبعد ان بلغ السيل الزبى، اقتحمت عشرات العائلات العربية البيوت المغلقة في يافا واقامت فيها بحثا عن حلول لضائقتها السكنية الخانقة. وخلال اسبوع من عمليات «الاقتحام» وصل عدد العائلات الى أكثر من (١٠٠) عائلة، مما جعل السلطات والشرطة تحسب الف حساب قبل الاقدام على اي خطوة.

وعلى اثر ذلك تم التوصل الى اتفاقية بين ممثلي السكان العرب وبين شركتي «عميدار» و«حلميش» ومديرية اراضي اسرائيل، وقع عليها فيما بعد وزير الاسكان السابق، بنيامين بن اليعيزر، ورئيس دائرة اراضي اسرائيل.

ومن البنود الاساسية في الاتفاق: ايجاد حل لجزء من العائلات المستحقة للسكن، وهي (١٤٠) عائلة، خلال (٨) أسابيع، وباقي

ام واربعة اولادها في ما يشبه «البيت». زوجها في السجن لادمانه على المخدرات. بيتها مهدد بالهدم. ولا تجرؤ على مجرد التفكير بالتقدم بطلب للمناقصة فمن اين لها المال لتسديد اقساط قرض الاسكان؟ فمن يحل مشكلتها ومشكلة عشرات العائلات الأخرى؟!


* خليل امام بيته في الطابق الثاني [illegible]

ممثلو عرب يافا يطالبون بالغاء بند العملاء في المناقصة، وتخفيض رسوم التطوير (٣٥ الف دولار حاليا!) واعطاء نقاط استحقاق تضمن عدم دفع ثمن الأرض كاملا، لمساعدة العائلات الفقيرة قدر الامكان على حل مشكلتها السكنية.

المستحقين البالغ عددهم (٢٦٠) عائلة يتم ايجاد حل لضائقتهم خلال السنة (١٩٩٥)، كما يتم ايجاد حل للعائلات التي تستحق المساعدة في ايجار البيت، وتوفير قروض بشروط مريحة للعائلات التي تقوم بشراء البيوت على ان تكون اسعارها معقولة وملائمة لاوضاع السكان.

وكان كل ما ذكر اعلاه منوطا بان تخلي العائلات البيوت التي اقتحمتها. وبالفعل تم الاخلاء بهدوء.

لكن.. ماذا حدث منذ ذلك الحين؟

* مناقصة فاز بها (٥٠) من عرب يافا.. وأخرى «مضمونة» للعملاء! *

الشاب صبيح ريحان (٣٤ عاما)، أب لأربعة أولاد ويعمل سائق «تاكسي» هو أحد الفائزين بالمناقصة الاولى قبل سنة. لم يتسلم بيته الجديد، بعد، والذي ما زال قيد الترميم (احد البيوت التي اغلقت في السابق!). يقول: «حل المشكلة السكنية لـ (٥٠) عائلة من عرب يافا لا يحل (١٪) من الضائقة السكنية. صحيح انني استحق الفوز بالمناقصة لأني بحاجة الى بيت اسكن فيه وعائلتي، ولكن هناك عائلات كثيرة اوضاعها الاقتصادية صعبة جدا ولا تمكّنها حتى من التفكير بأخذ قرض «المشكنتا» فمن اين لها المال لتدفع الأقساط الشهرية؟!».

وكذلك الشاب خليل غوف (٣٢ عاما)، أب لأربعة اولاد ويعمل في مجال المكيّفات الهوائية، فاز بالمناقصة الاولى ولكنه يتساءل: «ماذا مع المساكين والعائلات الفقيرة، وهي التي تعاني أكثر مَن يعاني من ضائقة السكن»! ويحدثنا عن مشكلته الشخصية: «كان عليّ ان أدفع قرض المشكنتا (٣٦٠ الف شيكل) ثمنا للبيت الجديد، قبل أكثر من سنة بعد فوزي بالمناقصة. ولكن أجّلت الدفع على أمل ان يحق لي ما يسمى "סל סיוע" (سلة مساعدات)، ويعني ذلك اعطائي قرضا يعادل ٩٥٪ من ثمن البيت. ولكن ذلك لم يحدث. ودفعت ثمن البيت مؤخرا. الا انني فوجئت قبل اسابيع برسالة تطالبني بدفع (١٣٠) الف شيكل اضافية كفوائد(!) ولا ادري ماذا أفعل»!

لكن البسمة ترتسم على وجهه لدى زيارتنا لـ «بيته» الذي ما زال قيد الترميم. ينتقل بين الغرف بفرح ويطل من الشرفة على الشارع بتفاؤل، وينسى لوهلة تلك «المصيبة» التي لم «تعنّ على باله» والتي لا يزال يجهل ماذا يفعل بشأنها!

لكن ماذا مع الغلابى؟ ماذا مع العائلات الفقيرة جدا؟!

صبيح ريحان دلّنا على احدى هذه العائلات. ام وأربعة اطفالها يسكنون مع والدها في بيت بالمفتاحية. زوجها مدمن على المخدرات وموجود حاليا في السجن. يكفي ان تطل من مدخل البيت الى داخله لتتصور مدى الضائقة. غرفة ونصف الغرفة.. في نصف الغرفة «شيء» يشبه المطبخ و«شيء» يشبه الحمّام: حنفية مع مغسلة وجرن ماء على الأرض تفصل بينهما ستارة. وتكفي تقاطيع الحزن على وجه المرأة لتصف اوضاعها الصعبة أبلغ وصف. وفوق ذلك فهذا «البيت» مهدد بالهدم لغرض شق شارع. والمرأة قصيرة اليد ولا تدري ما العمل.

سألناها ان نلتقط بعض الصور فطلبت بلطف عدم فعل ذلك، وطلبت عدم الكشف عن اسمها. فاكتفينا، هنا، بهذه الصورة القلمية.

ومن السذاجة السؤال بعد هذه الصورة، ما اذا كانت هذه العائلة «تجرؤ» على التقدم بطلب في اطار المناقصة، فمن اين لها المال لتعيش، حتى تفكّر بأخذ قرض الاسكان؟

يبدو ان هذه العائلة وغيرها على هامش الحلول المقترحة لحل أزمة السكن.

حسن عبد المجيد موسى (٣٥ سنة)، اب لبنتين، نال شهادة الطب العام في رومانيا قبل (٦) سنوات. تزوج هناك وعاد الى البلاد مع زوجته، متسلحا بالتفاؤل والمستقبل المشرق. لكن منذ ذلك الحين لم «يتمكن» من النجاح في امتحان الطب المفروض عليه اجراؤه في البلاد مع انه، واظب على اجرائه كل ستة أشهر منذ عودته الى البلاد – كما يقول.

عاد الى البلاد مع زوجته، وما زال يسكن مع والدته في بيتها العتيق المكون من غرفتين صغيرتين ونصف غرفة. معظم الوقت كان عاطلا عن العمل. احيانا يعمل في اعمال مؤقتة. وهذا الشتاء – كما في كل شتاء – عانى من مياه الأمطار التي تدلف من السقف.

ولا حاجة لاعلام حسن بموضوع المناقصة، والتي من المفروض انها عُرضت لحل مشكلته السكنية ومشكلة غيره من مئات العائلات العربية في يافا. لا حاجة لاعلامه. فهو يعلم جيدا. لكن اليد قصيرة!

□□ □□

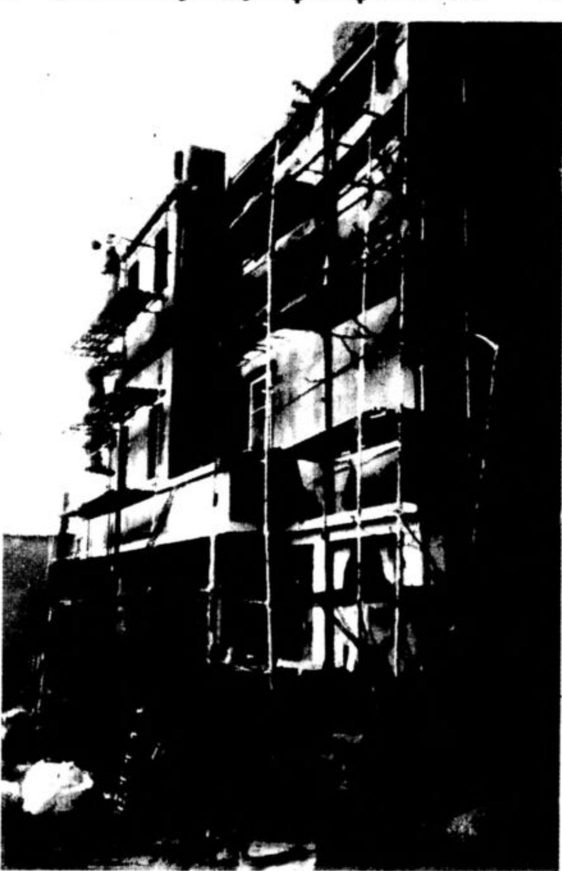
في احياء النزهة وابوكبير و«فلورنتين» على الحدود بين تل ابيب ويافا تسكن حوالي (٤٠٠) عائلة من العملاء بالايجار، على حساب السلطات. وفي حيي العجمي والجبلية توجد (٥) عائلات من العملاء سكنت فيهما قبل ان تثار قضية العملاء كما هي مثارة الآن.

والشرط الغريب العجيب الوارد في المناقصة الثانية المعروضة كتطبيق للاتفاقية الموقعة من أجل حل ضائقة عرب يافا السكنية – والذي ذكرته في بداية التقرير – يعطي الافضلية للعملاء بكل وقاحة. ووفق هذا الشرط يكفي ان يكون «من يملك توصية من وزارة الأمن» قاطنا في يافا منذ سنة على الأقل (وليس (٥) سنوات كما كان في المناقصة الاولى لجميع السكان) ليحق له الحصول على وحدة سكنية!



المحامي نسيم شقر يقول: «فوجئنا في الشهر الاول من هذا العام بنشر مناقصة في الصحف، وفيها بند العملاء وشرط ان يكون المستحق قاطنا لمدة سنة في يافا. فأوقفنا المناقصة واحتججنا على عدم التشاور مع ممثلي عرب يافا. وطلبنا ان يكون المستحقون قاطنين لمدة (٥) سنوات في يافا لسد الأبواب امام العملاء. لكن فوجئنا مرة أخرى في ٢٧/٢/١٩٩٧ بالمناقصة المعدلة والتي تشترط ان يكون المستحقون من يافا قاطنين فيها منذ (٥) سنوات، بينما يكفي ان يكون العميل قاطنا فيها منذ (١٢) شهرا على الأقل»!

ويضيف: «هذا يعني انه يكفي شخص واحد من عائلة عملاء كان قاطنا بالايجار منذ سنة في يافا، لتأتي هذه العائلة كلها للسكن فيها(!). ووزارة «الأمن» تعطيهم بدل الايجار وبهذه الطريقة تتحرر من هذا العبء وتحل مشكلتهم ومشكلتها على حسابنا، لكننا نصرّ على القول: اسكنوا هؤلاء العملاء حيث شئتم، نحن لا نريدهم بيننا، وألغوا المشروع أفضل»!



* احد البنايات المغلقة التي يجري ترميمها في يافا *



* المحامي نسيم شقر *

* لنترك موضوع العملاء، قليلا. هل تعتقد ان مثل هذه المناقصات تحل مشكلة العائلات الفقيرة في يافا، والتي لا تستطيع أخذ قروض الاسكان؟ فمن جولتنا القصيرة هنا، تبين ان هناك عائلات اوضاعها صعبة ولا توجد حلول مقترحة لمساعدتها..؟

يجيب المحامي شقر: «سأبدأ من البداية. (٩٠٪) من اراضي يافا تسيطر عليها «دائرة اراضي اسرائيل»، وقد بدأت هذه الأخيرة ببيع الاملاك في يافا مما أدى الى غلاء الاسعار فوصل سعر متر الأرض بين (٢٥٠٠) و(٥٠٠٠) دولار. وهذا السعر من أغلى الأسعار في البلاد. هذا الأمر اشعل الضوء الأحمر امامنا. فاذا سوّقوا يافا بهذه الأسعار، فالخطر مضاعف: سيأتي الاغنياء من خارج يافا للشراء، وسيتعرض اهالي يافا لاغراءات بيع بيوتهم بأسعار عالية ثم الانتقال الى مكان آخر يتخلصون فيه من الاوضاع الاقتصادية الصعبة».

ويضيف: «نقدر انه يوجد في يافا حوالي (١٠٠٠) عائلة محرومة من السكن. ومشروع التطوير الذي بدأ منذ عام ١٩٩٤ لم يستفد عرب يافا منه حتى اليوم. فاذا كان التسويق حرا فان الطين سيزداد بلة. وعليه نطالب بـ (٦٠٪) من ميزانية التطوير في المنطقة لحل مشاكل عرب يافا اولا».

ثم يتحدث عن نقاط الاستحقاق والتغييرات التي حدثت فيها: «الحكومة الجديدة قررت الغاء مشروع «ابن بيتك»، فاصبح هناك (٣) درجات في سلم الاستحقاق: – الدرجة الاولى: فوق (٢٠٠٠) نقطة وتدفع العائلة المستحقة (١١٪) فقط من قيمة الارض. – الدرجة الثانية: بين (١٦٠٠) و(١٩٩٩) نقطة وتدفع العائلة (٥١٪) من قيمة الأرض. – الدرجة الثالثة: اقل من (١٦٠٠) نقطة وتدفع العائلة (٩١٪) من قيمة الارض».

ويضيف: «تحدثت قبل قليل عن اسعار الأرض الخيالية في يافا. ومعظم الازواج الشابة المستحقة لديها اقل من (١٦٠٠) نقطة استحقاق. وذلك يعني ان عليها دفع سعر الأرض كاملا تقريبا. لذلك طالبنا بشملهم في الدرجة الثانية كما كان في المناقصة الاولى. ومجلس دائرة املاك اسرائيل هو الذي يحسم في الموضوع».

ويوضّح مضيفا: «حسب «ابن بيتك» فان العائلة المستحقة تدفع سعر الأرض مضافا اليه سعر البناء (حوالي (٧٠٠) دولار للمتر المربع) ورسوم التطوير بقيمة ٣٥ الف دولار. نحن نطالب بتخفيض رسوم التطوير الى (٨٠٠٠) دولار كما كان في السابق».

ويضيف: «في ضواحي يافا هناك دور أرخص فهل نحن بحاجة لمشروع كهذا؟ هل هذا يفيد العائلات الفقيرة؟ لكل هذه الأسباب، بما فيها وعلى رأسها قضية العملاء، أعلنّا عن مقاطعة المشروع. وجاءت المظاهرة الكبيرة في يوم الأرض للدفع باتجاه حل هذه المشاكل».

***

حتى صباح امس الخميس، لم نتلق ردا من مديرية اراضي الدولة حول المواضيع التي طرحها التقرير، خاصة مطالب ممثلي عرب يافا التي من شأن الاستجابة لها ان تخفف عن المواطنين اعباء ثقيلة.

وبعد.. ما زال المحرومون من السكن في يافا العربية يقاطعون تلك المناقصة، فهل تلتفت السلطات الى ضائقتهم؟ وهل تعمل فعلا من اجل حلها، كما نصت عليه الاتفاقية المذكورة من عام ١٩٩٥؟

ان غدا لناظره قريب..

تنزيلات... وهدايا في ACE بمناسبة عيد الاضحى المبارك

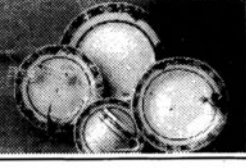
اضخم حملة تخفيضات وهدايا قيمة عن مشترياتكم في فروع شبكة ACE
عشرات الاقسام الضخمة التي تضم كل ما تحتاجونه للبيت والمحل والحديقة والسيارة وفق نمط البناء والاستهلاك الامريكي.
تشكيلة هائلة لا مثيل لها من السلع والمستلزمات والبضائع، ذات الجودة العالية... باسعار لا تضاهى.

ACE
اشتروا وابنوا في بيوتكم من الالف الى الياء على الطريقة الامريكية

٤ منتجات بنصف السعر

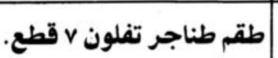
طقم سفرة ٣٠ قطعة
طقم سفرة مُزين، ٣٠ قطعة من البورتسيلان برزمة هدية.






بدل ٢٠٠ ش.ج
٩٩,٩٩ ش.ج

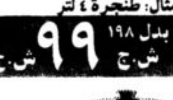
طقم ٣ قوالب من الكراميكا
مناسبة للاستعمال في الفرن، ميكروجال وكذلك للتقديم.

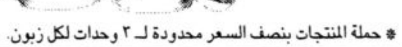



بدل ٥٠ ش.ج
٢٤,٩٩ ش.ج

طناجر نيروستا.
ذات قاعدة حرارية، ٣ طبقات، تناسب جميع انواع عيون الافران، مقابض عازلة.

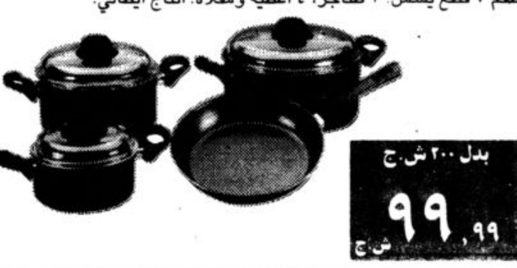
مثال: طنجرة ٢,٥ لتر — بدل ١٢٤ ش.ج — ٦٢ ش.ج
مثال: طنجرة ٤ لتر — بدل ١٩٨ ش.ج — ٩٩ ش.ج

* حملة المنتجات بنصف السعر محدودة لـ ٣ وحدات لكل زبون.

طقم طناجر تفلون ٧ قطع.
طقم ٧ قطع يشمل: ٣ طناجر، ٤ اغطية ومقلاه. انتاج ايطالي.




بدل ٢٠٠ ش.ج
٩٩,٩٩ ش.ج

وهنالك الجديد في الشبكة
قسم المناشف والارشفة
حملات تخفضات وهدايا






اشتروا غطاء زوجياً للسرير
واحصلوا **على هدية**
غطاء فردي للسرير.



اشتروا طقم ارشفة زوجي (كومبليت)
من تشكيلة الارشفة الضخمة واحصلوا
على هدية وسادتان للزينه.



هدية ضخمة بمناسبة العيد!
اشتروا بمبلغ ٥٩٩ ش.ج واكثر
واحصلوا على صندوق لتخزين المعدات
الصندوق من تشكيلة منتجات تساغ
ذات الجودة المتوفرة في الشبكة.

كل عام وانتم بخير

في ACE حملة صندوق تخزين المعدات سارية المفعول حتى ٢١/٤/٩٧ ولا تشمل المشتريات من ايس الكتريك.
نحترم

اعتماد ضخم حتى ٦ اقساط بدون فائدة بواسطة بطاقات الاعتماد (التفاصيل في الفروع).
الحملات سارية المفعول حتى ١٧/٤/٩٧ او حتى انتهاء المخزون.

حيفا - حوتسوت همفراتس، مفرق كريات آتا، ت: ٠٤-٨٧٢١٣٥٠/٥ * حيفا - مفرق فولكان، ت: ٠٤-٨٤٢٠٤٠٥ * جان شمونيل، ت: ٠٦-٦٣٢٣٧٢٦ * شفاييم، ت: ٠٩-٩٥٠٠٩٥٠ * ريشون لتسيون، ليشنسكي ٢، المنطقة الصناعية الجديدة، ت: ٠٣-٩٦٢٧٤٩٦ * مفرق بيلو، ت: ٠٨-٩٤١٣٤٤٦ * رعنانا، المنطقة الصناعية، ت: ٠٩-٧٤٨٥٠٥٩/٦٦ * القدس، المنطقة الصناعية تلبيوت، ت: ٠٢-٦٧٩٤٩٢٤/٥ * نس تسيونا، المنطقة الصناعية ب، ت: ٠٨-٩٣٠١١٠١/٢

سارعوا الى زيارة اقرب فرع لشبكة ACE وانتهجوا الطريقة الامريكية في الاستهلاك والبناء...طريقة افعل هذا بنفسك ... هيا ففي انتظاركم الآف الامتار المربعة من المعروضات.





● بقلم: يحيى يخلف ●

نحو لجنة فلسطينية لمواجهة الفكر اليميني الصهيوني

حصدت الصهيونية منذ تأسيسها نتائج النظام العالمي الذي ظل يتشكل منذ بدايات هذا القرن حتى الآن، بعد الحرب العالمية الجديدة اقتبات الاخطبوط الصهيوني من نظام الاقتسام الاستعماري تركه الرجل المريض، نظام سايكس بيكو، وكان من ابرز ما حصلت عليه الصهيونية. وعد بلفور المشؤوم.

وبعد الحرب العالمية الثانية، صعد نجم الولايات المتحدة الامريكية، وصعد معها النظام الدولي الذي مكن الصهيونية من تقسيم فلسطين، والحصول على غطاء الجمعية العامة للامم المتحدة.

وبعد انهيار نظام القوتين الاعظم، وانتهاء الحرب الباردة، وزوال الاتحاد السوفييتي، وبروز نظام عالمي جديد يتمثل في هيمنة الولايات المتحدة الدولية، وما تبع ذلك من انهيار النظام العربي بعد حرب الخليج، حصدت الصهيونية ارباحا مذهلة، تمثلت في فك العزلة عنها، واعادة النظر في قرار الجمعية العامة التي اعتبرت الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري، وحصولها على مدخل سياسي يمكنها من الدخول في تسوية (ما يسمى بعملية سلام) وبالتقسيط المريح.

وما زالت تحصد المزيد من الارباح، وقد بلغت حدا لم يكن احد يتصوره، خاصة بعد ان اصبحت الولايات المتحدة بقيادة الرئيس كلينتون تتكيف مع سياسات اليمين الرجعي الصهيوني الاستيطاني الذي يتحدى الرأي العام العالمي.

هذا الوضع الذي لا يطاق، بدأ في الشهور الاخيرة يثير الدهشة في كل مكان، واخذ يهز الضمير العالمي ويحدث نوعا من اليقظة تمثلت في الادانة العالمية لسياسة الاستيطان والتعنت الاسرائيلي.

كأن حالة السبات التي اعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج واصلت الى نهايتها، وبدأ العالم يتحسس المخاطر التي يمكن ان تحدث اذا ما واصلت اسرائيل سياستها الحالية في ظل نظام القطب الواحد.

لم تكن اسرائيل معزولة في يوم من الايام، مثلما هي معزولة هذه الايام، فالعرب حزموا بعض امرهم، وقرروا في مؤتمر وزراء الخارجية الاخير وقف التطبيع مع اسرائيل، والابقاء على المقاطعة الاقتصادية، والدول الاسلامية تتخذ قرارات مشابهة، ودول عدم الانحياز تنهج النهج ذاته، والدول الاوروبية تشهد جدلا يطالب باستبعاد اسرائيل من مسألة الشراكة مع اوروبا، ودول المتوسط التي ستجتمع قريبا في مالطا تتهيأ لاصدار قرارات تدين الاستيطان وسياسات نتنياهو.. وحدها الولايات المتحدة تقف الى جانب العدوان والظلم والعنصرية.

ولا شك ان الرأي العام العالمي يشكل احد الاسلحة التي يمكن ان نواجه بها حكومة نتنياهو، ولذلك، فان استمرار التعبئة وكسب المزيد من اوساط الرأي العام العالمي ضرورة من ضرورات هذه المواجهة الشاملة التي يخوضها شعبنا من اجل الحصول على حقوقه.

وفي هذا الصدد، اصبح من الضروري احياء لجان مكافحة ومقاومة الفكر اليميني العنصري، تلك اللجان التي كانت قائمة في العديد من الدول والمشكلة من كتاب ومفكرين وفنانين وشخصيات اجتماعية، والتي كانت تلعب دورا ملموسا في ابراز مخاطر الصهيونية والفكر الصهيوني العنصري، ليس على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية فحسب، وانما على الفكر الانساني، وعلى انجازات الفكر التقدمي في العالم.

حان الوقت الذي يتعين ان نطالب فيه بتشكيل لجان عربية واسلامية ولجان دولية لدحض الاسس الفكرية لليمين الصهيوني العنصري الذي تتجلى مرتكزاته الايديولوجية في اطروحات حزب الليكود والاحزاب الدينية المتحالفة معه، وتتجلى ايضا في الكتاب الذي نشره بنيامين نتنياهو والذي ترجم مؤخرا الى اللغة العربية.

ان تعزيز المواجهة الفكرية يؤكد ان الشعب الفلسطيني ما زال يمتلك الكثير من الاوراق، وان احد عناصر الرد على سياسة القتل والتهويد وافتراس الارض وتكريس الاحتلال يتمثل في المواجهة الفكرية للمشروع الاستيطاني الصهيوني، وتعرية هذا المشروع ودحض اسسه النظرية والفكرية.

اذن، حان الوقت الذي يجب ان تتشكل به لجان لمناهضة الفكر اليميني الصهيوني العنصري، وان كاتب هذه السطور يدعو الكتاب والادباء والمفكرين والفنانين والشخصيات الاجتماعية الفلسطينية في الداخل والخارج الى الاسراع بتشكيل اللجنة الفلسطينية لمواجهة الفكر اليميني الصهيوني المعادي لحقوق شعبنا، والمعطل لعملية السلام، والتصدي لمنطلقاته واسسه النظرية والايديولوجية، وكشف الجوهر الرجعي المتعصب لممارساته، ونشر ذلك عبر مختلف وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب بمختلف اللغات الحية، والاستفادة من تقنيات العصر في ايصال الصوت الفلسطيني بما في ذلك ضخ المعلومات عبر شبكة الانترنيت.

ان هذه الدعوة جادة وصادقة، وقابلة للتنفيذ، فالوطن في خطر، ولم يبق امامنا الا الدفاع عن حقوقنا بكل الاساليب الممكنة والمتاحة.

□ سلمان ناطور □





احلام الشيوعيين

أصابنا ما أصابنا وتهشم البناء والقاعدة، وكان هناك من صار يلعب برأس المال المالي

□ يدعو الزميل نظير مجلي في مقاله الاسبوعي الذي نشر في عدد الجمعة الماضي الى اجراء حوار صريح ونقاش جريء على «شرف» مؤتمر الحزب الشيوعي الذي سيعقد في حزيران المقبل.

ترددت قبل ان افكر بالكتابة حول هذا الموضوع، فالمؤتمر لاعضاء الحزب وانا لست عضوا فيه منذ ست سنوات ولا اعتبر نفسي «صديقا» للحزب بالمفهوم التقليدي اي الذي يعطف على الشيوعيين ويؤيد سياسة الحزب ويتبرع لحملته المالية ويقرأ صحافته، بل ما زلت اعتبر نفسي ماركسيا، فكرا وقلبا، لكن ليس قالبا، اي انني خارج التنظيم الحزبي لانني أومن ان الكاتب والفنان والمنشغل بالابداع لا يستطيع ان يتقولب في اطر تنظيمية، لان اي تنظيم هو شكل من اشكال السلطة وكل سلطة بطبيعتها قمعية (ابداعيا) ولا تترك مجالا للمبدع لأن يتمتع بالحرية المطلوبة لممارسة العملية الابداعية، بعكس ما كنت أومن به وادافع عنه عندما كنت رفيقا في الحزب وهو ان التنظيم الماركسي اللينيني هو مساحة لا حدود لها من الحرية للمبدع الثوري الملتزم، ولن اخفي عن احد انني اليوم اسخر من نفسي على هذه السذاجة واليقينية.

لماذا اجيز لنفسي تلبية دعوة الزميل نظير والمشاركة في هذا النقاش تمهيدا للمؤتمر (لن استعمل كلمة شرف المؤتمر لأن هذه الكلمة ذات دلالة غيبية طقوسية).

اجيز لنفسي لانني اعتبر نفسي ماركسيا، ولانني كنت منظما في الحزب لسنوات طويلة ومحترفا العمل الحزبي، ولانني احترم تاريخ ودور الحزب، ولانني أومن ان لا بديل للحزب الشيوعي في قيادة نضال القوى التقدمية والعمال والمضطهدين، وكذلك لانني لا اريد ان اناقش النظرية الماركسية ولا مفهوم ديكتاتورية البروليتارية، فهذا النقاش يجري منذ عشرات السنين بين المفكرين الماركسيين وهناك اجتهادات كثيرة حوله، وقد اثبتت مستجدات السنوات الخمس الاخيرة بطلان الكثير من النظريات الدوجماتية التي كانت سببا في انهيار الانظمة الشيوعية. فما اريد طرحه هو امر يتعلق بالممارسة في الحزب الشيوعي عن ظاهرة كان الحديث عنها في الماضي يعتبر مسا بالحزب ونضاله وتاريخه، والسؤال الصريح هو: هل كانت هناك تجاوزات وصلت الى حد الفساد احيانا في الحزب؟

اعراض لمثل هذه التجاوزات تعني المحسوبيات ومنح امتيازات لرفاق بدوافع عائلية او شخصية. وتعني التصرف بأموال الحزب دون ضوابط صارمة وهذا يعني الانتقام الشخصي ويعني التسلط الفردي بحجة السرية والتكتم.

اتساءل وابحث عن اجابات ولم اصل الى استنتاج ان الحزب كان منزها من هذه الاعراض، وقد نشر في السنوات الاخيرة عن بعض مظاهرها الفاسدة في الصحف الاسرائيلية التي ابدعت في فضح الفساد في كل مؤسسات الدولة، ولكنها في كثير من الاحيان لجأت الى التحريض ليس على الاشخاص فقط بل على الحزب نفسه، مما كان يغيظ ويحرج اناسا مثلي، يحترمون الحزب من جهة، ومن جهة اخرى يعرفون ان لا دخان بدون نار، ولذلك فان الحزب لا يستطيع ان يترك هذه القضية مفتوحة للتكهنات ولا للشكوك. في هذه القضية مثلما في كل قضية من شأن المؤتمر ان يناقش ويقرر فتح كل الملفات القديمة ووضع ارشيف الحزب امام الباحثين والمعنيين بالمعرفة طمعا في كشف الحقائق، كل الحقائق، لان الحزب الشيوعي ليس مؤسسة خاصة وله دور تاريخي وقرر مصير افراد وجماعات وربما مجتمع بأسره، فمن حق كل فرد من هذا المجتمع ان يطلع على الحقيقة كاملة.

قبل سنوات ليست بعيدة كان الشيوعيون هنا وفي العالم يسبحون في بحر من الاحلام ان الامبريالية على حافة الانهيار وادت الغلبة للاشتراكية تمهيدا لانتصار الشيوعية العالمية، وقد تطايرت هذه الاحلام واحبطت ملايين الشيوعيين في العالم لان احزابهم لم تكشف لهم حقيقة ما يجري وغطت على الفساد الذي انتشر كالسرطان في الانظمة الاشتراكية وفي الاحزاب نفسها، بما في ذلك تلك التي ناضلت في المجتمعات الرأسمالية، واصابنا نحن ايضا ما اصابنا وتهشم البناء والقاعدة وانهار رفاق عديدون، ماديا ومعنويا، كانوا امضوا اجمل سني حياتهم متفانين في سبيل الحزب وقد غابوا في حالة رهيبة من نكران الذات، ومن ناحية اخرى استقبل المجتمع الرأسمالي رفاقا اثرياء ولهم شركات ويلعبون برأس المال المالي كما تلعب طفلة بلعبة «الباربي»، فكيف كان ذلك؟

مؤتمر الحزب الشيوعي القطري ليس حدثا يعني الشيوعيين فقط، وقد احسن رئيس التحرير صنعا حين طرح الموضوع للنقاش المفتوح، ولكي لا يكون هذا المؤتمر حدثا عابرا فيجب ان تطرح فيه كل القضايا، وقد يكون المحك للجرأة والانفتاح ليس القضايا العامة المتفق عليها، بل القضايا الوثيقة الصلة بالسلوك والاخلاقيات والممارسات الفردية، فلا مبرر لعدم نشر الغسيل الوسخ «لانه يثير شماتة الاعداء»، ولا لمقولة «ان العدو الخارجي يتربص، وان هناك امورا سياسية اخطر» وهي مقولات استعملت للقمع والتستر. ان السكوت على تجاوزات الماضي يعطي كل الشرعية لتجاوز قائم، ومن يحترم الشيوعيين وتاريخهم النضالي يريد ان يرى حزبهم نزيها منزها ويمثل نموذجا للاستقامة الفكرية والسياسية والاخلاقية، وما يطمئن ويعزز الثقة هو انكم تقرأون دعوتي هذه على صفحات «الاتحاد». اما بشأن الامثلة والعينات، فقد تأتي في سياق البحث والنقاش - اذا جرى بحث وثار نقاش.

■ د. احمد سعد ■

هل قرر نتنياهو اشعال نار الحرب؟!

❑ خلال الاسبوعين الاخيرين سقط برصاص أذرع الاحتلال الاسرائيلي وسوائبه من المستوطنين اكثر من الف جريح وستة شهداء من ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

ونحن نحمّل حكومة نتنياهو اليمينية المغامرة المسؤولية الكاملة عن كل نقطة دم تسفك وعن التدهور السريع نحو اشعال حرب مدمرة في المنطقة تدفن تحت الردم كل الآمال بالجاز تسوية سياسية - سلمية للصراع الاسرائيلي - العربي.

فأحداث الاسبوعين الاخيرين من الانفجار تبرز العديد من المؤشرات التي تدمغ جبين حكومة نتنياهو والاحتلال الاسرائيلي وتعكس موقفها الحقيقي المعادي للتسوية السلمية والدافع نحو هاوية تصعيد حدة التوتر وتفجيرحرب كارثية شاملة في الشرق الاوسط. ومن ابرز هذه المؤشرات الصلف الاسرائيلي العربيد في موضوع الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية وباقي مناطق الضفة الغربية الفلسطينية. فهنالك اجماع دولي اقرته وعكسته مواقف الجمعية العمومية للامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي والجامعة العربية ومؤتمر القدس ومؤتمر عدم الانحياز الاخير في دلهي ومجموعة الدول الاوروبية، على الرغم من الموقف المعادي للولايات المتحدة الامريكية، اجماع يدين الاستيطان ويرى في ممارسته عقبة في طريق التسوية السلمية وعامل تفجير الازمة مع الفلسطينيين قد يؤدي الى دفن هذه العملية وجر المنطقة الى حرب شاملة.

ورغم طلب هذه المحاور والبلدان بايقاف عملية الاستيطان كشرط للخروج من الازمة والعودة الى طاولة التفاوض فان جواب نتنياهو وحكومته الاصرار على مواصلة الاستيطان واللجوء الى عنجهية القوة العسكرية المغامرة لفرض الموقف الاسرائيلي على الفلسطينيين والرأي العام العالمي. ويتغذى الموقف الرفضي الاسرائيلي العربيد من التشجيع الامريكي والموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل. ولتبرير سياستها الرفضية الممارسة تلجأ حكومة اسرائيل، وبتأييد من واشنطن، الى قلب الحقائق، التي ادت الى تفجر الازمة وخطر اندلاع حرب جديدة، رأسا على عقب. ويصورون بشكل تضليلي وكأن الخطر المركزي الذي فجر الازمة ويهدد بنسف العملية السلمية يعود الى الارهاب الاصولي الاسلامي وعدم جدية الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية في مواجهته واجتثاث جذوره. اننا مع ادانتنا للاعمال المغامرة الاصولية وعدم تبريرنا لهذه الاعمال، فان المستفيد الوحيد من هذه المغامرات هم ارباب الاحتلال. كما ان جرائم الاحتلال الاسرائيلي كانت ولا تزال التربة الخصبة لترعرع وازدهار قوى الظلام من اعداء التسوية السلمية.

ان ممارسات وموقف حكومة نتنياهو الرفضي للسلام المسؤول الاول عن تصاعد الهبة الشعبية الانتفاضية الفلسطينية ضد الاحتلال. ونحذر حكومة اسرائيل من عواقب الارهاب الدموي الذي تمارسه ضد الشعب الفلسطيني ومن الجرائم العدوانية الدموية التي ترتكبها سوائب المستوطنين في الخليل وغيرها. فجرائم المستوطنين اثبتت حقيقة دامغة ان الاستيطان والسلام لا يمكن ان يسيرا جنبا الى جنب، وانه لا يمكن التعايش مع الاستيطان الكولونيالي.

اننا نحذر حكومة نتنياهو بعدم العودة الى النهج المغامر الذي مارسته حكومة بيغن - شارون في العام ١٩٨٢، فلصرف انظار الرأي العام العالمي عن مشروع تكثيف وتوسيع رقعة الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة، في حينه - مشروع شارون الاستيطاني، وللتغطية على الجرائم الدموية في المناطق المحتلة لجأت في حينه حكومة الكوارث الليكودية الى الحرب العدوانية على لبنان والشعب الفلسطيني. وكلنا يذكر ان تصريح شارون الذي كان وزيرا «للامن» في حينه، انه يحارب في لبنان وانظاره تتركز على المناطق الفلسطينية المحتلة. لقد خيل لعقليتهم العسكرية الكولونيالية ان باستطاعتهم «حل» قضية الشعب العربي الفلسطيني بواسطة الحسم العسكري، القضاء على بنية وقيادة الشعب الفلسطيني في لبنان كمقدمة لفرض سياسة الامر الواقع في الضفة والقطاع وضمهما الى اسرائيل.

الخطر المرتقب اليوم، والاحتمال الوارد هو، انه لمواجهة الهبة المتصاعدة للشعب الفلسطيني في وجه الاجرام المنظم للاحتلال الاسرائيلي واذرعه العدوانية، امام العزلة السياسية المطبقة التي تواجهها حكومة نتنياهو عالميا، ان تلجأ حكومة اليمين والمغامرة الى مغامرة عدوانية على لبنان تحت يافطة محاربة «الارهاب وحزب الله المدعوم - من ايران وسوريا».

وتتوخى ان تؤدي هذه الحرب الى توجيه ضربة للمقاومة اللبنانية، ولكنها في نفس الوقت حرب لامتصاص النقمة الدولية وتحويلها الى عنوان الارهاب، وفي الوقت ذاته استغلالها كوسيلة للضغط على السلطة الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية تتمشى والمخطط الكولونيالي الاسرائيلي للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني في القدس الشرقية وفي الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان القيام بمثل هذه المغامرة ستكون عواقب وخيمة قد تشعل نار حرب مدمرة في المنطقة برمتها. ولا احد يعرف ماذا ستكون نتائجها المأساوية.

ان تدهور الاوضاع الى حمام دم يفجّر الاحتلال الاسرائيلي شرايينه يستدعي الاسرة الدولية وهيئة الامم المتحدة الى توفير الحماية والامن للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان همجي. كما يستدعي الضغط باتجاه توفير قوة دولية من الامم المتحدة (ليست امريكية) للفصل بين القدس الغربية والقدس الشرقية ولوضع حد لمخطط تغيير معالم عاصمة الدولة الفلسطينية ديموغرافيا وجغرافيا.

لقد وضع الوضع المتدهور المنطقة على حافة انفجار كارثي، الامر الذي يتطلب من محاور البلدان العربية والاوروبية والاسلامية كبح جماح العدوان الاسرائيلي، واستغلال مختلف وسائل وآليات الضغط الاقتصادي والدبلوماسي والسياسي لالزام حكومة نتنياهو بالعودة الى طاولة التفاوض على اساس التقيد اسرائيليا بتنفيذ اتفاقات اوسلو والبدء سريعا بالتفاوض حول الحل الثابت على خلفية قرارات الشرعية الدولية. وفي هذا الجو القاتم الذي ينذر بالمآسي، على القوى المحبة للسلام تصعيد نشاطها لمنع الحرب وكبح جماح السياسة الكارثية المغامرة للحكومة.

* فشة خلق * يكتبها يوسف فرح *

دير ياسين - الذكرى المهملة

● اعطني تاريخا مشرقا، ولك علي عهد، ان تستوي على الصفحة الاولى من جريدتنا كل يوم، ملكة جمال او عارضة ازياء، او صورة لأية مناسبة سارة اخرى. ولكن ماذا نعمل ومساحات الفرح في حياتنا كما الارض الزراعية، يقضم منها التصحر، وتتراجع امامه حتى تكاد تتلاشى! ماذا نعمل والمآسي تبدو كليل امرئ القيس لا يكاد يريم!! فكيف من الممكن استحضار اللوحة التاريخية لعرس قانا الجليل الفلسطينية مثلا، والاشلاء الفلسطينية في قانا الجليل اللبنانية، تسد كل القنوات التلفزيونية، الارضية منها والفضائية، ولا مسيح يحول الماء الى خمر!!

احدهم عاتبني على ان تصدرت الصفحة الاولى من ملحق الجمعة الفائت، صورة عجوز فلسطينية، تندب ابنها المقتول، وتكاد الحسرة القاتلة فيها تمزق الورق. ماذا نعمل؟!

في كل يوم نشهد قتلا، حتى صار الموت طقسا ثابتا في حياتنا. وصارت تلك الصورة، تصلح لان تكون شعارنا الدائم! فأي يوم من ايام السنة الـ (٣٦٥) يخلو من شبان يسقطون، من شعبنا!

تحت سياط السجانين يسقطون.
بالرصاص المعدني يسقطون
وبالمطاطي يسقطون.

وليس مهما بيد من. المهم ان يُقتلوا. احيانا يقوم بالمهمة مندوب الدولة الرسمي، الجندي، واحيانا يقوم بها «سفراء» الدولة «المسالمون»، المستوطنون: وكأن ثمة فرقا بين جندي محتل، وذي طاقية مستوطن!

وربما بلا شيء، ايضا يسقطون! فلا تصدقوا اهل الخليل! يوم الثلاثاء الماضي كان مستوطنان في طريقهما «للتعبد»! فجأة، والله العظيم فجأة، اعترض طريقهما، او سدها عليهما، شبان فلسطينيون. تحرشوا بهما، حصبوهما، صبوا عليهما سائلا حارقا.. عرّضوا حياتهما للخطر! الا يدافعان عن نفسيهما! استل احدهما مسدسه، اطلق رصاصة مطاطية (يكون الرصاص مطاطيا!!) في الهواء... يسقط عاصم، ويواصل المستوطنان مشوارهما لاستكمال واجبهما الديني! لكن الشرطة «النزيهة» اعتقلت مطلق المطاط، «وزجت» به في السجن، ليبيت فيه ولية كاملة»، قبل ان تطلق سراحه صبيحة اليوم التالي!



ثمة بعض المستوطنين من يعتقد ان لا احد اطلق، لا مطاطا ولا.... وثمة من يؤكد بكل فخر واعتزاز، ان المستوطن اطلق النار فعلا، وهذا ما يجب ان يفعله، ازاء «الارهاب» الفلسطيني، ولذا فهذا القاتل «والشجاع البريء»، المدافع عن نفسه، والذي يطبق تعليمات الجيش بحذافيرها (اما حذافير صحيح)، يستحق وسام شرف! حتى الآن لم يقلدوه الوسام، وربما يتم ذلك مع ايقاده شعلة الاستقلال، او نيله جائزة الدولة! فنحن في عصر الجوائز.

صار القتل، الفردي او الجماعي، طقسا ثابتا في حياتنا، وصار اي يوم وكل يوم من الـ (٣٦٥) يوما، يصلح ذكرى لمجزرة معينة: عيلبون، كفرقاسم، بحر البقر، ابو زعبل، صبرا وشاتيلا... وتظل دولتنا ترفع شعار، «مكافحة الارهاب»!

نتضايق لدرجة الانفجار، فننفجر ضاحكين، كأن احدا يدغدغنا، وكأنما صار الموت في هذا الزمن مضحكا لتكاثره، بلي موضوع نكتة!.

صديق لي سكت قلبه في المستشفى خمس دقائق كاملة، وقرر الاطباء موته، لكنهم واصلوا محاولات الاحياء، حتى تمكنت شحنة كهربائية، من اعادة الحركة الى قلبه الصامت. يروي الصديق تجربته مع الموت بصيغة الماضي هكذا: عندما متّ، اكتشفت سر الموت، فاذا لا «سر له ولا باب» (في لغتنا القروية القديمة «باب السر» هو النافذة)، ما احسست شيئا، وما شممت شيئا، وما رأيت شيئا، وما سمعت شيئا، الموت لا شيء تماما. كلام مطمئن لهواة الموت قبل موعده.

واكاد في غمرة هذا الحديث انسى مجزرة، ما كتبت هذا المقال الا لمناسبتها.

ففي مثل هذا اليوم، (التاسع من نيسان، يوم كتابة المقال)، من عام ١٩٤٨، وخلال، او ربما لمناسبة اقامة المدماك الاول من مبنى الدولة، وقعت المجزرة، فسقط (٢٥٤) انسانا من مختلف الاعمار والاجناس (بعضهم في عمر الطفلة التي قتلت والدتها في عملية تل ابيب الانتحارية، ويحمل نتنياهو صورتها معه في واشنطن!!) كان ابطال تلك المجزرة افرادا من منظمة ارغون، التي كان يقودها مناحم بيغن الراحل. أكان ذلك الحادث المفزع، سببا دفع بيغن الاب الى توقيع اتفاقية سلام مع مصر، ترتب عليها اعادة سيناء كلها، وهدم مدينة يميت كلها؟! وهل ما ادركه الاب في حينه، لا يدركه «والمحروس» بيني الابن الآن؟ ولذلك يصر - بيغن الصغير - على ان تواصل الدولة، القعود على رأس صاروخ، من غير ان يكلف نفسه عناء السؤال: كم من الزمن استطاعت اسبارطة تحمل مثل هذا الوضع؟! لا اتوقع اجوبة فشمة دول «تستأنس» بالصاروخ!

في هذا الزمن المزدحم بالقتل، بتنا نبحث «بسراج وفتيل» عن لحظة فرح، تبدد شيئا من الجو المكفهر، وتخفف بعضا مما يكتم انفاسنا، لاننا اذا لم نتنفس، نكون قد اعفينا الرصاص المطاطي من القيام بمهمته «المقدسة». ولهذا ربما، يعمد الكثيرون من القلة، التي ما زالت تتعامل مع الكلمة المكتوبة، الى البحث في الجرائد، عن منفذ للراحة والتنفس، فيجدونه في الالغاز والاحاجي، يريدون شيئا يتسلون به، ينسون به، يهربون معه.

كنت قد اعددت زاوية «حدث في مثل هذا اليوم» لصفها ونشرها في عدد الاربعاء ٩٧/٤/٩، وفيها اشارة لمجزرة دير ياسين، لكنها لم تظهر. وظهر بدلها لغز والفروق السبعة.

حقا كان في عدد ذلك اليوم ما يكفي من اخبار القتل في الخليل وغيرها، فكأنما استكثر احد الزملاء ان يزيد ضيق الناس ضيقا، فاستبدل تلك بهذه، فساعة الفرح لا تعوض.

وهكذا غابت دير ياسين مفسحة المجال لمجزرة اخرى قد يرتكبها احفاد الارغون، فيبدو ان المطاط الفبي يمكن ان يكون رصاصا.. وقاتلا، من غير توقع ان يطالبه احد بتقديم الحساب.

* * * *

الاورجينال ليكودي... والصبغة امريكية!

* تتمة من ص١١ *

* تتمة من ص١١ *

وهنا، تداخلت الحربائية النتنياهوية بالصبغة الامريكية، ذلك ان هذا البند لا يحدد حجم الانسحاب ولا يتطرق اليه.

* لدى انتهاء المفاوضات (باذن واحد احد) يحج الجميع الى مؤتمر قمة تحت خيمة كلينتون للتفاوض حول الحل النهائي.

لا ذكر لقضية البناء في القدس، ولا ذكر لاي موقف امريكي من المستوطنات، مثلا، مداورات محاورات الاعيب، تتلخص كلها في عملية تهرب واضحة من الالتزامات المنصوص عليها في اتفاق اوسلو والاتفاقات المنبثقة عنه، وما يستهدفه نتنياهو، المدعوم بشكل اعمى من الادارة الامريكية، هو تغيير نصوص الاتفاق المعقود، والاكتفاء بما تم حتى الآن.

وفي هذه الاثناء تكون فضيحة بار اون قد انتهت، لانها كانت العائق امام التمهيد لدخول بيرس وشلته الى حكومة وحدة قومية.

بهذا التفكير يكون نتنياهو قد دفع بالعملية كلها والقاها امام الجرافات في جبل ابو غنيم، وبالتالي يكون دفع المنطقة كلها نحو حريق يعرف الناس متى بدأ، ولن يعرف احد كيف ينتهي ومتى.

❑ عن جد ❑

تغيير بعض المسلمات

لم يذكر احد ان يدي فرعون عليهما دم، اي دم. ومعروف ان موسى (كليم الله بحاله) استهل شبابه بقتل المصري انتصارا لابن جلدته، فبأي حق تكون المفاضلة لصالح موسى، فيقال «حسبناه موسى فاذا به فرعون»!

أليس الاجدر القول: «حسبناه فرعونا فاذا به موسى»!



● محمود ابو شنب ●

الاورجينال ليكودي... والصبغة امريكية!

● اذا لم يكن احدكم بعد قد فغر فاه ودلّى شفته.. فليفعل.. لماذا؟.. وتسألون لماذا؟ الم تسمعوا نقلا عن موظفين في البيت الابيض، بأن الرئيس كلينتون غير راض بعد اجتماعه مع المحروس رئيس حكومة اسرائيل...

قال بعضهم، ان الرئيس قد اعرب فقط عن عدم رضاه لوقاحة التصريحات التي ادلى بها نتنياهو قبل ركوب الطائرة الى واشنطن، وفي الولايات المتحدة ذاتها، انه سوف يستمر في البناء في جبل ابو غنيم وفي المستوطنات وفي كل مكان في القدس، لان في ذلك اعلان للملأ بأن اللقاء الكركوزي، بين كلينتون ونتنياهو، لن يلد الا فأرا..

... وهكذا حصل..

لكن كلينتون، الذي يحرص على بقاء الهيبة الامريكية، لانها هيبته، راح يقسم الايمان، الغليظة والرفيعة، بأن عدم اعطاء تصريحات عن فحوى المحادثات مع نتنياهو، لا يعني، والله العظيم ثلاثا، ان الولايات المتحدة قد فشلت في اعادة العملية السياسية الى مسارها.. وتابع.. نحن ننتظر.. ننتظر ماذا يا سيادة الرئيس؟.. المزيد من القتلى؟ قال:نحن ننتظر قدوم وفد فلسطيني لنعرض عليه بعض «الافكار»!!

لقد نزل الوحي على كلينتون فقط بعد اجتماعه بنتنياهو وليس قبل ذلك، فدس في رأسه بعض «الافكار»، التي لا نشك في انها كانت ثمرة لقائه ومحادثاته مع نتنياهو، وان هذا الوسواس الخناس، هو الذي اوصى بها.. وعليه.. فلو كانت «الافكار» مفيدة، لما كان ثمة حاجة بنتنياهو الى وسيط لنقلها الى الفلسطينيين وهم جيرانه؛ لكنه يعرف انها افكار شريرة، ولذا اراد ان تنقل الى الفلسطينيين مرفقة بعصا امريكية وبتهديد من دولة وحيد القرن، الراعي الاوحد لتنفيذ خطط العنصريين المتطرفين في اسرائيل.



نتنياهو يعرف ان كلينتون يتربع على عرض البيت الابيض لآخر مرة، ولن يستطيع ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثالثة، لان الدستور الامريكي لا يسمح بذلك. ولكن كلينتون يحرص في الوقت نفسه على ابقاء حزبه، الحزب الدمقراطي، في الحكم، ومرشح هذا الحزب، كما يبدو منذ الآن، سيكون ال - غور، نائب الرئيس الحالي، وال - غور هذا، يعتمد، مثلما اعتمد معلمه، في انتخابات الرئاسة القادمة، على التمويل اليهودي - الامريكي. وهكذا ولحسن حظ نتنياهو، ان كل الدروب تؤدي الى طاحونه»، لانه هو نفسه ايضا يعمل ليفوز برئاسة الحكومة القادمة في اسرائيل.

اذن هناك «افكار» سيطرحها كلينتون على الوفد الفلسطيني، ولكن بعد ان يدخل هذه الافكار الى المصبغة الامريكية، لتخرج ملفوفة بالعلم المقلم ذي الـ ٥٢ نجمة، ولولا الخوف من غضب سيدنا داود عليه السلام، لاضافوا نجمته ايضا.

و«الافكار» التي سيطرحها كلينتون،و تداولتها الصحف على رؤوس الاشهاد... يا الله.. كيف عرفت بها الصحف الاسرائيلية؟.. فضحك بعضهم قائلا.. ان التسريب من جلسات الحكومة ومن مطابخها «قايم قاعد»، فلا يجتمع اثنان الا كان «المسرِّب» ثالثهم، فاذا لم يكن ثالث، «سرَّب» احد الاثنين كل الاسرار، واما اذا كان وحده فانه يخجل ان ينتهك قانون «التسريب» اذا بقي صامتا، فيقوم «بتسريب» نفسه، وهذه هي العملية التي مرت بها افكار «كلينتون» المنقولة في بث حي ومباشر عن نتنياهو، وعلى رأس الصفحة الاولى:

* تعهد فلسطيني قاطع بمحاربة الارهاب، واقامة جهاز اسرائيلي - فلسطيني باشراف امريكي لهذا الغرض. لا تكون لهذا الجهاز علاقة بالعملية السياسية.

يبدو من هذا البند، وكأن الارهاب هو فلسطيني فقط، «مقطوعة مفصولة»، فماذا عن الارهاب اليهودي؟ ثم ما هو تعريف الارهاب؟ وهل مقاومة الاحتلال تدخل في باب الارهاب ايضا؟

* الدخول في مفاوضات مكثفة للحل الدائم...

الصبغة الامريكية هنا لم تفد شيئا ولم «تعلق» على الاصل، فهذا كان اقتراح نتنياهو حرفيا قبل سفره الى «الدود» كلينتون.

* في اثناء المفاوضات، لا يقوم الاطراف باجراءات احادية الجانب.

* في اثناء ذلك تطبق اسرائيل بنود اتفاق اوسلو بشأن المطار في الدهنية والميناء البحري في غزة والمعبر الآمن.

بخصوص البند الاول، لا ضمان بأن تلتزم حكومة اسرائيل بذلك. وهذا الشرط ليس جديدا، فهو موجود في الاتفاقات السابقة، ولكن حكومة اسرائيل وجدت «فتوى» وخرقته.

واما البند الثاني، فقد سبق ان لمحت حكومة اسرائيل بأنها ستتساهل بشأن المطار والميناء والمعبر، مقابل سكوت الفلسطينيين عن جبل ابو غنيم.. وهذا البند ايضا لم تعلق الصبغة الامريكية عليه.

* تنفذ اسرائيل اعادة الانتشار الثاني - (الانسحاب).

اعلنت الحكومة انها ستنسحب من ٢٪ في اعادة الانتشار بعد الخليل، فكم ستنسحب في الانتشار الثاني..

(البقية ص ١٠)

● غازي ابو ريا ●

يوم الارض نسف «اتفق العرب الا يتفقوا»

■ قبل سنوات غير بعيدة، كانت موسيقى الوحدة العربية، تطرب الناس جميعا، تحرك مشاعرهم، وكانت الامة العربية تواقة الى دولة عربية واحدة، وكم حلم الناس في الدار البيضاء وصنعاء والخرطوم. بأن يغنوا على نشيد «بلاد العرب اوطاني».. وقد تحقق الحلم/ الامل بين ليلة وضحاها!!

لكن الزعماء كانوا في واد، بعيدا عن الرعية.. فمنهم الوطني الذي كسب قلوب الناس ولم يكسب رضى قادتهم، ومنهم من كان في سرير الخيانة، يتلذذ بتقسيم العرب الى ما لا نهاية.

واليوم، ذهبت الوحدة، وكأنها قصة خرافية، او اسطورة، وفي احسن الاحوال غدت من المستحيلات الاربعة، والوحدة رابعتها.

وليت الامور وقفت عند مبدأ وكل دولة تبقى كيانا منفصلا.. بل اصبحت وحدة كل كيان في خطر.. هل العراق موحدة؟ هل الجزائر موحدة؟ مصر والسودان واليمن؟! اهذه بلاد موحدة؟ ام ان كل شعب افرز جماعات وقيادات يترصد بعضها بعضا.. وليس ذلك ضمن محاولات للتعاون مع الشيطان ضد النظام.

ونحن كفلسطينيين في اسرائيل، نعتبر الامة العربية ظهيرا لنا، او سندا.. لكن بالمفهوم، المعنوي فقط.

من حق اليهودي في اي مكان ان يفتخر بما اخترعه اي يهودي في مكان آخر.. ومن حق العربي ان يشعر بالعزة حين يخترع عربي شيئا ما.

وقد تكون الامة العربية بحاجة الى انجازات لاعادة امل الوحدة.. فانتصار مصر مثلا في مباراة كرة قدم عالمية، يعزز انتماءات العرب جميعا. وحدث كهذا لا قيمة مادية له.. لكن قيمته المعنوية عالية.

حتى الممثل العربي عمر الشريف كان عاملا هاما في نسج عباءة الوحدة التي لم تتم بعد.. وكل ذلك بسبب شهرته العالمية، وكل امة تبحث عن رموز واحداث وانجازات تعزز اللحمة وترفع المعنويات وتفتح ابواب امل لمستقبل افضل..

ونعود مرة اخرى الى شعبنا هنا في اسرائيل، هذا الشعب، يعيش حالة خاصة، ينتمي الى دولة اسرائيل في الهوية الحديثة، ويصرّ بغالبيته على المشاركة الكاملة في حياة الدولة، ويصرّ من اجل البقاء، هنا، ولا يفكر بأي بديل.

لكن هذا الشعب، وبسبب الصراع العربي- الاسرائيلي، يجد نفسه محرجا في مواقف كثيرة.. لأن هذا الشعب يؤيد اوتوماتيكيا انسحابا اسرائيليا من الجولان ومن فلسطين المحتلة سنة ١٩٦٧. وهذا الطرح لا يرضي المؤسسة الحاكمة في اسرائيل..

وفي نفس الوقت نجد انفسنا امام اخطار جدية فمجالات العمل ضيقة جدا، حرية السكن محدودة، عناية المؤسسة بنمونا الاقتصادي محدودة.. وباختصار، نعيش على جلودنا ممارسات تمييز واضحة.. والمؤسسة تعترف بهذا التمييز. تسرد الاسباب والاعذار وتطلق الوعود لكن التمييز يزداد كيفا كل عام.

ولو راجعنا تاريخنا من سنة ١٩٤٨ حتى اوائل الثمانينات،لوجدنا انجازات هائلة في مجالات تثبيت الهوية، الغاء الحكم العسكري، حق العامل العربي، ابطاء او وقف المصادرات احيانا.. اعداد كوادر علمية، تخريج مبدعين في الشعر والقصة.. سلطات محلية منتخبة.. ابداع قطعة من عام لتكون يوما وطنيا «يوم الارض»، ابداع لجنة المتابعة، لجنة الرؤساء. و.. و..

لكن الابداع الذي كان، والذي انتج لجنة رؤساء ولجنة متابعة.. لخلق مجتمع متعدد الآراء متفق الاحلام والتطلعات.. هذا الابداع، اصيب بنكسة «نوبل»، ذلك العالم الذي اخترع الدناميت، حتى يجعل الجبال سهولا.. ويشق الطرق في الصخر والجبال. وجد نفسه مبدعا لمادة تهدم البيوت، تقتل الناس، تدمر الجسور والشوارع. فرصد نوبل كل ثروته من اختراعه لكل من يعمل على حفظ السلام في العالم.

وانجازاتنا في لجنة متابعة، او سلطات منتخبة، اصبحت ادوات في تفريق الناس. والتعددية الحزبية، لا تأخذ نهج النقاش الفكري والتنافس في الخدمة والعطاء. بل اخذت مناهج الصراع الحمائلي على مستوى القرى والمدن. وسلكت دروب الطائفية على المستوى القطري. وتقسيمنا الى مثلث ونقب وجليل.. وقسّمنا انفسنا الى اكثر من تقسيم السلطة «العرب والبدو والدروز»!!

شعبنا يتوق بأغلبيته الساحقة الى الوحدة.. ولا جدل بأن عناصر الهدم ساهرة لا تنام.

ومجتمعنا الذي يعيب على الامة العربية عجزها عن اتمام الوحدة بين شعوبها، لا يمكن ان يسمح لنفسه بأن «ينظر» للآخرين ويعفي نفسه من ضرورة الوحدة.

وويل لمجتمع تتعدد افكاره. لكن يضع خطوطا حمراء لا يتجاوزها ابدا. لان هناك قضايا لا يمكن ان يكون نقاش عليها ولا تحتاج الى اكثر من تفسير..

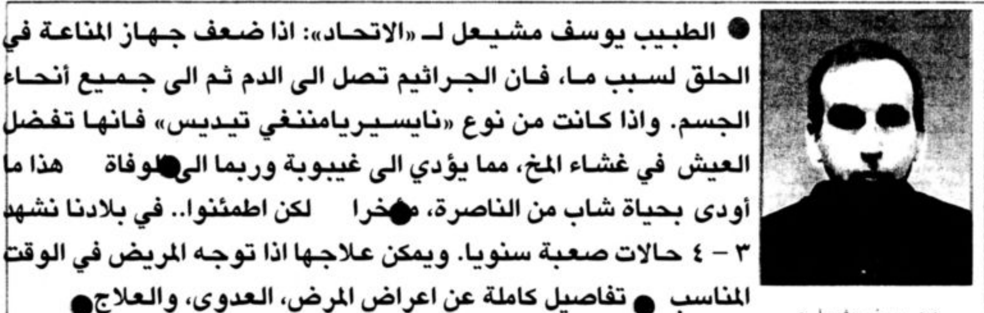
هل هناك، نقاش على قضية السلام؟ او قضية المساواة؟ هل هناك نقاش على ضرورة خلق رموز توحد مجتمعنا الفلسطيني في اسرائيل.. وهل هناك افضل من «يوم الارض»؟

ان صراعاتنا الحزبية والحمائليةوالطائفية و«المصلحجية»وغيرها الكثير.. لكن، لا بد من اعطاء شعبنا اياما ومناسبات يتحد حولها جميعا.. ان المجتمع الامريكي كله يتحد في «عيد الشكر» بمناسبة معاناة بعض المستوطنين المهاجرين الذين جاؤوا من اوروبا لاستيطان امريكا.. الا يمكن ان نجعل من «يوم الارض» رمزا يلتف حوله كل العرب في اسرائيل؟!

وما حدث في سخنين في يوم الارض هذا العام، يجب ان يكون مثلا يحتذى.. بلدة كاملة موحدة في هذا اليوم رغم الصراعات السياسية والمحلية الحادة.. كانت العيون تواقة للوحدة.. تواقة لان تكون معا..

نعم، ان بعض الانظمة العربية تحاول جعل المواطن الحر غريبا في وطنه.. وكذلك يفعل بعض الرؤساء العرب في اسرائيل. حيث يشعر الانسان غريبا عن وطنه بسبب سياسة الحكومة، وغريبا عن بلده بسبب سياسة الرئيس. لكن لا بد من فتح ولو «طاقة» في بوابة الامل.. لنا ولاجيالنا القادمة.. لا بد من الحفاظ على «الرمز» الذي يوحدنا.

الجراثيم موجودة في الحلق دائما، فكيف تؤدي جرثومة واحدة الى الوفاة!



* د. يوسف مشيعل *

● الطبيب يوسف مشيعل لـ «الاتحاد»: اذا ضعف جهاز المناعة في الحلق لسبب ما، فان الجراثيم تصل الى الدم ثم الى جميع أنحاء الجسم. واذا كانت من نوع «نايسيريامننغي تيديس» فانها تفضل العيش في غشاء المخ، مما يؤدي الى غيبوبة وربما الى الوفاة ● هذا ما أودى بحياة شاب من الناصرة، مؤخرا ● لكن اطمئنوا.. في بلادنا نشهد ٣ - ٤ حالات صعبة سنويا. ويمكن علاجها اذا توجه المريض في الوقت المناسب ● تفاصيل كاملة عن اعراض المرض، العدوى، والعلاج ●

❐ أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ❐

● «هناك أنواع عديدة من الجراثيم التي تتواجد في الحلق بشكل دائم ولا تسبب أية مشاكل صحية. غالبية الناس تمر في حلوقهم الكثير من الجراثيم بشكل عابر دون أن يشعروا بذلك. واحدى هذه الجراثيم، جرثومة «نايسيريا مننغي تيديس».

هذا ما قاله الطبيب يوسف مشيعل، الاخصائي في الأمراض المعدية والأمراض الباطنية، في اثناء اللقاء، الذي أجريناه معه بعد وفاة شاب من مدينة الناصرة من جراء اصابته بالنوع الفتاك للجرثومة المذكورة.

*** «الاتحاد» - اذا كان ما تقوله صحيحا، فكيف أدت تلك الجرثومة الى الوفاة؟!**

- د. يوسف: لدى بعض الاشخاص يضعف جهاز المناعة في الحلق لسبب ما. عندها تتمكن الجراثيم والفيروسات من اختراقه والوصول للدم والانتشار فيما بعد الى اعضاء الجسم. واذا ما حدث ذلك مع الجرثومة المذكورة فانها تقوم بعد الانتشار في الجسم بالتمركز والعيش في السحايا أو ما يعرف بغشاء المخ وهو مكانها المفضل. لكن الجسم ومن خلال خلايا المناعة يحاول محاربتها ومقاومتها عن طريق افراز مواد وافرازات مقاومة. ونتيجة لذلك يصاب الجسم بالالتهاب ويحدث توسع وتلف في الأوعية الدموية وتبدأ السوائل بالخروج من الأوعية الدموية للأنسجة وتسبب هبوطا بضغط الدم وضغطا على اعضاء مختلفة من الجسم، الأمر الذي يحد من امكانياتها للقيام بوظائفها كاللازم. ففي المخ مثلا قد يؤدي ذلك الى تشنجه واصابة المريض بغيبوبة، وحتى الى وفاته.

*** «الاتحاد» - ما هو السر في سرعة فتكها؟!**

- د. يوسف: عندما تدخل جرثومة «نايسيريا مننغي - تيديس» للجسم وتنتشر فيه فان هناك ثلاثة اشكال لتطورها.

احد تلك الاشكال يتطور فيها المرض خلال اسبوع، حيث يشعر المريض بعوارض أولية كالانفلونزا، يرافقها زكام ووجع في العضلات وسيلان من الأنف وسعال. بالاضافة الى هذه العوارض يأخذ المرض شكله المحدد بعد اسبوع وتطغى درجة حرارة مرتفعة والأم شديدة في الرأس والرقبة وتقيؤ. اما الشكل الثاني فان عوارضه شبيهة بعوارض الشكل الأول لكن ذلك يمتد الى اسبوعين حتى يأخذ شكله المحدد.

اما الشكل الثالث للمرض وهو الأخطر، فان الجرثومة تقوم بغزو الجسم بشكل عاصف وسريع ويصل المرض الى قمته خلال ساعات قليلة، الأمر الذي يشكل خطورة جدية على حياة المصاب بالمرض. ففي مثل هذه الحالات نقوم بعلاج المريض فورا بالمضادات الحيوية عبر الوريد كمحاولة لانقاذ حياته واستغلال كل دقيقة لوقف انتشار المرض. لكن في غالبية الحالات لا نستطيع انقاذ المريض خاصة اذا ما وصل الينا بمراحل متأخرة.

*** «الاتحاد» - ماهي نسبة الشفاء بين الأشكال الثلاثة التي ذكرتها؟!**

- د. يوسف: الاحصائيات تشير الى ان نسبة الوفاة في الحالتين الاولى والثانية للمرض أقل من (٥٪)، بينما يزيد خطر الوفاة عن الـ - (٥٠٪) خلال ٢٤ ساعة من الاصابة في الحالة الصعبة. وفي هذه الأخيرة حتى لو لم تحدث وفاة فهناك احتمال بأن يعيش المصاب باقي حياته مع نقص او عاهة مستديمة، كالطرش او العمى او اصابة جزء من اعضاء الجسم بالشلل. لكني اعود واؤكد بأن نسبة الشفاء تتوقف على الوقت الذي يحضر المريض به الينا وعلى سرعة العلاج.

*** «الاتحاد» - وهل تصل غالبية الحالات في الوقت؟!**

- د. يوسف: استطيع القول ان الوعي لأهمية زيارة الطبيب آخذ في الازدياد بين الناس، حتى في حالات مثل الرشح وهذا مهم جدا. وأنا كطبيب أقول ان الأمراض التي تصلنا تختلف عن تلك التي درسنا وتعلمنا عنها في كليات الطب. هذا الأمر يساعدنا ايضا في عملية التشخيص الصحيح لكل حالة وحالة في الوقت المناسب.

*** «الاتحاد» - هل تترك الجرثومة آثارا محددة لتمييز الحالة الصعبة عن غيرها؟!**

- د. يوسف: الآثار أو الاشارات التي تعكسها تلك الجرثومة الخطرة تنعكس على شكل طفح فوق الجلد وفي منطقة البطن والعينين. وهذه دلالة على أنها وصلت للدم وبدأت في الانتشار في كافة اعضاء الجسم وعلاجها يتم فورا عن طريق المضادات الحيوية بواسطة الوريد.

*** «الاتحاد» - وماذا عن المحيطين بالمريض؟!**

- د. يوسف: هذه الجرثومة تنتقل من المريض للبيئة المحيطة عن طريق التقيؤ لتواجدها في الحلق. في مثل هذه الحالة نقوم باعطاء المضادات الحيوية لكافة المقربين او لمن كانوا باحتكاك معه ومن بينهم الطاقم الطبي الذي قدم العلاج له. واذا حدث وتعرض أي منهم لارتفاع بدرجة الحرارة فانه ينقل للبقاء في المستشفى لمواصلة العلاج هناك.

*** «الاتحاد» - ماهي نسبة انتشار الجرثومة؟!**

- د. يوسف: انتشارها يعتبر قليلا، بسبب تحسن الظروف الصحية في البيوت والمدارس. في بلادنا لا تشكل وباء كما هو الأمر في مصر والهند وامريكا اللاتينية. لذا نوصي كل من يرغب بزيارة تلك البلدان بأخذ التطعيم المضاد للجرثومة المذكورة.

*** «الاتحاد» - من هم أكثر المعرضين للاصابة بالجرثومة؟!**

- د. يوسف: هذه الجرثومة تصيب عادة الشباب وغالبا من جيل ٥ - ٢٠ عاما. لكن الاكتظاظ بين الناس، كما هو الأمر في المدارس الأهلية والجيش وغيرها قد يكون عاملا مساعدا للاصابة. فنحن سنويا نشهد ٣ - ٤ حالات (في البلاد) مصابة بهذا النوع الخطير. وفي العام الماضي مثلا نجحنا في انقاذ ثلاث فتيات لانهن وصلن للعلاج في الوقت المناسب.

قريبا.. الحقن بالليزر وليس بالابر!

● قريبا، سيتم في الولايات المتحدة استخدام طريقة جديدة لحقن الأدوية، تعتمد على الليزر. والتي من شأنها تخليص المرضى من آلام الحقنة ومن حالة الرعب التي تصيب بعض الناس عند مشاهدتها.

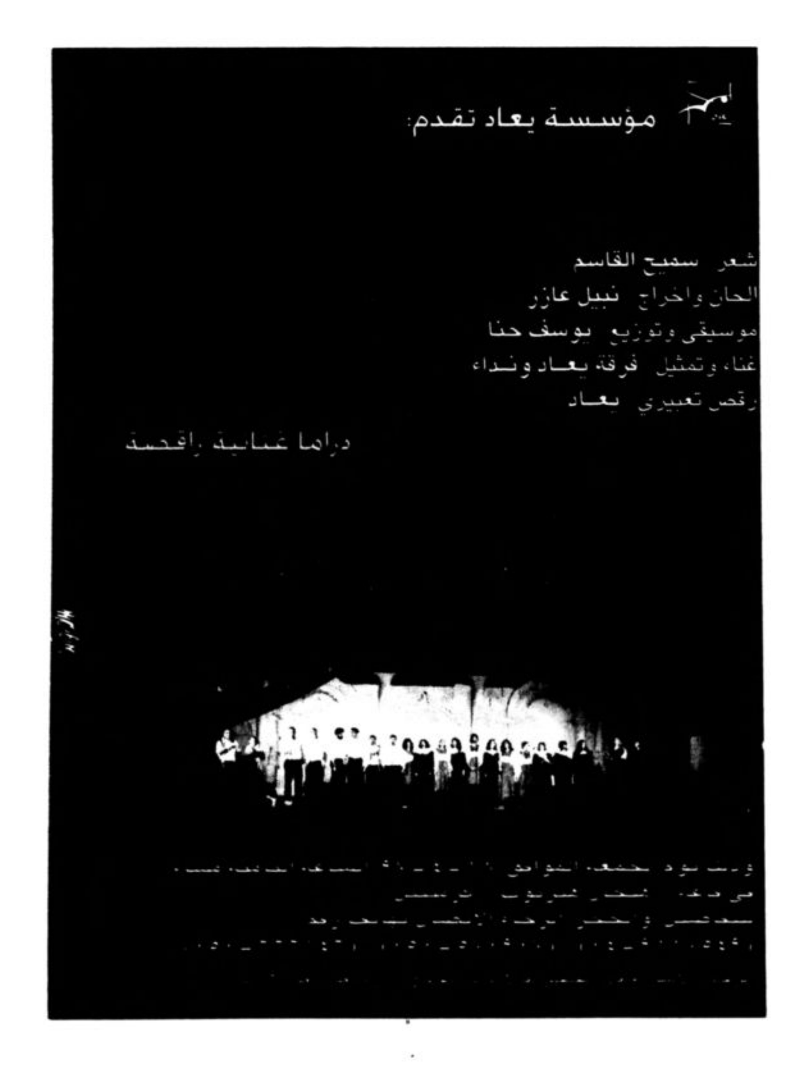
ويقوم مبدأ الحقنة على ازالة أجزاء من الطبقة الجلدية الخارجية بأشعة الليزر حتى تصبح امكانية دخول الأدوية واردة مع قليل من الضغط.

ولقد تم تنظيم تجريب نظام الحقن، دون ادخال ابرة في الجلد على مجموعة من المتبرعين، ووجد الباحثون ان ادخال الادوية لعمق ٢.٥ سم تحت الجلد كان فعالا. خاصة وانه لا يسبب مضاعفات مثل الالتهاب او اصابة العصب أو.. انكسار الإبرة وقت الحقن!

العلكة للتخلص من الضغط النفسي

● في دراسة أجرتها احدى الجمعيات البريطانية ذكر ان مضغ العلكة، أفضل وسيلة للتخلص من الضغط النفسي الناتج عن المشاكل في العمل وذلك بحسب اعتقاد ٢٠٪ من الأشخاص الذين اجريت عليهم الدراسة والذين بلغ عددهم خمسة آلاف عامل من (١٦) دولة.

وقالت الدراسة ايضا ان (٥٤٪) من المشاركين رأوا ان العمل هو المسبب الأول للضغط النفسي الذي يعاني منه معظم العاملين حاليا.



انطباعات خاطفة من رحلة الى امريكا

الولايات المتحدة لم تصادق، بعد، على اتفاقية منع جميع اشكال التمييز ضد المرأة!

*** عطلة الولادة للام العاملة غير مدفوعة الأجر! * الحواجز ما زالت قائمة امام تقدم النساء في سلم الوظائف * واشياء اخرى.. من البرنامج الذي استمر (٢٦) يوما في الولايات المتحدة تحت عنوان «دور النساء في السياسة الأمريكية» ***

● بقلم: عايدة توما – سليمان ●

● كل شيء في هذه الرحلة كان غريبا ومدهشا بدءا برجل الأمن الذي استجوبني في مطار بن غوريون قبل مغادرتي البلاد ومرورا بكل ما سمعناه وصادفناه في اللقاءات المكثفة في الولايات المتحدة وحتى عودتي سالمة الى البلاد. والحديث هنا يدور عن رحلتي الأخيرة خلال ٢٦ يوما الى الولايات المتحدة بناء على دعوة من الوكالة الحكومية للمعلومات هناك عبر السفارة الأمريكية في تل ابيب تحت عنوان «دور النساء في السياسة الأمريكية».

ونبدأ برجل الأمن في مطار بن غوريون الذي ما ان رأى تصريح الدخول الأمريكي مطبوعا على جواز سفري يوضح انني ضيفة على الحكومة الأمريكية حتى تبدلت سحنته وتلطفت تقاسيم وجهه ولم يبادر حتى الى فتح حقائبي مكتفيا بتوجيه اسئلة بسيطة فقلت في سري «سبحان الله كيف تتبدل الاحوال بسبب ورقة»!

استقبلتني في مطار كندي في نيويورك صبية افرو – امريكية (وهو الاسم الجديد غير العنصري لسود امريكا)، فاتحة كل الأبواب اللازمة امامي لمروري دون حتى الانتظار بالدور لاستقل الطائرة نحو واشنطن، بيت القصيد في هذه الرحلة.

ولا ابالغ اذا قلت ان كرم الضيافة الامريكية في هذه الرحلة تجاوز كل حدود التوقعات، اذ استضاف البرنامج على مدى (٢٦) يوما (٢٤) امرأة من (٢٣) دولة في العالم ولن ادعي السذاجة فأقول ان كل ذلك كان لوجه الله. فمعروف ان الهدف كان اطلاعنا وتعريفنا على دور النساء في السياسة الامريكية عل وعسى نحمل معنا بعضا من «شعلة» الدمقراطية ونعود بها الى بلادنا فنستنير بها ونستدل طريقنا!!؟!!

وعلى مدار البرنامج المكثف كله جرى رصد ودعوة نساء من اعلى المراكز السياسية من عضوات بيت المنتخبين وعضوات مجلس السينات ورئيسات بلديات ونساء يحتللن مواقع متقدمة في الوظائف الحكومية ومديرات مراكز وتنظيمات نسائية غير حكومية ومحاضرين ومحاضرات في الجامعات ليشرحوا لنا عن تاريخ الحركة النسائية وتقدم النساء والجازاتهن في الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك السياسة الحكومية على مختلف الأصعدة بصدد النساء في مجال القوانين والرفاه الاجتماعي والعمل وغيره وغيره.

* من بين السطور:

وكعادة كل مضيف، وخاصة اذا كان حكوميا، كانت الصورة في معظم الأحيان وردية مع تشديد على الايجابيات، الا ان المجموعة المشاركة وهن نساء قياديات في بلادهن كن واعيات لدرجة القراءة ما بين السطور والنقاط نقاط الضعف في هذه الصورة وتسليط الضوء عليها من خلال الاسئلة الموجهة والصريحة لاستقاء المعلومات الصحيحة.

* اتفاقية منع جميع اشكال التمييز ضد المرأة

ويكفي القول في هذا المجال ان الدولة العظمى الوحيدة في العالم اليوم – الولايات المتحدة – حتى الآن وقعت ولكن لم تصادق على اتفاقية منع جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

ولماذا؟ لأن الولايات المتحدة تشهد في هذه السنوات ردة واضحة وعودة الى الأفكار التقليدية المعادية لمساواة المرأة ولاحقاق حقوقها التي هي اولا وقبل كل شيء حقوق انسان.

ويظهر هذا جليا في مختلف الحركات الاجتماعية التي تنشط مؤخرا في مختلف المواضيع مثل الحركات ضد الاجهاض، ومن أجل العائلة، ومن أجل عودة المرأة الى الحياة الاسرية والابتعاد عن مجال العمل والتقدم فيه.

وكذلك في مختلف القوانين التي يحاول بيت المنتخبين برئاسة حزب الجمهوريين سنها ضد منجزات النساء الأمريكيات اللواتي ناضلن طويلا من أجلها.

* النساء والسياسة:

في لقائنا بالعديد من عضوات بيت المنتخبين ومجلس السينات (الكونغرس) تحدثت منتخبات الجمهور حول الصعوبات التي تواجههن في خوضهن مجال السياسة وكان من المثير للمشاعر رؤية حواجز القومية والاقليمية والعادات والأديان تذوب امام هذا التشابه الغريب من نوعه بين التجارب النسائية في مختلف ارجاء العالم، بين المشاركات في الجولة وبين المتحدثات. فالهموم واحدة والمصاعب والعقبات واحدة. فبالاضافة الى مصاعب الجميع بين ما تتطلبه الحياة السياسية من جهة وساعات عمل صعبة وبين كونهن امهات وزوجات، الا ان الصعوبة الاساسية التي تحدثن عنها هي قضية تجنيد الاموال للحملات النسائية قبل الانتخابات. اذ ان

(البقية ص١٦)

* عايدة توما سليمان (من اليمين) الى جانب نشيطتين نسائيتين من يوغوسلافيا ومالطا *

ربيع وصيف ٩٧

شفاف، شفاف، شفاف جدا.. جدا.. جدا!

*** اعداد: غصوب سرحان ***



● ان استعراضا بسيطا للموضة في السنتين الأخيرتين سيوصلنا بسهولة الى أهم مميزاتها في هذه الفترة وهي: شفافية الملابس الى حد كبير والى درجة جعلت جميع المصممين يتنافسون فيما بينهم كيف يجعلون من موديلاتهم أكثر شفافية وأكثر..... اغراء.

لوي فيرو المصمم الشهير كان من الرائدين في هذا الاتجاه، ولكن باناقة متناهية وبشكل مدروس ومحكم جدا والى درجة تثير الانفعال.

وفي الصورة نرى أحد هذه الموديلات من مجموعاته الاخيرة وهو فستان سواريه اسود مقلم بالعرض يغطي اجزاء من الجسم ويكشف أخرى.

بقي ان نقول انه يمكن تبطين هذا الفستان ولكن عندها سيفقد جماله تماما.



* سعود الاسدي *

موسيقى من أنامل سليم عبود

العبقرية كالجنس كلاهما سعي للثأر من الزمن الذي يفني الاشياء، غير ان العبقرية وعي خاص بالانسان، والجنس غريزي عام في الانسان والحيوان، والكائن الحي يرغب في البقاء برغم قولة المعري:

تعب كلُّها الحياةُ فما اعجبُ الا من راغبٍ في ازديادِ

والحياة فيما اعتقد ليست راحة خالصة، ولا تعبا خالصا، وانما هي تجربة، وكل تجربة حلوة او مرة لا بد ان تترك بصماتها على ذات صاحبها، وهذه بدورها تصب في تجارب الذوات الانسانية الاخرى من خلال تحويلها عند المبدع الى عمل ابداعي، قصة، او شعر، او مقطوعة موسيقية، او لوحة، او اختراع ما..

ان الابداع الانساني الفردي يغني الانسانية، عامة، وما دمنا نعيش اليوم في عالم وكأنه قرية صغيرة، فامامنا خيارات لا تحصى من الابداع المبذول لنا تدعونا للنظر فيها، وهذه الخيارات لا عيب فيها بل فينا لعجز قدراتنا من جهة، ولمدى العمر المخصص للفرد من جهة اخرى وهو عمر قصير جدا لا يعدو ان يكون كرمشة العين من عمر الوجود، فلا يكفي لتحقيق طموح واحد، وهذا الامر هو القدر الانساني المحيِّر، والذي لا ينفع فيه الاحتجاج، او مجرد السؤال فيمَ، ولمَ وعلامَ، لأن الاجابات عاجزة، وجميعها ضربٌ من العبث او اللغو الكلاميّ الذي لا نفع فيه.

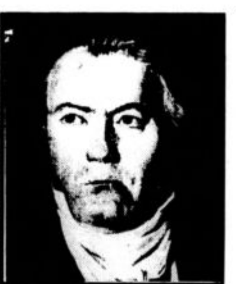
وبالنسبة للانسان المسكين، وعمره القصير، وغير الكافي لاستيعاب الابداع قديمه وحديثه، فقد تمنيت مساء يوم السبت الماضي وهو الخامس من نيسان عندما كان يعزف الموسيقي النصراوي سليم عبود على آلة البيانو في قاعة كيبوتس المزرعة بمصاحبة فرقة «كامبوس» بقيادة سام زيبا كونشيرتو البيانو المدوّن رقم ١٦ للموسيقي النرويجي ادوارد چريج (١٨٤٣ - ١٩٠٧) ان تكون لي آلاف الآذان لأسمع آلاف المقطوعات الموسيقية في آن واحد!! مع انني اعلم مسبقا ان قولي هذا هو نسخة عن قول الشاعر الانجليزي لورد بايرون (١٧٨٨ - ١٨٢٤): ليت للنساء الجميلات جميعا فما واحدا لاقبّله واستريح!! ولو كان بايرون اليوم حيًا لقلت له: مهلا سيدي! فانه لو كان لك ما تمنيت لما استرحت ايضا لان شبق الحياة لا تنطفىء جذوته الا بالموت!!

*** ينفرد بمهارة فائقة

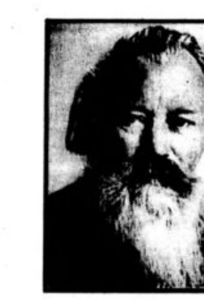
***

عندما كان سليم عبود في الكونشيرتو الآنف الذكر ينفرد عن الاوركسترا بالعزف على البيانو بمهارة فائقة كانت له حركات من القوة الواثقة، والرهافة الغنائية بحيث كانت تنتشر الفرحة على الوجوه.. والفن في رأيي هو ما اوقد شمعة من الفرح، او سعى الى المصالحة.. مصالحة المرء مع نفسه، ومصالحته مع الناس والوجود المحيط به، والمرء في لحظة المصالحة، وبالرغم من عناده، وخيلائه وفراغ رأسه، يود لو يعانق جميع الناس، او يتكلم اليهم عن فرحه وفرحهم.. وكان بيتهوفن يرى في الفن مطهرا، او معراجا الى التسامي والخلاص، وبيتهوفن انتصر للفن، وانتصر به، وان سيمفونيته الثالثة قصة بطولة، والخامسة صراع مع القدر، والسادسة طيبة ريفية، والتاسعة اعلان لنشيد الفرح الاكبر وهو خطاب فني عالمي الى جميع الامم والشعوب!!

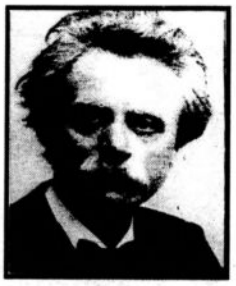
اعتقد ان انامل سليم عبود الذهبية عندما كانت تمر على مفاتيح البيانو ذلك المرور الشاعري ذا التعبير الرومانسي كانت تخاطب الجمهور النصراوي الغفيرُ الذي حضر الى الكونشيرتو، وسليم عبود قادربعزفه البليغ ان يخاطب الناس ايضا اينما كانوا لان لغته هي الموسيقى، والموسيقى كما يقولون لغة عالمية، ولكن بشرط ان تكون مقنعة، والا فانها محدودة الضمان، وحتى تصبح الموسيقى مقنعة فلا بد لها من الف شرط وشرط ظاهر، والف شرط وشرط خافٍ لا تعلم بها الا الهة الفنون اليونانية «اوترب»، ومن دهنت جبينه بزيتَ العبقرية.

لودفيغ فان بيتهوفن *
(١٧٧٠ - ١٨٢٧)



* يوهان برامز *
(١٨٣٣ - ١٨٧٩)

* إدوارد چريج *
(١٨٤٣ - ١٩٠٧)

*** من هو چريج؟ ***

وقد يسأل القارىء الكريم من هو چريج الذي عزف له سليم عبود، وما هي الموسيقى التي يمثلها؟ وللاختصار اقول: ان چريج موسيقي نرويجي حظي منذ طفولته على تربية موسيقية على يد امه، وفي سن الخامسة عشرة انتسب الى المعهد الموسيقي في لايبزج، ثم انتقل الى كوبنهاجن والتقى هناك بالموسيقي ريتشارد نوردراك، وهذا نبه چريج الى ضرورة التعمق في الموسيقى الشعبية الاسكندنافية، وبعد فترة قام چريج باسفار عدة منها الى ايطاليا والمانيا، ثم رجع الى بلدته بيرچن، وكانت زوجه مغنية مرموقة، وهي التي نشرت اغانيه، واشهرتها بصوتها العذب.

*** بمن تأثر چريج؟ ***

اما بالنسبة لماهية موسيقى چريج الملقب بشوپان الشمال فان چريج نفسه يجب على هذا السؤال بقوله:

«ان موسيقاي من حيث الاسلوب والبنية والصورة هي موسيقى رومانسية بتأثير شومان الالماني، ولكن مع ذلك حاولت جهدي ان ابدع فنا قوميا مجتزءا من كنوز اغاني وطني، وفولكلوره».

وهكذا كان ايقاع الاغاني والرقصات الشعبية الشمالية تعج بها موسيقى چريج، وكذلك تزخر بالاشواق الحبيسة التي تمس شغاف قلب عصفور النفس تماما كما في ادب ابسن وبايرنسون.. ان چريج في موسيقاه السيمفونية المنوعة، ومنها كونشيرتو الكمان، وسلسلة المتابعات في الموسيقى الراقصة، والرومانسيات النرويجية، والمراثي، والتنويعات، والالحان الرقيقة الشمالية كما في «القلب الجريح» وموسيقى «ترِم الربيع» ومقدمة كونشيرتو الخريف ومتتابعة «بيير جينت» وسواها تعطي صورة عن اسكندنافيا في تراثها وطبيعتها، وغموض ضبابها، ورقة انسام فيورداتها في صيفها بلياليه البيض، وغضب الاعاصير وهياجها في شتائها. كل ذلك باسلوب شاعري غنائي كجزء من حركة رومانسية اكتسحت جميع اشكال الفنون في اوروبا في منتصف القرن التاسع عشر.

*** عودة الى كونشيرتو البيانو ***

وفي كونشيرتو البيانو الذي شارك فيه سليم عبود نسمع موسيقى تشبه موسيقى كونشيرتو البيانو لشومان حتى من حيث الافتتاح بجمل موسيقية مفردة للبيانو، وبعد الافتتاح نسمع موضوعين اساسيين الاول يفيض بالحان نرويجية، والثاني يسيل بالحان مرة من عازف البيانو المنفرد، ومرة من مجموعة الآلات المرافقة، وصيغة الكونشيرتو السيمفونية في ثلاث حركات، ومنها الحركة الثانية وهي ذات نغمات بينما تنخفض موجة الالحان الراقصة رويدا رويداً ليبرز الموضوع الثاني بالحانه العريضة وشموخه الراقص، وبالرغم من نبرات التجهم الغاضب والحزين، فان هناك مسحة من التفاؤل نابعة من الطابع الليريكي ذي الصبغة الشاعرية كظلال ذات خفة، وحركة وحيوية ونشاط ختامها نبرات من القوة كاعلان لا يقاوم عن الحب الذي لا تخبو ناره الى الابد!!

نال هذا الكونشيرتو في حركاته الثلاث شهرة عالمية ليس بسبب عناصره القومية، او لمسات چريج الاصيلة، بل لأن مكوناته الرائعة جعلت منه عملا موسيقيا، كاملا ذا صبغة عالمية جذابة!!

*** واما بقية الكونشيرتو ***

واما بقية الكونشيرتو فكانت رقصات هنغارية للموسيقار برامز والسيمفونية الخامسة لبيتهوفن وكل عمل منهما عالم قائم بذاته، فلا الحدث عنهما الآن، فمقامهما يختلف، وقديما قال القدماء: لكل مقام مقال.

قلبي عشقها والعيون

تتقدم تقيل باحر التهاني والتبريكات الى
عموم المواطنين العرب بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

املين ان يعود علينا ونحن جميعاً نرفل
بثوب السعادة والرخاء

وكل عام وانتم بخير

وفي نيسان، [illegible] مل ما يكون

احدث الافلام والمسلسلات والبرامج الفنية العربية عبر القنوات الفضائية العربية المتنوعة وقنوات راديو وتلفزيون العرب (art) ذات الجودة والتي تصلكم بواسطة تقيل حيث تلتقون مع نخبة من الفنانين والمطربين العرب المعروفين:

*** كاظم الساهر * جورج وسوف * وائل كفوري * ماجدة الرومي* نجوى كرم * ديانا حداد * عمرو ذياب * كلوديا الشمالي وغيرهم من المطربين المعروفين.**

سارعوا الى استغلال الفرصة في شهر نيسان: الارتباط بتقيل والحصول على تركيب مجاني!

اتصلوا الآن ٠٦-٦٤٥٨٢٢٨



كل ما تحب

تقيل - تلفزيون بالكوابل

انطباعات خاطفة من رحلة الى امريكا

(تتمة من ص١٣)

حملة من هذا النوع تتراوح عادة ما بين (٥٠) الف شاقل و(٢) مليون شاقل وكما هو معروف فلاتل هن النساء اللواتي يملكن مثل هذه المبالغ ومن هنا فلقد بادرت مجموعات نسائية الى اقامة تنظيمات هدفها العمل على تجنيد الأموال وتقديمها للنساء لدعمهن في الحملات الانتخابية. وكان لا بد لي ان اتذكر استماتة البعض في بلادنا ومن بينهن النساء في الدفاع عن طريقة «البرايمرز» ومدى دمقراطيتها. كنت أود في تلك اللحظات لو انهن معي ليسمعن كيف تؤدي هذه الطريقة الى منع من لا يملك المال من الوصول الى نقطة انطلاق على الأقل متساوية مع من يملكه، وكيف تؤدي هذه الطريقة الى ان يتحول منتخبو الجمهور الى عبيد لمن يدعمون حملتهم الانتخابية.

من الواضح ان الطريق التي قطعتها النساء الامريكيات منذ اول مؤتمر نسائي في العالم عقد في العام ١٨٤٨ في مدينة سينيكا فولز في امريكا وحتى اليوم اي بعد (١٥٠) عاما كانت شاقة الا انها لم تصل بهن بعيدا جدا. فما زالت حقوق المرأة الامريكية مهضومة في العديد من المجالات، فمثلا عطلة الولادة للأم العاملة هي عطلة غير مدفوعة الأجر، وما زالت الحواجز امام تقدم النساء في سلم الوظائف قائمة وما زالت نسبة تمثيل النساء في المواقع السياسية المتقدمة ضئيلة.

كل ذلك.. في «بلاد الدمقراطية» امريكا!

الحصار الاسرائيلي دمر اقتصاد فلسطين

(تتمة من ص٣)

وقد ادى الطوق البحري المفروض على قطاع غزة الى حرمان (٤٠٠٠) صياد يعيلون (٣٢) الف نفس، من مصدر رزقهم الوحيد. اذ توقفت حركة (٧٢٠) مركب صيد. وتقدر الخسائر بحوالي (٣) ملايين دولار. ويقدر رئيس جمعية الصيادين في قطاع غزة، محمد زقوت، وان ما نسبته (١٦٪) من اجمالي الدخل السنوي الفلسطيني يأتي من البحر وهو ثلث البروتين الغذائي في القطاع».

ولم يحرم الحصار العاملين الفلسطينيين من العمل في اسرائيل فقط. فقد حال، ايضا، دون وصول عشرات آلاف العمال من سكان الريف الى المدن الفلسطينية للعمل وانخفض مستوى الدخل الشهري العام، كما تفيد التقديرات، من (٣٥٠) دولارا في الشهر الى (٥٠) دولارا فقط. وتقدّر الخسائر اليومية التي تتكبدها الطبقة العاملة نتيجة الحصار بحوالي (٦) ملايين دولار.

ويقول حسن شراكة، مسؤول منطقة رام الله عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، وان العامل هو الذي يشكل اساس الاقتصاد والحركة التجارية، وما يحدث الآن هو محاولة لتدمير الاقتصاد الفلسطيني. فقد اثر الحصار على جميع القطاعات». واضاف: «السلطة لا تستطيع استيعاب هذا العدد الهائل من العاطلين عن العمل، والوضع يزداد ترديا يوما بعد يوم. لكننا نطلب من ارباب العمل في فلسطين استيعاب اكبر عدد ممكن من العمال العاطلين، رغم الرواتب المتدنية التي سيحصلون عليها اذا عملوا».

□ □ □

وبعد.. هذا الوضع ينطبق على كافة المناطق الفلسطينية وينضاف الى اسباب الغضب والغليان الكثيرة التي تجتاح الشعب الفلسطيني، بدءا بسياسة الاستيطان الاستفزازية التي تهدف نسف كل امل باقامة الدولة الفلسطينية العتيدة.

فهل تجويع الشعب الفلسطيني من مصلحة سلطات الاحتلال؟

هل تريد هذه السلطات ان تقنع الشعب الفلسطيني بأن «السلام» لا يجلب له الرفاهية؟ فكيف يقتنع من لا يجد القوت في بيته بجدوى عملية السلام؟

العيد على الابواب.. وكأنه ليس على الابواب.

وبعد اسبوع لن ينسى الشعب الفلسطيني، رغم كل شيء، ان يعايد بعضه بعضا.

ولكن الوضع صعب جدا، وقد ينفجر في كل لحظة.

آخر (١٢) يوماً في حياة اميل حبيبي:

لذا قلت له مشاكسا:

- شو يعني؟ شو صار؟ لقد خسر الفلسطينيون آخر سلاح في ايديهم!

حدجني بقسوة ساخرة، اظنها نظرة علمت برغبتي في استفزازه. ابتسم ثم اطلق شعاره - حكمته:

- بل قل خسر الاسرائيليون آخر سلاح في ايديهم ضد الفلسطينيين!

٩. هل بقي معنى للمقاومة...؟!

طلب «اجتماعا» لكل افراد عائلته في غرفته. جلس على حافة السرير ووجهه يمتلئ جدية. قال:

- طلبتُ هذا الاجتماع لأمر هام. اسمعوني للنهاية بدون مقاطعة. عندي سؤال واحد ولا اريد ان تكذبوا علي.

ثم يلتفت بحدة نحو ابنته راوية:

- ليش عم تبكي؟

- لأ، يابا، مش عم بيكي!

- شو انا كذّاب؟ بلى عم تبكي. ما بفيدش البكاء. الالم الذي اتألمه شديد ولا اتمناه لأعدى الاعداء. وليس من حقي ان اجعل الآخرين حولي يتألمون لألمي. سؤالي محدد وبصراحة: هل يوجد امل؟ هل يوجد معنى للاستمرار في المكابرة والمقاومة؟ اسكتوا جميعا. جاوبي يا راوية. اريد الحقيقة... وفقط الحقيقة.

- يابا انا مش طبيبة الآن. انا بنتك!

- طيّب. فهمت. خلص الاجتماع. مع السلامة!

استدعينا البروفيسور المشرف على علاجه من حيفا، وكان على اتصال يومي بالمستشفى في الناصرة. جاء. قال له: انتَ تحصل هنا على افضل علاج. وعندي طلب من افراد عائلتك بنقلك بطائرة لأي بقعة في العالم اذا كانوا يقدمون فيها علاجا افضل. لا يوجد حل الا الاستمرار بالعلاج الذي تحصل عليه. هذا ما نستطيع فعله الآن.

- بسيدر. توداه. هيڤنتي! (حسنا. شكرا. فهمت!).

ماذا فهم؟! يجيبنا البروفيسور: لم يمر في حياتي العلاجية مريض سرطان بقي عقله يعمل بذكاء حاد بهذا الشكل، حتى في الساعات (او الايام؟!) الاخيرة لحياته.

ويأمر البروفيسور بزيادة وجبات الدواء المخدر!

هل قرّر ابو سلام، منذ حينه، ان يُسكت عقله - هذا المتمرد الدائم على جسده الذي بدأ يتفكك عمليا؟ لستُ ادري. ولكن منذ يومها بدأ وضعه يسوء بتسارع.

١٠. رسالته الاخيرة...

الزميل نظير مجلي يزورنا يوميا، في ساعات الليل المتأخرة بعد انتهاء دوامه في «الاتحاد». وهذا ما فعله يوم الاثنين مساء ٢٩/٤/٩٦.

- واهلا نظير. هـ شوفي اخبار؟». يبادره ابو سلام بالسؤال.

(تتمة من ص٤)

يخبره نظير عن معلومات مؤكدة بخصوص انضمام حزب الشعب الفلسطيني للسلطة الوطنية وبقرار، سيصدر قريبا، لتعيين بشير البرغوثي وزيرا وباعادة انتخاب سليمان النجاب عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ساعدني يا نظير، صحفيا ولغويا، اذا كان بامكانك هذا، لتصور بكلمات افضل من كلماتي اي فرح حياتي غمر وجهه الاصفر الشاحب، واية حيوية دبّت في جسده النحيل. واخبر قراءك يا نظير، بأسلوب افضل من اسلوبي، كيف انشغلنا - انت وانا - حتى ساعة ما قبل الفجر ونحن نحاول اجراء الاتصال الهاتفي، حسب طلبه، بأبي عمار وببشير البرغوثي وبسليمان النجاب، لانه يريد ان يتكلم معهم. وكيف كان يسأل في لحظات اليقظة، بين الغفوة واختها، «وهل اتصلتم»؟!.

تبّاً للهواتف! ماذا حدث لها ليلتها، واين كانت القيادة الفلسطينية مجتمعة؟ لست ادري. ولكن فشلنا في المهمة.

- طيّب. اتصلوا بأم العبد - (زوجة بشير) - ويباركوا لبشير ولابي عمار. واطلبوا منها ان تنقل لهما: ديروا بالكم على بعض! لم نجد ام العبد ايضا. وشعر نظير، كما شعرت، بحزن عميق. نحن نعرف اي جهد بذله ابو سلام في سبيل هذا الوفاق الوطني. وها هي البشرى تصله قبل...(؟!)... لا نعرف كم بقي له من الحياة!

اعذرني يا ابا العبد. اعذرني يا ابا عمار. ها انا اوصل الرسالة، اوصل الهاتف المقطوع، ولو بعد سنة:

- مبروك! ديروا بالكم على بعض!

١١. حضر الغائب وغاب الحاضر...

قررت حفيدته يُعاد ان تنام بقرب سرير جدها، في هذه الليلة - الثلاثاء ٣٠/٤/٩٦. في الصباح سألتني:

- سيدي طول الليل كان يحلم. وكنت اسمعه يردد جملة واحدة: «سيأتي ليومين ثم سيعود. سيأتي ليومين ثم سيعود». ماذا يقصد؟!

لم اشأ ان اخبرها. زيارة محمود درويش للقائه، ولتصوير هذا اللقاء المشترك للفيلم عن حياته، كان من المفروض ان تبقى سرية حتى وصوله الى البلاد.

والذي سيأتي ليومين ثم يعود.. هو محمود درويش الذي احب ابا سلام وقدره واحبه ابو سلام وقدره حبا وتقديرا جما. اليوم، وبقرار من الاطباء، سيُحرّر ابو سلام من المستشفى وسيعود الى بيته. واليوم يصل محمود الى رام الله. غدا سيكون في الناصرة. وسيلتقيان.

اليوم، الاربعاء ٥/١، نهض اميل حبيبي باكرا. حلق ذقنه. اخذ يوجه الطلبات لام سلام وهو ما زال في المستشفى: حضّري لي البدلة الكحلية والقميص الابيض والربطة الزرقاء المقلمة والحذاء الاسود. «غدا سأستقبل ضيفا عزيزا» - قال.

عدنا مع ابي سلام الى بيته، في الاول من ايار. اهتم بأن يسألنا: «كيف كانت مظاهرة اول ايار»؟. دخل بيته. جلس وراء طاولة الكتابة في مكتبته، قليلا. انتقل لغرفة نومه. استلقى قليلا على سريره. ثم نهض وذهب للجلوس على مقعده المعهود في غرفة التلفزيون.

وما هي الا لحظات ونسمع ابنته تصرخ:

- ابوي عم يفوت في غيبوبة!

خلال دقائق عدنا الى المستشفى. في الساعة الواحدة والنصف من ليلة ٥/٢ فارق الحياة.

وصل محمود الى بيت ابي سلام. جاء يعزي وليطلب العزاء.

قال معلقا:

- حضر الغائب وغاب الحاضر!

١٢. وسيكون اللقاء بينهما فرحا...

يوم الجمعة ٥/٣ وقف محمود امام النعش، في اثناء مراسيم تشييع الجثمان. وقف طويلا.. صامتا. وقف يغالب دمعه ويغالب قهره. وكان، ربما، يلعن في سره هذه التراجيديا الفلسطينية.

كان ابو سلام مستلقيا امامه، في غفوة اخيرة لا عودة منها. كان يرتدي البدلة الكحلية. والقميص الابيض. والربطة الزرقاء المقلمة والحذاء الاسود. لم نقل لمحمود عندها ان ام سلام اصرّت على تنفيذ طلب ابي سلام ولو بعد وفاته. فها هو يرتدي افضل واحدث ما عنده لملاقاة محمود! وها هما يلتقيان!

ايها الزميل محمود يعجز النثر عن التعبير عن هذا الحدث، الا هل ساعدتنا بالشعر؟ وهل يستطيع الشعر ذلك؟

لقد اهدى اميل حبيبي حكايته المسرحية «لكع بن لكع» الى «حنين» و«فرح» عسى ان يكون اللقاء بينهما فرحا. فما باله يصبح مأتما؟! اليس لهذا الليل من اخر؟ وكنت وعدتنا يا محمود ان «آخر الليل.. نهار»، وكان ابو سلام وعدنا ان يعاد ستعود مع زوال هذه الغيمة!

فهل يطلع النهار وتزول الغيمة؟

«باق في حيفا» - هو الاسم الذي سميت به اسمك!

هكذا خاطبت انت ابا سلام راثيا اياه. فهل يحق لنا يا محمود، ان نجد في وصيته انه ابى الا ان يكون مبدعا ومقاوما حتى في مماته - باق في حيفا - فما دمنا نبقى موحدين في ارض هذا الوطن، من نابلس الى حيفا ومن رام الله الى الناصرة الى غزة، لا بد من انجلاء الغيمة وطلوع الفجر؟

نأمل ذلك. وننشد ذلك. ولكن لماذا نشعر، ومنذ ان واريناه تربة الكرمل، اننا نعود الى انفسنا ناقصين، حسب تعبيرك يا محمود؟!

- «باق في حيفا» - باق في قلوبنا ووجداننا!

ها هي «سرايا تنزل من الجبل»....

وها هي «يعاد» تعود مع العائدين....

ولهذا، حقا، فان ابا سلام والموت لا يلتقيان!

ليس للوجه الكشر!

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* كلما تضخم الحديث هزلت الافكار.
* الاعتراضي هو من يعترض كثيرا، اما الرفضي فهو الذي لا يتكلم إلا ليعترض.
* في الجحور المظلمة لا يقرأون ولا يكتبون.
* مع ازدهار العدالة الاجتماعية تضيع الفوارق بين لباس ابنة القاضي ولباس ابنة الراعي.
* العتال الجوعان لا يستطيع رفع الثقيل من الاحمال.
* من يحن الى الماضي تلسعه الاشواق.
* لغز الحياة يكمن في استمراريتها.

من اقوال الشعوب!

* يقول الروس:
– سمحنا له بالجلوس الى جوار المائدة، فرفع رجليه عليها.
* وتقول العرب:
– ركبناه على الحمار، فمد يده على الخرج.
* يقول الاتراك:
– طلبنا العون فجاءنا فرعون.
* وتقول العرب:
– من فرعنك يا فرعون؟ فاجاب: لم اجد من يردني!
* يقول الايرانيون:
– نال فتلة من الفروة.
* وتقول العرب:
– طلع له من الجمل اذنه.
* يقول الاسبان:
– ابيض ام اسود؟
* وتقول العرب:
– قمحة ام شعيرة؟
* يقول البرتغاليون:
– اشعة الشمس تفضح الاكاذيب.
* وتقول العرب:
– كلام الليل يمحوه النهار.

مع المشاهير!

* اطلق الرئيس الحالي للمحكمة العليا الاسرائيلية اهرون براك حكمة تقول:
– كل شيء يقع تحت طائلة القانون والقضاء.
* وكان المبدع الروسي نيكولاي فاسيليفيتش غوغول (١٨٠٩ – ١٨٥٢) قد قال في رائعته المسرحية «المفتش العام»:
– لا يوجد قانون فوق القانون، بل ان القوانين، كل القوانين معرضة للادانة.

نشازيات!

* ما ان فرغ مسعد اسعد الديراوي من سرد تفاصيل «الشخصية الهامة» التي اصطدم بها داخل «معطف» غوغول على مسامع فريق ابناء الكادحين، بقيادة فواز النشار، الذي نزل من اعالي الجليل الى الساحل، وتحديدا الى ساحة «الشيخ عبد الله» العكاوية، للاستفادة من محاضرات مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) حول فنون النضال.

ما ان فرغ الديراوي من سرد التفاصيل حتى رن في خرج بساطه الريحي البيليفون التيليباتي – التخاطري المدحوش داخل طاقية الاخفاء، خوفا من صيبة العين والصدأ.

وما ان رن البيليفون التيليباتي – التخاطري حتى تذكر الديراوي جارة تصفيحته الكرملية «نجمة الفجر» وجارتها الفاجرة «كتومة الثرثارة» ام الغسيل الوسخ الذي لا يحلو لها نشره الا امام العيون البارحة، وتحديدا، على بلكونها المطل على «نادي البصباصين المتحدين» بزعامة «مجدور الاجرب»!

وما ان تذكر جارته وجارتها، وبدون ان ينسى اصحابه، تذكر الديراوي احبابه المعتصمين في «مضافة السلام» التي يديرها مختار الوادي موريس شحادي وتابعه الطفران زوزو جبران الحيران، الصامدة تحت زخ المطر، على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للشمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، الذي ما زال محروما من زيارة مذوده ومسقط رأسه الحيفاوي، لانه «رفضي» ويرفض المساومة على حقوقه الوطنية والانسانية.

ولانه تذكر، وسماء الساحل الشرق اوسطي تلبدت بسحب الشهر الرابع الذي قالت فيه العرب «شتوة نيسان بتسوا السكة والفدان» مد الديراوي يده الى خرج بساط الريح ليسحب طاقية الاخفاء ويختفي ويطير، غير آبه بالرياح والزمهرير.

ولكن، قبل ان يتقبع الديراوي بطاقية الاخفاء، اهتز نسيج طبلة اذنه اليسرى، بفعل ذبذبات صوت فواز النشاز، الذي قال مناشدا ومقايضا:

– اذا حكى لك، يا عمنا الذيراوي، شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع حكاية شرقية، مقابل ان تحكي لنا حكاية غربية، فهل توافق؟

فصفن الديراوي للحظات معدودات، كعدد النقود في جيب العامل الفلسطيني العاطل عن العمل بفعل الحصار الاسرائيلي، ثم نفض رأسه في جميع الاتجاهات واعلن:

– موافق على طول الخط الاخضر الفاصل بين الشعبين والدولتين وعاصمتهما المقدسة، مثلثة الديانات تحت علمين.

وعند «تحت العلمين» انتصب بديع عبد السميع في موقعه المريح، بجانب بسطة المناقيش المحمرة والطرية ليسمع المستمعين

حكاية اسرائيلية!

* وحكى بديع عبد السميع:
– خلال غربتك الغربية، يا عمنا الديراوي، وقعت على السواحل المتوسطية، امور غريبة عجيبة ومنها:
– مع تأجج خطر انفجار امّان السلام، خطرت على بال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فكرة عبقرية دفعته الى استطلاع اراء ابناء الرعية.

فتنكر في لباس الشحادين، ونزل من مكتبه الحصين ليتفندل في احياء المتدينين الاصوليين وغلاة المستوطنين بقيادة «المفداليين» و«الاغوداتيين».

وخلال سيره «الاستشحادي» عبر شارع «بار ايلان» المختلف عليه، اصوليا – عصريا، التقى صبيا مفتول السالفين وسأله:

– ماذا تأكل؟ – فرد الصبي:
– سمكا مقددا مع كافيار! – فسأله:
– اين والدك؟ – فاجاب الصبي:
– ركب الدبابة وذهب ليبني في «هار حوما» الذي يسميه العرب «جبل ابو غنيم».
– وامك؟
– ركبت المصفحة وراحت تتبضع في سوق الخليل.
– ومن يوجد في البيت؟
– تيتا ليڤنات! وهي مشغولة بتشحيم البواريد.

فنفخ نتنياهو المستشحد صدره وزفر وقال:

– كما ترى، يا صغيري، فان كل الامور تسير حسب الاصول والخطة التي رسمتها والاموال التي رصدتها.

فركض الولد، بسالفيه المفتولين، نحو باب البيت وقرع وصاح:

– تيتا ليڤنات! «انكل بيل» وصل من امريكا!

ومع وصول «انكل بيل» من امريكا، نفض الديراوي رأسه في جميع الاتجاهات وقال، مبتسما: سأحكي لكم

حكاية المانية!

* بينما كان الكاتب الالماني الساخر يوهانس ريسلر يتنزه على كورنيش شاطئ نهر الصيادين، ذات عصرية باردة ابعدت الناس الى بيوتهم سمع، فجأة، تخابطا وزعيقا مستنجدا.

ويواصل الكاتب يوهانس ريسلر حكايته ويقول:

– هرعت الى الدرابزين الفاصل ما بين الكورنيش ومياه النهر وانحنيت. فشاهدت فتى صغيرا يصارع الامواج وهو على اخر رمق. فرميت حقيبتي وخلعت معطفي وقفزت نحوه.. وانتشلته من المياه وانصعت لرجائه وعدت الى النهر وسحبت دراجته الهوائية من المياه.

ولاننا، انا وهو، كنا مبلولين مثل فأرين، البسته معطفي حتى لا يصاب بالزكام. واكدت له ان عنواني موجود في جيب المعطف، كي يعيده اليّ.

وفي اليوم التالي رن الهاتف. فقمت متكاسلا من تحت اللحاف الذي كان يحميني من البردية. ورفعت السماعة وسمعت صوت رجل يسأل:

– انت هو صاحب المعطف؟
– نعم انا – اجبت واضفت: مع من اتكلم؟
– انت هو الذي سحب ابني ودراجته الهوائية من النهر؟
– نعم، انا هو – قلت على الفور وسألت: وكيف هي صحة الفتى؟
– واين هي القبعة؟ – قال صاحب الصوت وصاح: كانت على رأس الفتى قبعة!



يا حلاوة العيد مع همشبير محسني اوفناه
حملة *
انضموا الى نادي الزبائن واستفيدوا
من تخفيض ثابت بنسبة ١٠٪ عن شراء
الملابس ومن الحملة الشهرية.
اشتروا بـ ٢٩٩ ش.ج اضيفوا ١٩,٩٩ ش.ج
واحصلوا على طقم ارشفة زوجي
للصيف، بقيمة ١٠٠ ش.ج
بمناسبة حلول اعياد الفصح المجيدة
وعيد الأضحى المبارك
واطلالة بشائر الربيع والصيف.
انتم مدعوون لزيارة
اقرب فرع من فروع
همشبير محسني اوفناه،
وشراء ما يحلو
لكم من الملبوسات
الايطالية الأنيقة ذات الجودة
العالية، لجميع افراد
الاسره، باسعار مريحة.
تشكيلة ضخمة من الأزياء
الايطالية والملابس
العصرية الايطالية
والاحذية من اشهر
الماركات وكافة ملحقات
الملابس والمناشف والشراشف.
جارزة آ بطن
٢٤.٩٩ ش.ج
فقط
تنورة بالطى
٧٩.٩٩ ش.ج
فقط
بنطلون مربعات
قطني ليكرا
١٠٩.٩٩ ش.ج فقط
המשביר
מחסני אופנה
ככה קונים היום בגדים
همشبير محسني أوفناه
هكذا يشترون الملابس اليوم
كل عام وانتم بخير
* حتى نهاية المخزون.
حيفا
تل حنان، طريق
بار يهودا ١٤٧.
اورشليم القدس
كفار سابا
مركز شارونا
مفرق كفار سابا
نسوموت بيلو
رحوفوت
فرع شفاييم
شارع الشاطيء
هحوف
مفتوح في
أمسيات السبت
شروط
دفع
ممتازة
وفرة في المواقف

«اوبريت البيت» يتألق في سماء الخليج

● بقلم: منذر غريب ●

● أمضت الفرقة النصراوية للتراث الشعبي والحديث «موال» عشرة ايام من ٣/٢٣ حتى ٩٧/٤/١ في العاصمة القطرية الدوحة، قدمت خلالها ثلاثة عروض «لاوبريت البيت» في المسرح الوطني القطري، وذلك ضمن فعاليات «اسبوع دعم القدس» الذي نظمته لجنة خاصة من الحكومة القطرية وبيت الشرق في القدس والسفارة الفلسطينية في قطر.

وجدير بالذكر ان هذه هي السنة الثانية على التوالي التي تستضيف فيها الحكومة القطرية والسفارة الفلسطينية الفرقة النصراوية، اذ عرضت في السنة الماضية برنامج «موال» على مسرح فندق «شيراتون» الدوحة والذي حقق نجاحا باهرا مما دفع اللجنة الخاصة الى استضافة الفرقة النصراوية لتقدم العروض الفنية الرئيسية في هذا الاسبوع.

وشكلت الفرقة النصراوية غالبية الوفد الفلسطيني المشارك في اسبوع القدس والذي ضم شخصيات رسمية من بيت الشرق ومن وزارة الثقافة الفلسطينية واساتذة جامعات وقادة سياسيين وفنانين وادباء وشعراء والتلفزيون الفلسطيني وعدد من الصحفيين.

وجاء برنامج اسبوع القدس حافلا بالفعاليات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية، محاضرات وندوات يومية تعالج تاريخ القدس قديما وحديثا والمؤسسات التعليمية فيها، وموقع القدس من العملية السلمية، وارتباط العرب والمسلمين بالمدينة والاستراتيجية العربية والاسلامية تجاهها.

كما اقيمت معارض رسوم تشكيلية لفنانين فلسطينيين وصناعات يدوية فلسطينية، وجرت عروض رياضية ومباريات متنوعة. وأشرف الفرع النسائي في الهلال الاحمر القطري على عدة نشاطات منها سوق خيري للمعروضات الفلسطينية وعشاء خيري وعرض للأزياء الفلسطينية.

وكان لبرنامج الفرقة النصراوية «اوبريت البيت» مكانة بارزة بين هذه الفعاليات، وخصص له المسرح الوطني القطري الذي تتوفر فيه جميع المتطلبات التقنية من مسرح واسع (لم يتسع لديكور الاوبريت) واجهزة اضاءة وصوت متطورة ومقاعد مريحة.

وقد حقق العرض الأول نجاحا فاق كل توقع، والتهبت مشاعر الحضور مع المشاهد ومع كل نشيد واغنية ورقصة، وما ان اختتم العرض حتى دوت القاعة بالتصفيق والهتاف بينما الجميع وقفوا يلوحون لاعضاء الفرقة ثم تدافعوا ليعتلوا خشبة المسرح وهم يعانقون ويقبلون ويهنئون الصبايا والشباب والمسؤولين والفنيين الذين انجزوا هذا البرنامج.



وقد حقق العرضان الثاني والثالث (مخصص للسيدات فقط) نجاحا مضاعفا، وتواصل التصفيق والهتاف مع كل رقصة وأغنية كما شارك الكثيرون النشيد الختامي «سبشيد هذ البيت».

وقد تناوب الشاعران سميح القاسم واحمد دحبور تقديم كلمة الافتتاح للعروض حيث استعرض كل منهما تاريخ القدس العربية وارتباطها بضمير ووجدان وعواطف كل فلسطيني واثارا حماس الحاضرين.

كما قامت وسائل الاعلام القطرية والفلسطينية بتغطية واسعة لاخبار الفرقة وعروضها وأجرت مقابلات صحفية وتلفزيونية مع المسؤولين واعضاء الفرقة بثتها الشبكات العالمية. كما كانت كل صحيفة تصدر ملحقا يوميا خاصا عن القدس وفعاليات اسبوع القدس تتضمن مقالات عن نشاطات الفرقة وصورا لمشاهد من الرقصات التي قدمتها.

وقد أحيى المطرب خليل ابو نقولا وفرقته الموسيقية المشكلة من: وائل نعّوم ورياض شهاب والياس قسيس وسليم بشارات ونابغ ابو نقولا، أمسية فولكلورية شاركت فيها فرقة «موال» ببعض الدبكات وحازت على اعجاب الجمهور (برنامج للسيدات).



عرض «اوبريت البيت»

● وضعه الشاعر سميح القاسم، وهو حوار غنائي يدور بين «هي» التي ترمز الى «القدس» العاصمة الروحية والسياسية للشعب العربي الفلسطيني و«هو» الذي يرمز الى «المهجّر» عنها، ترافق ذلك جوقة تروي ما يدور من أحداث عبر الزمان الغابر الى الحاضر مرورا باحداث الانتفاضة. وتجسّم الرقصات التعبيرية التي تؤديها فرقة الرقص «موال» مسيرة الزمن وتجربة الواقع بما فيها من مآس وآلام ويقظة الوعي وانطلاقة الحياة.

والاوبريت يجمع كافة المقومات التقنية الحديثة من اضاءة وديكور وازياء ومشاهد خلفية وصوت وعرض موسيقي وتصميم واخراج، بهدف ان يقدم للمشاهد عرضا غنائيا يحقق الرسالة الفنية والسياسية التي يتضمنها الاوبريت.

فالديكور الضخم صممه الفنان احمد كنعان ونفّذ بناءه بشارة خوري وبكر صالح وايهاب مرجية، كما قام الفنان غصوب سرحان بتصميم ملابس الفرقة الجذابة وضياء خليلية بتفصيلها وقصها. وصمم الاضاءة واشرف عليها السيد عفيف ادريس، ونفذ اعمال التصوير واخراج الصورة السينمائية ايهاب ابو العسل وانور حسن، ووضع موسيقى الرقصات الفنان الناشئ معين دانيال، بينما قام المهندس الفنان ماهر خوري بتلحين الكلمات والأناشيد، وتم التسجيل الموسيقي مع الاستشارة الموسيقية لدى الفنان بشارة خل، اما الغناء فتميز بصوت الفنان النصراوي خليل ابو نقولا وبصوت الفنانة الناشئة ريم شمشوم.

وضمت الجوقة الاخوان عصام محيسن وجابي ابو نصار ومنصور أشقر، ونادر ابو نقولا ومعين دانيال.

اما اعضاء الفرقة من الراقصين فشملت: سهير زهر، سوار زهر، جمانة جرايسي، هلا هاروني، نرجس زعبي، ريم مرجية، سماح جرجورة، احلام عبد الله، شهد خطيب، سوسن شحبري، منال خليلية، غدير شمشوم، رهام مرجية، سوار ابو خضرة، ريم شمشوم، مارون صافية، فرح غزيب، علاء توتري، نزار نصر، حمودة ابو خميس، شادي منّنه، مروان يوسف، نعيم شمشوم، عصام زهر، نسيم عموري، ايهاب مرجية، بشارة خوري، مشيل رشرش.

وشارك الطفلان سمر خوري والياس ميلاد في الخلفيات التي عرضت على شاشة واسعة.

وقد قام الفنان رياض مصاروة باخراج هذا الاوبريت بعد ان نسق بين كافة عناصره.

اما اعمال التدريب على الرقصات والافكار الفنية والاشراف على جميع مراحل العمل والتحضير فكانت من نصيب مدربي الفرقة الثنائي نهاد ومعين شمشوم، اللذان هدفا مع المخرج ان يرقوا بهذا الاوبريت الى مستوى المسارح العالمية المبدعة، وقد تحقق ذلك بتعاون جميع العناصر التي شاركت في بناء هذا العمل.

※ قالوا عن «اوبريت البيت» ※

□ ننشر فيما يلي بعض الكلمات التي دونها المشاهدون اثناء عرض «أوبريت البيت» في قطر:

● الى الاخوة الاحباء
الى جذوري في فلسطين
الى ابناء الناصرة الحبيبة.

الف مبروك على أوبريت البيت، يبوس، بيت المقدس.. نجاح باهر

رسالة واضحة.. صادقة.. من القلب الى القلب. كل شيء جميل: اداء كلمات.. حركات ديكور.. الف مبروك.. مزيدا من التقدم مزيدا من العمل والى اللقاء القريب في الناصرة، في يافا، في القدس.

د. عبد المجيد الشريف

٩٧/٣/٢٨

● بسم الله الرحمن الرحيم -
بصراحة انا فخورة جدا بعرضكم هذا الرائع..
ولدت خارج فلسطين الحبيبة واتمنى لو لم يخرج والدي عام ١٩٤٨ لكنت الآن معكم..
معا سننشد هذا البيت..

أختكم
وداد بسام عنبتاوي
ص.ب ٧٦
الدوحة - قطر..
أتمنى مراسلتكم لي..

● الاخوة في فرقة «موال»، لا تعرفون مدى السعادة التي ادخلتموها الى قلوبنا، ليس فقط بسبب هذا الاداء الرائع وهذه القفزات الفنية البعيدة للأمام ولكن لانكم تثبتون ان هذا الشعب الفلسطيني قادر على صنع المعجزات من قلب المأساة والظلام من قلب العزلة وسط الكوارث والاحباطات في هذا الزمن الرديء! تخرجون انتم بعيون الاصرار والانفة والتحدي لتغرسوا في قلوبنا وضميرنا حقيقة ان هذا الشعب الفلسطيني لن يهزم.

منكم نستمد القدرة على الاستمرار في هذه المعركة وهذا التحدي ونعدكم ونعاهدكم ان نكون اهلاً لذلك.

١٩٩٧/٣/٢٦
فيصل الحسيني

● بسم الله الرحمن الرحيم
موال.. موال.. الحب
موال.. انشودة الطرب
موال يا دفقات من الدف، من الجنبات تنتشر
كلماتك قدت من الصخر
فتياتك طلة الفجر
شبابك الخفة والسمر
وموسيقى تنثر السَحر
ازياؤك عبير من البحر
غناؤك صفو القدر
ونهاد ومعين خير فاض به النهر

تلك كلمات بسيطة أعبر بها عن فرحي الشديد بقفزة موال والتي اتمنى لها قفزات مماثلة في كل مرة اراها فيها ولعلي بحول الله وقدرته اجتمع بكم اخوتي دائما وفي كل مكان اشمخ برأسي عاليا بكم..

اختكم - ثريا نافع
مراسلة صحفية وكاتبة
الدوحة/ قطر
الاربعاء ٩٧/٣/٢٦

● فرقة موال:
كل اللي اكتبه انني كم اتمنى لو كنت بينكم..
ولكم اتمنى من الله ان يحقق كل كلمة تهتفون بها..
ويجمعنا بكم في صلاتنا في بيت القدس..
ولكم اتمنى ان يكون عرسي يوم رجوع القدس ومشارككم في عرسي وفرحي بعودة حبيبة الجميع وحبيبتي فلسطين..

مع تحيات
ابتهال الحمايدة



مفكرة ثقافية

جوائز الابداع الحكومية:

«حالة تلبّس» ضحيتها ثقافة قومية

* محمد حمزة غنايم *

● توزع في السادس عشر من الشهر الجاري «جوائز وزير المعارف والثقافة والرياضة للمبدعين من كُتّاب اللغة العربية»، وهو التعريف الوارد في النص العبري من دعوة «ادارة الثقافة والفنون» التابعة للوزارة المذكورة، لكنه المحجوب عن الفائزين بلغتهم العربية، التي منحتهم لقب «سادة» لهذه الغاية.

لا بأس، لعلها الترجمة مسؤولة عن ذلك. ولكن الحقيقة ان هذا «اللُّبس» غير المقصود بالتأكيد يعكس جوهر الاشكاليةُ الكامنة في معنى خص المبدعين العرب بجائزة على اسم وزير اسرائيلي يتخيل انه يؤدي دور «وزير كل المبدعين اليهود وغير اليهود»، ويذهب به «نظام البروتوكول» بعيدا في سبيل جعله جديرا بهذا اللقب، حد توزيع جوائز على اسمه للادباء العرب.

لا أحسد الادباء العرب الفائزين بالجائزة لهذا العام، ولعله «لسوء حظنا وحظهم ان «الوزير المناوب» هذه المرة، هو زبولون هامر، من يقف في اقصى يمين الخريطة السياسية الاسرائيلية، فهو من حزب «المفدال»، وبحكم عمله وزيرا للثقافة فانه يمنحها للمرة الثانية في حياته (كانت المرة الاولى، بالصدفة ام من باب السخرية، من نصيب كاتب هذه السطور، عندما تسلم من الوزير هامر عام ١٩٩٢ نفس الجائزة!!).

لكن مشكلة هذه الفئة من المثقفين العرب انها تدفع من اعصابها وروحها ضريبة «المواطنة الصالحة»، منذ اللحظة التي التزمت فيها بقوانين اللعب فوق هوامش الديمقراطية الاسرائيلية الضيقة، تلك المساحات المسوَّرة بغرور اصحابها بأنهم قادرون على «احتمال» موقف حرج وصعب للغاية، كهذا الذي يضعهم فيه ما يمثله انسان «رسمي» ينتمي الى تيار التطرف الديني والقومي، والموغل في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الثقافية ايضا، فيسمح لنفسه نقض شرعيتها، باعتباره «خبيرا» ليس فقط بشؤون الساعة السياسية، وانما الثقافية ايضا، وله «الحق» في التنكر لجوهر ما يحمله المبدعون العرب في اسرائيل من قناعات ثقافية وسياسية، حيال الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني الذين هم جزء منه، لا يشك هو وغيره للحظة بأنها متجذرة عميقا في نفوسهم، وليس مهما في اي موقع على خريطة الصراع يتواجدون.

زبولون هامر لا يجهل هذه الحقيقة، ولا المؤسسة الثقافية الرسمية التي ينتمي اليها. هذه الحقيقة، التي اخالنا نغيّبها عامدين لأنها قد تكون «التبست» علينا، كما فعلنا مع غيرها - في ذات السياق الثقافي - عندما تجاهلنا «لُبسا» آخر تلبسته مبدعاتنا «المطرودات من جنة الجائزة» (لأن «لجنة التحكيم» حجبتها عن احداهن) وأيدنا محاولتهن حصر صرختهن المشروعة في «قشور الظاهرة» النسوية، مُتجاوزات جوهرها، ما يعني لهن وللجنة الموقرة ولنا كلنا، وبعد اغفال الفوارق «البيولوجية»(!!) اننا موغلون في السير نحو ايحاءات «المواطنة الصالحة» واملاءاتها، وها نحن نحسب على المؤسسة الثقافية والسياسية الرسمية ولها «مواقف ومآثر» بموجب ما تمنحه لنا من «امتيازات» مادية في اساسها، يمكننا بسهولة ان نجادل في أحقية اصحاب الكثير من الاسماء التي اعطيت لها منذ انتهاجها قبل عدة سنوات، وحتى الآن.. نجادل في «أحقيتهم الأدبية»، بالطبع، لأنه لا سبب عندنا يجعلنا نوافق على تحويل منحة التفرغ الادبي الى «دائرة للشؤون الاجتماعية للادباء المحتاجين»، رغم وجود من يروج لهذه الفكرة بيننا بكثير من الحماس.

لا ارغب - (بمناسبة الحديث عن جائزة اعتقد ان بيننا مبدعين يستحقونها بجدارة، ليس فقط لأننا «ندفع الضرائب» للحكومة!!) - في الانتقاص من غبطة الفائزين بها لهذا العام. ولعلها فرصة لتهنئتهم بالفوز، على رغم ذلك فانني اسأل: لماذا تثور - في كل مرة تعلن فيها اسماء الفائزين المحظوظين - «تعقيدات» ثقافتنا المقيمة كلها من جديد (ولو توخينا الدقة، لتوجب ان نقول: «تعقيدات مثقفينا»...) ازاء مكانتها على خريطة الابداع الثقافي في هذا الوطن، بينما لا تجد واحدا من «ممثلي» هذه الثقافة مستعدا للاعتراف بانه مطمئن لمكانته المدنية، كمواطن يعيش في دولة تقدم نفسها بأنها «دولة يهودية تعيش فيها أقليات»، فتجعله يجابه وحيدا ومعزولا كل هذه الممارسات الترانسفيرية العنصرية التي تمارس بحق ابناء شعبنا فوق أرضه؟ لماذا يجب ان نثق بـ«نزاهة» المؤسسة الثقافية الرسمية تجاهنا، بينما تواصل المؤسسة السياسية المراوغة في الاعتراف بتلك «المكانة» الغائبة (المدنية، قبل «الادبية») للمبدعين «السوبر» والعاديين في هذا المكان؟!

يجدر بنا، ونحن نماري بدورنا ازاء «جدارتنا» (او انعدامها!) بالجائزة، ان نتذكر، في مثل هذا الاطار الثقافي بالذات، اهمية اعادة بناء «مؤسستنا الثقافية الوطنية» اولا، حتى يكون تعاملنا مع ما تفرزه المؤسسة الحاكمة على دروب حياتنا من «ظواهر وامتيازات» سليما ومعافى، يجعلنا نطمئن، على سبيل المثال، الى ان اختيار «حكام الجائزة» هذه المرة وفي كل مرة نزيه وسليم وموضوعي و«مهني» في الأساس، وليس ناجما عن رغبة سكرتير الجائزة، الدكتور افيغدور شاحن، محرر كتب التعيين وحامل بشائر الفوز للفائزين المحظوظين، الذين كل «ذنبهم» - في مثل حالتنا - انهم يحاولون «اسقاط الواجب» عن ثقافة بأسرها، ولكن.. بطريقة «أهل الواجب» انفسهم، فيغضون الطرف عن الطريقة العشائرية في تتويج الحكام والفائزين، حتى لو كان بينهم من استحقها عن «جدارة أدبية»!

لا أرغب في التعميم، ولكنني لا استصعب تحديد ملامح هذا النهج العشائري، لا في هذه المرة، ولا في مرات سابقة. انه «النهج» ذاته، ما اعطانا في نهاية المطاف محكّمين وفائزين محترمين لست ادري اية اعتبارات «مهنية» وقفت وراء اختيارهم، وما اذا كانت مستمدة من خارج «مجال تخصص» الجائزة ام لا - اي: من مجال الابداع. هذه شكوك كافية لأن تضع علامات سؤال كثيرة حول موضوعية اختيار مَن سيختار المبدعين الفائزين.

*

توزيع «جائزة التفرغ»، التي صار اسمها يحمل اسم مانحها «وزير المعارف والثقافة والرياضة» الاسرائيلي، هي مناسبة لتأمل حالنا الثقافي الراهن، وبخاصة بعد ان حولناها الى «مؤسسة للشؤون الاجتماعية»، نجدها مطالبة بأن ترعى مبدعي الصف الثاني والثالث والعاشر ايضا.. فتمنحهم «جوائز تفرغ»، وتضبطهم متلبسين بقناعات (ومبسوطين بها!!) بأنها حصتنا من «الكعكة القومية»، وان «تحريرنا» لها «انجاز قومي حققته ثقافتنا رغم أنف السلطة وأجهزتها «ذات الصلة» بالموضوع»!

صحتين، ومبروك على اصحابها قناعاتهم. ولكن.. رجاء، لا يتحدث باسم ثقافتنا ومثقفينا احد، ما داموا لا يتحررون من اسر غرورهم، ويمتثلون لنداء «التمثيل الطائفي» المطلوب لخلق «توازن ديني وهمي» يعوّل عليه كثيرا في منح صكوك الجائزة الأدبية الرسمية، فيخضعها لنظام «ثقافة الطوائف» المعروف اياه، الذي وضعه «ذوو الصلة بالأمر» منذ البداية، وبه يخططون لعبور بوابات القرن القادم، وبختم «كوشير» بيد لجنة تحكيم ادبية يعينها موظف يهودي، تعطي جوائز ابداع حسب التمثيل الطائفي: مسلم، مسيحي، درزي.. وبالدور: بدوي، شركسي، كاثوليك، بروتستانت، وربما.. «نسوة» ايضا! أليست هذه هي المسخرة بعينها؟

*

.. ونقول: «جوائز ابداع».. على شو - هذه الهيصة؟!

من مؤتمر الكتاب الفلسطيني الاول

* يوري بولياكوف *

ألم

تغيبُ الحربُ احياناً

فلا يعودُ الجنرالاتُ رجالاً في الجبهةِ

ولكنَّ العالمَ يظل

وكانه جريحُ حرب

يعاني من ألم في كف يده المفقودة

شاعر وكاتب روسي، مولود في موسكو سنة ١٩٥٤. له عدد من المجموعات الشعرية، منها: "زمن الوصول" (١٩٨٠)، "حديث مع صديق" (١٩٨٣). نشر عددا من الروايات القصيرة، منها: "تصحيح الاخطاء" (١٩٨٦)، "قبل الامر بمائة يوم" (١٩٨٧)، "جدي بالحليب" (١٩٩٥). شارك في مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتّاب في بير زيت.

الشاعر الفرنسي برنار نويل:

هناك اضطهاد مرن علينا مقاومته

الجلاد المرن يفقأ الاعين الفكرية دون ان يفقأ الاعين العضوية. فالانسان الذي نزع منه دماغه، له مردودية اكبر من الجثة، لانه اصبح مستهلكا جيدا وخنوعا.

(...) كمواطن لبلد ديمقراطي، فانني اعي تماما التأثير الذي تمارسه الثقافة التي تحتاج التبادل الحر. ان هذه الثقافة، قبل ان تفرض سيطرتها في كل انحاء المعمورة، لا بد وان تهزم المرارة في بلدانها وهي تحقق ذلك بوسائل تختلف عن تلك التي كانت تستعملها انظمة الاضطهاد في الماضي. ان الاضطهاد كان دائما عنيفا. اما الذي اريد فضحه فهو الاضطهاد المرن. ان اساليب وادوات الاضطهاد العنيف معروفة (الشرطة، الرقابة، الترهيب، السجن، التعذيب). اما الاضطهاد المرن فانه يعمل على كسب نفس الخضوع مع هدف امكانية الوعي بالياته، اذ ان الوعي يولد الخوف والمقاومة في آن معا. وانجع وسيلة لمقاومة هذا الاضطهاد الجديد هي الثقافة.

لماذا؟ ان ابسط تعريف للثقافة هو اعتبارها فكر الجسم المجتمعي. اذ ان هذا الاخير يعبر عن ذاته بوسيلة الثقافة، كما يعبر المرء عن نفسه بالكلمة.

دائما عملت الانظمة على فصل الجسم المجتمعي عن الثقافة على نحو ما فعلته بعض الديانات، عندما فصلت الجسد عن الروح. لماذا؟ لان مكمن تمفصلها هو ايضا المكان الذي على السلطة ان تحتله اذا ارادت ان تسود بشكل مطلق. وهذا المكان هو في كل واحد منا، مكان حرية التعبير، وقد حاولت السلطة حتى الان أن تتحكم فيه بواسطة الرقابة، وبالحد من حرية التعبير وقتل الطاقات الفكرية. اما الاضطهاد الجديد المرن فلا يهدف فقط للحد من طاقة التعبير والفكر، بل ايضا الى تدميرهما، ولهذا الغرض اخترع الية ايديولوجية تؤثر في الذهنيات قصد تحويلها من الداخل، والهدف هو الحصول على انخراط طوعي يلغي اية امكانية للمقاومة.

ان هدف نظام التبادل الحر هو اخضاع كافة الانتاجات الانسانية الى قوانين الاقتصاد. وهو يعرف ان الدعاية لا تكفي للحصول على الخضوع التام لأن الدعاية تعمل فقط على تبديل رأي بآخر. لهذا فانه يعتمد الثقافة بتحويلها الى بضاعة يتحكم فيها عبر نظام يحكم التوزيع. ومن ثم - وتحت غطاء ثقافة حرة وكونية - يسيطر عليها الحقل الثقافي وكلية الفضاء الذهني ويحول المتفاعلين في الحقل الثقافي الى مجرد مستهلكين. هذه الاليات البسيطة جدا في مبدئها، والممارسة يوميا لا تظهر للعيان. فالفعل الثقافي يحتاج الى جهد وحركته تؤدي الى التبادل والرغبة.

اما الاستهلاك الثقافي فانه لا يتطلب اي جهد. يكفي ان تجلس امام جهاز التلفزيون لكي يصبح ما تراه على الشاشة فكرك الاوحد.

ان الانظمة القديمة كانت لها سلطة الموت او الحياة. والنظام كان يتحدد بقدرته على الحكم بالموت. اما السلطة السمعية والبصرية، فلها سلطة الحكم بالنوت الفكري او الذهني.

ان الجلاد المرن يفقأ الاعين الفكرية دون ان يفقأ الاعين العضوية. فالانسان الذي نزع منه دماغه، له مردودية اكبر من الجثة، لانه اصبح مستهلكا جيدا وخنوعا.

(الحلقة الاولى)

جسر الهوة

بين الخطاب البلاغي القديم وعلم النص

• بقلم: صبحي شحروري •

«.. اليوم، هناك اعادة رسم خرائط، اي: رصد اشكال منظومة الابنية البلاغية، الصالحة لتغطية الابنية النصية، ورصد اشكالها، بما يشمل فضاءها الابداعي، ويكشف عن مستويات تراتبها ووظائفها...»

الفكرة الرئيسية هنا هي تقديم البلاغة في اطار معرفي جديد، عن طريق الضبط المنهجي، والتراكم العلمي، والتوالد عبر التخصص، بحيث تدخل البلاغة دائرة البحث التجريبي بما فيها من فروض وعناصر محددة، وبذا تتميز بقابليتها للتطبيق، وتخضع للتعديل المستمر شأنها شأن العلوم التجريبية الاخرى وبذا وحده يمكن للبلاغة تجاوز المراحل الايديولوجية المثالية.

ولتحقيق ذلك لا بد من التخلي عن المنهج التاريخي، والاتجاه الى المنهج الوصفي، فالمطلوب دراسة العلم نفسه لا تاريخ هذا العلم فقط. وهذا الثبات افتراضي آني من اجل الدراسة لا غير.

وقد جرى اختيار البلاغة لانها اكثر علوم اللغة تماسكا منهجيا. ويأتي كل ذلك على حلفية تراكم المواد الابداعية في العصر الحديث، الامر الذي يتطلب الوعي بحركية الانساق المعرفية، وتراتب العلوم الانسانية، وبذا يكتسب الخطاب البلاغي طبيعة كلية شاملة تتجاوز صبغته الجزئية، عندما كان يقف عند حدود الكلمة والحالة المفردة. وهكذا يستطيع الخطاب البلاغي ان يسبح فوق الانساق الجمالية والانسانية الجديدة ويقتنص اشكالها.

واليوم نرى علم النص يقترب من الميدان الذي كان مخصصا للبلاغة، وقد اصبح الممثل الحديث لها، وهو يتكئ على اللسانيات بشكل خاص، ذلك يمكن البلاغة من تشكيل منظومة من الاجراءات المنهجية القابلة للتطبيق على المستوى التداولي (ما كان يسمى مقتضى الحال).

وعلى البلاغة الحديثة ان تدرك النسق المعرفي السائد حاليا، وان تدرك تراتب الانواع المعرفية في منظومة هرمية، والنوع المسيطر الآن علمي لا فلسفي كما في السابق. بل ان الفلسفة تخضع الآن للعلم وتتلقى دروسها منه، وتفلسف اتجاهاته وموارده. وقد استبدلت المذاهب الميتافيزيقية بمذاهب استدلالية موضوعية.

ومن المعروف ان نظرية اللغة تقع في ذروة النسق المعرفي المتصل بالبلاغة والادب، لان الخطاب النصي يتشكل من ابنية لغوية.

واللغة كما هو معروف تقوم على محورين هما المحور التركيبي والمحور الاستبدالي. وقد كانت الاستعارة استبدالية تحتل فيها الكلمة مركزا اساسيا. واليوم يجري الانتقال من استعارة الاستبدال المحدودة الى استعارة التفاعل التي تشمل النص كله.

وقد تأثرت البلاغة النصية بعلم النفس وعلم الجمال مما لا مجال لشرحه. المهم ان انجازات علم الجمال تتبلور الآن في جماليات التلقي، ونظريات القراءة والتأويل، ولذا فهي تساعد في كسر طوق المشروع البنيوي المغلق، لتعيد للظاهرة الادبية اسس انسجامها الكلي المندرج في اطارها العام المنفتح.

اما الشعرية فان اسهامها في تشكيل بلاغة الخطاب الادبي يعد جوهريا، كما ان مقولاتها تظل الرصيد الذي يدخره علم النص لشرح خصوصية النصوص الادبية، وتقوم العلاقة بين البلاغة وفن الشعوب على اعتبار ان كليهما من فنون الصناعة الشعرية في مجال اللغة، وكان الشعر يتميز عن البلاغة، لا باختلاف الوظائف فحسب، بل بأن الشعر يقصد المحاكاة.

وليست الاشكال البلاغية، في التحليل الاخير، سوى ادوات متنوعة تعتمد عليها اللغة لانتاج هذا النوع من الكثافة الجمالية الشعرية. هذا ويتوقف وجود الشكل البلاغي على وعي القارىء او عدم وعيه بغموض الخطاب الذي يحتويه.

وقيمة الشكل البلاغي ليست معطاة في الكلمات التي يتكون منها، بل تتوقف على الهامش القائم بين هذه الكلمات، وما يتلقاه القارئ منها في ذهنه، متجاوزا لها في الآن ذاته، انها عملية تسام او تجاوز دائم للشيء المكتوب. ولعل هذا يثبت وجود الدائرة الهرمينوطيقية (التأويل) في البلاغة. وهذا الوضع الذاتي يفرض على القوانين ان تتعدل من حين لآخر. ومعنى هذا ان بلاغة الخطاب التي تعتمد علم النص ليست توفيقية، تلتمس في القديم مظاهر التوافق مع الحديث، وتحتفظ بمصطلحاته وادواته الاجرائية.

واذا كانت البلاغة القديمة قد حاولت تحديد الفاعلية الشعرية الخاصة بكل شكل بلاغي على حدة، فان الشعرية البنيوية تضع نفسها في مستوى اعلى من التكوين، فهي تبحث عن شكل الاشكال، او عن الفاعلية الشعرية العامة لجميع الاشكال كما تتحقق بالفعل او بالقوة، بشكل خاص ومحدد طبقا للمستوى والوظيفة اللغوية التي تتم فيها هذه الفاعلية.

وفي الشعر الغنائي حيث المتكلم هو الأنا، يلاحظ ان الاستعارة هي ما يناسبه، بينما تناسب الكناية الشعر الملحمي الذي يتركز في الغائب - يستخدم ضمير الهو - ويتضمن الوظيفة الاشارية بقوة.

«ولعل احد دوافعي لاعداد هذا العرض وجود ظاهرة اللعب على تتابع كلّ من الاستعارة والكناية في شعر محمود درويش، في القصيدة الواحدة والديوان الواحد. بل يمكن الاشارة الى ديوان (ارى ما اريد) وخاصة القصيدة الطويلة (مأساة الذهبي ملهاة الفضة) على انها كنائية، بينما ينظر لديوانه الاخير (لماذا تركت الحصان وحيدا) على انه استعاري تستعيد فيه الذات تاريخها بل وتطالع مستقبلها ايضا. ولقد نما لدي ظن لتكرار الملاحظة، ان ما يتعلق بالذات استعاري، وما يتعلق بالهو او الهم بل والعالم الخارجي كنائي».

وعلى محور التركيب في اللغة تقوم علاقة التجاوز مما يناسب الكناية، وعلى المحور الاستبدالي تنمو العمليات ذات الاساس التشبيهي، مما يناسب الاستعارة.

وقد آثر الرمزيون الاستعارة، لانها تقرّب بين الانماط الدلالية المتباعدة، اما المدرسة الارخماتوفية - نسبة لشاعرة روسية - فترى ان الكلمات لا تمتزج بل تتلامس مثل اللوحة الخزفية، وبدلا من الاستعارة، تبدو الكلمات بكل الوانها الجانبية المختلفة مصهورة في الكنايات والدوائر.

واذا حاولنا في ضوء ما مر من معطيات ان نحدد علاقة البلاغة بالشعر رأينا ان البلاغة تتمثل في معرفة الاجراءات اللغوية المميزة للادب وتحددها، اما الشعرية فهي المعرفة المستعصية للمبادئ العامة للشعر، بالمعنى الواسع لكلمة شعر اي الادب. وهكذا فالبلاغة لا تزعم لنفسها حق استنفاد الجوانب المتصلة بالنص الادبي وانما تحاول تكوين معرفة موضوعية به.

وقد وضع تودوروف اللغة المجازية في مقابل اللغة الشعرية، فالاولى تنحو الى تحقيق الخطاب الاجوف، الذي يجذب الانتباه الى الرسالة في حد ذاتها، في حين تنحو الثانية الى ان تحضر لنا الاشياء نفسها طبقا لوظيفة المحاكاة، ورغم ذلك بالمجاز يدخل الشعر، ويمكن لرسالة الشعر ان تتحقق عن طريق الاتصال بين اللغة الشعرية والمجازية.

وهناك مصطلحات شعرية تلعب دورا اساسيا في القضايا البلاغية من منظور شعري، وابرزها الانحراف او الانزياح. والمقصود هنا الانزياح عن صفر بلاغي مطلق، هو اللغة العلمية عند كوهن.(*) ولغة الصفر هذه لغة افتراضية وغير قابلة للكلام. اما جيرار جنيت فجعل التقابل بين المجازر وغيره كالتقابل بين اللغة الواقعية والمحتملة، وهذا هو الصفر المطلق عنده. اما الصفر المطلق عند جماعة م فهو الخطاب المحايد البريء الخالي من التلميحات، حيث تسمى الاشياء بأسمائها، هذا وقد تم تجاوز البنيوية الى نطاق شعر النص والتداولية الادبية اذ ظهر التلقي والتأويل.

الاتجاهات الجديدة في بلاغة الخطاب:

هناك ثلاثة تيارات جديدة اخذت تنمو في الغرب منذ الخمسينات وهي:

١ - **بلاغة البرهان:** وهي بلاغة منطقية غير تجريبية، ترفض ما لا يتفق معها وتعتبره خالٍ من القيمة. تهتم بالوظيفة على المدى البعيد في الخطاب برمته وهذا ما يحسب لها.

٢ - **البلاغة البنيوية العامة،** وهناك قطيعة بينها وبين البلاغة القديمة، طابعها تاريخي، وترتبط بالتجربة الشكلية، وطابعها علمي لا ايديولوجي، سادت مع سيطرة علم اللغة على العلوم الانسانية. وقد اهتمت بالاستعارة، اذ ترى ان لها دورا في اثراء علم اللغة على العلوم الانسانية. وقد اهتمت بالاستعارة، اذ ترى ان لها دورا في اثراء التصورات اذ تعيد توزيع الدوال والمدلولات اي انها تحدث تغيرا دلاليا فعليا. وقد ساهم فيها نقاد بنيويون المان وفرنسيون خاصة جماعة م الفرنسية. والاثر الرئيسي للمجازر هنا هو اطلاق عمليات التلقي الادبية. ويرى تودوروف ان الخاصية الوحيدة المشتركة بين جميع الاشكال البلاغية انها كلها مجوفة، اي تنزع الى ان تجعلنا نتلقى الخطاب ذاته وليس دلالته فحسب.

٣ - **التحليل التداولي للخطاب:** وهو منهج وظيفي مجاوز للاتجاه البنيوي ومعتمد على السيميولوجيا والمطلوب هنا تحديد مجال كل من البلاغة والتداولية. والبلاغة هنا هي فن القول بشكل عام وهي اداة ذرائعية تداولية تمارس الاتصالل بين المتكلم والسامع.

واهم ما فيها نظرية الفواعل ونظرية التناص، وكل منها يحتاج الى بحث خاص ولا مجال لذلك هنا.

عن البلاغة القديمة في الشرق والغرب، وسمتها الرئيسية انها تنطلق بالعكس من القاعدة الى الظاهرة، طابعها معياري مطلق، منطقي بالمفهوم الصوري الارسطي. عنيت بالتعريفات والتصنيفات التي كانت تتعالى على حركية الانتاج الادبي في واقعه التاريخي. وكانت هذه التجريدية تستلهم ملامح جزئية فقط، وتأخذ الشواهد المطابقة للقاعدة، وان نجدها اخترعتها. وتنتقل نفس الشواهد هنا من جيل الى جيل دون اعتبار لما جد من ابداع. انها كلية غير علمية بل ايديولوجية. وبسبب هذا ساد الطابع المثالي التاريخي، وحدث عدم تمييز في المستوى بين اجناس القول المختلفة، وقد تم التعامل مع الاشكال البلاغية كمفاهيم مجردة. اعتبرت الشعر هو الارقى، وجرى الفصل بين الشعر والنثر على اساس الضدية والانقطاع.

ثم اتجهت البلاغة من المعيارية الى الوصفية ومن القاعدة الى الظاهرة، وبدأ التجريب منذ الثورة الرومانتيكية في القرن التاسع عشر.

(١) لمزيد من الاطلاع على اهمية الانساق المعرفية يمكن الرجوع الى كتاب: د. صبري حافظ، افق الخطاب النقدي، القاهرة، دار شرقيات للنشر والتوزيع، ط ١ ١٩٩٦، ص ٣٥.

(٢) يمكن قراءة المزيد عن الملتقى والنص في كتاب محمد مفتاح، دينامية النص، بيروت، الدار البيضاء، ط ١٩٨٧/١، ص ٤٢.

(٣) يرى كوهن في كتابه «بنية اللغة الشعرية» ان البلاغة اقتصرت على التصنيف، ولم تبحث عن البنية المشتركة بين الصور المختلفة. فهل توجد بين القافية والاستعارة والتقديم صفة مشتركة من شأنها ان تأخذ فعالياتها المشتركة بعين الاعتبار؟ ص ٥

وما يجمع الصور البلاغية هو انها تلتقي جميعا في اللحظة الاولى عند خرق قانون اللغة اذ يبدو عملها سلبا مطلقا. ص ٦.

اما فيما يتعلق بالاشارة في الاعلى فيمكن القول ان نظرية الانزياح هي مركز عمل كوهن فالشعر عنده انزياح عن صفر مطلق هو الخطاب العلمي، فاللغة الشعرية تشغل منزلة وسطا بين الخطاب العلمي الخالي من الانزياح وبين قطب اللغة غير المعقولة. ص ٦. ويورد كوهن قائمة من ست نقاط تعدد اهم مظاهر الانزياح. ص ٧. وقد استفاد د. صلاح فقل في كتابه الذي اعتمد عليه هنا غير مرة من كتاب جان كوهن هذا.

(يتبع)



د. عادل الاسطة

يتساءل المرء، وهو يتابع الآراء التي تُصدرها بعض الكتاب أو بعض دارسي النقد المحلي، إنْ كان هؤلاء، علمياً في أحكامهم الطائرة العابرة التي لا تعتمد، في أغلب الأحيان، على إطلاع واسع كاف لما كتب من مقالات نقدية. ولا أعرف ان كانت هناك دراسة أكاديمية واحدة استطاع صاحبها فيها أن يرصد حركتنا النقدية، منذ عام ١٩٦٧، رصْداً أميناً، ويدرسها، من ثم بناءً على ما فيها من اتجاهات نقدية مختلفة ان وجدت. ولقد حاولتُ شخصياً رصْد هذا فيما يخص نقد القصة القصيرة حتى عام ١٩٨١، وكتبته في كتابي «القصة القصيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين ١٩٦٧ و١٩٨١» (الجامعة الاردنية،١٩٨٢ نابلس ١٩٩٣).

ويبدو ان ما ورد في كتاب ابراهيم نمر موسى «حداثة الخطاب و حداثة السؤال» (١٩٩٥) لا يختلف كثيراً عما قاله عزت الغزاوي ود. نبيل ابو علي ود. عدنان قاسم في المقابلات التي أجريت معهم ونشرت على صفحات «الحياة الجديدة» و«القدس». يكتب ابراهيم نمر موسى مدخلاً لكتابه عنوانه «حركة اللانقد في بلادنا» (ص٩ - ص٢٢)، ويتساءل فيه عن طبيعة النقد الذي ينشره المتخصصون وغير المتخصصين، ويرسم، من ثم، صورة كئيبةً للحركة النقدية، ولكنه - للأسف - لا يرصدها رصداً علميا، وهذا ما يُقر به ويعترف.

وليس هناك من شك في أن ثمة مقالات نقدية كثيرة نُشرت في صحف ومجلات، ثم صدرت فيما بعد في كتب. ويستطيع المرء أن يحصل عليها بسهولة، سواء في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ أو في تلك التي احتلت عام ١٩٤٨.

وقد برز في المناطق الأخيرة نبيه القاسم وانطوان شلحت ومحمود غنايم واميل توما وحنا أبو حنا وحنا بولص وعفيف سالم وآخرون. وبرز في مناطق الاحتلال الثاني صبحي شحروري وحسين جميل البرغوثي وابراهيم العلم وعزت الغزاوي وسمير شحادة وعيسى ابو شمسية ومحمود العطشان وجمال سلسع والهام أبو غزالة وحنان عشراوي وقسطندي شوملي وغيرهم وان اختلف مستوى الحضور.

ولسوف يصل دارس الحركة النقدية، اذا ما اعتمد المنهج التاريخي، الى ترتيب مغاير للترتيب السابق، ولسوف يمايز فيما بين النقاد بطريقة لجأ الى تصنيفها وفقا للمنهج النقدي الذي يسير عليه كل ناقد على انفراد.

وأراني، وأنا أنظر الى الكتابات النقدية التي أصدرها كتابنا، لا أتفق مع النتائج التي توصل اليها ابراهيم نمر موسى فيما يخص نقدنا، وقد أوجزها في ثلاث هي:

١) يهتم نقدنا بالمعاني على حساب الجانب الفني.

٢) انه نقد انطباعي.

٣) ان اكثر نقادنا لا يملكون رؤية نقديةً واضحةً، أو ينتمون الى مدرسة نقدية معينة.

حقا لقد غلب على نقدنا الجانب التأثري الانطباعي، ولكننا قرأنا أيضاً نقداً سار فيه كتّابه على المنهج الاجتماعي الماركسي ويعتبر أبرز كتابه اميل توما وانطوان شلحت ونبيه القاسم وأبرز كتّاب «الاتحاد» و «الجديد»، وقد بدا واضحاً وضوحاً تاماً في كتابيْ حسين جميل البرغوثي «أزمة الشعر المحلي» و«سقوط الجدار السابع»، كما بدأ في كتابات الكتاب بعض الهواة أمثال محمد شحادة وجميل السلحوت. وكتب بعض النقاد نقداً اعتمدوا الأسس الأدبية للجنس الأدبي الذي ينتمي اليه النص المنقود، وقد بدا هذا واضحاً في كتاباتي حول روايات عبد الرحمن منيف وسحر خليفة وأحمد حرب، ومحمد أيوب وسميح القاسم واميل حبيبي، وهي كتابات نشرت معظمها في مجلتي «الكاتب» و«كنعان». وبدأنا نقرأ في فترة متأخرة نقدا يعتمد أصحابه المنهج البنيوى وقد برز هذا في كتابات جمال سلسلع، وفي كتاب قسطندي شوملي الأخير: «جدلية الحياة والموت، دراسات بنيوية في شعر راشد حسين»، وفي كتاب محمد مدحت أسعد: «نبوءة الكلمات: دراسة في شعر عبد الناصر صالح». ويستطيع الدارس ان يلحظ أكثر من ذلك، فثمة نقاد مزجوا بين أكثر من منهج، وكأنهم يؤمنون بضرورة اتباع المنهج التكاملي.

وكان يمكن للأستاذ ابراهيم نمر موسى أن يتبع كتابات زملائه، من جامعة بير زيت، وهم أحمد حرب وعيسى ابو شمسية ومحمود العطشان، ليلحظ انهم صدروا فيما كتبوا عن دراية بخصائص الجنس الأدبي الذي يندرج تحت النص الأدبي المعاينُ منهم.

ولقد تجاوز نقادنا الكتابة النقدية التي تدرج تحت بابْ النقد التطبيقي، ليكتبوا في الجانب النظري، وهذا ما بدا في الكتاب الذي أصدره مؤخراً انطوان شلحت «في النقد والواقعية» (١٩٩٥)، وهو جانب تفتقد اليه حركتنا النقدية، وجل ما أعرفه هو ذلك الكتاب الذي نشر تحت عنوان «مدخل الى علم النص» (١٩٩٢)، وقد شارك في تأليفه، الى جانب الاستاذين الاجنبيين (رويرت ديبوغراند) و(لفجانغ ريسلر)، الاستاذ علي خليل حمد والدكتورة الهام ابو غزالة.

وهكذا يبدو نقدنا في معظمه نقداً تطبيقياً يعتمد أساساً علىٰ نظريات نقدية مختلفة وافرة أساساً من الغرب، ومُنْتجه في عالمنا العربي اما من خلال الترجمة، وهذا هو الأغلب، أو من خلال كتابة دراسات نقدية حولها، دراسات تعرض لتلك المناهج فتؤيدها أو تنقضها. وليس هناك من شك في أن مجلة «فصول» المصرية، بالاضافة الى الكتب النقدية الصادرة في القاهرة وبيروت وبغداد ودمشق، وقد أسهمت إسهاماً كبيراً في اطلاع بعض أدبائنا على الحركتين النقديتين العربية والعالمية، وهو إسهام يفوق إسهام أولئك الاستاذة الذين ذهبوا الى الغرب من أجل الدراسة، ليعودوا من ثم مكتفين بالتدريس غير مساهمين في حركتنا النقدية ترجمة أو كتابة. وأخص بالتحديد أساتذة الأدب الانجليزي الذين يبدو نشاط معظمهم خارج أسوار الجامعة معدوما.

• جامعاتنا والحركة النقدية !!•

يبدو السؤال الأكثر الحاحاً في أثناء متابعة مشهدنا النقدي هو ما الذي أنجزه أساتذة الجامعات تحديدا؟ وما هو دورهم في تنشيط الحركة الادبية والثقافية؟ وما الذي أضافوه الى ما كان سائراً؟.

ثمة جامعات عديدة في مناطق الاحتلال الثاني يدرس فيها أساتذة درسوا في العالمين العربي والغربي، ويبدي هؤلاء بين الحين والآخر آراءهم في الحركة النقدية، ويصدرون أحكامهم على هذا الكاتب او ذاك، ويميزون ما بين الناقد وغير الناقد، ولكنهم - حين يتبع المرءُ نتاجهم، ويتأمل في مدى اسهامهم في الحركة النقدية ترجمة وتأليفاً - لم يضيفوا الى ما أنجزه غيرهم من غير الأكاديميين شيئاً يذكر. ولا أرى شخصياً فيما كتبه الأساتذة الجامعيون، الا اقل أقلهم، تميزاً وتمايزاً على ما كتبه انطوان شلحت وصبحي الشحروري ونبيه القاسم. فماذا يفعل الأكاديميون؟

لا يعاني الأكاديميون من ظروف اقتصادية صعبة تحول بينهم وبين الكتابة والنشر، فهم يعيشون، الى حد ما في بحبوحة من العيش تمكنهم من شراء الكتاب، وهم أيضاً يدرسون في جامعات لها مكانتها في المجتمع. ولكنهم - للاسف - لا يكتفون بصمتهم - بل، وهم يجلسون على كراسي الجامعات ينظرون الى ما ينشر من نقد في المجلات والصحف المحلية - اذا تابعوا ما ينشر كله - على أنه نقدٌ صحفي غير عميق. فهل يعتبر ما يكتب نقداً سطحياً عديم الفائدة الا ما ندر؟ واذا كان ذلك كذلك فلماذا لا نقرأ نتاجاً نقدياً لحضراتهم يتميز عن النقد السائد؟

ويستطيع المرء أن يقول، وهو مطمئن، ان جامعاتنا تتحول رويداً رويداً اما مدارس ثانوية، وان الاساتذة فيها لم يعدوا باحثين ودارسين كما يفترض أن يكون أكثرهم، ومع أن الأستاذ الجامعي، على رأي الدكتور عبد القادر القط في كتابه «قضايا ومواقف» ليس باحثاً بالضرورة الا أن الملاحظ أن نسبة عدد غير الباحثين في جامعاتنا، والنشيطين منهم خارج أسوار الجامعة، تفوق ما هو متوقع. ويُصاب المرءُ، وهو ينظر الى ما أنتجه اساتذة كلية الآداب، بالفجيعة.

• هل النقد الصحفي سُبة؟•

يركز الأساتذة الذين لا يكتبون على ان ما ينشر من نقد، نقد صحفي ليس فيه قدر من الجدية والوقار، وهذا ما ينبغي ان لا يصدر عن استاذ جامعي - أي النقد غير الجاد الوقور. ولا يتساءل هؤلاء، في المقابل عن قرار النقد الجاد الرصين، النقد الاكاديمي اذا وجد، فهل نحن بحاجة الى نقد صحفي؟

ليس هناك من شك في أن معظم كتابنا انما يكتبون أساساً من أجل ان يتواصلوا مع قراء الأدب، وعدد الأخيرين في بلادنا ليس بالكثير، فهم بعض طلبة الجامعات وبعض الأدباء، وقلة من قراء الصحف. ولا أرى أن مهمة الناقد، في حالتنا، تتجاوز تفسير ما هو مشكل، وتبيان المواطن الجمالية او مواطن الضعف، وابراز أهداف الكاتب ومراميه ووضع نتاجه في المكانة التي يستحقها ضمن حركة الأدب الفلسطيني من ناحية والأدب العربي من ناحية ثانية، اذا استطعنا المجاز الثانية لا نقطاعنا عن حركة الأدب العربي الى حد كبير. وعليه فان النقد الذي ينشر في الصحف مهم ومهم جداً، وهوضرورة ملحة لغير سبب ليس أقلها تعريف قراء الجريدة بما يجد في حركتنا الأدبية واشعار الكاتب بان ما يكتبه يجد من يلتفت اليه من ناحية، ومن يُبعّده بمكانة كتابته من ناحية ثانية. ويدرج النقد الصحفي، كما هو معروف، ضمن المنهج التأثري ويرى (كارلوني) و (فيلاو) في كتابيهما «تطور النقد الأدبي في العصر الحديث» ان التأثرية مازالت تحتفظ بسحرها، وان اكثر النقاد منهجية لا تخلو كتاباتهم منها.

ازاء ذلك، فقد قرأنا بعض الدراسات المتخصصة جداً مثل دراسات كمال ابو أديب ومحمد مفتاح وهو نقد عرفنا انه قابل لأن يُقرأ من غير طرف، خلافاً للنقد المتخصص الذي لا يقرأه سوى النقاد المتخصصين جداً، وهو على أية حال نقدٌ يرى فيه الكاتب المنقودة أعماله نقداً عصبياً يصعب فهمهُ، وبالتالي لا يفيد منه. ويعتبر كتاب محمد مدحت الأسعد عن شعر عبد الناصر صالح (١٩٩٣) نموذجاً له في نقدنا. ولا أجدني أبالغ حين أرى هذا النقد ضربا من الألغاز يذكرنا بشهر العصر العثماني. ويبدو أن الغموض الذي اكتنف مئات القصائد الحديثة حتى صارت كالوباء، وهو - أي الغموض - طريقه الى النقد، ووجد من يروجُ له، تارة يدعون للابتعاد عن السذاجة والسطحية، وطوراً باسم التخصص والنزوع نحو الحداثة. ولئنْ استساغ المرء الحجة الأولى ونجامية عندما يقرأ نقداً ساذجاً يعاني من توظيف المصطلح النقدي، فلا أعتقد ان التخصص وحده يكمن في ذلك النوع من الكتابة المعقدة التي تستعصي على دارسي الأدب المتخصصين.

ويدفعني هذا الى اعادة النظر فيما يكتب من نقد وتجديد موقف منه، ومن كثير من النصوص النقدية التي تترجم عن لغات أخرى. ولقد قرأت مؤخراً كتاباً عن بعض البنيويين المشهورين، وفي مقدمته أورد (جون ستروك) الذي حرر الكتاب الذي ضم دراسات عن (كلاود ليفي شتراوس) و (رولان بارت)، (ميشيل فوكو)، و(جاك لاكان) و (جاك دريدا)، ما يلي:

«نشرت مجلة أدبية فرنسية في سنة ١٩٦٦ رسماً كاريكاتورياً أعيد نشره كثيراً بعد ذلك، يصور أربعة من المفكرين، وهم شتراوس وبارت وفوكو ولاكان، جالسين على الأرض تحت بعض الأشجار المدارية وهم يرتدون التنانير والخلاخل التي اعتدنا رؤيتها في الصور الكاريكاتورية، التي تصور المتوحشين (كما ان غندور المجموعة، وهو الدكتور لاكان، ظهر يرتدي ربطة عنق على شكل وردة). ولم يكن هذا الرسم بحاجة الى تعليق، ولكنه عرف بعد نشرة بعنوان «حفلة غداء البنيويين .. رغم ان الرسم لا يُظهر الأشخاص الأربعة وهم يأكلون، بل يصورهم وهم يتكلمون، وهو الأمر الذي يدل عليهم بشكل أفضل (انظر: البنيوية وما بعدها، تحرير جون ستروك، ترجمة د. محمد عصفور، الكويت، ١٩٩٦ ،ص٧).

ويعقب (ستروك) على هذا الرسم قائلاً:

«فقد جاء - أي الرسام - الاسهام المباشر من ظهور كتابين رئيسيين لكل من فوكو و لاكان في باريس سنة ١٩٦٦ والكتابان هما «نظام الأشياء» و«كتابات» وهما كتابان بالغا الصعوبة، شديدا الأصالة، كل في حقله، اى في تحليل الأفكار والتحليل النفسي على التوالي» (ص٨).

ومع انني شخصياً أفيد من قراءاتي للبنيوية ولغيرها من المناهج النقدية الحديثة، وأوظف هذا جزئياً فيما أكتب، الا انني أقر بان كثيراً لما يكتبه روادها بالغ الصعوبة، وان احتجاج الطلبة لم يأت من فراغ.

ولا أرغب في تكرار كلام يبدو ذكره ممجوجاً، بخاصة فيما يمس ضرورة الاطلاع على المدارس النقدية المعاصرة وأخذ ما يناسبنا منها، لان الأهم من هذا هو استيعاب ما نقرأ وفهمه جيداً. لقد قرأت مؤخراً دراسة للناقد كمال ابو ديب، وهو ناقد بنيوي معروف، يجد الطلبة صعوبة في فهم ما يكتب، نشرها في مجلة «فصول» المصرية تحت عنوان «اللحظة الراهنة للشعر: شعر اللحظة الراهنة»(خريف ١٩٩٦) وفيها يرد ما يلي:

«ففي نهاية المطاف لابد أن يكون الشعر تعاملا مع الانسان في وجوده المعقد المتشابك المبهم السحري الفجائعي الضبطوي النشواني الترائحي في العالم..» (ص٢٨) وعليه فانه يتساءل: «ما الاضافة المعرفية والكشف المعرفي اللذان يتشكلان حصاداً للشعر في اللحظة الراهنة؟ ان ذا لهو السؤال الجوهري الذي يستطيع ان يشكل مصدراً لأجوبة مفسرة، للشكوى المنغصة التي نسمعها بانتظام من شعراء اللحظة الراهنة وكتُبها أنهم مجهولون متجاهلون ليس لهم جمهور ولا يحتفي بهم النقد والنقاد (ص٢٨).

فماذا سيقال اذا أضاف النقد، واحدى مهامه التفسير، الغموضَ الى ما هو غامض؟ ولعل السؤال الذي يثار الان حول ضرورة النقد لم يأت من فراغ، ولعله أثير بعد شيوع تلك الكتابات النقدية التي لا يفهمها الا من كتبها وقلة أخرى تخرج منها دائرة المهتمين بالأدب ودارسيه ممن لا يربطونه بالفلسفات المعاصرة ويدرسونه مقترنا بها.

(جامعة النجاح الوطنية - نابلس)

حجر في الهواء



قصائد من مجموعة جديدة

* احمد دحبور *

١ - مروحة

ما زلنا،
تسأل عني،
أسأل عنها،
أدخلُ مكتبةً تركْتُها قبل ثوانٍ،
تصعد مركبةٌ لفظتني الآنَ،
أطارد وقْعَ خطاها وهي ورائي،
تهبط، قبلي، أدراجاً فتلامس ظهري،
تجري،
أجري،
أسْرَعَ، أسْرَعَ
سوف...
نكادُ...
تعالي:
أينَ؟
يمرُّ الوقتُ فنصبح مرْوَحةً..

غزة الخميس ١٩٩٦/٩/١٩

٢ - مقعد الزوار

حياديٌّ وأسودُ مقعدُ الزوّارِ،
ها هو ساهمٌ عني قبالةَ مكتبي،
لا همْسَ بالشكوى من المترددين عليه،
ثمة شبْهُ تجويفٍ طفيفٍ في مجال الظهْرِ،
آثار من الاهمالِ،
بعض تهرُّؤٍ متستر بسواده،
عَرَقُ الضيوفِ على مساحتهِ،
كلام في العموميات،
صمتٌ في خلاسيٍّ من الأصوات،
مقعدُ مكتبي خالٍ،
يتيمٌ في مجالٍ حافلٍ بالأهلِ،
والأهل الحياديون مرسومونَ،
مثل المقعد المرسوم بالإهمالْ
بجلد الثور ملتفٌّ
وألفُ من دماء الثور فيه الآنَ،
مقعد مكتبي متضارب الأحوالْ
وحيدٌ شاغرٌ حيناً،
وحيناً مستكين للجلوس عليه،
حيناً مستفزٌ من إطالة حمْله الأثقالْ
كأن الثورَ مهتاجٌ،
فثمة مقعدٌ آتٍ،
أجلْ آتٍ إليّ،
أمامه قرنان من ضجرٍ ومن سخطٍ
هنيهاتٌ وثور المقعد العصبيّ -
مدعوٌّ الى الزلزال

غزة الاربعاء ١٩٩٦/٩/٢٠

٣ - التليفون

خيطٌ من الصوت العموديّ، في
غلالة من معدن أو صفيرْ
يهجم أم يستجيرْ؟
يشبُّ، كالأفعى، من العلبة السوداء،
يعلو في فضاء المكانِ،
ربما، فجاءةً، ينقطعْ
ومن جديدٍ يستعيدُ الصعودَ،
في رنينٍ يطيرْ
أراه، لولا أنه لا يُرى،
أحار، هل ألمس أم أستمعْ؟ -
ترتدُّ عيناي الى الهاتف
في أي جزء منه نام الهديرْ؟
وأين يخفي لقّة الصوت؟ هل
يغزل صوتاً صائتاً تنتشي -
ذاكرتي بنبضه الراعف؟
هل خبأ الكلام في جوفه؟
هل يصعد الرنين من خوفه؟
أم أنه يلعب دور الضميرْ؟
ولم أزل أسأله رنّةً،
ارجُهُ،
يا صوتُ، يا خيطُ، يا جبانُ،
أين كلُّ ما تدّعي
من موت حسٍّ أو صدىً عاطفي؟
وتدخل العلبة في نفْسها،
سوداءَ، خرساءَ، يدور المكانُ،
حول وجهيها ولا تستديرْ
لا صوتَ،
لا شيءَ،
وها إنني
يربطني خيط ويحتلّني صوتٌ
فما تأمر الأفعى؟
أأسعى واقفاً.. أم أسيرْ

غزة الخميس ١٩٩٦/١٠/٥

٤ - طبيعة صامتة

تطلبُ الياسمينةُ ماءً،
ولا ماءَ،
لا ضوءَ يكفي ليغسلَ وجهَ المكانْ
تضمر المزهريةُ،
والعطر يرسله الياسمين الى لا أحدْ
وكأنَّ الزمانْ
يتجعّد في المزهرية -
لو جاءت المرتجاةُ لَهَشّ لها..
وانفَردْ
لم تجئْ،
لم تضئْ شمعة،
لم تمرّ على المزهرية، منّا، يدانْ
كلُّ ما كان أني هنا وهناكَ،
جُفاءً ذهبتُ مع الياسمين،
ويمكث، حيث تَركتُ، الزّبَدْ

القاهرة الثلاثاء ١٩٩٦/٢/٣

٥ - إبرة الخياطة

(الى ابرة أمي.. والى ما تحقق من أحلامها في غيابها)

على إبرة الخياطه
غزالان يسرحان
وزنزانة محاطه
بنهرٍ من الأماني

يمد المدى بساطه
لأنشودة البَساطة:
غداً يكبر الصغار
غدٌ لي، ولي زماني
سينزاح، في غدٍ، جدار

على إبرة الخياطه
أرى، من هنا، مكاني
ورائي، هناك، نار
ونوم على البلاطه
أمامي، هناك، دار
ولا حسٌ، لا إحاطه
هناك الأسى احتواني
هناك الحمام طار

قماش ودمعتان
وعمر من الغبار
على إبرة الخياطه

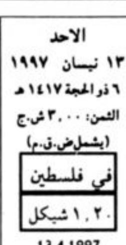
غزة الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٤

* من مجموعة تحت الطبع، بعنوان (هنا وهناك)


معودينت
معودينت، الجبنة البيضاء ذات النسيج
الناعم، من تنوڤا، شهية ولذيذه
متوفرة بنسب متعددة: ½٪، ٥٪، ٩٪.
תנובה
صحتين تنوڤا

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٣ نيسان ١٩٩٧
٦ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.4.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol277/53

مراسل الـ MBC لـ «الاتحاد»:

العرب تبرعوا للبوسنة بأربعة اضعاف ما تبرعوا للقدس!

(ص ٢)

السمك يحمي من امراض القلب.

(ص ٧)

من الذي سيقود الجيش المصري لهزيمة اسرائيل؟

(ص ٣)



● مواجهات في الخليل بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال ●

القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الدوري:

حكومة اسرائيل سمحت للمستوطنين باستخدام الرصاص الحي!

□ المواجهات دليل الاصرار الشعبي على مقاومة الاحتلال □

(ص ٢)

في اختتام اعمال مؤتمرهم الثاني، شيوعيو منطقة شفاعمرو:

التحديات التي تواجه جماهيرنا تدعونا الى اقامة اوسع التحالفات الجبهوية

(ص ٥)

ترحيب عربي بالمبادرة الأوروبية لوضع مدونة سلوك اسرائيلية - فلسطينية

● عمرو موسى: المنطق الأوروبي، مقارنة مع المنطق الاسرائيلي والأمريكي، يحوي افكارا ايجابية وجيدة ●

● القاهرة – الوكالات – وصف وزير الخارجية المصري عمروموسى، امس السبت، المبادرة الأوروبية بوضع «مدونة سلوك أسرائيلية فلسطينية» من اجل اقامة الثقة بين الطرفين، بانها «ايجابية وجيدة».

وقال موسى للصحفيين «اذا قسنا هذه المبادرة بالمعايير العربية نجدها في حاجة للكثير من الاضافات والتعديلات، لكننا نقول ان المنطق الأوروبي مقارنة بالمنطق المطروح اسرائيليا والمنطق المعلن عنه امريكيا، نجد انه يحوي افكارا ايجابية وجيدة».

واضاف «انهم (الأوروبيون) تحدثوا بوضوح عن موضوع الاستيطان وموضوع اعادة الثقة بين الطرفين بخطوات يقوم بها الطرفان، وليس بخطوات يقوم بها طرف واحد، ومن هنا رفضها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو».

واوضح وزير الخارجية المصري ان نتنياهو «يعتقد انه يستطيع ان يفرض موقفه والموقف الاسرائيلي على العرب، وهذا لن يحدث وهذه وصفة لكارثة دبلوماسية وسياسية لها آثارها الخطيرة في المنطقة».

وتابع قائلا «ان اساس تفكيره (نتنياهو) والاساس الدبلوماسي القائم عليه العمل الاسرائيلي هو اساس خاطئ وخطير ولا يتمشى مع اي منطق سلام».

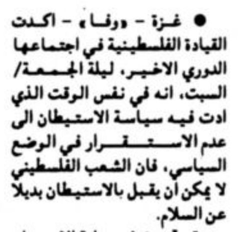
واضاف «اننا ندعو اليوم كافة الدبلوماسيات العالمية الفاعلة، وعلى رأسها الدبلوماسية الامريكية وايضا الأوروبية، ان تأخذ موقفا يعيد عملية السلام الى مسارها الطبيعي، وهذا لا يكون الا بموقف متوازن وعادل ومنصف يقوم على اساس مبدأ الأرض مقابل السلام» موضحا ان «المسألة الآن هي ان تكون عملية السلام او لا تكون».

واوضح موسى ان «الدور الامريكي يظل دورا مهما واهميته تكمن في ان يكون دور الوسيط النزيه. هناك مطالب عربية رئيسية واخرى فرعية وهناك موقف اسرائيلي سلبي يجب التعامل معه، والمطالب العربية الرئيسية يجب ان توضع ايضا في الاعتبار ويجب ان تكون هناك خطوات رئيسية تتعامل مع الاستيطان والقدس لب المشكلة».

القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الدوري:

حكومة اسرائيل سمحت للمستوطنين باستخدام الرصـــــاص الحي!

□ المواجهات دليل الاصرار الشعبي على مقاومة الاستيطان □ ابو ردينة: نتنياهو يتهرب من الاتفاقات عبر اقتراح تغييرها □



● غزة - «وفا» - اكدت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الدوري الاخير، ليلة الجمعة/ السبت، انه في نفس الوقت الذي ادت فيه سياسة الاستيطان الى عدم الاستقرار في الوضع السياسي، فان الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل بالاستيطان بديلا عن السلام.

وقد تحدث في بداية الاجتماع الرئيس ياسر عرفات، متناولا التحركات على كافة الاصعدة، وفي الهيئات الدولية والعربية. وممارسات المستوطنين الاخيرة «الذين اطلقت لهم حكومة اسرائيل العنان لاستخدام السلاح الحي ضد المدنيين الفلسطينيين العزل» كما اكد!

وبعد النقاش اكدت القيادة الفلسطينية ان «استمرار المواجهات الجماهيرية للاسبوع الثالث على التوالي، يؤكد اصرار الشعب الفلسطيني على التمسك بأرضه ومقاومة الاستيطان الزاحف على القدس. وان الشعب الفلسطيني الذي آمن بعملية السلام وقدم التضحيات في سبيل نجاحها، يتصدى اليوم لحملة استيطانية شاملة، لتهويد وابتلاع ارضه وتحويل الضفة الغربية، الى كانتونات معزولة، تحت السيطرة الامنية والعسكرية الاسرائيلية».

واشارت الى ان «الحكومة الاسرائيلية التي ضربت عرض الحائط بكل اتفاقات السلام، وارسلت الجرافات والبلدوزرات الى جبل ابو غنيم، تتحمل وحدها كافة النتائج الخطيرة المترتبة على مواصلتها سياسة الاستيطان في القدس وغيرها. ولا يمكن للشعب الفلسطيني ان يقبل بسياسة الاستيطان بديلا لسياسة واتفاقيات السلام. فالسلام والاستيطان نقيضان، فاما السلام واما الاستيطان. واذا ارادت حكومة اسرائيل ان يتحقق السلام، فعليها ان تقلع عن سياسة الاستيطان».



● مواجهات في الخليل ●

وجددت القيادة الفلسطينية التأكيد على تمسكها التام بعملية السلام وباتفاقات السلام الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ومطالبتها المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل لانقاذ عملية السلام من المصير الخطير الذي ينتظرهم».

واضافت: ان «فقدان الامن وعدم الاستقرار يعود اولا واخيرا الى القرارات الاسرائيلية الاخيرة بالاستيطان في جبل ابو غنيم وباقي المناطق الفلسطينية، والى عدم تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية».

وجاء في بيان رسمي ان «القيادة الفلسطينية امام عدالة قضية شعبنا الملتزم بعملية السلام، وامام التأييد العربي والعالمي الشامل لحقوقنا، تؤكد لجماهيرنا الصامدة في وجه الاستيطان ورصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، ان تمسكنا بحقوقنا الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف، مهما بلغت التحديات، التي تواجه شعبنا، لن يتزعزع، وستظل القيادة الفلسطينية، على التزامها الثابت والدائم باتفاقيات السلام».

* «نتنياهو يتهرب».. *

وعلى صعيد آخر اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يسعى الى التهرب من تنفيذ اتفاقيات اوسلو باعلانه في روما عن رغبته في تعديلها.

وقال ابو ردينة «لا جديد في تصريحات نتنياهو ورأيه في اتفاقيات اوسلو واضح، لان هدفه هو عدم تنفيذ الاتفاقيات، وما يحصل من تجميد لعملية السلام ينسجم مع خط حكومة نتنياهو والائتلاف المتطرف الذي يشارك في حكومته».

وكان ابو ردينة يرد بذلك على ما صرح به نتنياهو في روما، امس الاول الجمعة، من ان عملية السلام التي رسمت معالمها في اوسلو كانت «خاطئة» بسبب بطئها. وقال «سأقترح بالاحرى تسريع المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين ومحاولة انهائها خلال ستة اشهر او اكثر من ذلك ببضعة اشهر اذا تطلب الامر من اجل تسوية مجمل المشاكل»!!

وقال ابو ردينة «على الرغم من الجهود الامريكية الاوروبية فان الازمة لا زالت قائمة» مضيفا ان موقف نتنياهو «ادى الى وصول عملية السلام الى مأزق حقيقي وطريق خطير».

وحذر ابو ردينة من انه «اذا لم تتوقف الانتهاكات الاسرائيلية والنشاطات الاستيطانية فان الامور ستتدهور اكثر»!

لقاء اليوم

مـع: مراسل الـMBC في القدس، نبيل الخطيب
حول: حملة التبرعات لدعم القدس

العرب تبرعوا للبوسنة اربعة اضعاف ما تبرعوا للقدس!!!

■ اجرت القناة التلفزيونية MBC التي تبث برامجها من لندن، امس الاول الجمعة، حملة تبرعات مميزة من اجل دعم القدس العربية والمقدسيين الواقعين تحت الاحتلال، استمرت حتى حوالي الساعة الثانية من صباح فجر امس السبت، وتم جمع (٥) ملايين دولار.

حول الحملة وابعادها المختلفة والاجراء التضامنية التي رافقتها وحول حجم التبرعات وما اذا كان متوقعا ان يكون اكبر.. التقينا مع مراسل MBC في القدس، الزميل نبيل الخطيب.

*** «الاتحاد» - كيف تقيّمون حملة التبرعات خاصة وان قنوات تلفزيونية عربية انضمت اليها كالاردن ولبنان؟**

- الخطيب: «تقييمي الشخصي لها انها كانت ذات فعالية مجدية وعكست رغبة في مساعدة القدس. وان تبثها قنوات اخرى يعني توسيع حلقة التضامن مع هذه القضية ويعبّر عن مدى اهميتها. ولا شك ان الحملة كانت بداية جيدة قد تستكملها اطر اخرى ايضا».

*** «الاتحاد» - حجم التبرعات كان اقل من التبرعات التي جمعت للبوسنة في حينه، كيف ترى الى هذا الامر؟**

- الخطيب: «في حملة تبرعات سابقة للخليل والبوسنة جُمع مبلغ يساوي المبلغ الذي جُمع في الحملة الاخيرة، بالتقريب. لكن في الحملة التي خُصّصت فقط للبوسنة جُمع (٢٠) مليون دولار. وكانت قضية البوسنة ملتهبة، وربما تفاعل المشاهدون اكثر وقتها.

الـ MBC لم تضع توقعا معينا لحجم المبلغ في هذه الحملة، لكن هناك من توقع جمع (٢٠) مليون دولار. وربما كانت التوقعات الكبيرة ناتجة عن حاجة القدس، وليس عن قدرات المتبرعين. الا انني انتقدت، بشكل خاص، للتبرعات من اصحاب رؤوس الاموال العرب وهم كثيرون. لا ادري لماذا، ربما كان هناك انطباع ان الوضع في القدس معقّد، ونتج عن ذلك عدم وضوح حول كيفية صرف الاموال ومجالات صرفها».

*** «الاتحاد» - اضافة الى التبرع المادي، لا شك ان هناك ابعادا اخرى للحملة..**

- الخطيب: «القدس ليست قضية فلسطينية فقط، بل هي عربية واسلامية ومسيحية ايضا. وقد اظهرت اجواء الحملة والانفعال الذي اثارته من خلال المشاهدين والمثقفين والمفكرين الذين شاركوا فيها ان القضية تتحول شيئا فشيئا لتصبح بين اسرائيل وعموم العرب والمسلمين، وليس بينها وبين الفلسطينيين فقط. وكلنا يعرف ان اسرائيل تجنبت دائما الوصول الى وضع كهذا.

ومن جهة اخرى فان الشارع الفلسطيني تأثر بحملة التضامن معه، ولم يعدّ النقود، بل شعر ان هناك اهتماما بقضيته على طول العالم العربي، وهذا بحد ذاته امر جيد».

(سامر خير)

حماس تهاجم السلطة الفلسطينية للتعاون مع اجهزة الامن الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت حركة «حماس»، أمس السبت، السلطة الفلسطينية بممارسة «الغدر والطعن في الظهر» لانها تعاونت مع اسرائيل في «مكافحة الارهاب».

وفي بيان رسمي قال المتحدث باسم «حماس» ابراهيم غوشة ان حماس متمسكة بالوحدة الوطنية الفلسطينية ولكنها «لا تقبل بحال من الاحوال ان تتعرض للغدر والطعن في الظهر من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية وبتعليمات مباشرة من قبل رئيس السلطة الفلسطينية وبوساطة المخابرات الامريكية».

وكان المتحدث باسم حماس يشير الى اجتماع عقده عرفات يوم الثلاثاء الماضي في غزة مع رئيس جهاز «الشباك» عامي أيالون، بطلب من واشنطن للبحث في التعاون الاسرائيلي الفلسطيني في المجال الامني.

واعتبر المتحدث باسم حركة حماس «ان هذه الممارسات تدفع بكل قوة نحو الانزلاق لصراع فلسطيني - فلسطيني».

وأضاف «وان الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي لليهود تتحرك بصورة واضحة للعيان وبكل تمهل في تحركاتها السياسية والدبلوماسية، للوصول الى هذا الهدف.

استمرارا في سياسة العقاب الجماعي

السلطات العسكرية قررت هدم ثلاثة بيوت في صوريف!

□ العائلات ستتقدم بالتماسات الى «العليا» □ عرقلة تشييع جنازتين في البلدة □ المواجهات تواصلت □ مدير مستشفى عالية: منذ بداية المواجهات وصلت المستشفى (١٤٢٠) اصابة! □

● الخليل - «وفا» - عرقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس السبت، تشييع جنازتين لمسن وكهل من بلدة صوريف، التي تخضع لحظر التجول منذ (٣/٢١) الماضي، بعد قيام شاب منها بتنفيذ العملية الانتحارية في مقهى «ابروبو».

ويروي الاهالي ان حظر التجول يرافقه مداهمات وممارسات قمعية بحق الاهالي الـ (١٥) الفا، والذين باتوا سجناء جماعيا.

وعلم ان السلطات العسكرية، منعت نقل الطفل محمد الحيح (١٢ عاما) الى مستشفى عالية»، مما ادى الى اصابته بحالة تسمم، جعلت وضعه الصحي خطيرا. وكان الطفل اصيب بعيار مطاطي في ركبته اطلقه احد جنود الاحتلال!

هذا وقد اعلنت ثلاث عائلات من البلدة انها ستقدم التماسات الى المحكمة العليا، ضد قرار السلطات العسكرية بهدم بيوتها. وهذه العائلات اعتقل ابناؤها للاشتباه بانتمائهم الى خلية «حماس» التي كشف عنها يوم الخميس الفائت. وينص القرار العسكري انه اذا لم يقدم التماس الى المحكمة خلال (٤٨) ساعة، فان اوامر الهدم ستنفذ. وكانت السلطات قد اغلقت هذه البيوت!

* المواجهات تتواصل *

وقد تجددت المواجهات امس الاول وامس، بين المواطنين وبين قوات الاحتلال والمستوطنين في الخليل، خاصة عندما اقدم الاخيرون على الاعتداء على عدد من الاهالي عرف منهم ابتسام الجعبي، وصباح العامرة.

وقد ادت هذه المواجهات الى اصابة حوالي عشرة شبان بأعيرة مطاطية محرمة دوليا. وكان التجار قد فتحوا محلاتهم التجارية في الصباح بعد اضراب لـ (٣) ايام حدادا على الشهداء الثلاثة الذين قتلوا برصاص الاحتلال يوم الثلاثاء الفائت.

كما اندلعت مواجهات في مخيم العروب، قام خلالها الشبان برشق قوات الاحتلال بالحجارة، بعد ان قام افراد الجيش بعمليات استفزازية ضد الشبان واطلقت قوات الاحتلال الاعيرة النارية والغاز المدمع.

واعلن الدكتور يوسف شعراوي، مدير «مستشفى عالية»، ان مجموع الاصابات التي وصلت المستشفى منذ بدء المواجهات وحتى الآن حوالي (١٤٢٠) اصابة.

وفي قلقيلية، اصيب العشرات من اهالي قرية كفرقدوم بأعيرة مطاطية وغاز مسيل .دموع اطلقته قوات من الجيش الاسرائيلي، امس الاول، على الاهالي خلال مواجهات جرت بينهم وبين طلاب من المدرسة الدينية في «مستوطنة قدوميم».

وكان هؤلاء الطلاب قاموا بوضع اسلاك شائكة على طريق شقها المستوطنون في جبل محمد في قرية كفرقدوم، مما دفع الاهالي الى التوجه الى الموقع حيث اندلعت مواجهات لاكثر من ساعتين حضرت على اثرها قوات من جيش الاحتلال. واعلنت قوات الاحتلال في اعقاب الاحداث عن منطقة كفرقدوم منطقة عسكرية مغلقة.

جبهة سخنين تكرم النائبة تمار غوجانسكي

* وتقدم الجوائز للفائزين في مسابقة الرسم على شرف يوم الأرض *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقامت جبهة سخنين الدمقراطية، امس السبت، احتفالا تم خلاله تكريم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بمناسبة فوزها بالمرتبة الأولى من بين الـ (١٢٠) عضو كنيست.

افتتح الاحتفال واداره عضو ادارة الجبهة الاستاذ موفق خلايلة، الذي اشاد بجهود النائبة غوجانسكي وعملها الدؤوب الى جانب اعضاء الجبهة الآخرين المندوبين الصادقين الأمناء لناخبيهم.

وكان الجزء الأول من الاحتفال عبارة عن تقديم جوائز مسابقة يوم الأرض في الرسم التي نظمتها الشبيبة الشيوعية وشارك فيها العشرات من شبيبة سخنين والقرى المجاورة. وسلم سكرتير الجبهة الاستاذ جمال طربيه وسكرتير فرع الحزب غازي ابو ريا الجوائز التقديرية والتي قدمها الأستاذ جمال سيد احمد، صاحب شركة سخنين تورز للسياحة، والسيد رياض ابو صالح، صاحب محل ادوات كهربائية. وكانت الجوائز الأولى التي اختارها الفنان محمود بدارنة من نصيب: ١) شادي فوزي كناعنة (عرابة) رحلة الى مصر (٢) صفاء صالح غريفات - (كفرياسيف) رحلة الى مصر ونسيم فهد غنايم (سخنين). وعنان شاكر ايوب (مجد الكروم) وهولة غريفات فازوا بأدوات كهربائية.



* تمار غوجانسكي *

وفي محاضرتها حللت النائبة غوجانسكي سياسة الحكومة الليكودية المغامرة وتأتأة الاحزاب الأخرى في المعارضة التي لا تتخذ موقفا حازما، وانفراد الجبهة في رؤيتها لجذور الأزمة والحل العقلاني الذي تطرحه بحيث تبقى المعارضة الحقيقية الأولى في العمل البرلماني.

خلال زيارة الرئيس التركي المقبلة الى القاهرة

القيادة المصرية ستبحث مع ديميريل مسألة التعاون الاسرائيلي - التركي

● القاهرة - الوكالات - أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس السبت ان مصر ترغب في توضيح مسألة التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي، خلال الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس التركي سليمان ديميريل للقاهرة.

وقال موسى «اننا نرحب بزيارة الرئيس ديميريل، لانه من الشخصيات المحورية في هذه المنطقة، خاصة في ضوء التطورات الاخيرة وما تردد بشأن وجود تعاون تركي - اسرائيلي، فيجب ان تكون الامور واضحة بالنسبة له».

وكانت الصحف المصرية ذكرت في الاسبوع الماضي، ان الرئيس التركي سيقوم بزيارة للقاهرة، ولكن لم يصدر اي اعلان رسمي بهذا الخصوص.

وأضاف وزير الخارجية المصري «هناك علامات استفهام بالنسبة لما جرى من اتصالات واتفاقات، مؤخراً، وكان رد فعلها سلبياً على العالم العربي».

واوضح «نريد ان نرى ان كان هذا التحرك هو بطبيعته ضدنا او يؤثر بالسلبية على العلاقات التركية - العربية، وهل العلاقة التي يجب ان تكون علاقة رئيسية كما كانت في منطق اتصالاتنا السابقة مع تركيا، ولذلك لا بد من تشاور مع الاتراك في هذا الشأن».



* ديميريل *

ويذكر ان تركيا واسرائيل عززتا علاقاتهما على الصعيد الاستراتيجي بتوقيعهما في العام الماضي، اتفاقي تعاون في مجالي الدفاع والتصنيع العسكري مما اثار موجة من الانتقادات في ايران وسوريا والعراق وقلقا في مصر.

في اعقاب قرار «الاتحاد الأوروبي» استدعاء سفرائه من طهران

مواقف اوروبية متفاوتة تجاه ايران

□ بون: الحوار تأجل حتى اشعار آخر □ باريس: تستبعد عقوبات اقتصادية □ لندن: سنواصل العلاقات التجارية المدنية □ اثينا: قرار الاتحاد يزيد من عزلة ايران □

● نيقوسيا - توالت ردود الفعل الأوروبية حيال قرار الاتحاد الأوروبي المتعلق بايران وسحب سفراء دول الاتحاد في طهران. وجاء ذلك على خلفية اتهام محكمة المانية للقيادة الايرانية بالتورط في حادثة اغتيال اربعة معارضين اكراد في العام (١٩٩٢).

ففي بون، استبعد المتحدث باسم الحكومة الالمانية مارتين اردمان حصول اي لقاء بين المانيا وايران على مستوى القمة حتى اشعار آخر..

واوضح ان «الحوار النقدي» مع طهران علق «لأجل غير مسمى». وقال ان هذا الحوار «ليس اجتماعا لسيدات يتناولن الشاي»، وانما هو آلية وضعت للبحث في «مسائل دقيقة» مثل قضية الرهائن الغربيين في لبنان او العفو عن مهندس الماني محكوم عليه بالاعدام في ايران.

وفي باريس، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت ان «فرنسا متنبهة في الوقت الحاضر للاجراءات التي ستتخذها طهران لتجنب اي رد فعل في غير محله تجاه رعايا المانيا ومصالحها خصوصا وتجاه الأوروبيين عموما».

واضاف ان «فرنسا متضامنة بشكل تام مع المانيا في هذه المسألة»، مستبعدا احتمال فرض عقوبات اقتصادية او تجارية على طهران.

- في استوكهولم، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية ستافان بيوريك «لنا ملء الثقة بالمحكمة الالمانية ونأخذ الحكم الصادر عنها بجدية متناهية».

واكد ان بلاده «ستتبع الخط الذي تبناه» الاتحاد الأوروبي في الازمة مع ايران. واوضح ان السويد «استدعت سفيرها في طهران اعتباراً من مساء الخميس».

في فيينا، اعلن وزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي الذي يقوم بزيارة الى النمسا، ان بلاده قررت اعادة النظر في علاقاتها مع ايران. واضاف ان الحوار مع ايران «يتهدده خطر كبير».

- في لندن، اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية ستستدعي «خلال الايام المقبلة» القائم بالأعمال البريطاني في ايران جيفري جيمس للتشاور. وقال أن الحكومة «ستواصل تشجيع العلاقات التجارية في المجال المدني مع ايران» وهي ستحترم الحظر المفروض على بيع ايران معدات قد تستعمل في المجال العسكري او النووي باستثناء المنتجات المشعة التي تستعمل لاغراض طبية وتجهيزات تستخدم في امن الطائرات المدنية.

في روما، اعلن مصدر في وزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا سوف تستدعي سفيرها في طهران للتشاور.

وفي اثينا، اعلن مصدر مأذون له في وزارة الخارجية اليونانية ان اليونان لا تنوي في الوقت الراهن استدعاء سفيرها في ايران خلافا لقرار شركائها الأوروبيين. واضاف ان «هذا القرار يزيد من عزلة ايران ولا يساعدها على الاندماج الى الأسرة الدولية».

اما في طهران فقد اجمعت الصحف الايرانية بكل اتجاهاتها، امس السبت، على التنديد بالحكم السياسي الذي اصدرته محكمة برلين. وذكرت ان هذا «الحكم السياسي» هو «آخر مشهد من مسرحية ميكونوس الذي تم اخراجها بطلب من الولايات المتحدة واسرائيل».

وقالت صحيفة «ايران» الحكومية ان «قاضي المحكمة لعب المشهد الأخير من هذه المحاكمة المثيرة مع التركيز على مشهد المواجهة بين الولايات المتحدة وشعب ايران».

ونصحت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الناطقة باسم المتشددين، القادة الايرانيين بـ «اعادة النظر» في العلاقات الايرانية - الالمانية. وقالت «باعادتها النظر في العلاقات الاقتصادية، يتوجب على ايران ان تفهم المسؤولين الالمان انه بقدر ما ينغمسون في لعبة الولايات المتحدة واسرائيل بقدر ما ستتأثر مصالحهم» في ايران!

عشية اصدار القرار بفتح او اغلاق شارع بار ايلان

مئات اليهود المتشددين شوشوا حركة السير في القدس، امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر مئات اليهود المتشددين، امس السبت، في شارع بار ايلان الرئيسي في القدس، والقى بعضهم الحجارة على السيارات التي مرت فيه مما استدعى تدخل الشرطة التي منعت المتظاهرين من قطع حركة السير تماما كما فعلوا في مرات سابقة.

يذكر انه من المفروض ان تصدر المحكمة العليا، اليوم الأحد، قرارها بشأن اغلاق شارع بار ايلان او فتحه امام حركة السير خلال ايام السبت والاعياد اليهودية.

وتجدر الاشارة الى ان بعض الطرقات الواقعة في الأحياء اليهودية المتشددة في القدس تغلق امام حركة السير ايام السبت، لكن اليهود العلمانيين يشددون على ان بار ايلان الذي يربط وسط القدس بقسمها الشمالي طريق يسلكه غير المتدينين، وان اغلاقه سيعرقل حركة السير في القدس.

من سيقود الجيش المصري لهزيمة اسرائيل؟

● القاهرة - الوكالات - قام رجل مختل عقليا بطعن جارته بالسكين في القاهرة، بعد ان تهيأ له انها تنقل معلومات عسكرية الى جهاز الموساد الاسرائيلي. ونقلت المرأة الى المستشفى في حالة الخطر.

وافادت صحيفة «الأحرار» ان عمران احمد عمران «شاهد المجني عليها تتحدث في التليفون، فدخل عليها غرفة نومها وهي بصحبة أبنتها، واتهمها بالتخابر مع الموساد الاسرائيلي».

واضافت الصحيفة ان «السيدة اتجهت الى نافذة الشقة لتستنجد بالجيران، فقام المختل عقليا بعرقلتها لتقع على الأرض وقام بطعنها عدة طعنات في الظهر».

وتبين من التحقيقات ان المتهم «مصاب بهلوسة في المخ، وادعى خلال التحقيق معه انه وطني غيور على بلده وقرر ان ينتقم من المجني عليها لأنها تقوم بارسال اسرار ومعلومات الى جهاز الموساد الاسرائيلي».

ونقلت الصحيفة ايضا ان المتهم «يرى في المنام انه سيقود الجيش المصري لهزيمة اسرائيل».

مصر تنفي ان اعتقالات اعضاء الاخوان المسلمين مرتبطة بالانتخابات!

● دبي - الوكالات - اتهم متحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين، امس الأول، الجمعة السلطات المصرية باعتقال المئات من اعضاء الجماعة.

واكد كمال الهلباوي المتحدث باسم الجماعة في الخارج في برنامج اذاعته قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية «هناك مئات الاعتقالات في مختلف المحافظات وعشرات منهم قدموا للمحاكمة».

وكانت نيابة محكمة امن الدولة قررت الأحد الماضي وضع (٢٦) شخصا في الحبس على ذمة التحقيق، من بينهم خمسة صحافيين ومحام لاتهامهم بالانتماء الى الجماعة.

الا ان اللواء فؤاد علام الرئيس السابق لجهاز أمن الدولة المصري نفى نفيا قاطعا، امس الأول، الجمعة ان تكون لهذه الاعتقالات صلة بالانتخابات..

واتهم اللواء علام الاخوان المسلمين بانهم من انصار العنف وقال ان «الاخوان المسلمين هم مخططو العنف وهم زارعو بذرة العنف وايديولوجيتهم تقوم على استخدام العنف».

ورد عليه الهلباوي قائلا «نحن ندين اعمال العنف مليون في المائة وندين كل من يرتكب اعمال عنف».

العراق يحث اعضاء مجلس الامن على الوقوف بوجه الولايات المتحدة

● بغداد - «و.ص.ف» - حثت بغداد، امس، السبت اعضاء مجلس الامن الدولي على الوقوف بوجه الولايات المتحدة التي تسعى الى ادانة العراق لارساله طائرة تقل حجاجا الى مكة متحديا الحظر المفروض عليه.

ومن المتوقع ان يتخذ مجلس الامن، غدا، الاثنين، موقفا من تحليق الطائرة العراقية بين بغداد ومكة. وكانت واشنطن طالبت بادانة العراق الا ان المناقشات ارجئت بسبب عدم التوصل الى اجماع.

واعتبر البيان الصادر عن بغداد ان «الموقف الامريكي غير قانوني ومغرض وان الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة لاصدار موقف من مجلس الامن ينطوي على تفسيرات جديدة ومغرضة للقرارين ٦٦١ و٦٧٠ وهو امر غير مقبول».

وكان القرار ٦٦١ اعتمد في السادس من آب ١٩٩١ بعد اربعة ايام على اجتياح الكويت وهو يفرض حظرا تجاريا وماليا وعسكريا على العراق، بينما يفرض القرار ٦٧٠ الذي صدر بعد شهر على القرار الاول حظرا جويا.

كما ناشد البيان اعضاء مجلس الامن «ان يرفضوا رفضا قاطعا اي تفسير جديد لقرارات مجلس الامن» و«اشاد بالموقف القانوني والمتفهم الذي ابداه عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن» ازاء هذا الموضوع.

(١٠٠) مليون دولار من الامارات لمشروع اسكاني في غـــزة

● ابو ظبي - الوكالات - اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري، امس، السبت ان رئيس دولة الامارات زايد بن سلطان آل نهيان قدم مئة مليون دولار لمشروع بناء مساكن في قطاع غزة.

ونقلت مجلة «الاقتصادي» الصادرة في الامارات عن الوزير الفلسطيني قوله ان زايد قدم هبة مقدارها مئة مليون دولار لتمويل المشروع الذي سيؤمن عملا لآلاف الفلسطينيين.

وكانت الامارات قد قدمت مبلغ ٢,٥ مليار دولار الى الفلسطينيين قبل ان تقطع المساعدات عام ١٩٩٠ اثر حرب الخليج.

وكان المصري قد زار الامارات في منتصف آذار الماضي بمناسبة اقامة اول معرض للمنتجات الفلسطينية في دبي.

ابتداء من غد الاثنين، وبعد ثلاثة اسابيع على الحصار الشامل

السماح لـ (٢٠) الف فلسطيني بالتوجه للعمل في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار ما يسمى بـ «سياسة تخفيف» الحصار، اعلن متحدث عسكري امس السبت، ان السلطات الاسرائيلية قررت السماح لـ (٢٠) الف فلسطيني بالتوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل ابتداء من غد الاثنين. وذلك بعد اكثر من ثلاثة اسابيع على فرض الحصار على الاراضي الفلسطينية.

وقال المتحدث العسكري انه بموجب القرار، سيسمح ايضا لثلاثة آلاف عامل فلسطيني آخرين، بالتوجه الى المنطقتين الصناعيتين «ايرز» و«بركان».

ومن الجدير بالذكر ان السلطات فرضت شروطا على العمال الداخلين، منها ان يكون العامل متزوجا، فوق سن (٣٥)، اضافة الى حيازته تصريحا خاصا.

وبذلك بقي حوالي (٣٠) الف عامل فلسطيني يحملون التصاريح، محرومين من العمل، رغم هذا الاجراء الجديد. وهذا مع العلم ان عشرات آلاف آخرين محرومون من تصاريح العمل لاسباب «امنية».

اقتلاع اشجار الزيتون ومصادرة اراض واسعة!

سلطات الاحتلال تواصل شق الطرق الالتفافية في سلفيت!

● جنين - ثائر ابو بكر - شرعت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، امس وامس الاول، بعملية توسيع مفرق مستوطنة «ارئيل» والتي تبعد عن سلفيت شمالا خمسة كيلومترات.

وقامت قوات الاحتلال باقتلاع ما يزيد عن ثلاثين شجرة زيتون يملكها مواطنون من كفل حارس وسلفيت، وقد قال السكرتير العام لاتحاد عمال سلفيت عبد الجواد البر: ان الشوارع الالتفافية التي تم شقها والتي سيتبعها شارع آخر من «ياسوف الى مفرق قبلان» تهدد باقتلاع حوالي الف شجرة مثمرة من اراضي قرية اسكاكا، كما ان الشارع الآمن من حدود بلدية سلفيت الى مفرق ياسوف على شارع جنين نابلس سيؤدي الى قلع مئات الاشجار.

واعتبر البر هذا حربا على الثروة الزراعية، ومحاربة الفلاح على رزقه.

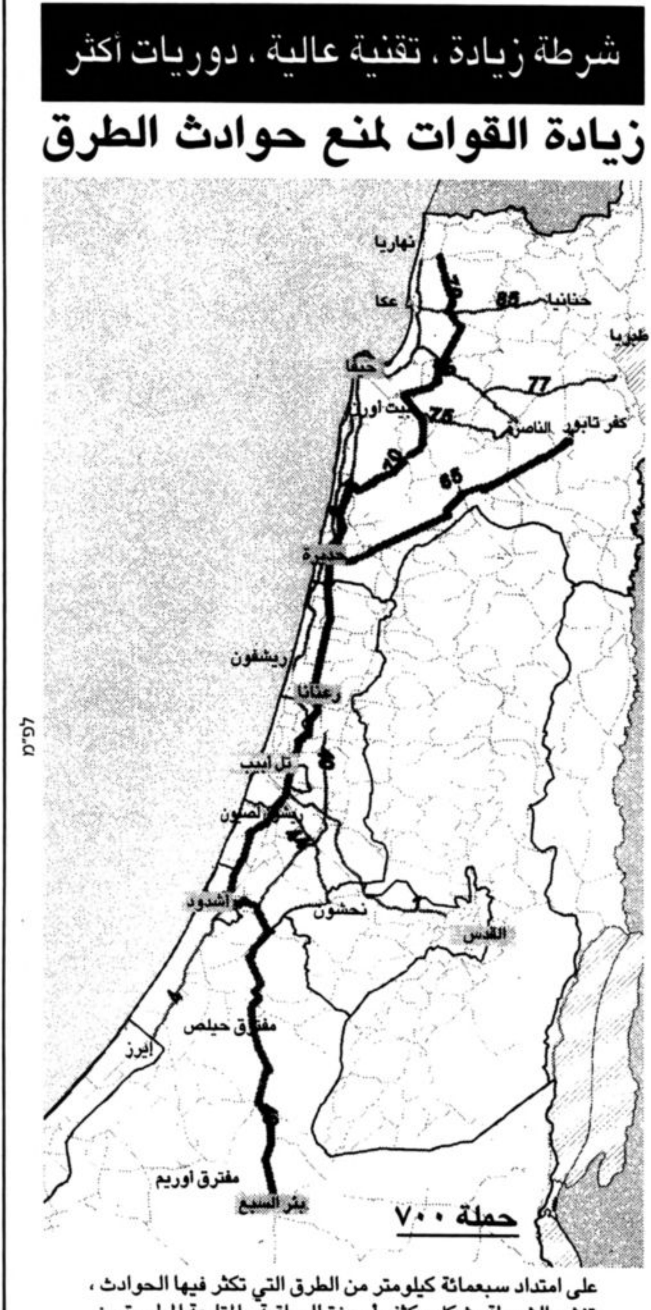
رئيس مجلس قروي طمون لـ «الاتحاد»:

اغلاق (٩٦٠٠) دونم قرب جنين تمهيدا لمصادرتها!

● جنين - ثائر ابو بكر - افاد رئيس مجلس قروي طمون/ قضاء جنين، بشار بني عودة، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت مؤخرا بمصادرة العديد من اراضي البلدة واغلاقها امام اصحابها.

واضاف ان مساحة الاراضي تبلغ (٩٦٠٠) دونم وعليها تقوم ثلاث مستوطنات واكثر من عشرة مراكز تدريب لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال بشار ان الرعاة مهددون بالترحيل القسري من قبل الجيش الاسرائيلي وآخر انذار تم ابلاغهم به منذ ثلاثة ايام.. وناشد بشار المجلس التشريعي والسلطة الوطنية الفلسطينية والهيئات ذات العلاقة واعضاء الكنيست من الجبهة بانقاذ قرية طمون من خطر المصادرة..



على امتداد سبعمائة كيلومتر من الطرق التي تكثر فيها الحوادث ، تنشر الشرطة بشكل مكثف أجهزة للمراقبة والمتابعة المطورة من خفية وعلنية حيث بإمكانها تسجيل مخالفات السير حال ارتكابها .

سق مع مسؤولية أو تحمل العواقب

مديرية الأمان على الطرق/ وزارة المواصلات — مديرية السير/ شرطة إسرائيل

شيخ الازهر وبابا الاقباط يطالبان بموقف عربي موحد لوقف تهويد القدس

● القاهرة - «وفا» - طالب الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والانبا شنودة بابا الاقباط بموقف عربي موحد لوقف تهويد القدس.

واكد شيخ الازهر، في المؤتمر المهني والنقابي، الذي نظمته «نقابة الاطباء المصريين بعنوان «ولا لتهويد القدس»، أن مصر حكومة وشعبا مسلمين ومسيحيين، على قلب رجل واحد، لمساندة الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة والحصول على حقوقه المشروعة».

ودعا سماحة الشيخ طنطاوي الى وحدة الصف العربي للدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ومد يد العون له بكل ما نملك، لانه قطعة من الوطن العربي المقدس.

بدوره، أكد الانبا شنودة الذي شارك في الندوة أن حل قضية القدس، لا يأتي بالحديث مع انفسنا، بل لا بد ان نوضح القضية للعالم الخارجي، وايجاد وسائل الاقناع عن طريق العمل السياسي، واللوبي الاقتصادي والديني ووحدة العرب، وعدم التطبيع مع اسرائيل، اضافة الى انشاء سوق عربية وليس سوقا شرق اوسطية.

واكدت القيادات الدينية والنقابية المصرية على ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة مخططات اسرائيل لتهويد القدس الشريف، مطالبة بمساندة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بكل السبل حتى يستطيع الحصول على حقوقه المشروعة على ارضه السليبة.

يوم طبي مجاني في القدس العربية

● نابلس - «وفا» - نظم، امس السبت، اتحاد لجان الاغاثة الطبية يوم عمل طبي مجاني في «مستشفى التوليد» التابع لـ «جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني».

وذكر الدكتور مصطفى البرغوثي، مدير عام اتحاد الاغاثة ان الهدف من تنظيم هذا اليوم هو تقديم الرعاية الطبية للمواطنين المقدسيين المحرومين من الخدمات الصحية، بسبب رفض السلطات الاسرائيلية شملهم بالتأمين الصحي.

واوضح ان هذا اليوم مكرس بشكل خاص لرعاية الاطفال، اضافة الى المواطنين الآخرين.

وشارك في هذا اليوم الطبي «عشرون طبيبا» من المؤسسات الثلاث، من مختلف الاختصاصات (الاطفال، والامراض الباطنية، والمسالك البولية، والعظام والقلب والشرايين، والصحة النفسية) اضافة الى فنيي المختبرات والصيادلة والممرضات.

كلمة الاتحاد

التهديد بحرب اهلية فلسطينية!

□ الاتهام الذي خرجت به «حماس» ضد السلطة الوطنية الفلسطينية بأنها من خلال تعاونها مع اجهزة الامن الاسرائيلية «طعنتنا في الظهر»، هو محاولة بائسة للتستر على حقيقة واضحة هي: ان المعتقلين من حركة «حماس» هم الذين «كرّوا» الاعترافات عن «خلية صوريف» ونشاطاتها بالتفصيل.

ولكن هذا ليس العنصر الاهم في الموضوع. انما الاهم يكمن في ذلك التهديد المبطن الذي ظهر في بيان «حماس» حول الصراع الفلسطيني - الفلسطيني والذي تشتم منه رائحة تهديدات باغتيالات وتهديدات بحرب اهلية. وهذا لعب خطير بالنار. يدل على فقدان الصواب وانعدام المسؤولية. وتوجد حاجة ماسة في ان يتراجع عنه اصحابه، قبل ان يترجمه نشطاء «حماس» الميدانيون الى لغة الفعل.

ان شعبنا الفلسطيني، وعلى الرغم من تأييده المحدود جدا (١٠-١٥٪) لحركة «حماس»، الا انه قدّر لها كثيرا موقفها المسؤول حين توصلت الى تفاهم مع السلطة الوطنية الفلسطينية (بمبادرة من الرئيس عرفات) من بنوده الاساسية وقف اعمال المقاومة التي تستهدف المدنيين الابرياء. وتفاءلنا خيرا في حينه عندما استمعنا الى العديد من زعماء «حماس» يؤكدون تخلّيهم عن العمليات التي من شأنها ان تحرج السلطة الوطنية امام العالم وتظهرها خارقة للاتفاقات.

فما الذي جرى ومن الذي خرق الاتفاقات وغرز في الظهر الطعنات واحدث في سفينة الوحدة الوطنية الثقوب والثغرات؟!

اولئك «الابطال» الذين ارسلوا موسى غنيمات لينتحر ويمزق بانتحاره لحمه وعائلته ويتسبب في مقتل الناس المدنيين الابرياء، نساء مسنّات، صبايا بريئات، اطفالا وامهات.. وراحوا يتباهون بهذا امام خلق الله.

لقد شاهد العالم كله صورة تلك الطفلة الرضيعة التي قتلت امها في عملية تل ابيب واصيبت هي بالجراح. وراح يشير باصبع الاتهام الى شعبنا. وبدلا من اتهام نتنياهو وحكومته بقرارات الاستيطان الاستفزازية واعمال القمع اليومية، اصبح نتنياهو متحدثا باسم الطفلة. والشعب الفلسطيني في موقع الدفاع.

فهل بعد هذا تجرؤون على الحديث عن الطعن في الظهر؟! اليست تلك الجرائم، وما تسبب من اساءات للشعب الفلسطيني هي الطعنات في الظهر؟! اليست تلك الجرائم، التي تشوه صورة الاسلام، دين التسامح والاخلاق، طعنات في الظهر؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اختتام اعمال مؤتمرهم الثاني، شيوعيو منطقة شفاعمرو:

التحديات التي تواجه جماهيرنا تدعونا الى اقامة اوسع التحالفات الجبهوية

□ في هذه الظروف بالذات تزداد الحاجة الماسة الى حزب شيوعي قوي □

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - «في هذا الوقت بالذات نحن مطالبون باقامة اوسع التحالفات لمواجهة الاخطار القادمةالتي تواجه جماهيرنا العربية، نتيجة تصعيد سياسة التمييز واحياء المخطط العنصري لتهويد الجليل واصرار الحكومة على التعامل معنا كأقلية والهجمة الاستيطانية الجديدة على جبل ابو غنيم في القدس، والاخطار التي تواجه العملية السلمية برمتها تدعونا لتقوية صفوف حزبنا اذ تزداد الحاجة لوجود حزب شيوعي قوي يعيد الى الشارع روح النضال الشجاع والتضحية والتفاني». بهذه الروح وبجو متفائل حماسي اختتم، مساء امس السبت، المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي في منطقة شفاعمرو في قاعة بلدية شفاعمرو.

وكان مؤتمر المنطقة قد افتتح مساء امس الاول الجمعة، بمهرجان جماهيري حاشد حضره المئات من اهالي شفاعمرو وكابول وشعب وكفرمندا وعبلين. وتولى عرافة المهرجان سكرتير عام الشبيبة الشيوعية وسكرتير فرع شفاعمرو، عمر حمدي، فأعلن عن افتتاح المؤتمر وسط دخول الشبيبة الشيوعية ترفع العالم وتقرع الطبول، ثم ألقى سكرتير المنطقة الحزبية، عادل ابو الهيجاء، كلمة المنطقة وقال «ان امامنا مهمات ملحة لانعاش عمل الفروع والانتهاء من جو الاحباط وتحويل المؤتمر الى التجند وتجنيد الجماهير الى جانب الحزب الشيوعي والانطلاق نحو انتصارات جديدة وتحويل الانتصار الانتخابي الى انتصار سياسي وفكري»، واكد ابو الهيجاء على «فتح ابواب الحزب امام جميع الرفاق غير النشيطين للعودة الى الحزب واخذ دورهم في خدمة شعبهم وقضيتهم».

ثم كانت الكلمة للقائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، احمد الخطيب، الذي اشاد بالدور التاريخي للحزب في حياة شعبنا، ونقل الخطيب تحية رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين، قائلا «انتم يا من ضحيتم وناضلتم وكافحتم من اجل هذا الشعب تستحقون كل تقدير واعتزاز». ثم القى رئيس مجلس يافة الناصرة وعضو قيادة الجبهة، شوقي خطيب، تحية الجبهة قائلا: «ان الحزب الشيوعي يستطيع اليوم ان يعتز بدوره الريادي، وهو أول من طرح قضية السلام وحل «دولتين لشعبين» وان طرحه أصبح اليوم الطريق الوحيد لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة».

واضاف «ان الشيوعيين ناضلوا وكافحوا من اجلنا وعملوا وثابروا بنضالهم اليومي وفي الشارع وليس في الصالونات المغلقة، وتمنى خطيب من صميم قلبه مؤتمرا، ناجحا، وابحاثا صادقة لخدمة شعبنا وشعبي هذه البلاد.

ثم القت النائبة تمار غوجانسكي تحية اشادت فيها بالدور الكبير الذي تقوم به منطقة شفاعمرو الحزبية من اجل حقوق العاملين ومن اجل مصالح الشعبين واثنت على دور رفاق المنطقة في الوقوف الى جانب عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو، وحذرت غوجانسكي من تصعيد الوضع العسكري ونية حكومة نتنياهو احتلال المدن الفلسطينية من جديد. ودعت الى وحدة يهودية عربية للنضال ضد حكومة نتنياهو المعادية للسلام.



● جانب من المشاركين في حفل افتتاح المؤتمر - تصوير: «الاتحاد»، شفاعمرو ●

وقدم حسيب عبود، رئيس مجلس العمال الموحد لمنطقتي شفاعمرو والبطوف، تحية للشيوعيين على نضالهم المتواصل في خدمة قضايا شعبهم وقضايا الطبقة العاملة. وقال «ان برنامج حزبكم الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو برنامج السلام العادل الصحيح، وقد ضحيتم طول الوقت من اجل تحقيق هذا البرنامج، وقد جاء اليوم الذي يتبنى فيه العالم كله برنامجكم السياسي». وتمنى عبود للمؤتمرين ابحاثا جادة ومثمرة. وقدم تحية منطقة الشبيبة الشيوعية الرفيق ابراهيم ابو يونس.

وكانت الكلمة الختامية للامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، فقال: «امامكم تحد ومطلب ونداء». قووا هذا الحزب، معا ندافع عن شرفنا الانتمائي النضالي من اجل اشرف القيم». واضاف نفاع «اننا متمسكون بالشيوعية لانه قد ثبتت صحة خطنا وصحة طريقنا»، ودعا كل قوى السلام العادل للتكاتف والعمل المشترك ضد سياسة حكومة نتنياهو، قائلا «بتكاتفنا نستطيع احداث تغيير في هذه السياسة الهدامة. وان كل المشاريع والاوهام المطروحة قد سقطت وبقي مشروع واحد كتبت له الحياة، وهو مشروع حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

واكد نفاع ان مؤتمر الحزب الشيوعي القطري يجب ان يكون مؤتمر كل انسان مخلص لقضية السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية، وان حزبنا الشيوعي اعطى وبادر وضحى بسخاء، وكرامة، ونحن نعتز بهذا الطريق. واضاف «ان جميع المؤامرات التي حيكت ضد الشيوعيين بعد الانهيار قد قبرت وبقينا نحن في وحدة مع الوطن والارض والانسان».

وكان قد شارك في مهرجان الافتتاح العديد من الشخصيات القيادية في الحزب الشيوعي والجبهة، برز من بينهم النائب احمد سعد والنقابي بنيامين غونين واسعد يوسف كنانة ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ونواب رئيس بلدية شفاعمرو فرج خنيفس واحمد الخطيب وعدد من اعضاء البلدية والقائم بأعمال رئيس مجلس عبلين المحلي، عاطف الحاج، وعدد من اعضاء المجلس في عبلين وجمال طربية ومصطفى ابو ريا وتوفيق كناعنة، وعمر سعدي واخرون.

اما الجانب الفني للمهرجان فاداره الفنان سعيد سلامة، وشاركت فيه عدد من الفرق الفنية للرقص والغناء والباليه التابعة لمجلس كفرياسيف وعبلين وفرقة دبكة كابول، وكان برنامجا فنيا حافلا.

هذا واستأنف المؤتمر اعماله، صباح امس السبت، فعقدت اربع جلسات ترأسها على التوالي يوسف حيذر، سكرتير فرع عبلين، ونكد نكد وانيس شناوي، وفتحي هيبي. وقدم تقرير لجنة المراقبة علي هيبي. والقيت تحيات من المناطق الشقيقة على النحو التالي: منطقة البطوف - عمر سعدي، منطقة الناصرة - سكرتير المنطقة سهيل دياب، ومنطقة حيفا - عصام مخول، ومنطقة السهل - اكرم كوهين. وفي ختام النقاش الذي شارك فيه (٣٥) مندوبا قدم رئيس لجنة الاعتماد عمر حمدي عضو اللجنة المركزية للحزب تقريرا اشار فيه الى ان عدد المندوبين الحاضرين كان (٧٥) مندوبا بلغ عدد النساء منهم (١٤٪) ونسبة الاكاديميين بينهم (٤٧٪) ونسبة العمال (٤٦٪)، ثم قام بتلخيص النقاش كل من محمد نفاع وعادل ابو الهيجاء، وانتخبت لجنة مراقبة منطقية من اسطفان خوري، وعلي هيبي ونضال عثمان وحبيب سليم ومروان ابو الهيجاء. وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة من (٢٦) رفيقا ورفيقة هم: ابتسام دعيم، احمد ابو ضعوف، احمد حمدي، انيس شناوي، اسكندر خوري، جهاد سعد، حسين بقاعي، يوسف حيدر، محمد بركة، محمد جبر قسوم، محمود طه عبد الرحمن، محمود مراد، سميح عثمان، عادل ابو الهيجاء، عمر حمدي، عفو خطيب، فتحي هيبي، فتحية صغير، راسم حمادي، جمال عثمان، عادل زعبي، وليد عواد، منذر سليم، نصير خوري، فاطمة شاهين ومحمد هيبي.

هذا، واتخذ المؤتمر عدة قرارات سننشرها في عدد قادم من «الاتحاد».

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى آل بقاعي في كابول بوفاة المأسوف على شبابها

المرحومة سلوى عبد الحميد بقاعي

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة - كابول

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى آل ريان في كابول بوفاة المأسوف على شبابه

المرحوم فتحي محمد ريان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - كابول

مؤتمر عن فرانك سيناترا في نيويورك

● نيويورك – و.ص.ف – تعقد جامعة هوفسترا قرب نيويورك قريبا مؤتمرا يستمر ثلاثة ايام حول فرانك سيناترا.

وسيناقش المثقفون في هذا المؤتمر عن النجم الامريكي الذي يبلغ من العمر (٨١) عاما مواضيع تتعلق «بفرانك سيناترا الرجل والموسيقي والاسطورة».

وكان المغني والممثل الامريكي قد احتفل في كانون الأول الماضي في بيفرلي هيلز بعيد ميلاده الحادي والثمانين، بعد شهر من مغادرته المستشفى اثر اصابته بـ «انقباض عصبي».

واكدت ابنته نانسي سيناترا ان «صحة والدها جيدة». واضافت انه «قوي واعتقد انه يتمنى لو كان اصغر بعشرين عاما».

سوبرمان كسر ذراعه!

●واشنطن – الوكالات – اصيب كريستوفر ريف، الذي مثل سوبرمان والذي يعاني من الشلل منذ تعرضه لحادث سقوط عن حصانه، بكسر في ذراعه اليسرى في منزله في ولاية نيويورك؛ حين تعثر شخصان كانا يحاولان نقله من كرسيه المتحرك الى مقعد آخر.

وقد ادخل ريف المستشفى حيث حاول الجراحون معالجة كسره.

وقال «سوبرمان» السابق الذي ما زال يخضع للتنفس الاصطناعي انه لم يشعر بآلام ولم يتنبه لوجود الكسر الا بعد ان انتفخت ذراعه.

يوم اولياء الأمور في مدرسة كوكب الجماهيرية

● كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تسلم اوليا ء أمور الطلاب، ادارة مدرسة كوكب ابو الهيجاء الجماهيرية، امس السبت، حيث اختاروا معلمين، ومديرا للمدرسة هو رئيس لجنة الأولياء محمد الحاج.

هنا وقام الآباء بتدريس اربع حصص كل حسب اختصاصه وبعد ان استمع مربو الصفوف لرأي الطلاب بهذا اليوم عقد اجتماع تلخيصي ضم الهيئة التدريسية والآباء.

وتحدث في الاجتماع مدير المدرسة محمود حجوج ورئيس المجلس المحلي احمد الحاج ورئيس لجنة الآباء القطرية محمد ملحم ورئيس لجنة الآباء ومدير المدرسة لهذا اليوم. واكد جميع المتحدثين عن أهمية التعاون والاتصال ما بين الأهالي والهيئة التدريسية والمدرسة.

وفاة شاب من مستوطنة سرونة في ظروف غامضة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة – عثر على جثة الشاب، يوفال يعقوب (١٧.٥ عاما)، من سرونة، بالقرب من (كفار طابور) محروقة بالقرب من سيارة والدته التي حرقت كليا. وحتى يوم امس، لم تتوصل الشرطة الى الاسباب الحقيقية لوقوع الحادث.

وكان الشاب قد وصل بسيارة والدته من نوع «ستروين» الى حفل ديسكو، وفي الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل، طلبت منه احدى الفتيات توصيلها الى بيتها في ليلانيا، وفي الطريق اصطدم بسيارة كانت تقف مقابل احد البيوت. وكما قالت الفتاة، فانه نزل من السيارة حائرا ما يفعل، عندها اقترحت عليه العودة الى الحفلة فعادت لوحدها، فيما بقي وحيدا في المكان.

وبعد غياب الشاب جرى البحث عنه، فوجدت السيارة محروقة في كفار طابور على بعد مئة متر من وقوع الحادث والجثة قريبة منها.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ابتي منيرسون، ان التحقيق يجري في عدة اتجاهات منها احتمال ان يكون الشاب حرق السيارة خوفا من ابلاغ اهله عن الحادثة التي وقعت ولاسباب خارجة عن ارادته احترق»، اما الأهل فيرفضون هذا الادعاء ويعتقدون ان مجهولا اضرم النار بالسيارة وقتل ابنهم.

وحولت الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح.

فشل في تهريب الفودكا.. فشربها في الغابات!

● موسكو – و.ص.ف – فر فنلندي اوقفه رجال الجمارك على الحدود بين روسيا وفنلندا وهو يهرب كميات من الفودكا الى الغابات، ليشرب في سبعة ايام (٢٠) زجاجة من الفودكا كان يحاول تهريبها.

وكان هذا الرجل ينقل في سيارته صندوقا يضم (٢٠) زجاجة من الفودكا عندما اوقفه رجال الجمارك.

وبعد ان منع من نقل المشروبات الى بيته، قرر ان يستغل الفرصة ولجأ الى الغابات المجاورة حيث شرب كل ما كان يحمله من الفودكا.

وبعد سبعة ايام قضاها منفيا في الغابات، تجرّع الرجل الزجاجات كلها وعاد الى الحاجز الجمركي حيث سمح له بالمرور.

«عبدة الشيطان» وصلوا بيروت

● بيروت – و.ص.ف – ذكرت الصحف اللبنانية، امس السبت، ان ثلاثة لبنانيين من «عبدة الشيطان» اعتقلوا، وان الشقة التي كانوا يستخدمونها في ضبية (شمال بيروت) كـ «مراكز للعبادة» ختمت بالشمع الأحمر.

وكشف التحقيق ان نحو مئة شخص، بينهم (١٢) شابة، عاش معظمهم في الولايات المتحدة لفترات طويلة، كانوا يؤدون شعائرهم وهم «يرقصون بطريقة هستيرية ويتناولون المخدرات والكحول بكميات كبيرة حتى ساعات الفجر الأولى».

واحيل «عبدة الشيطان» مروان وادوار وديمتري امام النيابة العامة وقد يتعرضون لعقوبة السجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات.

وقد كلف القضاء الاجهزة الأمنية متابعة التحقيق لالقاء القبض على اعضاء الطائفة الآخرين.

تشارلز وديانا عادا صديقين.. بعد الطلاق

● لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «ذي صن»، امس السبت، ان الأمير تشارلز وزوجته السابقة ديانا عادا صديقين، وان مستشاريهما يقومون حاليا بوضع برنامج اول ظهور علني لهما معا منذ عامين.

واوضحت الصحيفة ان اميرة ويلز تتصل هاتفيا بانتظام بالأمير تشارلز لتطلب رأيه، وان علاقاتهما التي كانت شديدة الفتور لمدة طويلة تتيح حاليا لقاءات متعددة في قصر كينغستون مقر اقامة ديانا.

واضافت ان صديقة ولي عهد انكلترا كاميلا باركر بولز ليس لديها اي اعتراض على ظهور تشارلز علنا مع زوجته السابقة.

في كندا: نقاش وطني حول

● تورونتو – و.ص.ف – اعرب سكانُ الكثير من بلديات مقاطعة تورونتو الكندية عن قلقهم من النقاش الدائر حول موضة الصدور العارية (توبلس) في الاماكن العامة، وابدوا عزمهم على تحديد ما اذا كان من الضروري اعتبار ذلك مخلا بالاداب!

وثمة مشكلة اخرى: اذا لم يكن لائقا ابراز النهود عارية فابتداء من اي عمر يتعين فرض هذا المنع؟

وجاء في مقالة نشرتها، في نهاية الاسبوع، صحيفة «غلوب اند مايل» المحلية اليومية ان الضجة المثارة حول هذا الموضوع امتدت الى الكثير من مدن المقاطعة الاكثر اكتظاظا في كندا.

فقد اصدرت احدى هذه المدن قرارا دعت بموجبه كل فتاة تجاوزت الخامسة من عمرها الى ان تغطي صدرها في اماكن الاستحمام العامة. ولاحظت الصحيفة ان في الامكان ادانة فتاة في السادسة من عمرها بتهمة الاخلال بالحشمة اذا لم تمتثل لهذا القرار!!

وفي بترولبا يعتزم المجلس البلدي ان يناقش الاثنين المقبل مخاطر عادة «الصدور العارية». وفي كامبريدج حيث لاحقت الشرطة شابة كانت تسبح عارية النهدين اتخذ القرار: يتعين على جميع النساء ارتداء حمالات الصدور!

دراسة : السمك يحمي من أمراض القلب

● باريس – و.ص.ف – افادت دراسة امريكية بدأت سنة ١٩٥٧ ونشرتها المجلة الطبية «نيو اينغلاند جورنال اوف ميدسين»، في نهاية الاسبوع، ان اكل السمك بشكل منتظم يحمي من امراض القلب التي تصيب الشرايين التاجية وتفضي الى الوفاة وخصوصا من جراء انسداد الشرايين.

وشملت الدراسة التي اشرفت عليها الدكتورة مارتا دافيغلوس في شيكاغو (١٨٢٢) شخصا يعملون في شركة كهرباء بالمنطقة، وتم تقسيمهم الى اربع مجموعات تبعا لمدى تناولهم للأسماك.

وبعد متابعة استمرت ثلاثين سنة احصى الباحثون (٤٣٠) حالة وفاة من جراء امراض الشرايين التاجية، من ضمنها (٢٩٣) حالة تسبب فيها انسداد الشرايين. وادت (١٩٦) حالة انسداد الى وفاة فجائية و (٩٤) الى وفاة لاحقة للاصابة. ولم يتسن وصف ثلاث حالات وفاة طبيا.

غير ان الأطباء لاحظوا ان الذين يتناولون كميات من الاسماك اكثر من غيرهم اي بمعدل يزيد عن (٣٥) غراما يوميا يتعرضون لخطر انسداد في شرايين القلب بنسبة اقل من اولئك الذين لا يأكلون الاسماك مطلقا بـ (٤٦٪). كما ان احتمال الوفاة غير الفجائية لديهم اقل بـ (٦٧٪).

وكانت أعمار العاملين في الشركة الذين اجريت عليهم الدراسة، و (٦٢٪) منهم عمال، تتراوح ما بين الأربعين والخامسة والاربعين من العمر في بداية الدراسة. وقد سألهم خبراء التغذية مرتين عن عاداتهم الغذائية ونمط حياتهم. وكانت اوزانهم زائدة عن الحد اجمالا يعانون من ضغط الشرايين ولديهم نسب كوليسترول مرتفعة. وكان (٥٨٪) منهم يدخنون (١٨) سيجارة يوميا في المتوسط.

وقد اسفرت دراسات عديدة اقل نطاقا شملت سكانا من الاسكيمو (القطب الشمالي) ان الاسماك تتضمن مزايا ولكن آثارها الوقائية لا تزال محل جدل.

ومن جانب آخر يهتم المتخصصون بمختلف مكونات الأسماك التي يمكن ان تنتج هذا الاثر الوقائي.

اكتشاف «مقبرة فريدة» جنوب القاهرة

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن مدير دائرة الآثار في الجيزة زاهي حواس، امس الأول الجمعة، ان بعثة اثرية يابانية عثرت على مقبرة ترقى الى مطلع عهد «الدولة الجديدة» (١٥٨٠ – ١٠٨٥ قبل الميلاد) في دهشور بجنوب القاهرة.

وقال «للمرة الأولى تكتشف بعثة اثرية يابانية مقبرة ترقى الى عهد الدولة الجديدة على هضبة دهشور» التي تقع على مسافة (٢٥) كيلومترا جنوب القاهرة.

واضاف ان «هذا الاكتشاف يزيد من امكانات اكتشاف مجموعة كبيرة من المقابر ترقى الى الحقبة نفسها في المنطقة».

واكد حواس «ان الحفريات تجري حتى الآن في مدخل المقبرة حيث عثر على اوان ذات الوان زرقاء زاهية ورسومات ولوحات جدارية».

واوضح ان «النقوش التي عثر عليها تؤكد ان المقبرة لشخصية كبيرة عاشت ابان حكم الملك اخناتون (السلالة الثامنة عشرة من ١٥٨٠ الى ١٣١٤ قبل الميلاد)، الذي انشأ عاصمة جديدة لمصر في تل العمارنة في جنوب دهشور».



... موضة الصدور العارية!

واختارت مجالس بلدية اخرى الاستعانة بمحامين لالقاء مزيد من الضوء على القضية.

وقد تفجر الجدال في كانون الأول الماضي عندما ابطلت محكمة الاستئناف في تورونتو حكما لمحكمة دانت فيه شابة بتهمة الاخلال بالحشمة حين كانت تتنزه عارية النهدين خلال يوم قائظ من صيف ١٩٩١. وقالت محكمة الاستئناف ان «الشابة لم تتصرف بشكل مشين او لا انساني». وعلى رغم كل شيء اختارت مدينة كامبريدج الاستمرار في منع موضة الصدور العارية في الأماكن العامة.

مسلسل القتل يتواصل

(٢٢) قتيلا في مجزرة جديدة قرب الجزائر العاصمة!

□ اجهزة الأمن امتنعت عن ايراد التفاصيل والملابسات □ ١٣٨ ضحية خلال ٨ ايام □ والجزائر تنتقد منظمة «أمنستي»! □

● الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الأمن الجزائرية ان (٢٢) مدنيا قتلوا في مجزرة جديدة وقعت ليل الجمعة/ السبت قرب بوفاريك (٣٥ كم جنوب العاصمة الجزائرية).

ونسبت مسؤولية المجزرة الى «مجموعة ارهابية» في اشارة الى المجموعات الاصولية المسلحة. ولم يعط بيان الاجهزة الأمنية اي ايضاحات عن ظروف المجزرة.

وخلال ثمانية ايام قتل ١٣٢ قرويا على الأقل في الظروف نفسها.

وارتكبت احدى هذه المجازر في منطقة بوفاريك حيث ذبح ١٧ شخصا معظمهم من النساء والأطفال.

● الجزائر تنتقد «امنستي»! ●

وعلى صعيد آخر انتقد رئيس الوفد الجزائري في لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، امس الأول الجمعة، في جنيف منظمة العفو الدولية لاستخدامها عبارة «مجموعات مسلحة معارضة» في حديثها عن المجازر المنسوبة الى الاصوليين في الجزائر.

واعرب السفير الجزائري محمد صلاح دمبري عن تشكيكه في «النزاهة الفكرية» لهذه المنظمة غير الحكومية المدافعة عن حقوق الانسان، كما حمل على عبارة «جرائم بدوافع سياسية» في الكلام عن اغتيال مدنيين.

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في وثيقة موجهة الى لجنة حقوق الانسان التي تعقد دورتها السنوية في جنيف، باستمرار «دوامة العنف والانتهاكات الفظة لحقوق الانسان من قبل قوات الأمن والميليشيات الحكومية والمجموعات المسلحة المعارضة» في الجزائر. واعتبر السفير الجزائري ذلك «انحرافا في المفاهيم والدلالات اللغوية».

وكان دمبري انتقد الثلاثاء الماضي بشدة ما سماه بـ «الالتباس اللغوي حول العنف»، الذي ورد في تصريحات باسم الاتحاد الأوروبي بشأن الجزائر.

وكان رئيس الوفد الهولندي في كلمة القاها باسم الاتحاد الأوروبي ادان «جميع اعمال العنف» في الجزائر واعرب عن القلق ازاء «الهجمات الارهابية المتكررة» ضد المدنيين.

سقوط الحكومة الهندية

● نيودلهي – و.ص.ف – قدم رئيس حكومة الائتلاف الهندية ديفي غاودا ليل الجمعة/ السبت (بالتوقيت المحلي) استقالته بعد ان سقطت حكومته خلال تصويت على الثقة في البرلمان.

واوضح القصر الرئاسي ان غاودا قدم استقالته للرئيس شانكار دايال شارما الذي قبلها وطلب منه الاستمرار في ادارة شؤون البلاد حاليا.

وقد اضطرت الحكومة الى طرح الثقة في البرلمان بعد ان تخلى عنها حليفها حزب المؤتمر. وهزمت في التصويت بـ ٢٩٢ صوتا ضدها مقابل ١٥٨ صوتا معها.

★ اكتب ابدع واربح ★

اعزا ءنا الاطفال،

في داخل كل واحد/ة منكم قصة تنتظر الوقت المناسب لتخرج الى النور فالعيد بجماله وبهجته وفرحته، برموزه العظيمة المحبة والتضحية والعطاء والشعور مع المحتاج هو المناسبة.. فهيا ابدعوا وتسابقوا فيما بينكم، اخرجوا احاسيسكم ومشاعركم وما تراه اعينكم في ايام العيد وما تعيشونه من تجارب بكتابة قصة تحتوي بمضمونها صورة من صور العيد.

★ ارسم ابدع واربح ★

اطفالنا المبدعين،

من خلال اعيادنا نستمد قوتنا وعزمنا على التشبث بوطننا والقدس الشريف، رمز لهذا التشبث، فهي موطيء قدم النبي محمد «صلعم» وقاعدة البراق حامله الى السماوات وهي جذورتاريخنا واولى قبلتينا وثالث حرمينا وعاصمة دولتنا الفلسطينية.

فهيا بنا نخلدها بلوحة من افكارنا واحاسيسنا ونجعلها مرجعا لجميل ابداعاتنا.

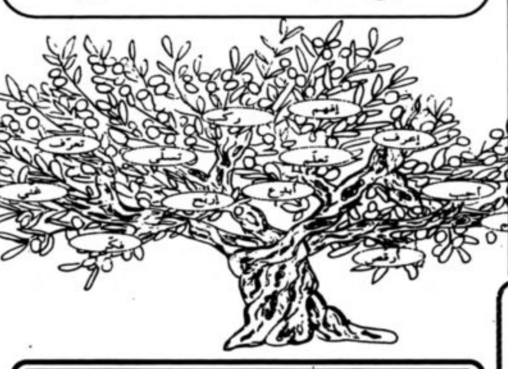
* احبا ءنا، تذكروا!!! القصة بداخلكم، واللوحة لوحتكم، والقصة قصتكم والريشة ريشتكم، فلا تسمحوا للكبار ان يسرقوا حقكم بالتعبير عن افكاركم ومشاعركم فهي حق لكم. يمكن للكبار ان يدعموكم، يشجعوكم ويساندوكم لا ان يفكروا ويرسموا عنكم.

ونحن نعدكم ان يحصل كل مشترك على جائزة رمزية وللفائزين جوائز قيمة.

* مسابقة عيد الاضحى المبارك *

تحت رعاية:	مهداة من:
مؤسسة التعاون (جنيف)	دار الطفل العربي (عكا)
جريدة «الاتحاد»	دار الطفل العربي (المثلث)
جريدة «القدس»	مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين



□ الحزيرة السادسة □

كل يوم اغنية وحزيرة

يا قبلة للعابرة — عبر القرون الغابرة
قد صِرت رمزاً للورى — صرح النفوس الهادرة
جنّات روضك زاهرة
جنات روضك زاهرة
في كل موطئ للمرء اعيُن — تروي العطاش فتسكن
ولعينيك الدموع تذرف اعيُن — شوقاً لعين العذراء الطاهرة
جنّات روضك زاهرة
جنات روضك زاهرة
شمخت ابراج البشارة — جبل القفزة تشدّ إزارَه
ومسجد للسلم شعاره — نسّمت خصالك النادرة
جنّات روضك زاهرة
جنات روضك زاهرة

ما هي المدينة المقصودة من هذه المدن؟ ولماذا؟
أعط ثلاثة دلائل.
عين الاسد – معليا – الناصرة – بيت لحم – شفاعمرو

□ العيد □

في ايام العيد — الفرح بيزيد
فيه بنرقص ونغني — وبنلبس جديد
وبنلبس جديد
من فرحنا راح نطير — ونغني زي العصافير
حتى ولا مرة ننسى — انا نعطف عالفقير

□ كريات شمونة (الخالصة)

الخالصة

تقع الخالصة في سهل الحولة لاقصى شمال فلسطين قرب الحدود مع لبنان سماها اليهود (مدينة الثمانية) نسبة الى ثمانية قتلى من اليهود ماتوا سنة ١٩٢٠ على ايدي الثوار من قرية الخالصة، والمدينة خالية من العرب اليوم.

كريات أتا = كفريتا
مجيدو = اللجون
مجدل هعيمق = المجيدل
كيبوتس لوحمي هجيتاؤوت = السميرية
تشيكبوست = الشيخ باسط

احباءنا ابناءنا زوروها وتعرفوا على الوطن؟.

□ القدس □

أحباءنا.. ابناءنا.. هل تعلموا ان

عدد مآذن المسجد الاقصى اربعة وهي:

- مئذنة باب الاسباط
- مئذنة باب الغوانمة
- مئذنة باب السلسلة
- مئذنة باب المغاربة

* كنيسة مريم العذراء *

تقع في اسفل جبل الزيتون على بعد خمسمائة متر للشرق من سور بيت المقدس. بنيت في القرن الخامس الميلادي ثم اعيد بناؤها مرة اخرى عام ١١٦١م وتحتوي على قبر (عمران «يواكيم» وحنة والدي مريم وقبر مريم نفسها ويوسف النجار»(٢١).

فكر وتسل

★ لون الصورة ★

□ حكم مختارة □

- نَفَسُ المرء خُطاه الى اجله.
- (اية المنافق ثلاث: اذا حدّث كذب، واذا وعد أخلف، واذا ائتمن خان).
- آفة العالِم ادعاؤه انه يعلم.

(ميخائيل نعيمة)

* شروط الاشتراك في المسابقة *

- ● يحق لكل طفل من جيل (٦ – ١٢) الاشتراك في المسابقة:
- ● العشر الحزازير
- ● ابدع واربح (اللوحة والقصة)
- ● او اي واحدة منها
- ● ترسل الاجابات والابداعات حتى تاريخ ٩٧/٤/٣٠ الى العنوان التالي:

دار الطفل العربي – شارع بن عامي ٤
ص.ب ٢٣١٨ – عكا ٢٤٣١٢

يرجى كتابة الاسم والعنوان الكامل مع رقم الهاتف على المراسلات البريدية

* جوائز المسابقة بقيمة ٣٥٠٠ دولار *

(٣) جوائز اولى بقيمة (٢٥٠) دولاراً كل منها
(٦) جوائز ثانية بقيمة (١٥٠) دولاراً كل منها
(١٥) جائزة ثالثة بقيمة (٥٠) دولاراً كل منها
ويضاف اليها هدايا لكل المشتركين

فكر!

١) ام وابنها عطشانين — بقلب الصحرا حيرانين
تروح وتيجي وتدوّر — وتدعي لرب العالمين
(هاجر وابراهيم)

٢) غاز نار وحجارة — حول الشمس دوّارة
سبعة بيتدور حولها — اقمار صغيرة نوّارة
(الكواكب السيارة)

٣) طاسة طرنطاسة في البحر غطّاسة، جواها لولو، وبراها نحاسة.
(الرمان)

لماذا اختطف العنصريون «احسان»؟

* اختطف العنصريون «احسان» وغيروا اسمها الى «استر» ومن متزوجة الى عزباء (احسان يهودية اعتنقت الاسلام وتزوجت من بلال).
* الدافع للاختطاف هو اعادة «احسان» وابنها «ميران» الى اليهودية.
* عادوا لاختطافها ثانية بعد ان عادت وابنها الى بيت زوجها.

● تقرير: مفيد صيداوي ●

بلال علي مرعي من سكان قرية عرعرة في المثلث، بدأ الدراسة في مدرسة قريته، ثم انتهى به الامر، كالعديد من ابناء جيله، الى سوق العمل.

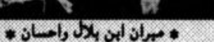
بلال (٢٨ سنة) ابن لعائلة كثيرة الاولاد، وبعد خروجه الى سوق



* المستوطن وزوجته يغسلان دماغ احسان للعودة الى اليهودية *

العمل، حلم، ككل شاب في تكوين اسرة، ولم يكن بلال يعرف التوجه العنصري، وكان عمله في كيبوتس «جيمات حايم مشوحاد» سببا في تعرفه على «احسان»، وهي فتاة هادئة وادعة قدمت وعمرها اقل من سنة مع والديها من القفقاس الى اسرائيل، عاشت وتعلمت في برديس حنا، وانهت الثانوية الصناعية التابعة لـ «نعمت» في الخضيرة.

خلال عملها في الكيبوتس نفسه، تعرفت على الشاب بلال، واعجب كلاهما بالآخر ورأى فيه شريك حياة، ووافقت احسان على الزواج من بلال حسب الشريعة الاسلامية، وسافرت عن طيب خاطر الى المحكمة الشرعية في الطيبة واعتنقت الاسلام هناك امام القاضي سليم عبد الرحمن سمارة، وعقد قرانها على بلال، واقاما حفل زواج، مثل كل الشبان في قرانا ومدننا، في قاعة الاتيس في ام الفحم، حيث رقصا وفرحا مع الاهل والاقارب. وكان ذلك قبل عامين وقد عاشت احسان في عرعرة وقبلت حياة المجتمع العربي راضية.



* ميران ابن بلال واحسان *

ورزق احسان وبلال طفلا اسموه «ميران»، عمره اليوم سنة ونصف السنة، وسارت الامور طبيعية جدا، احسان في بيت حماها تدعى آسيا تحببا، فقد جاءت من آسيا، يقول حماها، وهي تعيش معنا كواحدة منا دون اية مشاكل.

الاختطاف:

يقول بلال، الزوج، نحن، ككل زوجين عشنا ظروفا اقتصادية صعبة احيانا. وكنا نشهد ايام عسل وايام بصل، كما يقول المثل الشعبي. وقبل حوالي اربعة اشهر، اخذت زوجتي وابني ميران الى برديس حنا لزيارة

دولـة اسرائيل
وزارة الشؤون الدينية - ادارة المحاكم الشرعية
المحكمة الشرعية في الطيبة
صفحة رقم ١
ملف أساس

* شهادة اعتناق احسان للدين الاسلامي *

امها، على ان اعرج بعد العمل الى هناك لاصطحبهما الى البيت في عرعرة. وعندما اتيت لاخذهما، لم اجد احسان ولا ميران، وذهبت جهودي سدى لمعرفة ما حدث.

اتصلت بالشرطة طالبا ان تقوم بالتفتيش معي عن زوجتي وابني، ثم اتصلت بالراديو والتلفزيون بالعبرية، الا ان احدا لم يعر الموضوع اهتماما بشكل جدي، وحتى الشرطة رفضت الاعلان عن زوجتي وابني كمفقودين في الصحف، بحجة ان مثل هذا الاعلان لا ينشر الا بعد وقت كاف. وتابعت التفتيش والبحث وانا في اشد القلق، حتى كان يوم لا انساه، اذ رن جرس التلفون، واذا بالمتكلمة احسان.. وقالت انها موجودة في بيت في «بني براك» وفي حراسة متدينين ومتدينات يهوديات، واعطتني رقم التلفون وعنوان البيت. وقالت انهم غيروا اسمها من «احسان» الى «استر»، ومن «متزوجة» كما هو مدون في هويتها، الى «عزباء» وانهم فعلوا كل ذلك بشكل رسمي، واستصدروا لها هوية جديدة غير هويتها، تحمل هذه التفاصيل الكاذبة.

وهنا نترك احسان تروي بقية القصة:

قالت: كانت ايام صعبة جدا، اذ اخذتني من بيت والدتي مجموعة من المتدينين، وادخلوني في البداية، الى بيت للنساء المضروبات، وبعدها نقلوني الى «هوستل» (بيت ضيافة) تابع لمجموعة تطلق على نفسها «ليف لأحيم» (לב לאחים) في بلدة بني براك، وهي مجموعة متدينين ومتدينات، وتبين لي ان هدف هذه المجموعة هو اعادة النساء اليهوديات المتزوجات لغير اليهود الى اليهودية، وتهويد ابنائهن.

وتابعت، ويبدو ان هذه المجموعة تتمتع بنفوذ كبير، لدرجة انها تستطيع تغيير الهويات في وزارة الداخلية، وادخال تفصيلات ومعلومات مخالفة للهوية الاصلية. وهناك نساء يهوديات متدينات في هذه المجموعة، يتخصصن بغسل دماغ النساء اليهوديات المتزوجات لغير اليهود، ومقر هذه المجموعة لا يحمل اية لافتة تشير الى هويته، وتحدث فيه امور غير اخلاقية ايضا خاصة في ساعات الليل المتأخرة، والمكان يخضع لحراسة دائمة.

واستأنفت احسان: حال تمكني من الاتصال هاتفيا، طلبت من بلال ان يحضر ليحملني وابني الى بيتنا في عرعرة، وفي الموعد، طلبت من الحارستين ان يساعدنني في النزول الى الساحة مع ولدي الذي كان يعاني ويتعذب بسبب الاوضاع السيئة، ولما وصل بلال، ادخلت الطفل والملابس في السيارة وانطلقنا، وقد لاحظت الحارستان ما حدث فاتصلتا بالشرطة، وتبين لنا لاحقا انهما ادعتا ان بلالا اختطفني.

وقال بلال، بالقرب من وادي عارة، اوقفنا حاجز شرطة خاص، وطلبوا ابراز الهويات، وانهالوا علي اتهاما لخطف فتاة يهودية (زوجتي).

وقالت احسان: قلت لهم انه زوجي ونحن عائدان الى بيتنا، الا ان الشرطة اصرت على اعادتنا الى شرطة رمات غان بشبهة الاختطاف.

وادخلونا الى شرطة الخضيرة، وهناك همس احد رجال الشرطة، وكنت اعرفه، طالبا ان اعترف بأن بلالا اخذني بالقوة، ورفضت بشكل قاطع، وعندئذ نقلونا الى رمات غان، واجروا تحقيقا مع كل منا على حدة، وعاد شرطي هناك محاولا اقناعي ان ادعي بأنني اخذت بالقوة، واصررت على الرفض وقلت انني عائدة مع زوجي الى بيتنا، وبوعي كامل. ولم يتركونا الا بعد ان اعلنا امام ضابط برتبة كبيرة بأننا زوج وزوجة.

العدوان الثاني:

قال بلال: في الساعة الثانية والربع من صباح الاربعاء ٩٧/٤/٢، فوجئنا بطرق شديد على الباب، ولما فتحت، وجدت امامي شخصين يحملان السلاح صوب احدهما السلاح الى صدري، ثم ضربا امي التي نقلت لاحقا الى المستشفى وحاولا اختطاف زوجتي احسان وابني الصغير.

وقال والد بلال، السيد علي مرعي، افقت على صراخ ابنتي.. «انهم مسلحون ويهددون بلالا بالقتل.. وجريت الى بيت بلال، ورأيتهم يحملون الصبي، احدهما ملتح، والاخر يجر زوجة ابني من شعرها، صرخت وضربت بغضب، فقد كان المنظر رهيبا، ولشدة صراخنا افاق اهل الحي والجيران واولادنا جميعا، فاضطر المقتحمان الى الهرب وتركا الصبي واحسان».

وقالت احسان: قالوا، نريد ان نأخذك معنا، وعندما رفضت سحبوني من شعري ثم قال الملتحي، الذي اعرفه، فهو من الذين كانوا يترددون على بيت الضيافة، وهو من سكان مستوطنة «دوليب»، ولما تأكد انني لن اذهب معهما، قال، نأخذ ابنك وابقي انت هنا مع العرب.

وعقب بلال: لقد تقدمنا بشكوى الى الشرطة، وقام عضو الكنيست هاشم محاميد بزيارتنا، ونحن نريد ان تصل هذه القضية الى اسماع العالم كله، وانني وزوجتي نريد ان نعيش حياتنا ونربي ابننا، ولن نسمح بالتدخل في حياتنا الزوجية.

هل ستقوم الشرطة باعتقال العنصريين؟



* بلال واحسان في حفل زفافهما *

هل سيتوقف هؤلاء عن الاعتداء على حرمات قرانا؟

هل سيقوم حراس القانون على قطع دابر هذه الظاهرة من اقتحام حرمات منازلنا؟

وهل تقف سلطاتنا المحلية بشكل حازم ضد مثل هذه التدخلات؟



מדינת ישראל
משרד הפנים
תעודת זהות
0 1674331 2
מנשה
אסתר
חנניה
שושנה
03.02.1974
ברית המועצות
נקבה
יהודי
בני ברק 03.03.97 כד אדר א תשנ"ז

מדינת ישראל
ספח לתעודת זהות
0 1674331 2
מנשה
אסתר
בני ברק
ישראלית
מנשירוב
אחסו

* صورة الهوية الجديدة التي غيروا فيها اسم احسان الى استر ومن متزوجة الى عزباء *

قصة للاطفال

● مصطفى مرار ●

كانوا اصدقائي

مضت ايام وليـال، وسنوات طوال، لم يخـرج اولاد الحضر (المدن والقرى) للعب في ضوء القمر.

يقول القمر معاتبا:

«منذ آلاف السنين، احببت البنات والبنين، احببت ابناء الانسان القديم المعروف، الذين سكنوا المغاور والكهوف. وبعدهم، احببت البنات والصبيان، في كل الاماكن والازمان. احببتهم ما داموا يلعبون في ضوئي. وكانوا يشركونني في العابهم، فريق يطلب الي الكشف عن مخابئ الفريق الآخر، واولئك، ايضا، كانوا يطلبون الي ان اختفي، حتى لا يكشفهم خصومهم.

كنا، انا والاولاد، نلعب معـا، ايام لم يكن هناك شوارع واسعة، وساحات مضاءة بالكهرباء».

قال احـد الاطفـال: «ونحن ايضـا نحب ان نكون اصدقاءك، ولكن، كيف تريد ان نشركك في العابنا؟ هل نطفئ الكهرباء في الشوارع والساحات، ونسير ونلعب، ونحن نحمل الشمعدانات؟».

ابتسم القمر، واجاب:

– لا، يا صـديقي، انا احب ان يزداد النور على الارض، وعاد الطفل يسأل:

«فأيّ الالعاب تقترحها علينا؟

فأجاب القمر، وقد اتسعت ابتسامته، وسطع نوره اكثر واكثر:

«ان متعة اللقاء، لقاء الاحبة والاصدقاء، لا تكون باللعب فقط، فلنتبادل الاحاديث والمعلومات، والطرائف والنكات».

اطلّت طفلة من نافذتها، وقالت:

«انا اعاني من الارق هذه الليلة، ولا استطيع النوم، فهل تحكي، لنا، يا قمر الزمان، ما يساعد على النوم باطمئنان؟».

ابتسم القمر، احسّ بسعادة عظيمة، لذكر حكاية قديمة. وهي حكاية شهد القمر احداثها.

فأنشأ يقول: «صلوا على طه الرسول.

كان، يا ما كان، كان في قديم الزمان، وسالف العصر والاوان، ملك اسمه «شهرمان» وله ولد اسمه «قمر الزمان». وكان الملك يحب ابنه حبا عظيما، فرباه تربية سليمة، وأسلمه لاعظم المؤدّبين، الى ان اصبح قادرا على ادارة شؤون المواطنين..».

وادرك القمر الصباح، فسكت عن الكلام المباح، لكنه همس في آذان الصغار قائلا:

يا شطّار، في الليلة القادمة، ان شاء الله، نكمل المشوار، ونحكي قصة طريفة، هي قصة «سعيد وعفيفة» وما جرى لهما مع الامير «قمر الزمان» الذي ورث الملك عن والده الملك «شهرمان».

أمجد



اسمي أمجد صلاح اسماعيل. وُلدت في المانيا وعمبكبر في اعبلين.
احتفلت بعيد ميلادي الثالث يوم ٣/٨ في بيت جدي «ابي اسماعيل».
بحب جدي وجدتي وعماتي واعمامي خاصة عمتي عُلا او ماما علا.
بحب البابا والماما واخي رامي كثير.
دار سيدي عملولي كعكة، وجابولي هدايا كثير كثير.
فرحتنا ما أحلاها – لما تجمعنا بالعيدْ
رامي وخالد ومحمد – محْلا الوحدة أيد بإيدْ
وما بنسى هديّة محمود – ربي تْباركهم وتْزيدْ

ابو خليل



صادف عيد ميلاده الرابع بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٩

انا سـيزار الامـير ابن خليل الحـبيب
بروح كل يوم على الروضة عند المعلمـة سلوى
بتعلم اغـاني وتراتيل ودمي كـثير خـفيف.
وتيتا وعماتي بحبوني كثير لأني الحـفيد الوحـيد
مهداة مـن روان ورهـام واولاد الحارة والجيران
وصار عـمري اربع سنين وعقبال الـــ ١٢٠

وكل سنة وانتم سالمين
مهداة من التيتا مريم والعمات جميعا.

* اقرأ وارسم *

حملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية

تنظم مكتبة «بيت الكرمة» العامة، بالتعاون مع جريدة «الاتحاد» حملة «اقرأ وارسم» لطلاب المدارس العربية الابتدائية والاعدادية في جميع انحاء البلاد، التي تهدف الى تشجيع المطالعة والكشف عن مواهب طلابنا العرب في مجال الرسم والابداع. الحملة تستمر من ٩٧/٤/١ وحتى ٩٧/٥/١١ بمعدل قصة كل اسبوع في زاوية الاطفال في الجريدة.

شروط الحملة:

* في كل مرة ننشر قصة للاطفال، والمطلوب من الطلاب ان يصمموا رسومات بحجم رسومات ورقة «فوليو» بوحي من نصوص هذه القصص (يمكن ان تكون رسومات لشخوص القصص او لاحداثها او لما تثيره معانيها من رموز ومدلولات في الطلاب وما الى ذلك).

* ترسل رسومات جميع القصص بعد انتهاء الحملة وحتى ١٩٩٧/٥/١٥ الى العنوان التالي:

بيت الكرمة، شارع هجيفن ٢، ص.ب ٩٤٢١، حيفا، هاتف ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢

لرعاية حورية ظاهر مديرة المكتبة

* مع الرسومات يرجى ارفاق ما يلي:
١ – الاسم الكامل والعنوان الكامل والصف والمدرسة.
ب – عنوان القصة على كل رسمة من الرسومات التي جرى تصميمها بوحي منها.

* جميع الرسومات التي تصل الى العنوان اعلاه ستعرض للجمهور الواسع في معرض خاص ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي لسنة ١٩٩٧ خلال شهري ايار – حزيران.

هذا وسنقوم بالاعداد لنشر القصص والرسومات في اصدارات خاصة.

ندعو الطلاب الى المشاركة الفاعلة في هذه الحملة، كما نناشد الاهالي والمربين ان يشجعوا اولادهم وطلابهم على المشاركة فيها لما تنطوي عليه من فوائد جمة في ميداني القراءة والرسم.

بيت الكرمة – جريدة «الاتحاد»

الحياة للاطفال وعيد الام



صدر العدد الـ(٦٩) من مجلة «الحياة للاطفال»، مخصصا للام في عيدها.

ويكتب الينا الزميل محمد بدآرنة، محرر المجلة، انه صدرت عن دار المجلة موسوعة التراث الشعبي في ثمانية اجزاء ملونة، من تاليفه وتاليف د. عبد اللطيف البرغوثي وريتا غريب. كما صدرت عن الدار سلسلة قصصية ملونة بقلم محمد بدارنة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٤/١٣

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - فترة صور متحركة.
٠٩,٢٠ - الساحر من ارض عوض - الحلقة الاولى.
٠٩,٤٥ - قلعة السعادة - الحلقة الاولى.
١٠,١٠ - مدرسة اشباح - الحلقة الاولى.
١٠,٣٥ - رامونا - الحلقة الاولى.
١١,٠٠ - الداخلية - مسلسل بريطاني - الحلقة الاولى - «قمة العالم».
١١,٣٠ - عودة هيك الى البيت - فيلم مغامرات.
١٣,٠٠ - مسابقة الافلام القصيرة.
١٣,١٥ - كحرارة الليل - الحلقة (٨٣) «صاحب البيت».
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شالتئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٦,٠٠ - خمسة على السطح - الحلقة السادسة.
١٦,٢٥ - بيكر غروب.
١٦,٤٥ - سوبر بن - ترفيهي.
١٦,٥٧ - من يعرف؟
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال شير.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - من يعرف؟
١٩,٣٣ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٣ - من يعرف؟
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية مع ياعيل دان.
٢٢,٠٠ - المحبوبات عائدات.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة الثامنة.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٥١).
١٠,٤٥ - حديقة حيوانات - الحلقة السابعة.
١١,٠٠ - تحولات - رواية للصغار.
١٢,٠٠ - سحر يميا - الحلقة الثانية.
١٢,٣٠ - جيني والقبطان.

● «لا تبكوا.. هذا رعد فقط» - فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

١٣,٠٠ - ايلي وجولز - الحلقة الاولى.
١٣,٣٠ - نصف منشي.
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة (١٨).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٢٦).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة العاشرة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٤٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (١٩).
١٨,٣٠ - باغس باني ومايكل جوردون.
١٩,٠٠ - سقطوا على رؤوسهم - الجزء التاسع.
١٩,١٥ - مقلوب - الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - صفقة بدون رحمة - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - صفقة دون رحمة (تتمة).
٠٠,١٧ - لا تبكوا. هذا رعد فقط. فيلم حول حرب فيتنام.
٠٢,١٧ - على بعد مترين من البيت - فيلم وثائقي.
٠٣,٠٢ - كونسيرت لآخر الليل.
٠٣,٤٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢											■
٣				■							
٤		■				■			■		■
٥					■		■			■	
٦			■						■		
٧	■					■		■			
٨		■	■		■	■			■		
٩				■					■		
١٠										■	
١١											

افقيا:
١) اغنية لمحمد عبد الوهاب.
٢) ممثلة مصرية.
٣) محطة فضائية روسية - اغنية لعبد الوهاب.
٤) منح - في الوجه (معكوسة).
٥) والدتنا - للتأوه.
٦) بيت الدجاج (معكوسة) - مستشفيات - للنفي.
٧) علم مذكر - عمر (معكوسة).
٨) مدينة ايرانية (معكوسة) - حرف جر.
٩) قحط - صوت الجرس (معكوسة) - اسم اشارة (معكوسة).
١٠) رسام كاريكاتير راحل (معكوسة).
١١) قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية.

عموديا:
١) مطربة عربية راحلة - زوار الديار المقدسة.
٢) يضجر (معكوسة) - من ادوات الخياط - وطن (معكوسة).
٣) حارق روما - خوف (معكوسة).
٤) متماثلان - مسرحية لشكسبير - خاصتي.
٥) ناسك - عكس «غلط» - حصل على.
٦) اداة استثناء - عشق (معكوسة) - حرف علة.
٧) علم مؤنث (معكوسة) - «الشاكوش و......».
٨) انقسامات - ما يتخذ بعد النقاش.
٩) غاب - فقد عقله (معكوسة).
١٠) من بحور الشعر (معكوسة) - عاصمة اجنبية.
١١) من الخضار (معكوسة).

حل لغز (٢٧٥)

افقيا:
١) رشيد ايوب - شويكار.
٢) جبران خليل جبران.
٣) الدر - ادري - رانيا.
٤) فل - ومض - بث.
٥) ام - او - بتول عطار.
٦) لحام - خي - نوع - بيت.
٧) جميل راتب - اعمر.
٨) دولاب - يمس - يأس.
٩) اد - كيف - يعل - يركا.
١٠) واو - عادل امام - ير.
١١) يلهوا - اود - الاسف.
١٢) جبيل - ن.ن.ن.ن. - يحوه.
١٣) بنت - ال - اصبع - صنم.
١٤) ند - نوال - السار.
١٥) ايلول - دم - الملح.

عموديا:
١) رجاء الجداوي - بنى.
٢) شبل - محمود الجندي.
٣) يردع - ايل - وهبت.
٤) دار - املاك - و.ي. - ون.
٥) ان - لو - ربيع الاول.
٦) يخاف - اخ - اف - لا.
٧) ولد - بيتي - دان - دل.
٨) بيروت - بهلونا.
٩) ليمون - سعاد نصر.
١٠) شج - ضلوا - لم - نباح.
١١) وير - ع.ع.ع.ع. - أ.أ. - عسل.
١٢) يرابط - املي - لم.
١٣) كانتا بريك - اتصال.
١٤) اني - ري - اديسون.
١٥) اس - تيسير فهمي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
احساسك بالسعادة على الصعيد العاطفي يزيد من طيبتك وهدوءك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
بالرغم من كل شيء ستتخطى حزنك وهمك وتستعيد الامل.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
بعد فترة صعبة مررت بها ستشعر بالاطمئنان، اهتم اكثر بالحبيب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تمسك بالحبيب اكثر ولا تجعله يمل من اهمالك له.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تدع الغيرة تعمي قلبك عن حبيبك، دعه يعرف حقيقة الوضع.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يومك جيد، هناك تطورات في العمل، حبيبك يسعدك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تكره كثرة الكلام، لا تصغ للاقاويل.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
رتب حساباتك قبل الاقدام على اية خطوة. عاطفتك قوية

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مفاجآت سعيدة مرت بحياتك، عواطفك جياشة افصح عنها وابرزها.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
افكارك الجميلة تساعدك في ترتيب حياتك. افتح قلبك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تفكر بشيء يصعب تنفيذه، هناك شخص ينتظر قرارا منك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مع انك مشغول جدا، ولكنك تضيع وقتك هباء. فأنت مسير.

الفروق السبعة



الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٤/١٣، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض مساء يوم غد الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٣٠° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٧ درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٠٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٣٦٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٨٤٠ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٨	٣,٤٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٣ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٢

ردا على نتنياهو الذي وعد بدراسة «الامر» قريبا..

براك: حكومة «وحدة قومية» هي وصفة للشلل والعار!

□ خلاف في «العمل» □ بيرس لا يزال على موقفه المؤيد □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الخلاف في حزب «العمل» حول الدخول الى «حكومة وحدة قومية»، كان صاخبا في نهاية الاسبوع، بعد ان تحدث رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بلهجة وكأن احتمال حكومة الوحدة بات ممكنا اكثر مما سبق..

وكان نتنياهو قال في حديث تلفزيوني، امس الاول الجمعة، بالشأن المذكور: «انا افكر في الامر بالفعل، واطرح على نفسي هذا السؤال: هل ستحصل حكومة موسعة على نتيجة افضل كي لا نبتعد عن العملية السلمية والوصول بها الى نهايتها، ام ان عرفات سيزلب قسما من هذه الحكومة على القسم الآخر؟»! واضاف نتنياهو انه سيتخذ قرارا في هذا الشأن «في المستقبل القريب».

وقد رد النائب ايهود براك على هذا التصريح بأن «حكومة الوحدة» هي وصفة جاهزة للشلل والعار، لانه لا يمكن العودة الى السياسة المسؤولة في اطار حكومة يترأسها نتنياهو.

واضاف براك محذرا: ان «السلام الآمن» الذي تحدث عنه نتنياهو يتهاوى، ويتحول الى انعدام ثقة، وعزلة سياسية وارهاب ومسا بسيادة القانون.

اما النائب يوسي بيلين فعاد على الاقوال ذاتها من ان حكومة الوحدة هي وصفة للشلل وعدم التقدم على اي صعيد.

وكما هو متوقع عاد النائب شمعون بيرس، احد المتلهفين لحكومة «الوحدة»، على موقفه.. وقال: ان هناك غالبية تؤيد هذا الاقتراح في صفوف الجمهور الاسرائيلي، وداخل حزب «العمل» ايضا. واضاف: اذا ما اقترح نتنياهو ذلك بشكل جدي فانني سأطرح الموضوع على جدول اعمال الحزب. ومن جهته قال رئيس «ميرتس» النائب يوسي سريد انه يرفض اقتراح «حكومة وحدة» مع نتنياهو جملة وتفصيلا، مؤكدا ان حزبه سيبقى في المعارضة.

وفي معسكر اليمين اعربت «تسومت» عن معارضتها لهذا الاقتراح. وقال نائب وزير المعارف موشيه بيلد ان الحركة اتخذت قرارا واضحا بهذا الشأن، وهو يقضي برفض تغيير الحكومة الحالية.

في اجتماع تحضيري لانتخابات نقابة المعلمين

غوجانسكي: من يريد ميزانيات للتعليم يجب ان يسأل كيف تصرف ميزانية الدولة!

□ كتلة الجبهة: الابعاد السياسية لانتخابات نقابة المعلمين تجعلها ذات اهمية مضاعفة □ «نحن القائمة اليسارية الوحيدة» □

● كفرياسيف - لمراسلنا اياد الحاج - «ان صرف ميزانية المعارف يتم حسب رغبة الوزير هامر وليس حسب احتياجات التعليم». هذا ما اكدته النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، امس الاول الجمعة، في اجتماع منطقي للمعلمين الجبهويين من منطقة عكا، استعدادا لانتخابات نقابتهم في (٥/٢٧)، والذي عقد في متنزه بعلبك في كفرياسيف.

وقالت غوجانسكي ان من يريد ميزانيات للتعليم وحوسبة المدارس يجب ان يسأل كيف تصرف ميزانية الدولة؟! وتابعت: «يجب الحفاظ على العلاقة بين مواقفنا السياسية الواضحة والخاصة، وبين القضايا النقابية. فالحكومة والصناعيون يحاولون القضاء على الاتفاقيات الجماعية، وتغييب العمل المنظم وتحطيم الحقوق الاجتماعية للعمال».

واضافت: «ان الوضع السياسي يدفع بكثير من العاطلين الى اليأس والى اللامبالاة، وهذا يدفعنا الى العمل بنشاط اكبر والى تجنيد ليس فقط جمهور المعلمين في انتخابات النقابة، بل الى تجندنا جميعا من اجل احراز النجاح المطلوب».

ثم تحدثت المعلمة كميليا شحادة (كفرياسيف) فأكدت «على ضرورة توحيد كل القوى التي تقف مع حقوق المعلم ومصلحة التعليم العربي لاحداث تغيير في السياسة الحكومية العامة وسياسة وزارة المعارف خاصة».

وقدم الاستاذ محمد كيال (جديدة) تقريرا عن عمل فرع نهريا وشدد على ضرورة الاعتماد على المعلمين الشباب في قيادة العمل بين جمهور المعلمين.

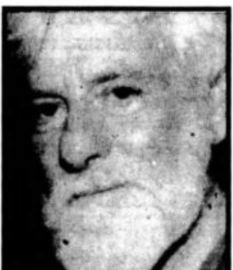
وقدم الاستاذ نبيل سمور عضو سكرتاريا كتلة المعلمين الجبهويين بيانا عن التحضيرات القطرية للانتخابات وقال بأن: «اهمية هذه الانتخابات اوسع، بأبعادها السياسية، من اطار نقابة المعلمين». وتابع: «اننا القائمة اليسارية الوحيدة في نقابة المعلمين ويجب تعزيز تمثيلنا».

وقدم الاساتذة سليمان مرقس وعادل مهنا مداخلات حول العمل الانتخابي. وكان الاستاذ تمر تجار قد افتتح الاجتماع وتولى عرافته. وشارك في الاجتماع ايضا سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي نايف سليم. وفي نهاية الاجتماع شكلت لجنة لمتابعة العمل الانتخابي.

مئات انصار السلام من اسرائيل وفلسطين يتظاهرون قبالة ابو غنيم

● القدس - لمراسلنا - بمبادرة من «كتلة السلام» تظاهر، امس السبت، المئات من انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين على هضبة مقابلة لجبل ابو غنيم تضامنا مع الفلسطينيين الذين يعتصمون هناك، ايضا، احتجاجا على بدء بناء المستوطنة المسماة «هار حوماه» في (١٨) آذار الماضي. ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون «شعبان ودولتان ومستقبل مشترك» اضافة الى اعلام فلسطينية.

وفي كلمته قال النائب الفلسطيني، صلاح التعمري، «ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يريد قتل عملية السلام». ودعت النائبة، عنات مؤور (ميرتس)، الى وقف بناء المستوطنة. ووزعت «كتلة السلام» عريضة تحمل مئات التواقيع تطالب بالغاء «مشروع مستوطنة هار حوماه». ومن بين الموقعين عشرة من



* اوري افنيري *

الحاصلين على جائزة اسرائيل، اكبر جائزة تمنحها الدولة للعلماء والادباء.

ومن بين المشاركين الاسرائيليين في المظاهرة الكاتب يورام كانيوك والشاعرة دالية رابكوفيتش والنحات دان كيدر والبروفسور شمعون بلاص وفنانون ومثقفون عديدون.

هذا وقد اصيب الصحفي اوري افنيري (٧٤ عاما)، احد المبادرين الى مظاهرة الاحتجاج، بوعكة صحية في اثناء المظاهرة نُقل على اثرها الى مستشفى «هداسا» حيث اجريت له الفحوصات وتلقى العلاج.



كل النتائج ونتائج التوتو - (ص ٢ و ٥)

الفوز الذي انتظرناه طويلا لهبوعيل الطيبة

(ص ٣)

م. كفركنا اثبت انه فريق قمة

(ص ٤)



* رفعت ترك *



* مازن غنايم *

مدراء الفرق:

هـ الطيبة وم. كفركنا واتحاد سخنين وم. عسفيا يحققون ارباحا ذات معنى خاص في مباريات نهاية الاسبوع



* فيصل خطيب *



* أحمد وهب *

نتائج من الدرجة الثانية

(ص ٩)

اخبار رياضية

(ص ١٠)

اخبار عالمية وعربية

(ص ١١)

شكر على تعاز



آل جبارة وأسرة الرياضي وهيب لاعب هبوعيل الطيبة والدرجة الممتازة يتقدمون بأصدق آيات الشكر والعرفان لكل من واساهم برحيل الشاب

وهيب جبارة

سواء كان ذلك بالتشييع او بارسال البرقيات او بالاتصالات الهاتفية من داخل البلاد وخارجها او بنشر التعازي في الصحف. ونخص بالذكر وزارة المعارف والرياضة والسلطة الوطنية الفلسطينية ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست اليهود والعرب وشرطة اسرائيل والاوساط الرياضية والشعبية العربية واليهودية على امتداد المثلث والنقب والجليل والمدن اليهودية.

ونثمن غاليا وقفة مدينة الطيبة الرسمية والشعبية بأطفالها وشيوخها

الى جنة الخلد يا وهيب

انا لله وانا اليه راجعون

* نتائج مباريات الدرجة الممتازة *

هـ. الطيبة - تسفريريم حولون (١:صفر)
بني يهودا - هـ. بيتح تكفا (٣:١)
ب. القدس - م. حيفا (صفر:٢)
م. تل ابيب - هـ. كفارسابا (٢:١)
م. هرتسليا - هـ. تل ابيب (١:١)
هـ. بئر السبع - هـ. القدس (١:٣)
هـ. حيفا - ريشون لتسيون (صفر:٣)
م. بيتح تكفا - هـ. بيت شآن (١:١)

* نتائج مباريات الدرجة القطرية *

م. عكا - عيروني اشدود (٢:صفر)
م. كريات غات - هـ. بات يام (١:صفر)
هـ. الخضيرة - هـ. اشكلون (١:١)
م. يفنه - كريات شمونة (صفر:١)
هـ. رمات غان - م. كفركنا (صفر:١)
هـ. اشدود - م. يافا (٣:٢)
ب. تل ابيب - هكواح رمات غان (١:١)
م. نتانيا - نس تسيونا (١:٥)

* نتائج مباريات الدرجة الاولى (شمال) *

م. الخضيرة - مجدال هعيمق (١:صفر)
م. طمرة - هـ. ام الفحم (١:٤)
نتسيرت عيليت - شمشون تل ابيب (١:٤)
ابناء سخنين - م. شفاعمرو (٢:صفر)
هـ. عكا - اخاء الناصرة (١:صفر)
م. عسفيا - هـ. كفركنا (٢:صفر)
هـ. اكسال - هـ. كرمئيل (صفر:٥)
م. العفولة - كفرقاسم (١:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الاولى (جنوب) *

هـ. اتحاد شبيبة يافا - هـ. كريات اونو (١:٤)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية (جنوب) *

هـ. نحلات يهودا - بيتار بات يام (٢:٧)
م. كفرقاسم - بيتار يونه (صفر:١)
هـ. محاني يهودا - هـ. رعنانا (صفر:صفر)
م. بات يام - هـ. آزور (١:٣)
هـ. هود هشارون - م. شموئيل (١:٢)
هـ. هرتسليا - بيتار يافا (٢:صفر)
م. قلنسوة - بيتار كفارسابا (١:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ. دير حنا - م. معلوت (٢:١)
هـ. طوبا - هـ. كفرسميع (صفر:١)
هـ. حرفيش - هـ. بعينة (١:٤)
هـ. مجدالكروم - هـ. ابناء طمرة (١:١)
هـ. ابناء كابول - بيتار حتسور (صفر:٢)
هـ. عين ماهل - هـ. عرابة (٥:صفر)
م. جفعات هركفوت - هـ. سخنين (١:١)
هـ. البعينة - م. كابول (٢:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. برطعة - م. كريات بياليك (٢:صفر)
م. طرعان - م. عيروني طيرة الكرمل (٤:صفر)
هـ. الفريديس - هـ. كفرقرع (صفر:صفر)
هـ. جفعات اولغا - م. ام الفحم (صفر:١)
هـ. تحلينيل - عيروني سعيد ام الفحم (١:٣)
م. اور عكيفا - هـ. النجيدات (١:١)
هـ. الرينة - م. بلدي باقة الغربية (٢:٢)
م. تسور شالوم - هـ. بئر المكسور (٣:٢)
هـ. النجيدات - م. باقة الغربية (١:٢)
م. طرعان - هـ. جفعات اولغا (١:٣)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى) *

بيتار المغار - هـ. فسوطة لم تجر
بيتار صفد - م. ساجور (٤:صفر)
هـ. يانوح - بيتار طمرة (٤:٢)
م. ابناء يركا - هـ. ريحانية (٢:صفر)
هـ. ابناء ساجور - بيتار كفركنا (١:٥)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (الجليل الغربي) *

هـ. ابوسنان - هـ. نهاريا (٦:صفر)
م. عيروني شلومي - هـ. قيساريا (٣:صفر)
هـ. البقيعة - هـ. كابول (صفر:٥)
هـ. ترشيحا - هـ. المغار (٢:صفر)
م. البعنة - عيروني ابناء جولس (١:٤)
م. كفرسميع - هـ. جت الجليل (٨:صفر)
عيروني نهاريا - بيتار معلوت (١٠:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (مفراتس) *

هـ. الكعبية - هـ. المكر (٣:١)
هـ. مجلس اقليمي (الجليل الاسفل) - هـ. وادي سلامة (١:صفر)
ب. اتحاد شفاعمرو - هـ. ابناء المزرعة (١١:صفر)
هـ. خلة الشريف طمرة - هـ. ابناء عكا (صفر:صفر).. اوقفت بالدقيقة الـ (٤٣).
م. دالية الكرمل - عيروني عبلين (صفر:٣)
هـ. كوكب - هـ. شفاعمرو (صفر:صفر)
هـ. الجديدة - هـ. كفرالشيخ (٣:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (يزراعيل) *

م. بيت شآن - هـ. اتحاد الناصرة (صفر:صفر)
هـ. عيمق طمرة - م. عين ماهل (٤:صفر)
هـ. كفرمصر - هـ. عيلوط (٤:١)
هـ. مشهد - هـ. سولم (٣:١)
ب. مجدال هعيمق - هـ. دبورية (٢:صفر)
ب. العفولة - ب. اكسال (٦:٢)
هـ. الشبلي - هـ. كفركما (صفر:٤)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (حيفا) *

م. بئر المكسور - ب. كريات يام (١:٤)
م. كشافة حيفا - هـ. دالية الكرمل (صفر:٦)
هـ. يكنعام - ب. حيفا (٢:صفر)
هـ. بسمة طبعون - هـ. تل حنان (١:٤)
هـ. طيرة الكرمل - هـ. ابناء الكبابير (٢:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (شومرون) *

هـ. المشيرفة - هـ. عرعرة (٤:١)
هـ. آسي جلبوع - هـ. عين السهلة (١:٥)
هـ. باقة الغربية - م. مصمص، توقفت بالدقيقة الـ ٧٥ بالنتيجة (٣:صفر)
ب. برديس حنة - ب. ام الفحم (١:٥)
م. عيروني زخرون يعقوب - هـ. سالم (٣:صفر)
هـ. معاوية - م. الفريديس (٢:٣)

* نتائج مباريات الدرجة القطرية (شمال) - شبيبة *

هـ. عكا - هـ. سخنين (١:١)
هـ. رعنانا - م. عكا (٢:١)
هـ. كفركنا - هـ. الطيبة (١:٢)
هـ. ابناء الناصرة - هـ. الاخوة حيفا (٤:٤)
هـ. طيرة الكرمل - هـ. ام الفحم (٤:صفر)
نفيه يوسف - هـ. بيت شآن (٢:٤)

* نتائج مباريات الدرجة الممتازة للشبيبة *

م. اخاء الناصرة - بني يهودا تل ابيب (٤:١)
م. بيتح تكفا - هـ. حيفا (١:صفر)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة

بعد الاسبوع الـ (٢٥)

١) ب. القدس	١٦:٥٣	٥٨
٢) هـ. بئر السبع	٢١:٣٠	٥٣
٣) هـ. بيتح تكفا	٢٢:٤٣	٥١
٤) مـ. تل ابيب	٢٦:٤٤	٤٥
٥) مـ. بيتح تكفا	٢٣:٣٤	٤٠
٦) هـ. كفارسابا	٢٧:٢٨	٣٥
٧) هـ. حيفا	٢٧:٢٨	٣٥
٨) مـ. حيفا	٢٧:٣٠	٣٣
٩) بني يهودا تل ابيب(*)	٢٩:٢٤	٣٣
١٠) هـ. القدس	٣٦:٢٧	٢٩
١١) هـ. بيت شآن	٢٧:٢١	٢٧
١٢) ع. ريشون لتسيون	٤٣:٢٧	٢٧
١٣) مـ. هرتسليا	٢٤:١٥	٢٤
١٤) هـ. تل ابيب	٢٥:١٣	٢١
١٥) هـ. تسفريريم حولون	٣٣:١٥	٢١
١٦) هـ. الطيبة(*)	٥١:١٤	١٣

(*) مباراة ناقصة.

نتائج التوتو

توتو ١٥

١
٢
٢
٢
×
١
٢
×
١
١
×
٢
٢
٢
٢

١٥×٠
١٤×١
١٣×٣٠
١٢×٢٠٧
١١×١٤٩٧

توتو بلوس

×
×
×
٢
×
١
٢
١
×
×
×
×
٢
×

١٤×٠
١٣×١١
١٢×٣٣٣
١١×٢٥٩٠

توتو تيكو

١ - ٢ - ٥ - ٨ - ١١ - ١٦ - ٢٨
٧×٠
٦×٥٠
٥×١٨٨٨

روح وهيب جبارة تحلق في اجواء استاد السلام:

لاعبو الطيبة يحققون فوزا عسير الولادة ويهدونه لروح وهيب

*** هبوعيل وهيب الطيبة – هبوعيل تسفريريم حولون (١:صفر) ***

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* سجل للطيبة – موطي بيربويم د/٧٩.
* استاد السلام في ام الفحم – ٥٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – عميت كلاين (٨).
* مستوى الاداء – رجولي.
* احسن لاعب – اكاكي ديڤيد زادا (حارس مرمى الطيبة).
* ضربات ركنية – ٧:٦ للطيبة.
* بطاقات صفراء: حسن فدعوس، اكاكي ديڤيد زادا (الطيبة).

❑ **تركيب هـ. الطيبة:**
اكاكي ديڤيد زادا (٧)، حسن فدعوس (٦)، بهجت عودة (٦)، اوفير بن حاييم (٦.٥)، رأفت عودة (٦)، صالح حصارمة (٥.٥) {تمير دانيئيل د/٧١} يعقوڤ هيلل (٦)، جهاد حاج يحيى (٦.٥)، {موطي بيربويم د/٦٨}، رامي ظاهر (٥.٥)، {شادي ابو ذيب د/٥٨ (٦)}، يفجني كاشنيتسف (٥.٥) ڤاليري كورتشوك (٥،).

❑ **تركيب هـ. تسفريريم حولون:**
الكسندر جيدكوڤ (٥.٥)، داڤيد بيرتس (٥.٥)، رومان بيتس (٥.٥)، رونين ڤايجنبويم (٥)، اليعزر سبايير (٥)، يوسي بلاس (٤.٥)، {زيڤ كابيرا د/٦٣}، اورن زيتوني (٥)، ران حفيف {داڤيد كابيرا د/٦٣}، فيكتور موروز (٥)، تومر برزيلاي (٤.٥)، يتسحاق سويسا (٤.٥)، {اورن نيسيم د/٨٦}.

*** هدف المباراة:**
شادي ابو ذيب لاعب هـ. الطيبة البديل، كرة عرضية لزميله موطي بيربويم المندفع باتجاه عمق منطقة حرام تسفريريم حولون. بيربويم سيطر على الكرة وسددها قوية عانقت شباك مرمى جيدكوڤ معلنة هدف المباراة الوحيد والذي منح لاعبي الطيبة ثلاث نقاط المباراة.

*** اجمال المباراة:**
فوز طيباوي تحقق بعد فوز الفريق في الاسبوع السادس على م. هرتسليا وهذا الفوز نسخة طبق الاصل وبنفس النتيجة ١:صفر. هدف بيربويم منح لاعبي الطيبة ثلاث نقاط المباراة الذين هم في حاجة ماسة لها من اجل التخلص من ذيل اللائحة.

بعد الاحداث المأساوية التي المت بالفريق الطيباوي في المباراة السابقة ضد بني يهودا تل ابيب والتي توقفت في الدقيقة الرابعة والثلاثين وعلى اثرها توفي نجم هـ. الطيبة وهيب جبارة رحمه الله اراد لاعبو الطيبة اللعب من اجل زميلهم الذي افتقدوه بلحظة قاسية وعصيبة.

قبل بداية المباراة بربع ساعة حضر والد المرحوم غسان جبارة واعمامه واخوته الثلاثة (ايهاب، وهبة، بهاء) للشد على ايادي اللاعبين ولم يقف الامر الى حضور عائلة الفقيد وانما افتتح المباراة والد المرحوم بطريقة البداية ومنذ اطلاق صافرة البداية بدأ الحماس والتضحية والقتال والعزم على وجوه لاعبي الطيبة الذين ارادوا تعويض خسارة زميلهم بفوز يهدونه للمرحوم خاصة ان المرحوم كان من المفروض ان يحتفل بعيد ميلاده الثالث والعشرين في الاسبوع القادم.

في الدقيقة التاسعة والسبعين احرز لاعب هـ. الطيبة موطي بيربويم هدف المباراة الوحيد بعد ما مرر له زميله شادي ابو ذيب كرة مقشرة فتغلب موطي بيربويم على حارسه اورن زيتوني وسدد كرة عن بعد خمسة امتار لعمق مرمى جيدكوڤ.

هذا هو الفوز الاول بعد ١١ خسارة ونتيجة لهذا الفوز فقد تقلص فارق النقاط بين هـ. الطيبة وهـ. تل ابيب وهـ. تسفريريم حولون الى ثماني نقاط.

خلال دقائق المباراة اتيحت للاعبي الفريقين فرصا اكيدة للتسجيل ولكن وقفة حارسي المرمى حالت دون تسجيل الاهداف.



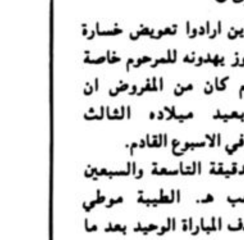
● مدرب هبوعيل الطيبة رفعت ترك ●



● جمهور هـ. الطيبة فرح بتحقيق الفوز ●

مرثية لوهيب جبارة

❑ بقلم الطالب: مارون نصار – حيفا ❑



● الطالب مارون نصار ●

آه يا حبيبنا وهيب
هل تعرف ما ألم بنا
بعد فراقك؟

كنت لنا نجماً على الشاشة
وفي السماء
فأصبحت لنا مزاراً في التراب

كنت لشعبك راية في الملاعب
فأصبحت راية للاسى والحزن

كنت لنا اغلى حبيب
فأصبحت اغلى فقيد عزيز

هل خشيتَ ان يهبط فريقُك
فهبطت وحدك؟
يا من لبستَ الزيّ الرياضيّ منذ الصغر..
وأبيت ان تموت
إلاّ بنفس الزيّ؟!

ومين جاي بالدور ؟

● مكابي كفركنا «يضرب» في البيت وفي الخارج ويؤدي اجمل المباريات وهو في ذروة عطائه: كل الاحترام ●

* هـ. رمات جان - م. كفركنا (١:صفر)*

* ملعب «المختيش» في رمات غان، ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: افنير كوهن (متوسط).
* مستوى الاداء: (٧) كناوياً.
* سجل لكفركنا: تساحي تيار د. ٦٥.
* ملاحظة: كل الاحترام لكل لاعبي كفركنا والمدرب على العرض والاداء الكبيرين.

● تركيب كفركنا:

ايال فكراط (٥.٥) (ناصر نصار)، صبحي حامد (٦)، موشيه نحماني (٦)، ساغي غونين (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، وسيم عباس (٦)، سامي مسلم (٦)، بتريسيو سياغ (٦)، (جمال عباس)، داني ملكين (٦)، هيثم عواودة (٦)، تساحي تيار (٦).



● فريق القمة مكابي كفركنا ●

* من بدأ بالقاء كلمات التأبين على الفريق الكناوي وظن بان اجواء نهاية الموسم ستخيم على المباريات الاخيرة من الدوري فقد اخطأ وبشكل كبير! مكابي كفركنا يتواجد في قمة عطائه الكروي وهو لا يأبه بالفرق ان كانت قوية او ضعيفة او بحاجة الى نقاط. فالفريق يجمع نقاط الفوز ولا يهم ان كان امام اشكلون او اشدود أوكريات شمونة! ولماذا نطول بالكلام ؟ لندع الحقائق تتكلم:

مكابي كفركنا هو من أكثر الفرق في الدرجة القطرية ثباتاً في الاداء وفي النتائج! نعم، فالفريق لم يخسر مباريات او نقاط من اسابيع واشهر عديدة - الا اذا اراد الحكم ذلك (م.يافا و م. عكا) - الفريق يتألق ويقدم افضل العروض حتى في المباريات الخارجية وحتى مع دنو نهاية الموسم! والانخراط بالفرق الجبارة والمخضرمة في القمة لهي اكبر دليل! ولولا شحة الميزانية لكانت الدرجة الممتازة في متناول اليد... لكن.. الحمد لله على وجود فريق عربي كهذا في الدرجة القطرية ليشرح ويثلج صدر كل عربي - ليعتز كل أمرئ بأبن قانا المتألق دوما.

نقطة اشعاع كناوية اخرى لا يمكن التغاضي عنها وهو الكابتن هيثم عواودة «المتألق». كابتن هيثم «يخطو ببراعة ويشق الدرجة القطرية طولا وعرضا في اكبر موسم كروي له على الاطلاق! صحيح ان «الهيثم» افترس فرق الدرجة الاولى قبل عدة مواسم في صفوف فريقي الناصرة الا انه يؤدي موسماً كبيرا جعله من افضل لاعبي، الدرجة القطرية هذا بالاشتراك مع التعزيز «العزيز» وطبعا ابناء البلد.

● هدف المباراة:

كفركنا تواصل ادائها من المباريات السابقة وهذا يتمثل بالسيطرة على وسط الملعب والهجمات المكثفة على مرمى الخصم.

د/٦٥ هيثم عواودة المندفع من وسط الملعب يمرر كرة جميلة الى بتريسيو سياغ في الجهة اليمنى، والاخير يلاحظ اندفاعه تساحي تيار الى منطقة الجزاء ويرفع له كرة متقنة انقض عليها التيار وعلى الطاير يصوبها قوية اسكنتها شباك رمات غان ليكون الهدف الثمين الذي اراح اعصاب الكناويين وبالتالي هدف الفوز ونقاط المباراة الثلاث.



● هيثم عواودة ●

● الصديقان احمد وهب وفيصل خطيب فرحان بفوز فريقيهما ●

* بعد المباراة:

فيصل خطيب (مدير فريق م. كفركنا): فريق مكابي كفركنا ومنذ بداية جولة الاياب، يؤدي مباريات ممتازة فلم يدخل مرماه خلال اثنتي عشرة مباراة سوى ثلاثة اهداف. كان من الطبيعي ان نواصل نفس الاداء الجيد حتى في رمات غان. فقد سيطر فريقنا على مجريات اللعب معظم دقائق المباراة وكان بالامكان احراز اربعة الى خمسة اهداف اضافية. ولكن نكتفي بالفوز بهدف واحد وبنقاط المباراة الثلاث على هبوعيل رمات غان في عقر داره، في «المختيش».

حاول فريق هبوعيل رمات غان بكل قواه منعنا من الفوز ولم يتورع عن ارتكاب الاخطاء بحق فريقنا ففي الدقيقة (١٥) شد احد لاعبيه لباس احد مهاجمينا مما اضطر الحكم الى اشهار البطاقة الصفراء الاولى في وجهه ولاحقا قام بنفس المخالفة على مهاجم آخر من كفركنا كان مندفعا نحو هدف رمات غان مما اضطره اشهار البطاقة الصفراء الثانية وابعاده عن المباراة بالبطاقة الحمراء.

وحول تطلعات ادارة م. كفركنا للمباريات القادمة فأضاف خطيب: برنامجنا في المباريات القادمة وحتى نهاية الموسم هو الفوز بأكبر عدد ممكن منها لانهاء الدوري في القسم الاعلى من اللائحة واشراك اكبر عدد ممكن من اللاعبين الشباب بغية اكسابهم الخبرة هذا وبدأنا ايضا في تحضير الفريق للموسم القادم والمنافسة على بطاقة الصعود.

وحول الميزانية يقول خطيب انها شحيحة والمبلغ المخصص من السلطة المحلية قليل جدا. الفريق يحظى بدعم من بعض رجال الاعمال في الوسط العربي (مشكورين) وهذا ما يبقينا على ارجلنا. هناك محاولات عديدة لتحسين ورفع الميزانية على شتى الاصعدة. وقد بدأنا بعدة محاولات بهدف استقطاب جمهور الوسط العربي لتشجيع ودعم الفريق وبالفعل انجازات الفريق وموقعه في اللائحة بدأت تجذب عددا لا بأس به من جمهور البلدان المجاورة لكفركنا. كما ونركز للموسم القادم ضم عدد كبير من خيرة لاعبي الوسط العربي الذي سيخدم بالضرورة هدف الاهتمام الكبير من قبل الوسط العربي عامة.

(عرسان عواودة)

هبوعيل اكسال يودع الدرجة الاولى

* هبوعيل اكسال - هبوعيل كرمئيل (صفر:٥) *

* ملعب مجدال هعيمق: ٥٠ متفرجا.

* حكم المباراة: الون دوري

● على ملعب مجدال هعيمق، استضاف، امس السبت فريق هبوعيل كرمئيل في مباراة الوداع للدرجة الاولى فريق هبوعيل اكسال وقد كان واضحا ان الفريق الكسلاوي سيهبط الى صفوف الدرجة الثانية، بالمقابل قدم فريق القمّة، هبوعيل كرمئيل هذا الموسم اداء حسنا وكان ندا قويا لجميع الفرق من الدرجة الاولى، ويعتبر خط هجوم كرمئيل من اقوى خطوط الهجوم للدرجة الاولى بقيادة الثنائي رافي كوهين وموشيه كوهين.

في الدقيقة العاشرة للمباراة احرز اللاعب ازولاي الهدف الاول لفريقه. وفي الدقيقة (٣٨) رامي عزيز يضيف الهدف الثاني و(٢:صفر) لكرمئيل. د/(٤٣) عرقل اللاعب الممتاز رافي كوهين داخل صندوق هبوعيل اكسال ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١م) حولها رافي كوهين نفسه الى الهدف الثالث لفريقه. لينتهي الشوط الاول بتفوق كرمئيل (٣:صفر).

فريق هبوعيل اكسال إعتمد في تركيبه الاول على اللاعبين المحليين من اكسال ويتحضر للمواسم القادمة.

في الشوط الثاني واصل الفريق الضيف ضغطه على مرمى اكسال ليعود اللاعب الممتاز رافي كوهين ويسجل هدفه الثاني والرابع لفريقه في الدقيقة (٦٧). اما الهدف الخامس فجاء في الدقيقة (٧٣) احرزه اللاعب رافي عزيز من كرة صاروخية عن بعد (٥) امتار لينهي اللقاء بفوز هبوعيل كرمئيل على هبوعيل اكسال (٥:صفر).

بعد المباراة قال مدير هبوعيل اكسال زياد شلبي لـ «الاسبوع الرياضي»، ان فريقه انهى المشوار في الدرجة الاولى وسيخبر الاتحاد العام في الايام القادمة عن ذلك.

من جهة اخرى اعلن مدير هبوعيل كرمئيل ايلي بن شوشان ان ادارة فريقه ستقوم بدعوة فريق هبوعيل عكا في الاسبوع القادم على ملعب سخنين بهدف جلب جمهور غفير والحصول على مدخول دسم من هذا اللقاء بالاضافة الى احراز الفوز. وهذا ما اكده ايضا ملك الهدافين للدرجة الاولى، رافي كوهين لـ «الاسبوع الرياضي».

خسارة اليمة لكفر قاسم امام مكابي العفولة

مكابي العفولة - هـ. كفرقاسم (١:صفر)
ملعب العفولة: ٤٠٠ متفرج
حكم المباراة: بوعز روزنفلد

● **تركيب مكابي العفولة:**
ياريف كلورنبرج (٧)، مومي ادري (٧)، ايلي دهان (٦)، اسي دافيد (٦)، اوري عاشور (٦)، يسرائيل اودليج (٦)، شاي تيتناوم (٦)، يارون كوهن (٦,٥)، عوفر كوهن (٦)، بن هاروش (٦) وشارون كاتس (٦,٥).

● تركيب هبوعيل كفر قاسم:
زياد عامر (٦)، مأمون عامر (٦)، مرسي سميكو (٦)، يارون ليفي (٦)، حسن عيسى (٥)، وسام حاج يحيى (٦) [لطفي صرصور (٧٢)]، فادي عيسى (٥)، مرسي فخري (٦) عبد الحليم طه (٦)، جاد صرصور (٦)، محمد عامر (٦)، كما اشترك عمار بلعوم.

* مباراة رائعة من قبل الفريقين. هـ. كفرقاسم كان الافضل في الشوط الاول ووصل لعدة فرص لاحراز الاهداف لكنها اهدرت من قبل محمد عامر وجاد صرصور.

في الدقيقة الـ (٤١) ارسل لاعب العفولة ستيفان بن هروش كرة قوية مرت بجانب مرمى كفرقاسم.

في الدقيقة العاشرة من المباراة الغى حكم المباراة هدفاً للاعب جاد صرصور بادعاء انه جاء من وضع تسلل. الدقيقة (٤٤) جاد صرصور انفرد بالحارس ياريف كلونلبرج وعن قريب اهدر فرصة اكيدة للتسجيل وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف.

في الشوط الثاني تحسن اداء العفولة وفي الدقيقة (٤٨) استطاع اللاعب شارون كاتس من حسم المباراة من ضربة رأس رائعة بعد ان تلقى ضربة ركنية من اللاعب عوفر كوهن وعن قريب سجل و (١:صفر) للعفولة.

محاولات هبوعيل كفرقاسم لاحراز هدف التعادل لم تتكلل بالنجاح. في الدقيقة (٧٧) وصل اللاعب محمد عامر لفرصة احراز هدف التعادل الا أن لاعب دفاع العفولة خلص فريقه من هدف اكيد لينتهي اللقاء بفوز مكابي العفولة بالنتيجة (١:صفر).

لاعب العفولة قال «للاسبوع الرياضي» بعد المباراة: ان فريقه يعمل من أجل البقاء موسماً رياضياً آخر في الدرجة الاولى والنتائج الاخيرة ما هي الا دليل على ذلك. ويتوقع ادري ان يصارع فريقه من أجل البقاء حتى الدقيقة التسعين من الدوري.

نذكر أن المباراة الاخيرة لمكابي العفولة في هذا الموسم ستجرى على ملعبه امام فريق القمة، هبوعيل عكا، الذي ينافس على بطاقة الصعود للدرجة القطرية.

من جهة اخرى اعتمد فريق هبوعيل كفرقاسم في مباراة أمس الاول على كادر محلي ممتاز سيلعب معه لسنوات طويلة بقيادة المدرب تحسين الحاج يحيى.

مدير الفريق رمزي بدير أكد أنه راضٍ جداً من اداء الفريق رغم الخسارة امام مكابي العفولة.

وأشار كل من المدرب تحسين حاج يحيى والمدير رمزي بدير الى ان فريق هبوعيل كفرقاسم كان الافضل خلال الشوط الاول واتيحت له فرص عديدة الا أنها اهدرت، وهكذا انتهى اللقاء. وقد صرحا أيضاً ان الفريق القسماوي سيغادر البلاد بعد حوالي اسبوع الى تركيا لعدة أيام من النقاهة والاستجمام واجراء التدريبات. كما أكد رمزي بدير ان المدرب تحسين حاج يحيى سيواصل المشوار في الموسم القادم مع هبوعيل كفرقاسم.

(الياس خوري)

كرة سلة:

مبروك الصعود يا.. شباب

*** هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل المطلة (٨٣ - ٧٤) ***

● فوز آخر حققه فريق كرة السلة للشباب وبهذا الفوز اكد الفريق المجدلاوي صعوده لمستوى فرق الدرجة الاولى.. وقد جرت هذه المباراة في القاعة الرياضية في مجد الكروم، حضرها جمهور غفير من مشجعي الرياضة في القرية وعلى رأسهم رئيس المجلس المحلي محمد كنعان ولفيف من الاعضاء.

اذا فريق آخر يسجل انجازا هاما في الموسم الرياضي الحالي معززا مكانة القرية على الخارطة الرياضية الى جانب هبوعيل احمد مجد الكروم لكرة القدم.

(ابراهيم مناع)

هبوعيل حمدان كابول يحارب من اجل الارتقاء للدرجة الثانية

□ حيفا - من نصير ابراهيم - سيلتقي يوم السبت القادم فريق هبوعيل حمدان كابول صاحب المرتبة الاولى (درجة ثالثة) برصيد (٦٣) نقطة، فريق مكابي عيروني شلومي الذي يحتل المرتبة الثانية.

وستكون هذه المباراة مصيرية بالنسبة للفريقين وربما ستقرر هوية الصاعد للدرجة الثانية.

وقد لعب فريق هبوعيل حمدان كابول في الاسبوع الماضي مباراتين مؤجلتين، الاولى كانت امام كفرسميع وفاز بها بالنتيجة (٢:صفر)، والثانية امام هبوعيل البقيعة وفاز بها بالنتيجة (٥:صفر). وستجري المباراة على ملعب كابول البلدي. ويناشد اداريو واعضاء الفريق الجمهور حضور المباراة لتشجيع الفريق في هذه المباراة المصيرية.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى

□ بعد الاسبوع الـ (٢٥) □

١) اتحاد ابناء سخنين	١٩:٥٠	٥٤
٢) هـ. عكا	١٤:٤٤	٥٤
٣) هـ. نتسيرت عيليت	٢٠:٤٦	٥٣
٤) مـ. الاخاء الناصرة	٢٦:٤٨	٤٨
٥) هـ. كرميئيل	٣٤:٥١	٤٧
٦) مـ. طمرة	٢٥:٣٢	٣٦
٧) هـ. ام الفحم	٣٩:٣٣	٣٤
٨) هـ. كفركنا	٢٨:٣٠	٣٣
٩) مـ. الخضيرة	٢٧:٢٧	٣١
١٠) هـ. كفرقاسم	٢٨:٢٠	٣١
١١) مـ. شفاعمرو	٣٦:٢٨	٢٧
١٢) هـ. مجدال هعيمق	٣٧:١٩	٢٦
١٣) مـ. عسفيا	٣٥:٢٠	٢٤
١٤) مـ. العفولة	٣٣:١٧	٢٠
١٥) شمشون تل ابيب	٤٦:٢٢	٢٠
١٦) هـ. اكسال	٤٩:١٢	٨

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية

□ بعد الاسبوع الـ (٢٦) □

١) هـ. اشكلون	١٣:٣٢	٥٦
٢) مـ. عيروني اشدود	٢٤:٤١	٤٨
٣) مـ. نتانيا	٣٠:٤١	٤٨
٤) هكواح مـ. رمات غان	٢٢:٣٥	٤٣
٥) هـ. بات يام	٢٠:٣٢	٤١
٦) مـ. كفركنا	٢٦:٢٦	٣٨
٧) مـ. يافا	٣٢:٣٧	٣٦
٨) هـ. رمات غان	١٩:٢٤	٣٢
٩) ب. تل ابيب	٣٣:٢٤	٣٢
١٠) كريات جات	٣٠:٢٢	٣١
١١) م. عكا	٢٦:٢٢	٢٩
١٢) هـ. اشدود	٢٩:٢٦	٢٨
١٣) نس تسيونا	٣٢:٢٥	٢٧
١٤) هـ. كريات شمونة	٢٩:١٨	٢٦
١٥) مـ. يفنه	٤٣:١٩	٢٤
١٦) هـ. الخضيرة	٣٥:٢١	٢٢

القطار السخنيني يستمر سريعا نحو الدرجة القطرية

* اتحاد ابناء سخنين – م. شفاعمرو (٢:صفر) *

* ملعب سخنين البلدي – حوالي ثلاثة آلاف متفرج.
* سجل هدفي سخنين – يسرائيل تسرفاتي (د/٦) وبسام الحمولة (د/٨٠).
* حكم المباراة – دان طبيب.



● يسرائيل تسرفاتي ●



● ايتسك دادون ●



● عباس صوان ●



● سامر ميعاري ●



● عزمي نصار ●

□ بدأت المباراة حماسية وقوية تميزت بضغط سخنيني وهجمات مكثفة على مرمى شفاعمرو اسفرت احداها في الدقيقة السادسة للمباراة عن هدف سجله يسرائيل تسرفاتي بعد ان تلقى كرة ذكية من ايتسيك دادون وهذا من داخل صندوق الجزاء وعن بعد خمسة امتار يصوب لداخل الشباك و(١:صفر) لسخنين. بعد هذا الهدف اهدرت فرص لا تحصى ولا تعد من قبل السخنينيين وبالمقابل شن الشفاعمريون هجمات ضعيفة لم تخطر مرمى سخنين بما فيه الكفاية لينتهي اللقاء بتقدم سخنين (١:صفر).

الشوط الثاني بدأ شفاعمريا وأخطر هجماتهم جاءت من قدم نفاع نفاع الذي نفذ ضربة صاروخية ارتدت من يدي الحارس لترتطم بالقائم ويبعدها عباس صوان.

بعد هذه الهجمة الخطيرة لشفاعمرو عاد لاعبو سخنين لشن الهجمات المكثفة والخطيرة انتهت جميعها باهدار لاهداف اكيدة حتى جاءت الدقيقة (٨٠) حين حضر اللاعب سامر ميعاري برأسه كرة جميلة لبسام الحمولة الذي لم يتوان واودعها الشباك معززا النتيجة و(٢:صفر) لسخنين ولتنهي اللقاء بفوز سخنيني آخر في الطريق الى القطرية. ومن الجدير ذكره ان جمهور سخنين الجبار شجع فريقه وفرح لفوزه ولكن فرحته كانت كبيرة حتى سمع عن هدف هبوعيل وهيب الطيبة فوقف وصفّق طويلا لهذا الهدف الذي لم يخل من تذكّر فقيد الطيبة وفقيد الوسط العربي الذي رحل في الاسبوع الماضي وهيب جبارة.

مدرب ابناء سخنين عزمي نصار اكد في حديث خاص معه ان جميع الاشاعات التي رددت في الاسبوع الاخير حول تورط لاعبين من كرميئيل (حارس المرمى: فيفي ابراهام واللاعب يوسي تسرفاتي) انهما قاما بتصرف غير رياضي خلال مباراة اتحاد ابناء سخنين امام كرميئيل في نهاريا. وقال ان هذه الاشاعات لا اساس لها من الصحة واضاف نصار ان حارس مرمى كرميئيل بذل جهودا كبيرة ولكن حتى حارس مرمى مثل اوبارون (حارس م. تل ابيب) كان سيعجز عن ايقاف كرات لاعبي سخنين التي غزت شباك كرميئيل اربع مرات. كما أكد على هذا الكلام (امس) مدرب هبوعيل ايلي بن شوشان ان فريقه يتعامل مع الرياضة فقط وجميع تلك الاقوال والشائعات لا اساس لها من الصحة. ويفيد مراسلنا ان حارس المرمى فيفي ابراهام واللاعب يوسي تسرفاتي قد استدعيا للتحقيق في الشرطة المدنية للتحقيق معهما حول التصرفات غير الرياضية وفي صلبها شكوك حول تلقي الرشاوى.

بعيداً عن ضغط الاعصاب وأطراف اللائحة:

لاعبو مكابي طمرة يسجلون فوزاً كبيراً على الفريق الشقيق من ام الفحم



● نادر همام ●

● الناشئ انيس ابو رومي ●



● ايهاب ياسين ●





● ايهاب خطيب ●

❑ مكابي طمرة: هبوعيل ام الفحم (١:٤) ❑

● تقرير: محمد عواد ●

الملعب البلدي في طمرة: ١٠٠٠ متفرج.
حكم المباراة: شراجا سيسو (ساعده كل من: نيسيم اسولين وجاي أسلان)
مستوى الأداء: متوسط.
أفضل لاعب: نادر همام (طمرة) واشرف العال (ام الفحم).
بطاقات انذار: بطاقة حمراء لعلاء عاطف

● **تركيب مكابي طمرة:**
رونين ازولاي (٦.٥)، افي عكيفا (٦)، ايهاب ياسين (٦)، احمد حجازي (٥.٥)، يرون جفعول (٦)، حمودي ياسين (٥.٥)، موفق عرابي (٦)، ايهاب خطيب (٦.٥)، سعيد همام (٥.٥)، نادر همام (٧)، طارق ابو رومي (٥.٥) {انيس ابو رومي (د/٦٠)}

● **تركيب ام الفحم:**
علاء عاطف (٤.٥) (٥.٥٠)، ابراهيم جمعة (٥)، فريد طاهر (٥.٥)، محمد خالد (٥)، جابر احمد (٥)، أمين محمد (٥.٥)، محمود سليم (٥.٥)، طال بارنيل (٥.٥)، محمد كبها (٥)، وائل طلال (٥.٥)، {حسن عبد الرحمن (د/٥٨)}، أشرف العال (٧).

* حضر فريق هبوعيل ام الفحم، الضيف الى طمرة اول امس الجمعة، ولاعبوه يحملون لافتة كبيرة كتب عليها: «ستبقى خالداً في قلوبنا يا وهيب». وجاءت هذه المباراة بعد اسبوع من وفاة اللاعب وهيب جبارة، وبعد اسبوع الراحة الذي خرجت اليه جميع الفرق من الدرجة الاولى. ولأنه لم تتح الفرصة امام الفرق من هذه الدرجة الحداد على فراق وهيب جبارة. افتتحت مباراة اول امس بالوقوف دقيقة حداداً على روح الفقيد وقد تأبط كل لاعب من الفريقين اشريطاً اسود لنفس الغرض، كما وقف جميع من تواجد في محيط الملعب اجلالاً لروح الفقيد وكأن روحه حائمة في اجواء الملعب اذ واصل الجميع الحديث عنه وعن خسارة الوسط الكروي عامة والعربي خاصةً للاعب شاب وماهر. رحمه الله.

بداية المباراة جاءت فاترة وبأعصاب باردة وذلك لان كلا الفريقين بعيدان عن قمة وقاع اللائحة: لا ينافسان على الصعود مثلما لا يصارعان على البقاء. استمر اللعب متوازناً تمركز في وسط الملعب مع هجمة هنا واخرى لهناك الى ان جاءت الدقيقة الـ (١١) حين صارع طارق ابو رومي واستبسل من اجل تخطيط كرة من دفاع ام الفحم ليرسلها لنادر همام الذي هيأها لايهاب خطيب والاخير عن خط الـ (١٦م) يودعها الشباك معلناً تفوق م. طمرة (١:صفر) وليتحول مجرى اللعب الى هجومي من قبل الفريقين وقد برز هنا ضغط فحماوي بهدف معادلة النتيجة. ففي الدقيقة (١٥) اشرف العال الفعال يرسل كرة قوية جداً يصدها رونين ازولاي بصعوبة منقذاً مرماه من هدف اكيد. وفي الدقيقة(١٧) محمود سليم يرسلها قوية ولكن فوق العارضة بقليل.

كما ضبط اشرف العال في وضع تسلل بعد ان تعدى جميع لاعبي دفاع طمرة. استمر الضغط الفحماوي بكثافة حتى الدقيقة (٢٥). حين ارسل طال بارنيل كرة منسقة لمحمد كبها الذي تابعها الى اشرف العال والاخير برأسه يودعها الشباك معلناً هدف التعادل (١:١).

بعد هدف التعادل انطلق لاعبو طمرة بحماس واصرار في محاولات عديدة لاحراز هدف التفوق ثانية وفي الدقيقة (٢٧) نادر يرسل كرة قوية ولكن فوق العارضة. بعدها بثوانٍ معدودة طارق ابو رومي يهدر فرصة اكيدة ليشن الفحماويون هجمة مرتدة سريعة ولكن طال بارنيل يهدر هو الآخر هدفاً اكيداً.

في الدقيقة (٣٠) اشرف العال يقود هجمة ويتخطى معظم لاعبي دفاع طمرة ليرسلها قوية بين ثلاثة لاعبين ولكن رونين ازولاي يلتقطها بصعوبة بالغة.

في هذه الاثناء أخذ لاعبو طمرة زمام المبادرة وشنوا الهجمة تلو الاخرى حتى جاءت الدقيقة (٣٥) حين تقدم نادر همام باندفاع وقوة لم يوقفه سوى عرقلته داخل صندوق الجزاء الفحماوي ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م)، تصدى لها ايهاب ياسين وسددها قوية ليطير حارس ام الفحم ويلامسها بأطراف اصابعه الا انها استقرت داخل الشباك لقوة الضربة. وهنا فوجىء الجميع بحركة غير لازمة من قبل حارس مرمى ام الفحم علاء عاطف باتجاه الحكم مشيراً الى رأسه قاصداً ان الحكم «ينقصه العقل» احتجاجاً على قراره باحتساب ضربة الجزاء. وهنا يشهر الحكم (سيسو) البطاقة الحمراء في وجه علاء ليخرج من المباراة وليحل محله اللاعب محمد سليم (جدير بالذكر ان حارس ام الفحم الاول لم يشارك في المباراة منذ بدايتها نتيجة ثلاث بطاقات صفراء). وكم كان تذمر المقعد الفحماوي شديداً لتصرف علاء عاطف الزائد.

استمر الفحماويون (بعشرة لاعبين) بالضغط على المرمى الطمراوي وصلوا احياناً الى وضع ممتاز حين صوب وائل طلال كرة قوية عبرت جميع اللاعبين والحارس، ازولاي ولكن موفق عرابي يخرجها عن خط المرمى في اللحظة الاخيرة.

د (٤٢) هجمة مرتدة لمكابي طمرة تصطدم كرة نادر همام في الدفاع الفحماوي لتصل الى حمودي ياسين وعن بعد ٢٠ متراً يرسلها صاروخية تعبر الحارس ليخرجها فريد طاهر عن خط المرمى. بعدها وضع ممتاز ينفرد ثلاثة لاعبين من طمرة بالحارس ليصوبوا ثلاث مرات وفي جميعها ارتطمت بالحارس البديل وأبت دخول الشباك.

على عتبة الاستراحة بين الشوطين امين محمد الفحماوي يرسلها قوية يمنعها القائم من دخول الشباك ولينتهي الشوط الاول بتوفق م. طمرة (١:٢).

بداية الشوط الثاني جاءت طمراوية، صرف ولكن جميع الهجمات انتهت اما باهدار او بتسلل.

الدقيقة (٦٠) مرة اخرى القائم الطمراوي يمنع هدفاً فحماوياً اكيداً. الدقيقة (٦٣) اشرف العال يصوب كرة ذكية الى الزاوية العليا ايمن ينقذها ازولاي ببراعة فائقة.

الدقيقة (٦٦) جابر احمد يرسل كرة جميلة لطال بارنيل الذي ارسلها صاروخية ولكن هذة المرة ايضاً يخرجها ازولاي ببراعة.

في هذه الاثناء يصاب طارق ابو رومي في وجهه وينزف الدم من انفه ليستبدله تسيون ماريلي على الفور بالناشىء انيس ابو رومي الذي وصل الى فرص عديدة وصوب من عدة مواقع الا انها رُدّت او اخطأت المرمى بقليل.

الدقيقة ٧٢ نادر همام يقود هجمة مباغتة لمكابي طمرة تصل الكرة الى سعيد همام والاخير يهيأها لشقيقه نادر الذي صوبها عن بعد (١٤)م مسجلاً هدفاً «اوروبياً» جميلاً و (١:٣) لطمرة. بعدها بثلاث دقائق اي في الدقيقة (٧٥) يندفع نادر (الممتاز) بقوة ويعرقل من قبل اللاعب جابر احمد ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) يتصدى لها نادر نفسه ليسجل الهدف الثاني له في المباراة والرابع لطمرة.

وهنا تجدر الاشارة الى ان نادر حطم رقماً قياسياً شخصياً اذ بلغ مجموع الاهداف التي سجلها منذ بداية الموسم (١٦) هدفاً وكان اعلى رصيد له ضمن الدرجة الاولى في السابق (١٤) هدفاً

● بعد المباراة:

- سعيد طاهر (مدرب هـ. ام الفحم): لعبة ذات اجواء نهاية الموسم. ابعاد الحارس ترك اثراً سلبياً على المباراة ونظراً لابعاد حارس التركيب الاول بالبطاقات الصفراء لعب محمد خالد في حارس بديل. رغم كل ذلك وصلنا لعدة فرص اتمنى النجاح لمكابي طمرة.

عارف سمار (المعالج الطبيعي - فيزوترابيا) لمكابي طمرة: مباراة جميلة جداً امتازت بتعاون ونجاعة بين اعضاء الفريق، ادت الى نتيجة متكاملة «لعب الفريق مع ثمانية من ابناء طمرة في التركيب الاول. لياقة اللاعبين البدنية عالية جداً واستطاعوا اللعب طوال دقائق المباراة دون كلل. ادخال انيس ابو رومي الناشىء جاء لاكتسابه الخبرة ورأينا كيف وصل لعدة فرص ولكن لقلة التجربة لم يترجمها الى اهداف.

هذا وكان رئيس ادارة الفريق قد اعلن في بداية المباراة عن نية الادارة تكريم عارف سمار بهدية تقديرية على تفانيه في العطاء وخدمة الفريق باخلاص.

في صراع آخر للهروب من قاع اللائحة:

مكابي عسفيا يفوز على هبوعيل كفركنا في مباراته البيتية

• مكابي عسفيا - هبوعيل كفركنا (٢:صفر) •

سجل لعسفيا: ليثور ليبرمان (١١م) د. (١٨) وعوني كيوف (د.٥٨).
ملعب دالية الكرمل: حوالي ٢٠٠ متفرج.
حكم اللقاء: ليرون جامبتسكي.
● تركيب م. عسفيا:
مارون بركات (٤,٥)، عوني كيوف (٥,٥)، رضا وهب (٥)، ايلي مزراحي (٥)، أنور حلبي [احسان هلون د.١٣ (٥,٥)]، طال أشرف (٥,٥)، ليثور ليبرمان (٥)، نادر روحانا (٥)، يثير ليفي (٥)، دودو بن عامي (٤,٥) [محمد قصيني د.٦٥]، امير راضي (٥) [نائل سابا د.٧٥].
● تركيب هبوعيل كفركنا:
وسام نعسة (٤,٥) [علي امارة د.٦٥] سالم امارة (٥). اياد امارة (٥)، فخري عساقلة (٥,٥) سعيد حسون (٥,٥)، روني مالكا (٥)، ياسين اسعد (٤,٥)، عبد المجيد هبرات (٥)، حسين نعسة (٥)، خير الدين طه (٤,٥) [نسيم حماد د.٣٢]، محمد خمايسي (٥,٥).

* مباراة دون المستوى المتوسط جمعت بين فريقين: الاول فريق مكابي عسفيا اراد احراز الفوز بكل ثمن لتورطه في قاع اللائحة وبالمقابل فريق هبوعيل كفركنا يلعب من اجل اكساب الخبرة للاعبين شباب من كادر الفريق الواسع.

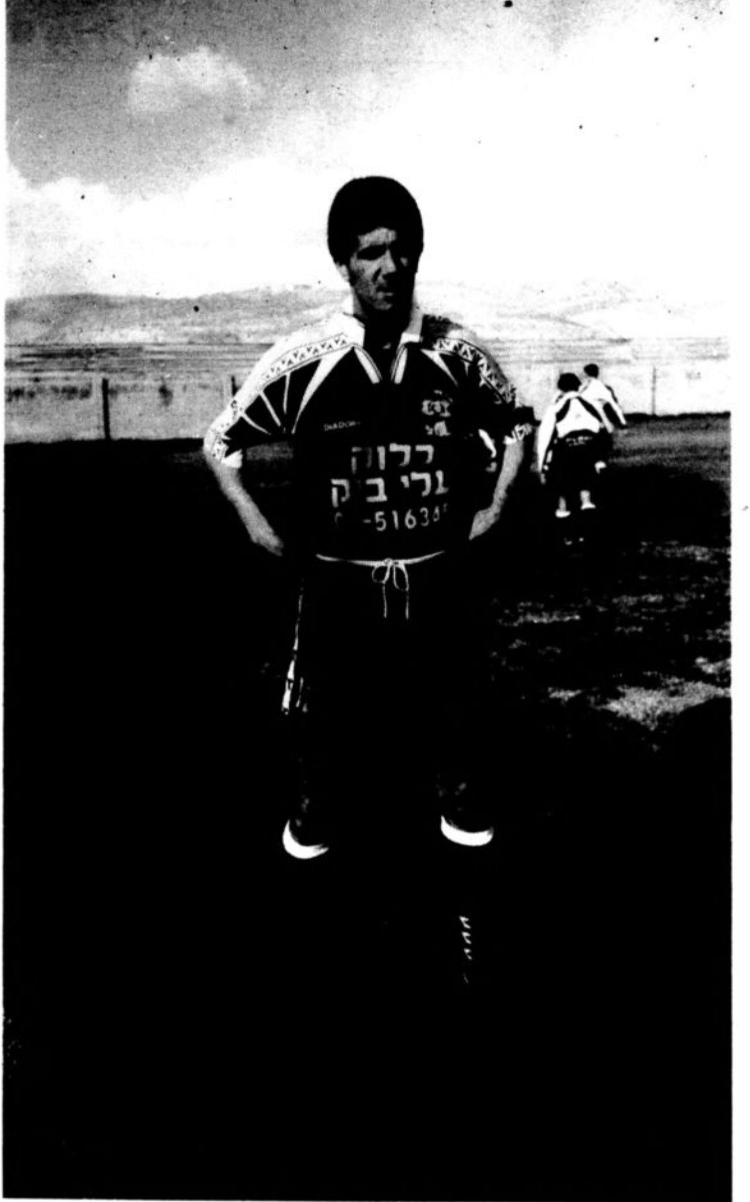
بدأت المباراة بتفوق لصالح م. عسفيا على ارض الملعب سرعان ما ترجم لضربة جزاء (١١م) التي كانت ثمرة هجمة منسقة لمكابي عسفيا حيث عرقل اللاعب نير ليفي في منطقة جزاء كفركنا ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١م)، دون تردد، تصدى لها ليثور ليبرمان وحولها الى هدف تفوق. و (١:صفر لعسفيا).

بعد الهدف واصل فريق م. عسفيا الضغط على مرمى هبوعيل كفركنا، لم يكن ضغطاً مكثفاً ولكن أظهر تفوقاً ما للعسفاويين اثناء

مهاجمتهم وضغط الكناوين في وسط ملعبهم، الا ان هذا الضغط بدأ يخف تدريجياً وفي نهاية الشوط الاول تحول هذا الضغط الى الجهة المقابلة حيث شن فريق هبوعيل كفركنا هجمات متتالية على مرمى عسفيا بغية احراز هدف التعادل وقد خطر مرمى عسفيا اللاعب محمد خمايسي وياسين اسعد وروني مالكا ولكن سوء التسديد وعدم التركيز منعا احراز هدف التعادل.

بداية الشوط الثاني، لم تبشر باداء كبير حيث واصل الفريقان تقديم اداء ضعيفاً ولكن في الدقائق ٥٦.٥٧ وصل فريق مكابي عسفيا لفرص جيدة من اجل تعزيز النتيجة وبالفعل في الدقيقة ٥٨ بعد هجمة مرتدة سريعة لمكابي عسفيا استطاع اللاعب عوني كيوف احراز هدف عسفيا الثاني وحسم بذلك نتيجة المباراة.

محاولات الفريقين تغيير النتيجة لم تجد نفعاً حتى نهاية المباراة وقد اجرى المدربان تبديلات كثيرة بين اللاعبين فقد ادخل المدرب (احمد وهب لاعبي الشبيبة: محمد قصيني ونائل سابا. وأدخل نضال عاقلة لاعبين شابين: علي امارة ونسيم حماد. الا أن تلك التبديلات لم تغير من نتيجة المباراة. ونذكر أن اللاعب انور حلبي اصيب في بداية المباراة بدله احسان هلون، فقام بمهمة الدفاع بشكل جيد ومنع



● روني مالكا لاعب هبوعيل كفركنا ●

مهاجمي كفركنا من تقليص او معادلة النتيجة.

ومن الجدير ذكره ان مدرب مكابي عسفيا، احمد وهب، ادار المباراة من خارج الملعب، من على المدرجات، وذلك بسبب ابعاده عن ارض الملعب لمدة شهرين من قبل اللجنة السلوكية للاتحاد العام لكرة القدم وذلك اثر تصرفه في مباراة م. عسفيا على ملعب دالية الكرمل امام فريق هبوعيل كرمئيل قبل اسبوعين.

(فهيم ابو ركن)



● احمد وهب مدرب مكابي عسفيا ●

● عوني كيوف محرز الهدف الثاني

في الطريق الى الدرجة الاولى:

القطار المجدلاوي يتعثر جزئيا امام شباب طمرة

* هبوعيل مجد الكروم – هبوعيل شباب طمرة (١:١) *

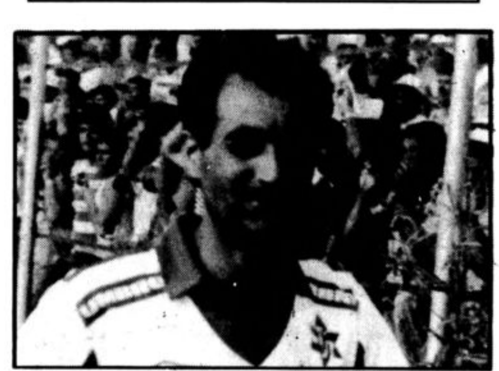
سجل لمجد الكروم: أحمد سبع (٢٦) سجل لطمرة علاء مجدوب (٤)
ملعب مجد الكروم: ١٥٠٠ متفرج.
رفعات ركنية: (٤:٢) لمجد الكروم.
حكم اللقاء: ايال بن شمعون (جيد).
أفضل لاعب: حارس مرمى هبوعيل طمرة – وائل ياسين.

□ **تركيب مجد الكروم:**
أوشري ليفي (٤)، محمد سرحان (٤,٥)، عمر كيوان (٥)، يعقوب ليفي (٤)، آفي طوبول (٥)، نصري كيوان (٤,٥) {عمر نعمة د/٧٠ (٤)}، محمود خلايلة (٥,٥) {امير نصار د/٦٧ (٤,٥)}، وليد كنعان (٥)، احمد سبع (٥)، يغآل الكسلاسي (٤)، وائل حريكي (٥)

□ **تركيب هبوعيل طمرة:**
وائل ياسين (٦,٥)، صبيح صبح (٥)، مثير ميرو (٥,٥)، محمود ابو نمر (٥)، خضر عثمان (٥)، كمال ابو الهيجاء (٥)، سامي ابو رومي (٥)، تيسان (٥,٥)، رؤوف همام (٥)، شموليك اميرة (٥,٥)، علاء مجدوب (٦).



● احمد سبع ●



● رؤوف همام ●

* نقطة واحدة حصدها كل من الفريقين في مباراة الاقطاب بين متصدر اللائحة هبوعيل مجد الكروم واحد فرق القاع، هبوعيل طمرة. ولكن من شاهد المباراة عجب لوجود هبوعيل طمرة في قاع اللائحة اذ قدم هذا الفريق عرضاً جيداً وكاد ان يعود الى طمرة مع نقاط المباراة الثلاث لولا سوء الحظ وعدم التركيز.

وفي المقابل فقد قدم المجادلة اداءً سيئاً ومما زاده سوءاً التبديلات التي قام بها المدرب البرت ادري.

في بداية المباراة توقع الجميع مشاهدة مباراة قوية وجميلة لحاجة الفريقين للنقاط الاول للصعود والثاني للبقاء. الجمهور المجدلاوي الكبير أضفى جواً من الحماس. حاول كل من الفريقين احراز هدف السبق وكان الضيوف هم السباقون ففي الدقيقة الرابعة يرفع اللاعب شموليك اميرة كرة عرضية رافقها خروج غير موفق للحارس المجدلاوي (اشري ليفي) يستغله المهاجم الطمراوي علاء مجدوب وبرأسه يصوبها لداخل الشباك و(١:صفر لطمرة).

بعد الهدف حاول المجادلة المعادلة، وفي الدقيقة (١٥) وائل حريكي يسيطر على الكرة داخل صندوق جزاء طمرة، يراوغ اثنين من دفاع طمرة ويصوب كرة ارضية قوية يصدها الحارس الطمراوي، وائل ياسين ببراعة ويخرجها لركنية غير مستغلة.

استمر الضغط المجدلاوي في محاولته معادلة النتيجة حتى الدقيقة (٢٦): محمود خلايلة الفعال في هذه المباراة يسيطر على الكرة وبتمريرة ذكية ارسلها الى اللاعب احمد سبع والاخير يجد نفسه وجهاً لوجهه امام الحارس، يستغل خبرته ويرسلها ارضية جميلة لداخل الشباك و (١:١) بعد الهدف حاول كل من الفريقين اقتناص هدفاً آخر وكان المجادلة هم الاقرب وفي الدقيقة (١٣) يعرقل احد مدافعي طمرة اللاعب محمود خلايلة ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) يتصدى لها محمد فرحات، يصوبها ولكن وائل ياسين يثبت مهارته ويصدها ليبعدها الدفاع ولينتهي الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل من الفريقين.

الشوط الثاني جاء مليئاً بالحماس من قبل الفريقين حتى جاءت الدقيقة الـ (٨٠) حين كان الضيوف قريبين جداً من تحقيق الهدف: علاء مجدوب يتلقى كرة بالقرب من منطقة جزاء مجد الكروم يهيئها لنفسها ويصوبها قوية لتمر بالقرب من القائم. بعد حوالي دقيقة فرصة اخرى لرؤوف همام الطمراوي يرسل كرة قوية ولكن فوق العارضة لينتهي اللقاء بالتعادل (١:١).

من الجدير ذكره ان الجمهور المجدلاوي اعرب عن استيائه من اداء فريقه ومن التغييرات التي اجراها المدرب ادري.

*** بعد المباراة:**

● البرت ادري (مدرب مجد الكروم): قدمنا اداءً لا يليق بمكانتنا في اللائحة. كل الاحترام للضيوف آمل ان يبقوا في الدرجة الثانية.

عدنان ابو الهيجا (اداري طمرة): نشكر المجادلة على حسن الضيافة الف مبروك للصعود للدرجة الاولى ولكن التعادل كان ظالماً لفريقنا.

(ابراهيم مناع)



● هبوعيل شباب طمرة لم ينصف بنتيجة التعادل ●

* في تقرير عن مباراة مجد الكروم من الاسبوع الماضي نشرنا في الاسبوع الرياضي صورة فريق هبوعيل مجد الكروم. الا ان هذه الصورة لا تمثل الفريق الحالي بتركيبته الجديدة والكاملة. وعليه سننشر في وقت لاحق صور جديدة للاعبي الفريق خصوصا وان الفريق في طريقه الى الاولى ويستحق النشر عنه والاحتفاء به.

(الاسبوع الرياضي)

باسل فلاح يعود للتركيب ويحرز الفوز

* هبوعيل طوبا – هبوعيل كفرسميع (صفر:١) *

* احرز لكفرسميع – يوسي (د/٣٥).
* افضل لاعب – باسل فلاح.

□ **تركيب كفرسميع:**
جابي (٥)، زاهر فلاح (٦)، حسام فلاح (٦)، ركاد فلاح (٦)، ايمن فلاح (٦)، بهجات خطيب (٦)، فؤاد سعيد (٦)، باسل فلاح (٧)، اياد طرودي (٦)، وائل طرودي (٦)، {ليئول د/٦٥، صالح فارس}، يوسي (٦).

● مع عودة اللاعب باسل فلاح الى تركيب كفرسميع بعد ان ابعد من قبل لجنة الطاعة للاتحاد العام لكرة القدم عاد الحماس الى فريق كفرسميع الذي ينازع في الفترة الاخيرة في القاع فكان باسل فلاح اللاعب الدينامي الذي لعب في وسط الملعب وسيطر على زمام المباراة وأرسل هجومه كرات جميلة لم تستغل من قبل هجوم كفرسميع. الشوط الاول تركز اللعب في وسط الملعب ولم تكن هجمات من الفريقين حتى الدقيقة (٣٥) حينما سيطر وائل طرودي على كرة جميلة في وسط الملعب وارسلها الى يوسي الذي اندفع من وسط الملعب واستغل خروج حامي مرمى طوبا خارج صندوق الجزاء ومن ٣٠م قذفها داخل الشباك. في الشوط الثاني كان بامكان كفرسميع ان تحرز الكثير من الاهداف حينما ارسل باسل فلاح في الدقائق (٦٠) و(٦٧) كرات جميلة الى ليئونيد والذي يهدرها من قرب ثم الى ركاد فلاح الذي يضربها عن بعد (٣)م خارج الشباك. لم تكن هجمات تذكر من قبل طوبا سوى خطأ في دفاع كفرسميع في الدقيقة (٨٠) ولكن لاعب طوبا يضربها خارج القائم.

*** بعد المباراة:**

امل فلاح (لاعب الفريق):

المباراة دون المستوى المطلوب ولكن الاهم من ذلك ان كفرسميع احرزت فوزا ممتازا ليعزز امكانيات بقائها في الدرجة الثانية.

(عماد فلاح)

لاعبة كرة السلة النصراوية منى بواردي الى فرنسا

● غادرت البلاد في نهاية الاسبوع لاعبة كرة السلة النصراوية منى بواردي بعد ان صعدت مع فريقها الجليل الاسفل الى الدرجة الممتازة «ب»، وتتواجد الرياضية النصراوية مع منتخب النساء لمعهد الرياضة اوهالو وذلك للمشاركة في مهرجان دولي لكرة السلة الرياضية من ٣٠ دولة في العالم. وعلم مراسلنا انه يشارك في البطولة منتخب من لبنان.

(الياس خوري)

فوز فتيات طمرة على فتيات كوكب

* ضمن دوري كرة السلة للدرجة الاولى (فتيات) حقق فريق فتيات طمرة فوزاً بيتياً على الفريق الجار من كوكب ابو الهيجاء.

امتازت المباراة من قبل الفريقين وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ٢١ - ١٦ لصالح فتيات طمرة. وفي الشوط الثاني زاد الحماس لدى الفريقين واستمر فريق طمرة من تسجيل النقاط خلال الشوط الثاني ولتنتهي المباراة بالنتيجة (٤٥-٢٧).

ضمن الفريق الطمراوي، شاركت كل من: روضة مجدوب، طروب ابو رومي، سهى ذياب، منال ابو البصل، ميساء ابو الهيجاء، رابية سالم، شهناز علي ونهاية عثمان.

(محمد كنعان)

رسالة عبلين الرياضية

❑ كرة سلة:

١) ضمن الدوري لكرة السلة فاز فريق عبلين كبار ضد فريق كريات يام بالنتيجة (٦٨:٤٣).

٢) فازت بنات عبلين جيل ١٢ سنة على بنات بيت يتسحاق بالنتيجة (٢٩:٢٤).

● كرة قدم:

ضمن دوري كرة القدم اللوائي.

١) فاز فريق الاولاد خامس/سادس لمدرسة كرة القدم في عبلين على فريق الطيبة الزعبية بالنتيجة (٥:٢) سجل لعبلين كل من صافي خوري (٣ أهداف) وخالد شيخ أحمد (هدفين).

٢) فاز فريق اشبال عبلين سابع/ثامن على اشبال طرعان بنتيجة ٣ أهداف مقابل هدف واحد. سجل أهداف عبلين هيثم مريسات (هدفين) واحمد قسوم (هدفاً واحداً).

وضمن دوري الكبار لفريق المخضرمين انتقل فريق عبلين الى مباريات نصف النهائي بعد فوزه على فريق كفر مصر بنتيجة ٣ أهداف مقابل هدف واحد، امتاز جميع اعضاء الفريق.

(محمد جبر قسوم)

متفرقات من ملاعب العالم

● تكفل الاتحاد الاسباني لكرة القدم برعاية ثمانية من لاعبي منتخب البانيا في كرة القدم للشباب مع مدربهم كانوا قد طلبوا الخميس الماضي اللجوء السياسي الى اسبانيا حتى تبت السلطات الاسبانية بطلبهم. وكان من المقرر ان يعود اللاعبون ومدربهم الى بلادهم بعد خوضهم مباراتين ضمن تصفيات بطولة اوروبا تحت ٢١ عاما.

● طلب المسؤولون في نادي نابولي من الاتحاد الايطالي لكرة القدم ايقاف باولو كازارين المسؤول عن تعيين الحكام لمباريات دوري الدرجة الأولى اثر تسجيل الكرواتي ميلان رابايتش هدف التعادل لبيروجيا بيده في الدقيقة ٦١ بعدما كان نابولي متقدما بهدف لاليبتي (٢٤).

واعتبر نابولي في رسالة الى اتحاد اللعبة ان كازارين هو المسؤول لأنه سمى الحكم مارتشيلو نيكي لقيادة المباراة، وهي الأولى له منذ ان طرد لاعب بولونيا كينيت اندرسون بعدما اتهمه بتوجيه الشتائم له، وهو ما نفاه اللاعب بشدة.

غداً: منتخب الاردن امام البحرين

● بعد تعادل منتخب الاردن بدون اهداف امام الامارات العربية وفوز الامارات (٢:١) امام البحرين يوم الجمعة ضمن تصفيات آسيا لكأس العالم المجموعة الثالثة، يلتقي غداً في البحرين منتخب الاردن بقيادة اللاعب جريس تادرس ومنتخب البحرين.

فوز اردني سيزيد من آمال الانتقال للمرحلة القادمة. مباريات جولة الاياب ستقام في الامارات العربية.

(الياس خوري)

مدرب هبوعيل حيفا يعاقب طال بنين بسبب «تفوهات صحفية»



● حيفا - لمحررنا الرياضي - أفيد في ساعات الصباح من يوم أمس السبت، أن مدرب هبوعيل حيفا، ايفان كتالينيتس، قرر معاقبة نجم الفريق، طال بنين، وعدم اشراكه في مباراة فريقه أمام عيروني ريشون لتسيون (جرت عصر أمس).

وكان سبب العقاب والابعاد هو «تصريح» صحفي لطال بنين حول قدرات المدرب الكروية والذي قال في سياقه كل شخص يستطيع الحديث عن كرة القدم، رداً على سؤال فيما اذا كان بنين يشك في قدرة المدرب، كتالينيتس في التدريب.

دورة نهرو: فوز العراق على غانا ١ - صفر

● بغداد - حقق العراق، حامل اللقب، فوزه الثالث على التوالي ضمن دورة نهرو الهندية السنوية في كرة القدم عندما تغلب على غانا بهدف لمهاجم فريق الزوراء، صاحب عباس.

وكان العراق فاز على الصين ٢ - صفر، وعلى اوزبكستان ٦ - ١ في مباراتيه الأولين.

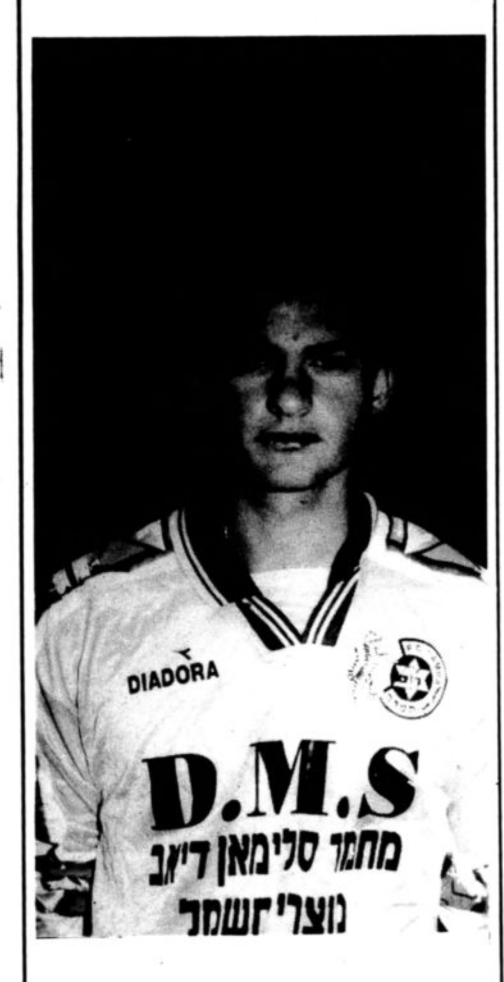
ويلعب العراق مباراته الأخيرة في الدور الأول ضد الهند غدا الاثنين.

مكابي نهاد - عسفيا لكرة الطائرة باقِ في الدرجة الممتازة «ب»

❑ نجح فريق نهاد - عسفيا لكرة الطائرة في البقاء ضمن صفوف فرق الدرجة الممتازة «ب»، فيما لم ينجح فريق دالية الكرمل في الصمود في اول موسم له في هذه الدرجة وقد هبط في نهاية الموسم الى الدرجة القطرية.

فريق نهاد -عسفيا ينجح من تثبيت مكانته في هذه الدرجة للموسم الرابع على التوالي. وبذلك يبقى الممثل العربي الوحيد في البلاد الذي يلعب ضمن صفوف الدرجة الممتازة «ب». ويشرف على تدريبه المدرب المحلي خالد ابو ركن ويضم ضمن كادر لاعبيه لاعبا اجنبيا هو اندريه زوباروف الذي قاد الفريق في مباريات حساسة جدا جنبا الى جنب مع المحليين رفيقه ابو سعدة، ايمن ابو ركن وعساف ابو ركن واستطاع الفوز في عدة مباريات ونقصه قليل من الحظ للتغلب على فرق القمة. بينما فريق هبوعيل دالية الكرمل فقد فاز في عدد قليل من المباريات وكان الصراع على البقاء في الممتازة «ب» بينه وبين فريق مكابي يهود وقد اسفر اللقاء الحاسم بينهما في المباراة عن تغلب مكابي يهود بالنتيجة (٣:٢) ليبقى هو ويهبط فريق الدالية الى القطرية.

● صورة وخبر ●



* عاد الى تركيب فريق مكابي طمرة الاول، اللاعب أحمد حجازي الذي غاب عن مباريات فريقه مدة تقارب الاربعة أشهر وذلك بسبب اصابة في ساقه ادت الى كسره وايداعها الجبس فترة طويلة.

وكانت مباراته الاخيرة التي لعبها قبل الاصابة بين فريقيه وفريق هـ. ام الفحم في جولة الذهاب. ومن المفارقات انه عاد الى تركيب الفريق في مباراة امام هـ. ام الفحم امس الاول الجمعة في جولة الاياب..

الحمد لله على السلامة يا احمد.

بطولة الفرق العربية الاولى لكرة السلة شباب وفتيات

من ١٦ - ١٨/٥/١٩٩٧ في القاعة الرياضية في عيلبون

□ حيفا - لمحررنا الرياضي - وصلنا من الزميل سامر صليّح دعوة وبرنامج بطولة الفرق العربية الاولى لكرة السلة شباب وفتيات، هذا نصه:ان اتحاد الشرق الاوسط للثقافة والرياضة هو جمعية خيرية تعاونية وضعت نصب عينيها العمل على تطوير ورفع مستوى الرياضة والثقافة الرياضية في مختلف مجالات الرياضة، تأسس عام ١٩٩٤ وتم تسجيله لدى مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية، ويدير الاتحاد اليوم فريق الشرق الاوسط لكرة السلة عيلبون درجة ثانية.

ان الاتحاد يرى في الرياضة بنية اساسية في بناء مجتمع حضاري صحي وقوي، مجتمع يشجع التنافس الشريف والروح الرياضية وينبذ العنف. مجتمع يلبي احتياجات الشباب ويملأ وقت الفراغ ويقلص الملل والجنوح الى المخدرات. وحرصا منا على تطوير الرياضة والتنافس الشريف وابراز المواهب العربية المحلية ندعوكم للاشتراك في البطولة.

* اهداف البطولة:

١- رفع مستوى كرة السلة في الوسط العربي.

٢- العمل على ترسيخ الروح الرياضية وتحسين العلاقات بين الفرق العربية.

٣- تكريم الفرق الصاعدة واللاعبين البارزين.

* الاشتراك في البطولة:

* الباب مفتوح لاشتراك الفرق العربية شباب وفتيات كبار التي تلعب ضمن الدوري او منتخب يمثل البلد المشارك.

* الاشتراك يقتصر على اللاعبين العرب.

* يتشكل كل فريق من - ١٢ - لاعبا على الاكثر.

* على كل فريق او منتخب ان يكون مؤمنًا. (اللجنة المنظمة غير مسؤولة عن اية اصابة او ضرر يلحق اللاعبين او الفريق خلال البطولة).

* على الفرق المشاركة الحضور مع طقمي ملابس.

* تجري المباريات حسب القوانين الرسمية. (يحق للجنة المنظمة التغيير حسب متطلبات الوقت وعدد الفرق المشاركة).

* رسوم الاشتراك عن الفريق - ١٥٠ - شيكلا.

* آخر موعد للتسجيل يوم ١٩٩٧/٥/٥.

* يُرسل برنامج مفصل للفرق المشاركة.

* تحصل الفرق الفائزة على كؤوس وجوائز اخرى.

بطولة تصويب - ٣ - نقاط:

١- الاشتراك مفتوح لكل لاعب / ة بدون تحديد جيل.

٢- رسوم الاشتراك - ٢٠ شاكلا.

٣- لكل لاعب فرصة تصويب - ١٥ - كرة خلال دقيقتين.

٤- بحالة تعادل تجري منافسة بين المتعادلين.

٥- يحصل كل فائز/ة على كأس وجائزة تقديرية.

٦- المشاركة بملابس رياضية فقط.

التصنيف العالمي: البرازيل تبتعد عن المانيا والسعودية اولى عربيا مكان تونس

● زيوريخ (سويسرا) - ابتعدت البرازيل عن المانيا بنحو نقطتين في التصنيف الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، يوم الاربعاء الأخير في زيوريخ بعد ان تدنى الفارق الى ٢٢.٠ نقطة في التصنيف السابق في ١٢ شباط الماضي.

وكسبت البرازيل اكثر من نقطة بقليل (من ٦٤.٣٦ الى ٦٥.٥١) لفوزها في المباراتين الوديتين الاخيرتين ضد بولندا (٤ - ٢) وتشيلي (٤ - صفر) وخسرت المانيا اقل من نقطة بقليل (من ٦٤.١٤ الى ٦٣.٦٠).

وتقدمت اسبانيا من المركز السابع الى الرابع، وايطاليا من العاشر الى السابع، ورومانيا من الخامس عشر الى التاسع.

● - ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الأولى (الترتيب السابق بين قوسين):

١ - البرازيل	(١)	٦٥.٥١ نقطة
٢ - المانيا	(٢)	٦٣.٦٠
٣ - فرنسا	(٣)	٦١.٩٤
٤ - اسبانيا	(٧)	٦١.٥٣
٥ - الدنمارك	(٤)	٦١.٣٦
٦ - تشيكيا	(٦)	٦٠.٦٤
٧ - ايطاليا	(١٠)	٦٠.١٨
٨ - كولومبيا	(٥)	٥٩.٥٦
٩ - رومانيا	(١٥)	٥٩.٣٧
١٠ - هولندا	(٩)	٥٩.٠٣
١١ - روسيا	(٨)	٥٨.٢٣
١٢ - المكسيك	(١١)	٥٧.١٥
١٣ - بلغاريا	(١٥)	٥٦.٤٦
١٤ - انكلترا	(١٢)	٥٦.٢١
١٥ - البرتغال	(١٣)	٥٤.٩٨
١٦ - اليابان	(١٩)	٥٤.٣٩
١٧ - السويد	(١٦)	٥٤.٢٨
١٨ - النرويج	(١٧)	٥٤.٢١
١٩ - الارجنتين	(١٨)	٥٤.٠٩
٢٠ - سلوفاكيا	(٢٤)	٥٢.٨٠

●السعودية أولى عربيا●

وانتزعت السعودية المركز الأول من تونس وصارت سابعة وعشرين عالميا وتونس تاسعة وعشرين، وقفز العراق ١٣ درجة دفعة واحدة.

- تصنيف الدول العربية:

٢٦ - السعودية	(٣٦)	٥٠.٢٥ نقطة
٢٩ - تونس	(٢٦)	٤٩.٩٥
٣٦ - مصر	(٢٨)	٤٧.٢٦
٣٨ - المغرب	(٢٨)	٤٦.٩٩
٥٦ - الجزائر	(٥٣)	٤١.٨٩
٦٦ - الكويت	(٦٩)	٣٨.٢٦
٦٨ - الامارات	(٦٤)	٣٦.٩٢
٧٥ - قطر	(٧٣)	٣٥.٢٣
٨٢ - السودان	(٧٥)	٣٣.٨٦
٨٥ - العراق	(٩٨)	٣٣.٢٣
٩٠ - عمان	(٩٢)	٣١.٦١
٩٣ - لبنان	(٨٧)	٣٠.١٠
١١١ - البحرين	(١١٩)	٢٣.١٨
١١٣ - سوريا	(١١٥)	٢٣.١٠
١٢٠ - موريتانيا	(١١٤)	٢١.٥٤
١٤١ - الاردن	(١٤٤)	١٢.٩٩
١٥١ - اليمن	(١٤٩)	٨.٩٣
١٨٤ - ليبيا	(١٨٤)	٠.٣٠
١٨٥ - جيبوتي	(١٨٥)	٠.٢٦

الصحف المصرية «تنعي» منتخبها

● القاهرة - تباكت الصحف المصرية، على منتخب مصر لكرة القدم بعد يومين من خسارته امام ليبيريا صفر - ١ ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للقارة الأفريقية.

واجمعت الصحف على ان فرصة تأهل مصر (٣ نقاط مقابل ٩ لتونس و ٤ لليبيريا) الى النهائيات باتت معدومة عمليا لكنها وان كانت قائمة حسابيا في حال حصول معجزة في زمن انتهت فيه المعجزات.

وخصصت صحيفة «اخبار الرياضة» الاسبوعية نحو ٦ صفحات لهذا الموضوع تحت عنوان بالخط الأسود العريض «الكرة المصرية.. ماتت». وعرضت اراء بعض خبراء اللعبة الذين اكدوا على ان تراجع مستوى الكرة في مصر ليس وليد اليوم وانما هو نتاج طبيعي للتخبط في القرارات وحملت المسؤولية كاملة لاتحاد كرة القدم.

واختارت مجلة «الاهرام الرياضي» الاسبوعية عنوانا رئيسيا «وعليكم خير.. قابلونا سنة ٢٠٠٢»، في اشارة الى انعدام امل مصر في التأهل، اضافة الى ملف عن تدهور الكرة المصرية اسمته «ملف وكستنا (خيبتنا) الكروية».

واكدت صحيفة «الأخبار» انه يتعين على اتحاد الكرة «ان يتفرغ للبكاء.. والحسرة على كل ما حدث»، ونقلت عن رئيسه سمير زاهر «انه كان المتشائم الوحيد في مصر وانه لم يبق امامه الا ان ينزل ارض الملعب بنفسه» بعد المستوى الذي ظهر فيه المنتخب في المباراة. وقال زاهر ان المدرب محمود الجوهري مستمر في منصبه «لأن اتفاقنا معه لسنة كاملة وليس لمباراة واحدة».

واعتبر وكيل اتحاد اللعبة محمد السياجي ان ما حدث هو ان اللاعبين تأثروا بالشد العصبي والشحن المعنوي الزائد رغم ان الجوهري لفت انتباههم الى هذه المسائل. واضاف لا بد من بناء منتخب جديد لمصر يقوده الجوهري نفسه وان الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة ستدرس خلال اجتماع مع المدرب.

وعنونت صحيفة «الجمهورية» اليومية «اروح لمين..؟؟» وتساءلت «كيف تتحقق المعجزة وتصعد مصر..؟؟»، في حين اعتبرت «الاهرام» اليومية ان المنتخب المصري «ذاكر كتاب ليبيريا لكن الامتحان من خارج المقرر».

واضافت تحت هذا العنوان «لا تفسير ولا تحليل ولا تبرير.. كل الحكاية ان منتخب مصر كان مثل التلميذ المقبل على امتحان شديد الصعوبة فأخذ يذاكر الفصول والمواد والكتاب ويحفظ ليلا نهارا لمدة عشرة ايام ودخل الامتحان، وكانت المفاجأة انه وجد الاسئلة كلها من خارج المنهاج او المقرر».

يذكر ان الجوهري تولى تدريب المنتخب خلفا لفاروق جعفر ومحمود الخطيب قبل اقل من عشرة ايام من موعد المباراة.



المدرسة الابتدائية «ب» والمجلس المحلي في كابول يكرمان طلاب نادي الرياضة المدرسي

□ جرى يوم امس احتفال خاص لتكريم طلاب نادي الرياضة المدرسي على انجازاتهم الرياضية الرائعة التي حققوها خلال هذه السنة.

شارك في الاحتفال اهالي الطلاب وتحدث فيه كل من سمير حمد مدير المدرسة ومصطفى شحادة مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي واحمد هيبي ممثل لجنة الآباء ونجمي نجمي مركز النادي. واشاد المتحدثون بالانجازات الكثيرة والمتواصلة لفرق النادي الرياضي وخاصة فريق العاب القوى والميدان والذي سيمثل لواء الشمال في بطولة اسرائيل. ووزعت في نهاية الاحتفال الكؤوس والميداليات والادرع على الطلاب الفائزين.

(عفو خطيب)

اربعة عدّائين من سخنين لتدريبات منتخب الشباب الاسرائيلي

□ بطلب من الاتحاد العام لالعاب القوى الاسرائيلي تلقى المدرب، احسان خلايلة، دعوة لمشاركة اربعة عدائين من فريق العاب القوى السخنيني. وجاءت هذه الدعوة بناء على النتائج المشرفة التي حققها عداؤوا الفريق في شتى المسافات، القصيرة والطويلة لهذا الموسم. وبناء عليه فقد تمت دعوة كل من العداءة شرين وليد زبيدات، بطلة اسرائيل لجيل (١٦ سنة) لمسافة (١٠٠٠م) والعداء عمر غازي خلايلة كأحسن عداء حقق افضل اوقات لمسافة ١٠٠م و٢٠٠م (للمسافات القصيرة) والعداءيْن انور مفيد غالي وحامد عبد ارشيد من جديدة كأحسن عداءين للمسافات المتوسطة لهذا الموسم لمسافة ١٠٠٠م و١٥٠٠م. واردف المدرب احسان خلايلة يقول: نتدرب بجدية رغم الشح الموجود في الميزانيات في الوسط العربي. كل الاحترام لابطالنا. هذا ويتلقى الفريق دعما وتشجيعا لا بأس بهما من بلدية سخنين.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم ترخيص رقم ١٤٢١٩٥ في حوض ٨٨٢٩ باسم السيد زياد خالد عبد الفتاح خليلية من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠. تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على استعمال شاذ في روضة اطفال واضافة في شارع شمعون ابرياط رقم ٢٢ الرملة حوض ٤٣٣٩ قسيمة ٢١١.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع شمعون هجيبور ١ زاوية شارع بيالك في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يونيل ليفي
رئيس اللجنة المحلية

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة مرقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحومة آمنة اسماعيل جابر محاميد من ام الفحم بتاريخ ٦/٦/١٩٨٤ وانحصار ارثها الشرعي في زوجها، ابراهيم احمد محاميد وفي اولاده منها وهم: يوسف، محمد، مسعدة، احمد، فتحية، عائشة، حليمة، حسين وفاطمة لا غير.
ثم وبتاريخ ٢٦/٢/١٩٨٨ توفي المرحوم ابراهيم المذكور وانحصر ارثه الشرعي في اولاده المذكورين أعلاه، لا غير ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٨/٤/١٩٩٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٧٥١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٤٧٥١ تغيير رقم ٣/٩٤ للخارطة الهيكلية ع م/٩ (البلدة القديمة وضواحيها) وتغيير رقم ١/٩٤ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ٣٠٩٢، ٣٢٠٣، ٣٧٥٥، ٢٦٣٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، السفوح الغربية والجنوبية لجبل سكوبس. المساحة الواقعة الى الجنوب من شدروت الجامعة العبرية. في المقطع بين مفترق شارع وادي الجوز وشدروت الجامعة وبين المساحة الى الشرق من شارع مارتين بوبر. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٣٥٧٥ - ١٧٢٥٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٥٠٠ - ١٣٢٨٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٢٩٩٩٧ جزء من القسائم ١-٤، ٧-٨، ٨٠، ٨١ حوض ٢٩٩٩٨ جزء من القسائم ٥، ٧، ١٤، ٣٣ حوض ٣٠٥٢٠ جزء من القسائم ١-٤، ٨.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تخطيط وتوسيع شارع الجامعة في المقطع بين مفترق الشوارع وادي الجوز وشدروت الجامعة العبرية وبين المساحة الى الشرق من شارع مارتين بوبر. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. ب) تحديد تعليمات بشأن اقامة نفق تحت الارض لمرور السيارات وتنفيذ التطوير فوقه. ج) تحديد تعليمات بشأن تصميم المناظر الطبيعية، تطوير المساحة والشروط البيئية لتنفيذ الطريق بما في ذلك وسائل حماية من المكاره البيئية. د) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء هـ) تغيير شبكة تخصيصات الارض وفقا لما يلي:
١) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة، من مساحة لمحمية طبيعية ومن منطقة سكنية ٣ خاصة، من مساحة لمبنى عام ومن مساحة لتكملة طريق جديدة / توسيع طريق، والى طريق و /او رعاية مناظر طبيعية ٢) تغيير تخصيص مساحة من طريق الى مساحة مفتوحة عامة و) توسيع طريق قائمة، الغاء مقطع طرق مصادق عليه، تغيير هوامش طريق مصادق عليها وتحديد مقطع طريق جديدة ز) تحديد تعليمات بشأن مبان للهدم ح) تحديد تعليمات بشأن اشجار للاقتلاع واشجار للمحافظة عليها.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢/٠٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

اعلان بخصوص الغاء اعلان مصادقة خارطة هيكلية محلية
واعلان مصحح بخصوص مصادقة خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٧٦٠

يعلن بهذا عن الغاء مصادقة خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٧٦٠ التي نشرت في الجرائد في يوم ٢٨/١/٩٧ وفي الوقائع الرسمية رقم ٣٤٣٤ صفحة ٣٠٦ في تاريخ ٢٦/١٠/٩٥ ووفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن انه تمت المصادقة على الخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/٨٧٦٠ تغييرا للخرائط التالية ج/ ٢١٩٨ و ج/٧٦٧٦.
المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها:
كفر مندا
حوض ١٧٥٥٧ قسيمة ٦٣
حوض ١٧٥٥٧ اجزاء قسائم ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٧٠-٧٢.
حوض ١٧٥٥٩ اجزاء قسائم ١٢، ١٥-١٦.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف من منطقة زراعية الى منطقة سكن، مبان عامة، شوارع ومناطق عامة مفتوحة.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم، كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
اعلان تصديق الخارطة المذكورة الذي اعلن في الوقائع الرسمية ٤٤٨٦، ١٩٩٧ في الصفحة ١٨٦١ لاغ.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بئر السبع
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ٥/٠٣/١٦٧/٣٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بئر السبع اودعت خارطة مفصلة رقم ٥/٠٣/١٦٧/٣٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ٥/ب ت/٤٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بئر السبع، المنطقة الصناعية عيمق سارة مرحلة «د» حوض السير قسائم ١٠، ١٦
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة منطقة تجارية عن طريق توحيد قطع اراض، تغيير تخصيص وتحديد توجيهات وقيود بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، هنسيئيم ص.ب ٦٨ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٢٩٦٤١٤/٠٧ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية بئر السبع ص.ب ١٥ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٤٦٣٦٠٧/ ٠٧
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٥٥٠٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٥٥٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي قوموته، المساحة المعروفة بكريات يعلزا بين الشوارع دوفير شالوم ويبسخار. حوض ٣٠٢٩٩ قسائم ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٥٣ جزء من القسائم ٢٢، ٥٢، ٥٦ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهم تعليمات الخارطة: ا) الغاء انشاءات البناء المصادق عليها في الخارطة رقم ٣٥٦٧ ب «بيت هراف» في منطقة كريات يعلزا وتحديد انشاءات بناء جديدة وفقا لملحق البناء ب) تغيير خطوط البناء وتحديد خطوط بناء جديدة لاقامة «بيت هراف» كما ذكر ج) تحديد مساحات البناء القصوى لاقامة «بيت هراف» بـ ٤٢٩٨ مترا مربعا دون زيادة المجموع الكلي لمساحات البناء المسموح بها على القطعة رقم ١ بموجب الخارطة ٣٥٦٧ ب.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١ - ٠٢ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٠٣ - ٠٢
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩

اوري لوفوليانسكي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء/ القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣١٢٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٢٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ٢/٧٠٢/٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية كفرقاسم حوض ٨٨٦٩ قسيمة ٩٣.
اهم تعليمات الخارطة:
١) تحديد خطوط بناء حسب الوضع القائم.
٢) تحديد تعليمات بناء.
٣) تحديد ٧ بالمائة بناء لمساحات خدمات في كل طابق.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ - ٠٣ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠ - ٠٨
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣١٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي:القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٣٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - اف/٧٠٢/١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفرقاسم. حوض ٨٨٦٩ قسيمة ٥٢
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد خطوط بناء حسب الوضع القائم ٢) تحديد تعليمات بناء ٣) توحيد وتقسيم قطع اراض بموافقة المالكين.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢، ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة، ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٣٨٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٣٨٨ تغيير رقم ١/٩٦ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١١٤٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس حي قوموته، شارع سوروتسكين رقم ٣٤ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٩٩ قسيمة ١١
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء على سطح المبنى المؤلف من خمسة طوابق على اعمدة لتوسيع الشقق في الطابق العلوي من المبنى وفقا لملحق البناء ج) زيادة عدد الطوابق من خمسة طوابق فوق طابق الاعمدة الى ٦ طوابق فوق طابق الاعمدة. د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء هـ) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ١٥٦.٦٦ مترا مربعا و) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢/٠٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص في حوض ١٢١٧٣ قسيمة ٢٩ قطعة ١/٢٩ باسم السيد ذياب من عرعرة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٤.
ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة البناء المجازة بنسبة ٦ بالمائة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اللد»
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد طلب للحصول على تسهيلات: مقدم الطلب، قوسقس دافيد. الموقع: شارع غولان رقم ١ اللد. حوض ٤٥٤١ قسيمة ٢٧ خارطة بناء مدن ل د/ ٦١٠، ل د/ ٦٥١ - منطقة سكنية ب. ماهية الطلب: اقامة اضافة سكنية من خلال التجاوز بنسبة حتى ٦ بالمائة من مساحة البناء زيادة على المسموح به.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من الطلب المذكور، تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المذكورة في دائرة الترخيص ومراقبة البناء في مبنى بلدية اللد.

بني رجب
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٠٨٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٠٨٨ تغيير رقم ٣/٩٥ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٠٣٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي عير غانيم، شارع هافيفيت رقم ١١ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الزرق. حوض ٣٠٤٣٩ قسائم ٣٦، ٣٩ حوض ٣٠٤٣٩ جزء من القسيمة ٣٨.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ذات طابقين بموجب خارطة اسكان عام رقم ٢/٠٩/٥ من مساحة مفتوحة عامة وممر ومن مساحة منطقة سكنية ٥ بموجب الخارطة ١٠٣٥ الى منطقة سكنية خاصة.
ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء متماثلة لتوسيع السكن للشقق القائمة وفقا لملحق البناء ج) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ٨٨١ مترا مربعا د) تغيير خطوط البناء وتحديد خطوط بناء جديدة هـ) زيادة عدد الطوابق من طابقين الى ثلاثة طوابق في كل مقطع و) تحديد تعليمات بشأن مبنى وجدار للهدم ز) توحيد واعادة تقسيم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١/١١/٩٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٥٢ صفحة ٣٤٩ بتاريخ ٢٧/١٠/٩٦.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجولان
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٧٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٧٩١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تتت؟؟؟. الحديقة الوطنية بورسي حوض ٠٠٠٠٠ جزء من القسائم ١٣، ١٥، ٣٦، ٣٨
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة للاعلان عن «الحديقة الوطنية» بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، مواقع التخليد، الوطنية - ١٩٩٢ ب) تحديد تعليمات بشان طريق ج) تحديد الأهداف المسموحة في تخصيصات الأرض د) تحديد تعليمات بناء هـ) تحديد تعليمات بشأن اعطاء رخص بناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٧/١٢/٩٣ والوقائع الرسمية رقم ٤١٨٦ صفحة ١٩١٥ بتاريخ ٢٧/١/٩٤.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجولان. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٩٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٩٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - اف/٦٥٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: مجلس جلجولية المحلي حوض ٧٥٠٨ جزء من القسيمة ١
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط البناء للمبنى القائم حسب الوضع الحالي
٢) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٢/٥/٩٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٢٥ صفحة ٣٩٢٤ بتاريخ ٩/٧/٩٦
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

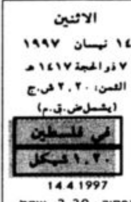
موتي ادري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو هعمقيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٦٧٠٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٦٧٠٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٧٧١، ت م ا/٨، ت م م/٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تتت؟؟؟، عرب الخلف حوض ١٠٣٦٤ قسيمة ٣ حوض ١٠٣٦٤ جزء من القسائم ٢، ٤، ٥، ٧.
اهم تعليمات الخارطة: ا) توسيع البلدة الحالية عن طريق تغيير تخصيص من مساحة زراعية/ محمية طبيعية مقترحة ب) تخصيص المساحة للسكن، طريق، مبان ومساحات عامة ومقبرة ج) تحديد توجيهات بناء وتطوير.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٢/١١/٩٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٢٦٨ صفحة ١٠٣٣ بتاريخ ١٨/١٢/٩٤.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو هعمقيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الاثنين
١٤ نيسان ١٩٩٧
٧ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)



14.4.1997
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol278/53
١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

«حكايا» الرسام عيسى ديبي في الناصرة (ص٨و٩)

نسوا تعبئتها بالمـــاء.. فغـرقت!؟ (ص ٨ و٩)

متحف في قانا احياء لذكرى ضحايا المجزرة الاسرائيلية (ص ٢)

مســؤولون فلسـطينيـــــــون:

توجه واشنطن يعني اجبارنا على قبول الاستيطان في ابو غنيم!



※ اعــتــصــام شــعــبي على اراضي ابو غنيم ضد الاسـتيطان ※

❑ عبد ربه: التوجه الامريكي اقل من المتوقع! ❑ ابو ردينة: ما تطرحه واشنطن يخالف ما جاء في رسالة كلينتون لعرفات ❑ جولة مكوكية مرتقبة لروس ❑ ص٣

الهستدروت تعلن عن نزاع عـــمل شـــامل

❑ النقابي الجبهوي بنيامين غونين: لن نسمح للحكومة ان تضرب صناديق التقاعد (لقاء اليوم – ص٢)

في «العمل»: ٢٣ نائبا معارضا لحكومة «وحدة» (ص ١٦)

نــــادي الاســـير الفلسطـــــيني:

معاناة الاسرى الفلسطينيين سببها الممارسات الوحشية لحكومة اسرائيل!

❑ بيت لحم – «وفا» – دعا «نادي الاسير الفلسطيني» جماهير الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية الى احياء يوم الاسير والدفاع عن حق الاسرى في الحياة الكريمة.

كما دعا في بيان بمناسبة «يوم الاسير» نقابة المحامين الى التحرك في الجانب القانوني لالغاء الاعتقال الاداري، واثارة ذلك قضائيا، على المستوى المحلي والدولي.

وشدد البيان على ضرورة زيارة ذوي الاسرى في العيد، وان تخصص وزارة التربية والتعليم حصة دراسية، اليوم، في كافة المدارس حول قضية الاسرى.

وتطرق البيان الى «معاناة اسرانا في سجون الاحتلال والى ممارسات الحكومة الاسرائيلية التي لا تحترم اسس السلام، ولا مبادئ حقوق الانسان، فهي اول دولة في العالم تتجرأ وتعلن عبر اعلى سلطة قضائية عندها عن استخدام التعذيب ضد الاسرى في اقبية التحقيق، وما تزال تمارس سياسة القهر والاذلال ضد خيرة ابنائنا داخل السجون».

وفي طولكرم، دعا «نادي الاسير» الى اعتصام امام مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة، والنطلاق بمسيرة تجوب الشوارع غدا الثلاثاء بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني.

وقررت الهيئة التأسيسية للنادي خلال اجتماع لها في رام الله، احياء هذا اليوم بعدد من الفعاليات التضامنية عبر مسيرات واعتصامات واصدار بيان وملصق خاص وعرض فيلم تلفزيوني وثائقي يصور معاناة الاسرى وذويهم.

ووجهت الهيئة رسالة الى المجلس التشريعي لتخصيص جلسة بهذه المناسبة لمناقشة اوضاع المعتقلين والاسرى، وسبل دعمهم. وقررت كذلك عقد مهرجان مركزي في مدينة نابلس بالتعاون مع الكتل الطلابية الجامعية.

وعلى الصعيد ذاته، تستعد «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة لاحياء

■ نشاطات واسعة لاحياء يـــوم الاسير ■ فعاليات في الاراضي الفلسطينية، وفي القرى والمدن العربية في اسرائيل ■

يوم الاسير. وعُلم ان عدة فعاليات ستنفذها الجمعية داخل اسرائيل احياء لقضية الاسرى وتوسيع دائرة الدعم المعنوي والمادي لهم.

ومن بين هذه الفعاليات زيارة المدارس الثانوية العربية، وعقد الندوات فيها وتقديم المحاضرات عن الاسرى وظروف اعتقالهم وفضح الممارسات الاسرائيلية ضدهم في محاولة منها لتركيعهم.

وفي الثالث والعشرين من الشهر الجاري سيعقد في ام الفحم اجتماع لمناقشة اوضاع الاسرى من المواطنين العرب في اسرائيل، حيث من المتوقع تشكيل لجنة متابعة ميدانية لقضايا الاسرى تنبثق عن لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، وذلك لاثارة قضية الاسرى وايجاد آلية لدعمهم ومساندتهم.

مسابقة عيد الاضحى (ص١٦)

الحزب الشيوعي - فرع سخنين

يدعو جميع الرفاق الى اجتماع كادر الحزب وذلك اليوم الاثنين ٩٧/٤/١٤ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما.

مواضيع البحث:

* بيان تنظيمي وتلخيصات.
* اول ايار.
* مؤتمر الحزب – منطقة البطوف.

حضوركم هام وضروري الدعوة شخصية

اللجنة المحلية

تعزية

نتقدم بتعازينا الى اهل الفقيد والى آل ريّان بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

فتحي محمد ريان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

عمال وموظفو مجلس كابول المحلي

نصب ومتحف في قانا تخليداً لذكرى ضحايا المجزرة الاسرائيلية

● قانا (لبنان) - و.ص.ف - شهدت قانا في جنوب لبنان، أمس الاحد، وضع حجر الاساس لاقامة نصب ومتحف تخليداً لذكرى الضحايا ال (١٠٥) ومعظمهم من النساء والاطفال الذين قضوا في القصف الاسرائيلي على مقر لقوة حفظ السلام الدولية في القرية في ١٨ نيسان الماضي.

ويقام المشروع على مساحة (١٠) الاف متر مربع في مكان يبعد ٨٠٠ متر عن مقر الكتيبة الفيجية حيث وقعت المجزرة فيما كان السكان يحتمون من القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان خلال عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلي (١١ - ٢٦ نيسان ١٩٩٦).

وسيكون النصب وفق مجسم المشروع على شكل نجمة ذات ١٦ شعاعا مساحتها ٣٠٠ متر مربع تتوسطها «شعلة» بارتفاع ٢٥ متراً.

وامام النصب التذكاري لوحة تحمل اسماء واعمار من قضوا ودفنوا في مقبرة جماعية قريبة، اضافة الى تواريخ المجازر الاسرائيلية الاخرى في جنوب لبنان.

ويضم المتحف ومساحته ٧٠٠ متر مربع جناحا لعرض نماذج الاسلحة التي استخدمتها اسرائيل في هجماتها وبقايا هذه الاسلحة، وكذلك قسما للارشيف وقاعة مخصصة لعرض الاعمال الفنية من رسم ونحت وتصوير.

وقام بوضع حجر الاساس نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي في احتفال شعبي حضره ايضاً عضو مجلس الشعب السوري هيثم ضويحي.

ويمول المشروع الذي يستغرق انشاؤه عاما واحدا مجلس الجنوب (هيئة رسمية لمساعدة جنوب لبنان) واللجنة الشعبية السورية لدعم صمود جنوب لبنان.



● واحدة من المجازر الرهيبة التي ارتكبها حكام اسرائيل ●

اطلاق النار على عسكريين اسرائيليين عند جسر «اللنبي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت مواطنة فلسطينية من مدينة قلقيلية، النار امس الاحد، على الجنود والحراس الاسرائيليين المرابطين على معبر «اللنبي»، فأصابت اثنين منهم ومواطنا فلسطينيا من رام الله بجراح، نقلوا على اثرها الى المستشفى في القدس.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية، ان سونيا محمود الراعي (٢٦ عاما) كانت عائدة من زيارة لاقاربها في الاردن، وبعد اجتيازها نقطة التفتيش الاردنية، اشهرت مسدسا، كانت تخفيه تحت ثيابها، واطلقت النار على الجنديين، قبل وصولها الى نقطة التفتيش الاسرائيلية.

ونقل مصدر رسمي اردني عن شاهد العيان محمد موسى سلهب، ان المرأة نزلت من سيارة الباص، التي تقل الركاب بين نقطتي التفتيش الاردنية والاسرائيلية، وبدأت باطلاق النار باتجاه الاسرائيليين فأصابت اثنين منهم ومواطنا فلسطينيا، من المسافرين معها في الحافلة.

وقامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال سونيا ونقلها الى احد معتقلات الشرطة في المنطقة للتحقيق في الحادث.

لقاء اليوم

** مع: النقابي بنيامين غونين، رئيس الكتلة المشتركة في الهستدروت

** حول: اعلان الهستدروت عن نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية

لن نسمح للحكومة ان تضرب صناديق التقاعد

□ اعلنت قيادة الهستدروت، امس الاحد، نزاع عمل شامل في البلاد، مستجيبة بذلك الى اقتراح قدمه النقابي بنيامين غونين، رئيس الكتلة المشتركة، احتجاجا على سياسة المس بتعويضات الاجيرين، وتدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد، جراء سياسة التقليصات الحكومية. ومن المنتظر ان يخرج نزاع العمل الى حيز التنفيذ، بعد اعلانه رسميا في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بعد عيد الفصح العبري.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع النقابي بنيامين غونين.

*** «الاتحاد» - ما هي القضايا الملحة، التي تستدعي اعلان نزاع عمل في المرافق الاقتصادية؟**

- غونين: امامنا عدة قضايا اساسية، في مقدمتها قضية المس بصناديق تقاعد الاجيرين، التي يوفرها العمال لتأمين مستقبلهم ومستقبل اولادهم.

هذه الحكومة، والحكومات التي سبقتها عملت على الاستيلاء على هذه المخصصات، بحيث قلصت بنسبة دفعها الى ٧٠٪. في السابق كان العامل يعمل طوال ٣٥ عاما لكي يحصل على الـ ٧٠٪، اذ كان يخصم من راتبه نسبة ٢٪ عن كل سنة. اما اليوم فقد قلصوا هذه النسبة من ١٢٪ الى ١,٧٪، الامر الذي يعني ان العامل سيضطر للعمل عددا اكبر من السنوات كي يحصل على تعويضات بنسبة ٧٠٪.

الى جانب ذلك هناك المس بحقوق العمال، بدءا من توقيع اتفاقيات عمل شخصية والمس عبر ذلك بالاتفاقيات الجماعية.

*** «الاتحاد» - ولماذا اعلان نزاع العمل في كافة المرافق؟**

- غونين: الامر بسيط، هو ان هذا المس لن يصيب وسطا معينا، وانما سيمس بكل جمهور العاملين. واريد هنا لن اتوجه بشكل خاص الى العمال الشباب، الذين قد لا يهتمون للمستقبل، ويقولون: ما يهمنا هو تحصيل رزقنا لحل المشاكل التي تواجهنا اليوم، باعتقادي هذا توجه خاطئ، لان الذي يفكر بمستقبله وبمستقبل اولاده، عليه ان يفكر جديا، كيف يحافظ على تعويضات العمال.

*** «الاتحاد» - يبدو ان شهر ايار سيكون شهرا حاميا من النزاعات؟**

- غونين: بالتأكيد، لاننا نعيش اليوم اوضاعا لا يمكن في ظلها فصل النضال من اجل الخبز عن النضال من اجل السلام. لقد قلت اليوم في الهستدروت، ان الحكومة تنقض اتفاقيات صناديق التقاعد كما تنقض الاتفاقيات الدولية كاتفاقيات اوسلو، وهذا ليس قولا عبثيا، فالحكومة تضرب عرض الحائط بكل الاتفاقيات، وهي تمس بذلك بالمسيرة السلمية، وتمس بالتالي بالمرافق الاقتصادية المتأثرة بما يجري من حولنا. انهم يقولون اليوم ان الاوضاع غير الآمنة تمنع المستثمرين الاجانب من الاستثمار في اسرائيل، والسياح يرفضون الحضور الى البلاد، وهذا بالطبع يمس بالمرافق الاقتصادية، ومن هنا اقول ان الامرين، السلام والخبز، مرتبطان معا.

*** «الاتحاد» - يفهم مما قلت ان البلاد تمر اليوم بركود اقتصادي؟**

- غونين: بالطبع، فالمرافق الاقتصادية لا تتطور، والمصانع تغلق ويزداد عدد العاطلين عن العمل، وهذه كلها هي من علامات الركود الاقتصادي، وحين قلت ان شهر ايار سيكون حاميا، فقد قصدت ان اضيف الى كل ما اشرت اليه، خطة التقليصات في المكاتب الحكومية، وفي الرفاه الاجتماعي. كل ذلك سيؤدي الى تسخين الاوضاع الاقتصادية. والى جانب سخونة الاوضاع السياسية، نتوقع ان يكون الشهر القادم حاميا، وانا اتمنى ان يكون ذلك فقط في الشهر القادم، لكن ما هو واضح، ان الامر سيتواصل، لاننا نتجه نحو وضع، سيكون فيه على كل العمال، الوقوف والنضال دفاعا عن حقوقهم وعن الانجازات التي تحققت حتى الآن. وانا لا اتحدث هنا عن اتفاقيات الاجور الجديدة وازدياد الرواتب، التي يجب التحدث عنها، انما اتحدث عن النضال من اجل العيش والحفاظ على ما تحقق.

وبرأيي فان الهستدروت ستمر في هذه الفترة بالامتحان الصعب، الذي آمل ان تؤكد خلاله مكانتها ودورها، مثلما اكدت ذلك حتى الآن.

*** «الاتحاد» - ما هي المطالب العينية، التي من شأنها منع اعلان نزاع العمل؟**

- غونين: بالنسبة الى صناديق التقاعد، ليست لدينا اي مطالب سوى التزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقية الموقعة. وبالنسبة للقضايا الاخرى فيجب ان تفهم الحكومة انه لا يمكن استمرار الاوضاع الاقتصادية كما هي عليه الآن، حيث يتم اغلاق المصانع والتعويض عن انتاجها بالاستيراد من الخارج. هناك قضايا جوهرية مقبلة، كاتفاقيات الاجور الجماعية، التي يحين موعد تجديدها في نهاية العام، وهناك المطلب بتحسين الاجور، هذه القضايا مصيرية وغيرها، ستجابهنا في الايام القادمة، وكي نمنع ازدياد التوتر واستمرار نزاع العمل ينبغي على الحكومة فورا العمل على ايجاد الحلول لكل الاسئلة التي تدور اليوم في خلد كل عامل.

(وليد ياسين)

دعوة الفلسطينيين في جنين الى التصدي لجرافات الاحتلال

*** الجرافات جرفت (٦٠) دونما مزروعة من اراضي يعبد تمهيدا لضمها الى مستوطنة شكيد * الجانب الاسرائيلي لا يعير الاهتمام لشكوى لجنة الارتباط الفلسطيني ***

● جنين - من ثائر ابو بكر - دعت اللجنة الوطنية الاسلامية في محافظة جنين الى التصدي بحزم لسياسة الاستيطان الاسرائيلية. واهاب الناطق الاعلامي للجنة علي خمايسي بالاهالي، التوجه الى اراضيهم المهددة بالمصادرة، وزراعتها والاعتصام فيها.

وكانت جرافات الاحتلال اقتحمت، صباح امس الاحد، (٦٠) دونما مزروعة بالشعير والقمح، تابعة للمواطن احمد بدارنة، في بلدة يعبد، وقامت بجرفها، تمهيدا لضمها الى مستوطنة «شكيد» المجاورة.

وقال صاحب الارض لـ «الاتحاد»، انه فوجئ بالاهالي يبلغونه بأن جرافات اسرائيلية اقتحمت ارضه وجرفت المزروعات، فسارع الى مكتب الارتباط الفلسطيني وقدم شكوى، نقلت الى الجانب الاسرائيلي، مع مطالبته بوقف الاعتداء فورا على الاراضي، وازالة الاسلاك التي احيطت بها الارض المعتدى عليها. الا ان جرافات الاحتلال واصلت عملها ولم تعر الشكوى اي اهتمام!

مسؤولون فلسطينيون: توجه واشنطن يعني اجبارنا على قبول الاستيطان في ابو غنيم!

□ عبد ربه: التوجه الامريكي اقل من المتوقع! □ ابو ردينة: ما تطرحه واشنطن يخالف ما جاء في رسالة كلينتون لعرفات □ جولة مكوكية مرتقبة لروس □



● جنود الاحتلال وعيونهم نحو مستوطنين رشقوا الحجارة في الخليل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤولون فلسطينيون عدة، ان التوجه الامريكي حول «عدم القيام بأعمال من جانب واحد» يشكل لهجة مخففة من قضية الاستيطان. واعتبروا ان هذا التوجه يعني دعوة ضمنية لتجاوز الاستيطان في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة، واجبار الفلسطينيين على قبوله كأمر واقع!

وقال وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه ان «ما طرحه الجانب الامريكي على الوفد الفلسطيني برئاسة امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس لم يتعد كونه افكارا لا تشكل التزاما وهي اقل مما توقعنا».

واعتبر عبد ربه انه «في ضوء ما ورد من معلومات فان الادارة الامريكية تسعى الى تبريد الاجواء وتليين المواقف من اجل تأمين معاودة المفاوضات وبدون ان تتحمل مسؤولية الضغط على اسرائيل التي عطلت المفاوضات».

وكان الوفد الذي ضم ايضا رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات ووزيرة التعليم العالي حنان عشراوي بحث في واشنطن في مبادرة تعمل الادارة الامريكية على بلورتها بهدف الخروج من الازمة التي سببها بدء اسرائيل في استيطان ابو غنيم.

واكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «ما طرح على الجانب الفلسطيني لم يرق الى مستوى المبادرة التي كان كلينتون قد وعد عرفات بها في الرسالة التي نقلها المنسق الخاص دنيس روس اليه في الرباط».

وقال «لذلك فان الازمة ما زالت قائمة والجهود ما زالت مستمرة لمحاولة التوصل الى حلول».

ولكن مسؤولا فلسطينيا رفيعا طلب عدم ذكر اسمه كشف لوكالة الصحافة الفرنسية ان المبادرة الامريكية التي تجري بلورتها ترتكز الى ثلاث نقاط، اولها، وقف اي اعمال من جانب واحد تؤثر على الوضع القائم، والثانية التزام فلسطيني بمكافحة اعمال العنف في حين تلتزم الادارة الامريكية بدورها بالعمل على ايجاد آلية متواصلة ومكثفة للمفاوضات.

واضاف المسؤول نفسه ان «الجانب الامريكي اوضح بأنه في صدد اعداد ورقة يضمنها افكاره لعرضها على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

ويتوقع ان يبدأ المنسق الامريكي الخاص دنيس روس جولة مكوكية جديدة في المنطقة تندرج في اطار المبادرة الامريكية الخاصة باعادة اطلاق عملية السلام.

على صعيد آخر كشف مسؤول فلسطيني رفيع المستوى امس الاحد، ان المجموعة الاوروبية تقدمت خلال الايام الاخيرة بمجموعة افكار جديدة وقريبة من تلك الامريكية، بهدف اخراج المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية من مأزقها الحالي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المبعوث الاوروبي ميغيل موراتينوس ووزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو نقلا هذه الافكار الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ووصف المسؤول الافكار الجديد بأنها قريبة من تلك الافكار التي تعمل الولايات المتحدة حاليا على بلورتها للخروج بمبادرة سياسية يمكن ان تدفع الفلسطينيين والاسرائيليين ثانية الى طاولة المفاوضات.

وكان وزير الخارجية الهولندي التقى عرفات الجمعة الماضي في سياق المحادثات المتواصلة لاخراج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من الطريق المسدود، واستئنافها.

الامم المتحدة: الحصار سياسة مدمّرة!

■ الانتاج القومي الفلسطيني انخفض بـ (٣٦٪) جراء سياسة الحصار ■ فقط حوالي نصف العمال الفلسطينيين حاملي التراخيص، تمكنوا من الوصول لاسرائيل ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» الوكالات - اسفرت عمليات الحصار الاسرائيلي، المتكررة للاراضي الفلسطينية عن خسارة الاقتصاد الفلسطيني ستة مليارات دولار، من (١٩٩٢) حتى (١٩٩٦). هذا ما جاء في تقرير للامم المتحدة، ونشرته مؤخرا.

وشكل الحصار عاملا رئيسيا «للتدهور الكبير والمستمر لظروف الاهالي الفلسطينيين في اراضي الحكم الذاتي الاقتصادية والاجتماعية»، كما اضاف التقرير، الذي اصدره منسق الامم المتحدة للاراضي الفلسطينية، شنمايا غاريخان.

واثبتت دراسة الامم المتحدة ان اجمالي الانتاج القومي في الضفة الغربية وقطاع غزة تدنى بـ (٨.٦٪) في ١٩٩٦ اي السنة، التي تعرضت فيها الاراضي الفلسطينية باستمرار لاجراءات الحصار.

وجاء في التقرير «من الواضح ان هذه السياسة كانت مدمرة للتطور الاقتصادي وللظروف الاجتماعية ولمساهمات الدول المانحة وانشطة الامم المتحدة وحتى لعملية السلام نفسها». واضاف ان الحصار ادى الى تدن صاف بلغ (٣٦٪) لاجمالي الانتاج القومي للشخص الواحد من سكان الاراضي الفلسطينية. فمن ٢٧٠٠ دولار في ١٩٩٢ تدنى الى ١٧٠٠ دولار في العام الماضي.

وتشمل هذه الخسائر رواتب عشرات الالاف من العمال، التي لم يتم تقاضيها اضافة الى الخسائر التجارية والضرائب التي لم تتم جبايتها.

على صعيد اخر اعلن مسؤول فلسطيني، امس الاحد، ان خمسة آلاف فلسطيني من اصل تسعة آلاف في قطاع غزة يحملون تراخيص عمل في اسرائيل، توجهوا الى اماكن عملهم.

وقال سعيد مدلل، مدير عام التوظيفات في السلطة الفلسطينية، ان خمسة آلاف فلسطيني فقط من قطاع غزة تمكنوا، امس، من الوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل. واضاف «بعضهم تردد في الانتقال الى اسرائيل خوفا من ان يواجهوا بعض المشاكل المحتملة وخصوصا مع المستوطنين».

واوضح «في حال مر اليوم الاول من دون مشاكل، فان الباقين سيتوجهون الى مراكز اعمالهم اعتبارا من اليوم الاثنين».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان الفي فلسطيني من قطاع غزة استأنفوا اعمالهم، امس، في المنطقة الصناعية في «ايرز»، وقد سمح، ايضا، لالف فلسطيني بالعودة الى مراكز عملهم في المنطقة الصناعية في برقان في الضفة الغربية.

ومن جهة اخرى، قالت مصادر امنية فلسطينية في غزة ان (١٤٥) شاحنة انتقلت صباح امس من قطاع غزة الى اسرائيل لنقل بضائع الى الاراضي الفلسطينية. واوضحت المصادر نفسها ان اسرائيل لم تكن تسمح حتى الان الا بمرور عشر شاحنات فلسطينية الى اراضيها.

مقتل عنصر لحدي وجرح آخرين في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - الوكالات - ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان عنصرا من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتل، امس الاحد، في جنوب لبنان واصيب اثنان آخران بجروح في عملية نفذها حزب الله اللبناني الموالي لايران.

واضافت المصادر نفسها ان عبوة ناسفة انفجرت بعيد ظهر امس، لدى مرور سيارة كانت تقل عناصر من الميليشيات على طريق طير حرفا عند طرف القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية، مؤكدا في بيان وزعه في بيروت انها ادت الى «مقتل وجرح كل ركاب السيارة التابعة لعملاء الاحتلال الاسرائيلي».

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر بقصف الوديان المحاذية للقطاع الغربي بأكثر من (١٥) قذيفة لم تؤد الى وقوع اصابات.

وبذلك ترتفع حصيلة اصابات الميليشيات العميلة منذ مطلع العام الحالي الى ٣ قتلى و١٧ جريحا اصيبوا جميعا داخل المنطقة المحتلة في عمليات نفذ «حزب الله» معظمها.

ذبح سبعة مدنيين ومقتل سبعة ظلاميين اصوليين في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفتا «الخبر» و«ليبيرتيه» الجزائريتان صباح امس الاحد، ان مجموعة ظلامية اصولية مسلحة ذبحت سبعة مدنيين ليلة الخميس/ الجمعة على احدى الطرق الى الجنوب من الجزائر العاصمة بينما قتل سبعة ظلاميين اصوليين مسلحين على الساحل الشرقي.

واضافت الصحيفة ان مسلحين ادعوا انهم من رجال الامن اقاموا حاجزا على احدى اخطر الطرق في الجزائر بين البلدية والمدية الى الجنوب من العاصمة واعترضوا الاشخاص السبعة وقتلوهم ثم سلبوا الاموال، التي كانت في حوزتهم.

وبذلك يصل الى (١٤٣) على الاقل عدد المدنيين الذين قتلوا في الايام العشرة الاخيرة. وتنسب مسؤولية هذه العمليات التي ارتكبت في البلدية والمدية الى مجموعات ظلامية اصولية مسلحة.

وكانت المذبحة الاخيرة، التي ارتكبت ليلة الجمعة/ السبت اوقعت (٢٢) قتيلا من سكان قرية صغيرة قريبة من العاصمة.

فقد قتلت (١٤) امرأة وخمسة اطفال وثلاث رجال بالرصاص والسلاح الابيض. وقرر الناجون من المذبحة مغادرة القرية.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان قوى الامن قتلت خمسة ظلاميين اصوليين بمسلحين في دليس على الساحل الشرقي للجزائر العاصمة في حين قتلت مجموعات الدفاع الذاتي اثنين آخرين في تياريت القريبة.

واضاف المصدر ذاته ان الاخيرين شاركا الاسبوع الماضي في ذبح (١٧) شخصا.

«فتح» تفوز في انتخابات جامعة الازهر في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد متحدث باسم جامعة الازهر في غزة، امس الاحد، ان حركة «فتح» فازت في انتخابات الجامعة، على منافستها حركة (حماس).

واضاف المتحدث ان «فتح» تحتفظ بهيمنتها على مجلس طلاب الازهر، كبرى جامعات قطاع غزة وتضم ٧ آلاف طالب، بحصولها على (٧٥.٥٪) من الاصوات مقابل (١٨٪) لـ «حماس».

وافادت مصادر فلسطينية ان عرفات استقبل بعد اعلان النتائج الاعضاء التسعة الجدد في مجلس الطلبة.

اضراب تباطؤي في مجلس عرعرة

□ عرعرة - لمراسلنا - اعلنت لجنة العاملين في مجلس عرعرة المحلي، امس الاحد، بداية اضراب تباطؤي، لمدة ثلاثة ايام، تنتهي غدا الثلاثاء، وذلك احتجاجا على عدم دفع رواتب الموظفين عن شهري شباط واذار، وعدم تلقيهم بعض المستحقات السابقة.

ويمتنع الموظفون خلال الاضراب عن القيام بالعديد من الاعمال بين السابعة والنصف صباحا وحتى الحادية عشرة قبل الظهر.

والجدير ذكره، ان مجلس عرعرة المحلي، يعاني من ازمة مالية خاصة، تعود بالاساس الى مجمل الازمة التي تعانيها السلطات المحلية العربية.

مؤتمر منطقة شفاعمرو الحزبية في ختام اعماله

اعداد البيت الجبهوي والحزبي للمعارك القادمة، ضرورة ملحة

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول السبت، مؤتمرها الثاني، الذي افتتحته يوم الجمعة الاخير بمهرجان سياسي فني. واتخذت فيه القرارات التالية:

١) يعبر المؤتمر عن قلقه الشديد على مستقبل عملية السلام ومستقبل شعبي هذه البلاد من جراء السياسة الاجرامية التي تقوم بها حكومة نتنياهو من تعطيل للمفاوضات وتكثيف الاستيطان ومحاولة تصفية عروبة القدس الشرقية بمختلف الوسائل والتنكر للاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني.

ويدين المؤتمر الموقف الامريكي البعيد عن الحد الادنى من النزاهة المطلوبة من راعي عملية السلام وخاصة الاستعمال المتكرر «للفيتو» الامريكي تأييدا لمخططات الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية.

المؤتمر يؤكد على موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن ضرورة العمل على اسقاط حكومة اليمين العنصري المعادية للسلام وعليه فان المؤتمر يستهجن ويستنكر لهاث حزب العمل وراء نتنياهو لاقامة ما يسمى بحكومة وحدة وطنية. ان حكومة كهذه ستنفذ سياسة اليمين بتغطية كاملة من حزب المعارضة الاكبر - حزب العمل.

المؤتمر يدعو الى تكثيف النشاطات في الفروع وفي المنطقة لطرح المواقف المتميزة للحزب والجبهة والتي تضمن الخروج من دائرة الدم الى فضاء السلام العادل والتعايش المتكافئ.

٢) المؤتمر يدعو الى حل ازمة السلطات المحلية العربية وتحقيق المساواة الكاملة ويدعو الى اعادة حقوق المهجرين والقرى غير المعترف بها. ووقف الهجمة على الاراضي العربية بمختلف الوسائل وخاصة ضد عرب النقب.

المؤتمر يحذر من محاولات «الليكود» للتسلل الى الوسط العربي واستمالة بعض القوى الرجعية والانتهازية واستغلال خلافات محلية ليدق اوتاره بين جماهيرنا العربية كما ويدعو المؤتمر الى صيانة الوجه الوطني الشريف والحضاري للجماهير العربية.

المؤتمر يستنكر محاولة الاعتداء الآثمة على الرفيق احمد حمدي عضو قيادة المنطقة، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو.

٣) المؤتمر يعبر عن تضامنه مع النضالات النقابية المختلفة في مختلف مرافق الاقتصاد في اسرائيل ويثمن عاليا نضال عاملات «دلتا» شفاعمرو من اجل حق العمل وضد الخصخصة وحق الحقوق النقابية والاجتماعية ولضمان الاجور وضد الاعتداء على حق التنظيم النقابي وحق الاضراب.

٤) المؤتمر يدعو فروع الحزب في المنطقة الى توسيع صفوفها والنهوض بتنظيمها وعملها والى العمل الدؤوب لتعزيز وحدة فروع الجبهة على اساس برنامجها السياسي والاجتماعي وعلى اساس احترام الحسم الدمقراطي.

المؤتمر يرى ضرورة ملحة قضية اعداد البيت الحزبي والجبهوي للمعارك القادمة خاصة انتخابات السلطات المحلية والهستدروت في السنة القادمة.

المؤتمر يدعو لتحقيق اكبر انجاز لكتلة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين في (١٩٩٧/٥/٢٧)، والى تحقيق انجاز لكتل الجبهة في الانتخابات للجان الطلاب العرب في الجامعات المختلفة.

٥) المؤتمر يحيي اللجنة المركزية لحزبنا التي تسعى الى النهوض بعمل الحزب وتجاوز مرحلة الانهيار نهائيا على اساس ترسيخ هويته ووحدته الفكرية وتركيبته اليهودية العربية.

٦) المؤتمر يحيي جريدة «الاتحاد» لسان حال حزبنا ويدعو الى التجند لنصرتها بالاشتراكات والتوزيع الواسع والاعلانات.

المؤتمر يحيي الشبيبة الشيوعية ويدعو الى توسيع صفوفها ويدعو الى وضع العمل بين الشباب في مكان متقدم في سلم اولوياتنا.

كما يحيي المؤتمر نشيطات العمل النسائي ويدعو الى استعادة حضور التنظيمات النسائية في كل فروع المنطقة.

اليوم حداد في ذكرى الغارة الامريكية على طرابلس وبنغازي الليبيتين

□ طرابلس - ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس الاحد ان ليبيا ستكون معزولة تماما عن العالم، اليوم الاثنين، ككل سنة في هذا التاريخ في ذكرى الغارة الامريكية على مدينتي طرابلس وبنغازي في نيسان ١٩٨٦.

واوضحت الوكالة انه سيتم وقف الاتصالات البريدية والبرقية والهاتفية وكذلك كافة رحلات النقل البحري والبري والجوي. كما دعت الليبيين الى ارتداء لباس اسود ووضع اشارة سوداء على لباسهم.

وذكر المصدر انه «لا بد من رسم صورة حية عن ارهاب الدولة الذي اقترفته القوات الامريكية الاطلسية ضد شعب الجماهيرية العظمى».

ففي ١٥ نيسان ١٩٨٦ اغارت المقاتلات الامريكية على مدينتي طرابلس وبنغازي مما ادى حسب ليبيا الى مقتل (٣٧) شخصا بينهم ابنة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بالتبني وجرح ٩٣.

ونفذت الغارة بعد ١٠ ايام من اعتداء استهدف مرقصا ليليا في برلين الغربية يرتاده امريكيون اوقع قتيلين وعددا من الجرحى. ووجهت اصابع الاتهام الى ليبيا.

واضافت الوكالة أن منع الليبيين الاثنين من السفر الى الولايات المتحدة وبريطانيا ضمن علامات الحداد الاخرى.

واضاف المصدر «سيكون يوم الحداد يوما لفضح مدى الارهاب، الذي اصبح سمة رئيسية للسياسة العدوانية الامريكية الاطلسية الباغية ضد شعوب العالم وكشف ابعاد السياسة العنصرية الحاقدة على الامة العربية والعالم الاسلامي».

المعلمون الجبهويون: الميزانيات للتعليم لا للاستيطان!

□ ام الفحم، من جاد الله اغبارية - في اطار الاستعدادات لمعركة انتخابات نقابة المعلمين التي ستجري في ٢٧ ايار القادم، عقد يوم السبت الاخير في قرية معاوية اجتماع موسع لنشيطي ومؤيدي كتلة الجبهة في منطقة ام الفحم بمشاركة النقابي جهاد عقل ومحمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي.

افتتح الاجتماع رئيس كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين الاستاذ حسين سعيد محاميد. وبعد طرح برنامج العمل حتى يوم الانتخابات جرى نقاش حيوي شارك فيه كل من عاهد كناعنة وماجد محاميد ورسمي يعقوب ومفيد صيداوي وجاد الله اغبارية.

واكد عقل ومحاميد على دور الدائرة النقابية في الهستدروت والجبهات المحلية وفروع الحزب للتجند لهذه المعركة الهامة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* عقد اجتماع موسع في مقر الانتخابات (نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع) يوم ٢٣ من الشهر الجاري يضم المعلمين الجبهويين والمؤيدين وسكرتيري فروع الحزب والجبهات المحلية في المنطقة.
* اصدار بيان الى جمهور المعلمين والمعلمات في المنطقة وتهنئتهم بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.
* الدعوة الى مساواة الوسط العربي في قضايا التعليم اسوة بالوسط اليهودي ورفض كافة التقليصات في ميزانية الكشاف والاستكمال.
* استنكار سياسة الحكومة لتنكرها للاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية والاستيطان في جبل ابو غنيم ودعوة الحكومة الى صرف الاموال على التعليم والسلام والتعايش المشترك.

في ندوة حول تبلور هوية الاقلية العربية وتأثيره على نضالها لحقوق الانسان

«تغيير طابع الدولة - عبر النضال الجماعي كأقلية»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت مؤسسة «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية، وجمعية حقوق المواطن، ندوة يوم الجمعة الفائت حول هوية الاقلية العربية، ونضالها من اجل حقوق الانسان. وقد حضرها اكثر من مئة شخص.

افتتحت الندوة بسمة ابو جابر (عدالة)، وتولت عرافتها فلسطين اسماعيل (الجمعية). وتحدث فيها كل من د. رمزي سليمان، المحاضر في قسم علم النفس - جامعة حيفا، ود. سعيد زيداني المحاضر في قسم الفلسفة - جامعة بير زيت، والمحامي اسامة حلبي من مؤسسة «عدالة».

وقال د. سليمان، ان الاقليات في العالم تصبو الى الاندماج في مجتمع الغالبية. وحسب هذا الافتراض فهناك عدة استراتيجيات. واضاف ان بعض نظريات علم النفس الاجتماعي تتحدث عن شكلين من الحراك: الفردي والجماعي. وبينما يسمح انفتاح الغالبية بالشكل الاول، فانه اذا ما ابدت الغالبية انغلاقا، تجعل الاقليات تختار شكل الحراك الجماعي.

وفي السياق الاسرائيلي، رأى د. سليمان، ان المجتمع اليهودي الاسرائيلي (الغالبية) من اكثر المجتمعات انغلاقا في العالم تجاه الاقليات. واشار في هذا المضمار الى هوية الدولة، كدولة لكل اليهود، وليس مجرد دولة يهودية.

ويقول د. سليمان ان ما يميز التمييز ضد العرب في اسرائيل، ان مجتمع الغالبية - بواسطة المؤسسة - ينظر اليه كقيمة ايجابية! واشار الى مصطلحات مثل: انقاذ الارض، تهويد الجليل، العمل العبري، واحتلال العمل. فكل هذه المصطلحات عنصرية، لكنها تكتب مفهوما ايجابيا في نظر الغالبية.

واشار سليمان الى الفصل بين الهوية القومية والمدنية، للاقلية العربية واعتبر انه بعد يوم الارض، الاول، شهدت السنوات التي تلته تراجعا في شكل المواجهة. واعتبر ان ذلك الفصل، ادى الى المس بالدور الوظيفي للهوية القومية، والابقاء عليها قيمة معنوية حضارية فقط، دون استغلال كافة الامكانيات المترتبة عنها سياسيا.

اما د. زيداني فرفض توجه د. سليمان بان الاقلية العربية مهمشة اسرائيليا وفلسطينيا. وقال انها تعيش في بحر عربي واسلامي اوسع من الدولة. ولكنه اكد على ان العربي لا يزال شبه مواطن يملك شبه امكانيات مفتوحة امامه. وربط هذا الوضع بيهودية الدولة «والتي لا تعني مصطلحا فقط وانما سياسات وممارسات».

ولاحظ د. زيداني ان سلوكيات بعض العرب في اسرائيل، عبر التماثل او تأييد احزاب وقوى صهيونية، تعود الى ان المجتمع العربي في البلاد تابع. وهذا ما يسمح بوجود مثل هذه الظواهر.

واكد د. زيداني ان الطريق لتغيير الوضع القائم هو النضال المستمر لتحويل اسرائيل الى دولة جميع مواطنيها فقط. وكذلك العمل السياسي على اساس جماعي، وتبني ذلك كاستراتيجية.

وقال المحامي اسامة حلبي ان النضال القضائي لا يكفي، ويجب ان يرتبط بنضال جماهيري واسع. واشار الى ان القانون الدولي يعترف بحقوق الاقليات، ولا يبقي دور الدولة خاملا او سالبا، بل انه يطالب الدول بالتدخل الايجابي لمساعدة الاقليات على الحفاظ على وجودها وهويتها القومية والدينية والحضارية واللغوية. وهذا اضافة الى تبني تشريعات تؤدي الى تحقيق هذه الغايات.

الكشف عن حرمان عشرة آلاف طفل مقدسي من الخدمات الصحية

□ استنكار تجاهل وسائل الاعلام الرسمية التي دعيت لتغطية هذا النشاط □

□ تل ابيب - لمراسل خاص - نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان يوم عمل طبي تطوعي في مدينة القدس المحتلة يوم السبت الاخير، وذلك بالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

وقد نظم هذا النشاط الطبي المجاني وللمرة الاولى في مدينة القدس في مقر مستشفى التوليد التابع للهلال الاحمر في الصوانة.

وافاد صلاح الحاج يحيى، منسق اعمال رابطة الاطباء لحقوق الانسان، ان مجموعة من الاطباء الاخصائيين اسرائيليين وفلسطينيين شاركوا في انجاح هذا العمل الانساني ومنهم د. روحانا مارتون رئيسة رابطة الاطباء، ود. احمد مصاروة عراقي، ود. هشام نصار، وحسن عبد الفتاح متاني وحسن عبد الحميد متاني ومثير ليرون وايلان نحال ويورام شير والبروفيسور دان ميلر وسامي شنايدرين وآفي رونن ورالف غوغهايم وعنات بورنشتين واخرون؛ فيما شارك، ايضا، د. مصطفى البرغوثي رئيس اتحاد لجان الاغاثة ود. جهاد مشعل ود. رياض مشعل ود. جمانا بديري وصيدلانية واخرون.

وشارك، ايضا، عدد من اطباء الهلال الاحمر ممثلين بالمدير د. سليم معتوق، والمدير التنفيذي للمستشفى محمد العلمي، الذي قام بجهود جبارة لانجاح هذا النشاط.

وشاركت مجموعة من المتطوعين وعلى رأسهم الممرض عصام بياع في هذا العمل.

هذا وتم الكشف والفحص عن عشرات آلاف الحالات المرضية من سكان القدس الذين تواجههم المشاكل والصعوبات في تلقي العلاجات الطبية في صناديق المرضى المختلفة، وذلك بسبب المشاكل مع مؤسسة التأمين الوطني ووزارة الصحة، خاصة العقبات التي تضعها سلطات الاحتلال بشأن بطاقات الهوية للفلسطينيين المقدسيين.

وقد صرف الدواء مجانا للمرضى الذين وصلوا لتلقي العلاج. وافاد الحاج يحيى ان ملفات قد سجلت للمرضى، وذلك للمتابعة مع الجهات المختلفة وايجاد حلول انسانية لهم.

ولوحظ ان هناك اهمالا شديدا لدى المرضى. وهناك من بحاجة للعمليات الجراحية خاصة الاطفال.

ووفق معلومات رابطة الاطباء فان اكثر من عشرة آلاف طفل مقدسي هم محرومون من الخدمات الصحية في المدينة.

وناشدت «رابطة الاطباء» مرة اخرى الاخوة المقدسيين خاصة من تواجههم المشاكل في هذا المجال الاتصال بمكاتب رابطة الاطباء في تل ابيب.

وفي ختام اليوم الطبي عقد اجتماع غداء في مستشفى الهلال حيث تبادل الاطراف الحديث عن الوضع الصحي وضرورة التعاون المشترك ومواصلة القيام بمثل هذه النشاطات الانسانية.

هذا واستنكر صلاح الحاج يحيى تجاهل وسائل الاعلام الاسرائيلية المكتوبة، المسموعة والمرئية التي دعيت لتغطية هذا النشاط الهادف، ايضا، لابراز المشاكل والممارسات الاسرائيلية اتجاه المقدسيين ولم تلب الدعوة كعادتها.

همشبير لتسرخان

بمناسبة اطلالة الاعياد

اشتروا بقيمة ٥٠٠ شيكل
احضروا هذا الاعلان معكم
واحصلوا على هدية قيمة:
غطاء سرير صيفي
بالاضافة الى ذلك ..

عن كل شراء بمبالغ من مضاعفات ال ٣٠٠ شيكل تحصلون على اعادة للمبلغ

اشتروا بقيمة ٣٠٠ شيكل واحصلوا على قسائم شراء بقيمة ٣٠ شيكل.

اشتروا بقيمة ٦٠٠ شيكل واحصلوا على قسائم شراء بقيمة ٦٠ شيكل.

اشتروا بقيمة ٩٠٠ شيكل واحصلوا على قسائم شراء بقيمة ٩٠ شيكل.

■ الحملة لا تشمل قسم المجوهرات ومتسيؤون والكهرباء والالكترونيكا

حملة خاصة في قسم الكهرباء والالكترونيكا.

اشتروا جهازاً من قسم الالكترونيكا بقيمة ٢٥٠٠ شيكل واحصلوا على قسائم شراء بقيمة ٥٠٠ شيكل لشراء ما تحتاجونه من اي قسم من اقسام كول بو في جميع فروع همشبير لتسرخان.

365
يوماً من الاناقة
המשביר לצרכן



حملة هطيا
وقسائم شراء



عن كل شروة
امكانية الدفع
بـ ٦ اقساط
دون فائدة

حملة تخفيضات كبرى وهدايا في فروع همشبير لتسرخان:
الناصرة، كريات شمونه، طبريا، نهريا، كرمئيل، حيفا، حوريف، ديزنغوف سنتر، الكريون، الخضيره، نتانيا، القدس، مالحا.

كل عام وانتم بخير

■ الحملة سارية المفعول من ١٤/٣/٩٧ وحتى ١٧/٤/٩٧.

يوم رياضي في مدرسة كفرمندا الشاملة

□ كفرمندا – لمراسلنا – نُظم في المدرسة الشاملة في كفرمندا، بقسميها الاعدادي والثانوي، يوم رياضي شارك فيه ١٢٠٠ طالب (٣٨ صفا). واشرف على هذا اليوم معلم الرياضة طارق مراد ولجنة خاصة. وافتتح اليوم بمسيرة كشفية وسباق الماراتون من المدرسة الى الملعب البلدي.. وقد ضم هذا اليوم سباقات عديدة وخاصة سباقات العدو (٦٠)م و(١٠٠)م و(٢٠٠)م و(٤٠٠)م ومواصلات وسباقات اخرى مثل التصويب للسلة وشد الحبل والبالونات لجميع الاجيال من البنين والبنات (سابع حتى ثاني عشر).

كما جرت مباراة كرة القدم التي جمعت بين الآباء من جهة وبين الطلاب والمعلمين من الجهة الاخرى وانتهت المباراة بالنتيجة (٢-٢). قام بتحكيم المباراة الحكم ابراهيم بشناق وساعده على الخطوط الحكم سهيل زيدان والطالب محمد مصطفى قدح (١٢ ب).

وفي نهاية اليوم الرياضي، وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين وقام بتسليمها المعلمون والآباء. وقد جرى اليوم الرياضي بروح رياضية عالية ومشاركة واسعة. ومن الطلاب الذين امتازوا في اليوم الرياضي – بلال زيدان (٩ د) احمد صالح حوشان (٩ ج) نهاية سمحات (٩ هـ) حبيب رضوان (١٢ د) سمية شناوي (١٢ ب) فداء حلومة (٧ ج) سمر عموري (٨ أ).

وتثمن ادارة المدرسة الشاملة عاليا الجهود التي قدمها القيمون على هذا اليوم وكل من ساعد في انجاحه من معلمين ومربين وآباء وطلاب.



● طلاب المدرسة يشاركون في الفعاليات الميدانية ●

* مسابقة عيد الاضحى المبارك *

تحت رعاية:
مؤسسة التعاون (جنيف)
جريدة «الاتحاد»
جريدة «القدس»

مهداة من:
دار الطفل العربي (عكا)
دار الطفل العربي (المثلث)
مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين

★ أكتب ابدع واربح ★

اعزائنا الاطفال،

في داخل كل واحد/ة منكم قصة تنتظر الوقت المناسب لتخرج الى النور فالعيد بجماله وبهجته وفرحته، برموزه العظيمة المحبة والتضحية والعطاء والشعور مع المحتاج هو المناسبة.. فهيا ابدعوا وتسابقوا فيما بينكم، اخرجوا احاسيسكم ومشاعركم وما تراه اعينكم في ايام العيد وما تعيشونه من تجارب بكتابة قصة تحتوي بمضمونها صورة من صور العيد.

★ ارسم ابدع واربح ★

اطفالنا المبدعين،

من خلال اعيادنا نستمد قوتنا وعزمنا على التشبث بوطننا والقدس الشريف، رمز لهذا التشبث، فهي موطئ قدم النبي محمد «صلعم» وقاعدة البراق حامله الى السماوات وهي جذور تاريخنا واولى قبلتينا وثالث حرمينا وعاصمة دولتنا الفلسطينية.

فهيا بنا نخلدها بلوحة من افكارنا واحاسيسنا ونجعلها مرجعا لجميل ابداعاتنا.

★ احباءنا، تذكروا!!!! القصّة بداخلكم، واللوحة لوحتكم، والقصة قصتكم والريشة ريشتكم، فلا تسمحوا للكبار ان يسرقوا حقكم بالتعبير عن افكاركم ومشاعركم فهي حق لكم. يمكن للكبار ان يدعموكم، يشجعوكم ويساندوكم لا ان يفكروا ويرسموا عنكم.

ونحن نعدكم ان يحصل كل مشترك على جائزة رمزية وللفائزين جوائز قيمة.

□ الحزيرة السابعة

كل يوم اغنية وحزيرة

عروس تنجلي بسهرتها ... نوّر نورها وزينتها
طلت على البحر بأضوا ... المينا على واجهتها
عروس وهزّت خطوتها
عروس وهزّت خطوتها
فوق الكرمل سرو ودوم ... توت وحامض ونصب كروم
عالي فوق جبين النهر ... تاج معلاً بياقوتها
عروس وهزّت خطوتها
عروس وهزّت خطوتها
المقطع نهر موّصول ... على ضفافه العروس تقول
بوادي النسناس سهرتها ... ووردك اكليل جنتها
عروس وهزّت خطوتها
عروس وهزّت خطوتها

ما هي المدينة المقصودة من هذه المدن؟ ولماذا؟ أعط ثلاثة دلائل.

الدالية – صسقيا – حيفا – عكا – طيرة الكرمل



□ العيد □

إفرح إفرحْ يوم العيد ... غنِّ غنِّ الأناشيد
خل الفرحه تزيد تزيدْ ... بالعيد السعيد
ضوِّ القناديل ... واسهر طول الليل
ألف لك ترتيل ... للصبح الجميل
وافرش الازهار ... على باب الدار
رحب بالزوار ... في الليل والنهار

□ اشدود □

قرية عربية تقع شمالي الشمال الشرقي لغزة، سكانها الاوائل كانوا العناقيون وهم الذين اطلقوا عليها اسم اشدود، بمعنى الحصن، المدينة خالية من العرب الفلسطينيين اليوم.

نير دافيد = الساخنة
نتانيا = ام خالد
نغيف هشيرا = الغابسية
بيتح تكفا = ملبس
كريات جت = عراق المنشية

احباءنا ابناءنا زوروها وتعرفوا على الوطن؟

فكر وتسل

* لون الصورة *

* شروط الاشتراك في المسابقة *

- يحق لكل طفل من جيل (٦ – ١٢) الاشتراك في المسابقة:
- العشر الحزازيز
- ابدع واربح (اللوحة والقصة)
- او اي واحدة منها
- ترسل الاجابات والابداعات حتى تاريخ ٩٧/٤/٣٠ الى العنوان التالي:

دار الطفل العربي – شارع بن عامي ٤
ص.ب ٢٣١٨ – عكا ٢٤٣١٢

يرجى كتابة الاسم والعنوان الكامل مع رقم الهاتف على المراسلات البريدية

* جوائز المسابقة بقيمة ٣٥٠٠ دولار *

(٣) جوائز اولى بقيمة (٢٥٠) دولاراً كل منها
(٦) جوائز ثانية بقيمة (١٥٠) دولاراً كل منها
(١٥) جائزة ثالثة بقيمة (٥٠) دولاراً كل منها
ويضاف اليها هدايا لكل المشتركين

□ القدس □

□ اهم جبال القدس □

– جبل المكبر: ويعرف ايضا باسم «جبل الشوري» ويقع جنوبي القدس ويفصل بينه وبين جبل الطور وادي سلوان، وبينه وبين جبل صهيون وادي الربابة، وسمي هذا الجبل بهذا الاسم لان عمر بن الخطاب وقف عليه وكبر ساعة أطل على بيت المقدس قادما من الحجاز على ناقة ليتسلم المدينة من زعيمها الديني البطريك صفرونوس. وتعلو قمة جبل المكبر ٨٩٥ مترا عن سطح البحر.

□ حكم مختارة □

– إنّ قوماً عبدوا الله رغبةً فتلك عبادة التجار، وان قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبد، وان قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الأحرار..

(علي بن ابي طالب)

(اكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا).

(محمد «صلعم»)

– من أهمل العِلم في حداثته، أضاع الماضي والمستقبل.

(يوريبدس)

□ فكر! □

ام وطفلها الصغير ... حماها ربنا الكبير
من الارض بساعة العطش ... فج المي من قاع البير

(بئر زمزم)

عنوره سهر الخلان ... وبشكله يبدا رمضان
قنديل معلق بالسما ... بيضحك سبحان الرحمن

(القمر)

صف صحون من هون لاستانبول

(آثار اقدام الجمل)

كلمة



وحدة قومية..!

❑ .. واخيرا، ولاول مرة منذ عشرة اشهر، ينطق السيد بنيامين نتنياهو بكلمة يقول فيها انه سيجري بحثا مع حزبه وحلفائه لفحص امكانيات اقامة حكومة وحدة قومية.

عشرة اشهر، والسيد شمعون بيرس، واقف امام ابواب نتنياهو. يطرقها. ينادي. يضيح. يلمح. يؤشر. ونتنياهو لا ينبس ببنت شفة. والان، قرر ان يقول شيئا. فكان هذا الشيء، «بحث لفحص الامكانيات»، ومع ذلك، فقد هرع السيد بيرس ليعدّ حزبه من اجل لحظة الدخول الى حكومة نتنياهو.

الادعاء بان هذه الخطوة تستهدف انقاذ عملية السلام، هو ليس كل الحقيقة. فالسيد بيرس معني ايضا بان يدخل الحكومة، هو شخصيا. اذ انه فقط بهذه الطريقة يضمن الاستمرار في قيادة حزبه وفي قيادة الحياة السياسية في اسرائيل. والا، فانه سيكون مضطرا لاعتزال السياسة او العمل كعضو كنيست تحت قائد جديد للحزب، قد يكون اهود براك او يوسي بيلين او غيرهما.

والسيد براك، الذي يعارض الدخول الى حكومة كهذه، هو ايضا ليس بعيدا عن بيرس. فهو يعارض من بعيد لبعيد، لكنه لا يتخذ موقفا مبدئيا ضد دخول الحكومة. واذا قامت حكومة كهذه فانه سيطالب بأهم مركز فيها، وزير امن او وزير خارجية. وقد تحداه منافسه يوسي بيلين: «تعال نعلن انت وانا بأننا لن ندخل حكومة كهذه حتى لو قامت. فاذا فعلنا لن تقوم». لكنه لم يقبل التحدي. وهذا يثبت ان وراء رفضه هدفا واحدا هو، رفع سعره لدى نتنياهو.

وهنا نأتي الى بيت القصيد: هل نتنياهو معني فعلا بحكومة وحدة، ام انه يحاول الاستجابة لمطالب الامريكان والاوروبيين! هل يريد فعلا حزب العمل في حكومته على حساب احزاب اليمين، ام يريد زرع الفتنة داخل حزب العمل حتى يبقيه مشغولا في الصراعات الداخلية ومشلولا عن النشاط السياسي والشعبي في المعارضة؟!

ان فكرة اقامة حكومة وحدة قومية في مثل هذا الوضع تبدو لعبة ومناورة اكثر مما هي موضوع جدي. وعندما تصبح فكرة جدية، سيكون لنا ما نقوله عنها وعن تأثيرها على عملية السلام.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سوء الاوضاع الاجتماعية انعكاس لسوء السياسة الرسمية!

❑ بقلم: سهيل قبلان ❑

● افادت معطيات دائرة التشغيل امس، الاحد، ان عدد طالبي العمل سجل في آذار الماضي ارتفاعا بنسبة (٣٦٪) عن الشهر الذي سبقه. وان عدد العاطلين عن العمل يبلغ اليوم حوالي (١٣٨) الفا رسميا. ويلفت الانتباه ان نسبة البطالة في تزايد مستمر خلال الاشهر الستة الاخيرة. وفي تلك الفترة اغلقت عشرات مشاغل النسيج في القرى والمدن العربية. ويطرح السؤال نفسه، ما الذي تفعله الحكومة، خاصة وزارة المالية لكبح جماح ارتفاع نسبة البطالة؟ واين تستثمر وتوظف الاموال؟ وهل القضايا الاجتماعية تشغل بال الحكومة؟ فماذا يقول الواقع؟

في الاسبوع الفائت نشرت وزارة الاسكان اعلانات في الصحف، عن منح اغراءات وامتيازات وهبات، لكل من يريد الاقامة في المستوطنات، والحديث يجري عن آلاف الدور في مستوطنات الضفة! واذا كان رئيس الحكومة يقول للفلسطينيين بسياسته الكارثية، سأستمر في سلب ومصادرة اراضيكم، فذلك يعني للمواطن الاسرائيلي، سأستمر في نهب اموالك لتمويل الاستيطان وما عليك ,الا مواصلة شد الحزام!

والواقع يثبت ان هناك علاقة متينة بين سوء الاحوال المعيشية وسوء الاحوال السياسية. ولترسيخ الاحتلال وتنفيذ سياسة الاستيطان والحرب، يجب الصرف وتبذير الاموال لشراء الاسلحة، من الرصاصة الى الطائرة. وهذا يأتي على حساب القضايا الاجتماعية. ففي الدولة آلاف الغرف التعليمية المستأجرة وفي الوسط العربي توجد غرف دراسية لا تصلح حتى للحيوانات! وتشهد الدولة منذ اشهر، نزاعات عمل واضرابات وتشويشات في العمل، في غالبية المرافق الاقتصادية، احتجاجا على ظروف وشروط العمل والرواتب المتدنية او تنكر المستغلين للاتفاقات الموقعة او السعي لنسفها وعدم تجديدها.

وفي الاسبوع الفائت بدأت الشرطة بحملة قطرية في البلاد لمكافحة حوادث الطرق ومحاولة تخفيفها، وهذا يدخل الملايين الى خزينة الدولة من خلال تسجيل المخالفات. وفي اعتقادي انه علاج مؤقت وموضوعي وليس جذريا. فقد اثبتت الاحصائيات والابحاث ان الحالة النفسية هي السبب في النسبة العالية من الحوادث، القلق الدائم والاوضاع الاقتصادية واخطار الحرب وسوء الشوارع، كلها تتحد معا لتثقل على الانسان وتدخله الى حالات اليأس والاحباط وتشوش التفكير والبصر.

تشير الاحصائيات الى ان (٥٠٪) من الجماهير العربية تعيش تحت خط الفقر مقابل (١٨٪) في الوسط اليهودي، اي ان هناك مئات الوف العائلات، لا تستطيع تأمين ضروريات الحياة كما يجب، بالمقابل هناك الالوف ممن يتقاضون رواتب خيالية، من مدراء شركات وبنوك ومؤسسات. ودلت المعطيات ايضا ان الفرق كبير بين الميزانية التي وضعتها الحكومة وبين تنفيذها، وتبين ان العجز بلغ نحو مليار شيكل في الاشهر الاربعة الماضية، بسبب الركود الاقتصادي وانخفاض مدخولات الدولة من الضرائب جراء ذلك. وتشير المعطيات الرسمية الى ان العائلة في البلاد، تصرف شهريا مبلغ (١٦٠٠) شيكل على الغذاء، واذا عرفنا ان هناك مئات الوف العائلات تعتاش من اجور لا تزيد عن ثلاثة آلاف شيكل شهريا، فتظهر مدى قتامة الواقع! فماذا سيبقى للامور الثقافية والترفيهية والتعليمية والصحية والعلاقات الاجتماعية وغيرها؟

معروف ان الحكومة الحالية تمثل البرجوازية الكبيرة وغلاة المتطرفين والمتزمتين الدينيين والتوسعيين، فالبرجوازي تهمه الاموال وتكديسها، وذلك لا يكون الا من خلال الاستغلال والتفتيش عن الايدي العاملة الرخيصة، من هنا المصلحة في ايجاد بطالة واسعة، بهدف استخدام العاطلين عن العمل سوطا يلوحون به للذين يعملون، لكي لا يناضلوا لتحسين رواتبهم وشروط وظروف عملهم. وكم من اضراب كسروه من خلال جلب عمال للعمل بدل المضربين! وبالنسبة للمتطرفين يقومون بعمليات غسيل دماغ للشعب، ان الدولة مهددة وفي خطر ويجب ان تكون قوية عسكريا للحفاظ على وجودها، وضمان التفوق العسكري يتطلب تكديس الاسلحة وتطويرها وتبذير المليارات على ذلك. وبالاضافة الى ما ذكر اعلاه تأتي الاحزاب الدينية لتأخذ المليارات ابتزازا وصرفها على المدارس الدينية وشؤون المتدينين.

ان المخرج الوحيد من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، هو بانتهاج سياسة سلام حقيقي والتخلي عن اوهام السيطرة على اراضي وحقوق الشعب الفلسطيني والاراضي السورية واللبنانية بالقوة. وانتهاج سياسة سلام معناه تحويل كل اموال الاستيطان ووسائل القتل والدمار والحروب، للقضايا الاجتماعية والصحية والتعليمية والرفاه والعمل وتوسيع الشوارع واقامة الحدائق وتنقية الاجواء من التلوث وبناء مدارس عصرية وسد احتياجات المستشفيات من قوى عاملة ومواد طبية، فمنذ شهرين وعمال الادارة والخدمات والاطباء والممرضات، يقومون بتشويشات في العمل، احتجاجا على النقص في القوى العاملة والاسرة وتدني الرواتب.

لقد نجح رئيس الحكومة في الاشهر التسعة من تولي زمام الامور، في دهورة الاوضاع وتسويتها في كافة المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذلك لجأ الى الاعلان في نهاية الاسبوع الفائت عن انه يفكر جديا في حكومة «وحدة قومية»، فهل هذه تملك «الفانوس السحري» لتحسين الاوضاع واخراج البلاد من الازمة الخانقة التي تلفها في كافة المجالات؟ الواقع يثبت من خلال هوية الحزبين الطبقية والفكرية ان لا امل في ذلك. وليس امام الاحزاب في المعارضة، الا النضال الجدي لاسقاط هذه الحكومة واقامة حكومة تعتمد في ائتلافها على اصوات اعضاء الجبهة، الذين يطرحون بصدق وامانة قضايا الجماهير العربية واليهودية ومصالحها، والتجربة اكبر برهان، ففي حكومة (العمل – ميرتس) السابقة، برز بشكل واضح، ان الجبهة حققت العديد من الانجازات وفرضت على الحكومة العديد من المواقف التي كانت في صالح الجميع، من زيادة الميزانيات للقضايا الاجتماعية الى المساواة في مخصصات الاطفال العرب واليهود، الى زيادة ميزانيات السلطات المحلية، الى تعميق التوجه السلمي وتجميد الاستيطان وفي ذلك عبرة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الرملة

اعلان بخصوص ايداع خارطة بناء رقم ل هـ/م ق/١٠٠٠/١٨/ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة بناء رقم ل هـ/م ق/١٠٠٠/١٨/ب التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ – ل هـ/ب م/١٠٠٠/١٨/ا.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بلدية الرملة، حدود الخارطة: قطع ١٠١ – ١٣٩ حوض ٤٣٣٩ جزء من القسائم ٩، ١٨، ١٩، ٢٠ حوض ٤٣٤٤ جزء من القسائم ٤، ٥٢ حوض ٤٣٤٥ جزء من القسائم ٣، ١٦، ١٩ قطع بكاملها حوض ٤٣٤٥ قسيمة ٢٣ حتى قسيمة ٢٣ من قطعة ارض ١٠١ – ١٣٩.
اهم تعليمات الخارطة: ١(٢) تغيير مساحات الخدمات المسموح بها في الخارطة الرئيسية. ٢(٢) تغيير شكل البيوت وشكل الاسطح دون تغيير الارتفاعات القصوى ٣(٢) تغيير نظام الوقوف في نطاق قطع الاراضي ٤(٢) تحديد هدف ملحق البناء وملحق الوقوف في الخارطة الرئيسية ٣) تعليمات الخارطة ١(٣) تغيير المادة ٣، ١، ٢ من الخارطة الرئيسية، حجم البناء المسموح به وذلك بتوسيع مساحات الخدمات من ١٥ مترا مربعا للوحدة السكنية في المعدل العام الى ٣٢ مترا مربعا للوحدة السكنية في المعدل العام ٢(٣) تغيير قياسات المباني ٣(٣) تغيير مبنى الاسطح وذلك بالسماح بسطح قرميد جزئي ذي انحدار واحد او سطح ذي انحدارين والسماح ببناء عريشات على الاسطح ٤(٣) تعديل المادة ٣، ١، ٥ وذلك بالسماح ببناء طابق اعمدة نافذ ٥(٣) تغيير ملحق الوقوف: ا) موقع الموقف في نطاق خط البناء الجانبي وفي نطاق طابق الاعمدة النافذ بدلا من القسم الخلفي للقطعة ب) ايجاد مدخل نافذ لموقف لمبنيين متلاصقين وتحديد حق المنفعة لمرور سيارات في نطاق خطوط البناء الجانبية للقطعتين ذات المدخل المشترك ج) الدخول لموقف المباني ١٢١، ١٣٠، ١٣٧ ممكنة من المساحات العامة المفتوحة المجاورة.
٦(٣) يمكن بناء مقصورة للقمامة في حدود المبنى الخلفية لكل مبنيين او اربعة مبان بصورة مشتركة. ٧(٣) ملحق البناء وملحق الوقوف تشكل مستثنات موجهة فقط يمكن تعديلها بمصادقة مهندس اللجنة المحلية ومصادقة السلطة المحلية وفقا للمطلوب ٤ – العلاقة بالخرائط الاخرى ١(٤) تعليمات الخارطة ل هـ/ب م/١٠٠٠/١٨/ا تسري على هذه الخارطة باستثناء التعديلات المشمولة في هذه الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمشون هجيبور ١٠، الرملة تلفون ٠٨/٩٢٢٠١٠٤ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية في شارع هرتسل ٨٤ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠ وفقا للمادة ١٠٣(ا) من القانون. لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

يونيل ليفي

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/٧٨٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٨٠٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تتت؟؟؟ حوض ١٤١٦١ قسيمة ٦٣ حوض ١٤١٦١ جزء من القسيمة ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٥، ٤٨ حوض ١٤١٦٢ قسائم ٢٣، ٣٦، ٥٣ حوض ١٤١٦٢ جزء من القسائم ٢٠–٢٢، ٢٤–٢٦، ٣٥، ٣٧، ٤٧، ٥٤، ٥٩، ٦٢ حوض ١٤٢١٢ جزء من القسائم ١–٣، ٩ حوض ١٤٢١٣ جزء من القسائم ٤، ٨ حوض ١٤٢١٤ جزء من القسائم ١–٢، ٤، ٧–٨، ١٠ حوض ١٤٢٢٢ جزء من القسائم ٤–٥، ٧، ٩–١٠، ١٢، ١٥ حوض ١٤٢٢٣ جزء من القسائم ١٩، ٢٧ حوض ١٤٢٢٤ قسيمة ٢٢ حوض ١٤٢٢٤ جزء من القسيمة ١٢ حوض ١٤٢٢٦ قسيمة ١١ حوض ١٤٢٢٦ جزء من القسائم ٣، ٦، ١٠، ١٣ حوض ١٤٢٢٧ قسيمة ١٧ حوض ١٤٢٢٧ جزء من القسائم ١، ٢، ١٦ حوض ١٩٤٧١ جزء من القسائم ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢ حوض ١٩٤٧١ جزء من القسائم ١٣، ٣٨ حوض ١٩٤٧٢ قسيمة ٧٧ حوض ١٩٤٧٢ جزء من القسائم ٢٦، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠ حوض ١٩٤٧٦ قسيمة ٧٥ حوض ١٩٤٧٦ جزء من القسائم ١٥، ١٦، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠ حوض ١٩٤٧٦ جزء من القسائم ٨٢، ٨٤، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣ حوض ١٩٤٧٧ قسيمة ٨٣ حوض ١٩٤٧٧ جزء من القسائم ١، ٣، ٤، ٥، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٨٢.
اهم تعليمات الخارطة: تحسين هوامش وتوسيع الطريق القائمة بين حرفيش ومفترق حيرام لتحسين المواصلات ورفع مستوى سلامة السفر.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٩٥ صفحة ٢٧٢٨ بتاريخ ٦/٤/٩٥. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

مجلس ابوسنان المحلي

اعلان

يعلن بهذا مجلس ابوسنان المحلي عن قبول اقتراحات لتأمين املاك المجلس وامورا اخرى.

فعلى الراغبين ان يتقدموا باقتراحاتهم للمجلس. آخر موعد لقبول الاقتراحات هو ١٩٩٧/٤/٢٢. يمكن الحصول على النماذج الخاصة بالتأمين من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض.

مع الاحترام

علي هزيمة – رئيس المجلس

اعلان بخصوص تقديم طلب للمحكمة لحل شركة

في المحكمة المركزية في الناصرة

ملف اعلان افلاس رقم ٩٦/١٣١

في قضية حل شركة إلبطكس م.ض، شركة رقم: ٧-٢٨١-٢٠٠-٥١

مقدمة الطلب: هدية علي

فيما يلي اعلان بأنه في يوم ١٩٩٦/١١/١٨ قدم للمحكمة المركزية في الناصرة طلب بحل الشركة اعلاه، وان الطلب سوف يبحث في المحكمة يوم ١٩٩٧/٥/٢٢ الساعة ٩:٣٠.

كل صاحب دين على الشركة او مشترك فيها ويرغب في تأييد حلها او معارضته، فبامكانه ان يحضر ساعة البحث، بنفسه او بواسطة محاميه، بعد ان يوصل بلاغا الى مقدمة الطلب برغبته.

يجب تسليم الطلب الى مقدمة الطلب او ارساله بالبريد، بحيث يصل ليد مقدمة الطلب حسب العنوان: المحامي فريد غانم، ص.ب. ٤٣٨٨، القدس ميكود ٩١٠٤٣ (للتسليم: شارع ابن بطوطة ١٤، القدس). وذلك حتى يوم ١٩٩٧/٥/٥ الساعة ١٢:٠٠. لكل صاحب دين على الشركة او مشترك فيها، يسلم مقدم الطلب، مقابل الدفع، نسخة من طلب حل الشركة.

تاريخ: ٩٧/٤/١٤ التوقيع: فريد غانم، محام – وكيل مقدمة الطلب.

نسوا تعبئتها بالماء فغرقت!

● ستوكهولم – الوكالات – ذكرت الصحف السويدية، أمس الاحد، ان غواصة روسية غرقت وسط ستوكهولم. فيما كانت تغادر حوضا بحريا خضعت فيه لجملة اصلاحات.

ونقلت الصحف عن مدير الحوض البحري «يورغاردن» قوله «عندما انتهت كل الاصلاحات التي قمنا بها على الغواصة التي كانت فيما مضى تابعة للاتحاد السوفييتي دفعنا بها الى البحر، لكننا نسينا ان نملأ خزاناتها بثلاثين الف طن من الماء حفظا لتوازنها».

وقد اختل توازن الغواصة فمالت على احد جانبيها ثم غرقت خلال عشر دقائق، امام اعين المارة المذهولين، في الحوض المقام وسط ستوكهولم على بحيرة متصلة ببحر البلطيق.

وقالت الصحيفة ان الفنيين سيعملون على افراغ الخزانات الجانبية للغواصة بحيث تطفو مجددا في بحر الاسبوع المقبل.

ويشار الى ان الغواصة التي اشتراها عدد من المستثمرين من البحرية الروسية بداية التسعينات كانت معروضة في مدينة الملاهي وسط ستوكهولم.

مصارع امريكي يضرب مذيعا كويتيا امام المشاهدين

● الكويت – الوكالات – ذكرت صحيفة «اراب تايمز» الكويتية، امس الاحد، ان مصارعا امريكيا اقدم على ضرب مقدم برامج كويتي امام المشاهدين. وقالت الصحيفة ان المصارع الامريكي المحترف «فادير» الذي جاء الى الكويت لخوض مباراة هاجم مقدم البرامج الكويتي بسام العثمان الذي سأله عما اذا كان «يمثل» عندما يوجه الضربات الى خصومه.

وصرخ المصارع الامريكي الذي يزن ٢٠٨ كيلوغرامات في وجه العثمان «هل تجد انني امثل الآن؟» ثم انهال عليه بالضرب والشتائم.

وقال العثمان للصحيفة انه تقدم بشكوى الى الشرطة. لكن «الاتحاد الدولي للمصارعة»، الذي نظم رحلة المصارع الامريكي الى الكويت، اكد في ما بعد ان بسام العثمان قبل اعتذاراً قدمه اليه المصارع.

الجرائم والجنح تسجل اكبر نسبة من التراجع في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٧٣!

● واشنطن – الوكالات – افادت دراسة اصدرتها وزارة العدل الامريكية ان الجرائم العنيفة مقارنة مع عدد السكان انخفضت بنسبة (١٢,٤٪) في الولايات المتحدة خلال العام ١٩٩٥ مسجلة أقوى تراجع منذ انشاء هذه الدراسة العام ١٩٧٣.

وقال مكتب الاحصاءات في الوزارة ان (٤٤,٥) جريمة عنيفة (عمليات اغتصاب واعتداءات جنسية وسرقات واعتداءات) ارتكبت في العام ١٩٩٥ لكل الف شخص في عمر الثانية عشرة وما فوق وهي أدنى نسبة منذ ١٩٩٢.

وتراجعت الجرائم والجنح التي استهدفت اشخاصا بنسبة (١٣٪) في الاجمال، وسجلت الاعتداءات على الملكية الفردية انخفاضا بلغ (٩,١٪) وهاتان النسبتان هما الاكثر تراجعا منذ العام ١٩٧٣.

وعلق الرئيس الامريكي بيل كلينتون على هذه النتائج باصدار بيان قال فيه «علينا الذهاب الى الامام. ان مكافحة هذه الافة من العنف والجريمة من جانب الشباب تشكل أولوية لدي في ما يتعلق بتطبيق القانون».

وذكر البيان بان كلينتون اقترح في شباط الماضي على الكونغرس خطة لمكافحة العنف لدى الشباب.

من جهتها أكدت وزيرة العدل جانيت رينو، انه ينبغي الآن وبعد القانون بشأن الجريمة، «اقرار مشروع القانون المتعلق بمكافحة العصابات والعنف لدى القاصرين».

ويسأل مكتب الاحصاءات في وزارة العدل الامريكية سنويا مئة الف شخص في الثانية عشرة من العمر وما فوق عن الجرائم والجنح، التي تعرضوا لها في الاشهر الستة الاخيرة. وتستبعد الدراسة جرائم القتل. وهي تشمل على السواء الاعتداءات التي تبلغ عنها الشرطة والاعتداءات التي لا ترفع بشأنها شكوى.

وانخفضت الجرائم العنيفة، التي تعرض لها البيض بنسبة اقوى من نسبة تراجعها لدى السود الامركيين (١٢,٨٪) مقابل ١٠,٤٪) ومن بين السود وحدها الاعتداءات العنيفة سجلت تراجعا كبيرا (٢٤,٧٪).

وتراجع عدد عمليات الاغتصاب والاعتداءات الجنسية الى ٢,٨ لكل الف امراة (ما يشكل نسبة تراجع بلغت ٢٤,٣٪). وفي العام ١٩٩٥ كان عدد الجرائم العنيفة، التي تعرض لها الرجال ٥٣,٢ لكل الف رجل اي بتراجع ١٠,٧٪. ووصل عدد هذه الجرائم الى ٣٦,٤ لكل الف امرأة.

اقتحام بنك بريد وسرقة حقيبة امرأة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم ملثمان، أمس الأحد، امرأة في مدخل بيتها في شارع «ليلنبويم» في نتانيا وسرقا حقيبتها التي احتوت على نحو خمسة الاف شيكل ولاذا بالفرار.

وأصيبت المرأة (٦٠ عاماً) بجروح ونقلت الى المستشفى للعلاج.

على الصعيد ذاته، اقتحم ملثم وبيده مسدس فرع بنك البريد في شارع «شدروت يروشلايم» في يافا وكانت فيه موظفة لوحدها، وتحت تهديد السلاح اعطته الاموال الموجودة التي تزيد عن ستة الاف شيكل. ولاذ اللص بالفرار بواسطة دراجة نارية!

يوم دراسي في شفاعمرو حول «آفة المخدرات»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نظم قسم الوقاية والارشاد لمكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو بالتعاون مع قسم الارشاد والتفتيش في وزارة المعارف امس يوماً دراسياً لمربي صفوف التواسع والعواشر الطاقم الاداري والتربوي، حول موضوع الوقاية والارشاد عن المخدرات.

وشارك في اليوم الدراسي مفتش المنطقة ومدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو.

وتخلل البرنامج القاء كلمات وكان اولها كلمة رئيسة قسم مكافحة المخدرات في البلدية هويدة قادرية قدمت من خلالها برنامج العمل المستقبلي لمكافحة المخدرات في شفاعمرو. كما تخلل اليوم الدراسي عرض افلام تعالج قضايا الادمان على المخدرات مع شرح حول كيفية استعمال الفيلم كفعالية تربوية والقى الدكتور موسى ابو رومي محاضرة حول تأثير المخدرات على الانسان والمجتمع.

مهرجانات مركزية فـ… الاولى لوفاة الكاتب و…

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقام ثلاثة مهرجانات مركزية في كل من الناصرة وغزة ورام الله، في مطلع ايار القادم، في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الكاتب والمفكر اميل حبيبي.وكما جاء من لجنة احياء الذكرى فان عدة نشاطات ستتم في احياء الذكرى، على النحو التالي: يوم السبت ٥/٣ في الساعة (١١) صباحاً حيث ستتم زيارة القبر وازاحة الستار عن النصب التذكاري «باق في حيفا» في المدفن التابع للطائفة الانجيلية الاسقفية (البروتستانت) في كفر سمير في حيفا، حيث ستقوم وفود مختلف المؤسسات والاطر والجمهور عموما بوضع اكاليل الورد وسيتكلم في هذه المناسبة – رئيس تحرير «الاتحاد» نظير مجلي ووكيل عام وزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، وصديق الفقيد من الادباء اليهود التقدميين الشاعر نتان زاخ.

اما النشاط المركزي الثاني فسيكون يوم الاربعاء ٩٧/٥/٧ في الناصرة في قاعة مركز الأحداث في الساعة الخامسة والنصف وسيتضمن عدا القراءات الادبية من مؤلفات الفقيد كلمات كل من رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وشولميت الوني وزيرة الثقافة السابقة والكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب والكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي والسيد ياسر عبد ربه وزير الثقافة الفلسطينية بالاضافة الى كلمة محمود درويش (لم تتأكد امكانية حضوره بعد) وسيقام ايضاً مهرجانان مركزيان في كل من رام الله وغزة.

«حكايا» الرسام عيـ…



● من اليمين عريب زعبي، عيسى ديبي وأسد عزي في الافتتاح ●

● المعرض افتتح امس الاول في غاليري المركز الثقافي – الناصرة ويستمر حتى ٩٧/٤/٢٤ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح مساء امس الاول السبت، معرض الرسام عيسى ديبي الحيفاوي «حكايا» في غاليري المركز الثقافي التابع لبلدية الناصرة، وذلك بحضور العشرات من المهتمين بالفن التشكيلي، عرباً ويهوداً، ويستمر حتى (٩٧/٤/٢٤).

وقد نظم المركز افتتاحاً رسمياً للمعرض تولت عرافتة عريب زعبي وتحدث بعدها نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، فقال: ان معرض الرسام عيسى متميز ليس فقط باللمسة الفنية، وانما بموضوعه المركزي الذاكرة وتجميع الذاكرة، وأضاف: نحن كشعب في هذه البلاد بحاجة الى تجميع ذاكرتنا بكل ما تحويه من تفاصيل التاريخ والتراث.

وتطرق دياب الى جهود بلدية الناصرة في المضمار الفني والفن التشكيلي خاصة. فأشار الى مشروع بيت الفنانين الذي يجري العمل عليه، ملتقى فنياً – ثقافياً لكل المبدعين والمهتمين.

واختتم دياب كلمته قائلاً: ان هذا المعرض لن يكون الاخير لعيسى في الناصرة، خاصة وانني واثق انه لم يقل كلمته الأخيرة بعد.

بعده تحدث الرسام اسد عزي الذي اعرب عن سعادته «برؤية هذه النقلة الجميلة لدى عيسى. فقد رأيت اعمالاً له في العام الماضي، وشد

(١٦٠) الف دولار تعويضات لخادمة نيجيرية تعرضت لمعاملة غير انسانية

● لندن – الوكالات – اصدرت محكمة الاستئناف في لندن حكما بدفع تعويضات قيمتها ١٠٠ الف جنيه استرليني (١٦٠ الف دولار) لخادمة نيجيرية عاملها اصحاب المنزل «معاملة العبيد».

وجاء في الحكم ان الطبيب ترومان اباسا وزوجته وهما نيجيريان، أيضاً، كانا يعاملان الخادمة هيلين صامويلز «بطريقة لا يمكن ان يعامل بها البشر»، وقد ابعد الزوجان الى نيجيريا بعدما امضيا عقوبة بالسجن خمس سنوات في اطار القضية ذاتها.

وقد عملت هيلين لدى اباسا بين العامين ١٩٨٥ و١٩٩٠. وكانت تتعرض للضرب بالاسلاك الكهربائية والاحذية ذات الكعب العالي والادوات المعدنية. وفي احدى المرات غرزت دبابيس في ظهرها بعد تثبيتها على الارض.

وكانت مجبرة على العمل من الساعة السادسة وحتى الساعة ٢٣,٠٠ كل ايام الاسبوع من دون اي اجر ولم تكن تحصل من الطعام سوى على الخبز العفن. وقد تمكنت في النهاية من اللجوء الى منزل احد الجيران، الذي قام بابلاغ الشرطة.

في رومانيا، يتبرعون بدمائهم ويبيعون اسنانهم الذهبية لسد رمقهم

● بوخارست – الوكالات – يدفع الوضع الاقتصادي الصعب في مدينة باكو الرومانية (شمال شرق) بسكانها الى التهافت على المركز المحلي للدم للتبرع بدمائهم مقابل وجبة طعام.

وعمليات التبرع بالدم ليست مدفوعة، لكن كل متبرع يحصل على وجبة طعام ليسترد عافيته.

واوضحت مسؤولة المركز في باكو اميليا بويا، ان عددا كبيرا من هؤلاء الاشخاص يعانون من سوء التغذية الذي اثر على تركيبة دمائهم، كما ان الكثير منهم لا يحترمون مهلة السبعين يوما بين كل عملية تبرع بالدم واخرى.

واوضحت بويا أنه لهذا السبب فان أكثر من (١٣٠) ليترا من اصل (٧٠٠) ليتر دم تم التبرع بها منذ مطلع السنة غير صالحة للاستعمال.

من جهة اخرى ذهب الرومانيون الفقراء في ريزيتا (جنوب – غرب) الى حد بيع اسنانهم الذهبية الى المصرف الوطني، لكي يتمكنوا من سد احتياجات في اخر الشهر. وقد اشترى الفرع المحلي للبنك الوطني الروماني في ريزيتا نصف كيلو غرام من المشغولات الذهبية بينها قسم كبير من الاسنان خلال اذار الماضي.

وتعاني رومانيا من ازمة اقتصادية حادة اذ يعيش روماني من اصل اثنين تحت عتبة الفقر في حين بدأت الحكومة اخيرا برنامج اصلاحات شديد التقشف.

إكتشاف سمكة قرش من فصيلة كان يعتقد انها انقرضت

● جنيف – الوكالات – اعلن الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة والثروات الطبيعية ان فريقا من علمائه عثر بالتعاون مع صيادي سمك محليين في بورنيو في الهزيا على سمكة قرش تعيش في المياه العذبة كان يعتقد بانها من فصيلة انقرضت.

وحتى الشهر الماضي، لم يكن هذا النوع من السمك معروفا من قبل المتخصصين الا عبر الكتب وعبر نموذج قديم عنه يعود الى قرن محفوظ في احد متاحف فيينا تم العثور عليه في نهر كيناباتانغان في شمال جزيرة بورنيو.

وقد تم التقاط السمكة هذه في مطلع العام واحتفظ بها الصيادون الذين امسكوا باسماك قرش اخرى اعادوها الى الماء بعد اخذ صور لها.

...ني في ذكرى السنوية والمفكر اميل حبيبي

● نشاطات محلية ●

وبلغنا من لجنة احياء الذكرى انه ستجري عدة محاضرات وندوات محلية في مختلف المدن والقرى بمبادرة هيئات ومؤسسات ونواد محلية، نذكر منها مثلاً النشاطات التي ستجري في الناصرة قريباً

يوم الاربعاء ٤/١٦ ستجري مساءً امسية ثقافية ادبية في نادي حي العمال العرب يتكلم فيها عضو البلدية جورج حلو ويحاضر عن ادب الفقيد د. حبيب بولص ويقوم الممثل محمد عودة اللة بقراءات ادبية، كذلك تنظم دائرة الثقافة العربية بالاشتراك مع بيت الكاتب في الناصرة امسية ثقافية دعي اليها مختلف العاملين في مجال الثقافة والادب والفن بالاضافة الى الجمهور الواسع وسيفتتحها مدير الدائرة موفق خوري وسيشترك في الندوة: د. جمال قعوار، ود. محمود غنايم ونظير مجلي وسميح غنادري ويديرها حبيب بولص – وذلك يوم السبت ٤/١٩ الساعة ٧,٣٠ في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة.

● عرض المتشائل ●

هذا وتحت رعاية بلدية الناصرة سيتم عرض مسرحية المتشائل، بطولة محمد بكري، في المركز الثقافي البلدية مساء يوم الاربعاء ٤/٣٠ للكبار، كما وسيتم عرضها يوم الاربعاء ٥/٧ ظهرا لطلاب المدارس. وسيتكلم في افتتاح العرضين مندوبان عن ادارة البلدية.

...يسى ديبي في الناصرة

انتباهي ونظري عمق العمل ونوعيته، والبعد التشكيلي الذي يجمع بين الغربي والشرقي».

واشار اسد باقتضاب الى بعض النقاط الهامة في الحركة التشكيلية الفلسطينية، وخاصة سنوات العشرينات وتحول اللغة التشكيلية من قصصية الى معاصرة، بالاضافة الى بداية تشكل حركة تشكيلية فلسطينية في البلاد، وخاصة دور الرسام عبد عابدي فيها، واشار الى بعض الاسماء الهامة التي باتت اليوم جزء مما يعرض في المتاحف الغربية في البلاد والخارج.

وناشد اسد الجمهور المهتم، خاصة وهو قليل نسبياً رغم ازدياده مؤخراً دعم الرسامين عبر متابعة اعمالهم ومعارضهم، واقتناء اللوحات.. واضاف: ان كل فنان تشكيلي بحاجة الى هذا.

وكانت الكلمة الاخيرة للرسام عيسى الذي اشار الى العلاقة الاشكالية بين الذات والجماعة ومحاولته عرض الذاكرة الجماعية من خلال ذاكرة فرد واحد – هو عيسى. وحول العناصر الفنية في اللوحات، والتي يظهر فيها الحصان الخشبي، قال عيسى: ان هذا الحصان لا يمكنه ان يوصلنا الى اي مكان، جغرافياً، ولكنه قادر على ايصالنا الى خيال يمكن ان نحلم من خلاله.. وآمل ان يحكي المعرض هذا.

معرض للرسام سعيد ابو شقرا في رعنانا

● ام الفحم – من محمد مروح – افتتح أمس الاول، السبت، في كلية «ستوديو» في رعنانا، معرض الرسام الفحماوي سعيد ابوشقرا، وذلك تحت رعاية كل من وزارة المعارف والثقافة وكلية ستوديو وبلدية رعنانا.

حضر حفل الافتتاح قرابة ٢٠٠ شخص، وتحدثت فيه نائبة رئيس البلدية رينا بارطال، المسؤولة عن حقيبة الثقافة والرياضة والشباب، وقد تمنت مواصلة التعاون الفني بين الوسطين العربي واليهودي.

كما تحدث رئيس دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف دافيد الكسندر، فاثنى على الجهود الحثيثة التي قام بها ابو شقرا لاقامة صالة عرض في ام الفحم، وتمنى ان يكون الفن جسراً من أجل التآخي والسلام.

وتحدث أيضاً البروفسور مردخاي عومر عن لوحات الرسام ابوشقرا فقال «انها لوحات تحركها الحاجة للوصول الى توازن عام وتوازن بين القوى والتيارات الفاعلة، التي يحركها الانسان وبيئته ويميزها النور المنبثق من الظلام الذي يجاوره الضوء، كوحدة عضوية لا تقبل التشعب.

وشكر الفنان ابوشقرا الحضور وقال: «هذه فرصة جيدة كي نتعرف عن قرب بلغة الثقافة والفن، وامل ان يتواصل ذلك في مجالات اخرى».

هذا وسيبقى المعرض مفتوحاً حتى ٩٧/٥/١٤.

العرب وامريكا: قصة حب مستحيل

* بقلم: عبد الكريم ابو النصر *

* هذا موسم الغضب العربي على امريكا. الغضب الشعبي الصارخ والغضب الرسمي الصامت.

ما الجديد هذه المرة وراء تجهم ملامح الوجه العربي؟ لا جديد، فعلا ومن حيث الجوهر، سوى ان امريكا وقفت ضد المجموعة العربية والمجتمع الدولي ككل واستخدمت حق الفيتو لمنع تبني قرار في مجلس الامن يطالب بوقف بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في جبل ابو غنيم مكملا بذلك عملية تهويد القدس الشرقية، وكررت موقفها هذا في الجمعية العمومية للامم المتحدة. لا جديد سوى ان امريكا، هذه المرة ايضا، دعمت فعليا، الامر الواقع الاسرائيلي وتبنت وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية حول عدد من المسائل منها كيفية تطبيق اتفاقات السلام مع الفلسطينيين، وسعت الى لجم رد الفعل العربي – الفلسطيني لكي لا تكون النقمة على ممارسات حكومة نتنياهو قاسية وعنيفة.

وصرخ الشعب العربي، غاضبا محتجا على امريكا ورئيسها وسياستها ودورها في المنطقة، وانهالت المقالات والتعليقات والمواقف، منها ما يتهم ادارة الرئيس كلينتون بمعاداة العرب واهانتهم وبالعمل على تخريب عملية السلام وبأنها هي المسؤولة عن الاجواء المتوترة والمشحونة في الشرق الاوسط، ومنها ما يطالب بوقف شراء الاسلحة الامريكية ومقاطعة البضائع الامريكية، ومنها ما يطالب بطرد السفير الامريكي من هذا البلد او ذاك، ومنها ما يعتبر ان امريكا لم تعد مؤهلة لتحمل مسؤولية احلال سلام عادل وشامل في المنطقة. واتخذ الغضب العربي الرسمي على امريكا شكل معاتبة كلينتون ومصارحته وراء الابواب المغلقة في البيت الابيض ومطالبته بتصحيح مسار السياسة الامريكية والضغط على حكومة نتنياهو لكي تلتزم بمبادئ السلام الحقيقي فيما يتعلق بالقدس والملف الفلسطيني وملفات النزاع الاخرى.

لكن الحياة لم تتوقف في العلاقات العربية–الامريكية ولم يغلق اي باب. وهذا يتكرر في كل موسم من مواسم الغضب العربي على امريكا. والمواسم تكاد لا تحصى منذ ٤٥ سنة على الاقل، منذ بدء الاهتمام الامريكي الفعلي بالشرق الاوسط والنزاع العربي–الاسرائيلي.

هناك، باستمرار، خيبة امل عربية ما في التعامل مع امريكا وخصوصا حين تكون اسرائيل هي الطرف الثالث في هذه العلاقة، نتوقع من امريكا اكثر مما نحصل عليه فعلا، ونرى ان ما نقدمه لامريكا، كعرب، اكبر بكثير مما تقدمه هي لنا. كأنها قصة حب من طرف واحد، او قصة حب فاشل، او قصة حب غير مكتمل، او قصة حب مستحيل.

والحال لم يكن هكذا دائما. فقد كانت هناك قصة حقيقية بين العرب وامريكا، حين كانت امريكا بعيدة عن الشرق الاوسط وحين كانت اسرائيل مجرد خطة في رؤوس زعماء الحركة الصهيونية وانصارهم في الغرب.

هل نستعيد التاريخ قليلا؟ غداة الحرب العالمية الاولى وبعد انهيار الدولة العثمانية كان عدد من ابرز رواد الحركة القومية العربية يعتبرون رئيس امريكا في ذلك الحين ولسون بطلا حقيقيا ورمزا من رموز التحرر، لانه كان يؤيد، علنا منح الشعوب العربية الخارجة من سيطرة الحكم العثماني، فرصة للتحرر والنمو الذاتي في معزل عن اية سيطرة خارجية. وفي ذلك الحين كان الغضب العربي ينصب على اوروبا وبالذات على فرنسا وبريطانيا لانهما فرضتا هيمنتهما وسيطرتهما على عدد من دول المنطقة بعد انهيار الدولة العثمانية. وفي سنوات ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية لم تكن هناك لهفة امريكية على المنطقة العربية، بل كان هناك تهرب من لعب اي دور نشط في سياسات الشرق الاوسط ويذكر المؤرخون ان الرئيس الامريكي روزفلت رد على بعض مستشاريه الذين كانوا يشجعونه في بداية الحرب العالمية الثانية، على لعب دور نشط في الشرق الاوسط، قائلا: «المنطقة العربية بعيدة جدا عنا. لماذا لا تطلبون من البريطانيين ان يفعلوا شيئا هناك؟».

وحتى بعد قيام اسرائيل كانت هناك نظرة عربية ايجابية الى امريكا. عن تلك المرحلة يقول الزميل الكبير محمد حسنين هيكل: «كانت صورة الولايات المتحدة آنذاك براقة اخاذة. بريطانيا وفرنسا كانتا في حالة تقهقر وانهيار وسط كراهية عربية لهما. الاتحاد السوفياتي كان بعيدا جدا والشيوعية متناقضة كليا مع الإسلام. لكن امريكا، في المقابل، خرجت من الحرب العالمية الثانية منتصرة وغنية، ذات سلطة وهيبة، واكثر جاذبية من اي وقت.. كان الكثيرون في العالم العربي يتقبلون آنذاك فكرة ان تلعب امريكا دورا رئيسيا في شؤون الشرق الاوسط».

لكن قصة الحب هذه انتهت بسرعة، وبدأت هذه الصورة المشرقة البراقة لامريكا ودورها تتبدل وخصوصا بعد انحسار النفوذ البريطاني–الفرنسي اثر العدوان الثلاثي على مصر العام ١٩٥٦ وانغماس الادارة الامريكية في رمال الشرق الاوسط وسياساته وصراعاته ومحاوره وفيما اخذ الحلف الاوروبي–الاسرائيلي يضعف بدأ الحلف الامريكي–الاسرائيلي يقوى ويشتد. وعن تلك المرحلة يقول سياسي عربي بارز: «السياسة الامريكية في الشرق الاوسط مزيج من العنجهية والخجل.. العنجهية في الدفاع عن المصالح الامريكية واعتبار اسرائيل جزءا لا يتجزأ من هذه المصالح، والخجل في الدفاع عن الحق العربي وخصوصا اذا ما اصطدم هذا الحق بإسرائيل واطماعها واهدافها».

٨ حقائق عربية – امريكية

واليوم ما هو حال وواقع العلاقات العربية–الامريكية؟ ما تأثير اسرائيل على المعادلة العربية–الامريكية ولماذا تعصف بهذه العلاقات العربية–الامريكية على تنوعها وثرائها، مواسم الغضب والاحتجاج؟ ولماذا لا يصل هذا الغضب الى القطيعة؟! ليس مفيدا، في هذا المجال، ان نهرب من الواقع، مهما كان قاسيا او جارحا، ولا ان ندفن رؤوسنا في الرمال او نخدع انفسنا بشأن علاقاتنا مع امريكا. فهناك ثماني حقائق اساسية تميز العلاقات العربية–الامريكية او الاصح العلاقات العربية–الامريكية–الاسرائيلية. فلنتوقف عند كل منها.

الحقيقة الاولى: لم يستطع العرب، كدول منفردة او كمجموعة دول، خلال السنوات الماضية، إقناع الادارات الامريكية المتعاقبة ان من الممكن إقامة علاقة عربية–امريكية مشابهة او موازية للعلاقة الامريكية–الاسرائيلية ومن دون ان تتخلى الولايات المتحدة عن تحالفها وروابطها المختلفة مع اسرائيل. فقد ظلت العلاقة الامريكية–الاسرائيلية طاغية على كل شيء، فوق كل الاعتبارات والمصالح والصداقات الاخرى. حتى الرئيس انور السادات الذي كان يؤكد علنا ان ٩٩ في المائة من الاوراق في ايدي الولايات المتحدة، لم يستطع إنشاء مثل هذه العلاقة برغم كل ما فعله سواء على صعيد السلام مع اسرائيل او التعاون مع الامريكيين في قضايا ومجالات عدة. وكان السادات يطمح بالفعل الى اقامة علاقات عربية–امريكية بقوة العلاقات الامريكية–الاسرائيلية او مشابهة لها. وكان يردد انه يجب عدم ترك الساحة الامريكية للنفوذ الاسرائيلي وحده،

(الوطن العربي) - يتبع

بمناسبة مرور خمس سنوات على رحيل المناضل ديب عابدي

عقدة نيسان في الرحيل الثاني

سنوات خمس قد مضت اليوم على تلك اللحظة الأليمة؟!
خمس سنوات مضت منذ الرحيل الثاني والاخير... منذ رحت في غيابك الاخير ولم تعد...
وأقلب الآن صفحات الذاكرة، لألملم تلك المجموعة من الذكريات المحفوظة في اعماق النفس وفي بطون الكتابات، لكن سرها ما زال معرقها يدا تلمسه، مستعدا لمناجاة نفس تتلمسه.
واخذت اعيد قراءة «خواطر زمنية» التي كتبتها ونشرتها في جريدة «الاتحاد» في نيسان ١٩٩١ – وهي تحكي عن مأساة ترحيل اهل حيفا العرب في الربع الاخير من شهر نيسان عام ١٩٤٨ – وهي قصة الرحيل الاول...! اما الرحيل الثاني والاخير فقد كان في الثاني عشر من نيسان ١٩٩٢ – حين اختطفتك يد الموت من بيننا وتملكتني عقدة نيسان في موت ابي!!
فهل كان هذا الانسان على موعد مع نيسان؟؟؟!!!

* عرين ديب عابدي *

خواطر زمنية

(١) بداية السفر

هي تتغير الدورة الزمنية للارض مع تغير الزمن. هذا ما يشغل بال جدي عبد الرحيم اليوم، بعد ان قطع مسافة زمنية من عمره امتدت ثمانية عقود او يزيد.

المسافة بين حيفا وعكا كان يقطعها جدي عبد الرحيم ركوبا على عربة تجرها الخيول على شاطئ البحر الممتد من حيفا الى عكا. يخرج في الصباح الباكر، ويصل ظهرا، ذلك اذا كان البحر جزرا، وفي ايام المد يكون السفر عويصا وشاقا حيث تغوص عجلات العربة في رطوبة الرمل فتئن الخيول مجتهدة تحت وطأة الحمل وخطورة الموقف. كان الزمن يسير بطيئا بطيئا في رقعة المساحة القصيرة.

في زمن مضى، في زمن غير هذا الزمن، كنا نسكن في حارة الكنائس وذلك لكثرة كنائسها، تحدها غربا ساحة الحمرة، وشرقا السوق الابيض، وساحة الجرينة حيث ينتصب جامع النصر شامخا وسط ساحة كبيرة تخيطها المقاهي والحوانيت التجارية والمسامك. ازقة ملتوية تجعل المسافة تطول رغم رقعة المساحة القصيرة، سيرا على الاقدام بين جامع الاستقلال وساحة الحمرة، حيث الحوانيت والاكشاك تفوح منها رائحة العطر والفلفل والبخور، واصوات تنادي على بضائع معروضة، وصوت الأذان ينساب عذبا في الفضاء يغمر النفوس بالدفء والمحبة، ورنين اجراس الكنائس لها وقع ينساب عذبا.

الزمن يسير بطيئا، والشمس تشرق ثم تغيب، ورائحة العطر والفلفل والبخور تفوح في الازقة الملتوية.
تلك ايام مضت.

وكان جدي في وقتها في عز شبابه في الاربعين من عمره او ما يقارب، طويل القامة نحيلها، قمحي اللون، يرتدي «شروالا» عربيا وشملة يلفها على وسطه بانتظام ودقة ويتكئ على عصا وقارا وغية كأبناء جيله، كنت احبه حبا جما، صوته عذب، واحاديثه شيقة، يروي لك الحادثة بالتفصيل بعد ان يزيد عليه شيئا من عنده ليزيدها جمالا ومتعة، يعرف عن حيفا اكثر مما يعرف عن ذاته، يحب حيفا اكثر من نفسه، ترابها يحتضن رفات اجداده في المقبرة الفوقا والتحتا بجانب جامع الاستقلال ولد فيها وعاش فيها، يعرفها عندما كانت صبية صغيرة، وحيث امواج البحر تلاطف اطراف جامع النصر، حيث الشاطئ يمتد عميقا في داخلها ويعرفها حين كان واحدا من الايدي الكثيرة التي صارعت البحر، ودخلت حيفا عميقا في داخله.

حيفا وجدي توأمان، عمرها من عمره، وحياته من حياتها لم يتغرب عنها ابدا، ولم يعرف صبية في حياته غيرها يعرف عن ناسها وبيوتها اخص الخصوصيات، الاصل والفصل والاحوال، وكل شيء فيها، بلدة صغيرة الكل يعرف عن الكل، يتضامنون في السراء والضراء، اسلام ونصارى ويهود..

كانت حيفا جميلة، وكانت هادئة ورائعة، شراطتها جبالها ازقتها، واسواقها ورائحة العطر والبخور والفلفل وكل شيء فيها.

كنت وقتها لا اتعدى الثامنة من عمري، طفلا بلا طفولة، العب مع ابن حارتنا ابراهيم عاقلة ابن حارة الكنائس وراء المتاريس في ساحة الحمرة، نجمع بقايا القشك، ونلعب لعبة العسكر والحرامية، نسمع الاحاديث يرويها لنا الاهل عن (ام قرينة) التي تظهر عادة في ساعات متأخرة من الليل وتعترض عابري السبيل، ابو علي جارنا كان راجعا الى بيته بعد منتصف الليل خمرانا من شارع (الخمامير)، حاصرته (ام قرينة) واتباعها من الجن في اسوار عالية منعت عنه السبيل، وراح يصرخ ويتوسل من (ام قرينة) ان تفتح له الطريق، الى ان نفد صبره، وراح يضرب برجله ويده الى ان التوى فكه وتعقد لسانه، وبعد هذه الحادثة زدنا خوفا من (ام قرينة) ورحنا نحسب لها الف حساب، كنت اسمع هذه الاحاديث واعيشها، يرويها الكبار امام الصغار، فازداد خوفا، كنت اخاف العتمة، اخاف كثيرا من العتمة الى حد الموت، اخاف من العتمة، اخاف من المجهول الى ان وقعت الكارثة.

وكان الرحيل من حيفا الى عكا بحرا، في زحافات بريطانية.

في شهر نيسان، كان البحر عاصفا على غير عادته في مثل هذا الوقت، والموج العالي يكاد يأخذنا الى الاعماق، لنغوص عميقا عميقا الى قاع البحر، كان جدي عبد الرحيم واقفا منتصبا كأنه يتحدى الموج والاشياء، ينظر الى حيفا وهي تودعنا ونحن نودعها، لاول مرة يودعها، لاول مرة تودعه، وهي تبتعد عنا شيئا فشيئا، وجدي عبد الرحيم ينظر الى الشاطئ الممتد من حيفا الى عكا، كانت عجلات العربة التي تجرها الخيول تغوص في رطوبة الرمل.

رحلة زمنية قصيرة ثم نعود، هكذا قال جدي عبد الرحيم وكنت صغيرا لا اتعدى الثامنة من عمري، وكنت اخاف من العتمة. واخاف البحر، لاول مرة في حياتي مبحرا الى عالم مجهول – مجهول.

من المطحنة الكبرى يطلقون الرصاص وكأنها زخات مطر وجدتي فاطمة القلعاوي تخبئنا في حضنها وهي تتلو آية الكرسي بانتظام، ونحن لا نجرؤ ان نرفع رؤوسنا الى الاعلى، وبقينا هكذا الى ان ابتعدنا عن الشاطئ الى اعماق البحر. واقتربنا من عكا.

وفي عكا مكثنا اسبوعين، اختنقت اسوار عكا بالنازحين واختنق النازحون في زحمة المهاجرين الذي هرعوا برا وبحرا الى داخل الاسوار، ولم يمض وقت طويل، سقطت عكا. وكان الرحيل برا وبحرا.

(٢) بداية العودة

تعبت من الصفر رحيلا من بلد الى بلد، ماتت جدتي فاطمة قهرا في بلاد الشام، ومات جدي عبد الرحيم في مخيم المية مية بعيدا عن حيفا التي احبها حبا يفوق مواصفات الحب. حيفا وجدي توأمان، لقد كانت قطعة منه. لم يحتمل الفراق، قبل ان يودعنا ويرحل عنا، اوصانا ان نعود الى حيفا وان لا نتركها مهما حصل، كان يتمنى جدي ان يدفن في حيفا في المقبرة الفوقا بجانب جامع الاستقلال بين اهله واحبابه.

ومرت الايام، كبرنا اعواما، وتزوجنا وخلفنا اولادا. اسميناهم تيمنا باسماء الآباء والاجداد. ورحلنا من بلد الى بلد. الى ان تعبنا من السفر واشتاقت نفوسنا الى الوطن، الى ان حططنا في مدينة جبل النار وبقينا فيها الى يومنا هذا. ندافع فيها عن البقاء، مهما حصل نقاتل بالحجر، وما ادراك ما الحجر. لغة العصر ولغة التفاهم مع عقول متحجرة، نقاتل عن علم وعن يقين، نقاتل من اجل البقاء ومن اجل وطن، ان نرحل بعد اليوم. الشهادة او الوطن.

(نشرت، لاول مرة، في «الاتحاد» يوم ٢٧ نيسان ١٩٩١)

ديب عابدي



اعداد : صالح ابداح

□□ مصر...

جريد النخيل بدل الحديد لبناء مساكن مقاومة للزلازل في مصر

* يؤكد خبراء مصريون في هندسة المواد ان جريد النخيل المتوفر بكثرة في البيئة العربية عموما سيلعب دورا اساسيا في بناء المناطق الجديدة، لا سيما الصحراوية، بحلول القرن المقبل، نظرا لنجاح استخدامه كبديل قوي ومرن ورخيص لحديد التسليح.

وجريد النخيل، المكون من الياف نباتية، هو بديل افضل اداء وارخص كلفة من حديد التسليح، الذي تستورد منه مصر (٥٠٠) الف طن سنويا اضافة الى مئة الف طن تنتجها محليا.

واثبتت التجارب التي اجريت في معامل هيئة الطاقة الذرية المصرية قدرة الجريد العالية على التحمل (١٨٠ نيوتن في الملليمتر المربع مقابل ٢٤٠ نيوتن للحديد)، وعدم توصيله للحرارة، تماما مثل الخشب، ومرونته اي قابليته لانحناء تحت الثقل والعودة الى شكله الاصلي بعد رفع الاحمال، ما يجعل المبنى اكثر مرونة وقدرة على مقاومة الزلازل.

واضافة الى هذه الخواص، كلفته رخيصة (٣٨ دولارا للطن مقابل ٣٨٠ دولارا للحديد) وهذا الامر يجعل الجريد مثاليا للبناء في المناطق السياحية والصحراوية، ولا سيما في تعمير «الوادي الجديد» في الصحراء الجنوبية المصرية، الذي ستجر المياه اليه عبر قناة «توشكي»، التي دشنت في مطلع العام الجاري. ويهدف المشروع الى بناء واد مواز لوادي النيل لتوسيع المساحة المأهولة في مصر، التي تقل حاليا عن خمسة في المائة.

ويؤدي الجريد الغرض في البناء الانشائي ذي السقف المقبب الطولاني. وتقوم طريقة استخدامه على «خلط اوراق سعف النخيل بعد طحنها بالاسمنت والرمل لتحسين الخواص الميكانيكية للخرسانة، اما الجريد نفسه فيستخدم كما هو بدل الحديد، في السقف، والجدران، بعد نقعه بمحلول اسمنتي».

كما ان فارق الحرارة بين الداخل والخارج في النموذج التجريبي الذي بني في كانون الثاني ١٩٩٥ بعد سنتين من بدء البحث، «يبلغ ١٢ درجة مئوية، ما يضمن تكييفا طبيعيا يوفر استهلاك الطاقة»، كما انه لا يحتاج سوى الى نصف متر من الاساسات، شرط ان يتم على ارض رملية غير طينية، اما طريقة البناء «فبسيطة ويسهل تعلمها». والنموذج موجود في مقر هيئة الطاقة الذرية في انشاص في شمال شرق القاهرة.

واكد محمد نجيب ابو زيد، استاذ هندسة المواد، الذي يشرف على ابحاث مماثلة على جريد النخيل في الجامعة الامريكية في القاهرة، ان هذه المادة التي ينتج منها العالم العربي ٢٠٠ الف طن سنويا هي مادة «واعدة كبديل من حديد التسليح»، الا انه شدد في الوقت نفسه على «وجوب التأكد اولا من تعايشه مع الاسمنت، فالجريد غير ثابت الحجم ويمتص الرطوبة، والخرسانة لا تتحمل التغيرات لانها قصفة، وهذا يعيدنا الى مشكلة الشروخ التي يسببها تمدد الحديد عندما يصدأ».

واضاف ابو زيد «لا زلنا قلقين من قدرة التحمل، والسلامة مع الوقت».

وقال نجيب ان فريقه يعد نموذجا تجريبيا سيكون جاهزا خلال سنة، لكنه ليس مقبب السقف وانما مسطحا، موضحا ان «البناء المقبب يحتاج الى خبرة، وهدفنا هو التبسيط، وتوفير منازل قليلة الكلفة تصمد امام عوامل الزمن والطبيعة».

ونفى ابو زيد ان يكون الجريد عاملا في تكييف المنزل الجديد، مؤكدا ان «الخرسانة تنقل الحرارة التي تكتسبها ببطء، وتفقدها ببطء، لكن الشكل المقبب يلعب بالطبع دورا مهما في التهوئة».

ويعود استخدام الالياف، كالقش والعشب والقصب، في تقوية مواد البناء الى ١٤٠٠ قبل الميلاد، لا سيما في مصر ومنطقة ما بين النهرين، وفق عبد العظيم، واكد نجيب ان الرومان استخدموا شعر الخيل لتقوية الجبس.

اما في العصر الحديث، فبدأ استخدام الاسمنت المقوى بالياف الحديد في الستينات لكن مشكلة الصدأ دفعت الى البحث عن مواد بديلة كالياف الكربون والزجاج والبلاستيك والالياف العضوية.

ويرتدي استخدام الاسمنت المقوى بالالياف، لا سيما البلاستيكية والزجاجية، اهمية كبيرة في المناطق المعرضة للزلازل كما في اليابان والولايات المتحدة، لكن هذا الاسلوب غير منتشر لانه يحتاج الى خبرة واشراف.

□□ العراق...

الحضارات القديمة في العراق تجذب السياح رغم التحذيرات

□ يأتي عدد متزايد من السياح من اوروبا واسيا الى العراق الخاضع لحظر دولي على الرغم من التحذيرات المتكررة، التي توجهها اليهم حكوماتهم من المخاطر التي تحيق بهم في هذا البلد!

فقد زار مئات من السياح الالمان والنمساويين والهولنديين والبلجيكيين واليابانيين والتايوانيين العراق هذه السنة لرؤية اثار الحضارات القديمة ومعرفة العراق المحاط بالاسرار، كما قال احد منظمي الرحلات السياحية.

واكد تاكايوكي تاغوشي، الذي نظم رحلات سياحية لحساب شركة «ترافيل سيكايي» في طوكيو ان زوار العراق «يريدون ان يروا كيف يعيش العراقيون ومعرفة ثقافتهم وتقاليدهم ومعرفة (الرئيس) صدام حسين، بشكل افضل وحكم الناس عليه».

ويقول منظم رحلات اخر ان الامور تسير بشكل جيد بالنسبة للسياح اليابانيين الـ ٥٠٠ الذين زاروا العراق منذ تشرين الثاني الماضي.

لكن اليابان وبريطانيا وهولندا حذرت رعاياها من الذهاب الى العراق حيث استخدم الاجانب «دروعا بشرية» اثناء حرب الخليج(١٩٩٠-١٩٩١).

ففي لندن نصحت وزارة الخارجية البريطانيين بـ«الامتناع عن زيارة العراق» مشددة على ان «صدام اثبت انه لا يحترم حقوق الاجانب ولا نستطيع تقديم اي مساعدة قنصلية».

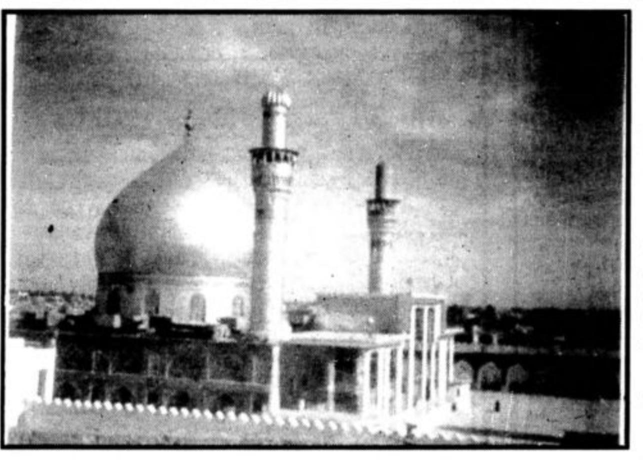
ومع ان المانيا وايطاليا والنمسا وبلجيكا وتايوان لم تنشر اي تحذير من السياحة في العراق الا ان قنصلياتها في الاردن تنصح رعاياها بعدم السفر الى هذا البلد. وتؤكد بلجيكا انها تبقي رعاياها «تحت المراقبة».

ويقول احد الدبلوماسيين «من المؤكد ان (الرحلات) الى العراق ليست مستحبة في الوقت الحاضر».

ولا يمكن لبلد مثل اليابان والنمسا مساعدة رعاياه في حال تعرضهم لمشكلات بسبب عدم وجود هيئات دبلوماسية تمثله في العراق.

وفي حال الخطر فان اجلاء هؤلاء سيكون صعبا لان الرحلات الجوية من العراق ممنوعة بموجب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة.

وكانت السفارة الفرنسية في عمان احدى البعثات الدبلوماسية القليلة التي لم توجه تحذيرا الى رعاياها من زيارة العراق.



ويأتي السياح الاوروبيون بالطائرة الى عمان ثم يقطعون مسافة الف كم حتى بغداد. اما اليابانيون فانهم يصلون الى كرمنشاه في ايران ومن هناك يعبرون الحدود العراقية الايرانية بالحافلات.

ويقول مدير هيئة السياحة العراقية، سيروان قادر سعيد، ان «الذين ياتون على الرغم من التحذيرات يسعدون باكتشاف شيء مختلف عن الصورة المرعبة، التي ترسم لهم عنا».

ويضم العراق اكثر من عشرة الاف موقع اثري تغطي مختلف الحقبات كالآشورية والسومرية والبابلية وحقبة الخلافة العباسية.

وقال سعيد ان النشاط السياحي في العراق استؤنف العام ١٩٩٤ من الزيارات المنظمة لسياح من ايطاليا وبلجيكا. واضاف ان السياحة الدينية الى العتبات الشيعية المقدسة في النجف وكربلاء استؤنفت العام ١٩٩٢، وان الاشخاص الآتين من باكستان والهند يشكلون العدد الاكبر من عشرات الالاف من الحجاج الذين يأتون كل عام الى العراق.

وتابع قائلا ان «عدد السياح يتزايد منذ العام ١٩٩٢»، لكنه يبقى «محدودا جدا» بالمقارنة مع المليون اجنبي الذين كانوا يزورون العراق قبل اجتياح الكويت في ١٩٩٠.

□□ اليمن...

خطف الاجانب في اليمن

□ تندرج عملية خطف السياح الالمان السبعة الذين اطلق سراحهم بعد اسبوع من احتجازهم من قبل قبائل في جنوب شرق اليمن ضمن لائحة طويلة من عمليات الخطف شملت حوالي مئة شخص في اليمن منذ العام ١٩٩٣. وقد انتهت عمليات الخطف حتى الان من دون اراقة دماء وباطلاق سراح الرهائن الاجانب سلميا.

وفي ما يلي لائحة باهم عمليات الخطف في اليمن.

٣ آذار ١٩٩٧: خطف سبعة سياح المان اثناء قيامهم بجولة على الدراجات النارية في شرق اليمن. وقد احتجز السياح السبعة لمدة اسبوع في كهف جبلي في حضرموت على بعد (٧٧٠كم) جنوب شرقي صنعاء من قبل عناصر من القبائل طلبت فدية مقدارها سبعة ملايين دولار.

١٠ شباط ١٩٩٦: خطف مهندس امريكي يعمل لحساب شركة «هاليبورن» الامريكية اثناء عمله في المنشآت النفطية في حقل تستثمره شركة «هانت اويل» في شرق البلاد. وقد اطلق سراحه في ٢٧ شباط الماضي.

٢٦ كانون الاول ١٩٩٦: خطف خمسة سياح بولندين على يد عناصر من قبيلة بني جبر طالبت الحكومة بتعويضات عن الخسائر، التي لحقت بممتلكاتها من جراء السيول. وقد اطلق سراحهم في اول كانون الثاني.

١٩ كانون الاول ١٩٩٦: احباط محاولة لخطف خمسة سياح هولنديين من قبل عناصر مسلحة بين صنعاء وصعدة (شمال اليمن) وقد جرى اعتقال منظمي المحاولة.

٢٠ تشرين الاول ١٩٩٦: خطف ملحق في السفارة الفرنسية في صنعاء من قبل عناصر تنتمي الى قبيلة جهم. وقد اطلق سراحه في اليوم نفسه ثم احتجز مجددا بعد ساعات. ثم اطلق سراحه نهائيا في اول تشرين الثاني.

كانون الثاني ١٩٩٦: خطف ١٧ سائحا فرنسيا معظمهم من المسنين لمدة اربعة ايام من قبل قبيلة في منطقة مأرب. وقد قام الجيش اليمني بعد اطلاق سراحهم بشن هجوم على القبيلة ادى الى مقتل ستة افراد من القبيلة وجندي يمني.

ايلول ١٩٩٥: خطف امريكي يعمل في شركة نفطية واحتجازه لمدة اسبوع من قبل يمني كان على خلاف مالي معه.

آب ١٩٩٥: خطف مجموعة من السياح الاسكندنافيين واحتجازهم لمدة ٤٨ ساعة على ايدي عناصر قبلية في منطقة مأرب.

٣ نيسان ١٩٩٤: خطف خبيرين صينيين من قبل قبيلة طالبت بوقف شق الطريق التي كان الخبيران يعملان فيها بالقرب من مأرب. وقد اطلق سراحهم في ١٥ نيسان.

٢٥ آذار ١٩٩٤: خطف ثلاثة هولنديين يعملون في مشروع لمد صنعاء بمياه الشرب على ايدي عناصر من احدى قبائل منطقة مأرب. وقد اطلق سراح الاول منهم بعد عشرة ايام بسبب حالته الصحية واطلق سراح الاثنين الاخرين بعد شهرين.

١٢ شباط ١٩٩٤: خطف ثلاثة صينيين كانوا يعملون في شق الطريق نفسها التي اختطف من اجلها خبيران صينيان في نيسان بالقرب من مأرب من قبل عناصر مسلحة طالبت بالغاء العقوبات التي اتخذت ضد رفاقهم الذين قاموا بعملية الخطف الاولى وبالغاء مشروع الطريق. وقد حرروا في ٢١ شباط.

٢٣ كانون الثاني ١٩٩٤: خطف ثلاثة سياح فرنسيين من قبل قبيلة للضغط على السلطات لكي تشق طريقا. اطلق سراحهم في ١٢ شباط.

٤ كانون الثاني ١٩٩٤: قبيلة من مأرب تخطف بريطانيا وكنديا يعملان لحساب شركة هانت اويل وتطلق سراحهم بعد عشرة ايام.

«اطلال النهار» جديد يوسف القعيد:

لوحات متشابكة/منفصلة تطلّ على الاطلال الداخلية للنفس الانسانية

* بقلم: رياض ابو عواد *

* «يا خوفي من يوم النصر، ترجع سينا وتضيع مصر». بهذا البيت المأخوذ من «اغنيات المحارب القديم»، وفق تعبيره، يبدأ يوسف القعيد روايته «اطلال النهار» محددا سلفا فحوى رسالته: رفض ما تمخضت عنه حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

وعبر «اطلال» الضوء، تنساب رواية القعيد الجديدة، متجولة على امتداد مواقف ابطالها التائهين، لتصبح «اطلال النهار» اطلال الانسان الداخلية نفسها، في ظل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة.

ويرسم القعيد خطوط روايته من خلال لوحات متقابلة، تتشابك احيانا وتنفصل احيانا، كما يبدو للوهلة الاولى، ببساطة وبعد عن التعقيد، عبر تفكيك الواقع المصري، واعادة ربطه فنيا، حيث تشكل «صبرة عابدين»، المخرجة التلفزيونية المثقفة، حبلا سريا يربط فصول العمل الستة المتعددة المشاهد.

يبدأ الفصل الاول عندما يقوم مدير «صبرة» بتكليفها باخراج فيلم عن «انتصار اكتوبر» في الذكرى العشرين للحرب، طالبا منها «الابتعاد عن وجهات النظر الشيوعية والاسلامية التي تقلل من قيمة هذا الانتصار». توافق «صبرة» بعد تردد، شرط ان يسمح لها بنقل وجهات نظر الجميع «من باب الحديد الى الملبار».

ومن خلال علاقتها بصديقها ضابط الشرطة «بدر بحلق» الذي يحلم بالحصول عليها، في حين تعتبره هي عبثا، يقيم القعيد لوحتين متقابلتين. اللوحة الاولى ترسمها الطفلة «المتعوسة» اللاجئة من الريف الى المدينة بحثا عن لقمة العيش، والفتى الميكانيكي «خايب الرجا» الذي تصادقه وتموت معه اثناء نومهما في موقف للشاحنات تحت عجلات سيارة شحن حديثة. اما اللوحة الثانية فتدخلنا الى عالم اثرياء ما بعد الحرب، وهم مجتمعون في حفلة داعرة للاحتفال بتزويج كلب «مكاسب» الى قطة «نازك». و«مكاسب» فتاة ثرية ينصب كل اهتمامها على كلبها، اما نازك فهي زوجة رجل يعمل في ثلاث وظائف في الخليج ليشبع طلباتها، اما الحضور فرجال اعمال مرموقون. الا ان حفل التزويج يفشل وتنتهي الحفلة بنهش الكلب الية احد الحاضرين.

وفي حين يقوم «بدر بحلق» بتسجيل الحادثة الاولى في المحضر على انها جنحة «فعل فاضح في الطريق العام»، يسجل الواقعة الثانية على انها «محضر صلح» لتبرئة الكلب المعتدي ومداراة الفضيحة رغم اعتراض «صبرة».

وعلى الاثر تنتقل الرواية الى فصلين منفصلين، احدهما يتناول حياة ضابط فقد ساقه في الحرب، يرفض المفاوضات (مع اسرائيل)، ويفرض عليه عجزه مراقبة الحياة من الاسفل، ويمنعه من السكن في الادوار العليا، فيعيش حياته حالما بعلاقة انسانية مع امرأة لا يستطيع الوصول اليها.

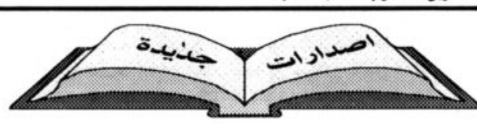
اما الفصل الثاني، فيصور فتى صعيديا متدينا، يأتي الى القاهرة لقتل من حمله السلاح. في اشارة الى التيار الديني المتشدد الذي قتل الرئيس انور السادات الذي فتح لهذا التيار الابواب. في المدينة يلتقي الصعيدي بفتاة ريفية هربت من قريتها بعد اغتصابها. ولكن الفتاة سرعان ما تهرب منه بعد تنفيذه للقتل.

ويختم القعيد الرواية باعلان «صبرة» عدم قدرتها على تنفيذ الفيلم، وتخليها عن صديقها الضابط، ليشكل ذلك منعطفا في حياتها التي بدأت من جديد.

ويتوج الكاتب النهاية بفقرة يضيفها الى غلافه الاخير «لا الموت يأتي ولا الحياة ممكنة، وبعد عشرين عاما تغير خلالها جلد البلاد، تظل تطرح على اطلال اليوم تساؤلات لا تنتهي، ولا نأمل في العثور على اجابة».

صدرت الرواية عن دار شرقيات المصرية في نهاية آذار ١٩٩٧، وهي تقع في ٩٤ صفحة. وللقعيد ايضا «عزبة المنسي»، و«يحدث في مصر الآن» التي تحولت الى فيلم بعنوان «زيارة الرئيس»، و«الحرب في بر مصر».

(و.ص.ف)



خمسة كتب جديدة عن «الحياة للاطفال»

* اصدرت مجلة «الحياة للاطفال»، مؤخرا، خمسة كتب جديدة موجهة الى الاطفال بلغة ميسرة وفي طبعات انيقة ملوّنة تعجّ بالرسومات اللافتة والجاذبة لنظر احبابنا الصغار.

صمّم الكتب محمد بدارنة، رئيس تحرير المجلة، وجاك روفا. ورسم اللوحات لودا جلبشة واميرة الديك. وراجع النصوص د. محمد جواد النوري. وقام بالتصوير الفوتوغرافي اميل عشراوي. وتمت طباعة الكتب في مطبعة الشرق العربية في القدس. وهذه الكتب هي:

جزءان من «كان يا ما كان – القصص الشعبية»



* «كان يا ما كان – القصص الشعبية – موسوعة ميسرة للصغار» هي مختارات من الحكايات الشعبية الفلسطينية للاطفال، من اعداد المحاضر في جامعة بير زيت، د. عبد اللطيف البرغوثي.

وجاء تحت عنوان «تمهيد» بقلم محمد بدارنة، ما يلي: «تراثنا الشعبي فيه من الجمال والحكمة والنبوغ والأحاسيس ما يشدنا اليه. قد صنعه اجدادنا وجداتنا، جيلا بعد جيل، لكن يحق لكل طفل فينا ان يتمتع بجمالياته وان يتعرف الى اركانه وان يستكشف اسراره، وان يرضع من شهده وان يسترشد به، وهو بصدد بناء مستقبله دون ان ينسى ماضيه.

تراثنا عريق اصيل رائع جميل، فكيف لا نصوغه في اسلوب يليق بكم ايها الصغار، ايها الاطفال والفتيان؟

احبتي الصغار: حين تصبحون اجدادا، لا تبخلوا على احفادكم بتعريفهم تراثنا الشعبي الرائع!».

ومن الحكايات الجميلة التي يحويها الجزءان: «حكاية نصّ نصيص» و«حكاية النبي سليمان والجرادة» و«حكاية الصياد والعفريت» و«حكاية الخنفسة» و«حكاية الحطاب والغولة» وغيرها الكثير!

«الاغاني الشعبية الفلسطينية»

*كتاب «الاغاني الشعبية الفلسطينية من اعداد د. عبد اللطيف البرغوثي، ايضا. ويحتوي على امثال شعبية من اعداد محمد بدارنة. ويحتوي الكتاب على عدة اقسام: «وقفة مع الامثال الشعبية» و«الاغاني الشعبية الفلسطينية ومناسباتها» و«اغاني من المدينة» و«اغاني من القرية» و«اغاني من البادية».

«هيّا نلعب – موسوعة ميسّرة للصغار»

* وهو من اعداد د. عبد اللطيف البرغوثي، ايضا. ويحتوي على عشرات الالعاب الشعبية التي ما زال يذكرها الكثيرون منا الذين اعتادوا على لعبها وهم صغار.

ومن هذه الالعاب: «الغميضة» و«البنانير» و«السبع حجار» و«شد الحبل» و«الإكس او الحجلة» و«المرجيحة» و«طاق طاق طاقية» و«ابو الريش» و«النقيفة او المغيطة» و«زقوطة الحمام» وعشرات الالعاب الاخرى مرفقة بالرسومات الملونة الجميلة التي تصف كل لعبة ولعبة.

وفي بداية الكتاب «مقدمة للكبار» تحكي عن اهمية اللعب في حياة الطفل عبر سنوات الطفولة المختلفة.

قصتا «ألو..ألو..ألووو» و«رائد الفضاء يحب القمر»

* هذا هو الكتاب الخامس الجديد الذي اصدرته مجلة «الحياة للاطفال» والقصتان بقلم محمد بدارنة وبريشة لودا جلبشة. وهما صادرتان ضمن سلسلة «قصص كان يا ما كان».

وجاء في مقدمة الكتاب: «اعزائي الصغار، القصة بحر ساحر في جماله نسبح فيه في الصباح والمساء، فنتمتع بالخيال الجميل، والكلام المعسول والرسومات الناعمة (.....)، تعالوا بنا نقرأ قصة. نسبح في خيالها، نتمتع في كلامها، نحملها معنا دائما، قبل النوم وبعده. ودامت بيوتكم بالافراح والقصص عامرة».

تمرة وجمرة

نحو لغة غير جنسوية

* بقلم: د. فاروق مواسي *

صدر للكاتبة زليخة ابو ريشة كتاب «اللغة الغائبة»*، حاولت فيه ان تقدم تحليلا للغة الجنسوية SEXISM، وهي ترى ان كتابها هذا هو الاول من نوعه في المكتبة العربية من حيث الدعوة الى المساواة بين الجنسين على الصعيد اللغوي التطبيقي، والكاتبة على وشك تقديم بحث للحصول على الدكتوراة من جامعة اكستر عن «صورة المرأة في ادب الاطفال العربي المعاصر». وتعترف الكاتبة ان ثمة صعوبات كثيرة تجابهها في معالجة اللغة وتنقيتها وتحويلها الى لغة عادلة ومتوازنة، ذلك لان موروثنا اللغوي ينحو اصلا منحى الذكورية. ونحن نشهد على صحة رأيها، فإذا خاطبت فتيات خاطبتهن بلغة «انتن»، ولكن اذا حضر ذكر واحد فيجب تغيير الخطاب الى لغة «انتم»، ومثال آخر: ان غير العاقل في اللغة يجمع جمعا مؤنثا سالما، فكأن هناك ايحاء ما بالموازاة او المساواة بين الانثى العاقلة وبين الكائنات غير العاقلة (نحو: الحجارة قاسية او قاسيات، والفتاة قاسية وهن قاسيات).

ولعل سائلا يسأل: وكيف تنحو اللغة نحو التذكير؟

تسوق المؤلفة الاجابة من خلال المعاجم، فمادة «ذكر» تدل على الشدة والكمال «بل اذا تشبهت امرأة بالرجال في الزي والهيئة لعنت، ولكن اذا تشبهت برأيهم ومعرفتهم مدحت وبوركت. ولا ادري ما هو موقف الكاتبة ازاء ما ورد في الحديث الشريف: «ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن» او قوله: «انكن تكثرن اللعن وتكفّرن العشير»؟

اما مادة «انثى» فمعناها المعجمي الموات، والبلد الانيث هو اللين السهل، وزعم ابن الاعرابي ان المرأة انما سميت انثى من البلد الانيث، قال لان المرأة ألين من الرجل، وسميت انثى للينها.

وموضوع «الجنسوية» هذا مستحدث في الدراسات العربية، وكان د. عبد الله الغذامي قد سبق في تناول هذا الموضوع في صحيفة الحياة اللندنية، ولعله افاد من دراسات «النسويات» - Feminism - ككتاب (Dale Spender) الصادر سنة ١٩٩١ وهو تحت عنوان «Man Made Language» وقد قدمت فيه الكاتبة صرخة احتجاج بسبب تحيّز اللغة الانجليزية للذكر، هذا التحيّز الذي ينتقل تدريجيا الى الحياة التطبيقية.

اما (جرمين غرير) فقد اصدرت «The Female Eunuch» وترجمته دار الطليعة تحت عنوان «المرأة المدجنة»، وكان هذا قنبلة فكرية في وجه الثقافة السائدة، اذ قدمت فيه هجمة على الشعراء الذين يقولبون الانوثة، ولا يرون منها غير ما هو جسدي (الامر الذي ذكرني - شخصيا - بتجني دالية بشارة على قصيدة لي في رثاء امرأة، ويبدو ان تأثير هذه الكاتبة الاجنبية كان طاغيا علينا حتى هنا - انظر مقالتها «قراءة مختلفة لديوان «ما قبل البعد» - الاتحاد ١٩٩٤/٩/٢»).

نعود الى زليخة ابو ريشة رئيسة مركز دراسات المرأة في الاردن وسنرى فصلا في كتابها يتناول ظاهرة التأنيث في الفكر النحوي العربي لدى ابن الانباري - نموذجا - ، وفصلا عن الجنسوية في ادب الاطفال - كانت قد نشرته مقالا ضمن كتاب «ادب الاطفال»، عمان - ١٩٨٩، ص٢٧٧.

اما الفصل الذي يتناول التحدي والتغيير في اللغة فقد ضمنته امثلة ونماذج، ثم ما لبثت ان قدمت في فصل آخر مسردا لالفاظ وعبارات وتراكيب جنسوية وبدائلها نحو:

الفاظ جنسوية	بدائل	التوضيح
الجنس الآخر	النساء	لاننا اذا قلنا «الآخر» نكون قد اكدنا ان الجنس «الاول» هم الذكور
فحول الشعراء	كبار...	الفحولة تستعمل لتمييز الذكورة
عانس	عزباء	كلمة عانس قاسية، وكأنها وصمة ويجب حذفها.
عجوز شمطاء	مسنة	لان الكلمة تستخدم تحقيرا للمرأة، ولا نجد هذا الخطاب للرجل
.....		

ان الكاتبة في اقتراحاتها تصبو الى نظرة اخرى مغايرة لا تدين المرأة بميلها للخضوع والخوف وقلة الثقة بالنفس والغيرة والكيد والتردد في مواجهة المشكلات والاتكالية والعجز والذاتية والمراوغة... الخ وهذه جميعها هي بعض مما اتهمت به المرأة من خصائص نفسيته، وذلك في تضاعيف النصوص الادبية المدروسة. وفي رأيي ان هناك اقتراحات/بدائل للكاتبة فيها مغالاة، ثم لا يمكن ان ندير مقود اللغة بشكل حاد، وانما هو صوت جديد وتوجه جاد لا يسعنا الا ان نقدر الجهد والاخلاص فيه. وختاما وبعد الجد اسوق نادرة لاحد الشعراء المصريين من باب الشيء بالشيء يذكر، فقد لاحظ ان بعضهن تضايقن من نون النسوة، ودعون الى اخراجها من اللغة، فرد مرتجلا:

هلا اتاك حديثهن ... النون ليست نونهن
النون تخدش سمعهن ... وما ارق شعورهن!

* صدر عن مركز دراسات المرأة، عمان ١٩٩٦.

الفنانة نضال الاشقر:

المسرح اللبناني يشعر بيقظة بعد الحرب

* منحت الحكومة الفرنسية موخرا السيدة نضال الاشقر نعيم وسام الفن والآداب برتبة فارس، في حفل خاص على خشبة «مسرح المدينة». و«مسرح المدينة» صار الاسم الآخر لنضال الاشقر، وجزءا من حضورها الشخصي والثقافي في بيروت.

من هي؟

هي «تمارة» التي ابدعت في زنوبيا ملكة تدمر، وهي المرأة التي سبقت زمانها، فكونت فرقة «الممثلون العرب» وجالت بها حتى وصلت «الالبرت هول» القاعة التي لم تصلها فرقة عربية من قبل.

بعد فترة ابتعاد طويلة عادت حاملة معها «الحلبة» التي جسدت الواقع اللبناني، صوتا وصورة. واليوم هي فخورة جدا لانها كونت ما حلمت به مطولا «مسرح المدينة» ومن خلاله ترى بنفسها وطموحها في هذه المرحلة.

نسأل:

«مسرح المدينة» صار ظاهرة ثقافية دائمة في بيروت بعد الحرب. اين موقع هذا المسرح بالمقارنة مع المسارح الاخرى، وما هي الثوابت التي تحكم اداءه؟

«مسرح المدينة» كان حلما ليس بالنسبة الي فقط بل بالنسبة الى كل الفنانين الذين انتظروا ان يتحقق، وقد تحقق بعد زمن طال. بدأ فكرة «العام ١٩٨٢» وكان الاجتياح، وبعده الحرب (العام ١٩٨٤)، لذلك لم نستطع المباشرة الا بعد سنوات عشر تقريبا، اي العام ١٩٩٣.

لقد اوجدنا والحمد لله، هذا المكان النموذجي الذي يستطيع اي انسان ان يقصده ويشعر بانسانيته ويشاهد مسرحا يعالج قضاياه الاجتماعية في العمق.

الغرض الاساسي من المسرح هو التسلية، لكننا نعالج موضوعات مهمة بطريقة مسلية، بفضل خيال وموهبة المخرج والفنانين على الخشبة.

لقد رسخنا بالفعل رؤية لهذا المسرح، هي رؤية عربية وطنية وجعلنا منه منبرا منفتحا على العالم العربي وعلى العالم كله. الرقابة تزول هنا لاننا جميعنا ابناء مسرح، مخرجين وفنانين وأصدقاء، اجتمعنا وبدأنا معا لبناء مسرح جديد ينتمي الى القرن الواحد والعشرين. «طقوس الاشارات والتحولات» نموذج رائع لم اعنيه.. نص جيد ومفيد جدا ومسل جدا. وقد استطعنا من خلال الاخراج ان نوصل عملنا الى كل فئات الجمهور. اناس لا يحبون اللغة العربية اصبحوا يحبونها لان الاسلوب جذبهم اليها.

*** هل هو الاسلوب ام اسم نضال الاشقر؟**

– بل انه الاسلوب و«مسرح المدينة»، وسعد الله ونوس، ونضال الاشقر. منذ مدة لم اقدم اخراجا، انا معروفة كممثلة. في «محترف بيروت للمسرح» كنت اوقع اعمالي مع روجيه عساف وفرقة محترف بيروت للمسرح. كان ذلك اعلى مرتبة من الرقي لان المسرح هو حالة جماعية ومن اجمل الفنون التي تجمع الناس.

بعد الحرب بدأنا من جديد، رسخنا المسرح ورسمنا معالمه الوطنية والقومية وانفتاحه على العالم، وجعلناه ركيزة مهمة ومنبرا حرا منفتحا على كل التجارب. يتوجه الى الشباب والمخضرمين والى كل الناس. بعد ذلك كنت قد وعدت الجمهور بأن اقدم عملا مسرحيا خاصا بي وقمت بذلك والحمد لله. نجحنا نجاحا باهرا، وهذا هو الشهر الخامس الذي نتابع فيه عرض «طقوس الاشارات والتحولات» بعد ذلك سنقوم بعرضها في جولة عربية وأوروبية بين محطاتها فرنسا وبريطانيا وامريكا.

*** قبل الخوض اكثر في تفاصيل مسرحيتك الحالية اود ان اسأل هل ان «مسرح المدينة بلغ مرحلة التمويل الذاتي، ام انه لا يزال يعتمد على دعم رسمي او غير رسمي، ومن اين يأتي هذا الدعم؟**

– «مسرح المدينة» مسرح خاص ولا نملك دعما من احد للتمويل كنت اتحدث مع وزارة الثقافة كي تدعمنا، الدعم الرائع الذي أتانا كان اولا من رفيق الحريري شخصيا لغرض إصلاح وترميم المسرح. وحين قمنا بالترميم وانتهينا لم يصلنا قرش من احد.

هناك من يقوم بترويج الاشاعات، لكن نحن فقط نمول مسرحنا، من اشتراكات وتبرعات وبجهد خاص. وقد وجدت فكرة جديدة هي ان اجد لكل عمل ممولا، لكننا تحت عجز مادي كبير، وحتى الآن لا نعرف كيف نسدد ديوننا اذا لم تساعدنا الدولة.

*** وما علاقة «مسرح المدينة» برئيس الحكومة، وما علاقته حصرا بـ«سوليدير» وهل انه مشروع حكومي مقنع؟**

– هذا سؤال غلط. الا تجدون كيف يسير المسرح، منذ ثلاث سنوات ونحن نعمل. اكرر «مسرح المدينة» مشروع خاص والرئيس رفيق الحريري دعمه شخصيا، وكان المفترض ان يكون «بنك المتوسط» راعيا لذلك.

وقد طلبنا دعمًا مسبقا من وزارة الثقافة، ومن وزارة التربية، ومن الحكومة، ولم يصلنا حتى الآن قرش من احد. اليوم كان مفروضا ان تقدم لنا وزارة الثقافة حوالي خمسة آلاف دولار، والمسرح يحتاج ٣٠٠ الى ٤٠٠ و٥٠٠ الف دولار ليقف على قدميه ويصبح مسرحا متمكنا.

*** لون نعود اليك شخصيا.. من هي نضال الاشقر المسرحية، وما هي تطلعاتها الحالية؟**

– اهم محطاتي المسرحية اولا تدريبي في الاكاديمية الملكية تدريبا عاليا، وقد كنت من المتفوقين. بعدها تدربت مع «جون ليتل وود» تدريبا مهما، وهي من اكبر المخرجات في العالم. والمحطة الاكثر اهمية بالنسبة الي هي «محترف بيروت للمسرح» الذي جمع اصدقاء وفنانين محترفين. عن هذه المحطة قال النقاد «انها طبعت المسرح اللبناني والعربي بأحرف ذهبية».



بعد ذلك قدمت العشرات وبالاحرى المئات من الساعات التلفزيونية في العالم العربي، من «تمارة» الى «شجرة الدر» الى «زنوبيا» و«معتمد بن عباد» وغيرها من الاعمال. ثم قدمت عملا افخر به كثيرا وهو تشكيل فرقة اسمها «الممثلون العرب» جمعت ١٣ دولة عربية بطريقة خاصة بدعم اصدقائي المعنوي والمادي. انطلقنا بـ«الف حكاية وحكاية» وسوق عكاظ من مهرجان جرش سنة ١٩٩٤.

*** في قراءة تاريخية سريعة، ماذا تقل نضال الاشقر في الحركة المسرحية اللبنانية؟**

– لن اقيم نفسي ابدا بل اقول لك ماذا فعلت «الممثلون العرب» قمنا بجولة عربية واقتحمنا قاعة «الالبرت هول» وكنا اول فرقة عربية مسرحية تقدم في «الالبرت هول» عملا مسرحيا. «بين عامي ٨٤ و٨٥». بعد ذلك اشتغلت في جولات عربية قراءة شعرية في كل المهرجانات العربية والاوروبية وحملت دائما اسم لبنان بطريقة علمانية حضارية، وهذا ما يميزني عن كثير من الناس الذين كانت انتماءاتهم محددة بأمر ما ومرتبطة بشيء معين. الحقيقة ان ما يميزني عن غيري انني امرأة مدنية وغير طائفية، ومنفتحة على العالم العربي كثيرا. لذلك مثلت لبنان في كل المهرجانات في اثناء الحرب، حتى انني قصدت قبرص لاقدم «الحلبة» نص بول شاوول وإخراج فؤاد نعيم» ويوم الى لبنان في اواخر الحرب هذه المسرحية وكان لها صدى كبير. بعدها ابتدأت في التفكير بافتتاح «مسرح المدينة» وأعتقد انه حدث مهم واخر مسرح يقوم في لبنان والعالم العربي. افاخر بذلك لأننا من خلاله قمنا بأعمال مهمة جدا، من تدريب ممثلين، واستقبال مسرحيات عربية واجنبية. هذا حال مسرح المدينة، وهو مشروع خاص لا يدعمه احد.

*** اتصلتم بوزارة الثقافة هل تلقيتم وعودا بالدعم؟**

> *** اعطوني عشرة ملايين دولار وخذوا مسرحا ومكتبات عامة ***
>
> *** لن اكون وزيرة لانني لست طائفية ***
>
> **رفيق الحريري وحده ساعدنا، ثم ... لم نتلق قرضا من احد! ***

– لا. لذلك احاول حاليا ان أهيئ دعما خاصا لانني شكلت هذا العام «فرقة نضال الاشقر» التابعة لمسرح المدينة.

*** لو كنت وزيرة للثقافة واعطيت موازنة كافية لانماء الحركة الثقافية في لبنان، كيف تنفقين هذه الموازنة بدءا بالمسرح؟**

– لو فعلا عندي.. اولا لما انتظرت موازنة الدولة. كنت اطوف العالم وأجمع عشرة ملايين دولار لوزارة الثقافة، لانني على اقتناع بأن الانسان اللبناني والعربي لا تنقذه الا الثقافة والعلم والمعرفة. الثقافة حاجة لبنانية وعربية. بعد ان اجمع هذا المبلغ، ادعم كل المسارح الموجودة على الارض بشكل او بأخر، دون اي تمييز، لاننا نحتاج الى كل انواع المسرح ومن شأن الدعم ان يحسن الاداء فنتقدم نحو الافضل.

ثانيا افتح دور ثقافة في لبنان كله، ومكتبات عامة. ليس في بيروت مكتبة عامة (!) هناك قصور عديدة جدا تستطيع الدولة ان ترممها وتفتحها للجمهور. وأنا متأكدة من ان هناك اشخاصا لا يستطيعون ان يشتروا مجلة او كتابا. في لبنان فقر وعوز، وقد امحت الطبقة المتوسطة بعد الحرب، لذلك نحن مع مسارح تدعمها الدولة من دون ان تسيطر عليها وتراقبها. انا لا اريد ان تعطيني الدولة المال اذا هي ارادت مراقبتي والحد من تطلعاتي، بل احتاجها الى جانبي منبرا حرا. انا مثقفة وموجودة في مكاني لاشغله، واعرف تماما ما يجب تقديمه للناس.

لو كنت وزيرة ثقافة لارغمت المحطات التلفزيونية اللبنانية على تقديم برامج ثقافية بنسبة ٥٠ بالمائة من ساعات البث، ولالزمتها بأن تقدم مسرحا للاطفال، ومسلسلات ثقافية ومسلسلات عن الكتاب، ودروسا في اللغة العربية، ودروسا في اللغة الفرنسية كما اللغة الانجليزية، وبرامج لمحو الامية.. لو كنت وزيرة لفتحت الجامعة اللبنانية في الاختصاصات كافة لجميع الناس، ولاعددت برامج لشهادات ينالها الناس عبر التلفزيون.

لكن لا يمكن ان اصبح وزيرة. تعرفون لماذا «مبتسمة» دعوني اخبركم لماذا؟ لانني. كما اشرت سابقا،، امرأة علمانية غير طائفية. انا ابنة اسد الاشقر، فأين يضعونني وأية طائفة امثل؟ عندما تتحقق الدولة المدنية استطيع ان اكون وزيرة، وحينها من يريد ان يعمل سيتقدم بفضل كفاءته اولا ومن اجل تحقيق المجتمع المدني لا بد من توحيد الكتاب المدرسي في لبنان، فيتعلم ابناؤنا تاريخا واحدا في كتاب واحد، وهذا ما يعزز ثقتنا بأنفسنا وبهويتنا العربية. يجب ان ندعم الثقافة والفنون والموسيقى، وان نعد برامج جدية لتدريس الموسيقى كما يجب تدريس المسرح للطفل في المدارس، لان ذلك يثقف الطفل ويرقيه. ونحن مستعدون لتقبل اية مساعدة لان هذا يؤهلنا اكثر لانشاء مسرح الطفل واستقطاب الاعمال الخارجية وكذلك الفرق الموسيقية. وسوف نعلن على الملأ ان الرئيس الهراوي او بري او الرئيس الحريري او مجلس النواب او اية جهة ثقافية.. ساعدتنا فعلا.

*** اين موقع لبنان اليوم في الحركة المسرحية العربية، وفي الحركة المسرحية العالمية؟**

– بالنسبة الى المسرح العربي نحن نشعر بيقظة جديدة بعد الحرب، وانا متفائلة. لقد انطلقنا عبر محور خاص بنا، واعتقد ان الأخرين سيعدون الى العشرة قبل ان يقدموا عملا جديدا. «طقوس الاشارات والتحولات وضعت حجر الاساس. الناس قالوا ذلك وليس نحن.

اما بالنسبة الى المسرح العربي فقد بدأت حركته تنتعش في سورية، كما في الاردن. في فترة الحرب مات المسرح العربي، حاليا هناك يقظة وانا متفائلة بها، ويفرح اصطحب معي الى العالم «طقوس الاشارات والتحولات». احدى السيدات قالت لي داخل القاعة «هذه اول مرة اشعر من خلالها ان اللغة العربية لغة عالمية.

*** ما هي ملاحظاتك على مستوى البرامج التي تعرض عبر الاقنية الفضائية؟**

– قصة التلفزيونات قصة، فمن يتحكم بمثل هذه البرامج المطروحة حاليا هو المعلن. المعلن صار اليوم وزير الاعلام، ووزير الثقافة وهوالذي يفرض على المحطات التجارية ماذا تقدم للجمهور. واكثر ما يقدم للجمهور برامج ومسلسلات دون المستوى. هناك اسفاف واعتقد انه معيب جدا ان نطلع على الاقنية الفضائية بما نقدمه، المفروض ان نعيد النظر في المستوى الذي نحن فيه. المفروض ان تكون كل الاعمال التي تقدم مدروسة من قبل لجان خاصة، فالتلفزيون وجه لبنان لحضاري. كيف يراقبون مسرحنا ويشاهدونه ويطلعون بهذه السخافة عبر الفضاء؟ ماذا نستفيد من ذلك كوطن ومؤسسات؟

*** كيف تنظرين الى مستقبل «تلفزيون لبنان»؟**

– بعد ان تركه فؤاد نعيم يريدون ان يعلموا. فؤاد نعيم حول تلفزيون لبنان الى حالة استقطاب ثقافي حضارية. للاسف في بلدنا حين يترك الانسان موقعه ينسى الجميع ماذا قدم وماذا فعل. تلفزيون لبنان كان يخصص الكتاب ببرامج وكان يستقطب مئات الفنانين والممثلين «٥ على ٧» برنامج رائع، وانا اتصور تلفزيون لبنان محطة تعني كل الناس، تثقيفية، وفنية، تربوية وسياسية، ومسلية.. لا نريد هذه المحطة بوقا للدولة، بل جسرا واعيا وواعدا ايضا، واعتقد ان ذلك مهم جدا للبنان.

*** هل ان البث التلفزيوني في اتجاه الخليج العربي عملية اغناء ام افقار وتسطيح للثقافة اللبنانية؟**

– اجبت عن ذلك لكنني اود ان ادعو العرب جميعا الى زيارة لبنان ليشاهدوا مسرح لبنان لانه الوجه اللبناني الحضاري الجميل، ولانه جسر واعد على عتبة القرن الواحد والعشرين. اننا فخورون بأن ندشن هذه الدورة الحضارية الجديدة في لبنان، واهلا وسهلا بالجميع.

(الوطن العربي)

زجلية للربيع

❑ اسماء طنوس ❑

ما احلى ربيع بلادنا
زهور الربيع ملونه
ورجعت تغني اطيارنا
غناني حلوه ملحنه

رجعت لنا حلوه الحياه
ورجعت بتحلى امانيها
وحن النهر لمجراه
والدنيا تغني اغانيها

رجعت الدنيا مزيّنه
ومحليه بألوانها
ورجعت عروسه ومحنّيه
ومبدله بفستانها

رجعت لنا طيور الهجر
رجعت تزور اوطانها
وبعد الدجى طلع الفجر
وعادت لنا الحانها

وما احلى الجو كله صفا
والشمس على ربوعها
بعثت الحب والدفء
ودبت الروح بطلوعها

انوار الصبح اشرقت
والشمس لمع بريقها
ولما الوورود ازهرت
هدى المحل عرحيقها

ولما الغصون تشابكت
حليت قعدة ظلالها
ولما غصونها اورقت
بنت الطيور اعشاشها

الله المحبه والجمال
اعطى الطبيعه جمالها
ورب المحاسن والكمال
رشرش الورد عآذيالها

ايها الصامتون

❑ لبنى احمد مصاروة ❑



تعالوا
تعالوا معاً
نصافح البارود
فلا يطلق رصاصاته
وتكون شوكة
في حلق السلام.
تعالوا معاً
نزرع ازهاراً
في فوهة المدفع
وننشد للوطن
ونحن في صحن الدار
ننشد، نلعب
بكرة واحدة
نحلّق بها الى الاعالي
نحارب الحرب
ونقهر القهر
تعالوا معاً
الا يكفينا مصائب؟!
الا يكفي ما امتلأت به
بطون امهاتنا
من دماء وحسرات
تعالوا معا
ايها الصامتون
نعيد النبض
الى قلب الارض
نُعيد الحياة
الى براعم بائسة
عافت صوت الرعد
عافت همجية المصائب
والمذابح والقتل
وكل طلقات اللاانسانية
تعالوا
نعيد الحياة الى براعم
تنتحب
يا ليتني ما خلقت
يا ليتني ما خلقت

(كفر قرع – القدس)

احتار بين الشمس والقمر

❑ سعاد دانيال بولس ❑



حبيبي
احتار بين الشمس والقمر
وعين القبة الزرقاء والمطر
تارة تحرقني جمراتها
وتارة يداعب دفؤها وتري
نسائم الكلمات تهوى مناجاتي
بعثرت جبالا من شغفاتي
اتوق لعناق فصول حياتي
وجيد يفوح منه شذا زهراتي
تناغي فؤادي الذي انكوى
من تلال غضة رشف وارتوى
بكفه داعب النهد واستوى
على عرش الرجولة مجدا وعُلى
حبيبتي
تغمرني اهدابك بحب وحنان
ويبحر زورق نشوتي بأمان
فاتهاوى بين قلبي وجناني
ليوقظني غيثك بقطرة شهد ولسان

(الناصرة)

بين الواقع والخيال

❑ ردينة شجراوي ❑



حبّنا بالكاد
يلتقط انفاسه..
حبّنا بلا هدف
فكيف تريد له
ان يستمر
في خضم متاهات
هذا الوجود
يا حبيبي!؟...

**

ألا اهْجرني
يا نور العينين!
يل طلعة الشمس
المتأجّجة
في سماء حياتي..
اهجرني يا حبيب الروح!
لاني ارفض
ان
يمتلكني احدٌ

**

ارجوك
لا تعذبني
أيهذا الحب الآتي
من قمم الجليل الجليل..
ارجوك
لا تعذبني!
فعندي من العذابات والدموع
ما يكفيني اجيالا وأجيالا..

**

حبيبي!
ردّ لي قلبي..
بات ملكك..
رد لي عقلي
بات يعبدك..
رد لي فكري
رد لي شجوني..
كل نسمة في روحي
تغني إسمك
يا حبيب الروح!

**

يا شاغل الزمان
في حياتي
رغم بُعد المكان..
لست ادري
لمَ أحبك
الى حدّ
لا تحدّه الحدود..
يا نور العينين!
ويا مهجة القلب!
يل فلذة الروح!
وبؤبؤ العينين!
أرى فيك
ما لم أرَ
في حياتي...

**

يكتنفني الحزن
عند سماع صوتك
حبيبي!
لانني أعلم
ان حبنا خيالي..
سيتحطم عند حواجز الواقع
فأرجوك
دعني انساك..
انساك.. انساك...

(الناصرة)

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية
رقم ٩٧/٣٠٦

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من وجهاء قرية الرامة تشعر بوفاة المرحومة انشراح كامل حاج بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٥ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم:
بزوجها: بسام عزات حاج ٢) وبأولادها منه وهم: عليا، ابتسام، هند، عزات، غازي، ليلى، محمد، واحمد، فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة انشراح المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
على احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية مفو هعمقيم الناصرة العليا طلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٧/٢٠ المقدم من فوشنير فيشل وفاينه من رمات يشاي حوض ١١١٨١ قسيمة ١/٤٨
ماهية الطلب: تسهيلات في خط البناء الخلفي ٣٠ بالمائة.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس الجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
حيفل أشير

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب رقم ٩٤/٨٥٤٤ من السيد اصلان فيصل لترخيص استعمال مغاير في الحوض ١٨١٧٣ قسيمة ١٧ قطعة ٢/١٧ في المزرعة. ماهية الطلب: دكان فواكه وخضروات ومواد غذائية + مخزن في منطقة زراعية.
يحق لكل من له اعتراض على منح الترخيص تقديم اعتراضه الخطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يهودا شبيط
رئيس اللجنة

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٤/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

● **القناة الأولى:**

٦,٣٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٢٠ - الساحر من ارض عوص.
٩,٤٥ - قلعة السعادة.
١٠,١٠ - مدرسة اشباح - الحلقة الثانية.
١٠,٣٥ - رامونا - الحلقة الثانية «وجبة غامضة».
١١,٠٠ - الداخلية - الحلقة الثانية «الجديدة».
١١,٣٠ - بائعة الكبريت الصغيرة. فيلم.
١٣,٠٠ - مسابقة الأفلام القصيرة.
١٣,١٥ - كحرارة الليل - الحلقة (٨٤) بقية الماضي - الجزء الأول.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شالتيئل كوفاك.
١٥,٠٠ - بيلولي واصدقاؤه.
١٥,١٠ - بلا أسرار.

● كليبات غنائية
القناة الاولى ●

١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي.
١٦,٠٠ - الدب.
١٦,٢٥ - بيكر غروب.
١٦,٥٠ - سوبربين.
١٦,٥٧ - من يعرف؟
١٧,٠٠ - مساء جديد، أمنون ليفي.
١٨,١٥ - الأخبار بالأنجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٣ - كليبات غنائية.
٢٢,١٥ - اوبرا أخرى.
٢٣,٠٠ - مرايا. وثائقي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

● **القناة الثانية**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي. صور متحركة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات مجلة الأسرة.
١٠,٠٠ - «خلل عجيب» - فيلم.
١١,٤٥ - اغنيات للعيد.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة (١٥).
١٢,٣٠ - اهلاً وسهلاً.
١٣,٠٠ - ايلي وجولز - الحلقة الثانية.
١٣,٣٠ - نصف منشي.
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة (١٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - السندباد - الحلقة الأولى.
١٩,٠٠ - الباسفيك الأزرق - الحلقة (٢٢).
٢٠,٠٠ ٢ الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صفير علينا - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - الف عام. الحلقة التاسعة «اعشاب برية».
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - الف عام (تتمة)
٠,٢٥ - عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٧٧)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
							■				١
			■						■	■	٢
■			■				■	■			٣
	■				■				■		٤
		■	■	■			■				٥
											٦
		■		■					■		٧
	■				■			■			٨
■							■				٩
					■			■			١٠
			■			■					١١

افقيا:
١) من الابراج - اغنية لأم كلثوم (معكوسة).
٢) صاحب صرخة «وجدتها» - بطء.
٣) من الأشهر - ارتفع - اشتعل.
٤) اسم ملك عربي (معكوسة) - عدو
٥) ندخل - اصون (مجزومة) - للنصب.
٦) اسم رواية لكاتب مصري.
٧) عين (معكوسة) - لا (بلغة اجنبية).
٨) علقم (معكوسة) - للجر - ادخر.
٩) وكالة انباء عربية - اسم أحد القياصرة.
١٠) لا يسمعون (معكوسة) - قوام - يهدموا.
١١) يمسّ - مادة قاتلة - شجر عالٍ.

عمودياً
١) شاعر عباسي.
٢) ندى (معكوسة) - عكس «ملخص».
٣) للنصب - نهر عربي.
٤) وجع - رتبة كهنوتية.
٥) روائي مصري.
٦) وحدة قياس الطول (معكوسة) - نهض.
٧) جو -...« شكسبير».
٨) صفة احد الحروف.
٩) علم مؤنث - جزيرة في المتوسط.
١٠) طريقة سلوك - مدينة فرنسية - جدار.
١١) للتعريف - عاصمة عربية - للعطف.

حل لغز (٢٧٦)

افقياً:
١) النهر الخالد.
٢) سمية الألفي.
٣) مير - هان الود.
٤) وهب - فم.
٥) امنا - اه.
٦) فن - مصحات - لا.
٧) صالح - جيل.
٨) قم - من.
٩) جذب - رنين - ذا.
١٠) ناجي العلي.
١١) جبريل الرجوب.

عمودياً:
١) اسمهان - حجيج.
٢) يل - مقص - بلد.
٣) نيرون - رعب.
٤) هـ.هـ. هاملت . لي.
٥) راهب - صح - نال.
٦) الا - حب - ي. ي. أ.
٧) منال - المنجل.
٨) خلافات - قرار.
٩) أفل - جن.
١٠) طربل - ليما.
١١) باذنجان.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٤/١٤، غائما جزئيا، وترتفع درجة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٧ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الجزء الشرقي ومائجة في الغربي..

وفي خليج ايلات يكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٠٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٣٦٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٨٤٠ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٨	٣,٤٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتظاهر بعدم معرفتك بما يدور حولك، لا تتورط.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تغيير كبير في حياتك، لا تتخط الحدود المعقولة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تهمل نصيحة الصديق وفكر بالخطوة القادمة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
طيب القلب وصادق ولكنك ترغب في قول الاكاذيب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك طرق كثيرة تؤدي الى الوصول لهدفك غير العناد.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تضع النقاط على الحروف، ولا تفوت اي فرصة لكسب ود الحبيب.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستكون محط انظار الجميع، معنوياتك عالية.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
توزع قلبك بين علاقتين، خفف من القلق والهم اللذين تشعر بهما.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تسترجع احداثا مررت بها، حب جديد متبادل بين الطرفين.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
دائما تفكر بالامور المادية، اعمالك جيدة ولست بحاجة الى المال.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الحظ يضحك لك، الحب يملأك سعادة، في البيت توتر كونوا اكثر صبرا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تغييرات اساسية تطرأ على اعمالك، ضع نفسك في الطريق الراقي.



الاثنين ١٤ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في «العمل»: ٢٣ نائبا معارضا لحكومة «وحدة قومية»!

❑ بيرس ونتنياهو التقيا سرا..! ❑ ليفي: لعبة تخيّلات ❑ «المفدال» و«تسومت» تعارضان الفكرة ❑ «شاس»: لا تمسوا بوزارتي الداخلية والعمل! ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال ردود الفعل والتحركات متواصلة، في «العمل» واحزاب الائتلاف الحكومي، في اطار الاحاديث عن امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية».

وازدادت التحركات، امس، خاصة بعد الكشف عن لقاء سري جرى مؤخرا بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزعيم «العمل» النائب شمعون بيرس، والذي جاهد الاثنان على ابقاء ما دار فيه طي الكتمان، الى درجة رفض التحدث عنه بالمرة! وقدّر بعض المراقبين ان الامر المركزي في اللقاء، كان امورا عملية تتعلق بحكومة «وحدة» محتملة!

وفي استفتاء اجرته القناة التلفزيونية الاولى، امس، بين اعضاء «العمل» اتضح ان الغالبية تعارض الانضمام لحكومة وحدة. فمقابل (٧) مؤيدين و(٤) امتنعوا عن الاجابة، اتضح ان هناك (٢٣) نائبا معارضا للفكرة.

ومن بين ابرز المعارضين النواب ايهود براك، يوسي بيلين، وشلومو بن عامي، وهم من المرشحين لرئاسة «العمل».

ولكن المرشح الاخير، افرايم سنيه ابدى استعدادا للانضمام لحكومة وحدة «شرط ان تستند الى سياسة ومبادئ واضحة، وليس الى اعتبارات انتخابية» - على حد قوله!

اما النائب يوسي بيلين فقد هاجم براك على رفضه اقتراحه، بالاعلان معا عن عدم نيتهما الانضمام لحكومة وحدة. ولكن براك اختار الابقاء على الغموض عندما عاد امس وتهرب من سؤال حول ما سيفعله اذا قامت فعلا حكومة من هذا النوع..

وفي صفوف الائتلاف الحكومي، لم تخف المصادر هناك تخوف العديدين من حكومة كهذه، لما فيها من مس مرتقب بالعديد من اصحاب المراكز العالية. ويدور الحديث بشكل خاص عن وزير «الامن» يتسحاق مردخاي والخارجية دافيد ليفي.

وقد علق ليفي امس على الموضوع بقوله: انا شريك كامل في الحكومة الحالية، ولا اخشى شيئا.. لانني لا ارى بديلا عنها. واضاف: ان ما نسمعه من حزب «العمل» ضد الفكرة يجعل كل الامر لعبة تخيلات! وتحدى المعارضة بقوله: يجب ان تقرروا اولا شكل الحل الذي تقترحون لمرحلة الحل الدائم!

واعربت «المفدال» و«تسومت» عن معارضة الاقتراح. ولكن المفدال عبرت عن معارضتها بشكل مخفف عندما اعلنت انها توافق في حالة واحدة: عدم تغيير سياسة الحكومة. ويقول المراقبون ان هذا لا يمكن ان يحدث، ولذلك فان تصريح المفدال «معارضة دبلوماسية» ليس اكثر.

وفي «شاس» قال الوزير ايلي يشاي: نحن لن نتنازل عن وزارتي الداخلية والعمل..

ومن الجدير بالذكر ان المعارضين في حزب «العمل» ينظمون اجتماعين، اليوم وغدا، وعلم ان النائب بيرس، سينظم اجتماعا داعما للفكرة، بعد عودته من امريكا اللاتينية، التي يقوم بجولة فيها حتى يوم الخميس.

المتدينون المتشددون اليهود، رسميا وشعبيا

هجوم على «العليا» لرفضها اغلاق شارع بار ايلان

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد المتدينون اليهود المتشددون، باشعال الوضع في شارع بار ايلان في القدس، بعد ان قررت المحكمة العليا امس الاحد، عدم اغلاق الشارع ايام السبت، وترك الامر امام الوزير يتسحاق ليفي، الذي يتوجب عليه البت في الامر.

واضافة الى التصريحات حول مظاهرات ورد شعبي عنيف، هاجم المتحدثون الرسميون باسم المتشددين امس، المحكمة العليا، وذهب البعض الى انها تمثل دكتاتورية قضائية وتساءلوا عمن اعطى قضاتها صلاحية القرار في الامور الدينية!

وقال رئيس لجنة الدستور البرلمانية، النائب شاؤول يهلوم (مفدال) ان العليا تحولت الى البت في امور دينية وقيمية، وهذا ليس من وظيفتها وصلاحيتها - كما قال.

اما نائب وزير الاسكان مئير بورروش فاعتبر ان على المحكمة ان تعرف حجمها، واضاف متهكما: يبدو انه يجب الاستعانة بالامريكان لوقف المحكمة عند حدها. *

من جهته قال الوزير يتسحاق ليفي انه سيدرس قرار المحكمة وسيبت في الامر قريبا، بالتشاور مع اللجنة الشعبية الخاصة التي اقيمت لهذا الغرض، ولكن المراقبين قدروا «ان هناك من يحاول فرض نتائج الانتخابات على الجهاز القضائي» - في اشارة الى محاولات اجراء تغيير جذري في تركيبة المحاكم وخاصة العليا، وبشكل يتلاءم مع نوايا المتشددين اليهود.

وعلم ان الشرطة وضعت في حالة تأهب امس، بعد التهديدات باغلاق الشارع في اي وقت. وقد وضعت قوات كبيرة في شارع بار ايلان، بينما اطلق المتدينون التهديدات باغلاقه والخروج بمظاهرات صاخبة ان لم تكن عنيفة.

اتفاقية تعاون وصداقة بين نويبراندنبورغ الالمانية والناصرة قريبا

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، في منتصف ليلة السبت / الاحد الماضية، وفد بلدية الناصرة في ختام زيارة عمل رسمية ناجحة الى فلورنسا وروما في ايطاليا ونويبراندنبورغ الالمانية. وتألف الوفد من رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي ونائبه، سهيل الفاهوم وعضو البلدية، سامية حكيم ومدير مكتب رئيس البلدية، صفوان فاهوم ومسؤول الترميم والآثار في البلدية، شريف شريف.

وقد تم التوقيع على اتفاقية توأمة وصداقة وتعاون بين الناصرة وفلورنسا، ستحظى الناصرة بموجبها على دعم من فلورنسا في المجالات الثقافية والفنية والاقتصادية وترميم الابنية.

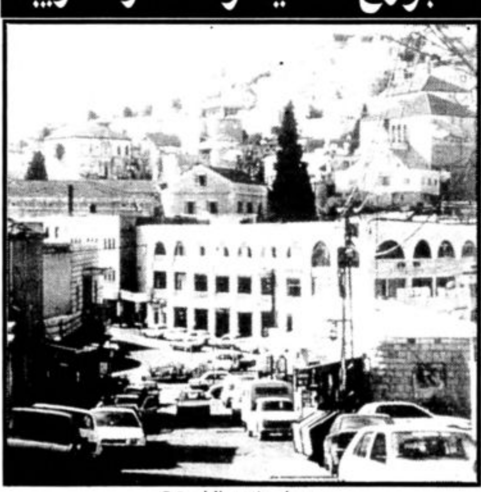
وكان رئيس البلدية ومدير مكتبه قد سافرا الى مدينة نويبراندنبورغ الالمانية، في اليومين الاخيرين من سفر الوفد، بينما انتقل بقية اعضاء الوفد الى روما، حيث اجتمع سهيل الفاهوم نائب رئيس البلدية مع مدير معهد ايكراوم التابع لليونسيو، والمتخصص في قضايا الترميم، وتم فحص تقديم منح دراسية من المعهد لطلاب من الناصرة لدراسة مجال ترميم الابنية التاريخية.

وفي نويبراندنبورغ اتفق رئيس بلدية الناصرة مع رئيس المجلس البلدي هناك، چيرد تسويديلوه، على توقيع اتفاقية تعاون وصداقة، وكذلك بروتوكول تعاون في مجالات تبادل الخبرات الثقافية والرياضية والشباب. ويلقى الاتفاق، الذي سيوقع عليه في وقت لاحق، تأييد الحكومة المحلية لمنطقة ميكلنبورغ ممثلة برئيس الوزراء ورئيس مجلس نواب المقاطعة. ويأخذ الاتفاق بالحسبان احتفالات مدينة نويبراندبورغ بمناسبة الذكرى الـ (٧٥٠) لتأسيسها، واستعدادات الناصرة لاحتفالات سنة (٢٠٠٠)

وجرى الاتفاق على ان تعمل بلدية نويبراندبورغ، وبدعم من الحكومة في مقاطعة ميكلنبورغ، على دعم مشروع في مدينة الناصرة، ضمن التحضيرات للعام (٢٠٠٠)، بعد ان تم عرض مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» بشكل عام وبعض المشاريع الممكن دعمها بشكل خاص، مثل ترميم مسارات في البلدة القديمة، اجزاء من مشروع انارة ابنية تاريخية والبلدة القديمة.

كذلك عبرت مؤسسات في مدينة نويبراندنبورغ، وبشكل خاص المعهد الموسيقي ونوادي الشباب، عن رغبتها بالمشاركة في تبادل وفود شبابية بين البلدين.

هذا، وقد حظيت الزيارات الى فلورنسا ونويبراندبورغ باهتمام كبير وتغطية واسعة من قبل وسائل الاعلام. واجريت العديد من اللقاءات الصحفية مع رئيس بلدية الناصرة، حيث تحدث عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وضرورة الاستثمار في الناصرة وتمويل مشاريع في المدينة، وكذلك عن الوضع السياسي في المنطقة والاخطار التي تحيق بعملية السلام والتأثيرات السلبية الخطيرة للاستيطان في جبل ابو غنيم وفي كل المناطق الفلسطينية.



● منظر عام من الناصرة ●

خلال مكوث وفد بلدية الناصرة في فلورنسا، اجتمع الوفد مع رئيس اتحاد اصحاب الحرف ومدير مدرسة الترميم في فلورنسا، حيث تم الاتفاق على ان يتم تخصيص منح سنوية لدورات استكمال في مجال الترميم على حساب المعهد وان تمول بلدية فلورنسا مصاريف الاقامة. كذلك تم الاتفاق على التعاون في مجال تطوير الحرف وتقديم طلب مشترك لمشروع خاص للمجموعة الاوروبية بهدف اقامة مشروع تدريب وتطوير وسائل الانتاج للحرف التقليدية في الناصرة. وسيقوم وفد من اتحاد اصحاب الحرف بزيارة للناصرة بعد تقديم الطلب.

ومن جهة اخرى، وفي اجتماع خاص مع رئيس بلدية فلورنسا، وبحضور احمد عفيفي، مدير عام شركة «نزارين تورز» للنقل والسياحة، تم الاتفاق على تنظيم زيارة لوكلاء سفر من مدينة فلورنسا الى الناصرة، بهدف تطوير وتشجيع الزيارات السياحية للناصرة، مع برمجة ابقاء السياح من فلورنسا في الناصرة لعدة ايام، واعداد برامج خاصة لهم.

دعوة طلاب التخنيون الى اوسع مشاركة في الانتخابات غدا

❑ الطلاب العرب ينتخبون لجنتهم، وممثليهم في الاتحاد القطري ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشارك الطالبات والطلاب العرب في معهد التخنيون غدا، الثلاثاء، في الانتخابات للجنة الطلاب والاتحاد القطري للجامعيين العرب.

وفي بيان الى الجامعيين، دعت جبهة الطلاب العرب الى اوسع مشاركة في الانتخابات، من خلال الحفاظ على «النزاهة والدمقراطية والروح الاخوية الودية كما يليق بابناء الشعب الواحد وان اختلفت وجهات النظر».

واكدت الجبهة ان المشاركة الواسعة في الانتخابات، تزيد من قوة اللجنة كممثل شرعي لمصالح الطلاب العرب، وان دعم قائمة الطلاب، كفيل باحراز «المزيد من الانجازات والمكاسب، لمواصلة درب الكرامة والخدمات».

وقد انتقدت مصادر في جبهة الطلاب «محاولة بعض اخواننا في التجمع الطلابي الدمقراطي، تحريف مسار جمعية للطلاب، من خلال تسميتها «جمعية الهوية»، وهو اسم قائمة التجمع في الانتخابات. واكدت الجبهة على رفض انصهار وتذويب اللجنة المنتخبة في اي جمعية.

واشارت الجبهة الى ان الجمعية قد تكون حلا للمسائل المالية والقانونية، ولكن اللجنة المنتخبة هي الاطار الشرعي، ولا يخضع لاي تأشيرة حكومية، او اختام رسمية.

وانتقدت الجبهة توجه قائمة «الهوية»، وكأن وظيفة اللجنة سياسية، بينما وظيفة الجمعية ثقافية - ترفيهية. واكدت ان «الطلاب العرب في المعهد لا يتوجهون لانتخاب لجنة مظاهرات فقط، بل لانتخاب لجنة البرنامج الشامل - الطلابي الاجتماعي والسياسي».

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
١٥ نيسان ١٩٩٧
٨ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
15.4.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol279/53

جراء الحصار ومنع التجول

وفاة اربعة مواطنين من بلدة صوريف

* نقص حاد في الاغذية وحليب الاطفال *

(ص٣)

البروفيسور روبنشطاين لـ «الاتحاد»:

هجوم المتزمتين على المحكمة العليا خزي وعار!

(ص٢)

مع بدء اعمال مؤتمر مالطا

جهود اوروبية لعقد لقاء اسرائيلي - فلسطيني

■ روس يصل الى المنطقة في محاولة لتحريك المفاوضات ■

مسودة «اعلان مالطا» تدعو الى السلام في الشرق الاوسط على اسس الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ■

(ص ٣ - ٧)



* جنود الاحتلال يطلقون الرصاص على الشبان الفلسطينيين في الخليل *

نتائج «البچروت» مؤشر فاضح للتمييز ضد التعليم العربي

(ص٧و١٦)

الهستدروت تصادق على نزاعات عمل تشمل (٤٣) الف مستخدم

☐ النقابي جهاد عقل: وزارة المالية تتنكر لاتفاقات عمل موقعة!! ☐

☐ تل ابيب - لمراسلنا - صادقت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت في جلستها امس، الاثنين، على عدة نزاعات عمل في المرافق الاقتصادية تشمل حوالي (٤٣) الف مستخدم. وتشمل نزاعات العمل:

* الصناعات الجوية (١٤،٥٠٠) مستخدم، بسبب قيام الادارة بادخال مشاريع خارجية بدون ضمان حقوق العاملين وفقا للاتفاقيات القائمة.

* شركة «مكوروت» (٩٠٠٠) مستخدم بسبب رفض سلطة الشركات الحكومية ووزارة المالية المصادقة على اتفاقية الاجور الجديدة في الشركة، بشكل تعسفي.

* نزاع عمل وامكانية البدء في الاضراب من يوم (٩٧/٤/١٥) في (١٦) وزارة حكومية، تشمل عشرة آلاف مستخدم حكومي.

* نزاع عمل لمستخدمي الادارة والخدمات في الجهاز الصحي، يشمل (٨٠٠٠) مستخدم، مع امكانية البدء في الاضراب خلال الايام القادمة.

* نزاع عمل لمستخدمي «نجمة داوود الحمراء» وعددهم (٨٠٠) مستخدم يطلبون زيادة الملاكات، وتدريج وتحسين الاجور.

* نزاع عمل للاخصائيين النفسيين في المستشفيات وصناديق المرضى وعددهم (٦٠٠) مستخدم، يطالبون بتحسين اجورهم وشروط العمل.

* نزاع عمل لخبراء الاشعة في الجهاز الصحي وعددهم (٤٠٠) مستخدم.

* نزاعات عمل في السلطتين المحليتين «نفريست تسيون» و«عمنوتيل» حوالي (٣٠٠) مستخدم.

وجاءت نزاعات العمل وتصعيد الاجراءات الكفاحية بعد ازدياد حدة التوتر في العلاقات بين النقابات العمالية ولجان العمال والمستخدمين من جهة والحكومة وارباب العمل من جهة اخرى.

وقال عضو لجنة التنسيق العليا، النقابي جهاد عقل: «يقوم المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوسي كورتشيك، بانتهاج سياسة التنكر حتى لاتفاقيات عمل موقعة، بل اكثر من ذلك فالاتفاق مع مستخدمي الدولة ينص على رفع زيادة اجور نسبية، بينما يصر كورتشيك على دفع زيادة بالشواقل مما يعني ضرب الاتفاق ودفع مبلغ يقل بحوالي خمسة ملايين شيكل للموظفين. وهناك محاولة لوزارة المالية لالغاء اتفاقية الاجور التي توصل اليها مستخدمو شركة «مكوروت» مع الادارة، الامر يكشف كُنه السياسة الحكومية الحالية المعادية لجمهور العاملين، وهذا يتطلب الكفاح ضد هذه السياسة».

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعو للمشاركة في اللقاء التذكاري حول ضريح الشيوعية العريقة

مالكا ليرخ

في الذكرى الاربعين لرحيلها

وذلك اليوم الثلاثاء ١٥/٤/١٩٩٧ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في حيفا في مقبرة كفار سمير (سديه يهوشواع، بوابة اورن).

لتكن ذكراها خالدة



نعي

«ربي، الهي، خالقي، مخلصي انت الطريق والحق والحياة اليك رفعت عيني يا ساكن السموات...»

مؤسسة «دون غوانيلا» الايطالية، شقيقة الفقيد ماريوتشا وزوجها، الاخ كارلو فوندريني، الاب ماركو ريفا الهيئة التدريسية وطاقم الموظفين في مدرسة العائلة المقدسة للتعليم الخاص في الناصرة ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الاب المربي أوغوساني

مؤسس ومدير مدرسة العائلة المقدسة عن عمر يناهز ٧٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الاثنين ١٤/٤/١٩٩٧.

تقبل التعازي في ديوان مدرسة العائلة المقدسة بالناصرة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٥، ١٦، ١٧/٤/١٩٩٧ بين الساعة العاشرة صباحا والسادسة مساء.

«طوبى لجميع الذين يتقون الرب السالكين في طريقه»

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ بسم الله الرحمن الرحيم ■

اولاد الفقيدة صالح، اديب، وداد وطلال، انسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدتهم الغالية

جميلة محمد علي (الوزني)

(ام صالح)

المتوفية عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاما متممة واجباتها الدينية. وشيع جثمانها الطاهر يوم الاثنين ١٤/٤/١٩٩٧ الساعة الرابعة والنصف من بيت ابنها اديب علي (جادة الصهيونية ٣٦ - حيفا) ومن ثم الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في بيت ابنها اديب علي (جادة الصهيونية ٣٦ - حيفا).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي
نعي وجيه فاضل

الرامة - اولاد الفقيد وعموم آل نخلة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نصرالله جميل نخلة

(ابو حاتم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى، امس الاثنين، عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما. وسوف يشيع جثمانه الطاهر، اليوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٤/١٥، الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر، من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني بعد غد

المطالبة باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين فورا بدون شروط

* فعاليات وطنية وشعبية تضامنا مع الاسرى في المناطق الفلسطينية *

● غزة - «وفا» - لمناسبة «يوم الاسير الفلسطيني» الذي يصادف في السابع عشر من الشهر الجاري نظمت، امس الاثنين، في العديد من المحافظات فعاليات وطنية وشعبية تضامنية.

وقرر القائمون على الفعاليات الوطنية، البدء بها من يوم امس بسبب عيد الاضحى المبارك.

واكدت جميع الفعاليات على ضرورة الافراج الفوري واللامشروط عن جميع الاسرى داخل السجون الاسرائيلية وفقا للاتفاقيات الموقعة.

وشددت على الوحدة الوطنية والتلاحم الجماهيري الى جانب القيادة من اجل الضغط على حكومة اسرائيل للافراج عن الاسرى.

ففي غزة، اعلن عماد الفالوجي وزير البريد والاتصالات، انه لن يكتمل الحلم الفلسطيني الا بعودة القدس الى الدولة الفلسطينية القادمة.

واعتبر وزير البريد والاتصالات خلال اعتصام جماهيري بمناسبة «يوم الاسير»، نظمته وزارة الاعلام امام مقر «الصليب الاحمر»، ان قضية الاسرى من القضايا الوطنية التي توليها السلطة الوطنية والجماهير الفلسطينية اهمية خاصة، مشددا على ان الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية «لن يدخرا جهدا في الضغط على اسرائيل من اجل الافراج عن اسرانا على جميع الاصعدة».

من جهتها، طالبت والدة الاسير جبر وشاح، المجتمع الدولي، التدخل الفوري والسريع للضغط على حكومة اسرائيل، من اجل اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

واقامت وزارة الاعلام خيمة اعتصام دائمة امام مقر «الصليب الاحمر» في غزة، تضامنا مع الاسرى في يومهم. ونبذ المشاركون في الاعتصام بسياسة اسرائيل التعسفية ضد الاسرى وذويهم.

وفي بيت لحم، نظم، «نادي الاسير» في المحافظة ندوة سياسية بعنوان «الاعتقال الاداري.. حرب على القانون والسلام»، في قاعة الاتحاد النسائي، شارك فيها عدد من اعضاء المجلس التشريعي وعدد من اهالي الاسرى.

واكد المتحدثون على عدم قانونية وشرعية الاعتقال الاداري لانه يتنافى مع القوانين والمواثيق والاعراف الدولية ويتعارض كذلك مع اسس بناء السلام العادل في المنطقة.

واستعرض المتحدثون ظروف واوضاع الاسرى الاداريين في ظل سياسة تجديد الاعتقال الاداري لحوالي (٨٠٪) من مجموع الاسرى البالغ عددهم (٢٩٠) اسيرا، كما تم التطرق الى محاكم الاستئناف العسكرية من ناحية الشكلية والتي لا تستند الى اية معايير قانونية صحيحة.

وشرح المتحدثون الآثار النفسية التي يتركها الاعتقال الاداري على الاسرى وذويهم، بسبب عدم وجود تاريخ محدد للافراج عنهم، والاساليب القمعية التي مارستها ولا زالت تمارسها ادارة السجون ضد الاسرى. وطالبوا الجماهير الفلسطينية والمؤسسات الوطنية بتفعيل دورها ونشاطاتها التضامنية مع الاسرى.

وفي رام الله، ينظم «نادي الاسير» في الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء اعتصاما حاشدا ومسيرة تشارك فيها فعاليات محافظة رام الله والبيرة، وذلك امام مكتب «الصليب الاحمر الدولي».

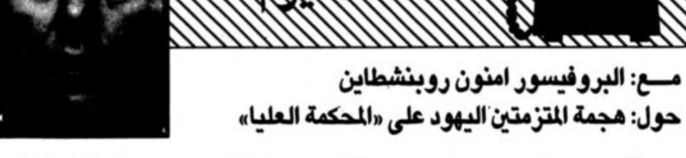
وافاد «نادي الاسير» ان اعتصامات ومسيرات مماثلة ستنظم في ذات الوقت امام مقر «الصليب الاحمر» في كل من بيت لحم، ونابلس، سلفيت، جنين وقلقيلية، كما سينظم مهرجان مركزي على ارض «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس.

ودعا «نادي الاسير» في بيان اصدره بهذه المناسبة الوطنية المؤسسات والجمعيات العمل من اجل السماح لذوي الاسرى بزيارة ابنائهم في ايام عيد الاضحى المبارك.

كما دعا البيان نقابة المحامين الى التحرك في الجانب القانوني، لالغاء سياسة الاعتقال الاداري واثارة ذلك قضائيا على المستوى



● اسرى فلسطينيون ●





مع: البروفيسور امنون روبنشطاين
حول: هجمة المتزمتين اليهود على «المحكمة العليا»

خزي وعار للدولة!

☐ عززت الشرطة الحراسة على قضاة «المحكمة العليا»، أمس الاثنين، بعد القرار الذي اصدروه امس الاول، الاحد، وينص على عدم اغلاق شارع «بار ايلان» في القدس ايام السبت. وذلك بعد تهديدات المتزمتين اليهود واتهام «المحكمة العليا» بالتدخل في امور «ليست من اختصاصها»!!

حول الموضوع التقينا البروفيسور امنون روبنشطاين، وزير القضاء الاسبق.

*** «الاتحاد» - هناك من قال ان «المحكمة العليا» حسمت في موضوع شارع «بار ايلان» وهناك من قال انها لم تحسم، كيف ترى الى ذلك؟**

- روبنشطاين: «في الحقيقة «المحكمة العليا» لم تحسم في الموضوع، فقد قررت نقل الموضوع الى وزير المواصلات ليبت في الامر. وقررت «العليا» بغالبية ستة اصوات ضد صوت واحد، الغاء قرار وزير المواصلات، لاغلاق الشارع في اوقات الصلاة ايام السبت. ورفضت «العليا» ايضا طلب المتزمتين لاغلاق الشارع كليا ايام السبت. لكن بغالبية اربعة اصوات ضد ثلاثة اصوات، قررت «العليا» اعادة الموضوع الى وزير المواصلات ليبت في الموضوع. واثارت اعادة الموضوع الى وزير المواصلات الاستغراب، خاصة ان القضاة انتقدوا قرار الوزير ورأوا فيه عدة مثالب ومنها ان الوزير لم يدرس القضية وابعادها بكل جوانبها، وخاصة ايضا حق العلمانيين بالتنقل والسفر بحرية. واعتقد ان قرار «العليا» متوازن لان احدا من الجانبين، العلماني والمتزمت، لم ير في قرار «العليا» نصرا له».

*** «الاتحاد» - المحت بعض الاصوات ان التغيير السياسي في الحكومات يجب ان ينعكس على الجهاز القضائي؟**

- روبنشطاين: «هذا خطير جدا ويفقد الجهاز القضائي استقلاليته، هناك فئتان في الجمهور، وعليهما التعامل بالتسامح وفهم الآخر والابتعاد عن الاكراه الديني، فمن حق المتدين ممارسة شعائره، لكن ليس من خلال تقييد حرية العلماني وتنقله في اي وقت يريد واي مكان يريد. وقرار «العليا» يجب ان يكون واضحا ويحسم في الموضوع».

*** «الاتحاد» - وكيف تفسر تشديد الحراسة على القضاة في اعقاب القرار؟**

- روبنشطاين: «هذا مخز جدا وعار على الدولة ان نصل الى مثل هذه المستوى، ولا يمكن السكوت ازاء ذلك».

*** «الاتحاد» - هناك من اقترح سن قانون خاص للالتفاف على «المحكمة العليا»؟**

- روبنشطاين: «هذا الاقتراح لن يرى النور ولن يمر لانه ببساطة غير واقعي ويحمل براعم دوس الدمقراطية والتدخل في شؤون الجهاز القضائي».

*** «الاتحاد» - وهل فصل الدين عن الدولة يخفف من التأثير الديني المتزمت؟**

- روبنشطاين: «بالطبع، لكن للاسف لا توجد اغلبية في الكنيست لاقرار ذلك. والسبب ان الاعضاء لا يريدون ذلك ولفت الانتباه انه في التصويت على قانون «التهويد» تغيب اعضاء الكنيست العرب عن الجلسة وبذلك اضعفوا موقف القوى اليسارية».

*** «الاتحاد» - لكن هناك ركض الحزبين الكبيرين وراء الاحزاب المتدينة!؟**

- روبنشطاين: «هذا نصف المعادلة، والنصف الآخر، هناك قضايا اخرى كالزواج والطلاق والايمان وحق الانسان بالصلاة والتعبد، الامر الذي يدفع اناس علمانيين الى عدم الخوض في الموضوع».

*** «الاتحاد» - والى اين في اعتقادك ستؤدي المواجهة بين العلمانيين والمتدينين بعد قرار «العليا»؟**

- روبنشطاين: «لا ارى خطر حرب اهلية، لا شك ان مظاهرات واعمال عنف ستجري في الشارع، وفي النهاية لا بد التوصل الى تسوية تأخذ بعين الاعتبار حرية العلمانيين».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى المخرج؟**

- روبنشطاين: «هناك قضية ومشكلة المواصلات الشعبية ايام السبت، بالاضافة الى المواجهة بين عقائد فئتين، ويبقى الحل النهائي هو تسوية ترضي الجميع».

(سهيل قبلان)

بيلين: على المرشحين لمناصب وزارية في حكومة «وحدة» الاعلان انهم لن ينضموا اليها!

☐ ويضيف: بهذه الطريقة نفرغ الاقتراح من مضمونه ☐ براك وعد بدراسة الامر ☐ (١٥) نائبا اجتمعوا امس ضد الاقتراح ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادر النائب ايهود براك، احد مرشحي «العمل» للرئاسة، الى عقد اجتماع، امس الاثنين، للاعلان عن معارضة الانضمام الى حكومة «وحدة قومية» برئاسة بنيامين نتنياهو.

وقد حضر الاجتماع (١٥) نائبا، من بين (٢٣) نائبا اعلنوا امس الاول، معارضتهم الواضحة للمقترح. وقد دعا النائب يوسي بيلين النواب المرشحين لمناصب وزارية في حكومة وحدة مفترضة، الى الاعلان بوضوح انهم يرفضون الانضمام. وقد وعد براك بدراسة الامر. وقد اكد بيلين ان من شأن اعلان كهذا جعل فكرة «الوحدة» فارغة من اي مضمون.

ومن جهته قال النائب ايلي بن مناحيم، ان الحديث عن انضمام «العمل» لحكومة برئاسة نتنياهو تصور الحزب وكأنه يحافظ على رئيس الحكومة، ويعطيه الشرعية، في حين لا يحظى بالشرعية حتى داخل حزبه. واضاف بن مناحيم: ان خطوة من هذا النوع ستؤدي الى فقدان حزب «العمل» لكل احتمالات النجاح في عام (٢٠٠٠) وبعده ايضا!

اما النائب ايلي غولدشميت فقد ربط بين الانضمام لحكومة برئاسة نتنياهو وبين اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.. فقد قال ان حكومة «وحدة» ستكون بمثابة جعل الجمهور ينسى جريمة الاغتيال. واضاف: ان هذا يوفر الشرعية للشخص الذي قاد حملة التحريض التي قتل رابين في نهايتها.

ولكن ياعيل ديان رمزت الى ان بامكان بيرس الذهاب وحده الى حكومة نتنياهو. وقالت انها لا تعارض خطوة من هذا النوع. وكان والد ديان، موشيه ديان انضم الى حكومة «الليكود» الاولى عام (١٩٧٧)، دون موافقة حزبه، وبشكل منفرد.

ولكن براك نصح النواب بأن يمتنعوا عن الاساءة الى بيرس. وقال: ان هذا الشخص هو رئيس الحزب، ومهم من عدة نواح. ومن المهم جدا ان نعرف كيف يحافظ على كرامته وعلى مركزه.. ويشار الى ان بيرس ينوي تنظيم اجتماع بعد عودته من زيارة لامريكا اللاتينية، يوم الخميس القادم، وذلك من اجل تشكيل حكومة وحدة مع نتنياهو..!

ومن جهته قال وزير البنى التحتية ارئيل شارون، انه «اذا كانت حكومة «الوحدة» ستؤدي الى تقليص المناطق الحيوية للامن، فلا حاجة لها»..

في حوادث الطرق والعمل

قتيلان وعشرات الجرحى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي امس الاثنين، مصرعهما طفل من نحف في الرابعة من عمره، وعامل من حولون (٥٨) عاما. سقطت عليه اسطوانة حديدية كبيرة، واصيب عدد اخر في حوادث طرق وعمل.

وكان الطفل من نحف يقطع الشارع في القرية، ومرت سيارة شحن لم ينتبه سائقها للشارع جيدا ودهس الطفل. وحضر طاقم اسعاف لكنه فشل في انقاذ حياته. واعتقلت الشرطة السائق على ذمة التحقيق.

وفي المنطقة الصناعية في حولون سقطت اسطوانة حديدية طويلة على عامل من المدينة وتوفي في المكان.

واصيب عامل في اشدود بتماس كهربائي ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «كبلان» في «رحوفوت».

على صعيد آخر، اصيب العشرات في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، امس الاثنين، تراوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة. وفي حادث وقع بين عدة سيارات بالقرب من معهد «فتكين»، اصيب اربعة اشخاص بجروح خطيرة وستة بجروح متوسطة. وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية، ان سائق سيارة خاصة كان فيها ستة اشخاص، قادها بسرعة جنونية، وفجأة فقد السيطرة عليها واصطدم بسيارة اخرى.

مع بدء اعمال مؤتمر مالطا الاوروبي - المتوسطي

جهود اوروبية لعقد لقاء اسرائيلي - فلسطيني

■ روس سيصل الى المنطقة لمحاولة تحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تجري في مالطا، اليوم الثلاثاء، على صعيد المؤتمر الاوروبي - المتوسطي، اول لقاء اسرائيلي - فلسطيني، منذ توتر العلاقات بين الجانبين على خلفية قرار الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم، في القدس الشرقية المحتلة.

فقد تضاربت الانباء، امس، حول امكانية عقد لقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

وفي حين لم يتأكد رسميا نبأ عقد اللقاء، فقد اعلن امين السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن، في حديث للاذاعة الفلسطينية، ان جهودا اوروبية تبذل حاليا لعقد مثل هذا اللقاء. واضاف أن اللقاء قد يجري بين وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث وليفي.

الا ان وزير الخارجية دافيد ليفي، لم يؤكد، حتى مساء امس، اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني. فقد قال في تصريح لوسائل العلام، ان اسرائيل اشترطت على الجانب الاوروبي، الذي يرئس المؤتمر، عدم اتخاذ اي قرار مناوئ لها. وقال انه تلقى تعهدات بهذا الشأن من المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس، ووزير الخارجية الهولندي، اللذين التقاهما في بيسان مساء السبت الماضي.

وفي رده على السؤال حول امكانية الاجتماع بعرفات قال ليفي: «ليس لدينا هدف كهذا، ولكننا سؤلنا من قبل الاوروبيين فيما اذا كنا على استعداد للمشاركة في لقاء كهذا، اذا ما تم تنظيمه على صعيد اعمال المؤتمر، بأبدينا استعداداً لفحص الموضوع».

واذيع مساء امس، على لسان شخصيات فلسطينية رسمية ان عرفات لا ينوي الاجتماع بليفي. لكن هذا النبأ لم يؤكد رسميا من الجانب الفلسطيني.

* الثمار الاوروبية والامريكية لم تؤت ثمارها *

وفي تعقيبها على الافكار الاوروبية المطروحة، لانقاذ المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، من ازمتها، اكدت شخصيات فلسطينية رسمية، ان الافكار الاوروبية والامريكية تكمل بعضها البعض.

واكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، عقب لقاء جرى بين المبعوث الاوروبي موراتينوس والرئيس عرفات، مساء امس الاول، ان هناك افكارا اوروبية لاطلاق عملية السلام، «ولكن الجهود الاوروبية والامريكية لم تؤت ثمارها حتى الان».

* روس الى مالطا والمنطقة *

على الصعيد نفسه، اعلن امس ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، سيصل اليوم الى مالطا، للمشاركة في افتتاح اعمال المؤتمر الاوروبي - المتوسطي، ومحاولة تشجيع اجراء لقاء بين عرفات وليفي.

وسيغادر روس مالطا، متوجها الى القدس، ثم غزة، للتباحث مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين في المقترحات الامريكية لاعادة اطلاق العملية السلمية.



● المشاركون في المؤتمر المتوسطي الاول في برشلونة ●

وعلم من مصدر فلسطيني، ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، هاتفت، مساء امس الاول، الرئيس عرفات وتباحثت معه في الافكار الامريكية للخروج من الازمة.

* عرفات سيدعو الى جعل المتوسط بحيرة سلام *

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس، ان الرئيس عرفات سيؤكد في كلمته على التصور الفلسطيني، حيال ضمان نجاح جعل المتوسط بحيرة سلام وتعاون بين شعوب ودول المنطقة، وسيحدد الابعاد السياسية والامنية للشراكة والتعاون، والابعاد التاريخية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وسيشدد عرفات في كلمته على ان تعزيز وتطوير هذه الشراكة والمحافظة عليها يخدم الامن والاستقرار في الدول الاوروبية والمتوسطية، ويدعم فرص تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

وكان عرفات وصل الى القاهرة، امس، في طريقه الى مالطا، حيث اجتمع بالرئيس المصري حسني مبارك، وتباحث معه في الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام.

* لا مفر من المشاركة الاوروبية *

وفي مدريد، اكد نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين، امس، ان المشاركة المباشرة للاتحاد الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط، لا مفر منها وضرورية. وقال مارين، ان هذه المشاركة تهم اسرائيل والفلسطينيين والولايات المتحدة ايضا.

واضاف: «ان الامر لا يعني تنازع الزعامة مع واشنطن، التي يجب ان تقود هذه العملية. لكن الاتحاد الاوروبي يمكن ان يقدم اضافة اساسية، لانه الشريك الرئيسي، ماليا وتجاريا واقتصاديا للمنطقة».

مساعدة غذائية صينية بقيمة مليون دولار للشعب الفلسطيني

※ الوزير عبد العزيز شاهين: مواقف الصين تاريخية لدعم صمودنا ※ السفير الصيني يطالب بوقف الاستيطان في القدس الشريف والعودة الى المفاوضات والحوار ※

● غزة - «وفا» - تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الاثنين، مساعدة غذائية عاجلة من حكومة الصين الشعبية بقيمة ثلاثة ملايين «يوان» عملة صينية، تعادل مليون دولار تقريبا، والهدف من هذه المعونة هو مواجهة الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني نتيجة الاغلاق والحصار الاسرائيلي.

وجرت، أمس، في مبنى وزارة التخطيط والتعاون الدولي مراسم بروتوكولية رسمية للتوقيع على تسلم هذه المواد التي تشمل مساعدات عينية من الأرز والسكر والشاي وذلك بحضور عدد من المسؤولين من وزارتي التموين والتخطيط.

ووقع عن الجانب الفلسطيني وزير التموين عبد العزيز شاهين، وعن الجانب الصيني ممثل الصين لدى السلطة الوطنية شينغ شاو لونغ.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعاقت دخول هذه المواد مما تسبب في تأخيرها مدة طويلة في ميناء بور سعيد.

وعبر شاهين بعيد التوقيع، عن شكره وفخره العميق لحكومة الصين الشعبية، لجهودها الكبيرة ودعمها المتواصل للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني معربا عن أمله بأن تعقبها هبات أخرى.

وذكّر بمواقف الصين منذ أربعين عاما «لدعم صمودنا ونضالنا من أجل نيل حقوقنا واقامة دولتنا الفلسطينية». وأشار الى ان الصديق يعرف وقت الضيق، منوها الى العمق الذي يربط الشعبين والصداقة التي تربطهما منذ بدء الثورة الفلسطينية.

من جهته، أكد لونغ ان هذه المساعدة رغم تواضعها، الا انها تعبر عن الشعور العميق والصداقة التي تربط بين الشعبين والقيادتين. وأضاف ردا على سؤال لـ «وفا» ان الصين حكومة وشعبا تقف الى جانب الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وقضيته الشرعية.

وقال الدبلوماسي الصيني، ان الصين قلقة جدا من الوضع الذي آلت اليه عملية السلام بسبب الاجراءات الاسرائيلية المستمرة في بناء المستوطنات خاصة في مدينة القدس، مشيرا الى ان ذلك من شأنه اعاقة عملية السلام التي تعتبر هدف جميع شعوب وحكومات العالم. وطالب اسرائيل بوقف الاستيطان في القدس الشريف والعودة الى المفاوضات والحوار لمواصلة عملية السلام ودفعها الى الأمام. ودعا جميع الأطراف الى تنفيذ الاتفاقيات تنفيذا دقيقا.

وأشار الدكتور علاء أبو عامر مسؤول ملف الصين في وزارة التخطيط والتعاون الدولي ان المساعدة الصينية تأتي ضمن الرسائل التي استجاب لها عدد من الدول الصديقة والتي بعثت بها السلطة الوطنية الفلسطينية، تطالبهم فيها دعم الشعب الفلسطيني في صموده من اجل استمرار عملية السلام ومواجهة الضائقة الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تواجهها جراء الاغلاق والحصار الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية.

وبيّن الدكتور ابو عامر ان الصين قدمت خلال العامين الماضيين ١٢ مليون دولار كقرض طويل الأجل بدون فوائد وذلك لاستخدامه في استكمال بناء «جامعة الأزهر» في غزة، وبناء مدينة رياضية في القطاع، كما قدمت منحة مالية اخرى بقيمة مليون دولار تستخدمها السلطة لما تراه مناسبا.

وأعلن ان الصين قدمت مؤخرا مبلغ ٢ مليون دولار، بهدف بناء مدرسة نموذجية في قطاع غزة على الطراز الصيني.

جراء الحصار ومنع التجول

وفاة اربعة مواطنين من بلدة صوريف

* نقص حاد في الاغذية وحليب الاطفال *

● الخليل - «وفا» - أدى، منع التجول، الذي تفرضه قوات الاحتلال على بلدة صوريف، لليوم السادس على التوالي الى وفاة اربعة مواطنين، بعد رفض السماح لهم بتلقي العلاج خارج البلدة.

ويصاحب منع التجول عمليات المداهمة والاعتداء على المواطنين، ومنعهم من الخروج من منازلهم والوصول الى العيادات والمستشفيات لتلقي العلاج الضروري، ومنع الاطباء والطواقم الطبية الغذائية من الوصول اليهم، حيث بدأت البلدة تعاني من نقص حاد في المواد التموينية وحليب الاطفال.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول في الحادي والعشرين من الشهر الماضي ولمدة اسبوعين متتاليين، ثم اخضعت البلدة لحصار عسكري مشدد، وعادت قبل ستة ايام لتجدد حظر التجول مما ادى الى زيادة معاناة المواطنين على يد قوات الاحتلال التي تنتهك حقوق الانسان الفلسطيني.

الحكومة توعز تسريع العمل في مستوطنة ابو غنيم

• صلاة عيد الاضحى ستقام على جبل ابو غنيم •

القدس - «وفا» - اوعزت الحكومة الاسرائيلية، أمس الاثنين، لمقاول البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم، بمضاعفة ساعات العمل، والانتهاء سريعاً من جميع اعمال البنى التحتية في الموقع تمهيداً للشروع ببناء المرحلة الاولى من المستوطنة.

وكشف المقاول فكتور شمطوف، انه حصل من الشرطة الاسرائيلية على تصريح بالعمل منذ ساعات الفجر وحتى العاشرة ليلاً، وان العمل سيتواصل تحت حراسة قوات كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود.

ويتناقض تصريح شمطوف هذا مع ما كان اعلنه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في ايطاليا، امس الاول، من ان اعمال البناء في المستوطنة ستبدأ بعد ثلاثة اعوام.

وفي خيمة الاعتصام احتجاجاً على الاستيطان، اعلن أمس لدى زيارة مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري، ان الصلاة المركزية صبيحة عيد الاضحى المبارك ستقام في مخيم الاعتصام.

اليوم، انتخابات لجنة الطلاب العرب - التخنيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري اليوم الثلاثاء، في معهد التخنيون في حيفا، الانتخابات للجنة الطلاب العرب، ولممثلي الطلاب في الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب.

وتشارك في الانتخابات قائمة جبهة الطلاب واوساط طلابية مستقلة، وكذلك قائمة «الهوية»، وقد توجهت الجبهة الى الطلاب في بيان رسمي، بالدعوة الى المشاركة في الانتخابات والحفاظ على الاجواء الدمقراطية والنزاهة وأكدت الجبهة: ان اللجنة هي الاطار الشرعي الذي يمثل الطلاب العرب على كافة انتماءاتهم السياسية، ومن الطبيعي ان تكون الانتخابات لها على المستوى نفسه.

حملة جمع تبرعات في مدرسة سخنين الثانوية للقدس

● سخنين مكتب الاتحاد في البطوف: بادر مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية الى حملة لجمع تبرعات لمنكوبي القدس الذين يتعرضون لأبشع عمليات القمع. وتم جمع كميات كبيرة من الدفاتر والقرطاسية وتبرع الطلاب بمصروفهم اليومي. وما زالت الحملة مستمرة.

وفي حديث مع رئيس مجلس الطلاب أمير بدارنة قال انه يأمل جمع مبلغ كبير للمساهمة في استمرار نضال شعبنا في القدس كما ويأمل ان ينضم اصحاب المتاجر ورؤوس الأموال للحملة، وشكر بدارنة جميع طلاب المدرسة الثانوية الذين تبرعوا بمصروفهم اليومي.

النائب سعد يطالب شارون بالعمل للمصادقة على خارطة نحف الهيكلية

• وبربط (١٤٥) بيتا بشبكة الكهرباء •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالتين، أمس الاثنين الى وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، حول مشاكل تعاني منها قرية نحف الجليلية.

وطالبه في الرسالة الاولى بالتدخل شخصياً والمساعدة في المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية، مشيراً فيها الى أنه منذ فترة الانتداب البريطاني لم يجر توسيع مسطح البناء بتاتا، ويعاني الأهالي من كثافة شديدة واكتظاظ لا يحتمل. وقال في رسالته ان الخارطة الهيكلية قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في كرمئيل وصادقت عليها، لكن اللجنة اللوائية رفضت المصادقة بادعاء ان عددا من الاهالي اعترض عليها!

ونوّه سعد في رسالته الى ان عدم المصادقة على الخارطة يقيد ويشل عمل المجلس المحلي بالاضافة الى اضطرار الاهالي للبناء بدون رخصة.

وفي رسالة ثانية طالب سعد، الوزير شارون بالتدخل والمساعدة في ربط (١٤٥) بيتا في نحف بشبكة الكهرباء، اضطر اصحابها الى بنائها بدون رخصة، منذ عشرات السنين.

جائزة المعلم المتفوق لمربية نصراوية

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حصلت المربية وداد فرح من الناصرة، على جائزة المعلم المتفوق مع اربعة معلمين آخرين من المدارس اليهودية.

وكانت نقابة المعلمين قد اجرت حفلا خاصا بحضور وزير المعارف، زبولون هامر، لتوزيع الجوائز على المعلمين المتفوقين، وشهادات تقدير لتسعة معلمين بينهم المربي ابراهيم دعبان من الطيبة والمربي حسين شحادة من عيلبون.

وتدرس المربية وداد فرح، موضوع التعليم الخاص في مدرسة منشية زبدة، وعلمنا انها خلال ١٣ سنة من التعليم في هذه المدرسة اجرت تغييرا على مفهوم التعليم الخاص وتقبله من الطلاب.

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٧/٣٨٧١	حميد سواعد	٧٤/٧/٢٧	حسن سواعد
٩٧/٣٨٧٢	صالح سواعد	٦٣/٢	حسن سواعد
٩٧/٣٩٠٦	ابراهيم ابو العلا	١٩٣٩	ندى ابو العلا
٩٧/٣٩١٤	فتحية عواد	٩٧/١/٢١	يحيى سطري
٩٧/٣٩١٧	نعامة صباغ	٩٦/١/٢٠	نجمة عبود
٩٧/٣٩٣٠	محمود الغبارية	٩٤/٣/١١	سهيل الغبارية
٩٧/٣٩٣٧	حسن حسين	٩١/١٢/٢٠	طارق صفوري
٩٧/٣٩٣٨	حسين حسين	٧٤/١٠	طارق صفوري
٩٧/٣٩٣٩	حمودة صفوري	٩٦/٢/١٦	طارق صفوري
٩٧/٣٩٧٨	قاسم حلبي	٨٦/١٢/١١	شفيق حلبي

عوديد جرشون - حاكم مسجل

• في اللجنة المالية البرلمانية:

قرار خصخصة شركة «بيزك» معاد للعاملين والسلام

● النائب د. احمد سعد: اين ضمانات حقوق العاملين ؟ اقرار ميزانيات للطرق الالتفافية يعني تغذية ماكنة تصعيد التوتر نحو الانفجار التام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت اللجنة المالية البرلمانية، أمس الاثنين، موضوع الخصخصة التدريجية لشركة «بيزك»، وطرح بيع (٢٤٪) من أسهم الشركة (١٠٪) الى الشركة الخاصة كابييل أند فيرلس، والباقي للجمهور، بما فيهم العاملين.

وقد تصدى النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) سائلا ممثل وزارة المالية ورئيس اللجنة «في الاسبوع الماضي اجلنا البت في الموضوع لأن ممثل العاملين في بيزك اكد بان هناك اتفاقات مع العاملين ووعودا لم تنفذ، وان الخصخصة اذا تمت كما هو مقترح فان الوعود ستذهب ادراج الرياح، وستغتصب حقوق العاملين وتعرض قسما منهم الى الطرد وقذفهم الى سوق البطالة، وبناء على ذلك ماذا تجدون في اقتراح اليوم، ما هي الضمانات التي توفروها للعاملين؟».

وحاول ممثل المالية ورئيس اللجنة الراب ابراهيم رابيتس، التهرب من الاجابة الصريحة، واللجوء الى تعابير عامة ضبابية، مثل انه ستكون مفاوضات طويلة الامد بين العاملين والشركة، وعلينا اليوم اقرار بدء الخصخصة!! وان قضية حقوق العاملين ومصير الاتفاقية الجماعية من اختصاص لجنة العمل والرفاه البرلمانية وليس من اختصاص لجنتنا!!

وعندها اكد النائب سعد «لماذا اذاً تأتون بطرح الموضوع، هل لجنتنا مختصة بالدفاع عن اصحاب الشركات والمصالح ولا تعنيها القضايا المرتبطة عضوياً - بحقوق العاملين فاما تحضرون اتفاقية متكاملة للبت في امرها واما وهذا ما اقترحه ،عدم اقرار هذا الموضوع اليوم، وانا شخصياً تعرفون موقفي المبدئي ضد الخصخصة لانها ضد مصالح العاملين ولا تؤدي الا الى زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال على حساب مصالح العاملين والاقتصاد».

وأكد رئيس لجنة العاملين ان الخصخصة تعني طرد (١٢٥٠) عاملاً وضرب الاتفاقية الجماعية مع العاملين.

واثناء التصويت على هذا الموضوع لم يصوت ضده سوى النائب د. احمد سعد.

وطرح على جدول اللجنة طلب وزارة البنى التحتية القومية بنقل مبلغ (٢٩) مليون شيكل من ميزانيتها لاتمام الطرق الالتفافية في منطقة الخليل - حلحول وشمال رام الله وغيرها.

واثناء النقاش اعترض عضو اللجنة من الليكود د. زئيف بويم، بحجة انه كان يجب تخصيص مبالغ لتطوير في منطقة الجنوب في النقب.

وفي سياق نقاشه طلب النائب د. احمد سعد بعدم اقرار هذا الطلب، لان مواصلة شق وتطوير الطرق الالتفافية يعني الالتفاف حول رقبة السلام ويؤدي الى تصعيد حدة التوتر القائمة نحو الانفجار التام، ما هو مطلوب هو تخصيص الميزانيات لمن يحتاجها الى تطوير بلدات واحياء الفقر وتطوير البنية التحتية المتخلفة في الوسط العربي.

واثناء التصويت لم يصوت ضده سوى النائب سعد والنائبة صوفا لاندفير من حزب «العمل».

تشييع الاب اوغو سانسي مؤسس مدرسة العائلة المقدسة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي صباح امس الاثنين، الاب اوغو سانسي، مدير مدرسة العائلة المقدسة في الناصرة، المعروفة باسم مدرسة «الاب اوغو».

ووصل المئات يوم امس، لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان المرحوم، حيث سجى في مدرسة العائلة المقدسة، وشارك في تشييع جثمان الفقيد لفيف من رجال الدين والشخصيات الاجتماعية والسياسية وممثلي وزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونوابه.

وابن الفقيد مطران طائفة اللاتين بولس ماركوتسو، وممثل عن مؤسسة «دون غوانيللا» التي اسسها المرحوم في ايطاليا، والتي كانت مدرسة العائلة المقدسة في الناصرة فرعا لها.

والمرحوم من مواليد كومو في أيطاليا في العام ١٩٢٥. وفي العام ١٩٧٤، وصل الى البلاد وأسس بعد سنة المدرسة التي تضم ١٣٢ طالبا وطالبة يعانون من تخلف عقلي.

وعرف المرحوم بتفانيه بعمله طوال سنوات اقامته في البلاد، وبذل جهودا كبيرة لتغيير وضع البناية التي اقيمت بها المدرسة وحولها الى مدرسة خاصة، اجمع الكثيرون بانها متميزة عن غيرها من المدارس.

ومنذ ثمانية اشهر، كشف عند المرحوم مرض سرطان ادى الى تدهور وضعه الصحي الى ان فارق الحياة.



الظلاميون قتلوا (٣٠) شخصاً في الجزائر!



● الجزائر (و.ص.ف.) أعلنت الاجهزة الامنية امس الاثنين في بيان ان ٣٠ شخصا قتلوا على ايدي مجموعة «مسلحة اسلامية» الليلة قبل الماضية، في دوار شيب محمد قرب بوفاريك (٣٥ كيلومترا جنوب العاصمة).

وجاء في البيان ان ٣٠ شخصا قتلوا «بطريقة جبانة» على ايدي «مجموعة ارهابية» وهي لع العبارة المستخدمة للاشارة الى المجموعات الاسلامية المسلحة دون اعطاء مزيد من الايضاحات عن ظروف المجزرة.

وبذلك يرتفع الى (١٧٠) على الاقل عد المدنيين الذين قتلوا في الظروف نفسها ومعظمهم في مناطق قريبة من العاصمة.

اليوم بدء اعمال مؤتمر الشراكة الاوروبية - المتوسطية

• احتمال فشل الشقين السياسي والامني بات وارداً.• الدول العربية لن توافق في الوقت الرهن على ميثاق الاستقرار والسلام، الذي اقترحه الاتحاد الاوروبي •

● بروكسل - الوكالات - يأمل الاتحاد الاوروبي في امضي قدما اليوم وغدا الثلاثاء والاربعاء، في مالطا في الشراكة الاوروبية المتوسطية بالرغم من تصاعد حدة التوتر بين اسرائيل والدول العربية في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويسعى وزراء خارجية الدول ال ١٥ اعضاء الاتحاد لاقناع شركائهم ال ١٢ في الحوض المتوسط واسرائيل بينهم اسرائيل والدول العربية بان مؤتمر مالطا يجب الا يخصص حصرا لبحث مشكلة تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال احد الدبلوماسيين الاوروبيين «لا بد من الفصل بين العملية السلمية في الشرق الاوسط وبين الشراكة الاوروبية المتوسطية باي ثمن والا فسيكون مصير المؤتمر الفشل المحتم». واضاف «من الواضح ان تعطيل عملية السلام انعكس سلبا على التعاون في منطقة الشرق الاوسط وان تطبيق لمشاريع المشتركة خصوصا السياحة منها بين اسرائيل والدول العربية تأخر».

لكن لبنان وسوريا يعتزمان الافادة من هذا المؤتمر للاشارة الى الصلة بين الشراكة الاوروبية المتوسطية وعملية السلام في الشرق الاوسط المعرضة على حد قولهما للخطر نتيجة الموقف الاسرائيلي.

ومع ذلك اعرب الاتحاد الاوروبي عن تفاؤله واعتبر ان النجاح الاول، الذي حققه المؤتمر الثاني للشراكة الاوروبية المتوسطية التوصل الى جمع الشركاء العرب (سوريا والاردن ومصر ولبنان والمغرب والجزائر والسلطة الفلسطينية) مع اسرائيل، وذكر مصدر في بروكسل ان هذه الشراكة تظل صلة الوصل بين الدول العربية واسرائيل ولا بد من الحفاظ عليها.

ومن جهة اخرى. يدرك الاوروبيون ان الشقين السياسي والامني من المؤتمر ها الاكثر عرضة للفشل.

وبالرغم من ذلك يعتبرون ان مؤتمر مالطا قد يؤدي الى اعلان اجراءات ثقة يوافق عليها جميع المشاركين فيه. ومن جهة ثانية، من الصعب حمل الدول العربية على الموافقة في الوقت الراهن على ميثاق الاستقرار الذي اقترحه الاتحاد.

واوضح دبلوماسي اوروبي انه «لا بد من معرفة مدى استعداد الدول المشاركة المؤتمر لقطع تعهدات، فالباب مفتوح في هذا المجال».وفي المجالين الاقتصادي والمالي يريد الاتحاد خصوصا اقناع الشركاء في الحوض المتوسط بانه مستعد لتمويل مشاريع تاون ملموسع وان التأخير الذي طرأ على ذلك وانتقدته الدول العربية ناجم عن مشكلات فنية.

وذكر مصدر اوروبي «منذ ١٨ شهرا خصص الاتحاد اكثر من مليار وحدة حساب اوروبية (١,١٤ مليار دولار) لمشاريع محددة».

كما سيولي الاتحاد اهتماما خاصا لاتفاقيات اشراكة الاقتصادية، التي وقعت في وقت سابق (المغرب وتونس واسرائيل والسلطة الفلسطينية) او التي سيتم ابرامها قريباً (مصر والاردن ولبنان والجزائر).

ومن شأن هذه الاتفاقات ان تسمح مبدئياً باقامة منطقة حرة واسعة بين الاتحاد وشركائه في الحوض المتوسط بحلول العام ٢,١٠.

وفي موازاة ذلك يشدد الاتحاد على المساعدة المالية الكبيرة وقيمتها (٤,٦) مليار وحدة حساب اوروبية (٥,٢ مليارات من الدولارات) المخصصة للشركاء ال ١٢ في الحوض المتوسط بين الفرة الممتدة من ١٩٩٥ الى ١٩٩٩.

وستخصص هذه المساعدة لتسريع الاصلاحات وتحديث البنى الاقتصادية والمصرفية وكذلك تقديم مساعدات للصناعات الخاصة، واخيرا اعرب الاتحاد عن استعداده لتمويل برنامج ثقافي كبير يشمل تبادل زيارات الشباب بين الدول قيمته (٤٠) وحدة حساب اوروبية (٤٦ مليون دولار) على اربع سنوات.

السفراء الاوروبيون يغادرون طهران باستثناء ممثل اليونان

● طهران - وكالات الانباء - علم من الاوساط الدبلوماسية في طهران ان جميع سفراء الاتحاد الاوروبي غدروا طهران في الايام الماضية ام هم في صدد الاستعداد للمغادرة باستثناء ممثل اليونان.

وأول المغادرين كان السفير الالماني هورست بايخمان، الجمعة الماضي، بعد الحكم الذي اصدرته محكمة في برلين واتهمت فيه «أعلى هرم في الدولة» الايرانية بالضلوع في عملية اغتيال أربعة معارضين ايرانيين في برلين العام ١٩٩٢.

وأعلنت بون وطهران طرد اربعة دبلوماسيين من البلدين لديهما.

وغادر رؤوساء بعثات هولندا والسويد وفلندا والدانمارك وبريطانيا وايرلندا وبلجيكا بعد صدور الحكم.

واستقل سفراء فرنسا واسبانيا والنمسا الطائرة الليلة قبل الماضية ويستعد سفيرا ايطاليا والبرتغال للمغادرة.

وأعلنت كندا واستراليا ونيوزيلندا عن استدعاء سفرائها في ايران للتشاور.

اما اليونان فهي الدولة الوحيدة التي لم تستدع سفيرها. ومساء الاحد زار وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي السفارة اليونانية لحضور حفل اقيم في مناسبة العيد الوطني اليوناني.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان اثينا «رفضت الخضوع لتعليمات الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي بعد صدور حكم برلين السياسي». وتابعت ان «اليونان تتمتع بعلاقة خاصة جداً من ايران».

نحو خمسة الاف حاج ايراني تظاهروا في مكة

● مكة - وكالات الانباء - تظاهر نحو خمسة الآف حاج ايراني مساء الاحد في مكة في السعودية قبل ان تفرقهم قوات الامن من دون صدامات.

وقال شاهد عيان ان «حوالي خمسة الاف حاج ايراني تجمعوا الاحد قبيل منتصف الليل وتظاهروا خلال نصف ساعة لكن عناصر الامن السعوديين المزودين بعصي فرقوهم بهدوء». وأضاف انه «لم يسجل اي حادث وتفرق الايرانيون بهدوء» مشيرا الى ان الحجاج الايرانيين «اطلقوا هتافات الموت لاسرائيل، الموت لامريكا» طوال ربع ساعة في الباحة الداخلية للمسجد الحرام في مكة.

واستنادا الى شهود اخرين مروحيات سعودية فوق امسجد الحرام اثناء التظاهرة الايرانية، فيما انتشر عشرات من رجال الامن السعوديين المزودين بعصي وباجهزة اتصال لاسلكية خارج المسجد الحرام بعد التظاهرة.

وأكد شهود ان عدة حواجز اقيمت امس الاثنين، كما شوهدت شاحنات تابعة للشرطة حول المسجد الحرام.

وكانت قوات الامن السعودية قد انتشرت باعداد قليلة منذ يوم الاحد الماضي امام مقر بعثة الحج الايرانية في مكة.

وكان رئيس بعثة الحج الايرانية، محمد محمدي ريشهري، قد اعلن يوم الجمعة الماضي، ان الحجاج الايرانيين يعتزمون تنظيم تظاهرتهم التقليدية لـ «اعلان البراءة من المشركين» والتي يهاجمون فيها اسرائيل والولايات المتحدة على الرغم من التحذيرات السعودية بعدم التظاهر.

هاني سكس الى الولايات المتحدة

● يغادر هاني سكس - حزام أسود - دان ٨ رئيس تنظيم الاميركان چوجوريو في اسرائيل - الاتحاد العالمي واكو في الكيج بوكسن والكراتيه البلاد متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية للاشتراك في بطولة الاميركان چوجوريو الامريكية في مدينة نيويورك. وستقام البطولة في جامعة جان جي، حيث يشرف على البطولة معلمون من الدرجة الأولى في العالم، على سبيل المثال لا الحصر، المعلم بيتر ارين، الذي درب هاني سكس بالاضافة الى المعلم البرت جوتي.

وكان سكس قد أمضى في الولايات المتحدة الأمريكية ثماني سنوات، وقام بتدريب الكراتيه في نفس الجامعة مساعدا للمعلم البرت جوتي، وكذلك قام بتدريب الكراتيه في كلية الشرطة في نيويورك.

ومن المتوقع ان يشارك في المسابقة أكثر من (١٥٠٠) مشترك حيث سيتبارون على (٢٠) حلبة في الجامعة وسيرافق المدرب هاني سكس تلميذه طوني ليوس من معليا، حيث سيتقدم لامتحان حزام اسود - دان ٣.

معسكر تدريبي للكراتيه في كيبوتس بيت هعيمق

● باشتراك أكثر من (١٢٠) طالبا من جميع المناطق في البلاد تم معسكر تدريب ليومين في كيبوتس بيت هعيمق تحت اشراف المدرب هاني سكس، رئيس تنظيم الاميركان چوريو في اسرائيل - الاتحاد العالمي للواكو في الكيج بوكسن والكراتيه.

وقد تم امتحان الطلاب في هذا المعسكر التدريبي في الدرجات المختلفة، ونجح في هذه الامتحانات وحصل على الحزام الأسود - دان (١) كل من: يزيد شقير (الرامة) وعلي ابوهلال (عرعرة) وأشرف كبها (برطعة) واندري ليوس (معليا) وحصل على الحزام الاسود كل من: أشرف عسلي (كفرقرع) وحسن زبارقة (اللد) وخليل جريس (فسوطة).

وتم اجراء الامتحانات الأولية لحزام اسود (دان ٢) لكل من: بلال سالم (كفرقرع) وعناد كيال (جديدة - المكر) موشيه ايزغان (بيت هعيمق) ومحمد وسالم (كفرقرع) ولطفي سالم (كفرقرع). وتم اجراء امتحانات الحزام الأسود حزام (دان ٣) لـ: بلال بيبي (المكر) ومنصور وتد (جت المثلث) ورامي ديب (المكر) وطوني ليوس (معليا).

* اكتبْ ابدع واربح *

اعزانا الاطفال،

في داخل كل واحد/ة منكم قصة تنتظر الوقت المناسب لتخرج الى النور فالعيد بجماله وبهجته وفرحته، برموزه العظيمة المحبة والتضحية والعطاء والشعور مع المحتاج هو المناسبة.. فهيا ابدعوا وتسابقوا فيما بينكم، اخرجوا احاسيسكم ومشاعركم وما تراه اعينكم في ايام العيد وما تعيشونه من تجارب بكتابة قصة تحتوي بمضمونها صورة من صور العيد.

* ارسم ابدع واربح *

اطفالنا المبدعين،

من خلال اعيادنا نستمد قوتنا وعزمنا على التشبث بوطننا والقدس الشريف، رمز لهذا التشبث، فهي موطيء قدم النبي محمد «صلعم» وقاعدة البراق حامله الى السماوات وهي جذورتاريخنا واولى قبلتينا وثالث حرمينا وعاصمة دولتنا الفلسطينية.

فهيا بنا نخلدها بلوحة من افكارنا واحاسيسنا ونجعلها مرجعا لجميل ابداعاتنا.

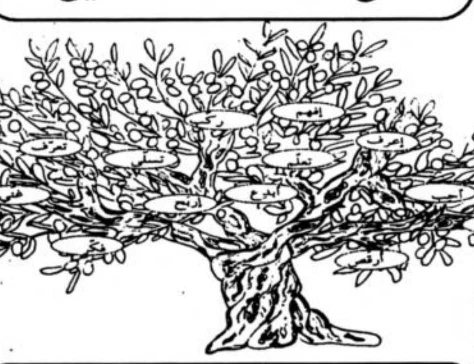
* احبائنا، تذكروا!!!! القصة بداخلكم، واللوحة لوحتكم، والقصة قصتكم والريشة ريشتكم، فلا تسمحوا للكبار ان يسرقوا حقكم بالتعبير عن افكاركم ومشاعركم فهي حق لكم. يمكن للكبار ان يدعموكم، يشجعوكم ويساندوكم لا ان يفكروا ويرسموا عنكم.

ونحن نعدكم ان يحصل كل مشترك على جائزة رمزية وللفائزين جوائز قيمة.

* مسابقة عيد الاضحى المبارك *

تحت رعاية:	مهداة من:
مؤسسة التعاون (جنيف)	دار الطفل العربي (عكا)
جريدة «الاتحاد»	دار الطفل العربي (المثلث)
جريدة «القدس»	مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين



□ الحزيرة الثامنة □

كل يوم اغنية وحزيرة

بحيرنا مية الوادي — طهر وعزة وارادة
صغار كبار تمتّنا — بسحر صخورك يا رميدة
نار بعين الأعادي
نار بعين الاعادي
بربوعك حل الإيمان — وتوطن خل الرحمان
وشوارعك مدناها — وتبني أسوارك الأيادي
نار بعين الأعادي
نار بعين الاعادي
بكرومنا أحلى الأعناب — وزوارنا كلهم أصحاب
بترفع الهمة فوق المصرح — وروحنا للسلم تنادي
نار بعين الأعادي
نار بعين الاعادي

ما هي المدينة المقصودة من هذه المدن؟ ولماذا؟
أعط ثلاثة دلائل.
حلحول - اريحا - الخليل - بيت ساحور - رام الله

□ العيد □

لازمه: العيد هلا — عيد السلام
العيد هلا
أحلى وأحلى — في كل عام
أحلى وأحلى
الجو صحو.. صحو — والهمّ ناء.. ناء
والرقص حلو.. حلو — مع الغناء
عيد نضير.. نضير — مثل الربيع.. الربيع
لنا السرور.. السرور — وللجميع!

□ عكا

تقع عكا في الطرف الشمالي لخليج عكا وتقع بين راس الناقورة شمالا وجبل الكرمل جنوبا.

عكا مشهورة بأسوارها المحيطة بها من جهتيها البرية والبحرية وبأبراجها وقلاعها وخاناتها التي كان ينزلها المسافرون والتجار والقوافل ومن اهمها خان الشونة والشواردة وفي ١٩٤٨/٤/٢١ احتلت عكا بالخطة المسماة «بن عامي» واخذ سكان عكا ينزحون ولم يبق منهم سوى سبع آلاف آنذاك وتختلف عكا حاليا عما كانت عليه سنة ١٩٤٨ فقد تغيرت بنيتها الداخلية وتبدل مظهرها الخارجي وملامحها الحضارية فحل الطراز الاوروبي في البناء والعمارة وتخطيط الشوارع والطرق واسلوب الحياة محل الطراز العربي الذي كان سائدا. وبقيت عكا القديمة بكل آثارها والتي يسكنها العرب فقط ويعيش العرب في فقر وبؤس كسائر المدن المختلفة.

احباءنا.. ابناءنا.. زوروها وتعرفوا على الوطن

فكر وتسل

فرح العيد



* لون الصورة *

□ فكر!

١ - قدو قد الكف ويقتل ميه والف؟
([illegible])

٢ - طاسي طرنطاسة في البحر غطاسة جواها لولو وبراها نحاسة؟
([illegible])

خذ منه بكبر، وحط فيه بصغر
([illegible])

□ حكم مختارة □

- لسانُ العاقل وراءَ قلبه وقلبُ الأحمق وراء لسانه.
(علي بن ابي طالب)
- اذا لم تكن الحضارة في قلب الانسان، فهي لا توجد في اي مكان.
(جورج دوهميل)
- اذا قابلت الاساءة بإساءة فمتى تنتهي الاساءة؟
(غاندي)

* شروط الاشتراك في المسابقة *

- يحق لكل طفل من جيل (٦ - ١٢) الاشتراك في المسابقة:
- العشر الحزازير
- ابدع واربح (اللوحة والقصة)
- او اي واحدة منها
- ترسل الاجابات والابداعات حتى تاريخ ٩٧/٤/٣٠ الى العنوان التالي:

دار الطفل العربي - شارع بن عامي ٤
ص.ب ٢٣١٨ - عكا ٢٤٣١٢

يرجى كتابة الاسم والعنوان الكامل مع رقم الهاتف على المراسلات البريدية

* جوائز المسابقة بقيمة ٣٥٠٠ دولار *

(٣) جوائز اولى بقيمة (٢٥٠) دولاراً كل منها
(٦) جوائز ثانية بقيمة (١٥٠) دولاراً كل منها
(١٥) جائزة ثالثة بقيمة (٥٠) دولاراً كل منها
ويضاف اليها هدايا لكل المشتركين

* احباءنا.. ابناءنا.. تعرفوا على

□ اهم جبال القدس □

- جبل الزيتون: يقع في الجهة الشرقية ويدعى ايضا جبل الطور وقد ذكر في القرآن الكريم. قال تعالى: (والتين والزيتون (١) وطور سينين(٢)) (التين).

ارتفاع هذا الجبل ٨٢٦ مترا عن سطح البحر ويكشف المدينة المقدسة جميعها. واسمه مأخوذ من شجر الزيتون الذي كان موجودا فيه بكثرة، وقد كان جبل الزيتون قديما مكسوا بالزيتون والبطم والتين والسنديان والنخيل في بعض المواقع كالعيزرية.

كلمة الاتحاد

لنجبر الحكومة...!

● *مرة أخرى، تمثل أمامنا الصورة المرعبة عن مآسي التعليم العربي، كما تجلت في احصائيات وزارة المعارف، ويتضح منها ان ٤١,٨٪ من الشباب العربي لا ينهي الصف الثاني عشر وان ٧٦,٩٪ من الذين ينهون الثاني عشر ويتقدمون لامتحانات الاجتياز النهائية (البجروت) لا ينجحون في الحصول على الشهادة. وهذه المأساة تكبر اكثر عندما تتعلق بابناء وبنات القرى العربية الدرزية وأكثر واكثر في القرى البدوية.*

صحيح ان هذه الارقام تدل على تحسين طفيف (١٪ في البجروت و ٤٪ في انهاء الثاني عشر) وكل تحسن جيد ومحمود. ولكن الحقيقة الاكبر تظل في ان هذه الاحصائيات مذهلة. خطيرة. مريعة. وقبل ان تهز ضمير وزارة المعارف والحكومة، عليها ان تهز ضمائرنا نحن في المجتمع العربي حتى نقوم بما يجب القيام به من اجل تغيير هذا الوضع، فالحديث يجري عن الجيل الشاب المبكر، الذي ستقع عليه مسؤولية بناء المستقبل. واذا كانت هذه الحكومة او سابقاتها تريد لنا ان نخرج جيلا جديدا من الأميين والجهلة، فعلينا ان نرفض ونقاوم.. والا فاننا نكون شركاء في الجريمة.

والامر الاول الذي لا بد من ان نفعله، فورا ومن دون تأجيل، ولا يحتاج الى ابحاث كثيرة ودراسات مطولة، هو ان نفهم الحكومة بشكل واضح وحازم وحقيقي اننا لا يمكن ان نقبل باستمرار هذا الوضع في السنة القادمة.

ولا يمكن ان نكتفي بتحسن بنسبة ١ - ٤٪.

كيف؟ نتعلم من عمال بيسان او من نساء الضباط في الاحتياط.. او من تاريخنا الحافل بالنضال الجماهيري الواسع.

فقد جرى في الماضي بحث الموضوع واتخذت فيه عدة قرارات. واجريت عدة دراسات. ووضعت خطط خماسية وثلاثية، بالاتفاق مع الوزارة في عدة مرات. فما هو مصيرها؟.

الحكومة لم تنفذ التزاماتها.

ونحن لم نجبر الحكومة على تنفيذ التزاماتها.

فان لم نفعل، علينا ان نتوقع فقط المزيد من التدهور.

(«الاتحاد»)

مسودة «اعلان مالطا»

السلام في الشرق الاوسط على اساس الشرعية الدولية والارض مقابل السلام

● تبدأ، اليوم الثلاثاء، في العاصمة المالطية فاليتا، اعمال المؤتمر الوزاري الاوروبي المتوسطي، الثاني، الذي سيتواصل حتى يوم غد الاربعاء.

وسيبحث المؤتمر في الخطوط العريضة لاتفاق سلام واستقرار في المنطقة الاوروبية - المتوسطية، والجاز وتصديق الاتفاقات الثنائية للشراكة بين الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط (اقرأ خبرا منفردا ص ٥).

وننشر فيما يلي نص، مسودة «اعلان مالطا»، الذي ستتم مناقشته في المؤتمر، التي وزعتها وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»، امس الاثنين.

«ان المشاركين في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الثاني، يذكرون بأن الاعلان المتبنى في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥، اثناء المؤتمر الاول الاوروبي المتوسطي، في برشلونة، يرسي قواعد لاطار متعدد الاطراف وثابت للعلاقات، بفضل ارساء شراكة عامة بثلاثة مكونات تتعلق بالمسائل السياسية وقضايا الامن، ومسائل الاقتصاد والتمويل، وكذلك بالمجالات الاجتماعية والثقافية والانسانية.

- اخذين بعين الاعتبار التقدم الذي تحقق في عملية تطبيق هذه الشراكة، خاصة لجهة برنامج الملحق ب «اعلان برشلونة».

- مؤكدين تعلقهم بمسيرة برشلونة، التي تشكل مكسبا سياسيا اساسيا، وبالمبادئ والاهداف المشتركة التي كرسها اعلان برشلونة.

- مذكرين بأن هذه المبادرة الاوروبية المتوسطية، ليس من شأنها الحلول مكان الاعمال والمبادرات التي يقام بها لمصلحة السلام والاستقرار، والتنمية في المنطقة، لكنها على العكس ستسهم في انجاحها، عبر التذكر بمساندتها لتحقيق تسوية للسلام العادل الشامل والثابت في الشرق الاوسط، على قاعدة القرارات ذات الصلة لمجلس الامن في الامم المتحدة، والمبادئ المذكورة في رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد حول السلام في الشرق الاوسط، ومن ضمنها مبدأ «الارض مقابل السلام» بكل ما ينتج عن ذلك.

- ويؤكد المشاركون عبر تصميمهم على تأكيد وتدعيم شراكتهم الاوروبية - المتوسطية نيتهم في تأمين تنمية متوازنة في ابواب الشراكة الاوروبية المتوسطية الثلاثة.

يوافقون على النتائج التالية:

- ان الشراكة الاوروبية - المتوسطية، عرفت تقدما مهما منذ تطبيقها، بالرغم من الشكوك التي خيمت على الوضع السياسي والامني في المنطقة.

- ان المشاركين يعلمون تماما بأنهم في صدد ارساء شراكة كاملة، وهم يعون حجم العمل المتبقي والذي يجب انجازه، وهم يؤكدون على ان من المهم ان تتطور هذه الشراكة بشكل متوازن بفضل التطبيق المتدرج لمجمل الابواب الثلاثة لـ «اعلان برشلونة».

وان البعدين الثنائي والمتعدد الاطراف، يكملان ويدعمان بعضهما البعض، هذا المسار تحقق بالوعي الكامل للعلاقة الموجودة بين الاستقرار وبين تسويق التطور الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة.

وبما هو كذلك، من المناسب اعطاء الاولوية، بالتوافق الكامل وبطريقة ملموسة، لعدد من الاهداف ومتابعة تطورها بهدف تحقيقها قبل المؤتمر الاوروبي - المتوسطي المقبل لوزراء الخارجية.

*** اولا: شراكة سياسية وامنية: تحديد فضاء مشترك للسلام والاستقرار:**

ان المشاركين يسجلون كل النشاطات التي قام بها المسؤولون الكبار لتطبيق الفصل الاول في اعلان برشلونة والفصل الموافق له في برنامج العمل ويسجلون النتائج التي تحققت.

كذلك فانهم يأخذون علما بالتقييم الذي وضعه الموظفون الكبار والذي اجريت على اساسه الاتصالات بين الشركاء، التي استطاعت خلق جو من الثقة واساسا جديدا لاستشارات سياسية بهدف تحقيق الاهداف المشتركة في موضوع الاستقرار الداخلي والخارجي، الموجود في «اعلان برشلونة»، وهم يشجعون المسؤولين الكبار على متابعة الحوار السياسي وتعميقه بالتناغم مع برنامج العمل الملحق بالبيان.

ان المشاركين يسجلون التقدم الذي حققه المسؤولون الكبار لجهة وضع خطة عمل لتطبيق المبادئ والاهداف المشتركة للشراكة السياسية والامنية لمسيرة برشلونة في المجالات التالية:

- تحسين وتقوية المؤسسات الدمقراطية * الدبلوماسية الوقائية * اجراءات الثقة والامن * نزع السلاح والسيطرة على التسلح * مقاومة الارهاب * مقاومة الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات.

ان خطة العمل تعتبر في مجملها الوثيقة المرجعية التي يحتاج الموظفون الكبار الى تحديدها بانتظام، واضفاء الراهنية عليها، من اجل استعمالها كدليل لتوجيه الجهود التي يبذلونها من اجل تطبيق المبادئ والاهداف المشتركة للشراكة السياسية والامنية في مسيرة برشلونة.

ان المشاركين يسجلون كذلك، الاعمال التي انجزها الموظفون الكبار بغية تبني اجراءات ثقة وامن، والتي تشكل بداية واعدة.

ان المشاركين يقرون بأن هذه الاجراءات يجب ان تطبق تدريجيا، آخذين جيدا بالاعتبار تطورات الوضع في المنطقة الاوروبية - المتوسطية.

ان المشاركين يهنئون انفسهم بتبادل الافكار بين الموظفين الكبار بما يتعلق بتبني الخطوط الموجهة لاتفاق سلام واستقرار في المنطقة الاوروبية - المتوسطية، ويدعونهم الى متابعة الجهود في هذا الاتجاه، من اجل بلورة مناسبة للمشروع، وان يرفعوا تقريرا بهذا الامر الى المؤتمر المقبل لوزراء الخارجية.

*** ثانيا: الشراكة الاقتصادية التمويلية: بناء منطقة ازدهار مشترك**

ان المشاركين يسجلون التقدم الحاصل بهدف انجاز وتصديق الاتفاقات الثنائية للشراكة الاوروبية - المتوسطية، بين الاتحاد الاوروبي وشركائه المتوسطيين.

وهم يؤكدون على الاهمية التي يعلقونها على التحويل الكامل لمبلغ (٦,٦٨٥) مليون وحدة اوروبية «ايكو» المقرر من صناديق الميزانيات المشتركة والذي اقر خلال انعقاد المجلس الاوروبي في «كان» وقروض «البنك الاوروبي للاستثمار» (BEI).

ان المشاركين يهنئون انفسهم بالالتزام الحقيقي في ١٩٩٥ و١٩٩٦ بـ (١,٢٠٥) مليون وحدة اوروبية، على شكل مساعدات، وبالتوقيع على قروض من «البنك الاوروبي للاستثمار» بمبلغ (١,٦٩٤) مليون «ايكو».

ويهنئون انفسهم كذلك بالتزامات جديدة قد تصل قيمتها الى (١,٠٠٢) مليون «ايكو» على شكل مساعدات للعام ١٩٩٧، وبموافقة المجلس بما يخص قروض «البنك الاوروبي للاستثمار» التي قد تصل الى (٢,٣١٠) مليون «ايكو» للفترة ١٩٩٧ - ١٩٩٩.

ان المشاركين يؤكدون مجددا على الاهمية التي يعلقونها على التطور الاقتصادي والاجتماعي الثابت والمتوازن، من اجل تحقيق هدفهم في بناء منطقة ازدهار مشتركة. وهم اتفقوا على ضخ زخم جديد من اجل اقامة مجال اوروبي - متوسطي، للتبادل الحرفي العام ٢٠١٠، وكذلك لتحقيق التوازن بين عنصري الباب الاقتصادي (الزراعة والصناعة) آخذا بالاعتبار الاعتبارات المترتبة تجاه «منظمة التجارة العالمية»، وهم اتفقوا، من اجل ذلك، على زيادة المساعدة المالية والتطبيق السريع والفعال لها وبشكل رئيسي عبر صناديق برنامج المساعدة لدول الشراكة مع اوروبا، وعبر المساعدة المالية الثنائية الآتية عبر الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي للشركاء المتوسطين، بشكل يتطابق مع الالتزامات المتخذة في برشلونة.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

تبليغ قرار
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

المدعى عليه

عبد الله عبد الرحيم يوسف مخلوف - هوية رقم ٠٥٧٥٧٣٤٤٦ من قلنسوة ومجهول محل الاقامة.

ليكن معلوما لديك انه وبتاريخ ٩٧/٣/٢٣ وفي ملف تحكيم اساس ٩٦/١٤٣٣. صدر قرار يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك - سوسن بسام مخلوف من قلنسوة بالطلاق البائن بينونة صغرى تملك بها نفسها والحكم بمهرها المؤجل. وعليها العدة الشرعية. قابلا هذا القرار للاستئناف والاعتراض. وبهذا فقد صار اعلامك.

سكرتير محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
حسام مصاروة



الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦١٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال (١٢) شخصا للاشتباه بالسرقة لتمويل احـتـيـاجـاتهم من المخـدرات!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، وامس الاول الاحد، في (١٢) ملفا ضد شبان من شفاعمرو وكفرياسيف وطمرة والمكر ومعلوت وعكا وكرميئيل، للاشتباه بأنهم إقتحموا محلات تجارية ومؤسسات عامة وسرقوا منها لتمويل احتياجاتهم من المخدرات، وهناك من ضبطت بحوزته كميات من المخدرات.

وبعد النظر في تلك الملفات قرر القاضي فلاح تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين يومين وسبعة ايام.

ووفق إدعاء ممثل الشرطة، عثر في حديقة بيت شاب من شفاعمرو (٣٧ عاما) على اشتال «كنابوس»، لتحضير المخدرات، يبلغ وزنها الصافي (٩٨٠) غراما. واشار ممثل الشرطة الى النية في تحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة إعتقاله، خاصة انه يوجد ضده قرار حكم بالسجن مع وقف التنفيذ.

وفي بيت شاب من طمرة عثر على (١٣) رزمة تحوي كمية من الهيروين، ليست للاستعمال الشخصي.

وضبط شاب من عكا وهو يسرق. وعندما سئل عن السبب قال انه لا يملك اي شيكل، ويريد اي غرض كيدفعه مقابل الحصول على المخدرات!

وسرق شاب من بعرة كمية من طبور الحبش من قن والدته ليمول حاجته من المخدرات. ولم يكتف بالسرقة، فقد اعتدى على والدته وضربها بقسوة عندما حاولت منعه من السرقة!

وشوهد شاب في عكا يتجول في حالة مشبوهة بين البيوت ويدق على ابوابها. وبالصدفة مر شرطي وسأله عن مبتغاه، فقال انه ظمآن ويريد ان يشرب! وتبين انه لص محترف ومدمن مخدرات! واعترف بأنه كان ينوي السرقة ليحصل على المخدرات!

وضبطت الشرطة بحوزة شاب من كرميئيل كميات كبيرة من المسروقات اثناء تفتيش سيارته بينها (٩٨١) رزمة من العلكة! واعترف بعد التحقيق معه انه سرق من عدة محلات كميات من العلكة والسجائر وباعها في اماكن اخرى ليمول حاجته من المخدرات!! وكان ادعى بأن والده مريض وهو المعيل الوحيد له. وتبين بعد الضغط عليه انه يكذب.

وعثر بحوزة ثلاثة من كفرياسيف وعكا وطمرة على (٢٣) رزمة مخدرات من نوع «هيروين».

على الصعيد ذاته استصدرت الشرطة اوامر وقعها القاضي فارس فلاح، امس الاثنين، لاعتقال سبعة اشخاص من قرى في الشمال، للاشتباه بتنفيذ سرقات من مدارس ومصانع ومحلات تجارية!

«الاهرام» علقت نشـر رسـوم رسـام الكاريكاتير الاسـرائيلي رعنان لوري

* القاهرة - الوكالات - اوقفت صحيفة «الاهرام» المصرية ابتداء من امس الاثنين، نشر رسوم رسام الكاريكاتير الاسرائيلي رعنان لوري، الذي اثار تعاونها معه انتقادات حادة لحين التأكد من «تورطه في الحرب ضد العرب».

وقالت الصحيفة الحكومية في صفحتها الاولى انها قررت «تأجيل نشر كاريكاتير لوري الى ان تتأكد حقيقة الدعاوى، التي تستند اليها الدعوة الى مقاطعته وخاصة بالنسبة لتورطه في الحرب ضد العرب».

واضافت الصحيفة انها بارجاء نشر رسوم لوري «اعتبارا من اليوم (امس) فانها تؤكد احترامها لقرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين»، التي حظرت في العام ١٩٨٠ اي تعاون مهني او صحفي مع اسرائيل.

وكان نشر رسوم هذا الفنان، الذي يتعاون مع العديد من المطبوعات العالمية اثار حملة عنيفة ضد كبرى المؤسسات الصحفية المصرية، قادها بشكل خاص عضو جمعية رسامي الكاريكاتير المصريين فرحات جمعة، الذي قدم مع (١٩) من زملائه مذكرة الى نقابة الصحفيين طالبت بوقف التعامل مع «جندي محترف شارك في حروب ضد العرب».

ولوري (٦٥ عاما) الذي نفى التهمة، التي وجهت اليه «بقتل ١٢٠٠ جندي مصري في سيناء»، لوجوده في انجلترا وفي الولايات المتحدة في ١٩٥٦، اكد مشاركته في حرب ١٩٦٧ دفاعا عن «بلده» وقيادته هجوما على طولكرم، وهو ضابط احتياط برتبة رائد في الجيش الاسرائيلي.

وورد ذلك في رسالة نشرتها «الاهرام» قبل اسبوع.

وكانت «الاهرام»، التي يرئسها نقيب الصحفيين، ابراهيم نافع، تصر على انها تتعامل مع لوري كفنان عالمي مصري الاصل لانه ولد في بور سعيد شمال القاهرة، وفق ما اكده محمد عبد المنعم مدير تحريرها. والصحيفة التي اكدت انها «لا تحتاج الى شهادات في الوطنية»! من احد، تركت الباب مفتوحا امام كافة الاحتمالات عندما اكدت، امس ان «مقاطعة هذا الفنان قابلة للجدل، لان تاريخه قابل للجدل»، وانها اتخذت قرارها «تجنبا للدخول في مسألة لم تعرف حقائقها الكاملة بعد».

برامج تنظيم الاسـرة لا تزال «متـواضعـة» في الدول النامـيـة

* واشنطن - الوكالات - اكدت منظمة امريكية تعنى ببرامج تنظيم الاسرة في العالم ان الدول النامية لا تزال تبذل جهودا «متواضعة» في هذا المجال حيث «توجد اكثر من مئة مليون امرأة في سن الانجاب» لا يحصلن على مطالبهن بهذا الشأن.

وقالت منظمة «بوبوليشن اكشن انترناشونال» في دراسة استغرقت (١٥) عاما وشملت (١٢٧) بلدا، ان هونغ كونغ وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان وفرت وسائل تنظيم الاسرة بشكل «جيدا جدا» او «جيد» لنسائها.

وكان الامر كذلك في عدد من الدول النامية مثل الكويت وتركيا وتونس والمغرب وايران وكذلك الهند وسريلانكا وبنغلادش وتايلاند والصين وجنوب افريقيا وعدد كبير من دول امريكا الجنوبية مثل كوستاريكا وبيرو والمكسيك وسلفادور والاكوادور وكولومبيا، وكوبا.

وكان توفير وسائل تنظيم الاسرة «متوسطا» في لبنان، والامارات العربية وعمان، والجزائر والبرازيل وفيتنام وباكستان والفيليبين.

الا انها وصفته بانه «متواضع» في مصر واوغندا وزامبيا وغينيا بيساو والنيجر ونيجيريا وساحل العاج وبينين، و«سيء جدا» في السودان واثيوبيا وانغولا ومالي وتشاد والكونغو والسعودية ومدغشقر ولاوس وكمبوديا والارجنتين.

وقالت المنظمة، التي لا تتوخى الربح ان (٦٠٪) من سكان امريكا الجنوبية يلجأون الى وسيلة لمنع الحمل، مقابل (٥٠٪) في آسيا، و(٤٠٪) في افريقيا.

وتنتشر عملية ربط الانابيب للنساء على نطاق واسع في اكثر دولتين اكتظاظا في العالم، وهما الصين والهند، وكذلك في كولومبيا وهونغ كونغ وسنغافورة. الا انها غير مطبقة في السعودية ومصر وفي عدد كبير من الدول الافريقية.

كما تنتشر عمليات تعقيم الرجال في اسيا، ولا سيما في هونغ كونغ وسنغافورة والهند وكوريا الجنوبية، وفي امريكا الجنوبية في غواتيمالا والمكسيك وفنزويلا.

وكما في الدول الصناعية، يتم اللجوء الى حبوب منع الحمل بشكل واسع في مصر والسعودية والامارات وعمان والجزائر وباكستان وبنغلادش والصين والهند. في حين يوزع اللولب الواقي للحمل بطريقة غير متساوية، وبمعدل متدن جدا في افريقيا.

وتشكل الواقيات، التي تستخدم بكثرة في الدول النامية، الوسيلة الاكثر انتشارا في العالم لمنع الحمل.

وفاة الكاتب الصحفي ل

* القاهرة - الوكالات - توفي الصحفي المصري مصطفى امين، امس الاول الاحد، عن ٨٣ عاما في منزله، وفق ما اكدته صحيفة «الاخبار»، التي اسسها مع شقيقه التوأم علي امين في ١٩٥٢.

وكان امين، الذي يعد من رواد الصحافة العربية، خرج من المستشفى قبل عشرة ايام حيث كان يعالج من ارتفاع في الضغط.

ولم ينضب قلم امين، الذي قضى اكثر من ستين عاما في الكتابة الصحفية.

وكان يطل على القراء عبر الصفحة الاخيرة «للاخبار» من خلال زاويته اليومية «فكرة»، التي يكتبها منذ وفاة شقيقه قبل قرابة عشرين عاما. وحملت هذه الزاوية امس الاثنين، توقيعه للمرة الاخيرة، وفق ما اكد نائب رئيس تحرير الصحيفة مصطفى حسن، الذي قال انه تلقى اليوم اخر «فكرة» لمصطفى امين.

ولد مصطفى امين في القاهرة في ٢١ شباط ١٩١٤، وكانت امه شقيقة سعد زغلول، زعيم الثورة المصرية في ١٩١٩. تخرج من الجامعة الامريكية في القاهرة ومن جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة في ١٩٣٨.

بدأ حياته المهنية محررا في «روز اليوسف»، ثم تحول الى «الاهرام»، وكان يكتب في صحف عدة، ثم اسس في ١٩٤٤ «اخبار اليوم» مع اخيه علي امين، ولا تزال تصدر كل سبت، ثم اشترى «اخر ساعة» واسس «اخر لحظة» و«الجيل» في ١٩٥١.

كما نشر مجلة «المختار» عن «ريدر دايجست» الامريكية، ورئس مجلس ادارة «دار الهلال» في ١٩٦٠.

وبعد خروجه من السجن رئس تحرير «اخبار اليوم» من ١٩٧٤ الى ١٩٧٦، ثم تفرغ للكتابة الصحافية.

من مؤلفاته «امريكا الضاحكة» تحولت الى فيلم سينمائي مثلته ام كلثوم في ١٩٤٧، و«سياسة مصر قبل الثورة» و«قصة الصحافة المصرية في الاغلال» و«سنة اولى سجن» و«شخصيات لا تنسى»

الحكم بالاعـدام على ياباني

☐ المجرم اعترف بانه اكل ايدي ورماد عظام ا... بقايا طفلة بعـد احـراقـهـ...

* طوكيو - حكمت محكمة طوكيو، امس الاثنين، على موظف في احدى المطابع (٣٤ عاما) مسؤول عن قتل اربع فتيات بالاعدام بعد ثماني سنوات على ارتكاب جرائم بشعة صدمت اليابانيين.

وكان تسوتومو ميازاكي خطف وقتل اربع قاصرات بين اب ١٩٨٨ وحزيران ١٩٨٩ في طوكيو وضواحيها.

واعتقل في تموز ١٩٨٩ عندما كان يحاول خطف فتاة خامسة واعترف فور بدء محاكمته في آذار ١٩٨٩ بانه اكل ايدي ورماد عظام اثنتين من ضحاياه بعد حرقهما.

وشدد محامو الدفاع على ان موكلهم مختل عقليا بعد ان عثر المحققون في شقته على (٥٧٠٠) شريط فيديو، بما في ذلك تسجيلات قام بها عندما عمد الى تقطيع ضحاياه.

لكن القاضي كينجيرو تاو، اعتبر ان ميازاكي ارتكب «جرائم ترمي الى اشباع شهواته الجنسية».

وتجمع اكثر من (٨٠٠) شخص، امس الاثنين، امام مقر المحكمة قبل

مئات من المشردين الفرنسيين

* فرساي (فرنسا) - «و.ص.ف» - قام مئات من المشردين وعلى رأسهم الاخصائي في امراض السرطان الشهير الوزير السابق ليون سفارتزنبرغ باحتلال رمزي لقصر فرساي بالقرب من باريس.

واضافت المصادر ذاتها ان المتظاهرين الـ ٣٠٠ احتلوا «قاعة المرايا» في القصر الملكي السابق لفترة وجيزة قبل ان ينسحبوا منها.

وارسلت على الفور الى المكان اعداد كبيرة من رجال الشرطة.

ويهدف المشردون من وراء عملهم هذا تسليط الانظار على معاناتهم قبل التصويت في البرلمان الفرنسي على مشروع قانون حول «التماسك الاجتماعي»، الذي يعتبرونه «قانونا محدودا يمنح حقوقا ضئيلة». وانتقد متحدث باسم المتظاهرين قلة الوسائل المتوافرة وكذلك كون المشروع

...ي المصري مصطفى امين



و«معبودة الجماهير»، التي تحولت الى فيلم سينمائي، ايضا، مثله عبد الحليم حافظ وشادية.

وحاز امين على جائزة الصحافة من جامعة ميسوري الامريكية في ١٩٧٨، واصبح عضوا في مجمع اللغة العربية في ١٩٩٠.

وشيع جثمانه ظهر امس الاثنين، من مقر «اخبار اليوم» في شارع الصحافة، الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد الشبان المسلمين في شارع رمسيس.

...ني قتل اربع قاصرات

...ام اثنتين من ضحاياه بعد حرقهما! ... وارسل ...هـا الى ذويهـا في طرد بريدي!

بدء الجلسة الاخيرة املا منهم في الحصول على احد المقاعد الـ ٥٨ المخصصة للجمهور في قاعة المحكمة.

وقطعت شبكات التلفزيون برامجها وبثت برامج خاصة تتعلق بهذه المحاكمة.

وحدثت اسوأ واقعة في شباط ١٩٨٩ عندما ارسل ميازاكي بقايا الطفلة ماري كونو (اربع سنوات) بعد احراقها الى ذويها في طرد بريدي.

وبعد ذلك بعث القاتل رسالة الى ذوي الفتاة «اعترف فيها بفعلته» وحملت توقيع «يوكو ايمادا» وهو اسم امرأة.

وتوصل الاطباء النفسيون الذين طلب منهم تقييم مدى مسؤولية القاتل الى نتائج متضاربة. وقال احدهم ان ميازاكي يعاني من انفصام الشخصية، لكن الخبراء اعتبروا في العام ١٩٩٢ ان القاتل مسؤول تماما عما قام به.

وطلبت النيابة العامة اليابانية انزال عقوبة الاعدام بالمتهم، الذي استمرت محاكمته ست سنوات وتسعة اشهر. وفي العام ١٩٩٤ اقدم والد ميازاكي على الانتحار.

...ين يحتلون رمزيا قصر فرساي

محدودا.

وكان نحو ٥٠٠ شخص من انصار منظمات مكافحة التمييز تجمعوا في وقت سابق في باحة قصر فرساي احتجاجا على هذا المشروع، الذي سيبحثه النواب اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

فقد صعد نحو ثلاثين متظاهرا الى شرفة القصر وعلقوا يافطة حمراء كتب عليها «لا تماسك اجتماعيا قبل القضاء على التفاوت» و«الفقراء لا يعيشون في القصور».

كما شارك في التظاهرة عدد من المثقفين، الذين وقعوا، اخيرا، على مذكرة ضد قانون دوبريه الخاص بالهجرة، الذي يحمل اسم وزير الداخلية الديغولي جان لوي دوبريه.

تمديد اعتقال شابين سرقا ادوات زراعية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال شابين من جنين ثلاثة ايام للاشتباه بأنهما سرقا أدوات زراعية من «كيبوتسات» مختلفة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت احد المشتبه بهما اثناء اقتحامه مخزنا يحتوي على ادوات زراعية، وتبين انه مع آخرين اقتحموا عدة مخازن اخرى خلال الشهر الماضي.

اعتقال شاب بعد فترة قصيرة من سرقة سيارة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة «نتسيرت عيليت»، شابا من ام الفحم، بعد وقت قليل من سرقة سيارة من نوع «اوبل» عندما كان متوجها نحو العفولة.

وكانت معلومية قد وصلت الى الشرطة تفيد ان الشاب ينوي سرقة سيارة من «نتسيرت عيليت»، وقام عدد من افرادها بتحري الأمر وتمكنوا من ضبط الشاب قبل وصوله الى العفولة، وفي التفتيش وجدت بداخلها مفاتيحا وسكينا ومفكا.

وفي يوم أمس، أصدر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، رايق جرجورة، قرارا بتمديد اعتقال المشتبه به حتى يوم (٩٧/٤/٢٠) مشيرا الى زيادة حوادث سرقة السيارات في الآونة الأخيرة، وضرورة معالجة المشكلة.

مغني الاوبرا الاسباني خوسيه كاريراس يحيي اول حفلة غنائية في الشرق الاوسط في بيروت

* بيروت - الوكالات - صفق اكثر من ستة الاف شخص وقوفا في بيروت مدة ٤٥ دقيقة لمغني الاوبرا الاسباني خوسيه كاريراس، في اول حفلة غنائية يحييها في الشرق الاوسط.

واعاد المغني انشاد خمسة او ستة مقاطع من بينها «برنديزي» بعدما افتتحت الحفلة بموسيقى من اوبرا «لا ترافياتا» للمؤلف الموسيقي جيوسيبي فردي التي استقبلها الجمهور بحرارة كبيرة.

ورافق كاريراس اوركسترا بولونيا (ايطاليا)، التي تضم خمسين عازفا بقيادة الاسباني دافيد خيمينيز. وقد غنى كاريراس نحو عشرة مقاطع لا سيما من اوبرا «لوسيد» لجول ماسينيه و«حلاق اشبيلية» لجيواكينو روسيني.

وانشد مع مغنية الاوبرا الايطالية ايزابيل ربي اغاني من افلام ومسرحيات موسيقية عصرية معروفة مثل «ويست ستوري» لليورنارد برنشتاين و«فانتوم اوف ذي اوبرا» لاندرو لويد ويبر.

واحيى المغني الاسباني سهرته في مسرح «فوروم دو بيروت»، الذي زين بالقماش الاحمر وبالنباتات الخضراء العملاقة.

وقبل مغادرته خشبة المسرح قال كاريراس انه «تأثر كثيرا بحرارة الجمهور اللبناني وحماسه».

وحضر الحفلة مسؤولون كثر ودبلوماسيون وعدد كبير من الشباب ومئات الاشخاص من الدول العربية ولاسيما الاردن والمملكة العربية السعودية.

وقال مازن (٢٦ عاما) وهو مسؤول في شركة اعلانات في جدة «ان السهرة تستحق ان نأتي من السعودية».

وكان مازن اتى مرة اولى الى لبنان في شباط الماضي لحضور الحفلة، التي كان من المفترض ان يقيمها كاريراس في لبنان لمناسبة «عيد العشاق» والتي ارجئت بسبب وفاة والد المغني الاسباني.

وقبل مغادرته لبنان، صباح امس الاثنين زار كاريراس وهو رئيس فخري لاحدى جمعيات مكافحة سرطان الدم (لوكيميا)، مركزا افتتحته، اخيرا، في بيروت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية لمعالجة هذا المرض.

وقد نظم حفلة كاريراس في لبنان وكالة «وي غروب» ومحطة التلفزيون «م.تي.في» اللبنانية الخاصة. وبيعت البطاقات ب(٧٠) و(١٠٠) و(٢٠٠) دولار.

اعتقال جندي من القوات الدولية متهم بارتكاب اعمال سرقة في جنوب لبنان!

* بيروت - الوكالات - اعتقل جندي ايرلندي من قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان للاشتباه باقدامه على عدد من السرقات في احدى قرى منطقة صور.

وقال المتحدث باسم القوة الدولية ان المشتبه به كيفين مورفي قام بعدد من السرقات في قرية تبنين تقدر قيمتها بحوالي الف دولار. واضاف ان مورفي توجه مع الغنيمة الى بيروت بلا اذن واستقل طائرة الى ايرلندا حيث تم اعتقاله.

حضرة

السيد نظير مجلي المحترم

رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

تحية طيبة:

الموضوع:- شكر وتقدير

نتقدم من جريدتكم بشكرنا وتقديرنا العميقين للدور الذي قامت به بمواكبة نزاع العمل في مصنع دلتا شفاعمرو واعلانه على صفحاتها الاولى ومن ثم الى الرأي العام الاسرائيلي.

ان جريدتكم كانت وما زالت الرائدة دائما في توعية وتثقيف الاقلية العربية في اسرائيل والوقوف الى جانبها في جميع نضالاتها السياسية والاجتماعية والنقابية الامر الذي نفتخر ونعتز به ويذكره كل صاحب ضمير حي في هذه البلاد.

أن نشركم المتواصل لنزاع العمل في مصنع دلتا شفاعمرو ادى الى رفع قضية التصنيع بشكل عام في الوسط العربي الذي يعاني من بطالة متفشية تزداد يوما بعد يوم، الامر الذي له تأثيراته السلبية على مجتمعنا العربي وله انعكاساته السلبية على مستوى المعيشة والعلاقات بين الشعبين التي يرغب جميعنا بتقويتها وترسيخها.

اسمحوا لي يا اخ نظير ان اتقدم بالشكر الى مراسلكم في شفاعمرو، عضو البلدية السيد احمد حمدي للدور الذي قام به بمرافقة العاملات في نضالهن والسفر معهن الى القدس وتل ابيب تاركا جميع اعماله، لايمانه بأن القضية ليست قضية شفاعمرية فقط وإنما هي قضية عربية يعاني منها الوسط العربي في هذه البلاد بشكل عام.

اشكركم باسمي وباسم مجلس العمال والعاملات متمنين لكم استمرار العمل في خدمة الجماهير العربية في هذه البلاد.

* باحترام: حسيب عبود *

رئيس لواء الجليل المركزي - شفاعمرو

في نقابة العمال العامة في اسرائيل (الهستدروت)

تقسيم الخليل وهما مجنونا

الاحداث الدامية التي وقعت في الخليل وقتل فيها ثلاثة من السكان الفلسطينيين، هي نتيجة حتمية لوضع يتجول فيه مستوطنون متعصبون مسلحون في شوارع الخليل الفلسطينية، وتواصل قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي فرض سيطرة احتلالية على عشرين الف فلسطيني لمصلحة هؤلاء المستوطنين العنصريين، وفي كل حالة ووضع من التوتر - بدون اية علاقة بمن هاجم وبمن هوجم - يفرض الجيش منع التجول على السكان الفلسطينيين ويسمح للمستفزين المستوطنين بالتجول الحر في الشوارع.

لقد كان ذلك وهما مجنونا ان تقسم الخليل، وابقاء ربعها تحت سيطرة الاحتلال، والاعتقاد بأن هذا الوضع المجنون سيبقى على حاله بدون اية زعزعات.

الوضع في الخليل كان سيتفجر بدون اي شك، في كل حالة - وعندما تشعل الحكومة حريقا في جبل ابو غنيم، فالانفجار في الخليل يكون اخطر بكثير، ويمكن ان يكلف ارواحا اسرائيلية وفلسطينية كثيرة، في الخليل وفي اماكن اخرى.

ليس هناك غير حل واحد - اخراج القوات الاسرائيلية المحتلة من الخليل، وتفكيك الجيب الاستيطاني الذي هو مثل سرطان في قلب المدينة. ولا شك انه في نهاية المطاف سوف يجري تنفيذ هذا الامر، ولكنه كلما كان مبكرا فهو افضل للجميع - وحتى للمستوطنين انفسهم، الذين بتعصبهم الاعمى يدخلون انفسهم واولادهم الابرياء الى خطر، والى مسرب لا مخرج منه.

آدم كيلر

(حولون)

نتائج «البجروت» مؤشر فاضح للتمييز ضد التعليم العربي

(تتمة من ص ١٦)

«البجروت» من (٣٧٨) طالبا الى (٣٩٦) طالبا وانخفض عدد مستحقي الشهادة من (١٤٧) طالبا الى (١٣٧) طالبا وفي باقة الغربية ارتفع عدد المتقدمين من (١٩٩) طالبا الى (٢٠٣) طلاب وانخفض عدد المستحقين من (٩٤) طالبا الى (٨٩) طالبا. وفي جديدة - المكر بلغ عدد المتقدمين للامتحانات (١٣٠) طالبا لكن عدد مستحقي الشهادات انخفض من (٨٣) طالبا الى (٦٤) طالبا، وفي سخنين انخفض عدد المتقدمين لـ «البجروت» من (٣٠٩) طلاب الى (٣٠٧) طلاب كذلك عدد مستحقي الشهادة انخفض من (١١١) طالبا الى (٨١) طالبا. وفي عرابة، ارتفع عدد المتقدمين للامتحان من (١٦٣) طالبا الى (١٨٠) طالبا، لكن عدد مستحقي الشهادة انخفض من (٩٠) طالبا الى (٦٤) طالبا وفي عرعرة، ارتفع عدد المتقدمين من (١٧٣) طالبا الى (١٧٥) طالبا لكن عدد مستحقي الشهادة انخفض من (١١٠) طلاب الى (٧٦) طالبا. وفي قلنسوة ارتفع عدد المتقدمين لـ «البجروت» من (١٤٨) طالبا الى (١٥٦) طالبا وانخفض عدد مستحقي الشهادة من (٦٩) طالبا الى (٣٧) طالبا.

اما في بقية المناطق فجاءت النتائج على النحو التالي: ● الناصرة: تقدم في العام (٩٥) (٨٥٠) طالبا وحصل على الشهادة (٣٨٥) طالبا، اما في السنة الماضية فتقدم (٨٣١) طالبا وحصل على الشهادة (٣٩٩) طالبا. ● المغار: ارتفع عدد المتقدمين للامتحان من (١٩٢) طالبا (في العام ٩٥) الى (٢٢١) طالبا (في العام ٩٦)، وارتفع عدد مستحقي الشهادة من (٨٨) طالبا الى (١١٤) طالبا. ● شفاعمرو: ارتفع عدد المتقدمين للامتحان من (٢٢٤) طالبا الى (٢٥٦) طالبا وارتفع عدد مستحقي الشهادة من (٨١) طالبا الى (١٢٥) طالبا. ● دالية الكرمل: ارتفع عدد المتقدمين للامتحان من (١٤٩) طالبا الى (١٨١) طالبا وعدد مستحقي الشهادة من (٦٢) طالبا الى (٦٩) طالبا. ● الطيبة: ارتفع عدد المتقدمين للامتحان من (٣٣٣) طالبا الى (٣٥١) طالبا وانخفض عدد مستحقي الشهادة من (١٤٩) طالبا الى (١٤٧) طالبا. ● الطيرة: انخفض عدد المتقدمين للامتحان من (٢٠١) طالب الى (١٩٧) طالبا وارتفع عدد مستحقي الشهادة من (٨٧) طالب الى (١٠٠) طالب. ● طمرة: ارتفع عدد المتقدمين للامتحان من (٢١١) طالبا الى (٢٢٢) طالبا وارتفع عدد مستحقي الشهادة من (١٠١) طالب الى (١٠٦) طلاب. ● كفركنا: انخفض عدد المتقدمين للامتحان من (١٤٣) طالبا الى (١٢٤) طالبا وارتفع عدد المستحقين من (٦٣) طالبا الى (٧٢) طالبا. ● كفرمندا: ارتفع عدد المتقدمين للامتحان من (٩٧) طالبا الى (١١٩) طالبا وارتفع عدد المستحقين للشهادة من (٤٢) طالبا الى (٦٣) طالبا. ● كفرقاسم: ارتفع عدد المتقدمين للامتحان من (١٤١) طالبا الى (١٥١) طالبا وارتفع عدد مستحقي الامتحان من (٤٥) طالبا الى (٦٠) طالبا. ● كفرقرع: ارتفع عدد المتقدمين للامتحان من (٩٩) طالبا الى (١٤٠) طالبا وارتفع عدد مستحقي الشهادة من (٨١) طالبا الى (٨٦) طالبا.

واشارت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في بيان خاص اصدرته امس، الاثنين، ان نسبة الطلاب الذين انهوا الصف الثاني عشر تصل في الوسط اليهودي الى (٩٠٪) فيما لا تتعدى في الوسط العربي (٥٨.٢٪). وجاء في بيانها ان نسبة كبيرة من الطلاب العرب المستحقين لشهادة «البجروت» لا يستطيعون الوصول الى الجامعات بسبب معدل عدد الوحدات وهي اقل بكثير لدى العرب منها لدى اليهود، كما ان عدد الراسبين من الطلاب العرب في الرياضيات اعلى بـ (١٠٪) من اليهود.

وعلى ضوء هذه النتائج، ستتوجه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لوزارة المعارف لتحملها مسؤولية هذا الفشل وتطالبها بالعمل على ادخال برامج لرفع نسبة «البجروت»: «وايقاف التدهور في نسبة المتسربين من المدارس التي تشكل وصمة عار على جبين هذه الحكومة»، كما قالت في بيانها، كذلك توجهت اللجنة الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية لعقد جلسة طارئة لفحص الموضوع واتخاذ الخطوات المناسبة. وستفحص سكرتارية اللجنة في اجتماعها في الاسبوع القادم الخطوات المستقبلية التي ستتخذها حول الموضوع.

رحلت مايا على جسر السلام



مايا زهافي المرأة الجميلة وذات الحيوية الرائعة الشابة في نفسيتها ونشاطها رحلت وعمرها (٧١) سنة وكانت ما تزال تمارس النشاط الدائم فكنا نراها في كل مظاهرة وفي كل اجتماع ولقاء من اجل السلام وشاركتنا يوم السبت ٩٧/٤/٥ في مظاهرة قوى السلام في تل ابيب وآخر نشاط شاركت فيه لحركة النساء الدمقراطيات كان في المجلس القطري الذي عقد في ٩٧/٣/٨ في حيفا.

ولدت مايا زهافي في فلسطين سنة ١٩٢٦ في يافا لعائلة عمالية كان والداها شيوعيين ووالدتها كانت قائدة في حركة النساء الدمقراطيات وقد نشأت مايا على حب الشعبين اليهودي والفلسطيني منذ صغرهما حتى انها كانت في الشبيبة الشيوعية لسنوات عديدة ومحررة جريدة صوت الشبيبة.

تعلمت مايا في جامعة القدس وحصلت على درجة ام.أي في التاريخ وعلمت في مدارس تل ابيب لمدة ثلاثين سنة وقادت نشاط الطلاب في نضالهم اثناء وجودها كطالبة شاركت في المهرجان الاول للشباب مع جورج طوبي سنة ٤٩.

كانت مايا لمدة ثلاثين سنة معلمة في التاريخ وشاركت ايضا في نقابة المعلمين كمندوبة عن القوى التقدمية وفي نضال المعلمين لتحسين اوضاعهم وظروفهم. وكانت السكرتيرة الاولى لكتلة الحزب الشيوعي في الكنيست الاولى وفي سنة ١٩٥٤ مبعوثة جريدة كول هعام التي كانت تشارك في تحريرها الى المؤتمر الثاني لقوى السلام في ستوكهولم.

استمرت مايا في نشاطها من اجل العدل الاجتماعي والمساواة للجماهير العربية في البلاد ومن اجل السلام العادل والدائم الذي يقوم على اساس دولتان للشعبين ومن هذا المنطلق نشطت مع اخريات ضد عدوان سنة ٥٦ وضد احتلال الاراضي الفلسطينية سنة ١٩٦٧ وكانت من بين مؤسسات جسر السلام سنة ١٩٧٣، واستمر العمل في جسر السلام ايضا من اجل انهاء الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. في سنة ١٩٧٥ زار البلاد وفد من الجمعية الدولية للنساء من اجل السلام والحرية (ويلف) وقابل مايا زهافي مع فرقة من جسر السلام واقترحوا اقامة فرع لهذه الجمعية الدولية وهكذا كانت مايا من بين المبادرات لاقامة جمعية النساء من اجل السلام والحرية في اسرائيل (ويلف) وبقيت تقود هاتين المنظمتين جسر السلام ومنظمة السلام والحرية حتى وفاتها - وقد شاركت بهذه الصفة في كل المؤتمرات الدولية التي عقدتها منظمة السلام والحرية في بلدان عديدة، مدافعة عن السلام العادل وعن حق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في الوجود في دولتين متجاورتين ذواتا سيادة وعلاقة حسنة وعلمت مايا اولادها وثقفتهما على محبة الشعوب وضد التمييز والاضطهاد وهما يسيران في طريقها.

ان حركة النساء الدمقراطيات اذ تنعي هذه المناضلة نعدها وندعو جميع معارفها وزملائها في كل الحركات النسائية ان يسيروا في نفس الطريق - طريق جسر السلام.

سكرتاريا حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

العرب وامريكا: قصة حب مستحيل (٢)

* بقلم: عبد ال[illegible] *

كان السادات يردد ان العرب قادرون على منافسة اسرائيل في الساحة الامريكية عن طريق التعاون والتنسيق الكامل مع الولايات المتحدة واقامة اقوى وافضل العلاقات معها.

لكن السادات فشل، فإسرائيل ليست مجرد حليف قوي لامريكا، بل ان علاقاتها بأمريكا اقوى وامتن من علاقات اي حليف آخر في العالم بها. اسرائيل جزء لا يتجزأ من المؤسسة الامريكية الحاكمة ومن الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط، والعنصر الثابت الاساسي في هذه الاستراتيجية، إسرائيل هي خط الدفاع وخط الهجوم الاساسيان للولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وليست هناك دولة عربية او مجموعة دول عربية تستطيع ان تقدم لامريكا الخدمات والخبرات والضمانات التي تقدمها لها الدولة اليهودية، سواء في اطار مواجهة خصوم واعداء الولايات المتحدة، او في اطار دعم اهداف السياسة الامريكية، بصورة معلنة او غير معلنة.

الحقيقة الثانية: اسرائيل هي مصدر قوة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. فبسبب وجود اسرائيل في هذه المنطقة ونتيجة العلاقة المميزة المتعددة الجوانب الامريكية-الاسرائيلية فإن الدول العربية لا تستطيع التعاطي مع الشأن الاسرائيلي والملف الاسرائيلي من دون الاستعانة بالولايات المتحدة، لانها الوحيدة القادرة على التعامل مع الدولة اليهودية - والمقبولة منها - والوحيدة القادرة على ايجاد حلول او تسويات لمختلف جوانب النزاع العربي - الاسرائيلي. فليس هناك اتفاق عربي - اسرائيلي او فلسطيني - اسرائيلي واحد تم التوصل اليه طوال هذه السنوات الا وكان ذلك عبر الامريكيين او بواسطة الامريكيين او بدعم وتشجيع، علني او ضمني، من الامريكيين. وبالطبع، مثل هذا الدور الامريكي له ثمن، تدفعه الاطراف العربية والفلسطينية المختلفة، حتى ولو لم تكن الحلول والتسويات التي يتم ايجادها هي في مستوى آمال وطموحات العرب والفلسطينيين، وحتى ولو لم يحصل العرب والفلسطينيون الا على جزء من حقوقهم المشروعة.

الحقيقة الثالثة: النزاع العربي - الاسرائيلي لم يعد هو الميزان او الاساس الذي يوجه العلاقات العربية - الامريكية او يتحكم بها. فقد تم، سواء بارادة واشنطن او بفعل الظروف والمتغيرات، عزل النزاع العربي-الاسرائيلي عن مجمل العلاقات العربية-الامريكية بحيث لا يؤثر مسار هذا النزاع في مجرى هذه العلاقات فيمكن للولايات المتحدة ان تحافظ على علاقات طبيعية او جيدة او قوية مع الدول العربية او معظمها من دون حل النزاع العربي - الاسرائيلي ومن دون ان تمارس اية ضغوط فعلية على اسرائيل، مهما فعلت الدولة اليهودية. واستمرار نمو العلاقات العربية-الامريكية، في مجالات متعددة، ليس مرتبطا بتطابق وجهات النظر العربية-الامريكية حول النزاع مع اسرائيل، بل ان هذه العلاقات يمكن ان تتطور بغض النظر عما تفعله الادارة الامريكية على صعيد هذا النزاع.

الحقيقة الرابعة: الولايات المتحدة هي التي تحدد، بالتنسيق مع اسرائيل، حجم الدور الذي تريد ان تلعبه على صعيد النزاع العربي-الاسرائيلي. والعرب يقبلون، عموما، اي دور تختار امريكا ان تلعبه. فاذا ارادت امريكا ان تلعب دور «الشريك الكامل» في عملية السلام، كما حدث في عهدي نيكسون وفورد «دبلوماسية الدكتور كيسنجر» وفي عهد كارتر «معاهدة كامب ديفيد» فإن العرب يقبلون هذا الدور ويرحبون به. واذا ارادت امريكا ان تلعب دور الوسيط او دور ناقل الافكار او دور مسهل الحلول او دور محرك المفاوضات او دور راعي السلام، كما حدث خلال عهود ريغان وبوش وكلينتون، فان العرب يقبلون، فعليا هذه الادوار، ويرحبون بها حتى ولو لم يشاركوا في تحديد طبيعتها وحجمها. المهم ان تكون امريكا حاضرة..

الحقيقة الخامسة: اسرائيل تملك بوضوح «قوة ضغط» على الادارات الامريكية وذلك نتيجة طبيعة العلاقات بين البلدين ونفوذ اللوبي الصهيوني في الساحة الامريكية سياسيا واعلاميا وماليا وثقافيا واقتصاديا. لكن العرب، برغم كل مصالحهم مع الولايات المتحدة وامكاناتهم وقدراتهم وحجمهم، يتصرفون على اساس انهم لا يملكون قوة ضغط حقيقية على الادارات الامريكية تدفع هذه اللادارات الى التعامل، فعليا لا كلاميا، بشكل متوازن، لا اكثر، بين العرب والاسرائيليين.

الادارات الامريكية تتجاوب، من دون ان تعترف بذلك، مع الضغوط الاسرائيلية المختلفة، المباشرة وغير المباشرة، لكنها ترفض السماح للعرب بالضغط عليها، او حتى بالتفكير بممارسة اي نوع من الضغوط عليها فيما يتعلق باسرائيل. المرة الاخيرة التي ضغط فيها العرب، فعلا، على الولايات المتحدة كانت غداة حرب ١٩٧٣ حين استخدم الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز سلاح النفط، بالتنسيق مع مصر وسورية ودول عربية اخرى، لدعم الموقف العربي التفاوضي في مواجهة اسرائيل. وممارسة الضغط للحصول على مكاسب سياسية او لتأمين حقوق مشروعة، سياسة متبعة من قبل الكثير من الدول «الدمقراطية» في العالم.. وعلى رأسها الولايات المتحدة.

الحقيقة السادسة: ليست هناك سياسة عربية موحدة او موقف عربي موحد تجاه الولايات المتحدة بشأن اية قضية من القضايا الكبرى في منطقتنا وخصوصا بشأن النزاع مع اسرائيل. هناك مبادئ عامة يتفق بشأنها العرب لا اكثر. المقصود بالسياسة العربية الموحدة ليس فقط التفاهم على المبادئ العامة المتعلقة، مثلا، بالسلام مع اسرائيل، بل المقصود بالسياسة الموحدة التفاهم على خطوات واجراءات وتحركات عملية وعلى توزيع الادوار بين عدد من الاطراف والجهات العربية، وخصوصا الفاعلة منها، لكي يكون للكلمة العربية في واشنطن وزن وتأثير حقيقيان. لكن هذا لا وجود له.

الحقيقة السابعة: مهما فعلت الولايات المتحدة على صعيد النزاع العربي - الاسرائيلي وكيفما تصرفت، فان المصالح الامريكية في الشرق الاوسط لن تتأثر وليست مهددة وليست في خطر، سوى على صفحات بعض الصحف.

وموجة العداء العربي للولايات المتحدة اضعف بكثير، على الصعيد الفعلي لا الكلامي، من موجة التفاهم او الوئام او الصداقة مع الولايات المتحدة. كل الدول والاطراف في المنطقة العربية تريد اقامة علاقات ما مع الولايات المتحدة، حتى تلك الدول المعادية، ظاهريا للسياسة الامريكية، وحتى تلك الحركات، الدينية او «الثورية» التي تتصرف، علنا، على اساس انها معادية لواشنطن في الوقت الذي تمد، في الخفاء، جسورا مع امريكا، ليس حبا بأمريكا بل لان مصالحها وموازين القوى تقضي بذلك.

(يتبع)

عدالة على الورق:

عودة الى اقرث وبرعم

* بقلم: ميشيل جبور جمال *



يحكى انه كان بقرب قصر احد ملوك الانجليز وغير بعيد عن حديقته طاحونة قديمة تعود لأحد الفلاحين، ورثها عن آبائه واجداده، وتظهر تلك الطاحونة بقرب القصر وحديقته الجميلة كأثر قديم نظر اليه الملك بعدم الرضى وود لو يتخلص منه فارسل يطلب الفلاح الطاحونة ليساومه على شرائها... ولكن الفلاح البسيط لم يخشَ سطوة الملك ورفض ان يبيع. استشاط الملك غضبا من هذا الجواب وصاح بصوت هادئ الا تعلم يا رجل مع من تتكلم؟.. اجاب الفلاح بهدوء نعم اعلم يا صاحب الجلالة. ولكنني لا اخافك ما دام في البلاد عدل وقضاء.. امام هذا الجواب طأطأ الملك برأسه خجلا (وكان يخجل) وترك الفلاح ينصرف آمنا...

عن اقرث وبرعم اتيت بهذا المثل بعد ان مضى على قرار محكمة العدل العليا ما يجاوز الـ (٤٥) سنة بدون تنفيذ حيث داسه المتشددون الظالمون وجعلوه حبرا على ورق وردوا عليه بنسف القريتين بالديناميت ناسفين بذلك ومترحمين على العدالة والحق في الدولة، يحدث هذا في القرن العشرين في دولة «دمقراطية متنورة» قاسى سكانها معظمهم طعم الظلم والاضطهاد في عهد النازية المجرمة الرهيبة.

ان السلام يضيئ في الداخل اولا... ثم يسطع بنوره في كافة الارجاء ايضا ليعم المنطقة كلها، وكذلك العدالة تبدأ انطلاقتها من البيت، فان خبت في داخله وتعثرت لا شك انها ستخبو وتتعثر ان اطلت برأسها خارجه لان الممارسة الخاطئة تصبح صفة ملازمة يغذيها الغرور والانفلات من منطق خاطئ ومتهور.

يروي الاب المرحوم يوسف الياس معاناة السكان في رده على رسالة الصحفي ش تليف والتي يشكره فيها على دفاعه عن القريتين المنكوبتين ويروي كيف انهم طردوا اولا خارج الحدود على بعد خمسة كيلومترات وكيف انهم ناموا بالعراء في الوديان تحت السماء الطارق ويشرح معاناتهم قبل ان يسمح لهم بالرجوع ولكن الى قرية الجش وليس الى برعم او اقرث ويضيق المقام عن شرح كل ما جاء في صرخة الكاهن التي تفتت الاكباد وتجعل القارئ لا يصدق ما يقرأ وقد اعترف الصحفي ش شليف مراسل دافار في عددي الجريدة بتاريخ ١٧ و١٨ شباط سنة ١٩٥٤ بوعد فخامة رئيس الدولة المرحوم وايزمن وبوعد رئيس الحكومة وبقرار محكمة العدل العليا بعودة كل الذين هجروا من بيوتهم بالوعود الكاذبة ان يرجعوا الى بيوتهم واراضيهم وقد شكر الكاهن الاب آنذاك ذلك الصحفي الشهم منوها ان هناك الكثيرين من اصحاب الضمائر الحية الذين ندى الخجل جبينهم ووقفوا مع الحق وقفة شجاعة ضد جريمة لا يقبل بها صاحب ضمير حي ولا يخلو المجتمع اليهودي بمفكريه ومثقفيه وجمهوره من امثال هؤلاء الناس الشرفاء.

لقد تفاعلت قضية اقرث وبرعم منذ نشوئها وتفاوتت بين مد وجزر دون نتيجة. وعود كثيرة اعطيت ثم تلاشت.. ظلم واضح واعتداء سافر على ابسط قواعد حقوق الانسان، ولم تبرز اي حكومة من الحكومات التي تعاقبت وتبادر الى خطوة شجاعة تعيد الحق الى اصحاب الحق.

وفي هذه الاوقات التي تستفحل فيها الازمات وتشتعل التوترات نتيجة سياسات خاطئة متسرعة نتذكر اقرث وبرعم واعود لاستشهد بما اوردته في مقالي هذا مرة ثانية.

«ان الممارسات الخاطئة تصبح صفة ملازمة يغذيها الغرور والانفلات من منطق خاطئ ومتهور»

الى اهالي اقرث وبرعم خالص الحب والود مع خالص الرجاء والدعاء ان يشكل نضالهم للرجوع الى مسقط رأسهم بالنجاح وعليهم ينطبق قول الشاعر.

كم منزل في الارض يألفه الفتى
وحنينه دوما لاول منزل.

ونرجو ان يكون الفرج قريبا باذن الله.

الاخلاص وسياسة الافلاس

* بقلم: صائب ناطور *

كثيرا ما يعزف المسؤولون في بلادنا، وخاصة الوزراء ورئيسهم، على وتر اخلاص المواطنين العرب في هذه البلاد للدولة. فكلما صادفت ذكرى احد اعيادنا الوطنية، او الايام المشهودة لشعبنا ووطننا، وخاصة ذكرى يوم الارض الخالد، ينصح المسؤولون في اسرائيل المواطنين العرب، بالمحافظة على الهدوء والنظام وعدم الانجرار وراء المتطرفين بيننا والابتعاد عن العنف والاخلال بالنظام العام. وينصحون، بلغة التهديد، قادة جماهيرنا بالسيطرة على الوضع. وكثيرون منهم يمنحوننا وسام الاخلاص للدولة عن طريق الاعلان عبر وسائل الاعلان، بأن المواطنين العرب في الدولة مخلصون للدولة، ويعرفون مصلحتهم التي تتجلى حسب رأيهم، بعدم التظاهر او الاضراب او تنظيم المسيرات والمظاهرات، حتى ولو صادروا مئات الاف الدونمات من ارضنا، وقتلوا ستة مواطنين وجرحوا المئات في يوم الارض الاول، او في ذكرى باقي المجازر الرهيبة الكثيرة التي ارتكبوها بحق شعبنا على مدى احقاب، وقبل قيام الدولة في ظل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، «متنورة» كانت او ظلامية.

ترى ماذا يريدون منا؟ ان يقتلوننا ويصادروا ارضنا ويحرموننا من حقوقنا، ورغم كل ذلك ان نسكت على الضيم ونبقى «مخلصين للدولة». نحن لا نريد ان نحارب الدولة، او ان نخل بالنظام العام او الامن، ولكن في ظل حكم دمقراطي، كما يدعون، الا يحق لنا التظاهر وتنظيم المسيرات والاضراب؟ ايريدون ان نكون لا مبالين لا عواطف لنا لا نتمسك بارضنا ولا ندافع عن شعبنا ووطننا؟ بل تصل الوقاحة ببعضهم درجة ان يطالبوننا بالتجند في صفوف «تصاهل» من اجل نيل حقوقنا، في حين ان من تجند من اخواننا من الطائفة الدرزية وغيرها ليس فقط لا ينالون حقوقهم المدنية بل لا يحظوا بالمساواة في صفوف الجيش نفسه.

ترى هل يريدوننا ان نصدق حقا ان الكف لا يلاطم المخرز؟ وانه اذا كنت حاكمني وظالمني لمين اشتكي؟ اذا كان هذا هو هدفهم حقا: اذلالنا وقهرنا ظلما، والا ننبس ببنت شفة، ففشروا.. سوف ندافع عن ارضنا وسوف نتقيد كل عام وفي كل مناسبة وطنية بقرارات قياداتنا المنتخبة وسوف نضرب اذا اردنا، وسوف نقوم بتنظيم المسيرات والاجتماعات الشعبية وحتى التظاهر اذا اردنا واذا لزم الامر، ليس فقط في سخنين ويافا والنقب كما ذكر التلفزيون الاسرائيلي في حينه بل ايضا في ام الفحم وليشربوا البحر ولتسقط هذه الحكومة ذات السياسة المفلسة وعدوة السلام. المجد والخلود لشهداء يوم الارض الابرار.

(قلنسوة)

قرص من العسل

إهداء: الى ابنتي نورا

* نهاية تحسين – عرموش *

مهلا يا ابنتي..
احلامك تسابق الايام..
وضفائرك ما زالت تلهو
على كتفيك
اعشقها.. فتضحك...
وسحر المغامرة.. يقفز..
من عينيك..
وبريق الموهبة.. يشع
فؤادي..
حينما تعصرني الأماني..
لاراك صبية..
قوية يا ابنتي.. والعزيمة هالة..
تسكن وردة على وجنتيك..
وقد بات الحنان يغفو حالما
في مقلتيك
وقرص من العسل.. يصول.. يجول
حائرا.. كيف سيتلون في عينيك..
يا ابنتي لا تخذليني..
والاحلام ترافق مشواري
اقواس قزح...
بان اراك سلافة عصري
وثمرة دربي الطويل..
والحيرة حينما اراها تغمرك
استبدلها بارادتي
فلتحلقي في فضائي، نجمة
وتنيري ليلي الحالك
وتصهري جليد همومي
وتجبلي امالي زادا في
جيوب الزمن
سنابل.. وازهار.. انت
فهيا يا ابنتي نبدأ معا....
في الابحار...
ونأخذ المجاديف..
فالحياة بحر... هائج غدار
وبوصلتك هي...
صبر.. وارادة... وعشق
المشوار

(طمرة)

يا ليل

* راجي بطحيش *



لماذا لا تنسانا يا ليل...!
داخل خصوبة نسمات نيسانية
تتماجن
ارواحنا قطرات ماء...
تنسجم فوق غابة الشتاء الطويل.
تجتمع شفتانا وتلثم...
جنون اندثار ضوء البدايات.
يسري عراؤنا الى عتمة ينتهكها
شعاع بحيرة نبيذ سنغتسل بحرقتها.

***

عتم يا ليل...
سوف نخرج من داخل الارض الرطبة...
نصفين نتقاسم الصحو وحنين النبيذ
نذوب في سحر العتمة...
نذوب في عيون كالناي...
يحرسنا غزلان... ونفس القمر.
نحترق في ... ما وراء الطرب
شعاع النبيذ زنار..
حول خصر نرتشف ثناياه.
تفيض نفوسنا من على صليب ليلتنا...
تتفتح – يا ليل – جراح صيرورة الضوء... تتفتح.

(الناصرة)

ذنبي ... هواك



* محمد ابو صالح *

يا من يتيه بحسنه — وشذا الورود يلي شذاكا
ضاعت اماني التي — شيدتها ابغي رضاكا
اغلقت قلبي عن هواك — وليس لي حب سواكا
ومحوت من نفسي جمالك — ما اطيق بأن اراكا
اوقفت عمري في غرامك — خاضعا ارجو رضاكا
وأذبته يا ليت تدري — انه دوما فداكا
ورضيت منك قليل ما — ارجو وما جاوزت ذاكا
حتى ملكت وما عدلت — لقد ادنتك من شفاكا
لو كان غيري فر من — نار الغرام الى سواكا
ومضى، فلا من رجعة — للموت يرجع من هواكا
لكنما ما قد صبرت — على الفراق على جفاكا
ورضيت ظلمك طائعا — فعساك ترحمني عساكا
يا ويح قلب قد تعلق — وفي غرامك واصطفاكا
من كان يرجو ان يقصر — عمره يمشي وراكا

(سخنين)

بحر لا يعرف الهدوء

* زهير دعيم *

اتوق يا ذات العناء
والندى يقبل اكمام الزهرات
الغافيات
اتوق
ان ابحر صباحا في عينيك
الحالمتين
فوق مركبي العتيق
على شقشقات نورس حزين
مضّه الفراق
واروح اتعذب يا هذه
فامواجك لا تعرف الهدوء
وشراعي مزقته رياح عاتية
ومرساتي – واحسرتاه –
نسيتها على شاطئ بعيد
نسي التاريخ اسمه

(٢)

يحلو لي يا ذات القد المشيق
ان اجذف النهار
وجزءا من ليل أليل
على شواطئ ساحرة
يلطمها الموج
وتختبئ في جنباتها
بقايا احلام
لملاح هجر الوطن
والحبيبة كسرت منه الفؤاد

**

(٣)

اموت الف مرة
ان سمحت لي
ان اسبح في عينيك
واغرق
وانبري افتش
والموج يداعب خدودي وشفاهي
عن رمش تائه

(بحر لا...)

هام على صفحة الماء
لينقذني ويشدني
الى رمال الشاطئ
فاتمرغ هناك
على فستان ليلي
عطره من عطرك
ونعومته
بعض من ملمسك

(عبلين)

التفسير العلمي للاحلام (٢)

* بعض الاحلام المشهورة *

ان الاحلام التي ورد ذكرها في قصة يوسف تعتبر افضل ما يروى في هذا المجال، الا ان هناك احلاما اخرى كثيرة لا تقل عنها شهرة، يمكن اعتبار بعضها واقعيا، وبعضها الاخر خياليا، ومن امثلة الاحلام الواقعية ذلك الحلم الذي رآه الكيميائي الالماني فردريك اوجست كيكو FAugust Kekule في الفترة التي كان يكتب فيها مؤلفه في الكيمياء. ففي ذلك الوقت (١٨٦٥) كان كيكولا يشعر بالارتباك الشديد ازاء المعادلة الكيميائية لمادة البنزين فهو، وان كان يعلم ان جزيء البنزين يشتمل على ست ذرات من الكربون، الا انه لم يتمكن من تصور الهيئة التي كانت تتحد بها هذه الذرات. وعندما شعر باليأس من اكتشاف تلك الهيئة، توقف عن الكتابة والتفكير وادنى مقعده من المدفأة، ولم تمض لحظات حتى غلبه النعاس. فرأى في الحلم ثعبانا يلتف حول نفسه، مكونا دائرة كاملة مقفلة، فادرك لتوه ان ذرات الكربون التي في جزيء البنزين مرتبة بنفس الشكل، اي انها عبارة عن ست ذرات متصلة في شكل حلقة. وبعد هذا الحادث ببضع سنوات، زار كيكولا لندن، وهناك رأى حلما آخر، اوحى اليه بالفكرة الاساسية في نظرية التكافؤ الكيميائي. ولا بد ان سيارات اوتوبيس لندن كانت في ذلك الوقت مريحة للغاية، اذ ان حلمّ كيكولا الثاني حدث اثناء ركوبه احد تلك الاوتوبيسات.

ان اهتمام الاوروبيين بموضوع الاحلام يعود الى عصور قديمة من التاريخ. فيروي المؤرخ الاغريقي كالستيفوس، الذي رافق الاسكندر الاكبر في غزواته ورحلته الى مصر، قصة يقول فيها: ترجّل الاسكندر الاكبر عن فرسه في ساحة التدريب، واستراح في ظل شجرة من إشجار الحور، فاخذته سنة من النوم، رأى فيما يرى النائم الاله زيوس آمون أله المصريين القدماء، يناديه باسمه، ويأمره ان يتجه الى ارض وادي النيل ويذهب لزيارة الاله زيوس آمون في معبده ويتلقى بركته، ليحميه وينصره في غزواته. فغير الاسكندر خططه الحربية وتوجه بجيشه الى مصر فكان اول ما قام به عند وصوله اليها زيارة معبد آمون.

وهناك في محراب المعبد ظهر له الاله مرة اخرى في رؤيا صادقة، وناداه بقوله: انك ابني واني اعطيتك الشجاعة، وامرتك ان تحضر لزيارتي. اني امنحك السيطرة على كل البلاد. وكل البلاد الاجنبية تحت قدميك. وهذه هي الرؤيا التي صدق عليها كهنة المعبد عندما سمعوا صوت الاله يخرج من فم تمثاله المقدس في عيده المقدس. ويعيد تلاوة النداء، فنادوا بالاسكندر ملكا على مصر، واعلنوا انه من نسل الاله امون، فاعتنق الديانة المصرية، وتبعه الكثير من قواده، وخرج من مصر ليزحف بجيوشه، ويفتح البلاد الاجنبية، ويصل الى الهند ليحقق الرؤيا، ولم يعد الى مصر الا ليدفن بجوار ابيه الاله آمون ، كما طلب في وصيته.

ان قليلا من الناس اليوم هم الذين يؤمنون بالاحلام كما كان يؤمن بها فرعون مصر، بل ان قليلين ايضا هم الذين يمكنهم الادعاء بانهم يستطيعون تفسير الاحلام بايحاء رباني الا اجزاء من الحوادث التي تمر بهم في حياتهم اليومية، وتستعيدها ذاكرتهم اثناء النوم، واذا كانت تفاصيل الحلم Dream غير دقيقة، او ان الصور فيه غير واضحة، فان ذلك لا يدعو الى الدهشة، لان الذاكرة قد تنتابها فترات من السهو، وفي حين ان للانسان مقدرة عظيمة على التخيل Imagination، هذا ويعتقد بعضهم ان الاحلام تنشأ عن احساسات تنتاب الشخص اثناء النوم، فانحراف طرف الغطاء مثلا ووقوعه فوق راس النائم مصادفة، قد يتحول في الحلم الى موجة عالية تغمره وهو يستحم في البحر، وقد تتحول دقات الساعة الموضوعة الى جانب الفراش الى دقات مطارق.



* بقلم: حنا عويد *

ومما يقال ان الاحلام التي من هذا النوع، تأتي عادة في اعقاب عشاء دسم متاخر كما ان هناك اعتقادا بان بعض انواع الطعام ولا سيما الجبن تسبب مثل هذه الاحلام.

* التفسير العلمي:

غير ان الاحلام لها تفسير مختلف من وجهة نظر العلماء النفسانيين Psychologists الذين يدرسون تصرفات العقل البشري الطبيعي، ولدى علماء التحليل النفسي Psychiatrists، الذين يدرسون تصرفات العقول الشاذة.

ويقول هؤلاء ان الاحلام هي الوسيلة التي تستعيد بها الذاكرة بعض المشاكل، التي لم تتمكن من حلها في الماضي البعيد جدا، ويحدث احيانا في اثناء الحلم ان تلك المشكلة تجد حلا، وبذلك يكتسب الحالم طمأنينة وثقة، وفي بعض الاحيان لا تحل المشكلة سواء في الحلم او في اليقظة، وتكون النتيجة ان الحلم يتكرر، مرة اخرى مما يسبب قلقا واضطرابا.

ويقول بعض الناس انهم يحلمون كل ليلة في حين ان بعضهم الاخر يقولون بانهم لا يحلمون اطلاقا. وهؤلاء الذين ينكرون انهم يحلمون قد يكونون مخطئين، اذ انه من المحتمل انهم يحلمون مثلهم مثل اي شخص آخر، غير انهم لا يستطيعون تذكر احلامهم عندما يستيقظون. ومن المالوف ان معظمنا يستطيع ان يتذكر مناسبة او اخرى تكون فيها بعض الحوادث اليومية سببا في ان نتذكر فجأة حلما رايناه في الليلة السابقة، وكنا قد نسيناه تماما، وفي ذلك نقول عادة «آه كنت قد نسيت الحلم».

يتبع

حديث معِ كائن من الفضاء

* اجيا مهيوب شحادة *

لمت الشمس اذيالها عن تلك الحدائق الناضرة، وطلع القمر من وراء الافق البعيد، يسكب عليها نورا لطيفا.

وانا جالسة هنالك تحت الاشجار، انظر من خلال الاغصان الى النجوم المنثورة كالدراهم على بساط ازرق، واسمع من بعيد خرير الجداول تائهة في مسارح افكاري.

ماذا يا ترى يوجد في هذا الفضاء الغامض؟

هل هناك اناس غيرنا في هذا العالم الواسع؟

ودارت في عقلي تساؤلات كثيرة حول هذا العالم الغامض.. اواصل النظر الى السماء اري ضوءا عجيبا يتجه نحو الارض حيث انا بالضبط واذْ به كائن من الفضاء له عين واحدة ولحية بيضاء، قصير القامة.

- آه يا الهي ماذا سيفعل بي ؟هل سيرفعني الى اغصان هذه الشجرة العالية ام سيأخذني معه الى الفضاء!!

وكأنه سمعني فقال:

لا تخافي انا من كوكب بعيد عن كوكبكم لا تخافي فأنا لن اوذيك.

طمأنتني لهجته

فقلت له: اذا اجلس بجانبي لأطرح عليك بعض الاسئلة!

فجلس وقال اسألي.

فقلت: من اي كوكب اتيت؟

قال: من كوكب النجمة.

- وكم يبعد؟

قال: يبعد الكثير الكثير عن كوكبكم مسافات هائلة لا تقدر.

- ولماذا سمي بكوكب النجمة؟

- لانه يشبه النجمة.

- ولماذا تأتون الى كوكبنا؟

- لكي نجري معكم اتصالات.

- انما لماذا تظهرون للناس وتخيفونهم وترفعونهم من سطح الى سطح وتضربوهم؟!

- لانكم لا تفكرون الا بأنفسكم وبدمار كوكبكم!

- وهل جئتم لكي تنقذوا كوكبنا.

قال: نعم

قلت: ومتى ستجرون الاتصالات معنا؟ اعندما يتدمر كوكبنا نهائيا؟

قال: كلا، ولكننا سوف نتدخل في الوقت المناسب.

- ولكن ما ذنب الناس الذين تظهرون لهم؟

- لكي نقول للعالم بأن هنالك اناسا آخرين في هذا العالم.

- اذا لنكن اصدقاء وكلما اردتَ ان تزورني فسوف تراني هنا تحت هذه الشجرة الكبيرة. وانا انتظرك كل ليلة شتاء ام صيفا.

قال: نعم لنكن اصدقاء. وسأزورك في ليلة من الليالي القادمة لاخبرك عن كوكبنا كم هو جميل.

- الى اللقاء...

- الى اللقاء

وصعد الى كوكبه وهو يودعني ويقول لي:-

انتبهي لنفسك من عالمكم الغدار.

قلت: لا تقلق لن يغدر بي هذا العالم.

ورحت في كل ليلة انتظره حتى يعود ليخبرني عن كوكبه، فلا يعود...

الصف: التاسع ج -

المدرسة: الاعدادية - (كفر ياسيف)

حادث اثر في نفسي

* رشا سمير قبلان *

كم احب مشاهدة غروب الشمس، هذا المنظر العجيب المتكرر. شاهدته ودخلت للبيت، اشعلت المدفأة وبدأت النيران تلتهم الحطب وفي لحظة دفء فوجئت بخبر وفاة انسانة بريئة. فشعرت كأن النيران التهمت قلبي وليس الحطب، فيا للخبر المفجع ويا لقسوة القدر. لم تكن الام وحدها بل كان معها طفلاها!

ماتت الام وهي تحتضن طفليها والورود تغطي اجسادهم لم يحرما من حنان الام وقلبها الرؤوم لكنهما تركا حزنا ثقيلا لف القرية كما يلفها الظلام الدامس.

الثامن ج - الاعدادية - بيت جن

استغاثة

* رامية عبد الله ابو يونس *

لماذا البعد حبيبي؟
لماذا النسيان والهجران؟
انا...
انادي من خلف القضبان
تعال حبيبي
لتفك اسري
ففي كل يوم
امشط شعر العذاب
والبس الارض
رداء الشقاء
تعال حبيبي
واهدم اسوار اليأس
حطم الليل الاسود
واعدك..
لو محوا نور عيني
وسرقوا بسمتي
الا انساك ابدا.

(سخنين)

إلى أمي

* ليلى خالد شناوي *

أمي يا زهرة الحنان
رعيتني طول الايام
قلبك ينبوع السلام
فيه المحبة والوئام
ربي حباك بالايمان
فنلت به خير وسام
تصبرين على الآلام
وللصابرين الجنان
ادعو لك الرحمن
ان تعيشي بسلام

الصف التاسع «و»

مدرسة كفر مندا الشاملة

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للايجار

كاراج لتجليس ودهان السيارات في المنطقة الصناعية «شيمن» في حيفا مجهز بأحدث المعدات مع زبائنه.
٠٤/٨٦٧٨٣٣٩
٠٥٠٢٣٨٩٨٢ (٣١٧٣)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع

في الناصرة، شيكونات الرام
شيكون مكون من ثلاث غرف + صالون + حمامين + مطبخ بلوط بوضع ممتاز.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥١٤٢٦
(٣١٨٣)

حواصل في الناصرة

بالقرب من الشارع الرئيسي
شفاعمرو – الناصرة
٠٦/٦٥٦١٨٢٣
(٣١٩٥)٠٥٢٤٦١٣٨٦

للبيع في حيفا

في الفيلات الاسبانية ٥ غرف ونصف الغرفة، فاخرة، من دون درج + حديقة، مواقف للسيارات + مخزن ٤٥٠,٠٠٠$
٠٤/٨٣٣٥٧٥٤
(٣١٩٨)

ارض للبيع

دونم في عبلين – للعمار منطقة هادئة.
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٢٠٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة



للبيع

سيارة بونتياك جراند بريكس ١٩٩٠ اوتومات + بيو اكس سانشوري موديل ٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٧)

ڤولڤو

٧٤٠ موديل ٨٨ (٢٠٠٠) GLE
٧٤٠ موديل ٩٠ (٢٣٠٠) GLE
للاتصال:
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٥)

اودي ٨٠

١٩٩٢ اوتومات + היגה כוח
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٧)

للبيع

ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع

فيات تيبو موديل ٩٢ بحالة ممتازة ١٤٠٠
٠٦/٦٤٦٤٩٢٣
(٣١٩٠)

للبنيع

الفا ٨٦ + ٩٠ + ٩٢
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٣)

للبيع

مازدا 323 F
موديل ٩٢ – يد اولى، وضع ممتاز.
ت: ٠٦ – ٦٧٤٤٣٣٢
٠٥٠ –٥٠١٥٩٥
(٣١٨٦)

للبيع

G.M.C ديزل طويل
موديل ٩٥، مطور ٦٥٠٠ يد اولى+ كل الاضافات مع قزاز
٠٥٠ – ٣٨٣٠٠٥
٠٦ – ٦٧٤٠٣٢٦
(٣١٨٧)

B.M.W

316 موديل 85, + 520
موديل 87
موديل 89
דצהגש 92
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا

كافيوريليت – ١٩٩٠
بيضاء جديدة + موديل ٨٨ امكانية تبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٦٩)

سيتروين

سيترون B.X موديل ٨٧ + ٨٨ +٨٥
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

سوبارو

موديل ٨٦ + ٨٧
للاتصال
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٩)

للبيع

رينو اكسبرس ١٩٩٢ ماتور ١٤٠٠ بحالة ممتازة مع تست.للاتصال
٠٦/٦٤٦٣١٢٦
٠٦/٦٥٦٢٩٦٤
(٣١٧٦)

للبيع

מחפרון J.C.B
موديل ١٩٩١
فولفو ٢٤٠ موديل ١٩٨٣
مدحلة بوماج (BOMAG) ١٢٠
موديل ١٩٨٦. للاتصال
(٣٢٠١)٠٥٠٣١٢٩٩٧

مطلوب للعمل

مطلوب

موظفة ذات خبرة في مجال التأمين من حيفا فقط.
التوجه الى ارقام هواتف
(٣٢٠٢)٨٦٤١٤٥٤

مطلوب

عمال الومنيوم مهنيون لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا
شروط ممتازة
٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٢٠٣)

مطلوب

نجارون مهنيون لمصنع اثاث
(٥) ايام عمل في الاسبوع
ت: ٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
(٣١٩٦)

مطلوب للعمل

في مكتب محامين في يركا بحاجة لموظفة للعمل وان تكون لديها خبرة. للاتصال تلفون
٠٤/٩٥٦٢٢١١-٢
(٣١٨٢)

مطلوب صيدلي

صيدلية النجمي

للعمل في صيدلية النجمي في عبلين. للمعنيين الاتصال بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨
(مع اديب)(٣١٧٧)

مطلوب

موسرجي مهني للعمل في المركز شروط جيدة
٠٨/٩٤٣٥١٧٩
٠٥٠٢٦١٦٩٧ (٣١٧٤)

مطلوب

وكلاء/وكيلات + سيارة رزمة حديثة بتطوير وزارة التربية، شروط ممتازة.
كرت طائرة للمتفوقين.
٠٤/٨٧١١٦٢٣
٠٤/٨٧١١٧٠٥
(٣١٧٥)

سوزان

فتاحة بالقهوة، الشدة، صور، سحر، زواج، طلاق، خوف، استشارة، تحل مشاكل الامراض.
٠٤/٨٤١٠٩٥٣
(٣١٨١)

«هجيشر لكيشر»

تعارف بمستوى ١٠ لهدف جدي، سرية تامة.
للفتيات حتى جيل ٢٦ مجانا
شروط خاصة للجميع.
٠٤/٨٤٤١٠٢٥
٠٥٢٦٩٦٠٢٥
(٣١٨٥)

شاب جدي

متعلم ومثقف – مهندس مسلم ٢٥ سنة معني بفتاة مثقفة حتى جيل ٢٤ سنة

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة – ممرضة مسيحية، العمر ٤٥ سنة مغنية بشاب مسيحي – حتى جيل ٥٥ سنة

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة – معلمة مسلمة، العمر ٣٣ سنة معنية بشاب مثقف – مسلم العمر حتى جيل ٤٠ سنة
الاتصال ايام الاثنين والثلاثاء. تلفون
٠٣/٥٦١٠٤٧٦
(٣٢٠٤)

لشركة مقاولات!!

مطلوب مجموعات بالمقاولات
هيكل!!! قصارون!!! بلاطون!!! كراميكا!!!
للشمال – ٨ – ٠٤/٩٩٣١٧٨٧
شارون – ٠٩/٧٦٦٠٣٦٣
القدس – ٠٥٢ – ٣٤٦٦٤٥
(٣٢٠٨)

ملجأ الطوارئ للنساء المضروبات حيفا

يعلن عن حاجته لعاملة اجتماعية للعمل مع اطفال.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية ص.ب ٧٦١١
حيفا ٣١٠٧٦ (٣١٩٩)

للايجار / للبيع

عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

للبيع

ماكنة صرف BROTHER بسعر مغر.
وماكنة خياطة
٠٤/٩٩٦٣٨١٠
(٣١٨٤)

للبيع

«بولسيد» كلس اصطناعي مركب (١٨) لترا بخمسين شيكل.
للاتصال:
٠٤/٩٩٢٢٥٩٦
او هيلل – ٠٥٠٣٥٥٧٥٢
(٣١٨٩)

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس

حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

المركز العربي الاسرائيلي للتأمين

تلفاكس: ٠٤/٨٦٦٠٢٨٠

يعرض لكم تحديا مثيرا للنساء والرجال المعنيين للإشتراك في مشروع جديد وبحجم كبير

مسوقو تامين طبي مكمل

□ المؤهلات المطلوبة:
* ١٢ سنة تعليم.
* قدرة على التعبير والاقناع عن طريق الهاتف.
* الافضلية لذوي خبرة في المبيعات.

□ شركتنا تعرض لكم:
* دخل عال + بونوس وسفر خارج البلاد.
* امكانية للعمل بوظيفة جزئية وفي ساعات بعد الظهر.
* المرشحون الملائمون يتعلمون دورة في اطار الشركة وعلى حسابها.
* الاتصال الى «دورون» او «بحرس» ابتداء من يوم الاحد الساعة ٩:٠٠ – ١٨:٠٠

(٣١٧٩)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٦٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٦٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ١٥/٤/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الأولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٢٠ - الساحر من ارض عوص
٩,٤٥ - قلعة السعادة.
١٠,١٠ - مدرسة اشباح - الحلقة الثالثة.
١٠,٣٥ - دامونا - الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ - الداخلية - الحلقة الثالثة «الهرب».
١١,٣٠ - «صديقي جو» فيلم.
١٣,٠٠ - مسابقة الافلام القصيرة.
١٣,١٥ - كحرارة الليل - الحلقة (٨٥) - بقية الماضي - الجزء الثاني.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - شالتيتيل كوفاك.
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥,٥٥ - بولي.
١٦,٠٠ - هذا حي.
١٦,٢٥ - بيكر غروب.
١٦,٥٠ - سوبر بين. ترفيهي.

● ملفات في الظلام الحلقة (٨٦)، القناة الثانية، ٢٣,١٥ ●

١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فني.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - «هوية مفقودة» وثائقي.
٢٢,١٥ - كونسيرت.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - روزي الصغيرة - الحلقة السابعة.
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - «في اسر القراصنة» فيلم.
١٠,٤٥ - افلام صور متحركة.
١١,٠٠ - شرطة بيكر سفيلد - الحلقة الخامسة.
١١,٣٠ - مدينة بلا اسرار - الحلقة(٣٩).
١٢,٠٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة(٦١).
١٢,٣٠ - بلوسوم توجد واحدة فقط - الحلقة(٨٢).
١٣,٠٠ - ايلي وجولز - الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠ - نصف منسي.
١٤,٠٠ - نحن فقط. الحلقة(٢٠).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - من مسلسلات ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٤٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح موضوعه التوراة.
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما. الحلقة(١٥).
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات اڤيف ج - الحلقة(٦٤).
٢١,١٥ - حقيقة مع ايلانه ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام - الحلقة(٨٦).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام (تتمة).
٠٠,١٨ - لقاء ليلي.
٠١,٠٠ - «حملة القاهرة» - فيلم اسرائيلي.
٠٢,٤٠ - «واعرف ان ابني حي يرزق». فيلم تلفزيوني.
٠٤,١٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٨)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■												١
								■					٢
	■	■				■	■						٣
■			■	■						■			٤
					■			■					٥
	■					■			■				٦
			■						■				٧
		■				■	■				■		٨
			■	■					■				٩
					■			■					١٠
				■					■				١١
	■											■	١٢
		■				■							١٣

اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة

افقيا:
١) صحراء يهودا.
٢) طلائع - ديوان شعر لامير الشعراء.
٣) اصحاب او آلهة - إبعاد او طرد.
٤) للتأوه(معكوسة) - فارقاه - للتأفف.
٥) مهمل ومتروك - حسم - نبات يحتوي على زيت طيار مهم في الطب.
٦) قبل الثاني (غير معرفة) - ثار(معكوسة) - سفينة صغيرة.
٧) ألعن(معكوسة) - بيت الافعى - علة.
٨) مرجع - مدخول - من العلات(معكوسة).
٩)ضل - بيت الغزال - معدن ثمين مكون من الكربون(غير معرفة).
١٠) شجر الزيتون القديم - حضن - شأننا.
١١) اقص(مجزومة) ابداعات - عكس «اشتري».
١٢) تركيا.
١٣)تعبير يقال للذي يعمل شيئا رغما عنه - من العملات - اسكت.

عموديا:
١) نهر يجري في الهند والصين.
٢) كوكب سيار يدور حول الشمس - سلسلة جبال تفصل آسيا عن اوروبا.
٣) اعتاد - كاتب مصري له دراسات في مختلف المجالات.
٤) يعالج - بحر.
٥) مقر - هجرك - زاد عن مقداره.
٦) متماثلان - من اشجار بلادنا - من الحيوانات الثديية التي تبيض.
٧) متماثلان - قادم - ادعم بالمال.
٨) عكس «ناعمة» - برد شديد - من الكسور.
٩) من النباتات - نفيس - ضغينة او قهر.
١٠) يصون - متشابهان - آذار.
١١) خاصتي - اتفوه - تطلي.
١٢) من الأسماء الخمسة - من انواع الخطوط.
١٣) لوم(معكوسة) - شاعر وخطيب عربي وفصيح اول من قال «اما بعد»

حل لغز (٢٧٧)

افقيا:
١) حمل - انت عمري.
٢) نيوتن - مهل.
٣) اب - سما - اج.
٤) فهد - خصم.
٥) تلج - اق - كي.
٦) اطلال النهار.
٧) مقلة - نو.
٨) مر - مع - وفر.
٩) وفا - يوليوس.
١٠) صم - قد - يهدوا.
١١) يلمس - سم - سرو.

عموديا:
١) ابن الرومي.
٢) طل - مفصل.
٣) لن - دجلة.
٤) الم - قس.
٥) يوسف القعيد.
٦) متر - قام.
٧) مناخ - وليم.
٨) نافية.
٩) تمام - رودس.
١٠) نهج - كان - سور.
١١) ال - بيروت - او.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تقوم بعمل تغيير في حياتك العملية مما يوصلك الى ما يرضيك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تقطع علاقات مودة مع اشخاص لا يمكنك العيش بدونهم.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
امامك فرص كثيرة للعمل. لذلك عليك انجاز ما لديك الآن.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
احداث مفاجئة تبدل من معنوياتك، لقاءات عاطفية تسعدك كثيرا.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
متوتر وتصرخ لاتفه الاسباب مما يبعد الناس عنك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تترك اللهو تعمل بجدية وتفكر بحياتك الشخصية وبالاستقرار.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تلقى معارضة لبعض مقترحاتك ولكن بعد النقاش تفوز انت.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
يفتر حماسك بشيء شغل فكرك كثيرا، تبحث عن لقاءات حميمة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قلق بعض الشيء، هناك امور علينا تقبلها بدون تحليل.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
مغرور جدا، مما يزعج كل من حولك. جديد في حياتك العاطفية.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
خلال الايام القليلة القادمة تختلف مع بعض افراد العائلة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تفتح الابواب امامك، حافظ على قدرتك وارادتك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٥) نيسان

١٩١٢ - غرق السفينة «تيتانيك» في الاطلسي بعد اصطدامها بجبل جليدي ووفاة ١٥٢٣ من ركابها والبحارة.
١٩٤٩- الفاتيكان يدعو الى تدويل القدس وبقية الاماكن المقدسة في فلسطين.
١٩٨٦ - الطيران الامريكي يقصف ليبيا.
١٩٩٢ - الامم المتحدة تفرض حظرا جويا وعسكريا على ليبيا لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها متهمين في حادث تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) العام ١٩٨٨.

الفروق السبعة





● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١٥/٤، غائما جزئيا، وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام وترتفع درجات الحرارة تدريجيا ابتداء من يوم غد الاربعاء وحتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٤° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة، ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة..

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/٤/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٤٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٠٥٨٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٧٩٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٣٣٥ ش.ج
● واسود - ٣,٤٠	٣,٤٢ ش.ج

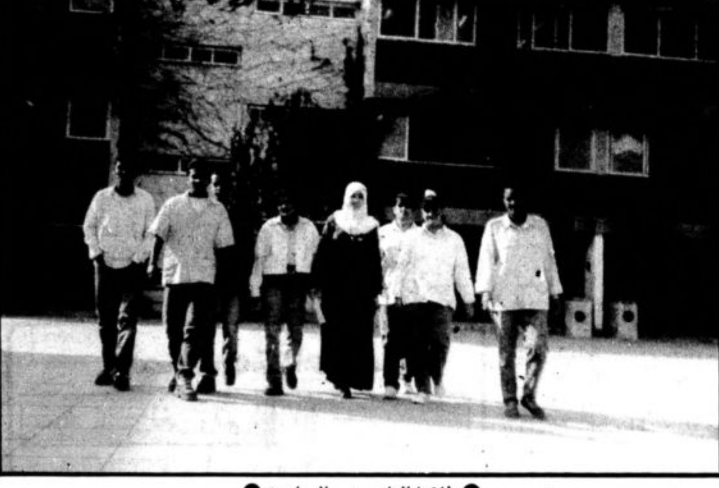
يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٥ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

نتائج «البجروت» مؤشر فاضح للتمييز ضد التعليم العربي

■ ٩٠٪ من الطلاب اليهود ينهون الثاني عشر مقابل ٥٨.٢٪ من العرب! ■ لجنة قضايا التعليم العربي تحمل وزارة المعارف المسؤولية، وتطالبها بتنفيذ برامج لمنع التسرب ورفع مستوى التحصيل ■



● طلابنا الثانويون.. الى اين؟ ●

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اثارت نتائج امتحانات «البجروت» التي اعلنت عنها وزارة المعارف، وبينت ان نسبة مستحقي الشهادة ارتفعت بـ (٠.٩٪)، ردود فعل مختلفة، خصوصا فيما يتعلق بالوسط العربي واعتبرها البعض، صورة اخرى تعكس الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي.

ففي حين اعلن وزير المعارف، زبولون هامر، عن تفاؤله من النتائج واعتبرها دلالة على السياسة التي تنفذها الوزارة في توجهها لرفع نسبة النجاح، يثبت الواقع ان الوضع العام في المدارس العربية لا يزال قائما، وحصل في بعض المناطق تراجع في عدد مستحقي الشهادة. وبلغت النسبة (٢٣.١٪) في حين بلغت (٤٥٪) في الوسط اليهودي، واعتبرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تلك النتائج مؤشرا خطيرا لسوء وضع التعليم العربي واستمرارية في تعميق الفجوات بين العرب واليهود والتي وصلت الى ٢٣٪).

ومقارنة في نتائج العامين (٩٥ و١٩٩٦) تبين ان عدد الطلاب المتقدمين لـ «البجروت» والحاصلين على الشهادة انخفض، وشمل الارتفاع مناطق قليلة جدا. وعلى سبيل المثال، في ام الفحم ارتفع عدد المتقدمين لـ

(البقية على ص ١٠)

لجنة التحقيق في وفاة وهيب جبارة تدين الاتحاد العام والفريق والمرحوم!

□ تل ابيب - لمراسلنا - عقدت لجنة التحقيق في وفاة نجم كرة القدم العربي، وهيب جبارة، خلال المباراة قبل ثلاثة اسابيع، مؤتمرا صحفيا وضعت فيه مسؤولية الوفاة على الاتحاد العام لكرة القدم وعلى فريق هبوعيل الطيبة، الذي لعب في صفوفه، وعلى المرحوم نفسه.

وقالت رئيسة اللجنة، د. نوعمة كونستركيتني، ان الاتحاد العام لا يضع نظاما صارما للحفاظ على صحة لاعبي الرياضة في الملاعب. فمن المفروض ان تكون هناك سيارة اسعاف وطبيب وأجهزة انعاش مناسبة. كما انتقدت فريق الطيبة لانه لا يقوم باجراء الفحوصات الطبية المناسبة للاعبين في الوقت المناسب. وقالت ايضا ان المرحوم وهيب اخفى حقيقة مرضه عن فريقه.

هذا وقد قوبل هذا التقرير باستياء في الطيبة.

الجبهة في نقابة المعلمين تخوض الانتخابات لاول مرة في النقب

□ في منطقة النقب ٥٠٠ معلم عربي من شمال البلاد □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شاركت امس الاول، الاحد، مجموعة من المعلمين الجبهويين الذين يعملون في منطقة النقب في اجتماع تحضيري لتشكيل قائمة جديدة للجبهة في نقابة المعلمين لفرع بئر السبع.

وشارك في الاجتماع وفد من سكرتارية الجبهة مكون من الاستاذ موفق خلايلة - عضو مركز نقابة المعلمين ونبيل سمور سكرتير جبهة المعلمين وعضو مركز النقابة.

وتم الاتفاق على اقامة تحالف مع قائمة محلية وتشكيل قائمة مشتركة تضم ممثلين من الطرفين.

افتتح الاجتماع الاستاذ مروان عامر موضحا اهمية وجود ممثل للمعلمين العرب في النقب وكذلك شروط عملهم الصعبة هناك اذ يوجد اكثر من (٥٠٠) معلم من شمال البلاد يعملون في المدارس العربية في النقب في ظروف صعبة، بعيدا عن اماكن سكناهم الثابتة.

وشرح الاستاذ نبيل سمور عمل كتلة الجبهة قطريا على اطار المركز والفروع واهمية الانخراط في العمل النقابي للمعلمين في النقب فهم بأمس الحاجة لذلك لان ظروف عملهم صعبة ويجب تحسينها.

اما الاستاذ موفق خلايلة فطرح امام المعلمين موقف الجبهة الثابت من حقوق المعلمين موضحا دور الجبهة الداعم والمؤيد لكل معلم تهضم حقوقه، واضاف لقد اصبحنا عنوانا لآلاف المعلمين في المناطق المختلفة.

وشرح الاستاذ حسام بربارة المرشح الاول لقائمة الجبهة في التحالف اهمية العمل النقابي والاجتماعي بين المعلمين في النقب وانه يرى في نفسه، مستقبلا، عنوانا لجميع المعلمين الذين يحتاجون الى مساعدة وخدمات فرع النقابة في بئر السبع.

وطرح بعض المعلمات والمعلمين المشاكل الخاصة التي يعانونها بسبب كونهم يعملون في ظروف خاصة.

وانتهى الاجتماع بالاتفاق على تنظيم العمل والاتصال مع المعلمين في اماكن تركيزهم، اما في مدارسهم او في اماكن سكناهم والبدء في عقد ندوات واجتماعات وذلك لانجاح التحالف المستقبلي في الانتخابات.

ومن الظواهر البارزة كثرة القوائم العربية المحلية التي ستخوض الانتخابات في فرع بئر السبع رغم عدم وجود تمثيل لها في المركز وفي القائمة القطرية.

في عملية نادرة من نوعها

انقاذ حياة امرأة باستئصال رحمها!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في عملية نادرة من نوعها، انقذ اطباء مستشفى «بلنسون» بالتعاون مع مستشفى «الشارون»، حياة امرأة (٤٥ عاما) من مركز البلاد، تبين انها تعاني من التهابات شديدة في الدم، ناجمة عن مشاكل في الرحم ادت الى تشويش جريان الدم وايصاله الى الاطراف السفلى.

وقال د. اربيه ديكل من مستشفى «بلنسون» ان العملية التي اجريت، لاستئصال رحم المرأة، تعتبر معقدة وخطيرة ونادرة، لكنها انقذت حياتها.

وكانت المريضة تعاني في السنوات الاخيرة من التهابات مستمرة في الاوعية الدموية في القسم السفلي من جسمها، وقال د. ديكل: وان الاطباء طوال هذه الفترة لم يكتشفوا سبب الالتهابات وقد رقدت المريضة في المستشفى للفحوصات وتشخيص المرض الى ان تبين في احد الفحوصات ان الاوعية الدموية التي توصل الدم للقسم السفلي من الجسم مغلقة كليا بسبب تخثر دموي ناتج عن تضخم حجم الرحم الذي يؤثر ايضا على مجرى البول، واضاف د. ديكل: «تأكدنا ان العلاج يتم فقط باستئصال الرحم، الا ان مشكلة واحدة واجهتنا قبل العملية، وهي ان استئصال الرحم سيؤدي الى اندفاع شديد بالدم قد يؤدي الى مشاكل معقدة في الرئتين والتنفس ومن الممكن ان يشكل خطرا على حياة المريضة. ولكن مع هذا قرر طاقم الاطباء اجراء العملية بادخال انبوب خاص على شكل مظلة باتجاه الاوعية الدموية التي توصل الدم الى الرئتين لمنع اندفاع الدم الى تلك المنطقة وتشكيل خطر على حياة المريضة».

واعلن الاطباء عن نجاح تام للعملية، ولم يخفوا ما ساورهم من القلق والخوف منذ بداية العملية.

واشار د. ديكل الى ان حالة كهذه، تعتبر نادرة ولم يعلن الا عن بعض الحالات في العالم.

في ظل غياب كبير لاعضائها

الكنيست تناقش الاوضاع السياسية!

□ من الاعضاء العرب لم يحضر الجلسة سوى النائب الجبهوي احمد سعد □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الكنيست، امس الاثنين، جلسة طارئة في عطلتها الشتوية، بناء على طلب من اعضاء في «العمل» و«ميرتس»، لبحث الاوضاع السياسية.

والقى النائب ايهود براك بيانا، انتقد فيه بشدة سياسة الحكومة التي ادت الى بطالة واسعة وجمود في العملية السلمية وركود اقتصادي وقال: «وعدنا رئيس الحكومة بسلام آمن، لكننا لا نرى سلاما ولا أمنا، انما تدهورا خطيرا في الاوضاع».

واكد براك معارضته لاقامة حكومة وحدة قومية وقال: «حكومة كهذه يجب اسقاطها وليس انقاذها والدمقراطية تتطلب وجود معارضة قوية لهكذا حكومة».

وردت باسم الحكومة وزيرة الاتصال ليمور ليفنات، فهاجمت حزب «العمل» والسلطة الفلسطينية وعادت على الاسطوانة المعجوجة، «وانها اعطت الضوء الاخضر للارهاب».

وهاجم رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية عوزي لاندو، اتفاقات اوسلو وقال «وانها السبب في العمليات الانتحارية»!!

وتقرر احالة الموضوع الى جلسة قادمة للكنيست.

ولفت الانتباه غياب عدد كبير من اعضاء الكنيست عن الجلسة، ولم يحضر من الاعضاء العرب، الا النائب الجبهوي احمد سعد!!

مردخاي: الاعتبارات «الامنية» تمنع طلاب غزة من دخول الضفة!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الامن يتسحاق مردخاي، ان الاعتبارات الامنية هي السبب في منع الطلاب الجامعيين الفلسطينيين الغزيين من الوصول الى جامعات الضفة الغربية والقدس، لاستكمال تحصيلهم!

جاء ذلك في رد على استجواب للنائب الجبهوي هاشم محاميد، حول الموضوع، سأل فيه عن الاعتبارات التي تمنع (١٢٠٠) طالب غزي من الدخول الى القدس والضفة.

وأشار مردخاي في رده الى ان السلطات العسكرية تبحث في الموضوع من وقت لآخر، وتبين ان الظروف الامنية لا تسمح بدخولهم الى الضفة.

وكان من المفروض ان يرد مردخاي على الاستجواب في الكنيست، لكن بسبب عطلة الكنيست رد الوزير خطيا!

خمس مدارس عربية تنتقل الى التصفية النهائية في مسابقة الفيلم القصير

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رشحت لجنة التحكيم في مسابقة الفيلم القصير، التي يجريها التلفزيون التعليمي في موضوع التعددية والمساواة، خمسة من الافلام التي قدمتها المدارس العربية، للتنافس على الجوائز الثلاث، في التصفية النهائية التي تضم ٢٥ فيلما.

وافادنا مفتش التلفزيون التعليمي والاتصال الاستاذ خالد عزايزة، ان المدارس التي انتقلت الى المرحلة التصفية النهائية هي مدرسة كفرقرع «ب»، المنار- كفرقاسم، شعب «أ»، زلفة والثانوية البلدية في الناصرة.

وقال عزايزة ان التلفزيون التعليمي سيبث في الفترة ما بين ٢٠ - ٤/٢٣ الجاري، الافلام المرشحة للفوز بجوائز المسابقة، حيث سيتم اختيار الافلام الفائزة بمشاركة المشاهدين، الذين سيكون بامكانهم التصويت عبر جهاز الهاتف.

وستحظى المدارس، التي تفوز افلامها، بجوائز مقدمة من وزارة المعارف، وبتسجيل فيلم وثائقي عنها، يجري بثه في التلفزيون التعليمي.

واضاف عزايزة، انه تجري حاليا الاتصالات مع المدارس العربية، لاقامة احتفال قطري في نهاية العام الدراسي، يتم خلاله تكريم المدارس المشاركة في المسابقة، وتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

٥٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٦ نيسان ١٩٩٧ ٩ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
16.4.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol280/53

كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» غدا وبعد غد ***

□ «الاتحاد» - لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يسعدنا ان نرفع احر التهاني وأعطر التبريكات الى الامتين العربية والاسلامية والى جميع قراء «الاتحاد»، آملين ان يعود العيد على الجميع وقد تحققت امانيهم باليمن والسلام.

وخلال يومي العيد الاولين، غدا وبعد غد ستحتجب «الاتحاد» لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صبيحة يوم الاحد ٢٠/٤/١٩٩٧.

وكل عام وانتم بخير

غداً، الذكرى الأولى للمجزرة الإسرائيلية في قانا

(ص ٦)

عمال البناء يحققون انجازا في أجورهم

(ص ١١)

مظاهرة كبرى في الناصرة في الأول من أيار

(ص٥)

مسابقة عيد الاضحى المبارك

(ص٢٧)

الشرطة أوصت بلوائح اتهام ضد هنغبي وليبرمان ودرعي

□ استنتاجات خطيرة بحق رئيس الحكومة □ (ص٣)

مدير اوقاف القدس في مكة المكرمة الشيخ عزام الخطيب لـ«الاتحاد»:

جميع الحجاج العرب من اسرائيل بخير

* الحريق الذي اندلع في منى نتيجة انفجار اسطوانة غاز ادى الى مقتل (١٨١) حاجا معظمهم من الباكستانيين * (ص٦)

د. عريقات لـ«الاتحاد»: على واشنطن الكف عن حماية نتنياهو!

(لقاء اليوم - ص ٢)

اقرأ في الملحق

«وحدة قومية» للمصالح الشخصية!

□ «الاتحاد» تحاور عددا من اعضاء الكنيست حول الموضوع

القصة الكاملة للرسام الاسرائيلي رعنان لوري في الصحافة المصرية!

أهلاً بالربيع الجميل.. لكن ماذا مع المصابين بـ«حساسية الربيع»؟!

احدى المناضلات اللبنانيات لـ«الاتحاد»:

المرأة اللبنانية تلملم جراحها وتتحدى!

ارتفاع جدول الغلاء ١٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر آذار الماضي ارتفاعاً بنسبة ١٪ وبذلك يصبح معدل التضخم في العام الحالي حوالي ٨,١٠٪ علماً بان هدف الحكومة ووزارة المالية ان يكون التضخم المالي لهذا العام ما بين ٧ الى ١٠٪. وكان جدول الغلاء قد ارتفع في شهر شباط بنسبة ١,٢٪ وفي شهر كانون الثاني بنسبة ٠,٤٪.

وقد اثر على ارتفاع الجدول ارتفاع اسعار السكن التي ساهمت برفع الجدول بنسبة ٠,٣٪ وارتفاع اسعار الخضروات والفواكه ساهم برفع الجدول بنسبة ٠,٢٪، كذلك ارتفعت في الشهر الماضي اسعار المواصلات والترفيه، بينما انخفضت اسعار الملبوسات والاحذية بشكل طفيف.

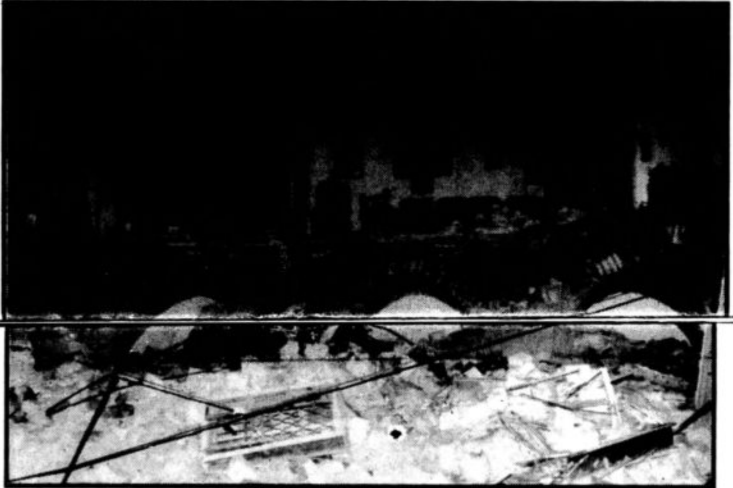
وسارع عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الثلاثاء، للتأكيد على ان الفائدة البنكية لن تخفض، بحجة ان وظيفة سياسة الفائدة البنكية التي ينتهجها لجم التضخم المالي ومساعدة الحكومة على تحقيق هدفها، وعلى ما يبدو فان ضغوط وزارة المالية على فرنكل بهدف اجراء تخفيض جدي على الفائدة البنكية سيبوء بالفشل.

وقد لوحظت بوادر قلق في الاوساط المالية من وتيرة التضخم المالي الجديدة التي تهدد برفع التضخم المالي في نهاية العام الى اكثر من ١٠٪. ويذكر ان ارتفاع سعر صرف الدولار، في الشهرين الاخيرين، سيؤثر في الاسابيع المقبلة على اسعار البضائع المستوردة، علما بان سعر الدولار ارتفع منذ مطلع العام امام الشيكل بنسبة ٤,٥٪.

وبخصوص علاوة الغلاء، فان العلاوة الاقرب ستكون في رواتب شهر آب المقبل، التي نتسلمها في شهر ايلول!

انهيار قسم من بيت قديم في الناصرة

*** رئيس البلدية والقائم باعماله يحضران الى المكان * صاحبة البيت: البيت تصدع نتيجة الحفريات * مهندس البلدية: سيفحص خبراء مختصون اسباب الانهيار ***



تصوير: كامل ابو احمد - بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - الصدفة منعت مساء امس، الثلاثاء، وقوع كارثة في الناصرة، عندما انهار النصف الامامي من بيت السيد جريس كردوش المؤلف من غرفتين وليوان (الطابق الثاني) وثلاثة عقود (الطابق الاول) والواقع قرب ساحة المطران في البلدة القديمة.

وروت السيدة يسرى كردوش صاحبة البيت لـ«الاتحاد» عن اللحظات الاخيرة قبل انهيار البيت قائلة: «كنت وزوجي جالسين لمشاهدة التلفزيون، بالضبط على حافة الجهة التي لم تنهر (الطرف الظاهر في اعلى الصورة)، فسمعنا صوت ضجيج قوي، ولم نستوعب في البداية ما يجري، بشكل مفاجيء انهارت العقود الثلاثة ثم البلكون والغرفتان عندها هرعنا الى داخل الغرفة المتبقية من البيت ومن ثم غادرنا المكان خوفا من انهيار الغرفة والمطبخ.

وحال انهيار البيت وصل عمال البلدية وطواقم الصيانة والشرطة تخوفا من انهيار بقية البيت والبيت المجاور له، ولعدم تشكيل اي خطر على حياة الموجودين، اخلي المكان من السكان.

ووصل الى المكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد، وعدد من طواقم البلدية من الهندسة والصيانة والخدمات الاجتماعية.

وقالت السيدة يسرى كردوش «ان بلدية الناصرة، تجري منذ فترة اعمال حفريات في المنطقة. وقد ظهرت تصدعات في قسم البيت الذي انهار».

ومن جهته قال مهندس البلدية، عيسى بشارة: «صحيح انه تجري اعمال في المنطقة ولكن البناء المنهار هو بناء قديم. وعلى اية حال فان تحديد اسباب الانهيار سيكون بعد ازالة اثار الهدم وفحص الموضوع من قبل مختصين».

واحضرت البلدية حراسا للبقاء في المنطقة طوال ساعات الليل، كما تواجد افراد من الشرطة طوال ساعات الليل حرصا على منع سرقة اية محتويات من البيت. واغلقت المنطقة ولم يسمح للمارة والسيارات بالدخول اليها.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده ناصر، مها، سيدر، نهلة ولميس وعموم آل صالح وجبالي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

وديع ناصر الصالح

(ابو ناصر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩/٤/١٩٩٧ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

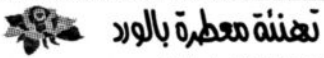
اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع ام الفحم

يدعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في رحلة الشبيبة لمنطقة تل ابيب وذلك يوم الجمعة ١٨/٤/٩٧. التجمع في الساعة السابعة صباحا في نادي الحزب، حي الميدان

رسوم الاشتراك ٥٠ ش.ج

ترقبوا المهرجان الفني للشبيبة الشيوعية في الناصرة على شرف الاول من ايار





تهنئة معطرة بالورد

نقدمها مع تهانينا الحارة والقلبية الى ابننا الغالي

حليم نور شحادة

بمناسبة اجتيازه امتحان الفيزوترابيا بامتياز.
الف مبروك يا حبيبي قدما والى الامام.

الوالد والوالدة والاخوة
كفرياسيف

اجمل باقة ورد

الى الحبيبة الغالية المحامية

غادة بصول

بمناسبة تعيينها قاضية في محاكم الناصرة والمنطقة.
دمت نصيرة للحق ومفخرة لشعبك.

الخال خالد ريناوي (ابو ايهاب)
وجميع افراد العائلة - الرينة

تنويه

نظرا لانتهاء تذاكر عرض يوم الجمعة ١٨/٤/٩٧ لبرنامج «قطر الندى» تعلن مؤسسة يعاد عن اقامة عرض آخر.
يوم السبت ١٩/٤/٩٧ الساعة السادسة مساء، في قاعة «هيخال هتربوت» كرميئيل.



بلدية الناصرة

كل عام وانتم بخير

تتقدم بلدية الناصرة بأحر التهاني واطيب التبريكات الى عموم شعبنا والى المحتفلين

بعيد الاضحى المبارك

آملين ان يعود العيد وقد تحققت امنيات وتطلعات شعبنا في التقدم والازدهار والمساواة وفي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

يأتي العيد، هذا العام، في ظل اوضاع قاسية يعاني منها شعبنا الفلسطيني على خلفية سياسة الحصار والتجويع واستمرار الاستيطان ومحاولة الحكومة الاسرائيلية تغيير معالم القدس لاخراجها من دائرة التفاوض، وخلق واقع جديد على الارض الفلسطينية بهدف املاء معطيات الحل الدائم. ان السلام والاستقرار في المنطقة يتحقق من خلال اعطاء شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وبموازاة ذلك تسريع وتيرة المفاوضات مع الاطراف العربية للتوصل الى سلام شامل.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

اوقات عمل البلدية:
نلفت انتباه المواطنين الكرام الى ان اقسام البلدية المختلفة ستعمل يومي الاربعاء والجمعة بشكل متواصل، من الساعة (٨,٠٠) صباحا حتى (٣,٠٠) بعد الظهر. اما يوم الخميس، اول يوم العيد، سيكون يوم عطلة وبالمقابل فان قسم الجباية لن يعمل يوم السبت ولحالات الطوارئ يمكن الاتصال على هاتف رقم (١٠٦).

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين عامة بمناسبة حلول الاعياد

عيد الاضحى المبارك والفصح المجيد

املين ان تعود هذه المناسبات على الجميع بالخير والسعادة وتحمل في طياتها الفرح والبسمة والخير للجميع.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
علي هزيمة
رئيس المجلس

الرئيس الفلسطيني في افتتاح المؤتمر الاوروبي - المتوسطي

الاستيطان وتهويد القدس يهددان عملية السلام

● جهود حثيثة لترتيب لقاء بين عرفات وليفي ● مصدر دبلوماسي عربي: عملية السلام لها منطقها الخاص الذي لا يمكن تسويته في فاليتا ●



* المعتصمون الفلسطينيون في جبل ابو غنيم *

● فاليتا – وكالات الانباء – أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، في افتتاح المؤتمر الاوروبي – المتوسطي الثاني في فاليتا، عاصمة مالطا، ان «سياسة الاستيطان وتهويد القدس يشكلان عدوانا على الشعب الفلسطيني ويهددان عملية السلام».

وبعد ان استنكر عدم قيام اسرائيل بالانسحاب سوى من ٢٪ من الاراضي التي تحتلها، قال عرفات: اننا ندور في حلقة مفرغة من دون التوصل الى اي اتفاق ايجابي مع الاسرائيليين.

ودعا عرفات الاتحاد الاوروبي الى انقاذ عملية السلام معتبراً ان بامكان اوروبا ان تقوم بدور فعال باعادته العملية السلمية الى الطريق الصحيح، وشدد على تدهور الوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل، وحملها، مجدداً، مسؤولية هذا التدهور.

هذا وبدأت ظهر امس، في فاليتا اعمال المؤتمر الذي تشارك فيه دول الاتحاد الاوروبي ال ١٥ و ١٢ دولة متوسطية بهدف تعزيز الامن والتعاون الاقتصادي في حوض المتوسط.

الا ان اجواء التوتر الاسرائيلي العربي حول عملية السلام في الشرق الاوسط يمكن ان تسيطر على المؤتمر الذي يستغرق يومين ويشارك فيه وزراء خارجية الدول ال ٢٧.

وتبذل الدول الاوروبية ال ١٥ قصارى جهدها من اجل الحيلولة دون فشل المؤتمر وغرقه في المناقشات حول الجمود الراهن في عملية السلام.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دوشاريت، عند وصوله الى مالطا ان «جمود عملية السلام لا يمكن الا ان تكون له انعكاسات سلبية» على الشراكة الاوروبية المتوسطية.

اما وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع فقال «الاتحاد الاوروبي عبر عن مواقف مؤيدة للعرب وعملية خصوصا في الامم المتحدة. ونحن لا نريد لهذا المؤتمر ان يفشل ان لدينا مصلحة في ان يكون الاوروبيون الى جانب الحق والعدل في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها عملية السلام». واضاف في ختام اجتماع عقده وزراء الخارجية العرب ان «اسرائيل لا تستطيع فرض وجهات نظرها لا سيما وأن كانت متناقضة مع مبادىء السلام كما حددها مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ اي مبدأ السلام مقابل الارض».

وشارك رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، رمزيا في هذا الاجتماع الى جانب نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية.

ورداً على سؤال يتعلق بلقاء محتمل في مالطا يشجعه الاوروبيون بين رئيس السلطة الفلسطينية ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، جاء رد القدومي شديد اللهجة وقال ان الاسرائيليين «رفضوا حتى الاصغاء الى نصائح كلينتون فليذهبوا الى الجحيم» مضيفاً ان عقد لقاء يفترض ان يكون الجانب الاسرائيلي يحترم تعهداته وكذلك الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

والمح شعث خلال مؤتمر صحفي الى ان لقاء بين ليفي وعرفات قد يعقد في الساعات المقبلة الا انه لم يتم بعد اتخاذ اي قرار في هذا الصدد. وتابع «اننا نؤيد الجهود، التي يبذلها الاوروبيون لتنظيم مثل هذا اللقاء. فلننتظر لنرى كيف سيتطور الوضع» مشيراً الى ان استئناف الحوار يتوقف كثيرا على «موقف الاسرائيليين».

وذكر مصدر اسرائيلي رسمي، امس انه من المحتمل كثيرا عقد اجتماع اسرائيلي – فلسطيني نظرا الى الجهود الحثيثة، التي يبذلها الاوروبيون في هذا الصدد.

وقال متحدث باسم الرئاسة الهولندية، ان الهولنديين الذين يتولون حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد «اتصلوا بشعث وبوزير الخارجية المصري، عمرو موسى. كما ان نائب رئيس المفوضية الاوروبية، مانويل ماران، فعل الشيء نفسه».

واعلن مصدر دبلوماسي عربي ان هذا اللقاء في حال عقد «سيكون محدود الابعاد، وبلا شك رمزيا بسبب الخلافات القائمة والتي يبدو من الصعب تجاوزها».

ويؤيد ماران وجهة النظر هذه، واشار الى ان «عملية السلام لها منطقها الخاص الذي لا يمكن تسويته اليوم» والذي يختلف عن الحوار الاوروبي – المتوسطي، الذي اطلق قبل ١٥ شهرا في برشلونة.

وقال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز ان الدول العربية تريد ان تدفع بالشراكة الاوروبية – المتوسطية الى الامام، ولكن ليس على حسابها».

وأضاف بويز «لا نهدف الى الاستقرار، بل نطالب بان تذكر قرارات المؤتمر بوضوح بما اتفق عليه في السابق».

وأكد بويز ان الدول العربية حضرت الى لافاليتا «لتطلب من الاوروبيين عدم الوقوع في فخ الصيغ المبهمة، التي تسمح لاسرائيل بعد ذلك بتفسيرها كما تشاء، يجب ان يتوقف ذلك».

هذا ويريد وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي اقناع شركائهم المتوسطين ومن بينهم اسرائيل والفلسطينيين بان مؤتمر مالطا ينبغي الا يكرس حصرا للمأزق الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتبرز خلافات ايضاً في وجهات النظر حول ادانة الارهاب اذ لا يريد العرب ان يتم الخلط بين الارهاب ومقاومة الاحتلال الاجنبي.

لقاء اليوم

□□ مع: رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات.

□□ حول: زيارة روس – احتمالات وامكانيات.

على واشنطن الكف عن حماية نتنياهو!

□ يصل المنسق الامريكي الخاص دينيس روس الى البلاد اليوم. وسيجتمع مع القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية. وحول هذه الزيارة وما تحمله من احتمالات وامكانيات لاستئناف المفاوضات، ونزع فتيل الازمة، اجرت «الاتحاد» هذا اللقاء مع رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات.

*** «الاتحاد» – يصل دينيس روس الى المنطقة بعد محطة له في مالطا. فما الذي ستقولونه له، زيادة عما قلتموه في واشنطن في نهاية الاسبوع؟**

– عريقات: نحن الان نريد ان نسمع منه، بعد ان سمع منا في واشنطن، وتسلم الموقف الفلسطيني كاملا، والعناصر التي يجب ان تكون ضمن اي مبادرة لارجاع عملية السلام الى مسارها الطبيعي وهي * ان العملية تهدف الى تطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) واعادة الاراضي المحتلة * توقف الحكومة الاسرائيلية عن الخطوات احادية الجانب * وخاصة في جبل ابو غنيم وكل النشاطات الاستيطانية * تطبيق استحقاقات الاتفاق الانتقالي الـ(٣٤) كالمعبر الآمن والمطار والميناء * تسريع مفاوضات الوضع النهائي بالتوازي مع استحقاقات الانتقالي * العنف والسلام لا يلتقيان، والاستيطان والسلام لا يلتقيان ايضا.

*** «الاتحاد» – واذا لم تتبنى واشنطن هذه العناصر؟**

– عريقات: «اي مبادرة لا تتضمن هذا، سيكون هدفها انقاذ نتنياهو من مأزقة، وليس انقاذ عملية السلام».

*** «الاتحاد» – تحدثت الانباء عن ان نتنياهو قال في ايطاليا «لقد تسلقنا شجرة عالية في ابو غنيم»..**

– عريقات: «نتنياهو يتحدث بلسان للايطاليين، وآخر للامريكيين، وآخر للفلسطينيين، وآخر للائتلاف الحكومي، وآخر لمصر.. وعليه ان يتعود على الحديث بخط مستقيم».

*** «الاتحاد» – اي انك لا تبني كثيرا على هذا التصريح؟**

– عريقات: «نحن لا نعوّل كثيرا على ما نسمعه من نتنياهو. لان المطلوب منه وقف كافة الخطوات احادية الجانب على الارض.. وهو يعلم ان السلام مصلحة فلسطينية، بقدر ما هي اسرائيلية. وبالتالي نحن نبذل كل الجهود لاستئناف المفاوضات بالاستناد الى الشرعية الدولية.. فاما ان يكون نتنياهو فوق القانون، واما خاضعا له.. وهو الان يتصرف بالشكل الاول».

*** «الاتحاد» – الرئيس ياسر عرفات، ووزير الخارجية دافيد ليفي في مالطا. هل هناك امور لا نعرفها؟**

– عريقات: «كلا. نحن لا نعمل بالسر. وجهود الرئيس عرفات الدبلوماسية واضحة. وهي تؤكد العناصر التي ذكرتها في البداية، وقد ضمّنّاها الرسالة التي سُلمت للرئيس الامريكي. ولذلك فليس لدينا ما نخبئه».

*** «الاتحاد» – مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز توجه الى واشنطن. هل كان تنسيق معكم؟**

– عريقات: «بالطبع، فنحن على اتصال وتنسيق دائمين مع الاخوة المصريين. وما يحمله لا يختلف عما نطرحه.. فهذا بات اليوم موقفا عالميا، اوروبيا، اسلاميا، عربيا ولدى دول عدم الانحياز. ولذلك فالمطلوب من واشنطن الكف عن معاملة نتنياهو كمن يقف فوق القانون، والكف عن حمايته».

(هشام نفاع)

في اشتباك مع دورية «اغوز»

مصرع ثلاثة مقاتلين من «حزب الله» في الجنوب اللبناني

□ القدس – اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان ثلاثة من عناصر «حزب الله» قتلوا فجر امس الثلاثاء برصاص الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واضاف ان العناصر الثلاثة قتلوا وجرح آخرون برصاص دورية «اغوز» توغلت شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وبحسب الرواية الاسرائيلية فان الاشتباك وقع حين اصطدمت الدورية الاسرائيلية بمجموعة لـ«حزب الله» واطلقت النار عليها.

وأكد الناطق ان «تحقيقا ميدانيا تمهيديا اظهر ان ثلاثة ارهابيين قتلوا وجرح آخرون». وفي المقابل لم يصب اي جندي اسرائيلي.

وأكد «حزب الله» انه فقد عنصرين من عناصره في الاشتباك. وقال مسؤول في الحزب في صور ان المواجهة وقعت قرابة الساعة ٢,٣٠ بالتوقيت المحلي قرب بلدة فرون قبالة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واوضح المسؤول في «حزب الله» ان الاصابات وقعت عندما تصدت مجموعة من مقاتليه لقوة اسرائيلية حاولت التقدم باتجاه قرية فرون المواجهة للقطاع الاوسط.

وذكر «حزب الله» في بيان سابق وزعه في بيروت ان قوة اسرائيلية توغلت (٣كم) خارج حدود المنطقة المحتلة باتجاه فرون وان مجموعة من مقاتليه اشتبكت معها مدى ساعة ونصف الساعة بمختلف انواع الاسلحة «وأوقعت عددا من القتلى والجرحى بين عناصرها».

في التقرير الذي قُدم امس الى النيابة العامة

الشرطة أوصت بلوائح اتهام ضد هنغبي وليبرمان ودرعي

▫ استنتاجات خطيرة بحق رئيس الحكومة ▫

▫ النيابة: لن نخرج بأي قرار دون تسويغ ▫ بيلين: التوصيات هي لائحة اتهام ضد نتنياهو ▫ سريد: اذا تبين فرق كبير بين توصيات الشرطة وقرارات النيابة سأتوجه «للعليا» ▫ توقع استقالة عدد من الوزراء! ▫

▫حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد (٨٠) يوما من التحقيق في فضيحة تعيين المستشار، والذي طال (٥٠) شخصية سياسية وقضائية، اوصت الشرطة، امس الثلاثاء، بتقديم لوائح اتهام ضد وزير القضاء، تساحي هنغبي، والنائب ارييه درعي، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان - كما افادت مصادر شرطية.

فقد توجه رئيس قسم التحقيقات سانبدو مزور، امس، الى مكتب النائبة العامة عدنا اربيل، حاملا تقرير الشرطة الذي يمتد على حوالي الف صفحة، وفيه كل مواد التحقيق والافادات التي جُمعت، وكل ملابسات القضية، بما في ذلك التوصيات المذكورة.

وافادت المصادر الصحفية ان التقرير يتضمن ايضا، استنتاجات خطيرة بحق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورغم انه لم يحتو توصية صريحة بتقديمه الى القضاء، فان الامر كما يبدو ظل متروكا لاعتبارات النيابة، التي يفترض ان تبت في مجمل التقرير وتوصياته.

وقد اكد الضابط مزور في مقابلة تلفزيونية، ما ذُكر، رغم انه حاول الامتناع عن الادلاء بأي تفاصيل اخرى، تاركا الامر حتى تعلن النيابة قراراتها. لكنه اضاف: ليس لدي شك في ان النيابة ستلتزم بما قالته للجمهور..

ومن جهة النيابة، قالت اربيل والمستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، انهما لم يقرآ تقرير الشرطة بعد، ولذلك فانهما لن يصرحا بشيء.. واضافت اربيل انها تعرف الاتجاهات التي تبنتها الشرطة، وذلك في جلسات التلخيص التي عقدت بمشاركة ضباط التحقيق.

وقد وعدت النيابة - التي يقدر بعض المراقبين، انها قد تمتنع عن تبني توصيات الشرطة - بانها لن تقدم استنتاجاتها من دون تسويغ. وكما قال روبنشطاين «لا يمكن ان يكون التلخيص مؤلفا من ثلاثة اسطر فقط»!



* ليبرمان - اشتباه بانتهاك الثقة *



* درعي - اشتباه بالابتزاز بالتهديد *



* هنغبي - اشتباه بالخداع وانتهاك الثقة *



* نتنياهو - استنتاجات خطيرة *



* بنود لوائح الاتهام *

توصيات الشرطة بتقديم لوائح الاتهام تستند الى البنود التالية: خرق الثقة في حالة الوزير هنغبي ومدير عام مكتب رئيس الحكومة ليبرمان. والابتزاز بواسطة التهديد في حالة النائب اريبه درعي. وقد التزم هؤلاء الصمت امس، رغم ان هنغبي عبر عن ثقته ببراءته.. وقال انه لن يصرح بشيء قبل صدور قرارات النيابة. ومثله فعل رئيس الحكومة ايضا، الذي كان تعرض للتحقيق تحت الانذار، لاول مرة في تاريخ الدولة..

وعبر المقربون من درعي عن ثقتهم من ان المذكور سيخرج نقياً. واضافوا ان الايام القليلة - القريبة، ستثبت ان كل الامر خالٍ من اي مضمون.

* ردود فعل *

وفيما التزم الوزراء الصمت، رغم التوجه اليهم لسماع تعقيباتهم، فقد شنت المعارضة هجوما على الحكومة، وخاصة رئيسها.

واكد النائب يوسي بيلين (العمل) ان توصيات تقرير الشرطة هي لائحة اتهام بحق نتنياهو بالذات، مضيفا انها ايضا شهادة وفاة لاحتمالات حكومة «الوحدة القومية».

وقال النائب شلومو بن عامي (العمل) ان حكومة قدمت لائحة اتهام بحق وزير القضاء الاول فيها، وهناك احتمال لوضع مشابه بحق من تسلّم وظيفته، لا تبقي سببا للانضمام اليها.

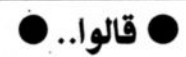
وقدّر النائب مئير شطريت (ليكود) ان القضية ستتقزم قريبا. وقال: هذه دولة قانون وليس دولة شرطة. والنيابة هي التي ستقرر في نهاية الامر. اما النائب سلفان شالوم (ليكود) فاكتفى بالقول: الامر لا يزال تخمينا حتى الان.. لننتظر ونرَ..

* توقعات *

ويتوقع ان يُقدم احد الوزراء او اكثر على الإستقالة اذا ما قدمت لوائح اتهام. وقد يؤدي هذا الى سلسلة استقالات، خاصة وان العديد من الوزراء كانوا اكدوا ان لا حق للحكومة باستمرار ولايتها، اذا ما تبين ان جزءا فقط مما كُشف عنه صحيح.

* النائب سريد قد يتوجه «للعليا» *

وقال مقدم الشكوى، النائب يوسي سريد، انه اذا تبين وجود فرق كبير بين توصيات الشرطة وقرار النيابة، فانه سيطالب بالحصول على كل مواد التحقيق. وأكد ان القانون يسمح له بذلك كونه مقدم شكوى. واضاف: السؤال هو ما اذا كانت قرارات النيابة المرتقبة، تلائم الملابسات القضائية والشعبية.. واذا اتضح خلاف ذلك فسأتوجه الى المحكمة العليا.



● قالوا.. ●

▫رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو: هذه الفضيحة مجرد هراء وكلام فارغ (٩٧/١/٢٣).

▫رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو (ليكود): بعض المشبوهين في الفضيحة من ذوي «التاريخ الغني»! (٩٧/١/٢٥).

▫المفتش العام للشرطة إساف حيفتس: «التحقيق في القضية سينتهي خلال ايام».. (٩٧/١/٢٦).

▫وزير المعارف زبولون هامر: اذا ثبتت صحة المعلومات فان الامر خطير جدا. (٩٧/١/٢٤).

هكذا قال الوزراء..!

▫حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقد اثارت قوة الفضيحة عندما تم الكشف عنها ردود فعل حادة. وقد اعرب بعض الوزراء عن رفضهم لاستمرار عمل الحكومة، اذا ما تبين ان المعلومات التي كشفت صحيحة.

فقد قال وزير السياحة موشيه كتساب في جلسة الحكومة بتاريخ (٩٧/١/٢٤)، ان لا حق للحكومة بالاستمرار، اذا تبين صحة المعلومات. اما وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي فقد قال في الجلسة نفسها انه حتى لو كان (١٠٪) فقط في الفضيحة، فان ذلك يعني انه لا مكان لاستمرار هذه الحكومة!

■ خلفية ■

(٨٠) يوما من التحقيق!

▫بتاريخ (٩٧/١/٢٢) كشفت الصحفية ايالا حسون عن فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة المحامي روني بار اون، وان هذا جاء ضمن صفقة تدعم «شاس» بموجبها اتفاق اعادة الانتشار في الخليل. وقد جاءت ردود الفعل حادة، وان كانت من جهة الذين ذكروا كشركاء في التعيين متميزة بالنفي المطلق.. وزير القضاء تساحي هنغبي والمحامي روني بار اون والنائب اريبه درعي نفوا بشدة. اما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فاعتبر الامر «هراء مطلق»!

في جلسة الحكومة، بتاريخ (١/٢٤) كان الوضع صعبا جدا. هناك من تحدث عن ان بعض الوزراء فكروا بالاستقالة. وأكد آخرون ان ما كشف خطير ويستدعي استقالة الحكومة اذا اثبت انه صحيح.

بعد ذلك بيومين (١/٢٦) قدم النائب يوسي سريد شكوى في الشرطة. والتقى رئيس وحدة التحقيقات في الشرطة، الضابط سندو مزور، مع النائبة العامة عدنا اربيل. وبدأت التحقيقات.. وفي مساء اليوم نفسه يقرر المحامي بار - اون الإستقالة!

التحقيقات تطال (٦٠) شخصية، قسم منها قدم افادات والآخرون جرى التحقيق معهم تحت الانذار. وعلى رأسهم نتنياهو ومدير مكتبه افيغدور ليبرمان، ودرعي.. اما مقدمو الافادات فمنهم وزير المالية دان مريدور، الخارجية دافيد ليفي، المواصلات يتسحاق ليفي، الاتصالات ليمور لفنات، الداخلية ايلي سويسا، والعلوم (السابق) بيني بيغن.

ومن النواب الذين قدموا افادات: شاؤول يهلوم، رئيس لجنة الدستور البرلمانية، ايهود اولمرت، واوفير بينس.

التحقيق استغرق (٨٠) يوما، وذلك في احدى اكثر القضايا حساسية في تاريخ الدولة. خاصة وانها المرة الاولى التي يجري فيها التحقيق تحت الانذار مع رئيس حكومة!

«بالامكان التوجه «للعليا» اذا امتنعت النيابة عن تقديم لوائح اتهام»!

▫القسم القضائي في مؤسسة «عدالة-المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، افاد ردا على توجه «الاتحاد» فيما يتعلق باحتمالات مسارات التحقيق بما يلي:

ان الصلاحية العليا للاقرار بشأن تقديم لوائح اتهام ضد اي من المشبوهين، ممن جرى التحقيق معهم، تعود الى النيابة العامة، والمستشار القضائي للحكومة بالذات. ويتم ذلك بالاستناد الى الحقائق التي يتضمنها تقرير الشرطة الذي قدم امس الى النيابة. فعملية ترجمة الحقائق الى لوائح اتهام او الامتناع عن ذلك، هي عمل قضائي بحت.

واذا ما امتنعت النيابة عن تقديم لوائح اتهام، فالامكانية قائمة امام المواطنين، اعضاء كنيست مثلا - للتوجه الى المحكمة العليا، وطلب الزام النيابة بتقديم لوائح اتهام. ولكن، هذا مشروط ببرهنة ما يلي:

ان المستشار، القضائي وقع في خطأ قانوني.

او ان الحقائق اذا اثبتت امام المحكمة، تمكن من الادانة.

من الجدير بالذكر ان «العليا» نادرا ما تتدخل في هذه الحالات. ولذلك فعلى الملتمسين ان يثبتوا اضافة الى ما ذكر، ان عدم تقديم لوائح اتهام يمس بثقة الجمهور في الجهاز القضائي وبالمؤسسات الحاكمة. وهذا يستلزم تقديم المشبوهين للمحاكمة، لاثبات براءتهم او ادانتهم.

سحب عشرات التصاريح لعمال من قطاع غزة

□ غزة «وفا» - سحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي على «معبر بيت حانون»، امس الثلاثاء، عشرات التصاريح من عمال قطاع غزة، ومنعتهم من التوجه الى اماكن اعمالهم داخل اسرائيل.

واعرب مدير عام دائرة التشغيل والاستخدام في وزارة العمل، سعيد المدلل، عن قلقه الشديد تجاه ظاهرة سحب تصاريح العمال، مشددا على رفض الفلسطينيين لهذا الاسلوب الذي تمارسه سلطات الاحتلال، «لانه لا يعقل ان يكون عمالنا هدفا لمثل هذه المضايقات التي تحرمهم من ارزاقهم». واضاف، ان هذا الاجراء، يؤثر سلبا على نفسية العمال، وكذلك على الوضع العام في الاراضي الفلسطينية، وخاصة على الصعيد الاقتصادي.

واوضح المدلل، ان تسعة آلاف عامل من قطاع غزة، مُنعوا من الوصول الى اماكن اعمالهم داخل اسرائيل امس.

السجن الفعلي ثلاث سنوات على قاذف ياعيل ديان بالشاي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لـ (١٥) شهرا، على يسرائيل ليدرمان، بعد ادانته بالاعتداء على النائبة ياعيل ديان من «منطلقات ايديولوجية».

* ياعيل ديان *

ووفق لائحة الاتهام، وقفت ياعيل ديان في (٩٦/١٠) بالقرب من «كيوسك» في الخليل، ضمن وفد برلماني، وفجأة تقدم منها ليدرمان عارضا عليها كأسا من الشاي الساخن. وعندما مدت يدها لتناولها فوجئت به يقذفها بالكأس الامر الذي سبب لها حروقا متوسطة.

وتضمنت لائحة الاتهام نبذة عن تاريخ ليدرمان الجنائي، ففي عام (١٩٧٨) قتل فلسطينيا عمدا وفسر ذلك بأنه انتقام لمقتل جندي اسرائيلي وهو معروف بآرائه المتطرفة.

وكان في قاعة المحكمة عشرات اليمينيين الذين هتفوا تأييدا للمتهم بعد قراءة قرار الحكم!

وقالت النائبة ياعيل ديان تعقيبا على قرار الحكم: «انه قاس، لكن ليدرمان يستحق ذلك ولعل القرار يردع الآخرين، فلا يمكن تحديد حرية عمل منتخبي الجمهور». ودعت الى تدريس قرار الحكم في المدارس.

المستوطنون يعتدون على الفلسطينيين في الخليل والجنود يقتلعون اشتال الزيتون في رنتيس!

□ الخليل - لمراسلنا - قام المستوطنون في مدينة الخليل ولليوم الثالث على التوالي برشق الفلسطينيين بالحجارة والآلات الحادة وحطموا زجاج شبابيك عدد من البيت القريبة منهم وزجاج السخانات الشمسية!

وقال شهود عيان ان عشرات المستوطنين صعدوا الى سطوح المنازل ورشقوا الفلسطينيين بالحجارة. وادى ذلك الى اندلاع مواجهات، ورشق خلالها الفلسطينيون بيوت المستوطنين بالحجارة. وامتدت المواجهات لتشمل جنود الاحتلال الذين ردوا باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المدمع.

وهرعت الى موقع المواجهة قوات من الشرطة الفلسطينية وعملت على تهدئة الاوضاع!

وذكرت اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في بيان لها، ان (٢٠) سيارة عسكرية اسرائيلية تحمل عشرات الجنود، دخلت اراضي قرية رنتيس غرب رام الله، واقتلع الجنود اشتال الزيتون في عشرات الدونمات، بادعاء ان الارض مصادرة وتتبع لمستوطنة «عوفريم» الواقعة جنوب قرية رنتيس!!

وقالت اللجنة في بيانها انه لا يمكن تفسير سلوك قوات الاحتلال الا بكونه عدوانا سافرا للحكومة اليمينية في اسرائيل، الساعية الى الاستيلاء على الارض الفلسطينية لتوسيع الاستيطان!

عشية بدء جولة الموفد الامريكي في المنطقة

اقتراحات مصرية قد تساهم في اطلاق العملية السلمية

□ مستشار الرئيس المصري توجه الى واشنطن بناء على طلب الرئيس الامريكي □ روس يستكشف مدى استعداد عرفات ونتنياهو لارساء اسس اعادة اطلاق عملية السلام □ التحرك الامريكي يتعلق بنتائج جولة روس □



● مبارك وعرفات اثناء اجتماعهما امس الاول في القاهرة ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - في الوقت الذي يستعد فيه المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، للتوجه الى المنطقة لاجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لاخراج المفاوضات من مأزقها توجه، امس الثلاثاء، اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري. الى واشنطن، حاملا افكارا قد تساهم في حل الازمة، التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأعلن الباز للصحفيين، قبيل مغادرته القاهرة انه سيلتقي خلال زيارته التي تستغرق خمسة ايام، وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ومنسق العملية السلمية، دنيس روس. واوضح ان مباحثاته ستتناول، ايضا، المبادرة، التي اقترح الاتحاد الاوروبي تقديمها بالتنسيق مع الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام.

واضاف الباز ان الاوروبيين يناقشون مبادرتهم مع الولايات المتحدة لتكون مبادرة اوروبية - امريكية مشتركة.

وتوجه الباز الى واشنطن بطلب من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

من جهتها، اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية ان روس «سيتوجه هذا الاسبوع الى المنطقة لاجراء محادثات مع عرفات ونتنياهو. ورجحت ان يلتقي روس بعرفات في غزة.

واضافت اولبرايت ان روس سيتشاور مع عرفات ونتنياهو في محاولة لتحديد كيفية وضع حد للعنف ومدى استعدادهما للقيام بخطوات من اجل ارساء اسس اعادة اطلاق عملية السلام.

وأشارت وزيرة الخارجية الامريكية الى حصول تدهور خطير لمستوى الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وفي قدرة الاطراف على السعي لتحقيق السلام.

وسيقدم روس في ختام مهمته تقريرا للرئيس الامريكي ولاولبرايت. واوضحت هذه الاخيرة، انها ستقوم وكلينتون عندها بتحديد «ما يمكن للولايات المتحدة ان تفعله وما يتوجب عليها القيام به من اجل اعادة المصداقية الى عملية السلام». وكذلك امكانية «عقد اجتماعات جديدة».

وأشار الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، من جهته، الى ان اولبرايت اجرت اتصالا هاتفيا مطولا مع عرفات وان السفير الامريكي لدى اسرائيل، مارتن انديك، تحادث مع نتنياهو في اليوم ذاته.

واتصلت اولبرايت، ايضا، برئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في اطار الاتصالات التي تجريها مع قادة عرب. وتهدف هذه الاتصالات خصوصا الى الطلب من هؤلاء القادة عدم قطع الجسور مع اسرائيل رغم دعوات الجامعة العربية الى وقف التطبيع مع اسرائيل.

في ظل استمرار الحصار

جنود الاحتلال يعتدون على اهالي صوريف

■ اصابة عدد من الفلسطينيين بجروح ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - شهدت قرية صوريف الخاضعة لحظر التجول لليوم السادس على التوالي، مواجهات عنيفة بين المئات من الاهالي وجنود الاحتلال، اسفرت عن اصابة عدد من الاهالي بالرصاص الحي والمطاطي.

وقالت مصادر عسكرية، ان السلطات رفعت حظر التجول عصر امس لفترة قصيرة، ليتمكن الاهالي من التزود بالمواد الغذائية، فاستغل الشباب ذلك ورشقوا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الرصاص لتفريق الفلسطينيين.

ويخشى السكان من ان تبقي قوات الاحتلال على هذا الحصار حتى عطلة عيد الاضحى التي تبدأ غدا الخميس. وقال ابراهيم غنيمات وهو مدرس متقاعد «قد يزداد الوضع توترا في حال منع الجيش السكان من اداء صلاة العيد».

وقال غنيمات «تخضع احياء البلدة لرقابة مشددة من دوريات الجنود التي تجوب الشوارع».

واضاف «بدأت المواد الغذائية تنفذ والجنود لا يترددون في اطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز باتجاه كل من يجازف بمغادرة باب منزله».

وامام هذا الوضع، بادر تجار البلدة الى تهريب البضائع المكدسة في محلاتهم الى منازلهم التي حولوها الى متاجر مؤقتة لا يصلها الا من استطاع السير خلسة وبعيدا عن اعين الجنود الاسرائيليين.

ويستخدم سكان صوريف طرقا وأزقة يعرفونها وحدهم ويستغلون «ساعة غفلة الجنود» ليغادروا منازلهم من اجل تأمين الحاجات الضرورية والمستعجلة.

ونجح بعض من سكان البلدة بالهرب تحت جنح الظلام كما فعل النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني علي ابو الريش والذي وصل الى مدينة رام الله لحضور جلسة المجلس.

واكد مسؤول امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اعاد امس الثلاثاء شاحنة محملة بالمواد الغذائية عند المدخل الرئيسي للبلدة.

تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين

اعتصام ومسيرة حاشدة في جنين

□ جنين - من ثائر ابو بكر - نظم نادي الاسير الفلسطيني والقوى والتنظيمات الوطنية والشعبية ولجنة المرأة للعمل الاجتماعي، ومحافظ جنين زهير المناصرة، اعتصاما امام مقر الصليب الاحمر في المدينة امس الثلاثاء، تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية واحتجاجا على استمرار اعتقالهم.

وألقى قدورة موسى، مدير عام مكتب المؤسسات في المدينة. ووفاء زكارنة، «نادي الاسير» وعلي خمايسة، عضو الامانة العامة في اتحاد العمل الوطني، كلمات طالبوا فيها المفاوض الفلسطيني بوضع قضية الاسرى في رأس سلم الاولويات والضغط على الجانب الاسرائيلي للافراج عن الاسرى.

وجرت بعد الاعتصام مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة، رددت فيها الهتافات المعادية للاحتلال ورفعت اللافتات المطالبة باطلاق سراح الاسرى.

بمبادرة من الحزب الشيوعي والجبهة المتمسكين الوحيدين بتقاليد أيار

مظاهرة كبرى في الناصرة في الأول من أيار

اللجنة التحضيرية للمظاهرة، المؤلفة من مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو: يؤسفنا ان الهستدروت طوت اعلام ايار وبقية الاحزاب لا تكترث لقضايا الشغيلة، ويشرفنا اننا متمسكون بهذا الطريق. فمصالح الشغيلة فوق كل اعتبار. وفي هذا اليوم نرفع صرخة شعب باكمله من اجل البقاء والتطور والسلام العادل ▫

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بدأ الحزب الشيوعي والجبهة في مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو، الاعداد لمظاهرة الاول من أيار هذه السنة، لتكون احدى اكبر المظاهرات في المنطقة، بما يليق بمفاهيم هذا اليوم العظيم واصحابه، الذين يأكلون من عرق جبينهم ولا يحصلون على ما يستحقونه من اجر وظروف عمل انسانية وحقوق.

وستشارك في مظاهرة ايار هذه السنة في الناصرة الجماهير الشعبية من المدينة ومن شفاعمرو وطمرة وسخنين وسائر قرى المرج والبطوف. وستنطلق في العاشرة من صباح الاول من ايار (الخميس) تحت الشعارات: «ارفعوا ايديكم عن شعبنا الفلسطيني. ارفعوا ايديكم عن القدس» و«لتسقط حكومة نتنياهو حكومة الدمار والبطالة، والهجوم على معيشة العاملين» و«عاش الحزب الشيوعي والجبهة، اللذان يحملان علم الطبقة العاملة الاحمر وهموم شعبنا الوطنية والطبقية».

وجاء من اللجنة التحضيرية ان هذه المظاهرة تجري في ظل اوضاع سياسية معقدة وخطيرة تهدد بتعثر العملية السلمية، والعودة الى فترة المواجهة بين الشعب الفلسطيني وجيش الاحتلال الاسرائيلي، وتأتي هذه المظاهرة في قمة السياسية الحكومية الاقتصادية المهلكة المتمثلة في اغلاق المصانع وارتفاع البطالة وضرب مكاسب العاملين وارتفاع نسبة الفقر.

واعربت اللجنة عن الاسف لان القيادة الحالية والسابقة للهستدروت تخلّت ومنذ سنوات، عن التقاليد العمالية الكفاحية في هذا اليوم، وتنازلت عن العلم الاحمر، وابطلت اعتبار الاول من ايار يوماً كفاحياً وعطلة مدفوعة الاجر، بذلك فتحت شهية اصحاب رؤوس الاموال لضرب مصالح العاملين اكثر واكثر.

ومن المؤسف ايضا ان القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي لا تهتم وليس ضمن استراتيجيتها الدفاع عن حقوق العاملين، ويبقى الحزب والجبهة القوة السياسية الوحيدة التي تعرف نفسها – قولاً وفعلاً – منحازة الى مصالح الكادحين والمظلومين وترى في الصراع الطبقي المحرك الاساسي لقوانين المجتمع».

كما اكدت اللجنة ان قضايا عاملات النسيج في الوسط العربي ستبرز في هذه المظاهرة خاصة مطالب عاملات «دلتا» شفاعمرو. سيرفع المعلمون الجبهويون شارات لدعم قائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين التي ستجري بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧.

ودعت اللجنة التحضيرية العمال والكادحين والمثقفين الرجال والنساء وجميع هيئات شعبنا الاهلية والشعبية والنقابية والشبابية وسلطاتنا المحلية الى الاشتراك في هذه المظاهرة التي «هي صرخة شعب باكمله من اجل حقه في البقاء والتطور على ارض الآباء والاجداد ومن اجل السلام العادل».

لاول مرة

عربي ينال جائزة المؤرشف المتفوق في البلاد

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – حصل أنيس أسعد قرعاوي، مدير «ارشيف» بلدية شفاعمرو، أمس الثلاثاء، على جائزة المؤرشف المتفوق في اسرائيل، وذلك تقديراً للجهود التي بذلها في بناء أرشيف مدينة شفاعمرو، ومساهمته في بناء أقسام الارشيف في البلاد.

وأقيم احتفال في القدس أمس حضره حشد من المسؤولين، منح فيه قرعاوي جائزة مالية وشهادة تقدير. وهي المرة الاولى التي ينال فيها عربي مثل هذه الجائزة.

مدير اوقاف القدس في مكة المكرمة الشيخ عزام الخطيب لـ «الاتحاد»:

جميع الحجاج العرب من اسرائيل بخير

*** الحريق الذي اندلع في منى نتيجة انفجار اسطوانة غاز ادى الى مقتل (١٨١) حاجا معظمهم من الباكستانيين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الشيخ عزام الخطيب مدير اوقاف القدس في مكة المكرمة، ان جميع الحجاج من المواطنين العرب في اسرائيل بخير، وان احدا منهم لم يصب بأي اذى في الحريق الذي شب، صباح امس في مخيمات الحجاج في منى.

وطلب الخطيب في حديث اجرته معه «الاتحاد»، مساء امس الثلاثاء، طمأنة جميع المواطنين العرب في البلاد. وقال انه اثناء الحديث معه، في السابعة والنصف مساء، كان الحجاج العرب من اسرائيل يستقلون حافلات الباص في طريقهم الى جبل عرفات.

وفي تصريح آخر ادلى به سفير فلسطيني لدى السعودية مصطفى الشيخ ديب، لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، اكد ان جميع الحجاج الفلسطينيين بخير، وان الحريق لم يصب ايا منهم، لانه وقع قبل وصولهم الى منى. وعلى ضوء ذلك، تقرر نقلهم مباشرة الى جبل عرفات.

كما اكد وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني عبد السلام العبادي، ان ايا من الحجاج الاردنيين لم يصب باذى.

وفي لبنان، اعلن الناطق باسم الهيئة اللبنانية العليا لشؤون الحج، ان خيام الحجاج اللبنانيين، التهمها الحريق، لكن احدا منهم لم يصب باذى، اذ كانوا جميعا يؤدون الصلاة في جبل عرفات، حين اندلع الحريق.

وتبين من الانباء التي نقلتها وسائل الاعلام من السعودية، مساء امس، ان الحريق الذي اندلع نتيجة انفجار اسطوانة غاز في احد مخيمات الحجاج في منى بالقرب من جسر الملك عبد العزيز، التهم مئات الخيام على مساحة ٢٥ كيلومترا مربعا، مما ادى الى حالة من الارتباك والتدافع، ادت بدورها الى سقوط (١٨١) ضحية واصابة (٨٠٠) آخرين.

واتضح من الحصيلة الاولى للقتلى ان غالبيتهم من الحجاج الباكستانيين والهنود والبنغاليين (بنغلادش). واكدت القنصلية الباكستانية في جدة، ان عدد الحجاج الباكستانيين، الذين قضوا جراء الحريق بلغ (٣٠) حاجا.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الفريق محمد بن علي السحيلي، المدير العام للدفاع المدني قوله، ان الحريق الذي اندلع نتيجة انفجار اسطوانة غاز، امتد نتيجة لسرعة الرياح العاتية ليشمل مخيمات اخرى مجاورة، مما ادى الى انفجار اسطوانات غاز اخرى.

وهرعت الى المخيم وحدات من قوات الطوارئ والدفاع المدني السعودي مدعومة بالمروحيات، وعملت طوال خمس ساعات على اخماد الحريق.

ويذكر ان قرابة مليوني مسلم، يؤدون مناسك الحج هذا العام.

ابرز الكوارث والاحداث التي شهدها موسم الحج

مقتل ٢٥٩٢ شخصا، بين اعوام ٧٩-١٩٩٤

□ مكة المكرمة – الوكالات – الحريق الذي اندلع، امس الثلاثاء، في مخيم للحجاج في منى بالقرب من مكة، واوقع عشرات القتلى، هو الاخير في سلسلة من الكوارث والحوادث التي وقعت في الـ١٨ سنة الاخيرة واودت بحياة ٢٥٩٢ شخصا، وفيما يلي قائمة بالكوارث والاحداث التي وقعت في مواسم الحج منذ العام ١٩٩٤.

٢٤ ايار ١٩٩٤: قتل ٢٧٠ حاجا في تدافع اثناء القيام بـ«رجم ابليس» في منى بالقرب من مكة. وعزت السلطات السعودية الحادث الى «التدفق» الكبير للحجاج.

٢ تموز ١٩٩٠: ادى تدافع كبير في نفق منى، احدى المراحل الرئيسية في مناسك الحج، الى مقتل ١٤٢٦ حاجا معظمهم من الاسيويين. ويرجح ان الحادث نجم عن عطل كهربائي.

١٠ تموز ١٩٨٩: ادى اعتداءان متزامنان في مكة اثناء الحج الى مقتل شخص وجرح ١٦ اخرين. وقد اتهم بالاعتداءين ١٦ شيعيا كويتيا واعدموا في ٢١ ايلول. الى ذلك قتل خمسة باكستانيين وجرح ٣٤ اخرون اثر حريق في احد المخيمات.

٣١ تموز – ٤ اب ١٩٨٧: ادت المواجهات التي وقعت بين قوات الامن السعودية والحجاج الايرانيين، الذين تظاهروا اثناء الحج، الى سقوط ٤٠٢ قتيلا بينهم ٢٧٥ ايرانيا، استنادا الى حصيلة سعودية رسمية.

وقد قطعت السعودية وايران علاقاتهما الدبلوماسية في ٢٤ نيسان ١٩٨٨. وغاب الايرانيون عن الحج حتى عام ١٩٩١، كما احتج الايرانيون على نظام الحصص الذي يحدد عدد الحجاج الايرانيين بـ٤٥ الفا بدلا من ١٥٠ الفا في السابق.

٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٩: اعتصم مئات من المسلحين المعارضين للنظام السعودي داخل المسجد الحرام في مكة لمدة اسبوعين واحتجزوا حجاجا كرهائن.

وقد هاجمت قوات الامن السعودية المعتصمين ما ادى الى مقتل ١٥٣ شخصا وجرح ٥٦٠ اخرين.

وبعد يومين اندلعت اضطرابات في مناطق شيعية عدة من المملكة لكنها قمعت بشدة. وبلغت حصيلة المواجهات ٣٣٣ قتيلا بينهم ٦٣ اعدموا في ٩ كانون الثاني ١٩٨٠.

غدا

الذكرى السنوية الاولى للمجزرة الاسرائيلية في قانا

□ صدور كتاب توثيقي - «قانا: كي لا ننسى» □

* بيروت – وكالات الانباء – تحت عنوان «قانا: كي لا ننسى» تصدر مؤسسة الحريري التابعة لرئيس الحكومة رفيق الحريري كتابا توثيقيا عن المجزرة الاسرائيلية التي اودت بحياة (١٠٥) مدنيين معظمهم من النساء والاطفال في مقر لقوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان كانوا يحتمون بداخله.

يقع الكتاب، الذي يصدر لمناسبة الذكرى السنوية الاولى للمأساة بعد غد الخميس في ٨٠ صفحة من القطع الوسط بغلاف من الكرتون المقوى يحمل صورة بالاسود والابيض لاشلاء ضحايا المجزرة تتصدرها كلمة قانا باللغة الاجنبية.

وفي الصفحة الاولى صورة راس طفلة مهشم كتب تحتها «كي لا ننسى».

يتضمن الكتاب صورا توثيقية بالاسود والابيض لمختلف مراحل المجزرة: من مقر الكتيبة الفيدجية في قانا، الذي استهدفته القذائف الاسرائيلية، الى عمليات الاسعاف والنقل الى المستشفيات، الى مشاهد العائلات المصابة وصلوات الغائب في المساجد والاعتصامات، الى التشييع الشعبي والرسمي في صور والعودة الى المثوى الاخير في قانا: الى المقبرة الجماعية.

وجاءت نصوص الكتاب بثلاث لغات: العربية والفرنسية والانجليزية.

وتضمنت النصوص بيانات باحصاءات تفصيلية للخسائر المادية التي نجمت عن عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية وقدرت بـ(٥٠٠) مليون دولار وتوثيقا للتحرك الرسمي السياسي والدبلوماسي خلال العملية وعن قرار ادانة اسرائيل، الذي صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقدم الرئيس الحريري للكتاب الذي يبلغ سعره (٢٥) دولارا. ويعود ريع بيعه الى «صندوق مساعدة ابناء شهداء نيسان»، وهو تجمع اهلي تابع لمؤسسة الحريري يقدم مساعدات لمعوقي المجزرة وايتامها.

● دماء اطفال مجزرة قانا، لن تنسى ●

الناجون من قرية «شعيب دوار» يروون تفاصيل المجزرة

احد الظلاميين بحث عن والده ليذبحه.. لم يعثر عليه فذبح زوجة عمه التي التقاها!

* الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الثلاثاء، ان قوات الامن قتلت سبعة ظلاميين اصوليين مسلحين ليلة الاحد/الاثنين في احدى الضواحي الجنوبية للعاصمة الجزائرية.

وقالت الصحف ان الظلاميين السبعة كانوا لجأوا الى منزل وتبادلوا اطلاق النار لمدة اربع ساعات مع قوات الامن قبل ان تقتحم هذه الاخيرة المنزل وتقتلهم.

من جهة اخرى روى الناجون من قرية «دوار شعيب» الفظائع التي ارتكبها الظلاميون ضد اهالي القرية.

على ارض الغرفة التي تتوسطها بقع من الدم المتخثر، حيث ذبح احد الشبان، كانت هناك اصبع مقطوعة لا تزال بين الاثاث المقلوب، لم ينتبه اليها المسعفون الذين وصلوا لنقل جثث ٢٩ شخصا آخر من اهالي دوار «شعيب محمد» ذبحوا وحزت رؤوسهم.

المجزرة وقعت ليلة الاحد/الاثنين. وروى الناجون للصحفيين، تفاصيل المجزرة وقد جفت عيونهم من شدة البكاء، وبينما كانوا يجمعون على عجل ما امكن من متاع للفرار من هذه القرية الصغيرة على بعد ٢٥ كم الى الجنوب من العاصمة حيث كانت تعيش اربعون عائلة من الفلاحين الفقراء.

المهاجمون وكانوا حوالي ثلاثين وصلوا في الواحدة والنصف صباحا طوقوا القرية الصغيرة وزرعوا متفجرات على كل مداخلها لاعاقة المسعفين، قبل ان يقتحموا المنازل ويحطموا الابواب ويبدأوا المجزرة.

الضحايا ثلاثون، بينهم ست عشرة امرأة، ذبحوا جميعا وحزت رؤوسهم باستثناء طفلة في الخامسة. وكان بين النساء القتلى ثلاث حوامل قام المسلحون ببقر بطونهن واخراج الاجنة التي القوها امام الجثث على الارض.

بين المهاجمين اربعة تعرف عليهم الفلاحون واوردوا اسماءهم. قالوا انهم من القرية التحقوا قبل فترة طويلة بالجماعات الظلامية الاصولية المسلحة.

وروى السكان ان احد المسلحين راح فور وصوله يبحث عن والده ليذبحه. لكن الاب تمكن من الاختفاء بين اخشاب السقف في المنزل. وعندما لم يعثر على ابيه قام الابن بذبح زوجة عمه التي التقاها.

وقالوا ان واحدا من شبان القرية، كريم (٢٤ عاما) قال مخاطبا احد المسلحين باسمه الاول «بو علام انت تعرفني وتعرف انني لم افعل شيئا». لكن بوعلام رد باطلاق رشق ناري على كريم ثم قام بحز رأسه بالخنجر، وقطع اصبعه ليخلع خاتما منها.



باسمنا واسم اعضاء سلطاتنا المحلية نتوجه باجمل التهاني واحرها الى عموم
اهالي مدننا وقرانا وسائر ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول
عيد الاضحى المبارك راجين ان تعود المناسبة على الجميع والسلام والهدوء
والاستقرار يعم منطقتنا والعالم اجمع.
كل عام وانتم بخير
بلدية شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين
رئيس البلدية
مجلس دير الاسد المحلي
ابراهيم اسدي
رئيس المجلس المحلي
مجلس المغار المحلي
اسعد عرايدي
رئيس المجلس المحلي
مجلس كوكب ابو الهيجاء
احمد الحاج
رئيس المجلس المحلي
مجلس الرينة المحلي
راجح طاطور
رئيس المجلس المحلي
مجلس عيلبون المحلي
د. حنا سويد
رئيس المجلس المحلي
مجلس عبلين المحلي
صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي
بلدية طمرة
د. هشام ابو رومي
رئيس البلدية
مجلس اكسال المحلي
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي
مجلس يافة الناصرة المحلي
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي
مجلس عين ماهل المحلي
محمد ابو ليل
رئيس المجلس المحلي
مجلس شعب المحلي
عفو فاعور
رئيس المجلس المحلي
مجلس كفرمندا المحلي
طه عبد الحليم
رئيس المجلس المحلي
مجلس طرعان المحلي
ناجي نصار
رئيس المجلس المحلي
مجلس كابول المحلي
محمد سعيد ريان
رئيس المجلس المحلي
مجلس دبورية المحلي
عبد المجيد اكتيلات
رئيس المجلس المحلي

טיולי כוכב הגליל

سفريات كوكب الجليل م.ض

باداره حسن بقاعي

ت: ٠٤/٩٩٤٦١٦٨ - ٠٥٠٢٥٢٠٨٨

رحلات وسفريات في باصات مكيفة

لجميع انحاء البلاد.

كل عام وانتم بخير





من كابول

يتقدمون بأجمل واعطر التهاني والاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن وقد عم السلام العادل والشامل في منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

شركة الكترو رهيط

سليمان ريان م.ض

كابول تلفون ٠٤/٩٩٤٣٤٥٦

طمرة - ٠٤/٩٩٤٣٧٦١

وكيل معتمد لشركة موتورولا

تجارة وتسويق اثاث محلي ومستور

ادوات كهربائية بيتية

كل عام وانتم بخير



ستوديو وليد طه

كابول

تصوير فيديو ومكسر داخل الاستوديو وخارجه

بيع افلام وعدة تصوير

تلفون: ٠٤/٩٩٤٣٣٤٤

بلفون: ٠٥٢/٨٤٨٣٨٦

كل عام وانتم بخير

مجمع مواد

البناء والزراعة

بادارة احمد نمر ريان

كابول

تلفون: ٠٤/٩٩٤٦٥٥١ - ٠٥٠٥٠١٤٧٠

كل ما تطلبه من مواد البناء والزراعة تجده لدينا

وكيل لاستيراد وتسويق الكرميكا

كل عام وانتم بخير

ملحمة فهد هيبي

واولاده

كابول - ٠٤/٩٩٤٥٨٤١٠

شعارنا النظافة والامانة

بيع جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا

عجل صغير - خروف

الذبح على طريقة المسلخ

كل عام وانتم بخير

مكتب السلام

للتأمينات

بادارة وليد ريّان

كابول ٩٩٤٤١٩٦ - ٠٤/٩٩٤٨٠٣٦

تامين بيوت - سيارات - حياة

كل عام وانتم بخير

بناشر كابول

بادارة عثمان حمدوني

تصليح وبيع جميع انواع الاطارات

المحلية والمستوردة

كابول - تلفون ٠٤/٩٩٤٨٨٨٠

كل عام وانتم بخير

مجلس كابول المحلي

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء ومرظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأجمل التهان واعطر الاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والى عموم جماهيرنا العربية في البلاد والى الامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد تحقق السلام العادل والشامل في ربوع وطننا الحبيب، وعمت الطمأنينة والامان والمساواة في البلاد.

وكل عام وانتم بخير

باحترا

محمد ريان

رئيس مجلس كابول المحلي

بيتسا اصالة

محطة توتو سميح وسعيد

كابول اول البلد - بداخل محطة سون

تلفون ٠٤/٩٩٤٤٥٥٠

كل عام وانتم بخير

لجنة عمال

مجلس كابول المحلي

يتقدمون الى موظفي المجلس والى جميع ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والبلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركة

وكل عام وانتم بخير



يهنئون بحلول عيد الاضحى المبارك
وليد خطيب
صناعة وتجارة
بناء مصانع للمواد الغذائية
المجيدل (مغدال هعيمق)
المنطقة الصناعية
ت: ٠٦/٦٤٤٠٣٣٧
فاكس: ٠٦/٦٤٤٠٣٣٨
الشركة الرائدة في السياحة في الوسط العربي
* الناصرة ت: ٠٦/٦٥٦٠٠٧٧
* شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٨٨١١
* كرميئيل ت: ٠٤/٩٩٨٧٤٣٧
* حيفا ت: ٠٤/٨٦٢١٦٩٩
* القدس ت: ٠٢/٦٢٧٧٥٤٠
علي سلام
مقاول لتنفيذ جميع انواع الحدادة
ترميمات واعمال بناء
تركيب ونقل وصيانة ماكنات
تجهيزات وآليات للمصانع
الخضيرة
تلفون ٠٦/٦٣٤٩٥٤٠ - ٠٦/٦٢٢٦٢٦٦
محددة الرينة م.ض
مصنع لانتاج صناديق وقلابات للشاحنات
حسب مواصفات التخنيون
تجليس شاصيات
خبرة سنوات * دقة وامانة في العمل
الرينة - ت: ٧ - ٠٦/٦٥٦٣٣٨٦
فاكس ٠٦/٦٥٦٣٣٧٥
مصنع
عز الدين امارة
للحجر والشايش
والجرانيت
كفر كنا
تلفون - ٠٦/٦٤١١٠٨٥
كوبات حوليم مكابي
فرع يافة الناصرة
بادارة: د. توفيق كنانة
تلفون: ٠٦/٦٤٥٢١٢٤
٠٦/٦٥٦٨٨٩٦
كراج المركز
لصاحبه: سلمان ابو خضرة
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
تلفون ٠٦/٦٥٥٤٨٤٦
صالون الكوكب
لصاحبته: منار عفيفي - يزبك
من أرقى الصالونات في الناصرة والشمال
الناصرة - تحت همشبير لتسرخان - الناصرة
تلفون: ٠٦/٦٥٦٢٧٤٦
كل عام وانتم بخير

مجلس شعب المحلي - قسم الجباية

هاتف: ٠٤/٩٨٨٣٤٣٧ فاكس: ٠٤/٩٨٨٣٤٣٩

اعلان الى المواطنين

بشأن دفع وتسديد ديون الضريبة العامة «الأرنونا»

كل شاقل تدفعه للمجلس المحلي، يعود عليك وعلى عائلتك بالخير، والفائدة، والازدهار

الآن، حان الوقت، لدفع ضريبة العام الجديد ١٩٩٧

وتسديد ديوننا المستحقة عن السنوات الماضية

قبل ان تبدأ شركة الجباية عملها في مجلسكم المحلي، تنفيذا لقرار محكمة العدل العليا من يوم ٩٧/٣/١٧

اعتبارا من هذا الاسبوع!

حملة الجباية في أوجها، فبادروا الى تخليص ذممكم وتسديد ديون المياه، والارنونا المستحقة للمجلس المحلي.
لا ترغمونا على اتخاذ الاجراءات القضائية، لا ترغمونا على تحويل لوائح الديون المتراكمة الى شركة الجباية.
يناشد ويهيب المجلس المحلي جميع الاخوة المتخلفين عن الدفع، واللذين تراكمت عليهم ديون «الارنونا» التوجه حالا الى قسم الجباية لترتيب دفع الديون المتراكمة، وتقسيط الديون، بالاقساط المريحة، عن طريق الشيكات او (הוראת קבע)

ايها المواطن

ادفع الآن جميع الديون، ووفر عن نفسك الغرامات والفوائد التي انت في غنى عنها

ايها المواطن

تعاونك مع قسم الجباية الان، يعني توفير مبالغ كبيرة، ستذهب الى شركة الجباية، اذا لم تلبِّ نداء الواجب والضمير، وقد اعذر من أنذر.
وقريبا ستبدأ شركة الجباية عملها، فوفر على نفسك عناء المتاعب.
واجراءات التنفيذ والحجز والغرامات.

تذكير وليس تحذيرا!

ماذا تعني شركة الجباية في المجلس المحلي.
كل ملف لأي مواطن متخلف عن دفع الأرنونا. يسلم لشركة الجباية.. يزيد من عبء الدين. اضافة الى الغرامات والفوائد المرتبطة بجدول الغلاء. واجراءات التنفيذ والحجوزات.

الآن ندفع الضريبة ونفتح صفحة جديدة في تعاملنا مع التزاماتنا المالية تجاه المجلس

نحن في المجلس المحلي، نريد علاقة حضارية مع المواطنين. والمصلحة العامة مسؤولية متبادلة. واموال الارنونا ملك عام وليس ملكا خاصا.

دوركم هو الحاسم والمقرر في ازدهار قريتكم

في ظل الظروف المالية الصعبة التي يمر بها مجلسكم المحلي، تشهد قريتنا مع ذلك، قفزة نوعية في مجالات زيادة الخدمات، وتنفيذ المشاريع الانشائية الكبيرة، هناك حاجة ماسة لتجاوبكم مع نداء الواجب والضمير. وكلما ارتفعت جباية عائدات ضريبة الارنونا من المواطنين، كلما زادت ميزانيات المجلس.. هذه الحقيقة معروفة لجميعكم.

يدا بيد نرفع من شأن قريتنا الحبيبة شعب

مع تحيات
عقل قاعور
رئيس المجلس المحلي

توقيع اتفاق اجور يضمن تحسين حقوق عمال البناء

□ تل ابيب – لمراسلنا – وقعت نقابة عمال البناء في الهستدروت اتفاقية اجور جديدة للعامين (٩٧ – ٩٩)، تضمنت ارتفاعا في الاجور بنسبة (١٠٪) لكل عام.

وتشمل الاتفاقية تعديلا في قيمة التدريج، ورفع ايام النقاهة والعطلة السنوية، ومخصصات الملابس، وتعديل بند التأمين التقاعدي والغاء تحديد المبلغ ليكون وفقا للقانون، اي التأمين بمبلغ يصل الى ضعفي معدل الاجر الشهري لكل شهر. جدير بالذكر ان علاوة الاجور تدفع على دفعتين كل سنة (٥٪) في بداية السنة و(٥٪) في منتصفها.

هذا ويعتبر الاتفاق خطوة هامة في طريق تعديل اجور عمال البناء وفقا للسعر القائم في السوق، وتأمين العمال تأمينا تقاعديا مناسبا لاجورهم.

تجدر الاشارة الى ان الدرجة الاولى تبدأ بمبلغ (٣٠٧٩) شيكلا اي حوالي (١٣٠) شيكلا لليوم الواحد. وتم التوصل لاتفاق آخر بخصوص التأمين التقاعدي لعمال البناء ضمن صندوق التقاعد «مكيفت» بدءا من الشهر الحالي نيسان.

ولاول مرة تم التوصل الى اتفاق اولي بخصوص تنظيم عمل العمال الاجانب، ودفع كامل المستحقات لهم وتنظيمهم ضمن نقابة عمال البناء، ويعتبر هذا الاتفاق تحولا جذريا في التوجه للعمال الاجانب، الذين يعانون من الاستغلال والعبودية.

وعقب القائم بأعمال نقابة عمال البناء جهاد عقل على هذا الاتفاق قائلا: «لقد عملنا باستمرار وخلال ايام وليال طويلة من اجل التوصل لمثل هذا الاتفاق العام، الذي يعتبر قفزة هامة ونوعية بالنسبة لعمال البناء المنظمين، وسوف يكون الاتفاق دافعا جادا للعمال المنظمين ليعملوا بشكل منظم مع كامل الحقوق التقاعدية».

مجلس اكسال يوزع منحا على الجامعيين بقيمة (٢٠٠) الف شيكل

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس اكسال المحلي، امس الثلاثاء، منحا على الطلاب الجامعيين والاكاديميين بقيمة (٢٠٠) الف شيكل، وذلك في حفل خاص اقيم في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في القرية.

ويأتي هذا المشروع السنوي التقليدي، ضمن اهتمامات المجلس الكبيرة في دعم التعليم بين شبان وشابات القرية.

وأكد رئيس المجلس المحلي، محمد شلبي انه لن يتوانى في تقديم اي دعم لجهاز التعليم والعاملين فيه وقال: «نعي جيدا ان قيمة المنحة التي حصل عليها كل جامعي رمزية وانها جزء بسيط مما يدفعه من قسط سنوي، الا اننا من خلال ايماننا الكبير بضرورة دعمنا للجامعيين نقوم بتقديم هذه المنح».

تمديد فترة معرض كتب الاطفال في الناصرة



□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لاقى معرض كتب الاطفال والفتيان الذي اقيم في مركز الطفولة في الناصرة، بالتعاون مع مؤسسة «تامر» في رام الله، اقبالا واسعا، مما استدعى المسؤولين الى تمديد فترته حتى يوم السبت القادم.

ويأتي هذا المعرض، ضمن حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني في اسرائيل التي تنظمها سنويا مؤسسة «تامر». ويشمل المعرض مجموعة واسعة من الكتب خاصة لمؤسسات عربية وعالمية.

زيادة تمثيل المربين العرب في ادارة «منظمة فوق الابتدائيين»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – زاد تمثيل المعلمين العرب في ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين وانتخب امس الاول الاثنين المربيان رشدي خاسكية من الطيرة، وخالد دراوشة من اكسال، لعضوية الادارة.

وانتخب في الاجماع المربي ران ايرز، رئيساً.

يذكر انه طوال السنوات الماضية كان في الادارة معلم عربي واحد فقط.

طلاب مدرسة مصمص يزورون مستشفى العفولة لمعايدة المرضى

● مصمص – لمراسلنا – بادر مجلس الطلاب في مدرسة مصمص الجماهيرية، بالتعاون مع قسم التربية الاجتماعية والجماهيرية لفعالية تربوية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، تجسدت بقيام الطلاب بزيارة مستشفى العفولة وتوزيع الحلوى والهدايا وبطاقات المعايدة، على المرضى.

وزار الطلاب قسم الجراحة للاطفال وقسم الاطفال (أ+ب) وقسم «التلسيميا» وتمنوا للمرضى الشفاء العاجل.

ونالت هذه اللفتة الطيبة استحسان المرضى وادارة المستشفى.

في لواء حيفا

(٤٦) روضة عربية تنضم لمشروع الوعي القرائي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشارك (٤٦) روضة عربية الزامية من أصل (٩٦) روضة في لواء حيفا، في مشروع للوعي القرائي، وانعكست مشاركة تلك الروضات في المشروع، بانجازات عند الاطفال وتحسين قدراتهم على القراءة وفهم المقروء.

وتجري في إطار المشروع قراءة يومية للأداب أمام الأطفال. وتوجد في كل روضة مكتبة تضم نحو مئة كتاب مصور للأطفال، يقوم الاهالي باستعارتها لقراءة مضامينها في البيت أمام الطفل.

وقالت مركزة المشروع المربية جهاد عراقي، ان الابحاث دلت على وجود صعوبات في فهم المقروء، اذا اختلفت لغة المخاطبة اليومية ولغة الاتصال مع الاطفال، عن اللغة الفصحى، التي يتعلمها في المدرسة وفي اللغة العربية المحكية والفصحى، توجد فوارق كبيرة، وللتسهيل على الطفل العربي في الروضات، أقيم المشروع لاثراء لغته وتقوية وتطوير مهارته في القراءة، والمشروع يؤهله لذلك.

وتبين ان الاطفال يبكرون في الحضور الى الروضة ليستمتعوا بحصة القراءة ولكي لا تفوتهم.

أخلصت في عملها فتفوقت

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اختيرت المربية، هيفاء سليمان من الناصرة، (٣١ عاما)، لتنال لقب المربية المتفوقة اضافة الى مربيين يهوديين. وحصلت المربية هيفاء على اللقب لتفوقها واخلاصها في عملها المدرسي والتربوي.

وتعمل هيفاء في المدرسة التكنولوجية، «عمال» في الناصرة، في تدريس اللغة الانجليزية، وستحصل على شهادة التفوق في حفل خاص سيقام في مباني الامة في القدس في الشهر القادم بحضور وزير العمل.

فحماويون يتبرعون بالحلوى والهدايا لمرضى مستشفى العفولة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – زارت لجنة المرأة في المركز الثقافي في ام الفحم، امس الثلاثاء، الاطفال المرضى في مستشفى العفولة، ووزعت عليهم الهدايا والحلويات وبطاقات معايدة، بمناسبة اعياد الاضحى والفصح المجيد والفصح العبري.

وتضمنت البطاقة كلمة لكل مريض، تتمنى له الشفاء العاجل وجاء في البطاقة: «هذه الهدية الرمزية تدل على تآخي هذا الشعب وشعوره بآلام غيره، آملين ان تقضوا ايام العيد بين احضان اسركم ومحبيكم، ونأمل ان يكون ربيعا جديدا، زاهرا ومثمرا في المنطقة».

وبلغت قيمة الهدايا (٣٥٠٠) شيكل تبرع بها عادل محاميد كما تبرع بالحلويات حسين محاميد ولؤي جبارين.

مجلس عمال الناصرة يوزع الهدايا على المرضى في مستشفيات المدينة

* تكريم اعضاء نادي المسنين في كفركنا *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد يمثل الهستدروت ومجلس عمال الناصرة، يوم امس الثلاثاء، بتوزيع اكثر من اربعمائة هدية على جميع المرضى في مستشفيات الناصرة وفي مؤسسة «رند» للمعاقين، بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقال محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة، ان الهدايا جاءت تعبيرا عن الوفاء للمرضى والتمني لهم بالشفاء العاجل وتقديرا لادارات المستشفيات والمؤسسات وللاطباء على ما يقدمونه من خدمات للمرضى.

وفي كفركنا اقام قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي احتفالا كرّم فيه اعضاء نادي المسنين تخللته فقرات فنية وتحيات ووجبة عشاء فاخرة. وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية يبدأ اعماله مساء ٤/١٩

* انجازات هامة ومهام جليلة على بساط بحث واقرار المؤتمر * النائب د. احمد سعد يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ في موسكو مساء السبت ١٩/ ٤ – ٤/٢١ المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية اعماله. ويأتي هذا المؤتمر على خلفية انجازات هامة حققها الشيوعيون الروس خلال السنتين الماضيتين ١٩٩٥ و١٩٩٦، فقد تعززت مكانة الحزب من حيث توسيع صفوفه وزيادة نفوذه الجماهيري. ويرز ذلك من خلال النجاحات التي حققها في انتخابات الرئاسة وفي الانتخابات البلدية. فمن بين (٥٣) مقاطعة في روسيا الاتحادية يحظى الحزب وحلفاؤه برئاسة (٢٦) مقاطعة.

وتنتصب امام الحزب المهمة الاساسية وهي بلورة اوسع تحالف وطني لاسقاط نظام الردة والخيانة الوطنية بزعامة يلتسين، وانقاذ روسيا من التدهور الكارثي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

هذا ويتوجه غدا، الخميس، النائب د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمشاركة في اعمال المؤتمر.



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

تتقدم بأجمل آيات التهاني واطيب التبريكات الى رؤساء السلطات المحلية العربية والدرزية وعموم المحتفلين بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

راجين ان تعود هذه المناسبة في ظل تحقيق المزيد من التقدم والازدهار لكل السلطات المحلية العربية والدرزية

كل عام وانتم بخير

يعقوب بردوچو

المدير العام

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم

اعلان حسب المادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للصلاحيات المخولة لها بموجب المادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم (فيما يلي «اللجنة») قررت اعداد خارطة او سلسلة خرائط تفصيلية (فيما يلي معا او على حدة تسمى «الخارطة») لمدينة شفاعمرو.

المساحات المشمولة في الخرائط واماكنها:

السلطة المحلية شفاعمرو:

احواض ١٠٢٦٢، ١٠٢٦٥، ١٠٢٦٦، ١٠٢٦٨، ١٠٢٧٠، ١٠٢٧١

احواض ١٠٢٧٢، ١٠٢٧٣، ١٠٢٧٤، ١٠٢٧٥، ١٠٢٧٦، ١٠٢٧٧

احواض ١٠٢٧٨، ١٠٢٧٩، ١٠٢٨٠، ١٠٢٨١، ١٠٢٨٢، ١٠٢٨٣

احواض ١٠٢٨٤، ١٠٢٨٥، ١٠٢٨٦، ١٠٢٨٧، ١٠٢٨٩، ١٠٢٩٤

احواض ١٠٢٩٦، ١٠٢٩٧، ١٠٣٠٠، ١٠٣٠١، ١٠٣٠٢، ١٠٣٠٣

احواض ١٠٣٠٤، ١٠٣٠٥، ١٠٣٠٦، ١٠٣٠٧، ١٠٣٠٨، ١٠٣٠٩

احواض ١٠٣١٠، ١٠٣١١، ١٠٣١٢، ١٠٣١٣، ١٠٣١٤، ١٠٣١٨

احواض ١٠٣٣١، ١٠٣٣٣، ١٠٣٧٤، ١٠٣٧٥، ١٠٢٩٥، ١٠٢٦٠

اهم تعليمات الخارطة:

تفصيل الخارطة الهيكلية شفاعمرو رقم ٧٠٢٥ وتحديد تخصيص واستعمالات مختلفة مسموحة وممنوعة وتخصيص مساحات للاستعمال العام وما شابه.

ابراهيم نمر حسين

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

هضاب الونيم

לשכת סוכני ביטוח בישראל

רח' גרונמן 18, ת.ד. 29401 תל-אביב 61293 טלפון 03-5172777, פקס: 03-5174743

هنالك امور لا تصنعها لوحدك

لا نحضر للمحكمة بدون محام

لا تقف امام ضريبة الدخل بدون مستشار ضريبة

لا نعالج المرض بدون طبيب

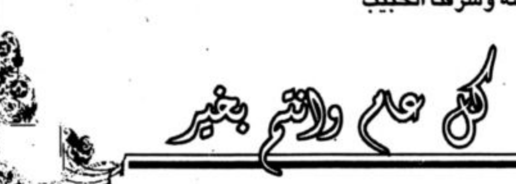
لا نؤمن الامور الهامة بحياتنا - بدون وكيل تامين

لانه بدون وكيل تامين انت ابدا غير آمن

بهذه المناسبة السعيدة يتقدم وكلاء التامين في اسرائيل، اعضاء نقابة وكلاء التامين، الى عموم المسلمين والدروز في البلاد باجمل التهاني بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

متمنين ان يكون عيدا سعيدا على الجميع وقد حل السلام والاستقرار ربوع هذه البلاد المقدسة وشرقنا الحبيب



مجلس ابو سنان المحلي - قسم الجباية

هاتف: ٠٤/٩٩٦٢٦١٥ فاكس: ٠٤/٩٩٦٨٠١١

اعلان الى المواطنين

بشأن دفع وتسديد ديون الضريبة العامة «الأرنونا» والديون الاخرى

كل شاقل تدفعه للمجلس المحلي، يعود عليك وعلى عائلتك بالخير، والفائدة، والازدهار

الآن، حان الوقت، لدفع ضريبة العام الجديد ١٩٩٧

قبل تحويل الديون لشركة الجباية بموجب قرار وزارة الداخلية

الحملة مستمرة حتى ١٩٩٧/٤/٣٠

توجهوا لقسم الجباية لنسهل عليكم تسديد ديونكم القديمة

حملة الجباية في اوجها، سارعوا لتسديد ديونكم لتتجنبوا الاجراءات القضائية واجراءات اخرى مثل قطع المياه والحجز

تذكير وليس تحذيرا!

ماذا تعني شركة الجباية في المجلس المحلي.

كل ملف لأي مواطن متخلف عن دفع الأرنونا. يسلم لشركة الجباية.. يزيد من عبء الدين. اضافة الى الغرامات والفوائد المرتبطة بجدول الغلاء. واجراءات التنفيذ والحجوزات.

دوركم ضروري ومقرر في ازدهار وتقدم قريتكم

يدا بيد نبني ونعمر بلدنا ابو سنان

مع تحيات
علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي

كلمة الاتحاد

حذار من اللفلفة..!

* على الرغم من التسثر المبالغ فيه المحيط بالتحقيقات حول فضيحة المستشار القضائي للحكومة والتوصيات التي قدمها طاقم المحققين في الشرطة الى النيابة، والتلبك القائم لدى نيابة الدولة من تقديم لوائح اتهام ضد المشبوهين، فان حقيقة اساسية واضحة، هي ان المسألة ليست مسألة «بالون اعلامي». وان كل الاتهامات التي وجهت الى الصحفية ايالا حسّون، التي كشفت الموضوع، وهيئة التحرير والادارة في التلفزيون القناة الاولى التي وفرت لها الدعم، باطلة.

فهنالك فضيحة كبرى تتعلق باسلوب تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، روني بار-اون وهنالك محاولة جرت، من اكثر من طرف بهدف السيطرة على نيابة الدولة من خلال منصب المستشار القضائي للحكومة، وهو احد اعلى المناصب واكثرها حساسية، وبهدف تحويل هذه المؤسسة الى اداة سياسية وحزبية.

وهنالك من طرف الحكومة، تهادن ان لم يكن تآمر، لتمرير هذا المخطط في سبيل الحفاظ على سلامة الائتلاف الحكومي.

والقضية الآن هي: كيف تعالج مثل هذه الاعتداءات على احد اهم الاسس الدمقراطية في الدولة. وهل تحقيقات الشرطة اصابت الهدف؟ وهل نيابة الدولة معنية باعطاء العلاج الشافي؟

الشرطة من جهتها اجرت تحقيقات واسعة شملت ستين شخصية، بينها رئيس الحكومة وثمانية وزراء. وهذا بحد ذاته مثير للتقدير. لكن نتائج التحقيق ومدى جدية التوصيات التي رفعتها تحتاج الى المزيد من الوقت حتى نقرر بشأنها. فهل وصلت الى كل الخيوط والمسارب؟ هل جاءت بادلة دامغة لا تتيح لاحد ان يتهرب من حكم العدالة؟!

واما النيابة، فانها لا تخفي خوفها وقلقها. انها تعمل في جو ملبد بغيوم التهديدات. وكما يبدو فانها قررت ان لا تغامر بموقف حازم.

لكن الامر المؤكد هو ان الحكومة متورطة حتى الاذنين في هذه الفضيحة. واذا كنا سنعتمد على تصريحات نائب رئيسها، موشيه كتساب، او الوزير شيرانسكي في حينه، اللذين قالا انه في حالة التأكد من ان ١٠٪ من المعلومات عن الفضيحة صحيحة يجب ان تسقط الحكومة فان هذه الحكومة يجب ان تسقط وتسقط وتسقط ومن دون تأجيل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

شعبان يعيّدان داخل الحصار!

* بقلم: سهيل قبلان *

*يصادف يوم غد الخميس، عيد الاضحى المبارك. ويوم الثلاثاء القادم عيد الفصح، عيدان يحلان على شعبين في ظروف مأساوية، الشعب الفلسطيني داخل حصار عسكري. والشعب الاسرائيلي داخل حصار سياسي يفرضه نهج الحكومة اليمينية لابقائه اسير الاحلام التوسعية، الاستيطانية، الحربية، لتبرير ضرب ودوس حقوق وتطلعات وآمال الشعب الفلسطيني.

ويحل عيد الاضحى المبارك على الشعب الفلسطيني، والالاف من ابنائه يقبعون في غياهب السجون الاسرائيلية ويتعرضون لابشع ممارسات القمع والاهانة والاذلال. والوف العائلات تئن تحت وطأة البطالة والحرمان من العمل بسبب الحصار. ومئات العائلات يرقد اولادها في المستشفيات بعد ان اصيبوا برصاص جنود الاحتلال او مستوطني الاحتلال في الخليل وبيت لحم ورام الله وصوريف ونابلس وغيرها. وعشرات العائلات تعيش في العراء والخيام بعد ان هدمت جرافات الاحتلال بيوتها.

ومئات، بل آلاف العائلات تلفها الالام والغصات لان ابناءها واقاربها، في الشتات والمنافي. فهل هذا الوضع منزل وحتمي؟ وهل يساعد في بناء الثقة والتقارب والتواشج بين الشعبين؟ وكيف سيقتنع الشعب الفلسطيني بالسلام وهو يرى مدافع ودبابات وهراوات وبنادق الاحتلال،موجهة الى صدور ابنائه؟

وكيف سيتبنى الشعب الفلسطيني مسيرة السلام التي حولتها الحكومة الاسرائيلية بممارساتها وتنكرها لها، الى لعنة ونقمة وافرغتها من اي مضمون!؟ وما الذي تتوقعه تلك الحكومة من اطفال حرمتهم من ممارسة طفولتهم وارتداء الملابس الجديدة وشراء الالعاب والبالونات الملونة واللهو على المراجيح! وفرضت عليهم النزول الى الشوارع والميادين؟

وبالمقابل يستعد الشعب الاسرائيلي للاحتفال بعيد الفصح. وسيخرج الى احضان الطبيعة والاماكن الترفيهية والبحر. سيغزو الحوانيت لشراء الالعاب والهدايا لاطفاله وهذا حقه المقدس.

وفي كل سنة تسمح السلطات للمعتقلين اليهود وبغض النظر عن التهم المنسوبة اليهم، بالخروج من السجون ليوم او يومين لقضاء عطلة العيد مع اقربائهم، او السماح لاقربائهم بزيارتهم بكل حرية، فلماذا التعامل بمكيالين! لماذا لا تسمح على الاقل للاسرى الفلسطينيين بالخروج من السجون والتقاء اقربائهم واولادهم، او على الاقل السماح لذويهم بزيارتهم بحرية؟ لقد اكد اهالي الاسرى ان زيارتهم لابنائهم تخضع لمزاجية جنود الاحتلال المرابطين على الحواجز العسكرية الاسرائيلية الذين يعيدونهم في حالات كثيرة من حيث اتوا ولا يسمحون لهم بالزيارة!

ورغم الاحتفال بحرية وفرح بعيد الفصح، الا ان ذلك مشوب بالقلق. فهنا ايضا اخطار قتل بالعمليات الانتحارية وغيرها. وهنا ايضا توجد عشرات الاف العائلات التي تعيش تحت خط الفقر او فصل اربابها من العمل، والانكى من ذلك انها تعيش اسيرة معتقدات وافكار وعمليات غسل دماغ يومية يمارسها الحكام، ليس اخطرها دعوات رحبعام زئيفي ورفائيل ايتان، الى مسح قرية صوريف عن وجه الارض.

لن يكون للعيد مضمونه ورونقه هنا او هناك، طالما بقي الحاكم الاسرائيلي يحلم بالموت للفلسطيني وقوقعة الاسرائيلي في صدفات الغيبيات الظلامية واهداف الاستيلاء على ارض الفلسطينيين. ولن يكون للعيد طعمه ولونه الوردي، طالما ظلت سلطات الاحتلال، تقيم الجدران بين ابناء الشعبين. لقد مد الشعب الفلسطيني يده للسلام الحقيقي وقصف جنود الاحتلال عندما انسحبوا من ارضه بأغصان الزيتون وبدأ يرصف طريق التقارب والتفاهم باللقاءات والممارسات الحقيقية، لكن جاءت حكومة نتنياهو وتراجعت عن المسيرة ودفنتها تحت عجلات الاستفزازات الاستيطانية والتصريحات الاستعلامية، مبررة ذلك ان الفلسطينيين ذهبوا بعيدا في توقعاتهم، واكدت لهم ان الحكومة الحالية ليست كالحكومة السابقة، ويبقى السؤال، ما هو الثمن الذي سيدفعه الشعب الاسرائيلي وبالتالي الشعب الفلسطيني، حتى يقتنع نتنياهو وحكومته ان للتاريخ مساره وعبره وانه لا يمكن لاي قوة مهما عظمت ان تخمد جذوة شعب حي يناضل من اجل الحرية والاستقلال.



● طفل الانتفاضة الجريح.. كيف يحتفل بالعيد داخل الحصار؟ ●

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية قم ٤٢٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٢٧٢ تغيير رقم ٩١/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٣٠٢٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي حار ترف. شارع حكام شمعون أفسي رقم ٢٤، ٢٦ قطع ٤٧٣، ٤٧٤ بموجب الخارطة رقم ٣٠٢٨. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٦٦٠٠ - ١٦٦٦٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٢٢٠٠ - ١٣٢٢٣٠ كل ذلك وفقا لحدود قطع الاراضي رقم ٤٧٣، ٤٧٤ بموجب الخارطة ٣٠٢٦ حوض ٣٠٢٥٥ القسائم ٨٢،٨١.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لتوسيع الشقق في الواجهة الغربية للمباني عن طريق تحريك الحائط الخارجي نحو الخارج بنصف متر وفقا لملحق البناء ووفقا للقائم على المساحة ب) تحديد انشاءات بناء لتوسيع شرفات الخدمة في المناسيب ٤٨، ٢٤ -، ٣٦، ١٨ -، ٢٤، ١٢ -، ١٢، ٦ - في الواجهة الشمالية الشرقية من المباني الحالية وفقا لملحق البناء ج) تحديد مساحات البناء القصوى في مساحات القطع على النحو التالي: على القطعة ٤٧٣ - ٣٢٧٢،٦٠ مترا مربعا. على القطعة ٤٧٤ - ٣٢٧٢،٦٠ مترا مربعا د) تحديد تعليمات بشأن هدم عناصر في المباني القائمة وفقا لملحق البناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/٣/٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٠٢ صفحة ٢٨٢٣ بتاريخ ٩٦/٤/٢١ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٤٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل - أ ف/٢/١/٧٠٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: مجلس كفرقاسم المحلي. كفرقاسم حوض ٨٨٦٢ جزء من القسائم ٧٣، ٨٤
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى طريق
٢) تغيير جزء من طريق قائمة الى منطقة سكنية ج
٣) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠. وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٢٩٢٠ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٢٩٢٠ «أ» تغيير رقم ٩٢/١ للخارطة الهيكلية المحلية القدس رقم ٦٢ وتغيير رقم ٩٢/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٢٩٢٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي غونين، شارع دوستاي رقم ٧ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٩٨٣٥ - ١٦٩٨٧٠ وبين خطوط العرض ١٢٩٦٨٥ - ١٢٩٧٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٠٥ قسيمة ٣٩ حوض ٣٠٠٠٥ جزء من القسيمة ١٠٤.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية «١» خاصة ب) زيادة عدد الطوابق الاقصى من طابقين الى ثلاثة طوابق وفقا للمبنى القائم على المساحة ج) تحديد انشاءات بناء وفقا للملحق رقم «١» لتوسيع الشقق وفقا لملحق البناء د) تحديد مساحات البناء القصوى على القطعة رقم «١» بـ ١٠٢٨ مترا مربعا هـ) تغيير خطوط البناء وتحديد خطوط بناء جديدة قصوى لاضافات البناء كما ذكر.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٢٩ صفحة ٤٢١٠ بتاريخ ١٤/ ٩٤/٧. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

النديم

للكمبيوتر والالكترونيكا

بيع، تصليح، ارشاد

وكيل مرخص من قبل شركة (سيلكوم)

عين ماهل - مركز البلد ١٧٩٠٢ ص.ب ١٢٤٣
٠٦/٦٤٥٢٦٥١ . فاكس ٠٦/٦٤٥٦٥٦٩ . بيلفون ٠٥٢٦٩٢٤١٧

يهنئ جميع ابناء شعبنا وكل المحتفلين من ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بعيد الاضحى المبارك اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

كل عام وانتم بخير

اعلان عن وظيفة شاغرة

بلدية الناصرة — **وزارة الصحة**

جمعية مكافحة المخدرات - الناصرة — **سلطة مكافحة المخدرات - القدس**

تعلنان عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة: مدير/ة المركز اليومي لتأهيل المدمنين على المخدرات.

حجم الوظيفة: كاملة (٥٠٪ ادارة + ٥٠٪ عامل/ة اجتماعي/ة).

وصف الوظيفة: عمل اداري ومهني في مجال الفطام من المخدرات بما في ذلك التعامل مع مؤسسات وعائلات وافراد وعاملين.

المؤهلات المطلوبة: ١) حاصل/ة على شهادة B.A على الاقل في العمل الاجتماعي ومسجلا/ة في سجل العمال الاجتماعيين.
٢) صاحب/ة تجربة مثبتة اداريا ومهنيا لمدة ٥ سنوات على الاقل وان يكون/تكون بدون سجل جنائي.
٣) مفضل ان يكون/تكون مؤهلا/ة للعمل مع المدمنين في حالة كون المرشح/ة غير مؤهل/ة للعمل مع المدمنين فعليه/عليها الالتزام باجتياز دورة استكمال لتأهيله/لتأهيلها للعمل مع المدمنين.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية، مرفقة بجميع الوثائق والشهادات اللازمة.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاربعاء بتاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٩٧/٥

اسم الوظيفة: موظف/ة للقسم التربوي

وصف الوظيفة: تخطيط، متابعة وتقييم: مبادرات، مواضيع تربوية وبرامج استكمال وايام دراسية واثراء بالتعاون مع وزارة المعارف ومديري المدارس والمعلمين والآباء.

المؤهلات المطلوبة: درجة B.A على الاقل في التربية مع تجربة اربع سنوات في التعليم: يفضل صاحب لقب M.A في التربية + تجربة ادارية ومعرفة في الاحصائيات التربوية. تقدم الطلبات على نماذج خاصة، يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية مرفقة بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين ٥/ ٩٧/٥.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ١٩١٧ ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ١٩١٧ ب تغيير رقم ٩٦/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٩١٧ «أ».
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، مركز المدينة، شارع الملك جورج ٤١ المساحة المعروفة بمطعم «روندو» كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٣٧ جزء من القسيمة ٥.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين فوق الطابق الحالي من المبنى المعروف بمطعم «روندو» وفقا للحق البناء ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة مخزن وغرفة امان في القسم الجنوبي من القطعة وفقا لما هو مفصل في ملحق البناء ج) تحديد عدد الطوابق الاقصى وارتفاع البناء الاقصى د) زيادة مساحات البناء القصوى من ٢٤٣،٨ مترا مربعا الى ٥٤٣،٥٢ مترا مربعا منها ٤٩٨ مترا مربعا مساحات رئيسية و ٤٥،٥٢ مترا مربعا اجزاء خدمات هـ) تحديد خطوط البناء القصوى لاضافة البناء كما ذكر و) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) الغاء مساحة حق المرور للجمهور بموجب الخارطة رقم ١٩١٧ «أ» ح) توحيد واعادة تقسيم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/١٢/٢٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٧٧ صفحة ١٣٣٤ بتاريخ ٩٧/١/١٢ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة مريم جبران مخول الرومية الكاثوليكية من قرية مخول البقيعة بورثتها اولادها: نديم ونعيم وهيلانة يوسف مخول.
فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٧/٤/٨

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة بوفاة

الحاجة ذيبة خلايلة

(ام فؤاد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة سخنين الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٦٨٩٥ في حوض جلر البلد قسيمة جلر البلد باسم السيد مراد محمود شيخ خليل من عرعرة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع د/ ١٢٤
ماهية التسهيلات: ١) تسهيل بنسبة ٦٪ من نسب البناء المسموح بها ٢) تسهيل في تعليمات الخارطة المذكورة بالنسبة لسطح البناء المسموح به.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تهنئة طيبة

باسمي شخصيا وباسم الرئاسة الروحية للطائفة العربية الدرزية نهنئ جميع المحتفلين المسلمين على اختلاف مذاهبهم

بعيد الاضحى المبارك

سائلين المولى عز وجل ان يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات والسلام العادل والشامل يلف المنطقة كلها.

وكل عام وانتم بخير

الشيخ موفق طريف

الرئيس الروحي للطائفة الدرزية

---

* تهنئة *

رئيس واعضاء وموظفو مجلس يانوح - جت المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى اهالي القريتين والجماهير العربية عامة بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

عيد الفصح المجيد

زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام

آملين من المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبات العزيزة على جميع الناس بالخير والمحبة والبركات متمنين للجميع اوقات سعيدة فرح ومحبة منشدين السلام ان يحل على ربوع المنطقة

وكل عام وانتم بخير

باحترام
سليم شما
رئيس المجلس

تهنئة مباركة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جديدة - المكر المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جماهير القريتين في المكر وجديدة وللجماهير العربية عامة بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة على جميع الناس بالخير والوفاء والمحبة، وان ترفرف راية السلام العادل على ربوع بلادنا وزادت اعمال الخير والتعاون بين الناس والشعوب لما فيه مصلحة الانسان وللانسان نفسه.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
عفيف كيال
رئيس المجلس

---

* تهنئة *

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واعطر التبريكات الى مواطني القرية وللجماهير العربية عامة بمناسبة حلول الاعياد

عيد الاضحى المبارك

عيد الفصح المجيد

متمنين لجميع المواطنين اعيادا سعيدة تفوح منها روائح المحبة والسعادة والفرح وقد ارتسمت البشائر على وجوه الناس في كل مكان وان يعم السلام على ربوع هذه المنطقة.

كل عام وانتم بألف خير

باحترام
احمد طلال بدران - رئيس المجلس

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون بأحر التهاني واعطر التبريكات الى جميع المواطنين بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

عيد الفصح المجيد

نتمنى لجميع الناس اعيادا سعيدة واوقات فرح وسعادة وقد حلت البركات على الجميع وان يرفرف السلام العادل ربوع هذه المنطقة

كل عـــام وأنتم بخــيــر

باحترام

محمد خالد كنعان

تهنئة طيبة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون الى الطائفتين الاسلامية والدرزية في القرية ولجميع المحتفلين بأحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان تعود هذه المناسبة العزيزة على جميع الناس بالخير والمحبة آملين في هذه المناسبة ان يسود السلام العادل ويحقق الشعب الفلسطيني جميع امانيه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وكل عام وانتم بالف خير

باحترام
نمر مرقس

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع الامة الاسلامية والدرزية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
رجا خطيب

---

* تهنئة *

رئيس وموظفو مجلس طوبا الزنغرية المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني والتبريكات الى مواطني القرية والجماهير العربية عامة، بمناسبة حلول الاعياد

عيد الاضحى المبارك

عيد الفصح المجيد

متمنين لجميع المواطنين اعيادا سعيدة واوقات مفعمة بالفرح والسعادة والسرور آملين ان يعم السلام على ربوع المنطقة.

كل عام وانتم بألف خير.

باحترام
حسين الهيب
رئيس المجلس

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى جميع الامة الاسلامية والدرزية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
صالح سليمان

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى عموم الامة الاسلامية والدرزية وجميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان يعود على الجميع بالخير والسلام العادل وعلاقات المحبة والتآخي راسخة بين الجميع

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
فضل نعامنة

تهنئة

كتلة جبهة سخنين الدمقراطية في بلدية سخنين تتقدم بأحر التهاني واحلى التبريكات الى عموم الامة الاسلامية وجميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع والسلام العادل مخيم على منطقتنا

---

* تهنئة *

رئيس وموظفو مجلس قرية المزرعة المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل واعطر التبريكات الى مواطني القرية والجماهير العربية عامة بمناسبة حلول الاعياد

عيد الاضحى المبارك

وعيد الفصح المجيد

متمنين لجميع المواطنين اعيادا سعيدة تفوح منها روائح المحبة، والسعادة والفرح للناس في كل مكان، وان يعم السلام على ربوع هذه المنطقة

كل عام وانتم بالف خير

باحترام

حسين اسدي

رئيس المجلس

مسنة في الخامسة والستين من عمرها:

الطبيب عاملني وحفيدي بقسوة وأساءلنا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قالت المسنة وجيهة محاجنة (٦٥ عاما) من ام الفحم، لـ «الاتحاد»، ان طبيبا في مستشفى العفولة عاملها بقسوة هي وحفيدها الذي احتاج لعلاج من الطبيب الاخصائي في امراض الانف، والاذن والحنجرة بعد اصابته بنزيف في انفه.

وتابعت قائلة انها وحفيدها محمد، الذي يرقد في قسم الاطفال منذ شهر ونصف الشهر، توجها الى الطبيب الاخصائي لعلاج نزيف في انف الطفل في قسم أخر في المستشفى بمرافقة ممرضة، واضافت: «وصلنا وكان الدم ينزف بكثرة من انف الطفل فامسك به الطبيب بين يديه واجلسه بقوة على الكرسي، ولما دخلت وراءه ابعد الطفل عن الكرسي بقوة ودفعني للجلوس على الكرسي ثم وضع الطفل بين يدي، وكل هذا كان بعصبية وصراخ. جلست ولكن حفيدي يبكي فقد ارعبه الطبيب وأمسكه بقوة ومن جهة اخرى كان خائفاً من الدم، ويبدو ان البكاء اغضب الطبيب وعندما ادخل الجهاز الى انف الطفل عاد وغضب وامسكني بقوة من كتفي ودفعني الى الامام صارخاً يطلب مني الجلوس بطريقة أخرى، ولما لم نستطع تهدئة الطفل ساعدتنا الممرضة وفي مرحلة معينة امسك الطبيب الطفل من عنقه وضايقه!!»

وكانت المسنة محاجنة والطفل والممرضة عادوا الى القسم غاضبين من تصرف الطبيب، وقالت بعض امهات الاطفال الموجودات في القسم ان المسنة عادت تبكي وشعرت باساءة كبيرة الامر الذي لاحظه جميع العاملين في القسم.

وبعد فترة من ذلك اتصال الطبيب بنفسه وطلب الحديث مع المسنة للاعتذار لها.

وقالت الناطقة بلسان مستشفى العفولة، حافا غولدبرغ: «في البداية اود ان اعتذر اذا كانت العائلة شعرت باية اساءة، ثم اتمنى للطفل الشفاء العاجل».

واضافت: بعد استفساري من الطبيب عن المشكلة تبين انه بالفعل غضب لكن ليس من الجدة انما من الطاقم العامل في القسم ولنا بتين وكأنه غاضب أيضاً من الجدة والطفل.

واعتذر وفسر انه لم يقصد الاساءة واذا تبين ذلك، بانه اساء، فهو يعتذر عما صدر منه!!».



● الجدة وحفيدها ●

امام المحكمة المركز

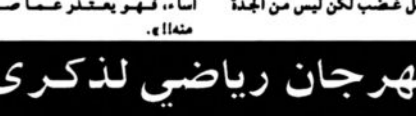
مظاهرة ضد تخفيف الحكـ

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تظاهرت، امس الثلاثاء، عشرات النساء وسكان «كيبوتس، شاعر غولان»، مقابل المحكمة المركزية في الناصرة، في اثناء بحث المحكمة طلب المتهم غلعاد شيمن، لتخفيف حكم السجن المؤبد الذي صدر ضده بعد ادانته بقتل صديقته، مدعيا انه لم يكن بكامل قواه العقلية عندما ارتكب الجريمة.

وشارك في التظاهرة، ممثلو «نعمت» قطريا ومن الناصرة، وطبريا واطر نسائية مختلفة. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالقتل منها «القتل هو قتل... هو قتل» و«كفى لقتل النساء» و«لتشدد الاحكام الصادرة ضد القتلى» و«الحب لا ينتهي بالقتل».

واستمعت المحكمة امس، بتشكيلة ثلاثة قضاء، لتقرير الاخصائي النفسي عن المتهم.

ويشار الى ان المتهم ارتكب جريمة داخل بيت صديقته وأطلق الرصاص عليها، بعد ان قررت تركه.



مهرجان رياضي لذكرى وهيب جبارة

□ام الفحم - لمراسلنا - يقام قبل ظهر اليوم الاربعاء على الملعب البلدي القديم في مدينة ام الفحم مهرجان الاضحى لكرة القدم المصغرة للمراكز الثقافية واقسام الرياضة، وقد خصص هذا المهرجان للصفوف السابعة وحتى التاسعة ولذكرى المرحوم وهيب جبارة. وقد لبى اكثر من ثمانية عشر مركزا ثقافيا الدعوة .ويقام هذا المهرجان تحت رعاية بلدية ام الفحم وقسم الشبيبة والمراكز الثقافية في البلدة.

وذكر يونس جبارين مدير المركز الثقافي «خديجة بنت خويلد» في ام الفحم بان الدعوة وجهت لجميع محبي وهيب جبارة ورجالات التربية والفرق المشاركة.وهي: (ام الفحم والطيبة والناصرة والطيرة وعرعرة وكفرقرع وسخنين وكفرمندا واكسال وكفركنا والعزير والفريديس ودير الاسد وكوكب ابو الهيجاء ومصمص وجلجولية وكفرياسيف).

في مستشفى

اسبوع خاص لتشجيـ

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - (١=٢+٧)، هذا الاقتراح كان واحدا من عشرات الاقتراحات التي قدمت الى مستشفى «بلنسون» الذي اقام اسبوعا خاصا لتشجيع التبرع بالاعضاء، واجمع المسؤولون على فوز صاحب هذا الاقتراح لما يحويه من معنى لتشجيع زراعة الاعضاء.









بعد غد في كرمئيل

«يعاد» الراموية تقدم عملها الجديد «قطر الندى»



● عكا – مكتب «الاتحاد» – استكملت فرقة «يعاد» الراموية استعداداتها وتدريباتها، لعرض عملها الفني الجديد «قطر الندى»، وستقدم العرض الأول، مساء بعد غد الجمعة في قاعة «هيخال هتربوت» في كرمئيل.

وقررت ادارة الفرقة اقامة عرض آخر يوم السبت (١٩/٤/٩٧)، في السادسة مساء وفي المكان ذاته، وذلك نظرا للاقبال الكبير على شراء التذاكر الذي فاق كل توقع.

وقطر الندى، دراما غنائية راقصة يتم فيها تحويل قصيدة الشاعر سميح القاسم «قطر الندى» الى عمل فني مسموع ومرئي، تلتقي جميع جوانبه في وحدة مركزية واحدة. وكتب القصيدة في عام (١٩٨٣) وأهداها القاسم الى الفلسطينيين الذين أخرجوا من بيروت الى تونس بعد العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان في عام (١٩٨٢).

ويشمل العمل الفني غناء فرديا وجماعيا ومشاهد مسرحية مبتكرة يقدمها بعض الممثلين ومشاهد رقص تعبيري تؤديه فرقة رقص. وتستخدم في العمل اضاءة متطورة جدا وديكورات ضخمة ومؤثرات مسرحية واكسسوارات وصور سلايدز ومؤشرات صوتية وتقنيات متطورة.

...المركزية في الناصرة

...الحكم عن شاب قتل صديقته



...ستشفى بلنسون

...جيع التبرع بالاعضاء

...شجيع ...سؤولون ...راح لما ... زراعة

وصاحبة الاقتراح، نيطع عطية من القدس قصدت باقتراحها ان متبرعا واحدا يمكنه انقاذ حياة سبعة اشخاص واعادة النظر لعينين اثنتين».

وجاء نشاط هذا الاسبوع بمبادرة مستشفى بلنسون وبالتعاون مع «المركز الوطني لزراعة الاعضاء» و«جمعية زارعي الكبد»، وشمل العديد من النشاطات والبرامج المختلفة بحضور جمهور واسع من المواطنين كوسيلة لزيادة الوعي عندهم وتشجيعهم على التبرع باعضاء الجسم.

وجاء هذا الاسبوع تحت شعار «اترك حياة بعدك» واجريت مسابقة حول افضل اقتراح لدعم البرنامج وتشجيع المواطنين على التبرع بالاعضاء، والى جانب الاقتراح الفائز حصل خمسة آخرون على جوائز مختلفة قدموا اقتراحات لا تقل اهمية عن الاقتراح الفائز.





KIA MOTORS

وكالة كايا - الناصرة

بادارة: احمد حكمت ظاهر

الناصرة - المنطقة الصناعية - مقابل قاعة ابو ماهر

ت: ٠٦/٦٥٥٤١٣٤ تلفاكس ٠٦/٦٥٦٠٢٠٦

نهنىء جميع ابناء شعبنا وابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك راجين ان تعود على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير











● يحيي يخلف ●

حزمة ضوء من الجزائر

❑ في الجزائر لا صوت يعلو على صوت فلسطين، ففلسطين في القلب، فلسطين في الوجدان الجزائري على الرغم من كل الاحداث والازمات الداخلية التي تمر بها بلد المليون شهيد.

منذ ان ربط امير الشهداء (ابو جهاد) الصلة مع الثورة الجزائرية، وعلى مدى ثلاثة عقود من الزمن لم تبخل الجزائر على القضية الفلسطينية، بل مدتها بكل اسباب الدعم والصمود، من بن بيلا الى الامين زروال، مرورا بالعملاق هواري بومدين، والشاذلي بن جديد، قدمت الجزائر لفلسطين ما لم تقدمه اية دولة عربية اخرى.

بالامس، علمت ان عددا من المثقفين والسياسيين والمجاهدين الجزائريين قد اسسوا «جمعية جزائرية لمكافحة الفكر الصهيوني الاستيطاني العنصري» وعلمت ان من بين هؤلاء الدكتور العربي الزبيري (رئيس منتدى الفكر والثقافة) وعبد المجيد ناصر (نائب رئيس المجلس الانتقالي)، وعبد العالي رزاقي (الاديب والاستاذ الجامعي)، وعبد المجيد شريف (من منظمة المجاهدين) وبدره عمامرة (من اتحاد النساء الجزائريات)، والمناضل الكبير محمد الصالح يحياوي (عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني).

وهكذا، تواصل الصحوة الشعبية العربية النهوض، وتتشكل بؤرة مقاومة للاطماع الاسرائيلية، وللفكر اليميني العنصري الذي يقوده نتنياهو، تتشكل هذه البؤرة في الجزائر التي ظنوا انها بسبب مشاكلها وازماتها قد خرجت من جبهة الصراع العربي الاسرائيلي.

لقد عملت سياسة نتنياهو التي احتقرت الامة العربية، على ردة فعل كان نتيجتها عودة الحياة للروح العربية، وبدء مرحلة جديدة تشهد تفاعلات سياسية واجتماعية مثل تلك التفاعلات التي اعقبت حرب ٤٨، وحرب ٦٧، وحرب ٧٣.

ان سياسة نتنياهو تسقط غصن الزيتون من يد العرب، وتدفعهم الى خيارات المقاومة بكل الاشكال والاساليب الممكنة.

تشكيل لجنة لمكافحة الصهيونية في الجزائر جاء في الوقت نفسه الذي قامت به محطة تلفزيون الشرق الاوسط M.B.C بتخصيص برنامج (تيلثون) لجمع التبرعات لاهالي مدينة القدس، وهذه اشارة اخرى من اشارات الصحوة الشعبية الجديدة، فعلى مدى اثنتي عشرة ساعة، بثت محطة تلفزيون الشرق الاوسط التقارير والافلام الوثائقية والمقابلات والنداءات التي تعرف بحاضر المدينة، وبالجرائم الاسرائيلية الرامية الى تهويدها، وارسلت المحطة العربية الفضائية رسالة واضحة للمواطن العربي مفادها انه اذا سقطت مدينة القدس في الفك الاسرائيلي، فان كل العواصم العربية ستكون مستباحة، وان الشعب الفلسطيني يقف في خندق المواجهة دفاعا عن طهر العروبة وشرفها وعفتها وعنفوانها.

وان تتشكل لجنة فكرية جزائرية لدحض ومناهضة الفكر اليميني الصهيوني في هذا الوقت بالذات، فهذا امر له دلالة تؤكد ان المثقف العربي بدأ يستعيد دوره الذي تم تغييبه في حمى اندفاعة السياسة العربية الرسمية باتجاه التسوية قبل ان تتوفر شروطها، فهذه التسوية الراهنة التي بدأت تصل الى طرق مسدودة لم تأت في سياق تطور فكري سياسي او في سياق قناعات سياسية وثقافية وفكرية، وغالبا ما حاولت السياسة العربية الراهنة تطويع الفكر العربي لكي ينسجم مع اللحظة الراهنة.

في مصر، ظلت جبهة الثقافة والفكر صامدة على الرغم من اتفاقيات كامب ديفيد، فاذا كانت السياسة هي فن الممكن، فان الثقافة والفكر هما ثوابت الامة، وهما ركن الشخصية الوطنية العربية.

❑ سلمان ناطور ❑

الارهاب بين النص والحقيقة

وقف الارهاب، كشرط فلسطيني. وكشف الحقيقة كاملة هو الضمانة للحفاظ على ارواح الاسرائيليين والفلسطينيين

❑ لم اقرأ كتاب بيبي نتنياهو عن الارهاب ولا اعتقد انني سأقرأه في يوم من الايام، لانني اقرأ بيبي يوميا واعرف مثل غيري من الناس ان الحقيقة لن تأتي من فمه، وان النص الاسرائيلي عن الارهاب لا يكتب الا لادانة العربي بهذا الشكل البشع من اشكال الجريمة ولتبرئة ذمة الاسرائيلي منها، والمثير للسخرية والغضب في آن واحد هو ان العالم يصدق هذه المقولة والعرب يصدقونها وبالطبع جميع الاسرائيليين، بمن فيهم اولئك الذين يحسبون على قوى السلام.

لا اريد هنا ان ابرئ العرب من الارهاب، ففي الجزائر اليوم يذبح ارهابيون عرب المئات من ابناء شعبهم ووطنهم ولا يخلو تاريخ العرب القديم والحديث من مظاهر وجرائم الارهاب، وفي مسيرة شعبنا الفلسطيني هناك نقاط سوداء تلطخ تاريخه، ولكن هل تاريخ اسرائيل صفحة ناصعة البياض؟

في عام ١٩٤٨ شردت شعبا بأسره واحتلت وطنه، ولم تفعل ذلك «بالاقناع والمقايضة او بالحسنى او بالاتفاقات والتسوية». في هذه الايام نذكر مجزرة دير ياسين وهي لم تكن الوحيدة، اذ وقعت مجزرة في كل قرية فلسطينية تقريبا، وبالرغم من هذا كله ظهرت اسرائيل في العالم وكأنها هي الضحية والعرب هم المجرمون وعممت اسطورة «طهارة السلاح» في الادبيات التاريخية والعسكرية وحتى في الشعر والرواية مثل «خربة خزعة» التي لا تظهر بشاعة الاحتلال بقدر ما تروج لاسطورة «طهارة السلاح»، وهل هناك سلاح طاهر؟

وفي مطلع الخمسينات حاول العديد من المشردين العودة الى وطنهم متسللين في الليالي الظلماء، وقبض عليهم او قتلوا على الحدود ووصفوا بأنهم ارهابيون، لكن قتلهم لم يعتبر ارهابا، وماذا عن اعمال «الوحدة ١٠١» بقيادة اريك شارون؟ الم تكن قوة ارهابية منظمة ارتكبت الجرائم داخل الحدود وخارجها؟ وكانت مجزرة كفرقاسم عام ١٩٥٦، ولا تحصى الاعمال الارهابية التي ارتكبت في المثلث وغزة وقرى في الضفة الغربية حتى حزيران ١٩٦٧. ان التمسك بالاحتلال ثلاثين عاما الا يعتبر ابشع اشكال الارهاب؟

هذه الفترة هي مسلسل متواصل من القمع والارهاب الدموي والتجويع والعقوبات الجماعية ونهب الارض وتحديد حرية التنقل والتعبير وقهر الانسان، ويتعرض لكل ذلك اكثر من مليوني انسان معظمهم من الاطفال والنساء والعجز، ان لم يكن هذا هو الارهاب فما يكون اذن؟

من قتل غسان كنفاني وكمال عدوان وكمال ناصر ويوسف النجار وماجد ابو شرار وسعيد حمامة وعز الدين القلق وخليل الوزير وصلاح خلف وقائمة طويلة من الشخصيات الفلسطينية القيادية او اولئك الذين حكم عليهم بالاعدام غيابيا ممن كانوا «مطلوبين» في ايام الانتفاضة او الذين قتلوا بسلاح المستوطنين مثل عايدة البحش ولينا النابلسي والهام ابو زعرور وحتى الطفل حلمي شوشة وعشرات الاطفال والابرياء الذين لا ذنب لهم سوى انهم ينتمون الى هذا الشعب. كل هذا الا يعتبر ارهابا؟

على الشعب الفلسطيني ان ينبذ ويكافح الارهاب جملة وتفصيلا، ليس لان هذا مطلب اسرائيلي او امريكي، بل لانه مطلب انساني ووطني، ولكنه في الوقت نفسه يجب ان يعمل على ازالة هذه الدمغة التي الصقت به وان يسحب هذه الورقة من يد نتنياهو بتصفية كل اشكال الارهاب اولا وفضح حقيقة الارهاب الاسرائيلي ثانيا وذلك بتعميم النص الفلسطيني حول الارهاب الاسرائيلي والذي يجب ان يصاغ بوضوح ومباشرة خالية من الانشاء اللغوي والشعارات وانصاف الحقائق وان يدعم بالوقائع والمعطيات التاريخية ليثبت امام النص الاسرائيلي الذكي والمتطور جدا، ففي هذه الايام، عندما تصدر بيانات تندد بالارهاب عن مصادر اسرائيلية او عالمية او عربية، يقصد «الارهاب الفلسطيني» فقط وتضطر القيادة الى تبرئة الذمة من مواقع الدفاع عن النفس والانصياع الى محاولات ابتزاز، وتظهر اسرائيل بقيادة نتنياهو كحمل وديع يستحوذ على عطف العالم وتضامنه.

قد يكون من الضروري ان نبدأ بتحديد المفردات، فان من يقتل برصاص الاحتلال ليس بطلا نتغنى بسقوطه، بل هو ضحية يجب ان نبكي عليها، وليس هناك اقسى من مشهد فيه تزغرد ام فوق جثة ابنها، ولماذا ندفن موتانا في تظاهرة صاخبة بدلا من ان نقيم لهم جنازات يندى لها الحجر؟ ليس في الموت بطولة، بل البطولة في استمرار الحياة، وليس هناك شعب حقق حريته الا بثمن باهظ من الارواح، ولكن شعبا يحب الحياة يذكر موتاه بحزن واسى ويعتز باحيائه الذين يبنون حاضره ومستقبله ولا يجعل من طقوس الموت بهجة لفقدان الحياة.

اذا كان وقف الارهاب هو شرط لاستمرار المفاوضات، فيجب ان يكون شرطا فلسطينيا وليس اسرائيليا لان من يبادر الى الارهاب هو حكومة اسرائيل والمستوطنون، ويكفي لذلك (اعلاميا) وضع سجل الارهاب الاسرائيلي في خمسين عاما مقابل سجل الارهاب الفلسطيني، ومن يريد السلام مندداً بالارهاب، وهذا حق وواجب، عليه ان يرفض مقولات نتنياهو الذي يدمغ شعبا بأسره بالارهاب ويداه ملطختان بدماء الابرياء وبالغبار الذي تطيره جرافاته في جبل ابو غنيم. اذا كان كشف حقيقة الارهاب هو ضمانة لوقفه، وهو حقا كذلك، فان كشف كل الحقيقة عنه هو ضمانة اكبر، بل هو الضمانة الاكيدة للحفاظ على ارواح الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

د. احمد سعد

يريدون ان تكون «مالطة يوك»



□ افتتح امس الثلاثاء في مالطة مؤتمر المجموعة الاوروبية وبلدان حوض المتوسط. ووفقا لتأكيدات منظمي المؤتمر فان اللقاء في مالطة يعتبر امتدادا لمؤتمر برشلونة الذي عقد في نهاية ١٩٩٥ وشارك فيه ممثلون من ١٥ دولة اوروبية و١٢ دولة من بلدان حوض المتوسط. وحيث انه امتداد لذلك المؤتمر فان مواضيع التداول المطروحة على جدول اعماله تعتبر بديهيا نفس مواضيع مؤتمر برشلونة، فمؤتمر برشلونة بحث قضية التعاون بين اوروبا وبلدان حوض المتوسط في المجال الاقتصادي ولتوفير الامن والاستقرار وجعل منطقة حوض المتوسط نظيفة من السلام المدمر، النووي وغيره، وارساء قواعد السلام والتعاون في هذه المنطقة. وفي ذلك المؤتمر تعهدت المجموعة الاوروبية بتخصيص ٦ مليارات دولار لدعم وتطوير بلدان حوض المتوسط في اطار برنامج تطويري طويل الامد.

ويعقد مؤتمر مالطة، الذي تشارك فيه بعض الدول العربية من حوض المتوسط - مصر، سوريا، فلسطين، المغرب، تونس، ليبيا، موريتانيا، الجزائر، لبنان - وكذلك اسرائيل، في وقت تتصاعد من خلاله قذائف البركان المتفجر على الارض الفلسطينية المحتلة. جراء السياسة الكولونيالية الهمجية التي تمارسها حكومة نتنياهو، والتي تهدد باشعال فتيل حرب شاملة في المنطقة.

امام هذا الوضع المتفجر الذي يهدد ايضا السلام العالمي، وبضمنه الاوروبي والشرق اوسطي، تسعى حكومة اسرائيل وتكثف جهودها الدبلوماسية الضاغطة على الانظمة الاوروبية حتى يضع المؤتمر رأسه، مثل النعامة، في الرمال وكأن مطالة يوك وعدم اتخاذ قرارات تدين السياسة والممارسة الاسرائيلية التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن تفجر الازمة الفلسطينية والتي ادت الى ايصال العملية السياسية الى حافة القبر. ففي نهاية الاسبوع الماضي صرح السفير الاسرائيلي المعتمد في مجموعة الوحدة الاوروبية، افرايم ليفي («هآرتس» ٤/١٣)، «ان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، لن يشارك في مؤتمر مالطة اذا لم يضمن مسبقا ان المؤتمر لن يضع اسرائيل امام المحكمة»!! وفي تصريح لوزير الخارجية، دافيد ليفي، بعد لقاء نظيره الهولندي «ان اسرائيل لن تشارك في مؤتمر مالطة اذا تحول الى منصة للتخفيش على اسرائيل والى هدف لتهجمات عربية عليها». وانه تلقى وعدا من وزير الخارجية الهولندي، الرئيس الدوري لمجموعة الوحدة الاوروبية«اننا في هذا المؤتمر نكون على علم سلفا بكل قرار ضد اسرائيل وان هذه الدول (الاوروبية - أ.س) ستمنع اتخاذ قرارات تمس باسرائيل»!!

مجرم ويطالب بقرار العفو والنجاة بجلده. فبلدان الوحدة الاوروبية التي ادانت قبل حوالي اسبوع الممارسة الاسرائيلية الاستيطانية وحملتها مسؤولية تفجير العملية السياسية، هذه المجموعة تدرك جيدا العلاقة الجدلية الوثيقة بين السياسة والاقتصاد، بين التعاون والاستقرار. فلن يكون هنالك اي احتمال لتقدم جدي في مجال التعاون بين اوروبا وبلدان حوض المتوسط، وتوجيه استثمارات للتوظيف في «بلدان الجنوب» على شواطئ المتوسط، اذا اشتعلت النيران في هذه المنطقة والتهمت قواعد الاستقرار. حتى رئيس حكومة اسرائيل، الذي يعرف ويحرف، اضطر الى الاعتراف، بصورة غير مباشرة، بهذه الحقيقة اذ صرح في لقائه مع الرئيس الايطالي («هآرتس» ٤/١٣) «ان تعثر العملية السلمية قد كربج (اوقف) توجه الاستثمارات الاجنبية الى اسرائيل».

ومن هنا فان نجاح مؤتمر مالطة في مهمته يتوقف على مدى استناده الى الواقعية في التقييم. فبدون ادانة صريحة لحكومة اسرائيل وتحميلها مسؤولية تدهور الاوضاع والعلاقة مع الفلسطينيين ومطالبتها بوقف الاستيطان وتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين والتقدم نحو الحل الثابت على قاعدة قرارات الشرعية الدولية فان الجبل لن يولد حتى فأرا وسيفشل المؤتمر في مهمته. فحقيقة بديهية هي انه لا يمكن توفير القاعدة الاساسية للتعاون الاقتصادي وتوجيه بوصلة الاستثمارات الاوروبية لبلدان حوض المتوسط اذا لم تتوفر قواعد الاستقرار والامن، قواعد الاستقرار السياسي. ولا يمكن ضمان قواعد الاستقرار في الجزء الهام والاستراتيجي من حوض المتوسط اذا لم تتوقف العربدة العدوانية الاسرائيلية وتغير اسرائيل الرسمية سياستها جذريا وبشكل يؤدي الى احترام الحقوق الشرعية للغير، بالانسحاب من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة منذ ١٩٦٧ و١٩٨٢ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وبالسيادة السورية واللبنانية، السياسية والاقليمية على جميع اراضيها المحتلة.



※ فشة خلق ※

● يكتبها: يوسف فرح ●

لا الحزب «هرش» ولا هو تهاوى!

□ لا اعتقد ان حزبا آخر غير حزبنا كان يصمد، لو انه تعرض لما تعرضنا له من زلزال، بلغت قوته اعلى الدرجات من سلم رختر. ففي فترة من الفترات بدا اننا حزب بلا قيادة. حزب يخسر رأس هرمه ومنظريه الايديولوجيين، الذي تربينا على ايديهم. ومن لم يمت موتا طبيعيا، انسحب بهدوء او بضجيج، طلبا للنجاة من «السفينة الغارقة» او لانه لم يبق في معسكر الاشتراكية ما يغري بالبقاء. فهل قليل ان يرحل اميل توما وسليم القاسم وتوفيق زيّاد وجمال موسى وصليبا خميس واميل حبيبي!!

ومع ذلك صمد هذا الحزب، لا بل شرع يعيد صياغة نفسه وصياغة قيادته، ليواصل المشوار، متخطيا مرحلة «هبوط الهرش».

لكأن الشيوعية كالهواء والعمل، حاجة نفسية وموضوعية ومادية، والا فما سر بقائه وتناميه من جديد، قد اندثرت احزاب طالما استقطبت انصارا ومؤيدين!

فأين حزب رافي وحزب شينوي وحزب مبام!!

ان الشيوعية ليست وعدا بالجنة الارضية فحسب، بل هي سعي لتحقيقها كذلك.

عندما تسمع بمعاشات الكبار في البنوك والشركات، وشهرية احدهم اكبر من سنويتك، وعندما تسمع «بالبوانس» (الحوافز) - בונוסים - التي يتقاضاها هؤلاء لقاء ما «يصببون» من عرق الجبين في مهمة استغلالنا - عافاهم الله - وعندما تعرف كم من العائلات تعيش تحت خط الفقر والقلة، وتحت خط الصحة ايضا، بمعنى لا يستطيعون تلقي العلاج المناسب لضيق ذات اليد، عندما تعرف كل ذلك، تدرك لماذا انت شيوعي بالفطرة، من قبل ان تنتظم وتكون لك بطاقة، ومن غير ان تقرأ كلمة واحدة من «سخافات» ماركس وانجلز ولينين!

وعندما تسمع كيف يخسر احدهم مليون دولار - او يتبرع بمثلها للقدس مثلا - على طاولة القمار، بينما ترهق تفكيرك في طريقة تعينك على عبور الشهر، تدرك لماذا انت شيوعي.

وعندما تتذكر في بداياتك اولئك النفر القليل الذين جعلوا همهم محاربة هذه الظواهر، والوقوف امام الظلم السياسي والاجتماعي والاقتصادي، دون ان يعتريهم يأس او يصيبهم ملل، تدرك لماذا تتمسك بردائك الاحمر، بل تشده الى جسدك، لئلا تجردك منه الرياح السامة العاتية، وتتركك تحت رحمة «حاكمك ظالمك» وبرده القارس.

ان الحزب الشيوعي من زاوية ما، كغيره من الاحزاب. يتكون من بشر ليس فيهم اله واحد. هم ابناء مجتمعهم، ومن الطبيعي ان يحملوا بعضا من عيوبه. لكن ما يذكره الناس لهم، صورة مشرقة منيرة، في عتمة الليل السياسي، الذي لف منطقتنا خلال خمسين عاما ولا يزال.

يذكر لهم الناس المنشور الذي يفضح، والجريدة التي تدخل البيوت سرا، والمظاهرة التي تحض للناس على معرفة الحقوق والمطالبة بها، فلماذا يجب تحطيم ملامح الصورة وتفاصيلها واجزائها المتناسقة، فلا يبقى منها غير اطار خشبي، لا يرد حقوقا ولا يبعث نشاطا، بل يكون له فعل الاحباط والتيئيس!

فهل هذا ما نرمي اليه!!

اذن ما معنى ان يرمي البعض الحزب اليوم «بالداء وينسلّ» او ينسل اولا ثم يرمي بالداء!!

ولعلها مفارقة مدهشة ان من يفعلون ذلك، او بعضهم على الاقل، كانوا في فترة ما، قد تعرضوا بأنفسهم لاتهامات مماثلة. أفيكون ذلك سببا وذريعة في ايديهم، لكي يحكموا على الحزب، كل الحزب الشيوعي، بشتى اصناف التشويهات الخلقية والمكتسبة!! بل يطالبونه بوضع نفسه على طاولة التشريح.. و.. تعالوا يا اطباء العالم، وحلاقيه ايضا (كان الحلاق يقوم بمهام الطبيب ذات يوم)، من كل الجهات، ولا تنسوا مجاهركم الهاي تك، التي تضخم «الحبة» الى آلاف «القبب»!!

لماذا يجب ان نتحول اليوم الى «علماء آثار»، ننقب في طيات ماضي الحزب، لنستخرج «المفاسد»، فننفض عنها الغبار، نلمعها، ثم نعرضها على الملأ في ابشع صورها!!

وهل هذا لمصلحة النضال السياسي والطبقي الذي ما زال الحزب وحيدا في خوضه!!

ثم أليس الحزب كالعائلة او الجمعية او الدولة! وأليس لكل عائلة ولكل حزب ولكل دولة اسرار تُكتم تحت كل الظرووف! كان ممكنا في وقت التجاوز، دعوة المتجاوز - او الفاسد - امام الهيئة الحزبية - لتكن محكمة حزبية - تحاسبه وتوقع عليه الحكم المناسب، فاذا ما تقادم الزمن، فأية فائدة ترجى من اثارة الموضوع!

اية فائدة تكمن في ان نكشف مثلا كم كلف طلابنا خزينة الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى من اموال، كان احق بها منهم اولئك الجائعون في اوطانهم.

واية فائدة في ان نكشف اليوم مثلا ان محرر جريدة الحزب ومجلاته، الاتحاد والجديد والغد والدرب، قد خانوا الامانة واختلسوا بعض الاموال... مثلا!!.

ولماذا يجب ان نهوي بنقاشاتنا الى حضيض المستويات الشخصية!

كأننا انتهينا من حسم الامور الفكرية والتنظيمية. وما بقي علينا الا بلوغ العدالة المطلقة والنزاهة المطلقة!

حسمنا الدمقراطية المركزية.

حسمنا دكتاتورية الطبقة العاملة.

حسمنا الاقتصاد الموجه والملكية العامة!

انتهينا من مقارعة الاحزاب المعادية المتربصة بنا، ولم يبق سوى تقديم كشف الحساب عن انفسنا لمن يسوى ولمن لا يسوى!

ولاننا مقبلون على المؤتمر، وللمؤتمر شرف خاص، علينا ان نتطلع الى مستقبل يتطلب شحذ الهمم، من داخل القلعة، لا من حول اسوارها، ونترك الماضي بكل ما يحمل. ولعله من الجدير تذكير الخصوم والاعداء والاصدقاء افردا واحزابا، اننا تجاوزنا مرحلة الهرش الذي يهوي فتتكاثر سكاكينه».

واخيرا، واذا كان لا بد من اثارة ما يظنه البعض تجاوزات، من فحص للذات، لعل في زاوية من زوايا النفس تجاوزا مماثلا، فاذا بصاحبه يجد نفسه يدفع هجوما، بعد ان ظن نفسه مهاجما!

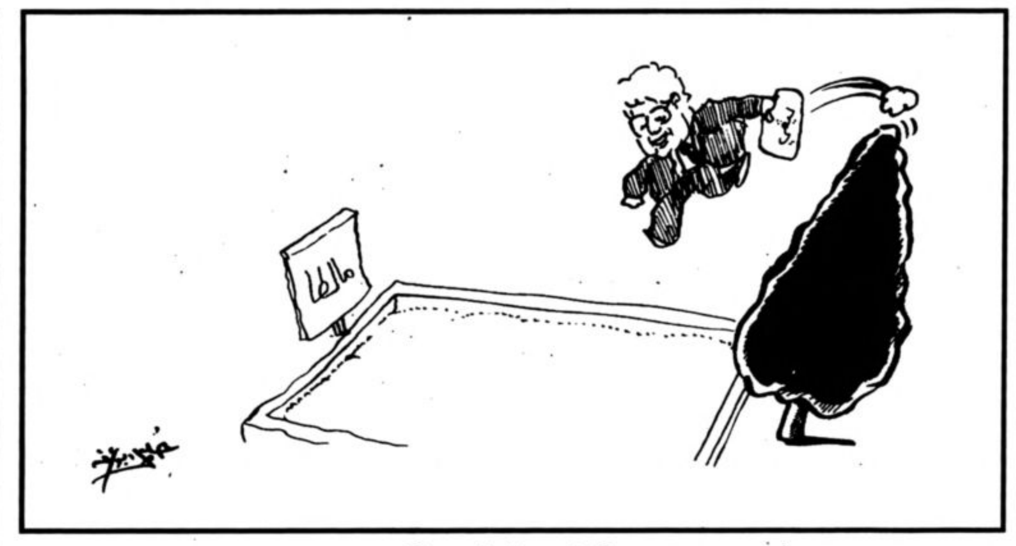
مرحبا بالنقاش الفكري الايديولوجي والتنظيمي والسياسي.

مرحبا باقتراحات عملية تطور العمل وتطور ادواته وتبعدنا عن الوقوع في «المفاسد» مهما صغرت، اما التشريح، واما التجريح، ولاي غرض وتحت اي شعار، فلا اظن ان لهما مكانا في مؤتمرنا او في النقاش الجاري على شرف المؤتمر.

* عن جد *

زمن...

قبل ايام في مثل هذا الشهر من سنة ١٩٨٦، قام الطيران الامريكي بقصف طرابلس وبنغازي المدينتين الليبيتين، وعقابا لأمريكا، فُرض على ليبيا حصار شامل يشارك فيه الاشقاء قبل غيرهم...



● نعيم الاشهب ●

ادارة كلينتون وتصلب نتنياهو

● تعمدت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان تردد اقوال نتنياهو، قبيل لقائه بالرئيس الامريكي كلينتون، وحال خروجه من اللقاء: «سياستنا واضحة، البناء في هار حوما (جبل ابو غنيم) سيستمر، والبناء في القدس سيستمر، والبناء في المستوطنات سيستمر»(١). ولا يمكن لهذا التحدي السافر، وفي عقر دار الادارة الامريكية الا ان يكون مرده الاحساس بعدم اعتراض واشنطن الجدي على هذه السياسة او الاحساس بالقدرة على التمرد المكشوف على ارادة واشنطن.

اما على الجانب الامريكي، فقد قال المتحدث بلسان البيت الابيض مايك مكاري، معقبا على لقاء كلينتون - نتنياهو: «اعتقد ان الرئيس قدم لرئيس الوزراء نتنياهو بعض الآراء الجادة ليفكر فيها»(٢)، هذا بينما وصفت عناصر امريكية رفيعة المستوى، اللقاء بأنه كان «لقاء صعبا» وان الادارة الامريكية «غير راضية من اللقاء»(٣).

بينما عقب كلينتون على اللقاء بالقول: «اعتقد انه يوجد احتمال معقول بتقدم العملية السلمية، ولكن من الضروري ان لا اقول شيئا، الآن، يمكن له ان يلحق الضرر بهذا الاحتمال(٤). وقال بأنه من اجل تحديد العملية السلمية هناك شرطان مسبقان «لا معاناة» من الارهاب، والتزامات كاملة، بخطوات بناء الثقة من الجانبين.(٥).

وفيما يتعلق بالمفاوضات المكثفة من اجل الحل النهائي، فان الادارة الامريكية تريد، في مقابل مباشرة المفاوضات المكثفة على الحل النهائي - وفق مقترح نتنياهو - ان يستمر التفاوض على تطبيق اتفاقات اوسلو، ومن ضمن ذلك تطبيق إعادة الانتشار الثانية، هذا بينما يرفض ذلك نتنياهو ويطلب تجميد عملية الانسحابات طالما المفاوضات على الحل النهائي جارية، لكنه وافق - من جانب آخر - على العودة الى مخطط اوسلو فقط في حال انتهى التفاوض على الحل النهائي دون نتائج في ختام فترة محددة يجري تقريرها سلفا، تتراوح بين ستة الى تسعة شهور، وفي الوقت ذاته، يرفض مقترح كلينتون، بأن تنسق اسرائيل مع السلطة الفلسطينية حول مدى الانسحابات اللاحقة.

ويلاحظ ان ما راحت الادارة الامريكية تشير اليه من امتناع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني عن القيام بأعمال من طرف واحد، يتلاقى مع ما ورد في مسودة المبادرة الاوروبية التي جرى تمريرها الى واشنطن، تطلعا من المجموعة الاوروبية الى طرح مبادرة امريكية - اوروبية مشتركة، تستهدف اخراج العملية السلمية الفلسطينية - الاسرائيلية من الطريق المسدود الذي اوصلتها اليه سياسة حكومة نتنياهو. وهذا المبدأ بالذات هو اكثر ما يرفضه نتنياهو حتى الآن، ذلك ان جميع الخروقات التي قام بها الطرف الاسرائيلي للاتفاقات الموقعة نجمت عن التفرد والتجاهل الكامل للطرف الآخر في العملية السلمية. ويلاحظ ان عناصر المبادرة الاوروبية تضمنت التزام اسرائيل بوقف العمل في جبل ابو غنيم (هار حوما) وتجميد الاستيطان، والكف عن اجراءات مثل سحب هويات المواطنين العرب في القدس الشرقية.

ويبقى السؤال: هل حقا يستطيع نتنياهو ان يستمر في تحدي العالم كله، الذي ادان عملية الاستيطان في جبل ابو غنيم خاصة وفي بقية الاراضي الفلسطينية عامة، ويتسبب في الازمة الحالية للعملية السلمية، لو كانت الادارة الامريكية جادة في ثنيه عن غيه، وفي القيام بدور المشرف غير المتحيز بالكامل لصالح الطرف الاسرائيلي في العملية التفاوضية؟

ويسترعي الانتباه، في هذا الصدد، ان ادارة كلينتون تؤجل، كما يبدو، طرح مبادرة جديدة، لاخراج العملية السلمية من مأزقها الحالي، كما روجت عشية زيارة نتنياهو لواشنطن؛ وحتى تتراجع عن الافكار التي صدرت عنها حينئذ، والمشار اليها سابقا. ويعود الوفد الفلسطيني من واشنطن دون تحقيق اي نجاح. واذا اضفنا الى ذلك ان ادارة كلينتون تكرر، مؤخرا، بسبب وبدونه، انها لن تلجأ الى الضغط على نتنياهو وحكومته، وهذا ما اسمعته للوفد الفلسطيني العائد لتوه من واشنطن، ومن جانب آخر، تتصدى بشكل مستميت لحماية عدوانية نتنياهو وحكومته من ادانة المجتمع الدولي، كما تجلى من جديد في دورتي مجلس الامن واجتماع الجمعية العمومية التي عقدت على خلفية الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم، ومن جانب ثالث الضغوط المكشوفة التي مارستها واشنطن على رئاسة لجنة القدس لمنع اتخاذ قرارات عملية ضد العدوانية الاسرائيلية، وكذلك الضغوط التي مارستها لمنع عقد قمة عربية تعالج هذا الامر.. اذا اخذنا كل ذلك في الحسبان، فمن المنطقي ان نتوقع توجه الضغط الامريكي، هذه المرة ايضا، ضد الضحية وليس ضد الجاني، بهدف ارغام الجانب الفلسطيني على تقديم المزيد من رصيد حقوقه وارضه، هذا الرصيد الذي يكاد ان ينفد ويفلس، تلبية لشهوات التوسع لحكومة نتنياهو، وبالتالي: حل ازمة المفاوضات على حسابه.

على صعيد آخر، يبدو ان الادارة الامريكية راحت تعلق المزيد من الآمال على حكومة الوحدة القومية في اسرائيل، التي تزايد الحديث عنها من جديد، وربما تعلق كذلك اعلان مواقفها حتى قيام هذه الحكومة.

ومع ذلك، فالادارة الامريكية، اليوم، ليست في وضع مثالي في احجامها عن اتخاذ مواقف عادلة ولو في حدها الادنى، من العدوانية الاسرائيلية، وتتجاوب مع موقف المجتمع الدولي الذي يقف كله ضد هذه العدوانية، وجراء تزايد النشاط الاوروبي في هذا الصدد، والذي خطا خطوة جديدة، بدعوته واشنطن لطرح مبادرة مشتركة لانقاذ العملية السلمية، وما يشكله هذا النشاط من تحد متزايد لاحتكار واشنطن الاشراف على معالجة النزاع في المنطقة، هذا علاوة على التحسن النسبي في الموقف العربي، والذي يفترض ان يزداد تصلبا بمقدار ما يزداد تمسك وثبات الطرف الفلسطيني على حقوقه المشروعة، ورفضه الحازم لمطالب نتنياهو الابتزازية والتي يريد من ورائها مواصلة سرقة الارض الفلسطينية، وفي الوقت ذاته يطالب السلطة الفلسطينية بأن تحرس وتحمي هذه السرقة، جنبا الى جنب مع اتهامنا بالارهاب بينما ضحايا الارهاب يتساقطون من شبابنا واطفالنا على ايدي المستوطنين الذين يجري تفعيلهم لممارسة العنف ضد الفلسطينيين، وعلى ايدي جنود الجيش الاسرائيلي المحتل.

والخلاصة: فان الموقف الفلسطيني الحازم، والرافض حل ازمة المفاوضات على حسابه وليس على ارغام المعتدي بالتراجع عن غيه، بالاستناد الى المناخ الدولي العربي المتضامن، سيجعل ادارة كلينتون تدرك ان عليها، خدمة للمصالح الامريكية في المنطقة، ان تضغط على الطرف الجاني، لانقاذ العملية السلمية من الانهيار، واذا ما ادركت ذلك، فهذا في متناول يدها، بل وبمصاعب اقل هذه المرة، اولا: لان حكومة نتنياهو معزولة على النطاق الدولي على نحو ربما لا مثيل له في تاريخ اسرائيل، حتى ان وزير الخارجية الاسرائيلي اشترط لحضور مؤتمر مالطا الاقتصادي عدم تحوله الى منصة لمحاكمة اسرائيل، وانه لذو مغزى في هذا الصدد ما يقوله المعلق الاسرائيلي المعروف زئيف شيف في مقال له بعنوان: «ثلاثة خيارات محيرة»، «ولقد نجح عرفات في ان يجر نتنياهو الى مبارزة على النطاق الدولي والعربي. وان موازين القوى في المناطق (الفلسطينية) هي لصالح اسرائيل، ولكن عرفات عزل نتنياهو على النطاق الدولي والاعلامي ودفعه الى موقف دفاعي»(٦). وثانيا: لانه عدا الانقسام داخل المجتمع الاسرائيلي حول قضية العملية السلمية، فان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة منقسم على نفسه، وقسمه الاكبر في نزاع مكشوف مع نتنياهو وحكومته بسبب تفجير قضية «من هو اليهودي» عقب تمرير حكومة نتنياهو للقانون الخاص بذلك، في الكنيست بالقراءة الاولى. ومعروف انه عندما اقتضت المصالح الامريكية في منطقتنا الزام حكام اسرائيل بحضور مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، فقد فرض الرئيس الامريكي السابق بوش على يتسحاق شمير رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك - ان يتوجه الى مدريد صاغرا رغم ارادته، وبصحبته نائب وزير خارجيته، آنذاك، نتنياهو اياه.

لقد دخلنا مرحلة حاسمة من المعركة، واي تردد في الصمود دفاعا عن حقوقنا سيشكل كارثة وطنية.

الهوامش:

١) هآرتس: ١٩٩٧/٤/٨ ٢) نفس المصدر ٣) هآرتس: ٩٧/٤/٩ ٤:٩٧/٤/٩ ٤) نفس المصدر ٥) نفس المصدر ٦) هآرتس: ٩٧/٤/١١

● محمد حمزة غنايم ●

هل مهمة روس محكومة بالفشل؟

❑ ندرك، في بحثنا عن افق لاخراج الازمة السياسية الراهنة والخطيرة من «جمودها»، ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لا تستطيع مواصلة اداء دور «عرّاب» المغامرة السياسية التي حولتها حكومة المستوطنين في اسرائيل الى نهج في «التفاعل» مع الموقف الفلسطيني، كما تصوره اليوم تحركات وجهود الدبلوماسية الفلسطينية، عربيا ودوليا.

واذا كان في نية هذه الادارة حقا تبريد الاجواء (والرؤوس) وتهدئة الاوضاع المتأزمة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي المنقطع، فلا بد ان تتخلى عن محاولاتها تبني الموقف الاسرائيلي من القضايا الشائكة والعالقة بين الطرفين، وتحويل ما تحصل عليه من تأكيدات اسرائيلية بالرغبة في مواصلة عملية التسوية السياسية مع الشعب الفلسطيني وقيادته الى رافعة تضمن حدا ادنى من «النوايا - الاسرائيلية - الحسنة» تجاه الشريك الفلسطيني العالق معها فوق هذا المسار الاشكالي.

في الاسبوع القادم يصل دنيس روس، المنسّق الامريكي لشؤون المفاوضات، الى الشرق الاوسط، ليهبط في اجواء عدم الثقة بل اليأس من جدوى التفاوض على تسوية سياسية سلمية تتعمق في نفوس الشعب الفلسطيني، بينما تواصل حكومة اليمين الاسرائيلي اجراءاتها الاستفزازية من طرف واحد، دون ان ندري كيف يمكن لمثل هذه الاعمال المغامرة الاسهام في عودة الاطراف الى مائدة المفاوضات.

الا انه لا يخفى على احد ان الغرض الامريكي من وراء المقترحات التي يحملها روس معه هو تحويل العودة الى المائدة الى مطلب فلسطيني، بعد ان اسهمت الاجراءات الاسرائيلية في «ابو غنيم» وغيرها من الاراضي الفلسطينية في اضاعة المزيد من الوقت والطاقة في «القشور» والامتناع عن الخوض في «اللباب»، اي: في القضايا الجوهرية، المركزية الخاصة باطار ما اصطلحت عليه الاتفاقيات المرحلية بـ «الحل النهائي». كل ذلك، دون ان تلوح في الافق بادرة لزحزحة الموقف الاسرائيلي الرسمي من «غايات» التفاوض حول «الحل النهائي» الآن، والتي ترمي الى جعل قضايا المرحلة الانتقالية، قضايا تخص جوهر هذا «الحل».

وليس خافيا على احد ان «بيبي»، الراغب بالانتقال فورا الى البحث في «الحل الدائم»، واختزال المسافات والزمن وضغطهما داخل اطر المراوغة والمناورة، يحاول الجمع بين نقيضين لا يمكن الجمع بينهما في الراهن السياسي الفلسطيني الصعب: ان يستأنف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، دون اي تعهد منه او التزام بوقف عمليات المصادرة والتشريد والاستيطان بحق الاهل والارض الفلسطينية؟! كيف؟

وفي ذلك ما يفسر هذه الرغبة الاسرائيلية الجامحة بالحصول على «موافقة» فلسطينية على استئناف المفاوضات حول قضايا «المرحلة الانتقالية» باعتبارها تخص «المرحلة النهائية». وفيه، ايضا، ما يوضح هذه «التكتكة» الاسرائيلية، في مفاوضة السلطة الفلسطينية على صلاحياتها كسلطة محدودة الصلاحيات في القضايا «الكبيرة»، وذات صلاحيات «شبه مطلقة» في القضايا «الصغيرة» - المدنية في الاساس. بمعنى آخر: حكومة «بيبي» تسعى لتجميد قضايا «الحل النهائي» بما ينسجم مع اتجاهات الليكود السياسية والقومية مقابل اضافة مزيد من الارض الى «معسكرات الاعتقال» التي اصطلح عليها قاموس اوسلو السياسي بالمناطق «الف»، وهي «جزر عائمة» في بحر من المستوطنات التي تتحول الى «قاعدة» في المشهد الدمغرافي - السياسي، لتصير المدن الفلسطينية المحررة «استثناء» يصارع على وجوده في واقع مشبع بالكراهية والتطرف والحقد الاستيطاني.

لذلك يبدو مؤكدا منذ اليوم ان مهمة روس القادمة ستكون محكومة بالفشل اذا كانت الغاية منها مساومة السلطة الفلسطينية او حتى «رشوتها» ببعض من فتات الامتيازات التي دلتنا التجارب على انها «محدودة الضمان». كما هو الحال في موضوع «طائرة الرئيس عرفات» او المطار الفلسطيني، او الميناء. هذا هو التكتيك الاسرائيلي في تجزئة القضايا المتشابكة الكبيرة الى قضايا صغيرة يمكن ان تسحب وراءها ذيلا طويلا من «الامتيازات»، في احسن الاحوال. ولكنها لن تعفينا من الحاح السؤال القاسي:

وماذا بشأن الجوهر؟

كافة الدلائل تشير الى ان العودة الى سياسة التجزئة هي العودة الى «الهالوك» بعينها. واذا لم يحدث التغيير المطلوب الآن، حتى يصير للدور الامريكي معنى وضرورة، فلا بأس من تذكير تلك الفئات الساذجة من شعبنا، التي لا تزال تراهن على تغيير في الموقف الامريكي، على امل الضغط على حكومة المستوطنين، ان ذلك شبه مستحيل ما دامت اسرائيل ومن بعدها واشنطن تستشعر هذه البلبلة السياسية والارتباك في مواقف بعض المسؤولين في السلطة الوطنية، الذين يخيل انهم لم يستوعبوا دروس معركة الجبل المتواصلة حتى النهاية.

المعركة القادمة - برأي كل من عقله برأسه - ستكون اشرس من المعركة الحالية على الجبل او حتى من المعركة على تطبيق بروتوكولات اتفاق الخليل.

ولهذه المعركة، لا يجوز ان نستعد بمزيد من «التفهم» لموقف واشنطن كما تروج له ادارة كلينتون عبر موفدها القديم - الجديد. انها معركة شرسة لا تحتمل اية ميوعة او تصدع او بلبلة.. وهي المعركة - المفصل الذي سيحدد طبيعة ومسار التسوية بين حكومة اسرائيل الحالية (او حتى: «الوحدوية») والشعب الفلسطيني.



● غازي ابو ريا ●

نادى المؤذن «لا اله» فانتظروا، قد تأتي «الا الله»



●لو وفر كل فرد منا قطعة من الوقت، ومساحة من الذكريات. وراح يعرض في خياله مسلسل حياته العائلية، ثم اخذ يفحص قرارته التي اتخذها على مستوى الاسرة، لوجد اخطاء لا حصر لها.

في كل يوم نتخذ عشرات القرارات.. ماذا نأكل؟ اي ملابس نشتري؟ومن اين؟ الى اين تكون رحلة العائلة؟ من ازور؟ كيف اصرف نقودي؟

كيف احل مشكلة بين اولادنا؟ وآلاف الامور التي تحتاج الى تخاذ قرار. ومهما كان القرار بسيطا..

والحكم على قرار ما بالخطأ او الصواب تقرره النتيجة.. كل فرد منا يتعامل في تربية اولاده حسب مفهومه، لكن، متى يمكنه ان يعرف مدى نجاح اسلوبه؟

عندما ينضج هذا الطفل.. او قبل النضوج. ومتى يسأل الانسان نفسه. اين اخطأت في التربية؟ حين يجد ان سلوك هذا الولد لا يتناسب مع اهداف التربية التي وضعها الاب لابنه.. عندها يبحث الانسان عن مواقع الخطأ..

وما اروع الرجل القادر على مراجعة ما مر عليه خلال يومه وفحص مواقع الخطأ اذا كانت نتائج قراراته قد ظهرت.

فلو قررت عائلة الخروج الى جبل الشيخ في نزهة بطلب الزوجة رغم عدم قناعة الزوج. وتبين للزوج ان الرحلة كانت متعبة، وباهظة التكلفة. وان الاولاد لم يفرحوا - بل عاد اثنان منهم، وقد اصابهما مرض من شدة البرد.

في هذه الحالة، يجب الاشارة الى الاخطاء التي وقعت الاسرة فيها حين اتخذت هذا القرار، لتكون هذه الاعتبارات دروسا لنزهات آتية.. لكن، لا يحق للزوج ان يسكت ويبدي رضاه من هذه الرحلة.. ويترك نقده الى مناسبة اخرى. الى الرحلة القادمة. فما ان تفتح الزوجة فمها لابداء رأيها في الرحلة الثانية حتى ينقض الزوج صارخا لا تتدخلي.. اذكري في المرة السابقة ماذا فعل قرارك بنا؟ لا. يحق لك الاقتراح انا المقرر هذه المرة.

عندها لن تسكت الزوجة، وهل تذكر يوم سافرنا الى البحر الميت؟ الم اقل لك تلك منطقة جافة. وقد يصاب احد الاولاد بضربة شمس؟ اتذكر ماذا حدث مع ابننا الصغير؟

ويفتح الزوج ملفا آخر.. وينتقل النقاش من الرحلات الى اهل كل طرف. ويصب كل طرف جام غضبه على الآخر. وتنتهي المعركة بخصام بقصر امده.. او يطول.

وهذه مقدمة طويلة للنقاش الذي طرحه الزميل نظير مجلي وبدأ البعض في ادلاء الدلاء.

واقصد النقاش الفكري قبل مؤتمر الحزب الشيوعي.. وكذلك التنظيمي. وكل نقاش يدعم مسيرة الحزب.

ولا اظن النقاش الآن بأن يبدأ كل فرد باستغلال منبر «الاتحاد» الحر ليقول ما عنده في النقد السلبي للحزب. فيأخذ فرد ما شخصية حزبية ما. ويبدأ في سرد معاناته منها.. ليخلص القارئ بأن الحزب هو ذاك الشخص وذلك السلوك. فقط لا غير..

ولو اعطينا خمسة اشقاء غرفة فسيحة مع اقراص منشطة للذاكرة والصراحة.. ويدأ كل شقيق بتعداد اخطاء اخوته نحوه.. وفقط الاخطاء، لخرج الاشقاء بعد كل عملية الكشف، اعداء وكأنهم خُلقوا للكره والصراع.

واعطيكم مثلا للمشاركة في فتح باب النقاش الحر الصريح.. كل شيء قابل للنقاش.. انا شخصيا سأشارك.. وابدأها بصحيفة «الاتحاد».. لقد كتبت لـ «الاتحاد» مع بداية صدورها كيومية في ١٩٨٣/٥/١٣. مقالات عديدة.. لكن هيئة تحرير «الاتحاد»، في حينه، لم تنشر لي مقالة واحدة..

وكانت تلك المقالات اروع بكثير مما اكتبه اليوم. فقد كُبتت بي رغبة الكتابة. فهل المسؤول عن ذلك رئيس التحرير في حينه اميل حبيبي ونوابه؟

لم يعرفني اميل حبيبي وقتها.. لكنه هو - اميل حبيبي - علمٌ وهوية. مبدع.. وخرّج من صحيفته شعراء وادباء وكتاب قصة.. انه هرم فلسطيني.. وتوفيق زيّاد هرم.. واميل توما، وصليبا خميس وحنا نقارة.. هذه اهرام. ماتوا كأشخاص لكن بصماتهم باقية.

توفيق طوبي هرم فلسطيني وهناك عشرات الاهرام التي بناها الحزب الشيوعي وبنته. كبر البعض بسبب موقعه القيادي والاغلبيةالساحقة من الاهرام المحلية في كل مدينة وقرية..

وهؤلاء القادة الاهرام.. لا شك اخطأوا في الكثير من القرارات. ولا بد من وجود عشرات او مئات الذين اصيبوا شخصيا من هذا الخطأ او ذاك.

والقيادات المحلية في كل مكان، وقعت في اخطاء. وهذه الاخطاء اساءت لقضايا شخصية لبعض الناس.

وكل قيادة في الدنيا، مهمتها الاولى الحسم في الامور واختيار الخيار الذي تجده مناسبا بين خيارات متعددة.. ورسولنا الكريم خرج الى لقاء قريب في احد.. وهو على غير قناعة.. وقد خرج لان الغالبية قررت الخروج الى معركة خارج المدينة المنورة وعدم انتظار حصار قرشي.. وكل حسم دمقراطي، قد يغضب اصحاب الرأي الآخر.

واقول بكلمات بسيطة جدا.. ان النقاش عن الحزب ودوره وفكره وتنظيمه، لا يكون عبر سرد سلبيات هذا الشخص او ذاك..

فاذا كانت هناك نتيجة سلبية، يجب فحص طريقة اتخاذ القرار الذي ادى الى الوقوع في الخطأ الذي ادى الى نتائج سلبية.. والنقاش عن الماضي والحاضر والمستقبل يجب ان يكون موضوعيا.

كان عبد الناصر رمز الامة العربية.. وقد وقع في اخطاء وصدق في غالبية قراراته.

وجريمة كبرى ان تجري محاسبة شخص ضمن التأكيد على السلبيات فقط، وجريمة اكبر ان تحاسب تنظيما على قراراته الخاطئة فقط.

واطلب بكل رجاء من الذين عندهم ما يقولون ان يستعملوا ميزانا. على كفة نضع الصواب.. وفي الكفة الاخرى نضع الاخطاء.

هكذا.. يصبح النقاش موضوعيا.. ورجاء - اسمعوا صوت المؤذن الى نهاية الآذان. نعم. قال المؤذن «لا اله». انتظروا قليلا. لا ترجموه. هذا المؤذن لا يكفر.. وهناك من يحب ان ينسى قول المؤذن بعد ذلك «الا الله».. ولا يحاسبه الا على المقطع الاول الذي لم يأتِ الا لتثبيت المقطع الثاني...

□ محمود ابو شنب □

نتنياهو يصيح: وابيرساه!

□ التلفزيون الاسرائيلي بقناتيه الرئيسيتين، لاسفنا الشديد، يعيد إنتاج الاحداث الاشد مأساوية، فيعرض، ويعيد ويعرض صورا وكلاما يقطع نياط القلب، ولا يسع المرء ان ينزه التلفزيون في هذا عن الهوى، وانما هو وحي يوحي، فاعادة انتاج الاحداث بصورها الفاجعة، تترك في النفوس اثرا هائلا، وتنكأ الجراح التي لم تندمل بعد، وتؤجج نار الحقد والكراهية، بل تعيد انتاج الحقد والكراهية، مثل ماكينة التفقيس.

لهذا الامر علاقة مباشرة بما يجري في هذه البلاد، فالحكومة اليمينية المتطرفة، تتقصد ابقاء جذوة الحقد والكراهية متقدة، لتتخذ منها سببا لتبرير سياستها المتحجرة الغيبية، وذريعة تسوق بها نهجا على ان الشعب يريد انتهاجه تجاه السلطة الفلسطينية وتجاه المناطق المحتلة، وعندما يشاهد نتنياهو الشعب يصفق له، يتوهم بأن سياسته صحيحة.

ما هي الحقيقة..؟

الحقيقة ان نتنياهو توهم في ذروة حماسه العنجهي الاهوج، ان في مقدوره - عن طريق القوة - الجمع بين امرين يستحيل الجمع بينهما: السلام والاحتلال. وتأكيدا لنيته السوداء هذه، قرر - ولو بعد تردد - البناء على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، فاوقد بذلك نار تأزم ليس في العملية السياسية ومع الفلسطينيين وقوى السلام في اسرائيل وحسب، انما ايضا مع البلاد العربية، التي تقيم اسرائيل معها علاقات دبلوماسية، مصر والاردن، ومع الاقطار العربية الاخرى التي لها نصف او ربع علاقات تجارية اقتصادية وثقافية مع اسرائيل. وليس هذا وحسب، انما تأزم ايضا في علاقات اسرائيل بالمجموعة الاوروبية، وبلدان مجموعة عدم الانحياز، وباختصار تأزم علاقات اسرائيل مع العالم كله... وبقيت الولايات المتحدة..

امريكا تساير حكام اسرائيل وتقف معهم في وجه العالم كله، وتستخدم حق النقض لمنع اي تنديد باسرائيل في مجلس الامن مهما فعلت، وامريكا سكتت عن خرق اسرائيل لاتفاقات كانت امريكا نفسها وقعت عليها، وامريكا تدعم اسرائيل ماليا وعسكريا وتذود عنها في المحافل الدولية على وزن «انصر اخاك ظالما او مظلوما». والدنيا كلها تشهد بأن اسرائيل لم تكن مظلومة مرة، وسكتت امريكا عن قرار نتنياهو البناء على جبل ابو غنيم، بل ساندت نتنياهو، عندما قال كلينتون ان القدس هي ارض متنازع عليها.

ومع ذلك، فلأمريكا مصالحها واحتكاراتها الخاصة، وبالذات مع تلك الاقطار التي يستفزها نتنياهو بقراراته، الاقطار العربية. فاستدعاه كلينتون، وطلب منه ان يقوم برشوة الفلسطينيين، واعطائهم تسهيلات هنا وهناك، تعويضا، كان سيدفعه بدون ذلك استحقاقا للاتفاق، لكي يسكتوا، ويسكت العرب معهم، ولكن نتنياهو لم يفعل ولم يستجب، اعتمادا منه على انه لو شقبع، ولو فعل «السبعة وذمتها» فان كلينتون لن يغضب منه، لانه - كلينتون - موجود في البيت الابيض بفضل اموال واصوات يهود امريكا، وحتى ذلك الذي سيكون في البيت الابيض في الانتخابات القادمة، لن يكون الا اذا شاء يهود امريكا. فلماذا يتنازل نتنياهو لكلينتون؟

ويبدو ان حسابات نتنياهو ابعد مما تتحمله الادارة الامريكية، فالبلدان العربية، وبضمنها اقطار الذهب الاسود، خشيت غضب شعوبها، واضطرت الى اتخاذ مواقف ضد حكومة اسرائيل وضمنا ضد الادارة الامريكية، فالشعوب العربية زاد من نقمتها وغضبها على اسرائيل وامريكا - عدوان نتنياهو على القدس العربية واستخدام الولايات المتحدة للفيتو مرتين - الامر الذي جعل كلينتون يبدي انزعاجه من قرارات نتنياهو، ويطلب منه اشراك بيرس وحزب العمل في حكومته، لتخفيف الغضب وامتصاص النقمة العربية.

فاذا اضفنا الى ذلك موقف المجموعة الاوروبية الواضح ضد الاجراءات الاسرائيلية، واعلانها صراحة انها صممت على المشاركة في العملية السياسية في الشرق الاوسط، رضيت امريكا واسرائيل ام رفضت، ومواقف اوروبا الداعمة للفلسطينيين منذ فترة طويلة، جعلتها مقربة جدا ليس للفلسطينين وحسب، بل ايضا للعالم العربي كله. هذا اضافة الى ان اوروبا منافس قوي للولايات المتحدة، بسبب علاقاتها التاريخية بالعالم العربي.

وقام نتنياهو بزيارة عدد من الاقطار الاوروبية، وقد غرّه القول عنه انه يجيد الحديث.. ولكنه فشل فشلا ذريعا، ولم يستطع اقناع الاوروبين بتغيير مواقفهم، ولم يحدث «شرشوح الارهاب الفلسطيني» الذي يلوح به، اي اثر لدى زعماء المجموعة الاوروبية، فثبت لديه ان الدنيا كلها تقف ضد سياسته، ومن هناك، من اوروبا، استنجد بشمعون بيرس لانقاذه، فقال له بيرس لبيك.. لان هذه كانت امنية بيرس منذ اخفاقه في الانتخابات.

واصبح الحديث، من الجانبين، يدور صراحة عن تشكيل حكومة «وحدة قومية»، خصوصا بعد اللقاء الليلي الذي تم بين بيرس ونتنياهو، وهذا الاخير ايقن انه لن يستطيع التقدم نحو هدفه، الذي يبدو انه لم يتنازل عنه، مع مثل هذه الحكومة الحالية، ولن يجديه نفعا اثارة خلاف بين المسلمين والمسيحيين في القدس بهدف كسب الفاتيكان الى جانبه، فقد فشلت هذه المحاولات في الماضي وستفشل حاضرا ومستقبلا.

والسؤال الآن هو:

هل يريد نتنياهو ضم حزب العمل الى ائتلافه ليحقق عن طريق زعيمه بيرس ما لم يستطع تحقيقه مع ائتلافه العنصري المتطرف؟

وهل سيتمكن من تجنيد حزب العمل لتطبيق برنامج بيلين - ايتان في ابتلاع ثلثي الضفة والقطاع، حتى لو اضطر، مؤقتا، الى تأجيل البناء على جبل ابو غنيم الى ثلاث سنوات، لاجتذاب المترددين من حزب العمل؟

المرشحان لرئاسة حزب العمل، براك وبيلين، اعلنا رفضهما الدخول في ائتلاف مع نتنياهو، وزفيلي، سكرتير الحزب العام، رفض طلب بيرس لعقد اجتماع لمركز الحزب، لاقناعه بالدخول في حكومة نتنياهو، وبرر زفيلي رفضه، بأن هذا سوف يقسم الحزب الى معسكرات.

ولكن مظاهر اللين بدأت تبدو على بيلين، فقد اعلن انه سيقبل الدخول في حكومة نتنياهو اذا قبل براك (منافسه) ذلك.

ما جعل الاوضاع تصل الى مثل هذا الحد من التعقيد غير المسبوق هي ممارسات وسياسة ونهج نتنياهو، واذا لم يدرك كلينتون بأن خسارة امريكا ستكون كبيرة ان لم يغير سياسته، والبلدان العربية تملك امكانية تغيير سياسته لو ارادت، فان كلينتون عندئذ سيفرك اذن نتنياهو ويرغمه على التعقل، بعد اقامة حكومة وحدة قومية.

عبرة

برنامج «شأن آخر، عود حدشوت وأوريح» من راديو صوت اسرائيل بالعبرية الذي يبدأ يوميا في الثامنة صباحا وينتهي في العاشرة، والذي يجري فيه مقدمه، او مقدمته مقابلات عديدة مع شخصيات حول احداث او وقائع وردت في نشرة الاخبار الصباحية، اختتم مقدم البرنامج صباح الاحد بقوله: قدمنا لكم ساعتين عن حكومة الوحدة القومية وعن بيوت الدعارة.

والسلام عليكم...



ابداع - للطباعة والنشر

مكتب طباعة دعاية وتصميم

بادارة: رياض حيدر

عبلين الشارع الرئيسي تلفون ٠٤/٩٥٠٠٠٠١

كل عام وأنتم بخير

من عبلين نهنئكم

بعيد الأضحى المبارك

كل عام وأنتم بخير

مطعم ومنتزه

الجليل للأفراح

اشهى المأكولات الشرقية والسلطات الفاخرة.

قاعة صيفية تتسع لـ ٢٠٠٠ شخص،

خدمة شخصية، اسعار مريحة.

سهل عبلين - داخل محطة (باز)

تلفون ٠٤/٩٨٦٥٧٢٥

كل عام وأنتم بخير

قطع غيار عبير

بادارة ابو مازن واولاده

شارع الناصرة - شفاعمرو

تلفون ٠٦/٦٥٥١٩٢٩

وكل عام وأنتم بخير

اخوان حيدر

عبلين - شارع عبلين كركب

تلفون: ٠٥٠/٣٦٩٩٩٢ - ٠٤/٩٨٦٢٨٧٣

جميع انواع الشايش والمزايكا - شايش -

مطابخ - ادراج - كراميكا - بلاط

وكل عام وأنتم بخير

شركة بناء وتطوير وترميمات

بادارة كامل لحمي واولاده

عبلين - تلفون: ٠٤/٩٨٦٧٧٠٥

بلفون: ٠٥٢/٦٩١٦٣٤

وكل عام وأنتم بخير

قصر السلام ومطعم النورس

وخيمة السوس

بادارة احمد موسى مريسات وعبد محمود عودة

قاعة صيفية تتسع لـ١٥٠٠ شخص - أشهى المأكولات والسلطات.

وبمناسبة عيد الأضحى المبارك

تعلن ان سعر الوجبة للعرس ٤٥ شاقل فقط.

وكل عام وأنتم بخير

מפלסי הגליל

סלילה - עפר ופיתוח בע"מ

סלילת כבישים והשכרת ציוד

טל: 04.9866805 - 052791149 -

050213668 פקס: 04.9860622

وكل عام وأنتم بخير

ستوديو الأهرام

بادارة رياض عودة

تلفون - ٠٤/٩٨٦٦٨٤٣

تصوير جميع المناسبات للأفراح السعيدة

وكل عام وأنتم بخير

*** تهنئة عطرة ***

لجنة موظفو مجلس عبلين المحلي

يتقدمون بأجمل التهاني وأعطر الأماني والتبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في عبلين والبلاد بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركة.

وكل عام وأنتم بخير

دكان بقالة - ومحلات هدايا

لصاحبتها - مريم خوري

عبلين تلفون - ٠٤/٩٨٦١٥٥١

أسعار شعبية ومعقولة

وكل عام وأنتم بخير

اخوان حسن

مواد بناء وشركة تسويق واعمال بناء م.ض

تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٩١٨

محلات الوليد

ادوات منزلية هدايا للأطفال والعاب

عبلين - تلفون - ٠٤/٩٨١٠٩١٨

وكل عام وأنتم بخير

الكترو علي الخطيب

عبلين ت: ٩٨٦١٥٩٢

تصليح تلفـــزيونات -

فيديوهات ومسجلات

وكل عام وأنتم بخير

العمارة م.ض

بادارة عدنان خليفة

عبلين بلفون ٠٥٠/٥١٩٢٥٢

للانشاء والتطوير

وكل عام وأنتم بخير

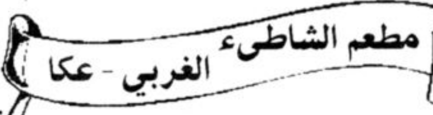
ملحمة اخوان عودة

عبلين - حي الميدان - ٠٤/٩٨٦١٦٠٨

جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا.

عجل صغير - خروف - دجاج

وكل عام وأنتم بخير



لصاحبه: مبرشم مبرشم

تهنئة طيبة وحارة

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى المحتفلين

بعيد الاضحى المبارك

آملين ان يعود على الجميع بالخير والسلام.
في مطعم الغربي، أشهى المأكولات والخدمة الممتازة

هاتف: ٩٩١٥٧٤٦ - ٠٤/٩٩١٩٦٦٦

وكل عام وانتم بخير

شايش مجد الكروم

بادارة انور معيوف
جميع انواع الشايش، مطابخ، شبابيك
ادراج، دربزينات
نتقدم باحر التهاني واطيب التبريكات الى جميع المواطنين
بمناسبة حلول
عيد الأضحى المبارك
متمنين للجميع اعيادا سعيدة واوقات فرح وسعادة وسرور

كل عام وانتم بخير

عنواننا: مجد الكروم
هاتف: ٠٤/٩٥٨٢٠٥٧
بيلفون: ٠٥٠٤٤٩٢٩٤٠ - ٠٥٢٧٩٨٠٥٩

الاطار

بيع وتصليح وموازنة اطارات السيارات

لصاحبه سمير غنطوس - كفرياسيف
الشارع الرئيسي تلفون ٠٤/٩٥٦٢٤٣٠
يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين بمناسبة حلول الاعياد ونتمنى لجميع الناس اوقاتا سعيدة وبهيجة

وكل عام وانتم بخير

معهد الجليل للترخيص م.ض

تست في يركا

معهد محوسب لفحص السيارات قبل البيع والشراء تلفون يركا المنطقة الصناعية تلفون ٠٤/٩٩٦٩٩٧٣
نتقدم بأحر التهاني واطيب التبريكات الى جميع الطوائف بمناسبة حلول فترة الاعياد.
نتمنى للجميع اعيادا سعيدة واوقات فرح وسرور ومتعة لجميع الناس

وكل عام وانتم بخير

باطون يركا م.ض

بادارة عبد ابو طريف

تلفون ٠٤/٩٩٩٦٦٦٠

يتقدم بأحر التهاني واطيب التبريكات الى جميع الطوائف بمناسبة حلول الاعياد

عيد الاضحى المبارك عيد الفصح المجيد

زيارة النبي شعيب عليه السلام

متمنين للجميع اوقات فرح وسعادة

وكل عام وانتم بخير

شركة «أ» سمارة

للبناء والتطوير - كفرياسيف

تلفون المكتب ٠٤/٩٩٦١٦٠٢

باسم الشركة وجميع العاملين فيها نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين العرب في البلاد بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

وعيد الفصح المجيد

متمنين لجميع الناس اعيادا سعيدة واوقاتا مفعمة بالفرح والمحبة والسرور وان يعم السلام ربوع المنطقة.

وكل عام وانتم بخير

تنجنو منوعي هتفون م.ض

ترميم رؤوس محركات
جميع انواع السيارات

عكا المنطقة الصناعية شارع هجدود هعبري (٢٢/٦)
هاتف ٠٤/٩٩١٥٥٨٢
بادارة: حنا وعمران مخولي
يهنئ جميع المحتفلين بالاعياد
آملين عودتها والسلام الشامل يخيم على المنطقة

وكل عام وانتم بخير

مطبعة عهد السلام

بادارة قاسم عكاوي
ابوسنان الشارع الرئيسي تلفون ٩٩٦٣١٣٦
استعداد تام لتلبية جميع طلبات الطباعة كرتات افراح وجميع انواع الطباعة الملونة.
نهنئ جميع المواطنين الكرام بمناسبة
حلول الاعياد السعيدة والمجيدة

وكل عام وانتم بألف خير

كراج جريس صباغ

كفرياسيف - الشارع الرئيسي
ت: ٠٤/٩٩٦٨٤٦٢
تصليح جميع انواع السيارات
اسعار شعبية
يتقدم باحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المواطنين بمناسبة حلول الاعياد

عيد الاضحى المبارك
وعيد الفصح السعيد

متمنين للجميع اوقات فرح وسعادة

وكل عام وانتم بخير

سمير ابو عقل - مواد بناء

كفرياسيف الشارع الرئيسي تلفون: ٠٤/٩٩٦٨٩٧٦
يتقدم باحر التهاني واطيب التبريكات الى جميع المواطنين بمناسبة حلول الاعياد

عيد الاضحى المبارك
وعيد الفصح المجيد

متمنين لجميع الناس اعيادا سعيدة واوقات فرح وسعادة وسرور للجميع.

وكل عام وانتم بخير

مفروشات العزان

هي العنوان

افخر المفروشات المحلية والمستوردة
تنجيد جميع انواع المويبليا
ابوسنان المركز التجاري
هواتف ٩٩٦٥٢٥٠ - ٩٩٦٢٠٢٤
نتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني لجميع المواطنين بمناسبة حلول

الاعياد السعيدة والمباركة

متمنين اوقات فرح وسعادة لجميع الناس

وكل عام وانتم بألف خير

محلات نصري الحايك للأثاث

ابوسنان تلفون ٠٤/٩٩٦١٠١٥

يعلن عن حملة تنزيلات بمناسبة الاعياد على جميع انواع المويبليا.
ويتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المحتفلين بالاعياد

عيد الاضحى المبارك
وعيد الفصح المجيد
زيارة النبي شعيب عليه السلام

نتمنى للجميع اعيادا مباركة وكل عام وانتم بخير

نحترم بطاقات الڤيزا ويسراكارت

ستوديو الاهرام - عكا

تصوير فيديو مكسر بأحدث الاجهزة تصوير صور داخل الاستوديو مع مناظر وخارجه.
اشرطة تسجيل بادارة ابو خالد اسدي

منكم واليكم ويا عيني عليكم

عكا القديمة شارع صلاح الدين ٢١/١٤
هاتف (٩٩١٧٨٥٣ و ٠٥٢٦١٤٢٦١)

نهنئ الجميع بعيد الاضحى المبارك

وكل عام وانتم بخير

مطعم العين

وميني ماركت المغربي

بادارة ابو فادي المغربي

ت: ٠٤/٩٥٠١٨٠٣

٠٤/٩٥٠١٨٠١

اشهى المأكولات الشرقية
لحم ودجاج على الفحم
شوارما عجل + خروف مع صنوبر
وجميع انواع السلطات العربية

وكل عام وانتم بخير

من شفاعمرو

يهنئون ابناء الطائفتين الاسلامية
والدرزية والعالمين العربي
والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

وكل عام وانتم بخير



ازهار دالية

بفرعيها

شفاعمرو - بادارة مروان ودالية عوكل

ت: ٠٤/٩٥٠٠٧٨٥

مقابل - حلويات عبد الهادي - شارع جبور جبور
ومقابل - ملحمة ساندي

يوجد لدينا جميع انواع الازهار الطبيعية
والمجففة والعاب وهدايا للاطفال - باقات
وشمع للاعراس سلال زينة. وجميع لوازم الزينة

وكل عام وانتم بخير

دجاج شفاعمرو

مدخل السوق القديم - ت: ٠٤/٩٨٦٠١٢٩

بادارة ماهر بشوتي

وكل عام
وانتم بألف خير

عامر ناجي ارملي

وكيل لكافة انواع التأمينات

شفاعمرو
ساحة باب الدير
عمارة رشيد ارملي تلفاكس ٠٤/٩٨٦١٨٧٧
المكتب: ٠٤/٩٥٠٠١٧٣
البيت: ٠٤/٩٨٦٥٣٧٧ بليفون: ٠٥٢٤١٠٥٧٢

وكل عام وانتم بخير

باز شفاعمرو الجنوبية

لاصحابها كريم بولس نصرالله واولاد
شفاعمرو - المدخل الجنوبي

ت: ٠٤/٩٨٦٠٢٤٠ - ٠٤/٩٨٦٠٠٦٦

فاكس ٠٤/٩٨٦٠٢٠٦

جميع انواع الوقود والزيوت لجميع السيارات
محطة الوقود الاحدث والاكثر تطورا في الشمال
الخدمة والامانة هما شعارنا

وكل عام وانتم بألف خير



مكتب

المعرفة للدعاية

من اجل تسويق مبيعاتكم وتطويرها

جميع انواع المطبوعات العادية والملونة
جميع انواع المطبوعات الحريرية
لافتات مضاءة وعادية
منتوجات دعائية واختام

مكتب المعرفة للدعاية - بادارة رائد مهنا عليان
شفاعمرو - بجانب بنك العمال - ٠٤/٩٨٦٥٩١٨

وكل عام وانتم بخير

سبورتوتو

وكافيتيريا الصفاء

بادارة حاتم ابراهيم نمر حسين

شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شارع الناصرة

وكل عام وانتم بخير



سفريات سعسعاني م.ض

سفريات ورحلات الى جميع انحاء البلاد

سواقون مهرة * معاملة حسنة
شفاعمرو - هاتف ٠٤/٩٨٦٦٠٣١
بلفون ٠٥٢/٦٦٠٥٩٧

وكل عام وانتم بخير



ابو عطية فارس

شفاعمرو - شارع الناصرة
هاتف: ٠٤/٩٨٦٨٥٣٧
البيت: ٠٤/٩٨٦٩٢٦٠

وكل عام وانتم بخير

لا تتردد!

سارع في ضمان المستقبل...

تأمينات فؤاد خنيفس

تامينات حياة
تامين مدراء ביטוח מנהלים
تامين مصالح ביטוח עסקי
ونضمن لك المستقبل!

شفاعمرو - طريق العين ص.ب ٥٠ هاتف:
٠٤/٩٨٦٩٩٠٦-٣ فاكس: ٠٤/٩٨٦١٨٦٣

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

سكرتير واعضاء ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني واعطر الاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية والدرزية في شفاعمرو والى عموم جماهيرنا العربية والى الامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة مع بشائر السلام لشعوب المنطقة والمساواة والتطور لجماهيرنا العربية نحو غد مشرق ننعم فيه بالعيش السعيد والحياة الحرة والطمأنينة والامن للجميع.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
حسيب عبود - سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

الحزيرة التاسعة

كل يوم اغنية وحزيرة

نادَت أوراق الزيتون — خُذي قلوب خذي عيون
وتِرابك تُحرس طُهرُه — جِبل أشبال رابض مَمنون
كرمال عيونك الموت يهون
كرمال عيونك الموت يهون
سورِك عِزّة ماضيك — ربُّ العالي حاميك
منْ سَبع دُروب نوافَيك — فَرَحْ الأهل بحبك مَرهون
كرمال عيونك الموت يهون
كرمال عيونك الموت يهون
تحتَ القبّة الذهبية — بقيت صخره نبوية
وفوقِ الفتحة الثالوثية — تاج يلمع مْلوّن بفنون
كرمال عيونك الموت يهون
كرمال عيونك الموت يهون

ما هي المدينة المقصودة من هذه المدن؟ ولماذا ؟ أعطِ ثلاثة دلائل.
بيت لحم – مكة المكرمة – بيت ساحور – القدس – الناصرة

الحزيرة العاشرة

كل يوم اغنية وحزيرة

دوّار الزمن دوار — غنى جدي بقاع الدار
وان طالت عتمةْ ليالينا — شُعلة دربنا جبل النار
دوار الزمن دوار
دوار الزمن دوار
همتنا مثل الجبال — جرزيم جن مالْ وقال
لاقوني على عيبال — لطرْد الباغي لِزِم احْجار
دوار الزمن دوار
دوار الزمن دوار
موّالْ يْلاقي خبْط أقدام — بعُرسْ النصر تصدح انغام
ولِلسما نرفع أحلام — زهر وورد شمس واقمار
دوار الزمن دوار
دوار الزمن دوار

ما هي المدينة المقصودة من هذه المدن؟ ولماذا ؟
أعطِ ثلاثة دلائل.
أريحا – نابلس – سَخنين – رام الله – القدس

مرحباً بالعيد

أيها العيدُ مرْحباً — بكَ يا عيدُ منْ جديدْ
أنتَ أقبلتَ زائراً — فلبسنا لك الجديدْ
فرحَ الناسُ كلهمْ — حين أقبلت من بعيدْ
أيها العيدُ مرحباً — بك يا عيدُ من جديدْ

مسابقة عيد الاضحى المبارك

تحت رعاية:
مؤسسة التعاون (جنيف)
جريدة «الاتحاد»
جريدة «القدس»

مهداة من:
دار الطفل العربي (عكا)
دار الطفل العربي (المثلث)
مؤسسة الطلاب الجامعيين (عكا)

الى كل اطفال فلسطين

يافا



تقع مدينة يافا على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط الى الجنوب من مصب نهر العوجا بنحو ٧كم والى الشمال الغربي من مدينة القدس بنحو ٦٠كم. كان ليافا منذ القديم دور كبير في ربط فلسطين بالعالم فكانت محطة رئيسية تتلاقى فيها بضائع الشرق والغرب.

يافا تحريف لكلمة «يافي Yafi» الكنعانية اي جميلة وقد غيرها اليهود بعد الاحتلال باسم (يافو Yafo).

تتبع يافا لمناخ البحر المتوسط المعتدل وتربة يافا صالحة لزراعة جميع انواع المحاصيل عامة والحمضيات خاصة، اشهرها البرتقال اليافاوي وفي ١٩٤٥ ضمت يافا عدة احياء هي:

١) البلدة القديمة/ المنشية/ ارشيد/ العجمي/ الجبلية/ إحريش.

وتختلف يافا حاليا عما كانت عليه سنة ١٩٤٨ فقد تغيرت بنيتها الداخلية وتبدل مظهرها الخارجي وملامحها الحضارية فحل الطراز الاوروبي في البناء والعمارة وتخطيط الشوارع والطرق واسلوب الحياة محل الطراز العربي الذي كان سائدا، ولم يبق من الاحياء سوى الحي العربي القديم الذي انقلب الى حي للفن والفنانين وحافظ الحي العجمي على اوضاعه ويعيش فيه العرب في بؤس كسائر المدن المختلطة.

يافا . مدينة . الاحلام

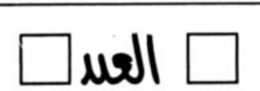
حكم مختارة

– الحجرُ الغصيبُ في الدار رهنٌ على خرابها.
(لا يؤمن أحدكم حتى يُحب لأخيه ما يحب لنفسه)

(علي بن ابي طالب)

– من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان.

(النبي محمد (ص)



العيد

اليومُ يوم العيد... الدنيا مملوءة بالبهجة والسرور، والاطفال يفرحون بملابسهم الجديدة، والحلوى اللذيذة.

يأخذون «العيدية» يشترون بها الزماميز والألعاب المختلفة، ويذهبون الى الملاهي يتأرجحون، ويتزحلقون ويلعبون، ويمرحون ويضحكون.

وفرحِ الكبارُ لا يقل عن فرح الصغار شيئا، فهم ايضا يستقبلون يوما لا يأتي في العام الا مرة. فمنهم من يذهب الى «السينما»، ومنهم من يقصد الحدائق العامة حيث يتنزهون ويفرحون.

والناس يتقابلون، فيحيى بعضهم بعضا، ويهنئون بعضهم بالعيد، ويرجون من الله ان يعيده عليهم بالخير والبركة والبيوت ملأى بالزائرين والزائرات، مهنئين ومهنئات، فتوزع الحلوى، وتحكى النكات، وترتفع الضحكات.

أحب العيد... فيه يتصالح المتخاصمون، ويتقارب المتباعدون، وتصفو النفوس، ويساعد الناس المحتاج، ليفرح بالعيد مثلما فرحوا هم.

اغنية

جرّب وسع افكارك — وخلي عقلك مختارك
اطرح واحد من اثنين — واعرف حركة اوصالك
من الدفتر والكتاب
من الدفتر والكتاب
راح تفهم قصة ايوب — وبالصبر الدنيا بتجوب
فيزيا وكيميا رسم ودين — كله واضح بالحاسوب
وتصير اذكى الشباب
وتصير اذكى الشباب
فكر وفرح ورياضة — وإيمان الروح فياضة
نبني العزة على الارض — وبالسما الجنة وحواضة (احواضها)
ونكون كلنا احباب
ونكون كلنا احباب

فكر!

ابراهيم نبي امين — من امر الله ما يلين
الله بعث له ديه — تحمي ابنه من سكين
(كبش الفداء (خروف)

فكر وتسل

* جد الكلمات المخفية في المربع السحري *

ا	ك	ع	ه	م	ر	ك	م	ل	ا	ه	ك	م
ك	ب	ك	ع	ك	ا	ل	ع	ي	ل	و	ا	س
ب	م	ر	ز	ر	ر	ض	ا	و	ا	ر	ب	ج
ش	ي	ن	ا	م	ج	ا	ل	م	ل	م	ل	د
ا	ا	■	ا	ه	ز	م	ن	ع	ا	ل	ي	ه
ل	س	ف	ل	س	ي	م	ح	ر	ح	ا	س	ا
ف	م	و	ك	ف	ك	م	ر	ف	ر	و	د	ج
د	ا	ط	ع	ق	د	ا	ا	ه	ا	ا	ق	د
ا	ح	ط	ب	ر	ل	ا	ل	ل	م	ف	ل	س
ه	ي	ل	ة	ا	■	ي	■	ح	خ	ص	ا	ا
ص	ل	ا	ة	ن	■	ع	ي	د	ج	ل	ح	د
ذ	ي	ا	ل	ح	ج	ه	ل	ا	ب	ا	ي	ه
س	ي	د	ن	ا	م	ح	م	د	ا	م	■	ل

يوم عرفة – زمزم – ذي الحجة – الصفا والمروة – قرآن – كعك العيد – ابراهيم الخليل – ابليس – مناسك الحج – القدس – سارة – سيدنا محمد – الاحرام – كبش الفداء – هاجر – مكة المكرمة – مسجد – اسماعيل – النحر – الطوف – رحم – الكعبة – صلاة – عيد.

اخبار عرابة الرياضية

كرة السلة العرابية بخير

□ التقى فريق الرجال = كرة السلة - درجة ثالثة منطقة مفراتس هذا الاسبوع في مباراة خارجية مهمة مع الفريق الجار من دير حنا، وسيطر العرابيون طيلة وقت المباراة وبدون منافسة تذكر لتنتهي آخر مباراة لهذا الموسم بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (٥٦:٢١) لعرابة، وبهذا يخرج الفريق لاجازة مفتوحة حتى شهر تموز وليعود بعدها لاجراء التحضيرات المكثفة في طريق تحضير الفريق للموسم الرياضي لسنة ٩٧ - ١٩٩٨ وبهدف المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. اما فريق الشباب فخسر المباراة البيتية لهذا الاسبوع.

* تركيب الفريق العرابي: رامي البطاطا، وسام الظاهر، محمد عاصلة، ربيع الصح، عمار البطاطا، ماهر نصار، علي موسى، محمود عاصلة، شاهر نعامنة، روني خوري وتدريب موفق لعلي موسى وادارة الاستاذ حسين نصار.

* تركيب دير حنا: شادي حوراني، فادي حوراني، عيسى حايك، رأفت حجو، احمد شحادة، ماهر حجو، محمد دوخي، رأفت دوخي.

بطولة اسرائيل لنوادي رابطة الكراتيه «دو - شوطاكان - اسرائيل»

□ اشترك في البطولة اكثر من مئة طالب من عدة قرى ومدن عربية ويهودية وشارك الفريق العرابي بقيادة مدربه رياض حسنين والطلاب اشرف نعامنة ومناصرة منال وأمير كناعنة وايمن كناعنة ونزار كناعنة وخالد كناعنة وشادي الحلو وأكرم نصار.

واشرف على معسكر التدريب المعلم دينو مونتريلي الحاصل على الحزام الاسود «دان - ٧» ايطاليا والمعلم اليجو كونتريلي الحاصل على الحزام الاسود «دان - ٦» وهو من الحكام الاوائل في اوروبا وبمشاركة ١٨٠ طالبا. وأقيمت بطولة اسرائيل لهذه النوادي يوم السبت ٩٧/٤/١٢. ولقد تميز الفريق العرابي بالحصول على النتائج المتقدمة من بين جميع المشتركين.

المشتركون في بطولة الكاتا وذلك حسب التدريب التالي:

* اشرف نعامنة حصل على المرتبة الثانية في الكاتا حتى جيل ١٨ سنة.

* منال مناصرة استطاعت الحصول على المرتبة الاولى في الكاتا - بنات وزن مفتوح.

(محمد نصار)

متفرقات من الملاعب والحلبات العالمية

□ انقلب المثل وصار «فوائد عند قوم مصائب» لدى لاعبة كرة القدم وعارضة الازياء سوزانا فيرنر خطيبة البرازيلي رونالدو مهاجم فريق برشلونة الاسباني. لان الاسبوع الذي قضته مع خطيبها صب نفعا عليه حيث سجل ثلاثة من اهداف فريقه الخمسة في مرمى اتلتيكو مدريد (٥ - ٢)، يوم الاحد، ضمن الدوري المحلي، بينما تعرضت هي لعقوبة قاسية بعد عودتها الى البرازيل ولم يشركها مدرب فلومينتسي الا في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة، التي انتهت بفوز فاسكو دا غاما (٤ - صفر) لغيابها عن التدريب.

□ تأجلت المباراة بين الملاكم الامريكي فيرجيل هيل بطل العالم في وزن خفيف الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة والاتحاد العالمي للملاكمة مع الالماني داريوس ميكالتشفسكي بطل العالم للوزن ذاته حسب تصنيف المنظمة العالمية. وكانت المباراة مقررة اصلا في ٢٢ اذار الماضي ثم اجلت الى ٥ نيسان ومرة اخرى الى (١٩) منه، واخيرا الى ١٣ حزيران المقبل. وسيحصل هيل على (٤) ملايين مارك (نحو ٢.٥ مليون دولار) وميكالتشفسكي على (٢.٧) مليون مارك (نحو ١.٧ مليون دولار).

□ سيشارك الحصان «يوهان كرويف»، الذي لم ينل بعد شهرة عالمية في سباق «ابسوم» الهولندي في ٧ حزيران المقبل ورشحته مكاتب المراهنات الانكليزية للفوز بنسبة (٥٠) الى (١). وعلق نجم كرة القدم الهولندي السابق يوهان كرويف الذي استوحي اسم الحصان من اسمه بان فكرة التسمية «سخيفة».

□ يريد مدافع المنتخب الالماني وفريق بوروسيا دورتموند، ماتياس زامر (٢٩ عاما) الحائز على الكرة الذهبية في اوروبا لعام ١٩٩٦ ان يصبح مدربا بعد انتهاء مسيرته كلاعب. وقال «رغبتي هي ان اصبح مدربا»، وهو يريد بالتالي السير على خطى والده كلاوس، الذي درب دينامو درسدن سنوات طويلة قبل ان يصبح عضوا في الجهاز الفني لاتحاد اللعبة في المانيا.

□ قررت العداءة البريطانية ليز ماكولغان بعد خسارتها، يوم الاحد، في ماراتون لندن امام الكينية جويس تشيبتشومبا بفارق ثانية واحدة المشاركة في سباق (١٠) آلاف متر خلال بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في آب المقبل في اثينا. وصرحت «اريد ان اشارك في ماراتونات سريعة والحال ليست كذلك في اثينا لذلك قررت بعد التشاور مع المدرب ان اجرب حظي في (١٠) آلاف م». يذكر ان ماكولغان احرزت ذهبية (١٠) آلاف م في بطولة العالم ١٩٩١ في طوكيو.

□ اكد مدرب بارما الايطالي، كارلو انشيلوتي، ان فريقه يسعى حاليا للمركز الثاني، لكن اللقب ليس صعب المنال وذلك بعد فوز بارما على روما (١ - صفر) وخسارة يوفنتوس المتصدر بفارق (٣) نقاط امام اودينيزي (صفر - ٣). ورأى ان «هوية البطل ستحدد عندما نحل ضيوفا على يوفنتوس في ٢٥ ايار المقبل».

□ خفف مدرب يوفنتوس، مارتشيلو لوبي، من وطأة خسارة لاعبيه امام اودينيزي، يوم الاحد، في الدوري بالقول «انه مجرد حادث ويجب ان لا نعمل منه مأساة، نحن لسنا اشخاصا آلين وندفع ثمن الجهود التي بذلناها هذا الاسبوع في مباراتينا ضد ميلان في الدوري (٦ - ١) وضد اياكس الهولندي في ذهاب الدور نصف النهائي من دوري ابطال اوروبا (٢ - ١) عندما كانت بطارياتنا ممتلئة، لكن ما حصل مؤخرا لن يتكرر».

□ اكدت رابطة اللاعبين المحترفين في ايطاليا انها ستعارض بشدة كل محاولة ترمي الى زيادة عدد اللاعبين غير الاوروبيين في اندية الدرجة الاولى. وصرح رئيس الرابطة، سيرجيو كامبانا، عقب اجتماع الجمعية العمومية «عدد اللاعبين غير الاوروبيين محدد بثلاثة وسنعارض بشدة كل محاولة من الاندية لزيادة هذا العدد».

منتخب فلسطين في كرة القدم يحل في كفركنا ثم في ام الفحم امام النجوم العرب

□ افادنا مدير مكابي كفركنا، فيصل خطيب، ان منتخب فلسطين في كرة القدم سيحضر يوم السبت بعد الظهر الى كفركنا ويشاهد مباراة مكابي كفركنا امام نيس تسيونا.

وسيمكث المنتخب في احد فنادق مدينة الناصرة عشية سفره يوم الاحد الى استاد السلام في مدينة ام الفحم لملاقاة منتخب النجوم العرب في مباراة ودية واحتفالية.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع السادس والعشرون) ***					
هـ. تسفريريم حولون	م. بيتح تكفا	السبت	١٦.٣٠	حولون	حاييم يعقوف
هـ. بيت شأن	هـ. حيفا	السبت	١٦.٣٠	بيت شأن	داني كورن
هـ. ريشون لتسيون	هـ. بئر السبع	السبت	١٦.٣٠	ريشون لتسيون	اريك حاييموفيتش
هـ. القدس	م. هرتسليا	السبت	١٦.٣٠	تيدي	الون بيفت
هـ. تل ابيب	م. تل ابيب	السبت	١٧.٤٥	بلومفيلد	ايال تسور
هـ. كفارسابا	ب. القدس	الجمعة	١٦.٠٠	كفارسابا	يتسحاق بن يتسحاق
م. حيفا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	كريات اليعزر	مئير ليفي
هـ. بيتح تكفا	هـ. الطيبة	السبت	١٦.٣٠	بيتح تكفا	يعقوف بن حيمو
*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع السابع والعشرون) ***					
هـ. اشدود	م. عكا	الجمعة	١٦.٠٠	اشدود	ألنير كوهين
م. يافا	هـ. رمات غان	السبت	١٦.٣٠	جاؤون يافا	موشيه اهارون
م. كفركنا	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١٦.٣٠	كفركنا	جيل ايفن
م. نتانيا	م. يفنه	الجمعة	١٦.٠٠	نتانيا	نير يعبور
هـ. كريات شمونه	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٣٠	كريات شمونه	عميت كلاين
هـ. اشكلون	م. كريات جات	الجمعة	١٥.٣٠	اشكلون	موطي بشوشا
هـ. بات يام	ب. تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	بات يام	محسين بريق
هكواح مكابي رمات غان	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٦.٠٠	وينتر	ألي برينتس
*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع السادس والعشرون - المنطقة الشمالية) ***					
هـ. مجدال هعيمق	م. العفولة			مجدال هعيمق	
هـ. كفرقاسم	م. عسفيا			كفرقاسم	
هـ. كفركنا	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٦.٣٠	نهاريا/شفاعمرو	
م. شفاعمرو	هـ. اكسال			فوز اداري لمكابي شفاعمرو	
هـ. كرميئيل	هـ. عكا				
م. الاخاء الناصرة	هـ. تسيرت عيليت			الناصرة	
شمشون تل ابيب	م. طمرة			لزروس حولون	
هـ. ام الفحم	م. الخضيرة			السلام ام الفحم	
*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع السادس والعشرون - المنطقة الجنوبية) ***					
هـ. يروحام	هـ. اتحاد شباب يافا			يروحام	
*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الخامس والعشرون - المنطقة الشمالية أ) ***					
م. جفعات هركفوت	هـ. دير حنا	السبت			
هـ. سخنين	هـ. عين ماهل	السبت			
هـ. عرابة	م. كابول	السبت			
ب. حتسور	هـ. شباب الناصرة	السبت			
شباب نحف	هـ. احمد مجد الكروم	السبت			
هـ. شباب طمرة	هـ. حرفيش	السبت			
هـ. البعينة	هـ. طوبا	السبت			
هـ. كفرسميع	سكتسيا معلوت	السبت			
*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الخامس والعشرون - المنطقة الشمالية ب) ***					
م. تسور شالوم	هـ. برطعة	السبت			
هـ. بئر السبع	هـ. الرينة	السبت			
م. باقة الغربية	م. اور عكيفا	السبت			
هـ. عرب النجيدات	هـ. نحلينيل	السبت			
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. جفعات اولغا	السبت			
م. ام الفحم	هـ. الفريديس	السبت			
هـ. كفرقرع	م. طرعان	السبت			
م. طيرات هكرمل	م. كريات بياليك	السبت			
*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الخامس والعشرون - المنطقة الجنوبية أ) ***					
م. قلنسوة	م. كفرقاسم	السبت			
ب. يافا	هـ. الطيرة	السبت			
*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الخامس والعشرون - المنطقة الجنوبية ب) ***					
ب. بيت شيمش	هـ. ابناء اللطية	السبت			

* ملاحظة: نطلب معذرة القراء لعدم نشر جميع التفاصيل حول جميع المباريات بخصوص الزمان والمكان وحكم المباراة وقد تعذر علينا ذلك لاننا ننشر هذا الجدول مبكرا (بسبب عطلة عيد الاضحى المبارك). ولما تُنشر جميع التفاصيل من قبل الاتحاد العام. وكل عام وانتم بخير

(عبد اللطيف مصاروة)

اضراب مستخدمي صندوق المرضى العام والدولة في التدريج الموحد، مؤشر لاحتمال تسخين علاقات العمل

● الاضراب الذي اعلنه مستخدمو الادارة في صندوق المرضى العام وعددهم (٨) الاف مستخدم، مطالبين بتحسين اجورهم وتدريجهم. والنزاع الذي اعلنه عشرة الاف مستخدم دولة في الوزارات الحكومية في التدريج غير الموحد، بخصوص ضرورة تنفيذ اتفاقية ما بين الهستدروت والحكومة (المالية) بتحويل زيادة الاجور، التي حصلوا عليها في شهري تموز ١٩٩٦. وكانون الثاني ٩٧ الى زيادة بالنسبة المئوية لرواتبهم منذ الاول من نيسان الحالي، هذا الامر يعني ان فترة التسخين من جانب النقابات العمالية في الهستدروت بدأت بخصوص موضوع اتفاقيات العمل، لان اكثرية هذه الاتفاقيات تنتهي خلال العام الحالي وحتى نهايته ويبدو ان الاتجاه من قبل الهستدروت هو ارسال بعض الاشارات الواضحة للمسؤولين عن قسم الاجوز في المالية، بان عليهم عدم المماطلة والاستعداد للدخول في المفاوضات بخصوص اتفاقيات الاجور العامة.

نحن نعلم ان وزارة المالية والحكومة كانت من جهتها، ايضاً قد باشرت الهجوم على موضوع الاجور والاتفاقيات العامة، فالحملة التي قادها ومازال يوسي كوتشك، رئيس قسم الاجور وعلاقات العمل في الوزارة اذ قام بحملة اعلامية ضخمة بخصوص اجور مستخدمي السلطات المحلية، وكانهم حصلوا على اجورهم خلسة وبدون علم اي مسؤول، وحملته هذه الايام على بعض مستخدمي سلطة الموانئ، حيث اتهمهم بالحصول على اجور أعلى من اجر المدير العام ؟، وجاء هجوم كوتشك هذا ويا للغرابة خلال جلسة الحكومة، والسؤال الذي يطرح نفسه، هنا، ترى ما الذي بحثته الحكومة في جلستها هذه، وما دخل الاجر الذي يحصل عليه بعض مستخدمي سلطة الموانئ، المهنيين جداً والذين يتحملون مسؤولية كبرى بخصوص توجيه حركة السفن والطائرات، كي تقوم الحكومة ببحث الامر والاستماع لتقرير عنه؟!

واضح ان الامر هام ولا يمكن النظر اليه ببساطة، وهو مؤشر الى حقيقة التوجه الذي تقوم به حكومة اليمين الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو، فهي حكومة ارباب العمل واصحاب الرساميل، ونحن نعلم ان رئيس الحكومة والوزراء يتخذون القرار تلو القرار بخصوص خصخصة الشركات الحكومية ومنها سلطة الموانئ، ومن اجل اعداد الرأي العام لابد من خلق المبررات، وهكذا نرى أن احدى هذه «الاسباب»، بل «السبب» الاساسي سوف يكون الاجور «الخيالية»، التي يحصل عليها بعض العاملين في سلطة الموانئ، ونلاحظ، أيضاً، بأن المسؤول، عن الاجور في وزارة المالية لم يذكر اي رقم عن الفئة الكبيرة من العمال والذين بالكاد يصلون الى اجر الحد الادنى بصعوبة، ويتناسى أيضاً بأن حوالي نصف الاجيرين في البلاد يحصلون على اجر لا يتعدى الاجر الادنى.

وكان كوتشك نفسه قد نشر بعض الارقام قبل (ثلاثة اسابيع) عن اجور عالية في شركة ال – عال، وهكذا نجد ان الامر ليس بصدفة.

بالمقابل قلنا، أيضاً، اننا على ابواب فترة فتح اتفاقيات العمل الجماعية، والدخول في مفاوضات ووجدنا ان كوتشك يعرف بأنه يسير نحو فترة بدء المفاوضات، لكنه يريد اولاً، وكأي مفاوض ايجاد ارضية اعلامية من أجل رفض طلبات العاملين ونقاباتهم، ومحاولة ترسيخ ظاهرة الاتفاقيات الخاصة على حساب الاتفاقيات الجماعية، بهدف ضرب التنظيم النقابي والوحدة العمالية، وفي الجلسة نفسها قال كوتشك بان دائرة المسؤول عن الاجور في وزارة المالية تقوم الان بفحص امكانية تقليص اجور بعض عمال سلطة الموانئ، وكيفية اتخاذ مثل هذه الخطوة، لان ما يحصلون عليه هو بناء على اتفاقيات العمل الجماعية والتي تم المصادقة عليها وفقاً للقانون، مما يعني انه لا توجد أية اختراقات للاتفاقيات ما بين الحكومة والهستدروت.

بدون شك ان المسؤول عن الاجور يقرأ بعض الارقام بخصوص اجور تدفع من جهات اخرى لكبار المدراء، او لبعض اصحاب الشركات الخاصة والعامة، ولا يوجد اي مبرر لدفع مثل هذه الاجور والهبات والمنح والاسهم والارباح. بينما يحاول اختراق اتفاقيات عمل جماعية، وتخفيض اجور عاملين يحصلون على اجورهم وفقاً لهذه الاتفاقيات والتي كافحوا من اجلها سنوات طويلة. وعلى الهستدروت والنقابات العمالية الاستعداد للمعركة القادمة مع وزارة المالية والحكومة، لان الخط الذي ينتهجه المسؤول عن الاجور وعلاقات العمل، فيه تعبير واضح للسياسة التي قررتها الحكومة بخصوص اجور العاملين والاتفاقيات الجماعية، هذه السياسة تهدف الى تحطيم كل انجاز عمالي.

وبدون شك هذا التدهور في علاقات العمل اذا استمر من جانب الحكومة كأحد اكبر المشغلين فان عواقبه ستكون وخيمة، وسوف يؤدي الى اشعال فتيل النار لدى جمهور العاملين، الذين تتآكل اجورهم من يوم لأخر وينتظرون بفارغ الصبر فتح المفاوضات وتعديل اجورهم ببعض الشواقل من اجل العيش بكرامة.

التباطؤ الاقتصادي يؤدي الى ازدياد البطالة

• ٣٠٪ من المصانع في البلاد تقلص الايدي العاملة لديها

* هبوط نسبة المبيعات والانتاج والتصدير *

● التقرير الذي اعده القسم الاقتصادي لدى اتحاد الصناعيين والذي شمل حوالي (٢٠٠) مصنع في البلاد، بهدف الوقوف على اوضاع الاقتصاد والصناعة من مختلف الجوانب، في ظل التباطؤ الاقتصادي الذي يجتاح الاقتصاد الاسرائيلي، ظهرت نتائج مقلقة جداً، خاصة في مجال الايدي العاملة.

ويظهر من هذا التقرير انه خلال الربع الاول من العام الحالي (٩٧) استمر انخفاض عدد العمال الذين يعملون في المصانع، حيث ظهر ان ٣٠٪ من المصانع قلصت عدد العاملين فيها، واستوعبت عمالاً جدداً. بـ (١١٪) الا ان التقرير يشير الى انه في الربع الثاني من العام الحالي (نيسان حزيران) ستكون نسبة تقليص الايدي العاملة في الصناعة حوالي ٢١٪ بينما يخطط ١٥٪ استيعاب عمال جدد.

من جهة ثانية ٥١٪ من المصانع اشارت الى حدوث هبوط في المبيعات للسوق المحلي للفترة نفسها اي الربع الاول من العام الحالي، وهذه النسبة مشابهة للنسبة التي حدثت في العام ١٩٨٩ والمعروفة كسنة ركود اقتصادي، و ٤٤٪ من المصانع قلصت نسبة انتاجها و ٣٣٪ من المصانع هبطت نسبة تصدير بضائعها للخارج.

الا ان المسؤولين الحكوميين يؤكدون ان هذا الامر هو مؤقت، وهناك بوادر لانهاء فترة التباطؤ الاقتصادي في البلاد، اما ارباب الصناعة فيؤكدون بأن التصريحات الحكومية ما هي الا محاولة لتهدئة الاوضاع الصعبة في الاقتصاد الاسرائيلي والتي لم يكن لها مثيل منذ سبع سنوات ماضية، لهذا على الحكومة اتخاذ خطوات فعلية من اجل وضع حد لهذه الظواهر الخطرة، ومن جهتنا نقول بان اول المتضررين هم العمال والفئات الشعبية.

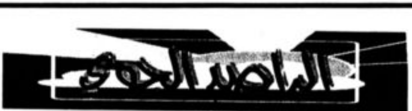
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٤/١٦
التلفزيون الاسرائيلي
* القناة الاولى:
٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٠٩,٢٠ – الساحر من ارض عوص.
٠٩,٤٥ – قلعة السعادة.
١٠,١٠ – مدرسة اشباح – الحلقة الرابعة.
١٠,٣٥ – دامونا – الحلقة الرابعة: «يوم الاحد الماطر».
١١,٠٠ – الداخلية – الحلقة الرابعة «ضيوف غير متوقعين».
١١,٣٠ – طيران القطرس – فيلم.
١٣,٠٠ – مسابقة الافلام القصيرة.
١٣,١٥ – كحرارة الليل – الحلقة(٨٦) «الانتقام الحلو».
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شالتيئل كوفاك.
١٥,٠٠ – عرض حيوانات.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ – بولي.
١٦,٠٠ – غارفيلد.
١٦,٣٠ – بيكر غروب.
١٦,٥٠ – سوبر بين. ترفيهي.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف للثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – مواسم.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فني.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٠ – العد التنازلي.
٢٢,٠٥ – عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ – صلة رحم. مسلسل كوميدي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.
* القناة الثانية:
٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – جوني كويست – الحلقة التاسعة.
٠٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة(١٥٢).
١٠,٤٥ – حديقة حيوانات – الحلقة الثامنة.
١١,٠٠ – «حرب شوارع» – فيلم سينمائي.
١٣,٠٠ – «ايلي وجولز» – الحلقة الرابعة.
١٣,٣٠ – نصف منشي.
١٤,٠٠ – نحن فقط – الحلقة(٢١)
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ايتس وميتس. الحلقة العاشرة.
١٥,٢٨ – مديسون. الحلقة(١١).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٤٧).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – روزان. الحلقة(٢٠).
١٨,٣٠ – لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ – موعد عشوائي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢٢,١٠ – «ضحايا صغيرة» – الجزء الاول.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – جوني بليندة – فيلم سينمائي.
٠٢,٠٧ – وكيل سري – الحلقة الاولى.
٠٢,٢٥ – باسم الملوك الكاثوليك – بمناسبة (٥٠٠) سنة لطرد يهود اسبانيا.
٠٣,٠٥ – كونسيرت اواخر الليل.
٠٣,٥٠ – عن رفوف المكتبة.


● «ضحايا صغيرة»، القناة الثانية، الساعة ٢٢,١٠ ●

نتائج اللوطو

١١، ١٢، ١٣، ١٨، ٢٦، ٣٠
والرقم الاضافي ٢٤



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٤° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٧° ● جبال الجليل – ١٣° ● المروج الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي ١٩° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٨ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٤٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٣١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٩٣ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٩٣٥ ش.ج
● «اسود» – ٣,٤٠	٣,٤٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٩)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
		■				■				٢
			■				■			٣
■		■	■	■		■				٤
			■					■		٥
	■					■				٦
			■		■					٧
					■			■		٨
■										٩
■				■					■	١٠

افقيا:
١) من ظرفاء مصر الراحلين.
٢) عندما – ارتفع – اداة موسيقية(معكوسة).
٣) ادرك(مجزومة) – الخليفة الراشدي الثاني – لوم(معكوسة).
٤) ظهر.
٥) «يأمر و...»(معكوسة) – وحل(معكوسة).
٦) واضح – «تفرقوا.... سبأ»(معكوسة).
٧) رادع – عكس«ينفع».
٨) حب(معكوسة) – يقومون بعمل(معكوسة).
٩) كاتب فلسطيني راحل.
١٠) في الفم – وحدة حجم.

عموديا:
١) كاتب مصري.
٢) تشتغل(معكوسة) – للنفي – صخر.
٣) للنداء – ممثل مصري(معكوسة).
٤) اعتمدا.
٥) اصغ الي – اشتاق(معكوسة).
٦) حيوان مفترس – «... عليك(معكوسة – لفريد الاطرش).
٧) ضمير متصل – مصيبة.
٨) تظهران(معكوسة).
٩) يستتر(معكوسة) – علم مذكر(معكوسة).
١٠) امور دخيلة – «... يا طيارة»(لفيروز).

حل لغز (٢٧٨)

افقيا:
١) بادية الخليل.
٢) رواد – الشوقيات.
٣) ارباب – نفي.
٤) آه – ودعاه – ال.
٥) منسي – بث – غرنوق.
٦) اول – هب – قارب.
٧) اسب – عرزال – سيب.
٨) مرد – ربع – بن.
٩) تاه – كتاس – ماس.
١٠) رومي – ضم – امرنا.
١١) ارو – فنون – ابيع.
١٢) اسيا الصغرى.
١٣) على مضض.

عموديا:
١) براهما بوترا.
٢) اورانوس – اورال.
٣) دأب – سلامة موسى.
٤) يداوي – يم.
٥) بد – بعدك – فاض.
٦) أ.أ – عبهر – نضناض.
٧) ل. ل – ات – امول.
٨) خشنة – قارس – نصف.
٩) لوف – غالي – غل.
١٠) بقي – ر.ر. – مارس.
١١) لي – انيس – مربى.
١٢) فو – بياني.
١٣) عتب – قس بن ساعدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الظروف تحول بينك وبين الاعمال النبيلة فلا تيأس.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مشاكل مالية تشغلك وتسيطر على كل تصرفاتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تضطر الى الاتفاق بكثرة في هذه الايام.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لقاء هام يحقق لك الكثير من احلامك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تطورات سارة، فقد آن الاوان للحصول على حقك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تدعم مركزك في العمل بفضل تدخل احد الاقارب.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الشرق الى الحبيب يشدك ويدفعك الى المغامرات.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
راقب تصرفاتك بدقة ولا تتورط في مشاكل مع الآخرين.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الامور العاطفية مطمئنة ونجاحك فيها شبه مضمون

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ستنال ثقة الجميع وتنجح في العمل الموكل اليك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تضحي بالجهد والمال من اجل الاخوة والاقارب.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تصدق مع جميع الناس ولا تصدق مع نفسك.

فيلم الجمعة العربي:

عتبة الستات

الزوجان سهير وحازم يقرران الانجاب، بعد سنوات من الزواج، الا ان الامر لا يتيسر لهما بسبب صعوبات صحية، فيجريان الفحوص الطبية، فيكتشف حازم انه هو العاقر ولكي يستر هذا العيب يرفض مصارحة زوجته ويقرر ان يتعالج بسرية لدى صديقه الطبيب.

اما سهير فتلجأ، في هذا الاثناء، الى طرق بديلة «لتأكدها» انها هي السبب.

المثلون: نبيلة عبيد، فاروق الفيشاوي، صفية العمري.
والفيلم مصري من اخراج علي عبد الخالق.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٦) نيسان

١٩٤٨ – ١٦ دولة اوروبية توقع خطة مارشال التي تقضي بتقديم مساعدة اقتصادية امريكية كبيرة لاعادة اعمار اوروبا بعد الحرب.

١٩٥٩ – افتتاح اول مؤتمر عربي حول النفط في القاهرة.

١٩٦٥ – الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يدعو الى فتح حوار مباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين والاقتراح يلقى معارضة العالم العربي واسرائيل.

١٩٨٨ – اغتيال الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) في تونس.



زجاج عامر
تسويق زجاج ومرايا
كريستال
* زجاج عازل * شطف وتنعيم حوافي الزجاج * ابواب زجاجية * زجاج خشن * مرايا * زجاج ملون ومحفور
ام الفحم ت: ٠٦/٦٣١٥٥٦٩
فاكس: ٠٦/٦٣١٦٩١٧

ملحق
الاتحاد
الاربعاء ١٦ نيسان ١٩٩٧



القصة الكاملة للرسام لوري في مصر

كيف تعاقد هذا الرسام الاسرائيلي مع صحيفة «الاهرام»؟ وكيف كشف الفنانون المصريون انه «شارك في الحرب ضد العرب».. ونجحوا في توقيفه، حاليا؟!

سنة على مجزرة قانا

احدى المناضلات اللبنانيات لـ«الاتحاد»:

المرأة اللبنانية تلملم جراحها وتنهض متحدية!

أهلاً بالربيع الجميل.. لكن هل «يرحب» به المصابون بالحساسية؟!

جمعة ويوم

الموقف الاوروبي الحقيقي.. ذَنَب للولايات المتحدة!

نظير مجلي

□ في الاسبوع الماضي، جاء مبعوث السلام الاوروبي ميجل موراتينوس، الى القيادة الفلسطينية حاملا مشروعا جديدا لاعادة استئناف المفاوضات «المثلجة» بين اسرائيل وفلسطين. المسؤول الفلسطيني الاول الذي استمع منه للمشروع اصيب بصدمة، ولم يعرف كيف يرد عليه. فصمت عدة لحظات. ثم قال له: حتى الامريكان لم يجرؤوا على طرح مشروع كهذا. انك تتحدث كموظف في الحكومة الاسرائيلية.

فالاقتراح الذي قدمه يقول: السلطة الفلسطينية تتخذ سلسلة اجراءات عملية وملموسة لمكافحة الارهاب مقابل قيام اسرائيل باجراءات لتخفيف الحصار عن الفلسطينيين في الضفة والقطاع. ثم تبدأ مفاوضات جادة بين الطرفين حول جميع القضايا المختلف عليها.

لاول وهلة، كان يبدو موراتينوس جاهلا او ناسيا الاسباب التي ادت الى جمود المفاوضات. ولكنه خلال النقاش الحامي الذي دار بينه وبين ذلك المسؤول الفلسطيني، اظهر معرفة عميقة بكل شيء. وراح يدافع عن الموقف الاسرائيلي ويطلب ان يتفهم الفلسطينيون المصاعب التي يعانيها بنيامين نتنياهو داخل حكومته وائتلافه. وقال: «نحن تحدثنا مع نتنياهو. ولم نسكت على سياسته. لكنه يقول لنا انه في حالة التجاوب معكم ستسقط حكومته».

وهنا صاح المسؤول الفلسطيني بالمبعوث الاوروبي قائلا: «حسنا. اذن سجل عندك. الشعب الفلسطيني وقيادته، مستعدان للانتحار الجماعي، من اجل خاطر الغرب، وحتى يحافظ نتنياهو على كرسيّه. اهذا ما تريدون»؟

□□□□

لماذا جئنا بهذه المقدمة؟

اولا، لاننا نؤمن بالصراحة، بالحديث على المكشوف. فالانطباع عن الموقف الاوروبي في الشارع مختلف تماما عما هو الموقف الحقيقي. ولا بد من التعرض له من دون مواربة ولف او دوران.

وثانيا، لان هذا الموقف يترك اثره الفعال على العملية السلمية وبشكل مباشر. فعندما يكون حازما وعادلا يقوي عملية السلام وانصارها ويضعف القوى التي تتلاعب بها، وعندما يكون مائعا ومنافقا، كما هو الحال الآن، يحدث ضررا مباشرا بالعملية ويسيء بشكل خاص للطرف الفلسطيني ويشجع حكومة نتنياهو على مواصلة لعبها.

ان الموقف الاوروبي، كما اكد لنا هذا الاسبوع، مسؤول فلسطيني بارز، يتسم باتجاهين اساسيين ومتناقضين هما:

اولا - الاتجاه الفرنسي، الذي يرى ضرورة اتخاذ موقف متميز عن الموقف الامريكي، واقرب للموقف العادل من النزاع. ويدعو الى التدخل الفاعل في العملية السلمية، باستخدام النفوذ الاوروبي الاقتصادي، بالضغط حتى على واشنطن وكذلك على اسرائيل وعلى العالم العربي ان احوج الامر.

ثانيا - الاتجاه الهولندي - البريطاني، والى حد ما الالماني، الداعي الى الحذر من «اتخاذ موقف متحيز لاي طرف من الاطراف، فهذا يؤدي الى عزلة اوروبا ويضرب مصالحها في اسرائيل والولايات المتحدة».

ويتأرجح الموقف الاوروبي الرسمي بين هذين الاتجاهين. لكن العالم العربي يتعامل مع اوروبا كما لو ان الاتجاه السائد فيها هو الاتجاه الاول، ولذلك يبدو الموقف الاوروبي ايجابيا.

لكن الحقيقة مغايرة لذلك. وفي الكثير من الحالات يبدو مبعوث السلام الاوروبي موراتينوس من خلال مواقفه واقتراحاته، موظفا في وزارة الخارجية الامريكية.. ان لم يكن في وزارة الخارجية الاسرائيلية، كما اتهمه المسؤول الفلسطيني.

□□□□

من المعروف ان اوروبا تعمل في موضوع الشرق الاوسط، كما في مواضيع اخرى، كمجموعة واحدة، رغم التمايز في مواقف كل دولة منها.

في حينه كان دورها شكليا في عملية السلام، اذ ان مؤتمر مدريد، وفيما بعد العملية السلمية برمتها، كانا برعاية امريكية - روسية. وبدا وجود المندوب الاوروبي امرا شكليا يقتصر على الطقوس. وعندما تقاعست روسيا عن القيام بدورها واصبحت رعايتها لعملية السلام شبه نكتة، انفرد الامريكيون بالعملية. وهذه الانفرادية، ما كانت لتبدو سلبية، لو انهم اتخذوا موقفا نزيها من الصراع وتوقفوا عن التحيز لصالح اسرائيل.

وخلال العملية السلمية وتقدمها، اصبحت هناك حاجة ماسة لتمويل مشاريع ونشاطات ومؤتمرات مرتبطة بالتخطيط للسلام وتطبيقه على الارض. هنا زادت مكانة اوروبا قوة في العملية. واصبحت تطالب، بحق، بدور فاعل ومؤثر ايضا في المسيرة السلمية. وكما قال رئيس الحكومة الهولندي، ڤيم كوك، خلال استقباله لرئيس الحكومة. بنيامين نتنياهو، في الاسبوع الماضي: «لن نقبل بأن يقتصر دورنا في عملية السلام على دفع النقود».

واوروبا، هي اكثر الدول المانحة التزاما في دفع المبالغ المقررة، مع انها هي ايضا لا تدفع كل التزاماتها. واوروبا تقوم بدور كبير في دعم نهضة المجتمع الفلسطيني وتقدمه، تكنولوجيا وثقافيا. تموّل العديد من المشاريع. تقيم دورات استكمال لرجال اعمال ولموظفين ولصحفيين. وتتبنى مشاريع ثقافية. وتقيم دورات في الدمقراطية وفي الادارة السليمة للحكم. وتستضيف مجموعات عدة من المهنيين لتدريبهم في دول اوروبا.

وهذا كله مهم، خصوصا ازاء موقف الولايات المتحدة، التي ما زالت تمتنع عن تحويل عشرة ملايين دولار للسلطة الوطنية، مقررة منذ سنتين وفات وقت دفعها منذ عشرة اشهر وما زالت تماطل في ذلك. وتفتعل الذرائع لكي تؤخر دفعها. وتستعملها اداة ضغط ضد الفلسطينيين.

وهذا مهم ايضا، ازاء التقاعس في العالم العربي عن دفع الالتزامات.

والموقف السياسي الاوروبي ايضا، افضل من الموقف الامريكي، وهذا يظهر في الامم المتحدة بشكل خاص. وفي قرارات المجموعة الاوروبية. ففيه تأييد واضح للحقوق الفلسطينية المشروعة على اساس اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس.

لكن مشكلة هذا الموقف هو انه لا يترجم الى لغة في ساحة المفاوضات. والاقتراح السخيف الذي قدمه موراتينوس في الاسبوع الماضي هو ليس الدليل الوحيد على ذلك. انما هناك امثلة عديدة اخرى. فالموقف الاوروبي مذنب للموقف الامريكي في هذه القضية. والشجاعة التي تبديها اوروبا في مواجهة الولايات المتحدة في الموضوع الاقتصادي مثلا وفي اسعار العملات وفي حماية مصالحها الاقتصادية عموما وفي القضايا الاوروبية امينة، لا تظهر هنا في التعامل مع النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني تحديدا والنزاع الاسرائيلي - العربي بشكل عام.

□□□□

قد يقول قائل: «وهل لنا ضربة لازم على اوروبا؟».

نعم. لنا «ضربة لازم». فهي احد الاسباب الاساسية للنزاع الاسرائيلي - العربي. هي خلقت المشكلة اليهودية، من جراء الحكم النازي وجرائمه. وهي التي احتلت فلسطين والدول العربية الاخرى وادارتها بأسلوبها الاستعماري.. وعمقت الازمة والصراع فيها. وقد كان لها دور مباشر في ترحيل الشعب الفلسطيني عن وطنه، فالقوارب والشاحنات البريطانية عملت ليل نهار، في نقل الفلسطينيين الى الدول العربية واوروبا كلها صمتت على مأساة ترحيل الشعب الفلسطيني وتهديم قراه وارتكاب المجازر بحق ابنائه وهي التي وفرت لاسرائيل السلاح والمال، قبيل الحروب وخلالها وهي صاحبة العدوان الثلاثي على مصر.. الخ..

فعندما تدعم الشعب الفلسطيني، هي لا تصنع لنا معروفا، بل تسدد دينا قديما دفعنا ثمنه بالمال وبالارواح وبالاملاك. ومن حقنا عليها، ومن واجبها تجاهنا، ان تصحح الخطأ والخطيئة وتقوم بدور فاعل لحل المشكلة، فلسطينيا وعربيا.

وبامكان اوروبا ان تستخدم نفوذها بشكل فعال، في الولايات المتحدة وفي اسرائيل.

فاذا لم يطلب منها العرب ذلك، لاسباب دبلوماسية او لاسباب خجولة اخرى، فهذا سيء. ولكنه ليس سببا كافيا حتى تتقاعس عن دورها. خصوصا، وان اوروبا لم تسلم في الماضي ولا يبدو انها يمكن ان تسلم في المستقبل، من آثار استمرار النزاع وما يخلفه من معاناة لشعبي هذه البلاد. وهي تعرف ذلك جيدا.

والادهى من ذلك كله، ان الموقف الاوروبي الرسمي من الحل السلمي العادل، يبدو وكأنه تمثيلية بغياب ترجمته الفعلية. هذا الموقف، جعل العرب عموما والفلسطينيين خصوصا، يثقون بأوروبا. يلجأون اليها كلما شعروا بتزايد الظلم من الولايات المتحدة وتحيزها الكريه. ولا نبالغ ان قلنا، ان الموقف الاوروبي يبدو بمثابة بارقة الامل في اعين العرب، عندما يرون الممارسات الاسرائيلية المعادية للسلام ويرون الدعم الامريكي المكشوف لها. فان فقد هذا الامل، ماذا تتصورون النتيجة؟

وقد بدأ فقدان الامل من اوروبا يظهر ايضا على عدة اوساط فلسطينية قيادية.

«وحدة قومية» للمصالح الشخصية!

❑ النقاش حول حكومة «وحدة» يتجاوز المعسكرات. ويخلق ائتلافات جديدة، رغم اختلاف الدافع ❑ الخلاف لا يطال الحزب الواحد، بل المعسكر الواحد ايضا.. ❑ النواب شلومو بن عامي، يوسي بيلين، يونا ياهف، ونائب الوزير موشيه بيلد، وبروفسور آشر اريان يوضحون الصورة في هذه المقابلات الخاصة ❑

❑❑ تقرير: هشام نفاع ❑❑

● يونا ياهف ●



● يوسي بيلين ●



● شلومو بن عامي ●

● في هذه الدولة يحبون كثيرا الحديث عن الوحدة. والأمثلة كثيرة: وحدة الشعب، وحدة القدس الكبرى، وكذلك «الوحدات» العسكرية الخاصة.. ولكن موضوع الساعة اليوم هو وحدة الوحدات - حكومة «الوحدة القومية». وطبعا، الآراء تختلف هنا، وكذلك التسويغات من ورائها.. ويبقى الأمر الاهم، ان احدا لم يطرح حتى الآن مقترحا واضحا. الا اذا جازفنا وقلنا ان شمعون بيرس وبنيامين نتنياهو قطعا شوطا كبيرا في هذا الشأن، خلال اجتماعاتهما السرية التي تسربت الانباء حولها.

النائب شلومو بن عامي (العمل)، احد المرشحين لرئاسة الحزب، معارض واضح. وهو يرى ان الراكضين الى حكومة «الوحدة»، يشعرون بالملل في عمل المعارضة، ويريدون ان يجلسوا على كرسي..! ولكنه يستدرك قائلا: «ما عدا بيرس. فانا اصدقه واعلم ان منطلقه الاساسي هو الحفاظ على عملية السلام. وهنا لا اصدق أيا من الآخرين».

*** ولماذا بيرس بالذات؟**

- بن عامي: هذا هو انطباعي أو شعوري. بالاضافة الى ان بيرس يرى ان المشروع الذي ساهم في ارسائه، بدأ يغرق. ورغم اني اصدقه، فلست متأكدا من النتيجة التي يصبو اليها.

*** مسألة اقامة «حكومة وحدة» جوهرية جدا. ولكن حزب «العمل» غير قادر على اتخاذ موقف واضح ازاءها.**

- بن عامي: لست متأكدا من ان حزبا دمقراطيا يجب ان يكون له موقف واحد. ويجب ان يجري نقاشا اولا، وهذا شرعي. ولكن المشكلة ان الحديث يدور عن شيء غير موجود. فلا يوجد اي اقتراح حتى الآن. ولو ان الحكومة اقترحت شيئا لكان بالامكان التحدث عنه. ولذلك فان كل النقاش زائد».

بن عامي يرى ان امتناع النائب ايهود براك عن الاعلان صراحة انه لن ينضم لأية حكومة «وحدة» حتى لو قامت، أشبه بذلك الذي يريد ان يكون «لابسا حافيا» في نفس الوقت.. اما اقتراح النائب يوسي بيلين على براك بالاعلان معا عن معارضة الاقتراح فهو بنظر بن عامي: احد اشكال غرور «المباي» المعهود، الذي ادى الى خسارة الحزب سابقا، وسيؤدي لذلك مستقبلا ايضا!

ولكن أحد الجوانب الهامة التي يطمسها النقاش حول الموضوع، هو القضايا الاجتماعية التي يظهر أنها لا تحظى بالاضواء والتسويق في الخارطة السياسية الاسرائيلية. وعن هذا يقول بن عامي: هذا صحيح تماما. وقد قلت في اجتماع الحزب (يوم الاثنين)، ان ما ينهار ليس العملية السياسية فقط، وانما الجانب الاجتماعي ايضا. والذي يتراجع بشكل خطير. مثلا، ازدياد البطالة. وهنا يبدو لي أن عميد بنك اسرائيل نجح في خنق الاقتصاد بمساعدة هذه الحكومة.

وككل المتحدثين باسم العمل، يؤكد بن عامي ان الحزب سيتحول الى معارضة حقيقية فقط بعد الرابع من حزيران - موعد الانتخابات الداخلية. وهو يريد ان يرى الحزب - في ذلك الحين - «قبضة مشدودة»..

❑ بيلين: سأعارض «وحدة» حتى على أساس اتفاقيتي مع ايتان ❑

معارض آخر هو النائب بيلين. وقال رداً على سؤالي حول ما اذا لم يكن يريد ان يرى اتفاقيته مع النائب ميخائيل ايتان (ليكود)، اساسا لحكومة «وحدة»، كالتالي: هذا لم يكن هدفي من وراء الاتفاقية. وأكثر من ذلك، حتى لو اقترح هذا سأرفض وأبقى معارضا لحكومة «وحدة»!

والسبب: لأني لا أثق ان نتنياهو يريد سلاما حقا. وقد اثبت خلال الأشهر العشرة الأخيرة، انه يقدم على كل الخطوات التي تمس بالعملية السياسية. وهو يريد من وراء التحالف معنا، اكتساب شرعية لهذه الخطوات الخطيرة. واريد التأكيد ان المهم ليس ما يكتب في اي اتفاقية تحالف، وانما الشخص الذي يقود ذلك التحالف.

*** كيف ترى موقف بيرس؟**

- بيلين: هناك من يعتقد انه يجب انقاذ العملية السياسية بواسطة حكومة «وحدة». بامكاني فهم هؤلاء. لكني لا اتفق معهم. لان هذا سيعود علينا بالضرر الكبير، وسنُسأل: ما الفرق بينكم وبين الليكود واليمين!

ولكن بيلين يقول بلهجة لا تخلو من الغمز المفهوم: في النهاية، لا يمكنك ان تناقش شخصا يقترحون عليه سيارة فولفو، ووزارة وكل المترتب على ذلك - بالمناسبة بيلين لم يقل ذلك عن بيرس بصراحة..

ولكن موقف بيلين ليس انه لا يمثل كل حزبه فقط.. بل لا يمثل حتى كل المعسكر الذي يقف على رأسه. فالنائب يونا ياهف، احد المقربين جدا منه، يؤيد الانضمام لحكومة وحدة. وهو يقول: انا واثق من ان بيبي (رئيس الحكومة) وصل الى طريق مسدود بكل ما يتعلق بالعملية السلمية بسبب شركائه. وهناك امكانيتان: اما ترك الأمر يستمر حتى الانفجار، حيث يأتي دورنا لانقاذ ما يمكن انقاذه، واما القول ان الوقت ينفذ ويجب انقاذ الوضع. وهذا ما أراه، من خلال وجودنا في الحكومة على اساس خطوط عريضة متفق عليها.

النائب ياهف ليس متخوفا من ان نتنياهو يريدهم لاكتساب الشرعية، وقد لا يتعاون معهم بالمرة. ويقول: ان شركاء رئيس الحكومة هم الذين يوصلونه الى الطريق المسدود. فمع من يمكن التعاون حول دفع العملية السياسية، مع الوزير يتسحاق ليفي ام مع الوزيرة ليمور لڤنات؟!

*** النائب ياهف، هل أفهم أنك تثق بان رئيس الحكومة يريد السلام؟**

- انه معني بان يبقى مركز اسرائيل قويا على الصعيد الدولي. وهذا مشروط بشيء واحد: تقدم العملية السلمية..

ولا شك ان الفرق واضح في التوجه بين الشريكين بيلين وياهف. فالاول يقول بشكل واضح: يجب بذل كل جهد لاسقاط نتنياهو، وطرح البديل. فماذا نفعل، لقد انتُخب رئيس الحكومة دمقراطيا، ويجب ان يستمر حتى الانتخابات القادمة. ومن الخطأ انقاذه الآن. ولكنه يعد بدوره: «بعد البرايمرز في الحزب، اذا ما فزت بالرئاسة، سوف اقود معارضة قوية، دون مساومة ضد سياسة هذه الحكومة، وسأعلن بكل وضوح عن المعارضة التامة لأي امكانية تحالف مع نتنياهو.. ولست متأكدا ان هذا ما سيحدث اذا فاز مرشح آخر» - طبعاً من دون ذكر اسم براك صراحة! في حين كان رد على سؤالي حول رفض الأخير الاعلان المشترك معه عن عدم الانضمام لحكومة «وحدة» بأي شكل بالقول: براك يثبت انه غير جدي. وانه لا يقصد بالضبط ما يردده حول معارضته للتحالف مع نتنياهو!

❑ بيلد بين «الطوارئ» و«الوحدة»! ❑

ولكن اذا كان المعارضون في «العمل» يختلفون مع بيرس - رئيس الحزب. فانهم يتفقون - في الموقف - تماما مع نائب وزير المعارف موشيه بيلد (تسومت)، رغم اختلاف المنطلقات. وقد بادرني بيلد حين اخبرته بالموضوع الذي أطلب التحدث معه فيه بالقول: معارضتي مطلقة!

والسبب هو ان بيلد يرى فرقا واضحا بين «حكومة طوارئ قومية»، و«حكومة وحدة قومية». فالاولى - حسب نظريته - ضرورية في حالة نشوب حرب. وهدفها «تكتل الشعب حول جيشه وحكومته». اما «الوحدة القومية» فتختلف. «وانا لا اعرف كيف يمكن التحالف مع «العمل» الذي قرر قبل اسبوعين التنازل عن البند السياسي في برنامجه، والذي كان يعارض بموجبه اقامة دولة فلسطينية. فمن غير الممكن ان نجلس في نفس الحكومة، وهم يحملون توجها كهذا»!

*** يكثر الحديث عن الحاجة في اوسع اتفاق ممكن، في حال اتخاذ قرارات مصيرية. ألا يقنعك هذا الادعاء؟**

- بيلد: أنا مع الاتفاق الواسع. ولكن كيف ساتفق مع العمل وقد اصبح أمر اقامة دولة فلسطينية لا يشغله ولا يهمه.. هنا لا يوجد اتفاق!

*** سيد بيلد، هناك من يقول ان كل ما في الأمر، هو مسألة الربح والخسارة. المستفيد يريد حكومة وحدة، والخاسر - أو غير المستفيد على الأقل - يعارضها؟**

- بيلد: هذا غير صحيح بالنسبة إليّ. فالوظيفة لا تشكل اي سبب لموقفي، الذي اتخذته لاسباب سياسية مبدئية.. وخاصة مسألة الاستيطان التي تبقى فوق كل حكومة وسلطة..

*** حتى لو كان ثمن ذلك شبيها بثمن البناء في جبل ابو غنيم؟**

- بيلد: وماذا جرى بعد البناء في هار حوماه.. كل شيء على ما يرام.

*** حضرة نائب الوزير، المفاوضات توقفت، والعملية السياسية مهددة بالانهيار. هذا على ما يرام؟**

- بيلد: ليس البناء في هار حوماة ما ادى الى توقف الأمور.. واريد ان اذكر بما قلته قبل سنتين، من ان حربا ستقع سواء تواصلت عملية اوسلو ام لا. ولذلك فان موضوع هار حوماة كانت ذريعة فقط..

*** اي انك تتوقع حربا؟**

- بيلد: الحرب بدأت.. فهذه الانتفاضة الجديدة، أليست حربا؟!

وبالطبع فان هذه «الحرب» غير كافية «لحكومة طوارئ» بنظر بيلد.. ومن غير المعروف اي حرب يريد!

البروفسور آشر اريان، المحاضر في قسم العلوم السياسية - جامعة حيفا، حول السياسة الاسرائيلية، يرى ان الظروف التي ترافق الحديث عن حكومة «وحدة» اليوم، تختلف عنها في حكومات الوحدة السابقة، في الثمانينات. ففي حينه كانت الأزمة حزبية - سياسية استدعت اقامة ائتلاف واسع. ولكن الأزمة اليوم شخصية أكثر. خاصة بسبب قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة. وعلى الرغم من ان الدوافع تختلف، فليس بالضرورة ان تكون النتيجة مختلفة. فالعوارض المرضية المتباينة لا تمنع نتيجة مماثلة!

*** ولكن حكومة موسعة في الظروف القائمة، ألن تؤثر على مركز رئيس الحكومة المنتخب مباشرة، والذي ظن الكثيرون انه سيتمتع بنفوذ كبير جدا؟**

- اريان: لا شك انها ستؤثر. ولكن رغبة نتنياهو في الوقوف امام الضغط الداخلي والخارجي، والرأي العام، قد يدفعه الى استنتاج هدفه تخفيف كل ذلك. فحكومة وحدة ستضر بمركزه، ولكن ما أراه هو ان للسياسة قوة داخلية تتفوق على القوانين المكتوبة.

ويضيف بروفسور أريان: ان قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة اضعف عمل المعارضة. التي باتت تستصعب اسقاط رئيس الحكومة. والطريق الافضل هو الانتظار حتى عام (٢٠٠٠). رغم ان هناك من لا تساعده شهوته السياسية على ذلك.. واعتقد ان هؤلاء سيغطون عيونهم ويدخلوا.. وهذا لن يفاجئني!

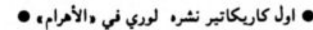
*** وكيف تتوقع ان يؤثر ذلك على الوضع السياسي؟**

- اريان: انا لا أرى في حكومة «الوحدة» اي انقاذ للدولة او للوضع. وهذا رأيي الشخصي.. فانقاذ الوضع هو مسألة سياسية، وكنت اريد ان ارى عملية السلام تتواصل بدينامیكية كاملة، من خلال مفاوضات ومحادثات وعلاقة مستمرة. ولكن هذا لا يحدث حاليا للأسف!



رسامو الكاريكاتير المصريون يواجهون الرسام الاسـرائيلي رعنان لوري!




● اول كاريكاتير نشره لوري في «الأهرام» ●


● هكذا رد الرسام جمعة فرحات بالكاريكاتير على اول كاريكاتير نشره لوري في «الأهرام» ●

● القصة وما فيها هي ان الرسام الاسرائيلي رعنان لوري والذي حمل الجنسية الأمريكية تعاقد مع صحيفة «الأهرام» - وهي أكبر وأعرق الصحف المصرية - ان يزودها برسوماته يوميا (قبل تعليق ذلك امس الاول الاثنين)، وان تقوم «الأهرام» بنشر هذه الرسومات في زاوية الكاريكاتير التي كانت مخصصة لنشر كاريكاتيرات من جميع انحاء العالم.

هذا الخبر المجرد وحده اثار التساؤل لدى الكثيرين، فمن المعروف ان الصحافة والمؤسسات الثقافية المصرية لا تتعاون مع الاسرائيليين وهي ضد التطبيع الثقافي، رغم اتفاقيات السلام الموقعة بين مصر واسرائيل.. وقد شاهدنا مؤخرا كيف يعامل المثقفون المصريون كل من يتجرأ ويساهم في التطبيع الثقافي مع اسرائيل.. والأمثلة على ذلك كثيرة: الكاتب لطفي الخولي، الكاتب علي سالم، المخرج حسام الدين مصطفى، وآخرون.. كل هؤلاء لم يسلموا من الهجوم، والمقاطعة في بعض الأحيان، والمحاكمة من قبل نقاباتهم، وغيرها من اشكال العقاب الذي يعبر عن رفض المثقفين المصريين لكل اشكال التطبيع مع اسرائيل.

في نفس الوقت هناك توجه رفضي في معظم الصحف المصرية لكل ما هو اسرائيلي، مع التفاوت بين صحيفة واخرى، وفي الفترة الأخيرة ازدادت حدة الرفض مع ازدياد التنكر الاسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني وقدوم حكومة الليكود بزعامة نتنياهو، لدرجة ان الحكومة الاسرائيلية توجهت بشكل رسمي الى مصر عن طريق وزارة الخارجية معربة عن احتجاجها على هذا الهجوم مطالبة الحكومة المصرية بالتدخل لوقفه.

من الصحف المميزة بمثل هذا «الهجوم»، مجلة «روز اليوسف» وشقيقتها «صباح الخير»، واللتان لا يخلو معظم اعدادهما من التقارير والمقالات والاخبار المترجمة عن العبرية والأجنبية، وكلها «تهاجم» اسرائيل وتبين الفساد الموجود فيها وانها تسعى لزرع الجواسيس في مصر بشكل دائم رغم معاهدة السلام الموقعة بين الدولتين.. ومن المميز لهاتين الصحيفتين، انهما تحاولان دائما الحصول على السبق الصحفي ومتابعته وتهييج الرأي العام حتى يكون للصحيفة الشرف في تغيير قانون أو محاكمة مسؤول فاسد، وبشكل دائم يكون احد اعضاء هيئة التحرير شاهدا في قضية ما.

☐ «لوري وقع وما حداش سمّى عليه» ☐

في مثل هذه الاجواء تلقت «روز اليوسف» خبر تعاقد رعنان لوري مع «الاهرام».. فما كان من رسام الكاريكاتير جمعة فرحات الى ان يرد بالرسم والكلمة على هذا التعاقد وعلى اول رسم كاريكاتير نشرته «الاهرام» للرسام الاسرائيلي.. وجاء في تعليق جمعة فرحات: «خصصت صفحتي هذا الاسبوع للرد على هذا الكاريكاتير الذي نشرته جريدة «الأهرام» الغراء في باكورة تعاون الرسام «لوري» معها يوم الاثنين الماضي.. والذي ليس له سوى معنى واحد هو ان الرئيس كلينتون - صاحب الـ ٢ ڤيتو ضد العرب والقدس - سيقدم «نتنياهو» مطبوخا للرئيس «مبارك».. تصوروا حجم المغالطة..».

☐ لوري الذي يحمل الجنسية الأمريكية تعاقد مع «الأهرام»، أكبر صحيفة مصرية، وبدأ نشر كاريكاتيراته فيها ☐ «روز اليوسف» تكشف ان لوري شارك في حرب الأيام الستة كرائد في سلاح المظلات الاسرائيلي «الذي قتل أكثر من (١٢٠٠) أسير مصري في سيناء»، وخدم كمظلي في الفرقة الأجنبية الفرنسية التي اعتدت على الشعب الجزائري.. ☐ لوري ينكر، من على صفحات «الاهرام»، كل ذلك. وترد «روز اليوسف» انها استقت المعلومات من كتاب «اساتذة فن الكاريكاتير» الموزع في جميع انحاء العالم ☐ الرسامون المصريون يطالبون بمقاطعة لوري، خاصة في هذه الظروف السياسية، وقد علقت «الاهرام» امس الاول الاثنين، نشر كاريكاتيراته «لحين التاكد من تورطه في الحرب ضد العرب»☐

بعد ذلك قام جمعة فرحات بتعريف هذا الرسام (رعنان لوري) على القراء مستعينا بكتاب «أساتذة فن الكاريكاتير» العالمي، ومعلقا على المعلومات التي استقاها من هذه الموسوعة، وجاء في تعليقه ما يلي:

«من هو؟!..

ولد في الأراضي الفلسطينية عام ١٩٣٢... وفي سن السادسة عشرة بدأ يرسم في جريدتها الاولى «معاريف»... ثم التحق بكلية تدريب الضباط، وعُين «كوماندوز» في قوات الاحتياط لجيش اسرائيل.. خدم كمظلي في الفرقة الأجنبية الفرنسية بالجزائر في مطلع الخمسينيات.. اي انه محترف حرب ضد العرب من يومه.. وهذه الفرقة - لمن لا يعلم من الشباب - اذاقت اخواننا الجزائريين صنوف العذاب ولها باع طويل في المليون شهيد الجزائري.

على الجبهة المصرية وفي سيناء كان برتبة رائد في سلاح المظلات الاسرائيلي في حرب الستة ايام في يونيو ١٩٦٧.. وايضا كما عرفنا اخيرا ان سلاح المظلات هذا هو الذي قتل أكثر من ١٢٠٠ اسير مصري في سيناء.

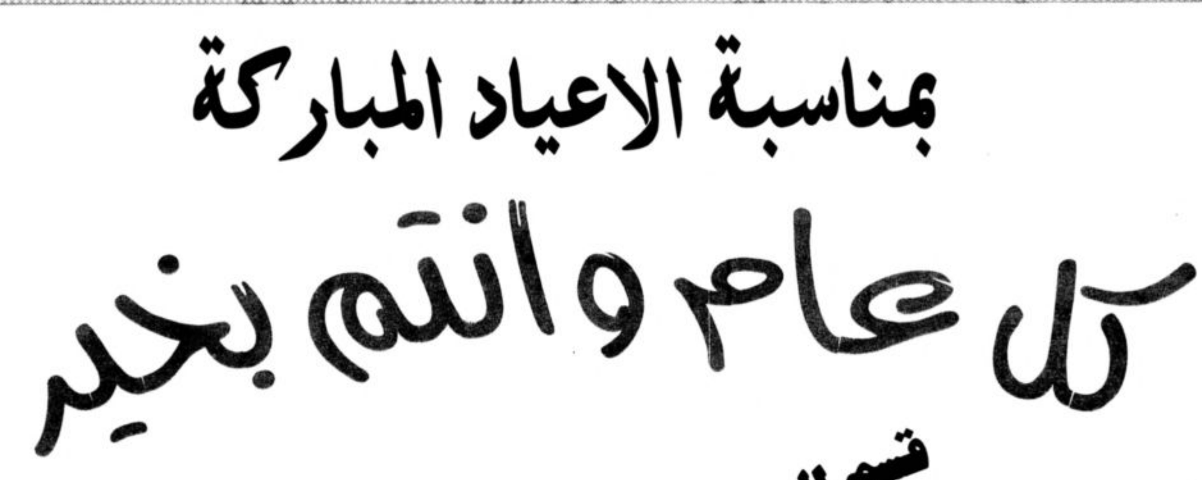
ونشر هو في كتابه «لوري ١٠ سنوات»، والصادر في امريكا - التي استوردته كعمالة رخيصة عام ٦٨، كما يقول هو - خطاب غولدا مثير له، والذي تحييه فيه على جهوده كجندي لاسرائيل بالمدفع العوزي قبل الريشة والقلم».

ويضيف جمعة فرحات في مقاله: «اسرائيل لا تنسى نازيا قتل يهوديا في الحرب العالمية الثانية، وتطارده حتى الآن في جميع بقاع العالم حتى ولو اصبح بقايا انسان.. فلماذا نحن فقط الذين يطلب منهم ان ينسوا قاتليهم؟!!!... لوري محترف حرب، دخل حروبا مثل الجزائر، لا ناقة له فيها ولا جمل، وفي سيناء، كان معتديا قاتلا، وليس مدافعا عن ارضه.. ولا يمكن ان يكون سلاح الفنان سوى الريشة او القلم او النغم.. وليس المدفع العوزي.

ثم يقولون انه فنان عالمي.. وأشهر فنان عالمي.. من نصبه كذلك.. لا اعرف.. انه يحاول ان يفرض نفسه علينا منذ ان بدأ الرئيس السادات مسيرته في اتجاه السلام.. لقد قابله وأجرى معه حديثا صحفيا ثم منعه الرئيس السادات من دخول مصر.. وامتنع عن لقائه لصلفه وغروره البشع.

ونسينا سيادته فترة طويلة.. وفي هوجة التطبيع بدأ هجمة جديدة على صحافتنا.. وفتحت له مجلة كاريكاتير ابوابها لما عرض عليها نشر رسومه بدون مقابل.. وحضر الى مصر الشهر الماضي وقوبل بحفاوة مبالغ فيها، حيث اتيحت له مقابلة السيد الرئيس، وظهر في برنامج «صباح الخير يا مصر» واقيم له حفل كبير حضره

(البقية ص١٦)



قسم الرجال:
بدلات جديدة للعيد

مجموعة صيفية منوعة
لجميع افراد العائلة

فائض بولجات

حملة نهاية موسم
الشتاء ما زالت
مستمرة في بولچات

قسم النساء:
بدلات مستوردة خصيصا على يد پولچات



مفتوح
مساء
السبت

محلاتنا الجديدة: المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب

*** حيفا - تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس**

* نتسيرت عيليت - كنيون ليف هعير

* بئر السبع - شارع هاروخيم ٩٠٠٦ - المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي
* نتانيا - كنيون هدريم * القدس - كنيون احيم يسرائيل، يد هحورشيم ١٨ تلبيوت

«جيفا» - تمويل ودعاية ت: ٠٤/٨٦٧٠٠٨٣



פלא-פון 050 شبكة الاتصالات المعتمده لدى ٨٨٪ من المدراء العامين للشركات الكبرى في البلاد

פלא-פון 050 تعرض عليكم سلة الاتصالات المثلى والاجدى والافضل في البلاد.

פלא-פון 050 **الافضل بالاجماع ..**

جودة صوت عالية، شبكة قطرية قوية ، تشكيلة اجهزة اتصال خلوية متقدمة ومتطوره وامكانية اختيار مسارات الاتصال .

פלא-פון 050 تتقدم شركة بيليفون الى عامة المواطنين العرب والدروز في البلاد باحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول **عيد الاضحى المبارك**.راجين لهم عاماً مثمراً وموفقاً **وكل عام وانتم بخير.**

פלא-פון 050 ***من كل مكان الى اي مكان***

يهنئون بعيد الاضحى المبارك

من منطقة الناصرة

كل عام وانتم بخير

كراج أسعد كرابكي

تصليح سيارات

مرسيدس

الناصرة - بير الامير

تلفون ٠٦/٦٥٦٥١٤٠

فيصل خطيب

شركة للبناء والتطوير م.ض

كفركنا

تلفون ٠٦/٦٥١٧٣٦٦

ربحي قعوار

تزويد ميكانيكي ومعدات صناعية

شروط ومعاملة حسنة

الناصرة

تلفون ٠٦/٦٥٦١٢١٧

فاكس ٠٦/٦٥٧٨٦٣٩

انوار شمال الناصرة م.ض

تنفيذ اعمال كهرباء للبناء والصناعة

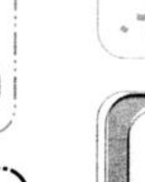
بيع لوازم كهرباء بيتية وصناعية

تشكيلة واسعة من الثريات الانيقة

معاملة حسنة

الناصرة - طريق شفاعمرو

تلفون ٠٦/٦٤٦٧٧٤٥



كلية غرناطة

بادارة: د. طه امارة

تعلن عن افتتاح دورات جديدة

* سكرتارية * سكرتارية طبية

* ادارة حسابات * حاضنات * تأمين وغيرها

كفركنا ٦٤١٢٠٧٦ - ٠٦/٦٥١٦٤٤٠



بادارة: اسعد نفافعة

شركة للبناء والتطوير م.ض

الناصرة - شارع ١٠٨/٨٨

تلفون: ٠٦/٦٥٧٧٩٢٧

رمزي يوسف شقحة

تسويق ادوات كهربائية

تسويق سجائر امريكية

** شروط ومعاملة حسنة **

الناصرة - شارع حيفا/الناصرة

تلفون: ٠٦/٦٥٥٢٣٦٣



محددة كفركنا

لصاحبها: صالح محمود امارة

جميع انواع الحدادة

بيع حديد واسبست

قص وتطعيج جميع انواع الصاج

كفركنا - الشارع الرئيسي - قرب المدرسة الثانوية

تلفون ٠٦/٦٥١٩٢٦٥ (العمل)

٠٦/٦٥١٦٦٦٧ (البيت)

بيليفون ٢٩٠٣٤٧ - ٠٥٠

سوبر حملات، سوبر تخفيضات، سوبر هدايا في سوبر سنتر

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

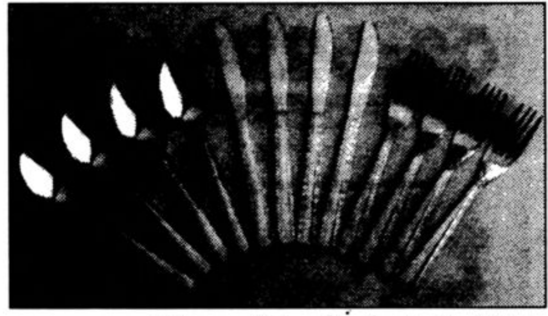
استطلاع سلطة حماية المستهلك حدد ان شبكة سوبر سنتر:

ليست شبكة رخيصة وحسب بل

الشبكة الارخص

كما نشر في معاريف، هآرتس والقناه ب يوم ٢١/٣/٩٧

طقم ملاعق وسكاكين وشوك هدية



عن كل شراء بقيمة ٦٠٠ ش.ج واكثر

حملة تنوڤا

٢٤ علبة ميتس باز هدية عن كل شراء من منتجات الحليب من تنوڤا بـ٤٠ ش.ج واكثر.



الحملة سارية المفعول من ١٢/٤/٩٧ وحتى ٢١/٤/٩٧.

هدية واحدة لكل زبون.

امكانية الدفع بـ٨ اقساط متساوية بواسطة بطاقات الاعتماد عن كل شراء بـ٥٠٠ ش.ج واكثر

• الحملة سارية المفعول حتى ٢١/٤/٩٧.

كل عام وانتم بخير

من يصل - يعرف ★★★★★★

سوبر سنتر

لا مكان يماثله في البلاد!

اور يهودا المنطقة الصناعية القديمة شارع همفعال ٢ | **اشدود** مركز ليدو حوف ليدو | **اشدود** المنطقة الصناعية رقم ٢، شارع هؤرجيم ٧ | **بئر السبع** طريق الخليل | **بات يام** المنطقة الصناعية شارع همعال ٢ | **ديمونا** شارع هسدناه زاوية هملاخاه | **الخضيره** ليڤ شومرون شارع المنطقة الصناعية | **حيفا** مفرق حوتسوت همفراتس (سابقاً مفرق ڤولكان) | **طبريا** المنطقة الصناعية بنياني هدار | **نس تسيونا** قرب الكنيوتير | **عكا** كنيون مركزول شلوم مجليل ١ | **عراد** المنطقة الصناعية الجديدة عراد الافتتاح يوم ١/٤/٩٧ | **كريات جات** ديرخ هدروم ٢ (في مجال ليجات سابقاً) | **ريشون لتسيون** كنيون هزهاف المنطقة الصناعية جديد | **ريشون لتسيون** تسڤي فرانك ٣٩ | **شدروت** كنيون بنينات منيغف، المنطقة الصناعية الجديدة

פוגל לוין O&M


هذا الاسبوع مليونير جديد في التوتو
التوتو يهنئ هبوعيل الطيبة
على فوزه يوم السبت ويتمنى
له النجاح في باقي الدوري.
٧ ملايين شيكل
إربح مع التوتو ملايين
המועצה להסדר
ההימורים בספורט
في التوتو تيكو
1,000,000
تكهن نتائج الشوط الأول في ١٤ مباراة
800,000

من عين ماهل يهنئون بعيد الاضحى المبارك

سوبر ماركت
أبناء نايف حبيب الله
عين ماهل
جميع المواد الغذائية
هدايا وتحف
تلفون
٠٦/٦٤٦٦٢٥١ - ٠٦/٦٥٦٥٠٠٦

شركة جبل سيخ م.ض
لصاحبها: غالب خطيب
عين ماهل بيليفون: ٠٥٠٢٥٠٧٩٢
تليفون ٠٦/٦٤٦٩٥٢٠

أ.أ.ب
شركة للبناء والتطوير م.ض
لصاحبها:
فيصل امين يوسف ابو ليل
عين ماهل بيليفون ٠٥٠٥٢١٣٦١
٠٦/٦٠٠١٧٤ - ٠٦/٦٤٩٤٤٣

منجرة وموبيليا عين ماهل
لصاحبها:
غرسان حسين حبيب الله واولاده
تلفون:
٠٦/٦٤٦٩٤٣٤ ٠٦/٦٥٧٧٥٣٨
بيليفون: ٠٥٠٣٨٨٤٩٧

مخبز وحلويات الربيع
كونديتوريا
عين ماهل
ت: ٠٦/٦٥٧٥٦٦٥
بيليفون: ٠٥٠٣٩٥٣٥٠

محمد احمد حبيب الله
مقاول قصارة وتطوير
عين ماهل
ت: ٠٦/٦٥٥٩١٩٧
بيليفون: ٠٥٠٢١٢٥٢١

أ.ل.م
ابو ليل لاعمال البناء والتطوير
المختصة بالوزارات المختلفة
لصاحبها: فواز ابو ليل
عين ماهل
٠٥٠٢١٤١٩٣ - ٠٥٠٣٦٣٧٩٤
٠٥٠٤٤٣١٤٠
المكتب: ٠٦/٦٤٦٦١٤٠

كول بو لمواد البناء
يوسف وجمال
عين ماهل
بيليفون ٠٥٠٣١٨٠٢١
ت: ٠٦/٦٤٦٥٦٢٥ - ٠٦/٦٤٦٥٨٧٢

بوتيك السائد
عين ماهل: ٠٦/٦٤٦٦٠٩٣
لصاحبه: حمزة علوان
بيليفون: ٠٥٠٦٦٢٩٥٥
تنزيلات خاصة بمناسبة الاعياد
اسعار خاصة ومعاملة حسنة

أهلا بالربيع الجميل.. لكن هل يرحّب به المصابون بالحساسية؟!

❑ ليس كل ما يأتي به الربيع جميلا.. فهناك اشخاص مصابون بحساسية الربيع يعتبرونه فصل المتاعب الصحية

❑ طبيب العائلة د. عزمي ابو احمد يتحدث عن الحساسية ومسبباتها وطرق التعامل معها ❑

● مرة أخرى يعود الربيع بجماله الخلاب وبهائه ونسائمه المنعشة الخفيفة ليعلن عن بدء مرحلة جديدة من السنة. لكن ليس كل ما يحمله الربيع جميلا، اذ أنه لدى بعض الاشخاص يعتبر فصل المرض والمتاعب الصحية. فخلال هذا الفصل تبدأ الازهار بالتفتح وكذلك الاشجار المختلفة وبفعل رياح الربيع الخفيفة فان براعم تلك الأزهار والاشجار تتطاير في الجو وتسبب الحساسية لعدد ليس بقليل من الاشخاص. وطالما نسمع في مثل هذا الفصل عن «حساسية الربيع».

لمعرفة المزيد عن هذه الحساسية وطرق التعامل معها التقينا طبيب العائلة د. عزمي ابو احمد.

*** «الاتحاد» - ماهي حساسية الربيع؟!**

- د. عزمي: مرض الحساسية هو عبارة عن رد فعل «مبالغ به» لجهاز المناعة في الجسم عند تعرضه لمسبب معين، ينعكس ذلك بشكل خاص على منطقة الجهاز التنفسي العلوي. فنتيجة لذلك تحدث افرازات لمادة الهيستامين في الطبقة المخاطية في الجهاز التنفسي العلوي مما يؤدي الى توسيع الاوعية الدموية في العيون والأنف والحلق والى الاصابة بالسعال والزكام وافراز دموع، وحكة في الجلد وانسداد في الأنف واحيانا قد يتسبب ذلك بحدوث نوبة ضيق تنفس شديدة.

*** «الاتحاد» - كم من الزمن تستمر هذه الحساسية؟!**

- د. عزمي: بشكل عام تبدأ مع بداية شهر آذار وتستمر حتى شهر حزيران.

*** «الاتحاد» - هناك اشخاص لم يعانوا في الماضي من الحساسية وفجأة يصابون بها. قسم آخر يصاب بالحساسية لكنها سرعان ما تختفي.. هل من تفسير لذلك؟!**

- د. عزمي: دائما توجد مرة اولى لكل شيء. فمن تعرض للحساسية للمرة الاولى قد يكون المسبب لذلك تعرضه لمادة حساسة لم يتعرض لها في الماضي مثل نوع زهرة جديد.. غبار، وغيره، عندها قد يحدث رد فعل من قبل جهاز المناعة ينعكس على شكل حساسية. فالحساسية ايضا قد تحدث عند بعض الاشخاص بسبب تناول دواء معين لم يتقبله الجسم. اما عند اولئك الذين يصابون بالحساسية وتختفي فيما بعد فان ذلك قد يحدث بعد ان يكون الجسم قد تأقلم معها.

*** «الاتحاد» - من أكثر المتعرضين للاصابة بالحساسية؟!**

- د. عزمي: بالأساس من يعانون من الربو - الازمة - أو أمراض جلدية نتيجة حساسية، او من لديهم مرض حساسية في العائلة. لكن نسبة انتشار الحساسية تزداد مع الكبر في الجيل مع انها قد تصيب ايضا كل انسان عادي.

* د. عزمي ابو احمد *

*** «الاتحاد» - هل هناك احصائيات رسمية حول نسبة المصابين بالمرض في هذا الفصل؟!**

- د. عزمي: حسب ما جاء في كتب الطب الامريكية فان الاحصائيات اشارت الى ان ٢٢٪ من الامريكان يشكون من عوارض قد تلائم عوارض حساسية الربيع. ويقال ان معدل هذه الحساسية قد يمتد الى عشرين اسبوعا و٤٠٪ من هؤلاء يضطرون لتناول الادوية خلال هذه المدة. وتبين ايضا ان ٤٪ من مرضى الحساسية عانوا في السابق من نوبات «ربو» بعضها كان خفيفا.

*** «الاتحاد» - هل اختلاف الطقس من منطقة الى أخرى يؤثر على تلك الحساسية؟!**

- د. عزمي: ما يؤثر هو اختلاف المواد الموجودة في كل منطقة ومنطقة وهي التي تلعب دورا اساسيا في الاصابة.

*** «الاتحاد» - من سنة الى أخرى نشهد تغيرات كثيرة على حالة الطقس وأكبر مثال على ذلك ما مررنا به هذا الاسبوع والاسبوع الماضي، عندما عدنا للطقس الماطر والبارد وفجأة اصبح لدينا طقس بين دافئ وحار، فما مدى تأثير ذلك؟!**

- د. عزمي: الطقس البارد والمتغير يؤثر على الجهاز التنفسي العلوي. وفي مثل هذا الطقس قد يكون من الصعب علينا احيانا التفريق اذا ما كان المرض نتيجة لفيروس او نتيجة للحساسية. او كلاهما.

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان هناك بعض الاشخاص مصابون كل السنة بالحساسية؟!**

- د. عزمي: هذا يتعلق بالسبب الذي أدى لتلك الحساسية فاذا كان السبب مثلا غبار البيت فهذا الأمر سيبقى قائما كل السنة ويمكنهم مرور فصل الربيع دون حساسيات اضافية الا اذا جاء عامل اضافي ليزيد من وضعهم سوءا.

*** «الاتحاد» - أي أكثر الاشجار والنباتات المثيرة للحساسية؟!**

- د. عزمي: كل نبات اخضر، طلع الغبار، نوار الأشجار، الاشجار والنباتات والأعشاب وغبار النبات وبعض انواع الورود.

*** «الاتحاد» - ماهي طرق العلاج المتبعة في مثل هذه الحالات؟!**

- د. عزمي - بشكل عام نعطي المريض مضادات ضد مادة الهيستامين، (التي تفرزها خلايا في الجسم بعد التعرض لمادة تسبب حساسية الربيع) ونعطي ايضا دواء لتسهيل عملية التنفس من الأنف وادوية للاستعمال المحلي كالنقاط للأنف وادوية أخرى للتقليل من افرازات مادة الهيستامين. وفي حالات صعبة وقليلة جدا حين لا ينجع هذا العلاج يحول المريض لأخذ علاج عن طريق الحقن.

(ابتهاج مجلي)

في الدنمارك..

«رابطة الربو والحساسية» تصدر تعليمات للتعامل مع حساسية الربيع

● في تقريرها السنوي الأخير، ذكرت «رابطة الربو والحساسية الدنماركية» ان نصف مليون شخص من مختلف الاعمار في الدنمارك يعانون من حساسية غبار الطلع الذي يطلقه النبات في فصل الربيع عندما تتفتح الأزهار وتطلق الأغصان براعمها وغبارها. ويبدأ موسم الحساسية من شهر آذار ويستمر حتى نهاية شهر آب. ومن اعراضه حمى القش والتهاب العيون واحمرارها والربو وحكة الجلد واحمرار الأنف وأعراض أخرى من حساسية الجلد.

اما أهم الاشجار التي تطلق الغبار في موسمي الربيع والصيف فهي شجر البتول (الحور) والبندق وجار الماء والدردار وبعض الحشائش والورود.

وبمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس «رابطة الربو والحساسية» فقد قامت الرابطة هذا العام باصدار مفكرة تحتوي على معلومات وتعليمات للمصابين بالحساسية والربو وارشادات التعامل مع كل حالة وحالة.

واحتوت المفكرة على رسومات بيانية عبارة عن محصلة استنتاجات علمية قامت بها الرابطة في الاعوام ١٩٧٧ و١٩٩٠، من خلالها يعرف مريض الربو داخل الدنمارك او خارجها الأمور التالية: شجر البندق يطلق غباره في شهر آذار وهو أقل الأشجار اطلاقا للغبار. وشجر البتول (الحور) أكثر الأشجار اطلاقا ويبدأ غباره من شهر نيسان ويستمر حتى حزيران. وبين هذين الصنفين تقع النسب الأخرى من الأشجار والحشائش.

أما التعليمات التي أصدرتها الرابطة لأصحاب الحساسية سواء من الدنمارك او من الدول الاخرى في العالم، فهي معرفة وقت اطلاق الغبار من كل صنف من الاشجار لكي يتم تحديد الدواء بالضبط والبقاء في البيت واغلاق المنازل في اليوم المملوء بغبار النبات وعدم فتح غرفة النوم او تجفيف الملابس خارج المنزل في ذلك اليوم، لأن الثياب تجتذب أكبر كمية من غبار النبات.

لقاح جديد لعلاج مرضى السل

● أعلن الاطباء البريطانيون في لندن انه يمكن استخدام لقاح جديد مكوّن من جراثيم ميتة مشابهة للسل (ميكوباكتيريوم ڤاكا) تتواجد عادة في التراب، وذلك لتحسين حالة المصابين بمرض السل.

بالمقابل حذر بعض الاطباء من استخدام هذا الأسلوب على نطاق واسع قبل التأكد من سلامته.

وتجدر الاشارة الى أن اللقاح جرّب على (١٠٢) مريض من رومانيا، حيث اعطي نصفهم لقاحا وهميا ونصفهم الآخر لقاحا حقيقيا، فكانت النتيجة ان (٩٠٪) من متلقي اللقاح الحقيقي شفوا بينما شفي (٧٠٪) من متلقي اللقاح الوهمي.

في ذكرى مرور سنة على مجزرة قانا

المرأة اللبنانية تلملم جراحها وتنهض متحدية

● غانيا دوغان، مناضلة لبنانية، لـ «الاتحاد»: الحركات النسائية ركّزت نشاطها لدعم المرأة اللبنانية في مواجهة المعاناة التي سببها الاحتلال ●

● .. سنة مرت على وقوع المجزرة الشنيعة في قانا اللبنانية التي راح ضحيتها عشرات النساء، والاطفال والمسنين والشباب، والمرأة اللبنانية مثل جميع نساء العالم اللواتي يرزحن تحت الاحتلال واضطهاده، تكون دائما الضحية الأكبر لكافة اساليب القمع. وفي مجزرة قانا، كانت المرأة الضحية الأكبر، فمعظم الضحايا من النساء، والأمهات الثكالى فقدن ازواجهن وابناءهن واطفالهن، ومعظمهن يتحملن مسؤولية عائلات، دون وجود من يساعدهن.

.. واليوم والجميع يحيي ذكرى تلك المجزرة التي اقشعرت لها الابدان، تذكر المرأة اللبنانية التي عانت في يوم المجزرة وطوال ايام هذه السنة، وفي حديثنا مع احدى المناضلات اللبنانيات، غانيا دوغان، عضو لجنة حقوق المرأة اللبنانية، وجدنا ان المرأة اللبنانية تمكنت بمعنوياتها العالية وصبرها وشجاعتها ان تلملم جراحها وتنهض متطلعة الى المستقبل.. مستقبلها ومستقبل اطفالها ووطنها، وكما قالت محدثتنا: «ركزنا نشاطاتنا في دعم ضحايا المجزرة ودعم الأهل في الجنوب وصمود المرأة اللبنانية خصوصا في المناطق التي تعرضت لقصف ووحشية».

* «الاتحاد» - لكن، بدون شك، صعوبات جمة واجهتكن خلال هذه السنة؟

- دوغان: انها معاناة، بكل ما تعنيه الكلمة، فالمرأة اللبنانية، التي دفعت ثمنا باهظا لم يكن من السهل عليها مواجهة الوضع بسهولة، فقد خسرت رب العائلة واطفالها.. حتى أرضها التي كانت تعتمد عليها كمصدر رزق رئيسي فقدتها.. واصبحت عاجزة لا سلاح بيديها، ولم يكن عليها سهلا الخروج الى العمل وتحمل هذا العبء الكبير، ولكن ايمانا بضرورة استمرارية الحياة.. كان لا بد من فعل شيء لتغيير الوضع، فركزت الحركات النسائية والمجلس النسائي عملها ونشاطاتها في جمع التبرعات وزيارة الضحايا، فحدث كهذا يستوجب تكثيف الجهود، ليس فقط لدعم الضحايا انما للتعبير عن استنكار ورفض هذه الأعمال وفضح الممارسات الاسرائيلية.

* «الاتحاد» - وهل هذا يكفي لضمان توفير لقمة الخبز للعائلات التي فقدت رب العائلة؟

- دوغان: بالطبع، اخذنا وضع المرأة اللبنانية، من حيث عدم تأهيلها للعمل، بالحسبان، واجرينا دورات تأهيلية مختلفة لتمكن النساء المحتاجات اقتصاديا من الخروج الى العمل، والى جانب هذا عملنا لرفع مكانة المرأة وموقعها وتفعيل دورها في السلطة واتخاذ القرار.

* «الاتحاد» - هل وضع المرأة في الجنوب يختلف عن وضع النساء في بقية المناطق؟

- دوغان: الاختلاف يظهر بسبب تعرض هذه المنطقة لاعتداءات وضربات اسرائيلية قاسية ومتتالية، خذي مثلا، كفر رمان، هي أكثر المناطق تعرضا للضرب والاعتداءات، وهناك نجد النساء يعانين من مشاكل أكثر من غيرهن وبحاجة الى دعم ومساعدة وتشجيع أكثر، وعليه ليس صدفة ان نشاطاتنا مكثفة في هذه المناطق أكثر من غيرها، والنساء هناك نجدهن مناضلات ومستعدات للتعاون والعمل لتطوير انفسهن وتحسين وضعهن.

* «الاتحاد» - هل من نشاطات خاصة، أعدت في ذكرى مرور سنة على المجزرة؟

- دوغان: فضلنا ان تكون نشاطاتنا ضمن نشاطات المؤسسات والجمعيات العامة، وفيها سنأخذ دورا فعالا، سواء في الاجتماعات او اللقاءات والندوات الخاصة.

(آمال شحادة)

كعكة البرتقال باللوز

□□ المقادير:
- ٤ بيضات.
- ربع كيلو سكر.
- ثُمن كيلو زبد ذائب.
- ١٠٠ غرام شرائح لوز.
- ثُمن كيلو جوز هند مبشور.
- مبشور ليمونة.
- ملعقتان كبيرتان عصير ليمون.
- مبشور برتقالة.
- ٣ ملاعق كبيرة عصير برتقال.
- ١٧٥ غرام دقيق بالخميرة منخول.

□ **زينة السطح:**
- ملعقتان كبيرتان سكر ناعم.
- ١٢ وحدة لوز.

□□ **طريقة التحضير:**
- توضع كل المقادير في خلاط كهربائي وتخلط لمدة نصف دقيقة.
- يصب الخليط في صينية مستديرة بمحيط ٢٣سم ويخبز لمدة ٦٠ - ٧٥ دقيقة، ثم يترك لمدة عشر دقائق ليبرد.
- عند التقديم ترش الكعكة بالسكر وتزين بوحدات اللوز وتقدم مع الكريمة المخفوقة.

كيف تختارين المرطب المناسب لك؟



□ البشرة الجافة:
هذا النوع من البشرة يحتاج لكريم مرطب غني بالزيوت، ويستعمل مرة في اليوم على الخدين والجبهة، مع استعمال كريم لما حول العينين ايضا.

□ البشرة الدهنية:
تحتاج الى مرطب خاص بها، ويجب ان يكون خاليا من الزيوت OIL - FREE حتى لا يسد مسام البشرة، ويسبب الرؤوس السوداء.

□ البشرة المركبة:
يحتاج هذا النوع من البشرة الى مرطب دهني للأماكن الجافة مثل الخدين، ومرطب خال من الدهون للأماكن الدهنية.

من منطقة عكا يهنئون بعيد الاضحى المبارك - كل عام وانتم بخير

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* يجعص الشجاع بين قرني التاريخ، اما الجبان فيتمسك بذيله.
* مصالح الشعب تتطلب، احيانا، عدم تلبية مطالب الشعب.
* اذا صح القول ان كل انسان عالم قائم بذاته، فمن حق كل انسان ان يحمل دولته في قلبه.
* مسلسل الحياة مؤلف من حلقات الامل.
* من يكتشف ذاته يحقق رغباته.
* بما ان الشر قبيح، فان كل الحيوانات الشرسة قبيحة.
* لا يعلو على الدمقراطية سوى رغيف الخبز

من اقوال الشعوب!

* يقول الاسبان:
- المعدة الفارغة لا تدعم الذراع.
* وتقول العرب:
- عند البطون ضاعت العقول.
* يقول المنغوليون:
- يضع اللقمة في فم من لا يستحقها.
* وتقول العرب:
- يعطي الحلاوة لمن هو بلا اسنان.
* يقول البرتغاليون:- يضحك الاحمق بدون ان يكون هناك ما يدعو الى الضحك.
* وتقول العرب:
- الضحك من دون سبب من قلة الادب.
* يقول الالمان:
- الصامتون اخطر الناس.
* وتقول العرب:
- ياما تحت السواهي دواهي.
* يقول الروس:
- لا تعرف من اي جانب تأتيه.
* وتقول العرب:
- احترنا يا قرعة من اين نبوسك.

مع المشاهير!

* في حفل استقبال رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي في دمشق، يوم الاحد ١٩٩٧/٣/١٦، وبعد القائه كلمة سياسية - ترحيبية، وقف الرئيس السوري حافظ الاسد، ثم رفع كأسا بلوريا وابتسم وقال: «فلترفع الكأس الذي نشربه دائما».

* الكاتب الامريكي الساخر مارك توين (١٨٣٥ - ١٩١٠)، اكتسب شهرته العالمية عبر مؤلفه الابداعي «مغامرات توم سوير» الذي رأى النور في العام ١٨٧٦.

وليس كسلا، بل عن حكمة، تعمد الكاتب توين الكتابة بدون نقاط واشارات وفواصل تفصل بين الكلمات التي يخطها قلمه.

واعتاد الكاتب توين اختتام كل مؤلف من مؤلفاته بوضع العديد من الاشارات والفواصل والنقاط والقول:

- يستطيع كل قارئ ان يضعها اينما شاء، وحسب فهمه.

نشازيات!

* مع انتهاء المقايضة الحكواتية، حكاية محلية مقابل حكاية غريبة، اسرع مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) الى توزيع كعك العيد على ضيوفه المجتمعين امام فرنه الصامد عند مدخل ساحة «الشيخ عبد الله» العكاوية. وطلب من فواز النشاز ان يدور بالابريق الفخاري «ابو زلومة» على المحتاجين، الذين كان اولهم مسعد اسعد الديراوي، الذي شرب حتى ارتوى واعلن:

- «خيّ».. من اكل حلوا وشرب ماء فكعدنه ما اكل ولو شرب»!

وبعد «ما اكل ولم شرب» حمل الديراوي عدته وهمّ على الاستئذان ومغادرة المكان.

فتصدت له شقيقة النشاز امتياز، التي لا تنزل علاماتها في الحساب والحاسوب عن الممتاز، وقالت بدلال:

- نحن نحب حكياتك، يا عمنا الديراوي، ويا ريت تتبرع لنا ببعض حكياتك الشلبية، ليتشجع «ابو عدنان» ويحكي لنا

حكاية ملوكية!

* ولان الديراوي وافق على التبرع، ليس من باب حب الاستطلاع، بل نزولا عند طلب امتياز، وقف «ابو عدنان» وسط ساحة «الشيخ عبد الله» وقال:

- قام الملك الاردني حسين بن طلال (ابو عبد الله) بزيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في منتجعه الشتوي. وشاهد على طاولة مكتبه ثلاثة تليفونات. فسأله عن مرامي استعمالاتها. فأجاب كلينتون:

- الابيض يربطني بالبيت الابيض، والاحمر مع موسكو، اما الفضي فيربطني مع جلالة الرب.

فسأل الملك حسين، مندهشا:

- مع جلالة الرب بذاته؟

فرد الرئيس كلينتون، مبتسما:

- حقا معه ومباشرة، واذا اردت الاتصال به فتفضل. فالدقيقة الواحدة تكلف (٢٥) الف دولار.

ففكر الملك قليلا وخاطب نفسه:

- امكانية ذهبية كهذه، لمكالمة الرب بذاته، لا تسنح دائما ولاي كان؛ ولكن الملك لا يستطيع قول كل ما يريده خلال دقيقة واحدة...

فمد الملك يده الى جيبه وسحب ودفع (٥٠) الف دولار. وتحدث دقيقة، مستفسرا عن صحته، ودقيقة اخرى، سائلا عن مصير مسيرة السلام الشرق اوسطية. وما كان بوسع جلالة الملك سوى رفع التشكرات للجلالة الربانية.

وبعد ايام معدودة، قام الملك الاردني حسين بن طلال (ابو عبد الله) بزيارة الى اسرائيل، والتقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. فشاهد على طاولة مكتبه التليفونات ذاتها. ففرك كفيه، فرحا، وافصح:

- اعرف.. اعرف.. الابيض مع البيت الابيض، والاحمر مع موسكو..

- مع بكين - قال نتنياهو، مصححا.

فهز حسين رأسه، متفهما، واضاف:

- والفضي مع الجلالة الربانية.

- نعم.. نعم - اجاب نتنياهو واضاف، مضيّفا: اذا رغبت بالتحدث معه فتفضل.

فمد الملك يده الى جيبه وخشخش بالفراطة وقال:

- لا.. لا.. شكرا.. انني أمر، حاليا، بمصاعب مالية.

- ولماذا..؟ فلن تكلفك الدقيقة الواحدة سوى (٥٠) اغورا..

- وكيف هذا..؟ سأل الملك واكد: في امريكا كلفتني الدقيقة (٢٥) الف دولار!

فابتسم نتنياهو ابتسامة تلفزيونية واوضح:

- محادثة الراب عوفاديا يوسف لا تحتاج لاكثر من مكالمة محلية!

ومع «المكالمة المحلية» هبت عاصفة من الضحك، باشتراك الديراوي والنشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال وامتياز اخت النشاز، التي لا تنزل علاماتها في الحساب والحاسوب عن الممتاز، وزميلتيها جميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي، بياع السمسمية والحلاوة بجوزية، ورموز ابنة «ابو منخار قد الكوز».

ومع هدوء العاصفة، وقف الديراوي وسط الساحة واعلن:

- احسنت يا فران.. ابدعت يا «ابو عدنان». وها انت تجبرني على مقايضة حكايتك الملوكية بـ..



حكاية حمّارية!

* تقول حكاية سلوفاكية معاصرة ان اهل الغابة تنادوا وعقدوا اجتماعا تشاوريا، بحثا عن انجع السبل الكفيلة بوضع حد لتماديات الاسد.

فافتتحت النعجة الاجتماع وقالت، متباكية:

- دعكم من هذه الافكار، فنحن مخلوقات ضعيفة.

فشد الارنب عضلاته وقال، معترضا:

- لماذا..؟ اذا توحدنا فلن يجرؤ احد على اعتراض سبيلنا.

ففنطز الجحش ونهق، مؤنبا:

- ربما كان هذا صحيحا، لكنه غير لائق، ولا ينسجم مع تقاليدنا الدبلوماسية وقيمنا التسامحية. فعلينا التوجه الى ملك الغاب واقناعه ان يتعامل معنا بشكل افضل.

فتدخل الثعلب في النقاش التشاوري، وسأل الجحش:

- ومن اين لك هذه الحكمة العبقرية؟

فهز الجحش رأسه وقال، مفتخرا:

- لقطتها خلال مطالعتي لمذكرات كبير الحمير.

- لا شك في ذلك.. لا شك في ذلك - قال الثعلب، مختتما النقاش.

ولان المستمعين اعجبوا كثيرا بحكاية اهل الغاب، وطالبوا الديراوي بحبة مسك، زيادة البياع على البيعة، رضخ الديراوي وحكى لهم

حكاية روسية!

* تقول حكاية روسية معاصرة انه خلال مؤتمر دولي نظمته منظمة «الفاو» للزراعة والاغذية، التابعة للامم المتحدة، في يوم الصحة العالمي، التقى روسي والماني وامريكي، لتبادل المعلومات حول سرعة زراعة وجني محصول البطاطا. فقال المندوب الامريكي، معتزا:

- نحن نزرع اليوم، وبعد شهر نقلع.

ورد المندوب الالماني، مفتخرا:

- نحن نزرع اليوم، وبعد اسبوعين نقلع.

فضحك المندوب الروسي وقال:

- نحن نزرع اليوم، وفي الغد نقلع.

فالتخم الالماني والامريكي، وقمتما بصوت مسموع:

- مش معقول..!

فهز الروسي رأسه ورد:

- مش معقول، لانكما لا تعرفان ما هو الجوع...

رسامو الكاريكاتير المصريون يواجهون الرسام الاسرائيلي رعنان لوري!

sixth-generation Israeli, Lurie became a cartoonist on the
ading newspaper *Ma'ariv* at the age of sixteen while still at
ollege. After officers' training school, he was appointed
ajor in the combat reserve, served as a paratrooper with
e French Foreign Legion and was a unit commander in
e Six Day War. In 1968 he moved to the United States to
ork exclusively for *Life* magazine; he later became
ntributing editor and chief political cartoonist on
ewsweek. He is currently spending several years working in
fferent countries: 1979 in Hawaii, where he also intro-
iced a university course in communication through
litical cartooning; 1980 in Bonn, working for *Die Welt*.
Nominated for the highest Israeli award for journalism at

● نبذة عن سيرة حياة لوري كما جاءت في كتاب «اساتذة الكاريكاتير في العالم»، وقد أوردتها مجلة «روز اليوسف» لكي تفند ادعاء لوري ●

نجوم المجتمع.. وطرح مشروعا مشبوها بالاشتراك مع نفس المجلة لاصدار عربي لمجلته الفصلية (مجلة للطلبة في امريكا) توزع كملحق للمجلة المصرية.

لكن المفاجأة التي صدمتني ان تتعاقد معه أعرق جرائدنا - الأهرام - جريدتنا الرصينة تنشر خبر تعاقدها معه على صدر صفحتها الأولى لتبشرنا بانه سيرسم لقارئ الأهرام خصيصا.. وهذا غير صحيح.. فرسومه المنشورة حتى الآن هي نفس ما نشر في جرائده المتعاقد معها، وتحت اسم بابه الثابت (عالم لوري).. ومتأخرا عن بداية نشره في الخارج باثني عشر يوما تقريبا.

ثم تزف الينا ان الرسام المعجزة ينشر في (١١١٣) جريدة، وهو يكذب علينا بالطبع.. فنظام «السنديكيت» او ما يشبه الوكيل يقوم على فكرة رسم واحد يوزع على أكثر من مطبوعة حتى ولو وصلت الى (١٠٠٠) مطبوعة، لكنه لا ينشر فيها جميعا فهو متعاقد معها فقط ان يرسل صور رسومه، وهي حرة ان تنشر او لا تنشر، وتدفع فقط عند النشر، وتختار بالتالي ما يتفق مع سياستها وما يناسبها».

❐ لوري يحاول الرسم في الصحف المصرية بأي ثمن ❐

لقد حاول لوري أكثر من مرة، قبل ذلك، نشر رسوماته في الصحف المصرية ولكنه باء بالفشل، وعن ذلك كتب جمعة فرحات ما يلي:

«ولنا مع لوري قصة أخرى حدثت عام ١٩٨٦، ومناسبتها تعاقد مثيل مع نفس الرسام وكاريكاتير مستفز نشرته الاهرام ايضا بتعليق مناف تماما لما هو مرسوم.. فقد جاءني صوت عم زهدي - فنان الكاريكاتير المصري الراحل - باردا حادا - وأعرف صوته في هذه الحالة.. لا بد ان هناك مصيبة.. سألني: هل عندك كتاب للرسام المسمى لوري؟!.. قلت: نعم.. قال هاته وتعال.. سنذهب سويا الى صلاح جاهين - الفنان المصري المبدع والراحل ايضا.

في منزل صلاح جاهين - وقبل وفاته بشهور قليلة - اجتمعنا انا وعم زهدي وعادل بطراوي، وأخرج عم صلاح قلما رصاصا بأستيكة وبدأ في الكتابة.. وانتهينا من مذكرة مرفوعة الى الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام نطلب من سيادته باسم الجمعية المصرية للكاريكاتير وكل مبدعي مصر وقف التعامل مع هذا الرسام الصهيوني البشع الذي حارب العرب في كل مكان بالمدفع قبل الريشة.. واستجاب سيادته مشكورا لدعوتنا، وأوقف التعاقد معه، وأتمنى من سيادته ان يستجيب هذه المرة ايضا خاصة في ظل هذه الظروف السياسية الحالية والتعنت الاسرائيلي المغرور».

وفي مقال لرسام الكاريكاتير المصري المعروف رؤوف عياد، نشرته مجلة «صباح الخير» ذكر ما يلي: «ماهو سر هذا الالحاح من «لوري»، واثبات فكرة «الاختراق» للعقل المصري من خلال أدوات ثقافته الصحفية؟!

وأسوق هنا واقعة اخرى جديدة وهي على لسان الصديق الاستاذ عبد العال الباقوري رئيس تحرير صحيفة «الأهالي»، والذي قال لي: ان الوكيلة او «السنديكيت» الخاصة بترويج رسوم «لوري» أرسلت من امريكا رسوما له وطلبت نشرها في «الأهالي» بواقع رسم كل اسبوع على أن يأخذ (٥) دولارات اضافة الى رسوم البريد أجرا له.. وأن «الأهالي» رفضت هذا العرض بشدة وقتها، رغما عن انه كان

(بقية من ص٤)

يحاول (أي لوري) ان يثبت في رسومه انه اصبح ضد الصهيونية الآن؟! كما يقول الاستاذ الباقوري.. ويصبح اللغز كالآتي: لماذا يحاول «لوري» ايضا اختراق «الأهالي»؟!.. وللعلم هذه الواقعة حدثت في نهاية عام ٩٤، وبدايات ٩٥ في نفس الوقت الذي تعاقدت فيه مجلة كاريكاتير يرئسها مصطفي حسين!! على رسومه في صفحة كاملة!!».

❐ لوري يرد على الحملة ❐

تحت عنوان «لوري.. كذاب محترف!» نشرت مجلة «صباح الخير» هذا الخبر: «نشرت جريدة «الأهرام» الرسالة المطولة التي بعث بها الرسام «لوري» تعقيبا على ما نشرته «روز اليوسف» وما أثاره كافة رسامي الكاريكاتير في مصر ضده، بمناسبة اتفاق «الأهرام»



● الكاريكاتير الذي أثار موجة الاحتجاج. والذي نشرته جريدة «الأهرام» للرسام لوري، ويظهر فيه ان الدول العربية جميعها تهاجم اسرائيل الضعيفة والوحيدة!! ●

معه على نشر رسومه فيها يوميا.

انكر «لوري» في رسالته انه بدأ العمل في صحيفة «معاريف» وعمره ١٦ سنة.. وقال انه لم يحارب اطلاقا في سيناء ولم تطأ قدماه أرضها. وأنكر انه جندي محترف في الجيش الاسرائيلي وقال انه ترك الخدمة في الجيش وعمره ١٨ سنة.. وأنكر انه عمل في الفيلق الأجنبي بالجيش الفرنسي على أرض الجزائر..

أنكر «لوري» كل شيء. وبلهجة ساخرة متعالية.. وصور نفسه على انه الملاك الطاهر البريء.

ولكن الحقيقة التي أوردها كتاب اساتذة فن الكاريكاتير.. من هوجارث وجيلراي الى سكارف وليفين، وفي صفحة ٢٢٥ من هذا الكتاب الموسوعة.. جاءت هذه المعلومات التي ننقلها بالنص:

رعنان لوري - من مواليد ١٩٣٢.

اسرائيلي من الجيل السادس.. وعمل رسام كاريكاتير في صحيفة «معاريف» في سن الـ ١٦، بينما كان طالبا بالجامعة وبعد انتهاء دراسته بمعهد تدريب الضباط - تم تعيينه في منصب ميجور بقوات الاحتياط، كما كان ضابطا بقوات المظلات في فريق المتطوعين الأجانب بالجيش الفرنسي.. وقائد وحدة في حرب النكسة..

هذه المعلومات كما وردت في موسوعة رسامي الكاريكاتير تثبت ان لوري كاذب في كل حرف كتبه في رسالته الى الأهرام.. وكان متعجرفا صفيقا وهو يتهم الآخرين بالكذب!».

❐ «روز اليوسف» تجند الرسامين للرد على لوري ❐

وفي نفس الوقت قامت مجلة «روز اليوسف» بنشر النص الاجنبي الذي يدحض كلام لوري وادعاءاته وكلفت عدة رسامين مصريين بان يتجندوا ضد نتنياهو ومع السلام.. وجاء هذا تحت عنوان «خبر سار في اسرائيل وحزين جدا في القاهرة»، وفيما يلي النص الحرفي للخبر: «زفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية لقرائها خبرا سارا وهو ان الرسام اليهودي رعنان لوري تعاقد مع جريدة «الأهرام» المصرية لنشر انتاجه فيها، قال الخبر الذي نشر في الصفحة الثامنة «الآن ستصل رسوم لوري الى (١٣) دولة عربية ليست لها علاقات مع اسرائيل».

من جانبهم قدم (١٩) رسام كاريكاتير مصريا مذكرة الى الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين تطلب انهاء التعاقد بين «الأهرام» والرسام الأمريكي الاسرائيلي لوري، والذي بدأت «الأهرام» نشر اعماله بداية من يوم الاثنين قبل الماضي.. وعرضت المذكرة على مجلس النقابة يوم الاربعاء الماضي.. وقال الاستاذ ابراهيم نافع انه لا يعلم ان الرسام اسرائيلي او انه كان جنديا في جيش اسرائيل.. وان المذكرة التي قدمت من الجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتير ضد لوري نفسه من قبل - في عام ١٩٨٦ - مضى عليها وقت طويل ولم يخطر بباله الربط بينها وبين حاضر الرسام الذي قدم نفسه على انه أمريكي.

في هذا السياق تقرر ان يتابع عضوا المجلس يحيى قلاش ورجائي ميرغني الموضوع، وقد تم تسليم ما يؤكد ان لوري يهودي.. واسرائيلي ايضا، من خلال صفحة من كتاب «أساتذة الكاريكاتير في العالم»، الذي صدر في عام ١٩٨٢، وتتضمن ترشيحه لنيل أكبر جائزة للصحفيين في اسرائيل، وهو في سن الثانية والعشرين، وكنا قد ذكرنا في العدد الماضي انه شارك في حرب ١٩٦٧، وحيته غولدا مئير، وانه كان مرتزقا في فرقة فرنسية داخل الجزائر.

الرسامون المصريون قدموا مذكرتهم ايضا الى صلاح الدين حافظ - أمين عام اتحاد الصحفيين العرب - لعرضها على ابراهيم نافع نقيب الصحفيين العرب لاتخاذ ما يلزم، وبما يتفق مع قرار الاتحاد بالوقوف بشدة ضد أية محاولات تطبيعية مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل».

وفي النهاية نورد ما كتبه رؤوف عياد في مجلة «صباح الخير» والذي يلخص فيه مجمل المعركة: «القضية الآن في ملعب «الأهرام» أولا.. ثم في ملعب نقابة الصحفيين ثانيا.. بعد المذكرة التي وقع عليها جميع الرسامين وقدمت الى مجلس النقابة.. ويبقى رد جمعية الكاريكاتير على تساؤلات الرسامين كما ورد في هذا التحقيق، وعن



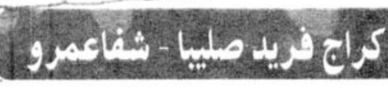
● صورة للخبر الذي نشرته «معاريف» عن تعاقد لوري مع جريدة «الأهرام» ●

دورها في هذه القضية؟!

واذا كانت رسوم «لوري» أوقع من رسومنا.. فنحن ما زلنا ضد «التطبيع»، وضد غفران صهيونية لوري حتى ولو غير جلده كما يقول ويدعي...».

وبعد.. كما تبين فقد «انتصر» رأي الرسامين المصريين حتى الآن في هذه المعركة، بعد ان اعلنت «الاهرام» عن تعليق نشر رسومات لوري «لحين التأكد من تورطه في الحرب ضد العرب».

(ابو السفير)



المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩٨٦٩٠٢٢

فاكس ٠٤/٩٨٦١٤١٧

تجليس ودهان بالفرن

تجليس شاسي بواسطة الشبلونة (CELETTE)

وكل عام وانتم بألف خير

من شفاعمرو

يهنئون ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

وكل عام وانتم بخير

ادوار مشيعل واولاده م.ض

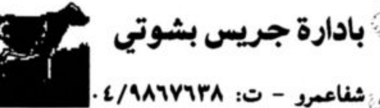
شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٩٦٤٣

جميع المواد الكهربائية

سخانات كهربائية وشمسية

وكل عام وانتم والجميع بألف خير

ملحمة ساندي م.ض



شفاعمرو - ت: ٠٤/٩٨٦٧٦٣٨

جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا وافخرها

وكل عام وانتم بألف خير

حفريات ابو العلا

حديد ابو العلا

بادارة نعيم ابو العلا

شفاعمرو - المنطقة الصناعية

ت: ٠٤/٩٨٦١٦٦٢

٠٤/٩٨٦١٧٣٥

وكل عام وانتم بألف خير

كلاسيك

❖ لافتات ❖ مطبوعات تجارية ❖

❖ طباعة حريرية ❖ منتوجات دعائية ❖

ملصقات ❖ اختام

شفاعمرو - شارع الناصرة

تلفون ٠٤/٩٨٦٧٤٩٣

وكل عام وانتم بخير

حلويات اخوان عبد الهادي

حلويات شرقية وغربية

شفاعمرو - شارع جبور جبور

تلفون ٠٤/٩٨٦٧١٤٠

وكل عام وانتم بخير

الكلية التكنولوجية

عمال (١) شفاعمرو والمنطقة

مدير ومعلمو وموظفو الكلية التكنولوجية

عمال - شفاعمرو

يتقدمون بأجمل التهاني واعطر الاماني والتبريكات الى ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بألف خير

باحترام

نايف ابو سمرة

مدير الكلية التكنولوجية

عمال (١) شفاعمرو

مطعم ابو شادي

تذوق وتمتع بشهية المأكولات الشرقية الطازجة يوميا:

❖ فلافل ❖ حمص ❖ فول

شفاعمرو بجانب بنك مركنتيل

ت: ٠٤/٩٨٦٠٠٣١

وكل عام وانتم بخير

مصدر القطع

شفاعمرو شارع جبور جبور (٥٩) (قرب بنك العمال) تلفون ٠٤/٩٨٦٧٦٣٣ - ٠٤/٩٨٦٨٧١٦

حيفا - شارع كيبوتس جلويوت (٧٠)

تلفون ٠٤/٨٦٧٩٦٣٩ - تلفاكس ٠٤/٨٦٦٠٧١٨

كما ونعلن لزبائننا الكرام عن محلنا الجديد في الناصرة المنطقة الصناعية تلفون ٠٦/٦٤٥٥٤٩٣

قطع غيار لجميع انواع سيارات المرسيدس

وكل عام وانتم بألف خير

ملحمة محمد عمر

جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا

* خروف * عجل * كبش * دجاج

شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٠٠

اهلا وسهلا بكم

نظافة تامة ومعاملة حسنة

مطعم سميراميس

أشهى المأكولات الطازجة يوميا

* شوارما عجل * مشاوي على الفحم

* مشكل قدسي * جريل دجاج * حمص، فول، فلافل * جميع انواع السلطات الطازجة يوميا

شفاعمرو، قرب البريد الجديد ت: ٠٤/٩٥٠٠٢٧٧

بوظة شفاعمرو

لصاحبيها الياس وسامي زيتون مشيعل

شارع جبور جبور - تلفون ٠٤/٩٨٦٥٤٢٨

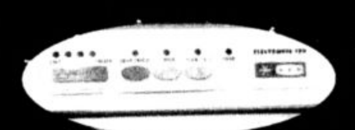
افخر انواع البوظة

كعك - اسبريسو - ميلكشيك

وكل عام وانتم بخير

أمكور مطؤور ... براد من الزمن الآتي !

براد أمكور مطوور مع لوحة الضبط الالكترونية ثورة في عالم التبريد



لوحة تشغيل الكترونية مثبتة على باب البراد تمكنك من التحكم بكل عملياته من خلال كبسة زر.



تسر شركة امكور أن تقدم لكم بفخر اخر مبتكراتها التكنولوجية في مجال صناعة البرادات ، براد مطوور المحكم لتلبية إحتياجات بيت في سنوات ال (٢٠٠٠)..

امكور مطوور براد مع لوحة الضبط الالكترونية المثبتة على بابه التي تمكننا من السيطرة على عمل البراد من الخارج دون فتح بابه من خلال كبسة زر واحدة

في براد امكور مطوور ميزات كثيرة :

سعة كبيرة وقدرة على حفظ كمية اكبر من المواد الغذائية

عملية تجميد سريعة بكبسة زر. تناسب تجميد كمية كبيرة من المواد الغذائية وتخزين الطعام الجاهز في حجرة التجميد. وفي ختام التجميد السريع يعود البراد الى نظام عمل عادي بكبسة زر وبشكل اوتوماتيكي.

قدرة على القيام بالمهمات اتوماتيكيا

مصباح كهربائي يضيء في حال عدم اغلاق الباب جيدا

ثلاثة اقسام للتبريد: حجرة تجميد، حجرة المواد الغذائية، درج مع درجة حرارة صفر

مصاف خاصة تمنع تراكم الاوساخ وتطيل عمر البراد

التصميم العصري :

تصميم داخلي حديث ومصباح في حجرة التجميد وباب دائري. كلها **تجعل** من براد امكور مطوور قطعة اثاث فاخرة في مطبخك

توفيري :

إضافة الى كل ما سبق فإن أمكور مطوور توفيري بفضل لوحة الضبط الالكترونية التي تقلص عدد المرات التي يتم فيها فتح الباب والتسبب في إهدار الطاقة..

أمكور مطوور براد متكامل ..

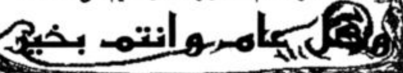
تجسيد لأكثر التقنيات تطوراً في صناعة البرادات

أمكور مطوور البراد رقم (١) في القرن ال (٢١)

אמקור البراد الأكثر مبيعاً في إسرائيل אמקור

من البطوف يهنئون بعيد الاضحى المبارك





من مدينة طمرة يهنئون بعيد الاضحى المبارك وكل عام وانتم بخير

مركز مواد البناء - شعب

بادارة ابراهيم ابو الهيجاء

طمرة - ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٩٢

٠٤/٩٥٨٠٢٦٨

جميع انواع مواد البناء

بلوكات - حديد - اشرطة شازور - مسامير

بلوكات איתונג - بلوكات קל ومواد قصارة

نقليات الى جميع انحاء البلاد

وكل عام وانتم بخير

من طمرة

يتقدمون باجمل التهاني واعطر الاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في طمرة والبلاد بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

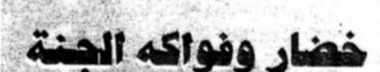
وكل عام وانتم بألف خير

صالون مها للعرائس

طمرة - ت: ٠٤/٩٩٤٥٢٦٥

صف وتجميل شعر للعرائس

وكل عام وانتم بخير



بادارة ياسر حجازي

طمرة - بلفون: ٠٥٢٤١٤٣١٢

خضار وفواكه طازجة يوميا

وكل عام وانتم بخير



مجلس عمال طمرة

تهنئة عطرة

سكرتير واعضاء ومستخدمو مجلس عمال طمرة يتقدمون بأجمل التهاني واعطر الاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في طمرة والى عموم جماهيرنا العربية في البلاد والى الامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة مع بشائر السلام لشعوب المنطقة والمساواة والتطور لجماهيرنا العربية نحو غد مشرق ننعم فيه بالعيش السعيد والحياة الحرة والطمأنينة والامن للجميع.

وكل عام وانتم بخير

باحترام عفو ذياب - سكرتير مجلس عمال طمرة



بادارة - يوسف ابو الهيجاء

جميع انواع الحلويات الشرقية والغربية

طمرة - بلفون: ٠٥٢٦١٦٥٠٣

وكل عام وانتم بخير

مطعم البلد

بادارة عبد دراوشة (ابو كرم) وجميل نعامنة

طمرة: ٠٤/٩٩٤٤١٨٦

مطعمنا يقدم اشهى وألذ المأكولات الشرقية

حمص - فول - شوارما - فلافل - اسماك طازجة - مشاوي

خبز عراقي (لفة) - مباشرة من الفرن

شعارنا النظافة والخدمة الطيبة

جربونا تعرفونا

المحل مفتوح من الساعة الثامنة صباحا وحتى منتصف الليل

طمرة - الشارع الرئيسي - بجانب مدرسة عاطف للسياقة

اهلا وسهلا بكم

وكل عام وانتم بخير

مكتب للتأمينات

بادارة سميح ذياب

لجميع انواع التأمينات

طمرة - ت: ٠٤/٩٩٤٦٢٣٦

وكل عام وانتم بخير

كراج امير

بادارة محمد توفيق ذياب

طمرة - الشارع الرئيسي

تلفون ٠٤/٩٩٤٤٩٩٩

تصليح جميع انواع السيارات

كراج مرخص من قبل وزارة المواصلات

وكل عام وانتم بخير

صالون اميمة ووفاء نابلسي

طمرة الشارع الرئيسي

تلفون: ٠٤/٩٩٤٣٤٢٦

صف شعر وتجميل للعرائس

وكل عام وانتم بخير

كول بو حمودي

لصاحبها مدحت حجازي

الشارع الشمالي

طمرة - تلفون: ٠٤/٩٩٤٧٠٢٥

بلفون: ٠٥٢٦٦٢٩١٥

وكل عام وانتم بخير

ديلك طمرة

بادارة الحاج عبدو سامي ذياب واولاده

طمرة ت: ٠٤/٩٩٤٦٨٧٧

وكل عام وانتم بخير

باطون الشمال

بادارة عثمان اعمر

طمرة - ت: ٠٤/٩٩٤٨١٢٤

فاكس: ٠٤/٩٩٤٣٣٨٧

بلفون: ٠٥٠٢٣٣٦٢٩

مصنع لانتاج وتسويق باطون جاهز وطين

وكل عام وانتم بخير

● ايمن كامل اغبارية ●

بيوتُ اللهِ في الكلام

(من متوالية: قصائد سيئة السمعة)



القصائدُ بيوتُ اللهِ
في الكلام.
بيوتٌ محترمة
أصيلة في صمتها
مقدسة في ذكرياتها
ومضيافة في الحُب..
الا قصائدي:

بيوتٌ لم تنظف من حبرها
مليئة بشياطين صغيرة
توسوس في ابوابها
بيوتٌ سيئة السمعة
تحت كل كناية
وفوق كل سرير.
جهنّمٌ صغيرة.. فيها
بيوتٌ، فيها النار كالنمل
يخرج من ثقوبِ اليرام
الى بيوتي.. فيها
لياتي بزاده من الخوفِ
والاشاعات.

(شباط ٩٧/ ام الفحم)

قصة قصيرة

نزهة

● محمد اسماعيل ●

كان سعيدا، سعادته كانت غامرة بلباسه الجديد، لبس سروالا فضفاضا حشيشيا، وقميص صيدٍ أخضر، ونعلاً جيشياً اسود.

حمل شنطة من الخيش على كتفه، ملأها بالطعام واشياء اخرى. وضع سكيناً تحت حزامه، هذه هي المرة الثانية التي يحمل فيها السكين، في المرة الاولى حملها عندما اشتراها من سوق البالي، جربها في بيته، وتأمل نفسه طويلا امام المرآة.

شعر بالسعادة وهو يهبط اعلى الجبل الى الوادي بخطوات ثابتة، اتجه نحو الجبل الصخري الذي لا يبعد كثيرا، كان الجبل يعلو بشكل متعجرف كقلعة حجرية شاهقة تغلق امامه عالما صغيرا.

كان صباحا هادئا وباردا، وكان خياله يدغدغ عواطفه، ويعكس له صورته بدون مرآة، كان يكفيه ان يتصوّر شكله وخطواته الثابتة بينما كان يسير، ويستنشق الهواء البارد ويملأ به رئتيه.

كانت الارض لا تزال مبتلة بمطر البارحة، تغوص قدماه فيها قليلا، وينبعج الطين لآثار مشيته، لم يعر ذلك انتباها، كان يشعر فقط باستعادة قوته وحيويته التي اوشكت ان تضيع، قوة وحيوية الشباب الذي خلفه وراءه مرغما.

ترنم بأغنية يختلط لحنها باللحن الافريقي والهندي الاحمر، رنمها هكذا بشكل عفوي، وفي بعض الاحيان كان يتوقف عن الغناء دون ان يشعر، يتأمل الصخرة الشامخة التي امامه، يتابع عظمة طيران نسر، او يتفحص اعمال الحشرات في ذهابها وايابها دون ان يفهم شيئا. فيما بعد، خطا من جديد، وغنى من جديد، توقف قليلا، خطا، غنى، واستغرق في ذاته محاولا ادراك ما يحدث.

فجأة، سمع صوت رصاصة تزن، اخترقت الفضاء، كانت سريعة وحادة، سمع بعدها صراخ حيوان يتألم، كان الجبل الصخري يعيده بشكل ولولة حزينة، بعد لحظات مر بجانبه خنزير بري يركض بكل ما استطاع من قوة، كان يركض وهو يعلق قدمه اليسرى الدامية، ومن خلال صوت الولولة سمع صوتا قويا من على يساره: اركض! اركض! لقد اصبته.

اخذ الرجل يركض كشبح تائه، تعثر مرارا حتى خارت قواه، وعندما اراد ان يركض من جديد، وجد نفسه في داخل بركة موحلة. وقع على ركبتيه، فابتل كله بالوحل الاحمر.

مرت رصاصة اخرى من وفق رأسه، وحطت الحيوان ارضا. سمع صوت ارجل قوية تصطدم بالجبل الصخري، وتردد صدى، خرج من بركة الوحل، وعندما رأى صيادين يقتربان منه، كما لو كان مسؤولا عن شيء لا يعرف ما هو، غرز ركبتيه في الوحل، شلح قميصه وبقي عاري الصدر، واخذ يجوح راجيا ان لا يؤله احد.

مرّ الرجلان في طريقهما كما لو لم يكن هناك احد، لو لم يكونا قد رأياه، بعد قليل، قال احدهما للآخر: ماذا كان يعمل هذا المجنون هنا! كنت على وشك ان اطلق رصاصة على رأسه.

جلس القرفصاء على الارض المبتلة، خبأ وجهه بين يديه، وراح يبكي.

* الكاتب: فلسطيني يعيش في اسبانيا. القصة خاصة بـ «الاتحاد».



● بقلم: عفيف شليوط ●

❑ دلتني قراءاتي في موضوع ثقافة الاقلية وعلاقتها بثقافة الاغلبية، على ان ميزان القوى السياسي هو المقرر في تكوين طبيعة العلاقات بين الثقافتين. الا ان ثقافة الاقلية القومية التي تعيش في اطار سياسي تسيطر عليه اغلبية قومية اخرى (كما هو الحال عليه في اسرائيل) تميل الى تبني مواقف المعارضة حيال ثقافة الاغلبية، خاصة واننا نعيش في ظل صراع سياسي وقومي وديني متواصل.

من جهة اخرى، نجد ان نهج مؤسسات الاغلبية اليهودية في علاقاتها مع الاقلية العربية في الميدان الثقافي (ومنذ العام ١٩٤٨) لا يختلف عن نهجها «التقليدي» في المجالات الاخرى، فقد كان نهج المؤسسة الحاكمة متعسفا، مستخدمة اسلوب تجنيد الاقلام في سبيل خدمة اغراضها، وفي طليعتها طمس الهوية العربية المحلية، ودق الاسفين بينها وبين العرب في العالم العربي. ولكن هذه الاساليب باءت بالفشل في نهاية المطاف.

ورغم ان المؤسسة الحاكمة ايقنت بفشل مخططها، لكنها لم تتنازل عن فكرة توجيه الثقافة العربية المحلية.

واليوم، كما في المجال السياسي كذلك الحال في المجال الثقافي: هناك محاولات لضمان «تمثيل عربي» في كل مهرجان ثقافي ادبي وفني. فمهرجان «المسرح الآخر» في عكا، يقدم سنويا مسرحية عربية واحدة لتزين المهرجان ولتثبت للقاصي والداني اننا نعيش في دولة دمقراطية تحترم الاقلية وثقافتها.

وكما في مهرجان المسرح الآخر في عكا كذلك في مهرجان مسرح الاطفال في حيفا، وفي الامسيات الشعرية والمجلات الادبية والوفود الثقافية الرسمية في الخارج.

من جهة اخرى يعتبر مثقفو الاقلية ثقافة الاغلبية اطارا جذابا، تمكنهم من الوصول الى مراكز القوى في مجتمع الاغلبية، وبالتالي الفوز بامتيازات مقصورة على الغالب على ابناء الاغلبية. هذا بالاضافة لتحسين مركز المثقف - من ابناء الاقلية الذي نجح في اقتحام ثقافة الاغلبية - في نظر ابناء الاقلية. فدائما كنا نقدر مبدعينا بعد نيلهم الاعتراف الرسمي بهم من قبل ثقافة الاغلبية. فكم صفقنا للاديب الحائز على جوائز ادبية من المؤسسة الحاكمة او المؤسسة الثقافية التابعة للاغلبية. وكنا نعتبر الممثل المسرحي ممثلا عندما يمثل في المسرح العبري، علما بأننا لا نشاهد المسرح العبري بل نقرأ عنه.

ومن المثير للدهشة ان هؤلاء المبدعين الذين يتناوبون على مقعد «العربي المفضل» في الحلبة الثقافية والادبية الاسرائيلية يتصرفون كأنهم لا يدركون الهدف من ابرازهم «والاهتمام» بهم، وكأنهم لا يدركون ان المؤسسة الثقافية الاسرائيلية تسعى من خلالهم لتحسين «رصيدها» لدى ثقافة الاقلية.

ادبنا لا يمكنه ان يعيش فقط لسد حاجة ثقافة الاغلبية، ليصير ادباؤنا «دمى» تحركها ايدٍ اسرائيلية. تعالوا نبني ثقافتنا وادبنا وفننا ليتلاءم ومصالحنا القومية والثقافية وليس لنثير اعجاب المثقفين الاسرائيليين وكسب اعترافهم بنا رغم اهميته. تعالوا نبني ثقافتنا ونرسخ اقدامها فوق خريطة الابداع العالمي وذلك عن طريق تواصلها الاقليمي مع ثقافة العالم العربي.

جسر الهوة

بين الخطاب البلاغي القديم وعلم النص

● بقلم: صبحي شحروري ●

(الحلقة الثانية)

بنية الشكل البلاغي: اتكأت البحوث الحديثة على مصطلح البنية، واكتشف به التنظيم الداخلي للوحدات وطبيعة علاقاتها وتفاعلاتها، ويخلصنا هذا المصطلح من:

١ - الارتباط بالوحدات الجزئية، فلا نظل ندور في اطار الكلمة والجملة.

٢ - لم تعد الاشكال زخرفا يضاف الى القول لتحسينه، بل اصبح لها دور اصيل في انتاج الدلالة الادبية ينبثق من طبيعة التكوين الداخلي لوحداته.

ان ادخال الشكل البلاغي بالمفهوم الحديث رفض للوضوح المباشر المميز للعلامة اللغوية الامر الذي يجعلها تؤدي الى مغامرة انشاء القول الاجوف، الذي يشير لذاته قبل ان يشير للعالم كما ان ادخاله يساعد لغة الكاتب على ان تصنع وهما، اي تنتج اللغة ظلها ذاته(٤).

كما ان ادخال الشكل البلاغي هو انحراف معياري يجعل الكلمة تفقد مهمتها التواصلية، اذ لا توصل سوى ذاتها، وتتصل بنفسها، وهذا التواصل الداخلي ليس سوى مبدأ الشكل نفسه.

وتكمن روح البلاغة في هذا الوعي بالفارق الممكن بين اللغة الماثلة في الشعر، واللغة الممكنة التي كان من المحتمل ان تستخدم بشكل شائع بسيط. ويكفي ان نقيم هذا الفارق في الذهن كي نحدد مساحة او فضاء الشكل البلاغي. ولكل مجاز شكل قائم بذاته يتضمن تعديلا يجعله مجازا، ويكمن الشكل البلاغي في الفصل بين العلاقة والمعنى، اي الدال والمدلول، حيث تقوم المساحة او الفضاء الداخلي للغة. ويتحدد وجود الشكل البلاغي وخاصيته المميزة بوجود العلاقات البديلة وبروز خواصها. هذا ويحمل الشكل البلاغي غيابا وحضورا، على اساس ان فيه دال حاضر وآخر غائب.

وللمجاز مدلولان احدهما اولي والثاني مجازي، والشكل البلاغي يفترض مدلولا يمكن ان يشار اليه بدالين، احدهما حقيقي والآخر مجازي، ولا بد من مراعاة السياق، فالشكل البلاغي ليس خاصية تنتمي الى الجمل داخليا فقط.

اهم الاشكال البلاغية الاستعاة، ويرى ريتشاردز انها تفاعل بين سياقات مختلفة، اي انها الوحدة النظرية السياقية للدلالة، ولا تقوم على النقل البسيط، وانما على تبادل تجاري بين الافكار، اي بتفاعل بين السياقات، ونبدأ ننتقل من استعارة الكلمة الى القول الاستعاري. والذي يوصلنا لذلك هو البعد التوليدي الذي يشرح قيام الاشكال البلاغية بوظائفها، ولذا فان البلاغة تعتد بالخطاب كله.

وهكذا تنتقل الاستعارة من الاستبدال لى التفاعل والتوتر بين بؤرة الاستعارة والاطار المحيط بها، اي تداخل طرفي الاستعارة المستعار منه والمستعار له. ويرى ماكس بلاك اننا في الاستعارة حيال فكرتين حول اشياء مختلفة، وحركية في الآن ذاته، وهما ترتكزان على لفظ واحد او عبارة واحدة. لكن الاساس في فعالية الاستعارة لا يكمن في صحة المواقع المتشابهة بل في حرية استيحائها، هذا وتثير الاستعارة ما يطلق عليه «نظام الدلالات» الخاص بالمواقع المتشابهة المشتركة المترابطة. وللاستعارة بنية واحدة لها وظيفتان احدهما نثرية والاخرى شعرية، ولا تهم الاستعارة في التوتر المزدوج الذي غيرها الا عندما ترتبط بالمحاكاة لا بالشكل الذي يجعلها، انحرافا وحسب، وعندها تسهم في التوتر المزدوج الذي يميزها، وهو الخنوع للواقع والابداع التخييلي معا، فهي احلال وتسام معا.

وهناك استعارة لغوية اخرى جمالية تكمل الاولى، وجوهر الاستعارة الجمالية هو خلق نوع من الوهم بحيث يتم تقديم العالم في ضوء جديد.

والرؤية التي تقدمها الاستعارة للواقع ديناميكية، وذلك نتيجة للتوتر الذي يتمثل في الخطاب الاستعاري الذي يؤدي الى كشف علاقته بالواقع عبر ثلاثة مستويات.

١ - توتر بين عناصر الخطاب ذاتها ٢ - توتر بين التأويل الحرفي والتأويل الاستعاري من قبل المتلقي ٣ - يرتبط بتوتر الاشارة بين ان يكون المستعار له هو نفس المستعار، ولا يكون في الوقت ذاته. واذا كان من الصحيح ان الدلالة - حتى في ابسط صورها - انما تبحث عن نفسها في الاتجاه المزدوج للمعنى والاشارة، اي في العلاقة مع اللغة، حيث يوجد المعنى والعالم، وحيث تتجه الاشارة، فان الخطاب الاستعاري هو الذي يحمل هذه الديناميكية الى ذروتها.

والاستعارة عند بروست تعادل المتخيل. بينما تستخدم الرواية التشبيه لتحاكي لغة الحياة اليومية.

اما فكرة المجاورة المقابلة للتشابه الاستعاري، فتقوم لعملية حصر وتضييق مجالات علاقات الكناية، التي تقوم على مجرد علاقات مكانية، يتم حصرها في المظهر المادي المحسوس.

والمجازات ليست تافهة بل انها لتتداعى وتتناسق بأكثر مما تتداعى الاحساسات وتنتظم حتى لتغدو الروح الشعرية، في صفاء وبساطة، تركيبا من المجازات.

ويرى البلاغيون الجدد خاصة «جماعة م» ان الطابع العلمي في تحرير الوظائف البلاغة لا ينبغي ان يطغى على خاصية العمومية فيها.

والاشكال البلاغية متباينة في مدى قوتها وانتشارها.

يرى جاكوبسون ان الادب الواقعي يفضل الكناية، بينما تفضل الرومانتيكية والرمزية الاستعارة. ومن المهم القول ان الاشكال البلاغية ليست لها وظائف قاطعة الا بالقوة.

وقد احتفى «ريكور» بالاستعارة الحية، وهي بالنسبة للغة الشعر كالنموذج في العلم، ونتيجة للطابع البنيوي المتماسك للنصوص، فان وظيفة الاشكال البلاغية تتسم بطابع محوري، اي بخاصية سياقية متراكبة.

واليوم هناك اعادة رسم خرائط، اي رصد اشكال منظومة الابنية لبلاغية الصالحة لتغطية الابنية النصية، ورصد اشكالها، بما يشمل فضاءها الابداعي، ويكشف عن مستويات تراتبها ووظائفها.

اذا كان الاسلوب يدرس الابداع الفردي، فان البلاغة تستقطب خلاصة النتائج الاسلوبية، وتبحث عن تماسكها، وطرق قيامها بوظائفها. وتعتبر البلاغة تجريدا وتنظيما تقنيا بالنسبة للاسلوب.

وهناك اعتقاد بأن البلاغة ستعود لتتصدر العلوم الانسانية، بعد ان انحصر مجالها في الاستعارة والكناية. بل ان بروس رأى في الاستعارة بديلا لكل اشكال المجاز والآن تجري مناهضة استبداد الاستعارة.

ومن المهم الاشارة الى ان جميع العمليات البلاغية تعتمد سمة هامة في الخطاب هي قابليته للتفكيك، وفي علم النص لا يتحدث علماء النص تفصيلية عن الاشكال البلاغية، بل عن ابنية واساليب بوظائف بلاغية. وليس المهم انتقاء الاشكال البلاغية واستخراجها من النسيج اللغوي(*)، اذ ان فاعليتها مرهونة بالنسيج الكلي للنص، فعلم النص يهتم بالنصوص بشكل عام، والذي يهتم بذلك الالسنية الحديثة والبلاغة الحديثة، التي تحدد انظمة المجاز وانساقها الكلية وطريقة قيامها بوظائفها في اطار مفاهيم الابنية المتعالقة.

واذا كانت الكتابة تعتمد على علاقة التجاوز، فان هناك من يرى ان هذا التجاوز يتصل بالنسق الدلالي للمعاني، وليس بالتماس الحسي مع العالم الخرجي المشار اليه فحسب.

علم النص: المتتبع لنمو الاتجاهات البلاغية الجديدة، يلاحظ تزايد عدم الاعتراف بكفاية مشروعاتها التخطيطية، واتجاهاتها الشكلية حتى الآن، مما يدفعها كي تمضي في تكوين مشروع البلاغة النصية، الذي يصب في مجال التوحيد بينها وبين علم النص. وفي هذا الاطار هناك ضرورة ملحة، ومهمات يجب ان تنجزها البلاغة الجديدة، اذ عليها ان تلم شتات الجزئيات المبعثرة في نظام عالمي شامل متداخل الاختصاصات، اي ان تصبح البلاغة الافق المنشود والملتقى الضروري للتداولية، وعلم النص، والسميولوجيا. وهي النموذج المؤمل للعلم الانساني في اطاره الشامل الجديد.

وقد تمت العودة للبلاغة بسبب انتقال الاهتمام ألسنيّة اللغة الى السنية الكلام. وبروز ظواهر العلاقة بين المرسل والمتلقي في مجال التداولية. ولذا فمن الضروري تحويل البلاغة الى نظرية النص، وهذا يتطلب دراسة الابنية النصية الكبرى وتماهيها مع بحوث البلاغة. على ان قدرة البلاغة على التحول الى علم النص يرتبط بقدرتها على تكوين نموذج جديد لانتاج الخطاب بكل انماطه، ويجري الآن تحويل البلاغة الى علم وصفي وآخر توليدي، يبحث في كيفية انتاج النصوص، وهذا يفضي بها الى ان تصب في علم النص. وهنا يجري عرض مفاهيم البلاغة والنص كل منهما على الآخر.

ويرى لوتمان، وعلى ضوء البحوث الجديدة، ان هناك ثلاث دلالات لكلمة بلاغة، في اطار الشعرية والسيميولوجيا:

١ - دلالة لغوية، حيث تهتم «ببنية السرد».

٢ - علم يدرس، «الدلالة الشعرية»، اي بلاغة الاشكال والصور.

٣ - علم يدرس «شعرية النص»، ويبحث في العلاقات الداخلية للنصوص ووظائفها الاجتماعية، باعتبارها تكوينات سيميولوجية. ويرى فان ديجك ان البلاغة هي السابقة لتاريخية لعلم النص بسبب توجهها العام لوصف النصوص وتحديد وظائفها.

ملاحظات:

١ - حيث لا توجد اشارات تم الاعتماد على كتاب، د. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، القاهرة بيروت، شركة لونغمان ومكتبة لبنان، ط ١٩٩٦.

٢ - يقصد بالخطاب: انه مصطلح لساني، يتميز عن نص وكلام وكتابة ويميزها بأنه يشمل كل انتاج ذهني، سواء كان نثرا وشعرا، مكتوبا او منطوقا، فرديا او جماعيا، ذاتيا او مؤسسيا، في حين ان المصطلحات الاخرى تقتصر، على جانب واحد. وللخطاب منطق داخلي وارتباطات مؤسسية، فهو ليس ناتجا بالضرورة عن ذات فردية يعبر عنها او يحمل معناها، او يحيل اليها، بل قد يكون خطاب مؤسسة ميشيل فوكو، نظام الخطاب، ترجمة محمد سبيلا، بيروت، دار التنوير للطباعة والنشر، ط. ١٩٨٤، حاشية ص٩.

(٤) يرى كوهن ص ٥٢ من كتابه الآنف الذكر ان كل نظم هو رجوع بالمقابلة مع النثر، اي انه يتقدم خطيا (النثر) في حين ينكفئ النظم دائما على نفسه. ويقارن النظم هنا بالاستعارة التي توجد في مستوى الدلالة فحسب.

(*) كما كان يفعل مدرسونا مع البلاغة والنحو، وذلك كدفاعات تستر عدم قدرتهم على تدريس النصوص.

---

* ريتا عودة *

قصائد

* قانون الغاب المعاصر *

في لحظة
تجردَ الذئبُ «المسؤول»
من أشلاء شرنقة أنسانيته
أغتصب ملَاءة الجَدَّة
وانتظرَ ليلاً..
بصهيلٍ مشلولْ
خطواتِ ليلى التي...
تجمدتْ فجأةً
على بابِ الذهولْ..

* من سجلات الحياة *

لولا
مخالب الشوك
لنزفت الوردة
دونما شك
بكارتها

●●●

يلتئم
الغضب
حين تنكشف علناً
هويةُ أنيابِ اللؤمِ.

ترتيب داخلي

أوْقظ فيّ الطفلة
لترقصَ..
على الحبلِ الفاصلِ
بينَ غاباتِ الصمتِ القاتلِ
ومرتفعاتِ الدهشةَ
لتفرغَ..
من أوجاعِ الذاكرة
لتصرخَ...
في وجه عالمٍ
يتقيّأ يومياً
مستنقعاتِ قذارة

قيثارة صامتة

حين تبعثر
دفء يديك
على أوتار القيثارة
تتمنى..
لو لم تولد صامتة
لتعرف كيف
تبادلك...
هذا الحنين.

موسيقى القلب

صديقي
كفاك عزفا
على أوتار مشاعري
فلقد أدمن الوترُ
هذا العزفَ الشاعري
اخافُ...
حين ترحل..
ان ترحلَ في حقائبكَ
أمواجُ أشعاري.

(عن كتاب «مرايا الوهم»)

حجر في الهواء

للبيت رب يحميه.. وله اهل ايضا

● احمد دحبور ●

ما الذي يجعل من القدس قدسا؟ هجم السؤال الساذج علي فجأة، ولم ازل ابحث عن جواب.. اي كيمياء-روحية هذه التي اسبغت على التراب والحجر والشجر قداسة الحقت بنا كل هذا الالم؟ اي امتياز ان تكون عاصمتك القدس؟ واي فجيعة ان تكون من الشعب الوحيد المحروم من عاصمته في هذه الدنيا؟

كنت فتى حين قرأت ما كتبه جبرا ابراهيم جبرا عن القدس، وكنت اظن تلك الكتابة الساحرة نوعا من غواية اللغة، بمعنى ان الكلام كلام، اما القدس فليست الا مدينة شرقية، ولكنني الآن، في حضرة الجرح الذي يوجع الدنيا، انتبه الى ان حجارة المدينة المقدسة هي حجارة فعلا. ولكن مع شيء آخر، شيء غامض اليف، يجيب عن السؤال ولا يجيب: ما الذي يجعل من القدس قدسا؟

واعود الى جبرا واستنبت كلماته في حقل ذاكرتي: «القدس ليست مكانا فقط، انها زمان ايضا.. ما احب البشر مدينة كما احبوها، وبحبهم هذا، ما تعذبت مدينة عذابها، كأنها الحبيبة المتمنعة، لا ينالها العاشقون فلا تسلم من الاذى..».

انها زمان ايضا.. هذا ما يجعل منها قدسا، والزمان ليس محايدا، ليس تراكما عشوائيا لاحداث متعاقبة، لأن له ابرة خفية تطرز الوقائع وتربط بعضها ببعضها الآخر، هكذا تعددت اسماء القدس والجوهر واحد، حتى المحتل الذي يسميها اورشليم، يتغافل عن اصل الكلمة التي تنتسب الينا واليها ننتسب، وقد اخذتنا مماحكة اللغة حينا من الدهر، فظن بعضنا ان القدس هو اسم المدينة الوحيد حسب طبيعة اصحابها الفلسطينيين الشرعيين، بينما اجفلنا من كلمة اورشليم لأن الدبابة رددت هذا الاسم، ولكن اورشليم، وايلياء، وبيت المقدس، والقدس هي الاسماء الحسنى لمسمّى واحد، فاذا خرجنا من مماحكة اللغة، وقعنا في عدوانية الواقع، واللعب الفظ بالالفاظ، فاذا بالمحتل هو الذي يرفع شعار وحدة المدينة واذا بصاحب البيت محمول على تهمة التقسيم..

كنت اتأمله هو يكز على اسنانه، ويكاد، لولا الخجل، ان يعطينا انطباعا بأنه شديد الغضب، بل انه استخدم مثلنا الشرقي: «ضربني وبكى وسبقني واشتكى»، وبمقارنة عفوية تأملت لهجته في امريكا، ولهجته هنا، هل هذا شخص واحد؟ وهل هذا الشخص الواحد يريد المدينة موحدة؟ ام انها ذريعة لقضم الارض وابتلاع فلسطين؟

والارض مكان، والقوي قادر على احتلال المكان، بل لم لا نتذكر ان هذا امر حدث فعلا في التاريخ، ويحدث الآن، ولكن ماذا عن الزمان؟ هل تستطيع الدبابة ان تطرد الهواء وتغير قبة الفضاء؟ هل تستطيع قابلة ان تنكر ان امنا قد انجبتنا، وعلى هذه الارض تحديدا؟

غزاة، حضارات، لغات، انتصارات ونكسات.. كل شيء مر على القدس، وظل اهلها فيها، لم يسجل التاريخ ان منتصرا واحدا اجلى اهل القدس عنها وزرع سواهم، بل على النقيض: بقي اهل القدس وهضموا القادمين فجعلوهم مقادسة، ولهذا فان الدبابة تستطيع ان تغالط شهادات الميلاد، والجندي يستطيع ان يسحب هوية المواطن، والمستوطن يستطيع ان يأتي من روسيا ليسكن مدينة غريبة عنه وجها ويدا ولسانا، ولكنّ القدس تبقى قدسا، ويبقى ذلك الحبل السري الذي يربط بين حجارتها ونقيّ عظام اهلها الحقيقيين، ذلك ما يجعل منها قدسا، ويجعل من القدس رمزا لكل وطن في العالم.. على ان هذا الكلام لا يعزي احدا، فالى ان يعدّل مكر التاريخ وضعية العالم، سيبقى الالم الفلسطيني احد الوان العلم الوطني، وستبقى القدس سؤال الاسئلة المطروحة على العالم..

البيت

حين قرأت اوبريت البيت الذي كتبه الشاعر سميح القاسم، تراءى لي انه عمل شعري روتيني في سياق نشاط شاعر كبير غزير النتاج، ولكنني حين تأملت هذا النص، وقد تخلق على يدي رياض مصاروة باخراجه الفريد، وجنون معين ونهاد شمشوم بتصميمه وتنفيذه، كان علي، قبل اي شيء، ان اعود الى النص الاصلي لأراه نصا آخر..

لم تتغير كلمات سميح القاسم، لكن ظهورها، بالمظهر الذي انشئت من اجله، هو الذي اتاح لها ان تشرح نفسها، وتلقي الضوء على مناطق خبيئة في النص، كان من الممكن ان تنزلق عن ذهن القارئ المتسرع، وكان اول استحقاق لهذا النص الذكي، هو طبيعة بنيانه الشعري، فقد اختار الشاعر شكلا تقليديا عندما كان المشهد الدرامي يتعلق بالماضي، واختار الشكل الحديث للمشاهد المعاصرة، واذا كان هذا اسلوبا قابلا لان يستخدمه اي شاعر متمرس، فان الامتياز الحقيقي للنص يحققه خطان متوازيان: المسار الدرامي، والشعرية التي تلمس باليد وتفيض عن الكلام.

وما لا يمكن المرور عليه بحيادية، في «اوبريت البيت»، ذلك الجهد الجبار في تحريك هذه الاعداد الكبيرة من الراقصين، بما يشغل السمع والبصر في لحظة واحدة مركبة، بل ان لعين تحيط بالمشهد العام المتناغم، ثم تتسلل الى الراقصين فرادى، فترى ان كلا منهم يؤدي كما لو كانت الانظار منصبة عليه، دون ان يغفل التركيز على بؤرة المشهد، وقد جاءت تركيبة الديكور الفخم، بمستوياته المتعددة، لتكشف مرونة الاجساد الشابة، واستجابتها لتصميمات معين ونهاد شمشوم، بحيث تتبادل الكلمات والرقصات الادوار، فتكمل احداهما الاخرى، ان الرقصة التي قدمتها سوار ابو خضرة، مثلا، في بداية العمل، هي جزء من شعر سميح القاسم، فهي تحلم بالفرح، بالعرس، وتكاد تقبض على لحظة السعادة، الا ان الاشباح تحاصرها، تغتال حلمها، ويأتي من يضع اكليل الشوك على رأسها، هنا الاداء يصبح معلومة، والمعلومة تغذي البناء الدرامي، ومثال آخر: الرايات التي تشكل، بمجملها، الوان العلم الفلسطيني، لقد تم، من قبل، تقديم هذا العلم المقدس بأشكال مختلفة، مسرحية واستعراضية فلسطينية، لكننا شئنا ام ابينا، كنا نسمع الصراخ في الحركة، والتشنج في الفكرة، اما في هذا العمل، فان ظهور الرايات كان جزءا اصيلا وحميما من مكونات مجمل العمل، فالالوان متفرقة، واللون الاخير.. الاخضر، يتأخر ظهوره حتى ليتسبب باقلاق المتفرج، لكنه يظهر اخيرا في لحظة تجمع المأساة الى الفرح.. لقد اكتمل العلم، لكن الوانه تنتظر من يجمعها، تماما كما تنتظر العروس فرحها، وكما ينتظر البيت من يرممه ويعيد اليه اصحابه، وكما تنتظر القدس من يعيدها الى وضعها الطبيعي، وغني عن القول ان الاضاءة، برشاقتها وسرعة استجابتها للمشاهد المتغيرة، كانت، بحد ذاتها، بطلا من ابطال العمل، اما الموسيقى سواء اكانت تعبيرية ام الحانا لاغان، فقد دشنت الاعلان عن اسهام فلسطيني في الخطاب الموسيقي العربي الحديث، واستطيع - كمواطن في القاعة - ان اراهن على نادر خوري ومعين دانيال بوصفهما نبرتين مضيئتين تنتظرهما مواعيد كثيرة..

ولكن، هل يستطيع من رأى اوبريت البيت، ان يتكلم دون التوقف طويلا عند الصوت النصراوي المقتطع من جبل القفزة، والمرسل الى الفضاء العربي بحيوية مفاجئة؟ خليل ابو نقولا، بقوة حنجرته واتساع مساحة صوته، من شأنه ان يقدم الكثير جدا الى المستمع العربي، ولعله في «البيت» حيث يقدم اغانيه الخاصة به، وقد وضع قدمه على مدرج الطائرة التي ستقلع به في فضاء الغناء على مستوى الوطن العربي الكبير.. وتبقى المفاجأة، فرخ البط، ريم معين شمشوم التي تحتج - وهذه مسؤولية وطنية - الى مؤسسة ترعاها، وتقدم صوتها الفتي بما يليق به ليحتل مكانه الطليعي في الغناء العربي، وعلينا الاعتراف بأن صوتها الاخاذ لم يأت على حساب ادائها في التمثيل، حيث ساعدها جسمها العملاق الطفل على تقديم حالة نوعية تجمع الانوثة الى لحظات مغادرة الطفولة.. ان ما يحرج في الحديث عن هذا العمل، انني ابدو امام نفسي وكأنني موظف دعاوة واعلان، ولكن ما حيلتي اذا كان العمل من النجاح والتكامل بحيث لم يعطني فرصة واحدة للانتقاد، ومع ذلك، فما المشكلة؟ الا يقبلني معين ونهاد شمشوم واحدا، ولو عابرا، من اهل البيت؟

اهل البيت

«وان للبيت ربا يحميه»، كنا نسمع جملة عبد المطلب بن هاشم هذه ونحن اطفال، فنمتلئ بزهو غير واضح الاسباب، فتلك الجملة التي كنا نفتخر بها دون ان ندري، انما تعبر عن واقع حال اليم، وعجز قاهر، فعبد المطلب يرى بعينيه خطر الاحباش الذين يهددون مكة، لكن القبائل العربية منصرفة الى شؤونها وشجونها الخاصة، وازاء عدم قدرته على جمع الشمل، كما جرى في موقعة ذي قار، قال تلك القولة التاريخية..

وحين كنت في قطر، اشارك في اسبوع القدس، حيث شاهدت اوبريت البيت، رنت في اذن ذاكرتي جملة جد النبي: «وان للبيت ربا يحميه»، وتساءلت عما اذا كان الرب جلت قدرته هو الملجأ الوحيد، قد يبدو هذا الكلام متشائما، وقد يبدو التشاؤم غريبا ونحن نسمع انباء التبرعات من اجل انقاذ المدينة المقدسة، ولكنني عندما استمعت الى محاضرة فيصل الحسيني، وهو يذكر بالارقام المفصلة اخبار القدس المهددة بالتهويد، ويناشد «اهل البيت»، العرب جميعا، ان يشتروا زمان القدس، بالتبرع من اجل حملة عمران شاملة تسابق الوقت، وتصادر على المشروع الصهيوني، فوجئت بصدمة تلد صدمة، فالعرب - في البلاد العربية كلها، لا قطر وحدها - لديهم تقليد عجيب غريب، وهو انه من غير المسموح لاي شخص، كائنا من كان، ان يتبرع بمال اكثر من المال الذي تبرع به الرجل الاول في البلاد، سواء أكان اميرا ام شيخا ام ملكا، فاذا كانت هبة الرجل الاول - لاي سبب من الاسباب - محدودة، وهذا ما جرى، فان المتبرعين محكومون بأن يخفضوا تبرعاتهم، اي ان الرجل الاول، بالرقم الذي يقترحه، انما يحدد سقف المبلغ العام المقترح، حدث هذا في قطر، وحدث في السعودية، وسيحدث، على ما يبدو، في اي بلد عربي تجري فيه تبرعات..

وليس في هذا الكلام انتقاص من اسهام قطر او السعودية، اذ يسجل لهذين البلدين العربيين انهما قاما بالمبادرة على الاقل، ولكنها مناسبة لطرح سؤال مؤلم حول تعاملنا مع القضايا المصيرية، ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، بمنطق القبيلة والاعراف، وكأن القدس مجرد مشكلة فلسطينية محلية، الا ان للبيت ربا يحميه..

ولكن الامانة تقضي ان نسجل - وان كانت هذه ليست مهمتي، فلست جابيا، ولست عضوا في مؤسسة تبرعات للشيخ زايد آل نهيان، مبادرته بتقديم عون مادي نوعي لمدينة غزة.. مئة مليون دولار لم يطلبها احد منه، سوى ضميره واحساسه الغالي بالمسؤولية. اذن، للبيت رب يحميه، واهل قادرون على العطاء.. والمهم ان يوضع ذلك في اطار رؤيا شاملة، لا ان يقتصر على النخوة والمناسبة.


كبرت مع بريلي
منذ حداثتي نشأت وترعرعت
على البان پريلي المحلاه من تنوفا.
پريلي من تنوفا بمذاقات شهية
ولذيذة، تضفي على حياتي رونقاً
خاصاً واحساساً عذباً وجمالاً لا يقاوم.
البان پريلي المحلاه من تنوفا
متوفره بمذاقات عديده وشهية :
بالتوت، المشمش، الاناناس والتفاح.
27-06-96
03-07-96
رونزا الياس شاهين – ملكة جمال الوسط العربي ١٩٩٧
تنوفا
תנובה



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٢٠ نيسان ١٩٩٧
١٣ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢٠,١ شيكل
20.4.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol281/53
١٦ صفحة



انتصار جبهة الطلاب العرب في التخنيون (ص ٤)

بعد ان تسلم المستشار القضائي توصيات النائبة العامة


* روبنشطاين *

ترقب مصير المشبوهين في فضيحة «بيبي غيت»، اليوم!


* اربيل *

المطالبة بلجنة تحقيق رسمية! ▫ تساؤلات حول امكانيات لوائح الاتهام بحق المشبوهين: نتنياهو، هنغبي، ليبرمان ودرعي «اي استنتاجات خطيرة ستلقي بظلها على الائتلاف الحكومي» درعي يهدد! هجمة حادة على الشرطة وتلويح واضح للنيابة..!

(ص ٢ و٣ و٥)

بلدة صوريف تحتفل بالعيد وسط منع التجول والقمع والارهاب (ص ٤)

الاصوليون اليهود يواصلون العربدة في شارع بار ايلان! (ص١٢)

اسرائيل تتحدث عن عودة التنسيق الامني كاملا - وفلسطين تنفي!

▫ مصدر فلسطيني: التنسيق جزء من حالة سياسية.. هناك لقاءات فقط ▫ رسالة من كلينتون الى عرفات ▫

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ذكرت مصادر اسرائيلية وفلسطينية، امس السبت، ان اجتماعا سريا هو الثاني من نوعه في غضون يومين عقد، امس الاول في تل ابيب، وحضره مسؤولون امنيون امريكيون وفلسطينيون واسرائيليون.

ونقل عن مسؤولين اسرائيليين القول ان الجانب الفلسطيني وافق بعد هذا الاجتماع على عودة التنسيق الامني. بينما اكد مصدر فلسطيني مسؤول نبأ اللقاء، ولكنه نفى بشدة ان تكون السلطة الفلسطينية وافقت على عودة التنسيق الامني الثنائي بينها وبين اسرائيل. واوضح انها قبلت فقط بالمشاركة في لقاءات امنية بحضور الامريكيين.

وقال المصدر الفلسطيني الذي طلب عدم الكشف عن هويته «ما زال موقفنا ثابتا كما ابلغناه سابقا للاسرائيليين وللادارة الامريكية. ان عودة التنسيق الامني هو تعبير عن حالة سياسية، والجانب الفلسطيني لا يمكن ان يقبل العودة اليه بمعزل عن الخروج من الوضع الراهن والمأزوم».

يذكر ان اجتماعا سريا اول عقد ليلة الخميس الماضي في غزة حضره عن الجانب الفلسطيني الرئيس ياسر عرفات وعدد من المسؤولين الامنيين الفلسطينيين ومن الجانب الامريكي المبعوث الامريكي دنيس روس وممثلون لوكالة المخابرات الامريكية، وعن الجانب الاسرائيلي رئيس هيئة الاركان الجنرال امنون شاحك ورئيس جهاز «الشاباك» عامي ايالون.

واوضح المصدر الفلسطيني «ان هدفنا من المشاركة في هذه الاجتماعات هو الرد على الادعاءات الاسرائيلية بأن السلطة الوطنية لا تحارب الارهاب. و.توضيح حقيقة موقفنا وجديتنا في العمل من اجل الحفاظ على المسيرة السلمية».

▫ رسالة كلينتون الى عرفات ▫

وعلى صعيد آخر، تلقى الرئيس عرفات، رسالة في اول ايام العيد، من الرئيس الامريكي بيل كلينتون تتعلق بآخر تطورات عملية السلام، وسبل انقاذها من الازمة التي تمر بها.

واكد الرئيس الامريكي في رسالته التي نقلها اوارد ابنغتون القنصل الامريكي العام في القدس، على عزم ادارته مواصلة الجهود لانقاذ العملية السلمية، واعادتها الى مسارها الصحيح. وكان عرفات استقبل روس مرتين.

ودار في اللقاء الاول الذي حضره محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» والدكتور صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه والمراقبة العليا الفلسطينية في المفاوضات ود. نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، وابنغتون، البحث في السبل الكفيلة بانقاذ عملية السلام، واخراجها من المأزق الذي تمر فيه، جراء التهرب من التنفيذ الدقيق والامين للاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وعقب اللقاء، صرح روس للصحفيين، بأن اللقاء كان فرصة لمناقشة سبل دفع عملية السلام الى الامام. واضاف، اننا سنبذل قصارى جهدنا للعمل سويا كي نجد الطريق الصحيح لاعادة مسيرة السلام الى مسارها الطبيعي واخراجها من المأزق الذي تمر فيه.

وفي اللقاء الثاني، استكمل عرفات مع روس بحث كيفية اخراج المفاوضات من المأزق وبعدها غادر المبعوث الامريكي المنطقة، عائدا الى بلاده ليضع ادارته في صورة جولته في الشرق الاوسط.

نعي

آل جريس وآل هاكول واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى ابنتهم الغالية المرحومة

سلوى صبحي جريس (البعناوي)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٢٩ عاما أمس الأول الجمعة وسوف يشيع جثمانها الطاهر اليوم الأحد ١٩٩٧/٤/٢٠ الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفرياسيف الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجيش الليبي يزيل مخيم اللاجئين الفلسطينيين على الحدود مع مصر

● الفلسطينيون رفضوا العودة الى ليبيا بدون الحصول على ضمانات باستعادة وظائفهم وممتلكاتهم المصادرة ● وسط بكاء الاطفال والنساء قام الجنود بضرب الفلسطينيين باعقاب البنادق! ●

● السلوم (مصر) - الوكالات - افاد مراسل وكالة فرانس برس لن الجيش الليبي انهى امس، السبت، ازالة مخيم اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا محتجزين منذ خريف ١٩٩٥ على الحدود المصرية - الليبية وعددهم حوالي ٢٥٠ لاجئا.

وقد ازال جنود ليبيون مسلحون، صباح امس، بالجرافات آخر الخيم التي كانت لا تزال قائمة، بعد ان حملوا في شاحنات خلال الليل الخيم والمواد الغذائية والادوات الشخصية التي تركها الفلسطينيون.

وكان الجنود الليبيون بدأوا فجر امس الاول، الجمعة، بازالة المخيم حيث فاجأوا اللاجئين الفلسطينيين في خيمهم وامروهم بالصعود الى حافلات لتقلهم الى ليبيا.

وقد زار المكان المسؤول عن مكتب منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية اريك ستوبارت وقال «لم تحصل اعمال عنف بل مشاجرات» موضحا ان «النساء والاطفال كانوا يبكون».

وكان احد الشهود قد ذكر، امس الاول، ان «بين ٣٠ و٥٠ جنديا ليبيا مسلحا ترافقهم عناصر امنية، ارغموا الفلسطينيين على الصعود الى اربع حافلات».

واضاف ان «الفلسطينيين رفضوا الذهاب، عندها دفعهم الجنود وضربوا بعضهم بأعقاب بنادقهم» ولكن لم تطلق اية رصاصة. وقد نقل الفلسطينيون بعد ذلك إلى مدينة طبرق.

وفي القاهرة، اشار بانوس مومتزيس المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الى ان بعثة من المفوضية توجهت صباح امس، السبت، للتحقق من ان الجنود الليبيين لم يلجأوا الى العنف خلال اجلاء المخيم.

وقال «ان ازالة الخيم كانت الحل الوحيد الممكن. اننا مسرورون جدا لا سيما بالنسبة للنساء والاطفال الذين انتهوا من الوضع المأساوي على الحدود».

وقد حرم اكثر من سبعين طفلا من المدرسة منذ ما يقرب السنتين، وولد ثلاثة اطفال على الاقل في المخيم او في مستشفيات مجاورة.

واضاف مومتزيس ان موفد المفوضية العليا للاجئين الى طرابلس محمد حنتوش «سيتابع وضع اللاجئين بالتعاون مع السلطات الليبية».

وكانت ليبيا ابعدت، خلال صيف وخريف ١٩٩٥، آلافا عدة من بين ٣٠ الف فلسطيني كانوا يقيمون على اراضيها لتثبت، كما ادعت، فشل اتفاقات الحكم الذاتي الاسرائيلية الفلسطينية.

وفي اواخر تشرين الاول ١٩٩٥ اعلنت ليبيا تعليق قرارها. وقد عادت اغلبية الالف فلسطيني الذين كانوا في المخيم الى ليبيا، لكن ٢٥٠ منهم رفضوا العودة الى هذا البلد وقرروا البقاء في المخيم.

وفي ١٩ كانون الثاني الماضي اعلنت طرابلس عزمها على ازالة المخيم واعادة الساكنين فيه الى ليبيا. لكن الفلسطينيين احتجوا ورفضوا العودة الى ليبيا من دون الحصول على ضمانات باستعادة وظائفهم وممتلكاتهم المصادرة.



فلسطينيات في الصحراء على الحدود المصرية الليبية - صورة من «الارشيف»

مع بدء اعمال مؤتمرهم الرابع في موسكو

الشيوعيون الروس يشددون على ضرورة اقالة يلتسين وتعديل الدستور

● زيوغانوف: إننا على عتبة مرحلة جديدة تفرض علينا الانتقال الى الهجوم ●

● موسكو - الوكالات - اعلن الحزب الشيوعي الروسي الذي له اغلبية كبيرة في مجلس النواب (الدوما) امس، السبت، عزمه على تشديد معارضته للرئيس الروسي بوريس يلتسين ردا على تشكيل حكومة اصلاحية جديدة.

وقال الامين العام للحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف، في افتتاح المؤتمر الرابع للحزب في موسكو، «اننا على عتبة مرحلة جديدة تفرض علينا الانتقال الى الهجوم. ان المعارضة البناءة لم تعد ممكنة وعلينا ان نقوم بمعارضة لا تقهر».

وقال زيوغانوف، الذي استغرقت كلمته امام ١٥٠٠ عضو في المؤتمر نحو ساعة ونصف الساعة «لقد تغير الوضع جذريا في غضون شهرين. ان رسالة الرئيس الى الامة والتعديل الحكومي لا يتركان اي مجال امام تشكيل حكومة ائتلافية. لقد اختار الكرملين الاحتمال الاسوأ من بين كل الاحتمالات المطروحة».

وتابع زيوغانوف «ان هذا لا يعني انه يتعين علينا التحرك بحدة. ذلك ان سحب الثقة من الحكومة قد يؤدي الى حل الدوما، وهذا الاخير يجب الا يكون في وضع يمنعه من التأثير في تشكيل الحكومة وفي سياستها».

وبموجب الدستور الروسي، بامكان الرئيس ان يحل الدوما في حال صوت مجلس النواب مرتين على سحب الثقة من الحكومة.

وقال زيوغانوف «ان اللجنة المركزية (للحزب) تقترح بدء حملة لجمع تواقيع تطالب باستقالة يلتسين وبتعديل الدستور».

وكرر اتهامه للرئيس الروسي بأنه «فرط بالمصالح القومية» باعلانه، يوم الخميس الماضي، في المانيا التوقيع في ٢٧ ايار المقبل في باريس على اتفاق مع حلف شمال الاطلسي على توسيع هذا الاخير شرقا.

وقال «ان توسيع الحلف الاطلسي يهدف الى تمكين الدول الغربية من تعزيز مواقع حلفائها في موسكو، بفضل دباباتها التي ستتمركز في اوروبا الشرقية».

هذا، ويشارك في مؤتمر الشيوعيين الروس العديد من وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية من مختلف دول العالم. ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو مكتب اللجنة المركزية د. احمد سعد.

لقاء اليوم

□□ مع: المستشار القضائي الاسبق للحكومة ميخائيل بن يئير

□□ حول: هجوم «مقربين من رئيس الحكومة» على النيابة والشرطة

الهجوم على الشرطة هدفه التلويح للنيابة!

□ توجيه الاتهامات للاجهزة المهنية الرسمية يدل على ثقافة سلطة غير دمقراطية □

■ منذ الكشف عن توصية الشرطة بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة، على الشبهات التي تلفه بشأن فضيحة تعيين المستشار، التي تحول اسمها الى «بيبي غيت»، شن «مقربون من نتنياهو» هجوما على الشرطة، وخاصة طاقم المحققين. واضافة الى ذلك الهجوم المباشر، فان تصريحات عديدة وجهت من قبل المذكورين الى النيابة العامة والمستشار القضائي للحكومة.

وحول هذه المواضيع اجرت «الاتحاد» هذا اللقاء مع المستشار القضائي الاسبق للحكومة ميخائيل بن يئير.

*** «الاتحاد» - كيف ترى تصريحات المسؤولين التي هاجمت طاقم المحققين بشكل مباشر ومتهم، وكأنهم مدفوعون بدوافع سياسية؟**

- بن يئير: قبل كل شيء لا يوجد اساس لهذا الهجوم وكل الاتهامات التي يتضمنها. وهي تهدف فقط الى خلق نوع من الحصانة الشخصية للمهاجمين، في وجه تطبيق القانون. وبالاضافة، فان الاتهامات الموجهة للشرطة وكأن دوافعها سياسية تهدف الى اسقاط الحكومة، عارية عن الصحة تماما.. ويجب الا ننسى ان رئيس الحكومة هو الذي طلب اجراء تحقيق مع الكشف عن القضية. ولذلك كان على الشرطة ان تقوم بمهمتها، وتحقق وتقدم النتائج دون اية مواربة، وبصوت عال وواضح.

*** «الاتحاد» - وهذه الاتهامات ذات مدلولات خطيرة.**

- بن يئير: لقد احدثت ضررا كبيرا. فكل متهم بات بامكانه شن هجوم على الشرطة، بغية توفير نوع من الحصانة امام القانون.

*** «الاتحاد» - جرى الحديث كثيرا عن ضغط يجري على النيابة العامة.. كيف تقدّر الوضع؟**

- بن يئير: لا شك ان الهجوم على الشرطة، كان هدفه التلويح للنيابة واطلاق بعض الاشارات لها.. وكذلك للمستشار القضائي للحكومة، ولكن ليس لدي شك ان هذا لن ينفع. وستقرر النائبة العامة والمستشار باستقامة، وبمعزل عن كل تلك المحاولات والاشارات.

*** «الاتحاد» - اقترحت اقامة لجنة تحقيق، فأي دور يمكن ان تؤديه؟**

- بن يئير: في هذه القضية هناك اوجه قضائية - جنائية، واوجه جماهيرية. وهذه يجب ان تفحص بشكل كامل. والحقيقة يجب ان تظهر، في اطار تحقيق.. فهذه القضية ادت الى مس كبير بثقة الجمهور في السلطة الحاكمة، وفي النظام برمته.

*** «الاتحاد» - هل يمكنك التحدث عن نتائج ممكنة قد تتوصل اليها لجنة التحقيق.**

- بن يئير: كلا، لن اخوض في هذا الامر.

*** «الاتحاد» - رغم انه لا يزال مبكرا تلخيص القضية، فأية ابعاد ستكون للهجوم على اجهزة مهنية رسمية كالنيابة والجهاز القضائي عامة؟**

- بن يئير: ان هذه النقطة هامة جدا. فالهجوم على الشرطة وعلى المحاكم، وخاصة «العليا»، وعلى النيابة وعلى المستشار القضائي، وعلى اجهزة الامن، وعلى الصحافة - التي تؤدي دورا هاما جدا - كل هذا يدل على ثقافة سلطة تعاني من الخلل وغير دمقراطية.

*** «الاتحاد» - كيف تفسر اشتدادها في الاشهر العشرة الاخيرة؟**

- بن يئير: ان هذا، كما قلت، يدل على ثقافة سلطة غير دمقراطية..

(هشام نفاع)

بسبب تفاقم المشاكل الاجتماعية

احتمال اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في فرنسا

□ الشيوعي الفرنسي: لا بد من وزراء شيوعيين لانتهاج سياسة يسارية فعلية □

● باريس - «و.ص.ف» - صرح ميشال بيريكار، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب التجمع من اجل الجمهورية (حزب الرئيس جاك شيراك) امس، السبت، ان الدعوة الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة هي «الفكرة الاكثر ترجيحا»، مؤكدا عمليا ما تردد في الايام الاخيرة عن حل الجمعية الوطنية.

وتوقعت الصحف الفرنسية بأجمعها امس، السبت، اجراء الانتخابات التشريعية قبل موعدها المقرر اساسا في آذار ١٩٩٨ «كما لو ان شيراك قال نعم» بحسب ما عنونت صحيفة «فرانس سوار».

وقال بيريكار ان قرار شيراك النهائي سيعلن «سريعا»..

وتوقعت صحيفة «ليبراسيون» ان يلقي الرئيس خطابا متلفزا غدا، الاثنين.

وبرر بيريكار اجراء انتخابات تشريعية محتملة بوضع «الجمود» الذي تعيشه فرنسا بسبب تكاثر المشاكل الاجتماعية التي تتتالى عمليا بصورة متلاحقة منذ الخريف.

وقال «من الضروري بلا شك، عبر القيام بمبادرة قوية، اعطاء الكلام للرأي العام والعمل في الوقت نفسه على ازالة العقبات امام الاصلاحات الضرورية والحيوية لبلادنا».

وتتوقع المعارضة اليسارية تغييرا محتملا للحكم. وطالب الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي روبير هو باشراك الشيوعيين في الحكومة في حال فوز اليسار، معتبرا انه «لا بد من وزراء شيوعيين لانتهاج سياسة يسارية فعلية».

وجاء في استطلاع للرأي تنشره اليوم الاحد، صحيفة «لو جورنال دي ديمانش» ان اكثرية الفرنسيين (٥٩٪) يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة.

حول تلخيص التحقيقات في فضيحة تعيين المستشار (او بيبي – غيت)..

اليوم، قرار النيابة والمستشار القضائي

□ احتمال: لائحة اتهام ضد درعي فقط □ مصير الائتلاف الحكومي غير واضح □ «الطريق الثالثة» و«يسرائيل بعلياه» بانتظار النتائج درعي يهدد □ المطالبة بلجنة تحقيق رسمية □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بصبر يكاد ينفذ، على كل الاصعدة، يتوقع ان يقوم المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، بالاعلان عن مصير التحقيق في فضيحة المستشار، خاصة فيما يتعلق بتقديم لوائح اتهام ضد الذين اوصت الشرطة بذلك بشأنهم.

وحسب ما اعلن امس السبت، فان روبنشطاين، بعد ان تسلم توصيات النائبة العالمة – التي لم يكشف عنها بناء على توصيات الشرطة – سيعلن مساء اليوم، عن القرار النهائي. وقد قدر بعض المراقبين ان لائحة الاتهام ستقتصر على النائب اريبه درعي فقط. برغم توصية الشرطة بتقديم كل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومدير مكتبه افيغدور ليبرمان، ووزير القضاء تساحي هنغبي، ايضا، الى العدالة.

وقدر الصحفي امنون روبنشطاين ابرموفيتش، امس الاول، في برنامج «يومان» ان التوجه لدى النيابة والمستشار القضائي – المسؤول عنها – هو بعدم تقديم لوائح اتهام بحق نتنياهو وليبرمان وهنغبي. اما السبب في لائحة اتهام ضد درعي فهو ان الدلائل والمعلومات من التحقيق تشير بوضوح الى انه مشبوه بالابتزاز من خلال التهديد، او محاولة الابتزاز على الاقل.

واشار ابرموفيتش الى ان المشكلة بشأن الثلاثة الآخرين، انهم متهمون بخيانة الامانة. وهي مخالفة اشكالية كونها تقع ما بين السلوك السياسي والسلوك الجنائي، يستصعب القضائيون البت بشأنها. ولكنه ذكّر بما كان قاله الرئيس السابق للمحكمة «العليا» القاضي مئير شمغار، في السبعينات من انه في حالة الاشتباه ولو بشكل محدود بأي من الشخصيات الهامة، فمن الافضل تقديم لائحة اتهام، وترك القرار امام المحكمة العليا، صاحبة الصلاحية الاخيرة، للاقرار بشأنها.

وكانت النائبة العامة قد اشارت اول امس الى انها فرغت من اعداد ملخّص القضية وستقدمه الى المستشار القضائي، وهو الامر الذي تم مساء امس. واضافت «ان ما توصلنا اليه كان خطيرا جدا، ومهما جدا. وسنعلن عنه في حينه، ورفضت الادلاء بتفاصيل اخرى.

ويقدر المحلل القضائي موشيه هنغبي انه حتى لو لم تقدم لوائح اتهام بحق المشبوهين، فان المحطة الاخيرة لن تكون هناك. وانما امام «العليا» التي يتوقع ان تقدم اليها التماسات عدة. واضاف هنغبي ان هناك اساسا قويا لتلك الالتماسات في حال لم تقدم لوائح – نظرا للفرق الكبير بين توصيات الشرطة وقرارات النيابة.

هذا وتتفاوت تقديرات المراقبين بشأن امكانية ان تلزم «العليا» رئيس الحكومة بالاستقالة، في حال اقرّت وجوب تقديم لائحة اتهام ضده!

* المطالبة بلجنة تحقيق رسمية *

وفي ظل التقديرات حول الامتناع عن تقديم لوائح اتهام، تزايدت الاصوات المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية. واضافة الى المطالبة من قبل بعض نواب المعارضة، مثل افرايم سنيه وحجاي مروم، صرح المستشار القضائي الاسبق للحكومة ميخائيل بن يئير، بأنه من الافضل اقامة لجنة تحقيق، مؤكدا ان القضية الراهنة تتضمن اوجها جماهيرية هامة، الى جانب الاوجه الجنائية. ولذلك من المهم فحص الامر حتى النهاية (انظر لقاءا خاصا مع بن يئير ص ٢).



● هنغبي ●

● درعي ●

* احتمالات بقاء الائتلاف *

ولا تزال اضواء كثيرة مسلطة على النتائج السياسية المباشرة لقرار النيابة المرتقب اليوم. خاصة وان نتنياهو تحدى الجميع بأنه لن يقدم استقالته وسيواصل حتى سنة ٢٠٠٠ واكثر – على حد قوله.

وتدور الاسئلة بالذات حول كتلتي «الطريق الثالثة» و«يسرائيل بعلياه»، اللتين اعلن قادتهما انهما سيوصيان باستخلاص العبر في حال اعلن عن نتائج خطيرة، حتى دون تقديم لوائح اتهام.

ولكن النقاش يدور ايضا حول الخطوات التي قد يقدم عليها بعض الوزراء وخاصة، المالية دان مريدور. فقد توقع بعض المراقبين ان يقوم نتنياهو بتنحيته، لانه لم يوفر له اي دعم في هذه الفترة. وكان «مقربون من نتنياهو» قالوا ان رئيس الحكومة ينوي تصفية حسابات مع الوزراء الذين لم يدعموه. الا ان النائب ايهود اولمرت ادعى، امس، انه سمع من نتنياهو شخصيا ان ذلك غير صحيح.

وقد عادت الوزيرة ليمور لفنات، امس، وعبرت عن دعمها لنتنياهو بعد ان امتنعت عن ذلك طيلة الايام الاخيرة. وعبرت عن املها في ان يكون مجرد «عملية محظورة» وليس مؤامرة! ورفضت الاجابة حول اذا ما كانت تنوي ترك الحكومة.

ومن جهته خرج النائب اريبه درعي بما يشبه التهديدات امس الاول. ففي مقابلة مع صحيفة شاس «ميوم ليوم»، قال: آمل ان تعمل النيابة والمستشار القضائي بشكل مسؤول، والا تقدم اية لوائح اتهام. واضاف انه بشأن كل من عمل – حسب رأيه – من اجل اسقاط هذه الحكومة «فان الدفاتر مفتوحة واليد تسجّل»!!

اما كتلة «تسوميت» فقد عادت واعلنت، امس، انها توفر غطاء كاملا لرئيس الحكومة. ولن تساهم ابدا في اسقاطها. وجاء في ختام اجتماع لها ان بعض الاحزاب لم تفهم بعد ان تغييرا جرى بعد الانتخابات. ومن الجدير بالذكر ان غالبية الوزراء واصلوا الصمت امس، وكذلك نواب «الليكود» و«المفدال» بشكل خاص.

□ تلخيص □

● يوم الاربعاء الماضي، عند الساعة الثامنة مساء، اعلنت القناتان التلفزيونيتان الاولى والثانية، في الاخبار الرئيسية، ان طاقم المحققين الخاص، اوصى بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.. وليس فقط ضد مدير مكتبه افيغدور ليبرمان، ووزير القضاء تساحي هنغبي، والنائب اريبه درعي (شاس).

الشرطة تؤكد ان المعلومات التي جمعت خلال التحقيق (مع ٥٠ شخصية لـ ٨٠ يوما) تتوجب تقديم نتنياهو الى العدالة بتهمة الخداع وخيانة الامانة.

ورد مستشار نتنياهو الاعلامي، شاي بزاك، على ذلك، بأن رئيس الحكومة لا ينوي الاستقالة في اعقاب هذا الكشف. مضيفا «انني لا اشك في براءة رئيس الحكومة. انه نظيف تماما. والنيابة هي التي تقرر وليس الشرطة». ولم تخف لهجة الضغط الموجهة الى النيابة.

ولكن الوزراء صمتوا تماما، ولم يخرج للدفاع عن نتنياهو سوى وزير الصحة يهوشوع ماتسا. وقال محامي نتنياهو يعقوب فاينروت ان توصية الشرطة «محاولة لفرض حقائق ناجزة على النيابة»!

في المعارضة قال زعيم «العمل» شمعون بيرس ان توصية الشرطة بمثابة هزة ارضية. ودعا الى تنظيم انتخابات مبكرة. اما النائب ايهود براك فقال «نحن ثانية في الامتحان. وامل ان نتجاوز كدولة دمقراطية تحترم القانون. ولا يمكن تصور نتنياهو قادرا على ادارة شؤون الدولة وهذه التهمة تخيّم عليه».

ومن جهته توجه النائب يوسي بيلين الى سكرتير الحزب، نيسيم زفيلي، داعيا اياه الى اطلاق حملة اعلامية ضد الحكومة. واقترح تنظيم مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة.

● الخميس الفائت، سارع رئيس الحكومة الى عقد اجتماع لمركز الليكود محاولا اظهار الدعم الذي يحظى به. وقال انه لا ينوي الاستقالة وسيواصل قيادة الحكومة حتى سنة ٢٠٠٠ – واكثر..

وادعى نتنياهو انه سمع دعما واسعا، بواسطة اتصالات كثيرة وصلت اليه من الجمهور الواسع.

ولكن النائب بيني بيغن الذي تحدث في الاجتماع نفسه، امتنع عن اطلاق اي تصريح مؤيد لنتنياهو، ومثله فعلت الوزيرة ليمور ليفنات والوزير دان مريدور. وقد قال بيغن «لقد تعلمنا وتعلمنا مصطلحا لا يمكن ان يقوم بدونه مجتمع صالح وهو اولوية القضاء. وبدونه لا توجد حرية للانسان». وقد اسمعت انتقادات في الليكود على هذه الاقوال التي فسرها البعض بأنها دعوة غير مباشرة لرئيس الحكومة باستخلاص العبر وربما الاستقالة.

اما النائب شاؤول يهلوم «المفدال» رئيس اللجنة الدستورية البرلمانية فقد قال ان على رئيس الحكومة اثبات براءته بواسطة الخروج الى عطلة لمدة شهر. والطلب الى المستشار القضائي للحكومة تقديم لائحة اتهام ضده، ومن رئيس المحكمة العليا اجراء محاكمة سريعة له حتى يتم اثبات براءته. ولكن هذه الدعوة رفضها رئيس الحكومة وتحفظ منها رؤساء يهلوم رغم انهم لم يقوموا بالوقت نفسه بالدفاع عن رئيس الحكومة.

وفي هذه الاثناء واصلت المعارضة انتقاداتها الشديدة لنتنياهو. واكد حزب «العمل» في ختام اجتماع له ان «هذه الحكومة فقدت الشرعية والاساس الاخلاقيين. ودعت نتنياهو الى الاستقالة. وقال بيرس «الحديث لا يدور عن مخالفة سهلة فنتنياهو سيكون مشغولا بالدفاع عن نفسه وليس بالقضايا السياسية.(باقي التفاصيل اللاحقة في الخبر المركزي).

«الطريق الثالثة» و«يسرائيل بعلياه» بانتظار قرار النيابة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال الموقف الذي ستتخذه كل من كتلتي «الطريق الثالثة» برئاسة الوزير افيغدور كهلاني، و«يسرائيل بعلياه» برئاسة الوزير نتان شيرانسكي، يثير الاهتمام. وذلك ان الاحتمالات قائمة لخروجهما من الائتلاف، اذا ما قررت النيابة تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة، او حتى الاعلان عن استنتاجات خطيرة.

وفي اجتماع عقدته «يسرائيل بعلياه» عُلم، ان انتقادات كثيرة وجهت الى طريقة تعيين المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا في حينه. ونقل عن شيرانسكي القول: اذا تبين ان رئيس الحكومة كان شريكا في الامر، فسأوصي بأن نترك الحكومة. وقد قررت الكتلة ان تنتظر حتى تعلن النيابة والمستشار القضائي للحكومة عن القرار النهائي (مساء اليوم).

اما في الطريق الثالثة فقد تفاوتت التصريحات. ففي حين قال النائب يهودا هرئيل انه اذا خرجت النيابة بتقرير حاد فان الكتلة ستترك الحكومة. قال الوزير كهلاني: لقد اقمنا حزبا للحفاظ على قيم سلطة القانون. واذا كان التقرير خطيرا سنتخذ القرارات الملائمة. ونصح بالانتظار حتى يعلن عن القرار الاخير.

وقد نفى كهلاني وجود تنسيق بين كتلته وبين «يسرائيل بعلياه»، واضاف: انا اعرف موقفهم وهم مثلنا ينتظرون.

ومن الجدير بالذكر ان الائتلاف الحكومي ليس مهددا فقط من الكتل المتحالفة مع الليكود. وانما هناك احتمالات كبيرة لان يقدم بعض الوزراء على الاستقالة. ويعتقد ان الوزيرين دان مريدور وليمور لفنات هما من بين هؤلاء، خاصة وانهما امتنعا عن اي دفاع عن رئيس الحكومة خلال اجتماع الليكود (الخميس الفائت)، الامر الذي قوبل بانتقادات صريحة من قبل المقربين من نتنياهو.

هجمة على الشرطة.. من مكتب رئيس الحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل الانتقادات الحادة، على الهجمة التي شنها مسؤولون حكوميون، وفي مكتب رئيس الحكومة بالذات، ضد الشرطة. وقد تزامنت الهجمة مع توصية الشرطة بتقديم لائحة اتهام بحق بنيامين نتنياهو.

وكان اول من تفوه ضد طاقم المحققين محامي نتنياهو، يعقوب فاينروت الذي اعتبر توصيات الشرطة محاولة لفرض حقائق ناجزة على النيابة العامة. وذهب الى ان التسريب بشأن نتنياهو، جاء من خلال نية مبيتة. ووصف تصرف الشرطة بأنه كتصرف «اللصوص تحت جنح الظلام».

وقد تواصلت الهجمة على الشرطة، من قبل متحدثين في مكتب رئيس اللجنة، لم يكشفوا عن هويتهم، وقالوا: ان توصيات الشرطة هي بمثابة محاولة سياسية لقلب الحكومة بشكل غير دمقراطي – على حد قولهم.

وقد وصف المستشار القضائي السابق للحكومة، ميخائيل بن يئير، هذه الهجمة بأنها «ممارسة معادية للدمقراطية». واضاف ان الواجب الاهم على رئيس اية حكومة هو ان يحظى بثقة الجمهور، الامر الذي لا يمكن الحفاظ عليه من خلال مهاجمة اجهزة مهنية رسمية كالشرطة والنيابة وجهاز المحاكم.

واعتبر بن يئير الاتهامات بحق الشرطة بأنها مؤامرة، ونصح من يخرج باتهامات كهذه بأن «يفكر بالمس الذي يحدثه للنظام الدمقراطي بأكمله» – على حد قوله.

وكان [illegible] الشرطة [illegible] ان محاولات جرت للضغط عليه من قبل جهات [illegible] وقد اكد الاخير انه لم يسمع عن ضغط [illegible]

بلدة صوريف تحتفل بالعيد وسط منع التجول والقمع والارهاب

❑ وفاة جنين في بطن امه ❑ اصابة شاب من بيت امر ❑

❑ الخليل - «وفا» - اصيب، امس السبت، الشاب وائل احمد الصباينة (١٧ عاما)، من بلدة بيت امر، بعيار ناري في القدم اليمنى من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي، بحجة تعرض سيارتهم للرشق بالحجارة وسط البلدة.

ونقل الشاب الجريح الى «المستشفى الاهلي» في مدينة الخليل لتلقي العلاج، وكانت بيت امر شهدت، الليلة قبل الماضية، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال، القيت خلالها ثلاث زجاجات حارقة، ادى اشتعال احداها الى احتراق مقدمة احدى سيارات الاحتلال العسكرية، ورد الجنود باطلاق زخات من الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل عشوائي.

وفي بلدة صوريف، التي تخضع لحصار عسكري مشدد، احتفل ابناء البلدة بعيد الاضحى على طريقتهم الخاصة، حيث استمر نظام منع التجول مفروضا على البلدة اول ايام العيد، صاحبه حملة تنكيل من قبل قوات الاحتلال بالمواطنين، والاعتداء على ممتلكاتهم اضافة الى هدم منزلين يعودان الى ابراهيم عبد الله غنيمات وعبد الرحمن غنيمات.

ودارت في البلدة في ذلك اليوم، مواجهات عنيفة، بين المواطنين وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة العديد من الشبان.

وشهدت البلدة، امس وأمس الاول، توترا شديدا، صاحبه نقص شديد في المواد التموينية وحليب الاطفال والادوية.

وقامت قوات الاحتلال، التي ترابط على جميع مداخل البلدة، بمنع المواطنين من الدخول الى البلدة او الخروج منها، وطال هذا الاجراء الاطباء حيث منعتهم من مغادرة البلدة الى اماكن اعمالهم.

واعتقلت قوات الاحتلال ٣٥ مواطنا من ابناء البلدة في الايام الثلاثة الاخيرة، كما اطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية على خزانات المياه وسيارات المواطنين ومنازلهم مما ادى الى الحاق خسائر مادية كبيرة.

كما توفي خلال فرض نظام منع التجول على البلدة اربعة مواطنين، وهم خالد عياش العرعر، محمد ابو فاره، ركيضة حماد، محمد عبد الحافظ العرعر، اضافة الى جنين في بطن امه.

وقال والد الجنين محمد غنيمات، انه عندما كانت تقل سيارة محلية زوجته الحامل وهي في حالة وضع الى المستشفى، منعتها قوات الاحتلال، وقامت بتأخير خروج السيارة، مما ادى الى وفاة الجنين.

وتحدث د. شريف مبحوح، من صوريف في اتصال هاتفي مع «وفا» عن معاناة البلدة طوال ايام العيد، وقال: في اول ايام العيد خضعت القرية لنظام منع التجول، وصاحبه هدم منزل يعود لوالد الشاب عبد الرحمن غنيمات، اضافة الى اعمال قمع وتنكيل بالمواطنين والاعتداء على ممتلكاتهم.

واضاف، في اليوم الثاني من العيد، رفع نظام منع التجول مع فرض حصار عسكري على البلدة، وأغلقت قوات الاحتلال جميع الطرق الترابية، واقامت الحواجز العسكرية، ومنعت خروج ودخول المواطنين من والى البلدة، مشيرا الى قيام قوات الاحتلال بمنع الاطباء من التوجه الى اماكن عملهم، وكذلك منع دخول قوافل الاغاثة التي تنقل مساعدات تموينية للاهالي.

وتحدث عن عمليات اطلاق نار على خزانات المياه، وعلى سيارات المواطنين، محذرا من استمرار منع ادخال المواد التموينية وحليب الاطفال الى البلدة.

من جانبهم، اشار مواطنون في اتصالات هاتفية مع «وفا» عن وقوع مواجهات عنيفة امس الاول، بين الاهالي وقوات الاحتلال، ادت الى اصابة العديد من المواطنين باصابات واختناقات جراء استخدام الجنود الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكر المواطن يوسف العدوان ان جنود الاحتلال يقومون باستفزاز المواطنين، واطلاق النار على خزانات المياه، مما ادى الى تلفها، مشيرا الى قيام جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية بغزارة في الهواء، لارعاب الاهالي.

اما عائلة الاسير ابراهيم غنيمات الذي هدم منزله فتحدثت عن معاناتها، بعد ان اصبحت بدون مأوى، حيث تتكون عائلتهم من ١١ فردا، وكذلك بالنسبة لعائلتي موسى غنيمات، والاسير عبد الرحمن اسماعيل غنيمات.

في حين ذكر افراد من عائلة الدكتور المعتقل سمير القاضي مدير «المستشفى الاهلي» في الخليل، ان قوات الاحتلال داهمت، الاربعاء الماضي، منزلهم، وقامت بتفتيشه، والاعتداء على سكانه، مما ادى الى اجهاض زوجة الدكتور الحامل.

واوضح مواطنون ان جنود الاحتلال القوا قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه منازل المواطنين، مما ادى الى حدوث حالات اختناق، اضافة الى اصابة الاخوين عيسى ويوسف البرادعية بجراح وكسور جراء ملاحقة قوات الاحتلال لهما.

من جهته، نبه الدكتور يوسف، من صيدلية السماح في بلدة صوريف، من استمرار محاصرة البلدة، ومعاقبة ابنائها، مشيرا الى اصابة ما بين ٣٠ - ٤٠ مواطنا باصابات مختلفة خلال اليومين الماضيين.

● جيش الاحتلال في صوريف ●

جبهة عيلوط تخوض الانتخابات المحلية لعضوية المجلس

❑ يرئس القائمة عبد السلام ابو راس ويختتمها خالد طه صالح ❑

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ان جبهة عيلوط اذ تخوض انتخابات المجلس المحلي للعضوية تعتمد في هذا على رصيدها المحلي الوطني وعلى رصيد الجبهة الام، مؤكدة انها لا تضع مصلحة امامها الا مصلحة اهالي عيلوط والحفاظ على وحدتهم واراضيهم والاصرار على تطور القرية وتقدمها.

هذا ما اكدته جبهة عيلوط - وشارتها «و» - في البيان الذي اصدرته امس، واعلنت فيه خوضها لمعركة الانتخابات للمجلس والتي ستجري يوم ١٩٩٧/٥/٢٠ داعية الناس الى معركة انتخابية حضارية بعيدة عن الاحترابات والمس بالكرامات - فالانتخابات ليوم وأهل عيلوط لبعضهم دوما.

وكانت جبهة عيلوط اول من قدم قائمتها لمأمور الانتخابات بوفد ضم كل من سكرتير الجبهة خالد صالح طه وعضو السكرتارية خالد مفلح اسماعيل ومركز العمل الجبهوي في عيلوط عزمي ابو الشيخ وعضو الجبهة سليم ابو عياش.

وتقدمت للانتخابات اربع قوائم عدا قائمة الجبهة، ثلاث منها تخوض الانتخابات للرئاسة ايضا وهي قائمة «التعاون والاخاء» ومرشحها للرئاسة ابراهيم حسن ابو راس وقائمة «الصدق والعدالة» ومرشحها يوسف ديب ابو راس وقائمة «الحزب العربي» ومرشحها احمد سعيد عودة الله. اما للعضوية فتخوض الانتخابات عدا قائمة الجبهة، قائمة «الميزان».

وتضم قائمة الجبهة المرشحين كلا من: عبد السلام ابو راس وعلي احمد ابو عياش ووليد خالد صالح وصالح سليماني وعمر خطيب وحسني ابو تنها ورياض صالح صالح وعدنان خطيب ويختتم القائمة الشخصية الوطنية المعروفة في البلدة منذ اجيال خالد طه صالح (ابو الوليد).

بحجة العمل بدون تصاريح..

الاحتلال يسجن عددا من شبان صانور قضاء جنين

❑ جنين - ثائر ابو بكر - اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية، امس الاول الجمعة، احكاما بالسجن الفعلي بحق عدد من شبان قرية صانور في محافظة جنين بحجة العمل في اسرائيل بدون تصاريح.

وقد عرف من بين الشبان الشقيقان جمال وجواد نعمان عبد (٣٢ و٢٨ عاما)، وقد حكم على الاول بالسجن لمدة شهرين وعلى الثاني لمدة (٦) اشهر. وقال ذوو الشابين ان جواد يعاني من آلام مستمرة في الركبة اثر اصابته برصاص الاحتلال خلال الانتفاضة.

تشييع جثمان المربي صبحي جبارة من الطيبة

❑ الطيبة - من محمد ابو اصبع - توفي، صبيحة الخميس اول ايام عيد الاضحى المبارك، المربي والنقابي المتقاعد، صبحي حسن الصالح جبارة (ابو نضال)، عن عمر يناهز الـ (٧٦) عاما.

وقد شيّع جثمان الفقيد، امس الاول الجمعة، الى مثواه الاخير، وقد أبنه امام مسجد خالد بن الوليد، الشيخ حسن الشيخ يوسف، والاستاذ صبحي يونس، ومدير كلية بيت بيرل لتخريج المعلمين، عبد الكريم ظاهر، ومدير مدرسة بير السكة وعة، علي زيدان، ومدير مدرسة ابن خلدون الابتدائية في الطيبة، جواد مصاروة، وتولى عرافة حفل التأبين، المربي حسين عبد الحفيظ جبارة، وبإسم ذوي الفقيد شكر الاستاذ حسين جبارة كل من شارك في الجنازة من الطيبة والجليل والمثلث.

انتصار جبهة الطلاب العرب في التخنيون

❑ الجبهة حصلت على (٦٢٪) من الاصوات، وتحالف قائمتي «التجمع» و«المستقلين» (كتلة الهوية) حصل على الـ (٣٨٪) الباقية ❑ اقبال واسع على التصويت: (٧٤٪) من الطلاب العرب شاركوا ❑

❑ حيفا - لمراسلنا - وسط جو من الاهتمام والاقبال الواسع واليقظة الطلابية جرت طوال يوم الثلاثاء الماضي ٩٧/٤/١٥، الانتخابات لمؤسسات الطلاب العرب في معهد التخنيون في حيفا، والتي تنافست فيها قائمة «جبهة الطلاب العرب» مع تحالف قائمتي «التجمع» و«المستقلين» تحت أسم «الهوية».

وبالرغم من ان الانتخابات جرت بعد خمس سنوات من غياب الحركة الطلابية العربية ومؤسساتها من معهد التخنيون، والركود الطلابي الذي رافق ذلك، فقد تميزت هذه الانتخابات بمشاركة واسعة وصلت الى (٥٠٤) ناخب وناخبة يشكلون اكثر من ٧٤٪ من مجمل الطلاب العرب في المعهد، بينما وصلت نسبة التصويت في مدرسة الطب التابعة للتخنيون مثلا ٧٨٪ حصلت فيها جبهة الطلاب العرب على ٧٣.٥٪ من الاصوات.

وكانت نتائج الانتخابات التي ظهرت فجر الاربعاء ٩٧/٤/١٦ قد اشارت الى حصول «جبهة الطلاب العرب» على (٢٨٩) صوتا وحصول «الهوية» (تحالف «التجمع» و«المستقلين») على (١٨٠) صوتا. بينما تم فرز (٤) اصوات لاغية و(٣١) ورقة بيضاء.

وبذلك تكون «الجبهة» قد حصلت على (٦٢٪) من الاصوات و«الهوية» على (٣٨٪) منها، مما يمنح «جبهة الطلاب العرب» بشكل واضح (٦) مقاعد في اللجنة و«الهوية» ثلاثة مقاعد، من مقاعد اللجنة التسعة وذلك بالرغم من الخطأ الفني الذي وقعت فيه لجنة الانتخابات حين اعلنت بشكل متسرع واعتمادا على نفس المعطيات اعلاه عن حصول «الجبهة» على (٥) مقاعد و«الهوية» على (٤) مقاعد، مما جعل مؤسسات «جبهة الطلاب العرب» في التخنيون توجه رسالة مستعجلة غداة يوم الانتخابات، الى رئيس لجنة الانتخابات تطالب فيها بعقد جلسة طارئة للجنة لتصحيح الخطأ الفني الذي وقعت فيه بشكل رسمي، وينتظر عقد هذا الاجتماع مع انتهاء عطلة العيد وبذلك يمثل جبهة الطلاب العرب في اللجنة كل من شريف زعبي وأسعد مرشد وسناء توما وشادي جهشان وعزمي بدير وعلاء عواد، ويمثل قائمة «الهوية» كل من بسام كنج وجلال ايوب وآمال حواري.

وفي لجنة المراقبة تتمثل الجبهة بالطالبين يسري ابراهيم ومجيب ابو ريا، والهوية بنائل كنج، ويكون التمثيل في الاتحاد القطري على اساس النسبة التي حصلت عليها كل قائمة.

وكان معهد التخنيون قد شهد مؤخرا الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة، وبالرغم من الموقف المتشدد لدستور المنظمة الذي يمنع النشاط السياسي، ويمنع تشكيل قوائم لخوض الانتخابات وحصرها على المستوى الشخصي وعلى اساس تمثيل الكليات المختلفة، فقد نجح الطلاب العرب في ايصال ثمانية ممثلين الى مجلس المنظمة من اصل (٦٤) مقعدا في المجلس، سبعة منهم من نشيطي كادر الجبهة في التخنيون.

كلمة الاتحاد

السقوط فقط..!

❑ على هامش الانغماس الكامل في قطية فضيحة المستشار القضائي وملابساتها، جاء وعاد المبعوث الامريكي دنيس روس، تحت لواء «محاولة استئناف مفاوضات السلام». وبالطبع، عاد من دون الوصول الى نتيجة. والامر الوحيد الذي حققه هو، عقد اجتماعات تنسيق بين رجال الامن الاسرائيليين والفلسطينيين.

مثل هذا التنسيق ضروري لبقاء الحد الادنى من العلاقات والاتصالات بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، حتى لا ينهار اتفاق السلام، ولكنه ليس الحل للمشكلة التي تعانيها مسيرة السلام. فهذه المسيرة تعاني الشلل اليوم من جراء امرين اساسيين:

الاول: موقف الحكومة الاسرائيلية.

والثاني: وضع الحكومة الاسرائيلية.

من ناحية الموقف، فان السيد نتنياهو عمل كل ما في وسعه ، خلال الاشهر العشرة، لكي يجهض مسيرة السلام والاتفاقيات الموقعة. ولذلك رأى انصار السلام في حكومته خطرا وطالبوا باسقاطها طول الوقت، قبل الفضيحة والكشف عنها.

اما من ناحية وضع الحكومة غير المستقر، فان هذه مسألة طبيعية امام مثل هذه الفضيحة الخطيرة. والانسان، او السياسي المستقيم (ان كان يوجد شيء كهذا) في اليمين المؤيد لسياسة نتنياهو، ينبغي الا يقبل باستمرار الحكومة لانها تشوه الطابع الدمقراطي وتدوس على سلطة القانون.

ولكن، ومهما تكن نتائج الازمة الحالية المرتبطة بالنتيجة، فان مسيرة السلام ستتضرر. اذ ان نتنياهو سيلتف الآن اكثر من اي وقت مضى على قوى اليمين واليمين المتطرف. وفي مقدمتهم المستوطنون، هم اول من وقف الى جانبه في هذه الازمة. ولذلك، فحتى لو خرج بريئا، فانه لن ينسى لهم وقفتهم وسيدير سياسته بما يرضيهم، وبهذا يدمر عملية السلام. لذلك، فان لهذه الحكومة لا يوجد بعد اي حق للبقاء. فقد قدمت كل الدوافع لاسقاطها.

(«الاتحاد»)

ما المهم في لوائح الاتهام؟!

● بقلم: نظير مجلي ●

❑ .. والآن، لم تعد القضية قضية تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو وشركائه في الفضيحة («بيبي - غيت»، او فضيحة المستشار بار اون). فقد اصبح واضحا ان هناك فضيحة كبرى. وان الذي منع الوصول الى لوائح اتهام مباشرة لهم هو ليس عدالة موقفهم او نزاهة تصرفهم، بل شطارتهم في تنسيق المواقف وفي الالتفاف على القانون وتحقيقات الشرطة والنيابة.

ومع ان الامكانيات القانونية والقضائية لمحاسبة المخالفين، لم تستنفذ بعد، اذ هنالك المحكمة العليا.. التي ستعمل ساعات اضافية في هذه الفترة، وهنالك اقتراح لجنة تحقيق رسمية (الذي طرحه المستشار القضائي الاسبق للحكومة، ميخائيل بن يئير). الا ان القضية الآن باتت قضية اخلاقية وشعبية اكثر من اي شيء آخر. والسؤال التالي هو الذي يحددها:

فهل اسرائيل هي دولة قانون فعلا؟ ام ان رئيس الحكومة وثلة من رجالاته المقربين يستطيعون ان يدوسوا القانون ويحولوه الى اداة لخدمة مصالحهم الذاتية الضيقة؟!

هل اسرائيل دولة دمقراطية فعلا. «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط»، أم ان هذه الدمقراطية مسألة شكلية. تسقط في الامتحانات الصعبة. ويستطيع فيها رئيس الحكومة، ان يفعل مثل رئيس زئير موبوتو او مثل الملوك والرؤساء المعروفين في عالمنا العربي والعالم الثالث عموما، دكتاتورية ولكن بوسائل قانونية ودمقراطية؟!

فمن الواضح ان المسيرة الدمقراطية في كشف الفضيحة والتحقيق فيها لم تكتمل. والمحققون تعرضوا لتهديدات وملاحقات مرعبة، بلغت حد التجسس عليهم وتهديد زوجاتهم. وهذا فضلا عن القيود التي فرضها عليهم وزير الشرطة والمفتش العام، وتضمنت «الوصايا العشر»: «لا تغضب المشبوهين خلال التحقيق. لا تعتقل ايا منهم. لا تهدد احدا بالاعتقال. لا تفتش بيت مسؤول تحقق معه. لا ترد على الاهانة والاستفزاز..» الخ.. والنيابة والمستشار القضائي للحكومة ايضا تعرضا ويتعرضان للضغوط الشديدة من القيادة السياسية، مباشرة وبشكل غير مباشر. وليس صدفة ان عدنة اربيل، رئيسة النيابة، تحدثت اول امس عن «عظم المسؤولية التي تحملها».

- «مصير نتنياهو بأيديكم»..

- «اعلموا ان حكومة اسرائيل مترقفة على قراركم»..

- «انتبهوا الى ما بعد صدور قراركم»..

- «تذكروا ابعاد القرار على «شاس» والمشكلة الطائفية في اسرائيل»..

- «خذوا بالاعتبار ان توجيه لائحة اتهام لا يعفيكم من المسؤولية. فمن الصعب اثبات الاتهام في المحكمة. وقد يخرج كل المتهمين ابرياء.. وعندها تدفعون انتم الثمن».. وغير ذلك.

وهناك من يوجه التهديد بنصيحة: «اذا لم توجهوا لوائح اتهام، فان الامر سيصل الى المحكمة العليا. وهي تبت في الموضوع. فلماذا تتحملون انتم المسؤولية»؟!

كل هذه الطروحات تتجاهل الجانب الاخلاقي الجماهيري. وكأن المسألة مسألة قوانين فحسب. مع ان القانون يفسح المجال امام نتنياهو ان يقبض لائحة اتهام ويجلس في قفص الاتهام ويدان في المحكمة بتهمة «غير شائنة»، ويبقى رئيسا للحكومة.

ولكن، ماذا عن الجانب الاخلاقي؟

ماذا عن مكانة دولة اسرائيل، ورئيس حكومتها نفسه متهم بمحاولة السيطرة على النيابة، والطعن في قدس اقداس الدمقراطية: فصل سلطة القضاء عن السلطة التنفيذية؟! هذا لا يهم. بل انه يفعلها وهو يؤكد انه سيواصل الجلوس على مقعد رئاسة الحكومة حتى العام ٢٠٠٠ وما بعد ذلك ايضا. ويجد من يصفق له على ذلك.

هذه هي المشكلة الحقيقية التي تعاني منها اسرائيل اليوم. ولذلك فان المهم ليس قرار النيابة تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام.

ومن هنا، ايضا، فان المهم هو كيف تسقط حكومة نتنياهو، وليس ان كانت ستسقط ام لا.

فاذا سقطت هذه الحكومة يمكن لاسرائيل ان تسجل لنفسها نقطة في المعركة من اجل حماية الدمقراطية. واذا بقيت، فان بقاءها سيكون وصمة عار في تاريخ هذه الدمقراطية ودليلا على انها محدودة للغاية. هشة. بائسة. وليست سوى اسم بلا مسمى. شكل بلا مضمون.

ولهذا ايضا، فان المعركة ليست معركة المعارضة التي تطالب باسقاط الحكومة من زمان. انما معركة الجميع.

اولا، القوى التي تناصر الدمقراطية وتحرص عليها وتسعى للحفاظ عليها.

ثم يأتي دور المعارضة. وهنا ايضا، المسألة ليست مضمونة في الجيب. فحزب العمل لم يفقد الامل بدخول حكومة نتنياهو. وما زال شمعون بيرس يفتح طاقة بهذا الاتجاه. والمفروض ان يصل الى الاستنتاج البديهي ويعلن بشكل صريح ونهائي اغلاق هذا الباب. اذ ان اي ثغرة فيه ستشجع نتنياهو على مواصلة تشبثه بالكرسي.

كما ان هناك دورا لرجال السياسة المعروفين بالاستقامة الذاتية، في جناح اليمين، مثل دان مريدور وبيني بيغن وزبولون هامر وغيرهم من القادة الذين يعتبرون انفسهم هكذا.

ولا ننسى دور رجال القضاء والقانون ايضا. فهؤلاء من المفروض ان يكونوا في الخندق الامامي للمعركة، اذ ان بقاء هذه الحكومة بعد الفضيحة يشكل دوسا صارخا على القانون وسلامته وسيادته.

واما وسائل الاعلام الاسرائيلية، فهي صاحبة الفضل الاول في اثارة هذه الفضيحة. وكما يبدو فان عليها تقع المسؤولية الاكبر لمتابعتها، حتى نصل الى المرحلة الحاسمة الضرورية، مرحلة اسقاط الحكومة. فهذه معركة اخرى من المعارك التي تؤكد اهمية الاعلام في الدفاع عن الحرية والدمقراطية. والاعلام الاسرائيلي اثبت ان بمقدوره ادارة معارك كهذه بنجاح، اذا اراد ذلك.



● نتنياهو وسط حُماته من غلاة اليمين ●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حصيلة جديدة لحريق مكة

٣٤٣ حاجا قضوا و١٥٣٧ اصيبوا

● مكة – الوكالات – أفادت حصيلة رسمية جديدة، أمس السبت، ان ٣٤٣ حاجا لقوا حتفهم وان ١٥٣٧ اصيبوا في الحريق الهائل الذي اندلع يوم الثلاثاء الماضي في خيمهم بالقرب من مكة في غرب السعودية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الصحة السعودي اسامة بن عبد المجيد شبكشي قوله «لم يبق سوى ٢٥ حالة من جرحى الحريق» وان الحالة الصحية للمرضى الذين هم في غيبوبة «في تحسن».

واضاف ان اقسام الطوارئ والعيادات استقبلت ١٥٣٧ حالة في اعقاب حادث الحريق». وأكد ان «حالات معظمهم بسيطة وغادروا الاقسام في ذات اليوم» موضحا ان ٥٣٥ مصابا واصلوا تأدية فريضة الحج.

وكانت السلطات السعودية اعلنت، يوم الاربعاء، ان ٣٤٣ حاجا من مختلف الجنسيات لقوا حتفهم في الحريق الذي التهم ٧٠ الف خيمة كانت منصوبة في منطقة منى في جنوب مكة.

اقامة متحف للاعلام في واشنطن

● واشنطن – الوكالات – دشن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، في نهاية الاسبوع، متحفا للاعلام «نيوزيوم» وصف بانه الاول في العالم يوفر شبكة تمكن من الاطلاع على مخزون من الاخبار والمعلومات وتاريخ تقنيات الصحافة بشكل متشابك ومتفاعل.

وقد دشن كلينتون هذا المتحف الواقع في ارلينغتون في ضاحية واشنطن من البيت الابيض بفضل الشبكة المتصلة بالمتحف.

وفي قاعة الاعلام المتشابك والمتفاعل للمتحف شاشة فيديو عملاقة طولها ٣٨ مترا مقسومة الى مربعات تسمح بتتبع الاخبار المصورة الوطنية والدولية التي تتوالى في آن واحد مع برقيات وكالات الانباء، التي تظهر على شكل شريط تحت الصورة.

وبامكان الزائر ايضا ان يتدرب على العمل الصحفي مثل تقديم نشرات تلفزيونية او نشرة احوال الطقس تحت اشراف اخصائيين.

وقد صمم المتحف الذي يمتد على مساحة ٦٥٠٠ متر مربع المهندس رالف ابيلبوم الذي صمم ايضا متحف الهولوكست في واشنطن. وبلغت تكاليف متحف الاعلام خمسين مليون دولار ووضع بادارة الن نيوهارث رئيس المتحف والمؤسسة التي وضعت المشروع «فريدوم فوروم» الناشطة من أجل حرية الصحافة. والدخول الى المتحف مجاني.

«قطر الـ...
تجمع كل الأشـ...

● كرميئيل – من اسامة مصري – قدمت فرقة «يعاد» الرامية، أمس وأمس الأول، عرضين لعملها الفني الجديد «قطر الندى»، وذلك في القاعة الثقافية في مدينة كرميئيل.

وفي هذا العرض حاولت «يعاد» تقديم أغانيها بصورة مسرحية جمعت فيها كل أشكال المسرح، من غناء وتمثيل ورقص وحركات تعبيرية ومشاهد سينمائية والقاء شعري.. وكانت المحاولة ناجحة جدا بقيادة المخرج والملحن نبيل عازر.

اما ما ميز هذا العرض الجميل والمبهر والمكلف جدا، فهو انشاد الفرقة الرائع والقاء الشاعر سميح القاسم الذي جاء متناسقا مع العرض ومؤثرا جدا، بالاضافة الى الموسيقى العصرية التي رافقت الشعر والصور المعروضة على الشاشة.

وعلم مراسلنا ان العرض الأول كان بمثابة أول عرض تجريبي متكامل، لعدم تمكن الفرقة من المراجعات داخل قاعة العرض في



● مشهد من «قطر

دود الأرض لتجديد حيـ...

● باريس – «و.ص.ف» – بعد ثلاثة اعوام من التجارب الميدانية توصل باحثون فرنسيون وهنود الى اثبات أهمية دود الأرض في تنشيط انتاج شتل الشاي الهندي المتهالكة والحد من استخدام الأسمدة ومبيدات الحشرات.

وقد توصل الى هذه النتيجة باحثون من «المختبر البيئي للأراضي الاستوائية» في «المعهد الفرنسي للبحث العلمي لتنمية التعاون» (اورستوم) ومن جامعة سامبالبور (ولاية اوريسا الهندية) ومن شركة «باري اغرو» الهندية للانتاج الزراعي.

وكشف معهد «اورستوم» عن هذا الاثبات مؤكدا انه محمي ببراءة علمية.

وزاد خبراء الزراعة مردود الشتل من خلال حفر قنوات صغيرة تحت جذورها ووضعوا خصوصا اسمدة

ـنـــــدى»
ـكـــال المسرحية



ـطر الندى» – خاص بـ «الاتحاد» ●

أوقات سابقة، مما أدى الى الوقوع في بعض الاخطاء التقنية.. وفي حديث مع المخرج نبيل عازر، قال: «هذه الاخطاء سوف نتفاداها في العروض القادمة، وسوف نقدم لكم ما تستحقونه، لأننا نحترم كل مشاهد».

خروف نجا من محاولة النحر... وقتل الجزار!

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الجمهورية» الحكومية المصرية أمس، السبت، ان خروفا رفض، رفضا باتا، ان يُضحى به في عيد الأضحى وكان له ما أراد بل أكثر... اذ تسبب في وفاة ناحره.

وتقول تفاصيل الحادث، ان رجب محمد علام كان على سطح المبنى المؤلف من اربع طبقات، الذي يسكنه في القاهرة، يحاول تثبيت الخروف لذبحه، كما تقضي العادة في عيد الأضحى، بيد ان الخروف افلت منه، ففقد علام توازنه وسقط من أعلى المبنى. وكانت سقطته قاتلة.

في نـــــدوة أدبيـــــة في الناصـــــرة:

امـــيل حبيبي - مبدع مجلد تربت اجيال على مقالاته وخطاباته وأدبه...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لاحظت في مطالعاتي ان المميز بالنسبة لاميل حبيبي الأديب ليس فقط كثرة الادباء والنقاد في العالم العربي الذين كتبوا عنه وقيموه عاليا وانما نوعية هؤلاء ومستواهم – ان أفضل وأكبر الكتاب والنقاد رأوا في اميل حبيبي مبدعا مجددا نجح بفنية رائعة المزج بين التراث وأرقى اساليب كتابة الرواية على الصعيد العالمي، ومشتقا طريقه الخاص مجددا في هذا» هذا ما قاله الناقد الدكتور حبيب بولس في اطار محاضرته الأدبية في الندوة التي عقدها حي العمال العرب في الناصرة يوم الأربعاء الماضي على شرف الذكرى السنوية الاولى لرحيل اميل حبيبي.

وكان افتتح الندوة الاستاذ سليم سليمان، مسؤول البرامج في النادي، فاستعرض تاريخ ابي سلام السياسي والأدبي منذ بدء معارك الصمود وتثبيت الهوية في الأربعينات وحتى آخر حياته، مؤكدا انه كان دوما: «سهاما في وجه المحتل والظالم ووردة على جبين الضحية، واضحكنا دوما دون ان ينسينا المأساة حتى ان ضحكته اصبحت صرخة شعب».

وألقى كلمة بلدية الناصرة والحي – الذي عاش فيه ابو سلام – ابن الحي عضو البلدية جورج حلو فقال: «اذا راجعنا خطابات ومؤلفات واحاديث اميل حبيبي نراجع تاريخ شعب بحلوه ومره، هذا الشعب الذي كان ينتظر اسبوعياته وتعليقاته. وفي بعض الاحيان كان رد أبي سلام بجملة قصيرة يغني عن كتاب كامل».

وذكر في هذا عنوانه «يا أهلا بالمعارك» يوم انتصار الليكود، وعنوانه «نعم لشعب احمد المصري – (الذي استشهد في اثناء عملية هدم بيت في مجد الكروم) – ولا لخائن الشعب المصري» وكيف أنهى حياته بوصية: «باق في حيفا»...

هذا واستعرض الناقد بولس في محاضرته الشاملة بعض الأعمال الأدبية لاميل حبيبي مؤكدا: «أن أعماله الأدبية على الصعيدين الفني والفكري وباسلوبه الساخر، جعلته ليس فقط اديبا مرموقا على الصعيدين العربي والعالمي ومجددا في الأدب العربي اجمالا والفلسطيني خاصة، وانما ايضا معلما لجيل بل ولاجيال من ادباء عاصرته وستأتي بعده...».

ـــوية شـــتل الشـــاي الهندي!

وبقايا على ارتفاع الشتلة اضافة الى دود ارض تمت تربيته في الموقع الزراعي.

وهذه الطريقة هي ثمرة عشر سنوات من التجارب في الأراضي الزراعية في جنوب الهند، التي ضعفت تربتها بعد (٨٠) عاما من الزراعة المكثفة. وقد لاحظ المستثمرون ان الانتاج اصيب بالركود رغم استخدام كميات متزايدة من الاسمدة ومبيدات الحشرات.

وأتاحت الطريقة، التي استخدمت طوال ثلاث سنوات في عدد من المواقع الزراعية خفض نسبة الاسمدة الكيميائية المخصبة الى (٥٠٪) وزيادة الانتاج من (٣٥) الى (٢٤٠٪) ومردود الاستثمارات من (٢٨) الى (٢٦٠٪).

ويتغذى دود الأرض من التربة العضوية المتشكلة من الاسمدة، التي تتخمر وتبث حرارة مفيدة لنمو الشتل. وخلال تغوطه يفرز الدود قرب جذور شتل الشاي عناصر معدنية. وفي الوقت ذاته يشجع الدود على نمو الفطر، الذي يتغذى وينمو مع الجذور ويسرع عملية امتصاص المياه والازوت والفوسفور.



اعلان الى أصحاب العمل

هذا الاعلان هو تكملة للنشرة التي أرسلت الى أصحاب العمل في شهر يناير ١٩٩٧ وامتداد للاعلان الذي نشر في الصحف بموجب التعديل الذي طرأ على قانون التامين الوطني، يتم دفع رسوم اصابة العمل للعامل عن الأيام التسعة الأولى من قبل مؤسسة التامين الوطني، ويكون صاحب العمل ملزما باعادة المبلغ الى المؤسسة.
مؤسسة التامين الوطني ستحدد حق دفع رسوم الاصابة بموجب المطالبة التي يقدمها العمال او اصحاب العمل. سيتم ارسال اشعار الى اصحاب العمل باعادة المبلغ فيما بعد.
أصحاب العمل المرخصون بموجب «اللائحة ٢٢» ملزمون بدفع رسوم الاصابة عن الأيام التسعة الأولى وفق التسوية المعمول بها.
هذا التعديل يحل محل التعليمات السابقة التي حددت في قانون التسويات في المرافق الاقتصادية.

الارشاد والعلاقات العامة



وزارة العلوم

برنامج تطوير البنية الاساسية العلمية والتكنولوجية ١٩٩٧

نداء

لتقديم طلبات للحصول على منح اشكول في مجالات ابحاث البنية الاساسية
يمكن الحصول على معلومات مفصلة ونماذج في وزارة العلوم
العنوان: وزارة العلوم، شعبة صناديق الابحاث، ص.ب ١٨١٩٥ القدس ٩١١٨١
تلفون: ٠٢/٥٨٤٧٠٥٧ فاكس: ٠٢/٥٨٢٣٠٣٠



مؤسسة
التأمين
الوطني

اعلان الى المؤمنين المستقلين

بموجب التعديل الذي طرأ على قانون التامين الوطني، لا يحق للمؤمن المستقل الذي أصيب في حادث عمل الحصول على رسوم اصابة عمل، عن الأيام التسعة الأولى.

عدم دفع رسوم الاصابة عن الأيام التسعة الأولى لا يمس بحقوق المؤمن المستقل من الحصول على العلاج الطبي.

تسري هذه التعليمات على إصابات العمل التي وقعت اعتبارا من الأول من شهر يناير ١٩٩٧ وما بعده.

الارشاد والعلاقات العامة

وزارة البناء والاسكان
مسجل المقاولين

الغاء تسجيل مقاولين من سجل المقاولين

أ. يعلن بهذا الى الجمهور الكريم ان سريان تسجيل المقاولين الواردة اسماؤهم وتفاصيلهم فيما يلي قد انتهى في ضوء عدم التزامهم بتعليمات المادة ٤(أ)(٦) من قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية ١٩٦٩ فيما يتعلق بتشغيل عاملين ذوي كفاءات مهنية.

اسم المقاول	رقم التسجيل
م.ز شركة للهندسة والبناء م.ض	٢٥٨٠
مغنيه بلس م.ض	٢٦١٣
ألسن مغنيم ١٩٨٢ م.ض	٨٤٠٢
دشا شركة للبناء والاستثمارات م.ض	٨٧١٥
ليفي عليت للبناء والتطوير	١٠٢٥٠
مجيل بنية اساسية للحاسبات م.ض	١٠٢٨٥
يوزمه ألرنيم تخطيط ادارة م.ض	١١٢٣٤
غفيلي ميكر	١١٣٦٨
ي.ج نوردمن شركة للبناء والاعمال الترابية م.ض	١١٤٠٤
فيزرمن شفرير بنية تحتية بناء وتطوير م.ض	١١٧٠٩
نزوت آراز للبناء والاستثمارات م.ض	١١٩١٧
شركة أ.ب فيبين لهشق (١٩٨٧) م.ض	١١٩٣٠
روط بناء وتطوير (١٩٨٨) م.ض	١٢٠٧١
نافه هود م.ض	١٢١٦٩
يهوديت جليق شركة مقاولات بناء م.ض	١٢٢٣٠
همفتساح شريرورت ١٩٨٨ م.ض	١٢٢٥٨
بناء واستثمارات ش.ط.أ.ي م.ض	١٢٤٤٩
ابرشقارة م.ح م.ض	١٢٥٠٧
يسرائيل برانت م.ض	١٢٥١٩
ج.د.ع.م بناء وتطوير م.ض	١٢٥٧٩
م. مزراحي شركة للمقاولات العامة م.ض	١٢٧٢٠
عوفر مرتسكي شركة للبناء والاستثمارات م.ض	١٢٦٥٨
غاغرلاشفيلي شالوم	١٢٧٤٨
ر.خ.ش شركة للبناء والاستثمارات م.ض	١٢٩٢٦
ثاوس ١٩٨٥ شركة للتجارة م.ض	١٢٩٥٣
بيبتسر حاييم	١٣٠٩٩
ابراهام ابراهام	١٣٢٠٣
هركرلس مقاولو بناء وتطوير م.ض	١٣٤٦٢
ص.ر.أ.ل شركة للبناء والاستثمارات م.ض	١٣٥٥١
ج.ج مدغنيمست م.ض	١٣٦٤٣
ش.ن.ب شركة للبناء م.ض	١٣٦٩٧
يتسحاق ساسون م.ض	١٣٧٤٧
عوز شركة للاستثمارات م.ض	١٣٩٨٤
ليفي يعقوب	١٤٠٦٠
همرخشاريم شركة للبناء والتطوير م.ض	١٤٠٧٠
ارفيقي تسيكي	١٤١١٨
أتياس الياهو يوسف	١٤٢١٦
سيلويت اسكان ١٩٩١ م.ض	١٤٥٢٦
قطيف صناعات مهان م.ض	١٤٥٧٣
محاميد خالد فياض	١٤٥٧٩
ابو ديب عبداللطيف	١٤٨٩٥
شمعون خياط بناء وتطوير م.ض	١٤٩٧٤
ترمرغال ش.م صناعات وخدمات م.ض	١٤٩٧٨
ابو غنيم زراعة وبناء م.ض	١٥٠٧٩
حقيقي يهوشع	١٥١٣٩
فيلعد شركة للبناء والاستثمارات م.ض	١٥١٨٢
حن ونوي م.ض	١٥٥٧٠
أ.م تمديدات صحية ومواسير الشمال م.ض	١٥٥٩٤
العبرة احمد	١٥٧٢٦
عيمق حرود مدرسة مشتركة لأبناء القرى	١٥٧٦٢
اورنيون انترنت م.ض	١٦٠١٣
غال تال منتوجات بناء م.ض	١٦٠٣٩
فيش للتبريد م.ض	١٦٠٧٢
شريط عزل وتلبيس م.ض	١٦١٣٨
مرندي خدمات قوى بشرية م.ض	١٦١٥١
بنياني غانيم م.ض	١٦٢٠٤
حش غاد للبناء م.ض	١٦٢٤٩
ب.ف عزل مشاريع م.ض	١٦٢٨٩
غنيم جدعون	١٦٤٢٢
نحماني مرشيه	١٦٤٣٦
عشيبة عمر	١٦٥٣٧
هحوفر وشركاه انترنشنال بناء م.ض	١٦٦٦٨
بيتا تطوير بناء م.ض	١٦٧٢٤
شريفكو م.ض	١٦٧٨٥
ش.م فورنسترول م.ض	١٦٨١٠
أ.د برمود بناء وتطوير م.ض	١٦٨٢٨

اسم المقاول	رقم التسجيل
قاسم فريد م.ض	١٦٩٦٩
يد اومان ابلي يدلي م.ض	١٧٠١٥
أ.م.ي اوزن بناء واستثمارات م.ض	١٧٠٢١
سرفير مردخاي	١٧٠٣٧
شركة يعقوب ويهوديت شفارتس ١٩٨٨ م.ض	١٧٠٥٩
أدرل ب.م.ض .	١٧١٧٧
ج.م.أ تسفون هندسة وتطوير م.ض	١٧٢٣٣
ميتمال تيعول وتشتيت م.ض	١٧٢٥٦
اريئيل د.ش شركة لبناء والاستثمارات م.ض	١٧٢٨٠
تحجيرات حسن	١٧٢٨٧
أ.م.هـ. هندسة بناء واستثمارات م.ض	١٧٣٤٥
نوي ال شركة للبناء م.ض	١٧٣٥١
شزف تسويق مبادرة مشاريع للبناء م.ض	١٧٣٧٣
ملكة يهوشع	١٧٣٨٧
مجرز يوسف	١٧٤٤٣
م.س.أ.ح كيتر هتسفون م.ض	١٧٥٠١
رزق الله اخوان انتاج دفيئات	١٧٥٤٨
غنايم محمد	١٧٦١٥
محاميد محمد	١٧٦٣٣
عاقلة هاني	١٧٦٣٤
ايل ت.ش.ج بناء وترميم م.ض	١٧٦٦٤
دكور كمال	١٧٧١٣
يسجات همغنيم شركة تشطيبات بناء	١٧٨٤٠
أ.م. رونتل م.ض	١٧٨٤٣
روبين عاموس	١٧٨٦٥
محاميد نجيب	١٧٩٢٨
اتران م.ض	١٧٩٣٣
أ.د.ن.ف.أ.م استثمارات م.ض	١٧٩٤٠
ايال ويشعيا بناء واستثمارات	١٧٩٦١
ابو الليل أيمن	١٧٩٦٥
عبد الهادي مزيد	١٨٠٧١
جاروشي يونس	١٨٠٧٦
ابن لرل الياهو	١٨٠٨٦
فدلون شلومي	١٨١٠٦
احينوعم شمرئيل	١٨١١٩
بار باز م.ض	١٨١٦١
غانور شركة للبناء مواسير مياه ومجار م.ض	١٨١٧١
م.ن شركة لاقامة مشاريع م.ض	١٨١٧٣
ألرل أنت	١٨١٨٨
شركة ينيف س.أ للبناء والتطوير م.ض	١٨٢٠٤
يهوشع ويتسحاق بيجل م.ض	١٨٢١٣
فمينسكي بوريس	١٨٢١٦
أ.د.م ابوطبول دافيد ومرشيه شركة مقاولات م.ض	١٨٢٢٣
حمدات عدي شركة للبناء والاستثمارات م.ض	١٨٢٢٨
أ.م.د. مقاولو بناء وهندسة م.ض	١٨٢٣٣
نورت بيلد خدمات بناء وتطوير م.ض	١٨٢٤٣
ر.م.أ شركة للبناء واعمال معادن م.ض	١٨٢٤٨
تسميرت مقاولو دهان	١٨٢٧٦
ابو حلا جمال	١٨٢٨٧
كيلف درور رحاميم	١٨٢٩٥
حجيرات بلال	١٨٢٩٨
شميلوفيتش آريه	١٨٣٠١
معاليه ريشون م.ض	١٨٣٠٤
م.أ.ش كرابل وتطوير م.ض	١٨٣١٤
زريس أهارون	١٨٣٤٤
الأعصم حسن	١٨٣٦١
عرفات صلاح	١٨٣٨٤
رغون ويدي بناء وتطوير م.ض	١٨٤٠٨
غريديش آريه	١٨٤٥٤
ابن شعيه رفائيل	١٨٤٧٨
ر.ن.ت بناء وتطوير واستثمارات م.ض	١٨٥٠٣
سعد ايمن	١٨٦٩٥
آدم ش.ي.ر شركة مقاولات بناء خدمات م.ض	١٨٧٢٧
نوريت نظم وطاقة م.ض	١٨٨٠٩
عكاوي محمد	١٨٨٨٠
كرهين نتان	١٩٠٠٤

يحظر على المقاولين الواردة اسماؤهم اعلاه مزاولة تنفيذ كافة الاعمال الهندسية الانشائية. وفي حالة مخالفتهم ذلك يعرضون انفسهم لطائلة العقوبات المنصوص عليها في القانون.

ب. تم كذلك شطب تسجيل المقاولين الواردة تفاصيلهم فيما يلي من سجل المقاولين:

اسم المقاول	رقم التسجيل
غيله شلومو ابراهام	١٦٤٣
زعبي عبد الفتاح	٧١٥٦

ملي يسرائيل
مسجل المقاولين

العرب وامريكا: (٣)

قصة حب مستحيل

● بقلم: عبد الكريم ابو النصر ●

● امريكا تدرك ايضا ان علاقة الاطراف العربية بها تؤمن للعرب وجودا وحضورا ووزنا في الساحة الدولية وفي المؤسسات الدولية وتستغل ذلك.

الحقيقة الثامنة: تتعامل الولايات المتحدة مع العرب، ضمنيا لكن فعليا نتيجة هذه الامور والاعتبارات التي اوردناها، على اساس ان العرب عموما يحتاجون الى امريكا اكثر مما تحتاج هي اليهم، سواء على صعيد التعامل مع اسرائيل، او على صعيد ضمان الامن والاستقرار في هذه المنطقة من العالم ضد التهديدات الداخلية والتهديدات الخارجية. فما يمكن ان تفعله امريكا في هذه المجالات لا تستطيع دولة اخرى او مجموعة دول ان تفعله. هذا المنطق الامريكي هو، بالطبع، منطق الدولة المهيمنة التي تعلم انها اليوم القوة العظمى الوحيدة في العالم، وتمارس وغطرسة القوة، لا بطريقة فظة، كما كان الحال في السابق، بل بأساليب اكثر تهذيبا ودبلوماسية كاليد الحديدية في قفاز مخملي. لكن الاساس هو القناعة الامريكية، وقناعة الكثيرين من العرب، بأن لا بديل للولايات المتحدة في المنطقة الا.. الولايات المتحدة نفسها.

عملية تسويق امريكية

قلنا في بداية المقال ان لا جديد، فعلا ومن حيث الجوهر، في مواقف الولايات المتحدة الاخيرة التي اثارت الغضب العربي. الواقع ان هناك امورا مهمة ولافتة للانتباه رافقت الخطوات والمواقف الامريكية الاخيرة التي ادت الى تجهم الوجه العربي.

الامر الاول يتعلق بالقدس، فقبل ان تستخدم الولايات المتحدة يوم ٧ آذار الجاري حق الفيتو في مجلس الامن لمنع تبني مشروع قرار اوروبي ينتقد بناء المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية الى التخلي عن خططها في جبل ابو غنيم، حرصت الادارة الامريكية على ابلاغ جهات عربية وفلسطينية بارز اسباب معارضتها لصدور قرار كهذا عن مجلس الامن الدولي. وهذه الاسباب ثلاثة وفقا لما قاله المسؤولون الامريكيون لهذه الجهات: اولا ان تبني القرار سيدفع الحكومة الاسرائيلية الى الرد عليه بوقف عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية مما سيعرقل بالتالي عملية السلام. الثاني ان تبني القرار سيشجع الفلسطينيين على بدء دورة جديدة من اعمال العنف ضد الاسرائيليين مما يعرض المسار الفلسطيني - الاسرائيلي كله للخطر.

الثالث: ان تدخل مجلس الامن في عملية السلام سيدفع الحكومة الاسرائيلية الى التصلب. ولهذه الاسباب استخدمت امريكا حق الفيتو في مجلس الامن. اكثر من ذلك. بعد الفيتو الامريكي ادلى كلينتون بتصريح علني حول هذا الموضوع برر فيه استخدام الفيتو فقال: «ان قضية البناء في جبل ابو غنيم مسألة متنازع عليها بين الجانبين. فمن جهة يعتبرها العرب مستوطنات وبالتالي فانها خرق للاتفاقات ومن جهة اخرى يعتبرها الاسرائيليون جزءا من اراضيهم. اننا نرى ان موضوع القدس جزء من مفاوضات الوضع النهائي». هذا التصريح بعد الفيتو يعكس موقفا خطيرا اذ يعني، فعليا، انه في انتظار مناقشة موضوع القدس في مفاوضات الحل النهائي، فبإمكان اسرائيل تستطيع بناء المستوطنات وتهويد القدس العربية لكن الفلسطينيين والعرب لا يحق لهم الاعتراض. والولايات المتحدة لن تتدخل لوقف عملية فرض الامر الواقع الاسرائيلي في القدس.

الامر الثاني اللافت للانتباه يتعلق بقرار حكومة نتنياهو اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية. فقد نصح كلينتون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم الرد بعنف على قرار البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، واعدا اياه بأن تكون المساحة التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية كبيرة. لكن حدث عكس ذلك. فقد تبنت حكومة نتنياهو قرارا يقضي بسحب القوات الاسرائيلية من مساحة ٩ في المائة من الضفة الغربية وتسليم هذه المناطق الى السلطة الوطنية الفلسطينية التي تسيطر حتى صدور هذا القرار على مساحة ٣ في المائة فقط من الضفة. ومن اصل ٩ في المائة، هناك ٧ في المائة من هذه المساحة، خاضعة فعليا لسلطة الادارة المدنية الفلسطينية وان كان الاسرائيليون يتولون مسؤولية الامن فيها. وكان عرفات يتوقع ان ينسحب الاسرائيليون من مساحة ٢٥ او ٣٠ في المائة من الضفة. ولذلك رفض قرار حكومة نتنياهو هذا، وخصوصا انه اتخذ من طرف واحد ومن دون التشاور مع الفلسطينين. وادى ذلك الى تأزم خطير في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. ماذا كان موقف امريكا،؟ طبعا رحبت بقرار حكومة نتنياهو هذا ونسيت وعودها للرئيس الفلسطيني!

والامر الثالث اللافت للانتباه هو حرص الادارة الامريكية على ابعاد اي تدخل دولي في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، مهما تأزمت هذه المفاوضات وتصلبت حكومة نتنياهو، وعلى «تسويق» اي قرار يصدر عن الحكومة الاسرائيلية والعمل على اقناع السلطة الفلسطينية بقبوله.. على اساس ان هذا «افضل ما يمكن».

ماذا نريد من امريكا؟

هل نظل ندور، نحن وامريكا، في حلقة مفرغة، نغضب ونثور ثم نهدأ وننسى ثم نغضب مجددا.. هكذا الى ما لا نهاية؟

اذا كنا نريد تغيير مسار العلاقات العربية بما يتلاءم مع حجمها واهميتها، وبحيث تأخذ في الاعتبار الحق العربي المستند الى الشرعية الدولية ولا يظل هاجسها فقط تأمين المصالح الاسرائيلية، اذا كنا نريد تحقيق هذه الاهداف فلا بد ان نبدأ بأنفسنا ونصارح انفسنا ونعترف بهذه الحقيقة البسيطة والبديهية وهي: لا يمكن للعرب ان يحدثوا تغييرا في السياسة والتوجهات الامريكية حيال النزاع العربي - الاسرائيلي، اذا لم يكن هناك موقف عربي موحد وسياسة عربية موحدة بشأن كيفية التعامل مع الولايات المتحدة. والموقف العربي الموحد يفترض وضع كل الطاقات والامكانات والقدرات العربية في تصرف هذه السياسة الموحدة تجاه امريكا ويفترض ان تكون المصلحة العليا فوق المصالح الذاتية لكل دولة وفوق مصالح هذه الدولة، او تلك، الثنائية مع امريكا.

وهنا نصل الى مرحلة التساؤلات: كيف يمكن تغيير السياسة والتوجهات الامريكية هذه من دون الدخول في مواجهة ما مع الولايات المتحدة ومع النفوذ الاسرائيلي الكبير في الساحة الامريكية؟ هل نحن مستعدون لهذه المواجهة وراغبون فيها وقادرون على تحمل نتائجها؟ هل نعتبر ان تغيير موقف امريكا لكي يكون اكثر توازنا وانسجاما مع الحق العربي المستند الى الشرعية الدولية له اولوية على قضايا وهموم اخرى بالنسبة الينا كعرب؟ وهل نزاعنا وصراعنا مع اسرائيل له اولوية واهمية عندنا الى درجة اننا مستعدون للتضحية بمصالح اخرى وتحمل المخاطر والمجازفات من اجل تقوية مواقفنا تجاه الدولة اليهودية والحصول على ما نعتبره حقوقنا، سواء في الاراضي العربية المحتلة او في القدس او على صعيد الملفات الاخرى في النزاع؟ اذا كنا في حيرة من امرنا تجاه هذه التساؤلات والمسائل، فلماذا لا يعقد اجتماع عربي شامل على مستوى عال لتدارس ملف علاقات العرب مع الولايات المتحدة من جوانبه المختلفة، ونناقش ماذا نريد ان نفعل وماذا نستطيع ان نفعل؟ وما ثمن هذا الموقف او ذاك؟

لكن اذا لم نكن نريد الدخول في هذه المتاهات، وتحمل اعباء ومسؤوليات العمل على تغيير الموقف الامريكي بكل ما يتضمنه ذلك من مصاعب ومخاطر، فليس امامنا الا ان نبقى ندور في حلقة مفرغة: نغضب ونثور على امريكا، ثم نهدأ وننسى، ثم نغضب مجددا.

وهكذا. تتبدل المواسم والفصول والواقع الاسرائيلي يفرض نفسه على الارض.

(انتهى)

(الوطن العربي)

كاريكاتير: عبدالرحمن عجور

ملاحظات حول العمل الجماهيري

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

● العمل الجماهيري - كما اتضح في يوم الارض باللذات - هو عمل في صحراء قاحلة وواسعة الارجاء. عندما تزرع وردة او شجرة في هذه الصحراء القاحلة فانها سرعان ما تذوي وتموت.

كنت قد تحدثت في مقال سابق («الاتحاد» - ١٩٩٧/١/٢٨) عن ازمة في الهوية حيث قلت انه توجد فوارق في مركبات الوعي الوطني والقومي وان المشكلة الاساسية هي عدم وجود آلية لتحقيق رؤانا السياسية والاجتماعية والتي في اعتقادي لم تتبلور بعد بما فيه الكفاية. ان من واجبنا ان نكون صادقين مع انفسنا قبل ان نكون كذلك في تعاملنا مع جماهيرنا وتوجهنا للسلطة وعندما الحدث عن الصدق فأنا اقصد الثقافي لا السياسي. التوازن بين الثقافي والسياسي هو الضمان لبقائنا كشعب وكمجموعة. يجب ان لا نكون سياسيين براجماتيين حتى النهاية ولا مثقفين دوغماتيين حتى النهاية. واذا استعرنا المصطلح الماركسي فان علينا ان نكون ديالكتيكيين (انظر مقالي بعد الانتخابات - «الاتحاد» ٩٦/٦/١٩).

ان ما دفعني الى كتابة هذا المقال هو انني لاحظت عدم التجاوب الجماهيري للمشاركة في الفعاليات المقامة على شرف يوم الارض من اجتماعات ومسيرات حتى القطرية منها في يافا والنقب. ان اكثر ما فعلت جماهيرنا كان اغلاق المحلات التجارية وهو في رأيي «اضعف الايمان». الاستجابة للاضراب هي استجابة سلبية لا ايجابية (فعالة). وهذا دعاني لان اتساءل: لماذا؟ وذلك علما بأن المواضيع المطروحة اليوم ليست اقل اهمية او حساسية من المواضيع التي ادت الى يوم الارض الخالد في منتصف السبعينات. نسأل لماذا ونحن نعرف انه «ما حك جلدك مثل ظفرك» - مثل نقوله دائما وابدا.

لماذا؟

الجواب على هذا السؤال (الذي علمنا فرويد ان نسأله دائما) قد يكون مادة لبحث اكاديمي مطول ولا اظن اننا سنعالج جميع الجوانب المتعلقة بالجواب في هذه العجالة والحقيقة ان هذا ليس هدف المقال.

لماذا لا يوجد تجاوب جماهيري؟

قد يكون ذلك استمرارا لازمة الهوية والتي تحدثت عنها سابقا.

بما في ذلك من جوانب مادية (استفادة شرائح من الجماهير العربية في اسرائيل ماديا من اسرائيل).

او احساس باليأس والعجز تجاه تسارع الاحداث. جماهيرنا تشعر انه ليس بامكانها التأثير على مجرى الاحداث (حتى تلك المتعلقة بنا) وان اكثر ما يمكن ان تفعله هو اختيار الاقل سوءا من بين خيارات مرة. هذا الشعور يشتد قوة من استمرار الخيانة العربية والانهيار المفاجئ للدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي وفشل عملية اوسلو في تحقيق السلام العادل والشامل وبالمقابل استمرار العربدة والزعرنة الاسرائيلية مدعومة بعنجهية ووقاحة امريكية.

وقد يكون هذا الشعور نابعا من تهديدات السلطة واجهزة الامن الاستخباراتية والتي تلعب دور الحكم العسكري، وهي المحطة التي تمر عبرها علاقاتنا مع الدولة - لماذا؟ لان كل شيء فيه رائحتنا مشكوك فيه - لماذا؟ لاننا «ارهابيون نقتل الاطفال والنساء» (وماذا يقتل الاحتلال؟ كلابا، بقرا او ثيرانا؟).

تسييس يوم الارض:

واحدة من اسباب فشل يوم الارض بشكل عيني هي محاولات تسييس يوم الارض من قبل الحركة الاسلامية على وجه التحديد. هذا ما حدث في يافا في يوم الارض الاخير. ولا زلنا نذكر الاعتداء على خالد الذكر توفيق زياد في يوم الارض قبل بضع سنوات (في شفاعمرو على ما اظن).

ان يوم الارض يجب ان يمثلنا كمجموعة وليس كأحزاب او كأفراد. صحيح ان الجبهة - التجمع هي حزب يساري بل الحزب اليساري الوحيد على الساحة العربية المحلية اما باقي الاحزاب (دراوشة + الحركة الاسلامية) - فهي يمينية (بالاخص من ناحية التوجه الاجتماعي)، لكن علينا في هذا اليوم على الاقل ان نثبت قوتنا كمجموعة وهذا ما يخيف السلطة فيدفعها للتهديد والترهيب والتحريض على جماهيرنا في كل يوم ارض.

الى جانب ذلك تجري محاولات تهميش يوم الارض من قبل السلطة بشكل خاص ليصبح هذا اليوم النضالي الذي يذكرنا بتوجه السلطة الغاشم والعنصري تجاهنا (من مصادرة وقتل وتشريد وغير ذلك) الى «عيد لغرس الاشجار» وهو امر مرفوض تماما.

السلطات المحلية:

وهنا اصل الى لب الموضوع. هنا يكمن فشلنا كأفراد وكمجموعة. «والناطقون باسمنا» لا يمثلوننا ورؤساؤنا اضعف من ان يحققوا لنا مطالبنا. نريد قيادة مثقفة وواعية لكي تكون متحيزة لنا لا علينا بحيث تقف ضد الممارسات السلطوية، ولنا في القرار البائس الذي اتخذته اللجنة القطرية في ١٩٧٦/٣/٢٥ لالغاء الاضراب في يوم الارض عبرة. ويبدو ان شيئا لم يتغير منذ ذلك الحين ولنا في عدم وقوف السلطات المحلية (كلجنة قطرية وككل على حدة) وقفة حازمة وحاسمة وموحدة ومسؤولة امام اسكان وتوطين العملاء - عبرة (بل قل هي فاجعة، هي ثالثة الاثافي).

لذلك (ونحن على عتبة الانتخابات للسلطات المحلية) نريد الاحزاب لا العائلات والحمولات والصفقات الفاسدة التي تدور بين العائلات وتوصل الى سدة الحكم اناسا بسبب انتمائهم العائلي لا بسبب مؤهلاتهم وكفاءاتهم ورصيدهم السياسي والاجتماعي (او بالرغم من عدم وجود ذلك كله).

لقد قضينا في السابق على العائلية التي غذاها المباي في الكنيست وعلينا الآن ان نقضي على العائلية في السلطات المحلية. والخطوة الاولى نحو تحقيق الهدف - على الاحزاب ان تتصرف كأحزاب لا كعائلات وتتوقف عن المشاركة في الصفقات العائلية.

(الطيرة)

قصة للاطفال

□ مصطفى مرار □

سعيد وعفيفة

□ قال الراوي: «يا سادة يا كرام، فلما كانت الليلة التالية، ظهر القمر، ونظر الى كل الساحات. والى الملاعب والحارات، فاذا صغار كثيرون ينتظرونه، ليروي لهم القصة اللطيفة، قصة سعيد وعفيفة» وما جرى لهما مع الامير «قمر الزمان» الذي ورث الملك عن والده الملك «شهرمان». قال: «سعيدوعفيفة»



كانا طائرين من طيور الحجل، يستعدان لاقامة بيت، وتكوين اسرة. فهذا موسم التفريخ، لكن الصيادين يطاردونهما، كما يطاردون الطيور والحيوانات البرية، التي تستعد، هي ايضا، لبناء البيوت وتكوين الاسر، فأينما توجهوا كانوا يخشون الوقوع في شباك الصيادين، او ان تصيبهم النبال (السهام) التي يطلقونها. او صقور الصيد والكلاب التي يدربونها.

طائر الحجل «سعيد» وزوجته «عفيفة» تسللا الى داخل بستان الملك «قمر الزمان». تقدما خطوات قليلة، فاذا هما بقرب مجلس الملك، الذي كان يحتفل بعيد ميلاده في وسط البستان.

قام بعض الحاضرين بمطاردة الطائرين المسكينين، فهربا باتجاه مجلس الملك. وهناك رقدا تحت كرسيه الذهبي. فأعلن الملك: «هذان الطائران ضيفان علينا».

عندئذ، خرج «سعيد وعفيفة» من تحت الكرسي الذهبي، فانحنيا تحية للملك. ورأى الملك الدموع في عيونهما، فسأل: «ماذا يبكيكما ايها الزوجان الطيبان؟» فردت «عفيفة»: اننا هاربان خوف الوقوع في شباك الصيادين الذين لا يرحمون. اننا، الآن، وكذلك سائر الطيور والحيوانات البرية، في موسم التفريخ او الولادة. والذي يفلحون في صيده، فانهم يقطعون نسله، فان كان بيضا، تلف ومات الجنين. وان كان رضيعا، فانه يموت من الجوع والعطش وعدوان الحشرات والزواحف، فأين نذهب ايها الملك العادل؟».

عند ذلك امر الملك، «قمر الزمان» ان يخرج المنادي الى الشوارع، ينادي بأنه يُمنع الصيد طوال موسم التفريخ والتوالد. وسوف يعاقب كل صياد عقابا شديدا اذا هو لم يمتنع عن الصيد في هذا الموسم.

وشكر «سعيد وعفيفة» الملك «قمر الزمان» للمساعدة التي قدمها. ومنذ ذلك اليوم، والى اليوم لا يخرج الصيادون للصيد في موسم تفريخ الطيور، وتوالد الحيوانات البرية، ليعيش الصغار احرارا في رعاية والديهم، وهم يدعون للملك «قمر الزمان» بالسعادة والنصر والامان.





كرولينا

الاسم: كرولينا بركات خوري من حيفا

العمر: ٥ اشهر.

ولدت في ٩٦/١١/١ يوم جمعة الساعة الثانية والنصف.

هيفاء

اسمي هيفاء ابراهيم مسعود. أتعلم في الصف الرابع «أ».

عمري: ٩ سنوات

مدرستي: مدرسة السلام - عرعرة - المثلث.

امنيتي: السعادة والهناء لكل الاطفال في العالم.



* اقرأ وارسم *

حملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية

تنظم مكتبة «بيت الكرمة» العامة، بالتعاون مع جريدة «الاتحاد» حملة «اقرأ وارسم» لطلاب المدارس العربية الابتدائية والاعدادية في جميع انحاء البلاد، التي تهدف الى تشجيع المطالعة والكشف عن مواهب طلابنا العرب في مجال الرسم والابداع. الحملة تستمر من ٩٧/٤/١ وحتى ٩٧/٥/١١ بمعدل قصة كل اسبوع في زاوية الاطفال في الجريدة.

شروط الحملة:

* في كل مرة تنشر قصة للاطفال، والمطلوب من الطلاب ان يصمموا رسومات بحجم رسومات ورقة «فوليو» بوحي من نصوص هذه القصص (يمكن ان تكون رسومات لشخوص القصص او لاحداثها او لما تثيره معانيها من رموز ومدلولات في الطلاب وما الى ذلك).

* ترسل رسومات جميع القصص بعد انتهاء الحملة وحتى ١٩٩٧/٥/١٥ الى العنوان التالي:

بيت الكرمة، شارع هجيفن ٢، ص.ب ٩٤٢١،

حيفا، هاتف ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢

لرعاية حورية ظاهر مديرة المكتبة

* مع الرسومات يرجى ارفاق ما يلي:

١ - الاسم الكامل والعنوان الكامل والصف والمدرسة.

ب - عنوان القصة على كل رسمة من الرسومات التي جرى تصميمها بوحي منها.

* جميع الرسومات التي تصل الى العنوان اعلاه ستعرض للجمهور الواسع في معرض خاص ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي لسنة ١٩٩٧ خلال شهري ايار - حزيران.

هذا وسنقوم بالاعداد لنشر القصص والرسومات في اصدارات خاصة.

ندعو الطلاب الى المشاركة الفاعلة في هذه الحملة، كما نناشد الاهالي والمربين ان يشجعوا اولادهم وطلابهم على المشاركة فيها لما تنطوي عليه من فوائد جمة في ميداني القراءة والرسم.

بيت الكرمة - جريدة «الاتحاد»



الوردة

* اريج فيصل مصاروة *

ما اجمل الوردة — تلمع كالنجمة

وردة الياسمين — حولها الرياحين

النحل من حولها — يمتص رحيقها

والطيور فوقها — تشدو بألحانها

الصف الرابع «أ»

مدرسة السلام الابتدائية - عرعرة

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٤/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٢٠ – الساحر من ارض عوص.
٩,٤٥ – قلعة السعادة.
١٠,١٠ – مدرسة اشباح – لحلقة السابعة «صوت القبر».
١٠,٣٥ – رامونا – الحلقة السادسة: «منامة جديدة».
١١,٠٠ – الداخلية – الحلقة السادية: اهداف عادلة.
١١,٣٠ – الفيلم السينمائي – «والدي الملاك وانا».
١٣,٠٠ – مسابقة الافلام القصيرة.
١٣,١٥ – كحرارة الليل – الحلقة (٨٩).
١٤,٠٠ – قطار المفجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شالتيئل كوفاك.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ – بولي – صور متحركة.
١٦,٠٠ – «العليق المشتعل» – فيلم.

● القناة الأولى – ١١,٣٠، الفيلم السينمائي – «والدي الملاك وأنا» ●

١٦,٣٠ – بلدودس – صور متحركة.
١٧,٠٠ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – فيلم خاص بيهود روسيا.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فتي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كرة سلة – مكابي تل ابيب وهبوعيل ايلات.
٢٢,٣٠ – سيرة ذاتية.
٢٣,٠٠ – الجوبات عائدات.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – جولي كويست – الحلقة العاشرة.
٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة (١٥٣).
١٠,٥٥ – «مثل هذه العطلة» – رواية محلية.
١٢,٠٥ – سحر يمبا – الحلقة الثالثة.
١٢,٣٢ – جيني والقبطان – الحلقة (٥٦).
١٣,٠٠ – ايلي وجونز – الحلقة السادسة.
١٣,٣٠ – نصف منشي «الحظ الاكبر».
١٤,٠٠ – نحن فقط – الحلقة الاخيرة.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – الصوان – الحلقة (١٢٧).
١٥,٢٨ – مديسون – الحلقة (١٢).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٥٠).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – تعارف.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة ٢١.
١٨,٣٠ – حب سانح – الحلقة العاشرة.
١٩,٠٠ – سقطوا على رؤوسهم – الجزء العاشر.
١٩,١٥ – مقلوب – الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الاول في الترفيه – دودو طوباز.
٢٢,٢٠ – ضحايا صغيرة – الجزء الثاني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ضحايا صغيرة (تتمة).
٠٠,٢٣ – الفيلم السينمائي «الآخرة الآن».
٠٣,٠٥ – جاز اسرائيلي.
٠٣,٥٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٠)

* اعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة *

افقيا:
١ – اغنية لنجاة الصغيرة وهي آخر ما لحن عبد الوهاب.
٢ – اغنية لام كلثوم.
٣ – تشرق – اداة موسيقية.
٤ – متشابهان – سافر ليلا – مادة قاتلة.
٥ – لهوا – ضمير متصل.
٦ – مدينة جزائرية – تنين (مبعثرة).
٧ – بحر اوروبي – فيلسوف يوناني (معكوسة).
٨ – امنع (معكوسة) – متشابهان – عكس «يشترى».
٩ – مروج (معكوسة) – اتعب – مختلفان.
١٠ – قلم – واحد (بالاجنبية).
١١ – خاصته – عملة اوروبية – هرب – مزارع.
١٢ – معركة بين العرب والفرس.
١٣ – مغناة – فيروزية – علم مذكر.

عموديا:
١ – اغنية لليلى مراد.
٢ – اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ.
٣ – اغنية وطنية لعبد الحليم حافظ.
٤ – اغنية لام كلثوم – مدينة جزائرية.
٥ – للسؤال – بحر – ضوء.
٦ – احد الوالدين – «دعاء ال ---» – اكتمل (معكوسة).
٧ – خاصتك – مدينة عراقية – حركة فلسطينية.
٨ – مختلفان – مادة تفجيرية (معكوسة).
٩ – مدينة مصرية.
١٠ – لباس (معكوسة) – نشفى – اول الصباح.
١١ – جزيرة يونانية في بحر ايجة – يشتم – حكينا.
١٢ – اغنية دينية لعبد الحليم – اخفي.
١٣ – اغنية لماجدة الرومي.

حل اللغز (٢٧٩)

افقيا:
١) سليمان نجيب.
٢) لما – سما – دف.
٣) اع – عمر – عتب.
٤) متن.
٥) ينهي – طين.
٦) ملي – ايدي.
٧) وازع – يضر.
٨) ود – يؤدون.
٩) اميل حبيبي.
١٠) لسان – لتر.

عموديا:
١) سلامة موسى.
٢) تعمل – لا – مل.
٣) يا – سيد زيان.
٤) عولا.
٥) اسمعني – حن.
٦) نمر – ينادي.
٧) نا – ويل.
٨) تبديان.
٩) يختفي – رياض.
١٠) بدع – طيري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): ستنشط هذه الأيام من أجل المصلحة العامة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): ترقب خبرا سارا في الايام القريبة، يهمك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): لا تكن عصبيا في تعاملك مع المقربين لك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): غير محبذ ان تشدد في قراراتك، كن لينا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): سفر شخص عزيز عليك، سيؤثر عليك نفسانيا.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): من قال ان الحق مع الأكثرية! ربما انت الاصدق الوحيد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): اهتمامك بافراد عائلتك سيجلب لك السعادة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تنظر لأمر ربما يزعجك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): قيامك بتنظيم وقتك الخاص، يؤدي الى نجاحك الدائم.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): توتر من الناحية العاطفية، يجعلك قلقا هذه الأيام.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): اخبارك في تحسن، مفاجأة تفرح قلبك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): اهتم بجميع نواحي الحياة، لتحسين شخصيتك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ٤/٢٠، صافيا وحارا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض مساء يوم الاثنين وترتفع من جديد يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٢° ● حيفا وضواحيها – ٣٣° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٤° ● المروج الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٢° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٨ درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٤/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٤٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٣٩٣ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٥٩٢٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢ ش.ج



الاحد . ٢ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٢

الاصوليون اليهود يواصلون العربدة في شارع بار ايلان!

(اصابة عدد من رجال الشرطة بينهم واحد نقل الى المستشفى ، اعتقال (٢٤) متظاهرا بتهمة القاء الحجارة على رجال الشرطة وتشويش السير)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر في الشرطة، امس السبت، ان عددا من رجال الشرطة اصيبوا ونُقل احدهم الى المستشفى للعلاج، في اثناء الصدامات التي حدثت امس، السبت، مع الاصوليين اليهود الذين تظاهروا في شارع بار ايلان احتجاجا على قرار المحكمة العليا، من يوم الاحد الماضي، ابقاء الشارع مفتوحا امام حركة السير في ايام السبت والاعياد العبرية.

وكان آلاف اليهود المتشددين حاولوا منع السيارات من عبور الشارع مطلقين هتافات تنعت رجال الشرطة بـ «النازيين»، ورشقوهم بالحجارة وبالزجاجات الفارغة والصفائح القديمة.

واعتقلت الشرطة (١٤) متظاهرا بتهمة القاء الحجارة على رجال الشرطة وتشويش حركة السير. وفي اثناء المواجهات اصيب احد المتظاهرين بجراح.

يذكر ان المحكمة العليا اخذت بوجهة نظر العلمانيين الذين احتجوا على اقفال الشارع الحيوي جدا لحركة السير في المدينة منددين بالاكراه الديني الذي يعتمده الاصوليون.



●الاصوليون اليهود يتظاهرون في بار ايلان●

مقتل شابة كفرساوية في حيفا في ظروف غامضة

● كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – وجدت الشابة سلوى صبحي جريس مقتولة في شقتها في حيفا في ساعات الصباح المبكر اول امس الجمعة (٤/١٨). وكانت جثة القتيلة قد حرقت بعد قتلها.

والضحية شابة في الـ ٣٠ من عمرها تعيش عائلتها في كفرياسيف وهي تعمل ممرضة في حيفا وتسكن هناك لضرورات العمل.

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الامر، اذ قامت باستدعاء العديد من الذين لهم علاقة بالموضوع او يملكون معلومات تفيد التحقيق.

والمتهم في القضية، كما تقول الشرطة، هو شاب حيفاوي له سوابق جنائية عديدة. وهو مسجون على خلفية جنائية. وكان خارج السجن لفترة ٢٤ ساعة في اذن، حين قام بتنفيذ جريمته. وبعد قتل الفقيدة وحرق جثتها قام بسرقة سيارتها وفر بها الى عبلين، حيث يسكن اقرباؤه. وصباح امس السبت تواجد في شفاعمرو عند اقربائه وهناك تم اعتقاله بعد محاولته الفرار من الشرطة.

وسيشيع جثمان الفقيدة في الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم الاحد في كفرياسيف.

ويذكر ان الشابة المغدورة معروفة بسيرتها الحسنة وسمعتها الطيبة واخلاقها الحميدة، وقد هز نبأ وفاتها اهالي كفرياسيف والمنطقة الذين توافدوا منذ صباح اول امس الجمعة بجموعهم الى بيت ذوي الفقيدة للمشاركة في المصاب الاليم.

تشييع جثمان رئيس الدولة الاسبق هرتسوغ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شُيّع، امس الاول الجمعة، جثمان رئيس الدولة الاسبق، حاييم هرتسوغ، في القدس. وابّنه كل من رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب العمل، شمعون بيرس. وتم دفن الجثمان في مقبرة «كبار رجال الامة».

وكان هرتسوغ توفي يوم الخميس الاخير عن عمر يناهز (٧٩) عاما، اثر مرض عضال. ويذكر انه كان الرئيس السادس للدولة خلال دورتين رئاسيتين على مدى عشر سنوات، وكان قد شغل في حياته مناصب رسمية اخرى كعضو كنيست وكمندوب لاسرائيل في الامم المتحدة، بالاضافة الى تسنمه عدة مناصب عسكرية.

مصرع (٦) اشخاص في حوادث الطرق، خلال يومين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، امال شحادة – بلغت حصيلة قتلى حوادث الطرق خلال يومي امس وامس الاول ستة أشخاص، ثلاثة منهم قتلوا في حادث واحد وقع في ساعة متأخرة من مساء امس.

وفي يوم امس الاول الجمعة، قتلت الطفلة كفاح غانم (٧ سنوات) من ابطن، عندما انحرفت السيارة التي كانت تقلها عن مسارها، بالقرب من الخضيرة واصطدمت وجها لوجه بسيارة شحن كانت قادمة من الاتجاه الآخر، وقبل وصول طاقم الاسعاف الاولي، مر من المكان طبيب نقل الطفلة وشقيقتها الى المستشفى للعلاج، وهناك لفظت انفاسها الاخيرة، فيما كان وضع شقيقتها خطيرا جدا.

وفي ساعات ظهر امس، دهس شاب من مجدل شمس والدته التي كانت تسير على طرف الشارع، وحسب تحقيقات شرطة السير فان الابن كان يقود تراكتورا في شارع داخلي من القرية في حين كانت والدته تمشي على طرف الشارع فدهسها وجاءت الاصابة برأسها صعبة، وقبل وصولها الى مستشفى صفد للعلاج فقدت الحياة.

وفي حادث دهس آخر، بعد ظهر امس السبت، في حيفا، دهست سيارة كانت في طريقها الى شارع «شدروت روتشيلد»، مسنة (٧٥ عاما) فقتلتها على الفور.

وفي ساعات المساء، وقع حادث طرق مروع في شارع (٨٩) كابري – معالوت، بين سيارتي هوندا وسوبارو قتل فيه ثلاثة على الفور، واصيبت راكبة باصابات صعبة.

بدء محاكمة عزام، الخميس القادم، في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – اعلنت مصادر قضائية، امس السبت في القاهرة، ان محاكمة عزام عزام، من قرية المغار الجليلية، ستبدأ يوم الخميس القادم.

وسيمثل عزام بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، مع مواطن مصري وشابتين عربيتين من اسرائيل.

هذا واعلن مكتب النيابة في القاهرة ان «الشابتين اللتين تحملان الجنسية الاسرائيلية، ستحاكمان غيابيا بتهمة تجنيد المواطن المصري عماد اسماعيل للتجسس لصالح اسرائيل مقابل مبلغ (١٠٠٠) دولار شهريا».

عمال المستشفيات يواصلون اجراءاتهم الاحتجاجية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس السبت، ان اضراب عمال الادارة والصيانة والتنظيف في المستشفيات الحكومية سيستمر، اليوم الاحد، ايضا. وسيتعذر الدخول الى المستشفيات على العمال الذين القيت عليهم مهمة تجهيز المستشفيات و«تحليلها» عشية عيد الفصح العبري.

يذكر ان اليوم الاحد هو اليوم الاخير قبل هذا العيد لـ «تحليل» المطابخ، واذا لم تحلّ الازمة في اللحظة الاخيرة ستكون هذه المرة الاولى التي لا «تحلل» فيها مطابخ المستشفيات الحكومية قبل عيد الفصح.

بدعوة من اتحاد الجمعيات الاهلية العربية

رئيسة اتحاد المرأة الاردني تقوم بزيارة الى البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحل المحامية اسمى خضر، رئيسة اتحاد المرأة الاردني ضيفة على «اتجاه» – اتحاد جمعيات اهلية عربية، في الاسبوع الحالي، وتأتي الزيارة ضمن خطة لتوثيق العلاقات بين الجمعيات الاهلية العربية في البلاد وبين مثيلاتها في البلدان العربية، خاصة مؤسسات حقوق الانسان كما ان هدف الزيارة هو التعارف ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات.

ويتضمن برنامج الزيارة جولة ولقاءات في الناصرة وشفاعمرو وحيفا وعكا لمناقشة بعض الموضوعات حول العمل في مجال حقوق الانسان، العمل النسائي والنسوي، التعاون بين الجمعيات الاهلية المحلية وفي البلدان العربية وتطبيع العلاقة بين الاقلية الفلسطينية والشعوب العربية.

هذا ويشمل البرنامج لقاء في المؤسسة العربية لحقوق الانسان. ويليه لقاء في مركز الطفولة في الناصرة، ولقاء موسع في مكتب «اتجاه» في شفاعمرو يوم غد، الاثنين. اما اليوم التالي فيشمل زيارة الى حيفا في الاحياء العربية ولقاء مع «البديل – الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة»، وجمعية التوجيه الدراسي. ومن ثم لقاء في عكا تستضيفه جمعيتا «العين» – مجد الكروم، ورابطة الجامعيين في شفاعمرو.



خسارة اليمة لهبوعيل الطيبة امام هبوعيل بيتح تكفا

[illegible]

فوز هام وضروري حققه مكابي عسفيا من هدفي عوني كيوف (ص ٣)

كل النتـــائج ونتـــائج التـــوتو (ص٢)

خسارة بيتية للاخاء في الدربي النصراوي (ص ٤)

اللجنة لتوضيح اسباب وفاة المرحوم وهيب جبارة قدمت استنتاجاتها:

وهيب وجه قبل سنة لفحص لدى مختص ولكنه لم يجـــتـــزه

[illegible]

*** اللجنة تنتقد الاتحاد العام لكرة القدم التي تضع كل المسؤولية بالنسبة لسلامة وصحة اللاعبين على الفـرق واللاعـبين ولا تلزم وجـود أجـهـزة للانعـاش في الملاعب ***

● سلمت اللجنة الخاصة التي اقيمت بناء على طلب من نائب وزير المعارف والثقافة والرياضة موشيه بيلد لتوضيح اسباب وفاة اللاعب المرحوم وهيب جبارة استنتاجاتها. وأكدت اللجنة ان وهيب جبارة الذي عانى في شهر آذار من العام الفائت سنة ١٩٩٦ من ضيق في النفس لم يعط تقريرا بتوجيهه لاستشاره لدى مختص قلب. على خلفية معاناته لم يفحص ولم يعلن بهذا الشأن للطبيب الذي فحصه في بداية الموسم الكروي الحالي.

وتضمنت ايضا الاستنتاجات ان لاعب هـ. الطيبة توفي نتيجة تشويشات وتيرة شريان القلب ولو اجرى المرحوم التوضيح والفحص الطبي بصورة جذرية حسب المطلوب لكان الاحتمال كبيرا بعدم السماح له بالقيام بالتدريبات وممارسة لعبة كرة القدم في حينه.

في بداية الموسم الكروي الحالي وقع المسؤولون في هـ. الطيبة على تصريح سلامة وصحة وهيب جبارة بدون رؤية وثائق طبية. الانعاش الذي اجري للاعب خلال المباراة ضد بني يهودا تل ابيب كان ناقصا وغير كامل حسب اقوال اللجنة تدليك القلب بدأ فقط بعد دقيقتين واربعين ثانية وهذا وقت حرج وهام لاحتمالات نجاح الانعاش.

تقرير اللجنة قدم لعائلة المرحوم ولنائب الوزير موشيه بيلد. اللجنة التي ترأستها الدكتورة نعمة كونستنتيني مختصة الطب الرياضي وعضوية الدكتور اهرون فرانك، الدكتور ميخائيل جليكسون، الدكتور امين مقطرن والمحامي حانوخ كينان وعوديد هخط أكدت في استنتاجاتها ان الاتحاد العام لكرة القدم تصرف ليس كما يجب، الاتحاد العام لكرة القدم ابعدت عن نفسها كل المسؤولية بصحة وسلامة لاعبي كرة القدم وحملت كامل المسؤولية للاعب والمنظمة (الفريق).

الوضع اليوم هو ان الاتحاد العام لكرة القدم يطلب من لاعبي الفرق كل سنة تعبئة نموذج يصرح به اللاعب بان وضعه الصحي جيد. هذا النموذج يجب ان يرافقه توقيع طبيب. اعضاء اللجنة أكدوا ان المرحوم وهيب جبارة لم يجتز الفحص الطبي الملائم. حسب ادعائهم ان الامور الادارية للاتحاد العام لكرة القدم بخصوص الفحوصات الصحية ليست واضحة وتخلق وضعا بان اللاعبين والاتحاد العام لكرة القدم يعطيان معلومات غير صحيحة عن وضعهم الصحي «التصريح الصحي يجب ان يكون مرفقا به تصريح الطبيب الذي أجرى الفحوصات والذي عليه تحمل المسؤولية ايضا». بالاضافة وجدت اللجنة نواقص في تعليمات اوامر الاتحاد العام لكرة القدم بشأن الاجهزة والمعدات للاسعاف الاولي التي يتوجب وجودها في الملعب. حسب اوامر وطلبات الاتحاد العام لكرة القدم يتوجب وجود طبيب في مباراة كرة قدم ولكنه غير ملزم بالتزود باجهزة انعاش، لذلك قررت اللجنة الزام الاتحاد العام لكرة لقدم الاهتمام بتواجد أجهزة ومعدات للانعاش في الملاعب للسماح لعلاج طبي فوري في كل حالة طوارئ.

● الاتحـاد العـام لكرة القدم: توصيـات غيـر مـهنيـة ●

وعقب الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام لكرة القدم على استنتاجات وتوصيات اللجنة قائلا: إن نشر جميع التوصيات غير المهنية للوفاة المأساوية للاعب وهيب جبارة الذي توفي من وضع جسمي لا يمكن منعه وقاحة وقلة حياء. التلخيصات والتوصيات معتمدة على اكتشافات خاطئة وسطحية وتنقصها الأسس المهنية. «الاتحاد العام لكرة القدم يعتقد بان لاعبي كرة القدم المسجلين في الفريق يكونون على مسؤولية الفريق وحده. الاتحاد العام لكرة القدم لا يريد تحمل المسؤولية بالنسبة للفحوصات التي تجرى بواسطة اطباء الفرق. وضع اللاعب الصحي هو شيء مرن وقابل للتغيير ومن واجب الرياضيين والفريق متابعة وملاحقة الوضع الصحي».

● والد الفقيد غسان جبارة: لم نستلم بعد التقرير باكمله ●

في حديث خاص أجريناه مع والد الفقيد وهيب غسان جبارة صرّح بانه لم يستلم بعد التقرير بأكلمه وانما استلم جزءا منه وعند استلامه التقرير بأكلمه - يعرضه على طبيب لقراءته واستخلاص العبر والنتائج الطبية منه وايضا سيعرضه على محام لقراءته واستخلاص النتائج القضائية المترتبة على التقرير وبعدها سيقرر كيفية معالجة الموضوع.

(عبد اللطيف مصاروة)

نتيجتا تعادل متتــاليتان ترجئان الاحتفال بالصعــود للدرجــة الأولى

*** شـــبـــاب نحف – هــ. احـــمـــد مـــجـــد الكروم (صـــفـــر:صـــفـــر) ***

* ملعب سخنين: ١٠٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء: رامي نزري (٧).
* رفعات ركنية: (٣:٢) لمجد الكروم.

● التعادل السلبي، هو النتيجة التي انتهت اليها مباراة القمة التي جمعت بين فريقي هـ. احد مجد الكروم متصدر لائحة الدرجة الثانية (شمال أ) وشباب نحف، صاحب المرتبة الثالثة (برصيد ٤١ نقطة): هذه النتيجة ونتيجة التعادل من الاسبوع الفائت (١:١ أمام هبوعيل شباب طمرة) قلصتا الفارق بين هـ. مجد الكروم وصاحب المرتبة الثانية، هبوعيل عرابة (الذي فاز في مباراة الأمس) الى (١٠) نقاط.

الحدث الكبير الذي لفت الانتباه منذ وقبل بداية المباراة هو جمهور الفريقين الذي بدأ يشجع كل فريقه بحماس بالغ ويشتم الفريق الآخر، الأمر الذي استدعى الشرطة الى تهدئة الاحوال قبل ان يطلق الحكم صفارته بداية المباراة. وعلى ما يبدو هذه هي قوانين دربي الشاغور التي لا تخلو من الاجواء الساخنة والحماسية».

منذ بداية المباراة حاول كل فريق الحفاظ على شباكه نظيفة واختراق شباك الفريق الخصم فجاءت المباراة في بدايتها حذرة من الطرفين. في الدقيقة الثانية، ضربة حرة غير مباشرة لفريق مجد الكروم تصدى لها آثي طوبول الذي حولها لولبية جميلة عن بعد (٢٠م) ارتطمت في العارضة.

الدقيقة (١٣) فعنونو النحفاوي يصوب كرة ارضية صاروخية باتجاه المرمى المجدلاوي بعد أن استغل خروج الحارس (اوشري ليفي) ولكن العارضة حالت دون دخول الكرة الشباك المجدلاوية.

الدقيقة (٢١) عمر نعمة تلقى الكرة عن بعد (٢٠م)، راوغ اثنين من مدافعي نحف وصوبها قوية الا ان الحارس محمد فطوم ابعدها لركنية غير مستغلة.

توالت الهجمات من قبل الفريق المجدلاوي بعد ان أخذ النحفاويون يلعبون بخطة دفاعية ويخرجون لهجمات مرتدة الا ان الهجمات لم تسفر عن احراز الأهداف. ففي الدقيقة (٣٦) تلقى أحمد سبع كرة جميلة داخل منطقة جزاء نحف، راوغ ابراهيم دمج ولكن يخرجها فوق العارضة مضيعا على نفسه وفريقه فرصة هدف أكيد.

قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق سجل الفريق النحفاوي هدفا غير أن الحكم ألغاه بحجة التسلل.

الشوط الثاني جاء فاترا ولم تكن اية فرصة تذكر لكل من الفريقين سوى فرصة محمود خلايلة الفعال في الدقيقة (٥١) حين صوّب كرة قوية صدها محمد فطوم ببراعة. لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي (صفر: صفر).

بعد المباراة بقي اللاعبون في غرف الملابس مدة طويلة حتى تم اخلاء الملعب والمدرجات من الجمهور حسب طلب الشرطة.

* ردود فعل:

– محمد فطوم (حارس مرمى شباب نحف): نتيجة مرضية للفريقين. كل الاحترام للفريق المجدلاوي ومبروك الصعود للدرجة الاولى. آمل ان يتحلى جمهور الفريقين بروح رياضية عالية أكثر.

– محمد فرحات (اداري هـ. مجد الكروم): نحن الآن ٩٥٪ في الدرجة الاولى وبعد الصعود سنقوم بترتيبات أكثر تليق بالدرجة الاولى اطلب من الجمهور التحلي بالصبر ومساعدتنا على الاستمرار بالانجازات للفريق. اتمنى النجاح لجميع فرق الدرجة الثانية.

(ابراهيم مناع)

□ في البطولة الاسيوية لكرة القدم:

منتخب الاردن يفـــوز على منتخب البـــحـــرين (١:٤)

● استطاع منتخب الاردن لكرة القدم من مفاجأة منتخب البحرين وفاز عليه بالنتيجة (١:٤). نجم المباراة كان جريس تادروس (الأردني) الذي قاد هجمات عديدة لمنتخب الاردن. يذكر ان المباراة السابقة بين المنتخبين والتي جرت قبل اسبوع في البحرين انتهت الى فوز البحرين (١:صفر). المجموعة تضم ايضا الامارات العربية المتحدة.

(الياس خوري)

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة

□ بعد الاسبوع الـ (٢٦) □

١) ب. القدس	١٦:٥٤	٦١
٢) هـ. بيتح تكفا	٢٢:٤٦	٥٤
٣) هـ. بئر السبع	٢٣:٣١	٥٣
٤) مـ. تل ابيب	٢٨:٤٥	٤٥
٥) مـ. بيتح تكفا	٢٣:٣٥	٤٣
٦) مـ. حيفا	٢٨:٣٢	٣٦
٧) هـ. كفارسابا	٢٨:٢٨	٣٥
٨) هـ. حيفا	٣٠:٢٨	٣٥
٩) بني يهودا تل ابيب(*)	٣١:٢٥	٣٣
١٠) هـ. بيت شآن	٢٧:٢٤	٣٠
١١) ع. ريشون لتسيون	٤٤:٢٩	٣٠
١٢) هـ. القدس	٣٧:٢٧	٢٩
١٣) مـ. هرتسليا	٢٤:١٦	٢٧
١٤) هـ. تل ابيب	٢٦:١٥	٢٤
١٥) هـ. تسفريريم حولون	٣٤:١٥	٢١
١٦) هـ. الطيبة(*)	-٥٤:١٤	١٣

(*) مباراة ناقصة.

لائحة الدوري العام للدرجة القطرية

□ بعد الاسبوع الـ (٢٦) □

١) هـ. اشكلون	١٣:٣٦	٥٩
٢) مـ. عيروني اشدود	٢٤:٤٣	٥١
٣) مـ. نتانيا	٣١:٤٥	٥١
٤) هكواح مـ. رمات غان	٢٤:٣٥	٤٣
٥) هـ. بات يام	٢٢:٣٢	٤١
٦) مـ. كفركنا	٢٦:٢٦	٣٩
٧) مـ يافا	٣٥:٣٨	٣٦
٨) هـ رمات غان	٢٠:٢٧	٣٥
٩) ب. تل ابيب	٣٣:٢٦	٣٥
١٠) هـ. اشدود	٢٩:٢٧	٣١
١١) كريات جات	٣٤:٢٢	٣١
١٢) مـ. عكا	٢٧:٢٢	٢٩
١٣) نس تسيونا	٣٢:٢٥	٢٨
١٤) هـ. كريات شمونة	٣١:٢٠	٢٧
١٥) مـ. يقنة	٤٣:١٩	٢٤
١٦) هـ. الخضيرة	٣٧:٢٣	٢٣

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى

□ بعد الاسبوع الـ (٢٦) □

١) اتحاد ابناء سخنين	٢٠:٥٣	٥٧
٢) هـ. نتسيرت عيليت	٢٢:٤٩	٥٦
٣) هـ. عكا	١٦:٤٦	٥٥
٤) مـ. الاخاء الناصرة	٢٩:٥٠	٤٨
٥) هـ. كرميئيل	٣٦:٥٣	٤٨
٦) مـ. طمرة	٣٠:٣٣	٣٦
٧) مـ. الخضيرة	٢٧:٢٨	٣٤
٨) هـ. ام الفحم	٤٠:٣٣	٣٤
٩) هـ. كفركنا	٣١:٣١	٣٣
١٠) هـ. كفرقاسم	٣٠:٢١	٣١
١١) مـ. شفاعمرو	٣٧:٣٢	٣٠
١٢) مـ. عسفيا	٣٦:٢٢	٢٧
١٣) هـ. مجدال هعيمق	٣٩:١٩	٢٦
١٤) مـ. العفولة	٣٣:١٩	٢٣
١٥) شمشون تل ابيب	٤٧:٢٧	٢٣
١٦) هـ. اكسال	٥٣:١٣	٨

* نتائج مباريات الدرجة الممتازة

{بعد الاسبوع الـ (٢٦)}

هـ. كفارسابا – ب. القدس	(صفر:١)
ع. ريشون لتسيون – هـ. بئر السبع	(١:٢)
هـ. بيتح تكفا – هـ. الطيبة	(٣:صفر)
هـ. تل ابيب – مـ. تل ابيب	(١:٢)
تسفريريم حولون – مـ. بيتح تكفا	(صفر:١)
هـ. بيت شان – هـ. حيفا	(٣:صفر)
مـ. حيفا – بني يهودا تل ابيب	(١:٢)
هـ. القدس – مـ. هرتسليا	(صفر:١)

* نتائج مباريات الدرجة القطرية *

{بعد الاسبوع الـ (٢٦)}

هـ. اشدود – مـ. عكا	(١:صفر)
مـ. يافا – هـ. رمات غان	(٣:١)
مـ. كفركنا – نس تسيونا	(صفر:صفر)
مـ. نتانيا – مـ. يقنيه	(١:٤)
كريات شمونة – هـ. الخضيرة	(٢:٢)
هـ. اشكلون – كريات جات	(٤:صفر)
هـ. بات يام – ب. تل ابيب	(صفر:٢)
هكواح رمات غان – ع. اشدود	(صفر:٢)

* نتائج مباريات الدرجة الأولى (شمال)*

{بعد الاسبوع الـ (٢٦)}

مجدال هعيمق – مـ. العفولة	(صفر:٢)
هـ. كفرقاسم – مـ. عسفيا	(٢:١)
هـ كفركنا – اتحاد ابناء سخنين	(٣:١)
مـ. شفاعمرو – هـ. اكسال	(١:٤)
شمشون تل ابيب – مـ. طمرة	(١:٥)
هـ. ام الفحم – مـ. الخضيرة	(صفر:١)
مـ. الاخاء الناصرة – نتسيرت عيليت	(٣:٢)
هـ. كرمئيل – هـ. عكا	(٢:٢)

* الدرجة الأولى (جنوب)*

{بعد الاسبوع الـ (٢٥)}

هـ. ازور – هـ. محانيه يهودا	(٣:٢)
مـ. قلنسوة – مـ كفرقاسم	(لم تجر)
ب. كفارسابا – هـ. نحلات يهودا	(١:٣)
ب. بات يام – هـ. هرتسليا	(١:صفر)
ب. يافا – هـ. الطيرة	(٣:١)
جفعات شموئيل – هـ. هود هشارون	(صفر:صفر)
مـ. حولون – مـ. بات يام	(١:١)
هـ. رعنانا – ب. كفاريونا	(١:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال أ)*

{بعد الاسبوع الـ (٢٥)}

مـ. جفعات هركفوت – هـ. ديزحنا	(صفر:صفر)
هـ. سخنين – هـ. عين ماهل	(١:صفر)
هـ. عرابة – مـ. كابول	(١:٦)
ب. حتسور – هـ. شباب الناصرة	(١:١)
شباب نحف – هـ. مجد الكروم	(صفر:صفر)
هـ. شباب طمرة – هـ. حرفيش	(١:صفر)
هـ. البعينة – هـ. طوبا	(صفر:٣)
هـ. كفرسميع – مـ. معلوت	(٢:صفر)

* (مباراة مؤجلة)*

مـ. معلوت – هـ. طوبا	(١:١)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال ب)*

مـ. تسور شالوم – هـ. برطعة	(٨:صفر)
هـ. بير المكسور – هـ. الرينة	(٢:صفر)
مـ. باقة الغربية – مـ. اور عكيفا (تأجلت ليوم الاربعاء)	
هـ. عرب النجيدات – هـ. نحلينيل	(صفر:٤)
ع. سعيد ام الفحم – جفعات اولغا	(٢:١)
مـ. ام الفحم – هـ. الفريديس	(١:١)
هـ. كفرقرع – مـ. طرعان	(١:صفر) (٣٥٠٠ متفرج)
مـ. طيرات هكرمل – مـ. كريات بياليك	(١:١)

* (مباريات مؤجلة)*

مـ. كريات بياليك – جفعات اولغا	(٢:٤)
هـ. عرب النجيدات – هـ. بير المكسور	(٤:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة *

(الجليل الأعلى)

ب. كفركنا – مـ. ابناء بركا	(لم تجر)
هـ. الريحانية – هـ. كتسرين	(صفر:٥)
مـ. كريات شمونة – هـ. ينوح	(صفر:صفر)
ب. طبريا – ب. صفد	(١:٢)
مـ. ساجور – هـ. فسوطة	(١:٣)

(الجليل الغربي)

ع. نهاريا – هـ. ابوسنان	(٦:٨)
ب. معلوت – مـ. كفرسميع	(٢:١)
هـ. جت الجليلية – مـ. البعنة	(صفر:١)
ع. ابناء جولس – هـ. شعب	(٦:صفر)
هـ. المغار – هـ. البقيعة	(١:٢)
هـ. حمدان كابول – مـ. عيروني شلومي	(١:١) {٤٠٠٠ متفرج}
هـ. كسرى – هـ نهاريا	(٢:٤)

نتائج مباريات الشبيبة

(درجة ممتازة)

مـ. بيتح تكفا – هـ. بئر السبع	(٢:صفر)
هـ. حيفا – هـ. تل ابيب	(٢:صفر)
هـ. القدس – مـ. الاخاء الناصرة {سجل هدف الاخاء حمودي عزايزة}	(صفر:١)
مـ. تل ابيب – هـ. تسفريريم حولون	(٢:١)
جدناع تل ابيب يهودا – مـ. حيفا	(صفر:٢)
هـ. الخضيرة – هـ. بيتح تكفا	(٤:١)

نتائج مباريات الشبيبة

(درجة قطرية)

مـ. نفيه يوسيف – هـ. عكا	(٢:٣)
هـ. بيت شآن – هـ. طيرات هكرمل	(٣:٤)
هـ. ام الفحم – هـ. شباب الناصرة	•(٣:٣)
هـ. الاخوة حيفا – هـ. كفارسابا	(صفر:٥)
هـ. نتسيرت عيليت – هـ. كفركنا	(١:٢)
هـ. الطيبة – هـ. رعنانا	(٢:٣)
مـ. عكا – هـ. سخنين	(١:١)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة *

(يزراعيل)

هـ. عرب الشبلي – مـ. بيت شآن	(صفر:٤)
هـ. كفركما – ب. العفولة	(١:٥)
ب. اكسال – هـ. يافة الناصرة	(٤:٣)
مـ. المشهد – ب. مجدال هعيمق	(١:١)
هـ. دبورية – هـ. المشهد	(٢:٤)
هـ. سولم – هـ. كفرمصر	(٢:٦)
هـ. عيلوط – هـ. طمرة الزعبية	(لم تجر)
مـ. عين ماهل – هـ. الاتحاد الناصرة	(١:٢)

* نتائج التوتو *

توتو (١٥)

٢
١
١

٢
١
٢

١
١
٢

×
١
×

١
٢
٢

٣×١٥
٨٨×١٤
١١٠٧×١٣
٨٥٢٠×١٢
٤٥٧٣٥×١١

توتو بلوس

×
×
×

×
١
×

×
١
٢

×
١
×

١
٢

١٤×صفر
٧×١٣
١٢١×١٢
٩٧٨×١١

توتو تيكو

١٠، ١٢، ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣٠،
٣٢

٧×صفر
٦×٥
٥×٢٠٨
٤×٣٧٢٠

عبث

ارتيــاح ورضى كنــاوي في الــدوري، وضعف وضغط نس تسيونة، عاملان أديا الى مباراة هـادئة وتعـادل سلبي

* مكابي كفوكنا - نس تسيونة (صفر: صفر) *

* ملعب كفركنا - ٢٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة - غيل ايڤن (٩).
* مستوى الاداء - (٥).
* سيد الملعب - حكم المباراة!
* افضل لاعب - موشيه نحماني (كفركنا).

● استضاف فريق مكابي كفركنا يوم الجمعة الماضي فريق القاع من نس تسيونة في مباراة تحصيل حاصل واشراك لاعبي احتياط ولكنها كانت مباراة مهمة جدا بالنسبة للفريق الضيف. كان كل شيء عاديا وجميلا الا المباراة نفسها!! حيث لم تكن هناك مباراة تستحق دعوتها بهذا الاسم!!

٢٥٠ متفرجا، تقريبا اجهدوا انفسهم وقدموا واستمتعوا بالشمس الساطعة، وجو لطيف ودافئ ومسطح اخضر جميل، واجواء عيد سعيدة وتحكيم ذي مستوى عال لكن الفريقين امتنعا عن اداء جميل وأبقيا الجماهير تتبادل المعايدات وتصاب بالملل والتثاؤب من سهر الأمس!

اوراق بيضاء ناصعة، دوسية مغلقة، قلم مستريح في الجيب، هذا ما حصل لي ولسائر الصحفيين الذين قدموا لرؤية المباراة. كفركنا لعبت باعصاب هادئة وباردة وتم تنسيق الهجمات القليلة - غير خطرة - والأهم انها قامت باشراك عدة لاعبي احتياط مثل اياد عواودة، جمال عباس، وسام خطيب، حسين نعمة حيث أخذوا قسما من المباراة لتحضير الفريق الكناوي للموسم القادم.

اما فريق نس تسيونة فظهر مضغوطا ويلعب بحماسية - بدون اي تنسيق او تخطير على المرمى طبعا - ومع ان الفريق الكناوي يلعب بدون ثلاثة لاعبين اساسيين في الفريق (هيثم ومحمود وكاهيمي) ومع اربعة لاعبي احتياط الا ان هجمة واحدة منسقة وخطيرة لم تكن في المباراة من قبل الضيوف وهكذا «أثبتوا» ان تواجدهم في القاع ليس صدفة!

* ردود فعل:

- جدعون دامتي (مدرب فريق نس تسيونة):

نحن نلعب بضغط كبير للفوز في كل مباراة والهروب من القاع وعند اللعب بضغط كهذا لا يمكن اللعب بشكل جميل وايضا الأهداف لا تأتي!

- عصام عواودة (مدرب فريق الأولاد ومشجع الفريق الكناوي):

لم أعرف سبب التناقض في المباراة، كفركنا مستريحة ونس تسيونة مضغوطة، وايضا لماذا كان المدرب يصيح ويقف كل الوقت، اود القول بان الفريق الكناوي لو ضغط قليلا على «البنزين» لكنا فزنا (٤:صفر) بسهولة!

(عرسان عواودة)

□ تركيب م. كفركنا:
ايال فكراط (٥.٥)، صبحي حامد (٦) [حسين نعمة (د/ ٨٢]، ساغي غونين (٦)، موشيه نحماني (٦.٥)، ناتي تحاوخو (٦)، سامي مسلم (٥.٥)، وسيم عباس (٥)، داني ملكين (٥)، بتزيسيو سياغ (٥.٥)، اياد عواودة (٥) [جمال عباس (د/ ٥٥)]، تساحي تيار (٦) [وسام خطيب (د/٧٥)].

□ تركيب نس تسيونة:
بوريس طكتشوف، رافي فور، ايال حاييم، عيران عيزر، تومر ممر، اورن طسه، يسرائيل حاييم، شلومي ايريم، ملكا نيسيم، ساشيتسو غوميز، شلومي الباز.

□ لفتة نظر رياضية:

العفولة من انتصار الى انتصار..

● قبل عدة شهور تواجد فريق مكابي العفولة في المرتبة الأخيرة.. والطريق للدرجة الثانية كانت قريبة جدا.. ولكن بعد عودة الفريق الى ملعبه الممتاز حقق نتائج ممتازة وجمع نقاطا ذهبية خلال عملية الهروب من القاع. بعد الفوز امام كفرقاسم (١:صفر) حقق الفريق فوزا خارجيا (٢:صفر) امام مغدال هعيمق في مباراة قاع عن ٦ نقاط. بعد الفوز كانت فرحة رياضية في صفوف الفريق والمدرب كلود دهان قال كل مباراة حتى نهاية الموسم ستكون عن ٦ نقاط. نذكر أن العفولة ستستضيف فريق القمة اتحاد سخنين - وهبوعيل عكا سيحضر في آخر مباراة الى العفولة.. الشيء الأكيد درجة الغليان الرياضي عالية في حرج ابن عامر.

(الياس خوري)

اداء عسفاوي جيد منحهم نقاط المباراة الثلاث

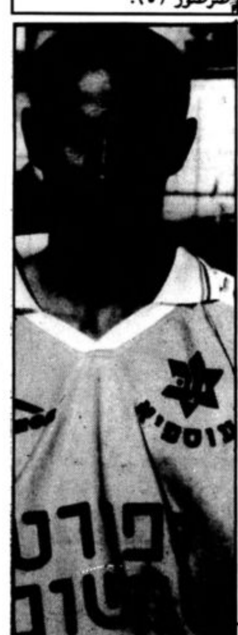
* هبوعيل كفرقاسم - مكابي عسفيا (١:٢) *

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

* سجل لكفرقاسم - وسام حاج يحيى (د/٥٨).
* سجل لمكابي عسفيا - عوني كيوف (د/٥٣، د/٦٢).
* ملعب هـ. كفرقاسم - ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - رامي بن يتسحاق (٨).
* مستوى الاداء - جيد.
* احسن لاعب - عوني كيوف (عسفيا).
* ضربات ركنية - ٤:٤.

□ تركيب هـ. كفرقاسم:
زياد عامر (٦)، يارون ليڤي (٥)، مأمون عامر (٦)، مرسي سميكو بدير (٥)، حسن عيسى (اصيب في الدقيقة ٢٧) [بلال عيسى د/ ٢٧ (٥)]، فادي عيسى (٥)، مرسي فخري بدير (٥)، محمد حسن عامر (٦)، وسام حاج يحيى (٦)، محمد صبحي عامر (٥)، جاد صرصور (٥).

□ تركيب م. عسفيا:
مارون بركات (٥)، نير ليڤي (٥)، رضا وهب (٦)، نادر روحانا (٦)، طال اسرف (٥)، ايلي مزراحي (٥)، عصام شروف (٦)، عوني كيوف (٧)، ليئور ليبرمان (٧)، امير راضي (٦)، دودو بن عامي (٥) [محمد قصيني د/٧٣].



● عوني كيوف.. محرز الفوز ●

* اهداف المباراة:

د/٥٣ سجل لاعب عسفيا عوني كيوف هدف السبق لفريقه. لاعب م. عسفيا لينور ليبرمان ارسل كرة ذكية ومتقنة لزميله عوني كيوف المندفع باتجاه منطقة حرام كفرقاسم يسيطر عليها عوني ويراوغ الحارس القسماوي زياد عامر وسدد كرة قوية سكنت شباك مرمى كفرقاسم معلنة (١:صفر) لمكابي عسفيا.

د/٥٨ عادل وسام حاج يحيى النتيجة. (١:١)

وسام حاج يحيى لاعب هـ. كفرقاسم استلم كرة من زميله مرسي فخري بدير في منتصف الملعب وبمجهود فردي اندفع بالكرة مراوغا العديد من لاعبي عسفيا وعند دخوله لمنطقة حرام عسفيا سدد كرة صاروخية استقرت في شباك مارون بركات عادلت النتيجة.

د/٦٢ هدف الفوز لمكابي عسفيا.

لم تمض سوى أربع دقائق على هدف التعادل القسماوي حيث سجل عوني كيوف هدفه الثاني وهدف فريقه اثر تمريرة من امير راضي وعن بعد ٢٥ مترا ارسل عوني كيوف قذيفة شقت طريقها لمرمى زياد عامر الذي لم يستطع فعل شيء سوى اخراجها من مرماه.

* اجمال المباراة:

فوز هام وثمين حققه تلامذة المدرب احمد وهب وبجدارة بعد سيطرتهم طوال دقائق المباراة على ارض الملعب مهدرين العديد من الفرص.

عوني كيوف احسن لاعب في المباراة سجل هدفي عسفيا ومنح فريقه ثلاث نقاط المباراة وكان سببا رئيسيا للفوز العسفاوي في طريقه للتخلص من خطر الهبوط.

المدرب العسفاوي احمد وهب ادار المباراة من خارج الملعب بعد قرار لجنة الطاعة ابعاده عن الملاعب.

الشوط الاول انتهى للتعادل السلبي ومن خلال دقائقه أهدر لاعبو عسفيا ثلاث فرص أكيدة للتسجيل على الأقل في حين انقذ حارس عسفيا مارون بركات فريقه من هدف محقق عندما صد كرة جاد صرصور عن بعد خمسة امتار ببراعة وباعجوبة.

في الدقيقتين ٢٦، ٤٠ اهدر دودو بن عامي وامير راضي لاعبا م. عسفيا تباعا فرصتين اكيدتين للتسجيل الأول عندما ارسل الأول كرة قوية للخارج والمرمى خال من الحارس والثاني امير راضي اهدر فرصة ذهبية عندما راوغ أكثر من لاعب قسماوي ولكن زياد عامر الحارس القسماوي كانت يده هي العليا حيث التقط الكرة كالأسد من بين قدمي امير راضي.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين مع العلم ان هجمات الفريق العسفاوي كانت الأخطر وفيه احرز اهداف المباراة الثلاثة.

أكثر عوني كيوف وزميليه، دودو بن عامي وامير راضي من اهدار الفرص الأكيدة للفريق في الدقيقة الثانية والأربعين حين انفرد بحارس المرمى القسماوي زياد عامر وسدد الكرة الى الخارج. وفي الدقيقة الثالثة والخمسين سجل عوني كيوف هدف فريقه الاول وعادل وسام حاج يحيى النتيجة في الدقيقة الثانية والخمسين، وعاد عوني كيوف ليسجل هدفه وهدف فريق الثاني في الدقيقة الثانية والستين حاول القسماويون معادلة النتيجة واحرز جاد صرصور هدفا في الدقيقة السادسة والثمانين الا ان حكم المباراة الغاه بحجة التسلل. وهكذا فاز العسفاويون في لقائهم الخارجي مع القسماويين وهذا الفوز هو بمثابة وجبة اوكسجين للفريق للهروب من القاع الملتهب فقد اصبح له من النقاط ٢٧.

* ردود فعل:

احمد وهب (مدرب م. عسفيا):

مباراة اعصاب لمكابي عسفيا. المهم الفوز بالنقاط الثلاث وحققنا ذلك بفضل استبسال اللاعبين.

- محسن حاج يحيى (مدرب هـ. كفرقاسم):

اعطيت فرصة كما في المباريات الاخيرة للاعبين الناشئين، وسنواصل ذلك في المباريات القادمة. المباراة كانت متوسطة من ناحية الاداء.

(مفراتس)

هـ. جديدة - هـ. الكعبية	(١٧:صفر)
{احرز عوفر دان ثمانية أهداف}	
هـ. الشيخ دنون - هـ. كوكب	(١:٤)
هـ. شفاعمرو - م. دالية الكرمل	(صفر:صفر)
ع. عبلين - هـ. ابناء كفرمندا	(٥:صفر)
هـ. ابناء عكا - ب. الاتحاد شفاعمرو	(٦:٢)
هـ. ابناء المزرعة - هـ. م. أ. الجليل الاسفل	(٧:١)
هـ. وادي سلامة - هـ. المكر	(لم تجر)

(حيفا)

م. نڤيه شأنان - ب. عتليت	(صفر:١)
هـ. ابناء الكبابير - هـ. جسمة طبعون	(صفر:٢)
هـ. تل حنان - هـ. يكنعام	(٢:١)
م. الكعبية - م. كشافة حيفا	(صفر:٥)
هـ. دالية الكرمل - م. بير المكسور	(١:٣)
ب. كريات يام - هـ. ابناء كفرياسيف	(٢:١٢)

(شومرون)

م. عرعرة - هـ. المشيرفة	(٢:صفر)
م. الفريديس - م. كفرقرع	(٢:٢)
هـ. رموت منشيه - زخرون يعقوب	(٢:٤)
هـ. سالم - ب. برديس حنا	(٢:٤)
ب. ام الفحم - هـ. باقة الغربية	(٣:٢)
م. مضمص - هـ. آسي جلبواع	(لم تجر)
هـ. عرعرة - هـ. عين السهلة	(٢:٢)

بعد الفوز في كفركنا:

اتحاد ابنـــاء سخنين يستمر في تصدر اللائحة وهـ. عكــا يتبادل المـــواقـع مـع نتسيـرت عيليت

* هـ. كفركنا – اتحاد ابناء سخنين (٣:١) *

* سجل لكفركنا: محمد خمايسي (٢٢).
* سجل لسخنين: موشيه فعنونو (٣٣)، عباس صوان (٥٤)، حمودي كيال (٨٥).
* ملعب كفركنا: ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شاي أمغيلي.

● بدأت المباراة كناوية ولكن رويدا رويدا بدأ الضيوف من سخنين يسيطرون على مجريات اللعب ورغم ذلك استطاع محمد خمايسي الكناوي من تسجيل هدف السبق في الدقيقة (٢٢) لصالح هـ. كفركنا بعد ان تلقى كرة متقنة من عبد المجيد هيرات ويرأسه لداخل الشباك. بعد الهدف زاد لاعبو سخنين من هجماتهم ولم يأبهوا للهدف الى ان جاءت الدقيقة (٣٣) حيث استطاع موشيه فعنونو معادلة النتيجة بعد ان دخل منطقة جزاء كفركنا وأودع الكرة الشباك.

عباس صوان وبمجهود فردي اعلن تفوق سخنين بعد ان انفرد بالحارس الكناوي علي أمارة واخضعه و(١:٢) لسخنين.

بعد هذا الهدف شن لاعبو كفركنا هجمات خطيرة على مرمى سخنين الا ان الدفاع السخنيني احبط جميعها.

عزمي نصار (المدرب السخنيني) اجرى في الدقيقة الـ (٧٠) ثلاث تبديلات مرة واحدة، اثمرت عن هدف اضافي لسخنين.

الدقيقة (٨٥) سامر ميعاري مرر كرة مقشرة لحمودي كيال (البديل) الذي احرز هدف فريقه الثالث لتنتهي المباراة بفوز سخنيني خارجي ثمين (٣:١).

■ بعد خسارته في عكا

مـ. الاخـاء الناصرة يخسر مبـاراته البيتيــة فـي الـدربي النصـراوي

* مـ. الاخاء الناصرة – هـ. نتسيرت عيليت (٣:٢) *

* ملعب الناصرة: ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: عميحاي موزيس
* أفضل لاعب: اورن محرر (٨).

● مباراة الدربي النصراوي، التي جرت أمس كانت حماسية كما هي العادة وسجلت فيها خمسة اهداف امام ١٠٠٠ متفرج تخللها: اخراج بطاقة حمراء لخالد سليمان (دقيقة ٨٢) من الاخاء، واحتساب ضربتي جزاء (١١م).

فريق نتسيرت عيليت الذي يصارع من أجل الصعود للدرجة القطرية بعد ثماني سنوات في الدرجة الاولى، استطاع من اعلان التفوق الاول في الدقيقة الـ (٣٥) بعد احتساب ضربة جزاء (١١م) اثر عرقلة اللاعب من عيليت نواف الهيطال (العرقلة لم تكن واضحة وبدا للجميع أن اللاعب أوقع نفسه على الأرض). لم ينفع احتجاج الاخاء على قرار الحكم وتم تنفيذ ضربة الجزاء من قبل اللاعب اورن محرر الذي أخضع الحارس اريك شموئيلي و(١:صفر) لعيليت.

في الدقيقة (٥٤) احرز لاعبو نتسيرت عيليت هدفهم الثاني معززين التفوق و(٢:صفر).

لاعبو الاخاء بقيادة زاهي ارملي ويوسي الفياة استطاعوا معادلة النتيجة في الدقيقة (٦٠) يوسي الفياة من ضربة جزاء (١١م) بعد ان لمس الكرة بيده. و(٧٦) الأرملي قاد هجمة جميلة وأرسل كرة ليوسي الفياة الذي سددها صاروخية للشباك و(٢:٢).

الدقيقة (٨٥) اركادي النصراوي اهدر فرصة أكيدة لترتد الكرة لهجمة مرتدة لنتسيرت عليت وصلت الكرة لضربة ركنية رفعها اللاعب الممتاز تسقي موناشكو الذي رفعها جميلة لأورن محرر الذي ارسلها من الهواء الى شباك الاخاء لينتهي اللقاء بفوز نتسيرت عيليت (٢:٣).

هذا وبعد المباراة اصيب مشجع من نتسيرت عيليت من حجر قذف باتجاه المدرجات ومن وجهه اخرى اصاب حجر آخر الزجاج الأمامي لسيارة لاعب الاخاء يوسي الفياة مما اغضبه خاصة وان المباراة قد انتهت.

(الياس خوري)

كفرسميع تهرب من خطر الهبوط

* هـ. كفرسميع – مـ. سكتسيا معلوت (٢:صفر) *

احرز لكفرسميع – نهاد فلاح (د/٣٥)، يوسي (د/٦٥).
افضل لاعب – باسل فلاح.

● اللاعب باسل فلاح من كفرسميع يتابع تشغيل قدراته وابرازها خلال المباراة مع مكابي معلوت، ولرجوعه للألعاب الأخيرة كان دور فعال في احراز الفوزين الأخيرين. المباراة في احداثها الخطيرة كانت لكفرسميع التي استطاعت اللعب بصورة حرة خالية من الضغوطات والعصبية وكذلك يرجع الى التحرك الكبير في وسط الملعب بقيادة اللاعب باسل فلاح.

في الدقيقة (٣) يرسل باسل فلاح كرة جميلة الى يوسي الذي انفرد لوحده، امام حامي المرمى ولكن خارج الشباك. (د/٣٥) يعود باسل ويرسل كرة جميلة الى نهاد مداح والمندفع من وسط الملعب وامام حامي المرمى يضربها قذيفة داخل الشباك محرزا الهدف الاول لفريقه. نهاد فلاح يعود ويهدر مناسبات ممتازة في الدقائق (٣٨، ٤٥). الشوط الثاني شوهدت كفرسميع في الملعب أكثر من معلوت وجميع الهجمات كانت باتجاه معلوت ولكن الحظ لم يحالف هجوم كفرسميع الذي كان بامكانه احراز سبعة اهداف على الأقل. (د/٦٥) ليونيد يرسل كرة الى يوسي والذي يضربها قوية داخل الشباك. الدقائق (٦٦، ٧٠، ٨٥، ٨٩، ٩٠) كان بامكان كفرسميع ان تحرز الكثير من الأهداف ولكن لم يستغل الهجوم المناسبات التي حضرها باسل فلاح الى هجومه.

(عماد فلاح)

اليوم مساء في استاد السلام مباراة ودية بين النجــــوم العرب ونُجـوم القدس دعما للمدرب عبد القوي صرصور

● يشهد مساء اليوم استاد السلام في ام الفحم مباراة كرة القدم الاحتفالية والودية في كرة القدم بين نجوم من الوسط العربي بقيادة الطاقم المهني المدربان نضال عاقلة وسعيد طاهر وفريق من نجوم فرق القدس الشرقية. وقال المدرب نضال عاقلة لـ «الاسبوع الرياضي» بالأمس ان المباراة تأتي دعما للرياضي والمدرب العربي عبد القوي صرصور. هذا ويتوقع حضور جمهور غفير لهذا اللقاء الرياضي بين نجوم الوسط العربي ونجوم فرق القدس الذين قدموا بالأمس الى الناصرة. واليوم عصرا سيسافر الفريق الى ام الفحم تحضيرا للمباراة الاخوية والاحتفالية. ويتم خلال اللقاء القاء كلمات بهذه المناسبة الرياضية.

(الياس خوري)

اغلاق ملف في قضة كرميئيل/ سخنين لعـدم وجـود أدلــة

● تمت التحقيقات في مكتب الاستعلام المدني حول قضية كرميئيل سخنين والرأي السائد لدى المحققين انهاء القضية واغلاق ملفها بعد ما تبين لهم عدم وجود أدلة تدين احد الفريقين.

رئيس ادارة هـ. كرميئيل ايلي بن شوشان وحارس المرمى بيني ابراهام وقلب الدفاع يوسي تسرفاتي الذين وجهت لهم الاتهامات بانهم عرض عليهم مبلغ من المال كرشوة للتراطؤ في مباراة فريقهم هـ. كرميئيل واتحاد ابناء سخنين قبل لقاء الفريقين تم فحصهم بآلة الصدق (البوليجراف) وتبين بعد الفحص انهم صادقون.

الرجل الذي بناء على شهادته تم فتح ملف للقضية حاول بواسطة اوساط مختلفة القيام بصلحة مع اعضاء وادارة اتحاد ابناء سخنين واقترح تبرعا ماديا للفريق بيد ان اعضاء ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين متمثلة برئيسها مازن غنايم رفضوا الاقتراح جملة وتفصيلا وأكدوا بانهم ليسوا معنيين باقامة اي اتصال وعلاقة مع الرجل الذي حسب ادعائهم اجرى اتصالا هاتفيا مع رجال من كرميئيل منتحلا شخصية أحد المقربين للفريق عمدا قصد الحاق الضرر بفريق اتحاد ابناء سخنين.

جدير ذكره ان المباراة البيتية لهبوعيل كرميئيل ضد اتحاد ابناء سخنين والتي نقلت الى نهاريا لاسباب مادية انتهت بفوز اتحاد ابناء سخنين.

(عبد اللطيف مصاروة)

مهرجان الأضحى - لذكرى وهيب جبارة



● على استاد السلام في ام الفحم، واحياء لذكرى المرحوم وهيب جبارة جرت عصر يوم الاربعاء (٩٧/٤/١٦) مهرجان كرة القدم الذي جمع ثمانية عشر فريقا من الدرجات المختلفة من الوسط العربي، بعد القرعة تم تقسيم الـ (١٨) فريقا لست مجموعات حسب الترتيب التالي:

بيت (١) الناصرة – سخنين – دير الأسد.
بيت (٢) ام الفحم – كفركنا – العزير – رمانة.
بيت (٣) كفرياسيف – زيمر – عرابة.
بيت (٤) اكسال – عرعرة – كوكب.
بيت (٥) – الطيبة – الطيرة – الفريديس.
بيت (٦) – كفرمندا – مصمص – كفرقرع.

وسننشر في الصفحة الرياضية لجريدة «الاتحاد» نتائج المباريات، يوم غد الاثنين.

❑ الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)

«قـــانـون بـوسمـان» يسري مفعوله في جميع دول العالم

●اعلن المتحدث الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في زيوريخ في سويسرا بان «قانون بوسمان» يسري مفعوله في جميع دول العالم، وكان «قانون بوسمان» ينفذ ومعمول به فقط في دول المجموعة الاوروبية.

وينص «قانون بوسمان» بانه يحق للاعب كرة القدم الانتقال للعب لأي فريق دون مقابل عند انتهاء اتفاقيته مع فريقه، معنى ذلك بالنسبة لاسرائيل ان كل اللاعبين الذين ينهون عقودهم بامكانهم الانتقال بدون مقابل لأي فريق يشاؤون في البلاد وخارجها ولكن كل لاعب لم ينته عقده واي فريق مهتم ومعني بضمه عليه دفع مبلغ من المال مقابل انتقاله مثلما متبع اليوم.

المحامي جان لوك دوفون الذي استطاع هزم الاتحاد العام الاوروبي لكرة القدم (الاوفا) قبل ١٦ شهرا في محكمة العدل العليا للمجموعة الاوروبية واجبره على قبول «قانون بوسمان» قال بصدد هذا الموضوع «هذا قرار حكيم من قبل الاتحاد العام لكرة القدم الدولي (الفيفا) واعتقد انهم متفهمون ذلك . ليس من الأدب ان يكون فريق معني به لاعبون من سكان دول المجموعة الاوروبية الذين يتمتعون بحقوق وأيضا لاعبون آخرون الذين قدموا من دول اخرى في العالم هم عبيد للأجر. رؤساء المجموعة الاوروبية قالوا للفيفا بان عليها تغيير طريقة الانتقال القائمة والمعمول بها لانهم يدركون ويعرفون بان الاشياء يجب ان تتغير.

تنفيذ «قانون بوسمان» في اسرائيل كان قد بحث في الاتحاد العام لكرة القدم قبيل عدة اشهر. الرئيس جاكوب ليفي يريد ان تكون كرة القدم الاسرائيلية جاهزة وحاضرة لامكانية تطبيق القانون في اسرائيل ايضا.

(عبد اللطيف مصاروة)

الاثنين
٢١ نيسان ١٩٩٧
١٤ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
21.4.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol282/53

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

«مصير» يوسف شاهين في «كان»

(ص١٣)

وكل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» غدا، الثلاثاء ***

● حيفا – «الاتحاد» – بمناسبة حلول عيد الفصح العبري نرفع الى المحتفلين به عامة، والى قراء «الاتحاد» بينهم خاصة، احر التهاني واعطر الاماني، راجين ان يعود العيد عليهم وعلى جميع شعوب المنطقة وقد تحققت تطلعاتهم بالسلام والامان والرخاء.

وبسبب تعطل المطابع عن العمل ليلة العيد (ليلة الاثنين/الثلاثاء) ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب غدا، الثلاثاء، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صبيحة بعد غد الاربعاء.

وكل عام وانتم بخير

في تقرير المستشار القضائي والنائبة العامة حول فضيحة «بيبي – غيت»:

«اغلاق ملف نتنياهو ليس لانعدام الشبهة وانما لعدم كفاية الادلة»..!

❑ وزير القضاء الاسبق ليبائي لـ«الاتحاد» النيابة لم تبرئ نتنياهو ❑

❑ لائحة اتهام ضد النائب درعي فقط! ❑ قرار بعدم تقديم هنغبي للعدالة ❑ مصير ليبرمان وأبل وحوطر – يشاي يتقرر لاحقا ❑ تخوّف فلسطيني من خطوات تصعيدية في ظل المستجدات الاخيرة ❑



■ نتنياهو «بريء» حاليا..! ■



■ درعي المتهم الوحيد حالياً..! ■

نتنياهو: لم اخالف القانون.. فقط اخطأت!

بيرس: على رئيس الحكومة الاستقالة فورا

الحزب الشيوعي والجبهة: على الحكومة ان ترحل فورا!

سلطة البث تستنكر تهجم نتنياهو عليها

(ص٢ و٣ و٧)

عشرات اهالي صوريف اخترقوا الحصار والتقوا عرفات

❑ الاحتلال يشن حملة مداهمات ضد مؤسسات اهلية تابعة لـ«حماس» ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتضح بالاستناد الى مصادر اسرائيلية امس الاحد، ان جنود الاحتلال بدأوا حملة قمع ضد مؤسسات تابعة لحركة «حماس» في الضفة الغربية. وطالت حملة المداهمات والتفتيش عشر مؤسسات من بينها مساجد وجمعيات خيرية.

وادعت المصادر العسكرية، ان «حماس» ستستخدمها غطاء لنشاطاتها الارهابية ولتقديم الدعم المادي لعائلات المنتحرين»!!

وقال مصدر عسكري، ان حملة المداهمات اسفرت عن مصادرة ما اعتبره «وسائل دعاية ومنشورات واجهزة تسجيل»، في مسجد ومقر جمعية في صوريف، الخاضعة لحظر تجول منذ حوالي الاسبوعين.

واعتقلت قوات الاحتلال في اطار حملتها مجموعة من الاشخاص في صوريف ومواقع اخرى في الضفة.

ونجح نحو (٥٠) فلسطينيا امس الاحد، من قرية صوريف المحاصرة، في الافلات من الحصار والوصول الى مدينة الخليل لالتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عبدالله حميدات، رئيس المجلس المحلي في صوريف، «ولقد هربنا عبر الجبال والتقينا الرئيس عرفات وعرضنا عليه معاناتنا، ووعدنا بالعمل المكثف لفك الحصار».

وجاءنا من وكالة «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اكد لوفد اهالي صوريف، وقوف القيادة الفلسطينية بكل امكانياتها وكل قوة الى جانب الاهالي. واشاد بنضالاتهم. وان وفد الاهالي استعرض ممارسات الاحتلال ضد الاهالي. وما يعانونه من نقص في الادوية والطعام وحليب الاطفال بسبب الحصار المستمر.

هذا ووصل الرئيس الفلسطيني الى الخليل امس الاحد، لتقديم التهاني بعيد الاضحى المبارك. واستهل زيارته الى الخليل بوضع حجر الاساس لمقر الرئاسة في الخليل. والتقى طوال اليوم مع ممثلي الفعاليات والقطاعات المختلفة وقادة المؤسسات والاجهزة الامنية ورؤساء البلديات في محافظة الخليل وعدد من الوزراء واعضاء المجلس التشريعي.

ردود فعل على قرار النيابة العامة

□ نتنياهو: اخطأت! □ بيرس: يجب ان تستقيل! □ بيلين: الفضيحة ستلاحق رئيس الحكومة □ شاس: تمييز عنصري ضدنا! □ رفائيل ايتان: القضية الجنائية انتهت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب صدور قرار النيابة والمستشار القضائي للحكومة، اسمعت ردود فعل حادة عديدة ومتباينة، سواء في الائتلاف او في المعارضة.

● وكان اول المعقبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي اوصت الشرطة بتقديمه للعدالة، وقد حاول التقليل من اهمية القضية الى حد انه اعتبر انها «باتت من ورائنا». وعلى الرغم من انه نفى الاقدام على اي عمل قانوني، فلم يكن امامه سوى الاعتراف بأنه ارتكب «خطأ في التقدير» - على حد قوله! واضاف ان هناك فرقا بين الامرين.

وبعد ذلك شن هجوما على المعارضة والصحافة - خاصة القناة التلفزيونية الاولى - زاعما ان كل الاعتبارات لديها سياسية، وهي ترفض الاعتراف بأنه فاز بالحكم. وعلى حد قوله: «للاسف استغل خصومنا السياسيون من اليسار هذه القضية وهم مستعدون للقيام بأي شيء حتى انتهاك حقوق الانسان لنزع الصفة الشرعية عن هذه الحكومة».

وحاول نتنياهو ادخال عناصر سياسية الى النقاش الدائر حول قضية الفساد هذه، وتوجه الى الجمهور بالقول، ان هناك من يحاول عرقلة الحكومة «لاننا بدأنا اعمال البناء في هار حوما ونعارض اقامة دولة فلسطينية وكذلك الانسحاب من الجولان»!

● وفي حزب «العمل» عقدوا مؤتمرا صحفيا في «بيت سوكولوف» - تل ابيب وطالب فيه رئيس الحزب شمعون بيرس رئيس الحكومة بالاستقالة فورا. واعتبر بيرس ان قرار النيابة لا يبرئ نتنياهو.ولا يجعله نظيفا.

اما النائب يوسي بيلين فقد قال: على نتنياهو الاستقالة. ويجب ان يقرر ان كان مخالفا للقانون ام رئيس حكومة. فقط المجرمون يمكن ان يفرحوا في هذه الظروف. واضاف بيلين: سنخرج لنضال جماهيري حتى ننهي هذه الكارثة الاخلاقية. فما حدث هو ان شخصا فاز بما يشبه الـ «هبايس»، وهو يفلس يوميا. ولن يستطيع مواصلة الحكم، لان هذه القضية لا سابقة لها. وسترافقه حتى وقت طويل.

● اما زعيم «تسومت» الوزير رفائيل ايتان فقد حاول التذكير بقضايا قديمة من تاريخ «العمل»، وخاصة تعيين غونين سيغف وزيرا للطاقة في حينه.. وتساءل: لماذا لم يقدموا للعدالة؟ واعتبر ايتان ان الجانب الجنائي انتهى، وان هذه الحكومة ستستمر ولا يوجد اي سبب لتغييرها!!

● وفي اوساط حزب النائب اريبه درعي «شاس»، اعتبروا القرار بتقديمه وحده للعدالة، نابعا من التمييز ضد اليهود الشرقيين. ووصف البعض ذلك بأنه جريمة بحق كل جمهور «شاس». وقال نائب الوزير شلومو بنيزري ان الشعور لدى جمهوره ان حربا اعلنت عليه. وذلك لان القرار بحق درعي وحده يشير الى سياسة الكيل بمكيالين، وتساءل: اذا كان الحديث يدور عن صفقة ومؤامرة فكيف يمكن ان يكون درعي وحده المتورط. واذا كان هناك من قام بالابتزاز، فأين الطرف الآخر؟! هذا وقد نظمت مظاهرة امام بيت عوفاديا يوسيف، الذي اصطحب كل نواب شاس والراب كدوري، وتوجهوا الى بيت درعي تضامنا.

● اما الوزير افيغدور كهلاني، زعيم «الطريق الثالثة» والذي قدر الكثيرون انه قد يستخلص العبر فقد كان تعقيبه أمس كالتالي: لقد سررت لعدم وجود قرار بتقديم رئيس الحكومة للعدالة. وكذلك بخصوص الوزير هنغبي. ويجب ان نذكر ان التحقيق بدأ بقرار من رئيس الحكومة، واقدر عمل الشرطة والنيابة.. لكنه اضاف: حاليا اقوم بدراسة تقرير النيابة بشكل معمق، وسألتقي قريبا مع زملائي في الكتلة!

● وقال رئيس وحدة التحقيقات في الشرطة ساندو مزور انه راض عن قرار النيابة. وقد كان متوقعا. وردا حول الاختلاف بين توصيات الشرطة وذلك القرار، قال مزور: يجب الانتباه جيدا للتسويغات في قرار النيابة..!

● وقد كسرت الوزيرة ليمور لفنات التساؤلات، امس، عندما اعلنت انها لن تترك الحكومة. وحسب رأيها فان تقرير النيابة ليس لطيفا، ولكنه ليس خطيرا الى درجة ترك الحكومة. واضافت: لا يوجد اي سبب لاعطاء جائزة لحزب «العمل»! اما الوزير دان مريدور فقال انه يقرأ التقرير بعناية وسيعلن موقفه لاحقا. ويشار الى ان باقي وزراء الليكود التزموا الصمت امس ايضا، كما فعلوا في الايام الاخيرة!!

لقاء اليوم

□□ مع: البروفيسور دافيد ليبائي - وزير القضاء الاسبق.

□□ حول: توصيات المستشار القضائي والنيابة العامة بخصوص فضيحة بار اون.

النيابة لم تجد رئيس الحكومة نظيفا من شبهات جدية ضده

*** نتنياهو اثبت فشله التام في الحفاظ على سلطة القانون ***

□ قدم المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين والمدعية العامة للدولة عدنة اربيل، في مؤتمر صحفي عقداه مساء امس الاحد، تقريرهما بخصوص فضيحة تعيين المحامي بار اون مستشارا قضائيا للحكومة، والذي تبين منه انهما، روبنشطاين واربيل، قررا التوصية بفتح ملف جنائي ضد النائب اريبه درعي، واغلاق ملف التحقيق ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بحجة عدم توفر الادلة القاطعة ضده، واغلاق الملف ضد وزير القضاء تساحي هنغبي بدعوى ان دوره في القضية لا ينطوي على مخالفة جنائية. كما اوصت باغلاق ملف التحقيق ضد بار اون ومواصلة التحقيق مع ايفيت ليبرمان مدير مكتب رئيس الحكومة، ودرور خوطر يشاي رئيس نقابة المحامين، والمقاول دافيد ابيل. حول التقرير تحدثنا مع وزير القضاء الاسبق البروفيسور دافيد ليبائي.

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على ما نشر من تقرير المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين والمدعية العامة للدولة عدنة اربيل بخصوص فضيحة بار اون؟**

- دافيد ليبائي: «انا لم اقرأ حتى الآن التقرير بكامله، واستطيع ان اقول، اعتمادا على ما نشر في المؤتمر الصحفي، بانه من الواضح بان قضية تعيين المحامي بار اون مستشارا قضائيا، انطوت على تدخل جنائي. فيما يتعلق بتدخل النائب اريبه درعي وجد المستشار القضائي ادلة كافية لادانته. اما بالنسبة لرئيس الحكومة ووزير القضاء، فانه لم يجد الادلة الكافية. مستهجن جدا موقف رئيس الحكومة نتنياهو واصراره على تعيين بار اون، رغم المعارضة الشديدة التي ابداها المستشارون والمقربون منه، المحامون شمعون ومولخو وآبي يتسحاق وسكرتير الحكومة داني نفيه. ولم تنف النيابة العامة في تقريرها امكانية وجود اعتبارات غريبة في موقف رئيس الحكومة، الامر الذي يعني بالنسبة لي، ان رئيس الحكومة، حسب تقارير النيابة العامة والشرطة، قد اثبت فشله التام في موضوع الحفاظ على سلطة القانون. ومن المناسب ان يستخلص رئيس الحكومة وحكومته العبر من هذا التقرير».

*** «الاتحاد» - بمعنى؟**

- دافيد ليبائي: «العبر التي يجب ان يستخلصوها تقود باتجاه واحد، وهي ان يمكنوا الناخب من قول كلمته مجددا في هذه الحكومة».

*** «الاتحاد» - جاء في التقرير ان النيابة العامة والمستشار القضائي قررا اغلاق ملف التحقيق ضد رئيس الحكومة بحجة عدم وجود ادلة كافية. ماذا يعني ذلك من ناحية قانونية؟**

- دافيد ليبائي: «هذا يعني وجود اساس للشبهات ضده، وان النيابة لم تجده نظيفا من شبهات جدية، لكنها لا تملك حسب رأيها، الادلة القاطعة، كي تقدم لائحة اتهام ضده. نحن نعرف انه في هذا الموضوع، كان هناك اختلاف في آراء طاقم الادعاء العام، حيث رأى ثلاثة منهم على الاقل انه يمكن تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة».

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن وزير القضاء؟**

- دافيد ليبائي: «لم اقرأ التقرير الكامل، ولكن ما هو واضح لي انه ينطوي على انتقاد جدي لممارساته، واسمح لي ان لا اعقب اكثر قبل قراءة التقرير بكامله».

(وليد ياسين)

في تقرير لجنة التحقيق في حادث «الباقورة»

توصية باقصاء مدير «الجهاز الامني» في المعارف

*** المتهم يقول: التوصيات جاءت لتغطي على مدير المدرسة، المسؤول الاول عن الحادث * نقابة المعلمين: تعليمات الوزارة بشأن الرحلات مبهمة ومتضاربة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت لجنة، بريسلر للتحقيق في حادث الباقورة، الذي ذهبت ضحيته سبع طالبات اسرائيليات من بيت شيمش، باقصاء مدير «الجهاز الامني» في وزارة المعارف شلومو سوسكوبيتش، من منصبه، وتحميله كامل المسؤولية عن دخول الطالبات الاسرائيليات الى منطقة الباقورة الاردنية، بشكل غير قانوني، حيث قام احد الجنود الاردنيين باطلاق النار عليهن وقتل سبع طالبات.

كما قررت اللجنة ايضا تحميل المسؤولية لمدير المدرسة الاعدادية «فيرست» التي كانت تتعلم فيها الطالبات، لكن وبسبب كونه الخطأ الاول للمدير، فقد قررت اللجنة الاكتفاء بتوبيخه وبتوبيخ مركز الرحلات في المدرسة وتسجيل ملاحظة في سجل شخصية ثالثة.

وفي تعقيبه على هذه التوصيات نفى سوسكوبيتش ان يكون المسؤول عن الفشل. وقال ان هذه التوصيات جاءت للتغطية عن المسؤولين الاساسيين المقربين من حزب معين وشخصيات رسمية تقف على رأس الوزارة. ورفض الكشف عن اسماء هذه الشخصيات، لكنه قال ان مدير المدرسة يتحمل المسؤولية الاساسية كونه خدع الوزارة في الطلب الذي قدمه اليها، والذي لم يذكر فيه ان مسار الرحلة يشمل الدخول الى منطقة الباقورة، علما ان منشور الوزارة يحدد بشكل واضح، انه يمنع دخول منطقة الباقورة الاردنية.

وقال يسرائيل فتيحي والد الطالبة سيفان، احدى الطالبات اللواتي قتلن في الحادث، انه يحمل المسؤولية لكل اجهزة الرقابة والمتابعة في وزارة المعارف، «والتي لم تعمل على متابعة تنفيذ تعليماتها».

وقال فتيحي ان عائلات الضحايا ستعقب رسميا على التوصيات بعد دراستها.

*** نقابة المعلمين:**

التعليمات مبهمة *

وفي تعقيبه على توصيات لجنة التحقيق، دعا سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شباط اعضاء نقابته، الى عدم تنظيم الرحلات لطلاب المدارس، طالما لم تعمل وزارة المعارف على اقامة مركز متابعة يعمل بشكل متواصل.

وقال بن شباط ان توصيات لجنة فريسلر كشفت وضعا يكون فيه المعلمين ومدراء المدارس، فريسة لتعليمات مبهمة ومتضاربة، فيما يتعلق بتنظيم الرحلات.

من جهته، قال وزير المعارف، زبولون هامر ان الطلاب فرقوا اوامر الوزارة. وامر هامر مدير عام الوزارة البحث عن الطرق المناسبة لتنفيذ توصيات فريسلر.

الآلاف يشيعون جثمان المغدورة سلوى جريس في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا اياد الحاج - شاركت جموع غفيرة من منطقة الجليل في تشييع جثمان الشابة الكفرساوية المغدورة سلوى صبحي جريس (٣٠ عاما) التي قتلت في شقتها في حيفا صباح الجمعة الماضي.

وكان بين المشيعين عدد من رؤساء مجالس المنطقة والنائب صالح سليم وعدد كبير من ممثلي الجمهور من قرى الجليل الذين تصدروا مع رجال الدين الجنازة المهيبة، فساروا على الايقاع الحزين لفرقة الاوركسترا للكشاف الارثوذكسي في القرية.

وقد تدخلت لجنة صلح بين العائلتين تكونت من رئيس مجلس عبلين النائب سليم، الشيخ عوض خلايلة، جمال طربيه (سخنين)، محمد عبري نصار (عرابة)، حيث زارت عائلة المغدورة وطرحت تقديم «العطوة» الا انها رفضتها. واتفق الطرفان على هدنة لمدة اسبوع، على ان تأخذ العدالة مجراها.

وصرح مصدر في الشرطة امس الاحد، ان محكمة الصلح في حيفا مددت اعتقال المشتبه بالقتل وهو الشاب احمد لجمي (٢٢ عاما) من حيفا لمدة (١٥) يوما بهدف استكمال التحقيق.

ويذكر انه كانت تربط الضحية الشابة بعائلة المشتبه بالقتل علاقات صداقة طيبة. وزارت العائلة مساء يوم الخميس الماضي، ليلة ارتكاب الجريمة وقامت بمعايدتهم، وبتقديم كعك العيد لهم، حيث هم جيرانها في سكنها في حيفا، الا انه لم تكن تربطها بالمشتبه بالقتل اية علاقة من قريب او من بعيد، ولم تكن تعرفه، وهو يقبع في السجن منذ سنوات وخرج في اذن لمدة (٢٤) ساعة، وبالصدفة كانت الضحية في شقتها ذلك المساء.

ويتضح من تقرير الطبيب الشرعي ان الضحية قاومت بشدة محاولة اعتداء المشتبه بالقتل عليها، الا انه في نهاية الصراع تمكن من خنقها بسلك مجفف الشعر الذي كان في غرفتها.

الملف بحق نتنياهو اغلق لعدم توفر الادلة..!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجمع المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين والمدعية العامة للدولة عدنة اربيل، في تقريرهما بخصوص التحقيق في فضيحة تعيين المحامي روني بار اون، مستشارا للحكومة، على ان قرارهما باغلاق ملف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في القضية، لم يتم لانعدام الشبهات ضده، وانما لقلة الادلة القاطعة.

وكان روبنشطاين واربيل عقدا مساء امس، الاحد، في مبنى وزارة القضاء في القدس، مؤتمرا صحفيا عرضا خلاله ملخصا لتقريرهما وتوصياتهما بشأن اربعة من المشتبه بتورطهم في الفضيحة، وهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير القضاء تساحي هنغبي ومدير مكتب رئيس الحكومة ايفيت ليبرمان والنائب اربيه درعي.

واتضح من حيثيات التقرير ان النيابة العامة للدولة اوصت باغلاق ملف رئيس الحكومة لعدم توفر الادلة الكافية، واغلاق ملف وزير القضاء بدعوى ان تصرفاته لا تصل حد اعتبارها مخالفة جنائية. كما قررت النيابة العامة اغلاق ملف المحامي بار اون ومواصلة التحقيق في قضية مدير مكتب رئيس الحكومة ايفيت ليبرمان ورئيس نقابة المحامين درور خوطر بشاي والمقاول دافيد ابيل.

* لائحة اتهام ضد درعي *

وقررت النيابة العامة فحص امكانية تقديم لائحة اتهام ضد النائب اربيه درعي، المتهم بالخداع، وخيانة الثقة، والابتزاز والتهديد وعرقلة الاجراءات القضائية.

وقال المستشار القضائي للحكومة روبنشطاين، ان محاكمة درعي ستبدأ فقط بعد الانتهاء من محاكمته الجنائية المتواصلة منذ عدة سنوات في قضية اخرى. وان المحاكمة ستتم فقط بعد تمكين درعي من الاستئناف على القرار ورفع حصانته البرلمانية.

* شبهات جدية ضد نتنياهو *

وقال اليكيم روبنشطاين، الذي استعرض في المؤتمر الصحفي غالبية تقرير النيابة العامة للدولة، ان الشبهات التي اوردتها الشرطة في ملف التحقيق ضد نتنياهو وهنغبي وبار اون، هي شبهات جدية، لكن الشهادة المركزية التي يمكن ان يتم بناء عليها تقديم الملف او اسقاطه، وهي شهادة المحامي دان آفي يتسحاق، تنطوي على الكثير من المركبات التي تشكك بالادلة المتعلقة برئيس الحكومة.

واضاف روبنشطاين، ان الشرطة لم تنجح بحل اللغز المتعلق بموعد بداية فضيحة تعيين بار اون، والتي بدأت قبل فترة طويلة من اعلان المستشار الاسبق ميخائيل بن يئير، قراره بالاستقالة.

وقال روبنشطاين ان آفي يتسحاق ذكر في التحقيق معه، وجود شريط مسجل بصوت درعي والمحامي بار اون بشأن مطالبه منه لتعيينه مستشارا قضائيا. الا انه لم يعثر على هذا الشريط، الذي وصفه روبنشطاين بالعلبة السوداء. وهو الامر الذي يصعب من امكانية تقديم لوائح اتهام ضد المشتبه بهم – اقوال روبنشطاين.

وفي حين اكد روبنشطاين، مرارا في المؤتمر الصحفي، ان ملف نتنياهو اغلق بسبب عدم وجود ادلة كافية، فقد ذكر ان رئيس الحكومة اعترف في التحقيق معه، انه قرر تعيين بار اون بناء على التوصية الحارة التي قدمها اليه وزير القضاء، وبناء على الانطباع الجيد الذي خلفه لديه بار اون.

وقال روبنشطاين ان رئيس الحكومة قال بأنه سعى من وراء هذا الى تعيين شخصية قوية من خارج المؤسسة القضائية. لكن الادلة المتوفرة تثير الشبهات الملموسة بأن وراء هذا التعيين كانت اعتبارات اخرى..!

* لا احد يتذكر..! *

امر آخر اكده روبنشطاين في المؤتمر الصحفي، هو كون كافة الذين تم التحقيق معهم (عشرات) لم يتذكروا، او اختاروا عدم الاشارة الى الشخص الاول الذي اوصى امام رئيس الحكومة بتعيين بار اون، الامر الذي يثير الاستهجان، علما بأن المحاميين دافيد شمعون ويتسحاق مولخو وسكرتير الحكومة داني نفيه رفضوا بشدة هذا التعيين.

وقال روبنشطاين ان استهجان هذا الموقف، يطرح الشبهات الجدية بشأن الاعتبارات التي اعلن رئيس الحكومة لدى التحقيق معه، انه قرر بموجبها تعيين بار اون. وحسب روبنشطاين، هذا الامر يشير الى وجود اعتبارات اخرى يشتبه بأنهامرفوضة، وانها ليست الا استجابة لرغبة درعي.

ومع ذلك، قال روبنشطاين، فان هذه الاعتبارات تظل في موقع الشهادات ولكنها لا تعتبر ادلة كافية حسب القانون.

* هنغبي انتهك المعايير المستقيمة *

في كلمته امتنع روبنشطاين عن التطرق الى قرار النيابة العامة للدولة بشأن الوزير تساحي هنغبي، بسبب كون زوجته القاضية مريام روبنشطاين احدى الشاهدات في القضية. فقامت النائبة العامة للدولة عدنة اربيل بقراءة الفصل المتعلق بدور وزير القضاء في الفضيحة. وقالت اربيل، ان تصرفات وزير القضاء تنطوي على انتهاك للمعايير المستقيمة، لكنها لا تصل حد المخالفة الجنائية!

ولكن يفهم من اقوالها انه كان بامكان هنغبي منع تعيين بار اون وبالتالي منع وقوع الفضيحة. فقد قالت اربيل «ان هنغبي سمع من رئيس المحكمة العليا اهرون براك رأيا يمكن اعتماده لاسقاط تعيين بار اون. لكن هنغبي لم ينقل هذا الرأي الى الحكومة، الامر الذي خلف انطباعا خاطئا. (فهم مما نقله هنغبي في حينه عن براك ان الاخير لا يعارض تعيين بار اون – المحرر).

واضافت أربيل، انه كان يتوقع من الوزير هنغبي ان يفحص قضية بار اون، خاصة وانه كان حُذر من قبل المحامي دان آفي يتسحاق. واعتبرت النائبة العامة بأن فشل هنغبي في هذا المجال، لا يشكل مخالفة جنائية.

* الشرطة خاضت مهمة صعبة *

وفيما يتعلق بتحقيق الشرطة في الفضيحة، فقد اثنت اربيل على طاقم التحقيق البوليسي، «والذي خاض مهمة صعبة ونفذ عملا مهنيا، رغم الانتقادات القاسية التي هدفت الى عرقلة عمل المحققين وتكبيل ايديهم».

* وسائل الاعلام قامت بواجبها *

اما بخصوص وسائل الاعلام، والحملة المكثفة التي وجهت ضدها من قبل شخصيات رسمية، منها رئيس الحكومة ومدير مكتبه، فقد قال روبنشطاين، ان وسائل الاعلام قامت بواجبها نحو المواطنين.

واضاف روبنشطاين، ان الايام التي «ضاعت» بين حدوث الفضيحة والكشف عنها في وسائل الاعلام، كانت كافية لتمكين المتورطين في الفضيحة من تنسيق مواقفهم ومحو الآثار. واضاف: «في مجتمع دمقراطي ومنفتح، ينبغي بالمؤسسات العامة والبرلمان والصحافة والشعب الحكم على السياسيين».

● روبنشطاين وأربيل ●

التماس للعليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النواب يوسي بيلين ويونا ياهف ويوسي سريد واوفير بينس بالتماس الى المحكمة «العليا» امس، طالبين تقديم لوائح اتهام ضد بنيامين نتنياهو وتساحي هنغبي وافغدور ليبرمان، بتهمة الخداع وخيانة الأمانة.

وقال النواب: ان قرار النيابة بعدم تقديم المذكورين للعدالة، يتناقض مع السياسة المتبعة، والتي تنص على عدم تقديم لوائح اتهام فقط عندما يكون واضحا ان ذلك لا يسبب ضررا جماهيريا.

واكد النواب: ان قرار النيابة يتناقض مع المتبع. وعلى العدالة ان تظهر وتطبّق.. والا فان الجمهور سيفقد ثقته بالجهاز القضائي.

سلطة البث تستنكر تهجم نتنياهو عليها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت سلطة البث في بيان رسمي عنها، مساء امس، الهجوم الشرس الذي شنه رئيس الحكومة عليها.

وكان نتنياهو اختار اتهام القناة التلفزيونية الأولى، بانتهاج معايير سياسية يسارية هدفها اسقاط الحكومة. وذهب الى حد القول ان بعض الصحفيين يتعاونون مع المعارضة.

وجاء في بيان سلطة البث: ان التلفزيون لا يعمل في السياسة، وانما في الصحافة. وقد اتضح بشكل كامل ان كل ما كانت أوردته الصحفية ايالا حسون في تقريرها التلفزيوني صحيح. وهذا الأمر اثبت في تقرير النائبة العامة والمستشار القضائي للحكومة!

نائب ليكودي سابق يطالب بالتحقيق في «صفقات وتعيينات سياسية» سابقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب عضو الكنيست السابق عكيفا نوف (ليكود)، امس الأحد، الشرطة بالتحقيق فيما اسماه «صفقات وتعيينات سياسية، تمت في فترة الحكومة السابقة».

وقال نوف، انه في اعقاب تحقيق الشرطة في فضيحة المستشار بار أون، يجب عليها التحقيق ايضا في ظروف تعيين عضو الكنيست السابق غونين سيغف (يعود) وزيرا للطاقة، والمقابل الذي حصل عليه النائب السابق الكس غولدفارب، من الحزب نفسه، لقاء دعمه لاتفاقية اوسلو.

وادعى نوف، ايضا، «ان اللقاءات التي تمت بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اوسلو، بدون علم رابين، في فترة كانت فيها مثل هذه اللقاءات ممنوعة، تستدعي ايضا التحقيق فيها او على الأقل تقديم تقرير رسمي عنها»!

عريقات: الفلسطينيون يخشون ان يقوم نتنياهو بخطوات تصعيدية ضدنا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، مساء امس الأحد، عن تخوفه من ان يتخذ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «خطوات تصعيدية»، بشأن عملية السلام بعد ان قرر القضاء الاسرائيلي طي ملف الفضيحة السياسية – القضائية التي تهز اسرائيل منذ ثلاثة اشهر.

وصرح عريقات «نعتبر ان القضية شأن داخلي اسرائيلي، لكن ما نخشاه الآن كفلسطينيين ان يقوم نتنياهو بخطوات تصعيدية ضد الشعب الفلسطيني وعملية السلام».

واضاف عريقات: «من خلال ذلك سيكثف عمليات الاستيطان وتهويد القدس والتنكر لاتفاقيات السلام في محاولة منه لاصلاح الاضرار التي لحقت به بفعل هذه القضية».

الجبهة: هذه حكومة تفتقر للمقاييس الأخلاقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الأحد، حكومة بنيامين نتنياهو الى الرحيل فورا. واكدت ان تقرير النيابة والمستشار القضائي، جاء ليؤكد اقل ما تعرفه الجماهير الواسعة، من ان هذه الحكومة تفتقر للمقاييس الاخلاقية التي تمكنها من الاستمرار في الحكم.

واكدت الجبهة ان التقرير زاد من الأزمة الأخلاقية الخانقة لهذه الحكومة. وان مطلب الساعة هو الذهاب لانتخابات يحسم فيها الجمهور مصير هذه الحكومة وسياستها، ومستواها الاخلاقي والاجتماعي والسياسي.

واشارت الجبهة بقلق كبير الى الوعيد المبطن الذي رافق تعليق رئيس الحكومة على التقرير، خاصة للتلفزيون، ورأت ان ارهاب وسائل الاعلام هو احد الملامح المرافقة لتفشي الفاشية.

واضافت: هذا التقرير ليس نهاية المطاف بالنسبة لهذه الفضيحة، واذا تمسكت حكومة نتنياهو بالسلطة، وتجاهلت التهم الخطيرة العالقة بها، من خلال التقرير، فان الجبهة ستصعد المعركة الشعبية لادانة واسقاط هذه الحكومة.

سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع

لحكومة نتنياهو لا توجد مصداقية – ويجب ان تذهب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب صدور قرار المستشار القضائي للحكومة، والنائبة العامة قال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع ان «نتنياهو جيد لليهود» كما جاء في الدعاية الانتخابية، وهو ضد السلام، وعمل الكثير تحت خانة الغاية تبرر الواسطة للوصول الى الحكم، بمساعدة قانون الانتخاب المباشر الذي رأينا خطورته.

هذه حكومة الرأسمال، معادية للسلام، ومعادية للعمال، وبالاضافة الى كل ذلك تأتي قضايا الفساد والرشوات، والطعن في الاستقلالية النسبية اصلا لمختلف الهيئات والتحريض ضدها».

واضاف ان «في هذه الحكومة خليط من العنصريين والفاسدين، وتعتمد على عدد من المرتشين».

من ناحية سياسية واخلاقية على هذه الحكومة ان تذهب وكلما كان اسرع كان افضل. التفتيش عن «كبش فداء واحد» وفاسد لا يكفي. الحكومة فاسدة وعليها ان تذهب، وعلى بعض قادة حزب العمل اللاهثين وراء حكومة وحدة قومية ان يعتبروا ويخجلوا. وعلى المعارضة بذل اكبر الجهود في التوجه الى الرأي العام الاسرائيلي ليعرف خطورة هذه الحكومة الفاسدة، والتي يجب ان تذهب غير مأسوف عليها».

تأسيس «الجمعية الامريكية لاصدقاء اوركسترا الجليل بالناصـــــــرة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم في لوس انجلوس الاسبوع الماضي، تأسيس «الجمعية الامريكية لاصدقاء اوركسترا الجليل بالناصرة»، وستقوم الجمعية بالتعاون مع ادارة الاوركسترا بالناصرة لدعم اعمالها بقيادة المايسترو د. نبيل عزام.

وتضم جمعية الاصدقاء عدة شخصيات لها اتصالاتها في المجال الاجتماعي وسوف ترعى بعض نشاطات الاوركسترا خارج البلاد.

على رأس الجمعية يقف البروفسور موشيه لازار المؤسس والعميد السابق لكلية الفنون في جامعة تل ابيب، والذي يقيم في لوس انجلوس.

وفي نفس الوقت فقد تم مؤخرا تسجيل الأوركسترا كجمعية في البلاد لها ادارتها الخاصة. ومن المحتمل ان تعاود الاوركسترا عروضها بقيادة المايسترو عزام في القريب العاجل حيث سيحضر الى البلاد للتحضير لعدة اعمال فنية بالاشتراك مع اشهر العناصر الفنية بالبلاد.

اما اول اعمال الجمعية الامريكية لاصدقاء اوركسترا الجليل فسيكون استعراضا فنيا وادبيا في لوس انجلوس سوف يعلن عنه في اوائل شهر ايار القريب.

لجنة لاحياء ذكرى المرحوم الدكتور مـــوسى كــــريني

● كفرياسيف - لمراسلنا - التقى ممثلون عن المؤسسات والهيئات، التي كان المرحوم د. موسى كريني ينشط فيها وذا علاقة بها، مع لفيف من اصدقائه واقاربه وعارفي فضله، وتباحثوا في تنظيم حفل تأبيني ونشاطات اخرى لاحياء ذكراه.

واتفق المجتمعون على اجراء حفل ذكرى الاربعين التأبيني للمرحوم بعد ظهر السبت الموافق (١٩٩٧/٥/٣). وعلى اقامة لجنة تأبين مؤلفة من ممثلي: مجلس كفرياسيف المحلي ووزارة المعارف وجامعة حيفا ولجنة متابعة التعليم العربي وكلية دار المعلمين العرب في حيفا، وقسم الخدمات النفسية والاستشارة ولجنة التوجيه للطلاب العرب ومجموعة من اصدقاء وافراد عائلة المرحوم.

وتقرر ان تصدر اللجنة كتيبا عن الفقيد يوزع في حفل الذكرى الاربعين. كما سيقوم زملاؤه من محاضري جامعة حيفا باعداد كتاب يضم ابحاثه ومقالاته، ويصدر بمناسبة مرور نصف سنة على وفاته وتبودلت الاراء حول تأسيس صندوق على اسمه لتقديم المنح للطلاب الجامعيين.

ازاء تقاعس الهستدروت

اقامة لجنة عربية يهودية لاحياء الأول من ايار

*** اللجنة تقـــيم مظاهرة جـــماهيـــرية في تل ابيب في الاول من ايار ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيمت في تل ابيب، لجنة شعبية يهودية - عربية، لاحياء الأول من ايار، يوم العمال العالمي، بمظاهرة جماهيرية في تل ابيب.

وتضم اللجنة شخصيات فكرية وادباء وصحفيين وعاملي مونتاج ومحامين واطباء، ومحاضرين ومعلمين وفنانين من عدة احزاب وغير حزبيين. وعقدت اللجنة اجتماعا لها تباحثت فيه حول كيفية احياء ذكرى الأول من ايار وقررت القيام بمظاهرة تخترق شوارع تل ابيب، «شدروت بن غوريون وديزنغوف وفريشمان» وتنتهي باجتماع شعبي في ساحة «يتسحاق رابين».

وسترفع في المظاهرة الاعلام الحمراء واعلام الدولة وشعارات ضد الخصخصة وسحق الأجور وتأكلها وفصل العمال ومحاولات المس بحرية الاضراب واستغلال العمال الأجانب وتجويع العمال الفلسطينيين، وشعارات اخرى من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والاسرائيلي العربي الشامل وضد سياسة الاحتلال والاستيطان.

واصدرت اللجنة بيانا عممته على وسائل الاعلام جاء فيه، «وفي الفترة التي تشن فيها الحكومة وارباب العمل هجمة شرسة على حقوق العاملين وعلى مجمل سياسة الرفاه، تبرز اهمية احياء الأول من ايار، كيوم نضال من اجل العدل الاجتماعي والاشتراكية».

وجاء في البيان، ايضا، «واكثر من مئة عام تحتفل الشعوب بالأول من ايار من اجل مستقبل افضل، والأمل الذي يجسده الاول من ايار لتحرر الطبقة العاملة من قيود الاستغلال، يبرز اليوم اكثر من اي وقت مضى».

واشار البيان الى ان اللجنة اخذت على عاتقها والمبادرة لاحياء الأول من ايار بمظاهرة جماهيرية، بسبب تقاعس الهستدروت عن احياء الأول من ايار كما يجب.

وتضم اللجنة الشعبية (٤٣) عضوا، بينهم بروفيسور شمعون بلاص، والشاعر نتان زاخ والصحفي حاييم برعام والمحامي نسيم شقر، عضو بلدية تل ابيب يافا. والفنان دان كيدار، والمحامي ابراهام ميلامد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ودانيال ميشوري، رئيس منظمة المحاضرين المساعدين.



●اول ايار - يوم التضامن العالمي مع العمال●

في بيان رسمي عن «الاتحاد القطري للجامعيين العرب»

انتقاد شديد لشكل الانتخابات للجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد «الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب»، بشدة شكل الانتخابات في جامعة تل ابيب، للجنة الطلاب العرب، والتي شاركت فيها قائمة واحدة، فقط!!

وجاء في بيان رسمي صادر عن «الاتحاد القطري». لقد «طالعتنا الصحف في نهاية الاسبوع الفائت انه تم اجراء انتخابات في جامعة تل ابيب، وكما قرأنا فلم تشارك في الانتخابات سوى كتلة واحدة وهي كتلة التجمع تحت اسم «جفرا». واشترك في الانتخابات زهاء المئة طالب وجزء يسير منهم قام بالتصويت بأوراق بيضاء. وعلمنا كذلك انهم قاموا بالتصويت لمندوبي الاتحاد عن جامعة تل ابيب.. وكل ذلك دون ان يكون لنا في الاتحاد القطري اي علم مسبق عن اجراء الانتخابات»!

واضاف البيان: «واننا اذ نستغرب هذا التصرف غير المسؤول، ولا ندري ما الغرض منه، واذ كنا نعول على الزملاء من «التجمع» ان يكونوا قد انهوا مسلسل الاخطاء والخطوات غير المسؤولة التي اتخذها ممثلو «التجمع» باعلانهم الانسحاب من الاتحاد القطري، فقد جاءت خطوتهم هذه في جامعة تل ابيب لتزيد الطين بلة»!

واكد البيان «ان ايا من الاختلافات الحزبية او الاختلاف في الآراء، لا تعطي الشرعية لطرف معين باستغلال هذا الظرف الذي قد يؤدي الى انهيار كل ما بنيناه حتى الآن. وما نسعى لبنائه.

ولا نود ان نخوض اكثر من ذلك في شرعية الانتخابات التي جرت في تل ابيب لأنه كان ولا زال موقفنا أن جميع الخلافات تلاقي سبيلها للحل عبر مؤسسات الحركة الطلابية، واذا عجز المختلفون عن حل خلافهم من خلال لجنتهم المحلية يمكنهم التوجه للهيئة العليا، وهي الاتحاد القطري الممثل الشرعي والوحيد للحركة الطلابية قطريا».

ودعا الاتحاد القطري «كل من ممثلي التجمع وجبهة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب الى الاجتماع مع الاتحاد القطري لبحث سبل التعاون من اجل اجراء انتخابات ناجحة، دمقراطية وشرعية ونذكر الجميع ان الانتخابات هي الوسيلة وليست الهدف»!

مقتل ضابط وعنصر لحديين في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – قتل ضابط من ميليشيات «جيش حزب لبنان» العميلة، امس الاحد في جنوب لبنان في عملية اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها.

وعلم من مصادر هذه الميليشيات ان اسعد نمور (ثلاثين سنة) قتل بانفجار عبوة ناسفة بينما كان يدير محرك سيارته المتوقفة امام منزله في بلدة بكاسين القريبة من بلدة جزين الواقعة في امتداد منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن هذه العملية في بيان وزع في بيروت.

وبعد نصف ساعة من هذا الانفجار، قتل فادي المطلي، مرافق «العقيد» رعون ابو مراد من الميليشيات، في انفجار عبوتين كانتا مزروعتين على جانب طريق جزين – بكاسين، وفق ما ذكر مصدر في اجهزة الامن. وانفجرت العبوتان لدى مرور آلية تابعة للميليشيا. وكان ابو مراد متوجها الى بكاسين لتفقد مكان العملية الاولى.

واكد المصدر ان ابو مراد، وهو قائد ثكنة جزين التابعة للميليشيات، نجا من الانفجار الثاني.

تمهيدا لاستقلال آخر مستعمرة بريطانية كبيرة الى الصين

اليوم، وصول طليعة الجنود الصينيين الى هونغ كونغ

● هونغ كونغ – الوكالات – تصل طليعة الجنود الصينيين، ببزاتهم العسكرية ومن دون سلاح، الى هونغ كونغ، اليوم الاثنين، قبل (٧٠) يوما من عودة آخر مستعمرة بريطانية كبيرة الى الصين منتصف ليل ٣٠ حزيران المقبل.

واوضح متحدث باسم حكومة هونغ كونغ امس السبت ان جنود جيش التحرير الشعبي الـ ٤٠ الذين يشكلون هذه الطليعة، بقيادة الجنرال زهو بورونغ، سيصلون الى المركز الحدودي البري لوك ما شو.

واضاف المتحدث ان «عناصر طليعة جيش التحرير الشعبي سيرتدون بزاتهم العسكرية ولن يحملوا السلاح والشاحنات الثماني، التي ستقوم بنقلهم تحمل لوحات تسجيل في هونغ كونغ».



● في هونغ كونغ يستعدون لجلاء الاستعمار ●

واوضح، ايضا، ان «هذه المجموعة ستخضع على الحدود لكل اجراءات الهجرة والجمارك العادية وعلى افرادها ان يعلنوا ما ينقلونه معهم كما تقضي القوانين».

وكان الاتفاق على وصول اول الجنود الصينيين الى هونغ كونغ تم، يوم الاربعاء الماضي، بعد مفاوضات شاقة بين بريطانيا والصين في اطار مجموعة الارتباط المشتركة، وهي هيئة ثنائية مكلفة بالاشراف على حسن سير العملية الانتقالية. وهؤلاء الجنود مكلفون بالقيام بالتحضيرات العملية لوصول الفرقة الصينية، التي ستحل محل آخر القوات البريطانية منتصف ليل ٣٠ حزيران.

ويشير عدد الجنود المحدود وكونهم يصلون الى هونغ كونغ من دون اسلحة وانهم لن يحظوا بأي امتياز او حصانة، خلال اقامتهم في المستعمرة، الى ان الغلبة في المفاوضات كانت للندن، لان الصينيين كانوا يريدون ارسال المئات من الجنود المسلحين.

وستكلف الفرقة الصينية، التي ستتمركز لاحقا في هونغ كونغ، والتي يمكن ان يصل عدد افرادها الى تسعة آلاف رجل، حماية الاراضي من اي اعتداء خارجي. وتعود مسؤولية هذه المهمة، على غرار الدبلوماسية، الى السلطة المركزية في بكين في اطار صيغة «الاستقلال الذاتي الواسع جدا»، الذي نصت الاتفاقات على ضمانة لهونغ كونغ بعد تحولها الى «منطقة ادارية خاصة» تابعة للصين.

في الذكرى الـ ١٧ لـ «ربيع البربر»

احد فصائل الحركة الثقافية البربرية في الجزائر يدعو الى اضراب

● الجزائر – الوكالات – دعا احد فصائل الحركة الثقافية البربرية في الجزائر الى اضراب عام في الذكرى الـ ١٧ لـ «ربيع البربر» (٢٠ نيسان ١٩٨٠) الذي صادف، امس الاحد.

وصدرت الدعوة الى الاضراب عن الحركة الثقافية البربرية – التجمع الوطني، وهو فصيل من الحركة يتزعمه المغني فرحات مهني.

اما فصيل الحركة الثقافية البربرية – التنسيق الوطني، القريب من التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية، فينظم من جهته انشطة ثقافية عدة في تيزي اوزو (منطقة القبائل الكبرى) وبجاية (منطقة القبائل الصغرى).

ولم يعلن فصيل الحركة الثقافية البربرية – اللجان الوطنية، القريب من جبهة القوى الاشتراكية، اي برنامج خاص بالمناسبة.

وتناضل الحركة الثقافية البربرية منذ عام ١٩٨٠ لدفع السلطات الجزائرية الى الاعتراف بالامازيغية، لغة البربر، لغة رسمية ووطنية، على غرار العربية، وتعليمها في المدارس.

لكن الدستور الجزائري الجديد، الذي اقر في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٦ اكتفى باعتبار هذه اللغة من «مكونات» الهوية الوطنية، واكد في المقابل ان العربية هي اللغة الرسمية وان الاسلام دين الدولة.

ولم يؤد تشكيل المفوضية العليا للامازيغية، بعد سنة من الاضرابات المدرسية في منطقة القبائل، الى النتائج المرجوة، اذ تخبطت هذه المؤسسة التي اعتبرت قريبة من الحكومة، في مشكلات داخلية.

ويقتصر تعليم الامازيغية على بعض المدارس وخصوصا في منطقة القبائل، وهو بالاختيار. لكن الحركة الثقافية البربرية تطالب بجعل تعليم هذه اللغة عاما والزاميا.

واقتصرت استجابة السلطات مطالب البربر على تخصيص التلفزيون نشرة اخبارية يومية بالامازيغية، فضلا عن ندوات وحتى اعلانات بهذه اللغة.

وكانت السلطات الجزائرية منعت في ٢٠ نيسان ١٩٨٠ محاضرة للكاتب مولود مامري في تيزي اوزو، مما ادى الى تظاهرات طلابية تصدت لها قوات الامن بعنف.

ومذاك، صار هذا الحدث رمز نضال حركات الدفاع عن اللغة البربرية. وتحتفل هذه الحركات سنويا بالذكرى.

في الانتخابات التشريعية البلغارية

حصول «تحالف القوى الدمقراطية الموحدة» البلغاري على ٥٢,١٩٪

● صوفيا – «و.ص.ف» – اكدت اللجنة الانتخابية، امس الاحد، ان تحالف «القوى الدمقراطية الموحدة» حصل على الاغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول السبت، في بلغاريا.

وقالت اللجنة ان التحالف حصل على نسبة (٥٢,١٩٪) بعد فرز (٩٦,٤٪) من الاصوات. ولم يحصل الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا)، الذي كان يتمتع بالاغلبية في البرلمان منذ العام ١٩٩٤، سوى على (٢٢,١٣٪) من الاصوات.

وستنضم ثلاثة احزاب صغيرة الى البرلمان بعد تخطيها نسبة الـ ٤٪ المطلوبة للحصول على مقعد نيابي. وهذه الاحزاب هي «الاتحاد من اجل الانقاذ الوطني»، الذي يضم مؤيدين للملكية واحزابا ليبرالية ومندوبين عن الاقلية التركية، والذي حصل على (٧,٧٥٪) و«اليسار الاوروبي»، الذي شكله اخيرا منشقون عن الحزب الاشتراكي البلغاري وحصل على (٥,٥٢٪)، و«الكتلة البلغارية للاعمال»، وهو حزب لاصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات اتجاه قومي حصل على (٤,٩٢٪).

ولم تعرف النتائج الرسمية والنهائية قبل كتابة هذه السطور. وقالت المتحدثة باسم اللجنة الانتخابية، اليانا ريزوفا، انه من غير المنتظر ان تختلف النتائج النهائية كثيرا عن تلك التي اذيعت امس.

ايكيوس يحذر العراق من عرقلة عمل فرق التفتيش الدولية!

● دبي – الوكالات – حذر رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق (يونسكوم)، العراق من الاستمرار باعاقة عمل فرق التفتيش الدولية.

وقال ايكيوس، امس الاحد، ان «العراق حاول عبر اجراءات ملموسة، وليس نيات، ان يحد من حرية فرق التفتيش وحركتها»، مضيفا «نحذر العراق من اننا في حال استمرار هذا النمط سنضطر لاعلان ان «نظام الرقابة» لم يعد عاملا كله. واذا حدث ذلك سيكون تطورا خطيرا».

اعتبر ايكيوس ان وقف عمل نظام الرقابة سيحرم مجلس الامن من المعلومات، التي يقرر على اساسها رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠ او الابقاء على هذا الحظر.

وقد وضعت «يونيسكوم» نظام الرقابة المفروض على العراق في اطار تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بعد حرب الخليج (كانون الثاني – شباط ١٩٩١).

وفد من الاتحاد الاوروبي في الجزائر، اليوم لاجراء مفاوضات حول اتفاق شراكة

● الجزائر – الوكالات – يصل، اليوم الاثنين، وفد من الاتحاد الاوروبي الى الجزائر من اجل اجراء مفاوضات حول اتفاق شراكة من المقرر مبدئيا ان يوقع في تشرين الاول القادم.

وتأتي هذه المفاوضات تتمة لمفاوضات بدأت مطلع آذار الماضي في بروكسل. ومن ابرز النقاط، التي ستكون على جدول اعمالها مسائل اقتصادية ومالية تمهيدا لاقامة منطقة تبادل حر قرابة العام ٢٠١٠.

ومن المتوقع ان تطرح الجزائر، ايضا، موضوع ديونها الخارجية، التي ترغب في ان تسددها عن طريق تحويلها الى مساهمات للدائنين في شركات القطاع العام، التي تنوي تحويلها الى القطاع الخاص.

ومن المتوقع ان تبحث الجزائر، ايضا، «الملف الانساني والامني» المتعلق بشروط اقامة وتنقل الجزائريين في اوروبا والتسهيلات، التي تمنحها بعض الدول الاوروبية للاصوليين المتهمين بأنهم يقفون وراء اعمال ارهابية.

منع النازيين الجدد من الاحتفال بميلاد هتلر

● بوتسدام (المانيا) – الوكالات – منعت الشرطة الالمانية مئات النازيين الجدد من الاحتفال بذكرى مولد هتلر الذي يصادف في ٢٠ نيسان واعتقلت عددا من الاشخاص.

ففي مقاطعة براندينبورغ تدخلت الشرطة مساء امس الاول السبت، لمنع ستين شخصا من النازيين الجدد كانوا ينوون الاجتماع في مينكين، واعتقلت اربعة منهم وابعدت ٢٨ آخرين من البلدة.

كما اعتقلت الشرطة الالمانية اثنين من المتطرفين اليمينيين في محطة القطارات في جواشيمستال، وصادرت منهما عصا بيسبول ومسدس اشارة وسكينا.

وفي بيرنو (مقاطعة براندينبورغ) اعتقلت الشرطة احد عشر شخصا كانوا يطلقون هتافات نازية من نوافذ احد المنازل.

وفي ليفايم (بافاريا) فرقت الشرطة تجمعا ضم حوالي مئة شخص من حليقي الرؤوس، كانوا يرددون شعارات نازية او ينشدون اناشيد الجيش النازي. واعتقلت (٧٣) منهم وصادرت مواد دعائية.

تخليدا لذكرى اللاعب وهيب جبارة

ام الفحم احتضنت مهرجان الاضحى لكرة القدم المصغرة

□ شهد استاد السلام في ام الفحم مهرجان الاضحى لكرة القدم المصغرة للمراكز الثقافية العربية، وذلك تخليدا لذكرى اللاعب المرحوم وهيب جبارة لاعب هـ. الطيبة، الذي توفي في استاد السلام لكرة القدم في ام الفحم.

وقد حضر المهرجان (١٨) فريقا من الجليل والمثلث والساحل، ومنذ الساعة التاسعة والنصف صباح يوم وقفة العيد توافدت الفرق الرياضية للمراكز الثقافية وبيوت الشبيبة الى مدينة ام الفحم.

وقد دخلت الفرق ارض الملعب وكل فريق رفع لافتة فريقه او مدينته امام المنصة حيث كان في استقبالهم العديد من الشخصيات المحلية.

وقد القى د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم كلمة ترحيبية بجموع اللاعبين الذين زاد عددهم على (٣٥٠) لاعبا وحث الشباب التمسك بالمبادئ والقيم التربوية. وتحدث عن الاجحاف بحق المواطنين العرب. وحضر الاحتفال مدير قسم الشبيبة محمد صالح في بلدية ام الفحم، ومدير العلاقات العامة احمد جبارين ومدراء المراكز الثقافية وبيوت الشبيبة من الوسط العربي ومدينة ام الفحم. ثم قسمت الفرق الـ ١٨ الى ست مجموعات.

وكانت المباراة النهائية بين فريقي عرعرة وسخنين حيث فاز فريق عرعرة بالنتيجة (٣ - صفر) ليكون الترتيب على النحو التالي: عرعرة مرتبة اولى، سخنين ثانية، ام الفحم ثالثة والطيبة رابعة.

وعند نهاية المباراة التي حكمها حكم الدرجة الاولى جمال اغبارية ابن فريق مصمص وساعده نسيم اغبارية وسامر هيكل من كفرقرع.

وقد القى رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح كلمة رحب فيها بوالد اللاعب وهيب جبارة وبعمه عصام جبارة. وحث الشبيبة على الحفاظ على اواصر الصداقة والاخوة وتمنى لهم اعيادا سعيدة، واثنى على الروح الرياضية، التي تمتع بها اللاعب المرحوم وهيب جبارة.

ثم تحدث والده غسان جبارة ليس قبل ان يقف الجميع دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على روح الفقيد.

وحضر حفل التوزيع كل من الحاج مفيد احمد رئيس لجنة المعارف ونائب رئيس البلدية وسليمان اغبارية وآخرون. وقام رئيس البلدية ونائبه ورئيس لجنة المعارف بتوزيع الكؤوس والميداليات على جميع الفرق بلا استثناء، وقام فريق عرعرة بتقديم كأسه لعائلة جبارة لوالد اللاعب وهيب جبارة وقد شكر كل من السيدين محمد صالح اغبارية مدير قسم الشبيبة ويونس جبارين مدير المركز الثقافي خديجة جميع الفرق، التي شاركت وجميع طاقم الحكام وعلى رأسهم الحكم جمال اغبارية حكم الدرجة الاولى من مصمص والطاقم الطبي وسيارة الاسعاف وكل من السادة يوسف تلس وكيل ومستشار تأمين ومحمود خليفة صاحب محلات كهرباء نوتر والسيدين يوسف بلوط صاحب صالون حلاقة وأجود مراد صاحب ستوديو في حي المحاميد الذين ساهموا برعاية الاحتفال اضافة لبلدية ام الفحم التي خصصت طاقتها والعاملين فيها من اجل انجاح المهرجان.

كما تقدمت البلدية بالشكر للسيد احمد يونس مدير قسم الرياضة في مجلس عرعرة الذي تطوع لخدمة المهرجان وركز النتائج والالعاب.



* وهيب جبارة *

رقم	المباراة	الحكم	النتيجة	رقم	المباراة	الحكم	النتيجة
١	الناصرة - سخنين	سامر اغبارية	صفر:١	١٠	اكسال - كوكب	ايمن شطروبي	٣:٢
٢	ام الفحم - كفركنا	صبيح محاجنة	١:١	١١	الطيبة - الفرديس	جمال اغبارية	٣:٦
٣	زيمر - عرابة	نسيم اغبارية	١:٢	١٢	كفرمندا - كفرقرع	اسامة محاميد	صفر:٢
٤	اكسال - عرعرة	اسامة محاميد	٥:٢	١٣	سخنين - دير الاسد	سامر اغبارية	صفر:صفر
٥	الطيبة - الطيرة	جمال اغبارية	١:٨	١٤	كفركنا - العزير رمانة	صبيح محاجنة	٢:٢
٦	كفرمندا - مصمص	ايمن شطروبي	٢:٣	١٥	عرابة - كفرياسيف	نسيم اغبارية	صفر:٧
٧	الناصرة - دير الاسد	صبيح محاجنة	٢:صفر	١٦	عرعرة - كوكب	اسامة محاميد	١:٦
٨	ام الفحم - العزير رمانة	نسيم اغبارية	١:٤	١٧	الطيرة - الفرديس	سامر هيكل	٩:١
٩	زيمر - كفرياسيف	سامر اغبارية	صفر:١٣	١٨	مصمص - كفرقرع	ايمن شطروني	٤:١

في القرعة

البيت الاول	البيت الثاني
سخنين	الطيبة
كفرقرع	كفرياسيف
ام الفحم	عرعرة

رقم المباراة	الفرق المتبادلة	الحكم	النتيجة
١	سخنين - ام الفحم	جمال اغبارية	٢:٢
٢	الطيبة - كفرياسيف	نسيم اغبارية	٤:صفر
٣	كفرقرع - ام الفحم	ايمن شطروبي	٤:٢
٤	كفرياسيف - عرعرة	سامر هيكل	٦:١
٥	سخنين - كفرقرع	اسامة محاميد	٣:٦
٦	الطيبة - عرعرة	سامر هيكل	٤:٢

ترتيب البيت الاول

الفرق	عدد المباريات	فوز	خسارة	تعادل	اهداف لصالحه	اهداف في شباكه
١. سخنين	٢	١	-	١	٨	٥
٢. ام الفحم	٢	١	-	١	٦	٤
٣. كفرقرع	٢	-	٢	-	٥	١٠

جدول ترتيب النتائج

	الفرقة	فوز	خسارة	تعادل	اهداف لصالحه	اهداف ضده	نقاط	مرتبة
	سخنين	١	-	١	١	صفر	٣	١
بيت (١)	الناصرة	١	١	-	٢	١	٢	٢
	دير الاسد	-	١	١	-	٢	١	٣
	ام الفحم	١	-	١	٥	٢	٣	١
بيت (٢)	كفركنا	-	-	٢	٣	٣	٢	٢
	عزير - رمانة	-	١	١	٣	٦	١	٣
	كفرياسيف	٢	-	-	٢٠	صفر	٤	١
بيت (٣)	زيمر	١	١	-	٢	١٤	٢	٢
	عرابة	-	٢	-	١	٩	صفر	٣
	عرعرة	٢	-	-	١١	٣	٤	١
بيت (٤)	كوكب	١	١	-	٤	٨	٢	٢
	اكسال	-	٢	-	٤	٨	صفر	٣
	الطيبة	٢	-	-	١٤	٤	٤	١
بيت (٥)	الفرديس	١	١	-	١٢	٧	٢	٢
	الطيرة	-	٢	-	٢	١٧	صفر	٣
	كفرقرع	٢	-	-	٥	١	٤	١
بيت (٦)	كفرمندا	١	١	-	٣	٤	٢	٢
	مصمص	-	-	٢	٤	٦	صفر	٣

(٤) ارقام عالمية والكوستاريكية بول نجمة بطولة العالم الثالثة في السباحة داخل حوض صغير

□ غوتبورغ (السويد) - الوكالات - سجلت (٤) ارقام عالمية جديدة في غوتبرغ (السويد) خلال اليوم الثالث قبل الاخير في بطولة العالم الثالثة في السباحة داخل حوض صغير (٢٥ مترا).

وحققت الكوستاريكية كلاوديا بول (٣٠٠٠٠ . ٤) دقائق في سباق (٤٠٠م) حرة بفارق نحو ثانيتين عن ابرز رقم سجل في هذه المسافة حتى اليوم وهو (٤٫٠٢٫٠٥) دقائق للالمانية استريد شتراوس عام ١٩٨٧.

وكانت بول، التي حلت اولى في سباق (٢٠٠م) حرة مع رقم عالمي جديد (١٫٥٤.١٧ د)، فازت بذهبيتي (٢٠٠) و(٤٠٠)م حرة في بطولة العالم الثانية قبل عامين في ريو دي جانيرو، وهي اللاتينية الامريكية الوحيدة التي حصلت على ذهبية في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي في سباق (٢٠٠)م حرة.

وحسنت الامريكية جيني طومسون الرقم العالمي لسباق (١٠٠)م فراشة الى (٥٧.٧٩) ثانية، والرقم السابق وهو (٥٨.٢٤ ث) سجلته اليابانية اياري ايوياما في ٢٨ اذار الماضي في طوكيو.

وكان الرقم الثالث من نصيب الصينيات لي جينغ يي وتشاو نا وتشان ينغ ونيان ين في تتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة حيث حققن (٣.٣٤.٥٥) دقائق وحطمن الرقم القياسي ومقداره (٣.٣٥.٩٧) دقائق المسجل باسم مواطناتهن لو بين وشان ينغ وجيا يوان يوان ولي جينغ يي في ٤ كانون الاول ١٩٩٣ في بالما دي مايوركا (اسبانيا) خلال بطولة العالم الاولى.

اما الرقم الرابع فحققته الامريكية ميستي هايمان في مسافة (٥٠م) فراشة وبلغ (٢٦.٥٥) ثانية وذلك خلال سباق (١٠٠م) فراشة. والرقم السابق هو (٢٦.٥٦ ث) وسجلته الاسترالية انجيلا كينيدي في ١٢ شباط ١٩٩٥ في شيفيلد (انكلترا).

وتوزعت الالقاب السبعة في اليوم الثالث على سبع دول فاحتفظت استراليا بالصدارة برصيد (٧) ذهبيات.

كلمة الاتحاد

من ورائنا.. ام أمامنا؟!

● قول رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، مساء امس، بعد نشر التلخيص النهائي للمستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة للدولة بأن الفضيحة «اصبحت من ورائنا»، يذكرنا بما قاله قبل ثلاثة أشهر بعد انتشار النبأ الأول من فضيحة المستشار. ففي حينه وصفها بالـ... «هَبَلْ». وقال بعدها انها «بالون اعلامي ثافه».

وها هو يتضح ان الحديث يجري عن فضيحة كبرى، لا يمكن المرور عليها مر الكرام بتصريح منه. وكذلك في هذه المرة، سيثبت كم هو رئيس الحكومة بعيد عن الواقع وقصير النظر. فالقول انها اصبحت «من ورائنا» ليس فقط غير صحيح، بل العكس هو الصحيح. فالفضيحة أمامنا. ومن الصعب ان نتصور ان تخمد، كما يريد نتنياهو وامثاله. لأن القضية ببساطة هي قضية سيادة القانون في اسرائيل وجوهر النظام الدمقراطي. وعلى الرغم من الخدوش الكبرى في الدمقراطية الاسرائيلية والثغرات العديدة، فاننا لا نعتقد ان انصار الدمقراطية والقانون باتوا أقلية. ولا نتصور ان يلتزموا الصمت والخنوع امام صلف السيد نتنياهو.

من هنا فاننا نرى المعركة قادمة. وفيها يشارك كل المتضررين من رد رئيس الحكومة على هذه الفضيحة، وسائل الاعلام، القوى المستقيمة في الشرطة وفي نيابة الدولة، اليسار (الذي يعتبره نتنياهو عدوا)، انصار الدمقراطية وحقوق الانسان وسلامة الدولة وحماية قوانينها. كلنا حلفاء في هذه المعركة، التي لا بد ان تنتهي بالنصر.

والا، فان نتنياهو وشركاءه لن يكتفوا بالتصريحات «الملكية» و «البيانات للأمة»، كما فعل أمس. بل سيحولها الى دولة دكتاتورية اسوأ من الحكم الملكي. وهذا ليس غريبا على من يفكر في السيطرة على النيابة. والتاريخ مليء بأمثاله من «الدمقراطيين» اليمينيين.

(«الاتحـاد»)



«فضيحة المستشار» وفرج الضحية ومستقبل السلام!

● بقلم: سهيل قبلان ●

● طغت قضية فضيحة ما يسمى «درعي - بار اون» او «بيبي - غيت»، على كل القضايا الاخرى، وانشغلت بها وسائل الاعلام وستنشغل كثيرا، خاصة في ضوء تأكيدات رئيس الحكومة نتنياهو، «وانه لن يستقيل بتاتا وسيواصل عمله رئيسا للحكومة»! وقالت النائبة دالية ايتسك (العمل) امس الاحد، ان «يتسحاق رابين استقال من رئاسة الحكومة في قضية لا تكاد تذكر مقارنة مع فضيحة تعيين بار اون مستشارا قضائيا للحكومة». والمقصود انكشاف حساب الدولارات للسيدة ليئة رابين في بنك اجنبي عام (١٩٧٧).

السؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي سيجري امام تعنت نتنياهو وتشبثه بالحكم، ليغطي على هذا التشبث؟ وبالاضافة الى خطر استمرار هكذا اشخاص في ادارة زمام الامور، هناك اخطار القيام بعمليات لصرف الانظار عن الفضيحة، خاصة ان الضحية موجودة والسكين موجودة، والقضية، متى تحز السكين العنق وبأي مدى؟ وما هو الثمن المطلوب للتغطية على الفضائح؟!

معروف ان المناطق الفلسطينية تخضع لحصار عسكري بشع منذ فترة طويلة. وعملية المفاوضات على المسار الاسرائيلي الفلسطيني موجودة في الثلاجة. وتزداد اوضاع الشعب الفلسطيني سوءا يوما بعد يوم، فالبطالة مستشرية وحرية التنقل مقيدة وممارسات القمع والاذلال مستمرة يوميا. واستفزازات الجنود والمستوطنين واعتداءاتهم مستمرة. والجرافات تعمل بوتائر عالية في جبل ابو غنيم وشق الطرق الالتفافية. والتطورات الاقتصادية في المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة محكومة بالعوامل السياسية والامنية التي تفرضها سلطات الاحتلال. واضعفت ممارسات الحصار والاغلاق الدخل القومي الفلسطيني وضربت مشاريع الاستثمار الاجنبية والعربية والفلسطينية، وكل ذلك يعمق يأس واحباط الانسان الفلسطيني وينسف ثقته بعملية السلام.

ومنذ حوالي الاسبوعين، تواصل سلطات الاحتلال حملة القمع الشرسة ومداهمة البيوت وهدم البيوت واعتقال العشرات في قرية صوريف الفلسطينية، فمن ناحية تطمس اخبار «فضيحة المستشار» ما يجري من قمع في المناطق الفلسطينية، ومن ناحية اخرى قد تدفع تلك الممارسات اللاانسانية والوحشية، القوى المعارضة للسلام، الى القيام بعمليات انتحارية داخل اسرائيل، وبذلك تقدم الفرج لرئيس الحكومة نتنياهو، للخروج من ازمته. وفي حال تنفيذ اي عملية، لا سمح الله، ضد جنود الاحتلال او المدنيين في اسرائيل، ستدفع نتنياهو الى الرد بقوة لصرف الانظار عن وضعه وازمته. وسيخرس المعارضة له بادعاء انه في حال تعرض الجنود او المدنيين للخطر، لا يجوز مهاجمة الحكومة والمطلوب ترسيخ «الاجماع القومي» امام الخطر الداهم!!

وبالاضافة الى الضحية الفلسطينية تضاف الضحية، عملية السلام، التي عانت كثيرا من نهج وممارسات نتنياهو وحكومته، حتى قبل نشوء «فضيحة المستشار»، فكيف الآن؟! واذا لم تسعف القوى المعارضة للسلام في الجانب الفلسطيني، نتنياهو وتقدم له هدية الفرج، فالفتيل قابل للاشتعال على جبهة اخرى، اي في الجنوب اللبناني المحتل. ويوم امس قتل عنصران لحديان في عبوة فجرها افراد المقاومة اللبنانية اثناء مرور دورية تابعة للميليشيات العميلة. وعلى الفور قامت طائرات الاحتلال بقصف مواقع المقاومة. والمقاومة لن تقف مكتوفة الايدي وستستهدف جنود الاحتلال، وفي حال قتل عدد منهم، لا سمح الله، هل سيقف نتنياهو، بالذات في هذا الوقت متفرجا، وهنا ضحية اخرى، اللبنانية، تعاني من استمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية!

ليس هذا وحسب، فتأكيد نتنياهو انه لن يستقيل بتاتا مهما جرى، سيؤدي الى تقديم التماسات وتقديمها بحاجة الى بحث والبحث بحاجة الى وقت. وقد تقام لجنة تحقيق وحتى تجمع الادلة وتستجوب الاشخاص وتبلور التوصيات وتخرج باقتراحات، تحتاج الى اشهر، وكل ذلك سيستهلك الوقت ونتنياهو غير مستعجل واستطالة الوقت في صالحه، خاصة ان في الحكومة وزراء وفي الكنيست اعضاء، يقدمون له كل الدعم، واستنادا الى ما جرى في قضية بار اون من محاولات ابتزاز وخيانة الامانة، فما الذي سيمنع نتنياهو من اتخاذ خطوات لتثبيت بقاء الحكومة؟! واستمراره في الحكم بعد كل الذي جرى، هل سيدفع الراعي الامريكي لعملية السلام الى اتخاذ خطوات لاخراج العملية من ازمتها، ام سيطلب الانتظار الى ما ستسفر عنه «قضية المستشار»، للقيام بالدور المطلوب منه، خاصة انه اظهر انحيازه للجانب الاسرائيلي!!

وفي اعتقادي ان المهمة الاساسية ملقاة اليوم واكثر من اي وقت مضى، على الشعب الاسرائيلي، وهو القادر اذا اراد الخروج من هذا المأزق وتلافي ما يتربص به من اخطار، جراء استمرار هذه الحكومة في عملها، بامكانه ان ينزل الى الشوارع والمطالبة بذهاب نتنياهو وحكومته، لانهما لا يصلحان لقيادة الدولةحتى قبل انكشاف «فضيحة المستشار»، فاسرائيل موجودة اليوم في عزلة دولية خانقة بسبب الممارسة السياسية الخاطئة للحكومة ورئيسها على كافة الاصعدة، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. والانكى من ذلك ان الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، زالت بسبب سياسة نتنياهو الرفضية الاستيطانية الاستعلائية، فهل ستقود ازمة نتنياهو الحالية والشبهات حوله الى اعادة الثقة بين الجانبين، ام ستنسفها كليا؟ فالجانب الفلسطيني سيعرف انه يتفاوض مع شخص تحوم حوله علامات الاستفهام، فهل سيثق به ام سيدفعه اكثر للاصرار والحزم في مطالبه باحترام استحقاقات السلام، التي تنكر لها نتنياهو في زمن «السلم والوضوح والنقاء» فكيف سيحترمها في «زمن الشبهات والفضائح»؟!

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٠٠٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٠٠٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٨٤٩، ج/٧١٤٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا حوض ١٨٠٣٦ جزء من القسائم ١٧، ٤١، ٥٩. اهم تعليمات الخارطة: زيادة حقوق البناء الى ٤٢٠٪ وتحديد تعليمات بناء وتعليمات معمارية. تغيير تخصيص من منطقة استجمام الى منطقة فنادق واستجمام. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٠٨٥٠٨ - ٠٦ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عكا، بلدية عكا، عكا ٢٤١٠٠ تلفون ٩١٠٣٦١ - ٠٤ - وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩

/ يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع الهيكلي / التفصيلي رقم ٤٠٥/٧ تعديل للمشروع رقم ٤٠٥ لالون شفوت الموجود في حوض ٣١ من اراضي قرية بيت أمر وجزء من الموقع واد شوحيت في اراضي قرية نحالين.

وفقا للمادة ٢١ (٤) ٢٤ (٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع الهيكلي التفصيلي رقم ٤٠٥/٧ لالون شفوت يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٤٥٣٤ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٤٥٣٤ «أ».

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي رموت ١. شارع بوبليك مبان رقم ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤ وشارع فرانكفورتر مبان رقم ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨ حوض ٣٠٧١٩ قسائم ١-٢ حوض ٣٠٧٢٠ جزء من القسائم ١-٢، ٤.

المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٨٩٠٠-١٦٩٨٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٥٥٠٠-١٣٥٩٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: أ) الغاء المادة ٨ من تعليمات الخارطة رقم ٤٥٣٤ بشأن حظر اعطاء تسهيلات. ب) تعديل المادة ١٠ «و» من تعليمات الخارطة ٤٥٣٤ بشأن وجوب بناء اضافات البناء في عامو ديات فقط. وتحديد تعليمات بناء جديدة بشأن السماح ببناء اضافات بناء على مراحل من الاسفل الى الاعلى. ج) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١ - ٠٢ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٠٣ - ٠٢

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الواقع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

اوري لوفوليانسكي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء / القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجلبوع

اعلان بخصوص المصادقة على تغيير لخارطة مفصلة رقم ج/ج ل/م ق/٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على تغيير للخارطة المفصلة رقم ج/ج ل/م ق/٤ الذي يشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ج/٦٤٠٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: العنوان: قرية صندلة قسائم بكاملها: حوض ٢٠٦١٦ قسيمة ٢٦ حدود الخارطة: كما هو محدد بخط ازرق متواصل. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير خط البناء الخلفي صفر بدلا من ٣ امتار بشان الوضع القائم فقط. ب) تغيير خط البناء الامامي صفر بدلا من مترين بشان الوضع القائم فقط.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٨٢ صفحة ١٦٧٣ بتاريخ ٢٣/١/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عطر دانييل
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تقديم لائحة اتهام ضد تاجري مخدرات من البقيعة والرامة!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، لائحة اتهام ضد زياد خير من البقيعة وحاتم فارس من الرامة، تضمنت اتهامات بحيازة مخدرات.

وكانت الشرطة قد ضبطت قبل عشرة ايام، زياد خير وشابا اخر من كرمئيل وبحوزتهما (٥٣٠) غراما من الهيروين، وبعد التحقيق اطلق سراح الشاب الآخر، واعتقلت الشرطة حاتم فارس لمشاركته في الصفقة.

ومددت المحكمة اعتقال فارس وخير حتى (٩٧/٥/١).

وفاة شاب حين كان يستحم

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي مساء امس الاحد شاب من عرعرة (٢٠ عاما) خنقا، حين كان يستحم في البيت.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج ايتي مشيرسون ان الشاب تقيأ، وحسب الدلائل الاولى فانه توفي خنقا دون ان يتمكن احد من انقاذه. وقد نقلت الجثة الى معهد التشريح «ابو كبير».

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب فتاة

* المتهم يدعي: «الفتاة تآمرت مع صديقتي لفصلي من العمل»! *

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من نهريا (٤٦ عاما)، ستة ايام للاشتباه باغتصاب فتاة في الثامنة عشرة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، يسكن المشتبه به بالايجار في بيت امرأة من نهريا. وبتاريخ (٩٧/٤/١٨) استغل غيابها من البيت واحضر فتاة واغتصبها بسادية!

واشار ممثل الشرطة الى خطورة العمل وقال ان الفتاة في ضائقة وتخضع لمعالجة عاملة اجتماعية. وان المشتبه به هددها فيما لو قدمت شكوى الى الشرطة، لذلك ترددت في تقديمها، الا ان العاملة الاجتماعية اقنعتها بتقديم الشكوى.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال ان صديقته تآمرت مع المشتكية التي تعمل نادلة في المقهى، الذي يعمل فيه بهدف طرده منه!

الاشتباه: اختطاف طفلين.. والنتيجة: مخالفة سير!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حواجز الشرطة التي اقيمت في طبريا امس الاحد، لمنع تنفيذ «عملية خطف طفلين»، انتهت بتسجيل مخالفة سير ضد السائق.

ولاحظ عدد من الاشخاص ان سائقا يحاول ادخال طفلين بالقوة في صندوق السيارة، فاتصلوا بالشرطة لابلاغها عن محاولة خطف طفلين، فشرعت الاخيرة باقامة الحواجز حتى ضبطت السيارة التي ابلغ عنها. ووجدت الطفلين فيها.

وقال السائق انه ادخل الطفلين بالقوة داخل صندوق السيارة، بسبب عدد الركاب الكبير وغير المسموح به!.. فسجلت ضد السائق مخالفة سير.

ندوة: حول حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل

□ كابول – لمراسلنا – نظمت رابطة الطلاب الجامعيين والمعاهد العليا في كابول ندوة في مقر جمعية الطليعة.

افتتح الندوة الطالب منصور طه.

وتولى عرافة الندوة الطالب بلال ابراهيم.

وتحدث احمد حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء السجين عن المعاناة التي يواجهها الانسان الفلسطيني في داخل السجون وخارجها.

ثم تحدث البروفيسور ذيب عكاوي، عن حرية الفرد ودولة القانون في اطار قوانين دولية لاحترام الانسان، ولكن دولة اسرائيل لم توقع على الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان.

وقال ان قوانين حقوق الانسان الدولية تجيز لكل اقلية قومية ان تطالب بحقوقها حتى الانفصال.

مايكل جاكسون ازاح الستار عن تمثال له من الشمع في باريس

* باريس – و.ص.ف – ازاح المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون الستار عن تمثال له من الشمع في متحف غريفين في باريس امام عدد من نجوم الفن.

واكتفى جاكسون بعد ان شاهد التمثال الذي يشبهه كثيرا بالقول «ـسو نايس» (جميل جدا).

وقد احتشد المئات من المعجبين المتحمسين امام المتحف لتحية المغني الذي وصل مرتديا زيا اسود مطرزا بالذهب. وانطلقت صيحات المعجبين، ومعظمهم من المراهقين، ما ان شاهدوه وكان بعضهم انتظر لاكثر من ثماني ساعات محاطين بعشرات الشرطيين.

وقالت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان مايكل جاكسون وقف طوال ساعتين امام النحات ليتمكن من انجاز التمثال، الذي استوحاه في البداية من صور للمغني، وان هذا الاخير اعطى رأيه في كل شيء «حتى في المسافة الفاصلة بين العينين».

وقدم جاكسون احدى بزاته للتمثال الذي وضع محاطا بالاضواء في قاعة مخصصة لنجوم الفن في متحف الشمع الباريسي.

قرميد بولندي للكاتب الامريكي ويليام وارتون!

* وارسو – ذكرت وكالة الانباء البولندية ان مصنعا بولنديا في بيدغوسز (شمال) قرر تقديم افضل ما يصنعه للكاتب الامريكي ويليام وارتون، الذي يزور بولندا في مطلع ايار المقبل، والهدية عبارة عن (١٥٠) مترا مربعا من القرميد الممتاز الجودة.

واثار الاعلان عن زيارة صاحب كتاب «بيردي» الشعبي جدا في بولندا اهتماما كبيرا واقتراحات عدة للمشاركة في هذا الحدث.

وفي هذا الاطار عرضت شركة اخرى في المنطقة انتاجها من الخبز المعطر بالانيسون والمحلى بالعسل والمعروف عالميا. ورحب المنظمون بهذه الفكرة ولكنهم اقروا بأنهم لا يعرفون ماذا سيفعلون بشاحنة القرميد التي قدمتها شركة «جريبك».

دلافين تنقذ امرأة من الغرق

* جوهانسبورغ – الوكالات – انقذت مجموعة من الدلافين هذا الاسبوع امرأة من الغرق قبالة شاطئ قريب من دوربان (شرق جنوب افريقيا) فيما اعتبر واحد من اصدقائها في عداد المفقودين.

وقالت درويس سفوربنهنش (٢٨ عاما) لصحيفة «صاندي تايمز» انها كانت تغطس تحت المياه في بحر هائج على مقربة من صخرة كبيرة عندما «قلكها الجرف وابتلعت كمية من المياه». واضافت ان دلافين هرعت اذاك الى نجدتها وسحبتها حتى الصخور.

سيأتي يوم يجمع ... احد كبار الادب...

في ندوة اخرى حول ابداعه

■ عضو لجنة التحكيم في جائزة اسرائيل، د. محمو...

ضمير شعبه بتلك الاداة الابداعية الراقية ■

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – واميل حبيبي شكّل ظاهرة ادبية متميزة، لها تفردها وفرادتها. انتشلت القصة الفلسطينية والعربية من رتابتها ومحايثتها للسطح والتسكع عليه من الخارج والنبش في البراني، الى الغوص في الاعماق وسبرها والى التفتيش في حنايا الذات وخفاياها والتغلغل في سرية المجتمع والانحدار الى الجواني. وان كان حبيبي قد استعان في ادبه من عناصر متعددة من المقامة والسيرة والرواية التاريخية والملحمة، فقد مزجها بأحدث التقنيات الغربية، تيار الوعي، هكذا قوّم الناقد حبيب بولس ادب اميل حبيبي، خلال الندوة التي اقيمت اول امس السبت في الناصرة، بمرور سنة على وفاته.

وقد بادرت الى هذه الندوة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، بالتعاون مع بيت الكاتب – المعهد العالي للفنون في المدينة.

وافتتح الندوة السيد موفق خوري، مدير الدائرة، فتحدث عن اهمية اميل حبيبي في تاريخ شعبنا، سياسيا وادبيا. واكد ضرورة تخليد ذكراه واعلاء اسمه في عدة نشاطات ومجالات ومؤسسات. ودعا الى اطلاق اسمه على المؤسسات الثقافية والوطنية. واعلن عن التزام دائرته بتخصيص جائزة ادبية على اسم اميل حبيبي.

ثم حيى الندوة ممثل بيت الكاتب ومجلس الطائفة الارثوذكسية، السيد خليل ابو نوفل، مؤكدا الدعوة لاطلاق اسم اميل حبيبي على مؤسسات.

ثم بدأت الندوة، التي ادارها د. حبيب بولس، وشارك فيها كل من الباحث د. محمود غنايم والشاعر د. جمال قعوار، رئيس تحرير مجلة مواكب والصحفي سميح غنادري، سكرتير لجنة احياء ذكرى اميل حبيبي والزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد».

وقال د. غنايم ان من المؤلم ان الاجيال الشابة في شعبنا لا تعرف كما يجب عن اميل حبيبي وعلينا ان نستدرك هذا الوضع. فنحن شعب قصير الذاكرة. ولا ينبغي ان يصيبنا ما يصيب الآخرين، الذين لا ينتبهون للعباقرة في زمانهم.

وتكلم د. غنايم عن فترة اتخاذ القرار حول منح جائزة اسرائيل للادب الى اميل حبيبي، وهو الذي كان عضوا في اللجنة، فقال: هناك ثلاثة عناصر حسمت في الوصول الى قرار بهذا الشأن. فأولا – كونه نجح في التعبير عن آلام شعبه وعن ضمير شعبه بشكل صادق وبأداة ابداعية مميزة. فهو لم يكن ممالئا للسلطة. وثانيا، كونه استطاع الخروج بالقصة الفلسطينية من هامش الادب العربي الى قمته. وثالثا، كونه اديبا فاعلا في المجتمع المحيط به، على شقيه، اليهودي والعربي.

وتكلم د. جمال قعوار، عن

«دار عربسك للنشر» ومجلة «مشارف» تحيي ذكرى مؤسسها الكاتب والمفكر اميل حبيبي

*** نص ادبي من تاليف اميل حبيبي ينشر لاول مرة * عدد خاص من «مشارف» يخصص للدراسات عن الراحل الكبير * العرض الاول لفيلم: «اميل حبيبي: باق في حيفا» * «خرافية سرايا بنت الغول» بالفرنسية ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت «دار عربسك للنشر» ومجلة «مشارف» انها ستقوم باحياء ذكرى مؤسسها الراحل الكاتب والمفكر الكبير اميل حبيبي، التي تصادف الاول من ايار، باقامة عدة نشاطات على رأسها اصدار عدد خاص من مجلة «مشارف» يشارك فيه العديد من كبار الكتاب والباحثين المحليين والعرب بدراسات وكتابات خاصة عن الروائي والمفكر اميل حبيبي. سينشر عن محتويات هذا العدد في وقت لاحق.

ويتوج هذا العدد من «مشارف» نص ادبي ينشر لاول مرة من تأليف الراحل الكبير – وهو احد النصوص التي تركها بعهدة مديرة اعماله سهام داوود. وسينشر هذا النص الادبي الجديد، سوية مع صدور العدد الخاص من «مشارف»، في عدة صحف عربية محلية وعربية عالمية.

ومن ناحية اخرى، واحياء للذكراه السنوية الاولى، سيقام في «سينماتك» تل ابيب مساء يوم السبت (١٩٩٧/٥/٣)، العرض الاول لفيلم: «اميل حبيبي: باق في حيفا» الذي اعدته واخرجته السينمائية داليا كارپيل. وجدير بالذكر انه كان جرى تصوير هذا الفيلم في الشهر الاخير من حياة الراحل الكبير. وشاءت الاقدار ان يرحل اميل حبيبي بعد عشرة ايام من الانتهاء من العمل في الفيلم الذي جرى تصويره خاصة في مسقط رأسه ومكان بقائه الاخير: مدينة حيفا. مدة الفيلم ساعة كاملة. منتجا الفيلم: مارك روزنباوم وداليا كارپيل. وحضور هذا العرض من الفيلم يتم وفق دعوات خاصة فقط. ومن المنتظر ان يعرض هذا الفيلم ضمن مهرجان القدس السينمائي القريب ومهرجان حيفا السينمائي في شهر ايلول القادم. ومن ثم يتم عرضه في اماكن اخرى مختلفة.

هذا وأصدرت دار النشر الفرنسية الكبرى «جاليمار» الترجمة الفرنسية لآخر روايات اميل حبيبي المنشورة قبل وفاته «خرافية سرايا بنت الغول»، وقد انجزها ناقل اعماله الى الفرنسية المستعرب الفرنسي المعروف جان باتريك جيوم، مترجم كافة اعمال اميل حبيبي الى الفرنسية. كما صدرت الآن طبعة جديدة من «المتشائل» بالفرنسية عن دار النشر ذاتها.

ومن ناحية اخرى فقد تم التعاقد مع دور نشر عالمية مختلفة – بريطانية وألمانية وايطالية وهولندية وبرازيلية ودانماركية – لاصدار طبعات اخرى من الكتاب السجالي الجديد للكاتب الراحل اميل حبيبي سوية مع زميله الكاتب الاسرائيلي يورام كانيوك، الصادر حديثا في باريس بعنوان: «أرض الميعادين» والذي كان انهى كتابته قبيل وفاته بمدة قصيرة. الكتاب صادر عن منشورات «أكت سود» الفرنسية الشهيرة، وهي دار نشر معروفة باهتمامها بالثقافة العربية وثقافات دول الجنوب عموما. و«أكت سود» هي صاحبة فكرة هذا الكتاب حيث كانت طلبت من اميل حبيبي ويورام كانيوك، اثر اغتيال اسحاق رابين، في شهر نوفمبر ١٩٩٥، صياغة وجهة نظر كل واحد منهما في عملية السلام الشرق اوسطية ومستقبلها، بالاضافة الى عرض رؤية كل واحد للآخر (العدو) وامكانات وشروط العيش معه. وقد تم اختيار اميل حبيبي ويورام كانيوك بالذات لهذه المهمة، بالاضافة الى مكانتهما الادبية، نظرا لكونهما اول من اسسا «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» التي ناضلت «ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير». قام بترجمة نص الكاتب الاسرائيلي يورام كانيوك لورنس سيندروفيتش بينما ترجم نص اميل حبيبي جاك باتريك جيوم.

...ع فيه الباحثون على ان اميل حبيبي، ...دباء والمفكرين العرب في عصرنا

...ود غنايم: لم يحصل على الجائزة لكونه ممالئا للسلطة، بل لقدرته على التعبير عن

■ جائزة على اسمه في دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف■



ابداع اميل حبيب قائلا ان لفحة الالم التي عاشها شعبنا كانت الدافع لابداعات اميل حبيبي. «فالاوضاع التي عاناها شعبنا جعلت الاديب الفلسطيني عامة واميل حبيبي خصوصا يشعر بالالم اكثر من سواه». وقال ان اختيار الادب الساخر عند اميل حبيبي لم يكن صدفة. فقد تمتع بمخزون عميق في اللاوعي من الادب الساخر العربي والعالمي واستعمله في كل ابداعاته، الادبية والصحفية والخطابية.

وتكلم السيد سميح غنادري عن اميل حبيبي الانسان والمفكر والقارئ المتنوع، كاشفا انه كان يقرأ ليس الادب فحسب بل العلوم والرياضيات والفيزياء، وعلم الفلك والفضاء. وكيف كان يهتم بكل صغيرة وكبيرة حتى تكون كتاباته شمولية ودقيقة. «فقد يصرف ليلة بطولها وهو يبحث في المصادر ويسأل العارفين، عن اسم نبتة شاهدها في منطقة جليلية قبل بضعة اشهر وقرر ذكرها في قصته». واكد على حب اميل حبيبي للاديبين العربيين العملاقين: ابو العلاء المعري والجاحظ.

وروى بعض القصص عن حياته، التي تعكس عمق شخصيته وعظم ابداعه واخلاصه لفكره ومبادئه. وتكلم عن تسلسل تقدم شخصية اميل حبيبي كأديب له مكانته في الساحة العالمية.

وتحدث الزميل نظير مجلي عن شمولية الابداع عند اميل حبيبي، ليس في الادب فحسب بل في مجال الفكر والخطابة والسياسة والصحافة: «فقد كان واحدا من مجموعة شبان قليلة وقفوا سنة ١٩٤٧ بحكمة وبشجاعة الى جانب قرار تقسيم فلسطين وفي مواجهة الزعامات التقليدية صاحبة النفوذ. وكان له دوره في عدة مواقف حاسمة في تاريخ شعبنا، مثل يوم الارض والانتفاضة وغيرهما. وظهر ابداعه بوضوح في عمله السياسي وترك بصماته الادبية على خطاباته في الكنيست وفي الصحافة، وكذلك فان عمله الشعبي والصحفي ترك بصماته على ادبه. وفي كل ذلك تمتع بموهبة الادب الساخر، اقصر الطرق الى قلوب الجماهير، منذ الصغر».

واضاف، في الرد على اسئلة مدير الندوة د. حبيب بولس، ان اميل حبيبي كان حتى آخر لحظة كاتبا ملتزما بطريق مبدئي يرى في الانسان قيمة عليا. وقال: سيأتي يوم، يدرس فيه اميل حبيبي اكثر، كأديب وكسياسي وكقائد وكصحفي وكمفكر. وعندها سوف يجمع الباحثون على ان اميل حبيبي ليس مبدعا فذا فحسب، بل احد كبار الادباء والمفكرين في عصرنا الحديث.

اكتشاف آلية الاصابة بفيروس الايدز

□ واشنطن - «و.ص.ف» - نشرت المجلة الامريكية «سيل» نتائج ابحاث قام بها علماء امريكيون واظهرت ان فيروس مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة، «ايدز»، يدخل غشاء الخلية التي يصيبها بعد ان يأخذ شكل سهم كما هو حال فيروس الانفلونزا.

وقد اكتشف البروفيسور بيتر كيم وفريقه من «وايتهيد انستتيوت فور بيوميديكال ريسيرتش» في جامعة كيمبردج (ماساشوتستس) ان شكل البروتين على سطح فيروس «الايدز» يتغير لدى مهاجمته الخلية.

واوضح الفريق الطبي ان هذا البروتين يتيح للفيروس ان يتعرف على خلايا نظام المناعة التي يستهدفها. وما ان يحتك هذا البروتين باحدى هذه الخلايا حتى يتحول الى نوع من سهم يخترق غشاء الخلية الامر الذي يشكل المرحلة الاولى من الاصابة بـ «الايدز».

مساهمة في نقاش المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

انصر اخـــاك ظالما او مظلومـــا

* بقلم: د. ماجد خمرة *

لقد استبشرت خيرا عند مطالعتي لصحيفة «الاتحاد»، ٤ نيسان ٩٧ وخاصة لدى قراءتي العميقة لمقال الرفيق نظير مجلي حول «اشياء عن مؤتمر الحزب الشيوعي القادم... لكنها تخصنا جميعا».

كنت في اعداد سابقة طرحت عده امور نظرية وهامة توخيت من باقي اعضاء الحزب المساهمة فيها، فلم يكتب غير مقال واحد. والآن وباقتراب موعد انعقاد المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بدأنا نلمس كتابات سياسية-نظرية. وهنا لا بد من التذكير انه في اوضاع سابقة كانت تصدر موضوعات المؤتمر في موعدها المحدد كي يتمكن الرفاق من الاطلاع عليها ومناقشتها.



في موضعين من مقالته يؤكد الرفيق مجلي اننا غير مذنبين فيما حدث في الاتحاد السوفياتي. في الاول يقول «فقد اثر الانهيار علينا بشكل واضح ومباشر، رغم اننا غير مذنبين في ما جرى هناك»،وفي الموضع الثاني يقول «طالما اننا لسنا مذنبين فيما حدث في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية، لماذا تأثرنا بهذا الشكل؟» طبعا لا ألوم الرفيق مجلي في تأكيده واجماعه هنا. فهذا رأيه. ومن هنا يتضح ان لي موقفا آخر. فنحن مذنبون «وابو ابوها». فعلى الصعيد الاخلاقي نحن لا نستطيع تسجيل انجازات الاشتراكية وافضلياتها التي كانت نبراسنا وراية علمنا ومنهجية اقناعنا للجماهير فقط. بل ان مبدأ الاممية البروليتارية او التضامن الاممي (ومن الممكن الاستعاضة عنه بمصطلح آخر يحمل ذات المعنى لم يتحسس من الاممية او البروليتارية، فهذا ليس بذي اهمية جوهرية) له جانبان المتضامن (بكسر الميم) والمتضامن (بفتح الميم) معه. فنحن كنا مع الاتحاد السوفياتي بالسراء والضراء، وقد ولى عهد السراء وبقي عهد الضراء، التي جعلتنا نتنكر للاتحاد السوفياتي كتنكر بطرس للسيد المسيح - ثلاث مرات.

انني واثق ان ليس للرفيق مجلي اية نية بنكران الجميل وافضال الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية علينا وعلى مجتمعنا، الا انه من غير الممكن ان نغسل ايدينا ونقول «انني بريء من دم هذا الشخص». اذن فما هو ذنبنا؟ لقد جرت العادة تفسير مقولة «انصر اخاك ظالما او مظلوما» على ان نؤازره في حالة وقوع الظلم عليه وان نتضامن معه من اجل القضاء على الظلم. اما في حالة ان يكون اخوك هو الظالم فالمقولة لا تقصد ان تنصره وهو ظالم، بل ان ردك الظلم ومنعه بأية وسيلة هو النصرة بعينها. فعلاقاتنا الحزبية مع الدول الاشتراكية كانت قائمة على مبدأ النصرة والمؤازرة والتضامن الاممي لما فيه مصلحة الشعوب، لكنها لم تكن قائمة تماما على اساس الانتقاء والبناء، اي نصرة الظالم لتجنيبه الخطأ. ان رحلات رفاقنا القياديين وتجوالهم في الدول الاشتراكية ما كانت سوى مرافقة على ما يجري هناك وذلك على اساس المثل الشعبي «اطعم الفم بتستحي العين»... هذا ما كان قائما. لقد ناقشنا بعض رفاقنا القياديين وسألناهم «ألم تروا باعينكم سوء الحال، ام ان الليموزينات المغطاة بالستائر والفنادق الفخمة ودور الاستجمام قد ابعدتكم عن عامة الشعب واوضاعه! وبالمقابل سئلنا نحن الطلاب الدارسين آنذاك في تلك الدول، وخالطنا سواد الشعب وتزوجنا من بناته «لماذا لم تزودونا بالحقائق؟» للمعلومية انه كل من تجرأ آنذاك على الافصاح عن رأيه نعت بشتى النعوت مثل «معاد للسوفيات، معاد للاشتراكية اشتراكي-دمقراطي، برجوازي صغير» وغيره، لدرجة انه جرى حتى تهديده بالطرد من الجامعة وارجاعه للبلاد. هكذا كانت الاوضاع. فنحن غير مذنبين!؟

انا لا اذكر اية مقالة سياسية او نظرية وصفت الاوضاع في الدول الاشتراكية بشكل موضوعي، وكل ما اذكر اننا كنا نزود بمعلومات مضخمة عن الانجازات لدرجة الكتابة عن زيادة مدرارية البقرة من الحليب في سوفخوز ما يقع في آخر اصقاع سيبريا!!! ولم نذكر الاخطاء. فهل نحن غير مذنبين؟!

لماذا لا نراجع ولو احصائيا كمية الطلاب خريجي الدول الاشتراكية من الستينات وحتى اوائل التسعينات لنرى ان نسبة كبيرة منهم تركوا صفوف الحزب إما في اثناء وجودهم في الخارج او حال وصولهم الى البلاد؟

ان تضخيمنا للانجازات في الدول الاشتراكية (ولربما بسبب موازاة العداء للشيوعية في تلك الفترة) قد ادخل في اذهاننا مجتمعا سوبرمانيا لا مثيل له.

وما ان وصلنا الى هناك حتى تحطمت كل تلك الافكار الجميلة التي غذانا بها حزبنا. فنحن غير مذنبين!!!

ان كل ما وصفته اعلاه يعطي بعض الاجوبة لاسئلة الرفيق مجلي «لماذا تأثرنا بهذا الشكل؟ لماذا انخفض عدد اعضاء الحزب الشيوعي!» وغيرها.

اما على الصعيد النظري ففي المقال المذكور توجد دعوة لاعادة النظر او اعادة تشريح للنظرية وفحصها كما سبق وفعلها قبلنا ادوارد برنشتاين زعيم التنقيحيين (Revisionism) في حركة الاشتراكية الدمقراطية في اوروبا والذي نعت باقذع الاوصاف من قبل لينين. فنحن ايضا في هذا المجال مذنبون! من الذي منعنا من اجراء دراسة عميقة وانتقادية للنظرية؟ اكان الحزب الشيوعي السوفياتي «القيم على النظرية» يهددنا بوقف المنح والمنتجعات ام ماذا!! ام ان «الكسل النظري» الذي تحدثت عنه في مقال سابق لي قد تغلغل فينا حتى النخاع؟ وهل كان علينا ان ننتظر الانهيار حتى نتجرأ على كتابة ما نكتب علانية وندعي التعددية ونطالب بمحو مفاهيم مثل ديكتاتورية البروليتاريا وحكم الحزب الواحد والتأميم والمرتد كاوتسكي. ألم نطالب في السابق من على صفحات «الاتحاد» اعادة الاعتبار للرفاق الذين تركوا الحزب او طردوا منه امثال طيب الذكر صليبا خميس وغيره، ولكن لم نوفق في ذلك!

بغض النظر عن النظرة السوداوية التي تشوب السطور اعلاه، اعتقد ان على الحزب عامة، والمؤتمر الـ-٢٣ خاصة افساح المجال للاجتهاد النظري الجريء لتعويض كم هائل من سنوات سبات اهل الكهف.

علينا ان نبحث في خصوصيات الحزب النظرية، التنظيمية والسياسية اذ بدون ايجاد الخاص لهذا الحزب لا نستطيع ان نطرح البديل. واذا لم ننجح في ذلك فسنصبح حزبا مضافا اليه على الخارطة السياسية في اسرائيل والعالم.

وفي النهاية اود ان ابدي ملاحظات عامة:

اولا: مهما اجتهدنا في المجال النظري فسنجد انه هناك من سبقنا في ذلك فالادبيات الماركسية (عدا كتابات ماركس، انجلز ولينين) المعاصرة للاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية سابقا كانت مليئة بالاقتراحات والانتقادات التي لم تنشر بتاتا خشية «هجمة الرأسمالية» او قل «شماتة الاعداء».

ثانيا: عن طريق اعادة النظر الفكرية سنعيد النظر ايضا في مسائلنا وحزبياتنا.

ثالثا: كفانا قولا انه الخطأ في التطبيق. ان الممارسة هي مقياس مصداقية النظرية وهذا ما استنتجه لينين في مؤلفه النقد «المادية ونقد المذهب التجريبي». طبعا يجب الاخذ بالحسبان انها تجربة جديدة ولأول مرة في تاريخ البشرية بعد الشيوعية البدائية (المشاعية البدائية).

واخيرا علينا ايجاد المحفزات المادية بشتى اشكالها الى جانب المعنوية العامة والحماس التعددي. فالمحفزات المادية في سنوات الستين والسبعين والثمانين قد ضعفت لأسباب موضوعية، ولهذا فالامر يتطلب ايجاد مكونات جديدة لمحفزات مادية الى جانب المحركات الثورية.

(حيفا)

٩٤٥٣

كتاب مفتوح الى وزير الداخلية:

نصرخ ولا حياة لمن تنادي

حضرة الوزير المحترم:

موضوع النظافة في بلدنا يثير تذمرا شديدا عند مواطني مدينتنا الطيبة-في المثلث، التي تعاني كثيرا من تراكم القمامة في الشوارع والساحات وفي باحات المنازل، وهذا الامر ناهيك عن تسببه في تلويث البيئة، فانه ايضا يعمل على تنامي وتكاثر الحشرات والجرذان. التي نشاهدها حية وميتة في باحات المنازل وفي الشوارع.

فعلى سبيل المثال في الحي الذي اسكنه، تتراكم هنا للاسبوع التالي على التوالي الزبالة المجمعة في بيوتنا وامام مداخل دورنا ونشم رائحتها النتنة صباح مساء!!!

وخلال هذه المدة قمت بالاتصال اكثر من ثلاث مرات بالمسؤولين في البلدية ولكن لا حياة لمن تنادي. في كل مرة تحولني موظفة البدالة الى المسؤولين عن النظافة ولكن لا من يرد ولا من يجيب وتتكرر هذه العملية وهذا الامر يعانيه سكان احياء كثيرة.

متى تجدون يا حضرة الوزير سويسا حلا شافيا مقنعا لهذه المسألة المزمنة في هذا البلد الصابر؟ فلقد تحول مجمع القمامة شمال شرق الطيبة الى المكب لعشرات القرى والمدن والبلدات المجاورة اليهودية والعربية. واما سكان مدينة الطيبة فلا يجدون من يجمع هذه القمامة من امام بيوتهم الابشق الانفس فالى متى يا ترى ستستمر هذه المعاناة الى متى؟؟؟.....

محمد ابو اصبع - (الطيبة)

«ولا عند اقريش خبر»

قامت غالبية جماهيرنا العربية بالتظاهر هذه السنة، مثل كل سنة احياء لذكرى يوم الارض الـ-٢١. ومثلما في كل سنة ايضا يشارك في المظاهرات اناس لا ارض لهم. ويتظاهرون مع الآخرين بدافع الوطنية والاحساس بالكرامة.

ومن جهة اخرى، هناك بعض القرى التي عانت بشدة من سلب الارض والمضايقات لتيئيس اهاليها وتضييق الخناق عليهم لترك اراضيهم، او منعهم من القيام باستغلالها حسب الطرق الحديثة والآلية، وذلك عن طريق منعهم من شق الطرق للوصول الى اراضيهم، ليبقى العمل في هذه الارض بدائيا يدويا.

من هذه القرى التعيسة قريتنا بيت جن، التي تصادف هذه السنة، الذكرى العاشرة ليوم الارض المحلي فيها، يوم «معركة الزابود»، يوم انتفاضة اهاليها ضد سلطة حماية الطبيعة، بمشاركة مجلسها المحلي مشاركة شاملة، من ائتلاف ومعارضة، بحيث كانت وقفة صمود مشرفة من غالبية الاهالي.

لقد كنا قبل سنوات قليلة عندما نلفظ كلمة «زابود» كان كل طفل وشيخ يعرف ويقدر عاليا مغزى هذه الكلمة، وقد اوشكت ان تكون اليوم نسيا منسيا لولا اخواننا واخواتنا الافاضل من الجبهويين الذين لهم الفضل الكبير في احياء ذكرى الزابود، فاطلقوا على الجبهة الدمقراطية اسم «ابناء الزابود»، وسموا نادي الجبهة «نادي ابناء الزابود». وذلك لانه بعد معركة الزابود استطاع الاهالي شق الطرق الزراعية وقاموا باستغلال اراضيهم.

ولن ننسى انه في هذه السنة تصادف الذكرى القريبة من نصف قرن، وبالتحديد منذ قيام الدولة-ذكرى ارض الخيط التي تبلغ مساحتها (١٨) الف دونم، وهي ملكية جماعية بالطابو لكل اهالي بيت جن، حيث قامت الحكومة في حينه بمنع المزارعين من الوصول اليها واعلنتها منطقة عسكرية، وبالتالي صادرتها كلها بطرق التوائية.

وما اود طرحه هنا هو، اين انتم يا اهالي بيت جن من ذكرى يوم الارض، وكان الاجدر بنا ان نعي ضرورة احياء هذه الذكرى قبل الجميع، ولكن هناك من يقول «ولا عن اقريش خبر»، ولم يبق الا ان نذكر عسى تستفيق الضمائر ويستعر الحنين للارض.

سلمان قبلان قبلان

(بيت جن)



اعداد : صالح ابداح

مصر...

تشريع قوانين مصرية لاعفاء المستثمرين من الضرائب!

اعلنت الحكومة المصرية في مؤتمر شارك فيه (٢٧٥) من رجال الاعمال المصريين المقيمين في الخارج، انها ستتبنى قريبا مجموعة من القوانين لضمان الاستثمارات واعفائها من الضرائب!

وامام رجال الاعمال الذين شاركوا في المؤتمر، تناوب وزراء المالية والتجارة والزراعة والحكم المحلي والعمل والاسكان والداخلية على المنصة للتأكيد على ان مصر ادارت ظهرها نهائيا لاقتصاد الدولة الذي كان سائدا ابان حكم جمال عبد الناصر (١٩٥٢-١٩٧٠)، وذلك بهدف اقناعهم بالاستثمار في بلدهم الام.



وقال وزير الزراعة يوسف والي، ان مجلس الشعب سيبحث مشروع قرار حول «ضمانات وحوافز الاستثمار» يهدف الى ابعاد اي تهديد بالمصادرة او التاميم او الحجز على الشركات الخاصة واضاف ان المشروع، الذي سيتم اقراره ينص، ايضا، على تقديم تسهيلات كثيرة مثل الاعفاء الضريبي لمدة عشرين عاما للاستثمارات في الوادي الجديد، الذي ترغب مصر في اقامته في جنوب غرب البلاد مستفيدة من فائض مياه النيل.

وينص القانون الجديد على تقديم اراض مملوكة للدولة مجانا الى المستثمرين بناء على قرار من مجلس الوزراء، وعلى تسهيل الاجراءات الخاصة بالاستيراد والتصدير، وتخويل الاجانب شراء وبيع الاراضي المخصصة للبناء.

ويتوقع صندوق النقد الدولي ان تتضاعف الاستثمارات الاجنبية في مصر لتصل الى (١,٢) مليار دولار في ١٩٩٧ مقابل (٦٥٠) مليونا العام الماضي. ويأتي تنشيط الاستثمارات بعد ان سجل تراجعا استمر ثلاث سنوات.

وقال ممثل صندوق النقد في القاهرة، ارفين سوبراماينان، ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة ستصل خلال السنة المالية الحالية (تموز ١٩٩٦ الى حزيران ١٩٩٧) الى (٨٠٠) مليون دولار والاستثمار في بورصة الاوراق المالية (١,٣) مليار دولار.

ولاحظ وزير المالية محيي الدين الغريب ان «حصة ضريبة الدخل في مداخيل الميزانية تراجعت بمعدل (٢٪)، اي من (١٨) الى (١٦٪) هذا العام، ونحن حريصون على ان تصل الى (١٥٪) العام المقبل». وقال «نحن عازمون على تخفيض الضرائب على الدخل بشكل تدريجي على ان يترافق ذلك مع مكافحة فعالة للتهرب الضريبي». واضاف «سيتم تخفيض الرسوم الجمركية كذلك بشكل تدريجي خلال السنوات المقبلة، في حين سيتم الابقاء على اسعار الوقود والطاقة كما هي، بهدف رفع القدرة الشرائية الفعلية».

واكد الغريب ان «اليد العاملة المصرية متوفرة باسعار معقولة جدا»، في حين اكد وزير العمل، احمد العماوي، ان القانون، الذي سيتم تبنيه قريبا «يقيم توازنا بين حقوق العمال وارباب العمل وينص على تشكيل لجنة خاصة لتسريع اجراءات فض المنازعات بين الجانبين».

وفي بلد يصل فيه معدل البطالة الى (٢٠٪) طبقا لتقديرات منظمة العمل الدولية، تشكل الاستثمارات حاجة حيوية. وقال العماوي «علينا ان نوفر (٥٠٠) الى (٨٠٠) الف وظيفة سنويا بحلول العام الفين».

واضاف ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار، «سنواصل معركة الاستثمار، وهي امضى سلاح لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

الامارات...

نطاح الثيران.. رياضة تراثية اماراتية

على مقربة من مبنى غرفة التجارة والصناعة في دبي الفائق الحداثة وفوق ساحة رملية تتوسط مجموعة من المعالم الحديثة، التي تسعى للانتماء الى القرن المقبل، يتحلق جمهور غفير عدد كبير منه من المسنين حول ثورين يتناطحان فيما تنتظر ثيران اخرى دورها للنزال.

انه نطاح الثيران، الذي يحلو لهواته ان يصفوه بانه رياضة تراثية اماراتيه والذي ادخله منظمو مهرجان دبي للتسوق-٩٧ ضمن فعاليات المهرجان.

يؤكد عبد الله احمد الحتال (٧٧ عاما) وهو احد اقدم منظمي هذه اللعبة ان نطاح الثيران لعبة قديمة في الامارات، لكنها انقرضت في بعض المناطق مثل راس الخيمة وام القيوين واصبحت محصورة اليوم في مدينتي الفجيرة وكلباء حيث تقام حلقات نزال اسبوعية، اضافة الى سلطنة عمان.

ويفتخر الحتال بانه صاحب اكبر مجموعة من ثيران النزال قائلا «املك ٤٢ ثورا معدة للنزال واحيانا اضطر لتنظيم نزالات بين ثيراني لانني لا اجد عددا كافيا من الثيران لدى الاخرين لتنظيم حلقات النطاح».

وتجري جولات نطاح الثيران وفق طقوس متكررة، اذ يدخل الثور الحلبة برفقة شخصين يمسكانه عن بعد بواسطة حبلين يسمى الواحد منهما بيدار، ثم يربط الى عمود وسط الحلبة قبل ان يدخل الثور الثاني ويربط الى عمود اخر. ويجري اطلاق الثورين فيهجم احدهما على الاخر ويبدأ النطاح وتعلو قرقعة قرون الثورين واصطدام راسيهما وسط تشجيع الجمهور.

وتستغرق جولة النطاح ما بين ثلاث وخمس دقائق عموما ونادرا ما تصل الى عشر دقائق لان النطاح يصبح حينئذ خطرا على الثورين.

ويتبادل الثوران النطاح والدفع. واذا لم يحقق احدهما تفوقا واضحا يعلن الحكم التعادل.

لكن النزال قد يكون شديدا احيانا بحيث يفقد بعض الثيران قرنا او يصاب بجروح واحيانا يرفض احد الثورين مواصلة النزال ويدير ظهره للثور الاخر فيسارع الحكم الى اعلان خسارته كما يسارع مرافقو الثور الى منع الثور المنتصر من ملاحقة الثور المنسحب حتى لا يصيبه بجروح عميقة في جسمه.

ويقول الحتال انه في بعض الاحيان، وهذا امر نادر، يحدث ان يموت احد الثيران فوق الحلبة بسبب كسر في جمجمته.

ويرفض علي موبزة (٧٠ عاما) اعتبارا كل ثور منسحب ثورا جبانا. ويروي في هذا المجال قصة ثور كان يرفض نزال الثيران الاضعف منه. فبعد اقل من دقيقة من بدء النطاح يقرر اما الاستمرار اذا قدر ان خصمه من وزنه او الانسحاب اذا رأى ان الخصم ضعيف.

وتعرف بعض الثيران بطريقتها الخاصة في النزال. فبعضهما يهاجم وجها لوجه وبعضهما الاخر يهاجم جانبيا.

وفي ما مضى كانت مقدمة رأس الثور تدهن بالزعفران، لكن هذه العادة، التي لا يجد لها اصحاب الثيران تفسيرا اختفت اليوم.

ويقول علي موبزة انه من اجل رفع عدوانية الثور وفعاليته قبل النزال يمنع عنه الطعام ويؤخذ الى البحر حيث يغسل ويجفف لاخراج عرقه.

ويؤكد الحتال ان هذه اللعبة عرفت ازدهارا في الخمسينات، لكنها الان الى انحدار ويضيف ان الثيران كانت في ما مضى محلية لكنها اليوم تستورد من باكستان وايران واحيانا من هولندا وتربى في الامارات.

ويقول حميد بن راشد الزعابي (٩٦ عاما) وهو احد اصحاب الثيران ان اسعار ثيران النطاح تتراوح عموما بين ثمانية الاف درهم (الدولار يساوي ٣,٦٥ دراهم) و١٥ الفا، لكن الثمن يصل احيانا الى (٣٠) او (٣٥) الف درهم بالنسبة للثيران، التي تخوض جولات عدة من دون هزيمة.

وتتغذى ثيران النطاح تغذية خاصة. ويقول الحتال انه يطعم ثيرانه الشعير وورق الذرة والسمك الجاف والقصب والتمر والخضار، مضيفا ان ثيرانه الـ٤٢ تكلفه في الشهر (٢٠) الف درهم.

ولكل ثور نزال اسم يشتهر به وينادى به اثناء النزال لتشجيعه. ومن هذه الاسماء: البطل، الدوار، السكروب، الذهب، اليتيم، البن، شاشاه، الغول، الرنج، منصور، العاصفة، الظلام، فارس ووسام.

ويؤكد عبد الله الحتال انه لا تجري مراهنات في نطاح الثيران لا، بل ان المراهنات ممنوعة. ويضيف ان نتائج النزال هي، التي تقرر بورصة اسعار الثيران. فالثور المهزوم يفقد فورا جزءا من ثمنه بعد المباراة فيما ترتفع قيمة الثور المنتصر.

ويختم الحتال، الذي يعتبر نفسه امينا على اللعبة كلامه بالاعراب عن اسفه لان اللعبة تسير الى انقراض قائلا «ربما اكون من اواخر المهتمين بهذه اللعبة. حتى اولادي لا يهتمون بها».

الكويت...

حث الكويت على الخصخصة لمواجهة النمو الدمغرافي!

اعتبر اقتصاديون ان الدولة في الكويت ينبغي ان تخفف من دورها وان تعزز في المقابل دور القطاع الخاص اذا كانت ترغب في خلق فرص عمل جديدة لمواجهة النمو الدمغرافي المتسارع واحداث توازن في شؤونها المالية.

ويؤكد الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون ان «الدولة تستخدم نحو ٩٣٪ من القوة العاملة الكويتية» وانها «المستخدم الوحيد» للكويتيين.

ويضيف السعدون، الذي يدير مؤسسة «الشال» للاستشارات الاقتصادية «لا يمكننا استخدام المزيد من الكويتيين (في اجهزة الحكومة) والا سنقع تحت عبء دين ثقيل».

ولا يقتصر الامر على تشغيل الدولة معظم الكويتيين، بل انها توفر مجانا الخدمات الطبية والتربوية وقروض الاسكان مع اراض مجانية.

ويقدر الاقتصاديون ان هذا النظام كان يعمل بشكل جيد اثناء مرحلة الازدهار النفطي في السبعينات والثمانينات عندما كانت الدولة تعتمده وسيلة لاعادة توزيع الثروة.

وكان الفائض يزيد عن مئة مليار دولار من الاستثمارات في الخارج، لكن هذا المبلغ تناقص ليصل الى (٤٠) مليار دولار بعد ان دفعت الكويت فاتورة حرب الخليج (عام ١٩٩١). ومنذ ذلك الحين تعاني موازنة الدولة من عجز يفوق ثلاثة مليارات دولار في كل عام.

وقال اقتصادي كويتي «ان البلاد غنية. وهم يؤكدون ان الاحتياطات النفطية ستستمر مئة عام، لكنني اعتقد ان من الخطأ عدم التفكير سوى في الجيل الحالي». واضاف «لا يمكنك دفع الناس الى العمل اذا استمرت الدولة في نظام المساعدة الحالي. من الممكن الاستمرار في اعادة توزيع عائدات النفط على الكويتيين، ولكن مع اجراء اصلاحات لتحرير الاقتصاد».

وتنصح الحكومة الكويتية بانضمام القطاع الخاص الى تقديم عمل للكويتيين المتوقع دخولهم الى سوق العمل خلال السنوات الخمس المقبلة والمقدر عددهم بخمسين الفا.

وكان وزير التخطيط والتنمية الادارية علي فهد الزميع قد اكد في كانون الثاني الماضي ان «القطاع الخاص هو المخرج الوحيد لهذا المأزق».

ويقدر عدد من الاقتصاديين ان الحكومة بدأت بالتحقق من انها لن تستطيع توسيع الادارة العامة لخلق فرص عمل جديدة في الوقت، الذي لا تجد فيه عملا لكثير من الموظفين الذين تستخدمهم.

ويؤكد السعدون ان الوزير الزميع «تحقق مؤخرا من ان ٥٠٪ من اليد العاملة الكويتية النشطة تعاني من البطالة المقنعة» على الرغم من ان المعدل الرسمي للبطالة هو اقل من ٢٪.

لكن الاقتصاديين يرون ان معظم الكويتيين يتحفظون من فكرة العمل في القطاع الخاص حيث تكون ساعات العمل اكثر ويكون العمل اكثر صرامة واقل اجرا.

ويقبل على العمل في القطاع الخاص العمال المهاجرون الى الكويت والبالغ عددهم حوالي (١,٣) مليون شخص.

الى ذلك يعتبر الاقتصاديون ان انتقال ملكية شركات تابعة للدولة الى القطاع الخاص هو احد الحلول. فبيع مؤسسات رسمية الى رجال [illegible] للدولة مليارين دولار منذ عام ١٩٩٤ اضافة الى الترغيب [illegible] من قبل القطاع الخاص الذي يملك ما يتراوح بين [illegible] دولار مستثمرة في الخارج بشكل [illegible] ان جزءا من الارصدة يمكن ان [illegible] الى الكويت [illegible] مشاريع محلية. ويؤكد السعدون [illegible] يكون القطاع الخاص جاهزا للمشاركة [illegible]

رد على مقال الدكتور فاروق مواسي

«اقواس».. والنقد المجزوء!

* بقلم: فتحي فوراني *

الدكتور فاروق مواسي معلم اللغة العربية في كلية الشريعة الاسلامية في باقة الغربية. له صولات وجولات في الكتابات النقدية، وله قلم سيّال في معالجة القضايا الادبية وغيرها من القضايا الحياتية المختلفة، فضلا عن نشاطاته الشعرية في مواضيع غير مألوفة في المشهد الشعري. ويحلو له ان يكون «مكافئا» حديثا لكشاجم الكلاسيكي. وهذا حقّه.

ولا اخفي عليكم انني اجد قدرا كبيرا من الترفيه والترويح عن النفس عندما تتاح لي الفرصة لأن اقرأ ما يكتبه الدكتور فاروق من مقالات وخواطر نقدية خفيفة وسريعة لا تحتاج من القارئ الى جهد كبير لفهمها واستيعابها، وذلك لما فيها من ظرف وطرافة فولكلورية وخروجها عن دائرة الرصانة الاكاديمية الرتيبة والمرهقة التي تميز اصحاب الألقاب الاكاديمية عموما وتشكل عبئا فكريا على القارئ المثقف.. ناهيك عن القارئ العادي!

وقد طلع علينا الدكتور فاروق مؤخرا (الاتحاد ٧-٤-١٩٩٧) بمقالة قصيرة تندرج تحت هذا اللون من المقالات السريعة اقل ما يقال فيها انها مؤسسة على فهم خاطئ لكتاب «اقواس في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية».

فكتاب «الاقواس» يتألف من اربعين وحدة تعليمية تتضمن كل واحدة منها نصا نثريا، قديما او حديثا على التناوب، ثم يأتي بعده نص شعري تتلوه اسئلة مختلفة في القواعد مبنية على هذا النص الشعري، ويلي ذلك ثلاثة اسئلة مستقلة في مواضيع مختلفة في قواعد اللغة العربية دون ان يكون لها علاقة بالنصّين النثري والشعري.

هذا هو المبنى الشكلي لترتيب اجزاء الوحدة في مادة «الاقواس».

فماذا عمل الدكتور فاروق مواسي؟

لقد اجتزأ من الكتاب وحدة واحدة (فقط!) من الاربعين وحدة وسلط ضوءا خاطفا ومبعثرا على ٤ صفحات (فقط!) من ١٢٨ صفحة.. وانتهى بذلك من معالجته «النقدية» للكتاب، كافيا المؤمنين شر القتال... وشرّ التقييم الموضوعي الشامل والرصين!

ويبدو لي ان «الزلّة» التي وقع فيها الدكتور نابعة من النقطة التي انطلق منها حين اعتبر «الاقواس» كتاب تدريس موازيا او بديلا لكتاب «الجديد» ويجب ان تتدرج فيه اسئلة القواعد وفقا للترتيب في الكتاب الذي اصدرته وزارة المعارف.

فكتاب «الاقواس» ليس كتاب تدريس كسلسلة كتب «الجديد» التي تتدرج مع الطالب بدءا من الصف السابع الى الصف الثاني عشر، والتي لنا الكثير مما يقال حولها اسلوبا ومضمونا!

«الاقواس» كتاب اثراء ادبي وفكري، ويشتمل على اسئلة في قواعد اللغة العربية تغطي مساحات كبيرة تشمل المواد المطلوبة والمقررة في المرحلتين الاعدادية والثانوية ومواد اخرى في الصرف والنحو وضعت بأسلوب ميسر بعيد عن التعقيدات التي تعقد الطالب العربي، وتجعله يشعر بالغربة تجاه قواعد اللغة العربية وتجاه اللغة العربية إطلاقا!

كما يهدف الى تعريف الطالب على نماذج جميلة وهادفة من الشعر العربي الحديث عامة والشعر الفلسطيني والمحلي خاصة، والتعرف على نصوص نثرية من عيون التراث العربي الكلاسيكي والادب الحديث والمعاصر.

وقد اختيرت النصوص النثرية والشعرية القريبة من نفس الطالب وعالمه والتي تحبب الطالب بلغته وتراثه وتعزز الهوية الثقافية والحضارية ومشاعر الانتماء لديه، ولا سيما في هذا الزمن الرديء الذي تعيش فيه اللغة العربية حالة من الغربة، واصبح فيه الفتى العربي غريب الوجه واليد واللسان، واصبحت فيه اللغة العربية...لغة اجنبية، واللغة العبرية.. لغة الام!

لقد توقعت من الدكتور ان يكتب تقييما موضوعيا للخطوط العريضة التي تشكل الملامح الاساسية للنصوص النثرية من حيث المضامين والاهداف التي ترمي اليها. توقعت ان يقيّم هذه النصوص التي تواكب روح العصر والمسحوبة من الواقع العربي النابض والتي ابدعها كبار الكتاب والمفكرين والادباء امثال: صادق جلال العظم، وهشام شرابي وهادي العلوي والصادق النيهوم ونصر حامد ابو زيد وفرج فودة وخليل السكاكيني واميل حبيبي وحنا مينة ويوسف القعيد وعبد الرحمن منيف ورياض نجيب الريس وغيرهم.

فتحي فوراني

لقد توقعت من الدكتور فاروق مواسي ان يقيّم النصوص الجميلة المنتقاة بعناية والمغروفة من ينابيع التراث العربي البارزة كـ«العقد الفريد» لابن عبد ربه و«الاغاني» للاصفهاني و«المستطرف في كل فن مستظرف» للابشيهي و«المحاسن والاضداد» للجاحظ و«الاذكياء» لابن الجوزي وغيرها.

توقعت ان يقيّم الدكتور النصوص الشعرية لمحمود درويش وتوفيق زياد وشكيب جهشان وطه محمد علي وسميح القاسم وحنا ابراهيم وعصام العباسي وحسين مهنا وأبي سلمى وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود واحمد دحبور ومعين بسيسو وعز الدين المناصرة ومحمد مهدي الجواهري وسعدي يوسف ومظفر النواب وامل دنقل وعمر الخيام وابن زريق البغدادي وغيرهم.

ان الاكثرية الساحقة من المفكرين والكتاب والشعراء المذكورين سالفا، تدرج نصوصهم الادبية والشعرية لاول مرة في كتاب مدرسي ولا تعرفهم الاكثرية الساحقة من طلابنا... وليس طلابنا فقط..!

لقد توقعت ان اقرأ تقييما موضوعيا بانوراميا لاسئلة القواعد من حيث بناؤها ومضمونها وشموليتها للمطلوب من طلاب الاعدادية والثانوية والتي تبلغ مائة وستين سؤالا رئيسيا شاملا بما فيها من الفروع المتنوعة والمختلفة.

لقد كان حريا بالدكتور مواسي ان يشير الى الجديد الذي تضيفه هذه «الاقواس» والى الخصوصية التي تتفرد بها (ايجابا او سلبا) مقارنة مع كتب التدريس الموجودة بين ايدي طلابنا.

بدلا من ان يكلف الدكتور فاروق مواسي نفسه «عناء» القيام بمثل هذا التقييم الموضوعي والمسؤول يطرح اسئلة مثل: ما معنى هذا الجمع بين حنا مينة (وليس «مينا» كما جاء مرتين في مقاله) وبين نص محمود درويش في الوحدة الاولى؟!

اعترف انني لا اعرف لماذا يجب ان تكون هنالك علاقة او رابط بين نص محمود درويش وبين نص حنا مينة؟. واعترف انني لا اعرف ما هي العلاقة التي يرمي اليها الدكتور!

وفي مكان آخر، يطلق رصاصة عشوائية وحكما غريبا عن انعدام «الوفاق» بين كثير من النصوص المختارة وبين اسئلة النحو والصرف واللغة بعدها. وعندما يأتي لكي يشرح حكمه، يأتي بنموذج لا علاقة له اطلاقا ولا «وفاق» بينه وبين هذا الحكم!

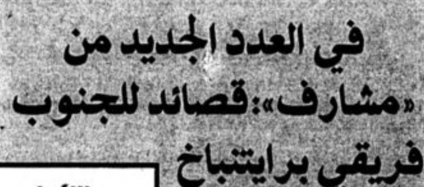
بقي ان اشير الى ان «الاقواس» بوحداتها الاربعين لم توضع حسب تدريج ملزم وصارم، بل انها تتصف بالمرونة وتترك لمعلم اللغة العربية الحريّة لان يختار ما يشاء حسب رؤيته ويبادر الى الابداع في طرح اسئلة فهم المقروء والتذوق الادبي ويطلب من طلابه حل اسئلة مختلفة في القواعد بما يتلاءم ومستوى الطلاب واحتياجاتهم والمادة التي تعلموها في «النحو الواضح» او «الجديد» في المراحل المختلفة.

واخيرا انني اؤمن ان الكتابة مسؤولية كبيرة والكلمة كالرصاصة، كما يقول سارتر، اذا انطلقت يجب ان تصيب هدفا ما. واذا لم نحسن التصويب فقد نخطئ الهدف، ونحرق ايدينا «بجمراتنا» ونسيء الى انفسنا اولا!

اما ان نبني حكمنا على كتاب يتألف من (١٢٨) صفحة بتقديم قراءة سريعة لأربع صفحات فقط، فهذا توجه اقل ما يقال فيه انه ليس موضوعيا، وانه يندرج تحت باب «مجزوء النقد»!

وانا احب لصديقي الدكتور فاروق مواسي الذي اكن له المحبة، ان يكون اكثر تأنيا قبل ان يطلق الكلمة حتى يقدم لنا الاعمق والارقى والاكثر جدية.. اذا امكن!

وانا اريد ان اومن انه على ذلك لقادر!





* صدر، مؤخرا، العدد (١٥) (نيسان ١٩٩٧) من مجلة «مشارف» الادبية، التي تدير تحريرها الشاعرة سهام داوود، تتصدره قصائد مترجمة للشاعر الجنوب افريقي، برايتن برايتنباخ، الذي امتنع مؤخرا عن المشاركة في «مهرجان الشعر الدولي في القدس»، ترجمها وقدم لها الكاتب سلمان مصالحة.

ويحتوي العدد، ايضا، على استفتاء مع (٢٦) من المثقفين العرب حول ما قرأوه خلال العام الماضي، اجراه الكاتب السوري المقيم في لندن، نوري الجراح، وعلى حوار مع الكاتب التونسي محمود المسعدي اجرته الكاتبة السورية المقيمة في باريس، سلوى النعيمي. وعلى مواد بأقلام المسرحي راضي شحادة، والكاتب السوري رياض العبيد، والبروفسور ساسون سوميخ الذي كتب عن ذكرياته مع الشاعر الراحل راشد حسين.

وبالاضافة الى ذلك يحتوي العدد على قصائد جديدة للشعراء: العراقي عبد القادر الجنابي المقيم في باريس، ود. فاروق مواسي، وابن كامل الخيارية، وباسم النبريص. أما باب «اعادات» فخصص للشاعر الراحل ميشيل حداد، وساهم فيه الشاعر طه محمد علي، والشاعر محمد حمزة غنايم بحوار كان اجراه مع الشاعر الراحل وينشر لأول مرة.

ومن ضمن المواد الاخرى التي يزخر بها العدد، تقرير للكاتب علي عاشور عن «الشاعر اليمني محمد الشرفي وقضية المرأة».

هذا ويقع العدد في (١٧٤) صفحة، وتزين غلافه لوحة للتشكيلي الفلسطيني اسماعيل شموط بعنوان «سنعود».

تمرة وجمرة

نقاش هادئ مع الاديب يحيى يخلف

* بقلم: د. فاروق مواسي *

* «والى فلسطين خلوني معكم» عنوان مقالة نشرها الاخ الاديب يحيى يخلف - وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية. (في اكثر من صحيفة، اذكر منها اخبار الادب، العدد ١٩٩٧/٣/٢٣)، وهي مقالة ذات توجه بناء، ولا غرو انها سليمة النية والطوية.

ولكني سأقف عند هذه الفقرة من مقالته، وهو يتحدث عن المقاطعة الثقافية لاسرائيل: «وتحت هذه الذريعة يفرض علينا نوع من العزلة الثقافية العربية، مثلما حدث بالنسبة للمثقفين الفلسطينيين الذين صمدوا في الجليل والمثلث والنقب داخل الاراضي التي احتلت عام ٤٨، ولم تفك عنهم العزلة الا عندما اعادت لهم منظمة التحرير الفلسطينية الاعتبار وعلى الرغم من ذلك فما زال العديد من العواصم العربية موصدة في وجوههم بحجة انهم يحملون جوازات سفر اسرائيلية».

ومع صدق هذه الجملة الاخيرة الا انني اعجب هنا من امرين: اولهما القول بأن العزلة قد فكت عن الادباء (او المثقفين كما يرى الكاتب) في اسرائيل، وثانيهما ان منظمة التحرير هي التي اعادت لهم الاعتبار.

وسأبدأ بالثاني لاقول بصراحة بعيدا عن النفاق والملق ان المنظمة لم تفعل ما يشعرنا بذلك، وكل ما اعلمه شخصيا - وانا المتابع - ان مجلة «مشارف» حظيت بدعم الرئيس مباشرة. وها هو الاستاذ محمد سليمان في ادارتها بدءا من العدد السادس (كانون الثاني ١٩٩٦).

واذا اضفنا وسام القدس الذي حصل عليه حنا ابو حنا فحنا ابراهيم فمحمد علي طه - مؤخرا - وهو وسام لا نقلل من اهميته، الا انه من مغالاة القول ان.... «اعادة الاعتبار» لهم ولسواهم كان بفضل المنظمة.

ذلك ان الادباء المعروفين في الداخل (كما يحلو للبعض ان يسموهم) عصاميون، بنوا انفسهم من خلال معاناة والتصاق بالجماهير، وكانت المنابر التقدمية كـ«الاتحاد» و«الجديد» وسواهما حضنا دافئا لهم. ومبلغ علمي ان هذه الادبيات وكتابها هم الذين اعطوا حقا الاعتبار للمنظمة وذادوا عنها وعن قضيتنا جميعا.... بمعنى آخر ان توفيق زياد - مثلا - هو الذي خدم المنظمة اكثر مما خدمته المنظمة...

وهنا اصل الى النقطة الاولى: ان ادبنا عومل ويعامل بصورة عامة وكأنه كتابات مبتدئة. كانوا قد اكتفوا بسميح القاسم وإميل حبيبي، ومؤخرا اخذوا ينشرون بكثرة لعلي الخليلي وزياد خداش، اما سواهم فحظهم يتأتى تبعا للظروف وللعاطفة. ينشرون لنا - كما احس - من باب المنة، او انه تحت اطار من «ادب الارض المحتلة»، بمعنى «يا الله يا عرب تحملوهم!»، واذا نشرت المادة فانها تنشر بحروف غير ملائمة، وفي مكان غير مقنع، بيد ان مادة الشعراء والكتاب العرب المعروفين ترد تارة بخط يد، واخرى بحروف كبيرة، او بألوان، او باعلام عنها في الصفحة الاولى، مع انك تقرأ هذه المادة، وقد لا تجد فيها شيئا خاصا او لبابا مغذيا.

تقول في نفسك: يبدو ان هؤلاء اشعر او اقدر، ومن انت؟! اذن هو: الخذلان+تيئيس+تشكيك بقدراتك.

تتسلح بمقولة سفيان الثوري «من عرف نفسه لم يضره ما قال الناس فيه»، وتتذكر مقولة ابن الجوزي «ان الزمان اشرف من ان تضيع منه لحظة... فهل يجوز للعاقل ان يتوقف عن البذر ويتوانى».

تبذر ولا تتوانى، وترسل المادة لصحفنا المحلية، فتجدها بأغلبها غارقة في علاقات مقررة، وتجد الادباء كل في واديه هائم. تقرأ في صحفنا فاذا هناك من الادباء «الشباب» من يندبون ادبنا، ويقولون لنا: علينا ان نتخلص من النرجسية وان نراجع حساباتنا وموادنا. نقول: سامحهم الله! لننتظر طاقاتهم الخلاقة ومنابعهم الدفاقة! ونقول: لعلهم يفهمون المقروء اكثر منا؟ ويحسنون اللغات الاجنبية افضل؟ ويتقنون التراث ايا اتقان... او لعلهم هم الموهوبون.

ونحن المدعون؟ فهل هم «مأزومون يتحدثون عن ازمة وصلت الذروة؟! عود على بدء: لا تعجبن - اخي يحيى اذا قلت ان صحافتنا الفلسطينية - ايضا - تعامل ابنا منا من باب «الواجب نحو الاهل».

ومن ينكر علي قولي فليسأل: هل طلبت صحيفة ما من احد منا ان يكتب مادة ادبية، او ان يشارك في نقاش، او يدلي دلوه بعد ان تتعطش الصحيفة لمياهه. انهم يريدون منا ان نرسل المادة، وبعدها هم يتكرمون بالبت فيها، وحتى المؤتمر الفلسطيني الاول كانت ثم دعوات لنا بدعوات، وانصاف دعوات، ولا دعوات..

وحتى اؤكد موضوع العزلة في صحافة العالم العربي اسوق هذه الحكاية: في زيارتي لعمان كنت في دار الشروق (في شباط ١٩٩٧)، وهي تصدر مجلة فصلية محترمة - تحمل اسم «الجديد»، وقد اصدرت اثني عشر عددا، ويحوي كل عدد ملفا عن شخصية إبداعية .سألت السيد فتحي البس - مدير الدار: من ضيف العدد القادم؟

-المؤرخ عبد العزيز الدوري.

- الديكم مانع ان يشارك في العدد صديق لي اكاديمي ممن يتابع دراسات الدوري، حتى لازعم انه يعرف عن دراسات المؤرخ اكثر مما يعرفه نفسه - قلت ذلك مبالغا -

- لا

- ولم؟ يا لطيف!

- لاننا نحن الذين نكلف الكاتب قبل اصدار العدد... يستطيع صاحبك ان يكتب بعد صدور العدد، وسنرى صلاحية نشره.

واخيرا، اخي يحيى!

اليس هذا الحوار مدعاة للوقوف هنيهة لنفكر وندبر في خصوصيتنا ؟!

بعد قبول فيلمه «المصير» في مهرجان «كان»، يوسف شاهين:

فيلمي يمثل ثلاث دول: مصر وسوريا ولبنان

***.. لولا المعاونة الكبيرة من هذه الدول الثلاث لما ظهر الفيلم *الفيلم سوف يعرض تحت شعار تكريم خاص ليوسف شاهين في المهرجان ***



* انه الحدث الاهم والاروع في تاريخ السينما المصرية.

يوسف شاهين يطير بمصر الى «قمة» اشهر واكبر مهرجان سينمائي في العالم بضربة امامية، مزدوجة، عبر شاهين بكل المبدعين المصريين دوامات الانهيار وشلالات الارهاب والتطرف ليفيقوا جميعا على نبأ عرض فيلم «المصير» في الاختيار الرسمي لمهرجان «كان».. ليس بين افلام المسابقة ولكن «فوق مستوى التسابق»، في واقعة لم تحدث على مدى خمسين عاما من عمر المهرجان الكبير الا لثلاثة او اربعة مخرجين في العالم، على رأسهم العبقري الايطالي «فيلليني».

مصر اذن - وبالفعل - على قمة «كان» وفي دورة تاريخية يحتفل فيها المهرجان الاشهر بيوبيله الذهبي.

نحن في «روزاليوسف» كنا طوال الاسبوع الماضي على الخط الساخن مع يوسف شاهين لحظة بلحظة نتابع اخبار «كان».

في عينيه ونبرات صوته فرح يتجاوز السعادة الشخصية الى الاحساس بأن «كرامة مصر الفنية ردت اليها» وبين يديه الخطاب الموقع من «جيل جاكوب» رئيس المهرجان والمرسل الى مسيو «آمبير» الشريك الفرنسي في انتاج «المصير» والذي وصل بالفاكس الى يوسف شاهين عبر المنتج المصري للفيلم «جابي خوري».

ومع اول فنجان قهوة و(عاشر سيجارة) بدأ يوسف شاهين يقرأ لنا الخطاب المكتوب بالفرنسية ويترجمه.

يقول «جيل جاكوب» موجها كلامه الى مسيو «آمبير»:

«ارجو ان تشكر يوسف شاهين على انه جعلنا نشاهد فيلمه، ولقد قدرنا جودة الفيلم ومغزاه.. والفيلم مدعو في المهرجان في الاختيار الرسمي وسيعرض يوم الخميس ٨ ايار الساعة ١٠ مساء في صالة دوبيسيه تحت شعار تكريم خاص ليوسف شاهين.. وكل اللذين حازوا الجائزة الاولى في كان (السعفة الذهبية) سيكونون مدعوين في هذا الحفل الخاص.. وسأكون انا شخصيا (رئيس المهرجان) واقفا اعلى الدرج في استقبال المبدع يوسف شاهين.. اشكرك وارجو توصيل التهنئة لمسيو جو وفي انتظار ان اراكم في هذه المناسبة الجميلة».

انتهى الخطاب وقد وصل حماسنا لمعرفة المزيد من التفاصيل الى ذروته وقال شاهين:

الحقيقة.. «المرة دي» التكريم مذهل.. اختيار رسمي فوق مستوى التسابق، وحفل خاص يحضره كل الفنانين اللذين حصلوا على جائزة (كان) الكبرى على مدى (٥٠) عاما.. شيء مغري.. والغريب انهم السنة دي باللات طلبوا مني فيلم قلت لهم ما عنديش حاجة اوريها لكم.. ما عنديش غير نسخة عمل.. المزيكا مش راكبة.. قالوا لي احنا مش هانفوت الاحتفال بالعيد الخمسيني من غيرك، هانعرض لك (ابن النيل).. قلت لهم: اعرضوا (الارض) قالوا لي: لأ.. ده برنامج اسمه «اكتشافات كان»، وانت شاب صغير لما عرضت عندنا (ابن النيل).. المهم ارسلت لهم نسخة عمل (المصير) وقلت أشوف هايعملوا إيه.. المعادلة بالنسبة لي ماكانتش يوسف شاهين هايروح ولا لأ.. اللي كان يهمني هو: هل صناعة السينما المصرية موجودة في يوم زي ده ولا مش موجودة؟!..

ما معنى أن يعرض فيلم «المصير» في الاختيار الرسمي لمهرجان (كان) وفي يوبيله الذهبي؟ا معناه ان دماء الحياة ما زالت تنبض في عروق السينما، وان «المصير» نبضة قلب يوسف شاهين ستدفع بهذه الدماء الى اطراف الجسد السينمائي الذي كاد يستسلم لليأس بعد أن قال للسماسرة: «بيعوه قطع غيار»! وقال المتنطعون: «اعدموه وخلصونا من عاره»! وقال ولاة الامر: «حالة ميئوس منها».

اسمعوا معنا اغنية «المصير» التي ستأتيكم على الشاشة بصوت محمد منير وبوجدان الفكر المصري كله:

علّي صوتك بالغنا
لسه الاغاني ممكنة
ولسه ياما..
ياما ياما ف عمرنا
ولوف يوم راح تنكسر
لازم تقوم واقف كما..
النخل باصص للسما
ولا انهزام.. ولا انكسار
ولا خوف ولا...
ولا حلم نابت ف الخلا.

بعد ان سمعنا في «روزاليوسف» شاهين يدندن بيننا بلحن اغنية «المصير»، عرفنا لماذا كان يهمه الا تغيب مصر عن مهرجان «كان» هذا العام باللات وان يكون لها صوتها السينمائي في مواجهة اصوات اخرى كانت له معها تجارب لا ينساها وهو الذي حقق رقما قياسيا في المشاركة بأفلامه في نصف شهر المخرجين (الكانزان) في مهرجان (كان) منذ «ابن النيل» الى «القاهرة منورة بأهلها» مرورا بـ«صراع في الوادي»، «الارض»، «وداعا بونابرت..» «اليوم السادس»، «حدوتة مصرية» و«اسكندرية كمان وكمان».

نسأل شاهين ويسترجع ما لا ينساه: «حينما بدأت مع «كان» كان صغيرا ولكنه مهرجان مهم.. وكان عمري (٢٤) سنة ورحت معايا فيلمي «ابن النيل» ومش فاهم ايه اللي بيحصل بالضبط.. كنت باخاف حد يبص لي انه انا حاجة فلكلورية.. لكن عندي احساس ان دي نظرتهم لي.. وشوية شوية بدأوا يشوفوا ان الافلام بتاعتنا فيها حاجة.. بعد كدا سنة لما رحت بفيلم الارض كان معايا عبد الرحمن الشرقاوي وعبد الحميد جودة السحار وفي المؤتمر الصحفي وجدنا اسرائيليين قاعدين في الصف الاول وبيقولوا كلام رائع عن الفيلم.. وبعد شوية اكتشفت ان الصحافة عايزة تاخدلي صورة مع مخرج اسرائيلي بأي شكل..وانتبهت فبدأت اقول لهم: معلش اصل عندي مقابلة مع صحفي وبعدين عندي مؤتمر وبعدين.. فقالوا لي: يا استاذ هاتنزل تتصور خمس دقائق وتطلع غرفتك تاني.. اقول لهم: مشغول.. يقولوا احنا عارفين البرنامج بتاعك كويس والاقيهم محاصرينى في كل مكان وبيضحكوا في وشي.. وساعة مرت على وجود «شاهين» في «روزاليوسف» وفرحتنا به وفرحته بالمناسبة ترفع درجة حرارة الحديث ويواصل رحلته مع مهرجان (كان):

«مرة خدوني في لجنة تحكيم ولقيت جنبي مخرج افريقي اسمه سليمان سيسيه وده راجل شاعر سينما.. وكان رئيس لجنة التحكيم اسمه وليم ستايل.. ووجدت انه لما بياخد آراءنا في الافلام ييجي لغاية سليمان سيسيه وما يسمعش، لكن يقول له: انا عارف.. عارف.. اتضايقت منه وقلت له وايه حكاية عارف دي.. هو انت بتنجم؟ ازاي عارف ايه اللي في دماغه؟.. انفعلت عليه لاني حسيت انه عنصري وقلت له: فيه عالم تاني انتوا مش عايزين تعرفوه انا والراجل ده - سليمان - منه، وبصراحة انا عندي رأيه اهم من رأيك (٥٠٠) مرة وعايز اسمعه وبعد كده فرقوا الجوائز على كيفكم.

مرة تانية وانا عضو لجنة تحكيم لقيتهم جايبين معانا مناحم جولان.. وده راجل بيفتخر انه ضرب مصر في سنة ١٩٥٦ وراجل بتاع كل حاجة: يشتري عمارات.. مراكب وعامل فيلم ضد العرب.. فأرسلت لادارة المهرجان قلت لهم: اختياراتكم عظيمة لكن انا باعتذر لاسباب مرضية.. قالوا لي: لأ مش هاتمشي.. مناحم جولان هو اللي هايمشي وقد كان.. وبعدها رفع جولان قضية على المرجان وكسبها وقال لهم: انامش عاوز فلوس.. قولوا انه حدث خطأ معي بسبب السكرتيرة وانكم هاتدعوني السنة الجاية».

يستمر الحديث ويواصل شاهين:

«مرة تانية رحت بفيلم «حدوتة مصرية» فرئيس المهرجان قال لي: عايزين نشوفه تاني وده معناه اني لازم ادفع (٧٠٠) فرنك تاني وانا شايل الفيلم من مصر لفرنسا على نافوخي وما معييش فلوس.. في نفس الوقت بتوع مهرجان فينيسيا شافوا الفيلم وقالوا انهم هايعرضوه عندهم عرض كويس فقلت لبتوع كان: بلوا المهرجان واشربوا ميته.. وبعد هذه الواقعة شاركت في نصف شهر المخرجين بمهرجان (كان) ثلاث مرات.. لما رحت بفيلم «بونابرت» كان فيه اضراب للصحفيين من سوء الحظ في نفس يوم العرض.. مافيش حد خالص.. طلعنا السلم لوحدنا.. وفوجئت بالداخل ان الصالة مليانة واستقبلوني بتصفيق حاد.. بعدها رحت بفيلم (اسكندرية كمان وكمان). في نصف شهر المخرجين ايضا.. قالوا لي: حاول تبقى في المسابقة الرسمية.. شافوا الفيلم وكلموني قالوا لي: يايوسف ننصحك بأن الفيلم ما يطلعش خالص!! قلت لهم: ما يطلعش في (كان).. قالوا: لأ.. لا في (كان) ولا في غير (كان).. ولا في بلدك.. الفيلم وحش جدا.. انا مت في جلدي.. والمهم الفيلم اتعرض في نصف شهر المخرجين، وفوجئ الجميع بالجمهور يصفق بعد العرض لمدة خمس دقائق متواصلة لدرجة ان المسؤول عن البرنامج قال لي:

اطلع تاني على المسرح لتحية الجمهور انت وفريق فيلمك..

قلت له: لأ.. انا عارف التقليد بتاعكم انكم بتقدموا فريق العمل قبل العرض وخلاص.. قال: لأ.. لازم تطلع.. طلعت وانا مش عارف اقول ايه.. بصيت للجمهور وقلت لهم: فيه واحدة في وسطكم ماشافتش الفيلم برضه قبل كده وبتشوفوا معاكم لاول مرة.. كنت اقصد (كوليت) مراتي.. بصيت لها وقلت لها: كوكو.. عجبك الفيلم؟! الصالة اتقلبت.. دموع واحضان وتصفيق.. ما اقدرش اوصف اللي حصل.. وكل الناس سألت ادارة المهرجان: ازاي ماتخدوش فيلم زي ده في المسابقة الرسمية.. قالوا لهم: «الواحد ممكن يغلط»!

□□

هذه بعض - وليست كل - المواقف التي عاشها يوسف شاهين في مهرجان «كان».

فهل عرفتم الآن ما قيمة ان تكون مصر على قمة هذا المهرجان باختياره الرسمي لفيلم «المصير»؟

«المصير» - كما ستشاهدونه على الشاشة - لن يمثل مصر فقط في مهرجان «كان» بل يمثل ثلاث دول عربية - فعليا - وهي مصر وسوريا ولبنان.. الدول الثلاث التي تم تصوير مشاهد الفيلم الخارجية في مدنها.. وكما يقول شاهين نفسه:

«لم يكن المصير ليظهر دون معاونة الدول الثلاث.. قدموا لنا خدمات ما حصلتش في سوريا ولبنان.. وفي لبنان ادونا الجيش كمجاميع يأكلوا ويشربوا ويرجعوا مجانا.. ده فكرني باللي عمله معايا عبد الناصر في فيلم صلاح الدين لما اداني عشرين الف عسكري.. ولما الناس هاتشوف المصير هايقولوا اتكلف على الاقل (١٠٠) مليون جنيه.. وانا مش عاوز حد يسألني دفعت كام في هذا الفيلم.. كل اللي اقدر اقوله ان انا عملت مغامرة خطيرة، وتبقى كارثة لو هذا الفيلم ما حققش ايرادات.

في سوريا ايضا ساعدونا.. فيه شوارع اتقفلت علشان احنا بنصور فيها.. واعطونا قلعة عملت فيها اللي انا عايزه.. وطبعا كل الاماكن دي انا زرتها قبل التصوير بمدة ودرستها وصورتها فوتوغرافيا.. وما انكرش كمان اللي اتعمل لي في مصر.. علشان كل ده انا عارف اهمية اننا محتاجين كبلاد عربية نافذة في مهرجان زي (كان).. انا مش رايح علشان افرح نفسي.. لأ لازم نثبت وجودنا كصناعة هامة، والحمد لله ان ده بيحصل دلوقتي وبيتم تكريمي بطريقة لم تحدث من قبل الا لثلاثة او اربعة مخرجين على مستوى العالم، وبالمناسبة انا في كان عربي ١٠٠٪.. اي حد ممكن يشكك في مصريتي او اسكندرانيتي.. لكن في عروبتي انا ارفض ذلك تماما.. انا حاسس ان العرب مضروبين ورغم اني ماعنديش عقدة الخواجة لكن لا اقبل اني الاقي اوروبي كان بياكل دراع اخوه وإحنا بنبني الهرم، والنهاردة بيبص لي بصة وحشة.. وطبعا ما اقدرش اقول ان الحق عليه.. فين الحضارة اللي احنا دايما بنتكلم عنها.. إحنا نفسنا مش عارفينها.. علشان كده بدأت اقرأ وقلت لخالد يوسف اقرأ ودور، وبالمناسبة سيناريو المصير اتكتب (٢١) مرة وكل مرة حاجة بتفجر حاجة.. ماكنتش عايز اجرح اي شخصية في الفيلم.. كنت عايش مع الشخصيات كأنهم بني آدمين، والشخصية اللي مش عارفها كويس اقعد معاها شوية زيادة.. في المصير لم اكن ابحث عن زمن.. كنت ابحث عن فكر والتاريخ مليان حاجات جديدة.. إحنا لغاية النهاردة بنتكلم عن الدمقراطية الاغريقية وهل هي نافعة لغاية دلوقتي؟!.. وفيه ناس بتقول ان فيه بطالة.. والمسألة مش بالتبسيط اللي بيتكلموا بيه.. بطالة يعني فيه ناس مش لاقية تأكل.. فيه ناس بتقول ان البنك الدولي بيقول ان إحنا احسن اقتصاد.. احسن اقتصاد لمين؟ لكل الناس ولا للنخبة؟.. في فيلم (القاهرة منورة بأهلها) كنت بأقول ولسه باقول بطلوا تقولوا ده متطرف وبس!! قولوا: ده ليه متطرف وازاي؟ وده مش بس في مصر ده في كل مكان.. شوفوا الولاد اللي انتحروا جماعيا في امريكا من اسبوعين.. ايه السبب؟ ايه المناخ في المجتمع اللي يخللي الناس دي تتطرف؟ وبعدين زي اللي بيقولوا: ده كافر.. دي كلمة خطيرة!.. ماذا تعني وما المقصود منها؟

ثلاث ساعات قضاها يوسف شاهين في روزاليوسف، وكانت علبة سجائرة قد اصبحت فارغة تماما، وطلب فنجان قهوة اخير قبل ان ينصرف ناسيا ولاعته وبعض اوراقه الخاصة.. وتركناه ينصرف ونحن نعرف ان حديثه الينا هو بداية الكلام عن «المصير» اللي ستشاهدونه على الشاشة هذا العام وستسألون مثلما سألنا يوسف شاهين: لماذا فرض عنوان «المصير» نفسه على فيلمك؟

فيجيبكم:

«انا حاسس ان مابقاش فيه اختيار.. ولازم تنحت مصيرك بنفسك.. مابقاش مصير وخلاص.. زي حكاية الصبر.. صابر على ايه؟.. لازم تصبر على حاجة كويسة.. اهم سمة في اي بني آدم الشجاعة.. وانا كنت شجاع في المصير». □

(روز اليوسف)

مدخن ثقيل

* بقلم: جريس غريب *

مرمر زماني.. يا زماني مرمر.. مرمرتني لا بد.. ما تتمرمر... كنت بزماني.. مثل سبع الحارة.. جسمي سليم.. وطلعتي جبارة... ومن بعد ما.. تعلقت بالسيكارة.. عقلي تحجر... والبكي ع المخسر الصبح قحة.. والظهر انتيكا.. والعصر بحة.. والمسا مزيكا.. هذا يا عيني.. ما عدا التخنيقا.. شوفو المصايب.. بدي اعمل عنتر... مرتو قالتلو.. قحتك بالحارة... بتدوي دوي.. وبتخوف السهارة... روحي يا حرمة!! رد بكل مرارة... الحافظ الله... والرزق بتيسر... بالشغل يابا.. كان يومي قاسي.. حلقي وجعني.. وطبقت انفاسي.. بس السيكارة.. عدلتلي راسي.. يا عمي دخن.. ريتو مسك وعنبر... والكل قللي.. صحتك منهارة.... قلتلو خلي.. كلمتك للجارة... والكل يا ويلي.. عامللي شطارة... قلت ما بقدر.. بعلا عندي السكر شو هالبلية.. والليالي السودا... إعمل حسابك.. حل عن هالموضة ناوي عيالك.. تختنق بالاوضة.. يا روحي اصمد.. للتبغ لا تصغر.. سيبك من الدخان... كلو خسارة... كلو بلاوي.. وكلو ولعه وناره... آخر زمانك ... شحشطة وعزارة... الله اكبر!!! حاجتك تتمرمر...

(الناصرة)

اتذكر

* ليلى خالد ابو يونس *

اتذكر يوما عشنا فيه اجمل اللحظات
يوما مره من حياتنا
هل سجل في دفاتر الماضي
واصبح في طي النسيان
يوما جمع بيننا
في نفس المكان والزمان
اتذكر

وغداً...
غدا عندما تنير النجوم السماء
يظهر القمر في السماء
تختفي الشمس خلف الافق
ويأتي الربيع
تتفتح ازهار البساتين
ويكون موعد اللقاء

(سخنين)

خلف القناع

* شادي عبد الله ابو يونس *



عرفت اني
عاشرت الوهم
فما كان خلف القناع
سوى اكذوبة
-لم ارغب في ان تكون -
لكني.. توهمت
وغنيت حتى الصباح
مع الناس في اغنيتهم
وقبل ان تكبر الوعود.. والعهود..
يسقط القناع
مرغما!!
وتظهر تلك الاكذوبة
وذلك الوهم
والحكاية التي لم ترو
حتى النهاية.. امام الناس..
فكيف يعود
البنفسج كما كان!
الى الشموخ
وبخدود نضرة؟!
كيف تعود الى
لون الطبيعة...
وكيف تأتي الشجاعة..
ما دام خلف الحكاية.. اكذوبة!!
.. والاكذوبة في ذلك الكبرياء؟
«اهذا ما كنت تحلمين في ليلك الطويل!!»

(سخنين)

يا ليت الزمان يعود!

* كفاح عاطف ابو اسنان *

اريد ان احيا حياة اخرى جميلة
اريد ان اسقي الصحراء بدموع العين
واصرخ صرخة تحطم صمت الليل
وامسح غبار الهزيمة من على جبيني
اضحك ضحكة تحطم اعمدة السماء
اريد ان احيا
عصفورة حرة طليقة
انتقل بين اغصان شجرة الزيتون بحرية
واحيا كقوس قزح في اعالي السماء
واكمل مشواري
لكن كيف

وانا ازحف
من غير ارجل واعين وروح
يا صحراء النقب حرريني
يا حمامة السلام احمليني
ضعيني تحت شجرة الزيتون ودعيني
اعود من البداية
واعيد احداث الرواية
يا ليت الزمان يعود فينا
جعلت التاريخ يكتب اسما غير اسمي
وبدلت قناع وجهي
وكسرت جلجلتي وتحررت

يا ليت الزمان يعود فينا
لكتمت دموع العين
وضحكت رغم المستحيل
واعدت عجلات التاريخ واحدا وعشرين عاما الى الوراء
وغيرت ليلي بنهار
يا ليت الزمان يعود فينا
لنسيت احزاني وداويت جراحي رغم المستحيل
وانرت قنديل زيتي
واوثقت اوتار قيثاري المقطوع
وعدت وعزفت لحني المألوف
يا ليت الزمان يعود فينا
لصنعت من جسدي جسدا فتعبرون
واخترت السير على الجمر والشوك
وشددت وثاقي وعانقت السماء
ونزعت ضلعا من ضلوع صدري
ليكون معولا تحفرون به طريقا تمرون
وقطعت شرايين جسدي
وصنعت من دمي حبرا لاكتب الشعر فتقرأون
وختمت بآخر قطرة من قطرات دمي فتذكرون
يا ليت الزمان يعود فينا

(عرابة/جامعة بئر السبع)

الورد والشرفة

* بقلم: شكيب عبد الحليم *



رأيتها صدفة!!!
تسقي الورود في الشرفة
تابعتها نظرات عيوني
وهتفت دقات قلبي
بشوق ولهفة
وانتشى الورد فرحا
وانهمر الماء من يديها برقة
وكلما سكبت غرفة
آشرأبت الزهرات
وتضاحكن ببشر وفرحة
وتسترق السمع دقات قلبي
فاذا الورد يخاطبها

بكل ما في لغة الورود.
من ود وألفة
يا ساقية الورد في الشرفة.
تاج الجمال انت
وآية حسن ابدعها البديع وزادها رقة
حسنك ظالم.
وسهام لحظلاء قاتل
فرقي للقلوب.
وارأفي بالورد بلمسة
انها تغار من حسنك الفتان
قالتها الزهرات على الشرفة

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٤/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٢٠ – الساحر من ارض عوص.
٩,٤٥ – قلعة السعادة.
١٠,١٠ – مدرسة اشباح – الحلقة الثامنة.
١٠,٣٥ – رامونا – الحلقة السابعة.
١١,٠٠ – الداخلية – الحلقة السابعة.
١١,٣٠ – فيلم «صبية المائدة المستديرة».
١٣,٠٠ – مسابقة الافلام القصيرة.
١٣,١٥ – كحرارة الليل – الحلقة(٩٠).
١٤,٠٠ – فيلم «لا فرق». حول مشاكل الشباب ومحيطهم.
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – برنامج لعيد الفصح العبري.
١٦,٠٠ – مدرسة: موسى في الفن القديم.
١٦,٤٥ – فيلم «جوني ستكينو» حول المافيا الايطالية.
١٨,٣٠ – مواسم.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الخروج من مصر.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – فيلم اسرائيلي.
٢١,١٥ – «ندب» ٩٤ – فيلم فرنسي اسرائيلي.
٢٣,١٠ – «الموت مناسب لها» (٩٢) – الولايات المتحدة.

* **القناة الثانية:**

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – تريكي. صور متحركة.
٦,٥٨ – هذا الصباح.
٩,٠٠ – لقاءات. مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – تيك تاك.
١٠,٣٠ – ايلي وجونز – الحلقة السابعة.
١١,٠٠ – نصف منشي.
١١,٢٥ – «العسل المر» – فيلم سينمائي.
١٣,٠٠ – الحبوبات عائدات.
١٤,٤٥ – غناء لعيد الفصح العبري.
١٥,٠٠ – سوبر دوفر.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – «ترفيه لاجل السماء» – فيلم وثائقي.
١٦,٣٠ – «عن اربعة ابناء» – نقاش.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «ادلاء طرق العطور». فيلم وثائقي.
١٧,٣٥ – «اصوات من عالم الصمت» – فيلم وثائقي عن الدلافين.
١٨,٠٥ – السندباد. الحلقة الثالثة.
١٩,٠٠ – «عيد الحرية» – بحث.
١٩,٣٠ – فيلم عن عيد الفصح العبري.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – متابعة الفيلم.
٢١,٠٠ – «من الحبة قبة» – مسرحية لشكسبير – (٩٣) الولايات المتحدة.
٢٣,١٥ – «محتالون ذوو اسلوب» – فيلم كوميدي(٨٨) – الولايات المتحدة.
٠١,١٥ – عن رفوف المكتبة.

الثلاثاء: ٩٧/٤/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

١٠,٠٠ – صور متحركة.
١٠,٢٥ – الديناصور الاخير – الحلقة الاولى.
١٠,٤٥ – سايونارا – فيلم حائز على اربع جوائز اوسكار.
١٣,١٠ – ليلى مراد. برنامج عن المطربة الراحلة.
١٤,٤٠ – محتال جذاب. فيلم كوميدي.
١٦,٢٥ – جيران.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – عن الطبيعة والانسان.
١٧,٢٠ – صباح السعادة. فيلم سينمائي.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – مساء فتي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – بيرلمان في بيت الكنار».
٢١,١٠ – فيلم سينمائي اسرائيلي ضاحك.
٢٢,٥٠ – «كلهم حكماء ليلة الفصح» برنامج ترفيهي ساخر.
٢٣,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – كما في الافلام.
٢٤,٠٠ – ختام.

* **القناة الثانية:**

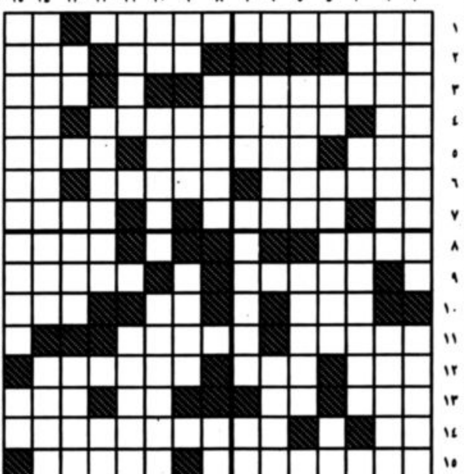
٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٧,٥٨ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – يلديش – عوزي حيطمان في السيرك.
٩,١٠ – بيبي في ارض الملاهي. فيلم للاولاد.
١١,٠٠ – «ادلاء طرق العطور» – وثائقي.
١١,٣٠ – اصوات من عالم الصمت. وثائقي.
١٢,٠٠ – هذا هو. ترفيهي.
١٢,٣٠ – اساطير ديزني.
١٣,٢٥ – «لوفو» فيلم سينمائي اسرائيلي.
١٥,٢٠ – رقص على الجليد.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – صوت واحد يربح – فيلم وثائقي اسرائيلي.
١٧,٥٥ – سيرك الشمس.
١٩,٠٠ – «كاوبوي عصري» – فيلم وثائقي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – مهرجان الموسيقى في صفد.
٢١,١٠ – «راهبات بلوز» – فيلم كوميدي.
٢٣,١٠ – ملفات في الظلام – الحلقة(٨٧).
٠٠,٠٥ – بوبي مكفرين والموسيقى الفلهارمونية.
٠١,١٥ – عن رفوف المكتبة.



● الموت مناسب لها – القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨١)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقيا:

١) زعيم زنجي مناضل – متماثلان.
٢) دخل – علم مؤنث – اؤدي شعيرة دينية.
٣) ممثل اردني – ضمير.
٤) من العملات – عالم ارتبط اسمه بجائزة عالمية(معكوسة) – مختلفان.
٥) تغلق – دولة غربية(معكوسة) – اعظم(معكوسة).
٦) المألوف السائد – لباس عربي تقليدي(معكوسة) – «... صديقي» (الماجدة/معكوسة).
٧) من العملات(معكوسة) – من مؤلفات محمد عبد الحليم عبد الله – علم مذكر(معكوسة).
٨) منسوب لدولة شرقية (معكوسة) – حرف مكرر.
٩) انهار صغيرة – ادواته (الدفاعية/معكوسة).
١٠) من الانهار (غير معرفة) – من الحشرات – معبود جاهلي(غير معرفة).
١١) اغراب(معكوسة) – فنان تشكيلي فرنسي.
١٢) ضمير المتكلم – تمثال – ملامح.
١٣) استقرار – «....وعسى»(معكوسة) – مختلفان – من اساليب – الجرائم.
١٤ – مرتفع – ممثل هزلي عالمي(معكوسة).
١٥) فيضان اصاب مأرب قديما – قصار القامة.

عموديا:

١) دولة افريقية – سدول(معكوسة).
٢) مضاد حيوي(معرفة) – اصبعي.
٣) يسحب(معكوسة) – متماثلان – يقطفان.
٤) جدها في (١٣) افقيا – المولود الذي لم يبلغ عمره اسبوعا – متماثلان.
٥) من النبات البري(في حالة الجمع) – عكس «الفرع».
٦) يسحبوه(معكوسة) – من النباتات البيتية.
٧) «مالك بن...» – مدينة فلسطينية – مختلفان.
٨) غيره – مختلفان.
٩) متماثلان – اسقى – اغنية لعبد الحليم(معكوسة).
١٠) حبها في (٦) افقيا – قرية جليلية – من اقسام الصرف العربي(معكوسة).
١١) علم مذكر – اداة موسيقية.
١٢) القليل او البخيل – اخطأ(معكوسة).
١٣) للتأوه – علم مذكر اجنبي – عكس «اشد»(معكوسة).
١٤) قائد جزائري – رؤية ليلية.
١٥) كاتبة اجنبية – عشب يابس.

حل لغز (٢٨٠)

افقيا:

١) اسألك الرحيلا.
٢) حسيبك للزمن.
٣) لهف – ناي.
٤) ف.ف – اسرى – سم.
٥) لعبا – نا.
٦) سكيكدة – ن.ي.ت.ن.
٧) مرمرة – ارسطو.
٨) اصد – و.و – يباع.
٩) سهول – اكد – ب.م.
١٠) براع – ون.
١١) له – ين – فر – فلاح.
١٢) دومة الجندل.
١٣) سهرة حب – راسم.

عموديا:

١) انا قلبي دليلي.
٢) صورة.
٣) احلف بسماها.
٤) لسه فاكر – سعيدة.
٥) كيف – يم – نور.
٦) اب – الكروان – تم.
٧) لك – دهرك – فتح.
٨) ر.ل – بارود.
٩) حلوان.
١٠) زي – نطيب – فجر.
١١) لمس – يسب – قلنا.
١٢) انا من تراب – ادس.
١٣) انا عم بحلم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عقد او رهان قد يحقق لك مالا اكثر مما توقعت.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حل الامور التي تواجهك بالعقل والتروي.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
زيارة الطبيب اصبحت واجبة الان، فلا تنسها.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ابتعد عن الانانية والا ساءت ظروفك العائلية.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
خلافات بسيطة مع زملائك في العمل بسبب تدخلهم في شؤونك.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
سر عائلي يضيق صدرك به، فلا تبح به لاحد.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تتعرف على شخصية جديدة ستمد لك يد العون.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
فكر بصحتك جيدا، فالحياة عمل ولهو.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اهل بيتك بحاجة اليك فلا تتردد عن مساعدتهم.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
احدهم يريدك اكثر من الجميع، فحاول مساعدته.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ثق بنفسك وبقدراتك وهما سيوصلانك الى الهدف.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تقع في مأزق وتخرج منه بمساعدة شخص عزيز.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٢١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. اما غدا الثلاثاء، فيكون الجو معتدلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٤° ● جبال الجليل – ٢٥° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠)سم و(٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩٩٧/٤/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٢١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٣٩٣ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٩٢٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اللجنة الشعبية للسكن الانساني في عكا

وزارة الاسكان اوقفت القروض لشراء بيوت بالمفتاحية!

❊ مئات الازواج الشابة العربية في عكا بحاجة لسكن انساني ❊



● عكا - كأن ضائقة السكن لا تكفي اهلها..! ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طالبت اللجنة الشعبية للسكن الانساني في عكا، السلطات بالعمل على حل مشكلة السكن للازواج الشابة العربية وبفتح جميع البيوت المغلقة في عكا القديمة وتأجيرها لهم بأجور شهرية معقولة.

جاء ذلك في بيان وزعته اللجنة، امس الاحد، باللغتين العربية والعبرية، اكدت فيه انه «لا يمكن السكوت بعد على اوضاع السكن المزرية والخطيرة وغير الانسانية، التي وصلنا اليها نتيجة الاهمال المزري والمتعمد من قبل وزارة الاسكان للازواج الشابة العربية والذي برز، مؤخرا، بايقاف اعطاء قروض لشراء بيوت بالمفتاحية لمستحقي السكن من مواطني المدينة العرب».

واشارت «اللجنة» في بيانها الى وجود «المئات من الازواج الشابة العربية تعيش بلا مأوى وبلا سكن انساني، الامر الذي يضطرهم للعيش في بيوت بأجرة شهرية عالية وفي بعض الاحيان تستهلك الجزء الاكبر من مداخيل العائلات المحدودة، والامر الذي يضطر العديد من العائلات الى الاستدانة لدفع الاجرة الشهرية وفي كثير من الاحيان يظلون تحت رحمة المؤجرين الذين يستغلون حاجتهم للسكن ويتجبرون بهم بشكل كبير وهذا يؤدي الى مشاكل لا تحمد عقباها ودهورة العديد الى مستنقع الجريمة، في الوقت ذاته هناك المئات من البيوت المغلقة في عكا القديمة منذ سنوات»!

ونوهت «اللجنة» الى وجود مخطط في شركة «عمدار» لبيع هذه الدور، لكن هل تستطيع الازواج الشابة شراء تلك الدور بعد ان اوقفت وزارة الاسكان القروض للبيوت بالمفتاحية»؟!

ودعت «اللجنة» الاهالي الى الوقوف معها لشن حملة جماهيرية من «اجل اعطاء قروض الاسكان لتشمل البيوت، التي تباع بالمفتاحية في عكا القديمة ومساواتها بالمبالغ، التي تعطى للازواج الشابة اليهودية وذلك من اجل شراء الدور في عكا القديمة وترميمها».

في حادث طرق مروع

الجديدة تفقد ثلاثة من شبانها

□ (٦) قتلى وعشرات الجرحى فى حوادث الطرق، امس □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي امس الاحد (٦) اشخاص مصرعهم واصيب العشرات بجروح تراوحت بن خفيفة وخطيرة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

وفي ساعات صباح امس دهست سيارة مسرعة طفلا في الثالثة من عمره في حي «تلبيوت» في القدس وهرب السائق من المكان دون ان يقدم اي مساعدة للطفل!.

وفي حادث مروع وقع قبل الساعة الرابعة عصرا، لقي اربعة مصرعهم واصيب ثلاثة بجروح خطيرة، وذلك بعد ان اصطدمت سيارة خصوصية بشاحنة بالقرب من جسر الزرقاء، وقتل اربعة اشخاص على الفور.

وهرعت الى المكان طواقم من الاسعاف ووحدة العلاج المكثف والاطفائية والشرطة وقال مصدر في الشرطة، ان الشاحنة انحرفت عن مسارها لسبب غير معروف واصطدمت بها سيارة من نوع «سكودا» كانت خلفها.

واشار الى ان عملية اخراج القتلى الاربعة من السيارة استغرقت وقتا طويلا، بسبب بشاعة الحادث وقوة الاصطدام. وكذلك عملية الفصل بين الشاحنة وسيارة الـ «سكودا». ونقل الجرحى الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة.

وتسبب الحادث في اغلاق الشارع لفترة طويلة الامر الذي احدث اختناقا مروريا طويلا.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان ثلاثة من ضحايا هذا الحادث المفجع من سكان قرية جديدة وهم: حسين زيدان واكد (٣٨ عاما) وفادي حسين يونس (١٨ عاما) واسامة خليل كنعاني (٢٧ عاما).

ولقي شاب مصرعه على الشارع الرئيسي قرب «اشدود» بعد ان اصطدمت سيارته بشجرة على جانب الشارع.

وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان طواقمها قدمت الاسعافات الاولية وعالجت في الساعات الاربع والعشرين الماضية، (٧٨) جريحا اصيبوا في (٦٣) حادثا، بينهم (٦) اصيبوا بجراح خطيرة.

عمال الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يوقفون اجراءاتهم الاحتجاجية

❊ اتفاق اوليٍ لتحسين ظروف عملهم ❊

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اتفاق اجراءاتهم الاحتجاجية، اعلن النائب ابراهام رابيتس، رئيس اللجنة المالية البرلمانية امس الاحد، انه سيعقد جلسة خاصة لجنة قريبا، رغم عطلة الكنيست، للتداول حول ضائقة عمال الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات الحكومية.

واثنى رابيتس على العمال الذين اوقفوا اجراءاتهم الاحتجاجية امس الاحد، قبل حلول عيد الفصح العبري. وقال، ان مطالب العمال عادلة خاصة زيادة الملاكات. وقال ايضا، انه بعد زيادة ملاكات الاطباء والممرضات لا يوجد مبرر لعدم زيادة ملاكات عمال الادارة والصيانة.

هذا، والتقى رابيتس امس الاحد، مع رئيس الهستدروت عمير بيرتس والعديد من ممثلي العاملين في المستشفيات الحكومية، وتوصلوا الى اتفاق اولي حول مطالب العمال وتحسين ظروف عملهم.

واعلن رابيتس عن تشكيل لجنة ثانوية مهمتها متابعة تطبيق بنود الاتفاق بعد صياغته نهائيا هذا الاسبوع.

اعتقال شاب يهودي يرفض الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية

❊ وملاحقة شابين آخرين ❊

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة العسكرية في اواخر الاسبوع الفائت، الشاب ليونيد فروكزوك، (٢٣ عاما)، متزوج واب لولد، لرفضه الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية وانسانية.

ويرفض ليونيد الخدمة منذ ان تلقى طلبا للمثول في مركز التجنيد في حيفا، في تشرين الاول الماضي. وبعث بعدة رسائل الى السلطات العسكرية لاعفائه من الخدمة في الجيش واحترام معتقداته، لكن «اللجنة لشؤون رافضي الخدمة من منطلقات ضميرية»، رفضت طلبه.

وقال يفغيني دفيدوف، رئيس منظمة رافضي الخدمة من منطلقات ضميرية، لـ «الاتحاد»، ان الشرطة العسكرية اقتحمت بيت ليونيد في منتصف الليل واعتقلته بالقوة.

على الصعيد ذاته، تنظر المحكمة العسكرية، اليوم الاثنين، في قضية سيرغي أشين المعتقل منذ اكثر من شهر لرفضه الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية. ويرافع عنه المحامي عمري كوفمان من مكتب المحامي امنون زخروني. وتحقق الشرطة العسكرية في شكوى أشين، التي قال فيها انه تعرض للتعذيب في المعتقل.

هذا وتلاحق الشرطة العسكرية، ايغور بكشين (٢٨) عاما متزوج واب لاربعة اولاد، وميخائيل غاين، (١٩ عاما) لرفضهما الخدمة في الجيش. وقال دافيدوف لـ «الاتحاد» انهما يختبآن في مكان ما ويرفضان الخدمة بأي ثمن.

بعد رفض المحكمة استئنافه امس

ابقاء ناحوم منبر رهن الاعتقال

□ المعتقل بالاتجار بالسلاح مع ايران □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاحد، بهيئة من ثلاثة قضاة، الاستئناف الذي قدمه رجل الاعمال ناحوم منبر، ضد قرار محكمة الصلح، الذي صدر يوم الجمعة الاخير، وينص على تمديد اعتقاله عشرة ايام، للاشتباه به في قضية امنية.

وجرى النظر في الاستئناف، امس الاحد، في جلسة مغلقة لم يرشح عنها سوى الاشارة الى رفض الاستئناف!

وعبر محامي المعتقل، امنون زخروني، عن خيبة امله من اسلوب تعامل المحققين وعدم افساح المجال امام موكله للرد على الاتهامات ضده. وقال زخروني، ان الحملة ضد منبر خاصة في صحافة نهاية الاسبوع، «خلقت وضعا غير متوازن، الامر الذي مس به بشكل قاس». وطالب زخروني السلطات التشريعية بسن قانون لتقديم تفسيرات في مثل هذه الاوضاع.

تجدر الاشارة الى ان منبر مشتبه بالتجارة بالسلاح مع ايران. وسيبقى رهن الاعتقال حتى يوم الجمعة القادم، وسيقدم الى المحكمة للنظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله لمرة ثانية او اطلاق سراحه بكفالة:

السلطات العسكرية تمنع رئيسة اتحاد المرأة الاردني من الوصول للبلاد!

□ البرنامج المقرر تاجل ليومي الاربعاء والخميس القريبين □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت السلطات العسكرية، امس الاحد، رئيسة اتحاد المرأة الاردني، اسمى خضر، من الوصول الى البلاد، وذلك بحجة الحصار العسكري المفروض على الاراضي الفلسطينية!

وقد كان من المقرر ان تحل خضر ضيفة على اتحاد الجمعيات الاهلية العربية «اتجاه» اليوم وغدا، الا ان منعها من الوصول اضطرها للبقاء في رام الله حيث تمكث الآن، وتأجل البرنامج حتى يومي الاربعاء والخميس القريبين.

الاربعاء
٢٣ نيسان ١٩٩٧
١٦ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٢٠ شيكل
23.4.1997
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol283/53
١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

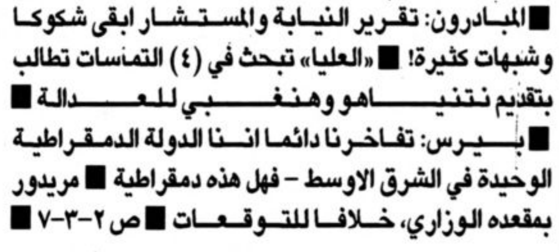
عملية عسكرية واسعة لتحرير السفارة اليابانية في البيرو

□ ليما - «و.ص.ف» - شن نحو مئة جندي بيروفي في منتصف الليلة الماضية هجوما على مقر السفير الياباني في ليما حيث لا تزال مجموعة من حركة توباك امارو الثورية تحتجز ٧٢ رهينة منذ ١٢٥ يوما.

وبدأ الجنود هجومهم بعيد حصول انفجار على سطح المقر حيث تمكن بعض الجنود من التمركز. وتم تبادل النار بين الطرفين وأكدت المعلومات الاولية ان العملية اسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف الجانبين والرهائن المحتجزين.

و حتى كتابة هذه السطور بعيد منتصف الليل تمكن الجنود من تحرير ٤٢ رهينة من الرهائن المحتجزين.

خيمة اعتصام حتى اقامة لجنة تحقيق في فضيحة «بيبي - چيت»!


■ المبادرون: تقرير النيابة والمستشار ابقى شكوكا وشبهات كثيرة! ■ «العليا» تبحث في (٤) التماسات تطالب بتقديم نتنياهو وهنغبي للعدالة ■ بيرس: تفاخرنا دائما اننا الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط - فهل هذه دمقراطية ■ مريدور بمقعده الوزاري، خلافا للتوقعات ■ ص ٢-٣-٧ ■



□ النائب اربيه درعي هو المتهم الوحيد (رسمياً) في فضيحة «بيبي چيت»، وقد اعلن زعيم «شاس» الروحي عوفاديا يوسيف الدعم الكامل له. وستنظم مظاهرة اليوم الاربعاء بهذا الخصوص! (في الصورة درعي من اليمين ويوسيف وعدد من اتباعهما في بيت درعي) □

اثر اعتقال السلطة الوطنية (٢٥) معلما..

اضراب المعلمين الفلسطينيين يتواصل!

□ المعلمون يطالبون بزيادة رواتبهم □ فشل اجتماع مع رئيس عرفات □ لجنة التنسيق: يجب الافراج عن المعتقلين □ الرئاسة: السلطة لن تسكت على المخالفات! □ ص ٢ □

ذبح ٩٣ قرويا في اكبر مجزرة تشهدها الجزائر (ص٣)

«الارض اللي بتتكلم عربي» تحتضن عملاق الطرب سيد مكاوي (ص٨و٩)

المستشار القضائي يرفض اعادة محاكمة المتهمين بقتل داني كاتس ص١٦

اصابة (١٥٠) اسيرا فلسطينيا بحالات تسمم في سجن نفحة ص٢

شجب واستنكار

ناجي نجمي وعموم افراد عائلة نجمي في عبلين وحيفا وعكا، يعلنون عن شجبهم واستنكارهم الشديد للعملية الاجرامية التي نفذها احد افراد عائلتهم وراحت ضحيتها للاسوف على شبابها

سلوى صبحي جريس

المعروفة بسيرتها الحسنة وسمعتها الطيبة واخلاقها الحميدة. وبذلك نحن افراد عائلة نجمي في البلاد نعتبر الشابة المغدورة بنتا لنا وان مصابهم مصابنا ونامل ان تكون هذه الفاجعة خاتمة لاحزانكم واحزاننا.

رحمها الله وأدخلها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

عائلة نجمي

مجلس عبلين المحلي

قسم المعارف

دعـــوة

نتشرف بدعوة حضرتكم الى حضور حفل تدشين بناية المدرسة الاعدادية الجديدة وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٤/٢٦ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.

□ في البرنامج:
* كلمات
* جولة في المدرسة
* تضييفات

نأمل تشريفكم

من فتح مدرسة اغلق سجنا

باحترام عضو الكنيست صالح سليم
رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

يعقد الاجتماع الـ ٢٨ للجنة المركزية ايام: الخميس ٤/٢٤ الساعة الخامسة بعد الظهر ويستمر يومي الجمعة والسبت ٢٥ - ٤/٢٦ - في حيفا. موضوع البحث: المؤتمر الـ ٢٣ للحزب ويشمل مناقشة مواد المؤتمر.

المطلوب من رفاق اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية المشاركة في الاجتماع. ويرجى تحضير النقاش خطيا لنجاعة العمل، بالاضافة طبعا الى النقاش الشفهي.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع - سكرتير عام الحزب

نعي

أخوة الفقيد وزوجته وعموم آل ناطور في طمرة، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود صالح ناطور

عن عمر يناهز (٥٠) عاما وذلك اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه الى مثواه الأخير في طمرة يوم أمس الثلاثاء.

للفقيد الرحمة ولذويه من بعده الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نـعـي

مدير المدرسة الاعدادية في الطيرة الاستاذ غازي عراقي واعضاء الهيئة التدريسية والعاملون فيها ينعون بمزيد الحزن والأسى زميلهم الاستاذ المربي

فالح عبد الحي

عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما، بعد مرض عضال لم يمهله طويلا.

انا لله وانا اليه راجعون

كل عام وأنتم بخير

يتوجه مجلس كفرياسيف المحلي بتهانيه الى عموم الطائفة الدرزية في القرية وخارجها، بمناسبة

عيد زيارة النبي شعيب

التي تحل غدا.

وكل عام وأنتم بخير

نمر مرقس
رئيس المجلس

اثر اعتقال السلطة الوطنية (٢٥) معلما..

اضراب المعلمين الفلسطينيين يتواصل!

☐ المعلمون يطالبون بزيادة رواتبهم ☐ فشل اجتماع مع الرئيس عرفات ☐ لجنة التنسيق: يجب الافراج عن المعتقلين ☐ الرئاسة: السلطة لن تسكت على المخالفات! ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا» ومراسلينا والوكالات - تواصل اضراب المعلمين الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، على الرغم من حملة الاعتقالات التي شنتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في صفوفهم، أمس الاول الاثنين، وطالت (٢٥) من اعضاء «لجنة التنسيق العليا» التي تقود هذا الاضراب المتواصل منذ مطلع الشهر الماضي (آذار).

وكانت الاعتقالات قد تمت، بعد فشل لقاء وصف بـ «العاصف» لممثلي المعلمين مع الرئيس ياسر عرفات بهدف وضع حد للاضراب، وتلبية مطالب المعلمين. وعدا فيه عرفات الى وضع حد للاضراب، الأمر الذي رفضه المعلمون، بعد ان نقلوا الأمر لزملائهم الذين اجتمعوا في رام الله.

*** الاضراب تواصل أمس ***

وحسب مصادر تحدثت لوكالة الصحافة الفرنسية، فان الاضراب شمل، أمس، غالبية المدن الفلسطينية. وبلغت نسبته في رام الله ونابلس واريحا وبيت لحم (١٠٠٪)، في حين تراوحت بين (٤٠ و٦٠٪) في باقي المناطق.

*** «لا للسجن، نعم للمعلم» ***

وفي بيت لحم انطلقت مسيرة شارك فيها حوالي الف معلم ومواطن رفعوا فيها الشعارات «لا للسجن، نعم للمعلم»، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين وتحقيق مطالبهم. وعلم، ان وحدات الشرطة حاولت منع المسيرة بحجة عدم الترخيص، الا ان عناصرها تراجعت أمام اصرار المتظاهرين.

وفي رام الله اعتصم حوالي (٤٠٠) معلم في احدى المدارس، وتحدث في الاعتصام أحد اعضاء لجنة التنسيق باسم مستعار.. ودعا «ابو مشعل» الى مواصلة الاضراب حتى الافراج عن المعتقلين، واستجابة السلطة الوطنية لمطالبهم.

وفي بيان عنها، أكدت لجنة التنسيق انها صامدة رغم الاعتقالات التي تعرض لها عدد من اعضائها، واعتبرت الاعتقالات واستهانة بالمطالب العادلة.

وفي نابلس اجتمع عدد من المعلمين مع المحافظ محمود العلول، بمشاركة ممثلين عن الهيئات الوطنية والاسلامية في المدينة. وطالب المحافظ المعلمين بالعودة للعمل، ومن ثم بحث مطالبهم المختلفة. الا ان المعلمين رفضوا ذلك، لأن ممثليهم المخولين باتخاذ القرارات هم قيد الاعتقال، ولا يمكن بحث أي مسألة قبل الافراج عنهم.

وافادت مصادر في مدينة الخليل ان اعدادا كبيرة من المعلمين لم تشارك في الاضراب سابقا، انضمت اليه أمس تعبيرا عن احتجاجها على الاعتقالات. واضافت المصادر ان الأجهزة الأمنية الفلسطينية دخلت مدرسة ابو عبيدة واعتقلت المدرس عبد الكريم هواري، عضو لجنة التنسيق. وقال احد المعلمين «لقد اصبحت المسألة تحديا بين المعلمين والسلطة، واعتقد ان الأمور سوف تشهد تصعيدا في الأيام القادمة».

*** السلطة: خطوة المعلمين خطيرة ***

وباسم السلطة اعتبر الأمين العام للرئاسة، الطيب عبد الرحيم، ان بيان ما يسمى بلجنة التنسيق، مليء بالمغالطات. وذلك في ما يتعلق بالمطالب وتعاطي السلطة معها. وقال عبد الرحيم أن المعلمين المضربين «اخرجوا الطلبة كرها من بعض المدارس الأمر الذي يخالف القانون ويتعارض مع المصلحة العامة»..

واضاف عبد الرحيم، ان المعلمين ابلغوا خلال الاجتماع مع عرفات، حول خطورة ما يقومون به في هذا الظرف الصعب، والسلطة الوطنية تواجه مخططات الاستيطان الاسرائيلية، اضافة الى المصاعب الاقتصادية نتيجة الحصار الاسرائيلي، خاصة وان ابناءنا على وشك انهاء العام الدراسي». وقال عبد الرحيم، ان المعلمين وافقوا على ايقاف الاضراب في البداية، ثم تراجعوا عن ذلك..

وبلهجة لم تخل من تحذير، قال عبد الرحيم «ان السلطة الوطنية لن تسكت على المخالفات التي تضر بالمؤسسة التربوية والقوانين المتبعة والمصالح العامة بحرمان ابنائنا من التعليم باخراج الطلبة من مدارسهم كرها كما حدث اليوم (أمس)».

*** خلفية الاضراب ***

من الجدير بالذكر ان حركة احتجاج المعلمين بدأت في مطلع آذار، باضراب تدريجي للمطالبة بزيادة الرواتب بنسبة (٢٠٠٪)، وجرى تخفيف الخطوات بعد تشكيل لجنة وزارية للتفاوض مع المعلمين، الا ان وزارة التربية فصلت (١٩) مدرسا بعد الاضراب، الأمر الذي أدى الى استئناف الاضراب بدءا من (٥/٤).. هذا ويتقاضى المعلم الفلسطيني راتبا يصل الى (١٠٠٠) شيكل فقط، في حين تقدر دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية معدل مصروفات العائلة الفلسطينية بأكثر من (٢٦٣٠) شيكلا شهريا..

لقاء اليوم

☐☐ مع: النائب دافيد طال (شاس).

☐☐ حول: قرار تقديم لائحة اتهام ضد النائب ارييه درعي.

٢٠ الفا يتظاهرون اليوم، وهذه فقط بداية!

☐ تبدأ حركة «شاس»، اليوم الاربعاء، حملة احتجاجية واسعة النطاق، ضد قرار المستشار القضائي والمدعية العامة تقديم لائحة اتهام ضد النائب ارييه درعي للاشتباه بتورطه بالابتزاز في قضية المستشار بار اون، وحول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» النائب دافيد طال نائب رئيس الكنيست، من حركة «شاس»:

*** «الاتحاد» - كيف تقيّم قرار المستشار؟**

- طال: «هذا قرار غير عادل وبسببه يعم الغضب في اوساط حركة «شاس» وجمهور مؤيديها وآن الاوان لان تخلع «شاس» القفازات وتتعامل مع الهيئات المختلفة كما يجب ان تعامل».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد انه كان يجب تقديم لوائح اتهام اخرى، ام عدم تقديم لوائح اتهام بتاتاً؟**

- طال: «هم يدعون ان هناك قضية وهناك ابتزازا، فمن الذي تم ابتزازه، فلكل قضية طرفان حتى في «التانغو» هناك طرفان.

ولكن لدي انطباع بان هذا القرار هو جزء من ملاحقة الطوائف الشرقية ولا عجب انني ارى مجمل جمهور الطوائف الشرقية غاضب على القرار، وليس فقط من مؤيدي درعي. فمثلا الوزير دافيد ليفي والنائب حاييم رامون طالبا المستشار القضائي باعادة النظر في القرار.

حتى أن صديقي سفيان ابو زايدة اتصل بي وهنأني بمناسبة العيد وابدى استغرابه لقرار المستشار القضائي والنيابة... ببساطة لا نفهم ما يجري».

*** «الاتحاد» - قلت ان على «شاس» خلع القفازات، فهل هذا سيؤدي الى الانسحاب من الحكومة؟**

- طال: «كلا لن نهدد بالانسحاب من الحكومة ونذهب الى اليسار، لان اليسار اخطأ حين سارع للرقص على دمائنا في هذه القضية، اذ ارادوا خطف الحكم بأي شكل».

*** «الاتحاد» - هل تنوون التوجه للمحكمة العليا ضد قرار المستشار؟**

- طال: «هناك تفكير بذلك ولكن حتى الان لم نقرر».

*** «الاتحاد» - وما هي خطواتكم القادمة؟**

- طال: «اليوم الاربعاء ستجري مظاهرة ضخمة في القدس قد يصل عدد المشاركين فيها ما بين ٢٠ الى ٣٠ الف متظاهر، وهذه فقط البداية».

(برهوم جرايسي)

تظاهرة قبالة سجن مجدو احتجاجا على أوضاع الأسرى

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات، أمس الثلاثاء، من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، واهالي السجناء الأمنيين الاسرائيليين، مقابل سجن مجدو احتجاجا على الوضع الذي يعانيه الأسرى وعدم اطلاق سراحهم.

وقال رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله ان هذه التظاهرة تتزامن ويوم الأسير الفلسطيني الذي صادف ليلة عيد الأضحى ونتيجة الوضع القاسي الذي يعانيه الاسرى وخصوصا المرضى منهم والذين لا يزورهم طبيب ولا يتلقون العلاج».

ورفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «لا للممارسات المخابراتية ضد معتقلينا في السجون الاسرائيلية»، و«نطالب بادخال الاطباء للسجناء المرضى» و«لتتوقف الاعتقالات الادارية»، وغيرها من الشعارات.

ضبط سيارتين اسرائيليتين محملتين بمواد غذائية فاسدة في قلقيلية

● قلقيلية - «وفا» - ضبطت دوريات الضابطة الجمركية في محافظة قلقيلية، أمس، سيارتي شحن اسرائيليتين محملتين بالمواد الغذائية الفاسدة، عبارة عن شوكولاتة وسلفانة وبسكويت تقدر بستة أطنان.

وقال المقدم محمد حسين زغلول، مدير الضابطة الجمركية لـ «وفا» ان الشاحنتين اللتين ضبطتا في مدينة قلقيلية، تم تحويلهما الى مقر الارتباط العسكري الفلسطيني، الا ان السائقين تمكنا وبتسهيل من قائد الدورية الاسرائيلية، التي ترابط عادة على «معبر صوفين»، من الفرار بالشاحنتين، والقاء محتوياتهما بالقرب من قرية النبي الياس المصنفة حسب الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ضمن المناطق «ب».

واضاف المقدم زغلول، ان احد المواطنين اكتشف عملية تفريغ المواد الغذائية، وقام بابلاغ المباحث الجنائية في المحافظة، التي سارعت الى ضبط الكمية قبل تسريبها الى الأسواق!

اصابة (١٥٠) اسيرا فلسطينيا بحالات تسمم في سجن نفحة

* اهالي السجناء: بعد الحادثة وقعت مواجهات واقتحمت قوات اسرائيلية اقسام السجن ورشت المعتقلين بالغاز * الناطقة بلسان مصلحة السجون: عدد من الأسرى اشتكى من وجع في المعدة وعولج في السجن ولم تقع اي مواجهات..!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت «مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون الأسرى الفلسطينيين»، ان (١٥٠) اسيرا، يقبعون في سجن نفحة الصحراوي، اصيبوا بحالة تسمم، جراء تناولهم طعاما فاسدا عشية عيد الاضحى المبارك. وقالت المؤسسة ان (١٠٠) اسير عولجوا في المكان في حين تم نقل الآخرين الى عدة مستشفيات، بسبب صعوبة حالتهم.

وأضافت «مانديلا»، نقلا عن بعض اهالي الأسرى، ان مواجهات عنيفة اندلعت، في اعقاب الحادثة، بين الأسرى والقوات الاسرائيلية، التي اقتحمت اقسام السجن وقامت برش الاسرى بالغاز المسيل للدموع. وقامت ادارة السجن باتخاذ اجراءات عقابية بحق الأسرى، منها نقل (٣٥) منهم الى قسم العزل في بئر السبع. وعرف من هؤلاء حسن قبيطة ومحمود الكرد وجهاد عياش ونضال مطر ومحمد ابو الريش وتيسير البوريني وجمال ابو عاص ونعيم ابو سيف وعلاء الكركي واسماعيل ابو ارواح وخليل ابو ارواح وموفق عبيد ومحمد العمزري وزهير الباز.

وفي حديث مع الناطقة بلسان مصلحة السجون اوريت هاريئيل، ادعت ان المعلومات غير صحيحة وان عددا قليلا من الأسرى اشتكى من وجع في المعدة وقام طاقم طبي بفحصهم في السجن، دون ان تكون اي حاجة لنقل اي منهم الى المستشفى. ونفت هاريئيل ان تكون قد وقعت اي مواجهات!!

خيمة اعتصام حتى اقامة لجنة تحقيق في فضيحة «بيبي - چيت»!

■ المبادرون: تقرير النيابة والمستشار ابقى شكوكا وشبهات كثيرة! ■ «العليا» تبحث في (٤) التماسات تطالب بتقديم نتنياهو وهنغبي للعدالة ■

بيرس: تفاخرنا دائما اننا الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط - فهل هذه دمقراطية ■ مريدور بمقعده الوزاري، خلافا للتوقعات ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مساء الثلاثاء، عن اقامة حركة شعبية للمطالبة والعمل على تشكيل لجنة تحقيق رسمية في فضيحة تعيين المستشار القضائي روني بار اون، او ما بات يعرف باسم «بيبي - چيت». وقد اقيمت خيمة اعتصام خاصة بجانب الكنيست لمتابعة القضية تنشط لـ (٢٤) ساعة يوميا حتى يتم تحقيق الهدف.

وقد بادر لهذه الحركة الصحفي يغآل غورن، وعُقد امس اجتماع في ساحة الورود، بجانب الكنيست حيث اقيم اجتماع شعبي، وبدأت حملة لجمع تواقيع على عرائض خاصة، من اجل الزام الحكومة باقامة لجنة تحقيق.

وبرز بين المشاركين امس في الاجتماع، المستشار القضائي الاسبق للحكومة، ميخائيل بن يئير. وقال امام المجتمعين: حتى الان لا يوجد اي تفسير لحقيقة ان تعيين روني بار اون مستشارا قد تم، على الرغم من ان رئيس الحكومة تلقى التحذيرات من مستشاريه المقربين. واكد بن يئير: لا يوجد اي تفسير منطقي ومهني لهذا الامر، ولا للقرار كما اتخذ.

وقال الكاتب دافيد غروسمان ان الحاجة في اقامة لجنة تحقيق تأتي من ان التقرير يترك الكثير من التساؤلات والنقاط المبهمة والشكوك، وهي التي ان لم تكن بالامكان حسمها في المحكمة، فيجب ان تنظر فيها لجنة تحقيق رسمية.

ويؤكد - المبادرون الى اقامة الحركة، انهم سيواصلون النضال والعمل حتى تتم اقامة اللجنة. ويتوقع ان تشهد زخماً جدياً في الايام القادمة.

*** ٤ التماسات للعليا:**

نتنياهو للعدالة! *

وعلى صعيد آخر من المنتظر ان تنظر المحكمة العليا، في مطلع الشهر القادم، في الالتماسات الاربعة، التي قدمت اليها، بعد صدور قرار المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة. وكان قد تقدم بالالتماسات المذكورة، النواب يوسي بيلين ويونا ياهف (معاً)، وأوفير بينس ويوسي سريد اضافة الى التماس «الحركة من اجل جودة الحكم».

والالتماسات التي تستند الى نقاط متشابهة، يطالب كل منها بشيء عينيّ. فالنائب سريد يطالب بتقديم لوائح اتهام ضد كل من اوصت الشرطة بذلك بحقهم (رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومدير مكتبه افيغدور ليبرمان ووزير القضاء، تساحي هنغبي). وهو يشير الى ان هناك فرقا كبيرا بين تلك التوصيات، وبين ما اقرته النيابة والمستشار في نهاية المطاف.

ويشير سريد في الالتماس، بشكل خاص، الى ان السياسة المتبعة تنص على وجوب تقديم لوائح اتهام في حال تضمّن الامر احتمالا بالتسبب بضرر جماهيري جديّ. واضاف ان عدم تقديم لوائح اتهام ينطوي على ضرر جدي، اهمه ان يفقد الجمهور ثقته في الجهاز القضائي.

اما النائبان بيلين وياهف فيطالبان بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة بشكل خاص. ذلك لانه المسؤول رسميا عن كل ما جرى في اطار الفضيحة، بحكم منصبه. ويطلب النائب اوفير بينس من «العليا»، ان تأمر النيابة بتفسير اقتصار لائحة الاتهام على النائب اريبه درعي. ويشار هنا الى ان درعي اتهم بالابتزاز والتهديد (اضافة الى الخداع وعرقلة الاجراءات القضائية)، وأحد الاسئلة التي تطرح: اذا كان هناك من قام بالابتزاز فمن الذي رضخ له؟

*** بيرس: تفاخرنا اننا**

الدمقراطية الوحيدة في المنطقة

- أهذه دمقراطية؟! *

وتواصلت ردود الفعل، امس ايضا، اول ايام عيد الفصح العبري. وقال زعيم «العمل» النائب شمعون بيرس ان نتنياهو يختار اتهام كل من لا يتفق معه باليسارية.. بما في ذلك الصحافة والشرطة وربما المحاكم ايضا. ووصف خطاب رئيس الحكومة، بعد تقرير النيابة، بانه فضائحي!

وأكد بيرس انه من غير المعقول ان يكون شخص يقوم بالابتزاز، ولا يوجد من يتعرض للابتزاز! ونفى انه يوجه بذلك نقدا لقرار المستشار والنيابة، ورغم انه لم ينف انه توقع قرارا وتقريرا آخرين. واعتبر هذه الفضيحة الاخطر في تاريخ الدولة.

واثنى بيرس على الصحافة عامة، وعلى الصحفية أيالا حسون بشكل خاص. مؤكدا ان دور الصحافة هو النقد وليس اي شيء اخر. وحذر من اتهام المؤسسات الرسمية بالانحياز السياسي، من قبل متحدثين حكوميين، واضاف «تفاخرنا دائما اننا الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط - فهل هذه دمقراطية؟!».

*** مريدور لن يترك مقعده الوزاري! ***

وعلى الرغم من التوقعات بان يُقدم وزير المالية مريدور على خطوة ما في اعقاب صدور قرار النيابة، الذي وصف باجماع انه قاس جدا، فان مريدور تمسك بمقعده الوزاري. وفسّر ذلك بانه اختار القرار الاصعب وهو مواصلة تولي وزارة في هذه الحكومة، لمنع ظواهر مشابهة مستقبلا - على حد قوله.

ومن الجدير بالذكر ان انتقادات كثيرة وجهت الى كتلة «يسرائيل بعلياه» وخاصة زعيمها الوزير نتان شرانسكي. وكان قال مع الكشف عن الفضيحة انه سيترك الحكومة اذا تبين ان (١٠٪) مما ذُكر صحيح! وقد تهرّب المتحدثون باسم الكتلة من تفسير ما اذا كان التقرير يتضمن تلك النسبة ام لا!



* درعي *

* تساحي هنغبي *

غوجانسكي: قرار النيابة والمستشار فضيحة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان قرار النيابة والمستشار القضائي الذي يؤكد وجود صفقة لتعيين بار أون مستشاراً قضائياً، ومع ذلك ينص على تقديم النائب اريبه درعي وحده للقضاء - هو فضيحة جماهيرية»، هذا ما قالته النائبة تمار غوجانسكي امس الثلاثاء.

واضافت غوجانسكي ان الفرق الكبير بين توصيات الشرطة التي تنص على تقديم رئيس الحكومة ووزير القضاء للعدالة وبين التقرير النهائي، الذي اخرجهما من دائرة الاتهام، تدل على ان المستشار القضائي انتهج معياراً امتنع بحسبه عن المس بالشخصيات السياسية الكبيرة.

وتساءلت غوجانسكي: اذا كان المستشار القضائي قرر ان درعي ابتز رئيس الحكومة لتعيين بار - أون مستشاراً، فكيف يعقل الا يقدم نتنياهو بنفسه للعدالة، لأنه اتاح تنفيذ ذلك الابتزاز بقراره تعيين بار - أون؟!

وفي رسالة الى النائبة العامة، عدنا اربيل، طالبت غوجانسكي بنشر كامل استنتاجات طاقم القسم الجنائي في النيابة برئاسة المحامي يهوشوع رزنيك.

ذبح ٩٣ قروياً في اكبر مجزرة تشهدها الجزائر

● مقتل ٦٠ ألف مواطن منذ بدء موجة العنف التي تقودها المجموعات الاصولية المسلحة منذ عام ١٩٩٢ ●

● الجزائر - الوكالات - افاد بيان لاجهزة الامن الجزائرية، ان مجموعة اصولية مسلحة قتلت، ليل الاثنين/ الثلاثاء، ٩٣ مواطناً من سكان قرية حوشي بوغفي الخميستي، قرب بوقرة، على بعد ٢٥ كيلو مترا جنوب الجزائر العاصمة.

وهذه أكبر مجزرة أعلنت الى الآن في الجزائر، منذ بدء موجة أعمال العنف عام ١٩٩٢.

وجاء في بيان لمكتب رئيس الوزراء الجزائري، ان هناك ٤٣ امرأة وفتاة وثلاثة اطفال من ضمن الضحايا الـ ٩٣ للمجزرة وان هناك ٢٥ جريحا من ضمنهم ١٨ في حالة خطيرة.

واوضح البيان ان الضحايا الذين يقيمون في ارض زراعية نائية قتلوا «بالسلاح الابيض وبادوات زراعية».

وأضاف ان قوات الأمن تدخلت وقتلت «بعض عناصر هذه العصابة» مما حال دون ارتفاع عدد ضحايا المذبحة.

واعربت الحكومة عن «استنكارها الشديد» لهذا «العمل الذي يتسم بوحشية لا مثيل لها»، ودعت السكان الى «اليقظة» ازاء «هذه التصرفات الجنونية».

وكانت مجموعة اصولية ذبحت قبل اسبوع ٣٢ قرويا معظمهم من النساء، في دوار «شعيب محمد» (٢٥ كيلو مترا جنوب العاصمة) في المنطقة نفسها. وعثر كذلك على اربع نساء خطفن خلال هذه العملية، وقد ذبحن بعد اغتصابهن.

وبذلك، ارتفع الى نحو ٣٠٠ عدد القرويين الذين ذبحوا او قتلوا في انفجارات منذ ٣ نيسان الجاري في منطقتي البليدة والمدية (جنوب الجزائر العاصمة).

وقتل مئات القرويين في ميتيدجا ومنطقة المدية منذ تشرين الثاني ١٩٩٦.

وأعلنت «الجماعة الاسلامية المسلحة» مسؤوليتها عن عدد من هذه المجازر، في بيانات او نشرات سرية لم يتسن التأكد من صحتها.

وأدت أعمال العنف في الجزائر الى مقتل نحو ٦٠ ألف شخص منذ ١٩٩٢، بعد الغاء الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي فازت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ، المحظورة.



العراق يتحدى الحظر الجوي ثانية

● بغداد - الوكالات - واصل العراق، يوم أمس الثلاثاء، ارسال طائراته المروحية الى منطقة عرعر، المتاخمة لحدوده مع السعودية، لنقل الحجاج العراقيين العائدين من مكة المكرمة الى محافظات العراق.

وهذا هو التحدي العراقي الثاني للحظر الجوي، الذي فرضته عليه الولايات المتحدة وحليفاتها بريطانيا وفرنسا في العام ١٩٩٢، اثر حرب الخليج.

وكان العراق ارسل في التاسع من نيسان الجاري طائرة مدنية من نوع اليوشن ٧٦٠، تحمل ١٠٤ حجاج عراقيين الى مطار جدة في السعودية، متحدياً بذلك ولاول مرة الحظر الجوي، الذي رفض الاعتراف به.

وكانت الولايات المتحدة وجهت أمس الاول الاثنين، تحذيراً الى العراق، اذا ما عاد و«خرق» الحظر الجوي. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري، ان الولايات المتحدة «سترد على «انتهاك» العراق للحظر الجوي بطريقة مناسبة»!!. يذكر ان الولايات المتحدة حاولت أمس الاول الاثنين الحصول على ادانة للعراق من مجلس الامن على تحديه الحظر الجوي، لكن جهودها اصطدمت بمواقف مصر والصين وفرنسا وروسيا التي دعمت الموقف العراقي.

اسرة فلسطينية تناشد الهيئات الدولية البحث عن ابنها المفقود منذ ٢٨ عاماً

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - ناشدت اسرة المقاتل الفلسطيني نادر محمود حسن تايه ابو مازن، من بلدة بيتا، شرقي نابلس، كافة الهيئات والمؤسسات الفلسطينية ومنظمة الصليب الاحمر والعفو الدولية ومؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان، التدخل الفوري والسريع للبحث عن مصير ابنها، الذي اختفت اثاره منذ ٢٨ عاماً.

وكان نادر التحق بحركة «فتح» في العام ١٩٦٧، وشارك في عملية قتالية في منطقة اريحا، قتل خلالها الحاكم العسكري الجنرال تسفي عوفر.

وقال عزام، شقيق المفقود، ان نادر اصيب بجراح في العملية ونقل بمروحية اسرائيلية الى جهة غير معلومة.

وناشد عزام المؤسسات الدولية المساعدة في البحث عن شقيقه وامثاله «الذين قدموا ارواحهم في سبيل الوطن. وربما يقبعون حتى اليوم في زنازين تحت الارض».

اشتداد الهجمة الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية:

اعتداءات على اراضي المواطنين في شوفة والخضر وجالود وسهل طمون

● المحافظات الفلسطينية - «وفا» - اشتدت الهجمات الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية، وكان منفذوها مستوطنون محميون بجنود الاحتلال او الجنود انفسهم.

ففي محافظة طولكرم، اقتحم جنود يستقلون سيارات عسكرية اسرائيلية يرافقهم جيب الادارة المدنية، اراضي المواطنين يعقوب وعبد العزيز دروبي، من قرية شوفة في المحافظة، واقتلعوا أشجار الزيتون واللوز المثمرة!

وتقع هذه الأراضي الجبلية المعروفة بمنطقة «العقدة، والجاموس» على بعد كيلومترين من مستوطنة «افني حيفتس» الى الشرق من قرية كاف.

ويدأ مساحون اسرائيليون العمل في اراضي عبد العزيز الدروبي المعروفة بالعقدة، تمهيدا لتوسيع مستوطنة «افني حيفتس»!

وذكر المواطن احمد عارف يعقوب الذي كان يعمل في ارضه ان عدة سيارات عسكرية يرافقها عشرة عمال اسرائيليين داهمت الأرض، واقتلعوا (٥٠) غرسة زيتون، وما لم يستطيعوا اقتلاعه قصوه! وأكد ان الارض ورثها عن ابائه وأجداده وانه عمل فيها منذ ان كان طفلا مع والده، وما زالت ملكا له ولاحفاده من بعده.

واصيب يعقوب برضوض وبعض الجروح الخارجية نتيجة عراكه مع العمال وقوات الاحتلال في المناوشات التي تمت، وهو يحاول منعهم من الاقتراب من اشجاره.

وسبق لقوات الاحتلال ان اعتدت على اراضي الجبل والذي تبلغ مساحته ثلاثمائة دونم، مزروعة بستمائة شجرة زيتون تعود أعمارها الى مئات السنين.

وفي قرية زيتا في المحافظة، قامت جرافات الاحتلال بنقل الحواجز الترابية الضخمة التي كانت اقامتها منذ بداية الانتفاضة على «الخط الأخضر» مقابل القرية الى داخل اراضي القرية بمساحة تصل الى (١٠) أمتار شرق «الخط الأخضر»، وأن نقل الحواجز الترابية تم على طول أكثر من (٣٠) كم من الشمال الى الجنوب.

وفي بيت لحم، كثف مستوطنو «افرات» اعمال التجريف والتخريب التي يقومون بها في مواقع تابعة لقرية الخضر مثل: قلعة العبد، حريق البصة، والمطلع.

وذكر شهود عيان بان المستوطنين احضروا جرافات اضافية للتسريع في ابتلاع الاراضي وشق الطرق الالتفافية، وشقوا طريقا استيطانيا، يصل الى موقع دير النبات قرب قناة المياه التي تربط واد البيار ببرك سليمان.

وقال طلحت درويش من «لجنة الدفاع عن الأراضي» في الخضر بأن المستوطنين قاموا باجتثاث أشجار الكرمة وتحطيم زوايا المعرشات في خلة الفحم في الحقوق التي تعود ملكيتها لمزارعين من بلدة الخضر.

ويذكر ان مضخة المياه العادمة التابعة لمستوطنة «افرات» الواقعة بالقرب من شارع القدس - الخليل، تضخ المياه العادمة في حقول العنب التابعة لاهالي الخضر ووادي البيار. وينوي مستوطنو «افرات» شق طرق استيطانية جديدة تصل مستوطنة افرات بخط (٦٠) الاستيطاني من عدة مواقع.

وخلال الاشهر الماضية، قام المستوطنون تحت حماية قوات الاحتلال بمسح مواقع الطرق المنوي شقها في مواقع فاغور، الدمراوي، البيرة، باطن المعصي، التابعة لقرية الخضر.

وخلال اليومين الماضيين، قام مستوطنو «ايلي عازر» بتكسير واقتلاع العشرات من اشجار العنب التي كانت تكسو أراضي بعض مواطني قرية الخضر وتقع في الجهة الغربية من المستوطنة المذكورة.

وعرف من المتضررين: علي محمد صلاح (٤٧ عاما)، وتم اقتلاع (٥٠) شجرة عنب من ارضه البالغ مساحتها ثلاثة دونمات، محمود رشيد حماد، وتم تكسير واقتلاع (٨) أشجار عنب وتبلغ مساحة ارضه خمسة دونمات، محمد رشيد حماد، اقتلعت له (١٠) أشجار عنب وتبلغ مساحة أرضه خمسة دونمات، ومجد غنيم، اقتلعت له (١٠) اشجار عنب وتبلغ مساحة ارضه خمسة دونمات.

يذكر ان اعتداءات المستوطنين هي مسلسل لا يتوقف ضد المزارعين الفلسطينيين في هذه المنطقة، كما يواصلون فتح انابيب مياه الصرف الصحي لتتدفق في مساحة كبيرة من الاراضي الزراعية.

وفي محافظة نابلس، شرعت الجرافات الاسرائيلية في قرية جالود في المحافظة بتسوية وتجريف الاراضي الزراعية، ضمن مخططها الرامي الى مصادرة المزيد من الاراضي.

وذكر عماد مصباح أن قوات الاحتلال منعت اصحاب الاراضي من التواجد باعتباها منطقة عسكرية مغلقة، وأعرب الأهالي عن قلقهم ازاء ذلك، مؤكدين على ضرورة الوقوف والتصدي لهذه المحاولات الرامية لتهويد اراضيهم والاستيلاء عليها.

وفي اريحا، هدمت قوات الاحتلال، عددا من بيوت الشعر في «سهل طمون» شمال محافظة اريحا، حيث اقتحمت قوة من «حرس الحدود» بيت المواطن نايف احمد مصطفى بني عودة وشردت اسرته المكونة من (١١) فردا وصادرت صنفائح المياه واتلفت المواد التموينية اضافة الى تشريد عائلة المواطن خالد ابراهيم محمد بشارات، التي يبلغ عدد افرادها عشرة.

وتذرعت السلطات الاسرائيلية بان البيوت مقامة على اراضي اميرية، علما بأن المواطنين المنكوبين يؤكدان انهما يقطنان المنطقة منذ عشرين عاما.



● مستوطنة في قلب الأراضي الفلسطينية ●

وكانت سلطات الاحتلال داهمت خيمة المواطن محمد الصرايعة في منطقة سطح البحر، وصادرت الجرار الزراعي الذي يملكه لاجباره على مغادرة المنطقة.

وفي منطقة المرشحات الى الشمال الغربي من مخيم عقبة جبر، اخطرت سلطات الاحتلال الاهالي بوقف البناء رغم وقوعها في المنطقة «أ».

في هذه الاثناء، يستعد اهالي بلدة رنتيس غربي رام الله وبالتنسيق مع اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، لتحضير الاوراق الثبوتية اللازمة لاستخدامها من أجل الدفاع القانوني عن اراضيهم، اثر قيام اعداد كبيرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي باقتلاع اشجار الزيتون من اراضيهم خلال الايام القليلة الماضية، بحجة انها اراضي دولة.

من جهة ثانية، قامت الجرافات الاسرائيلية التابعة لمستوطنة «عتيرت» المقامة على اراضي قرية عطارة وعدول وأم صفا بتجريف اراض تابعة للمواطن محمود حسين الحاج من قرية عطارة.

كما افاد المواطن علي المزرعاوي من قرية بيت صوريف شمال غرب القدس ان مساحين اسرائيليين يقومون بعملية مسح جديدة على اراضي القرية من الجهة الشرقية. وتعود هذه الاراضي لكل من عبد القادر عيسى، جميل دياب، محمد المزرعاوي، محمد عبد القادر عبد الغني شقير، وسعيد عبد العزيز.

على صعيد آخر، قامت اللجنة بحملة تبرعات عينية لاهالي بلدة صوريف المحاصرة، حيث جمعت ٢.٥ طن من الطحين وقامت بارسالها للبلدة المحاصرة.

الى ذلك، اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس طريقا زراعيا كانت لجنة المتابعة العليا للدفاع عن الاراضي شقته العام الماضي في يطا!

وأصيبت سارة ابو علقم (٧٠ عاما) من قرية شعفاط، شمال القدس المحتلة، برضوض وجروح في انحاء مختلفة من جسمها نتيجة تعرضها للضرب، والرش بالغاز المسيل للدموع من قبل ثلاثة اسرائيليين اثناء عملها في حقل تملكه.

وقال نجلها محمد ان المعتدين فروا من المكان في سيارة كانت في انتظارهم، في حين حضر لاحقا، احد متعهدي البناء اليهود مدعيا ملكيته للحقل، وبأنه حصل على تصريح من بلدية القدس يسمح له بالعمل في الحقل!

وكان المتعهد المذكور قام قبل ذلك، باقتلاع (٤٥) شجرة زيتون من حقل ابو علقم، حيث تجري قريبا من الحقل اعمال بناء مستوطنة «ريخس شعفاط» اي «تلة شعفاط».

فتح مركزين لاثراء الاطفال ولارشاد الامهات في قلنسوة

● قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - اقام المركز الجماهيري في قلنسوة احتفالا كبيرا بمناسبة افتتاح مركزين، الاول لاثراء الاطفال والثاني لارشاد الامهات.

وتم افتتاح المركزين بدعم ومساعدة المجلس المحلي وشركة المراكز الجماهيرية وصندوق «ڤان لير» ووزارة الصحة.

ويحتوي مركز الاثراء للاطفال على (٤) محطات وهي: محطة الرياضة والحركة، محطة الفنون والابداع، محطة الألعاب وعالم القصص ومحطة ساحة الخردوات. ويتم الآن التحضير لمحطة أخرى وهي حديقة حيوانات مصغرة. وهو معد لأطفال الحضانات والبساتين في القرية.

ويحتوي مركز ارشاد الامهات على العاب كثيرة لاطفال حتى جيل (٣) سنوات وتقوم مرشدة مهنية مختصة بارشاد الامهات اللاتي يحضرن الى مركز رعاية الام والطفل لتلقي العلاج هناك. اما اطفالهن فيستطيعون التمتع بالألعاب المختلفة.

وتحدث في الاحتفال عدد من ممثلي المراكز الجماهيرية ووزارة الصحة والمجلس المحلي.

انتخابات تشريعية مبكرة في فرنسا

☐ شيراك: فرنسا بحاجة الى دفع جديد للمضي قدما على طريق التغييرات الوشيكة في اوروبا ☐

● باريس - «و.ص.ف» - نشرت الجريدة الرسمية، أمس الثلاثاء، مرسومي حل الجمعية الوطنية واجراء الانتخابات التشريعية المبكرة اللذين وقعهما الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وصدرا في ٢١ نيسان ١٩٩٧.

وجاء في المرسوم الاول انه «تم حل الجمعية الوطنية» وان الرئيس الفرنسي اتخذ قراره «بعد اجراء مشاورات مع رئيس الوزراء ورئيسي مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية».

وأعلن المرسوم الثاني ان موعد الانتخابات حدد في ٢٥ ايار المقبل على ان تجري دورة ثانية في الاول من حزيران ان دعت الحاجة. الا ان موعد الانتخابات في بولينيزيا الفرنسية حدد في ١٧ ايار على ان تجري الدورة الثانية في ٣١ من الشهر ذاته.

ومساء الاثنين، اعلن الرئيس شيراك حل الجمعية الوطنية واجراء انتخابات تشريعية مبكرة في دورتين في ٢٥ ايار والاول من حزيران. وبرر شيراك قراره في حديث متلفز فقال ان فرنسا «بحاجة الى دفع جديد للمضي قدما على طريق التغيرات».

وبرر شيراك قراره التعجيل باجراء الانتخابات، التي كانت مقررة اصلا في آذار ١٩٩٨، بانه «سيتعين خلال الاشهر المقبلة اتخاذ قرارات هامة تتعلق باوروبا مثل بدء سريان العملة الواحدة واصلاح المؤسسات الاوروبية وتوسيع نطاق الاتحاد واصلاح حلف شمال الاطلسي».

وأوضح الرئيس الفرنسي انه يجب «رد الكلمة للشعب كي يقول رأيه بوضوح في حجم ووتيرة التغييرات التي سيتعين اجراؤها خلال السنوات الخمس المقبلة»، وهي التي تتزامن مع بقية مدة ولاية شيراك.

وحدد شيراك الذي انتخب في ايار ١٩٩٥، ركائز عدة لاصلاح الدولة منها مزيد من الخفض للنفقات العامة وتحركات جديدة لحل مشكلة البطالة، التي تشمل أكثر من ثلاثة ملايين فرنسي واعادة تكييف النظام التعليمي.

ورفض الرئيس الفرنسي الليبرالية المطلقة، التي تعني «ترك الأمور تسير على هواها». كما رفض هيمنة الدولة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية «فكلما ازداد تدخل الدولة كلما زادت النفقات وزادت الضرائب».

وقد قابل شيراك رئيس مجلس الشيوخ، رينيه مونوري، ورئيس الجمعية الوطنية، فيليب سيغان، وابلغ ايضا القادة السياسيين للبلاد بمن فيهم زعيم المعارضة الاشتراكية ليونيل جوسبان بهذا القرار.

● مظاهرة عمالية فرنسية تطالب بالتغيير ●

الرئيسان الصيني والروسي يوقعان اعلانا يؤيد انبثاق عالم متعدد الأقطاب القرن المقبل

● موسكو - الوكالات - بدأ الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، أمس الثلاثاء، زيارة الى روسيا تستمر خمسة ايام تهدف الى تكريس العلاقات الثنائية، التي تطورت من عودة الثقة المتبادلة الى تعاون وثيق عسكريا واقتصاديا.

اما المحطة الرئيسية لهذه الزيارة فستكون التوقيع على اتفاق لخفض عدد القوات على الحدود بين الصين والاتحاد السوفييتي السابق، التي يبلغ طولها سبعة آلاف كيلومتر. وسيوقع جيانغ الاتفاق مع نظيره الروسي، بوريس يلتسين، ورئيسي كازاخستان نور سلطان نزاربايف، وقرغيزستان، عسكر اكاييف. وستوقعه، ايضا، طاجيكستان وهي البلد الثالث في آسيا الوسطى السوفييتية السابقة المحاذي للصين.

وذكرت مصادر روسية ان القسم الرئيسي من خفض القوات سيجري على الأراضي الروسية حيث الوحدات العسكرية هي أقرب من الحدود وأكثر عددا مما هي عليه في الجانب الصيني.

وسبق للدول الخمس أن وقعت معاهدة بشأن الحدود في نيسان ١٩٩٦ في شنغهاي (الصين). لكن الاتفاق الذي سيوقع هذا الاسبوع في موسكو هو أهم بكثير.

وأوضح في هذا الخصوص دبلوماسي آسيوي متخصص في الشؤون الصينية - الروسية أن «معاهدة شنغهاي كانت بمثابة تدبير يهدف الى احلال الثقة». في المقابل فان «الاتفاق الجديد ينص على خفض للقوات بشكل ملموس ويظهر بطريقة مدهشة الى أي نقطة وصلت اليها موسكو وبكين خلال السنوات العشر الأخيرة».

وشدد المسؤولون الروس والصينيون الكبار في هذا السياق على الأهمية، التي يعلقونها على التعاون بين بلديهما.

فقد أشار وزير الدفاع الروسي، ايغور روديونوف، في بكين الى «تطابق في وجهات النظر» بين البلدين «بشأن مسائل الأمن الدولي والاقليمي والتعاون العسكري التقني الثنائي». وهو التقى كبار المسؤولين السياسيين الصينيين خلال زيارته الى الصين التي استمرت ستة ايام.

ويوقع يلتسين وجيانغ زيمين اعلانا يؤيد انبثاق عالم «متعدد الأقطاب» القرن المقبل تكون الصين وروسيا بين ابرز اللاعبين فيه.

وقال الناطق باسم الكرملين سيرغي ايا سترجمبكسي لوكالة «انترفاكس» ان الاعلان المشترك «سيكون ضد اي محاولة لبلد ما للعب دور الزعيم المطلق في القضايا الدولية».

واعتبر زيمين ان القمة ستساهم في قيام «نظام جديد عادل وعقلاني».

وقال السفير الروسي في الصين، ايغور روغاتشيف، من ناحيته، ان روسيا والصين العضوين الدائمين في مجلس الأمن الدولي «تعارضان نموذجا عالميا أحادي القطب وكذلك السياسات التي ترتكز الى القوة والهيمنة».

اصوليون يقتلون شرطيين وفلاحا في صعيد مصر

● المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان اصوليين قتلوا ليلة الاثنين/ الثلاثاء، رجلي شرطة وفلاحا في هجومين منفصلين في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان اجهزة الأمن عثرت على جثة مواطن، مذبوحا داخل حقول القمح في قرية نزالي طحا، (٢٥) كم الى شمال المنيا، وعلى جثة شرطي.

وعثرت قوات الأمن بالقرب من جثة الشرطي على رسالة تحمل توقيع منظمة «الجماعة الاسلامية المسلحة»، «تهدد فيها بقتل كل متعاون» مع الأجهزة الأمنية.

وأضاف المصدر ان قوات الأمن شنت على الاثر حملة تفتيش في قرية مجاورة فقام اصوليون متمركزون في حقول قصب السكر باطلاق النار عليها فردت على مصادر اطلاق النار. واسفر الاشتباك عن مقتل المساعد في الشرطة شرحت محمد قناوي وجرح سبعة شرطيين آخرين، بينهم ضابطان.

وأوضح المصدر ان منفذي هذين الاعتداءين هم انفسهم الذين قتلوا الجمعة ضابطي شرطة وجرحوا خمسة آخرين في كمين نصبوه في محافظة اسيوط في جنوب المنيا.

ورفع هذا الحادثان الى (١١٦٩) عدد الأشخاص الذين قتلوا في موجة العنف التي تشهدها مصر منذ آذار (١٩٩٢) وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر الشرطة.

يشار الى ان منظمة «الجماعة الاسلامية» الناشطة في صعيد مصر تستهدف عادة في هجماتها رجال الشرطة والاقباط والسياح الأجانب.

توقيع اتفاقي سلام بين الخرطوم وسبعة فصائل جنوبية

● الخرطوم - الوكالات - تم التوقيع مساء الاثنين في الخرطوم على اتفاقي سلام بين الحكومة السودانية وسبعة فصائل جنوبية قريبة من الحكومة.

وقام نائب الرئيس السوداني، الزبير محمد صالح، بالتوقيع على الاتفاق الاول الى جانب زعماء ستة من الفصائل الجنوبية.

والموقعون الجنوبيون هم ريك ماشار زعيم حركة استقلال جنوب السودان، وكربينو كوانيان زعيم مجموعة بحر الغزال، واروك تون اروك زعيم مجموعة بور، وتوبلوس اوشانغ زعيم قوة الدفاع الاستوائية، وكواج مكوال زعيم الحركة المستقلة، وصمويل ارو زعيم الاحزاب السودانية الافريقية الموحدة.

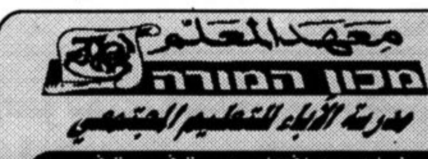
وكانت الحكومة اعلنت قبلا ان التوقيع على اتفاق السلام سيتم من قبل الفصائل الاربعة الاولى. ولم تقدم اي ايضاحات حول مشاركة التنظيمين الأخيرين في التوقيع.

وقد انفصلت هذه الفصائل عن الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق ما بين ١٩٩١ و١٩٩٥.

وينص الاتفاق على اجراء استفتاء في جنوب السودان حول تقرير المصير بعد فترة انتقالية مدتها اربع سنوات يتسلم خلالها مجلس تنسيق مؤلف من ٢٥ عضوا ادارة شؤون المنطقة.

كما وقع اتفاق سلام مماثل بين صالح ومحمد هارون كافي المسؤول عن فصيل منشق عن الجيش الشعبي لتحرير السودان في جبال النوبة (جنوب كردفان غرب السودان).

وجرى حفلا التوقيع في قصر الجمهورية في الخرطوم بحضور الرئيس عمر حسن البشير والرئيس التشادي ادريس ديبي ورئيس جمهورية وسط افريقيا انج - فليكس باتاسي اضافة الى ممثلين عن جنوب افريقيا وماليزيا.



نعلن عن افتتاح دورة فريدة في
الوسط العربي لجمهور الاباء والامهات

في مواضيع تتعلق بقضايا الاباء والابناء وماذا يقول علماء النفس.

الدورة ٥ لقاءات في ساعات المساء

بادارة الاخصائية التربوية سونيا مرشي
والاخصائي النفسي د. عز الدين مصالحة

للتسجيل - تلفونيا او الحضور للمعهد
طريق يافة الناصرة ت: ٦٤٦١٩٤٤ - ٠٦

تعزية

للسيد صادق عارف مسعود وعائلته بوفاة ابنه

عبد

بشكل مفاجئ عن عمر يناهز ال ٢٧ عاما له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

للسيد محمد خضر جمال واخوانه وعائلته بوفاة الوالد

خضر

له الرحمة ولكم من عده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(الحزب الشيوعي، أوساط شعبية)
عرعرة

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى زوجة وابناء واخوة وجميع آل زيدان وعاصلة بوفاة المرحوم

عرسان مبدا عاصلة

(ابو أكرم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
الدمقراطية - عرابة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٥٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ-أ ق/٧٠٢/١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفرقاسم، كفرقاسم حوض ٨٨٦١ قسيمة ١٥١ حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ١٤.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل (هدم مبنى قائم). ب) تغيير تخصيص قسم من سكن ج الى طريق مقترحة. ج) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ - ٠٣ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠ - ٠٨ وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١٠١١/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١٠١١/١ التي تشكل تغييرا لـ- ق/١٠٠٣

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي برا حوض ٨٨٨٨ جزء من القسائم ٣٦،١

اهم تعليمات الخارطة: ا) تقليص خط البناء في المساحة من ٣ امتار الى هيكل المبنى القائم. ب) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/١١/٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٠٣ صفحة ٢٥٦٩ بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٦. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز في شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠ - ٠٨، كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ١٦٤٨ «هـ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ١٦٤٨ هـ

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي كريات يوفيل، شارع شيرن رقم٥،٧،٩،١١،١٣،١٥،١٧،١٩،٢١،٢٣،٢٥،٢٧،٢٩،٣١،٣٣،٣٥،٣٧،٣٩،٤١،٤٣،٤٥،٤٧، ٤٩ حوض ٣٠٤١٥ قسائم ١٣٥ - ١٣٩، ٢٠٧ قطع رقم ١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨ بموجب الخارطة رقم ١٦٤٨ وقطع رقم ٧،٨،٩،١٠،١١ بموجب خارطة اسكان عام رقم ٥/٠٨/٦ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على مخطط الخارطة رقم ١٦٤٨ هـ بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير التعليمات المفصلة في الخارطة ١٦٤٨ «ب» فيما يتعلق بمراحل تنفيذ اضافات البناء المصادق عليها في الخارطة رقم ١٦٤٨ ج

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٦٨١١ - ٠٢ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٠٣ - ٠٢

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

اوري لوفوليانسكي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء / القدس

معهد المعلم
מכון המורה

مدرسة لاعداد حاضنات وعاملات في التعليم الخاص

يسرنا ان نعلن عن فتح باب التسجيل للدورات التالية:

- ✓ دورة حاضنات مؤهلات لسنة واحدة
- ✓ دورة مربيات حاضنات لسنة واحدة خريجات درجة ١ (מטפלת מוסמכת)
- ✓ دورة لاعداد عاملات - סייעות פדגוגיות في التعليم الخاص في المدارس العربية

الدورات معترف بها من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

للتسجيل - تلفونيا او الحضور للمعهد
طريق يافة الناصرة ت: ٠٦/٦٤٦١٩٤٤

يرجى احضار بطاقة هوية، شهادة مطلوبة ورسوم تسجيل ١٠٠ ش.ج

افتتاح الدورة في شهر ٤ /٩٧

الدورات باشراف المختصين - د. عز الدين مصالحة
الاستاذة سونيا مرشي - د. محمد حبيب الله
الاستاذة غادة ابراهيم وغيرهم...●

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٣١٨ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٤٣١٨ «أ» تغيير رقم ٩٦/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٤٣١٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي روميما، المساحة بين شارع همج، شارع يرمياهو وشارع اهلياف. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٩٠٠٠ - ١٦٩٢٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٣٠٠٠ - ١٣٣٢٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على مخطط الخارطة رقم ٤٣١٨ بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٣٥ قسيمة ٨٦

اهم تعليمات الخارطة: اضافة للاستعمالات التجارية المسموح بها بموجب المادة ٩، د،٢، من تعليمات الخارطة رقم ٤٣١٨ في مناسيب الطوابق الارضية وذلك بالسماح بالاستعمال للبنوك ايضا، لمكاتب ومقاصف خدمات لمبنى المكاتب.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢ - ٠٢، على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ - كفارسابا

ملف ٧-٩٦-٠٠٤٩١-١٧
٨-٩٦-٠٠٤٩٢-١٧

اعلان عن قبول عروض لشراء اراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد ديون من المدين: ياسين محمد سعيد (هوية رقم ٠٢١٠٦٢٦٧٤) من عرابة لصالح: دولة اسرائيل - ضريبة الاملاك، الناصرة ومامور تقدير الناصرة الذي يمثله المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا (تلفون ٧٤١٤١١١-٠٩)

على الراغبين في الشراء تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض، والمبلغ المقترح مرفقا بها حوالية بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠ بالمائة من السعر المقترح بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الاقل من تاريخ اصدارها الى الموقع ادناه.

تفاصيل الاراضي:

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
عرابة	حوض ١٩٣٥٨ قسيمة ١	٤٢٧٨ مترا مربعا	ملكية - كاملة
	حوض ١٩٣٤٤ قسيمة ٣٤	٨٠٥ مترا مربعا	ملكية - ٩٥/١٤
	حوض ١٩٣٦٤ قسيمة ٦٧	٧٣٨٠ مترا مربعا	ملكية-٩٥٢٠/١٣٧٦
	حوض ١٩٣٤٢ قسيمة ٤٠	٢٣٢٦٢ مترا مربعا	ملكية-٩٥٢٠/٣٧٦
	حوض ١٩٣٩٢ قسيمة ٢٠	١٦٥٠٥ مترا مربعا	ملكية-٣٤٦/٣٢٦

وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:

تقع القسائم المذكورة حول قرية عرابة، حيث تقع القسيمة «١» من الحوض ١٩٣٥٨ في نطاق محمية هار نطوفه في حين ان سائر القسائم تخصيصها زراعي لاسباب مختلفة (خارج نطاق الخارطة الهيكلية او عدم ادراجها في نطاق خارطة بناء المدن).

تفاصيل اخرى:

- يمكن الحصول على تفاصيل اخرى ونسخ عن التقدير لدى الموقع ادناه، وعلى مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته الخاصة لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه واية تفاصيل اخرى تعتبر جوهرية.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على صفقة البيع ورسوم التحسين القائمة او التي ستكون غير انه يحق له جباية رسوم توازن في حالة وضعها لصالح القطع المباعة.
- خمنت الحقوق من قبل مخمن مرخص بالشيكل بمبلغ يعادل ١٧٠٥٠٠ دولار حسب سعره يوم الدفع الفعلي، ولا يقبل اي عرض يقل عن ذلك. يمكن تقديم عرض لكل قسيمة على انفراد، غير انه تعطى الافضلية للعرض الذي يشتمل على كل القسائم. فيما يلي تفاصيل التقدير:

حوض ١٩٣٥٨ قسيمة ١	$١٠٠٠٠
حوض ١٩٣٤٤ قسيمة ٣٤	$٥٠٠
حوض ١٩٣٦٤ قسيمة ٦٧	$٥٠٠٠
حوض ١٩٣٤٢ قسيمة ٤٠	$١٤٠٠٠٠
حوض ١٩٣٩٢ قسيمة ٢٠	$١٥٠٠٠
المجموع	$١٧٠٥٠٠

- البيع وفقا لقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ايداع بقية المبلغ في المواعيد التي يحددها المصفي. وخلافا لذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه غير ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ.
- الدولة لا تدفع رسوم وساطة.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفارسابا.

المحامي الكسندر بار - اون
مصف ومدير مبيعات
بموجب امر رئيس الاجراء والتنفيذ

تعزية

رئيس واعضاء ادارة جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في كفرياسيف يتقدمون بأحر التعازي القلبية للزميل الاستاذ صموئيل سعيد وعموم آل سعيد ومخولي في كفرياسيف بوفاة المرحومة

فايزة سعيد (ام صموئيل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ادارة الجمعية
خالد خوري - رئيس الجمعية

مجلس الرينة المحلي
مناقصة ١ /٩٧

١. يعلن مجلس الرينة المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاضافة جناح للمدرسة الابتدائية «أ» بمساحة ٥٦٠ مترا مربعا.

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب سكرتير المجلس المحلي الرينة تلفون ٠٦/٦٥٥٥٦١٠، اثناء الدوام، مقابل ١٢٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٣. تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء، مربوطة بجدول غلاء المعيشة والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء، على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٥/٧ الساعة الرابعة بعد الظهر.

٧. الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين، آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط في مكتب سكرتير المجلس يوم الاربعاء الموافق ٢١/ ٩٧/٥ الساعة الرابعة بعد الظهر.

٨. لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني - الناصرة الشارع الرئيسي تلفون ٠٦/٦٥٥٤٠٣٧.

٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

١٠. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او أخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
رئيس المجلس المحلي
راجح طاطور

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة رقم ب م/٤٥٢٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥(٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة رقم ب م/٤٥٢٠ تغيير رقم ٩٥/١٨ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢ وتغيير رقم ٩٥/١ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ١٥٠٢، ١٨٦٦، «أ»، ١٩٧٣، ٢٠٦١، ٢٦٦٩، ٢٧٧٨، ٢٨٨٣، ٣٢٣٥ وتغيير رقم ٩٥/٢ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ١١٣٨، ٣٧٦٠، ٣٧٦٠ «أ».

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، غربي حي سنهدريه المرسعة المساحة الواقعة بين الحي الحالي والمنطقة الصناعية هار حرتسفيم غرباً وبين شارع رقم ٩ شمالاً وبين شدروت غولدا مئير جنوباً.

المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٣٠٠ - ١٧٠٧٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٤١٠٠ - ١٣٤٩٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٥ جزء من القسائم ٥، ١٧ حوض ٣٠٢٤١ قسائم ٣٧، ٤١، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢-١٣٩ حوض ٣٠٢٤١ جزء من القسائم ١١، ١٤، ١٧، ٤٠، ٩٥، ٩٦، ١١٤، ١١٩، ١٢٣، ١٢٧ حوض ٣٠٢٤٣ جزء من القسائم ١٥-١٨، ٢٣-٢٤، ٣٧ حوض ٣٠٢٤٤ قسائم ٨٩، ٩٥، ٩٩، ١٠٨، ١١٤، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٥-١٧٠، ١٧٢ حوض ٣٠٢٤٤ جزء من القسائم ٥٣، ٩١، ١٠٢، ١٧٣ حوض ٣٠٥٤٤ جزء من القسيمة ٦٨.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص أرض على النحو التالي: ١) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى مساحة لطريق بما في ذلك رعاية للمناظر الطبيعية والى منطقة سكنية ٢ خاصة ومبنى عام ومساحة لمؤسسة ومنطقة تجارية وممر عام للمشاة ٢) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لطريق الى مساحة مفتوحة عامة والى مبنى عام ومؤسسة ٣) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لمبنى عام الى طريق ٤) تغيير تخصيص مساحة من مساحة محمية طبيعية الى مساحة لمبنى عام ومساحة لمؤسسة وطريق بما في ذلك رعاية للمناظر الطبيعية والى مساحة مفتوحة عامة ومنطقة سكنية ٢ خاصة وممر عام للمشاة ومنطقة تجارية ٥) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة خاصة الى مساحة لطريق ومساحة مفتوحة عامة ومساحة للعناية بالمناظر الطبيعية ٦) تغيير تخصيص مساحة من مساحة ممر عام للمشاة الى مساحة لطريق ٧) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لمؤسسة الى مساحة لطريق ومساحة مفتوحة عامة ٨) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى مساحة لطريق ب) تحديد انشاءات بناء في المناطق السكنية في المساحات لمبان عامة ومنطقة تجارية ومؤسسات وفقا لملاحق البناء بما في ذلك تحديد خطوط بناء، عدد الطوابق الاقصى، الارتفاع الاقصى، مساحات البناء القصوى وعدد الوحدات السكنية الاقصى ج) تحديد الاستعمالات المسموح بها في مساحات المباني العامة ومساحات المؤسسات د) تحديد شروط لاصدار رخص بناء، وتعليمات تطوير وفقا لملاحق البناء. هـ) تحديد طرق جديدة، الغاء طرق قائمة او مصادق عليها، تحديد ممرات عامة للمشاة، تحديد مساحات مع حق المنفعة للجمهور و) توحيد واعادة تقسيم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة، لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا م١ «القدس تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٢٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة لواء القدس

كلمة الاتحاد

ما المصلحة الامريكية في هذا؟!

● ما كان يدور حتى الآن في الخفاء، اصبح الان مكشوفا. فالادارة الأمريكية تتبنّى وجهة نظر السيد نتنياهو حول البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة. تتعامل معه بالضبط كما يريد نتنياهو، على انه امر واقع.

وليس هذا فحسب، بل ان ما لم يقدر عليه نتنياهو - الضغط على القيادة الفلسطينية لاجبارها على «بلع» الاستيطان في ابو غنيم والمضي قدما - تحاول الادارة الامريكية فعله. وها هو مستشار الرئيس المصري، د. اسامة الباز، يعود من واشنطن يحمل رسالة واضحة بأنه «لا يمكن التقدم في عملية السلام، الا اذا وافق الفلسطينيون على استمرار البناء في جبل ابو غنيم.. ولو جزئيا (وما الفرق بين جزئيا وكليا ؟!)».

ان الادارة الامريكية، بمثل هذا الموقف، ليس فقط لا تكون حيادية كما يليق بالدولة العظمى او بالدولة الراعية لعملية السلام. وليس فقط تكون متحيزة بشكل اعمى الى جانب الحكومة الاسرائيلية. بل انها تنتقل من موقع التحيز المتطرف الى موقع الشريك الفعال في تنفيذ السياسة الاسرائيلية في المنطقة، مع العلم بأن هذا التنفيذ يتناقض تمام التناقض مع القوانين الدولية ومع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة، التي تزعم واشنطن انها تحرص عليها لضمان السلام العالمي!! تحرص عليها عندما تكون ضد العرب، وليس لصالحهم.

والاخطر من هذا، وهو امر يبدو ان الادارة الامريكية لا تدركه او لا تكترث له، هو ان مواقف كهذه تشجع حكومة اسرائيل على مواصلة سياسة فرض الامر الواقع، بالاستيطان في القدس او غيرها، ومواصلة التنكر للاتفاقيات الموقعة (هناك ٣٣ بندا لم تنفذها اسرائيل بعد، مثل الانسحاب من بعض المناطق في الضفة الغربية واطلاق سراح الأسرى وفتح المطار والمعبر الآمن والميناء، اضافة الى استئناف مفاوضات الحل النهائي، وغير ذلك).

وفي هذا، تدفع الادارة الامريكية الفلسطينيين دفعا الى اليأس من عملية السلام. واليأس، كما علمتنا التجربة.. بالحديد والنار ودماء الابرياء، هو الغذاء الاول للارهاب. فاذا كانت حكومة نتنياهو تغامر في هذا الاتجاه من اجل تشطيب اتفاقات اوسلو، فما هي المصلحة الأمريكية في ذلك؟!

(«الاتحاد»)

نتنيـاهو يحسدنا..!

□ بقلم: نظير مجلي □

□ عندما نرى الحكومة ورئيسها وقادة احزاب الائتلاف فيها يتحدثون عن اغلاق ملف فضيحة تعيين المستشار تماما و«جعلها من و«رائنا»، كما قال نتنياهو، و«فتح صفحة جديدة»، كما قال الوزراء الخمسة الجبناء (الذين هددوا بالانسحاب من الحكومة اذا كان تقرير النيابة قاسيا، ثم لفوا ذيولهم وتراجعوا)... عندما نرى ذلك نتذكر التصريحات السياسية الاولى التي اطلقها السيد بنيامين نتنياهو، بعيد انتخابه رئيسا للحكومة.

فقد ذهب الى الولايات المتحدة الامريكية، في حينه، للقاء «التتويج»، الذي بات تقليديا لدى رؤساء الحكومات في بلادنا. والقى خطابا ناريا يذكر فيه الحلفاء الامريكيين بان اسرائيل هي الدولة الوحيدة الدمقراطية في الشرق الاوسط. وان الدول العربية المجاورة هي دول دكتاتورية: ليس فيها سلطة قانون، بل سلطة فرد. وان هذا يجعل العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة علاقة تحالف استراتيجي لا مثيل لها في العلاقات مع بلدان اخرى.

لقد أحدثت تلك التصريحات، يومها، ازمة دبلوماسية جديدة بين الحكومة وبين الدول العربية، خصوصا تلك التي تقيم علاقات مع اسرائيل. فاضطر نتنياهو الى التراجع بالقول: «ان شكل واسلوب الحكم في كل دولة هو شأن داخلي لها». وانه لم يقصد التدخل في هذا ولا المساس بتلك الانظمة.

بالطبع، كان التصحيح متأخرا، بعد خراب البصرى. فالرسالة الاساسية من التصريح كانت قد وصلت الى الغرب.

نحن من جهتنا، العرب انصار الدمقراطية وسيادة القانون، بلعنا الموس يومها. فمن جهة ندرك اهداف نتنياهو من تصريحاته هذه. فقد اراد تعزيز التحيز الامريكي لصالح اسرائيل. ومن جهة اخرى نعرف ان ما قاله عن انظمة العالم العربي، للاسف، صحيح. ففي اسرائيل يوجد نظام دمقراطي، مع ان لهذا النظام حدودا واضحة عندما يتعلق الامر بالامن. كما توجد حدود اقسى عندما يتعلق بالمواطنين العرب في اسرائيل وأقسى وأقسى عندما يتعلق بأهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

لكن بالنسبة للمواطن اليهودي في اسرائيل، مساحة الدمقراطية واسعة جدا. ولا مجال للمقارنة بينها وبين الوضع في العالم العربي، على الرغم من التحسن في هذا الموضوع الذي طرأ في السنوات الاخيرة. فمن الصعب ان تتخيل تلفزيونا عربيا رسميا او غير رسمي يستطيع ان يكشف فضيحة متورط بها رئيس الحكومة او رئيس قسم بسيط في وزارة في الدول العربية. ومن الصعب ان تتخيل شرطة عربية تحقق مع رئيس حكومة. ومن الصعب ان تتخيل مستشارا قضائيا لحكومة عربية ينتقد رئيس حكومته ويتهمه بالتلاعب وبقلة التجربة، كما فعل اليكيم روبنشتاين مع نتنياهو.

والامثلة كثيرة. ونتحدث عنها بألم شديد وبصدق مع النفس وبنوع من الحسد للمجتمع الاسرائيلي.

ولكننا، حين نراجع ما يحدث الآن بعد صدور تقرير النيابة حول الفضيحة ونراقب تصريحات وتصرفات نتنياهو، ثم نتذكر تصريحاته عن دمقراطية اسرائيل في العالم العربي، نجد ان هدفه لم يكن مهاجمة تلك الانظمة العربية بقدر ما هو الحسد. انه يحسد القادة العرب على ما يتمتعون به من «نعَم» الدكتاتورية ودوس القانون. ولهذا يدير ظهره لتقرير نيابة الدولة حول الفضيحة، ويعلن انه ابتداء من اليوم تعود حكومته الى العمل بشكل طبيعي.

لقد كذب رئيس الحكومة «عينك.. عينك» في يوم صدور التقرير، عدة مرات، اذ قال ان المستشار القضائي اكد على انني لم اقدم على اية مخالفة، بينما كتب المستشار بوضوح: «هنالك شك حقيقي بوجود دوافع لمخالفة، لكن الادلة غير كافية للاثبات القاطع في المحكمة الجنائية». وقال انه ثبت بان كل الادعاءات المركزية في تقرير أيالا حسون التلفزيوني غير صحيحة. وانه لم تكن هناك صفقة اتفاق الخليل مقابل بار - اون. بينما التقرير يقول: «لقد كان هناك اساس لنشر الحقيقة بان درعي كان معنيا بتعيين بار - اون ووجه رسالة بهذا الخصوص تدل على وجود امكانية العلاقة بين تصويت «شاس» في موضوع الخليل وبين التعيين». وقال نتنياهو ان هناك عددا من الاشخاص، خصوصا في التلفزيون (القناة الاولى) ليسوا مستعدين للتسليم بقرار الناخب. ويحاولون كل ليلة تقريبا زعزعة شرعية الحكومة. بينما التقرير يؤكد ان وسائل الاعلام أدت دوراً ايجابيا في الكشف عن موضوع مؤلم وقاس. وبهذا خدمت المصلحة الجماهيرية.

وبعد كل هذا، صدّق السيد نتنياهو الكذبة. وراح يتهم التلفزيون باليسارية. وعناصر في الشرطة يسارية. وقيادة حزب «العمل» يسارية (يذكر بتهمة شبيهة في العالم العربي. هناك يقولون: شيوعية).

ونحن نتوقع ان لا يتوقف هجوم نتنياهو وحكومته عند هذا الحد. وليس من المستبعد ان نلمس اجراءات قمعية مباشرة ضد «اولئك اليساريين»، وضد اليسار الحقيقي ايضا. وبعد ان قتل في اسرائيل رئيس حكومة، هو المرحوم يتسحاق رابين، لا نستبعد ايضا ان يقود التحريض الى جرائم قتل اخرى على صعيد وسائل الاعلام وقيادة المعارضة وربما حتى عناصر في الشرطة والنيابة.

فالقتل يبدأ بالتحريض الدياغوغي، عادة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عادل امام يزور نصب شهداء قانا

● قانا (لبنان) – الوكالات – زار الممثل الكوميدي المصري الشهير عادل امام أمس الثلاثاء، نصب شهداء قانا، وهم ١٠٥ مدنيين لبنانيين قتلوا منذ سنة في القصف الاسرائيلي لموقع تابع للامم المتحدة في قرية قانا بالجنوب اللبناني.

وكان عادل امام يرتدي ملابس سوداء ويضع نظارات سوداء، وقد وضع باقتين من الازهار احداهما باسمه والثانية باسم الفرقة التي تصاحبه، عند نصب الشهداء وصلى في المدفن الجماعي الذي يرقدون فيه. ومعظم هؤلاء الشهداء من النساء والاطفال.

وقال عادل امام «امام هذه الاضرحة لا استطيع ان اعلق بشيء».

ودمعت عينا عادل امام ولكنه بدا مبتسما وهو يصافح أهالي الضحايا الذين حضروا الى مدافن قانا مع ابنائهم الذين قبّلهم امام فردا فردا.



لغز الاشلاء البشرية المرمية في اكياس القمامة: مسلسل رعب يقلق بلجيكا

● بروكسل – «و.ص.ف» – منذ نهاية آذار الماضي يحير لغز مرعب السلطات البلجيكية، اذ يعمد مجرم مجهول على رمي اشلاء بشرية، يعتقد بانها لاشخاص قتلهم، في منطقة مونس (جنوب)، حيث عثر يوما على رأس مقطوعة وبعد اسبوع على اذرع وسيقان واخيرا على فخذين، يوم الجمعة الماضي.

فلدى هذا المجهول الغامض ميل واضح الى الدعاية، وهو غالبا ما يضع هذه الاشلاء في اكياس قمامة يتم العثور عليها في اماكن قرب مونس تحمل اسماء تنطوي على دلالات. فيوم الجمعة اختار القاتل المفترض مكانا يسمى «لا بودريير» (مخزن البارود). وفي الثاني عشر من نيسان الجاري عثر عمال التنظيفات على الاكياس بالقرب من نهر «لا تروي» (الحرف) وعلى اكياس اخرى قرب «شومان دو لانكييتود» (طريق القلق) بالقرب من ضفاف نهر «لاهين» (الحقد).

وبالاجمال عثر عمال التنظيفات على ثلاث مراحل منذ نهاية آذار الماضي، على (١٥) كيس قمامة او كيس سوبرماركت تحتوي على بقايا بشرية في منطقة مونس المعروفة في الخارج بانها مقر قيادة حلف شمال الاطلسي في اوروبا وليس بانها مسرح لنشاطات هذا المجرم المتخصص في الاخراج.

وقال بيار اونوريه المدعي العام في بلجيكا ان العثور اخيرا على فخذين وذراع وساعد موصول باليد يرفع الى ثلاثة على الاقل عدد الجثث التي قطعها هذا المهووس.

وتعذر على المحققين تحديد تاريخ وفاة اصحاب هذه البقايا وتاريخ وضعها في الاكياس ورميها. واوضح بيار اونوريه انها لا تحمل آثار غبار ولا امطار وان الاعشاب تحت الاكياس سليمة نسبيا ما يعني انها لم ترم منذ فترة طويلة.

ونقلت الاشلاء البشرية، التي عثر عليها الجمعة، على غرار سابقاتها، الى معهد الطب الشرعي في لياج (شرق) لتحديد هوية اصحابها، وفي الثاني عشر من نيسان الجاري تلقى المعهد كيسين يحتويان على قدم وكاحل ورأس امرأة يتفاوت عمرها بين ال ٣٥ و ال ٤٠ في هافري. وقبل ذلك في الثاني والعشرين من آذار تلقى اول تسعة اكياس قمامة عثر عليها وفي داخلها اعضاء عليا وسفلى لنساء على مقربة من احدى السكك الحديد.

ويتطلب التعرف الى هويات اصحاب هذه البقايا البشرية، التي قطعت جميعها بعناية فائقة بعض الوقت. وذكر المدعي بحادثة تعود الى العام الماضي حين عثر عمال التنظيفات في تموز ١٩٩٦ في نهر «لا هين» على جذع مومس فرنسية في الثالثة والاربعين من العمر كانت مقيمة في مونس.

وتجري السلطات البلجيكية اتصالات مع النيابة العامة في مدينة فالنسيان (شمال فرنسا) حيث عثر في كانون الثاني ١٩٩٦ على حوض امرأة لم يتم التعرف بعد الى هويتها، وتشتبه الشرطة البلجيكية في ان قضية العام الماضي مرتبطة بما يجري حاليا.

وتحت عنوان «لغز مقطع الاوصال» كتبت صحيفة «لا درنبير اور» (اخر ساعة) البلجيكية الشعبية ان النعر يتفشى في منطقة مونس وان القاتل يلعب باعصاب الناس.

وذكرت صحيفة «لا ليبر بلجيك» (بلجيكا الحرة) من جهتها بان مصنعا انفجر في احد الايام في المكان الذي يسمى «لا بودريير» (مخزن البارود) مما ادى الى مقتل ٤٨ موظفة قطعت رؤوسهن في الحادث.

هربت من زوجها في كيس أرز

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «ايران» الحكومية ان ايرانية حاولت ان تغادر البلاد داخل كيس من الارز كي تهرب من البيت الزوجي.

وقالت الصحيفة ان زينب، (٢٨) عاما من سكان طهران «لم تعد تتحمل زوجها العنيف السريع الغضب، فقررت ان تهرب الى منزل امها التي تعيش في اذربيجان.

وقد ساعدتها احدى صديقاتها التي تمارس تجارة المنتجات الزراعية على الاختباء داخل كيس من الارز في محاولة لعبور الحدود الايرانية – الاذربيجانية، ولكن رجال الجمارك «وضعوا يدهم عليها!

حضارة الهنود الحمر عمرها اكثر من ثلاثة الاف سنة

● مونتيفيديو (الاوروغواي) – الوكالات – تفيد النتائج الاولى للتنقيبات الاثرية، التي قام بها علماء اثار من الاوروغواي في منطقة روشا (٢٥٠ كم شرق مونتيفيديو) عن وجود حضارة في هذه المنطقة يزيد عمرها على ثلاثة الاف سنة ما ينقض النظريات القائلة بان الاوروغواي لم تكن مأهولة الا بقبائل بدوية بدائية.

فقد اسفرت التنقيبات الاثرية عن اكتشاف حوالي الفي بناء مخروطي قطر الواحد منها اربعين مترا وارتفاعه ما بين مترين وسبعة امتار استخدمت كمقابر. وتدعو النتائج الاولى الى الاعتقاد بان هذه القبور تعود الى حضارة تمكنت من الفعل في محيطها واحداث تغييرات فيه استمرت قرابة الف سنة مما يدل على اهمية هذه الحضارة.

ويؤدي هذا الاكتشاف الى اعادة نظر كاملة في القناعات الناجمة عن روايات البرتغاليين والاسبان، الذين سيطروا على هذه المنطقة من العالم الجديد في القرن السادس عشر والتي اكدت دائما ان الاوروغواي لم يسكنها سوى قبائل بدوية بدائية. ويعتقد علماء الاثار ان سكان هذه المنطقة كانوا من الحضر ولهم تنظيم اجتماعي متقدم وكانوا قادرين على الفعل في بيئتهم على الرغم من انهم لم يعرفوا العجلة والمعادن.

وقد استخدم في تشييد كل بناء مخروطي حوالي عشرة الاف طن من التربة والحجارة استخرجت من اماكن مجاورة بحسب ما تدل على ذلك الحفر القريبة.

وعثر على أبنية مماثلة على ضفاف المسيسيبي في الولايات المتحدة والاورونوك في فنزويلا والامازون في البرازيل، ويقول علماء الاثار ان اتصالات كانت قائمة بين مختلف الجماعات الاتنية التي شيدت هذا النوع من الابنية بسبب التطابق في اسلوب بنائها والفترة التي بنيت خلالها والغاية من استخدامها.

الكبير سيد مكاو...

● القاهرة – شيعت جماهير غفيرة في العاصمة المصرية القاهرة ... المطرب العربي سيد مكاوي الذي توفي أمس الاول الاثنين في القاهرة ... عاما.

طبع سيد مكاوي الموسيقى العربية على مدى اربعين عاما باغانيه ... أدت بعضها ام كلثوم وليلى مراد.

وصبغت أغنيته «المسحراتي» شهر رمضان لسنوات ... محطات الاذاعة والتلفزيون حتى باتت ركائزها ...

عالم روسي:

يمكن استن...

● انقرة – الوكالات – قال البروفيسور الروسي فاليري بيكوف، ان استنساخ زعيم الثورة الاشتراكية العظمى في روسيا، فلاديمير ايليتش لينين «امر ممكن».

وقال بيكوف، مدير المعهد الروسي للدراسات البيولوجية، الذي اشرف على تحنيط جثمان لينين، في حديث لصحيفة «حريات» التركية ان «خلايا لينين وكذلك مورثاته محفوظة» وليس هناك ما يمنع استنساخه.

ويشار الى ان جثمان لينين الذي توفي في كانون الثاني ١٩٢٤ محفوظ منذ اكثر من سبعين عاما في الساحة الحمراء في موسكو.

اكتشاف اقدم حالات أكل لحوم البشر في أوروبا

● مدريد – الوكالات – اتاح اكتشاف مقابر بشرية يعود تاريخها الى حوالي (٨٠٠) الف سنة، في موقع «اتابوركا» (شمال اسبانيا) خلال السنوات الماضية، الى التعرف على اقدم حالات اكل لحوم البشر في اوروبا، وفق ما اعلنته احدى المتخصصات والتي شاركت في الابحاث.

وقالت يولاندا فرنانديز، من المتحف الوطني للعلوم الطبيعية في مدريد، ان «اكثر من (٥٠٪) من البقايا البشرية المكتشفة في «اتابوركا» تقدم دلائل عدة عن وجود عمليات اقتطاع في اماكن استراتيجية لنزع اللحم بالاضافة الى دلائل اخرى على العظام».

ولم تكن المقابر البشرية التي اكتشفت في هذه المنطقة مرتبة، بل كان فيها ايضاً آثار لهياكل عظمية حيوانية ولم «يظهر منها اي دليل على انها اعدت بناء لطقوس معينة».

واضافت فرنانديز ان العلماء يجهلون ما اذا كان هذا الامر «عمل فردي بسبب نقص المواد الغذائية، او عادة كانت متبعة، اي ما اذا كان اكل لحوم البشر من ضمن النظام الغذائي كما هو «الايل» او الحيوانات الاخرى».

وتعود الهياكل العظمية التي تم اكتشافها الى رجال ونساء واطفال، ويبدا ان الانسان في حينه كان يفضل النخاع الشوكي الغني بالفيتامينات والبروتينات!

واوضحت فرنانديز ان هذا الاكتشاف لا يؤكد، الاعتقاد الذي كان سائداً منذ زمن طويل بان عادة اكل لحوم البشر كانت متبعة عند شعوب ما قبل التاريخ.

وسينشر فريق ابحاث «اتابوركا» قريبا نتائج ابحاثه عن عادة اكل لحوم البشر في مجلة «جورنال اوف هيومن ايفوليوشن» الامريكية – البريطانية.

ويعتبر هذا الموقع الذي اكتشف في العام ١٩٩٤. بمثابة احد المواقع التاريخية الاكثر اهمية في العالم. وقد اتاح اكتشاف المقابر البشرية خلال الاعوام الماضية التأكيد وللمرة الاولى ان اوروبا كانت مأهولة بالسكان منذ اكثر من (٥٠٠) الف عام.

تقليد المطربة اللبنانية فيروز وسام الشرف من رتبة فارس الفرنسي



● بيروت – الوكالات – قلد السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون، أمس الاول الاثنين، باسم الرئيس جاك شيراك المطربة اللبنانية فيروز وسام الشرف من رتبة فارس.

واوضح بيان صادر عن السفارة الفرنسية ان السفير الفرنسي قلد فيروز الوسام خلال حفل صغير اقيم في مقر السفارة في الحازمية شرق بيروت.

وجاء في البيان ان الرئيس شيراك «اراد ان يكرم عبر فيروز الاشعاع الذي تمثله والصوت الكبير في لبنان وفي العالم العربي الذي يتجاوز تأثيره بكثير حدود الشرق الاوسط».

واضاف لافون، حسب ما نقل عنه البيان، «ان الموهبة، التي تتمتع بها وتصرفها المثالي يجسدان روحية الاستقلال لدى اللبنانيين واشعاع ثقافتهم، لقد تمكنت فيروز عبر صوتها وعبر تصرفها من خلق اجماع حولها لدى اللبنانيين من دون استثناء».

وتابع لافون «انها بالنسبة لفرنسا رمز الاباء وصورة عن الدماثة والحضارة والشجاعة بمواجهة المحن وهي ايضا صورة عن الوحدة وحيوية اشعاع لبنان».

وكانت فيروز رفضت اقامة حفلات غنائية في لبنان خلال الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) تجنبا لاي تفسير قد يعتبرها متحيزة لهذا الطرف او ذاك، وفي ايلول ١٩٩٤ وبعد غياب استغرق ١٩ عاما غنت في قلب بيروت في ساحة الشهداء التي كانت خط التماس بين المتقاتلين.

مزارع النعام تقلق مربي المواشي في الولايات المتحدة

● توليروزا (الولايات المتحدة) –و.ص.ف. – بدأت تربية النعام للاستفادة من جلدها ولحمها القليل الدسم تتسع في الولايات المتحدة، مما يثير قلق مربي الماشية في جنوب غرب البلاد الذين يواجهون اصلا صعوبات في عملهم ويعتبرون تكاثر مزارع النعام في المنطقة تهديدا للقمة عيشهم.

ففي العام ١٩٨٨ كان عدد مربي النعام يقارب ٤٠٠ في كل انحاء الولايات المتحدة. الا ان هذا العدد ارتفع في العام ١٩٩٥ الى عشرة الاف تقريبا يربون ٥٠٠ الف طير.

وتروي تونيا ويليامسون وزوجها انهما حين اشتريا في العام ١٩٩١ لقاء ٢٥ الف دولار، اول زوج نعام لمزرعتهما هزأ مزارعو المنطقة بجنونهما. الا ان مزرعة ويليامسون ازدهرت ودرت ارباحا وباتت تضم الان ٢٠٠ زوج من النعام ينتظر ان ينجبا ٥٠٠ صوص نعام من الآن وحتى نهاية العام.

ومع ارتفاع اهتمام المستهلكين بهذا النوع الجديد من الغذاء والجلود، بدأ المشهد التقليدي في سهول نيومكسيكو (جنوب غرب)، التي تعتبر بلد الماشية، يتغير، فبدلا من قطعان البقر يمكن الان مشاهدة المئات من النعام تتنزه في هذه السهول برقابها الطويلة.

والواضح ان الطلب اكبر بكثير من العرض مع النجاح الكبير الذي يعرفه لحم النعام في الولايات المتحدة واوروبا وآسيا، خصوصا لان نسبة المواد الدهنية فيه اقل بثلاث مرات منها في لحم البقر وبمرتين في الدجاج.

الا ان كلفة لحم النعام وجلدها باهظة، فسعر الكيلوغرام الواحد يصل الـ ٢٠ دولاراً وسعر حقيبة يد نسائية مصنوعة من جلدها يمكن ان يصل الى ٨٥٠ دولارا. اما سعر حقيبة سفر مصنوعة من جلد النعام فيقارب ٥٥٠٠ دولار.

في المقابل فان تربية النعام لها ميزات عديدة في نظر المربين، ومن اولى هذه الميزات ان كل نعامة يمكنها ان تضع ٥٠ صوصا في السنة تصبح جاهزة للاستهلاك حين تبلغ عمر عشرة اشهر، بينما لا تضع البقرة سوى عجلا في السنة وتحتاج الى كمية من الغذاء اكثر بثلاث مرات مما تحتاج اليه النعامة.

كما ان تربية النعام عملية سهلة يمكن ان يعهد بها الى اي حيوان اليف. فالنعامة على غرار كل الطيور الاخرى تعتبر اول مخلوق تشاهده حين ترى النور بانه «امها».

ففي مزرعة ويليامسون يقوم الماعز بـ «تربية» الصيصان. ويقدم ذلك للزائر مشهدا فريدا: عنزة تسير وخلفها صف من النعام يبلغ طول بعضها مترين ونصف المتر، او نعامة تتبختر وخلفها العنزة الوفية التي ربتها منذ الصغر.

مصر استهلكت نصف ثروتها الحيوانية في فترة عيد الاضحى

● القاهرة – و.ص.ف – أعلن أمام طه، رئيس شعبة القصابين في اتحاد الغرف التجارية المصرية امس الثلاثاء ان مصر استهلكت ما يقرب من نصف ثروتها الحيوانية خلال فترة عيد الاضحى التي استمر من الخميس الى الاحد الماضيين.

وقال طه في تصريح لصحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية ان حجم ما تم استهلاكه محليا بلغ حوالي ستة ملايين رأس من الجاموس والابقار والاغنام والجمال بزيادة (٧٪) عن العام الماضي.

وأشار الى ان حجم الثروة الحيوانية في مصر يقدر بحوالي (١٤,٤) مليون رأس، من بينها خمسة ملايين رأس من الماعز والاغنام.

وأوضح انه بالاضافة الى الستة ملايين رأس التي استهلكت من الثروة المحلية وتم استيراد (٣٢) ألف رأس من الخارج» بمناسبة عيد الاضحى.

نساخ لينين



واستخدم العلماء في حفظ جثمانه من التحلل وصفة وضعها الطبيب الروسي بوسفيديونسك ميلينكوف عام ١٨٨١.

واشار العالم بيكوف الى ان التحنيط اصبح «علما قائما بذاته» في روسيا. وقال ان عملية التحنيط تكلف حوالي ٣٥٠ الف دولار وهي مكفولة لقرنين اثنين على الاقل.

بطولة السباحة الاولى لمدارس الناصرة

●اقيمت يوم الأحد قبل الماضي البطولة الاولى في السباحة لمدارس الناصرة باشتراك أكثر من ٢٥٠ مشتركا من الصفوف الاولى وحتى الثواني عشر. من أكثر من عشرة مدارس ابتدائية وثانوية من الناصرة.

ان اقامة مثل هذه البطولة جاءت لرفع الوعي عند طلابنا بخصوص موضوع السباحة الذي يجب ان يهم مجتمعنا وشعبنا ايضا.

لقد ساهم طاقم معلمي التربية البدنية بأكثريتهم لانجاح وتحضير هذا اليوم بالتعاون مع شعبة الرياضة في بلدية الناصرة.

ان المهنية الكبيرة والترتيب المتقن في تنفيذ هذا اليوم الناجح اظهرا لجميع الحاضرين قدرة قيادة طاقم معلمي التربية البدنية في تطبيق برامج ضخمة وموجهة من هذا النوع.

فكرة اقامة هذه البطولة كانت بمثابة تجربة اولى في هذا المجال، ومنها سوف تنطلق الى الأمام باقامة كثير من البرامج المختصة في هذا النوع من الرياضة وفي عدة فروع من الرياضة الشعبية.

هذا، وفي نهاية بطولة السباحة جرى توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بحضور السيد سهيل دياب، نائب رئيس البلدية والسيد جورج حلو، عضو البلدية.

وفيما يلي قائمة باسماء الذين وصلوا دور النهائي وانجازاتهم:

* بنات *

* بنات صفوف ١ + ٢ سباحة صدر (٢٥ مترا):
١ - مرتبة اولى بارا جبران مدرسة ماريوسف ٣٥.٠٤ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية روان مرجية مدرسة ماريوسف ٤٩.٩٦ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة كريستينا عاصي مدرسة المخلص ٦١.٠٣ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة جوانا نصار مدرسة المخلص

* بنات صفوف ٣ + ٤ سباحة صدر (٢٥ مترا):
١ - مرتبة اولى فاتنة حريجي مدرسة الرازي ٢٨.١٣ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية ريم سروجي مدرسة المطران ٢٨.٢٤ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة ريم قاسم مدرسة المطران ٣١.١٠ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة وفاء حريجي مدرسة الرازي ٣٣.٧٩ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة اريج مرجية مدرسة ماريوسف ٣٤.٣٩ ثانية.

* بنات صفوف ٥ + ٦ سباحة صدر (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى لينا حاج مدرسة المطران ٥٧.٩١ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية رزان شهاب مدرسة المطران ٥٧.٩٣ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة تغريد كريم مدرسة المطران ٦١.٠٩ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة رنين عبده مدرسة المطران

* بنات صفوف ٧+٨ سباحة صدر (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى ميري حكيم مدرسة تيراسنطة ٤٤.٢٩ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية احلام علي مدرسة المطران ٤٨.٣٦ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة جمانة لحام مدرسة المطران ٤٩.٠٠ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة عبير حلو مدرسة المطران ٥٨.٠٥ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة اليانا شوفاني مدرسة المطران ٥٨.٢١ ثانية.

* بنات صفوف ٩ +١٠ سباحة صدر (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى فيروز ابوحاطوم مدرسة المطران ٤٧.٨٤ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية اريج ماهلي مدرسة المطران ٥٥.٠٧ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة نسرين زعبي الثانوية البلدية ٥٦.٦٣ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة شادية قدح/طه الثانوية البلدية ٦١.٢٧ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة حنان شحادة الثانوية البلدية ٦٣.٠٠ ثانية.

* بنات صفوف ١١+١٢ سباحة صدر (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى ندين سروجي مدرسة المطران ٤٥.٩٥ ثانية.

* بنات صفوف ٣+٤ سباحة حرة (٢٥ مترا):
١ - مرتبة اولى فاتنة حريجي مدرسة الرازي ٢٤.٣١ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية ريم قاسم مدرسة المطران ٣٢.٣٧ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة أمل قاسم مدرسة المطران ٣٣.٥٦ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة شادن خوري مدرسة المطران ٣٤.٢٨ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة ڤيڤيان عساف مدرسة المخلص ٣٦.٤٩ ثانية.

* بنات صفوف ٥+٦ سباحة حرة (٢٥ مترا):
١ - مرتبة اولى رنين عبده مدرسة المطران ٢٣.٣٤ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية ليليان عواد مدرسة المطران ٢٧.٢٦ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة تماره شرش مدرسة المخلص ٣٠.٦٨ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة هبة ابو حنا مدرسة المخلص ٣٢.٧٩ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة رلى اسبنيولي مدرسة تيراسنطة ٣٩.٣٩ ثانية.

* بنات صفوف ٧+٨ سباحة حرة (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى ميري حكيم مدرسة تيراسنطة ٣٦.٢٢ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية رنين فار مدرسة المطران ٤٤.٠١ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة نانسي ابو رجب مدرسة المطران ٤٨.٤٩ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة جمانة لحام مدرسة المطران ٤٩.١٦ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة ريما ابو هاني مدرسة المخلص ٥٧.٦٤ ثانية.

* بنات صفوف ٩+١٠ سباحة حرة (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى نيروز ابوحاطوم مدرسة المطران ٤٦.٦٣ ثانية.

* بنات صفوف ١١+١٢ سباحة حرة (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى نردين سروجي مدرسة المطران ٣٧.٥١ ثانية.

* بنون *

* بنون صفوف ١ + ٢ سباحة صدر (٢٥ مترا):
١ - مرتبة اولى علاء بشارات مدرسة المخلص ٢٥.٧٦ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية لؤي نداف مدرسة المطران ٢٦.٨٠ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة امير نداف مدرسة المطران ٢٧.٣٤ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة ايمن حربي مدرسة الرازي ٣٠.٦٥ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة ربيع حلو مدرسة المطران ٣٧.١٦ ثانية.

* بنون صفوف٣+٤ سباحة صدر (٢٥ مترا):
١ - مرتبة اولى جمال نوادي مدرسة المخلص ٢٦.٨١ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية امين حريجي مدرسة المطران ٢٧.٣٥ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة نورس حكيم مدرسة تيراسنطة ٢٩.٠٢ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة فؤاد مرجية مدرسة ماريوسف ٢٩.٥٧ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة محمد عبد المعطي مدرسة المطران ٢٩.٨٢ ثانية.

* بنون صفوف ٥+٦ سباحة صدر (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى باسل لحام مدرسة المطران ٥٢.٢١ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية جوزيف فران مدرسة المطران ٥٢.٩٥ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة اسماعيل ابوراس مدرسة المخلص ٥٤.٤٥ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة فراس نداف مدرسة المطران ٥٦.٠٠ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة سامر سلمان مدرسة المطران ٥٦.٨٣ ثانية.

* بنون صفوف٧+٨ سباحة صدر (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى منير عاقلة مدرسة دون بوسكو ٤٣.٠٢ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية حسام حلو مدرسة المطران ٤٦.٤٢ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة روجيه ابوسنه مدرسة المطران ٤٨.٣٠ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة نسيم زهر مدرسة المطران ٥٢.١٥ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة الياس منسه مدرسة المطران ٥٦.٩٣ ثانية.

* بنون صفوف٩+١٠ سباحة صدر (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى شهد شواهدة مدرسة المطران ٤٤.٠٥ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية بهاء ملحم مدرسة المطران ٤٤.١٧ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة لؤي زياد الثانوية البلدية ٤٤.٢٤ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة بهاء طرعاني مدرسة دون بوسكو ٤٨.٣٦ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة امير صفوري مدرسة المطران ٤٨.٤٤ ثانية.

* بنون صفوف ١١+١٢ سباحة صدر (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى عفيف عفيفي مدرسة المطران ٣٧.٠١ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية فراس حلو مدرسة المطران ٤٠.٠٩ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة خليل حافي مدرسة دون بوسكو ٤٤.٠٩ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة وسيم فار مدرسة المطران ٤٥.١٧ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة عمر صفوري مدرسة المطران ٤٦.٩٥ ثانية.

* بنون صفوف ١+٢ سباحة حرة (٢٥ مترا):
١ - مرتبة اولى لؤي نداف مدرسة المطران ١٩.٩٢ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية امير نداف مدرسة المطران ٢١.٧٣ ثانية.

* بنون صفوف ٣+٤ سباحة حرة (٢٥ مترا):
١ - مرتبة اولى امين حريجي مدرسة الرازي ١٩.٣٧ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية نورس حكيم مدرسة تيراسنطة ٢٠.١٦ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة حنا سروجي مدرسة المخلص ٢٠.٧٨ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة يوسف عبود مدرسة المطران ٢٤.٣٢ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة فادي ابو آمنة مدرسة المجد ٢٧.١٣ ثانية

* بنون صفوف ٥+٦ سباحة حرة (٢٥ مترا):
١ - مرتبة اولى باسل لحام مدرسة المطران ١٧.٧٤ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية فراس نداف مدرسة المطران ١٨.٠٦ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة مالك عباس مدرسة الرازي ١٨.٨٢ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة بسام حكيم مدرسة المطران ١٩.٣٣ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة ايليا حكيم مدرسة تيراسنطة ٢١.٠٤ ثانية

* بنون صفوف ٧+٨ سباحة حرة (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى منير عاقلة مدرسة دون بوسكو ٣٤.٧٧ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية حسام حلو مدرسة المطران ٣٦.٨٢ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة سليم زعبي مدرسة المطران ٣٩.١٧ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة روجيه ابوسنه مدرسة المطران ٣٩.٩٨ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة عمار خوري مدرسة المطران ٤٤.٥٤ ثانية

* بنون صفوف ٩+١٠ سباحة حرة (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى كايد مسلماني مدرسة تيراسنطة ٣٤.٧٢ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية وسيم عرطول الثانوية البلدية ٣٦.٨٤ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة فراس صفوري مدرسة المطران ٣٧.١٢ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة بهاء ملحم مدرسة المطران ٣٨.٠٠ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة لؤي زياد الثانوية البلدية ٤٠.١٨ ثانية

* بنون صفوف ١١+١٢ سباحة حرة (٥٠ مترا):
١ - مرتبة اولى عفيف عفيفي مدرسة المطران ٢٨.٦٢ ثانية.
٢ - مرتبة ثانية فراس حلو الثانوية المطران ٣١.٥٢ ثانية.
٣ - مرتبة ثالثة خليل حافي مدرسة دون بوسكو ٣١.٩٥ ثانية.
٤ - مرتبة رابعة امير اسعد مدرسة المطران ٣٩.٥٥ ثانية.
٥ - مرتبة خامسة ابراهيم عباس الثانوية البلدية ٣٩.٥٧ ثانية

* راجي منصور *

في سباق رمات هشارون:

انجازات مشرفة لفريق مجد الكروم لألعاب القوى

●حيفا - لمحررنا الرياضي - جرى يوم السبت الماضي (٤/١٩) في رمات هشارون سباق في العدو شاركت فيه فرق عديدة من جميع انحاء البلاد ضمت ما يزيد على (٣٠٠) متسابق من عدة أجيال ومن الجنسين. تم السباق برعاية واشراف بلدية رمات هشارون والمدربة زهافا شموئيلي (بطلة سابقة لاسرائيل).

تميز السباق بمنافسة قوية وشاركت فيه أندية عربية لألعاب القوى من مجد الكروم، البعينة - النجيدات وكفرقرع.

شارك في السباق فريق مجد الكروم بعشرة عدائين باشراف المدرب زاهي سرحان وحقق خلاله النتائج التالية:

* فتيات (جيل ١٢ سنة) - سباق (٢٠٠٠ م)، فازت أطلال زغير بالمركز الاول بزمن ٩ دقائق وعشر ثوان. وفازت هدى سرحان بالمركز الثالث بزمن ٩ دقائق وخمسين ثانية.

* فتيان (جيل ١٢ سنة) - سباق (٢٠٠٠م)، فاز خير قبلاوي بالمركز الثاني بزمن ٨ دقائق و٥٦ ثانية.

* فتيان (جيل ١٤ سنة) - سباق (٢٠٠٠م)، فاز فوزي شعبي بالمركز الأول بزمن ٨ دقائق و٢٨ ثانية، وفي المركز الثاني محمود شعبي بزمن ٨ دقائق و٤١ ثانية.

* اشبال (جيل ١٩ سنة) - سباق (١٠٠٠٠م) فازت حسنة هزباوي بالمركز الثالث وبزمن ٤٦ دقيقة وخمسين ثانية.

هذا ويستعد فريق مجد الكروم لألعاب القوى للمسابقات القادمة التي ستُنظم اولها يوم (٩٧/٥/١٧) في مجد الكروم تحت رعاية «بيزك» وتشارك فيها فرق عربية ويهودية من عدة بلدان.

في مباراة لدعم المدرب عبد القوي صرصور:

فوز النجوم العرب على نجوم القدس في استاد السلام

* نجوم كفركنا الى رام الله في حزيران القادم *

●بحضور حوالي (٢٠٠٠) متفرج جرت على استاد السلام في ام الفحم يوم الأحد الأخير، مباراة ودية بين منتخب النجوم العرب في الدولة ومنتخب فلسطيني من منطقة القدس العربية.

وقد نظمت المباراة خصيصا لدعم المدرب عبد القوي صرصور الذي تدهورت صحته في الآونة الأخيرة. وقد تم اللقاء تحت الاضواء الكاشفة وانتهت بفوز النجوم العرب بالنتيجة (٣:١). سجل اهداف النجوم العرب: هيثم عواودة، من مكابي كفركنا، وهشام الزعبي من هبوعيل حيفا، ومحمد واكد من هبوعيل بيتح تكفا. قاد المباراة طاقم الحكام رمزي بدرة (مركزي) وطلال دراوشة وحميد العبرة.

وعلى هامش المباراة، صرّح مدير مكابي كفركنا، فيصل خطيب لمراسلنا، انه تم الاتفاق نهائيا مع مندوبي السلطة الفلسطينية الذين رافقوا نجوم القدس على اجراء مباراة ودية في شهر حزيران في رام الله بين منتخب كفركنا ومنتخب من عدة فرق فلسطينية.

(الياس خوري)



الرئيس التركي يدعو لانتخابات تشريعية مبكرة

* دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل، امس الثلاثاء الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في تركيا معتبرا انها السبيل الوحيد لتجاوز التوتر القائم بين الحكومة التي يقودها الاصوليون والجيش المتمسك بالابقاء على الطابع العلماني للدولة.

وقال ديميريل في مقابلة مع محطة «شو.تي.في» التلفزيونية الخاصة ان «مفتاح التسوية حيال الانحرافات الحالية يكمن في اجراء انتخابات تشريعية مبكرة» وتابع «اذا لم تحصل انتخابات تشريعية جديدة فان الخلافات والتوترات ستستمر» مضيفا ان «الحل يمر بالانتخابات».

واعرب ديميريل عن الاسف لان الدستور لا يعطي رئيس الدولة الحق في الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة وأقر بأنه لا يعرف اذا كان ائتلاف الاصوليين والمحافظين الذين يتمتعون بالاكثرية في البرلمان سيؤيد اجراء انتخابات جديدة.

الانتخابات البريطانية

العمال والمحافظون يتبادلون الاتهامات بشأن اغداق الوعود

* تبادل العمال والمحافظون البريطانيون الاتهامات بشأن اغداق وعود على الناخبين لا تتناسب مع امكانات الدولة، وتهيئة الظروف بذلك امام رفع الضرائب الامر الذي تتمناه الاوساط المالية على الرغم انه من المحرمات.وادى نشر البرامج الانتخابية للمحافظين والعمال الى ازدياد حدة النقاش حول هذا الموضوع الرئيسي في الحياة السياسية البريطانية.

وقال وزير الخزانة المحافظ كينيث كلارك «ينقص حزب العمال ١٢ مليار جنيه استرليني (٢٠ مليار دولار)».

ورد غوردن براون الذي سجل مكان كلارك في حال الفوز في انتخابات الاول من ايار المقبل ان «المحافظين يمتنعون عن الافصاح عن كيفية دفع ١٥ مليار جنيه (٢٥ مليار دولار) من النفقات الاضافية والخفض في الضرائب التي يعدون بها».

وكان جون ميجور، كشف اثناء عرضه برنامج المحافظين عن اقتراح مفاجئ يقوم على تخفيف الضرائب المدفوعة من مليوني زوج وزوجة، احدهما عاطل عن العمل. ويقول المحافظون ان هذا الاجراء سيكلف ١,٢ مليار جنيه استرليني (مليار دولار) واكثر بكثير بحسب العمال.

من جهتهم اعترف العمال، بضغط من المحافظين، بأنه يتوجب ايجاد ١,٥ مليار جنيه استرليني من العائدات الاضافية ما يوازي برنامج الخصخصة الذي يريده المحافظون.

وبعدما اقتنع بأنه خسر الانتخابات العام ١٩٩٢ بسبب تضمن برنامجه دعوة الى زيادة الضرائب، ضاعف حزب العمال من الضمانات في هذا المجال. ووعد بعدم رفع نسب الضرائب على العائدات واحترام توقعات الانفاق التي وضعها المحافظون للعامين المقبلين.

واكد كلارك ان «حزب العمال لا يمكنه الاستمرار بتوقعاتنا من الانفاق من دون رفع الضرائب».

من جهته اكد جون ميجور ان حكومة عمالية لن تتأخر في الاعلان عن «اول اجراء لرفع الضرائب في اطار سلسلة طويلة» اي لدى مشروع القانون المالي الذي قرره حزب العمل للاسابيع العشرة التي تلي الانتخابات.

واقترح الليبراليون الدمقراطيون وحدهم زيادة في الضرائب لتمويل قطاعي التربية والصحة.



* جون ميجور *

ولم تؤيد الاوساط المالية حزب المحافظين او حزب العمال وتوقعت صعوبات في الموازنة للحكومة المقبلة سواء اكانت عمالية او محافظة.

واعتبر الاقتصادي جيوفري ديكس ان «الضرائب ستزيد بعد اجراء الانتخابات». وقال ان «العجز العام كبير جدا، ولخفضه يجب رفع الضرائب وهذا ينطبق على العمال والمحافظين على حد سواء وربما اكثر على العمال».

مؤسسات استطلاعات الرأي تراهن بمصداقيتها بعد فشلها الذريع في انتخابات ١٩٩٢

* تراهن مؤسسات استطلاع الرأي البريطانية بمصداقيتها في الاول من ايار المقبل بعد الفشل الذريع الذي منيت به خلال الانتخابات العامة سنة ١٩٩٢ عندما اكدت ان حزب العمال سيفوز في الانتخابات في حين فاز المحافظون في النهاية بفارق ثماني نقاط.

وغيرت كل مؤسسات الاستطلاع الكبرى اسلوبها بعض الشيء لاستخلاص العبر من هذه الاهانة الكبيرة. ورغم الفارق الكبير في نسب الاصوات تشير كل المؤسسات الى فوز حزب العمال في الانتخابات التي ستجري في الاول من ايار المقبل.

فقد اظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «غالوب» ونشرت نتائجه قبل ايام قليلة ان حزب العمال يتقدم بـ٢١٪ على حزب المحافظين مع ٥٣٪ من الاصوات مقابل ٣٢٪ لحزب رئيس الوزراء الحالي جون ميجور و١٠٪ لليبراليين الدمقراطيين و٥٪ للاحزاب الاخرى.

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» ومؤسسة «نوم» اشارت الى تقدم حزب العمال بزعامة طوني بلير بـ٢٤ نقطة مع ٥٢٪ من الاصوات في حين رأت صحيفة «صانداي ميرور» ومؤسسة «موري» انه يتقدم على منافسه المباشر بـ٢٥ نقطة (٥٥٪ من الاصوات). في المقابل جاء في استطلاع لصحيفة «اوبزوروفر» ان حزب العمال يتقدم فقط بـ١٥ نقطة مع ٤٨٪ من الاصوات.

وفي حال بقيت هذه الفروقات بين نتائج استطلاعات الرأي فان انتخابات الاول من ايار ستشهد غالبا ومغلوبا في المعركة القائمة بين مؤسسات استطلاع الرأي.

واستوحت مؤسسات الاستطلاع التغييرات التي ادخلتها على طريقة عملها من استنتاجات لجنة تحقيق شكلتها هذه المؤسسات بعد انتخابات العام ١٩٩٢ واعطت اربعة تفسيرات للاخطاء التي ارتكبت، هي: عينات من الاشخاص غير تمثيلية وتغيير عدد من الناخبين لرأيهم في اللحظة الاخيرة وميل اكبر لدى الناخبين المحافظين على التوجه الى مكاتب الاقتراع يوم الانتخابات وميل اكبر لدى المحافظين الى التكتم عن الطرف الذي سيصوتون له او حتى الكذب على مؤسسات الاستطلاع.

وسعت هذه المؤسسات بالتالي الى اخراج المحافظين عن تكتمهم لاحلال توازن في نتائجها. لكن بعض المراقبين يعتبرون حاليا انه في حال حصل خطأ هذه المرة فسيكون عائدا الى المبالغة في تقدير اصوات المحافظين.

وتعطي مؤسسة «اي سي ام» اصغر تقدم لحزب العمال. وكانت هي المؤسسة الاولى التي قررت ان تجري استطلاعاتها عبر الهاتف وليس وجها لوجه. ومنذ كانون الثاني الماضي تطرح مؤسسة «غالوب» على الاشخاص الذين يرفضون الرد او يترددون في خيارهم اسئلة تسمح بمعرفة ميولهم السياسية.

اما هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي. سي» فقد قررت منذ انتخابات ١٩٩٢ التعامل مع الاستطلاعات بحذر كبير. وقد اعاد مسؤولوها كتابة الفصل المخصص لاستطلاعات الرأي في قانون الصحافة.

وجاء في الصيغة الجديدة «لا تستخدموا عبارات تعطي نتائج استطلاعات الرأي مصداقية اكثر مما تستحق. ان استطلاعات الرأي توحي لكنها لا تثبت شيئا». ومنعت الـ «بي.بي.سي» على صحافييها افتتاح نشرة اخبارية بنتائج استطلاع للرأي.

باريس تعلن الحرب على التنصت الهاتفي

* اعلنت الحكومة الفرنسية الحرب على «المتنصتين» بعد القاء الضوء على فضائح التنصت التي هزت فرنسا في عهد الرئيس ميتران والتي تمتد يوما بعد يوم دون عقاب، من التجسس الصناعي مرورا بالفضول السياسي الى الشكوك بشأن الخيانات الزوجية.

وتعهد رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه امام النواب بـ«وضع حد لهذه الممارسات المشينة التي تعرض حرية الافراد والحياة الخاصة لجميع الاشخاص للخطر». واضاف «ان دعت الحاجة فانني مستعد لان اذهب الى ابعد من ذلك في تعديل التشريعات».

وتعتبر عمليات التنصت غير المشروعة رائجة في فرنسا بالرغم من القانون الذي صدر في العام ١٩٩١ واجاز التنصت في ميادين محددة على غرار الامن القومي او مكافحة الارهاب. وتخضع هذه الممارسات لاشراف لجنة وطنية لمراقبة عمليات التنصت لاغراض امنية.

وقال رئيس اللجنة بول بوشيه الذي سلم جوبيه تقريره السنوي ان اربعة الاف عملية تنصت اداري و١٢ الف عملية تنصت قضائي اجيزت العام الماضي. وقدر بنحو ١٠٠الف عدد عمليات التنصت المختلفة التي نفذت في العام ١٩٩٦ من اصل ٣٢ مليون خط هاتف و١,٥ مليون هاتف نقال.

وتطرق التقرير بصورة خاصة الى «عمليات التنصت الاداري والمعدات التي تسمح بالتنصت الى المكالمات الهاتفية بصورة غير مشروعة والتي تعتبر غير عادية وجنائية».

وتستهدف عمليات التنصت هذه المحظورة وغير الخاضعة للرقابة الاشخاص الذين يقومون بمهن حساسة على غرار المحامين والقضاة والصحفيين والمسؤولين السياسيين والنقابيين. وغالبا ما يتم اللجوء اليها لاغراض التجسس الصناعي او في حالات الخيانة الزوجية المحتملة.

واحدى فضائح التنصت التي اصبحت كلاسيكية هي: فضيحة «ووترغيت» على الطريقة الفرنسية بعد ان طلب الرئيس فرنسوا ميتران من خلية مكافحة الارهاب في قصر الاليزيه القيام بها بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦. وكان ميتران يسعى الى اخفاء ان عشيقته انجبت منه ابنة تدعى مازارين. وطالت عمليات التنصت مئات الاشخاص من صحفيين وممثلين وحتى آن بينجو والدة مازارين.

وفي بعض الاحيان تم التنصت الى الاتصالات الهاتفية التي كان يجريها محامون وصحفيون وكبار الضباط وحتى احد الوزراء. كما اكد طلاب كلية الطب المضربون منذ خمسة اسابيع انهم واثقون من ان عناصر الشرطة في اجهزة الاستخبارات يتنصتون الى مكالماتهم الهاتفية.

ونادرا ما يتعرض الاشخاص الذين يتنصتون بصورة عشوائية الى المكالمات الهاتفية للعقاب. ففي حين تعلن خمسة الاف مؤسسة رسميا انها تقوم بنشاطات في مجالي التحقيق والامن، ادين عدد محدود من الاشخاص بتهمة «التعرض لحياة الافراد الخاصة».

ويتعرض كل من يرتكب هذه الجريمة لعقوبة السجن لمدة عام وغرامة بقيمة ٣٠٠ الف فرنك (٥٥ الف دولار). واقترح وزير القضاء الفرنسي جاك توبون اخيرا مضاعفة هذه العقوبة.

وتؤدي عمليات التنصت غير المشروعة الى تشجيع تجارة حقيقية محظورة. فقد اجازت الحكومة اربعين شركة بيع معدات تنصت متطورة للدوائر الحكومية التي يحق لها ذلك. الا ان معدات للتنصت الى المكالمات الهاتفية تباع في جميع محلات الادوات المنزلية الى جانب.. المكانس الكهربائية.

المستوطنات - وصفة للحرب القادمة

بالرغم انه يوجد في المستوطنات (٣) الاف شقة فارغة، قررت الحكومة ان تضيف اليها الفي شقة اخرى. وان تكثيف المستوطنات، اضافة الى العمل المحموم في موقع جبل ابو غنيم والسماح للمستوطنين بالسكن في معسكر الجيش «رحليم»، هو خط واضح في نهايته تقع الحرب القادمة.

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***
(عضو الكنيست الجبهوية)

في نهاية الاسبوع الماضي نشرت وزارة الاسكان اعلانا عادت فيه واقترحت تسهيلات بعيدة المدى لكل من يشتري شقة او بيتا في اي من الـ-١٤٤ مستوطنة اسرائيلية في الضفة والقطاع: ومقابل (٢٠) الف دولار فقط يستطيع الاسرائيلي (اليهودي بالطبع) ان يشتري فيلا في احدى هذه المستوطنات. وبالاضافة الى ذلك. فكل مستوطن يحق له عددا من التسهيلات الاخرى، مثل تخفيض في ضريبة الدخل واقساط في جهاز التعليم، الناجمة من كون تقييم المستوطنات «مناطق ذات افضلية قومية».

الحملة لاقناع مستوطنين جدد، الذين يضافون الى الـ(١٥٠) الف مستوطن حالي، هي خلاصة الانقلاب السياسي الذي تقوم به حكومة نتنياهو، والذي يقود الى تدمير العملية السياسية مع الفلسطينيين

الناحية الاساسية

من المهم التذكير، بأن احد القرارات الاساسية لحكومة رابين، بالنسبة للعملية السياسية، كان القرار بشأن تجميد البناء في المستوطنات. وعمليا كما قيل، انه حتى في زمن حكومة رابين (وبعد ذلك في زمن حكومة بيرس) جرى بناء في المستوطنات تحت عنوان «تنفيذ التزامات» الا انه على المستوى السياسي، كان هذا الاعلان تعبيرا عن الموقف المبدئي، ان المفاوضات مع الفلسطينيين، تدور، بشكل او بآخر، من منطلق الوضع القائم الذي تشكل في سنوات الاحتلال، بدون توسيع المستوطنات وبدون اقامة مستوطنات جديدة، وان السلام مشروط بالالتزام بـ-«سلام مقابل مناطق».

وفور وصول نتنياهو الى السلطة اجرى تغييرا في هذا الامر بالذات: فالحكومة برئاسته بادرت الى شمل كل المستوطنات في منطقة افضلية قومية مع كل ما يتبع ذلك من ناحية تشجيع الانتقال الى المستوطنات، وقرار بناء الفي شقة اخرى في المستوطنات، والبدء في بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم.

سياسة الاستيطان، في خضم العملية السياسية، هي ورقة طلاق للسلام، لانه بواسطتها يرسل نتنياهو للفلسطينيين اشعارا قاطعا: ساواصل سلب اراضيكم وطردكم، لان مواصلة الاستيطان بالنسبة لي اهم من السلام وقد فهم الفلسطينيون الرسالة.

المواجهة المحتومة

نتنياهو نفسه، وبمساعدة مستشاريه ورؤساء المؤسسة العسكرية الاستخباراتية. يدرك تماما ما هو الثمن الذي يمكن ان تتطلبه هذه السياسة. وهذا ما شاهدناه من وضع الدبابات على مداخل المدن الفلسطينية، وكذلك من تصريحات قادة الجيش التي نشرت في وسائل الاعلام.

لقد كتب، عوزي بنزيمان، في «هآرتس ٤/٦»، مقالا بعنوان: «حذار، حرب» وفيه يورد المعلومة التالية:

«لقد امر نتنياهو قائد الاركان باعداد خطة لعمليات عسكرية في داخل مناطق السلطة الفلسطينية، وتقييم عناصر امنية موثوقة في جهاز الامن هو ان التصعيد في العلاقات مع الفلسطينيين ستؤدي الى حرب».

وفي سياق مقاله، يقول بنزيمان، ان ليس من المؤكد ان تتوقف حرب كهذه في مناطق السلطة الفلسطينية، وان لا تجر اليها الاقطار المجاورة، التي لن تستطيع القعود مكتوفة الايدي عندما تهاجم «الدولة على الطريق» برئاسة عرفات، ويمكن ان نجد تأييدا لهذا التقييم مؤخرا في تصريحات الرئيس مبارك والملك حسين، وكذلك في قرارات القمة العربية الاسلامية.

قسم من الجمهور الاسرائيلي على الاقل، لا يزال يذكر التحذيرات الواضحة التي اسمعت عشية حرب لبنان ١٩٨٢، والثمن الذي دفع بسبب عدم الاصغاء اليها. فالجمهور الاسرائيلي، كما اثبتت استطلاعات الرأي، غير مستعد ايضا للقتال من اجل المستوطنات والتضحية بالنفس من اجل جبل ابو غنيم.

الا انه لكي يستطيع الجمهور التجند ضد سياسة نتنياهو ومنع وقوع كارثة، فعلى كل قوى السلام ان تتجند لمعركة جدية على رأي الجمهور الاسرائيلي، لكي لا يجري تضليله ويسير خلف احاديث رئيس الحكومة الجميلة، ولكي يعي مغزى سياسة نتنياهو.



استهتار عرفات!

بلغ استهتار عرفات «ذروته» بسفره الى خارج بلاده دون ان يستأذن مشغليه، ليفي ونتنياهو، ودون ان يعطياه الـO.K» ودون ان يحددا له مدة اجازته وكيف يقضيها واين.

نسي عرفات ان اسرائيل دولة دمقراطية وما يجوز فيها للفرد يجوز على الجميع، وبما ان رئيس حكومتها ووزير قضائها وغيرهما من المسؤولين خضعوا للتحقيق تحت الانذار بسبب فضيحة بار-اون، فماذا يمنع اخضاعه ايضا للتحقيق، تحت او فوق، الانذار؟ اليس هو موظف بسيط في حكومة اسرائيل؟ ولانه ليس وزيرا وليس حتى عضو كنيست!! وعلى عرفات ان يعلم بانه كعامل او موظف في دولة اسرائيل، عليه أن يتصرف حسب قوانينها الدمقراطية جدا وان يتبع انظمة العمل الآتية:

اولا: عليه ساعة وصوله مكان عمله ان يختم كرت العمل للتأكد من عدم التأخير لئلا يخصم من اجرته تماما «كغيره من الموظفين «ما فيش حد احسن من حد».

ثانيا: القانون يسمح له باسبوعين اجازة اذا كان عاملا وشهرا اذا كان موظفا ويستطيع ان يتفق مع صاحب العمل على التاريخ المناسب لبدء الاجازة.

ثالثا: ممنوع المطالبة باكثر من (٣٪) زيادة معاش.

رابعا: ممنوع ان يضرب عن العمل وممنوع ان يحرض العمال على الاضراب لئلا يغضب تصاحي هنغبي فينزل به وبزوجته وابنته اقصى عقاب قد يصل الى درجة النفي والترحيل.

خامسا: عليه ان يطيع مشغليه طاعة عمياء وان لا ينسى تقديم الهدايا يوميا من اراض، واملاك، ومياه وغيره وغيره وعليه ان ينسى ان له وطنا، وان يسكت كل معارض وان يحاول ان يقنع شعبه بأن دولة اسرائيل هي الوحيدة التي في استطاعتها حمايته وحماية ارضه ومياهه وغيرها، وان على الشعب الفلسطيني ان لا يحاول مجرد محاولة الاعتراض على حكومة اسرائيل عند اتخاذها اية خطوة احادية الجانب مثل بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم ولكنها تسمح لهذا الشعب بالحق، كل الحق، ان يناقش ويتفاوض الى ما لا نهاية فحكومة اسرائيل حكومة منفتحة جدا، ودمقراطية ومحبة جدا جدا للسلام!!؟

(جان زهر - حيفا)

الحديث ذو شجون:

لتعالج قضية الفقر اولا!

عودة الى قضية التعليم

*** بقلم: سليم كامل نحاس ***

في مقال سابق تحدثت عن الخطة الخمسية المزمع بناؤها للتعليم عند العرب وعن الخطة الخمسية التي بنيت في زمن سابق ولم تنفذ، هذا فضلا عن توصيات وقرارات اتخذتها وزارة المعارف في مختلف مراحل الحكم في السنين الماضية وهي ايضا لم تنفذ. وقلت ان رفع مستوى التعليم في المدارس العربية لن يتأتى عن طريق خطط خمسية او توصيات لجان اذا لم تصاحب هذه الخطط والتوصيات نوايا صادقة للتنفيذ.

ان جذور الفشل في التعليم العربي ممتدة ومتشعبة وليس كلها بسبب قلة الحصص او نقص الابنية والمعلمين على اهمية هذه الامور..

نشر المجلس الوطني لسلامة الطفل كتابا احصائيا لسنة ١٩٩٦ تطرق من جملة ما تطرق اليه، الى اوضاع الاطفال العرب وجاء فيه ان (٤٠,٥٪) من الاولاد العرب يعيشون تحت خط الفقر (١١٠ الاف طفل عربي) وانه يضاف الى مجموع الاولاد العرب كل سنة حوالي (٣٨) الف طفل يعيش منهم تحت خط الفقر حوالي (١٤,٢٠٠) طفل وانه يتسرب من المدارس ولا يكمل الدراسة الثانوية كل سنة حوالي (٣٢,٧٪) من مجموع الاولاد العرب في سن ١٤-١٧. وهذه الارقام تطابق او تقارب الاحصاءات التي اوردها تقرير مراقبة الدولة لسنة ١٩٩٦ ويضيف تقرير مراقبة الدولة ان (٨,٨٪) (١٧٥٨٢ ولدا) بين سن ٦-١٥ لا يجدون طريقهم الى اية مؤسسة تعليمية (نشرت هذه الارقام في مجلة صدى التربية). وانا لا اجد حاجة لمقارنة هذه الارقام والنسب بالارقام والنسب التي تشير الى المجتمع اليهودي ولا اجد ايضا فائدة من ذلك.

ان مجتمعا هذا هو وضعه الاقتصادي سيظل متخلفا من ناحية التعليم وسيظل التعليم فيه متخلفا ايضا مهما وضعنا من خطط لمعالجة اوضاع المدارس اذ ماذا يجدي لو ضاعفنا عدد الحصص لكل مدرسة وزدنا عدد المعلمين اذا لم يتمكن الاولاد من المداومة في المدرسة... ثم كيف يمكن ان يقتنع والد عنده اربعة او خمسة اولاد وربما اكثر ان يرسلهم الى المدرسة وهو يكاد لا يستطيع إطعامهم وكسوتهم... وحتى لو جاؤوا الى المدرسة فهل سيكون همهم ان يتعلموا وهم يفكرون اولا بلقمة العيش التي تنتظرهم او لا تنتظرهم في البيت.. كيف نطلب من والد في مضارب البدو يعيش من رعي شويهات او عنزات له، ان يرسل اولاده الى المدرسة بدل ان يرسل واحدا من اولاده لرعي الشويهات وآخر لرعي الحملان الصغار او السخال الصغيرة لكي يستطيع الأب ان يذهب ليبحث عن عمل في هذه المستوطنة او تلك او هذه الورشة او تلك هذا اذا وجد هذا العمل..

هنا جذور قضية التعليم.. هذه الجذور كامنة في الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع.. واذا لم تبن خطط لمعالجة اوضاع الفقر هذه ولرفع مستوى العائلات الفقيرة فكيف يمكن ان تنجح خطط خمسية او عشرية.. هذا بالاضافة الى ما قلنا سابقا من ضرورة العمل على تغيير مبنى التعليم عند العرب اداريا وتربويا.

نحن نعرف ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع العربي في اسرائيل ليست مرهونة بوزارة المعارف وحدها ومن هنا فان وضع التعليم الذي تسأل عنه وزارة المعارف لا يعالج الا اذا تشاركت مع وزارة المعارف وزارات اخرى مسؤولة عن هذا المجتمع، والا اذا قامت السلطات المحلية العربية بالضغط اولا على الحكومة من اجل وضع سياسة واضحة صريحة لمعالجة هذه الاوضاع، ثم بأن تكون هي اي السلطات المحلية مستعدة لبناء خطط وتخطيطات وبذل الجهود لرفع المستوى الاقتصادي لكل سلطة في موقعها...

نحن متأكدون أن من واجب وزارة المعارف الضغط على الحكومة لمساعدتها على النجاح في رفع مستوى التعليم اذا ارادت الوزارة بجد ان تنجح ثم أن النجاح او الفشل يعود مردوده على الوزارة وعلى جميع المسؤولين ولا نريد كثرة التفصيل كما اننا لا بد من ان نشير الى ان التصريحات التي يطلقها المسؤولون عن رغبتهم في العمل على جسر الفجوات لا تسير جنبا الى جنب مع الممارسات الفعلية التي يقوم بها هؤلاء المسؤولون.. ودعونا لا نقول كما قال العصفور الكبير لولده الصغير عن الصياد: لا تسمع ما يقوله هذا الصياد ولا تغرنك دموعه المتساقطة بل انظر الى ما تفعل يداه.

اقواس:

صدر مؤخرا للاستاذ فتحي فوراني كتاب في الادب سماه مؤلفه «اقواس في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية».

تصفحت الكتاب ودرست بعض مواده وتمارينه فراعني توفيق المؤلف في اختيار القطع الادبية وتنويعها بحيث امتدت تاريخيا من العصور الكلاسيكية للادب العربي وحتى ايامنا هذه ومراعاة الذوق الادبي في المضمون والاسلوب بحيث يتعرف الطالب على اساليب المؤلفين القدامى كالاصفهاني والابشهي وغيرهما، ثم ادبنا المعاصر من شعر ونثر وابتعد المؤلف عن اختيار الادب الذي اصبح غير مناسب لروح العصر من فخر وحماسة ورثاء (على اهميتها للباحثين) الى مواضيع تناسب حياة المجتمع التراثية وقضاياه الآنية دون تطرف في الرأي او تعصب لموضوع.

اقول هذا لانني اعتقد ان طالبا في مدارسنا الثانوية لا يستطيع، لو سئل ان يسمي اكثر من كتاب او كتابين (هذا اذا استطاع اصلا) من تراثنا الادبي الوافر... وقد اكون غير مبالغ لو قلت ان كثيرين من زملائنا المعلمين يجهلون هذه الكتب ولم يعرفوها الا بالاسماء، اما المضمون ففي طي الغيب او طيات الكتاب.. هذا فضلا عن ضحالة معلوماتنا وثقافتنا عن المعاصرين من كتابنا وعن القضايا التي يعالجها الادب المعاصر.. ونحن ويا للاسف جمهور يسير (ما عدا المختارين) نحو الامية الثقافية.

نحن بحاجة الى مثل هذا التوجه في التدريس ونحن بحاجة الى مكافحة اميتنا الثقافية وانني لاهيب بوزارة المعارف والمسؤولين عن تعليم العرب ان يدرجوا هذا الكتاب وأمثاله في قوائم الكتب الموصى بها.

(ترشيحا)

بعض الاخطاء الشائعة في تربية الاطفال

* اعداد: سمير عثمان عثمان *

قال الكاتب والمربي الروسي العظيم ليف تولستوي «بين طفل في الخامسة والشباب خطوة واحدة وبين الوليد وجيل الخامسة طريق طويلة. شائكة ومخيفة».

اننا نشهد في هذه الأونة ازدياد اهتمام المعنيين برعاية الطفل - بمن فيهم الآباء والمعلمون والمتخصصون بدراسة الطفولة ازديادا غير مسبوق.

ولا شك في ان مدى الاهتمام هذا انما يعزى الى ادراك المعنيين لقيمة مرحلة الطفولة وتقدير منهم لها ذلك ان آثارها ستنعكس سلبا او ايجابا على شخصية الطفل المنتظرة - ولعل فيما يتردد من قول بأن «للسنوات الست الاولى من حياة الطفل اهمية بالغة «خير دلالة على مدى الاهتمام المتزايد هذا، فهو رأي يحمل في تضاعيفه ما ينم عن الادراك الفائق الخاص بقيمة الطفل وحق الطفولة - وفيه ما يدل على ان للطفل من القدرات والمواهب الكامنة فيه ما يوجب الاقرار بها والعمل على مراعاتها وتنميتها. فقد كان اباؤنا قديما يظنون ان الطفل لا يتطلب اكثر من اشباع حاجاته الاساسية والحقيقة هي ان الطفل خلال مراحل نموه المتعاقبة يتطلب عناية دقيقة بحاجاته النفسية والانفعالية والاجتماعية الى جانب حاجاته الفسيولوجية وهذا يستتبع طبعا التفاتا كبيرا الى قدراته العقلية التي تستلزم توجيها صائبا.

ويستدعي الامر كذلك وجوب إتاحة الفرصة الكافية للطفل للعب والنشاط والحركة والتنفيس عن فائض الطاقة لديه.

فمن انتظر من الطفل ان يكون جامدا وكأنه اشبه بالجماد او قطعة الاثاث، فهو مخطئ: لان الطفل الهادئ الساكن المستقر في مكانه طيلة وقته لا بد ان ينظر في امره، فقد تكون به علة معينة، ربما تكون عاهة عقلية او نفسية. فالدراسات السيكولوجية اثبتت ان:

١- هناك علاقة ايجابية بين القسوة التي يتعرض لها الطفل وروح التحدي التي يبديها الطفل تجاه من يحيطون به.

٢- نشأ عن انتهاج سبيل الصرامة مع الطفل توليد النقمة لديه الموجهة إزاء المحيط ككل.

٣- ان التعصب الاجتماعي والاتجاهات السلبية لدى كثير من الاطفال كان سببها العلاقة غير الطبيعية بين اولئك الاطفال وبين ذويهم.

ابو حامد الغزالي الفيلسوف، يرى ان الطفل امانة والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش وصورة وهو قابل لكل نقش ميال الى كل ما يقال فإن عود الخير وعلمه نشأ عليه، وإن عود الشر وأهمل شقي وهلك وكان الوزر في رقبة والديه.

فللتعامل مع الطفل اساليب عديدة منها الناجح ومنها الفاشل القاتل، ومع ذلك وللأسف الشديد لا زال بعض آبائنا يمارسون انواع التربية المخطوءة فمنهم من يعلم خطأه ومنهم يعتقد انه عين الصواب، الا انني في كلتا الحالين انصح باستشارة الاخصائي النفسي عن كيفية التعامل مع الطفل، لان لكل طفل احيانا اسلوبا خاصا به.

فمثلا عملية تهديد الطفل بالعقاب تولد عنده الخوف - ففي الفترة التي يقوم الطفل بالمشي سيأخذ في الاهتمام واللعب بكل ما يقع تحت بصره وما يستطيع الوصول اليه، وهنا تبدأ فترة إلقاء الاوامر والعقاب وتهديد الطفل بالعقاب يولد فيه الخوف ويجعله يشعر بأنه سيعاقب اذا كسر احدى القواعد التي وضعت له والتي لا يفهم لها سببا، وهذا التهديد من جانب الوالدين يترجم داخل نفسه على ان الوالدين «لا يحبانه» لعل الشيء الذي لا يخطر ببال الوالدين دائما انهما يستطيعان الوصول الى النتيجة التي يريدانها بطرق اخرى بسيطة. فمثلا ان اكثر الاطفال يستجيبون لكلمة (لا) اذا فهموا السبب لكن ذلك لا يحدث دائما، فقد يثير الطفل عاصفة هوجاء اذا حاول الوالدان منعه عن عمل ما، ولكنهما سيفاجآن في كثير من الاحيان بامتناعه لو حاولا شرح الامر له فحتى الطفل الذي يبلغ عاما واحدا يستطيع ان يفهم لماذا يصرح له بأن «يعض» دميته ولا «يعض» ذراع اخيه او أبيه؟! وكثير من هذه المضايقات يمكن تجنبها بقليل من الفهم فالكتب التي يمزقها الطفل يمكن انقاذها لا بمعاقبته بل بإعطائه جريدة قديمة بدلا منها، وبهذه الطريقة يفهم الطفل انه يستطيع ان يعمل ما يريده بطريقة اقل ضررا لو استشار من هم اكبر منه.

هذا من ناحية اما من الجانب الآخر فيجب على الوالدين ان يبديا الحب ويقدما التشجيع لطفلهما - لكن هذا لا يعني الا يقولا له لا، بل يجب ان يقولاها له بصراحة ليمنعاه من الاقتراب للموقد او من انبوبة الغاز او اللعب في طريق السيارات فالطفل سيتقبل ذلك منهما ذلك بغير مناقشة لأنه يكون سعيدا اذا شعر بالامن الى جانب شعوره بالحرية.

وقد يقوم الطفل احيانا بمعارضتهما بطريقته الخاصة - كالعناد في بعض الاوقات لكن ذلك ايضا لا يعني سوء خلقه، انه ببساطة دليل اكتشافه لما يدور حوله ومحاولة معرفته الحدود التي يستطيع ان يتصرف في نطاقها بحرية، فإذا قدّم له في هذه الفترة الحب والتشجيع فإنه سيشب واثقا من نفسه واثقا ممن يتعامل معهم في مستقبل حياته، وهذه النتائج الباهرة لا يستطيع الوالدان الوصول اليها الا بالفهم ومزيد من الصبر والاحتمال.

فاذا كان طفلهما يثق في نفسه فإنه سيأخذ في معارضة بعض تصرفاتهما، فالحذر الحذر ان تصفعاه بسبب ذلك بل فكرا في طريقة اخرى يستطيع ان يبدي بها رأيه، فمعظم الاطفال يحبون ان يشاركوا في بعض اعمال المنزل فأطلبا اليه ان يقوم ببعض الاعمال البسيطة فإنها فرصته ليفعلها حسب ما يحلو له ويبدي رأيه عمليا كما ان ذلك يساعده على سرعة الاندماج في حياة البالغين ولكن كثيرا من تصرفات الطفل واعماله يجب ان تراقب بعناية حتى يمكن تصحيح الاخطاء اولا بأول. فأنتما اللذان تقرران اي الاشياء يجب ان يقلع عنها وايها المسموح بها لأنها ليست في الحقيقة الا نتيجة نشاطه الزائد وحيويته الدافقة.

فضرب الآخرين، والاستيلاء على ما لا يخصه والجري في الطرقات بدون اذن ومحاولة التدخل في احاديث الكبار، هذه كلها ليست الا جزءا صغيرا من قائمة الاعمال التي يجب ان يمنع عنها.

الا ان خوف الآباء من ان يشب ابناؤهم مدللين يدفعهم الى القسوة، من هنا ينبع الخطأ القاتل في تربية الطفل لان القسوة ستولد وتنمي عند هذا الطفل الكبت والكتمان لعواطفه ودوافعه الانسانية، هذا ناهيك عن الشعور بالعزلة وعدم حب الآخرين له، عدم الطمأنينة والأمان وما يترتب على ذلك من نتائج مثل الهدوء النفسي والتخبط في متاهات هذه الحياة وما سيولد عنده من النزعات الاعتدائية إن كان نحو العائلة او المجتمع. إن خطأ آخر يرتكبه الآباء، حين يقارنون بين ابنائهم وأبناء الغير لأنهم يخافون دائما ان تكون طريقتهم في تربية ابنائهم خاطئة، فهم لا يثقون في عواطفهم وحكمهم وتقديرهم للامور، وهذا معناه أنهم لا يثقون في انفسهم نتيجة لعدم ثقتهم في طريقة نشأتهم في مثل هذه الفترة - وخوف الآباء من ان يشب ابناؤهم «مدللين» يدفعهم الى القسوة معهم - وخوفهم من ان يكونوا قساة يجعلهم متهاونين اكثر من اللازم ولكن هذه كلها امور تقديرية، فقد يكون الطفل محتاجا الى طريقة خاصة في المعاملة والتوجيه لا تخطر على بال والديه.



● الأطفال بحاجة الى ازدياد الاهتمام بهم ●

فإذا كان الزوجان يعيشان في انسجام وتوافق، ويقدر كل منهما رغبات الآخر ويعمل على اسعاده فسيرى أطفاله امامهم اجمل الامثلة لما تعنيه الحياة السعيدة داخل المنزل وبالنسبة للزواج، والاسرة - والطريقة التي تعاملان بها والديكما او اقاربكما المتقدمين في السن ستعلمهم ان يحترموا او يحتقروا من هم اكبر سنا واحترامك لابنائك وتقديرك لشخصياتهم من اهم الامور في هذه الفترة لانها ستجعلهم «يحترمون انفسهم فبالرغم مما يبدونه من العناد والنفور، فهم يرغبون رغبة اكيدة في ان تحاولا التقرب منهم والاهتمام بهم، كما ان شعور ابنكما انكما تتقبلانه كما هو كشخص له محاسنه وله اخطاؤه يجعله يشعر بأطمئنان نفسي عميق.

تذكروا ايها الوالدان ان من الاخطاء التي تؤدي الى سوء تكوين شخصية الطفل.

١- القسوة: ان هذه الطريقة المعتمدة من قبل الوالدين، تجعل اوامرهم مطاعة وبسرعة يرغبون بها لكن اضرارها التربوية فادحة فهي تتسبب في كثير من الكبت او الجنوح احيانا.

٢- التراخي والتدليل: ترفق الاب بابنه يزيد عند الابن مسألة الشعور بالذنب الموروثة من الطفولة الاولى، فالطفل المدلل لا يقبل في المستقبل ان يحاسب على زلاته او اخطائه الوظيفية، فعلى الطفل ان يتعلم بأن الحياة - اخذ وعطاء - وهو بالتالي لا يمكن ان يعطى كل ما يريده.

٣- التلهف الزائد والمحبة المفرطة: وهذه لا تقل خطرا عن الحرمان من الحب والعطف التذبذب في المعاملة: «وهذا التأرجح بين اللين والقسوة يمنع الطفل من ان يكوّن فكرة ثابتة عن الامور او الاشياء المحيطة. فهو يعاقب على امر كان قد اثيب عليه او سكت عنه سابقا او العكس.

٤- الخلافات العائلية بين الزوجين: تفقده شعوره بالامن الذي يحتاج اليه من طرفي النزاع، ولذلك فهو حين يسأل احيانا (على سبيل الملاطفة): مع اي جهة يقف عند خصام ابويه؟ - فيقول مع الاثنين ثم تنشأ لديه مسألة الحيرة في الانتماء لاي من الطرفين على حساب الآخر.

ثم ان هذا الامر يعطي الطفل فكرة سيئة عن الزواج والحياة الزوجية ويعتبر الطلاق او الهجر على مرارتهما في هذه الحالة افضل من الاستمرار في هذا الوضع الاسري المضطرب، فقد يتكفل الاقارب الطفل او تتعهده دور الرعاية الاجتماعية، افضل من بقائه في ظل هذا الوضع المضطرب الذي يجر عليه الكثير من المتاعب النفسية في المستقبل.

(سخنين)

جولة نتنياهو في الغرب

عاد والعود اكشر

* بقلم: موسى حوري *



موضوعان لفتا نظري هذا الاسبوع في يديعوت احرونوت ٩٧/٤/١١ .

الاول مع تصوير مجسم رائع لرئيس وزراء اسرائيل وهو يبتسم ابتسامة عريضة ويرفع يده واصبع ابهامه (الابهام دير بالك) ليدلنا على الانتصارات التي احرزها في جولته في امريكا واوروبا.

والغريب في هذا التصوير ذي الدلالة الايجابية انه جاء في مقال مسهب كتبه، ناحوم برنيع وعندما رأيت الصورة حسبت ان فحوى المقال مدحا وتكريما لسيادة الرئيس واذا بالمقال عكس ذلك تماما.

بماذا عدت لنا يا بيبي نتنياهو بعد هذه الجولة طولا وعرضا؟ يتساءل، ناحوم برنيع وهل قبض شعبنا منك غير «الشحوار»؟

سوء تفاهم عميق مع كلينتون رئيس الولايات المتحدة، ولم تحل معه اي محنة من المحن التي نجتازها، بل بالعكس.

فالاوساط السياسية كلها هاجمت نتنياهو وغطرسته حيث عرض على الرئيس الامريكي، اريد وأريد، كذا وكذا، وعدد مطالب اسرائيل. وماذا تعطي؟ سأله كلينتون لكي ترقع الشق الذي احدثته في جبل «ابو غنيم»؟ اجاب نتنياهو، عندي جيش مزود بالبنادق المليئة بالرصاص المطاطي وحتى المليان، عندي جواسيس، عندي مستعربين، عندي مستوطنين دججتهم بالسلاح، وابحت لهم استعماله.

وبعد ذلك خرج بيبي وكلينتون في مؤتمر صحفي هزيل، تبين منه ان نتنياهو لا يبغي ان يتقدم اية خطوة لانقاذ المسيرة السلمية التي تصارع حشرجات الموت.

اما الرئيس كلينتون، فلا زلت حتى كتابة السطور حائرا «بشأنه هل ان مصالحه لا زالت تقتضي الهدوء والسلام في الشرق الاوسط؟ ام ان مصالح امريكا قد انقلبت رأسا على عقب؟ الاحتمال الثاني رجح الكفة.

اما يهود امريكا فقد قسمهم نتنياهو الى قسمين منهم المتزمتون والاصوليون، منهم يهود «كاشير» «نمرة واحد». واما الاصلاحيون فهم «طريف» «نمرة اثنين» وحتى انه امتنع عن حضور اجتماع عام «للاصلاحيين» وبصعوبة وافق ان يقابل وفدا منهم فقط، فخرجوا منه غاضبين واعلنوا ان «بيبي» جاء ليفرق الشعب اليهودي قبل الانتخابات جاءت الدعاية العنصرية وشعارها «نتنياهو جيد لليهود» واما الآن فيجب ان نتساءل اي يهود يقصد نتنياهو؟

لقد استقبله المتزمتون اليهود في امريكا في اجتماع عام، وعلى منصة الاجتماع ظهرت صورة القدس الشريف، اما الاقصى فقد ظهر واضحا في الصورة، اما «هار حوما»، جبل ابو غنيم فلم ير احد منه اثرا في الصورة ثم عبر نتنياهو من امريكا الى اوروبا فدخل هولندا، وتجول في حدائقها الغناء مع «العيال» الا ان جواب هولندا كان واضحا.. «لم تقنعنا».

وفي ايطاليا كان الجواب ذاته وكل اوروبا ضد السياسة التي يتبعها، فقد سأله الجميع: اذا كنت تريد من الفلسطينيين وقيادتهم منع الارهاب فلماذا تثير اعصابهم كل يوم باستفزاز جديد كان الاخير في «ابو غنيم»؟

ان نتنياهو وحكومته يخلطون عمدا بين الارهاب الفردي والنضال الجماهيري، فهل سمعت مرة يا حكومة نتنياهو، ان نضالا جماهيريا ضد المحتل من الممكن القضاء عليه بأمر او باشارة او بقرار؟

انتهت جولتك يا بيبي وليس فقط انك لم تحل فيها اي مشكلة، بل تعقدت الامور اكثر واكثر والآن أبمثل هذه النتيجة السلبية جئت «تكشح؟» كان عليك ان تواجه شعبك ليس باصبع «الابهام» دليل النجاح بل تصارحه بأنك عدت بخفي حنين.

اما الخبر الثاني في يديعوت الذي تحدثت عنه في مستهل كلمتي فهو كالآتي:

هناك انسان في سن الثانية والاربعين من عمره يدعى «برونو هيرشكوفتش»، اتصل بالشرطة تسع مرات ليخبرها بوجود «حادث انتحاري» في المكان الفلاني وكأن يتكلم العبرية بلهجة عربية.

واخيرا قبضت عليه الشرطة عن طريق الصدفة والمهم هنا انه عندما سألوه لماذا فعلت ذلك قال «لكي اتمتع» سامعين «يستمتع» عندما يخبر عن «حادث انتحاري». ان القضية هنا حساسة جدا، فالى اي حد وصلنا فـ«الحادث الانتحاري» يثير قشعريرة الانسان وليس متعة الا ان الحاكم اخذ بنظر الاعتبار الظروف التي احاطت بالرجل وحكمه حكما «خفيفا»

حكما خفيفا؟ واعجبي، فاذا كان به مس فيجب ارساله الى مستشفى المجاذيب، اما اذا كان بكامل وعيه فلماذا «حكما خفيفا».

كان يجب ان يعاقب اقصى العقوبة لكي يكون عبرة لمن يخبرون عن حوادث مؤسفة «ليستمتعوا».

رحمك الله يا سلامة الاغواني، المنلوجست السوري المشهور الذي يغني: شوف شوف وين وصلنا شوف.

(رمات غان)

نتائج مسح القوى العاملة الفلسطينية دورة شباط/ آذار ١٩٩٧ :

عدد سكان الضفة الغربية (٢,٦٨٤,٠٠٠) وقـطـاع غـزة (١,٠٢٣,٠٠٠)

● البيرة وفا - اعلن، د. حسن ابو لبدة رئيس دائرة الاحصاء المركزية، أمس الثلاثاء، عن نتائج مسح القوى العاملة الفلسطينية دورة (شباط - آذار ١٩٩٧).

وأشارت النتائج الاولية للمسح الذي اعلنه في مؤتمر صحفي عقده في مقر الدائرة في رام الله، بان نسبة القوى العاملة المشاركة في فلسطين بلغت (٣٨,٧٪) من مجموع الافراد (١٥ سنة فأكثر).

وتتوزع هذه النسبة بواقع (٤٠,٧٪) في محافظات الضفة الغربية ،(٣٥,٢٪) من محافظات غزة.

وتفيد النتائج بان نسبة القوى العاملة المشاركة (نسبة العاملين والعاطلين عن العمل الى مجموع الافراد ١٥ سنة فأكثر) انخفضت بمقدار (١,١٪) كما انخفضت نسبة العاملين بصورة محدودة ما بين (تشرين اول ١٩٩٦ - كانون اول ١٩٩٧) الى (شباط/ اذار ١٩٩٧) بمقدار (٠,٧٪) اما نسبة العمالة التامة فقد انخفضت بمقدار (٠,٥٪) وقد ارتفعت نسبة البطالة بمقدار (١,٢٪).

اما على صعيد نسبة البطالة في محافظات الضفة وغزة، فقد افادت نتائج المسح بأن اعلى نسبة للبطالة كانت في قطاع غزة، حيث بلغت (٢٤,١٪) اما في الضفة الغربية فقد بلغت نسبة البطالة الاجمالية لحوالي (١٧,٧٪) وتتوزع هذه النسبة بمقدار (١٨,٢٪) في شمال الضفة الغربية، (١٠,٢٪) في وسط الضفة و (٢٢,٧٪) في جنوب الضفة الغربية.

ومن ناحية اخرى، بلغت نسبة العمالة المحدودة في قطاع غزة (٥,٨٪) وفي الضفة الغربية (١٠,٦٪). حيث تتوزع هذه النسبة بواقع (١٦,٤٪) في شمال الضفة (٥,١٪) في وسطها، و(٦,٤٪) في جنوب الضفة الغربية.

وبذلك تكون نسبة البطالة والعمالة المحدودة في الاراضي الفلسطينية (٢٨,٦٪) بواقع (٢٩,٩٪) في قطاع غزة، (٢٨,٣٪) في الضفة الغربية، حيث تتوزع هذه النسبة بواقع (٣٤,٦٪) في شمال الضفة الغربية، (١٥,٣٪) في وسط الضفة الغربية (٢٩,١٪) في جنوب الضفة الغربية. كذلك ارتفعت نسبة العاملين في اسرائيل من (١٧,٥٪) في (تشرين اول ١٩٩٦ - كانون اول ١٩٩٧) ال (١٨,٦٪) من مجموع العاملين في فترة المسح.

اما بخصوص العاملين حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة، فقد افادت نتائج المسح بان (١١,٦٪) من العاملين، يعملون في الزراعة، وحوالي (١٦,٦٪) في التعدين والصناعة، وحوالي (١٩,٢٪) في التجارة والمطاعم والفنادق، وحوالي (٢٩,٢٪) في الخدمات، (٤,٤٪) في النقل والاتصالات، في حين بلغت نسبة العاملين في قطاع البناء والتشييد ١٩٪.

ويشار الى انه تم خلال هذه الجولة، اجراء عملية مراجعة شاملة للاوزان الخاصة بالعينة في ضوء احداث التقديرات السكانية وتوزيع السكان، حسب العمر والجنس، بالاضافة الى توزع السكان حسب مكان الاقامة.

هذا، ويبلغ عدد الفلسطينيين في الضفة والقطاع (٣,٧٠٧,٠٠٠)، نسمة يقطن في الضفة (٢,٦٨٤,٠٠٠) وفي قطاع غزة (١,٠٢٣,٠٠٠).

تغييرات قضائية في الهستدروت

● قررت نعومي لاندو المستشارة القضائية لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، انهاء عملها مع نهاية الشهر الحالي، بسبب الخلاف الذي حدث معها حول راتبها والذي يكلف الهستدروت حوالي (٨٠) الف شيكل، وكانت قيادة الهستدروت قد طلبت من لاندو التنازل عن هذا الراتب ليكون (٢١) الف شيكل شهرياً أسوة بغيرها من كبار الموظفين والخبراء والمستشارين.

الا انها رفضت هذا الطلب وأبلغت رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بانها قررت انهاء عملها مع نهاية الشهر الحالي.

ومن المتوقع ان تشغل هذا المنصب الهام المحامية دالية رابين، - فيلسوف ابنة رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، حيث توجه لها رئيس الهستدروت بعرض لاشغال هذا المنصب منذ الاول من ايار القادم.

وزير المالية يطالب بتعيين محاسبين مستقلين في السلطات المحليـــة!

● المشاكل المالية التي تواجهها مختلف البلديات والسلطات المحلية في البلاد، «وعدم التزام المسؤولين فيها بالميزانيات المحددة، والدخول في عجز كبير» على حد تعبير وزير المالية دان مريدور، ادت الى قيام الوزير بعرض اقتراحه على الحكومة يقضي بتعيين محاسب مستقل لكل سلطة محلية من قبل وزارة المالية، من اجل ضمان عدم الدخول في عجز مالي او الخروج عن اطار الميزانية.

هذا الاقتراح لقي معارضة واسعة من قبل مركز الحكم المحلي، والذي اعتبره البعض تدخلاً في صلاحيات السلطة المحلية، ومصادرة بعض هذه الصلاحيات، وبعد ضغط متواصل اضطر مريدور ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الى تأجيل عملية التصويت على هذا الاقتراح، وقام مريدور بالاجتماع مع مسؤولي مركز الحكم المحلي هذا الاسبوع. من اجل اقناعهم بجدوى اقتراحه هذا الا انهم رفضوا الاقتراح بشدة، مما دفع مريدور الى التصريح بانه سيقوم بعرض الموضوع على «لجنة افراتي» لتحديد مكانة وصلاحيات المحاسب في السلطة المحلية بمافي ذلك قضايا الاجور المدفوعة في بعض السلطات المحلية، وبعد مداولات مطولة اتفق الطرفان على استمرار المفاوضات من اجل التوصل الى صيغة متفق عليها، وبذلك تأجل أيضاً عرض الموضوع والتصويت عليه في الحكومة.

ونحن نلاحظ ان معظم السلطات المحلية والبلدية في البلاد تواجه ازمة مالية حادة، تؤدي الى عدم دفع رواتب المستخدمين لديها، مما يؤدي الى اعلان الاضراب وتشويش الخدمات، ويعزو رؤساء السلطات المحلية والبلدية هذه الازمة الى عدم التزام الحكومة والوزارات لديها بدفع المستحقات في موعدها المحدد مما يؤدي الى تفاقم الازمة ومعاناة جمهور العاملين لدى هذه السلطات.

ارتفاع عدد طالبي العمل مؤشر واضح الى اخطار البطالة والركود الاقتصادي

● الارتفاع في شهر آذار هو الاعلى خلال العامين الاخيرين ● يروحام تحتل المكان الاول وراهط «المرتبة» السابعة ● استمرار تقليص الميزانيات من قبل الحكومة سيؤدي الى تفاقم البطالة ●

● معطيات البطالة وطالبي العمل الصادرة عن مصلحة الاستخدام في وزارة العمل عن شهر آذار الماضي تعطي صورة قاتمة جداً لمستقبل العمل في هذه البلاد والخطر الداهم لارتفاع نسبة البطالة، وتفاقم الركود الاقتصادي، مما سيؤدي الى قذف الاف العمال والعاملات الى سوق البطالة، وللتسجيل لدى مصلحة الاستخدام، وقسم آخر سيكون عاطلاً عن العمل ولا يعرف عنه أحد لانه غير منظم.

نسبة الارتفاع في البطالة وطالبي العمل ارتفعت في شهر آذار الاخير بحوالي ٤٪، وهذه النسبة هي الأعلى خلال ال ٢٧ شهراً الاخيرة، اي خلال العامين الاخيرين ونيف.

هذا الارتفاع جاء بسبب انضمام حوالي اربعة آلاف عامل وعاملة الى جيش طالبي العمل لدى مصلحة الاستخدام ومكاتبها، وبذلك يكون العدد الاجمالي للمسجلين كطالبي عمل في البلاد قد وصل الى حوالى (١٤٠) الف عامل وعاملة اي ما يعادل (٦,٣٪) من قوة العمل في البلاد، ونحن نعلم ان هذا الرقم وهذه النسبة تساوي ما بين ٦٠٪ - ٨٠٪ من عدد العاطلين عن العمل الحقيقي، وهكذا يكون عدد العاطلين عن العمل الحقيقي ما بين ١٧٠ - ٢٠٠ الف وما نسبته ٧,٨٪ -٩٪ من قوة العمل وهذه الارقام تؤكد ان وضع البطالة يتفاقم ويقترب من يوم لآخر الى النسبة نفسها التي كانت في العام ١٩٨٩ والمعروفة كسنة بطالة في اسرائيل.

ويظهر من المعطيات ايضاً ان اعلى نسبة بطالة موجودة في بلدة يروحام (١٢,٩٪) تليها شلومي وكريات غات واوفاكيم واور عقيبا ومتسبيه ريمون وكريات ملاخي، ديمونة وراهط.

وبدون شك انه لو تم شمل الفتيات والشبان تحت سن ال ٢١ من الوسط العربي لكانت مدينة راهط في اعلى سلم مراكز البطالة ولتبعتها بلدات عربية اخرى ومن المنتظر ان تنشر دائرة الاحصاء المركزية تقريرها الربع سنوي عن الربع الاول من العام ١٩٩٧، ومن المتوقع ان يقدم هذا التقرير ارقاما مرتفعة عما قدمته مصلحة الاستخدام. لانه يتناول العمال العاطلين عن العمل الغير مسجلين لدى مصلحة الاستخدام.

جميع خبراء الاقتصاد في اسرائيل يحذرون من توجه الحكومة ورئيسها القائم على اساس تقليص الميزانية الحكومية بنسبة اعلى من النسبة التي حددها في مطلع العام الحالي، وهناك من يطالب الحكومة بضرورة التوقف عن هذا التوجه الخطير والذي سيكون له تأثير سلبي على الاقتصاد الاسرائيلي وسيؤدي لا محاولة اتساع دائرة البطالة والازمة الاقتصادية التي ستؤثر اولاً على جمهور العاملين في البلاد.

برنامج حكومي بخصوص العمال الاجانب!

● انتهى هذا الاسبوع ممثلو وزارتي العمل والقضاء من وضع صيغة فرض عقوبات على ارباب العمل الذين يقومون بتشغيل عمال اجانب بدون تصريح في البلاد.

ووفقاً لهذه الصيغة القانونية تم رفع مبلغ العقوبة على تشغيل عامل اجنبي واحد من الفي شيكل الى خمسة آلاف شيكل وفي حالة القبض على صاحب العمل نفسه مرة ثانية ترتفع العقوبة الى عشرة الاف شيكل عن كل عامل يعمل بشكل غير قانوني.

وكان ممثلو وزارة العمل قد طالبوا بفرض عقوبة سجن فعلي على المخالفين من اصحاب العمل الذين يخالفون القانون للمرة الثالثة هذا الطلب رفض من قبل وزارة القضاء.

وتوصل الطاقم، أيضاً الى عدة توصيات اخرى سوف تطرح على الحكومة في احدى جلساتها القريبة وهذه التوصيات هي كالتالي:

● حوسبة الجهاز والمكاتب التي تقوم بعلاج قضايا العمال الاجانب، وتأسيس مركز معلومات مشترك للوزارات التالية: الداخلية، العمل ، المالية ، مصلحة الاستخدام، الشرطة ونقاط التفتيش والعبور الحدودية. وجاءت هذه التوصية لعدم وجود معلومات دقيقة ومحوسبة عن العدد الحقيقي للعمال الاجانب العاملين في اسرائيل. وعدد التصاريح الصادرة لهم.

● مصادرة موضوع استصدار تصاريح ومعالجة هذا الموضوع من جهات ذات مصلحة ذاتية مثل ارباب العمل، وتحويله الى سلطة حكومية رسمية، لمنع التجارة والاستغلال في هذه التصاريح.

● توثيق وتشديد المراقبة على كل من يدخل اسرائيل من اجل منع ووقف ظاهرة الهجرة غير القانونية وتهريب عمال اجانب تحت اطار انهم سياح مع الامتناع عن مضايقة السياح الحقيقين.

● فرض «رسوم عمال اجانب» بمبلغ ثلاثة آلاف شيكل عن كل عامل للسنة الواحدة.

● مواصلة تنفيذ سياسة تقليص عدد التصاريح الممنوحة للعمال الذين يعملون في فرعي البناء والزراعة.

● طرد جميع العمال الاجانب الذين يعملون بدون تصاريح في البلاد.

الاربعاء: ٩٧/٤/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٢٠ – الساحر من ارض عوص.
٩,٤٥ – قلعة السعادة.
١٠,١٠ – مدرسة اشباح. الحلقة التاسعة. «الاخ الاكبر».
١٠,٣٥ – رامونا – الحلقة الثامنة.
١١,٠٠ – الداخلية – الحلقة الثامنتوليل العاصفة المظلم».
١١,٣٠ – «برطيل الصغير – كلمة سحرية» الفيلم اليومي.
١٣,٠٠ – مسابقة الافلام القصيرة.
١٣,١٥ – كحرارة الليل – الحلقة(٩١) «لعبة اولاد».
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شالتيتيل كوفاك.
١٥,٠٠ – عرض حيوانات.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ – بولي. صور متحركة.
١٦,٠٠ – اللقيطة – الحلقة الاولى.

● اللقيطة – الحلقة الاولى – القناة الاولى، ١٦,٠٠ ●

١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – اللقيطة – تتمة الحلقة الاولى.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فتي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – العد التنازلي «قيم عائلية».
٢٢,٠٥ – «بربارة والترز» تقابل شخصيات من هوليوود.
٢٣,٠٠ – «صلة رحم» – الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – جوني كويست – الحلقة(١١١).
٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة(١٥٤).
١٠,٤٥ – حديقة حيوانات – الحلقة التاسعة.
١١,٠٠ – طرزان – فيلم سينمائي للاولاد.
١٢,٣٣ – سحر يما – الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ – ايلي وجونز – الحلقة الثامنة.
١٣,٣٠ – نصف منشي.
١٤,٠٠ – «ديغراسي» – الحلقة الاولى.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ايتس وميتس – الحلقة(١٣).
١٥,٢٨ – مديسون – الحلقة(١٣).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٥١).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة(٢٢).
١٨,٣٠ – لمسة ملائكية – «البطل».
١٩,٢٥ – موعد عشوائي – تعارف.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ. مسابقة.
٢١,٠٧ – «ذهب مع الريح» – الحرب الاهلية في امريكا.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ذهب مع الريح – (تتمة).
١,٤٥ – وكيل سري – الحلقة الثانية.
٢,٤٠ – عن رفوف المكتبة.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٢٣، صافيا وحارا وتنخفض درجات الحرارة ايام الخميس والجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٨° ● المروج الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٦° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٨ درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي»	٣,٤٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٣٩٣ ش.ج
● للمسافرين» –	٣,٠٩٢٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٢)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■										١
						■							٢
■					■	■			■	■			٣
				■	■	■	■	■					٤
				■	■								٥
■					■			■					٦
	■		■				■	■				■	٧
	■					■				■	■	■	٨
■									■				٩
■													١٠
		■	■					■	■				١١
				■	■	■	■			■	■		١٢
■												■	١٣

* اعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة *

افقيا:
١) ممثل مصري رحل مؤخرا لقب بفتى الشاشة – دولة عربية.
٢) عاصمة كوبا – مدينة فلسطينية(معرفة).
٣) متشابهان – الاسم الثاني لفيزيائي غساوي – علم مذكر(معكوسة).
٤) الاسم الاول لحاكم عربي – اغنية لعبد الحليم حافظ.
٥) مدينة بريطانية مشهورة – بسطنا(معكوسة).
٦) عاصمة باكستان الشرقية – كبر – احذر.
٧) مشيت – يضجر.
٨) واسع – مدينة لبنانية.
٩) من الفنون – معركة اسلامية وقعت بين الجيوش العربية والجيوش الفارسية.
١٠) قائد العرب في المعركة المذكورة.
١١) سلمت(معكوسة) – الاسم الاول لممثل سوري راحل – اله.
١٢) فك – ورود.
١٣) رواية مشهورة لنجيب محفوظ.

عموديا:
١) بطلة الف ليلة وليلة – قائد فارسي قديم.
٢) عاصمة فنزويلا – مبادرة وبدء عمل.
٣) سرب – يشمل – عكس «ذم».
٤) للنداء – من انواع القرطاسية – نزل.
٥) عام – آن – سارق.
٦) من اعضاء الجسم – نثر الماء – الاسم الثاني لمطرب عربي.
٧) امارة خليجية – «يعمل من الحبة...».
٨) متشابهان – صفات حسنة.
٩) حكيم(معكوسة) – فيلم لدريد لحام مع رغدة.
١٠) مدينة فلسطينية – «سلق»(مبعثرة) – اخطأ.
١١) مطرب مصري(معكوسة) – للتأوه(معكوسة).
١٢) مدينة تركية مشهورة قديمة حدثت فيها حرب وسميت على اسمها – سرق اوراق مالية (معكوسة)
١٣) قط(معكوسة) – حر – تكلم – يابسة.

افقيا:
١) مارتن لوثر كنغ – أ.أ.
٢) ولع – رنا – أحج.
٣) ربيع شهاب – هما.
٤) بن – الفرد نوبل – د.ث.
٥) تسد – سويسرا – ابجل.
٦) الدارج – شروال – كن.
٧) بن – لقيطة – رياح.
٨) صيني – ي.ي.ي.ي.ي.
٩) جاول – سلاحه.
١٠) نيل – بق – لات.
١١) الغبار – رنوار.
١٢) انا – صنم – تقاسيم.
١٣) امن – عل – ت.ت – خنق.
١٤) تل – شارلي شابلن.
١٥) سهل العرم – الزام.

عموديا:
١) موريتانيا – ستائر.
٢) البنسلين – القلي.
٣) يجر – د.د. – يجنبان.
٤) عل – الصديغ – أ.أ.
٥) شارق – الاصل.
٦) يجروه – نعنع.
٧) انس – طولكرم – ل.ر.
٨) بديلة – ب.م.
٩) ر.ر. – روى – تربة.
١٠) كن – قسرطة – اشتقاق.
١١) نائل – الهثار.
١٢) الشحيح – زل.
١٣) اه – اهال – ارخي.
١٤) احمد بن بيلا – منام.
١٥) اجاثا كريستي – قش.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تحصر نفسك في دائرة ضيقة فالنجاح في التوسع.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
العبث في الحب لا يليق بك، فلا يغرنك الأخرون بتصرفاتهم.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انت تملك قدرات يحسدك الأخرون عليها فاستغلها.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
فرصة مواتية لجلب انتباه من هم أعلى منك منصبا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
المشكلة التي تعاني منها اغفالها ليس في مصلحتك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الحب عطاء واحترام فلا تبتعد عن ذلك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تغيرات مهمة على صعيد العمل ستفرح بها كثيرا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تناقش الامور المالية هذا الاسبوع لانك ستعقدها أكثر.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
علاقتك العاطفية سيصيبها بعض التردد فلا تهتم.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تتهور في نقاش اثناء العمل فالنتائج سيئة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الصدق هو النجاة من ورطة يوقعك الأخرون بها.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تتقوقع على نفسك وانفتح على الحياة.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٣ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

المستشار القضائي يرفض اعادة محاكمة المتهمين بقتل داني كاتس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، انه يرفض اعادة اجراء محاكمة المتهمين بقتل الفتى داني كاتس، من سكان حي دينيا في حيفا. وادعى روبنشطاين، في رده على الالتماس، الذي تقدم به محامي المتهمين افيغدور فلدمان الى المحكمة العليا، انه لم تجر للمتهمين محاكمة مجحفة. وقال، انه يوافق على رأي المستشار الاسبق ميخائيل بن يشير، بشأن مواد التحقيق، التي كشف عنها، بعد صدور قرار المحكمة، لكنه لا يعتقد بأنّ الادلة الجديدة يمكنها ان تغير من القرار القضائي.

وكان المحامي فلدمان طالب في التماسه الى المحكمة العليا، باعادة اجراء المحاكمة قائلا، ان مواد التحقيق التي اخفيت عنه، اثناء المحاكمة، تنطوي على ادلة من شأنها تغيير قرار ادانة موكليه، الامر الذي يعني انه لم تجر لهم محاكمة عادلة.

ويذكر ان بعض القضائيين في النيابة العامة يؤيدون اعادة محاكمة المتهمين. ومن بين هؤلاء، نائبة المستشار القضائي المحامية يهوديت كارب. كما ان المستشار القضائي الاسبق بن يشير، كان اعلن انه لا يعارض ذلك، وان هناك امكانية لفحص كافة الادلة الجديدة. وقد ابلغ بن يشير القاضي اهرون براك، رئيس المحكمة العليا، بموقفه هذا. الا ان المدعية العامة للدولة عدنة اربيل توجهت الى المحكمة العليا، واعلنت معارضتها لموقف بن يشير. وإزاء هذين الموقفين المتناقضين، طلب رئيس المحكمة من المستشار الجديد روبنشطاين طرح رأيه في الموضوع، فقرر الاخير انه يعارض اعادة المحاكمة.

ورفض روبنشطاين موقف بن يشير القائل بان المتهمين الخمسة لم يحصلوا على تمثيل مناسب اثناء المحاكمة، وقال، انه يتبنى موقف النيابة القائل بان المتهمين تمتعوا بتمثيل من قبل محامين قادرين.

ولم نتمكن من الحصول على رد المحامي افيغدور فلدمان بسبب تواجده خارج البلاد.

● المتهمون بقتل داني كاتس في المحكمة - صورة من الارشيف ●

معلمو منطقة الناصرة الجبهويون

كل الجهود لاجراء التغيير المطلوب في نقابة المعلمين

*** كتلة الجبهة هي البيت الدافئ للجميع * الخارطة الجغرافية لفرع الناصرة، احد اسباب استمرار القيادة الفاشلة ***

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «كل المعلمين الوطنيين الشرفاء مدعوون لأخذ دورهم في دعم كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، فالبيت الجبهوي هو البيت الدافئ الذي يستوعب كل الشرفاء».

بهذا النداء خرج اجتماع اللجنة التحضيرية لانتخابات نقابة المعلمين، والذي عقد مساء امس الاول الاثنين، في بيت الصداقة في الناصرة، وحضره عشرات المعلمين الجبهويين من الناصرة وقرى منطقتها.

افتتح الاجتماع وأداره المربي راجي منصور، وقدم بيانا تفصيليا عن الاستعدادات الجارية تحضيرا لانتخابات فرع الناصرة ونقابة المعلمين العامة.

وجاء في البيان ان النشاطات التي قام بها نشيطو كتلة الجبهة بين جمهور المعلمين لاقت وتلاقي تجاوبا واسعا فقد عممت كتلة الجبهة بيانا على جمهور المعلمين تطرق الى القضايا المركزية التي تهم المعلم وقضية التعليم في الوسط العربي بشكل عام.

وجرى نقاش شارك فيه عدد كبير من المعلمين اكدوا فيه على ضرورة تكثيف الجهود في الفترة المتبقية حتى يوم الانتخابات في (٢٧/٥/٩٧)، والوصول الى كل معلم وكل مدرسة. وأكد المتنافسون على ضرورة مواصلة المعركة لتغيير الخارطة الجغرافية لفرع الناصرة، حتى يكون التمثيل حقيقيا ويعكس طموح ورغبة جمهور المعلمين، ويطرح قضاياهم العادلة.

وتقرر عقد اجتماع آخر يوم الجمعة القادم لتركيب قائمة الجبهة لانتخابات فرع النقابة في الناصرة.



تهنئة حارة

نتقدم بأحر التهاني الى الأخ

موسى جريس يعقوب

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان والى الأمام في خدمة قريتك وشعبك.
والف مبروك.

باحترام

مهاوش جاكي حاج ويوسف وليم حاج - عبلين



تهنئة حارة

الى الدكتور

عامر لطفي زريق

أحر التهاني وأجمل التبريكات نقدمها لكم بمناسبة نجاحكم في امتحانات التخصص الطبية للولادة وامراض النساء والعقم.
بولادة ابنكم الجديد

سامي أخا للطف وهناء

نأمل استمرار نجاحاتكم في العلم والطب ونرجو لكم الصحة والعافية والتوفيق.

حنا ولطفي زريق
لونا وسامر زريق
ايفون خوري

سندس ورؤوف شمشوم
امية ونادر نصر الله
نوال كسابري

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتارية المنطقة الى حضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاربعاء ٢٣/٤/٩٧ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة.

* نقاط البحث:
١ - التحضيرات لأول ايار.
٢ - مؤتمر المنطقة.
٣ - مؤتمر الحزب القطري.
٤ - متفرقات

مع خالص التحيات الرفاقية - سكرتير المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

تدعو الاعضاء والنشيطين الى الاجتماع القطري الموسع وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٤/٤/٩٧ الساعة ٩.٣٠ صباحا في منتزه الجليل للافراح - عبلين.

* على جدول الأعمال:
١. تنظيم العمل حتى الانتخابات.
٢. تركيب القائمة القطرية.
٣. تنظيم وترتيب قوائم الفروع.
٤. متفرقات.

مشاركتكم ضرورية

السكرتارية

الحجاج يعودون اليوم الى البلاد

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يعود الى البلاد، صباح اليوم الاربعاء، عبر جسر اللنبي (٣٥٠٠) حاج وحاجة قادمين من الاراضي الحجازية بعد اداء فريضة الحج.

وعلم مراسلنا ان (٧١) حافلة تحمل الحجاج ستعبر جسر اللنبي ابتداء من الساعة الثامنة من صباح اليوم الاربعاء. وقال سكرتير هيئة الحج والعمرة في البلاد، محمود صفوري ان جميع حجاج البلاد بخير ولم تسجل اية وفاة خلال فترة الحج لهذه السنة كما ان هذه السنة تميزت عن غيرها من السنوات السابقة من حيث التسهيلات والمعاملات الخاصة التي قدمت لحجاج البلاد.

انتشار ظاهرة سرقة السيارات وبالونات الغاز والملبوسات في الناصرة ومنطقتها

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - سرقت في الناصرة يومي امس وأمس الاول خمس سيارات، وحتى مساء امس الثلاثاء لم تعثر الشرطة على اي واحدة منها ولم تعتقل احدا للتحقيق!

وقال نائب قائد شرطة الناصرة، موريس عبود «ان هذه السرقات، اضافة الى سرقة اسطوانات الغاز من البيوت، آخذة بالارتفاع في الفترة الاخيرة، اذ تتم يوميا سرقات كهذه». واضاف عبود انه خلال اليومين الاخيرين وصلت للشرطة ست شكاوى من اصحاب بيوت تعرضوا لسرقة اسطوانات الغاز، وان هذه الظاهرة، مستمرة منذ حوالي الشهر في الناصرة والقرى المجاورة لها.

وعلمت «الاتحاد» انه تنتشر في عدة احياء في الناصرة ظاهرة سرقة الملبوسات والاحذية من ساحات البيوت.

ويشار الى انه قدمت الى شرطة الناصرة، خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة ٩٦ شكوى، بزيادة اكثر من (٩٠٪) عن الشكاوى التي قدمت في الفترة نفسها من السنة الماضية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت سابقا بعض المشبوهين بسرقة السيارات وهم في طريقهم الى المناطق الفلسطينية، ويعتقد ان السيارات المسروقة تباع هناك بأسعار زهيدة لا يتعدى سعر بعضها (١٥٠٠) شيكل، حسب ما أعترف به احد المتهمين بسرقة سيارات.

بلدية طمرة

تعزية

رئيس، نواب، اعضاء وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى الموظفة اسمهان زيداني والى جميع آل زيداني بوفاة المرحوم

محمود زيداني

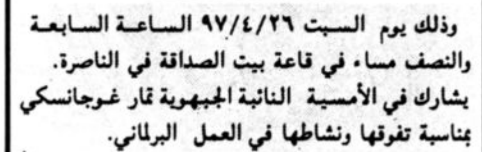
والى عضو البلدية سابقا احمد طه ياسين والى جميع آل ياسين بوفاة الوالدة.
لهما الرحمة ولكم جميعا من بعدهما طول البقاء.

الدكتور هشام ابو رومي
رئيس البلدية

¬ لا سلام بدون القدس - عاصمة الدولة الفلسطينية
¬ عاش الأول من ايار عيد العمال العالمي

تتشرف الشبيبة الشيوعية في الناصرة بدعوتكم الى حضور أمسية الفن الوطني الملتزم مع

[redacted]



وذلك يوم السبت ٢٦/٤/٩٧ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يشارك في الأمسية النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بمناسبة تفوقها ونشاطها في العمل البرلماني.

كل عام وأنتم بخير

الخميس
٢٤ نيسان ١٩٩٧
١٧ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.4.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol284/53

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تضارب الانباء حول مصير اضراب المعلمين في مدارس الضفة الغربية

□ مصادر فلسطينية: الشرطة الفلسطينية اعتقلت (١٠) معلمين، وتلقى العديد من المعلمين تهديدات بالفصل □ (ص٤و٧)

فرض حظر التجول على صوريف وهدم منزل

(ص٢)

اسرائيل تستخدم الحصار وسيلة ضغط لابتزاز تنازلات فلسطينية!

(ص٣)

مقتل خمسة اشخاص على حاجز ظلامي في الجزائر

(ص٦)

توباك امارو: سنواصل الكفاح ضد نظام ارهاب الدولة في البيرو

(ص٥)

احتدام المعركة حول فضيحة «بيبي ﭽيت»

□ تساحي هنغبي: لن استقيل، التقرير بَرّاني! □ عيزر ڤايتسمان: قرأت التقرير واندهشت! □ شمعون بيرس: لا مجال لمفاوضات حول حكومة وحدة حاليا! □ يوسي سريد: طابع رد نتنياهو على التقرير فاشي! □ سيلڤان شالوم: الدعوة للجنة تحقيق هدفها اسقاط الحكومة. □ الكنيست: جلسة خاصة في الاسبوع القادم. □ وزراء في الحكومة وأعضاء في «الليكود» يطالبون باقالة تساحي هنغبي(ص٢و١٦)

خلال جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة، اليوم

توقع تبني مشروع قرار عربي يؤكد عدم شرعية النشاط الاستيطاني الاسرائيلي

□ الجمعية تعقد دورتها الاستثنائية وفقا لصيغة «الاتحاد من اجل السلام»، التي يكون قرارها بقوة قرار مجلس الامن □ (ص٣)

استقبال حار للحجاج العائدين، أمس

• عودة جميع الحجاج بسلام، باستثناء الحاج صبحي حمدان (مجد الكروم) الذي توفي نتيجة نوبة قلبية ودفن في الاراضي الحجازية •

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، أمس الأربعاء، عبر جسر اللنبي (٣٥٠٠) حاج وحاجة قادمين من الأراضي الحجازية بعد اداء فريضة الحج وعلم مراسلنا ان (٧١) حافلة التي أقلّت الحجاج عبرت جسر اللنبي، أمس ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الساعة التاسعة مساء.

وقال سكرتير هيئة الحج والعمرة في البلاد محمود صفوري، الذي تواجد طيلة يوم امس في استقبال ومساعدة الحجاج عند جسر اللنبي ان جميع الحجاج قد وصلوا الى البلاد بسلام وصحة جيدة باستثناء الحاج صبحي حمدان من قرية مجد الكروم، الذي توفي نتيجة نوبة قلبية ودفن في الاراضي الحجازية اما بخصوص معاملة الحجاج فقال صفوري ان هذه السنة تميزت عن غيرها من السنوات السابقة بالتسهيلات والمعاملات الخاصة التي قدمت لحجاج البلاد.

هذا وجرى استقبال حجاج لكل قرية ومدينة عربية في المثلث والجليل والنقب، بشكل جماهيري للاطمئنان على صحتهم، خاصة بعد الحريق في منى الذي راح ضحيته المئات.

□ لا سلام بدون القدس – عاصمة الدولة الفلسطينية
□ عاش الأول من ايار عيد العمال العالمي

نعي

زوجة الفقيد وابنه ميخائيل وبناته وأخواه الاب مجيد وجميل وجميع آل عطاالله وفرانش واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

سعيد ميخائيل عطاالله (ابو ميخائيل)

الذي وافته المنية صباح امس الاربعاء ٢٣/٤/٩٧ عن عمر يناهز ٦٨ عاما. وشيع جثمانه الطاهر امس الاربعاء. تقبل التعازي في بيته الكائن في حي الاسبانيولي في الناصرة حتى يوم الاربعاء القادم ٣٠/٤/٩٧.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واخوته واخواته وعموم آل خليل وطعمة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ابراهيم خليل خليل (ابو ايلي)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٦/٤/٩٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في قرية المكر. الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لعموم المعارف والاصدقاء.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل شحادة وآل مخولي واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة ارملة المرحوم نبهان سليم شحادة المرحومة الفاضلة

هيلانة جبران شحادة

(ام بشير)

عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما،
وسيشيع جثمانها الطاهر يوم الخميس الموافق ٢٤/٤/١٩٩٧، وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

فرض حظر التجول على صوريف وهدم منزل



●احد جرحى صوريف يتلقى العلاج●

● الخليل - «وفا» - فرضت قوات الاحتلال مجددا، حظر التجول صباح امس، على بلدة صوريف قضاء الخليل. وهدمت منزل المواطن احمد ناجي ابو فارة الذي كان يقطنه الاسير جمال عبد الفتاح الهور. وادى هدم المنزل الى تخريب شبكة المياه في البلدة.

واقتحمت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال البلدة، وبدأت بتسيير دورياتها الراجلة والمحمولة، واعلنت عبر مكبرات الصوت عن اعادة فرض حظر التجول مجددا على البلدة.

وكانت المحكمة العليا سبق وان رفضت الالتماس المقدم من الاهالي ضد قرار الهدم المتعلق بثلاثة منازل في البلدة. كما سبق وان نفذت هذه القوات الاسبوع الماضي، قرار الهدم لمنزلين في حينها، وارجأت تنفيذ القرار بخصوص البيت الثالث كونه بيتا مستأجرا.

ويذكر ان قوات الاحتلال، فرضت حظر التجول على بلدة صوريف منذ الحادي والعشرين من الشهر الماضي، وعادت لتمدده صباح امس، حيث لم يتوقف هذا الحظر الا لفترات وايام محدودة جدا.

وكان الحظر يستبدل بالحصار العسكري المشدد والذي لا يسمح بخروج المواطنين خارج البلدة، حتى لو كانوا من المرضى والجرحى، الامر الذي ادى الى وفاة العديد من المواطنين على الحواجز المقامة على مداخل البلدة، كما تسبب في العديد من الاعاقات الجسدية.

وفي مدينة الخليل، اغلقت قوات الاحتلال، صباح امس، الحرم الابراهيمي لمدة يومين امام المصلين، بحجة الاحتفال بعيد الفصح العبري.

وعبر تيسير بدر، نائب مدير اوقاف الخليل، عن رفضه لهذا القرار الاحتلالي المفروض بالقوة، مشددا على ان ذلك يشكل مساسا بحرية العبادة واستمرارا للمحاولات المستمرة لتحويل المسجد الاسلامي الى كنيس يهودي.

وفي دير سامت، اعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية، اربعة مواطنين من القرية بعد مداهمة منازلهم.

بحجة البدء بالبناء بدون اتفاق

اسرائيل تمنع ارسال الكتل الصخرية لبناء رصيف ميناء غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الجنرال شلومو ياناي، قائد المنطقة الجنوبية، ان اسرائيل منعت ارسال الكتل الصخرية الى قطاع غزة لمنع استمرار بناء مرفأ في منطقة الحكم الذاتي هذا.

وقال الجنرال ياناي في حديث اذاعي، امس الاربعاء، ان هذه الكتل الصخرية كانت ستستخدم لبناء رصيف لمرفأ غزة. واضاف «لقد اتخذنا هذا القرار لان السلطة الفلسطينية بدأت اعمال البناء من دون اتفاق مسبق مع اسرائيل على طريقة سير العمل في المرفأ».

واكد الجنرال ياناي «لا يمكن ان نقبل بأن تضاعف السلطة الفلسطينية اعمال الامر الواقع على الارض على غرار ما فعلت حتى الآن في مطار رفح» في جنوب قطاع غزة. واعلن ان برجا للمراقبة ومدرجا للهبوط قد بنيا «قبل الاتفاق على المسائل الامنية». وتطالب اسرائيل بتفتيش المسافرين والبضائع.

ونددت السلطة الفلسطينية مرارا برفض اسرائيل السماح ببناء مرفأ ومطار في غزة مؤكدة ان ذلك «انتهاك للاتفاقات المعقودة».

مدير مركز المعلومات الاوروبي:

الاغلاق يؤثر على العلاقة بين المنتجين الفلسطينيين والمستوردين الاجانب

□ غزة - «وفا» - بيّن زياد الغصين، مدير مركز المعلومات الاوروبية، امس الاربعاء، ان الاغلاق الاسرائيلي، يؤثر بصورة خطيرة على العلاقة القائمة بين المنتجين الفلسطينيين والمستوردين الاجانب.

وتحدث الغصين عن الجهود التي يبذلها المركز، لتوفير فرص التعاون في مجالات مختلفة بين المنتجين الفلسطينيين والمستوردين الاجانب، موضحا في هذا المجال ان المركز يستعد حاليا لارسال عينات الى الاسواق الاوروبية، وتصدير طلبات لمنتجين محليين، ونشرها في مراكز البيانات في الخارج، بالاضافة الى توفير المعلومات اللازمة بخصوص تصدير واستيراد المنتجات، من والى فلسطين.

وشدد الغصين على اهمية المعلومات التي يوفرها المركز، وفقا للمواصفات المطلوبة لدخول الاسواق الاوروبية.

لقاء اليوم

□□ مع: النائب بروفيسور شلومو بن عامي (العمل).

□□ حول: التمييز الطائفي ضد اليهود الشرقيين.

في اسرائيل انقسام طائفي واضح وتمييز ضد العرب

□ انطلقت الاصوات في حركة «شاس» بعد تقرير «المستشار والنائبة» حول فضيحة «درعي - بار اون» تؤكد ان التوصية بتقديم لائحة اتهام ضد درعي فقط، نابعة من التمييز الطائفي ضد اليهود الشرقيين. وقامت «شاس» بحملة واسعة، ميزها المهرجان الكبير في القدس، امس الاربعاء، تأييدا للراب ارييه درعي.

حول الموضوع التقينا النائب بروفسور شلومو بن عامي، (العمل) وهو من اليهود الشرقيين.

*** «الاتحاد» - قال النائب ارييه درعي انه ملاحق ليس سياسيا انما من منطلقات دينية طائفية وتوصيات المستشار والنائبة برهان على ذلك، ما رأيك؟**

- بن عامي: «بلا شك يوجد في اسرائيل انقسام طائفي ويوجد بالطبع تمييز ضد العرب بشكل واضح. والطوائف الشرقية والعرب ليسوا في اماكن متقدمة في ظل حكم النخبة، من هنا لا اعتقد بان قرار النيابة والمستشار جاء نتيجة لتمييز طائفي، الا انه قرار خاطئ من ناحية مهنية. وتأثر، ايضا، من محاولات التسلط على النيابة والتهديدات المبطنة. وكان على النيابة اما الغاء التوصيات عن الجميع وليس اتهام درعي لوحده، او اتهام الجميع على قدم المساواة. واعتقد بانها مؤامرة واضحة لجعل درعي كبش فداء، الامر الذي اجج غضب جمهور «شاس» وقادتها، لكنني قلق من تحويل غضبها الى صراع طائفي وتأجيجه. واقترح على «شاس» التعاون مع قوى أخرى كحزب «العمل»، من اجل العدل الكلي وتحويل قضية درعي الى رافعة سياسية وليس طائفية».

*** «الاتحاد» - والى اين ستؤدي احتجاجات «شاس» وجمهورها في ضوء «مهرجان القدس» الكبير اليوم (امس)؟**

- بن عامي: «قد تؤدي الى فقدان شرعية جهاز القضاء، وتعميق التقاطب الاجتماعي والتنافر. وأعتقد بان النيابة لم تأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الطائفية وأخطأت في تقدير ابعاد الاوضاع الاجتماعية».

*** «الاتحاد» - هناك اتهامات ان حزب (العمل) يعامل الطوائف الشرقية باستعلاء، لذلك غالبيتها تصوت «لليكود»؟**

- بن عامي: «هذا صحيح، لان حزب (العمل) هو حزب النخبة العليا، للاسف اهمل القضايا الاجتماعية، ولم يعالج مشاكل الشرقيين، الامر، الذي شوه صورته وأبعد الفقراء عنه، وعليه العمل كثيرا لتغيير الصورة المشوهة».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب لتغيير الصورة؟**

- بن عامي: «ان يمارس حزب (العمل) سياسة اجتماعية والاهتمام بقضايا الطبقات الفقيرة والوسطى ومحدودي الدخل. وان يبدي حساسية فائقة لثقافة اليهود الشرقيين».

*** «الاتحاد» - انت يهودي شرقي وتخوض المعركة والتنافس على رئاسة (العمل). هل يؤثر ذلك عليك؟**

- بن عامي: «ارى نفسي الجواب لكل الذين يريدون حزب (العمل)، بمعنى انني الجسر وهمزة الوصل بين فئات النخبة وبين الفئات الفقيرة والمسحوقة واتطلع على ساكن جنوب تل ابيب مثل الساكن في شمالها، وتهمني قضايا ساكن الجنوب. واعتقد انني اجسد المجتمع الاسرائيلي الواحد وليس المقسم. وأعمل كثيرا في حزب (العمل) لتغيير النهج والبرنامج والاهتمام بقضايا الفقراء والعمال».

*** «الاتحاد» - رغم احتدام المعركة والاتهامات القاسية التي وجهتموها للحكومة ورئيسها المح بيرس اليوم (امس) في معلوت الى امكانية حكومة وحدة بعد البت نهائيا في قضية «بيبي جيت»؟**

- بن عامي: «اعتقد ان بيرس يرتكب خطأ فاحشا ومسيئا لحزب (العمل) بابقاء ولو فتحة صغيرة لامكانية حكومة وحدة، فهذه حكومة مفسودة ضربت عملية السلام والقضايا الاجتماعية واقتصاد الدولة والدمقراطية و«الامن»، فكيف يمكن الحديث حتى ولو بالرموز، عن امكانية المشاركة فيها».

*** «الاتحاد» - هل حصر تقديم لائحة اتهام ضد درعي سيقرب «شاس» اليكم؟**

- بن عامي: «اعتقد بان المطلوب لاسقاط الحكومة هو انسحاب «شاس» منها. واذا مدت يدها الينا فبإمكاننا اقامة جبهة عريضة وكسب تأييد جماهيري واسع».

(سهيل قبلان)

اجتماع لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان

□ السبب - شكوى اسرائيلية اثر مقتل عنصر لحدي! □ لبنان: الشكوى الاسرائيلية مرفوضة لان العملية استهدفت عناصر مسلحة □

● الناقورة (لبنان) - الوكالات - عقدت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، امس الاربعاء، اجتماعا في مقر عملها في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بناء على طلب اسرائيل، وهو ثامن اجتماع تعقده منذ بداية العام الجاري.

وكانت اسرائيل قد تقدمت بشكوى الى اللجنة في ١٤ نيسان الجاري اثر مقتل عنصر لحدي في عملية نفذها «حزب الله»!.

كما اصيب عنصران آخران من هذه الميليشيا بجروح في هذه العملية عندما انفجرت عبوة ناسفة في سيارة مدنية كانوا يستقلونها على طريق طير حرفا على طرف القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعتبرت مصادر حكومية لبنانية «ان الشكوى الاسرائيلية مرفوضة لان العملية استهدفت عناصر مسلحة».

وينص الاتفاق على وجوب امتناع المتحاربين عن المساس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعن شن عمليات انطلاقا من مناطق مأهولة.

وترأس فرنسا اللجنة حتى نهاية الشهر الجاري وتعود بعد ذلك رئاستها الى الولايات المتحدة. يذكر ان رئاسة اللجنة تتبدل دوريا كل خمسة اشهر بين فرنسا وواشنطن.

خلال جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة، اليوم

توقع تبني مشروع قرار عربي يؤكد عدم شرعية النشاط الاستيطاني الاسرائيلي

□ الجمعية تعقد دورتها الاستثنائية وفقا لصيغة «الاتحاد من اجل السلام»، التي يكون قرارها بقوة قرار مجلس الامن □ مشروع القرار يطالب بارسال فريق تحقيق دولي الى المنطقة للاطلاع عن كثب على مجريات الاحداث □

□ نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة، اليوم الخميس، جلسة استثنائية للبحث في اجراءات اسرائيل الاستيطانية في جبل ابو غنيم في القدس العربية.

واعدت مجموعة الدول العربية لدى الامم المتحدة مسودة قرار لعرضه على الاجتماع، وينص على عدم شرعية النشاط الاستيطاني الذي تقوم به السلطات الاسرائيلية * داخل مدينة القدس وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويطالب اسرائيل بالتوقف الفوري عن هذه النشاطات الاستيطانية وارسال فريق تحقيق دولي الى المنطقة للاطلاع عن كثب على مجريات الاحداث، التي اثارها النشاط الاستيطاني الاسرائيلي وفرض تدابير حظر اقتصادي على الشركات الاسرائيلية سواء في القطاع الخاص او الحكومي التي تتعامل في مشاريع بناء المستوطنات او ترميمها.



● الاستيطان في جبل ابو غنيم ما زال على جدول اعمال الامم المتحدة ●

وكان ناطق باسم بعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الامم المتحدة صرح بان موافقات العدد المطلوب من الدول الاعضاء لدى الامم المتحدة لعقد الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة اكتمل، علما بان العدد المطلوب هو ٩٣ موافقة والتي تمثل اغلبية اعضاء الامم المتحدة.

وعبر الناطق عن شكر وتقدير البعثة الفلسطينية لكافة الدول الاعضاء التي ارسلت موافقاتها للسكرتير العام للامم المتحدة وبشكل خاص لدول حركة عدم الانحياز.

واعلن ابرا ديجين، رئيس لجنة الامم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، عن موقفه المؤيد للطلب العربي والذي ايدته حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي من اجل عقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة للنظر في التطورات واتخاذ القرار المناسب حيالها. وشدد على اهمية قيام اطراف عملية السلام وكافة الدول المعنية الاخرى وبكل ما في وسعها بحماية عملية السلام وانقاذها من هذا المنعطف الخطير. وأعرب عن قلقه الشديد ازاء مواصلة السلطات الاسرائيلية بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. واعتبر هذا الموقف بانه غير شرعي ويشكل انتهاكا لالتزامات السلطة القائمة بالاحتلال بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب وتجاهلا للمعارضة الاجماعية التي ابداها المجتمع الدولي.

وقال ديجين في رسالة وجهها الى كوفي انان، السكرتير العام للامم المتحدة، ان كافة هذه الاجراءات الاسرائيلية بالاضافة الى التدابير الاخرى التي اتخذتها السلطة القائمة بالاحتلال في الشهور الاخيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة خصوصا في مدينة القدس تهدد صميم اسس اتفاقيات السلام وتفضي الى تفاقم التوتر بشكل خطير في المنطقة.

وبانعقاد الجلسة تكون هذه هي المرة الاولى منذ خمسة عشر عاما التي تقوم فيها الجمعية بعقد دورة استثنائية طارئة وفقا لصيغة «الاتحاد من اجل السلام»، التي يكون قرارها بقوة قرار مجلس الامن الدولي.

ومن المفترض أن تستمر الجلسة الطارئة يومين.

وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة بدعم من دول حركة عدم الانحياز، طلبت رسميا في الاول من نيسان الجاري جلسة خاصة للجمعية العمومية بعدما فرضت الامم المتحدة مجددا حق الفيتو مانعة بذلك مجلس الامن الدولي من اعتماد قرار يطالب بوقف بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية.

وافاد دبلوماسيون غربيون ان الدعوة الى جلسة طارئة تأخرت بسبب اعتراض الاوروبيون على مشروع شديد اللهجة صاغه الفلسطينيون ليعرض على التصويت في الجمعية العمومية.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذا المشروع، الذي كان يوصي في صيغته الاساسية، بمقاطعة اسرائيل اقتصاديا كان موضع مفاوضات ومشاورات. واتفق على صيغة آنفة الذكر.

من جهة اخرى، صرح رئيس الدائرة السياسية، في «م.ت.ف» فاروق القدومي، امس، في اجتماع مع سفراء معتمدين في تونس، بان عودة مسار السلام الى وضعه الطبيعي يستلزم من اسرائيل وقف الاستيطان ومصادرة الاراضي الفلسطينية، والالتزام بأسس ونصوص ومبادئ عملية السلام وتنفيذها، ورفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية وتنفيذ كافة البنود المتبقية من المرحلة الانتقالية.

الفلسطينيون يضعون شرطين لاستئناف المفاوضات

□ القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، ان الفلسطينيين مستعدون لتسريع المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، ولكن بشرطين هما، ان تترافق مفاوضات المرحلة النهائية مع مفاوضات المرحلة الانتقالية. وان يكون اتفاق اوسلو المرجع الاساسي لهذا التفاوض.

جاء ذلك في تصريح صحفي امس الاربعاء، اثناء زيارة له الى القاهرة التقى فيها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الخارجية، عمرو موسى، للتباحث في مسيرة السلام وكيفية تحريكها.

يذكر ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كان اشترط استئناف المفاوضات بتجميد الاستيطان خاصة في جبل ابو غنيم. يذكر ان مفاوضات الحل النهائي كان من المفترض ان تبدأ في اذار الماضي، لكن الممارسات الاسرائيلية الاستيطانية والسياسية جمدت المفاوضات.

لقاء العقبة تناول سبل اخراج المفاوضات من مأزقها

□ غزة - «وفا» - عاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد ظهر امس الاربعاء الى ارض الوطن قادما من الاردن بعد ان عقد في القصر الملكي في العقبة جلسة محادثات رسمية منفردة مع الملك الاردني، حسين تلاها اجتماع موسع وغداء عمل.

واستعرض الزعيمان في اللقاء التطورات والظروف المحيطة بعملية السلام والتحركات المبذولة على كافة الصُعد للخروج بها من المأزق، الذي آلت اليه، على ضوء عدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. كما تبادلا وجهات النظر حيال العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الملك الاردني في اللقاء على موقف الاردن الداعم للشعب الفلسطيني في سعيه لاحقاق حقوقه المشروعة على ترابه الوطني.

وأكد الجانبان على ضرورة مواصلة التنسيق في المرحلة القادمة، والعمل مع القوى الاقليمية والدولية لدفع عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح، وضرورة ازالة العراقيل التي تقف في طريقها.

وكان عرفات تلقى في غزة فجر امس، اتصالا «عاجلا» من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، يتعلق بتطورات عملية السلام، طبقا لما اعلنت الاذاعة الفلسطينية.

وحضر المحادثات عن الجانب الاردني، رئيس الوزراء، عبد السلام المجالي، ورئيس الديوان الملكي، عون خصاونة، في حين حضره عن الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود عباس (ابو مازن)، والطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة ود. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

احمد عبد الرحمن

اسرائيل تستخدم الحصار وسيلة ضغط لابتزاز تنازلات فلسطينية!

□ الحكومة تقرر تمديد الحصار للاسبوع القادم □ نتنياهو، استمرار المظاهرات الصاخبة يعرقل استئناف المفاوضات!! □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، مواصلة الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية حتى نهاية عيد الفصح العبري يوم الاثنين القادم.

وادعى متخذو القرار انه جاء في اعقاب «معلومات عن عزم منظمات ارهابية على تنفيذ عمليات ارهابية داخل اسرائيل».

ويذكر ان سلطات الاحتلال قررت فرض الحصار الحالي على الفلسطينيين اعتبارا من (٢١) اذار الماضي بعد العملية الانتحارية في مقهى «ابروبو» في تل ابيب وراح ضحيتها ثلاث مواطنات.

هذا ونددت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، باغلاق المناطق الفلسطينية. ودعت المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لرفعه.

وقال الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن، «انه اجراء غير مسؤول تتخذه حكومة بنيامين نتنياهو متذرعة بأسباب امنية». واضاف ان اسرائيل «تستخدم الاغلاق وسيلة للضغط على السلطة الفلسطينية لحملها على القبول بالشروط الاسرائيلية» لاستئناف المفاوضات المجمدة منذ (١٨) اذار الماضي عندما بدأت الجرافات الاسرائيلية العمل لبناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

ودعا عبد الرحمن المجموعة الدولية الى التدخل «لكي لا تتحول الاراضي الفلسطينية الى سجن كبير بسبب سياسة التوسع الاسرائيلية».

وفي سياق هجوم شرس شنه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على السلطة الفلسطينية بشكل عام ورئيسها بشكل خاص، قال في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الاربعاء، ان استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين منوط بوقف المظاهرات الصاخبة والعنيفة في المناطق وبوقف «عمليات الارهاب ضد اسرائيل»!

وأشار نتنياهو الى ان التعاون مع الفلسطينيين محدد ومحصور في نقاط موضعية تفرضها الظروف. وادعى ان السلطة الفلسطينية لا تقوم باعتقالات في صفوف «نشيطي الارهاب» ولم تتخذ اي خطوة لضرب قواعدهم وكوادرهم!! وادعى نتنياهو ايضا ان عرفات لا يبذل اي جهد لمنع العمليات الانتحارية في اسرائيل، لكنه يستجيب احيانا لطلباتنا «لمكافحة الارهاب»!!

وعبر نتنياهو عن خيبة امله لان السلطة الفلسطينية «لا تنقل اي معلومات لاسرائيل حول اي تحقيق تجريه مع مشتبه بهم بممارسة الارهاب!! وقال ان اسرائيل لن توافق على دفع اي ثمن للفلسطينيين خاصة التنازلات السياسية مقابل التعاون الامني والشامل بيننا.

هذا وأكد نتنياهو انه حاليا لا يوجد اي انذار حول النية لتنفيذ عمليات انتحارية في اسرائيل، لكن هناك معلومات عن محاولات ونوايا لتنفيذ عمليات انتحارية!!

تضارب الانباء حول مصير اضراب المعلمين في مدارس الضفة الغربية

□ «وفا»: الدراسة انتظمت في غالبية المدارس! □ مصادر فلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية: الشرطة الفلسطينية اعتقلت (١٠) معلمين آخرين، وتلقى العديد من المعلمين تهديدات بالفصل في حال رفضهم استئناف التدريس □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - تضاربت الانباء، امس الاربعاء، حول مصير اضراب المعلمين في مدارس الضفة الغربية، وما آل اليه مصير المعتقلين منهم. ففي حين اكدت وكالة «وفا» للانباء الفلسطينية، ان الدراسة انتظمت يوم امس، في غالبية مدارس الضفة الغربية، قالت وكالة الصحافة الفرنسية، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ليل الثلاثاء - الاربعاء عشرة معلمين آخرين، فيما تلقى العديد من المعلمين تهديدات بالفصل، في حال رفضهم استئناف التدريس.

وقال الامين العام لاتحاد المعلمين، محمد صوان، «ان المعلمين غلبوا المصلحة الوطنية على كل مصلحة اخرى، مشيرا الى اللقاء الذي تم امس الاول، بين وفد من المعلمين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي وعد المعلمين بتحسين اوضاعهم وادراج قضية رواتبهم المتدنية في سلم اولويات السلطة الوطنية.

وذكرت «و.ص.ف»، ان اكثر من (١٠٠٠) مدرس في محافظة الخليل تظاهروا، امس، مطالبين باطلاق سراح زملائهم وبتحسين رواتبهم.

وقال طه نصار، احد ممثلي المدرسين في الخليل، بعد ابلاغه نبأ الافراج عن المعتقلين من منطقة الخليل، ان غالبية المعلمين مع استمرار الاضراب، حتى اطلاق سراح جميع المعتقلين، ومن ثم البدء بالحوار. كما تظاهر اكثر من (١٠٠) مدرس في مدينة بيت لحم، ونظم لقاء في رام الله لتحديد الخطوات التالية. وفي نابلس تظاهرت قرابة (٤٠٠) طالبة مطالبات «باعطاء المعلم خبزا».



● طلاب احدى الصفوف في مدرسة رام الله الابتدائية (صورة من الارشيف) ●

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان عضو المجلس التشريعي زياد ابو عمر، دان اعتقال المعلمين المضربين، واكد حقهم في ممارسة حرية التعبير والاعتصام بشكل قانوني وسلمي. وقال، ان تحويل قضية المعلمين الى الاجهزة الامنية، هو خرق للقوانين المدنية، التي يجب ان تحكم المجتمع الفلسطيني. واضاف انه كان ينبغي على السلطة محاورة هذه الشريحة الهامة من المجتمع الفلسطيني والنظر بجدية وموضوعية في مطالبها.

وقال النائب حسام خضر، ان الاعتقال ليس طريقة ايجابية، وسيؤدي ذلك الى تصعيد الامور. وناشد المعلمين، اخذ اقتراب نهاية العام الدراسي بالاعتبار، وتأثير اضرابهم على التحصيل العلمي وسير العملية الاكاديمية والتربوية.

واضاف خضر، ان الرئيس الفلسطيني اجتمع مع المعلمين ووعد بدراسة مطالبهم بعد ان تحققت زيادة رواتبهم بنسبة ١٥٪. ووعدت لجنة التنسيق، التي قادت الاضراب، الرئيس بوقف الاضراب، لكنها لم تفعل. وعن اعتقال المعلمين قال انه اذا كان صحيحا فان الموضوع انتقل من وزارة التربية الى الاجهزة الامنية فعلى الوزير والوكيل الاستقالة من منصبيهما.

وقال النائب عزمي الشعيبي ان اعتقال المعلمين هو خروج عن سيادة القانون، وان ذلك لن يؤدي الى حل المشكلة وانما سيزيد تأزمها وتعقيدها. وقال ان مطالب المعلمين عادلة وان الحل لمشكلتهم يكمن في تطبيق قانون الخدمة المدني، الذي اقر بالقراءة الاولى، وسيناقش لاقراره في القراءة الثانية في الاسبوع القادم.

ونفى الشعيبي ان تكون اية جهة سياسية تقف وراء الاضراب. وقال ان لجنة التربية والتعليم تأكدت بأن الموضوع لا يتعدى كونه نضالا نقابيا.

مصادرة املاك الوقف الاسلامي في طولكرم لتوسيع مصنع «غاشوري»

● طولكرم - «وفا» - احتجت لجنة الارتباط المدني في محافظة طولكرم، امس الاربعاء، على التوسع، الذي قام به مصنع «غاشوري» على حساب املاك الوقف الاسلامي في المنطقة الحدودية غرب مدينة طولكرم، المعروفة بخط الهدنة او المنطقة الحرام.

ويأتي احتجاج لجنة الارتباط المدني هذا استكمالا لعدد من الاحتجاجات السابقة التي قدمتها حول الاضرار البيئية، التي يتسبب بها المصنع والتي يعاني منها اهالي محافظة طولكرم، بالاضافة الى احتجاج على تصرف «الادارة المدنية» الاسرائيلية بأملاك الوقف الاسلامي بدون وجه حق وعدم شرعية اقامة هذه المصانع، خاصة وان التوسع الجديد يضاف الى سلسلة توسعات سابقة وقريبة في ذات المنطقة.

«حماس» تطالب بالافراج عن(٢٠٠) معتقل في السجون الفلسطينية

● غزة - «و.ص.ف» - دعت حركة (حماس)، امس الاربعاء، السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح حوالي (٢٠٠) من مؤيديها الذين تحتجزهم في سجونها.

وقال المتحدث باسم الحركة محمود الزهار، «نطالب باطلاق سراح ١٠٠ من اعضاء «حماس» المحتجزين في سجون غزة منذ (١٣) شهرا».

وينتمي الباقون الى حركة «الجهاد الاسلامي» وكانت غالبيتهم اعتقلت اثر محاولتين لتنفيذ عمليات انتحارية خارج مستوطنات في شهر آذار الماضي.

واتهم الزهار الشرطة الفلسطينية بالرغم من اعلانها وقف التنسيق الامني مع اسرائيل بمواصلة ملاحقة اعضاء حركة «حماس»، وقال ان الامن الفلسطيني اعتقل وافرج عنه ثم اعاد اعتقال اعضاء من «الجهاد» و«حماس» في الضفة الغربية ضمن سياسة «تخريب الاعمال المناهضة لاسرائيل».

مجلس يانوح جت المحلي يوزع (٧٠) منحة على الطلاب الجامعيين

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس يانوح جت المحلي، في احتفال اقامه في قرية يانوح، (٧٠) منحة على الطلاب الجامعيين من القريتين، بلغت قيمتها الاجمالية (٩٠) الف شيكل، وذلك بهدف تشجيع التعليم العالي.

وتقدم (١١٠) طلاب للحصول على المنح، وصودق على (٧٠) منحة، فقد حصل (١٠) طلاب على (٢٠٠٠) شيكل لكل واحد منهم و(٣٤) طالبا على (١٥٠٠) لكل واحد منهم، وتراوحت بقية المنح بين (٥٠٠ و ١٢٠٠) شيكل لكل منحة.

رئيس بلدية الناصرة يطالب باعادة فحص تكاليف مشروع «ابن بيتك»

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الى مدير دائرة الاراضي مطالبا باجراء فحص جديد حول تكاليف قسائم الاراضي المعروضة في مناقصة على الجمهور الواسع وذلك في اطار مشروع «ابن بيتك» في منطقة «شنللر».

وقال جرايسي في الرسالة ان تكاليف كل قسيمة، وهي عبارة عن نصف دونم، تساوي حوالي (٤٠٠) الف شيكل الامر الذي اعتبره باهظا ويستدعي اعادة فحص من جديد، خاصة وان تكاليف تطوير البنية التحتية التي حددتها شركة المدن تساوي حوالي (٢٢٠) الف شيكل.

واعتبر جرايسي في رسالة اخرى الى مدير شركة المدن في منطقة الشمال، ان المبلغ باهظ جدا ولا يتلاءم مع المقاييس التي تم عرضها في الاجتماعات السابقة بين ممثلي البلدية وممثلي الشركة.

واشار الى ان نشر المناقصة جرى قبل اطلاع البلدية على شروط وتكاليف المناقصة مسبقا وذلك خلافا لما تم الاتفاق عليه، الامر الذي حال دون اعطاء البلدية ملاحظاتها حول الموضوع قبل النشر.

اتلاف (١٣) طنا من السلع واللحوم الفاسدة ومصادرة (١١) طنا آخر

□ احالة ١٥ تاجرا الى النائب العام بتهمة الاتجار بالمواد الفاسدة □

● غزة - «وفا» - اعلنت وزارة التموين الفلسطينية، امس الاربعاء، عن اتلاف (١٣) طنا من السلع والمواد الغذائية الفاسدة واللحوم المجمدة منتهية الصلاحية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال صالح عبد العال، مدير عام الرقابة والتفتيش في الوزارة انه تمت مصادرة حوالي (١١) طنا آخر من المواد الفاسدة منتهية الصلاحية في محافظات طولكرم ونابلس وجنين والخليل.

الى ذلك، تقرر احالة (١٥) تاجرا من مختلف المحافظات الفلسطينية الى النائب العام، بتهمة الاتجار بالمواد الفاسدة، لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

كما استدعت الوزارة (٦٦) تاجرا من قطاع غزة، ضبطت لديهم كميات من السلع والمواد الغذائية منتهية الصلاحية، وتم اخذ تعهدات على (٥٣) منهم، بالالتزام بالقرارات والنظم القانونية المعمول بها في فلسطين.

وكانت لجنة مشتركة من وزارتي التموين والصحة ضبطت خلال جولات تفتيشية على مخازن الدقيق في غزة (٢٣٥) طنا من الدقيق الفاسد، تحتوي على حشرات وكتل متعفنة حيث تمت مصادرة الكمية تمهيدا لتحويلها للاستهلاك الحيواني.

واعتبر عبد العال ان المستوطنات تشكل مراكز خطيرة لتصدير السلع والمواد الفاسدة على اختلافها الى الاسواق الفلسطينية.

محمد نفاع في عكا

الولايات المتحدة تلعب دورا سلبيا في العالم

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماعا موسعا مساء امس الاول الثلاثاء، بحثت فيه الاستعدادات لاول ايار والتجند لانجاح كتلة الجبهة في انتخابات المعلمين وقضايا اخرى.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع، محاضرة حول الوضع السياسي المحلي والعالمي، استهلها بالحديث عن الاستعدادات للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في اواخر حزيران القادم.

واستعرض نفاع الدور السلبي الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية من تدخل قسري وبشكل مناقض لارادة الشعوب، واحيانا كثيرة لتغيير انظمة لا تروق لها سياساتها.

وتحدث عن اجتماع الاحزاب الشيوعية في حوض المتوسط الذي عقد في اثينا في اذار الماضي، وأهميته في تبادل وجهات النظر من كافة القضايا في المنطقة وتوطيد العلاقة بين الاحزاب الشيوعية.

وأسهب في الحديث عن الاخطار التي قد تتمخض عنها سياسة حكومة «الليكود» وقوى اليمين ومن شأنها نسف المسيرة السياسية كليا.

وقدم نايف سليم، سكرتير منطقة عكا الحزبية بيانا تنظيميا، جرى بعده نقاش تضمن العديد من الاقتراحات الهادفة الى نجاعة العمل وتقوية نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير.

بعد العملية العسكرية لاطلاق سراح الرهائن في السفارة اليابانية

توباك امارو: سنواصل الكفاح ضد نظام ارهاب الدولة في البيرو

*** وحدات خاصة امريكية وبيروفية، بمساعدة خبراء اسرائيليين، خططوا ونفذوا العملية * اليابان لم تعلم بالعملية، الا بعد وقوعها، ورئيس الحكومة الياباني يوجه انتقادا مبطنا للرئيس البيروفي على استخدام الاسلحة ***

□ ليما - البيرو - الوكالات - اعلن الناطق بلسان حركة «توباك امارو» الثورية، ايزاق فيلاسكو، ان الشعب البيروفي خسر امكانية بناء عملية سياسية تخدم مصالحه، في اعقاب الهجوم العسكري، الذي شنته وحدات خاصة امريكية وبيروفية، بمساعدة خبراء اسرائيليين، لاطلاق سراح المحتجزين في مبنى السفارة اليابانية في ليما.

وقال فيلاسكو، في تعقيبه على الحادث ان حركته ستواصل كفاحها ضد النظام الوحشي وارهاب الدولة في البيرو، الذي يتنافى وحقوق الانسان.

واوضح فيلاسكو، ان اعضاء حركته الذين كانوا، يحتجزون الرهائن، وقتلوا خلال العملية، اكدوا دوما في حديثه معهم انهم سيقاومون حتى النهاية، وانهم اشاروا دوما، الى حصول تقدم في المفاوضات مع السلطات البيروفية. وقال ان الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري ايضا كان تحدث عن حل سلمي.

وشدد فيلاسكو على ان العملية العسكرية ستؤدي الى تفاقم الحرب الداخلية في بلاده.

*** اليابان لم تبلغ بالعملية ***

من جهتها وجهت الحكومة اليابانية انتقادا مبطنا الى السلطات البروفية، لعدم ابلاغها بالعملية قبل وقوعها.

ففي مؤتمر صحفي عقده رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، بعد انتهاء العملية العسكرية، اعرب عن اسفه لعدم ابلاغ حكومته بتفاصيل العملية قبل بدء الهجوم. وقال: «كنا نأمل بالتوصل الى مخرج دون اللجوء الى الاسلحة». لكن هاشيموتو تجنب توجيه انتقاد مباشر للرئيس البيروفي لاستخدامه الاسلحة في العملية.

*** قاذفات صواريخ وقنابل غاز ***

وكانت العملية العسكرية بدأت ظهر امس الاول الثلاثاء (حسب توقيت ليما)، واستمرت نحو نصف ساعة، استخدمت خلالها قاذفات الصواريخ والرشاشات والقنابل الدخانية والغازية. وذكر شهود عيان ان الهجوم على مبنى السفارة حدث بعد حصول انفجار على سطح المبنى، يرجح انه تم جراء القاء القنابل عليه، ثم اقتحم العشرات من افراد الوحدات الخاصة الامريكية والبيروفية المبنى، وجرى تبادل اطلاق النار بينهم وبين محتجزي الرهائن، اسفر على مقتل جميع اعضاء «توباك امارو» وأحد الرهائن، وهو رئيس المحكمة العليا في البيرو وأحد كبار الضباط وجندي اخر، وهم من الفرقة المكلفة بحراسة ابن رئيس الجمهورية. وجرح في العملية عدد اخر من الرهائن من بينهم وزير الخارجية البيروفي فرانشيسكو توديلا.

وقد حضر الى المبنى بعد انتهاء العملية الرئيس البيروفي فيوجيموري الذي وصف العملية بانها «انتصار للشعب البيروفي».

يذكر ان اعضاء منظمة «توباك امارو» كانوا اقتحموا مبنى السفارة قبل ١٢٨ يوما، واحتجزوا اكثر من مئة شخصية رسمية، من بينهم والدة الرئيس البيروفي وسفراء العديد من الدول، الذين كانوا دعيوا للمشاركة في حفل رسمي اقامه السفير الياباني. وقام اعضاء الحركة باطلاق سراح العديد من الرهائن والابقاء على ٧٢ منهم، تم اطلاق سراحهم في عملية امس الاول.

وكان اعضاء «توباك امارو»، طالبوا باطلاق سراح قرابة (٤٠٠) معتقل من اعضاء تنظيمهم، بينهم بعض مؤسسي واعضاء التنظيم.

●الكوماندو الامريكي اثناء اقتحامه السفارة اليابانية في البيرو●

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية

الى المدعى عليه ابراهيم خليل احمد صبيح من بيت لحم ومجهول محل الاقامة.
يقتضي حضورك الى محكمة حيفا الشرعية وذلك يوم ٩٧/٤/٣٠ الساعة العاشرة صباحا وذلك للرد على الدعوى المقامة من طرف زوجتك فاطمة احمد خطيب والتي تطلب فيها نفقة، وان لم تحضر سيجري بحقك المقتضى الشرعي. وبذلك صار تبليغك ساري المفعول اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

تبليغ قرار حكم
اساس ٩٧/٣٠٩
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليها:
- ميسر رامز عبد العليم حسونة، هوية رقم ٣١٣٧١٢٢٧٥ من باقة الغربية ومجهولة محل الاقامة.
اعلمك بهذا انه وبتاريخ ٩٧/٤/٢٢ صدر قرار بحقك يقضي بضم القاصرة صابرين الى والدها - صادق رشيد بلية، عملا بالمادة (٣٨٠) من الاحوال الشخصية، قابلا هذا القرار للاعتراض والاستئناف، وبذلك فقد صار اعلامك.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سمارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «حيفل أشير»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب رقم ٩٧/٠٠٦١ من حداد حامد للسماح باستعمال مغاير في الحوض ١٣١٣٨ قسائم ١٥٣-١٥٢ في المزرعة. ماهية الطلب: تحويل طابق تسوية في بيت سكني الى كوبات حوليم بمساحة ٣٤٠ مترا مربعا. يحق لكل من له اعتراض على منح الترخيص المذكور تقديم اعتراضه الخطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يهودا شبيط
رئيس اللجنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو يونس في سخنين بوفاة

المرحومة لبيبة محمد ابو يونس
(ام صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

استمرار الانتعاش الاقتصادي في الدول النامية

● وشنطن - وكالات الانباء - افادت توقعات نشرها صندوق النقد الدولي، امس الاربعاء، ان نسبة النمو في الدول النامية ستبقى مستقرة بحدود (٦,٥٪) في العام ١٩٩٧ ما يثبت استمرار وتيرة الازدهار للعام الخامس على التوالي.

في امريكا اللاتينية، اخذ معدل النمو يرتفع منذ العام الماضي بحيث بلغ (٣,٥٪) مقابل (١,٣٪) في العام ١٩٩٥. وفي العام ١٩٩٧ من المتوقع ان يصل معدل النمو الى (٤,٤٪).

وفي المكسيك، تجاوز الانتعاش الاقتصادي التوقعات مع ارتفاع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة (٥,١٪) في العام ١٩٩٦ بعد ان شهد تراجعا في العام ١٩٩٥ (- ٦,٢٪). ومن المتوقع ان تساهم زيادة حجم الصادرات وتحسن الاستثمارات الداخلية، التي تعكس عودة الثقة وتراجع نسب الفوائد في اعطاء دفع لهذا النمو، الذي سيبلغ هذا العام بـ (٥,٤٪).

ويتوقع ان تظل نسبة التضخم في المكسيك دون عتبة الـ ٢٠٪ مقابل (٣٤,١٪) في العام ١٩٩٦.

وفي العام ١٩٩٦ سجلت نسبة النمو في الارجنتين (٤,٤٪) بعد تراجع للانتاج الوطني في العام ١٩٩٥. ومن المتوقع ان يستمر النمو هذا العام ويسجل نسبة (٥٪).

وفي القارة الافريقية سجل النمو الاقتصادي العام الماضي نسبة (٥٪) وهي النسبة الافضل منذ ١٠ سنوات. ومن المتوقع ان تبقى هذه الوتيرة على حالها في العام ١٩٩٧. وستكون نسبة النمو في ساحل إلعاج (٦٪) والكاميرون (٥,١٪) وتونس (٧٪) واوغندا (٧٪).

وفي آسيا، تبلغ نسبة النمو نحو (٨,٢٪) لقاء (٨,٩٪) في العام ١٩٩٥. وشهدت كل من اندونيسيا وماليزيا وتايلاند تراجعا في صادراتها رافقت سياسات داخلية ترمي الى خفض مخاطر توتر الاقتصاد.

وفي الهند ساهم الانتاج الزراعي الكبير في تغطية التراجع في القطاع الصناعي. ويتوقع ان تتراجع نسبة النمو قليلا لتسجل ٦,٦٪ في العام ١٩٩٧ بعدما كانت ٦,٩٪ في العام ١٩٩٦.

الجيش اللبناني سيتولى الامن خلال زيارة البابا

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن وزير الاعلام اللبناني، باسم السبع، امس الاربعاء، ان الجيش اللبناني كلف بـ «اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة» خلال زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في العاشر والحادي عشر من ايار المقبل.

وقال السبع للصحفيين ان القرار اتخذ خلال جلسة مجلس الوزراء، التي انعقدت، امس الاول الثلاثاء.

* البابا يوحنا بولس الثاني *

وتابع ان «المجلس كلف الجيش اللبناني باتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة خلال زيارة البابا الى لبنان». واوضح ان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، وصف الزيارة بأنها «زيارة تاريخية تؤكد على الاهتمام، الذي يوليه الفاتيكان للبنان وشعبه ولدوره في محيطه والعالم». وتابع «كما قرر المجلس اصدار طابع تذكاري في المناسبة». ووفقا للبرنامج الرسمي للزيارة وهي الاولى، التي يقوم بها البابا الى الشرق الاوسط، سيتوجه البابا الى القصر الجمهوري في بعبدا قرب بيروت حيث يلتقي المسؤولين اللبنانيين ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية.

وخلافا للعادة، لن يجري استقبال رسمي للبابا لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي حيث سيكون في استقباله السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي والبطريرك الماروني نصرالله صفير.

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

على شرف انعقاد مؤتمر منطقة البطوف الثاني والتحضير للاحتفال بعيد العمال اول ايار. ندعو جميع اعضاء الحزب الشيوعي في فرع عرابة الى حضور الاجتماع العام للفرع وذلك يوم السبت ٩٧/٤/٢٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.

باحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي - فرع البعينة

على شرف انعقاد مؤتمر منطقة البطوف الثاني والتحضير لاول ايار. يعقد فرع الحزب الشيوعي في البعينة اجتماعا عاما للفرع وذلك يوم السبت ٩٧/٤/٢٦ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الرفيق سعيد سعدي.

الحضور هام وضروري

سكرتير الفرع

مقتل خمسة اشخاص على حاجز ظلامي ومقتل شخص أخر في انفجار قنبلة في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - اكدت صحيفة «الاخبار» الجزائرية، أمس الاربعاء، ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم عند حاجز اقامه ظلاميون مسلحون يرتدون لباسا رسميا قرب خميس مليانة (جنوب غرب الجزائر).

واضافت الصحيفة ان انفجار قنبلة على سكة الحديد لدى مرور قطار شحن في شيفا، بالقرب من البليدة، (٦٠ كيلو مترا جنوب الجزائر) اسفر عن مقتل شخص وجرح ثلاثة اخرين والحق اضرارا مادية جسيمة في القطار.

وكانت مجموعة ظلامية مسلحة قتلت ليلة الاثنين/ الثلاثاء (٩٣) مواطنا من سكان قرية صغيرة تقع في محافظة البليدة بالقرب من الجزائر العاصمة حيث تركزت المجازر التي ادت الى مقتل ٣٠٠ شخص خلال ثلاثة اسابيع.

وعرض التلفزيون الرسمي مساء الثلاثاء صورا لناجين من المجزرة يعالجون في مستشفى بالقرب من العامة وكانت اعناق بعضهم مضمدة.

وافادت شهادات ان معظم الضحايا ذبح بالسلاح الابيض او بترت اعضاؤه بالمجارف والمعاول.

وردا على هذه المجزرة، التي «لا سابق لها» اعتبر رئيس الوزراء الجزائري، احمد او يحيى، ان هذه المجازر تدل على محاولة الظلاميين اخفاء ما وصلوا اليه من ضعف اثر ضربات قوات الامن واكد مجددا ان الجزائر تواجه «بقايا ارهابية» ودعا السكان الى «مزيد من اليقظة» لمواجهة مثل هذه الهجمات.

موسكو وبكين يوقعان اعلانا يدعو الى نظام عالمي «متعدد الاقطاب»

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار - تاس» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ونظيره الصيني، جيانغ زيمين، وقعا، أمس الاربعاء، في موسكو اعلانا مشتركا يدعو الى نظام عالمي «متعدد الاقطاب».

ويبدا بوضوح ان الاعلان، الذي يحمل عنوان «حول تعددية الاقطاب في العالم وانشاء نظام عالمي جديد» موجه ضد الدور المهمين للولايات المتحدة على الساحة الدولية.

وجاء في الاعلان بحسب نسخته الانكليزية، التي وزعها الوفد الصيني «يجب الا تسعى اي من الدول لفرض هيمنتها وممارسة سياسة القوة او احتكار القضايا الدولية».

وتابعت الوثيقة ان «الطرفين يؤيدان وضع مفهوم دولي جديد ويعتبران ان ذهنية الحرب الباردة يجب التخلي عنها وان سياسة التكتلات يجب محاربتها».

وفي اشارة واضحة الى امكانية توسيع حلف شمال الاطلسي الى اوروبا الشرقية وهو امر تعارضه موسكو، قالت الوثيقة «ان الطرفين يعربان عن قلقهما حيال محاولة توسيع (الحلف) وتعزيز التكتلات العسكرية، لان مثل هذا التوجه يمكن ان يهدد امن بعض الدول ويزيد من التوتر الاقليمي والعالمي»

وقال يلتسين في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» بعد حفل التوقيع «ان البعض يريد ان يجرنا الى عالم يهيمن عليه قطب واحد»، وأضاف «اننا بالعكس نريد ان يكون العالم متعدد الاقطاب، وستبدو هذه الاقطاب اساسا لبناء نظام عالمي جديد».

وقد شدد الرئيسان على اهمية هذا الاتفاق، وقال يلتسين في هذا الصدد «اننا لم نبرم ابدا مثل هذه الوثيقة مع اي بلد اخر».

وذكرت الوكالة ان موسكو وبكين شكلتا لجنة صداقة مشتركة من اجل السلام والتنمية بهدف تعزيز علاقاتهما الثنائية.

واوضحت الوكالة ان الرئيس الروسي ونظيره الصيني اتفقا خلال محادثاتهما في الكرملين على «مواصلة تطوير وتعزيز العلاقات الصينية الروسية» بمساعدة هذه اللجنة.

وستضم اللجنة شخصيات سياسية وحكومية وعلمية ودبلوماسية ورؤساء مؤسسات وصحافيين من البلدين، وسيترأسها عن الجانب الروسي مسؤول الاتحاد الروسي للصناعيين وارباب العمل اركادي فولسكي، وعن الجانب الصيني نائب رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون المالية والاقتصادية.

وستعقد هذه اللجنة اول اجتماعاتها في بكين خلال النصف الثاني من العام الجاري.

العراق يؤكد عدم امتلاكه اية اسلحة محظورة

● بغداد - الوكالات - اكد العراق، امس الاربعاء، في رد على تقرير للامم المتحدة يتهمه بعدم تدمير كل اسلحته، بأنه لم يعد يمتلك اية اسلحة محظورة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، تأكيده في رسالة وجهها الى مجلس الامن الدولي ان بلاده «لم تعد تمتلك اية اسلحة محظورة او مكوناتها او وسائل لتصنيعها».

وكان تقرير للامم المتحدة نشر الاسبوع الماضي قد ذكر ان العراق لم يف بالتزاماته المتعلقة بازالة الاسلحة وانه يسعى لعرقلة عمل اللجنة المكلفة بمراقبة العراق في هذا المجال.

الا ان رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس، قال في تقريره نصف السنوي لمجلس الامن الدولي انه تم تحقيق بعض التقدم في ما يتعلق بنزع الاسلحة الكيميائية وفي مسألة الصواريخ. لكنه اعرب عن قلقه بشأن المعلومات غير الكافية، التي قدمها العراقيون حول مخزون الاسلحة الجرثومية.

واعتبر عزيز في رسالته ان ما تثيره اللجنة الدولية حول احتمال وجود بقية ولو قليلة من تلك الاسلحة هو «مجرد شكوك وفرضيات». واشار الى ان تقرير ايكيوس «فشل مع الاسف في عرض الحقائق الجوهرية ضاعت في زحمة التناقضات الكبيرة الواردة في التقرير».

منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية عازمتان على تنسيق عملهما في شأن القدس

● عرفات يهدي العراقي مجسم قبة الصخرة ●

● القاهرة - الوكالات - بحث الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، عز الدين العراقي، في القاهرة مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، سبل التنسيق بين المنظمتين «للدفاع عن القدس».

وصرح عبد المجيد للصحفيين في ختام الاجتماع بان المرحلة القادمة هي مرحلة تنسيق وتشاور وتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تهدف بصفة اساسية الى العمل على دفع مسيرة السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، فضلا عن العمل المكثف لحماية المقدسات في الاراضي العربية المحتلة، وبصفة خاصة في القدس الشريف».

واجرى العراقي ايضاً محادثات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، تناولت تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح العراقي للصحافيين ان منظمة المؤتمر الاسلامي «تجري أتصالات للدفاع عن القدس ودعم الحقوق الفلسطينية المشروعة في أقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف».

وعملية السلام في الشرق الاوسط معطلة منذ ان بدأت اسرائيل في ١٨ اذار الماضي بناء مستوطنة يهودية جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وخلال قمتها الاخيرة، أوصت منظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاعضاء تجميد تطبيع علاقاتها مع الدولة العبرية ردا على بناء هذه المستوطنة.

والتقى العراقي، أمس الاربعاء، الرئيس المصري حسني مبارك، وكان العراقي وصل الى القاهرة آتيا من غزة. ومن المقرر ان يتوجه فيما بعد الى سوريا والاردن.

الحكومة الكازاخستانية تنوي صرف (٥٠٠) الف موظف!

● الما - آتا - الوكالات - اعلنت الوكالة الوطنية لاستراتيجيات التخطيط ان كزاخستان تنوي خفض موظفيها الى النصف بصرفها ٥٠٠ الف موظف قبل نهاية هذه السنة.

وصرح رئيس الوكالة ارجان اوتيامباييف «لا بد من انشاء ادارة متراصة».

وفي كازاخستان حيث يبلغ عدد السكان (١٦,٥) مليون نسمة، مليون موظف، واضاف اوتيامباييف في مؤتمر صحافي في الماتي ان «هذا العدد كبير».

وتنوي كازاخستان نقل عاصمتها في اواخر السنة من الما - اتا الواقعة في جنوب شرق هذه الجمهورية السوفييتية من آسيا الوسطى، الى اكمولا الواقعة في مناطق الشمال.

وقال اوتيامباييف «ونحن مسؤولون عن جميع هؤلاء الاشخاص الذين يتمتعون بخبرة مهنية حقيقية ونحن متأكدون من انهم سيجدون عملا في القطاع الخاص».

١٣ دولة في الاتحاد الاوروبي ستكون جاهزة لاعتماد «اليورو»

● بروكسل -«و.ص.ف» - أعلنت المفوضية الاوروبية في توقعاتها الاقتصادية عن فصل الربيع والتي نشرت في بروكسل، ان العجز في ميزانية ١٣ دولة من الاتحاد الاوروبي. سيكون ضمن الحدود المطلوبة اي (٣٪) في نهاية العام ١٩٩٧، للانتقال الى الوحدة الحسابية الاوروبية (اليورو) في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

واوضحت هذه التوقعات ان ايطاليا واليونان وحدهما لن يلبيا المعايير المطلوبة للمشاركة في المجموعة الاولى التي ستتبنى العملة الموحدة الاوروبية والتي سيتم اعلان المشاركين فيها رسميا في مطلع العام ١٩٩٨.

وهكذا تتوقع المفوضية الاوروبية ان ايطاليا ستسجل عجزاً عاما يصل الى ٣.٢٪ من الناتج الاجمالي العام في ١٩٩٨، فيما ستظل اليونان بعيدة عن الهدف المطلوب.

والعجز العام هو المعيار الاقتصادي الاهم، الذي ورد في معاهدة مسترخيت للانتقال الى العملة الموحدة، اليورو.

وسيتم اختيار الدول المرشحة لليورو في اواخر نيسان او مطلع آب ١٩٩٨ اثناء قمة اوروبية خاصة، على اساس النتائج الاقتصادية للعام ١٩٩٧.

كلمة الاتحاد

قم للمعلم..!

☐ على الرغم من إلمامنا الجيد بالاوضاع الاقتصادية الشاقة والصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع عامة وسلطته الوطنية خاصة، جراء الحصار الاسرائيلي التجويعي المتواصل من جهة، وممارسات الاحتلال القمعية والتهديمية من جهة اخرى، على الرغم من هذا لا نرى اي مبرر او داع لقيام الشرطة الفلسطينية بقمع اضراب ومظاهرات المعلمين واعتقال العديد من قادتهم النقابيين، لانهم تجرأوا على المطالبة بأبسط مقومات الحياة، العيش في ظروف انسانية.

فالمعلم الفلسطيني الذي صمد في وجه اعتى احتلال عرفه التاريخ المعاصر، وناضل على مختلف الاصعدة وربى اجيالا مكافحة وعلى رأسها جيل الانتفاضة، وخرج مع تلاميذه الى الشوارع لاستقبال العائدين من المنافي وقلبه عامر بالسعادة والفرح، هذا المعلم ليس عدوا للسلطة الوطنية.

واذا كان المعلمون الفلسطينيون قد لجأوا الى الاضراب فهذا يعني ان اوضاعهم المعيشية اصبحت في الحضيض، لان سلاح الاضراب هو آخر ما يلجأ اليه الاجيرون، وهو حق مقدس دفع عمال العالم ثمنه، على مدى عقود عديدة، دماً واعتقالاً وجوعاً وحولوه الى حق مقدس.

واذا كان من حق المعلم في اسرائيل او اية دولة اخرى في العالم الاضراب مطالباً برفع مستوى معيشته، فلماذا لا يحق للمعلم الفلسطيني الاضراب ليؤمن رغيف الخبز لاطفاله، وليقف امام تلاميذه بملابس تليق بمركزه؟ ولن نذهب الى ابعد من ذلك ونتساءل: هل يستطيع الجائع ان يفكر ويعلم ويربي؟

ويوم امس، استبشرنا خيراً بعودة ممثلي المعلمين وممثلي السلطة الى التفاوض ومحاولة التوصل الى تفاهم لحل الاشكال، لكن الانباء اللاحقة تحدثت عن توجيه التهديد للمعلمين بقمع الاضراب والمظاهرات والاعتقال والفصل من العمل! وهذا امر مستهجن، خاصة وانه صادر عن اناس ما كفوا عن الاشادة بالدمقراطية الفلسطينية.

ان الدمقراطية، ايها الاشقاء، ليست بالاقوال بل بالافعال، كما انها ليست بديلا عن رغيف الخبز واللباس والكتاب. ومن يريد ان يبني مجتمعا دمقراطيا لا يرعب مربي اجياله الصاعدة، بل يحترم مكانتهم وجهودهم وعطاءهم. وقديماً، ليس جداً، قال امير الشعراء احمد شوقي: «قم للمعلم وفّه التبجيلا / كاد المعلم ان يكون رسولا».

وكلنا امل في ان ترى كلمتنا هذه نور صباح اليوم، الخميس، وقد توصل الطرفان، المعلمون والسلطة، الى حل يحل ضائقة المعلمين، ليعودوا الى مدارسهم ويقفوا امام تلاميذهم بعزة وكرامة.

(«الاتحاد»)

مع اقتراب موعد الاستحقاقات الأوروبية الكبرى

اوروبا تتحول الى موضوع نقاش سياسي - وطني

● بقلم: برونو فرانشيسكي ●

* يهيمن موضوع اوروبا اكثر فأكثر على المناقشات الوطنية خصوصا في فرنسا وبريطانيا والمانيا مع اقتراب موعد الاستحقاقات الأوروبية الكبرى مثل التداول بالعملة الأوروبية الواحدة «يورو» وتوسيع الاتحاد الاوروبي.

ففي بريطانيا احتدمت هذه المناقشات عشية الانتخابات التشريعية المرتقب اجراؤها في الأول من ايار المقبل والتي يتوقع ان يفوز فيها حزب «العمال» بزعامة توني بلير.

وفي فرنسا ولتبرير مقتضيات وضع جدول زمني ومعايير لانشاء الـ «يورو» تقرر تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة قبل موعدها الاساسي بعشرة اشهر.

اما في المانيا حيث لا تزال اعادة توحيد المانيا تلقي بظلالها على الاقتصاد العام، فقد علت اصوات عديدة للمطالبة بمزيد من المرونة في مختلف المشاريع الأوروبية، وذلك قبل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة في خريف العام ١٩٩٨، التي سيكون فيها المستشار هلموت كول مرشحا لتجديد ولايته.

فقد قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي الانتهاء بحلول اواسط حزيران المقبل من ملف اصلاح المؤسسات الاوروبية، الشرط الضروري قبل توسيع الاتحاد الاوروبي باتجاه أوروبا الشرقية. ومن المنتظر ان تبدأ المفاوضات الأولى في هذا الصدد بعد ستة اشهر.

ولجعل اوروبا مشروعا قابلا للحياة في (٢٠) او (٢٥) بلدا لا بد لاعضاء الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ ان يقبلوا ببعض التنازلات الجديدة في موضوع السيادة الوطنية خصوصا لجهة اتخاذ القرار. وقد بدأت قبل اكثر من عام مفاوضات معقدة وحساسة بهذا الشأن لم تفض حتى الآن الى اي نتائج ملفتة.



● هل ستوافق شعوب اوروبا على الوحدة في ظل التقشف والبطالة؟ ●

فضلا عن ذلك فان الآلية، التي اقرتها معاهدة «ماستريخت» لانشاء العملة الأوروبية الواحدة في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩ تفرض على الدول الموقعة تحقيق بعض المعايير الاقتصادية من الآن وحتى نهاية العام ١٩٩٧.

وعلى اساس نتائج العام ١٩٩٧ ستعمد المفوضية الاوروبية الى وضع لائحة بالدول المؤهلة للتعامل بالـ «يورو» في اذار ١٩٩٨ كأقصى حد، اي قبل اتخاذ اي قرار سياسي في هذا الخصوص من قبل المجلس الأوروبي اواخر نيسان، او مطلع ايار من العام نفسه.

ومن بين «معايير التقارب»، التي اقرتها معاهدة «ماستريخت» خفض العجز العام الى معدل لا يتجاوز (٣٪) من اجمالي الناتج المحلي.

ويبدو ان فرنسا وكذلك المانيا غير قادرتين حاليا على تأمين هذا الشرط، برأي بعض المراقبين، الا في حال وضع خطط تقشف اقتصادي صارمة لن تحظى بتأييد شعبي على الأرجح.

وبالتالي، وفي حال لم تلب فرنسا والمانيا اللتان تعتبران «محرك» البناء الأوروبي «معايير التقارب» هذه، فان العملة الأوروبية الواحدة لن ترى النور وستضطر اوروبا والحالة هذه للحد من طموحاتها.

وبالنسبة لبريطانيا، فان تشكيك بريطانيا وتحفظها الكامن حيال موضوع اوروبا قد اتاح لهذا البلد اتخاذ موقف متباعد تجاه العملة الاوروبية الواحدة، بالرغم من تزايد الاهتمام بها في مدينة لندن، التي تعتبر من المراكز المالية العالمية.

فالعماليون لا يشككون بموقف حكومة جون ميجور المحافظة، الذي يتلخص بمقولة «تريث لتر» حيال العملة الاوروبية الواحدة. بل على العكس فهم يسعون لتشديد الانقسامات المتعددة داخل المعسكر المحافظ بخصوص اوروبا المتهمة دوريا بالمساس بالسيادة البريطانية وفرض قوانينها وتوجيهاتها، وحتى حظرا على ابقارها.

وفي فرنسا تثير الانتخابات التشريعية، مجددا الخلافات والانشقاقات بين مؤيدي «ماستريخت» وبين معارضيها بالرغم من ان المناقشة في هذا الموضوع قد حسمت في استفتاء جرى في ايلول ١٩٩٤ اعطى الغلبة ولو مؤقتا لانصار الاتحاد الأوروبي (٥١٪).

ومهما تكن حدة المناقشات فان اوروبا التي مر على وجودها اربعون عاما اصبحت اكثر من اي وقت مضى رهانا وطنيا داخل قارة باتت اكثر امانا نتيجة تقدمها على طريق الوحدة.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

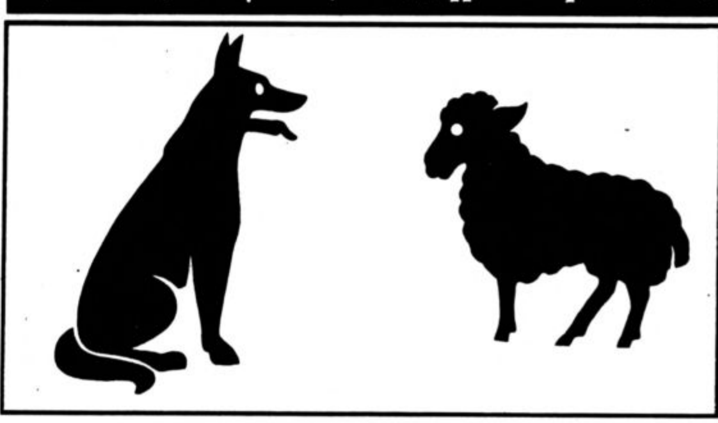
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وصايا مفيدة للتمييز بين لحم الكلاب ولحم الاغنام!



● بوخارست – الوكالات – «لحم الكلاب يميل الى اللون البنفسجي وله رائحة كريهة». بهذه العبارة، كررت الشرطة البيطرية الرومانية، قبل ايام من حلول عيد الفصح الارثوذكسي، تحذيرها للسكان للحيلولة دون شرائهم لحم الكلاب، بدلا من لحم الغنم لوجبة عيد الفصح.

ونصحت الشرطة البيطرية السكان بقولها «قبل ان تشتروا انظروا الى عظم الفك، فانكم ستلاحظون بسرعة الفرق بين كلب وحمل. واذا بيع الحيوان من دون رأس، انظروا الى اقدامه وحتى الى شعره، فيتعذر عندئذ للبائع ان يخدعكم».

واضافت الشرطة «واذا ما شككتم في الامر، فالاشارة الوحيدة تتمثل في ان كل حمل يحمل ختم الطبيب البيطري».

وقبل حلول عيد الفصح من كل سنة، يغزو مئات من باعة الاغنام، الاسواق الرومانية والشوارع المجاورة حيث يذبحون الخراف حتى امام اعين الزبائن.

وهناك العديد من هؤلاء التجار المؤقتون، لا يملكون تراخيص لبيع اللحوم ومع ذلك فهم يفعلون ذلك ويدفعون احيانا رشاوى للمسؤولين عن الاسواق.

وأكد شاب يحوم حول سوق ماتاش في بوخارست «اذا وقعت على زبون على عجلة من امره، او اذا تمكنت من خفض الاسعار فيمكنك ان تبيع بسهولة لحم كلب وحتى لحم هر بدلا من لحم حمل».

لا نسيان ولا غفران!



○ الفنان الكبير عادل اماد وضع اكليلا من الزهور على ضريح ضحايا مجزرة قانا ○



حفر قبر

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوفد» امس الاربعاء، أن فلاحا مصريا توفي مدفونا بأكوام الرمل التي

مهرجان «كان» الف

● باريس – «و.ص.ف» – الممثل الايطالي مارتشيللو ماستروياني، الذي توفي في كانون الاول الفائت سيكون حاضرا جدا في مهرجان «كان» السينمائي الفرنسي، اذ يكرمه المهرجان بعرض فيلم عنه صورته رفيقته أنا ماريا تاتو، وفيلم للمخرج البرتغالي مانويل دي اوليفيرا أدى فيه ماستروياني آخر أدواره.

وتقدم تاتو، التي ربطتها بماستروياني علاقة عاطفية مدى ٢٢ عاما، في قسم «نظرة معينة» من المهرجان، فيلم «أذكر» (مي ريكوردو، سي مي ريكوردو)، وهو بمثابة «وصية» قرر ماستروياني ان يسجلها بصورته وصوته في تموز ١٩٩٦، بعد وقت قصير من مشاركته في مهرجان «كان» للمرة الاخيرة، من خلال تأديته دور البطولة في فيلم «ثلاث عيشات وميتة واحدة» لراوول رويز.

وماستروياني انطلق أساسا من مهرجان «كان» عام ١٩٦٠ حين

الصداع واوجـ باحتقان الدما

● واشنطن – الوكالات – اكدت دراسة نشرت، مؤخراً ان الاشخاص الذين يعانون من الصداع واوجاع شديدة في الرأس خصوصا لدى النساء الشابات، يتعرضون اكثر من سواهم للاصابة باحتقان الدماغ.

واوضحت هذه الدراسة، التي وصفت بانها الاولى، التي اجريت على نطاق واسع حول هذا الموضوع ان العلاقة بين الصداع وآلام الرأس وبين احتقان المخ تخف مع تقدم المريض بالعمر.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الاصدقاء

أيمن عمر شبيطة

و

امين علي شبيطة

بمناسبة اجتيازهما امتحان طب الاسنان

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية الطيرة

اتفاق عـمـاني يمني لشق طريق طوله ٢٤٥ كم

● مسقط – ذكرت وكالة الانباء العمانية، أمس الاربعاء ان سلطنة عمان واليمن وقعا في مسقط اتفاقا لشق طريق على طول الساحل، يبلغ طوله ٢٤٥ كيلو مترا وتقدر كلفته بنحو ٢٫٣٧ مليون دولار.

وقد وقع الاتفاق امس الاول الثلاثاء عن الجانب العماني وزير الاتصالات سالم بن عبدالله الغزالي وعن الجانب اليمني وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري علي حميد شرف.

واوضحت الوكالة ان الهدف من شق هذا الطريق هو تنشيط التبادل التجاري بين البلدين وتسهيل تنقل رعاياهما.

وتقيم مسقط وصنعاء علاقات طيبة منذ اعلان الوحدة اليمنية في ايار ١٩٩٠. وقد ترجم هذا التقارب بين البلدين خصوصا في العام ١٩٩٢ باتفاق لترسيم الحدود المشتركة البالغ طولها نحو ثلاثمئة كلم.

وكانت سلطنة عمان تخلت لليمن عن مناطق حدودية تقدر مساحتها بخمسة الاف كيلو متر مربع كانت سيطرت عليها في السبعينات.

ـرا للعائلة وبقي فيه

أخرجها اثناء حفره قبرا لعائلته.

وقالت الصحيفة ان حمد عبد الحليم (٢٦ عاما) كان يحفر قبرا على تلة قرب قرية الصومعة (صعيد مصر) حين ارتدت عليه أكوام الرمل فجأة.

وقتل الفلاح على الفور مغمورا بالرمل.

ـالفرنسي يكرم مارتشيللو ماستروياني



* مارتشيللو ماستروياني *

حاز فيلم «المايسترو» فيديريكو فيلليني «الحياة المترفة» (الأدلتشي فيتا) الذي شارك فيه ماستروياني، «السعفة الذهب» في المهرجان. ونال ماستروياني مرتين جائزة افضل ممثل: أولاهما عام ١٩٧٠ على دوره في «مأساة الغيرة»، وثانيهما عام ١٩٨٧ على دوره في «العينين السوداوين».

كذلك يعرض في المهرجان هذه السنة فيلم «رحلة الى بداية العالم» للمخرج البرتغالي مانويل دي اوليفيرا (٨٨ عاما)، وأدى ماستروياني اخر دور له قبل وفاته في هذا الفيلم الذي صور في شمال البرتغال.

ـاع الرأس تزيد خطر الاصابة ـاغ خصوصا لدى الشابات

فالاشخاص الذين يعانون من الصداع وهم في الاربعين يتعرضون للاصابة باحتقان الدماغ اكثر بثلاث مرات من اولئك الذين لا يشكون من الصداع، لكن خطر الاصابة يخف الى النصف عند بلوغ السبعين من العمر.

كذلك فان الاشخاص الذين يعانون من اوجاع مؤلمة في الرأس وهم في الاربعين من عمرهم يتعرضون للاصابة باحتقان الدماغ اكثر باربع مرات ونصف المرة من سواهم، وخطر الاصابة يخف الى اقل من مرة ونصف المرة عند بلوغ السبعين.

وتجدر الملاحظة ان نسبة النساء اللواتي شكون من الصداع (١٢٫٨٪) كانت اكثر ارتفاعا من نسبة الرجال (٣٫٦٪) في المجموعة التي شملتها الدراسة.

افراح آل ابو بكر وآل سمودي

جنين – يعبد – اليامون – زلفة: في حفل عائلي بهيج اقتصر على الاهل تم عقد قران الشاب

الصحفي ثائر عمر سليم ابو بكر

على صاحبة الصون والعفاف الآنسة المهذبة

الشابة الصحفية هالة مصطفى سمودي

وبهذه المناسبة يتقدم الوالد والاخوة والاخوات والاعمام واولاد الاعمام والاخوال واولاد الخال وبنات الخال والخالة والعمة بأحر التهاني واجمل التبريكات للخطيبين متمنين لهما حياة ملؤها المحبة والسعادة والهناء والنجاح والتوفيق.

والف مبروك

الركض الى الابدية

*** بقلم: د. فؤاد خطيب ***

هل وصلت المدنية التي يعيشها العالم المتمدن في الغرب وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية نهاية المطاف، واجتازت كل القيم الانسانية والثقافية والتربوية التي وصلتها الحضارة الغربية؟ هل اصبحت حياة البشر على الارض لا تطاق في تلك الحضارات التي ترفل بالنعيم بنظرنا نحن الشرقيين الذين ما زال معظمنا يركض وراء الرغيف وهدفه الاول والاخير في الحياة في معظم الدول النامية «رغيفهم كفاف يومهم»!

هل اصبحت الاجساد البشرية التي صورت وكونت بأبدع تكوين، وعلى صور الالهة عبارة، عن اقفاص من لحم وعظم ودم، تحبس النفس البشرية المجردة التي ضاقت ذرعا بسجن الاف وربما ملايين السنين، واضحت تبحث عن انعتاق علوي وهروب الى نفق الزمن السرمدي باحثة عن اجساد وهياكل اكثر تطورا تلائم العصر الذي نعيش فيه، على حد تعبير مفكر وقائد «طائفة الشمس» الذي قاد رعاياه الـ ٣٩ الى موت جماعي فظيع وهم بفرحة غامرة ولهفة كبيرة، الى حياة جديدة واعدة متحررة، في نفق الزمن الابدي بين النجوم.

لم اصدق عيناي وانا اشاهدهم الواحد تلو الاخر يودعون العالم بابتسامات ونكات وفكاهات، ناظرين بحقارة الى اجسادهم الحية، ومستعدين للتحرر منها جماعيا، منفذين ومتابعين كلمات واعظهم العجوز الاخرف، ومستعدين لجرع كأس الموت حتى الثمالة، تاركين هذا العالم الى آخر غيبي بين النجوم، مستعدين للتيه الابدي في متاهات الزمن الابدية.

حدث هذا سابقا ويحدث اليوم. تنتشر هذه الطوائف الغيبية كالفطر بعد المطر في الدول الغربية العلمانية المتقدمة من سويسرا حتى الولايات المتحدة الامريكية. المثير في الامر ان اعضاء تلك المذاهب الغيبية رجالا ونساء في اواسط اعمارهم، هم في أوج حياتهم البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية. لا شك ان لمعظمهم بيوتا عامرة واهلا وازواجا وزوجات واولادا ومصالح يديرونها في هذا العالم الحسي القاسي، الذي اصبح في نظرهم قفصا باليا حان وقت الانعتاق والتحليق منه بعيدا، الى الازرق اللامتناهي بين النجوم.

ربما يعتقد البعض عندما يقرأون ما نكتب، ان هذا الامر سطحي وهامشي التأثير وعلى حواشي المدنية الغربية السائرة قدما، تأكل الاخضر واليابس وتعبث حتى في كيان انسانها البيولوجي والسيكولوجي والاجتماعي، وربما انها تحفر بيدها قبرها كما قال عنها الماركسيون!

لا شك ان المد الحضاري والتقني الهائل، الذي تمر به تلك الحضارات، له تأثير سلبي ايضا على نفسية الفرد التي باتت مستهلكة، ينتقصها هنا وهناك بعض دعائمها الاساسية لمجرد البقاء! اواصر الانسانية والعلاقات الاجتماعية الاساسية التي ميزت الانسان منذ وجوده على الارض، باتت تتفكك وتتراجع امام اواصر وعلاقات من نوع آخر مادية صرفة، تعتمد بالاساس على الربح والخسارة والمنافسة القاسية التي لا ترحم الجسد ولا النفس. كل هذا على حساب الطمأنينة وراحة البال والحب والشعور والحس النبيل، التي اصبحت تخسرها تلك المجتمعات وتفتقدها النفس الحائرة المعذبة ابدا، والتي تصبو دوما في كل الازمان وكل العصور الى الهدوء النفسي والتمازج العاطفي الايجابي، الذي يربطها بالمجتمع ومن ثم بالعالم الذي تعيش فيه، ولا يجعلها حائرة تصبو الى عوالم الغيب والهروب.

هل وصلنا الى مرحلة ما بعد العصر التكنولوجي؟ ذاك العصر الذي طالما كتب عنه الفلاسفة على انواعهم، الماديون والمثاليون على حد سواء وكل على طريقته.

الماركسيون تخيلوه عصر الشيوعية والانعتاق الابدي من العبودية والاستغلال بجميع صوره. عصر يعيش فيه الانسان متحررا من رواسب الماضي الدفينة بما فيها غرائز الانانية وحب الامتلاك والسيطرة. والمثاليون مع بداية العصر الحديث تخيلوه عصر سعادة وتعاسة في آن واحد سعادة القلة وتعاسة الاكثرية، عصر سيطرة الانسان الكلية على الآلة وتسخيرها في حياته اليومية العملية وحتى النفسية. اردنا ام لم نرد دخلنا عصر الفن الجمالي الالكتروني الآلي، موسيقى الكترونية لوحات الكترونية وحتى عواطف واحاسيس الكترونية تبيعها لنا شركات التلفزة العالمية الكوسموبوليتية مساء كل يوم.

هناك اخرون واقعيون قساة يرون الامور كيفما تتطور امام اعينهم في هذا العصر التكنولوجي المادي السريع، يرون بدء الاخطبوط الاقتصادي المادي المصاص لدماء البشر في مد ارجله السوداء المتعددة في كل انحاء العالم المعاصر غير آبه بالانسانية التي ما زالت معذبة في معظمها تحبو في فجرها السحيق بعيدة عن مجرى ومتغيرات ومسلمات هذا العصر الالكتروني النووي المندفع بسرعة الى الامام لا يرحم المتخلفين حتى من اولئك الذين يقطنون اليوم حواضر العالم التي تسيطر على المدنية وعلى دفة الحضارة الانسانية المعاصرة برمتها. ظهور تلك الطوائف والطرق الغيبية في الدول المتطورة ليس في نظرنا غير هروب من واقع لا يرحم اختفت فيه القيم والمثل العليا وكادت تنعدم العلاقات الانسانية العادية الصحية السليمة نفسيا التي تقوم عليها المجتمعات.

اقتنع هؤلاء البشر المعذبون بقساوة المادية التي تفرضها ببرودة، قوانين العرض والطلب والربح والخسارة، حتى في العلاقات الانسانية الثنائية، في الروابط التي كانت يوما مقدسة. هل هناك من تفسير آخر لهذه الظواهر، التي تدعو للانتحار الجماعي الرهيب لآباء وامهات في أوج اعمارهم، هاربين ضاربين عرض الحائط بكل ما قدمته لهم هذه المدنية الزائفة؟ المتابع للامور يرى ان معظمهم من الطبقة الوسطى والاثرياء الذين يملكون زمام الامور الاقتصادية والحياتية وليس من الفقراء المعدمين!!

كل هذا يدخلنا الى الدور المتعاظم التأثير للروحانيات الشرقية وللفلسفات الدينية القديمة وبالتحديد التأثير الواسع للبوذية وللزرادشتية ولاتباع كريشنا حول تناسخ الارواح واتحاد روح الفرد البسيط المجردة بعد الموت مع الروح الالاهية العامة التي تجوب الآفاق وتسيطر على الملكات الروحانية في العالم كله ومنذ ان وجد.

هذا من جهة ومن اخرى تقدم العلوم وابحاث الفضاء والدور المتعاظم للمخلوقات الفضائية في الاذاعة والتلفزة والسينما والوعي البشري المعاصر بصورة عامة كلها عوامل ادت بهؤلاء البشر المعذبين الى شعور قوي ورغبة جامحة في الانعتاق من الجسد البشري البالي، القفص الزائل، الذي حصر الروح البشرية ردحا طويلا من الزمن، وحان وقت تحررها وانبعاثها الى انفاق الابدية الساحرة التي يحلم بها اولئك المنتحرون على مذبح الانسانية التي تسير الى فنائها المحتوم الآتي عما قريب، كما تحلل تلك العقول المريضة التي تقود قطعانها الى الذبح والفناء راقصة على دمائها.

(شفاعمرو)

كاريكاتير: محسن جابر

المؤامرة الحقيقية

*** بقلم: عبد الستار الطويلة ***

لم يعد التفسير الكلاسيكي لمساندة الولايات المتحدة لاسرائيل «ظالمة او مظلومة» يكفي.. هو التفسير القائل بانها - اي اسرائيل - هي الحليف الوحيد المضمون للولايات المتحدة والذي يمكن ان تعتمد عليه في مهام جسام لا تستطيع اي دولة حليفة لها في الشرق الاوسط ان تقوم به ولو كانت المملكة العربية السعودية.

ان هذا التفسير صحيح وقائم وسيظل قائما.. ولكنه لا يفسر كل شيء.. خصوصا بعد ان طرأت عوامل جديدة في المسرح السياسي العالمي باندثار المعسكر الاشتراكي.. وما تلاه من تغيير في توازن القوى ابسطه الضعف الشديد الذي لحق بمجموعة دول عدم الانحياز بل باي تنظيم اقليمي اخر.

من هنا خلق وضع جديد استدعى اتباع سياسة جديدة..

فالذي لا شك فيه ان اغلب دول العالم الثالث قد اصابها ضعف شديد، واصبحت في حالة خطر من ناحية استقلال الارادة.. واضطرت مرغمة الى الحصول على معونات ومساعدات بشروط مجحفة بذلك الاستقلال.. اذ الى اين المفر؟ لا توجد تلك المساحة بين معسكرين كبيرين متناقضين تسمح لها بحرية الحركة وتحقيق مكاسب اكثر.

واصبح مقياس الحرص على على الاستقلال في الحقيقة هو امكانية المناورة والتلاعب حتى يمكن ان تقترب سياسة تلك الدولة من خط الندية مع القطب الاعظم.. او تغطي تحالفها او خضوعها بازياء ملفقة لا تكشف الحقيقة حتى لا تحدث ثورات او هبات خطيرة داخل البلد تهدد نظام الحكم.

ولكن الولايات المتحدة في حالة يقظة مستمرة من ان تحاول اي دولة من دول العالم الثالث تخطي «الخط الاحمر» اي تجاوز الحدود المسموح لها بالحركة والمناورة بحيث تشعر الولايات المتحدة ان مصالحها يكاد الخطر يمسها سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

هنا ترفع الايدي الغليظة: قف.. الزم حدودك.

ان للولايات المتحدة تصورا عن السلام في الشرق الاوسط.. لا يختلف كثيرا عن التصور الاسرائيلي.. وهو تصور لا تخفيه الولايات المتحدة ولكنها تنجح كثيرا في ايهام العرب انها اقرب باصدار بعض التصريحات التي تتفق مع وجهة نظرهم مثل اعتبار القدس الشرقية جزءا من الارض المحتلة بعد عدوان ١٩٦٧. واعلان الموافقة على مبدأ الارض مقابل السلام..الخ.

لكن عندما تدق ساعة الجد.. تجد الولايات المتحدة ترفع يدها عن كل شيء، بل انها تقف الى جانب اسرائيل في سفور وتحد ووقاحة كما حدث من استخدام للفيتو عدة مرات في صالح اسرائيل.

في هذه الايام تلاحظ الولايات المتحدة كما يلاحظ العالم كله ان مصر تبذل جهودا خارقة لجمع شمل العالم العربي.. ليتخذ موقفا موحدا ازاء الهجمة الاسرائيلية على حقوق الشعوب الفلسطينية والسورية واللبنانية..

ثم هي لا تكتفي بذلك بل تلعب دورا تحريكيا نشطا وسط المجموعة الاوروبية والمؤتمر الاسلامي.. ويتجول عمرو موسى وزير الخارجية في انحاء العالم محرضا اياه للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ازاء عملية الاغتصاب الاسرائيلية الاخيرة في القدس علاوة على التخطيط المنظم من قبل النظام الصهيوني لتدمير عملية السلام كلها. والولايات المتحدة لا تريد هذا النشاط المكثف باي حال من الاحوال اذ من شأن تجميع القوى العربية ان تفتح الباب لليقظة العربية كلها ازاء الهيمنة والسيطرة الامريكية في العالم العربي خاصة منطقة الخليج.. ومن يدري ماذا يمكن ان يحدث بعد ذلك.

من مصلحة الولايات المتحدة واسرائيل ان يظل العالم العربي مقسما.. واذا ما حدث تعاون ما فإنه في الاطار الذي لا يخيف الولايات المتحدة. بل يمكنها ان تلعب بهذه الدولة او تلك وضد بعضها البعض! كما ظهر واضحا في لعبة الملك حسين الاخيرة.

ثم ان هذا التعاون العربي المستقل سيشكل قوة في مواجهة اسرائيل، فلا يجعل لها حرية العربدة في المنطقة حتى لو تمت اشكال من التعاون الاقتصادي معها بعد اقرار السلام الشامل. وهذا يتعارض مع المخطط الامريكي الذي يريد ان تكون اسرائيل هي «الوكيل العام المعتمد» لسيطرته هو.

ثم جاءت حكاية دلتا الجنوب.. اي شق نهر نيل اخر لدى حدود مصر الجنوبية وما سيتبعه من تقدم زراعي وصناعي وسكاني وثقافي وحضاري عموما.. ويدفع بمصر الى الصفوف الاولى بين دول العالم، وعلى الاقل الدولة الاولى في افريقيا والشرق الاوسط.

وهذا امر يتناقض تماما مع المصالح الامريكية ولو دققنا النظر الى ما حدث بعد اعلان خبر هذا المشروع الجبار فقد رأينا «خناقة» على مياه النيل بدأت في الظهور همسا في البداية ثم بصوت عال عن خلاف بين مصر واثيوبيا.. ثم تكهرب الوضع في البحيرات العظمى. وكتب صحفيون غربيون كثيرون مقالات تشكك في المشروع وتحرض مؤسسات المال العالمية على عدم المساهمة في الاستثمار فيه.

بل ان الحملة التي تقوم بها ايران حاليا لجمع صف دول الخليج والتي بدأت بالسعودية تبدو غير بريئة.. بل انها محاولة لتهميش دور مصر ولو باستخدام عدوة الولايات المتحدة ايران.

ويشارك في عمى سياسي منقطع النظير الفريق عمر البشير حاكم السودان.. اذ ما زال مندفعا في محاولة نشر الارهاب في مصر.. وتشجيعه في الجزائر.. وعملية تقليص دور العالم العربي مستمرة وقهر الشعب الفلسطيني مستمر..

فلنضع حساباتنا السياسية على هذا الاساس.

لكل حيفاه ولكل نكبته

* بقلم: د. ماجد خمرة *

في ٢٢ نيسان ١٩٤٨ سقطت حيفا. هكذا كان جدي رحمه الله، يردد هذه الجملة مع التشديد على الفعل «سقطت»، وفيما بعد اختلطت التسميات فيما بينها وسط اهل حيفا الاصليين فهناك من يقول «عندما دخل اليهود» او «لما راح الانجليز» وهناك من يقول وهذا المثير للتساؤل «الاستحلال» فلماذا لم يقولوا الاحتلال؟ ومن المثير ايضا ان اهل حيفا عندما يريدون وصف اوضاع معينة ما قبل العام ١٩٤٨ يقولون «ايام العرب»، وهل كان للعرب ايام تذكر في هذه الديار من حيث الحكم، ام المقصود الحياة اليومية لهؤلاء الناس، حيث كانت الحياة تدار ببساطة خالية من التعقيدات.

ان لكل عربي حيفاوي قصة مع النكبة، وليس هذا فقط، فالنكبة جزء من حياته، يعيشها ويستنشقها بصمت وبدون اثارة الضجيج حول ذلك.

وهناك العديد من الاشخاص الذي واكبوا النكبة بأجيال متفاوتة فمنهم من كان ابن عشر سنوات او ثماني عشرة الخ... وهناك من دخلت النكبة الى لاوعيه حتى كاد لا يجرؤ على المرور امام الاماكن التي تذكره بذلك، دون ان يدري السبب. فهم لا يجرؤون على المرور من وادي الصليب وأزقته الملتوية ودرجاته المتعددة، ناهيك عن حارة الكنائس التي هدم الجزء الاكبر منها مباشرة بعد العام ١٩٤٨ ضمن برنامج «شيكمونة».

فاذا كانت في السابق حارة الكنائس هي الشاهد والمذكر، فما تبقى الآن هو اطلال وادي الصليب المهدوم، وبعض الابنية على تخوم شارع البرج وحسن شكري وستانتون والافغاني. والخوف هو ان لا يبقى اي معلم حضاري ليغذي الذاكرة الجماعية او الفردية.

ان من يطلع ويتصفح الوثائق التاريخية من صور وخرائط لحيفا يستطيع بكل سهولة ان يتعرف على نوعية الحياة آنذاك على الرغم من وجود الانتداب البريطاني. تستطيع ان تلاحظ عدد المدارس الكثير للمسلمين والنصارى واليهود، للبنين والبنات، والكنائس لجميع الطوائف، والمساجد والكنس اليهودية، والسوق، سوق الشوام والابيض والجرينة، ومصنع الثلج في محطة الكرمل والمقابر والنوادي والمرافق الحكومية والجمرك والاديرة والاراضي مثل ارض البلان، ارض الرمل، الزحاليق، والاودية، مثل السعادة وروشميا والتينة والسياح. والحارات، مثل حارة ارض اليهود ووادي الصليب والنسناس والمحطة والكنائس ووادي الجمال وبات جاليم وناڤيه شأنان والحارة الشرقية، وكذلك الشواطئ، مثل شاطئ ابو نصور والعزيزية وغيرها من الاماكن. وان ننس فلن ننسى ساحة الخمرة، التي كانت بمثابة الساحة المركزية للبلدة القديمة منذ العهد التركي والمركز التجاري العام للعرب واليهود.

وفي هذه المناسبة اريد ان اطلق جهارة، فكرة اقامة متحف النكبة. ففي العام ١٩٩٨ ستحتفل دولة اسرائيل بعيد استقلالها (استحلالها حسب قواميس عرب الـ٤٨) الـ - ٥٠، ويكون ذلك بمثابة (٥٠) عاما على نكبة الشعب العربي الفلسطيني، وكما قلت، فلكل فلسطيني وبضمنهم لكل حيفاوي نكبته التي اصبحت قرينة لاوعيه. فلماذا لا يحضر او لا يجهز معرض دائم لهذا الحدث الذي كان سببا في تعاسة شعبنا؟ لماذا لا نفي جيل النكبة حقه؟!

لقد كتب الشيخ عمر نمر الخطيب في كتابه «سر النكبة» ما كتب وكان من ضمنه جملة ما زالت ترافقني انا ابن الجيل الثاني بعد النكبة حتى يومنا هذا، حيث قال: «ان لسقوط حيفا سرا ستعرفه الاجيال القادمة، وهذا السر ساحاول افشاءه ما دمت حيا.

لقد تحدثت كثيرا مع الشيخ المشقق الوجه (انظر كتاب الاديب سلمان ناطور «وما نسينا») وهو حيفاوي ابا عن جد وطرحت عليه السؤال «ما رأيك في دولة اسرائيل؟» فاجابني قائلا «وهل تقصد دولة اليهود؟» فقلت «نعم»، فقال «هذه الدولة تستطيع ان توقع العديد من الاتفاقيات مع جميع دول العالم وبضمنهم مع «م.ت.ف»، الا انها لغاية الآن لم تأت إليّ للتباحث معي في شؤون قضيتي. فبيني وبينها قصة طويلة لم تبذل هذه الدولة جهدا لحلها. فانا القابع هنا في حيفاني، ابا عن جد، سلبتني هذه الدولة جميع املاكي، وانا الذي لم ابرح حيفا للحظة واحدة في اثناء الاحداث في نيسان ١٩٤٨ ولم اعتبر حاضرا غائبا حسب قانونهم المجحف. ومع ذلك فقد سلبتني حقي في الملكية والهوية وحتى اللغة. ويتابع الشيخ قوله «في ٢٢ نيسان ١٩٤٨ كنت جالسا كعادتي في الخان الذي املكه في البلدة التحتا، بين شارع الناصرة وشارع العراق، أدخن النارجيلة وارعى شؤون الخان واذكر انه كان يوما ماطرا على غير عادة في شهر نيسان وكأن الرب او الخضر ابو العباس - دستور من خاطره أراد ذلك ليشير لنا بخطورة الامر.

الا اننا لم نأبه، حتى سمعت بأذني دوي القنابل التي بدأت تتساقط من شارع البرج وستانتون. فعند سماعي للدوي الاول قلت: راح بيتنا، والدوي الثاني راح الخان والثالث راحت السرايا فالرابع والخامس.... الا انني.... خفت على اولادي، فاغلقت الخان، وبدأت اركض خلال ازقة حارة الكنايس حتى وصلت ساحة الخمرة التي كانت مليئة بالناس على غير العادة، عندها فهمت ان الامر جدي جدا.

وفي ساحة الخمرة قرب فندق «ايجد» التقيت شريكي اليهودي في المصلحة وقال لي بالحرف الواحد «اليوم عقدت جلسة في دار البلدية مع الخواجة شبتاي ليفي وممثلي العرب وتقرر دعوة عرب حيفا لعدم النزوح «فقلت له» على راسي وعيني.. ولكن الطخ والقتل والسلب والنهب ضارب اطنابه في حارة الكنائس ووادي الصليب» فاجابني «دبر حالك!!!» فقلت في نفسي سأدبر حالي مثلما تدبرت مع الاتراك والانجليز. فرجعت الى بيتي في حارة الكنائس فلم اجد زوجتي واولادي. وقالت لي جارتي ام خالد، من دار القلعاوي، ان زوجتي خرجت مع الاولاد قبل ساعة ويمكن ان الاقيها على باب الميناء.

الا انه في اثناء ذلك حاولت الدخول الى بيتي فوجدت شخصين يهوديين متدينين قالا لي: «انك لا تستطيع الدخول الى هنا، فهذا ملك مهجور، فاستعطفتهم وسمحوا لي بالدخول، فلملمت بعض الاوراق كانت بينها شهادات ميلاد اولادي. وبقيت الاوراق وضاع الحق الى يومنا هذا...» ويسأل الشيخ نفسه، وبحق، حتام سابقى ضائعا بين نكبة القانون (الحاضر غائب)؟ وهل كتب علي وعلى شعبي الشقاء...».

هذا غيض من فيض، فكما قلت لكل نكبة يستطيع ان يحدثنا عنها اياما واسابيع، لتدخل الينا نحن ابناء الجيل الثاني، وتغذي ذاكرتنا الجماعية كي لا ننسى. وبينما نحن منهمكون في نكبتنا يأتينا الباحثون والمؤرخون ليتجادلوا ويتباحثوا حول احداث العام ١٩٤٨ في حيفا، وليؤكدوا لنا تارة انه لم يحصل تهجير بل كانت «اوامر من فوق» وتارة ليقولوا لقد هرب عرب حيفا بمحض ارادتهم. فأجبهم ايها الشيخ المشقق الوجه.

(حيفا)



● مفرق شارع اللنبي وهمجينيم (مدرسة الفرير وعمارة سلام) في نهاية احداث ١٩٤٨ ●

جديدة عائلة واحدة في تشييع ثلاثة من ابنائها

❑ بقلم: محمد مصري ❑



* فادي حسين يونس *



* اسامة خليل كنعاني *



* حسين زيدان واكد *

❑ كانت قرية جديدة مغمورة في اجواء عيد الاضحى المبارك وفرح استقبال عودة الحجاج من مكة المكرمة. ففي كل بيت الفرحة المميزة لاطفالنا ونسائنا وآبائنا وشبابنا. وفي لحظة معينة انقلبت الامور رأسا على عقب. المئات يهرولون في الشوارع، وملأ الصراخ الاجواء ولف الحزن البيوت. واصطف الاهالي على ارصفة الشوارع والصمت والحزن والاسى يلف وجوههم. وكانت الكارثة التي هزت الجميع، فقد قتل ثلاثة شباب في حرب غير طبيعية، حرب الشوارع، وهم عائدون من اماكن عملهم، شباب في مقتبل العمر، ابن الثامنة عشرة فادي حسين يونس، الذي سلك طريق عمل مهنة الحدادة لتكون مهنة عمره كله وليس عمر سنة واحدة فقط، اراد ان يبني بيتا جميلا وان يمد يد العون لاهله في تكوين اسرة سعيدة وان يسعد اخوانه في المدرسة.

وأسامة خليل كنعاني، (٢٦ عاما) الذي ورث المهنة عن ابيه والذي توفي قبل عام واحد فقط واراد ان يكمل مشوار ابيه ويثبت لنفسه ولكل من حوله ان من خلف ما مات، وبالتعاون مع اخوته اصبحوا من مقاولي الحدادة الا ان القدر اختطف اسامة، الشاب الوسيم من بين احضان امه وعائلته.

والفقيد الثالث حسين زيدان واكد، ابن الـ (٣٨ عاما) الشاب المرح وله ملامحه المميزة، فالحزن لا يعرف الطريق الى وجهه البشوش. كان دائما محبوبا بين اصحابه، ترك وراءه عائلة كبيرة مكونة من (٨) اشخاص.

وقعت الكارثة على جديدة كالصاعقة ولا ندري ماذا نقول، ولكن افضل طريق للخروج من الحيرة كان الصمت القاتل الذي خيم علينا. وخرج جميع الاهالي من الطفل الى الكهل لمؤازرة العائلات الثكلى. وخرجنا جميعنا في المجلس المحلي رئيسا وأعضاء وموظفين وعقد المجلس المحلي جلسة طارئة في منتصف الليل وقرر مؤازرة العائلات الثلاث فقام بترتيب مراسيم الجنازات ورصد كل جهده لتوفير المناخ الملائم لتشييع الجنازات فأحضر سيارات الاسعاف والباصات واغلقت الشوارع واستدعيت طواقم طبية وسيارات شرطة. في سبيل استقبال آلاف المشيعين.

وانطلقت الجنازات الثلاث والتقى الهلال مع الصليب وتشابكت ايادي الموتى وتمايلت النعوش وكأنها تنادي بعضها البعض.

الالاف المؤلفة التي شاركت في تشييع الجنازات، الشيوخ والكهنة توحدت في الحزن والاسى والصمت الرهيب كان الحارس المنظم لهذه الجماهير. وحتى هذه اللحظات نقول ان مأساة الحوادث وحرب الشوارع لم تنته بعد ومنا من ذكر لماذا يضطر شبابنا للعمل في اماكن بعيدة في اور عقيبا او تل ابيب؟ لماذا لم يتوفر لهم العمل في حدود منطقتنا؟ والف سؤال سئل من قبل الناس لتخفيف الالام المحشودة في قلوبنا.

هؤلاء الشباب الثلاثة يجب ان تكون ذكراهم خالدة ليس فقط لثلاثة ايام، بل لطيلة العمر وحين نقود سياراتنا يجب ان نتذكرهم وان نسير حسب المثل الفرنسي القائل، اذا اردت ان تصل بسرعة، سر على مهلك.

المباراة حسمت في الوقت القاتل:
نتيجة التعادل كانت منصفة

* هبوعيل وهيب الطيبة – بني يهودا تل ابيب (١:١) *

* **هدفا المباراة:**

د/٨٩ هدف السبق لبني يهودا تل ابيب. في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لبني يهودا من الجهة اليسرى لمرمى الطيبة نفذها شوكي نجار ورفع كرة مباشرة لرأس امير الفيجدور الذي تواجد في عمق منطقة حرام الطيبة وارسلها للشباك في الوقت الذي لم يستطع احد من لاعبي الطيبة فعل شيء.

د/٩٠ عادل كاشنيتسف النتيجة: في الوقت القاتل من المباراة، مرر بهجت عودة كرة متقنة لزميله كاشنيتسف فاندفع بالكرة وتخطى الحارس چاي نحشون ودحرجها للشباك الحالية معادلا النتيجة.

* **اجمال المباراة:**

استضاف هـ. وهيب الطيبة فريق بني يهودا تل ابيب في المباراة التي توقفت بتاريخ ٩٧/٤/٤ الذي كان تراجيديا ومأساويا لفريق هـ. الطيبة حيث توفي المرحوم وهيب جبارة.

عند وصولي استاد السلام في ام الفحم توجهت مباشرة لطبيب فريق بني يهودا آفي باين الذي هب لمساعدة وانقاذ حياة المرحوم وهيب بالسؤال عن شعوره بالعودة للملعب بعد الحدث المأساوي والتراجيدي الذي حدث في مباراة هـ. وهيب الطيبة وبني يهودا، فأجاب الطبيب بان شعوره مفعم بالحزن والاسى عندما حاول جاهدا مساعدة المرحوم وهيب ومن الصعب تذكر ما حدث لكن علينا الاستمرار في الحياة. واردف الطبيب باين قائلا: بان المرحوم وهيب بذل قصارى جهده لاحراز هدف لان وضع الفريق الطيباوي على سلم لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة كان صعبا جدا واستمر قائلا بانه راقب حركة وهيب على ارض الملعب الذي ضحّى بحياته من اجل الفريق الطيباوي.

اما عن احداث المباراة، فالشوط الاول سيّده وسيطر عليه الفريق الضيف وتميز باهدار الفرص الاكيدة من لاعبيه، خاصة (الطيار) الون مزراحي الذي فشل اكثر من مرة في ايداع الكرة مرمى الطيبة لوقفة الحارس الطيباوي البارعة.

في الشوط الثاني استفاق لاعبو الطيبة من غفوتهم وبدأوا بشن الهجمات على مرمى بني يهودا لكن هجماتهم عابها التركيز والتمرير الخاطئ ولكن رويدا رويدا بدأ الاداء الطيباوي بالتحسن.

* **ردود الفعل:**

رفعت ترك (مدرب هـ. الطيبة): لعبنا بتركيب ناقص. اشركت لاعبي شبيبة تنقصهم الخبرة ومع ذلك ادوا اداء مقبولا. الشوط الاول لبني يهودا والشوط الثاني للطيبة. الفريقان اهدرا فرصا عديدة للتسجيل.

يعقوف چروندمان (المدير المهني لبني يهودا): كل الاحترام للفريق الطيباوي الذي ادى اداء رجوليا. اهدر لاعبو فريقي فرصا اكيدة للتسجيل ولذلك لا يحق لنا الفوز. لعبنا بمنتهى الجدية.

(عبد اللطيف مصاروة)

* سجل لهبوعيل الطيبة – يفجني كاشتيسيف (د/٩٠).
* سجل لبني يهودا – امير الفيجدور (د/٨١).
* استاد السلام في ام الفحم – (٣٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – اريك حايموفيتش (٨).
* مستوى الاداء – دون المتوسط.
* احسن لاعب – اكاكي ديفيد زادا (حارس مرمى الطيبة).
* ضربات ركنية – (١:٩) لبني يهودا تل ابيب.
* بطاقات صفراء – دافيد سطولب، ايلان شفاچر (بني يهودا).

□ **تركيب هـ. الطيبة:**
اكاكي دافيد زادا (٦.٥)، ناشد عازم (٦)، بهجت عودة (٥.٥)، اوفير بن حاييم (٥.٥)، يعقوف هيلل (٥)، جهاد حاج يحيى (٦)، صالح حصارمة (٥)، موطي بيربويم (٥)، {علاء ربيع د/٨٣}، تمير دانيئيل (٥)، {ماهر مصاروة د/٥٨ (٦)}، ڤاليري كورانتشوك (٥)، يفجني كاشتيسيف (٥).

□ **تركيب بني يهودا تل ابيب:**
چاي نحشون (٥)، عوفر ليفي (٥.٥)، يوڤال نعيم (٥) {ايالون شفاچر د/٧٩}، موطي ساسون (٥)، امير الفيجدور (٥)، شوكي نجار (٥.٥)، دافيد سطولب (٥)، آفي تكفا (٦)، {زوهر مثير د/٧٣}، بوران فيرنيفتش (٥)، {نيسيم كوهن د/٤٦ (٥.٥)}، الون مزراحي (٥.٥)، ران ديجالوفسكي (٥.٥).

٥٠ الف دولار لمارادونا عن كل مباراة يخوضها مع فريق بوكا جونيورز!

● بوينس ايرس – وقع نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا (٣٦ عاما) عقدا مع فريق بوكا جونيورز للمرة الثالثة، لقاء (٥٠) الف دولار عن كل مباراة يخوضها معه.

ومن المتوقع ان يلعب مارادونا اول مباراة مع بوكا جونيورز ضد انديبندينتي في ٤ ايار المقبل ضمن الدوري الارجنتيني.

● مارادونا –١٥٠ الف دولار للمباراة ●

وقال مارادونا، الذي لعب آخر مباراة له في آب الماضي مع بوكا جونيورز ايضا، «آمل في ان ابقى في صفوف بوكا جونيورز حتى اعتزالي، وقد اخوض اول مباراة لي ضد انديبندينتي» مشيرا الى انه سيتشاور مع طبيبه بهذا الموضوع.

وكان مقررا ان يتم توقيع العقد يوم الجمعة الماضي لكن المتحدث باسم النادي ذكر ان مدير اعمال مارادونا، غييرمو كوبولا لم يكن حاضرا.

في بطولة المعاهد الرياضية العالمية: الجزائر تفوز على اسرائيل في مباراة كرة السلة النهائية للفتيات

● عادت الى البلاد، قبل امس الاول، فتيات معهد اوهالو بعد ان شاركن في بطولة دولية في فرنسا. وقد جمعت هذه البطولة فرق عديدة من المعاهد الرياضية العالمية وكانت المباراة النهائية بين الجزائر واسرائيل اسفرت عن فوز فتيات الجزائر على فتيات معهد اوهالو الاسرائيلي (٥٢:٥٤). ومن الجدير بالذكر ان اللاعبة العربية النصراوية، منى بواردي التي لعبت في صفوف معهد اوهالوا احرزت في هذه المباراة النهائية (٢٥) نقطة واضافت شقيقتها ربى بواردي (١١) نقطة. وقد صرحت منى بواردي للاتحاد، ان المباراة امام الجزائر تحلت بالروح الرياضية والمستوى التنافسي الرفيع وبعد المباراة قامت مدربة الفريق الجزائري بتقبيل منى بواردي وتمنت لها مستقبلا باهرا.

(الياس خوري)

اليوم، انطلاق بطولة قطر الدولية لالعاب القوى

رئيس الاتحاد القطري: موافقة الاتحاد الدولي على رعاية البطولة كان مفاجأة حقيقية لنا

● اعترف رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى العقيد دحلان الحمد ان موافقة الاتحاد الدولي على رعاية بطولة قطر الدولية لالعاب القوى واعتبارها فقرة من فقراته السنوية «كانا مفجأة حقيقية لنا».

واوضح الحمد وهو رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الدولية، التي تقام، اليوم الخميس، على استاد خليفة الدولي «كنا نعتقد بأن اشراف الاتحاد الدولي عى بطولتنا ستتم في العام المقبل. بيد ان الارضية الصلبة، التي وضعها جميع المسؤولين والعاملين في الاتحاد القطري سابقا وحاليا مع الملف المتكامل الذي وضعناه بين يدي رئيس الاتحاد الدولي، بريمو نيبيولو، على هامش بطولة العالم لاختراق الضاحية قبل اسابيع قليلة في تورينو هما اللذان فرضا على فعاليات الاتحاد الدولي مكافآتنا حيث اعتمد بطولتنا منذ السنة الحالية وبشكل استثنائي. واشتمل الملف على نقاط ايجابية كثيرة منها اسماء المشاركين والجوائز والاقامة والملعب الرئيسي».

واعترف الحمد «البطولة مكلفة طبعا، واقامتها غير ممكنة على الاطلاق لولا الدعم المباشر من امير الدولة الشيخ حمد بن خليفة، بيد ان المردود اكثر من ايجابي وعلى غير صعيد ونجاح البطولة الاولى سيشجع الجميع طبعا على تحقيق طموحنا الكبير والمشروع وهو ان ننظم بطولة العالم يوما ما».

ورأى الحمد ان التنافس الرائع بين الدوحة ودبي وابو ظبي والرياض لتكون عاصمة للرياضة عربيا وآسيويا «تنافس مشروع وشريف لاعداد الشباب والبلاد ككل لمواجهة استحقاقات القرن الحادي والعشرين».

* الرياضة النسائية *

ومن ضيوف البطولة بطلة سباق (٤٠٠م) حواجز في دورة لوس انجلوس الاولمبية ١٩٨٤ المغربية نوال المتوكل، صاحبة اول انجاز من نوعه بالنسبة الى الفتاة العربية، وقد تبعتها الجزائرية حسيبة بو المرقة والسورية غادة شعاع، فأحرزتا الذهب في اولمبيادي برشلونة ٩٢ واتلانتا ٩٦.

واعترفت المتوكل المسؤولة فنيا عن اعداد المنتخبات النسائية المغربية «لا شك في ان عدد المبرزات قليل جدا عربيا، اما السبب فيعود الى عدم الاقتناع الكافي في مجتمعات كثيرة من ايجابيات ممارسة الفتاة للرياضة او الخوف من الاقدام على هذه الخطوة، بيد ان الامر سيتطور مع الوقت. اما في المغرب فان هوة واسعة فرضت نفسها بعد ذهبيتي الاولمبية، ومع ذلك فانني متفائلة بالمستقبل خصوصا بعد انجاز زهرة او عزيز في بطولة العالم ٩٥ في غوتبورغ والمركز الرابع لناشئاتنا في بطولة العالم الاخير لاختراق الضاحية».

وذكرت المتوكل انها ستتوجه الشهر المقبل الى بيروت للاشتراك في مؤتمر حول الرياضة النسائية «خصوصا ان هناك توصية من اللجنة الاولمبية الدولية بأن تكون هناك نسبة (١٠٪) من السيدات في اللجان الاولمبية الوطنية والاتحادات المحلية في كل دولة منضمة الى اللجنة الدولية».

واوضحت المتوكل «الامر ليس الزاميا واللجنة الاولمبية الدولية تعترف بأن تطلعها يصطدم بحواجز اجتماعية في دول عدة، ومع ذلك يجب الاستمرار في هذه الطريق لتأخذ الرياضة النسائية المركز اللائق بها على كل المجتمعات».

* يعقوب بطل واعد *

ويتمثل السودان في بطولة قطر بالعداء الشاب محمد يعقوب (٢٠ عاما) وهو من مدينة ام درمان. ويعقوب (١.٨٧م) حصل على برونزية سباق (١٥٠٠م) في بطولة العالم للشباب العام الماضي في سيدني.

بيد ان يعقوب وصل الى الدوحة من الرياض وليس من ام درمان. ويوضح محجوب سعيد السوداني، ايضا، والمستشار الفني لدى الاتحاد السعودي «احفظوا هذا الاسم جيدا، لانه مرسلي والقروج المستقبل. انه خامة رائعة وارقامه تتطور باستمرار. ولان الموهبة تحتاج الى صقل ورعاية وتمويل، ولانه لا يوجد في السودان مضمار واحد للجري مغطى بالتارتان ولا يتوافر لهذا العداء الموهوب حذاء للجري على التارتان فان رئيس الاتحاد السعودي الامير نواف بن محمد قرر استقدام محمد يعقوب مع زميليه عدا ئي المسافات الطويلة احمد آدم وخميس عبدالله ليتدربوا ويتفرغوا للتدريب في الرياض (٦) اشهر كاملة مجانا».

ويؤكد محجوب سعيد «الموهوبون في السودان اكثر من ان يحصروا وحدود دولتنا متاخمة لحدود (٩) دول اخرى منها كينيا واثيوبيا اللتان انجبتا اعداد كبيرة من مشاهير العدائين، والامل في المستقبل كبير خصوصا مع اقتراب نهاية الملعب الدولي في الخرطوم الذي تبرع به الاتحاد الدولي وصندوق التعاضد الاولمبي ومع الاموال التي سيحصل عليها الاتحاد السوداني وهي نحو ٣٠ الف دولار».

* كينغدوم مستمر *

ومع انه بلغ سن الـ ٣٤ فان عداء ١١٠م حواجز الامريكي روجر كينغدوم لا يزال يحتفظ بشبابه في الملاعب «وسأستمر طبعا طالما لا زلت اشعر بمتعة التدريبات والمنافسات، وهي فرصة لازور اكبر عدد من الدول في العالم».

ويضيف كينغدوم، الذي انتزع الذهبية في كل من اولمبيادي لوس انجلوس وسيئول ٨٤ و٨٨ «اؤكد ان اجراء بطولة قطر لم اعرف مثيلا لها في حياتي، واروع ما فيها بشاشة البشر وتوافر التسهيلات بشكل لا يصدق وهذا الحشد الكبير من النجوم، وسباق ١١٠م حواجز بالذات سيكون الارفع من نوعه في العام بوجود البريطاني كولين جاكسون والامريكي جاك بيرس ولا ينقصه سوى الامريكي الن جونسون».

وعن بطولة العالم الصيف المقبل في اثينا واولمبياد سيدني يوضح العداء «العجوز» «كل شيء ممكن ولا ازال طموحا في ضم القاب جديدة الى ألقابي».

يا جذور الوطن

* بقلم: جميل عرفات *



الغزاوية

تقع اراضيهم في الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية من بيسان وتمتد حتى نهر الاردن شرقا ويقسمون الى عدة بطون منها:

البواطي، الحمود، الزيناتي، مسيل الجزل، عرب المنشية، عرب ابو حاشية، عرب تعينه (١) وقد ذكرهم حسين روحي في كتابه سنة ١٩٢٣. (٨٣): انهم ينقسمون الى قسمين عرب البواطي وعددهم (انذاك) ٣٤٨ نسمة. وعرب الزيناتي مسيل الجزل وعددهم (٥٨٣) نسمة، اما عرب ابو حاشية فيبلغ عددهم (٦٨) نسمة.

اما محمود رفيق ومحمد بهجت فقد ذكراهم في كتابهما ولاية بيروت القسم الجنوبي ص (٣٩٨) بما يلي:

«هاجرت العشيرة المذكورة من مدينة غزة الى جهات اليمن قبل زمن مديد من فتح السلطان سليم لسوريا ومصر، ويدعي الامير بشير رئيس العشيرة في الوقت الحاضر ان القبيلة استوطنت جهات حوران ايام السلطان سليم، حتى ان السلطان اهدى الامير حمد رئيس العشيرة انذاك عبدين، ولا تزال ذرية هذين المملوكين باقية حتى الان.

اما شجرة نسب القبيلة فهي كما يلي:

الامير بشير بن عبد الله بن يعقوب بن محمد بن يعقوب بن نعيم بن حمد».

«كانت تقطن هذه العشيرة في اواخر الحكم العثماني الموقع المسمى (سيبه) ويزرعون الارض هناك في موقع (قناة النبعية) كما سكنوا قرية (جرم) وزرعوا ارضها وقد تعرضوا لظلم موظفي الاتراك وملتزميهم ومأموريهم وتعديات الجندرمة»(٢).

كانت منطقتهم تقع بين عرب الصقر من الجنوب وعرب البشاتوه في الشمال ويعودون بنسبهم الى عرب التياها في النقب وقد قدموا من منطقة «صخرة» في لواء عجلون وسيطروا على غور الاربعين.

سكنوا في عدة مواقع منها:

البواطي (الحكمية)، الشيخ صالح، تل البرطع، تل المصطبة، تل الحصن، تل المليحة، تل غرود، تل الوحش، ومن قراهم البواطي وعددها ٥٢٠ نسمة، مسيل الجزل ١٠٠ نسمة، الغزاوية ١٠٢٠ نسمة.

ظهر من شعرائهم ضرغام الطويسات وكان ينشد على ربابته ما يلي

يا ولد دني لي الذلول
باليمنى وامنع اهجاره
كنته الى درب الغور
تسري بالليل والنهاره
تحبي بيت ابو محمد
الشق ينهض اركانه
انتم يا شيوخ الوقت
هل لي كلكم صقاره
بعد الزناتي ابو محمد
يا رخم طبلوا كاره

اما الشاعر عبد الله الغزاوي فكان ينشد:

سير يا قلم واكتب مثايل هوانا
وانعاج يا عود القلم بالتساطير
سلامنا يا طارش باللسان
السلطان ولي عندهم والمسايير
هلا هلا بالطارش هلي لقانا
هلا هلا بو عدد ما رفرف الطير
هلا هلا بو عدد التسعة والثمانه
من بعد ذا يا راكب ام الحصانا

في سنة ١٩٤٨ دمرت منازلهم وقراهم ورحلوا الى شرق الاردن حيث سكنوا هناك في عدة قرى مثل: المشارع، الوقاص، تل الاربعين، قليعات، الجودة، الشيخ محمد، وادي اليابس، جسر الشيخ حسين. لقد ظهر منهم عدة شخصيات مثل: الشيخ بشير الحسن الغزاوي، حسن الظاهر محمد الصالح، عبد الله محمد، ممدوح محمد صالح، حمزة اليعقوب، محمد سليمان الرياحنة.

وكان حسن الظاهر اليعقوب اول من بنى بيتا في قرية المشارع. وقد استشهد منهم الكثير مثل:

محمد الرياضة، احمد نهار الجندي، محمود خالد عويدات، عدنان سليمان السباعي، علي محمد عبد العزيز، حسن صالح، احمد ابو عاشور، جميل محمود خشان، ابراهيم حسن البسندي، محمود ابو سيف، يونسف الطوباسي، احمد ابو شحدة، حسن ابو عاشور.

اما الشيخ ظاهر حسن الغزاوي فقد استشهد في بلدته (الشيخ حسين) عندما هاجمتها اسرائيل سنة ١٩٦٦.

اما نخوتهم فهي (دين المرافيل التشان).

وقد قامت على اراضيهم المستوطنات التالية:

الحميدية، كفار روبين، ماعوز حاييم، نفي ايتان. وكانت مدافن موتاهم في موقع هناك يسمى (شجرة بالية).

من قصصهم:

«حدث مع نجيب نصار الكاتب الصحفي المعروف، صاحب جريدة الكرمل، انه في عام ١٩٤٠ اقفلت حكومة الانتداب جريدته، فنزل بيسان حتى اواخر ايامه، وفي اثناء غيابه عن بيته ذات يوم - سطا على بيته اللصوص وسرقوا ما في البيت اضافة الى الفرس والبقرة، وعندما عاد الى البيت ورأىَ ما جرى له، تكدر وذهب الى رئيس عرب الغزاوية وكان آنذاك الشيخ محمد الغزاوي، جلس نجيب نصار في الديوان وعندما تكاثر الحضور رفع صوته وتكلم قائلا: «يا امير محمد عندما جئت وسكنت هذه النواحي المقفرة وانا ابن السبعين عاما لم اكن متكلا على قوتي وسلاحي، بل جئت مستندا الى هذا السلاح وحده وسحب القلم من جيبه قائلا: «اني بقوة هذا القلم الذي خدم الامة العربية اربعين عاما، اتيت وسكنت في هذا المكان الموحش المنعزل».

فاهتز الامير وانتخى وارسل رجاله فورا آمرا اياهم: «لا ترجعوا الا والسارق والمسروق معكم»، وعند الغروب رجعوا باللصوص وجميع ما سرقوه، فطيب الامير خاطره ولم يعد يرى ما يكدر خاطره، وتوفي في اذار سنة ١٩٤٨ في مدينة الناصرة وقد ربطته صداقة متينة مع عدة شخصيات من الناصرة مثل توفيق الفاهوم وكمال قعوار. اما سبب ذهابه الى بيسان فهو وجود انسبائه هناك آل وهبه. ومن الشخصيات اللامعة في المنطقة كان الشيخ بشير الغزاوي الذي قدم شهادته امام لجنة التحقيق الدولية في ١٩٢٩/٢/٥: «انني مقيم في بيسان وعشيرتي الشخصية تتألف من ست مئة شعر وعدد من نفوسها بين الخمسة والستة آلاف نسمة، وهناك عشائر اخرى تحت امرتي في فلسطين وشرق الاردن يزيد عددهم عن (مئة الف) نسمة وفي اثناء الحرب وبناء على مخابرة بيني وبين الامير فيصل ارسلت له ٩٠٠ فارس الى معسكره في مدائن صالح ثم جاء الانجليز بعكس ما نتمنى وجردونا من اسلحتنا واقفلوا البنك الزراعي الذي كنا نستلف منه نقودا عند الحاجة واحضروا لنا اليهود ولا نقدر ان نعيش معهم لكثرة الدعاوى الزورية التي يقيمونها على من لا يبيعهم الاراضي من المجاورين.

---

١) احمد عويدي العبادي - العشائر الاردنية الجزء (٨) عمان ١٩٨٨ (٤٨٧-٥٠٩)

٢) محمد رفيق ومحمد بهجت - ولاية بيروت - الجنوبية ص(٤٠٠). العبادي - العشائر الاردنية (٤٩٠-٤٩١)

الاتحاد قبل خمسين عاما

فقطع صفادك...

الى م سنشرب مر الحياة   فنشقى نكد ألسنا بشر!
نجد فنحيي الاراضي الموات   ونحيي بمعولنا ما اندثر
فنحن نفجر ماء السماء   لنسقي الظماء ونروي الشجر
ونحن نفتت شتى الصخور   نشيد القصور بهذا الحجر
ألسنا نزين هذا الوجود   بشتى الفنون واحلى الصور
ألسنا نريد جمال الحياة   فنحن اذن قوة تعتبر

***

الى م سنشقى بهذي الحياة   ونشرب من مائها ما عكر
ونرجع للكوخ من بؤسنا   نردد أهات الضنا والضجر
أفي الكوخ ناس تقاسي الطوى   وفي القصر بات الهنا والسمر
نعيش كأنا رفات تغيب   من البؤس اقواتنا تعتصر
ونحن نعمر لكن هناك   سوانا يعيش وفينا كفر
وقالوا عدلنا وما شأننا   اذا كان هذا القضا والقدر

***

الى م سنكبت هذا الاسى   وفي الجسم نار تطير الشرر
فقطع صفادك لابد ان   جموع الشعوب غدا تنتصر
(فاني اخوك وانت الرفيق)   تراني امامك عند الخطر
لنشعل نورا يشق الظلام   ظلاما يزول اذا ما انتشر

(ابن الشعب)

(الاتحاد ٤٧/٤/٢٠)

اجراءات مملة

جاءتنا من السيد حامد صادق الشريف كلمة تحدث فيها بتطويل عن الفاجعة التي المت بعائلته حين زارت ضريح سيدنا موسى وذهبت الى البحر الميت للاستحمام فكانت النتيجة المؤلمة غرق اخيه الصغير.

ومما هو افدح من الفاجعة بنظره الاجراءات التي اتخذت على اثر وفاة الغريق لدى بوليس اريحا وطبيبها ودائرة صحية القدس والصعوبات التي وقفت في طريق العائلة للحصول على اذن بالدفن.

وهذه الاجراءات قضت على الميت ان يظل مسجونا وممنوعا من الدفن اكثر من يوم بينما اهله يتلوعون عليه. ويقول في كلمته لو كانت عندنا حكومة وطنية لما جابهها مثل هذا الوضع السيء ومثل تلك الاجراءات المملة الطويلة الى جانب صعوبات النقل داخل الاسلاك في المناطق المحظورة.

(الاتحاد ٤٧/٤/٢٠)

مشكلة الدقيق بالنسبة للعامل

كتب الينا السيد عيسى الغول كلمة استعرض فيها مشكلة الدقيق فقال:

ان مشكلة الدقيق بالنسبة للطبقة العاملة من اهم المشاكل التي يجب الاهتمام بها. وعلى الرغم من قلة الكمية التي توزعها الحكومة عليها عمدت الى انقاصها بدلا من زيادتها. وكان التخفيض من ٥كيلو في الشهر الى اربعة ولو قسمت على ايام الشهر لناب العامل نصف اوقية في اليوم وهذا غير معقول. هذا وان سعر رطل الدقيق في السوق السوداء لا يقل عن مائتي مل مما يعجز عنه العامل اليومي.

وضرب على ذلك مثلا عامل دائرة الاشغال الذي يتقاضى اجرا يوميا ثلاثمائة وثمانين ملا وقال انه يعجز عن تسديد ثمن الدقيق اذا كانت عائلته مؤلفة من ستة اشخاص لان قوتهم اليومي من الخبز وحده يتطلب شراء رطل ونصف الرطل من الدقيق.

(الاتحاد ٤٧/٤/٢٠)

طبيب الصحة العام وعيادة العيون

زار القرية مدير الصحة العام يرافقه رئيس اطباء لواء غزة واجريا تفتيشا على عيادة العيون في القرية، وقد تقدم بعض الاهالي طالبين نقل العيادة من محلها الحالي الواقع على الطريق العام وفي منحنى خطر مما يسبب كثرة حوادث الموت على الطرق، فوعدهم بانشاء عيادة في اسدود تكون الاولى من نوعها في اللواء الجنوبي، على ان يجد الاهالي قطعة ارض مناسبة مساحتها ثلاثة دونمات لتبنى عليها العيادة.

ومما هو جدير بالذكر ان عيادة العيون في اسدود يؤمها اهالي سبع قرى اخرى عدا اسدود، مع انه ليس في العيادة الا ممرض واحد.

(الاتحاد ٤٧/٤/٢٠)

ايها الشباب.. قبل ان تختاروا شريك حياتكم اقـــرأوا هذا الموضـــوع!

■ (الاتحاد - لا. لا تصدقوا هذا العنوان. فهذه مزحة. فالابراج هي موضوع للتسلية، أكثر مما هي أي شيء آخر، الانسان يختار منها ما يعجبه وما يناسبه ويسقط منها ما لا يروق له. مع ان هناك من يؤمن بها ويجعلها تؤثر على حياته لدرجة السيطرة. وهؤلاء ننصحهم بالتروي، ويفحص حقيقة العلاقة ما بين مجريات حياتهم وبين ما تقوله الابراج.

فالأبراج هي مثل الحظ. قد يصيب مرة وقد لا يصيب مرات. لذلك قالت العرب: «كذب المنجمون ولو صدقوا». بيد ان «اللعب» بالابراج لا يضر، اذا كان فيه ضرب من التسلية. والمتعاطون بالابراج كثيرون. بعضهم يعتمد على حسابات فلكية جادة (وهذا لا يعني انها حسابات صادقة او دقيقة) وبعضهم يعتمد على تقاليد تاريخية في موضوع الابراج وبعضهم يتعامل مع الموضوع بروح الدعابة. احدى هؤلاء كاتلين جونسون الامريكية، التي تحاول بواسطة الابراج التوفيق ما بين الازواج. فهي تعتقد ان البرج يقرر شخصية المرء ورغباته. وفيما يلي تلخيص للتوافق كما تراه، ننشره كما أشرنا آنفا، من باب التسلية:



* **برج الاسد** - المرأة التي تنتمي الى هذا البرج تهوى تملق الآخرين لها، لكنها في نفس الوقت تستطيع التمييز بسهولة بين المديح المزيف المغرض، والمديح الصادق المخلص، وهي تميل الى الاقتران بالرجال الناجحين المشهورين.

اما الرجل الاسد فهو يفضل الزوجة ست البيت المتفانية التي تحترق لتنير له ولأبنائه الطريق، ومن ثم فهو يفضل الزوجة التي لا تعمل.

وعلى هذا فان افضل زوج يناسب المرأة التي تنتمي لهذا البرج هو الرجل الذي ينتمي لبرج الحمل او القوس او الدلو. وأنسب مكان يفضله هذا الثنائي السعيد لقضاء السهرة، هو حضور الحفلات او المسارح بشرط ان يلفتا الانتباه عند دخول الحفل، ثم ينسحبا بهدوء دون ان يشعر بهما احد.

هذا الثنائي يفضل ايضا التوجه سويا الى السوق لشراء احتياجات المنزل.

* **برج العذراء** - صاحبة هذا البرج تتميز بالمحبة والعاطفة، ومن ناحية اخرى بالواقعية، والعملية، وهي تفضل ان يلاحقها زوجها بمحبة، ويعاملها بأسلوب مهذب، ورقيق ورومانسي.

اما الرجل الذي يندرج تحت هذا البرج فتناسبه المرأة الذكية الناجحة في الشؤون المنزلية وفي عملها.

وأفضل الازواج الذين يناسبون المرأة التي تنتسب لهذا البرج هم الرجال الذين ينتمون لابراج الثور او الجدي او الحوت.

وافضل الاماكن التي تناسبها هي الرحلات الخلوية، والريفية، بعيدا عن الناس والضوضاء، والصخب لتجديد نشاطهما وحيويتهما.

* **برج الميزان** - المرأة التي تندرج تحت هذا البرج تبحث عن الزوج المخلص المحب، طلباته محدودة، اما رجل برج الميزان فتناسبه ايضا المرأة المخلصة الوفية له، التي تستطيع معاونته ومؤازرته في جميع الاحوال.

والرجل الذي يناسب امرأة برج الميزان عادة ما يندرج تحت برج الجوزاء، او الدلو او الحمل.

وافضل الاماكن لديهما لقضاء السهرة، هي احد المطاعم الهادئة لتناول العشاء بمفردهما.

* **برج العقرب** - امرأة هذا البرج تميل الى الرجل الغامض، القوي الذي يستطيع حمايتها من الآخرين، خاصة وأنها تميل لسياسة التحدي والهجوم، والتدخل في شؤون الآخرين، ومعرفة اسرارهم.

اما رجل برج العقرب فهو يميل للمرأة الشجاعة التي لا تهاب مواجهة الآخرين، لذلك فالرجل الذي يناسب امرأة برج العقرب هو الرجل الذي يندرج تحت برج السرطان او الحوت او الثور.

وافضل الاماكن المناسبة للقائهما هي الاماكن المتميزة بالصخب والضوضاء وحيوية الحركة.

* **برج القوس** - امرأة برج القوس هدفها الرجل الذي يؤمن بحريتها، فيترك لها حرية إبداء الرأي، والمشاركة في القرار.

اما رجل برج القوس فهدفه الزوجة الاجتماعية التي تستطيع تكوين صداقات وطيدة مع زوجات اصدقائه وأقاربه.

ومن ثم فإن افضل زوج لامرأة برج القوس هو رجل برج الحمل او الاسد او السرطان او افضل مكان يفضله هذا الثنائي، السهرات والرحلات العائلية، وقضاء عطلة نهاية الاسبوع في رحلة جماعية مع الاهل والاصدقاء.

* **برج الجدي** - امرأة هذ البرج عادة ما تكون ربة بيت من الدرجة الاولى، تهتم بسعادة زوجها غير انه يسهل التأثير على عواطفها وتغيير مسارها ومقصدها.

اما رجل هذ البرج فيقدس عمله، ويفضل المرأة الهادئة الجميلة، ذات الشخصية القوية القادرة على التأثير على الآخرين بذكائها، وثقافتها.

السهرة المناسبة لهذا الثنائي هي عشاء عمل بمصاحبة رجال الاعمال.

* **برج الدلو** - امرأة برج الدلو تتميز بالشخصية الاستقلالية القوية، ومن ثم فهي تميل للرجل القوي الشخصية الذي يفرض نفسه وأوامره عليها.

اما الرجل الذي يندرج تحت هذا البرج، فهو يفضل المرأة التي تهتم بمظهرها.

وافضل الازواج لامرأة هذا البرج، هو الذي يندرج تحت برج الجوزاء او الميزان او الاسد.

الازواج الذين تجمعهم هذه الابراج يفضلون قضاء جزء من السهرة في التشاور وحل المشاكل التي تعترض حياتهم الزوجية، والعائلية في تفاهم تام، ثم قضاء بقية السهرة في احد المطاعم حيث يتناولون العشاء في جو هادئ رومانسي.

* **برج الحوت** - المرأة التي تتبع هذا البرج تبحث عن الزوج المخلص المحب، الذي يقدم لها الهدايا في كل مناسبة، والذي يشعرها بعواطفه، واهتمامه بها، اما الرجل الذي يندرج تحت هذا البرج فهو يبحث عن الزوجة المرحة الحساسة لدرجة كبيرة ومن ثم فان الزوج المناسب لها، يندرج تحت برج السرطان او العقرب او العذراء. والسهرة المفضلة لهما تلك التي يقضيانها في المنزل لمشاهدة فيلم قديم في الفيديو او التلفزيون، ثم الجلوس سويا لمناقشة مشاكل الاسرة.

* **برج الحمل** - صفات امرأة برج الحمل هي الاندفاع، وربما الافصاح عن الاسرار الاسرية ثم الشعور بالندم.

اما رجل هذا البرج فهو رجل طموح يهدف دائما الى التفوق وان يكون في مكان الصدارة، ويعمل على الاحتفاظ بأسراره العاطفية القديمة.

الابراج التي تناسب امرأة برج الحمل، هي ابراج الاسد والدلو، والميزان.

اما المكان المفضل لاوقات الفراغ، فهي الاماكن المثيرة للخيال كزيارة الملاهي والمعارض.

* **برج الثور** - امرأة هذا البرج تفضل الرجل القوي الشخصية، الذي يمكن الاعتماد عليه في جميع الاحوال، وبالرغم من تباطؤها في قبوله زوجا لها، فان حبها له عادة ما يكون راسخا قويا خالدا.

اما رجل برج الثور، فهو يفضل المرأة الذكية الجذابة ربة البيت المتمكنة من اعداد الوجبات الشهية. افضل الازواج لامرأة برج الثور هم رجال برج العذراء او الجدي، او العقرب.

افضل السهرات هي السهرة، الشاعرية في مطعم يتميز بالهدوء والرومانسية.

* **برج الجوزاء** - امرأة هذا البرج تفضل الرجل الذي يشاركها اهتماماته وحبها للمرح، ويهبها حبا بلا حدود. باجتهاد، وتفان لخدمته واسعاده، وانسب زوج لامرأة الجوزاء هو رجل برج الدلو او الميزان او الجدي.

وافضل السهرات هي الحفلات العامة، حيث يتعرفون بأصدقاء جدد.

* **برج السرطان** - امرأة هذا البرج تفضل الرجل العاطفي القوي، الذي يستطيع حمايتها، وفي نفس الوقت يقدر مواهبها في طهي الطعام، وتنسيق المنزل، وهي تهتم الى حد كبير بأهل زوجها.

اما الرجل الذي يندرج تحت هذا البرج، فانه يفضل المرأة العاطفية التي تهبه حبها وإخلاصها بلا حدود، وفي نفس الوقت يفضلها متزنة وحكيمة بحيث تفرض الهدوء والاستقرار على عش الزوجية.

افضل زوج يناسبها هو الرجل المندرج تحت برج العقرب او الحوت، او القوس، افضل السهرات التي يفضلها هذا الثنائي تلك التي يقضيانها في المنزل، وبعد ذلك التعاون في اعداد وجبة منزلية شهية محببة الى نفسيهما.

(اعداد: أليس الملاخ)

اغنية الاسبوع

أفتقدك
غناء: بي جورك

B Jork
I Miss You



أفتقدك
رغم أننى لم أقابلك الى الآن
على انفراد
ولكن لم يحدث الى الآن
أنت جميل.. رغم أننى لم
أقابلك الى الآن
إننى أتذكر ذلك
رغم أنه لم يحدث الى الآن
ولو كنت تؤمن بالأحلام
أو بما هو أهم
فالحلم يمكن أن يصبح حقيقة
سوف أقابلك
لقد وصلت للذروة
رغم أنه لم يحدث للآن
ولم أعط تذكاري المفضل
أوه أفتقدك
رغم أننى لم أقابلك للآن
أعرف عاداتك رغم أنك لم
تعرف نفسك لى
ولو كنت تؤمن بالأحلام
أو بما هو أهم
هذا الحلم يمكن أن يصبح
حقيقة
أوه أفتقدك
إننى متشوقة جدا
لا يمكننى الوقوف منتظرة
متى تضمنى الى صدرك؟ من
أنت؟
اعلم الآن انك ستأتى
بمرور الوقت سأوقف الانتظار
أفتقدك

I miss you
But I haven't met you yet
So special
But it hasn't happened yet
You are gorgeous
But I haven't met you yet
I remember
But it hasn't happened yet
And if you believe in dreams
Or, what is more important
That a dream can come true
I will meet you
I was peaking
But it hasn't happened yet
I haven't been given
My best souvenir
Oh I miss you
But I haven't met you yet
I know your habits
But wouldn't recognise you yet
And if you believe in dreams
Or, what is more important
That a dream can come true
Oh oh I miss you
I m so impatient
I can't stand the wait
When will I get my cuddle?
Who are you?
I know by now that you'll arrive
Oh by the time I stop waiting
I miss you oh wow

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٤/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٢٠ - الساحر من ارض عوص.
٩,٤٥ - قلعة السعادة.
١٠,١٠ - مدرسة اشباح - الحلقة العاشرة.
١٠,٣٥ - رامونا - الحلقة التاسعة.
١١,٠٠ - الداخلية - الحلقة التاسعة.
١١,٣٠ - الفيلم اليومي - اكبر بثلاثة - اضعاف.
١٣,٠٠ - مسابقة الافلام القصيرة.
١٣,١٥ - كحرارة الليل - الحلقة(٩٢).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتينيل كوفاك.
١٥,٠٠ - اوتوتو - موضوعه «الماء».
١٥,٠٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي - صور متحركة.
١٦,٠٠ - اللقيطة - الحلقة الثانية.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - اللقيطة (تتمة).
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - زاوية نظر «العاب عقلية».
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي، «ماذا تقول؟».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي - ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - كرة سلة - بث مباشر من روما.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

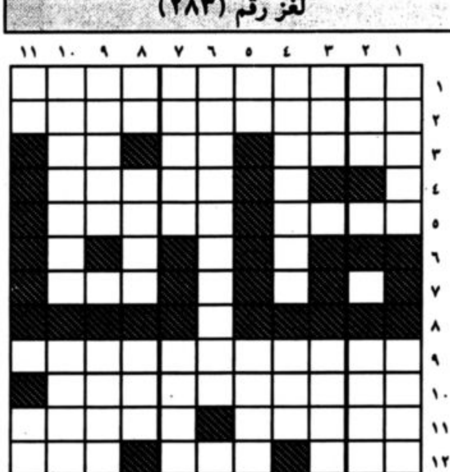
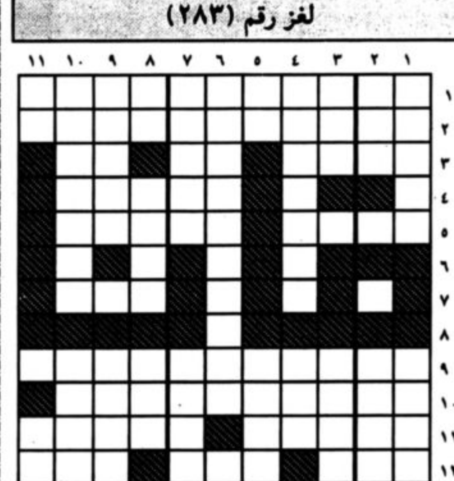
* **للقناة الثانية:**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٧ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي. صور متحركة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - انني - تمثيل غنائي.
١٢,١٥ - غناء لعيد الفصح العبري.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٤٩) «ابطال».
١٣,٠٠ - ايلي وجونز - الحلقة التاسعة.
١٣,٣٠ - نصف منشي.
١٤,٠٠ - ديغراسي. والحلقة بعنوان «كوكي ذاهبة الى المستشفى».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - غناء.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٨٥٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.«اوراق في الظلام».
١٨,٠٠ - «بطل الغابة».
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٢٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - سقطات - مع يغآل شيلون.
٢١,٣٠ - الآن انا - فيلم وثائقي.
٢٢,٣٠ - «خيانة لطيفة» - فيلم امريكي(٩٠).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «خيانة لطيفة» - تتمة.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «بطل الغابة»، القناة الثانية، ١٨,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٣)

اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة

افقيا:
١) علم الجرائم.
٢) نهر لبناني.
٣) اعمم - والد(بالعامية اللبنانية/معكوسة) - اشاهد(مجزومة ومعكوسة).
٤) غناء شعبي.
٥) يمس - صبايا.
٦) ----------
٧) ضمير منفصل.
٨) ----------
٩) شاعر مصري كان بيته منتدى للشعراء.
١٠) اصطلاح يدل على النقاء والطهارة لدى احدهم.
١١) عاصمة في شبه جزيرة ايبيرية - مسافتان.
١٢) تعزم - عكس«قسا» - مدينة مصرية مشهورة بصناعة الفخار.

عموديا:
١) مجموعة جزر في شمال المحيط الاطلسي - اصابت.
٢) «... الاشارة» (دلالة على الاستعداد التام) - عكس «عبيد».
٣) ينثر - مولع.
٤) نظرية معيشية يسارية - ذو إباء.
٥) حرف نصب(معكوسة) - الاسم الاول لممثل كوميدي مصري.
٦) شاعر انجليزي.
٧) من مدنها بنغازي وطرابلس الغرب - لهون.
٨) مخترع الآلة البخارية - «... ابراهيم جبرا» - ظاهرة تساقط الشعر.
٩) ساكن بقرينا - من حجارة الشطرنج.
١٠) التبريكات(معكوسة) - مقامرة.
١١) للسؤال - ضمير متصل.

حل لغز (٢٨٢)

افقيا:
١) شكري سرحان - قطر.
٢) هاقانا - البيرة.
٣) ر.ر. - هس - وفيق.
٤) زاهد - سراح.
٥) أكسفورد - مدنا.
٦) داكا - شب - أنهه.
٧) سرت - بل.
٨) رحب - زحلة.
٩) رسم - القادسية.
١٠) سعد بن ابي وقاص.
١١) حيث - نهاد - رب.
١٢) حل - زهور.
١٣) اللص والكلاب.

عموديا:
١) شهرزاد - رستم.
٢) كراكاس - سعي.
٣) رف - بسكر - مدح.
٤) يا - دفاتر - حل.
٥) سنة - حان - لص.
٦) رأس - رش - بلان.
٧) دبي - قبة.
٨) أ.أ - مزايا.
٩) قلن - الحدود.
١٠) بيسان - ل.س.ق - زل.
١١) ايهاب توفيق - آه.
١٢) طروادة - بورصة.
١٣) هر - حم - قل - بر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الخميس ٤/٢٤، ان يكون الجو حارا وجافا ومغبرا حيث تهب رياح خمسينية بين خفيفة ونشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٧° ●ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٣٣° ● المروج الشمالية - ٣٩° ● جبال المركز والجنوب - ٣٦° ● السهل الداخلي ٤٠° ● السهل الساحلي - ٣٦° ●النقب الشمالي - ٣٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٨ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية خفيفة تتحول في بعض الاحيان الى شمالية شرقية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٢٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٣٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٨٩٣ ش.ج
●واسود» - ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
رسالة من صديق قديم تجعلك تعيد النظر.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
احد اصدقائك يوجه اليك الانتقاد فلا تغضب.

** **الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
ستعم الفرحة والبهجة بيتك هذا الاسبوع.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تصاب بوعكة صحية بسيطة تمنعك من السفر.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
مشكلة تقع فيها، وحلها اعترافك بالخطأ.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
فكر كثيرا قبل الموافقة على المشروع المعروض عليك.

** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
جو عاطفي مستقر هذا الاسبوع وعليك استغلاله.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
وضعك المالي سيتحسن فلا تيأس.

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
موقف يحتاج منك الى قرار فلا تتعجل.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ابتعد عن الاساءة للآخرين وخاصة المقربين.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
التلاعب بعواطف الآخرين ليس من طبعك.

** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا تقلق كثيرا فالحظ سيطرق بابك قريبا.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتدام المعركة حول فضيحة «بيبي جيت»

❑ تساحي هنغبي: لن استقيل، التقرير بَرّأني! ❑ عيزر ڤايتسمان: قرأت التقرير واندهشت! ❑ شمعون بيرس: لا مجال لمفاوضات حول حكومة وحدة حاليا! ❑ يوسي سريد: طابع رد نتنياهو على التقرير فاشي! ❑ سيلڤان شالوم: الدعوة للجنة تحقيق هدفها اسقاط الحكومة. ❑ الكنيست: جلسة خاصة في الاسبوع القادم. ❑ وزراء في الحكومة وأعضاء في «الليكود» يطالبون باقالة تساحي هنغبي.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أول رد له على تقرير المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة حول فضيحة (بيبي - غيت)، قال وزير القضاء تساحي هنغبي أمس الاربعاء، أنه لن يستقيل من منصبه. وادعى ان كل الاتهامات ضده في فترة قضية الفضيحة لا أساس لها من الصحة!! وان التقرير برأه وطهر سمعته!

وأوضح هنغبي ان القضية بالنسبة له ستنتهي بعد ان تبت «العليا» في الالتماسات المقدمة لها.

ويذكر ان رئيس الحكومة نتنياهو أكد في اتصال هاتفي مع هنغبي، بعد تقرير «المستشار والنائبة»، أنه لن يقيله من منصبه وسيقف الى جانبه!!

● فايتسمان مندهش!! ●

ودون اعطاء أي توضيح، قال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، أمس، أنه مندهش جدا من تقرير المستشار والنائبة»! وأضاف: «بعد قراءتي للتقرير ذهلت!! لكنني لست رجل قانون».

وجاءت أقوال فايتسمان في اعقاب لقاء عقده مع وزراء وأعضاء كنيست من كتلة «شاس» وقال لهم انه يتفهم ألمهم، لكنه دعاهم الى بذل كل جهد لعدم أستغلال تقرير النيابة والمستشار لتعميق التقاطب في الشعب.

وقال وزير الداخلية ايلي سويسا، ان جمهور «شاس» غاضب ومحبط جدا، لكن قادته سيعملون كل ما بوسعهم لتهدئته!!

● بيرس: لا مفاوضات على حكومة وحدة حاليا!! ●

وقال النائب شمعون بيرس (العمل) أنه يؤيد اقامة لجنة تحقيق رسمية، رغم وجود بعض التقييدات الفنية لتقديم المتورطين في الفضيحة الى القضاء، لكن ذلك ليس سببا لعدم فرض العدالة.

وأضاف بيرس: لا مجال حاليا للحديث عن مفاوضات حول حكومة وحدة قومية، حتى تتضح كل التفاصيل عن الفضيحة ويبت في مصيرها»!!

وكان بيرس يتحدث في احتفال اقيم في «معلوت» أمس، قُلد فيه مواطنة شرف في «قرى المواجهة».

● الدعوة للجنة تحقيق هدفها اسقاط الحكومة ●

وقال النائب سيلفان شالوم، «ليكود» ان من يدعو لاقامة لجنة تحقيق رسمية حول قضية درعي بار أون، هدفه اسقاط الحكومة! وأشار الى ان «العليا» يجب ان تبت في القضية، واذا رفضت الالتماسات، يجب بحثها في الكنيست.

جاء ذلك في تصريح اذاعي.

● جلسة الكنيست بعد أسبوع ●

وتعقد الكنيست يوم الاربعاء القادم جلسة خاصة في عطلتها الرسمية، لبحث معطيات تقرير «المستشار والنائبة». بناء على طلب كتلتي «العمل» و«ميرتس»، وبعد ان قدمتا، أمس، لرئيس الكنيست تواقيع (٣٠) عضو كنيست لعقد جلسة خاصة حول الموضوع.

على الصعيد ذاته قدمت كتلة «الليكود» طلبا لعقد الجلسة لبحث ما أسمته، محاولات أحزاب اليسار للمس بسلطة القانون وبرغبة وحسم الناخبين الذين اختاروا الحكومة!!

● سريد: طابع رد نتنياهو على التقرير فاشي! ●



● الياكيم روبنشطاين وعدنة اربيل ●

واعتبر النائب يوسي سريد «ميرتس» رد رئيس الحكومة نتنياهو على تقرير «المستشار والنائبة»، خطيرا لانه يحمل طابعا فاشيا!

والتقى نتنياهو أمس، أعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية في مكتبه في القدس، لم يدرج في اللقاء موضوع التقرير لكن بعض اعضاء اللجنة تطرقوا اليه بعد خروجهم من الاجتماع!!

● نتنياهو: النقاش حول الاعلام هام ●

وأصدر مكتب رئيس الحكومة بيانا رسميا بعد الضجة التي اثيرت حول هجوم نتنياهو على وسائل الاعلام، جاء فيه «يعتقد نتنياهو ان النقاش حول الاعلام بشكل عام هام جدا، لكن يجب الحذر من عدم تجاوز الحدود والخطوط الحمراء»!!

● ثلاثة قضاة ينتقدون...! ●

وانتقد ثلاثة قضاة في النيابة العامة كانوا أقلية وعارضوا توصيات «المستشار والنائبة»، الحملة والاوساط التي تسعى وفق رأيهم، لرسم صورة بوجود فئتين في النيابة وقالوا، في بيان عام، ان الحملة مضللة. وأشاروا الى أن مواقفهم وآراءهم مشمولة بوضوح في التقرير ولا مجال لاخفائها.

وطالب النائب أوفير بينس، (العمل) بالكشف عن وجهة نظر القضاة الثلاثة لان ذلك يساعده في الالتماس الذي قدمه الى «العليا» حول فضيحة المستشار.

وجاء طلب بينس، في رسالة وجهها الى كل من المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة.

● المطالبة بلجنة تحقيق أخرى! ●

وطالبت مجموعة من البروفيسوريين باقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص كيفية تعيين ميخائيل بن يائير مستشاراً لحكومة رابين ولفحص كيفية اتخاذ القرارات في قضايا كثيرة منها اتفاق أوسلو!

● التوقيع على عريضة ●

وبادر المستشار القضائي السابق للحكومة ميخائيل بن يائير، الى جمع تواقيع على عريضة، تطالب بتشكيل لجنة تحقيق لبحث الجوانب العامة التي لم تتضح بعد.

● المطالبة باقالة هنغبي ●

وفي احتدام المعركة بعد نشر توصيات «المستشار والنيابة»، طالب وزراء في الحكومة واعضاء في «الليكود» باقالة وزير القضاء تساحي هنغبي، بينهم وزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي، ووزير المالية دان مريدور، وكان القاسم المشترك بين طلبي شيرانكسي ومريدور ان هنغبي لا يصلح للمنصب وسلوكه في التوصية بتعيين بار اون مستشارا غير لائق.

وعلم ان وزراء آخرين من أجل اقالة هنغبي لكنهم رفضوا الادلاء بتصريحات علنية كما مريدور وشيرانسكي.

على الصعيد ذاته، طالب النائب بيني بيغن باقالة هنغبي، لأنه يشكل خطرا على جهاز القضاء.

درعي: نحن ضحايا تمييز اثني وديني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا ضحايا تمييز اثني وديني ولسنا ضحايا تمييز سياسي فقط» هذا ما قاله النائب ارييه درعي، المتهم الوحيد في فضيحة، «بيبي غيت»، اثناء مظاهرة الالوف من مؤيدي حركة «شاس»، امس الاربعاء، تضامنا مع درعي واحتجاجا على تقرير النائبة العامة، عدنة اربيل، والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين بشأن الفضيحة ذاتها.

وهاجم الخطباء النيابة العامة ووسائل الاعلام وكذلك المعارضة اليسارية العلمانية، واتهم احد الخطباء مكتب النيابة العامة «بالقيام بحملة حاقدة ضد اليهود الشرقيين».

من جهة اخرى، قال وزير الداخلية، ايلي سويسا «اننا نحترم القانون، لكن يجب ان يعرفوا بأن صبر انصارنا ينفذ».

هذا وترأس الاجتماع الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف.

في ظروف غامضة

تعرّض امرأة عفولية لحروق صعبة

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرضت زوجة من العفولة (٢٥ عاما) لحروق صعبة في معظم انحاء جسمها، وحتى مساء امس لم يعرف سبب الاصابة.

وكانت الزوجة قد وجدت في بيتها و(٨٠٪) من جسمها يعاني من حروق صعبة، فنقلت الى مستشفى العفولة للعلاج.

وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حاڤا غولدبرغ، ان وضع الزوجة خطير وصعب جدا، مما اضطر الاطباء الى نقلها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

شجار على قطع ارض بين عائلتين في منطقة «عبودا»

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ادى خلاف بين عائلتين في منطقة «عبودا» بالقرب من مستشفى «بوريا» في طبريا الى شجار واسع استعملت فيه آلات حادة ادت الى اصابة اثنين في الرأس والصدر.

وكان الشجار قد وقع نتيجة خلاف على قطع ارض، واعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص للتحقيق، فيما نقل الاثنان الى المستشفى في حالة متوسطة للعلاج.



الجمعة
٢٥ نيسان ١٩٩٧
١٨ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
25.4.1997
המחיר: 3.00 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol285/53

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

المحامي حسن جبارين يتحدث لـ «الاتحاد» عن:

الجانب الايجابي في رفض المستشار القضائي اعادة النظر في قضية داني كاتس!

(ص٨)

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

نّعنت نتنياهو وسياسته عرّضت العملية السلمية للخطر

(ص٥)

فلسطين تطالب الجمعية العامة بفرض عقوبات اقتصادية دولية على اسرائيل

■ اجتماع الجمعية الطارئ ينعقد للمرة الاولى منذ (١٥) عاما لمناقشة سياسة الاستيطان الاسرائيلية وبشكل خاص في القدس العربية المحتلة ■ مندوب فلسطين ناصر القدوة: يجب على الاقل اتخاذ اجراءات تضمن منع تقديم المساعدات للذين يخرقون القانون ■ القائم بالاعمال الاسرائيلي داڤيد بيلغ: انعقاد الجلسة يشكل خطرا على عملية السلام! ■ الاتحاد الاوروبي يكرر مطالبته بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم ■ (ص٣)



اقرأ في الملحق تقارير خاصة بـ «الاتحاد»

نتنياهو.. رئيس حكومة لعدم كفاية الأدلة!

موقف غير اشكنازي: **درعي اشكنازي اكثر من الاشكنازيين!**

جرحى ومعاقو الانتفاضة المنسيون؟!

مرشح لعضوية البرلمان البريطاني لـ «الاتحاد»:

الشعب غاضب على ميجور!

٣٥٠ قتيلا منذ مطلع نيسان الجاري، في مذابح الاصوليين

الارهابيون الجزائريون يذبحون بالبلطات وبالسكاكين ٣ اطفال و١٧ امرأة و٢٢ رجلا! (ص٥)

الخميس القادم، مظاهرة اول ايار في الناصرة تحت شعار:

لتسقط حكومة نتنياهو - حكومة الكوارث والفضائح!

☐ فضيحة بار - اون - الخليل كانت المثل الابرز الذي كشف طبيعة الزمرة الحاكمة في اسرائيل ☐

☐ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحت الشعار «لتسقط حكومة نتنياهو، حكومة الكوارث والفضائح»، تقام مظاهرة اول ايار هذه السنة في الناصرة بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة في مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو.

وقد اصدر الحزب والجبهة بيانا جماهيريا، امس الخميس، بالدعوة للمظاهرة، جاء فيه:

تجري في هذه الايام الاستعدادات الكبيرة لانجاح مظاهرة اول ايار يوم التضامن الاممي للعاملين، حيث اقيمت لجنة شعبية واسعة تضم ممثلي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية والقيادات النقابية وقيادات النوادي الشبابية والمعلمين والموظفين والطلاب الجامعيين وغيرهم معلنين مرة اخرى مواصلة رفع العلم الاحمر، رمزاً للتضامن الاممي للشغيلة ودفاعا عن حقوق العاملين اليهود والعرب في هذه البلاد، مشددين على المعركة من اجل السلام العادل والمساواة القومية والعدالة الاجتماعية. وبهذا يكون الحزب والجبهة القوة السياسية الوحيدة التي ترفع

(البقية على ص ٦)

٦ لا سلام بدون القدس - عاصمة الدولة الفلسطينية
٦ عاش الأول من ايار عيد العمال العالمي



كل عام وأنتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» يومي الأحد والاثنين ***

● «الاتحاد» - مع حلول عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي بعد غد، الأحد، وزيارة النبي شعيب اليوم، الجمعة، نرفع أحر التهاني واطيب الأماني الى المحتفلين بالعيد والزيارة، والى جميع ابناء شعبنا الفلسطيني وكل قراء «الاتحاد»، راجين ان يعود العيد والزيارة عليهم وقد تحققت تطلعاتهم بالسلام والمساواة والاطمئنان.

وبمناسبة العيد ستحتجب «الاتحاد» يوم الأحد، كما ستضطر الى الاحتجاب يوم الاثنين بسبب تعطل المطابع عن العمل عشية آخر ايام الفصح العبري، ليلة الأحد/ الاثنين، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح الثلاثاء ١٩٩٧/٤/٢٩.

وكل عام وأنتم بخير

الهيئات السياسية والشعبية الفلسطينية تنتقد تعامل السلطة الوطنية مع قضية المعلمين

(ص٢)

مفيد صيداوي رئيس قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين:

الإنتقام السياسي مستمر ضد المعلمين الجبهويين!

(ص٢و٨)

بمبادرة مستوطنين وبحماية قوات الجيش

محاولة توسيع مستوطنة في قطاع غزة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» - قام مستوطنو «كفار يام»، القريبة من مدينة خان يونس، بأعمال تجريف واسعة في أراض يملكها الأهالي الفلسطينيون، وذلك بغية توسيع مستوطنتهم. وذلك تحت حماية وحدات عسكرية اسرائيلية، لم يتورع افرادها عن استعمال النار الحي لمجابهة الأهالي الفلسطينيين الغاضبين!

فقد قال العقيد خالد ابو العلا مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني جنوب قطاع غزة «ان المستوطنين من كفار يام بدأوا منذ الاربعاء، محاولات لجرف ستة دونمات تقع خارج المستوطنة في محاولة لضمها اليها، ولكن تدخلنا لدى الارتباط الاسرائيلي اوقف الأمر». لكنه اضاف «ان المستوطنين جددوا محاولتهم (صباح أمس الخميس) وبحماية وحدات من الجنود الاسرائيليين حيث احضروا جرافات قامت بجرف الأراضي التي يريدون ضمها»!

وقال احد سكان مدينة خان يونس ان المئات من سكان المدينة توجهوا الى المنطقة مع جرافتين وقاموا باعادة تسوية الاراضي التي جرفها المستوطنون. وأضاف ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار فوق رؤوس الفلسطينيين وباتجاه الجرافتين وعطلوهما.

واعتقل الجنود الاسرائيليون سائقي الجرافتين وفرضوا طوقا على المواطنين الفلسطينيين ومنعوهم من مغادرة المنطقة.

وقال مسؤول الارتباط الفلسطيني ان الجنود الاسرائيليين الذين كانوا موجودين مع المستوطنين منعوا دوريات الارتباط المشترك التي تضم عناصر من الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية من الاقتراب من المنطقة ومحاولة فك الحصار عن الفلسطينيين.



الارهابيون المفترسون..!

□ في ساعات الليل المتأخرة، والناس في تلك القرية الفقيرة الوادعة نيام، هجموا. مجموعة كبيرة من الوحوش الآدمية الكاسرة، يحملون السكاكين والبلطات. يقتحمون عددا من البيوت تم اختيارها عشوائيا، بيتا بيتا. ويذبحون من يقع تحت ايديهم. اطفال. نساء. رجال. لا يهم.

المحصلة في تلك الليلة بلغت ٤٣ انسانا، اضيفوا الى ٩٣ انسانا آخر في قرية اخرى قبل ليلة واحدة فقط، بينهم ٤٣ امرأة و٣ اطفال. واضيفوا الى ٢١٤ انسانا، ليصبح عددهم ٣٥٠ انسانا ذبحوا منذ مطلع هذا الشهر بالطريقة نفسها.. عشية وخلال وبعيد ايام عيد الأضحى المبارك.

هؤلاء القتلة المجرمون، ارتكبوا مذابح شبيهة في شهر رمضان المبارك. وقبله وبعده. وبالطريقة نفسها. ولم يعد ممكنا احصاء عدد الضحايا خلال السنين الأخيرة.

انهم الارهابيون المفترسون في الجزائر، الذين يديرون حربهم المرعبة مع السلطات الحاكمة هناك، على كرسي الحكم.

شغفهم الجنوني للسلطة يفقدهم صوابهم ويحولهم الى وحوش مفترسة، ويصرون على ارتكاب مذابحهم باسم الاسلام، تحت الشعار الذي نعرفه جيدا ونعرف من يقف وراءه «الاسلام هو الحل».

بحور من الحبر كتبت حول هؤلاء وجرائمهم في كل مكان، ولكنهم لا يرتدعون. بحور من الدماء قد سفكت بايديهم، ولكنهم لا يرتدعون. ويمضون في جرائمهم يوما بعد يوم، ليس ضد السلطة ورجالاتها، بل ضد الأطفال والنساء والرجال المدنيين الابرياء، الذين يرفضون التعاون معهم.. ايضا خوفا من السلطة الواقفة لهم بالمرصاد. ولا يردعهم في ذلك ضمير او دين او ايمان او اي شيء آخر. باتوا يقتلون لمجرد القتل.

وقد اعتاد العالم على هذه الجرائم، واصبحت وظيفته تقتصر على احصاء اعداد الذبائح الآدمية، مع طبع وصمة اخرى على الاسلام. وهناك من يتمتع في ادانة الاسلام والمسلمين، بسبب تلك الجرائم.

ولكن، اين الاسلام والمسلمون من هؤلاء المجرمين؟! هل هي مهمة الجزائريين وحدهم؟! اين تحرك رجال الدين المسلمين في العالم، الذين يعرفون ان الاسلام دين تسامح يكره العنف وينبذه. فلماذا لا يهبون ضد اولئك المجرمين وكل السائرين على طريقهم والرافعين شعاراتهم التضليلية؟! أين حماة حقوق الانسان في هذا العالم من أولئك الناس، الذين يذبحون مثل المواشي. أين؟ أين الذين يعقدون المؤتمرات العالمية لمكافحة الارهاب، ولماذ التفريق بين هذا الدم وذاك؟!

(«الاتحاد»)

الاحتلال يمنع ابو العلاء من دخول القدس

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن متحدث باسم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) ان جنودا اسرائيليين اوقفوا قريع، امس الخميس، ومنعوه من دخول مدينة القدس.

وقال صلاح عليان مدير مكتب رئيس المجلس الفلسطيني ان الجنود الاسرائيليين الذين يتمركزون عند احد مداخل القدس اوقفوا قريع، الذي كان في طريقه الى مكان اقامته في ابو ديس المجاورة ومنعوه من دخول المدينة.

واضاف «ولم يعط الجنود سببا لذلك وعندما اجرينا اتصالات مع المسؤولين ردوا بان الامر كان خطأ».

ووصف بيان لرئاسة المجلس الحادثة بانها «انتهاك صارخ للاتفاقات المبرمة واصرار على التدخل في شؤون المجلس التشريعي والشأن الفلسطيني».

اسرى نفحة يناشدون لجنة حماية المستهلك دعمهم لمواجهة اوضاعهم الصعبة

□ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – دعت قيادة منظمة الشهيد ابو جمال، في معتقل نفحة الصحراوي، لجنة حماية المستهلك الى دعمها والوقوف الى جانبها لمواجهة الاوضاع الصعبة التي يعانيها الاسرى.

وجاء في رسالة، تلقتها اللجنة: «بعد ان تحطمت جهودنا في الحديث مع جهات رسمية وشعبية ومؤسساتية لدعمنا وحمل بعض العبء عن اهلنا وأسرانا، نتوجه اليكم ونناشدكم دعمنا بكل مستلزمات الحياة اليومية والمواد الغذائية المسموح ادخالها الى السجن».

وبناء على نداء الاسرى، قرر تلفزيون «وطن» وبعض المحطات الاذاعية الخاصة في الضفة الغربية، تخصيص ساعات من بثها، بعد غد الاحد ٤/٢٧، للحديث عن هموم الاسرى بشكل عام واسرى نفحة بشكل خاص، ومناشدة الاهالي دعم صمود المعتقلين والتبرع بالمواد الغذائية والدعم المادي المطلوب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن إراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الهيئات السياسية والشعبية الفلسطينية تنتقد تعامل السلطة الوطنية مع قضية المعلمين

■ حزب الشعب الفلسطيني: استمرار الوضع كما هو ليس في مصلحة أحد، ويجب تفويت الفرصة على اسرائيل ومنعها من استغلال القضية لصرف الانظار عن ممارساتها التي تهدد الشعب والوطن ■ اعتصام (٤٠٠٠) معلم امام وزارة التربية والتعليم في رام الله والشرطة تفرق مظاهرة طلابية بالقوة! ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – مكتب «رام الله» الصحفي – دعا المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح المعلمين الذين تم اعتقالهم مؤخرا، والبدء بالتفاوض معهم، «بعيدا عن اجواء التهديد والاحتقان وردود الافعال التي اثبتت التجربة انها لم تساعد في معالجة هذه القضية بل زادتها تعقيدا».

واكد المكتب السياسي للحزب ان استمرار الوضع كما هو عليه ليس في مصلحة احد، ويجب السعي الى حل الازمة، لتفويت الفرصة على السلطات الاسرائيلية ومنعها من استغلال القضية لصرف الانظار عما تقوم به من ممارسات تهدد الشعب والوطن والقضية.

وكان المكتب السياسي لحزب الشعب ناقش التطورات المؤسفة التي جرت في موضوع المعلمين المضربين واعتقال غالبية اعضاء لجنة التنسيق، وقيام قوات الشرطة بتطويق واقتحام المدارس الحكومية في العديد من مدن الضفة دون مراعاة لحرمتها.

واعلن المكتب السياسي رفضه لهذا الاسلوب، الذي يحمل في طياته المخاطر ولا يتفق مع ابسط قواعد الدمقراطية وحقوق الانسان والقانون المدني.

*** الثانويون الى جانب المعلمين ***

واصدر اتحاد لجان الطلبة الثانويين بيانا اكد فيه ان معالجة اضراب المعلمين، باتباع سياسة القمع وكم الافواه، لن تنتج الا تأزما للوضع الداخلي للمجتمع الفلسطيني.

وطالب البيان بالافراج الفوري عن المعلمين واللجوء الى الحوار الجاد والمسؤول معهم، لنزع فتيل الازمة وتأمين الاطار العام، الذي يقود نحو مطالبهم العادلة بلقمة الخبز.

كما دعت شبكة المنظمات الاهلية النسائية الى حل الازمة بالحوار، والى المسارعة بسن قانون الخدمة المدنية، كي يتساوى الكادر الوظيفي الفلسطيني.

وجاء في بيان المنظمات الاهلية «ان الشعوب التي تنشد التقدم والازدهار، تستثمر وسائل وموارد مالية وبشرية هائلة لتطوير التربية والتعليم، لان رأسمالها هو الانسان، وحري بنا ان نعمل بجد ومثابرة لتعويض ما خلفه الاحتلال من آثار سلبية على المدارس والمعلمين والنهوض بالعملية التربوية وصنع الاجيال الحرة الواعية».

*** اعتقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ***

واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا طالبت فيه بالتوقف عن سياسة اعتقال المعلمين واطلاق سراح اعضاء لجنة التنسيق فورا. كما طالبت الجبهة باطلاق سراح عضو مكتبها السياسي وعضو المجلس الوطني عمر عساف، الذي كان اعتقل، مساء امس الاول، الاربعاء، على خلفية تطور قضية المعلمين.

*** اعتصام (٤٠٠٠) معلم في رام الله ***

وامام وزارة التربية والتعليم في رام الله، اعتصم امس، الخميس، اكثر من (٤٠٠٠) معلم فلسطيني، بمشاركة ممثلي الفعاليات والقوى الوطنية والطلابية.

وطالب المعتصمون باطلاق سراح المعلمين فورا والسعي الى حل قضيتهم بالحوار لا بالاعتقال.

وانطلقت في المدينة مسيرة طلابية، قادها طلبة جامعة بير زيت هتفوا خلالها ضد اعتقال المعلمين.

وقام افراد الشرطة والمخابرات بالتصدي للمظاهرة وتفريقها بالقوة!

*** ابو العلاء: نحن ضد اعتقال المعلمين ***

وفي كلمة القاها رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو العلاء) امام المعلمين المعتصمين، اكد ان المجلس «يقف ضد اعتقال المعلمين، ويطالب الجميع بالتزام المسؤولية في هذه المرحلة الخطيرة ووضع العمل النقابي في نطاقه الصحيح في شرعية المطالبة بالحقوق والحرص على مصلحة الوطن».

وقال: ان مطالب المعلمين هي مطالب عادلة، يجب الاستماع اليها، وان مشروع الخدمة المدنية هو المشروع الوحيد الذي يضع حلا، ليس للمعلمين فحسب، بل لكل اجهزة السلطة ودوائرها.

وقال ابو العلاء، انه التقى والنائب عباس زكي، مع الرئيس ياسر عرفات وبحثا معه في التوصيات التي اتخذها المجلس التشريعي بشأن اضراب المعلمين. واضاف، ان الرئيس عرفات ابلغه انه يواجه اشكاليتين، الاولى، الحفاظ على هيبة السلطة التي تواجه التحديات، والاوضاع المالية الصعبة، التي يجب ان تكون مفهومة للجميع!

*** الوزير عمرو: نحرص على توفير الامن للمعلمين ***

وفي حديث ادلى به وزير التربية والتعليم ياسر عمرو، لمكتب «رام الله» الصحفي، اكد حرص السلطة الوطنية على الارتقاء بالقطاع التربوي الفلسطيني وتوفير الامن النفسي والوظيفي للمعلمين.

واعرب عمرو، لدى قيامه بجولة في مدارس محافظة طولكرم، امس الخميس، عن ارتياحه لانتظام الدراسة في غالبية المحافظات. واوضح ان الوزارة ستبقى الحضن الدافئ للاسرة التعليمية، فهي مؤسسة تربوية حيادية لكل الفلسطينيين وتدرك وترصد هموم المعلم. وكانت اول المبادرين الى طرح موضوع انصاف المعلم وتحسين شروط التقاعد للمعلمين وتعجيل سن نظام الخدمة المدنية.

د. هالة حزان تطالب عرفات باطلاق سراح المعلمين

وبعثت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان، برسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استنكرت فيها بشدة حملة الاعتقالات في صفوف المعلمين.

وطالبت حزان عرفات والسلطة الفلسطينية بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين وباحترام حق المعلمين في الاضراب وبالتجاوب مع مطالبهم العادلة المتمثلة برفع اجورهم.

رئيسة اتحاد المرأة الاردنية، المحامية اسمى خضر لـ«الاتحاد»:

اللقاء مع الاشقاء العرب هنا، ليس تطبيعا وانما حفاظا على التواصل التاريخي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من امال شحادة – اكدت المحامية الفلسطينية اسمى خضر، رئيسة «اتحاد المرأة الاردنية» ومديرة مؤسسة «الحق» في رام الله، اهمية توطيد العلاقات بين الجماهير العربية في اسرائيل والاشقاء في الدول العربية.

وقالت خضر في حديث مع «الاتحاد» انها لا تعتبر مثل هذه اللقاءات بمثابة تطبيع مع اسرائيل، من باب اوسلو، كما تدعي بعض الاوساط العربية، وانما هو لقاء طبيعي بين الاشقاء، حفاظا على التواصل التاريخي.

وكانت المحامية خضر، حلت مساء امس الخميس، ضيفة على مدينة الناصرة والتقت ممثلين من الحركات النسائية، وجمعية نساء ضد العنف ومركز الطفولة ومؤسسة حقوق الانسان. كما زارت امس الاول الاربعاء مدينة حيفا، حيث التقت بممثلي «لجنة الاربعين» و«جمعية التوجيه الدراسي»، واستمعت منهم الى شرح حول فعاليات جمعياتهم ورؤياهم لتعزيز العلاقات مع «اتحاد المرأة الاردنية».

وشرحت خضر تسلسل تاريخ «اتحاد المرأة الاردنية» منذ تأسيسه في العام ١٩٤٥، وما يقوم به من مشاريع توعية في الاردن، كبرامج محو الامية القانونية والسياسية والاقتصادية، والحملات الخاصة التي ينظمها الاتحاد لضمان حقوق الطفل العربي عموما، والفلسطيني اللاجئ خصوصا.

وهذه هي الزيارة الثانية التي تقوم بها خضر الى البلاد، اذ كانت زارت الناصرة في العام ١٩٨٤ والتقت رئيس بلديتها الراحل توفيق زياد. كما زارت صحيفة «الاتحاد» في حيفا والتقت رئيس تحريرها انذاك الاديب الراحل اميل حبيبي.

واستذكرت خضر، امس، هذين اللقاءين الخاصين في حياتها. وما تركاه من تأثير في نفسها. وقامت قبل مغادرتها مدينة الناصرة، حيث حلت ضيفة على بلديتها، بزيارة ضريح الراحل توفيق زياد.

* اسمى خضر *

لقاء اليوم

مع: المربي مفيد صيداوي

حول: إنتخابه رئيسا لقائمة الجبهة في انتخابات المعلمين

الإنتقام السياسي مستمر ضد المعلمين الجبهويين!

* إنتخب المربي الجبهوي مفيد صيداوي، امس الخميس، رئيسا لقائمة الجبهة في انتخابات المعلمين، في الانتخابات العامة التي ستجري في (٩٧/٥/٢٧).

وتم الانتخاب في اجتماع قطري للمعلمين الجبهويين عقد في منتزه الجليل في عبلين.

حول الموضوع التقينا المربي مفيد صيداوي، الذي يدرس في مدرسة عرعرة الابتدائية.

*** «الاتحاد» – تخوض قائمة الجبهة الانتخابات، فما هي خصوصياتها ومميزاتها عن القوائم الاخرى؟**

– صيداوي: «في الواقع ان كتلة الجبهة ليست جديدة. وهي من اقدم الكتل النقابية في نقابة المعلمين، لكن بسبب ظروف الاضطهاد القومي والملاحقة السياسية ومحاولات وضغوط السلطة لعزل اليسار الحقيقي عن الساحة وضرب المعلمين الشيوعيين والجبهويين، خضنا الانتخابات تحت عدة اسماء منها، «كتلة المعلمين الدمقراطيين» و«التقدم» وكتلة الجبهة اليوم هي استمرار للتاريخ الناصع للمعلمين العرب، واليهود الذين ناضلوا ضد سياسة السلطة ومن اجل سياسة تعليم انسانية، ومن اجل المساواة للمدارس العربية، وضد تنصيب مخاتير واوصياء على المربين العرب والذين عينوا بدون انتخاب. وناضلنا سنوات لالغاء الدائرة العربية في نقابة المعلمين ونجحنا. ويتميز نضالنا بالمثابرة ومستواه الحضاري الهادف الى تحقيق مكانة محترمة للمربي العربي والتعليم العربي ومن الخصوصيات التي نعتز بها اننا لا نساوم ونحن نمثل مصالح المعلم والمدير والمفتش».

*** «الاتحاد» – هناك ظاهرة وهي ارسال المعلم العربي من الشمال الى النقب؟**

– صيداوي: «الكتلة تعالج ذلك وتعتز انها تمثل جميع المعلمين وتضم في صفوفها معلمون من «الشمال» و«الجنوب». وفي الاجتماع الذي عقد اليوم – امس الخميس – برز التلاحم بين المعلمين من كافة انحاء البلاد. ولاول مرة تخوض قائمة للجبهة الانتخابات لفرع بئر السبع. وافشلنا دائما محاولات السلطة للضرب على الوتر الطائفي او العائلي او الجغرافي».

*** «الاتحاد» – وماذا مع مضامين التعليم؟**

– صيداوي: «لم نغفل ذلك ابدا، لا في برنامجنا ولا في نشاطاتنا، ونسعى لتكون المضامين من اجل السلام وبلورة الشخصية الفلسطينية وتعميق الانتماء القومي الانساني وان يتعلم طلابنا المضامين الثورية من اشعار توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش وغيرهم».

*** «الاتحاد» – وماذا بالنسبة لطروحات الكتلة ونشاطها لتحسين شروط وظروف عمل المعلمين؟**

– صيداوي: «نحن نطالب بمساواة الميزانيات الهادفة الى تطوير التعليم العربي وتحسين ظروف المعلم العربي. ونحن شهود، هذه الايام، على تقليصات وزارة المعارف في الميزانيات والغاء المخصصات التي كانت تدفع عن الدورات التأهيلية. وتتحدث الوزارة عن برنامج خماسي للتعليم العربي، والمطلوب ليس برنامجا كهذا، انما تطبيق كل التوصيات التي رفعتها العديد من اللجان التي درست الاوضاع في الوسط العربي بشكل مكثف».

*** «الاتحاد» – وما هو دور الكتلة في انجاز اتفاقية اجور لصالح المربين؟**

– صيداوي: «ناضلنا ونناضل من اجل زيادة اجور حقيقية. نحن لا ننكر انه حصل تقدم وتحسن في الاجور، لكنه غير كاف وذلك بسبب التآكل الدائم في الاجور وارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة الشيكل. وطالبنا ونطالب باجراء تعديل مستمر في الاجور بما يتلاءم والاوضاع وتعويض المعلمين تعويضا كاملا عن الغلاء. ونطالب بزيادة المخصصات للمتقاعدين ودفع مخصصات السفر كاملة. وهناك مشكلة الخروج الى التقاعد المبكر، فالمعلم الذي يبلغ الخمسين ويريد التقاعد، لا يتم ذلك الا اذا حصل على تقرير سلبي من المفتش!! ونحن نريد للمعلم ان يخرج الى التقاعد برأس مرفوع وعدم الحاجة الى ذلك التقرير المهين، وان تدفع مخصصات الغياب بسبب المرض بغض النظر عن جيل المعلم. وان يحصل المعلم في سنة الاجازة على اجر كامل من صناديق الاستكمال».

*** «الاتحاد» – تتعامل الوزارة بمعايير مزدوجة ولا تزال هناك سياسة التعيين السياسي بغض النظر عن مؤهلات المعلم، فكيف ينعكس ذلك على التعليم؟**

– صيداوي: «لقد مورس الانتقام السياسي ضد المعلمين الجبهويين. وحتى اليوم لم يتبوأ اي معلم جبهوي او شيوعي، بسبب آرائه، اي مركز ادارة، رغم وجود كم كبير يحمل المؤهلات والقدرات والخبرة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، المربية د. هالة حزان، التي تقدمت لمناقصة ادارة مدرسة لم تشفع لها كل قدراتها وشهاداتها وفقط لانها جبهوية معروفة. ونحن دائما نطالب ونناضل لوضع المعلم المناسب في المكان المناسب، ولكي يكون التعيين وفقا للكفاءات والقدرات وليس الانتماءات».

*** «الاتحاد» – شهر يفصلنا عن انتخابات المعلمين، فما هو النداء الذي توجهه للمعلمين؟**

– صيداوي: «اولا يودي اجزال الشكر لجميع المعلمين الذين شاركوا في الانتخابات، امس الخميس، واقول للجميع انهم انتخبوا الجبهة، فالاسم عابر والجبهة وخطها وبرنامجها هم الباقون. وادعو الجميع للتعاون والتجند الفعال لانجاح كتلة الجبهة، وتحويل صباح (٩٧/٥/٢٨) الى فجر نصر ويوم له ما بعده، خاصة ان الجمهور يترقب ذلك وتهمه زيادة قوة الجبهة».

(سهيل قبلان)

عميد بنك اسرائيل يقرر عدم تغيير الفائدة البنكية

* رئيس اتحاد الصناعيين غاضب ويقول: خطوة ستعمق البطالة وتقود الى الاعتدال الاقتصادي. تمار غوجانسكي: قرار فرنكل فضيحة والفقراء هم اكثر المتضررين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد بنك اسرائيل بروفيسور يعقوب فرنكل امس الخميس، عدم اجراء اي تغيير في الفائدة البنكية، في شهر ايار القادم. وسوغ ذلك بوجود عدة عناصر لا تزال تشكل خطرا على الهدف الذي اقرته الحكومة لحجم التضخم المالي.

واثار القرار غضب رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروبر وقال ان قرار فرنكل سيقضي على النمو الاقتصادي وسيبقي الاقتصاد في ركود دائم.

واشار بروبر الى ان القرار سيسفر عن زيادة نسبة البطالة وفصل عمال وربما اغلاق مصانع وتجميد عدة فروع تصدر للخارج. وان الابقاء على الفائدة البنكية سيضعف الاستثمارات في مشاريع كثيرة.

وحذر بروبر من استمرار الجمود الذي قد يؤدي الى اعتدال اقتصادي خطير.

وعبر بروبر عن امله في ان تتفرغ الحكومة للاهتمام بالاقتصاد واشار الى ان سياستها تلتقي مع سياسة الصناعيين في ضرورة تغيير الفائدة البنكية!

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان قرار فرنكل فضيحة لان سياسته ارتكزت دائما على ابقاء نسبة الفائدة عالية وعلى فتح ابواب البلاد امام استيراد الرأسمال. ومعروف ان استيراد الرأسمال في ظروف فائدة بنكية عالية تضر باقتصاد البلاد وتفيد المستثمرين الذين يوظفون اموالهم ليس في مشاريع انما في استثمارات مالية وفي البورصة.

واضافت غوجانسكي، ان سياسة الفائدة البنكية العالية تؤثر على الشرائح الفقيرة والازواج الشابة واصحاب الدخل المحدود. فالفائدة على القروض السكنية سترتفع وستتأزم قضايا السكن. وستؤدي الى تعميق التقاطب الاجتماعي. والرابح الوحيد هو البنوك وكل الذين يتعاملون بالتوظيفات المالية. وعدم تغيير الفائدة سيؤدي الى تقليصات في ميزانيات الوزارات خاصة الرفاه والصحة والتعليم.

فلسطين تطالب الجمعية العامة بفرض عقوبات اقتصادية دولية على اسرائيل

□ نيويورك – الوكالات – طالب مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة ناصر القدوة، امس الخميس، بفرض عقوبات اقتصادية دولية على اسرائيل بسبب خرقها للقوانين الدولية.

وقال القدوة في الاجتماع الطارئ والاستثنائي للجمعية العامة للامم المتحدة، الذي بدأ اعماله مساء امس الخميس، انه يجب اتخاذ اجراءات جماعية تضمن على الاقل منع تقديم اي مساعدة لاولئك الذين يخرقون القوانين الدولية، وحرمانهم من تلقي اموال الدعم والمكافآت. واضاف: «يجب أن يؤدي هذا الامر الى وضع حد فوري للبناء على جبل ابو غنيم، ولكل النشاطات الاستيطانية»، مشيرا الى ان القدس هي في صلب القضية الفلسطينية، ومفتاح السلام والحرب في المنطقة.

واعتبر القائم بالاعمال الاسرائيلي في الجمعية العامة دافيد بيلغ، انه من غير المفيد عقد هذه الجلسة، مدعيا ان من شأنها عدم المساهمة في التوصل الى تفاهم متبادل، لا بل ستكون خطرا على عملية السلام!. واعتبر ان قضية القدس ستبحث في اطار المفاوضات الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وركز بيلغ جانبا من كلمته للحديث عن «الارهاب»، مطالبا السلطة الفلسطينية باتخاذ الاجراءات الضرورية لمكافحة الارهاب.

وتجاهل بيلغ الموقف الفلسطيني من الارهاب والذي عبر عنه القدوة بوضوح في كلمته.

واعتبر القدوة انعقاد الدورة الطارئة للجمعية العامة، نجاحا هاما. وقال لقد استطعنا ان نفرض هذه المسألة، لعقد دورة من هذا النوع للمرة الاولى منذ ١٥ عاما.

ويأتي انعقاد هذه الدورة بناء على قرار الجمعية العامة رقم (٣٣٧) للعام ١٩٥٠، الذي يخول الجمعية القيام بمهام مجلس الامن، عندما يفشل الاخير في القيام بواجباته في الحفاظ على السلم والامن الدوليين والبت في قضية ما بسبب تكرار استعمال حق النقض (الفيتو) من قبل الدول دائمة العضوية. وهذه هي المرة العاشرة التي تعقد فيها الجمعية العامة مثل هذه الدورة، منذ تأسيسها. وبحسب صيغة القرار (٣٣٧)، يمكن عقد دورة كهذه بموافقة الاغلبية البسيطة من اعضاء الجمعية العامة.

وجاء انعقاد الدورة هذه المرة بناء على طلب من السلطة الفلسطينية وبموافقة ٩٣ دولة، تجاوبت مع مطلب المجموعة العربية لمواجهة الموقف الامريكي من قضية الاستيطان في جبل ابو غنيم، علما ان الولايات المتحدة استخدمت حق النقض، مرتين في مجلس الامن، لمنعه من اتخاذ قرار يدين سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

* مشروع عربي لمقاطعة اسرائيل *

ومن المتوقع ان تختتم الدورة الاستثنائية اعمالها اليوم، الجمعة، بتبني مشروع قرار عربي يدين التصرفات الاسرائيلية ويدعو الدول الاعضاء الى اتخاذ اجراءات محددة لوقف التعامل مع المؤسسات الاسرائيلية العاملة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت هذه الفقرة من المشروع مدار نقاش بين المجموعة العربية والاتحاد الاوروبي، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، وسيتقرر بناء على ذلك فيما اذا كانت دول الاتحاد الاوروبي ستصوت الى جانب القرار، أم تحتفظ منه بعد تحفظها من الدعوة الى عقد الدورة الاستثنائية بحجة ان ذلك يمس بمجلس الامن.

وقال مروان الجيلاني، نائب مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة، ان مسودة مشروع القرار يؤكد على الموقف الدولي الرافض لجميع الاجراءات الاسرائيلية غير الشرعية في مدينة القدس الشريف، وعدم شرعيتها وتغيير الوضع القانوني للمدينة.

ويوصي مشروع القرار بان يتخذ الموقعون على اتفاقية جنيف الرابعة، التي تحظر انشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة، اجراءات اخرى قانونية ملائمة على مستوى وطني او اقليمي لضمان احترام اسرائيل للاتفاقية.

ويطلب مشروع القرار من الامين العام كوفي انان، مراقبة الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، من خلال ارسال فريق من مراقبي الامم المتحدة واستخدام الموارد المتاحة، وتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار في غضون شهرين من تبنيه.

* تأييد واسع للموقف الفلسطيني والعربي *

ويحظى الموقف الفلسطيني والعربي بتأييد واسع لدى الدول الاعضاء، حيث تؤيده دول حركة عدم الانحياز، وعددها (١١٣) دولة، التي كانت قررت في مؤتمرها، الذي انعقد في نيودلهي في مطلع هذا الشهر، دعم الدعوة الى عقد دورة الجمعية العامة. كما تحظى المبادرة بدعم دول منظمة المؤتمر الاسلامي وعددها (٥٤) دولة.

وكان ابرا ديفين، رئيس «لجنة الامم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف»، وجه رسالة الى امين عام الامم المتحدة، اعرب فيها عن موقفه المؤيد للطلب العربي بعقد هذه الدورة، للنظر في التطورات الحاصلة في المناطق المحتلة، جراء قرارات الاستيطان الاسرائيلية.

واشادت طهران بالتحرك العربي في الامم المتحدة لعقد الجلسة لبحث موضوع الاستيطان في القدس المحتلة، وأكدت مساندتها له.

وقال السيد محمد كاظم خوانساري، المدير العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية، ان ايران يسعدها كثيرا ان ترى الاشقاء العرب وهم يتحركون باتجاه مزيد من التلاحم والاتفاق في الرأي في معالجة القضايا والملفات الحساسة للحكومة الاسرائيلية، مؤكدا وقوف ايران الى جانب التحرك العربي.

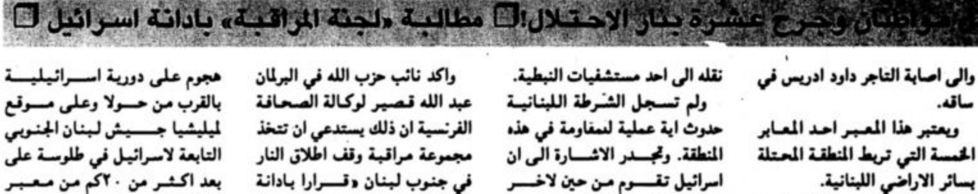
وقال «قلنا مرارا وصرح المسؤولون في ايران على مختلف الاصعدة انهم يضعون ثقلهم ومساندتهم التامة الى جانب اشقائهم العرب في الدفاع عن الحقوق والاهداف الفلسطينية المقدسة في جميع القضايا لا سيما قضية القدس الشريف، وضرورة اعادتها لاحضان اصحابها الحقيقيين واستعادة هويتها العربية والاسلامية».

* الاتحاد الاوروبي يكرر مطالبته بوقف الاستيطان *

ورغم تحفظه من الدعوة الى عقد الجمعية العامة للامم المتحدة، كرر الاتحاد الاوروبي، امس الخميس، مطالبته بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم.

ودعا النواب الاوروبيون في قرار اتخذوه في جلستهم المصغرة، التي عقدت في بروكسل، كل الاطراف المعنية الى احترام اتفاقيات اوسلو بكل بنودها، وخصوصا البنود المتعلقة بمستقبل وضع القدس.

● نساء فلسطينيات يتظاهرن امام مقر الامم المتحدة ضد مخططات اسرائيل الاستيطانية في القدس ●



...يات الاسرائيلية تطلق النار ...وتجرح ثلاثة لبنانيين عزل!

□ ...مواطنان وجرح عشرة بنار الاحتلال! □ مطالبة «لجنة المراقبة» بادانة اسرائيل □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ووكالات الانباء – اصيب ثلاثة مدنيين لبنانيين، امس الخميس، بنيران قوات الاحتلال الاسرائيلية، التي اطلقت عشوائيا من مروحيات قامت بتمشيط القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة المسماة «الحزام الامني» وقد اثارت جوا من الهلع بين الاهالي.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان المروحيات الاسرائيلية قامت بعيد ظهر امس، بتمشيط معبر «كفر تبنيت» بالاسلحة الرشاشة مما ادى الى اصابة عبد الله مسعود من عناصر قوى الامن الداخلي، الذي كان في اجازة، بجروح في كتفه والى اصابة التاجر داود ادريس في ساقه.

ويعتبر هذا المعبر احد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية.

وقد تم نقل الجريحين الى احد مستشفيات مرجعيون داخل المنطقة المحتلة حيث مقر قيادة ما يسمى «ميليشيا جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

كما اصيب الشاب حسن اسماعيل دغمان (١٦ عاما) برصاصة في ساقه داخل بلدة «كفر تبنيت» المحاذية للمعبر، عندما مشطت قوات الاحتلال المنطقة بالرشاشات الثقيلة من موقع علي الطاهر المجاور. وقد تم نقله الى احد مستشفيات النبطية.

ولم تسجل الشرطة اللبنانية حدوث اية عملية لمقاومة في هذه المنطقة. وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل تقوم من حين لاخر بعمليات تمشيط تعتبرها «وقائية»، عندما تشتبه باحتمال تسلل مجموعات لتنفيذ عمليات في المنطقة الحدودية.

بالمقابل اعتبر حزب الله ان ما حصل يشكل خرقا فاضحا لتفاهم نيسان عام (١٩٩٦)، الذي رعته فرنسا والولايات المتحدة ويقضي بوجوب امتناع المتنازعين في جنوب لبنان عن المساس بالمدنيين على جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واكد نائب حزب الله في البرلمان عبد الله قصير لوكالة الصحافة الفرنسية ان ذلك يستدعي ان تتخذ مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان «قرارا بادانة اسرائيل كما يستدعي قيام الحكومة اللبنانية باثارة موضوع الخروقات الاسرائيلية المتكررة للتوصل الى وضع حد نهائي لهذه الاعتداءات على اللبنانيين».

وبهذا يرتفع عدد الاصابات المدنية في جنوب لبنان على يد قوات الاحتلال الاسرائيلية منذ مطلع العام الجاري الى قتيلين وعشرة جرحى.

ومن ناحية اخرى اعلن حزب الله مسؤوليته، امس الخميس، عن هجوم على دورية اسرائيلية بالقرب من حولا وعلى موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في طلوسة على بعد اكثر من ٢٠كم من معبر كفرتبنيت.

عودة الوفد البرلماني من زيارة رسمية الى تايلندة

النائب محاميد: اللقاءات تمحورت حول تبادل الخبرات البرلمانية وأزمة الدمقراطية في البلدين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد صباح امس الخميس، الوفد البرلماني الذي كان زار تايلندة، بدعوة من البرلمان فيها.

وشارك في الوفد رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الاسرائيلية، التايلندية، النائب هاشم محاميد ورئيس الكنيست دان تيخون واعضاء الكنيست غدعون عزرا ورعنان كوهين وميخائيل ايتان وسكرتير الكنيست ارييه هان، وحل الوفد ضيفا على البرلمان التايلاندي. والتقى برئيس حكومة تايلندة ورئيس مجلس الشيوخ ورؤساء لجان مختلفة في البرلمان التايلندي.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال النائب محاميد ان اللقاءات تمحورت حول تبادل الخبرات البرلمانية وتبودلت الاراء حول ازمة الدمقراطية في البلدين واسبابها.

وجرى نقاش خاص حول موضوع الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة والتي تبنتها اسرائيل ونية البعض في البرلمان التايلندي تبني الطريقة الاسرائيلية. وتباينت الآراء بين اعضاء الكنيست، خاصة بين النائب محاميد والاخرين من الوفد الاسرائيلي وعرض النائب محاميد موقف الجبهة حول هذا الموضوع والرافض لهذا الاسلوب اللادمقراطي والذي ينتقص من قيمة العمل البرلماني ويُعرّض البلاد الى نظام قد ينحدر نحو الدكتاتورية.

وقدم محاميد قائمة طويلة للاسباب التي دعت الجبهة الى رفض الانتخاب المباشر والذي اعقبه مؤخرا ولو متأخرا اقتناع احزاب اخرى بهذا الموقف. وعرض النائب محاميد موقف الجبهة السياسي حيال عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي نهاية الزيارة اتفق الطرفان على استمرار تبادل الاراء والخبرات البرلمانية ودعي وفد تايلندي لزيارة الكنيست.

بمشاركة «شاس» وعدد من الوزراء في كتل الائتلاف

ضغط سياسي مكثف بغية الغاء لائحة الاتهام ضد درعي!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت فضيحة «بيبي» امس الخميس، اثارة ردود فعل حادة على عدة مستويات. وكان ابرزها النقاش الحاد، بل العنيف احيانا، على النتائج الطائفية التي يؤدي اليها قرار النيابة باقتصار لائحة الاتهام على النائب ارييه درعي، الامر الذي يحاول وتيره «شاس» تحويله الى معركة سياسية بادعاء ان القرار جاء من منطلقات عنصرية طائفية معادية للشرقيين من اليهود.

وقد بادر المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، الذي اصدر قرارا اثار انتقادات عدة لعدم تقديم كل المشبوهين للعدالة، الى التصريح بأنه «والنائبة العامة يقومان بعملهما القضائي المهني، وكل الادعاءات خلاف ذلك هي تجنٍ».

واضاف روبنشطاين «نحن نفحص انفسنا باستمرار. ونخضع للمحكمة وقراراتها. ولن نرتدع من اي نقد سياسي، وسنواصل عملنا بشكل عيني من خلال اخذ الطرف الاخر بالاعتبار» ونفى ان تكون النيابة «تلاحق احدا، بل ان اسماع هذا الامر مخيف».

وحول الانتقادات في اوساط شاس بالذات، لم يخف روبنشطاين «اعجابه الشخصي بدرعي» على حد قوله. لكنه قال انه رغم اخذ الجانب الجماهيري بالاعتبار، عند اتخاذ القرار، فلم يكن بالامكان التغاضي عن الادلة التي اتضحت والتي تستوجب تقديم درعي للعدالة.

وقد اخرج هذا النقاش عددا من الوزراء عن صمتهم. وفي مقدمتهم وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الذي لم يصرح بالمرة بكل ما يتعلق بفضيحة «بيبي-غيت». وقال امس: يجب الترفع عن هذه الامور، حتى لا يتعمق الشرخ الطائفي. وعلى الجميع احترام القانون.

لكنه اكد انه ينضم الى بعض الاصوات التي تطالب باعادة النظر في قرار المستشار تقديم درعي وحده للعدالة. وعلى حد قوله: «برأيي ان على المستشار فحص قراراته بالنسبة لبعض الاشخاص، لانه حسب ما افهم من قراره لا توجد ادلة. ولذلك يجب العودة الى الوضع الطبيعي» ولم يخف الغموض في هذا التصريح، اذ انه تحدث عن «بعض الاشخاص»، وليس عن درعي مباشرة!!

وانضم الوزير زبولون هامر الى اقوال مردخاي. وقال «كان يجب ايجاد طريقة تسمح بعدم تقديم لائحة اتهام ضد درعي ايضا». واعتبر ان هناك اشكالية في انه «من بين كل المجموعة التي جرى التحقيق معها يقدم درعي فقط للعدالة»!

وقال وزير «الامن الداخلي» افغدور كهلاني: لقد جئنا الى هذه الدولة لنعيش معا.. وآمل الا ينطلق الشيطان الطائفي من القمقم.. واضاف انه كان من الافضل لو جمعت الادلة الكافية قبل البدء بالتحقيق في الفضيحة!

ومن الجدير بالذكر ان العديد من الاصوات بدأت تعلو في الايام الاخيرة، تطالب باعادة النظر في قرار النيابة وعدم تقديم درعي للعدالة. وتخشى اوساط عدة من ان يؤدي هذا الضغط السياسي الى ذلك، والى عدم استكمال التحقيق كما قررت النيابة، مع مدير مكتب رئيس الحكومة افغدور ليبرمان والمقاول دافيد ابل، خاصة وان المطالبة واسعة لتقديم لوائح اتهام ضد رئيس الحكومة ومدير مكتبه ووزير القضاء ايضا. هذا الى جانب الطلب باقامة لجنة تحقيق رسمية لبحث ما جرى، وتوضيح الشبهات والشكوك.

مبارك ينتقد اسرائيل ويدعو لتطويق خطر انهيار السلام

* القاهرة – «و.ص.ف» – حمل الرئيس حسني مبارك امس الخميس، بشدة على اسرائيل داعيا الى «تطويق الخطر المحيط» بعملية السلام قبل استفحال العنف الناجم عن «استمرار الاستيطان والاعتداء على حقوق الفلسطينيين في القدس الشرقية».

وجاء كلام الرئيس المصري في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاسترداد سيناء من اسرائيل بموجب معاهدة «كامب ديفيد» التي وقعت في ١٩٧٩.

وحمّل مبارك اسرائيل مسؤولية تصاعد المواجهات في الاراضي الفلسطينية قائلا ان «الموقف ينذر بعواقب وخيمة لان احدا لا يستطيع مهما بلغت سطوته وقوته ان يكبح جماح شعب غاضب يحس امتهان حقوقه».

واضاف مبارك «اننا الآن نقف على مفترق طرق صعب لان مسيرة السلام تواجه امتحانا خطيرا يهدد قدرتها على الاستمرار»، واضاف ان «العنف الذي يندلع في الارض المحتلة اخشى ان يتصاعد الى حدود اقوى بسبب استمرار سياسة المستوطنات ومحاولة فرض الامر الواقع واستباق نتائج التفاوض والاعتداء على حقوق العرب في القدس الشرقية ما لم تتم معالجة اسباب العنف على نحو موضوعي جاد».

وفي اشارة الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بشكل خاص، ناشد مبارك «شركاء السلام» الى بذل «كل جهد مستطاع من اجل تطويق الخطر قبل ان يستفحل الضرر لان البديل خطير ومخيف».

اهلا بالزميلة «العلم والحياة»

*** د. معلم: اصدار المجلة جاء لمواجهة افتقار مجتمعنا العربي لمصادر الثقافة العلمية العامة ***

* بعد ان اصبحت العلوم التكنولوجية، تجتاح كافة مجالات حياتنا اليومية، ولضرورة التزويد بالثقافة العلمية باللغة العربية، ارتأت مجموعة من المتخصصين في هذا المجال، اصدار، مجلة علمية، اطلق عليها اسم «العلم والحياة» وكما قال القائمون عليها فهي مجلة فصلية تعنى بالثقافة العلمية العامة.

وقال المحرر المسؤول للمجلة د. اسامة معلم، ان التفكير باصدار مجلة من هذا النوع، جاء لمواجهة افتقار مجتمعنا العربي لمصادر الثقافة العلمية العامة، ولشرح مشاكل وقضايا علمية صحية وتكنولوجية في حياتنا اليومية.

• «الاتحاد» - هل تقتصر المجلة على فئة معينة من افراد المجتمع؟

- د. معلم: لقد حاولنا تبسيطها قدر المستطاع، لافساح المجال امام كل من يرغب بالاطلاع عليها، لفهم المواضيع، دون الدخول بالتعقيدات العلمية، وتطرقنا فيها لمواضيع علمية مختلفة تهم جمهور واسع من القراء بينهم طلاب المدارس الثانوية.

• «الاتحاد» - لماذا اصدار مثل هذه المجلة في هذه الفترة بالذات؟

- د. معلم: لقد بات واضحا ضرورة العلوم في مختلف مجالات الحياة، فالمواضيع العلمية تدخل الحياة بشكل واسع وفي الكثير من حياتنا اليومية تعتمد على القضايا العلمية، وهناك مواضيع يسمع البعض عنها ويرغب بالاطلاع عليها ومعرفة تفاصيلها مثل «الانترنت» و«الشخير والاختناق في الليل» وتلوث العدسات اللاصقة والهاتف الخلوي بالاضافة الى تدريس العلوم للاطفال، فهذا الموضوع بالذات لم يأخذ قسطا كافيا من الاهتمام، علميا بضرورة تدريسه لاطفال، حتى قبل دخولهم الى المدرسة ففي مجتمعات متطورة علميا تهتم بالموضوع في جيل مبكر، بحيث تجعله قادرا على تحليل المواضيع والاستفسار عنها.

• «الاتحاد» - ما هو الاساس الذي تقوم عليه المجلة؟

- د. معلم: اكثر المجلات العلمية المعروفة، مبنية على اساس ثلاثة اقسام وهي الجديد في العلم وفي مجال الطب والتكنولوجيا والاكتشافات العلمية وثم المقالات التي تتطرق الى كافة المجالات، والمجال الثالث عبارة عن زوايا تتضمن اسئلة واجوبة في الامور والقضايا العلمية التي نواجهها يوميا.

• «الاتحاد» - كيف تضمنون مصيرا لمجلتكم لا يشابه المصير الذي آلت اليه مجلات من هذا النوع، كانت اصدرت اعدادا قليلة واختفت؟

- د. معلم: الحقيقة ان احد لا يضمن شيئا للمستقبل، ولكن، هذه المجلة ممولة من «صندوق تطوير التعليم التكنولوجي»، وتشرف عليها هيئة من ٤٣ مهتما في مجالات علمية مختلفة ونأمل ان تكون مجلة ناجحة، تصل الناس قدر المستطاع.

(امال شحادة)

مخيمات الربيع في طمرة

□ طمرة - من محمد شما - بادرت المدارس الجماهيرية، الزهراء، الرازي والغزالي في طمرة، الى تنظيم مخيمات الربيع، التي يشارك فيها ٤٠٠ طالب من المدارس الابتدائية، وترعاها بلدية المدينة.

وتحفل هذه المخيمات بالفعاليات الاجتماعية والتربوية والفنية والترفيهية، ويشرف على ادارتها العديد من المرشدين المؤهلين.

وستنظم في نهاية عطلة الربيع رحلة مشتركة للطلاب واهاليهم، وحفلا لعرض المواهب الطلابية وانتاجهم خلال المخيم.

بهدف تعميق الانتماء القومي

مسابقة بين الطلاب الثانويين حول الهوية ويوم الارض والقرى المهجرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «القرى غير المعترف بها» و «يوم الارض» و«الهوية القومية» و«القرى المهجرة» تلك القضايا ستكون مواضيع الدراسة التي اقترحتها لجنة قضايا التعليم العربي على جميع المدارس الثانوية العربية ضمن مشروع التربية للهوية القومية.

جاء ذلك في رسالة وجهتها رئيسة اللجنة د. هالة حزان لجميع الطلاب الثانويين دعتهم فيها لتقديم دراسة او عمل شخصي او انتاج فني يتعلق بالمواضيع المذكورة اعلاه بهدف تعزيز الانتماء الوطني والقومي للجيل الجديد.

وستقوم لجنة مختصة بفحص المواضيع وتقديم الجوائز للاعمال المتميزة بتمويل من مجلس محلي جت في المثلث، وسيدعى جميع المشاركين لورشة عمل تربوية حول الموضوع.

رئيس اتحاد الشباب العالمي الدمقراطي يحل ضيفا على اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

• ويقول: المشاركة في مهرجان الشباب العالمي تضامناً مع كوبا فاقت كل توقع •

حيفا - مكتب «الاتحاد» - يزور البلاد، بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اوليفيه ميير، رئيس اتحاد الشباب العالمي الدمقراطي، وهو عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية الفرنسية، قال ان هدف زيارته توطيد العلاقات بين الحركتين وتعميق نشاط اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في المنطقة وبالتالي نشاط اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذا الاطار.

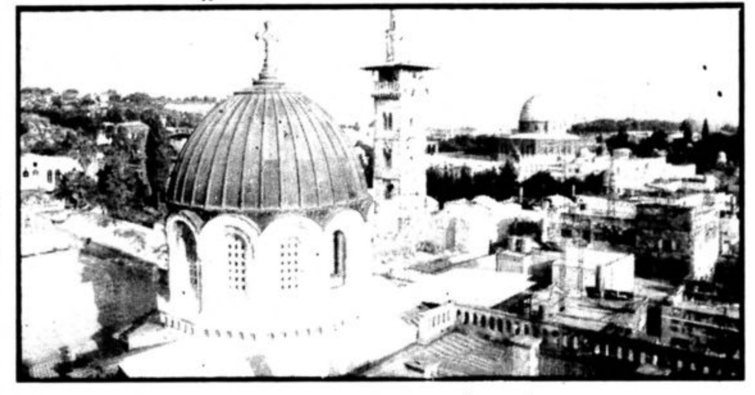
والتقى ميير مع لفيف من قادة الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي والجبهة. وزار مناطق الشبيبة الشيوعية. واستمع منهم الى بيانات عن نشاطات الشيوعيين والجبهويين ونضالاتهم من أجل السلام والعدل الاجتماعي والدفاع عن حقوق العاملين وضد الاحتلال وسياسة التمييز الرسمية.

والتقى ميير أيضاً مع ممثلي حركات سلام مختلفة في البلاد، خاصة «سلام الآن». ومع طلاب جامعيين جبهويين.

وقدم ميير بيانا موسعا عن التحضيرات العالمية لانجاح مهرجان الشباب العالمي الدمقراطي الرابع عشر الذي سيعقد في كوبا في الصيف القادم. وقال أن التحضيرات الجارية في غالبية دول العالم والاستعداد للمشاركة في المهرجان والتضامن مع كوبا فاقت كل توقع. وقال ان التجاوب الواسع للمشاركة في المهرجان من غالبية التنظيمات الشبابية في العالم، مهم جدا ليس من ناحية الكمية وحسب، انما من ناحية القضايا المختلفة التي تشغل الشباب في العالم ومناقشتها وتبادل وجهات النظر والتقارب.

وبعد زيارته للبلاد، سيزور ميير المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة وسيلتقي مع قيادات شبابية وتنظيمات مختلفة.

«الايسيسكو» تعتمد مشروعا لانتاج صور لمواقع دينية وتاريخية في القدس



□ نابلس - «وفا» - اعتمدت «المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم» «الايسيسكو» مشروعا مقدما من «اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم»، لانتاج صور لمواقع دينية وتاريخية في القدس.

وستستخدم الصور في نطاق التعليم الذاتي للاطفال، وضمن مفهوم «التعليم عن طريق اللعب».

وشكلت اللجنة الوطنية، بالتعاون مع الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية و«جامعة القدس» و«المتحف الاسلامي» و«مركز» الدراسات والتطبيقات التربوية» «كير» وخبراء في اللغة والتاريخ، والكتابة للاطفال، لجانا فنية ومشرفة لمتابعة المشروع، وتدقيق مراحل تنفيذه.

وسيشمل هذا البرنامج عددا واسعا من الصور الاثرية والتاريخية والدينية المتعددة ومن ضمنها، المسجد الاقصى وقبة الصخرة، وقبة السلسلة ومقام النبي داود والمتحف الاسلامي وجامع عمر بن الخطاب، وباب الاسباط وكنيسة القيامة وكنيسة السيدة مريم وغيرها من المواقع.

يذكر ان وحدة القدس في «الايسيسكو» قد دعمت عددا آخر من المشاريع التربوية والثقافية في القدس الشريف، منها ترميم المدرسة الحسينية وصيانة وتجهيز عدد آخر من المدارس، ودعم انتاج مقررات دراسية لـ «جامعة القدس المفتوحة» وصيانة المخطوطات الاسلامية بالتعاون مع «اليونسكو».

وتلعب هذه المساهمات وبرامج الدعم دورا هاما ورئيسيا في خدمة المسيرة التربوية والثقافية والتعليمية للشعب الفلسطيني، وتسهم بدور عربي واسلامي في الدفاع عن مدينة القدس عاصمة فلسطين الابدية.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة

تتوقف في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام للدرجتين الممتازة والقطرية نظرا لاجراء المنتخب القومي الاسرائيلي مبارياته الهامة ضد المنتخب القبرصي يوم الاربعاء القادم في الثلاثين من هذا الشهر ضمن مباريات التصفية للوصول لكأس العالم مونديال فرنسا ١٩٩٨. على ان تتجدد المباريات في الثالث من شهر ايار القادم.

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الـ ٢٧ - المنطقة الشمالية) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ام الفحم	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٦.٣٠	السلام ام الفحم
م. الخضيرة	شمشون تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	هـ. الخضيرة
م. طمرة	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٦.٣٠	طمرة
هـ. تنسيرت عيليت	هـ. كرميئيل	السبت	١٦.٣٠	تنسيرت عيليت
هـ. عكا	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٦.٣٠	هـ. عكا
هـ. اكسال	هـ. كفركنا	الجمعة	١٦.٣٠	الناصرة البلدي
اتحاد ابناء سخنين	هـ. كفرقاسم	السبت	١٦.٣٠	سخنين
م. عسفيا	م. العفولة	الجمعة	١٦.٣٠	دالية الكرمل

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الـ ٢٧ - المنطقة الجنوبية) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. كفارشاليم	السبت	١٦.٣٠	شباب يافا

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الـ ٢٧ - المنطقة الشمالية أ) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. دير حنا	هـ كفرسميع	السبت	١٦.٣٠	دير حنا
سكتسيا معلوت	هـ. البعينة	السبت	١١.٠٠	بلدي معلوت
هـ. طوبا	هـ. شباب طمرة	السبت	١١.٠٠	طوبا
هـ. حرفيش	شباب نحف	السبت	١٦.٠٠	حرفيش
هـ. احمد مجد الكروم	ب. مسور	السبت	١٦.٣٠	مجد الكروم
هـ. شباب الناصرة	هـ. عيبلة	السبت	١٦.٣٠	الناصرة البلدي
م. كابول	هـ. سخنين	السبت	١٠.٣٠	كابول
هـ. عين ماهل	م. جفعات هركفوت	السبت	١٦.٣٠	عين ماهل

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الـ ٢٧ - المنطقة الشمالية ب) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. برطعة	م. طيرات هكرمل	السبت	١٦.٣٠	برطعة
م. كريات بياليك	هـ. كفرقرع	السبت	١١.٠٠	كريات بياليك
م. طرعان	م. ام الفحم	السبت	١٦.٣٠	طرعان
هـ. القريديس	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٦.٣٠	القريديس
هـ. جفعات اولغا	هـ. عرب النجيدات	السبت	١١.٣٠	جفعات اولغا
هـ. نحليئيل	م. باقة الغربية	السبت	١١.٣٠	هـ. الخضيرة
م. اور عكيفا	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٣٠	اور عكيفا
هـ. الرينة	م. تسور شالوم	السبت	١١.٣٠	الرينة

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الـ ٢٧ - المنطقة الجنوبية أ) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كفرقاسم	هـ. رعنانا	السبت	١٦.٣٠	هـ. كفرقاسم
هـ. الطيرة	م. بات يام	السبت	١٦.٣٠	الطيرة
هـ. نحلات يهودا	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	نحلات يهودا

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الـ ٢٧ - المنطقة الجنوبية ب) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ابناء اللقية	ب. اشدود	السبت	١٢.٣٠	راهط

(عبد اللطيف مصاروة)

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: «تعنت نتنياهو وسياسته وضعت العملية السلمية في وضع خطر وهي بالكاد تتنفس»

● المعهد الدولي الذي اصدر تقريره امس، أكد ان سياسة نتنياهو ساهمت باضعاف موقف السلطة الوطنية ورئيسها ● المعهد يوصي واشنطن بتدخل حازم لانقاذ العملية السلمية.

● لندن – الوكالات – اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره للعام ١٩٩٦/ ١٩٩٧ الذي نشر أمس الخميس، ان تعنت رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وضعف رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، ساهما معا في جعل عملية السلام في وضع خطر. واخراج الوضع حاليا من الطريق المسدود يستلزم تدخلا امريكيا أكثر حزما.

وأضاف المعهد، ان عملية السلام عادت الى نقطة الانطلاق وهي بالكاد «قادرة على الاستمرار بالتنفس». وانتقد المعهد نتنياهو وعرفات على حد سواء، لكنه حمل رئيس الحكومة الاسرائيلي مسؤولية ظهور رئيس السلطة الفلسطينية في وضع ضعيف.

واعتبرت الدراسة ان «قدرة عرفات على السيطرة على الاحزاب العربية التي ترفض العملية التفاوضية الحالية رهن بقدرته على الاثبات للفلسطينيين ان التقدم على طريق السلام سيحسن حياتهم على الصعيدين السياسي والاقتصادي» لكنها اشارت الى ان نتنياهو لم يفسح في المجال امام عرفات باعطاء مثل هذه الاثباتات.

واوضحت الدراسة ان تفضيل نتنياهو المعلن «لما يعتقده امنا متينا بدلا من سلام هش قاده الى تأخير تطبيق الاتفاقات ومحاولة تعديل احكام اتفاقات اوسلو (ايلول ١٩٩٣) التي وضعت بحذر والتي كانت تسمح بالذهاب قدما».

وواجه نتنياهو ضغوطا كبيرة من واشنطن واليسار الاسرائيلي من جهة ومن اليمين الاسرائيلي من جهة اخرى. وكان الطرف الاول يدفعه الى الانسحاب من مدينة الخليل في الضفة الغربية كما تقضي اتفاقات اوسلو في حين كان الطرف الاخر يضغط عليه لعدم الانسحاب منها.

ورأى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان نتنياهو «في محاولة لتجنب وقوف منتقديه في اليمين ضده بدأ عملية بهلوانية تقضي بتطوير المستوطنات في القدس وفي تعزيز الاشراف الاسرائيلي على هذه الضواحي».

واوضح التقرير ان قرار بناء مستوطنة «هار حوما» الجديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة يندرج في اطار هذه الاستراتيجية. لكن هذا الاجراء نجح جزئيا فقط اذ انه نال استحسان اليمين الاسرائيلي بيد انه اثار غضب الفلسطينيين وادى الى تفاقم الوضع. ورأى «الفلسطينيون والعرب في ذلك محاولة اسرائيلية جديدة لانتهاج سياسة الامر الواقع» قبل مفاوضات الوضع النهائي للقدس والاراضي الفلسطينية التي كان من المفترض ان تبدأ في مطلع آذار الماضي.

واعتبرت الدراسة ان الفلسطينيين «سخروا» من «التعويض» الذي قدمه نتنياهو للعرب والمتمثل بعرض بناء مساكن لهم وتسليم (٢٪) اضافية من اراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية وكان نتيجة ذلك «عودة دوامة العنف القاتلة».

وجاء في التقرير ايضا ان «سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومصادرة الاراضي وظروف عيش الفلسطينيين التي هي في تفاقم مستمر، تضعف مصداقية عرفات، ومع اتساع الفارق بين الوعود المقطوعة والحقيقة، وظهور عجز عرفات على اجبار اسرائيل لتغيير مواقفها اكثر فاكثر، تردد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية طويلا بين لجم المعارضة او فتح حوار معها».

لكن ايا من هذين التكتيكين لم يكن فاعلا اذ ان «وضع عرفات لا يسمح له كثيرا بالمساومة في حين يبقى هامش حرية التحرك السياسي الذي يتمتع بها محدودا».

واعتبر المعهد ان «تدخلا امريكيا اكثر حزما في الوقت الحاضر وحده كفيل باخراج الوضع من الطريق المسدود. وطالما ان واشنطن تبقي طموحاتها الدبلوماسية في المنطقة في حدود نقل الرسائل فقط فان وتيرة المفاوضات لن تسرع على الارجح».

١٤٠ قتيلا خلال يومين في مجازر متلاحقة في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – أفادت حصيلة رسمية وأخرى صحفية ان ١٤٠ شخصا على الاقل قتلوا خلال اليومين الماضيين في مجازر نفذتها مجموعات مسلحة اصولية على قرى منطقتي البليدة والمدية جنوب العاصمة الجزائرية.

وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية أمس الخميس، أن مجموعة أصولية مسلحة قتلت ٤٢ قرويا ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في قرية العمرية، ضمن منطقة المدية، الى الجنوب من الجزائر العاصمة.

وأوضحت الصحيفة ان بين الضحايا الذين قتلوا بالفؤوس والسيوف ١٧ امرأة وثلاثة أطفال اضافة الى ٢٢ رجلا.

وبذلك يصل الى نحو ٣٥٠ عدد الذين قتلوا منذ مطلع نيسان الجاري في مجازر جماعية واعتداءات بالقنابل في منطقتي البليدة والمدية.

ولم تعط الصحيفة تفاصيل عن عدد المعتدين ولا عن ظروف حصول المجزرة الجديدة التي نفذت بحسب سيناريو بات معروفا: بشكل مفاجىء وفي الليل. وبالسلاح الابيض وعدم ترك أية فرصة للضحايا.

وتأتي المجزرة بعد ٢٤ ساعة على مجزرة أخرى أودت بحياة ٩٣ قرويا في بوقرة (٢٥) كيلو مترا الى جنوب – شرق الجزائر العاصمة، وفق حصيلة رسمية.

وذكرت الصحف الجزائرية وسكان من بوقرة ان هذه الحصيلة التي من ضمنها ٤٣ امرأة وثلاثة أطفال قد ترتفع.

وقتل خمسة أشخاص الثلاثاء على يد مجموعة مسلحة عند حاجز على الطريق اقامه اسلاميون مسلحون يرتدون لباسا رسميا قرب خميس مليانة (جنوب غرب الجزائر).

وحيال فداحة مجزرة بوقرة ردت السلطات الجزائرية والقى رئيس الحكومة أحمد اويحيى خطابا نقله التلفزيون مساء الثلاثاء داعيا الجزائريين الى التيقظ والتعبئة ضد الاصوليين المسلحين. وأكد اويحيى مجددا ان الجزائر تواجه «الارهاب» واصفا الهجمات الاخيرة على مدنيين بأنها «هروب الى الامام» للمجموعات المسلحة التي تعاني من الضربات التي توجهها اليها قوات الامن.

وشنت قوات الامن بالفعل منذ اكثر من شهرين عمليات واسعة النطاق في عدد من مناطق البلاد تهدف الى «تطهير» معاقل الاسلاميين تمهيدا لاجراء الانتخابات التشريعية في الخامس من حزيران المقبل.

ولزمت السلطات الصمت التام حيال هذه العمليات الكبيرة أحيانا، مستخدمة قوات الكوماندوس المحمولة جوا وصواريخ جو – أرض.

غير ان الصحف الجزائرية أشارت الى مئات القتلى من بين الاسلاميين. ولم تنف السلطات او تؤكد هذه العمليات او حصيلتها.

● وزير الصحة الجزائري يزور احدى جرحى المجازر ●

تأجيل محاكمة عزام عزام الى ايار القادم

*** اشقاء عزام الذين حضروا الجلسة يؤكدون ثقتهم بالقضاء المصري ***

* القاهرة – «و.ص.ف» – قررت محكمة امن الدولة العليا المصرية استئناف محاكمة المواطن الاسرائيلي عزام عزام والمصري عماد اسماعيل، المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل، والتي بدأت امس الخميس الى (١٨ ايار) المقبل.

ويواجه المتهمان اللذان رفضا التهم المنسوبة اليهما عقوبة بالسجن مدى الحياة طبقا للقانون المصري.

وأدخل المتهمان، المعتقلان منذ تشرين الثاني الماضي، الى قاعة المحكمة التي كانت تغص بالصحافيين واقرباء المتهمين، وسط حراسة مشددة، وكانا يرتديان جلابيتين بيضاوين كتلك التي يرتديها السجناء في السجون المصرية.

وصرخ اسماعيل (٢٤ عاما)، الذي كان يعمل مع عزام (٣٤ عاما) في شركة اسرائيلية للنسيج في القاهرة، لدى دخوله الى القاعة «والله العظيم انا بريء. القضية لفقتها المخابرات. اخذوا اعترافاتي تحت التعذيب. ولا ازال اخضع حتى الآن للتعذيب. انا بريء، انا بريء».

اما عزام، الذي كان الغضب باديا عليه، فتكلم اولا بالعبرية، ثم قال بالعربية للصحافيين «انا بريء. لم افعل شيئا. انا اتيت الى مصر لأعمل وليس لاتجسس».

وطالبت النيابة بانزال اقصى العقوبة بالمتهمين اللذين اكدت اشتراكهما في «جريمة التجسس» لصالح دولة اجنبية. وتحاكم غيابيا في القضية نفسها مواطنتان عربيتان من اسرائيل هما زهرة جريس من الجش ومنى شراهنة من سخنين، متهمتان بتجنيد اسماعيل للعمل مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد). ولا تقبل احكام هذه المحكمة التي انشئت بموجب قانون الطوارئ الاستئناف.

وحضر المحاكمة اربعة من اخوة عزام الخمسة و(١٨) من اقربائه ومستشار نتنياهو للشؤون العربية اسعد اسعد والقنصل الاسرائيلي في مصر.

واكد فندي عزام في ختام الجلسة «ثقته بنزاهة القضاء المصري، وبراءة اخيه» في حين اكد شقيقه سامي انه «في صحة جيدة ويعامل معاملة حسنة حيث يعتقل في سجن «طره» جنوب القاهرة، ويمضي وقته في القراءة».

وقال سامي «نأمل الا يخضع القضاء المصري لأي عمليات تهييج واثارة سياسية، وعندئذ نحن واثقون انه سيصدر حكما بالبراءة».

اما ابن عم اسماعيل، احمد اسماعيل، فقال ان قريبه ليس سوى «كبش فداء للظروف السياسية والعلاقات المتدهورة مع اسرائيل منذ وصول نتنياهو الى السلطة».

ويتهم عزام بتزويد اسماعيل بملابس وحبرا سريا عثر عليها معه، وكذلك على صور تجمعه بالمتهمتين جريس وشراهنة.

وأبدى محامي عزام، فريد الديب، دهشته للاتهام قائلا «اتعجب كيف يتم الحديث عن الحبر السري في عصر الاقمار الصناعية ووسائل التجسس المتطورة»!

وشكك الديب، «وهو محام شهير، في التقرير الذي قدم الى المحكمة واستند اليه الاتهام، قائلا ان التقرير يشير الى «عناصر مكونة لحبر سري»، وتمكن من الحصول على موافقة المحكمة للاطلاع على الادلة المصادرة وعلى مناقشة واضعي التقرير.

وعلى سؤال حول قبوله الدفاع عن متهم اسرائيلي بالتجسس قال الديب «لكل متهم، ايا كانت جنسيته وديانته الحق في الدفاع عنه. عندما طلب مني اهله ذلك لم اتردد لا سيما واني ارى ان التهمة لا اساس لها».

العنف اصبح جزءا من يوميات المدارس الامريكية

● واشنطن - «و.ص.ف» - تصفية حسابات اعتداءات بالسلاح عمليات اغتصاب وتهريب مخدرات وسواها.. ليس هذه احداث فيلم سينمائي وانما واقع الحياة اليومية في المدارس الامريكية فمنذ بداية الثمانينات استوطن العنف ملاعب المدارس الى درجة اصبح معها مصدر الانشغال الاول والاهالي والطلاب.

والتربية، التي اعتبرها الرئيس الامريكي بيل كلينتون على رأس اولويات ولايته الثانية اصبحت ايضاً الموضوع الرئيسي الذي يثير قلق الامريكيين. واذا كان الرئيس يشجب مستوى التعليم فان مواطنيه يرون في العنف وفقدان الانضباط المسؤولين الرئيسيين عن فشل نظامهم المدرسي.

فقد اعتبر ٨٦٪ من الامريكيين وفق استطلاع اجرته «وولستريت جورنال» ان العنف من العوامل الرئيسية المسببة لنتائج مدرسية سيئة، في حين لم يعتبر سوى ٦٦٪ فقط انواحد اسباب هذه النتائج هو تدني مستوى المعلومات المطلوبة.

وتأتي المآسي حتى وان كانت معزولة، لتغذية هذا الشعور بفقدان الامن في العديد من المدارس الامريكية كمثل المأساة التي وقعت في شباط الماضي في مدرسة في ريف الاسكا حيث قتل تلميذ زميلا له مع مدير المدرسة. وتحظى هذه المآسي بتغطية اعلامية واسعة مما يزيد من تأثيرها.

ويقول عضو اتحاد المدرسين الامريكيين جون ميتشل ان «المدرسين يحصون سنويا عددا متزايدا من احداث العنف يتعلق القسم الاكبر منها بالنظام والانضباط مما ينطوي على امكانية احداث اكثر خطورة. واذا كانت هذه الظاهرة لم تطل بعد سوى اقلية من المؤسسات فان العنف اصبح في الحقيقة مصدر انشغال وقلق». ولكن العنف، واذا صدقت احصاءات وزارة التربية، لا يتصاعد الا قليلا جدا، ففي كل سنة يسجل حوالي ٢,٧ مليون حادث داخل المدارس او في محيطها وليس بينها سوى عدد ضئيل من الحوادث الخطيرة.

فقد احصي بين ١٩٩٢ و١٩٩٤ بحسب مركز الوقاية من الامراض والسيطرة عليها في اتلانتا (جورجيا)، ٥٨ جريمة قتل مرتبطة مباشرة بالمدرسة، وكشف استطلاع اجري في ١٩٩٤ ان ٤٪ فقط من المدرسين وقعوا ضحية اعمال عنف.

وعلى الرغم من ذلك فقد ازداد الشعور بعدم الامان بشكل ملحوظ. واعتبر ٤٠٪ من المدرسين في ١٩٩٤ ان العنف مشكلة خطيرة في حين ان نسبة هؤلاء لم تكن تتجاوز ٢٦٪ في ١٩٨٧. ويفيد استطلاع ان ١٦٠ الف تلميذ يقرون بانهم يبقون في منازلهم بسبب الخوف من الذهاب الى المدرسة.

والدافع الى هذا الخوف هو التزايد المطرد لوجود الاسلحة النارية في ملاعب المدارس وبروز ظاهرة العصابات.

وافاد تحقيق اجرته وزارة العدل في ١٩٩٦ ان ١٢٪ من التلاميذ الذين تراوح اعمارهم بين ١٣ و١٨ سنة يعترفون بانهم يحملون السلاح بانتظام، ويقول غاري ماركس، وهو من رابطة مديري المدارس، «ان قلقنا شديد في كل مرة يلجأ فيها تلميذ الى سكين او سلاح ناري لان ادخال السلاح الى المدرسة يؤدي عادة الى مشكلة اكثر خطورة».

واتخذت منذ سنوات تدابير صارمة لمواجهة مشكلة العنف من بينها وضع اجهزة كشف الكترونية لحمل السلاح في المدارس وفرض اللباس المدرسي وتدخل الكونغرس الفدرالي بتصويته في ١٩٩٤ على قانون يفرض على المدارس التي تتلقى اعانات فدرالية ان تطرد كل تلميذ يضبط حاملا للسلاح لمدة سنة على الاقل.

ولكن هذه التدابير وعلى الرغم من ارضائها للداعين الى التشدد لم تلق اجماعا.



● العنف في شوارع امريكا ●

فقد اعتبر ميتشل ان «اجهزة الكشف الالكترونية للمعادن ليس سوى جزء صغير جدا من الحل، وعلى اي حال فانها ليست الحل العجائبي» ويرى كثيرون من المدرسين انه من الضروري توسيع دائرة مكافحة العنف لتشمل المجتمع باكمله.

فقد اعلن ريتشارد فيرديكو وهو من الجمعية الوطنية للتربية «من اجل ان يسود الامن في المدارس، يجب الانطلاق من مبدأ ان العنف لا يولد في المدرسة ولكنه يأتي اليها من الشوارع ومن العائلات» واضاف ان «ازدياد الجرائم في المدارس ليس سوى انعكاس لما يحصل في المجتمع باكمله».

واحصاءات مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) ليست مطمئنة حول هذه النقطة. فعلى الرغم من تسجيل انحراف الاحداث تراجعا طفيفا في ١٩٩٦ فانه تضاعف تقريباً بين ١٩٨٤ و١٩٩٥.

١٥٠٠ طفل يقتلون كل عام بالسلاح الناري في الولايات المتحدة

● واشنطن - «و.ص.ف» - في المدارس كما في الشوارع يشكل السلاح الناري احد الاسباب الرئيسية للوفاة بين الاطفال والمراهقين الامريكيين اذ يقتل كل عام نحو ١٥٠٠ ولد تقل اعمارهم عن ١٥ عاما.

واكدت دراسة نشرة مركز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلنتا في شباط الماضي ان الولايات المتحدة تسجل اكبر معدل لعمليات القتل والانتحار والوفيات بالاسلحة النارية بين الاولاد التي تقل اعمارهم عن ١٥ عاما بين الدول الصناعية.

ففي العام ١٩٩٥ ارتفعت نسبة عمليات قتل الاولاد من فئة الاعمار هذه الى ٢,٥٧ في الالف، وهو رقم يزيد خمس مرات عن المعدل الوسطي في ٢٥ بلدا اخر من البلدان الصناعية الكبرى (٠,٥١ في الالف). واحصيت في الاجمال ١٩٩٥ عملية قتل للاولاد من هذه الفئة خلال هذا العام منها ١٤٦٤ في الولايات المتحدة وحدها.

وقد كثرت المبادرات في الاونة الاخيرة للحد من اقتناء الاولاد القاصرين الاسلحة النارية التي يباح بيعها بحرية شبه كاملة في الولايات المتحدة.

ويعتزم المشرعون في ولاية واشنطن اعتماد قانون يفرض على من يملك اسلحة وضعها في مكان بعيد عن متناول الاولاد. واذا ما اقر هذا القانون فستكون واشنطن الولاية السادسة عشرة في الولايات المتحدة التي تعتبر التخلف عن تطبيق هذا القانون جرما.

وعلى الصعيد الفدرالي فان قانون برادي الذي يحمل اسم المتحدث باسم الرئيس الاسبق رونالد ريغن، والذي اصيب بجروح خطرة في محاولة الاعتداء على الرئيس في العام ١٩٨١، حدد في العام ١٩٩٣ مهلة خمسة ايام قبل شراء اي سلاح لكي تتمكن السلطات من التحقق من السجل العدلي للشارين.

ويقول المدافعون عن القانون ان اكثر من ٧٢ الف شخص لم يتمكنوا من شراء اسلحة منذ ثلاث سنوات بفضل هذا التشريع الذي تسلمت المحكمة العليا طلبا لاعادة النظر فيه من لوبي التسلح النافذ جدا.

نقل امرأة تزن ٣٠٠ كغم الى المستشفى لضيق نفسها

● بوينس ايريس - و.ص.ف. - أعلن مسؤول في مستشفى كارمن ان ارجنتينية في الخامسة والخمسين من العمر تزن ٣٠٠ كيلو غرام نقلت الى المستشفى المذكور بشكل طارىء بعدما اصيبت بمشكلات خطرة في التنفس.

وأدخلت الخاندرينا سيبالوس التي أغمي عليها في الحمام الى غرفة العناية الفائقة في المستشفى وهي تعاني من قصور في القلب بسبب مشكلات رئوية.

وقال المسؤول ان الخياندرا ونظرا الى وزنها «كانت تعيش ممددة تنام كثيرا ولا تتحرك». وقال الاطباء في غرفة العناية الفائقة ان هذه الارجنتينية «في خطر» لكن المسؤول أكد «أنها تحافظ على وعيها وحالتها جيدة».

وفاة مصمم ازياء النجوم جان لوي

● لوس انجلوس - (الولايات المتحدة) و.ص.ف - توفي في بالم سبرينغر (شرق لوس انجلوس) مصمم أزياء النجوم جان لوي بيرتو، الذي عمل في اكثر من (٦٠) فيلما سينمائيا وكان أحد المصممين المفضلين لدى نانسي ريغن، زوجة الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغن.

وعلم ان جان لوي بيرتو، الفرنسي الاصل، الذي تزوج الممثلة لوريتا يونغ، توفي الاحد عن (٨٩) عاما. بدأ حياته المهنية في باريس، ثم انتقل عام (١٩٣٥) الى منهاتن (الولايات المتحدة) ومنها الى هوليوود عام (١٩٤٤) حيث تولى تصميم الازياء لصالح شركة «كولومبيا» للانتاج السينمائي.

ورشح جان لوي (١٤) مرة لجائزة «أوسكار افضل أزياء»، وحازها عام (١٩٥٦) على «ذو سوليد غولد كاديلاك» من بطولة جودي هوليداي.

ومن اشهر أعماله فستان الستان الاسود الذي ارتدته ريتا هيوارث في فيلم «غيلدا»، او ذاك الذي ارتدته الممثلة مارلين مونرو عندما غنت، بحرارة «عيدا سعيدا» للرئيس الامريكي جون كينيدي.

كذلك صمم فساتين الممثلة الامريكية الالمانية الاصل مارلين ديتريش لحفلاتها في لاس فيغاس خلال الخمسينات ومن زبوناته أيضاً الممثلات ديبورا كير وجودي غارلاند وجوان كراوفورد وكيم نوفاك وشيرلي ماكلين وجولي اندروز.

اما الامريكية الاولى السابقة نانسي ريغن، وهي ممثلة سابقة أيضاً، فارتدت فستانا من تصميم جان لوي ليلة انتخاب زوجها رئيساً (١٩٨٠)، وصمم لها لوي ثلاثة فساتين اخرى لمهماتها الجديدة.

الخميس القادم، مظاهرة اول ايار في الناصرة تحت شعار:

(تتمة من ص١)

رايات ايار في هذه البلاد بعد ان تخلّت عنها قيادة الهستدروت منذ عدة سنوات، وتخلت عنها الاحزاب التي ادّعت بانها «عمّالية»!

ويأتي اول ايار هذه السنة وسط توحيل حكومة نتنياهو في مستنقع التنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني وبقية الشعوب العربية، وتواصل بمنهجية تصعيد الروح الشوفينية المعادية للعرب - وتوسيع المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة مثل تلك التي قامت في جبل ابو غنيم.

ان فضيحة «بار - اون - الخليل» في تعيين المستشار القضائي كانت المثل الابرز الذي كشف عن طبيعة الزمرة الحاكمة في اسرائيل. ان رئيس الحكومة ومن ينشط حوله يتصرفون كعصابة خطيرة تهدد مستقبل المنطقة ومستقبل الشعب اليهودي نفسه في هذه البلاد.

اننا نحذر من استغلال جو الفوضى السياسية الرائجة اليوم لتصعيد القمع والخنق ضد شعبنا الفلسطيني وحتى ضد جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل. كما نحذر من اللعب بالنار، ومحاولة افتعال حرب ومواجهات دموية بمبادرة هذه الحكومة لانقاذ مستقبل النظام الحاكم وللتغطية على فشلها في جميع المجالات، والمخرج هو اسقاط هذه الحكومة، حكومة الكوارث والفضائح، وبأسرع وقت ممكن».

وجاء في البيان ان جماهيرنا العربية الكادحة ما زالت تعاني اوضاع صعبة، فما زالت ٤٥٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر، في الوسط اليهودي ٨٪، والبطالة بازدياد مستمر تصل الى ١٢٪ (في الوسط اليهودي ٦٪). وظاهرة التباطؤ الاقتصادي واضحة للعيان وفئات الاجيرين والمتقاعدين تعاني من قسوة العيش. وظاهرة اغلاق المصانع وخاصة النسيج مستمرة، فبعد اغلاق مصنع لودجيا دير - حنا جاء دور مصنع دلتا شفاعمرو. من هنا فاننا في الاول من ايار من هذا العام نرفع رايات الدفاع عن حقوق العاملين ومكاسبهم والوقوف الى جانب قضاياهم العادلة مؤكدين ان الصراع الطبقي هو المحرك الاساسي لقوانين المجتمع ونحن منحازين بهذا الصراع الى جانب العمال والكادحين والمثقفين والطلاب الجامعيين ومجمل المظلومين في هذه البلاد».

هذا، وتنطلق المظاهرة في العاشرة والنصف من صباح الخميس القادم، من ساحة العين مرورا بشارع الكازانوفا ثم عودة الى ساحة بيت الصداقة عبر الشارع الرئيسي. وتختتم بمهرجان شعبي يتكلم فيه كل من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، ويفتتحه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سامي الحاج.



على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٤/٢٥
التلفزيون الاسرائيلي
□ القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفقرة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩.٢٠ – الساحر من ارض عوص.
٩.٤٥ – قلعة السعادة.
١٠.١٠ – مدرسة اشباح. الحلقة (١١) «انقذوا مدرستنا».
١٠.٣٥ – بنك المعلومات والحياة في الماء».
١٠.٤٥ – بنك المعلومات «الطائرة».
١١.٠٠ – رصد في الطبيعة «نقار الخشب».
١١.١٥ – الدورة الدموية.
١١.٣٠ – أخي العزيز – الحلقة (٢٨).
١١.٥٥ – شارلوت – الحلقة الرابعة.
١٢.٣٠ – ناس مميزون – الحلقة الثانية.
١٣.٠٠ – الحديث الموسيقي.
١٣.١٥ – كحرارة الليل – الحلقة (٩٣).
١٤.٠٠ – شارب. الحلقة (١٣).
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – بتفكير ثان: ساهي النفس؟
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – الكاميرا الخفية في ملاعب البيسبول.
١٦.٥٥ – استعراض البرامج.
١٧.٠٥ – فيلم الجمعة العربي «أرض الأحلام».
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «طرق الآلهة» – مسلسل وثائقي – الحلقة الاولى. «زيوس ملك الآلهة».
٢٠.٠٠ – أرض الربيع – نشرة اخبارية خاصة بالفصح.
٢١.٠٠ – الفيلم البريطاني «بعيدا عن الجمهور المنفلت».
٢٣.٤٠ – الحماسي الكاميري – ترفيهي ساخر.
٥.٠٠ – اخبار وختام.

□ القناة الثانية:

٦.١٥ – استعراض البرامج.
٦.٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (١٧).
٦.٥٨ – «قهوة تلعاد».
٩.٠٠ – مع الأفلام.
١٠.٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٠.٣٠ – «أخدمهم طوال حياتي» – الحلقة الأخيرة.
١١.٣٠ – رياضة.
١٢.٠٠ – الباب المفتوح. «اللغة العبرية».
١٢.٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ – اسطورة الأمير فاليانت – الحلقة (٤٥).
١٣.٣٠ – زياد درويش يستضيف.
١٤.٠٠ – هذا الأسبوع. بالعربية.
١٤.٣٠ – الأسطورة الآن، لعيد الفصح العبري.
١٦.٠٠ – الحصان والشجعان – الحلقة (٨٥٣).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – الين – الحلقة (٣٥).
١٧.٣٠ – الأمير المشير من بيل اير. «احصل على عمل».
١٨.٠٠ – جولة ثانية: جيل التمرد.
١٨.٣٠ – عرض روني لوكاس.
١٩.٠٠ – مهرجان ١٩٩٦ – الجزء الأول.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١.١٠ – هذا المساء مع ايلي يتسبان.
٢٢.٢٠ – «حب رجل لامرأة» – فيلم سينمائي.
٠.٥٠ – الحماسي الكاميري – ترفيهي ساخر.
١.٢٠ – «كارول كينغ» غناء حي.
٢.٥٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٤/٢٦
التلفزيون الاسرائيلي
□ القناة الأولى:

١٠.٠٠ – لعبة السبت.
١٠.٣٠ – عربسك – مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١.٠٠ – وراء الأفق – الحلقة (٧٥).
١٢.٢٥ – «الصيني» – مسلسل.
١٤.٠٠ – ارض ٢. الحلقة (١٣).
١٤.٤٥ – الفيلم الأمريكي «مهملون في حدائق نيويورك».
١٦.١٥ – على طريق السلامة – الحلقة السابعة.
١٦.٣٠ – مجلة الفن.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – ليلى لجار وضيوفها.
١٨.٣٠ – جبال الهملايا. الحلقة (١١).
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – الفيلم السينمائي «تايم كوب».
٢٢.٣٥ – عين بعين.
٢٣.١٠ – مقاطع غنائية مختارة.

□ القناة الثانية:

٧.٤٥ – استعراض البرامج.
٧.٥٧ – عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ – طوش طوش.
١٠.٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ – مجلة المرأة.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣.٠٠ – «الدائرة الصغرى».
١٤.٠٠ – كساندرا – الحلقة (١٦).
١٥.٤٥ – غناء.
١٦.٠٠ – «وكلاء على الموج» – الحلقة (١٤).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – علبة وثائق.
١٧.٣٥ – اناس مضحكون.
١٨.٠٠ – شرطة ناشفيل. فيلم.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ – كازينو عالمي. – مسابقة.
٢٠.٥٠ – «والدجيد» فيلم امريكي (١٩٧٢).
١.٠٠ – غرباء في الليل – الحلقة الثانية.
٤.٠٠ – الابطال – مسابقة.
٥.١٠ – مع الافلام.
٥.٢٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة صافيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات – ٣٢° ● جبال الجليل – ٢٥° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي ٢٧° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٨ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٤٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٥٠٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣١٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٨٨١٩ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٥٩٢٥ ش.ج
● «اسود» –	٣.٤٠ – ٣.٤٢ ش.ج

□ فيلم الجمعة العربي:
أرض الأحلام




فاتن حمامة

نرجس ارملة وام لولدين، تحصل على أذون بالهجرة الى الولايات المتحدة، وعليها استغلالها حتى تاريخ معين. وتمتلئ بالمخاوف والقلق، وتقع تحت ضغط من جانب ولديها، تستعد للسفر، لكن عندها وفي الليلة التي سبقت صباح اقلاع الطائرة، تكتشف ضياع جواز السفر وتذكرة السفر. يزداد ضغط نرجس ويحق، ولم يبق امامها الا أن تمضي الليل في محاولة للعثور على ما ضاع.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٩٣.
الممثلون: فاتن حمامة. يحيى الفخراني. هشام سليم. أمينة رزق.
والفيلم من اخراج داود عبد السيد.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٨٤) **

* افقيا:
١. ممثل مصري راحل – اسم كنيسة في الناصرة (غير معرفة).
٢. خشي (معكوسة) – عاصمة بورما – «..... غارة».
٣. شاعر جاهلي – من اجداد العرب.
٤. للتمني (معكوسة) – رجع الصوت (معكوسة).
٥. مجلة مصرية – أحرف مختلفة.
٦. متشابهان – علم مذكر – علقم – أحرف مختلفة.
٧. امام ومؤسس المذهب المعروف باسمه – يوضع على الطعام.
٨. مسكن الرهبان (معرفة) – حرف جر – من عجائب الدنيا السبع (معكوسة وغير معرفة).
٩. سلب (معكوسة) – ابن الأسد (معكوسة).
١٠. في الوجه – من انواع السمك.
١١. قرع – أسد.
١٢. الاسم الثاني لعضو كنيست عربي – الثلج.
١٣. موسيقار مصري راحل – صوت البوم (معكوسة).
١٤. اغنية لام كلثوم – وثن.

* عاموديا:
١. مدينة يابانية – قرية عربية.
٢. من ابطال حكايات الف ليلة وليلة – عكس «عز» (معكوسة).
٣. علة – ارشد (معكوسة) – «..... يللي بحبو» (الصباح/ معكوسة).
٤. احرف مختلفة – دولة آسيوية – عمل.
٥. ضعف – علم مذكر – صراخي.
٦. منطقة سعودية (معكوسة) – من مواد البناء.
٧. قرّ (معكوسة) – كنيسة في القدس (غير معرفة) – هدمت.
٨. «نيلية» (مبعثرة) – نبات ذو رائحة عطرة – متشابهان.
٩. ساذج – لمس.
١٠. سهل اوروبي – علم مؤنث – تجمع (معكوسة).
١١. اعدم – والدي – من الألبان.
١٢. عضو كنيست من الجبهة والتجمع.
١٣. شاعر لبناني – من الفصول (غير معرفة).
١٤. ضمير متصل – ممثل مصري.

□ اعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة □

** حل لغز (٢٨٣) **

* افقيا:
١) كرينولوجيا.
٢) نهر الليطاني.
٣) انشر – بي – ار.
٤) ميجنه.
٥) يلمس – شابات.
٦) ------
٧) انا.
٨) ------
٩) اسماعيل صبري.
١٠) لا غبار عليه.
١١) مدريد – بعدان.
١٢) تهم – لان – قنا.

* عموديا:
١) كناري – ألمت.
٢) رهن – سادة.
٣) يرش – مغرم.
٤) ماركسية – أبيّ.
٥) لن – عادل.
٦) وليم شكسبير.
٧) ليبيا – لعين.
٨) وط – جبرا – صلع.
٩) جارنا – بيرق.
١٠) التهاني – رهان.
١١) اي – نا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
طبعك الهوائي يجعلك في حيرة من امرك وبدون قرارات.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
موجة من العاطفة الشديدة تجتاحك نحو الشريك، تسعدك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تواجه مشاكل في العمل بسبب حساسيتك المفرطة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لقاء هام يقرر مصير حياتك العملية والعاطفية.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الصداقة مهمة جدا في حياتك، احذر المحرضين.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
روحك المعنوية مرتفعة بعد لقاء من تهوى وتحب.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
دعك من الرومانسية، عليك تذليل العقبات بالاجتهاد.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تحب من يختلف معك، ولا تستطيع التخلي عن عاداتك وطباعك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
من الصعب عليك البوح بما في قلبك، وهذا يؤخر اهدافك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تقابل في العمل من يحبك ويشغل قلبك لفترة قصيرة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
علاقة جديدة لن تدوم طويلا، وتستفيد منها كثيرا.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
صداقة طويلة المدى تعود عليك بالفائدة والنفع.

حدث في مثل هذا اليوم
(٢٥) نيسان

١٩١٥ – القوات الفرنسية والبريطانية تنزل في غاليبولي في مضيق الدردنيل.
١٩٢٦ – رضا خان الجندي السابق في الجيش الايراني ينصب نفسه شاه ايران بعدما عزل الشاه السابق العام ١٩٢٥.
١٩٧١ – قيام دولة بنغلادش والشيخ مجيب الرحمن يعين رئيسا للحكومة.
١٩٧٤ – الجنرال انطونيو سبينولا يقوم بانقلاب في البرتغال.
١٩٨٠ – فشل انزال امريكي في محاولة لاستعادة الرهائن المحتجزين في طهران.
١٩٨٢ – انسحاب آخر جندي اسرائيلي من سيناء.

نتائج سحب اللوتو
٤، ٥، ١١، ١٦، ٢٣، ٣١ والرقم الاضافي ١٤

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٧/٤/٢٤ (سحب ٩٧/١٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 372924
فاز بسيارة هوندا الرقم 610828
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 322549, 750746, 535338, 882017, 474105, 475824, 413132, 133966
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 74367, 29156, 29977, 08159, 39916, 88628, 28744, 13024, 23921, 70887, 25792, 95270, 18769, 77565, 83403, 45276, 11616, 33845, 32835
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 017, 394, 784, 333
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 69, 66, 40, 52
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 40, 58
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 9,1

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٥ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ٨

بحجة توسيع «بارك هكرمل»

ايداع خارطة هيكلية تسلبُ آلاف الدونمات من دالية الكرمل

* محمد ابو الهيجاء: المخطط يسلب آلاف الدونمات في الوقت الذي نحرم فيه من حقنا بتخطيط قريتنا عين حوض. الواقعة في منطقة البارك *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ايداع خارطة جديدة في جبل الكرمل، بادرت الى تخطيطها سلطة الحدائق القومية، وتبلغ مساحة الخارطة (٤١٢٣) دونما. وجاء في بروتوكول جلسة اللجنة الفرعية للخرائط التابعة للجنة اللوائية، ان هذه الخارطة تهدف الى تخصيص مساحات لرفاهية ومصلحة الجمهور لهذا الجيل والاجيال القادمة، وتخصيص أراض للمتنزه القومي «بارك هكرمل» من اجل المحافظة على الطبيعة والحفاظ على الآثار التاريخية والحضارية الموجودة في المنطقة!!

وتجدر الاشارة الى ان معظم الاراضي التي تشملها الخارطة تابعة بالاساس لأهالي دالية الكرمل العرب، وتشمل هذه الاراضي الاحتياطي المستقبلي الوحيد للقرية.

وعلم ان «سلطة الحدائق القومية» اشترطت الموافقة على اعطاء تراخيص لبعض البيوت في أطراف دالية الكرمل، بموافقة سلطات التنظيم والبناء على ايداع الخارطة المذكورة.

ويؤكد المطلعون على الامور في دالية الكرمل ان هذا المخطط يضر بالتخطيط المستقبلي للقرية ويحد من تطورها.

والغريب في الامر ايداع الخارطة بسرعة ودون اية اعتراضات من السلطات المختلفة، كالجيش و«دائرة اراضي اسرائيل» و«الدوريات الخضراء» وغيرها.. هذا في حين تواجه قرية عين حوض سيل من الاعتراضات على مخططها الهيكلي الذي تبلغ مساحته (٨٠) دونما فقط.

وقال محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين ورئيس اللجنة المحلية لقرية عين حوض ان المخطط الجديد يهدف الى سلب آلاف الدونمات في الوقت الذي يحرم فيه أهالي قرية عين حوض من حقهم بتخطيط قريتهم وفق ما تمليه حاجتهم.

ويضيف ان السلطات ما زالت ترفض المصادقة على خارطة القرية على الرغم من صغر مساحتها بذرائع مختلفة من قبل مؤسسات التنظيم والجيش و«الدوريات الخضراء»، والعشرات من المؤسسات المرتبطة «بسلطة الحدائق القومية» التي لم يسمع منها أي صوت احتجاج على المخطط الجديد، مما يثبت مدى عنصرية هذه المؤسسات عندما يتعلق الامر بالعرب.

● اراضي الدالية المعرضة للنهب - صورة من الارشيف ●

انتخاب المربي مفيد صيداوي رئيسا لقائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد المعلمون الجبهويون اجتماعا عاما أمس، الخميس، في قاعة منتزه الجليل في عبلين حضره حشد كبير من مختلف مناطق البلاد، وذلك تحضيرا لانتخابات المعلمين، ولانتخاب رئيس لقائمة الجبهة في انتخابات المعلمين والتي ستجري يوم (٩٧/٥/٢٧). وانتخب المربي مفيد صيداوي رئيسا للقائمة.

وترأس الاجتماع وأداره الاستاذ فؤاد دراوشة رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة، وأكد في كلمته على ضرورة التجند والاستعداد الكامل لانتزاع نصر للجبهة في الانتخابات.

وقدم الاستاذ عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بيان سكرتارية الكتلة سرد فيه أهم النشاطات التي قامت بها الكتلة في الفترة ما بين الانتخابات السابقة والانتخابات القادمة.

وقدم الاستاذ نبيل سمور عضو سكرتارية الكتلة بيانا تنظيميا حول التحضيرات والاستعدادات لانتخابات المعلمين، كما قدم ممثلو الفروع من مختلف المناطق بيانات عن نشاط كتلهم في فروعهم المختلفة.

وبعد نقاش حيوي شارك فيه عشرات المعلمين جرى انتخاب سري ودمقراطي لاختيار رئيس لقائمة الجبهة، وفاز فيها الاستاذ مفيد صيداوي لرئاسة القائمة. واتفق ان ترتب بقية القائمة من قبل السكرتارية، آخذين بالاعتبار الفروع والمناطق المختلفة.

وقدم النقابي الجبهوي جهاد عقل تحية كتلة الجبهة في الهستدروت وشارك بشكل فعال في مجريات الاجتماع.

اصابة عشرات الأطفال في المثلث الشمالي بمرض السحايا!

* طبيب العائلة امين رفول يطمئن الأهالي ويؤكد: لا حاجة للهلع *

● عرعرة - لمراسلنا - أصيب العديد من الاطفال بمرض السحايا، في منطقة المثلث الشمالي، ونقلوا الى المستشفيات في المنطقة، خاصة مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة.

وأدت تلك الاصابات المفاجئة والكثيرة الى حالة من القلق الشديد لدى الأهالي، تخوفا من عواقب المرض الخطير.

وقال عدد من الأهالي أنهم لم يواجهوا مثل هذه الاصابات سابقا، وقال أحدهم: «انني قلق جدا من الاصابة التي حلت بطفلتي فنحن نعرف ان هذا المرض خطير ويؤدي في بعض الحالات الى الشلل، وخلال اسبوع شاهدت عشرات الأطفال في قسم الأطفال في مستشفى «هيلل يافه»، مع حرارة مرتفعة جدا، وعندما يعرف الطاقم ان الطفل من منطقة المثلث الشمالي، يقوم باجراء الفحوص باتجاه مرض السحايا وهذه هي النتيجة»!

وأضاف «نطالب وزارة الصحة والسلطات المحلية في المنطقة باجراء فحص شامل للكشف عن الاسباب التي تؤدي للاصابة بهذا المرض في مدن وقرى المنطقة».

وفي حديث «للاتحاد» قال د. امين رفول طبيب العائلة في عيادة «صندوق المرضى العام» في عرعرة، والتي عالجت العديد من المصابين: «هناك اصابات بمرض السحايا في المنطقة، والحديث يدور عن اصابة بمرض السحايا «الفيروسي» وليس «الجرثومي الخطير».. ونحن نتلقى التقارير من المستشفى ولا توجد ظاهرة المرض المعدي، ويقوم المستشفى بارسال تقارير الى وزارة الصحة عن كل حالة، وفي حالة وجود اخطار معدية يجري التدخل، بامكاننا طمأنة الاهالي بان الاصابات التي حدثت حتى الآن غير معدية ولا حاجة للقلق ولا تشكل خطورة على المصابين».

وأكد د. رفول ان الاصابات تشمل ايضا الوسط اليهودي في منطقة الخضيرة.

في أعقاب توجه «جمعية التوجيه الدراسي»:

لجنة رؤساء الجامعات تعترف بالتمييز ضد العرب في النشر حول التسجيل للجامعات!

☐ اللجنة قررت من الآن فصاعدا، النشر حول الموضوع بنفس الحجم والموعد، في الصحف العربية والعبرية ☐ هذه السنة تأخر النشر بالعربية باسبوع ☐ «هذا مس بفرص العرب بشكل فعلي»! ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة رؤساء الجامعات هذا الاسبوع، انه من الآن فصاعدا، سيتم الاعلان عن بدء التسجيل للجامعات بالعربية والعبرية بنفس المساحة الاعلامية في الصحف، وفي نفس الموعد. جاء ذلك في رسالة من اللجنة الى جمعية التوجيه الدراسي، التي بادرت الى اثارة قضية التمييز في النشر حول الموضوع بشكل يمس بالطلاب العرب.

وجاء في بيان صادر عن الجمعية، أن طاقم المساواة في الحقوق فيها، تسلم ردا من لجنة رؤساء الجامعات، على الرسالة التي أرسلها في (٩٧/١/١٥)، حول تأخير الاعلان عن التسجيل للجامعات في الصحف العربية باسبوع عما هو الأمر في العبرية..

وكانت لجنة رؤساء الجامعات قد اعلنت في الصحف العبرية بتاريخ (٩٧/١/٣) عن بدء التسجيل (الذي بدأ في ٩٧/١/٥ وانتهت المرحلة الاولى منه في ٩٧/٢/٢٧)، بينما اعلنت في الصحف العربية بتاريخ (١/١٠)، اي بعد أسبوع.

واعتبرت الجمعية هذا الأمر تمييزا من شأنه الحاق الضرر الفعلي بفرص العرب الذين يرغبون في التسجيل للجامعات.

وقد قام طاقم المساواة، في الجمعية، بالتعقيب على ذلك في رسائل الى رؤساء الجامعات ووزير المعارف وعدد من اعضاء الكنيست، مطالبا بالعمل على تغيير هذا الوضع الذي يدل على تمييز صارخ وتوجه مغاير لمؤسسات التعليم العالي نحو العرب، وهو يناقض سياسة المساواة في الفرص بين العرب واليهود التي يتحدثون عنها، ويعني معاملة غير متساوية لمتساوين امام القانون.

وترى الجمعية ان رد رؤساء الجامعات، هو اعتراف منهم بوجود تمييز ضد الطلاب العرب. ومن جهة اخرى أشارت الى ان الضغط والعمل بالتعاون مع المهتمين بالموضوع، من نواب برلمانيين وآخرين، يؤكد مقولة «ما ضاع حق وراءه مطالب».

المحامي حسن رفيق جبارين يتحدث لـ «الاتحاد» عن:

الجانب الايجابي في رفض المستشار القضائي اعادة النظر في قضية مقتل الفتى داني كاتس!

☐ المهم ليس ما قاله روبنشطاين، بل ما لم يقله ولم يذكره في تقريره ☐ المستشار يؤكد على وجود شكوك في القضية ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حديث لـ «الاتحاد»، قال المحامي حسن رفيق جبارين، المستشار القضائي لمؤسسة «عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل»، ان هناك جوانب ايجابية هامة في رفض المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، اعادة محاكمة الشبان العرب الخمسة الذين ادينوا بقتل الفتى المرحوم داني كاتس من حيفا.

وكان المستشار الياكيم روبنشطاين اوصى في بداية هذا الاسبوع، امام المحكمة العليا برفض طلب محامي الشبان، افغدور فلدمان، باعادة المحكمة، نظرا لتوفر ادلة عدة كافية تثير الشبهات، وتدل على ان الشبان لم يحظوا بتمثيل قضائي عادل.

ويقول المحامي جبارين: «رغم ان المستشار القضائي، قال في النتيجة النهائية انه لا يوافق على طلب الشبان باعادة المحكمة، فان تفاصيل رده تتضمن امورا في صالح الشبان المدانين. فالمهم ليس ما قاله روبنشطاين، وانما ما لم يقله وما لم يذكره في تقريره. فهو لم يقل مثلا ان ادانة المتهمين كانت واضحة تماما في المحكمة المركزية والمحكمة العليا. ولم يقل ان الاثباتات كانت صحيحة ودقيقة. ولا ان الادانة صادقة تماما. وهذه الامور كلها كافية لاعطاء مساحة وامكانية امام المحكمة لقبول الطلب».

ويضيف المحامي جبارين «المستشار القضائي قال ايضا، ان هناك بينات اشكالية من ناحية الدقة والصحة. وان هناك شكوكا، وقضايا عدة ظلّت معلقة لا أحد يعرفها».

اما حول قول المستشار القضائي ان القضية كانت امام المحكمة المركزية والعليا - بعد الاستئناف - ولا حاجة لفتح القضية، يقول جبارين: «ان المستشار القضائي يؤكد ان هناك شكوكا، ولكن بالاستناد الى ادعاءات تقنية يطلب عدم اعادة النظر. ونحن نعلم ان هذه قضية قتل حكم فيها بالسجن المؤبد على خمسة اشخاص، وليست مجرد قضية سرقة او رشوة. ولذلك فان الاستنادات التقنية غير كافية لرفض المحكمة اعادة النظر».

ويؤكد جبارين «ان قول المستشار القضائي حول وجود شك معين، هو أمر كاف لاقناع المحكمة بفتح القضية. اما لماذا قرر ان يوصي بعدم اعادة النظر، فذلك لأنه كان في دوامة».

«من جهة تقول مساعدته يهوديت كارب، بعد فحص دام سنة، انه يجب اعادة النظر. ومن جهة أخرى ترفض النائبة العامة عدنا اربيل ذلك. وبما ان روبنشطاين جديد في وظيفة المستشار، فقد انتهج عمليا طريق الحل الوسط. وبذلك أعطى منافذ جدية جدا لقبول الطلب، باشارته الى الشكوك، وفي نفس الوقت اوصى بعدم اعادة النظر لأسباب تقنية».

ويعتبر جبارين ان المستشار في هذه الحالة امتنع عن الدخول في مأزق. فلو وافق على اعادة النظر وعلل ذلك بقوة، فان النيابة ستقف امام المحكمة لتدافع عن الدولة. وهذا وضع اشكالي. لأنه يقول من جهة ان هناك اشكاليات جدية، وسيضطر فيما بعد الى اقناع المحكمة بجدية البينات.

ويضيف جبارين «ان القضايا التي وضعت المستشار القضائي في مأزق قليلة، خاصة بسبب الاختلاف في الرأي داخل النيابة. ولكن هذا كاف لجعل المحكمة تتخذ قرارا باعادة المحاكمة. رغم ان هذه القضية ليست سهلة. وهنا يتوجب على رئيس «العليا» اهرون براك ايجاد التوازن بين سمعة المحكمة، وبين ثقل البينات. ويمكن القول في الوضع الحالي، ان هناك امكانية للتفاؤل، رغم معارضة المستشار لاعادة المحاكمة».

تحت شعار الاهالي مع البلدية لتطوير الناصرة

التحضير لاقامة معرض «الناصرة ٢٠٠» في اواسط ايار القادم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقوم بلدية الناصرة، هذه الايام، بالتحضير لاقامة معرض «الناصرة ٢٠٠٠» الذي من المتوقع ان يتم افتتاحه في المركز الثقافي البلدي في اواسط شهر ايار القادم.

وسيشمل المعرض على نماذج هندسية لمشاريع مستقبلية وأخرى تحت التنفيذ وكذلك صور وافلام فيديو وعروض على الشاشة (في قاعة المعرض وفي الشارع الرئيسي وندوات ومحاضرات حول مواضيع مختلفة. وكذلك جولات في البلدة القديمة.

ولهذا الغرض تقوم طواقم البلدية، حاليا بتجميع المواد اللازمة لاقامة المعرض. وتستهدف البلدية من اقامة المعرض تعريف الجمهور الواسع على المشاريع. واشراك الجمهور في النجاحات وكذلك الصعوبات التي تعترض بعض المشاريع. والهدف الاساسي هو خلق اجواء لتعميق التعاون بين الأهالي والبلدية.

وترى ادارة البلدية اهمية كبيرة في ضرورة الانتقال الى مرحلة ارقى في التعاون بينها وبين اهالي الناصرة بهدف تطوير المدينة، لان المشروع هو لكل اهالي الناصرة وليس للبلدية فقط. وسيعود بالفائدة على كافة السكان.

هذا، وسيشكل المعرض المذكور النواة للمعرض الدولي حول «الناصرة ٢٠٠٠» والذي سيتجول في دول العالم بهدف تجنيد الدعم المالي العالمي للمشروع، خاصة في اعقاب القلق الذي يساور البلدية نتيجة عدم تخصيص الميزانيات الحكومية المقرة واللازمة للمشروع تبين ان الحكومة تخصص فقط (٥٠٪) من الميزانية المقرة للمشروع. فقد وذلك حتى عام (١٩٩٩). الامر الذي ترفضه البلدية بشدة وتؤكد على حقها في الحصول على الميزانيات كاملة.

الصدفة منعت وقوع كارثة

اشتعال بيت نصراوي بعد ربع ساعة من خروج العائلة منه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الصدفة وحدها منعت وقوع كارثة في مدينة الناصرة، أمس الخميس. فقد شب حريق في احد بيوت المدينة وأدى الى اضرار بالغة في جميع محتويات البيت، الذي نجا افراده من الحريق صدفة، اذ كانت صاحبة البيت وطفليها، قد غادروا البيت قبل ربع ساعة فقط من وقوع الحريق.

وقالت صاحبة البيت نسرين خليلية لـ «الاتحاد»، انها خرجت من البيت الواقع في الطابق الثالث، للجلوس مع سلفتها بجوار البيت، وكان طفلاها يلعبان مع اقرانهم امام البيت حين سمعت صوت انفجار حاد ينبعث من صوب بيتها. «هرعت الى البيت فاذا بالنيران تشتعل في غرفة الاطفال، حيث كان جهاز التلفزيون والتهوئة مشغلين».

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وطاقم الاطفائية، الذي قام باخماد النيران، بعد ان اتت على كل محتويات البيت. ويبدو، ان تماسا كهربائيا وقع في غرفة الاطفال، ادى الى اشتعال الحريق في البيت.

مصرع طفلة في «بيتح تكفا» من الرياح القوية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت طفلة من «بيتح تكفا» عمرها ستة أشهر، أمس الخميس مصرعها، بعد ان سقطت عليها شجرة في حي «يشيفات نحاليم»، وأصيبت شقيقتها بجروح متوسطة. وسقطت الشجرة بسبب الرياح الشديدة التي ضربت المدينة.

واقتلعت الرياح القوية التي هبت شارات ضوئية وحطمت لافتات. وشوشت الرؤية في عدة مناطق بسبب تراكم الغبار في الجو!

توصيات اللجنة لفحص الاعتداء على طلاب عرب في يافا مخجلة وعنصرية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، توصيات اللجنة المعينة لفحص الاعتداء على الطلاب العرب في يافا توصيات عنصرية ومخجلة.

وكانت د. حزان قد بعثت برسالة الى وزير المعارف زبولون هامر، استنكرت فيها التوصيات التي قدمت بخصوص الاعتداء على طالبين عربيين في المدرسة الثانوية في يافا، وجاء في الرسالة «كان من الافضل لتلك اللجنة ان توصي بالتربية لاحترام الغير وللحق بالمساواة خصوصاً في التعلم في مؤسسات تربوية».

ويشار الى ان اللجنة كانت قد اوصت بالحفاظ على نسبة طلاب عرب لا تتجاوز (٨ - ١٠٪) من عدد الطلاب.

وفد من المبادرة الدرزية يزور جامعة بيت لحم ومخيم الاعتصام في ابو غنيم

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، أمس جامعة بيت لحم، والتقى عددا من الطلاب ومدير العلاقات العامة الدكتور موسى الشعيبي، الذي قدم شرحا عن الجامعة وكلياتها. ورد اعضاء الوفد على اسئلة الطلاب حول لجنة المبادرة الدرزية ونضالها، وبعد ان قدم معدي محاضرة عن انتماء العرب الدروز وتاريخهم.

وشارك الوفد في مهرجان أحياء ذكرى الشهيد خليل الوزير الذي نظمته الحركة الطلابية. وبعد ذلك زار الوفد مخيم الاعتصام الفلسطيني على جبل ابو غنيم. والتقى مع عضو المجلس التشريعي صلاح التعمري. وتبودلت كلمات التضامن.

«العليا» تلغي قرار وزير المعارف لمنح جائزة اسرائيل للصحفي شنيتسر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت «المحكمة العليا» بتركيبة هيئة من ثلاثة قضاة أمس الخميس، الغاء قرار وزير المعارف زبولون هامر، منح الصحفي شموئيل شنيتسر، جائزة اسرائيل، واعادة الموضوع للبحث مجددا الى لجنة القضاة التي توصي بمستحقي الجائزة.

جاء ذلك بعد النظر في الالتماس الذي قدمه النائب اديسو مسالا، ضد قرار وزير المعارف لمنح شنيتسر الجائزة، وذلك بسبب المقال الذي نشره قبل عدة سنوات تحت عنوان «استيراد الموت» وفيه كلمات قاسية وعنصرية وتحريضية ضد الاثيوبيين.

وتبين ان لجنة القضاة التي قررت منح الجائزة للصحفي شنيتسر، لم تطلع على المقال المذكور، كذلك لم تعرف كل التفاصيل عن شنيتسر خاصة قرار ادانته في مجلس الصحافة بعد نشر المقال.

وأكد القضاة الثلاثة تيودور دور وداليه دورنر ودوريت بينش، ان خللا ومثلبا معيبا وقعا في قرار وزير المعارف لمنح شنيتسر الجائزة، الامر الذي استوجب تدخل «العليا» لاصلاح الخلل.

وأثار قرار «العليا» ارتياحا في اوساط الاثيوبيين. وقال النائب اديسو مالا (العمل ان قرار العليا» خطوة هامة وجوهرية في طريق مكافحة العنصرية وعدم اعطاء التوجه العنصري شرعية في المجتمع الاسرائيلي، وعبر عن اعتزازه لان العدل اخذ مجراه. ودعا الى اجتثاث اي توجه عنصري في المجتمع الاسرائيلي.



ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٥ نيسان ١٩٩٧

في حديث مع الاتحاد

فريدة النقاش تتحدث عن المرأة المصرية

«طالبان» تواصل القمع في افغانستان





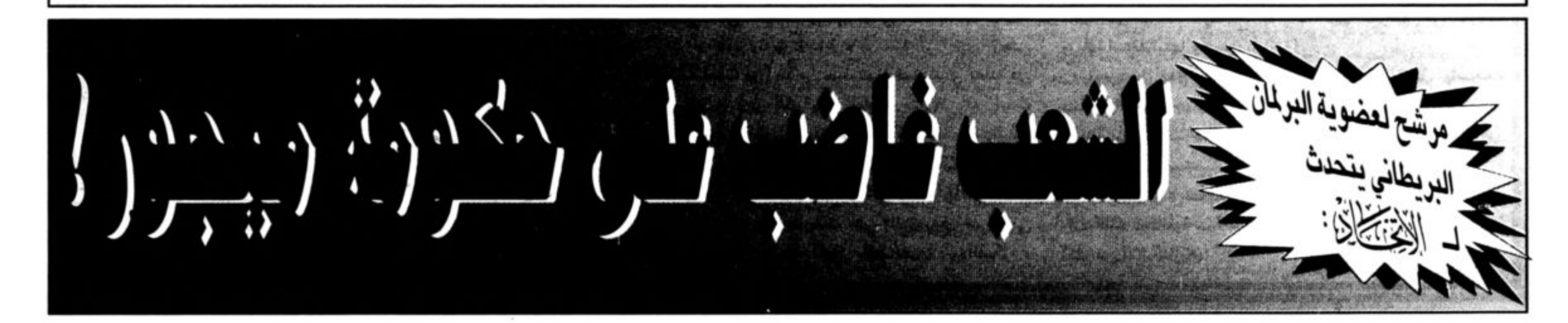
رئيس حكومة لعدم كفاية الأدلة

جرحى الانتفاضة المنسيون؟!



موقف غير اشكنازي

شرقي اشكنازي أكثر من الاشكنازيين!



Pgs. 10-11 (2-3) Missing

ديف نيلست، عضو البرلمان البريطاني سابقا، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

حزب «العمال» سيفوز لأن الناس يريدون اسقاط «المحافظين»!

■ اجرت اللقاء: ميسون اسدي ■

□ ■ «لا فرق بين هذين الحزبين الكبيرين.. ولكن الناس لن يعوا ذلك الا بعد ان يجربوا الحزب الآخر».

□ ■ الحزب المحافظ، بقيادة جون ميجور، اتبع سياسة التقليصات في كافة المجالات، خاصة الصحة والتعليم، والنتيجة: اكتظاظ حاد في الصفوف التعليمية وزيادة نسبة الانحراف بين الشباب وظهور مدارس خاصة للاغنياء. وتحويل المستشفيات الى مؤسسات ربحية ادى الى ضرب مصالح المرضى وفصل آلاف الممرضات. وفوق ذلك ادت خصخصة الشركات، كشركتي الهواتف والمياه، الى مضاعفة الاسعار وفصل عشرات آلاف العمال.. والناس سيقولون رأيهم حول ذلك في يوم الانتخابات الاول من ايار القادم.

□ ■ ما هي الاجواء في بريطانيا الآن؟ وماذا تطرح الاحزاب المتنافسة؟ تفاصيل وافية.

■ تشهد بريطانيا في هذه الايام نقاشات سياسية حادة عبر شاشات التلفزيون والاذاعة وفي كل مكان، يشارك فيها جميع فئات الشعب. وكما جاء في احدى الصحف البريطانية الساخرة: «حتى السياسيون يتكلمون في السياسة هذه الايام ولمدة شهر قبل الانتخابات»!

والانتخابات هذه المرة جاءت مبكرة عن موعدها، وستجري في (١) ايار.. اما سبب تقديمها فهو ما كُشف عنه، مؤخرا، من فضائح ورشوات تلقاها اعضاء في البرلمان من حزب المحافظين، وكما يبدو فتخوفا من استجواب رئيس الحكومة جون ميجور والتحقيق معه، وبهدف لفلفة هذه القضايا، فقد تم الاعلان عن انتخابات مبكرة.

حول المعركة الانتخابية وبرامج الاحزاب الكبيرة والاحزاب الاشتراكية وغيرها، اجرينا هذا اللقاء مع عضو البرلمان السابق ديف نيلست، والذي زار البلاد مرارا للتضامن مع السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وقد كان لمدة (٨) سنوات ممثلا عن حزب العمال البريطاني في البرلمان، ولكن توجهه الماركسي ومعارضته لسياسة الحزب، اديا الى طرده من صفوف الحزب، واليوم هو مرشح عن الحزب الاشتراكي.

*** «الاتحاد» - قبل الخوض في الانتخابات، هل بامكانك اعطاء لمحة قصيرة عما يجري في الشارع البريطاني اليوم، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية؟**

- ديف نيلست: «حزب اليمين المحافظ اتبع سياسة التقليصات في كل المجالات، وخاصة في مجال الصحة والتعليم.. وعلى سبيل المثال، الصفوف في المدارس تعج بالطلبة ويصل عدد الطلاب في الصف الواحد الـ (٤٠) طالبا.. لقد تم تقليص كبير في عدد المعلمين، ايضا، وتم التنازل عن التعليم الخاص. مما خلق جيشا من المنحرفين والمنغمسين في عالم العنف والسرقة والاجرام.. ومنحت ادارات المدارس الحرية التامة بالتصرف في الميزانيات المخصصة لها، مما حول المدراء الى «ضباط جيش»، يفصلون هذا المعلم ويعينون ذاك، ويصرفون الميزانية كما يحلو لهم دون اية مراقبة من الدولة.. وزارة التعليم ترسل مراقبين الى المدرسة لتراقب عمل المعلمين، واحيانا يصل الوضع حد التنكيل بالمعلمين على ايدي مراقبين ليس لهم صلة ولا يفهمون في مجال التعليم. في نفس الوقت يتعلم ابناء الاغنياء وابناء الفئات الحاكمة في مدارس خاصة بهم ولها نظام مميز عما في باقي المدارس.. وقبل عام صدر امر باغلاق (١٠) مدارس في مدينة غلاسجو في اسكوتلاندا وفي افقر حي هناك، لكن الاهالي قاموا بالمظاهرات والاعتصامات وبالقوة منعوا الحكومة من تنفيذ قرارها».

*** «الاتحاد» - لقد شهدت بريطانيا مؤخرا اضرابات طويلة المدى، في مجالات عديدة كاضراب الممرضات وعمال الميناء وغيرهم، فما هي التطورات الاقتصادية التي حدثت مؤخرا؟**

- ديف نيلست: «من المعروف ان كل مؤسسة رأسمالية هدفها الاول هو الربح، وفي بريطانيا تم تعيين ادارة لكل مستشفى لجعله مؤسسة ربحية، ومدير هذه الادارة مختص بالخسارة والربح وليس بشؤون الطب والمرضى، ولكي تنجح هذه الادارة في تحقيق الارباح وتقليص مصاريف المستشفى، تم فصل آلاف الممرضات من المستشفيات، وبسبب قلة الميزانيات كان على المرضى الانتظار سنة او اكثر لاجراء عملية ما.. والممرضات ما زلن يضربن حتى يومنا هذا لمنع اغلاق الكثير من المستشفيات.

اما عمال الميناء في ليفربول، وعددهم (٧٠٠)، فهم مضربون عن العمل منذ اكثر من سنة ونصف السنة، وذلك لان شركة الميناء تريد ان تسلبهم حقوقهم واستبدالهم بعمال آخرين يعملون حسب الساعة وبدون تثبيت في العمل، والعودة الى ظروف عمل العبيد التي كانت سائدة في الماضي، وقد اوفد عمال الميناء مندوبين عنهم الى جميع موانئ العالم مطالبينها بدعم الاضراب ومقاطعة شركة ميناء ليفربول كوسيلة ضغط عليها حتى تستجيب لمطالب العمال.

*** «الاتحاد» - احد «انجازات» حكومة المحافظين كان خصخصة شركتي المياه والهواتف.. وها اننا في اسرائيل نسير على نفس الطريق فهل لك ان تحدثنا عن نتائج هذه الخصخصة؟**

- ديف نيلست: «من المعروف ان بريطانيا غنية جدا بالمياه، ولكن بعد الخصخصة، قامت شركة المياه بفصل عشرات آلاف من العاملين في تصليح شبكات المياه وغيرها، وارتفع ثمن المياه بـ (٤) اضعاف مما صعب على العائلات الفقيرة دفع فاتورة المياه، وبالتالي قامت الشركة بقطع المياه عنهم.. وهذا ادى الى ظهور امراض عديدة كانت اختفت كليا من بريطانيا.

ان سياسة المحافظين ادت الى هدم ثلث الصناعة البريطانية، مما

● جون ميجور

● طوني بلير

الانتخابات هذه المرة ستاتي مبكرة، وقد تقرر تقديمها بعد الكشف عن فضائح بعض نواب حزب المحافظين الذين تلقوا رشاوى، وتخوفا من التحقيق مع رئيس الحكومة جون ميجور. والاستطلاعات تعطي (٥٠٪) من الاصوات لحزب «العمال» المنافس و(٢٥٪) فقط لحزب المحافظين.

«سياسة المحافظين جعلت الفارق شاسعا بين الاغنياء والفقراء ورفعت نسبة البطالة.. في حين يطالب اعضاء البرلمان بزيادة رواتبهم التي يبلغ الواحد منها (٩) آلاف باوند (٤٥ الف شيكل)»!

جعل الفارق شاسع بين الاغنياء والفقراء وازدياد نسبة البطالة.. وفي نفس الوقت يطالب اعضاء البرلمان بزيادة رواتبهم التي تبلغ قيمة الواحد منها (٩) آلاف باوند في الشهر اي ما يعادل (٤٥) الف شيكل.. ناهيك عن الفضائح اليومية التي نسمعها عن اعضاء البرلمان وكيف يتلقون رشاوى للعمل داخل البرلمان لمصلحة هذا الرأسمالي او ذاك(!!) كل هذا ادى الى هبوط شعبية حزب المحافظين بقيادة جون ميجور وتفوق حزب الليبور. ففي استطلاعات الرأي العام الاخيرة اعلن (٢٥٪) من المستطلعين انهم سيصوتون للمحافظين بينما اعلن (٥٠٪) انهم سيصوتون لحزب الليبور (العمال)».

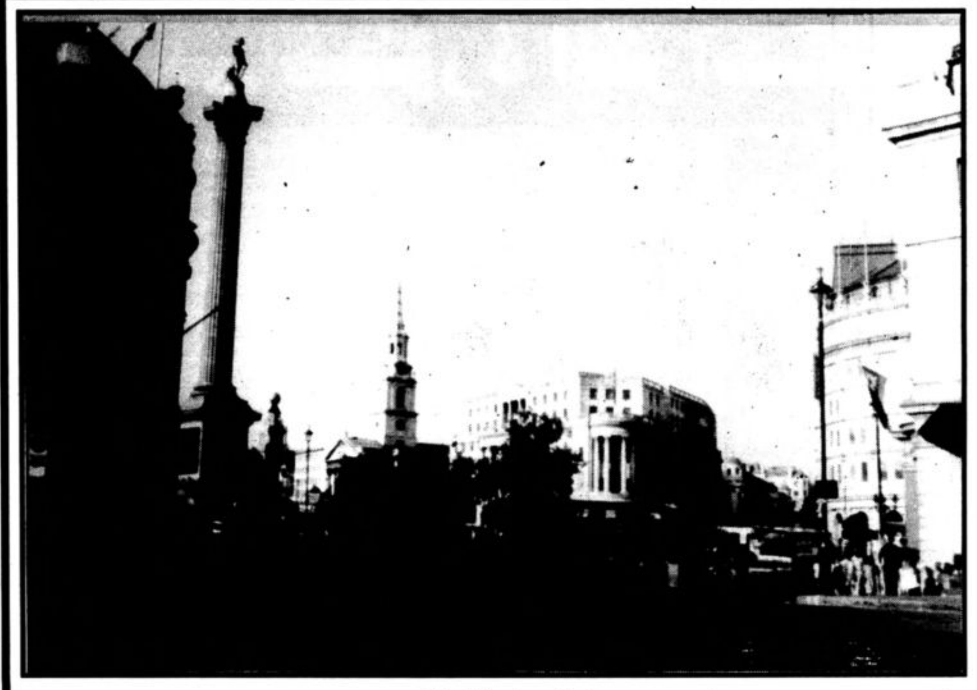
*** «الاتحاد» - هلا حدثتنا عن الاحزاب المشاركة في هذه الانتخابات؟**

- ديف نيلست: «هناك (٢٦) قائمة مرشحين لهذه الانتخابات، تتقدمها قوائم الاحزاب الكبرى الثلاثة، وهي «المحافظون» بقيادة جون ميجور، و«الليبور» بقيادة طوني بلير و«الليبراليون الدمقراطيون» بقيادة بادي اشدون.. وضمن هذه القوائم هناك ثلاث قوائم لاحزاب اشتراكية، وهي: «حزب العمال الاشتراكي» بقيادة ارثور سجارجل، «والحزب الاشتراكي» الذي تمثله الفنانة ڤانيسا ريدغريف (تأسس حديثا).. وفيما يلي القوائم الـ (٢٦) المرشحة للانتخابات الحالية:

1 - Conservative Party.
2 - Labour Party.
3- Liberal Democrats.
4 - Scottish National Party.
5 - Plaid Cymru.
6 - Ulster Unionist Party.
7 - Democratic Unionist Party.
8 - Progressive Unionist Party.
9 - Social Democratic and Labour Party.
10 - Ulster Democratic Party.
11 - UK Unionist Patry.
12 - Alliance Party of Northern Ireland.
13 - Sinn Fein.
14 - Green Party.
15 - Referendum Party.
16 - Socialist Labour Party.
17 - United Kingdom Independence Party.
18 - Liberal Party.
19 - National Democrats.
20 - Socialist Party of Green Britain.
21 - Pro-Life Alliance.
22 - Socialist Party.
23 - Socialist Equality Party.
24 - National Law Party.
25 - British National Party.
26 - Third Way.

*** «الاتحاد» - ماذا يميز هذه الانتخابات؟**

- ديف نيلست: «قبل عشرين عاما كان نشيطو الاحزاب يطرقون ابواب البيوت ويتحدثون مع الناس محاولين اقناعهم بمبادئ كل حزب وآرائه وبرنامجه، اما اليوم فالكل يتم عبر شاشة التلفزيون وعن



● جانب من لندن العاصمة ●

طريق مستشارين خاصين بهذه الاحزاب.. والشعب لا يتدخل في هذه النقاشات.. فقط تجري استطلاعات عامة على مجموعة مختارة تمثل جميع الفئات.. وقد صرفت حتى الآن عشرات ملايين الباوندات من اجل الدعاية الانتخابية، وهذا الامر يحدث في معظم دول العالم مع تطور وسائل الاعلام وتأثيرها».

*** «الاتحاد» - الاستطلاعات الاخيرة تدل ان حزب الليبور (العمال) بقيادة طوني بلير يتفوق على حزب المحافظين بقيادة جون ميجور، فما الفرق بين الحزبين، وما هي احتمالات الفوز؟**

- ديف نيلست: مع ان الفرق ضئيل بين الحزبين وكلاهما يتباهى بأنه يميني اكثر من الآخر، الا ان احتمالات فوز الليبور بقيادة طوني بلير اكبر وشبه اكيدة.. ان طوني بلير وحزبه - ببساطة - ليسا على سدة الحكم الآن، والجمهور يريد تغيير الحكومة الحالية ولا يعرف حقيقة الحزب الثاني الكبير ومدى تشابهه مع الحزب الحاكم.. واقولها بكل تأكيد، انه لو تم انتخاب حزب الليبور فان الشعب سيدرك - ولو متأخرا - انه لا فرق بين الحزبين وان الطروحات الاشتراكية التي نقدمها هي البديل الحقيقي، رغم اننا نعرف مسبقا ان حزبنا لن يفوز، ولكنها فرصة نستغلها لنعرف الناس على الآراء الاشتراكية الحقة.

*** «الاتحاد» - قبل التحدث عن برنامج الاشتراكيين، اعطنا لمحة عن برنامج الحزبين الكبيرين، وما هي الخطوط العريضة لكل منهما؟**

- ديڤ نيلست: «ان حزب المحافظين، وبعد الدمار الاقتصادي والاجتماعي الذي الحقه ببريطانيا خلال (١٨) عاما، ما زال يطالب بخصخصة الشركات التي لما تخصخص، ويطالب العمال بتفهم الوضع الحالي وقبول اي عمل يقترح عليهم مهما كانت الظروف.. اما عن امور الصحة، فيطالب بخصخصة المستشفيات واقامة سوق حرة داخلها، اي اجراء تنافس بين اقسام المستشفى نفسه على من يربح نقودا اكثر.. ويطالب ايضا بمنح العيادات الخاصة حق اجراء عمليات بصورة حرة.

ونتيجة لازدياد الجريمة، التي سببتها سياسة الحزب الحاكم نفسه، يطالب حزب المحافظين باضافة (٥٠٠٠) وظيفة جديدة في سلك الشرطة وزيادة ميزانية الشرطة بـ (٣٠٧٪)، كما يطالب ببناء (١٢) سجنا اضافيا لاستيعاب (١١) الف سجين جديد، وذلك لانه ينوي ابطال قانون تسريح السجين الحاصل على حسن سلوك داخل السجن قبل انتهاء مدة محكوميته.

وعن برنامج حزب الليبور (العمال)، يقول ديڤ نيلست:

«واحد اهم الامور التي يطالب بها حزب «العمال» من اجل انعاش الاقتصاد الانكليزي، تعيين وزير اقتصاد، الامر غير الموجود حاليا، واقامة لجنة من مستشارين ماليين للبنك المركزي، كما يطالب بدعم وتغيير برنامج الضرائب الحالي ورفع الاستثمارات في التربية بدعم من الاموال المجبية من الضرائب.

اما بخصوص الشركات الكبرى التي تمت خصخصتها مثل شركتي المياه والهواتف وغيرها، فان حزب «العمال» لا يطالب بتعميمها وربما يكون هناك خصخصة اخرى، لكنه يطالب بفرض ضريبة خاصة على الاثرياء جدا.

كما ان حزب «العمال» لا يطالب باضافة ميزانيات لقسم الصحة، لكنه يريد ادخال تحسينات داخل السوق الحرة في المستشفيات، كتخفيف وطأة البيرقراطية وبذلك يعد الجمهور بأنه لن ينتظر كثيرا لاجراء عمليات جراحية ما، بالاضافة الى انه يطالب بادخال مندوبين عن البلديات الى جانب الادارات المالية المعنية حاليا.. اما المطلب الحقيقي والذي من السهل تنفيذه فور تسلم الحكم، فهو منع الدعاية للسجائر!!

اما بالنسبة للشرطة، فحزب «العمال» لا يختلف كثيرا عن «المحافظين» وله نفس السياسة، زيادة على انه يطالب بخصخصة السجون وتغيير بعض القوانين لخنق المواطنين اكثر، فعلى سبيل المثال، القانون الانجليزي ينص على عدم معاقبة طفل ارتكب جريمة قبل تجاوزه سن الـ (١٣)، لكنهم يطالبون بمحاكمة الطفل حتى لو كان عمره (١٠) سنوات.. محاكمته هو واهله لسوء تربيتهم له.. كما انهم يطالبون باجراء محاكمات سريعة للشبيبة الخارجة على القانون، وان لا تكون فترة انتظار بين الاعتقال والتقديم للمحاكمة، وايضا وقف رسائل التحذير لاكثر من مرة واحدة ومن ثم الاعتقال.

*** «الاتحاد» - ما هو البديل الذي يطرحه الحزب الاشتراكي والذي تمثله انت؟**

- ديڤ نيلست: نحن نعلم اننا لن نصل الى البرلمان، لكن من جهة اخرى نعتقد اننا نطرح البديل الحقيقي والواضح في جميع القضايا التي تهم الجمهور والطبقات العمالية والفقيرة، ومنذ بدء الحملة الانتخابية انضم الى صفوف الحزب اناس كثيرون وهذا بحد ذاته مكسب اولي.. ومن القضايا التي نطرحها في برنامجنا على سبيل المثال، ابطال جميع القوانين التي تمس بحقوق العمال، واقامة نقابات تمثل العمال وليس اصحاب العمل كما هو الوضع اليوم، وان يحظى العامل بحقوقه من اول يوم له في العمل وليس بعد سنة، وان يكون التعليم مجانيا من الحضانة حتى الجامعة.. وننادي ايضا بوقف القوانين العنصرية ضد اللاجئين والمهاجرين الى بريطانيا، وايقاف العنف البوليسي.. وتأميم الشركات الـ (١٥٠) الكبرى في بريطانيا لتصبح تحت مراقبة وادارة العمال، مثل شركة القطارات وشركة الحديد والبنوك الكبرى وغيرها.. وبناء خطة اقتصادية حسب حاجة الناس وليس نزولا عند رغبة الاقلية المسيطرة.

هل نعي خطورة الكراجات غير المرخّصة؟!

☐☐ في منطقة الشمال وحدها (٢١٤) كراجا غير مرخص، بالاضافة الى عشرات الكراجات الاخرى وسط الأحياء السكنية، والنسبة الأعلى من هذه الكراجات موجودة في الناصرة وقراها.

☐☐ اصحاب السيارات يُقبلون على هذه الكراجات لأن «أسعارها أرخص». فهل يدركون المخاطر؟ «لأن الأدوات والعدة الميكانيكية التي من شانها كشف العطل في السيارة غير متوفرة في هذه الكراجات، والفحص اليدوي وحده لا يكفي ويشكل خطرا على حياة السائقين». وفوق ذلك «تساهم» هذه الكراجات في تلويث البيئة.

☐☐ وزارة المواصلات عاجزة عن الوصول الى عدد كبير من هذه الكراجات لاغلاقها، لأنها «مستترة» بين البيوت. وبعض اصحاب الكراجات المرخصة يخشون خطر الافلاس!

مشكلة أخرى تهدد اصحاب الكراجات الرسمية: ظاهرة سرقة السيارات او قطع منها ونقلها الى المناطق الفلسطينية بأسعار زهيدة، وبالتالي تصبح تكاليف التصليح هناك أقل بـ (٥٠٪) مما هي عليه هنا.

تقرير: آمال شحاذة

☐ باتت ظواهر انتشار الكراجات غير المرخصة، وسرقة السيارات وبيع قطعها بأسعار زهيدة وتصليح السيارات في المناطق الفلسطينية او لدى افراد في بيوتهم، تهدد مستقبل الكراجات المرخصة والتي تعمل ضمن المتطلبات القانونية. والأخطر ان الظاهرتين الاخيرتين تهددان ايضا حياة الانسان.

فمشكلة وجود الكراجات غير المرخصة قائمة منذ سنوات، لكنها كانت محدودة داخل المناطق الصناعية. اما اليوم فاصبحت تمتد لتصل الى المناطق السكنية، بمحاذاة البيوت وعلى ساحات لعب الاطفال. ومع انتشار ظاهرة سرقة السيارات او قطع منها، ونقلها الى المناطق الفلسطينية وبيعها بأسعار زهيدة وتصليح المركبات بأسعار لا تتعدى نسبة ٥٠٪ من الأسعار التي يدفعها صاحب السيارة لأصحاب الكراجات الرسمية، اصبح الوضع يهدد مستقبل الكراجات الرسمية.

.. فاليوم.. وبعد ان استفحلت هذه الظاهرة، دون ان يقدر احد من الأطراف المسؤولة على وضع حد لها، اعلن بعض اصحاب الكراجات الرسمية، ان الخطر من الاعلان عن الافلاس والانهيار المادي يقترب منهم، وصرخاتهم التي يسمعونها للأطراف ذات الشأن لم تجد نفعا.

* (٢١٤) كراجا غير مرخص في منطقة الشمال! *

المشكلة تنتشر بشكل خاص، كما يقول الناطق بلسان وزارة المواصلات، اڤنير عوڤاديا، في منطقة الشمال والنقب، والاحصائيات المتوفرة في الوزارة تشير الى انه في منطقة الشمال يوجد (٣٧٤) كراجا لاعمال ميكانيكيات ودهان وتجليس وكهرباء سيارات، بين هذه الكراجات لا يوجد سوى (١٦٠) كراجا مرخصا، واصحابها يحملون شهادات تخصص اي ان هناك (٢١٤) كراجا يعمل اصحابها بشكل غير رسمي عدا عشرات الكراجات التي تعمل بالقرب من البيوت. ويقول عوڤاديا ان مدينة الناصرة والقرى المجاورة لها صاحبة اعلى نسبة لاصحاب الكراجات غير المرخصة، مشيرا الى الوضعية الجغرافية للقرى وتكاثف البيوت القريبة من بعض والتي تسمح بفتح كراجات في المناطق السكنية بعيدة عن الأنظار.

والمشكلة بفتح مثل هذه الكراجات متشعبة الاتجاهات، فمن جهة تؤثر على ارباح اصحاب الكراجات الرسمية والذين يملكون الأجهزة الحديثة، باهظة الأسعار، لضمان فحص المركبة وثباتها على الشارع، ومن جهة أخرى تضر المواطنين مرتين، فالكراجات القريبة من البيوت تحدث تلوثا بيئيا يسبب للمدى البعيد اضرارا صحية الى جانب الضجيج الذي يسببه، ولعدم وجود الاجهزة الحديثة واللازمة والتي تضمن تصليح السيارة ضمن المتطلبات اللازمة، اصبح الأمر يهدد حياة السائق والمواطنين بعدم ثبات السيارة على الشارع ووقوع حوادث طرق، وكما أشار بعض المسؤولين فان هذا السبب واحد من الاسباب التي تزيد من نسبة حوادث الطرق والضحايا عند العرب.

والمشكلة الاخيرة، لها ارتباط مباشر، ايضا، بظاهرة سرقة السيارات والتي ارتفعت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وكشف في معظمها ان السيارات المسروقة او الاجهزة المسروقة من سيارات تصل الى المناطق الفلسطينية، وخصوصا الى الشويكة وجنين وهناك تباع بأسعار زهيدة للمواطنين المحليين والمواطنين العرب في اسرائيل وخصوصا من منطقة الناصرة، الذين يصلون خصيصا لاجراء تصليحات لمركباتهم او



* فوزي خطيب *

شراء قطع غيار بأسعار لا تتعدى نصف التكلفة لدى اصحاب الكراجات في الناصرة والمنطقة.

وهذه المشكلة برزت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، والمعطيات المتوفرة في شرطة الناصرة لوحدها، تكشف مدى انتشار هذه الظاهرة، اذ تبين ان ارتفاعا بنسبة تزيد عن ٩٤٪ حصل على عدد السيارات المسروقة، ففي حين قُدمت للشرطة في الأشهر الثلاثة الاولى من العام ١٩٩٦ (٤٧) شكوى سرقة سيارات، قُدمت خلال الأشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة (٩٦) شكوى. والأمر نفسه يظهر ايضا في شكاوى اصحاب السيارات التي اقتحمت وسرقت منها محتويات، ونسبة ارتفاعها وصلت الى ١١٥٪، اذ قُدمت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذه السنة (١١٢) شكوى في حين وصلت في المدة نفسها من السنة الماضية (٥٢) شكوى.

☐☐ ☐☐

لنعد الى بداية المشكلة، ولماذا بشكل خاص في الوسط العربي؟

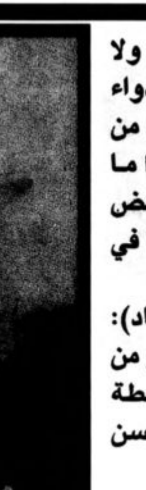
كما هو معروف فان المناطق العربية في اسرائيل تعاني منذ سنوات طويلة من نقص كبير في المناطق الصناعية، والتسهيلات المادية للمواطنين لفتح الكراجات لا تتوفر كما هو الأمر في الوسط اليهودي لعدم الاعتراف بها كمناطق صناعية «أ»، هذا الأمر دفع بالبعض لفتح الكراجات والعمل بالقرب من بيوت السكن والبعض يعمل في منطقة مفتوحة تستعمل احيانا للعب الاطفال او موقف للسيارات. ولكن الجانب الآخر من المشكلة يظهر لدى الكراجات الموجودة في المناطق الصناعية ولكنها غير مرخصة والعاملون فيها غير مؤهلين.

في التحقيق الذي أجريناه تبين ان عشرات الكراجات تعمل على اسم شخص كان يعمل في هذه المهنة منذ سنوات طويلة ويحمل شهادة خاصة، واستغل الابن او الحفيد او احد الأقارب هذه الشهادة وحصل على رخصة الكراج، فاصبح من يعمل فيها فعليا لا يحمل هذه الشهادة والبعض يعمل مباشرة بعد تخرجه من مدرسة صناعية او دورة خاصة لكنها غير مؤهلة، وهناك من يحصل على رخصة لفتح محل معين، ويحوله فيما بعد الى كراج، وهنا يكشف الأمر بسرعة من طرف المسؤولين، ولكن الاطراف المسؤولة لم تتمكن بعد من السيطرة على الظاهرة كلها. مع ان وزارة المواصلات، وكما افادنا اڤنير عوڤاديا، تصدر في كل سنة بالمعدل (٤٠٠) امر لاغلاق كراجات غير مرخصة منها (١٠٠) في منطقة الشمال. وهنا يدعي اصحاب الكراجات المرخصة والمتضررون من هذه الظاهرة ان وزارة المواصلات، صاحبة المسؤولية الاولى عن هذه المشكلة فهي لا تعمل شيئا لتغيير الوضع، ويقول عوڤاديا: «المشكلة الاساسية التي نعاني منها في منطقتي الشمال والنقب، لكون وجود هذه الكراجات في مناطق مخفية عن الانظار والناس في المنطقة المجاورة هم من العائلة نفسها او اقارب ولا يتقدمون بشكاوى، وبصراحة في كل مرة نغلق كراجا يُفتح مقابله اثنان. والوزارة تعمل اليوم على زيادة عدد المفتشين، فعددهم القليل، يحول دون امكانية السيطرة على جميع المناطق».

وجود العدد الكبير من الكراجات غير المرخصة وخصوصا التي تعمل في المناطق السكنية ضربت بشكل قاس عددا كبيرا من الكراجات المرخصة، اذ يحصل اصحاب الكراجات غير المرخصة على

(البقية ص٨)

جرحى الانتفاضة المنسيّون؟!



* المعاق ناصر صلاح مع اخيه وامه في مستشفى جنين *

□□ معاقو وجرحى الانتفاضة في جنين يشعرون انهم مُهمّشون ولا احد يهتم بهم، يتقاضون «رواتب» زهيدة لا تكفيهم لشراء الدواء والعيش باستقلال. جمعية الشبان المسيحية وفّرت لهم عددا من الأكشاك ليعتاشوا منها، ولكن الوضع لم يتحسن كثيرا... هذا ما يحدث في محافظة جنين، قد تكون الاوضاع «أفضل» في بعض المحافظات الأخرى، ولكنها صرخة من القلب المجروح يطلقونها في سماء الوطن الذي كادوا يضحون بحياتهم من أجله..

□□ وزيرة الشؤون الاجتماعية، انتصار الوزير (ام جهاد): «نساعدهم قدر المستطاع وندرك انهم يستحقون ويحتاجون أكثر من ذلك، لكننا نصطدم بالوضع المالي الصعب الذي تمر به السلطة الوطنية. هذه هي امكانياتنا حاليا، وعلينا النضال معا حتى تتحسن الأوضاع».

□□ الجرحى المعاقون يطالبون برواتب تضمن لهم العيش بكرامة،

* تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر *

● أينما التفتّ في شوارع جنين ستجد اكشاكا (دكاكين صغيرة)، قسم كبير منها هو «مصدر الرزق» الوحيد لجرحى ومعاقي الانتفاضة. واذا اقتربت منهم لتسأل عن احوالهم فسيفاجئك الواقع الجديد الذي يعيشون فيه. فبعضهم يتساءل: «هل اصبحنا مهمشين في المجتمع، اليوم، لاننا معاقون؟ هل انتهى دورنا؟». وستطّلع على الوضع المادي والمعنوي الصعب الذي يعانونه. وستعرف ان هناك غيرهم من جرحى الانتفاضة عاجزون عن العمل ويقبعون في البيوت.

في هذه الاكشاك يبيعون السجائر والصحف والمكسرات بعد ان تلقوا الدعم من «جمعية الشبان المسيحية» في محافظة جنين، وهي جمعية غير حكومية، عملت على السماح بوضع هذه الاكشاك وسط زحمة الشوارع.

جريح الانتفاضة الشاب المعاق مصطفى حسن ابو فرج (٢٤ عاما) من مخيم جنين، وهو لاجئ من صفورية التي هُدمت ابان نكبة ١٩٤٨، هو أحد البائعين في هذه الاكشاك. قال: «منذ اندلاع الانتفاضة المباركة انخرطت مع رفاقي في مقاومة الاحتلال دفاعا عن أرضنا.

وكنا نضع، دائما، امام اعيننا (٣) احتمالات: الاعتقال او الاصابة او الشهادة. وفي احد ايام عام ١٩٩٠ وبينما كنا نلعب كرة القدم في مدرسة المخيم اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، وسرعان ما أعلن عن حظر التجول فذهبنا بسرعة الى البيوت. ثم خرجت الى الشارع وفي أحد الأزقة أصبت فجأة برصاصة احتلالية، حاولت الهروب ولكني لم استطع ثم جاء رفاقي ونقلوني الى المستشفى. ومنذ تلك اللحظة التي أصبت فيها بالشلل النصفي بدأ مشوار العذاب الطويل فقد جاءت الاصابة في العمود الفقري».

يتنهد ابو فرج، ويضيف وهو يكاد يتمزق من الحزن:

«والدي متوفى، وأعيش مع والدتي وشقيقاتي في بيت بالايجار. الكشك لا يكفي لاعالتي وحدي. ولا ادري ماذا كنا سنفعل لولا مساعدة اشقائي المتزوجين».

ويضيف: «توجهت، عدة مرات، بطلبات الى وزارة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية ونادي الجريح الفلسطيني طالبا مساعدتي اجتماعيا وصحيا. طلبوا مني كشفا طبيا فتبين ان عندي عجزا دائما، وعلى ضوء ذلك تقرر صرف معاش شهري لي بقيمة (٤٥٠) شيكلا منذ عام ونصف عام. فهل هذا يكفي؟ بالكاد يكفي لدفع أجرة البيت».

«انني اناشد سلطتنا الوطنية ان تهتم بمعاملتنا ليس كجرحى يشكلون عبئا على المجتمع وانما كأناس لهم احاسيس ومشاعر وحقوقهم الطبيعية، وان تعمل على اتاحة الفرص امامنا لنكون فعالين في المجتمع. وان يمنحونا - على الأقل - كراسي صحية وبحالة جيدة. واطالب بتوفير ادوات صحية وعلاج في المستشفى، فبسبب اعاقتي اعاني من مشاكل مستعصية والمستشفى لا يمنحني الدواء احيانا بحجة ان الوزارة لم تحوّل الدواء، مما يدفعني الى اللجوء لاشقائي واصدقائي حتى أتمكن من شراء الدواء الضروري لصحتي».

اما الجريح محمود عبد الله عمرو ابو بكر (٢٥ عاما) وهو ايضا بائع في كشك، فيقول: «لقد اصبت في ايام الانتفاضة بعيارين ناريين في البطن والساق، وسُجنت (٦) مرات، واجريت لي سبع عمليات جراحية كان آخرها في عمّان. ان وضعي اليوم صعب. لقد طلبت توظيفي في اي دائرة حكومية لكنهم رفضوا بحجة عدم وجود مؤهلات علمية. انا اشعر ان المحسوبيات هي التي تقرر، فهناك شبان كثيرون ليس لديهم اي مؤهلات علمية ولا حتى نضالية ويعملون في أجهزة السلطة. اما نحن - المناضلين - فهذا ما آل اليه وضعنا كما ترى».

«في ايام الانتفاضة استشهد شقيقي الأكبر، وعلى اثر ذلك قامت الادارة في احد المصانع في اسرائيل بفصل والدي من العمل بعد ان تلقى مدير المصنع اشارة من المخابرات الاسرائيلية. وما زال والدي عاطلا عن العمل. ولا يتجاوز ربحي من الكشك مبلغ (٥٠٠) شيكل في الشهر. الوضع صعب. وانا في حيرة من أمري لا أنظر باطمئنان الى المستقبل».

واضاف: «انني اطالب السلطة بتعويضنا عن المستحقات التي قطعتها عنا بين عامي ٩٣ و٩٦ وقيمتها (٢٠٠) شكل في الشهر. وبتوفير الوظائف المناسبة لنا اجتماعيا وصحيا. واطالب الجهات المختصة بالنظر باحترام، وان لا يهمشوا دورنا النضالي فالناس بدأوا يغيرون نظرتهم تجاهنا وكأننا عبء على المجتمع. لماذا لا توفر لنا السلطة تأمينا صحيا شاملا؟ ولماذا لا تمنحنا مراتب عكسرية فخرية؟».

اما المعاق ناصر حسن صلاح (٣٠ عاما)، أب لثلاثة اطفال، فيقول: «منذ اصابتي اعاني من وضعي الصحي

←

المتردي وكثرة الألم. حاليا اتلقى معاشا شهريا بقيمة (٦٠٠) شيكل، فهل اسدد أجرة المنزل ام اشتري القوت لأطفالي؟ - وقبل مدة بدأت العمل في هذا الكشك الذي يوفر لي حوالي (٦٠٠) شيكل أخرى، لكن الوضع ما زال صعبا جدا، وفوق ذلك تغيرت نظرة الناس التي كانت كلها نظرة احترام في الماضي».

ويضيف: «يجب توفير الحياة الحرة لنا. انظر وضع المعاقين في اسرائيل، مثلا. لماذا لا تهتم السلطة بتحسين اوضاعنا؟ لماذا لا تعمل ما من شأنه ان يُحسن ظروفنا النفسية؟».

والتقينا، ايضا، مع الجريح المعاق منير رفيق فضل الزين من قرية رمانة الذي روى لنا ما حدث له خلال الانتفاضة: طاردته هو وزملاءه طائرة مروحية في جبال رمانة حتى تمكنت وحدة من المستعربين من القبض عليه فانهال افرادها عليه بالضرب المبرح وباعقاب البنادق فاصيب في النخاع الشوكي مما ادى الى اصابته بشلل نصفي.

كان جالسا على كرسيه امام الكشك ولما بادرناه بالسؤال عن حاله، تنهّد بألم وقال وأمارات الحزن تسيطر على وجهه: «لا باب الا وطرقته باحثا عن عمل، قبل هذا الكشك. أتلقى راتبا شهريا بقيمة (٢٥٠) شيكلا من وزارة الشؤون الاجتماعية، وهل هذا «راتب»؟! منذ اصابتي قامت الاغاثة الطبية بصرف الدواء الذي لم ينقطع عني الا عند قدوم السلطة الوطنية، وهذا الدواء يكلف (٦٠٠) شيكل في الشهر. ومؤخرا منحتني جمعية الشبان المسيحية قرضا بقيمة (٥٠٠٠) شيكل فأقمت هذا الكشك، وكل شهر اقوم بتسديد (١٠٠) شيكل مقابل ذلك».

وأضاف بألم: «همي الشاغل هو الدواء، فكيف أوفّر ثمنه؟ والأنكى من ذلك ان هناك مضاعفات لمرضي والمستشفى لا يوفر لي الأدوية. وضعنا المادي تحت الصفر. قبل اصابتي كنت اعمل لاعيل اسرتي. ومنذ اعاقتي اضطر والدي الكبير في السن الى العمل في اسرائيل».

وطالب منير السلطة الوطنية «بان توفر لنا شيئا من الراحة النفسية، وبان توفر الادوية على الأقل، والعمل المناسب. وعلى المجتمع ان ينظر الينا كمناضلين لا كعالة عليه».

□□ □□

قد تكون اوضاع معاقي الانتفاضة افضل في بعض المحافظات الاخرى، ولكن المشكلة بارزة في جنين. ولدى هؤلاء المناضلين ما يحتجون عليه بحق، وما يطالبون به بحق، ونأمل ان يكون المستقبل الى جانبهم ويجدوا فيه الراحة والسعادة في وطنهم الذي كادوا يُضّحون بحياتهم من أجله.



* المعاقان مصطفى ابو فرج ومنير الزين *

□□ □□

توجهنا بمضامين هذا التقرير وما قاله لنا الجرحى عن معاناتهم ومطالبهم الى وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية، انتصار الوزير (ام جهاد).

قالت ام جهاد، معقبة: «لقد خصصت الوزارة لهؤلاء الجرحى رواتب شهرية وتأمينا صحيا لهم ولابنائهم كضمان اجتماعي. انني ادرك تماما ان ما نعطيهم اقل من احتياجاتهم، الا اننا نناضل سويا لتحسين ظروفهم. ولكننا نصطدم بالأوضاع المالية والظروف الصعبة التي تمر بها سلطتنا الوطنية». وتابعت ام جهاد قائلة «ان وزارة الشؤون تقوم بتوفير جميع الظروف المناسبة صحيا وماديا لمؤسسة اسر الشهداء، والجرحى والمعاقين ولتوفير الراحة لهم، ونحاول جاهدين تعديل رواتبهم.

ولكن كما قلت ان السلطة الوطنية في وضع حرج. وقد قمنا مؤخرا باجراءات تقشفية لان هناك عجزا ماليا شهريا واضحا. وحين تتحسن الظروف والامكانيات فسيتغير الوضع».

وحول ادعاء بعض الجرحى ان «الذي له واسطة يمشي عمله» عقبت ام جهاد قائلة: «نحن نؤمن بالعدالة الاجتماعية ومنذ عام ١٩٦٦ نشتغل على نظام معمول به لأسر الشهداء والجرحى، لا يوجد واسطة ولا تنفع الواسطة ولا تمشي عندنا، ويوجد قانون يحكم الجميع بغض النظر عن هوية الأشخاص لانه لا يوجد عندنا كبير او صغير، فالجميع سواسية كأسنان المشط». وأضافت قائلة «الجميع يعرف ان هناك حالات لا نستطيع للأسف تلبية جميع احتياجاتهم بسبب الظروف العصيبة التي تمر بها السلطة».

وحول تقصير مستشفى جنين في صرف الأدوية وتقديم العلاج للمعاقين قالت «انني متفاجئة من هذا الحديث لأنني لم أتلق اي شكاوى من قبل حول ذلك، فنحن ننسق باستمرار مع كافة المؤسسات التي ترعى الجرحى وأسر الشهداء ومع وزارة الصحة، وسأهتم بفحص هذا الموضوع».

وأكدت على ان وزارتها على استعداد دائم للدعم المادي والمعنوي، وقالت «ان وزارتنا تدعم كافة المعاقين، فكيف لا تقوم بتقديم الدعم المادي والمعنوي للمناضلين الذين رسموا لنا طريق العودة الى أرض الوطن؟».

وحول مطالب المعاقين قالت ام جهاد «لقد حصلنا على قطعة أرض وسنقوم قريبا ببناء مركز لمعاقي وجرحى الانتفاضة وغيرهم وحين تتوفر الامكانيات سنقوم بتصنيفهم في الوزارات».

هل نعي خطورة الكراجات غير المرخصة؟!

(تتمة من ص٦)

تكاليف زهيدة مقابل تصليح السيارات، فالكراج نفسه لا يكلفهم ضرائب او اية تكاليف أخرى، كما ان طريقة الفحص تكون يدوية، اي ان الادوات والعدة الميكانيكية التي تكشف العطل في السيارة، وهذه تكاليفها باهظة، غير متوفرة، وبالتالي يؤثر هذا على جودة التصليح، ومن هنا تأتي الخطورة على حياة الانسان، سائق السيارة او الراكب، لانه في كثير من الاحيان لا يكون التصليح كافيا.

مهندس السيارات، فوزي خطيب، يقول: «كما هو معروف فان العالم يتطور بسرعة، وخصوصا في مجال الالكترونيكا، وفي كل فترة نرى اجهزة الكترونية حديثة تشخص كل ضرر او عطب نريده في السيارة، هذه الاجهزة لم تصنع صدفة، فوجودها امر ضروري، ونحن اليوم يمكننا تصليح السيارة، بواسطةالكمبيوتر (دياغنوزا)، وهذا ما يجب فعله لضمان حياة الانسان عندما يقود السيارة او يركبها، فالفحص الخارجي للسيارة وبدون استعمال اجهزة رافعة لها مثلا وتشخيص العطب بالضبط يضر، بشكل اساسي، السائق نفسه الذي فضل دفع مبلغ قليل من المال، فقد يكلفه ذلك حياته».

ولماذا الأسعار باهظة عند اصحابالكراجات؟سألنا السيد فوزي خطيب فقال: لا أعتقد ان الأسعار باهظة لهذا الحد، فصاحب الكراج الذي يقتني الاجهزة والعدة اللازمة بأسعار باهظة لضمان تصليح المركبة ويدفع المستحقات للجهات المسؤولة، لا يمكنه العمل دون مقابل، فهناك اسعار محددة في وزارة المواصلات وعلى سبيل المثال تصليح «كلاتش» يستغرق احيانا ثلاث ساعات من العمل، وساعة العمل الرسمية تكلف (١١٠) شيكلات. اصحاب الكراجات لا يمكنهم تقاضي مبلغ أقل، والا فسيدفعون هم بالتالي لصاحب السيارة، وهذا يخسرهم كثيرا. وأضاف خطيب: «هناك أمور قد لا يعيها صاحب السيارة الذي يحسب نفسه دفع القليل مقابل تصليح سيارته، فعلى سبيل المثال، تصليح «كربوريتر» بطريقة غير مضمونة وبسعر اقل بمئتي شيكل من السعر الرسمي، قد يجعل الواحد يظن انه وفر على نفسه هذا المبلغ مع انه سيدفع تكاليف الوقود خلال الشهر الواحد أكثر من هذا المبلغ، ولو تم تصليح السيارة بشكل سليم ومضمون فانه، وبحق، سيوفر على نفسه».

ويقول السيد هنري در، صاحب كراج الشمال: «للأسف هذه الظاهرة مقلقة، كون المواطن لم يعد يبالي لصحته وحياته،فالزبون لا يهمه الأمان وما يهمه توفير النقود، فيذهب الى المكانالأرخص، وفقط عندما تحدث المصيبة او الخسارة يندم ويفهم خطأه».

والمشكلة هذه لا تنحصر لدى تصليح السيارات في الكراجات غير المؤهلة، بل تظهر أكثر عند شراء قطع سيارات او تصليح السيارات في المناطق الفلسطينية، فهناك تنفذ جميع صفقات البيع والشراء والتصليح بأسعار زهيدة جدا».

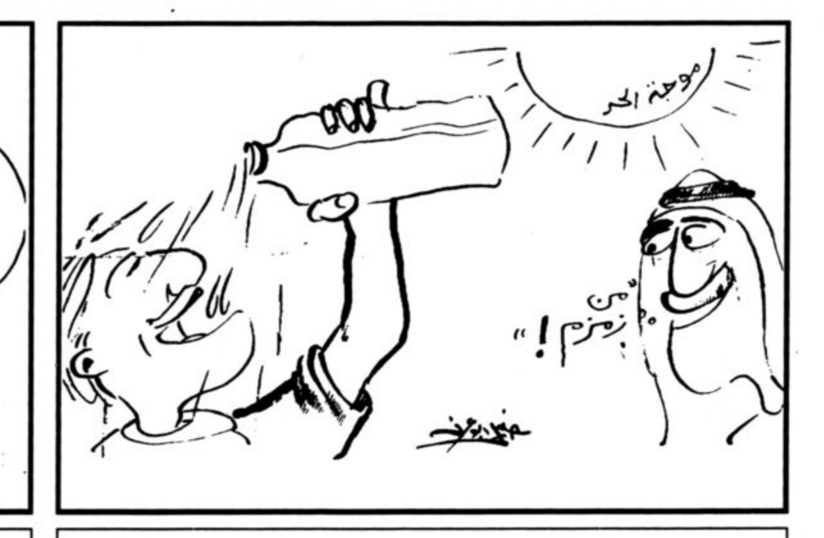
وكما أشرنا سالفا، فان وجود الكراجات في اماكن سكنية او قيادة سيارة بدون تصليحها بشكل سليم، واحيانا تخرج غازات مضرة، تؤثر ايضا على البيئة وتتسبب بتلويثها. ويقول المخطط البيئي، في وحدة البيئة «زنبقة الناصرة»، سعيد سليمان: «ان الأضرار البيئية تكون حسب نوعية الكراج، فكراجات الدهان مثلا هي الأكثر ضررا». ويضيف: «الكراجات المعروفة لنا في مدينة الناصرة مثلا، تصل الى (٢٠٦) كراجات، وهناك كراجات تعمل في البيوت نعلم عنها عن طريق شكاوى المواطنين، والمعلومات تشير الى ان ٢٠٪ من الكراجات في الناصرة، قائمة في أماكن سكنية، ونحن كوحدة بيئة نتدخل منذ تقديم الطلب لاستصدار الرخصة ويكون لنا دور في تقديم رأينا اذا كان بالامكان فتح الكراج ام لا، فهناك الكثير من المتطلبات الضرورية لفتح كراج، لضمان عدم التلوث، فمثلا لا يمكن فتح كراج بدون ضمان «بئر زيت» وهذا بدوره يضمن عدم سكب الزيوت في مناطق مفتوحة قد تشكل تلويثا بيئيا. ومن خلال عملنا، اضطررنا لاغلاق كراجات بسبب هذه المشكلة او غيرها من المشاكل الملوثة للبيئة، فهناك مشاكل تسبب اضرارا كبيرة تظهر للمدى البعيد ولا تكون مرئية».

ويشير سليمان الى ان معالجة وحدة البيئة تكون بعد توجه المواطنين ويقول: «القوى العاملة عندنا لا تكفي لضبط المشكلة في المنطقة التي تتولى المسؤولية عنها». ويؤكد سليمان على ان المشكلة تكمن، ايضا، في السلطات المحلية التي ليست فيها اقسام لترخيص الحِرَف والمهن الأمر الذي يزيد من عدد الكراجات غير المرخصة».

ولدى اطلاعنا على بعض القرارات الصادرة في المحاكم حول فتح كراجات بدون ترخيص تبين ان الحكم غير رادع لحد لا يجرؤ احد على فتح الكراج مرة أخرى، اذ يدفع المخالف غرامة تتراوح ما بين الف وثلاثة آلاف شيكل، وهذا المبلغ، كما قال بعض اصحابالكراجات، يوفره المخالف خلال يومي عمل، ويربح ايام عمل بقية الشهر.

اما تنظيم الكراجات، فلا يمكنه فعل شيء. وكما قال لنا، تسفي ڤيك، مدير عام التنظيم: «لا يمكننا فعل شيء اذا لم نحصل على اسماء كراجات واضحة نقدمها الى وزارة المواصلات التي تتخذ الاجراءات اللازمة».

وهكذا يقف اصحاب الكراجات المرخصة والمؤهلة والذين يعملون ضمن كافة الشروط اللازمة والاجهزة الضرورية لضمان تصليح المركبات افضل ما يمكن، قلقين حائرين امام الوضع دون ان يجدوا حلا لمشكلتهم.. والخطر بوقوع حوادث طرق قد تكون قاتلة بسبب عدم تصليح المركبات بالطريقة السليمة والصحيحة يهدد حياة عشرات بل مئات المواطنين.. فهل نصحو قبيل وقوع المصيبة؟!



□يحيى يخلف□

ربيع فلسطين

● جرائم الاحتلال الاسرائيلي تلقي بثقلها على حياتنا، وعلى أرواحنا، وهي من القسوة بحيث تنسينا مثلا ان الشتاء قد رحل وان فصل الربيع قد أتى.

نغمس أقلامنا في حبر الحدث اليومي، ونشحن حروفنا بثقل السياسة، وننسى خفة ورشاقة الحياة وكائناتها اللطيفة!!

كفى يباسا، ولنبحث حولنا عن كل الاسباب التي تشحننا بطاقة الحياة. فقد صمد شعبنا منذ نكبة عام ٤٨ حتى الآن لأنه تغلب على اليأس بتشبثه وبانحيازه لحركة الحياة.

نحن الآن نعيش فترة عودة الدفء الى مناخ وطننا الجميل، وها هو الربيع ينشر الخضرة والزهور فوق سهول وروابي بلادنا.. لماذا اذن لا نكتب عن الحب والعشق والدفء الانساني؟

في الاسبوع الفائت، كنت اعبر الطريق من اريحا الى الجسر، وهناك في المنطقة التي تفصل الجسر عن مناطق السلطة الوطنية، المنطقة العسكرية التي ما زالت تحتفظ بها اسرائيل، حيث تمتد حقول الالغام المحاطة بالاسلاك الشائكة، لاحظت ان الربيع قد مرّ فوق حقول الالغام على الرغم من اللافتات المكتوبة بالعربية والعبرية والتي تحذر من المرور.

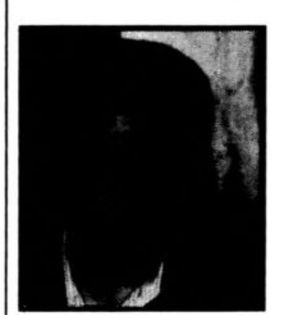
لاحظت ان الزهور البرية تنبت فوق الالغام تماما وتنشر اسرارها والوانها الزاهية دون ان تشعر بالخوف، لاحظت ان النسيم يخترق الاسلاك وينشط فوق الحقول دون ان يعبأ بشيء.

الحياة تمضي على الرغم من أنف الاحتلال البغيض.

لماذا لا نتعلم من الربيع ومن زهوره ونسائمه اللطيفة، ومرة اخرى، لماذا تبقى حروفنا يابسة، وكلماتنا جافة، وأفكارنا شديدة المباشرة، وأساليبنا تقريرية، وواقعية فوتوغرافية اكثر مما ينبغي!!

اين الخيال الواسع، والصورة الشعرية، والكلمة الأنيقة، والعبارة العاطفية، والمشاعر الانسانية؟!!

كيف لا نرى انعكاس الربيع على لغة



الشعراء، وعلى أغاني المطربين، وعلى قيثارات الملحنين؟

نعم، هناك الربيع، وهناك الطيور والزهور، وهناك حكايا انسانية وجدانية، والحياة يجب ان تستمر وتمضي على الرغم من انف الاحتلال.

كبير شعراء امريكا اللاتينية، بابلو نيرودا، عمل بالسياسة، وكان سفيرا لبلاده (تشيلي) في العديد من بلدان العالم، ولكن شعره مجد الحياة والحب والعواطف الانسانية، وفي مذكراته الشخصية لم يكتب عن محطات سياسية في حياته، وانما كتب عن الوقار الاصطناعي الذي يطبع كتابات السياسيين، وكتابات معظم كتّاب الأعمدة السياسية.

الربيع يحل بسخاء في وطننا، ولم يستطع الاحتلال منعه من القدوم. لم يستطيع نتنياهو ان يمنع الزهور من التفتح، والعصافير من الزقزقة، ولم يستطع ان يضع الحواجز لمنع النسيم الرقيق من الحركة.

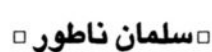
من حقنا ان نستمتع بربيع بلادنا، ومن حق اولادنا الذين واجهوا جنود الاحتلال بشجاعة ان يستمتعوا برحلة الى البراري، ومن حق القراء ان يمنحوهم اجازة قصيرة، يتوقفون خلالها عن الكتابة ثقيلة الظل، والتحاليل السياسية التي لم تعد تأتي بجديد، والكلام المعاد والمكرر الذي ليس له معنى.

ربيع فلسطين جميل، وجدير ان نستمتع به، وان نردد بهذه المناسبة مع شاعرتنا الكبيرة فدوى طوقان:

اعطنا حبا، فبالحب كنوز الخير فينا تتفجر.

كبش فداء

□سلمان ناطور□



نحو مؤتمر للثقافة الفلسطينية

(دعا وزير الثقافة ياسر عبد ربه الى عقد مؤتمر وطني للثقافة الفلسطينية في الصيف المقبل، وتوجهت «دفاتر ثقافية» الى عدد من الكتاب الفلسطينيين لتقديم وجهات نظرهم)



(١)

عقد مؤتمر للثقافة الفلسطينية في ظل السلطة الوطنية هو خطوة ضرورية لوضع استراتيجية ثقافية في مرحلة بناء الدولة المستقلة واستعدادا لقيامها عاجلا أم آجلا، ولا بد لهذا المؤتمر ان يطرح جملة القضايا المتعلقة عضويا بهذه الثقافة وعلى رأسها علاقة المثقف بالسلطة وتحديد هوية الثقافة الفلسطينية التي نشأت وظلت تمارس حقها في الوجود في ظروف استثنائية غير عادية.

من مهمات السلطة الوطنية في هذه المرحلة، اعداد المجتمع الفلسطيني للعيش مستقلا وتعميق مفاهيم الحرية والوعي للاستقلال السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وغاية الاستراتيجية الثقافية هي توفير المساحة الأوسع للفعل الثقافي والمناخ الأفضل للعملية الابداعية، ليس فقط بتأمين الحرية المطلقة للمبدع، بل ايضا بوضع الامكانات المادية والبنى التحتية لتنمية هذه الثقافة وتطويرها. هذه العلاقة لا تحكمها شروط العطاء والأخذ بالمقابل، لأن الثقافة لا تعطي السلطة بل هي تعطي نفسها حتى على حساب السلطة. العملية الابداعية الثقافية وليدة حالة التوتر الدائم بين المبدع وذاته، بين الاحساس بتفجير الذات والضوابط الخارجية لـ «أنا» المبدع، ولذلك فهي تولد ايضا حالة من التوتر الجماعي مع السلطة، كل سلطة، لأن اسباب وجود السلطة هي الانضباط واسباب وجود الثقافة هي الانفلات المتحرر من القيود، ولا يمكن التعايش مع هذا التناقض الا على اساس الحوار الثقافي المتواصل بين الطرفين، ومن شأن هذا المؤتمر ان يحدد قواعد هذا الحوار لتوضيح العلاقة المتبادلة بين الثقافي والسياسي وبين المبدع والسلطة.

(٢)

في افتتاحية «دفاتر ثقافية» (عدد شباط ١٩٩٧) يشير الكاتب محمود شقير الى الحالة التي آلت اليها الثقافة الفلسطينية في الآونة الأخيرة، والفيض الكمي من النتاج الثقافي والى «ان العشوائية في اختيار الأنشطة الثقافية تصبح سيدة الموقف دون منازع».

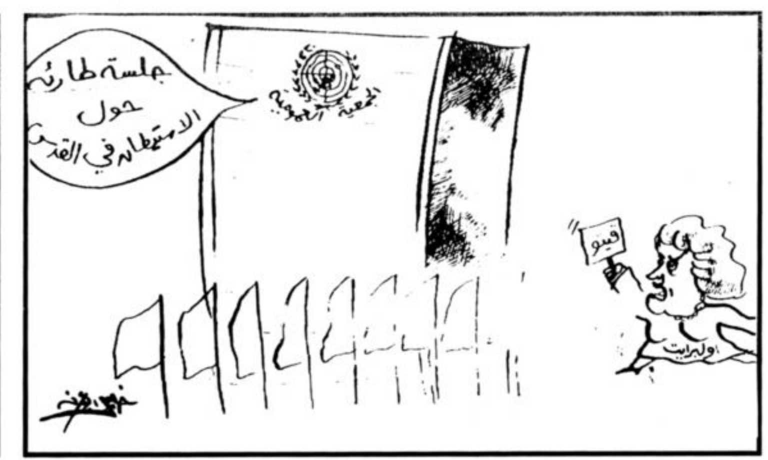
قد نفهم دوافع هذا الفيض واسبابه التاريخية، ولكن لا يمكن ان يبقى على سليقته، لأن مستوى الثقافة يحدده العمل الجيد والجاد، والمقاييس الثقافية تنبع من الثقافة ذاتها وليس من خارجها، واغراق المجتمع بكم هائل من الانتاج المتوسط يحد من الطموح للوصول الى الأرقى، والأخطر من ذلك ان «فوضى الثقافة» ترفع الأصوات المطالبة بفرض رقابة على النتاج الثقافي بحجة رفع المستوى، الأمر الذي يؤدي بالضرورة الى نشوء دوائر قمعية من داخل الحركة الثقافية ومن خارجها.

ليس هذا ما تصبو اليه الثقافة الفلسطينية ولا المجتمع الفلسطيني، وعليه فان طرح مسألة كهذه في مؤتمر عام للثقافة يغلب فيه الكيف على الكم، سوف يؤسس لميكانيزم نقدي يتابع النتاج الثقافي، ويرصده ويقيمه بأدوات ثقافية، ويشكل «وقفة مراجعة جريئة تمهد لانطلاقة نوعية في حياتنا الثقافية»، كما يرجو الزميل محمود شقير.

(٣)

مسألة البحث عن الطبيعي في اللاطبيعي

(البقية على ص ١٦)





* غازي ابو ريا *

«لن تعلو نبتة بغير جذور، وستهوي إنْ علت»

□ دخلت قرية عربية.. ذُهلت جدا. لم اصدق ما اراه.. في مدخل القرية وفي شارعها الرئيسي لافتة. كتب عليها «شارع ابن سينا». سرت قليلا. على يميني لافتة تشير الى شارع فرعي كتب عليها «شارع الاصطخري» ثم شارع «الفارابي» و«ابو حيان التوحيدي» و.. لم أجد شارعا الا وعلى مدخله اسم علم عربي يزيّنه..

وكلما قرأ ابني اسما راح يسألني من هذا «ابن الجهم»؟ من «البيهقي»؟ اسماء اعلام حضارة رفيعة ومتكاملة.. تتجلى هنا في هذه القرية غير الصغيرة.

هذه مدرسة «ابن خلدون».. وكلية «ياقوت الحموي»، وحارة «الزمخشري» ومتحف «ابن بطوطة»، تمنيتُ ان يكون في هذه البلدة عشرات الآف الشوارع والمدارس والمعاهد والأماكن العامة.. حتى يمكن للناس ان يتعرفوا على كل من عملوا في بناء الحضارة العربية.. واسهموا في تزويد الوقود لقطار التقدم الانساني..

في هذه القرية، يجد الرجل والطفل، وتلاحظ المرأة والطفلة تواقيع علماء العرب على كل كتب الطب والرياضيات والفلك والفلسفة والادارة.

هنا شارع «صلاح الدين»، و«طارق بن زياد» و«خالد بن الوليد»، يسمع صهيل الجياد ولكنه يشاهد مستشفيات عربية قبل الف عام.. ويتجول بين اقسام المستشفى ورؤساء اقسامه.. ويدخل معهد ابحاث الفلك، و«مطابخ الدواء» وغرف التشريح. كل فروع العلم هنا، حتى الموسيقى والخط والزخرفة والغناء..

تعيش هنا حضارة عربية، ليس من أجل العودة الى الماضي، بل لرفع معنويات الناس.. هؤلاء الناس الذين يغرقهم العالم «الآخر» باختراعاته وعلومه وتكنولوجيته. وهم لا يشعرون بقيمة لوجودهم على مستوى العطاء والحضارة.

هنا، ترى «المحتسب» العربي قبل أكثر من الف عام يراقب أمور الدولة، من سلك قضائي.. وأسواق ومستشفيات ومدارس..

واقول الحقيقة، كلما قرأت كتابا في التاريخ العربي.. او سمعت من صديق بعض الذي قرأه في كتاب.. أجد شيئا جديدا مفاجئا. قد يكون ذلك سلبيا او ايجابيا..

ونجد السلبيات في سلوك اصحاب الحكم في سلوكهم الشخصي.. نجد الغانيات والراقصات وامتلاك مئات الجواري.. والصراع على السلطة يطيح برؤوس.. ونجد امير المؤمنين هذا يسب أمير المؤمنين الذي قبله عبر منابر. لكن.. خلف هذا التاريخ القائم خبأنا تاريخا ناصعا.. سترنا علوما عن أجيالنا يعرفها علماء الغرب..

هل نعرف عن الاندلس الا «طارق بن زياد» وغرناطة وقصر الحمراء وخدّ ولادة بنت المستكفي، ورحلة ابن عربي الى مكة؟! وحتى هذه لا يعرفها كثيرون. لكن، من سمع ان في الاندلس كانت مستشفيات. وفيها اقسام متعددة حسب نوع الأمراض.. وان المريض يخرج من المستشفى مع مبلغ من المال تمنحه الدولة حتى يتغذى جيدا ويستريح زمنا حسب قرار الاطباء؟!

تمنيت ان تتسكع الارض في دورانها. حتى أقضي وقتا أكثر في هذه القرية. ولم يخطر ببالي ايقاف الشمس، لأن وقوف الشمس لا



يوقف مسيرة النهار، بل يقذف بالارض الى هاوية لا تترك منها أثرا..

ولماذا أطيل؟ أفقتُ من نومي.. وفي لمح البصر عاد لي شريط الحلم، وتمنيت: ليتني ما أفقت!!

ما هذا؟ شوارع بلا هوية. مدارس بغير اسماء.. تاريخ نختصره بمعارك بدر والقادسية وحطين وعين جالوت؟ كلها مهمة جدا. لكن هذه القوة العسكرية لا قيمة لها الا بنصر حضاري.

لقد اكتسح التتار العالم واندثروا سريعا. لأن قوتهم كانت همجية.. قتالية وفقط قتالية.. وماذا نفعل نحن؟ نصور تاريخنا امام اجيالنا بأننا كنا الاقوياء. الابطال، انتصرنا في معركة كذا وكذا.. بالضبط كأننا أمة قتال وحرب فقط..

والتاريخ الحقيقي لأمتنا عكس ذلك. نعم، كانت بدر والقادسية واليرموك.. وكان فتح الاندلس.. كانت معارك قليلة جدا امام حضارة واسعة جدا.. نقولها وبصراحة. لقد انشغل الحكام بانفسهم، لأن هيمنة الدولة العربية الاسلامية متكاملة. وانطلق الفرد مع عقله للابداع. وكبر الابداع واتّسع في القرن الرابع الهجري لما اصبحت الخلافة فاسدة.. و«انتعشت» الدويلات.. لأن الحضارة العربية هيمنت على «العالم» حينئذ واصبح تنافس العلماء في بلاط الامراء او خارجه امرا لا يشكل خطورة على أحد..

لنرجع قليلا الى القرية التي تعتز بحضارة اجدادها.. اتركوا الحروب والسيوف وصهيل الجياد! اتركوا الخلفاء والامراء في قصورهم!! تحدثوا عن الشعب الذي نحن هو.. لقد انتج مئات الاف العلماء والمبدعين. لماذا لا نخلد ذكرى هؤلاء الذين بذلوا كل الجهد والمال والوقت من أجل العلم؟ لماذا نركّز تاريخنا ونختزله بمعارك وقادة حرب فقط.. مع كل تقدير لما فعلوا؟!

ولأن هذه مقالة، وليست كتاب بحث.. اقول على عجل، نحن العرب، أوجدنا للعالم الابجدية التي لولاها لما كانت حروف ولغات.. ونحن اخترعنا الأرقام من ١ - ٩. حسب الكتابة العباسية ومن 9 - 1 حسب الكتابة الاندلسية. ثم اخترعنا الصفر، هذا الصفر الذي يسمى «عرب اليوم»، كان اكتشافا عربيا يعادل اختراع حروف الهجاء، واكتشاف النار قبل ذلك. ويفوق الف مرة نظرية نيوتن.

هذا «الصفر» العربي في ايامنا هو ثورة علمية هائلة لا يمكن

(البقية على ص ١٦)

الهزات الارضية والمباني

* بقلم: عدنان مصالحة *

بات من الضروري في الاونة الاخيرة ان يعطى موضوع تقوية العمارة وتخطيطها بالشكل الصحيح امام اخطار الهزات الارضية، اهتماما خاصا سيما وان هذا الامر اصبح حديث الساعة وان الدلائل تشير الى احتمال حدوث مثل هذا الامر في كل لحظة.

والهزة الارضية تحدث نتيجة لتحركات كتل ضخمة من القشرة الارضية بين جهتي انشقاق جيولوجي كما هو الحال في الشق السوري الافريقي الواقع شمالي البلاد.

ونتيجة لحدوث الهزة الارضية فان كمية هائلة من الطاقة تخترق طبقات الارض الصخرية وتنتشر بشكل موجات الى جميع الاتجاهات مما يسبب الحركة التي نشعر بها اثناء حدوث الظاهرة.

ولا بد من التأكيد غير القابل للنقاش ان هذه الظاهرة الطبيعية تحدث بشكل مفاجئ ولم يتوصل الخبراء الجيولوجيون ولا غيرهم الى امكانية تحديد زمن حدوثها.

ويعتمد الخبراء فقط على امكانية التخمين المستمد من دراسات تاريخية وذلك استنادا الى القاعدة المقبولة والتي تنص على ان الظواهر الطبيعية تعود على نفسها على الاغلب ضمن فترات زمنية ثابتة بالتقريب وهذا ما يسمى في مجال الاحصاء، والاحتمال بزمن الاحتمال لحدوث تكرار ظاهرة طبيعية معينة.

ان قوة وخطورة الهزة الارضية تتعلقان بشكل مباشر بالمدة الزمنية التي تحدث ضمنها الهزة الارضية وعلى الاغلب فان هذه المدة لا تتعدى بضع ثوان معدودة وكلما طالت المدة الزمنية للهزة زادت خطورتها وقوتها وكانت نتائجها مدمرة اكثر.

وجدير بالذكر ان العديد من الهزات الضعيفة وغير المحسوسة تحدث يوميا وتراقب بواسطة اجهزة لرصدها وتحليلها.

وكما سبق واسلفنا فان الهزة ينجم عنها حركة عشوائية في طبقات الارض الى جميع الاتجاهات، وعليه فان العمارة والمبنى في هذه الحالة عرضة لان يتحول من مبنى ثابت الى مبنى قابل للحركة الامر الذي يخرجه من التوازن الطبيعي الموجود فيه وهذا امر خطير ومدمر اذا لم يؤخذ بالحسبان اثناء تخطيط المبنى وتحديد المواصفات الملائمة اما لتجنب الخطر كليا او التقليل منه.

وخطورة المبنى تكبر وتزداد كلما كان المبنى مرتفعا اكثر عن سطح الارض وكلما زادت طبقات المبنى الى الاعلى.

واستنادا الى ما تقدم فان على المهندس المخطط الاخذ بعين الاعتبار الحساب الدقيق لرد فعل المبنى الحركي اثناء حدوث الهزة ومن هنا جاءت توصيات لجنة المهندسين المخولة بوضع المواصفات والمعايير الواجب اخذها بعين الاعتبار اثناء تخطيط كل مبنى على ان يتوجب حساب القوى المفاجئة والمؤثرة على المبنى اثناء حدوث الهزة ووضع اجزاء مقوية ضمن جسم المبنى تكون قادرة على الوقوف امام هذه القوى وامتصاص تأثيراتها.

وهنالك عوامل اخرى على غاية من الاهمية يجب اخذها بجدية قصوى اثناء التخطيط والتنفيذ للمبنى منها على سبيل الذكر ما يلي:

١) عملية تأسيس المبنى ونوعية طبقة الارض الحاملة للاساسات، هذا الامر هام جدا لتجنب خطر الهزات الارضية بحيث ان تأسيس مبنى بشكل غير صحيح قد يؤدي الى دمار كامل للمبنى اثناء حدوث الهزة.

٢) يجب الامتناع كليا عن بناء مبنى يرتكز على طبقة من الاعمدة غير المثبتة فيما بينها بجدران ممتلئة في جميع اتجاهات المبنى الخارجية.

٣) يجب تشبيع المبنى بكمية معينة حسب مواصفات المهندس بجدران من الباطون المسلح بالحديد حسب اتجاهات المبنى التي تتطلب ذلك وهذا الامر مطلوب لجعل قدرة للمبنى على الوقوف امام القوة الناتجة عن الهزة الارضية كما هو الحال اليوم في بناء غرفة الامان داخل كل مبنى واحيانا هنالك حاجة لاكثر من ذلك.

لا نستطيع سرد جميع التوصيات في مثل هذه المقالة ولكن يجب القول وبصراحة انه آن الاوان لأن تخطط جميع المباني المنفذة وخصوصا في وسطنا العربي حسب التوصيات والمعايير المطلوبة لهذا الخصوص.

* كاتب المقال مهندس مدني (دبورية) *

● محمود ابو شنب ●

تساؤل مجنون

☐ وتمخض جبل قضية بار اون ولم يلد فأرا، ولا تلة صغيرة، بل ولد شيئا بين بين. فالسيد المستشار روبنشطاين والسيدة النائبة العامة أربيل، صاغا القرار بشكل حاذق بارع، بحيث يستطيع كل طرف ان يجد فيه ما يريد، بالطبع عدا درعي وليبرمان، فالقرار يقدم الاول للمحاكمة ومواصلة التحقيق مع الثاني، وعدم تقديم وزير العدل الى المحاكمة، واغلاق الملف ضد رئيس الحكومة نتنياهو.

بعد ثوان من نشر التقرير، ظهر رئيس الحكومة نتنياهو على شاشة التلفزيون. واعتبر بناء على التقرير، بأن الازمة كلها «اصبحت من ورائنا» واعترف بأنه ارتكب اخطاء ولم يرتكب جرائم وصب جام غضبه على المعارضة وعلى التلفزيون القنال الاول، تقصد فيه الايحاء وكأن الطرفين - المعارضة والقنال الاول - حاكا مؤامرة ضد رئيس الحكومة، لانهما لم يسلما بنتيجة الانتخابات التي فاز فيها برئاسة الحكومة، حسب قوله، ولانهما ضد البناء في جبل ابو غنيم وضد توسيع المستوطنات ، وضد جعل القدس عاصمة اسرائيل الابدية.

وصال المدافعون عن رئيس الحكومة وجالوا. واقتبسوا اقواله الساخرة من المعارضة، فدعوا الخصوم الى التحطيط عن بغالهم وان يعيدوا الى الخزانة - البدلات التي فصلوها احتفالا بسقوط الحكومة.

واما خصوم نتنياهو، ونحن منهم، فقد وجدوا في التقرير ادانة واضحة لرئيس الحكومة. فقد نص على انه بسبب عدم وجود ادلة قاطعة كافية، لم يقدم رئيس الحكومة للمحاكمة وتقرر اغلاق ملفه، مما يعني انه كانت ادلة وبينات قاطعة ضده ولكنها ولم تكن كافية لتقديم لائحة اتهام.

والامر واضح بما فيه الكفاية، وتهمة الابتزاز والتهديد التي اسندت، بين تهم اخرى، الى عضو الكنيست درعي، من الضروري ان يكون مقابلها من جرى ابتزازه وتهديده، والمقصود هنا هو تعيين بار اون المستشارا قضائيا، وقد عين فعلا، وكان من المستحيل تعيينه لو لم يوافق نتنياهو على ذلك.

واذا ما كان نتنياهو ينفي ادراكه لما يكمن خلف هذا التعيين والهدف منه، فقد كان نفيه قد تجسم بأنه لا يعرف لا يذكر لم يسمع ولم ير. وهذا لا يشكل دليلا على براءته.

لا ندري ما الذي يمكن ان ينجم عن الاستئنافات التي قدمت الى محكمة العدل العليا، طعنا بتقرير النائبة العامة والمستشار القضائي، ونحن نرجح بأن المحكمة العليا لن تتخذ موقفا مناقضا لقرار النائبة العامة والمستشار القضائي.

ومع ذلك فان فرح نتنياهو وتصاحي هنغبي، فرح سابق لاوانه. واذا كان عدم تقديمهما للمحاكمة بسبب عدم توفر ادلة قاطعة كافية، وهنا يبرئهما في نظر القانون، الا انهما سيبقيان في نظر الجمهور موضع شك وعدم ثقة، وانهما، في نظره، غير مؤهلين للقيام بمهام المنصب وقيادة الدولة.

واما نتنياهو بشكل خاص، فلم يعد من معركة بار اون الى قواعده سالما، بل مثخنا بالجراح، فحبر تقرير المستشار القضائي والنائبة العامة لم يجف بعد، واذا بجريدة «هآرتس - ٤/٢٣» تطالعنا بخبر على الصفحة الاولى: «وثيقة داخلية في النيابة: نتنياهو عين بار اون بضغط من درعي.. والنائبة العامة عدنا أربيل، ترفض الكشف عن رأي مبرر لثلاثة من كبار المحامين في النيابة العامة يدعو الى تقديم نتنياهو للمحاكمة».

وجاء في سياق الخبر: «ان هناك بينات كافية لاثبات الشبهة بأن رئيس الحكومة اراد تعيين المحامي بار اون، فقط او بالاساس، تلبية لرغبة عضو الكنيست اريه درعي في هذا التعيين.. وان مواد البينات تشير بأن نتنياهو عمل على اختيار بار اون بناء على طلب قدم اليه من درعي، الذي اراد التخلص من القضايا المتهم فيها جنائيا.. ورأى المحامون الثلاثة انه يجب النظر الى ممارسات درعي ونتنياهو وهنغبي كشبكة اثباتية واحدة، وعليه يجب ان تقدم ضدهم لائحة اتهام واحدة».

وهكذا ينطبق على نتنياهو قول الشاعر:

فان تنجُ منها تنجُ من ذي عظمة
والا، فاني لا اخالك ناجيا

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

الفصح العبري والفصح الآخر



☐ كانت بداية اقامة اليهود في مصر «صفقة»، تم بموجبها بيع يوسف للأسرة الفرعونية، ثم لحق به والده واخوته الأحد عشر، هربا من مجاعة عمت هذه البلاد حينئذ، وطلبا لرفاه أصابوه هناك. فلقد وصل يوسف، ابن الأقلية اليهودية، الى منصب وزير المالية في مصر، الأمر الذي لم تصله دولتنا الدمقراطية في اواخر القرن العشرين، فلا تجد عربيا واحدا، حتى ممن خدموا في الجيش المحتل، يملأ كرسي مدير في مؤسسة عليا!

ومع ذلك شعر اليهود في أرض الكنانة بأنهم مضطهدون ومستعبدون، وهذا حقهم! ولعل ذلك يعود الى الأعمال التطوعية - السخرة - التي كان يؤديها المصريون عن طيب خاطر، كرمى لعيون الفرعون المقدس. ويبدو ان اليهود ابوا ذلك واستكبروا، بل قرروا - أو قرر لهم الههم - مغادرة مصر. وبما ان دخول الحمام ليس كالخروج منه، فقد كان لهذه المغادرة متطلباتها، كأن يتورطوا في جريمة، يتعاون فيها موسى ورجل آخر من شعبه، في قتل مصري، واخفاء جثته. وعندما يفتضح الأمر، يولي موسى هاربا، لم يعتقل ولم يحاكم، ولم تطالب لجنةٌ شعبية بذلك، لا بل كأني بهذه الجريمة كانت شرطا للنبوة! فلم يجد اله اسرائيل غير موسى يسند له مهمة اخراج قومه من «العبودية»!

وتبدأ المفاوضات بين الطرفين «برعاية الهية»، فلم يكن ثمة دنيس روس، يقوم بالتوسط والتوفيق. صحيح ان موسى تردد في قبول المهمة بسبب عيٍّ في نطقه ولسانه، واقترح ان يكون اخوه هارون بدله، لكن الاله (أدق من اصطلاح الله في هذا السياق) طمأن رئيس الوفد المفاوض بأنه سيضع الكلام على لسانه، فلا يخافنّ، لا من صائب عريقات ولا مروان كنفاني.

وبدأت الجولات التفاوضية، وبدل ان تنتقل من مدريد الى اوسلو الى زخرون يعقوب الى حاجز ايرز، ثبتت مكانها في نينوى مثلا.

وأكاد أجزم ان فرعون كان موافقا من البداية على خروج اليهود من بلاده، فلماذا يتمسك بفئة قد تزعزع عرشه!

لكن يبدو انه كان لاله موسى هدف آخر غير الخروج، والا فما معنى ان يقوم هذه الاله «بتحجير» (من حجر) قلب الفرعون كلما أوشك على الموافقة! أهو تبرير لأنزال الضربات ببلاده! واذا كان فرعون مجرما (مع انه لم يقتل احدا)، فما ذنب الفلاحين المصريين المستغَلين!!

وبدأت الضربات العشر، ومنها ضربة الدم، التي يبدو ان اجزاء فلسطين مصابة بها في الخليل وصوريف وبيت لحم ورام الله وغيرها!

وفي ليلة ليلاء، وبعد ان ارتوت شهية الدم، حضر «ملاك الرب» ليرافق اليهود في خروجهم. واهتدى هذا الملاك الى منازل اليهود، فقط، بواسطة الدماء التي علّموا بها عتبات منازلهم قبل ذلك! وليس بالمعرفة الربانية! أيقظهم وسار أمامهم. على عجل خرجوا، وعلى عجل ايضا حملوا العجين الذي لم يتخمر، والمصريون في نوم يغطون!

وعلى حافة البحر الأحمر يتم تشغيل «البرمائيات» المدرعة! يضرب موسى البحر بعصاه، واذا به ينشطر نصفين كرغيف فلافل، سبحان الله، وعندما يبلغ اليهود منتصف البحر، يلتفتون خلفهم، فاذا الجيش المصري يلاحقهم!

وكانت «العناية الآلهية» رهن الاشارة! لم تجعل المصريين ينكصون على اعقابهم عائدين، بل جعلت البحر ينطبق عليهم، فلا يخرج منهم مخبرا!

ويضيع موسى وشعبه في تيه سيناء اربعين عاما، قبل ان يموت البطل ويدخل اتباعه البلاد الموعودة!

هذه باختصار حكاية الفصح العبري، الفصح الذي يرمز اليه بخبز «عويص» كوجه بخيل، فلماذا لا يكون فصح غيرهم من الشعوب انبعاثا من القبر ومن انقاض المنازل التي يدكونها!!

***

الا يوجد هرتسوغ عربي

☐ في الاسبوع الماضي ودعت «دولة اليهود» (كما تعرفها كل الأحزاب الصهيونية) سادس رؤسائها، الذي كان ذات فترة زمنية مندوبها في الامم المتحدة، وارتبط اسمه بتصرف، لا يأتيه غير محق قوي.

في تلك السنة (٧٥) فاض الكيل على الكيال، وضاق العالم ذرعا بممارسة «العناية الألهية» التي تطرد الناس من ارضهم وتهدم بيوتهم.. وتقيم مستوطناتها فوق صدورهم! في تلك السنة اتخذ العالم - ممثلا بهيئة امم المتحدة - قراره الشهير: «الصهيونية حركة عنصرية».

صعد هرتسوغ منصة العالم، وبكل «تواضع» وتؤدة، ألقى كلمات منفعلة غاضبة، ثم، وبكلتا يديه قام بتقطيع ورقة القرار مزقاً: ان قراركم هذا لا يساوي الحبر الذي كتب به»! ثم نزل على موسيقى تصفيق من بصق في وجوههم.

وقبل فترة وجيزة ضاق العالم ذرعا مرة أخرى، بسبب البناء الاستيطاني في القدس الشرقية. وقرر هذا العالم بنفس هيئة امم المتحدة مرتين، شجب الممارسة الاسرائيلية، ومرتين كذلك بُصق في وجهها! ولم يتوجد في العالم العربي من خليجه الى محيطه ،هرتسوغ واحد يمزق «الفيتوين» الأمريكيين ويقذف بهما في وجه اولبرايت، بطريقة.. ما.

***

الحقوق وعرض الأزياء

- لماذا لا نحصل، نحن العرب في اسرائيل،

(البقية على ص ١٦)

الاكتئاب.. ماهي اسبابه؟ وكيف العلاج؟

❑ د. نبيل جرايسي، نائب الطبيب النفسي اللوائي في منطقة الشمال، لـ «الاتحاد»: «كل شخص معرض لحالة من الاكتئاب، لكن يمكن الخروج منها سواء بالقوى الذاتية او بمساعدة المحيطين او الطبيب، وادراك هذا الأمر يؤدي الى التفاؤل والشفاء ومواصلة الحياة الطبيعية» ❑ الأسباب غير معروفة تماما، لكن هناك اسبابا نفسية وبيولوجية واجتماعية ❑ النساء معرضات للاكتئاب أكثر من الرجال. لماذا؟ ❑ ماذا تعرفون عن حالات اكتئاب الأطفال؟ ❑ ماهي طرق العلاج؟ ❑

❑❑ أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ❑❑

●«كل شخص، قد يمر بحالة من الاكتئاب او باضطراب نفسي لسبب ما. لكن.. من المهم التأكيد على أن لكل حالة اكتئاب مخرجا، سواء، كان ذلك بالقوى الذاتية للمعاني من الحالة أو بمساعدة من المحيطين او بمساعدة الطبيب. وادراك هذا الأمر يؤدي الى التفاؤل والاحساس بالأمل والخروج من حالة الاكتئاب ومواصلة الحياة بشكل عادي وطبيعي».

هذا ما خلص اليه الطبيب النفسي د. نبيل جرايسي، نائب الطبيب النفسي اللوائي في منطقة الشمال بوزارة الصحة، في اثناء اللقاء، الذي أجريناه معه هذا الاسبوع حول حالات الاكتئاب المختلفة والتي قد يتعرض لها كل واحد منا نتيجة للضغوطات التي نواجهها في حياتنا اليومية.

* «الاتحاد» - ماذا نعني بالاكتئاب؟!

- د. نبيل: الاكتئاب عبارة عن مرض أو اضطراب نفساني. عوارضه تنعكس على شكل هبوط في المزاج والاحساس بالقلق والأرق، التشاؤم وفقدان الأمل من كل شيء، فقدان الشهية والهبوط بالوزن، وعصبية زائدة....

* «الاتحاد» - وماهي الأسباب التي قد تؤدي الى ذلك؟!

- د. نبيل: الأسباب لذلك غير معروفة مئة بالمئة مثل هذا الوضع في عدد من الحالات النفسية وبعض الأمراض. لكن هناك اجتهادات تحاول عزو الاكتئاب الى اسباب نفسية وبيولوجية واجتماعية.

فمن الأسباب النفسية تلك المبنية بالأساس على التكوين النفسي منذ الطفولة أو بعد فقدان عزيز او خوض تجربة مؤلمة، أو بسبب اكتساب نمط سلوكي معين من العائلة والتفاعل مع المشاكل بحسبه. والأسباب البيولوجية عديدة وهي تعتمد على نظرية الوسائط الدماغية (والتي هي مواد كيماوية موجودة في الدماغ بشكل عادي وفي حالات الاكتئاب يحدث خلل في توازنها ويتم تعديل هذا الخلل من خلال الأدوية). أما الأسباب الاجتماعية فتعود الى عدة عوامل وتشمل الضغوطات السياسية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء. فهذه جميعا تؤدي الى الاحباط الذي يؤدي بالتالي للاكتئاب.

* «الاتحاد» - أي من الأسباب التي ذكرتها يمكن اعتبارها الأقسى للاصابة بالاكتئاب؟!

- د. نبيل: من الصعب فصل أي من تلك الاسباب عن غيرها. فعندما تتفاعل تلك العوامل يحدث الاكتئاب. احيانا تكون العوامل النفسية أكبر من العوامل البيولوجية والاجتماعية واحيانا أخرى يكون تأثير العوامل البيولوجية أكبر للاصابة بالاكتئاب، مثلا بعد الاصابة بمرض جسدي معين أو مرض مزمن أو بسبب اعاقة جسدية او بعد علاجات طبية فان بعض انواع العقاقير قد تسبب الاكتئاب.

* د. نبيل جرايسي *

* «الاتحاد» - ماهي نسبة انتشار الاكتئاب في المجتمع؟!

- د. نبيل: الاضطرابات النفسية هي أكثر حالات الاكتئاب انتشارا. فمن بين كل خمس نساء، تصاب بالاكتئاب امرأة واحدة حسب ما تشير الاحصائيات العالمية، بينما من كل عشر رجال يصاب رجل واحد. هذا يعني ان نسبة الاكتئاب بين النساء، هي ضعف ما هو عند الرجال. اضافة الى ذلك فان ٥٠٪ من حالات الاكتئاب تكون بين جيل العشرين والخمسين. وحالات الاكتئاب ممكن أن تصيب النساء، أكثر في مرحلة الخصوبة وبعد الولادة، هذا اذا ما عرفنا ان من بين كل ألف امرأة والدة تصاب (٢ - ٣) حالات بالاكتئاب. كذلك يمكن ان يصاب الاطفال ايضا بالاكتئاب.

* «الاتحاد» - مع نفس العوارض التي ذكرتها؟!

- د. نبيل: اضافة للعوارض المذكورة فان الاكتئاب عند الاطفال قد ينعكس من خلال السلوك العدواني والنشاط الزائد والمبالغ به. فحتى عند اطفال رضع هناك حالات اكتئاب قد تؤدي حتى للوفاة. وأود هنا أن اتطرق للبحث الذي أجراه الملك الايطالي فريدريك في القرن الثالث عشر عن اللغة التي من الممكن ان يتحدث بها الأطفال اذا لم تقم امهاتهم بتربيتهم. فقد قام بفصل المواليد الجدد عن الامهات واخضع للاعتناء بهم مجموعة من الحاضنات من دون التحدث اليهم. بعد عدة اسابيع توفي جميع الأطفال الذين خضعوا للبحث بعد تدهور صحتهم نتيجة اصابتهم بالاكتئاب بعد فصلهم عن امهاتهم. هذا يعني أن حالات الاكتئاب معروفة منذ بداية البشرية ففي العهد القديم تحدث عنه الملك صموئيل، وابوقراط المعروف بأبي الطب سماه بالسوداوية.

* «الاتحاد» - هناك بعض الاطفال الذين يعتبرون كثيري الحركة.. فهل هذا مؤشر سلبي؟!

- د. نبيل: الاكتئاب منتشر أكثر بين الكبار. اللعب والحركة وعيش الحياة بشكل عميق وجيد، الشقاوة، واتلاف الألعاب وتكسيرها لا يعني ان هناك اكتئابا، بل على العكس فمن خلال ذلك كله يتعرف الطفل على محيطه. وليس هذا ما عنيته خاصة وان غالبية الأطفال اصحاء، من الناحية النفسية. فالاكتئاب الذي أقصده يرافقه نكوص اجتماعي، انغلاق، هبوط في التحصيل العلمي. واكتشاف ذلك فقط بواسطة مراقبة الأهل للطفل او الفتى. وعليّ الاشارة هنا الى ان الاكتئاب هو من أكثر الأمراض او الحالات النفسية التي ننجح في علاجها اذ تزيد نسبة الشفاء، منه تماما عن الـ - ٨٠٪. اضافة الى أن بعضه قد يأتي بشكل عابر ولا يحتاج للعلاج.

* «الاتحاد» - هل يقتصر الاكتئاب على فترة زمنية محددة؟!

- د. نبيل: الاكتئاب درجات فمنه المزمن الذي يستمر أكثر من سنتين وهذا يعتبر من الاكتئابات الخفيفة. وهناك المتوسطة والحادة والمتكررة وتلك المعروفة بمرض المزاج ذي القطبين (والذي يعني هبوط حاد بالمزاج وبعدها شعور بالانبساط الزائد والاحساس بالقوة وبالعكس). واقسى انواعه الاكتئاب الذهاني الشديد.

* «الاتحاد» - لنتوقف عند الاكتئاب الذهاني؟!

- د. نبيل: هو واحد من الاكتئابات الصعبة والشديدة. فالمصاب به يشعر بهبوط في المزاج وشعور بالقلق والخوف من الحاضر والمستقبل. الاحساس بالذنب وبفقدان الأمل من كل شيء، حتى من نفسه. عدم المقدرة على المساعدة، فقدان الشهية، وهبوط بالوزن، الأرق، الاستيقاظ في ساعات مبكرة مع الشعور بثقل فوق الصدر، هبوط في النشاط الجسدي والفعاليات اليومية. الشعور بالكآبة العميقة وعدم المقدرة على البكاء، واحيانا يرافق ذلك افكار ضلالية وتشاؤمية واحيانا افكار انتحارية وهذه أشد خطورة.

* «الاتحاد» - خلال حديثك ذكرت ان نسبة الاكتئاب أعلى بين النساء. فلماذا؟!

- د. نبيل: المرأة عموما مضطهدة في كل المجتمعات لكونها امرأة. فحتى لو كانت تعيش في أحسن حال فانها ستبقى مضطهدة بسبب المعايير الاجتماعية المفروضة عليها كامرأة. فهي التي عليها أن تعطي للجميع، وهي التي تحمل الأجنّة وتلد الابناء، وتتعب في تربيتهم وفي غالبية الأحيان تعمل ايضا خارج المنزل خاصة في وقتنا الحاضر، مما يزيد من مسؤولياتها، الأمر الذي يدخلها في ضغوطات نفسية واجتماعية واقتصادية متعددة قد تؤدي الى اصابتها بالاكتئاب.

* «الاتحاد» - هل من مجال لمنع الاكتئاب أو الوقاية منه؟

- د. نبيل: بالامكان منع تكرار حالات الاكتئاب عن طرق العلاج بالأدوية وبالعلاج النفسي، السلوكي والادراكي. فالأدوية تعالج الخلل في توازن الوسائط الدماغية والعلاج النفسي يساعد المريض على اكتساب أنماط سلوكية مكافحة للاكتئاب وادراك للامور بالشكل الايجابي، بما في ذلك المشاكل اليومية والتعامل معها بحجمها الطبيعي.

* «الاتحاد» - كم من حالات الاكتئاب تصل للعلاج؟!

- د. نبيل: من كل أربع حالات تصل للعلاج حالة واحدة أي حوالي ٢٥٪ فقط. وبقية الحالات لا تعالج او تعالج عند طبيب العائلة او بالعلاج الشعبي اضافة الى أن هناك حالات تمر دون اي حاجة للعلاج.

* «الاتحاد» - ولماذا النسبة منخفضة الى هذا الحد؟!

- د. نبيل: ربما كان ذلك يعود لأسباب مبنية على الاعتقادات الاجتماعية الموجودة والوعي تجاه المشاكل النفسية او نتيجة بعد المراكز العلاجية عن مناطق السكنى خاصة في وسطنا العربي، فمع ازدياد عدد المراكز الا أنها ما زالت لا تلبي الاحتياجات اللازمة.

* «الاتحاد» - ماهو مدى تأثير العلاقات الاجتماعية الحميمة واهتمام المحيطين على عملية التخلص من المرض؟!

- د. نبيل: اذا كان الاكتئاب خفيفا فان وجود جو المساندة والدعم المتعاطف من المحيطين سيترك أثره الايجابي. لكن في الحالات الأشد والتي تمتاز بالهبوط الشديد بالمزاج والضعف الجسدي والعوارض التي جئت على ذكرها يفضل التوجه للطبيب.

* «الاتحاد» - عادة، كم من الزمن يستمر العلاج؟!

- د. نبيل: يحتاج العلاج الى عدة اسابيع بالأدوية ومن خلال اللقاءات مع الطبيب المعالج.

مرة أخرى.. الخضراوات والأغذية الطبيعية لعلاج الأمراض

●الاقبال على الخضراوات الطازجة والأغذية الطبيعية مستمر، وهذه المرة لعلاج بعض الأمراض. ففي دراسة لمركز المعاهد للبحوث العلمية الطبية الامريكية تبين ان تناول عصير الخيار يفيد في اذابة حمض البوليك وتنقية الدم منه واخراجه من الجسم وزيادة ادرار البول، وبذلك يمكن الاقلال من الاصابة بمرض النقرس الناتج عن زيادة حمض البوليك عن المعدلات الطبيعية في الجسم.

كما أشارت دراسات أخرى الى أن الخيار مفيد لمرض السكر لقدرته على تنقية الجسم من السموم والمواد الضارة وان له دورا مهدئا ويقلل من الشعور بالعطش.

دراسة ثالثة مماثلة تقول ان الزيت الحار وزيت الكتان يعدان علاجا مثاليا لمرضى السكري، اذ يعملان على خفض سكر الدم، ولذلك ينصح باضافة اي منها للوجبات الغذائية للمرضى، لانه يمنع البدانة. ويمثل السمك أهمية خاصة لاولئك المرضى لاحتوائه على مجموعة كبيرة من الاحماض الدهنية التي يماثل تكوينها زيت الكتان.

ولا تنسى الدراسات كذلك أهمية البصل لجسم الانسان وتعتبره من أهم المضادات الحيوية الطبيعية.

عدسات لاصقة جديدة تبقى داخل الأعين شهرا كاملا



●من المتوقع ان يبدأ اربعمائة دانماركي بتجربة عدسات لاصقة جديدة تبقى داخل العين شهرا كاملا.

والعدسات الجديدة هي اختراع جديد للتخفيف على مستعملي العدسات بدل النظارات وتتميز بعدة تجديدات هامة للحفاظ على العين وسلامتها. فبينما تسبب العدسات «القديمة» الأذى للعين لكونها تمنع وصول الاوكسجين اليها وتفسح المجال للبكتيريا وتسبب الالتهاب والأمراض الأخرى كالحساسية وغيرها، يبدو أن العدسات الجديدة تجاوزت كل هذه الاشكالات كما أشارت صحيفة «بوتكن» الدانماركية.

وذكرت ايضا ان (٧٠) مليون شخص في العالم يصرفون ملايين الدولارات سنويا على العدسات اللاصقة. ويبقى السؤال، هل نحن أمام اختراع سينجح في حل مشكلة ملايين البشر الذين يفضلون العدسات اللاصقة على النظارات الطبية؟!

السل القاتل يهدد حياة (٣٠) مليون انسان

●في المؤتمر الذي دعت اليه منظمة الصحة العالمية وعقد في القاهرة، لالقاء الضوء على مخاطر مرض السل الذي بدأ يتسلل من جديد الى عدد كبير من دول العالم، تبين ان المرض سيشكل خطورة جدية خلال السنوات العشر القادمة على حياة حوالي ثلاثين مليون انسان في العالم، اذا ما علمنا بأن هناك شخصا واحدا يصاب بعدوى السل كل ثانية. وليس هذا فحسب بل أنه يتصدر قائمة الأمراض المعدية المتسببة في وفاة ما يزيد عن مليون امرأة سنويا وهنّ في أكثر سنوات عمرهن نشاطا وخصوبة وحيوية وعطاء.

وأشار المؤتمر بأسف، الى محاولة بعض النساء، المريضات تجاهل حالتهن وأعراض المرض المتمثلة بالسعال وافراز لعاب مع دم والشعور بالتعب والارهاق، وانخفاض الوزن بشكل كبير. اما تفسير ذلك كما أشير فانه يعود الى خوفهن من العزل وابتعاد الآخرين عنهن بسبب المعلومات الخاطئة عن المرض، ليس فقط من قبل المحيطين انما ايضا من قبل المرضى. الأمر الذي يعيق عملية أخذ العلاج الفعال للسيطرة على المرض في الوقت المناسب.

وأشار المشاركون الى أن عدد العيادات المعالجة آخذ بالازدياد وكذلك طريقة العلاج التي تقدم باستمرار. وكل ما هو مطلوب، التوجه بسرعة الى أقرب مركز لتلك العيادات للحد من سرعة انتشار المرض والقضاء عليه قبل ان يتحول الى وباء.

وأملت منظمة الصحة العالمية في أن تتمكن من القضاء، على هذا المرض القاتل من خلال زيادة وعي الجمهور وسرعة العلاج المقدم للمرضى.

«الاتحاد» تلتقي الكاتبة فريدة النقاش في اطلالة على وضع المرأة المصرية

النساء المصريات زِدن تمثيلهن في الانتخابات المحلية

*** في الانتخابات السابقة كان الحزب الحاكم يعيّن معظم النساء، اما هذه الانتخابات فخاضتها كل الأحزاب وزاد تمثيل النساء من (١٪) الى (١،٢٪) * «تأثير الجماعات المتطرفة على النساء في تراجع، فمثلاً ارتداء الحجاب يقل في الفترة الأخيرة» * «كثير من النساء لم يصوتن للنساء المرشحات، فهناك مشكلة عدم الثقة بقدرات المرأة حتى من جانب النساء أنفسهن» * «الحركات النسائية الدمقراطية ماضية في تجاوز العقبات ونشر الوعي ***

□ نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في مصر، دلت على حصول النساء على نسبة (١،٢٪) من عدد اعضاء السلطات المحلية (وعددهم ٤٧،٠٠٠ عضو) في حين لم تصل هذه النسبة الى (١٪) في الانتخابات الماضية، وهذا الامر زاد من تفاؤل النساء والواعين في المجتمع المصري بتحسين وضع المرأة ورفع مكانتها. ويعود هذا الارتفاع، كما تقول الكاتبة والناقدة المصرية فريدة النقاش، الى زيادة عدد النساء المتعلمات والتجربة الحزبية الجديدة في مصر، والتي تدعو النساء للترشيح والتصويت باعتبارهن قوة تصويتية، كذلك فان اجهزة الاعلام لعبت دورا ايجابيا في هذا الموضوع، وظهر ايضا اهتمام السيدة سوزان مبارك التي تعمل بنشاط في ميدان الحركة النسائية.

*** «الاتحاد» - ما الذي ميز وضعية المرأة في هذه الانتخابات عنها في الانتخابات السابقة؟**

- النقاش: في هذه الانتخابات لوحظ الاقبال الواسع للمرأة سواء للتصويت او الترشيح، وفي الانتخابات السابقة كانت معظم النساء معينات كون الحزب الوطني قرر ان تكون الانتخابات في «القائمة المطلقة» وكانت جميع النساء المتمثلات تابعات للحزب الحاكم. ولكن هذه المرة، خاضت الانتخابات كافة الأحزاب».

*** «الاتحاد» - بمعنى آخر، تمثيل دمقراطي؟**

- النقاش: نعم، ولكن برأيي ان المشكلة ليست في تمثيل النساء، معينات او منتخبات، انما في التجاوزات التي حدثت في الانتخابات، مما جعل الجماهير المصرية تفقد ثقتها بكل شيء، فالتدخل الفظ لاجهزة الأمن والحزب الحاكم يحول الانتخابات الى مهزلة.

*** «الاتحاد» - كيف تتوقعين ان تعمل النساء المنتخبات في هذه الدورة؟**

- النقاش: لا شك انه سيكون للمرأة دور هام خصوصا وان العمل للمنتخبات المحليات مرتبط بحياة الناس اليومية والاحياء والقرى والوحدات السكنية، ولا شك انها ستحظى بالتعاون والدعم والاحترام، وبمجرد انها انتخبت فان الجماهير تريدها.

*** «الاتحاد» - هذا الوضع، رغم ظهور الجماعات الدينية والمتطرفين؟**

- النقاش: بالطبع، رغم ان قضيتهم الاساسية معاداة المرأة ومحاولة حجبها عن العمل وتحريم وجودها. ولكن، خذي بالاعتبار ان كثيرا من المظاهر المرتبطة بالنساء وخضوعهن للجماعات المتطرفة آخذة بالتراجع مثل ارتداء الحجاب، الذي كان يظهر على نطاق واسع، آخذ بالتراجع في الفترة الاخيرة.

*** «الاتحاد» - هل انعكس بشكل بارز دعم النساء للنساء المرشحات؟**

- النقاش: للأسف لا. فجميع الدراسات الميدانية التي سجلت بشكل واقعي وعملي، التصويت للنساء واتجاهات التصويت، تقول ان النساء لا يصوتن للنساء، فهناك نوع من عدم الثقة بالنساء نتيجة للثقافة الشائعة والمناخ العام الذي يشكك في قدرات المرأة وامكانياتها.

*** «الاتحاد» - وهل ينعكس هذا في الحياة اليومية ايضا؟**

- النقاش: بدون شك، فمثلا النساء لا يفضلن العلاج عند نساء باعتقاد انهن غير ناجحات ولا يثقن بهن، كذلك فهناك مشاحنات يومية تبرز في اماكن العمل وخصوصا بما يتعلق بالوظائف والتقدم. كما ينعكس في شكل كتابات بعض النساء التي يعبرن فيها بصراحة عن عدم الثقة بالمرأة.

*** «الاتحاد» - اذاً، من بقي للمرأة المصرية ليدعمها؟**

- النقاش: صحيح ان هذا الأمر موجود بشكل قوي وبارز لكن الحركات النسائية وخاصة الدمقراطية تجاوزت هذه العقبات بنشر الوعي وكشف الاساس الثقافي للمرأة وكيفية تعامل المجتمع مع المرأة والعراقيل التي يضعها امام تطورها وتقدمها، ولا شك ان هذا سيساعد في ازالة هذا التوجه للمرأة القادرة والمثقفة والواعية، وللمرأة كمرأة.

(آمال شحادة)

نصائح بسيطة لنعومة وجمال يديك



● بعد الانتهاء من أعمال الطبخ اغسلي يديك برغوة غنية من صابون التواليت، ثم ادعكي يديك بمنشفة خشنة واحرصي على دعك ما بين الأصابع وحول الأظافر.

● ادهني يديك بكريم مغذ كل مساء.

● اذا ظهرت بعض البقع في يديك بعد تقشير الخضار مثل الباذنجان الأسود وما يشابهه وخاصة حول الأظافر وتحتها.. ادعكيها بنصف ليمونة وسوف تزول هذه الآثار تماماً.

● احرصي على تشذيب اظافرك باستمرار.. بالمقص والمبرد، وخاصة اذا تقصف احداها فلا تتركيه هكذا، واذا كانت أظافرك ضعيفة فادعكيها بزيت الزيتون.

● استخدمي قفازا من المطاط اثناء غسل الصحون حتى تحافظي على يديك من أضرار الصابون.

حملة نسائية لانقاذ الفيَلة



□ يبدو ان حماية الحيوانات من الانقراض اصبحت من الاهتمامات التي تختص بها النساء. فبعد المجهودات التي تقوم بها النجمة الفرنسية الشهيرة بريجيت باردو لحماية حيوانات الفراء من الانقراض، والمطالبة بالحفاظ على هذه الثروة الطبيعية.. بدأت هناك حملة من نوع جديد تطالب بالحفاظ على الأفيال من الانقراض، وذلك في كينيا بافريقيا.

تبنت هذه الفكرة سيدتان هما سينتيا موسى وجويس بول اللتان اصبحتا ذات نفوذ واضح في مجال حماية الأفيال، فقد اصبح عدد الأفيال اليوم لا يزيد على ٦٠٠ الف حيوان، وهو ما ينذر بالقلق بشأن انقراض هذا النوع من الحيوانات مع مرور الأيام.

من أزياء الزفاف لهذه السنة



□ تتميز فساتين الزفاف في ازياء هذه السنة بالكلوش المنساب والتطريز البسيط والدانتيل على صدر الفستان وأكمامه.

«طالبان» تواصل قمع المدنيين والنساء!

■ قتلت مئات المدنيين. قطعت اطراف بعض السجناء بعد محاكمتهم بدون قوانين!. وتلاحق النساء في الشوارع وتعتدي عليهن بالضرب ■ احرق افرادها قرية كاملة كانت تتكون من (١١٦) بيتا. على الاقل. وتركوا من نجا منهم في العراء! ■ امريكا تنكر علاقتها بـ «طالبان» لكن هناك امور تثبت العكس ■ تقرير لمنظمة العفو الدولية يتحدث عن انتهاكات «طالبان» لحقوق الانسان. وعن نشوئها الغامض ■



● امرأة ترتدي البرقع بصحبة «احد ذويها الذكور» وخلفها دبابات «طالبان»! ●

□ انتهاك حقوق الانسان في معمعة النزاع في افغانستان ضرب «ارقاما قياسية»، وشاركت فيه كافة اطراف النزاع هناك: قتل عشرات الآلاف من المدنيين خلال هجمات متعمدة او دونما تمييز على المناطق الآهلة بالسكان، والقتل العمد او التعسفي لآلاف الرجال والنساء والاطفال على ايدي الحراس المسلحين خلال مداهماتهم للمنازل، وعدم الاقرار باعتقال عدة آلاف من الرجال بعد اختطافهم بأيدي الجماعات السياسية المختلفة، وتعذيب المدنيين بما في ذلك اغتصاب النساء، وتعريض المدنيين المشتبه في انتمائهم للجماعات السياسية المنافسة او بسبب هوياتهم العرقية للضرب والمعاملة السيئة بشكل معتاد. وخلال كل ذلك كانت القوى الاجنبية تزوّد اطراف النزاع بالاسلحة والمعدات الحربية التي استخدمت في اقتراف هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان.

هذا التقرير الذي اصدرته منظمة العفو الدولية يلقي الضوء على الانتهاكات المستمرة التي تقترفها حركة «طالبان» « الطلاب الدينيون»)، وهي قوة جديدة نسبيا دخلت في الصراع المأساوي الدائر هناك، وتسيطر على معظم اراضي البلاد ومقر الحكومة وآلياتها في العاصمة كابول. ويلقي الضوء على نشوء هذه الحركة وكل ما يتصل بها.

* خلفية سياسية

في خلال السنوات الاخيرة، كانت حركة «طالبان»، بقيادة الملا محمد عمر، احد الاطراف الثلاثة الرئيسية في الصراع المحتدم في افغانستان، وتقوم «طالبان» الآن بالسيطرة على نحو ثلثي افغانستان. اما الطرفان الآخران، فهما: تحالف «الجمعية الاسلامية» بقيادة الرئيس رباني والذي يتضمن قوات «مجلس الشورى» تحت قيادة احمد شاه مسعود، وتحالف «حركة الجبهة الوطنية الاسلامية» بقيادة الجنرال عبد الرشيد دستم، فضلا عن «الحزب الاسلامي» بقيادة قلب الدين حكمتيار و«حزب الوحدة» الشيعي. وردا على استيلاء «طالبان»، في ايلول الماضي، على كابول الى جانب بعض المناطق الاخرى في البلاد، قامت الجماعات المسلحة الاخرى المناوئة «لطالبان» بتشكيل تحالف جديد اطلق عليه اسم «مجلس الدفاع» وهو يتألف من قوات كل من: الحكومة المعزولة، وقوات احمد شاه مسعود، وقوات الجنرال عبد الرشيد دستم، وقوات «حزب الوحدة» الشيعي. وتسيطر هذه القوات على الثلث الباقي من البلاد، وقد ذكرت هذه القوات انها سوف تلتمس العون من بعضها البعض اذا قامت قوات «طالبان» بالهجوم عليها.

* حركة «طالبان»

في تشرين الثاني ١٩٩٤، برزت على السطح حركة «طالبان»، التي تلقى كثير من اعضائها تعليما دينيا في المدارس الاسلامية في الباكستان، كقوة عسكرية سياسية جديدة، وذلك عندما استولت قواتها على مدينة قندهار التي كانت تسيطر عليها جماعات «المجاهدين» الاخرى. وفي شباط ١٩٩٥، كان سقوط مدينة شاهار ومن بعدها المقر الرئيسي «للحزب الاسلامي» في تشارسياب بجنوبي كابول العاصمة، بمثابة اول تقدم هام تقوم به قوات «طالبان».واستمر استيلاء حركة «طالبان» على المناطق المختلفة، الواحدة تلو الاخرى، حتى دخلت قواتها الى كابول في ٢٧ ايلول، الماضي. وكان من بين اول الاجراءات التي اتخذتها القيام بشنق كل من الرئيس السابق نجيب الله - الذي لجأ الى الاحتماء في مبنى الامم المتحدة منذ سقوط حكومته في نيسان١٩٩٢، والتي كان يؤيدها الاتحاد السوفيتي - واخيه شاهبور احمدزي.واعلنت «طالبان» صدور اوامر صارمة الى جانب تلك التي فرضتها في اجزاء اخرى من البلاد. ومن بين هذه الاوامر الصارمة: منع النساء من العمل او الخروج من بيوتهن دون مصاحبة احد ذويهن الذكور، ومنع البنات من الذهاب الى المدارس، وامر الرجال باطلاق اللحية، وتأدية الصلاة في المساجد خمس مرات في اليوم. كما انهم منعوا الموسيقى والتصوير الفوتوغرافي، ولعب الاطفال مثل اللعب بالطائرات الورقية. وقد فُرضت هذه الاوامر بصورة تعسفية وتم تنفيذها بدرجات متفاوتة في اجزاء مختلفة من المدينة، وكانت العقوبة تشمل الضرب المبرح، وربما الاعدام.

تمدها بالسلاح والعتاد في هذا الصراع، مسؤولة عن افعالها هذه بشأن حقوق الانسان، فهي مسؤولة عن سياسات وممارسات تلك الجماعات التي تنتهك حقوق الانسان الاساسية.

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية قد انكرت وجود اي علاقة لها بـ «طالبان». بيد ان كثيرا من المحللين الافغان يعتقدون ان الولايات المتحدة لديها علاقات سياسية وثيقة بميليشيا «طالبان». اذ يشيرون الى زيارة قام بها ممثلو «طالبان» الى الولايات المتحدة في الشهور الاخيرة، فضلا عن زيارة احد كبار مسؤولي الشؤون الخارجية للولايات المتحدة الى قندهار، بما فيها زيارته قبيل استيلاء «طالبان» على جلال آباد. وتعلق صحيفة «الغارديان» على ذلك قائلة:

«في منتصف ١٩٩٦، حضر كبار زعماء «طالبان» مؤتمرا في واشنطن، كما سافر دبلوماسيون امريكيون الى مركز قيادة «طالبان» بصفة دورية. ويمكن تفسير مثل هذه الزيارات على انها ضرورية لاي حكومة من اجل الاتصال بجماعات المعارضة، غير ان توقيت هذه الزيارات يثير شكوكا، شأنه في ذلك شأن الموقف العام للمسؤولين الامريكيين - الذي لا يتسم بالنقد او المعارضة نحو سياسة «طالبان».

وتشير التقارير الاخيرة بشأن اصل المدارس الدينية، التي تردد عليها افراد حركة «طالبان» في باكستان، الى ان هذه العلاقات ربما اقيمت في بداية تكوين حركة «طالبان». ففي ٤ تشرين الاول ١٩٩٦، ذكرت بنازير بوتو - رئيسة وزراء باكستان وقتئذ - في حوار مع دار الاذاعة البريطانية، ان هذه المدارس قد انشأها كل من بريطانيا والولايات المتحدة والسعودية وباكستان خلال «الجهاد» ضد احتلال القوات السوفييتية لافغانستان. واضافت قائلة انه لا ينبغي تحميل باكستان وحدها مسؤولية ما اسفرت عنه هذه المدارس.

ان تاريخ هذه المدارس تكتنفه السرية والغموض، شأنه في ذلك شأن المناهج الدراسية «لطالبان». فمن المعتاد ان يتعلم التلاميذ القرآن في هذه المدارس. غير انه في الوقت الذي برزت فيها حركة «طالبان» (طلاب العلوم الدينية)، في ١٩٩٤، كان هؤلاء الطلاب قادرين على تشغيل معدات عسكرية تتسم بالتكنولوجيا المتطورة، بما في ذلك الدبابات والطائرات.وقد خلص المراقبون الى انه اما ان ثمة فنيين اجانب قاموا بتشغيل معدات «طالبان» العسكرية المتطورة تكنولوجيا، او ان افراد «طالبان» قد تلقوا تدريبا عسكريا في المدارس المذكورة.

فالتدريب والمساعدة التي تلقتها «طالبان» تطابق تماما نمط الدعم الذي حصلت علية من الخارج كافة الجماعات المسلحة المشتركة في الصراع على ارض افغانستان في الوقت الراهن. كما ان التدخل المستمر من قبل القوى الخارجية يواصل تقويضه الشديد للجهود التي تبذلها الامم المتحدة من اجل احلال السلام في البلاد.

كذلك يعتقد كثير من المعلقين الافغان وغيرهم ان باكستان تقوم بمساعدة «طالبان» عسكريا، ويبدو ان ثمة هيئة مراقبة مستقلة تؤيد هذا الاعتقاد. وقد وصف المراسلون الاجانب ظاهرة استخدام قوات «طالبان» اللغة الاردية، عندما يتحدثون الى قادتهم عبر اجهزة اللاسلكي، امرا غريبا يحدث بين ميليشيات لديها حب واضح للغة الباشتون. فمن الطبيعي ان يكون الطلاب الدينيون الذين ينتمون «لطالبان» قد تعلموا اللغة الاردية خلال السنوات الطويلة التي عاشوها في باكستان كلاجئين. ومن ثم، يمكن ان يكون استخدامهم لها من باب التعود عليها، كما بين ذلك نصرالله بابر وزير الداخلية الباكستاني السابق خلال محادثة معه عبر المذياع. بيد ان الشواهد الاخرى من الصعب تجاهلها، فعلى سبيل المثال، ذكر شهود العيان للصحفيين انهم شاهدوا ميليشيا «طلبان» مسلحين بأسلحة ثقيلة وخفيفة وهم يدخلون افغانستان عن طريق باكستان، وذلك قبل استيلائهم على جلال آباد.

ونشرت مجلة «تايمز»، في عددها الصادر في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٦، حوارا مع بعض افراد «طالبان» الستة والعشرين الذين وقعوا اسرى، وهم يقاتلون قوات احمد شاه مسعود بالقرب من ممر سالانغ. وذكر الجنود الاسرى انهم قد تم تجنيدهم ودفع رواتبهم بواسطة جهاز المخابرات الباكستانية للقتال بجانب «طالبان».

ومنذ سقوط هراة في ايدي «طالبان»، ايلول ١٩٩٥، والرئيس رباني يواصل اتهامه لباكستان بالتدخل في شؤون افغانستان عن طريق تأييدها «طالبان». واتهمت «طالبان» ايران بنفس الاتهام لتأييدها الحكومة المخلوعة. ولقد اشتد انتقاد «طالبان» لايران في الاسابيع الاخيرة وسط انباء مفادها ان المقاتلين الافغان التابعين لاسماعيل خان حاكم هراة المخلوع، الذين فروا الى ايران عقب سقوط المدينة في ايدي «طالبان»، قد

[redacted]



[redacted] ● «طالبان» تستخدم هذه «الحاويات» لاحتجاز السجناء ●

● من مشاهد «الاعدام» في شوارع كابول! ●

تم نقلهم بالطائرات من مدينة مشهد في ايران للانضمام الى قوات «مجلس الدفاع» في بادغيس شمالي غرب افغانستان للقاتل ضد قوات «طالبان».

* قتل المدنيين العزل *

خلال العامين الماضيين، وقع المئات من المدنيين العزل من السلاح ضحايا اعمال القتل دون تمييز على ايدي «طالبان». وفي تشرين الثاني ١٩٩٥، وجهت منظمة العفو الدولية مرة اخرى تحذيرا الى المجتمع الدولي تعرب فيه عن بواعث قلقها المتزايد ازاء سلامة المدنيين في كابول في اعقاب تجدد عمليات قذف المدينة بالقنابل، والتي لقي خلالها ٥٧ مدنيا اعزلا من السلاح مصرعهم، واصيب ١٥٠ في المناطق الآهلة بالسكان في المدينة خلال ثلاثة ايام من القذف دون تمييز بالصواريخ ونيران المدفعية من مواقع «طالبان» في جنوبي كابول.

ففي خلال يوم واحد، يوم ١١ تشرين الثاني ١٩٩٥، قتل ٣٦ مدنيا – على الاقل – عندما سقط ١٧٠ صاروخا وقذيفة على المناطق الآهلة بالمدنيين. كما سقطت مجموعة من القذائف على سوق فوروزقا، فهرع المتسوقون الى الفرار طلبا للحماية. وضُربت منطقة تايماني بالصواريخ حيث استقر هناك كثيرون من الاشخاص الذين جاؤوا من اجزاء اخرى من كابول، وكذلك قصفت مناطق كثيرة آهلة بالسكان.

ومنذ ان سقطت مدينة كابول في ايدي «طالبان» لقي عشرات المدنيين مصرعهم في خضم القتال الذي وقع في شمالي المدينة. ففي ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٦، على سبيل المثال، قتلت القنابل التي القتها «طالبان» من احدى الطائرات ٢٠ شخصا – على الاقل – معظمهم من الاطفال، في قرية كلكان شمالي كابول. ووقعت غارات جوية كذلك من جانب القوات المتحالفة المعارضة «لطالبان». وفي عدة مرات، القيت القنابل من الطائرات على مناطق آهلة بالمدنيين ولم يكن ثمة ما يشير الى اي انشطة عسكرية فيها، فقُتل بضعة اشخاص من بينهم اطفال.

وتم تدمير منازل المدنيين بصورة متعمدة في خضم هذا القتال الدائر. فقد أحرقت قرية بأكملها تقريبا على ايدي قوات «طالبان» على سبيل الانتقام من المدنيين القرويين، وذلك بسبب هجوم قامت به القوات المعارضة «لطالبان» على مواقعها على التلال القريبة من القرية. فقد ورد ما يفيد ان بين ٢٠ و٣٠ من جنود «طالبان» قد قاموا بإضرام النيران في ١١٦ بيتا، على الاقل، في قرية سارتشيشما الصغيرة في شمالي كابول. وقد لاحظ الصحفيون الذين زاروا هذه القرية الصغيرة ان ثمة اربعة بيوت فحسب قد نجت من هذا الحريق الجماعي. وذكر شهود العيان للصحفيين ان جنود «طالبان» دخلوا القرية قبل اضرام الحريق فيها وامروا كافة اهل القرية بتسليم اسلحتهم. غير ان القرويين احتجوا بأن من الخطر الا يكون لديهم اسلحة لاستخدامها في الدفاع عن انفسهم ضد الاشخاص المتطفلين الذين يريدون ان يدخلوا القرية عنوة، لكن جنود «طالبان» اصروا على نزع سلاح اهل القرية جميعا. وقام اهل القرية بتسليم اسلحتهم، ثم حذرتهم «طالبان» بأن عليهم ان يُبلغوا عن اي شيء يشير الى ان قوات احمد شاه مسعود تحاول دخول القرية. وخلال الليل ورد ان بعض جنود قوات مسعود اخترقوا القرية، وبدأوا في اطلاق النيران على مواقع قوات «طالبان»، الذين ردوا عليهم باطلاق الصواريخ مما ادى الى مقتل عدة اشخاص. وقامت قوات مسعود بالانسحاب من القرية، فدخلها جنود «طالبان»، فقال لهم القرويون انهم لم يشتركوا في هذا الهجوم، وان الذين قاموا بهذا الهجوم جنود قد دخلوا القرية ثم انسحبوا منها، بيد ان جنود «طالبان» لم يبالوا بقولهم هذا، ثم شرعوا في سكب البنزين على البيوت واضرموا النيران فيها. كما قاموا بحرق الطعام وجميع الممتلكات الاخرى امام اعين اهل القرية. وحري بالذكر ان تدمير البيوت على سبيل الانتقام او ايقاع العقوبة امر يحرمه القانون الانساني الدولي.

* انتهاكات حقوق المرأة *

ان القيود التي فرضتها «طالبان» على النساء انما يُشعر بأثرها الحاد، وعلى نطاق واسع، في المدن، مثل هراة. وكابول، حيث ان هنالك عددا كبيرا من النساء المتعلمات وذوات المهن، مقارنة بالمناطق الريفية حيث ان النساء، تبعا للتقاليد، تُمنع من الظهور في الحياة العامة. فقد ورد انه كان في جامعة كابول، التي اغلقت منذ استيلاء «طالبان» على المدينة، حوالي ٨٠٠٠ طالبة، بينما كان يعمل آلاف النساء في وظائف شتى في المدينة. كما ورد ان حوالي ٣٠٠٠ امرأة قد فقدن وظائفهن بعد سيطرة «طالبان» على المدينة. ويبدو ان القيود التي فرضتها «طالبان» تطبق في كابول بصورة تعسفية، ولكن بدرجات متفاوتة في اجزاء مختلفة من المدينة.

كان كثير من النساء في كابول يلبسن البرقع، وهو ثوب يغطي الجسم من الرأس الى القدم الا شريطا صغيرا مفتوحا على الوجه كي تستطيع ان تنظر منه المرأة، غير انه لم يكن قانونا مفروضا عليهن.

اما الآن فان النساء اللاتي يكشفن حتى عن جزء ضئيل من كعوبهن او اذا خرجن من بيوتهن دون سبب مقبول لدى «طالبان» يصبحن هدفا للاعتداء دون رأفة. اذ تلقت منظمة العفو الدولية الافادة التالية من احد شهود العيان يوضح فيها كيف اصيبت امرأة، تدعى تربيكي، برصاصة بسبب ظهورها على الملأ في مدينة فرح: «اخذت تربيكي طفلها الى الطبيب، فقد اصيب باسهال حاد استدعى الامر ان يراه الطبيب على وجه السرعة. وكانت ترتدي البرقع. وعندما وصلت منطقة السوق لاحظها شابان من جنود «طالبان»، فناداها احد الجنود الا ان تربيكي تعلم انها لو توقفت فسوف تتعرض للضرب لظهورها امام الملأ. كما انها كانت تخشى كذلك ان يموت طفلها اذا هي لم تسرع الى الطبيب. فبدأت تجري، فصوب جندي «طالبان» مدفعه الرشاش عليها ثم اطلق عدة طلقات. فأصيبت تربيكي لكنها لم تمت. وتدخل الناس واخذوا الام والطفل الى الطبيب. وقامت عائلة تربيكي بعد ذلك بتقديم شكوى الى زعماء «طالبان»، غير ان العائلة قد قيل لها بكل بساطة ان الخطأ خطأ المرأة، فكان عليها «الا تظهر امام الملأ بادئ ذي بدئ». وكان عليها ان تتوقف عندما طُلب منها ذلك، لا ان تجري بعيدا»!

وقد كتب الصحفيون الاجانب، الذين زاروا كابول في اعقاب وصول قوات «طالبان» اليها، تقارير بشأن الضرب الذي تعرضت له النساء على ايدي جنود «طالبان».

ومن هذه التقارير: «كانت المرأة الشابة تحمل طفلها، وتسير بجانبها صديقتاها. وكانت الثلاث منقبات، ووجوههن محجوبة تماما عن الرؤية. وفجأة، توقفت سيارة كانت تمر بجانبهن، وقفز رجلان منها وبدا واضحا انهما من افراد «طالبان» من قندهار. كران كل منهما يلوح بعصا. وشرعا في ضرب المرأة على رجليها، واخذا يصيحان بأنه لا ينبغي للمرأة ان تخرج على الملأ بملابس تتسم بمثل هذه الخلاعة. وكل ما في الامر انه قد تعرى جزء صغير فوق كعوب ارجلهن بين احذيتهن واسفل سراويلهن!

وتحت وطأة الضرب ترنحت المرأة التي تحمل الطفل ومالت، وحاولت ان تقف قائمة. ولم تجرؤ واحدة منهن على التفوه بكلمة واحدة والعصا تنهال على ارجلهن. ثم عاد الرجلان الى السيارة وانطلقا بها. واستغرقت هذه الواقعة اقل من خمس دقائق. الا انها كانت مدة كافية بأن تجعل النساء الثلاث يرتعدن من الخوف وهن ماشيات يعرجن على ارجلهن في صمت.

وقبل وصول «طالبان» الى كابول، كانت المرأة التي ليس لديها برقع تضطر الى دفع مبلغ باهظ من المال لشراء واحد. وفي منتصف تشرين الاول ١٩٩٦، ورد ما يفيد بأن سعر البرقع قد وصل ٣٣ دولارا امريكيا، اي حوالي ثلاثة اضعاف راتب الموظف الحكومي. وقد ادى العبء المالي الثقيل الذي فرضته «طالبان» على المرأة التي فقدت وظيفتها الى المزيد من العقوبات اذ كتب شاهد عيان الى منظمة العفو الدولية ما يلي: «استوقف احد جنود «طالبان» امرأة افغانية، كانت قد خرجت من بيتها، وشرع في ضربها ضربا مبرحا بقضيب معدني رفيع لانها لم ترتد البرقع. فبكت المرأة قائلة له انها لا تستطيع تحمل ثمن شراء البرقع، غير ان الجندي لم يتوقف عن ضربها. فتجمع الناس، فتوقف الجندي عن ضربها وتركها تذهب»!

ولقد عرضت الاوامر الصارمة «لطالبان» كذلك حوالي ٣٠ الف ارملة لمحنة شديدة – فكثير منهن يعتبرن بمثابة العائل الوحيد للاسرة – فضلا عن الكثير من النساء اللاتي ليس لديهن اقارب ذكور لمصاحبتهن عند الخروج على الملأ. غير انه قد سُمح لبعض الارامل بالخروج للعمل في بعض المناطق التي تسيطر عليها «طالبان» وعلى الرغم من ذلك فليس من السهل الحصول على تصريح بالعمل. فقد ذكرت مجموعة من النساء، كن يعملن في احد مشاريع الاغاثة في كابول وتمولها الامم المتحدة، لبعض الصحفيين:

«ذهب عشر منا الى مسؤولي المجالس البلدية «لطالبان» بعد فترة قصيرة من سيطرتهم على المدينة، لاعلامهم بأنهم اذا اوقفونا عن العمل سوف نموت نحن واطفالنا. لقد بكينا كثيرا واخبرناهم بأن حياة ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص تعتمد على الطعام الذي نُحضره اليهم وان ذلك مبعث قلق شديد لنا. وقلنا لهم ان الامر بمثابة حياة او موت بالنسبة لنا. وفي نهاية الامر، منحونا تصريحا بالعمل شريطة ان نرتدي الملابس الاسلامية اللائقة، التي تغطي كامل جسدنا، في العمل وفي الطريق اليه».

بيد انه ورد ما يفيد بأن عددا من الارامل، اللاتي سُمح لهن بالعمل، قد تعرضن للضرب على الارجل والاقدام بأيدي «طالبان»، لتقصيرهن في تغطية انفسهن بشكل تام عندما تجاسرن على الخروج من بيوتهن!

□□ □□

ولا تتوقف انتهاكات «طالبان» لحقوق الانسان عند هذا الحد. فخلال العامين الماضيين تعرض عشرات السجناء الى الاعدام او قطع الاطراف، وفي بضع حالات للرجم حتى الموت.

وقد وقعت بعض انتهاكات حقوق الانسان هذه بعد صدور الاحكام على الضحايا من قبل محاكم اسلامية اقامتها «طالبان». وقضاة هذه المحاكم، الذين كاد اكثرهم ان يكونوا غير مدربين على القانون، يستندون في احكامهم، حسبما ورد، الى خليط من مفهومهم الشخصي للشريعة الاسلامية وقانون «الباشتون» السائد والخاص بالقواعد المتعلقة بالشرف. وتلقت منظمة العفو الدولية تقارير تفيد بأن مثل هذه المحاكم تبت فيما يزيد عن عشر حالات في اليوم الواحد، في جلسات ربما تستغرق بضع دقائق فحسب. ولا يتوفر للمتهمين الوسائل اللازمة لتقييم حالاتهم بواسطة محام، حسبما ورد. فافتراض البراءة امر لا وجود له، وحكم المحكمة نهائي، وليس ثمة آلية للاستئناف.

ويتلقى الضحايا الآخرون هذه العقوبات بمقتضى اوامر قادة «طالبان». وفي بعض الحالات، يقوم جنود «طالبان» انفسهم بتحديد اي نوع من العقوبة ينبغي ان يتلقاها السجناء!

وكما يبدو فان افغانستان التي امل شعبها ان يحل السلام عما قريب، ستدفع الكثير بعد من المعاناة والدم في عهد «طالبان» الاشد صعوبة!

نحو مؤتمر للثقافة الفلسطينية

(تتمة من ص ٩)

التي أثارها الشاعر محمود درويش في افتتاحية «الكرمل» (العدد ٥٠) هي ايضا على غاية من الأهمية والفرادة ويجب ان تطرح في مؤتمر كهذا، لأنها تعالج هوية الثقافة الفلسطينية، هذه الهوية التي لم تكن واضحة في يوم من الأيام ولا في هذه الأيام، تستلزم نقاشا عميقا وشاملا، لأن مواقع نشوء هذه الثقافة ليست محددة وواضحة، ولا شك في ان تعدد المواقع يؤدي الى اختلاف مركبات الهوية واختلال وزنها، وعملية «لم الشمل» الثقافي ليست مجرد تجميع القوى، بل خلق الكيان الثقافي المستقل من جهة، ومن جهة اخرى نسج علاقة طبيعية بثقافة «الحالة»، بخلاف الثقافة الأم، اي ثقافة المنافي والتي في معظمها عربية. ولما كانت الثقافة العربية هي ثقافة الأم الأولى لجميع هذه الثقافات، فان تحديد هوية الثقافة الفلسطينية يعني ابراز ملامحها وسماتها ومضامينها.

الشعب الفلسطيني لم يتحرر بعد من الاحتلال حتى في المناطق التي سلمت للسلطة الوطنية، ولذلك فان السؤال التاريخي حول دور الثقافة في النضال من اجل التحرر ومقاومة الاحتلال لا يزال مشروعا وساري المفعول، ولا يمكن ان تبحث وضعية ثقافة تحت الاحتلال في معزل عن واقعها وتاريخيتها. هذه القضية مدرجة للنقاش في اطار الحوار الفلسطيني الفلسطيني والفلسطيني العربي، وينبغي اتخاذ موقف واضح بشأنها للتأكيد على هذا الدور ولتطوير الأدوات الفنية في التعبير عنه كي نتخلص من التقريرية والشعارية التي غلبت على معظم نتاجنا الثقافي.

(٤)

في عام ١٩٨٤ عقدنا في الناصرة مهرجانا للثقافة الفلسطينية، بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية، بمبادرة «الجديد»، ومن ابرز القضايا التي طرحت في حينه، كانت «علاقة ثقافة الداخل (الثقافة الفلسطينية في اسرائيل) بالخارج»، وكنا في ذلك الوقت، وما زلنا نؤكد اننا رافد من روافد الثقافة الفلسطينية، وكان هذا هما سياسيا وحضاريا ووطنيا. وقد حاولت السلطات منعه بحجة التماثل مع منظمة ارهابية. اما اليوم، وبعد ان ازيلت الحواجز الادارية والسياسية بيننا وبين مصب هذه الروافد، فاننا نصبح مركبا فاعلا في صنع هذه الثقافة، وهنا يعني المشاركة في بلورة الاستراتيجية الثقافية على المستويين القومي والتنظيمي، والتعامل معنا على قدم المساواة في الحقوق والواجبات، وان لا ينظر الينا كمحمية خاصة تحتاج الى رعاية خاصة، زائدة او منقوصة، بل ان نكون جزءا من المشهد الثقافي، واذا دخلنا في سباق التنافس على الأفضل فنبرز برقي انتاجنا، لا بخصوصية موقعنا الجغرافي والسياسي.

في هذا المؤتمر نستطيع عرض تصور شامل لشكل العلاقة التي يجب ان تربطنا وذلك لتعزيز دورنا الفاعل في بناء ثقافتنا الواحدة على ضوء تجربتنا التاريخية وخصوصيات ظرفنا.

(٥)

مؤتمر الثقافة الفلسطينية الأول في ظل السلطة الوطنية لا بد ان يناقش مسألة العلاقة بالآخر، اي الاسرائيلي واليهودي، في ظل الاحتلال او في ظل سلام شامل ودائم، كذلك يتوجب تعريف الحوار معه واتخاذ موقف واضح من عملية التطبيع الثقافي، لأن الغموض في هذه القضية يفسح المجال لتجاوزات انتهازية ثقافية فلسطينية وعربية تربك القوى الصادقة والحريصة على سلامة وعافية الثقافة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص.

(٦)

نحن نملك القدرات الابداعية للاسهام في ورشة بناء الحضارة العالمية المعاصرة، واذا كان العالم الثقافي يدخل في مرحلة ما بعد الحداثة «بوست موديرنيزم»، فاننا لا نستطيع مواكبته بأدوات تقليدية ولا بفكر محافظ ولا بصيغ موروثة. الحقيقة المؤلمة هي ان العرب لا يشاركون في الحوار الثقافي العالمي، الا من خلال افراد، والمؤسسة الثقافية العربية معزولة تماما عن هذا الحوار، وهناك غياب ملحوظ للخطاب العربي، ليس لأن العالم ضدنا، بل لأن الاقليمية تغلب على ثقافتنا. زد على ذلك ان المثقف العربي الحر لا يمارس العملية الابداعية في وطنه، بل في منفاه، فالعولمة والحداثة والموقف من التراث القومي والانساني، يجب ان تطرح للبحث.

ستعلق آمال كبيرة على هذا المؤتمر، محليا وعربيا وعالميا، ولكي لا يتحول الى مجرد تظاهرة مهرجانية عابرة، يجب الاعداد له بدقة وان يحدد جدول ابحاثه مسبقا وان تقدم اوراقه قبل انعقاده ليتسنى للمشتركين بلورة مواقف اولية، كذلك يجب أن يتوزع الى ورشات عمل تعالج كل مجالات الثقافة بما فيها الآثار القديمة والفنون المعمارية والتراث وادب الأطفال وارشيف الثقافة وغيرها.

«لن تعلو نبتة بغير جذور..

(تتمة من ص ١٠)

شرحها في مقالة عاجلة كهذه.. ولا يعرف قيمته الا العلماء. ولستُ عالما - بل اقحمت نفسي في هذا المجال للتحدي العلمي!

• وانا المتحدّى بكل جدية.. كل اصحاب الألقاب من بروفيسور عربي الى انسان مثلي.. هيا! اتركوا مغازلة الحاكم.. ازيحوا قليلا انانية التقدم الذاتي..

نحن في مجتمع يحتاج الى معرفة حقيقية لتاريخه.. هذا الشعب الذي لا يسجل الف شارع على اسم «توفيق زياد».. وينسى كليا «حنا نقارة».. ويخجل من تسمية ناد «اميل توما».. ولا يكتب على لافتة اسم «راشد حسين».. واسماء اخرى، قدمت ادبا وعلما وكفاحا..

مجتمع يقلع دائما جذوره. لا يمكنه النمو. نعم، يحصد الدهر اعلاما، لكنهم رموز عشق الانتماء. فأين شارع توفيق زياد؟ اين مدرسة راشد حسين؟ أين وأين؟.. وهل تنمو النبتة بغير جذور؟! الا اذا كانت طفيلية؟!!!

* فشة خلق * — يكتبها: يوسف فرح

الفصح العبري والفصح الآخر

(تتمة من ص ١١)

على حقوقنا؟

- لأننا لا نخدم في الجيش!

- اذن ماذا نفعل لكي نحصل على هذه الحقوق؟

- واضحة. «نندفع» الى جيش الدفاع، لتجريد السلطة من هذه الذريعة!

يا للذكاء! كيف غابت هذه الحيلة عنا، ولم يفطن بها غير مصفف شعر ومصمم أزياء، حيفاوي الأقامة، برعماوي الأصل!!

كم كان محمد بكري مصيبا عندما سأل «الأخ»، عضو حزب العمل: ولماذا لا تعود الى قريتك كفربرعم!!؟

صحيح. فما العلاقة بين التطوع في الجيش وعودة المواطن الى خرائب بيته، برغم وجود قرار من محكمة العدل العليا منذ (٤٦) عاما!!

وللمعلومية فقط. فأن قانون التجنيد الاجباري عندما تم سنُّه، ينطبق على المواطنين كافة، بيهودهم وعربهم وشركسهم (ودروزهم ان شئتم). الا ان اول رئيس حكومة ووزير دفاع، دافيد بن غوريون، وبسبب كبير «ثقته» بالعرب، سواء كانوا مصففي شعر او خصائي كلاب، استثنانا من القانون. اذن ليس العرب هم الذين يرفضون التجند، مع انهم لو رفضوا يكون رفضهم حقا وواجبا معا. فبأي حق يبلعون حقوقنا!!

وفي محطة تلفزيونية أخرى كانوا يوم السبت الأخير، «يحتفلون» بالذكرى الأولى لمجزرة قانا، وكانت أكف الأطفال الطرية المقطعة، تكاد تغرز اصابعها في عيون الجناة «والمكيجين».

وقانا لمن لا يعرف تاريخا ولا جغرافيا ولا سياسة ايضا، لا تبعد كثيرا عن.... كفربرعم!

يبدو اننا نولي ولاءنا لكل من يدوس، لا حقوقنا فقط، بل رقابنا! ويبدو أن بن غوريون كان يعرف مصمم الازياء ذاك، ويعتبر العرب، كل العرب، نسخة عنه...

***

* عن جد *

واذا ابتليتم...

جاء في موروثنا: واذا ابتليتم فاستتروا.

ونحن نطبق ذلك بأن نجاهر ببلاتنا من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي!

تساؤل مجنون

(تتمة من ص ١١)

وليس اقل ادهاشا من التقرير في قضية بار اون، هو موقف قادة الاحزاب المؤتلفة مع نتنياهو، والتي كان قادتها هددوا، بأنهم سينسحبون من الحكومة فورا اذا كانت نتيجة التحقيق تُظهر ولو بعض الصدق في الاتهامات الموجهة لرئيس الحكومة ووزير القضاء، وذهب بعضهم الى درجة القول انه اذا تبين ان ١٠٪ من الاتهامات كانت صحيحة، فلن يبقوا دقيقة واحدة في الحكومة.

وها قد تبين ان نسبة كبيرة جدا من الاتهامات كانت صحيحة، ومع ذلك بقيت احزاب الائتلاف ملتصقة بالمقاعد الوزارية بصمغ ملعون لحمته، الراتب الجميل جدا، وسداه، الفولفو المريح.

فحزب وزير الامن الداخلي، «الطريق الثالث»، قرر البقاء في الحكومة، بل اعرب عن سروره «ببراءة!!» رئيس الحكومة، «وشدد» زعيم الحزب كهلاني على ضرورة اشراكه في عملية اتخاذ القرار.

واما حزب «يسرائيل بعلياه»، فقد سار في اعقاب شريكه في الائتلاف وقرر البقاء في الحكومة، ولكن، وحفظا لماء الوجه، قرر مطالبة رئيس الحكومة باقالة تصاحي هنغبي، وزير العدل. وكذلك قرر حزب «تسومت» بدون المطالبة باقالة هنغبي.

والغريب ان حزب «شاس»، حزب درعي، الذي حمّل قرار المستشار والنائبة العامة، زعيمه درعي، كل التهم، وتقديمه للمحاكمة (هو يحاكم منذ سنوات بتهم اخرى).. نقول الغريب ان هذا الحزب يؤكد لنتنياهو بأنه لن يخرج من الحكومة.. كيف؟!

قرار المستشار والنائبة العامة ابقى اسئلة كثيرة جدا بدون اجوبة، وقد توج قرار بقاء احزاب الائتلاف في الحكومة، بأمر مدهش اخر، هو تضامن حاييم رامون ودافيد ليفي مع درعي ومطالبتهما معا بالتعامل معه مثل التعامل مع الاخرين، وابديا العجب من انعدام الانصاف والعدل في التقرير، وانه كان يجب عدم تقديم درعي للمحاكمة.

ترى.. ما الذي جمع بين «القرعة وام كباش؟!»، ما هو القاسم المشترك بين رامون وليفي؟ هل يبدو في الافق ان ولادة حزب جديد اصبحت وشيكة، في الانتخابات القادمة؟!. واما ما يدعو الى الشفقة فهو شمعون بيرس، الذي اصبح بعد تقرير المستشار القضائي والنائبة العامة، مثل «مصيف الغرور»، فلا هو بقادر على دخول حكومة وحدة قومية، اصبح رئيسها مشبوها، ولا هو باقٍ كرئيس للحزب بعد اقل من شهرين.

كل شيء جائز في السياسة الاسرائيلية، حتى هذا الرأي المجنون الذي ادلي بدلوي المجنون فيه واتساءل:

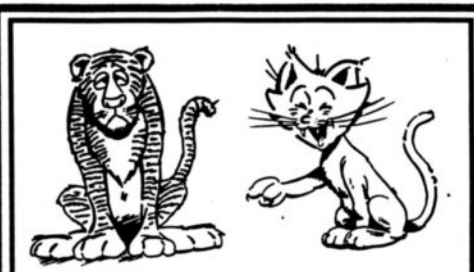
هل كان تذنيب درعي وتحميله كل التهم، فقط لاتخاذه وسيلة لتبرئة الآخرين؟ «وهل هو كبش فداء مؤقت!! من اجل ارضاء الجمهور واقناعه ببراءة رئيس الحكومة وباقي الشلة، ثم تبرئة درعي نفسه في نهاية المطاف؟

انني اشك في اقدام نتنياهو على المقامرة بخروج «شاس» من الائتلاف الحكومي الامر الذي يهدد حكومة نتنياهو بالانهيار، فهل تذنيب درعي هو امر مؤقت حتى تزول الغمة ثم يأتي دوره فيخرج منها مثل الشعرة؟.. ولماذا يعلن «شاس» انه باق في الحكومة؟

لقد قلت انه تساؤل مجنون...

فليعذرني العقلاء!!

ليس للوجه الكشر



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* بينما يسأل الجاهل: ما هذا ؟ يسأل العالم: لماذا هذا ؟
* مع ظهور الحقيقة ينقسم الناس الى مجموعتين: الاولى تعمل على معرفتها، والثانية تستقتل لتملكها.
* لا يصاب الفقير بتصلب الشرايين، لانه يواظب على ممارسة رياضة الركض وراء الرغيف.
* الاذكى يتراجع.. ولكن ليس الى مرتبة الحمق.
* يؤكد المتفائل ان العالم الذي نعيش فيه هو افضل العوالم، ويخاف المتشائم من ان يكون هذا التأكيد صحيحا.
* من الصعب على من لا يقول سوى الصدق ان يجد من يُصادقه.
* شدة التصفيق تسحق بذور الابداع.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
– اطعم النار عشبا يابسا.
* وتقول العرب:
– صب الزيت على النار.
* يقول السلوفاك:
– الصباح اذكى من المساء.
* وتقول العرب:
– الصباح رباح.
* يقول الروس:
– لا يفرّق بين الفطيرة المحشوة باللحمة والفطيرة المحشوة بالعدس.
* وتقول العرب:
– لا يعرف رأسه من اساسه.
* يقول الايرلنديون:
– زعيق الصغير لا يثير اعصاب الكبير.
* وتقول العرب:
– الوعاء الكبير يتسع للوعاء الصغير.
* يقول البولونيون:
– من جاء وباع عدّ النقود.
* وتقول العرب:
– من حضر السوق باع واشترى.

مع المشاهير!

* الموسيقار العالمي فرانسوا فريدريك شوبان (١٨١٠ – ١٨٤٩) عاش وابدع، تأليفا وعزفا، في فرنسا. وكان يعلق، دائما، في عنقه كيسا صغيرا يحتوي على بضع ذرات من تراب وطنه الاصلي بولونيا.

* انطلاقا من نسبية الاخلاق التي يفصّلها كل انسان حسب مقاسه، كتب المبدع الروسي نيكولاي غوغول (١٨٠٩ – ١٨٥٢) في مؤلفه الساخر «بعد عرض مسرحية جديدة»:

– «يرى احدهم الاخلاق في ان يرفع الناس له قبعاتهم حينما يلتقونه في الشارع. والآخر يرى الاخلاق في تغاضي الناس عما يسرقه. والثالث يرى الاخلاق في الخدمات التي تقدم لمحظيته. اليس من المألوف ان يقول اي واحد منا لمرؤوسيه، بتعال: «يا حضرة المحترم، اسع الى القيام بواجبك لما فيه خير ربك والقيصر والوطن».. وتعال فكر، بعد ذلك مع نفسك، في ما هو هذا الخير..! واذا امتلك احدهم، فجأة وفي غضون ثلاث سنوات، بيتين، فما هو السبب؟»!

نشازات!

* بعد انتهاء المقايضة الحكواتية بين مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» ومسعد اسعد الديراوي، حكاية ملوكية مقابل حكاية حمّارية، حمل الديراوي عدته وشرع بمغادرة حارة «الشيخ عبدالله» العكاوية، التي يقصدها فريق ابناء الكادحين، اسبوعيا، للاستفادة من محاضرات «ابو عدنان» حول فنون النضال.

وقبل ان تطأ رجل الديراوي البلاطة الفاصلة بين «الشيخ عبدالله» وساحة «عبود»، ركض فواز النشاز صوب فخري الفران وقال:

– باسمي وباسم جميع اولاد وبنات الكادحين، ارجوك يا ايها الفران السخي الكريم، ان تُخرج المأثور العربي القائل: «اطعم الفم.. تستحي العين» الى حيز التنفيذ، كي يُسمعنا الديراوي المزيد من حكاياته الشلبية، خصوصا واننا ما زلنا في موسم الاعياد.

فأسرع «ابو عدنان» الى هز رأسه، من اعلى الى اسفل، وابتسم ونادى بأعلى صوته:

– لماذا العجلة، ايها الديراوي؟! فالدار دارك وسدر الكنافة النصراوية بالجبنة النابلسية في بيت النار.

ففرمل الديراوي كعب حذائه السختيان على آخر بلاطة من بلاطات حارة «الشيخ عبدالله» والتفت وقال:

– الحق معك. «فالذي عند اهله على مهله»، يمالحهم ويَتَحَلَّوَن معهم. ولان الديراوي عاد مفتوح الشهية، انفتحت آذان الصغار والكبار، وخيم توتر الترقب على المكان، في انتظار حكاية جديدة من حكاياته الاجتنابية، وما تحمله من مدلولات سياسية وعبر اخلاقية، ذات ابعاد اجتماعية.

وفور تربع الديراوي فوق عديلة نشارة الخشب المسنودة على كومة الحطب، كفّ الواقفون والقاعدون عن اللغط وساد السكون. فأخذ زرنيقة ماء من الابريق الفخاري «ابو زلومة» وتنحنح وقال:

– خلال جولتي الاستطلاعية على ما آلت اليه الديار الاوروبية التي كانت «اشتراكية»، وما ان وصلت العاصمة السلوفاكية براتسلافا حتى ألمّ بي الجوع والعطش وكركعت مصاريني. فدخلت الى مطعم «البطة الذهبية» حيث التقيت الكاتب يان سويوتسي، الذي كان يروي ظمأه بأجود اصناف الجعة المستوردة من الجمهورية التشيكية وبالعملة الاجنبية، والمعروفة عالميا باسم بيرة «بيلزينسكي».

ولان السلوفاك معروفون بالكياسة وحسن الضيافة، لبّيت دعوة الكاتب سويوتسي، وشربت معه نخب الحكاية التي نشرها في اسبوعية «روهاتش» الساخرة، في عددها الصادر يوم ٢٣/٩/١٩٩١، تحت عنوان: «هالو..! من هناك؟».

ولان «هلو.. من هناك؟» هناك لا تختلف كثيرا عن «هلو.. من هناك» هنا، فلنستمع سوية الى ما قاله الكاتب في حكايته العصرية التي تتحدث عن

العسكر والحرامية!

* للمرة الثالثة على التوالي رن الهاتف. وكان احدهم قد اتصل مرتين وطلب، بالغلط، ان اصله بالمدعو لخمان. ولانني لم اكن مضغوطا بالعمل، قلت لذاتي: هيّا بنا نتسلى. ورفعت السماعة وقلت بأدب جم:

– وصلتم الى البدالة الحكومية.. اهلا بكم.
– هل يمكنني الحديث مع السيد لخمان؟
– الصغير ام الكبير؟
– مع الذي يعمل في قسم التعيينات.
– كلاهما كانا يعملان في القسم ذاته.
– كانا يعملان؟ وهل لا يعملان حاليا؟
– لا يعملان.. لقد سحبوهما في الصباح الباكر.
– الى اين؟
– الى المكان الذي استحقاه منذ امد بعيد.. الى السجن!
– الى السجن؟
– وما وجه الغرابة في ذلك؟ ام انك كنت مقتنعا بأن المؤامرة لن تنكشف؟!
– لا.. لا.. انا.. انا..
– ولماذا انت مندهش؟
– اذن! مع من استطيع التحدث، بدلا من لخمان؟
– مع اي كان.. مع من تريد.. فمن تريد؟
– لا اعرف، لقد تباحثت دائما معه.
– يمكنني ايصالك بالسيد رخمان.
– اعمل معروفا.
– للاسف، لا يمكنني ذلك.
– لماذا؟
– لان رخمان معتقل ايضا، لقد تورطا معا.
– ماذا تقول..! والى من تستطيع ان تحولني؟
– فهل ينفع ان احولك الى المستشار القضائي للدائرة؟
– سيكون هذا افضل شيء.
– لن يكون.
– لماذا؟
– لانه معتقل ايضا.
– فهمت.. فهمت.. لقد تورط مع لخمان ورخمان.
– لست متأكدا من ذلك.
– اذن! لماذا اعتقلوه؟
– وهم ايضا لم يكونوا متأكدين، لكنهم اعتقلوه احترازاً.
– افهم ذلك.. افهم ذلك.. وهل تستطيع ايصالي بأي كان؟
– ماذا تقول بمدير الدائرة بذاته؟
– فليكن، ودعني فقط التحدث مع احدهم.
– لا يمكن.
– يا الهي! ولماذا؟ فهل هو معتقل ايضا؟
– لماذا تسأل؟ فهل تعرف شيئا عنه؟ حقيقة انه في السجن، ولكن من منطلق التضامن مع الآخرين، انه يشاركهم في الاضراب عن الطعام. ويجب عليّ ان اذهب ايضا.
– الى اين؟
– الى السجن، بالطبع!
– وهل انت متورط في القضية؟
– لا سمح الله! سأوصل وجبة الغداء للمدير.
– من اجل ماذا؟ فهو مضرب عن الطعام.
– واذا كان مضربا عن الطعام! فهل يتوجب عليه الانقطاع عن الاكل؟! واذا انقطع عن الاكل فان الاضراب عن الطعام سيتوقف بسرعة! وهو يعمل على اطلاق سراح مرؤوسيه بكل ثمن.
– اذن! سأتصل في وقت لاحق، وارجو ان تحمل تحياتي الى لخمان ورخمان والآخرين.
– اسمع، يا هذا..! لقد اثرت شكوكي بمعرفتك الواسعة بهم. فمن انت وما هو اسمك؟
– انا.. ليبرمان.

ولان المستمعين ابدوا اعجابهم بما حكاه لهم، بالضحك والتصفيق، ولان الفران «ابو عدنان» صفّر وصاح: «احسنت يا ديراوي.. ابدعت يا خالي»، انشرح صدر الديراوي وتبرع لهم بحبة مسك، زيادة البياع على البيعة، وسرد على مسامعهم

حكاية عبثية!

* تقول اطزج حكاية اسرائيلية ان «الشاباك» زج بالمدعو سلمون بن امنون في السجن. فسأله احد الموقوفين على ذمة التحقيق:
– ابتهمة سياسية ام جنائية؟
فكشر سلمون بن امنون ورد بدفاشة:
– لا هذه ولا تلك.
– اذن.. لماذا؟
– انا اعمل سباكا، اي مواسيرجيا، وصباح اليوم استدعوني الى مكتب رئيس الحكومة. فالقيت نظرة فاحصة على الشبكة وقلت: كله عفن بعفن.. يجب تغيير كل النظام. فهجموا علي وكلبشوني!



פלא-פון 050 شبكة الاتصالات المعتمده لدى
٨٨٪ من المدراء العامين للشركات
الكبرى في البلاد

פלא-פון 050 تعرض عليكم سلة الاتصالات المثلى والاجدى والافضل في البلاد.

פלא-פון 050 الافضل بالاجماع ..

جودة صوت عالية، شبكة قطرية قوية ، تشكيلة اجهزة اتصال خلوية متقدمة ومتطوره وامكانية اختيار مسارات الاتصال .

פלא-פון 050 تتقدم شركة بيليفون الى عامة المواطنين العرب والدروز في البلاد باحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك.راجين لهم عاماً مثمراً وموفقاً **وكل عام وانتم بخير.**

פלא-פון 050 من كل مكان الى اي مكان

مهرجان «كان» :



● جان بول بلموندو ●   ● بريجيت باردو ●

*** بقلم: برنار كازو ***

● قبل اسبوعين تقريبا من افتتاح مهرجان «كان» الدولي للفيلم، الذي يحتفل هذا العام بعيده الخمسين، بدأت الاستعدادات على قدم وساق في مقاهي ومطاعم شارعي «لاكروازيت وانتيب» الشهيرين، ذلك ان المهرجان لا يقتصر على الاحتفاء بالسينما بل انه مناسبة للسهر ولاقامة المآدب في اجواء من الحنين الى الماضي.

وينتظر العاملون في الفنادق الثلاثة «ماجستيك» و«كارلتون» و«مارتينيز»، التي تعتبر منذ عقود ملتقى مشاهير الفن السابع، تدفق زوار المهرجان هذه السنة بفارغ الصبر. وقد أنهوا كل الاستعدادات وان كانوا «يخشون الذكرى الخمسين، التي ستشهد العديد من السهرات الخاصة» ويمكن بالتالي ان تبعد الزبائن على حد قول البارمان جورج انريبيتي.

ويؤكد انريبيتي ان مهنته تشبه «ادارة مصنع». فهو يقود فريقا من (٢٠) شخصا من الساعة التاسعة صباحا حتى فجر اليوم التالي لتأمين خمسة آلاف طلبية يوميا. ويحقق باره رقم اعمال يصل الى عشرة ملايين فرنك في السنة (مليون و٧٠٠ الف دولار تقريبا).

ويملك انريبيتي سجلا ذهبيا يحمل تواقيع اشهر زوار المهرجان من بينهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونجوم هوليوديون أمثال كلينت استوود وسيلفستر ستالون واليزابيت تايلور.

ويروي انريبيتي الذي يعايش المهرجان منذ سنوات طويلة ويعشق السينما انه امتنع مرارا عن تقاضي ثمن طلبية ليتمكن من الاحتفاظ بالفاتورة التي تحمل توقيع الزبون الشهير.

وهو يعطي للكوكتيلات التي يعدها اسماء مستوحاة من عناوين افلام آلان باركر. ويؤكد ان من بين افضل زبائنه الممثل الاميركي كريستوفر لي، الذي جسد خصوصا شخصية «دراكولا»، والكوميدي الفرنسي الراحل كولوش الذي كان يأتي الى باره بعد الظهر لتناول الشاي في هدوء.

ويخيم الحنين ايضا في المطاعم. ويعبر جان - بيار ماري صاحب مطعم «نيو - كيديف»، الذي يعتبر محطة لا بد منها لكل من يزور «كان» خلال المهرجان، عن اسفه للفترة «التي لم يكن فيها الدولار مهيمنا». ويقول «في السابق كانت الاحتفالات تستمر ثلاثة اسابيع كاملة، كانت عطلة طويلة. اما اليوم فان الزوار يبقون اربعة ايام على الأكثر ويقيمون في فيلات فخمة على الشاطئ، ولا يأتون الى «كان» الا في الأمسية التي سيعرض خلالها فيلمهم».

ويروي «في تلك الفترة كانت بريجيت باردو ترقص على طاولات فندق «كارلتون» وكان ديلون، يركض باحثا عن عقب سيجارة. وكنا ننظم سنويا مباراة في كرة القدم بين فريق من النجوم وفريق من عمال المقاهي والفنادق والمطاعم. وكان بلموندو حارس المرمى».

ويتابع «في الماضي كنت اعمل في مطعم الكارلتون. كانت الاجواء هستيرية: الزبائن يسددون الفواتير بالقاء النقود والاوراق المالية ارضا وراء البار ولدى الاقفال فجرا كنا نجمع المال بتكنيسه».

لكن الامور تغيرت اليوم. ولا يخشى ميشال بيغو، رئيس الطهاة في «رويال غري»، ان يشغر مطعمه من الزبائن. لكنه يقول آسفا «اليوم، يأتي الزبائن الى المطعم يطلبون الطعام يأكلون ثم يذهبون. ان المهرجان بات لقاء اعمال فقط».

ويؤكد ان «الزبائن كانوا ألطف. لحسن الحظ ما زال جيرار دوبارديو يزور المطبخ بين الحين والآخر لتناول النبيذ مع الطباخين».

وبين افضل ذكريات جان دوبوي الطاهي المساعد في فندق «ماجستيك» «اللقاء» مع بريجيت باردو من دون شك، رغم انها لم تكن تحب المهرجان» والممثل الاميركي غاري كوبر الذي كان يحب «مراسم» الخدمة مثل تقديم الطعام على اطباق من الفضة وتقطيع اللحوم امام الزبون على المائدة.

ولا شك ان المآدب في المطاعم والفنادق لم تعد كما كانت عليه. ان اول ما يفعله زوار المهرجان الآن هو طلب نسخة من الفاتورة كي يتمكنوا من استرداد ما ينفقون.

* اربعة آلاف صحافي لتغطية مهرجان «كان» الخمسين *

ينتظر وصول اربعة آلاف صحافي من انحاء العالم لتغطية مهرجان «كان» الدولي للفيلم، الذي يقيم دورته الخمسين هذه السنة بين (٧ و١٨ ايار) المقبل، بزيادة (٧٠٠) صحافي تقريبا عن العام الماضي.

وكان (٣٣٢٥) صحافيا من (١٥٧١) وسيلة اعلام في (٧١) بلدا، من بينهم (٢٢٢) فريقا تلفزيونيا و(١٦٠) اذاعة و(١٠٧٢) صحيفة او مجلة و(١١) وكالة انباء (نصوص وصور)، غطت المهرجان في عام (١٩٩٦) استنادا الى ارقام اذاعتها لجنة السياحة الاقليمية لمنطقة ريفييرا - كوت دازور.

* «صورة عائلية» للفائزين في السعفة الذهبية لمهرجان «كان» منذ (٥٠) عاما *

ومن المقرر ان يلتقط المصور المتخصص في صور النجوم غريغ غورما في (١١) ايار المقبل، «صورة عائلية» لكل الذين فازوا، عاما بعد عام، بالسعفة الذهبية في الدورات الـ (٤٩) السابقة من مهرجان «كان».

وقد عهد منظمو المهرجان لوكالة «غاما» مهمة التقاط هذه الصورة الرسمية لمناسبة احتفال المهرجان بعيده الخمسين.

وحدد يوم (١١) ايار يوما للاحتفال بهذا العيد ووجهت دعوة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمشاركة فيه. وسيتم في اليوم ذاته منح «سعفة السعف» الى مخرج لم يحصل عليها في السابق من قبل لجنة تحكيم مؤلفة من كل الفائزين السابقين.

وستقوم ايضا في (١١) ايار مئة صالة سينما في انحاء فرنسا باعادة عرض فيلمين اختارهما الجمهور من بين (٢٠) فيلما فازت في المهرجان في اطار عملية اعلامية نظمتها وزارة الثقافة بالتعاون مع الاتحاد الوطني لاصحاب صالات السينما.

لائحة الأفلام المشاركة في البرنامج الرسمي لمهرجان «كان»



● باريس - «وص.ف» - اعلن منظمو مهرجان «كان» الدولي للفيلم لائحة الافلام التي اختيرت للمشاركة في برنامج العرض الرسمي للدورة الخمسين التي ستقام بين ٧ و١٨ ايار المقبل.

وتضم اللائحة (١٩) فيلما من بينها ثلاثة افلام اميركية وعدد مماثل من الافلام الفرنسية.

وفي ما يأتي عناوين افلام البرنامج الرسمي:

* فيلم «عاصفة الجليد» لأنغ لي (تايوان).
* فيلم «مبدأ هامبورغ...» لماركو بيلوكيو (ايطاليا).
* فيلم «سموه الحب» لنيك كاسافيتيس (الولايات المتحدة).
* فيلم «الشجاع» لجوني ديب (الولايات المتحدة).
* فيلم «ذا سويت» لأتوم ايغويان (كندا).
* فيلم «لعبة طريفة» لمايكل هانيكي (النمسا).
* فيلم «ال. اي سري» لكورتيس هانسون (الولايات المتحدة).
* فيلم «اوناغي» لشوهي ايناموزا (اليابان).
* فيلم «البئر» لسامانثا لانغ (استراليا).
* فيلم «نيل باي ماوث» لغاري اولدمان (بريطانيا).
* فيلم «كيني وآدامس» لادريسا ودراوغو (بوركينا فاسو).
* فيلم «لا تريغوا» لفرانشيسكو روسي (ايطاليا).
* فيلم «سعداء معا» ليونغ كار واي (هونغ كونغ).
* فيلم «نهاية العنف» لفيم فاندرز.
* فيلم «اهلا بكم في ساراييفو» لمايكل ونتربوتوم (بريطانيا).
* فيلم «ابقي هادئا» لزهانغ ييمو (الصين).
* فيلم «المرأة المحرمة» لفيليب هاريل (فرنسا).
* فيلم «قتلة» لماتيو كاسوفيتس (فرنسا).
* فيلم «وسترن» لايمانويل بوارييه (فرنسا).

كما اعلنت لائحة الافلام المشاركة في برنامج «نظرة مختلفة» الثاني من حيث الاهمية بعد البرنامج الرسمي. وتضم اللائحة (٢٢) فيلما من جنسيات مختلفة لكن الافلام الفرنسية والاميركية تبقى الطاغية.

وذكر المنظمون بتشكيلة لجنة التحكيم التي ستختار الفائزين في نهاية المهرجان وهي برئاسة الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني وتضم تسعة اعضاء آخرين هم:

- غونغ لي (ممثلة صينية).
- ميراسورفينو (ممثلة اميركية).
- بول اوستر (كاتب أميركي).
- لوك بوندي (مخرج مسرحي فرنسي).
- تيم بورتن (مخرج اميركي).
- باتريك دوبون (راقص باليه فرنسي).
- مايك لي (مخرج بريطاني).
- ناني موريتي (مخرج ايطالي).
- مايكل اونداتجي (كاتب كندي).

محمد صبح الى مؤتمر «الأسيتيج» العالمي في المانيا



● حيفا - لمراسل خاص - غادر البلاد صباح أمس الخميس ٢٤/٤/٩٧ الفنان محمد صبح، مدير مسرح «بيت الكرمة» في حيفا، متوجها الى برلين في المانيا، بناء على دعوة من منظمة مسارح الأطفال والشبيبة «أسيتيج». وتستمر الزيارة حتى الأول من ايار.

وفي برنامج الزيارة حضور مسرحيات مختلفة لمسارح من عدة دول. كما ويشارك محمود صبح في عدة مؤتمرات حول وضع مسارح الأطفال وخاصة في مناطق النزاع.

وسيمثل محمود صبح مسرح «بيت الكرمة»، وهذه هي أول مشاركة عربية من داخل اسرائيل.. وستطرح في النقاش كيفية عمل المسرح في ظروف سياسية اقتصادية واجتماعية صعبة والانعكاسات المرئية على كيفية عمل المسرح.

وقد اختير محمود صبح نظرا لتجربته الفنية والمامه وبناء على توصيات من كبار رجال المسرح في البلاد.



محلات

زهير رمضان

حديد عمار صناعي

نهنىء جميع المحتفلين

بعيد الاضحى المبارك

وعيد الفصح المجيد

الناصرة - ٠٦/٦٥٧٤٠٣٩

من الناصرة

ومنطقتها يهنئون

جميع المحتفلين

بالإعياد المباركة

والمجيدة

وكل عام وانتم بخير

الحكيم

للطباعة والنشر م.ض

اول واكبر مطبعة عربية في البلاد

احدث ما توصل اليه العلم الحديث في عالم الطباعة

جرافيكا محوسبة، طباعة بالالوان، تلميع وصقل

طباعة كتب، مجلات، اوراق دعائية ملونة

وجميع اشغال الطباعة

الناصرة المنطقة الصناعية قرب الكسارات

ت: ٠٦/٦٤٦٦٣٣٣ فاكس ٠٦/٦٤٦٦٢٢٢

نهنىء جميع المحتفلين بعيد الاضحى

المبارك وعيد الفصح المجيد

وكل عام وانتم بخير

أبو جوهر إخوان

مصنع أبواب وشبابيك للغرف المحكمة والملاجىء

أبواب مداخل بجميع الاحجام للأبنية الخاصة والعامة

نهنىء جميع ابناء شعبنا وكل

المحتفلين من ابناء الطائفتين الاسلامية

والدرزية بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

كما نهنىء ابناء الطوائف المسيحية

بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

حسب متطلبات معهد المواصفات

الناصرة - المنطقة الصناعية.

ت:٠٦-٦٥٥٤٧٩٣.

فاكس:٠٦-٦٥٦٥٩٦٦.

كل عام وانتم بخير

بديع وصبحي طنوس

شركة لأعمال البناء والتطوير م.ض

نهنىء جميع المحتفلين

بعيد الاضحى المبارك وعيد الفصح المجيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والسلام

كل عام وانتم بخير

الناصرة ت: ٠٦/٦٥٧٤٥٥٠ فاكس ٠٦/٦٥٦٢٤٠٤

ابراهيم جبارين

شركة مقاولات للبناء والتطوير ١٩٨٢ م.ض

نهنئ جميع المحتفلين بمناسبة حلول

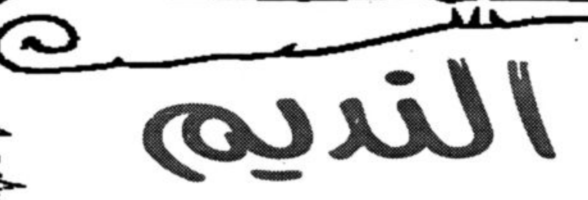
عيد الاضحى المبارك وعيد الفصح المجيد

١٩٩٧

كل عام وانتم بخير

الناصرة شارع الكراجات

ت: ٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ فاكس ٠٦/٦٤٦٥٦٦٦



للكمبيوتر والالكترونيكا

بيع، تصليح، ارشاد

وكيل مرخص من قبل شركة **سيلكوم**

عين ماهل - مركز البلد ١٧٩٠٢ ص.ب ١٢٤٣

٠٦/٦٤٥٢٦٥١ فاكس ٠٦/٦٤٥٦٥٦٩ بيلفون ٠٥٢٦٩٢٤١٧

يهنئ جميع ابناء شعبنا وكل المحتفلين من ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بعيد الاضحى المبارك اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة كما نهنىء كل المحتفلين بعيد الفصح المجيد.

كل عام وانتم بخير

● زكريا محمد ●

خلِّ عنّا.. كي تعرفنا ظلالُنا

نهضنا على رُكب مرضوضة
نهضنا نهوض من يخشى انّ لا ينهض ابدا
وعلى كل كثيبٍ
رمينا ظلالنا

جُنباً إلى صلاة الفجر
جُنباً الى الوردة
جُنباً الى ذكريات طفولتنا

ربطنا حميرنا بأرجل أطفالنا. ربطنا الخريف بالصيف كي تهدأ رعشتُنا.
وربطنا بالخوف ألسنتنا كي لا تقال كلمتنا.

بديداً كان طحينُنا
وحديداً كان يأسُنا في أصابعنا

خلِّ عنا كي تعرفنا ظلالُنا
خلِّ عنا لكي تنبُت لنا أظلافُنَا

والرّملُ غلّتنا
والرملُ عليقُ خيولنا
طلعنا عليه لُهثاً، ونَزلنا عنه لُهثاً

خذنا من أيدينا
خذنا من خواصرنا ومن تحت اثدائنا
فنحن إخوةُ قترة وحريق

نرفع أعناقنا بلا دهشة، نَرفعُ سلالمنا دون أمل، نرفع رمالنا لنعفّر رؤوسنا.

ولا دليل لنا على اسمائنا سوى حرف غير معجوم
لا دليل لنا على آبائنا سوى صمت الكلاب على الباب

أقعينا كالكلاب أمام الأبواب. أقعينا صامتين أمام مقابر موتانا. أقعينا قانطين امام الوردة.

تسلّينا كثيرا:
لعبنا بأسمائنا. لعبنا بعرى أزرارنا. وسُقنا صلواتنا كالخنازير أمامنا.

نادنا من وراء حجراتنا
نادنا بصوت فضّاح يكسفُنا ويعرّينا



نادنا بصوت يهتكُ بُوصَنا وخَشَبنا

هبيدٌ فطورنا
وصخر عشاؤنا
وصمتنا يدفقُ كدم العادة بين أرجلنا

هذه إصبعنا مبلولة كي نتقرّى ريحنَا
هذه إصبعنا مجروحة من كثرة أسئلتنا

نصلّي كي نفتّت حصى كلانا
نصلّي كي نبلَّ فتيتنا لعشائنا

ولا حصانة للحصاة
ولا للوردة
فالكل تحتَ الرّعدة

والوردة ذبيحةُ ظهيرة

جرسٌ كبير فَوْقَنا
جرسٌ ملحاح يضيّعنا
ونحن أسرى لسانه
وقمعه العظيمْ

نصلّي لكي نسكتَ الجرس العظيمَ في شفاه موتانا.

(رام الله)

* خاص بـ «الاتحاد»

● موشيه بن شاؤول ●

القصيدة الخفيفة عن الوحل والثقافة

حتى لو كنت محباً لبودلير
فانني احب الاسم «حلوة» اكثر.
جالساً فوق غصن – السراب – الصحراوي
جرّ خليل ساقيه في وحل دير ياسين
صابون الراعي كبر في الظلام
ولامس اطراف قدميه

في ذلك الشتاء امكنني الاصغاء
لما ينمو من داخلي.
لص خفي لأحلام مخلوطة
من الوحل والثقافة

الف وتسعمائة واربعون او اكثر
ترسم الطفولة خط النمو
وطفلٌ يسافر عبر حوادث الطرق
الى النضوج المتكامل.
ينسون شتاء ينسون صابون الراعي
لكنهم يبقون للعوم
كما الماء القليل في النسغ
كما تُويج سام

حتى لو كنت اعود الى نفسي
بهذا المفهوم المجدي
سلاماً يا غيوم.. سلاماً يا رامبو، سلامٌ يا بودلير.
فأنا احب الاسم «حلوة» اكثر.

* موشيه بن شاؤول: مولود عام ١٩٣٠، كتبه: قبر الطلائعي (١٩٨١)، كتاب الكتالوجات الخاصة (١٩٨٥)، هنا محطة (١٩٨٩)، آدم بولو (١٩٩٥).

(ترجمة: م.غ)

عود ثقاب لم تمسه الماء

للشاعرة التايوانية تشانغ شيانغ هوا

تستمر الحرب ولا تلوح في الأفق اية هدنة
ماذا بوسعنا ان نفعل؟
أية رائحة بقيت في هواء بلغراد
الان وقد تلاشى شذى الأزهار؟
جفّت البئر في الساحة
وما بقي
لإبريق الفخار بعد الآن؟

تجمد قلبي منذ زمن طويل
قبل ان يبدأ البرد الشتوي المر
الذي افترش الجبال
شخص ما يفسر كيف نحتت المنحدرات
الرقيقة مثل نصل السكين هذه الوديان
أما اللوحات الجدرية ذات اللون الأزرق الذي
لا يبهت لونه
في الأديرة، أغلى من الذهب، فقد أحضرت
هنا منذ أمد طويل عبر طريق الحرير
احجيات لا حلول لها

اقرأه الشعر! اكتبه الشعر!
انا عود ثقاب لم تمسه النار
حكني برفق
فأشتعل واحترق.

(بلغراد)

ترجمة جمال قواسمي

«حفنة نجوم»، مترجمة للغة العبرية

السوري «رفيق شامي»:

المبدعُ المنفي. خارج وطن اللغة

● محمد حمزة غنايم ●

«رفيق شامي مولود في عام ١٩٤٦ في دمشق. في سنة ١٩٧١ هاجر الى المانيا. ترجمت قصصه للغات عديدة وحظيت بجوائز ادبية. هذا هو كتابه الأول بالعبرية».

بهذه الكلمات قدمت دار النشر العبرية «شوكن» الترجمة العبرية لأحد أهم الأعمال الادبية المكتوبة خارج اللغة العربية بأيدي كاتب من اصل عربي، رواية «حفنة نجوم»، الصادرة بالالمانية عام ١٩٨٧. والمترجمة للعبرية ببراعة، بيد المترجمة دفنه عميت، وهي براعة اشاد بها الاديب الفلسطيني المغترب انطون شماس في مقال جميل له عن الرواية، نشر في ملحق «كتب» الاسبوعي الصادر عن جريدة «هآرتس» العبرية في الاسبوع الماضي.

.. وهكذا تبدأ رواية «رفيق شامي» المذكورة: «خسارة انني لا اعرف الكتابة. امور كثيرة وقعت لي، امور هامة، اليوم، لم اعد اتذكر ماذا اقلق راحتي في تلك الليالي، قبل سنوات طويلة..».

تحكي رواية «حفنة نجوم»، بأسلوب التذكر، سيرة التقلبات السياسية التي شهدتها دمشق «دائما وابدا». ويخوض بطل الرواية نضالا عنيدا وربما يائسا من اجل حرية التعبير، ولتحقيق العدالة الاجتماعية في وطنه.

«رفيق شامي»: اسم ادبي لـ «شيوعي دمشقي»؟!

من هو هذا الأديب الملفت للنظر والحاصل على عدة جوائز ادبية، المبدع باللغة الالمانية من منفاه الاختياري (؟) الالماني، وربما غير المعروف حتى الآن لقراء العربية في الوطن العربي الكبير، وللقراء في وطنه سوريا، «باستثناء بعض اوساط الأصدقاء والمقربين»، كما يقول دافيد سغيف في تذييله للترجمة العبرية للكتاب.

«رفيق شامي» (يشير انطون شماس في مقاله المذكور الى انه اسم ادبي بالتأكيد، لعله مستمد من القاموس اليساري العربي المعاصر: «شيوعي دمشقي»؟!) هو اديب سوري معطاء، وقاص بليغ التعبير، يأسر لب مستمعيه بسحر حكاياته، يكتب بالإلمانية، وقد نشر حتى الآن قرابة عشرين رواية ومجموعة قصصية ومقالة، ترجمت للغات مختلفة. ولأنه يكتب انتاجه بالالمانية، فانه يكاد يكون غير معروف في وطنه سوريا، وفي بقية البلدان العربية، باستثناء حلقة من الاصدقاء والمقربين.

ويضيف دافيد شغيف في تذييل الترجمة العبرية للرواية ان عائلة «شامي» جاءت من قرية معلولة، ولكن «شامي» ذاته مولود في دمشق، وفيها تعلم الى ان حصل على اللقب الأول في الكيمياء من جامعتها. ومثل كثيرين من ادباء الشرق المستقرين في الغرب، فانه لم يبدأ حياته كأديب، وانما ككيميائي، لاستكمال دراسته الاكاديمية. في البداية تطلع للسفر الى باريس، لكن المدينة في تلك الفترة شهدت مظاهرات طلابية صاخبة وعنيفة. ووضعت سلطات فرنسا شروط قبول صارمة للجامعات امام الطلاب الاجانب، لذلك توجه الى المانيا التي سادها هدوء نسبي، وفيها بدأ تعلم الكيمياء. كان يحلم بأن يصبح استاذا للكيمياء واديبا في نفس الآن. في عام ١٩٧٩ حصل على لقب دكتور من جامعة هايدلبورغ، وبدأ العمل بمهنته في شركة المانية كبيرة.

لكنه لم يمض وقت طويل حتى قرر «شامي» احداث تحول في حياته، واخذ يكرس وقته للكتابة الادبية. كان مدركا حقيقة تواجده في بلد يتحفظ من الغرباء - اذا جاز التعبير - وبخاصة من الاسيويين والافريقيين، لكنه احس بحاجة نفسية لاحداث التغيير، وكان راضيا تماما عن قراره.

«شامي»، كما اسلفنا، مولود لعائلة مسيحية - اشورية بدمشق.



في البيت تحدثوا الأرامية السورية، اللغة المحكية في قرية «معلولة» حتى اليوم. وصل والده الى دمشق في مطلع شبابه، واستقر فيها مع عائلته في حي للنصارى، مستبدلا مكان اقامتهم من حين لحين. اقام والده مخبزا وحققت اعماله نجاحا كبيرا. وقد اجاد «شامي» في روايته «حفنة نجوم» وصف معاناة عمال المخابز، وكان هناك من اعتبر بطل الرواية قرينا للكاتب، لكن «شامي» يحرص على التأكيد ان القصة بمعظمها من صنع الخيال.

يحتفظ رفيق شامي - كما يشهد على نفسه في مقابلة مع دافيد سغيف منشورة مؤخرا في «هآرتس» - باحترام كبير للكتاب المبدعين بلغات «زوجات ابيهم»: اي الادباء الذين نجحوا بكتابتهم بلغات الدول التي هاجروا اليها، مثل اليهودي يتسحاق بشيفس زينغر، والفرنسي البير كامي، والمجري ميلان كونديرا وآخرين. وهو، كذلك، يحب قراءة اعمال اللبناني جبران خليل جبران والفلسطينيين: انطون شماس واميل حبيبي. وقد انفتح مع السنين على ادب الغرب، وتعمق في الشعر والنثر.. قرأ بلزاك، لوركا، شتاينبك، فوكنر، بودلير، هاينه، دورنمات، غوركي، سرفانتس و.. العهدين، القديم والجديد.. و.. آخرين.. وتأثر بهم الى حد بعيد.

***

«حفنة نجوم» تدهشنا بكشف ادبي جميل، نأمل ان يكون العرب قد توصلوا اليه بدورهم، واكتشفوا هذا الاديب المبدع خارج وطن اللغة ولغة الوطن. ولعلها الصدفة ام المفارقة ما جعلتنا نتعرف عليه بلغة «ثالثة» غير الالمانية والعربية، هي اللغة العبرية، عبر هذه الفرصة التي وفرتها لنا المترجمة دفنه عميت، وسيطنا للتعرف على هذا الاديب المبدع.

● حسن البطل ●

هل أراد الفلز ما أراد؟

هل الفلز دم الصخر، كما اليخضور دم النبات، كما اليحمور دم الانسان؟

يطيب لي، في تجوالي على التلال وحفافي دروب القرى، ان افلق حجرا صغيرا صلبا، بحجر اكبر واكثر صلابة. يطيب لي ان ارى لمعان «اللحم الطري» للحجر الأخرس المفلوق.. لمعانه تحت المطر، او تحت اشعة الشمس.

هل الفلز دم الصخر؟ وهل بلوراته اللامعات (كأنها ذرذرات «بَرقْ» على وجه العروس) هي «يحمور» الصخر، ام هي نخاعه الشوكي.

هل أراد فلز الصخر ان يزفّ سر الحياة الى يحمور الكائنات ذات الدم الحار.. وهل كان حرا في ما أراد؟

هل أراد يخضور النبات ان يزفّ تاج الحياة الى يحمور الكائنات ذات الدم الحار.. وهل كان حرا في ما أراد؟

هل أراد الورد ان يكون اشبين زفاف الفلز الى اليخضور، وزفاف اليخضور الى اليحمور.. وهل كان غير حُرّ في ما اراد؟

وهل ان النمل ليس الا رسول فلز الصخر الأمين الى يخضور النبات: أن إضرب بجذرك واتبعني الى قلب الفلز.. رويدا رويدا!

وهل ان النحل ليس الا رسول يخضور النبات الى يحمور الكائن الأعلى (فأعلى وأعلى)؟

فلا يموت النمل (وأشباه النمل) ما دام في الفلز معين لا ينضب لتحولاته اليخضورية. ولا يموت النحل (وأشباه النحل من فراشات وكل ما يطير من قبّرة الى نسر) ما دام في اليضخور معين لا ينضب لتحولاته اليحمورية.

هنا الفلز، فها هنا النمل وما يدبّ مثل النمل.

هنا اليخضور، فها هنا النحل وما يطير مثل النحل من «ذبابات النار» من ذوات أجنحة. وليس الأكسجين إلا فلزاً يعشق الحرية كما الفلز يعشق اليخضور الذي يعشق اليحمور. وليس الكربون إلا حارس الأكسجين من نزق الحرية.. ومن طفولته النارية أبدا.

وليس الورد (او ملك الأزاهير) إلا شاهدا على تحولات الفلز.. اليخضور.. اليحمور، لتكون كلمة السر، سر الحياة من نصيبك ايها الانسان (كوّناه في أحسن تكوين).

لا يشكو الفلز. واليخضور لا يشكو. والنحل والنمل لا يشكوان الانسان. لكن الوردة تشكو ان حسبتها محض زهرة، والزهرة تشكو ان لم تنادها باسمها.

إذاً، فهنا هو سر الهزيمة الأول: أن تمشي على الأرض تيها، او ذهولا، ولا تنادي، في ربيع الارض، تحولات اليخضور الى زهور. ها انت قد خنت أمانة اليخضور في دمك الأحمر، لكن فلز الأرض قد يستعيد يحمورك باكرا (بحادث سير، جريمة قتل.. أو؟)، ثم يستعيد عناصره فيك.. يستعيدك الى الفلز وسرّ العنصر في دورة اخرى وأخرى. ستنتهي انت ونوعك ولا تنتهي الدورة.

خمسة ايام كاملة تتجول كريات الدم الحمراء في جسمك، فتقطع محيط الأرض مرتين حاملة فلز اليحمور، وفلز الاكسجين وفلز الماء.. و «قليلا ما تشكرون».

أربعة فصول كاملة «انقلابان: شتوي وصيفي، واعتدالان ربيعي وخريفي) تجول فيها تحولات الفلز على سطح الأرض. وما الانسان الى ملك زفّه الفلز الى اليخضور، وزفّه اليخضور الى اليحمور.. وزفّته الأزاهير على مناكب النمل واجنحة الفراشات.

.. وها هنا زهرة، هي إكليل عرس اليخضور تستحي بفرحها السري بين الشوك والصخر، او تسفح حياءها في «الفلاورز شوب».

ها هو وقت «الاعتدال الربيعي» حيث آية الفلز تحاكي آية اليخضور وتحاكيان آية اليحمور، فترقص الأزاهير على نسمات الريح. تتراقص الفراشات.. لكنك لا تلقي تحية الصباح سوى على بني جنسك!!

في البدء كانت الكلمة؟

أم في البدء، كان الفلز سديما ثم كوكبا ناريا، فكوكبا مائيا، فكوكبا يخضوريا.. فكائنات يحمورية.

فهل الفلز دم الصخر؟.. نعم.

هل اليخضور دم النبات؟.. نعم

هل اليحمور دم الانسان؟.. طبعا.

فماذا يعنيك من موت الديناصور الغابر؟

وماذا يعني الفلز من موتك الوشيك؟

وماذا يعني الورد ان حملته بين يديك الى حبيبتك، او حملته أرملتك الى قبرك؟!

ها هو الاعتدال الربيعي.

وها هو الانسان الناهل في ذهوله: «كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى».



□احمد دحبور□

□ قبل سبع وعشرين وثمانمئة سنة، دخل اربعة من الفرسان الانكليز المدججين بالسلاح، على كاتدرائية كانتربري وانقضوا على رجل مهيب الطلعة، فارع الطول، لا يحمل من المعدن الا صليبه المعلق في صدره، فانهالوا عليه طعنا بالسيوف البتارة ولم يتركوه الا جثة هامدة، وقد كان يمكن لتلك المقتلة في الكاتدرائية، ان تسجل انتصارا للطاغية هنري الثاني على الاسقف الشهيد توماس بيكيت، لكن مكر التاريخ الذي لا يملك دفعا للجريمة، يملك ان يقر الحق، فاذا به يسجل الملك هنري في تعداد الطغاة، ويسجل الاسقف بيكيت في عداد شهداء الرأي، فضلا عن ان الجمهور المسيحي، على تعاقب العصور، رسم بيكيت قديسا وشفيعا.

وفي هذه الايام، تلتقي الكنيستان اللدودتان: الكاثوليكية والانجليكانية، لتحتفلا في ذكرى بيكيت، فاذا به يحقق، بعد ثمانية قرون وزهاء ثلاثة عقود من استشهاده، انتصارا جديدا تجلى في ايجاد قواسم مشتركة بين المؤمنين بجوهر العقيدة الواحدة.

ويذكر المثقفون، ان الشاعر الكبير ت.س. اليوت، قد خلد واقعة استشهاد بيكيت، بمسرحية تعدّ من الروائع الأليوتية، وهي بعنوان «مقتلة في كاتدرائية»، واذا كانت هذه المسرحية تؤكد الجانب الروحي العميق في اليوت، ومعنى الاستشهاد من اجل الحق والحقيقة، فانها قد اوضحت ذلك بصورة عرفانية، ليس فيها الجديد على مستوى المعرفة المجردة، وان كان فيها الكثير على مستوى التوسع في الاشادة بالثبات على المبدأ، وسط طغيان القوة ووسائل السلطة المختلفة..

لكن مسرحية اخرى، بعنوان «بيكيت»، للفرنسي جان انوي، عرضت هذه المأساة، من زاوية تعنينا، نحن الشعوب التي تجد نفسها في اشكال مع السلطات الحاكمة، فقد ذهبت مسرحية انوي الى ان بيكيت والملك هنري كانا صديقين عزيزين، وانهما كانا يعيشان مغامرات ومجونا، مما لم يكن يحتمله البابا، ولما كانت القوانين تسمح للملك بأن يرسم بعض الاساقفة، فقد رشح بيكيت لاسقفية كانتربري، بحيث يصبح الناطق باسمه، والمسير لاموره، ولكن الذي جرى ان بيكيت شعر بخطورة المسؤولية، وتفرغ للعبادة وتطهير نفسه من ماضيه، حتى اذا اجتمع الى الملك هنري الثاني اول مرة بعد رسمه اسقفا، جابهه بانتقادات حادة لم يكن ليوجهها اليه ممثلو البابا شخصيا، فاولئك كانوا ينتقدون من باب القيام بالواجب، دون ان يجتازوا الخطوط الحمراء التي يمكن ان تسبب مشكلات وحروبا، اما هذا المؤمن التائب، الذي يعرف دخيلة الملك وفساده، فقد ذهب بالانتقاد الى ابعد مدى، ووصل الى ضرورة استقلال الكنيسة عن سيطرة السلطة، اي انه زعزع الاتفاق غير المكتوب بين سيد روما وصاحب التاج، وعبثا حاول الملك ان يغري ويهدد، فقد واصل بيكيت عناده، وكان لا بد مما ليس منه بد، فقد صرخ هنري الثاني صرخته الشهيرة: «من يخلصني من هذا الكاهن المتمرد؟».. وكانت السيوف الاربعة جاهزة، فقد ولغت في جسد بيكيت، وبعد ان اطمأن الملك الى موته، اعلن عنه شهيدا، ونادى به قديسا، لم لا، فالموتى لا يخيفون حتى لو كانوا شهداء وقديسين.

ان هذه الثنائية، بين الحق والقوة، كانت موجودة دائما في تاريخ الشعوب، وكان لها ضحاياها وشهداؤها باستمرار، واذا كان التاريخ يعيد نفسه، فان تعديل ماركس لهذه المقولة لا يزال ساري المفعول، فالحدث التاريخي الاول يكون مأساة، اما الحدث المكرر فهو مسخرة، وهذا ما نراه في غير مكان من العالم، حيث يتم قتل صاحب المبدأ، لا بالسيوف الاربعة، بل بالرشوة او المنصب، وبعد هذا القتل المعنوي، يتم تكريس صاحب المبدأ السابق، المقتول معنويا، بوصفه فيلسوفا او مفكرا، الا تزخر المؤسسات القائمة على العلوم الانسانية، بشخصيات لامعة و«محترمة» تفلسف طغيان الطاغية؟ من يصدق ان دكتورا مرموقا كتب يناشد العالم، لاسباب انسانية صرفة، ان يواصل حصار العراق؟ لقد مات بيكيت هذه المرة، لا بالسيوف الاربعة، بل بالرصيد في البنك، والرصيد في الصيت الذائع، على ان الجمهور المعاصر الذي يحتفل بذكرى بيكيت، لن ينظر بعين الاحترام الى الانبياء الكذبة..

زمن الهزائم

بشيء من الخوف، وكثير من التصديق الفاجع، كنت اقرأ الحوار الهام الذي اجرته المجلة الجديدة «سطور»، مع الاستاذ عطاالله جبر.. فهذا الرجل الرزين، لا يحمل مستحضرات التجميل وليس معنيا بكيفية استخدامها، بل انه يذهب الى الجرح الفاغر، فيضع اصبعه فيه ويضغط، ليس في ذلك ماسوشية، وليس فيه تسويق للذات على حساب الاهل، بل هو مكاشفة الوجه امام المرآة، والمرآة الفلسطينية عربية قطعا، لهذا كان على اجوبة الاستاذ عطا الله جبر ان تأتي كما اتت، بلا زيادة او نقصان..

لقد ربط بحنكة الناقد التاريخي، بين لحظة النهوض العربية التي كان رمزها عبد الناصر، وبين بروز الاصوات الشعرية الفلسطينية الطازجة في الجليل، اما في اللحظة الراهنة، فهو لم يبرئ ذاته من ظلال الاحباط التي تغشى المرحلة، قال: «معظم ما اكتبه الآن يتسم بأسلوب يختلف.. فأتحدث عن الحصار الواقعي والنفسي والاحباط والتطلع الى مجاوزة المأزق»، واذا كانت هذه لحظة وجودية يمر بها اي شاعر، فانها لحظة مقتطعة من زمن الهزائم.. وفي زمن الهزائم هذا لا تقترب الجدران حتى الانطباق على الساكن بينها وحسب، بل ان ادوات التوصيل من اعلام وجاهزية استقبال هي معطوبة اصلا، ولنعترف ان هذا المشهد الاسود يتجاوز المليون الصامد من عرب فلسطين منذ ١٩٤٨، الى الحياة العربية بعامة، فقد لا يكون غريبا ان يجمع الجمهور الثقافي في بلد عربي معين، على شاعر او روائي، فاذا بهذا الشاعر او الروائي غير مسموع به في بلد عربي آخر..

ايام عبد الناصر، كتب امل دنقل قصيدة «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، ونشرها في مجلة «الآداب» البيروتية، فأصبح نجما ثقافيا عربيا، وفي هذه الايام تعرفت - وهذا مثال ليس الا - على مثقف عربي مصري، اصدر عددا من الروايات، والترجمات، وكتب التوثيق بمستوى معقول جدا.. وعندي شك كبير في ان يكون معروفا، كما يستحق، خارج مصر..

في هذا السياق، يشخص الاستاذ عطا الله جبر جانبا من الامأساة الثقافية هنا، في هذه البلاد، بلادي، فيقول ان الكاتب لا يجد صدى لما يكتبه، ولا يستمع الى آراء، ولا يطالع نقدا على المستوى الذي يوازي اخلاصه في الابداع.. والفاجع ان هذا القول الصادق، يجعل من قول احمد شوقي القديم معاصرا: «وعلينا كما عليكم جديد»، فهذه الغربة يعيشها المبدع العربي خارج فلسطين ايضا، واذا كانت المهرجانات تشكل حالة انعاش ما، فهي حبوب اسبرين.. لان المهرجان لا يعوض عن الدمقراطية ولا عن القبول بالرأي الآخر وحق الاختلاف، ولا عن التعددية التي تعبر عن نفسها بالخلاف، وحتى بالصراع الخلاق الذي يضمن احترام كل طرف.. وهذا كله غائب او شبه غائب. صحيح ان هناك اختلاجات، وان في مصر تحديدا مشروعا تحديثيا واحيائيا كبيرا، ولكننا لا نزال ينقصنا الكثير..

يتحدث الاستاذ عطاالله جبر عن شبان لم يسمعوا بالدكتور يوسف ادريس، وهو امر مدهش، بل لم لا ننعته بما يستحق: انه معيب.. لكننا قد نحتاج الى قدر من الشجاعة للاعتراف بأن الجهل بين قطاعات واسعة من الشباب العربي يمتد الى ابعد من مساحة الجهل بالدكتور يوسف ادريس.. لقد نشر الدكتور انيس صايغ كتابا صغيرا، قبل عقدين من الزمن او يزيد، بعنوان «الجهل بالقضية الفلسطينية»، حيث اجرى استبيانا كشافا مع عدد من طلبة الجامعة.. فاذا بنتائج شبيهة بالاهوال، وهذا يعني انه حتى ايام النهوض، كان يجب علينا ان نمحص مفردات المشهد الثقافي، لنكتشف حجم ما نجهل..

ليس هذا الكلام لطما على الخدود وتمزيقا للثياب.. لنقل انه مكاشفة، ولنقل انه لا يحمل جديدا، فقبل ان يعطي الاستاذ جبر تصريحاته لمجلة «سطور» كان هذا الوضع قائما، وقبل نشر هذه الكلمات كان هذا الوضع قائما، وليس الا ان نفكر معا في وسيلة او مخرج، لنخرج من هذا المأزق..

اقواس للامل

كأن خواطري يردّ على بعض، فلم اكد التقط انفاسي بعد كتابة الفقرة السابقة، حتى وقعت عيناي على هدية عزيزة من صديق عزيز، فقد ارسل الي الاخ فتحي فوراني نسخة من كتابه «اقواس»، والذي يوضح رسالته على الغلاف بأنها «في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية»، وقد فهمت ان هذا الكتاب قابل للتدريس لتلاميذ المرحلة الثانوية من الفلسطينيين العرب في بلادنا هذه، وانا الذي لا يعرف طبيعة انظمة البرامج التعليمية هنا، ومدى الهامش المتاح للمربي الفلسطيني حتى يلقن تلاميذه بعض بعض ما يمكن ان يناغم بين ضميره الوطني المهني وظروفه المحلية، لا اعرف ما اذا كان مثل هذا الكتاب سيكون رسميا، ام سيسمح به كمادة تكميلية، ولكنني في الحالين، ارى انجازا واقواسا للامل..

فقد اختار الاخ فتحي فوراني، نصوصه بذكاء ودراية ومسؤولية، فهناك التنوع الذي لا بد منه، والا لاصبح الطالب في قمقم خاضع لوجهة نظر واحدة وحيدة، فالنصوص تجمع القديم الى الجديد، والفلسطيني الى المصري الى اللبناني الى العراقي الى السوري، والانجيل المقدس الى القرآن الكريم، وما يجمع بين هذه النصوص، نزعتها الانسانية وفضاؤها المعرفي المفتوح، من الملح والنوادر، الى مسؤولية المثقفين العرب، ومن مشكلة المثقفين مع الدكتاتورية الى اسئلة الحداثة.

ولقد كنت تلميذا، شأن الملايين من البشر، وادري سحر الاسم المطبوع والنص المقرر، فما اعرفه من خلال المدرسة، يحتل ركنا عضويا في ذاكرتي، اي ان الطالب الذي سيقرأ هذا الكتاب، هو مدين سلفا لفتحي فوراني وامثاله بالتعرف الى جبرا ابراهيم جبرا وحنا فاخوري ومحمود امين العالم والابشيهي وهشام شرابي وغيرهم كثير، فضلا عن الاسماء التي يعرفها الطالب من قبل، والتي يأتي هذا الكتاب ليرسخها في ذاكرته ووجدانه، والاهم من هذا ان النصوص ليست مجرد مختارات انطباعية تحبب الادب والثقافة الى النشئ الطالع، بل هي ذريعة ايجابية لتمرر قواعد اللغة العربية، فالمؤلف يختار من كل نص افعاله ومفعولاته وظروفه واشتقاقاته ليخضعها للاعراب والتصريف، وهذا نظام معمول به في التراث التعليمي العربي، فكثيرا ما قرأنا عن مؤدب يعرب ديوان المتنبي مثلا، ولعل آخر ما تتسع له الذاكرة في هذا المجال، كتاب الشاعر السوري الكبير المرحوم محيي الدين درويش في اعراب القرآن الكريم، حيث اعرب القرآن من الغلاف الى الغلاف..

اما ما قام به فتحي فوراني، وما يمكن ان يكون قام به اخوة آخرون لا اعرفهم، هو الرد على الوجه الفاجع للمشكلة التي اثارها الاستاذ عطاالله جبر، فنحن لدينا مشكلة جهل وتجهيل، هذا صحيح، لكننا لن نضع الهمّ في الجرة ونقول ان حظنا عاثر، بل نقاتل ونحاول، وان عملا تربويا، من هذا النوع، لشكل من اشكال القتال على جبهة الوعي والمعرفة والثقافة..

لقد مرّ جيل فتحي فوراني بظروف جهنمية، عندما كان كل ما هو عربي ايجابي ممنوعا او شبه ممنوع، ولان المياه الكثيرة التي جرت في نهر الاردن ازاحت الكثير من العوائق، فان الطبيعي الا نحتفل بالراحة النسبية التي ننعم بها، بل ان نوفر للاجيال التالية ما حرمنا منه.. ويقينا ان مثل هذا التفكير كان يشغل ذهن فتحي فوراني وهو ينجز عمله التربوي هذا، والى ذلك فان الكتاب ممتع حقا. وعلى المستوى الشخصي، اسعدني مثلا، نص كنت ابحث عنه منذ فترة طويلة، وهو القصيدة التي كتبها المرحوم مارون عبود، مرحبا بميلاد ابنه الذي اطلق عليه اسم محمد، تأكيدا لوحدة الامة بمختلف العقائد التي يحملها الشعب الواحد..

اقواس.. هي اقواس للامل، والفرح..

خيار ما

– البحر من ورائكم..
– ماذا وراء البحر؟
خليفة يسلبنا الزاد وسيف النصر؟
– البحر من ورائكم.
– نحن نريد البحر.

كتبت هذه الحوارية الشعرية وانا فتى، واتساءل عما اذا كان هذا لا يزال لسان حال قطاعات واسعة من الشعوب، التي يخذلها الحاكم فيزيح بوصلة اختيارها المصيري.. ولكن حتى تكون القفلة متروكة للامل، فلنراهن على الفرح، حتى ونحن نحرق المراكب ونستقبل اقدارنا بأيدينا.



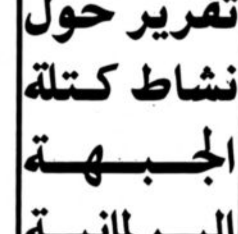
من صميم القلب...
Coca-Cola
Coca-Cola
البستاني
كوكا - كولا في حملة
مدهشة ولمدة محدودة:
نشتري كرتونه ٦ قناني ١,٥ لتر كوكا-كولا ،دايت كوكا-كولا ،كينلي، سبرايت ونحصل فوراً
على أحلى هدية لا يمكن الحصول عليها في أي مكان آخر: مقلمة مثيرة بتصميم خاص على شكل القنينة
كوكا-كولا تفتح المقلمة وتجد: قلم رصاص، مسطرة، مبراة على شكل قلب، ممحاة تحمل شكل
وعلامة كوكا-كولا.
اطلبها من البائع
חדש! קלאסי וחצי
קוקה-קולה
בקניית מארז 6 בקבוקים
3.69
ممحاة
مبراه
Coca-Cola
Coca-Cola
Coca-Cola
Coca-Cola
Coca-Cola
الحملة حتى نهاية المخزون.

الثلاثاء
٢٩ نيسان ١٩٩٧
٢٢ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.4.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol286/53

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



تقرير حول نشاط كتلة الجبهة البرلمانية

(ص٧)



مقتل شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال

(ص٤)

الحزب الشيوعي والجبهة ينفردان باحياء اول ايار بالنضال والتظاهر

(ص٢٤)

واخجلاه..! شجار على خلفية طائفية في طرعان!

□ جلسة طارئة للمجلس المحلي بحضور قيادة الشرطة، في ساعة متاخرة من الليل، لوضع حد للاشكال وتحجيم الشجار المعيب □

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ادى شجار وقع في طرعان الى اصابة ثلاثة اشخاص اثنان منهم اصابتهما صعبة، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، ظل الشجار مستمرا، وتواجدت في المنطقة قوة كبيرة من الشرطة في مقدمتها قائدا منطقتي الشمال والمروج.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين لـ «الاتحاد»: «ان المشكلة بدأت منذ يوم الجمعة الاخير، عندما دخل شبان الى الكنيسة مستهترين بالمصلين وراحوا يرقصون. عندها توتر الجو واليوم (امس) تجدد الشجار، في حوالي الساعة السابعة مساء، واحتد بين الطرفين واستعملت فيه السكاكين والحجارة».

وعقدت في ساعة متأخرة من مساء امس، جلسة في المجلس المحلي بحضور قيادة الشرطة للتشاور حول كيفية انهاء الاشكال وتحجيم هذا الشجار المعيب الذي يتناقض مع اجواء التآخي والتسامح التاريخية التي تسود طرعان، وكما قال مرملشطاين فان المشكلة الاساسية على خلفية طائفية وشارك في الشجار افراد اكثر من عائلة.

وثيقة

باصوات ١٣٤ دولة ومعارضة امريكا واسرائيل وميكرونيزيا!

الامم المتحدة تدين الاستيطان وسائر الممارسات الاسرائيلية غير القانونية

□ وتدعو الى وقف جميع اشكال المساعدة والدعم المقدمة للانشطة الاستيطانية □ وتؤكد، مجددا، على مسؤولية الامم المتحدة حيال قضية فلسطين حتى يتم حلها □

(ص ٩)

اعترافات موشيه ديان:

نحن كنا نستفز السوريين!

الحرب على سورية سنة ١٩٦٧ لم تكن ضرورية

في حياتي السياسية ارتكبت خطأين فاحشين، الاول انني لم امنع الحرب على سورية، والثاني انني سمحت بالاستيطان الاستفزازي في قلب الخليل

(ص ١٠و١١)

مطالبة وزير المعارف بالتراجع عن قرار تقليص ساعات التعليم

*** محمد ملحم في رسالة الى الوزير: التقليص يمس بالتعليم العربي الذي يحتاج لزيادة ساعات تعليم وليس تقليصها ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، يحتج فيها على قرار الوزارة تقليص نسبة (٢٠٪) من مجمل الساعات التعليمية، اي ما يعادل تقليص ساعتين من ملاك كل صف!

وكان المفتش العام د. نابي كوسنات، عمم رسالة على مدراء المدارس يطالبهم فيها بالاستعداد للتكيف في السنة الدراسية القادمة مع ساعات اقل. ومما جاء في رسالته ان معلمين تلقوا رسائل فصل ولهم اقدمية سنة عمل تعليم واحدة لن «يستوعبوا في السنة الدراسية القادمة للعمل.* تقليص (٢٠٪) من مجمل الساعات للسنة الدراسية القادمة * تقليص ساعتين من ملاك الصف الدراسي * استيعاب قوى عاملة جديدة وانتقال مربين من منطقة لاخرى، يتم فقط من خلال لجنة استيعاب خاصة * على مدراء المدارس التكيف مع التغييرات المفروضة علينا»!

وبناء عليه بعث ملحم برسالته الى الوزير جاء فيها: «غني عن القول ان هذه التقليصات ستمس بالتعليم في الوسط العربي كثيرا لانه يعاني اصلا من نواقص كثيرة. واننا اذ نرفض بشدة هذه التقليصات نؤكد اهمية السعي لتطوير التعليم في الوسط العربي بشكل خاص وفي الدولة بشكل عام».

وطالب ملحم الوزير، باضافة ساعات تعليم للوسط العربي للمساهمة في جسر الفجوات والتخفيف من التمييز الذي يعاني منه منذ عشرات السنين.

وطالب ملحم الوزير بتعيين جلسة للتفاوض حول الموضوع ولمنع اتخاذ اجراءات نضالية واضرابات.

عرابة البطوف تحتفل بالاول من ايار

*** المئات يشاركون في مسيرة مشاعل ***

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – احتفلت الشبيبة الشيوعية يوم امس الاثنين، ومعها اعضاء الحزب وجمهور الجبهة الدمقراطية بمناسبة يوم اول ايار الذي سيحل يوم الخميس القادم. فقد لبت جماهير الشباب في عرابة نداء الشبيبة الشيوعية للمشاركة في المسيرة التقليدية مسيرة المشاعل والتي انطلقت في تمام الساعة السابعة والنصف من ساحة نادي الحزب، مساء امس، تتقدمها فرقة الاوركسترا وسارت المظاهرة على انغام الموسيقى وقرع الطبول لتقطع الشارع الرئيسي لتلتقي في حي الجلمة حيث شاركت هناك الجماهير بالمئات تحت اعلام ايار الخفاقة. وانتهى الاحتفال باجتماع شعبي حاشد تولى عرافته عضو الشبيبة الشيوعية نادية نعامنة، ثم تكلم توفيق كناعنة عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واستعرض في كلمته اهمية هذا اليوم الكفاحي وقدم نبذة عن تاريخ فرع الحزب وكفاح الشيوعيين الذي لم ولن يطووا علم ايار.

ثم تكلم ماجد ابو يونس رئيس مجلس عمال سخنين منبها العمال من خطر البطالة واغلاق المصانع ومؤكدا على اهمية كفاح العمال في هذه الظروف.

ثم كانت الكلمة الاخيرة لمحمد بركة سكرتير عام الجبهة الدمقراطية حيث قال: يأتي اول ايار بهذه المسيرة التقليدية ولكن ليس بشعارات تقليدية، انما شعارات متجددة حسب الظروف، واكد على دور الحزب الشيوعي الكفاحي الوحيد الذي لا زال يرفع علم اول ايار بعد اندثار الاحزاب العمالية الاخرى، ثم استعرض في كلمته النضال في هذا اليوم وبهذه المناسبة لصد الهجمة الحكومية الشرسة بنهب الارض واقامة المستوطنات وطمس القدس ومعالمها وتهميشها حتى لا تكون عاصمة الدولة الفلسطينية، ثم اكد على وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل في التصدي لغول البطالة والاستغلال. هذا الغول الذي يكبر يوما بعد يوم، بعد غياب وانهيار نظام العمال وبقي فقط النظام الرأسمالي المهيمن على مقدرات العمال.

وفي النهاية كانت الدعوة للمشاركة في مظاهرة الناصرة. وانتهى الاجتماع بنشيد بلادي.. بلادي..

النائب محاميد في لقاء مع القيادة الفلسطينية:

اي تراجع فلسطيني في المفاوضات سيؤدي الى تراجعات اخرى!

* جنين – من ثائر ابو بكر – التقى، امس الاول الاحد، رئيس مجلس الجبهة، النائب هاشم محاميد، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، والنائبان عبد المالك دهامشة وعبد الوهاب دراوشة (القائمة الموحدة) مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقر اقامته في جنين التي زارها امس وامس الاول.

وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني الوزير عزام ابو بكر وامين سر الرئاسة، الطيب عبد الرحيم ومحافظ جنين، زهير مناصرة، ورئيس الامن الوقائي في الضفة، جبريل الرجوب ومسؤولون اخرون. واستعرض المجتمعون اخر التطورات السياسية وما آلت اليه العملية السلمية.

وقال النائب محاميد في كلمته «ان السياسة الاسرائيلية المتعنتة تخرب عملية السلام». واضاف «ان الجماهير العربية والتقدمية اليهودية تقف الى جانب السلام الذي من اجله تكافح السلطة الفلسطينية» ثم تعرض الى «وثيقة يوسي بيلين الجديدة التي تتلخص في امرين: التسليم بما حدث حتى هذه اللحظة والابتداء من اليوم على التفاوض حول المستقبل» وقال ان وسائل الاعلام الاسرائيلية «تبث ما معناه ان السلطة الفلسطينية موافقة على هذا الطرح». وكان رد عرفات على ذلك «هذا الطرح غير مقبول علينا ابدا، وغير ذلك عار عن الصحة»، وبدا الانزعاج على وجوه القادة الفلسطينيين المشاركين.

واضاف محاميد «ان موقف الجبهة هو ان اي تسليم في حلقة معينة سيؤدي الى تسليمات اضافية في حلقات اخرى، ونحن نحذر من مغبة ذلك».

لقاء اليوم

مع: د. يوسي بيلين

حول: زيارته الى مصر واريحا

إستئناف المفاوضات منوط بوقف الاعمال في ابو غنيم فورا

● زار النائب د. يوسي بيلين، (العمل) بمبادرته الشخصية اريحا والقاهرة، امس الاول الاحد، والتقى مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية المصري عمرو موسى. وقدم اقتراحات هدفها اخراج العملية السياسية من الجمود الذي يكتنفها.

حول الموضوع التقينا د. يوسي بيلين.

● «الاتحاد» – ما هو هدف الزيارة؟

–د. بيلين:" انا قلق جدا من الجمود الذي يكتنف العملية السياسية ووصولها الى طريق مسدود. وفكرت مليا ما الذي يمكن ان اقدمه من اجل فك الجمود والعودة الى طاولة المفاوضات بشكل لا يمس الجانبين وانطلاقا من اتفاق اوسلو وقدمت عدة اقتراحات".

● «الاتحاد» – هل هي مبادرة جديدة ام مجرد اقتراحات؟

–د. بيلين:" ليست مبادرة انما اقتراحات مستمدة من روح اتفاق اوسلو وهي: * ان لا يتخذ اي جانب خطوات احادية الجانب تتناقض والاتفاقات الموقعة ومن شأنها المس بها * يبذل الجانبان كل جهد لمنع اعمال العنف والارهاب * ان تطبق الحكومة الاسرائيلية النبضة الثانية من اعادة الانتشار كما تقرر في اتفاق اوسلو وهذا يشمل تطبيق النبضة الاولى. وان يجري الاتفاق بين الجانبين من خلال التفاوض على حجم وعمق إعادة الانتشار بروح الاتفاق وان تتم في موعد اقصاه (٩٧/٩/٧) اذا لم يجر الاتفاق على الحل النهائي. البدء فورا بعد تطبيق اعادة الانتشار في النبضة الثانية بمفاوضات الحل النهائي. استئناف التعاون الامني بين الجانبين».

● «الاتحاد» – وماذا كان رد عرفات؟

–د. بيلين:« عرفات مستعد لقبول هذه الاقتراحات بشرط وقف البناء والعمل في جبل ابو غنيم. وحتى انه على استعداد لاستئناف المفاوضات اذا تعهد نتنياهو شفهيا بوقف الاستيطان وخاصة في جبل ابو غنيم».

● «الاتحاد» – لكن نتنياهو لم يلتزم بالمكتوب والموقع، فهل سيلتزم شفهيا؟

– د. بيلين:« الواضح ان المطلوب حاليا هو وقف العمل في ابو غنيم وكل الخطوات من جانب واحد».

● «الاتحاد» – وبأي انطباع خرجت بعد اللقاء مع عرفات؟

– د. بيلين:« وجدته في وضع صعب جدا واكثر من اي وقت. لقد قابلته عشرات المرات فلم اجده في حالة اكتئاب كهذه المرة، فالحصار المستمر يثقل على السلطة والشعب كثيرا. لقد فرضنا الحصار لكن ابقينا كوة للامل، وفي الحصار الحالي لا توجد اي بارقة امل وهنا الخطورة. والبطالة مستشرية كثيرا. هناك جوع وغالبية المشاريع متوقفة! والشعور بالاحباط واليأس ثقيل جدا».

● «الاتحاد» – هل تعتقد ان السلطة الفلسطينية في النهاية «ستبلع» البناء في جبل ابو غنيم؟

– د. بيلين:« لا اعتقد ذلك. وكل قائد فلسطيني تلتقيه يؤكد ان المطلوب اولا وقف البناء في ابو غنيم وهذا شرطهم لاستئناف المفاوضات».

● «الاتحاد» – وماذا مع الاستيطان في المواقع الاخرى؟

– د. بيلين:« لقد تحدث عرفات عن ذلك باسهاب وهو قلق جدا من موجة مصادرة الاراضي الكبرى وتوسيع المستوطنات. وانا شخصيا قلق من لغة الحوار الحالية بين حكومة نتنياهو وبين الفلسطينيين. وفي وقت قصير جدا نجحت الحكومة في القضاء على كل الانجازات التي حققناها بعد جهد وعمل سنوات. وهذا مؤلم».

● «الاتحاد» – هل سافرت واقترحت بشكل شخصي ام بالتنسيق مع قادة حزب «العمل»؟

– د. بيلين:« سافرت بشكل شخصي والاقتراحات التي قدمتها لاتتناقض وسياسة وبرنامج حزب «العمل». ورأيت ان الاوضاع التي وصلنا اليها تحتم علينا التحرك وعمل اي شيء من شأنه تحريك الامور ودفعها الى الامام وتجنب السقوط في دوائر العنف والقتل وبالتالي اشتعال الاوضاع بشكل لا احد يقدر مداها ويصعب الخروج منها».

● «الاتحاد» – وماذا عن الموقف المصري؟

– د. بيلين:« الموقفان المصري والفلسطيني متطابقان ومتشابهان. والاهم في الموقف المصري ما اكده وزير الخارجية عمرو موسى، ان وقف البناء في ابو غنيم سيؤدي الى استئناف المفاوضات وباستئناف المفاوضات تتعهد مصر ان تعمل بجدية لاعادة التطبيع مع اسرائيل واقناع الدول العربية الخليجية باعادة العلاقات معنا. وكذلك تسعى مصر من اجل استئناف المفاوضات متعددة الاطراف التي تناقش عدة قضايا منها قضايا اللاجئين».

● «الاتحاد» – وماذا مع الموقف الاسرائيلي، هل قبل نتنياهو اقتراحاتك؟

– د. بيلين:« لقد نقلت اقتراحاتي رسميا لوزير الخارجية دافيد ليفي، وبسبب عطلة عيد الفصح لم اتلق الرد بعد».

● «الاتحاد» – وما هو توقعك هل سيكون الرد ايجابيا؟

– د. بيلين:« اعتقد انه ليس من السهل على انسان صعد على شجرة وارتكب اخطاء ان يعترف بذلك او يتنازل عن ذلك بسهولة وكما هو معروف ارتكب نتنياهو سلسة اخطاء، لكن امل ان يتعقل ويسلك طريق الصواب».

● «الاتحاد» – واذا حكمنا على نتنياهو من خلال موقفه في قضية بار اون فكيف ترى الامور على المدى القريب؟

– د. بيلين:« الوضع خطير وانا قلق جدا، لذلك تراني اركض من مكان لآخر في محاولة لايجاد حل ومخرج من الازمة».

● «الاتحاد» – من الحلول اسقاط الحكومة. فأين انتم كمعارضة لماذا لا تنزلون الناس الى الشوارع؟

– د. بيلين:« إسقاط الحكومة في اعتقادي لا يلوح قريبا في الافق، لانها تملك الاغلبية وكلهم متمسكون بالكراسي على الرغم من توصيات «المستشار والنائبة» في قضية بار أون، فتبقى الامكانية الثانية الضغط على الحكومة للعودة الى طاولة المفاوضات والالتزام بالاتفاقيات الموقعة. واذا لم تستأنف المفاوضات قريبا فهذا سيقود الى مواجهة خطيرة واندلاع عنف».

سهيل قبلان

لجنة وقف اطلاق النار تبحث شكاوى لبنان واسرائيل

● اصـــابة جندي اســـرائيلي بجـروح يوم الجـمـعـة ●

● صور – الوكالات – تجتمع، اليوم الثلاثاء في الناقورة، لجنة متابعة وقف اطلاق النار في لبنان لبحث الشكاوى التي قدمها كل من لبنان واسرائيل. ويتهم لبنان جنود الاحتلال باطلاق النار، امس الاول الاحد، على باص كان يقل اولادا شرقي منطقة «الحزام الامني» المحتلة. بينما تشتكي اسرائيل من «اطلاق النار قبل (٣) ايام على منطقة مأهولة في جنوب لبنان».

هذا وكانت افادت مصادر متطابقة، يوم الجمعة، ان جنديا اسرائيليا اصيب فجر اليوم ذاته بجروح اثر تبادل كثيف لاطلاق النار بين حزب الله والجيش الاسرائيلي استمر فترة من الليلة قبل الفائتة في جنوب لبنان.



● من مخلفات القصف الاسرائيلي على لبنان ●

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في القدس ان الجندي المصاب نقل الى المستشفى بعد اصابته بشظايا قذيفة سقطت على مركز للجيش الاسرائيلي داخل «الحزام الامني»، المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المتحدث الاسرائيلي بان المدفعية ومدافع الهاون نشطت عمليا ليلة الخميس/ الجمعة في كل منطقة «الحزام الامني».

واكد متحدث باسم حزب الله من جانبه ان عناصر الحزب اطلقوا عددا من صواريخ الكاتيوشا على مواقع للقوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان العميلة» قرب قرى البلاط وعباد ودمشقية.

واكدت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم الميليشيات العميلة هذه الهجمات، لكنها لم تشر الى وقوع اصابات.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان مدفعية الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة ردت باطلاق اربعين قذيفة على قرى ياطر وجبل بطم وزبقين ومجدل سلم ووادي سلوقي شرق صور. وتابعت ان اكثر من (١٨) قذيفة سقطت، أيضا، قرب قرى بركة جبور وجبل ابو راشد وجبل الضهر وميمس في البقاع الغربي من دون ان تشير الى وقوع اصابات او خسائر مادية.

الموفد الاوروبي يواصل مساعيه لحل عقبات العملية السلمية

● عمان – الوكالات – اجرى ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال، محادثات امس الاثنين، مع مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، حول «الجهود المبذولة لدفع عل عملية السلام الى الامام وتجاوز العقبات التي تواجهها».

وذكر مصدر رسمي ان الامير حسن وموراتينوس اكدا خلال اللقاء «على ضرورة العمل وتنسيق المواقف لدعم مسيرة السلام وتفعيلها بهدف الوصول الى سلام شامل ودائم» في المنطقة.

ونقل المصدر نفسه عن ولي عهد الاردن ترحيبه «بالدور الاوروبي في مسيرة السلام كجهد مكمل لدور الولايات المتحدة»، راعي عملية السلام الى جانب روسيا.

الى ذلك أكد الامير حسن «على ضرورة التركيز على البعد الانساني» الذي ينعكس على مستوى معيشة الانسان» لافتا الى أهمية «التفريق بين القضايا اليومية والآنية وبين قضايا الحل النهائي».

ويقتضي اتفاق «اوسلو» الفلسطيني – الاسرائيلي حول الحكم الذاتي ارجاء الطرفان البحث في القضايا الشائكة كالقدس ومصير اللاجئين الى مرحلة المفاوضات النهائية المفترض ان تنتهي في ايار ١٩٩٩.

من جانبه، اوضح موراتينوس ان «الاتحاد الاوروبي يسعى لايجاد ارضية مشتركة تهدف الى دعم جهود السلام بين جميع الاطراف».

كذلك التقى المبعوث الاوروبي مع رئيس الوزراء، عبد السلام المجالي، ووزير خارجيته، فايز الطراونة، بحسب المصدر نفسه.

وتناولت المباحثات «عملية السلام وضرورة تنشيطها على مختلف المسارات اضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن والاتحاد الاوروبي».

وفي تصريحات صحفية ادلى بها بعد اللقاء أعلن موراتينوس انه اجرى قبل وصوله الى عمان امس «اتصالا هاتفيا مع المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، لتبادل وجهات النظر».

وكان موراتينوس دعا رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو لاثبات التزامه بمفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وجاءت دعوته في ختام محادثات اجراها في اريحا (منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية) مع وزير الحكم المحلي، صائب عريقات. ويقوم المبعوث الاوروبي بجولة في المنطقة في مسعى لاخراج مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية من المأزق الذي تمر فيه منذ شرعت اسرائيل في بناء مستوطنة «هار حوما» في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

سوريا: تعنت نتنياهو قد يوصل المحادثات الى طريق مسدود

● دمشق – الوكالات – اكدت دمشق، أمس الاثنين، ان محادثات السلام مع اسرائيل، المعلقة منذ ١٤ شهرا ستبقى مجمدة الى ان تقبل اسرائيل باستئنافها على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» وانطلاقا من النقطة، التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦.

فقد اكد المفاوض السوري الرئيسي مع اسرائيل، سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم، أمس الاثنين، ان «المحادثات مجمدة حتى يتخذ (رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قرار استئناف المحادثات وفق اسس مؤتمر مدريد وللبناء على ما تم انجازه سابقاً.

واعتبر المعلم ان «عملية السلام وصلت الى التأزم بسبب سياسات نتنياهو» ،اكد انه «اذا لم يطرأ تغيير على هذه السياسات بشكل جذري لاستئناف المحادثات وفق مبدأ الارض مقابل السلام على المسارين السوري والفلسطيني فان عملية السلام تكون قد وصلت الى الطريق المسدود».

واضاف المعلم ان هذا الوضع «ليس فقط مسؤولية اسرائيل وحدها، بل مسؤولية الراعي الامريكي لانه لم يتخذ الموقف الحازم لمنع انهيار عملية السلام».

وقال المعلم «اسرائيل مسؤولة عن تجميد عملية السلام، ونحن جاهزون لاستئناف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦ للبناء على ما تم انجازه».

وقال المعلم ان «اولبرايت اكدت التزام الرئيس – بيل كلينتون باحلال السلام الشامل في المنطقة، وقالت لي لكن جهودنا الان منصبة على استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني».

واوضح المعلم انه شرح لاولبرايت «لماذا يجب ان تتعاون سوريا والولايات المتحدة لمنع عودة المحادثات الى مربع الصفر». واضاف «وقلت لها ان سوريا ترفض عودة المحادثات الى مربع الصفر وتؤكد ضرورة استئنافها من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦ بما يعني التزام اسرائيل بالانسحاب الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

طعن نصراوي طلب من ثلاثة شبان عدم مضايقة افراد عائلته!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» امال شحادة – يرقد في غرفة العلاج المكثف في المستشفى الانجليزي في الناصرة، الشاب عنان اسكندر من المدينة بعد تعرضه لاعتداء من شبان بالقرب من بيته في السوق.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان عنان كان وافراد عائلته في البيت، ومقابل البيت جلس ثلاثة شباب على سطح من القرميد بشكل يضايق افراد العائلة فطلب منهم مغادرة المكان لكن احدا منهم لم يستجب لطلبه وخرج عنان مع عدد من افراد العائلة وطلبوا بالحاح من الشباب، مغادرة المكان، فهاجموه وطعنه احدهم بالسكين اربع طعنات وولوا جميعهم هاربين.

ونقل عنان الى المستشفى الانجليزي، وهناك اجريت له عملية جراحية مستعجلة، وقال مدير قسم الجراحة في المستشفى د. ريمون منسة، ان طعنات السكين جاءت في البطن والرأس، وتعتبر حالته متوسطة وثابتة.

وحتى مساء امس لم تعتقل الشرطة اي شخص، وعلمنا ان هوية المعتدي معروفة للشرطة.

منذ نهاية الاسبوع الماضي

مصرع خمسة اشخاص في حوادث الطرق

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه، امس الاثنين قرب الخليل، شخص بعد ان دهسته حافلة باص خرجت من مستوطنة «كريات اربع» متجهة الى مستوطنة «جفعات خرصينا». ولم تنجح محاولات افراد سيارة الاسعاف في انقاذ حياته.

وعلى طريق «تيفن – معلوت»، انقلبت، امس الاول الاحد، شاحنة فقتل سائقها واصيب شخصان بجراح. وفي حادث آخر في اواسط البلاد قتل شخص واصيبت امرأة بجراح خطيرة.

وفي حادث طرق قرب مستوطنة «معاليه ادوميم» في الضفة الغربية، وقع يوم السبت، اصيب زوجان وابنتهما بجروح خطيرة، ثم أعلن عن وفاة الاب وابنته في المستشفى، امس الاول الاحد.

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو :

اول ايار عطلة رسمية لموظفي ومستخدمي بلدية شفاعمرو



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر اعضاء لجنة موظفي بلدية شفاعمرو في اجتماعهم الذي عقد، امس الاثنين، في دار البلدية اعتبار الاول من ايار عيد العمال العالمي يوم عطلة رسمية لموظفي ومستخدمي بلدية شفاعمرو.

واعلن رئيس اللجنة السيد كارم صبح ان البلدية ستكون مغلقة يوم الاول من ايار، واضاف :«ولن نطوي رايات ايار الكفاحية كما طوتها هيئات الهستدروت، وأن الاول من ايار تعتبره اللجنة عيدا طبقيا مثله مثل اعيادنا الرسمية التي نفرح لها ونغيب عن العمل فيها. هذا وقررت اللجنة تنظيم يوم ترفيهي لموظفي البلدية في الاول من ايار.

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا بدم بارد!

● إصابة ثلاثة اخرين بجروح ● استمرار الحصار ومضايقة اهالي صوريف من ممارسات الاحتلال في الخليل: الزام ثلاثة فلسطينيين بتقبيل كلب مُستوطنة وعندما رفضوا انهال الجنود عليهم بالضرب!!●



● جنود الاحتلال ينكلون بمواطن فلسطيني ●

● الخليل – من كوثر سلام – قتل جنود الاحتلال أمس الاول الأحد، بدم بارد الشاب الفلسطيني عصام محمود أبو عامرية، (١٨ عاما) من قرية خاراس القريبة من قرية صوريف في محافظة الخليل. وأصابوا ثلاثة شباب بالرصاص الحي وهم: رومل كامل عطوان ورياض ابراهيم علي الحروب ومحمد ابراهيم سارة. ونقلوا الى مستشفى الأهلي في الخليل للعلاج.

وكانت دورية احتلالية تشارك في فرض الحصار المستمر على قرية صوريف منذ أكثر من شهر، مرت بقرب قرية خاراس وعلى الدوار الرئيسي للقرية كانت مجموعة من الاطفال والفتيان، رشق عدد منهم افراد الدورية بالحجارة، فقام الجنود بمطاردتهم داخل القرية وهم يطلقون الرصاص عشوائيا، فأصيب الشاب عصام ابو عامرية برصاصتين في رأسه وتوفي فوراً!!

واندلعت في أعقاب شيوع نبأ استشهاد ابو عامرية المواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال، الذين اطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع وأصابوا ثلاثة بجروح، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق.

وشيع اهالي خاراس أمس الاثنين جثمان الشهيد الى مثواه الأخير بمسيرة حاشدة انطلقت فيها الهتافات بالتصميم على مواصلة طريقه في مقاومة الاحتلال.

هذا ولا تزال قرية صوريف تخضع للحصار الاحتلالي الامر الذي ينعكس سلبا على الأهالي ويتمخض عنه النقص في المواد التموينية والأدوية. ومن الحالات التي تشكل شاهدا على مدى بشاعة الحصار، اصابة الطفلة دورا الحيح (٤) سنوات برصاصة مطاطية في ساقها، وبسبب الحصار ومنع الاهالي من الخروج اضطرت والدتها بمساعدة طالب في كلية الطب الى معالجتها، ولم ينجحا في اخراج الرصاصة الامر الذي تسبب في حالة تسمم!!

والانكى من ذلك أن جنود الاحتلال يواصلون اطلاق قنابل الصوت وقنابل الغاز المسيل للدموع، باتجاه كل منزل ينبعث منه ضوء بعد حلول الظلام!!

على الصعيد ذاته تستمر مضايقات أفراد «حرس الحدود» ضد الأهالي في الخليل، خاصة في منطقة «بيت هداسا». ومنها على سبيل المثال لا الحصر، أوقف الجنود مسنة في الخامسة والستين كانت تعيد حفيدها، طلبوا منها ان تمضي الليل معهم وتتناول طعام العشاء!!

وأصيب (٣) شباب وهم حسن شريف، وعامر الجولاني وموفق القدسي، بجروح ورضوض صعبة، ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وقال حسن، أنهم كانوا يسيرون في الشارع ونشب جدال بينهم وبين مستوطنة كانت تشتم العرب. واستدعت المستوطنة الجنود، فاجبروا الشباب الثلاثة على تقبيل كلب المستوطنة وعندما رفضوا انهال الجنود عليهم بالضرب المبرح باعقاب البنادق!!

احتجاجا على ما آلت اليه عملية السلام

المغرب تعتزم اغلاق مكتب الامانة العامة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط

● لندن – الوكالات – كشفت صحيفة «فاينتشال تايمز» امس الاثنين، ان المغرب يعتزم اغلاق مكتب الامانة العامة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الذي يهتم بتنسيق النشاطات في اطار التنمية الاقتصادية، كرد على الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام منذ انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة.

وكانت هذه الامانة العامة شكلت في الرباط العام ١٩٩٤، بعد قمة الدار البيضاء الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، وتهدف الى ارفاق عملية السلام في الشرق الاوسط بنشاطات اقتصادية.

وقال الامين العام لهذه الهيئة مصطفى تراب للصحيفة «ليس لدينا خيار آخر. لا يمكننا الفصل بين الاقتصاد والواقع السياسي» مشيرا الى ان «المبادئ التي اتفق عليها في الدار البيضاء العام ١٩٩٤ يضرب بها عرض الحائط».

واوضح هذا المسؤول ان «القرار النهائي باغلاق الامانة العامة لم يتخذ بعد لكنه مرجح».

وسيشكل هذا القرار في حال اتخذته السلطات المغربية، ردا عربيا جديدا على سياسة الحكومة الاسرائيلية التي بدأت بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية.

وسبق للدول العربية ان اوصت، في نهاية آذار، بتجميد التطبيع مع اسرائيل واغلاق مكاتب الارتباط التي فتحت فيها.

اختتام زيارة رئيسة اتحاد المرأة الاردني الى «اتجاه»:

وضع الاسس لمنهجية التواصل بين مؤسسات المجتمع الدولي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت في نهاية الاسبوع الفائت اسمى خضر رئيسة اتحاد المرأة الاردني زيارتها للبلاد والتي حلت فيها ضيفة على «اتجاه» – اتحاد جمعيات اهلية عربية. وجاءت الزيارة كقفزة نوعية للعلاقات الاخذة بالتبلور بين الجمعيات الاهلية ومنظمات حقوق الانسان في البلدان العربية.

وقد شملت الزيارة برنامجاً مكثفاً التقت خلاله خضر بعشرات من ناشطي وناشطات العمل الاهلي، وقامت بزيارة العديد من الجمعيات الاهلية والالتقاء، والتعرف على عملها وتبادل المعلومات والتجارب والافكار حول تطوير العمل وامكانيات الاستفادة المتبادلة.

هذا وافتتحت خضر زيارتها بجولة في مدينة حيفا وزارت حي وادي النسناس حيث اقام والدها بضع سنوات في سنوات الاربعين، وشاهدت عن كثب كيفية طمس كل المعالم الحضارية العربية في حي وادي الصليب والبلدة القديمة، ثم زارت لجنة الاربعين، ومن ثم جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب في حيفا، ومنها انتقلت الى عكا حيث زارت مقر جمعية النساء العكيات والتقت وفودا عن الجمعية وجمعية العين في مجد الكروم ورابطة الجامعيين في شفاعمرو، وفي شفاعمرو قدمت في مقر «اتجاه» محاضرة حول قضايا حقوق الانسان في المنطقة وسبل التواصل بين تنظيمات المجتمع المدني الفلسطينية المحلية ونظيراتها في البلدان العربية، وفي اليوم الثاني لزيارتها زارت جمعية نساء ضد العنف في الناصرة والتقت وفد الجمعية اضافة الى ائتلاف «البديل» لمحاربة جريمة ما يسمى شرف العائلة وجمعية السوار – المركز الفلسطيني لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية والخط الدافئ، لمساعدة ضحايا العنف، ومن ثم زارت المؤسسة العربية لحقوق الانسان حيث التقت وفد المؤسسة، ثم زارت مركز الطفولة والتقت مع ادارة وطاقم المركز وادارة وطاقم الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية في الناصرة.

كما قامت خضر بزيارة لبلدية الناصرة والتقت رئيسها، ثم زارت ضريح المرحوم توفيق زياد ووضعت باقة من الورد، حيث تكن له تقديراً خاصاً، كشاعر وقائد سياسي.

هذا ويؤكد القيمون على الزيارة في «اتجاه» انها حققت اهدافها بشكل فوق التوقع. وفتحت امكانيات لم تكن متوفرة للاطلالة على ما يجري في البلدان العربية. وامكانيات التعاون والتواصل خاصة مع منظمات حقوق الانسان. كما انها تشكل بداية طريق للتعامل مع الشعوب العربية والرأي العام العربي في طرح قضايا الاقلية الفلسطينية، والتخلص من اثار الانقطاع القسري منذ (١٩٤٨).

ومن جهتها اشادت السيدة خضر الى اهمية كونها ضيفة «اتجاه» وأكدت ضرورة رؤية العنوان الشعبي غير الرسمي كالعنوان الصحيح الذي على الجمعيات الاهلية العربية التعامل معه لتوطيد العلاقة والتواصل مع الشعوب العربية ومؤسسات المجتمع المدني الناشطة بينها. كما اكدت انها ترى علاقة الفلسطينيين بالفلسطينيين ليس تطبيعا بل تخلصا من فصل قسري وهي العودة للوضع الطبيعي.

وعلى الصعيد المباشر فقد تم الاتفاق بشكل اولي، على تشكيل مجموعة من ناشطي مؤسسات المجتمع المدني في البلدان العربية تشكل حلقة وصل مع «اتجاه»، ووضع مسودة لبلورة منهجية للتعاون وتبادل التجارب والتواصل الثقافي والحضاري. كما اتفق على التعاون في تنظيم سلسلة من النشاطات لجمعيات اهلية في عمان. اضافة الى تنظيم ورشات مشتركة في مواضيع تخص العمل الاهلي، والدعم المتبادل بين مؤسسات حقوق الانسان المحلية وفي البلدان العربية، وتم التأكيد في جميع اللقاءات على النظر الى الزيارة كمحطة في علاقة للمدى البعيد.

على شرف يوم الذكرى السنوية للانتصار على النازية

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية والخمسين للانتصار على المانيا النازية، تنظم حركة الصداقة مع الشعوب مسيرة الى غابة الجيش الاحمر قرب القدس وذلك في يوم السبت ١٠ ايار ١٩٩٧.

توضع اكاليل الورود على النصب التذكاري لجنود الجيش الاحمر، الذين ضحوا بأرواحهم لانقاذ البشرية من الوحش النازي. ثم ينتشر الجمهور للنزهة في الغابة.

حركة الصداقة مع الشعوب تدعو الاعضاء والفروع الى تنظيم النشاطات المحلية بالمناسبة والمشاركة الجماهيرية الواسعة في لقاء الغابة الحمراء.

يورام غوجانسكي

الاردن مستعد للمشاركة في قمة رباعية في القاهرة

● عمان – الوكالات – اعلن وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع، أمس الاثنين، ان الاردن على استعداد للمشاركة في قمة مصغرة تجمع الملك الاردني حسين مع الرؤساء.. المصري، حسني مبارك والسوري، حافظ الاسد والفلسطيني، ياسر عرفات.

الا ان الوزير الاردني اوضح ان الاردن «لم يتلق حتى الان اية دعوة رسمية من مصر لحضور مثل هذه القمة، لكنه لن يتردد في المشاركة فيها اذا ما وجهت اليه الدعوة.

وكانت صحيفة «الاهرام» المصرية ذكرت، أمس الاول الاحد، ان مبارك على استعداد لاستضافة قمة رباعية في القاهرة.

واوضح مطاوع «ان موقف الاردن واضح وهو يدعم كل لقاء او جهد عربي لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود».

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ذكرت ان الرئيس السوري، سيصل الى القاهرة خلال الايام المقبلة لاجراء محادثات مع نظيره المصري لكن مسؤولا فلسطينيا استبعد، امس الاول عقد قمة رباعية لمناسبة زيارة الاسد.

وقال مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، «ان الوضع ما زال غير واضح ويجب انتظار نتائج زيارة الاسد لنرى متى ستعقد هذه القمة».

السلطة الفلسطينية مستعدة للمشاركة في القمة الرباعية

● غزة – «وفا» – اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس الاثنين ان السلطة الفلسطينية مستعدة للمشاركة في القمة الرباعية للبحث في سبل اخراج عملية السلام من الازمة التي تمر بها.

وقال شعث للصحفيين «نحن مع اي حل او اجتماع او قمة توقف الاستيطان والمحاولات الاسرائيلية لابتلاع اجزاء من القدس» واوضح «نحن نرحب بأية مبادرة مصرية تهدف لاخراجنا من الازمة الحالية»، مضيفا ان «الازمة ليست ازمة مفاوضات فقط بل اننا نخوض معركة القدس والارض الفلسطينية».

يقظة السكان حالت دون هجوم ظلاميين اصوليين على قريتين جزائريتين

● الجزائر – وكالات الانباء – ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، أمس الاثنين، ان سكان قريتين جزائريتين صدوا ليلة الخميس/الجمعة محاولتي هجوم عليهما قامت بهما مجموعات ظلامية اصولية مسلحة بينما تمكنت مجموعة مسلحة من تخريب محلات في احدى التجمعات السكنية القريبة من البليدة (جنوب الجزائر).

فقد نجح سكان قرية صغيرة جنوب المدية (٨٠ كم جنوب الجزائر) في التصدي للمعتدين، الذين انقسموا الى اربع مجموعات، بواسطة بنادق صيد.

واضاف المصدر ذاته ان المعتدين انسحبوا عندما سمعوا اطلاق النار.

ووقع حادث مماثل في قرية عين حلفا (١٦٠ كم غرب الجزائر)، اذ انسحب المعتدون عندما قام سكان القرية بتشغيل صفارة الانذار لابلاغ قوى الامن.

وفي موازاة ذلك قامت مجموعة مسلحة تضم خمسين عنصرا بنهب المحلات التجارية في تجمع سكني يضم قرابة الف مسكن ويقع في ضواحي البليدة (على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر).

واثر ذلك انسحبوا مهددين السكان بانهم عائدون للانتقام وفقا لشهادات جمعتها الصحيفة.

وذكرت الشهادات ذاتها ان عددا من سكان هذا التجمع هربوا منه في اليوم التالي.

● من ضحايا الارهاب في الجزائر ●

وفي اقل من اسبوع قتل ١٦٢ مدنيا واصيب ٤٨ بجروح في هجمات على قرى رافقتها اعمال وحشية واعتداءات بالمتفجرات في الجزائر وضواحيها (وسط)، حيث تنفذ معظم الهجمات وفق حصيلة جزئية.

وافادت حصيلة رسمية ان (٢١) شخصا قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح يوم الجمعة الاخير، في انفجار قنبلة من صنع يدوي في عربة قطار كان يستعد للدخول الى ضاحية الجزائر.

وتأتي موجة العنف الجديدة هذه قبل اقل من ستة اسابيع من موعد الانتخابات التشريعية في البلاد.

١٦ قتيلا في الانتخابات التشريعية اليمنية وفق حصيلة جديدة

● صنعاء – الوكالات – جاء في حصيلة للشرطة والسلطات المحلية، أمس الاثنين، ان ستة عشر شخصا، بينهم مرشح، قتلوا خلال الانتخابات التشريعية، التي جرت امس الاول الاحد، في اليمن.

وكان وزير الداخلية اليمني، العقيد حسين عرب، اعلن مساء امس الاول الاحد، عن مقتل احد عشر شخصا في حوادث وقعت اثناء الانتخابات.

ووقع اخطر هذه الحوادث، في محافظة ابين (الجنوب) حيث فتح جندي النار بشكل عشوائي امام احد مراكز الاقتراع قبل بدء التصويت فقتل ستة من قوى الامن وممثلي اثنين من المرشحين في هذه الدائرة.

وفي منطقة مأرب القبلية على بعد ٢٠٠ كم الى الشرق من العاصمة قتل مرشح مستقل هو سعد القرداحي في مواجهات لم تتضح ملابساتها بعد، وفق ما اعلنت اجهزة الامن.

الى ذلك قتل شخصان في منطقة عمران على بعد ٦٠ كيلو مترا الى الشمال من صنعاء في اشتباك بين انصار مرشحين احدهما من حزب المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس اليمني) والاخر مستقل يدعمه حزب «الاصلاح الاسلامي» بزعامة عبد الله الاحمر.

ويعتبر الحزبان اللذان يشكلا تحالفا داخل الحكومة ابرز المتنافسين في الانتخابات ويتوقع ان يحرزا اكبر عدد من المقاعد.

وفي منطقة الجوف على بعد ٧٠ كم الى الشمال الشرقي من صنعاء قتل ثلاثة اشخاص في اشتباك بين انصار الحزبين المتحالفين ما ادى الى توقف عمليات الاقتراع لعدة ساعات.

كما قتل مدنيان واصيب ثالث بجروح عندما «وقعوا في كمين نصب لهم لدى عودتهم من مكتب الاقتراع» في منطقة دمار بعد مئة كيلو متر الى الجنوب من صنعاء في حادث ثأر كما اوضحت وزارة الداخلية.

وفي محافظة «اب» (١٨٠ كم الى الجنوب من صنعاء) قام مرشح مستقل قريب من حزب الاصلاح بالقاء قنبلتين على مركز اقتراع ما ادى الى جرح سائق منافسه من حزب المؤتمر الشعبي العام.

وكان وزير الداخلية اعلن، مساء امس الاول ان السلطات كانت تتوقع «حوادث اكثر».

الاتحاد الدولي للصحفيين يتهم نتنياهو بالمساهمة في «الجو العدائي» ضد الصحافة في اسرائيل

● بروكسل – الوكالات – اتهم الاتحاد الدولي للصحفيين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالمساهمة في «الاجواء الهستيرية» القائمة حاليا ضد وسائل الاعلام في اسرائيل.

واكد الاتحاد في بيان نشر في بروكسل ان «الانتقادات، التي وجهها رئيس الحكومة الى الصحافة بشأن التحقيق حول قيام ادارته باعمال جرمية محتملة خلقت اجواء عدائية خطرة على حرية الصحافة».

واعتبر الامين العام للاتحاد الدولي للصحفيين، ايدان وايت، «انه حان الوقت ليهدأ نتنياهو»، مشيرا الى انه تلقى للتو معلومات عن التهجم في الايام الاخيرة على فرق من الصحفيين كانت تغطي تظاهرات لناشطين من احزاب دينية في اسرائيل.

وينوي المسؤولون في الاتحاد ارسال بعثة استطلاع الى اسرائيل للوقوف ميدانيا على الوضع والبحث مع الصحفيين الاسرائيليين في سبل تحسين العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية.

وكان القضاء امتنع عن توجيه الاتهام الى نتنياهو، لكنه انتقده بشدة في اطار فضيحة «بيبي – غيت» هزت البلاد مدة ثلاثة اشهر.

ويمثل الاتحاد الدولي للصحافيين اكثر من (١٢٠) اتحادا صحفيا في أكثر من (٩٠) دولة ومقره بروكسل.

النائب سعد يلتقي اتحاد الكتاب الروس

● موسكو – لمراسل خاص – أثناء تواجده في المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية وجهت للنائب د. احمد سعد، عضو اتحاد الكتاب العرب الفلسطينين في اسرائيل دعوة للالتقاء بالمسؤولين في اتحاد الكتاب الروس.

وتم اللقاء في مقر اتحاد الكتاب الروس في «كومسومولسكي بروسيكت» بحضور رئيس الاتحاد الكاتب المعروف ورئيس تحرير مجلة «الرواية» فاليري غاتيشيف، وسكرتير الاتحاد فلاديمير باندارنيكا، والكاتب المعروف البروفسور في العلوم الفلسفية فلوديا فيودرافيتش، ومسؤول قسم العلاقات الخارجية في اتحاد الكتاب الروس، اوليغ بافيتكين.

وكان الهدف من اللقاء رغبة اتحاد الكتاب الروس في اعادة العلاقات مع اتحادات الكتاب في العالم والتبادل الثقافي، خاصة وانها قطعت تقريباً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، فاتحاد الكتاب الروس اعيد تأسيسه وتسجيله في ايار (١٩٩٥) ويبلغ عدد اعضائه (٥) الاف كاتب ويضم في عضويته (٨٥) مؤسسة للكتاب تمثل اداب كافة الجمهوريات والأقاليم والمقاطعات في روسيا الاتحادية.

وساد اللقاء جو ودي جرى من خلاله التأكيد على اهمية بناء روابط الصداقة والعلاقة والتبادل البناء بين اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل وبين اتحاد الكتاب الروس، واهمية تبادل وفود وترجمات متبادلة، ووعد د. احمد سعد بنقل المقترحات الى اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين لاقرار ما يرونه مناسبا.

شيوعيو وجبهويو تل أبيب يتظاهرون تحت شعار ببيي سيء للدمقراطية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من الشيوعيين والجبهويين في تل أبيب يوم الجمعة الاخير، للمرة الثانية خلال اسبوع، ورفعوا شعارات تطالب باستقالة الحكومة على خلفية فضيحة «درعي – بار أون». ومنها: «بيبي سيء للدمقراطية» و«الانتخابات الآن».و «بيبي، يكفي سنة من الحكم».

ووزع المتظاهرون بيانا على المارة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تضمن استعراضا للخطوات الفاشلة والخطيرة التي اتخذتها الحكومة منذ تشكيلها، كانت قضية فضيحة «درعي بارأون» احدى الخطوات التي اثبتت توجه اليمين اللادمقراطي وخطره على الدمقراطية.

كل الجهود لانجاح مسيرات الاول من ايار

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري الرابع. أمس الاثنين وترأسه واداره احمد محمود، سكرتير فرع ام الفحم للشبيبة.

وقدم محمد جميل، سكرتير المنطقة، بيانا استعرض فيه نشاط وعمل المنطقة في المجالين السياسي والتنظيمي، مؤكداً على أهمية دور المنطقة في انجاح مسيرات الاول من ايار في تل أبيب وام الفحم والطيبة، وأهمية اشتراك الرفاق في الفعاليات الثلاث.

وجرى نقاش لخصه محمد جميل أكد فيه على ضرورة احياء الاول من ايار بما يليق بهذه المناسبة الهامة.

سلطات الاحتلال تدمر الأراضي الزراعية في «المواصي»

خسائر فادحة تلحق بالمزارعين نتيجة الممارسات الاسرائيلية

● غزة - «وفا» - اتهمت وزارة الزراعة والمؤسسات والاتحادات الزراعية في قطاع غزة امس سلطات الاحتلال بالعمل على تدمير الأراضي الزراعية في منطقة المواصي.

وكانت سلطات الاحتلال والمستوطنون بدأوا الخميس الماضي، اعمال تجريف على شاطىء البحر، وتوسيع مستوطنة «كفار يام».

واعتبرت دائرة الاعلام في الوزارة، أن التوسع الاستيطاني في «المواصي» يهدف الى انتزاع أفضل الأراضي الزراعية الموجودة في القطاع، وتشديد الاجراءات الاسرائيلية على الطرق الزراعية فيها، مما يعرقل حركة المزارعين، ويعطل حركة تصدير المنتجات الزراعية.

وتمتد منطقة «المواصي»، التي تعتبر من اخصب الاراضي الزراعية في القطاع من دير البلح حتى شمال رفح، ومن ساحل البحر حتى منتصف خانيونس، حيث تشغل حوالي (١٠٪) من اجمالي مساحة الأراضي الزراعية في غزة، والتي تبلغ حوالي (١٧٠) ألف دونم. كما تساهم بأكثر من (١٥٪) من اجمالي الانتاج الزراعي في القطاع.

ومنذ ١٩٦٨، قامت سلطات الاحتلال بالسيطرة على هذه المنطقة، نظراً لاهميتها الاستراتيجية، فهي تربط بين وسط القطاع وجنوبه، كما انها تتوسط الكثافة السكانية الفلسطينية في رفح، خانيونس، ودير البلح، بالاضافة الى اعتبارها من اهم المناطق الزراعية في القطاع، التي تضم أهم مخزون جوفي للمياه العذبة في القطاع، على ضوء قلة المخزون في المناطق الاخرى، التي تعاني من ارتفاع ملوحة المياه.

وتمتاز الاراضي الزراعية في «المواصي»، بقرب المياه العذبة من سطح الارض مما ساعد على نجاح الزراعة، التي لا تعتمد كثيراً على المبيدات الكيماوية والمخصبات المختلفة.

وتشتهر «المواصي» بزراعة العديد من الأصناف التي تصدر للخارج مثل الجوافة التي تشكل (٨٠٪) من محصول الجوافة في القطاع، النخيل (٧٠٪) بالاضافة الى الزهور، الفراولة، الخيار والخضروات الأخرى، التي لا توجد في المناطق الأخرى ذات الملوحة العالية، ناهيك عن تربتها الرملية التي تتميز بسهولتها في الاستصلاح والزراعة.

وتعمل سلطات الاحتلال على عرقلة تصدير المنتجات الزراعية من المواصي، مما يلحق بالمزارعين خسائر فادحة.

وتشير دائرة الاعلام في الوزارة، الى عرقلة سلطات الاحتلال تسويق وتصدير محصول الجوافة، الذي يشغل حوالي (٤٠٠٠) دونم في «المواصي»، خلال الأعوام الثلاثة الماضية، مما أدى الى تلف المحصول، وتكبد المزارعين خسائر شديدة، رغم وجود اتفاقية لتصدير المحصول الى الأردن.

الى ذلك، تعرقل سلطات الاحتلال التطوير الزراعي في المنطقة، حيث تمنع ادخال الأسمدة والمواد المختلفة اللازمة للزراعة، وعرقلة تنقل المرشدين الزراعيين في المنطقة، مما يحرم المزارعين من الاستفادة من ارشاداتهم.

وينوه مدحت حلس، من «مركز الاعلام الزراعي» في قطاع غزة، الى سحب المستوطنات كميات كبيرة من المياه العذبة، مما يؤثر على المخزون الجوفي للمياه وارتفاع نسبة الملوحة فيها، بالاضافة الى تخلص المستوطنات من مياه الصرف الصحي في الأراضي المجاورة للمستوطنات، مما يؤدي الى تلوث البيئة، وتلف الكثير من الأشجار والمزروعات خاصة بساتين الجوافة.

ويشير المزارع ابراهيم موسى الشاعر، الى قيام المستوطنين بتجريف واتلاف الأشجار المثمرة، المجاورة لمستوطنة «بيت كليم» رغم انها تبعد عن المستوطنة حوالي (١٠٠٠) متر رغم ان المسافة المسموحة (١٠٠) متر فقط.

واعتبر احمد البرغوثي من «جمعية السلام الأخضر» ان المستوطنات تشكل تهديداً خطيراً على البيئة الزراعية ليس في منطقة «المواصي» فحسب، بل في جميع الاراضي الفلسطينية، مشيراً الى استخدام كثير من الادوية الزراعية الفاسدة القادمة من اسرائيل في قطاع غزة.

الى ذلك، يعاني المزارعون من عمليات التهريب المنظمة من المستوطنات، والتي تشمل تهريب البذور الزراعية، الاشتال، المبيدات والأدوية الزراعية والتي تكون فاسدة في الغالب.

ويؤكد صاحب مشتل زهور في دير البلح، انه يتكبد خسائر فادحة تزيد على (١٠) آلاف دولار نتيجة تهريب الأشتال من المستوطنات المجاورة.

وكانت وزراة الزراعة، عثرت على مواد سامة مهربة على صورة مواد غذائية ولا تقتصر الممارسات الاسرائيلية، على المزارعين فقط، بل تمتد الى الصيادين حيث يتعرض الصيادون الى الاعتداءات واطلاق النار عليهم من قبل جنود الاحتلال، واحتجاز قوارب الصيد وفرض المخالفات والغرامات الباهظة عليهم، وتعرضهم في كثير من الاحيان الى حجز رخص الصيد لمنع مزاولتهم للمهنة.

ودعا «اتحاد الفلاحين» الى مساعدة المزارعين في «المواصي» على مواجهة الهجمة الاستيطانية اليهودية، والتمسك بأرضهم، وتطوير الانتاج الزراعي، خاصة وان الارض المخصصة للزراعة محدودة في القطاع، ويجب استغلالها على الوجه الاكمل.

وحذر الدكتور اسامة الفرا، رئيس بلدية خانيونس، من استمرار الممارسات الاسرائيلية الخطيرة، مؤكدا ان الاعتداء الاسرائيلي على أرض «المواصي» هو جزء من الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقات.

يذكر ان المواطنين يواصلون اعتصامهم فوق الاراضي المهددة بالمصادرة، دفاعاً عنها، مطالبين بوقف أعمال الاستيطان في المنطقة.

الاحتلال صادر ٣ آلاف دونم وسرق مياهها وباعها بأسعار باهظة

بردلة احدى القرى الفلسطينية التي قتل أرضها الاستيطان

● نابلس - «وفا» - قتل الاستيطان، الذي صادر ٣ آلاف دونم، هي المساحات الخضراء التي تكسو أراضي قرية بردلة، التي تتربع على سفح تلة كبيرة في أقصى شمال فلسطين الشرقي.

وتعتبر بردلة، احدى قرى محافظة نابلس، التي تفوح منها روائح الاقحوان والحنون الأحمر، التي حولت أراضيها الى لوحة فنية جميلة، ذات ألوان متناسقة.

وتعرضت هذه الاراضي، كغيرها من أراضي فلسطين، لغول الاستيطان، الذي نهب ودمر مساحات شاسعة منها، وكان آخرها مصادرة ٣٠ دونماً من أراضي «سهل سيف الدين»، الذي يقع في أقصى شمال أراضي القرية. بحجة انها تعود الى أملاك الغائبين، اضافة الى قيام سلطات الاحتلال خلال السنتين الماضيتين، بزراعة الأرض الفاصلة بين أراضي المزارعين في هذه المنطقة و «الخط الأخضر»، وهي ما تعرف بالأرض المحرمة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، أقدمت في ١٩٧٤، على حفر بئر ارتوازية، في اراضي القرية، مخالفة بذلك الأعراف والمواثيق الدولية، التي تمنع المحتل، من استغلال اي موارد طبيعية في الأراضي التي يحتلها.

وتقع هذه البئر على بعد مئتي متر فقط من بئر أرتوازية للأهالي، تم حفرها قبل العام ١٩٦٧.

على ذلك، لم توقف سلطات الاحتلال، اجراءاتها ضد قرية بردلة، التي يبلغ عدد سكانها ١٢٠٠ نسمة، فعاودت الى حفر بئر ارتوازية أخرى في ١٩٧٦ ويبعد فقط مسافة ثلاثين متراً، من بئر الأهالي، الأمر الذي ادى الى انخفاض منسوب المياه في بئر المواطنين، ليجد المواطنون أنفسهم مضطرين للقبول بعرض شركة «ميكوروت» الاسرائيلية، المسؤولة عن حفر البئرين الاسرائيليين، والتي حددت بدورها كمية المياه التي تصل المواطنين الى مليون متر مكعب.

وبدأت السلطات الاحتلال، تغرم كل مواطن تزيد نسبة استهلاكه عن المسموح بها، وتطور الأمر، حتى اصبحت شركة ميكوروت تخصم الكمية الاضافية من الرصيد الأصلي من المياه، حتى وصل هذا العام (٨٠٠) ألف م٣، من أصل مليون م٣، ناهيك عن الديون المتراكمة على المزارعين، بسبب سياسة اسرائيلية، تهدف الى ايصال المزارعين الى مرحلة يعجزوا فيها عن دفع المبالغ المستحقة عليهم؛ وذلك عبر تأخير متعمد الى ارسال الفواتير في مواعيدها، وبالتالي تراكم المستحقات على المزارعين، لتبرير اجراءاتها المتخذة ضدهم.

ومثال على ذلك، ما حصل في احد المواسم الزراعية الماضية، حيث قامت شركة «ميكوروت» بقطع المياه لمدة عشرين يوماً.

كما عمدت هذا العام، الى تأخير ضخ المياه، الى احدى النقاط التي يستخدمها المزارعون، مما أسفر عن تأخير الموسم الزراعي.

علاوة على ذلك، ومما يزيد من معاناة اهالي بردلة، قيام المستوطنات القريبة من القرية، بالاستئثار بنصيب الاسد، من المياه التي تضخها البئران الارتوازيتان، حيث تضخ كل بئر ما كميته ١٠٠ م٣ في الساعة.

ويخشى المواطنون في بردلة، هذه الأيام، من تصريحات يطلقها مسؤولون اسرائيليون حول مستقبل منطقة الاغوار، في ان اسرائيل لن تتخلى عن هذه المنطقة الواقعة الى الغرب من القرية.

على صعيد آخر، يشكو أهالي بردلة من عدم وجود عيادة صحية في قريتهم، حيث تبعد أقرب عيادة عنهم ٢٥ كيلو متراً، وتقع في طوباس، بينما يقع أقرب مستشفى حوالي ٥٥ كيلو متراً في نابلس او جنين.

وقام أهالي القرية، خلال العامين الماضيين بتنظيم حملة تبرعات، وبناء عيادة صحية في قريتهم، وهم بانتظار تسلم وزارة الصحة لها، لتباشر عملها.

كما، انه رغم مضي أكثر من عشرين عاماً، على مرور شبكة الكهرباء القطرية وسط القرية، الا ان بردلة لم ترتبط بشبكة الكهرباء القطرية، الا قبل شهر، بعد ان كانت تعتمد على المولدات الخاصة، او على مصابيح الكيروسين والغاز.

وبعد ما تقدم، فان اهالي قرية بردلة، التي تتمتع بموقع ممتاز يكسبها اهمية خاصة، فانهم ينتظرون قرار مجلس الوزراء القاضي باعتبار منطقة الاغوار منطقة تطوير من الدرجة «أ»، لتعزيز صمود ابنائها على جميع الصعد، من مصادرة اراض وحرمان من المياه والكهرباء وهدم منازلهم.

يذكر ان بردلة، يزرع ابناؤها ما مساحته الفي دونم من الاراضي المروية بمختلف انواع الخضار، اضافة الى زراعة ٢٥٠٠ دونم من الاراضي البعلية التي تزرع بالبقوليات. كما يقومون بتربية اكثر من عشرة آلاف رأس من الماعز والابقار.

الخبير الاقتصادي نصر عبد الكريم لـ «وفا»

انعكاسات سلبية للتطورات السياسية على الاقتصاد الفلسطيني

● نابلس -«وفا» - أكد الدكتور نصر عبد الكريم، الخبير في الشؤون الاقتصادية ان كافة المؤشرات الاقتصادية، الصادرة عن دوائر السلطة الوطنية المختلفة، وتقارير الجهات الدولية تشير الى ان هناك انعكاساً سلبياً كبيراً للتطورات السياسية الاخيرة على الاقتصاد الفلسطيني.

واوضح عبد الكريم في حديث لـ «وفا» ان التقارير الاخيرة اشارت الى انخفاض حاد في الناتج القومي بلغ ٢٥٪ لعام ١٩٩٦، وبالتالي فان مستوى دخل الفرد انخفض بنسبة تجاوزت ٣٠٪، مشيراً الى ان خسائر القطاع الاقتصادي الفلسطيني جراء الاغلاقات الاسرائيلية المتكررة تتراوح بين ٧ ـ ٩ ملايين دولار يومياً وتشمل الخسائر المباشرة وغير المباشرة.

واضاف د. عبد الكريم، ان كل هذه المؤشرات لا تدع مجالاً للشك، أن الاجراءات الاسرائيلية ومماطلتها في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع السلطات الوطنية، اثرت بشكل كبير على الاقتصاد الفلسطيني وأدت الى تراجع ادائه .وقال ان كافة التقديرات تشير الى ان حجم الاستثمار الفعلي دون التوقعات بشكل كبير جداً وهذا ما يمكن لمسه من خلال النظر للنشاط الاستثماري في فلسطين وبين ان هذه التقديرات، تشير الى ان الشركات التي تقدمت بطلبات الانتفاع من مزايا قانون تشجيع الاستثمار، وصل حجمها الى (٣٠٠) مليون دولار، خلال العامين الماضيين، معتبراً انه اذا اضفنا الاستثمارات الخاصة والفردية، الصغيرة والمتوسطة والتي تبلغ ٢٠٠ مليون دولار، فان الاستثمار الفعلي لا يتعدى ٥٠٠ مليون دولار، وهو اقل من ٥٠٪ من التوقعات.

وتطرق الخبير الاقتصادي الى العديد من شركات المساهمة العامة والخاصة التي طرحت اسهمها للاكتتاب، ولا زالت لغاية الان في طور التأسيس مؤكداً على ان ذلك، يدل على تباطؤ هذه الشركات في تنفيذ المشاريع التي أسست من اجلها.

ودعا المستثمرين المحليين، سواء من هم في الداخل او الخارج، الى تقييم عملية الاستثمار من زوايا اخرى، غير زاوية الربح المادي، ومنها تأدية هؤلاء وتحملهم لمسؤولية ادبية وطنية، تجاه بناء أركان هذا الاقتصاد الوليد.

في ورشة عمل في الناصرة

مناقشة نماذج آليات الدفاع المحلي والدولي عن حقوق الانسان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يصل عدد الاقليات اللغوية في اثيوبيا الى ثمانين اقلية ويشكل المسلمون هناك (٤٥٪) من السكان وبعددهم الذي يصل الى حوالي (٢٠) مليون نسمة يفوقون عدد المسلمين في الجزائر والسودان.

المعطيات اعلاه وغيرها عرضها امس، الاثنين، مدير منظمة «جماعة افريقيا» جلال عبد اللطيف، في ورشة العمل التي دعت اليها المؤسسة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع «جماعة حقوق الاقليات» وعقدت في الناصرة، وناقشت نماذج اليات الدفاع المحلي والدولي عن حقوق الانسان.

افتتح الورشة وادارها سكرتير المؤسسة، المحامي وليد الفاهوم، واستعرض رئيس المؤسسة منصور كردوش، نشاطات المؤسسة خلال السنتين الاخيرتين وتوجه الى كل من يرغب الانضمام للمؤسسة ان يساهم في عملها.

وقدم مدير المؤسسة محمد زيدان؛ مداخلة حول المرافعة الدولية كخيار لحماية وتعزيز حقوق الانسان وحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، وتحدث عن النشاطات العديدة التي قامت بها المؤسسة مؤخرا، ونقلت من خلالها قضايا ملحة تعاني منها الاقلية الفلسطينية في اسرائيل نتيجة نتيجة التمييز العنصري، وابرزها قضية السكن والزام اسرائيل بتقديم تقرير خاص حول الموضوع وتوقع ان تكون اللجنة الخاصة في الموضوع في الامم المتحدة قد ناقشت التقرير امس الاثنين.

واكد زيدان على ضرورة عمل اللجان الفرعية في الامم المتحدة خصوصا وان اعضاؤها لا يتبنون مواقف دولهم المسبقة».

وتكلم جلال عبد اللطيف عن «الاقليات العرقية في اثيوبيا والاليات المحلية والدولية المستخدمة للدفاع عن حقوقها». فاستعرض الوضع الذي عانت منه الاقليات قبل اقرار الدستور في العام ١٩٩١، وما أتاحه الدستور من حرية واحترام للاقليات واحقاق حقوقهم. وقال: «قبل اقرار الدستور كانت سياسة التمييز مجحفة تجاه كل من لا ينطق باللغة الامهرية الى درجة ان الشرط للقبول للعمل في مؤسسات الدولة ان تكون لغة الام للموظف والعامل هي اللغة الامهرية».

وعن دور المنظمات الدولية في الدفاع عن حقوق الاقليات وعمل «جماعة حقوق الاقليات» تكلمت السيدة آن بوفيير مديرة برنامج العمل الدولي في «جماعة حقوق الاقليات» في بريطانيا وتكلمت عن علاقة جماعة حقوق الاقليات مع مؤسسات الامم المتحدة ودورها في تأسيس لجنة العمل الخاصة في حقوق الاقليات التي تأسست في العام ١٩٩٤، وكذلك اعلان حقوق الاشخاص واعلنت ان دليلا هو الاول من نوعه في العالم اصدر مؤخرا، ويشمل سبعمئة اقلية في العالم اضافة الى تقارير عن مئة اقلية.

تقرير احصائي حول نشاط كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية خلال الدورة الاولى من الكنيست الـ – ١٤

قانونان اقرا نهائيا وقانون بالاولى وآخران بالتمهيدية

□ ٢٦ اقتراح قانون على جدول اعمال الكنيست □

● نواب الكتلة قدموا (٨٩) اقتراحا، بين عاد ومستعجل، و(١٨٤) استجوابا و(١٠٠١) رسالة ●

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدر مركز كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، ناظم بدر، تقريرا احصائيا حول نشاط الكتلة خلال الدورة الاولى للكنيست الـ – ١٤ (٩٦/٦/١٧ – ٩٧/٤/٢).

وجاء في مقدمة التقرير، «مما لا شك فيه انه على اثر تغيير طريقة الانتخابات، وانتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا هبطت مكانة الكنيست وقدرتها على مراقبة السلطة التنفيذية وحجب الثقة عن رئيس الحكومة وسياسته، خاصة على خلفية مسلكية كتلة «العمل» في الكنيست ورغبتها بالمشاركة في حكومة «تكتل قومي». على الرغم من كل ذلك نفذت كتلة الجبهة والتجمع نشاطات برلمانية كثيفة خاصة في مجال التشريع».

«ويشمل التقرير، الذي نضعه بين ايديكم، معطيات احصائية حول النشاط البرلماني في شتى المجالات وبكافة الوسائل البرلمانية. الا ان نشاط الكتلة لم يقتصر على العمل البرلماني، اذ نشطت في العمل الجماهيري من خلال مبادرات او مشاركة اعضاء الكتلة في المراكز والتجمعات السكانية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، وابرز هذه النشاطات دعوة وفد عن المجلس التشريعي الفلسطيني الى الكنيست لتباحث الاوضاع الراهنة مع اعضاء الوفد والتقائه مع نواب كنيست من كتل برلمانية أخرى. هذا بالاضافة الى النضال ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم وزيارة قرانا العربية والوقوف الى جانب قضايا العمال خاصة عمال مصانع النسيج».

«وأملنا كبير في ان يلقى هذا التقرير اهتمامكم، بانتظار ملاحظاتكم من اجل تحسين عملنا».

وننشر فيما يلي نشاط اعضاء الكتلة وهم: هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي وعزمي بشارة واحمد سعد.

عضوية في لجان الكنيست

الكتلة ممثلة في ١٢ لجنة برلمانية، ولاول مرة في لجنة المالية.

النائب هاشم محاميد عضو في:

١– المعارف.

٢– مكافحة المخدرات (رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي).

٣– العلوم والتكنولوجيا.

النائب صالح سليم عضو في:

١– الداخلية والبيئة.

٢– شكاوى الجمهور.

النائبة تمار غوجانسكي عضو في:

١– العمل والرفاه الاجتماعي (رئيسة اللجنة الفرعية بموضوع العنف وسط الشباب).

٢– تحسين وضع المرأة (رئيسة اللجنة الفرعية لتحسين وضع المرأة العربية).

٣– السن المبكرة (رئيسة اللجنة).

النائب عزمي بشارة عضو في:

١– الدستور والقضاء.

٢– الاقتصاد.

النائب احمد سعد عضو في:

١– الكنيست.

٢– المالية.

اقتراحات القوانين التي اقرت نهائيا

١١–٣–٩٧ – قانون التأمين الوطني – منع امتصاص ديون ضريبة الدخل من مخصصات الأولاد.

٢–٤–٩٧– قانون الحد الادنى للاجور (تحديد اجر الحد الادنى بنسبة ٤٧.٥٪ من حجم الاجور الوسطى).

اقتراحات قوانين اقرت بالقراءة الاولى:

قانون الضمان الصحي – الغاء الرسوم الصحية المفروضة على طلاب المدارس. حول للجنة العمل لمتابعة العملية التشريعية.

اقتراحات قوانين اقرت بالقراءة التمهيدية:

٨–١–٩٧– قانون العقوبات – استغلال الاطفال في المنشورات الجنسية. حول للجنة القانون والدستور.

٢٢–١–٩٧– قانون الضمان الصحي – تمويل «سلة الخدمات». حول للجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

اقتراحات قوانين وضعت على طاولة الكنيست

٩٦/٧/٢٢ قانون اساسي: الجيش (جيش مسلح غير الجيش الاسرائيلي).

٩٦/٧/٢٢ قانون مساعدة ضحايا الارهاب (شمل ضحايا ارهاب تنظيمات يهودية).

٩٦/٧/٢٢ قانون التأمين الوطني (اكمال مخصصات الشيخوخة).

٩٦/٧/٢٢ قانون اوامر الصحة للجميع (اعطاء حق الوقاية الصحية مجانا).

٩٦/٧/٢٢ قانون الزواج والطلاق (السماح بالزواج المدني).

٩٦/١٠/٧ قانون التنظيم والبناء (المحافظة على المياه الجوفية).

٩٦/١٠/٧ قانون التعليم الالزامي (ضمان التعليم الالزامي ابتداء من سن ٣).

٩٦/١٠/٧ قانون العقوبات (حظر التعذيب).

٩٦/١٠/٧ قانون الاسكان (بناء مساكن شعبية).

٩٦/١٠/٧ قانون انظمة السلطة والقضاء (اعتبار يوم المرأة يوم عطلة).

٩٦/١٠/٧ قانون العقوبات (السماح بالاجهاض).

٩٦/١٠/٧ قانون التأمين الوطني (مخصصات الشيخوخة).

٩٦/١٠/٧ قانون اجر الحد الادنى (تعديل).

٩٦/١٠/٧ قانون حقوق الطفل.

٩٦/١١/١١ قانون ضمان الدخل (تحديد من هو مواطن اسرائيلي).

٩٦/١٢/٢ قانون الضمان الصحي (جدول غلاء الخدمات الصحية).

٩٦/١٢/٢ قانون الضمان الصحي (ضبط عدد المؤمنين صحيا).

٩٦/١٢/٢٠ قانون التنظيم والبناء (تمثيل الوسط العربي في لجان التنظيم والبناء).

٩٦/١٢/٩ قانون لمنع العنف داخل العائلة (معالجة الضحية).

٩٦/١٢/٣٠ قانون قروض الاسكان (رفع حجم القروض).

٩٧/١/٢٠ قانون التنظيم والبناء (اوامر الهدم في الوسط العربي البدوي).

٩٧/٢/١٧ قانون التأمين الوطني (مخصصات العجز).

٩٧/٢/٢٤ قانون تساوي فرص العمل (تعريف المشغل).

٩٧/٣/٣ قانون حماية المستأجر.

٩٧/٣/٣ قانون اخلاء المستوطنات ضمن التسوية السياسية.

٩٧/٣/٣١ قانون عمل النساء (حق المرأة بالحمل).

النائب هاشم محاميد

اقتراحات عادية لجدول الاعمال:

٩٦/٧/١٧ الخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ للقرى العربية – اسقط من جدول الاعمال.

٩٦/١١/٦ الاعتقالات الادارية – اسقط من جدول الاعمال.

٩٦/١١/١٢ مراقبة الدولة – تقرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست.

٩٦/١١/٢٧ ضائقة الشباب في الوسط العربي – حوّل للجنة المعارف.

٩٧/٢/١٩ حفر نفق تحت المسجد الاقصى – اسقط من جدول الاعمال.

٩٧/٢/١٩ انتشار آفة المخدرات في الوسط العربي وفي المدن المختلفة – بحث في الهيئة العامة.

٩٧/٣/١٢ الضائقة السكنية في يافا – حُول للجنة الاقتصاد.

اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال

٩٦/٧/٩ التجارة بأعضاء الجسم – حُول للجنة العمل.

٩٦/٧/١٧ تكثيف الاستيطان وتوزيع شقق في كريات اربع – حُول للجنة الاقتصاد.

٩٦/٧/٢٣ انفجار طائرة T.W.A – بحث في الهيئة العامة.

٩٦/١١/٢٠ اقتراح ممثلين عن حزبي «العمل» و«التكتل» بنقل ام الفحم وجزء من المثلث للفلسطينيين مقابل سيادة اسرائيلية على المستوطنات – تم الاكتفاء برد الوزير.

٩٦/١١/٢٧ وثيقة وزارة المعارف التي تقر ان الاطر المدرسية لا تلائم نفسها للطلاب. حُول للجنة المعارف.

٩٦/١١/٢٧ اختطاف وتفجير للطائرة الاثيوبية – تم الاكتفاء برد الوزير.

٩٦/١٢/١٨ اغلاق جمعيات الاغاثة الاسلامية في الناصرة وفي ام الفحم – اسقط من جدول الاعمال.

٩٧/١/١٥ العملية الارهابية في الخليل – اسقط من جدول الاعمال.

٩٧/١/٢٠ دعوة جبريل الرجوب المستوطنين الى الخروج من الخليل بحث في الهيئة العامة.

٩٧/١/٢٧ عملية اتخاذ القرار بصدد تعيين المستشار القضائي تم الاكتفاء برد الوزير.

٩٧/٣/١٩ العملية الارهابية على حدود الاردن حُول للجنة الخارجية والامن.

استجوابات شفهية:

٩٧/١/١٤ ظروف اعتقال نوعم فردمان.

استجوابات – ٣٧

رسائل – ٢٦١

● من مؤتمرات الجبهة القطرية ●

النائب صالح سليم

اقتراحات قوانين للقراءة التمهيدية

٩٧/٣/٢٥ قانون الزواج والطلاق (السماح بالزواج المدني).

اقتراحات عادية لجدول الاعمال:

٩٦/١٠/٢٢ الذكرى الاربعون لمجزرة كفرقاسم – حُول للجنة المعارف.

٩٦/١٢/١٨ المؤتمر الاقتصادي لمساواة الجماهير العربية – اسقط من جدول الاعمال.

٩٧/٢/١٢ القتل على خلفية ما يسمى بشرف العائلة – حُول للجنة مكانة المرأة.

اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال:

٩٧/٦/٢٦ قرارات مؤتمر القمة العربية في القاهرة – حُول للجنة الخارجية والامن.

٩٦/١٢/٣ تعيين البروفيسور حنكوجلو كمستشار لرئيس الحكومة – بحث في الهيئة العامة.

٩٧/٢/١٦ المحادثات حول الانسحاب من جنوب لبنان – اسقط من جدول الإعمال.

٩٧/٢/٢٤ الزيادة بنسبة البطالة – بحث في الهيئة العامة.

٩٧/٣/٥ تقرير التأمين الوطني حول الفقر – بحث في الهيئة العامة.

٩٧/٣/١٩ عقد المؤتمر الدولي في غزة بدعوة من الرئيس الفلسطيني – تم الاكتفاء برد الوزير.

٩٧/٣/٢٥ العملية الارهابية في مقهى «ابروبو» في تل ابيب – بانتظار رد الوزير المختص.

استجوابات شفهية

٩٦/١١/٢٧ مرض اليرقان في جسر الزرقاء.

٩٧/٣/٥ فصل ثمانية رجال دين مسلمين من عملهم.

استجوابات – ٣٧

رسائل – ٦٠

النائبة تمار غوجانسكي

اقتراحات قوانين بالقراءة التمهيدية:

٩٦/١١/٢٠ قانون حقوق الطفل – حُول الى اقتراح عادي لبحثه في لجنة العمل.

٩٦/٢١/٤ قانون التأمين الوطني – منع اقتصاص ديون ضريبة الدخل من مخصصات الاولاد – اقر نهائيا.

٩٧/١/٨ قانون العقوبات – استغلال الاطفال في المنشورات الجنسية – حُول للجنة القانون والدستور للاستمرار بعملية التشريع.

٩٧/١/٢٢ قانون الضمان الصحي – تمويل سلة الخدمات – حُول للجنة العمل والرفاه الاجتماعي للاستمرار بعملية التشريع.

٩٧/١/٢٢ قانون الضمان الصحي – رسوم الصحية على طلاب المدارس – اقر بالقراءة الاولى وحُول للجنة العمل لتحضيره للقراءة الثانية والثالثة.

٩٧/٢/٢٦ قانون القروض السكنية – اسقط من جدول الكنيست.

اقتراحات عادية لجدول الكنيست:

٩٦/٧/٢ تطوير التعليم والصحة والرفاهية للاطفال في السن المبكرة – حُول للجنة فرعية اقيمت خصيصا لبحثه.

٩٦/١٠/٢٣ العنف وسط الشباب – حُول للجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

٩٧/٣/٣ وقف التجارب لفصل النفايات في منطقة الشارون – بانتظار رد

(البقية على صفحة ١٥)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الـ (٢٨)

المهمة الاساسية أمام قوى السلام، إسقاط الحكومة فورا

• وتؤكد في بيان عام: الحكومة فقدت الحق والمصداقية للاستمرار • الاشادة بقرار الجمعية العامة في شجب الاستيطان • عزلة اسرائيل عالميا نتيجة حتمية لسياسة الاستيطان • الدعوة لانجاح نشاطات اول أيار • فتح منبر للنقاش على شرف المؤتمر ال (٢٣) في «الاتحاد» و«زوهديرخ» • مصلحة السلام تتطلب ممارسة الضغط الجماهيري والعالمي لالزام نتنياهو بالعودة الى المفاوضات والالتزام باستحقاقات السلام •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كل القوى العقلانية وجميع محبي السلام والدمقراطية والحكم السليم، للعمل الفوري وبدون أي تلكؤ من أجل اسقاط حكومة نتنياهو، التي فقدت أي مصداقية وحق للاستمرار في الحكم. وأثبتت الحكومة في الأشهر العشرة من حكمها أنها خطيرة على السلام والدمقراطيةوالعمال والمجتمع والحكم السليم. وخطيرة على مستقبل الشعبين الاسرائيلي الفلسطيني».



● من احتفالات الاول من ايار ●

هذا ما جاء في البيان الذي أصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اختتام دورتها ال (٢٨) التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين. وترأستها عايدة توما سليمان وتمار غوجانسكي.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، محاضرة عن الوضع السياسي. وعن اقتراح تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب وعن التحضيرات التنظيمية للمؤتمر. وبعد نقاش شارك فيه (٢٧) من أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية، اقرت المحاضرة والتلخيص وتقرر: * تفويض مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي استكمال تحضير فصول التقرير الذي سيقدم في المؤتمر، والتي انتهى النقاش حولها ونشرها. * اللجنة المركزية تبحث في جلستها القادمة الاقتراحات لتعديل الدستور * فتح منبر للنقاش على شرف المؤتمر في جريدة «الاتحاد» و«زوهديرخ»، يكون مفتوحا امام جميع الرفاق وكل من هو معني بالمشاركة في النقاش على شرف المؤتمر ال (٢٣) * دعوة جميع الرفاق والاصدقاء الى بذل الجهود والعمل لاستكمال الحملة المالية للحزب. * دعوة جميع الرفاق والاصدقاء والجبهويين واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، للتجند وانجاح الفعاليات المنوعة والنشاطات المختلفة بمناسبة يوم العمال العالمي الاول من أيار. * دعوة وفود من الاحزاب الشيوعية الشقيقة للمشاركة في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب وهي: الصين وكوريا وفيتنام وروسيا وقبرص واليونان وفرنسا وايطاليا وجنوب أفريقيا والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الأحزاب الشيوعية في الدول العربية.

● البيان ●

وجاء في بيان اللجنة المركزية أنها تنظر بقلق شديد الى انفلات نتنياهو ضد وسائل الاعلام خاصة القناة الأولى في التلفزيون التي قدمت خدمة جماهيرية هامة وكشفت عن قضية «بار أون»، هذا الانفلات الذي أثبت ان نتنياهو يسعى لِكَم الأفواه وأنه معاد لحرية التعبير عن الرأي والمعرفة».

وأضاف البيان: «ان تلخيصات المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة، أوضحت ان قضية بار أون، جنائية، يتحمل مسؤوليتها رئيس الحكومة ووزير القضاء وليس النائب درعي وحده. وبدلا من استخلاص العبر والاستقالة الفورية من منصبه اختار نتنياهو ان يواصل التضليل والخداع بادعائه ان تلخيصات واستنتاجات «المستشار والنائبة» برأته.

ان قضية بار أون ورد نتنياهو عليها وعلى تلخيصات النيابة العامة تثبتان ان نتنياهو خطير على النظام الدمقراطي ويشكل تهديدا للنظام، وتفوح منه رائحة فاشية».

● عزلة اسرائيل، نتيجة لسياسة الاستيطان

● ترحيب اللجنة المركزية للحزب في بيانها بقرار الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في نهاية الاسبوع الفائت، وشجبت فيه الاستيطان الاستفزازي في جبل أبو غنيم، في القدس العربية. ودعت الجمعية في قرارها الى وقف الأعمال الاستيطانية فورا في جبل ابو غنيم ووضع حد لسياسة الاستيطان الهادفة الى خلق الحقائق على الأرض من جانب اسرائيل. ويحمل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع الخطير في منطقة الشرق الأوسط. ويتلاءم قرار الأمم المتحدة مع تطلعات جميع محبي السلام ومواقفهم الثابتة ومع مواقف الشعب الفلسطيني السلمية».

وجاء في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، «ان حكومة نتنياهو التي أدت سياستها الى وقف المسيرة السياسية وزيادة أخطار انفجار الحرب، تتحمل المسؤولية الكاملة عن العزلة الدولية لاسرائيل على صعيد دولي. فقد صوتت (١٣٤) دولة في الجمعية العامة الى جانب قرار الجمعية العامة الذي يدين الاستيطان ويدعو الى وقفة. وامتنعت (١١) دولة عن التصويت. وعارضته ثلاث دول معروفة وهي الولايات المتحدة واسرائيل وميكرونازيا (مجموعة جزر في المحيط الهادي.).

ويشجب الحزب الشيوعي بشدة وقوف نظام حكم كلينتون الدائم الى جانب السياسة الاسرائيلية التي يمارسها نتنياهو وحبلى بالكوارث».

واختتمت اللجنة المركزية بيانها بالتأكيد ان: مصلحة السلام تتطلب ممارسة ضغط جماهيري واسع ومثابر وحازم في اسرائيل وضغط على صعيد عالمي، لالزام نتنياهو بالتخلي عن سياسة الاستيطان والاملاءات السياسية.

ولكي يلتزم بتطبيق استحقاقات اتفاق الحل المرحلي ويجلس الى طاولة مفاوضات الحل النهائي التي في صلبها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بجانب اسرائيل.

كلمة الاتحاد

ولا يعتبرون..!

* التصريحات التي كشفتها صحيفة «يديعوت احرونوت» عن الشخصية العسكرية – السياسية الاسرائيلية البارزة، موشيه ديان، امس الاول، تصلح لأن تكون درسا في السياسة يتعلمه كبار السياسيين في اسرائيل، خصوصا اقطاب الحكومة اليوم (اقرأ استعراضا للتصريحات على الصفحتين ٩ و١٠ من هذا العدد).

فقد كشف ديان انه يعتبر نفسه ارتكب خطأين فادحين ولم يقم بواجبه كوزير للامن لمنع وقوعهما، مع انه كان يعرف انهما خطآن: الاول اذ لم يمنع الحرب ضد سورية في سنة ١٩٦٧، اذ ان سورية لم تكن معتدية «ونحن الذين كنا نستفزها»، والثاني اذ لم يمنع الاستيطان اليهودي الاستفزازي في قلب مدينة الخليل.

لقد جاءت تصريحات ديان قبل ٢١ عاما. وفي حينه طلب من الصحفي رامي طال، ان لا ينشر اقواله، لانها تضر في مستقبله السياسي. وكما نذكر، فان ديان عين وزيرا للخارجية في حكومة الليكود بزعامة مناحم بيغن، بعد اشهر من الادلاء بهذه التصريحات، علما بانه انتخب للكنيست في حينه على قائمة حزب العمل.

والمعروف ان ثمنا باهظا دفعته شعوب المنطقة بارواح الالوف من خيرة الابناء، بسبب هذين الخطأين. ففي الخطأ الاول، سقط الوف الجنود ما بين قتلى وجرحى، من الطرفين. وهذا الخطأ (سنة ١٩٦٧) جر المنطقة الى حرب اخرى (١٩٧٣) زاد فيها عدد الضحايا اكثر واكثر. والخطأ الثاني، الاستيطان في الخليل، يضع عقبة كأداء امام المسيرة السلمية.. ومن نتائجه مذبحة الخليل وعشرات احداث القتل والجرح في المدينة وضواحيها.

فعلى الرغم من ان الاعتراف بالخطأ فضيلة، الا ان هذا الاعتراف جاء متأخرا، بعد الحدث، وجاء نشره متأخرا اكثر، بحيث لم يكن ممكنا عمل شيء فيه ٢١ عاما. ومع ذلك، فان هناك ما يمكن عمله، بالنسبة للسياسي الذي يريد الخير لشعبه.

ان هذه الاعترافات، ومثلها كثيرة قد نشرت، وكثيرة اخرى ما زالت مدفونة في باطن البروتوكولات وفي قلب التاريخ وفي اذهان قادة عديدين، تؤكد ان التاريخ السياسي الاسرائيلي مليء بمثل هذه الاخطاء الفادحة التي تعتبر جرائم بحق الشعب في اسرائيل والشعوب العربية. والانكى من ذلك ان هذه «الاخطاء» تتكرر وتتكاثر ولا يتعلم اصحابها الدرس من سابقيهم، وما زالت شعوب المنطقة تدفع ثمنها باغلى الضحايا.

ومع ذلك، فانهم لا يعتبرون.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بأصوات ١٣٤ دولة ومعارضة امريكا واسرائيل وميكرونيزيا!

وثيقة

الامم المتحدة تدين الاستيطان وسائر الممارسات الاسرائيلية غير القانونية

▫ وتدعو الى وقف جميع أشكال المساعدة والدعم المقدمة للانشطة الاستيطانية ▫ وتؤكد، مجددا، على مسؤولية الامم المتحدة حيال قضية فلسطين حتى يتم حلها ▫

□ نيويورك– «وفا» – دانت الجمعية العامة للامم المتحدة، ليلة الجمعة / السبت، سياسة اسرائيل الاستيطانية، وسائر اعمالها غير القانونية في القدس وجميع الاراضي المحتلة.

وجددت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة، التي بدأت يوم الخميس، مسؤولية الامم المتحدة الدائمة ازاء القضية الفلسطينية، الى أن يتم حلها من جميع جوانبها، مؤكدة من جديد مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

ودعت في قرارها، الى وقف جميع اشكال المساعدة والدعم المقدمة للأنشطة غير القانونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، لا سيما انشطة الاستيطان.

واوصت الدول الاطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، بان تقوم على الصعيدين الوطني والاقليمي، باتخاذ التدابير اللازمة، من اجل كفالة احترام اسرائيل للاتفاقية.

واعربت عن ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقيات التي توصل اليها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، حاثة الجهات التي ترعى عملية السلام والمجتمع الدولي بأسره على بذل الجهود اللازمة لاحياء عملية السلام وضمان نجاحها.

وشددت على ضرورة ان يتضمن اي حل شامل وعادل ودائم لمسألة مدينة القدس، احكاما مضمونة دوليا تكفل حرية الديانة والمعتقد لسكانها، وحرية الوصول الدائم الى الاماكن المقدسة.

وفيما يلي نص القرار:

الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة

مشروع قرار مقدم من: الاردن، افغانستان، الامارات العربية المتحدة، اندونيسيا، البحرين، بروني، دار السلام، بنغلاديش، البوسنة والهرسك، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية، جيبوتي، زمبابوي، السودان، سيراليون، عُمان، فيتنام، قطر، كوبا، الكويت، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، موريشيوس، الهند واليمن.

ان الجمعية العامة، اذ هي على بينة من ان اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، قد شرعت بعد صدور قرار الجمعية العامة ٢٢٢/٥١ المؤرخ ١٣ آذار ١٩٩٧، في انشاء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم الى الجنوب من القدس الشرقية يوم ٨ آذار ١٩٩٧، وفي اتخاذ تدابير اخرى غير قانونية في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واذ تحيط علما مع الاسف بان مجلس الامن، في جلسته ٣٧٤٧، المعقودة في ٧ آذار ١٩٩٧ وجلسته ٣٧٥٦ المعقودة في ٢١ آذار ١٩٩٧ فشل في الجلستين معا في اتخاذ قرار بشأن التدابير المشار اليها اعلاه نتيجة الصوت السلبي لاحد اعضائه الدائمين.

واذ تؤكد من جديد المسؤولية الدائمة للامم المتحدة ازاء قضية فلسطين الى ان يتم حلها من جميع جوانبها.

واذ تؤكد من جديد ايضا مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

وقد نظرت في التدهور الخطير الذي طرأ على الحالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وفي الشرق الاوسط بصورة عامة بما في ذلك العقبات الخطيرة التي باتت تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط نتيجة الاعمال والتدابير الاسرائيلية الاخيرة.

واذ تؤكد دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في عام ١٩٩١، على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ و٣٣٨ (١٩٧٣) المؤرخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ و٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ ١٩ آذار ١٩٧٨. المتعلقة بمبدأ الارض مقابل السلام، والتنفيذ الكامل في الوقت المناسب للاتفاقات التي تم التوصل اليها بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثل الشعب الفلسطيني، وجميع الالتزامات التي تم التوصل اليها بين الطرفين.

واذ تشير الى قراراتها ذات الصلة بما فيها القراران ١٨١ (د – ٢) المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ و٢٢٣/٥١. والى قرارات مجلس الامن ذات الصلة وخاصة تلك المتعلقة بالقدس والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما فيها القرارات ٢٥٢ (١٩٦٨) المؤرخ ٢١ ايار ١٩٦٨ و٤٤٦ (١٩٧٩) المؤرخ ٢٢ آذار ١٩٧٥ و٤٥٢ (١٩٧٩) المؤرخ ٢٠ تموز ١٩٧٩، و٤٦٥ (١٩٨٠) المؤرخ ١ آذار (١٩٨٠) و٤٧٦ (١٩٨٠) المؤرخ ٣٠ حزيران ١٩٨٠ و٤٧٨ (١٩٨٠) المؤرخ ٢٠ آب ١٩٨٠، و٦٧٢ (١٩٩٠) المؤرخ ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠، و١٠٧٣ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٨ ايلول ١٩٩٦.

واذ تؤكد من جديد ان المجتمع الدولي، من خلال الامم المتحدة له مصلحة مشروعة في مسألة مدينة القدس وحماية الطابع الروحي والديني الفريد للمدينة على النحو المتوخى في قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بشأن هذه المسألة.

واذ تؤكد من جديد ايضا انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في ١٢ آب ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧ والقواعد المرفقة بها على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وسائر الاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

واذ تشير الى التزام الاطراف السامية والمتعاقدة في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب باحترام الاتفاقية وضمان احترامها في جميع الظروف طبقا للمادة ١ من الاتفاقية.

وادراكا منها للاخطار الجسيمة الناجمة عن الانتهاكات المستمرة والمخالفات الخطيرة للاتفاقية وللمسؤوليات الناشئة عنها.

واقتناعا منها بان ضمان الاحترام للمعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي امر لا غنى عنه لصون السلم والامن الدوليين، واذ هي مصممة، طبقا لديباجة ميثاق الامم المتحدة، على اقرار الظروف التي يمكن في ظلها الحفاظ على العدل واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي.

واذ هي مقتنعة ايضا، في هذا السياق بان من شأن الانتهاكات المتكررة من جانب اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال للقانون الدولي وعدم امتثالها للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة وللاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الطرفين، من شأنها تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط مما يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين.

واذ يتزايد شعورها بالقلق ازاء تصرفات المستوطنين الاسرائيليين المسلحين في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

واذ تدرك انه ينبغي، في ظل الظروف القائمة، ان تدرس الحالة القائمة بغية اصدار التوصيات الملائمة للدول الاعضاء في الامم المتحدة، طبقا لقرار الجمعية العامة ٣٧٧ الف (د – ٥) المؤرخ ٣ تشرين الثاني ١٩٥٠.

١– تدين قيام اسرائيل السلطة المحتلة بانشاء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم الى الجنوب من القدس الشرقية المحتلة وسائر الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في جميع الاراضي المحتلة.

٢– تؤكد من جديد ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي تتخذها اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، التي تغير او التي ترمي الى تغيير، الطابع والمركز القانوني والتكوين الديموغرافي للقدس هي تدابير واجراءات باطلة ولاغية ولا شرعية لها على الاطلاق.

٣– تؤكد من جديد ايضا ان المستوطنات الاسرائيلية في جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ غير قانونية وتشكل عقبة امام السلام.

٤– تطالب بالوقف الفوري والكامل لما يجري انشاؤه في جبل ابو غنيم ولجميع انشطة الاستيطان الاسرائيلية الاخرى فضلا عن جميع التدابير والاعمال غير القانونية في القدس.

٥– تطالب ايضا بان تقبل اسرائيل انطباق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩، المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب قانونيا على جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وان تمتثل لقرارات مجلس الامن طبقا لميثاق الامم المتحدة.

٦– تؤكد ضرورة الحفاظ على السلامة الاقليمية لكامل الاراضي الفلسطينية المحتلة وضمان حرية الحركة للافراد والبضائع في المنطقة، بما في ذلك ازالة القيود التي تحول دون الدخول الى القدس الشرقية والخروج منها وحرية الحركة الى العالم الخارجي ومنه.

٧– تدعو الى وقف جميع اشكال المساعدة والدعم المقدمة للانشطة الاسرائيلية غير القانونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس ولا سيما انشطة الاستيطان.

٨– توصي الدول الاطراف السامية والمتعاقدة في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب بان تقوم، على الصعيد الوطني او الاقليمي، باتخاذ التدابير اللازمة للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة ١ من الاتفاقية من اجل كفالة احترام اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال للاتفاقية.

٩– تطلب الى الامين العام ان يرصد هذه الحالة وان يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في غضون شهرين من اعتماده، وخاصة عن وقف انشاء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم وعن سائر الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة.

١٠– تعرب عن ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين الطرفين وتحث الجهات التي ترعى عملية السلام والاطراف المعنية والمجتمع الدولي بأسره على بذل جميع الجهود اللازمة لاحياء عملية السلام ولضمان نجاحها.

١١– توصي بضرورة ان يتضمن اي حل شامل وعادل ودائم لمسألة مدينة القدس، وهو ما ينبغي التوصل اليه في مفاوضات الوضع النهائي بين الاطراف، احكاما مضمونة دوليا تكفل حرية الديانة والمعتقد لسكانها وكذلك اتاحة حرية الوصول الدائم بغير عوائق الى الاماكن المقدسة لمعتنقي جميع الاديان من جميع الجنسيات.

١٢– ترفض الارهاب بجميع اشكاله ومظاهره، وفقا لجميع قرارات واعلانات الامم المتحدة ذات الصلة.

١٣– تقرر رفض الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة مؤقتا وتفويض رئيس الجمعية العامة سلطة الدعوة لمواصلة جلساتها بناء على طلب الدول الاعضاء.

وصوتت الى جانب قرار الادانة ١٣٤ دولة، وامتنعت ١١ دولة عن التصويت، فيما عارضته ثلاث دول، امريكا، اسرائيل، وميكرونيزيا.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

اعترافات موشيه ديان:

نحن كنا نستفز السوريين!

الحرب على سورية سنة ١٩٦٧ لم تكن ضرورية

في حياتي السياسية ارتكبت خطأين فاحشين، الاول انني لم امنع الحرب على سورية، والثاني انني سمحت بالاستيطان الاستفزازي في قلب الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سورية لم تكن تنوي محاربة اسرائيل في سنة ١٩٦٧. ولم تكن تعتدي على مزارعينا في الكيبوتسات. نحن الذين قمنا باستفزازها. هذه هي الحقيقة. واعلنا الحرب عليها بضغط من الكيبوتسات، التي طمعت في اراضي الجولان، والتقت مصلحتها مع مصلحة قائد الجيش الاسرائيلي في الشمال، دافيد بن العزار، الذي لم يرد ان يرى الجيش يحقق الانتصارات المذهلة في سيناء والضفة الغربية، وهو لا يفعل شيئاً، هذه الجملة جاءت ضمن سلسلة اعترافات كان ادلى بها موشيه ديان، احد ابرز القادة العسكريين والسياسيين في اسرائيل، قبل وفاته بخمس سنوات. ولم تنشر الا في يوم امس الاول، الاحد، في «يديعوت احرونوت».

وموشيه ديان، كان وزير الامن في ايام حرب ١٩٦٧ (انظر المادة داخل الاطار)، وعلى اطلاع تام بكل اسرار الحرب وما سبقها من احداث عسكرية. وقد ادلى بأقواله هذه للصحفي رامي طال، الذي كان يعمل لديه في صحيفة «هذا اليوم» (هيوم هزيه)، التي رئس تحريرها ديان لمدة اربعة أشهر، ثم اغلقت. وطلب في حينه ان تبقى هذه الأقوال سرية، لانها قد تضر بمستقبله السياسي (كان ذلك سنة ١٩٧٦، حين رفض رابين ضم ديان الى حكومته)، وجرى الاولاء بالحديثين في ٢٢/١١/١٩٧٦ و ٤/١/١٩٧٧. وننشر فيما يلي استعراضا لابرز ما جاء فيهما:

نحن المعتدون

يتحدث ديان في المقابلة عن خطأين كبيرين ارتكبهما في حياته السياسية والعسكرية، لا يغفر لنفسه عليهما. الاول انه وافق على دخول الحرب مع سورية سنة ١٩٦٧، بينما لم تكن هناك حاجة لذلك، والثاني انه لم يمنع الاستيطان في قلب مدينة الخليل.

ويجدر الانتباه أولاً الى ان ديان توفي سنة ١٩٨١ وانه ادلى بحديثه



●ديان، في القدس●

قبل ٢١ سنة من الان، فأدرك خطورة ما فعلت يداه في حينه.

يقول ديان:

«عمليا، لم اؤد واجبي كوزير للامن، حيث انني لم اوقف الامور في المكان الذي كان يجب ان اوقفها عنده.

«كان ذلك في اليوم الرابع من حرب الايام الستة (١٩٦٧) عندما وصل وفد من كيبوتسات الشمال الى ليفي اشكول (رئيس الحكومة آنذاك) من اجل اقناعه بشن الحرب على سورية. دادو (دافيد العزار)، الذي كان قائداً للواء الشمال هو الذي ارسلهم. فقد شعر بأن الحرب تهرب منه (يقصد ان دادو رأى قادة الالوية الاخرى يحققون الانتصارات العسكرية، بينما هو جالس من دون عمل)، لذلك ارسلهم فجاءوا وعملوا تمثيلية كبرى امام اشكول: «ما هذا انتم تتركوننا للسوريين؟ كيف يمكن ان يخرج السوريون من هذه الحرب انقياء»، وغير ذلك من الهبل..

الصحفي طال: انت تقول ان تلك الحرب كانت زائدة.

- موشيه ديان: اكثر من اللازم. انظر. انت تستطيع ان تشتم سورية وتقول يجب ان تكسر أنفها فهذا هو الوقت، وغير ذلك. ولكن هذه الاقوال ليست سياسة. انت لا تحارب من لا يروق لك وتشتمه، بل تحارب من يهددك. والسوريون لم يشكلوا اي خطر علينا في ذلك اليوم.

الصحفي طال: ولكنهم كانوا متمترسين على هضبة الجولان ويطلقون النار.

- موشيه ديان: دعك من هذا الكلام، انني اعرف كيف بدأت التراشقات هناك في ٨٠٪ من الحالات على الاقل. هكذا كانت تسير الامور: نحن نرسل تراكتور زراعيا ليحرث الارض في مكان ليس فيه شيء للزراعة، داخل المنطقة المعزولة السلاح. وكنا نعرف مسبقا ان السوريين سوف يطلقون النار. فان لم يطلقوها كنا نعطي التعليمات للتراكتور بان يتقدم اكثر الى الأمام، ويظل يتقدم حتى تثور اعصاب السوريين فيطلقون. عندها نطلق نحن نار المدافع. وفي وقت لاحق صرنا

موشيه ديان (١٥ - ١٩٨١)

* ولد موشيه ديان في العام ١٩١٥ في كيبوتس «نهلال» قرب الناصرة. انضم الى صفوف الجناح العسكري للحركة الصهيونية «هجناه» في اواسط الثلاثينات.

في سنة ١٩٤٠ اعتقلته القوات البريطانية بسبب مشاركته في احد الاعتداءات على القرى العربية. وبعد سنة اخلي سبيله، وضم مباشرة الى القوات التي تشارك في الحرب العالمية الثانية. وجاء موقعه ليحارب في لبنان. وهناك اصيب بجروح بالغة، وفقد عينه اليسرى.

في العام ١٩٤٨ شارك في عدة عمليات كبرى، بينها في الشمال الاعلى على الجبهة السورية، وفي المعركة على احتلال اللد والرملة وفي الجنوب مع المصريين وفي المراحل الاخيرة عين قائدا عسكريا لمنطقة القدس. وبحكم هذا المنصب وقع على اتفاقية الهدنة مع الاردن (امام عبد الله التل) وشارك في مفاوضات رودوس (سنة ١٩٤٩)، التي جرى بموجبها تسليم منطقة المثلث لاسرائيل.

منذ سنة ٥٣ وحتى ١٩٥٨، كان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي، فقاد حرب ١٩٥٦ (العدوان الثلاثي) على مصر. ويعتبر مؤسس القوات الاسرائيلية التي قامت بحرب عصابات ضد الفلسطينيين، والتي من ضمن جرائمها مذبحة قبية (سنة ١٩٥٣)، اذ قامت القوة ١٠١ بقيادة ارئيل شارون بقتل ٧٠ فلسطينيا في القرية معظمهم نساء واطفال.

بعد ان خلع البزة العسكرية انتخب (سنة ١٩٥٩) عضوا في الكنيست عن قائمة حزب «مباي» (العمل حاليا) وعين وزيرا للزراعة في حكومة بن غوريون. وبقي الى جانب بن غوريون عندما انسحب هذا من «مباي» واقام حزب «رافي» وانتخب معه الى الكنيست سنة ١٩٦٥.

قبيل حرب ١٩٦٧، قاد اصدقاؤه حملة لتعيينه وزيرا للامن في حكومة ليفي اشكول. وانضمت الصحافة الى هذه الحملة.، خصوصا وان اشكول لم يكن عسكريا وظهر عدة مرات على التلفزيون ويتكلم عن الحرب وهو يتأتى ويتلعثم. ورضخ اشكول للمطلب.، وقاد ديان الجيش الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧. وبقي في هذا المنصب ايضا خلال حرب اكتوبر ١٠٧٣، وتعرض لانتقاد جماهيري واسع بسبب الفشل الاسرائيلي في بداية هذه الحرب. وحتى عندما برأته لجنة التحقيق من المسؤولين عن هذا الفشل، ظل الجمهور يدمغه. ولذلك، لم يضمه يتسحاق رابين الى حكومته سنة ١٩٧٤.

في سنة ١٩٧٧، عندما انتصر الليكود وفاز لاول مرة بالحكم، عرض عليه مناحم بيغن ان ينسحب من حزب العمل كي يعينه وزيرا للخارجية في حكومته. فقبل بالاقتراح. ولعب دورا مركزيا في الوصول الى اتفاقيات كامب ديفيد. لكنه اختلف مع بيغن حول الموقف من الحكم الذاتي للفلسطينيين، اذ شعر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ليس معنيا بالسلام مع الفلسطينيين في حين هو يرى ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع. فاستقال سنة ١٩٧٩.

وقد اقام حزب («تيلم») في سنة ١٩٨٠ وخاض به المعركة الانتخابية للكنسيت سنة ١٩٨١ (فاز بعضوين). وتوفي في حينه متأثرا من مرض السرطان.

(الاتحاد)

صحيح انني قلت انني افضل شرم الشيخ من دون سلام على سلام من دون شرم الشيخ. ولكنني قلت ايضا ان

الحمار هو الذي لا يغيّر رأيه!

نطلق سلاح الجو. انا فعلت هذا. وكذلك فعل رئيسا الاركان اللذان سبقاني رحايم لسكوف وتسفي تسور، ويتسحاق رابين من بعد لكن اكثر من استعمل هذه الطريقة هو «دادو» (دافيد العزار، الذي اشغل منصب قائد اللواء الشمالي في حرب ١٩٦٧ وقائد الاركان في حرب ١٩٧٣، وقد توفي بنوبة قلبية بعد ان صدمته نتائج لجنة التحقيق في حرب اكتوبر ١٩٧٣، التي حملته مسؤولية الفشل بشكل رئيسي).

الصحفي طال: انني منذهل مما تقول. فلماذا كل هذا؟

– موشيه ديان: انظر. بنظرة الى الوراء لا استطيع القول ان هذا تكتيك مبني على استراتيجيا مبلورة. لكن، بعد حرب ١٩٤٨ قمنا بالتوقيع على اتفاقات الهدنة مع العرب. وكنا حكماء كفاية لندرك ان هذه ليست اتفاقات سلام، انما مؤقتة. وكانت الامم المتحدة والدول العظمى قد اعطت رعايتها الكاملة لهذه الاتفاقات، وكنا حكماء كفاية لدرجة اننا ادركنا اننا نستطيع التعايش معها بلا حدود زمنية. ولذلك كانت لهذه الاتفاقيات قيمة سياسية ايضاً.

لقد اعتقدنا آنذاك انه بامكاننا تغيير حدود الهدنة بواسطة عمليات عسكرية لا تصل الى حجم الحرب. اي ان نخطف قطعة ارض هنا وهناك ونحتفظ بها حتى ييأس العدو ويعطيها لنا. من الممكن القول ان هذا الرأي ساذج من طرفنا. ولكن عليك ان تعرف انه لم تكن لنا تجربة كدولة آنذاك.

بالمقابل، العرب ايضاً رأوا في خطوط الهدنة امرا مؤقتا، لانهم لم يعترفوا باسرائيل. لم يوافقوا حتى على حدود ١٩٤٧.

والآن، حدودنا مع مصر كانت اما في قطاع غزة المزدحمة باللاجئين، او بصحراء النقب التي لا تصلح للزراعة والامر نفسه كان مع لبنان ومع الاردن. اما مع سورية فالامر مختلف. لم تكن على خط الحدود قرى ولا مخيمات لاجئين، كان هناك فقط الجيش السوري. والكيبوتسات الاسرائيلية التي رأت تلك الارض، المعروفة بخصوبتها، وضعتها نصب عيونها هدفا. وفي ذلك الوقت كان للارض والزراعة قيم مقدسة.

● الصحفي طال: اهذا كل ما ارادوه، الارض؟

– موشيه ديان: لا اقول هذا، لقد ارادوا بالطبع ان يختفي السوريون من وجوههم. لكن الوفد الذي جاء الى اشكول لم يفكر سوى بأراضي هضبة الجولان.



● ليفنجر: ترحيل العرب ●

الاستيطان في الخليل

● الصحفي طال: لننتقل الى الحديث عن الخليل.

– موشيه ديان: يغئال الون (نائب رئيس الحكومة في حينه) هو المسؤول عن الاستيطان اليهودي في قلب الخليل، وهذا سيء. انه مأساة حقيقية. لكن الون لم يهمه امر الخليل وموشيه ليفنجر (المستوطن اليهودي الاول في الخليل) انما استهدفني انا. فقد كان معروفا انني اعارض بشدة هذا الاستيطان.

● الصحفي طال: لماذا تقول ان هذا الاستيطان مأساة.

– موشيه ديان: ليفنجر وضع لنفسه هدف طرد العرب من البلاد الى الخارج. انه لا يقول ذلك علنا، لان المجموعة المحيطة به لا تحتمل مثل هذا الشعار لذلك تراه يتحدث حتى عن تعايش يهودي – عربي في الخليل، لكن هذا التعايش غير ممكن.

● الصحفي طال: لماذا؟.

– موشيه ديان: تخيل ان يأتي عرب الآن الى بيتي هذا ويقرروا اقامة حي عربي في هذه الارض الفسيحة. سيحضرون معهم كواشين بالارض، وهذا امر واقعي. بل يستطيعون ان يشتروا الارض بالمال. فهل تقبل؟ هل هذا معقول؟.

● الصحفي طال: ولكن لفنجر يقول انه ليس من المعقول ان يكون هناك مكان في ارض اسرائيل لا يسمح العيش فيه لليهود.

– موشيه ديان: نعم. نعم. لكن هذا شعار. بالطبع، لا يمكن سن قانون يمنع اليهود او العرب من السكن في اي مكان، وهذه قضية قانونية نتركها للمحامين. ولكن عمليا، الامر غير ممكن. ربما بعد ١٠٠ – ١٥٠ سنة من السلام يمكن ان يصبح الامر ممكنا. ولفنجر يفهم هذا جيداً. لذلك اؤكد انه لم يكن يبحث عن التعايش بل عن الترحيل. ويمارس الاستفزازات ضد العرب التي تضطر الدولة وجيشها القوي الى الوقوف من ورائه، وهذه هي استراتيجية الضعفاء.

المشكلة، انني لم اقم بواجبي كوزير الامن في حينه وامنع هذا الاستيطان العشوائي.اعتقد انه كان عليّ ان اهدد بالاستقالة اذا لم يقبلوا رأيي. عندها كانوا سيمنعون هذا الاستيطان ويسمحون لي باخراجهم بالقوة.

● الصحفي طال: ولماذا لم تفعل؟

– موشيه ديان: اعتقد ان بالامكان التسبب في ان ينفض رفاق لفنجر من حوله فيبقى وحيدا ويغادر. وتبين ان هذا خطأ. وحاولت ان اكلم يغئال الون في الموضوع وقلت له ان هذا الاستيطان استفزازي ومخالف للقانون، فكيف توافق عليه.

شرم الشيخ... والسلام

ويذكر الصحفي طال موشيه ديان، خلال اللقاء الاول بينهما، بتصريحه الشهير عن شرم الشيخ. ويدور الحوار على النحو التالي:

– موشيه ديان:.. في بداية حرب الايام الستة (١٩٦٧) كان واضحا لي اننا ذاهبون لانتصار ساحق، اكبر بكثير مما توقعنا، ولكن، كان واضحا لي ايضاً اننا سنضطر الى اعادة معظم الاراضي التي احتليناها، في اطار اتفاق سلام.

● الصحفي طال: ولكنك قلت يومها انك تفضل شرم الشيخ من دون سلام على السلام من دون شرم الشيخ!

– موشيه ديان (بعصبية): قلت. وماذا في الامر. انا لم اقل انني افضل سيناء من دون سلام على السلام من دون سيناء. تحدثت فقط عن شرم الشيخ. ولكن لنفرض ان عبد الناصر جاء يقول لي: اخرج من شرم الشيخ وانا اوقع على اتفاق سلام، فهل كنت ارفض؟

● الصحفي طال: انت تتحدث الآن بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، فهل كنت تقول هذا ايضا من دون هذه الحرب.

– موشيه ديان: كنت سأحاول ان اقنع عبد الناصر بأن يوافق على اتفاق سلام من دون شرم الشيخ ولكن، ان لم يكن سيحالفني النجاح في هذا، ويبدو لي الآن انني لم اكن لانجح، كنت سأقترح حلا وسطا مثل استئجار الارض او السيطرة المشتركة عليها وغير ذلك. ولكن، انا لم اقل آيات من التوراة، حتى اتمسك بها. حتى في التوراة، الامور لا تبدو بهذا الشكل، مع ان متديني اليوم يحاولون ان يأخذوا كل شيء منزلا فلا يغيرون فيه. ان التوراة قد كتبت عندما كان بنو اسرائيل بدوا. لكن الامور تتغير. خذ مثلا: في التوراة يسمح لليهودي ان يتزوج عددا غير محدود من النساء. فهل هذا واقعي؟ بالطبع لا. فقد جاء يهودي حكيم اسمه غرشوم ماؤور، وألغى هذا البند تماما في القرن الحادي عشر او الثاني عشر.

انظر. انت تعاتبني لانني قلت تلك الجملة عن شرم الشيخ. حسنا. ذات مرة قلت امرا آخر مهما جدا هو: «فقط الحمار لا يغير رأيه». وعندي امل انني لست حماراً في نظرك.

وبالنسبة لشرم الشيخ، فحتى لو لم اغير رأيي، فانني لم اكن اتردد لاعيد كل الاراضي مقابل التوقيع على اتفاق سلام ثابت مع العرب.

وبالمناسبة، فان دافيد بن غوريون قال مباشرة بعد حرب ١٩٦٧، انه يجب علينا اعادة كل الاراضي التي احتلت في هذه الحرب ما عدا هضبة الجولان والقدس. وفي حديث لي معه قال انه اذا ضمن عقد اتفاق سلام مع سورية، فانه مستعد ايضاً لاعادة الجولان.

لكن، وعلى الرغم من ان القناعة بالاضطرار لاعادة الاراضي سادت معظم القادة، فان الشراهية للارض قد اخذت تتوقد لدى المزيد والمزيد من الناس. فقامت حركة «ارض اسرائيل الكاملة» بقيادة يسرائيل الداد، الذي لم يحرث قطعة ارض في حياته، وراحوا يقيمون المستوطنات التي تشكل عقبة ليس فقط في طريق السلام بل في طريق الحرب ايضاً. لقد ضايقنا وجود مستوطنات كثيرة في الجولان خلال حرب ١٩٧٣.

شم النسيم: عيد فرعوني تحتفل به مصر منذ (٦) الاف سنة

❑ الفسيخ، اغنى طبق على مائدة المصريين في هذا العيد، وفق الوصفة الفرعونية القديمة المستوحاة من طقس التحنيط ❑

● القاهرة – الوكالات – احتفلت مصر امس الاثنين، ككل عام بعيد شم النسيم، وهو عيد قديم عمره ستة الاف سنة متوارث عن الفراعنة الذين وضعوا وصفة صنع "الفسيخ" (سمك مملح) الذي اعتاد المصريون تناوله في هذه المناسبة مع البيض المسلوق الملون والبصل الاخضر.

وشم النسيم هو ايضا، عيد الربيع، وهو مستوحى من اسطورة الالهة ايزيس، التي تمكنت من احياء زوجها اوزيريس من الموت، ويمثل العيد انتصار ابنهما حورس الاله الصقر، على اله الشر ست.

وكما في الاساطير الاخرى المشابهة، كاسطورة ادونيس وعشتار، تتفتح الطبيعة بهذه المناسبة، عن ورود وازهار، يخرج المصريون للاحتفال بها الى البساتين والحدائق العامة.

ومنذ ميلاد الكنيسة القبطية سنة ٤٥١ ميلاديا، يتم الاحتفال بهذا العيد في اليوم التالي لعيد الفصح عند هذه الطائفة الارثوذكسية الشرقية التي تعد حوالي (٦) ملايين نسمة في مصر.

الا ان المسلمين لا يقلون حماسا عن المسيحيين في الاحتفال بهذا العيد، الذي يستعدون له بنشاط. واول ما يفعلونه في الصباح الباكر هو شم بصلة خضراء يتم وضعها في الليلة السابقة تحت الوسادة: فرائحتها تفتح الانف والرئتين استعدادا لاستنشاق هواء الربيع العليل.

وسرعان ما تمتلئ الحدائق العامة بالعائلات وقد تحلق افرادها حول طبق غني من الخضار الطازجة مثل الخس والحمص الاخضر (ملانة) و"الفسيخ" الذي لا يزال يتم تحضيره وفق الوصفة الفرعونية القديمة المستوحاة من طقس التحنيط. اذ يتم افراغ السمكة من احشائها ورشها بالملح وتخزينها لعدة اشهر في براميل من الخشب. ويباع الكيلوغرام الواحد من هذه الاسماك بحوالي (٨) دولارات.

وعلى غرار اسلافهم، يرتدي المصريون ثياب العيد بالوانها الزاهية، ويملأون الحدائق والفلوكات (مراكب صغيرة) التي تبحر بهم في مياه النيل.

وتحسبا لحدوث مآس بسبب انقلاب القوارب المحملة باعداد كبيرة من الركاب، او حدوث حالات تسمم، اعلنت وزارتا الداخلية والصحة حال التأهب. وترقعت التقديرات الرسمية، التي نقلتها الصحف ان يتوجه حوالي مليوني شخص الى حدائق العاصمة، ونحو (١,٥) مليون الى حدائق القناطر الخيرية، التي تبعد حوالي (٢٠) كيلومترا عن العاصمة شمالا. اما حديقة الحيوان في القاهرة فيتوقع ان تستقبل وحدها (٣٥٠) الف شخص.

وللمرة الاولى قررت القاهرة توزيع مليون كيس بلاستيكي على رواد الحدائق املا في تخفيف حجم المخلفات، التي يتركها الزوار بعد رحيلهم كل سنة.

اما عبد الرحيم شحاتة، محافظ الجيزة جنوب غرب القاهرة، فقد قرر نشر عدد كبير من رجال الشرطة حول هضبة الاهرام لمنع الزوار الذين يعدون بالالاف من تسلقها.

كما تم تكثيف الدوريات على محلات بيع الفسيخ.

وقال وزير التموين، احمد جويلي، انه تم انزال (١٢٠٠) طن من السمك في المجمعات الاستهلاكية بهذه المناسبة. في حين اكدت صحيفة "الاهرام المسائي" امس الاثنين مصادرة (٥٠٠) كيلوغرام من الاسماك المملحة الفاسدة لدى تجار في المنوفية شمال القاهرة.

وبهذه المناسبة بث التلفزيون المصري عدة لقاءات مع اطباء حذروا من تناول الاطعمة الفاسدة، وارشدوا المواطنين الى المراكز التي تم تزويدها بالامصال المضادة للتسمم الغذائي الذي يذهب ضحيته العشرات في مثل هذه المناسبة سنويا.

سرقة الاثار ... الشعب الفل...

مدير عام دائرة الاثار الفلسطينية

● جنين – "وفا" – حذر الدكتور حمدان طه، مدير عام دائرة الاثار في الضفة الغربية، امس، من عمليات السرقة التي تتعرض لها الاثار الفلسطينية، باعتبارها ظاهرة تهدد تاريخ الشعب الفلسطيني، وهويته الثقافية والحضارية.

وقال ان "عمليات السرقة المنظمة لاثارنا، والتي تتم تحت ذريعة البحث عن الذهب هي تعبير عن بؤس وخطأ في وعي الذين يقومون بها تجاه تراثنا الحضاري، فآثارنا التي تعبر عن تاريخنا وهويتنا الحضارية والثقافية لا تقدر بقيمتها المادية ولايجوز ان تكون سلعة للبيع والشراء، فهي ملك الاجيال القادمة ويجب الحفاظ عليها".

واكد د.طه "ان الذهب الخالص يكمن في المعلومات المستمدة من المواقع الاثرية، اضافة الى امكانية تحويلها الى اماكن جذب سياحي، تدر دخلا دائما يساهم في زيادة الدخل القومي". واضاف يكفينا عمليات النهب، التي جرت ضد آثارنا علي مدار السنوات الماضية والتي اوصلتنا الى حد الكارثة، موضحا ان الاحصاءات المتوفرة لدى دائرة الاثار تشير الى انه يتم سنويا استخراج ما يزيد عن منتي الف قطعة اثار بشكل غير قانوني، يقدر سعرها في السوق السوداء بحوالي نصف مليار دولار، وهذا بالتأكيد يعمل على تدمير شامل للمواقع الاثرية".

وعن اجراءات الدائرة ضد العابثين بالتاريخ والحضارة الفلسطينية، قال د.طه ان "دائرة الاثار ومنذ توليها لمسؤولياتها، قامت بمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة من خلال تطبيق القانون، وتمكنت في حالات عديدة من وضع يدها على المواد الاثرية المستخرجة بصورة غير قانونية". واشار الى تعاون دائرة الاثار، مع الشرطة السياحية والاجهزة الامنية، من اجل تعقب المخالفين وتقديمهم للقضاء. واضاف ان دائرة الاثار بدأت في الوقت نفسه حملة توعية شاملة من خلال الوسائل المتاحة بهدف حماية الاثار، وناشد مجددا

... تهـــدد تاريخ ... سطيني وهويته

كافة المواطنين الحفاظ على شواهد تاريخنا باعتبارها ثروة قومية وحضارية.

وعن لجوء بعض المواطنين الى اخفاء المعالم الاثرية وطمسها قبل وصول طواقم الاثار الى الموقع، قال د.طه "ان هذا السلوك نابع من التجربة القاسية التي مر بها المواطن طوال سنوات الاحتلال، حين استخدمت الاثار كذريعة لوقف البناء". واضاف أنه "ضمن هذا الادراك انتهجت دائرة الاثار سياسة جديدة في ترخيص الابنية والتفتيش بحيث اصبح المواطن امينا على حقوقه وبعيدا عن الضغط والابتزاز، وبموجب التعليمات الجديدة تتعامل اقسام التفتيش والترخيص في المحافظات المختلفة مع معاملات البناء ضمن صلاحيات لا مركزية وتنجزها في فترة قصيرة لا تتجاوز بضعة ايام، وفي حالة وجود آثار في الموقع تقوم الدائرة بالسرعة الممكنة باستكشاف الموقع".

واكد د.طه "انه في حالات عديدة طرحت دائرة الاثار حلولا عادلة توازن بين الحفاظ على الاثار وحق المواطن في الاستفادة من ارضه، اما بالنسبة للمواقع الاثرية المسجلة فلا يجوز البناء فيها حسب القانون".

وعن تشجيع الاحتلال لسرقة آثارنا والاتجار بها، قال د.طه "انه في فترة الاحتلال تمت تجارة منظمة وواسعة بالتراث الحضاري للشعب الفلسطيني، لكنها لم تقتصر على المواد الاثرية بل طالت المواد التقليدية وحجارة البناء والبلاط القديم، وقد وفر وجود اسواق اسرائيلية نموا لهذه التجارة اضافة الى ان الاتجار بالاثار والتراث الفلسطيني. كان مسموحا في الفترة الماضية".

ودعاد.طه الجانب الاسرائيلي، الى تطبيق الاتفاق الموقع مع السلطة الوطنية بخصوص الاثار، وقال ان الاتفاق ينص على ضرورة ان يقوم الطرفان بمنع الاتجار بالاثار واعادة الاثار المسروقة من منطقة السلطة الوطنية.

للاحتفال بشم النسيم... صبي يسرق مستخدمه واخر يهرب رنجة بالمخدرات الى السجن

● القاهرة – الوكالات – قام صبي في الثالثة عشرة من عمره بسرقة الفي جنيه (٦٠٠ دولار) من مستخدمه ليسافر مع اترابه الى الاسكندرية للاحتفال بعيد شم النسيم، الذي استغله اخر في ارسال المخدرات الى شقيقه السجين داخل اسماك الرنجة.

فقد ذكرت صحيفة "الاخبار" الحكومية ان صبيا لم تذكر اسمه، قام بسرقة المبلغ من محل للنظارات يعمل فيه في القاهرة واستقل مع صديقيه القطار المتجه من القاهرة الى الاسكندرية لتمضية فترة العيد. الا ان الامور لم تسر كما يأملون، اذ وقعوا في قبضة ضابط شرطة شك في امرهم عندما لاحظ انهم كانوا ينفقون ببذخ ويدخنون سجائر مستوردة.

وبوحي من هذا العيد المتوارث عن الفراعنة لجأ شقيق احد السجناء الى حشو سمك الرنجة، الذي يتم تناوله في هذه المناسبة مع الفسيخ (سمك محفوظ في الملح) بالفي قرص من الحشيش لتهريبها الى داخل السجن. الا ان الحيلة لم تنطل على حراس الشرطة، وفق ما اكدته "الاخبار".

لتبق رايات ايار خفاقة عالية

يا جماهير منطقة ام الفحم الكرام تتشرف الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم بدعوتكم الى المشاركة في مسيرة المشاعل الشبيبية، التي تنظمها الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم، وذلك يوم الجمعة ٩٧/٥/٢.

التجمع في تمام الساعة السادسة مساء في ساحة السينما الحمراء في حي المحاميد. تنطلق المسيرة في تمام الساعة السابعة مساء حيث تخترق شوارع ام الفحم، وتنتهي باجتماع شعبي قصير في قاعة نادي ابو العفو، حي الميدان.

يتحدث:

- النائب الجبهوي هاشم محاميد.
- الرفيق مهنا قلنر – عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

عريف الاجتماع: الرفيق احمد محمود سكرتير الشبيبة فرع ام الفحم.

هلموا بجماهيركم – الدعوة عامة

مع الاحترام

اتحاد الشبيبة الشيوعية – لجنة منطقة ام الفحم

اكتشاف هرم جديد لملكة مصرية

● القاهرة – الوكالات – اكتشفت بعثة آثار فرنسية في سقارة جنوب القاهرة قاعدة هرم جديد يعود الى حوالي ٢٣٠٠ سنة قبل الميلاد، والجزء الاعلى لباب يتوقع ان يقود الى اكتشاف هرم اخر لزوجة الملك بيبي الاول.

وذكرت صحيفة "الاهرام" ان الهرم الجديد يقع في مقبرة الملكات بالقرب من هرم بيبي الاول الذي ينتمي الى الاسرة السادسة في العهد الفرعوني القديم، في منطقة الشواف.

والهرم هو الهرم الخامس لملكة يتم العثور عليه في هذه المقبرة. الا انه لم يعرف بعد اسم صاحبته، لان الاثريين اكتشفوا حتى الان الجزء الجنوبي من الهرم، ولم يعثروا على مدخله امية كتابة تشير اليه.

وبالقرب من الموقع، عثر علماء الاثار على ساكف باب يحمل اسم الملكة عنخ اسن بيبي زوجة بيبي الاول، ووالدة بيبي الثاني، الذي يقال ان حكمه استمر ٩٥ عاما، ويعد الاطول في التاريخ.

ويعتقد ان الساكف، الذي يزن حوالي (١٥) طنا، والمكون من الغرانيت الوردي المستقدم من اسوان جنوب مصر، يشكل المدخل الى مدفن اخر شيد لهذه الملكة، حيث يأمل الاثريون العثور على معبد وهرم اخر، في العام المقبل.

وتضم هضبة سقارة مقبرة ضخمة يوجد فيها حوالي ١٠٠ هرم اكثرها شهرة اهرام الجيزة الثلاثة التي تنتمي الى المملكة القديمة، واكبرها هرم خوفو. والاهرام هي اخر عجائب العالم القديم السبع التي لا تزال ماثلة حتى الان.

❊ تهنئة ❊

احر التهاني نتقدم بها الى

المحامية غادة بصول

بمناسبة تعيينها قاضية في محكمة الصلح.

الف مبروك متمنين لها دوام التقدم والنجاح.

الجبهة – الحزب والشبيبة الرينة

امرأة في الثالثة والستين تلد بنتا

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – اصبحت سيدة في الثالثة والستين على ما يبدو اكبر امرأة في العالم سنا تضع مولودا بعد انجابها بنتا، لكنها اضطرت الى التستر عن عمرها الحقيقي امام اطباء جامعة كاليفورنيا الجنوبية في لوس انجلوس.

وحتى الان كانت اكبر امرأة سنا انجبت طفلا سيدة ايطالية حملت وهي في الثانية والستين من عمرها. وفي هذه الحالة الجديدة فان الام الجديدة، التي لم يكشف عن هويتها في الثالثة والستين واسبوعين عند الحمل وفي الثالثة والستين وتسعة اشهر عند الوضع في تشرين الثاني الماضي.

وكانت هذه المرأة، التي كشف عن حالتها في العدد الاخير من مجلة "فرتيليتي اند ستريليتي" (الخصوبة والعقم)، اتت قبل ثلاث سنوات الى عيادة الطبيب ريتشارد بولسون وهو اخصائي في العقم في جامعة كاليفورنيا الجنوبية. وقالت يومها ان عمرها خمسين عاما وقدمت وثائق طبية تثبت ذلك، علما ان جامعة كاليفورنيا الجنوبية لا تقبل النساء اللواتي يتجاوزن سن الخامسة والخمسين.

وبعد سلسلة فحوصات طبية ناجحة خضعت هذه السيدة لدورتي تخصيب اصطناعيتين بواسطة الحيوان المنوي لزوجها وبويضات لمتبرعة مجهولة. وحملت في المحاولة الرابعة وكشفت عن عمرها الحقيقي لاطبائها عندما كانت في الاسبوع الثالث عشر من الحمل.

وواجهت خلال فترة حملها بعض المشاكل الطفيفة ولا سيما ارتفاع في الضغط. وقد انجبت بعد حمل استمر ٣٨ اسبوعا عبر عملية قيصرية طفلة بلغ وزنها (٢.٨) كيلوغرام في السابع من تشرين الثاني ١٩٩٦.

والام الجديدة فيليبينية وهي متزوجة منذ ١٦ عاما ولم تنجب ابدا من قبل. اما زوجها فعمره ٦٠ عاما.

رمته الممرضة من سيارة الاسعاف.. فعثر عليه جثة في الشارع

● بوخارست – الوكالات – اعلن مصدر في الشرطة الرومانية ان عناصرها اعتقلوا ممرضة في بوخارست بعد وفاة مريض ليلة الاثنين / الثلاثاء، كانت رمته من سيارة الاسعاف وهو بحالة الغيبوبة لانه لا يملك الموارد المالية لدخول المستشفى.

وقد اتخذت الممرضة قرار التخلص من كونستنتين نيكا (٤٧ عاما) بعدما رفضت ثلاث مستشفيات استقباله بالرغم من الاوامر الصادرة للمستشفيات الرومانية باستقبال اي مريض لا يملك الموارد المالية لمدة (٢٤) ساعة على الاقل.

وقد عثر على جثة نيكا، الذي كان يعاني من مرض السل، نصف عارية. كما وجدت اثار حقن في الذراع.

وتواجه الممرضة ماريانا زويكا، التي قالت انها تصرفت "بناء لاوامر رؤسائها"، احتمال السجن لمدة سبع سنوات "بتهمة القتل بسبب عدم تقديم المساعدة لشخص في حال الخطر".

وتواصل الشرطة التحقيق لتحديد ما اذا كان هناك اشخاص اخرون في هذه القضية.

شركة "آي.بي.ام" تطور كومبيوترا جديدا للثأر من كاسباروف

● مونبلييه (فرنسا) – الوكالات – بعد سنة من تغلبه على كومبيوتر جبار، سيتبارى غاري كسباروف بطل العالم في الشطرنج، من الثالث الى الحادي عشر من ايار المقبل في نيويورك، مع الكومبيوتر الجديد "ديبر بلو" الذي استخدمت في صنعه تكنولوجيات جديدة عرضتها شركة "آي.بي ام" اخيرا في مصنعها في مونبلييه (جنوب).

ومن خلال اتاحة الفرصة للالة للثأر منه، يعرض كسباروف نفسه لمفاجأة مؤلمة على غرار ما حصل معه في العام الماضي. فقد خسر الجولة الاولى واصيب العالم اجمع بالذهول وتخوف من تغلب الالة على الذكاء الانساني.

وبفضل نبوغه وتغيير استراتيجيته خلال اللعب، انتصر البطل الروسي في المباراة بعد التعادل في جولتين والفوز بثلاث جولات.

لكن شركة "آي.بي.ام" طورت بعد سنة قدرة "ديبر بلو" واستخدمت فيه هندسة الكومبيوترات من منظومة آر.اس/٦٠٠٠. وتتضمن هذه المنظومة ٢٥٦ معالجا متكاملا متصلا بواسطة مبدل جديد يؤمن اكثر من ١٤٠ ميغابيت في الثانية الواحدة.

ونتيجة هذه التحسينات بات للكومبيوتر الجديد يملك قدرة حسابية تفوق القدرة الحسابية التي كان يملكها في العام الماضي بمائة مرة. وبات "ديبر بلو" قادرا على تحليل ٢٠٠ مليون موقع شطرنج في الثانية الواحدة. كذلك ادخلت تحسينات على برامج الكومبيوترات وزودت بمعلومات عن بدايات مباراة "الاساتذة الكبار" في السنوات المائة الاخيرة.

لذلك سيتبارى كاسباروف هذه المرة مع كومبيوتر جبار لم يبلغ مستواه اي كمبيوتر اخر. وقال ان الذكاء البشري سيبقى الاقوى حتى نهاية القرن على الاقل، بفضل قدرته الخلاقة ومخيلته الخصبة لمواجهة "القوة المتوحشة" للكمبيوترات التي توفرها قوته الحسابية.

وايا تكن نتيجة المباراة فان القوة التي وفرتها هذه الابحاث للكومبيوتر تشكل تقدما عظيما. فتسارع الابحاث يتيح للكومبيوترات القيام باكثر من ثلاثة الاف مليار عملية في الثانية.

❊ تهنئة حارة ❊

الى الدكتور

عامر لطفي زريق

احر التهاني واجمل التبريكات نقدمها لكم بمناسبة نجاحكم في امتحانات التخصص الطبية للولادة وامراض النساء، والعقم بولادة ابنكم الجديد

«سامي» اخا للطف وهناء

نأمل استمرار نجاحاتكم في العلم والطب ونرجو لكم الصحة والعافية والتوفيق.

هنا ولطفي زريق

تسييس اللغة ومعركة السيطرة على الكلمات

*** بقلم: عفيف شليوط ***

اتساءل احيانا، هل الكلمات هي مجرد ادوات مساعدة لنقل المعلومات والافكار، ام انهـــا التفكير بحد ذاته؟ فمن إنجازات البشرية هي اللغـــة المكونة من كلمات. وهل يمكن ان نفكر به بدون إستعمـال الكلمـات؟! وهل الكلمات التي نستعملها عندما نفكر ونعبر هي مجردة، واضحة، حيادية؟ ام انها غير مجردة، وغير واضحة؟ اي يمكن تفسير الكلمة بعدة إتجاهات ويمكن تفسيرها بشكل يتوافق مع مصالح مفسرها، او من وكله بتفسيرها؟! وهل هي حيادية ام انه يمكن قلب المعـاني رأسا على عـقب وتحـويل الكذب الى صدق، والسـلام الى حـرب، والهجوم الى دفاع؟!

وهل السياسة بمعزل عن هذا الموضوع؟ ام انها تحاول السيطرة على الكلمات لتسخيرها لخدمة مصالحها وللسيطرة بالتالي على الفكر والرأي؟.

ان من يسمع النشرات الاخبارية لمحطات مختلفة من التلفزيون والراديو، يمكنه ملاحظة الاختلاف في استعمال الكلمات لذات الفئة ولذات الحدث. كما لا يختلف الامر كثيرا عندما تقرأ خبرا عن ذات الحادث في صحيفتين مختلفتي المواقف السياسية. فعلى سبيل المثال، عندما تقرأ خبرا في صحيفة «الاتحاد» عن «تهويد» الجليل، تقرأ في صحيفة اخرى او تسمع بالنشرات الاخبارية لوسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل عن «تطوير» الجليل! والمتظاهر في الضفة الغربية، المدافع عن حقه في الحياة الكريمة والحرية، يصبح في النشرات الاخبارية بالتلفزيون الاسرائيلي على سبيل المثال «مشاغبا»! فكم تردد على مسامعي مصطلح «اعمال شغب»! وكأننا بصدد مدرسة طلابها يقومون بأعمال شغب والمعلم يقوم بتأديبهم. اليس هذا هو الوضع الذي تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تصويره في الضفة الغربية. ولا يستخدمون هذه التعابير إعتباطا، إنما عن دراسة وإدراك تام لمعـاني هذه المصطلحات، والتداعيات التي تنجم عن ترديد مثل هذه المصطلحات.

وحتى بالنسبة لكلمة استيطان باللغة العبرية، فلا تجدهم في وسائل الاعلام الرسمية يستعملون كلمة (התנחלות) وانما (התישבות). وشتان ما بين الاولى والثانية من حيث الابعاد السياسية، فالثانية تؤكد اكثر على احياء قيم الماضي المشترك «البطولي»! لدى اليهود في هذه البلاد وتكرسه لخدمة اهداف سياسية واضحة.

ومنذ احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية لم نسمع او نقرأ عبارة «المناطق المحتلة» في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، مع انها عبارة معترف بها في القانون الدولي وتهدف الى توضيح صفة المناطق.

واعتدنا بدلا منها ان نسمع ونقرأ مصطلح «يهودا والسامرة».

إذا، تجري في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية عملية شحن للكلمات بهدف تسخيرها لخدمة الفكر الايديولوجي الصهيوني. ويهدف اثبات حق الاسرائيليين بهذه الارض، وتصويرها وكأنها كانت خالية من السكان، او ان سكانها غير حضاريين. فعندما يقولون ان لديهم قيادة، يقولون عن الفلسطينيين انه لديهم وجهاء. اليهود رجال اعمال والعرب تجار. اليهود مستوطنون والعرب قرويون كما تم تحريف الاسماء، واطلاق اسماء عبرية على مواقع وقرى عربية.

واحيانا يبالغون في تحريف المعاني، فالعربي الذي يدافع عن حريته يصبح معتديا او محرضا، اما اليهودي فيقوم بأعمال رادعة ووقائية دفاعا عن النفس. والاسرائيلي لا يحرض انما يشرح ويعرض مواقفه.

ان اسهل طريقة لتحريف معاني الكلمات، هو التلاعب بصيغة الفعل. فعندما نكتب بصيغة المفعول (اي المبني للمجهول)، عمليا نحن نحرر انفسنا من مسؤولية ما حدث، لان الفاعل غير معروف. وباستعمال صيغة المجهول بشكل او بآخر ننفي اننا قمنا بالفعل، وبالتالي لا نتحمل مسؤولية اخلاقية للذي جرى. فعلى سبيل المثال نسمع في وسائل الاعلام الرسمية «قتل (ضمة على فاء الفعل) محمد برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي».

قتل برصاص، وكأن الرصاصة هي التي قتلت محمدا، وننسى عندما نقرأ هذه العبارة انه هنالك شخصا يحمل البندقية وهو الذي شدّ على الزناد، فانطلقت الرصاصة وقتلت محمدا. وأحيانا يتم اضافة اخرى على الجملة المذكورة كأن نقول «قتلَ محمد برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي في اثناء تسلله باتجاه الجنود». فهنا ننسى عملية القتل ويتركز تفكيرنا بقضية التسلل ونحاول تحليل سبب تسلله. اذا محمد المقتول هو المجرم، وهو المعتدي لأنه هو المبادر، وبهذا تم تبرئة الجنود وتحريرهم من مسؤولية القتل.

ومن الجمل المتبعة في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية «قُتلَ (بضم فاء الفعل) جهاد نتيجة لاطلاق النار»! يا سلام! فهنا عندما نسمع صيغة الخبر بهذا الشكل يصور لنا وكأنه جرت عملية اطلاق نار. وفجأة تدخل جهاد وأقحم نفسه. وهنا يتم الاستنتاج بأنه لم يقصد قتل جهاد، ولم تصوب البنادق باتجاه جهاد، إنما «بالصدفة»! كانت عملية اطلاق نار، و«بالصدفة»! اصيب جهاد، وبالصدفة قتل.

وبهذا اود ان الفت النظر لهذه القضية، التي اذا لم نجابهها ستترسخ في أذهان قارئيها وسامعيها وبالتالي سترسخ التمييز العنصري، فمعركة السيطرة على الكلمات وضرورة تحريرها من هذه السيطرة، عامل هام للقضاء على العنصرية في هذه البلاد، وأعتقد انه يوجد مكان، حتى على صعيد القضاء، للعمل على منع إستعمال بعض المصطلحات العنصرية او على الاقل كشفها ونشرها، مبرزين الجانب العنصري فيها لإثارة الرأي العام. ومن جهة اخرى هذا الامر يحثنا على المزيد من التشبث بتراثنا واسماء قرانا ومواقعنا العربية والحفاظ عليها ونقلها بأمانة للأجيال القادمة وتذكيرهم بها دائما.

(شفاعمرو)

قانون التهود، جيد للعرب

*** بقلم: يورام بار-حايم ***

استهلك الكثير من الحبر في الصحف الاسرائيلية حول قضية قانون التهود، حقوق الاصلاحيين كأقلية، العلاقة مع يهود «المهجر»، الدين، الدولة، القومية، كلها بحثت في اطار الخطاب اليهودي – الصهيوني. والكاتبان الوحيدان اللذان تجرآ على الخروج الى خارج القضية اليهودية، كانا عزمي بشارة و ب. ميخائيل.

ب ميخائيل، هاجم اعضاء الكنيست الذين تغيبوا عن التصويت على القانون المذكور، بدعوى ان الاعتراف بالتهويد الاصلاحي والمحافظ، هو خطوة نحو دولة كل مواطنيها، وانه «لا توجد في اسرائيل اليوم قضايا يهودية، بل توجد قضايا اسرائيلية». وقد تجاهل بهذا وبشكل مقصود ان جدول الاعمال «الاسرائيلي» هو جدول اعمال صهيوني-يهودي. وهو يطلب في الواقع من العرب ان يكونوا حراسا لأسوار الحقوق الدمقراطية التي تمنحها اسرائيل لليهود فقط، تماما مثلما طلب من العرب في الانتخابات التجند كتلة واحدة خلف السلام الاسرائيلي ومعسكر «العمل-ميرتس» الصهيوني العنصري.

عزمي بشارة، مقابل ب. ميخائيلي، يتطرق الى مشكلة مجرد انشغال الدولة في قضية الهوية اليهودية، وانه انشغال يعبر عن كونها دولة الشعب اليهودي، ويدعي بان قانون التهود يحدد الحدود التابعة للدولة بشكل يترك الفلسطينيين في الخارج. المشكلة هي ان بشارة يتكلم من منطلق مواطن قلق على مستقبل الدمقراطية في الدولة، وليس كشخص يعارض النظام كله كنظام عنصري-كولونيالي.

ان الاعتراف بالتهود الاصلاحي قصد به تقريب المجموعة اليهودية-الامريكية الى اسرائيل، واتاحة تهويد جماعي وهجرة امريكية مكثفة (وربما ايضا لموازنة «خطر» القادمين من العالم الثالث، مثلما شاهدنا التشريد المبالغ فيه في قضية يهودية الاثيوبيين ازاء عدم التدقيق مع القادمين البيض) وبهذا يجري في الواقع دفع وتسريع استعمار فلسطين. وهنا يكرر بشارة الخطأ الدائم في النضال الدمقراطي العربي في اسرائيل، والذي في اعقاب معاداته للارثوذكسية المحافظة-الفاشية في اسرائيل، يؤيد دون تحفظ، تقريبا، الليبرالية المتنورة التي تشكل حبة القلب الاقتصادية الثقافية والسياسية للكولونيالية.

ان من يعارض الصهيونية والهجرة، يجب عليه عمليا، ان يؤيد القانون الذي يورط اسرائيل مع المجموعات اليهودية ويلجم التهويد، الهجرة وتقوية النظام الاسرائيلي، وليس تأييد الحقوق الدمقراطية لمجموعة يهودية أخرى تريد طرد الفلسطينيين.

(حيفا)



ريشة: تاج

منتقدو الحزب اليوم اكثر المنتفعين منه في الماضي

*** بقلم: محمود يوسف عيوقي ***

الحقيقة انني اومن بالدمقراطية حتى النخاع – وهي حزام الامان لسلامة المسيرة لاي تنظيم كان في العالم ولكنني من اشد اعداء الفوضى المتسترة بلباس الدمقراطية، ولا بأس من الانتقاد البناء للتنظيم بشرط ان يكون الى جانبه انتقاد ذاتي للشخص المنتقد لانه من المستحيل ان يكون اي انسان في العالم كامل الاوصاف وخاليا من الانتقاد وخاصة اذا كان الشخص المنتقد نفسه غارقا في الذاتية حتى رأسه ولكن انتقاد الغير سهل دائما، وخاصة اذا كان الموجه اليه الانتقاد هو الحزب الشيوعي، اي حزبنا – وللحقيقة، ما اثارني ودفعني للكتابة ومن الممكن ان اثار في المستقبل ايضا من كتابة هؤلاء المتطاولين على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واعود الى سبب كتابتي الآن، هو ما يكتب في «الاتحاد» بأقلام اناس معروفين بماضيهم الشيوعي ومن مجموعة الاشخاص المحظوظين اذا جاز القول – في الماضي والذين لم تكن ارجلهم تنزل من سلم الطائرات المسافرة الى اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي بحجة تمثيل وفود من الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟؟ المنتقدون اليوم للحزب وأياديهم كانت طائلة في الحزب كانوا دائما يحتكرون كل سفرة للخارج لهم اولا، وفي اسوأ الحالات اذا كانوا محرجين لكثرة سفرهم للخارج، كانوا يقترحون نساءهم للسفر مع الوفود الكثيرة المسافرة – لاوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي – ونحن القاعدة الواسعة من رفاق الحزب الشيوعي البسطاء البعيدين كل البعد عن مائدة هؤلاء الرفاق الدسمة كنا من اشد المدافعين عنهم وعن جشعهم في الذاتية، وحب السفر الى الخارج، والمنفعة الشخصية. وانا اعترف انني كنت ساذجا بدفاعي عن مثل هؤلاء الرفاق والذين معظمهم طار من صفوف الحزب بعدما توقفت امكانية طيرانه الى الخارج على حساب الحزب والدول الاشتراكية – والبعض حتى استطاع ان يطبق المثل القائل يا رايح اكثر من القبايح – اتهم بأختلاس بعض الاموال من اموال ملحق الحزب واملاكه المنقولة، ويتجرأ البعض من هؤلاء (المتنفعين) سابقا على التهديد بالكشف عن اسرار كثيرة اذا طلب منه ذلك، او اذا استفز يا سبحان الله – كيف وبقدرة قادر اصبحت اياديهم نظيفة ويهددون بكشف غيرهم – اذا لماذا صمتم في الماضي ايها السادة اذا كانت اياديكم نظيفة – ام يطبق عليكم المثل القائل (واصل لدار الشيخ) لذلك لست بحاجة لكم ان تكشفوا عن اي شيء حتى ولو وجد، لانني لا اثق بكم وبأكتشافاتكم المشبوهة.

كنت ساذجا في الماضي ودافعت عن ذاتيتكم – ولا يمكن ان اسمح لنفسي ان اكون ساذجا واصدق ادعاءاتكم حتى ولو كانت صحيحة، لانكم لستم اهلا للثقة في نظري على الاقل حاسبوا انفسكم لماذا خرجتم من صفوف الحزب، السبب هي اطماعكم وذاتيتكم.

البعض اراد ان يكون عضو كنيست والبعض اراد ان يكون رئيس تحرير والبعض اراد ان يكون رئيس بلدية او مجلس محلي والبعض اراد كذا...

اذا فكتابتكم ليست لوجه الله تعالى او لمصلحة الحزب كما تدعون – بل لفشلكم في الوصول لمآربكم الانانية لذلك، المطلوب الان من جميع من يعز عليه بقاء الحزب الشيوعي كقائد لجماهيرنا العربية ولخدمة الشعبين للوصول الى طريق السلام والامان، ان يناقش بموضوعية حقيقية، والتعالي عن الخلافات الجانبية الهامشية – لان هذه الخلافات كانت في الماضي وستبقى في المستقبل وهذا شيء طبيعي في اي حزب يريد ان يستفيد من ماضيه ويتقدم الى المستقبل بخطوات ثابتة وبأقل ما يمكن من الاخطاء – وهذا يتحقق عندما نؤمن جميعنا او معظمنا بأن مصلحة الجميع اهم من المصلحة الذاتية المقيتة، ولدينا المئات اذا لم يكن اكثر من الرفاق المخلصين الذين افنوا زهرة شبابهم في خدمة الحزب التي هي في النهاية خدمة الجماهير عامة – وعلينا النظر بحذر وتحفظ شديد من كتابات هؤلاء الهاربين من صفوف الحزب بعدما خلصت (الكعكة)، واليوم يحاولون ان يقنعونا انهم محروقون على الحزب، ببعض الكلمات (المعسولة) بالهدف المشترك والعمل المشترك وانكار الذات نحمي حزبنا وننجح مؤتمرنا،

(ام الفحم)

قانونان اقرا نهائيا وقانون بالاولى وآخران بالتمهيدية

(تتمة من ص ٧)

الوزير المختص.
٩٧/٣/٢٦ النقص في اطر العلاج للاولاد المعاقين - حُول للجنة السن المبكرة.

اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال:
٩٦/٦/٢٦ اعلان البنك المركزي حول ارتفاع الفائدة البنكية - حُول للجنة المالية.
٩٦/٧/٢ تعاطي المخدرات لدى الشباب وظاهرة انعدام المسكن - حُول للجنة العمل.
٩٦/١٠/٨ جهاز التعليم في هرتسليا - حُول للجنة المعارف.
٩٦/١٠/١٦ مصنع كيتان في بيسان - حُول للجنة العمل.
٩٦/١١/٦ التسهيلات للحصول على ترخيص لحيازة السلاح - حُول للجنة الداخلية.
٩٦/١١/١٣ ابادة شعب في زائير - بحث في الهيئة العامة.
٩٦/١١/٢٥ تقرير التأمين الوطني حول الفقر - حُول للجنة العمل.
٩٦/١٢/٤ قرارات وابعاد قرارات الجامعة العربية في القاهرة - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٧/٢/٣ وثيقة التفاهم التي اقرت بين العمل والتكتل - بحث في الهيئة العامة.
٩٧/٢/١٠ اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات ونية الحكومة اطلاق سراح ارهابيين يهود - حُول للجنة الدستور والقانون.
٩٧/٢/١٠ تقرير مراقبة الدولة حول السلطات المحلية - حُول للجنة المراقبة.
٩٧/٢/٢٦ جباية رسوم تأمين حياة من الجنود - بانتظار رد الوزير المختص.
٩٧/٣/١٠ رفع اجور المواصلات العامة - حُول للجنة الاقتصاد.
٩٧/٤/١ انتحار جنود وجنديات - بحث في الهيئة العامة.

استجوابات شفهية:
٩٦/٧/٩ مساعدات للاولاد المعاقين.
٩٦/١١/١٣ اغلاق مؤسسة المسنين في الطيبة.
استجوابات - ٣٠
رسائل - ٣٥٠

النائب عزمي بشارة

اقتراحات قانون بالقراءة التمهيدية:
٩٧/١/٢٩ قانون التنظيم والبناء (تمثيل الوسط العربي في لجان التنظيم والبناء) اسقط من جدول الاعمال.

اقتراحات عادية لجدول الاعمال:
٩٦/٧/١٠ قضايا التعليم العربي في المدن المختلطة - حُول للجنة المعارف.
٩٦/١١/٢٠ التنظيم والبناء في اسرائيل ومفهومه للجماهير العربية - اسقط من جدول الاعمال.

اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال
٩٦/٦/٢٦ اعلان وزير الداخلية حول تنفيذ مخطط جبل ابو غنيم - اسقط من جدول الاعمال.
٩٦/٧/٣ الانفجار في السعودية - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٦/٧/١٠ التسهيلات بالطوق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة - حُول للجنة الخارجية.
٩٦/٧/١٧ تعذيب محمد ومهند قرقوش على ايدي اهالي «جبعات عوز» حُول للجنة الداخلية.
٩٦/١٠/٢٢ تعيين الوزير «قصاب» وزيرا لشؤون العرب - اسقط من جدول الاعمال.

٩٦/١١/٢٠ تصريح نائب وزير المعارف بصدد زيادة حصة الطلاب اليهود على حساب الطلاب العرب - تم الاكتفاء برد الوزير.
٩٧/١/١٤ عملية التفجير في جنوب تل ابيب - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٧/٢/١٠ اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات ونية الحكومة اطلاق سراح سجناء يهود ادينوا بقتل العرب - اسقط من جدول الاعمال.
٩٧/١/٢٢ ما نشر حول بيع سلاح من جنوب افريقيا لسوريا - حُول للجنة الخارجية والامن.

استجوابات شفهية:
٩٦/٧/١٥ السجناء اللبنانيون المحتجزون في اسرائيل.
٩٧/١/٨ تصريح المستوطنين بان وزير «الامن» التزم بتوسيع مستوطنة بيت ايل.
استجوابات - ٤٥
رسائل - ٢٧٠

النائب احمد سعد

اقتراحات قوانين بالقراءة التمهيدية:
٩٧/٣/٤ قانون انظمة السلطة والقضاء (يوم المرأة يوم عطلة رسمية) بانتظار رد الوزير.

اقتراحات عادية لجدول الاعمال:
٩٦/٧/٢ سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل - بحث في الهيئة العامة.
٩٦/١٠/١٦ وضع المخابط في اسرائيل - حُول للجنة العمل.
٩٦/١٢/١٠ الازمة المالية للسلطات المحلية - حُول للجنة الداخلية.

اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال:
٩٦/٧/١٧ النقص بمياه الشرب في الخليل وبيت لحم - حُول للجنة الاقتصاد.
٩٦/٧/٢٤ مشاغبات المستوطنين في «شيلو» اسقط من جدول الاعمال.
٩٦/٩/١٧ مستقبل العملية السياسية على اثر لقاء عرفات - نتنياهو - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٦/١٠/١٦ لقاء رئيس الدولة برئيس السلطة الفلسطينية ورئيس مصر وملك الاردن - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٦/١١/٢٠ المؤتمر الاقتصادي في القاهرة - حُول للجنة الاقتصاد.
٩٦/١١/٢٧ نية السلطة الفلسطينية الاعلان عن دولة فلسطينية - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٦/١٢/٣ منع المخابرات لتشغيل عمال عرب في مناسبات يحضرها مسؤولون كبار - بحث في الهيئة العامة.
٩٧/١/٢٢ عدم دعوة المجلس الاستشاري لشؤون التعليم العربي للاجتماع - حُول للجنة المعارف.
٩٧/٣/١٢ النية لاغلاق مصنع النسيج في شفاعمرو - حُول للجنة العمل.
٩٧/٣/١٩ تصريحات وزير القضاء على رئيس السلطة الفلسطينية - بحث في الهيئة العامة.
٩٧/٤/١ رفض عيادة عسكرية معالجة جندي اثيوبي - بحث في الهيئة العامة.

استجوابات شفهية:
٩٦/١١/٢٠ تمجيد القاتل «باروخ غولدشطاين».
٩٦/١٢/١٨ اوامر تحظر التحدث بالعربية في مستشفى «مئير» في «كفارسابا».
استجوابات - ٣٥
رسائل - ٦٠

«المشاغبون» يتظاهرون

في مظاهرة فنية سياسية غير مسبوقة، قامت الجمعية المصرية للكاريكاتير بتنظيم مظاهرة كاريكاتورية صامتة بجوار سور جامعة الدول العربية بميدان التحرير، ولمدة ساعتين يوم موعد عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب - اشترك فيها اكثر من ٢٥ فنانا بلوحاتهم مقاس ٧٠× ١٠٠ بالابيض والاسود، وكلها تنطق بدون زعيق، وبخطوط غاية في القوة والسهولة والمباشرة، تهاجم الممارسات الاسرائيلية ضد السلام، والمحاولات الاسرائيلية الخبيثة لالتهام القدس الشريف، وقد قام مسؤولو الامن بالجامعة العربية بتغطية لوحتين للزميلين حسن المصري، وسمير عبد الخالق، بدعوى ان بهما تعريضا بالانسان العربي... وقد لاقت التظاهرة اهتماما جماهيريا واسعا، واهتماما خبريا كبيرا من وكالات الانباء الاجنبية، وصورتها اكثر من محطة تلفزيونية مصرية وعربية وعالمية، وغطاها كثير من المراسلين لكافة الصحف المصرية والعربية والعالمية.

(عن روز اليوسف)

(روزاليوسف)

وما قتلوه وما صلبوه..

*** بقلم: محمد الاسمر ***

اختلفت وتعددت الروايات حول المسيح وصلبه واسباب ذلك، وهل ارتقى الى السماوات العلى ام لا، هل تشبه لهم ام حقيقة تم صلبه. وارتبطت هذه الروايات بالعشاء الاخير ومصالح الزعماء في ذلك الوقت حتى جاءت الواقعة عندما طرح شعار النضال للعدالة الاجتماعية والتسامح والمساواة ورفع الظلم. كل ذلك، خرافات ام حقيقة، اساطير ام غير ذلك، نستطيع ان نرى ونشاهد المسيح بأكثر من حالة في ايامنا هذه. فهل عاد ام سيعود المسيح هذه الايام، ايام عندما يصبح الخطأ صوابا ويصبح الصواب خطأ، عندما تتحول المسافات وتتقارب، عندما تنتقل البندقية المعادية من كتف العدو الى الكتف الداخلي، لتمارس الظلم بدل ان ترفعه.

اننا كبشر نتعلم من تجاربنا، بالابحاث، بالاختبار، بالممارسة، بالشعور والاحاسيس حتى يصل كل منا الى المستوى الذي يرتقي به مستوى تطور عقله. وهنالك الكثيرون ممن يهلكون وينتهي بهم المطاف الى الموت دون ان يلقوا الرعاية والتوجيه والنقد الذاتي بمعنى مصلحة الوطن والجمهور. لكن معالي الحاكم الاعلى وظل الله على الارض لا يروق له ان تتغير المسافات وتتقارب، فيما لو حصل ذلك تتكشف الاعيبه وحقيقة امره وينفضح سره وتتحول المسافات الى اصفار ونقاط على الحروف، حينها ستقوم الكارثة.

هنالك الكثيرون ممن يودون تقريب المسافات بين اشتات الوطن، وتقريب المسافات في المفاهيم والممارسات، الا انهم ما يلبثون ان يعبروا ترسانات جنيد ونفحة والمركزية وابو زعبل والمزة والجفر وربما هنالك اسماء لم يكشف عنها بعد. وهذا العبور ليس كأي عبور، ودخول الحمام ليس مثل الخروج منه. نقول: هنا تبدأ المسافات بالارتباك والتذبذب في معظمها، وتختلط الاوراق والملفات والتهم، ويصبح الحاكم والمناضل الحقيقي متهما والعكس صحيح.

وكمن يعبث بقنبلة موقوتة، وفي حقيقة الامر ليست من اهتماماته، ما الذي سيحدث بعد ذلك؟ ستنفجر القنبلة بعابثها وتقضي عليه.

الامر يأخذ شكلا آخر، حيث حدثني اثناء دردشة قصيرة جدا استذكرها الآن طيب الذكر الرفيق الراحل توفيق زياد عندما كنا نتحدث في الادب والثقافة وبالذات حول كتاب «وما قتلوه وما صلبوه» للشاطر سميح القاسم، حدثني حديثا متأنيا فقال: تتناقل الروايات حول صلب المسيح وان الذي تآمر عليه يهوذا الاسخريوطي واصبح اسم الاخير هنا، مشهورا حتى ساعتنا هذه. لكن لم يسأل احد نفسه، هل ما حدث من عبقرية يعود ليهوذا الاسخريوطي ام ان في الامر ما يقف وراءه من سلاطين وامراء وقادة واصحاب نفوذ، لم يستذكرهم التاريخ سوى اسمائهم كجنود مجهولين. واصبحت الصورة بيهوذا وخلّده التاريخ واصبح على كل رواية ولسان وتحولت الانظار ليهوذا، فمنهم من طالب بمعاقبته واعدامه ومنهم من تبعه وحماه الى ان «ضاعت الطاسة».

ويذكر ان كثيرين ممن يخزهم شعورهم الداخلي بادانة الحاكم الاعلى وسلطاته بتفاصيلها وممارساته، غلّبوا مصالحهم على المصلحة العامة وتابعوا الترويج لهذا الحاكم واعلنوا الحرب على الذات وعلى قناعات الناس واستمروا كدعاة لهذا الحاكم واتباعه حلما منهم ان ينالوا قيراطا بالجنة او درهما يقربهم لمعاليه. هنا انتهى دور الضمير والذمة والشرف... في الحقيقة، اذا كنا نريد بحث اية معضلة، كان يجب ان نبحث بكافة حيثياتها ووضع الحلول بجرأة مجردة دون النظر لأي مخاوف ممكن ان تردع الانسان عن ممارسة انسانيته او الشعور بها. والحقيقة المرة ان كل ما قيل ليس المهم قصة المسيح او يهوذا الاسخريوطي او هذا وذاك، وانما الحقيقة انها قصة كل القصص، قصة كل واحد فينا قتلت فيه انسانيته وجرد منها حتى قتل فيه العقل واصبح جثة بلا حراك او احاسيس، الى ان تقمص شخص المسيح ذاته، وكان يجب ان نقول ان لا تشبيه ولكن شبه لهم. خلاصة القول، ان قتل الروح الانسانية والاحاسيس في الشخص حتى لو بقي حيا يرزق او لا يرزق هي اصعب من القتل بحد ذاته. فكثيرون قتلت انسانيتهم وحوربوا برزقهم وعقائدهم وافكارهم ومعتقداتهم. ان قافلة الظلم في طريقها الى زوال، وصورة المسيح سوف تتجسد في الكثيرين، لان يهوذا الاسخريوطي تم استنساخه على نسخ مع تطور العلم، وان حاكميه ومعاليهم وذوي النفوذ لا زالوا يرددون: «محمد مات.. خلّف بنات!!»، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه.. او شعبا لم يعرف بعد قدر نفسه...

(جنين)

لستم ضعفاء

* شعر: احمد الحاج *

ويعود آذار المنور بالأزاهر..
ويعود يرفل بالضياء
ويجيء آذار المضمّخ رأسهُ
عطراً تضوع في الفضاء
ويعود يحملُ ما تيسَّر من شذاً
نوأ تناثر، داعبته
يدا رخاء
ويطل اذار الموشح
بالمفاتن والعبير
كالسيل يجرف
كالهدير
يمشي يصعّر خدّه
ويدل من فرحٍ ومن تيه
تقنع بالجمال
ماذا دهى آذار؟
من رداء هذا الدل
والسحر الحلال؟
من مسد الجيد المطوق
بالنضارة والرواء
ويجيء آذار الملوح للعرائس
ان تهب وان تفيق
ان تنجلي، ان تستعد
كما يليق
هيأ الى العرس الممنّع بالشباب
هيأ خديجة للزفاف
آذار يا اوفى رفيق
آذار عاد وقد أتى الزحف
المظفر
والطواف
وحقولنا قد اينعت
وأتى القطاف
والام من فرح تزغرد
والاحبة صفقوا
لعروسهم
وعريسهم في موكب الابطال
اقبل
ويحضه الابرار والشهداء
لا، لن يكل ولن يعاف
ويشق آذار السبيل
نشقه روح الاباء
ويطل آذار المزلزل
والمجلجل والمطير
والشعب يحتضن النداء
ابدا يقاوم
لا يساوم
لا يفر من الغداء
ابدا تصدى للمخطط
ابرقت عيناه
ازعه النفير.

ماذا تضمر الاقدار، ماذا؟
في جعبة الاقدار ويل
في الجو سر مستطير
ماذا يضمر الطاغوت؟
ماذا يفعل الطاغوت؟
ما زال يقمع بالرصاص وبالحديد
ما زال يمنع كل صوت
ان ينادي،
لا ركوع ولا رحيل
ما زال يوعد
لا جديد
ما زال ينذر بالدمار وبالفناء
تبا له
والشعب من غضب يفور
من ذا تواجه، هل علمت،
ومن تصادم؟
شعبا تنمّر غاضبا
يدء تلاطم
شعبا يكافح مؤمنا
شعبا عنيد
شعبا تمرس، لا يلين
شعبا يصر على البقاء
اذار عاد يضمد الجرح النزيف
آذار عاد لينكأ الجرح النزيف
آذار جاء وفي طويته شجون
قصص من الماضي القريب
قصص من الماضي البعيد
قصص عن الطغيان والقهر
العنيف
قصص عن الفلاح والزيتون..
عن شوق هذي الارض
للانسان
عن الفلاح يغنيها ويسعدها
يقبلها ويرفدها
بفيض الحب والعرفان
ويسقيها دموع العين
يرويها
بهذا اللؤلؤ المكنون
ويملأ وجهها عرقا
ويجري في ثناياها
جداول من دماء
اذار يدعو اهله
آذار يصدح بالنداء،
افيقوا يا بني وطني
فشدق الوحش منهرت
تمادى في شراسته
وسنّ الناب والمخلب
وغدرٌ لاح في عينيه
في مكر وفي ضغن

حكايتنا مع الطاغوت قد
اضحت
حكاية جدتي، قالت،
احدثكم، فهل تصغون؟
حكاية ذلك الابريق
حكاية ركوة الزيت
حكايتنا كما رويت
لها اول
وجدتنا ستروبها
تعللنا،
تسامرنا
بطيب حديث جدتنا
فيثقل رأسنا
نغفو
تمتعنا حكايتها
ولا ندري لها آخر...
حكايتنا مع الطاغوت، تمقتها
اريب ذلك الطاغوت
حكايته يزينها
يرددها،
يزخرفها
ويلبسها
ثياب دهائه قشبا
يقدمها
عروسا تدعى نسبا
ويدرك شعبنا الملدوغ
من جحر، فلا تخفى
مكيدة ذلك الطاغوت..
وما اغفى
وان اغفى
فآذار سيوقظه
ليبقى الشعب بالمرصاد
يردّ الكيد منتصرا
يهز السيف للجلاد
ويحمي الارض
يحمي العرض
ويزرع في المروج الخضر أغنية
وفي نفس المناضل اذ يقاوم
جذوة من كبرياء
ويظّل شعبي ساهرا
ويظل شعبي ماضيا
ابدا على درب التحرر .
والفداء
ويظل في وقفاته
رمز المحبة والوفاء
ويظل آذار المخضب
بالسماحة والعطاء..

*** القيت في اجتماع شعبي ليوم الارض الاخير في كفر ياسيف ***

عن متواليات الڤيتو..

* شعر: نايف سليم *

١– عالم!

وعالم حرّ، تماما
كل ما فيه أعاجيب، عن الحق تعامى
يتغنى بالدمقراطية القصوى،
وكي يبتز حق الغير، يستل الحساما والصواريخ المبيدات الفخاما
وبميزانين.. مكيالين.. مفهومين،
يستهدي: فعالا.. وكلاما.

٢– منطق!

فالضحايا هم – في مفهومه – ،
رمز اخطار وتخريب وعنف.. يتنامى
والذي يهدم الاف القرى، يبغي: السلاما!

٣– العنف الحلال!

وإذا كان الذي يهدم او يعدم او،
يطفي مصابيح السما، جيش احتلال،
يصبح العنف حلالا!
وإذا سوّى مع الارض بقايا مدن كاملة،
دمّرها عاما.. فعاما،
فهو لا يبغي سوى امن يمين وشمال،
ونظاما!
وعلى العالم تأييد الخطى جبرا.. لزاما.

٤– الحرام!

وإذا طفل رمى قطنا على دبابة ما،
يصبح «العنف» حراما!
وعلى العالم ان يحتج،
من باباه في روما الى هيئاته المتحدة
من رعايا.. لضحايا.. ليتامى،
لملوك قعدة!
فعلى العالم ان يحتج او ينبح.. أو..
هكذا تأمره «ويلاته» المتحدة.

٥– رؤية!

منط حرّ يرى في عين زرقاء اليمامة
وعن الحق تعالى وتسامى
وتغابى وتعامى.

٦– رموز!

والذي يصرخ – من أوجاعه – منّا،
إذا اغتيلت رؤانا،
يصبح الرمز لتحريض بغيض،
ولتخريب على طول مدانا!،
وعطايا نوبل الكبرى تدور الكون،
كي ترسو على جزار قانا!.

٧– قداسة!

وإذا قتل «غولدشتاين» مجموع المصلّين،
فلا ضير، ويبقى العالم الحر بخير
ولقد يصبح غولدشتاين قديسا تماما
ويظل العالم الحر بخير،
ما بقي قطب وحيد،
ونتنياهو على العرش استقاما!

٨– تحد!

أليميني الظلامي الرئيس المنتخب،
يبقى بخير
يتحدى العالم الغربي
والشرقي، والإسلام طرا، والعرب
وإذا كان من الحكام، حكام عربا،
فليروا – حتى وراء الثلج – نارا وضراما

٩– معارضة مؤيدة!

وإذا مزّق هنا كل أعلام السلام
وطوى – غطرسة – كل اتفاقات السلام
وإذا سوّى بجرافاته قبر السلام،
أيد الحكام في العالم طرا، كل ما سوّاه،
فعلا.... وأدانوه كلاما!.

١٠– ڤيتوات!

منطق حر عجب
والذي يقبله كان به..
والذي يرفض من احباب امريكا العرب،
فعلى يافوخه ينزل ڤيتو كل اسبوع،
على أوهى سبب.
ليقرّ عين من سمّاهم الغرب عرب!
ويقري عين من لا زال يستجدي حقوقا للعرب!
يا ضحايا.. يا ولايا.. يا عرب:
الشكاوي والدعاوي لن تفيد
ولقاءات التشاكي والتباكي لن تفيد
والذي يؤخذ بالقوة لا يرجع بالندب على كل الترب
ولئن
أفنت لجان القدس أعمارا صلاة وصياما!
وفقاقيع غضب!!!

البهجة تضلّ دربها الى العيد...!

* شعر: منيب فهد الحاج – جديدة *

لا تقدم لي التهاني.. يا صديق
لا تقل: عيد سعيد
اي عيد.. ايّ عيدٌ؟!
ان للأحزان في قلبي حريق
فأنا افتقد اليوم، أبا لي ورفيق
يكفهر البيت بعده
موحش من دونه كل طريق
دونما فرش وثيرة
اي عيد.. اي عيد؟!
فعليه يزحف اليوم الجليد
لا سرور وانطلاق
فأنا يجلدني الحزن بأسواط الفراق
وحياتي اليوم قد باتت عسيرة
فحياتي اليوم بحر من شقاء
ما له شط هناء
ما له قطّ جزيرة
وحياتي كبلت ايديها يد العناء
ايّ عيد.. ايّ عيد؟!
اذ تضلّ البهجة




الدرب إليه
بين أسراب وغيمات الدموع
واختناقات البكاء
أيّ عيد.. ايّ عيد
يتولاني السّهاد
في سرير من قتاد
حيث يرمينا
رحيل وبعاد
ايّ عيد.. أيّ عيد؟!
أين شمس العيد يبهى نورها.. في فناء المنزل
فهو مخطوف الضياء
خلف قضبان الظلام
اي عيد يا صديقي اي عيد
صبحه ما فاح عطره!!
لا ولا عن بسمة
افتر ثغره
لا ولم يضحك مساؤه.

التفسير العلمي للاحلام (٣)



*** بقلم: حنا عويد – عبلين ***

لقد اعطى الانسان – ولا يزال – جهدا ووقتا واهتماما كبيرا للتنبؤ من خلال الاحلام، والقرن العشرون شهد منذ بدايته ثورة كبرى في تفسير الاحلام بظهور كتاب سيجموند فرويد: «تفسير الاحلام» The Interpretation Of Dreame

الذي ظهر عام ١٩٠٠م وفيما يلي عرض موجز لاهم آراء فرويد عن تفسير الاحلام.

* نظرية فرويد في تفسير الاحلام

لقد حاول اولئك الذين لا يعتقدون بالخرافات، ان يضعوا شروحا اجتهادية لموضوع الاحلام، ومن اشهر هذه الشروح ما قدمه احد الاطباء، الذي اصبح اسمه الان على كل لسان وهو سيجموند فرويد Sigmund Freud. وقد ولد فرويد في فرايبورج Freiburg بمورافيا Muravia عام ١٨٥٦م ولما بلغ الثالثة من عمره انتقل والداه الفقيران الى فيينا. وهناك تدرج في تعليمه الى ان أتم دراسة الطب.

صورة فرويد

وفي بداية حياته كطبيب عمل فرويد في مجال الامراض العصبية، ولكنه بعد زيارة قام بها لعيادة الطبيب الفرنسي العظيم شاركوت Charcot في باريس، قرر ان يهجر دراسة المخ، ويبحث في خفايا العقل بدلا منها، اي تحول من طبيب اعصاب الى طبيب نفساني. وكنتيجة لهذا التحول امضى فرويد باقي حياته المهنية، وهو يحاول تطوير ما نعرفه اليوم باسم التحليل النفسي Psychoanalysis وبعد ان تعرض فرويد للاضطهاد هجر فيينا في عام ١٩٣٨ وقصد لندن. حيث توفي فيها في العام التالي.

* فرويد *

يقول فرويد بان الغرض من الاحلام هو حماية النائم من الافكار المزعجة التي قد تقلق راحته. فالطفل الذي يرغب في اقتناء دراجة مثلا ،ولكن ابويه يرفضان تحقيق رغبته، يحلم بأنه يركب اعظم دراجة امكن صنعها. وبهذه الطريقة تلبى رغبة الطفل، ولا يتعرض نومه للاضطراب، نتيجة الرغبة التي لم تتحقق في اليقظة. اما فيما يختص برغبات ومتطلبات الكبار، فهي اشد تعقيدا، ومن ثم تجيء احلامهم اكثر تعقيدا. فالصور التي يراها الكبار في احلامهم لا تتعلق عادة بالرغبات. فالوالد الفظ والخشن قد يبدو في الحلم على هيئة ملك، والابناء العاقون قد يبدون في هيئة حيوانات صغيرة.

وفي محاولته لتفسير الاحلام، وجد فرويد انه من الضروري ان يضع نظريته في اطار التعقيد مما جعل كثيرا من العلماء يعتبرونها بعيدة عن العقل تماما. وفضلا عن ذلك فان هذه النظرية، كمعظم دراسات العقل، لا يمكن اثباتها بالتجارب العملية. غير ان اراء فرويد واراء غيره التي انبثقت منها، لها طابع الجدية، وتعتبر محاولات قيمة لالقاء الضوء على أحدى المشاكل الانسانية المحيرة.

كان مدخل فرويد في تفسير الاحلام طريقا لعلاج الامراض النفسية، ولهذا فان نظرية فرويد في التفسير ترتبط بما يفصح عنه الحلم ذاته من رموز يمكن من وجهة نظر فرويد ان يتم بها تفسير المرض النفسي وعلاجه. فهو يقول في واحد من اهم كتبه باسم مقدمة عامة في التحليل النفسي A General Introduction To Psychoanalysis

«ان التحليل النفسي قام على اساس ان الاعراض المرضية لبعض المرضى النفسيين لها معنى. واذا كان ذلك صحيحا، فان حلم العصابيين «مرضى النفس» يعتبر عرضا عصابيا (مرضيا) كذلك».

ويمكن القول إن جميع كتابات فرويد ومحاضراته وندواته، كانت تعتمد اساسا على نظريته في تفسير الاحلام التي راى انها الطريق الملكي للاشعور. واوضح فرويد – دون غيره من العلماء. اثر اللاشعور في اخراج الاحلام وتكوين محتواها. فاللاشعور (العقل الباطني) عنده هو ذلك الجانب الغامض التائب من العقل، الذي تخزن فيه كل الرغبات والنزعات والحاجات. وخاصة الرغبات التي لا يجيز المجتمع اخراجها حرصا على نظمه الاخلاقية والثقافية والحضارية. ويقول فرويد تعليقا على ذلك: «ان هناك ادلة كثيرة مقنعة على الدور الذي يلعبه اللاشعور في تكوين الاحلام اهمها ما يلي»:

١) ان عدد الذكريات التي تظهر اثناء الحلم يفوق كثيرا عدد الذكريات التي تظهر اثناء اليقظة. فالاحلام تعيد ذكريات كان الشخص قد نسيها ولا يستطيع ان يتذكرها اثناء اليقظة.

٢) تستخدم الاحلام رموزا لفظية بصورة لا حد لها، ويكون معنى هذه الرموز في معظم الاوقات غير معروف للحالم. غير اننا نستطيع بما لنا من خبرة ان نعرف معناها.

٣) غالبا ما تستعيد الذاكرة اثناء الاحلام ذكريات من ايام الطفولة للشخص الحالم، نستطيع منها ان نؤكد في يقين انها ليست فقط منسية، بل انها اصبحت لا شعورية، نتيجة لما عانت من الكبت. وهذا يفسر لنا – الحديث هنا لفرويد – المساعدة التي لا غنى عنها عادة، التي تقدمها لنا الاحلام، عندما نحاول اثناء علاج الامراض العصابية بالتحليل، ان نعيد بناء الحياة الاولى للحالم.

٤) وفيما عدا ذلك فان الاحلام تظهر مادة لا يمكن ان تكون قد اتت من حياة شباب الحالم ولا من طفولته المنسية. ونحن مضطرون الى اعتبار هذه المادة جزءا من الميراث الفطري الذي يحضره الطفل معه الى هذا العالم، نتيجة لخبرات اسلافه، وذلك قبل ان تحدث له اية خبرة خاصة. ونجد في اساطير الناس القديمة، وفي التقاليد الباقية عناصر تماثل هذه المادة المتعلقة بنشوء الجنس البشري. وهكذا نرى ان الاحلام تمدنا بمصدر لتاريخ الانسان القديم، يجب عدم التقليل من شأنه.

ولاعتماد الاحلام على الرموز فان القدرة على كشف معاني تلك الرموز يوصل الى نتائج ايجابية لتفسير المرض.

ولا يعتقد فرويد ان الحلم هو نشاط للمخ، بل يعتقد انه محاولة لتحقيق رغبة لا شعورية قوية، ولكنها تظهر بصورة متخفية او مقنعة نظرا لقوى الكبت التي تمارس لضبطها وعدم خروجها الى الواقع.

ولكي يتم لفرويد تفسير الحلم فانه كان يصغي لقصة الحلم من المريض وياخذ في مناقشته فيما يعنيه كل رمز من الرموز التي وردت في الحلم ويطلب الى الحالم ان يفتش في حلمه عن بقايا اليوم السابق، ويقول «علمتنا الخبرة انه لا يكاد يخلو حلم من اثر او اشارة او حادثة وقعت للحالم في اليوم السابق لحلمه، واذا تتبعنا هذه الحلقات تسنى لنا غالبا ان نكشف عن الطريق الذي يصل بين عالم الحلم البعيد في ظاهره وبين الحياة الواقعية للمريض».

الا ان العلماء لم يلتزموا جميعا بهذا المنهج بل حاولوا ان يجدوا نظريات اخرى لتفسير الاحلام.

ومن هذه النظريات نظرية جوستاف يونج.

-يتبع-

هنا اسقط لأسجل موتي

*** بقلم: اميرة بركات بشير ***

لقد ذبت على مائدة الحنين... وفاضت عواطفي شوقا وحنينا.. عندما ارتسمت صورته في خيالي وعقلي وقلبي الجريح..

تمايلت المصابيح، تراقصت الاضواء.. انطفأت الشموع.. هاجرت الطيور..

واشتعلت في قلبي نيران المعاناة والفراق اللعين..

اجلس مع نفسي وخيالي... اكره الواقع.. لا اجد من ألجأ اليه سواه... انه قلمي واوراقي المبعثرة على صفحات التاريخ التي لا تجد من يقرأها ويعيرها الاهتمام...

تحت انقاض التراب دفن قلبي... بين صفحات التاريخ شرد خيالي...

احاسب نفسي على ذنب لم اقترفه. انه ذنب المجتمع والضحية انا... اصرخ في داخلي صرخات متواصلة لا تصدأ.. دائما تقاوم وتصرخ ولكن لا احد يسمعها سوى قلبي الجريح...

ففي داخلي بركان احزان يصب في اعماق قلبي الجريح.

أقص قصتي على اوراق التاريخ، لكنه لا يقبلها اتدرون لماذا؟!!

لان قلمي لا يخط الا الاحزان..!!

أروي مأساتي لموقد نار باهتة.. تتراقص امام عيني كما يتراقص الصراع بداخلي.

فالى متى سأبقى ارسل هذه التأوهات الحارقة..؟؟!

الى متى سيبقى بكائي صامتا...؟!!

الى متى سأبقى وحيدة منفردة باحزاني...؟!!

وهل سأبقى اعزف عزفا منفردا على شرفة مهجورة؟؟؟!!

اعزف على اوتار قلبي وخيالي انغاما لا يرضى احد ان يستمع لها..!!

حبست انفاسي... ثارت احاسيسي... هاجت عواطفي... التقطت تلهفاتي الاخيرة للحياة... دموعي اعلنت التمرد والعصيان.. صرخت في داخلي وفي كياني وعقلي وعواطفي ولكن...!!!؟؟

الصف(١١) (سخنين)

مـن أنـــا

*** بقلم: رنا يوسف ياور ***

قلبي ينبض نبضة حب وتحيطه شرايين الامل...

وعقلي لا يتوقف عن التفكير بالحبيب، ودمي يدور في شرايبني كدورة أيام السنة التي قضيتها معه.

عيناي... لا تتوقفان عن رؤية صورته في السماء، وحنجرتي لا تنطق الا باسمه وفمي يتذوق سكر العشق وأنفي يستنشق هواء الحب وأكسجين السعادة.

وشعري يطير في الهواء كخيوط من ألم... اذ لم اكن هذه أنا!!! إذن من أنا؟

(الصف: الحادي عشر – المدرسة: يني يني الثانوية – كفر ياسيف)

تراب... ودموع...!!

*** لونا خوري ***

دموعي تسكن وسط حرارة...
تسكن بكرب
بصبب..
وتحتار...!!

دموعي تنسكب بجفاف
بجفاف وهموم...
هموم حب...
حب لا نهاية له...
وتحفر قصائد..
قصائد وحروفا...
بل ومعاني
معاني حزينة...
تتعذب فوق تراب...
فوق مجارف
وتنطلق بهزيمة..
بهزيمة ساحقة...
وبامنيات
امنيات غريبة...
تنطلق بتيه..
بتيه بعيد...!!

(الصف الثاني عشر – المدرسة المعمدانية/الناصرة)

وداعا! كلية النور - مار الياس -!!

*** شيراز فضيل الخازن ***

ها هي السماء صافية صفاء عين الحمامة، والشمس تتغلغل في ثوب الغروب، ذلك الثوب الذي نسجته الطبيعة من خيوط اصفرار الاصيل، وتدلت أطرافه على جبل النور فشابه اللون الارجواني.. وكان النسيم يهب بين الفينة والفينة بشذى عطري ينسكب من قلب ذلك الجبل.. ثم ما لبث قرص الشمس ان أخذ يميل رويدا رويدا موغلا في الجهة الغربية،مما يبعث في النفس بذكريات وحنين وأشواق...

هكذا هو الانسان.. كلما تجاوز مرحلة الى اخرى غيرها، حن إليها، حتى يدركه إعصار الفناء وتتلقفه مناجل الموت وتطمره هناك تحت أطباق الثرى..

وأنا كهؤلاء الناس، أحس بما يحسون لأنني من طينتهم... أحسست ان مرحلة من مراحل عمري قد تخلفت عني، بعد ان الفتها، فأحسست لتخلفي عنها بالوحشة، وحفت نفسي إليها بالحنين..

إنها المرحلة الثانوية، أنا وكليتي.. كم هبت علينا ريح رخية مثقلة بأريج السعادة التي كانت تظللنا.. وسارت بنا الحياة والايام سريعة كأطياف احلام رقيقة... كنت كل يوم افتح عيني على شوق إليها لم اشعر به في اليوم الذي سبقه، حتى أصبحت لا أرى سر السعادة إلا بابتسامتها.. لقد اولتني كل اهتمامها وأحاطتني بعنايتها... ولم تدخر وسعا في توفير الراحة والهناء لي.. وكانت تمنحني الحب والحنان.. الى ان خيل إلي ان عين الزمن قد نامت عنا الى الابد.. لكن!

هل تعرف كيف تنام عين الزمن؟!

مضى بنا الزمن حثيثا.. اسرعت الأيام تحث الخطى..

وها أنا أقف في ساحاتها، تحيطها البنايات الشاهقة منتصبة «بوقار وخيلاء».. تطل بضيائها محملة بشذى العلم لتسكبه على طلابها.. فرحت امشي الهوينا.. واتنشق شذاها..

رحت اجوس غرفها بخطى ثقيلة ورأس مطأطئ كمن أناخ عليه الزمن... تراه دائم الشرود مع الافكار والخواطر.. ما الذي كان يدور بخاطري وأنا ألقي نظرة أخيرة على كل ما يربطني بكليتي؟!

ما ابعد اليوم عن الأمس.. وشتان بين الماضي وما سيأتي..

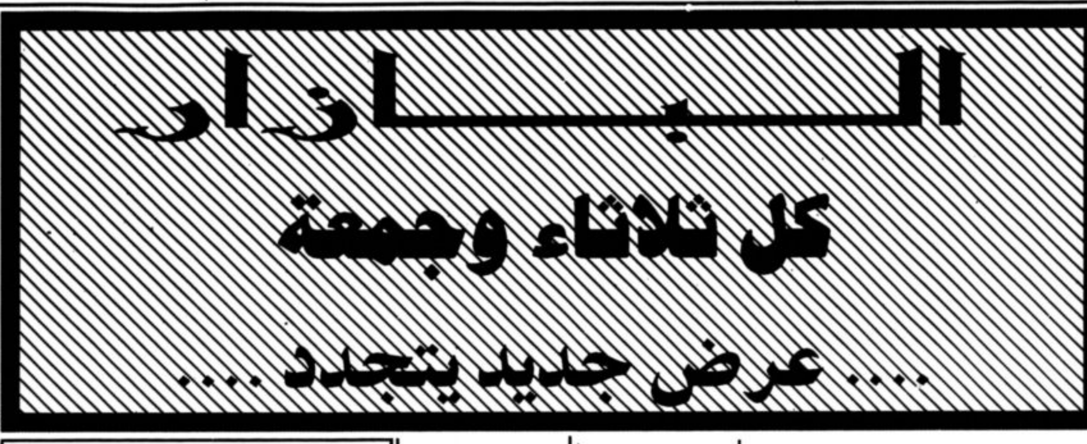
سأبدأ مرحلة جديدة...

بدأت ارى فيها أشياء لم اتعود عليها فأحس لها بغرابة في نفسي والانسان لا يحس بغرابة العالم ولكنه يحس بغرابة الروح..

لكن، عندما يمر الزمن.. هل يستطيع ان يذهب مني الحنين إليها..

ستنام ذكرياتي عن الماضي وأيامه.. وسأقبل على حياة جديدة، ستنسج السعادة – إن شاء الله – خيوطها...

(الثاني عشر – فيزياء – كلية مار الياس – إعبلين)



بيوت للبيع للايجار

بناية جديدة للايجار

في شفاعمرو
المنطقة الصناعية
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة
٣٠٠٠م٢ طابق ارضي وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات، الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي شفاعمرو – الناصرة. للاتصال:
٠٥٠٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا
٠٤/٩٨٦٨٩٣٤
(٣٢١٧)

ارض طابو للبيع

في شفاعمرو منطقة بناء، حي عين عافي – للاتصال مع يوسف ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٢١٨)

للبيع

في الناصرة حي المخلص دار بمساحة ١٢٥ متراً – شارع رئيسي الناصرة – حيفا. للاتصال
٠٦/٦٥٥١٥٥٣
٠٥٢/٤٩٠٠٤٠
(٣٢١٣)

دار للايجار

في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة
ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

دونم ارض للبيع

في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع

في الناصرة، شيكونات الرام شيكون مكون من ثلاث غرف + صالون + حمامين + مطبخ بلوط بوضع ممتاز.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥١٤٢٦
(٣١٨٣)

حواصل في الناصرة

بالقرب من الشارع الرئيسي شفاعمرو – الناصرة
٠٦/٦٥٦١٨٢٣
٠٥٢٤٦١٣٨٦ (٣١٩٥)

للبيع في حيفا

في الفيلات الاسبانية ٥ غرف ونصف الغرفة، فاخرة، من دون درج + حديقة، مواقف للسيارات + مخزن ٤٥٠٠٠٠$
٠٤/٨٣٣٥٧٥٤
(٣١٩٨)

ارض للبيع

دونم في عبلين – للعمار منطقة هادئة.
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٢٠٠)

للبيع

سيارة بونتياك جراند بريكس ١٩٩٠ اوتومات + بيو اكس سانشوري موديل ٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٧)

ڤولڤو

٧٤٠ موديل ٨٨ (٢٠٠٠) GLE
٧٤٠ موديل ٩٠ (٢٣٠٠) GLE
للاتصال:
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٥)

B.M.W

٣١٦/ ١٦٠٠ موديل ٨٨
٥٢٠ موديل ٨٩
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢١٩)

للبيع

ترانسبورتر ديزل ٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٢٠)

مازدا ٣٢٣

٩٢ من الشركة
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٢١)

اودي ٨٠

١٩٩٢ اوتومات +
הינע כוח
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٧)

للبيع

ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع

فيات تيبو موديل ٩٢ بحالة ممتازة ١٤٠٠
٠٦/٦٤٦٤٩٢٣
(٣١٩٠)

للبيع

الفا ٨٦ + ٩٠ + ٩٢
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٣)

للبيع

مازدا 323 F
موديل ٩٢ – يد اولى، وضع ممتاز.
ت: ٦٧٤٤٣٣٢ – ٠٦
٠٥٠ – ٥٠١٥٩٥
(٣١٨٦)

للبيع

G.M.C ديزل طويل موديل ٩٥، مطور ٦٥٠٠ يد اولى+ كل الاضافات مع قزاز
٠٥٠ – ٣٨٣٠٠٥
٠٦ – ٦٧٤٠٣٢٦
(٣١٨٧)

B.M.W

316 موديل 85, + 520
موديل 87
موديل 89
דצהגע 92
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا

كافيوريليت – ١٩٩٠ بيضاء جديدة + موديل ٨٨ امكانية تبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٦٩)

سيتروين

سيترون B.X موديل ٨٧ + ٨٨ +٨٥
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

سوبارو

موديل ٨٧
للاتصال
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٩)

للبيع

מחפרון J.C.B موديل ١٩٩١
فولفو ٢٤٠ موديل ١٩٨٣
مدحلة بوماج (BOMAG) ١٢٠ موديل ١٩٨٦. للاتصال
٠٥٠٣١٢٩٩٧ (٣٢٠١)

مطلوب للعمل

مطلوب

مطلوب ميكانيكي مع خبرة في العمل للاستفسار
٠٦/٦٥٥٥٢٦٦
(٣٢١٤)

مطلوب للعمل

موظفة حسابات حاصلة على درجة ١ على الاقل تجيد اللغة العبرية بطلاقة + خبرة اجتماعية ت:
٠٦/٦٧٤٣٧٦٤
٠٥٠/٥٢٧٧٢٣٤
خيمة السلام – عرابة البطوف – بجانب عين البلد
(٣٢١٥)

مطلوب للعمل

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث
نزل السوسن للفتيات
يعلن عن حاجته الى عاملة اجتماعية بنسبة ٧٥٪ من الوظيفة ومرشدة تربوية.
على المعنيات ارسال سيرة ذاتية خطية للعنوان: نزل السوسن ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
(٣٢١٦)

مطلوب للعمل

سائق شاحنة لغاية ١٥ طنا من سكان حيفا فقط.
تلفون: ٠٤/٨٤١٢٧٢٧
(٣٢١٢)

مطلوب

موظفة ذات خبرة في مجال التأمين من حيفا فقط.
التوجه الى ارقام هواتف ٨٦٤١٤٥٤ (٣٢٠٢)

مطلوب

عمال الومنيوم مهنيون لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا شروط ممتازة
٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٢٠٣)

مطلوب

نجارون مهنيون لمصنع اثاث (٥) ايام عمل في الاسبوع
ت: ٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
(٣١٩٦)

«هجيشر لكيشر»

تعارف بمستوى ١٠ لهدف جدي، سرية تامة. للفتيات حتى جيل ٢٦ مجانا
شروط خاصة للجميع.
٠٤/٨٤٤١٠٢٥
٠٥٢٦٩٦٠٢٥
(٣١٨٥)

شاب جدي

متعلم ومثقف – مهندس مسلم ٢٥ سنة معني بفتاة مثقفة حتى جيل ٢٤ سنة

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة – ممرضة مسيحية، العمر ٤٥ سنة معنية بشاب مسيحي – حتى جيل ٥٥ سنة

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة – معلمة مسلمة، العمر ٣٣ سنة معنية بشاب مثقف – مسلم العمر حتى جيل ٤٠ سنة
الاتصال ايام الاثنين والثلاثاء. تلفون
٠٣/٥٦١٠٤٧٦
(٣٢٠٤)

لشركة مقاولات!!

مطلوب مجموعات بالمقاولات
هيكل!!! قصارون!!! بلاطون!!! كراميكا!!!
للشمال – ٨ – ٠٤/٩٩٣١٧٨٧
شارون – ٠٩/٧٦٦٠٣٦٣
القدس – ٣٤٦٦٦٤٥ – ٠٥٢
(٣٢٠٨)

ملجأ الطوارئ للنساء المضروبات حيفا

يعلن عن حاجته لعاملة اجتماعية للعمل مع اطفال.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية ص.ب ٧٦١١ حيفا ٣١٠٧٦ (٣١٩٩)

للايجار / للبيع

عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

للبيع

«بولسيد» كلس اصطناعي مركب (١٨) لترا بخمسين شيكل.
للاتصال:
٠٤/٩٩٢٢٥٩٦
او هيلل – ٠٥٠٣٥٥٧٥٢
(٣١٨٩)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس

حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

الأسبوع الرياضي

SPORTS



الثلاثاء
٢٩ نيسان
١٩٩٧

العدد ١٧٧ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

اتحاد ابناء سخنين يستمر في احتلاله صدارة اللائحة الملتهبة

* اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل كفرقاسم (٢:صفر) *

* سجل لسخنين: موشيه فعنونو (د/٤٥) ويسرائيل تسرفاتي (د/٦٧).
* حكم اللقاء: شراچا سيسو.
* الملعب البلدي في سخنين: (٣٠٠٠) متفرج.





* يسرائيل تسرفاتي *

* موشيه فعنونو *

● في مباراته البيتية وبين جمهوره الجبار فاز اتحاد ابناء سخنين في مباراة يوم السبت على الفريق الشقيق هـ. كفرقاسم بالنتيجة (٢:صفر).

فرصة تسجيل الاهداف الجدية الاولى كانت للفريق الضيف من كفرقاسم عندما صوّب جاد صرصور كرة بقوة لتعلو العارضة بقليل. اما في الطرف الآخر فقد قاد سامر ميعاري هجمة متقنة لصالح اتحاد سخنين ومرر الكرة لايتسيك دادون الذي مرر بالتالي كرة عرضية لزميله موشيه فعنونو الذي لم يفشل واودعها شباك كفرقاسم لتنفجر حناجر الجمهور السخنيني وليُسمع دويه في جميع انحاء المدينة. اذ هناك معنى خاص لخروج اللاعبين للاستراحة بين الشوطين بنتيجة

(البقية على ص٣)

تم اهدار فرص عديدة لتسجيل الاهداف لصالح سخنين من قبل ايتسيك دادون، عباس صوان، يسرائيل تسرفاتي وموشيه فعنونو، الى ان قارب الشوط الاول على الانتهاء اي في الدقيقة (٤٥) عندما



* جمهور سخنين الجبار *

بعد فوزه وتعثر وصيفه من عرابة:

هبوعيل احمد مجد الكروم يصعد رسميا الى الدرجة الاولى

هبوعيل احمد مجد الكروم يصعد رسميا الى الدرجة الاولى

* هبوعيل مجد الكروم – بيتار حتسور (١:٣) *

* سجل لمجد الكروم: احمد سبع (١٠، ٢١) وامير نصار (٦١).
* سجل لبيتار حتسور: اللاعب رامي (٧٤).
* رفعات ركنية: ٥:٤ لمجد الكروم.
* حكم اللقاء: تيسيم اسولين (٧).
* افضل لاعب: احمد سبع (مجد الكروم).
* ملعب مجد الكروم: ١٣٠٠ متفرج.

□ تركيب هبوعيل مجد الكروم:
اوشري ليڤي (٥,٥)، محمد سرحان (٥,٥)، آڤي طوبول (٦)، نصري كيوان (٦,٥)، يعقوڤ ليڤي (٥,٥)، عمر كيوان (٥,٥)، محمود خلايلة (٦)، احمد سبع (٧)، وائل حريكي (٥,٥) {نصري كيوان د/٨٦}، امير نصار (٥,٥) {آڤي ازميرلي (د/٨٠)}، يغئال الكسلاسي (٥,٥) {ايلان ڤولف (٧٢)}.

قبل بداية المباراة شوهد الشارع المجدلاوي وهو يحضر للاحتفال وكأنه واثق من ان فريقه الذي تألق هذا الموسم لن يخذله. وبالفعل فوزه في النهاية وخسارة الوصيف من عرابة اكدتا صعود مجد الكروم بشكل رسمي لمستوى فرق الدرجة الاولى الموسم القادم. كل ذلك قبل نهاية الموسم الحالي بثلاث مباريات.

وسط اجواء كرنڤالية تميزت بآلاف البالونات الحمراء والبيضاء والاصباغ التي طلي بها بعض المشجعين والعزم والاصرار من قبل لاعبي الفريق، لم يُبق امام الفريق سوى الفوز. الدقيقة العاشرة رفعة ركنية لمجد الكروم تصدى لها المتخصص بهذه الضربات المايسترو – احمد سبع – ورفعها لولبية عجز الحارس عن صدها مكملة طريقها الى الشباك معلنة تفوق مجد الكروم (١:صفر). هذا الهدف الجميل الهب المدرجات وزاد من معنوية اللاعبين الذين كثفوا هجماتهم حتى الدقيقة (٢١) حين قاد احمد سبع ووائل حريكي هجمة جميلة انتهت بتمريرة جميلة من وائل لاحمد سبع الذي صوب قذيفة من الهواء عن بعد (٢٥) مترا لداخل الشباك معلنا (٢:صفر) لمجد الكروم.

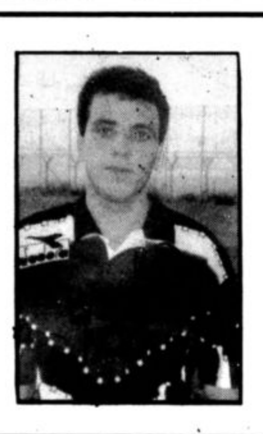
بعد الهدف استمر الضغط المجدلاوي بقيادة مهندس خط الوسط احمد سبع ومحمود خلايلة اللذان شنا العديد من الهجمات الا ان دفاع الفريق الضيف احبط جميعها. الدقيقة (٢٥) نصري كيوان وبمجهود فردي يرفع كرةعرضية لرأس امير نصار الذي ارسلها قوية لتمر بالقرب من عامود المرمى الى الخارج ولينتهي الشوط الاول بتفوق مجد الكروم (٢:صفر).

في الشوط الثاني استمر لاعبو مجد الكروم بشن هجمات قوية على مرمى حتسور الى ان جاءت الدقيقة (٦١) يغئال الكسلاسي يرسل كرةقوية تعبر حارس حتسور وامير نصار عن قرب يزجها داخل الشباك معلنا (٣:صفر) لمجد الكروم.

بعد الهدف الثالث اخذ اللعب طابع «كل من قدمه له» وحاول كل لاعب احراز هدف لوحده مما اثر سلبا على الاداء الجماعي وافسح المجال امام الضيوف لتسجيل هدف «الشرف». اللاعب شلومي يرسل كرة قوية ترتطم بالعارضة وترتد للاعب رامي الذي يتابعها برأسه مقلصا النتيجة. بعد الهدف كانت عدة فرص للفريق المجدلاوي الذي اخذ يلعب بدون تركيز لتبقى النتيجة على ما هي ولتنتهي بفوزمجدلاوي باهر.

بعد المباراة دخل الجمهور المجدلاوي ارض الملعب ورفع نجوم فريقه على الاكتاف مطلقين البالونات الحمراء معبرين عن فرحتهم بالفوز الذي كان بمثابة «فوز الصعود» خاصة بعد سماعهم عن خسارة صاحب المرتبة الثانية هـ. عرابة.

بعد ذلك انطلق الجمع الغفير الى ساحة العين التي تشهد الاحتفالات الرياضية حيث اطلقت المفرقعات النارية وسُمع ايقاع الطبلة طويلا احتفاء بهذه المناسبة شارك فيه معظم سكان مجد الكروم. الف الف مبروك للفريق ولمجد الكروم.



* احمد سبع *

(ابراهيم مناع)

كل النتائج

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى

بعد الاسبوع الـ (٢٧)

١) اتحاد ابناء سخنين	٢٠:٥٥	٦٠
٢) هـ. نتسيرت عيليت	٢٢:٥٠	٥٩
٣) هـ. عكا	١٦:٥٠	٥٨
٤) م. الاخاء الناصرة	٢٩:٥٠	٤٩
٥) هـ. كرميئيل	٣٧:٥٣	٤٨
٦) م. طمرة	٣٠:٣٣	٣٧
٧) هـ. ام الفحم	٤٠:٣٤	٣٧
٨) هـ. كفركنا	٣١:٣٣	٣٦
٩) م. الخضيرة	٢٩:٣٠	٣٥
١٠) هـ. كفرقاسم	٣٢:٢١	٣١
١١) م. ابناء شفاعمرو	٤١:٣٢	٣٠
١٢) م. عسفيا	٣٩:٢٢	٢٧
١٣) م. العفولة	٣٣:٢٢	٢٦
١٤) هـ. مجدال هعيمق	٤٠:١٩	٢٦
١٥) شمشون تل ابيب	٤٩:٢٩	٢٤
١٦) هـ. اكسال	٥٥:١٣	٨

نتائج مباريات الدرجة الاولى (شمال)

الاسبوع الـ (٢٧)

هـ. ام الفحم - هـ. مجدال هعيمق (١:صفر)
م. طمرة - الاخاء الناصرة (صفر:صفر)
اتحاد ابناء سخنين - هـ. كفرقاسم (٢:صفر)
هـ. اكسال - هـ. كفركنا (صفر:٢)
م. الخضيرة - شمشون تل ابيب (٢:٢)
م. عسفيا - م. العفولة (صفر:٣)
هـ. عكا - م. ابناء شفاعمرو (٤:صفر)
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كرميئيل (١:صفر)

الدرجة الاولى (جنوب)

هـ. اتحاد شباب يافا - هـ. كفار شاليم (١:١)

نتائج مباريات الدرجة الثانية (جنوب أ)

م. كفرقاسم - هـ. رعنانا (٣:١)
بيتار كفاريونا - هبوعيل ازور (١:صفر)
هـ. محانيه يهودا - م. حولون (١:٢)
م. بات يام - جفعات شموئيل (صفر:١)
هـ. هود هشارون - بيتار يافا (صفر:صفر)
هـ. الطيرة - بيتار بات يام (لم تجر)
هـ. هرتسليا - بيتار كفارسابا (١:٤)
هـ. نحلات يهودا - مكابي قلنسوة (٣:صفر)

نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال أ)

هـ. دير حنا - هـ. كفرسميع (١:صفر)
م. سكستيا معلوت - هـ. البعينة (اوقفت في الدقيقة ٨٢ بالنتيجة ١:صفر للبعينة)
هـ. طوبا - هـ. شباب طمرة (صفر:صفر)
هـ. حرفيش - شباب نحف (٢:صفر)
هـ. مجد الكروم - بيتار حتسور (١:٣)
هـ. شباب الناصرة - هـ. عرابة (٢:٣)
م. كابول - هـ. سخنين (٥:١)
هـ. عين ماهل - م. جفعات هركفوت (اوقفت في الدقيقة ٨٥ بالنتيجة ١:١)

مباريات الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. برطعة - م. عيروني طيرات هكرمل (٥:١)
م. كريات بياليك - هـ. كفرقرع (١:٢)
م. طرعان - م. ام الفحم (لم تجر)
هـ. الفريديس - عيروني سعيد ام الفحم (صفر:١)
هـ. جفعات اولغا - ع. عرب النجيدات (٢:٤)
هـ. نحليئيل - م. باقة الغربية (صفر:صفر)
م. اور عكيفا - هـ. بير المكسور (١:١)

*** مباريات مؤجلة ***

هـ. الرينة - عرب النجيدات (١:٢)
م. اور عكيفا - م. باقة الغربية (٤:٣)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (يزراعيل)

م. بيت شآن - م. عين ماهل (٦:صفر)
هـ. الاتحاد الناصرة - هـ. عيلوط (٣:١)
هـ. طمرة الزعبية - هـ. سولم (صفر:صفر)
هـ. كفرمصر - هـ. دبورية (صفر:١)
هـ. المشهد - م. المشهد (صفر:٢)
بيتار مجدال هعيمق - بيتار اكسال (١:٥)
هـ. يافة الناصرة - هـ. كفركما (٣:٣)
بيتار العفولة - هـ. عرب الشبلي (صفر:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (حيفا)

بيتار عتليت - بيتار كريات يام (٢:٥)
هـ. كفرياسيف - هـ. دالية الكرمل (صفر:٧)
م. بير المكسور - م. الكعبية (اوقفت في الدقيقة ٨١)
م. كشافة حيفا - بيتار حيفا (١:٣)
هـ. يكنعام - هـ. ابناء الكبابير (٢:٢)
هـ. طرات هكرمل - م. نفيه شأنان (١:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (شومرون)

هـ. المشيرفة - هـ. عين السهلة (لم تجر)
هـ. عرعرة - م. مصمص (لم تجر)
هـ. آسي جلبواع - بيتار ام الفحم (١:١٠)
هـ. باقة الغربية - هـ. سالم (٢:٥)
بيتار برديس حنا - هـ. رموت منشيه (٤:١)
زخرون يعقوب - م. الفريديس (٣:٢)
هـ. معاوية - م. عرعرة (١:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى)

بيتار المغار - م. ساجور (٢:٣)
هـ. فسوطة - بيتار طبريا (٢:٢)
بيتار صفد - م. كريات شمونة (٢:١)
هـ. كتسرين - بيتار كفركنا (١:١)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (الجليل الغربي)

هـ. ابوسنان - هـ. كسرى (١:٣)
هـ. نهاريا - هـ. كابول (صفر:٤)
م. عيروني شلومي - هـ. المغار (٥:صفر)
هـ. ترشيحا - عيروني جولس (صفر:٥)
هـ. شعب - هـ. جت الجليلية (صفر:٣)
م. البعنة - بيتار معلوت (٣:٥)
م. كفرسميع - عيروني نهاريا (لم تجر)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (مفراتس)

هـ. وادي سلامة - هـ. المكر (٣:٢)
هـ. ابناء المزرعة - م. أ. الجليل الاسفل (١:٦)
هـ. شباب عكا - كفرمندا (١:٣)
بلدي عبلين - خلة الشريف طمرة (صفر:٥)
هـ. شفاعمرو - سخنين (٣:صفر)
هـ. الشيخ دنون - دالية الكرمل (٤:صفر)
هـ. جديدة - كوكب (صفر:٨)

نتائج مباريات الشبيبة (قطرية شمال)

هـ. الطيبة - هـ. كفارسابا (صفر:١)
م. عكا - هـ. كفركنا (٢:٣)

نتائج التوتو

توتو (١٥)	توتو (بلوس)	توتو تيكو
×	×	٣.٢.١
×	×	١٠ .٨ .٧
×	×	٢٨
----	----	-------
٢	٢	٧×١
١	١	٦×١٦٥
٢	٢	--------
----	----	
×	٢	
×	٢	
١	×	
----	----	
×	١	
×	×	
١	١	
----	----	
١	١	
١	١	
٢	-------	
----------	١٤ × -	
١٥ × ٢	١٣ × ٩	
١٤ × ٢٤	١٢ × ١٥٣	
١٣ × ٥٠١	١١ × ١٢٢٤	
١٢ × ٤١٣٠		
١١ × ٢١٧٩٠		

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية في الدرجة الاولى بعد انتهاء الاسبوع الـ (٢٧)

■ اعداد: عبداللطيف مصاروة ■

● اسدل الستار يومي الجمعة والسبت على مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للفرق العربية بعد انتهاء الاسبوع الـ (٢٧) ولم يبق لنهاية الدوري الا ثلاث مباريات.

وضع فرق القمة يبقى كم هو:

فريق اتحاد ابناء سخنين في الصدارة يليه هـ. نتسيرت عيليت، ثم هـ. عكا.

فريق م. عسفيا يتخبط في قاع اللائحة بعد هزيمة نكراء امام م. العفولة.

استضاف فريق هـ. ام الفحم على ارض استاد السلام في ام الفحم فريق هـ. مجدال هعيمق والحق خسارة قاسية اذ هزمه بهدف مقيد عوض. هذه الخسارة ابقت فريق هـ. مجدال هعيمق ليتخبط في قاع اللائحة بفارق نقطتين عن شمشون تل ابيب وصيف متذيل اللائحة والذي في نهاية الامر يهبط الفريق للدرجة الثانية.

فريق م. طمرة استضاف فريق م. الاخاء الناصرة وانهى لقاءه معه بالتعادل وكما يقولون «التعادل سيد الاحكام».

فريق القمة هـ. عكا استضاف على ملعبه فريق المشاكل المهنية والمادية، م. ابناء شفاعمرو واعاده الى شفاعمرو بهزيمة ساحقة بأربعة اهداف.

تلامذة المدرب نضال عاقلة لاعبو هـ. كفركنا سافروا الى مدينة الناصرة لملاقاة الفريق الهابط الى الدرجة الثانية هـ. اكسال وتغلبوا عليه بهدفين للا شيء.

متصدر اللائحة فريق اتحاد ابناء سخنين الحق بضيفه فريق هـ. كفرقاسم هزيمةثقيلة اذ تغلب عليه بهدفين للا شيء سجلهما موشيه فعنونو ويسرائيل تسرفاتي في الوقت نفسه اهدر معمر غنايم ضربة جزاء (١١م). وليعد القسماويين الى بلدهم بخفي حنين.

تلامذة المدرب كلود دهان لاعبو م. العفولة سافروا الى دالية الكرمل لملاقاة م. عسفيا في لقاءقاع وتغلبوا عليه بثلاثة اهداف نظيفة. الخسارة العسفاوية قربتهم لصراعات القاع.

* في مباريات الاسبوع السابع والعشرين احرز لاعبو الفرق (١٧) هدفا بمعدل ٢,١٢٥ هدف لكل مباراة.

* اربع مباريات انتهت بفوز الفريق المضيف.

* نتيجة التعادل طغت على مباراتين.

* نتيجة فوز الفريق الضيف، كان من نصيب مباراتين.

* بقيت ٢٧٠ دقيقة على نهاية الموسم الكروي الحالي، وتحديد هوية الفريق الذي سيصعد للقطرية والفريق الذي يشارك هـ. اكسال في الهبوط للدرجة الثانية.

* فريق هـ. ام الفحم صعد الى المرتبة السابعة.

* فريق هـ. كفركنا صعد الى المرتبة الثامنة.

* باقي الفرق العربية بقيت من ناحية الترتيب على سلم اللائحة كما كانت بعد نهاية الاسبوع السادس والعشرين.

في مباراة قمة في الدرجة الثالثة:

شمشون ابناء الطيبة يفوز على شمشون الطيرة (٤:صفر)

● احرز اهداف شمشون ابناء الطيبة: فراس حاج يحيى هدفين، زياد عازم هدفا، وهدف ذاتي.

شهد الملعب الطيباوي لقاء القمة ضمن مبارايات الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة منطقة الشارون والذي جمع فريقي شمشون ابناء الطيبة وشمشون الطيرة واستطاع الفريق المضيف الحاق هزيمة قاسية بالفريق الضيف بأربعة اهداف نظيفة.

افتتح فراس حاج يحيى مهرجان تسجيل الاهداف تبعه زميله زياد عازم وعاد فراس حاج يحيى ليسجل هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث واحرز لاعب دفاع شمشون الطيرة هدفا ذاتيا. وبهذه النتيجة يواصل فريق شمشون ابناء الطيبة احتلاله المرتبة الثانية برصيد خمسين نقطة. آملا من محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم قبول الاستئناف المقدم اليها واعادة الاربع نقاط التي خصمت من رصيده ازاء الاعمال غير الرياضية التي رافقت مباراة الفريق البيتية في جولة الذهاب. ومع نهاية الاسبوع يخرج فريق شمشون ابناء الطيبة لمقابلة فريق المرتبة الاولى بيتار نس طوبروق الذي يبتعد عنه نقطة واحدة فقط ولا بديل له الا الفوز لاحتلال قمة اللائحة. حكم اللقاء يغئال رؤوبين امام اكثر من مائتي متفرج.

(عبداللطيف مصاروة)

اتحاد ابناء سخنين

(تتمة من ص١)

تفوق (١:صفر).

لم يكن نصيب الشوط الثاني يختلف عن الاول من حيث الاهدارات المتكررة من قبل سخنين وانتظر الجمهور بفارغ الصبر الهدف الثاني الذي جاء في الدقيقة (٦٧) حين دخل عباس صوان مع الكرة منطقة جزاء كفرقاسم وارسلها عرضية ليسرائيل تسرفاتي الذي ارسلها لترتطم بالقائم ومنه للشباك معلنة (٢:صفر) لسخنين.

استمر اللعب بهجمات قوية متكررة من قبل سخنين تخللتها هجمات غير خطرة لكفرقاسم ولكن استمر مسلسل الاهدارات للاعبي سخنين الذي وصل ذروته في الدقيقة (٨٥) حين اهدر معمر غنايم ضربة جزاء (١١م) احتسبها الحكم بعد عرقلة حنا فرهود (العائد الى اللعب بعد غياب ما يزيد عن الشهر ولينتهي اللقاء بفوز الاتحاد بالنتيجة (٢:صفر).

من الجدير ذكره ان الاهدارات المتكررة للاعبي سخنين ساهم فيها حارس مرمى كفرقاسم المتألق زياد عامر الذي منع اهدافا اكيدة عدة مرات.

نتيجة الفوز هذه لم تغير في موقع الفرق في الاماكن الست الاولى لقمة اللائحة ليبقى الامر مثيرا وغامضا حتى نهاية الموسم.

(مراسل خاص)

التعادل سيد الاحكام في مباراة الفريقين العريقين: م. طمرة والاخاء الناصرة

* مكابي طمرة - الاخاء الناصرة (صفر:صفر) *

* الملعب البلدي في طمرة: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: بيني بن حيمو.
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: انيس ابو رومي (طمرة) وزاهي ارملي (الاخاء).
* بطاقات صفراء: نادر همام وبولس تمورة.

● مباراة نهاية الموسم بالنسبة للفريق الطمراوي وعلى الرغم من ذلك كان هدف الفريق ابقاء نقاط المباراة الثلاث في طمرة. اما فريق الاخاء الناصرة فكانت هذه المباراة بالنسبة لله ذات اهمية كبيرة وذلك لسببين: الاول، ليبقى ولو شكليا في دائرة المنافسة على بطاقة الصعود، والثاني لكسر النحس الذي يلازمه مدة طويلة مع فريق مكابي طمرة اذ يعتبر هذا الفريق النعجة السوداء لفريق الاخاء الذي عجز عن قهره في مباريات عديدة هذا الموسم والموسم الفائت. فقد انتهت المباراة في جولة الذهاب الى فوز الفريق الضيف (م. طمرة) على الفريق المضيف آنذاك (الاخاء الناصرة) بالنتيجة (٢:صفر) في مباراة راديوس على ارض ملعب مجد الكروم. والتصريحات التي صدرت من ادارتي الفريقين ان كلا منها ينوي كسب نقاط المباراة وفي هذه الاجواء بدأت المباراة يوم السبت الماضي:

بداية المباراة جاءت نصراوية وشكل الضيوف ضغطا على مرمى طمرة كادت اثنتان من الهجمات تنتهي الى تسجيل الاهداف: كرة زاهي ارملي المسددة صاروخية عن بعد ٢٥ مترا ليخرجها الحارس الطمراوي ازولاي بأطراف اصابعه الى ركنية غير مستغلة. والثانية عندما مرر اللاعب نضال عودة كرة تخطت جميع لاعبي طمرة ولكن تمر على بعد اقل من متر عن خط المرمى الطمراوي دون ان يمسها احد لتسجل كاحدى الفرص الضائعة.

بعد ذلك وحتى نهاية الشوط الاول جاء اللعب متكافئا بين الفريقين مع هجمات خفيفة هنا وهناك وتميز طفيف للاعبي الاخاء. وبالمقابل وقع لاعبو طمرة في عدة مصائد «تسلل» نصبها لاعبو الاخاء والحكم. في الدقيقة (٣٥) طارق ابو رومي يغادر الملعب بسبب اصابة ويحل محله اللاعب


* باسم سليمان *

* سليمان ذياب *

الناشئ انيس ابو رومي.

الشوط الثاني جاء طمراويا وافتتحه الطمراويون بهجمات مكثفة على مرمى عمران مرعي النصراوي ولكن في هجمة مرتدة في بداية الشوط الثاني يرسل علي عقل كرة صاروخية عن بعد ١٢ مترا ولكن الحظ والريح غيّرا مسار الكرة الى الخارج. في الدقيقة (٥٢) ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥ مترا تصدى لها موفق عرابي وارسلها قوية بدت للجميع انها داخلة الى الشباك لا محال الا ان الرياح حولت مسارها الى الخارج كي يتم الانصاف في «الاهدارات». في الدقيقة (٦٠) واثر عرقلة نادر همام دون ان يحتسب الحكم مخالفة بدأ همام يناقش الحكم مما جعل الاخير يشهر البطاقة الصفراء في وجه نادر. بعد ذلك تميز اللعب بخشونة من قبل النصراويين لمنع الثلاثي، ايهاب خطيب وانيس ابو رومي ونادر همام الذين شكلوا هجمات خطيرة وسط اداء جميل من تسجيل الاهداف، الا انها انتهت بدون احتلال الشباك. وينتهي اللقاء الى التعادل السلبي (صفر:صفر).

بعد المباراة:

* سليمان ذياب (رئيس م. طمرة): مباراة نهاية الموسم. كان الشوط الاول نصراويا. نتيجة التعادل منصفة للفريقين.

* اللاعب الناشئ انيس ابو رومي: لعب مكابي طمرة بشكل افضل في الشوط الثاني. انا راض عن ادائي وعن اداء الفريق.

* باسم سليمان (مدير م. الاخاء الناصرة): مباراة نهاية الموسم، الهدف من خلالها كان اكساب لاعبي الشبيبة خبرة وتجربة تحضيرا للمباريات القادمة. نتيجة التعادل كانت منصفة.

(محمد ذياب)

منتخب اسرائيل يستضيف منتخب قبرص غدا

● يلتقي مساء غد الاربعاء منتخب اسرائيل الدولي مع ضيفه منتخب قبرص على استاد رمات غان الدولي ضمن مباريات التصفية للوصول لمونديال فرنسا ١٩٩٨. جدير ذكره ان المباراة الاولى بين المنتخبين والتي جرت احداثها في قبرص بتاريخ ٩٦/١١/١٠ انتهت لفوز منتخب قبرص بهدفي المهاجم جورجيتش، هذه النتيجة كانت مفاجأة كروية على صعيد مباريات التصفية.

وفي نفس اليوم ستقام مباراة اخرى ضمن مباريات نفس المجموعة حيث يلتقي منتخب بلغاريا ومنتخب لوكسمبورغ الضعيف. وسبق ان اجرى المنتخب الاسرائيلي خمس مباريات مع المنتخب القبرصي فاز الاسرائيلي في ثلاث منها وانتهت مباراتان الى التعادل. ففي تاريخ ١٩٤٩/٧/٣٠ فاز المنتخب الاسرائيلي بالنتيجة (١:٣) في مباراة دولية حيث احرز اهداف اسرائيل فيرمش هدفين وفيلوفسكي اضاف الهدف الثالث. اما في تاريخ ١٩٦٩/١١/١٣ فقد انهى المنتخب الاسرائيلي مباراته بالتعادل (١:١) ضمن مبارايات التصفية بالفوز بكأس العالم احرز هدف اسرائيل آنذاك كوفمان. وفي تاريخ ١٩٩٣/١١/٥ فقد اجرى المنتخب الاسرائيلي لقاء دوريا مع المنتخب القبرصي وانتهى الى التعادل بهدفين لكل من الفريقين احرز رونين حرازي هدفي المنتخب الاسرائيلي. وفي تاريخ ١٩٩٤/١١/٢٩ فاز منتخب اسرائيل على منتخب قبرص بالنتيجة (٣:٤) في مباراة ودية احرز الون حزان هدفين واضاف رونين حرازي ورونى روزنطال كل منهما هدفا.

(عبداللطيف مصاروة)

كرة سلة – درجة اولى:

مسك الختـــام في الناصـــرة

* مـركـز الاحـداث الارثوذكسي الناصـرة – هبوعيل مـــعـليــــا (٨١:٩٠) *

● انهى فريق هبوعيل معليا موسمه الاول في الدرجة الاولى بفوز خارجي رائع – على فريق الناصرة بنتيجة (٨١:٩٠).

تقدم الفريق المعلاوي طيلة دقائق المباراة ووصل الفارق حتى (١٥) نقطة، ولكن الفريق النصراوي استطاع الرجوع للمباراة ومعادلة النتيجة والتقدم بفضل دفاعه المتكتل. اداء مميز لنجم الفريق المعلاوي رامي قسيس قلب الآية من جديد لصالح معليا الذي زاد فارق النقاط لتنتهي المباراة بفوز خارجي ورائع للمعلاويين.

سجل لمعليا: رامي قسيس (٢٤) نقطة (٥ ثلاثات)، ايلي (١٨)، داني (١١)، سامر غريب (١١)، أمنون (٩)، امين عراف (٦)، علاء (٦)، مازن عبد (٥).

حضر المباراة ١٥٠ متفرجا من معليا والناصرة في قاعة الناصرة.

وبهذا يكون قد انهى فريق معليا موسمه الاول في الدرجة الاولى بنجاح كبير، بعد احتلاله المرتبة الثانية بفارق السلات عن الناصرة العليا، بعد فوزه بأربعة عشر مباراة وخساراته في مباراتين فقط.

مدير الفريق لورنس خميسة: «موسم ناجح لمعليا، نقصتنا التجربة والخبرة (التي اكتسبناها هذا الموسم)، وسنعمل كل جهدنا في السنة القادمة للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية».

اداري الفريق زكي عسّاف «كل الاحترام لفريق معليا على الاداء الرائع الذي عودنا عليه طيلة الموسم، اود شكر اللاعبين والمدرب شاي منستيو وادارة الفريق واود ايضا شكر المجلس المحلي الذي دعم الفريق ماديا ومعنويا كل السنة، واود شكر ارباب العمل والجمهور الذي دعم الفريق ماديا بتبرعاته السخية ومعنويا بحضوره المباريات والتشجيع».

نجم الفريق رامي قسيس: «موسم رائع لمعليا وموفق بالنسبة لي ايضا، اشكر كل من ساهم في انجاح الفريق، واوجه الشكر للجمهور المعلاوي العظيم الذي رافقنا وشجعنا دون توقف طيلة الموسم واقول ايضا: جمهور معليا يستحق ايضا في السنة القادمة فريق كرة سلة على مستوى عال!!».

(زهير متى)

صورة وخبر!





● انفردت صحيفة «الاتحاد» بالنشر عن بطولة السباحة الاولى لمدارس الناصرة وذلك في الصفحة الرياضية يوم الاربعاء الماضي (٤/٢٣) وقد تضمن التقرير شرحا مفصلا جميع المجموعات، من الصفوف الاولى. في الصورة الاولى تظهر في الوسط يارا جبران، الفائزة بالمرتبة الاولى والى يسارها روان مرجية، الفائزة بالمرتبة الثانية والى يمينها كريستينا عاصي، الفائزة بالمرتبة الثالثة ومن الخلف يظهر سهيل ذياب نائب رئيس بلدية الناصرة وجورج الحلو، عضو البلدية بعد تقليدهم الكؤوس والميداليات.

اما في الصورة الثانية فيظهر معلمو التربية البدنية في مدارس الناصرة وطاقم المساعدين في بطولة السباحة ١٩٩٧.

فريق عبلين للكبار في كرة السلة يرتقي الى الدرجة الثانية

● عبلين – من محمد جبر قسوم – جرت مباراة لكرة السلة للكبار بين فريقي عبلين ضد جبل الكرمل على ملعب مدرسة عبلين الابتدائية «ب» واسفرت المباراة عن فوز عبلين بالنتيجة (٧٧:٨٤).

وبهذه النتيجة ارتقى فريق عبلين الى مستوى الدرجة الثانية. مبروك.

حكم المباراة يوقف المباراة في معلوت بعد ان تلقى صفعة في وجهه!!

● في المباراة التي جرت بين سكتسيا معلوت وهبوعيل البعينة سجل لاعب البعينة علاء حمّود هدفا قانونيا لصالح فريقه في الدقيقة (٨٩). الكرة عبرت خط المرمى وقرار الحكم كان صحيحا. الا ان ذلك لم يرق للاعب معلوت، موشيه بن نعيم الذي احتج على قرار الحكم دافيد اسلم بفظاظة، الامر الذي ادى بالحكم اشهار البطاقة الحمراء في وجه بن نعيم، فما كان على بن نعيم الا ان صفع الحكم في وجهه وهنا بدوره اوقف المباراة في الدقيقة (٨٩) عندما كانت النتيجة (١:صفر) لصالح هبوعيل البعينة. مسكين الحكم!...

اين الروح الرياضية يا جمهور عين ماهل

● حدث ما لا تحمد عقباه، فبدلا من سرد احداث المباراة والتي انتهت بالنتيجة ١:١ والهدف الذي احرز من قبل الضيوف فريق جنعات هركفوت في الدقيقة قبل الاخيرة من المباراة والاحداث التي اعقبتها استفزتني كما استفز المئات من محبي رياضة كرة القدم – اللعبة الشعبية العالمية والتي لها وقع خاص في الوسط العربي في البلاد. لانها في اغلب القرى العربية هي اللعبة الوحيدة المتواجدة (ولا مجال هنا لبحث الاسباب) والدعم السخي الذي تستحوذه هذه اللعبة تعطيها نكهة خاصة، ولكن الى جانب هذا الامر يرافقها دائما قلة قليلة من النفر غير المسؤول لتعكير جو المحبة والروح الرياضية التي يتحلى بها محبو هذه اللعبة. فمع كل انتصار تزداد الفرحة للجمهور. لكن الامر المقلق هو في حالة تعادل الفريق او خسارته فالويل للفريق من هذا الجمهور وماان احرز الهدف في الدقائق القاتلة واذا بالحجارة مثل المطر على ارض الملعب من قبل نفر قليل ليجر وراءه الاولاد حتى يتحول الامر بالتالي الى «طوشة» عمومية لا احد يعرف كيف تنتهي.

وعليه، الى متى سنبقى نتحمل هذا الوضع من قبل قلة قليلة لا يهمها شيء سوى افراغ ما بجعبتهم من الشتائم التي تسيء في نهاية المطاف لكل سكان القرية والمعروف عنهم حسن استقبال الضيف مهما كانت قوميته او ملته. وعليه آن الاوان لاخذ زمام الامور بأيد مسؤولة ودعم الفريق ماديا ومعنويا من اجل الحفاظ على بقائه في الدوري.

ان الذي حصل السبت الماضي في الملعب لا يخدم الفريق البتة. بل على العكس يسيء للفريق في محاولاته الهروب من قاع اللائحة لان مثل هذه الاعمال غير المسؤولة تجر محكمة طاعة فعقاب مادي فراديوس و.. الخ. وبالتالي يحرم الفريق من مبارياته البيتية على ارض ملعبه، معقله، ويحرم الجمهور الداعم من مرافقة فريقه ودعمه.

فالى متى؟!

لاعبو وادارة وجمهور الفريق يستنكرون هذه الاعمال ويطالبون الجمهور التحلي بالصبر والتأني والروح الرياضية..

(محمد حبيب الله)

عودة زهير بدارنة اعادت الانتصارات لهبوعيل سخنين

● حيفا لمحرر «الاسبوع الرياضي» – بعد انقطاع عن اللعب دام اكثر من شهرين، وذلك بسبب سوء تفاهم بين حارس مرمى هبوعيل سخنين (درجة ثانية)، زهير بدارنة ومدرب الفريق كمال غنايم، اثمرت المفاوضات بين بدارنة وادارة الفرق من سخنين وبعض من لاعبي هبوعيل سخنين الى عودة حارس المرمى، زهير بدارنة، الى اللعب في صفوف الفريق بالتركيب الاول وحتى نهاية الموسم الكروي الحالي. وفي المباراتين الاخيرتين لعب بدارنة وكان له قسط في فوز فريقه على هبوعيل عين ماهل (١:صفر) وعلى مكابي كابول (١:٥) مبتعدا بذلك عن المرتبات الخطرة وخطر الهبوط.

ومن الجدير ذكره، ان حارس المرمى لم ينقطع طوال هذه المدة عن التدريبات بل استمر في التمرين مع اتحاد ابناء سخنين كما كان نُشر في حينه في «الاسبوع الرياضي».

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٢٩/٤/٩٧

التلفزيون الاسـرائيلي

*** الـقـنـاة الاولـى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٠٩,٢٠ – الســاحـر من ارض عوص.
٠٩,٤٥ – قلعة السعادة.
١٠,١٠ – مدرسة اشباح. الحلقة الاخيرة.
١٠,٣٠ – نرقص صناعة.
١١,٠٠ – الداخليـة – الحلقـة الاخيرة.
١١,٣٠ – «باسـتـور – خـمس سنوات من الكفاح» (٩٥) فرنسا.
١٣,١٥ – كـحـرارة الليل – الحلقة(٩٥) «موت في البحيرة».
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شألتتيل كرفاك.
١٥,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ – اللقـيطة – الحلقـة الثالثة.
١٧,٠٠ – مـسـاء جـديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – اللقيطة تتمة الحلقة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حـول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – المحبوبات عائدات.
٢٠,٠٠ – مـبـاط – الاخـبـار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – في ضيافة ميني بنير.
٢٢,٠٠ – نصف. قصة دان طال الذي سافر الى المانيا بحثا عن ابيه.
٢٣,٠٠ – كـرة قـدم: اسـرائيل وقبرص.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام

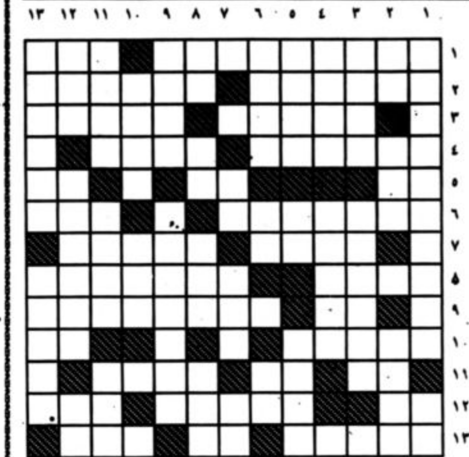
*** القناة الثانية:**

٠٦,٣٠ – روزي الصغيرة – الحلقة الثامنة.
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد – مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ – روبي. رأيت الموت.
١٠,٠٠ – اسـرار المدينة – الحلقة(٥٨) «بلور الشقاق».
١١,٠٠ – شرطة بيكر زشفيلد – الحلقة السادسة. «لعبة بوكر».
١١,٣٠ – مـدينة بلا اسـرار – الحلقة(٤٠).
١٢,٠٠ – غناء ليهود المغرب.
١٣,٠٠ – ايلي وجـونـز – الحلقة(١١).
١٣,٣٠ – نصف منشي – وحدة الشعب.
١٤,٠٠ – دغـراسي. «بنت جديدة في الحارة».
١٤,٣٠ – الجـديد في عـالم التربية.
١٥,٠٠ – من مـسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٥٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخـامـسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – البـرنامج المفـتـوح – «الكوميديا».
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء مـا – الحلقة(١٦) «لحامله فقط».
١٩,٠٠ – غناء لزوهر ارغوف.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمـات افـيـف ج – الحلقة(٦٥).
٢١,١٥ – حقيقة – ايلانه ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفـات في الظلام – الحلقة (٨٨).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ملفـات في الظلام(تتمة).
٠٠,١٨ – لقـاء ليلي. كـوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● «الخامسة مع رافي ريشف» – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٥)



افقيا:
١) روائي سوداني – اسد.
٢) احدى جمهوريات البلطيق – مثلث بحري خطر.
٣) عطاؤك – حالات غير عادية.
٤) العواصف – لقب حاكم روسيا القديم.
٥) هدم(معكوسة) – جوهر – للعطف.
٦) عـاصـمـة امـريكيـة – «لنا»(مبعثرة).
٧) الاسم الاول لمطرب عـربي – العذاب.
٨) علم مذكر(معكوسة) – قائد فرنسي مشهور.
٩) ضمير متصل – اغانيهم.
١٠) توضع على ظهـر الدابة(معكوسة) – الاسـم الاول لكاتبة راحلة.
١١) اندفع(معكوسة) – بحر – عامل مطعم(معكوسة).
١٢) للنفي – يتـوقف وينحصر(معكوسة) – اشاهد(معكوسة).
١٣) بعد – متماثلان – قبر.

عموديا:
١) التطرف – للجزم.
٢) للنفي – اقارب(معكوسة) – «... محمود العقاد».
٣) «ترطن»(مبعثرة) – بلد افريقي.
٤) يعطي الحق(معكوسة) – من مصادر الحرارة(معرفة).
٥) «إياب»(مبعثرة) – حرف نصب – من المشروبات.
٦) علم مذكر – منكر – رشف.
٧) وضع خلسة – اشار – اكتمل.
٨) عقل – برد – حرف مكرر – عيون(معكوسة).
٩) عكس «يجمع»(معكوسة) – الصحارى.
١٠) يحـجم عن الطعـام والشراب(معكوسة) – من الخلفاء الراشدين.
١١) نهـر فـرنسي – علم مؤنث(معكوسة) – غناء.
١٢) يعطي بكثرة – التخيل – بين اثنين(معكوسة).
١٣) مـتـمـردون – بلد عربي(معكوسة ومعرفة).

حل لغز (٢٨٤)

افقيا:
١) يوسف وهبة – بشارة.
٢) هاب – رنغون – شن.
٣) كعب بن زهير – قصي.
٤) لو – صدى.
٥) هالة صدقي.
٦) أ.أ. – راجي – مر – ح.خ.أ.
٧) مالك بن انس – ملح.
٨) الدير – مع – اهرام.
٩) نهب – شبل.
١٠) عين – سردين.
١١) رن – سبع.
١٢) بشارة الجليد.
١٣) بليغ حمدي – نعيب.
١٤) هذه ليلتي – صنم.

عموديا:
١) يوكوهاما – عرابة.
٢) علاء الدين – ذل.
٣) سبب – دل – هيب.
٤) ف.أ.ب – تركيا – شغل.
٥) وهن – صابر – صياحي.
٦) لجد – رمل.
٧) هرب – قيامة – هدت.
٨) هـ.ن.ي.ل.ي – نعناع – ي.ي.
٩) غرّ – مس.
١٠) بو – سمر – مرّن.
١١) شنق – ابي.
١٢) صالح مرشد سليم.
١٣) رشيد نخلة – ربيع.
١٤) هن – صلاح السعدني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٢٩/٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ١٦° ● المروج الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٨ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥ – ١٩٩٧/٤/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٨٠٤ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٩١٤ ش.ج
● «اسود» – ٣,٣٤	٣,٤٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
الحظ حليفك فيما يختص بالشؤون المالية.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
ما لم تستطع تمويله في السابق يمكنك التفكير به الان.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
علاقة حب تشكل عبئا عليك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
الامر يعود لك لاقناع الاخرين بجدوى تفكيرك.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
البحث عن عمل في مؤسسة كبيرة تحقق طموحاتك.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
الانشطة الجماعية تضفي مصداقية على جهودك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
ميول جيدة في العمل لكن الطموح اعظم من ذلك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
انت في حل من اي التزام طالما لم تتعهد بشيء.

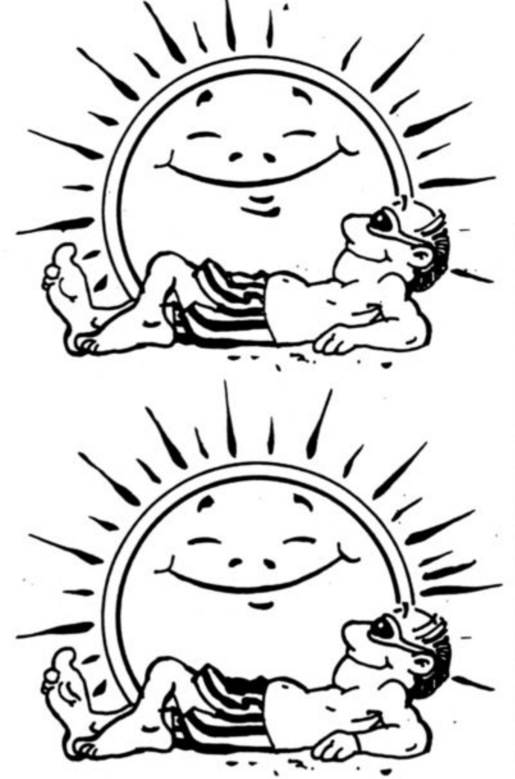
**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
حان الوقت لتحقيق ما تريد بالنقاش الهادئ.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
اسلوب العمل لديك بحاجة الى مراجعة.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
اهتمام بخصوص ضرورة التنظيم والتنسيق.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
الزواج والعلاقات العامة تحظى باهتمامك.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ٢٤

بعد غد الخميس

الحزب الشيوعي والجبهة ينفردان باحياء اول ايار بالنضال والتظاهر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفرد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الطبقة العاملة، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وكما في كل عام باحياء ذكرى اول ايار، بالنشاطات والفعاليات السياسية والمظاهرات ومسيرات المشاعل، رافعين صرخة العمال ضد الاستغلال والظلم والغلاء وسحق الاجور.

وتجري بعد غد الخميس مظاهرة اول ايار الجليلية في الناصرة لجماهير مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو وتنطلق في العاشرة والنصف صباحا من ساحة العين مرورا بشارع الكازانوفا وشارع بولس السادس وتختتم في ساحة بيت الصداقة بمهرجان سياسي تحت شعار: لتسقط حكومة نتنياهو - حكومة الكوارث والفضائح.

وفي الرابعة من عصر يوم الخميس تنطلق مظاهرة اول ايار الجليلية في منطقة عكا من قرية ابو سنان، مخترقة الشارع الرئيسي، لتختتم في ساحة اول ايار في كفرياسيف، بمهرجان سياسي فني.

وبمبادرة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، تنطلق مظاهرة عربية - يهودية في السادسة من مساء بعد غد، الخميس، من شدروت بن غوريون في تل ابيب مرورا بشارع ديزينغوف. وكان «الحزب» و«الجبهة» اقاما لجنة شعبية عربية يهودية تضم ممثلين من كافة قوى السلام، لاحياء اول ايار بما يليق به ازاء تقاعس الهستدروت.

ووزع نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة في مختلف انحاء البلاد، بيانات بمناسبة الاول من ايار، منها البيان العام الذي اصدره الحزب والجبهة معا، اكدا فيه لماذا اول ايار يوما نضاليا تضامنيا؟

وجاء في البيان: «نطالب الحكومة بوقف سبسدة المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال والاثرياء وبالغاء برامج الخصخصة وبزيادة الميزانيات للصحة والتعليم والرفاه وللسكن والاهتمام بالعاطلين عن العمل وحل قضاياهم ولوقف الحصار التجويعي المضروب حول المناطق الفلسطينية ولتجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم وللتعجيل في المسيرة السياسية والتوصل الى اتفاق على اساس دولتين للشعبين».

واكد الحزب والجبهة» في بيانهما انه لا يمكن طي اعلام اول ايار الحمراء. وتعطي وحدة العمال وتضامنهم الاممي معنى عميقا لمضمون اول ايار وحقوق العاملين، من هنا اهمية «ان نتظاهر عربا ويهود معا ونرفع الاعلام الحمراء والمشاركة في المسيرات النضالية».

* نشاطات قبل وبعد اول ايار *

وبالاضافة الى المنشورات التي وزعت في القرى والمدن اليهودية والعربية، من الحزب والجبهة، اقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة مهرجانا شبابيا للفن الملتزم يوم السبت الاخير، شارك فيه المئات افتتحه سكرتير فرع الناصرة، نضال حماد، وتحدثت فيه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة الواسعة واغلاق المصانع خاصة في الوسط العربي، والنواقص في المدارس والمستشفيات من اجهزة ومواد، وذلك بسبب سياسة الحكومة الاستيطانية والمعادية للشرائح الفقيرة.

وقدمت الفنانة ريم بنا، باقة من اغانيها التي اثارت حماس واستحسان الحضور.

هذا بالاضافة الى العديد من الاجتماعات التي عقدت في فروع «الحزب والجبهة»، تحضيرا واستعدادا لاول ايار، وتعليق الملصقات الخاصة في الاماكن العامة.

ومن النشاطات التي بادر اليها «الحزب والجبهة»، وستجري بعد اول ايار، مسيرة مشاعل تنظمها الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم وذلك يوم الجمعة (٢/٥/٩٧) في ام الفحم، وتختتم بمهرجان شعبي في المدينة.

وفي (٣/٥/٩٧) تجري مظاهرة على حاجز الرام في القدس، تكون مشتركة للجبهة والنقابات الفلسطينية، وذلك لابراز التضامن الاممي بين العمال ولتوطيد العلاقة بين العمال الفلسطينيين واليهود وضد سياسة الاحتلال.

وفي (٨/٥/٩٧) وبمبادرة من الجبهة أيضا، تعقد ندوة واسعة، وهامة في قاعة «بيتينو» في حيفا، يشارك فيها ممثلو لجان عمالية كبرى وعدد من قادة الهستدروت، تحت عنوان التضامن العمالي ونضالات العمال، يشارك فيه عن الجبهة النقابيان، بنيامين غونين وجهاد عقل.



عاش الاول من ايار - يوم التضامن الاممي للكادحين

ندعو جماهير شعبنا الواسعة في مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو الى الاشتراك في

مظاهرة اول ايار الجليلية الكبرى في الناصرة

تنطلق المظاهرة تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس ١٩٩٧/٥/١ - التجمع في ساحة العين مرورا بشارع الكازانوفا - شارع بولس السادس - وعودة الى ساحة بيت الصداقة.

تحت شعار

لتسقط حكومة نتنياهو - حكومة الكوارث والفضائح

يتكلم في المهرجان: المهندس رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة. الاخ محمد بركة - سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. يفتتح المهرجان - النقابي سامي الحاج - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

عاش الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية صمام الامان والمدافع الامين عن كرامته القومية والطبقية

■ تعزية قلبية حارة ■

الى رفيقتنا اسطفان خوري وزوجته بديعة ام يوسف واخواتها شفيقة وسميرة ونجمة وعموم آل يعقوب وآل خوري وآل مطر في شفاعمرو والخارج بوفاة المرحومة

مريم الياس يعقوب

(مطر)

(ام صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

الحزب والجبهة - شفاعمرو

اصابة سبعة اشخاص في شجار وقع في المشهد!

* اعتقال ستة اشخاص * الشجار بدأ بين اثنين لم تعجب نظرة احدهما الاخر، وتطور الى عمومي *!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» من امال شحادة - ادى شجار عائلي وقع في المشهد الى اصابة سبعة اشخاص باصابات تراوحت بين خفيفة ومتوسطة واعتقل ستة اشخاص للتحقيق.

وكان الشجار قد بدأ امس الاول الاحد، وتبين من تحقيقات الشرطة، ان خلافا وقع بين شابين من عائلة حسن، سببه نظرة احدهما التي لم تعجب الاخر، فتوترت الامور وادى الى شجار اصيب خلاله اربعة نقلوا الى المستشفى الطلياني في الناصرة للعلاج.

وفي يوم امس الاثنين، تجدد الشجار مرة اخرى في ساعات الظهر، واستعمل المشاركون الحجارة والعصي، واصيب ثلاثة اشخاص نقلوا الى المستشفى للعلاج وجاءت اصاباتهم في الرأس.

ووصلت الى المكان قوة من الشرطة للسيطرة على الوضع ولمنع اتساع الشجار ووقوع ضحايا.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الثلاثاء، المعتقلين الستة لتمديد اعتقالهم.

غضب من طفلته فرماها ارضا!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من جسر الزرقاء، للاشتباه باعتدائه على طفلته البالغة من العمر سنة واربعة اشهر واصابتها في ساقها.

وتبين من التحقيقات ان الوالد حمل طفلته بين يديه بعد ان غضب منها ورماها على الارض فكسرت ساقها ولا تزال ترقد في مستشفى «هيلل يافه» للعلاج.

نتشرف بهذا بدعوتكم للمشاركة في احياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة اميل حبيبي وذلك:

يوم السبت ٥/٣ الساعة ١١ صباحا - حيفا

❑ زيارة الضريح في حيفا - كفار سمير (المدفن التابع للطائفة الانجيلية الاسقفية - البروتستانت) - ووضع اكاليل الورود وازاحة الستار عن شاهد القبر - النصب التذكاري: «**باقٍ في حيفا**».

❑ كلمات:

* نتان زاخ * نظير مجلي * ياسر عبد ربه *

يوم الاربعاء ٥/٧ الساعة ٥.٣٠ - الناصرة

❑ المهرجان المركزي لاحياء الذكرى في قاعة مركز الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة.

❑ كلمات:

* رامز جرايسي * شوليت الوني * محمد علي طه * *

محمد نفاع * محمود درويش * يحيى يخلف *

❑ قراءات ادبية ❑

اميل حبيبي - باقٍ في قلوبنا وفي وجداننا

جذراً اصيلاً وراسخاً من جذور هذا الوطن!

❑ لجنة احياء الذكرى

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٣٠ نيسان ١٩٩٧
٢٣ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
30.4.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol287/53

الجبهة: لم نوقع على عريضة الدفاع عن درعي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت كتلة الجبهة – التجمع في الكنيست ما ذكر في وسائل الاعلام الرسمية، مساء امس، عن ان ثلاثة من اعضائها وقعوا على «العريضة» التي تطالب بعدم محاكمة درعي.

واكد النائب احمد سعد ان موقف كتلة الجبهة واضح جدا، ويدعو الى المطالبة بمحاكمة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير القضاء، تساحي هنغبي، ولن تغير موقفها.

وكان التلفزيون الاسرائيلي العبري اعلن امس ان هناك (٤٧) عضو كنيست وقعوا على هذه العريضة بينهم ثلاثة من كتلة الجبهة.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

غدا الخميس وبدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة

الألوف يرفعون أعلام أول ايار الحمراء

☼ مظاهرات ومهرجانات في الناصرة وكفرياسيف وابوسنان وتل ابيب



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينطلق، يوم غد الخميس، في الناصرة وابوسنان كفرياسيف وتل ابيب، الالاف من الشيوعيين والجبهويين والعمال في مختلف المهن، رافعين الأعلام الحمراء الخفاقة، احتفالا بيوم العمال العالمي الأول من ايار. وذلك بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. (في عدد «الاتحاد»، اليوم، مواعيد وبرامج المظاهرات).

وتجري مظاهرات ومسيرات أول ايار، تحت شعارات تطالب بالعمل الجدي لاسقاط حكومة اليمين الكارثية. وبالمساواة للسلطات المحلية العربية ويوقف مصادرة الأراضي وبتحويل الميزانيات لقضايا الرفاه والعمل والتعليم والصحة وليس للمستوطنات. وشعارات ضد البطالة وضد اغلاق المصانع والانسحاب من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

وواصل نشيطو الحزب الشوعي والجبهة، أمس الثلاثاء، في عشرات القرى والمدن العربية واليهودية في توزيع منشورات أول ايار ودعوات حضور المهرجانات والمسيرات. وتوزيع بطاقات المعايدة على العاملين.

(البقية على ص ١٠)

اليوم، لقاء نتنياهو–ليفي لبلورة الموقف الاسرائيلي

اولبرايت تؤجل اجتماعها مع ليفي

* اولبرايت تأمل في ان يشكل ليفي قناة بديلة للموقف المتصلب لرئيس الحكومة *

(تفاصيل اخرى ص ٣)



رغم الجهود المباركة لاخماد نار الفتنة

انفجار الشجار مرة اخرى في طرعان!

(ص٨و٩)

بلدية شفاعمرو

قسم الثقافة والفنون

نتشرف بدعوة حضرتكم الى حضور الندوة الادبية الفكرية والسياسية في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الاديب والانسان المبدع

اميل حبيبي

وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء ٩٧/٤/٣٠ في قاعة بلدية شفاعمرو. يشارك في هذه الندوة:

* الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر.
* الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان.
* السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا.
* الكاتب محمد نفاع – سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* الشاعر نعيم عرايدي.
* الصحفي سميح غنادري (عن عائلة الفقيد).
* وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه.

يدير الندوة احمد حمدي – وعهد عنبتاوي.

نأمل مشاركتكم في هذه الندوة المميزة.

□ اميل حبيبي باق في الذاكرة □

(٢٣) مباراة في تصفيات امريكا الجنوبية واوروبا، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقام اليوم الاربعاء (٤) مباريات في تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية و(١٩) مباراة في تصفيات القارة الاوروبية.

وأبرز المباريات الاوروبية على الاطلاق ستكون بين يوغوسلافيا واسبانيا، وبين المانيا واوكرانيا.

■ نعي ■

من آمن بي ولو مات فسيحيا

ارملة الفقيد وأولاده، مروان وخضر وعادل وعماد ونضال وبناته نوال وآمال ونايفة وعموم آل مشرقي وبلان واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فهيم حنا مشرقي (ابو مروان)

الذي توفي، امس الثلاثاء ٩٧/٤/٢٩ عن عمر يناهز ال (٦٣ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء، الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر من بيته الكائن في حي «العمارة» في الناصرة الى كنيسة مقبرة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا

أول أيار ينادينا....

هلموا لنرفع راياته عاليا من أجل الدفاع عن حق جماهيرنا في المساواة التامة في جميع المجالات!

هلموا لنجعل يوم اول ايار انطلاقة لاسقاط حكومة الكوارث والفضائح اليمينية!

هلموا لنجعل من أول ايار منارا يضيء طريق الكفاح من أجل تنفيذ اتفاقيات السلام!

*** يا جماهير جليلنا الأشم:

ندعوكم للمشاركة في مسيرة ومهرجان:

أول ايار الجليلي

يوم الخميس الموافق ٩٧/٥/١ في ابوسنان وكفرياسيف.

التجمع الساعة الرابعة بعد الظهر [illegible] في ابوسنان لتنطلق المسيرة الى [illegible] في كفرياسيف حيث يقام المهرجان [illegible]

** يتكلم فيه:

* النائب [illegible] د. احمد سعد
* [illegible] الجبهة [illegible] غوجانسكي
* [illegible] نمر نجار

** في البرنامج الفني:

[illegible] عوني سبيت

* فرقة سهرزاد

ومهما يتحرك [illegible] حتى دولة فلسطين

وأبو غنيم [illegible]

بلدية الناصرة

كل أيار والجميع بخير

□ تتقدم بلدية الناصرة بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى جمهور المستخدمين والمستخدمات في البلدية والى جمهور العاملين والعاملات في الناصرة وخارجها، بمناسبة الأول من ايار، عيد العمال العالمي.

وبهذه المناسبة نعلن للجمهور الكريم ان الأول من ايار، الذي يصادف يوم غد الخميس، سيكون يوم عطلة مدفوعة الأجر. وعليه ستكون مكاتب البلدية في هذا اليوم مغلقة. اما اليوم الاربعاء فان مكاتب البلدية ستعمل بشكل متواصل من الساعة الثامنة (٨,٠٠) صباحا حتى الواحدة والنصف (١,٣٠) ظهرا، حيث تقيم ادارة البلدية، بالتعاون مع نقابة المستخدمين، بعد ذلك احتفالا خاصا للمستخدمين والمستخدمات وذلك في المركز الثقافي البلدي.

وكل عام وأنتم بخير

* ملاحظة: لحالات الطوارئ الرجاء الاتصال على هاتف رقم (١٠٦).

مظاهرة اول ايار الجليلية الكبرى في الناصرة

(اقرأ ص ١٣)

بتهمة علاقتها «غير المباشرة» بمقتل الشابتين

السلطات العسكرية الاسرائيلية تعتقل عائلة فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر فلسطينية في اريحا، أمس الثلاثاء، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت، منذ اول امس، اربعة افراد من عائلة فلسطينية وذلك في اطار التحقيقات في قضية مقتل الشابتين الاسرائيليتين اللتين عثر على جثتيهما في منطقة وادي القلط، الجمعة الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن تلك المصادر ان المعتقلين هم، أحمد علي كعابنة (٢٧ عاما) وعودة علي كعابنة (١٦) ومليحة علي كعابنة (٥٠) وابراهيم موسى كعابنة.

وعلم ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ابلغت الجانب الفلسطيني ان اعتقال الاربعة لم يتم «بسبب تورطهم المباشر في عملية القتل، وانما لعلاقتهم بشخص آخر هارب، طايل موسى المليحات، وتعتقد السلطات بوجود علاقة له بالجريمة».



● ليئات كاستل ● ● حاجيت سافيتسكي ●

والمعتقلون الاربعة، ينتمون الى عائلة بدوية تعيش في احدى مناطق وادي القلط، وهي تبعد (١٥) كم عن اريحا، وتقع ضمن المنطقة (C) الخاضعة للسلطة الامنية الاسرائيلية.

ويذكر ان الشابتين ليئات كاستل وحاجيت سافيتسكي، (في الثالثة والعشرين من العمر، كل واحدة)، عثر عليهما مصابتين بطعنات عدة، قرب مستوطنة معاليه ادوميم، في منطقة وادي القلط.

هذا ولم تحدد السلطات بعد دوافع الاقدام على جريمة قتل الشابتين، الا ان التحقيقات الأساسية تجري في الاتجاهات «الامنية»، وليس الجنائية، رغم ان اي مصدر لم ينف امكانية هذه الخلفية.

شعث يلغي زيارة الى النرويج احتجاجاً على موقفها في الجمعية العمومية

● خانيونس - «وفا» - اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس الثلاثاء، انه الغى زيارة رسمية الى النرويج احتجاجاً على موقف هذه الدولة في الاجتماع الاخير للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقد اعلن شعث ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في منطقة المواصي في خانيونس اثناء اعتصام للمواطنين الفلسطينين في أراض مهددة بالمصادرة والضم الى مستوطنة كريات يام.

وقال شعث «كان من المقرر ان اتوجه، أمس الاول، الى النرويج لكن الرئيس الفلسطيني امرني بعدم الذهاب احتجاجاً على الموقف الصامت للنرويج في الجمعية العمومية للامم المتحدة خلال الاجتماع الذي عقد لمناقشة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية».

ويذكر ان النريج امتنعت عن التصويت على القرار الذي اتخذته الجمعية الاسبوع الماضي لادانة اسرائيل بسبب استمرار اعمال الاستيطان.

وأضاف شعث «على العالم التحرك للضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان»، واعتبر منطقة المواصي جزءا مهما من الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

ويقول الفلسطينيون أن الاراضي التي يحاول المستوطنون ضمها تقع في اطار المنطقة «ج» وتخضع بحسب اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

وتنص بنود الاتفاقيات على ان مصير هذه الاراضي سيتقرر في المفاوضات حول الحل الدائم وانه لا يجوز لاي طرف القيام باجراءات من جانب واحد تؤدي الى تغيير الوضع القائم على الارض.

لجنة «المراقبة» تبحث في شكوى اسرائيلية واخرى لبنانية

* الناقورة (لبنان) - وكالات الانباء - بدأت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان أمس الثلاثاء اجتماعاً مخصصا للبحث في شكوى لبنانية واخرى اسرائيلية.

وافادت مصادر قريبة من الوفد اللبناني ان اللجنة المؤلفة من ممثلين عن فرنسا والولايات المتحدة وسوريا واسرائيل بدأت اجتماعها في مقر القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان في مدينة الناقورة.

وستنظر اللجنة في شكوى تقدمت بها اسرائيل اثر هجوم نفذه «حزب الله» الجمعة الماضي على موقع للجيش الاسرائيلي قرب الحدود مع لبنان اسفر عن جرح جنديين اسرائيليين. كما ستنظر في شكوى اخرى تقدم بها لبنان اثر تعرض حافلة تنقل تلامذة تتراوح اعمارهم بين ٤ و١٢ لرصاص الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب سهل البقاع. ولم يؤد ذلك الى سقوط ضحايا.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي نفى يوم الاثنين ان يكون الجنود الاسرائيليون اطلقوا النار على تلامذة لبنانيين.

واكد مصدر حكومي ان هذه العملية «تشكل خرقا فاضحا لتفاهم نيسان لان الرصاص الاسرائيلي استهدف مدنيين وقد نجا باعجوبة ثلاثون تلميذا كانوا بداخل الحافلة».

المطالبة بلجنة تحقيق في جريمة قتل جنود الاحتلال للشاب أبو عامرية

● الخليل - «وفا» - طالبت، مؤسسة حقوقية، أمس الثلاثاء، بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف قتل الشاب عاصم ابو عامرية (١٨ عاما)، من خاراس، الذي استشهد، الأحد، على يد جنود الاحتلال.

واعتبر زاهي جرادات من مؤسسة «الحق» عملية قتل الشاب ابو عامرية بأنها جريمة لا مبرر لها. وقال: ان عملية اطلاق النار على الشهيد تمت من مسافة قصيرة لا تتجاوز الثلاثين مترا.

ووجه ذوو الشهيد ابو عامرية نداء الى كافة المؤسسات الحقوقية والقانونية الدولية، لتشكيل لجنة تحقيق في ظروف استشهاد ولدهم.

من جهة ثانية، حذر الباحث جرادات من تدهور الأوضاع في قرية صوريف التي تخضع لحصار عسكري منذ أكثر من اربعين يوما. وأشار الى ما تعرضت له القرية من اعتداءات من قبل جنود الاحتلال خلال عمليات حظر التجول.

لقاء اليوم

□□ مع: وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

□□ حول: الحديث عن تخفيف الحصار و«صيغة جديدة» للمفاوضات.

اسرائيل تستخدم الحصار ورفعه كورقة ابتزاز، وللتغطية على الاستيطان!

● لا يمكن لاية مفاوضات مع هذه الحكومة ان تنجح ● ليس للدور الامريكي اية مصداقية ●

□ في الوقت الذي صادقت فيه السلطات الاسرائيلية، امس، على توسيع مستوطنة «افرات» جنوبي بيت لحم، صرح وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بانه سيتم تسهيل الحصار ابتداء من، اليوم، الى حد الغائه. واضاف: ان هناك جهودا ستفضي الى صيغة جديدة للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

حول هذه المسائل التقت «الاتحاد» وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» - هل صحيح ان الحصار سيلغى ابتداء من اليوم في ضوء التسهيلات التي تحدث عنها مردخاي؟**

- عبد ربه: «ان هذه الحكومة الاسرائيلية تستخدم الحصار ورفعه، كورقة ابتزاز دائمة، وخصوصا في مجال التغطية على النشاط الاستيطاني. وذلك في نفس الوقت الذي قام فيه الوزير مردخاي نفسه قبل يوم واحد باصدار قرارات لمصادرة المزيد من الارض في منطقة بيت لحم، تبلغ آلاف الدونمات. فالحصار الحقيقي الذي نعيشه هو حصار سرقة الارض ونهبها وبأسلوب لصوصي مفضوح».

*** «الاتحاد» - مردخاي تحدث، ايضا، عن تحركات قد تفضي الى وضع صيغة لاستئناف المفاوضات.**

- عبد ربه: «لا ارى اي جدوى في استئناف المفاوضات على اي مستوى وفي اي مجال. فالمفاوضات في هذه الحالة سوف تخدم غرضا واحدا، وهو التغطية على عملية نهب الارض الجارية حاليا على نطاق واسع في جميع المناطق الفلسطينية، سواء في القدس او في الضفة او قطاع غزة».

*** «الاتحاد» - وهذا الوضع سيستمر؟**

- عبد ربه: «لا يمكن لاية مفاوضات بيننا وبين هذه الحكومة التوسعية ان تنجح. لان هدفها واضح وهو الغاء الاتفاقيات المعقودة بيننا كمرجعية للمفاوضات واعتماد مرجعية جديدة، تسمح عمليا بمواصلة سلب الارض، واستمرار الحديث مقابل ذلك عن توسيع بعض صلاحيات السلطة الادارية او الاقتصادية وغيرها. وكل هذا في اطار تحقيق مفهوم «الليكود» للحل بان السيادة على الارض الفلسطينية تعود لاسرائيل، بينما ينحصر دور السلطة الفلسطينية في نطاق حكم ذاتي اداري فقط».

*** «الاتحاد» - اي انه لن يكون اي تقدم خلال سنوات حكومة نتنياهو؟**

- عبد ربه: «واظن ان هذه ليست حكومة سلام على الاطلاق. هذه هي حكومة الحرب الثالثة، ضد الشعب الفلسطيني للاستيلاء على معظم اراضيه. والغاء اية فرصة واقعية، على الارض لتمكينه من تقرير مصيره».

*** «الاتحاد» - عمليا تقول انه يجب ان تتغير هذه الحكومة حتى يتحقق تقدم في عملية السلام..**

- عبد ربه: «هذا ليس من شأني. ولن اخوض فيه».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد بان دورا امريكيا فاعلا قد يغير الوضع؟**

- عبد ربه: «الدور الامريكي سلبي. وليست له اية مصداقية. فهذه الادارة الامريكية لا تدافع عن الاتفاقيات التي تحمل اسم واشنطن، والتي اشرف عليها الرئيس الامريكي بنفسه. ان الادارة الامريكية تفتقر الى ادنى حدود الجدية في مواصلة دورها كراعٍ لعملية السلام. والامريكان يقومون حاليا بدور واحد من خلال مبعوثهم وهو حماية التوسعية الاسرائيلية وتوفير الغطاء لها في جميع المحافل الدولية. انهم يمارسون نفس الدور الذي لعبوه خلال الحرب الباردة وبشكل بشع، لعرقلة جهود الامم المتحدة او اية جهود اقليمية كالدور المصري، او دولية كالدور الاوروبي التي تحاول منع انحراف العملية السلمية عن مسارها الصحيح».

(هشام نفاع)

كان مصائب استيطان ابوغنيم لا تكفي..

الحكومة قررت توسيع مستوطنة «إفرات»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علي الرغم من توقف المفاوضات، والأزمة الخطيرة التي تهدد العملية السياسية برمتها، وقرارات الامم المتحدة الرافضة للاستيطان، قررت الحكومة توسيع مستوطنة «افرات» المقامة على اراض فلسطينية في منطقة بيت لحم!

فقد قال الناطق باسم ما يسمى بـ «الادارة المدنية» للضفة، الضابط بيتر ليرنر انه تم اقرار خطة لتوسيع المستوطنة المذكورة بعشرات الدونمات. ولم يحدد طبيعة هذا التوسيع، الذي أتى مع التفاقم الكبير الذي تركه استيطان ابوغنيم، جنوب القدس الشرقية المحتلة.

ويبلغ عدد سكان «افرات» (٥٧٠٠) نسمة، وهي تقع على بعد (٨)كم الى الجنوب من مدينة بيت لحم. وتشكل الأرض، التي خصصت لتوسيع المستوطنة، جزءا من مئات الدونمات، التي صادرتها السلطات الاسرائيلية في اواخر الثمانينات، بالقرب من بلدتي الخضر وأرطاس. وقد أكد الأمر مصدر قضائي يمثّل اهالي البلدتين المذكورتين.

من جهة أخرى، تظاهر، أمس، (٢٠٠) فلسطيني في قطاع غزة احتجاجا على التجريف، الذي يقوم به المستوطنون بمساعدة قوات الاحتلال، على مساحة (٦٠٠٠) متر مربع قرب مستوطنة «غوش قطيف»!

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمام المتظاهرين انه لا يحق لاسرائيل طبقا لاتفاقات اوسلو ان تقيم ولو خيمة واحدة على هذا الموقع. واضاف: ان هذا أمر غير مقبول!

ويشار الى ان الجيش الاسرائيلي حاول الاسبوع الماضي بناء حائط حماية بالقرب من هذه المستوطنة. وقد اعادت سلطات الاحتلال بناءه بعد ان أزاله الفلسطينيون بالجرافات، في اطار الخطوات العملية للتصدي للاستيطان.

تحركات شعبية وقضائية وحزبية لاقامة لجنة تحقيق في فضيحة «بيبي - چيت»!

■ التماس للعليا ■ «العمل» يبحث طرح الموضوع امام الكنيست ■ (٦٠) الف توقيع مؤيّد ■ معارضة في الائتلاف! ■ هل ستعطّل النيابة وزير القضاء امام «العليا»؟! ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل التحركات لاقامة لجنة تحقيق في فضيحة «بيبي - چيت»، على الصعيد الحزبي والشعبي والقضائي. وذلك في نفس الوقت الذي يعارض فيه اقطاب الائتلاف الحكومي ذلك، بدعوى انها ستتسبب بضرر كبير!

* التماس للعليا *

وقد تقدم، امس الثلاثاء، محاميان، بشكل شخصي، بالتماس الى المحكمة العليا، مطالبين باقامة لجنة تحقيق رسمية. وسوّغا الالتماس بان النتائج، التي توصلت اليها النيابة، ابقت الكثير من علامات السؤال حول مسلكيات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير القضاء، تساحي هنغبي خاصة في ما يتعلق بوجهة نظر «الاقلية» في تقرير النيابة، التي اكدت وجوب تقديم نتنياهو وهنغبي للقضاء - كما تسرّب.

ويؤكد المحاميان الملتمسان ان لجنة التحقيق يجب ان تتناول الجوانب القضائية - الجنائية الى جانب تناولها النواحي الجماهيرية، التي تتعلق بالسلوك الصحيح والملائم، لدى اجهزة الحكم، والحكومة ورئيسها في هذه الحالة.

* (٦٠) الف توقيع مع لجنة تحقيق *

وقال المبادر لاقامة الحركة الجماهيرية من اجل اقامة لجنة التحقيق الصحفي يغآل غورن انه تم حتى الان جمع (٦٠) الف توقيع من المواطنين.

واضاف ان هذا يأتي الى جانب توجه اوساط جماهيرية واسعة للحركة، بمواصلة العمل من أجل اعادة ثقة الجمهور بمؤسسات الحكم. والتي ادت فضيحة «بيبي - چيت» الى زعزعتها بشكل حاد وفظ.

• واعتبر غورن انه من غير المعقول ان يسكت الجمهور على وضع فيه رئيس الحكومة «بريء من البراءة التامة» كما وصف الامر.

* «العمل» يبحث الموضوع *

وتبحث كتلة «العمل» البرلمانية، صباح اليوم الاربعاء، طرح مطلب اقامة لجنة تحقيق امام الكنيست. ويأتي بحث «العمل» قبل ساعة واحدة من جلسة الكنيست التي تعقد اليوم. وعلم ان الكتلة ستبحث المسألة بتوجيه من رئيس الحزب النائب، شمعون بيرس، ورئيس الكتلة.

وعلى الصعيد البرلماني نفسه قال رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، النائب ران كوهين، ان اللجنة، التي تتمتع بصلاحية التوصية لاقامة لجنة تحقيق رسمية، لن تبحث الامر قبل صدور قرارات «العليا» في الالتماسات التي قدمت اليها. واضاف انه بعد تلك المرحلة ستطلب اللجنة الى مراقبة الدولة تقديم تقرير خاص، وبعدها ستبحث اللجنة الامر.

وقد اجتمعت النيابة، امس الثلاثاء، بمشاركة (٧) من كبار القضائيين فيها، بمن في ذلك نائب رئيسة النيابة، يهوشوع رزنيك، الذي علم انه كان أوصى بتقديم لوائح اتهام ضد نتنياهو وهنغبي، ايضا. وجاء الاجتماع للبحث في رد النيابة على الالتماسات، التي قدمها للعليا النواب يوسي سريد ويونا ياهف (معا)، والنائب يوسي سريد، والنائب اوفير بينيس، والحركة من اجل جودة الحكم.

وفي حين لا تواجه النيابة اشكاليات في تمثيل رئيس الحكومة، فانها تواجه مشكلة جدية فيما يتعلق بتمثيل هنغبي، ذلك انه الوزير المسؤول عن النيابة مباشرة. وقد يخلق وضع تمثله النيابة فيه، تناقضا في المصالح.

ومن جهة اخرى، اشارت بعض المصادر الى ان هنغبي نفسه قد يفضل تمثيلا قضائيا خاصا امام المحكمة، وذلك اذا لم يكن راضيا عن توجه النيابة!!

ومن جهته، قال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس، انه يعارض اقامة لجنة تحقيق. وادعى بانها ستعود باضرار كبيرة وليس بفوائد، ذلك ان من شأنها تعميق الشرخ الاجتماعي - على حد قوله، ولكن مردخاي الذي اعترف بوقوع العديد من الاخطاء، قال انه يجب اصلاح الكثير من الامور كالتي رافقت تعيين المستشار!

وقد هدد وزير الصناعة والتجارة، نتان شارانسكي، بالاستقالة امس، اذا لم تعتمد اصلاحات كافية لمنع تكرار الفضيحة. ولكنه لم يوضح طبيعة الاصلاحات التي يطلبها. ومن المعروف انه كرر هذا التصريح مرارا، خاصة بعد ان خيب آمال الكثير من المراقبين، الذين قدروا انه سيترك الائتلاف الحكومي في ضوء تقرير النيابة المليء بالتساؤلات حول رئيس الحكومة نفسه!

يتسحاق مردخاي يعلن عن الغاء الحصار على المناطق الفلسطينية، اليوم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، عن سلسلة تسهيلات جديدة في الحصار المضروب حول المناطق الفلسطينية منذ حوالي شهرين، الأمر، الذي يعني بعد تطبيقها ابتداء من، اليوم الاربعاء، رفع الحصار كليا عن المناطق الفلسطينية.

وعبر مردخاي عن أمله في ان يساهم ذلك في تقريب وتسهيل التفاوض بين الجانبين، مدعيا أن «وجهة اسرائيل هي السلام»! ودعا الجانب الفلسطيني الى الالتزام بضمان الأمن ومكافحة ما أسماه «الارهاب».

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان تخفيف الحصار بدأ منذ أيام، فقد سُمح، أمس الثلاثاء، لأكثر من خمسة آلاف عامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل للعمل.

وسمح، وفق المصدر الاسرائيلي، لأكثر من (٦٥٠) موظفا في السلطة الوطنية الفلسطينية بينهم أطباء ومعلمون، حصلوا على تصاريح للتنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية بالدخول الى القدس الشرقية.

● مواطنو خانيونس تظاهروا احتجاجا على اقامة الاحتلال وطوقا دفاعيا يحول مستوطنة كفار يام ●

وقال مصدر فلسطيني ان الحصار تسبب بخسائر فادحة للاقتصاد الفلسطيني بلغت ستة ملايين دولار يوميا.

اسرائيل تتهم سوريا بتجهيز صواريخ ارض - ارض بغاز «في. إكس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم وزير الأمن يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، سوريا بانتاج اسلحة كيميائية جديدة، وحذرها من مغبة استخدامها ضد اسرائيل.

وفي رد فعل على مقال في صحيفة «هآرتس» جاء فيه ان سوريا انتجت غاز «في. إكس» الخطر جدا على الرئتين وجلد الانسان لتجهز به صواريخ «أرض - أرض» تملكها. قال مردخاي «نعلم ذلك منذ ستة أشهر وتناقشنا بشأنه مع شخصيات دولية مختلفة». وأكد «ونحن نتابع ما يجري في سوريا ونريد العودة الى طاولة التفاوض (مع دمشق).

وقال، ايضا، للصحفيين خلال زيارة في بلدة كريات شمونة «وانصح بان يجد كل طرف في الجانب الآخر من الحدود حلولا وليس تهديدات».

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي صرح في وقت سابق، أمس للاذاعة «ان اي طرف يطور هذا النوع من الاسلحة يتحمل مسؤولية كبيرة جدا». وحذر سوريا من استخدام هذا السلاح ضد اسرائيل، وقال «واننا نتابع هذه المسألة عن كثب» مؤكدا في الوقت نفسه «ولدينا قدرات أكبر بكثير من قدرات اعدائنا لكننا نريد ان نتقدم على طريق السلام».

وقد نشرت «هآرتس» هذه المعلومات في اليوم، الذي دخلت فيه اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية، التي لم توقعها سوريا، حيز التنفيذ. وأوضحت ان سوريا طورت هذا الغاز السام بمساعدة خبراء روس وان هذه المسألة اثيرت خلال محادثات اسرائيلية - أمريكية.

اليوم، لقاء نتنياهو-ليفي لبلورة الموقف الاسرائيلي

اولبرايت تؤجل اجتماعها مع ليفي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما استدعت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الثلاثاء، وزير الخارجية، دافيد ليفي، لمقابلتها بعد غد الجمعة في واشنطن، للتباحث في عملية السلام. يجتمع، اليوم الاربعاء، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وليفي لبلورة الموقف الاسرائيلي ازاء النقاط الامريكية الرامية الى تحريك المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية، ان هذه الدعوة العاجلة التي وجهتها اولبرايت الى ليفي، تعكس استياء الادارة الامريكية من الموقف المتصلب لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في تعامله مع ازمة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

واضافت الاذاعة، ان اولبرايت تأمل في ان يشكل ليفي «قناة بديلة» تؤثر على حكومة نتنياهو، لحل الازمة، التي وصفتها بانها اسوأ ازمة تواجه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ في العام ١٩٩٣. وعلم ان اولبرايت تنوي معرفة هل اسرائيل معنية باستئناف المفاوضات! وهل الحكومة الحالية قادرة على استئنافها اثر فضيحة «بيبي - چيت»؟ واذا كان الجواب ايجابيا فينبغي على اسرائيل اتخاذ خطوات عملية لتعزيز الثقة وتنفيذ خطوات عملية مثل الموافقة على فتح المطار والميناء وفتح المعبر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية وعدم اتخاذ اسرائيل قرارات أحادية الجانب.

وفي تعقيبه على ذلك قال ليفي ان ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية هو امر سخيف، لان ما سيقوم به سيكون متطابقا مع سياسة الحكومة وبالتنسيق مع رئيس الحكومة.

وعاد ليفي وكرر موقف حكومته الرافض لوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم، وقال «ان اتفاق اوسلو لا ينص على حظر البناء لا في القدس، ولا في المناطق الفلسطينية، وان البناء في القدس هو جزء من سياسة الحكومة والامريكيون يعلمون ذلك»!

ويشار الى ان استدعاء ليفي الى واشنطن، يأتي بعد فشل الوسيط الامريكي، دنيس روس، باقناع نتنياهو باستئناف المفاوضات ومواصلة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الريفية الفلسطينية، التي ما زالت ترزح تحت سلطة الاحتلال.

وكان الجانب الفلسطيني طالب بتدخل امريكي اكبر، بعد فشل جولة روس. واتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس الحكومة نتنياهو، بالسعي الى تخريب عملية السلام، من خلال سعيه لتوسيع المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة.

هذا وعلم مساء امس من مكتب رئيس الحكومة ان نتنياهو يرفض اتخاذ اية خطوات لتعزيز الثقة وان البناء في المستوطنات سيتواصل بشكل مكثف.

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس ان وزيرة الخارجية الامريكية، اولبرايت اعتذرت عن لقاء ليفي في الموعد المذكور بسبب تمديدها لزيارتها لموسكو وانها ستلتقي مع ليفي بعد أسبوعين.

افتتاح ناد للحـــزب الشيوعي في البـــعنة

*** النائب د. احمد سعد: هذه افضل هدية تقدم لأهالي البعنة وللحزب على شرف مؤتمره القريب**
*** رفيق بكري: نامل ان يكون رافعة جديدة في نشاط الحزب وخدمة اهالي القرية ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بحضور العشرات من رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية دشن فرع الحزب الشيوعي في البعنة النادي الجديد. وتحدث في الاجتماع سكرتير مركز الفرع رفيق بكري، الذي أكد بان عدم وجود ناد للحزب لعدة سنوات قد أثر سلبا على نشاط الحزب الجماهيري. وطرح امام الكادر برنامجا شاملا للنشاط السياسي والجماهيري، وفي مقدمته تحضير الفرع لمؤتمر الحزب العام الذي سيعقد في نهاية شهر حزيران القادم، وتنظيم الندوات السياسية والثقافية وتجهيز النادي لاستقبال الشباب والجمهور.

وتحدث النائب د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، مؤكدا «ان افتتاح هذا النادي يعتبر افضل هدية تقدم لاهالي البعنة وللحزب على شرف مؤتمره العتيد، ونأمل ان يكون انطلاقة جديدة تعيد للبعنة مكانتها ووجهها المشرق، البعنة الحمراء والوطنية».

وقدم النائب سعد محاضرة سياسية شاملة عن آخر التطورات السياسية وعن المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* المشاركة الفعالة والجماهيرية في مظاهرة الجليل في اول ايار في ابوسنان وكفرياسيف.

* تنشيط العمل السياسي والجماهيري في المعركة لاسقاط حكومة اليمين المعادية للسلام وللعاملين وللجماهير العربية.

* رص وتوسيع صفوف فرع الحزب في البعنة ورفع مستوى نشاطه الجماهيري.

الاحتفال في عــــبلين بتدشين المدرســة الاعــدادية

● عبلين – من محمد جبر قسوم – تحت شعار «من يفتح مدرسة يغلق سجنا»، احتفل في عبلين بتدشين المدرسة الاعدادية بحضور معلمي ومديري مدارس القرية وحشد من المدعوين واعضاء ورئيس المجلس المحلي.

افتتح الاحتفال واداره المربي جاسر داوود مدير قسم المعارف في المجلس المحلي. وقدم تحية المجلس المحلي بمناسبة الاعياد المجيدة لدى طوائف القرية.

وتحدث مدير المدرسة الاعدادية المربي عكرمة سلمان فحيى المجلس المحلي على تحمله مسؤولية بناء المدرسة الاعدادية وأكد على دور المعلم في بناء الأجيال وتعميق المعرفة.

ورحب رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم بالحضور وقال، وضع المجلس المحلي في سلم الأولويات التعليم والثقافة والرياضة وتربية الاجيال خدمة للقرية وتطورها والسير الى الأمام نحو غد افضل ومستقبل سعيد لاولادنا وتحصيل علمي لائق بهم. ووعد بالعمل لادخال اجهزة الحاسوب الى المدرسة.

وتحدث المربي شوقي حبيب عن أهمية وجود مدرسة اعدادية في القرية كي تخدم طلاب القرية وشكر المجلس المحلي لدعمه واقامة المدرسة. وتحدث عن لجنة الآباء زهير خوري (داموني).

ووزعت جوائز وهدايا تقديرية على كل من ساهم في بناء المدرسة من مهندسين ومقاولي عمار وقصارين.

اتحاد نقابات عمال فلسطين في جنين يحـيي العـمـال لمناسبة الأول مـــن ايــار

● جنين – «وفا» – حيا «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» في جنين، عمال فلسطين لمناسبة الأول من ايار، عيد العمال العالمي.

وناشد الاتحاد في بيان اصدره بالمناسبة كافة الهيئات والمؤسسات الدولية ومنظمة العمال العربية والعالمية الضغط على اسرائيل بشكل جدي لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

كما ناشد اصحاب رأس المال الفلسطيني والعربي، «العمل على الاستثمار وبشكل جدي داخل فلسطين للتخفيف من حدة البطالة ورفع المعاناة عن عمالنا وأبنائنا والتمكن من بناء اقتصاد وطني مستقل ولتحرير اقتصادنا من التبعية للأنظمة الرأسمالية».

وتطرق البيان الى استمرار معاناة عمالنا، بدءا باستغلالهم من ارباب العمل الاسرائيليين، وانتهاء بمنعهم من التوجه الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر» عبر فرض الاغلاقات المتتالية على الاراضي الفلسطينية.

في اتصال هاتفي مع احد مواطني بلدة صوريف:

اطباء وممرضو البلدة يذهبون لعملهم عن طريق الجبال، ويعودون لبيوتهم في سيارات الاسعاف!

❑ «مناشدة السلطة الوطنية والزعماء العرب العمل على فك الحصار عن صوريف، فلقد عوقبنا بما فيه الكفاية» ❑

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قالت مواطنة من بلدة صوريف قضاء الخليل (الاسم محفوظ في ملف التحرير) في اتصال هاتفي معها خاص بـ «الاتحاد»: «ان موظفي البلدة من ممرضين واطباء ومعلمين وغيرهم يعانون اشد المعاناة جراء الحصار الاسرائيلي المشدد على البلدة». اضافت «ذهبت الى مركز عملي خارج البلدة عن طريق الجبال، واثناء عودتي الى البيت لم يكن بوسعي انا وصديقاتي الأربع الا ان نركب سيارة الاسعاف، لنستطيع الدخول ومع ذلك فقد قامت قوات الاحتلال بمنعها».

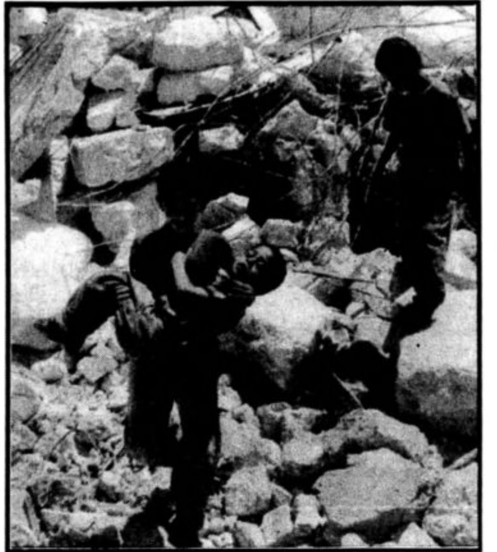
وأضافت: «الجيش الاسرائيلي لا يسمح مُطلقا لسيارات الاسعاف بالدخول الى البلدة الا في الحالات الطارئة جدا، ووفق مدة زمنية اقصاها نصف ساعة، ويقومون بتهديد السائق بمنعه من الخروج اذا بقي أكثر من المدة الزمنية المحددة له».

وأردفت المواطنة قائلة: «اناشد السلطة الوطنية الفلسطينية والزعماء العرب، والحكومة الاسرائيلية فك الحصار عنا، فلقد عوقبنا بما فيه الكفاية».

«الرعب دب في نفوس الأطفال»

وبينت المواطنة كيف ان قوات الاحتلال تقوم خاصة في الليل بضرب بيوت المواطنين بقنابل الغاز، والرصاص المطاطي وتواصل اعتداءاتها يوميا على طلبة المدارس والجامعات، كما تمنع معلمي المدارس من خارج البلدة من دخولها بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة.

واختتمت حديثها قائلة: «لقد ترك هذا اثرا سيئا في حياة الاطفال، ودب الرعب في نفوسهم، فانت لا يمكن ان تسمع طفلا الا وهو يقول: «ممنوع التجول... روح عالبيت».



● اطفال صوريف مرعوبون من تصرفات الاحتلال ●

شيوعيو المثلث يتجندون لانجاح نشاطات اول ايار

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماعها الدوري، مساء أمس الاول الاثنين، ترأسه عبد الحميد ابو عيطة، وبحثت فيه استعدادات المنطقة لاحياء يوم العمال العالمي الاول من ايار وانتخابات المعلمين والتحضيرات لمؤتمر الحزب الشيوعي الثالث والعشرين.

وقدم سكرتير المنطقة عادل عامر بيانا سياسيا عن الاوضاع في البلاد. واستعرض النشاطات والفعاليات في المنطقة الحزبية.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية:

* التجند للمشاركة وانجاح مظاهرة اول ايار العربية اليهودية التي ينظمها الحزب الشيوعي وتجري في تل ابيب.

* انهاء الاستعدادات التنظيمية لمؤتمر الحزب العام، وتكثيف النشاط والعمل على انهاء الحملة المالية للحزب.

* التوجه لجمهور المعلمين لدعم قائمة الجبهة للانتخابات قطريا ومحليا وزيادة قوتها التمثيلية لدعم كفاح المعلمين والدفاع عن حقوقهم.

* تعرب لجنة المنطقة عن قلقها من استمرار جمود عملية التفاوض السلمية وتحمل اسرائيل مسؤولية هذا الجمود.

اليوم، تقديم قائمة مرشحي نقابة المعلمين - فرع الخضيرة

❑ استمرار المفاوضات مع قائمة المستقلين لخوض الانتخابات في قائمة واحدة ❑

● كفرقرع – من جاد الله اغبارية – في اطار الاستعدادات لانتخابات نقابة المعلمين العامة والتي ستجري في (٢٧) ايار القادم عقد مساء أمس الاول الاثنين اجتماع في كفرقرع حضره لفيف من المعلمين الجبهويين في المنطقة، وذلك بهدف ترتيب قائمة مرشحي الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة والعمل بين جمهور المعلمين حتى يوم الانتخابات.

واستعرض المربي مفيد صيداوي رئيس قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين العامة الاستعدادات والتحضيرات القطرية وفي مختلف الفروع، وأكد أهمية خوض معركة انتخابية حضارية مع التأكيد على دور كتلة الجبهة سياسيا ومهنيا ومواقفها المشرفة عبر سنوات طويلة.

وجرى نقاش حيوي تقرر بعده أن يرئس قائمة الجبهة لانتخابات فرع الخضيرة المربي عاهد كناعنة وخوّل الاجتماع لجنة المفاوضات باستمرار التفاوض مع قائمة المستقلين من أجل خوض الانتخابات في قائمة واحدة.

هذا وستقدم قائمة الجبهة ترشيحها لرئيس لجنة الانتخابات في فرع الخضيرة، اليوم الاربعاء.

«حماس» تبرر اسباب مقاطعتها جلسة «الحـــوار الوطـــني»

● القدس – «وفا» – اعلنت حركة «حماس» في بيان اصدرته، أمس الاربعاء، انها قاطعت جلسة «الحوار الوطني»، التي عقدت، أمس الاول الثلاثاء، في نابلس في الضفة الغربية بسبب ما أسمته بممارسات السلطة الوطنية الفلسطينية المنافية لقواعد الحوار واستمرار التعاون الأمني بينها وبين اسرائيل.

وجاء في البيان «ان جلسة الحوار الوطني اتت بعد ايام قليلة من اقدام السلطة الوطنية واجهزتها الامنية على التعاون مع اجهزة استخبارات العدو لتفكيك واعتقال مجموعة جهادية بطلة في قرية صوريف ومدينة الخليل».

واضاف بيان «حماس» ان الحركة بقرار مقاطعتها «مسرحية الحوار» ارادت ان تعبر «عن استياء الشعب برمته من هذا الدور الذي تمارسه السلطة واجهزتها بحق المجاهدين».

وأشار البيان الى ان السلطة الوطنية لم تف بالتعهدات التي قطعتها في جلسة الحوار السابقة التي عقدت في ٢٧ شباط الماضي في مدينة نابلس، ايضا، «بالافراج عن المعتقلين السياسيين من سجونها الأمر الذي دفعنا لاتخاذ قرار المقاطعة».

وطالبت «حماس» في ختام بيانها السلطة الوطنية بـ «وقف تعاونها الاستخباري مع اسرائيل والافراج عن كل المعتقلين السياسيين وتوفير اجواء حرية حقيقية داخل المجتمع الفلسطيني ترسم معالم طريق واضح لحوار ناجح بين كل القوى الفلسطينية».

منظمة العفو الدولية في تقرير خاص

اسرائيل مطالبة بالكف عن استخدام أساليب الاعتقال الاداري فوراً

*** آلاف الفلسطينيين اعتقلوا لسنوات دون تقديمهم للمحاكمة * اوامر الاعتقال الاداري تجدد دون عرض المعتقل على قاض * احد المعتقلين الفلسطينيين في رسالة هربها من وراء القضبان: هل خلقت لأمضي زهرة شبابي في السجن؟! * معتقل أخر: انا مثقل بالهموم فيوميا تجري اعتداءات على الكرامة الانسانية!! * منذ مطلع (٩٧) اعتقل (٢٧٠) فلسطينيا اداريا ومعظمهم في سجن «مجدو» * طفلة فلسطينية: اعتقل البابا وكان عمري (٥) سنوات وقالوا لفترة ستة اشهر، وكل ستة اشهر نلبس الملابس الجديدة وننتظر قدومه لكنه لا ياتي!! ***

● جنود الاحتلال يوقفون شبانا فلسطينيون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت منظمة العفو الدولية في تقرير أصدرته امس الثلاثاء انه ينبغي على السلطات الاسرائيلية ان تبادر على وجه السرعة بالكف عن استخدام هذا الاجراء - الاعتقال الاداري - في اسرائيل واللأراضي المحتلة، اذ ان الاستمرار في اساءة استخدام هذا الاجراء يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان الأساسية.

وكان آلاف الأشخاص في اسرائيل والأراضي المحتلة قد احتجزوا بموجب أوامر اعتقال اداري بدون تقديمهم للمحاكمة او اطلاعهم على تفاصيل الاتهامات الموجهة اليهم، وظل بعضهم على هذا النحو لعدة سنوات، وكثيراً ما تجدد اوامر الاعتقال التي لا تزيد مدتها عن ستة أشهر بدون عرض المعتقل على أحد القضاة. ومن الممكن ان تستمر هذه العملية الى أجل غير محدد.

وقد عبّر احد الفلسطينيين المعتقلين ادارياً في اسرائيل ويدعى محمود ذيب العدارية، عن مدى معاناته خلف القضبان، وذلك في سياق رسالة بعث بها من معتقله، حيث قال: «عمري ٢١ سنة، أمضيت حتى الآن عامين ونصف العام في السجن. فهل خلقت كي أمضي زهرة شبابي في السجن؟.. وهل ستظل أسرتي تنتظرني كل ستة شهور ليأتيها الجواب بان ابنها قد تم تمديد اعتقاله؟».

وفي تقريرها الصادر أمس والذي يقع فيه (٢٠) صفحة وثقت منظمة العفو الدولية نمط اساءة استخدام اجراء الاعتقال الاداري في اسرائيل والاراضي المحتلة، والصياغات الفضفاضة لدواعي الاعتقال، وادعاءات التعذيب والمعاملة السيئة أثناء الاستجواب فضلاً عن الحقيقة المتمثلة في ان بعض أولئك المعتقلين يعتبرون في عداد سجناء الرأي، حيث يحتجزون دونما سبب سوى ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير وتكوين الجمعيات.

ومن بين هؤلاء المعتقلين، على سبيل المثال، عماد السبع، الذي كان يشغل منصب المدير التنفيذي للبرامج في مؤسسة فلسطينية غير حكومية تعمل في مجال التنمية الاجتماعية وخدمة البيئة وظل محتجزاً رهن الاعتقال الاداري منذ عام (١٩٩٥). وقد وصف عماد السبع، في رسالة بعث بها من سجنه، تفاصيل حياته اليومية تحت نير الاعتقال الاداري وقال: «انني مثقل بالهموم بسبب ما يجري كل يوم من مظالم لا حصر لها، واعتداءات على الكرامة الانسانية وانتهاكات الانسان، فهم يصدمونني، يثيرون أعصابي، ويستفزونني ويصيبونني بالحزن».

وترى منظمة العفو الدولية ان عماد السبع يعتبر من سجناء الرأي، ولذلك ينبغي الافراج عنه فوراً.

وأضافت منظمة العفو الدولية انه «ينبغي الافراج عن جميع السجناء السياسيين بما في ذلك المحتجزون قيد الاعتقال الاداري ما لم توجه اليهم احدى التهم الجنائية المتعارف عليها، ويتم تقديمهم على وجه السرعة لمحاكمة عادلة وفقاً للمعايير الدولية، كما ينبغي الافراج فوراً عن جميع المحتجزين دونما سبب سوى ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير وتشكيل الجمعيات».

وقد بلغ عدد المحتجزين بموجب أوامر الاعتقال الاداري، في مطلع العام الحالي، ما لا يقل عن ٢٧٠ شخصاً ومعظمهم مودعون في سجن «مجدو» في اسرائيل داخل خيام لا تقيهم وطأة الجو القاسي صيفا وشتاء. ويذكر ان الاغلبية الساحقة من أولئك المعتقلين فلسطينيون، وان كان خمسة من اليهود قد اعتقلوا أيضاً خلال عام ١٩٩٦، ثم أطلق سراحهم جميعاً في وقت لاحق».

وتبرر السلطات الاسرائيلية استخدام اجراء الاعتقال الاداري، الذي يجيزه القانون الاسرائيلي، بقولها ان أولئك المعتقلين «ارهابيون» وفي المقابل، لا تنكر منظمة العفو الدولية ان من حق اية حكومة، بل من واجبها، أن تقدم مرتكبي الجرائم الى ساحة العدالة، ولكنها ترى ان الاعتقال الاداري لا يمكن ان يعد ضرباً من ضروب العدالة.

وتسرد منظمة العفو الدولية، في ثنايا تقريرها، عدداً من الحالات الصارخة التي تصور مدى ما يكابده أهالي المحتجزين رهن الاعتقال الاداري، فعلي سبيل المثال، كتبت الطفلة مجد، ابنة المعتقل خالد دلايشة والبالغة من العمر (١٠) سنوات، رسالة مؤثرة تقول فيها: «عندما كان عمري (٥) سنوات، اعتقل بابا ادارياً، وقالوا لي يومها انها فقط (٦) شهور، ولم أكن أعلم ان هذه الستة أشهر ستمتد.. وكل ستة أشهر نلبس انا واخوتي ملابسنا الجديدة وننتظر.. وننتظر».

تعديل انظمة صندوق النقد الدولي الداخلية لاطلاق حرية رؤوس الاموال

● واشنطن - الوكالات - قررت اللجنة المؤقتة وهي هيئة سياسية لصندوق النقد الدولي تضم مندوبي الدول الغنية والفقيرة تعديل الانظمة الداخلية للصندوق حتى يتمكن من تشجيع وتأطير حرية رؤوس الاموال!.

وارجأت اللجنة المؤقتة من جهة اخرى الى وقت لاحق قرارها حول المنحة الخاصة المسماة «وحدة احتياط الصندوق»، التي يتعين توزيعها على الدول الاعضاء، التي لم تحصل عليها بعد وذلك على اساس مبدأ المساواة.

واعتبر الوزراء وحكام المصارف المركزية الاربعة والعشرون، الذين يشكلون اللجنة المؤقتة انهم احرزوا تقدما في مسألة زيادة رأسمال الصندوق (المراجعة الحادية عشرة للحصص)، التي من المقرر ان تتم اولا على اساس «المساواة النسبية» اي اعادة التوزيع الحالي للحصص.

لكن هذه المراجعة يتعين ان تسهم، أيضاً «في تصحيح الخلل الكبير» في التوزيع الحالي، كما اوضح بيان اللجنة، الذي دعا ادارة الصندوق الى ان تتقدم في اعمالها قبل انعقاد الاجتماع المقبل للجنة المؤقتة في الحادي والعشرين من ايلول المقبل في هونغ كونغ. وستليه جمعيات سنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

من جهة اخرى اكد المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامديسو مجددا ان على الدول النامية ادخال بعض الاصلاحات لتتمكن من طلب تخفيف ديونها.

واعتبر كامديسو خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماع اللجنة الانتقالية ان فرض فترة لتثبت خلالها هذه الدول التزامها بالاصلاحات الاقتصادية «ليس بكارثة».

الظلاميون قتلوا (٧) مدنيين في غرب الجزائر

● الجزائر - الوكالات - اعلنت صحيفة «الوطن» الجزائرية، أمس الثلاثاء ان سبعة مدنيين معظمهم من الرعيان اليافعين قتلوا في منطقة سيده في غرب البلاد.

وأضافت ان جثث الضحايا السبعة الذين قتلوا في عمليتين مختلفتين في محميد وتسافور في منطقة ينشط فيها ظلاميون، نقلت الى المستشفى في سيده، ولكنها لم تعط اية تفاصيل اخرى حول ظروف الحادث.

وقد بلغ عدد القتلى المدنيين في اقل من اسبوع، وفق حصيلة جزئية، ١٦٩ قتيلا سقط معظمهم في هجمات على القرى تخللتها اعمال وحشية، وفي اعتداءات بالمتفجرات.

اغتيال صحفي في رواندا

● نيروبي - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة ان رئيس تحرير مجلة رواندية خاصة، اتهم العام الماضي بانه كان عنصراً في ميليشيات الهوتو، اغتيل الاحد بالرصاص في كيغالي.

وقالت الاذاعة الرواندية ان العاملين في الصحف الرواندية الخاصة التقوا، أمس الاول الاثنين، وزير الاعلام للاحتجاج على مقتل ابولوس هاكيزيمانا وطالبوا باجراء تحقيق لكشف ملابسات اغتياله.

وقالت منظمة الدفاع عن حرية الصحافة «مراسلون بلا حدود» ان هاكيزيمانا، رئيس تحرير مجلة «اومورافومبا» نصف الشهرية قتل بيد رجلين اطلقا رصاصتين في اذنه.

وكان الصحافي اعتقل في ٣٠ تموز ١٩٩٦ واتهم بالانتماء الى ميليشيات الهوتو الضالعة في مجازر العام ١٩٩٤ ثم أطلق سراحه بعد ثلاثة اسابيع.

معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية دخلت حيز التنفيذ فجر أمس

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دخلت معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية حيز التنفيذ عند الساعة الرابعة بالتوقيت العالمي من فجر امس الثلاثاء، ومن المفترض ان يكون عدد الدول التي ابرمتها قد بلغ (٨٨) دولة.

فقد اعلنت الامم المتحدة، امس الاول في بيان انه اذا تمكنت كوبا من تسليم وثائق ابرامها للمعاهدة قبل منتصف ليلة الاثنين/الثلاثاء بتوقيت نيوررك فانها ستكون الدولة الثامنة والثمانين التي توقع هذه المعاهدة.

وكانت روسيا الدولة الوحيدة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، التي لم توقع هذه المعاهدة بعد ان صوت مجلس الدوما، الجمعة الماضي، على قرار يؤكد انه سيؤخر التوقيع حتى الخريف القادم.

وتصبح الدول، التي وقعت المعاهدة قبل دخولها حيز التنفيذ من الاعضاء المؤسسين لمنظمة معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية وبالتالي اعضاء في اللجنة التنفيذية لهذه المنظمة.

لقاء بين موبوتو وكابيلا على متن سفينة عسكرية جنوب افريقية

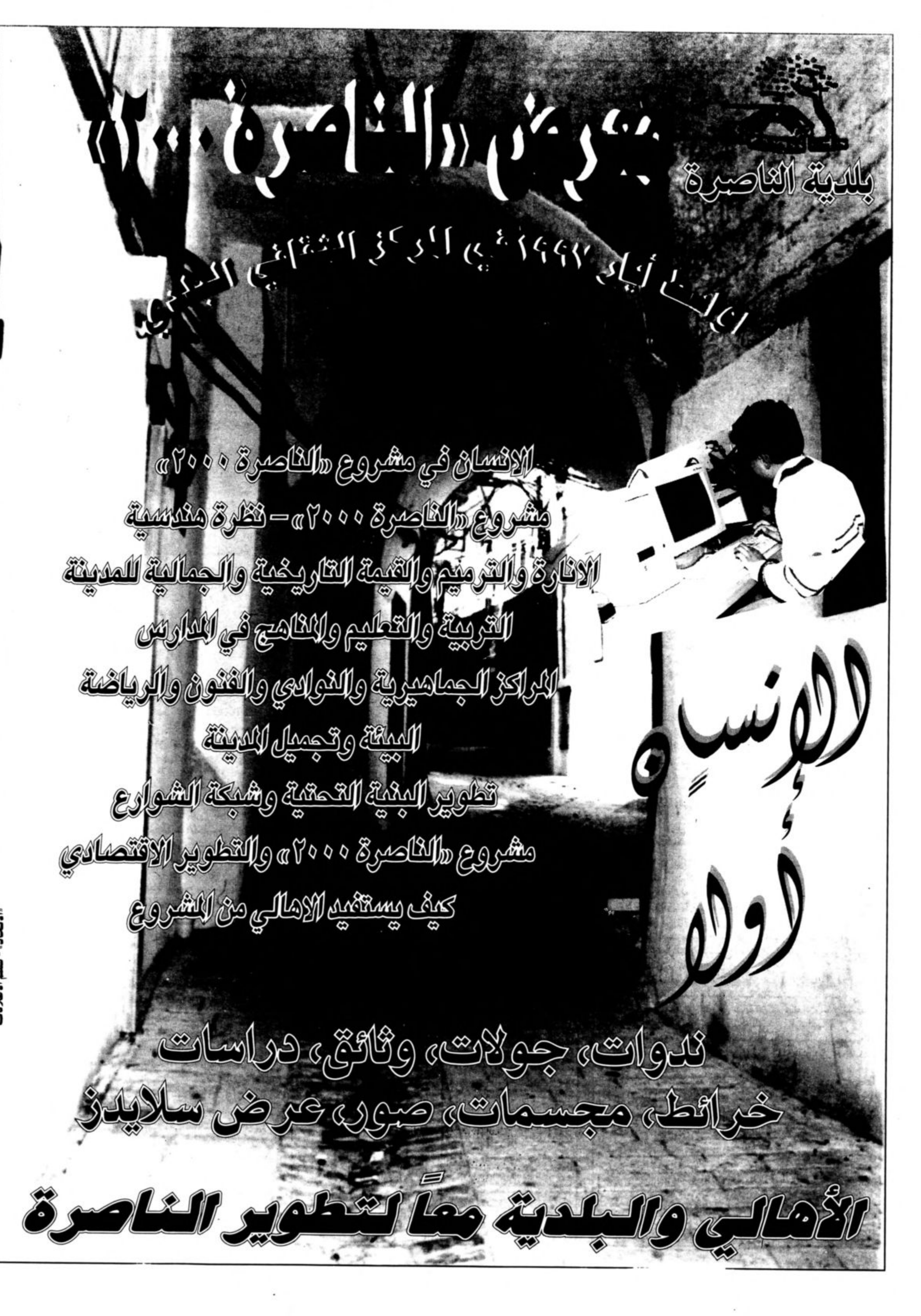
● بريتوريا - الوكالات - علم، أمس الثلاثاء من مصدر مقرب من المفاوضين ان لقاء بين الرئيس الزائيري، موبوتو سيسي سيكو، وزعيم المتمردين لوران ديزيريه كابيلا سيعقد هذا الاسبوع على متن سفينة عسكرية جنوب افريقية في محاولة لايجاد حل للحرب الاهلية المتواصلة منذ سبعة اشهر في زائير.

وأشار هذا المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، الى انه «من المتوقع ان يعقد الاجتماع قبل نهاية الاسبوع الجاري اذا لم يغير (موبوتو وكابيلا) رأيهما في غضون ذلك».

وكان الوسطاء في النزاع الزائيري، أي جنوب افريقيا والموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون، أعلنوا في ١٦ نيسان الجاري أن موبوتو أعلن في نهاية الأسبوع الفائت أنه لا يستطيع الذهاب الى جنوب افريقيا بسبب وضعه الصحي وطول المسافة.

ويدا ان الرئيس الزائيري، الذي خضع أخيرا لعملية استئصال سرطان في البروستات يفضل ليبرفيل وبرازافيل اللتين تبعدان نحو ساعة بالطائرة عن كينشاسا.

اما كابيلا فلم يستبعد امكانية عقد الاجتماع في ليبرفيل، لكنه اقترح، الاحد، زامبيا مكان لعقده.



معرض «الناصرة ٢٠٠٠»
بلدية الناصرة
الانسان في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»
مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» - نظرة هندسية
الانارة والترميم والقيمة التاريخية والجمالية للمدينة
التربية والتعليم والمناهج في المدارس
المراكز الجماهيرية والنوادي والفنون والرياضة
البيئة وتجميل المدينة
تطوير البنية التحتية وشبكة الشوارع
مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» والتطوير الاقتصادي
كيف يستفيد الاهالي من المشروع
الإنسان أولاً
ندوات، جولات، وثائق، دراسات
خرائط، مجسمات، صور، عرض سلايدز
الأهالي والبلدية معاً لتطوير الناصرة

كلمة الاتحاد

فك الحصار..!

● قرار وزير الأمن، السيد يتسحاق مردخاي، اتخاذ اجراءات واسعة تؤدي الى فك الحصار عن الاراضي الفلسطينية، ابتداء من صباح اليوم، الاربعاء، يثلج الصدر. ويشعل نقطة ضوء أخرى في عتمة تدهور المسيرة السلمية.

لقد كان هذا الحصار، منذ فرضه قبل خمسة عشر شهرا، بمثابة طوق خانق، جعل الأراضي الفلسطينية سجنا كبيرا رهيبا. ضيق على الناس حياتهم. وخلق اجواء التوتر، التي تفاقمت لصدامات. ضرب المصالح الاقتصادية الفلسطينية في الصميم. دهور مستوى معيشة عشرات الوف العائلات الفلسطينية. منع تقديم العلاج الطبي المناسب في الوقت المناسب، وتسبب في موت الكثيرين. وساهم في انفلات المستوطنين المتطرفين وأباح لهم ممارسة الاعتداءات الفظة والدموية في بعض الأحيان. وبهذا، ضيق فسحة الأمل باتفاقيات السلام عند الفلسطينيين.

لذلك، نرى الغاء الحصار، ان تحقق فعلا، بارقة أمل تتيح للشعب الفلسطيني الصابر ان يزفر بعض الانفاس المكبوتة، ويستنشق بعض انفاس الحرية.

ولكن، لا ندري لماذا تصر هذه الحكومة على ان تقطع الطريق على الفرحة بقرارها الايجابي، فتلحقه بما يجهض الأمل المنبعث منه وتلطخه وتشوهه. فقد خرج رئيسها، السيد بنيامين نتنياهو، أمس، بتصريحات موازية لاعلان مردخاي عن فك الحصار، يعلن فيها ان «أجمل ما في هذه الأيام، يكمن في هذا البناء العامر (يقصد البناء الاستيطاني) في القدس وفي كل مكان». ويضيف ان البناء الاستيطاني في «هار حوما» (جبل ابو غنيم) سيستمر. ويعتبره «البناء للمستقبل. بناء حياة جديدة. ومستقبل جديد. لليهود وللعرب».

وقد جاء هذا الاعلان للرد على نشر المشروع الامريكي الجديد لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والذي يتضمن بندا واضحا عن تجميد الاستيطان وبندا آخر عن فك الحصار. وبهذا وجّه رسالة حازمة يبلغ فيها «كل من يهمه الأمر» ان الاستيطان لن يتوقف. وعاد لينسف الأسس التي يقوم عليها اي اتفاق سلام.

ان السيد نتنياهو يدير سياسته مثل تاجر جشع يقبض كالمنشار، طالع نازل يأكل. لكل شيء يعطيه يريد ثمنا، حتى لو كان هذا الشيء «مجرد تسديد دين». فالتراجع عن الممارسات الاحتلالية البشعة ليس معروفا تصنعه الحكومة للفلسطينيين، بل عار على الحكومة أن تتخلص منه لتساهم في بناء صرح السلام، لما فيه مصلحة الشعبين، في اسرائيل وفي فلسطين. وان لم يدرك هذه الحقيقة، فانه سيواصل التخريب، حتى على خطواته الايجابية في مسيرة السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع العريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل تنجح الجهود المكثفة في طعج رقبة العربدة الاسرائيلية؟!

❑ بقلم: د. احمد سعد ❑

❑ السؤال المركزي المطروح اليوم على البساط الدولي والمنطقي يتمحور حول كيفية اخراج العملية السياسية في المنطقة من دوامة الركود الذي يهدد بانفجار كارثي مدمر في الشرق الاوسط.

حول هذا السؤال تشهد الساحة الدولية والمنطقية في الاونة الاخيرة تحركات دينامية ولقاءات مكثفة وطرح مبادرات شتى لرسم مخرج ينقذ العملية السلمية من الدمار والموت.

ولا يختلف اثنان اليوم في الرأي العام العالمي، اللهم سوى واشنطن وبشكل مغمغم، ان السياسة العربيدة التي تنتهجها وتمارسها حكومة الفضائح والكوارث اليمينية الاسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة عن تفجر الازمة وعن الركود الحاصل على مساري التفاوض مع الفلسطينيين ومع سوريا. فهذه الحكومة تواصل حتى اليوم استفزاز الرأي العام العالمي والفلسطيني والعربي وذلك بواسطة مواصلة عملية تكثيف الاستيطان الكولونيالي في القدس العربية وقرب بيت لحم وفي قطاع غزة وبقية المناطق وتواصل فرض اطواق حصار الجوع على الشعب الفلسطيني بالرغم من الادانة الدولية.

ولهذا، فان ما هو مطروح اليوم يتمحور حول ما هي الآليات المطلوبة لتجسيم موقف يطعج رقبة العربدة الاسرائيلية الكولونيالية وينقذ العملية السلمية؟

وهنا لا بد من التأكيد بان مواجهة الموقف الكارثي لحكومة نتنياهو تستدعي صقل مواقف جبهات المواجهة والربط العضوي بين نشاطها وبشكل يؤدي الى بلورة مكبس ضغط جدي وفاعل يلزم اسرائيل والولايات المتحدة بالتراجع والالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة والانصياع الى قرارات الشرعية الدولية كمرجعية لحل ثابت يضمن السلام العادل والشامل في المنطقة.

اننا ننظر بايجابية الى بعض التحركات والمواقف على الساحة العربية والفلسطينية والدولية، ولكن المعركة المصيرية من اجل اقرار وتنفيذ الحقوق القومية الشرعية الفلسطينية والعربية تستدعي تطوير هذه المواقف.

ونرى من الاهمية بمكان تأكيد الامور التالية:

* **جبهة المواجهة العربية:** نقيم ايجابيا الموقف العربي الداعم للحق الفلسطيني المشروع. فتنسيق الموقف العربي الموحد كان عاملا هاما الى جانب الموقف الفلسطيني في تجنيد موقف دولي واسع دان اسرائيل في الجمعية العمومية للامم المتحدة. كما نقيم ايجابيا موقف وتحركات مصر العربية ورئيسها حسني مبارك ومبادرته لعقد لقاء قريب بين رؤساء «دول المواجهة» - مصر وسوريا وفلسطين والاردن. وما نأمله ان يتمخض عن هذا اللقاء وعن المداولات العربية - العربية صياغة موقف استراتيجي ملزم لجميع الدول العربية مبني على اساس الزام اسرائيل بالغاء المشروع التهويدي التصفوي في جبل ابو غنيم ووقف كل الاعمال الاستيطانية والالتزام بالاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني وبقرارات الشرعية الدولية، خاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥) وهذا لوحده لا يكفي، فالمطلوب «شد الرسن» لواشنطن. فالولايات المتحدة تستهتر بالعرب بشكل وقح وتستغل «الفيتو» لحماية العدوان الاسرائيلي وتقف وحيدة الى جانب اسرائيل في الجمعية العمومية. فتهديد المصالح الامريكية في البلدان العربية يؤلف عاملا هاما ضاغطا على واشنطن واسرائيل. فواشنطن ليست راعية لعملية السلام بل حليفا منحازا وراعيا للعدوان الاسرائيلي.

* **جبهة المواجهة الفلسطينية:**

اتصور انه لا حاجة للتأكيد بان طابع الموقف الفلسطيني يعكس اثره، سلبا كان ام ايجابا، على مواقف جبهات المواجهة الاخرى، العربية والدولية، وكل ما نتمناه في هذا الظرف المصيري من الصراع ان توضع جانبا الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية وان ينجح الحوار الفلسطيني بين مختلف الفصائل الوطنية، الذي تجدد، في صياغة موقف فلسطيني موحد يعزز لحمة الوحدة الفلسطينية على مختلف الاصعدة، لتعزيز مكانة «م.ت.ف» والسلطة وترابطهما العضوي مع جماهير الشعب الفلسطيني على ساحة الصراع والتفاوض. موقف مبني على التمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في حدود (٤) حزيران (١٩٦٧).

* **جبهة المواجهة الدولية:** لم يشهد تاريخ تطور اسرائيل مثيلا للعزلة السياسية الدولية التي تواجهها الحكومة الحالية. فالرأي العام العالمي مقتنع اليوم، واكثر من اي وقت مضى، ان حكومة اسرائيل معادية للسلام وسياستها الممارسة تؤلف العقبة المركزية في انجاز تسوية سلمية شاملة في المنطقة. ولم يستطع موقف الرفض الامريكي في مجلس الامن انقاذ حكومة نتنياهو من الازمة الدولية. فقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي يكتسب اهمية وبعدا سياسيين لهما دلالتهما. فالقرار الذي ايدته (١٣٤) دولة والتي تضم عمليا مختلف التكتلات الجغرا - سياسية، مجموعة البلدان العربية والاسلامية والافريقية والامريكية - الجنوبية والاوروبية، لم





* د. احمد سعد *

يقتصر على ادانة حكومة اسرائيل ومطالبتها بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم كشرط لتجديد العملية التفاوضية، بل قرر ايضا تحديد مدة شهرين يراقب من خلالها السكرتير العام للامم المتحدة مدى تنفيذ القرار وتقديم بيان بهذا الخصوص للهيئة الدولية. فالبعد السياسي لهذا القرار يتضمن اولا بداية عودة مسؤولية الشرعية الدولية في حل الصراع، هذه المسؤولية التي اغتصبتها واشنطن وتستغل مجلس الامن للانفراد باحتكارها. وهذا يعني ثانيا مسؤولية الامم المتحدة عن تنفيذ القرار. ونأمل ان تستغل الامم المتحدة صلاحياتها باستخدام مختلف الآليات الضاغطة - عقوبات وغيرها - لالزام اسرائيل بالالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وان لا تبقى العضو العاق المدلل بفضل مكانة امريكا في الامم المتحدة.

* **الجبهة الاسرائيلية:** المنطق يؤكد انه على ضوء الفضائح والكوارث التي ترافق سياسة وممارسة حكومة اليمين فانه من البديهي تفعيل وتنشيط وتوحيد قوى المعارضة والسلام اليهودية والعربية لاسقاط هذه الحكومة او على الاقل كبح جماح عربدتها السافرة، ولكن شتان ما بين المنطق والواقع. فحزب «العمل» القوة المعارضة الاساسية من حيث قوتها التمثيلية غير مؤهل ليكون معارضة سياسية مقاتلة. فالى الامس القريب كان يزحف بعض قادته لاتخاذ حكومة الكوارث من خلال الانضمام الى «الليكود» في اطار حكومة وحدة قومية. وأحد قادة الحزب وأحد المرشحين للرئاسة، يوسي بيلين، في لقائه اول امس بالرئيسين، الفلسطيني والمصري، ياسر عرفات وحسني مبارك، يقترح مبادرة للخروج من الركود وتجديد التفاوض. مبادرة لا تختلف من حيث الجوهر والبعد السياسي عن المبادرة الامريكية التي دفنت قبل ان تستنشق الهواء. فهذه المبادرة تتمحور حول التزامات متبادلة من الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني بالامتناع عن اتخاذ اي اجراء من طرف واحد، بلورة اتفاق حول حجم الانسحاب في المرحلة الثانية (النبضة الثانية) وتجديد التعاون الامني. ما ينقص هذه المبادرة هو عدم مطالبة اسرائيل بالغاء مشروع الاستيطان في ابو غنيم الذي يعني تهويد القدس وجعلها تحت السيادة السياسية الاسرائيلية. كما انها لا تحمل اسرائيل مسؤولية تفجير الازمة وعدم التزامها بتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

ان المسؤولية التاريخية على قوى السلام في اسرائيل ان تنهض وبقوة لتحريك الشارع الجماهيري اليهودي والعربي على ساحة المواجهة. هذه هي مسؤولية الجبهة و«ميرتس» و«القائمة العربية» والمتعقلين في حزب «العمل» ومختلف الاطر الجماهيرية المحبة للسلام. فالتحرك والنشاط الجاريان لم يعودا يفيان بالمطلوب.

والوضع اليوم، على ضوء المواقف الفلسطينية والدولية والعربية يجعل واشنطن تشعر بالعزلة جراء موقفها المنحاز تماما الى جانب العربدة الاسرائيلية. ولعل هذا هو السبب المركزي لدعوة وزير الخارجية، دافيد ليفي، من قبل البيت الابيض، لالتقاء المسؤولين بهدف التشاور حول كيفية الخروج من دائرة العزلة.

ان تطوير مواقف الجبهات الاربع من مواقع رد الفعل الى الهجوم المبرمج هو الضمانة الاساسية لاجبار اسرائيل وواشنطن على التراجع لما فيه مصلحة التقدم في العملية السياسية نحو السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

ابعاد اربعة من قراهم يمارسون العنف ضد افراد عائلاتهم وآخرين!

❑ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، ابعاد اربعة اشخاص من قراهم الى قرى ومدن اخرى، لخطورتهم على افراد عائلاتهم.

ومن عكا ابعد الى كريات آتا، دافيد كركشفيلي (٤٨ عاما)، لانه هدد بقتل زوجته والشرطي الذي حضر لاعتقاله بعد شكوى الزوجة. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضبط دافيد وقد تعتعه السكر. وأشار ممثل الشرطة الى انه مدمن كحول ويشكل خطرا على افراد عائلته.

وأبعد وليد فؤاد خلايلة (٢٨ عاما) من سخنين الى حيفا. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اجرى عدد من افراد الشرطة تفتيشا في بيت وليد بعد تقديم زوجته للشرطة شكوى انه يضربها دائما. وعثر بعد التفتيش على (١٢) غراما من الهيروين. وأرسل الى مركز للفطام من المخدرات، لكنه هرب منه. وقال ممثل الشرطة ان وليد كان يطرد زوجته من البيت بعد الاعتداء عليها ويلزمها باحضار الاموال له ليمول حاجته من المخدرات!

واعترف وليد بانه مدمن مخدرات وما ضبط في بيته للاستعمال الشخصي وليس للتجارة ونفى تهمة الاعتداء على زوجته وقال انها افترت عليه!

ومن بير المكسور، ابعد القاضي فارس فلاح، امير حجيرات (٢٤ عاما) الى شفاعمرو، ووفق ادعاء ممثل الشرطة اعتدى على اولاد اخيه وحاول طعنهم بالسكين.

ونفى امير التهمة وقال ان اخوته يريدون طرده من البيت.

وألزم القاضي فلاح، مواطنا من عكا بقطع خط الهاتف في بيته وعدم ادخال اي هاتف خلوي الى البيت، طوال فترة تواجد شقيقه محمد احمد، الذي يسكن في المكر وأبعد الى عكا بعد ان طعن شابا من القرية ونقل الى المستشفى في نهريا ووضعه صعب.

وتراوحت فترات ابعاد الاربعة عن بيوتهم بين خمسة وسبعة ايام.

المتشائل في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

❑ الناصرة - لمراسلنا - تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء اليوم الاربعاء، مسرحية «المتشائل»، رائعة الكاتب الراحل اميل حبيبي، والتي يقدمها الممثل محمد بكري. وذلك في اطار فعاليات احياء الذكرى الاولى لرحيل الكاتب والمفكر اميل حبيبي.

قبل عشر سنوات انتحر...
الايطالية الاصل التي نشـ...

❑ باريس - «و.ص.ف» - في الثالث من ايار ١٩٨٧ عشر... المغنية داليدا جثة هامدة في منزلها الباريسي في تلة مونمارتر: لقد تناولت يولاندا جيغليوتي مزيجا من المنومات لوضع حد لحياتها مستفيدة من عطلة الاول من ايار الطويلة.

انتحار داليدا اثار الذهول لا سيما انه جاء في مرحلة ناجحة من حياتها المهنية، بعد بضعة اسابيع من الترحيب الذي لقيه اداؤها في فيلم «اليوم السادس» للمخرج المصري يوسف شاهين وحصولها اخيرا على تقدير المثقفين الذين ظلوا ينظرون اليها بشيء من التعالي.

طوال حياتها ظلت رغبات متضاربة تتنازع داليدا، التي ولدت في القاهرة في ١٧ كانون الثاني ١٩٣٣، بين حياة خاصة لم تعرف فيها السعادة وحياة عامة لامعة جسدت فيها الاغنية العاطفية الخفيفة.

شهدت داليدا انتحار ثلاثة من المقربين لها: صديقها المغني الايطالي لويدجي تينكو في العام ١٩٦٧ وزوجها لوسيان موريس في ١٩٧٠

«ملتقى المبدعات العربيات» ضمن مهرجان السوسة التونسي

❑ تونس - «و.ص.ف» - تشهد مدينة سوسة التونسية (١٤٠ كيلومترا جنوب العاصمة التونسية) ما بين الاول من ايار والرابع منه «ملتقى المبدعات العربيات» حول «جماليات الصورة من الابداع النسوي العربي»، ضمن مهرجان سوسة الدولي التاسع والثلاثين، وفيه معرض وعروض افلام وامسيات شعرية ومداخلات عن دور المرأة العربية في الميادين الثقافية كافة، الى تكريم مجليات.

ويتضمن برنامج الملتقى مداخلات عن «الكاتبة وذاكرة الادب» لسلوى بكر و«اسهام المرأة العربية في قصيدة النثر» لفخري صالح و«صورة الجسد النسوي في السينما التونسية» للهادي خليل و«الابداع عند المرأة في العالم العربي ومصر» لاسماء البكري، و«الادب النسوي الروائي في العراق» للطيفة الدليمي و«صورة المرأة في الثلاثية البعد لحنا مينة» لفاروق عمار و«المرأة في شعر ادونيس» لمنصف الوهايبي و«الصورة في شعر المرأة العربية» لبشرى البستاني وفي خصائص الغزل النسوي من خلال ديوان قصائد حب لسعاد الصباح» للهادي الجطلاوي و«صورة المرأة في المسرح التونسي» لعز الدين المدني.

وفي البرنامج كذلك امسية للشاعرة الكويتية سعاد الصباح، واخرى للاردني محمود حيدر وثالثة للبنانية اسمهان الصيداوي فرابعة للعراقية بشرى البستاني، الى امسيات للشعراء التونسيين منصف الوهايبي وايمان عمارة ونجاة العدواني.

وضمن الملتقى ايضا عرض لشريط «الشحاذون والنبلاء» لاسماء البكري، في حضور الممثلة المصرية امينة رزق، ومعرض اعمال تشكيلية لفنانات تونسيات.

ويكرم الملتقى مجليات عربيات في السينما والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية.

* امينة رزق *

ادانة ضابط شرطة بممارسة اعمال مشينة ضد مجندات وطبيبة

❑ تل ابيب - لمراسلنا - دانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، ضابط الشرطة، بن تسيون ميمون، باستغلال مهنته لممارسة اعمال مشينة ضد الزبائن.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ميمون، كان يعمل مركزا لفحوصات طبية يجريها جسم مشترك للجيش والشرطة، واستغل منصبه واجراء الفحوصات للمجندات ليمارس ضدهن اعمالا مشينة، بالاضافة الى ممارسة اعمال مشينة ضد طبيبة في المركز.

وستصدر المحكمة قرار الحكم في وقت لاحق.

نفاد المواد الغذائية

❑ بكين - الوكالات - اكد ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيونغ يانغ، امس الثلاثاء، ان الاحتياطي الغذائي في كوريا الشمالية نفد وبات المزارعون يقتاتون العشب وقشور الاشجار.

واوضح اولي غرونيغ، الذي تم الاتصال به هاتفيا في العاصمة الكورية من بكين «وأؤكد من دون ادنى شك ان احتياطي الحبوب نفد منذ منتصف اذار» ومضى يقول «توزيع الحبوب توقف في نهاية شباط وبدأت المجاعة». وقبلت سيئول، امس، طلب كوريا الشمالية بان يجتمع مسؤولو الصليب الاحمر في البلدين في بكين من اجل التحضير لنقل المواد الغذائية الى كوريا الشمالية.

واعلن مسؤول كوري شمالي طلب عدم ذكر اسمه ان «الحكومة قررت





تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق سعيد محمد عودة وزوجته بالمولود الجديد

شادي

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

...رت داليدا المغنية الفرنسية ...ـــأت في مـــصـــر

وصديقها ريشار شانفري الملقب بـ «كونت سان جيرمين» في ١٩٨٣. وقد حاولت الانتحار مرة اولى في ١٧ شباط ١٩٦٧ ونجحت في المحاولة الثانية مفسرة خطوتها بعبارة قصيرة: «الحياة لا تطاق بالنسبة الي.. سامحوني».

وصلت داليدا الى فرنسا في عيد الميلاد في العام ١٩٥٤ وغنت في عدد من كاباريهات باريس قبل ان تلفت الانظار خلال تجربة اداء في الاولمبيا في العام ١٩٥٦. وفي هذه السنة اصبحت اغنيتها الثالثة، «بامبينو» التي اقتبست عن اغنية ايطالية وسجلت في غضون ٢٤ ساعة، الاولى من سلسلة اغنيات عرفت نجاحا هائلا.

نجحت داليدا في البقاء رغم تغير التيارات الغنائية فانتقلت من موضة الـ «يي-يي» في الستينات، الى التويست والروك وحتى الديسكو.

وقد اطلق اخيرا اسم داليدا على ساحة في مونمارتر وما زالت اسطواناتها تباع باعداد كبيرة حتى الان.

...ة في كوريا الشمالية

قبول اقتراح الشمال لانه لا داع للخلاف على مكان اللقاء عندما يكون هدف المباحثات انسانيا».

وكانت سيئول اقترحت ان يعقد الاجتماع امس في مدينة بانمونيوم الواقعة على الخط الفاصل بين الكوريتين ولكن كوريا الشمالية رفضت ذلك واقترحت عقد الاجتماع في بكين.

رغم الجهود المباركة لاخماد نار الفتنة

انفجار الشجار مرة اخرى في طرعان!

رئيس المجلس ينفي ان الشجار طائفي. ويقول: هذا عمل شبان صغار يرفضه اهل القرية، وستبقى العلاقات الحسنة مفخرة لاهلنا في طرعان

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من الجهود المباركة التي بذلت في طرعان، طوال يوم امس ومساء امس الاول، لاخماد نار الفتنة واعادة السلام الى القرية، انفجر الشجار مرة أخرى مساء امس واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل واستعمل فيه اطلاق الرصاص. وقد دخلت الشرطة بقوات كبيرة. واطلقت قنابل الغاز المدمع. وكان رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد ناجي نصار، قد دعا الى تهدئة الأوضاع في القرية، في اعقاب الشجار الذي وقع وادى الى اصابة ثلاثة مواطنين في القرية، اثنان منهما لا يزالان يرقدين في غرفة الانعاش المكثف في مستشفى «بوريا» في حالة صعبة.

ونفى السيد نصار ان يكون الشجار قد وقع على خلفية طائفية، كما ذكرت الشرطة في بيانها امس الاول، وقال: «ليس كل مسيحي او مسلم في القرية شارك في الشجار، فالمشاركون شبان لا يتجاوزون جيل ١٧ عاما والذين اصيبوا لا علاقة لهم بالشجار. فطرعان كانت وستبقى فخرا للعلاقات الحسنة بين جميع ابنائها».

وحال وقوع الشجار في القرية وصلت لجنة صلح من اهالي البلدة والقرى المجاورة، واصدرت امس-سوية مع المجلس المحلي، بيانا وزعته في القرية جاء فيه: «نتوجه اليكم ان تعملوا وان تقفوا وقفة رجل واحد من اجل محاصرة واخماد نار الفتنة البغيضة والبعيدة عن طباعنا وعاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة وحصر الخلاف في نطاقه الضيق مع حفظ الحقوق كاملة لكل ذي حق. وندعوكم جميعا للالتزام والتحلي بالصبر والاخلاق الطيبة كما عودتمونا دائما من خلال عاداتنا وتقاليدنا التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا، وحملناها امانة غالية في اعناقنا ونناشدكم باسم جماهيرنا العربية في البلاد لنبذ كل محاولة لاذكاء نار الطائفية وتفريق الصفوف».

هذا وتواجدت طيلة يوم امس قوات من الشرطة في القرية للمحافظة على الهدوء. فيما لا يزال السيد عبد الهادي دحلة وابنه رامي يرقدان في قسم العلاج المكثف في مستشفى «بوريا». وقال د. عوفر تمير، نائب مدير المستشفى لـ «الاتحاد»، ان الاثنين وصلا في حالة صعبة، فالابن اصيب بطعنة سكين في البطن اصابت الاوعية الدموية واجريت له عمليتان جراحيتان والوالد اصيب في صدره واحدى الطعنات جاءت في رئته مباشرة.

واعتقلت الشرطة سبعة اشخاص للتحقيق اربعة للاشتباه بمشاركتهم في الشجار وثلاثة للاشتباه باستعمالهم السكاكين وسيقدمون اليوم الاربعاء الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهم.

(٢٢) قتيلا بينهم (١٧) تلميذة في هجوم على مدرسة في شمال غرب رواندا

□ كيغالي - الوكالات - قتل ٢٢ شخصا بينهم ١٧ تلميذة وراهبة واحدة اضافة الى اربعة من السكان في هجوم قام به مسلحون على احدى المدارس في شمال غرب رواندا ليلة الاحد / الاثنين.

وقالت اذاعة رواندا صباح، امس الثلاثاء، ان الهجوم استهدف مدرسة التجارة والمحاسبة في مورامبا في منطقة ساتينيسي حيث يقتصر القسم الداخلي على الفتيات.

واضافت الاذاعة ان «الجناة» الذين يعتقد انهم من الهوتو طلبوا من الفتيات ان يتوزعن حسب انتمائهن من الهوتو والتوتسي للتمييز بينهن وقتل التوتسي لكن الفتيات رفضن ذلك فقام المهاجمون باطلاق النار من دون تمييز.

واشارت الاذاعة الى ان قوات الامن، التي تدخلت بعد الهجوم تمكنت من اعتقال احد الجناة.

وقد اكدت وزارة الخارجية البلجيكية اليوم الثلاثاء في بروكسل مقتل الراهبة.

צו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק) (תיקון 3), התשנ״ז - 1997

בתוקף סמכותנו לפי סעיפים 12 (א) (1) ו- 13 לחוק הפיקוח על מחירי מצרכים ושירותים, התשנ״ו - 1996[1], אנו מצווים לאמור:

תיקון סעיף 1 — 1. בסעיף 1 לצו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק), התשנ״ו - 1995[2] (להלן - הצו העיקרי) -

(1) בהגדרת ״חברת תשתית״ בפסקה (3), בסופה יבוא ״(בצו זה - קמ״ד)״;

(2) אחרי הגדרת ״חברת תשתית״ יבוא:
״חודש החיוב״ - החודש בו הוענקו שירותי התשתית״;

(3) אחרי הגדרת ״חברת תשתית״ יבוא:
״״מיתקני דרום״ - כל מסופי ניפוק או מיתקני אחסון הקולטים מוצרי נפט ונפט גולמי שהוזרמו מקמ״ד באשדוד, למעט האתרים בילו ומסוף גלילות״

(4) בהגדרת ״המנהל״, במקום ״האנרגיה והתשתיות״ יבוא ״התשתיות הלאומיות״

(5) אחרי הגדרת ״מקדם ההפחתה השנתי״ יבוא:
״״קליטה חדשית ממוצעת בקמ״ד״ - הכמות הכוללת של כל מוצר נפט ונפט גולמי שהוזרמה מבתי הזיקוק לנפט בע״מ בחיפה (להלן - בז״ח) ונקלטה בקמ״ד באשדוד בששת החודשים שהסתיימו ב - 1 בחודש הקודם לחודש החיוב, כשהיא מחולקת בשש.
״קליטה חודשית ממוצעת במיתקני הדרום״ - הכמות הכוללת של כל מוצרי נפט או נפט גולמי שהוזרמה מקמ״ד אשדוד ונקלטה במיתקני הדרום בששת החודשים שהסתיימו ב - 1 בחודש הקודם לחודש החיוב, כשהיא מחולקת בשש״.

תיקון סעיף 10 — 2. בסעיף 10 לצו העיקרי -

(1) האמור ברישה יסומן (א), ובה במקום ״להלן״ יבוא ״בצו זה״;

(2) במקום פיסקה (1) יבוא:
״(ב) מרחק ההזרמה לצורך חיוב יהיה -
(1) כאשר ההזרמה היא למיתקנים למעט מיתקני הדרום, והאתרים בילו ומסוף גלילות - מרחק ההזרמה מבז״ח למיתקן המסויים;
(2) כאשר ההזרמה היא לכל אחד ממיתקני הדרום - הצירוף של שני אלה:
(א) מרחק ההזרמה שבין תחנת קמ״ד באשדוד לבין המיתקן;
(ב) מרחק ההזרמה בין בז״ח לקמ״ד אשדוד מוכפל ביחס בין הקליטה החודשית הממוצעת בקמ״ד לבין הקליטה החודשית הממוצעת במיתקני הדרום (להלן - תוספת מרחק ההזרמה); המנהל יפרסם ב - 3 עיתונים יומיים עד ל - 20 בחודש הקודם לחודש החיוב מהי תוספת מרחק ההזרמה״

(3) פסקה (2) תסומן (3) והמלים ״יחושב מרחק ההזרמה לצורך חיוב על פי״ - יימחקו;

(4) פסקה (3) תסומן (4) והמילים ״יחושב מרחק ההזרמה לצורך חיוב על פי״ - יימחקו;

(5) פסקה (4) תסומן (5) והמילים ״החיוב ימבצע על בסיס״ - יימחקו;

תחילה — 3. תחילתו של צו זה ביום כ״ד בניסן התשנ״ז (1 במאי 1997)

אריאל שרון	דן מרידור
שר התשתיות הלאומיות	שר האוצר

י״ג בניסן התשנ״ז
(20 באפריל 1997)

1. ס״ח התשנ״ו, עמוד 192
2. ק״ת התשנ״ו, עמ׳ 270 התשנ״ו עמ׳ 218 עמ׳ 416

وفد فني فلسطيني كبير الى مهرجان الزجل في كوكب ابو الهيجاء

□ كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت اللجنة الشعبية لمهرجان الزجل والفنون الرابع في كوكب ابو الهيجاء بالاتصال وبدعوة وفد كبير من الفنانين والفرق الفنية من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الى المشاركة في المهرجان، وذلك بهدف تحقيق قفزة نوعية جديدة لتطوير المهرجان المزمع اقامته في ٩٧/٥/٢٠.

وفي الوقت نفسه اتمت اللجنة الشعبية جميع استعداداتها وتحضيراتها لاستقبال جماهير المهرجان والمشاركين فيه، حيث تم الاتصال والترتيب وعقد اللقاءات مع جميع الزجالين والفنانين المشاركين.

الملاكم دي لا هويا يتخلى عن لقبه

● مكسيكو – تخلى الملاكم الامريكي اوسكار دي لا هويا عن لقب بطل العالم لوزن فوق الخفيف حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة، الذي انتزعه في حزيران الماضي من المكسيكي خوليو سيزار تشافيز.

وأعلن المجلس العالمي للملاكمة ان دي لا هويا سيحتفظ بلقب بطل العالم لوزن الوسط، الذي احرزه بفوزه على مواطنه باريل وايتيكر في ١٢ نيسان الحالي في لاس فيغاس.

وترغم قواعد المجلس العالمي الملاكم الذي يحمل لقبين في وزنين مختلفين على التخلي عن احدهما.

البرتغالي فيغو من برشلونة الى ميلان

● برشلونة – (اسبانيا) – ذكر رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز ان مهاجم الفريق البرتغالي لويس فيغو، سينتقل الى ميلان الايطالي ابتداء من الموسم المقبل.

واعترف نونيز ان فيغو (٢٤ عاما) وقع عقده مع ميلان الشهر الماضي من دون ان يفصح عن قيمة العقد، لكن مصادر ذكرت ان اللاعب سيتقاضى نحو مليوني دولار سنويا.

وكان فيغو انتقل الى برشلونة عام ١٩٩٥ قادما من سبورتينغ لشبونة.

ايفرتون يقترح على روبسون عقدا لثلاث سنوات

● برشلونة اقترح رئيس نادي ايفرتون الانكليزي بيتر جونسون على مواطنه بوبي روبسون مدرب برشلونة الاسباني عقدا مدته ثلاث سنوات.

وذكر ان جونسون موجود الان في برشلونة لتقديم العرض الى روبسون (٦٤ عاما) الذي تربطه به علاقات صداقة متينة. ويتضمن العقد اجرا سنويا بقيمة ٢٠٠ مليون بيزيتا (١,٤ مليون دولار).

واكد برشلونة صاحب المركز الثاني بلسان رئيسه خوسيه لويس نونيز أنه يرغب التعاقد مع مدرب اياكس امستردام الهولندي لويس فان غال الموسم المقبل.

وأضاف نونيز «سيبقى روبسون ضمن الجهاز الفني اذا اراد ذلك»، في حين اكد المدرب الانكليزي ان برشلونة «يفكر في هيكلية للمستقبل» وتجنب توضيح موقعه في الهيكلية الجديدة.

برشلونة وسان جرمان الى النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم

● نيقوسيا – سيلتقي برشلونة الاسباني وباريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب في المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم في ١٤ ايار المقبل في روتردام (هولندا).

وسجل البرتغالي فرناندو كوتو (٢٩) وجوزيب غوراديولا (٣٤) الهدفين.

وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١:١ في برشلونة.

اما سان جرمان فخسر امام ليفربول الانكليزي (صفر:٢) سجلهما روبي فاولر (١٢) وماراك رايت (٨٠) لكنه تأهل لفوزه ذهابا (٣:صفر) في باريس.

● ليفربول – سان جرمان ●

وفاجأ مدرب ليفربول روبي ايفانز، الجميع عندما استبعد قائد الفريق المخضرم جون بارنز واشرك مكانه المدافع نيل رادوك، الذي يمتاز بالتسديدات الرأسية.

وضغط ليفربول، الذي كان في حاجة الى تسجيل اربعة اهداف منذ البداية وأجبر الفريق الفرنسي على التراجع الى خطوطه الخلفية. وكان سان جرمان ينتزع هدف السبق بعد دقيقتين بواسطة فابريس لوكو بتسديدة من ٢٠ مترا لامست القائم.

وجامله جيمي ريدناب من ليفربول، لكن كرته علت العارضة (١٠)، قبل ان يفتتح زميله روبي فاولر التسجيل بعد دقيقتين. وقد تخلص ستان كوليمور من مراقبة برونو نغوتي ومرر الكرة على طبق من ذهب الى فاولر الذي لم يجد صعوبة في هز الشباك رافعا رصيده الى ٣١ هدفا هذا الموسم منها سبعة في هذه المسابقة.

واعطى هدف فاولر جرعة معنوية كبيرة لزملائه واملا في تحقيق المعجزة فاطبق على المرمى الفرنسي لكنه فشل في زيادة غلته من الاهداف قبل انتهاء الشوط الاول.

وتابع ليفربول، الذي لم يحرز لقب هذه المسابقة منذ انطلاقتها عام ١٩٦١ ضغطه، واضاع له فاولر فرصة حقيقية للتقدم ٢:صفر عندما تطاول لكرة برأسه بتمريرة من جايسون ماكاتير علت العارضة بقليل (٥٣).

ومع مرور الوقت بدأت مهمة ليفربول تصعب، لكن المدافع مارك رايت سجل هدفا في الدقيقة ٨٠ لشغل المدرجات. وجهد ليفربول في الدقائق الاخيرة لتعديل نتيجة الذهاب وفرض تمديد الوقت لكن الدفاع الفرنسي صمد حتى النهاية.

ويذكر ان سان جرمان احرز اللقب العام الماضي بفوزه على رابيد فيينا النمساوى (١:صفر) ان سان جرمان احرز اللقب العام الماضي بفوزه على رابيد فيينا النمساوي (١:صفر) في المباراة النهائية.

● فيورنتينا – برشلونة ●

وفي فلورنسا وامام (٤٥) الف متفرج انتزع برشلونة الاسباني بطاقة التأهل الى النهائي في مباراة مثيرة شهدت حالتي ابعاد وكادت تتوقف اكثر من مرة خصوصا في منتصف الشوط الثاني عندما رمى انصار الفريق المحلي لاعبي برشلونة بقطع معدنية وزجاجات فارغة فاصيب سيرجي في الشوط الاول وعولج، ودي لابينا في الشوط الثاني.

وقرر الحكم السويدي انديرس فريسك وقف المباراة لكنه تراجع عن قراره بعدما اقنعه المسؤولون الايطاليون، ثم طلب المذيع الرسمي في الملعب من انصار فيورنتينا التحلي بالصبر، مشيراً الى ان الحكم لن يتسامح بعد الآن.

بدأ برشلونة المباراة بسرعة بغية تسجيل هدف يريح اعصاب لاعبيه، في حين اعتمد فيورنتينا الذي لعب من دون هدافه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الموقوف على الهجمات المرتدة بقيادة مهاجمه البلجيكي البرازيلي الاصل اوليفيرا الذي اقلق راحة مدافعي برشلونة.

وافتتح كوتو التسجيل للفريق الاسباني عندما تطاول برأسه لكرة مرفوعة من ركلة حرة انبرى لها دي لابينا. وبعد خمس دقائق اعاق احد مدافعي فيورنتينا البرازيلي رونالدو المندفع بقوة نحو المرمى، فاحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة على مشارف منطقة الجزاء سددها غوراديولا ولم يحرك لها الحارس الايطالي ساكنا وتابعها بنظره وهي تدخل مرماه بأسى».

وانقذ حارس فيورنتينا تسديدة قوية لرونالدو قبل نهاية الشوط الاول بقليل.

وازدادت مهمة فيورنتينا صعوبة عندما طرد اوليفيرا لانه سقط داخل المنطقة من دون ان يلمسه احد محاولا خداع الحكم للحصول على ركلة جزاء. وكان اوليفيرا نال بطاقة صفراء في الشوط الاول.

وسنحت امام فيورنتينا فرصة لتسجيل هدف، لكن الكرة التي سددها البرتغالي روي كوستا من ضربة حرة اصطدمت بالقائم الايسر لمرمى برشلونة. وتخطى رونالدو مدافعين ايطاليين وسدد بقوة فابعدها الحارس تولدو ببراعة الى ركلة ركنية.

وطرد الحكم مدافع برشلونة نادال (٨٣) لمخاشنته روبياتي وسيغيب بالتالي عن المباراة النهائية.

ويذكر ان برشلونة يحمل الرقم القياسي من حيث الالقاب في هذه المسابقة بفوزه بها ثلاث مرات اعوام ٧٩، ٨٢، ٨٩.

ووقف برشلونة حائلا دون صعود فريق ايطالي ثالث الى نهائي احدى المسابقات الاوروبية بعد نجاح يوفنتوس في بلوغ نهائي دوري ابطال اوروبا، وانتعر ميلان الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد.

اولمبياكوس يحرز لقبه الاول في بطولة الاندية الاوروبية في كرة السلة

● روما – احرز اولمبياكوس اليوناني لقبه الاول بفوزه على برشلونة الاسباني (٧٣ – ٥٨) (الشوط الاول ٣١– ٢٩) في المباراة النهائية من بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري في كرة السلة في روما.

وكان اولمبياكوس خسر المباراة النهائية عامي ١٩٩٤، ١٩٩٥.

ولم يتأكد اليونانيون من فوزهم الا في الشوط الثاني بفضل صانع العابهم الامريكي ديفيد ريفرز، الذي زرع الملعب حركة، وكان افضل لاعب في المباراة من دون منازع.

وبدأ برشلونة، وصيف بطل الموسم الماضي. اللقاء بداية حسنة وتقدم (٩ – ٢) في الدقيقة السابعة وقلص اولمبياكوس الفارق الى ٣ نقاط ١٣ – ١٦ ثم عادل (١٨ – ١٨) في الدقيقة السادسة عشرة قبل ان ينهي الشوط الاول في مصلحته بفارق نقطتين فقط ٣١ – ٢٩.

وفي الشوط الثاني، صال ريفرز، وجال وتفوق مع زملائه في المتابعات الدفاعية على برشلونة بقيادة الكرواتي الكسندر ديورديفيتش فوسع الفارق مباشرة (٣٦ – ٢٩) في الدقيقة الرابعة، وغاب الاسبان عن المباراة.

وقبل دقيقة و ٢٧ ثانية من النهاية استبدل مدرب اولمبياكوس دوزان ايفكوفيتش صانع الالعاب بعدما تقدم فريقه (١٥) نقطة بمؤازرة نحو (٦) الاف مشجع يوناني.

وفي مباراة على المركز الثالث، فاز اولمبيا ليوبليانا السلوفيني على فيلوورن الفرنسي (٨٦ – ٧٩) (الشوط الاول ٥٤ – ٣٩).

لعدم انصياعهم للاوامر

ابعاد خمسة لاعبي المنتخب

* شلومو شيرف في احتفالات الميمونة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مدرب المنتخب في كرة القدم، شلومو شيرف، عصر أمس الثلاثاء، ابعاد خمسة لاعبين من لاعبي المنتخب وذلك لمغادرتهم معسكر التدريب الذي اقامه المنتخب في هرتسليا بدون اذنه وعودتهم الى فندق «دان أخيده» بعد منتصف الليل، كل ذلك عشية المباراة المصيرية امام منتخب قبرص، عصر اليوم الاربعاء، ضمن تصفيات مونديال – ٩٨.

وقد ابعد شيرف اللاعبين التالية اسماؤهم نير كلينفر (كابتن المنتخب) وفليكس حلفون ودافيد امسالم وآفي غني وحاييم رفيفو. وقد اعلنوا انهم قد ذهبوا الى السينما، فيما قال حلفون وامسالم انهما كانا في الفندق ولم يغادراه، اذ كانا في غرفة رافي كوهين والون حزان.

هذا واعلن كلينفر فيما بعد انه لن يلعب بعد ضمن المنتخب.

رئيس الاتحاد الاوروبي يعول على سحب ترشيح انكلترا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

● جنيف (سويسرا) – يعوّل رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون (السويد) على ان تسحب انكلترا ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

ورأى يوهانسون «ان الانكليز سيضيقون ذرعا في النهاية عندما يتأكدون من ان موقفنا ثابت، فعندما اقطع عهدا احرص على الوفاء به» في اشارة الى «جنتلمانز اغريمنت» وهو الاتفاق، الذي تم عام ١٩٩٣ ومنح الانكليز شرف تنظيم بطولة الامم الاوروبية العاشرة صيف ١٩٩٦ والالمان تنظيم كأس العالم عام ٢٠٠٦.

لكن المسؤولين الجدد في الاتحاد الانكليزي انكروا خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في جنيف علمهم بالاتفاق الذي تم مع رئيس اتحادهم السابق السير بيرت ميليتشيب، وأكدوا ترشيح انكلترا مجددا لاستضافة البطولة العالمية.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر في اجتماعه عدم المفاضلة وحسم المنافسة القائمة بين المانيا وانكلترا علما بأنه يرى انه من الأفضل ان لا يكون هناك أكثر من ترشيح واحد لنجاح القارة «العجوز»، وأكد انه سيقترح على الاتحاد الدولي (فيفا) تعديل قوانينه بحيث يحصر حق الترشيح ببلد واحد من كل قارة.

الألوف يرفعون أعلام أول ايار الحمراء

(تتمة من ص ١)

وقرر العديد من المجالس المحلية والبلديات العربية، اغلاق مكاتبها في الأول من ايار وجعله يوم عطلة رسمية مدفوعة الأجر.

من جهة أخرى، وفي محاولة لافراغ اول ايار من مضمونه الكفاحي الطبقي، تقاعست الهستدروت عن القيام بأي عمل نضالي كفاحي، رغم سياسة الحكومة التي تؤدي الى بطالة واسعة واغلاق المصانع وسحق الأجور.

وأصدرت وزارة المعارف بيانا أكدت فيه ان كل مؤسسات التعليم ستعمل كالمعتاد في الأول من ايار. وكل معلم يرغب في الغياب عليه تقديم طلب شخصي الى مدير المدرسة أو المؤسسة.



اسيا ستضم نصف سكان العالم في العام ٢٠٢٥

* اعتبر البنك الاسيوي للتنمية في تقريره السنوي ان اسيا ستضم نصف عدد سكان العالم في العام ٢٠٢٥.
وجاء في هذا التقرير الذي نشر في مانيلا حيث مقر البنك، ان عدد سكان المنطقة الاسيوية سيزداه اكثر من الضعف حتى العام ٢٠٢٥ وعلى ان ينتقل من (١,١) مليار نسمة الى (٢,٥) مليار نسمة.

وسينتقل عدد المدن العملاقة، التي يزيد عدد سكانها حاليا عن العشرة ملايين نسمة، من تسع مدن الى حوالي عشرين خلال الفترة نفسها في اسيا.

وحذر البنك الاسيوي للتنمية في تقريره من «الكارثة»، التي يمكن ان تنتج من جراء التلوث وزحمة السير والحصرا على مياه الشفة وتزايد معدل الجريمة وتكاثر مدن الصفيح في حال لم تستطع الحكومات ان «تدير» بشكل صحيح حركات السكان هذه.

وقدر البنك ان هناك حاجة الى اربعين مليار دولار سنويا خلال السنوات العشر المقبلة من اجل «تقديم خدمات في مجالات متعددة والحفاظ على الانتاجية وتحسين نوعية الحياة».

الانتخابات البريطانية

الانتخابات التشريعية البريطانية تأخذ طابعا رئاسيا

* تتلخص معركة الانتخابات التشريعية في الاول من ايار (يوم غد الخميس) بالنسبة للبريطانيين بمبارزة بين المحافظ جون ميجور والعمالي توني بلير كما هي الحال في الانتخابات الرئاسية الامريكية او الفرنسية مع ما يرافقها من صور ومشاركة في برامج تلفزيونية وخطابات ولقاءات.


* مارغريت تاتشر *

لكن حصر المعركة بشخصين الى هذا الحد يشكل نقيضا للتقليد المتبع في بريطانيا التي تعتبر «مهد» الدمقراطيات البرلمانية حيث الحزب هو الذي يحكم وليس الشخص.

وبموجب هذا التقليد فان رئيسة الدولة الوحيدة هي الملكة اليزابيث الثانية. اما رئيس الوزراء فهو مجرد زعيم للحزب الذي يحصل على غالبية المقاعد في مجلس العموم. وهذه الغالبية لا تضمن له على اي حال البقاء في الحكم حتى نهاية ولايته كما اختبرت ذلك بمرارة رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر عندما ابعدها المحافظون عن الحكم العام ١٩٩٠.

ويواجه رئيس الوزراء سنويا مؤتمر حزبه حيث يمكن لمذكرة يقدمها خصومه، في حال اعتمدت، ان تسقطه الامر الذي يؤدي الى دخول شخص آخر الى رئاسة الحكومة في «١٠ دوانينغ ستريت» (مقر رئاسة الحكومة).

لكن رغم ذلك تظهر على البرنامج الانتخابي لكل من الحزبين صور الزعيمين فقط. والسبب ان الحزبين يعتمدان الموقف ذاته ان بالنسبة للعملة الاوروبية الواحدة او الوضع في ايرلندا او حتى طرق مكافحة الجريمة ولذا تصبح كلمة الفصل لشخصية الزعيم لا للافكار.

اما خلال الانتخابات التشريعية العام ١٩٩٢، قبل ان يعطي طوني بلير وجها جديدا لحزب العمال، فكانت الرهانات مختلفة اذ كانت المواجهة قائمة بين نهج اشتراكي او نهج ليبرالي على الطراز التاتشري.


* جون ميجور *

ويقوم توني بلير الذي لا تفارق البسمة وجهه، بحملة انتخابية على الطريقة الامريكية يركزها على شخصه. ويسيطر بلير على حزبه بيد من حديد منذ ثلاث سنوات.

وقد وزع توني بلير عند اصدار برنامج حزب العمال على الصحفيين نسخات عن النقاط العشر الرئيسية في البرنامج كتبها بخط يده. ويعتمد بلير على مظهره والجاذبية التي تميزه في اللقاءات لمواجهة جون ميجور الذي يتهم بانه «رتيب» والملقب بـ«الرجل الرمادي».

وللمفارقة فان ضعف جون ميجور داخل حزبه هو الذي يبقيه في الواجهة. فرئيس الوزراء البريطاني يحاول الجمع بين المعارضين للتكامل الاوروبي والمؤيدين له وفي غياب طرف رابع في هذا الاطار، يجسد ميجور الحل الوسط.

وفي محاولة لتهدئة وابل التصريحات المعارضة لاوروبا لدى المرشحين المحافظين، دعاهم ميجور في الاسبوع الماضي امام الكاميرات الى التخفيف من حدة تهجماتهم معززا صورته كـ «رجل نزيه». وقال احد المسؤولين في حملته الانتخابية «لو كان بامكانه قضاء عشر دقائق داخل كل منزل لربحنا الانتخابات».

وما يشير الى عزلة ميجور داخل الحزب هو ان كبار المسؤولين المحافظين بدأوا يستعدون، من دون ان يعلنوا ذلك، لمرحلة «ما بعد ميجور» اذ ان فشل حزب المحافظين الذي بات شبه اكيد في الانتخابات سيسرع في سقوطه.

وبسبب كل ما سبق تنحصر المواجهة الانتخابية بطوني بلير وجون ميجور وحدهما.

وقد كثف المحافظون الذين يشنون حملة سلبية للغاية، التهجمات الشخصية. ففي محاولة لاظهار حزب العمال بمظهر الشيطان يوزعون ملصقات تظهر طوني بلير بعينين حمراوين شيطانيتين وعندما يريدون اتهام العمال بالضعف على صعيد الملف الاوروبي يظهرون توني بلير جالسا في حضن المستشار الالماني هلموت كول العملاق.

الطامحون لخلافة جون ميجور

* بدأت داخل حزب المحافظين البريطاني معركة عنيفة وصامتة تخوضها اثنتا عشرة شخصية حزبية لخلافة جون ميجور على رأس الحزب في حال هزيمة الحزب التي تبدو شبه اكيدة في انتخابات غد الخميس.

واذا كان اي من هؤلاء المتنافسين لم يصرح علنا برغبته في خلافة جون ميجور خوفا من اتهامه بخرق التضامن الحزبي، فان ذلك لا يلغي ان المعركة جارية على قدم وساق تغذيها مؤامرات وتصفية حسابات.

وبين المتنافسين المعادين لانضمام بريطانيا الى اوروبا ثلاثة مرشحين لهم حظوظ بالفوز. وهؤلاء هم وزير الدفاع مايكل بورتيللو (٤٣ عاما) الذي يعتبر تاتشريا، ووزير الداخلية وبطل معركة تثبيت الامن مايكل هاورد (٥٥ عاما) الذي تنقصه الكاريزما، والتاتشري جون ريدوود (٤٥ عاما) الذي استقال من الحكومة العام ١٩٩٥ لتحدي ميجور لكن من دون ان ينجح في ذلك. ويتزعم معاونو ريدوود الحملة ضد ميجور ويعتبرون انه «يتحمل مسؤولية كبيرة عن الهزيمة الآتية».

وهناك ثلاثة طامحين آخرين لخلافة ميجور يبدو ان خسارة الانتخابات لن تكون في صالحهم. وهم وزير الخارجية مالكولم ريفكيند (٥٠ عاما) ووزير شؤون اسكتلندا مايكل فورسايت (٤٢ عاما) ووزير الصحة ستيفان دوريل (٤٤ عاما).

ويضاف الى هذه القائمة التي يبدو انها لا تضم اي مرشح اجماع، وزير التربية غيليان شيفارد (٥٦ عاما) ووزير ويلز وليم هيغ.

اما في ما يتعلق بالمؤيدين لاوروبا فهناك ثلاثة اسماء بارزة: وزير الخزانة كينيث كلارك (٥٦ عاما) وهو مهندس الاصلاح الاقتصادي منذ ١٩٩٣ لكنه مرفوض من جانب المعارضين لاوروبا، ونائب الرئيس مايكل هزلتاين (٦٤ عاما) الذي يطلق عليه لقب «طرزان» والذي يبدو رغم مشاكله الصحية مهيأ لتولي رئاسة الحزب لفترة انتقالية، فضلا عن كريس باتن مهندس فوز ميجور في ١٩٩٢. والورقة الرئيسية في يد باتن هو انه يراقب المعركة من هونغ كونغ التي سيكون آخر حاكم بريطاني لها قبل اعادتها الى الصين في ٣٠ حزيران المقبل.

حكومة الظل العمالية: ١٩ رجلا وامرأة تعوزهم الخبرة

* تقف حكومة الظل العمالية التي تضم ١٩ رجلا وامرأة يتهيأون لتولي الحكم في حال الفوز في الانتخابات، صفا مرصوصا خلف زعيم حزب العمال توني بلير لكنها تفتقد الى عنصر اساسي هو الخبرة.

فبعد ثمانية عشر عاما امضاها الحزب في المعارضة لم تعد حكومة الظل العمالية تضم سوى شخصين سبق لهما أن توليا حقائب وزارية بين ١٩٧٦ و١٩٧٩، هما مارغريت بيكيت وجون كانينغهام.

وحتى في ذلك الحين كانت الحقيبتان الوزاريتان اللتان توليتاهما ثانويتين. فبيكيت التي تتولى اليوم حقيبة التجارة والصناعة في حكومة الظل كانت نائبة لوزير التربية، وكانينغهام المسؤول عن الثقافة في حكومة الظل كان نائبا لوزير الطاقة.

ومن بين الاسماء البارزة الاخرى في حكومة الظل ثلاثة يتمتع اصحابها بنفوذ كبير هم نائب رئيس الحزب جون بريسكوت و«وزير» التجارة غوردون براون و«وزير» السياسة الخارجية روبين كوك. ويجتمع هؤلاء مرة في الاسبوع مع بلير لتحضير اجتماعات حكومة الظل.

لكن واحدا من بين هؤلاء فقط هو غوردون براون يعتبر في عداد حلقة المقربين جدا من بلير، على غرار زميلته في حكومة الظل «وزيرة» الضمان الاجتماعي هارييت هارمان.

ويضاف الى قائمة النافذين هذه مدير الحملة الانتخابية بيتر ماندلسون الذي يتوقع ان يعين في مرحلة اولى وزيرا للدولة، علما ان جميع التوقعات تشير الى ان هذا الرجل الذي لعب دورا اساسيا في انبعاث حزب العمال سيحظى لاحقا بحقيبة رئيسية في الحكومات العمالية.

الاشتراكيون الفرنسيون يريدون اعادة درس الملفات الاوروبية

* اعلن الحزب الاشتراكي الفرنسي انه ينوي اعادة درس الملفات الاوروبية الرئيسية في حال عاد الى الحكم نتيجة الانتخابات التشريعية المبكرة.

وقال رئيس الوزراء الاشتراكي الاسبق لوران فابيوس «في حال فزنا في هذه الانتخابات يجب ان نفتح وباقصى سرعة حوارا مع الالمان ومع الدول الاخرى حول مسألتين او ثلاث» هي العملة الموحدة وتوسيع الاتحاد الاوروبي واصلاح المؤسسات الاوروبية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلن عن حل الجمعية الوطنية والدعوة الى انتخابات مبكرة في ٢٥ ايار والاول من حزيران المقبلين مع تشديده على ضرورة ايجاد «انطلاقة جديدة» للمضي في الاصلاحات في فرنسا ومواجهة الاستحقاقات الاوروبية خلال الاشهر المقبلة مثل العملة الموحدة واصلاح المؤسسات.

واعترض فابيوس على طرح الرئيس الفرنسي قائلا «نحن بالتأكيد نؤيد وجود عملة واحدة ولكن ليس على حساب مصالح البلاد». واضاف رئيس الكتلة البرلمانية الاشتراكية في الجمعية الوطنية «لهذا نحن نضع شروطا على انضمام دول الحكومات».

وكان الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان اعلن عزمه في حال فاز حزبه في الانتخابات، اعادة مناقشة شروط الانضمام الى الاتحاد الاوروبي والاعتراض على التقيد «المطلق» بمعايير معاهدة ماستريخت خصوصا الشرط الذي يفترض ان لا يتجاوز العجز في ميزانية الاعضاء ثلاثة في المئة بالنسبة الى اجمالي الناتج الداخلي.

قوة ارتطام مذنب تعادل ١٥ مليون قنبلة هيروشيما

* اكدت تجربة محاكاة، اجريت داخل المختبر في نيو مكسيكو، ان ارتطام مذنب لا يتعدى قطره كليومترا واحدا بالارض وسط المحيط الاطلسي يعطي طاقة تعادل ١٥ مليون قنبلة ذرية كتلك التي القيت على هيروشيما.

ويتسبب الارتطام، وفق تجربة المحاكاة نفسها، بامواج يبلغ ارتفاعها لدى وصولها الى الشواطئ الغربية والشرقية للمحيط الاطلسي ارتفاع ناطحة السحاب «وورلد تريد سنتر» في نيويورك.

واشار كريس ميلر المتحدث باسم مختبرات «سانديا ناشينال» الى ان بين المناطق التي ستغطيها مياه الاطلسي ولاية فلوريدا، كما ان كميات البخار المتصاعدة نتيجة حرارة الصدمة ستشكل غيوما من الجليد كفيلة بأن تحجب نور الشمس لسنوات عدة.

وقد اختار العلماء الذي قاموا بتجربة المحاكاة مذنبا يبلغ وزنه مليار طن يرتطم بالارض بسرعة ٦٠كم في الثانية بزاوية مائلة ٤٥ درجة، وهو اكثر الاحتمالات قربا للمنطق الرياضي. وتنطبق هذه المعطيات على المذنب شوميكر ليفي الذي ارتطم بالمشتري في تموز ١٩٩٤.

واستخدم العلماء في تجربة المحاكاة كمبيوتر «انتل تيرافلوب» الذي يعتبر اقوى كمبيوتر في العالم. واستنادا الى المصدر نفسه فان احتمال حدوث مثل هذا على الارض هو احتمال واحد كل ٣٠٠ الف سنة.

وكانت دراسة ظهرت عام ١٩٨٠ في مجلة «سيانس» قالت ان نيزكا يبلغ قطره ١٠كم ضرب الارض قبل نحو ٣٥ مليون عام، وادى ذلك الى اختفاء الديناصورات من على كوكب الارض.

«دور العائلة في تنشئة الاطفال»

* اعداد: سمير عثمان عثمان *

ان معظم الاهل يهتمون بصحة اولادهم الجسدية، فنراهم يبحثون عن احدث النظريات في الصحة والتغذية وكيفية العناية بجسم الطفل وصحته (وزنه، طوله، حواسه، وغير ذلك) ويستشيرون الاطباء ويترددون على عياداتهم بشكل مستمر، والحقيقة ان هذا الامر مشجع، وفيه الكثير من الوعي الصحي والثقافة الصحية بالمقارنة مع ماضي اباءنا واجدادنا الذين توجهوا الى «الحلاق» في كل الحالات المرضية حيث كانت نتائج ذلك سلبية على مجتمعنا العربي، وخسر الكثير من الاطفال حواسهم أو صحتهم لعدم ثقافة الاهل الصحية (وخير مثال على ذلك الكاتب الاديب المصري طه حسين «عميد الادب العربي» الذي فقد بصره بسبب جهل المحيطين به لنوعية المرض وترددهم على مستشفى «الحلاق»).

الا ان الملفت للنظر ان اهتمام الاهل اليوم من الناحية الصحية لا يترافق مع اهتمامهم بصحة اولادهم النفسية، والاطلاع على مجموعة الامراض النفسية، ما خفي منها وما ظهر، وهم لا يلجأون الى الطبيب النفسي الا في الحالات التي يستفحل فيها الخطر وتردي الصحة النفسية.

إن اول من اهتم بكل جوانب حياة الطفل بما فيها النفسية كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث اعلنت في سنة ١٩٥٩ «وثيقة حقوق الطفل». والوثيقة حددت ان على الاهل والهيئات والسلطات الحكومية والمحلية أن تعمل على رعاية الطفل وتقديم كل الخدمات التي من شأنها ان تخلق طفلا متكاملا سليما من اجل انسانية مثالية.

الا أننا هنا سنكرس الحديث عن دور العائلة ومكانتها ومدى تأثيرها على الطفل، فالعائلة هي الاطار الاول والاهم بين سائر المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الطفل فهي الحاضن الاول والمربي الاول هي المسؤولة عن إعطائه الحب والتشجيع والأمان والثقة بالنفس وكل ذلك يستمده الطفل من نوعية تربية الوالدين. ففي داخل الاسرة يجب تعويد الطفل على المشاركة الجزئية بالمسؤولية، كأن يحاط علما بقدوم مولود جديد للأسرة قبل الوضع بعدة شهور ليستعد نفسيا لأستقبال الحدث دون أن يكون ذلك مفاجئا له ويخلق لديه نوعا من الحسد والغيرة، وهذا سيؤدي الى حماس الطفل ورغبته في تقديم المساعدة وتحمل بعض المسؤوليات المنزلية ولا سيما فيما يتعلق بالمولود الجديد.

بعض الاطفال وإن ظهرت عليهم علامات السرور لمجيء الاخ والاخت سيشعرون ضمنا بالخوف من الاهمال والحرمان، ولذلك يجب إعدادهم لمواجهة الموقف الجديد. على الاسرة أن تقدم للطفل ما يساعده على النضج والاتزان والتكيف السليم مع البيئة وأن يكون على وفاق مع نفسه ومع الآخرين، وان يسهم في عمل يؤدي الى نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي، وأن تسبق مرحلة الفطام تدريبه على الاعتماد على الذات كتناول طعامه بيده، وإن تسبب ذلك في تلويث ثيابه.

وعملية التفاعل داخل الاسرة تعتبر المكونات الاساسية والركائز التي يتكئ عليها الطفل في نمو شخصيته، ففي الاسرة يتعلم الطفل كيف يعيش، وفي وسطها تتشكل شخصيته وتتأكد فهي تمنحه الخبرات الاولى في حياته وهي الخبرات المبكرة، والخبرات الاولى يكون لها دلالتها المميزة والثابتة، وتكرارها بشكل شبه دائم يجعلها ذات اهمية بالغة.

والتفاعل الاسري يتميز بطابعه الانفعالي مما يجعل العلاقات بين أعضاء الاسرة في وضع مميز وأكثر ما يبدو ذلك في العلاقة بين الوالدين والطفل، بين الطفل واخوته.

فالاسرة تساهم مساهمة كبيرة وبالغة الاهمية في المجالات التالية:

١- الاشباع النفسي: فكل طفل



● للعائلة دور هام في تنشئة الاطفال ●

بحاجة للشعور بأنه مرغوب فيه لهذا تظهر حاجته الى التقدير والحب، ويحصل على هذا الاشباع من الأبوين. وهذا ما يحدد طبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه والتي ستنتقل بعد ذلك الى علاقات متنوعة خارج الاسرة، ثم ان العلاقة الودية التي تجمع بين اعضاء الاسرة هي اكثر وثوقا وأهمية من الروابط الاقتصادية أو الحماية او التعلم، حتى أن الاطفال الذين ينقلون من أسرهم لسبب او لآخر، وأيا كانت الظروف الجديدة حسنة، فهم يحنون الى رباط انفعالي يربطهم بأسرهم الاساسية.

٢- تنمية القدرات: في داخل الاسرة تخلق المواقف العديدة لأظهار القدرات عن طريق اللعب والرفاق والنشاطات ويبدأ التعبير عنها عن طريق المنافسة بين الاخوة، ففي هذا الصدد قال العالم النفسي أدلر ان اكتشاف المواهب ينتج عن التشجيع الاسري في غالب الاحيان.

٣- تقبل الطفل لجنسه: في الاسرة يجب ان يصار الى اعداد الطفل لتقبل جنسه ونوع شخصيته وتحديد أهدافه ليكون منسجما مع ذاته، فلا تفضيل بين الجنسين ولا تفضيل في النواحي الفسيولوجية او المزايا الخلقية والخُلقية.

٤- التكيف: يتلقى الطفل في الاسرة دروسه الاولى في التكيف البشري مع الآخرين فالاسرة وهي المجتمع الصغير تعد الطفل لأكتشاف وجود أشخاص آخرين يقتضي تقديرهم والتعامل معهم بصدق فينتقل بذلك من التمركز حول الذات الى الانتقال تدريجيا نحو إنشاء العلاقات الاجتماعية، وعليه أن يتعلم كيف يسلك وكيف يتصرف، وكيف يعتمد الاساليب المتنوعة في تعامله مع الاشخاص تبعا لأعمارهم ومراكزهم واوضاعهم الاجتماعية المتنوعة.

٥- نظرة الطفل الى والده هي الصورة المصغرة لنظرته المستقبلية الى السلطة فالاب ليس مجرد شخص عادي، بل هو رمز للسلطة، وتعامله معه سيكون له الاثر البالغ في تعامله مع السلطة فيما بعد.

فعلى الآباء أن يأخذوا بعين الاعتبار أسلوب تعاملهم مع اطفالهم، فحذار ثم حذار أن يطلبوا من أطفالهم الطاعة العمياء، والانصياع لأوامرهم بالارغام والقوة، فهذا ما سيجعلهم يتمردون على قوانين السلطة والمجتمع في المستقبل بما في ذلك العادات والتقاليد حتى لو كانت لصالحهم، إنهم سيرفضون كل ما هو مفروض عليهم وينفرون منه وسيعملون على هدمه وتخريبه. كذلك يتعلم الطفل في العائلة لغة الام التي هي الوسيلة الرمزية للتخاطب والنافذة التي من خلالها يطل على المجتمع، وهي التي تحدد طبيعة العلاقات بين الناس (طريقة التعبير، نوعية الكلمات «بذيئة او حسنة»، نبرة الحديث «بصراخ بهدوء»)، فأن يتكلم بصراخ مع الاخرين او ان يستعمل الكلمات البذيئة عندها سيرفضه اصدقاؤه ويبتعدون عنه وبالتالي سيرفضه المجتمع ويكون منعزلا وحيدا، مما يولّد الشعور بالعزلة وعدم حب الآخرين، لكنه لم يكن يوما السبب في ذلك، الا انه اكتسب هذه الامور من الاسرة (والده، امه، اخوته الكبار والمحيطين القريبين من اعمام واخوال وأجداد).

من كل هذا نستنتج حقيقتين اساسيتين:

* ان الشخصية الانسانية تتحدد ملامحها الاساسية في داخل الاسرة.

* تتحدد ملامح الشخصية منذ الطفولة الاولى.

فكما نعلم ان كل طفل يولد وهو مزود بقدرات تساعده على تحقيق نموه من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والروحية. ودور الاسرة هنا يكمن في المقدرة على تنمية هذه المقدرات وتطويرها، ووضعها في الاطار السليم الذي خلقت له. ففي المنزل الذي يتوافر فيه الامن والاطمئنان والهدوء ينضج الطفل انفعاليا وصحيا وتشبع لديه الحاجات التي يتطلبها نموه النفسي والعقلي وهنا يتوقف الى حد بعيد على الاجواء التي يحيطه بها المنزل، والانسجام العام بين الوالدين يساعد كثيرا على تماسك شخصية الطفل ومتانتها.

فكما يوصي ويرى علماء الاجتماع والتربية ان الاسرة هي أصلح بيئة لتربية الطفل وتكوينه لا سيما في سنواته الاولى، فالصلة بين الوالدين والطفل أقوى ما تكون بينه وبين أية جماعة اخرى، لذلك كانت نشأته مع والديه خير وسيلة لتهذيب انفعالاته ووجدانه وتكوين خلقه.

فمن أجل بناء شخصية متينة للطفل نوصي الوالدين بما يلي:

١- ان الملاحظات الموجهة من الوالدين الى اطفالهم يجب ان تكون موضوعية مدروسة، قابلة للتنفيذ، فلا يمنع الطفل من اشباع حاجة تعتبر بالنسبة له ضرورية، تحت شعار الحرص على تربيته.

٢- زجره عن بعض العادات التي تعتبر مخلّة بالآداب او مضيعة للوقت عبثا.

٣- محاولة إقناعه بالطريقة الشيقة المقبولة، وبالاسلوب الهادئ الرزين، لأن العنف يجر الى السلبية، على طريقة الفعل المتناسب مع رد الفعل فالمناداة للطفل بصوت عالٍ سيجاب عليها بنفس الطريقة والعكس بالعكس.

٤- على الاهل ان يدونوا ملاحظاتهم عن ابنائهم في سجل خاص، يضبط بالواقع والتواريخ وذلك ليتمكن المعالج النفسي او المرشد التربوي إن لزم الامر ذلك من الاطلاع عليه والاستفادة منه في عمله، ولو بشكل محدود، ليعود بالمنفعة على طفلكم.

٥- احترام قدرات وميول الطفل واتجاهاته، وعدم اجباره على تغيير هذه الاتجاهات ولو عن طريق الإيحاء بفساد هذه الاتجاهات، وعدم جدواها فالقاعدة العامة تقول:- لا نجاح لإنسان إلا في المجال الذي يحبه ويميل اليه.

إن المبالغة في الجدية والرصانة مع الاطفال والمعروف تقليديا بإلقاء الرهبة والاحترام في قلوبهم، من شأنها ان تنعكس سلبا على سلوكهم.

فأبتسامة الأم مثلا لها في نفس الطفل الاثر الكبير. كذلك تنازل الاب بين الحين والآخر الى مستوى اطفاله لملاعبتهم وحتى الى مشاركتهم احيانا في العابهم يضفي على اجواء الطفولة روح البهجة والتفاؤل.

فالتدليل الزائد يؤدي الى التخنث والميوعة وفقدان المقدرة في الاعتماد على النفس، كما ان الاسراف في القسوة يؤدي الى الانحراف.

فكما أشرنا ان دور الاهل لم يعد منحصرا بإطعام الطفل وتأمين المسكن والملبس، بل اصبح دورهم المساهمة ايضا في تكوين شخصيته، وتزويده بالوسائل الكفيلة بنجاحه في الحياة.

فبعض الاهل الذين يتسمون بعدم النضج الانفعالي، هم على غير قصد منهم يسقطون عيوبهم على أولادهم جاعلين منهم -كبش فداء- فقد كشف التحليل النفسي أن الأب الذي لا يرغب بإنجاب اكثر من طفل واحد كان يتمنى أن يكون وحيد امه فأنجب ولدا واحدا وأخذ يدلله على غرار ما كان يتمنى أن يتدلل هو نفسه، والثقة بالنفس عند الاطفال تنشأ من نجاح الطفل وتشجيعه وهو يفقد ثقته بنفسه إذا أسرف الكبار في نقده وسخروا منه، وكبح عن الإدلاء بآرائه، التي سيعتقد أنها ستسبب له المتاعب. اما تنمية شخصيته الاجتماعية فتبدأ بوادرها في الظهور في السنة الثالثة، حيث يبدو الطفل ثرثارا يستعمل ضمير المتكلم، يعبر عن جميع رغباته في الاسرة لناحية المأكل والملبس وتبدأ تتكون عنده مفاهيم الصواب والخطأ وتكون عندئذ مهمة الاسرة تسهيل هذه الامور وتوجيهها.

(سخنين)

«ايتها النساء اقرعن الخزان!»

* بقلم: ريتا عودة *

قد يكون السؤال الاكثر الحاحا في الفترة الاخيرة هو حاجة المرأة الكاتبة الى جائزة التفرغ (التي تتألف من راتب شهري كامل لمدة سنة كاملة).

لا ارى أن المرأة الكاتبة بحاجة الى القيمة المادية للجائزة انما الى القيمة المعنوية لها.. فالمرأة التي تكتب تسعى الى ادراج وجودها في قائمة الاحياء وترفض النظرة الدونية منها على انها ضلع قاصر او جسد مفرغ من المضمون!! وبالتالي فهي ترفض ان تستثنى من خارطة الوجود فهي انسانة وكيان اولا وقبل كل شيء. ومن هنا لا ارى اي ضرورة للفصل بين ادب المرأة وادب الرجل، الا يكفينا ان المجتمع يحاول ان يفصل بيننا بما فيه الكفاية!! اليس من الافضل النظر الى ادب المرأة والرجل على اساس انه ادب الانسان!! فالرجل الذي يعاني من القمع السياسي يرفض هذا القمع في كتاباته، اما المرأة المقموعة مرتين: سياسيا واجتماعيا فترفض كلا الوجهين من القمع، والادب الابداعي الجيد هو الذي يفرض وجوده ويكتب له الاستمرارية من قبل القارئ. لذلك.. ارى ان صرخة المرأة من اجل الحصول على جائزة التفرغ يجب ان تتجرد من الادعاء انها «ضحية المجتمع»، فهذا المفهوم يقلل من قيمة المرأة ويجعلها تستجدي الجائزة «المادية»، لا غير!! هذا بالاضافة الى انني ارى ان نقطة الخلاف التي يجب التركيز عليها هي موضوعية لجنة التحكيم، فهل هي حقا لا تستثني المرأة مسبقا من قائمة المبدعين وهل يتم النظر في الكتابات المقدمة للجنة دونما اي اعتبارات غير موضوعية؟!

واعود الى نقطة اخرى وهي «هل المرأة مضطهدة في هذا العصر؟» اوافق القول انه بأمكان المرأة ان تكون ايجابية، قوية الشخصية.. ففي اعماق كل منا آبار من القوى والطاقات والامكانيات وما على المرأة سوى استخدام هذه الطاقات الهائلة..

وبامكان كل امرأة ان تحقق كيانها وان تصل الى اعلى المستويات التي تطمح اليها.. دونما الحاجة الى التذلل ولا الى الاغراء.. وذلك رغم كل الظروف الخانقة والتي تطوق عنق المرأة وتكون لها عائقا ازاء تقدمها كتعدد مسؤولياتها مثلا فهي زوجة وام وعاملة كادحة خارج البيت وداخله..

وحتى لو كان تعدد المسؤوليات مرهقا للمرأة نفسيا وجسديا، فانها تقوم بجميع هذه المسؤوليات بتفان واخلاص وابداع حتى!!

وكما قيل «لتحرير المرأة، علينا اولا تحرير الرجل».. فاستمرارية تقدم المرأة تتعلق ايضا بالمساندة المعنوية للرجل وتحمّل جزء من الواجبات المختلفة التي تقوم بها المرأة لوحدها!!

ان مسؤولية المرأة من موقفها أهم من موقف الرجل منها. فكم من امرأة نفضت عنها خيوط العنكبوت الكثيرة والتي تحد من كيانها؟ على المرأة ان تعي أهمية دورها في الكتابة عن قضيتها، «فالكتابة النسائية» تساهم في الاعلان عن وجود المرأة لكنها لا تثير اي تغيير في المجتمع تجاه قضيتها «كالكتابة النسوية». وانا لا استثني هنا النساء الشجاعات اللاتي قمن باقتناص ابسط حقوقهن.. كالعمل مثلا من اجل اعالة عائلة بدون اب.. فتم نفيهن عن الحياة بشراسة!! ومن الظواهر التي لمستها انا شخصيا كمربية، اقصاء بعض الطالبات عن مقاعد الدراسة لمجرد كونهن بنات!!

اما بالنسبة لمهرجان المبدعات.. فلا ارى اية ضرورة لمقاطعة هذا الاحتفال السنوي بالكاتبات، لكي لا نقوم بوأد انفسنا بانفسنا.. فما هو ذنب مدرسة الفرنسيسكان في الناصرة ودائرة الثقافة العربية حتى نقوم بمقاطعتهما!! ولماذا نخطو الى الوراء.. بدل ان نتابع عملية اقتناص حقوقنا وفرض وجودنا الفعلي!!

ولعل الوقت قد حان لنقوم بتوجيه الشكر الصادق الى السيد موفق خوري الذي ساهم في عملية اصدار الكتب وقام بدعمنا نحن النساء خاصة دونما تمييز مسبق على اي خلفية كانت.. وتلقى عنا الخناجر السامة من كل جانب والتي تسعى الى وأد الكتابة النسائية والى قمع الاقلام الواعدة..ألم تر كتابات العديد من الكاتبات والشباب النور بعدما عانت فترة طويلة من ظلام جوارير مكتباتنا!!

واخيرا... اقول ان الظروف خانقة ومسلسلات قمع المرأة لا تتوقف والمرأة ليست «ضعيفة» كما قال احد اعضاء الكنيست العرب في المؤتمر، انما الظروف الخانقة للمرأة كثيرة.. لذلك فالمرأة الشجاعة هي التي تظل تقرع الخزان.. وتقرع الخزان.. حتى لو كان الالم كثيفا!!

(الناصرة)

مؤتمر التاريخ وتاريخ المؤتمر

*** بقلم: د. ماجد خمرة ***



جرت العادة في الادبيات الاشتراكية (مواد مؤتمرات الاحزاب الشيوعية واصداراتها) الحديث عن تأريخية المؤتمرات. فكان كل مؤتمر يعتبر «مؤتمرا تاريخيا» وذلك تعاملا مع الحدث الذي عقد المؤتمر في اثنائه او الحقبة التاريخية من التطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة والمجتمع. فانا لا اذكر مؤتمرا شيوعيا لم يكن تاريخيا!! وجرت العادة ان تكون موضوعات المؤتمر وتلخيصاته مؤشرا عاما للحقبة الزمنية التي عقد في اثنائها. وبحق فنحن الشيوعيين السباقون في هذا المجال، حيث اذا اجرينا دراسة تاريخية لجميع مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لوجدنا انا بالفعل نشمل الحقب التاريخية، وضمن الحقب التاريخية اقصد مسار التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي عامة والتنظيمي بشكل خاص للحزب نفسه. ان تأريخية كل مؤتمر يجب ان تكون جدية لدرجة انه لا يمكن وصف المؤتمر بأنه تاريخي اذا لم يف بالشروط المناسبة. واعتقد انه على المؤتمر الـ-٢٣ ان يكون تاريخيا ليس بفضل ارادة كاتب هذه السطور او قرار من اللجنة المركزية ومؤرخيها بل نظرا للجوانب التالية:

اولا: الانهيار.

الاحداث التي واكبت هذه الفترة لم تكن بالشيء القليل بحيث يستطيع المرء تجاهله. فوقع الانهيار ما يزال يواكبنا ككابوس لم نخرج من دوامته الى يومنا هذا. وبما اننا جزء من عالم الشيوعية تنظيميا وأيديولوجيا فنحن منطقيا جزء من هذا الانهيار لكن باشكال مختلفة. وان يأتي حزب شيوعي في اسرائيل، حزب قليل العدد نسبيا، له خصوصياته السياسية ويبحث في ارهاصات الانهيار فهذا يعتبر من الحمولات الثقيلة التي تتعدى الحزب كما وكيفا. وهنا بالذات على الحزب ان يوظف طاقاته الفكرية من اجل تحديد معالم هذا العصر. فعلينا ان لا نتسرع بتعريف مفهوم هذا العصر كعصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية كما جرت العادة. فمن الضروري محاولة تحديد سمات هذا العصر على اساس عدة جوانب: الاقتصادية والسياسية والايديولوجية. وقبل كل شيء تحديد ماهية الفترة الزمنية. ولنعتبر الانهيار نقطة انطلاق وبداية لهذا العصر، أي نهاية الثمانينات وبداية التسعينات. فالمميز لهذه الفترة انها استمرت في جمع امرين مستحيلين، العالم الاشتراكي والعالم الرأسمالي. فاقتصاديا كان العالم الاشتراكي بالكاد يسد رمق شعوبه مع انه وصل القمر وانتج أحدث الاسلحة الفتاكة وانتج العديد من العلماء على المستوى الدولي، الامر الذي يستدعي بحثا عميقا لهذه الظاهرة المتناقضة. ففي هذه الفترة تحديدا بدأ الاقتصاد الاشتراكي يخفف من حدة مركزيته تمشيا مع روح العصر، أي انه بدأ يستوعب سياسة «النيب» من جديد، حيث اتبعت سياسة اقتصادية لاقامة مصانع مشتركة يختلط بها الاشتراكي والرأسمالي بهدف زيادة الانتاجية والربحية داخل الدول الاشتراكية. اما العالم الرأسمالي فكان مستمرا بسياسته، الليبرالية الاقتصادية والتي تعني اطلاق العنان لقوى السوق الخفية والعفوية في الانتاج، او اكثر دقة في الربح. ومن المثير للدهشة ان فترة الثمانينات امتازت بنسخ النظام الاشتراكي لما هو ايجابي في الرأسمالية اقتصاديا، بينما امتازت الستينات بالنسخ العكسي، أي إدخال ما هو ايجابي للاشتراكية الى الرأسمالية وبضمنها مشاركة العمال في الارباح، مركزية الادارة الاقتصادية، توسيع رقعة الشركات الحكومية وغيرها من الامور التي حاولت الرأسمالية استخدامها لتضليل النقابات وكافة الشغيلة. ففي المحصلة نحن نشهد مرحلة متناقضة لما هو نظري، حيث تقول النظرية، أنه على النظام الاشتراكي اثبات افضليته الاقتصادية على النظام الرأسمالي. وهذا لم يتم.

والآن لنعد للتأريخية-موضوع حديثنا. اعتقد انه من الانجاز ان نمتلك الجرأة الكافية للقول باننا نشهد عصر التراجع المؤقت (المرحلي) كما حصل في ثورة العام ١٩٠٥ في روسيا القيصرية. فالتراجع الثوري بعد انهيار المحاولة الثورية في ذلك العام كان لاسباب عديدة لا نستطيع مقارنتها مع عصرنا هذا، رافقها انهيار فكري تجلى بظهور «الماخية» (نظرية الفيلسوف ماخ الذاتية والمثالية) وكذلك ظهور تيارات عديدة في الحركة الاشتراكية الدمقراطية الاوروبية، التي دعت للتواطؤ مع الرجعية ممثلة بالملكية والقيصرية.

ان التراجع المؤقت لا يعني بالضرورة اعادة الامور الى نصابها فيما بعد. انها حقا سترجع لكن باشكال مختلفة، تختلف تمام الاختلاف عن الاشكال التي عهدناها، وهذا سيغضب العديد ممن لا يستطيعون استيعاب الجديد. وهنا لا بد من التذكير بقانون نفي النفي الذي تطرق له الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي في احدى مقالاته التساؤلية، فلهذا القانون اطار لفعله - يتجلى باحتضار القديم وظهور الجديد بأشكال قد لا تكون قريبة من الجوهر القديم مئة بالمئة لكنها قريبة منه. فعلينا ان لا نصدم نفسيا حين يقام نظام اشتراكي او اعادة بناء الاحزاب الشيوعية على اساس مبادئ تجمع بين الجماعية وبين الانانية الفردية. صحيح ان الانانية الفردية والمصلحة الجماعية في تناقض دائم، الا ان حكمة الشيوعي تكمن في تذليل الاناني-الفردي او على العكس الجماعي-العام لصالح الاناني بهدف التوصل لصيغة عامة تخدم في نهاية المطاف الهدف العام.

ثانيا: خصوصية الحزب

لا بد من التأريخية ان تتجلى من خلال التحديد الصارم لخصوصية هذا الحزب. ان المطلع على فلسفتنا الماركسية سيدرك فورا ان الخاص لا يستطيع ان يظهر الا من خلال العام وعلى العكس. فهنالك ثلاثية من المقولات الفلسفية: العام، الخاص والفردي. وهذه المقولات تتفاعل فيما بينها وما على الحزب سوى استخدامها في تحليله لتحديد الخصوصيات. فبرأيي تتجلى الخصوصية بـ:

أ) حزب نظري - ايديولوجي، يسترشد بالديالكتيك المادي الماركسي (لاحظ لم اقل يسترشد بالماركسية-اللينينية فهنالك فرق كبير) ففي الساحة الاسرائيلية وفي الخارطة الحزبية لا يوجد حزب على هذا النمط، لذا وجب علينا ابراز هذه الخاصة بشتى اشكال الظهور ومنها التشديد على منهجية الديالكتيك في تحليلاتنا النظرية والسياسية والتكتيكية وحتى البرغماتية. وبالاضافة لهذا النهج علينا ادخال نهج البراغماتية في تعاملنا مع الاحداث، مع العلم انها موضع انتقاد من الماركسية. وللتبسيط، فالبرغماتية السليمة تتجلى حنكتها، على سبيل المثال، في الانتخابات البرلمانية والمحلية. فكثيرة هي الفرص التي لم نستطع من خلالها التوفيق بين الواقعي-البرغماتي والايديولوجي. اعتقد انه من الجرم ان نفسح المجال للايديولوجي للتغلب على الواقعي-الآني في بعض الحالات، وبالتالي خسارة المعركة. اذن فالمعادلة هي التوفيق بين العقائدية غير الجامدة والآنية-العملية اي البرغماتية. هذا الامر ليس بالسهل، لكن اذا ابرزنا هذه الخاصية في التعامل، خاصية الايديولوجي الخاص مع الأمر المتداول العام، نستطيع عندها ان نميز انفسنا برصيد واقعي مسنود.

ب) البرنامج السياسي. صحيح انه لم يعد من حاجة لان تكون ثوريا وشيوعيا منظما حتى تقول ان «م.ت.ف» هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ان خصوصية البرنامج السياسي تكمن في أن البرنامج الاول الذي طرح على اساس سلام الشعوب بحق الشعوب، ودولتين لشعبين أصبح برنامجا مقبولا على اوساط عديدة وواسعة داخل المجتمع الاسرائيلي. وعلينا متابعة المسيرة حتى تحقيق الجزء الاكبر من البرنامج.

طبعا لا تتجلى خصوصية الحزب فقط من خلال الخاصتين المذكورتين اعلاه. فكل ما اردت هو طرح الفكرة للنقاش والاسهام في اثراء الخصوصيات، لجعلها ثوابت للحزب ونشاطه. ان من يتعمق الامور سيجد حتما العديد من الخصوصيات مثل البرنامج الاقتصادي-الاجتماعي والعمل النقابي. الا انني هنا اردت ان اعطي الصبغة الفلسفية للموضوع.

(حيفا)



الاول من ايار - يوم التضامن العالمي للحركة العمالية

*** البداية كانت استشهاد العمال من اجل تحديد يوم عمل من ثماني ساعات * الهجوم على الطبقة العاملة ما زال مستمرا، ونحن بحاجة للتضامن والتكافل والوحدة لحماية حقوقنا ***

* البداية كانت المظاهرات القوية، التي خرج فيها عمال شيكاغو في الولايات المتحدة من اجل ان يكون يوم العمل من ثماني ساعات بدلا من (١٢) ساعة واكثر. الشرطة الفدرالية، التي تمثل قوى الظلام والبطش للطبقة العاملة حاولت منع العمال من التظاهر اولا، وبعد اقترافها الجريمة، جريمة القتل، باطلاق النار على صدور العمال واصابة العديد منهم، وسفك دمهم، اتضح ان هذه الجريمة كانت مخططة لقتل حنين النضال العمالي وهو في بداية تكوينه، بعد هذه الجريمة النكراء التي وقعت في العام ١٨٨٤، تقرر تحويل الاول من ايار يوما للتضامن العالمي للحركة العمالية في العالم، واتخذ القرار في الاجتماع العمالي النقابي في باريس العام ١٨٨٩، ومن يومها والاتحادات العمالية والنقابية والاحزاب العمالية في جميع انحاء العالم تحتفل بهذا اليوم كيوم للكفاح ضد البطش بالحركة العمالية، ودفاعا عن الحقوق العمالية، ومن اجل ترسيخ اسس التضامن والوحدة العمالية.

إن رايات أيار الحمراء والتي جاءت لتعبر عن التضحيات العمالية والدم المهدور لجمهور العاملين ترتفع بهذه المناسبة في ارجاء الارض في شرقها وغربها في شمالها وجنوبها، تعبيرا عن الكفاح العمالي الذي خضبت دماؤه الارض، وكان ذلك الثمن الذي دفعته الحركة العمالية من اجل حماية حقوقها والوصول الى اتفاقيات عمل جماعية وأجور معقولة، هذا الصراع لم يكن هينا، ولم يكن سهلا، وهو ما زال مستمرا حتى يومنا هذا، فيوميا يعتقل العمال ويزج بهم في غياهب السجون والزنازين، ويوميا يسيل دمهم ويوميا يطردون من عملهم لاغلاق اماكن العمل من قبل ارباب العمل والحكومات، وهم الضحية الاولى لكل تغيير في مكان العمل، ودائما نشهد دموع التماسيح من قبل اصحاب العمل تجاه العاملين، لكن من يدفع الثمن نحن وليس هم.

الهجوم على ما انجزته الحركة النقابية العمالية يتواصل، في فرنسا وبلجيكا والمانيا وبريطانيا والدانمارك وهولندا، والولايات المتحدة والبرازيل واسبانيا، والسلفادور والارجنتين، واليابان وكوريا الجنوبية والباكستان والكويت والاردن، ومصر وروسيا واوكرانيا وسلوفاكيا ورومانيا وهنغاريا وبولندا والسويد واليونان والهند وتايلاند، وتركيا والبرتغال والمغرب والسودان والجزائر، واسرائيل، الحكومات وارباب العمل اصحاب الشركات الدولية والرساميل يواصلون الهجوم على العمال في هذه الدول وغيرها طبعا، باشكال مختلفة، بهدف إجهاض ما حصل عليه العمال، والغاء اتفاقيات العمل الجماعية، وتخفيض الاجور، وفرض الاتفاقيات الخاصة والغاء مخصصات التقاعد والتأمين الصحي والضحية نحن العمال... حتى اذا كان اجر العامل او العاملة لا يتعدى اغورات معدودة لليوم الواحد، وحتى لو عمل الواحد منا عشر ساعات واكثر يوميا، وحتى لو حصلنا على هذه الاغورات والشواقل المعدودة نقدا وبدون قسيمة راتب او حقوق اجتماعية، فنحن ايها الاحبة - نعم نحن - السبب في عدم ربح المصنع او الورشة او الشركة المبالغ الكافية، التي خطط لها صاحبها، واذا كان ربحه عدة ملايين سنويا، يكون غير كاف ولجده يضع المعادلات الاقتصادية، التي تؤكد عدم مصداقية الاستثمار لامواله،، ومن اجل خطة «إشفاء»، والخروج من الوضع الحرج بالنسبة له، نكون نحن الضحية.. نعم نحن وليس غيرنا، العمال والعاملات اول من يقذف بهم من مكان العمل هنا او ذاك، من أجل زيادة الارباح، كل ما ذكرناه اعلاه اليس كافيا للتأكيد على اهمية يوم الاول من ايار، يوم التضامن العمالي والوحدة العمالية في جميع انحاء العالم، فنحن القوة الأعظم ولن يكون غير ذلك.

لماذا الاول من ايار؟.. ويا عمال العالم اتحدوا!

نقدم فيما يلي بعض النماذج للقضايا التي واجهت العاملين والاجيرين من ابناء الطبقة العاملة خلال العام الاخير في البلاد وغيرها من دول العالم، وحسب النماذج بامكاننا التأكيد على أنه يكفي كل قضية لان تكون سببا واساسا لاعلان وحدة الطبقة العاملة محليا وعالميا، والتأكيد على صحة شعار «يا عمال العالم اتحدوا»، وعلى ضرورة ترسيخ اسس ومبادئ الاول من ايار والتظاهر والتضامن والوحدة.

* الخصخصة: بأوامر صندوق النقد الدولي، الذي يسيطر عليه اصحاب الرساميل في العالم بواسطة بعض الانظمة الحاكمة مثل الولايات المتحدة، تفرض على الحكومات في مختلف ارجاء العالم ومنها اسرائيل سياسة بيع شركات القطاع العام، لاصحاب الرساميل الذين اقاموا الكارتيلات الدولية، وبذلك يسيطرون على اموال الشعوب وممتلكاتهم، كل ذلك تحت شعار «حرية الاقتصاد» و«الليبرالية الاقتصادية» وغيرها من النظريات الرأسمالية، والضحية الاولى في مشاريع الخصخصة هم العمال ونقاباتهم، فمن شروط الخصخصة، القضاء على العمل المنظم، الغاء لجان العمال، فصل عدد كبير من العاملين تحت شعار «الاشفاء»، و«نجاعة العمل» والغاء الاتفاقيات الجماعية، بكلمات اخرى العودة الى العبودية والاستعباد للطبقة العاملة.

ونحن نسأل، اذا كان الحديث يدور عن «حرية الاقتصاد» فلماذا يقوم «صندوق النقد الدولي» بفرض املاءات وشروط قسرية على الدول من اجل منحها القروض والاعلانات الاقتصادية؟! ولماذا تكون هذه الشروط ذات طابع يخدم فقط اصحاب الرساميل والكرتيلات؟ ولماذا يكون المستهدف جمهور العاملين ونقاباتهم؟!

* في بعض الدول الفقيرة، او ما تسمى بدول العالم الثالث لا توجد قوانين اجر حد الادنى حتى اليوم، وفي هذه الحال بامكاننا ان نحدث وبلا حرج عن الاستغلال البشع للعمال والعاملات، ففي الاردن مثلا لا يصل اجر الحد الادنى - لا يوجد قانون - الى دينار ونصف الدينار يوميا، ونجد عددا كبير من العمال والعاملات لا يربحون اكثر من (٤٠) دينارا شهريا، ويساوي (١٦٠) شيكلا شهريا وفي فيتنام، ايضا، يبلغ ما تربحه عاملة النسيج اقل من (١٢٠) شيكلا شهريا وهذا المبلغ لا يكفي لشراء الخبز فقط، اي عبودية، وفي الهند الوضع شبيه وفي الباكستان.. وفي مصر وفي دول امريكا اللاتينية، ألا تكفي مثل هذه العبودية لان تكون سببا كافيا لان نتكاتف ونتوحد ونتضامن في الاول من ايار.

ملايين الاطفال يجري استعبادهم في دول العالم من قبل اصحاب الرساميل، اطفال في سن الخمس سنوات يجري تشغيلهم - استعبادهم - من قبل اصحاب الرساميل يوميا، في الهند والباكستان وفيتنام وتايلاند والبرازيل والارجنتين، ومصر وغيرها من الدول الافريقية، يعمل هؤلاء الاطفال ١٠-١٢ ساعة يوميا، مقابل وجبة اكل واحدة، اليس هذا بعبودية؟، الا يكفي مثل هذا الاستعباد لملايين الاطفال ليكون سببا كافيا لوحدة الطبقة العاملة ولمضامين الاول من ايار، من اجل مقاومة هذه العبودية البشعة لهؤلاء الاطفال الابرياء، وبدلا من ان يكونوا على مقاعد الدراسة يجري استعبادهم وفي الكثير من الحالات تحصل اعتداءات جسدية وحتى جنسية على هؤلاء الاطفال الابرياء. فأين هي العدالة الاجتماعية؟! وأين هي الرحمة تجاه هؤلاء الاطفال، ولماذا يكون هؤلاء الاطفال ضحايا لاستغلال اصحاب الرساميل والكارتيلات الاقتصادية؟ الا يكفي مثل هذا الاستغلال لرفع مضامين الاول من ايار!

* تدويل وسائل الانتاج واغلاق المصانع في دولة ونقلها الى دولة اخرى، اصبح من ظواهر العصر، هذه العولمة لوسائل الانتاج تؤدي الى ضرب العمال والعاملات في الحالتين، الحالة الاولى اغلاق المصنع في الدولة الاولى يؤدي الى قذف عماله الى سوق البطالة، مثلا ما حدث لعاملات النسيج في شفاعمرو ودير حنا وبركا، وديمونة واوفاكيم وغيرها - وبالمقابل نقل المصنع الى دولة اخرى ومكان آخر جاء بهدف زيادة ارباح اصحاب الرأسمال اولا، ومن اجل استغلال الايدي العاملة في تلك الدولة لتدني الاجور-الاردن (١٦٠) شيكلا شهريا - وهكذا نجد ان هذا الانفلات من قبل اصحاب الرساميل يؤدي الى ضرب مصالحنا كطبقة عاملة، ووحدتنا وتضامننا وتنسيق مواقفنا هو الرد الشافي على مثل هذا التسيب الرأسمالي في علاقات العمل، ووقف ظواهر الاستغلال اينما كانت، بدون هذا التضامن وهذه الوحدة لن نستطيع لجم هذا الانفلات الرأسمالي - الاستغلالي البشع، وهكذا نلاحظ ما هي اهمية التضامن والوحدة العمالية.

* ارباب العمل والرأسمالية في أيامنا يشعرون «بالطمأنينة» أكثر من اي وقت مضى، فبدون دعمهم اليوم لا يمكن لزعيم اية دولة ان يفوز في الانتخابات فهو بحاجة «للتبرعات» من اجل تمويل حملته الدعائية، وافلامه التلفزيونية وعليه، بعد الفوز في الانتخابات، ان «يدفع لهم الحساب»، ويكون ذلك على حساب العمال والشعب، فهو يوفر لهم «الحماية» وهم يحصدون الارباح. يستعبدون، يستغلون، كل ذلك باساليب عصرية جداً، محوسبة مبرمجة متطورة ومن يدفع الثمن - العمال - الاطفال.. النساء - الشعب وهذه «الحماية» تمنحهم القوة من اجل البطش بالنقابات، باتفاقيات العمل الجماعية، بحقوق العمال، بكل حق تم انجازه على مدار سنين طويلة، فأين هي العدالة الاجتماعية يا ترى! وأين هو التوازن الاجتماعي - الاقتصادي ! يهدفون الى هدم التضامن العمالي، وهدم الانجازات العمالية، وهدم الوحدة العمالية، فالفوضى تساعدهم، و«التنافس» غير المتكافئ على مكان العمل يؤدي الى نفخ حساباتهم في البنوك. كل ذلك على حساب العمال والطبقة العاملة.

واخيراً لا بد ان نؤكد أنه لا يمكن ان يستمر هذا الخلل غير الطبيعي، وان يبقى عدم التوازن في العلاقات ما بين اصحاب الرساميل والطبقة العاملة التي هي عماد الاقتصاد الاساسي، والثروة الانسانية للشعوب، فبدون هذه «الثروة» - الطبقة العاملة لا يمكن لاي نهج اقتصادي، ونظرية اقتصادية ان تنجح ومثلما حدث انهيار للجانب اللاشتراكي لعدم الوعي الكافي للاخطاء التي ارتكبها، فان مثل هذا الانهيار ليس بمستحيل للرأسمالية المنفلتة اليوم.



هل تعلم:

* اذا كان دخلك ١٩٨٠ شيكل في الشهر وعائلتك مكونة من شخصين فانك ضمن العائلات الفقيرة في اسرائيل.

* اذا كانت عائلتك من اربعة انفار ودخلك الشهري ٣١٧٠ شيكل فأيضاً عائلتك ضمن العائلات الفقيرة هذا صحيح للعام الحالي ١٩٩٧.

* ان معدل دخل العائلة العربية للعام ١٩٩٥ هو ٣٧٦٤ ش.ج مقابل ٥١٦٦ ش.ج للعائلة في اسرائيل.

* ان ٣٣٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر وان ٤١٪ من الاولاد العرب يعيشون تحت خط الفقر أيضاً وان ٣١٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر أيضاً. كل ذلك بعد دفع مخصصات التأمين الوطني وقبل هذه المخصصات ٤٧٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر و ٤٨٪ من السكان العرب يعيشون تحت خط الفقر و ٥٧٪ من الاطفال العرب يعشيون تحت خط الفقر.

* وان افقر بلدة من ناحية مستوى الدخل في اسرائيل هي جسر الزرقاء ١٥٤١ ش.جـ في الشهر للفرد (الذي يعمل) وان اعلى دخل هو لدى سكان بلدة سفيون معدل ١١.٥٠٠ ش.جـ للفرد الواحد في الشهر.

* وان معدل دخل المواطن (الذي يعمل) في مدينة الناصرة العربية خلال السنة (٩٤) بلغ ٢.٤١٦ ش.جـ في الشهر. وفي مدينة شفاعمرو ٢.٢٨٥ ش.جـ بينما كان معدل الدخل في القدس ٢٩٢٧ ش.جـ وتل أبيب ٣٣٧٦ ش.جـ وفي حيفا ٣٥٤٣ ش.جـ.

* وان حوالي ٤٠٪ من الاجيرين في البلاد يحصلون على اجر اقل من اجر الحد الادنى وتبلغ النسبة في المدن اليهودية ٣٨٪ بينما في الوسط العربي تصل الى ٤٨٪ من الاجيرين يحصلون على اجر اقل من اجر الحد الادنى.

* وان ٣٠٪ من المستقلين يحصلون على دخل اقل من اجر الحد الادنى.

* وان اكثر من ٦٧ الف عائلة يعمل معيلها كأجير وتعيش تحت خط الفقر.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٤/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: «لا للانتقام، اغنية للسلام»: انهيار الاتحاد السوفييتي.
٨,٣٠ - الكوميديا والكاريكاتير - الحلقة(١١).
٩,٠٠ - مجتمع: يهود اثيوبيا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية Sport.
٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا، على جبهة العمل العلمي.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٩٦) «حب مفقود».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيبل كرفاك.
١٥,٠٠ - اللقيطة - الحلقة الرابعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - كرة قدم. اسرائيل وقبرص.
١٨,٤٥ - الاخبار بالعربية.
١٨,٥٥ - كرة قدم - اسرائيل وقبرص - الشوط الثاني.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - العد التنازلي.
٢٢,٠٥ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - صلة رحم - الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

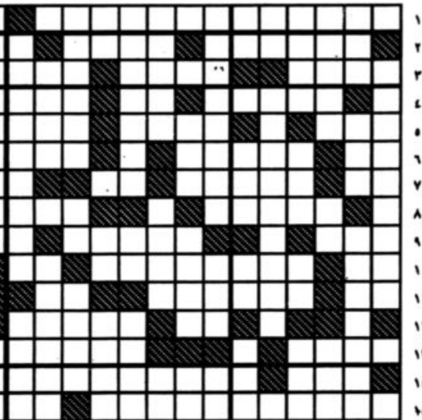
٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة(١٣).
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٥٥).
١٠,٤٨ - سلالة - الحلقة(١٩).
١١,٤٢ - برلمان لندن.
١٢,٣٢ - الحماة - الحلقة(١٦).
١٣,٠٠ - ايلي وجونز - الحلقةالاخيرة.
١٣,٣٠ - الباب المفتوح.
١٤,٠٠ - دغراسي، «ليسا تحتل العناوين».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس ومبتس - الحلقة(١٤).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(١٤).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان. الحلقة(٣).
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية - الحلقة(١٢).
١٩,٢٥ - موعد عشوائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ. مسابقة.
٢١,٠٦ - كبار السحرة في العالم.
٢٢,٠٠ - قمة الخوف، فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قمة الخوف - تتمة.
٠٠,٤٥ - شالوم حانوخ وجون ارمتردنج في عرض خاص.
٠١,٣٧ - وكيل سري - الحلقة الثالثة والاخيرة.
٠٢,٣٢ - عن رفوف المكتبة.

● قمة الخوف، فيلم سينمائي، القناة الثانية، ٢٢,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٦)

*** اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ***



افقيا:

١) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٢) من الفصول(معرفة) - اجزاء السنة الاربعة - للتأفف(معكوسة).
٣) عكس «غني» - معاشات - صوت ترجع.
٤) «والقهل»(مبعثرة) - للتأفف - مسلسل تلفزيوني امريكي.
٥) ارشده - خافا(معكوسة) - مدينة مختلطة(معرفة).
٦) للجزم - يدلكا(معكوسة) - تلد.
٧) اشاهد(مجزومة ومعكوسة) - منطقة غربي بنغلادش(معكوسة) - متماثلان - متماثلان.
٨) من الانبياء - ممثلة مصرية(معكوسة).
٩) اعالي(معكوسة) - مطربة مغربية(معكوسة) - من العملات.
١٠) نعم(بالفرنسية) - جزيرة امريكية - والدة.
١١) في الفم - مدينة رواندية(معكوسة) - من الامراض.
١٢) هدم(معكوسة) - عاصمة افريقيا الوسطى.
١٣) احزان(معكوسة) - فيروس خطير(معكوسة).
١٤) من الفواكه - نائب الرئيس السوري(معكوسة).
١٥) لاعب كرة سلة امريكي - حرف مكرر.

عموديا:

١) رئيس فلبيني.
٢) حام - اداة شرط - مدينة امريكية.
٣) «... ودمنة» - نقص(معكوسة) - ظلم.
٤) نشق ولا نحترم(اتفاقية) - أحن - متماثلان - اغراس.
٥) تشاهد(مجزومة) - مدينة شرقي بوروندي.
٦) متماثلان - قواعد(معكوسة) - مختلفان - اجرام سماوية.
٧) باحثة مصرية - يلقى - اصرن(مجزومةومعكوسة).
٨) من الالوان - علم مؤنث - متماثلان.
٩) «... وارانب» - قمار - جدها في السطر السادس.
١٠) مفتي الديار المصرية - انت (بالاجنبية) - «بلاش»(مبعثرة).
١١) مختلفان - صات(للرصاص/ معكوسة) - وجعي.
١٢) أغنية لأم كلثوم - ضمير(معكوسة) - قط.
١٣) ندهن(معكوسة) - مدينة ايطالية.
١٤) اغنية لعبد الوهاب - يهيل(مبعثرة).
١٥) معلق رياضة اسرائيلي - «ومنذ الـ...والى الابد».

حل لغز (٢٨٥)

افقيا:

١) الطيب صالح - ليث.
٢) لاتلها - برمودا.
٣) نرالله - طرارئ.
٤) الرياح - قيصر.
٥) هد - در - او.
٦) كاراكاس - أ.ل.ن.
٧) وليد - العنت.
٨) نائل - نابليون.
٩) نا - مراويلهم.
١٠) بردعة - مي.
١١) هب - يم - نادل.
١٢) لا - يقتصر - ارى.
١٣) مسافة - م.م - رمس.

عموديا:

١) الرادكالية - لم.
٢) لا - اهل - عباس.
٣) ط.ت.ن.ر - روائنة.
٥) ب.ي.أ.أ - كي - بيرة.
٦) صالح - اد - مص.
٧) دس - نوه - تم.
٨) لب - قر - أ.أ.أ - مقل.
٩) يطرح - البرادي.
١٠) يصرم - علي.
١١) لرار - لينا - نام.
١٢) يدر - التوهم - سر.
١٣) ثائرون - اليمن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
فترة الضيق والاكتئاب تقارب على الانتهاء.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
يمكنك البدء في استعادة نشاطك ومعاودة الاتصالات.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
استمتع بوقتك وحاول الاسترخاء في هذا اليوم.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تحسن ملحوظ في احوالك المالية والعاطفية.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تتلقى العديد من الدعوات من الصدقاء والاقارب.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا يتخلى عن مساعدة الاخرين الذين بحاجة اليك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
فرصة نادرة للعمل واجراء اللقاءات الهامة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تتلقى صدمة عنيفة من احد الاصدقاء المقربين

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
هدية لطيفة تصلك من شخص عزيز عليك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
مشروع تعارف يشغل بالك لمدة طويلة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تواجه بعض التحديات في مجال العمل وتنتصر عليها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
قد تمر ببعض الاحداث التي تدخل اليأس الى نفسك.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٣٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٣٢° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي●	٣,٤١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٣٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٩٣٤ ش.ج
● للمسافرين● -	٣,٦٠٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٢ - ٣,٤٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم

المستخدمون يشوشون العمل في (١٥) وزارة اليوم

* منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تعلن عن نزاع عمل *





● جانب من احدى المظاهرات العمالية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد مكاتب (١٥) وزارة في جميع انحاء البلاد، تشويشات في العمل، اليوم الاربعاء، احتجاجا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالب أكثر من عشرة آلاف موظف وموظفة، بزيادة رواتبهم بشكل نسبي وليس بالشواقل.

وأعلن رؤساء (١٥) لجنة عمالية، أمس الثلاثاء، عن البدء بتشويش العمل، في نهاية فترة نزاع العمل، الذي اعلنوا عنه قبل أسبوعين.

وقال مايك لڤين، الناطق باسم لجان العمال في الوزارات، ان المستخدمين لن يستقبلوا الجمهور ولن يردوا على الهواتف ولن يوزعوا الرسائل والبريد.

وقال لڤين ان وزارة الداخلية لن تنتج جوازات سفر. وفي وزارة المواصلات لن تجري امتحانات السياقة النظرية، «والتؤوريا»، بينما ستجري امتحانات السياقة العملية كالمعتاد.

وأشار لڤين الى ان سبب التشويشات رفض وزارة المالية زيادة رواتبهم بالنسبة المئوية وتصر على دفع زيادة بالشواقل.

وقال المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، ان الوزارة تعهدت بدفع زيادة بقيمة (٢٠٥) شواقل، وبعد الاتفاق بين الجانبين، اضاف العمال طلبات جديدة لا تستطيع الوزارة قبولها!

وان الفارق بين مطالب المستخدمين واستعداد وزارة المالية للزيادات يبلغ (٥) ملايين شيكل، ترفض الوزارة دفعها. وقال اذا لم تستجب الوزارة للمطالب، سيصعد العمال اجراءاتهم النضالية في الاسبوع القادم.

على الصعيد ذاته، اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين عن نزاع عمل، أمس الثلاثاء، احتجاجا على نية وزارة العمل وشبكتي «اورط» و«عمال»، اغلاق (٦٠) مدرسة للمرشدين.

وأقيمت لجنة مشتركة من وزارة العمل و«اورط» و«عمال»، لبحث الموضوع وتحميل وزارة المالية مسؤولية تمويل تلك المدارس.

السلطات المحلية في البلاد قدمت (٢٠) ألف طلب للحصول على منح «مفعال هبايس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس ادارة «مفعال هبايس» ابراهام كاتس عوز، ان عدد طلبات الدعم، التي قدمتها السلطات المحلية الى ادارة «مفعال هبايس» هذا العام بلغت (٢٠) الف طلب.

وقال عوز، ان الميزانية، التي تخصصها ادارة «مفعال هبايس» لدعم اقامة مشاريع محلية في مدن وقرى البلاد، تساوي نسبة (٤٠٪) من الميزانية العامة، علما ان الـ (٦٠٪) المتبقية توزع على الفائزين بتكنهات «هبايس» المختلفة.

وقدر عوز ان ادارة «هبايس» يمكنه ان تمول كل عام ما بين (٢٥٠٠) - (٣٠٠٠) مشروع، بحيث تحصل كل السلطات المحلية على منح متساوية، لكنها تتفاوت حسب تكلفة المشروع وأهميته.

وأشار عوز انه ستخصص من ميزانية هذا العام، والعام القادم مبالغ كبيرة، لبناء ثلاث مستشفيات للمسنين في ديمونة وبيسان وشلومي!

■ تعزية ■

الى الزملية العزيزة آمال شحادة ووالدتها واشقائها وعموم آل مشرقي وأقربائهم وانسبائهم. أحر التعزيات بوفاة الوالد.

فهيم مشرقي (أبو مروان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء والصبر والسلوان.

اسرة «الاتحاد»

نتشرف بهذا بدعوتكم للمشاركة في احياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة اميل حبيبي وذلك:

يوم السبت ٥/٣ الساعة ١١ صباحا - حيفا

□ زيارة الضريح في حيفا - كفار سمير (المدفن التابع للطائفة الانجيلية الاسقفية - البروتستانت) - ووضع اكاليل الورود وازاحة الستار عن شاهد القبر - النصب التذكاري: «باقٍ في حيفا».

□ كلمات:

* نتان زاخ * نظير مجلي * ياسر عبد ربه *

يوم الاربعاء ٥/٧ الساعة ٥,٣٠ - الناصرة

□ المهرجان المركزي لاحياء الذكرى في قاعة مركز الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة.

□ كلمات:

* رامز جرايسي * شولميت الوني * محمد علي طه * *

محمد نفاع * محمود درويش * يحيى يخلف *

□ قراءات ادبية □

اميل حبيبي - باقٍ في قلوبنا وفي وجداننا

جذراً اصيلاً وراسخاً من جذور هذا الوطن!

□ لجنة احياء الذكرى

تهنئة عطرة

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي تتقدم بأحر التهاني القلبية للأخت سهام خليفة وزوجها عبد القادر خليفة بمناسبة ولادة المولود الجديد

«صافي»

نتمنى للمولود الجديد حياة سعيدة في كنف والديه والف مبروك.

لجنة مستخدمي

مجلس عبلين المحلي

* عاش الأول من ايار عيد العمال العالمي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع يافة الناصرة

يدعوان الرفاق والاصدقاء لحضور الندوة السياسية وذلك اليوم الاربعاء ٩٧/٤/٣٠ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري في القرية.

يشترك في الندوة: عضو الكنيست الدكتور احمد سعد.

رئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب.

□ نعم لاسقاط حكومة الفساد.

□ نعم لقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

هلموا بجماهيركم لحضور الندوة الهامة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* عاش الأول من ايار رمزا لكفاح العاملين الاممي.

نظرا للمكانة الخاصة لأول ايار في ام الفحم حيث خُلّد هذا اليوم بأثمن التضحيات. فاننا ندعو بهذا، رفاق الحزب واصدقاءه والعاملين الفحماويين الى المشاركة في المظاهرة المركزية في الناصرة يوم الخميس الاول من ايار الساعة العاشرة والنصف صباحا.

فهلموا بجماهيركم.

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي - ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة العامة - الاول من ايار في تل ابيب

عاش الاول من ايار في تل ابيب

يفتتح اجتماع في شدروت بن غوريون زاوية ديزنغوف في الساعة ١٧:٣٠.

في الساعة ١٨:٠٠ تبدأ المسيرة في شارع ديزنغوف وبريشمان حتى ساحة رابين.

يتكلم في الاجتماع:

* بنيامين غونين * محمود محاميد * دافيد اشكنازي * جميل ابو راس * حايم برعام * نسيم شقر * ماير ڤلنر.

العريفة: اميرة غولوبنر

* السفر لتل ابيب، من حيفا بجانب بناية سوليل بونيه في الساعة ١٦:٠٠.

تعزية

رئيس واعضاء وجميع العاملين في مجلس دير الأسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الأخ سعيد احمد عمر ابو تركي بوفاة نجله.

وعضو المجلس السيد حسن سعيد عمر بوفاة ابن اخته وعموم عائلة عمر في دير الأسد بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

تركي سعيد عمر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم أسدي

رئيس المجلس



اعلام اول ايار خفاقة ابداً

يا عمال العالم اتحدوا!! ١٦ صفحة

الاتحاد

الخميس
١ ايار ١٩٩٧
٢٤ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
1.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol288/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الرايات الحمراء تعانق السماء في الناصرة وتل ابيب وكفر ياسيف - ابو سنان

عمال فلسطين ينظمون مهرجانا في جبل ابو غنيم

(اقرأ ص ٢ و٧ و١٦)

بأعجوبة لم تقع كارثة في حي وادي النسناس مساء امس

(ص٦)

تقديم قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين العامة

(ص٢)

المستعربون يقتلون فلسطينيا بدم بارد

(ص٣)



بعد قمة مبارك - الاسد الوشيكة

احتمال عقد قمة عربية مصغرة

(ص٥)



رئيس مجلس طرعان المحلي لـ «الاتحاد»

طرعان ترفض لبس ثوب الطائفية

※ الاهالي يسيرون دوريات للمحافظة على الهدوء ※

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مجلس طرعان المحلي ناجي نصار في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان طرعان كانت وستبقى قرية تعتز بعلاقاتها الجيدة بين اهاليها وترفض ان تلبس ثوب الطائفية، لانها لم تسلك على مدى تاريخها اي مسلك مشين.

واضاف ان اجتماعا عقد، امس، شارك فيه نحو (٦٠) شخصا من وجهاء القرية ووجهاء القرى الاخرى وقائد شرطة المروج والاب اميل شوفاني، تم فيه بالاجماع العمل على التحلي بالشجاعة واعادة الامور الى طبيعتها وان يراقب الاهالي اولادهم خاصة الفتيان وحثهم على السلوك الحسن. وتقرر ان يداوم وجهاء القرية واشخاص من جميع العائلات في السهر لمنع اي حادث من شأنه توتير الاوضاع ومنع الاخلال بسير الحياة العادية والعلاقات.

وهدد قائد الشرطة في الاجتماع ان الشرطة لن ترحم احدا اذا استمر التوتر وستقوم بحملة اعتقالات كبيرة للمحافظة على الهدوء بكل ثمن، لذلك تقرر في الاجتماع تسيير دوريات من الاهالي لتفويت الفرصة على اي مغرض او وقوع اي عمل لا تحمد عقباه.

هنا وخرج المجتمعون من المجلس المحلي في مسيرة في شوارع القرية لتأكيد التآخي ووحدة الاهالي.

وقال نصار، ان المجلس المحلي ولجنة الصلح قاما ويقومان بعمل متواصل لتطويق الاحداث وهما في حالة انعقاد دائمة.

في الاول من ايار اليوم

الاتحاد العام لنقابات فلسطين ينظم مهرجانا مركزيا في جبل ابو غنيم

*** حزب «الشعب» الفلسطيني يهنئ الطبقة العاملة الفلسطينية التي تقع عليها مهمة النهوض بالحركة النقابية ***



● جنود الاحتلال في جبل ابو غنيم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالة «وفا» – دعا الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، الجماهير الفلسطينية، للمشاركة في المهرجان المركزي، الذي ينظمه «الاتحاد العام» احتفاء بأول ايار اليوم الخميس، فوق جبل ابو غنيم، احتجاجا على الاستيطان ولتأكيد التمسك بالارض.

واصدر «الاتحاد العام» بيانا، امس الاربعاء، حيى فيه الطبقة العاملة الفلسطينية بيوم التضامن الاممي الاول من ايار. وحمل فيه اسرائيل المسؤولية عن ارتفاع نسبة البطالة في المناطق الفلسطينية بسبب ممارسات الحصار والاغلاق ومحاولات ضرب الصناعة والزراعة والتجارة الفلسطينية، خاصة في قطاع غزة. والكساد وانخفاض الدخل وغزو السلع الاجنبية للاسواق المحلية.

واهاب «الاتحاد العام» في بيانه بأصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين الفلسطينيين بزيادة استثماراتهم في فلسطين لاعادة وتشجيع بناء الاقتصاد الوطني. واكد ان الطبقة العاملة الفلسطينية معنية بأن تؤكد ان السلام المنشود هو سلام الكرامة والحرية والاستقلال وتوفير العمل للجميع.

واصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانا هنأ فيه الطبقة العاملة الفلسطينية بيومها الكفاحي التي تقع عليها مهمة النهوض بالحركة النقابية.

وجاء في البيان: «يأتي الاول من ايار هذا العام، وحكام اسرائيل – اعداء الشعب الفلسطيني واعداء السلام – في اوج غطرستهم وممارساتهم الاحتلالية التي تسعى لتدمير الارض والانسان الفلسطيني معا. ويعيش عمالنا وشعبنا كله في حالة حصار شامل. والجوع يعض بأنيابه عمالنا المحرومين من العمل وشغيلة بلادنا جميعا وذوي الدخل المتدني من موظفي السلطة. كما يواصلون سياستهم الهادفة الى خنق اقتصادنا الوطني ومنعه من القيام بدوره في تعزيز كياننا الوطني وتطوره. وهكذا تتداخل، في نضالنا اليومي، مهام النضال الوطني ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي، مع مهماتنا الاجتماعية، وتأمين العمل للعمال والنهوض باقتصادنا الوطني وتطوير اداء السلطة في مختلف مناحي حياة شعبنا وتعزيز الممارسة الديمقراطية وسيادة القانون».

لقاء اليوم

□□ مع: النقابي شاهر سعد، امين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين.

□□ حول: اول ايار في فلسطين.

الحصار فاقم حدة الاوضاع الاقتصادية الصعبة!

□ تحتفل الطبقة العاملة في ارجاء المعمورة اليوم الخميس، بيوم العمال العالمي الاول من ايار. ومنها الطبقة العاملة الفلسطينية، في ظروف يشتد فيها الاحتلال من قمعه وممارساته الامر، الذي ينعكس سلبا على اوضاع الجماهير.

حول الموضوع التقينا النقابي شاهر سعد، امين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين.

– سعد: «يحل اول ايار علينا في اسوأ ظروف اقتصادية، فالبطالة مستشرية والفقر منتشر ومداخيل العمال مخلخلة وذلك بسبب الحصار التجويعي، الذي فاقم من حدة الاوضاع فقد بلغت البطالة (٤٥٪) في غزة و(٣٤٪) في الضفة. وتحتفل الطبقة العاملة الفلسطينية بالاول من ايار وهي تواجه التحديات والصعوبات في مواقع العمل، اذا ما طالبوا بتحسين الاجور واوضاع العمل وتأمين الوقاية والحماية المهنية. كذلك تحتفل به في ظل هجمة شرسة اسرائيلية لتدمير عملية السلام ولتصعيد الاستيطان ونهب الارض، لذلك قرر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين اقامة المهرجان المركزي في جبل ابو غنيم تحت شعار، مهرجان الدفاع عن الارض والقدس. وسنؤكد في المهرجان على قضية هامة وهي دعوة جميع العمال الفلسطينيين ومهما كانت الظروف، الى مقاطعة العمل في جبل ابو غنيم ورفض اي توجه للمساهمة في اعمال البناء، حتى لو ماتوا جوعا».

*** «الاتحاد» – قال وزير «الامن» ان الحصار رفع كليا تقريبا فهل لمستم ذلك؟**

– سعد: «واستنادا الى عدد التصاريح التي وافقت السلطات الاسرائيلية عليها، سمحوا فقط لنحو (٣٠) الف عامل، نصفهم من القطاع والنصف الآخر من الضفة بالدخول الى اسرائيل للعمل وبشروط قاسية وليس صحيحا ما جاء في وسائل الاعلام عن السماح لحوالي (٦٠) الف عامل بالعمل، وهذا فقط للاستهلاك الاعلامي. ويذكر ان عدد العمال الفلسطينيين الذين عملوا في اسرائيل وصل في عام (٩٤) الى (٢٠٠) الف عامل.

*** «الاتحاد» – ذكرت ان الطبقة العاملة الفلسطينية تواجه تحديات وصعوبات في مواقع العمل، ما معنى ذلك؟**

– سعد: «معروف ان الرأسمال جبان بغض النظر عن انتمائه، وتهمه الارباح وتكديسها. وبالذات في هذه الظروف، التي نعيشها يخشى المستثمر الفلسطيني توظيف امواله في مشاريع حيوية في فلسطين. وبمناسبة الاول من ايار، وجهنا في «الاتحاد العام» بيانا ناشدنا فيه اصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين الفلسطينيين الذين يقيمون في الشتات ولديهم إمكانيات هائلة، ان يوظفوا اموالهم في فلسطين ويساهموا في تخفيف البطالة وتحسين الاوضاع ولكن الاحتلال يبقى العائق الوحيد والمعيق لاي تقدم والحصار سياسي يمنع الاستثمار».

*** «الاتحاد» – لقد اضرب المعلمون الفلسطينيون فماذا كان دوركم في الدفاع عن مطالبهم؟**

– سعد: «الاتحاد العام سعى دائما لتنظيم صفوف المعلمين وكما هو معروف فهم ليسوا اعضاء في «الاتحاد العام». ومنذ اعلان الاضراب ارسلنا رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالبناه فيها بالاستجابة لمطالب المعلمين وانصافهم. وحاول «الاتحاد العام» الذي تبنى مطالب المعلمين وايدها، مساعدة المعلمين نقابيا وتحقيق مطالبهم. وحاول، ايضا، في ظل الظروف توجيههم وحسم المشكلة بشكل مرض للجانبين».

*** «الاتحاد» – كيف تقيم اعلان السلطة الوطنية اعلان الاول من ايار يوم عيد وعطلة رسمية؟**

– سعد: «هذا يدل على تقدير واحترام الايدي العاملة التي تبني وتشيد الوطن. والاول من ايار عندنا يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر، ونأمل ان يحل العيد القادم وقد سن عندنا قانون عمل فلسطيني عصري ومحاكم عمل للدفاع عن العمال وحقوقهم».

(سهيل قبلان)

لدى زيارته الى البلاد، وزير الدفاع التركي:

لن يتوقف تحليق الطائرات العسكرية الاسرائيلية في الاجواء التركية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الدفاع التركي، ترهان تايان، امس الاربعاء، اصرار بلاده على مواصلة الطلعات التدريبية الاسرائيلية في المجال الجوي التركي، متحديا بذلك كل الاحتجاجات التي صدرت عن الدول المجاورة وخاصة سوريا وايران.

وقال تايان، في معرض حديثه في الاجتماع الذي عقده مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي في تل ابيب، ان التعاون بين تركيا واسرائيل ليس موجها ضد اطراف اخرى!»

وتعهد تايان بمواصلة التعاون العسكري مع اسرائيل، رغم معارضة الدول العربية والاسلامية، واكد ان تركيا لن تتراجع عن الاتفاق العسكري المبرم بين البلدين، والذي يتيح للطائرات الحربية الاسرائيلية التحليق في الاجواء التركية.

وكان تايان وصل الى البلاد، ظهر امس، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، التقى خلالها، امس، بمردخاي وسيلتقي مساء اليوم، برئيس الدولة، عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة نتنياهو ووزير الخارجية ليفي. كما سيقوم صباح اليوم الخميس بجولة في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وفي كلمة القاها مردخاي لدى استقباله لنظيره التركي وعد بمساعدة اسرائيلية لتركيا في مكافحتها لـ «الاراهب». وقال ان التعاون بين البلدين ضروري لتحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط.

واطلع مردخاي نظيره التركي على التطورات الاخيرة لعملية السلام المتأزمة، وما تراه اسرائيل من خطر تمثله سوريا وايران بتطويرهما صواريخ واسلحة غير تقليدية!

السبت القريب

اجتماع طارئ للجان مواجهة الاستيطان في محافظة القدس

● رام الله – «وفا» – دعت «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان» في القدس لاجتماع طارئ، يوم السبت المقبل، في مقر المجلس القروي في منطقة بير نبالا، لتشكيل هيئة طوارئ في محافظة القدس.

وصرح ناجي التميمي، عضو المكتب الدائم للجنة منسق هيئة الوسط فيها، بأن الاجتماع يضم رؤساء المجالس البلدية والقروية ولجان المشاريع ومسؤولي وزارة الحكم المحلي واللجان الفرعية عن اللجنة في بلدات وقرى محافظة العاصمة، وذلك للتداول في خطة التحرك الشعبية الموحدة في المدينة المقدسة والمناطق المحيطة بها، وتشكيل هيئة طوارئ وطنية شاملة في المحافظة وحشد مختلف الطاقات الجماهيرية في اطارها لمجابهة النشاطات الاستيطانية المتزايدة وخاصة مشروع البوابة الشرقية والشارع رقم ٤٥.

واهاب التميمي بأصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة من قرى شرقي القدس والذين لم يتقدموا حتى الآن بالاعتراض القانوني على اجراءات المصادرة التوجه الى مقر اللجنة الكائن في محافظة رام الله «عمارة الريان» قرب «محكمة الصلح» او مكان الاجتماع، مصطحبين معهم وثائق الملكية «اخراج قيد»، وذلك لتمكين اللجنة القانونية من تقديم الاعتراض قبل انتهاء المدة القانونية المسموح بها.

وكانت اللجنة دعت اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة بضرورة التوجه اليها بشأن تقديم الاعتراضات، عدة مرات لاهمية الموضوع وللمحافظة على الاراضي الفلسطينية من سياسة الاستيطان المستندة على مصادرة الاراضي.

في حديث حي عبر شبكة «سي.ان.ان»

الملك حسين: القدس يجب ان تكون رمزا للسلام واعلى من مسألة السيادة
نتنياهو: القدس يجب أن تكون مدينة مفتوحة توفر الحياة لكل سكانها!

* الملك حسين: الآمال التي نسجناها خبت واصبحت بعض الاقليات المتطرفة تملي علينا جدول اعمالها *

نتنياهو: يجب ايجاد الصيغة المناسبة لبدء المفاوضات حول الوضع النهائي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الملك حسين الحكومة الاسرائيلية الى احترام وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني. وقال في حديث ادلى به، في بث حي، لشبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان»، مساء امس الاربعاء، ان القدس يجب ان تكون رمزا للسلام واعلى من مسألة السيادة.

وفي تطرقه الى العملية السلمية قال الملك حسين، ان السلام يجب ان يكون شاملا، «فنحن نتحرك ببطء، ونمر احيانا بجمود». واضاف: «يبدو ان الآمال التي نسجناها قبل سنوات، خبت الآن واصبحت بعض الاقليات المتطرفة هنا وهناك، هي التي تملي علينا جدول اعمالها». وقال ان هذا هو الوقت المناسب للعمل والحكمة.

من جهته قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في البرنامج نفسه، «انه يمكننا حل المشاكل والتوصل الى السلام». واضاف: «يستطيع كل واحد ان يضع العقبات، لكننا لن نحقق بذلك السلام، ويجب ايجاد الصيغة المناسبة لبدء المفاوضات حول الوضع النهائي».

وبالنسبة للقدس قال نتنياهو، انها يجب ان تكون مدينة مفتوحة توفر الحياة الجيدة لكل سكانها اليهود والعرب.

وعاد نتنياهو الى تكرار اتهاماته للسلطة الفلسطينية بعدم تنفيذ تعهداتها بمحاربة حركة «حماس» وتجريدها من السلاح. وقال: «ليست لدي اي اوهام بأنه يمكن تحقيق النجاح بمحاربة «الارهاب»، بنسبة (١٠٠٪)، لكننا نتوقع ان تبذل (١٠٠٪) من الجهود ضد «الارهاب» ومن اجل السلام.

* «عملية السلام ماتت» *

وفي نبأ نقلته الاذاعة الاسرائيلية، امس الاربعاء، عن اجتماع داخلي لدائرة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، جاء فيه ان مدير الدائرة دافيد افيك اعتبر ان «عملية السلام ماتت»، وان مكانة اسرائيل في العالم «في تدهور مستمر».

وقالت الاذاعة، ان افيك قال في الاجتماع، الذي ضم كبار المسؤولين في الوزارة، «ان اسرائيل تجد نفسها معزولة من دون شريك لها في العالم العربي وبين الدول الغربية، وحتى في الولايات المتحدة». ورأى افيك ان على اسرائيل اتخاذ مبادرة سياسية كي تفسر للعالم اي اتجاه تنوي حكومتها سلكه، «وإلا فان الوضع في اسرائيل سيواصل التدهور».

●حسين ونتنياهو في محاولة لايجاد صيغة مناسبة لبدء المفاوضات حول الوضع النهائي.. ●

* بيلين الى الاردن *

وعلم امس، ان النائب يوسي بيلين (العمل) دعي مساء امس الاول، لمقابلة ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الحكومة الاردنية ووزير خارجيتها، وذلك في اطار مساعيه لاعادة المفاوضات الى مسارها الطبيعي.

وعلم ان السفير الاردني في اسرائيل عمر الرفاعي، هو الذي سعى الى ترتيب هذه اللقاءات، بعد محادثة جرت بينه وبين بيلين، مساء امس الاول.

ومن المتوقع ان يسافر بيلين الى الاردن في مطلع الاسبوع المقبل.

بجو من الحماس والتفاؤل

تقديم قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين العامة

□ تل ابيب – لمراسلنا – قام وفد جبهوي، مساء امس الاربعاء، بتقديم قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين العامة والتي ستجري يوم ٩٧/٥/٢٧.

وكان شارك بتقديم القائمة المربيان مفيد صيداوي وعبد المنان شبيطة والنقابي جهاد عقل. ويمثل قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين معلمون ومعلمات من مختلف المناطق. ويبرز في القائمة المرشح عن منطقة النقب وذلك لاول مرة. كذلك يبرز في القائمة التمثيل البارز لجمهور المعلمات، والتمثيل العربي اليهودي.

وتضم القائمة (١٥٥) مربيا ومربية، اكثر بأربعين مربيا عن القائمة في الانتخابات الماضية.

يرأس القائمة المربي مفيد صيداوي ويليه المربين والمربيات، نبيل سمور ووديع عليمي وموفق خلايلة وسعيد ابو ليل ونبيل نخلة وكميليا شحادة ووائل ادريس وجاد الله اغبارية، وحافظ السيد (النقب) وفايد الفضيلي ويسرى جابر، وفتحية صغير واحمد سليمان.

ويختتم القائمة الاستاذ حسن بشارة، والمربية تسيبورا شاروني – طوبي والاستاذ عبد المنان شبيطة.

وتم تقديم القائمة بجو من الحماس والتفاؤل لازدياد دائرة التأييد لقائمة الجبهة بين جمهور المعلمين في البلاد بواسطة الترشيح، والتأييد العلني وارسال رسائل الدعم والتأييد من قبل العديد من الشخصيات الشعبية والمربين المخضرمين التي تعبر عن اعلان الدعم لقائمة الجبهة لانتخابات المعلمين العامة.

هذا وقدمت قوائم لفروع الناصرة وحيفا وطمرة ونهريا والخضيرة ونتانيا وكفارسابا وبئر السبع والشارون.

«المستعربون» يقتلون فلسطينيا بدم بارد!

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قتل افراد من وحدة المستعربين التابعة لـ «حرس الحدود» فجر امس الاربعاء، فلسطينيا عند مدخل قرية حزما بالقرب من القدس.

وقال مصدر في الشرطة ان وحدة المستعربين، كانت تبحث عن مجموعة من المسلحين الفلسطينيين. وبالقرب من حزما، اشتبه افراد الوحدة بسيارة، طلبوا من سائقها التوقف، لكنه رفض. وادعى المصدر ان افراد الوحدة اطلقوا الرصاص في الهواء، تحذيرا، لكن السائق لم يتوقف فاطلقوا الرصاص باتجاه السيارة فأصيب احد ركابها بجروح بالغة توفي على اثرها في مستشفى «هداسا» في القدس.

وحسب المصدر الاسرائيلي، لاذ سائق السيارة التي تحمل لائحة ارقام اسرائيلية، بالفرار.

يذكر ان عناصر وحدة المستعربين يتنكرون بأزياء فلسطينية خلال تنفيذهم عمليات محددة في المناطق الفلسطينية.

ويذكر ان جنود الاحتلال الاسرائيلي قتلوا يوم الاحد الاخير شابا فلسطينيا من قرية خاراس قرب الخليل، في مواجهة مع قوات الاحتلال.

ولم يكشف عن هوية القتيل حتى مساء امس بحجة انه احضر الى المستشفى بدون اي مستندات او وثائق!

وفي محاولة لاخفاء ظروف وملابسات الجريمة اقدمت قوات الاحتلال بعد الحادث على تفجير السيارة كليا خشية وجود متفجرات فيها!!

الخارجية الامريكية: اولبرايت لن تلتقي بليفي

• الناطق بلسان الخارجية الامريكية بيرنز: زيارة ليفي الى الولايات المتحدة ليست رسمية ولن تشمل واشنطن •

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، فجر امس الاربعاء، ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لن تلتقي بوزير الخارجية دافيد ليفي، خلال زيارته القادمة الى الولايات المتحدة، والتي وصفها المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز، بانها زيارة خاصة.

وقال بيرنز ان اولبرايت «كانت ترد كثيراً لقاء ليفي، لكن الوقت لن يسمح لها بذلك، بسبب الرحلات المقرر ان تقوم بها»، والتي بدأت أمس الاربعاء، بزيارة الى موسكو، تنتهي مساء غد الجمعة، لتعود بعدها الى واشنطن، ثم تبدأ صبيحة الاحد بجولة اخرى في امريكا الوسطى.

وكان ليفي أكد، أمس الاول، الثلاثاء، ان أولبرايت دعته الى لقائها في واشنطن لايجاد السبل الكفيلة باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، الامر الذي اعتبرته الاذاعة الاسرائيلية، بمثابة استدعاء يعكس استياء الولايات المتحدة من المواقف المتعنته لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وسعيها لجعل ليفي «قناة بديلة» له.

لكن اولبرايت أعلنت في الليلة نفسها انها لن تتمكن من لقاء ليفي، الذي كان مقرراً ان يبدأ زيارته الى الولايات المتحدة غداً الجمعة، بسبب سفرها الى موسكو.

واعلن امس، ان زيارة ليفي ستتم خلال اسبوعين، لكن بيرنز اكد، كما ورد سابقاً، انها ستكون زيارة خاصة، لن تشمل واشنطن.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب العمل ترفض ادراج بند في البرنامج لا يعارض اقامة دولة فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس اللجنة السياسية في حزب العمل، النائب البروفسور شلومو بن عامي، قرار اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب، عدم ادراج بند واضح في برنامج الحزب يؤكد عدم معارضته لاقامة الدولة الفلسطينية.

وقال بن عامي، وهو احد المرشحين لرئاسة حزب «العمل» ان قرار اللجنة التحضيرية للمؤتمر يشكل تحقيراً للحزب.

من جهته، قال المرشح لرئاسة الحزب النائب ايهود براك انه دعم موقف سكرتير عام الحزب نسيم زفيلي بعدم ادراج بند كهذا في برنامج الحزب.

ومن المقرر ان يناقش مؤتمر حزب العمل، الذي سينعقد بعد اسبوعين، هذه القضية ويبت فيها.

في اطار مساعيه لتحريك العملية السلمية

الموفد الاوروبي يبحث مع الاسد آخر مستجدات الوضع في المنطقة

● دمشق – الوكالات – استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد امس الاربعاء، الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغل انخيل موراتينوس، الذي وصل امس الاول الى دمشق في زيارة تستهدف تحريك عملية السلام.

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كوريه، ان الاسد استقبل موراتينوس بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وكان الموفد الاوروبي عقد ظهر امس، جلسة من المباحثات مع الشرع اعلن على اثرها ان المسار السوري في عملية السلام لا يقل اهمية عن المسارات الاخرى، مشيراً الى ان المساعي السلمية يجب ان تشمل كل المسارات.

وافادت مصادر وزارة الخارجية السورية ان المحادثات بين موراتينوس والشرع تناولت «اخر مستجدات الوضع في المنطقة والمأزق الخطير الذي وصلت اليه عملية السلام بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية» برئاسة بنيامين نتنياهو.

طعن سائحة اسرائيلية في الاردن

● عمان – الوكالات – طعن مواطن اردني، ظهر أمس الاربعاء سائحة اسرائيلية من كيبوتس مشمار هعيمق، واصابها بجروح طفيفة، نقلت على اثرها الى المستشفيات المحلية لتلقي العلاج، ثم عادت لمواصلة نزهتها في الاردن.

وقالت مصادر اردنية ان السائحة داليت غورن، تعرضت للطعن في منطقة ام قيس، على بعد قرابة خمسة كيلو مترات من الحدود الاسرائيلية، حين كانت تقوم بنزهة شارك فيها اعضاء من كيبوتس «مشمار هعيمق» و«دالية».

واعلنت السلطات الاردنية انها القت القبض على المعتدي.

النائب سعد يطالب وزير «الأمن» بالغاء برنامج شق الشوارع الالتفافية الاستيطاني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي د. احمد سعد، وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، بالغاء برنامج شق الشوارع الالتفافية في المناطق الفلسطينية لما يحمله من أخطار على المسيرة السياسية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها النائب الى الوزير، أمس الاربعاء.

وجاء في الرسالة: «نشر في جريدة «هآرتس» اليوم - أمس الاربعاء - عن برنامج أعده جهاز «الأمن» لشق شوارع التفافية في المناطق الفلسطينية بتكلفة تزيد عن مليار شيكل. وبودي التأكيد ان البرنامج يشكل خطرا جديا لكل مسيرة السلام ومن شأنه دفنها كليا، خاصة أنها لا تزال تعاني من الاستفزاز الاستيطاني في جبل ابو غنيم وعدم تطبيق النبضة الأولى من اعادة الانتشار».

وسأل النائب سعد، الوزير في رسالته، هل نيتكم زرع المزيد من الاستفزازات ضد الشعب الفلسطيني ؟ وهل الأرض التي تصادرونها لتلك الاغراض بدون أصحاب؟ وهل هكذا تتعاملون مع شعب بدأتم معه المصالحة والتفاوض؟.

مطالبة مراقبة الدولة بفحص مدى تورط المفدال بتسجيل اليهود للاستيطان في جبل ابو غنيم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب النائب ديدي تسوكر (ميرتس) من مراقبة الدولة، فحص مدى تورط حزب «المفدال» في عملية تسجيل المواطنين اليهود للاستيطان في جبل ابو غنيم، التي يقوم بها اعضاء جمعية «الشباب الصهيوني» المتدينة والتي تتخذ من مقر «المفدال» مركزا لها وجمعية «على اسوارك»، ذات الصلة بالمدرسة الدينية «اوروت».

وقال تسوكر في شكواه الى مراقبة الدولة، ان هاتين الجمعيتين تقصدان من عملهما هذا التأثير على الحكومة وتقديم الدعم والتسهيلات المالية، لمن يوافقون على استيطان جبل ابو غنيم، بشكل يتجاوز التسهيلات المقدمة للمستوطنين في القدس.

اسرائيل تتخلى عن برج للحراسة يشرف على مطار غزة

● غزة - «وفا» - ذكر مصدر في الشرطة الفلسطينية ان اسرائيل تخلت عن برج للحراسة يشرف على ورشة مطار غزة الفلسطيني في جنوب قطاع غزة.

وقال مسؤول في الشرطة الفلسطينية ان «الجيش الاسرائيلي تعهد وقف اعمال البناء في البرج واعادة الوضع في هذا القطاع الى ما كان عليه سابقا».

وكانت السلطات الفلسطينية اشارت الى ان هذا البرج سيعرقل لاحقا حركة اقلاع وهبوط الطائرات، وانه مخالف لاتفاقيات الحكم الذاتي.

ويعتبر الجيش الاسرائيلي في المقابل ان تشييد البرج هو شرعي في موقع خاضع لسلطته وفقا لاتفاقات الحكم الذاتي.

وأشار الجيش الاسرائيلي الى ان تشييد البرج هو جزء من اجراءات حماية مشددة للمستوطنين، وذلك اثر مواجهات اسرائيلية - فلسطينية في ايلول الماضي اسفرت عن سقوط ٨٠ جريحا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

رغم تاكيدها عدم وجود تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة النووي

الجامعة العربية تطالب بكشف الحقائق عن النشاط النووي الاسرائيلي المخالف للقوانين الدولية

● القاهرة - الوكالات - أكدت اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة ورصد النشاط النووي الاسرائيلي من قبل مجلس جامعة الدول العربية، أمس الاربعاء، ان الدول العربية خالية من اي تسرب او تلوث نووي قد يكون ناجما عن مفاعل «ديمونة» الاسرائيلي.

وقال ابراهيم عثمان، رئيس هيئة الطاقة الذرية السورية، الذي رئس اجتماعات اللجنة، التي استغرقت يومين في القاهرة، ان «التقارير التي تلقتها اللجنة من اليمن والاردن تؤكد ان الامور طبيعية لديها ولم يتم تسجيل اي نشاط اشعاعي فيها».

الا ان محمود بركات رئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية، قال من جانبه ان «رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة الحظر النووي واخضاع منشآتها لرقابة الهيئة الدولية للطاقة الذرية مقلق للجميع»، مضيفا ان الهيئة كلفت تزويد الدول العربية المجاورة لاسرائيل بوسائل علمية وفنية تساعد في الكشف عن اي تسرب «سواء من اسرائيل او غيرها كاجراء وقائي».

وكانت مخاوف تسرب اشعاعات نووية برزت لدى دول المنطقة في مطلع العام الفائت عندما اعلن التلفزيون الاسرائيلي عن احتمال وجود شقوق في الحاويات التي تحتوي على نفايات مشعة من مفاعل ديمونة. وقال التلفزيون ان الولايات المتحدة رصدت شقوقا في حاويات مصنوعة من المادة نفسها عمرها عشرون عاما، في حين ان الحاويات الاسرائيلية تعود الى ثلاثين عاما. ولا تعترف اسرائيل بامتلاكها للسلاح النووي، الا ان الخبراء الغربيين يقدرون انها تملك ٢٠٠ رأس نووي.

هذا ودعت اللجنة الفنية المعنية بالطاقة الذرية وسائل الاعلام العربية الى «كشف الحقائق عن النشاط النووي الاسرائيلي المخالف للقوانين الدولية».

وأكدت الهيئة العربية للطاقة الذرية في تقرير مقدم الى الاجتماع ان اسرائيل «لديها خمسة مفاعلات نووية اخطرها واكبرها مفاعل ديمونة وتبلغ طاقته (١٥٠) ميغاواط».

وفي العام ١٩٩٣ اكد المعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم ان اسرائيل تملك منشآت نووية سرية بالقرب من ديمونة لانتاج البلوتونيوم الضروري لصنع الاسلحة الذرية.

وأكدت الهيئة العربية ان ابرز مخاطر المفاعل «انه اقدم المفاعلات وتقل



● الجامعة العربية ●

به درجة الامان ويستخدم اليورانيوم الطبيعي كوقود والماء الثقيل».

اما المفاعلات الاخرى فهي، طبقا للتقرير:

«ريشون لتسيون» انشىء بين ١٩٥٤ و ١٩٥٦، بمساعدة امريكية، وتبلغ طاقته (٨) ميغاواط وهو مفاعل حراري يستخدم في مجال الابحاث ويستخدم اليورانيوم الطبيعي كوقود.

«ناحل سوريك»: انشئ بين ١٩٥٧ و١٩٥٩ ويبعد (١٧٥٠) مترا عن شاطىء المتوسط ويعمل بطاقة (٨) ميغاواط ويتوقع ان ترفع طاقته الى (١٠) ميغاواط.

مفاعل «التخنيون» في حيفا: يعمل بطاقة (٨) ميغاواط ويستخدم للابحاث العلمية.

وقال التقرير ان لدى اسرائيل الفي عالم وخبير نووي على اتصال مع (٦٠٠) معهد ومركز بحث في ٨٠ دولة واضاف ان «في اسرائيل اربع مسرعات ذرية، في حيفا، ورحبوت (جنوب تل أبيب) وفي تل أبيب والقدس».

بعد مفاوضات مضنية وطويلة

اتفاق اجور في بنك «ديسكونت» لزيادة الرواتب بنسبة (٥, ١٠٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم أمس الاربعاء، بعد مفاوضات مضنية استمرت عدة أشهر، التوقيع على اتفاق أجور في بنك «ديسكونت» يحصل بموجبه (٥٥٠٠) موظف وموظفة في البنك على زيادة في الاجور بنسبة (٥ . ١٠٪)، بالاضافة الى امتيازات أخرى.

وبموجب الاتفاق يحصل كل موظف وموظفة على زيادة عامة في الاجور بنسبة (٥ , ٤٪). ونسبة (٦٪) اضافية تكون حسب تقدم شخصي والتدريج في العمل. وتبين ان الاتفاق يضمن دفع (٢ , ٢٪) من الزيادة الكلية (٥ , ١٠٪)، بشكل تراجعي من (٩٦/١/١) ودفع نسبة (٣ , ٢٪) بشكل تراجعي من (٩٧/١/١). وبالاضافة الى ذلك يدفع نصف راتب لكل موظف وموظفة على شكل منحة تشجيعية، (بونوس). ويحظى الموظفون ايضاً بتأمين صحي كامل في كافة المجالات.

وأعربت لجنة موظفي البنك عن ارتياحها من الاتفاق الذي يعتبر انجازا للعمال في البنك.

بعد قمة مبارك – الاسد الوشيكة

احتمال عقد قمة عربية مصغرة ما زال واردا

□ بويز: الدول العربية مطالبة برسم رؤية جديدة لان عملية السلام مجمدة □



● القاهرة – وكالات الانباء – اكدت مصادر مصرية مطلعة، امس الاربعاء، ان احتمال عقد قمة عربية مصغرة ما زال واردا، على ان يتم الاتفاق عليها خلال لقاء قمة الرئيس المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد الوشيكة.

ولم تستبعد المصادر ذاتها مشاركة لبنان في هذه القمة.

وكان الاردن والسلطة الفلسطينية قد اعلنا استعدادهما للمشاركة في هذه القمة للبحث في المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات غداة اصرار حكومة نتنياهو مواصلة الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس العربي ورفضها الالتزام ببقية بنود المرحلة الاولى من اتفاق «اوسلو».

من جهة اخرى، دعا وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، في تونس الى عقد قمة عربية لمناقشة «بديل» ازاء جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بويز في مؤتمر صحفي «ندعو الى لقاء عربي ان كان من خلال قمة شاملة او مصغرة»، موضحا ان «الوقت قد حان كي ترسم الدول العربية رؤية جديدة لان عملية السلام مجمدة الآن ان لم نقل اجهضت».

وتابع بويز بعدما استقبله الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، «على العرب ان يجتمعوا حول نقاط عملية وتطبيقية في هذه المرحلة». واعتبر ان القمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة في حزيران، ١٩٩٦ «اكتفت بالانذار ودق ناقوس الخطر وذلك لان بعض العرب كانوا يراهنون على صعوبات ظرفية» (في عملية السلام).

واضاف بويز في مؤتمره الصحفي، الذي عقده في ختام زيارة لتونس استمرت ثلاثة ايام، «لقد بات واضحا الآن ان السلام لن يتحقق في ظل الحكومة الاسرائيلية الحالية».

وقال ايضا ان «تجميد الدور الامريكي حاصل الآن بناء على طلب من اسرائيل ومن نتنياهو بالذات».

واوضح وزير الخارجية اللبناني انه بحث مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الدور الذي يمكن ان تلعبه تونس لعقد مثل هذه القمة وكذلك في التوصل الى «موقف عربي موحد ومتضامن».

والمح بويز الى ان قادة الدول العربية سيدعون الى تجميد التطبيع مع اسرائيل مذكرا بأن مثل هذا الاجراء طرح في اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول العربية وفي اجتماع «لجنة القدس». واضاف «لا يجوز ان تجني (اسرائيل) مكاسب سلام لم تلتزم به ولا يجوز اذن ان تكافأ بعملية تطبيع مهما كانت درجتها».

وتحدث الوزير بويز، اخيرا، عن تفاهم عربي حول ضرورة قيام اوروبا بدور اكبر في الشرق الاوسط معتبرا في هذا الصدد ان المسألة هي معرفة «الى اي مدى اوروبا مستعدة للقيام بهذا الدور بدون التباس وبمعزل عن الولايات المتحدة».



● الاسد ومبارك – احتمال عقد قمة عربية مصغرة ●

بولارد يلتمس الى العليا ضد الحكومة لرفضها الاعتراف بأنه عمل جاسوسا لها في واشنطن



* في الالتماس: ممثلو الحكومة ادعوا ان اطلاق سراح بولارد مشروط بتنازلات اسرائيلية منها الانسحاب من الخليل! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الجاسوس الاسرائيلي جوناتان بولارد، المعتقل في الولايات المتحدة، منذ ادانته بالتجسس لصالح اسرائيل، ان ممثلي رئيس الحكومة ادعوا، مؤخرا، امام محاميه، بأن اطلاق سراحه مشروط بتنازلات اسرائيلية في اطار العملية السلمية، من بينها الانسحاب التام من الخليل!

جاء ذلك في الالتماس، الذي قدمه بولارد، امس الاربعاء، الى المحكمة العليا، والذي يطالب فيه الحكومة بتعليل اسباب رفضها الاعتراف بأنه كان عميلا سريا لها في الولايات المتحدة.

ويؤكد بولارد، انه عمل في البداية مجانا لصالح اسرائيل، ثم وافق على تلقي مقابل مالي، مشيرا الى انه كان يتلقى من وزارة «الامن» فواتير رسمية بالمبالغ، التي حولت الى حسابه. وقال ان الحكومة اوقفت منذ عام ونصف العام مساهمتها المالية في تمويل تكاليف محاكمته.

وعلم ان بولارد يكشف في التماسه الى العليا عن اسماء الوكلاء السريين الاسرائيليين، الذين جندوه واشرفوا على عمله. ويكرر بولارد في التماسه الاشارة الى ان يتسحاق شمير وشمعون بيرس اللذين شغلا منصب رئيس الحكومة بالوكالة آنذاك، امرا في العام ١٩٨٥ بطرده من السفارة الاسرائيلية في واشنطن، وان الياكيم روبنشطاين، الذي اشغل في حينه منصب نائب السفير هو الذي قام بطرده وفق اوامر بيرس وشمير.

وفي تعقيب مكتب رئيس الحكومة على تقديم الالتماس، اعلن ان رئيس الحكومة يبذل كل جهد مستطاع لاطلاق سراح بولارد، وانه يقوم بطرح هذا الموضوع على الجانب الامريكي في كل زيارة له الى واشنطن.

מדינת ישראל

משרד התשתיות הלאומיות

הודעה בדבר עדכון מחירים מרביים למוצרי נפט (11)

לפי צו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996 וצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בז"ן), התשנ"ג 1992.
בתוקף סמכותי לפי סעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996 (1) וסעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בז"ן) התשנ"ג - 1992 (2), אני קובע כי החל ביום כ"ד בניסן התשנ"ז (1 במאי 1997) המחירים המרביים של מוצרי נפט הם כמפורט להלן:

1. חלק א: מחירי מוצרי נפט לצרכן בשקלים חדשים.

המוצר:	בנזין 96 אוקטן	בנזין נטול עופרת 95 אוקטן
א. מחיר לליטר בתחנה (כולל 17% מע"מ)	3.23	3.24
ב. מחיר לליטר בתחנה באילת	2.77	2.77

חלק ב: מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בז"ן (אינם כוללים בלו).

	בשקלים חדשים
פ פחמימני מעובה, ט"מ	540.20
גפ"מ כחומר זינה, ט"מ	540.20
נפטא כחומר זינה, ט"מ	581.03
בנזין 96 אוקטן, ק"ל	539.29
בנזין 91 נטול עופרת, ק"ל	510.37
בנזין 95 נטול עופרת, ק"ל	542.58
דס"ל (קרוסין, נפט) במיכליות, ק"ל	501.64
דס"ל (קרוסין, נפט) בחזרמה, ק"ל	504.26
דס"ל (קרוסין, נפט) בחזרמה, ט"מ	627.97
סולר לתחבורה במיכליות, 0.2% גפרית, ק"ל	509.16
סולר לתחבורה בחזרמה, 0.2% גפרית, ק"ל	512.55
דלק להסקה במיכליות 0.2% גפרית, ק"ל	502.34
מזוט קל במיכליות, ק"ל	372.76
מזוט קל בחזרמה, ט"מ	385.58
מזוט 1500 2.0% גופרית, ט"מ	343.17
מזוט 4000 2.0% גופרית, ט"מ	327.24
זפת 80/100, ט"מ	411.69
זפת ה.ב ט"מ	343.17

2. המחירים של יתר מוצרי הנפט שנקבעו בצווים כפי שתוקנו בהודעות קודמות, ישארו בתוקפם ללא שינוי.

כ"ד בניסן התשנ"ז
1 במאי 1997

יוסף קוליץ
מנהל מינהל הדלק
במשרד התשתיות הלאומיות

(1) ק"ת התשנ"ו, עמ' 268
(2) ק"ת התשנ"ג, עמ' 262

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

وفقا للمادة ١٤٩(١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على استعمال شاذ لمحل لبيع المعجنات في حوض ٥٨٠٤ قسيمة ٥١. يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع شمشون مجيبور(١) زاوية شارع بيالك في اثناء الدوام الرسمي. يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

يوئيل ليفي
رئيس اللجنة المحلية

الجيش التركي قتل (٢٠) الف كردي خلال (١٣) عاما

□ انقرة – الوكالات – صرح مسؤولون عسكريون بان الجيش التركي قتل نحو (٢٠) الف كردي في جنوب شرق الاناضول منذ بدء العمليات المسلحة، التي يشنها حزب العمال الكردستاني في عام ١٩٨٤.

وقال الجنرال جتين دوغان، عضو القيادة العامة للجيش التركي في لقاء صحفي ان (٢٠) الف انفصالي كردي قتلوا في الاشتباكات وان (١٢) الف اخرين سقطوا بين جريح وأسير.

ومن جهة أخرى، صرح الجنرال كينان دنيز بان عمليات التصدي لحزب العمال الكردستاني تكلف الحكومة نحو اربعة ملايين دولار يوميا اي حوالي (١,٥) مليار دولار سنويا.

واكد الجنرال دنيز، ايضا، ان العمليات المكثفة التي يشنها الجيش التركي ضد حزب العمال الكردستاني في تركيا وشمال العراق اضعفت بشكل كبير قدرة الانفصاليين في السنوات الاخيرة.

تعازينا الحارة
الى آل شاهين في شفاعمرو بوفاة الشاب
يوسف كمال شاهين
والى آل عليان واقرباتهم بوفاة المأسوف عليه
نزيه كامل عليان
والى آل جروس بوفاة المرحوم
جميل سليم جروس
لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء
اعضاء جهة شفاعمرو الدمقراطية

اوضاع الاسكان المأساوية في الاحياء العربية في حيفا

بأعجوبة لم تقع كارثة في حي وادي النسناس مساء امس

* قطعة باطون ضخمة سقطت من دعامة احد اسقف المبنى فأصابت شظاياها شابة كانت تجلس امام المبنى * خطر التساقط يتهدد المبنى كله *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – حالت الاعجوبة فقط، دون وقوع كارثة في حي وادي النسناس في حيفا، في الساعة الثامنة من مساء امس الاربعاء. فبينما كانت الشابة رانية عوض، تجلس امام متجر والدها الواقع في الطابق السفلي من المبنى القائم عند تلاقي شارعي تسيونوت والحريري، بجانب عمارة صحيفة «الاتحاد»، سقطت قطعة باطون ضخمة من دعامة سقف «البرندة» الواقعة في الطابق العلوي، وتحطمت بمحاذاة الشابة فاصابت بشظاياها المتناثرة ساقها اليمنى.

وقام والد الفتاة بالاتصال ببلدية حيفا فحضرت مهندستها ليديكا وعمال البلدية الذين قاموا بتنظيف شظايا الباطون واغلاق مدخل شارع الحريري، الى ان يتم فحص المبنى اليوم الخميس.

فقام مندوب «الاتحاد» مساء امس، بجولة في المبنى الذي يضم ست عائلات، ووقف على المأساة التي يعيشها سكان المبنى، حيث يعيشون في اوضاع اسكانية مزرية ولا تطاق. فالبلاط في غالبية غرف المبنى متساقط وقد وضع بعض الاهالي عارضات خشبية داخل مساكنهم، للسير فوقها اتقاء للخطر. اما سقوف الغرف فتكاد لا تخلو من فجوات خلفتها قطع الباطون المتساقطة، اضافة الى تسرب المياه عبر الشقوق الكثيرة والبارزة في سقوف الغرف. ويتهدد خطر التساقط احدى الشرفات في الطابق العلوي، حيث يلاحظ بوضوح حدوث شرخ واسع في ارضيتها.

وفي حديث مع العائلات المقيمة في المبنى، الذي يتبع لشركة «عميدار»، تبين ان الاهالي طالبوا في السابق الشركة بالسماح لهم بترميم مساكنهم، الا ان الشركة اصرت على القيام بعملية الترميم، مقابل ان يدفع السكان الاجرة التي حددتها الشركة والتي تتراوح بين ٨٠٠٠ – ٢٠ الف شيكل.

وقال احد السكان، سهيل بلان، ان المبلغ الذي تطالبه به الشركة يصل اليوم الى اكثر من ٢٠ الف شيكل، وان العائلات ترفض دفع هذه المبالغ، لان عملية الترميم لم تتم كما يجب. والدليل يقول بلان، انه لم يمض سوى عام ونصف العام على ترميم البيت، وها هو يتساقط قطعة بعد قطعة.

واستهجن سكان العمارة عملية الترميم التي قام بها احد المقاولين، الذي قام بما يشبه عملية شد لحجارة المبنى بواسطة قضبان حديدية يبلغ قطرها ٦ ملم. وقال سهيل بلان انه قدم الى المحكمة تقريرا اعده احد المهندسين، يشير الى انه لا يمكن شد الحجارة، وان عملية الترميم التي قامت بها شركة «عميدار» غير صحية.

وشهد احد السكان بانه رأى المقاول الذي قام بترميم الشقة التي يسكنها، يقوم بتغطية الحجارة بالكلس للتغطية على تصدعها!

وقالت السيدة جانيت بلان، ان العائلات المقيمة في المبنى بادرت الى اغلاق مداخل الطابق الاول من المبنى، المتصدع، والذي كان وكرا للمدمنين على المخدرات.

واشنطن مطالبة بدفع متأخراتها الى المؤسسات الدولية

□ نيويورك – اعلن وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن، ان على الولايات المتحدة ان تدفع متأخراتها المستحقة الى الهيئات والمؤسسات الدولية.

وقال روبن في خطاب القاه امام الجمعية الامريكية للناشرين والصحفيين الاقتصاديين في نيويورك «لا شك ان هذه المؤسسات عانت من مشاكل. لكن ما من شك، ايضا، انها تعمل على حلها. وقدرتنا على حملها على التغيير ستخف كثيرا اذا لم ندفع الاموال المستحقة علينا اليها. وقد يؤثر ذلك على تفوقنا الاقتصادي العالمي».

وذكر الوزير الامريكي بأهمية هذه المؤسسات والهيئات الدولية في اطار اصلاح الانظمة الاقتصادية في الدول النامية وتنميتها.

وشدد روبن على ان هذه الدول تستوعب (٤٠٪) من الصادرات الامريكية ووتيرة هذه الصادرات الى هذه الدول ترتفع اسرع بثلثين من الصادرات الامريكية الى الدول المتطورة. واكد ان «تشجيع النمو في الدول النامية يوفر اسواقا جديدة للمنتجات الامريكية ويساعد على ضمان استقرار سياسي واجتماعي اكبر».

واعتبر روبن من جهة اخرى ان المفاوضات بين ادارة الرئيس بيل كلينتون الدمقراطية والكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون الهادفة الى ازالة العجز في الميزانية الامريكية ستسمح بالتوصل الى اتفاق في هذا الشأن.

ايران ترفض اي تفاوض مع الاتحاد الاوروبي حول حقوق الانسان والتسلح

□ طهران – الوكالات – أعلنت وزارة الخارجية الايرانية في بيان، امس الاربعاء، ان ايران قررت «رفض اي تفاوض» مع الاتحاد الاوروبي حول حقوق الانسان والاسلحة التقليدية والنووية والكيميائية.

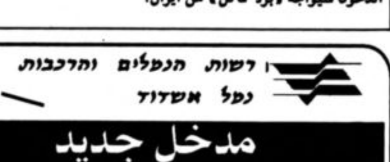
كذلك ترفض ايران مواصلة «الحوار النقدي»، الذي بدأته مع الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٩٢ واعلنت الدول الخمس عشرة وقفه، الثلاثاء الماضي، في لوكسمبورغ.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس الاربعاء، ان ايران لا ترغب في ان ترى سفيري المانيا والدانمارك يعودان الى طهران.

وقال في مؤتمر صحفي «اننا لا نرحب بعودة بعض السفراء» الاوروبيين الذين استدعتهم دولهم للتشاور في العاشر من نيسان الجاري، وذكر المانيا والدانمارك. واعلن الاتحاد الاوروبي، يوم الثلاثاء، في لوكسمبورغ عودة سفرائه الى طهران بعد ان استدعتهم دولهم اثر صدور حكم من محكمة برلين في العاشر من نيسان الجاري يدين ايران بالضلوع في اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في برلين العام ١٩٩٢.

واكد ولايتي، ايضا، ان رفض الاتحاد الاوروبي فرض عقوبات اقتصادية على ايران واعلان عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران يشكلان «فشلا كبيرا» للولايات المتحدة.

واضاف وزير الخارجية الايراني ان تجميد الزيارات على المستوى الوزاري الذي اعلنه الاتحاد الاوروبي اضافة الى فرض قيود على منح تأشيرات الدخول سيواجه «برد مماثل» من ايران.





كلمة الاتحاد

رايات أيار!

☐ ها نحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين، لكن الصرخة التي اطلقها عمال مدينة شيكاغو الامريكية في العام ١٨٨٤ دفاعا عن حقوق العمال من اجل العمل المنظم، ومن اجل لقمة العيش بكرامة، ما زالت تصدح حتى يومنا هذا. ففي كل دول العالم تقريبا يتواصل اسلوب الاستغلال الذي يمص دم العامل ويعطيه اجرا مشروطا ومخسوفا ويطمس حقوقه ويشهر فوقه سيف الفصل والبطالة ويسعى للمساس بكرامته الطبقية والانسانية.

ولهذا، فان رفع رايات الاول من أيار، العلم الاحمر الذي يرمز الى لون الدم الموحد عند كل ابناء البشر، هو واجب اممي وطبقي وانساني وشخصي على كل من يعمل ويكدح ويريد الحفاظ على تناول لقمة خبزه بكرامة.

وفي بلادنا، التي تقف في مقدمة الدول التي يعاني فيها الكادحون، عمالا وموظفين، مهنيين واكاديميين، صنوف الاستغلال على اختلافها، وحيث تتسع البطالة وتتآكل الاجور وتزداد الهوة في الاجور ما بين الرجال والنساء، وما بين الكادحين العرب والكادحين اليهود، وحيث تتواصل محاولات ضرب النقابات وما حققته من انجازات، تتعاظم الحاجة الى رفع رايات ايار الحمراء، رمزا لمواصلة الكفاح من اجل حقوق العاملين ومكانتهم ومكاسبهم وكرامتهم.

وبقدر ما هو مؤلم ومؤسف، فانه شرف كبير للحزب الشيوعي والجبهة، كونهما الوحيدين اللذين يرفعان رايات ايار عاليا في هذه السنة، بدافع اخلاصهما لمصالح الكادحين وقناعتهما بان الوطن لمن يبنيه بعرق الجبين وليس لتلك الحفنة القليلة من مستغليه.

فأبدا على طريق أيار. وكل عام وانتم والكفاح الطبقي بخير.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرخي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

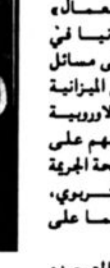
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم، الانتخابات التشريعية في بريطانيا

انحصار الخلاف بين حزبي «العمال» و«المحافظين» حول التعديل الدستوري

☐ بقلم: جان – لوي باني ☐



● جون ميجور ●

● طوني بلير ●

☐ يلتقي حزبا «العمال» و«المحافظين» في بريطانيا في برامجهما الانتخابية على مسائل عدة، مثل التقشف في الميزانية والتحفظ ازاء العملة الاوروبية الواحدة، ويزاود كل منهم على الاخر فيما يتعلق بمكافحة الجريمة او تحسين النظام التربوي، لينحصر الخلاف بينهما على التعديل الدستوري.

فحزب «العمال» المتجدد بزعامة توني بلير يعرض على الاسكتلنديين، وبدرجة اقل على سكان مقاطعة ويلز، امكان الحصول على حكم ذاتي بعد قرون من الهيمنة الانكليزية التي ترتكز الى جملة من القوانين والتقاليد والاعراف وليس على دستور حقيقي مكتوب.

وفي اطار الحكم الذاتي هذا يمكن ان يسمح لبرلمان محلي في ادنبره بفرض الضرائب وجمعها، الامر الذي يعتبره «المحافظون» نوعا من الهرطقة مستنكرين «هذه الخطوة الاولى نحو استقلال» الاقاليم التابعة لدولة بريطانيا العظمى التي تهدد بـ «تفتت المملكة المتحدة».

والوعد الاخر، الذي قطعه العماليون يتمثل في منع اعطاء مجلس اللوردات الذين يشغلون مناصبهم عن طريق الوراثة من التشريع في المجلس، وبعضهم يتحدر من اسر تحظى بهذا اللقب منذ قرون عدة. وحدهم الاعضاء المعينون مدى الحياة يمكنهم بحكم اهليتهم وجدارتهم سن القوانين في هذا المجلس.

وتعتبر اعادة النظر في مبدأ الوراثة بمثابة ثورة في بلد يعتمد الملكية. الا ان المحافظين الذين لا يريدون الظهور وكأنهم يدافعون عن النبلاء ويعبرون عن رفضهم لهذا التعديل من خلال التنديد بحالة عدم الاستقرار التي يمكن ان يخلقها.

ويريد حزب «العمال»، ايضا، دراسة احتمال تعديل القانون الانتخابي باعتماد الاقتراع النسبي جزئيا، وهو امر من شأنه ان يؤدي الى تغييرات عميقة في الخريطة السياسية في بلد ترسخ فيه منذ بدء تاريخه البرلماني نظام قائم على الحزبين تشجعه الغالبية البسيطة.

والالتقاء تام بين العماليين والمحافظين حول ملف اولستر، مع ان الكاثوليك يميلون الى الاعتقاد بان حكومة عمالية ستكون قادرة على احياء عملية السلام المتعثرة.

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي يتفق الحزبان على عدم الاخلال بالميزانية وعلى الحفاظ على النظام الليبرالي.

وبعد التجربة المريرة التي عاشرها نتيجة فشلهم المفاجئ في العام ١٩٩٢، الذي نجم خصوصا عن تخوف شعبي من فرض ضرائب جديدة، وعد العماليون هذه المرة بعدم رفع الضريبة على الدخل. حتى انهم تبنوا الاهداف نفسها التي حددتها الحكومة المحافظة فيما يتعلق بالحد من التضخم والعجز في الميزانية.

واقترح المحافظون، من جهتهم، تخفيف الضرائب عن كاهل المتزوجين متجاهلين خطر تعرضهم لاتهامات بممارسة لعبة الوعود لجذب اصوات الناخبين، بعد سنوات طويلة في الحكم مارسوا خلالها تقشفا شديدا.

ومهما يكن من امر فانه سيتعين على المحافظين او «العماليين» التعامل مع مخاطر التضخم بسبب نمو واستهلاك يسيران بخطى متسارعة.

وفي خطوة لصالح الاكثر فقرا وعد حزب «العمال» باعتماد راتب ادنى لم يحدد قيمته. كما تعهد بالتوقيع على الشق الاجتماعي من معاهدة «ماستريخت» الاوروبية بالرغم من معارضة المحافظين الذين نجحوا في الحصول على استثناء لبريطانيا منه.

لكن من غير الوارد في المقابل بالنسبة للعماليين العودة عن عمليات الخصخصة التي بدأها المحافظون ولم تترك للدولة، في اعقاب ١٨ عاما من الليبرالية المفرطة، سوى قطاع البريد. الا ان العماليين يريدون فرض ضريبة استثنائية على الشركات الغنية التي تنتقل الى القطاع الخاص لتمويل برنامج لتأهيل الشبان العاطلين عن العمل.

من جهتهم، يقترح المحافظون خصخصة شبكة المترو القديمة في العاصمة، التي باتت منشآتها في حالة مزرية.

اما بالنسبة الى العملة الاوروبية الواحدة فان مقولة «انتظر لترى» هي القاعدة لدى الحزبين اللذين لا يتوقعان الانضمام اليها قبل العام ٢٠٠٢ على الاقل وبعد موافقة برلمانية وشعبية عبر تنظيم استفتاء.

ويعتمد الحزبان، ايضا، موقفا متحفظا في اطار الاتحاد الاوروبي من ملفات كبرى مثل السياسة الخارجية والامن والهجرة او الميزانية. فحزب «العمال» يريد ان يكون «اكثر ايجابية» في حين يتهمه حزب «المحافظين» منذ الان بالاستسلام لبروكسل.

اخيرا يلتقي الحزبان بوعودهما ازاء المواضيع التي تشكل مصادر القلق الرئيسية لدى البريطانيين وهي مكافحة الجريمة وتحسين النظام التربوي والصحة العامة، ويزاود كل منهما على الآخر لتحقيق الافضل في هذه المجالات.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

تمديد اعتقال شاب قيد زوجته واعتدى عليها بقسوة

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من وادي سلامة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق للاشتباه بالاعتداء على زوجته بشكل دائم.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتدى المشتبه به على زوجته في (٩٧/٤/٢٨) بوحشية وقيدها وحبسها في البيت ساعات طويلة. واضطرت بسبب الضرب القاسي الى تلقي العلاج في المستشفى. ولم تستطع الخروج الا بعد حضور والدتها وفتح باب البيت وفك قيدها!!

وأشار ممثل الشرطة الى ان الاعتداء يتكرر دائما. والمشتبه به يشكل خطرا على الزوجة.

واعترف المشتبه به بالتهمة.

اليوم، انطلاق اسبوع المسرح العربي في القدس

□ القدس – «وفا» – تبدأ اليوم الخميس في مدينة القدس فعاليات اسبوع المسرح العربي والذي تشارك فيه فرق من فلسطين والمغرب والاردن في حين رفضت فرق مصرية وتونسية اضافة الى فرقة «موال» الاردنية المشاركة لاسباب سياسية.

ويأتي هذا الاسبوع في اطار مهرجان القدس ١٩٩٧ والذي تشرف عليه لجنة تضم عددا من المؤسسات الثقافية الفلسطينية ويتضمن فعاليات فنية وثقافية تتواصل على مدار العام. وجاء في تقديم اللجنة المشرفة على مهرجان القدس لاسبوع المسرح العربي «انه في ظل طغيان الهموم السياسية والحياتية تبدو الثقافة ضربا من ضروب الترف، في حين انها السلاح الفعال في معركة طويلة النفس من اجل الوجود».

ويتضمن الاسبوع عروضا مسرحية لاربع فرق فلسطينية، وفرقتين من الاردن وفرقة مغربية اضافة الى عقد لقاءات طاولة مستديرة يومية تبحث قضايا لها علاقة بالمسرح.

وسيتم افتتاح المهرجان بعرض مسرحية «ميديا» التي تقدمها فرقة نقابة الفنانين الاردنيين.

وستقدم فرقة اردنية اخرى عرضا بعنوان «الزبال».

اما فرقة «عبد الحق الزروالي» المغربية فستقدم مسرحية «المحاكمة».

ومن ابرز العروض الفلسطينية سيكون ذلك الذي ستقدمه فرقة «عشتار» المقدسية ويحمل اسم «الشهداء يعودون».

وستطرح في اطار لقاءات الطاولة المستديرة قضايا للنقاش تتناول القضية الفلسطينية في المسرح العربي واللغة المحلية واللغة العالمية.

وتركت مقاطعة الفرق المصرية والتونسية بصمات حزن وألم لدى جمهور المسرح والمسرحيين الفلسطينيين.

صدور دليل الافراح ١٩٩٧

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما عودنا الناشر مارون الياس صاحب «أ.م.أ» للدعاية والاعلان وفي كل عام، اصدر لنا «دليل الافراح – ١٩٩٧» في طبعة فنية جميلة واخراج تقني على مستوى عال. و«دليل الافراح» هو عبارة عن خدمة اعلامية لكل من يفكر باقامة اي نوع من المناسبات السعيدة، ويحتوي على عناوين وهواتف الفرق الموسيقية والمطربين وصالونات الشعر وستوديوهات التصوير وكل ما يمت بصلة لاقامة هذه المناسبات.

العرض التجر

※ المسرحية مستوح



□ حيفا – لمراسلنا الفني – ...
«الغربال» الشفاعمرية للانتاج الفني ...
العرض التجريبي لعملها المسرحي ...
الذكريات»، وذلك في قاعة «بـ...
الساعة الثانية عشرة ظهرا.
المسرحية مستوحاة من برنامج ...
«ستوديو آمال وكمال»، وهي عبار...

اختتام مخيم الربيع الثاني في طمرة

□ طمرة – من ليلى ياسين – اختتم مساء امس الاول الثلاثاء مخيم الربيع الثالث للاولاد والشبيبة الذي نظمه المركز الجماهيري في طمرة وشارك فيه (٢٠٠) من الاولاد والشبيبة.

ومن البرامج، التي تم تنفيذها في المخيم، الذي استمر اسبوعا، عرض مسرحية آمال وكمال وفوكسي للمخرج فكتور قمر ويوم رياضي ويوم فنون واشغال وموسيقى والعاب اجتماعية وعرض افلام ويوم رياضي كبير في الطبيعة ويوم ترفيهي غنائي من انتاج المشاركين في المخيم.

واختتم المخيم برحلة جماعية لجميع المشاركين لمركز كندا في المطلة، هذا وركز المخيم عبد الرحيم عواد ونزيه ذياب.

ويذكر ان المخيم لاقى اصداء ايجابية من الطلاب المشاركين وذويهم.

ميدالية ذهبية لفرانك سيناترا

□ واشنطن – الوكالات – منح مجلس النواب الامريكي ميدالية ذهبية للمغني والممثل الامريكي الشهير فرنسيس البرت سيناترا المعروف بفرانك سيناترا تقديرا لما حققه في حياته المهنية.

وقد وافق المجلس بالاجماع على المذكرة، التي اقترحها ٣٠٣ نواب، فيما كان سيناترا (٨١ عاما) يتابع الجلسة البرلمانية عبر شاشة التلفزيون، كما قال خوسيه سيرانو النائب الدمقراطي عن نيويورك، الذي قدم مذكرة الاقتراح.

وقال سيرانو «انها طريقتي لاقول له شكرا عن كل اعماله».

واكد انه يملك ٢٩٠ اسطوانة للمغني و٣٠ من افلامه بالاضافة الى اغنية لسيناترا على مسجلة الهاتف.

المديرة العامة ...
ظاهرة رمي القمامة في ...

※ اكثر من مليون شخص زاروا في الاعياد الاماكـ...

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت المديرة العامة لوزارة البيئة نحاما رونين، امس الاربعاء، ان ظاهرة رمي القمامة والقاذورات وعدم المحافظة على النظافة في الحدائق الوطنية والاماكن العامة، في الاعياد، مُخجلة ومخزية.

واتضح من تحقيق اجرته الوزارة ان اكثر من (٧٠٠) الف شخص اموا الحدائق الوطنية وأماكن الترفيه في احضان الطبيعة. وفي غابات «دائرة اراضي اسرائيل» تواجد نحو (٥٠٠) الف شخص، غالبيتهم لم يحافظوا على النظافة! على الرغم من وجود براميل للقمامة ووزعت مئات الوف

في اطار تبادل الخبرات والتجارب

لجنة متابعة التعليم تقيم يوما دراسيا عن المبادرات التربوية

الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقامت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي امس الاربعاء يوما دراسيا «حول المبادرات والمشاريع التربوية» لمدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية، في فندق سانت جابرئيل في الناصرة. شارك فيه العديد من مدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية،وافتتحته رئيسة اللجنة د. هالة حزان وتولى عرافته محمود جبارين، عضو سكرتارية اللجنة ومدير قسم المعارف في بلدية ام الفحم.

واستمع الحضور الى محاضرتين تخللتهما اسئلة ونقاشات: الاولى حول المبادرات التربوية عموما ألقاها يوسف غليون، موجه موضوع المبادرات التربوية في وزارة المعارف. وأكد غليون على ضرورة وجود المبادرات التربوية ذات الطابع الاصلي والابداعي والاثرائي لمدارسنا العربية من اجل رفع التحصيل للطلاب ورفع مستواهم الثقافي. والمحاضرة الثانية حول اقامة مدارس نموذجية وتجريبية القاها د. اليعيزر ماركوس مدير مدرسة المعلمين المختارين.وعرض في اليوم الدراسي مشروعان تربويان جديدان: الاول مشروع «عبور الامتحانات بسهولة» عرضته مديرة معهد «معرلية» جون يونا والثاني برنامج تربوي لـ تزويد الطلاب بمهارات القراءة الكتابة والفهم» عرضته مديرة معهد التعلم التفاوتي نيرة التليف.

وأكد الحاضرون على اهمية اليوم وانه يشكل قفزة نوعية في عمل لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وهو اليوم الثالث من سلسلة الايام الدراسية التي تقيمها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لمدراء اقسام المعارف لرفع مستوى التعليم في مدارسنا العربية ولتبادل الخبرات والتجارب بين مدراء اقسام المعارف انفسهم، وذلك ضمن عمل اللجنة لاقامة مركز داعم لهذه الاقسام.

اليوم الخميس

...دريبي لمسرحية «البوم الذكريات»

...وحاة من برنامج «ستوديو آمال وكمال»



... – تقيم مؤسسة ...فني، اليوم الخميس، ...رحي الجديد «البوم ... «بيت الكرمة»،

...سج الاطفال الشهير ...عبارة عن مجموعة مشاهد كانت قدمت ضمن هذا البرنامج التلفزيوني.

المسرحية من اخراج فكتور قمر، كتبها احمد صوالحة، لحن الاغاني رامي زيتون وحسام حايك، انتاج علي عباسي.

يشترك في التمثيل ابطال مسلسل «آمال وكمال»، سلمى خشيبون والياس عبود، بالاضافة الى طارق روحانا، الذي يقوم بدور الثعلب «فوكسي».

...ة لوزارة البيئة

...ي الحدائق الوطنية مخزية!

...اكن العامة، غالبيتهم لم يحافظوا على النظافة ※

اكياس النايلون!

وفي بيان عممته رونين على وسائل الاعلام جاء انه في حديقة الكرمل لوحدها يقدر ان تجمع حتى يوم غد الجمعة كمية من القمامة تزيد عن (٢٥٠٠) كوب مكعب، القيت في كل الاتجاه وليس في الاماكن المعدة لذلك! وجمعت حتى الان من المواقع الاخرى في جميع انحاء البلاد آلاف الاطنان من القمامة!

وأشارت رونين الى ان الحملة، التي بدأتها لتعميق الوعي لاهمية الحفاظ على النظافة تحت شعار: «قمامة من يوسخ ويلوث البيئة مهمة وفي محلها ومن لا يرى ذلك، فليذهب الى الحدائق الوطنية ويرى بأم عينيه الواقع المؤلم!

وكانت وزارة البيئة اجرت استطلاعا إعترف فيه (٧٠٪) من المواطنين انهم يوسخون ولا يتقيدون بتعاليم المحافظة على النظافة في الاعياد!

وأشارت رونين الى ان الوزارة ستبدأ بتطبيق قوانين البيئة على الذين يخالفونها، ابتداء من عيد «شفوعوت» القريب. ويذكر ان الغرامة تصل الى (٥٠) الف شيكل!

■■ المؤتمر الرابع للشيوعيين الروس يقرر:

حشد القوى الوطنية لاسقاط نظام الدمار المعادي للشعب

* بقلم: د. احمد سعد *


* زيوغانوف *

* في الفترة من ١٩-٢١ نيسان الجاري عقد في «قصر العمدان» في موسكو المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية تحت شعار «العمل، سلطة الشعب، الاشتراكية».

واستقطب المؤتمر اوسع حشد من الوفود الشقيقة الاجنبية، حيث شارك (٨٢) وفدا من مختلف القارات من ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية ومن حركة التحرر الوطني. كما حضر (١٥٠٠) ضيف من ممثلي الاحزاب والهيئات الوطنية والشعبية في روسيا الاتحادية، اضافة الى (٤٠٤) مندوبين منتخبين للمؤتمر.

وبالمقارنة مع المؤتمرات السابقة للحزب منذ الردة الخيانية وتفكك الاتحاد السوفييتي فإن تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر، الذي قدمه رئيس الحزب .أ.ج. زيغانوف فقد عبر الحزب ثلاث مراحل في حياته التنظيمية والكفاحية: مرحلة تثبيت شرعيته القانونية حيث إنتزع حقه السياسي في المحاكم والشوارع متخطيا القرار الخياني لغورباتشوف وزمرة يلتسين بالغاء شرعية الحزب الشيوعي. والمرحلة الثانية هي المرحلة الانتقالية حيث بلور الحزب هيكله التنظيمي ونشاطه السياسي كحزب شيوعي في روسيا الاتحادية. ودشن المؤتمر الرابع بداية المرحلة الثالثة التي تعكس انتقال الحزب من مرحلة ترسيخ اقدامه وتوسيع نفوذه الجماهيري الذي انعكس في زيادة نفوذه البرلماني-اكبر كتلة في البرلمان ورئيس البرلمان شيوعي-والتمثيلي، حيث يحظى الحزب وحلفاؤه بقيادة (٣٦) مقاطعة من (٥١) مقاطعة في روسيا الاتحادية، انتقل الى المرحلة الهجومية، مرحلة تجميع وحشد كل القوى الوطنية لاسقاط نظام الخيانة الوطنية بقيادة يلتسين الذي ادى الى دمار روسيا والى تجذر ازمة مركبة شاملة في روسيا الاتحادية، لا خروج من دوامتها الا بتغيير جذري للنظام السياسي-الاقتصادي-الاجتماعي القائم.

■■ توجه الحزب في التقييم:

في تقرير اللجنة المركزية للحزب ومن نقاش مندوبي المؤتمر يبني الحزب تقييمه بأن روسيا تمر بمرحلة تحرر وطني. فمنذ تفكك الاتحاد السوفييتي إدعى ممثلو الاصلاحات الدمقراطية لنظام الردة انهم بواسطة نمط التطور الرأسمالي سيرفعون روسيا الى مستوى الحضارة العصرية. ولكن الوقائع الصارخة منذ ١٩٩١ تشير الى ان ما يجري في روسيا ليس اصلاحا بل دمار حوّل روسيا الى شبه مستعمرة للاحتكارات الاجنبية وللرأسمال الاجنبي والمحلي الطفيلي المرتبط به.

وعمليا تواجه روسيا في مرحلة التحرر الوطني ثلاثة مخاطر اساسية جراء النظام الاجتماعي-الاقتصادي القائم.

خطر الدمار الاقتصادي-الاجتماعي:

تفيد المعطيات التي قدمت في المؤتمر انه منذ ١٩٩١ لم يبن اي مصنع جديد في روسيا، بل جرت عملية هدم فروع الانتاج القومي سواء في الصناعة او الزراعة او التجارة الوطنية. فخلال السنوات الاربع الاخيرة انخفض الانتاج الصناعي ضعفين والزراعة ضعفين وكذلك الطاقة الاقتصادية ضعفين مما ادى الى انخفاض الدخل القومي بنسبة ٤٠٪. اما الصناعة الخفيفة فقد انخفضت في العام ١٩٩٦ بالمقارنة مع العام ١٩٩٥ بنسبة (٧٠٪). هذا في حين ارتفعت الاسعار بمئات في المئة. ولهذا فإن الاسواق التجارية قد تكون معدومة عن السلع الوطنية حيث تغمر البضائع الاجنبية الاسواق والحوانيت. وفي ظل هذه الاوضاع تنتشر البطالة - الرسمية١١٪ - والبطالة المقنعة اكثر من ضعفي هذه النسبة. ويعيش في روسيا الاتحادية اليوم اكثر من ثلث السكان تحت خطر الفقر.

وفي فروع كاملة مثل المناجم فإن العمال لم يقبضوا رواتبهم منذ اكثر من سنة وفي مقاطعات كاملة فقد عاد الفلاحون الى نظام المقايضة الطبيعية في مجال التبادل البضاعي بسبب انعدام النقد للتداول وعدم تسلم الاجور هذا اضافة الى عدم دفع المستحقات للمتقاعدين وغير ذلك من الامثلة الصارخة. ومقابل ذلك فقد نشأت مئات من السماسرة وعصابات المافيا الذين ينهبون روسيا مع الاحتكارات الاجنبية جراء الهيمنة. على البنوك والسوق وانتعاش اوكار الاستيراد والتصدير. ففي موسكو لوحدها يوجد اليوم اكثر من (٢٠ الف) مليونير، اي ان كل واحد تبلغ ثروته اكثر من مليون دولار.

خطر تفكيك الوحدة الاقليمية لروسيا الاتحادية - فالحزب الشيوعي يرى انه تحاك مؤامرة امبريالية لتفكيك روسيا الاتحادية بعد ان تفكك الاتحاد السوفييتي. وأنه في ظل النظام المركزي العفن وازمته الشاملة تنتعش القوى الرجعية الانفصالية في العديد من جمهوريات الحكم الذاتي في روسيا الفدرالية مثل الشيشان وغيرهم. ويرى الحزب الشيوعي من الاهمية بمكان ولصالح شعوب روسيا، المحافظة على وحدتها الاقليمية-السياسية، والضمانة الاساسية لذلك الاطاحة بنظام الدمار الذي يقوده يلتسين وزمرته واقامة نظام يخدم فعلا المصالح الحقيقية القومية والحياتية والدمقراطية الحقيقية لجميع الشعوب والقوميات في اطار الوطن الام روسيا الفدرالية.

والخطر الثالث الذي يعكس اثره السلبي على روسيا ومستقبل تطورها هو محاولات توسيع الحلف الاطلسي بواسطة دخول بلدان اوروبا الشرقية في اطاره. فتوسيع هذا الحلف يعتبر مطرقة تهدد أمن روسيا،هذا اضافة الى ان توسيع الحلف يعني زيادة وتيرة التسلح ويمكن احتكارات الغرب من توفير (٤) ملايين مكان عمل جديد.

اما هذه المخاطر الجدية،بلور المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية المهام الاساسية المطروحة على بساط نشاطه الكفاحي.

■■ المهمة الاساسية اسقاط النظام العفن:

انطلاقا من التقييم بان روسيا تمر بمرحلة تحرر وطني فإن مواد ومناقشات المؤتمر تمحورت حول المهمة المركزية امام الحزب الشيوعي، وهي تغيير النظام الاجتماعي-الاقتصادي القائم، اسقاط سلطة الخيانة القومية بزعامة يلتسين. واستبدال هذا النظام باعادة السلطة للشعب عن طريق حكومة انقاذ وطني بزعامة الشيوعيين وبحلف أئتلافي مع مجموعة الاحزاب والتيارات اليسارية والوطنية.



وحول هذا الموضوع شهد المؤتمر نقاشا حادا بين تيارين، تيار يبالغ في دور الكفاح البرلماني لأسقاط النظام، وانه يمكن تحقيق هذا الهدف بواسطة الانتخابات البرلمانية، وتيار كان هو السائد ومضمون موقفه يتمحور حول عدم التقليل من اهمية الوسيلة البرلمانية ولكن الى جانب ذلك يجب تصعيد الكفاح الشعبي الجماهيري المنظم الى درجة الاضراب الشامل في روسيا الذي يلزم النظام القائم بالغروب الى غير رجعة. وقد اقر المؤتمر في اطار قراراته السياسية تحشيد القوى والطاقات وصولا الى الاضراب الشامل لاسقاط نظام الخيانة الوطنية.

وتحشيد الطاقات وتجميع القوى يعني سياسيا رفع مستوى التعاون بين أطراف الجبهة الوطنية للانقاذ التي تضم اكثر من (٥٠) حزبا وتنظيما سياسيا وجماهيريا وتصعيد نشاطها الكفاحي.وهذا يعني بالنسبة للحزب الشيوعي،القوة الصدامية الكبرى لقوى المعارضة، مواجهة مواطن الضعف، في نشاطه الجماهيري والتغلب عليها بسرعة. فمثلا، الطبقة العاملة لا تعتبر اليوم، ورغم وضعها الاجتماعي السيء جدا، قوة نشيطة في مواجهة النظام. فالقوى النشيطة هم الفلاحون، والمثقفون والكوادر المهنية ولهذا وضع الحزب مهمة اساسية في صقل وعي العمال وجذبهم بسرعة الى المعترك الكفاحي ورفع مستوى العمل والنشاط في المجال النقابي.

وعمليا يمكن التأكيد انه يوجد اليوم في روسيا ازدواجية السلطة، فالسلطة المركزية بأزمتها السياسية-الاقتصادية الشاملة بايدي وبزعامة يلتسين وتشر نمردين (رئيس الحكومة)، والسلطة في غالبية المقاطعات بايدي الشيوعيين وحلفائهم (٣٦ مقاطعة من ٥١)، وحل هذا التناقض والازواجية لن يكون الا بانتصار البديل - حكومة وحدة وطنية بزعامة الشيوعيين.


* يلتسين *

من المهام الاخرى التي يطرحها الحزب الشيوعي العمل على اعادة تدريجية للاتحاد السوفييتي، فالولايات المتحدة وغيرها من القوى الامبريالية تعمل المستحيل لبناء حواجز القطيعة بين الجمهوريات السوفيتية السابقة وبين روسيا. ويرى الحزب في الوحدة من روسيا وبيلاروسيا (روسيا البيضاء) الخطوة الاولى نحو اعادة الوحدة، وبشكل يتفق عليه (كونفدرالية او فدرالية) بين الجمهوريات، لبناء اتحاد سوفييتي جديد يكون ليس بالضرورة نفس الخط الذي كان قائما في الاتحاد السوفييتي.

كما وضعت مهام اخرى لتوفير الضمانات الاجتماعية الاساسية وطرح خطوات لمحاربة مختلف اشكال الاجرام المنظم وغير المنظم.

وبالطبع فإن نجاح هذه المهام يتطلب بديهيا تعزيز الهوية المتميزة للحزب الشيوعي قائد قوى المعارضة. وهذا ما جرى تأكيده في موضوعات المؤتمر وبرنامجه الجديد.

■■ حزب يتعامل مع الواقع ومتغيراته

في نفس الوقت الذي عقد فيه مؤتمر الحزب الشيوعي، انعقد ايضا حزب الوطن روسيا، الذي يتزعمه رئيس الوزراء؟ حكومة يلتسين، تشرنمردين.. وفي المؤتمر الصحفي الذي بثته وسائل الاعلام، اعلن تشرنمردين انه يوجد في روسيا حزبان، حزب السلطة والحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية «ففي روسيا الاتحادية ينشط بالاضافة للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية خمسة احزاب اخرى تطلق على نفسها اسم الشيوعية» ويبلغ تعداد جميع هذه الاحزاب (٦٠٠) الف عضو منها (٥٤٠) الف عضو في الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية و(٥٠) الف عضو في الحزب الشيوعي العمالي السوفييتي و(٣) الاف في الحزب الذي تترأسه نينا اندرييفنا (حزب ستاليني).

في هذا المؤتمر وعلى شرفة رسخ الحزب هويته التنظيمية-الايديولوجية كحزب ماركسي-لينيني. والجديد في الناحية التنظيمية ان الحزب اكد بشكل أوضح من السابق التزامه بأصول التنظيم اللينيني. ففي المؤتمر السابق لم يرد في النظام الداخلي للحزب وبشكل واضح الالتزام بمبدأ المركزية الدمقراطية، كان الموقف مغمغما قد يفهم منه الالتزام بهذا المبدأ. واما الآن وبضغط من كوادر الحزب في اثناء النقاش على شرف المؤتمر قرر المؤتمر في النظام الداخلي الالتزام بمبدأ المركزية الدمقراطية. وخبرة الاحزاب التي تطلق على نفسها اسم الشيوعية في روسيا فإن عدم الالتزام بهذا المبدأ أدى الى نشوء تكتلات أدت الى انقسامات عديدة داخل تلك الاحزاب. كما انه الى ما قبل المؤتمر كان يسمح بازدواجية العضوية، أي ان يكون منظما في حزب شيوعي آخر ويكون ايضا عضوا في الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية. النظام الداخلي الجديد وضع حدا لهذه الازدواجية ويجري الحزب استبدال بطاقات عضوية، حيث تثبت عضوية الانتماء للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية فقط.

من برنامج الحزب يتضح ان الحزب الشيوعي في روسيا يلتقي مع الحزب الشيوعي السوفييتي، الذي كان قائما قبل الانهيار في الشكل اللينيني للتنظيم وفي القاعدة الايديولوجية الماركسية-اللينينية، لكنه يختلف عنه في ثلاثة امور اساسية: في العلاقة من الملكية. فالحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية ينطلق من الواقع الروسي الذي تتعدد فيه الانماط الاقتصادية-الاجتماعية التي في جوهرها اشكال متعددة من الملكية.

ولهذا، فالحزب يقر انه الى جانب الملكية الجماعية لوسائل الانتاج في المرحلة الانتقالية بعد الاطاحة بنظام يلتسين، فإن مصلحة التطور الاقتصادي-الاجتماعي تستدعي مواصلة نشاط التعددية في الملكية.

والاختلاف الثاني يتمحور حول الاعتراف بنظام التعددية الحزبية وعدم مصداقية نظام الحزب الواحد في مجتمع متعدد الانماط الاقتصادية الاجتماعية. نظام تعدد احزاب، ولكن بقيادة الحزب الشيوعي. فعلى هذه القاعدة يبني الحزب ويمارس برنامجه السياسي الكفاحي لاقامة النظام البديل من خلال حكومة انقاذ وطني تجسم أئتلاف التعددية الحزبية للقوى الوطنية.

والاختلاف الثالث يتعلق بالموقف من الدين، فالحزب يرى من الاهمية بمكان اطلاق الحريات الدينية وحق الانسان بالعبادة، والاهتمام بالتراث الديني كجزء من التطور الحضاري لروسيا الاتحادية.

واخيرا يمكن التأكيد ان الشعور والانطباع الذي خرجت به من المؤتمر، اننا امام حزب مقاتل يطرح برنامجا جديا لاجراء تغيير جذري في روسيا ينقذ شعوبها من خطر الدمار، حزب يتوجه جديا، ويخطى ثابتة، لانجاز المهمة الاساسية وهي بناء سلطة كبديل لسلطة الخيانة الوطنية.

اثارة الشكوك بين الضحايا لا يخدم قضيتهم

* بقلم: نمر مرقس *

نشرت صحيفة «كل العرب» يوم ١٩٩٧/٤/٢٥ خبرا اوردت فيه رد وزير الداخلية على سؤال مكاتبها، وديع عواودة، حول مماطلة وزارته بتنفيذ الاتفاقية مع لجنة الرؤساء القطرية. وكان رد الوزير، كما جاء في الخبر: «لا افهم لماذا يهدد الرؤساء العرب بالعودة الى الاجراءات الكفاحية. فقد سوينا المشاكل. وهذا الاسبوع اصدرت تعليماتي بتحويل الميزانيات الى السلطات المحلية»! واضاف ساخرا: «على كل اذا قاموا بنصب خيمتهم من جديد فساقوم بزيارتهم في الصباح والمساء من اجل احتساء القهوة المرة (السادة)»!!

اني، وقبل التعليق على رد معالي الوزير اللطيف هذا، أرى من واجبي – خاصة ونحن في بلاد ننام فيها على هم لنصبح على هم جديد، مما ينهك الذاكرة – ان اعيد لذاكرة من نسي ماذا كانت تلك الاتفاقية ومتى تمت وعلى اية خلفية.

في ١٩٩٧/١/١٥ تم توقيع اتفاقية بين ممثلي وزارتي الداخلية والمالية وبين ممثلي السلطات المحلية العربية، بعد اعتصام رؤساء هذه السلطات في خيمة مقابل مكاتب رئاسة الحكومة في القدس دام ٣٨ يوما. (بدأ في ٩٦/١٢/٨ وانتهى يوم توقيع هذه الاتفاقية)، وبعد كل ما تضمنته تلك الايام من مظاهرات وفعاليات لمساندة مطالب المعتصمين، والتي في مقدمتها تغطية العجز المالي المتراكم والبالغ حوالي اربعمائة مليون شيكل. وقد جاء نصب خيمة الاعتصام بعد ان بلغ السيل الزبى. فالعجز المالي المذكور اوصل معظم سلطاتنا المحلية العربية الى العجز عن دفع رواتب مستخدميها وعن الصرف اللازم على خدماتها الحيوية.

وماذا تضمنت تلك الاتفاقية التي قرر الرؤساء اثر توقيعها حل خيمة الاعتصام وتجميد كل الاجراءات الاخرى؟

اولا: تغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية ستتم وفقا لتلخيصات «لجنة افراتي» التي تنهي القسم الاول من عملها في ١٩٩٧/١/٣١. (افراتي هو مدير عام وزارة الداخلية الذي يرئس اللجنة المذكورة المؤلفة من ممثلين عن السلطات المحلية العربية ومركز السلطات المحلية العام ووزارة المالية).

ثانيا: تعترف الحكومة ان هنالك فارق (تقصير) في دفع مستحقات للسلطات المحلية العربية بالنسبة لما تم دفعه للسلطات المحلية اليهودية تنفيذا لمعادلة «لجنة سواري» في مجال الهبات للموازنة، يبلغ ١٦٠ مليون شيكل (مائة وستين مليون شيكل). وستدفع الحكومة هذا المبلغ على ثلاث سنوات: ٥٥ مليونا في ١٩٩٧ و٥٥ مليونا في ١٩٩٨ و٥٠ مليونا في ١٩٩٩.

ثالثا: تتعهد الحكومة باضافة ٤٠ مليون (اربعين مليون) شيكل الى ما خصصته للتطوير في السلطات المحلية العربية للعام ١٩٩٧، ليصير المبلغ المخصص بهذا الهدف ١٤٧ مليون شيكل.

رابعا: يأخذ وزير الداخلية على عاتقه التباحث مع وزير المالية لرسم الطريق لتقدم التطوير في السلطات المحلية العربية، مع وضع جدول زمني محدد للتنفيذ.

* نمر مرقس *

خامسا: بالمقابل تتعهد السلطات المحلية العربية بتعميق جباية مستحقاتها المالية على مواطنيها حسب القانون.

اني اكتب هذا التعليق وقد انقضى ثلاثة اشهر ونصف على توقيع الاتفاقية المذكورة، وحوالي ثلاثة اشهر على انهاء القسم الاول من ابحاث «لجنة افراتي». فما هي النتائج؟ ما الذي تم تنفيذه على حساب بنود الاتفاقية اعلاه؟

ان معالي الوزير يعرف ان لا شيء تم من ذلك: لا في مجال تغطية العجز المتراكم، ولا في مجال رفع الهبة العامة، ولا في مجال التطوير للسنة الجارية، ولا في مجال رسم الطريق لتقدم التطوير وفقا لخطة وجدول زمني!!

اما ما «جد» في هذه الاثناء فهو اشتداد ازمتها المالية. ومن استطاع منها دفع رواتب مستخدميه فبقروض فاحشة الفوائد تزيدها غرقا. اي ان منسوب السيل الذي بلغ الزبى قبل خمسة اشهر، ارتفع الآن اكثر. وغدت الخدمات التي تقدمها سلطاتنا المحلية الى مئات الوف مواطنيها على كف عفريت. ومع هذا يجد معالي الوزير في هذا الوضع مجالا للتساذج (لا افهم لماذا يهدد الرؤساء بالعودة الى الاجراءات)! وللسخرية (اذا نصبوا الخيمة ساقوم بزيارتهم لشرب القهوة السادة)!!

على هذا التساذج وعلى هذه السخرية المعبرين عن الاستهتار الفظيع باحتياجات مئات الوف مواطنينا، لا بد ان يأتي الرد المناسب وقريبا. وهذا الرد المناسب لا يمكن ان يأتي الا بوحدة الرؤساء انفسهم، والتي اذا تكاملت ستستنفر وحدة الجماهير وراء مطالبهم – التي هي مطالبها واحتياجاتها. وهذا ما ينبغي ان يسعى اليه وان يتمسك به كل رؤساء السلطات المحلية العربية، واعضاء لجنتهم القطرية في المقدمة.

ولكن لاسفي الشديد فان بعض هؤلاء يسمحون لأنفسهم بترديد اشاعات مغرضة تسربها اليهم عناصر في وزارة الداخلية او سواها بهدف اثارة الشكوك وخلخلة وحدة الصف – هذه الوحدة التي لا سلاح سواها في التصدي لسياسة تظلمنا جميعا.

ومن هؤلاء الذين وقعوا في شباك تلك الاشاعات وراح يرددها، عضو لجنة الرؤساء القطرية والناطق باسمها حتى الآن، السيد حسين سليمان – رئيس مجلس المشهد المحلي! ففي نفس خبر «كل العرب» المذكور آنفا جاء على لسانه: «لا ادري ما السبب ان هنالك خمس بلديات ومجالس عربية حصلت وتحصل على ميزانيات مميزة»!

ان الكلمة المطبوعة والمنشورة هي مسؤولية. ولا يصح قولها وكتابتها ونشرها اذا لم تكن مؤكدة ومسنودة بوقائع ملموسة.

فكم بالحري اذا صدرت عن شخص له مسؤوليته الرسمية؟

اذا كان السيد حسين سليمان يعرف هذه البلديات والمجالس بصورة مؤكدة، كان من واجبه ان يذكرها. والا فانه بما جاء على لسانه في الخبر المذكور يقوم بمساعدة من يريد خلخلة وحدة المظلومين، ان قصد او لم يقصد. واذا كان يعرف اسماءها فقط، فان من واجبه ان يستفسر من رؤسائها حقيقة الامر، سلبا او ايجابا، حتى يعرفها ويعرف بها الهيئة التي هو عضوها وممثلها امام وسائل الاعلام.

اما رمي الكلام على عواهنه فهو امر مرفوض، ومسيء جدا، خاصة في ظروف الاستعداد لمعركة من اجل حقوق مهضومة لنا جميعا.

واخيرا، كلمة مختصرة الى عنوان معالي الوزير: ان ظلم حكومتكم لنا يفتح عقولنا على وسائل احتجاج كثيرة في التصدي له. وليس حتما بينها اعادة نصب خيمة الاعتصام. وعلى هذا فاحتساء القهوة السادة صباحا ومساء فيها غير مضمون بعد. فالرجاء تفهمكم.

(رئيس مجلس كفرياسيف المحلي)



كاريكاتير: محمد حاكم

الانتخابات لمؤتمر حدبه المعلمين

حزب العمل المنافس الاساسي.. والمسؤول الاساسي ويجب تحجيمه.

* بقلم: مفيد صيداوي *
رئيس كتلة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين

يعتبر حزب «العمل»، وقبله «مباي وأحدوت هتورا» القيادة التاريخية لنقابة المعلمين العامة، ولذا يتحمل هذا الحزب قبل غيره كل القصورات التي قامت بها النقابة او اكثرها.

فهو صاحب سياسة الاحتلال للمناطق الفلسطينية المحتلة وقد ساندت وأيدت نقابة المعلمين بقيادته هذه السياسة، في حين وقفت كتلة الجبهة، رغم صغر حجم تمثيلها، في وجه هذه السياسة بكل قوتها ايضا فكانت دائما تطرح السياسة البديلة، سياسة السلام القائمة على اساس دولتين للشعبين ويذكر المعلمون العرب من القوائم الاخرى هذه القضية ايضا.

حزب العمل في نقابة المعلمين وخارجها هو صاحب سياسة الدوائر العربية في نقابة المعلمين هذه الدوائر التي استمرت رسميا سنوات طويلة وهي قائمة الآن بأشكال مختلفة. وإنشاء هذه الدوائر من قبل حزب العمل كان الهدف منها مراقبة تحرك المعلمين العرب وضرب كل تعاون بينهم وبين إخوانهم اليهود الدمقراطيين وكذلك تفسيخ المعلمين العرب بشكل مدروس وتقسيمهم الى حمائل وعائلات وطوائف...الخ من التقسيمات المعروفة لديكم جميعا. بهدف ضرب فاعلية هذه الجماهير، وضرب قوتها وطاقتها الكفاحية وكذلك ضرب تأثير المعلمين العرب على مجريات الامور في النقابة وانتصبت كتلة الجبهة بكل ثقلها وقوتها ضد هذه السياسة منذ اليوم الاول وأعتبرت هذه الدوائر مضرة في مصلحة المعلمين العرب والتعليم العربي وطالبت بشكل مثابر بإلغائها ونجحت بذلك رسميا، ولكن كما أسلفت هناك من يحاول بطرق شتى الالتفاف على هذا القرار.

ووقفت كتلتنا ايضا ضد تفسيخ المعلمين العرب اولا بأعتبارهم جزءا موحدا وهاما من الشعب الفلسطيني الذي بقي في أرضه ووطنه الذي لا وطن له سواه.

ووقفت ضد فصلها عن جمهور المعلمين اليهود الدمقراطيين وعملت دائما لتوحيد المظلومين من ابناء الشعبين.

رغم ان حزب العمل يرفع بعض شعارات المساواة وسيغدق عليكم الوعود في خضم معركة الانتخابات الحالية ايضا كما اغرقها من قبل في المساواة وضرورة تنفيذها، الا انه حتى الان ما زال بعيدا كل البعد عن تنفيذ ذلك في اطار نقابة المعلمين نفسها، فكم موظفا عربيا في النقابة؟ وكم رئيس دائرة عربي في النقابة؟ حتى من بين اعضاء حزب العرب انفسهم الذين يعرفون انه يميز ضدهم.

لماذا لا تصدر دار نشر (אוצר למורה) (كنز المعلم) الخاصة بنشر إنتاج المعلمين ومواد تربوية للمعلمين، إصداراتها باللغة العربية ايضا؟

لماذا لا تقدر «مجلة صدى التربية» بنفس الاسلوب العلمي الرصين والهادف كما تصدر (هيد هحينوخ) הד החינוך باللغة العبرية

لماذا لا تقام فروع لنقابة المعلمين العامة في المدن العربية مثل الطيرة، الطيبة. باقة الغربية، ام الفحم، شفاعمرو، سخنين وغيرها. أليس بسبب سياسة حزب العمل؟!


* مفيد صيداوي *

لماذا لا توزع الخارطة الانتخابية بشكل عادل، بل تعمل قيادة حزب العمل على ضرب كل إمكانية لقيادة عربية مخلصة لفروع القائمة؟ لماذا تفصل بعد إقامة الفرع، بين المعلمين اليهود والعرب، كما يجري في (نتسيرت عليت) حيث يحضر المعلمون اليهود جلسة الفرع الاولى لانتخاب سكرتير فرع النقابة في الناصرة ولترجيح كفة حزب العمل، مقابل الجبهة التي تكون عادة اكبر كتلة في الفرع؟!

أليست سياسة حزب العمل؟!

ولذلك نسأل ويحق جمهور معلمينا كيف يمكن تأييد هذا الحزب، ولماذا لا يعلمونه درسا في حرية التعبير والقدرة على التغيير والعقاب والتحجيم.

إننا ندعوكم لتحجيمه لانه باستطاعتكم عن طريق تحجيم حزب العمل وتقوية كتلة الجبهة ضرب عصفورين بحجر: إيقاف غطرسة هذا الحزب في الوسط العربي وبين المعلمين العرب، وإضافة نوعية لنضالكم من اجل مستقبلكم ومستقبل التعليم العربي في هذه البلاد.

مباريات هذا الاسبوع

الدرجة الممتازة - الاسبوع السابع والعشرين

هبوعيل بيتح تكفا	هبوعيل تسفريريم حولون	السبت	١٧:٠٠	بيتح تكفا	مئير ليفي
هبوعيل الطيبة	مكابي حيفا	الجمعة	١٦:٣٠	ام الفحم الجديد	الي بريس
بني يهودا تل ابيب	هبوعيل كفار سابا	السبت	١٧:٠٠	بني يهودا	اساف كينان
بيتار القدس	هبوعيل تل ابيب	السبت		تيدي	حاييم ليفكوفيتش
مكابي تل ابيب	هبوعيل القدس	السبت	١٦:١٠	رمات غان	يتسحاق بن يتسحاق
مكابي هرتسليا	هبوعيل ريشون لتسيون	الجمعة	١٦:٣٠	هرتسليا الجديد	عميت كلاين
هبوعيل بئر السبع	هبوعيل بيت شان	السبت	١٦:١٠	بئر السبع	افنر كوهين
هبوعيل حيفا	مكابي بيتح تكفا	السبت	١٦:٠٠	كريات اليعيزر	ايتان تبريزي

الدرجة القطرية الاسبوع الثامن والعشرين

مكابي عكا	هكواح مكابي رمات غان	الجمعة	١٦:٢٠	عكا	الون بيئيت
مكابي عيروني اشدود	هبوعيل بات يام	الجمعة	١٦:٣٠	اشدود	دافيد براك
بيتار تل ابيب	هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٥:٣٠	مكابي يافا	موشيه الجربلي
مكابي كريات جات	هبوعيل كريات شمونة	الجمعة	١٦:٣٠	كريات جات	نير بعبور
هبوعيل الخضيرة	مكابي نتانيا	الجمعة	١٦:٣٠	هبوعيل الخضيرة	شموئيل شطايف
مكابي يفنة	مكابي كفركنا	الجمعة	١٦:٣٠	يفنه	دافيد ابراقسيس
سكتسيانس نسيونا	مكابي يافا	الجمعة	١٦:٣٠	نس تسيونا	دافيد موريتو
هبوعيل رمات غان	هبوعيل اشدود	الجمعة	١٦:٣٠	ممختيش جفعتايم	ليئور كورنفيلد

الدرجة الاولى مباريات الدوري العام الاسبوع الثامن والعشرين المنطقة الشمالية

هبوعيل مجدال هعيمق	مكابي عسفيا	السبت	١٦:٠٠	مجدال هعيمق	
مكابي العفولة	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٦:٠٠	عيروني العفولة	
هبوعيل كفرقاسم	هبوعيل اكسال	السبت	١٦:٠٠	كفر قاسم	
هبوعيل كفركنا	هبوعيل عكا	السبت	١٦:٠٠	كفر كنا	
مكابي ابناء شفاعمرو	هبوعيل الناصرة العليا	السبت	١٦:٠٠	عيروني شفاعمرو	
هبوعيل كرميئيل	مكابي طمرا	الجمعة	١٦:٣٠	عيروني كرميئيل	
مكابي الاخاء الناصرة	مكابي الخضيرة	الجمعة	١٦:٠٠	طمرا	
شمشون تل ابيب	هبوعيل ام الفحم	السبت	١٦:٠٠	يافا جئون	

الدرجة الاولى مباريات الدوري العام الاسبوع الثامن والعشرين المنطقة الجنوبية

هبوعيل اور يهودا	هبوعيل اتحاد شباب يافا	السبت	١٦:٠٠	اور يهودا	

الدرجة الثانية - الاسبوع السابع والعشرين المنطقة الشمالية أ

هبوعيل عين ماهل	هبوعيل دير حنا	السبت	١٦:٠٠	عين ماهل	
مكابي غبعات هركفوت	مكابي كابول	السبت	١٢:٠٠	كريات اتا	
هبوعيل سخنين	هبوعيل شباب الناصرة	السبت	١٣:٠٠	سخنين	
هبوعيل عرابة	هبوعيل احمد مجد الكروم	السبت	١٦:٠٠	سخنين	
بيتار حتسور	هبوعيل حرفيش	السبت	١١:٠٠	حتسور الجليلية	
شباب نحف	هبوعيل طوبا	السبت	١٣:٠٠	دير حنا	
هبوعيل شباب طمرا	سكتسيا معلوت	السبت	١١:٠٠	طمرا	
هبوعيل البعينة	هبوعيل كفرسميع	السبت	١٦:٠٠	البعينة	

المنطقة الشمالية ب

هبوعيل الرينة	هبوعيل برطعة	السبت	١١:٠٠	الرينة	
مكابي تسور شالوم	مكابي اور عكيفا	السبت	١١:٠٠	مجدال معيمق	
هبوعيل بئر المكسور	هبوعيل نحلئيل	السبت	١٦:٠٠	بئر المكسور	
مكابي باقة الغربية	هبوعيل غبعات اولغا	السبت	١٦:٠٠	باقة الغربية	
هبوعيل عرب [illegible]	هبوعيل الفريديس	السبت	١٠:٣٠	البعينة	
نادي سعيد ام الفحم	مكابي طرعان	السبت	١٦:٠٠	ام الفحم الجديد	
مكابي ام الفحم	مكابي كريات بيالك	السبت	١١:٠٠	ام الفحم الجديد	
هبوعيل كفرقرع	مكابي طيرات هكرمل	السبت	١٦:٠٠	هبوعيل الخضيرة	

المنطقة الجنوبية أ

هبوعيل نحلات يهودا	مكابي كفرقاسم	السبت	١١:٠٠	نحلات يهودا	
مكابي قلنسوة	هبوعيل هرتسليا	السبت	١٦:٠٠	قلنسوة	
بيتار كفار سابا	هبوعيل الطيرة	السبت	١١:٠٠	شكون كبلان كفار سابا	

المنطقة الجنوبية ب

هبوعيل ابناء اللقية	رمات الياهو	السبت	١٢:٣٠	رهط	

اليوم، انطلاق بطولة القطاع لالعاب القوى

● غزة - «وفا» - اعلن، الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى عن بطولة القطاع لالعاب القوى، والتي ستقام بمناسبة اليوم العالمي لالعاب القوى والذي تستضيفه مدينة غزة مع دول وعواصم العالم، وذلك اليوم الخميس، وغدا الجمعة على «ملعب اليرموك».

وعقد، امس الاول، اجتماع للاندية والهيئات المشاركة في بطولة القطاع لالعاب القوى وكذلك اللجنة العليا للحكام نوقشت الشروط الخاصة بادارة وتحكيم البطولة وتقديم كشوف بأسماء اللاعبين المشاركين حيث لا يسمح بتسجيل اي لاعب يوم السباق.

واشار الدكتور بريمونابيلو، رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى وهو ايطالي الجنسية ان عام ١٩٩٦ هو عام الدورات الاولمبية، وان ١٩٩٧ هو عام العاب القوى وتحدث قائلا: «ان اتحاد العاب القوى خصص مبلغ (١١,٥) مليون دولار جوائز للابطال الذين يفوزون بالمراكز الاولى في هذه البطولات.

والجدير بالذكر، ان الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى، يكرم هيئات وشخصيات لهم علاقة بنشاط العاب القوى بمناسبة تنظيم بطولة القطاع ومنهم وزارة التربية، مدارس وكالة الغوث، اتحاد الاعلام الرياضي العسكري، الدائرة الرياضية قيادة العمل الجماهيري، رؤساء الاقسام الرياضية بالصحف اليومية، ادارة البرامج الرياضية في التلفزيون، ادارة الانشطة الرياضية والتربوية وزارة التربية، ادارة البرامج الرياضية بالاذاعة، ومن الشخصيات، المرحوم صبحي فرح، عضو مؤسس لنادي غزة الرياضي في الثلاثينات، وعضو الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام سنة ١٩٤٤، المرحوم عبد الكريم عبد المعطي، بطل فلسطين لالعاب القوى في سباق ٨٠٠ متر، ١٥٠٠ متر عامي ١٩٤٢، ١٩٤٣.

وعلى الصعيد ذاته، تم تكريم رؤساء سابقين لاتحاد العاب القوى منهم عبد الرؤوف المجدلاوي، رئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى لعام ١٩٦٠، د. سمير عبدالله رزق، رئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٧٨، ولم ينس الاتحاد تكريم قدامى لاعبي البطولة ومنهم داود السروجي، فهمي سكيك، وائل الصايغ، المرحوم عيسى هويدي، فتحي النديم، عبدالله الكرنز، خليل العبد جابر، صلاح بكر. ولاعبين جديدين هما ماجد ابو مراحيل، وايهاب سلامة، هذا وسوف يُكرم الاخ كنعان الصوراني احد ابطال فلسطين البارزين في الاربعينات في سباق ١٠٠ متر، ٢٠٠ متر.

وكان الاتحاد قام بتنظيم العديد من البطولات على المستوى الفلسطيني والمستوى العربي ومن اهم البطولات على المستوى الفلسطيني «ماراتون القدس» على كأس رئيس دولة فلسطين، وعلى المستوى العربي فقد شارك في العديد من البطولات في الفترة ما بين ١٩٧٧ - ١٩٩٥.

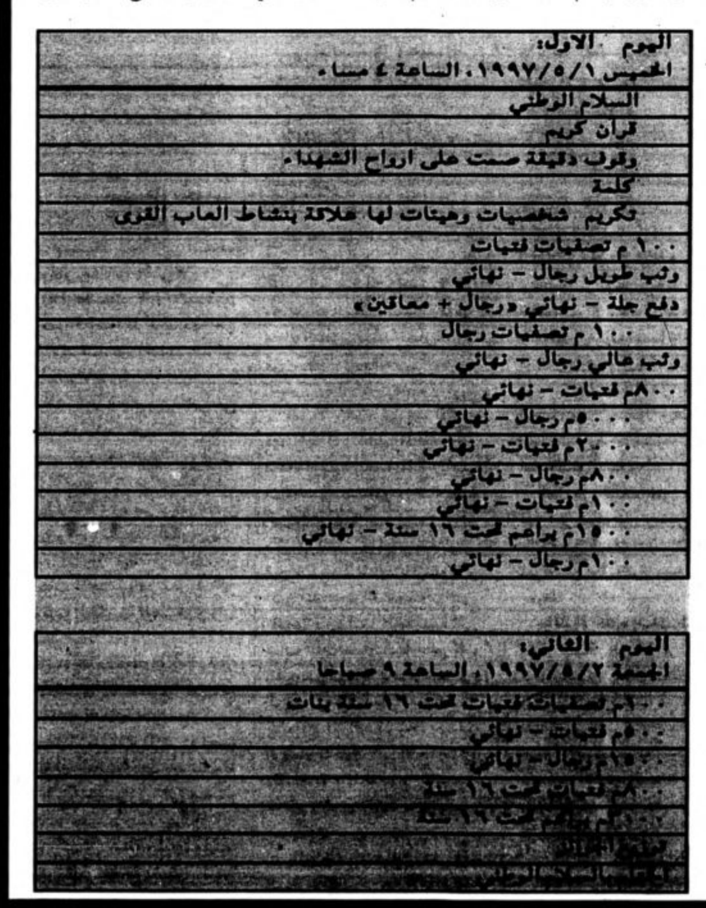
واهم هذه البطولات بطولة اختراق الضاحية على كأس فلسطين والتي اقيمت في كل من القاهرة، دمشق، بغداد، تونس والبحرين.

كما شارك في بطولة العالم الثانية في روما ١٩٨٧، والرابعة في المانيا الغربية شتوتغارت في المانيا ١٩٩٣، والخامسة في السويد ١٩٩٥، وشارك في بطولة العالم للناشئين في سيدني في استراليا ١٩٩٦.

وشارك ايضا في البطولة الآسيوية الثانية طوكيو ١٩٧٩، والرابعة طوكيو ١٩٨١، والخامسة الكويت ١٩٨٣، والسادسة اندونيسيا ١٩٩٣.

والجدير بالذكر ان الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى، تأسس في ١٩٣٢، وكان مقره القدس، واصبح مقر الاتحاد مدينة غزة بعد عام ١٩٤٨، وانضم الاتحاد الى عضوية الاتحاد الدولي لالعاب القوى عام ١٩٦٣ تحت اسم «اتحاد غزة الرياضي»، اوقفت عضوية الاتحاد بعد عام ١٩٦٧، وتمت عودته عام ١٩٧٨، برئاسة الدكتور سمير رزق، وانضم الاتحاد الى عضوية الاتحاد الآسيوي لالعاب القوى عام ١٩٧٨. وفي روما عام ١٩٨٧ تم تحويل اسم اتحاد غزة لالعاب القوى الى الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى.

وفيما يلي جدول بطولة القطاع لالعاب القوى:



اليوم الاول:
الخميس ١/٥/١٩٩٧، الساعة ٤ مساء

السلام الوطني
قران كريم
وقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء
كلمة
تكريم شخصيات وهيئات لها علاقة بنشاط العاب القوى
١٠٠ م تصفيات فتيات
وثب طويل رجال - نهائي
دفع جلة - نهائي «رجال + معاقين»
١٠٠ م تصفيات رجال
وثب عالي رجال - نهائي
٨٠٠م فتيات - نهائي
٥٠٠٠م رجال - نهائي
٢٠٠م فتيات - نهائي
٨٠٠م رجال - نهائي
١٠٠م فتيات - نهائي
١٥٠٠م براعم تحت ١٦ سنة - نهائي
١٠٠م رجال - نهائي

اليوم الثاني:
الجمعة ٢/٥/١٩٩٧، الساعة ٩ صباحا

١٠٠م تصفيات فتيات تحت ١٦ سنة بنات
٥٠٠م فتيات - نهائي
١٥٠٠م رجال - نهائي
٨٠٠م فتيات تحت ١٦ سنة
٢٠٠م [illegible] تحت ١٦ سنة
[illegible]
[illegible]

ضمن تصفيات امريكا اللاتينية

تشيلي سحقت فنزويلا ٦:صفر و ٥ اهداف لزامورانو

● سانتياغو - قاد مهاجم فريق انتر ميلان الايطالي ايفان زامورانو، منتخب بلاده تشيلي الى فوز ساحق على فنزويلا (٦:صفر) بتسجيله خمسة اهداف في المباراة التي اقيمت في سانتياغو امام (٤٢) الف متفرج ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية (الجولة الحادية عشرة).

وجاءت اهداف زامورانو في الدقائق ١٩، ٢٩، ٣١، ٤٧، ٨٥، في حين سجل الهدف السادس لاعب الوسط بيدرو رييس برأسه (٦٦).

وصعدت تشيلي الى المركز السابع برصيد (١٢) نقطة، في المجموعة، التي تتصدرها الباراغوي برصيد (٢٠) نقطة، اما فنزويلا فبقيت تاسعة واخيرة ولها نقطة واحدة.

منتخب اسرائيل يفوز على منتخب قبرص

□ حقق منتخب اسرائيل القوي بكرة القدم فوزا هاما ومقنعا على منتخب قبرص حيث فاز عليه بهدفين للاشيء، احرزهما لاعب بيتار القدس ايلي اوحانا في الدقائق ٣ و٧٢.

ونتيجة لهذا الفوز فقد اصبح المنتخب الاسرائيلي يتصدر منتخبات مجموعته الخامسة برصيد ١٣ نقطة من اصل ست مباريات.

«تفاصيل اخرى حول المباراة في ملحق الاسبوع الرياضي».

(عبد اللطيف مصاروة)

ياجذور الوطن

* بقلم: جميل عرفات *

كوكب الهواء

احداثياتها ٢٢٢-١٩٩

تقع شمال مدينة بيسان وتبعد عنها (١١)كم. ترتفع ٣١٢ مترا عن سطح البحر، كما ترتفع (٥٥٠) مترا عن سطح غور-الاردن المجاور لها. كانت ترتبط بطرق ممهدة مع القرى المجاورة لها مثل، جبول، كفره، المرصص، يبلى، دنه، الطيبة، والطيرة. كما تحيط بها عدة مواقع اثرية مثل ام صابونة، الزاوية، من الشرق، وبدرية والطاقة من الجهة الشمالية الشرقية.

كان يسكن حولها عرب البشاتوه في الشرق، والشمال حيث يمر وادي البيرة، وتحدها اراضي البيرة في الجهة الشمالية والشمالية الغربية واراضي الطيبة في الجهة الغربية و«يبلى» و«جبول» من الجنوب.

تقع في الطرف الشرقي لهضبة سميت باسمها (هضبة كوكب) كما حملت اسم منطقة (الشفى) او هضبة (يسسخار).

تنحدر من جهتها الشرقية عدة اودية باتجاه وادي الاردن، وتكثر العيون والينابيع في هذا الجانب. اما في الجهة الشمالية فيمر وادي البيرة (وادي طابور) الذي يعتبر احد روافد نهر الاردن، وكان هذا الوادي يشكل طريقا هاما منذ اقدم العصور لربط شرق الاردن بفلسطين لذلك نجد في مجراه عدة خرب وطواحين مائية كانت تستعمل حتى سنة ١٩٤٨، اما في الجهة الجنوبية الشرقية فتكثر الجروف الوعرة.

تشرف هضبة كوكب على منطقة واسعة ففي الجهة الشمالية الغربية نشاهد من هناك جبل طابور وفي الجهة الشمالية بحيرة طبريا والجولان حتى جبل الشيخ. اما في الشرق فنشاهد الغور وجبال جلعاد في شرق الاردن، وفي الجنوب يمكننا مشاهدة جبل فقوعة «جلبوع»، وفي الجهة الغربية جبل الدحي.

يمكننا الوصول الى كوكب عبر طريقين، الاول يتفرع عن طريق سمخ-بيسان بين كيبوتس «جيشر» و(نفي اور) باتجاه الغرب، والطريق الثاني يتفرع عن الطريق الرئيسي العفولة-بيسان بالقرب من (عين حارود) يتجه الطريق شمالا ثم ينحرف نحو الشرق بالقرب من مستوطنة (بني بريت) موليدت.

يرجع ان كوكب الهوا تقوم على نفس الموقع الذي كانت تقوم عليه مدينة (يرموت- Yarmuta) الكنعانية، التي ذكرتها السجلات المصرية القديمة، كما يرجع البعض الاخر انها تقوم على نفس الموقع الذي كانت تقوم عليه قلعة (رمّه) الكنعانية.

اقام الرومان هناك قلعة سموها (أغريبينا - «Agrippina») وقد جدد بناء القلعة في العهد الصليبي كمركز لمزرعة واسعة اقطاعية سيطرت عيها عائلة (ويلوس) سنة ١١٤٠ ميلادية، لكنها لم تستطع الصمود امام غزوات العرب المتكررة، مما اضطر هذه العائلة ان تتنازل عنها لفرسان «الاسبتارية» في عهد الملك فولك ألجو ('Foulguesd Angou)، وقد بنيت القلعة من جديد على طراز قلاع الاقطاع في اوروبا واستمر البناء بها خمس سنوات واطلقوا عليها اسم «Beauvoir» ومعناه «المنظر الجميل» كما حملت اسم «Coguet» ومعناه بالفرنسية «الجميلة».

وصفها العماد الاصفهاني بأنها: «قلعة راسية راسخة شماء شامخة».

اما ياقوت الحموي فقال عنها: «قلعة على الجبل المطل على مدينة طبريا حصينة رصينة تشرف على الاردن».

أغار عليها صلاح الدين مع ابن أخيه سنة ١١٨٣م. وتمكنا من احتلال القلعة، والتجأ الافرنج بعد الانسحاب منها الى قلعة «غفربلا» الطيبة المجاورة لها، بعد ان استشهد من المسلمين الكثير الا ان صلاح الدين عاد وانسحب من هذه القلعة.

انها آخر القلاع التي استسلمت في فلسطين لصلاح الدين سنة ١١٨٩م. بعد ان ضربها بالمنجنيق، وحفر نفقا مكّنه من الوصول الى «باشورة» القلعة الشرقية، واشعلوا الحريق في النفق بعد أن ملأوه بالاخشاب والعيدان مما ادى الى هدم «الباشورة» ولما رأى الافرنج ذلك استسلموا في منتصف ذي القعدة سنة ٥٨٤هـ. او ١١٨٩م.

وقال عنها صلاح الدين في كتابه لاخيه في اليمن ما يلي:

«كوكب هي كرسي الاسبتارية ودار كفرهم ومستقر صاحب امرهم وموضع سلامهم وذخرهم، وكان بمجمع الطرق قاعدا، وللملتقى السبل راصدا.. كان نزولنا على كوكب والشتاء في كوكبه، وقد طلع بيمن الانوار في موكبه، والثلوج تنتشر على البلاد ملاؤها النضيض، وتكسو الجبال عمائمها البيض والاوحال قد اعتقلت الطرقات. تضم القلعة (٥٠) فارسا، و(٤٠٠) مقاتل.

في ١١٨٩/١/٥ وفي منتصف الليل تمكن جيش صلاح الدين من دخول القلعة واستسلم من بداخلها، ثم سمح لهم بمغادرة القلعة الى مدينة صور، وهي المدينة الوحيدة التي بقيت بيد الصليبيين في الشرق.

خلال (٣٠) سنة سكنتها عرب قدموا اليها من القرى المجاورة، ومعهم بعض الافراد من جيش صلاح الدين، الا انه بلغهم في سنة ١٢٠٠م. ان الصليبيين يتجمعون لحملة صليبية جديدة، عندها قرر الملك المعظم حاكم دمشق هدم القلاع في فلسطين ومنها قلعة كوكب. في سنة ١٢٤٠م. سلمت القلعة للصليبيين مرة اخرى حسب الاتفاق انذاك. الا انهم لم يرمموها.

ذكر الموقع سنة ١٥٩٦م. «وانها قرية من لواء الشفى»، بلغ عدد سكانها سنة ١٨٥٦ (١١٠) نسمات.

كوكب الهوا

بيسان

كانت اراضيها في نهاية الحكم العثماني من اراضي «الجفتلك» اي ارض تابعة للسلطان مثل باقي القرى المجاورة لها ثم تحولت الى أملاك خاصة في بداية القرن العشرين وسكنتها عدة عائلات منها.

١. عائلة الشجراوي: وشيخهم قاسم محمد صالح الشجراوي ويكنون بالعزايزة.

٢. عائلة ابو الرب: وشيخهم ياسين ابو الرب.

وعائلات اخرى مثل العجاجوة والخطيب.

كانت القرية تشرب من عين (الزعقة) وعين (الزويانة) وعين (بدرية) وكان فيها بعض البساتين وأشهرها بستان (ابو البنات البشتاوي) سكنت بالقرب منها من جهة الشرق والشمال قبيلة البشاتوه من عشيرة البكار وكان شيخها فايز السحيمات.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٣١ (٢٢٠) نسمة وفي سنة ١٩٤٤ كانوا (٣٠٠) نسمة.

اما مساحة اراضيها فكانت (٩,٩٤٩) دونما.

شاركت القرية في ثورة سنة ١٩٣٦ بشكل فعال وكان يقود فصيلها «رجا المساد».

لقد نسفت انابيب البترول عدة مرات بالقرب من كوكب، وهي مسقط رأس الشهيد محمد حسين ابو الرب الذي نفذ فيه حكم الاعدام في صباح ١٦ شباط سنة ١٩٣٨ في سجن عكا:

وفي ١٩٣٦/٨/٢٣، التقت دورية انجليزية في موقع بين دنّة وكوكب يسمى (بدرية) وكان يقود الثوار آنذاك «حسين العلي الزبيدي» من قبيلة الصقر، واستمر الاشتباك (٣) ساعات استشهد على اثره القائد حسين العلي وأخوه صالح وجرح «محمود المشهداوي» الذي عولج في دمشق انذاك.

وفي بلاغ عسكري صادر عن قوات الانتداب، اعترف بوقوع المعركة وبمقتل ضابط انجليزي وجرح جنديين واستشهاد عربي وجرح آخر.

اما في حوادث سنة ١٩٤٨ فيقول المؤرخ داني مورس:

«هاجمت القرية الفرقة الثالثة من لواء جولاني، بعد ان نسفت جسر المجامع على نهر الاردن، وذلك لاعاقة تقدم القوات العراقية، وكانت في كوكب حامية محلية هاجمها اليهود يوم ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ واضطرت الحامية للانسحاب بعد نفاد ذخيرتها».

كان الهدف من احتلال كوكب خوفا من وقوع كيبوتس جيشر بين نارين، لكن الجيش العراقي زحف عليها لحماية الجناح الايسر من قواته التي كانت تهاجم (جيشر)، وتمكنت القوات العراقية من احتلال كوكب يوم ١٦/ ايار/١٩٤٨ بقيادة الرئيس الاول طالب جاسم العزاوي وكان قائد سرية الفوج الاول من لواء المشاة الخامس عشر.

بقي العراقيون في القرية حتى مساء ١٨/ايار/١٩٤٨ حيث صدرت لهم الاوامر من الملك عبد الله بالانسحاب الى منطقة نابلس المخصصة للعرب حسب قرار التقسيم، في حين ان منطقة جسر المجامع والعفولة وحيفا كانت من نصيب الدولة اليهودية، وكان هذا هو القرار الرسمي الذي دفع الجيش العراقي للانسحاب في ١٩٤٨/٥/٢١، بعد ان خسر قائده الشهيد طالب جاسم العزاوي ومعه ٢٤ شهيدا اخرون، وقد دمرت القرية عن آخرها.

لقد اجريت الحفريات في القرية ورممت واصبحت ضمن المتنزهات القومية واطلق عليها اسم (كوكب الاردن).

المراجع:

١. مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين - ج٦ ص(٥١٩).
٢. الموسوعة الفلسطينية المجلد الثالث (ص٦٧٥-ص٦٧٦).
٣. عارف العارف، النكبة ج٢.
٤. حسن البدري - الحرب في ارض السلام.
٥- خريطة فلسطين - لوحة العفولة.
٦. Smith G.A HistorICaL Geography Of the Holy Land - London. 1966.
٧. موسوعة المدن الفلسطينية ص ١٤١.
٨. מדריך ישראל גליל תחתון וארץ כנרות.
٩. خريطة الجليل (جاكوئين).
١٠) مقابلات مع افراد من عائلة الشجراوي وابو الرب في اربد.

الاتحاد قبل خمسين عاما

الذكرى الاولى لاديب العربية عمر فاخوري



* الاديب عمر الفاخوري *

في مثل هذا الشهر من العام الماضي فجع الفكر والادب في الشرق العربي بعمر فاخوري، الاديب العربي الكبير الذي عكس في ادبه روح النهضة العربية الجديدة التي تنشد الحرية والنور، اقوى ما يعكسه اديب من روح نهضة شعبه. ان تلاميذ عمر فاخوري المنتشرين في جميع ديار العروبة واصدقاءه واخوانه يوفون ذكراه اجمل التكريم والوفاء، وبالاقامة على عهده والاهتداء بنور الرسالة التي حملها الى شعبه.

وستقيم جمعية «عمر فاخوري» في بيروت لهذه المناسبة حفلة تذكارية يتحدث فيها الاديب الاستاذ قدري قلعجي عن عمر فاخوري وادبه.

الاتحاد (٤٧/٤/٢٧)

عصبة التحرر الوطني بحيفا تحيي اول ايار بدارها

حيفا - من مكتب الاتحاد - في الساعة الخامسة والنصف تماما من مساء الخميس القادم اول ايار تحيي عصبة التحرر الوطني بحيفا ذكرى اول ايار عيد تضامن العمال في سبيل الحرية والعدالة الاجتماعية بدارها ١٦ درج الموارنة، وسيتكلم في هذا الحفل الاساتذة محمد موسى سليم، اميل حبيبي، عصام العباسي، نديم موسى، جبرائيل بشارة، وبولس فرح مندوب العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي في براغ.

ثم يعقب ذلك حفلة سمر تقيمها العصبة لاعضائها واصدقائها لهذه المناسبة.

(الاتحاد ٤٧/٤/٢٧)

الرايات الحمراء تعانق...

(تتمة من صفحة ١٦)

والمهرجانات واضاءة المشاعل ورفع الأعلام الحمراء الخفاقة، اكتفت «الهستدروت»، «نقابة العمال»! التي من المفروض أن تشدد الكفاح والنضال بالذات في ظل هجمة حكومة اليمين على حقوق ومكاسب العمال، باحياء الاول من أيار، باجتماع يعقد، اليوم الخميس في «حدائق المعرض» في تل أبيب تقدم فيه عدة محاضرات حول القضايا الاجتماعية.

تجدر الاشارة الى ان الحزب الشيوعي والجبهة ينظمان نشاطات كفاحية في ذكرى أول أيار، يوم غد الجمعة، مسيرة مشاعل في ام الفحم، وبعد غد السبت، مظاهرة عربية يهودية فلسطينية مشتركة على مفرق الرام شمال القدس، تضامنا مع العمال الفلسطينيين.

هذا وقررت المجالس المحلية والبلديات الجبهوية اغلاق ابوابها اليوم الخميس، وان يكون اول ايار يوم عطلة مدفوعة الأجر.

وأحيت بلدية الناصرة الاول من ايار، يوم أمس الاربعاء باحتفال رسمي لمستخدميها وبتقديم هدية مالية مشتركة مع نقابة المستخدمين.

وكان القائم باعمال رئيس البلدية دخيل حامد قد افتتح الاحتفال وأدار عرافته. وذكر في كلمته: «ان رسالة الاول من أيار ستبقى متجددة، طالما استمر الظلم والاستغلال ففي بلادنا نستقبل عيد العمال العالمي هذه السنة في ظل سياسة حكومة تتنكر لحقوق العاملين ولحقوق الشعب الفلسطيني وفي ظل مخاطر تتهدد المنطقة بأسرها»!

ثم كانت الكلمة لرئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، الذي قال فيها: «الاول من أيار يحمل في مضمونه المعنى الاحتفالي لارتباطه مع المجازات تم تحقيقها على مدى عشرات السنين لجمهور العاملين في اماكن مختلفة من العالم وفي نفس الوقت يحمل المعنى النضالي لان الحلم الذي يسعى اليه كل انسان للوصول الى حياة وامكانات أفضل للتقدم والتطور لم يتحقق ولا اعتقد بانه سيصل يوما الى نهايته لان طموحات الانسان امرا طبيعيا وجزء لا يتجزأ من الحياة نفسها، ولا يمكنه التوقف عن السعي لتحقيق الافضل».

ثم قال: «من منطلق النظرة الاجتماعية والسياسية نواصل في البلدية الاحتفال بهذه المناسبة».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس نقابة المستخدمين خالد عطية الذي أشار الى ان الاوضاع السياسية الشائكة وتدهور الاوضاع الاقتصادية واغلاق المصانع هي نتاج لسياسة حكومة الكوارث والفضائح التي آن الاوان لان تسقط.

«قطر الندى» وشجاعة مخرج شاب تكاد تمس حد الجنون!!

* مجموعة من الشابات والشبان الوطنيين، التقدميين، الغيورين على مصلحة شعبهم وبلدهم، يقفون وراء هذا العمل العظيم *

* بقلم: د. فؤاد موسى *

* لم نتعود، نحن العرب الفلسطينيين في هذه البلاد، على مشاهدة اعمال فنية محلية بمعايير ومقاييس ضخمة، لسبب بسيط هو عدم جود مثل هذه الاعمال.

ما تعودنا عليه من مختلف الفرق والفنانين هو اعمال، بعضها ممتاز، لا يتعدى المجال المحلي من حيث ضخامتها وزخم احداثها، العناصر الفنية المستعملة فيها والرسالة التي تريد إيصالها.

واليوم يأتي مخرج وملحن شاب بشجاعة نادرة تكاد تمس حد الجنون، ليكسر ما تعارفنا عليه ويقدم لنا انتاجا من مؤسسة يعاد لتطوير الثقافة والفن المحلي، «قطر الندى» دراما غنائية راقصة، تتحدى الوضع العادي، متعدية محلية اعمالنا، متدفقة في نهر واضح المعالم، يمتلك مقومات وطاقات هائلة يستطيع من خلالها ويدعم وتوجيه صحيحين، ان يصل حتما الى بحر الفن العالمي.

و«قطر الندى» هي رائعة سميح القاسم، والتي استوحاها من الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٣، وخروج الفلسطينيين من بيروت، وهي تصف بعبقرية شعرية فذة شابا فلسطينيا «الأمرد» (وهو الشاب الذي لم تبرز لحيته بعد) يحاول بكل جهده تحقيق حلم تجذر في ذاكرته هو الوصول الى حبيبته «قطر الندى» التي تسكن في المخيم، فيدخل في صراع مع العدو الذي يحاول بكل ما أوتي من قوة، منع هذا اللقاء، منع هذا الحلم ومحوه من ذاكرة الامرد. و«ينجح» العدو بابعاد الحبيبين وتعذيب ونفي الامرد، ولكنه، وهنا بيت القصيد، يفشل فشلا ذريعا في محو «قطر الندى» من ذاكرة الامرد:

«وإنك قطر الندى باقية
لأنك عدل الحياة
وروح الحياة
وانك قطر الندى باقية
بأمرد
تسكنه النار والماء والعافية»

لتنتهي القصيدة والعمل الدرامي «بنشيد الفرح» كما يسميه مخرج العمل:

«ستحفظ حبك كل اللغات
سينشدك المنشدون
على العشب في ساحة البيت
ملء المصانع
ملء المزارع
ملء الشوارع
يشرب نخبك عشاق كل الشعوب وكل الحياة»

ويقسم: «بالشهداء الذين انتهوا غُصّة في رحابك»

«سأشعل ناري على جبل الروح
أرسم وجهك
أنشر ظلك
ملء البلاد
وملء الشعوب
وملء الأغاني
وأكرز باسمك قطر الندى»

تحوي قصيدة قطر الندى من اللوحات الفنية ما يجعل الولوج الى كنهها وتحويلها الى دراما غنائية راقصة عازفة كبيرة من جهة، وعملا بطوليا من الجهة الاخرى. ولأني رأيت العمل في عرضيه الاول والثاني، وبالرغم من كل الملاحظات التي أسمعت عن ضرورة تحسين هنا وتغيير هناك، استطيع ان اقرر بكل ثقة، ان «قطر الندى» التي قدمتها فرقتا «يعاد» و«فداء» وفرقة الرقص والمسرح التابعة لهما، بقيادة المخرج الواعد نبيل عازر، هي قفزة نوعية هائلة نحو عالمية فننا الفلسطيني، واكاد اقول، العربي، وهي لم تكن بالتالي مجازفة، انما بالفعل، عملا بطوليا يستحق القيمون عليه وسام شرف فلسطينيا من الطراز الاول. لماذا اقول كل هذا الكلام الكبير الذي قد يسمع للبعض مبالغة كبيرة؟ اقول هذا اولا وقبل كل شيء لأني اؤمن بكل كلمة كتبتها، وإيماني هذا نابع من شيء تحرك في داخلي، من شيء مسني حيث لم يمسني شيء قبله. ان عملا يخترق قلبك ويعشش في وجدان وجدانك لا بد ان يكون كبيرا.

وثانيا، اقول ذلك وأنا عالم بمن يقف وراء هذا العمل العظيم: مجموعة من الشابات والشبان الوطنيين التقدميين الغيورين على مصلحة شعبهم وبلدهم يعملون بغالبيتهم الساحقة - كما يجب ان يكون - تبرعا. هذه المجموعة الخاصة هي احدى الواحات القليلة الباقية في صحرائنا المقفرة، صحرائنا التي تفتقر، للأسف الشديد، لكثير من القيم الاساسية لمجتمع سليم وعلى رأسها القدرة على العطاء، من اجل هدف سام ودون اي مقابل.

هنا لا بد من كلمة عتاب لمؤسساتنا السياسية والاجتماعية والثقافية والصحفية، التي دعيت جميعها للعرض الافتتاحي يوم الجمعة ١٨/٤/٩٧، ولم يأت من ممثليها سوى ما يعد على اصابع اليد الواحدة. اقول: «يا عيب الشوم» ولا اقل من ذلك، لقد توقعت ان اقرأ تعليقات كثيرة في الصحف عن هذا العمل الجبار، ملاحظات وانتقادات، مع وضد، ولكن... صحراء مقفرة عدا خبر صغير في صحيفة الاتحاد: يومين بعد العرض (ارجو ان يكون له ما بعده) وأسأل، كيف تسمح مؤسساتنا هذه لنفسها بعدم حضور العرض الافتتاحي لعمل كهذا؟!!

كيف يقبل ادباؤنا وشعراؤنا ومثقفونا ومن يسمون انفسهم نقادا، بعدم الرد ولاتعليق على هذا العرض، بعدم الكتابة عنه، بعدم اعطاء ملاحظاتهم وانتقاداتهم لتطويره؟!!

لا اريد تصور الاجابات الممكنة، ولكني سأبقى بانتظار هذا كله لانه آت حتما.

وعودة الى العمل نفسه، يقول المخرج في الكراس الذي وزع في مدخل القاعة يومي العرض: حيث قرأت هذه الكلمات قبل اعوام، سكنت فيّ «قطر الندى» وصار جمالها يشع وتشتد حرارته في داخلي، فلم اعد احتمله لوحدي. واصبح جمال «قطر الندى» هاجسا يوميا يلح علينا جميعا - زملائي وأنا - ان نجسده في وسط حسي من خلاله يمكن للناس مشاهدته. وهكذا اصبحت «قطر الندى» مشروعا فنيا كبيرا هو تحويل قصيدة سميح القاسم «قطر الندى» التي هي بحد ذاتها عمل شعري فني كبير قائم بذاته، الى عمل فني مرئي ومسموع، تلتقي جميع جوانبه في وحدة مركزية واحدة».

لقد تداخلت في عرض «قطر الندى»، كما لم تتداخل في اي عمل فني من قبل، عدة عناصر فنية، فقد انطلقت الثروة الصوتية الهائلة الكامنة في فرقتي يعاد وفداء، تتهادى على انغام اللحن الاساسي الخلاب، حيث احتضنتها الموسيقى والتوزيع الموسيقي الفذ، لتسمعنا لوحة غنائية رائعة.

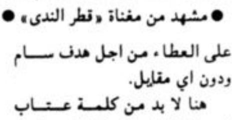
ويأتي التعبير الجسدي متمثلا بالحركة والرقص، والنصوص والادوار المسرحية، والمؤثرات الضوئية الهائلة، والنصوص الشعرية الملقاة وصوت الشاعر سميح القاسم، والديكور الرائع والملابس، لتكمل هذه اللوحة وتحولها الى عمل درامي غنائي متكامل، يضيف اليه عرض الفيديو، الذي حوى لقطات وثائقية ورسومات من الفن العالمي، بعدا انسانيا عاما للمعاناة الفلسطينية وللصراع الفلسطيني الذي هو صراع حضاري».

انك بحاجة الى اكثر من عرض حتى تفهم جميع جوانب العمل الدرامي، وأكاد اقول ان من رأى «قطر الندى» لا بد ان يكون قد وقع في حبها فهي تسبيه وتسكن فؤاده في بحثها عن حبيب، عن وطن:

«وقطر الندى نخلة للقفار
ونبع لغزلانها الظامئة
وانثى هزار بدون هزار
تكور رمانها في كروم الرحيل
وعسّل في غربة الاهل عنقودها
واستغاث البدن...
أما من حبيب، اما من وطن؟»

لقد رأيت «قطر الندى» مرتين، وأصبت بحبها مرتين، وسأراها مرة ثالثة ورابعة وخامسة و... وقد بقي لدي الكثير الكثير لاخبركم عن «قطر الندى»، ولكني اخشى ان تحبوها مثلي، اخشى ان تسبي قلوبكم مثلما سبت قلبي، لهذا سأحتفظ بما تبقى لدي، لنفسي، كي لا تشاركوني حب «قطر الندى».

(الناصرة)



● مشهد من مغناة «قطر الندى» ●

اول ديسك للفنان الموسيقي سمير جبران

* سمير جبران يقوم في جولة عروض في فرنسا * وسام شقيق سمير يقدم عرض ارتجالات في معهد العالم العربي *



● الفنان سمير جبران ●

■ الفنان سمير جبران، يغادر البلاد، اليوم الخميس، متوجها الى فرنسا للاشتراك في مهرجان «الربيع الفلسطيني» هناك.

سمير سوف يشترك في ورشة عمل موسيقية مع مجموعة من الموسيقيين الغربيين الكبار، لمدة (١٢) يوما، وذلك بهدف الخروج بعمل موسيقي غربي-شرقي.. كما سيقدم عدة عروض في العزف الفردي على العود في اكثر من مدينة فرنسية، احد هذه العروض سيشترك مع شقيقه الاصغر وسام حاتم جبران، والذي سيقدم مجموعة من الارتجالات الموسيقية على العود، بالاضافة الى حوارية بين عوده وعود شقيقه.. يذكر ان وسام لم يسبق له الظهور من قبل على خشبة المسرح كعازف ولكنه حاز على اعجاب مدير المهرجان محمد المطالسة، اثناء زيارته للناصرة، والذي اصر على دعوته مع شقيقه ليقدما عرضا خاصا.

في نفس الوقت، سوف ينضم سمير جبران الى فرقة مسرح الكرمة التي تحل ضيفة للمرة الثانية على المهرجان، لتقدم مسرحيتها «ليالي الحصاد»، والتي يشارك جبران فيها، تمثيلا وعزفا وتلحينا.. وتستمر جولة جبران حتى ٦/٣/ ٩٧.

اما المفاجأة التي يحضرها سمير جبران لعشاق العزف على العود، فهي اول ديسك له، والذي انتهى من تسجيله مؤخرا.. ويتضمن الديسك مقطوعة بعنوان «الظل» من تلحين وتوزيع بشارة الخل ومقطوعة موسيقية «لونجا» من اصل تركيا قام بتوزيعها من جديد الموسيقي بشارة الخل، اما القسم الاخير فهو عبارة عن مجموعة ارتجالات موسيقية على العود.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٥/١
التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية.
٨.٠٠ - علاقة اسرية. مدرسة للآباء.
٨.٤٥ - طب بلا غموض: «علاج جيني».
٩.٠٠ - حساب.
٩.٢٥ - بداية القراءة.
٩.٤٥ - للصغار: في بيت فستوك.
١٠.١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠.٣٠ - ادب. قصص شعبية.
١١.٠٠ - رياضيات. الهندسة التحليلية.
١١.١٠ - لغة فرنسية.
١١.٣٠ - علوم الحياة: عالم الكائنات الحية.
١١.٤٥ - علوم الحياة: نافذة على الطبيعة.
١٢.٠٠ - بينوكيو. الحلقة الرابعة.
١٢.٣٠ - فن - صور في المعرض.
١٣.٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٩٧).
١٣.٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤.٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤.٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤.٣٥ - شألتيئيل كوفاك.ر
١٥.٠٠ - اوتوتو. «الماء».
١٥.٣٠ - جزيرة الكنز. فيلم سينمائي.
١٧.٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧.٣٤ - جزيرة الكنز - (تتمة).
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - ماذا تقول. غاي مروز.
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - كرة سلة: بث مباشر.
٢١.٢٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٠ - كرة سلة - الشوط الثاني.
٢٢.٣٥ - استرجاع. اهود منور يقابل عمير بيرتس.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام

* **القناة الثانية:**

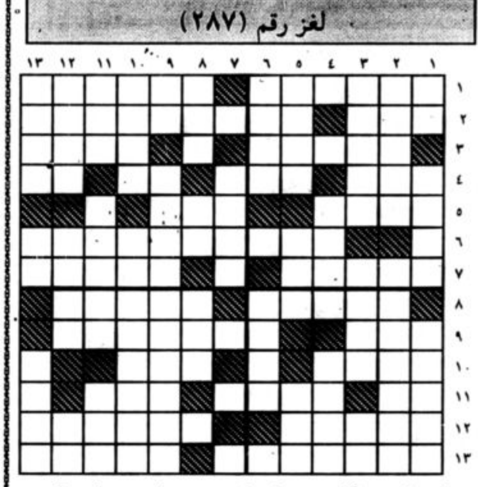
٦.١٥ - استعراض البرامج.
٦.٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ - تريكي صور متحركة.
٦.٥٨ - مجلة الصباح.
٩.٠٠ - لقاءات.
١٠.٠٠ - بابلو - الحلقة(٤٤).
١١.٠٠ - نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢.٠٠ - بينوكيو. صور متحركة - الحلقة الرابعة.
١٢.٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٥٠).
١٣.٠٠ - كايت وايلي. «لويس يحب».
١٣.٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٤.٠٠ - دغراسي.
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - غناء.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٥٧).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة. «عن الكارثة».
١٨.٠٠ - متكاملة تقريبا. الحلقة(١٤).
١٨.٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩.٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٢٦).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ - كشف. ميخاليمور.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - المجلة الثقافية.
٠٠.٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١.٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● جزيرة الكنز، فيلم سينمائي، القناة الاولى، ١٥.٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٧)



اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة

افقيا:

١) مادة تضاف الى الماء لتقوية الاسنان - نبات من ازهاره تستخرج مادة للطب والمشروبات.
٢) من مؤلفات الكاتب الجزائري الطاهر ولمار(غير معرفة) - لقب للخليفة عثمان بن عفان.
٣) بلدة ابحر منها كولومبوس لاكتشاف امريكا - بالمثل.
٤) عكس «عاق» - طير جارح - شجر بري - حيوان صحراوي(معكوسة).
٥) «ازهر» (مبعثرة) - حجارة صغيرة(معكوسة).
٦) شاعر مصري اشتهر بنظم الشعر السياسي - (من مؤلفاته ديوان الوطن).
٧) مكان اقامة السفير - طافوا.
٨) سمانا - ميناء ايراني يقع على شط العرب.
٩) دنيا - لوحة مشهورة لبيكاسو لقرية دمرتها الحرب الاهلية في اسبانيا.
١٠) ازمة - نقد.
١١) للنصب - نخلق - طليقة.
١٢) مخدة - عاصمة اوغندا.
١٣) دولة في جنوب افريقيا - صحراء عربية في السعودية.

عموديا:

١) من الازهار - اعلى قمم جبال القفقاس(غير معرفة) - اول مدينة المانية تمت فيها صناعة العطور.
٢) اعلى عاصمة العالم(بوليفيا) - مدينة ايطالية عاش فيها الكثير من رجال الفكر.
٣) مكتب حكومي - ايأس - والدة.
٤) عبّر - منسوب لدولة اسيوية.
٥) يمتزج بالسائل - ملكهن - اعطى بدون مقابل.
٦) حيوانات مفترسة(معكوسة) - لص.
٧) حل في نفس الوقت.
٨) قرأ - عكس «غلط» - احد اضلاع الشكل الرباعي.
٩) قرع - اسم الخوارزمي.
١٠) علم مؤنث - منطقة جغرافية بين ايلات والبحر الميت.
١١) ناقوس - وعي - سهل.
١٢) يضرب به المثل بالصبر - من الاسماك - للنهي.
١٣) نقوم - للتأوه(معكوسة) - تستعمله النساء لصبغ الشعر.

حل لغز (٢٨٦)

افقيا:

١) لو كنت يوم انساك.
٢) الخريف - فصول - اف.
٣) فقير - اجور - اثين.
٤) ل.ق.ب.ل.أ - اف - هواي.
٥) دلة - رهبا - اللد.
٦) لم - يسجا - تنجب.
٧) ار - جيسور - د.د - و.و.
٨) لقمان - رغدة.
٩) قمم - نزيهة - بن.
١٠) وي - اوكيناوا - ام.
١١) سن - نيجارا - سل.
١٢) هد - بالجي.
١٣) شجون - ابيولا.
١٤) توت - زهير مشارقة.
١٥) شارلي باركلي - ل.ل.ل.

عموديا:

١) فيدل راموس.
٢) واق - لما - مينسوتا.
٣) كليلة - قل - جور.
٤) نخرق - ارق - أ.أ - شتل.
٥) تر - بوجو صبورا.
٦) ي.ي - اسس - ك.أ - شهب.
٧) وفاء امين - يجد - اق.
٨) بيج - هنية - ر.ر.
٩) افواه - رهان - أ.ك.
١٠) نصر فريد - يو - ب.أ.ش.ل.
١١) س.و - أز - ألي.
١٢) الاهات - هن - سنور.
١٣) تلون - الجبيل.
١٤) في الجو غيم - ي.ي.هـ.ل.
١٥) داني ديورن - ازل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
انت متقلب المزاج اليوم، محبوب وسريع الفهم.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
من الصعب تحديد ما يجول بخاطرك، افكارك واحاسيسك تتبدل.

** **الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
شخصيتك متميزة ومن لا يعرف حقيقتك لا يعرف التعامل معك.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
طموح، متحمس وتحب الحياة . تفكر كثيرا بعائلتك.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تنفعل كي لا تفقد السيطرة على اعصابك ولا تندم.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
ساعد من هم بحاجة الى رأيك، لا تهمل مسؤولياتك.

** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
عليك شرح وجهة نظرك بهدوء . عامل الناس كما يستحقون.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
غطرستك زادت عن حدها. انزل من برجك العاجي. اهتم بالحبيب.

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
نجمك ساطع، علاقتك تتحسن، وضعك المالي مزدهر.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الموسيقى اجمل طريقة لحل المشاكل انت بحاجة للراحة.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
كل شيء جميل حولك ولكن عليك الاستفادة من امكانياتك.

** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تطورات في العمل، انتبه لمصاريفك، بامكانك العمل اكثر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/١، حارا وجافا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٤٠٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧٢٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٥٤٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣١٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٨٧٢٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٥٩٧٧ ش.ج
● «اسود» -	٣.٤١ - ٣.٤٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الرايات الحمراء تعانق السماء اليوم

● مسيرة مشاعل كبرى في طمرة تنظمها الشبيبة الشيوعية ● اليوم مسيرات ومهرجانات في الناصرة وابوسنان وكفرياسيف وتل أبيب ● توزيع الورود على عمال الناصرة ● الهستدروت تتقاعس وتكتفي باجتماع تقدم فيه محاضرات عن قضايا اجتماعية ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتضن مدينتنا الناصرة وتل أبيب وقريتا ابوسنان وكفرياسيف اليوم الخميس، مظاهرات ومهرجانات أول أيار، يوم العمال العالمي الكفاحي، التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تحت شعارات، عاش الأول من أيار يوم التضامن الأممي للكادحين. ولتسقط حكومة نتنياهو، حكومة الكوارث والفضائح. وعاش الحزب الشيوعي والجبهة صمام الأمان والمدافع الأمين عن كرامة العمال وحقوقهم. ومن أجل المساواة التامة للأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل. ومن أجل ان يكون اول أيار منارا يضيء طريق الكفاح من أجل تنفيذ اتفاقيات السلام.

وعقدت في عدة فروع للحزب والجبهة اجتماعات وندوات، استعدادا لانجاح نشاطات أول أيار والتعريف بمضمون واهداف أول أيار، كيوم كفاحي ضد الاستغلال والغبن ومن أجل تحسين شروط وظروف عمل العمال. ومن أجل العدالة الاجتماعية والمساواة والاخاء بين الشعوب.

وجاء من مكتب «الإتحاد» في شفاعمرو، ان اكثر من الف شاب وفتاة شاركوا، مساء أمس الاول الثلاثاء، في مسيرة المشاعل التي نظمتها الشبيبة الشيوعية في طمرة بمناسبة الاول من أيار. وانطلقت المسيرة من مركز السوق القديم في السابعة والنصف مساء. وطافت شوارع المدينة، وهتف المشاركون في المسيرة ضد سياسة الحكومة الكارثية. وتضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.



● مسيرة المشاعل في طمرة ●

وشاركت في المسيرة وفود من مناطق عكا والناصرة والبطوف وشفاعمرو. واختتمت بمهرجان خطابي، إفتتحته ورود عثمان، وتحدث فيه على التوالي، ايهاب دواهدة والمحامي نضال عثمان وسكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي وسكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع.

واختتم المهرجان بنشيد بلادي.

ووزع حشد من شيوعيي وجبهويي الناصرة على العمال في المدينة الورود بمناسبة الأول من أيار.

وفيما يُحيي الحزب الشيوعي والجبهة الاول من أيار وانطلاقا من هويتهما الطبقية والتصاقهما بقضايا العاملين، بالمظاهرات

(البقية على صفحة ١٣)

سكرتير عمال شفاعمرو في رسالة الى النقابي غونين

أمثالك يشرفون الهستدروت كونك من قادتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود، برسالة الى النقابي الجبهوي بنيامين غونين، وبنسختين عنها الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس ورئيس قسم التنظيم المهني بيني شومير، يشيد فيها بمواقف غونين المشرفة الى جانب العاملين، خاصة عاملات دلتا شفاعمرو.

وجاء في الرسالة: «أشكرك على مشاركتك في احتفال اقامة مجلس عمال اقليمي في منطقة شفاعمرو. وذكرتني مشاركتك في الاحتفال بنضالك الدؤوب والعنيد وموقفك المبدئي الى جانبنا في معركة عاملات دلتا شفاعمرو. واثبت بمواقفك أنك قائد عمالي هدفك الاوحد خدمة جمهور العاملين بغض النظر عن الانتماءات القومية والحزبية. وامثالك يشرفون الهستدروت كونهم من قادتها».

«شاس» تسحب عريضة الدفاع عن درعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سحبت حركة «شاس»، أمس الاربعاء، بطلب من النائب اريبه درعي، العريضة التي وقعها عدد من أعضاء الكنيست وتطالب بعدم محاكمة درعي وباعادة النظر في توصية المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة، تقديم لائحة اتهام ضد درعي فقط في قضية «فضيحة المستشار».

وسوغ درعي سحب العريضة بأن القضية أمام «العليا»، وسينتظر الى ماذا سيكون قرارها.

يذكر ان (٤٧) عضو كنيست وقعوا العريضة.

اسقاط طلب كتلتي «العمل» و«ميرتس» لاقامة لجنة تحقيق في «فضيحة المستشار»

* الكنيست تلتئم بعد اسبوعين لبحث «موت عملية السلام» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسقطت الكنيست، أمس الاربعاء، في جلسة استثنائية عقدتها بناء على طلب كتلتي «العمل» و«ميرتس»، اقتراحات الكتلتين البرلمانيتين، لاقامة لجنة تحقيق في قضية فضيحة ما يسمى «درعي بار أون».

وردت على الاقتراحات باسم الحكومة وزيرة الاتصال ليمور ليفنات، ووجهت انتقادات الى المعارضة، التي طالبت باقامة لجنة تحقيق وقالت، ان رئيس الحكومة اعترف بأنه ارتكب خطأ وسيكون بوسع الجمهور محاسبته على ذلك ان أراد في صناديق الاقتراع فقط!

هذا وجمعت كتلة «العمل»، أمس، تواقيع (٣٠) عضو كنيست، وقدمتها الى رئيس الكنيست طالبة عقد جلسة استثنائية اخرى بعد اسبوعين، لاجراء بحث حول «موت عملية السلام ومرور عام على حكم نتنياهو وفشل وتقصير حكومته في جميع المجالات».

على الصعيد ذاته، بدأت كتلة «الليكود» بجمع تواقيع لعقد جلسة استثنائية للكنيست لبحث ما أسمته عداء وسائل الاعلام واليسار للحكومة ومحاولتها التأثير على قرار الناخب!



تهنئة

الى الزميل ثائر ابو بكر مراسلنا في جنين، احر التهاني واجمل الاماني بمناسبة الخطوبة وعقد القران على الآنسة الزميلة هالة سمودي

والعقبى للفرحة التامة.

اسرة «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٢ ايار ١٩٩٧ — ٢٥ ذو الحجة ١٤١٧ هـ — الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) — في فلسطين ١,٢٠ شيكل — 2.5.1997 — המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ) — العدد vol289/53

عالقون بين «عميدار» وبين الانهيار!

■ قبل يومين انهار جزء من مبنى في حيفا تقطنه عدة عائلات عربية، وذلك بعد اقل من سنتين على ترميمه من قبل شركة «عميدار» ■ الاهالي يعيشون في ذعر، و«عميدار» تصدّر الحجج ■ البلدية تتابع بشكل ما..! ■ (ص٥)

بتنظيم من الحزب الشيوعي والجبهة - في الناصرة وتل ابيب وكفرياسيف - ابوسنان

آلاف العرب واليهود يصرون على إحياء أول أيار

□ النقابات الفلسطينية تحيي عيد العمال في جبل ابو غنيم □

□ مظاهرات عمالية احتجاجية في مختلف انحاء العالم □

□ الشيوعيون الروس يطالبون باقالة يلتسين □

(ص ٢ وص ٣)

● الناصرة - الآلاف تظاهروا احياء لعيد العمال العالمي. تصوير: كامل ابو احمد ●

اقرأ في الملحق

تقارير خاصة بـ«الاتحاد»

□□ لقاء مع بنيامين غونين، بمناسبة الأول من ايار

نضال عمالي في مواجهة حكومة الرأسماليين!

□□ في الذكرى الأولى لرحيل الكاتب الكبير

غيض من فيض ما قيل عن اميل حبيبي

□□ مئة عام بين

«دير ابو اليتامى» ومدرسة السالزيان!

□□ اضراب المعلمين الفلسطينيين..

اضراب معلق.. وقضية عالقة!

عشية وصوله الى المنطقة - الاسبوع القادم

القيادة الفلسطينية: روس لا يحمل اية مبادرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - اطلقت القيادة الفلسطينية رسالة واضحة الى المنسق الامريكي دينيس روس القادم الى المنطقة في الاسبوع القادم، وقد قللت من التوقعات التي تحاول الحكومة الاسرائيلية رفعها وكأن هناك انفراجا قريبا، رغم استمرار سياسة الاستيطان!.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، امس في مؤتمر صحفي في رام الله «روس لن يحمل مبادرة، ولكنه يحمل افكاراً لمناقشتها معنا».

واضاف «ان روس سيعرض نتائج جولته على الرئيس الامريكي وعلى وزيرة الخارجية عند عودته لتمكينهما من وضع مبادرة أمريكية»، وأكد المتحدث الفلسطيني «اذا جاء روس بمثل الافكار التي عرضها في جولته السابقة فان ذلك لن يؤدي الى الخروج من الأزمة»!

وكان روس اقترح في جولته الشهر الماضي «مكافحة الارهاب»، و«الامتناع عن اتخاذ اجراءات من طرف واحد». لكنه لم يطرح بأي شكل ضرورة وقف سياسة الاستيطان، وخاصة في القدس الشرقية المحتلة، وهو الامر الذي يعتبره الفلسطينيون شرطاً أساسياً.

ومن جهة قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية «جون دينفر» عندما يعود روس الى واشنطن سيتخذ الرئيس قرارات بشأن افضل وسيلة يمكن ان تساعد بها الولايات المتحدة الاطراف على تحقيق تقدم»، ويشار الى ان موعد قدوم روس لم يحدد بالضبط بعد.

بعد (١٨) عاما من حكم المحافظين

انقلاب في الانتخابات البرلمانية البريطانية

□ لندن - الوكالات - دلت نتائج الاستفتاء التلفزيوني البريطاني، على ان حزب العمال حصل على (٤٧٪) من الاصوات وحزب المحافظين الحاكم على (٢٩٪). وحزب الليبراليين الديمقراطيين - حليف العمال - على (١٨٪). اي ان الحليفين حصلا على اكثر من (٦٥٪).

واذا تحققت هذه النتيجة في صناديق الاقتراع الحقيقية فان زعيم حزب العمال توني بلير سيصبح رئيسا للحكومة، واصغر رئيس للحكومة البريطانية خلال القرن العشرين (٤٣ عاما).

ومن المتوقع ان يكون الفارق في المقاعد بين العمال والمحافظين حوالي (١٠٠) مقعد لصالح العمال.

وقد صوت (٨٠٪) من اصل (٤٤) مليون صاحب حق اقتراع. ويشار الى انه لم يكن فوز كهذا للعمال منذ (١٩٣٨)، وهذه اسوأ نتيجة للمحافظين منذ (١٩٣٢).

في ختام مباحثاته مع مبارك امس في شرم الشيخ

الاسد: من يملك الاسلحة النووية لا حق له في المطالبة بنزع الكيماوية!

• نتنياهو مهددا: نحن جاهزون ونملك اجابات على الاسلحة غير التقليدية في المنطقة! •

• شرم الشيخ (مصر) - الوكالات - اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد أمس، الخميس، ان «ابواب السلام مغلقة» في الشرق الاوسط وطالب اسرائيل بازالة اسلحتها النووية قبل ان تطلب من العرب التخلي عن الاسلحة الاخرى التي يملكونها.

وقال الرئيس الاسد «مما نراه ونلمسه في الواقع لا يوجد ما يجعل اي احد من المواطنين العرب يرى بان السلام ابوابه مفتوحة».

وكان الرئيس السوري يتحدث خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره المصري حسني مبارك في شرم الشيخ على البحر الاحمر.

واوضح «لا التصريحات ولا الاعمال الاسرائيلية تبعث على الاعتقاد بان الاتجاه هو اتجاه السلام» «وحتى الان ابواب السلام ليست بخير وهي مغلقة».

وتابع الرئيس السوري قائلاً «نحن نريد السلام ولكن السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاصحابها بغير نقص وبغير الاساءة لكرامة الناس»، واضاف «نأمل ان ما نقوله عن غياب امكانية السلام ان يكون العكس هو الذي سيقع».

اما الرئيس المصري فاوضح ان «الاتصالات مستمرة مع الادارة الامريكية حتى تفهم اسرائيل ان السلام له ثمن والاستقرار له ثمن والتعاون له ثمن»، واضاف مبارك «لا زلنا نتبادل الاراء ولكن لم نصل لاسلوب حتى الان ونعمل على ان نحرك قضية السلام قبل ان تدفن».

واشار الرئيس الاسد الى ان «اوروبا لها دور يجب ان ندعمه» في استئناف عملية السلام. وقال «الاوروبيون قوة قادرة على ان تأخذ دورها».

واوضح الرئيس مبارك «بحثنا موضوع القمة العربية، ونحن متفقون انه لا داع الان لعقد قمة عربية». واضاف «ونحن نجري اتصالات حتى يكون هناك التنفيذ الامين لكل توصيات مجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية». وكان هذا المجلس طالب في نهاية اذار الماضي بتجميد التطبيع مع اسرائيل بعد القرار في جبل ابو غنيم - القدس الشرقية.

ومن جهة اخرى طالب الرئيس السوري اسرائيل بازالة اسلحتها النووية قبل ان تطلب من العرب التخلي عن الاسلحة الاخرى التي يملكونها.

وقال «من يملك السلاح النووي لا يحق له ان ينتقد الاخرين باي سلاح يملكونه. واذا كان الاسرائيليون يريدون نزع السلاح فليبدأوا بالنووي».

وكان الاسد يرد على سؤال حول تهديدات اسرائيل بعد نشر الصحف الاسرائيلية انباء عن اتفاق سوريا مع روسيا على شراء طائرات ميغ ٢٩ وحول انتاجها اسلحة كيميائية.

وأضاف الرئيس السوري «نحن العرب عموما جاهزون للتخلص من الاسلحة الاخرى لكن التهديدات التي سمعناها لم تحدث هزة ارضية في سوريا، ولن تهز سوريا هذه التهديدات».

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس، ان حكومته تتابع ما يجري في المنطقة، وخاصة ادخال اسلحة غير تقليدية الى ايران وسوريا على حد قولها واضاف: نحن جاهزون ونملك ردودا.

كلمة الاتحاد

رجاء.. يا طرعان!

□ عيون جماهيرنا العربية وكل شرفاء هذا الشعب معلقة هذه الايام بقرية طرعان، وكلها رجاء اخوي حار ان تنجع في لجم العناصر السائبة فيها وتعيد الى هذا البلد الوادع، تقاليده العريقة في التآخي والتسامح، بل تعمق هذه التقاليد وتطورها الى اعلى مستوى في الوطنية والحضارية. كأبناء شعب واحد. عائلة واحدة. يجمعهم العيش والملح والمصير المشترك.

اننا نعرف ان الغالبية الساحقة جدا جدا من اهالي طرعان ومجلسها المحلي ورئيسه يرفضون اسلوب الاعتداءات الدموية على اية خلفية كانت. وبقدر ما كان غضبهم جارفا على الاحداث التي جرت، على كل معتد من اي طرف كان، على كل من حمل السكين وهجم وطعن بشكل اعمى البصر والبصيرة، كان غضبهم اكبر حين اعلنت الشرطة ان الشجار وقع على خلفية طائفية. اجل. معهم حق. فمثل هذه الصبغة لا تلائم طرعان، بغالبية اهلها. قد تلائم ذلك النفر القليل من المعتدين. وهؤلاء تجدهم في كل مكان. يجلبون العار الى اهلهم وبلدهم، لذلك هم اعداء اهلهم وبلدهم.

وفي هذه الايام، خصوصا بعد جرح عبد الهادي دحلة ولجله رامي وقتل الشاب صلاح سلامة، تتعاظم الجهود لنزع الفتيل ووقف سفك الدماء.. الذي لا يمكن لأي شيء ان يبرره. ومما يثلج الصدر ان اهالي طرعان، بكل عائلاتهم وطوائفهم واهل الخير فيهم، ينخرطون في جهود اهل الخير، الى جانب لجنة الصلح. وأملنا ورجاؤنا الحاران ان يعمل الجميع، الجميع، خصوصا اولئك الذين تعرضوا للأذى، على انجاح تلك الجهود ومنع المزيد من التدهور والسعي لعقد راية الصلح بإخلاص حقيقي.

كفانا ما جرى حتى الان.

فليس هنالك رابح من هذه الاحداث، سوى اولئك الذين يضمرون عداء لاهل طرعان ولشعبنا بأسره. وتاريخنا مليء بمحاولات تآمر خططتها في الماضي اجهزة الظلام، ونفذتها عناصر هوجاء غير مسؤولة من شعبنا، وأدت الى شجارات دموية مرعبة. وكانت تلك الشجارات والطوش العمومية تبرز في احداث سياسية، عشية انتخابات او قبيل المناسبات الوطنية. وفي حينه، عندما كنا شتات شعب، نجحنا في قبر الكثير من المؤامرات وهي في المهد. فهل نسمح لها بأن تنجع اليوم؟!

ان طرعان هي الخاسرة. وشعبنا هو الخاسر. ولا مفر من وقف هذه الخسائر. لا بد من انتصار روح التآخي والوحدة. وطرعان قادرة على ذلك. ونحن جميعا بحاجة لذلك.

(«الاتحاد»)

اسرائيل ستزود ميليشيات لحد العميلة بأسلحة متطورة!!

□ مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلنت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل، ان اسرائيل ستزود هذه الميليشيات بأسلحة متطورة، وانها شرعت في تدريب عناصرها على استخدامها.

وقال منسق وحدة الارتباط مع «جيش لبنان الجنوبي» الجنرال ايلي اميتاي ان اسرائيل ستزود ميليشيا الجنوبي بصواريخ «تاو»، التي يمكن ان تصيب اهدافا على بعد ٣٤٠٠ متر ونظارات للرؤية الليلية، اكثر فاعلية من تلك التي تستخدمها الميليشيات حاليا، وفق ما نقلت عنه الاذاعة. وكان اميتاي يلقي خطابا في مخيم تدريب «المجيدية» التابع للميليشيات العميلة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

جبهة التحرير تدعو الى وقف التنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت جبهة التحرير الفلسطينية الى «تصليب موقف م.ت.ف»، وطالبت فصائل العمل الوطني الفلسطيني الى اخذ مواقعها النضالية في اطار مؤسسات المنظمة للوقوف بوجه هجمة الاستيطان الاسرائيلية.

وجاء ذلك في بيان سياسي اصدرته الجبهة بمناسبة يومها الوطني امس الخميس، تلقت «الاتحاد» نسخة عنه استعرضت فيه المخاطر الجدية التي تمر بها القضية الوطنية الفلسطينية، وطالب البيان «بوقف المفاوضات مع اسرائيل التي لا فائدة منها سوى التسويف والمماطلة، ووقف كافة اشكال الاتصالات الاخرى معه وخاصة الامنية منها، والشروع الجاد باستكمال الحوار الوطني الذي بدأ في مدينة نابلس نهاية شباط المنصرم، وايجاد آلية لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه». كما طالب البيان بوقف التطبيع ومقاطعة البضائع الاسرائيلية، وأشار الى ضرورة الانفتاح على المحيط العربي لافشال سياسة الحصار والاغلاق المفروضين من قبل سلطات الاحتلال.

ودعت الجبهة في بيانها الى عقد قمة عربية استثنائية تحضرها كل الدول العربية وايجاد صيغة تفاهم عربية مشتركة حول القضايا المصيرية من خلال تنقية الاجواء وعودة العراق ليأخذ دوره في مواجهة التحديات «كونه قوة العرب وعنصر توازن اقليمي هام»، وضرورة انهاء الحصار عنه باعتباره وصمة عار على جبين الانسانية لا يجوز تطبيقه من قبل الدول العربية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤٠ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مهرجان فلسطيني في الاول من ايار على جبل ابو غنيم

*** صلاح التعمري يدعو عرفات لاجراء استفتاء عام حول الموقف من مسيرة السلام * اول ايار في فلسطين يوم عطلة رسمية ***

□ القدس - «وفا» - تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، نظم الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين امس، الخميس، مهرجان اول ايار المركزي في جبل ابو غنيم، شارك فيه عدد كبير من الشخصيات الرسمية والشعبية، واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني ونحو الف من المواطنين الفلسطينيين دعا فيه عضو المجلس التشريعي صلاح التعمري لاجراء استفتاء عام حول المسيرة السياسية.

وجاء اختيار جبل ابو غنيم كموقع للاحتفال، احتجاجا على مشروع الحكومة الاسرائيلية الاستيطان في المنطقة وبناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية.

وتوافد المئات منذ ساعات الصباح على خيمة الاعتصام قبالة المنطقة التي تعمل فيها جرافات الاحتلال. ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وشعارات منها: «لا للاستيطان على جبل ابو غنيم» و«لا للحصار على العمال» و«لا للاستيطان» و«لا سلام مع الاستيطان» و«لا سلام دون القدس عاصمة فلسطين».

وألقى عدد من القياديين كلمات شددت على اهمية تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وبالدفاع عنها مهما كلفت التضحيات.

وأكد د. سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني، تمسك السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني بخيار السلام وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، محملا حكومة نتنياهو مسؤولية ما آلت اليه العملية السياسية المهددة بالانهيار الكلي، نتيجة كل اشكال الاعاقات والخروقات والمصادرات والاستيطان ومحاولات تهويد القدس.

واتهم عضو المجلس التشريعي صلاح التعمري، الحكومة الاسرائيلية بعدم الالتزام بالاتفاقات الموقعة رغم الضغوط الدولية المعارضة لسياستها، مشيرا الى موقف الولايات المتحدة الذي يميزه التناقض، فهو تارة يرى في المستوطنات عقبة امام السلام وتارة اخرى يستخدم حق النقض «الفيتو» لمنع ادانة اقامتها وتوسيعها!

ودعا التعمري، الرئيس الفلسطيني لاجراء استفتاء عام لاستقراء رأي الشعب فيما اذا كان يريد الاستمرار في المسيرة السياسية التي قتلها نتنياهو بسياسته، ام التوقف عنها. وأكد اهمية الالتزام باستراتيجية الاحتجاج السلمي ضد الاستيطان.

هذا وتواجدت قوات معززة من جنود الاحتلال خاصة من وحدة «جولاني»، في منطقة المهرجان، استعدادا لقمع اي محاولة للتظاهر او التصدي لعمل جرافات الاحتلال!

وينظم الاتحاد العام لنقابات فلسطين مهرجانا جماهيريا، في الاسبوع القادم، على اراضي وادي العروب في محافظة قلقيلية، تخليدا لشهداء قرية سيرين العمال الاحد عشر الذين جرفتهم السيول الهادرة والذين كانوا في طريق عودتهم من العمل. وسيقام في المهرجان نصب تذكاري للشهداء.

هذا وكان اول ايار في فلسطين، يوم عطلة رسمية، اغلقت فيه الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة والمدارس ابوابها.

بحجة وجود ملفات «امنية» ضدهم!

«العليا» ترفض السماح لعدد من شباب مجدل شمس بالسفر الى دمشق للتعلم!

□ مجدل شمس - لمراسلنا - رفضت المحكمة «العليا» التماسا قدمه عدد من الشباب السوريين من مجدل شمس المحتلة، من اجل السماح لهم بالسفر الى دمشق لمواصلة تحصيلهم العلمي في الجامعة. وذلك «بحجة امنية».

وقدم الالتماس المحامي همام حليحل، باسم الشباب: صادق احمد القضماني وكميل سليمان خاطر واياد علم الدين مداح ومعتز علم الدين ابراهيم وغسان يوسف احمد ابو صالح وزياد سعيد الحلبي. وطالب حليحل في الالتماس، المحكمة باصدار اوامرها للمسؤولين الاسرائيليين والزامهم باصدار تصاريح سفر للشباب المذكورين اعلاه، عن طريق الصليب الاحمر الدولي.

ووافقت المحكمة على السماح فقط للشاب زياد سعيد الحلبي بالسفر الى دمشق بحجة ان ليس له اي ملف «امني» لدى سلطات الاحتلال. - وفق ادعاء مسؤوليه. واكد زياد، انه رغم فرحته بالتوجه الى دمشق، فانه غاضب جدا على قرار «العليا» منع زملائه من حقهم في السفر الى وطنهم الام.

الكشف عن مخططين جديدين للاستيطان

ـ الخطر يتهدد آلاف الدونمات، وآلاف العائلات الفلسطينية ـ

استمرار الممارسات الاسرائيلية بغية تطويق القدس ـ

□ القدس، رام الله - «وفا» - كشف النقاب، امس الخميس، عن مخططين استيطانيين جديدين، في ضواحي القدس ورام الله، الامر الذي يهدد بالاستيلاء على آلاف الدونمات، وتهجير ما يزيد عن (٥٠٠٠) عائلة فلسطينية.

وقال المنسق العام لـ «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان»، عصام عبد اللطيف، امس، ان هناك مخططا اسرائيليا باسم «البوابة الشرقية للقدس»، يهدف الى احكام الطوق حول المدينة، عبر توسيع مستوطنتي «النبي يعقوب» و«آدم»، ويطال اراضي عناتا والزعيم وحزما، وكذلك العمل على توسيع حدود مستوطنة «معاليه ادوميم» بأكثر من (١٢) ألف دونم، واقامة (٦٥٠٠) وحدة سكنية و(٣٠٠٠) غرفة فندقية!

وأضاف عبد اللطيف، انه تم الكشف قبل ايام، عن مخطط لوزارة «الامن» الاسرائيلية، وشعبة الاستيطان فيها، لشق شبكة جديدة من الطرق الالتفافية في الضفة الغربية، والتي ستلتهم مساحات واسعة من ارض الوطن. وكشف النقاب، عن انه في سياق تنفيذ هذا المخطط، بدأت سلطات الاحتلال، بعمليات تحضيرية، تشمل ترحيل آلاف العائلات من مناطق طمون وفروش بيت دجن، وكذلك من التلال والسفوح الشرقية في منطقة القدس!

* ملاحقة عرب الجهالين مستمرة! *

وفي الوقت نفسه كشف سليمان مزارعة الناطق الاعلامي لـ «لجنة بدو الجهالين»، النقاب عن مخطط اسرائيلي شرع في تنفيذه، مؤخرا، يستهدف ترحيل نحو خمسة آلاف عائلة بدوية فلسطينية.

وتقطن هذه العائلات التي يزيد عدد افرادها عن العشرين الفا سفوح المنحدرات الشرقية للضفة الغربية بدءا من وادي شوباش شمال شرق طوباس، وهو الحد الفاصل ما بين اسرائيل والضفة الغربية، وحتى الجنوب في المنطقة المسماة بـ «خشم الدرج» من اراضي بلدة يطا في محافظة الخليل.

وأشار مزارعة، الى ان انذارات باخلاء هذه المناطق سلمت لممثلي هذه العائلات، تبعها قيام قوات الاحتلال باغلاق مناطق شاسعة من تلك الاراضي امام القاطنين في تلك المنطقة، اضافة الى حظره على مواشيهم دخولها، فيما صودرت آليات ومعدات زراعية وصهاريج مياه من اصحابها الذين تواجدوا في اراضيهم.

واكد مزارعة، ان ترحيل اكثر من خمسين عائلة من بدو الجهالين قبل اكثر من شهرين من منطقة سكناها الاصلية في ابو ديس، كان بداية تنفيذ المرحلة الاولى من المخطط، حيث تعتزم سلطات الاحتلال، تجميع نحو ثلاثة آلاف عائلة بدوية من مناطق الاغوار والشمال والجنوب قريبا من «وادي النار».

وتقدر مساحة الاراضي في سفوح المنحدرات الشرقية بنحو ثلث مساحة الضفة الغربية، وفقا لما اكد خليل توفكجي مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية» في القدس، موضحا ان قرارا باغلاق هذه المناطق الشاسعة من اراضي الضفة الغربية، كان اتخذ عقب احتلالها عام (١٩٦٧)، واتبع بقرار اخر العام الماضي، يحمل رقم (س/١/١٩٩٦).

وفي المنطقة المشمولة بالاغلاق تقع كبرى البلدات والقرى الغورية مثل بردلة، عين البيضا، مرج نعجة، زبيدات، وفروش دجن.

وتسعى السلطات الاسرائيلية من خلال مخططها هذا الى التخلص بصورة نهائية مما يعتبرونه «عبئا ديموغرافيا فلسطينيا» في مناطق شاسعة من الاراضي، تمثل رصيدا مهما لزيادة التواجد الديموغرافي الفلسطيني ومضاعفته، عدا عن اهميتها الامنية والاستراتيجية، ورغبة الاسرائيليين في تحويلها الى مناطق جذب لاستعمارهم الاستيطاني، يغلق الى الابد المنافذ الفلسطينية على الجوار الغربي، خاصة الاردن.

كما يهدف المخطط الى احاطة القدس من ناحية الشرق بجدار استيطاني ضخم، يتجاوز حدود القدس الكبرى، ليتوغل جنوبا حتى مشارف بلدة يطا، وقريبا من حدود «الخط الاخضر» قرب جنين في الشمال.

ويرى توفكجي ان تنفيذ هذا المشروع يعني ابقاء منطقة غور الاردن، والمنحدرات المطلة عليه تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، ووضع مشروع يوسي الفر من «مركز جافي للدراسات الاستراتيجية» بهذا الشأن موضع التنفيذ.

ويعتبر النشاط الاستيطاني المكثف في محيط القدس من ناحيتها الشرقية جزءا مكملا واساسيا للنشاط الاستيطاني المستقبلي في المنحدرات الشرقية للضفة الغربية، المقرر له ان يرتبط بالتجمع الاستيطاني الضخم في «غوش ادوميم»، الذي يضم مجموعة هامة من المستوطنات، ابرزها «معاليه ادوميم» والتي يقطنها الان اكثر من عشرين الف مستوطن، يتوقع ان يتضاعف عددهم حتى العام الالفين، الى نحو خمسين الف نسمة.

لقاء اليوم

□□ مع: النائب البروفيسور شلومو بن عامي (العمل).

□□ حول: رفض بند في برنامج حزب (العمل) يؤيد دولة فلسطينية.

الدولة الفلسطينية ستقوم ونحن نتناقش نوافق ام لا!

□ اقرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب (العمل) امس الاول، عدم ادراج بند واضح في برنامج الحزب يؤكد عدم معارضته اقامة دولة فلسطينية.

حول الموضوع التقينا النائب البروفيسور شلومو بن عامي، رئيس اللجنة السياسية في حزب (العمل)، احد المرشحين لرئاسة الحزب.

*** «الاتحاد» - لماذا رفضت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ادراج البند المذكور اعلاه؟**

- بن عامي: «لانهم جبناء في اللجنة».

*** «الاتحاد» - لماذا جبناء؟**

- بن عامي: «يخافون الحقيقة التاريخية. واذا أراد حزب (العمل) مواجهة الواقع واستيعاب الحقيقة وسيرورة التاريخ، فعليه ادراك حتمية قيام الدولة الفلسطينية. وللاسف يوجد في حزب (العمل) قادة واعضاء يهرولون كالارانب المذعورة الى قاموس بن شرشان، لعلهم يجدون ملاذا وانقاذا لهم بالعثور على كلمة تلتف حول كلمة دولة»!!

*** «الاتحاد» - «هل تعتقد ان هذا التغيير سيمنح حزب (العمل) اصواتا اكثر؟**

- بن عامي: «الناخب الاسرائيلي سيهزأ ويحتقر هذه المهزلة السخيفة التي شهدتها اللجنة التحضيرية. وكل هذا بمثابة تجسيد للنفاق وخداع الناخب وهروب من مواجهة الناخب بالحقيقة. وهذه خطوة تفتقد الشجاعة والصراحة لحركة سياسية جبانة. وبموجب كل استطلاعات الرأي اكدت ان الناخبين تخلوا عن حزب (العمل) وذهبوا الى قوى اليسار او امتنعوا عن التصويت، لان الحزب يغمغم مواقفه وهم يريدون ويؤيدون دولة فلسطينية كحل واقعي ومقبول للخلاف والنزاع بين الشعبين. واقول ان فقط حزبا فقد محبة الشعب ويسعى لضرب جذوره بنفسه بين الشعب، يخاف من قول الحقيقة للشعب، لكنني على قناعة تامة ان مؤتمر الحزب العام سيمحو عار اللجنة ويدرج في البرنامج وبشكل واضح بند الموافقة على اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع».

*** «الاتحاد» - نافس حزب (العمل) «الليكود» في اليمينية وقام بخطوات قاسية وجرائم كما في قانا ولم تؤيده الجماهير وها هو مستمر في ذلك. ألم تتعلم قيادته العبر من الاحداث؟**

- بن عامي: كما يبدو لم تتعلم وآن الاوان ان تقف القيادة امام الشعب وتتطلع في عيون ابنائه وتقول له الحقيقة ان الحل لا يمكن بدون دولة فلسطينية مستقلة. وأخشى ان يجيء ذلك اليوم وتقوم فيه الدولة الفلسطينية وتعين السفراء وتقيم العلاقات مع الدول، وقيادة حزب (العمل) لا تزال منشغلة في النقاش، هل نوافق على اقامة دولة ام لا وهل ندرج بندا حول ذلك في البرنامج ام لا».

*** «الاتحاد» - هل دولة فلسطينية مستقلة بدون مستوطنات؟**

- بن عامي: «اعتقد ان غالبية المستوطنات لن تظل تحت السيادة الاسرائيلية، اذا اردنا سلاما ثابتا ومستقرا ومصالحة تاريخية حقيقية».

*** «الاتحاد» - بدأتم مسيرة المصالحة التاريخية، فلماذا لا تتنزلون الى الشعب علانية وتنافسون «الليكود» بمعطيات ومتطلبات السلام الحقيقية؟**

- بن عامي: «اعتقد انه على القيادة رؤية المولود الحقيقي والتقدم الجدي في طريق السلام الحقيقي بروح اتفاقات اوسلو وروح متطلبات المرحلة والواقع ومصالح الشعبين».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان هذا التراجع في اللجنة التحضيرية بغاية «قفزا» للدخول في حكومة «وحدة قومية»؟**

- بن عامي: لن تقوم حكومة وحدة بعاتا ومن يفكر بذلك فهو يحلم والافضل له ان يسعى لاسقاط حكومة فاشلة وليس انقاذها».

(سهيل قبلان)

الاحتلال يعتقل عددا من النشيطين ضد الاستيطان في ابو غنيم!

□ القدس - «وفا» - داهم العشرات من جنود الاحتلال الليلة الماضية، منازل العديد من المواطنين في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، واعتقلوا ستة شبان من ابناء البلدة.

وخلال عملية المداهمة تلك، الحق جنود الاحتلال اضرارا فادحة بتلك المنازل، بعد ان عبثوا بمحتوياتها.

وفي غضون الاسبوعين الماضيين اعتقلت قوات الاحتلال عشرة شبان، بدعوى مشاركتهم في التظاهرات الاخيرة التي شهدتها البلدة ضد الهجوم الاستيطاني في «جبل ابو غنيم».

جبهة يافة الناصرة تستعد لمؤتمرها العام

*** المؤتمر سيعقد يومي ٩ و١٠ ايار الجاري ***

□ يافة الناصرة - من سامي غطاس - «الجبهة هي البيت الدافئ لكل المناضلين من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية». بهذا النداء الحار بدأت جبهة يافة الناصرة استعداداتها لعقد مؤتمرها العام، «والذي سيكون نقطة انطلاق جديدة نحو تحقيق مكاسب اكبر وانجازات اهم لخدمة اهالي القرية ورص صفوفهم، من اجل النضال لتحقيق السلام العادل والتصدي بحزم لسياسة حكومة نتنياهو المتغطرسة والمتنكرة لابسط الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني، ومحاولة خنقه اقتصاديا لتيئيسه سياسيا واجهاض كفاحه من اجل مستقبل افضل ومستقل».

واضافت الجبهة «ونشدد على الكفاح ضد السياسة التي تهدد بالمزيد من الكوارث والويلات والحروب في المنطقة، وتؤدي الى تدهور الوضع الاقتصادي وزيادة البطالة في صفوف العاملين وخاصة العمال العرب، وكذلك تقليص الميزانيات المخصصة للقرى العربية، والتنكر للعهود المقطوعة بدفع المخصصات لمجالسنا المحلية لاستكمال مسيرة اللحاق بركب التطور الذي تأخرنا عنه كثيرا بفضل سياسة التمييز والخنق المالي التي اتبعتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، مما دعا ويدعو الى تصعيد كفاح السلطات المحلية العربية ضد سياسة التمييز، ودعوة الجماهير الى زيادة الصحوة ضد هذه السياسة، للمحافظة على الجزء البسيط من المكاسب التي حققتها مجالسنا المحلية بفضل الكفاح والنضال المتواصل والمثابر عبر السنوات العديدة، لضمان الاستمرار في تقديم الخدمات المحلية للسكان، التي هي من ابسط الحقوق اليومية في عصرنا هذا.

واستعدادا للمؤتمر تعقد لجان الاحياء الجبهوية الاجتماعات لاستيفاء النقاش الداخلي والمحلي والقطري للذهاب الى المؤتمر بأغنى ما يمكن من تجربة وخبرة.

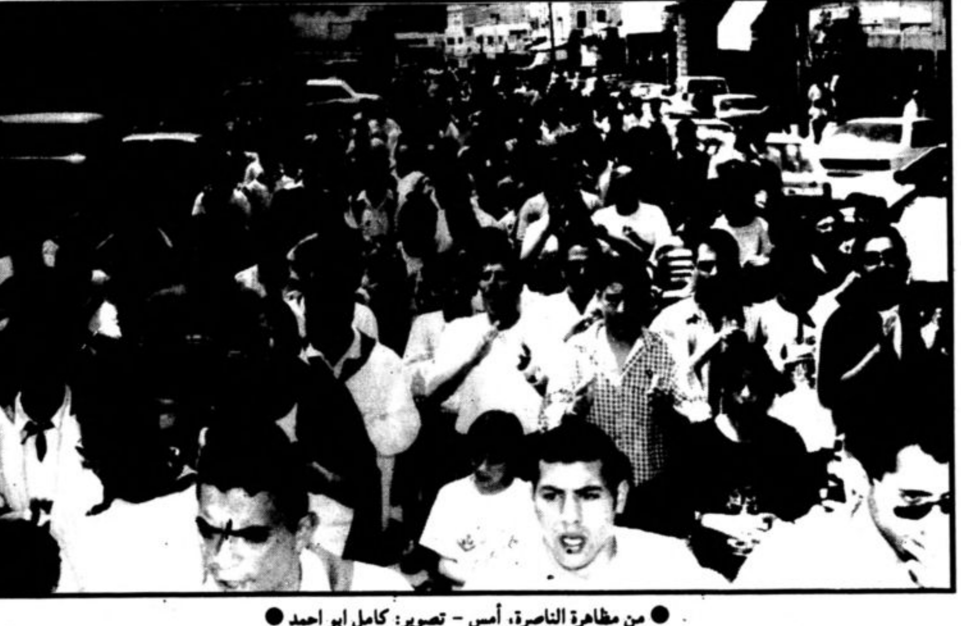
وتبين من خلال الدراسات ان المجلس المحلي بادارته وبقيادته الجبهوية استطاع تنفيذ البرنامج واكثر بكثير من البرنامج الانتخابي على صعيد تقديم الخدمات على الرغم من مصادر التمويل الشحيحة. واقامت الجبهة لجنة تحضيرية للمؤتمر ووزعت العمل فيما بينها على اساس لجان لدراسة الوضع الداخلي والاحياء، ولجنة خاصة لدراسة اقتراحات تعديل الدستور المحلي لشد لحمة التنظيم الداخلي، ولجنة اعلام تقوم بتوصيل الكلمة الصادقة الى جمهورنا وتجنيده لدعم هذا المؤتمر.

كما ويقوم نشيطو الجبهة بزيارة الاعضاء في الاحياء، وتجديد الانتساب والعضوية وفحص البيت الداخلي. كما ستتوج الجبهة نشاطها هذا بالاحتفال الشعبي الحاشد الذي سيقام يوم الجمعة ٩/٥/١٩٩٧ في قاعة «بولس» للافراح حيث ستقدم للجمهور تقريرا عن عملها خلال الفترة بين المؤتمرين، ونضالها السياسي عبر كلمات سياسية وتحيات للمؤتمر الذي سيشمل ايضا اعمالا فنية هادفة. وتستمر اعمال المؤتمر في اليوم التالي لاستكمال البحث الذي بدأته في الاحياء، وسماع النقاش وانتخاب الهيئات القيادية التي ستأخذ على عاتقها حمل العبء الكبير للمضي قدما في خدمة اهالي القرية للسنوات المقبلة.

مارد بشري أحمر يغمر الناصرة

• نداء حار الى الاهل في طرعان • لتسقط حكومة الجرائم والفضائح • تحية الى عاملات دير حنا وشفاعمرو •





● من مظاهرة الناصرة، أمس - تصوير: كامل ابو احمد ●

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - امتدت مظاهرة الاول من ايار،ماردا بشريا مهيبا على طول الشارع الرئيسي في مدينة الناصرة، امس الخميس، فكان اولها في ساحة العين وآخرها في ساحة الكراجات. تغمرها الاعلام والياقات الحمراء. ويبرز فيها عنصر الشباب. وتصدح في سمائها الهتافات. وترتفع فوقها الشعارات الطبقية والوطنية: - «الحزب والجبهة ضمير الشعب في الكفاح من اجل العدل والمساواة» و«لتسقط حكومة نتنياهو، حكومة الكوارث والفضائح» و«لا سلام مع الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس» و«كم ستقتل يا بيبي في الحرب القادمة» و«لتحويل مجالس العمال الى ادوات كفاحية دفاعا عن حقوق العاملين» وغيرها.

وتقدم المظاهرة، التي نظمها الحزب الشيوعي والجبهة في مناطق البطوف وشفاعمرو والناصرة، كوكبة من الشخصيات والفعاليات السياسية والاجتماعية، بينهم عضو الكنيست الجبهوي، د. احمد سعد، والسكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، ورؤساء المجالس المحلية العربية، احمد الحاج (كوكب) شوقي خطيب (يافة الناصرة)، فضل نعامنة (عرابة) ونواب رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد وسهيل دياب وسهيل القاهوم، والشيخ صلاح العفيفي، واعضاء مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة وتوفيق كناعنة وعادل ابو الهيجاء ورئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، ورئيسة مجلس نعمت، ردينة جرايسي، ورئيسة لجنة متابعة التعليم، هالة حزان، ورئيس قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين، مفيد صيداوي، وقادة الحزب والجبهة في المنطقة ومجموعات كبيرة من الادباء والشعراء والمثقفين والرياضيين والفنانين.

وانطلقت المظاهرة من ساحة العين عبر شارع الكازانوفا ثم عودة عبر الشارع الرئيسي الى ساحة بيت الصداقة، حيث اقيم المهرجان الخطابي القصير، وقد ترأسه النقابي سامي الحاج، القائم بأعمال رئيس مجالس العمال، الذي استهله بالاشارة الى انفراد الحزب والجبهة بمواصلة رفع رايات ايار الخالدة. وتطرق الى اوضاع العاملين وقال ان حكومة نتنياهو هي اسوأ حكومة في اسرائيل خصوصاً في التعامل مع العمال، ووجه التحيات لعاملات دير حنا وشفاعمرو اللواتي تميزن بوقفتهن الكفاحية المشرفة. ودعا المعلمين الشرفاء الى دعم قائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين.

والقى سهيل دياب تحية بلدية الناصرة، نيابة عن رئيسها الذي تواجد في طرعان ضمن الجهود لاعادة السلام اليها اثر الشجارات الدموية المؤلمة. وقال دياب: انه لشرف عظيم لهذه المدينة ان تحتضن هذه المظاهرة الجليلية الجبارة، التي تشكل اهم تعبير عن بقاء اعلام ايار خفاقة، مادام هناك استغلال وطبقات وظلم وتمييز. وقال: اننا نواصل رفع هذا العلم ايضاً رمزاً للكفاح، وفي الطريق الى السلام العادل واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وفي الطريق الى اسقاط هذه الحكومة واحداث تغيير جذري في البلاد وفي المنطقة.

وكانت الكلمة لسكرتير الجبهة، محمد بركة، فقال: مرة اخرى يثبت هذا العملاق، الحزب الشيوعي والجبهة، انه اذا قرر، يستطيع ملء الساحات بجمهور المكافحين، رايات ايار ترتفع خفاقة اليوم في كفرياسيف وتل أبيب وغدا في حاجز الرام في القدس باشتراكنا وباشتراك النقابات الفلسطينية. وهذا هو دورنا. ولن تسقط هذه الراية، ما دام هناك حزب وجبهة. وقال ان مهمتنا الأساسية هي اسقاط هذه الحكومة المجرمة والفاسدة، التي تدمر السلام وتدوس الدمقراطية وتبعد المساواة.

وتكلم عن المؤتمر القطري للحزب الشيوعي فقال: نريد انطلاقة كبرى لهذا الحزب وجماهيره وللجبهة. ففي كل يوم يثبت كم هو ضرورة حيوية لمصالح جماهيرنا وقضيتنا.

واجمع الخطباء الثلاثة على توجيه نداء حار الى الاشقاء في طرعان لتجاوز محنتهم بسلام ومنع سيطرة الطائفية والقبلية والعائلية ومنع محاولات دق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد التي تقوم بها قوى سياسية مشبوهة، خصوصا قبيل معركة انتخابات السلطات المحلية.

وقال سهيل دياب، ان كانت الحاجة الموضوعية لوجود حزبنا وجبهتنا صحيحة مرة فانها في مثل هذه الاحداث تكون صحيحة الف مرة فنحن اصحاب الطريق الذي يكافح كل تلك النعرات والمظاهر ويدعو لسيادة العلاقات الحضارية في مجتمعنا.

جماهير اول ايار في عكا: الراية الحمراء مرفوعة

* مسيرات حاشدة: لتسقط حكومة البطالة والافقار * غوجانسكي: على نتنياهو ان يستقيل لانه يمثل الكارثة للشعبين * * سعد: في هذا اليوم يبرز دور الحزب الشيوعي والجبهة *

● عكا - لمراسلنا اياد الحاج - أحيت منطقة عكا احتفالها السنوي باول ايار في ابوسنان وكفرياسيف بثلاثة نشاطات رئيسية، اولها مسيرة الشبيبة الشيوعية التي انطلقت في ساعات ما بعد الظهر لتطوف شوارع كفرياسيف وابوسنان يتصدرها حاملوا الأعلام، اعلام ايار الحمراء، ويليهم عازفو الاوركسترا بطبولهم وزمورهم.

وقد أثارت هذه المسيرة الحماسية البهيجة جوا من الفرح أضفى رونقا خاصا لعيد العمال وساهم في تجنيد الجمهور الى الاحتفال المتطقي بالمناسبة.

وقد التحمت هذه المسيرة التي شارك فيها حوالي (٢٠٠) شاب وشابة من الشبيبة من مختلف فروع المنطقة بالمظاهرة المهيبة التي شاركت فيها فروع المنطقة من ابوسنان الى كفرياسيف.

وقد سارت المظاهرة من مكان انطلاقها التقليدي، قرب جامع ابوسنان، حيث تصدرتها مسيرة الشبيبة الشيوعية باعلامها وفرقة الاوركسترا، يليهم المئات من ابناء الكادحين الذين رفعوا حمامات السلام والشعارات الصغيرة التي تطالب بالخبز والمساواة، وقد زينوا انفسهم بمختلف انواع الزينة الجذابة. وتلاهم حاملو الشعارات من الشبيبة الشيوعية الذين رفعوا شعارات المظاهرة المركزية وهي: * اسقاط حكومة نتنياهو - خدمة للسلام وللدمقراطية! * الطريق للسلام: دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين! * أعطوا السلطات المحلية مستحقاتها: مساواة ولا أقل من المساواة! * انسحبوا من المناطق الفلسطينية المحتلة وفكوا المستوطنات!

وكان القطاع الذي يليهم هو جموع المتظاهرين من المنطقة بمن فيهم اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلو عدد من الأطر الجماهيرية وقيادة المنطقة الحزبية والجبهوية وجمهور واسع بالمئات.

وقد انطلقت هذه المظاهرة في تمام الخامسة مساء وسط هتاف المتظاهرين:

ومهما ينجن اليمين

جاي دولة فلسطين

وارفع راسك يا مظلوم

هاي الشدة ما بتدوم

واسحب جيشك يا محتل

ما في مستعمر بيظلّ

وواصلت المظاهرة سيرها حتى وصلت الى ساحة اول ايار في كفرياسيف، حيث عقد المهرجان الخطابي والفني تحت الشعارات التي زينت منصتها:

* الاستيطان في ابو غنيم هو جدار امام السلام! * لتسقط حكومة البطالة والأفقار! * لانتخابات نقابة المعلمين - الجبهة هي العنوان!

وقد تولى عرافة المهرجان غر تجار الذي افتتح قائلا: «أهلا بوفود الجليل الأشم في قلعة النضال، قلعة اول ايار، التي تعرف كيف تصون وحدتها النضالية وتحافظ على كرامتها القومية والأنسانية مهما طفت على السطح خلافات وقضايا».

وتطرق الى انتخابات المعلمين فقال: «ان التصويت في اي انتخابات هو تصويت سياسي. تصويت على برنامج. ففي (٢٧/٥) تجري انتخابات نقابة المعلمين والمعركة فيها على برنامج وليس على البليفون او على قضاء عطلة نهاية الاسبوع في فندق». وأهاب بالمعلمين الوطنيين بدعم قائمة الجبهة. وأهاب بجماهير شعبنا ان توصل كلمة الجبهة الى المعلمين.

ثم تحدثت النائبة تمار غوجانسكي فقالت: «قوى كبيرة وذات تأثير حاولت الغاء اول ايار لكنها لم تستطع ذلك لأن العمال لا يتنازلون عن حقوقهم وكرامتهم». وتابعت: «حكومة نتنياهو ليس لديها اي برنامج سلام ولا تريد السلام وتدوس حق الفلسطينيين بالحرية والاستقلال، انها حكومة تقودنا الى الحرب، ولذلك على نتنياهو ان يستقيل لانه ضد السلام، ضد الدمقراطية وحقوق العاملين ولأنه يمثل الماضي المظلم والكارثة للشعبين».

وتحدث بعدها النائب د. احمد سعد فقال: «وفي هذا اليوم يبرز تميز الحزب والجبهة اللذين رفعا رايات اول ايار رمزا للمساواة والتقدم الاجتماعي وحقوق العاملين».

وتطرق الى الدول العربية ومواقفها فقال: «ان أخذ القرارات لا يكفي. وعلى الدول العربية ان تطور موقفها ليس فقط باجراءات ضد سياسة اسرائيل، بل ضد امريكا لالزامهما على الخضوع للشرعية الدولية. واختتم حديثه قائلا: «نداء أول ايار الى جماهير شعبنا هو الوحدة ثم الوحدة لأن تحقيق مطالبنا يتطلب ذلك».

ثم قدمت فرقة شهر زاد مجموعة رقصات شعبية لعدد من الشعوب تجسيدا لمبدأ الأممية الانساني.

وقدم بعدها الشاعر الشعبي والزجال المعروف ابن اقرث عوني سبيت قصيدة زجلية هاجم فيها حكام اسرائيل وسياسة الولايات المتحدة المساندة لمظالمهم.

وكان الختام فقرة لفرقة شهر زاد التي قدمت رقصاتها بتدريب المعلمة ايرينا جمال التي تدربها في المركز الثقافي في كفرياسيف.

تضامنا مع نضالها ضد البطالة
شبيبة «العمل» تحيي اول ايار بمهرجان في اوفكيم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أحيى حشد من أعضاء «همشميرت هتسعيرا» في حزب (العمل) أول أيار أول أمس، الخميس، بمهرجان احتفالي اقيم في بلدة أوفكيم، وذلك تضامناً مع البلدة التي تعاني من نسبة بطالة عالية. ولشد أزر بلديتها التي تكافح ضد الاوضاع الاقتصادية الصعبة في البلدة.

وشارك في الاحتفال رئيس البلدية ميخا هيرمان، ويشار الى ان نشاط شبيبة «العمل» يعتبر شاذاً عن مواقف الحزب الذي لم يقم بأي نشاط يذكر في هذه المناسبة العالمية!

«اكيل» يحتفل بذكرى تأسيسه الـ (٧٠)

• عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي محمد بركة، يشارك في ندوة بالذكرى، حول اخطار الراسمالية واللبرالية الجديدة ودور اليسار •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الحزب التقدمي القبرصي للشغيلة «أكيل»، تعقد غداً السبت وبعد غد الاحد، ندوة دولية بمشاركة ممثلين عن الاحزاب الشيوعية والعمالية واليسارية من جميع انحاء العالم، بمناسبة الذكرى الـ (٧٠) لتأسيس الحزب الشقيق.

وستتركز الابحاث حول هيمنة الليبرالية الجديدة في العالم وانهيار حدود الدولة القومية امام الرأسمالية في ظل النظام العالمي الجديد، وانتشار ظواهر العنصرية والشوفينية والاصولية وشكل تصدي اليسار لها، وبلورة رده عليها.

ويشارك في الندوة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو مكتب اللجنة المركزية، محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الاتحاد الاوروبي يقرر تعليق عودة سفرائه الى طهران

● بروكسل - الوكالات - اعلن بيان صادر عن الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي، أمس الخميس ان الاتحاد قرر تعليق عودة سفرائه الى طهران، الى ان تقدم ايران توضيحات لموقفها تجاه المانيا.

وقررت الرئاسة ايضاً استدعاء القائم بالاعمال الايراني في لاهاي «للحصول على معلومات حول القرار الذي اتخذته على ما يبدو السلطات الايرانية».

واشار البيان الى ان الرئاسة تعتزم ابلاغ القائم بالاعمال وان سياسة الاتحاد الاوروبي تجاه ايران، تحظى بدعم جميع الدول الاعضاء وأن الاتحاد لن يقبل أن تتخذ ايران اجراءات تعسفية ضد بعض هذه الدول». واوضح ان الرئاسة ستدرس مع شركائها «احتمال اتخاذ اجراءات اضافية» ضد طهران على ضوء التطورات القادمة.

وكانت طهران اكدت انها لا ترغب حاليا في عودة سفيري المانيا والدانمارك الى ايران. انها اكدت انها تلقت معلومات «غير مؤكدة بعد» تفيد بان موقف ايران «قد يطبق ايضاً على سفراء اخرين».

وعلم من مصادر دبلوماسية في طهران ان السفير الايطالي هو الوحيد بين سفراء دول الاتحاد الاوروبي الذي عاد الى ايران حتى امس الخميس.

كان وزراء خارجية الدول الخمس عشرة قرروا، الثلاثاء الماضي، اعادة السفراء بعد ان تم استدعاؤهم من ايران اثر الحكم الذي اصدره القضاء الالماني في ١٠ نيسان واتهم فيه كبار المسؤولين في ايران بالضلوع في مقتل معارضين اكراد العام ١٩٩٢ في برلين.

رايات اول ايار الحمراء ترفرف في سماء تل ابيب

□ مسيرة يهودية - عربية حاشدة □ غونين يرفع العلم الاحمر في باحة مبنى الهستدروت، التي الغت الاحتفالات! □

□ تل ابيب - لمراسلنا - وسط اجواء احتفالية، وقرع طبول فرقة الشبيبة الشيوعية لمنطقة ام الفحم، ورايات ايار الحمراء ترفرف وسط مدينة تل ابيب وشعار «الاول من ايار عيد العمال العالمي» و«يا عمال العالم اتحدوا» وغيرها من الشعارات السياسية الهامة المطالبة بالسلام ووقف الاستيطان والانسحاب الاسرائيلي وقلع المستوطنات ومن اجل اماكن عمل وضد البطالة ومن اجل تصنيع الوسط العربي وحماية العمال والعاملات، انطلقت في الساعة السادسة والنصف من مساء امس المظاهرة العمالية اليهودية - العربية، بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي من «جادة بن غوريون» لتخترق شارع «ديزنغوف» ومن ثم شارع «غوردون» لتنتهي في ساحة «اسحق رابين» امام مبنى بلدية تل ابيب.

وتقدم المظاهرة القائدان الشيوعيان العريقان مايير فلنر وتوفيق طوبي وعضو بلدية تل ابيب - يافا المحلي نسيم شقر، والنقابيون الجبهويون بنيامين غونين وجميل ابو راس وجهاد عقل ومحمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم، ولطيف دوري وعادل عامر سكرتير منطقة المثلث الجنوبي وغيرهم من القيادات الحزبية والجبهوية والعمالية.

وصدحت الحناجر بالهتافات الثورية والعمالية المطالبة باستقالة رئيس الحكومة بيبي نتنياهو ووقف الاستيطان والحصار والاعتداء على حريات وحقوق العاملين العرب واليهود والعمال الفلسطينيين.

وقبل انطلاق المظاهرة جرى مهرجان شعبي شارك فيه المحامي نسيم شقر الذي تحدث عن الهجوم على حقوق العاملين اليهود والعرب، وقضايا البطالة والوضع السياسي، وتحدث القائد الشيوعي فلنر مستعرضاً تاريخ الاول من ايار واهميته بالنسبة لجمهور العمال، وقال: «هناك من يعتقد بان عهد ذكرى الاول من ايار قد انتهى. وان ما يعبر عنه هذا اليوم من تضامن ووحدة جمهور العاملين، لم يعد له وجود ولكن ها نحن نؤكد لهؤلاء بأننا نواصل المسيرة، لانه بدون التضامن العمالي والوحدة العمالية سيحدث تسيب لقوى الرأسمال، واليوم سمعنا انه في ارجاء العالم يقوم العمال باحياء هذه الذكرى الهامة والتظاهر، وفي المانيا هناك اضراب شامل ومظاهرات».

وهاجم فلنر الهستدروت لالغائها الاحتفال بالاول من ايار واعتبر هذا الامر عارا لا يمكن محوه من جبين الهستدروت وقيادتها.

ثم تحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين الذي اكد على اهمية الاول من ايار وقيمه وضرورة مواصلة الكفاح العمالي من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية.

وألقى النقابي جميل ابو راس كلمة شاملة بالعربية تناول فيها معاناة العمال والعاملات اليهود والعرب، واهمية الوحدة للطبقة العاملة والتضامن العمالي، وقدم بعض الاحصائيات التي تؤكد التمييز ضد الجماهير والعمال العرب في البلاد. ودعا الى ترسيخ اسس الاول من ايار عيد العمال العالمي، ورفع علمه الاحمر الذي يعبر عن وحدة الدم العمالية ويرمز الى التضحية العمالية ايضا.

وكان اخر المتحدثين سكرتير منطقة تل ابيب دافيد اشكنازي الذي قدم التحية لجمهور العمال وهاجم سياسة الخصخصة وانتقد قيادة الهستدروت لعدم مقاومتها هذه السياسة التي تشكل خطرا على مصالح العمال. وطالب بزيادة الالتحام بالجماهير العمالية في اماكن العمل. وتولت عرافة الاجتماع اميرة غولويز.

* رفع العلم الاحمر على بناية الهستدروت بتل ابيب *

وكانت الجبهة قد قامت بنشاطات اخرى منها تظاهرة على مفرق شارع «الروزوروف» بالقرب من محطة القطار، وبعدها قام نشطاء الجبهة بالتظاهر امام مبنى الهستدروت وتوزيع منشورات على المارة. وتم رفع العلم الاحمر من قبل النقابي غونين على الصارية الاعلى في باحة مبنى الهستدروت في تل ابيب، وما زال يرفرف.

* الهستدروت «تحتفل» في «حدائق العرض» *

وكانت الهستدروت قد بادرت الى عقد احتفال بمناسبة الاول من ايار لمستخدميها ولحركات الشبيبة في حدائق العرض بتل ابيب، شارك فيه جمهور كبير. وتحدث في الاحتفال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وميخائيل روعيه وبراخا زيغلمان، وعوفرا فريدمان وحليوه، ممثل الموظفين في مجالس العمال وغرشون غيلمان سكرتير مجلس عمال منطقة تل ابيب وعقدت ندوة بالمناسبة باشتراك البروفيسور زئيف شطرنهيل، البروفيسور فرانسيس رواي ود. فيصل عزايزة وافرايم راينر وادارها الصحفي سيفر بلوتسكير من «يديعوت احرونوت» وقدمت ايضا برامج فنية بالمناسبة.

في عيد العمال

الشيوعيون الروس يطالبون باستقالة يلتسين وحكومته

□ موسكو - الوكالات - قام آلاف من الشيوعيين الروس صباح امس الخميس، بمسيرة في وسط العاصمة موسكو بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي.

وقد سار المتظاهرون على وقع الاناشيد الوطنية من ساحة «اكتوبر» القديمة حيث لا يزال تمثال لينين جاثما بعظمة حتى مقر الكرملين.

ورفع المتظاهرون الاعلام الحمراء ويافطات تطالب باستقالة الحكومة والرئيس بوريس يلتسين وتؤكد تضامنهم مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشنكو.

وفي الوقت ذاته، كانت الاذاعة تبث خطابا للرئيس يلتسين الذي اطلق على اول ايار «عيد الربيع والعمل»، مشجعا الروس على الاستفادة من هذه العطلة للاستراحة. واضاف انه اذا ما استغل البعض هذا اليوم للتظاهر ضد الحكومة فذلك «من حقهم ففي سبيل ذلك ناضلنا»! وسار الراديكالي فكتور انبيلوف في مقدمة موكب المتظاهرين.

وجرت تظاهرة اخرى نظمتها النقابات في قسم اخر من وسط المدينة باتجاه الكرملين.

تظاهرات واحتجاجات في العالم اجمع في عيد العمال

● باريس - و.ص.ف - اتسم عيد العمال العالمي امس، الخميس، في جميع انحاء العالم بالمظاهرات الاحتجاجية ففي منطقة الشرق الاوسط احتفل الفلسطينيون بعيد العمال في اجواء من الكآبة بعد مرور ثلاث سنوات ونصف السنة على مسيرة سلام غير مثمرة بل جلبت لهم البطالة وتسببت في انخفاض القدرة الشرائية.

وفي الجزائر قام الاتحاد العام للعمال الجزائريين بتأبين زعيمه عبد الحق بن حموده، الذي اغتيل في كانون الثاني الماضي.

وفي المغرب سار العمال المغاربة في هدوء وتحت شمس حاميه في مختلف الشوارع الرئيسية في الدار البيضاء والرباط تلبية لنداء نقابات المعارضة. وقد أعربوا عن غضبهم ازاء سياسة اسرائيل والولايات المتحدة في الشرق الاوسط، ودعوا الى التضامن مع الفلسطينيين حتى «انشاء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس».

وفي تركيا اصيب ٢٨ شخصا في اسطنبول خلال تظاهرات احيطت بمراقبة شديدة من الشرطة، التي نشرت ١٢ الف عنصر على الاقل في العاصمة، لمنع تظاهر الحركات الموالية للاكراد والمجموعات اليسارية. وفي انحاء أخرى من العالم قامت اول تظاهرة نقابية في فرنسا، منذ ١٤ سنة، وضمت ٦٠ الف شخص، حسبما اكدت النقابات، وذلك احتجاجا على البطالة والعنصرية، وكان اليمين المتطرف قد عبأ من قبل آلافا من انصار الجبهة الوطنية في تظاهرة سنوية تخليدا لذكرى جان دارك. وتحولت هذه التظاهرة الى تجمع انتخابي كبير مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية.

وفي سانت بيترسبورغ (لينينغراد) تجمع ٤٠ الفا من القوى الشيوعية واليسار مطالبين «بكل السلطة للسوفييت» و«بمثول «بوريس يلتسين» امام المحاكم.

وفي اوكرانيا سار حوالي أربعة الاف نصير للشيوعية والاشتراكية في كييف حاملين صورا للينين ولافتات كتب عليها «تسقط السلطة الاجرامية للبرجوازية» و«تعيش روسيا».

وفي هافانا تجمع مئات الالاف من الكوبيين في ساحة الثورة للاحتفال بعيد العمال الذي خصص هذه السنة لتمجيد تشي جيفارا.

وفي بلغراد جرى اول تجمع جماهيري منذ تظاهرات الاحتجاج التي قامت في الشتاء الماضي ضد الحكومة والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وفي وارسو سار عدد تراوح بين الفين وثلاثة الاف شيوعي ونقابي وهم يحملون في صدارة الموكب لافتة تتضمن اطيب التمنيات للزعيم العمالي في الانتخابات التشريعية البريطانية. وكتب عليها «توني بلير.. حظ سعيد».

وفي المانيا انهال كبار الزعماء النقابيين بالاتهامات على الحكومة وارباب العمل واتهموهم بتعريض السلام الاجتماعي وحقوق العمال للخطر. وطالب ديتر شولت رئيس اتحاد النقابات الالماني بتغيير «جذري» للسياسة لصالح الوظيفة وحقوق العمال.

وفي روما نظمت الاتحادات النقابية الثلاثة تجمعا ضم حوالي نصف مليون شخص.

وفي اليابان شارك قرابة مليوني عامل في تجمعات نظمتها النقابات التي دعت الى تقاسم للثروة اكثر اتزانا.

وفي كينشاسا سادت اجواء الكآبة اذ يعول العمال الزائيريون على حركة تمرد لوران ديزيريه كابيلا من اجل تحسين ظروف معيشتهم.

غدا، يزاح الستار عن النصب التذكاري لتخليد ذكرى اميل حبيبي: "باق في حيفا"

*** الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو الى المشاركة الجماهيرية في نشاطات احياء ذكرى القائد الخالد * في ندوة شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين: علينا ان نعرف كيف نربي الاجيال الناشئة على تعاليمه ومواقفه الشجاعة * محمد نفاع: ربى اجيالا على الصمود والكرامة والتحدي ***

● حيفا – لمراسلي «الاتحاد» – يزاح الستار، قبيل ظهر غد السبت، عن النصب التذكاري لتخليد ذكرى الكاتب المبدع والقائد السياسي اميل حبيبي بعنوان «باق في حيفا»، وذلك فوق ضريحه في كفارسمير في حيفا.

النصب التذكاري عبارة عن عامود مستطيل الشكل شامخ بارتفاع (١٩٠) سنتمترا مصنوع من الغرانيت الافريقي الصلب، نقشت عليه ملامس تشبه اتلام الأرض بالتجويفات المخشرمة، منتصب على قاعدة من المرمر الابيض والرمادي من محاجر مرمرة في تركيا. وقد صممه الفنان والنحات عبد عابدي وعاونه في التنفيذ النقاش طنوس طنوس.

وتتواصل النشاطات لاحياء ذكرى اميل حبيبي. ففي مهاء اول أمس، الاربعاء، عرض الفنان محمد بكري مسرحيته «المتشائل».. من تأليف اميل حبيبي. وتم العرض برعاية بلدية الناصرة. وحضره القائم بأعمال الرئيس، دخيل حامد، وألقى كلمة في افتتاحه قال فيها ان الكلمات لا تقدر على ايفاء اميل حبيبي حقه، لا كقائد سياسي ولا ككاتب مبدع ولا كمفكر فذ. تراثه الباقي، ذخيرة لكفاحنا الحاضر والمستقبلي، ابداعه يتجاوز الفوارق في الأذواق. مواقفه وأدبه صفحات خالدة في تاريخ هذا الشعب.

*** ندوة شفاعمرو ***

وفي شفاعمرو أقام قسم الثقافة والفنون في البلدية ندوة افتتحها رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، فقال: «اميل حبيبي شخصية سياسية وادبية ربت وتستمر في تربية اجيال من الوطنيين والشرفاء، والشباب الشجاع. ومدينتنا شفاعمرو تعتز بان اصل عائلته يعود اليها ونحن نفتخر به كابن بلد ونعتز بان من شعبنا يبرز قائد سياسي ومفكر واديب بهذا المستوى. ومن واجبنا جميعا ان نجد الطرق لتخليد اسمه ولكن يبقى الواجب الأكبر تربية الاجيال الناشئة على تعاليمه ومواقفه الشجاعة وأدبه».

وكان أدار الندوة عبد عنبتاوي، الناطق باسم البلدية، وعضو البلدية احمد حمدي. وأكدا في كلمتيهما على ان امثال اميل حبيبي لا ينتهون بموتهم – فذكراه وادبه باقيان وتاريخه النضالي باق وحي في حياة وذاكرة هذا الشعب، وعلى مؤسسات هذا الشعب ان تعرف كيف تخلد ذكراه.

وقاما بتوجيه الاسئلة للمشاركين في الندوة وهم الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي والشاعر الدكتور نعيم عرايدي والصحفي سميح غنادري.

*** نفاع: اديب في السياسة وسياسي في الأدب ***

وأبرز نفاع، في اجوبته، شخصية اميل حبيبي السياسي والخطيب الشعبي وكاتب الاسبوعيات الذي ربى اجيالا على البقاء، والصمود والتحدي والكرامة الوطنية والانسانية دون الانزلاق الى التعصب او العنصرية.

واضاف ان اميل حبيبي نهل من التراث العربي واستوعب واستفاد من الأدب العالمي واختط لنفسه اسلوبا مبدعا وتجديديا في الادب. وقال: صحيح انه قد لا نجد في رواياته البطل الايجابي الرئيسي للرواية، ولكن هذا البطل الايجابي موجود في كل نسيج الرواية وفي احاديث الراوي وفي كل فحواها، وان لم يتمثل احيانا بشخصية معينة بارزة. وقال ان العمل السياسي لا يتعارض مع العمل الادبي، وانتاج حبيبي والمستوى الأدبي والفني لهذا الانتاج يثبت هذا الأمر. وحبيبي كان سياسيا في ادبه وكان اديبا في كتاباته السياسية، ولا شك ان عمله السياسي قد أغنى ادبه.

*** عرايدي: اديب عالمي ***

اما نعيم عرايدي فأكد على السمة الانسانية في ادب اميل حبيبي وفي شخصيات رواياته، مؤكدا ان حبيبي لم يخجل بالضعف الانساني وانما رأى في هذا الضعف صفة انسانية تميز البشر.

واضاف ان هذه الانسانية في ادب اميل حبيبي بالاضافة الى تطويره شكل الرواية العربية معتمدا على التراث وعلى آخر منجزات الرواية العالمية، مع ابداعه لاسلوب خاص به، جعلته ليس فقط في الصف الاول بين الروائيين العرب وانما فتحت امامه ابواب العالمية. فأدب اميل حبيبي ادب عالمي ترجم الى عدة لغات عالمية واستقبل في بلدان العالم افضل استقبال.

وأكد عرايدي على اللغة الخاصة التي يتميز بها ادب اميل حبيبي، لغة لم نعهدها في الرواية العربية، لذا يقال بحق احيانا ان البطل الابرز في روايات حبيبي هو اللغة.

*** غنادري: لماذا قبل حبيبي بالجائزة؟! ***

وأكد غنادري في اجوبته على سمة التسامح لدى حبيبي وعدم الحقد واستعداده دوما للتراجع وللاعتراف بالخطأ اذا اخطأ ودعوته الى المصالحة مشيرا الى قوله عن نفسه انه «مسلم متنصر» او «نصراني متأسلم». كذلك ابرز واقعيته السياسية والتي جعلته على علاقة خاصة متميزة مع القيادة الفلسطينية وابي عمار اولا.

وفي معرض تعليقه على النقاش المفتوح الذي دار في القاعة من قبل الحضور حول قبول اميل حبيبي لجائزة اسرائيل وضرورة ان يتراجع اليوم من انتقده يومها على هذا، اوضح غنادري: ليست هذه هي القضية. وحبيبي نفسه اعتبر هذا النقاش شرعيا وسليما، اما اللاشرعي واللاتسليم فهو محاولة قلة تخوين حبيبي والحط من مكانته السياسية والأدبية لانه قبل الجائزة.

وأضاف غنادري: «كنت ملازما له يومها. ولاحظت انه نفسه كان مترددا في قبول الجائزة في البدء. وأكثر من مرة قال: ليت هذا الكأس يعبر. لكن في النهاية رجّح كفة قبول الجائزة لاعتبارات عديدة كان في مقدمتها ومن ابرزها انه رأى فيها اعترافا مدويا بأدب شعبه في هذه البلاد وتوكيدا على بقاء هذا الشعب واحترام انتاجه وتحصيل حقوقه، شرعا لا منة من أحد. واراد توظيف هذه الجائزة لصالح هذه الاهداف بما فيها اختراق الوسط اليهودي. ثم سجل امامه ان اللجنة التي اقرت الجائزة كانت لجنة ادبية، لا وزارية رسمية، وضمت مجموعة ادباء ونقاد يهود تقدمين وهي التي عمليا فرضت على الوزارة – دون رضى هذه – منحه الجائزة، رافضة الضغوط الجمة عليها للتراجع عن قرارها من قبل اوساط رسمية ويمينية. ولم يشأ حبيبي ان يخذل هؤلاء الزملاء. ثم تشاور، قبل قبولها، مع عدة شخصيات سياسية وادبية فلسطينية وعربية ومن الصف الاول... وأخذ موافقتها. ولاحظ ان اللجنة في قرار منحه الجائزة سجلت انها تمنحه اياها لانه عبر بأمانة ويصدق عن معاناة شعبه في البلاد وانه انساني في أدبه»:

بيان الحزب الشيوعي

هذا وأصدر سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سهيل دياب، بيانا دعا فيه فروع الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات وكل الجبهويين والجمهور الواسع في المنطقة الى «الاشتراك في مراسيم واحتفالات احياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل الكاتب المبدع والقائد الفذ اميل حبيبي، خصوصا في حيفا غدا وفي الناصرة الاربعاء القادم وغيرها».

وأكد البيان ان هذه النشاطات التي تقام بدعوة من لجنة التأبين الشعبية وبالتنسيق مع الحزب والجبهة وصحيفة «الاتحاد» هي اقل ما يمكن عمله لاحياء ذكرى فقيدنا.

واستنكر البيان اعمال الزعرنة الجبانة التي قام بها نفر قليل من الطائشين الموتورين، بتشويه بعض اعلانات احياء الذكرى وكتابة كلمات بذيئة عليها. وأكد ان هذه الأعمال لا تجلب الضرر الا لمرتكبيها. وأما اميل حبيبي، فمكانته محفوظة. وجماهيرنا الواسعة تعرف كيف تقدر قادتها.

* صورة للنصب التذكاري *

احتفاء بصدور العدد الاول

بلدية الناصرة تكرم طاقم الباحثين العاملين في مجلة «العلم والحياة»

*** رامز جرايسي: العلم والتطور العلمي هو سلاحنا الأول كاقلية قومية. وهذه المجلة صدرت لكي تبقى وتستمر ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «العلم والتطور العلمي هو سلاحنا الاول كأقلية قومية، للتحدي والبقاء والتطور والاستمرار. والأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل قدرت ان تشق طريقها، ليس السياسي فحسب، انما العلمي ايضا. وهذا الأمر ساهم مساهمة مباشرة في دفع الكفاح السياسي لانه لا يمكن التعامل مع اي جانب في حياتنا الا بالتكامل».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في الحفل الخاص الذي أقامته بلدية الناصرة احتفاء بصدور العدد الأول من المجلة العلمية «العلم والحياة».

وكانت بلدية الناصرة دعت الى هذا الحفل تكريما للجهود الرائعة التي بذلتها هيئة تحرير المجلة والهيئة الاستشارية لها المؤلفة من نخبة من الباحثين وحملة شهادات الدكتوراة في مواضيع مختلفة. وقد حضر الحفل، الى جانب رئيس البلدية ونائبيه سهيل الفاهوم وسهيل دياب، اعضاء هيئة التحرير والهيئة الاستشارية للمجلة ورئيس صندوق التعليم التكنولوجي الذي يدعم المجلة ويقوم باصدارها وتمويلها.

وأكد جرايسي ان اصدار المجلة يعتبر من أهم المشاريع التي قام بها صندوق التعليم التكنولوجي. واضاف: نحن نقف امام عمل من المهم ان يستمر ويتطور. لانه عمل كبير. فاصدار مثل هذه المجلة وبهذا المستوى مع هذه الكوادر المهنية العلمية من الصف الأول وهذا الاسلوب المبسط المعروض لكل الناس – هو أمر يجب ان يستمر. وعلى كل من يهمه تطور مجتمعنا ان يقدم الدعم للمجلة من أجل ان تبقى. ودعا جرايسي السلطات المحلية العربية الى الاشتراك السنوي في المجلة وتوزيعها على المدارس وعلى المكتبات العامة.

وتحدث في الحفل د. اسامة معلم، رئيس تحرير مجلة العلم والحياة، فأكد على ضرورة قيام مؤسساتنا وهيئاتنا المختلفة بتقديم الدعم المعنوي والمادي للمجلة حتى تستمر في الصدور، وأكد ان الهدف من اصدار المجلة هو توعية جمهورنا الواسع بكل ما يتعلق بالثقافة العلمية العامة وبشكل مبسط. وقدم شكره لبلدية الناصرة ولرئيس البلدية على «اعطاء المجلة هذا الشرف. فهي أكبر بلدية عربية في البلاد تبادر لمثل هذا الحفل» – كما قال.

وتحدث رئيس صندوق التعليم التكنولوجي، محمد مصاروة، فتطرق الى نشأة الصندوق وتطوره والمراحل التي مر بها في دعم التعليم التكنولوجي في الوسط العربي من خلال فتح فروع مهنية في القرى والمدن العربية. وأكد ان اصدار هذه المجلة هو شهادة شرف لمجتمعنا، حيث أثبت ان لديه المقدرة العلمية الثقافية لاصدار مثل هذه المجلة وبمستوى رفيع بهدف سد احتياجات مجتمعنا بهذا الشأن.

العرض الأول لفيلم: «اميل حبيبي: باق في حيفا» في «سينماتك» تل ابيب، غدا السبت

*** سراج الغولة» – نص أدبي من تاليف اميل حبيبي ينشر لأول مرة * عدد خاص من «مشارف» يخصص للدراسات عن الراحل الكبير * «خرافية سرايا بنت الغول» بالفرنسية * «أرض الميعادين» بلغات عدة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم «دار عربسك للنشر» ومجلة «مشارف» باحياء ذكرى مؤسسها الراحل الكاتب والمفكر الكبير اميل حبيبي، التي تصادف الاول من ايار، باقامة عدة نشاطات على رأسها اصدار عدد خاص من مجلة «مشارف» يشارك فيه العديد من كبار الكتاب والباحثين المحليين والعرب بدراسات وكلمات خاصة عنه.

ويوم غد السبت، الساعة التاسعة والنصف مساء، سيقام في «سينماتك» تل ابيب، واحياء لذكراه السنوية الأولى، العرض الأول لفيلم: «اميل حبيبي: باق في حيفا» الذي أعدته وأخرجته السينمائية داليا كاربيل. وجدير بالذكر انه كان جرى تصوير هذا الفيلم في الشهر الأخير من حياة الراحل الكبير. وشاءت الاقدار ان يرحل اميل حبيبي بعد عشرة ايام من الانتهاء من العمل في الفيلم، الذي جرى تصويره خاصة في مسقط رأسه ومكان بقائه الأخير: مدينة حيفا. مدة الفيلم ساعة كاملة. منتجا الفيلم: مارك روزنباوم وداليا كاربيل. وحضور هذا العرض من الفيلم يتم وفق دعوات خاصة فقط. ومن المنتظر ان يعرض هذا الفيلم ضمن مهرجان القدس السينمائي القريب ومهرجان حيفا السينمائي في شهر ايلول القادم. ومن ثم يتم عرضه في أماكن اخرى مختلفة.

قبل بداية العرض تلقى كلمات قصيرة من قبل وزيرة الثقافة السابقة شولاميت الوني، والنائب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، ورئيس «ميرتس» يوسي سريد والنائب الفلسطيني زياد ابو زياد، ورئيس بلدية تل ابيب روني ميلو. وسيشارك في هذا العرض عشرات الكتاب والصحفيين والفنانين اليهود والعرب من معارف واصدقاء الكاتب الراحل.

ومن المفروض ان يشارك وفد من اصدقائه من القادة الشيوعيين الفلسطينيين بينهم: رشدي شاهين وفايق وراد وداوود عريقات وسحاب شاهين وخلدون عبد الحق وغيرهم إلا ان سلطات الاحتلال ترفض السماح لهم بدخول البلاد !!

اما في العدد الخاص من مجلة «مشارف» المخصص للدراسات عن الكاتب والمفكر الراحل، والذي سيصدر في الأيام القريبة القادمة، فيساهم الأساتذة: صبري حافظ (مصر) وماهر الشريف (فلسطين) وفاروق عبد القادر (مصر) ومحمد بنيس (المغرب) وكريم مروة (لبنان) ورضوى عاشور (مصر) وعادل الأسطة (فلسطين) وصلاح فضل (مصر) وعبد الرحمن ياغي (الأردن) وانعام الجندي (سوريا) ومحمد دكروب (لبنان) وعلي الراعي (مصر). ومن البلاد الأساتذة: د. محمود رجب غنايم وسلمان مصالحة وباسيلا بواردي ومحمد حمزة غنايم.

ويتوج هذا العدد نص أدبي ينشر لأول مرة من تأليف الراحل الكبير – بعنوان «سراج الغولة» – وهو أحد النصوص التي تركها الراحل بعهدة مديرة اعماله سهام داوود. وسينشر هذا النص الأدبي الجديد، سوية مع صدور العدد الخاص من «مشارف»، في عدة صحف عربية محلية وعربية عالمية.

ومن ناحية أخرى أصدرت دار النشر الفرنسية الكبرى «جاليمار» الآن الترجمة الفرنسية لآخر روايات اميل حبيبي المنشورة قبل وفاته «خرافية سرايا بنت الغول»، وقد أنجزها ناقل أعماله الى الفرنسية المستعرب الفرنسي المعروف جان باتريك جيوم، مترجم كافة اعمال اميل حبيبي الى الفرنسية. كما صدرت الآن طبعة جديدة من «المتشائل» بالفرنسية عن دار النشر ذاتها.

وقد تم التعاقد مع دور نشر عالمية مختلفة – بريطانية والمانية وايطالية وهولندية وبرازيلية ودنماركية – لاصدار طبعات أخرى من الكتاب السجالي الجديد للكاتب الراحل اميل حبيبي سوية مع زميله الكاتب الاسرائيلي يورام كانيوك، الصادر حديثا في باريس بعنوان: «أرض الميعادين» والذي كان أنهى كتابته قبيل وفاته بمدة قصيرة. الكتاب صادر عن منشورات «آكت سود» الفرنسية الشهيرة، وهي دار نشر معروفة باهتمامها بالثقافة العربية وثقافات دول الجنوب عموما. و«آكت سود» هي صاحبة فكرة هذا الكتاب حيث كانت طلبت من اميل حبيبي ويورام كانيوك، اثر اغتيال اسحاق رابين، في شهر نوفمبر ١٩٩٥، صياغة وجهة نظر كل واحد منهما في عملية السلام الشرق أوسطية ومستقبلها، بالاضافة الى عرض رؤية كل واحد للآخر (العدو) وامكانات وشروط العيش معه. وقد تم اختيار اميل حبيبي ويورام كانيوك بالذات لهذه المهمة، بالاضافة الى مكانتهما الأدبية، نظرا لكونهما اول من أسسا «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» التي ناضلت «ضد الاحتلال ومن أجل السلام وحرية التعبير». قام بترجمة نص الكاتب الاسرائيلي يورام كانيوك لورنس سيندروفيتش بينما ترجم نص اميل حبيبي باتريك جيوم.

موسيقى من أجل التقارب!

● بون – الوكالات – اعلن الموسيقار اليوناني التقدمي ميكيس تيودوراكيس، أمس الاول في بون، انه يريد احياء حفلة موسيقية مشتركة مع الموسيقي التركي زولفو ليفانيلي على الخط الفاصل بين شطري قبرص، في الثالث عشر من حزيران المقبل.

وقال تيودوراكيس «ان هذه الحفلة الموسيقية ستساهم في التقريب بين اليونان وتركيا» معتبرا ذلك «شرفا ومسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقنا، نحن الفنانين».

وأشار ليفانيلي من جانبه الى ان الاتراك واليونان «هم في الواقع متشابهون» ويريدون ان يتقاربوا على غرار الفرنسيين والالمان.

ويبدأ تيودوراكيس وليفانيلي، بعد غد الأحد، في برلين، جولة مشتركة يعزفان خلالها معا أغاني تركية ويونانية، قبل ان يتوجها الى باريس وبروكسل ولوكسمبورغ ثم قبرص.

وتم اختيار المانيا كنقطة انطلاق لهذه الجولة، اذ يعيش فيها نحو مليوني مواطن تركي و٣٧٠ الف يوناني، بحسب ما شرح الموسيقيان.

جلدوهم..!

● أبوظبي – و.ص.ف – ذكرت صحيفة الاتحاد الظبيانية، أمس الخميس، ان محكمة اسلامية في دولة الامارات العربية اصدرت حكما يقضي بجلد رجلين عربيين وامرأة اوزبكستانية ما مجموعه (٢٦٠) جلدة بتهمة الزنا.

وقالت الصحيفة ان الرجلين والمرأة «اعترفوا» امام محكمة رأس الخيمة، احدى الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة، انهم أقاموا علاقات جنسية خارج الزواج.

وصدر الحكم بجلد المرأة الاوزبكستانية تسعين جلدة وسجنها لمدة خمسة اشهر وترحيلها بعد انتهاء العقوبة.

كما حكمت المحكمة بالسجن لمدة عام ومئة جلدة على احد الرجلين وبالسجن لمدة ثلاثة اشهر وسبعين جلدة على الرجل الآخر.

يشار الى ان امارة رأس الخيمة تطبق الشريعة الاسلامية في احكامها.

نموذج مصغر عن الاوضاع السكنية العربية في المدن المختلطة

عالقون بين «عميدار» وبين الانهيار!

■ قبل يومين انهار جزء من مبنى في حيفا تقطنه عدة عائلات عربية، وذلك بعد اقل من سنتين على ترميمه من قبل شركة «عميدار» ■ الاهالي يعيشون في ذعر، و«عميدار» تصدر الحجج ■ البلدية تتابع بشكل ما..! ■ وحاليا الاهالي بانتظار قرار المحكمة، بعد ان طالبتهم «عميدار» بتكاليف الترميم.. اوشبه الترميم! ■

❑ تقرير: سهيل قبلان ❑ ❑ تصوير: ميسون اسدي ❑



●احد السكان يشير الى الشقوق في الجدران●

● وهذا وضع البلاط - بعد الترميم! ●

●منظر للبناية●

● تعيش عدة عائلات عربية في عمارة تقع بالقرب من دار جريدة «الاتحاد» في شارع الحريري، في حيفا اوضاعا سكنية مزرية كآلاف العائلات العربية في المدن المختلطة. ويصاب الداخل الى العمارة بالذهول، فالشقوق في الجدران والاسقف مرعبة ومخيفة.

وقالت جانيت شاهين لـ «الاتحاد»، انها تصرف اولادها دائما وتوزعهم عند الاقارب والجيران، او تلزمهم باللعب دائما في الساحة، لان بقاءهم جميعا في الدار يشكل خطرا عليهم!

وأضافت جانيت وهي تشير الى الفجوات في السقف والتي تشكلت بسبب تساقط القصارة وكتل من الباطون، انه قبل شهر سقطت كتلة من الباطون وأصابت ابنتها البالغة من العمر خمس سنوات وفقدت وعيها!! وبعد تقديم شكوى حضر مهندس البلدية، الذي اكتفى بمنع افراد العائلة من النوم في غرفة واحدة، تلافيا لخطر سقوطها. وتبين ان سقف الغرفة، التي تقع في الطابق الثاني مبني من الخشب المثبت فوق دعامات حديدية، ويتهددها خطر التآكل والانهيار.

وبالاضافة فقد حضر ايضا مهندس شركة «عميدار». وباشرت الشركة بترميم المبنى «ويا ليتها لم ترمم» كما قال سكان العمارة! فالترميم لم يكن الا اجراء بعض الرتوش. ولم تمض سنة على الترميم حتى سقطت مساء امس الاول الاربعاء، كتل الباطون من السقف على الشارع العام.

وبحجة ان «عميدار» اجرت الترميمات طالبت المستأجرين بدفع حصتهم من تكاليف الترميم رغم النتائج.. وعلى سبيل المثال، طولبت جانيت بدفع مبلغ (٧٨٠٠) شيكل. ومسنة اخرى تسكن لوحدها في غرفتين لا تصلحان لسكنى البشر، طولبت بدفع (٧) آلاف شيكل. وطولب وليام عوض، صاحب حانوت في الطابق الاول بدفع مبلغ (٢٠) الف شيكل! ولكن الاهالي يرفضون دفع المبالغ، لانهم لم يلمسوا الترميم ولم يبعد الخطر عنهم.

* ازمة السكن *

وقال د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا الجبهوي، ان ازمة السكن في الاحياء العربية تطرح دائما على جدول اعمال البلدية، لكن دور البلدية محدود بالنسبة للدور التابعة لشركة «عميدار» وفي مثل هذه الحالة ترسل البلدية مهندسها لمعاينة الاخطار ويرفع بدوره تقريرا رسميا حول وضع المنزل. والبلدية بدورها تطالب «عميدار» بترميم المبنى ان كان يتطلب ذلك او باصدار امر هدمه، وذلك حسب وضعه. وتهدد البلدية «عميدار» بالتوجه الى القضاء اذا لم تقم بواجبها خلال فترة محددة. ومعروف ان «عميدار» ترمم وتساهم في نصف التكاليف، والنصف الاخر يتحمله المستأجر.

وقال د. عيسى، ردا على سؤال، ان «عميدار» ترفض السماح للمستأجر بان يرمم البيت على حسابه، لان التكاليف تكون اقل وعندها يتوجب على «عميدار» ان تدفع له حصتها، لكن اذا رممت «عميدار» البيت، فان التكاليف تتضاعف، وعلى المستأجر ان يدفع حصته لها. اي انه اذا كان الترميم يكلف وفق حسابات «عميدار» الف شيكل، على سبيل المثال، فعلى المستأجر دفع نصفها. اما اذا رمم المستأجر على حسابه فنفس الترميم يكلف (٥٠٠) شيكل، ومن هنا تفضل «عميدار» ان ترمم هي لكي يتحمل المستأجر في النهاية كل التكاليف!!

* رد «عميدار» *

وقال مدير «عميدار» في حيفا يتسحاق بيلا، انه لم يسمع عن الحادث العيني رغم اصابة الفتاة رانية عوض بسبب تساقط كتل الباطون من المبنى. وقال انه لا يوجد اي مانع لدى «عميدار» للترميم من اجل ابعاد الخطر. واشار الى ان «عميدار» تشجع المستأجرين على ترميم المباني بأنفسهم والشركة تدفع حصتها.

وقال ردا على سؤال حول وجود تقرير مهندس يؤكد ان الترميم الذي اجرته «عميدار» غير صحي، ان هذا غير مقبول، لان اي ترميم يجري يتم بمراقبة مهندسين من اوله الى آخره، ولا يمكن ان توافق الشركة على اجراء ترميم بدون رقابة.

* «الاتحاد» - لكن الواقع في المبنى يؤكد ان الترميم لم يكن كما يجب!

- بيلا: وقد تكون بعض المثالب في الترميم لكن ليس كما تقول انه اجريت فقط بعض الرتوش. ونحن على استعداد لفحص الامر!

* والبلدية..! *

وقال روني غروسمان، نائب الناطقة بلسان بلدية حيفا، ان مهندسة البلدية زارت الموقع وأعدت تقريرا سيقدم الى «عميدار» اشارت فيه الى سقوط بعض القصارة وكتل الباطون. وأكدت فيه ان المبنى يشكل خطرا على ساكنيه.

وأضاف غروسمان، هناك عدد كبير من البيوت الخطيرة في حيفا تابعة لـ «عميدار» ولا تستطيع «عميدار» اخراج المستأجرين منها الى الشوارع. وقال، ان دور البلدية يتجسد في اصدار تقارير حول اوضاع المباني واتخاذ اجراءات قضائية ضد «عميدار» او اصدار اوامر اخلاء، اذا كانت المباني آيلة للسقوط.

* الاهالي يرفضون دفع تكاليف الترميم *

الاهالي في المبنى يرفضون دفع تكاليف الترميم التي طالبتهم بها «عميدار» وتبلغ نحو (١٣٠) الف شيكل! ويعتمدون في رفضهم على ان الترميم كان سيئا جدا ورديئا وزاد الاخطار ولم يمنعها. وقال عدد منهم انهم منعوا المقاولين من متابعة العمل بعد ان لمسوا رداءة العمل وعدم جديته! وقدمت «عميدار» شكوى الى المحكمة ضد الاهالي لالزامهم بدفع المبالغ. ووكّل الاهالي المحاميين جول جمال وعنان جبران للمرافعة عنهما. وقدما وجهة نظر الى المحكمة اعدها المهندس باسم غرزوزي، تثبت مدى رداءة الترميم الذي اجرته «عميدار».

وقال المحامي جول جمال، ان تقرير المهندس يثبت ان الترميم تعيس جدا. وتطرق التقرير الى كل ما رممته «عميدار»، وتبين، استنادا الى الواقع، انه لم يكن ترميما ولم يكن صحيا ولا يبعد الخطر عن المستأجرين. وان الترميم لم يتم بمهنية ومهارة. كذلك فتقسيم المبالغ على المستأجرين و«عميدار» لم يكن عادلا. وأشار التقرير الى ان الترميم تم بشكل اعتباطي وبأمر من المحكمة، ولم تقم «عميدار» باستشارة الاهالي واطلاعهم قبل الترميم على تكاليفه ولم تطرح امامهم البدائل او خيارات ان يرمموا هم ويطالبوا «عميدار» بحصتها.

* المبنى صورة مصغرة لازمة السكن *

ان الوضع السكني المزري في المبنى المذكور، يعكس ازمة السكن المتفاقمة والحادة التي يعاني منها المواطنون العرب في حيفا والمدن المختلطة عامة. ولا يلوح في الافق اي حل جذري لها، ويتساءل الاهالي، لو ان الساكن في المبنى كان يهوديا، فهل كانت السلطات ستتعامل مع قضيته كما تتعامل معنا - سؤال مفتوح!

«جمهورية تكساس» تواصل حربها للاستقلال عن الولايات المتحدة!

❑ فورت ديفس - الولايات المتحدة - الوكالات - قطع التكساسيون، الذين يطالبون بانفصال ولاية تكساس عن الولايات المتحدة، امس الاول الاربعاء، مفاوضاتهم مع السلطات الامريكية، واعلنوا رفضهم الاستسلام لها ومواصلة «حربهم» لتحقيق استقلال «جمهورية تكساس» التي يقول احد اشهر ممثليها ريتشارد ماكلارن، بانها كانت جمهورية مستقلة في العام ١٨٣٦ بعد الحرب مع المكسيك، وتم ضمها الى الولايات المتحدة في العام ١٨٤٥، بطريقة غير شرعية.

ويطالب ماكلارن، الذي كان اعلن استقلال «جمهورية تكساس» في العام ١٩٩٥، ونصب نفسه سفيرا لها، باجراء استفتاء حول تقرير مصير تكساس، «والتي لا تعترف بشرعية السلطات الفدرالية والمحلية الامريكية».

ويهدد التكساسيون، باطلاق النار على القوات الامريكية، اذا ما حاولت الاستيلاء على «جمهوريتهم» الواقعة على سفح جبال ديفس الصحراوية، الى الغرب من تكساس.

وكان ماكلارن، الملاحق من قبل السلطات الامريكية، تحصن في كانون الاول الماضي، مع حراسه الشخصيين في مركز سابق لرجال الاطفاء، معلنا عن هذا المركز مقرا لرئاسة جمهوريته. وقامت المجموعة الانفصالية، يوم الاحد الماضي، باحتجاز زوجين في الخمسين من عمرهما بغية الضغط على السلطات، لاجبارها على الافراج عن رفيقين لهم، كانت اوقفتهما الشرطة. وافرجت المجموعة عن الزوجين مقابل الافراج عن احد افرادها.

ومنذ ذلك الحين، تحاصر سلطات ولاية تكساس، التي تأخذ على محمل الجد تهديدات ماكلارن، مكان اقامته وقامت بقطع الخطوط الهاتفية عنه، الامر الذي اضطر المجموعة الى الانتقال الى بيت صغير في الجبال.

وحسب مصادر الشرطة الامريكية، فان عدد افراد المجموعة يبلغ ١٣ شخصا، بينهم امرأتان.

ويتنازع ثلاثة اشخاص على رئاسة الجمهورية الوهمية، فاضافة الى ماكلارن، هناك ديفيد جونسون الذي يقول انه الرئيس الشرعي الوحيد للحركة، وارتشي لور الذي يؤكد الامر نفسه.

الا ان «جمهورية تكساس» تؤكد انها تملك مؤهلات الدولة - الامة، وانها تملك ارضا تشمل تكساس وقسما من نيومكسيكو ومن اريزونا، وعملة صادرة عن «خزانة الجمهورية». وقال ماكلارن، ان جمهوريته ستقيم سفارات لها في شبكة مطاعم دولية تحمل اسم «جمهورية تكساس». واضاف انه وقع اتفاقا لفتح سفارة مع قبيلة من الهنود في تكساس!

اخبار في سطور

■■حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في تل ابيب امس الخميس، تمديد اعتقال ثلاثة شباب، خمسة ايام، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد فتيات في السادسة عشرة واغتصابهن.

وقدمت ثلاث فتيات شكاوى الى الشرطة. وتعرفت احداهن على شاب اغتصبها في شارع فرعي، وارسل الى اعتقال منزلي لاسبوعين.

■■اقتحم شابان متجرا قرب القلة الفرنسية في القدس وطلبا من الموظف تحت تهديد السلاح اعطاءهما الاموال التي بحوزته. وناولهما كيسا فهربا. وكان في المكان شرطي رآهما وهما يهربان وطلب منهما التوقف فرفضا. وأطلق الرصاص في الهواء، لكنهما هربا وتركا سيارة في قرية العيسوية. وبعد التفتيش عثر في السيارة على وثائق وكيس، تبين ان موظف المتجر خدعهما فقد ناولهما كيسا وفيه شطيرة من اللحم وليس مالا!! واعتقلت الشرطة بعد ساعات احد اللصين وهو معروف للشرطة.

■■اقتحم لص مقر فرع بنك لئومي في شارع «عمق رفائيم» في القدس، وتحت التهديد بالسلاح، سرق مبلغا من المال وهرب من المكان دون ان يعتقل!

■■سرق ثلاثة شباب فجر امس الخميس مبلغ الف شيكل من عامل محطة وقود في يافا بعد ان ضربوه بقسوة وهربوا. واعتقلت الشرطة ثلاثة شباب في العشرينات من العمر للاشتباه بتنفيذ السرقة.

■■سلم ليئور بروز (٢١) سنة، طالب جامعي في كلية «ارئيل»، نفسه للشرطة امس الخميس وذلك بعد ان اعتقلت الشرطة زميله غيل فيلك سابا (٢٤ عاما) امس الاول الاربعاء، للاشتباه بترويج المخدرات خاصة «الماريجوانا» على اطفال في الثامنة من العمر في مستوطنة «كوخاف يئير»، لترويجها بين المحتاجين من المدمنين!! وتلقي الشبهة بهما التهمة. وثارت الشكوك حول بروز، بعد ان عثرت الشرطة على اشتال «ماريجوانا» في حديقة بيت والديه. وقررت المحكمة امس الخميس تمديد اعتقالهما سبعة ايام.

■■فرضت محكمة الصلح في تل ابيب امس الخميس السجن الفعلي لست سنوات وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، على روني مان، الذي ادين بعد اعترافه بالعمل على استيراد (٦٥) كيلوغراما من الكوكايين من جنوب امريكا الى اوروبا. وكان مان يساعد ويقدم الرعاية لفريق هبوعيل حولون في كرة السلة. وفي اطار صفقة ادعاء تم تقليص بنود الاتهام وأدين باستيراد (٦٥) كيلوغراما وليس طنا!

امـــام الأزهر قرر التبــرع باعضائه بعد وفاته

●القاهرة – «و.ص.ف» – في خطوة انسانية جريئة، قرر امام الأزهر محمد سيد طنطاوي ان يتبرع بعد وفاته «بأعضائه الصالحة» للمرضى. هذا ما ذكرته أمس الخميس صحيفة «الأخبار» الحكومية.

وأعلن طنطاوي عن قراره أمس الاول الاربعاء خلال اجتماع لجنة الصحة في الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم التي يترأسها وزير الصحة المصري اسماعيل سلأم.

ودعا طنطاوي «جميع اعضاء لجنة الصحة، وجميعهم اطباء في الاختصاصات كلها، الى اعلان تبرعهم باعضائهم ليكونوا قدوة يقتدى بها، ويكونوا روادا في طابور المتبرعين».

وأيد امام الأزهر مرارا زرع الاعضاء لانقاذ المرضى، وشن حملة على الاتجار بها، معتبرا انه استغلال لبؤس المعوزين.

ودعا طنطاوي السلطات اخيرا الى ان تحدد ما اذا كان المواطن يرغب في التبرع باعضائه للمرضى، على بطاقات الهوية الممغنطة التي يتوقع ان يبدأ العمل بها قريبا في مصر.

وغالبا ما تتحدث الصحف المصرية عن توسع الاتجار بالأعضاء في مصر وخصوصا الكلى.

وكانت صحيفة «الأهرام» الحكومية اعلنت في آذار الفائت ان الحكومة المصرية ستحيل على مجلس الشعب مشروع قانون يشرع زرع الاعضاء الذي كان يعتقد ان الاسلام يحظره.

٤٠٪ من سكان كولومبيا يحاولون الهجرة بسبب العنف

●بوغوتا – تهدد المواجهة، التي بدأت معالمها ترتسم بين قوى اليسار واليمين المتطرفين برفع مستوى العنف المتعدد الاشكال الى مستويات مرعبة في كولومبيا حيث أكد (٤٠٪) من السكان انهم يسعون الى الهجرة «اذ لا مستقبل لهم» في بلادهم.

وتدور المواجهة بين هذين التيارين المتضاربين بشأن الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في (٢٦) تشرين الاول المقبل لانتخاب حكام للمناطق ورؤساء بلديات واعضاء في المجالس البلدية.

فقد اعلنت كل من «القوى المسلحة الثورية الكولومبية»، آخر حركات التمرد اليسارية في ان امريكا اللاتينية، التي تضم (١٤) الف مقاتل، ومجموعات الدفاع الذاتي اليمينية المتطرفة انها «ستمنع» اجراء هذه الانتخابات باربع دوائر جنوبية على الأقل.

وقال اليساريون في بيان اصدروه انه «سيمنعون بالوسائل الملائمة» اجراء الانتخابات في هذه الدوائر. وحظروا مشاركة المرشحين «التقليديين» من المحافظين والليبراليين، اي انهم منعوا عمليا خوضها من جانب اي كان. وما لبثت الميليشيات اليمينية في المنطقة ان اعلنت انها تحظر ترشيح اي يساري او مرشح عن حركة من هذا الاتجاه الايديولوجي.

وتأخذ السلطات هذه التهديدات على محمل الجد رغم تأكيدها انها «ستضمن اجراء الانتخابات» مهما تحصل. الا ان المراقبين يلفتون في هذا السياق الى ان متمردي اليسار المتطرف يمارسون نفوذهم او يسيطرون تماما على أكثر من نصف بلديات كولومبيا الـ ١١٠٠.

ففي العام ١٩٩٦ الذي اعتبر «هادئا» ولم يشهد اي انتخابات عامة اغتيل ٢٠ رئيس بلدية وتلقى (٥١) آخرون تهديدا بالموت وخطف تسعة. ومنذ كانون الثاني ١٩٩٧ اغتيل (١٢) رئيس بلدية برصاص هذه المجموعة او تلك وتعرض عدد مماثل من النواب للخطف.

وفي هذه الاجواء اشار استطلاع نشرته اخيرا صحيفة «ايل تيمبو» الى ان (٤٠٪) من الكولومبيين راغبون في الهجرة هربا من العنف اليومي في بلادهم.

وقالت الصحيفة ان الكولومبيين يسعون للهرب من عمليات القتل (٣٠ الف في السنة) والخطف (ستة آلاف) وسرقة المولودين الجدد من المستشفيات ونشاطات المتمردين اليساريين وميليشيات اليمين المتطرف ومهربي المخدرات والفساد والركود الاقتصادي والبطالة المتزايدة، اضافة الى انتشار مرضى الكوليرا والكباد.

اضرار التدخين على صحة الأطفال

●باريس – «و.ص.ف» – حذر تقرير عن التدخين السلبي» اعتمدته اكاديمية الطب في باريس من ان ما بين (٦٠) الف الى (١٠٠) الف طفل يصابون سنويا بمشاكل خطيرة في التنفس بسبب تدخين الابوين الذي ربما يؤدي، ايضا، الى موت حوالي مئة طفل سنويا.

واوضح التقرير، الذي وضعته مجموعة عمل برئاسة الطبيب الاخصائي بامراض السرطان موريس توبيانا العضو في الاكاديمية ان الاطفال الذين يولدون من امهات مدخنات في فرنسا يقل وزنهم (٢٠٠) غرام في المتوسط عن باقي المواليد.

وأعرب عن الأسف لان «٢٥٪ من النساء الحوامل يدخن».

وأشار التقرير الى ان الجو المشبع بالدخان يزيد خطر الاصابة بامراض الطفولة (النزلات الشعابية والالتهاب الرئوي والتهاب الانف والاذن والحنجرة)، التي تشكل السبب الاول لتناول المضادات الحيوية ودخول المستشفيات، كما يمكن ان تترك عواقب خطيرة.

وقال الدكتور توبيانا ان تدخين الاخرين يعتبر السبب في حوالي ثلاثة الاف حالة وفاة سنويا بمرض سرطان الرئة في الولايات المتحدة وحوالي (٢٠٠) حالة في فرنسا. ويزداد الخطر مع طول مدة التعرض للتدخين وحجمه.

وأضاف الدكتور توبيانا ان «التدخين السلبي في الولايات المتحدة يمكن ان يعتبر المسؤول عن ما بين (٣٠) الف الى (٦٠) الف حالة وفاة سنويا بامراض القلب وهي نسبة كبيرة». وفي فرنسا يقدر هذا العدد «بما بين (٢٥٠٠) الى (٣٠٠٠) حالة وفاة سنويا اي بزيادة عشرة اضعاف عن نسبة الاصابة بسرطان الرئة الناجم عن التدخين السلبي».

استخدام سم الثعابين في انتاج لاصق جراحي

●ريو دي جانيرو – «و.ص.ف» – بعد استخدام سم الثعابين البرازيلية في صنع الأمصال اصبح هذا السم يستخدم الان في صنع لاصق جراحي بديل للقرز التقليدية.

وصرح العالم بنيديتو برافيرا الاستاذ في جامعة ولاية بوليست لصحيفة علمية بان مستشفى داس كلينيكاس في بوتوكآتو (وسط ولاية ساو باولو) يجري منذ ايار (١٩٩٦) اختبارات ناجحة على البشر على «لاصق الليفين» (مادة ليفية تتجمع فيها كريات الدم عند التخثر) وهو الاسم الذي أطلقه عليه الباحثون.

وقد جاءت فكرة صنع اللاصق الجراحي من السم نتيجة بحث اجري على اشخاص تعرضوا للدغة الثعابين. وأوضح بارافيرا ان هؤلاء المرضى يستهلكون كثيرا من الفيبرينوجين وهو بروتين الدم المسؤول عن تخثر الجروح.

واوضح الباحث ان «نظريتنا انطلقت من ان السم يتفاعل مع جزيئات الفيبرينوجين. وبمزج السم بالدماء حصلنا على راسب يشبه مادة الجيلاتين. وعندئذ قمنا بفصل جزيء السم الذي يسبب هذا التفاعل».

واضاف «وبعد تحديد جزيء السم اظهرت سلسلة من الاختبارات خصائصه اللحامية والموقفة للنزف. ثم قمنا بمزج هذا الجزيء بلاسما البقر (المشابهة للانسان) ليعطي المزيج لاصق الليفين».

وقد استخدم لاصق الليفين للمرة الاولى على انف مزارع اجريت له جراحة لاستئصال ورم جلدي خبيث.

وأوضح العالم انه «بفضل لاصق الليفين اصبح وقت النزيف الجراحي اقصر والتهابات الساعات الاولى اقل حدة كما انه يعطي نتيجة تجميلة افضل من القرز العادية».

وبعد المزارع اجريت ابحاث على سبعة مرضى آخرين مصابين بنفس نوع السرطان دون ان ترفض اجسامهم اللاصق الجديد.

وقد استغرق انتاج وتطوير لاصق الليفين تسعة أعوام من فريق مكون من (١٥) باحثا.

«الركاب المشاغبون» يقلقون طواقم الطيران في الولايات المتحدة!

●واشنطن – «و.ص.ف» – كثرت في الاونة الاخيرة الحوادث التي يتعرض خلالها افراد طواقم الطائرات للشتائم والدفع وحتى العض من قبل مسافرين نزقين الى حد حمل نقابة الطيارين الامريكيين المدنيين الى التحرك لمواجهة هذه الظاهرة.

وفي مؤتمر بعنوان «الركاب المشاغبون» أكد رئيس النقابة الكابتن راندولف بابيت ان مؤسسته «تريد توعية المسافرين جوا الى خطورة هذا النوع من التصرف» بالنسبة لجميع المتواجدين على متن الطائرات. وحذر من ان هذا التصرف «يشكل جرما فدراليا يمكن ان يقود الى السجن لفترة من الزمن».

فالسنة الماضية، قامت امرأة اغتاظت بعد رفض طلبها بالحصول على سندويش آخر، بضرب احدى مضيفات شركة اميركا ويست ايرلاينز»، غايل سكوت، وطرحتها ارضا.

وحكم على هذه المرأة بوضعها تحت المراقبة مدة سنتين، وبفرض (٢٠) ساعة عمل من أجل المصلحة العامة. اما المضيفة سكوت فروت لصحيفة «نيويورك تايمز» انها «تكاد لا تجرؤ ان تطلب من احد الركاب ان يسوي مقعده او ان يمتنع عن التدخين في المراحيض خوفا من اي رد فعل غاضب».

وقام مسافر اخر فاتته الطائرة في مطار بشيكاغو برمي حقيبته على المسؤولة عن العلاقات مع الزبائن في شركة «يونايتد ايرلاينز» التي كانت حاملا في شهرها الثامن. فلم يصبها بأذى لكن الشركة منعته من السفر على متن طائراتها.

والحكم الأشد صرامة، صدر في كانون الاول الماضي عندما حكم على راكب اعتدى وهو ثمل على عدد من افراد الطاقم ومسافرين آخرين في رحلة لشركة «يو اس ايرويز» بالسجن (٥١) يوما وبالعمل (٢٠٠) ساعة من اجل المصلحة العامة.

ويخشى الطيارون من أن يقعوا يوما ضحايا حادث خطير قد يتسبب بكارثة جوية.

واشار بابيت الى ان تنامي حركة الطيران في الولايات المتحدة (٥١ مليون راكب العام الماضي) «قد يؤدي الى ارتفاع متزايد في عدد» الاعتداءات.

وحتى العام (١٩٩٤) كانت الاحصائيات الخاصة بهذه الاحداث شبه مفقودة الا ان شركة «اميركان ايرلاينز» احصت في تلك السنة (٢٩٤) حادثا تسبب بها مسافرون. وارتفع هذا الرقم (٨٨٢) العام (٩٩٥).

وفي مطلع العام الحالي، اعلنت شركة «ترانس وورلد ايرلاينز» «دعمها الكامل» ماليا وقضائيا، لاي من أفراد طاقمها الذين يتعرضون بسوء المعاملة. ووظفت شركة «نورثويست ايرلاينز» اخصائيين في علم النفس لتأهيل موظفيها الذين يتدربون ايضا على كيفية استخدام الاغلال، الوسيلة التي كانت الزامية في السابق قبل اهمالها.

[redacted]

الجمعة: ٩٧/٥/٢:
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجها – حديث ديني.
٨,٣٠ – من ارشيفات الجاز – الحلقة العاشرة.
٩,٠٠ – بوبي – الحلقة (٢٦).
٩,٢٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة (٧).
٩,٤٥ – غصن الزيتون.
١٠,١٠ – دون كيشوت – الحلقة (٢٨).
١٠,٣٥ – بنك المعلومات قوى الطبيعة.
١١,٠٠ – رصد في الطبيعة.
١١,١٥ – الدم – فيلم قصير.
١١,٣٠ – اخي العزيز – الحلقة (٢٩).
١١,٥٥ – شارلوت – الحلقة الخامسة.
١٢,٣٠ – اناس متميزون – الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (٩٨).
١٣,٥٠ – شارب – الحلقة (١٤).
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان – الكارثة والذكرى.
١٦,٤٠ – في موكب الطبيعة.
١٧,٠٥ – فيلم الجمعة العربي «ولكن شيئا ما يبقى».
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢,١٠ – الحماسي الكاميري.
٢٢,٤٠ – الفيلم السينمائي «قلب في الشتاء». فرنسا (٩٢).
٢٠,٠٠ – آخر الاخبار وختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (١٨).
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – مع الافلام.
١٠,٠٠ – زومبيط – للحاسوب.
١٠,٣٠ – روايات عائلية «الاخت والشقيق المجنون».
١١,٣٠ – رياضة.
١٢,٠٠ – الباب المفتوح.
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – اسطورة الامير فاليانت – الحلقة (٤٦).
١٣,٣٠ – زياد درويش يستضيف.
١٤,٠٠ – هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – «قصص التوراة – يوسف» – الجزء الاول.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٥٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – اليس – الحلقة (٣٦).
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير «كيف تنجح في العمل».
١٨,٠٠ – جولة ثانية «مساعدة الرجال».
١٨,٣٠ – فستيجال (١٩٩٦).
١٩,٢٥ – رحلة عالمية مع ايل بيلد. «هونغ كونغ».
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ – هذا المساء مع ايلي يتسبان – ترفيهي.
٢٢,٢٠ – «رجل المطر» – فيلم سينمائي.
٠٠,٥٥ – الحماسي الكاميري – ترفيهي.
٠١,٢٥ – «قلب طفلل» دراما مؤثرة مبنية على حادث حقيقي.
٠٣,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٥/٣
التلفزيون الاسرائيلي – القناة لاولى:

١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – عربسك – مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١,٠٠ – وراء الافق – الحلقة (٧٦).
١٢,٢٥ – لن ننسى – عن الكارثة.
١٤,٠٠ – ارض ٢ – الحلقة (١٤)
١٤,٤٥ – عودة الى شتوتغارت – فيلم سينمائي.
١٦,٣٠ – تمام الصحة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات – زهير بهلول.
١٨,٣٠ – جبال هملايا – الحلقة (١٢).
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – ميراف ميخائيلي – تقدم اغاني ايرفزيون.
٢٢,٠٠ – ايرفزيون ١٩٩٧ – بث مباشر من دبلن.
٠١,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠١,٠٥ – ختام.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٠٧,٥٤ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – طوش طوش.
١٠,٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – مجلة المرأة.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى.
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (١٧).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – «وكلاء على الموج» – الحلقة (١٥) «المطاردة».
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام.
١٧,٣٠ – مباراة السبت.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – «كازينو عالمي» – مسابقة.
٢٠,٥٠ – الدقيقة الـ ٩١.
٢٢,٠٠ – «بحر من الحب» فيلم.
٠٠,٣٥ – غرباء في الليل – الحلقة الثالثة «الزيارة».
٠٠,٤٥ – ابطال – مسابقة.
٠١,١٠ – مع الافلام.
٠٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٨)

افقياً

١) احمد بن الحسين (الشاعر العباس).
٢) نحوي عباسي – ممثل كوميدي مصري.
٣) لقب ديني – منازل – جزاء.
٤) برد – حرف جر – هتف – فنانة مصرية.
٥) طير جارح – تعجبية (معكوسة) – صنف – نفي (معكوسة)
٦) كثير للتعريف – وطن – يشي.
٧) اقاليم – من حروف الهجاء – بلدة لبنانية.
٨) من حروف الهجاء – مرشد – بلدة لبنانية – نظير.
٩) نقبل ونؤيد – طفل – اقتراب.
١٠) عكس «حرب» – يواصل.
١١) الشؤون – ضمير متصل.
١٢) سيارة روسية – اقترب – دكان.
١٣) ممثل مصري – قاعدة حسابية.
١٤) ممثلة هوليوودية – جاء بعدهم.
١٥) عندي – ضجر «... حياتي» (لأم كلثوم) – ويَحْلَو.

عمودياً:

١) عالم انجليزي مكتشف قانون الجاذبية – المرتفع.
٢) «الملك الظاهر...» دولة اسيوية – الجواب.
٣) جده على جلد بعض الحيوانات – ممثلة مصرية.
٤) للعطف – علم مؤنث – ثغر – لا (معكوسة).
٥) دولة عربية – أطرق – استعمل حاسة الشم.
٦) طبخ – هلكا – الاثبات.
٧) واحد (بلغة اجنبية) – للتمني – توقف عن التحرك مرضاً.
٨) حديقة – عملاقاً.
٩) والدة – ممثل فرنسي – قصير القامة.
١٠) ممثلة مصرية – مشطا (الشعر).
١١) لهو وفرح – رفضت – لجأت.
١٢) تترك وترحل – متماثلان – عاصمة الفلبين.
١٣) دولة افريقية – جوهر – شرطية.
١٤) قهوة – حرف مكرر – نستعد.
١٥) يبسطا – مغنية عالمية – ارتقى.

حل لغز (٢٨٧)

افقياً:

١) فلوريد – ترنجان.
٢) لاز – ذو النورين.
٣) بالوس – اسوة.
٤) بار – باز – مل – ضب.
٥) ر.ز.هـ.أ. – حصى.
٦) علي محمود طه.
٧) سفارة دادوا.
٨) لقبنا – عبدان.
٩) كون – جيرنيكا.
١٠) ورطة – ضاع.
١١) لن – نولد – حرة.
١٢) وسادة – كمبالا.
١٣) ناميبيا – دهناء.

عمودياً

١) فل – بروس – كولون.
٢) لاباز – فلورنسا.
٣) وزارة – اقنط – ام.
٤) أعرب – هندي.
٥) يذوب – لهن – وهب.
٦) اسود – أجمل.
٧) زامن.
٨) تلا – صح – عرض.
٩) رن – محمد بن أحمد.
١٠) نوال – وادي عربة.
١١) جرس – ادراك – هان.
١٢) أيوب – دونا – لا.
١٣) تنهض – اه – حناء.

فيلم الجمعة العربي:

ولكن شيئاً ما يبقى



* نورا *

أحد المحتالين ينجح في التقرب من شابة غنية والزواج منها، على أمل الاستيلاء على املاكها واموالها. الا انه – وخلافاً لمن خطط له – يقع في حبها فعلاً.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٤

الممثلون: نورا، محمود عبد العزيز.، مديحة كامل.، سعيد صالح

والفيلم من اخراج: محمد عبد العزيز.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٢، حارا وجافا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣٣° ● جبال الجليل – ٢٠° ● المروج الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢٣° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٢٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٤٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٧٢٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٩٧٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤١ – ٣,٤٢ ش.ج

نتائج اللوطو

١٣، ٢٠، ٢٦، ٣٦، ٣٧، ٤٢ والرقم الاضافي ١٢

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
رغم الضغوط في الحياة العملية.. انفراج ازمة في محيط العائلة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت دائما متزن ورزين لكن اندفاعك هذا الاسبوع سببه الغيرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مشاكلك الصحية مردّها الى الاهمال والكسل في الفترة الاخيرة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول التخلص من الغيرة.. التخطيط لا يلزم دائما بالتنفيذ.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
رغم النجاح الباهر فما زال عليك ان تعمل الكثير.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
انفراج الازمة المالية وتحسن في العلاقات مع من تحب.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تشغل نفسك بأمور تافهة. واجه واقعك بشجاعة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تعتمد جرح مشاعر الاخرين بأقوالك وأعمالك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اهتماماتك المادية تشغلك عن الاهتمام بنفسك ومن تحب.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
هناك الكثير من المحبين حولك، فلا تخيب آمال محبيك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مواجهتك قاسية ولكن الهروب يفقدك الفرصة المتاحة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اياك والظهور على عكس ما تحس، فأنت لا تحسن المراوغة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) أيار

١٩٥٦ – فيصل الثاني يتوج رسمياً ملكاً على العراق بعد انتهاء فترة الوصاية.

١٩٧٣ – اشتباكات عنيفة بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين في بيروت. عودة الهدوء في ١٧ ايار بعد توقيع اتفاق لم تعلن بنوده.

١٩٨٩ – رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يعلن ان ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية بات «لاغيا».

١٩٩٠ – زيارة «تاريخية» للرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق تكرس عودة العلاقات المصرية – السورية الى طبيعتها بعد القطيعة التي اعقبت توقيع القاهرة، اتفاق كامب ديفيد مع اسرائيل.

١٩٩٥ – الجيش الكرواتي يستعيد سلافونيا الغربية من المنشقين الصرب الذين سيطروا عليها منذ بداية الحرب في العام ١٩٩١.

(٣) أيار

١٩٣٧ – الروائية الامريكية مارغريت ميتشل تحصل على جائزة بوليتزر عن كتابها «ذهب مع الريح».

١٩٤٥ – فرنسا وبريطانيا تبلغان مجلس الامن عزمهما على سحب قواتهما من لبنان وسوريا قبل نهاية السنة.

١٩٧٩ – مارغريت تاتشر تصبح اول امرأة رئيسة للحكومة في بريطانيا.

١٩٨٢ – ايران: طائرتان لم يتم التعرف عليهما تسقطان طائرة تقل وزير الخارجية الجزائري محمد بن يحيى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢ ايار ١٩٩٧ الصفحة ٨

على أثر مقتل الشاب صلاح سلامة

تعاظم الجهود لاعادة السلام الى طرعان!

• محمد بركة يدعو الى عقد ميثاق يحرم استعمال الطائفية والعائلية • الالوف يشاركون في تشييع جثمان الفقيد • الغاء الاعراس المقررة لهذا الاسبوع في القرية • الشرطة تعرف هوية القاتل •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – على اثر مقتل الشاب المغدور صلاح سلامة (٢٣ عاماً)، تعاظمت جهود لجنة الصلح واهل الخير من البلدة وخارجها والمجلس المحلي ورئيسه، لاعادة السلام الى طرعان ووقف التدهور الدموي المعيب وعقد راية الصلح.

وكان الفقيد قد قتل بعد ظهر أمس الاول وهو عائد من عمله الى البيت. واختار لذلك طريقاً التفافيا، باعتباره اكثر أمنا. فهو ليس من المشاركين في الشجارات. لكن عددا من الاشخاص الملثمين اعترضوا طريقه وطعنوه بالسكاكين وفروا من المكان بسيارة، فمشى لوحده الى اقرب بيت. ونقل الى مستشفى «بوريا»، حيث توفي خلال اجراء العملية الجراحية لانقاذه.

وقد اعلنت الناطقة بلسان الشرطة ان اسم المشتبه بارتكاب الجريمة، معروف. وافاد مصدر بان المغدور تمكن من التعرف على احد الملثمين، وابلغ الشرطة باسمه.

هذا وشيعت جماهير غفيرة من طرعان وخارجها جثمان الفقيد الى مثواه الاخير، بعد ظهر أمس الخميس. وبدا ان البلدة تعيش حزناً ثقيلاً. وتم تأجيل حفلات الزفاف والاعراس المقررة لنهاية هذا الاسبوع والاسبوع القادم.

وبالمقابل تتواجد في طرعان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود.

ومن الملفت للنظر ان هناك جوا من الاشاعات الغريبة العجيبة التي تخرج من القرية او تصل اليها من الخارج وتزيد النار زيتاً، ويعي المسؤولون في القرية خطورة هذه الاشاعات ويحذرون منها. كذلك يحذرون من تدخل قوى سياسية مشبوهة، تحاول تحقيق المكاسب الضيقة من هذه الطوش المعيبة.

وفي معرض آخر لهذه المأساة، دعا السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى وضع ميثاق اجتماعي سياسي – وطني للجماهير العربية في اسرائيلي حرم استعمال الطائفية او العائلية او الحمائلية او اية مظاهر قبلية اخرى. ودعا الاحزاب والقوى السياسية الى المشاركة في الجهود لاعادة الوئام الى طرعان «لجنة الصلح تقوم بدور مبارك، لكن هذه القضية تهم كل جماهير شعبنا واجيال المستقبل وينبغي ان نأخذ جميعاً دورنا فيها».

ولوحظ ان قضية طرعان استحوذت على التصريحات والخطابات والشعارات في نشاطات اول ايار، أمس، فخرجت عنها نداءات اخوية حارة لنزع فتيل الصدامات الدموية.

اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة المخطط الهيكلي القطري:

سبل معالجة السلطات لقضايا عرب النقب منيت بالفشل

• يجب اشراك ممثلي عرب النقب في وضع الحلول العادلة لقضاياهم •



●النقب. الاوضاع قد تدفع الاهالي الى الانتفاض●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة المخطط الهيكلي القطري للبناء والتطوير، ان سبل معالجة السلطات لقضايا المواطنين العرب في النقب، منيت بالفشل الذريع. واعترفت اللجنة في تقرير لها نشر، أمس الخميس، بسياسة التمييز والغبن التي يعامل بهما المواطنون العرب في النقب، «الذين لا يحصلون على الخدمات الاساسية كالتعليم والصحة والرفاه وغيرها من خدمات البنى التحتية».

وقال معدو التقرير، ان من نتائج هذه السياسة، تكريس التخلف الاجتماعي وازدياد نسبة التسرب في المدارس.

وحذر التقرير، من ان سياسة التمييز، سوية مع انعدام ثقة عرب النقب بالسلطات والعلاقات المتوترة بين اليهود والعرب في البلاد، من شأنها ان تؤدي الى وقوع مواجهات بين المواطنين البدو والسلطات.

وهذا هو التقرير الثاني الذي يحذر من تدهور الاوضاع والعلاقات بين عرب النقب والسلطات على خلفية الاوضاع المزرية وسياسة التمييز التي يعانيها عرب النقب. فقد سبق هذا التقرير، صدور تقرير لجهات «رسمية وأمنية» في شباط المنصرم، حذر السلطات من امكانية اندلاع انتفاضة بين عرب النقب، اذا لم تعمل السلطات على معالجة قضاياهم.

وأوصى تقرير اللجنة، التي تضم ممثلين عن وزارات الداخلية والاسكان والمالية والمواصلات وجودة البيئة والزراعة والمجالس الاقليمية، المجلس القطري للتخطيط والبناء ببلورة سياسة جوهرية لمعالجة القضية. كما اوصت الحكومة باقامة وتمويل جهاز خاص لمعالجة الاوضاع قبل تفاقمها وانفجارها وبالتالي تحولها الى قضية سياسية (!!).

واشار تقرير اللجنة الى القضية الجوهرية التي تغلف الصراع بين السلطات وعرب النقب، وهي قضية الاراضي، ومن المعروف ان السلطات تسعى الى مصادرتها وترحيل قرابة ٦٠ ألف مواطن من اراضيهم، الى التجمعات السبعة، التي اقيمت في السبعينات لتركيز عرب النقب.

كما اشار التقرير الى عدم ملاءمة الاوضاع في التجمعات السبعة لاستيعاب المواطنين البدو، الذين لا يستطيع الجانب الاكبر منهم اقامة مبان خاصة بسبب التكاليف الباهظة والاوضاع المالية الصعبة.

ويدعو التقرير الى اقامة وحدات شرطية ومراقبة من المواطنين البدو (!!) للاشراف على حل قضايا عرب النقب، واشراك ممثليهم في وضع الحلول المناسبة واتخاذ الخطوات الكفيلة ببناء اواصر من الثقة بين عرب النقب والسلطات

على خلفية مقاله العنصري ضد العرب

النائب غولدشميت يطالب بعدم منح جائزة اسرائيل للصحفي شنيتسر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب ايلي غولدشميت (العمل) أمس الخميس، برسالة الى لجنة جائزة اسرائيل في وزارة المعارف، يطالبها فيها بالغاء منح جائزة اسرائيل للصحفي شموئيل شنيتسر في الاحتفال الذي سيقام في يوم الاستقلال، وذلك بسبب توجهه العنصري ومقاله الذي نشره في (٩/٩٧)، ويطالب فيه الحكومة بتحديد النسل عند العرب وتشجيعه عند اليهود.

وأرفق غولدشميت مع رسالته مقتطفات واسعة من مقال شنيتسر ضد العرب. وقال غولدشميت ان افكار ومقال شنيتسر يتناقضان كليا على الأقل مع بنود وثيقة الاستقلال، التي أقرت حق المواطنين بالمساواة الكاملة في الدولة.

وقال غولدشميت ان منح الجائزة للصحفي شنيتسر، بالذات بعد نشره تلك المقالات ضد العرب والاثيوبيين بمثابة وصمة عار على كل الدولة وستشكل خزياً للجائزة.

يذكر ان «المحكمة العليا» أوصت في الأسبوع الفائت ردا على التماس النائب اديسو مسالا، (اثيوبي الاصل)، لجنة الجائزة باعادة النظر في قرارها وعدم منح الجائزة للصحفي شنيتسر.

ومما كتبه شنيتسر في مقاله ضد العرب وارفقه غولدشميت مع رسالته الى لجنة الجائزة: «على الدولة يقع واجب مكافحة النسبة العالية غير الطبيعية من التكاثر السكاني الطبيعي عند العرب في الدولة! ولا يوجد في ذلك أي عيب وهو شرعي جداً، فكما سمحت حكومة الهند لنفسها باتخاذ خطوات لتحديد النسل عندها، فمن حق وواجب حكومة اسرائيل عمل ذلك ضد الجماهير العربية باي وسيلة تراها مناسبة، قانونية أو اعلامية، لمنع الانفجار السكاني الذي يشكل خطرا على اليهود والعرب على السواء»!!

رئيس الحكومة يقيم اطارا وزاريا جديدا بادعاء استخلاص العبر من «بيبي – چيت»

❑ نائب وزير المالية، مغين، استقال وعدل عن ذلك خلال (٢٤) ساعة! ❑

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يحاول اصلاح ما يمكن اصلاحه، في ضوء ما اوصلته اليه الفضيحة التي تحمل اسمه «بيبي – چيت». وتتراوح تحركاته بين اقامة عدد من اللجان الخاصة، في اطار الحكومة، وبين محاولة الظهور كمن لا يعاني من اي مشاكل داخلية!

فاضافة الى اللجان العديدة التي اقامها، اعلن امس عن اقامة اطار جديد، يضم كل وزارة «الليكود – غيشر – تسومت». ومن المقرر ان يجتمع اسبوعيا، ابتداء من اليوم الجمعة، قبل جلسات الحكومة بساعتين لبحث القضايا الملحة والهامة. ومن الجدير بالذكر ان عددا من الوزراء كانوا وجهوا انتقادات حادة لرئيس الحكومة، بسبب شكل اتخاذ القرارات، في ضوء قرار بتعيين المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا، مما جر فضيحة قضائية – سياسية، لا يزال نتنياهو يجرها وراءه – او بالعكس!

ويضم هذا الاطار، اضافة الى نتنياهو نفسه، كل من الوزراء يتسحاق مردخاي ارئيل شارون، موشيه كتساف، دان مريدور، ليمور لڤنات، يهوشوع ماتسا، تساحي هنغبي، داڤيد ليڤي ورفائيل ايتان . ولكن، من غير المعروف ماذا ستكون صلاحيات هذا الاطار. وما اذا كان نتنياهو سيشركه بالفعل في القرارات الحاسمة والهامة!

* مغين – استقالة وعدول في (٢٤) ساعة

وعلى صعيد اخر عاد نائب وزير المالية داڤيد مغين، امس عن استقالته من وظيفته. بعد اقل من (٢٤) ساعة عن اعلانه عنها. وكان صرح في البداية ان خطوته هذه جاءت بعد الهجمة التي شنها نتنياهو على اوساط عدة وخاصة الصحفية والشرطية، يوم نشر تقرير النيابة والمستشار القضائي قبل اقل من اسبوعين ومبرر مغين تراجعه، الذي جاء بعد اجتماع مع زعيم «غيشر» داڤيد ليڤي، ان وجوده في اطار حزبي يحتم عليه التصرف بما يتلاءم. واكد انه سيستقيل بعد اسبوعين او ثلاثة، مضيفا: هناك العديد من المفاجآت في الطريق – ولم يفسر اكثر!

* التماس جديد *

وبعد ان كانت المحكمة العليا قررت النظر في الالتماسات على خلفية الفضيحة، في (٤/١١/٩٧)، عادت واعلنت امس انها ستنظر فيها في (٤/١٤)، لان الموعد الاول هو ذكرى الجنود الذين قتلوا في الحروب.

وعلى نفس الصعيد، قدم النائبان، يوسي سريد واوفير بينيس، التماسا جديدا، امس، بعد ان رفضت النيابة والشرطة نشر التقارير عن الفضيحة بالكامل. ويطلب النائبان من المحكمة اصدار أوامرها للنيابة بنشر التقارير، وخاصة لما تتضمنه من موقف ثلاثة من كبار موظفي النيابة، اوصوا بتقديم نتنياهو وهنغبي وليبرمان للقضاء، وليس النائب اريبه درعي فقط.

* شيرانسكي ينتظر.. *

ومن جهته قال الوزير نتان شيرانسكي أمس، انه من فحص اجراه اخصائيون في حزبه «يسرائيل بعلياه» تبين ان العديد من التوصيات المتعلقة بسبل الادارة السلمية، والتعيينات الحكومية، لم تحظ بالاحترام من قبل العديد من رؤساء الحكومة. ولكنه أعرب عن امله في ان نتنياهو استخلص العبر. واضاف: سوف نرى ذلك خلال الاسابيع القليلة القادمة. وكان شيرانسكي هدد بالاستقالة اذا لم يحترم نتنياهو مطالب حزبه، بكل ما يتعلق بمسألة التعيينات واتخاذ القرارات.

رئيس المحكمة العليا يقرر اعادة البحث في قرار تأجيل انتخابات بلدية باقة

● باقة الغربية – لمراسل خاص – اصدر رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك تعليماته الى وزير الداخلية ايلي سويسا وبلدية باقة الغربية ورئيسها جلال ابو طعمه وغيرهم من المدعى عليهم في قضية قرار تأجيل انتخابات السلطة المحلية في باقة، بالرد على الالتماس الذي قدمه اعضاء من اللجنة الشعبية لاجراء الانتخابات في موعدها، الذي كان مقرراً ليوم الاثنين الماضي ٩٧/٤/٢٨.

وقال ادريسي مواسي، احد مقدمي الالتماس، ان المحكمة العليا كانت تبنت يوم ٣/١٧/٩٧ قرار وزير الداخلية الياهو سويسا بتأجيل موعد انتخابات السلطة المحلية في باقة واجراءها مع بقية السلطات المحلية في العام القادم. وقد صدر قرار العليا باغلبية صوتي القاضيين شتراسبورغ وتيركل، ضد موقف القاضي الثالث شلومو ليفين نائب رئيس المحكمة العليا.

واضاف مواسي، «ان براك قبل الاستئناف الذي قدمته اللجنة الشعبية وقرر اعادة مناقشة القضية باشتراك خمسة قضاة.

ونأمل ان يتم اجراء الانتخابات في المستقبل القريب»، وأكد ثقة المواطنين في باقة بأن المحكمة العليا ستؤيد مطلبهم العادل وتنهي عمل المجلس البلدي الحالي، الذي اتهمه مواسي بالفشل.

احتجاجاً على الغاء اتفاق العمل القطري

عمال شركة «ديلك» يعلنون الاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن عمال شركة «ديلك» أمس الخميس الاضراب عن العمل، وبذلك منعوا تزويد المحطات القائمة في الشمال، من المطلة حتى الخضيرة، بالوقود. وذلك احتجاجاً على الغاء الادارة اتفاق العمل القطري من جانب واحد.

وتزود محطات الوقود في الشمال يوميا بكمية تزيد عن مليوني لتر.

وقال باروخ نحمياس، رئيس لجنة عمال شركة ديلك، ان الادارة خرقت الاتفاق الموقع مع العمال. والغت من جانب واحد اتفاق العمل القطري واقترحت اتفاقا من جانب واحد! وقال ان الادارة لم تدفع للعاملين أموالاً كثيرة نص الاتفاق عليها. واشار الى ان الاضراب هو خطوة اولى في سلسلة اجراءات احتجاجية ستنفذ قريباً اذا لم تتراجع الادارة عن قرارها.

وقال مصدر في ادارة «ديلك» ان الشركة دفعت لعمالها مستحقاتهم وبسبب خطأ فني سيصلح في الشهر القادم، لم تدفع زيادات عن شهرين، وهدد المصدر العمال بالفصل من العمل اذا واصلوا الاضراب.

على الصعيد ذاته يهدد عمال شركة «سونول» بالاعلان عن نزاع عمل احتجاجاً على ظروف عملهم السيئة.

يهودي حاول معاكستها فروّجت أن عربياً حاول خطف سلاحها!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دب الرعب في نفوس أهالي حي «غيلو» في القدس، بعد ان تناقلت وسائل الاعلام المسموعة نبأ عن محاولة شاب عربي خطف سلاح، من حارسة يهودية في روضة!.

وقال مصدر في الشرطة ان الحارسة تعاركت مع «الشاب العربي» وتغلبت عليه فهرب الى واد قريب من «تلة كندا»!! واستخدمت الشرطة مروحية وقوات كبيرة في التفتيش عن الشاب!! وبعد ساعة من التفتيش المكثف، اعتقل الشاب وتبين أنه يهودي وليس عربياً!! وقال في التحقيق معه أنه لم يحاول خطف السلاح، انما أراد معاكستها جنسيا – فقد أعجبته!!

ورغم اعتقاله بثت الاذاعة الخبر بصيغته الأولى، وفقط بعد ذلك بثت الحقيقة!.

ولم تكشف الشرطة عن هوية الحارسة التي يبدو انها مصابة بداء العداء والكراهية للعرب!!

استمرار التشويشات في (١٥) وزارة ودائرة حكومية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل مستخدمو (١٥) وزارة ودائرة حكومية، أمس الخميس والذين يزيد عددهم عن عشرة آلاف، الاجراءات الاحتجاجية والتشويشات في العمل لرفض وزارة المالية الاستجابة لمطالبهم بزيادة رواتبهم بشكل نسبي.

وامتنعت دوائر ومكاتب وزارة الداخلية عن اصدار بطاقات هوية وجوازات سفر، بينما امتنعت دوائر الترخيص عن اجراء امتحانات السياقة النظرية «التزوريا» واصدار رخص السياقة.

وتستمر التشويشات في العمل اليوم، الجمعة، في ضوء رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالب المستخدمين الذين يهددون باعلان الاضراب العام.

ويذكر ان المستخدمين يطالبون بمبالغ مترتبة عن الزيادات النسبية في اجورهم، بقيمة خمسة ملايين شيكل، فيما ترفض وزارة المالية دفع فوارق بالشواقل تزيد عن نصف المبلغ أعلاه!

لجنة المتضررين من شارع عابر اسرائيل في الطيبة:

التعويض - أرض مقابل أرض!

● الطيبة – لمراسلنا – محمد ابو اصبع – قال رئيس لجنة المتضررين، من اصحاب الاراضي في الطيبة، حسن ابراهيم عازم، ان ادارة «مشروع شارع عابر اسرائيل»، ارسلت اشعارات الى الاهالي، ابلغتهم فيها انه سيتم تسييج حدود الشارع.

واعتبر عازم ان هذا يعني ان السلطات ستضع يدها على كل الاراضي، وأكد على رفض هذا الاجراء وطالب بتعويض كل متضرر بأرض مقابل أرض.

وناشد رئيس اللجنة، الاهالي بعدم التوقيع على اية استمارات او نماذج من قبل السلطات، فيما يتعلق بالشارع، ودعاهم الى استشارة «اللجنة» لانه في حالة التوقيع عليها، فان ملكيتهم على الارض ستصبح مهددة.

واكد على ان الاهالي مصرون على التصدي للجرافات، اذا رفضت ادارة المشروع الاصغاء لمطالب الاهالي، واعرب عن امله في ان تتفهم الادارة المطالب المشروعة.

وستقوم اللجنة بعدد من الخطوات قريباً، على الصعيدين الشعبي والقضائي، خاصة وان التقديرات التي تتحدث عنها الادارة، لا تمت الى الحقيقة بصلة – كما تؤكد لجنة الأهالي.

اثناء تقديمه التهاني بزيارة النبي شعيب

نتنياهو يكرر وعوده للطائفة الدرزية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، التهاني لابناء الطائفة الدرزية بمناسبة زيارة النبي شعيب عليه السلام، في دالية الكرمل وفي عكا.

وقد استغل نتنياهو المناسبة ليكرر وعوده بتحسين ظروف المواطنين من ابناء الطائفة، وادعى ان ذلك سيتم من خلال «جسر الهوة» لكنه اشار الى ان ذلك يتطلب وقتاً – لم يحدده بالضبط!

ومن الجدير ان مسألة موقع تقديم التهاني كانت مثار نقاش، اذ وجه العديدون انتقادات حادة لسلوك رئيس الحكومة الذي لم ير من المناسب تقديم التهاني بزيارة مقام النبي شعيب في حطين قرب طبريا. وانما اختار تنظيم ذلك في مقر الضحايا من ابناء الطائفة، خلال الحروب، في دالية الكرمل، وفي فندق «حوف هتماريم» في عكا، حيث اجتمع مع لفيف من أعوانه النشيطين في حزب «الليكود»، الى جانب آخرين.



الجمعة ٢ أيار ١٩٩٧

الطب

ما هو الصداع التوتري الذي يصيب خمس البشرية؟

المرأة

«دليل الفتاة» عن التغييرات الجسمانية خلال المراهقة

في الذكرى السنوية الاولى لرحيله...

قالوا عن اميل حبيبي

غيض من فيض الكلمات التي قيلت في الكاتب المفكر المبدع، على لسان نقّاد وكتاب وقادة سياسيين

بنيامين غونين في لقاء مع الاتحاد

نضال عمالي في مواجهة حكومة الرأسماليين الكبار!

خاص بـ الاتحاد

مئة عام بين «دير ابو اليتامى» ومدرسة السالزيان!

جمعة ويوم

□ نظير مجلي □



– هل قرأت القرآن؟
– نعم.
– وهل تعلمته دراسة معمقة؟
–.. لا. لا استطيع قول ذلك.
– اذن، معك ستة اشهر، عليك ان تقرأه قراءة معمقة. تدرسه. تفهمه. وهذا سيكون امتحان قبولك او عدم قبولك للعمل في «الاتحاد».

بهذا الحوار تعرفت الى اميل حبيبي. كنت شابا صغيرا في العشرين يهوى العمل الصحفي. فتقدمت اليه بطلب للعمل في «الاتحاد»، قبل ربع قرن. وكان بحاجة الى محرر جديد، فاستهوته شهادة انهاء دورة لتعليم الصحافة من نقابة الصحفيين في تل ابيب. لكنه كان يولي اللغة العربية والتراث العربي الاهمية القصوى. والعنوان في نظره.. هو القرآن. وكان ذلك تحديا، لا يعرف قيمته الا من يجتاز ذلك الامتحان.

وكانت تلك الهوية الاولى للقائد الشيوعي اميل حبيبي. فما تخلّى عنها او تساهل فيها بأي يوم من الايام. وكانت تلك اول رابطة بيننا.

ربع قرن مضى، منذ ذلك اللقاء الامتحان وحتى اللحظة المجنونة، التي لفظ فيها انفاسه الاخيرة.. امام ناظري. ومن يصدق، ان تلك اللحظة استطاعت تجميع شريط الذكريات الحافلة وتلخيص تلك الحياة الزاخرة.. وما ان طارت، حتى اخذت معها انفاسنا بالجملة.

ربع قرن الى الوراء، كان لي فيها شرف العمل الى جانبه يوما يوما. والعمل عندنا ليس مجرد زمالة. بل حياة انسانية اجتماعية وحوار ونقاش، وخلاف واتفاق، وبحث وتنقيب، وعلم ودراسة، ومزاح وشجار، وكتابة وكلام، وسفر وتنزه، ولقاء وفراق، وافراح واتراح، وتعب وراحة، ومرض ورحلات، وحضور وغياب، وكسل ونشاط وعيش وملح. بل كان فيها ايضا سجن مشترك ومعارك ميدانية.



وفي مثل هذا الزخم الحياتي يكفي ان تكون شاهدا، حتى تدرك حجم هذا الرجل والحيز الكبير الذي يشغله في حياة مجتمعه وشعبه وامته.

ولكن، هل اميل حبيبي بحاجة الى شهود؟!

لذلك، ادع هذا الماضي.. واقفز بفكري الى المستقبل، الى ما بعد ربع قرن من الآن، الى نهاية الربع الاول من القرن الواحد والعشرين.

فهناك، سنجد اجيالا جديدة من الباحثين في ظروف اخرى، محررين من قيود المرحلة وحساباتها، منغمسين في الموضوعية ومتطلباتها، يستعرضون تاريخ هذا الشعب وهذه الامة ويجرون التقييم المنصف لاولئك الذين تركوا بصماتهم عليه، ايجابا او سلبا. وعندها، نكون مطمئنين الى مكانة اميل حبيبي ورفاقه. وعندها، يسجل بأحرف من نور انه كان احد عظماء العرب في هذا العصر.

□ □ □ □

اجل، اميل حبيبي، لم يكن ذلك الانسان العادي الذي تجده في كل مكان او في كل عصر. ولم يكن فقط ذلك القائد السياسي، الذي عرف كيف يتخذ الموقف الشجاع غير العادي في ظروف قهر غير عادية، ولم يكن فقط ذلك الاديب المبدع، الذي يظهر من اول مخطوطاته فنا مثيرا خلاقا يرتقي بالرواية الفلسطينية الى مستوى العالمية، ولم يكن فقط ذلك الصحفي اللامع الذي يقيم مدرسة في الصحافة المهنية ويحول منبرا حزبيا الى صحيفة يومية شعبية مميزة، ولم يكن فقط ذلك الخطيب البارع، الذي يأسر القلوب ويفتح العقول ويجعل من المظاهرة والمهرجان محفلا ثقافيا وطنيا جذابا للناس كالمغناطيس، ولم يكن فقط انسانا كبيرا، بداخله طفل صغير، بل كان اميل حبيبي كل اولئك معا، في شخصية واحدة جعلته احد افذاذ امتنا العربية.

وانتظروا حكم باحثي الاجيال القادمة. «والعايش يذكّر العايش».

□ □ □ □

وليس صدفة اننا نذكر الباحثين من ابناء وبنات الاجيال القادمة. فقد كان اميل حبيبي، عبر كل تاريخه الصحفي والسياسي، بل وحتى الادبي، يهتم بالباحثين. ليس فقط لانه يؤمن بالعلم. بل ايضا، وربما بالاساس، لانه كان يؤمن بالتاريخ. فهو مدرسة الناس، جميع الناس.

– «التجربة التاريخية تعلمنا..»، كان يقول ويكتب و..
– «علينا الا نعيد التاريخ الى الوراء».. و
– «لا حاجة ان نتعلم من تجربتنا، طالما هناك تجارب اخرى سابقة تزودنا بالمعرفة وبالفائدة»..

لا بل انه اهتم في جعل «الاتحاد» مصدرا اولا للباحثين في تاريخ هذا الشعب، فحرص على ان تدوّن كل الاحداث التي مرت بنا، صغيرة كانت ام كبيرة.

– فالتاريخ المكتوب لا يعطي الصورة الحقيقية الدقيقة. كان تاريخ حروب وملوك وعلية القوم. وعلينا ان نمنع ذلك في جيلنا». وقد حرص على ان يصبح التاريخ تاريخ شعب. فالشعب هو الذي يصنع التاريخ. والصانع هو الأولى بالتأريخ، من القادة المصنوعين.

□ □ □ □

ويسجل له الباحثون انه، كل عمره، حمل هموم شعبه وامته ولم يتوان عن حمل هموم الانسانية جمعاء. غبر عن ذلك في كتاباته الادبية. والصحفية. في خطاباته. في المظاهرات التي قادها. في المعارك التي ساهم في المبادرة اليها.

ويسجل له الباحثون انه كان خلاّقا في كل مجالاتعمله ونشاطه وابداعه، منذ مطلع شبابه وحتى آخر ايام حياته. ولم يخش في ذلك احدا او شيئا. ولم يتراجع امام الضغط او الارهاب الجسدي او الفكري. فعندما اختار طريق الشيوعية في مطلع الاربعينات، وضع دمه على كفه. وعندما وافق ورفاقه على عصبة التحرر الوطني على قرار تقسيم فلسطين، الذي رفضه القادة والزعماء العرب والفلسطينيون بالاجماع، كاد يخسر حياته ومستقبله. وعندما قاد المظاهرات العمالية في حيفا، دفاعا عن الخبز والعمل، في بداية قيام الدولة اطلقوا عليه الرصاص القاتل مباشرة.

وحتى عندما كان عضو كنيست، يتمتع بالحصانة البرلمانية، تعرض لاعتداءات جند الحكم العسكري في الناصرة وغيرها مرات ومرات.

وحتى عندما ترك صفوف الحزب الذي كان احد بنائيه الاساسين، وتحرر من قيود الالتزام الفكري والتنظيمي، واختار المواقف التي يرفضها معسكر اليسار العربي برمته، دخل في مواجهة شاملة ومجابهة. لم يهب شعور ضائقة الاقلية في مواجهة الاكثرية، وواصل طريقه وقناعاته.

ولم يكن صدفة ان رفيق عمره الطويل، الذي اختلف معه في آخر سنيه، توفيق طوبي، امد الله في عمره، رأى في اميل حبيبي ابن هذا الحزب واباه. وقزّم الخلاف معه الى ادنى حد، مقابل تاريخه الزاخر بالعطاء وبالابداع وبالكفاح في قيادة هذا الحزب. وليس صدفة ابدا، ان فراش المرض تحول الى لقاء احبة، مع رفاق الامس. وليس صدفة هذا الالتحام بذكرى اميل حبيبي واحيائها الجليل من طرفهم.

□ □ □ □

اجل، سيسجل الباحثون ان اميل حبيبي كان علامة في فكره المتوقد وافكاره المنيرة، يا ما رأي المولود قبل ولادته، وكم مرة حسب بدقة تطورات المستقبل، فاتخذ القرار الحاسم مسبقا، وجاء صائبا.

انه احد اصحاب فكرة بقاء جماهيرنا في وطنها. فقد ادرك بذكائه المتقد وحكمته المثبتة ان هناك مؤامرة كبرى للتطهير العرقي للعرب في هذا الوطن. فوضع ورفاقه برنامجا شاملا لافشالها. وبقاء هذا الجزء الحي من شعبنا في وطنه، هو احد الانجازات الكبرى التي حققوها لنا.

انه صاحب فكرة التغلب على النكسة، عام ١٩٦٧. فلم يترك فرصة الا واستغلها لاخراج قرائه ومستمعيه من نفسية الهزيمة والحطام. وكانت سداسيته، فضلا عن ابداعها الادبي، جوابا صافعا لدعايات استدرار العطف الاسرائيلية، كانوا يقيمون الدنيا في العالم، عندما يلتقي شقيقان يهوديان فرقت بينهما الحرب العالمية الثانية ومذابح النازية. فعرض لقاءات مشابهة بين ابناء الشعب الواحد الفلسطيني، بعد فتح الجسور مع الاردن، فنحن ايضا شعب ذاق الامرين وبسببكم انتم، يا من عبرتم صنوف التعذيب على اختلافها.

انه القائد الذي رأى هبة شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال سنة ١٩٨٧، انتفاضة جماهيرية، ذات رسالة سلمية. وبذلك لم يكن مسجلا للتاريخ او شاهدا، بل مرشدا وموجها ايضا. وكانت فعلا كما قال. وقادت الى اول اعتراف حقيقي في حقوق الشعبين (اتفاقات اوسلو).

□ □ □ □

وسيسجل الباحثون انه اديب عربي كبير، رغم قلة ابداعه. وان كان الاديب الكبير، حنا مينه، قد رآه مناسبا للحصول على جائزة نوبل للادب، فان باحثي المستقبل سيخلدون هذا الموقف. ومن يدري. ربما يكونون من الموضوعية والصدق بمكان، حتى يردوا له اعتباره، ويصححوا الخطأ. وقد لا يحتاجون لذلك. وتكون لجنة اقرار وتوزيع جوائز نوبل قد منحته اياها قبل ان ينتبهوا للامر.

اجل، هذا هو اميل حبيبي الذي سيقرأ عنه اولادنا بعد جيلين ثلاثة. وكما ستلاحظون، كلما افتقدناه اكثر سنعرفه ونعترف به اكثر. سنحبه اكثر. وسيضاف باعتزاز اكبر، الى قائمة عظماء عالمنا العربي في هذا العصر.

بنيامين غـــونين في لقــاء خـــاص مع «الاتحـــاد» بمناســـبة الاول من ايار

نضال عمالي في مواجهة حكومة الرأسماليين الكبار!

■ ☐ الحكومة الحالية يمينية بشكل بارز في المستوى الطبقي، لكنها تعاني من تناقضات في ائتلافها الذي يحوي اوساطا تتحدث عن قضايا اجتماعية شعبية. وهذا الامر لصالحنا باضعاف الحكومة من الداخل واحراز انجازات عمالية، كما حدث لدى تشريع قانون رفع الحد الادنى للاجر.

■ ☐ من واجبنا في الاول من ايار، يوم التضامن العالمي مع العمال، ان نتضامن مع العمال الفلسطينيين الاقرب الينا. ونطالب برفع الحصار فورا وافساح المجال امامهم للعمل.

■ ☐ السنة الماضية عجّت بالنضالات العمالية. واهمها نضال عمال «حيفا – خيميكاليم» الذي كان امتحانا لمدى استعداد العمال للدفاع عن اتفاقية العمل الجماعية. ولو فشل هذا النضال لكانت اتفاقيات جماعية كثيرة ستُلغى، مما يعني ضرب مصالح الشغيلة.

■ ☐ في المعركتين القاسيتين ضد اغلاق مصنعي النسيج في «ديمونا» و«بيت شان» وصل النضال حد اعلان الاضراب الشامل في المدينتين. ولكن ذلك لم يحدث في دير حنا وشفاعمرو، للاسف، رغم ان هذه المشكلة قاسية بشكل خاص في الوسط العربي.



● أعلام ايّار خفاقة ابداً. احدى مظاهرات الاول من ايار (صورة من الارشيف) ●

● اجرى اللقاء: افرايم دافيدي وسامر خير ●

☐ اكثر من مئة سنة مضت منذ عام (١٨٨٧)، عندما حارب عمال شيكاغو من اجل يوم عمل من (٨) ساعات ومن اجل تغيير ظروف العمل الشاقة والمهلكة.

لقد تظاهروا يومها في الشوارع، وفرّق الجنود الامريكيون مظاهرتهم بعنف. وحدث أن خلع احد العمال المتظاهرين ثوبه الابيض الذي احمرّ بالدم الذي نزفه رفاقه ورفعه مرفرفا كالعلم، ومن يومها اصبح هذا المشهد رمزاً، واصبح العلم الاحمر علامة النضال من اجل حقوق العمال والعدالة الاجتماعية.

وبعد ذلك بسنتين، في عام ١٨٨٩، تم الاعلان عن الاول من ايار يوما لتظاهر كل عمال العالم والتضامن معهم والدفع من اجل احقاق حقوقهم.

وما دام الغبن لاحقا بحقوق الشغيلة، فان الاول من ايار سيبقى، وستبقى الصرخة المدوية من اجل الحق.

بهذه المناسبة التي حلّت، امس الخميس، يتحدث عضو قيادة الهستدروت عن القائمة «المشتركة»، النقابي بنيامين غونين، عن السنة الفائتة من ٥/١ الى ٥/١، عن النضالات العمالية، التجربة والدروس، في ظل الظروف السياسية الحالية.

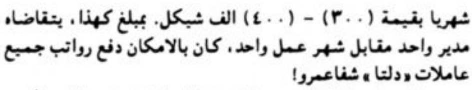
*** كيف تلخص السنة الاخيرة، من اول ايار الى اول ايار، من وجهة النظر العمالية؟**

– غونين: «التغيير الاساسي في السنة الاخيرة اننا نواجه حكومة يمينية. واذا كانت الحكومات السابقة مثّلت الرأسماليين، فان الحكومة الحالية هي حكومة الرأسماليين الكبار.

احدى الخطوات الاولى التي اتخذها نتنياهو بعد انتخابه، زيارته للولايات المتحدة. ولكن لقاءه الاول لم يكن مع الرئيس الامريكي، كما هو متّبع عادة، بل ذهب اولا الى «وول ستريت» وعرض اقتصاد اسرائيل في المزاد العلني. حكومة نتنياهو يمينية بشكل بارز في المستوى الطبقي. وقد تلقينا «وجبة واحدة» من طبيخها على شكل ميزانية الدولة هذه السنة. ان هذه الحكومة، سوية مع الموظفين الكبار في المالية وبنك اسرائيل، ملتزمة ومرتبطة تماما مع الرأسماليين.

وبموازاة ذلك يمكن ملاحظة وجود تناقضات في الائتلاف الحكومي. ففيها اوساط – مثل «شاس» و«غيشر» – تعلن انها تمثّل اوساطا اجتماعية شعبية. ان التجربة تعلمنا انه يمكن الاستفادة من هذه التناقضات لاضعاف الحكومة من الداخل واحراز انجازات لصالح العمال. مثلا: قرار الكنيست في اول نيسان رفع الحد الادنى للاجر. صحيح انه في هذه المعركة امتازت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، لكن كانت اهمية كبرى لموقف رئيس لجنة العمل والرفاه، عضو الكنيست مكسيم ليفي («غيشر»). ونجاح عملية التشريع يثبت ان هناك ما نفعله وننجزه حتى في ظروف حكومة يمينية.

وللمفارقة، فاننا سمعنا اصواتا من الهستدروت بالذات طالبت بعدم تغيير اجر الحد الادنى وبعدم مواصلة تشريع القانون. هذا موقف غريب، خاصة وان هناك من الاغنياء مديرين يتقاضون راتبا



شهريا بقيمة (٣٠٠) - (٤٠٠) الف شيكل. بمبلغ كهذا، يتقاضاه مدير واحد مقابل شهر عمل واحد، كان بالامكان دفع رواتب جميع عاملات «دلتا» شفاعمرو!

ومن المهم في هذا التلخيص الاشارة الى العلاقة بين النضال من اجل الخبز والعمل والسلام. فنحن نرى كيف يؤثر الوضع السياسي على الاقتصاد، لذلك فمطلبنا قبل كل شيء هو التوصل الى اتفاقية سلام حقيقي وعادل مع الفلسطينيين واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

ومن واجبنا في الأول من ايار، يوم التضامن العالمي مع العمال، ان نتضامن مع العمال الفلسطينيين الاقرب الينا. ونطالب برفع الحصار فورا، وافساح المجال امام العامل الفلسطيني للعمل، لانه ما دام الاحتلال مستمرا فمن واجب كل حكومة ان تهتم بمصادر رزق المواطنين الواقعين تحت الاحتلال. وفي هذه المناسبة كلنا امل ان يحل اول ايار في السنة القادمة وقد قامت الدولة الفلسطينية ولم يعد العامل الفلسطيني مضطرا الى ان يكون عاملا اجنبيا في دولة اخرى».

*** وماذا عن المعارك النضالية التي خاضها العمال في البلاد؟**

- غونين: «السنة الماضية كانت سنة معارك نضالية قاسية ومركّبة. وشُنّ معظم هذه المعارك ضد الهجوم على العمال من ادارات الشركات الكبيرة والمشغّلين المستقلين والمنظمين. ومن الجدير الاشارة الى النضال الهام الذي خاضه عمال مصنع «حيفا - خيميكاليم» واللذي استمر اشهرا طويلة. لقد اكتسبنا تجربة هامة من هذه المعركة».

*** ما هو الخاصّ في هذه المعركة؟**

- غونين: «حيفا - خيميكاليم» كان مصنعا تملكه الدولة وتمت خصخصته قبل عدة سنين. اصحابه الحاليون، برئاسة اريه غنغر، قرروا من جانب واحد الغاء اتفاقية العمل الجماعية. ولو نجحت خطتهم هذه لأثرت بشكل خطير على كل الاتفاقيات الجماعية وحق العمل المنظم.

اننا نعلم ان اصحاب مصانع كثيرين تابعوا عن كثب تطورات تلك المعركة. وان «اتحاد الصناعيين» غطى خسائر غنغر بملايين الشيكلات التي سُحبت من «صندوق الاضراب» التابع لهم.

لقد كانت قضية «حيفا - خيميكاليم» امتحانا امتحن فيه مدى استعداد العمال للدفاع عن الاتفاقية الجماعية. ولا شك عندي انه لو فشل عمال هذا المصنع لكان اصحاب مصانع اخرى سيقفزون، فورا، على العربة ويلغون اتفاقيات جماعية قائمة. لقد فهمت الهستدروت اهمية معركة عمال «حيفا - خيميكاليم»، ورغم ضائقتها الاقتصادية الصعبة جدا، فقد موّلت اضرابهم وكلّفها ذلك حوالي (١٠) ملايين شيكل، وهذا مبلغ غير قليل. لديّ انتقادات كثيرة اوجهها للهستدروت حول ما استطاعت ان تفعله خلال الاضراب ولم تفعله، لكن من غير الممكن تجاهل انها وقفت من وراء العمال وساندتهم وجسّدت مفهوم التضامن معهم.

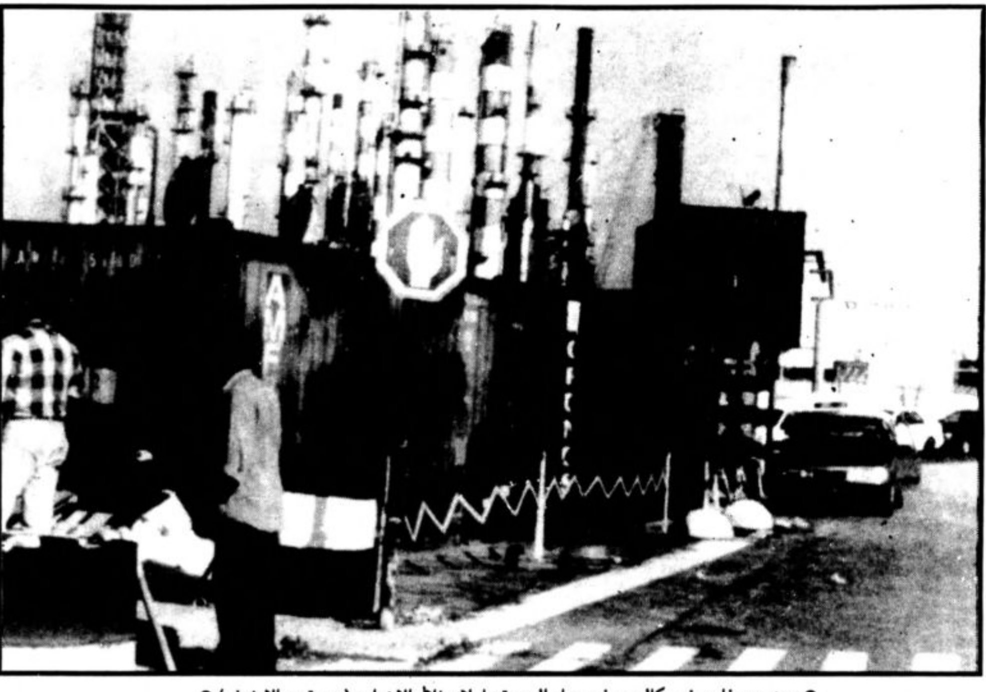
في هذا السياق تجدر الاشارة الى ان عمال «حيفا - خيميكاليم» حظوا بالتضامن من لجان العمال في المصانع واماكن العمل المختلفة في البلاد، وكذلك من اتحادات ونقابات عمالية عديدة من الخارج.

وخلال هذه المعركة كنت شاهدا على التغيير للافضل الذي طرأ في اوساط عمال «حيفا - خيميكاليم» لدى حديثهم عن مواقفنا ونشاطاتنا في الهستدروت والكنيست.

عمال هذا المصنع لم يعودوا الى العمل الا بعد موافقة الادارة على ابقاء الاتفاقية الجماعية. وهذا انجاز هام جدا لهم ولكل الاجيرين في البلاد. وسوية مع ذلك، من الصعب القول ان عمال المصنع انتصروا، فلقد اضطروا الى دفع ثمن تمثّل بالموافقة على فصل عدد منهم، وان كان هذا العدد اقل بكثير مما طالبت به الادارة في البداية».

*** لقد اغلقت في السنة الفائتة مصانع كثيرة في فرع النسيج، وبعد معارك متواصلة خاضها العمال والعاملات ضد الاغلاق..**

- غونين: «هناك مشكلة في فرع النسيج الذي يعاني من التنافس مع المنتوجات المستوردة. فأصحاب المصانع في هذا الفرع يدّعون انهم يخسرون، وبعضهم ينشئ المصانع في الاردن ومصر المجاورتين حيث تتلقى العاملات اجورا اقل. ولكن المعطيات التي ينشرونها هم بأنفسهم تناقض هذه الادعاءات. هكذا يفعل، على سبيل المثال، دوف لاوتمان صاحب شركة «دلتا» والذي يصرّ على اغلاق مصانعه في الوسط العربي، بحجة الخسائر على حدّ زعمه.



● مصنع «حيفا - خيميكاليم». في يسار الصورة عاملان خلال الاضراب (صورة من الارشيف) ●

لكن في نفس الوقت فانه يتحدث عن ارباحه لدى عرض موازين البورصة.

في السنة الماضية جرت معارك قاسية ضد اغلاق مصانع النسيج في «ديمونا» و«بيت شان» ودير حنا وشفاعمرو. ومن خلال متابعة حيثية لهذه المعارك عن كثب، بودي الاشارة الى اهمية تجنّد كل اهالي بلدتي «ديمونا» و«بيت شان» لانقاذ مكان عمل عمال النسيج، خاصة وان رئيسي بلديتيهما تابعان لليكود، وقد وقفا مع العمال وناضلا معهم ضد اغلاق المصنعين، وبادرا الى اعلان الاضراب الشامل في المدينتين كتضامن مع العمال المفصولين.

لكن تجنّدا كهذا لم أره في دير حنا، ولم يصل التجند الجماهيري في شفاعمرو الى درجة اضراب المدينة. انني اقول ذلك بأسف. خاصة وان مشكلة اماكن العمل صعبة بشكل خاص في القرى والمدن العربية. ونسبيا، فان المصنعين اللذين اغلقا في دير حنا وشفاعمرو مصنعان كبيران. في مدينة شفاعمرو كان هناك مصنع واحد فقط وهو «دلتا»، وباقي أماكن العمل كراجات او محلات تجارية صغيرة. ان عدم تجند المدينة كلها يعبّر عن ضعف يجب التغلب عليه وبسرعة. فمثل هذا التجند حيوي سواء في المعركة ضد اغلاق المصانع القليلة القائمة في الوسط العربي وفي المعركة من اجل التصنيع بتمويل كامل من الحكومة. وانا اقترح شعارا جديدا ليوم الارض القادم: «اخذوا منا الارض، والآن يأخذون مصادر الرزق».

*** انتقاداتك لكيفية ادارة المعركة يجب ان تُوجه ايضا الى الهستدروت، الى النقابة المهنية التي كان من المفروض ان تمثل العمال، نقابة عمال النسيج..**

- غونين: «ولدي حساب طويل مع رؤساء نقابة عمال النسيج. هذا فشل ذريع لهم على طول الخط. لقد بادروا الى النضال ضد اغلاق المصانع، لكن عندما انفجرت المعارك فانهم لم يتعاملوا معها كما ينبغي. حسب فهمهم ان وظيفة النقابة تبدأ فقط بعد اغلاق المصنع، وعندها يأتون للتفاوض حول قيمة التعويضات. القيادة الحالية لا تكافح ضد الاغلاق، ما يعنيها فقط كم سيتلقى العمال تعويضات عن الفصل.

*** هذا التصرف غير الصحيح ينطبق على معظم ممثلي الهستدروت، الذين يديرون المعارك بالاساس حول قيمة التعويضات. لماذا؟**

- غونين: «لست متأكدا ان هذه هي الصورة. لكن اذا كان هذا صحيحا - فانها غلطة كبيرة. يجب ترسيخ مبدأ حق كل مواطن في العمل والكفاح من اجل ذلك. وما زال حق العمل في الدولة غير ظاهر في قانون اساس، وغير معترف به كذلك على ايدي السلطات. بينما نجد ان حق التملك معترف به وفق القانون وفي قرارات المحاكم. والاجهزة الاقتصادية والسياسية والقضائية تعترف فقط بحق التملك، بحق استغلال العمال وجني الارباح على حساب عملهم. وعلى اساس ذلك ممنوع المس بالاملاك الشخصية. ويتجاهل مفسرو القوانين ومقررو السياسة الحقيقية البسيطة وهي ان المصانع التي يملكها اشخاص كبرت وتطورت على حساب استغلال العمال الذين بذلوا عنفوان شبابهم في الاعمال الصعبة والشاقة. حتى بعد عشرات السنين من العمل، لا يوجد للعمال حق في العمل.

*** وماذا مع الهستدروت، هل تفهم الواقع هكذا؟**

- غونين: «في اطار الهستدروت، ايضا، يجب التربية على القيم العمالية والتوجه الطبقي. وبمبادرتنا، تُطرح على جداول البحث في الاجتماعات الهستدروتية في كل مناسبة ممكنة، قضايا قيمية مثل الاول من ايار، العلم الاحمر، والتضامن مع العمال. لكن الطريق ما زالت طويلة لجعل الهستدروت تنظيما عماليا ذا وعي طبقي».

*** كيف تقيّم قيادة الهستدروت نشاطها؟**

- غونين: «في تقديري ان قيادة الهستدروت راضية بشكل عام عما فعلته في السنة الماضية، وقوفها الى جانب العمال وادارة المعارك القضائية الهامة. واحدى هذه المعارك كانت في المحكمة العليا ضد الاعتراف بتنظيم «عميت» الذي انشأه «صندوق المرضى - مكابي» كتنظيم عمالي. وقرار المحكمة عدم الاعترف به هو انجاز هام جدا، سيسد الطريق امام المشغلين والشركات الاقتصادية ويمنعها من اقامة «تنظيمات عمالية» لنفسها. ومقابل ذلك فان قيادة الهستدروت لم تستطع - رغم جهودها - انقاذ الهستدروت من وضعها الاقتصادي الصعب.

*** وكيف تقيّم، انت، عمل الهستدروت في السنة الماضية؟**

- غونين: «الهستدروت وقفت، حقا، الى جانب العمال، دعمتهم في النضال للحفاظ على اماكن عملهم، وذلك في نطاق واصرار غير مسبوقين. لكنها ما زالت ضعيفة في تفعيل التضامن بين العمال، والتربية على اساسيات التضامن بينهم.

خلال المعركة التي شنها عمال «حيفا - خيميكاليم» كنت شاهدا على تبادلات كلامية بين ممثلي العمال، اذكر منها ما معناه: «عندما كنا بحاجة اليكم قبل سنتين، لم تأتوا لمساعدتنا»، او «ناديناكم طالبين المساعدة لكنكم لم تجيبوا».

على الهستدروت ان توضح لنفسها ما هي استراتيجيتها؟ ما هي اهدافها للمدى البعيد؟ فلا يكفي تكرار القول ان الهستدروت «نقابة مهنية صرف». من الواضح ان بنية الهستدروت التحتية هي النقابات المهنية القوية. لكن على الهستدروت ان تنشط، ايضا، كحركة اجتماعية. فمن غير المعقول ان يكون في قيادتها من يقول: «هذا موضوع سياسي، ليس من اختصاصنا».

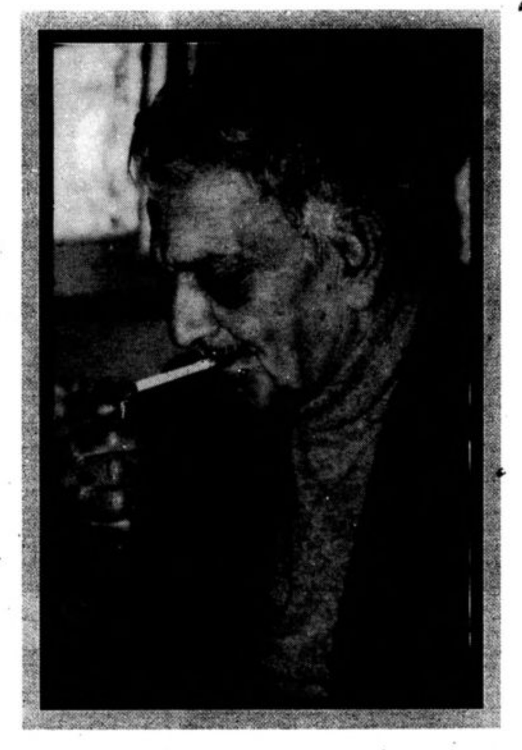
على الهستدروت ان تحدد مواقف مبدئية في مجال الدفاع عن المصالح اليومية وبعيدة المدى للعمال. لذلك يجب ان تكون للهستدروت مواقف في قضايا مثل السلام، الصحة الجماهيرية، التعليم، الاسكان، وبالطبع في مسألة الاقتصاد والمجتمع. وايضا اذا هاجمت اوساط متدينة متشددة ممثلي «هبيما» فعلى الهستدروت ان ترفع صوتها وتدافع عن هؤلاء العمال.

ان غياب استراتيجية للمدى البعيد، وغياب التفهم لوظيفة الهستدروت كحركة اجتماعية، وكحركة للتغيير الاجتماعي... كل ذلك يقلع من الهستدروت روحها».

قالوا عن اميل حبيبي.....

(«الاتحاد» – لا يمكن ان نحصر في هذه العجالة كبار الشخصيات السياسية والادبية في البلاد وفي العالم العربي التي قيمت اميل حبيبي السياسي والكاتب والانسان.

وحين راجعنا مئات المقالات والخطابات عن اميل حبيبي، اعدادا لهذه المادة،لفت نظرنا ما كان قد لاحظه بعض نقاد ادب اميل حبيبي – الا وهو انه لا يوجد كاتب او شاعر او ناقد ادبي عربي كبير، ومن الصفوف الاولى، الا وكتب عنه مقيّما اياه عاليا. والقضية ليست فقط «الكم» الكبير الذي كتب عن اميل حبيبي، وانما ايضا «الكيف» الخاص والمميز. وامام هذا «الكم» وهذا «الكيف» التي تضيق عن استيعابه عشرات الصفحات، نكتفي بنشر هذه الباقة التالية – والتي توخينا في اختيارها ان تكون صورة عامة وعاكسة ايضا للتقييمات الاساسية التي يتفق عليها غالبية من كتبوا عن اميل حبيبي ولم نستشهد بهم هنا).



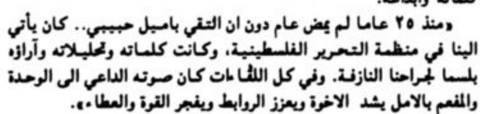
حنا مينه:
اكبر مبتكر للشكل الروائي في عصرنا ويستحق الجوائز العالمية والعربية

«من المؤسف ان بعض المرضى... يحاولون ان يقلللوا، لا من شأن الروائيين العرب الذين يسمونهم «حكواتيه» بل يستكبرون ان يقال عن احد هؤلاء الروائيين انه جدير بجائزة نوبل.. واذا كان التقدير في الرواية ينصرف الى الابتكار، فان اكبر مبتكر للشكل الروائي في عصرنا هو اميل حبيبي في روايته «المتشائل» وايضا في «السداسية»، فلماذا لا يُعطى اية جائزة عالمية او عربية حتى الآن؟».

(من كتابه «هواجس في التجربة الروائية» – سنة ١٩٨٢، صفحة ١٦٤)

ياسر عرفات:
اجيال فلسطين شقت الطريق على هدى كلماته وتحليلاته وابداعه

«اميل حبيبي حي في شعبه وابداعه وعطائه. اميل حبيبي عرّاف هذا الشعب المكافح الذي صدق ايمانه وصدقت رؤيته.. وان مضى لقاء وجه ربه فانه يحيا بحياة فلسطين التي وهبها عمره وحياته وفكره وكفاحه. وهو لم يبخل يوما علينا بالكلمة الصادقة وبالتحليل الصائب وبالرؤية النافذة، وان حورب كما حوربنا لم يتراجع عن ايمانه بقضية هذا الشعب. وبعزيمته وبروحه الخلاقة اندفعت اجيال فلسطين في المنفى وفي الوطن تشق الطريق على هدى النور الساطع من كلماته وابداعه.



«منذ ٢٥ عاما لم يمض عام دون ان التقي باميل حبيبي.. كان يأتي الينا في منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت كلماته وتحليلاته وآراؤه بلسما لجراحنا النازفة. وفي كل اللقاءات كان صوته الداعي الى الوحدة والمفعم بالامل يشد الاخوة ويعزز الروابط ويفجر القوة والعطاء».

توفيق طوبي:
كان وسيبقى جزءاً من حزبه

«وعلى الرغم من الازمة التي خيمت خلال المرحلة الاخيرة على علاقة اميل حبيبي بحزبه، الذي كان من اركانه خلال عشرات السنين،.... فان اميل حبيبي السياسي والاديب البارز كان وسيبقى موضوعيا وتاريخيا جزءا لا يتجزأ من الحزب الذي كان من مؤسسيه وواضعي نهجه، وجزءا من الحركة التي اهتدى وعمل بفكرها عشرات السنين..

«من «اسبوعيات» – جهينة الى «المتشائل» الى «خرافية سرايا بنت الغول» وحتى تراثه المكنون في بواطن «الاتحاد»... تلك تركة انسانية ووطنية وتقدمية مطبوعة بالفكر الاشتراكي الانساني والتقدمي، وهي تحتل مكانا بارزا في تراث شعبنا وفي حقل العلاقات بين شعبي البلاد وستبقى تحت السير نحو عالم احلى واجمل».

شمعون بيرس:
سنديانة من سنديان الكرمل وعنيد في ايجاد واقامة الجسور

«اقتلع اميل حبيبي من بلادنا – سنديانة من سنديان الكرمل، جذورة «تشربت من ينابيع التراث العربي العريق لكنها نهلت في الوقت ذاته ايضا من الفكر الاجتماعي والانساني والعالمي ومن تيارات الواقع الاسرائيلي...

«وقف حبيبي شامخا على خط الشرخ المأساوي للنزاع بين الشعبين. لم يكن ثمة من هو الذع منه في نقده للواقع السياسي، لكن لم يكن ثمة من هو اخلص منه لفكرة المصالحة والسلام واخوة البشر...

«ابداعات اميل حبيبي الادبية، فكره واشراقاته، مطبوعة بختم فنان. حكمته عميقة عمق غمار البحار. ذكاؤه حاد كالسيف ولغته غنية وحساسة لكل صنوف البشر والبلدان. وله مكانة محترمة في كنوز الثقافة في اسرائيل، باعتباره ذخراً ومصدر فخر لشعبه ولدولته.

«كان عنيدا في سعيه الى ايجاد السكك والى اقامة الجسور والى تبديل العداوة بالصداقة، الجفاء بالانفتاح، والشك بالتفاهم. سنفتقد اميل حبيبي كثيرا. لكن المشعل الذي حمله لن ينطفئ. وذكرى اميل حبيبي كحالم وكمقاتل من اجل السلام لن تُنسى».

محمود عباس:
شق طريق الواقعية الوطنية في السياسة

«تتعب حتى الجبال وتستريح اخيرا...

باقٍ انت في حيفا علم من اعلام الوطنية الفلسطينية ورمز من رموزها الادبية والفكرية، وسيقرأ عنك شباب وشابات فلسطين في المدارس.

«كنتَ من اولئك القلائل الذين ادركوا وبعمق ان على شعبنا الفلسطيني ان يعتمد على نفسه اولا وان لا يبحث في سراب الافق عن الفرسان المنقذين على خيولهم البيضاء والخضراء.. كان واحدا من اولئك الرجال الذين شقّوا وبالرغم من كل الصعاب طريق الواقعية الوطنية في السياسة الفلسطينية. كان واحدا من اولئك المجتهدين والمبادرين من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني.

«وكان من اولئك الروّاد في ادراك الاهمية الاستراتيجية لتوسيع جبهة السلام في اسرائيل. ايها الجبل الفلسطيني الرابض في حيفا، عزاؤنا انك باقٍ معنا. امثالك من شهداء هذه القضية لا يموتون».

بشير البرغوثي:
مدرسة شاملة

«لا ابالغ في القول ان اميل حبيبي الانسان والمفكر والكاتب المبدع والمناضل المثابر كان مدرسة شاملة تربت فيها اجيال من المناضلين وستستفيد منها اجيال اخرى بعد وفاته. وحين استعرض ما تعلمت منه يزداد شعوري بفداحة خسارتي الشخصية بغيابه».

«كان مفكرا لم يستسلم لقوة العادة في التفكير رغم تقدمه في السن، ولا للقوالب الجامدة... وقد رأى في وقت مبكر الصلة العضوية بين التقدم الاجتماعي والدمقراطية، ورفض اي تبرير لتغييب الدمقراطية باسم التقدم او باسم اية ذريعة إخرى.

«وكان البعد الانساني هاديه ومرشده في الاقتراب من كافة همومنا. ورفض اي اهمال لذلك البعد في الفكر او الممارسة. وليتنا ندرس، عبر هذا المدخل، تراث تلك الشخصية العظيمة لنفهمها بوضوح اكثر ونتعلم منها بقدر اكبر».

شيفح فايس:
اغنى المجتمع بحكمته ونباهته



«اميل حبيبي شخصية مثيرة ومتعددة الاهتمامات والمواهب. كان مزيجا نادرا من الحزبي والسياسي والاديب والمفكر والانسان. حين كان حزبيا لم يكن محترفا. وحين كان اديبا لم يكن حزبيا.

«لقد اغنى المجتمع بحكمته ونباهته. وسيبقى تراث اميل حبيبي الثقافي خالدا ليس فقط بين ابناء شعبه وانما ايضا في اوساط المجتمع الاسرائيلي كله».

(البقية على ص ١٥)

مئة سنة بين «دير ابو اليتامى» ومدرسة السالزيان!



▢▢ هذه المدرسة النصراوية افتتحت عام (١٩٥١) كمدرسة ابتدائية ثم تطورت حتى اصبحت اليوم مدرسة تكنولوجية بارزة. وقبل مئة عام استقبلت بناية السالزيان عشرات الأيتام فسميت «دير ابو اليتامى»، ثم تحولت الى ملجأ للمشردين الفلسطينيين من عيلوط وغيرها في عام النكبة.

▢▢ رئيس المدرسة التكنولوجية - السالزيان، الأب انطون سكودو، يتحدث لـ«الاتحاد» عن تاريخها. ويقول: «هناك افكار مسبقة خاطئة عن المدارس الصناعية، والتي من الأجدر ان نطلق عليها تكنولوجية، فهي مهمة خاصة في عصرنا الذي يتجه فيه العلم أكثر نحو التكنولوجيا».

▢▢ الرهبنة السالسية تحتفل بمرور مئة عام على نشاطها في الشرق الأوسط، وفي الناصرة بشكل خاص، والمسيرة مستمرة!

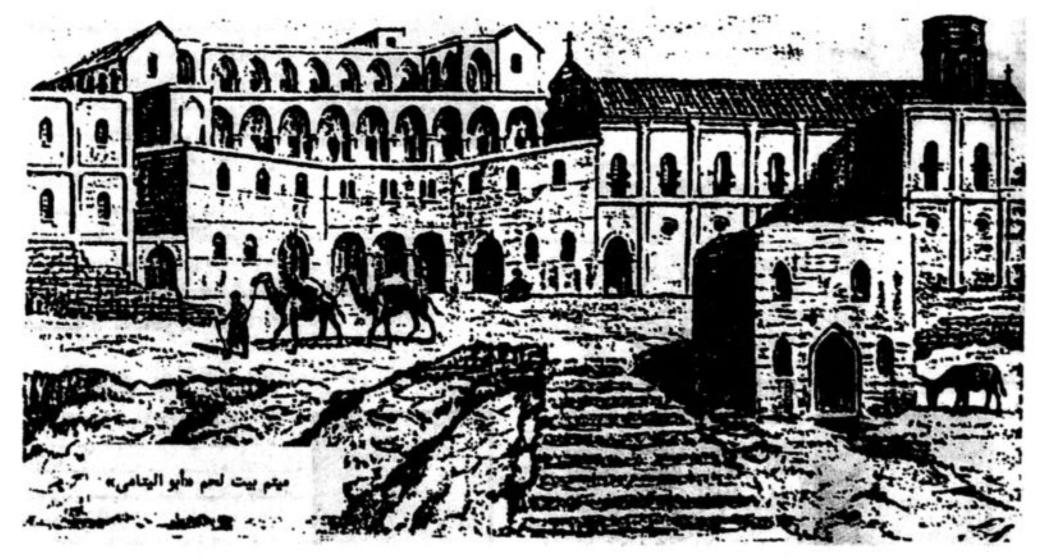
* تقرير: آمال شحادة *

● .. في حينه في العام ١٩٤٨، عندما تشرد اهالي عيلوط عن قريتهم، سوية مع بقية ابناء شعبهم الفلسطيني، وجدوا ذلك الدير أفضل مأوى لهم، فاحتموا به وحصلوا على كل متطلباتهم كما لو انهم في البيت.. ولم تتوقف هذه العلاقة الانسانية عند هذا الحد بل استمرت بعد عودة أهالي عيلوط الى قريتهم.. فنصبت لابنائهم خيمة تحولت الى مدرسة، ومّول اصحاب هذا الدير القرطاسية وكل احتياجات التعليم.

منذ قرن من الزمان عرفه الناس بـ «دير ابو اليتامى»، بدل «السالزيان» او مدرسة يسوع الشباب - دون بوسكو. في هذه الأيام تطوي هذه المدرسة فترة مئة سنة من خدمة رهبانها «السالزيان» في مدينة الناصرة.. مئة سنة مليئة بالأعمال الاجتماعية والانسانية التي وثقت علاقتها مع كل من وصل اليها طالبا المساعدة او الخدمة فيها او التعليم. و«السالزيان» اصبح اليوم اسما لامعا في مدينة الناصرة، وفي المساء يتحول المقر الى مركز مشع بالأنوار كالسهم يخترق انظار كل مشاهديه، فللوهلة الاولى يحسب الواحد ان امامه قلعة بكل ما تعنيه الكلمة. فموقعه الكاشف على مدينة الناصرة يزيد من جماله، ومع الاضواء الخاصة التي أعدها مصمم خاص، نفسه الذي صمم اضواء اسوار القدس، يزداد جماله ورونقه وهيبته في المدينة.

واذا ما عدنا عشرات السنين الى الوراء نرى هذه «القلعة» حافلة بالأعمال والخدمات والأحداث الاجتماعية والانسانية. ففي حينه في العام ١٨٩٦، وكما يروي لنا الأب انطون سكودو رئيس المدرسة التكنولوجية - السالزيان، «كان يعيش في بيت لحم الخوري انطونيو بللوني وهو من أصل ايطالي. ومن خلال عمله وجد ان اليتامى في الأراضي المقدسة يعيشون بدون مأوى ورأى ان هناك حاجة ماسة لوجود رهبان لرعاية هؤلاء اليتامى، فبحث عن مكان خاص ووجد هذه المنطقة مناسبة لذلك، وحاول ان تكون قطعة أرض واسعة كتخطيط لضمان مصدر رزق وعمل لهؤلاء اليتامى. واليتامى الذين عاشوا هنا كانوا من جميع العائلات بدون تمييز، ومنذ ذلك الحين اطلق على المكان «دير ابو اليتامى» وابو اليتامى يعود للخوري بللوني».

ومع الوقت اصبحت الحاجة الضرورية لاقامة مدرسة وفي العام ١٩٤٢ خصصت المدرسة للشبان البولنديين الذين هربوا من بولندا خوفا من القتل وفي العام ١٩٤٧، ترك الشباب البولنديون الناصرة، متوجهين الى اوروبا وامريكا. ولكن الاحتلال الاسرائيلي والوضع الخاص الذي عانى منه الفلسطينيون انذاك حال دون استمرار فتح المدرسة، فتحول المكان الى ملجأ للمشردين الفلسطينيين من عيلوط وبقية المناطق الفلسطينية، حتى العام ١٩٥١، حيث اعلن عن افتتاح مدرسة ابتدائية وكانت مدرسة عادية، لكن، الحاجة آنذاك تطلبت تحويلها الى مدرسة صناعية لاكتساب المهنة وادخلت مهنة النجارة ثم في العام ١٩٦٤ ادخلت الميكانيكيات وقبل عشر سنوات ادخل موضوع الالكترونيكا.



ميتم بيت لحم «أبو اليتامى»

«اننا دوما نعمل لخدمة

←

المجتمع والطلاب وتلبية الاحتياجات. فهذه التطورات التي كانت تحصل كل فترة واخرى تعكس النية للعمل في هذا المكان، فدائما نفكر بالأفضل»، يقول الأب انطون ويضيف: «هدفنا خدمة أهالي البلد فتاريخنا كله يشهد على ذلك منذ مئة عام وتخطيطنا



* الاب انطون سكودو *

للمستقبل ايضا يتركز على هذا الهدف».

تاريخ حافل

السالزيان، تعود الى الرهبنة السالسية، فعندما وصل رهبانها الى الناصرة في العام ١٨٩٦، كانت دارهم الاولى التي احتضنت عددا من الايتام بالقرب من عين العذراء، وكانوا قد استأجروها من عبد الله عابدين، وبعد ذلك انتقلوا الى دار لحام ثم دار كنج.

وكان اول رئيس لميتم الناصرة الأب أدريان نابل، وخلفه في هذا المنصب الأب اتاناس بريو الذي انتقل للسكن في مزرعة «ام الخنافس» والتي حوت زريبة للبقر ومخزنا للتبن. واتخذ من املاك ذلك المكان مقرا جديدا للآباء السالسيين واليتامى. وكان الرهبان يعتمدون في تقديم الخدمات لليتامى على التبرعات التي تصلهم من فرنسا وبلجيكا.

في العام ١٩٠٢ بدأ بناء الميتم بتخطيط من المهندس المعماري الفرنسي لوسيان جوتييه الذي خطط كنيسة جميلة على الطراز القوطي.

لكن الحرب العالمية الاولى وقفت حاجزا امام عمل الميتم اذ احتله الاتراك مما منع العمل فيه حتى العام ١٩١٩، فافتتح من جديد وانضم اليه ثلاثون يتيما جديدا. وعادت المشاكل للميتم في أثناء الحرب العالمية الثانية اذ عانى من مشاكل عديدة عرقلت عمله وفي العام ١٩٣٩ حاول البريطانيون تحويله الى مستشفى عسكري ومخزن للذخيرة والسلاح الى ان اغلق في العام ١٩٤١ بعد ان احتله البريطانيون عدة أشهر، ثم استأجرت القوات البولندية الميتم في العام ١٩٤٧ وبعد سنة وصل اللاجئون الفلسطينيون اليه.

.. اليوم واذ تحتفل الرهبنة السالسية، بمرور مئة سنة على وجودها في الشرق الاوسط وفي الناصرة بشكل خاص، نرى مدرسة السالزيان في المدينة تضع نصب اعينها برنامجا لتطويرها وتماشيها مع تطورات المجتمع خصوصا في المجال التكنولوجي. وتحتوي المدرسة الثانوية على حوالي (٥٥٠) طالبا، ويقول رئيس المدرسة الأب انطون: «لدينا انجازات كثيرة، ومئات الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة هم اليوم اصحاب مراكز مرموقة ومهن محترمة في المجتمع، صحيح انها مدرسة صناعية ولكن نسبة نجاح البجروت

عندنا تفوق النسبة العامة في المدارس العربية» ويضيف الأب انطون: «للأسف هناك فكرة خاطئة عن المدرسة لكونها مدرسة صناعية، علما بان مثيلاتها في الوسط اليهودي تحظى باحترام خاص وطلابها متفوقون. واذا صح القول فان الأجدر تسميتها بمدرسة تكنولوجية وليس صناعية، فاليوم يتجه العلم أكثر للتكنولوجيا ونحن هنا في المدرسة نتماشى والتطورات العلمية، والطلاب في المدرسة صورة عاكسة للمجتمع فهناك بارزون والبعض تحصيلهم متوسط، ونحن في المدرسة نجدد سنويا الآليات والماكنات حسب المتطلبات العصرية، فاليوم التعليم يطبق بواسطة الكمبيوتر».

ومن منطلق ايمان القائمين على هذه المؤسسة، بخدمة اهالي الناصرة، قدموا مؤخرا قطعة من ارضهم لتوسيع الشارع الذي خطط حديثا ليناسب تخطيطات بلدية الناصرة. ويقول الأب انطون: «حتى قطعة الأرض الواسعة التي نملكها سنستغلها ايضا لمشاريع تخدم اهل البلد»، ورفض الافصاح عن التخطيط قائلا: «اعفيني من الاجابة على هذا السؤال، على أي حال لن يكون مشروعا تجاريا ربما سيكون سياحيا او عمرانيا.. المهم ان يستفيد اهل البلد منه».

وفي صدى حديثنا عن هذه «القلعة» لا بد من ذكر تلك الكنيسة الخاصة في داخلها والتي تحتضن سنويا مهرجان الموسيقى الكنسية الذي يلاقي تجاوبا واسعا من محبي الموسيقى.

المعلم سمعان سروجي

ترعرع في الميتم، ثم راح يزرع المحبة في قلوب الجميع

● سمعان سروجي، كان واحدا من اليتامى الذين عاشوا في ميتم السالزيان، ولد بتاريخ ١٨٧٧/٤/١٥ وكان الابن العاشر لوالده عازر وأمه دلة ابراهيم خوري. وقد توفي سمعان في عام ١٩٤٣.

عاش الطفل سمعان حياة هادئة في بيت والديه وأهله وذويه، الى ان توفي والده في العام ١٨٨٠ وامه بعد ثلاث سنوات. عندها انتقل الى الميتم وهناك ترعرع بدلال، كما ذكر في سجله. ثم أسماه الفلاحون بالمعلم، وكانت علاقته قوية مع ابناء القرى المحيطة بالناصرة الذين حضروا للتعلم عنده.

ومارس الراهب سمعان سروجي مختلف الاعمال التي أوكلت اليه في الدير بهدوء وروية واخلاص، سواء أكان ذلك يوم كان معلما للخياطة او مدرسا في الصفوف الابتدائية او ممرضا في مستوصف الدير او مسؤولا عن الطاحونة ومعصرة الزيتون.

وكان الناس يسرعون اليه دائما وبثقة عمياء طالبين المساعدة. وكثيرة هي اقوال القرويين المسلمين عنه. ففي جنازة سمعان سروجي قال نفر من هؤلاء القرويين المسنين «لو كان المعلم سروجي مسلما لجعلنا منه وليا من اوليائنا».

وهكذا كان هذا المعلم نبراسا من المحبة يزرعها في قلوب الجميع بتواضع وتفان، ليبقى علامة ناصعة في تاريخ السالزيان، وفي قلوب كثير من الناس.

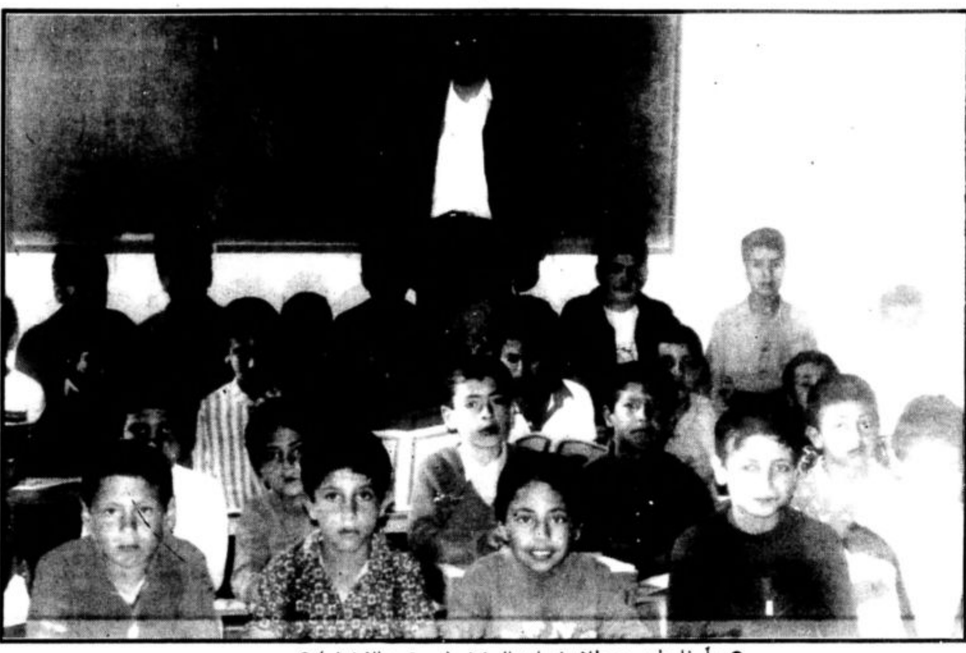
اضراب المعلمين الفلسطينيين..

الاضراب معلق.. والقضية ما زالت عالقة!

■ اضراب الخبز الذي اعلنه المعلمون الفلسطينيون ادى الى اعتقال العشرات منهم عندما اخترق حاجز التعتيم الاعلامي الذي خيّم عليه منذ ابتدائه في شهر شباط الماضي. وبعد الافراج عن المعتقلين قبل ايام تم تعليق الاضراب على ان تجري متابعة قضية التعليم مع الجهات المختصة.

■ معدّل راتب المعلم (١١٠٠) شيكل، وهذا ينعكس على مستوى معيشته بشكل حاد، بالاضافة الى قضايا اخرى. وزير التربية والتعليم الفلسطيني يقول ان امكانيات السلطة حاليا لا تتيح المجال لتحسين اوضاع المعلمين، رغم ان قضيتهم على رأس سلم الاولويات.

■ ما هي مطالب المعلمين؟ كيف توقّف الاضراب؟ وماذا يخبئ المستقبل؟


● معلّم فلسطيني مع طلابه في احد الصفوف (صورة من الارشيف) ●

■ تحقيق: كوثر سلام ■

● خاض معلمو ومعلمات المدارس الحكومية الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية اضرابا طويلا منذ اواخر شهر شباط الماضي، احتجاجا على تردي اوضاعهم المعيشية والمهنية والنقابية. وبعد صراع مرير رافقه تعتيم اعلامي، دعت لجنة التنسيق العليا الى تعليق الاضراب ابتداء من يوم الاحد الماضي.

حول خلفيات وحيثيات الاضراب ومطالب المعلمين وتعاطي الجهات المسؤولة معها، الذي وصل حد الاعتقال والترهيب والنتائج التي تم تحقيقها والخطوات النضالية المستقبلية، اجرت «الاتحاد» هذا التحقيق.

✻ دوافع الاضراب ✻

مدير مدرسة خالد بن الوليد الحاج عمر الصغير، احد اعضاء لجان التنسيق للمعلمين في مدينة الخليل والذي قدم استقالته منها قبل تعليق الاضراب، قال: «لقد جاء الاضراب بسبب الحاجة الماسة لتحسين الظروف المعيشية للمعلمين، وتم رفع العرائض الى مدير التربية والتعليم والى الوزير والسلطة الوطنية، طالبناهم فيها برفع راتب المعلم بما يتلاءم والظروف المعاشة، وتطبيق نظام الخدمة المدنية الذي اقره المجلس التشريعي بالقراءة الاولى، والامن الوظيفي وتحسين نظام سلّم التقاعد، وانهاء المشاكل العالقة في وزارة التربية من اقدميات ودرجات وافراد عائلة وعلاوات».

وقال الصغير ان فكرة الاضراب قديمة منذ ٩٦/٩/١ وقد جاءت بعد ان بلغ السيل الزبى واصبحوا يعيشون وضعا اسريا يرثى له.

ويبرر المدير استقالته من لجنة التنسيق للمعلمين بقوله انها جاءت نتيجة طبيعية للقاء المنعقد مع رئيس السلطة الوطنية. «فقد اجتمعنا معه وهو اعلى سلطة - ولم يسفر لقاؤنا به عن اي حل للقضية او وعود بزيادة الرواتب - ولم تبق امامنا اية جهة اخرى نتوجه اليها ولهذا فقد انسحبت من اللجنة وقدمت استقالتي».

✻ اضراب نقابي ✻

وقال الاستاذان محمد الجعبري ومازن العطاونة ان الاضراب كان يعني امتناعا عن التدريس وليس امتناعا عن العمل، ولهذا فقد توجه المعلمون الى مدارسهم طيلة ايام الاضراب، في الموعد المحدد للدوام صباحا وكانوا يغادرون مدارسهم الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد التوقيع على دفاتر الحضور والغياب.

واضاف الجعبري والعطاونة ان وزارة التربية والتعليم ارسلت للمعلمين خلال ايام الاضراب كتبا من اجل احصاء اعداد المعلمين المضربين وغير المضربين في الوقت الذي جاء فيه قرار لجنة التنسيق للمعلمين بعدم التعاطي مع هذه الكتب.

كما تلقى المعلمون والمعلمات بلاغا شفويا على لسان مدراء المدارس صباح يوم الثلاثاء ٩٧/٤/٢٢ طالبوهم فيه بانهاء الاضراب وتحذير كل معلم يريد مواصلته بالبقاء في منزله، مع خصم ايام اضراب من راتبه الشهري وفي ساعات المساء من نفس اليوم تم اعتقال اعضاء من لجان التنسيق للمعلمين في مواقع مختلفة وايقافهم في مكاتب الشرطة».

واوضح الجعبري والعطاونة ان الاضراب نقابي وبعيد كل البعد عن السياسة، وقد ضمت لجان التنسيق كافة الاطر والتوجهات السياسية بما فيها ممثلون عن المعلمين في حركة «فتح» والاطر الاخرى.

✻ رواتب المعلمين ✻

وقالت احدى المعلمات، وهي تحمل اللقب الاول، ان راتبها الشهري (١٦٠٠) شيكل مع سنوات طويلة من الخدمة. وقالت معلمةاخرى وهي تحمل شهادة جامعية ايضا وتعمل في التربية منذ (٣٠) سنة ان راتبها (١٢٠٠) شيكل. وعلمنا من احد المعلمين ان راتبه (١١٠٠) شيكل مع خدمة (٣٥) سنة.

واوضح مسؤول فيّ التربية ان رواتب المعلمين اقصاها لا يزيد عن (١٦٠٠) شيكل مع شهادة جامعية وادناها (١٠٠٠) شيكل. مشيرا الى تدني رواتب المعلمين وضرورة ايجاد حل لقضيتهم العادلة.

✻ تشكيل اللجان ✻

وقال طه نصار، عضو لجنة التنسيق العليا للمعلمين، «ان تشكيل لجان التنسيق قد جاء لسببين وهما: ﺑاخفاق «اتحاد المعلمين الفلسطينين - فرع الداخل» في الدفاع عن حقوق المعلمين. واعتبره المعلمون مدافعا عن السلطة امام المعلمين وليس العكس - كما واعتبروا تشكيله في اواخر عام ١٩٩٢ بطريقة غير منهجية ولا تراعي خصوصيات قطاع التعليم في الاراضي المحتلة في حينه. ✻ تدني رواتب المعلمين وتآكلها، اذ يبلغ متوسط رواتب المعلمين (١٠٠) شيكل شهريا، مع الاشارة الى ان معلمي المدارس الحكومية لم يتلقوا اية زيادات على رواتبهم منذ عام ١٩٨٧، حتى مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية».

ويضيف: وفي الفترة ما بين عام ١٩٩٤ وحتى ممارسة الاضراب الاخير تلقى المعلمون زيادات بنسبة (١٥٪) عام ١٩٩٥، و(١٠٪) مع ممارسة الاضراب ففي بداية عام ١٩٩٦ تم اقتطاع (٥٪) من رواتب المعلمين «للبطالة» ثم ارجعت هذه النسبة خلال الاضراب.

وفي نفس الفترة بلغ تآكل رواتب المعلمين بنسبة ٢٧,٥٪ نتيجة غلاء المعيشة وانخفاض قيمة العملة.

وعليه بقيت الرواتب كما هي بدون اية زيادات فعلية وتم توضيح ذلك في حينه في العرائض المرفوعة وفي الصحافة المحلية».

وقال نصار ان المطالب تركزت حول زيادة رواتب المعلمين زيادات ملموسة، تؤخذ بعين الاعتبار علاوة غلاء المعيشة وتآكل الرواتب نتيجة انخفاض قيمة العملة واحتياجات العائله وفق دراسات خبراء الاقتصاد، حيث تم تحديد المطلوب بنسبة (٢٠٠٪) - والاسراع من السلطة التنفيذية في اقرار سلم الكادر المالي الذي اقره المجلس التشريعي بالقراءة الاولى، واعادة صياغة نظام التقاعد، وايجاد حل للقضايا العالقة في وزارة التربية منذ ثلاث سنوات والمتعلقة في الدرجات المجمدة وعلاوات العائلة، وتسوية قضايا المعلمين المفصولين الذين اعيدوا للعمل مع مجيء السلطة. وكذلك طالب المعلمون باقرار مشروع نظام الخدمة المدنية الفلسطيني.

وتركزت المطالب ايضا حول الامن الوظيفي، ويتضمن الغاء كافة الاجراءات المتخذة ضد المعلمين على خلفية الاضراب كالتوقيف عن العمل والاعتقال، واعلان القيادة الفلسطينية منع اتخاذ مثل هذه الاجراءات على خلفية الاضراب مستقبلا، على اعتبار ان الاضراب حق مشروع للمعلمين للدفاع عن حقوقهم، وتشكيل لجنة متابعة تكون لجنة التنسيق العليا طرفا اساسيا فيها لمتابعة تلبية مطالب المعلمين.

✻ السلطة والاضراب ✻

واوضح الاستاذ طه نصار بأن السلطة الفلسطينية لم ترد على الرسائل المرفوعة اليها قبل ممارسة الاضراب ولم تستجب لمطالب المعلمين المرفوعة اليها.

كما ان جميع المبادرات التي طرحتها الاطر الشرعية لها كالمجلس التشريعي واللجنة الوزارية ولجنة المحافظين لم تمتلك صلاحيات اتخاذ القرار بل اشارت الى ان صاحب القرار الوحيد هو «الرئيس».

وقد اقدمت وزارة التربية على ايقاف (١٩) معلما من قادة الاضراب واحالتهم الى مجلس تأديبي الامر الذي ساهم في تصعيد الاوضاع وتوترها بين صفوف المعلمين، ثم تراجعت الوزارة فيما بعد عن قرارها بعد الغاء مجلس الوزراء لهذه الاجراءات.

هذا وقد تم، في الاجمال، اعتقال (٣٠) معلما من قادة الاضراب مما ساهم في انفجار الوضع على الصعيدين التعليمي والشعبي. وتجلى ذلك بالاعتصامات والمظاهرات وادانة مؤسسات حقوق الانسان والمجلس

(البقية على ص ١٦)



● يحيى يخلف ●

وجوه في الذاكرة
الوجه الأول: الطاهر وطّار

□ يعتبر الطاهر وطار واحدا من ابرز الروائيين الجزائريين والعرب، وقد اشتهر في الوطن العربي بروايته المعروفة (اللاز) التي تحدث فيها عن بعض المظاهر السلبية في تجربة جبهة التحرير الجزائرية.

التقيت الطاهر وطار عام ١٩٧٥، وكنا نحضر آنذاك مؤتمرا للاتحاد العام للادباء العرب، وكانت الجزائر، جزائر هواري بومدين، تخوض معركة التعريب، لذلك لعب المثقفون المعربون، ومنهم الطاهر وطار، والطاهر بن عيشة، ومحمد الميلي، والدكتور عبدالله الركيبي، لعبوا دورا هاما في الحياة الثقافية الجزائرية، في حين تراجع دور المثقفين الذين يكتبون بالفرنسية ولا يتقنون العربية مثل مولود فرعون، وكاتب ياسين.

الطاهر وطار، والطاهر بن عيشة درسا في جامعة الزيتونة في تونس، وشاركا في النضال اثناء حرب التحرير، وبسبب توجهاتهما السياسية اليسارية دخلا في خصومة مع العديد من مثقفي جبهة التحرير، وعلى الرغم من ذلك ظلا يحظيان على مكانة خاصة في عهد الرئيس بومدين الذي كان بدوره قد درس في جامعة الزيتونة ايضا.

وقد ربطتني بهما صداقة خاصة، وكان الطاهر بن عيشة اليساري مختصا بالتراث الادبي، ويتمتع بخفة الظل والمرح، وفي حين كان الطاهر وطار يتسم بالوقار والجدية، ومن الطرائف التي اذكرها للطاهر بن عيشة، ان احد خصومه تعرض له بالقول: كل الناس ينتسبون الى آبائهم الا الطاهر بن عيشة فهو ينتسب الى امه.

فما كان من الطاهر وهو سريع البديهة الا ان قال، يا جاهل هناك شخصان عظيمان ينتميان الى امهما، هما عيسى بن مريم والطاهر بن عيشة، هذا الثنائي الرائع، الطاهر وطار والطاهر بن عيشة، عشت معهما اياما لا تنسى اثناء زياراتي المتعددة للجزائر، واثناء اقامتي في العاصمة الجزائرية عام ٨٧، كما انني كنت التقي بالطاهر وطار كثيرا في الخارج، في المؤتمرات العربية والدولية، وخاصة في اجتماعات اتحاد كتاب آسيا وافريقيا.

بعد رحيل الرئيس هواري بومدين، خسر الطاهر وطار وظيفته، ونجح خصومه في احالته الى التقاعد المبكر. نجحوا في شطبه من سجل الموظفين، لكنهم لم ينجحوا في شطبه من سجل المبدعين. ظل الطاهر وطار يكتب الروايات ويساهم في اغناء الحياة الجزائرية. ظل حاضرا في لوحة الثقافة العربية، وظل يتلقى الدعوات لحضور الملتقيات والمؤتمرات العربية.

كتب الطاهر روايات جديدة، لكن (اللاز) ظلت العمل الاروع، ظلت العمل الذي تمسك به القراء والنقاد، واصبح المقياس، والمعيار الذي تقارن به الاعمال الاخرى للكاتب، وقد حدث هذا الامر لكثير من الكتاب والادباء الذين ارتبط اسمهم بعمل كبير وعجزت اعمالهم الاخرى عن منافسة ذلك العمل لدى القراء.

من الاعمال الاخرى التي اعجبتني، وتجاوز بها الطاهر تجربة (اللاز) رواية (عرس بغل).. وقد ارسلها لي مخطوطة عندما كنت اقيم في بيروت عام ١٩٨٠. ارسلها لي وطلب مني ان اقدمها الى احدى دور النشر هناك.

وبالفعل قدمتها الى دار ابن رشد، وقمت بتصحيح (البروفات) قبل دفعها الى المطبعة. واثناء ذلك بعث لي الطاهر وطار برسالة يقول فيها: اوصيك خيرا بروايتي (عرس بغل)، لان العرس هو عرسك، واما البغل فهو بغلنا جميعا.

في السنوات الاخيرة، وفي جو الجنون الذي يلف الجزائر، اسس الطاهر وطار جمعية ادبية سماها (الجمعية الجاحظية) نسبة الى الجاحظ، كما اصدر مجلة ادبية سماها (التبيين)، واشتق اسمها من عنوان كتاب الجاحظ (البيان والتبيين).

واثبت الطاهر وطار ان المثقف يستطيع ان يبقى حيا في زمن الموت والخراب، ويستطيع ان يكون موسوعة في زمن الانيميا الفكرية، ويستطيع ان يكون يمامة في زمن الغربان والجوارح، ويستطيع ان يكون شمعة في زمن الظلام والبلطة والسكين.

في زمن القتل والتدمير، اراد الطاهر وطار من خلال (الجاحظية) ان يذكر الناس بدور العقل، فلعل هذا الدور التنويري يعيد الاعتبار الى العقلانية بعد ان اوصل المتطرفون الجزائر الى حافة الهاوية.

سلمان ناطور

انتفاضة الشرقيين

درعي ليس ملاكاً، ولكنه ليس هو الشيطان
لمست ارتباطهم بجذورهم وأصغيت الى «اغنية الحمام»

● قبل أكثر من عشرين عاما كان هناك اتفاق غير معلن حول قبول استعمال مصطلح «اسرائيل الثانية» الذي كانت له دلالتان، الأولى: لدى اليهود الشرقيين وتعني «احياء الفقر وقرى التطوير» وسكانها الذين قدموا من الدول العربية والاسلامية وعانوا من التمييز ضدهم. والدلالة الثانية: لدى اوساط سلطوية أشكنازية وتعني اسرائيل الادنى حضارياً وثقافياً وتتمثل بهؤلاء اليهود الشرقيين، وعندما تولى الليكود ومناحيم بيغين الحكم عام ١٩٧٧، وكانا متنبهين لحساسية هذا التقسيم. عملا على تمويهه بشتى الطرق، بينها وضع مشاريع تطوير خاصة بهم وتخصيص ميزانيات «لازالة الفوارق» ودفع سياسيين حزبيين الى مواقع متقدمة في السلطة والتنغيم على وتر العزة القومية والكرامة الذاتية والمساواة ونشر الشعار «كلنا اسرائيليون، كلنا شعب واحد»، ولكن هذا لم يدم طويلاً مع انكشاف حقيقة سياسة الليكود الاقتصادية في مطلع الثمانينات حيث حلت كل الضوابط امام استفحال رأس المال المالي وسيطرة البنوك وتكثيف سياسة الاستيطان وصرف الميزانيات في المناطق المحتلة، وصارت ترجمة «إغناء الاغنياء وافقار الفقراء» واقعا صارخا لئيما وضحاياه هم الشرقيون (العرب واليهود) على حد سواء، ولندع الرب جانبا.

اذا كانت انتفاضة وادي الصليب عام ١٩٥٨ والفهود السود عام ١٩٧٠ تشكل تمردا على الواقع الذي فرضته حكومات «المباي» (حزب العمل، فيما بعد) وهو تمرد من خارج البرلمان، فان ما حققته حكومات الليكود هو تحزيب احتجاج اليهود الشرقيين ونقله الى الميدان البرلماني بواسطة ممثلين في حزب الليكود نفسه او احزاب مثل «تامي أهرون ابو حصيرة عام ١٩٨١ وحتى «شاس» ١٩٨٨، وبالرغم من ان هذه الأحزاب ترفع شعار النضال ضد التمييز بحق الشرقيين الا انها تظل تتحرك في فلك السلطة الحاكمة فتمارس سياسة المساومة بدل المقاومة ولا تحقق قياداتها مكاسب عينينة الا بوسيلتين: السرقة او الابتزاز، وهذا افضل ما تتوخاه السلطة الحاكمة لانها تترك لسلطة القانون فرصة قمعها، هكذا سقط ابو حصيرة وهذا هو ما يحدث للراب درعي، انه يحاكم على واقع الحال الذي وصفه الشاعر العربي:

ألقاه في اليم مكتوفا وقال له

اياك اياك ان تبتل بالماء

كيف يمكن تفسير تطبيقات النص القانوني بحذافيرها مدعمة بالاستقامة السياسية (بوليتكلي كوريكت) فيسري مفعولها بصرامة على درعي في محاكمته التي تتواصل لخمس سنوات وتوصية المستشار القضائي الأخيرة بتقديم لائحة اتهام ضده دون سواه، وهو ليس بريئا من «دم هذا الصبي»، لكن غيره أيضاً ليس بريئاً، فهل هو مطالب بهذه الاستقامة أكثر من غيره؟ ولماذا يحدث هذا في دولة ليست هي الدولة الفاضلة القائمة على القانون الأخلاقي أو دولة الفلاسفة؟

ان جماعته الناقمين الذين يرفعون شعار «درعي درايفوس السفراديم» يدركون هذه الحقيقة، وربما يجهرون به فانهم لا يريدون ان يكونوا فوق القانون، بل يريدون ان يكونوا متساوين تحت القانون، والاهم من ذلك انه لم يبق لهم ما يخسروه لأنهم فقدوا الامل بتحقيق المساواة في ظل نظام يتعامل باستعلاء عليهم ولا يعترف بهويتهم الثقافية، وكل الذين يحاولون فصل قضية درعي عن مجمل هذا الواقع، يبررون سياسة التمييز ضد الشرقيين ويحلمون بتخليدها، وهذا ما يعرفه «السفراديم» لانهم يدركون بحسهم الطبقي وتجربة خمسين عاما ان السلطة بحاجة دائمة لكبش فداء كي تصرف النظر عن سياستها العنصرية.

درعي ليس ملاكاً ولكنه ليس هو الشيطان.

لا يمكن لاحد ان يفهم اليهود الشرقيين مثلما يفترض أن نفهمهم نحن العرب، لان واقعنا لا يختلف كثيرا، وقد نجحت السلطة في دق اسفين بيننا وبينهم بتحويل النقمة على العرب بدلا من ان تحول الى مضطهديهم، مستغلة الوضع السياسي في المنطقة والعمليات الارهابية التي ارتكبها فلسطينيون وذهب ضحيتها من اليهود الشرقيين، في معظم الحالات، كما حدث في معلوت وبيت شان ونهريا وكريات شمونة وحتى جريمة قتل ايلان سعدون وادري وغيرها، والمؤسف ايضاً اننا نحن العرب هنا لم نبادر بشكل صحيح الى العمل في صفوفهم، في عام ١٩٧٧ عندما تم التحالف مع مجموعة من الفهود السود في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كانت الرؤية السياسية والطبقية صحيحة، ولكن التطبيق كان سيئاً للغاية وكلنا نعرف نتائج هذا التحالف.

هل اليهود السفراديم حقا يكرهون العرب أكثر مما يكرهون مضطهديهم.

في عام ١٩٩٠ حاولت الاجابة على هذا السؤال ببحث ميداني، فأمضيت في بيت شان (بيسان) حوالي شهرين وهناك التقيت عشرات اليهود المغربيي الأصل في محاولة للاصغاء الى «اغنية الحمام» وليس «اغنية الصالون» فقط وصدرت تفاصيل اللقاءات في كتاب (يمشون على الريح) باللغتين العربية والعبرية ومنها يستدل بشكل قاطع ان حقدهم على السلطة وعلى المؤسسة الاشكنازية يفوق بما لا يقدر حقدهم على العرب، بل أكثر من ذلك، فقد لمست ان ارتباطهم بجذورهم العربية لا يزال متجذرا في نفوسهم وانهم يعودون الى هذه الجذور كرد على محاولات اقتلاعها، وانهم اقرب الى المصالحة والسلام مع العرب من غالبية اليهود الأشكناز الذين يقيمون كراهيتهم للعرب على ايديولوجيا عنصرية استعلائية مستهترة بكل ما هو شرقي، لم يقرأ العرب هذا الكتاب، اذا قيست القراءة بردود الفعل في وسائل الاعلام، ففي اللغة العبرية نشرت عشرات المقالات والمقابلات الصحفية ومنها ما اتهمني بالتحيز لهم والتضامن معهم، لكن كان هناك من قرأ ما كتبت بين السطور وما وراء الكلمات، وهو ان انتفاضة الشرقيين على الابواب وهي في انتظار من يشعل عود الثقاب. في الاجتماع الجماهيري الذي نظمته اوساط «شاس» على مدرج الجامعة العبرية في القدس عقب صدور توصية المستشار القضائي، قال أرييه درعي في خطابه: انهم يخافون منا لاننا نريد تغيير طابع الدولة.

قد تنزل عن جدول البحث قضية تعيين مستشار قضائي، لكن من سينزل عن جدول البحث انفجار نقمة تراكمت خمسين عاما؟



■ د. احمد سعد ■

حكومة تفقد التوازن لا بدّ من انصرافها



❑ بحثت الكنيست في جلستها الطارئة، اول امس، مقترحات المعارضة حول الفضيحة التي تمخضت عن تقريري المستشار القضائي والادعاء العام للدولة. فعدم تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة ووزير القضاء رغم العديد من المؤشرات التي تدينهما وتلزم وقوفهما امام العدالة، تعتبر فضيحة بحد ذاتها. ورئيس حكومة ينتهج طريق الفساد في صياغة القرار وبشكل مناف للاصول الدمقراطية عليه الاستقالة حالا.

ان اخطر ما يواجهه مسار التطور ان تؤدي الازمة الخانقة لهذه الحكومة، السياسية والاقتصادية والاخلاقية، الى التدهور نحو الفاشية التي بدأت تكشر عن انيابها السامة. ولعل هجوم رئيس الحكومة على وسائل الاعلام وخطابه النابي المثل النموذجي على التوجه الفاشي الذي يهدد باغتصاب ونحر الحياة الدمقراطية.

فهذه حكومة اوصلتها ازمتها الى حالة فقدان التوازن وبشكل يهدد بمخاطر جدية. ففي وقت تدين الاسرة الدولية برمتها السياسة الاستيطانية الاسرائيلية وتحمّلها مسؤولية ركود العملية السياسية تضع حكومة نتنياهو رأسها في الرمال، مثل النعامة، وكأن اصابع الاتهام موجهة الى صحراء من السراب. وبشكل استفزازي تعلن بأنه يجري في اروقة وزارة الامن الاسرائيلي بلورة مشروع لبناء طرق التفافية في الضفة الغربية وقطاع غزة بتكلفة مليار شيكل، ومشروع للاستيطان شمال القدس. وبوقاحة كولونيالية يجري التأكيد (وهآرتس، ٤/٣٠) بأنه ستصادر اراض عربية فلسطينية لتنفيذ هذين المشروعين. وبصفاقة «عذر اقبح من ذنب» يؤكدون بأن الطرق الالتفافية ستكون بمثابة احزمة حول اراضي منطقة نفوذ الحكم الذاتي ولن تمس اراضي الحكم الذاتي!!

انه استفزاز وقح يعكس مدى عداء حكومة اليمين لعملية السلام. فوفقا لهذا المشروع، المكمل لمشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، فان الاحتلال الاسرائيلي، يرسم، ومن طرف واحد، حدود الحل الثابت، ويعطي لنفسه حق الشرعية بالسيادة على غالبية اراضي الضفة الغربية الفلسطينية حتى قبل البدء بالتفاوض حول الحل الثابت.

للمغامرة الاستيطانية تجد حكومة الكوارث التمويل والميزانيات الضخمة، اما توفير عشر هذا المبلغ لحل ازمة السلطات المحلية العربية فأبواب التمويل الحكومية مغلقة. للتبذير الاستيطاني تجد هذه الحكومة الاموال الطائلة اما للتعليم والرفاه الاجتماعي ومواجهة الفقر والبطالة فان حنفية الحكومة لا تقطر ماء.

ليس من وليد الصدفة ان الشعار المركزي الذي رفعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مظاهرات اول ايار الكفاحية في الناصرة وتل ابيب، وام الفحم وابوسنان وكفرياسيف والطيبة وطمرة وفي كل مكان، هو اسقاط حكومة الفضائح والكوارث، حكومة نتنياهو اليمينية. فقد وصلت الازمة المركبة والشاملة، السياسية والاقتصادية والاخلاقية والتناقضات داخل الائتلاف الى درجة لا يمكن الخروج من دوامتها الا بسقوط هذه الحكومة وقيام حكومة تقود العجلة وبجدية نحو السلام العادل، الشامل والثابت. حكومة تلتزم بتنفيذ اتفاقات اوسلو المبرمة والانتقال سريعا الى الحل الثابت والدائم الذي يجسّم قرارات الشرعية الدولية بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. حكومة بديلة تنتهج سياسة حياد ايجابي وتقود الاقتصاد نحو خدمة المصالح الحقيقية للجماهير الشعبية وتوفير الخدمات الشعبية الضرورية والرفاه الاجتماعي. حكومة تدفن السياسة المنهجية الرسمية للتمييز القومي والمدني ضد الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وتنتهج فعلا سياسة المساواة القومية والعدالة الاجتماعية.

والاسراع بغروب «نجم» الحكومة الحالية يؤلف قاعدة لانطلاقة جديدة لما فيه مصلحة الشعبين في بلادنا وشعوب المنطقة في الشرق الاوسط.

● غازي ابو ريا ●

هزيمة الكثرة الانانية امام القلة الاكثر انانية



❑ هذا القرن، قرن امريكا. هكذا يطيب لرجال الفكر والاجتماع والدمقراطية تسمية المائة سنة الاخيرة.

في هذا القرن الذي يشهد تحرر الشعوب من الاستعمار العسكري، عاد ليسجل رجوع الاستعمار بكل وحشية فكريا واقتصاديا واسلوب حياة.

هذا القرن الذي يشهد ثورة العمال والمسحوقين على رأس المال الذي لا يشبع، عاد مهزوما امام شركات عابرة للقارات، وانظمة تمنحك حرية الرأي وتسلبك القدرة على العيش مع «بال هادئ».

عادت الشعوب لتنتفض على مبدأ الاشتراكية وتدخل نفسها في صراع محموم وراء سباق حر في متاهات كاملة..

يقف الجميع في خط متواز.. القوي، الذكي، الاعمى، الاعرج، الصغير، العجوز. الملايين تركض.. والجائزة للخمسة من كل مائة.

هذا العالم مع كل تقدمه العلمي والتكنولوجي يتحول الى غابة كبرى، حيث للاسد حق افتراس الحمل والغزال. ومن واجب مملكة النمل ان تقبل قدرها في الموت تحت اقدام مسيرة الفيلة، ولا ذنب للحيتان في ضعف السردين. ولا عذر للسردين في عدم قدرته على ابتلاع اسماك القرش.. هذا عالم البشر، هكذا كان.. وكذلك يمشي الآن.. والاشتراكية اصبحت اسطورة خرافية نتعاطف مع اهدافها ونبتعد عنها.

وانتصار السوق الحرة، ليس هزيمة الا للحس الانساني.. لانه انتصار الانانية. واعطيكم مثلا ولاجيالكم: لو طلبنا من الذين اشتروا بطاقات حظ ان يختاروا بين توزيع الجوائز على الجميع بالتساوي، او اجراء القرعة ليفوز واحد فقط بكل المبالغ.. لوجدنا ان الاغلبية تؤيد الاقتراح الثاني.. والذي يعني ان واحدا سيصبح غنيا. ويفقد الآخرون اموالهم.. مع ان كل فرد يعلم ان الفائز هو واحد فقط.. لكن، كل فرد، يتمنى ويحلم بأن يكون هو الواحد.. لصبح ثريا.. وعلى حساب من؟ على حساب الآخرين!! هذا هو انتصار الانانية..

وحين يشتغل سائق على سيارة جمع نفايات بأجر شهري على حساب القطاع العام، فسيتلكأ السائق في عمله.. ويهمل السيارة، ويحاول تخريبها، ويبذل كل جهده، حتى تتوقف هذه الآلة عن العمل ليريح نفسه. اما لو عمل نفس العامل سائقا لهذه السيارة التابعة لمقاول يحاسبه على كل تأخير، يخصم عنه كل تعطيل ويراقبه جيدا. لعمل عندها بكل طاقته.. اليست هذه انانية؟ والمعلم في المدرسة الحكومية لا يعطي كما المعلم في المدرسة الخاصة.. والعامل في مصنع حكومي، يتمنى ان يصل المصنع وقد تعطلت كل اجهزته. اما العامل في مصنع يحاسبه على كمية الانتاج. فسيتمنى ان تعمل بانتظام كل اجهزتها ويصلي لدوام صلاحها.

نعرف جميعا ان الثورة الاشتراكية، بنت عشرات الدول التي انهارت لاحقا.. لكنها جعلت الدول غير الاشتراكية تنتهج اشتراكية في بعض المجالات. وهذا ما يسمى القطاع العام،او الشركات الحكومية.. وتم انشاء نقابات العمال التي تدافع عن حقوق العمال.

وماذا حدث؟ نفس المصنع الذي يملكه فرنسي، تجده في رومانيا مثلا.. نفس الاجهزة.. وعدد العمال ذاته.. لكنه ملك الدولة. ملك الشعب، ويتقدم المصنع الفرنسي ويتطور.. والمصنع الروماني يبقى في مكانه في احسن الاحوال.. كذلك الشركات، المزارع، المدارس.. ولا يتقدم شيء في رومانيا وتتقدم فرنسا..

لان العامل الروماني، ضمنوا له الصحة والعمل والتعليم ولقمة الخبز قبل استلامه العمل، اما الفرنسي فقد اخبروه.. كل شيء حياتك ومستقبلك هنا، في المصنع.. ان تعمل اهلا بك، وان كنت غير مبال فالى الجحيم، فاختار ان لا يكون لا مباليا..

ومع انهيار الدول الاشتراكية، وانتصار السوق الحرة بشكل رائع.. بدأت الحكومات في العالم تفكر في خصخصة الشركات والمصانع والخدمات.. يعني نقل ما تملكه الدول الى اصحاب رأس المال.

وسبحان الله!! نفس المصنع نفس العمال ومع شروط عمل تنسف كل راحة البال سابقا، وتهدد لقمة عيش العاملين، اصبح المصنع اكثر انتاجا وربحا.. وانتفخ اصحاب المصنع واصبح العامل عابدا لرب المصنع وادواته، ويتعب اكثر.

هذا الانسان في كل بقاع الدنيا يتحول الى عبد الانانية المفرطة.. وهو لا يبحث عن حاجياته، لا يركض خلف ما يلزمه.. لا يتمنى الخير الا لنفسه، مثله كمثل والد الطالب الذي حصل على علامة ١٠٠٪ في الامتحان. يفرح الوالد كثيرا لهذه العلامة التي هي قمة افرست..ويسأل الوالد ابنه، كم طالبا حصل على نفس العلامة؟ فيقول الابن: وكل الصف، عندها تصبح هذه العلامة بنظر الاب تافهة، لا قيمة لها. لان ابنه بالضبط كالآخرين.. وهذا ما لا يريده الاب.. لان اجمل ما يسعد الاب ان يحصل ابنه على ١٠٠٪ ويحصل الآخرون على الصفر كاملا، وهذه هي الانانية بكل بشاعتها.

نحن في قرن امريكا. يفرح الفلاح لان حقله اتى بنصف طن من القمح للدونم الواحد. لكنه يصبح تعيسا اذا علم ان حقل جاره اتى بمحصول

(البقية ص١٦)



محمود أبوشنب



والحكي... مكيرونيزيا!!

● لا يبدو ان حكومة نتنياهو تقف على أرض صلبة، وهذه العرائض والالتماسات تقدم من جهات مختلفة، وتشترك فيها جهات مختلفة، مطالبة بمحاكمة نتنياهو وهنغبي، وهذا الوضع لا يشير، بأي حال من الاحوال، الى ان «الأزمة اصبحت خلفنا»، كما يقول بيبي.

بعض الذين كادوا يؤمنون بمقولة نتنياهو المذكورة، جاء قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة ليذكرهم، بانه ليس فقط الازمة الداخلية لم تصبح بعد خلفنا»، وانما هنالك ازمة خارجية اعتى وأعنف، وان اية حكومة عاقلة كانت ستعود الى مراجعة سياستها عندما لا تصوت الى جانبها سوى دولة اسمها ميكرونيزيا لم يسمع بها أحد، وعند ذكر الاسم فقط - عرفنا من اذاعات العالم ان عدد سكانها لا يزيد عن عدد سكان عكا ونهريا (١٠٠ الف نسمة).

من منكم يعرف أين تقع هذه الدولة؟ ويبدو انه ليس صدفة ان يكون المقطع الاول من اسمها «ميكرو» وهو دليل التصغير والتقصير.

وربما ان هذه الدولة الميكرو، استهدفت من تصويتها مع اسرائيل، عدا عن حاجتها الى معونة غذائية عاجلة وعدتها بها الولايات المتحدة، أن يبدأ الناس التفتيش على الخارطة لمعرفة موقعها في هذا العالم. فلقد صوتت ١٤٣ دولة لصالح قرارات تدين اسرائيل وتطالبها بالتوقف عن بناء المستوطنات عامة وفي جبل ابو غنيم خاصة، وتدعوها الى التقيد بالاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية، وكل الضغوط الامريكية التي مورست، لم تفد شيئاً.

بعض الذين تبقى في رؤوسهم بعض العقل، نظروا حولهم فهالهم ما رأوا، فالدنيا كلها ضد سياسة حكام اسرائيل عدا ميكرونيزيا، فالولايات المتحدة مضمونة الى جانب اسرائيل «حلال حرام» حتى لو شقهموا وغنوا «ياجمال البوبعة»! وحتى عندما عرف نتنياهو نتيجة التصويت في الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية، صعّر خده: ومن هي الجمعية العمومية.. سوف انتصر على هيئة الأمم كلها كما انتصرت على بيرس وعلى الفلسطينيين وعلى اعضاء مجلس الأمن.

ومع ذلك، راح يخطط لتحقيق ثلاثة أمور، واحد داخلي حتى لا تسقط حكومته وقد بدأ عقدها ينفرط، وليس له من امل، اذا ما جرت انتخابات، الا دعم غلاوة المتطرفين له. للوصول الى كرسي رئاسة الوزارة ولم يتورع في فورة حماس أهوج، لشراء تصفيق الفاشيين ومهاويس التوسع والاستيطان، عن الزعيق: انني ابني في القدس كلها وفي ابوغنيم وفي كل المستوطنات، وراح يعددها، وينظر الى سارة، التى تقف الى جانبه باسماً!!

والأمر الثاني، يستهدف الجبهة الفلسطينية والعربية، ونتنياهو يديره ايعازاً ومن خلف الكواليس مثل المهرج الذي يحرك الدمى في متحف العرايس.

ترى..؟! باسم من يقوم يوسي بيلين باجراء المفاوضات وكأنه مبعوث خاص او وزير خارجية مع السلطة الفلسطينية؟ وعلى اي اساس يقوم بطرح الاقتراحات وصياغة البرامج لاعادة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية؟ وباسم من يتكلم، ومن يمثل حين يسافر الى مصر ويجتمع مع المسؤولين، وبأية صفة يقدم الاقتراحات والبرامج؟، ولماذا يريد بعض المسؤولين في الحكومة تضليل الجمهور بانتقاد بيلين والهجوم عليه؟؟.

ترى، أيعقل أن يكون بيلين قد طرح على نفسه هذه الاسئلة وبماذا أجاب عليها؟ وهل يقنع أي طفل بان دافعه هو فقط الغيرة على العملية السياسية، هكذا لوجه الله تعالى؟ ام انه ايقن ان أسهمه على الفوز برئاسة حزبه قد هبطت الى ما يقارب الصفر بعد انضمام من كان يعتمد عليهم، الى معسكر منافسه براك.. وكأنه لم يدرك بعد انه ليس

(البقية ص١٦)

فشة خلق - يكتبها: يوسف فرح

القبول بنبوة موسى انتقاص من مكانة الله

* هل النبوة شرط لاعتبار الشخصية عظيمة!؟ وهل العظمة يجب ان تستند الى عنصر الألوهية ؟! فما فضل العظيم اذن، اذا كان تصرفه شأناً سماوياً وتدبيراً الهياً، ولا يحرك «شقة عن مطراها» الا بأمر من فوق؟!

كان موسى شجاعاً مقداماً قائداً مخططاً عسكرياً وعصامياً، والا لما كان تحدى دولة مصر الفرعونية العظمى آنذاك. ولما كان تمكن من اقناع اليهود بفكرة الخروج، ولما قادهم الى تيه سيناء، بما يتطلبه كل ذلك من معرفة بطبيعة المنطقة وشعوبها ووسائل نقلها، وخطط متنوعة لمواجهة كل الاحتمالات. فما حاجته اساساً الى النبوة؟!

واذا كانت «الفدعرة» والعسكرية والقوة الغاشمة هي متطلبات النبوة، فأن رئيس «حكومتنا» يمكن ان يكون نبياً، وأي نبي! الا نراه يتحدى العالم بأسره مرات عديدة في كل يوم!!

كنت في مقالي السابق فضلت استعمال كلمة «اله» بدل الله بالنسبة لموسى، وفي العبرية نجد «אלוהים» بالجمع، ومعنى ذلك التعددية لا التوحيد، منزها «الله» عن «الأمر بالقتل» فضلاً عن فعله، وعن التحيز لشعب دون غيره، ولا يمكن ان يكون هو الله الذي لا يتورع عن افناء المصريين لضمان عبور اليهود البحر الأحمر بأمان.

ربما قيل: لم يكن المصريون على دين الله! فما ذنبهم اذا لم يرزقهم الله رسولاً من عنده يدعوهم الى الأيمان! وما دام الله اصطفى موسى نبياً، فلماذا لم يجعله يعمل في اوساط المصريين، فينصلحون، وتنتفي حاجة الهروب منهم! ثم لماذا اختاره من دون خلق الله، لكي يسلمه لوح الوصايا، ويدل المرة مرتين! في الأولى غضب من شعبه فألقى باللوح ارضاً في لحظة عصبية فتحطم، لم يغضب الله، بل طيّب خاطر «كليمة» بكلمتين ثم كتب له الوصايا على لوح آخر، واذا بموسى - نفس موسى الذي قتل المصري - يقرأ لنا: «لا تقتل»!!

فهل لقاتل أن يعظ من لم يقتل بعوضة، بالابتعاد عن القتل!! ألم يكن هارون - اخو موسى - على الأقل، اجدر من موسى بنقل الرسالة!

لكن عندما نعرف ان موسى كان ساحراً، تخف دهشتنا وربما تختفي تماما، ويظل موسى «نبيا».

«لا يحتاج المرضى الى العقاقير بل الأصحاء»!

تحتاط لنفسك، فتملأ جيبك بكافة انواع الحبوب المخففة او الواقية من اوجاع الرأس، وضغط الدم والتقيؤ، فنحن في ايار، ولم تبق نسمة من غلال «تحمل منجلك وتغار» عليها في موسم الحصاد، بل حل محلها ما يؤذي الحواس جميعاً!

تسمع مراسل «صوت اسرائيل» يقدم صورة عن احتفالات عيد العمال، فيؤكد انه برغم ان الهستدروت طوت منذ سنوات رايات ايار الكفاحية، فقد واصلت «الأحزاب العمالية في الوسط العربي» الاحتفال بهذه المناسبة! فقل لي بربك كيف يمكنك مواصلة السياقة بدون حبوب، ولم يعرفك المراسل بتلك «الاحزاب العمالية في الوسط العربي».

وسائل الاعلام على اختلافها، وعلى مدار (٢٤) ساعة منذ أيام، لا تكف عن الحديث عن الفتاتين (حاجيت وليئات) اللتين راحتا ضحيتي الارهاب - الفلسطيني طبعاً - اما من يقتلهم رصاص الجيش المحتل، فنكرات، ربما اشير اليهم مرة عابرة وبلغة «المدعو» فلاناً أوفلانة:

تتهادى من امامك سيارة مخلعة وقد رفع عليها علم الدولة، تفطن الى اقتراب «عيد الاستقلال» تخرج من تلك القرية، واذا بأعمدة التلفون على امتداد الشارع الرئيسي «اعلاماً اسرائيلية، تطغى على نور اعمدة الكهرباء المقابلة.

تمر بقطعة أرض مسيجة، نجت من المصادرة او صودرت ثم استأجرها، ووضع فيها بضع سيارات خربة لبيع قطعها المهترئة، فاذا على سياجها الشائك علم يرفرف! عريشة فيها صندوقان ثلاثة من الخيار والبطيخ و.. علم! عربة جمع نفايات يدوية «يقودها» مهاجر روسي و... علم! وربما كان اطرف الأعلام جميعاً ان احدهم من قرية دمرت خلال حرب «التحرير»، فلجأ الى قرية اخرى، وعاش في براكية من الزنك، ولكن ذلك لم يمنعه من رفع علم! وربما لو وجد مكاناً صالحاً للكتابة لكتب على احد الجدران «هذا من فضل ربي»!

وما الغرابة اذا كان معظم الناس لا يقرأون، او يقرأون الالغاز والابراج فقط، وعندما يسألهم المذيع الفهلوي عن هواياتهم يؤكدون على موجات الأثير. ان أولى هواياتهم «المطالعة»! وانهم قلقون على اسنان عمر ذياب ورموش كاظم الساهر، لا على انقاض قريتهم! اراهن ان احداً من هؤلاء «المطالعين» رافعي الاعلام على سياراتهم لا يعرفون شيئاً عن «حرب التحرير» التي هدمت بيوتهم وشردتهم، ومع ذلك لا يتورعون عن وصف اهل الاردن ومصر بقلة الفهم، بمجرد ان تطأ اقدامهم «ارض اسرائيل» من اول زيارة لهم لهذين القطرين!

أفلا توافقون معي على الا تخلو جيوبنا من الأقراص والعقاقير!!

ارادوا استقلالاً لا استمراراً للاحتلال!

كأنه يقع ما خشينا وقوعه طيلة الوقت! المعلمون الفلسطينيون عرفوا كيف يقاومون الاحتلال كيف يواصلون تعليم طلابهم وتوعيتهم وغرس القيم الوطنية في نفوسهم الطرية.

اغلق الاحتلال مدارسهم فعلموا تحت الشجر وفي البيوت الخاصة.

(البقية ص١٦)

ما هو الصّداع التوتّري الذي يصيب (٢٠٪) من الناس؟

● ما هي اسبابه وطرق العلاج؟ ● دراسة بريطانية: بالامكان الوقاية من معظم حالات الصداع، دون اللجوء الى الأدوية ● في بريطانيا ينفقون حوالي (١١٢) مليون جنيه استرليني سنويا لمعالجة الصداع، والأدوية والمسكنات المختلفة تفقد مفعولها لكثرة الاستعمال ●

● أصبح الصداع واحدا من الأمراض العصرية التي ترافق بني البشر أحيانا بشكل يومي. وللتخلص من عوارضه يلجأ غالبية الناس للمسكنات المختلفة المتوفرة والتي تفقد تأثيرها تدريجيا اذا ما أخذت بفترات متقاربة أو بشكل يومي.

والصداع يصيب غالبية الناس لمختلف الأسباب، أحد هذه الأنواع، الصداع التوتري الذي يصيب حوالي ٢٠٪ من بني البشر، اي أن شخصا واحدا من بين كل خمسة أشخاص يصاب بالصداع اسبوعيا، حسب ما بينته دراسة بريطانية حديثة في ليڤربول والتي أشارت الى ان المواطنين البريطانيين ينفقون ما يقارب الـ - (١١٢) مليون جنيه استرليني سنويا لمعالجة الصداع أو ما يعادل مئة قرص دواء مسكّن لكل شخص في السنة الواحدة.

الى جانب هذا أكدوا ان معظم حالات الصداع التوتري، إن لم يكن جميعها يمكن الوقاية منها. موضحين أن الاستماع للموسيقى واجراء تمارين رياضة الاسترخاء، وتمسيد عضلات الرأس والرقبة فعالة أكثر من تناول الأدوية المسكنة لألم الصداع. والمفتاح الوحيد للوقاية هو التعود على رياضة الاسترخاء، والبحث عن المسبب المحرِّض لهذا النوع من الصداع للابتعاد عنه فيما بعد.

** ما هو الصداع التوتري؟! **

ينتج هذا النوع من الصداع بسبب تشنج عضلات الوجه، أو الرقبة او قبة الرأس المعروفة طبيا بـ «الخوذة الصفاقية» وهي العضلات الموجودة تحت فروة الرأس.

فعندما تتقلص تلك العضلات تضغط على الاوعية الدموية المغذية للرأس والمحيطة بالدماغ. وبالرغم من أن هذه الحالة ليست خطيرة لأن الدماغ يتلقى حاجته بشكل كاف من الدم من خلال الشرايين العنقية الرئيسية، الا أنه يمكن للدماغ أن يتأثر بشكل غير مباشر، حيث يظهر الألم على شكل صداع. كذلك فان تقلص الشرايين الدموية يقلل من كمية الدم الواردة الى الجلد في الوجه والرأس، فيبدو وجه المصاب بالصداع شاحبا في أغلب الأحيان.

يحدث الصداع التوتري بشكل متقطع بسبب المشاغل اليومية. ويصفه المصابون به على أنه ألم ثقيل في الرأس او شعور بالضغط على الجمجمة. والبعض يشعر بأن الرأس سينفجر أو هناك شيئا حادا يمزق الدماغ في العمق.

ويبدأ الصداع أثناء النهار ويزداد عند المساء، لكنه سرعان ما يزول عند أخذ قسط من الراحة والنوم.

** أسبابه **

اما الأسباب التي تؤدي الى الصداع التوتري فهي بشكل عام تلك الأعمال المرهقة والتي تحتاج الى تركيز ذهني أو حواسي، كما أن مشاكل العلاقات الاجتماعية وعدم الارتياح في المهنة أو مكان العمل. الاكتئاب والقلق والعمل لفترات طويلة أمام جهاز الحاسوب والأصوات العالية والضوضاء لها دور ايضا في الاصابة بالصداع.

وللصداع كذلك أسباب أخرى نفسية ومرضية وعضوية لا مجال للدخول في تفاصيلها هنا.

** طرق العلاج **

حول طريقة علاج الصداع التوتري تتردد عدة آراء، فالطبيب ايرك كاديلي، استشاري الأعصاب في معهد والتون للأعصاب في مدينة ليفربول البريطاني يقول ان نصف الصداع التوتري ينتج عن اضطراب نفسي والنصف الآخر عن اضطراب فيزيائي. وينصح بعدم النوم في غرفة مظلمة إن لم يكن الصداع شديدا كما هو الحال في صداع الشقيقة. وعوضا عن ذلك ينصح بالاسترخاء على أنغام الموسيقى الهادئة واجراء مساج للوجه والعنق. اما مؤلفة كتاب «الصداع والشقيقة» شيرلي، فتقول في كتابها، بأن معظم اشكال الصداع التوتري يمكن الوقاية منها وعلى الانسان ان يفكر في تغيير نمط حياته اليومية، او مكان الجلوس في العمل او تغيير العادات التي يمكن أن تزيد من شدة التوتر والصداع. وفي رأي ثالث لبعض الاطباء فأنهم ينصحون بممارسة رياضة اليوغا والمساج لازالة الصداع أو بالأبر الصينية أو عن طريق استنشاق روائح وبخار لبعض أنواع النباتات مثل اوراق الشاي والكينا... الخ. واجراء مساجات للعنق والظهر بزيوت طبيعية مستخرجة من الحبق أو البابونج والعرعر ويعتقد بأن زيت هذا الأخير أفضلها لانه يعطي قليلا من الحرارة للعضلات. كذلك يمكن استخدام كمادات ناشفة من اكليل الجبل - الروزماري - أو حُمض البان بوضعه فوق العينين بعد الاستلقاء والاسترخاء. ويأخذ حمام دافئ لمدة طويلة بحيث يتم ملء مغطس الماء بمياه ساخنة واضافة بعض نقاط زيت الصنوبر اليه.

التبولة طبق لذيذ المذاق ومصدر للڤيتامينات

● اذا زرت لبنان ولم تتناول صحنا من التبولة فكأنك لم تزر هذا البلد. وهذا الأمر لا ينطبق على لبنان فقط بعد أن أصبحت التبولة من الأطباق الصحية الأكثر رواجا بين الناس. فنادرا لا يتصدر الموائد المنزلية والمطاعم، بل أن طبق التبولة اللبناني، يحضر للطاولة كأول طبق. وحسب احصاء غذائي أجري قبل فترة وجيزة تبين أن شخصا واحدا فقط من أصل مئة شخص لا يحبذ تناول هذه السلطة الشعبية.

والتبولة بالاضافة الى مذاقها الطيب فانها مصدر غني من مصادر الڤيتامينات. فالبقدونس الذي يشكل ركنا من أركانها الأساسية يعتبر «الخزّان» للڤيتامين A الذي يقوي النظر والأسنان والعظام ويقاوم التهابات الرئة. والليمون الحامض خزان آخر للڤيتامين C الذي يقاوم الرشح والامساك والارهاق وحتى الانقباض. اما البندورة التي تحتوي على ڤيتامين B فانها من العوامل المحفزة على مقاومة آلام الرأس وهضم الطعام وتنقية الدم. اما البصل والنعناع والخس فجميعها خضار تحتوي على ڤيتامينات تقاوم الضعف العام ويضاف الى كل ذلك زيت الزيتون النيئ الذي هو من الكوليسترول المفيد، والبرغل القليل بسعراته الحرارية.

الأطفال يتلقون ما يبثه التلفزيون بشكل أسرع



● بينت دراسة هولندية أن الأطفال يتعلمون من التلفزيون بشكل أسرع من الوسائل الأخرى التي تعتمد على الكتابة أو الصور. وطالب الباحثون بتطوير الوسائل التعليمية التلفزيونية، نظرا لما يتمتع به الأطفال من حدة البصر وقوة الذاكرة في التقاط المعلومات من التلفزيون.

وكانت الدراسة قد تناولت (١٥٢) طفلا تراوحت اعمارهم بين ١٠ - ١٢ عاما، وعرضت عليهم المعلومات ذاتها لكن بطرق مختلفة. نصفهم تلقى المعلومات عن طريق برنامج تلفزيوني لمدة (٢٠) دقيقة عرض لمرة واحدة والنصف الثاني عرضت عليه المعلومات مكتوبة ليمكنهم مراجعتها عدة مرات.

عند طرح الأسئلة وُجد أن الفريق الأول الذي استقبل المعلومات من التلفزيون اجاب على (٥١٪) من الاسئلة بينما أجاب اطفال الفريق الثاني على (٤٥٪) فقط من الاسئلة.

حُقن لانقاذ مرضى سرطان الامعاء

● «ان حقن العقاقير المستخدمة في علاج مرضى سرطان الامعاء بشكل مباشر في كبد المريض بعد التدخل الجراحي يمكنه انقاذ حوالي عشرة آلاف مريض من الموت سنويا في شتى أرجاء العالم».

هذا ما ذكره علماء صندوق أبحاث السرطان، الملكي البريطاني، بعد متابعتهم لحالة أربعة آلاف مريض بسرطان الأمعاء، في اطار عشر دراسات لرصد نتائج حقن عقار «سيتوتو كسيك» في كبد المريض مباشرة.

ويذكر ان سرطان الامعاء منتشر بدرجة كبيرة في الدول الصناعية الغربية ويعتبر من الأنواع القاتلة وهو ثاني أخطر الأمراض السرطانية القاتلة في بريطانيا.

«دليل الفتاة» عن التغييرات في الجسم خلال المراهقة

● اخصائية الصحة الجماهيرية، سهام بدارنة، عن هذا الكتيّب الجديد: فيه (٦٠) سؤالا واجاباتها عن الدورة الشهرية والحمل والولادة وغيرها، اختيرت من بين الاسئلة التي طرحتها الفتيات في عدة ورشات ومحاضرات حول الموضوع ● «هناك معتقدات كثيرة خاطئة حول الدورة الشهرية، والكتيّب يوضّح الموضوع» ●

● «دليل الفتاة»، كتيّب جديد، هو الأول من نوعه والذي سيباشر توزيعه تقريبا، اعد خصيصا للفتيات في جيل المراهقة او الجيل الذي يسبق هذه الفترة قليلا، تحضيرا للفتاة لمواجهة التغييرات في جسمها.

وأشرف على هذا الدليل، كل من اخصائية الصحة الجماهيرية سهام بدارنة والطبيب النفسي وليد زعبي، بتمويل جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية. وكما قالت الاخصائية بدارنة، فان وجود هذا الدليل بين ايدي الفتيات من جيل (١٢) عاما فما فوق، وايضا الأمهات، سيساعد في ايجاد الاجابة على كل تساؤل قد يواجهن في هذه الفترة.

*** «الاتحاد» - كيف بدأت فكرة اصدار هذا الدليل؟**

- بدارنة: خلال الفترة الاخيرة عقدنا عدة محاضرات وورشات لفتيات في جيل المراهقة لتوعيتهن على ظواهر عديدة سترافقهن في هذا الجيل، ولاحظنا وجود تساؤلات عديدة عند الفتيات، بعضها متشابه في عدة محاضرات وورشات، وبعض هذه المحاضرات اجريت بحضور الطبيب النفسي وليد زعبي الذي تحدث عن بحثه الذي أجراه حول الدورة الشهرية عند الفتيات العربيات، وواجه ايضا اسئلة كثيرة. عندها جمعنا الأسئلة ووصل عددها الى (٦٠) سؤالا ووجدنا من المناسب تقديم هذه الاجابات في كتيب.

*** «الاتحاد» - ماهي أبرز التساؤلات التي واجهتكم خلال لقاءاتكم مع الفتيات؟**

- بدارنة: معظمها تركزت عن الدورة الشهرية، فهناك معتقدات كثيرة خاطئة حول هذا الموضوع وهناك عدم معرفة للكثير من الظواهر التي ترافق الدورة. كذلك برزت اسئلة حول هذا الموضوع وهناك عدم معرفة لكثير من الظواهر التي ترافق الدورة. كذلك برزت اسئلة حول الحمل والولادة والعادة السرية وغيرها.

*** «الاتحاد» - مشاركة فتيات في جيل ١٢ و١٣ عاما في مثل مواضيع العادة السرية والحمل والولادة مفيد في هذه الفترة؟**

- بدارنة: لا اعتقد انه يضر فالمادة عرضناها على اخصائيين لمراجعتها قبل طبعها وتوزيعها وكذلك على فتيات شاركن في الورشات، كذلك فان الاسئلة والاجابات وضعت بمستوى قريب لجيل الفتيات.

*** «الاتحاد» - كيف يمكن الحصول على هذا الكتيب؟**

- بدارنة: من معديه او جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية.

* بعض الاسئلة والأجابات الواردة في الكتيّب *

*** لماذا تعاني بعض الفتيات من آلام العادة الشهرية؟**

- معروف اليوم ان آلام العادة الشهرية مرتبطة بافرازات يفرزها الرحم قبل العادة الشهرية، وخلالها، وهذه الافرازات تثير خلايا البطن والظهر، واحيانا تصل الى الرأس والأرجل او حتى تنتشر في جزء كبير من الجسم وهكذا تسبب الألم.

*** ماهو سبب وجع الظهر والبطن؟**

- معروف اليوم ان الآلام والأحاسيس التي تشعر بها أكثر الفتيات قبيل وخلال العادة الشهرية، تعود لافرازات خلايا واعضاء مسؤولة عن الألم خاصة البطن والظهر. واحيانا يصل تأثير هذه الافرازات الى اعضاء اخرى من الجسم كالأرجل والصدر والرأس، او حتى تنتشر في جزء كبير من الجسم.

بالاضافة لذلك في بعض الحالات تكون الألام ناتجة عن مشكلة عضوية في الرحم والتي تتطلب علاجا من قبل طبيب مختص.

*** هل الاستحمام يوميا وقت العادة الشهرية مضر؟**

- الاستحمام في وقت العادة الشهرية غير مضر. بل مفيد جدا لانه يزيل رائحة الافرازات، مثل العرق ودم الحيض ويقي الجسم من الفطريات والالتهابات.

*** كيف نقي جسدنا من التهاب المسالك البولية؟**

- يمكننا الوقاية من هذا المرض عن طريق المحافظة على النظافة الشخصية وبالأساس الاعضاء الجنسية، تغيير الملابس الداخلية يوميا، المحافظة على شرب ماء يكفي من السوائل وعدم حصر البول لفترة طويلة، اذ يفضل التبول عدة مرات باليوم.

(آمال شحادة)

لتبق نظراتك متألقة دائما..



● حتى تظل نظراتك متألقة دائما، يجب الاهتمام بالمنطقة التي حول العينين، فالجلد في هذا المكان رقيق للغاية، ويتأثر بالخطوط الرفيعة. فأول مظاهر شيخوخة البشرة، تظهر حول العينين. ولأن البشرة في هذا المكان ارق من البشرة في أي مكان آخر بالوجه، لذلك فهي تبدو دائما جافة غير رطبة، لرقتها، ولقلة الغدد الدهنية فيها. ولهذا السبب ايضا سرعان ما تفقد البشرة ليونتها كما فقدت رطوبتها من قبل، فتظهر اولا الخطوط الرفيعة حول العينين عند الضحك، ثم سرعان ما تصبح هذه الخطوط الرفيعة اعمق وأكثر.

اما الانتفاخات والجيوب التي تظهر تحت العينين عند الاستيقاظ صباحا، فهي من تأثير ضعف الدورة الدموية في هذا المكان، فيحتبس الماء او الدهن بين العين والبشرة، وايضا الشمس عامل مساعد على ظهور هذه الانتفاخات، ويظهر هذا غالبا بعد سن الثلاثين.

اما الهالات السوداء، فهي ايضا من تأثير ضعف الدورة الدموية، بالاضافة الى رقة الجلد في هذ المكان، وقد تكون علامة على التعب والارهاق والانيميا.

الوان وزهور ازياء «كنزو»!



□ تأتي ازياء صيف ٩٧ لهذه السنة بألوان الزهور الفاقعة البهيجة التي تميز الازياء من ابتكار «كنزو» الذي قدم ازياء مطبوعة بالزهور ومزينة بأشكال هندسية من الرقع، واتخذت بعض الأزياء شكل الكيموتو الياباني، والبعض اتخذ الشكل الرياضي البحت من «تي. شيرت» مطاط وفوقه بلوزة فضفاضة شفافة.

سعود الاسدي

* أم قيس *

بئستْ غزاتُك يا جدارةْ!
نزعوا حُليكِ والبكارةْ
أين التماثيلُ التي
كانت تُزيّنُ كل حارة؟
اين المعابدُ والهياكلُ
والتسابيحُ التي كانت توشّح
«ام قيس» حينما أمسْت منارة؟
اين الرُّؤى والشعرُ والانغامُ
سابحةً، وما توحي العبارة؟
اين الفطاحلُ والصواهلُ والهواجلُ والصحارى؟
اين المنابرُ والعنابرُ أين ما أتت التجارة؟
اين الحرائرُ والستائرُ والازاهرُ
والمباخر والعطارة؟
بل أين نقْدُ زغللت نقشاتُهُ
كلُّ العيونِ الرانيات اليه
اذ قَشعَتْ نُضارةْ؟!
هذي، واسئلة تُثار كثيرة
ومحيِّرٌ فيها الجوابُ
وقصدُ سائلها الاثارة
لا للجواب سألت لكن
كي اقول بان من هدموا الحضارة
لا يصلحون بأن يكونوا
أوصياء على حضارة.

عندما تعبر الجسر الى الاردن شرقي النهر تشعر بشعور مغاير لشعورك وانت غربي النهر، ربما لأنك خرجت من بلد طالما سجنك بين حدوده سنين طوالا، او ربما لجدة المناظر، وتجربة الدخول في اكتشاف بكر لارض لم تطأها قدمك، وكنت تحلم في ان تراها، على ان ما بدأتِ به من كلمات حول «ام قيس» كانت عفو الخاطر، وقد سجلتها حفظا لها، غبّ زيارة «ام قيس»، على ورقة كانت بيدي وزعتها النقطة الاسرائيلية باللغة العبرانية عند معبر جسر «الشيخ حسين» فيها ارشادات للسائح الاسرائيلي «كي يتقي ويحذر» عندما يعبر الى النقطة الشرقية ويجوس خلال الديار الاردنية.

*** جدارة حصن منيع ***

وجدارة او جَدَرة مدينة تاريخية قديمة، دعاها العرب «ام قيس».. كان مرشدنا السياحي «ابو عماد» مهذبا ولبقا جدا، وقد لفت نظرنا عندما مررنا بمنطقة «الباقورة» بقوله: لقد استعادت دولة الاردن هذه المنطقة في المحادثات الاخيرة مع الطرف الاسرائيلي، فعاد النماء والخضرة اليها من جديد.. وفعلا فان الفلاحين المنتشرين في تلك المنطقة من الغور لا يألون جهدا في افتلاح كل شبر من ارضهم الطيبة، وكأنما يستجيبون الى دعوة امير البيان حين قال:

والغور بين البحرين منبسطٌ — تسرحُ فيه الجآذرُ العُفْر
لو طبّقتهُ ايدي الورى عملاً — على فلسطين فاضت الميَرُ



* تايكي الهة جدارة (ام قيس) وقد اتخذتها فيلادلفيا (عمان) الهة للحظ السعيد *

كنت ارى، والباص يصعد في الطريق الجبلي من الحِمّة الى جدارة، أشجار الزيتون الحديثة السن، وهي تتمايل مع النسمات الشمالية الباردة الآتية من هضبة الجولان السورية. كانت امرأة عجوز تنكش حول زيتونة وتقتلع ما في حرمها من اعشاب، فاعادت الى ذاكرتي مقولة اجدادنا «غرسوا فاكلنا، ونغرس فيأكلون».

** جدارة منطقة سحرية **

ولما كانت «جدارة» منطقة سحرية فقد أثرت في نفسي اجمل تأثير، ولكن لن يفوتني في هذه المناسبة ان اسجل ان راديو الباص كان يلعلع طيلة الوقت باغان سيئة، ولعلعة الراديوات والمسجلات بالصوت العالي شنشنة رديئة في باصاتنا، واسواقنا ومحلاتنا العامة، وكأنما هي ازعاج، او اقلاق راحة قسري ولا بد منه!! لكن انطباعي الرائع عن جدارة لن يقدر اي ازعاج على زعزعته او تشويهه.. وجدارة احدى مدن عشر عرفت باسم «الديكابوليس».. يقول توماس ڤيبر وهو عالم آثار الماني: بالرغم من انه لم يكتشف الى الان دليل على قدم اعتمار واستثمار منطقة مدينة جدارة قبل العصر الهليني، الا ان موقع المدينة الاستراتيجي والغني بالمياه ومصادر الثروة لا يمكن الا ان يكون اجتذب اليه النشاط البشري الثابت، او الطارىء في عصور ما قبل التاريخ.

واسم جدارة عربي وهو بمعنى تحصين، وكانت جدارة جدارا حاميا، او حائطا منيعا في شمال الاردن الذي يربط جنوب سورية، وشمال شرق فلسطين، وقد سيطرت جدارة على منطقة واسعة حتى الصحراء الشرقية، وهي وان تغير اسمها من جدارة الى «ام قيس» فان معناه لم يتغير بل لعله اسم مرادف لان كلمة قيس تعني المنعة والقوة والشدة، وقديما سمت العرب امرأ القيس تيمنا بالقوة والبأس.

*** جدارة مزيج من حضارة ***

تقول نشرة سياحية توزعها دائرة السياحة الاردنية ان اثار «ام قيس» في هندستها البارزة تدل على ضخامة عمرانها، بما فيها من ساحات وتماثيل، ومعابد وهياكل قائمة على اعمدة ذات طراز كورنثي يوناني، ومدرج روماني فهي مزيج حضاري قديم، وقد احتلها الاسكندر المكدوني سنة ٣٣٣ قبل الميلاد، وورثتها عنه البطالسة في مصر، وقد جعلوا منها موقعا عسكريا دفاعيا ضد خصومهم السلوقيين، وهم ورثة الاسكندر في سورية وهؤلاء بدورهم لم يلبثوا ان انتزعوها من البطالسة سنة ٢١٨ قبل الميلاد.

** العبرانيون طمعوا فيها **

وفي العصر الروماني طمع فيها العبرانيون، واحتلوها في القرن الاول قبل الميلاد، حتى اجتاحها القائد الروماني پومپي ومدنا اخرى عندما احتل جنوب سورية سنة ٦٣ قبل الميلاد.

وبسبب من احتلالها المتكرر وانتقالها بين ايدي الغزاة، فقد عانت من الهدم والدمار، ولكن پومپيّ اعاد بناءها ارضاء لديمتريوس الجداري (نسبة الى جدارة) وكان هذا من عبيد پومپي المحررين والمحببين له.. وبلغ من بأس جدارة ان سكّت النقود باسمها، واتبعت تقويما خاصا يؤرخ بحقبة پومپي، وكانت في طليعة المدن العشر، ومنها جرش وبيلا (طبقة محل) وبيسان وأبيلا وفيلادلفيا (عمان) وهي جميعها كانت تمثل الثقافة الهيلينية (اليونانية) وقد حالفت جدارة الرومانيين ابان حكمهم ولمدة مائة وخمسين سنة، وكانت تهديدا لدولة الانباط، والحشمونائيين من العبرانيين، وفي سنة ٣٠ قبل الميلاد ضمها الامبراطور الروماني اوغسطس الى الملك هيرودس، ملك اليهودية، فاحتج الجداريون على ذلك مرة امام ممثل الامبراطور واخرى امام الامبراطور نفسه عندما زار سورية سنة ٢٠ قبل الميلاد.

*** ذكر جدارة في الانجيل ***

ورد ذكر (جَدَرَة) في الانجيل المقدس اصحاح متّى (٢٨:٨ - ٣٣):

«ولما بلغ الشاطىء الاخر في ناحية الجدَريين، تلقاه رجلان ممسوسان خرجا من القبور، وكان شرسين جدا حتى لا يستطيع احد ان يمر في تلك الطريق، فاخذا يصيحان: ما لنا ولك يا ابن الله؟ أجئت الى هنا لتعذبنا قبل الاوان؟ وكان يرعى على مسافة منهما قطيع كبير من الخنازير فتوسل اليه الشياطين وقالوا: «ان طردتنا فأرسلنا الى قطيع كبير من الخنازير». فقال لهم «اذهبوا». فخرجوا ودخلوا في الخنازير، فاذا القطيع كله يثب من الجرف الى البحر فتهلك الخنازير في الماء.

والمقصود بالبحر بحيرة طبريا، وتسمى بحر الجليل، ولذا كان قول شكيب ارسلان:

والغور بين البحرين منبسطٌ — تسرحُ فيه الجآذرُ العُفْر
لو طبّقتهُ ايدي الورى عملاً — على فلسطين فاضت الميَرُ

هذا، والى هنا اكتفي، وللحديث تتمة، فالى اللقاء.

(تتمة من ص٥)

محمود درويش:

ايها المعلم لاكثر من جيل بدونك نحن ناقصون.

«مَنْ يودع من ايها الساخر من كل شيء؟ باقٍ في حيفا - هو الاسم الذي سميت به اسمك، لتفعل فعلتك الخاصة بالاسفار ولتحضر فوق المخطوطات ما لست في حاجة لتأكيده...

«واكثر من جيل واحد من الباقين هنا يعبر عن دينه لك، للطريقة التي حللت بها جدلية التوتر الوجودي والثقافي بين الجنسية والهوية، بطريقة وحيدة هي البقاء والدفاع عن حقهم في المساواة. فطوبى لك ايها المعلم الذي جعل الحنين فاكهة.

«في كل واحد منا واحد منك ونحن جميعا فيك. فيك من تقاطع الطرق وحوادثها، فيك من البطل والضحية والشاهد، فيك من الانا والجماعة والآخر، ما كان يعجز الفرد فيك عن ان تكون الراوية، لانك انت، انت الرواية المفتوحة على الجهات كلها والمفارقات كلها...

«شعبك العربي واشقاؤه من آخر الصحراء حتى اخر البحر، واصدقاؤه الاوفياء من قوى السلام في هذه البلاد وفي العالم يزدادون وفاء لفكرتك، فتلك هي وصية الحر للحر... فاغفر لنا يا معلمنا ما صنعت بنا وبنفسك، اغفر لنا اننا سنعود بعد قليل الى انفسنا ناقصين».

انطون شماس:

اسلوب فذ في اللغة

«قام حبيبي باتباع اسلوب فذ في اللغة العربية الحديثة، طوعه فيما بعد للكتابة الادبية. الجملة الحبيبية متعددة الطبقات تنساب كالبهلوان السائر على حبل مشدود بين ابن المقفع والجاحظ من طرف، مرورا بالمقامة والرسالة ثم بلغة الشدياق وغيره من ثوار عصر النهضة... وفي هذا السياق يمكن اعتبار اميل حبيبي «عميلا» عبقريا في علاقته مع التراث - فهو الابن المخلص البار والثعلب المحتال المتمرد في آن معا...

«منذ قصص الخمسينات حتى «سرايا» كتب اميل حبيبي «المراثي» - مراثي للوطن الضائع. ولكن كتابته، في نهاية المطاف، منحت الفلسطينيين «بيتا قوميا». افخم واجمل بكثير من جميع البيوت التي وعدوا بها منذ عام بلفور...».

الطيب صالح:

شجاعة واريحية فكرية لكاتب فريد

«منذ ان التقيت اميل حبيبي اول مرة في باريس، عام ٨٣، وانا اتخيله مثل قلعة مهدّمة لكنها صامدة ترفض الاستسلام».

«وجذبتني اليه من اول وهلة اريحيته الفكرية والروحية وشجاعته في أن يقول ويفعل مايؤمن به واحببت اسلوبه في الحديث وفي الكتابة. في اسلوبه تلك الروح الانسانية الغامرة والشجاعة والجرأة، اضافة الى العناية باللغة وتلك ناصية البيان العربي.

«كان انسانا فريدا وكاتبا فريدا. وفقد انسان مثله، دائما خسارة لا تعوّض».

سعد الله ونّوس:

بفقدانه خسرت الثقافة العربية بعض حيويتها...

«الحياة الثقافية العربية تفقد برحيله بعضا من حيويتها، وكذلك بعضا من نضارتها. لقد كان معلما من معالم حياتنا الثقافية، وكان جريئا في مواجهة الذات، مجددا في الكتابة، ومن خلال فكاهته السوداء كان يستقطر لنا املا وقدرة على الحلم...





قالوا عن اميل حبيبي..

«أنا شخصيا سكنتني «المتشائل» سنوات عديدة لاني كنت اريد ان استوحي عملا مسرحيا من الرواية. لكن لم يوجد بعد المسرحي القادر على استلهام«المتشائل» في نص يوازيه ابداعا وغنى».

«المتشائل - بين القليل الذي سيبقى، ومعها اعمال اميل الاخرى في طليعة ذلك القليل الذي ستحفظه ذاكرة التاريخ والاجيال المقبلة. قدم اميل في اعماله شهادة تفيض بالابداع والتجديد. وينبغي الا يفوتنا هنا ان ألتجديد في الادب هو في عمقه ابتكار لاشكال جديدة من المقاومة والامل».

احسان عباس:

مبدع معجز... واحد عمالقة الادب

«وحين سار قلمه في هذا الاتجاه - الكتابة الادبية - جرى فيه متفردا في دنيا الابداع. لم يلجأ الى محاكاة نموذج جاهز بل ابتدع طريقة جديدة في الكتابة. وحين يجيء الاوان لتعدد مختلف الاسهامات الاصيلة في الابداع الفلسطيني، بل والعربي، سيكون من الصعب على مؤرخ ذلك الابداع ان يصنف اميل حبيبي في خانة يشاركه فيها آخرون. بل سيجد المؤرخ انه كان نسيج وحده، حتى انه في كل مرحلة يتفوق على نفسه.

«أؤاخذ نفسي انني لم اكتب عن «ادب» صديق عزيز. واكتفيت بالاعتزاز بأن لي صديقا ليس من السهل ان يبلغ شأوه الآخرون. ولكن هل كان بمقدوري ان اكتب عنه بمستوى ادبه؟ ذلك ما اشك فيه. فان الابداع المعجز يمثل اكبر تحد للناقد. سألني احدهم: لماذا لا تكتب عن المتنبي؟ فأجبت انه ليس من السهل ان يتصدى المرء للكتابة عن العمالقة. واميل كان في ما انتجه، احد عمالقة الادب العربي الحديث».





عبد الوهاب البياتي:

ادبه غبار النجوم وذهب الكتابة

«عندما تقرأ حبيبي تحس ان عالمه الروائي ولد من اللمسة الاولى وهو يشبه في ذلك شعراء التروبادور... هناك انصهار لافت بين عالمه الروائي والموروث الشعبي الفلسطيني والعربي. كما ان له اسلوبا مميزا ولغة رشيقة صقلتها المعارك الادبية والسياسية. مثله مثل من يجمع غبار النجوم او ذهب الكتابة...».



فيصل درّاج:

قامة ثقافية عالية وادب على مستوى عالمي..

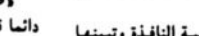






«مع رحيل اميل حبيبي تغيب قامة ثقافية عالية الصوت وزعت جهدا متجددا على ميادين متعددة.. شخصية ذائعة الصيت وكثيرة الانتشار ومثقف اشكالي، له حضوره الفكري الفاعل الذي لازمه حتى الرمق الاخير.

«نثره مشرق ويقف الى جانب اجمل صفحات رئيف خوري وطه حسين واحمد فارس الشدياق، وتحتضن اعماله منظورا روائيا جديدا - مزج بين المقامة والحكاية الشعبية والوقائع المعاصرة والآداب الكونية. و«المتشائل» رواية تكشف السخرية الشعبية النافذة وتبينها



بعناصر روائية ليست بعيدة عن ابداع فولتير وسويفت والتشيكي هشيك، وذلك في مضمون بالغ الغنى...».

فريدة النقاش:

لم يسبقه احد ولم يستطع ان يقلده احَد..

«اميل حبيبي واحد من اكبر كتاب العربية.. هذا الفنان الكبير زواج بين عالمي المخيلة والمأساة فكتب ادبا عصريا يضرب بجذوره في تراث الثقافة العربية الاسلامية...

«وابتدع في فن السخرية اسلوبا فريدا، خاصا به، لم يسبقه اليه احد. ولم يستطع ان يقلده احد. ادبه العظيم اضاف الى الثقافة العربية وجعل صاحبه فارسا للغة وللتعبير الاصيل عن الهوية العربية...».

يوسف القعيد:

اسس نصاً روائيا عربيا لا يدانيه فيه احد...

«استفدت من تجربة اميل حبيبي الادبية افادة بلا حدود. فهو كتب الرواية التراثية بمهارة واقتدار، الا انه اضاف لها لمسة الكوميديا السوداء..

«منذ السداسية.. وحتى «سرايا» اسس مشروعه الخاص في كتابة نص روائي عربي لا يدانيه فيه احد».

محمود امين العالم:

من اكبر كتاب العربية

«اميل حبيبي يبقى من اكبر كتاب الرواية العربية. اغنى اللغة العربية.. عميق الصلة بالتراث العربي القديم ومتابع لكل جديد».

فيصل حوراني:

هكذا تكون الكتابة...

«انتشرت ابداعات اميل حبيبي كما لم يتسنّ لابداعات اي قاص عربي غيره ان تنتشر، اذا استثنينا بالطبع نجيب محفوظ. «المتشائل» خلق في دمشق جواً لم يخلقه اي كتاب حديث غيره. اعيدت طباعة الكتاب عدة مرات. فصار كتابا مقدسا يتخاطفه القراء. وكان سعيد حورانية في سجلاته ومشاحناته مع الكتاب الآخرين يرفع «المتشائل» في وجوههم ويجيبهم: هكذا تكون الكتابة. وكان يقول: لم يعبر احد في الادب عن قضية فلسطين بأفضل مما فعل اميل حبيبي».

«كان حبيبي رائدا في الادب. لم يعرف الادب العربي قبله كاتبا مثله استحوذ على عصارة التراث وعصارة خبرة متفهمة لاحوال الناس».

لطفي الخولي:

كم علمتنا يا استاذ...

«بسمة اميل حبيبي الساخرة الحنون كثيرا ما فجرت من حولنا العديد من علامات الاستفهام والجسور المستفزة للعقل والقلب حول كل شيء.. فتضعنا وجها لوجه امام معضلات العصر، بصراعاته ومتغيراته واحلامه وآفاقه.

«... وعلمتنا، ضمن ما علمت، فن النضال من اجل حرية الوطن والمواطن في المكان والزمان والبشر وفن وحرية الانسان من حيث كونه انسانا، وفن التعامل الحضاري مع الآخر، وفن ممارسة النقد والنقد الذاتي للمسار والتجربة في ذات الوقت.

«طبت حيّا في حيفا الوطن.. يا استاذ، يا رفيق، يا رجل، والرجال دائما قليل».

الاضراب معلق.. والقضية ما زالت عالقة!

(تتمة من ص ٨)

التشريعي والقوى والفعاليات الوطنية والاتحادات المهنية والعمالية والاطر الجماهيرية المختلفة.

* زدود السلطة *

وزير التربية والتعليم ياسر عمرو اكد ان وزارة التربية والتعليم حرصت وما زالت تحرص على دعم مطالب المعلم والسعي لتحقيقها، وهي تدرك حق كل معلم. وقد سبق وان اعلنت عن علامة مهنية لجميع الموظفين العاملين لديهاقيمتها (١٠٪) وان االوزارة تضع في مقدمة برامجها واهدافها معاناة المعلم ومطالبه رغم امكانياتها الصعبة».

وحيا الوزير عودة المعلمين الى مدارسهم في المرحلة الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل مماطلة اسرائيل ومواقفها السلبية في خرق الاتفاقات السلمية ونهب الارض الفلسطينية.

ونفى الوزير «ان تكون الوزارة والسلطة الوطنية قد اهملت مطالب المعلمين، ولكن الظروف الحالية المعاشة صعبة وقاسية اذ لا تسمح امكانيات السلطة بالتعاطي مع مجمل المطالب مرة واحدة. فالدنيا لم تخلق في يوم واحد، والشعب والسلطة والقيادة كيان واحد والمعلم ذراع قوي للسلطة وهما لا يتجزءان - فقضية المعلم هي قضية السلطة والوطن - واللجنة الوزارية في متابعة دائمة لقضية المعلمين والتي باذن الله ستنتهي لما فيه صالحهم في القريب العاجل».

هذا وقال مسؤول رفيع في السلطة «ان الرئيس ياسر عرفات يضع قضية المعلمين في مقدمة القضايا الوطنية الملحة وهو يرى في المعلم مربي الاجيال، وان الظروف الحرجة والاستثنائية التي جاء فيها اضراب المعلمين القت عبئا ثقيلا على المسيرة التعليمية».

آراء اخرى *

ويرى رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة «ان اضراب المعلمين قضية سياسية جاءت في ظل ظروف غير طبيعية، وان البلدية شكلت وسيطا بين الطرفين من اجل انهاء الاضراب في بدايته، اذ تركز مطلب المعلمين على مقابلة الرئيس والغاء قرار المجلس التأديبي لمجموعة من المعلمين. وقد وافقت السلطة على هذين المطلبين الا ان المعلمين انحرفوا في مسارهم عن الاضراب النقابي مواصلين الاحتجاج، وقد كان بامكانهم متابعة خطواتهم النقابية وهم داخل غرف الدراسة امام طلبتهم وتلاميذهم كبديل عن القاء آلاف الطلبة في الشوارع».

وقال جمال الشوبكي، عضو اللجنة اللوائية العليا لحركة فتح، «ان حركة فتح مع مطالب المعلم ودعمها ومع حقوق الطالب وعدم تراكم المواد الدراسية عليه - ولهذا فان حقوق المعلم بالامكان اخذها تدريجيا حيث يكمن الحل في تطبيق قانون الخدمة المدنية في المجلس التشريعي».

وقال النائب موسى ابو صبحة «بأن المجلس التشريعي سيواصل دعم مطالب المعلمين وان قرار تعليق الاضراب كان خطوة ايجابية للامام في ظل الظروف الراهنة».

* تعليق الاضراب.. والمستقبل *

وقال الاستاذ طه نصار ان لجنة التنسيق العليا قد عقدت لها جلسة موسعة يوم السبت ٤/٢٦ بعد الافراج عن كافة المعتقلين لتقييم الاوضاع. وقد اتخذت اللجنة قرارا بتعليق الاضراب اعتبارا من صباح الاحد ٩٧/٤/٢٧ وحتى اشعار آخر لاعطاء فرصة اخرى للسلطة لاعادة النظر في مواقفها ودراسة مطالب المعلمين بجدية، وقد جاء هذا القرار على خلفية الازمة التي برزت على الصعيد الوطني نتيجة تصعيد السلطة ضد اضراب المعلمين - واقتراب العام الدراسي الحالي من الانتهاء.

وجاء تعليق الاضراب ليشير الى الرأي العام المحلي والسلطة الفلسطينية «ان المشكلة ما زالت قائمة وحلها يكون بالاستجابة للمبادرة التي اعلنتها لجنة التنسيق العليا في بيانها الاخير الذي اعلن تعليق الاضراب».

واضاف نصار ان لجنة التنسيق العليا دعت الى مواصلة عقد اجتماعات اللجان المختلفة ومتابعة قضايا المعلمين، وصياغة رسائل مفصلة وارسالها الى وزارة التربية والمجلس التشريعي وغيرهما. ويجري في هذه الايام ترتيب خطوات ادارية وقانونية لتشكيل نقابة لمعلمي المدارس الحكومية تكون جسما فاعلا في الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين.

وبعد.. الاضراب توقف، ولكن قضايا المعلمين ما زالت صعبة وساخنة.. فهل ستصل الى حلولها ام سيعود الاضراب مرة اخرى كورقة وحيدة في ايدي المعلمين؟

والحكي... مكيرونيزيا!

(تتمة من ص ١٠)

الانتهازي الوحيد في حزب العمل.

اذا كانت «مغيطة» حكومة «وحدة قومية»، لم تمغط، الآن بسبب ازمة بار أون - فانها يبدو أن هناك، عدا نتنياهو، اناساً في حزب العمل، يرون أن «الازمة اصبحت خلفنا» وان بالامكان، بعد خمود عاصفة العرائض والاستئناف ضد تقرير رونبشطاين، أربيل، العودة ومواصلة المفاوضات لتشكيل حكومة «وحدة قومية»، واذا كان بيلين سيخرج من انتخابات رئاسة حزب العمل بخفي حنين، فلماذا لا يضمن لنفسه، على الأقل، مكاناً في فولفو تحت شمس نتنياهو؟

الوضع الراهن هو وضع مثالي لنتنياهو، يصور نفسه فيه داعية للسلام يموت هياماً في السلام، وفي الوقت نفسه يصادر بقوة السلاح الاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية، يبني المستوطنات ويكثف القائم منها ويصرخ من قحف رأسه، ان لا شرط له لاستئناف المفاوضات الا وقف الارهاب من جانب الفلسطينيين، ولا يتورع جنوده عن اطلاق النار على كل فلسطيني يطلق حجراً على مغتصبي ارضه.

هذا وضع كشفت فيه الولايات المتحدة عن عورتها علانية ودون حياء، وقد وصل استخفافها بالعرب الى هذا الحد. و«الراعي» الارميكي «يلكش» حصان نتنياهو ليزداد عنفصة وهوجاً، وفي وقت يقال، بأن الاعمال والصفقات التجارية بين الشركات الاسرائيلية ودول الخليج العربي، تسير باسم الله مجراها ومرساها.

الغريبهو هذه المقولة العربية التي تتردد الان، بأن عقد مؤتمر قمة عربي غير مطلوب وغير مرغوب، ولا حاجة له، فهل مثل هذا الكلام يصدر عن ارادة حرة مستقلة؟ ام ان الولايات المتحدة لا تريد للعرب حتى مجرد ان يجلسوا معاً؟ وهل الخلاف يكمن في دعوة ام عدم دعوة العراق الى مؤتمر كهذا؟ وهل يرى الزعماء العرب في العراق العدو اللدود، كما تراه الولايات المتحدة، وكما تريدهم ان يروه؟

والامر الثالث هو محاولة نتنياهو اقامة لجنة تشرف على التعيينات للوظائف الرفيعة في الدولة، مع حرصه ان يكون له القول الفصل في قبول او رفض توصيات اللجنة، وبهذا تصبح اللجنة جسماً بلا روح، آلة شكلية لاتحل ولا تربط، ولم يشكلها نتنياهو الا ليوهم الجمهور بأنه قام باصلاح في جهاز الدولة الاداري، بينما هو في الواقع لم يفعل شيئاً، ذلك ان العطل الاساسي هو في السياسة التي ينتهجها، في عنجهيته، في اصراره المتحجر على سلب الأرض والحق الفلسطينيين.

وما دام الحكام العرب لا يستطيعون أو لا يريدون، أو لا يتجرأون على عقد قمة عربية، والاتفاق على ما من شأنه جعل امريكا، واسرائيل سلماً، على الامتثال للاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين، على ما في هذه الاتفاقيات من ظلم واجحاف للفلسطينيين، فلماذا لا «يخيل» نتنياهو على حصانه.. ولماذا لا تدير الولايات المتحدة وجهها ناحية العرب من محيطهم الى خليج، كاشفة عن عورتها في وجوههم؟

هزيمة الكثرة الانانية امام القلة الاكثر انانية

(تتمة من ص ١٠)

يزيد عنه..

هذا عصر انتصار «الانا» الطفولي.. عندما يريد الطفل كل الالعاب كل الحب، كل قبلات الابوين. يريد كل شيء له، فقط له. نعم، ان هذا الطفل الذي يحتكر الالعاب والعناية على استعداد لاعطاء شقيقه الاخر لحظات قليلة ليتمتع بالالعاب، لكن، تحت رحمته وسيطرته..

كذلك نحن.. من يملك قليلا يتمتع باعطاء ما يشبه الصفر للمعدومين، والاغنياء يتمتعون بالقدرة على العطاء. والدول الغنية تتمتع بمساعدة الفقراء.. وكل ذلك لارضاء الغرور الاناني، في امتلاك القوة والمال.

واسمحوا لي ان انتبه الى الاول من ايار. والى النداء «يا عمال العالم اتحدوا». والعمال هنا ٩٩,٩٪ من الناس. من مزارع وموظف ومهندس ومحام وبالتقريب كل الناس.

هؤلاء هم العالم. لو قبلوا فكرة العمل قدر الامكانيات وتوزيع الثروات، لكانت الكرة الارضية جنة عدن التي يتوق اليها الانسان..

في عالم الحيوان، تكتفي الوحوش الضارية حين تشبع بطونها.. وفي عالم الانسان المتحضر والدمقراطي يموت الناس جوعا، او من اهمال صحي. او يموتون هكذا، لاسباب اخرى.

هذه الكرة الارضية، اصبحت جنة لقلة قليلة وجهنم الغالبية الساحقة. وانا لا اطلب اتحادا مع احد لاحد. بل اطلب ثورة داخلية. اطلبثورة على «الانا» القاتلة.. والقرن القادم لا بد له من تسطير صفحة جديدة، واسمها «على هذه الارض تسكن مخلوقات غير حيوانية».

القبول بنبوة موسى انتقاص من مكانة الله

(تتمة من ص ١٠)

عرفوا المعتقلات وعذاب السجانين، ودفعوا من حياتهم وحياة عائلاتهم من اجل ان يرتفع العلم الفلسطيني بدل الاسرائيلي فوق ربوع الوطن.

وعندما تم لهم ذلك صدموا، او كادوا يصدمون، و«ليس هذا ما كنا نسعى لتحقيقه»!

فرض عليهم العيش بألف شاقل، وعندما طالبوا بتحسين ظروفهم ليتمكنوا من مواصلة العيش والتعليم، واعلنوا الاضراب مضطرين، لم تشكل لجان مختصة لبحث مطالبهم، ولا بادرت وزارة المعارف الفلسطينية الى الاجتماع بهم، بل قامت بالمهمة اجهزة الشرطة والمخابرات، التي ساقت قياداتهم الى ذات السجون والمعتقلات.

فهل المعلمون الفلسطينيون بصدد قيام «دولة عربية» جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة

ارجو الا يكون ذلك كذلك.

عن جد معركة!

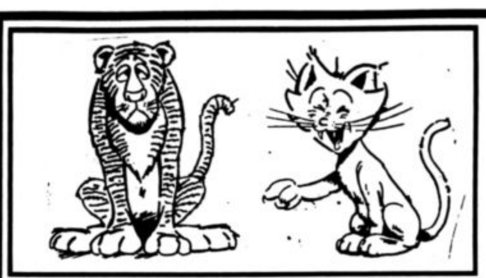
لم يأت المندوبون من كل انحاء العالم لمراقبة الانتخابات اليمنية، حاشا وكلا! بل «للتفرج» على دمقراطية هذا البلد. الذي كلفته الانتخابات (١٦) قتيلاً فقط!

اوليست هي «معركة» انتخابات!!

في كل مرة ينشب شجار مسلح في واحدة من قرانا نتطوع كلنا للأشادة بالمحبة والتسامح والتعايش الاخوي، ونتباهى «بتقاليدنا وعاداتنا الاصيلة التي تربت عليها القرية»

فحبذا لو قام احدنا ولو مرة واحدة يعري هذه الاصالة ويسعى لتغييرها.

ليس للوجه الكشر!



غمزات!

* اذا كانت النصيحة بجمل فان الظروف تحولها، احيانا الى فضيحة.
* معظم الناس يذهبون الى التسوق في ساعات الصباح الباكر، لان السوق تكون في ساعات الصباح الباكر، تقريبا، خالية من الناس.
* لا يعينون الثرثار حارسا على الاسرار.
* الا يكفيه انه فقير حتى يُصرف مع فعل التفضيل؟!
* اي رقيب هذا.. ذاك الذي يلوك لسانه الكلام بدون رقابة؟!
* بينما يتعب الحكيم في بناء شخصيته، يضيع الاحمق وقته في البحث عن ذاته.
* الصياد الغبي يصطاد ذاته

من اقوال الشعوب!

* يقول الطليان:
– ابن الشيطان شيطان
* وتقول العرب:
– فرخ البط عوام
* يقول الايرلنديون:
– لم يرفع صوته، ومع هذا ارتفع صوته
* وتقول العرب:
– كلمته لا تنزل الارض
* يقول البرتغاليون:
– حتى في احلامه لا يضحك
* وتقول العرب:
– وجهه لا يضحك للرغيف السخن
* يقول الانكليز:
– كفرحة الجالس على حد السكين
* وتقول العرب:
– جخة ولو على خازوق
* يقول الروس:
– امثال هالعرسان نغرف غرفا
* وتقول العرب: من هالصنانير المشرّمة عندنا سدة معرّمة.

مع المشاهير!

* الفيزيائي الفرنسي كارنو ليونار سادي (١٧٩٦ – ١٨٣٢) هو الذي اكتشف في العام ١٨٢٩ القانون الثاني للديناميكا الحرارية (Thermodynamics) وصاغ جوهره كالتالي:

– «كل نظام مغلق – اي كل نظام معزول كليا عن اي نظام آخر – يميل الى ان يصبح في حالته الاكثر احتمالا، وهذه الحالة الاكثر احتمالا هي الفوضى الكاملة».

* الشاعر والكاتب الالماني المسرحي برتولد بريخت (١٨٩٨ – ١٩٥٦) اكد على ان المسرح وسيلة للتعليم وليس للتسلية.

وفي عامي ١٩٤٤/١٩٤٥ كتب بريخت رائعته المسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» التي قال فيها، ضمن ما قاله:

– «وحينما يتداعى قصر رجل عظيم/يتحطم كثير من الصغار/والذين لم يشاركوا في سعادة القوي/غالبا ما يشاركون في شقائه/ان العربة التي تسقط تجر معها الخيول المتصببة عرقا الى اعماق الهاوية».

* بقلم: د. ادوار الياس *

عن النزاهة

* اضافة الى الرسالة التقليدية النضالية التي يوجهها الشيوعي العريق والوطني الكبير توفيق طوبي (ابو الياس) الى اهالي كفرقاسم، بمناسبة ذكرى المجزرة، ودأبت «الاتحاد» على نشرها سنويا، اجرت الصحيفة معه مقابلة خاصة، بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين، ونشرتها في ملحق عددها الخاص، الذي صدر يوم الجمعة (١٩٩٦/١٠/٢٥).

وفي هذه المقابلة يلقننا «ابو الياس» درسا في النزاهة السياسية والاخلاقية، وعبرة في الاخلاص للحقيقة التاريخية.

فمن المعروف ان اجيالنا تربت، عبر العقود الاربعة الغابرة، على ان القائدين الشيوعيين، النائبين توفيق طوبي وماير فلنر هما اللذان عرّضا نفسيهما لافدح الاخطار، في تلك الايام العصيبة، وكشفا للملأ عن المجزرة وبشاعة الجريمة التي اقترفها حكام اسرائيل، وهذه حقيقة تاريخية لا يستطيع اي كان دحضها. ولكن..

بعد اربعين عاما وقف طوبي، شامخا، ليكشف عن سر لم يكن معروفا الا للقلة القليلة.

وفي المقابلة المذكور تاريخ نشرها اعلاه، قال توفيق طوبي، مؤرخا وموثقا:

– «والخبر الاول عن المجزرة نقله اليّ عضو الكنيست السابق المرحوم يوسف خميس (مبام)، فقد زارني بعد ايام من المجزرة وفي صدره ما يقوله لي، وروى لي ان عشرات الاشخاص قتلوا في كفرقاسم، لكن بدون تفاصيل».

وردا على سؤال «الاتحاد»: «وكيف علم المرحوم خميس بذلك؟» – اجاب طوبي:

– «من اوساطه. ووجد من المناسب ان ينقل اليّ ذلك، في ظل الرقابة الشديدة التي فرضت على الموضوع».

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا ارتأى توفيق طوبي الكشف عن اسم يوسف خميس، بعد اربعين عاما؟

مما لا شك فيه ان توفيق طوبي، ومن خلال تجربته الحياتية واعوامه الكفاحية، اصطدم بالعديد من المنافقين والافاقين ومزوري التاريخ، ومخافة ان يقوم هؤلاء بهبش وتشويه الحقائق الموضوعية، في حال عدم تدوينها على الورق باقلام اصحابها او اقرب المقربين اليها، ارتأى طوبي وضع النقاط على الحروف وسد الباب امام الهباشين والمشوهين.

والحديث عن نزاهة طوبي واخلاصه للحقيقة التاريخية يدفعنا الى الحديث.

عن الهبّاشة!

* قبل ايام معدودة من هذا الزمن الامريكي العكرتي، ارتأى التلفزيون الاسرائيلي العبري ان يطبل ويزمر لهبّاش عربي!

والمدهش في الامر ان الهبّاش اياه، واسمه محفوظ لدينا، ليس «شابا تغرب او ختيارا ماتت اجياله»، بل انه تاجر صغير يعمل على تسويق نفسه سياسيا، معتقدا انه «مفتح بين العميان»!

واطلّ علينا الهبّاش اياه عبر شاشة التلفزيون العبري بابتسامته الصفراء واعلن، طب اذبح، انه «القابلة الاعلامية للانتفاضة»!

اما كيف..؟ ولماذا..؟ فالعلم عند ربك وارباب التلفزيون والقيمين عليه.

وتدفعنا هذه السخطة الفاحشة التي ارتكبها الهبّاش اياه، واسمه محفوظ لدينا، الى الحديث

عن التوثيق

* حتى لا يجرؤ اي هباش على تزوير التاريخ يجب عدم الاكتفاء بتدوينه، بل ان الضرورة تستدعي توثيقه وارشفته باساليب علمية.

ولا شك في ان التدوين الشخصي من مقدمات ومقومات التوثيق لكنه ليس توثيقا صلبا، غير قابل للطعن، لان التوثيق بحاجة الى مختصين ومتفرغين، لديهم الخبرة العلمية والوقت الكافي لتناول الموضوع ذي العلاقة من جميع اطرافه وجوانبه، وفحصه وتمحيصه، بكل موضوعية، وتثبيت جوهره الذي لا يمكن تفنيده.

والحديث عن ضرورة واهمية التوثيق يدفعنا الى الحديث عن

اميل حبيبي

* اذا كان الهباش العربي الذي قدمه التلفزيون العبري هو «القابلة الاعلامية للانتفاضة»..! فماذا كان اميل حبيبي (ابو سلام) وصحيفته «الاتحاد»؟

ان تفنيد ادعاءات المتشعبطين باذيال التاريخ، والرد على السؤال اعلاه متروك للموثقين العلميين، وسأكتفي بتدوين ما يلي:

– يعرف القاصي قبل الداني، والصغير قبل الكبير، ان اميل حبيبي ورفاقه وصحيفتهم «الاتحاد» واكبوا معارك شعبهم الفلسطيني، من قبل النكبة وحتى ما بعد الانتفاضة.

ويشهد القاصي والداني ومجلدات «الاتحاد» على ان طيب الذكر اميل حبيبي وهب نفسه وكرس كل طاقاته الابداعية لقضية شعبه الفلسطيني.

ويشهد الذين عملوا مع اميل حبيبي سنوات عديدة في هيئة تحرير «الاتحاد» على انه لم يكن «القابلة الاعلامية للانتفاضة» فحسب، بل انه كان انتفاضيا قبل انطلاق الانتفاضة، انتفاضيا في مواجهة ممارسات الاحتلال الوحشية ضد ابناء شعبه.

ويشهد الذين عملوا مع «ابو سلام» في «الاتحاد» فور اندلاع الانتفاضة، ان كلمة «انتفاضة» العربية التي دخلت اللغات والمعاجم العالمية، في هذا السياق والمعنى العيني، دُوّنت للمرة الاولى على الورق، بقلم اميل حبيبي، ويشهد على ذلك مجلد «الاتحاد» للعامين ١٩٨٨/٨٧.

فمع ازدياد جرائم الاحتلال، في النصف الاول من شهر كانون الثاني ١٩٨٧، وخروج جماهير الشعب الفلسطيني، الى الشوارع، لمواجهة رصاص الاحتلال بالحجارة والصدور المفتوحة، اخذت «الاتحاد» تتحدث في عناوينها عن الاحداث بوصفها «هبة» ثم، وفي عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/١٥ كتبت «الاتحاد» على صدر صفحتها الاولى وبالبنط العريض: «لينفجر الغضب الساطع ضد القتلة وتضامنا مع الانتفاضة».

ولم يكن «ابو سلام» سباقا في ادراج وترسيخ كلمة انتفاضة في عقول البشر فحسب، بل وكان سباقا في اختراع واستنباط العديد من المصطلحات الادبية والسياسية التي اصبحت دارجة على كل لسان ومنها مصطلح «الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

ففي العام ١٩٨٢، وخلال الصمود البطولي للمقاومة في بيروت المحاصرة، طار صواب حكام اسرائيل وعلى رأسهم رئيس الحكومة، في حينه، مناحيم بيغن، واخذوا بتوجيه الاهانات والكلام البذيء الجارح نحو شخص رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

واعتبرت هيئة تحرير «الاتحاد» برئاسة اميل حبيبي، في حينه، بذاءات حكام اسرائيل هذه اهانات موجهة الى الشعب الفلسطيني باسره، وردت عليها باسلوبها الخاص واطلقت على ياسر عرفات لقب الرئيس الفلسطيني، الامر الذي لم يكن دارجا من قبل في وسائل الاعلام العربية عامة والفلسطينية خاصة، بسبب الاشكاليات التي كانت سائدة بين الفصائل المكونة لمنظمة التحرير.

وكتبت «الاتحاد» في خبرها الرئيسي على الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم ٦ تموز ١٩٨٢:

– «ياسر عرفات يؤكد: لن نخرج من بيروت الا الى الدولة الفلسطينية – هذا ما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث صحفي اذاعته وكالات الانباء العالمية امس الاول، الاحد...»

وبعد عدة ايام، وخلال اجتماع هيئة التحرير، ابتسم «ابو سلام» وقال:

– الذي حسبته لاقيته.. وصلت الى المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي احتجاجات من خارج البلاد بسبب استعمالنا لمصطلح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. ولكن، لا تهتموا.. لقد اخذت كامل المسؤولية على عاتقي.

● محمد سلمان ●

نبوءة الثقافة الفلسطينية



سمعت باسمه وعرفت عنه من وسطي المحيط منذ كنت صغيرا.

التقيته اول مرة في حياتي في النصف الاول من شهر آب (اغسطس) عام ١٩٦٨ في قاعة الترانزيت بمطار موسكو حيث كنت عائدا من بريفان في طريقي الى بيروت. كنت يومها في الثالثة والعشرين وفي اول العطاء، واما اميل حبيبي فقد كان في ذروته سياسيا وثقافيا حيث الوسط الثقافي العربي يضج بتفاعلات المواقف من رائعته الادبية الاولى «السداسية» وحولها.

بعد تعارفنا امسك بياقة بزتي الكاكية وتطلع نحوي بنظرة عمق وقال: «رغم انني اعرف بأن الموقف البيّن للقوى الثورية من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية لا يعكس نفسه الا بموقف ملتبس من المقاومة الفلسطينية، فانني ارى دخاناً ينبعث من نار كامنة في المنطقة، ومعركة الكرامة التي اهتزت لنتائجها اسرائيل قبل اشهر قليلة ليست سوى الشرارة الاولى من هذه النار العظيمة».

واذْ أزفت لحظة الوداع بعد لقاء الصدفة القصير تعانقنا، وقبل ان يلوح بيده قال: كونوا كما انتم. ستبقون في حدقات العيون وستظلون دائما في القلوب، واما نحن ففي حيفا باقون.

لقد رسم لقاء الصدفة العابر في ترانزيت موسكو سفر علاقاتي السياسية والثقافية والاجتماعية مع النصف الآخر من القلب - البرتقالة الفلسطينية على مدى ثلاثين عاما وعبر عنوان رئيس هو اميل حبيبي الانسان المناضل.. القائد.. المثقف.. الصديق.. الرفيق.. القريب.. الاخ، وذلك بكل ما يعنيه اميل من حقيقة ورمزية التعبير، وهذا ما شجع على تواصل العلاقة وتناميها برغم شحة اللقاءات المباشرة او شحتها خلال سني هذه العلاقة التي طفحت بالمواقف التي تستحق التدوين والتعميم والتي لا تتأهل هذه العجالة للاتيان عليها جميعها.

من اميل تعلمت وغيري ممن قدر لهم متابعة كتاباته، بأن المبدع الادبي يمكن ان يكون قائدا سياسيا ملهما، وان الكاتب الادبي يمكن ان يكون كاتبا سياسيا كبيرا، وان ابلغ المقالات السياسية تلك التي يخطها قلم اديب كبير، وهو الامر الذي يسقط الكثير من مقولات العجز والتقصير حول «علاقة الثقافي بالسياسي». ولعل في المقالة الاسبوعية التي كتبها تحت اسم «جهينة» في اعداد «الاتحاد» الحيفاوية، وكذلك المطالع الافتتاحية لاعداد مجلة «الجديد» الحيفاوية في بداية الستينات عندما كان اميل حبيبي رئيس تحريرها ما يقال على هذا الصعيد، فيصدق.

وفي مجال اختصاصنا المهني في الصحافة والاعلام يسجل لاميل حبيبي باعتراف صريح بأن تجربة عمله في تحرير جريدة «الاتحاد» الحيفاوية قد برهنت على ان الصحافة هي حاضنة الثقافة، وان الادباء يمكن ان يكونوا اهم الصحفيين، وان المشروع الصحفي بشكل عام هو ورشة عمل المشروع الثقافي، وليس العكس فلا احتراف في الادب بدون الانغماس في الصحافة، ولا انتماء للمنابر الادبية الا في بقية صرح الصحافة.

لقد كان الرجل مؤسسة ثقافية - صحافية كبرى كان يمكن لها ان تكون تجربة انسانية جليلة لو كانت ظروف منطقتنا في وضع افضل مما هي عليه، فهو واحد من بين قلائل يفكر ثقافيا وهو يكتب في السياسة، ولا يغيّب السياسة وهو يفكر بالثقافة. ولا يغيّب عن باله اهمية ان يعرف الكاتب، محاولا بذلك ان يؤسس نهجا خاصا يؤكد بواسطته هويته وانتماءه ومكانته ودوره في الوسط العربي في اسرائيل، ودور الوسيط العربي في اسرائيل وفي معادلة الصراع الحضاري العربي الفلسطيني - الاسرائيلي. وباخلاصه لهذا النهج وسهره الشديد على سيادته اكتسب مكانته السياسية والثقافية محليا وفلسطينيا وعربيا وعالميا ونجح في صوغ مقولته الشهيرة «ان لم تكن الاول فلن يعترف بك الاسرائيلي. واذا اعترف بك الاسرائيلي فأنت الاول فعلا حتى وان لم تكتشف نفسك».

وانطلاقا من هذا المفهوم كان اميل حبيبي يحاكم مواقف وتقييمات الاسرائيليين له ولغيره في اسرائيل.

أقرّت الدورة السادسة للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة عام ١٩٧٤ مبدأ الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، فكان لقاء براغ التاريخي الشهير بين وفد من حزب «راكح» ووفد من المنظمة تشكل من حركة «فتح» وبعض ممثلين عن الفصائل الاخرى. وقد وصل الوفد في الموعد المحدد، وعندما عقد الاجتماع تغيب عنه مندوب اليساريين الماركسيين - اللينينيين حيث اخذته العزة بالاثم، فقد عز عليه ان يقابل اسرائيليا حتى ولو كان شيوعيا. وكانت بعض مواقف الاجتماع موضوع تقدير مشترك بيننا، اجمل بعدها اميل مقولة ظل يرددها المرحوم ماجد ابو شرار «فتح اليمينية وجود يسار فلسطيني مسؤول. واذا كانت هكذا يمينية فتح فأنا مع مثل هذه اليمينية». ويومها قال لعاطف ابو بكر سفير فلسطين في براغ (يومذاك): فتح هي المنظمة في الكيان الفلسطيني، واما «راكح» فهو ليس اسرائيل، ومع ذلك فان هذا اللقاء، وما سيتطور على اساسه سيمهد للخطوة الاولى في طريق القبول بالحل السياسي كأسلوب بديل للحل العسكري، وسيؤسس لسيادة مفهوم القبول بالسلام كخيار مشترك للفلسطينيين والاسرائيليين، ان هذا يحتاج الى جهد وعناء كبيرين والى وقت قد يطول وتزهق فيه ارواح بريئة كثيرة، ولكنه سيحل ذات يوم.

وحينها قال لي: هذا هو قدر الفلسطينيين والاسرائيليين معا يا (ابو ابراهيم). ان علينا كمثقفين ان نهيىء لذلك وبدءا من الآن، فهذه مهمتنا اليس كذلك يا عزيزي؟. ارجو ان تبلغ الاخ مصطفى ابو علي الذي يرغب في اخراج مسرحيتي «المتشائل» فيلما سينمائيا موافقتي على ذلك، لانني احضر نفسي لرواية قادمة ولكن لا ادري متى، وعنوانها سيكون من اجواء هذا اللقاء، وفي اي حال لن يكون اقل من «المتفائل».

بعد بيروت ١٩٨٢ كانت المحطة الجديدة لاستقرار مجلة «فلسطين الثورة» في قبرص. واذ ابرقت لجريدة «الاتحاد» خبر صدور العدد (٤٣٩) من المجلة في ١٩٨٢/٩/١ من قبرص اهتم به اميل حبيبي ونشره في مكان بارز في الجريدة التي كان يرئس تحريرها.

بعد فترة وجيزة داهمنا اميل حبيبي بزيارة لمقر المجلة في نيقوسيا، واذ كنا في انتظاره توقف امام البوابة الرئيسية للمبنى وتفحصه من كل الجهات فقرأ اليافطة وبدأ يهز رأسه. فتراكضنا لاستقباله على البوابة فعانقنا فردا فردا، وجلسنا متحلقين حوله، اخذ يتفرس في وجوهنا واحدا واحدا، ثم نهض وعاود تقبيلنا وتلميس شعرنا وعيناه مغرورقتان بدموع مرح طفولي شموخ، وكانت اولى كلماته في اللقاء: الآن تيقنت ان شارون قد هزم مع انه احتل بيروت. لقد اعلن شارون انه قد قضى على البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكن وحيث انتم امامي احياء وبهذه العزيمة فبنية منظمة التحرير بخير ولم يقضِ عليها، وشارون كذاب ومهزوم.

المكان مهم، ولكن الانسان اهم، فكيف به عندما يكون انسان ارادة. انتم في القلب، ونحن معكم، صمودنا من ارادة صمودكم، ونحن في حيفا باقون، وسنتواصل معكم. وفعلا كان هذا التواصل تعاونا مشتركا بيني وبين اميل وبين «الاتحاد» و«فلسطين الثورة»، ومنذ ذلك الحين تجمّلت صفحات «فلسطين الثورة» بزوايا اخذ يكتبها «اتحاديون» اعزاء وفي قمة الوفاء والالتزام والاخلاص. حتى عندما صار بيني وبين اميل حبيبي حواريات خلاقية «قرب نزيف الدم» على صفحات «فلسطين الثورة» بسبب موقف بعض الاحزاب الشيوعية من حرب المخيمات عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، ولكن الخلاف في المواقف والاختلاف في الرؤيا لم يفسد للود قضية.

في جلسة جمعتني واميل حبيبي وتوفيق زيّاد في نيسان عام ١٩٨٥ في بيت ابو هشام سفير فلسطين في براغ كان الحديث متشعبا بين السياسة والادب ويومها قال توفيق لاميل: «سامحك الله يا ابا سلام، لقد ورطتني في التفرغ للسياسة مع انني كنت امني النفس للتفرغ للادب. لقد قتلوني ادبيا، هل اعترف بالندم على ما قبلت به؟ نعم انني نادم، ولكن ربما فات الاوان».

واذكر يومها ان اميل قد اجابه بحنو شديد، واضاف: الا تعتقد انني قد قهرت بنفس الطريقة الى حد ما. لا بأس فلنا في نشاطنا السياسي ما يعزينا على ذلك.

وفي جلسة لي معه في فندق فلسطين في اوائل ايار ١٩٩٥ همس اميل: آسف ان اقول لك بأن الانسان لا يستطيع معرفة ما يريده من الحياة الا بعد فوات الاوان، انني اتمنى لو اني وهبت حياتي كلها للثقافة والادب.

لم يخف اميل حبيبي حماسته للسلطة الفلسطينية، واعتبرها جنين خلق الشخصية الفلسطينية الوطنية، فتعامل معها بدفء المفكر وحماسة المناضل، فاراح نفسه من مقاربات معقدة صعبت على الكثير من المثقفين رؤية الصورة على حقيقتها.

في العشرين من كانون الاول ١٩٩٦ كانت الانتخابات التشريعية الفلسطينية الاولى، فجاء اميل من حيفا الى رام الله ليعايشها ويتعرف عليها، فتجولت واياه في مراكز اقتراع عديدة، وكانت انطباعاته مذهلة. وفي بيتي في رام الله وامام عدد من الاصدقاء، قال: لقد عايشت بداية التجربة الاسرائيلية، وها انذا اعايش بداية التجربة الفلسطينية. هنيئا لي صدق حدسي، وهنيئا لكم هذه الدمقراطية.

وفي المركز المركزي لفرز الاصوات داوم اميل حتى منتصف الليل، وتابع النتائج، واجرت وسائل اعلام عديدة مقابلات معه عن انطباعاته حول الانتخابات، فكان هتافه الرئيس فيها: الحمد لله لقد قدر ان اعيش صنع التاريخ الفلسطيني الحقيقي.

كانت آخر محادثة بيني وبينه هاتفية عندما كان على سرير الموت، جاءني صوته قويا كعادته: ديروا بالكم على الوليد.. انه املكم الوحيد وامل اجيالكم القادمة. اثق في صدق قدرتكم على حمل الامانة. ان حماية استمرار السلطة امانة في اعناقكم. وعليكم ايها المثقفون توفير الدفيئات السليمة لهذه الاستمرارية بجميل انتاجاتكم وبهيج ابداعاتكم في مختلف ضروب الثقافة.

لقد قضى رحمه الله وهو ممتلئ بالعطاء والتفاؤل والامل. باقٍ اسمك يا اميل، وخالدة ثقافتك لانها ثقافة شعب. وطيبة ذكراك يا ابا سلام، فاليك السلام وعليك السلام وللبيت الذي بنيت لانك من اهله، واليك العهد ومنا الوفاء.

(رام الله)

(الكاتب مدير عام وزارة الاعلام الفلسطينية)

□ د. محمود غنايم □

«مُجالقات» ادبية في ذكرى الراحل الباقي اميل حبيبي

□ ذهب اميل حبيبي مع الذاهبين، فانبرى اصحاب الاكشاك الادبية يترحمون عليه ويعدّدون مناقبه وسجاياه، ويضربون صفحا عن سوءاته وخطاياه. هل اقول: قصّروا عمره. والآجال بيده تعالى عز وجل؟ لا، لم يكن خلاقا عاديا يفسر بالمعايير الادبية العادية. ولم يكن خلاقا سياسيا عاديا. بل كانت حملة شعواء تجاوزت كل الحدود، وتخطت جميع المفاهيم السياسية والادبية.

قال: «اميل حبيبي لا يكتب رواية». وسدر في غيه يناقش مفاهيم الرواية واصولها ومراميها، ويذكر بعض المقولات المهترئة والمتناقضة عن الحبكة والشخصيات والراوي. رد عليه قائلا: «قم! من نصّبك ناقداً؟ ربنا الذي لا يتغير ولا يتبدل». لم يكن نقدا، كان هراءً، او اي شيء آخر لا يغني من فقر ولا يسمن من جوع.

في قرى المثلث يطلقون على النقاش الذي لا طائل تحته: «مكافحة». مع نطق الكاف «تشافا»، اما اذا تفاصح القوم فانهم «يجالقون» ولا «يتشافحون». وكان فطن حبيبي الى هذه «المجالقة» حين تحدّث عن مدينة الناصرة، «بلد المسيح» وعرائش البطيخ. وينطق به اولاد عمنا، معاندة، على انه «البطيخ». واذا قلنا «حاء» قالوا «خاء». وان قلنا «خاء» قالوا «حاء» - ولولا الجد، وجد الجد، لاقنعوا اوروبا بأنه ما من سبب للخلاف بيننا سوى هذه الحرب الضروس بين «الحاء» و«الخاء». (سرايا بنت الغول، ص ١٨).

هل كان خلاقا حول الحاء والخاء. هل يمكن ان يقتنع ذوو الألباب ان هذه النقطة الصغيرة تثير كل تلك «المجالقة»؟

من قال ان حبيبي يكتب رواية تقليدية؟ لو فعل حبيبي ذلك لما اختلف عن عشرات الكتاب الذين مرّ عليهم التاريخ مرّ الكرام. فما التفت اليهم ولا لفتوا انتباهه. ففازوا بحياة هادئة وميتة هادئة.

حبيبي هجّن في ادبه انواعا ادبية مختلفة وصالب بين هذه الانواع بشكل غير مسبوق، ومزج بين عدة مستويات لغوية ليخلق لغة جديدة.

قال احدهم نزقا: «وماذا في ذلك؟ المزج بين الفصحى والعامية ليست سمة يحمد عليها حبيبي. بل هي نقص خطير في ادبه». وخرج مع من خرجوا. وقال آخر، «حبيبي لم يقرأ الادب العربي الحديث. والنقد يحمّل ادبه ما لا يحتمل». وقال ثالث: «المجتمع الادبي الاسرائيلي - اليهودي هو الذي صنع حبيبي».

ولنجالق كما يجالقون. اولا: لم تعد اللغة زيا جميلا تحمل على محمل الاناقة اللفظية، وكم من اديب «أريب» تنطع فما قدّم ولا أخّر شيئا. وثانيا: ماذا فعل الذين قرأوا الادب العربي الحديث. ولم يتمخض جبلهم الا عن بعض فأر؟ وثالثا: لماذا كان حبيبي مختارا للمجتمع الادبي الاسرائيلي - اليهودي ولم يختر غيره؟

ليس هجوما على الادباء اليهود، بل كلمة باطل يراد بها حق. فالجيتو الادبي الاسرائيلي، الذي عمل من خلاله حبيبي، كان يمثّل خاصة الادباء والمثقفين اليهود، وليس من السهل اختراق ذلك الطوق الا لمن تسلّح بجرأة كجرأته ومنطق كمنطقه وموهبة كموهبته. واذا كان حبيبي قد فعل ذلك فقد اعمل اظافره وانيابه ومعوله ليحتل مقعدا يليق به في ديوان الادب الاسرائيلي الذي يختلف عن دواويننا الادبية العربية الفضفاضة بضيق مساحته التي لا تتسع للثرثرة والكلام الذي يلقى على عواهنه.

لا ليس خلافا بين الحاء والخاء. بل هو خلاف كان وما زال بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون. بين من «انكشف عنهم الحجاب» فأبدعوا وبين من طمس الله على قلوبهم فتجمّدوا في اماكنهم يتغنون بصفاء اللغة حينا وبمقومات الادب الجيد حينا آخر. وهنا لا بد ثانية من «المجالقة»، فهل نعود؟



حكاية جديدة

□ «حكايا». معرض. عيسى ديبي، المركز الثقافي البلدي - الناصرة □

*** بقلم: علاء حليحل ***

□ في معرضه الذي افتتح ليلة السبت ٩٧/٤/١٢ طرح عيسى ديبي معادلتين. والمعادلتان من حيث الطرح تضعان المشاهد أمام قرارين أتّخذا من قبل عيسى، ربما منذ وقت طويل. قراران مهمان جدا للمسيرة الفنية الفلسطينية المعاصرة. وهما - المعادلتان - على درجة كبيرة من الوضوح والقطعية. من ناحية الفكرة والتطبيق، بحيث تجعلان عيسى ديبي واحدا من فنانينا المحليين في هذا الوطن، الذين يضعون الآن وسيضعون المعايير الجديدة للفن التشكيلي الفلسطيني.

* فاطمة وشجرة الزيتون *

لستُ معنيّاً بالحديث عن الفن الفلسطيني الكلاسيكي. فن المقاومة والصمود، ربما. فذلك سيأخذني الى مساحات واسعة من التفصيل والتبرير، بالاضافة الى الخطورة الكامنة في ذلك، لتعدّد الآراء. ولكننا جميعا نتفق ان الفن الفلسطيني الكلاسيكي ارتبط كلية بالأرض المستصرخة، بشجرة الزيتون الصامدة وبفاطمة الحزينة. فن جماعي، قومي، وطني. النكبة، المأساة، الصمود. قضايا الفنان الشخصية وأحاسيسه لم تتبلور وتتضح مدة طويلة. كان على الفنان الفلسطيني أن يعكس بيئته وواقعه. وربما كان عليه أن يلبّي الرغبة الجماعية بالتضامن والتعاضد.

وحتى اليوم لا يزال الكثيرون من متعاطي الفن الفلسطينيين يدورون في فلك المجموع. في دائرة «كيتش» لا يتبدّل. وهنا تدخل المعادلة الأولى.

- أسد عزّي في افتتاح المعرض: «نحن ما زلنا متخلفين من ناحية فهمنا للفن التشكيلي(...) يوجد اليوم فنانون فلسطينيون كسروا المفاهيم القديمة، وهم سوية يخرجون بالفن الفلسطيني من مفاهيمه القديمة الى مفاهيم تشكيلية غربية معاصرة». وهذا ما فعله ديبي في المعرض. المعادلة «الصحيحة» بين المعايير الغربية والخصوصية الشرقية المحلية. فنان فلسطيني يعرض ذاكرته الفردية بمفاهيم تشكيلية غربية، بمعالجات وألوان حديثة. هذه المعالجات الحديثة لاختلاجات وذكريات شخصية وفردية اعطتْ صدىً قوياً وحاسماً لطبيعة المعرض وماهيته: «الفلسطيني الحديث»(؟) الذي يعي تماما قضيته وصدقها، ولكنه يعي كذلك اهميته كفرد مستقل ومفكّر. الألوان «المتّسخة»، الخلفيات المسطحة - الحسية في آن، الشخصية المركزية في المعرض - الحصان الهزاز، التجريدية المتكررة - كل ذلك من مكونات الفن الحميمي. الداخل الكثيف العصي على الفهم. حكاية جديدة. ليس بعد شعارات ورسوم اطلال لقرى مهدمة، بل ترجمة امينة لأحاسيس وذاكرة شخصية، لا يمكن لها أن تقتسم، ولا يمكن لها ألاّ تُتفهَّم!

هذه المعادلة قد تخرج فاطمة وشجرة الزيتون الكلاسيكية من المساحة الصغيرة المتاحة للفن، ولكنها تنصّب الفنان واختلاجاته لاعبا رئيسيا ومضمونا غالبا. تنَصب الفرد فوق المجموع - القطيع، بحسب عيسى - وتعطي شرعية لا غنى لنا عنها للتميّز الفردي والشخصي.

* الجدة، الحصان، الفنان *

ديبي: «جدتي تحولت الى ذاكرتي للمكان والزمان. اشبه بشاهد عيان على ما جرى، يطلّ من ذاكرة جماعية ويغيب فيها. وكي لا أنسى اخترت أن أضع ذاكرتي الشخصية في لوحات، وأن ادوّن حكايا جدتي باللون والقلم، بالخط والحركة والشكل، أملا في خلق صورة جديدة/ قديمة، تكون شيئا من حسّنا المرئي والمحسوس، الانساني والجغرافي».(*) وفي افتتاح المعرض: «ذاكرتنا حتى الآن كانت جماعية كالقطيع(....) الذاكرة الفردية تطغى: الحصان الهزاز الذي يمكنك ركبه طول النهار ولكنه لا يأخذك لأي مكان، بل يفتح مجالات واسعة وغير محدودة للفانتازيا». أسد عزّي: «... فالحصان الخشبي ليس مجرد لعبة ما من تلك الأيام، صُنعت يدويا من الخشب أو البلاستيك او خليط من مواد المحيط القريب... انه الأبجر والبراق وألف حصان وحصان، كألف ليلة وليلة. هذا حصان طفل عربي ينطلق في الخيال الى كل مدى جغرافي وتاريخي، ليتجاوز الحدود والتحديات».(*) كل ذلك يضع الطفولة الفردية في المركز كأساس للابداع الواعي.

ولكن في اعادة التشكيل هذه لمفاهيمنا وأولويات تفكيرنا، يبرز سؤال: ماهو دور الفنان في اعادة التشكيل التي باتت تميّز الكثير من مفاهيمنا المعاصرة؟.. هل هو محرض؟.. هل هو واعظ؟.. هل هو موثق؟... أم تراه مجرد واحد منا يحيا ما نحياه ويشعر ما نشعر به، ولكنه بتميزه الابداعي يحوّل ما نحياه نحن الى حقيقة واضحة، مادية وغير مجردة؟...

ديبي: لست محرضا او واعظا. الفنان يبدع. ينتج. ما يحسّه المشاهد أو يفهمه هو ردّه الخاص على العمل. وفي هذا كله دعوة للتفكير، للتأمل من جديد بقضايا جديدة تطرحها الأعمال الفنية.

- اذن، دون ان تقصد، انت تحرّض في النهاية. ربما على التفكير مثلا؟

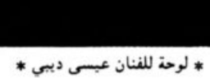
- ما تقوله هو جزء لا يتجزأ من العمل الفني، حتى لو لم أقصد ذلك.

في المعرض هذا استطاع ديبي ترجمة ما نحياه ونتذكره (كل على حدة!) الى ألوان على قماش معلقة قبالتنا واضحة عارية. ترجمة أمينة ابرزت اللاعب الرئيسي - الحصان - وأعطته دور البطولة على خلفيات مجردة - غنية. وحتى وان اراد ديبي لمعرضه ان يكون «حكايا» شخصية خالصة فقط، فليس باستطاعته واستطاعتنا تجاهل الحكاية التي لا يمكن ألاّ تلتصق بجميع الحكايا المروية بصمت، وان ترافقها: حكاية حيفا وغزة وعين الحلوة!

أراني عدتُ في النهاية الى ذاكرة جماعية لحكاية لا يمكن لنا نسيانها. هل كل ما كتبته حتى الآن كان تنظيرا فحسب؟... لا أعتقد ذلك، فالحكاية الجماعية هنا خرجت الينا من الحكايا الصغيرة. من الذاكرة الفردية. من أعمال وتجارب شخصية محضة. وقد يبدو هذا الترتيب الآن غريبا بعض الشيء، وربما فرديا زيادة عن اللزوم. ولكنني على يقين أن معادلة كهذه فقط باستطاعتها انقاذ الانسان الفلسطيني من وطأة معاناته وأبدية قضيته. باستطاعتها ان تدفع بالفن التشكيلي الفلسطيني الى استيعاب جديد والى حقول جديدة، وباستطاعتها تحرير الفرد وتنميته ليصبح عطاءه للمجموع أكبر.. وكما كتب هشام نفاع «فالحرية جميلة، ولكن التحرر أجمل»(*).

تذكروا هذه المعادلة جيدا!

(*) - هذه الاقتباسات مأخوذة من «كاتالوج» المعرض.



* لوحة للفنان عيسى ديبي *

□ فيّ مهرجان مسرح الأطفال في حيفا

بشارة الخل أفضل موسيقى مسرحية

*** المسرحية العربية الوحيدة «الخالة ريم» تفوز ايضا بجائزة افضل تصميم ديكور ودمى، وجائزة تقديرية للاخراج * الجائزة الاولى لمسرحية «وسكن الذئب مع النعجة»**

■ ثلاثة جوائز حصلت عليها مسرحية «خالتو ريم»، المسرحية العربية الوحيدة في مهرجان مسرح الأطفال الدولي السابع في حيفا، والجوائز هي: افضل موسيقى مسرحية والتي وضعها الفنان النصراوي بشارة الخل، وجائزة افضل تصميم ديكور ودمى مسرحية لاريكا سفير، وجائزة تقديرية للمخرجة ميكي مبورخ.

وفكرة مسرحية «خالتو ريم» للفنانة عبير حداد، والتي تشارك في التمثيل ايضا الى جانب خولة دبسي، وهي من تأليف رونيت حخام، ترجمها للعربية عدنان طرابشة، صمم اضاءتها موشي يوسيفوب، استشارة فنية فؤاد عوض، استشارة تربوية ماري قبطي، انتاج وتسويق سهيل حداد.. والمسرحية باللغتين العربية والعبرية.

تحكي المسرحية قصة طفل (٦ سنوات)، يخشى النوم في الظلام، خوفا من الغيلان التي تظهر له.. وخلال ليلة مليئة بالكوابيس، تظهر له «خالتو ريم»، وهي شخصية غريبة تعيش فوق القمر وتحاول ان تساعده ليتغلب على مخاوفه، فتقضي الليلة بصحبته، وخلال ذلك تلاعبه وتقص عليه قصة «حسان والغول».

المسرحية غنية بالأشكال المسرحية والأغراض المتنوعة بالاضافة الى دمى مختلفة وديكور ساحر.. اما الموسيقى فقد أضفت جوا من الأساطير الغيبية الى جانب الاضاءة التي غطت مساحة العرض بالسحر والأحلام اللذيذة.. كل ذلك لمساعدة الطفل حتى يتغلب على مخاوفه اثناء الليل.

□ «وسكن الذئب مع النعجة» □

في نفس الوقت أقرت لجنة التحكيم التي ترأسها الفنان سيناي بيتر وكانت الفنانة سلوى نقارة العضوة العربية فيها.. كانت قد أقرت بالاجماع على ان مسرحية «وسكن الذئب مع النعجة» هي افضل مسرحية لهذا العام.. وقد حصدت المسرحية عدة جوائز، منها افضل نص مسرحي، وأفضل تصميم ملابس..

المسرحية من تأليف حموطال بن زئيف - عفرون، اخراج ياكي محرز.. وتحكي المسرحية قصة ذئب قرر ان يغير نفسه، من ذئب شرير الى ذئب طيب، واثناء ذلك يتعلق بحب نعجة ساذجة، لكن حبهما يصطدم بمعارضة اهل النعجة الذين لا يعتقدون بجدوى تغيير الذئب من شرير الى طيب.. وفي نهاية المسرحية يستطيع الذئب تغيير الأفكار المسبقة عنه والحصول على حب النعجة وأهلها .

المسرحية تعتمد الكلام المسجوع والأغاني والرقصات، بالاضافة الى زي الحيوانات الجميلة وطريقة تكلم الممثلين مستعينين بأصوات الحيوانات نفسها.. والمسرحية تهدف الى امكانية التعايش بين متضادين اذا تم التفاهم والتعاون بينهما.

(ميسون أسدي)



* بشارة الخل *



* عبير حداد وخولة دبسي *

مفكرة ثقافية / محمد حمزة غنايم

قناديل الكلام المر في أعالي السور الحزين...

● عندما وصلت الى القدس العربية المحتلة لأول مرة، في عام ١٩٧٨ – مستقرا لا عابرا مرتحلا – كانا من اوائل الشخصيات التي تعرفت عليها وانطبعت بمزاياها عميقا، «حتى النخاع». منذ تلك اللحظة وانا اراهما واقفين هناك في مكانهما، عند زاوية الشارع المار قبالة «باب العامود»، الاول عارضا وراء ظهره جديد الثقافة والصحافة والسياسة. وبمختلف اللغات، بعضه معلق على حبال، وبعضه مستقر فوق رفوف المكتبة المعدنية المتحركة، لاستحالة تعليقه على حبال، والثاني «صعلوك من القدس القديمة»، يحمل معلقات من نوع آخر يحتج بها على المرحلة، ويصر بنوع من مأساوية وعذاب سيزيف، على مواصلة الاحتجاج!

الاول، «ابو سلام»، كان صلتي المتجددة الوحيدة بالمدينة بعد انتهاء اقامتي الاولى بها في ختام ست سنوات متواصلة. منذ غادرتها قبل خمسة عشر عاما وانا احرص – كلما مررت بها – على الذهاب اليه، لأجده حاضرا في موقعه كعادته، باشا ومبتسما و«مجاملا على الأصول» العربية ايضا.. «ابو سلام» الاول، بائع الصحف من «باب العامود»، والمستيقظ كعادته كل يوم على نهار جديد يطلع من داخل السور الكبير المحتفظ للبلدة القديمة بنكهتها العربية الفلسطينية، وسط مشاهد الجنون اليومية المتكررة في شوارعها الصاخبة الصارخة.

اما الشاهد الثاني فهو «ابو سلام» الشاعر الأول والأبرع، الشاهد على دنيا الصخب المضغوط في شوارع تتلاحم فيها أجساد البشر بصناديق المعدن التي تنفث دخانها الأسود مباشرة في الوجوه، في مدينة تحولت الحرب فيها ضد معالمها البشرية «الفقيرة»، بعد ان ذهبت معالمها التاريخية ادراج الرياح.. أو كادت!

.. في عرف «أبي إسلام» الشاعر – وانا اسمح لنفسي بالقول انني أعرفه – ان هذه هي السنوات العجاف، التي كل ما تستطيع تقديمه ليس سوى ظل للأصل المفقود للمعالم الحضارية والبشرية التي اختفت بالتدريج من أمام ناظريه، وهو يرقب من موقعه وراء السور القديم ما يطرأ على احوال الناس والمدينة من تغيير. غالبا ما يكون «سلبيا». لذلك فهو بحتمية التغيير، ويقول لك دائما.. لا بد ان يتغير شيء في هذه الدنيا، الى الأحسن، حتى تعود سنوات العطاء، وفي كل المستويات.

هذه سنوات انقلاب القيمة على نفسها، وعهد ارتحال المصطلحات الثورية الى نقيضها، وليس ما تتميز به معلقات «ابو إسلام» المتواصلة حتى في ايام الشر والتوتر والضغط، سوى «تحصيل حاصل» للرغبة المتأججة بالتحذير من هذا النهج المتواصل فينا منذ سقطت المدينة تحت بنادق الاحتلال، والذي يجدنا جميعا متلبسين خانة اللامبالاة.. دائما كان الرفيق المقدسي، المثقف الأصيل، «غير المدبلج» او المزدلج، يعرف مبتغاه مما يعرضه من معلقات لاذعة تحتل مكانة محترمة في ما تبقى من اسواق الكتاب المنصوبة صيفا وشتاء عندنا، على أرصفة سوداء في أطراف الشوارع غالبا، في بعض ابرز المواقع في فلسطين وأكثرها ازدحاما بالتاريخ وحضورا له.. باب العامود.

آخر مشوار للقدس، قطعته سيرا على الاقدام من «الكويكرز» حتى باب العامود.. محطة «ابو سلام» الاثيرة على نفسي، والمحطة الأثيرة على نفس «ابي إسلام»، للقاء ذلك الشخص الذي يميزها بحضوره اولا، وللحصول على ما تحمله الينا من اصدارات جديدة من «وطننا العربي الكبير».. ومن «وطننا الفلسطيني» السخي والمعطاء، رغم سنوات الجفاف.. العجاف.

كان «ابو سلام» يؤدي ما خلته تضامن الصديق الرائع وحنانه، عندما مد لي، بدون مقدمات، كتابا سعدتُ كثيرا للقائه، لأنه حمل اسم فوزي البكري، «ابو إسلام»، ووضعني مرة واحدة امام استذكار هذا الموقف الانساني النادر الذي يمثله هذا الانسان في ضمير المشهد الثقافي – السياسي المقدسي العربي، عندما يجعل من اشخاص كالبكري ليس فقط شهودا على ما تبقى من «صعاليك القدس القديمة» في وعينا الفلسطيني الراهن، المعلب، وانما «شهادات» حية تتحرك بيننا وتمشي في شوارعنا: «حاضرة – غائبة»، تواصل تدوين سيرة الحكاية، بالعربي الفصيح.. و.. على الأصول، وبدون لف او دوران!

جديد فوزي البكري لمطلع عام ١٩٩٧ هو مجموعة شعرية رائعة اختار صاحبها ان يعلقها «قناديل على السور الحزين»، فأسماها بهذا الاسم، وتحول لتغذيتها بالكلمات الدافئة والصادقة زيتا يكفل لها ان تظل منارات مشعة.. في أعالي السور.

منذ أصدر كتابه «صعلوك من القدس القديمة»، بل قبل ذلك بكثير، و«ظاهرة» فوزي البكري تتعزز بشقة في المشهد الثقافي الفلسطيني المقدسي بشكل خاص، وكلما خيل، لمن انقطعت عنه اخبار الشاعر القابض على انسانيته بالنواجذ أنها – اي: «الظاهرة» – «تتلاشى»، يرفدها صاحبها باصدار جديد، مذكّرا الجميع بأنه ظل كل الوقت حاضرا، من زاويته، وشاهدا امينا على «الحكاية»، حتى لو احتفظ بصوته – معظم الوقت – «على نار هادئة»..

لا أرغب في نقد «قناديل..» البكري، في هذه المساحة الصغيرة.. أجدر بهذه «المعلقات» ان تضاء بأن تتواصل خارج مواقعها على السور الحزين، سور القدس الشاهد على المأساة، وتصير ملك الجميع. سأكتفي بهذه التوصية: اقرأوا فوزي البكري، في هذا الديوان بالذات، تدركوا معنى هذا الاصرار لديه على تعليق قناديل الكلام المرّ في أعالي السور، لعل من نسوا مرة اسم الفاجعة، او تناسوه.. يجدون فيها تذكارا يعيدهم الى التاريخ الذي غادروه، او غادرهم – سيان. وهكذا يكتب:

".. انصت، يا مجروحا في كبد امانيه
قبضات اليأس تدق ببابك
تخلع متراس التاريخ
وتسحل جوهرك المنخور
على شط المتوسط.. عريان.
هل تسمع هذا الصمت..؟
صمت سريالي
يعجز عن تفسير بلاغته
حتى من فسر كل المتشابه في القرآن.."

* اذا انصتنا مع البكري لضجيج الصمت الذي تحتج عليه قصائده، لن نستغرب ابدا – وخلافا لـ «صاحب العبقرية الفذة.. المنسي، تعتيما، في مثلث برمودا الفلسطيني.. الباصق في وجه المرحلة بلعاب لا ينضب... أحمد حسين»، بلغة صاحب «القناديل» في صدر الديوان – هذه النبرة الاستفزازية الى حد بعيد في قصائد الشاعر، مَن اوافق مع مقدم «قناديله على انه» أهم شعراء الأرض المحتلة.. حتى مع اهماله.. أهمهم ابداعيا، رغم ان أهميته هذه لم تترجم الى الجهاز اعلامي لأن فوزي ليس من المحظيين..».

لهذ اولا، ولأسباب اخرى كثيرة، بعضها من داخل النص الابداعي، وبعضها من خارجه، تصبح قصائد البكري «دعوة – شعرية – بالحضور الى الميت الذي لا يموت».. الى كل الأشياء الميتة التي لا تموت، ويخيل انها كذلك لمن لا.. يبصرون! كذلك كانت قصيدته عن الشهيد غسان كنفاني، التي حملت العنوان السابق، وتباكى فيها الشاعر على «ما تفعله الأيام بالمناضل البري»:

".. في زمن
نفر من جنونه الساعات والدقائق
وعقرباه يسكبان السم
في حوصلة الحقائق.."

كذلك، ايضا، لما يتداخل من قدرة على الادهاش باعادة اكتشاف حقائق الحياة اليومية في أراضينا المحتلة بعيني شاعر متوجس خيبة وخيفة وقهرا من واقع يرفض ان يصدق بأن «الرصاص يبلغ قمة الفنون.. وان ثورة تصاب بكل ذلك الجنون..» الذي أودى بتلك «الصرخة المنبوحة على حناجر الرجال».. صرخة خالق حنظلة المر كالعلقم، الأشد مرارة من الواقع الذي أودى بحياة ذلك الفلسطيني المبدع، اشهر الشهداء.. ناجي العلي!.. بمثل هذه الرموز يتسلح «ابو اسلام» فوزي – القادم من داخل السور – البكري.. بها يكتب أشعاره، وباسمها وعنها يواصل رواية الحكاية للأجيال كلها، بلغة اصحابها – صناعها – ضحاياها الذين لا ينضبون فلا يكذبون، لا يلجأون الى تلك المفردات المقلكة.

الف تحية لأبي إسلام الشاعر، صاحب القناديل المضيئة في عتمة ليل المدينة المحتلة، ولأبي سلام، مَن علقها في أعالي السور الحزين، باعتزاز كبير.

أين أدبنا العربي على شبكة «الانترنيت»

* د. أميرة نويرة *

□ *من الصورة المطبوعة الى الصورة الالكترونية. تحولت امهات الكتب الغربية، بدءا من التراث الاغريقي حتى القرن العشرين! المقال التالي كتبتهد. أميرة نويرة حول أهمية وضرورة استحداث «موقع ثقافي عربي، على خريطة المعلومات العالمية، يليق بتراثنا الحضاري والفكري العربي، ونشرته في مجلة «سطور» الصادرة من لندن.*

لأهمية المقال، وأهمية القضية التي تطرحها الكاتبة - في ظل غياب مثل هذا المشروع الثقافي الضخم الذي تنادي به - نعيد نشر المقال، على أمل فتح باب النقاش حول هذا الموضوع: «الأديب العربي.. على الانترنيت»، على أمل تلقي اسهامات كتابنا في هذا السياق.

(المحرر الادبي)

لو جاز لنا ان نطلق لقبا على عصرنا هذا فلن نجد له اسما أكثر دقة او صدقا من عصر المعلومات السريعة او عصر الانترنيت، وهناك مخاوف عديدة تساور القائمين على الثقافة في بلدان العالم الثالث من ان تكون الشبكات العالمية هذه وسيلة لفرض نوع من الهيمنة الثقافية على شعوب العالم النامي، او ان تكون شكلا جديدا من أشكال الغزو الاستعماري الثقافي الذي يهدف الى محو الوجدان الثقافي لتلك الشعوب واستبدال ثقافتهم بثقافة عالمية لا هوية لها.



● ولقد اقترن سرعة ظهور شبكة الإنترنيت على الساحة بظهور سلاسل مطاعم الوجبات السريعة على الطريقة الأمريكية، وظن البعض ان الرفض لكل ما هو غريب وافد ضرورة وطنية لحماية الهوية الثقافية والتراث الحضاري القومي بغض النظر عما ينطوي عليه هذا الرفض من تخلف عن التقدم العالمي الحثيث في هذا المجال او ما ينتج عنه من عزلة عن التيارات العالمية.

وليس هناك مجال للشك ان شبكات المعلومات الدولية اصبحت حقيقة لا بد من الاعتراف بها أنها نجحت في فرض وجودها في وقت جدّ قصير، لذا يتحتم علينا التعامل معها من هذا المنطلق، فهي – مثل التليفون من قبلها – ستثبت أن وجودها ضروري، ليس لأننا لا يمكننا الاستغناء عنها ولكن لأننا لن نود الاستغناء عنها، ولا بد من الاعتراف بأن التكنولوجيا في حد ذاتها ليست شرا أو خيرا وانما يأتي الخير أو الشر من كيفية تعاملنا معها وما من أجله نستخدمها، وشبكات الاتصال لا تفرض على المستخدم نوعية معينة من المعلومات دون غيرها ولا تزين الشر وتجعله خيرا في العيون غير الواعية، وانما هي تسهل ما كان عسيرا وتقرب ما كان بعيدا، فبدلا من أن يذهب الباحث حول العالم بحثا عن مراجع يعود اليها في بحثه فما عليه سوى أن يجلس الى حاسبه الآلي ويدخل على الشبكة العالمية ليتجه الى حيث يريد ويجد ما ينشده.

والاستخدامات التي يمكن للباحث في الأدب ان يستفيد بها لا حصر لها، اولها وأهمها هذا الكم الهائل من المكتبات، والتي وضعت مقتنياتها على الشبكة، اي أصبحت في متناول المستخدم العادي اذا شاء ان يعود الى مرجع او يبحث عن كتاب، كما ان هناك بعض المواقع التي تقدم للقارئ كتبا الكترونية ويعني هذا أن كتبا كاملة قد تحولت الى طريقة الكتابة الالكترونية ويتعامل معها المستخدم كأي ملف على الحاسب الآلي ويمكنه الحصول على نسخة من هذه الكتب بلا تكلفة سوى ما يدفعه مقابل استخدامه للتليفون في فترة نقل الملف الذي يريده، ولا يمكن للمرء الا ان يعجب بالعمل الحثيث الذي يجري الآن في تحويل أمهات الكتب

(البقية على ص ٢٢)

اضافات اميل حبيبي للجانر القصصي

(الحلقة الاولى)

* د. حبيب بولس *

* بداية اود ان اؤكد على قضيتين:

الاولى: كان الراحل اميل حبيبي انسانا متعدد الجوانب متفرع الاهتمامات، حيث كان كما يعلم الجميع سياسيا لامعا، وصحافيا موهوبا، وكاتبا بارعا وقصصيا فذا لذلك ستحصر هذه المقاربة نفسها في جانب واحد من هذا التنوع الادبي وهو الجانب القصصي، زاعمة ان اميل حبيبي بقصصه القصيرة ورواياته شكل ظاهرة متميزة متفردة بحيث استطاع بما قدمه من اعمال قصصية ان ينتشل هذا الجانر الذي حاول تناول الموضوع الكبير/فلسطين من محايبته للسطح والتسكع على الخارج والنبش في البراني وتحويله الى ادب يغوص في اعماق ويسبرها ويفتش في حنايا الذات وفي سرية المجتمع ويتغلغل في الجواني.

اما القضية الثانية فهي: ان تجربة اميل حبيبي القصصية تستدعي منا الحذر الشديد في تناولها، ذلك لانها تجربة طويلة ثرية في الخطاب القصصي المحلي والعربي، فهي تجربة تنفلش على مساحة زمنية واسعة عمرها نصف قرن من الزمان او يزيد، وفي مسيرتها الشائكة الشائقة في آن معا تعمدت بالمدارج الفنية على انواعها وتنغيماتها، وتسلحت بكل ما استجد على ساحة الادب القصصي محليا وعربيا وعالميا من تطور وتغيير وتجديد. الامر الذي يستلزم تسييج هذه المقاربة وتحديدها بجانب واحد مخافة ان تنفلت لتطال جوانب اخرى فتتسطح عندها وتميل الى التشظي والانفتاح المروحي وتفقد بالتالي مصداقيتها.

* استمرارا لما ذكر وتأسيسا عليه وبرهنة على ما زعمته تلزمنا الامانة العلمية والموضوعية بامرين يشكلان المسألة الاساس التي تنهض عليها هذه المقاربة:

الاول: ماهي الاضافة التي اضافها اذب هذا الرجل على الجانر القصصي المحلي خاصة والعربي بشكل عام، بمعنى هل استطاع اميل حبيبي بقصصه القصيرة ورواياته ان يفتق العادي ويخرج الى الادهاش؟ هل استطاع ان يخترق الظاهرة الى ما وراءها؟ وان يكسر المألوف الى الشدهة؟ هل استطاع ان يعكس في ادبه القصصي واقعنا ان يخترقه ليبني واقعا اخر جديدا؟ والثاني: ماهي الوسائل التي استخدمها هذا الاديب في قصصه ورواياته حتى وصل الى ما وصل اليه؟

الامر الاول يحتم علينا الرجوع الى قصص اميل حبيبي واستقراءها من جديد نتلمس المخزون الفكري الذي كمن وراءها. اما الثاني فيستلزم الوقوف على الآليات التي استخدمها الكاتب لنرى الى اهميتها من جهة والى جدتها من اخرى مقارنة مع غيرها، ولنرى الى الاضافة التي اضافتها الى مجمل هذا الجانر من ثالثة. وسنركز الحديث على عملية الرائدين سداسية الايام الستة والوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل وذلك لانهما بوآه مركزا مرموقا.

* من الواضح تماما ان اميل حبيبي قبل ولوجه عالم الادب كان قد تسلح بمنظور فكري ثوري ورؤية نظرية تقدمية شكلت القاعدة الاساس التي نهض عليها ادبه فيما بعد. هذه الرؤية وهذا المنظور اكسباه مفهوما معينا لمجمل العمل الابداعي. ونعني بهما النظرية العلمية الماركسية التي اعتقنها الكاتب وآمن بهآ كحل لمشاكل المجتمع ولمجراه السوسيوثقافي والتي بالتالي صدر عنها في مجمل ما كتب. هذه الرؤية التي جعلته يفرق بين مستغل ومستغل، بين غامس اللقمة بالدم وبين سارقها والتي جعلته بالتالي يكون قاعدة متينة مبنية على علم الجمال الماركسي الذي يعتبر الفن من اهم الوسائل التي تعكس واقع العالم الموضوعي جماليا، الامر الذي قاده الى ربط العمل الادبي بالظروف الموضوعية المحيطة به من جهة والى انتهاج موقف انتقادي ازاء التراثين العربي والعالمي واختيار القطاعات التقدمية والانسانية ورفض كل ما هو غيبي وسلبي، لذلك كان مفهومه للثقافة انها لا يمكن لها ان تنمو في برج عاجي او ان تحوم في الفضاء، بل هي تترعرع في تربة حاجات الجماهير المتزايدة الى الغذاء الروحي. مسترشدا بكل ما تقدم وجدنا اميل حبيبي في معظم ما كتب منحازا الى الفقراء - مفرقا بينهم وبين الطبقات البرجوازية وشبه الاقطاعية التي تتباين في رأيه مواقفها وعلاقاتها مع الجماهير التحتية الفقيرة. وتصل في تباينها حد التناقض والعداء، فهذه الطبقات ليس لها وطن. وطنها هو مصالحها الذاتية الانانية، ومن هنا فانها تضطهد الجماهير وتجعل حياتها طوقا مستمرا بعيدا عن الاحتلال. اما في ظله فانها تحاول ان تتكيف مع واقع هذا الاحتلال حتى تحافظ على مصالحها وارباحها، بل انها تضحي بكل شيء حتى بلغتها التي تختلف وتتناقض مع لغة العامة. (١)

انطلاقا من هذا المخزون الفكري كتب اميل حبيبي قصصه ورواياته فها هو في السداسية يسعى الى تقديم صور اللقاء للشعب الفلسطيني المشتت في المنفى والغريب في ظل الاحتلال، ومن خلال تلك الصور نرى العودة الموهومة وفتح الحدود بطرق مغايرة. كما تصور لوحات السداسية ايضا تطور علاقة الجماهير بواقع الاحتلال وتبين عدم اندماج الفلسطينيين في الداخل بواقعهم بالرغم من محاولات التذويب والقمع - وفي المقابل نرى اندماج فلسطينيي المنفى ببوتقة الجماهير في العربية في الداخل. كما تشترك اللوحات جميعا في الوصول في النهاية الى الموقف الثوري المتمثل في التحليل الاخير، في البحث عن الانسان او العنصر الانساني وسط الزحام او تحت الركام، وتستخدم لغة دالة على الاقتراب من الجماهير المعذبة المطاردة. ويظهر فيها العنصر الاوتوبيوغرافي ولكن من بروز هذا العنصر فان البطل ليس هو (الأنا) وانما (الاخر). (٢)

وبما قدمته السداسية من طروحات تصبح نموذجا ناضجا واصيلا لادب المقاومة المليء بالجمال الانساني (٣). عدا انها صورت خيبات الامل للشعب الفلسطيني واحزانهم وآمالهم طيلة عشرين عاما او يزيد. واميل حبيبي في السداسية وكي يستطيع ذلك لا بد من ان يستأصل اسباب هذا العذاب الطويل. (٤) وهكذا تكون السداسية عملا ابداعيا فنيا اصيلا ابتدع شكله بنفسه من عمق اعماق النار والمعركة والتجربة الساخنة والحميمية. انها عما كشفت عن ايام حزيران من تمزقات واشواق وامال وخيبات واحزان عمرها عشرون عاما. انها انعكاس هذه الاحداث في اغوار العرب في اسرائيل وفي تصرفاتهم وفي تجلي شعورهم الحاد بالتمزق الداخلي والعائلي والانساني، الذي عاناه ويعانيه هؤلاء خلال اطول عملية تعذيب عاناها شعب كامل في التاريخ. كما تقول مجلة الطريق في تصديرها للكتاب سنة ١٩٦٨.

واذا انتقلنا للحديث عن المتشائل الرواية التي رجت ساحة الادب العربي نجد ان المفهوم ذاته يكمن وراءها ففيها يحاول الكاتب ان يقدم لوحة فسيفسائه، يحاول الكاتب من خلالها تأريخ وجدان الشعب الفلسطيني منذ الاحتلال البريطاني وانتهاء أيلول الأسود. وقد توفرت للكاتب في ذلك رؤية نافذة مكنته من حسن الاستقصاء والشمول للمادة التي يقدمها مع الدقة والعمق(٥) وقد كان هم الكاتب الأساس في هذه الرواية هو ابراز صور من نضال الشعب الفلسطيني في وجه الاضطهاد العنصري والقهر الاجتماعي وفضح اساليب المحتل. ذاك النضال الذي يلتحم بقلب التاريخ حيث الغزو الصليبي وحصار عكا وغزو المغول وحتى الزمن الحاضر. وهو في كل ذلك يقوم بالمقابلات والمقارنات التاريخية فيضع يده على الصور المشرقة من التراث فيحييها من جديد في محاولة لتأكيد قدرة شعبه وحضارته التي تمده بطاقة هائلة وتشحن وجدانه بروح المقاومة وبالتفاؤل بالنصر، حيث في الرواية ينظر للتاريخ نظرة انسان مثقف تقدمي معاصر غيور مقدما تفسيرا جديدا يبرز رؤيته لهذا التاريخ على ضوء اكتشاف القارئ لحركته وقوانينه فاذا هو صورة عالم تتصارع فيه دائما قوتان قوة تنتصر للحرية وأخرى ضدها. فالتاريخ عنده ليس تراكم أحداث او تنسيق وثائق بل هو مراحل متتابعة من الجهود والصراع والأمل.(٦)

وهكذا نرى الى ان المتشائل بالتالي درس من النضال صاغه اميل حبيبي في شكل جديد فرضته رؤيته الخاصة فهو يحاول تأريخ بعد شعبه عبر مراحل القضية وتشابكاتها ويضع يده على مادة وافرة من حياة الجماهير الفلسطينية المثقلة بالجراح والنكبات. وفي مجمل ما نقرأه في المتشائل يقف المغربي المهم بالتالي الذي يدعونا للبحث عن ذواتنا واكتشاف القدرات الكامنة فيها، مع ضرورة المراجعة الواسعة مع الذات والحوار الطويل مع النفس في محاولة لاستيعاب ما حدث وتفحص وترقّب لما سيحدث (٧).

هذا هو المخزون الفكري الذي كمن وراء أعمال حبيبي الأدبية والذي منه متح وعليه شاد، والذي أمده بالتالي برؤية واعية ناضجة للعمل الابداعي. ففي اللوحة السادسة من السداسية كتب أميل حبيبي يقول: «هذه القصة التي بين أيديكم الآن، ايضا، لم أكن أنا واضعها، ولكنني أعدت كتابتها مرة، وأعدت كتابتها مرتين، وثلاث مرات، حتى أخفي معالمها عن أصحابها، فما أشقيهم فشقيت، وحتى أخفي معالمها عن حابسيهم فلا أثيرهم، فثرت» (٨).

هذه الفقرة ذات دلالة مهمة ذلك لأنها تلقي الضوء على عملية الابداع كما يراها حبيبي من جهة، وتؤكد على ماقلناه سابقا من أخرى، كما أنها تنير الابداع القصصي عنده. فالقصة كما يراها ليست خيالا محضا ولا واقعا حرفيا متيبسا على نفسه، بل الجماهير هي التي تصنعها. وما على الكاتب الا ان يصوغها مرات ومرات، طبقا لما تفرضه وسائله الفنية التي تمكنه من سكب أفكاره في قالبها. (٩) ويمضي الى القول: «فلفحة الألم تعتمل في صدر الكاتب تسعة أشهر، تسعة أعوام، العمر كله، حتى تعصف به آلام المخاض فيلدها قصة اذا تنفست هواء أرضنا عاشت واذا هبطت علينا من كوكب آخر لا يتنفسون فيه هواء كوكبنا اختفت، ولدت ميتة». وبهذا يؤكد على أن العمل الفني يولد في أحضان الأم، بل ان بذرة العمل الفني تنمو في نفس الكاتب كما ينمو الجنين في الرحم، وحين يتشكل العمل وينكسب في صورته المادية، تصاحبه آلام تهون معها آلام الولادة. والقصة الجنين حين تخرج من رحم النفس المبدعة لا تبقى في فراغ بل تأوي الى رحم الأرض، اي رحم الواقع، فقصص الأبراج العاجية لا تكتب لها حياة ولا تكسبُ البقاء ولا الديمومة. (١٠).

بهذه الرؤية ولج اميل حبيبي عالمه القصصي الابداعي، محملا بمخزون فكري ضخم. والوقوف على هذه الرؤية وعلى هذا المخزون أمر ضروري في رأيي لاننا في ضوء الواحد منهما نستطيع تفسير طريقة الكاتب الخاصة في خلق وتركيب البنية القصصية الفريدة والمتفردة. فكيف بنى حبيبي قصصه وما هي وسائله الى ذلك؟ وما الاضافة التي أضافها في هذا المجال؟

* بداية أقول ان اهمية ما كتبه اميل حبيبي نبعتَ من كون أن القصة العربية في الستينات كانت تعاني من تخبُّط واضح في قضية انتهاجها لمدرج فني او لشكل فني معين يصبغ عليها فرادة وتميزا. وأعني بهذا التخبط الانحياز الى تقنيات الرواية الغربية والمتح منها بادعاء افتقار التراث العربي لهذا الفن. فجاءت قصص حبيبي لتضع حدا لمثل هذا التخبط فهي في جميعها تستمزج التراثين العربي والغربي فهي استلهمت ما في أدبنا العربي من نماذج قصصية كألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة وفن المقامة من جهة ووظفت الى جانب ذلك أحدث ما ابتكره الفن الروائي الغربي من تقنيات وأعني به تيار الوعي. فهي بقدر ما تأسست على التراث القصصي العربي وشادت عليه بقدر ما استخدمت التقنيات الغربية. يقول علي الراعي عن المتشائل: «لكي يخرج اميل حبيبي الشكل العربي للرواية فقد امتص رحيق الف ليلة وليلة، وشملته روح الجاحظ الساخرة حينا، المتفاكهة حينا آخر، وصدر في روايته عن طريق كتابة الرسائل في التراث العربي وعن حكمة كليلة ودمنة، ثم لم يقتصر على التراث العربي بل رفده بالتراث العالمي حين أنشأ علاقة ما بين روايته ورواية كنديد لفولتير» (١١) أما ساسون سوميخ فيقول: «رواية تمزج بين الخيال المجنّح والواقع المر، وفي فصولها يصف الكاتب بمرارة وبسخرية شديدتين قصة فلسطيني بقي في اسرائيل بعد (١٩٤٨)، وحاول الامتزاج بها، ولكنه اكتشف ان الدولة اليهودية ليست متحمسة لمزجه داخلها فتحول على مر الأيام الى نسخة فلسطينية من شخصية الجندي الشجاع شفايك لمؤلفه التشيكي هاشك. ..... ويمضي قائلا: «لقد أحدثت هذه الرواية تجديدا شاملا في شكل الأدب العربي في اسرائيل وخارجها، ففي فصولها تم مزج عناصر من الأدب الوسيط (مثل المقامة وأدب الجاحظ وقصص ألف ليلة وليلة) وبجانبها أساليب قصصية غربية» (١٢).

ويقول عنها شكري عزيز ماضي: «في قالب فخم يقدم اميل حبيبي عالما حافلا بالاضطراب والفوارق والانفعالات المنوعة المختلطة المندفعة بعضها في عرىً وثيقة.... ومشاهد الرواية ليست مشاهد بالمعنى المألوف انما هي ومضات ولقطات ترتصّ حول نفسها لتشكّل لنا في النهاية لوحة فسيفسائية يحاول الكاتب من خلالها تأريخ وجدان الشعب الفلسطيني.... وقد توفرت للكاتب رؤية نافذة مكنته من حسن الاستقصاء والشمول للمادة التي يقدمها مع الدقة والعمق. كما ان حبه لموضوعه وفنه مكنه من استخدام أدوات فنية متعددة بشكل متقن وفذّ. ولعل أول ما يميزه القارئ في هذا العمل هو السرد البهيج الذي يصل بالموضوع الى حدوده النهائية حيث لا مزيد عليها». ويتابع بقوله: «استطاع الكاتب بعمله أن يمنحنا شعورا بالامتلاء الفني والفكري والوجداني المنبثق من رؤية واقعية تحليلية سليمة في صياغة قصصية، وأثبت مقدرته الفائقة على التزام النهج الروائي باستخدام أدواته الفنية التي يصل فيها الى حدود الرمز والمفارقات والاسلوب الساخر واستخدام تيار الوعي. ان الحدث ينمو ويتطور بانسيابية وتلقائية مطلقة ويتخلل سير الحدث التذكر والاسترجاع والمقابلة ثم التذكر داخل التذكر. ولكن الكاتب لا يمضي مع السرد الى حيث تأخذه المادة فتفلت زمام الأمور من يديه، بل نراه يمسك بعقوده جيدا، فيلاحق الأحداث بوعي ساطع وبتبعية فنية بديعة تكتفي بأن تصوّر وتلوّن وتظلل ليخلق لنا في النهاية ومضات ولقطات فنية تلتحم فيما بينها ليشكل لوحة فسيفسائية جميلة نابضة بالحياة بالغة الروعة والاتقان. والكاتب فوق ذلك يستعير أداة تيار الوعي من الرواية الحديثة ويوظفها بشكل متقن حيث يصور ما يجول داخل النفس معكوسا على الواقع الخارجي». (١٣)

اما في السداسية فنرى الاتجاه ذاته، بمعنى هذا الاستمزاج للتراثين العربي والغربي، حيث نجد الكاتب فيها يستخدم السرد العادي في اللوحة الاولى، ويزاوج بين السرد والحوار في اللوحتين الثانية والثالثة. وفي الرابعة يربط أحداثا خمسة ليشكل منها لحنا واحدا، وفي الخامسة يوظف الحكاية الشعبية. وفي السادسة يستخدم أسلوب الوثائق، حيث نقرأ رسائل الفتاة السجينة وهكذا ينتقل الكاتب بين اسلوب وآخر، بين وسيلة وأخرى، بين تقنية وأخرى ليثري عالمه القصصي، وليقف ويوقفنا معه على جوانب شخصياته ونفسياتهم مستفيدا من التراثين في آن معا، الأمر الذي أكسب عليه أهمية، بحيث انفلت من محليته لتبرح ساحة الأدب القصصي العربي عامة وبحيث صار بالتالي نهجا سار عليه الكثيرون محليا وعربيا مع التفاوت الطبيعي بين قدرة كل واحد الفنية وأذكر على سبيل المثال لا الحصر جمال الغيطاني عربيا، ووليد الفاهوم في روايته (مدار الحمار) محليا. هذا من جهة اما من أخرى فيكون اميل

(البقية على ص ٢٢)

متفائل رغما عنه




بقلم: وليد الفاهوم

اليوم عيد الام ٣/٢١... وها انك انت في هذا اليوم على مشارف الخامسة والستين... في سن التأمين «الوطني»، فهل يعقل ان تكون لك ام؟ تقول لها: كل عام وانت بخير!

ليس لك ام.. انت تحن إليها. تلبس اسود ما لديك من ثياب من وطأة الحنين. الام تبقى في الشرايين، في تلافيف الدماغ وفي حبة القلب.

انت تحسّ بها في هذا اليوم اكثر، كذلك من حرمت من الامومة، يضيق صدرها. مهما حاولت ان تعوّض. هي تؤكد ذاتها وعاطفتها بجميع الطرق وشتى الوسائل لكن الحرمان يبقى سلطانا.

وانت تريد ان تبقى انت.. ما من شيء يبقى كما هو، لا انت ولا غيرك. ودوام الحال من المحال. انت تريد ان تكون انت.. وانت المتغيّر باستمرار. انت على هذه الحالة تستيقظ عند الضحى.. هكذا كانت امك. تنام دائما عند صلاة الفجر وتتضاحى. واختك تظل تلوب في ارجاء البيت الكبير، تقطع مئات الامتار كناقة الساقية، تشغل نفسها بما لا لزوم له.. حتى تأتي لها بغلاّية القهوة وبالسؤال المعهود «ماذا نطبخ اليوم»؟ ايه ايها الحنين الى الماضي الذي يلازم الانسان مهما يكن او مهما كان. اظافر الزمن لا تغيّر فيه ولا تغير عليه.

انت تنظر الى المرآة.. هي تعكس لك صورتك. تمشط شعرك الابيض، تعدل هندامك... لا يعجبك اليوم شيء! حتى نفسك، تبقى في وجه الصورة. لا شيء يعدل حرمانك. إنه مرض مزمن. فأنت انت ولا تريد ان تكون شيئا آخر. انت لست على الارض.. انت لست في السماء. معلق انت في ذلك الفراغ بينهما. الان لا قضية لك. عملت لمدّة ربع قرن من اجلها. كنت محاميا.. الان انت محام لكن بدون قضية.. تحولك الى الكتابة كمتنفس. إنها متنفسك الوحيد.. الهواء الذي تستمد منه الحياة.

لا، انت تعمل جزئيا في سلك العدالة او و.. تعود الى المرآة.. شيء ما يخرج من صدرك الى حلقك. ها هو بين شفتيك، «اخ تفو!».

تعلق انت هنا ايضا في ذلك الفراغ ما بين المحاماة والكتابة. انت هنا كمن يرقص على السلم (لا اللي فوق سمعوه ولا اللي تحت شافوه).

لا احد يعترف بك كمحام كانت لك قضية والان اية كتابة بلا قضية تكون كالكتابة بالبخار حارقة بلا نار. الكتابة هي الثقافي والثقافي هو ان تكون انت، اما السياسي فأن تكون كما يريد الاخرون ان تكون.

في مرحلتك الاولى نصبوك وضحكوا عليك. اجل في السياسي والمهني نصبوك ولم ينصبوك.. اكلوا تعبك.

امن اجل هذا النصاب الذي اصبح مستشارا افرغت حمولة خمسين سفينة، في كل سفينة عشر شخاتير وفي كل شختورة، في وسطها ينتصب الدقل خازوقا تقعد عليه الان... «اخ تفو !».

صلب المسيح بين لصين.. وانت تقعد على الخازوق وحدك ولصوص الثورة من حولك يشربون النبيذ الفرنسي المعتق. نصبوك ونصبوك واقعدوك على الخازوق... «اخ» بدون «تفو».

تريد ان تكون انت انت! انت حر! ابق! لكن لا تقول لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما!

إبق وارقص على سلمك! إبلع الموسى او حتى المنجل!!! لنرى ماذا ستفعل عند ساعة الخلاص من المفضلات.

انت تريد ان تكون انت... فتحمل! وليتحمل معك القاريء، او لايتحمل! فإما ان يأخذك على علأتك او ليلق بك وبكتابتك في سلة الفضلات!

المكان الطبيعي للثقافي في هذا الزمن.

انت الان في الخامسة والستين تنظر الى الوراء، وليس امامك سوى الحفرة! هذا الزمن ليس لك. سوف يكون - ربما - لاولادك او احفادك حتما. انت تعمل من اجلهم رغما عنك هذا هو سر الحياة ... تمشي دائما الى الامام وانت شمسك تغرب في الشرق. ربما في العهد القادم ستشرق الشمس من الشرق كعادتها. فالطبع. اليوم تشرق الشمس من الغرب.

ليس هذا الزمن زمنك.وانت تنظر الى الخلف، ترى انك حين اردت ان تكون زعيما شعبيا كان عيك ان تنكر ذاتك وتضحى من اجل الغير... كرمت بوقتك وجهدك حين بخل الاخرون.. وحين انكرت ذاتك لم تعد انت انت بل كما شاء لك الاخرون ان تكون! اردت ان تعجبهم... كسبتهم وخسرت نفسك!

ثم وبعد ذلك (لحقت نفسك لحوق)!

كثيرة هي تجارب ابن الستة والستين. اخيرا، واخيرا فقط علمت انك يجب ان تعيش بسلام مع ذاتك اولا وقبل كل شيء. (صح النوم)! هذا ما تبقى لك. القضية ليست مادية فقط.. فالكلاب تحصل على قوتها!

ايه... المبادئ مكلفة.. ومبهظة احيانا. تفرق بين الاخ واخيه. واذا لم تكن انت انت، فقل لي بربك من تكون!

انت الفحل.. الماتشو... اذا لم يكن لك مبدأ تعيش عليه وتقتات منه فإنك انت وشخصيتك الفذة سوف تكون مثل فحل البصل.. تقشر ثم تقشر وتقشر فإذا بك لا شيء.

لا زلت تضحك.. انت ضحاك على الخازوق والخازوق يعلو ويعلو الى السماء... ولكل شيء نهاية.

كنت مضحكة خاصة عندما نسي الزعيم ان يمتدح خطابك. آه! لو لم ينس ذلك لاصبحت زعيما مثله... لورثت عنه الزعامة بالصدفة. ولكنت جديرا بها طبعا!

حين نزل من على المنصة وجلس على مقربة منك قال لك: اخ... نسيت ان امتدح خطابك. عفوا انت دائما تجلس بجانبه حتى لو سبقته، اخ.. نسيت ان امتدح خطابك. عفوا انت دائما تجلس بجانبه حتى لو سبقته، انت تجلس بقربه وهو لا يجلس بقربك. حتى تكون زعيما هكذا يجب ان يكون عليك ان تعيش في ظل زعيم.

ليس بعد القمة شيء سوى النزول... لذلك فضلت انت ان تبقى على مقربة منها كي لا تضطر الى النزول. لذلك اردت ان تكون انت انت (وليضرب بطرس بسخوله).. لتضرب الجديان التي لا تعيش قضية الماعز. ولتقطف الوردة التي لا تعيش قضية الورد ولتذبح الطيور التي لا تعيش قضية الطير لانها لا تستحق الحياة.

كثيرا ما تسأل نفسك يا ابن الستة وستين: هل استحق الحياة؟ تبصق في وجه المرآة الان لانك وصلت الى حد هذا السؤال.

من يحبك يقول: نعم، ومن يكرهك يقول: لا. اما انت وقد قررت ان تكون انت، عليك ان تجيب بمعزل عن هذا وذاك. عليك ان تخرج من جلدك ولو لبرهة. تخرج. اي نعم اخرج! لك قضية إذن فأنت تستحق الحياة. هذه حقيقة، تماما مثل «انا افكر اذن انا موجود».

بداية حسنة، اليس كذلك؟ تقول لنفسك وانت خارجها ثم تتابع: انت عاجز عن إصلاح العالم. إصلاح العالم مجرد شعار. شعارك اليوم هو تحقيق الذات والمحافظة عليها، المحافظة على نفسك من التلف.

كم نبيل انت! انت في القاع وشعارك هو المحافظة على الذات من التلف! انت واحد.. ولا يمكن ان يكون منك اثنان. العلم يتحكم في الظاهر لا في الجوهر.

لا يمكن استنساخك مهما بلغت الدقة العلمية. العاطفة شيء غير متشيء. تعجب بحكمتك، تقول لذاتك وانت ما زلت بعد خارجها: هيا هيا استمري.. انت تعيشين في زمن الحاسوب، حتى الرسم اصبح محوسبا. لكن دميعة تنساب تلقائيا بدون برمجة لا يمكن ان تكون محوسبة، ولا يستطيع اضخم الحواسيب مهما صغر ان يكون اداة لها. اليس كذلك يا تمام الاكحل؟..

تقول يوديت الانسانة التي لا ينم اسمها عن دينها، لتمام:
هذا الذي حدثتك عن رسوم السقف في بيته العريق.
انت تقهقه.. تتحدثان عن البيت لا عن الانسان!

لقد سبقك بيتك كما تسبق القوقعة سلحفاءها.. تقهقه ثم تضحك في لؤم الفاصل ما بين الوطن والانسان. الانسان لا يعيش على الشجر. الوطن بدون انسان والانسان بدون وطن، سيان. وهل هنالك عشق بدون عاشق ومعشوق؟ بدون تكامل؟

انت تعود الى ذاتك.. تدخل قوقعتك. تنكمش دخولا لا فيك الى ابعد الحدود، فهذا الزمن ليس لك. انت في القاع.. مالطا يوك، عرب يوك. الان الان وليس غدا.

ليس بعد الحضيض من شيء... سوى النهوض. نهوض التجربة والحكمة... نهوضك انت بالذات يا ابن الستة و ستين. يا بندوق الثقافات المتهارشة... «ومنتصف الدرب مفترق.. آه من رحلة كان يقتل فيها الشهيدَ الشهيدُ!

اعدّ لسيدتي صورتي. مزقي صورتي حين يصهل فيك حصانٌ جديدٌ.
صهيل الخيول على السفح: اما الصعود.. وإما الصعودُ». انت متفائل رغما عنك، هو في السفح وانت في القاع انت اكثر تفاؤلا، فلا تحزن! ولا تبصق على صورتك في المرآة!!!

انت متفائل، م ت فا ئل رغ من عنك!

الناصرة ١٩٩٧/٣/٢١

اضافات اميل حبيبي للجانر القصصي

(تتمة من ص٢١)

حبيبي باسلوبه وبطريقته المذكورين آنفا قد وضع حدا لتخبط الجانر الروائي عربيا وصار علامة بارزة من علامات الطريق في مسيرته.

* الأمر الثاني الذي أكسب أدب اميل حبيبي اهميته الخاصة هو خلخلته للمعمار البنائي التقليدي المدماكي للرواية وللقصة القصيرة على حد سواء. فقد أوجد الكاتب بناءا جديدا له نكهته الخاصة المتفردة والمتميزة. ففي المتشائل نراه يقدم لنا الرواية في ثلاثة كتب وكل كتاب مقسم الى مشاهد صغيرة، وهي بالتالي ليست مشاهد بالمعنى المألوف وانما هي ومضات ولقطات ترتص حول نفسها لتشكل بالتالي لوحة ملونة. كما انه في السداسية ايضا يفعل نفس الفعل فيقدم لنا حكايته/ حكاياه في ست لوحات منفصلة مجتمعة في آن معا، ولعل هذه الخلخلة للمعمار المدماكي هي التي أوقعت الدراسين والنقاد في حيرة حين حاولوا تصنيف السداسية هل هي رواية؟ أم قصص قصيرة؟

ان قارئ السداسية يجد انها تتألف من لوحات ست لكل عنوانها الخاص بحيث لا حدث محوريا يوحد بينها او شخصية مكررة، انما الذي يوحدها هو انها جميعا تحاول ان تصور انعكاس هزيمة حزيران وأثرها على الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج. كما يوحدها كذلك انها تحاول ان تعطي نغما واحدا هو نغمة التحدي والمقاومة. اذن استقلالية اللوحات قربتها من القصة القصيرة وتوحدها بالخيط العام قرّبها من الرواية. يقول محمد دكروب: «السداسية تضم ست اقاصيص يرتبط بعضها ببعض فتشكل شبه رواية من نوع جديد».(١٤) بينما يقول الدكتور عز الدين اسناعيل نافيا صلة الرواية: «انها عمل قصصي قد نسميه قصة أو مجموعة من ست لوحات قصصية، ولكنه ليس بحال من الأحوال رواية وان حمل غلاف هذا العمل العنوان الجانبي - رواية من الأرض المحتلة -.» (١٥).

اما الياس خوري فيدرجها ضمن أبواب الفن الروائي. (١٦). ويقول عنها غالي شكري: «ولست أود ان ادخل في نقاش عقيم حول روائية هذه الرواية التي صدمت بحركاتها الست المستقلة - في الظاهر - عن بعضها البعض، المفهوم التقليدي للفن الروائي باشتمالها على ست لوحات ينظمها ايقاع رواية عربية جديدة بكل ما يعنيه لفظ التجديد من ثورة فنية تعادل - موضوعيا - ثورتها الفكرية، لذلك كان عطاؤها الرئيسي في تقديري - هو تلك الاضافة الفذة الى تاريخ الرواية العربية.» (١٧).

أين أدبنا العربي على شبكة «الانترنيت»

(تتمة من ص ٢٠)

الغربية بدءا من التراث الاغريقي حتى القرن العشرين، من الصورة المطبوعة الى الصورة الالكترونية، وهناك مشروعان عملاقان في هذا المجال أولهما يسمى «مشروع النص الالكتروني: مشروع جوتنبرج» نسبة الى مخترع الطباعة الآلية في العصر الحديث، وثانيهما مشروع «مبادرة الكتاب الالكتروني» وفي هذين المشروعين يمكن للمستخدم عن طريق خدمة «بروتوكول نقل الملفات» الحصول على اي من المقتنيات في كل سهولة ويسر، وبهذا يتيسر على الباحث في مجال الآداب البريطانية والأمريكية الحصول على شتى المعلومات المتوفرة، مما يوسع من دائرة المعرفة بها والاطلاع عليها من قبل المتخصصين وغيرهم من المهتمين بهذا المجال.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: أين نحن من هذا كله؟ أين أدبنا العربي على هذه الساحة الرحبة؟ لو أراد متخصص او مهتم بالثقافة العربية الحصول على أية معلومات عنها لما وجد ما ينشد، هذا على الرغم من وجود عدد هائل من الأعمال المترجمة الى الانجليزية وغيرها من اللغات الاوربية. وما اقترحه يتلخص فيما يلي:

* انشاء لجنة من المتخصصين في الأدب العربي والآداب الغربية والمترجمين.

* تقوم اللجنة بانتقاء النصوص المترجمة فعليا والممثلة للأدب العربي من روايات وقصص قصيرة وشعر ومقالات في شتى حقول المعرفة.

* يقوم متخصصون في الحاسب الآلي - وبخاصة في مجال التعامل مع شبكة الإنترنيت - بتحويل هذه النصوص الى نصوص الكترونية. ومركز شبكة الجامعات المصرية التابع للمجلس الأعلى للجامعات يزخر بلا شك بالكفاءات في هذا المجال.

* على هامش هذا المشروع يمكن الاعلان عن «قائمة بريدية» mailing يشترك فيها المهتمون بهذا المجال ويتناقشون من خلالها عن مشاكل الأدب العربي والترجمة، وتسهل عليهم الاتصال بعضهم البعض وتنمي الاهتمام والنشاط في هذا المجال.

* ما يجدر التفكير فيه بجدية، انشاء قاعدة بيانات عن الأدب العربي تضم بيانات تفصيلية عما تم ترجمته الى اللغات الأخرى من روايات وقصص قصيرة وشعر وكل الأعمال المتصلة بقضايا الثقافة والفكر، وبهذا يصبح لنا موقع ثقافي على خريطة المعلومات العالمية يليق بتراثنا الحضاري والفكري.

ولا شك ان هناك بدايات طيبة على المستوى القومي تهدف الى وضع مصر على الخريطة المعلوماتية العالمية تتمثل في المعلومات السياحية والاقتصادية المتوفرة حاليا على الشبكة عن مصر، وان كان المزيد هو ما ننشده، وخاصة في مجال التعريف بآدابنا وثقافتنا، وبهذا نكون قد سخّرنا هذه الشبكة لخدمة أغراضنا وتعضيد ثقافتنا، وبدلا من أن نكتفي بدور المتلقي لما تبثه هذه الشبكة، يصبح لنا دور ايجابي فاعل ◻

حجر في الهواء

لهجة اللون والتراب

* أحمد دحبور *

يصدر قريباً، في الجزء المتاح لنا من فلسطين، كتاب طريف فريد، للرسام الفلسطيني المجدلاوي المخضرم اسماعيل عاشور، وهو زهاء مئة من الرسوم التعبيرية (التسجيلية ان شئت) تكرس مشاهد المدينة والقرية، حسب الرؤية الأولى، بعينين فلسطينيتين لا تفوتهما جزئية ولا تفصيل، فهناك البيدر، وعين الماء، وشيخ الكتاب، والمجلخ، والنول، والتلميذ المجتهد، والمصور الفوتوغرافي، والصياد، الى آخر ما تعيه الذاكرة من مفردات الحياة البسيطة، وقد حرص الفنان على تقديم شرح او تعريف او ايقاظ للذاكرة ببضعة اسطر حول كل مشهد، ورأى ان يختم كل شرح بمثل شعبي يناسب المقام.

كرمني الاستاذ اسماعيل عاشور بأن طلب مني كتابة ما يشبه المقدمة لهذا السفر الجميل. فكانت السطور التالية بعنوان «لهجة اللون والتراب».

يلتقط اسماعيل عاشور مفردات عالمه، من ذاكرة مؤثثة بقوة الحياة، وليس الا ان تغمض عينيك وتفتحهما امام رسومه، حتى ينفتح امامك فضاء شاسع، وينتشر مثل كتاب القراءة، فتنهض القرية، ويجمع البيدر حصاديه، وتموج المدينة متفلتة من بساطتها، غارقة فيها، حتى لتكاد تسمع ضجة الناس، وعبث الأطفال، وتستنشق هواء فلسطين الرخيّ..

انه حارس. هذا الرسام المحب المقتدر، لا يغفل عن خلجة او حركة او مَعلم من صيوان الذاكرة، والى ذلك فهو ليس دليلاً سياحياً ممن يشيرون، من بعيد، بالاشفاق والحرج، الى غضون البلاد، ولكنه ممسوس بسحر التقاليد، ومحمول على علاقة سرية بكل عشبة وحصاة، بكل نبع وصانع سلال، بكل مغزل ومنزل، ثم انه لا يكتفي بتلك العلاقة، بل ينشىء علاقات جديدة مفردات الحياة الشعبية الفلسطينية ومكوناتها، فاذا بالورق الصامت يغدو فلسطين كاملة، وليس الا ان تمعن النظر حتى تدخل رحابها، وتصبح شريكاً لاناسها، واسماعيل عاشور لا يغفل، بتعليقاته المحدودة المقتصدة، عن ان يمد ذاكرتك بكلام الناس المتوارث، وأمثالهم المسحوبة، من نول حياتهم المستمرة، فاذا بك مدعو الى فلسطين، واذا بك، بين هؤلاء البسطاء، صاحب بيت (ملاحظة: من المفروض أن هذا الكلام موجه الى القارىء كائنة ما كانت جنسيته).

والمتأمل في هذه البلاد التي بعثها اسماعيل عاشور، وكساها لوناً وذاكرة، يرى الضوء مركزاً على الانسان، صاحب المهنة او العلاقة، ولأمر ما، فانه يحوم حول جيل معين، فشخصياته في تخوم الاربعين من العمر، الا الثانوية منها، أو التي أحضرها لابتكمال دورة الحياة (كالتلميذ المجتهد او الفتيان الذين يعاكسون الناهبات الى النبع) وقد لا يكون ذلك من باب المصادفة، فالمنتج في الأسرة التقليدية هو الاب، والفنان الذي استعار عيني طفولته لالتقاط جزئيات هذا العالم، لا يمكن ان يرى الأب الا كما كان يراه وهو طفل، فاذا انتقلت من هذه الملاحظة، وقعت على تشابه في الوجوه، ممايؤسس خطاً دراميا يربط بين البشر، فليست هذه الوجوه موديلات مدنية معاصرة تلبس الثياب الشعبية، بل هي من طين القرية وهوائها، ومن الغبار العالق بالمدينة الصغيرة، ملفوحة بشمس البساطة، مترعة بتقاليد المكان، حتى ليمكن، بشيء من مجازفة الخيال، ان تسأل احدى الشخصيات التي رسمها اسماعيل عاشور، عن بيت شخصية ثانية من رسومه، فاذا بطفل طالع لتوه من ورقه وحبره والوانه، يقتادك الى البيت المقصود..

دعوني أكشف سراً بريئاً، لقد رسم الفنان هذه الأعمال، بالأسود والأبيض في البداية، ثم اقتنع بنصيحة من صديق باستخدام الألوان، وكما يحصل عند المصور التقليدي الذي يطوف على الأحياء الشعبية - وقد رسمه اسماعيل عاشور أيضاً - فإنه بدأ بالرتوش البسيطة، وسرعان ما بدأ يسبغ على هؤلاء البشر الوان ملابسهم، وتجاعيدها، وظلالها، كأنهم في يوم عيد، وفي العيد يحلو الجديد.. ان هذه الواقعة البريئة، تشير الى سكنى هؤلاء البشر في مخيلة الفنان، فهم حاضرون فيه لأنه منهم وابنهم، واذا كانت ضوابط الفن تحدد المسافات والنسب والعمق والظلال فان الألوان المستقاة من طبيعة بلادنا، هي في خدمة هذه الضوابط، وليست طارئة عليها، وحين ندرك ان هذه العوالم كلها تسكن الذاكرة والمخيلة، لفنان فلسطيني من المجدل، لاجىء من غزة، فانه حين يمشي بيننا، يسمح لنا من حيث لا يدري، أن نشير الى مدينة متنقلة مصحوبة بطابون القرية، وقارب الصياد، وخيوط سيدة الغزل والتطريز.

كيف يستطيع كتاب كهذا، ان يقتاد من يراه الى زمن آخر قد لا يستعاد، ويفجر فيه الحنين، الى مكان لا مناص من الحلم بأنه سيستعاد؟ تلك هي مأثرة اسماعيل عاشور، الماهر بحرق الخشب، ورسم الكاريكاتور، والعراك مع الألوان بما يحقق لهجة بَصَرِيّة فريدة.. تحققوا من التكوينات والألوان، واذهبوا الى امثاله المنتقاة وبعد ذلك اسألوا عما اذا كنتم في ربوع المجدل، وساعتها سيردّ هذا الكتاب الجميل: بل في فلسطين، فمع هذا الكتاب، اهلاً بنا في فلسطين.

الورقة والدائرة

أفتح باب البيت والقلب، وأغمض العينين، فيدخل ماجد أبوشرار ببسمته الساخرة، وتعليقاته الحاذقة الجاهزة على رأس لسانه، فنتنافس في أي شيء، وكما قلت في رثائه.. كان يشاهد السكر/ في باطن التفاحَ واشاهد العسكر/ في القفل والمفتاح ويأخذ ورقة فولسكاب، فيرسم عليها دائرة ويسأل: ما هذه؟ ونضحك، نقول انها طائرة، او مئة دولار، او سليمان فرنجية. فيعيد السؤال بلهجة ساخرة جادة: ما زلتم لم تجيبوا.. ما هذه؟ وحتى لا يصبح الوضع شبيهاً بحكاية ابريق الزيت، فان أحدنا سيقول: انها دائرة طبعاً فيدفع ماجد أبوشرار نظارته بحركته المعهودة لترتفع قليلاً عن أنفه، ويسأل بلهجة هي مزيج من الخليلية والغزاوية: هل أنت متأكد؟ وبعد التي واللتيا كما يقال، نعترف له بالهزيمة، وانه غلب حمارنا، فما هي هذه التي لم نعرفها؟ وساعتها يجيب بهدوء: انها ورقة مرسوم عليها دائرة.

كان ذلك من دروسه العفوية، التي تنتقد انصراف سياسيينا الى الحدث الظاهري الذي يتصدر الأنباء ويغفل الخلفية التي نجم عنها هذا الحدث وسواه، فقد ذهبت عيوننا وأذهاننا الى الدائرة، وكان على هذا الدرس الابتدائي ان يراود ذاكرتي من جديد، وأنا أرى الى الكولونيل الذي يتكلم العربية بلهجة مشرقية، فيصف مستعمرة كفار يام بأنها منطقة أمنية، ويشرح مفصلاً: انها من المنطقة البيضاء، أي حسب الرموز والكودات التي جلبتها اتفاقية اوسلو، انها من اختصاص جيشهم، وما انتقال نقطة المراقبة من مكان الى مكان، غير تدبير امني بسيط، وليس في الأمر - حسب لهجة الكولونيل المشرقية - أي نوع من التوسع في الاستيطان، لقد أغفل الكولونيل، أو غض النظر عن «الورقة» الشاسعة التي تشكل المنطقة المسماة بالمواصي على شاطىء خانيونس، والتي هي فعلاً ضمن المنطقة الموصوفة بالبيضاء، وركز على حجم نقطة المراقبة، فبدت النقطة أشبه بـ «الدائرة» الصغيرة التي لا تهدد أحداً، ولكن الانتباه الاوليّ الى المنطقة كلها، وحسب قراءة اي مجند ذهب الى العسكرية لاول مرة صباح اليوم، فان السيطرة لاتقف عند حجم نقطة المراقبة، بل تمتد الى المجال الذي تحققه قوة الرمي، اي ان رشاش «الدائرة» يشمل الورقة كلها. ولكن الكولونيل ليس معنياً لا بفهمنا للورقة، ولا بخوفنا من الدائرة، ولا بكون المنطقة البيضاء منطقة مؤقتة ستبتّ المرحلة الأخيرة من المفاوضات بشأنها.. انه معني بانه قوي وقادر على ان يفرض امراً واقعاً..

اما انا فأترحم على ماجد، وأتأمل الدائرة على الورقة.

البحث عن العيد.

من غزة المحاصرة جاء السيد، عيد الفصح، فكل عام وشعبنا، والعالم كله بخير، واذا كان العيد الكبير هذا جمعة عظيمة، وسبت نور، وقيامة، ذروة الفرح الروحي للمسيحيين في الالم على امتداد العصور، فقد كان ما يبحث عنه العيد، هو الارادة التي تكمله، بصيغة تزوج بين التقويمين الشرقي والغربي، وقد سبق لي، شأن آلاف آخرين، أن كتبت وناديت وتمنيت ان نطيل عمر السيد المسيح (وتشهد على ذلك هذه الصفحة) عندما اقترحت (ليس اقتراحي بالطبع) أن يؤخذ بالتقويم الغربي لعيد الميلاد، ويؤخذ بالتقويم الشرقي لعيد الفصح، فتزيد السنوات الثلاث والثلاثون للناصري، اسابيع من البركة، من حيث التبكير في الميلاد والتمديد في القيامة، فاذا لم يكن هذا ممكناً في أرجاء العالم، فقد يكون ممكناً في بلادنا، بلاد السيد المسيح شخصياً، حيث ولدت المسيحية اصلاً، بما يجعل من العيدين عيداً قومياً يحتفل به المسلمون والمسيحيون معاً. ولقد شهدت هذه البلاد محاولات لانشاء مناسبات توحيدية، وكان التريث، والتساؤل، وحتى الحسابات، من أسباب التأخير.

ولكن غزة جاءت بالعيد.

فقد اتفق اصحاب التقويمين، الغربي والشرقي، واحتفل الجميع يوم الاحد ١٩٩٧/٤/٢٧ بعيد الفصح.. وظننت، بشيء من الرعونة الجميلة، ان الأمر ينسحب على الدنيا، فلم اتصل مهنئاً باصدقائي الكاثوليك والبروتستانت واللاتين، هنا، في شمال بلادنا، الا يوم الاحد المذكور، واذا بهم كانوا قد اعيدوا من قبل، لكنهم قبلوا التهنئة وردوا عليها بأحسن منها.

ومرة ثانية، تظل أمنية توحيد توقيت العيدين شأناً خاصاً، من الجهة الرسمية، بالكنائس الغربية والشرقية معاً، ولا يحق ولا يجوز لأحد ان يتدخل في هذه المنطقة الحرام، ولكن ما أذهب اليه هو أمر آخر، انه البحث عن العيد الذي يجمع الشعب كله في لحظة فرح موحدة.. لقد جن جنوني عندما قرأت، في احدى النشرات الرسمية العربية التي تحدد اعياد السنة، ان «اخواننا المسيحيين يعيدون يوم كذا..» فكيف نقول اخواننا؟ كيف نفترض ان المشرع الاجتماعي يمثل طائفة واحدة من المجتمع، حتى لو وصف بقية الطوائف بـ «اخواننا»؟ وبهذا المنطق الذي يرفض المغايرة كان الأمل بالتوحيد، وهو الأمل الذي يحدو المسيحي العربي بان يتفق المسلمون العرب على وحدة المطالع، فيكون عيد الفطر، من البحرين الى المغرب، في يوم واحد.. وبعد ذلك، ولان قطاعات واسعة من الشعب الواحد تحتفل بالعيد، فان هذه مناسبة وسبب لاحتفال ابناء الشعب الواحد، من الطوائف الثانية، بهذا العيد كل عيد أيضاً.. وبهذه الروح يقول محمد العلي يوم الفصح: كل عام وانتم بخير.

وقول حنا لانطون يوم عيد الاضحى: كل عام وأنتم بخير، ويقول العلمانيون للجميع:

كل عام وأنتم بخير..

ان شعبنا المجرح، المنهك، المثخن بالجراح، ليحتاج الى تمنيات ابنائه جميعاً، بعضهم لبعضهم الآخر، بالخير.. فهل هذا كثير؟ وقد فعلتها غزة الخير والانتفاضة بحثت عن العيد الموحد واخرجته الى النور، فاذا هو عيد للجميع.

الفصح ١٩٧٩

رسمتُ سبع سواقٍ
فكدتُ أغرق فيها
وكان قلبي شبيها
بقارب يتهشمْ
حتى ظهرتِ وغيرتِ جملة في السياقِ
فسال خط من الدمْ
بشارة بانعتاقي
وكان أني قمتُ
ولا أقول: وصلتُ
ولا أقول: الينابيع حاصرتْ شاربيها
ولا أقول: التوابيت مركبات وبختُ
لكن الحُ: جزرتُ
على صليبين زفا دمي اغتيالاً وتيها
وآن أوعزت، قمتُ

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

الاحد
٤ ايار ١٩٩٧
٢٧ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

4.5.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol290/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

«ملف حرب» اسرائيلي ضد سوريا
(ص٣و٥)

اميل حبيبي باقٍ في حيفا
(ص٤)

كل الاطراف تؤكد على جو الاخاء المتجذر في طرعان
(ص٣)

اضراب انذاري في السلطات المحلية والمدارس العربية، بعد غد الثلاثاء
(ص٥و١٣)

بتنظيم الجبهة واتحاد النقابات الفلسطينية

مظاهرة فلسطينية - اسرائيلية في القدس تحت الاعلام الحمراء والدعوة لوقف الاستيطان

□ المتحدثون استنكروا سياسة الاستيطان والحصار □ قوات «حرس الحدود» تمنع المتظاهرين تحت التهديد بالسلاح من دخول القدس العربية □ (ص٢)



الاسرى الفلسطينيون: اوضاعنا من سيء الى اسوأ!

□ «نحن بانتظار زيارة ورعاية الشخصيات والمؤسسات»!! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضاع الاسرى في السجون الاسرائيلية من سيء الى اسوأ: هذا ما يتضح من تقارير جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، في اعقاب زياراتها الى عدد من السجون. فقد زار وفد عن الجمعية سجني الجلمة وشطة، في نهاية الاسبوع، ونقل صورة قاسية عما يعاني منه الاسرى.

وقابل الوفد في الجلمة كلا من المعتقل الاردني مجدي كايد، ونضال شباك (من القدس)، ولم تسمح له بمقابلة، سلطان صالح حمدان (من قضاء نابلس) الطالب في جامعة النجاح، ولا اياد فايز فارس ابو بكر (من يعبد)، الموظف في السلطة الوطنية، ولا هاني مسعود عبد مسعود (من عرابة جنين). والحجة هي ان التحقيق معهم متواصل وزيارتهم غير مسموحة. واحتجت الجمعية على هذا الاجراء لما يتضمنه من مس صارخ بحق السجين في الزيارة.

وعُلم ان الاسرى يتعرضون الى صنوف شتى من التعذيب الوحشي، كحرمانهم من النوم، وتقييدهم المتواصل باليدين والرجلين، وبشكل ينتهك كل المواثيق الدولية.

وفي سجن شطة قابل وفد الجمعية عددا من الاسرى. منهم اللبناني نعيم بنجك، والاردني سليم بنا، وبهجت احمد موسى عاصي، ومحمد عوض مرعي (من قراوة بني حسان). ولم يُسمح للوفد بمقابلة الاسير اللبناني.

ويعاني الاسير بنجك من آلام حادة في عينيه، بسبب التعذيب. وخاصة تعريضه لضوء ساطع وشديد لوقت متواصل، الى جانب حرمانه من النوم. وبالاضافة يعاني البنا من آلام في اسنانه وفمه، وترفض السلطات تقديم العلاج له، وهو الامر الذي يناقض المواثيق الدولية التي تنص على واجب السلطات في رعاية صحة من تحتجزهم.

ونُقل عن الاسرى انهم يكررون الدعوة للشخصيات والمؤسسات التمثيلية بزيارتهم. ولا يزالون ينتظرون، مع ما يعانونه من اوضاع قاسية، وعدم احترام سلطات السجون لحقوقهم الاساسية كبشر!

■ نعي ■

آل دراوشة في اكسال والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

الفاضلة «آمنة محمود موسى دراوشة» (ام مدحت)

(زوجة السيد محمود احمد ابو هايل دراوشة)

عن عمر يناهز ال (٥٥ عاما)، وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس السبت ٩٧/٥/٣ في قرية اكسال.

«انا لله وانا اليه راجعون»

تعزية

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس طرعان المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل سلامة بوفاة المأسوف على شبابه

صالح ذيب سلامة

الذي توفي متأثرا بجراحه اثر الاحداث المأساوية المؤسفة التي مرت بها طرعان، اننا نستنكر ونشجب جميع اعمال العنف التي وصلت الى حد القتل من الطرفين ونناشد الجميع بضبط النفس لتعود طرعان آمنة موحدة بجميع عائلاتها وطوائفها كما عهدناها دائما.

راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

ناجي نصار
رئيس مجلس طرعان المحلي

Pgs. 2-3 Missing

في زيارة ضريحه وازاحة الستار عن النصب التذكاري

ياسر عبد ربه: بغياب اميل حبيبي فقدنا واحدة من مانعات صواعق شعبنا الفلسطيني

□ نتان زاخ: اميل حبيبي الظاهرة، بكل ابداعاته، ينبغي ان يكون موضوع تعليم في المدارس اليهودية والعربية □ نظير مجلي: سوف يأتي يوم، يعطى فيه اميل حبيبي حقه كأحد عظماء العصر في امتنا □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد حطت على رأس شعبنا الفلسطيني، شعب اميل حبيبي، صواعق كثيرة طوال هذا القرن. وكان اميل يريد ان يجنب هذا الشعب المزيد من الصواعق ان امكن. لقد كان هذا هدف حياته كلها. من اجله خاض معارك بدت في بعض الاحيان قاسية واستفزازية، لكنه لم يكن يهتم لردود الفعل عليها. كان يريد ان يحمي شعبه من الصواعق»، هذا ما قاله وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه، صباح امس السبت، في حيفا، خلال الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لاحياء ذكرى الاديب والمفكر والصحفي والقائد الفذ، اميل حبيبي، احد مؤسسي صحيفة «الاتحاد» ورئيس تحريرها لسنوات طويلة.

وكان الحفل قد اقيم امام ضريح فقيدنا الغالي بحضور افراد العائلة وكوكبة من اصدقاء الفقيد واحبائه والادباء والشعراء والفنانين، العرب واليهود وممثلي الهيئات ورفاق دربه، الذين برز منهم القائد الشيوعي توفيق طوبي، الذي امضى وإياه جلّ سنوات العمر بحلوها ومرها وتقاسما معا هموم شعبهما الكثيرة.

وقد ترأس الحفل المهندس توفيق عبود، فاستهله بدعوة ام سلام، ندى حبيبي، والوزير ياسر عبد ربه، لازاحة الستار عن النصب التذكاري. ثم غمرت قاعدة النصب التذكاري المرمرية بأكاليل الورد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي وبلدية الناصرة وجريدة «الاتحاد» والشبيبة الشيوعية واصدقاء الفقيد العديدين. وابت فرقة الانشاد الراماوية التي اختارت لها اسم «بعاد»، الاسم الذي خلده اميل حبيبي في قلبه وادبه، الا ان تكون باقتها موشحة بأغصان الزيتون الجليلية.



● مزيدا من الورود على ضريح اميل حبيبي ●

ثم القيت الكلمات، فبدأها الشاعر نتان زاخ، صديق اميل حبيبي الصدوق، وقال ان اميل حبيبي مبدع متعدد المواهب اصبح، بكل ابداعاته، ظاهرة. وينبغي ان يتعرف عليه ابناء الشعبين من الاجيال الناشئة، حتى يعرفوا ان هناك انسانا عاش الامل بايمان قوي. يجب ان يدرس، بكل ابداعاته، في المدارس اليهودية والعربية.

وقال زاخ، انه لمن المخجل ان تقام هذه المناسبة اليوم، من دون ان يحضرها اي مندوب عن الحكومة، او رئيس بلدية حيفا.

ثم القى الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، كلمة، قال فيها، انه سيأتي يوم تجري فيه حسابات اخرى ودراسات أخرى، وعندها سيعطى اميل حبيبي حقه كأحد عظماء هذا العصر في امتنا، ابداعا وتراثا وفكرا ومبادئ.

وكانت الكلمة الاخيرة للوزير عبد ربه، فدعا الى بذل الجهد الكافي لتقويم انجازات اميل حبيبي. والى العمل معا من اجل تشكيل جائزة ادبية باسم اميل حبيبي تخصص لدراساته ولرفع مستوى المجالات التي انتج فيها كالرواية والقصة والمسرح.

وفي الختام، شكر توفيق عبود الحضور باسم جميع افراد العائلة. وشكر الفنان عبد عابدي مصمم ومنفذ النصب التذكاري والنقاش طنوس طنوس.

هذا، وسيقام المهرجان المركزي لاحياء ذكرى اميل حبيبي، يوم الاربعاء القادم، في الناصرة.

القيادة الفلسطينية تأمر باعادة قاعتين لكنيسة القيامة

● رام الله - لمراسلنا - امرت القيادة الفلسطينية في اجتماعها ليلة الجمعة/السبت في رام الله اعادة قاعتين تابعتين لكنيسة القيامة في القدس كانتا الحقتا، في الشهر الماضي، بمسجد مجاور لها اثار اشكالا بين ادارة الاوقاف الاسلامية وكنيسة الروم الارثوذكس.

وقد الحقت القاعتان التابعتان للروم الارثوذكس بمسجد «الخانقة» بعد هدم جدار يفصل بينهما اثناء اعمال ترميم جرت في المسجد.

وجاء في بيان صدر في ختام الاجتماع المذكور ان القيادة الفلسطينية قررت «عودة الوضع الى ما كان عليه سابقا دون اي تعديل او تغيير لوأد الفتنة التي تحركها اصابع مشبوهة ومن اجل رص الصفوف في معركة القدس التي تحاول حكومة اسرائيل تهويدها وطمس تاريخها وعزلها عن محيطها الفلسطيني».

وكلفت القيادة الفلسطينية لجنة القدس التي يرئسها مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني «تنفيذ قرارها على الفور».

وكان الحادث اثار احتجاج الطوائف المسيحية وقد طلب بطريرك الروم الارثوذكس من رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وبلدية القدس التدخل لاستعادة القاعتين.

وتقدمت الطائفة الكاثوليكية بشكوى للفاتيكان بينما تقدمت طائفة الروم الارثوذكس بشكوى اخرى الى اليونان.

ووصف الاب الفرنسيسكاني كلاوديو بوروتو هدم الجدار الفاصل بين كنيسة القيامة وبين المسجد والحاق الغرفتين بأنه «تجاوز مادي لملكية تابعة لكنيسة الروم الارثوذكس».

حماس تنفي ان يكون اطلاق سراح ابو مرزوق مشروطاً

● عمان «و.ص.ف» - نفت حركة «حماس» وجود صفقة مع الولايات المتحدة كشرط لاطلاق سراح رئيس مكتبها السياسي السابق، موسى ابو مرزوق، وترحيله الى الاردن ووصفت هذه الانباء، التي اوردتها صحيفة مصرية بانها «ملفقة».

وقال الناطق الرسمي باسم «حماس» ابراهيم غوشه، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحركة تعتبر «هذه المعلومات ملفقة»، مشيراً الى «ان وراءها مصادر في السلطة الفلسطينية تعبر عن عدم ارتياحها لاستقبال ابو مرزوق في الاردن».

وكانت صحيفة «الاهرام» القاهرية نقلت في نهاية الاسبوع عن «مصادر فلسطينية رفيعة المستوى» في غزة قولها ان قرار واشنطن بالافراج، قريباً عن ابو مرزوق وترحيله الى الاردن تم «بموجب صفقة ابرمت خلال الشهرين الماضيين بواسطة ابو مرزوق نفسه وجهات امريكية».

وتنص الصفقة على «اربعة بنود» من بينها «عدم قيام «حماس» بشن هجمات ضد الافراد والهيئات والمصالح الامريكية في المنطقة والعالم» و«عدم القيام بعمليات مماثلة ضد المدنيين الاسرائيليين». كذلك تفرض الصفقة على «حماس اطلاع واشنطن على اية اتصالات اسرائيلية قد تجري معها» وعلى ان «يكون الاردن مركز اتصالات بين الطرفين «حماس» والولايات المتحدة)».

وفي حديثه فند غوشة هذه البنود مشيرا الى «تناقضات كبيرة من بينها ان «حماس» هي حركة تحرير وطني فلسطيني اسلامي داخل المناطق المحتلة من فلسطين وتقاوم الاحتلال فقط ولا تستهدف أيا كان خارج فلسطين المحتلة سواء الولايات المتحدة او غيرها». وكذلك اكد ان «ابو مرزوق بصفته رئيس المكتب السياسي السابق لحركة «حماس» لم يكن له علاقة بالجناح العسكري لكتائب عز الدين القسام، ولذلك فهو «لا يمكن ان يوقع على اتفاقيات تحمل البنود الواردة» في تقرير الصحيفة.

رسائل فلسطينية الى المجتمع الدولي تفضح الخروقات الاسرائيلية:

استمرار الممارسات الاستيطانية يدخل المنطقة وشعوبها الى مربع الكوارث

● اريحا - «وفا» - وجه، الدكتور صائب عريقات، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه والمراقبة، رسائل الى دول العالم، تضمنت شرحا تفصيليا عن النشاطات الاستيطانية والاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، ومصادرة الاراضي منذ مطلع كانون الثاني حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٧.

وتساءل د. عريقات في رسائله، التي وجهها الى دنيس روس، المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام، وميغيل انخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط، وسفراء وممثلي دول الاتحاد الاوروبي وروسيا والنرويج والدول الآسيوية والافريقية ودول امريكا اللاتينية وكندا واستراليا ونيوزيلندا، هل تبقى عملية السلام ازاء استمرار هذه الممارسات الاسرائيلية، وفيما يلي، النشاطات الاستيطانية التي اوردتها الرسائل:

- كانون الاول:

* توسيع مستوطنات في محافظة اريحا والاغوار (مستوطنات بسيائيل وتومر ونتيف هيغدود) مما نتج عنها مصادرة مئات الدونمات من اراضي فصايل والعوجا في محافظة اريحا.
* الاعلان عن انشاء كسارة في منطقة وادي التين في محافظة طولكرم، ادى الى مصادرة حوالي عشرة آلاف دونم من الارض في قرى شوفة وجبارة وكور وسفارين والراس وكفر صور وجبارة في محافظة طولكرم.

طرد بدو الجهالين لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم.

- شباط:

* توسيع مستوطنة كرني شمرون، ومصادرة حوالي (٥٠٠٠) دونم من اراضي بلدة دير استيا.
* مصادرة مئات الدونمات من اراضي محافظة اريحا قرب البحر الميت والنبي موسى.
* توسيع مستوطنات «الموج» و«متسباح شاليم» و«كاليا» و«جلجال»، واعلانها مناطق تطوير «أ»، مما نتج عنها مصادرة المزيد من اراضي محافظة اريحا والاغوار.
* شق طريق التفافي ومصادرة اراض تابعة لبلدة الخضر في محافظة بيت لحم.
* توسيع مستوطنة «شيلو» ومصادرة (٢٣٤) دونما من اراضي بلدة ترقوميا في محافظة الخليل.
* توسيع مجموعة من المستوطنات في محافظة رام الله.

- آذار:

* الاعلان عن مصادرة (١٢٤٤٣) دونما من اراضي بلدات ابو ديس والعيزرية، وعناتا والطور والعيسوية في محافظة القدس لتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم» وبناء مشروع "E1"، لربط مستوطنة «بيسغات زئيف» بـ «معاليه ادوميم».
* توسيع مستوطنة «جفعات زئيف» «ب» ومصادرة اراض من بلدة الجيب.
* توسيع مستوطنة «فيردياريخو» في محافظة اريحا ومصادرة (٤٣) دونما من اراضي المحافظة.
* توسيع مستوطنة «جفعات زئيف» «أ» ومصادرة (٥٤) دونما من اراضي بيتونيا في محافظة رام الله.
* توسيع مستوطنة بسغات زئيف، وقرار وزير «الامن» ببناء (١٥٥٠) وحدة سكنية في هذه المستوطنة، الامر الذي ادى الى مصادرة المزيد من اراضي محافظة القدس وتحديدا من بلدتي حزما وبيت حنينا.
* بدء العمل ببناء مستوطنة جبل ابو غنيم.
* الاعلان عن مشروع توسيع مستوطنة جبل ابو غنيم.
* توسيع مستوطنة «شعار تكفا» المقامة على اراضي سنيريا ومسحة.
* توسيع مستوطنة «مجدوليم» ومصادرة (٢٤١) دونما من ارضي قصرة وحوريس في محافظة نابلس.
* مصادرة ٤٧٣ دونما من اراضي الجيب وبيتونيا في محافظة رام الله لتوسيع «مستوطنة جفعات زئيف».

- نيسان:

* توسيع مستوطنة «معاليه حيفر» ومصادرة (٤٧٩) دونما من اراضي بلدة بني نعيم في محافظة الخليل.
* الاعلان عن مشروع النفق، الذي سيوصل القدس الغربية بمستوطنة «معاليه ادوميم» والاعلان، ايضا عن مصادرة (١٧٢٠) دونما من اراضي صور باهر والسواحرة الغربية وابو ديس والعيزرية والطور.
* الاعلان عن توسيع مستوطنة «افرات» في محافظة بيت لحم.
* تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لشق طرق التفافية في مختلف محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الغربية.
* الاعلان عن نية الحكومة الاسرائيلية طرد وتهجير (٥٠٠٠) عائلة بدوية من محافظات الضفة الغربية.
* الاعلان عن نية الحكومة الاسرائيلية مصادرة (٩٠) الف دونم من اراضي طوباس.
* الاعلان عن توسيع المنطقة الصناعية في مستوطنة «ارئيل» في منطقة سلفيت.
* الاعلان عن توسيع عدد من المستوطنات في محافظة قلقيلية.
* محاولة توسيع مستوطنة «كفار يام» في محافظة خانيونس - قطاع غزة.

ودعا د. عريقات بعد توضيح هذه الخروقات الى ضرورة وقف جميع الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب وتحديدا النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية وفرض الامر الواقع ومحاولات تهويد القدس.

وطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لمساعدة الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، بوقف النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية، بما فيها القدس العربية وقطاع غزة، وذلك قبل فوات الاوان.

وانهى د. عريقات الرسائل، بأن استمرار هذه الممارسات سيؤدي الى ادخال المنطقة وشعوبها الى مربع الكوارث.

كلمة الاتحاد

معركة مختلفة!

❑ مرة اخرى، يضطر رؤساء السلطات المحلية العربية الى اعلان الاضراب الاحتجاجي، بسبب تنكر الحكومة لوعودها وخرقها للاتفاقات التي وقعت معها بعد معارك شعبية طويلة.

فها هي الازمة المالية في السلطات المحلية العربية جميعها، بما في ذلك السلطات المحلية العربية الدرزية، لم تحل. تتفاقم اكثر واكثر. والحكومة تعمق الازمة اكثر، ولا تدفع حتى فوارق جدول الغلاء (كما حدث بالنسبة لتحويل الهبات).

لا تستطيع الحكومة ان تزعم ان السبب في هذا التنكر والمماطلات، هو النقص في المال. فقد كشفت وسائل الاعلام في نهاية الاسبوع ان هناك فائضا في ميزانية الحكومة منذ مطلع السنة، بعدة مئات ملايين الشيكلات.

وفي الاسبوع الماضي ايضا، كشف النقاب عن زيادة بقيمة (٣٥٠) مليون شيكل في ميزانيات المدارس الدينية الكبرى التابعة للاحزاب الدينية والمستوطنات. وهذا اضافة الى ١,٥ مليار شيكل تم رصدها سلفا في ميزانيات الاستيطان.

هذا كله يدل على ان الحكومة الحالية تنوي تعميق سياسة التمييز العنصري تجاه العرب وتعمل بشكل مقصود على اعادة مدننا وقرانا الى الوراء وتعطيل مشاريع التطوير والبناء الاساسية فيها. وان هذا الثمن ندفعه كوننا عربا، مرتين. الاولى ضدنا مباشرة. والثانية لمصلحة المستوطنين وضد اهلنا وضد مصلحة السلام بين الشعبين.

وفي كل الحالات، لا يمكن احتمال هذا الوضع.

لذلك، فان الامر يحتاج الى معركة واسعة، مختلفة عن المعارك السابقة. معركة تخوضها السلطات المحلية العربية موحدة تماما وتسعى من البداية الى تجنيد الجماهير الشعبية فيها، بحيث تظهر معركة شعب بأكمله. وينبغي وضع مركز السلطات المحلية عند مسؤوليته في هذه المعركة، ليس بالكلام فحسب، بل بالتعاضد والتضامن مع هذا النضال بخطوات عملية.

وهذه المرة، ينبغي ان لا تتوقف المعركة ولا تجمد الاجراءات ولا تعلق القرارات، الا اذا قبضت هذه السلطات مستحقاتها باليد، وذلك حتى لا يبقى مجال لتلاعب الحكومة ووزرائها وكبار موظفيها.

(«الاتحاد»)

لعبة الحرب والسلام مع سوريا!

● بقلم: نظير مجلي ●

■ لا ندري، أهو مضحك ام مخز، ان يجري التلاعب بأعصاب الناس على هذا النحو. فخلال الاسبوع الماضي بطوله، اسمعت في اسرائيل تهديدات حربية ضد سوريا بمختلف الاشكال والاساليب. وفي يوم امس اعلن مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن تسور، ان هناك مبادرة سلام سورية لتحريك المفاوضات تلقى ترحيبا اسرائيليا.

فمن نصدق؟

وماذا نصدق؟

والسؤال الاهم، هو: ما الذي يختفي من وراء هذا التلاعب؟

ولنبدأ بالخبر الاخير:

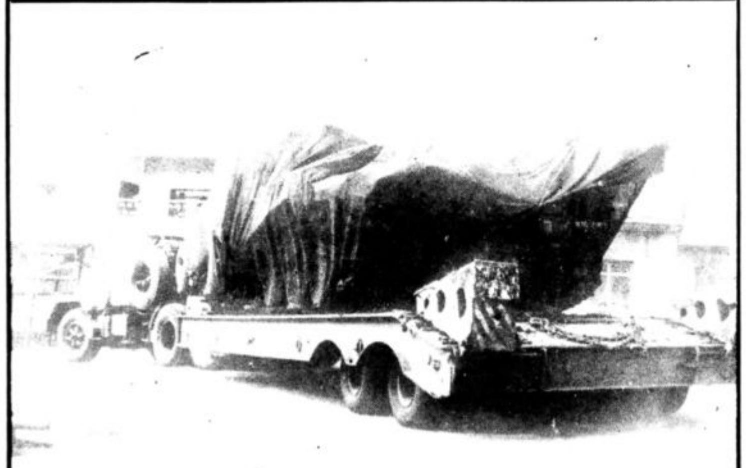
مدير عام وزارة الخارجية، السيد بن تسور، خرق حرمة السبت، امس، ليعلن ان سوريا تقدمت من اسرائيل مؤخرا بثلاث مبادرات سلمية. الاولى رفضتها اسرائيل لأنها تشترط مسبقا التعهد بالانسحاب من الجولان. والثانية لاقت قبولا ايجابيا، اذ انها تستند الى مقررات ووثائق مؤتمر مدريد. والثالثة لم يفصح عن مضمونها ولا عن مصيرها.

اذن، سوريا تتجه نحو السلام، حسب هذه الشهادة الموثوقة من هذا المسؤول الرسمي الذي يقف في رأس هرم السياسة الخارجية الاسرائيلية.

نعم.

ولكن، في وزارة الخارجية نفسها التي يقودها السيد بن تسور، هناك تقرير سري كشفته «يديعوت احرونوت» امس الاول الجمعة. يقول ان سوريا بدأت تفحص الخيار العسكري. وانها مقتنعة بقدرتها على توجيه ضربة عسكرية محدودة النطاق ومفاجئة الى اسرائيل، من اجل ارغامها على استئناف المفاوضات معها. وجاء في التقرير ان سوريا تشكل خطرا على وجود اسرائيل بصواريخ ارض - ارض التي اشترتها من الصين وكوريا الشمالية وطورتها لتصبح قادرة على حمل رؤوس كيماوية. وهي بعيدة المدى بحيث تغطي كل مساحة اسرائيل.

وفي اليوم نفسه اعلن ان رئيس اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك، طلب من الحكومة ميزانية عسكرية اضافية لسد ثغرات في الاستعدادات العسكرية لمواجهة الاوضاع الامنية الطارئة. علما بأن الجيش حصل على زيادة كهذه بقيمة



● ناقلة دبابات اسرائيلية في الجولان السوري المحتل - صورة من الارشيف ●

نصف مليار شيكل في مطلع السنة، في اعقاب التوتر في العلاقات بين البلدين (في ايلول الماضي).

وفي اليوم نفسه ايضا اعلن رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، اننا «لسنا على حافة حرب مع سوريا. ومسيرة السلام لم تنته. لكن هناك عقبات جدية في طريقها». واضاف: «الا اننا سنحقق السلام معها. ان لم يكن في هذه الدورة (التي تنتهي سنة ٢٠٠٠) فسنحققه في الدورة التالية (التي ستنتهي سنة ٢٠٠٢)». اي انه غير مستعجل.

فمن الصادق ومن الكاذب في هذه التصريحات والمواقف المتتالية؟!

وهل هذه حرب اعصاب منظمة؟!

بالطبع، من الخطأ التقليل من شأن الاجواء الحربية. فمثل هذه الاجواء تنتشر في اسرائيل بسرعة، ولا تكون دخانا بلا نار. خصوصا مع تواصل الغارات الاسرائيلية على لبنان، آخرها نفذ يوم امس السبت.

لكن التجربة علمتنا ان اسرائيل لا تحتاج الى سبب للحرب، انما تحتاج عادة لذريعة. وهذه يمكن ان تتوفر دائما. وفقط في الاسبوع الماضي نشرت تصريحات قديمة للجنرال موشيه ديان، كان قد ادلى بها في سنتي ٧٦-١٩٧٧، واعترف بها ان الهجوم على سوريا عام ١٩٦٧ لم يكن ضروريا. فسوريا لم تخطط للمشاركة في الحرب.

والصدامات التي كانت تقع قبل الحرب واستخدمتها اسرائيل ذريعة للهجوم، هي عبارة عن استفزازات اسرائيلية مقصودة. وجهت ضد سوريا، بواسطة ارسال تراكتورات للعمل في اراضي منطقة الحرام المحظورة. وان السوريين كانوا يسكتون على الاستفزاز. فكلما سكتوا اكثر، كانت التراكتورات تدخل الى عمق الاراضي اكثر. حتى ينفذ صبر الجنود السوريين فيطلقون الرصاص التحذيري في الهواء. وعندها، تطلق المدافع الاسرائيلية قذائفها. وتنطلق الطائرات في غارات مدمرة. وفي الوقت نفسه تتباكى اسرائيل على الهجمات السورية الهادفة الى «القاء اليهود في البحر».

وعليه، فان التهديدات الحربية الاسرائيلية تبدو مخيفة دائما. ولا بد من اخذها بالجدية اللازمة.

لكن هذه التهديدات تأتي بالضبط في الوقت الذي ترسل فيه سوريا مبادرات السلام. وهذا يقول كل شيء عن الفارق في التوجه بين الطرفين. فحكومة نتنياهو، التي وعدت بجلب السلام الآمن، لا تتورع عن اية مغامرة. وهي تحسب انها تلعب في صيد العصافير في الوعور، فتلقي بتهديداتها في كل اتجاه، وتضرب عدة عصافير بحجر واحد.

فهي بالاضافة الى تهديد سوريا واخافة الرأي العام الاسرائيلي وصد ضغط قوى السلام، تستطيع بهذه التهديدات ان تحرف الانظار عن المسار الفلسطيني. فهذا المسار يشهد ضغوطا عالمية لتحريكه. وبات واضحا انه لن يتحرك الا اذا نزل نتنياهو عن الشجرة التي ركبها. فاما ان يتراجع عن الاستيطان في جبل ابو غنيم او يقدم تعويضا دسما للفلسطينيين في مجال آخر، مثل توحيد الانسحابين القادمين من الضفة الغربية وجعلهما انسحابا واحدا كبيرا بنسبة ٢٠-٣٠٪ من الاراضي.

لكن الامر الذي لا يحسبه نتنياهو هو انه ليس وحيدا في الميدان، حتى تنجح لعبته. وقد تتلخبط اللعبة بدخول لاعبين آخرين. فهل من رادع للعبته؟!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فيلم «المصير» ليوسف شاهين يدخل السباق في مهرجان «كان» السينمائي

● الفيلم كان مقررا ان يقدم في عرض خاص فوق مستوى المسابقة ●



* ليلى علوي مع يوسف شاهين اثناء تصوير فيلم «المصير» *

● باريس - الوكالات - اعلن جيل جاكوب المندوب العام لمهرجان «كان» السينمائي في نهاية الاسبوع في باريس ان فيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين سيشارك في السباق للحصول على السعفة الذهبية في اطار مهرجان «كان» السينمائي.

وقال جاكوب ان التغيير في الافلام المصنّفة للمشاركة في المسابقة حصل بسبب منع فيلمين من المشاركة رغم تصنيفهما سابقا. الفيلم الاول لتشانغ ييمو بعنوان «كيب كول» بسبب رفض شركة الانتاج الصينية غوانغسي هذه المشاركة، والفيلم الثاني بسبب منع طهران مشاركة فيلم عباس كياروستامي «نكهة الكرزة» في المسابقة.

وهكذا ابدأ هذان الفيلمان بفيلم «المصير» ليوسف شاهين وفيلم «قبلة الافعى» للفرنسي فيليب روسلو.

ويروي فيلم «المصير» ليوسف شاهين ومن انتاج مشترك مصري - فرنسي حياة الفيلسوف العربي ابن رشد (١١٢٦ - ١١٩٨). وكان تلقى المخرج شاهين رسالة سابقة من جيل جاكوب تعلمه بان الفيلم سيقدم في عرض خاص فوق مستوى المسابقة الرسمية للمهرجان.

بينما صور الفيلم الثاني «قبلة الافعى» في ايرلندا باللغة الانكليزية وهو من انتاج مشترك فرنسي - الماني - بريطاني، ويشارك فيه ايون ماك غريغور وغريتا-سكاشي وكارمن شابلن.

وسيتنافس (٢٠) فيلما على المسابقة لنيل السعفة الذهبية.

يسرق في الليل ويعود الى زنزانته!

● كوبنهاغن - الوكالات - افادت الشرطة الدانماركية في نهاية الاسبوع ان سجينا دانماركيا في ال ٢٩ من العمر كان يهرب كل ليلة عبر قضبان زنزانته ليسرق المنازل والمحال التجارية ويحتفظ بغنيمته في السجن.

وكشف امر المعتقل بعد ان اقتحم الحراس زنزانته، التي كان يحتفظ فيها بالاغراض المسروقة وقيمتها نحو (٤٠) الف كورون (٦٠٨٨ دولارا).

وكان اودع السجن في جيديروب (غرب كوبنهاغن) لتنفيذه عملية سطو مسلحة.

وقال المفتش بول ريك بيديرسن «لقد نجح كل ليلة في ابعاد القضبان والخروج من السجن المجهز بسياج خارجي فقط».

وكان اللص، الذي نفذ سبع عمليات سرقة على الاقل يعود بهدوء الى زنزانته عبر القضبان ثم يعيدها الى مكانها.

ونفى التهم الموجه اليه لدى مثوله امام النيابة العامة، الا ان الادعاء طالب بنقله الى زنزانة اخرى.

مصادرة طنين من الكوكايين في الارجنتين

● بوينس ايريس - الوكالات - اعلنت الشرطة الارجنتينية في نهاية الاسبوع انها صادرت اكثر من طنين من مادة الكوكايين في شمال بوينس ايريس خلال احدى اهم العمليات، التي تقوم بها ضد تجارة المخدرات.

وكانت كمية المخدرات، التي وصلت من كولومبيا في طريقها الى المانيا، مخبأة في براميل تحتوي على لب الفاكهة.

وجرت عملية المصادرة في اواسط الاسبوع المنصرم في مباني شركة تستورد الفواكه، وقد اعتقلت الشرطة حوالي عشرين شخصا.

وقد عثر على المخدرات وسط لب الفاكهة ضمن حوالي (١٨٠٠) رزمة يزيد وزن كل منها عن الكيلوغرام الواحد بقليل.

كاسباروف يتبار الكمبيوتر العـ

● نيويورك - الوكالات - اعرب الروسي غاري كاسباروف، بطل العالم في الشطرنج، عن قناعته بانه سيتمكن من الحاق هزيمة بالكمبيوتر «ديب بلو»، لكنه اقر بانه يأخذ هذه المباراة، التي بدأت أمس السبت، على محمل الجد اكثر من تلك، التي خاضها ضد «ديب بلو جونيور».

واكد كاسباروف في نيويورك انه واثق من ان النتيجة ستكون نفسها التي حققها منذ اكثر من سنة عندما تغلب على اول نموذج من الكمبيوتر «ار اس ٦٠٠ اس اب» من انتاج شركة «اي.بي.ام»، ولكنه اضاف انه كان انذاك يضحك «واما اليوم فانني آخذ هذه المباراة بجدية اكبر».

واوضح كاسباروف (٣٤ عاما) انه «لا يعلم اي شيء عن خصمه المؤلف من عمودين بعلو ١.٩٥ متر ويزن اكثر من طن، واضاف بطل العالم في لعبة الشطرنج منذ (١٢) عاما «ومنذ ان بدأت اللعب بعمر ١٢ عاما، وانا ادرس كيفية خصمي سلفا، ولكنني اليوم العب في الظلام التام».

اعمال فنية بقـ دولار معروض

● نيويورك - الوكالات - تعرض دار «كريستيز» البريطانية، عشية المزادات العلنية الكبرى لموسم الربيع في نيويورك. التي تبدأ بعد غد الثلاثاء اعمالا فنية تفوق قيمتها ٣٠٠ مليون دولار اي ضعفي ما ستعرضه منافستها دار «سوثبيز» الامريكية.

وتدور هذه المنافسة في سوق فنية جيدة حيث يتهافت هواة جميع التحف التقليديون الى جانب الهواة الجدد، الذين حققوا الشراء في وول ستريت لالقاء نظرة على الاعمال المعروضة قبل طرحها في المزاد العلني.

واذا كانت الاعمال الفنية المعاصرة التي سيبدأ عرضها بالمزاد العلني مساء الثلاثاء في «سوثبيز» هي، نوعا ما مشابهة وتقدر قيمتها حسب

امسية شعرية في «ملتقى المبـ

● سوسة (تونس) - الوكالات - نظم «ملتقى المبدعات العربيات حول جماليات الصورة من الابداع النسوي العربي»، الذي افتتح يوم الخميس في سوسة (١٤٠ كم جنوب العاصمة التونسية)، امسية شعرية، مساء الجمعة، قرأ خلالها شعراء وشاعرات عرب قصائد تناولت في مجملها احداثا عاشها العالم العربي.

واهدت الشاعرة اللبنانية اسمهان الصيداوي قصيدتها الاولى «قبس من الجنوب» الى «جرح ذاكرة قانا الجماعية» في اشارة الى مقتل اكثر من مئة مدني لبناني العام ١٩٩٦ في المجزرة التي انزلها القصف الاسرائيلي على بلدة قانا (جنوب لبنان). والقت الصيداوي ايضاً قصيدتين بعنوان «وجع الياسمين» و«لحبي باب واحد».

وقرأت بشرى البستاني من العراق قصيدة «مخاطبات حواء» فيها حوار بين رجل وامرأة حول ما حدث للعراق ابان حرب الخليج.

والقى الشاعر الاردني حيدر محمود قصيدته «ستراسا» و«لامية الحجر».

وقرأت الشاعرة التونسية نجاة العدواني قصيدة بعنوان «اجراس بغداد» اهدتها بدورها الى «شعب قاسمني خبزه الاسود» واخرى بعنوان «اضاعتني البلاد».

والقى الشاعر التونسي منصف

ى فـي الشطرنج مع
ملاق "ديب بلو"

وجدد التأكيد على ثقته بتفوق الانسان على الالة حتى ولو كانت متطورة. واعتبر كاسباروف انها «بالامكان دائماً الحاق هزيمة بكمبيوتر، ولكن الكائن البشري يصل الى نقطة يصبح فيها عاجزاً عن تحمل الضغط» الذي يمكن ان تتحمله آلة ضخمة في القدرة على الحساب.

ويشار الى ان سرعة «ديب بلو» هي ضعفا سرعة سلفه «ديب بلو جونيور». ويمكنه ان يقيم فائدة (٢٠٠) مليون نقلة محتملة في الثانية وان يحسب بين ١٠٠ و ٢٠٠ مليار ضربة خلال ثلاث دقائق وهو متوسط الوقت لكل ضربة. وطور صيغة ١٩٩٧ من هذا الكمبيوتر البطل الامريكي السابق، جول بنيامين.

وستجري المباراة على ست جولات في نيويورك في مقر احدى شركات التأمين وسيحصل الفائز على (٧٠٠) الف دولار والخاسر على (٤٠٠) الف. وستجري الجولات ايام ٣ (امس) و٤ و٦ و٧ و١٠ و١١ ايار ، وستنقل على شبكة انترنيت.

يمة ٣٠٠ مليون
ة للبيع بالمزاد

تقديرات شاملة بما بين عشرين وثلاثين مليون دولار، فان بامكان «كريستيز» ان تتفوق سريعا على منافستها بفضل بيع اعمال فنية انطباعية وحديثة، اعتبارا من ١٢ ايار.

وقال مايكل فيندلي المسؤول عن الاعمال الانطباعية في دار «كريستيز» «انه افضل مزاد علني نقيمه منذ نهاية الثمانينات».

وسوف تعرض الدار البريطانية مجموعة عائلة لوب التي تقدر بثمانين مليون دولار. وكان جون وزوجته فرانسيس لوب، اللذان توفيا، على التوالي في ١٩٩٤ و ١٩٩٦ ، أقاما علاقات مستمرة خلال ما يقرب ٢٥ عاما مع «كريستيز» التي تزوج احد نواب رئيسها من احدى بنات العائلة.

بدعات العربيات» في سوسة

الوهايبي قصيدة بعنوان «بوكرة اوزريك» اسم مدينة بنزرت التونسية القديم.

واختتمت الامسية الشاعرة الشابة ايمان العمارة من تونس بقصيدتي «الجسد المخلوع» و«وكسوف».

وقد تخلل هذه الامسية الشعرية عزف لمقطوعات موسيقية على آلة القانون.

العواصف الرملية انزلت كارثة في مصر!

• ٢٤ قتيلا بينهم طفلان • اقتلاع اشجار وانهيار منازل • حوالي ١٠٠ حريق في المساكن والورش • السماء اظلمت تماماً بسبب الرمال التي حملتها العاصفة •



القاهرة – الوكالات – لقي ٢٤ شخصا مصرعهم واصيب ٦٠ اخرون بجروح بسبب العاصفة الرملية القوية التي هبت على مصر، أمس الاول الجمعة، والتي تعتبر اعنف عاصفة يشهدها هذا البلد منذ ٣٠ عاما.

فقد اعلنت الشرطة ان ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم في محافظات القاهرة والجيزة (قرب القاهرة) والقليوبية (على بعد ٢٥ كم شمال القاهرة) والشرقية (٨٦ كم شمال شرق القاهرة) وبني سويف (١٢٥ كم جنوب القاهرة) والاسماعيلية والسويس (شمال).

واوضحت ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم في محافظة سوهاج (٤٩٢ كم جنوب القاهرة) بسبب هذه العاصفة التي انتقلت مساء الجمعة الى الصعيد.

وقد لقي معظم الضحايا حتفهم نتيجة سقوط اشجار او تهدم اجزاء من منازلهم.

ومن بين القتلى طفلان في العاشرة دفعت بهما الرياح القوية الى ترعة الاسماعيلية التي سقطا فيها وغرقا، كما لقي ضابط في الشرطة هو الرائد عبد الحليم رضوان مصرعه في حادث مرور نجم عن انعدام الرؤية.

ومن جهة اخرى شب نحو مائة حريق في مساكن وورش المحافظات التي اجتاحتها العاصفة.

وقد اظلمت السماء تماما بسبب الرمال التي حملتها العاصفة قبل ان تتحول الى اللون الاصفر، واوضحت مصلحة الارصاد الجوية ان سرعة الرياح بلغت ٩٠ كيلومترا في الساعة، وان مصر لم تشهد عاصفة بمثل هذه القوة منذ اكثر من ٣٠ عاما.

وتهب على مصر رياح رملية قوية تعرف باسم «الخماسين» خلال شهري نيسان وايار من كل عام.

تمثال رمسيس الثاني يترك زحمة القاهرة ويعود الى مَنف القديمة

● القاهرة – الوكالات – اوصت اللجنة الفرعية الاثرية المكلفة باختيار موقع جديد لتمثال رمسيس الثاني في القاهرة بنقل التمثال الى موطنه الاصلي بمنطقة ميت رهينة (منف القديمة) في محافظة الجيزة، واستبعدت اقتراح عرض التمثال بحديقة دار الاوبرا المصرية.

واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس، السبت، ان سبب استبعاد نقل التمثال الى حديقة دار الاوبرا في القاهرة يرجع لعدم وجود علاقة للاثر بالاوبرا، لان نشاط الاوبرا حديث يتناول الفنون التشكيلية والاوبرالية ومن الافضل ان تعرض في حديقة الاوبرا قطع تشكيلية تتناسب مع طبيعة المكان.

وطالبت اللجنة في تقريرها بضرورة «تهيئة منطقة ميت رهينة (٣٠ كم جنوب القاهرة) واعدادها قبل استقبال التمثال حيث انها تعاني حاليا من انتشار عشوائي للمباني والجسور بما لا يتناسب مع قيمة المنطقة الاثرية وقيمة التمثال باعتبارها اول عاصمة لمصر القديمة».

وكان الامين العام للمجلس الاعلى للاثار علي حسن اعلن في الثاني عشر من آذار الماضي ان التمثال سينقل قبل الثلاثين من حزيران المقبل.

وتدرس السلطات المصرية منذ سنوات عدة فكرة نقل التمثال الفرعوني الضخم وهو من الغرانيت الزهري من وسط القاهرة لابعاده عن اخطار التلوث. وكان هذا التمثال لاشهر فراعنة مصر نقل الى القاهرة خلال عهد الرئيس جمال عبد الناصر.

ويبلغ طول التمثال ٩,٧ امتار. وهو موجود حاليا في ميدان باب الحديد امام محطة سكك الحديد حيث بات الميدان يعرف باسم ساحة رمسيس.

من الامـــام: خنت زوجـــتي
من الخلف: آسف حــبيــبتي

● لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة دايلي تلغراف أمس في نهاية الاسبوع ان امرأة ارغمت زوجها الذي خانها، على المشي في شوارع الفريتاون (وسط) وهو يحمل يافطة اقر فيها بخياناته لزوجته ويطلب منها السماح.

وقد علق روبرت هيل (٣٠ عاما) برقبته يافطة كتب عليها من الجهة الامامية «خنت زوجتي ثماني مرات على الاقل»، ومن الجهة الخلفية على ظهره «انا أسف، عزيزتي». وقامت زوجته بتصويره على هذه الحالة بواسطة كاميرا فيديو لاشباع نزعتها الانتقامية.

وقد استجاب الزوج المسكين لهذا الشرط الذي فرضته الزوجة للموافقة على مسامحته. وقالت «كان لزاما علي ان القنه درسا لا ينساه ابدا. لقد حسبني غبية وكان يجب ان اعامله بالمثل».

وقال الزوج التعيس وهو اب لثلاثة اولاد «كان الامر شيئاً مزعجا ولكن ليس رهيبا الى الحد الذي تصورته». واضاف «قال لي رجل وامرأة انهما كانا يفضلان الطلاق في هذه الحالة، في حين قال لي اخرون ان قيامي بهذا العمل يدل على جرأة».

في مجلس العموم البريطاني الجديد

تمثيل واسع للشباب والنساء

● النائبة كلير وارد (٢٤ عاما) اصغر الاعضاء سناً ● ماريا وانجيلا ايغل، اول توأم ينتخب في البرلمان وفي الدورة ذاتها انتخاب مرشح مستقل منذ العام ١٩٤٥ ● محمد سروار اول نائب مسلم في تاريخ بريطانيا □ برادشو اول نائب يعلن بصراحة انه شاذ جنسيا ● النائبة بيغ اول عضو معاق في مجلس العموم ● بلونكيث اول وزير اعمى في بريطانيا ●



* لندن - الوكالات - مجلس العموم الجديد الذي انبثق عن انتخابات، يوم الخميس الاخير، في بريطانيا لم يقتصر في تميزه عن المجالس السابقة بطغيان اللون «الاحمر» عليه - لون حزب العمال - وانما تميز، ايضاً بازدياد عدد اعضائه من جيل الشباب وبانه فتح ابوابه واسعة امام النساء.

ويرز طغيان اللون «الاحمر» بتجاوز المقاعد التي حصل عليها حزب العمال، بحسب توقعات عصر امس الاول، الجمعة، المقاعد التي فازت بها الاحزاب الاخرى باكثر من (١٧٩) مقعدا مما جعله يتمتع بغالبية لم يسبق لها مثيل منذ انشائه في ١٩٠٠، الى ذلك جدد المجلس شبابه مع رحيل (١٢٠) نائبا سابقا لم يعد انتخابهم

واسطع دليل على تجدد شباب المجلس هو ان رئيس الجديد، توني بلير، لم يتجاوز الثالثة والاربعين من العمر مما يجعل منه الثالث بالنسبة الى صغر سنة بين رؤساء الوزراء في تاريخ الديمقراطية البريطانية واصغرهم سنا على الاطلاق في القرن الحالي.

وكان حزب «المحافظين» قد راهن، في بحثه عن خلفاء لنوابه الراحلين، على مجموعة الشباب القادمين حديثاً الى المسرح السياسي، والذين تميزوا بطموحهم وترددهم بالنسبة الى اوروبا، ولم يتجاوز معدل عمر مرشحي المحافظين (٤٥) سنة اي اقل سنتين عن معدل عمر مرشحي حزب «العمال».

ولكن حجم الهزيمة، التي مني بها حزب «المحافظين» خفف قليلا من شباب المجلس. وسيكون اصغر الاعضاء سناً النائبة العمالية، كلير وارد، التي لم تتجاوز الرابعة والعشرين، وبما ان الاغلبية والمعارضة يجلسان في جهتين متقابلتين في مجلس العموم، فان وارد ستجلس مقابل عميد السن رئيس الوزراء المحافظ، ادوارد هيث، البالغ الثمانين.

وتعرضت صفوف «المحافظين» لاجتياح كاسح لم يوفر حتى الاركان في حكومة ميجور فقد ازيح ستة من الوزراء بينهم وزراء الخارجية، مالكولم ريفكند والدفاع مايكل بورتيللو، والصناعة يان لانغ الذين لن يعودوا الى المجلس الجديد، ومحي حزب «المحافظين» عن الخارطة السياسية في اسكتلندا وفي اقليم ويلز.

وتعزز الحضور النسائي كثيرا في المجلس الجديد، الذي سيزيد عدد النساء فيه لى (١٢٠) مقابل (٦٣) فقط في المجلس السابق.

وتفيد النتائج الاولى انه سيكون لحزب العمال (٩٨) عضوا في المجلس من النساء (مقابل ٣٩ في المجلس السابق) اي ما يوازي ربع كتلته البرلمانية، وجاء ذلك نتيجة سياسة مقررة من الحزب، الذي فرض مرشحات في الدوائر الانتخابية، ولم ينتخب سوى (١٢) امرأة (مقابل ١٨) في المجلس السابق، من حزب المحافظين من اصل (٦٨) مرشحة.

ومن بين القادمات الجدد الى مجلس العموم الاختان ماريا وانجيلا ايغل، اللتان جمعتا في شخصيهما مسألتين مميزتين: فالاختان البالغتان السادسة والثلاثين هما اول توأم ينتخب في البرلمان وهما في الوقت نفسه اول اختين تنتخبان في الوقت نفسه.

ومن المفترض ان تضم الحكومة التي يتوقع اعلانها خمس نساء على الاقل هن: كلير شورث ومارغريت بيكيت ومارجوري «مو» مولام وهارييت هارمن وآن تايلور، ولم يكن في حكومة جون ميجور من النساء سوى فرجينيا بوتوملي (وزارة الثقافة) وجيليان شيفارد (التربية).

وفي مجلس العموم الجديد امور جديدة أخرى:

فقد دخل هذا المجلس الصحافي السابق في هيئة الاذاعة البريطانية، مارتن بيل وهو اول مرشح مستقل ينتخب لمجلس العموم منذ ١٩٤٥. وقد اعلن هذا السياسي المبتدئ، انه لا يعرف اين سيجلس وقال «فكرت ان اجلس مداورة في جهة ثم في الجهة المقابلة».

وفي المجلس الجديد، ايضاً محمد سروار العمالي المولود في باكستان، والذي اصبح اول نائب مسلم في تاريخ بريطانيا.

وفيه بن برادشو، العمالي، والذي هو اول نائب يعلن بصراحة انه شاذ جنسياً.

وفي هذا المجلس، ايضاً النائبة آن بيغ، وهي اول عضو معاق في مجلس العموم.

الى ذلك كله من المفترض ان تضم وزارة توني بلير في صفوفها ديفيد بلونكيت كوزير للتربية وسيكون بلونكيت اول وزير اعمى في بريطانيا.

حزب العمال يحصل على (٤١٩) مقعدا حسب الحصيلة النهائية

● لندن - افادت النتائج النهائية لانتخابات مجلس العموم في بريطانيا ان حزب العمال حصل على (٤١٩) مقعدا واكثر من (١٣،٥) مليون صوت، اي ٤٣،٠٩٪ من اصوات الناخبين.

وحصل المحافظون على (١٦٥) مقعدا و(٩،٦) ملايين صوت (٣٠،٦٪)، وحزب الدمقراطيين الاحرار على (٤٦) مقعدا و(٥،٢) ملايين صوت (١٦،٧٪).



* روبن كوك وزير الخارجية الجديد *

توني بلير وصل وسط هتاف الجمهور الى مقر رئاسة الوزراء

لندن - الوكالات - وصل رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير، امس الاول، الجمعة الى مقر رئاسة الوزراء في (١٠) داونينغ ستريت وسط تصفيق وهتاف الجمهور الغفير، الذي كان في استقباله، وذلك بعد دقائق من تكليفه رسمياً من قبل الملكة اليزابيث الثانية.

وكان بلير ،وهو اول رئيس حكومة عمالية منذ عام ١٩٧٩، غادر قصر باكينغهام عند الساعة ١٢،٥٦ بالتوقيت المحلي بعد اجتماع دام نصف ساعة مع الملكة اليزابيث الثانية، عقده بعد دقائق قليلة من خروج رئيس الوزراء السابق جون ميجور، الذي وصل لتقديم استقالته.

وقال بيان رسمي صدر عن القصر الملكي ان «الملكة استقبلت توني بلير بعد ظهر (امس الاول) وطلبت اليه تشكيل حكومة جديدة. وقبل توني بلير عرض جلالتها وقبل يديها لحظة تعينه كرئيس للوزراء».

وخرج بلير ترافقه زوجته شيري، التي كانت ترتدي فستانا احمر داكنا من سيارته عند الساعة ١٣،٠١ امام مدخل داونينغ ستريت حيث كان بانتظاره حشد كبير.

ودخل بلير، الذي شبك يده بيد زوجته الشارع ببطء، وراح يصافح ايدي الحشد، الذي كان يلوح بالاعلام البريطانية.

وكان بين الحشد العديد من زملاء واصدقاء بلير، كما ان عددا من اعضاء الدائرة المحلية للحزب في دائرته سيغفيلد (شمال - شرق) وصلوا ليلاً ليكونوا حاضرين.

وكانت شيري بلير توزع قبلاتها فيما كان زوجها يتلقى تهاني الحشود من كل صوب. وانشد شبان في اجواء احتفالية اغنية «حزب العمال يعود الى البيت» على الحان نشيد فريق انكلترا لكرة القدم خلال بطولة اوروبا في حزيران الماضي في انكلترا.

وقطع بلير وزوجته المسافة البالغة عشرات الامتار حتى مدخل مقر رئاسة الوزراء خلال ربع ساعة وهما يردان تحيات المؤيدين. وسمح، استثنائيا، للحشود باجتياز العوائق الحديدية في داونينغ ستريت.



* محمد سروار اول عضو مسلم في البرلمان البريطاني *

انتخاب زعيم شين فين ونائبه في ايرلندا الشمالية

● بلفاست - الوكالات - جاء في النتائج الرسمية التي نشرت للانتخابات في ايرلندا الشمالية ان جيري ادامس زعيم «شين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) انتخب نائبا عن دائرة غرب بلفاست، كما انتخب نائبه مارتن ماكغونيس، نائبا عن دائرة اولستر الوسطى.

وقد انتخب جيري ادامس (٤٩) باكثرية تفوق السبعة الاف صوت مستعيدا مقعده عن هذه الدائرة على حساب المرشح القومي المعتدل جو هاندرون من الحزب «الاشتراكي الدمقراطي العمالي» الذي كان انتزع هذا المقعد بدوره في انتخابات ١٩٩٢ من ادامس الذي شغله من ١٩٨٣ الى ١٩٩٢.

كما انتخب مارتن ماكغونيس، عضو اللجنة التنفيذية في الحزب ورئيس المفاوضين خلال مفاوضات جرت مع الحكومة البريطانية، نائباً عن دائرة وسط اولستر حيث يخشى ان تتبعثر اصوات القوميين.

وهذه هي المرة الاولى، التي يفوز فيها ماكغونيس (٤٨ عاما) بمقعد نيابي بعد ان خسر الانتخابات ثلاث مرات. ويعتبر هذا الفوز تتويجا سياسيا للرجل، الذي يعتبر بمثابة احد «الاستراتيجيين» في الحركة الجمهورية منذ ٢٨ عاما ويتهمه الوحدويون بانه لا يزال احد قادة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وبعد اعلان النتائج قال ادامس ان هذا الفوز «يوجه رسالة واضحة الى حكومتي لندن ودبلن والدولتين البريطانية والايرلندية: استأنفوا عملية السلام على اساس المساواة » في الحقوق بين المجموعتين.

ولكن ادامس وماكغونيس لن ينضما الى برلمان ويسمنستر تمشيا مع خط «شين فين» التي ترفض قسم يمين التبعية للملكة اليزابيت الثانية، وتنوي «شين فين». بالمقابل فتح ممثلية دائمة لها في لندن تكون بمثابة مقر سياسي للنائبين.

اما المرشح الثالث من «شين فين» الذي كانت امامه فرصة للنجاح فقد خسر الانتخابات في دائرة ويست تيرون (غرب ايرلندا الشمالية).

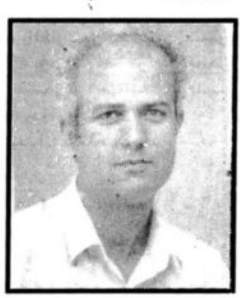
وفي باقي الدوائر الانتخابية في ايرلندا الشمالية لم تظهر مفاجآت كبيرة وقد حافظت هذه الدوائر بشكل عام على التراتبية بين الحزب الوحدوي والقوميين.

ومن بين الاوائل الذين انتخبوا زعيم القوميين المعتدلين جون هيومي وزعيم الوحدويين المتطرفين يان بيلسي (الحزب الدمقراطي في ايرلندا الشمالية).

انتخابات نقابة المعلمين.. سياسية!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● ستجري الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين العامة في البلاد في ١٩٩٧/٥/٢٧، ومن مميزات هذه الانتخابات انها انتخابات سياسية ونقابية ولا يفصل، عادة، الجانب السياسي المباشر عن الجانب المهني، فلوائح الناخبين تقدم على اساس حزبي مع برنامج سياسي ومهني لهذه الاحزاب وذلك نهج انتهجته نقابة المعلمين منذ تأسيسها.



في اعتقادي ان هذا النهج هو نهج صحيح ونحن نريد استمراره لان الناخبين والمنتخبين هم جزء من المجتمع، ولهم آراؤهم السياسية والاجتماعية التي بدون شك ستنعكس على القرارات، وكل قرار مهني هو في نهاية المطاف له ابعاد سياسية، ان كل محاولة لابعاد السياسي عن المهني من قبل اي طرف من الاطراف هي محاولة بائسة غير مقنعة وغير صحيحة في الواقع الملموس لنقابة المعلمين العامة.

وعليه من المهم جدا ان نلتفت الى الاجواء المحلية، اولا والمنطقية التي تجري فيها الانتخابات هذه المرة.

فمن ناحية، صحيح اننا عالميا ما زلنا نعيش في عالم تقوده دولة واحدة بعد فشل التجربة العملية للاشتراكية وانحلال الاتحاد السوفييتي، وما زلنا نعيش تأثير هذه الظاهرة سلبيا على العالم الذي نعيش فيه.

ومن الناحية النقابية هناك هجوم من قبل الحكومات ورؤوس الاموال في العالم الغربي وفي امريكا بالذات على النقابات وعلى حقوق العاملين، وهناك محاولات محمومة لتقزيم دور النقابات في الدفاع عن حقوق العاملين، ومن جهتها تتصدى النقابات العمالية بما فيها نقابات المعلمين لهذه الهجمة الشرسة في ظل غياب التنافس مع عالم اشتراكي. وفي اسرائيل جرت وتجري محاولات مختلفة، ومع الاسف احيانا بمشاركة «نقابيين» منتخبين، ونحن في اجواء الاحتفال بالاول من ايار عيد الطبقة العاملة حيث يعتبر ان طي اعلام ايار من قبل قيادة النقابة العمالية (الهستدروت) احد المظاهر لهذا التقزيم لدور النقابات. هذا في حين دعت وتدعو كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لرفع رايات ايار وتعميق الوعي العمالي لدى الطبقة العاملة والشعب.

ومن الناحية المنطقية وبالذات مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي استبشر به خيرا، فان حكومة «الليكود - مفدال - شاس - الخ» والاكليريكية اليمينية، توقف عملية السلام بل تحاول جاهدة افشالها وذلك عن طريق الاملاءات التي يرفضها الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، وعن طريق الاستيطان وتكثيفه وخاصة في منطقة القدس وجبل ابو غنيم وعن طريق عدم تنفيذ اتفاقيات مدريد واوسلو بنصها وروحها الامر الذي ارجع المنطقة الى المظاهرات والعنف وهذا ما لا تريده ولا ترغبه شعوب المنطقة.

في داخل اسرائيل استمرت حكومة الليكود في الاعتداء على حقوق العاملين عن طريق الخصخصة ورفع الاسعار، زد على ذلك الفضيحة السياسية الاخلاقية الاخيرة والتي اثبتت تورط عدد لا بأس به من قادة الحكومة فيها بشكل او بآخر والتي تدل على ان هذه الحكومة لا تصلح لقيادة الشعب نحو السلام الذي ينشده شعبا هذه البلاد.

هذا في حين لا يحتل حزب العمل البديل السياسي لهذه السياسة وموبقاتها، بل في احيان كثيرة يقف وفمه مملوء بالماء، كما يقولون ولا يتحرك لصد السياسة الرسمية بصفته حزب المعارضة الاكبر، بل الادهى والامر، ان هذا الحزب بقيادته الحالية المخضرمة والشابة له قواسم مشتركة مع الحكومة مثل قضية القدس وغيرها.

وحزب العمل هذا هو الذي يقود نقابة المعلمين تاريخيا وما يزال، وسنتطرق لذلك في المستقبل.

(عرعرة)

المشرّدون تحت الارض!!

● بقلم: محمد الاسمر ●

● كثيرة هي الاسماء. وكثيرة هي اشكال التشرد. وهذا الشعب بغالبيته لا زال مشردا فوق الارض الا القلة القليلة التي بحثت لها عن ملجأ تأوي اليه تحت الارض.

فالتشرد ليس مقصورا على البلدان المتخلفة او التي تحاول البناء والنهوض بمجتمعها وانما يتخطاها الى بلدان تعتبر متقدمة وعظمى. فهذه الظاهرة منتشرة بشكل واضح وفاضح في امريكا ولندن وباريس والقاهرة وغيرها من البلدان. فترى التجمعات في الشوارع وضمن نسق محدد وتحت الارض يمارسون حياتهم الاعتيادية، فالعيش الجماعي والزواج والنوم والتسول وتقسيم المهام.. انهم كخلايا تنظيم يتحدى ارادة القدر. فمثلا يتحدد فيما بينهم ان يوم الاثنين هو يوم للراحة والاستجمام ورؤية الشمس والاصدقاء والاقارب.

تأخذ هذه الظاهرة اشكالا متجددة ومتطورة كما هو الحال في بعض انحاء امريكا او في روسيا «الجديدة»، حيث تتكون مجموعات موسيقية تعزف طوال النهار في الساحات العامة ليتصدق عليهم بعض المارة بمكافأة رمزية. الملاليم «تُرمى في اوعية او طرابيش» ثمنا لثقب هؤلاء او مكافأة للذوق الموسيقي او ما الى ذلك. ان هذا الاستجداء يعتبر استجداء بشرف.

لكن هنا تختلف الحال عندما تجوب شوارع القاهرة مثلا وكثيرة هي العواصم المشابهة لها، فتراهم موزعين منسقين بأوقات ومواقع وهناك السائل وهناك المسؤول والمحاسب والملجأ والفنانون «بغير عقل»، حيث يقومون باجراء مكياجات وديكورات للمسؤولية حتى تخالهم بعاهات دائمة وتجوز عليهم الصدقة والمساعدة الحقيقية، حيث اضحت مهنة حقيقية. فترى مجموعات حملة مكافحة الاستجداء، والمشردين، وعندما يظهرون في الشوارع تنظر من حولك فترى الكسيح يركض والاعمى مبصرا والمبتور سليما و.. و.. الخ، وكأنك ضربتهم بعصى سحرية.

هذه دردشة سريعة حتى يتسنى لنا طرح تساؤلات لمن يهمهم الامر، بخصوص المشردين الحقيقيين ولبعض الحالات المذكورة سالفا، ما هو الحل بخصوصهم؟ نسأل عن التشرد واسبابه، نسأل عن تفشي الجوع والتشرد وقلة العمل والحصار والظلم وانعدام القوانين وفرز الطبقات العليا والطبقات السفلى كما هو الحال في السعودية. حيث تنعدم الطبقة الوسطى، وتشاهد: اما الاغنياء المترفين وذوي النفوذ، او المقهورين والمستعبدين وذوي الدخل دون المحدود.

هذا الواقع يقترب منه شعبنا الفلسطيني ويتشابه الى حد كبير. فهل تصبح لدينا تلك المشاهد عما قريب وبشكل واسع وفاضح، ام ان العصى السحرية تلوح في الافق بشكل دائم في ظهرانينا.

لماذا لا ننظر الى تلك الظواهر في بقاع العالم وتشابهها، والتحولات الطبقية المتقاربة الاشكال في العالم والقاسم المشترك فيما بينها حيث يجمع كافة تلك الاشكال ممكن ان يحدث صرخة مدوية او ظاهرة او عالما جديدا يأخذ شكلا وحدويا متناغما ويرفعون شعار: «يا متسولي العالم، ويا مظلومي العالم، اتحدوا!»، وهل سيكون مزعجا للساسة والحكام ان تتشكل احزاب من هذا القبيل، تطالب بتمثيل برلماني للحفاظ على مصالحها ومنجزاتها الاممية القهرية التجويعية لنكوّن مجتمعا خاليا من الظلم والقهر، ومجتمعا يحمل شعارا «اننا الفقراء اقدر الناس على العطاء»!! ان في ذلك لحكمة وموعظة لمن يتعظ.

(جنين)

في مواجهة مخططات التشريد والمصادرة:

لن يمر اي حل لا يضمن مستقبل عرب النقب

● بقلم: وليد ياسين ●

● الوثيقة الصادرة عن اللجنة الوزارية، المكلفة بمتابعة المخطط الهيكلي القطري للبناء والتطوير، يؤكد مجددا سياسة التمييز الصارخة التي تنتهجها السلطات ضد المواطنين العرب في النقب، سواء اولئك الذين يعيشون في التجمعات السبع، التي اقامتها السلطات في السبعينات لتركيز عرب النقب، او اولئك، وهم الغالبية، الذين يعيشون في عشرات القرى العربية غير المعترف بها، ويرفضون النزوح عن قراهم والتنازل عن اراضيهم، التي تشكل بالتالي جوهر الصراع بين الدولة وعرب النقب.

وثيقة اللجنة الوزارية ليست الاولى التي تشير الى الاوضاع الاسكانية والاجتماعية المزرية، التي يعيشها عرب النقب، جراء سياسة التشريد ومصادرة الارض وهدم البيوت، التي تمارسها الحكومة ضدهم منذ عام ١٩٤٨، فقد سبقت هذه الوثيقة عدة تقارير اصدرتها لجان رسمية، كان من بينها «لجنة مينع» البرلمانية، والتقرير الذي صدر في شباط المنصرم عن جهات رسمية وأمنية، حذرت من امكانية اندلاع انتفاضة بين عرب النقب، اذا لم تبدل الحكومة من موقفها حيالهم وتعمل على حل مشاكلهم وقضاياهم الجوهرية.

لكن الحكومة، وكل لجانها الوزارية التي تعالج شؤون عرب النقب، تجاهلت التوصيات التي خرجت بها هذه التقارير والوثائق، وواصلت تعاملها مع عرب النقب بموجب السياسة الرسمية التي ترى في برامج التشريد وهدم البيوت الحل الامثل(!) لقضية عرب النقب.

لقد حذرنا مرارا وتكرارا من عواقب هذه السياسة، تماما مثلما حذر تقرير الاوساط الرسمية والامنية، وتقرير «لجنة مينع»، وكما يحذر تقرير اللجنة الوزارية لمتابعة المخطط الهيكلي القطري للبناء والتطوير. فسياسة الحرمان من الخدمات الاساسية كالتعليم والصحة والرفاه والبنى التحتية، وما تؤدي اليه عن غضب عارم في نفوس الاهالي العرب، لن تقود الى حل المشكلة، بل الى تفاقمها وانفجارها.

ان غالبية المواطنين العرب في النقب، الذين يبلغ مجموعهم الكلي قرابة (١٠٠) الف مواطن، يعيشون في القرى غير المعترف بها، بدون اية خدمات، ليس لانهم لا يريدون التطور وحل ازماتهم الاسكانية الخانقة، وانما لان الحلول التي تطرحها السلطات في هذا المجال، تهدف بالاساس الى تشليح المواطنين العرب من اراضيهم، التي تعتبرها الدولة الاحتياطي الاساسي لها للتطوير المستقبلي، وكأن التطوير لا يمكن ان يتم بوجود اصحاب الاراضي عليها!

لقد اوصى تقرير اللجنة الوزارية لمتابعة المخطط الهيكلي القطري للبناء والتطوير، امام المجلس القطري للتخطيط والبناء، ببلورة سياسة جوهرية لمعالجة القضية. كما اوصت الحكومة باقامة وتمويل جهاز خاص لمعالجة الموضوع «وعدم انتظار وقوع الانفجار وتحول القضية الى موضوع سياسي»! وجاء في التوصيات ايضا «ان اي تلكؤ آخر في حل القضية من شأنه توسيعها وبالتالي الدخول في طريق لا عودة منها».

توصيات كهذه وردت ايضا في تقرير «لجنة مينع»، وفي تقرير الجهات الرسمية والامنية، آنف الذكر، كما وردت في الوثيقة التي قدمتها «لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية» الى رئيس الحكومة في العام المنصرم، ووردت ايضا في مكاتبات «لجنة الاربعين»، التي تعالج قضية القرى العربية غير المعترف بها وفي مخططها القطري لحل هذه المشكلة، والذي قدم الى الحكومة، التي طولبت بتبنيه، كونه الحل المصادق عليه من اصحاب المشكلة انفسهم، عرب النقب. ولكن السلطات واصلت وتواصل تعاميها وتجاهلها لهذه الحلول والتوصيات، وتعمل في المقابل على شن الحرب، التي ارادها رفائيل ايتان ضد عرب النقب بادعاء انهم يستولون على اراضي الدولة.

لقد اكد عرب النقب دوما، واكدت ذلك اللجان الشعبية القطرية والمحلية، التي تعالج قضاياهم، ان سياسة الهدم والتشريد، لن تجلب الحل المقبول والمعقول والكفيل بتحقيق المساواة لعرب النقب، ورفع سياسة الغبن والتمييز عن كاهلهم، وانما ستؤدي الى تفاقم الاوضاع وانفجارها، الامر الذي حذرت منه اللجان والتقارير الرسمية، والامر الذي وقع في العديد من القرى غير المعترف بها في النقب، التي شهدت مواجهات دامية مع افراد الشرطة وحرس الحدود، على خلفية سياسة الهدم والمصادرة.

ان الحلول التي يطرحها تقرير اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة المخطط الهيكلي القطري، بشأن اقامة وحدات بوليسية من عرب النقب لمكافحة اهاليهم، ليس فيه الا محاولة بائسة اخرى لدق الاسافين بين اصحاب المشكلة انفسهم. فماذا يعني ان يقوم شرطي او مراقب بناء، من سكان عرب النقب، ويعيش الاوضاع المزرية ذاتها، بمراقبة ظواهر البناء غير المرخص ومكافحتها؟ وكيف يمكن لهذا الشرطي ان يكافح الظاهرة اذا كانت السلطات تجبره وتجبر اهله على عيشها والتمرغ بوحلها؟

ان الحل الامثل، هو الذي اقترحته اللجان العربية، «المتابعة العليا»، و«الأربعين» وغيرها، والذي تطرحه ايضا اللجنة الوزارية لمتابعة مخطط البناء والتطوير، وهو اقامة لجان، مشتركة، يتمثل فيها اصحاب المشكلة انفسهم من سكان عرب النقب، ومحاولة التوصل لى حلول عادلة تضمن لاهالي النقب العيش على اراضيهم وفي قراهم ونيل كافة الحقوق التي يحصل عليها جيرانهم اليهود، في المستوطنات التي اقيمت على الاراضي العربية المصادرة.

اي حل آخر، لا يمكن ان يمر، وقد اكد واثبت عرب النقب، انهم لم يجبلوا من طينة اخرى غير الطينة التي جبلت بها جماهيرنا العربية، وان احتاج الامر الى نضال وكفاح لمقاومة مخططات التشريد والتهويد، فان عرب النقب لها.

الجراد في المدينة

■ بقلم: زكريا تامر ■

❑ يحكى أنّه كان في قديم الزّمانِ مدينةٌ تملكُ من الأنهار والحقول ما يهبها كلّ ما تحتاجُ اليه، فلم تعرفْ يوماً الجوعَ والحُزنَ، غيرَ أنّ الناسَ الذين يسكنون في بيوتها كانوا يحبّونَ الكلامَ، فلا يعملون سوى القليل، وما تبقّى من وقتهم يضيعُ في الكلام.

وحدثَ في يومٍ من الأيام، أنْ وفَدَ الى المدينة رجلٌ يقطنُ في قمةِ جبلٍ، فأخبرَ أنهُ أبْصرَ جراداً لا يُحصى عددهُ، يطيرُ متجهاً نحو مدينتهمْ، فسارعَ العديدُ من أهلِ المدينةِ الي إلقاءِ خطب طويلةٍ تشكرُ للرّجلِ إنذارَه.

وشرعت المدينةُ تستعدُّ لمجابهة الجراد:

نظم الشَعراءُ قصائد تذمُّ الجَرادَ وتهدده بالهلاك. وأنشد المغنونالأغاني التي تمجّدُ قوة المدينة، وتُعْربُ عن كراهيتهمْ للجراد.

ونُقّب في الكتب القديمة ذات الأوراق الصفراء عن براهينَ تثبتُ أن الجرادَ مهزومٌ لا محالة. وابتكرت ثيابٌ جميلةٌ كي يرتديها من يريدُ محاربةَ الجراد. وكتبتْ بالطباشير على جدرانِ الأبنيةِ كلماتٌ تسخرُ من الجراد...

وعُقد اجتماعٌ حضَرهُ معظم أهالي المدينة، وتكلّم فيه خطباءُ يملكون ألسنةً طويلةً، فتدفّقَ من افواههم سيلٌ من الكلماتِ، وشتموا الجرادَ بحمية:

«الجرادُ تافه....»

«الجرادُ قبيح...»

ونهضَ رجلٌ عجوزٌ اشتهر بفصاحتهِ، وقد تكلم برصانةٍ ووقارٍ، فقال:

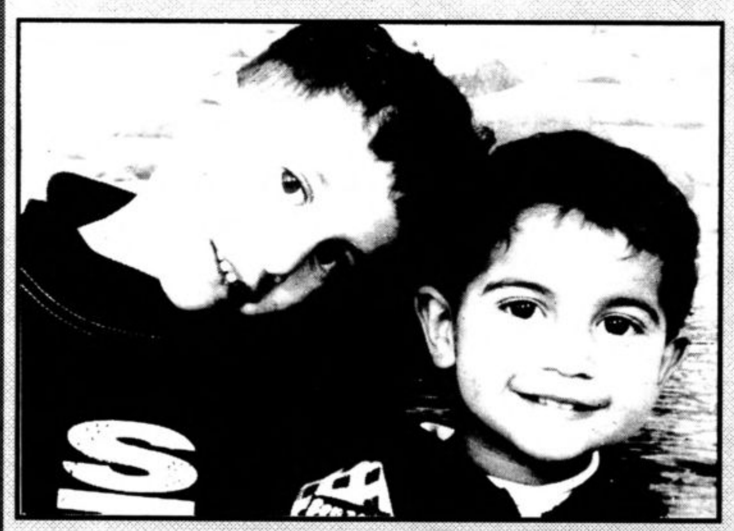
«إذا أردنا ان ننتصر على الجرادِ فيجب ان نعرفَ أولاً لماذا أتى الجراد الى مدينتنا...».

قيل انّ الجرادَ أتى عقاباً، وقيلَ انّ الرياحَ هي التي تحملُ الجرادَ الى حيث تشاءُ.

وأقبلَ الجرادُ بينما كان أهلُ المدينة منهمكينَ في الجدالِ، وكانَ كل فريقٍ يحاولُ أن يُثبتَ صحةَ رأيه بمختلف الوسائل. واحتلّ الجرادُ المدينة، ولم يرْحلْ عنها، ولاَ يزال يأكلُ العُشبَ وسنابلَ القمح وأوراقَ الأشجار.

* من سلسلة «الحواديت» *

أنس وأسل - من عرعرة



نحن انس وأسل محمود صيداوي، نحب الماما والبابا ونحبكم انتم يا من تنظرون الينا عبر جريدة «الاتحاد» وصفحة الاطفال خاصة، وكل عام وانتم بخير بمناسبة الاعياد لجميع الإطفال.

الاسم: ملاك توفيق عقل.

الصف: الرابع «أ».

المدرسة: السلام.

الهوايات: قراءة اشعار.

البلد: عرعرة.

١ - من الحيوانات القارضة.
٢ - ليث.
٣ - اعاد وكرر.

❋ اقرأ وارسم ❋

حملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية

تنظم مكتبة «بيت الكرمة» العامة، بالتعاون مع جريدة «الاتحاد» حملة «اقرأ وارسم» لطلاب المدارس العربية الابتدائية والاعدادية في جميع انحاء البلاد، التي تهدف الى تشجيع المطالعة والكشف عن مواهب طلابنا العرب في مجال الرسم والابداع. الحملة تستمر من ٩٧/٤/١ وحتى ٩٧/٥/١١ بمعدل قصة كل اسبوع في زاوية الاطفال في الجريدة.

شروط الحملة:

* في كل مرة ننشر قصة للاطفال، والمطلوب من الطلاب ان يصمموا رسومات بحجم رسومات ورقة «فوليو» بوحي من نصوص هذه القصص (يمكن ان تكون رسومات لشخوص القصص او لاحداثها او لما تثيره معانيها من رموز ومدلولات في الطلاب وما الى ذلك).

* ترسل رسومات جميع القصص بعد انتهاء الحملة وحتى ١٩٩٧/٥/١٥ الى العنوان التالي:

بيت الكرمة، شارع هجيفن ٢، ص.ب ٩٤٢١،

حيفا، هاتف ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢

لرعاية حورية ظاهر مديرة المكتبة

* مع الرسومات يرجى ارفاق ما يلي:

١ - الاسم الكامل والعنوان الكامل والصف والمدرسة.

ب - عنوان القصة على كل رسمة من الرسومات التي جرى تصميمها بوحي منها.

* جميع الرسومات التي تصل ألى العنوان اعلاه ستعرض للجمهور الواسع في معرض خاص ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي لسنة ١٩٩٧ خلال شهري ايار - حزيران.

هذا وسنقوم بالاعداد لنشر القصص والرسومات في اصدارات خاصة.

ندعو الطلاب الى المشاركة الفاعلة في هذه الحملة، كما نناشد الاهالي والمربين ان يشجعوا اولادهم وطلابهم على المشاركة فيها لما تنطوي عليه من فوائد جمة في ميداني القراءة والرسم.

بيت الكرمة - جريدة «الاتحاد»

احمد أمجد صيداوي



تاريخ الميلاد: ٩٦/٤/١٦

البلدة: عرعرة.

الف مبروك يا احمد بمناسبة عيد ميلادك الاول من الاب أمجد والام لندا والجد والجدة والاعمام وخاصة العم وليد.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٥/٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة: مئة سنة على الصهيونية.
٨،٣٠ - مصائر - الحلقة (١١) «التأخير».
٩،٠٠ - جغرافيا - الهزة الارضية.
٩،٢٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان: النعجة.
٩،٤٥ - للصغار: الفراشة اللطيفة.
١٠،١٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠،١٥ - مجتمع: لنتحدث عن ذلك.
١٠،٢٥ - اسس الثروة.
١٠،٤٥ - حساب وهندسة: المسافة والحجم.
١١،١٠ - لغة انجليزية: Buskers will be prosecuted
١١،٣٥ - لغة انجليزية: I believe in you
١٢،٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢،٣٠ - مجتمع: مسألة وقت - التعايش.
١٣،٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٩٩) «ابن الاخ في ضائقة».
١٣،٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤،٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤،٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤،٣٥ - شألتينيل كوفاك.
١٥،٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥،٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦،٠٠ - فردوس طرزين.
١٧،٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧،٣٤ - زاف.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - طبيعة التصميم - وثائقي.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٠٠ - الاحتفال المركزي بيوم الذكرى.
٢١،٠٠ - هوية مفقودة - فيلم وثائقي.
٢٢،٠٠ - «انا اريد ان اتذكر وهو يريد ان ينسى» - فيلم وثائقي.
٢٣،١٠ - حائط الصمت - المانيا (٩٥) وثائقي.
٢٤،١٠ - ختام.

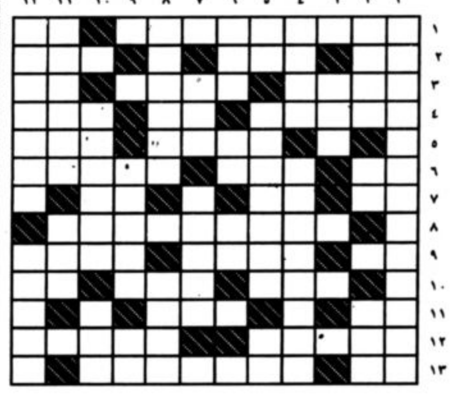
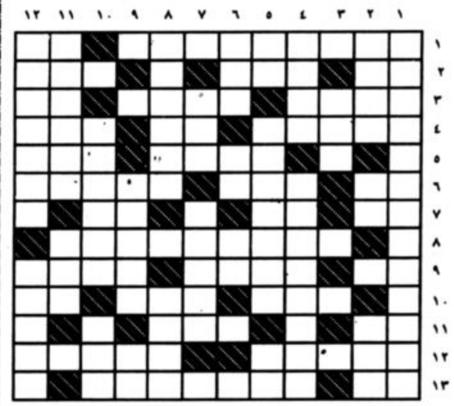
القناة الثانية:

٦،١٥ - استعراض البرامج.
٦،٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦،٣٠ - جوني كويست - الحلقة (١٤).
٦،٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩،٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩،٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٥٦).
١٠،٤٥ - سلالة - الحلقة (٢٠).
١١،٤٠ - برلمان لندون - الكارثة.
١٢،٣٠ - جيني والقبطان.
١٣،٠٠ - كايت وايلي «برامج معادة».
١٣،٣٠ - رياضة.
١٤،٠٠ - دغراسي «صوفي تدير الحانوت».
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - الصوان - الحلقة (١٢٨).
١٥،٢٨ - مديسون - الحلقة (١٥).
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٥٩).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - الينور - رواية محلية.
١٨،٠٠ - «لمسة ملائكية» - مسلسل.
١٨،٣٣ - حب سانح - الحلقة (١١).
١٩،٠٠ - علبة وثائق - فيلم وثائقي.
١٩،٣٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٠٠ - يوم ذكرى الكارثة والبطولة.
٢٠،٥٠ - «الصليب المنقذ» - برنامج خاص بيوم الكارثة.
٢٢،٢٠ - الى اللقاء يا اولاد - فيلم من اجواء الحرب العالمية الثانية.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - «هكذا افترقنا» - رواية اسرائيلية.
٠٠،٣٣ - عن رفوف المكتبة.

●الى اللقاء يا اولاد - فيلم من اجواء الحرب العالمية الثانية، القناة الثانية●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٩)

* اعداد: سهاد عمر ذياب - طمرة *

افقيا:
١) من مؤلفات طه حسين - يجري في الجسم.
٢) حرير - آلة موسيقية.
٣) زورق حربي - مقعد - متماثلان.
٤) مذياع - عكس «ميت» - «... بالنار».
٥) طافت في الجو - من حروف الهجاء.
٦) من الحشرات (معكوسة) - من الحبوب - محب ذاته (معكوسة).
٧) حرف جزم - متماثلان - قط (معكوسة).
٨) ممثل سوري كوميدي.
٩) حرف جر - من الاشجار البرية (معكوسة) - امور معقدة (معكوسة).
١٠) طعام الحيوانات - معبود - اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
١١) أترك - ابتعد.
١٢) انهار صغيرة - بطلة في احد مسلسلات دريد لحام (معكوسة).
١٣) وعاء خمر - اغنية لميادة الحناوي (معكوسة).

عموديا:
١) من مؤلفات احسان عبد القدوس.
٢) جدها في السطر العاشر افقيا (معكوسة) - قهوة - مدينة عربية.
٣) مخدة.
٤) لدي - مطربة مصرية.
٥) متماثلان - ممثل مصري - وشى.
٦) يطلق على كل شيء - للتعريف - سقي (معكوسة).
٧) «صلة....» - «والـ....» الشاعرة لتي فقدت ابناءها في الحرب.
٨) قصتي - احتفل بعيدهم مؤخرا (معكوسة).
٩) نرصده - متماثلان.
١٠) خيالاتك (معكوسة) - «.... في بلاد العجائب».
١١) عالم طبيعة انجليزي - من الوان الادب.
١٢) من مؤلفات نجيب محفوظ - قاعات واسعة.

حل لغز (٢٨٨)

افقيا:
١ - ابو الطيب المتنبي.
٢ - سيبويه - سمير غانم.
٣ - حبر - بيوت - لحام.
٤ - قر - في - نادي - دينا.
٥ - نسر - ما - نوع - نهر.
٦ - جم - ال - بلد - ينم.
٧ - ولايات - واو - قانا.
٨ - تاء - دال - رياق - لد.
٩ - توافق - ولد - دنو.
١٠ - سلم - يستمر.
١١ - الامور - نا.
١٢ - لادا - دنا - حانوت.
١٣ - جلال الشرقاوي - اس.
١٤ - بروك شيلدز - تلاهم.
١٥ - لدي - مل - امل - أنيا.

عموديا:
١ - اسحق نيوتن - الجبل
٢ - بيبرس - لاوس - الرد.
٣ - وبر - رجاء الجداوي.
٤ - او - مي - فم - كلا.
٥ - ليبيا - ادق - اشم.
٦ - طهي - ماتا - الدليل.
٧ - ون - لو - انشل.
٨ - بستان - ماردا.
٩ - ام - دوبارديو - قزم.
١٠ - ليلى علوي - سرحا.
١١ - مرح - ابت - اوت.
١٢ - تغادر - ق.ق - مانيلا.
١٣ - ناميبيا - در - ان.
١٤ - بن - ن.ن.ن.ن.ن.ن. - تتأهب.
١٥ - يدا - مادونا - سما.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٥/٤، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في شمال البلاد وترتفع درجات الحرارة بعد غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٣٠° ● جبال الجليل - ١٤° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي ١٧° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية جنوبية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

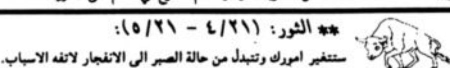
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣،٤١٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٨٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٤٨٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٨٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٢٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٨٧٧٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣،٦٠٠٩ ش.ج
● «اسود» - ٣،٤١	٣،٤٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خفف من مصاريفك، وحاول عدم التسرع في الحكم على الامور.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستتغير امورك وتتبدل من حالة الصبر الى الانفجار لاتفه الاسباب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هناك امور كثيرة لا تستطيع تحقيقها، رغم صلابتك فأنت حنون.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتراجع عن قراراتك حتى لو وجدت صعوبة، مشاعرك ملتهبة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اترك الحرية لمشاعرك ولا تكبتها فالكبت يولد الانفجار.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قل الحقيقة مهما كان الثمن، انت مشرق ومتفائل هذا اليوم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الرجوع عن الخطأ فضيلة، مشروع جديد في الافق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول تقدير الامور كما يجب، لا مبالاتك تجاه الحبيب ترهقه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت متحدث بارع، ولكنك رومانسي، ممايجعلك تقع في مطبات.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تصمت كثيرا كي لا تزيد من همك، صرح بما تفكر به.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ترضى بحاضرك، طموحك متواضع وحماسك متواضع ايضا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مهتاج جدا ولا تتحمل كلاما من اي شخص في العمل والبيت.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) ايار

١٩١٢ - ايطاليا تحتل جزيرة رودس.
١٩٨٣ - حل الحزب الشيوعي الايراني.
١٩٩٤ - توقيع اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في القاهرة.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الخميس.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٤٦٧٨٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٩٤١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١١٠،٤٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢،٤٠ شيكلا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٤ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٢

منطقة البطوف للحزب الشيوعي تستعد لعقد مؤتمرها الثاني

* المؤتمر سيعقد يومي ٩ و١٠ ايار الجاري *

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تجري التحضيرات في منطقة البطوف للحزب الشيوعي، هذه الايام، استعدادا لانعقاد المؤتمر الثاني يومي ٩ و١٠/٥/١٩٩٧، الجمعة والسبت القادمين، في متنزه الافراح لصاحبه سعدالله المصري في سخنين.

وتقوم فروع الحزب في المنطقة بانتخاب مندوبيها الى المؤتمر ودعوة الجبهويين والاصدقاء، لحضور مهرجان افتتاح المؤتمر، لجعله مظاهرة جبهوية ضد سياسة الاحتلال والاستيطان والتمييز العنصري، ومن اجل تعزيز قوة الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في المنطقة.

هذا وقد نشط الرفاق في الحملة المالية وتم جمع ٦٠٪ على امل تحقيق كامل الهدف حتى موعد المؤتمر. وتضع المنطقة نصب اعينها العمل على تطوير العلاقة وترسيخها مع صفوف الشباب والنساء، والعمال، بعد النجاح في التجند الجماهيري لمظاهرة الاول من ايار.

في ظل فضيحة «بيبي – غيت»

النائب هرئيل: «العمل» غير معني باسقاط الحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب يهودا هرئيل (الطريق الثالثة)، انه حاول الاتصال مع عدد من زعماء حزب «العمل» من اجل العمل على تقريب موعد الانتخابات، او على الاقل التنسيق بين حزبه وبينهم، ووجد انهم غير معنيين باسقاط هذه الحكومة – على الرغم من فضيحة «بيبي – غيت». وتحدث هرئيل للقناة التلفزيونية الاولى.

واضاف هرئيل: لقد اجريت اتصالات عدة، مع اقطاب «العمل» وبينهم النائب ايهود براك، الا انهم لم يستجيبوا. واعرب عن اعتقاده بأن الاوضاع الداخلية لحزب العمل، لا تسمح له بالعمل – كما يبدو – على اسقاط الحكومة. او انهم لا يريدون العمل على اسقاطها بالاستناد الى الفضيحة، كونها تعمق الشرخ بينهم وبين «شاس» والطوائف اليهودية الشرقية والمهاجرين الروس.

ورد النائب براك قائلا انه في الوقت الذي اتصل به هرئيل كان الوضع غير ملائم للعمل على تقريب موعد الانتخابات. ويشار الى ان العديد من المراقبين فسروا عدم قيام حزب «العمل» بحملة جماهيرية، على خلفية الفضيحة، بأن بعض زعمائه لا يزالون معنيين بحكومة «وحدة قومية» – رغم تصريحاتهم في هذا الشأن!

اما النائب افرايم سنيه فقال ان اقوال هرئيل غير صحيحة. واشار الى انه التقى خصيصا مع هرئيل، ليعرف «ما الذي يجب ان يحدث حتى تنضم «الطريق الثالثة» الى حزب «العمل» لاسقاط هذه الحكومة»!

* متظاهرون: لجنة تحقيق فورا *

ونظمت الحركة الشعبية من اجل اقامة لجنة تحقيق، امس، مظاهرة امام بيت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وشارك في المظاهرة عدد من الكتاب والفنانين والشخصيات الجماهيرية، فيما لم تشارك اية شخصية سياسية، نزولا عند طلب المنظمين.. ويقول قادة الحركة انهم يريدون للحركة ان تكون غير حزبية، ولذلك لم يترددوا في الطلب الى النائب سنيه، بأن يغادر المكان عندما حضر الى مكان المظاهرة. وقد دارت محادثة «غير لطيفة» بين الطرفين، ترك في ختامها سنيه المظاهرة.

وقال القاضي المتقاعد حاييم كوهين، انه لا حاجة لاقامة لجنة تحقيق حتى يصل من يرتبط اسمه بالفضيحة الى الاستقالة. واكد ان التقارير القضائية حتى الآن، فيها ما يكفي «لأن يقوم كل من يلائم منصبه فعلا باستخلاص العبر» – على حد قوله. واعرب عن خيبة امله من الوزراء والنواب من كتل الائتلاف الحكومي، الذين اختاروا «ملء افواههم بالماء». واكد ان «واجبهم الاخلاقي والجماهيري» يجب ان يجعلهم يتصرفون بشكل مغاير!

بسبب مماطلة الحكومة في تنفيذ الاتفاق

اضراب انذاري في السلطات المحلية والمدارس العربية، بعد غد الثلاثاء

● هذا ما قرره اجتماع الرؤساء، أمس السبت في شفاعمرو في ظل الازمة المالية الخانقة ● تنظيم مؤتمر صحفي حول الموضوع صباح يوم الاضراب ● الاجتماع القادم للجنة المتابعة العليا سيعلن عن موعد الاضراب المفتوح ●

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم، الذي عقد امس السبت في شفاعمرو، اعلان الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية والمدارس العربية، يوم بعد غد الثلاثاء، وذلك احتجاجاً على مماطلة الحكومة بتنفيذ الاتفاق الذي ابرم معها حول الميزانيات في شهر كانون الثاني الماضي والازمة المالية الخانقة التي تواجه المجالس المحلية العربية.

كما تقرر تنظيم مؤتمر صحفي حول الموضوع والاجراءات الاحتجاجية القادمة بمشاركة سكرتارية اللجنة القطرية صباح يوم الاضراب ٦/٥/١٩٩٧ في بلدية شفاعمرو، وتقرر كذلك الأعلان عن اضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية يشمل المدارس يقرر موعده في الاجتماع القادم للجنة المتابعة العليا يوم ١٣/٥/١٩٩٧ في شفاعمرو لاتخاذ القرارات والاجراءات المستقبلية بهذا الخصوص. ومطالبة مركز السلطات المحلية بالوقوف مع نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة وبوضوح ودون تردد واتخاذ موقف واجراءات واضحة بهذا الاتجاه.

وتقرر التوجه الى القضاء لالزام الحكومة لتنفيذ الاتفاق نصاً وروحاً. واستنكر رؤساء السلطات المحلية العربية الفتن الداخلية ومحاولات التفريق ودق الأسافين والخلافات بين السلطات المحلية العربية، وأكدوا على ترسيخ وحدة هذه السلطات والجماهير العربية في النضال المشترك من اجل الحقوق والمساواة وتقرر تكليف مكتب اللجنة القطرية بجمع وتركيز المعطيات والمعلومات حول الميزانيات للسلطات المحلية العربية (العادية والتطويرية) لعام ١٩٩٧ في اسرع وقت ممكن.

وأعربت اللجنة عن اسفها للأحداث المؤلمة التي جرت مؤخراً في قرية طرعان مناشدة كافة الأطراف التحلي بالصبر والمسؤولية وتعزيز روح الاخوة والوحدة والتعاون المشترك للتصدي لمحاولات زرع بذور الفتنة والطائفية والعائلية بين الجماهير العربية. ومن اجل تعزيز وترسيخ الوحدة بين ابناء الشعب الواحد والمصير المشترك.

وكان قد افتتح الاجتماع واداره رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، فسرد للحضور تعامل الحكومة المستهتر باحتياجات السلطات المحلية العربية المالية مؤكداً ان الحكومة لم تنفذ حتى اليوم اياً من بنود الاتفاقية الموقعة بين ممثليها وممثلي السلطات المحلية العربية، يوم ١٥/١/٩٧ لا في مجال تغطية العجز المالي ولا في مجال رفع مخصصات التطوير ولا في رفع الهبة العامة من وزارة الداخلية». كما اكد نمر حسين ان تبليغات رسمية وصلت من وزارة الداخلية عن الهبة العامة للسنة الجارية (١٩٩٧) تبقي مبالغ هذه الهبة كما كانت في السنة الماضية تقريباً، وتتجاهل حتى ارتفاع جدول الغلاء.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي فقال ان الحكومة تتعامل مع السلطات المحلية العربية باستهتار فظيع، محذراً من خطورة الوضع ومؤكداً ضرورة اتخاذ اجراءات كفاحية رداً على هذه السياسة. ونبه جرايسي لضرورة التجند الجماهيري لهذه المعركة الجديدة واعطاء تفسير واضح للجماهير عن ترك الخيمة والرجوع من جديد للاضراب. وطالب بوضع هدف محدد للنضال من اجله وتصعيد المعركة.



● خيمة اعتصام الرؤساء العرب في القدس ●

ودعا الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، الى مقاطعة الوزارات المختلفة احتجاجاً على تعاملها المستهتر مع السلطات المحلية العربية. وطالب باعلان الاضراب المفتوح في المجالس والمدارس ونصب خمسين خيمة في القدس وتصعيد المعركة حتى لو ادى الى اعتقال الرؤساء.

ودعا رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، الى اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من ١٣/٥/١٩٩٧ وشمل المدارس فيه، واذا احتاج الأمر درس امكانية اضراب عام للجماهير العربية وتصعيد معركتنا في جميع الاتجاهات.

كما دعا رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة الى الأضراب، معلناً، ان الوضع لم يعد يحتمل اكثر وأن الحكومة تتعامل باستهتار معنا كرؤساء مجالس محلية عربية. وقال رئيس مجلس الرامة المحلي، جريس خوري ان جميع وعود الحكومة كذب بكذب، وأضاف «ان لجنة رؤساء المجالس الدرزية قررت اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من ١٢/٥/٩٧ وان كل ما وعدت به الحكومات السابقة والحالية لم ينفذ»، ودعا الى اعلان اضراب مشترك في نفس التاريخ.

هذا وقد تحدث عدد آخر من رؤساء السلطات المحلية العربية معبرين عن امتعاضهم من تعامل الحكومة المستهتر بالسلطات المحلية العربية، كما ان اصواتاً داخل اللجنة دعت الى مقاطعة احتفالات عيد الاستقلال احتجاجاً على هذه الممارسات الحكومية. وبعد اتخاذ القرار بهذا الخصوص تراجع الرؤساء عنه خوفاً من ان تترجمه الحكومة وأوساط معادية وكأنه «تحريض ضد الدولة».

في تحد واضح لرئيس الحكومة نتنياهو

شارون: الحكومة يديرها شخص واحد – ويجب ان تحدد أهدافها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد صمت دام اكثر من ثلاثة اشهر اطلق وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، تصريحات تضمنت انتقادات للحكومة وخاصة رئيسها بنيامين نتنياهو.

وفي حديث للبرنامج الاسبوعي «يومان هشفوع» في الشبكة الثانية للاذاعة الاسرائيلية، قال شارون ان الحكومة استهلكت الفترة الزمنية التي منحت لها لدى بدء عملها لتنظيم امورها. وهي اليوم مطالبة بوضع خطة واضحة تحدد فيها اهدافها – في اشارة الى شكل ادارة نتنياهو للامور؟

وقال شارون ان الحكومة مطالبة بأن تأخذ بالحسبان ما وصفه بـ «العداء المتنامي في العالم العربي» وسباق التسلح و«خطر الارهاب» وما يتم فعلياً من تطبيق حق العودة للفلسطينيين والتمزق في العالم اليهودي» وامكانية زيادة الهجرة اليهودية لاسرائيل!.

واضاف شارون ان على الحكومة ان تحدد الخريطة الجغرافية التي تسمح ببقاء اسرائيل، وان توضح اية علاقات تريدها مع جيرانها الدول العربية والفلسطينيين «فلا يمكن اجراء مفاوضات سياسية بدون اجماع وطني واسع وبدون خطة حكومية واضحة»، على حد قوله، وقد عاد بذلك على مواقفه المعهودة.

واكد شارون ضرورة تغيير قانون الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة، وقال انه بدون اجهزة مراقبة تحولنا الى دولة يحكمها شخص واحد. وعلى الرغم من التحدي الذي يعلنه في وجه نتنياهو قال شارون ان كلامه ليس شخصياً.

ويذكر ان شارون يسعى، منذ عدة اشهر، لتشكيل حكومة «وحدة قومية»، وقد اجرى اتصالات مكثفة مع زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، بشكل خاص، لهذا الغرض.

ومنذ الكشف عن فضيحة «بيبي – غيت» لزم شارون الصمت في انتظار ما تنتج عنه التحقيقات، كالعديد من الوزراء الذين لم يتفوهوا الا مؤخراً، وكان آخر موقف لهم، امس الاول الجمعة رفض اقامة لجنة تحقيق في الفضيحة.



- كل النتائج ونتائج التوتو (ص٢)
- خسارة فريق هـ. وهيب الطيبة اكدت هبوطه للقطرية رسميا (ص ٣)
- مكابي كفركنا يخسر امام م. يفْنه و.. الحكم. (ص ٤)
- اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية. (ص٤)

لاعب مكابي طمرة السابق رافي كوهين يهز شباك طمرة ثلاث مرات وهذه المرة في زي كرميئيل (ص ٨)

لو فاز تلامذة نضال عاقلة على هـ. عكا لكانت الفرحة مضاعفة في سخنين (ص ٨)

فوز تحصيل حاصل للاخاء ومصيري لكفرقاسم (ص ٥)







فوزان هامان لمكابي عسفيا وابناء شفاعمرو (ص ٧)

مونديال ٩٨:
تصفيات اوروبا (ص ١١)

مباريات من الدرجة الثانية (ص ٩و١٠)

اخبار رياضية (ص ١٢)

كأس الدولة في الكرة الطائرة (نساء) لعيلبون (ص ٥)

※ لائحة الدرجة القطرية ※

﴿بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن والعشرين﴾

١) هـ. اشكلون	١٨	٦	٤	١٣:٣٦	٦٠
٢) مـ. عيروني اشدود	١٦	٦	٦	٢٤:٤٥	٥٤
٣) مـ. نتانيا	١٦	٦	٦	٣٢:٥١	٥٤
٤) هكواح مـ. رمات غان	١٢	٧	٩	٢٦:٣٦	٤٣
٥) هـ. بات يام	١١	٨	٩	٢٤:٣٢	٤١
٦) مـ. يافا	١١	٦	١١	٣٧:٤٢	٣٩
٧) مـ. كفركنا	١٠	٩	٩	٢٧:٢٦	٣٩
٨) هـ. رمات غان	٩	١١	٨	٢١:٢٩	٣٨
٩) ب. تل ابيب	٩	٩	١٠	٣٣:٢٦	٣٦
١٠) مـ. عكا	٧	١١	١٠	٢٧:٢٤	٣٢
١١) مـ. كريات جات	٧	١١	١٠	٣٣:٢١	٣٢
١٢) هـ. اشدود	٨	٧	١٣	٣١:٢٨	٣١
١٣) هـ. كريات شمونة	٥	١٣	١٠	٣٠:١٩	٢٨
١٤) سكتسيا نس تسيونا	٧	٧	١٤	٤٣:٢٧	٢٨
١٥) مـ. يقنه	٨	٤	١٦	٤٩:٢٣	٢٨
١٦) هـ. الخضيرة	٤	١١	١٣	٣٩:٢٣	٢٣

※ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ※

※ لائحة الدرجة الأولى ※

﴿بعد الاسبوع الـ (٢٨)﴾

١) اتحاد ابناء سخنين	٢١:٥٨	٦٣
٢) هـ. عكا	١٨:٥٢	٦١
٣) هـ. نتسيرت عيليت	٢٣:٤٩	٥٩
٤) مـ. الاخاء الناصرة	٣٠:٥١	٥٢
٥) هـ. كرميئيل	٣٩:٥٦	٥١
٦) مـ. طمرة	٣٣:٣٤	٣٧
٧) هـ. ام الفحم	٤٤:٣٦	٣٧
٨) هـ. كفركنا	٣٣:٣٣	٣٦
٩) مـ. الخضيرة	٣٤:٣٢	٣٥
١٠) هـ. كفرقاسم	٣١:٢٣	٣٤
١١) مـ. شفاعمرو	٤١:٣٣	٣٣
١٢) مـ. عسفيا	٤٠:٢٤	٣٠
١٣) شمشون تل ابيب	٥٢:٣٤	٢٧
١٤) مـ. العفولة	٣٦:٢٠	٢٦
١٥) هـ. مجدال هعيمق	٤٣:٢١	٢٦
١٦) هـ. اكسال	٥٥:١٤	٨

※ نتائج مباريات الدرجة الثانية (جنوب أ) ※

هـ. نحلات يهودا - م. كفرقاسم	(٢:١)
م. قلنسوة هـ. هرتسليا	(صفر:صفر)
بيتار كفارسابا - هـ. الطيرة	(٢:٣)
بيتار بات يام - هـ. هود هشارون	(صفر:٦)
بيتار يافا - م. بات يام	(صفر:٣)
چفعات شموئيل - هـ. محانيه يهودا	(١:٣)
م. حولون - بيتار كفار يونا	(٤:٢)
هبوعيل ازور - هـ. رعنانا	(١:١)

رغم خسارته في المباراة امام هبوعيل حيفا:

فريق شبيبة الاخاء الناصرة ضمن بقاءه في الدرجة الممتازة

● في مباراة تحصيل حاصل أمام هبوعيل حيفا خسر فريق شبيبة الاخاء الناصرة امام شبيبة هبوعيل حيفا بالنتيجة (٤:١). ورغم الخسارة ضمن الفريق بقاءه في صفوف الدرجة الممتازة لموسم كروي آخر. وقد ضمن بقاءه بعد فوزه الخارجي على هبوعيل القدس في المباراة التي جرت قبل اسبوعين في حين خسر فريق هبوعيل الخضيرة امام هبوعيل حيفا.

نتائج التوتو

توتو (١٥)	توتو (بلوس)	توتو تيكو
١	١	١١.٨.٣
٢	٢	٢٩ .٢٥ .١٦
×	١	٣٣
----	----	--------
١	١	٧ × -
٢	٢	٦ × ٨
٢	٢	٥ × ٦٧٣
----	----	--------
١	×	
×	٢	
١	×	
----	----	
١	×	
×	×	
٢	٢	
----	----	
١	١	
٢	١	
١	--------	
----------	١٤ × -	
١٥ × ٣	١٣ × -	
١٤ × ٢٠١	١٢ × ٢٠	
١٣ × ٣٧٦٢	١١ × ٢٢٣	
١٢ × ٣٠٢٠٠	١٠ × ١٦٧٩	

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

※ شبيبة الدرجة القطرية ※

(شمال)

هـ. عكا - مـ. عكا	(٢:٢)
هـ. سخنين - هـ. الطيبة	(٣:٣)
هـ. رعنانا - هـ. نتسيرت عيليت	(٢:٤)
هـ. كفركنا - هـ. الاخوة حيفا	(اوقفت في الدقيقة ٨٩ بالنتيجة (٣:٢) للأخوة)
هـ. كفارسابا - هـ. ام الفحم	(١:٥)
هـ. شباب الناصرة - هـ. بيت شآن	(٣:١)
هـ. طيرات هكرمل - مـ. نڤيه يوسيف	(٧:١)

(مـ. نڤيه يوسيف ارتقى الى الدرجة الممتازة)

※ نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال أ) ※

هـ. عين ماهل - هـ. دير حنا	(١:صفر)
م. چفعات هركفوت - م. كابول	(٦:صفر)
هـ. سخنين - هـ. شباب الناصرة	(٢:٢)
هـ. عرابة - هـ. احمد مجد الكروم	(٣:٤)
بيتار حتسور - هـ. حرفيش	(١:١)
شباب نحف - هـ. طوبا	(٣:صفر)
هـ. شباب طمرة - م. معلوت	(٢:١)
هـ. البعينة - هـ. كفرسميع	(صفر:٢)

※ نتائج مباريات الدرجة الممتازة ※

بيتار القدس - هـ. تل ابيب	(٤:صفر)
هـ. بيتح تكڤا - تسفريريم حولون	(٢:صفر)
هـ. وهيب الطيبة - مكابي حيفا	(٤:٢)
بني يهودا تل ابيب - هـ. كفارسابا	(٢:٢)
مكابي تل ابيب - هبوعيل القدس	(صفر:٢)
م. هرتسليا - ريشون لتسيون	(صفر:١)
هـ. بئر السبع - هـ. بيت شآن	(٢:صفر)
هـ. حيفا - م. بيتح تكڤا	(١:١)

※ نتائج مباريات الدرجة القطرية ※

م. عكا - هكواح رمات غان	(٢:صفر)
عيروني اشدود - هـ. بات يام	(٢:صفر)
بيتار تل ابيب - هـ. اشكلون	(صفر:صفر)
م. كريات جات - كريات شمونة	(صفر:صفر)
هـ. الخضيرة - م. نتانيا	(صفر:٢)
م. يڤنه - م. كفركنا	(١:صفر)
نس تسيونا - م. يافا	(٣:١)
هـ. رمات غان - هـ. اشدود	(١:٢)

※ نتائج الدرجة الثالثة ※

(شومرون)

هـ. معاوية - هـ. المشيرفة	(٢:٣)
مـ. عرعرة - مـ. كفرقرع	(٢:٣)
مـ. الفريديس - ب. برديس حنا	(٢:٥)
هـ. رموت منشيه - هـ. باقة الغربية	(١:٣)
هـ. سالم - هـ. آسي چلبواع	(٢:٢)
ب. ام الفحم - هـ. عرعرة	(١:١)

※ نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال ب) ※

هـ. الرينة - هـ. برطعة	(٢:١)
م. تسور شالوم - م. اور عكيڤا	(٢:٥)
هـ. بئر المكسور - هـ. نحلينيل	(١:١)
م. عيروني باقة الغربية-هـ. چفعات اولغا	(٢:٢)
هـ. عرب النجيدات - هـ. الفريديس	(صفر:صفر)
عيروني سعيد ام الفحم - م. طرعان	(١:١)
م. ام الفحم - م. كريات بياليك	(٣:٢)
هـ. كفرسميع - عيروني طيرات هكرمل	(صفر:صفر)

※ نتائج مباريات الدرجة الاولى (شمال) ※

هـ. مجدال هعيمق - م. عسفيا	(٢:١)
هـ. كفرقاسم - هـ. اكسال	(١:٢)
م. العفولة - اتحاد ابناء سخنين	(٣:١)
هـ. كفركنا - هـ. عكا	(صفر:١)
م. شفاعمرو - هـ. نتسيرت عيليت	(١:صفر)
شمشون تل ابيب - هـ. ام الفحم	(٢:٤)
هـ. كرميئيل - م. طمرة	(١:٣)

※ نتائج الدرجة الثالثة ※

(حيفا)

هـ. طيرات هكرمل - ب. عتليت	(٥:صفر)
مـ. نڤيه شأنان - هـ. بسمة طبعون	(٣:صفر)
هـ. تل حنان - مـ. كشافة حيفا	(١:صفر)
ب. حيفا - مـ. بير المكسور	(١:١)

※ نتائج الدرجة الثالثة ※

(يزراعيل)

بـ. العفولة - مـ. بيت شآن	(صفر:٨)
هـ. عرب الشبلي - هـ. يافة الناصرة	(صفر:٥)
هـ. كفركما - ب. مجدال هعيمق	(١:٢)
ب. اكسال - هـ. المشهد	(٦:صفر)
مـ. المشهد - هـ. كفرمصر	(١:٣)
هـ. دبورية - هـ. طمرة الزعبية	(٢:٣)

※ شبيبة الدرجة الممتازة ※

مـ. الاخاء الناصرة - هـ. حيفا	(٤:١)

※ نتائج مباريات الدرجة الثانية (جنوب) ※

هـ. اور يهودا- هـ. اتحاد شباب يافا	(٢:٤)

خسارة فريق هـ. وهيب الطيبة امام مـ. حيفا أكدت هبوطه للدرجة القطرية رسميا

□ أخطاء قـــاتلة في خط الدفـــاع ســـببت الخســـارة □

* هـ. وهيب الطيبة - مـ. حيفا (٤:٢) *

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل للطيبة - يقجني كاشنيتسڤ (د/٣٦)، موطي بيربويم (د/٦٠).
* سجل لحيفا - عمير تورجمان (د/٣٩، د/٤٨)، سرجي كاندا اوروڤ (د/٤١، د/٨٤).
* استاد السلام في ام الفحم - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - الڤي برينتس (٩).
* مستوى الاداء - متوسط.
* احسن لاعب - سرجي كاندا اوروڤ (مـ. حيفا).
* ضربات ركنية - (٦:٢) لحيفا.

□ تركيب هـ. وهيب الطيبة:
اكاكي ديڤيد زادا (٦)، ناشد عازم (٥.٥)، بهجت عودة (٥)، اوفير بن حاييم (٥)، حسن قدعبوش (٥) [شادي ابو ذيب د/٤٦ (٥.٥)]، جهاد حاج يحيى (٦)، صالح حصارمة (٤.٥) [ماهر مصاروة د/٥٥ (٥.٥)]، تمير دانيئيل (٥.٥)، ايال بجلايبطر (٥)، رامي ظاهر (٤.٥) [موطي بيربويم د/٣٧ (٦)]، يڤجني كاشنيتسڤ (٦).

□ تركيب مـ. حيفا:
نير داڤيدوڤيتش (٥.٥)، اڤيشاي جانو (٦) [ماركو بلبول د/٨٤]، اريك بنادو (٥.٥)، الون حرازي (٥.٥)، موشيه جلام (٦) [كوبي جانون د/٧٣]، اوفير كوبل (٥.٥)، سرجي كاندا اوروڤ (٧.٥)، سرجي بلانتشوك (٥.٥) [ادورام كيسي د/٦٠ (٥.٥)]، رؤوڤين عطار (٦)، عمير تورجمان (٦.٥)، حيزي شيرازي (٦).

* اهداف المباراة:

د/٣٦ هدف السبق لفريق هـ. وهيب الطيبة.

لاعب هـ. وهيب الطيبة تمير دانيئيل مرر كرة لجهاد حاج يحيى الذي مررها عرضية لزميله يڤجني كاشنيتسڤ الذي سدد كرة على الطاير عانقت شباك مرمى مـ. حيفا معلنة تقدم هـ. الطيبة بالنتيجة (١:صفر).

د/٣٩ عادل تورجمان النتيجة.

لم تدم فرحة لاعبي هـ. الطيبة الا ثلاث دقائق حيث سيطر سرجي كاندا اوروڤ (افضل لاعب في المباراة) على كرة في الجناح الايمن رفعها لعمق منطقة حرام الطيبة مباشرة لرأس عمير تورجمان الذي نطح كرة قوية استقرت في شباك اكاكي ديڤيد زادا. ويُسأل عن هذا الهدف قلبا الدفاع الطيباويان (بهجت عودة واوفير بن حاييم) ليعادل النتيجة.

د/٤١ تفوق مـ. حيفا بهدفين لهدف واحد.

هدف عمير تورجمان زرع الثقة والطمأنينة في نفوس لاعبي مـ. حيفا الذين ضغطوا لاعبي الطيبة في منتصف ملعبهم وفي تلك الدقيقة مرر رؤوڤين عطار كرة متقنة لحيزي شيرازي الذي تغلغل في عمق منطقة حرام الطيبة ولم يجد قلب دفاع هـ. الطيبة المتقدم اوفير بن حاييم طريقة لايقاف حيزي شيرازي الا افشاله فما كان من حكم المباراة الڤي برنيتس الا احتساب ضربة جزاء (١١م) نفذها سرجي كاندا اوروڤ باتقان ليعلن تفوق لاعبي مـ. حيفا على لاعبي هـ. الطيبة.

د/٤٨ عزز عمير تورجمان النتيجة.

في تلك الدقيقة مرر الظهير الايسر لمكابي حيفا موشيه جلام كرة متقنة لزميله عمير تورجمان المتواجد على خط العرض لمرمى هـ. الطيبة ومن هناك سدد تورجمان كرة قوسية للزاوية البعيدة لمرمى اكاكي ديڤيد زادا ارتطمت بالقائم وشقت طريقها للشباك معلنة تفوق مـ. حيفا بثلاثة اهداف لهدف.

د/٦٠ قلص موطي بيربويم النتيجة.

ايال بجلايبطر لاعب هـ. وهيب الطيبة تلقى كرة من شادي ابو ذيب رفعها لعمق منطقة حرام مـ. حيفا حيث تواجد موطي بيربويم الذي نطح كرة قوية برأسه لعمق مرمى داڤيدوڤيتش مقلصا النتيجة لـ (٢:٣).

د/٨٤ اختتم سرجي كاندا اوروڤ مهرجان سلسلة الاهداف . في تلك الدقيقة سيطر كاندا اوروڤ على كرة شتتها خط دفاع الطيبة وعن بعد ثلاثين مترا ارسل كرة صاروخية عجز داڤيد زادا عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه وكان هدف كندا اوروڤ، الرابع لفريقه والثاني له، أجمل واحلى أهداف المباراة.



□ اجمال المباراة:

ضمن مباريات الاسبوع السابع والعشرين للدرجة الممتازة استضاف فريق هـ. وهيب الطيبة فريق مـ. حيفا. الفريق الطيباوي (له ذكريات طيبة مع هذا الفريق خاصة انه فرض عليه نتيجة التعادل في مباريات مرحلة الذهاب من هدف نسيم اغبارية). لذا استعد الفريق الطيباوي للمباراة استعدادا جيدا آملا انجاز وتحقيق نتيجة طيبة. الفريق الطيباوي لعب منذ بداية المباراة بطريقة ٤ - ٥ - ١ بالمقابل لعب الضيوف تلامذة جيورا شبيغل بطريقة ٤ - ٤ - ٢.

بداية المباراة كانت سيطرة شبه مطلقة للاعبي مـ. حيفا. في الطرف الآخر الطيباويون اعتمدوا الهجمات المرتدة السريعة ولكن أمر لعبة كرة القدم عجيب وغريب ففي الهجمة المنسقة الاولى للاعبي الطيبة في الدقيقة السادسة والثلاثين استطاع يڤجني كاشنيتسڤ من اخضاع نير داڤيدوڤيتش حارس مرمى مـ. حيفا من تمريرة ذكية من جهاد حاج يحيى. فرحة الطيباويين لم تدم الا ثلاث دقائق حيث عادل عمير تورجمان النتيجة بنطحة كرة قوية لعمق مرمى الطيبة اثر رفعة من سرجي كاندا اوروڤ وبعد هدف التعادل بدقيقتين احرز كاندا اوروڤ هدف التفوق لفريقه من ضربة



* رفعت ترك *

جزاء (١١م) بعدما افشل اوفير بن حاييم حيزي شيرازي وانتهى الشوط الأول بتفوق الضيوف بهدفين لهدف.

مع بداية احداث الشوط الثاني استمر لاعبو مـ. حيفا بالسيطرة على مجريات المباراة ولم تمض الا ثلاث دقائق حتى سكنت الكرة مرمى الطيبة للمرة الثالثة من هدف عمير تورجمان من تمريرة من موشيه جلام وفي الدقيقة الستين قلص بيربويم النتيجة اثر رفعة من بجلايبطر لتصبح النتيجة (٢:٣) لمكابي حيفا وكان بامكان بيربويم تسجيل هدف التعادل ولكنه اهدر الفرصة بتصويبة ضعيفة من عمق منطقة حرام حيفا اثر تمريرة ذكية من ناشد عازم واستمر اللعب سجالا بين الفريقين الى ان جاءت الدقيقة الرابعة والثمانين حيث سجل سرجي كاندا اوروڤ اجمل واحلى اهداف المباراة اثر تسديدة صاروخية من بعد ٣٠ مترا. وجاءت صافرة الحكم المباراة الڤي برينتس معلنة نهاية المباراة بفوز مـ. حيفا باربعة اهداف لهدفين لهبوعيل وهيب الطيبة.

ونتيجة لهذه الخسارة فقد تأكد نهائيا هبوط فريق هـ. وهيب الطيبة للدرجة القطرية بعد قضائه موسما كرويا واحدا في الدرجة الممتازة وكان انجازا تاريخيا لكرة القدم في الوسط العربي.

□ ردود فعل:

* رفعت ترك (مدرب هـ. الطيبة):
خط الدفاع ارتكب اخطاء قاتلة سببت الخسارة. لاعبي مـ. حيفا حركوا ونقلوا الكرة بشكل جيد. بالمقابل لاعبو الطيبة لم يخطروا مرمى مـ. حيفا في دقائق كثيرة من المباراة وخسارة ان الاخطاء تتكرر في كل مباراة.

* جيورا شبيغل (المدير الفني لمكابي حيفا):
مباراة ضعيفة. هدفان من اهداف المباراة (تورجمان وكاندا اوروڤ) حظيا باهتمام مني.
على ما يبدو فان حرارة الجو اثرت سلبيا على اداء اللاعبين. يبدو ان لاعبي فريقي أخذوا المباراة ليس على محمل من الجد بالرغم من اننا فزنا، لست راضيا عن الاداء.

* يعقوف شاحر (رئيس مـ. حيفا):
مباراة نهاية موسم ولكن لا يمكن ان ننسى ان حرارة الجو اثرت سلبا على اداء لاعبي الفريقين خاصة في الشوط الأول.

* لائحة الدرجة الممتازة *

﴿بعد الاسبوع الـ(٢٨)﴾

١) ب. القدس	١٦:٥٨	٦٤
٢) هـ. بيتح تكڤا	٢٢:٤٨	٥٧
٣) هـ. بئر السبع	٢٣:٣٣	٥٦
٤) مـ. تل ابيب	٣٠:٤٥	٤٧
٥) مـ. بيتح تكڤا	٢٤:٣٦	٤٤
٦) مـ. حيفا	٣٠:٣٦	٣٩
٧) هـ كفارسابا	٣٠:٣٠	٣٧
٨) هـ. حيفا	٣١:٢٩	٣٦
٩) بني يهودا تل ابيب	٣٣:٢٧	٣٥
١٠) ع. ريشون لتسيون	٤٤:٣٠	٣٣
١١) هـ. القدس	٣٧:٢٩	٣٢
١٢) هـ. بيت شآن	٢٩:٢٤	٣٠
١٣) مـ. هرتسليا	٢٥:١٦	٣٠
١٤) هـ. تل ابيب	٣٠:١٥	٢٤
١٥) هـ. تسفريريم حولون	٣٦:١٥	٢١
١٦) هـ. الطيبة	٥٩:١٧	١٤

مكابي كفركنا يخسر امام مـ. يقنه و.. الحكم!

*** مكابي يقنه – مـ كفركنا (١:صفر) ***

* ملعب يقنه: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: داڤيد ابو كسيس (ضعيف ومنحازا!).
* هدف المباراة: د/٤٥.
* مستوى الاداء: (٦).
* ملاحظة: حظي الفريق الكناوي باستقبال جميل ورائع من قبل المسؤولين والجمهور.

تحت اشعة الشمس الحارة وفي جو خماسيني، استضاف فريق مـ. يقنه (من فرق القاع) فريق مكابي كفركنا ولا شيء امامه سوى الفوز، لان اية نتيجة اخرى ستورط الفريق بقاع اللائحة الملتهب. اما فريق مـ. كفركنا فقد حضر الى المباراة بأعصاب هادئة ليلعب مباراة ليست بذات اهمية، مباراة تحصيل حاصل ليس الا. وقد اعتمد المدرب الكناوي رحاميم سيلع، في المباريات الأخيرة اشراك لاعبي دكة الاحتياط بهدف اكسابهم الخبرة وتحضيرا للموسم القادم.

بداية المباراة افصح فريق مـ. يقنه عن نواياه فبدأ بشن الهجمات المكثفة على مرمى كفركنا محاولا تسجيل هدف السبق ليريح اعصابه، لكن تألق الدفاع الكناوي والحارس نصار منعا ذلك.

مع مرور الدقائق أخذ اللعب يتكافأ وتساوت الفرص للفريقين وهجمات هنا وهناك حتى الدقيقة ٤٥ موعد انتهاء الشوط الاول. فقد أبعد الكناوي سامي مسلم كرة من منطقة الجزاء، ليسقط لاعب هجوم يقنه عليه مدعيا العرقلة وامام دهشة الجميع يشير الحكم الى النقطة البيضاء، ترجمها لاعب يقنه الى هدف السبق و(١:صفر) ليقنه ليخرج الفريق المضيف الى استراحة الشوطين بمعنوية عالية وتفوق بالنتيجة.

في الشوط الثاني سيطر الفريق الكناوي سيطرة تامة ومطلقة على مجريات المباراة، وحاول تسجيل هدف التعادل، ولكن نجومه الذين سجلوا في مباريات سابقة وفازوا فشلوا في يقنه واهدروا فرصا مغرية وأكيدة مثل: كلاوديو كاهيمي وهيثم عواودة ومحمود جبر وموشيه نحماني وحتى ساجي غونين اهدر هو الآخر.

وبدا حكم المباراة متحيزا باجازته بعض الفرص لمكابي يقنه وتغاضيه عن اوضاع تسلل ولكن رغم ذلك استطاع الدفاع الكناوي بقيادة الحارس ناصر نصار منع تسجيل المزيد من الأهداف.

□ **تركيب كفركنا:** ناصر نصار (٥ .٦)، صبحي حامد (٦)، ساچي غونين (٦)، وسيم عباس (٦)، موشيه نحماني (٦)، سامي مسلم (٥)، داني ملكين (٥)، هيثم عواودة (٦)، بتريسيو سياغ (٦)، محمد جبر (٦)، كلوديو كاهيمي (٦).

□ بعد المباراة:

– فيصل خطيب (ابو مبارك) (مدير مـ. كفركنا): مع ان نهاية الدوري قد قربت الا اننا نريد الفوز بكل مباراة نخوضها. خسارتنا اليوم ليست ذات اهمية ويهمنا اشراك لاعبي دكة الاحتياط وتجهيز الفريق للموسم القادم.

(عرسان عواودة)



● رحميم سيلع ●

اجمال لمباريات الدوري العام للفرق العربية

في الدرجة الاولى بعد نهاية مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

□ اعداد: عبد اللطيف مصاروة □

□ اسدل الستار، امس السبت، واول امس الجمعة، على مباريات الاسبوع الثامن والعشرين للدرجة الاولى وعنوان الاسبوع: **الدرجة القطرية قاب قوسين او ادنى من اتحاد ابناء سخنين.** عنوان آخر «تلامذة المدرب احمد ابو الفول يلحقون هزيمة نكراء بتلامذة المدرب يوآف ليڤي لاعبي هـ. نتسيرت عيليت». عنوان آخر: «تلامذة المدرب احمد وهب اثبتوا انهم على قدر المسؤولية بفوزهم في لقاء القاع».

تلامذة المدرب احمد وهب لاعبو م. عسفيا خرجوا الى مجدال هعيمق لمقابلة الفريق المحلي هبوعيل في مباراة قاع عن ست نقاط وعادوا الى عسفيا وفي حصيلتهم نقاط المباراة الثلاث وليتسنى ذلك بفضل هدفي رضا وهب ودورين عامي.

هذا الفوز ضمن بقاء فريق م. عسفيا في الدرجة الاولى تاركا فريق هـ. مجدال هعيمق يتخبط في قاع اللائحة. فريق اتحاد ابناء سخنين حل ضيفا على م. العفولة وهزمه وسحقه بثلاثة اهداف لهدف حين سجل ايمن خلايلة وايتسيك دادون ويسرائيل تسرفاتي بالرغم من تفوق م. العفولة في الوقت المبكر من المباراة من ضربة جزاء نفذها باتقان يارون كوهين وعكر صفو الفرحة السخنينية ابعاد حكم المباراة عيران فروست المهاجم السخنيني، حنا فرهود. وبهذا الفوز يواصل فريق اتحاد ابناء سخنين اندفاعه للدرجة القطرية الذي بدأه من العفولة وتبقت فقط ١٨ دقيقة لتحقيق رجاء كل سخنيني، الصعود للدرجة القطرية واللحاق بركب فريق م. كفركنا.

فهنيئا لعزمي نصار المدرب وللادارة ورئيسها مازن غنايم وللاعبي وجمهور سخنين العريض على هذا الانجاز الطيب.

هـ. كفرقاسم ضمن بقاءه نهائيا ضمن دوري الدرجة الاولى موسما اخرا عندما فاز على متذيل اللائحة هـ. اكسال بهدفي عبد الحليم طه من ضربة جزاء ١١م وعمار بلعوم مقابل هدف محمد خلايلة لاكسال مع العلم ان الفريق القسماوي لعب ٧٠ دقيقة بعشرة لاعبين ان دل ذلك فانما يدل على النضج العقلي لدى لاعبي هـ. كفرقاسم.

تلامذة المدرب نضال عاقلة لاعبو هـ. كفركنا استضافوا فريق القمة والمرتبة الثانية قبل المباراة (هـ. عكا) وخسروا المباراة بهدف لايلان عمار مع العلم ان الفريق الكناوي هزم الفريق العكي في مباريات جولة الذهاب في تلة نابليون ولكن الفريق الكناوي في مباريات جولة الاياب اعتمد على لاعبي شبيبة كناويين تنقصهم التجربة.

تلامذة المدرب احمد ابو الفول استطاعوا رد اعتبارهم بعد هزيمتهم لفريق القمة هـ. نتسيرت عيليت في مباراة جولة الذهاب حيث أعاد لاعب م. ابناء شفاعمرو، ساجي ريغلر، لاعبي هـ. نتسيرت عيليت الى نتسيرت عيليت بخفي حنين من هدفه الثمين الذي ضمن بقاء الفريق الشفاعمري موسما اخر في الدرجة الاولى.

فريق م. طمرة سافر الى كرميئيل لمقابلة الفريق المحلي هبوعيل وعاد الى طمرة وفي شباكه ثلاث كرات زرعها له لاعب هـ. كرميئيل راني كوهين مقابل هدف واحد لمكابي طمرة احرزه ايهاب ياسين. ويبدو ان الطمراويين قد انهوا الموسم الكروي الحالي مبكرا.

فريق م. الاخاء الناصرة بتركيبه الجديد اشراك لاعبي شبيبة، فاز على م. الخضيرة بهدف للاشيء من الهدف الذي احرزه هاني غريب ليرتفع برصيد الفريق الى ٥٢ نقطة.

فريق هـ. ام الفحم سافر جنوبا الى ملعب جاؤون في يافا لمقابلة فريق القاع شمشون تل ابيب الذي الحق به هزيمة قاسية بأربعة اهداف لهدفين.

* احرز لاعبو الفرق ٢٣ هدفا اي بمعدل ٢.٩٧ هدفا لكل مباراة.
* خمس مباريات انتهت لفوز الفريق المضيف.
* ثلاث مباريات انتهت لفوز الفريق الضيف.
* لم تنته اية مباراة الى التعادل.
* نجم الاسبوع ايمن خلايلة الذي عادل النتيجة ضد م. العفولة. وساجي ريغلر الذي ابعد هـ. نتسيرت عيليت عن صراع القمة.
* نتيجة الاسبوع هي فوز شمشون تل ابيب على هـ. ام الفحم بأربعة اهداف لهدفين.

– **المنطقة الجنوبية:**

تأزم وضع فريق هـ. اتحاد شباب يافا في القاع بعد خسارته في لقائه الخارجي ضد هـ. اور يهودا ولم يسعف هدف سيمون زكاك فريقه الذي اصبح وضعه حرجا ومقلقا.

الأعصاب مشدودة..

الدقيقة التسعون تقرع والفرق العربية ما بين الجنة والنار

□ هكذا يبدو وضع الفرق العربية مع اقتراب انتهاء الدوري، بداية بسفير الوسط العربي هـ. الطيبة الذي يعد ايامه الأخيرة في الدرجة الممتازة ليعود الى القطرية بحلة جديدة واسم جديد: هبوعيل وهيب الطيبة تخليدا لاسم اللاعب وهيب جبارة الذي لعب حتى يومه الأخير من اجل ابقاء الفريق في ذروة امجاده (الممتازة). هبوعيل وهيب الطيبة يودع نهائيا الدرجة الممتازة عودة الى القطرية وكلنا يأمل ان يعود بعد الموسم القادم ثانية الى الممتازة.

الصاعد حديثا للدرجة القطرية – مكابي كفركنا – رسّخ اقدامه بصورة جميلة وسجل انجازات رائعة وسيلعب في الموسم المقبل مع هبوعيل وهيب الطيبة ويأمل باستبداله في الممتازة.

اتحاد ابناء سخنين خاض مباراة صعبة امام من يكتنفه خطر الهبوط مـ. العفولة خرج بفوز كبير واستمر في تصدر لائحة الدرجة الاولى مخلفا وراءه هبوعيل عكا بفارق نقطتين الذي بدّل مكانه مع نتسيرت عيليت بعد خسارة الأخير في شفاعمرو ليهبط الى المرتبة الثالثة. ومع ذلك ما زالت المنافسة مستعرة وسوف تستمر حتى الدقيقة التسعين. على اتحاد ابناء سخنين الفوز بمباراتيه المتبقيتين امام مجدال هعيمق ومـ. عسفيا. هذان الفريقان اللذان ما زالا يصارعان من أجل الابتعاد عن القاع الملتهب.

(محمد ذياب)

هبوعيل كفرقاسم يضمن بقاءه موسما آخر في الدرجة الأولى بشكل نهائي

* هـ. كفرقاسم - هـ. اكسال (١:٢) *

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل لكفرقاسم – عبد الحليم طه (د/٦٦) من ضربة جزاء ١١م، عماد بلعوم (د/٨٦).
* سجل لاكسال – محمد خلايلة (د/٣٥).
* ملعب هـ. كفرقاسم – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – رونين مزور.
* مستوى الاداء – متوسط.
* احسن لاعب – محمد صبحي عامر وجاد صرصور (كفرقاسم).
* ضربات ركنية – ٦:١ لكفرقاسم

❑ **تركيب هـ. كفرقاسم:**
عكرمة بدير (٦)، يارون ليفي (٥) [عمار بلعوم د/٥٧ (٦)]، مأمون عامر (٥)، مرسي سميكو بدير (٥)، محمد حسن عامر (٥)، مرسي فخري بدير (٥)، فادي عيسى (ابعد د/٢٠)، وسام حاج يحيى (٥)، آدم ابو صعلوك (٥)، [عبد الحليم طه د/٤٣ (٦)]، محمد صبحي عامر (٦.٥)، جاد صرصور (٦.٥).

❑ **تركيب هـ. اكسال:**
علاء دراوشة (٥)، احمد شلبي (٥)، محمود خلايلة (٥) [كامل شلبيّ د/٦٨]، ابراهيم دراوشة (٦)، باشا درويش (٥)، واكد دراوشة (٥)، عمر حبشي (٦)، محمد خلايلة (٦)، سرحان شلبي (٥)، اسعد اسعد (٥)، شريف دراوشة (٥).

*** سير المباراة:**

فاز فريق هـ. كفرقاسم، بشق الأنفس، على الفريق الهابط للدرجة الثانية هـ. اكسال وضمن بقاءه موسما آخر في الدرجة الاولى بشكل نهائي. كان اداء الفريق القسماوي في بداية المباراة ضعيفا مما سهل المهمة على لاعبي الفريق الكسلاوي الذي ضم لاعبين ناشئين.

في الدقيقة العشرين ابعد اللاعب فادي عيسى من ارض الملعب بعد ان ابعد كرة بيده كانت في طريقها للشباك القسماوية فما كان من الحكم الا ان ابعده بالبطاقة الحمراء. واشار الى النقطة البيضاء، وبقي الفريق القسماوي بعشرة لاعبين حتى نهاية المباراة.

اسعد اسعد تصدى لضربة الجزاء، لكن حارس المرمى القسماوي عكرمة بدير صدها ببراعة.

الفريق الكسلاوي كان السباق في احراز الأهداف. في الدقيقة الخامسة والثلاثين ووسط اداء الفريق القسماوي العشوائي استغل محمد خلايلة الفرصة وعن بعد عشرين مترا ارسل كرة قوية سكنت شباك مرمى كفرقاسم معلنة تفوق هـ. اكسال بهدف للاشيء. بعد احراز هدف هـ. اكسال استفاق لاعبو هـ. كفرقاسم من غفوتهم وبدأوا بشن الهجمات الخطرة على مرمى هـ. اكسال. في الشوط الثاني كثف لاعبو هـ. كفرقاسم هجماتهم عن طريق المهاجمين الخطيرين محمد صبحي عامر وجاد صرصور.

في الدقيقة ٦٦ اشار حكم المباراة للنقطة البيضاء بعد ان عرقل محمود خلايلة لاعب كفرقاسم جاد صرصور. عبد الحليم طه نفذ ضربة الجزاء باتقان معلنا نتيجة التعادل. بعد هدف عبد الحليم طه واصل لاعبو هـ. كفرقاسم اهدار الفرص خاصة في الدقيقتين ٧٠، ٧٥ حين انفرد محمد عامر بحارس المرمى الكسلاوي مهدرا فرصة تسجيل هدف التفوق عندما سدد كرة الى الخارج. في الدقيقة الثمانين قذف عمار بلعوم كرة قوية ارتطمت بالقائم وخرجت الى خارج المرمى في الدقيقة السادسة والثمانين اي قبل انتهاء المباراة باربع دقائق نجح فريق هـ. كفرقاسم في احراز هدف الفوز عندما رفع عبد الحليم طه كرة جميلة ومتقنة الى عمار بلعوم المتواجد في عمق منطقة حرام اكسال وهذا سدد بقدمه كرة قوية الى الزاوية البعيدة لمرمى هـ. اكسال و(١:٢) لكفرقاسم.

وبهذا الفوز ضمن الفريق القسماوي نهائيا بقاءه موسما آخر في الدرجة الاولى.

❑ **في مباراة بعيدة عن القمة والقاع:**

الاخاء الناصرة يفوز على م. الخضيرة

* م. الاخاء الناصرة – م. الخضيرة (١:صفر) *

* ملعب طمرة: امام عشرة متفرجين وعشرة من رجال الشرطة!

● هاني غريب – مسجل هدف الفوز ●

❑ **تركيب الاخاء الناصرة:**
عمران مرعي (٦)، احمد ابو احمد (٦)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٦)، عادل بركات (٦) [زاهي ارملي د/٤٦ (٦)]، بولس نمورة (٦)، مؤيد نوابلة (٦)، نضال عودة (٦)، بسام سلامة (٦)، هاني غريب (٦) [زياد ابو ليل (٧٠)]، محمد عزايزة (٦).

حقق فريق مكابي الاخاء الناصرة فوزا على فريق مكابي الخضيرة في مباراة بعيدة عن صراع القمة والقاع.

الفريق النصراوي لعب بتركيب نصراوي كامل في حين شارك زاهي ارملي في الشوط الثاني.

هدف الفوز لمكابي الاخاء الناصرة احرزه المهاجم هاني غريب في الدقيقة (٤٢) عندما تلقى كرة عرضية عن بعد سبعة امتار ارسل الكرة لشباك مكابي الخضيرة واخضع الحارس شلومو تارابوس معلنا الاخاء الناصرة (١) مكابي الخضيرة (صفر).

في الشوط الثاني ارسل لاعب مكابي الخضيرة نبيل ابو هلال الممتاز كرتين خطرتين لعامود مرمى الاخاء في الدقيقتين (٦٦و٦٧).

محاولات زاهي ارملي لاحراز اهداف اضافية لم تتكلل بالنجاح.

وهكذا انتهى اللقاء بفوز الاخاء الناصرة على م. الخضيرة (١:صفر).

[سهيل خوري]

احتمال ضم احمد العارف وهشام الزعبي لمكابي كفركنا





❑ خلال مباراة هـ. كفركنا امام هـ. عكا والتي جرت ، امس السبت، في كفركنا شوهد مدير فريق مكابي كفركنا فيصل خطيب يجلس مع لاعب الوسط العربي احمد العارف. وقد اقترح عليه الانضمام الى صفوف فريق مكابي كفركنا في الموسم القادم. وذكر خطيب ان ادارة م. كفركنا ستعقد اجتماعا مع اللاعب العربي هشام الزعبي تحضيرا للموسم القادم.

❑ **كرة طائرة**

كأس الدولة في الدرجة القطرية (نساء) لعيلبون

● حقق فريق هبوعيل سبارطة (نساء) لكرة الطائرة فوزا ساحقا على فريق شاعر هنيغف في نهائي كأس الدولة لفرق الدرجة القطرية. وبهذا الفوز حظي الفريق العيلبوني على كأس الدولة لكرة الطائرة. وكانت النتيجة ثلاثة اشواط لعيلبون مقابل شوط واحد لشاعر هنيغف على النحو التالي: (١٥:٣)، (١١:١٥)، (٩:١٥)، (١٤:١٦).

وقد رافق الفريق جمهور غفير من القرية الى ملعب كرة الطائرة في هود هشارون حيث اجريت نهائيات كأس الدولة.

ولعب الفريق العيلبوني بالتركيب التالي:

هديل سرور، رشا سمعان، عرين شبايطة، سوزان شبايطة، شرين ابو درويش، عبير خوري، ميري خوري، رنين سويد، وليالي بلان. وقاد الفريق المدرب العيلبوني ساهر سمعان. ومن الجدير ذكره ان الفريق صعد الى مستوى فرق الدرجة الممتازة (ب). الف مبروك!

(سامر صليح)

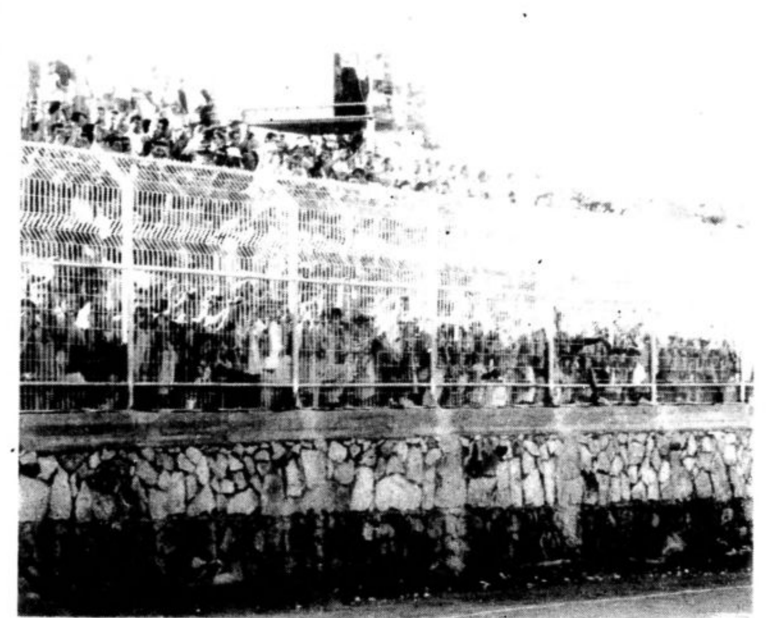
بعد فوزه الرائع والكبير على م. العفولة:

اتحاد ابناء سخنين يثبت اقدامه في قمة اللائحة ويطأ عتبة القطرية

* م. العفولة - اتحاد ابناء سخنين (٣:١).
* سجل للعفولة - ميرون كوهين (د/١٣ من ضربة جزاء ١١م).
* سجل لسخنين - ايمن خلايلة (٤٨)، ايتسيك دادون (٨٤) ويسرائيل تسرفاتي (٨٩).
* ملعب الفعولة - ثلاثة آلاف متفرج.
* حكم اللقاء - عيران فروست.



● يسرائيل تسرفاتي ●



● جمهور سخنين ينتظر بفارغ الصبر.. الارتقاء ●



● ايمن خلايلة ●

□ حقق فريق اتحاد ابناء سخنين فوزا خارجيا رائعا في مباراة اقطاب صعبة وما ان انتهت المباراة حتى رقص الجمهور السخنيني المتواجد في العفولة والمنتظر في سخنين فرحا لانه اصبح بعد هذا الفوز اقرب من اي وقت مضى الى الدرجة القطرية، وزاد من فرحة السخنينيين فوز ابناء شفاعمرو على الملتصق به (حتى هذه المباراة) هـ. نتسيرت عيليت.

افتتح الفريق المضيف من العفولة المباراة بشكل هجومي بغية تسجيل هدف السبق وكان له في الدقيقة (١٣) بعد ان احتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١م) نفذها برون كوهين معلنا تفوق العفولة (١:صفر) وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني نزل لاعبو سخنين مصممين على الفوز بعد ان تلقوا التعليمات من المدرب عزمي نصار. الدقيقة (٤٨) ايمن خلايلة احرز هدفا رائعا معادلا النتيجة (١:١) بعد هدف التعادل فطن لاعبو العفولة ان خطة «البونكر» لا تفيدهم وبدأوا بشن الهجمات على مرمى سخنين الا ان الدفاع السخنيني صد جميعها.

حنا فرهود البديل يدخل ارض الملعب ويخفف الحراسة عن ايتسيك دادون ويسرائيل تسرفاتي. فقد استطاع ايتسيك دادون تسجيل هدف سخنين الثاني في الدقيقة (٨٤) وتسرفاتي عزز الفوز في الدقيقة (٨٩) و(١:٣) لسخنين. خلال الشوط الثاني ابعد الحكم فروست المهاجم حنا فرهود بدون سبب واضح وهو نفسه (فرهود) لم يعرف لماذا!

بعد المباراة قام مدير اتحاد ابناء سخنين بدعوة اللاعبين والاداريين ونفر كبير من الجمهور لحفلة عشاء قد تكون واحدة من سلسلة الاحتفالات التي قد نراها في الاسبوعين القادمين وبعدها.

ومن الجدير ذكره ان جميع لاعبي ومؤيدي سخنين ثمنوا عاليا الانجاز الشفاعمري بالفوز على هـ. نتسيرت عيليت وأقصائه عن المرتبة الثالثة ليصبح الفارق بينه وبين المرتبة الثانية (هـ. عكا) نقطتان.

(مراسل خاص)



● حنا فرهود ●



● ايتسك دادون ●

م. ابناء شفاعمرو يقصي هـ. نتسيرت عيليت من المرتبة الثانية ويبقي نفسه في الدرجة الاولى

*** مكابي ابناء شفاعمرو – هـ نتسيرت عيليت (١:صفر) ***

*** سجل هدف الفوز – ساچي رملر.**



● احمد ابو الفول ●

□ بعد الهزيمة النكراء التي مني بها فريق ابناء شفاعمرو في الاسبوع الماضي خشي الجميع من هزيمة قاسية اخرى على ارض ملعبه امام نتسيرت عيليت ولكن مدرب وكابتن ولاعب فريق الابناء ظهر بمعادلة سحرية وحقق فوزا هاما على فريق القمة (المرتبة الثانية) من نتسيرت عيليت ليضمن بقاءه في الدرجة الاولى واهمية الفوز هذا كانت كبيرة للغاية بالنسبة للفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين. فقد لعب الفريق الشفاعمري بتركيب مغاير لما عهدناه وامطر مرمى الضيوف من عكا بهجمات خطيرة اسفرت عن هدف اتضح انه الهدف الحاسم بالنسبة لشفاعمرو وسخنين. ومن حضر المباراة وجد صعوبة بالتمييز بين الفريق الذي صارع حتى هذه المباراة من اجل البقاء في الدرجة الاولى وبين الفريق الذي ينافس على بطاقة الصعود للقطرية.

مقابل هجمات شفاعمرو الخطيرة كفّ لاعبو نتسيرت عيليت عن شن الهجمات لان جميع هجماتهم احبطت امام لاعبي خط الوسط الشفاعمري.

الدقيقة (١٧) حسين حسنين ينفذ ضربة ركنية ليطير احمد ابو الفول فوق الجميع وينطحها برأسه الا انها ارتطمت بالعارضة وارتدت الى الخارج.

الدقيقة (٣٤) مرر باسم بشناق كرة جميلة لاحمد ابو الفول الذي اندفع بها متخطيا جميع مدافعي نتسيرت عيليت ووجها لوجه مع الحارس يعقوف سويسا (زميله من مواسم سابقة حين لعبا سوية في صفوف هـ. بير المكسور) والذي يعرفه جيدا اغلق الحارس النصراوي الزاوية اليسرى وصد كرة ابو الفول الى ركنية غير مستغلة.

الشوط الثاني جاء مع هجمة خاطفة وقاتلة لفريق الابناء. رمية تماس لصالح شفاعمرو ينفذها حسين حسنين باتجاه نفاع نفاع الذي ارسلها طويلة للمدافع الذي لعب امس في خط الوسط ساچي رملر الذي طار مع الكرة متخطيا جميع مدافعي نتسيرت عيليت وحين انفرد بالحارس سويسا ارسلها صاروخية بيسراه اخضعت الحارس سويسا معلنا التفوق الشفاعمري (١:صفر).

بعد الهدف اغلق لاعبو شفاعمرو مرماهم ولعبوا بشكل دفاعي مما دعا لاعبي نتسيرت عيليت لشن الهجمات على المرمى الشفاعمري وكانت لهم عدة فرص للتسجيل لولا استبسال لاعبي الدفاع الشفاعمري الذين احبطوا جميعها.

الدقيقة (٧٥) جمال عطارية يعرقل لاعبا من نتسيرت عيليت ليشهر الحكم بوجهه البطاقة الحمراء. وبعدها باربع دقائق فراس حليحل عرقل ساچي رملر وكانت البطاقة الحمراء من نصيبه ايضا. واستطاع لاعبو شفاعمرو الذود عن مرماهم والمحافظة على شباكهم نظيفة ولينتهي اللقاء بفوز شفاعمري هام له وللوسط العربي.



● جمال عطارية المبعد بالبطاقة الحمراء ●

مع انتهاء المباراة نزل الجمهور الى ارض الملعب ورفع لاعبيه على الاكتاف فرحا ببقائهم بالدرجة الاولى بشكل نهائي وقاطع.

في مباراة الامس اعتمد فريق الابناء على كادر محلي ولاعبي شبيبة مقابل فريق نتسيرت عيليت المدجج بلاعبي التعزيز والنجوم.

(مراسل خاص)

عند الامتحان يكرم المرء او يهان:

احمد وهب يعطي التعليمات من خلف السياج ولاعبوه يحققون الفوز المصيري!

*** هـ. مجدال هعيمق - مكابي عسفيا (٢:١) ***

*** سجل لعسفيا – رضا وهب (٥٥)، دودو بن عامي (٦٧).**

□ مباراة حساسة مصيرية وهامة جرت امس السبت بين فريقي هـ. مجدال هعيمق ومكابي عسفيا. بالنسبة للفريقين. المباراة بدأت بجس النبض وبحذر وسرعان ما تحولت الى مثيرة وسيطر لاعبو عسفيا على مجريات معظم دقائق المباراة بفضل استبسال جميع اللاعبين.

الهدف الاول لعسفيا جاء في الدقيقة (٥٥) بعد ان تلقى رضا وهب كرة من عوني كيوف ومن هناك سجل برأسه. و(١:صفر) لعسفيا.

في الدقيقة (٥٦) ابعد اللاعب مرشيه فاحيمة بعد اعتدائه على اللاعب العسفاوي احسان حلون. الهدف الثاني سجله دودو بن عامي بعد ان تلقى كرة جميلة من رضا وهب في الدقيقة (٦٧).

هدف الشرف لمجدال هعيمق سجله آفي كوهين بعد ان سيطر على كرة عرضية لتنتهي المباراة بفوز رائع لمكابي عسفيا (١:٢). هذا الفوز سيحصر الصراع على البقاء في الدرجة الاولى بين هـ. مجدال هعيمق وشمشون تل ابيب وم. العفولة. هذا فيما اذا حصل م. عسفيا على نقطة واحدة من اصل النقاط الست المتبقية.

بعد المباراة هرع المدرب احمد وهب المتواجد وراء السياج الى ارض الملعب مع الجمهور (القليل) معانقين اللاعبين ومعبرين عن فرحتهم الكبيرة بهذا الفوز المصيري.


● مسجل الهدف الاول رضا وهب المتألق ●

● المدرب احمد وهب ●

(فهيم ابو ركن)

رافي كوهن تنبأ بالفوز وكان له ذلك

* هبوعيل كرمئيل – مـ. طمرة (١:٣) *

* ملعب كرمئيل – ١٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة – ايشل شارون.
* مستوى الاداء – جيد من قبل كرمئيل.
* سجل لكرمئيل – رافي كوهين (د/٢٥، د/٣٥، د/٨٣).
* سجل لطمرة – ايهاب ياسين (د/٥٨).

□ **تركيب هـ. كرمئيل:**
توتو توماس (٦)، رامي جولان (٦)، افرچين دفير (٥.٥)، يوسيف تسرفاتي (٦)، ليڤي ايتان (٥)، روزان چاي (٦)، اسوس يوسيف (٦)، ازولاي ايريز (٦.٥)، موشيه كوهين (٦)، ايلوز دورون (٧)، رافي كوهين (٨).

□ **تركيب مـ. طمرة:**
رونين ازولاي (٥)، ايهاب ياسين (٥.٥)، سرجي بركوڤيتش (٦)، آڤي عكيڤا (٤)، موفق عرابي (٥.٥)، سعيد همام (٦)، ايهاب خطيب (٥.٥)، عيران كنافو (٥)، ربيع هزيمة (٥)، نادر همام (٥.٥)، نزار مشيعل (٥.٥).

مباراتان تفصل بين هذه المباراة ونهاية الموسم. هـ. كرمئيل لم يخسر سوى نقطة واحدة في البيت اقتنصها منه هـ. عكا بشق الأنفس (خسارته البيتية امام اتحاد ابناء سخنين كانت على ملعب نهاريا وليس في كرمئيل) ولهذا يريد المحافظة على هذا الانجاز. وبالمقابل فريق مـ. طمرة يبغي ولو اقتناص نقطة واحدة من كرمئيل ليكون ختام الموسم مسكاً، وليكسر شوكة كرمئيل البيتية ويسترد النقطة التي اقتنصها منه هـ. كرمئيل في جولة الذهاب في المباراة التي جمعت بين الفريقين على ملعب طمرة والتي انتهت الى التعادل السلبي (صفر: صفر). المباراة جمعت بين فريق حديث العهد في الدرجة الاولى (هـ. كرمئيل) وفريق عريق لعب موسمين في القطرية ومواسم عديدة في الدرجة الاولى (مـ. طمرة).

□ احداث المباراة:

لعب الفريقان بشكل مفتوح وفي ربع الساعة الاولى سنحت فرصتان، واحدة لكل من الفريقين، الاولى في الدقيقة الثانية حيث انفرد نزار مشيعل بحارس كرمئيل وبدلا من جز الكرة لداخل الشباك سددها باتجاه جسم الحارس. والثانية في الدقيقة السادسة حين تخطى اللاعب الممتاز رافي كوهن دفاع طمرة وانفرد بالحارس الا انه ارسلها وعن بعد خمسة امتار الى الشباك الخارجية.

بعد ذلك سيطر لاعبو كرمئيل على مجريات اللعب واستطاع رافي كوهن الانفراد بالحارس عدة مرات بعد مباغتته لاعبي دفاع طمرة وتخطيه اياهم.

الدقيقة (١٩) احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لصالح كرمئيل بعد عرقلة رافي كوهين على بعد (٢٠) مترا سددها ايلوز دورون قوية ولكنها كانت ضعيفة بالنسبة لازولاي. بالمقابل خرج لاعبو مـ. طمرة لهجمات مرتدة وكانت فرصة جيدة في الدقيقة (٣٢) حين ارسل نادر همام كرة جميلة لنزار مشيعل الذي أرسلها برأسه فوق العارضة بسنتيمترات قليلة.

وفي الدقيقة (٣٥) وجد رافي كوهن نفسه في موضع مشابه فأرسل كرة للزاوية اليمنى من الشباك الطمراوية معلنا (٢:صفر) لكرمئيل وبهذه النتيجة انتهى الشوط الأول.

في الشوط الثاني حاول لاعبو طمرة تقليص النتيجة وكان لهم ذلك في الدقيقة (٥٨) حين عرقل نادر همام في منطقة جزاء كرمئيل احتسب الحكم على اثرها ضربة جزاء (١١م) لطمرة. نفذها ايهاب ياسين وقلص النتيجة لـ (١:٢).

لم يرق ذلك لرافي كوهن وحاول عدة مرات احتلال مرمى طمرة وكان له ذلك في الدقيقة (٨٣) بعد هجمة لكرمئيل قادها ازولاي ايريز وبعد ان رأى أن رافي كوهن غير مغطى ارسل له كرة اسكنها للمرة الثالثة الى يمين ازولاي معززا تفوق هـ. كرمئيل لتنتهي المباراة بفوز رافي كوهن على مكابي طمرة (١:٣) ومن الجدير ذكره ان لاعب خط وسط طمرة، سعيد همام، انقذ مرماه من هدفين أكيدين في الدقائق (٧٣) و(٨٠) بعد ان عبرت الكرة حارس المرمى. •



● رافي كوهين في زيه الطمراوي قبل موسمين ●

□ اهداف المباراة:

لقد اختار المدرب الطمراوي تسيون مريلي آڤي عكيڤا واوكل له مهمة حراسة المهاجم من كرمئيل رافي كوهين الا ان الحراسة جاءت ضعيفة وغير مجدية بدليل ان الأخير استطاع تسجيل ثلاثة اهداف واهدار فرص عديدة اخرى.

ففي الدقيقة (٢٥) رافي كوهين يتلقى كرة من منتصف الملعب وينطلق بها ليجد نفسه وحيدا امام الحارس الطمراوي وارسلها الى يمينه معلنا (١:صفر) لكرمئيل.

□ بعد المباراة:

– **تسيون مريلي (مدرب مكابي طمرة):** من لعب بشكل أفضل فاز بالمباراة.

– **اوري ڤاينبرغ (مدرب هـ. كرمئيل):** مباراة جميلة من قبل الطرفين. لاعبو كرمئيل أحسنوا استغلال الفرص.

– **رافي كوهن (نجم المباراة):** مباراة رياضية بكل معنى الكلمة. أحسست قبل المباراة انني سأسجل أكثر من هدف وكان لي ذلك.

(محمد ذياب)

لو فاز تلامذة نضال عاقلة على هـ. عكا لكانت الفرحة مضاعفة في سخنين

* هبوعيل كفركنا – هبوعيل عكا (صفر:١) *

* ملعب كفركنا – ٢٥٠ متفرجا.
* احرز الهدف لعكا – ايلان عمّار (د/٢٨).

● روني مالكا ●



● نضال عاقلة – مدرب هـ. كفركنا ●

□ **تركيب هـ. كفركنا:**
علي امارة (٦)، عبد المجيد هبرات (٦)، روني مالكا (٦)، فايد حسون (٦)، حسين نعسة (٦)، شارون عمار (٦)، ياسر خمايسي (٦)، خير طه (٦)، محمد خمايسي (٦)، محمد طه (٥.٥)، نسيم حماد (٦).

على ملعب كفركنا جرت أمس السبت مباراة هجومية ورائعة جدا من قبل فريقي هـ. كفركنا البعيد عن صراعات القمة والقاع وهـ. عكا الذي ما زال يأمل بالارتقاء للدرجة القطرية.

في الدقيقة (٢٨) استغل اللاعب ايلان عمار كرة عن بعد ٢٠ مترا وارسلها لداخل الشباك الكناوية معلنا (٢:صفر) لعكا.

الدقيقة (٤٢) ينقذ حارس مرمى هـ. عكا مرماه من هدف أكيد عندما صد كرة خطرة أرسلها اللاعب خير طه عن بعد ستة أمتار.

في الشوط الثاني حاول الفريقان تسجيل الاهداف ولكن جميع المحاولات لم تكلل بالنجاح.

{الياس خوري}

وصيف متصدر لائحة الدرجة الثانية لا يستسلم.. ويفوز على المرتقي للدرجة الاولى

*** هبوعيل عرابة – هبوعيل مجد الكروم (٣:٤) ***

* سجل لعرابة – الموغ حزان (١٤، ٢٥)، كميل برانسي (٤٠)، ناظم عاصلة (٦٥).
* سجل لمجد الكروم – احمد سبع (٩، ١٢)، وامير نصار (٨٣).
* ملعب سخنين – ٣٠٠ متفرج.
* رفعات ركنية – ٤:٣ لعرابة.
* حكم اللقاء – صبحي حجيرات (٧).
* **تركيب هـ. عرابة:**

اديب غزاوي (٥.٥)، رافي بيطون (٦)، طارق لهواني (٥.٥)، محمد عوض (٦)، نزيه بدارنة (٥.٥)، زهير عاصلة (٥.٥)، عبد رباح (٦)، الموغ حزان (٦.٥)، كميل برانسي (٥.٥)، [سامر عوض (٦١)]، ناظم عاصلة (٥.٥)، محمد نصار (٥.٥).

□ **تركيب هبوعيل مجد الكروم:**

ماهر ذياب (٤.٥)، محمد سرحان (٤.٥)، عطا خلايلة (٤.٥)، نصير كيوان (٤.٥)، محمد خلايلة (٥.٥)، شوكت ادريس (٤)، منيب كنعان (٤)، [بلال فرحات (٤٦) وخرج في د/٨٠ نتيجة الاصابة]، ايلان ڤولف (٤.٥)، [نصري كيوان (٦١)]، عمر نعمة (٤.٥)، [وائل حريكي (٦١)]، امير نصار (٤٥)، احمد سبع (٥.٥).



● المدرب صاحب الخبرة بالارتقاء – البرت ادري ●

● نظرا لوضوح الصورة بشكل نهائي في قمة لائحة الدرجة الثانية (شمال أ) فقد نعب الفريقان بأعصاب هادئة وقدما مباراة غاية في الجمال وكانت على مستوى الدرجة الاولى من ناحية الفريقين ولكن الملفت للنظر التغيير الجذري الذي اجراه المدرب المجدلاوي على تركيب فريقه اذ لم يفتتح ستة من التركيب الاول اللعب. وعلى ما يبدو فقد اراد المدرب اعطاء الفرصة للاعبي الاحتياط من اجل اكتساب الخبرة وتحضيرهم للموسم القادم.

*** احداث المباراة:**

منذ بداية المباراة بدا الفريق المجدلاوي افضل واستطاع ترجمة التفوق في الاداء الى تفوق في النتيجة في الدقيقة التاسعة بعد ان نفذ ايلان ڤولف ضربة ركنية وارسل الكرة الى احمد سبع. لم يحرك لها الحارس العرابي ساكنا معلنا (١:صفر) لمجد الكروم بعد الهدف بثلاث دقائق مدافع عرابة امير نصار بالقرب من منطقة الجزاء. يرسل كرة يتصدى لها المتخصص بالكرات الثابتة الدينامو احمد سبع ليصوبها لولبية من فوق الحائط البشري لتستقر بالجهة اليمنى للحارس العرابي معلنا (٢:صفر). بعد هذين الهدفين ايقن الجمهور المجدلاوي القليل الذي رافق الفريق ان الفوز من نصيبه وانه سيعود بنقاط المباراة الثلاث وسيسجل اهدافا اخرى. لكن الفريق البيتي كان له رأي آخر. ففي الدقيقة (١٤) احتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) لصالح عرابة تصدى لها الموغ حزان وارسلها جميلة للزاوية العكسية للحارس مقلصا النتيجة (٢:١). بعد هذا الهدف اخذ الفريق العرابي بشن الهجمات المكثفة بغية المعادلة وكان له ذلك في الدقيقة (٢٥) حين سجل اللاعب نفسه (الموغ حزان) هدفه الثاني بعد ان ايقن بخروج الحارس المجدلاوي من مرماه عن بعد (٢٥) مترا من الجهة اليمنى و(٢:٢).

بعد الهدف اصبح الفريق العرابي هو الاقرب للتسجيل امام غفوة دفاع مجد الكروم الذي قدم اسوأ مباراة له في هذا الموسم. كميل برانسي يسيطر على الكرة في الدقيقة (٤٠) داخل منطقة جزاء مجد الكروم ويرسلها ارضية للزاوية البعيدة من الحارس ماهر ذياب لترتطم بعامود المرمى وتكمل طريقها للشباك و(٣:٢) لعرابة ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني بدأ بهجوم مجدلاوي بغية معادلة النتيجة. امير نصار يرسل كرة في الدقيقة (٤٨) للاعب المندفع احمد سبع والاخير وجها لوجه امام الحارس العرابي ارسلها ارضية الا انها تخرج بالقرب من العامود. بعد هذه الفرصة تراجع الاداء المجدلاوي وخاصة خط الدفاع.

في الدقيقة (٦٥) رافي بيطون يرفع كرة عرضية لداخل منطقة جزاء مجد الكروم وناظم عاصلة يستغل سبات الدفاع المجدلاوي وينطحها برأسه و(٤:٢). بعد الهدف الرابع وصل العرابيون الى عدة فرص ولكن الحارس الناشئ استطاع افشالها. في الدقيقة (٨٣) نصري كيوان المجدلاوي يندفع من الجهة اليمنى ويدخل منطقة الجزاء العرابية وبذكاء يرسلها بكعبه لاحمد سبع والاخير هيأها لنفسه وصوبها قوية لترتطم بأحد المدافعين لترتد لامير نصار الذي صوبها قوية عن بعد خمسة امتار لداخل الشباك مقلصا النتيجة (٣:٤). الدقيقة (٨٨) احمد سبع يرفع كرة عرضية تصل لرأس امير نصار الذي هيأها لعمر نعمة والاخير صوبها برأسه قوية ولكن فوق المرمى لتنتهي المباراة بفوز مقنع للاشقاء من عرابة (٣:٤).

قبل بداية المباراة قام اداري الفريق العرابي، محمود الصح، بلفتة جميلة حين استقبل الضيوف من مجد الكروم استقبالا جميلا وقدم لهم الورود وقدم كأسا تقديرية لمهندس خط الوسط المجدلاوي احمد سبع تقديرا لانجازاته هذا الموسم وامتناننا له على الموسم التي لعب فيها ضمن فريق هبوعيل عرابة. وهذا يدل على العلاقة الحميمة التي تربط بين الفريقين وما جرى في الماضي ما هو الا منافسة على جميع ما ينطوي عليه من سلوك الجمهور. وبعد المباراة بارك لاعبو وادارة عرابة لفريق مجد الكروم بمناسبة الارتقاء وتمنوا لهم النجاح في الدرجة الاولى.

(ابراهيم مناع)

فوز آخر حققه فريق م. قلنسوة

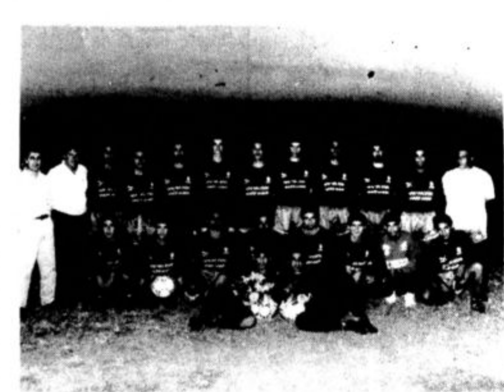
*** مـ. قلنسوة – هـ.هرتسليا (١:صفر) ***

*** تقرير م. مصاروة ***

* سجل لقلنسوة – رائد تايه (د/٧٥).
* ملعب قلنسوة – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ايال كوهين.
* مستوى الاداء – فوق المتوسط.
* أحسن لاعب – اسماعيل عودة (قلنسوة).
* ضربات ركنية – ٦:صفر لقلنسوة.

□ **تركيب مـ. قلنسوة:**

عوفر باصون (٥.٥)، اشرف ابو راس (٥.٥)، محمد نعيم مصاروة (٥.٥)، عبد الله غرة (٥.٥)، رياض ابو صافي (٦)، فريد قشقوش (٥.٥)، مرعي عبد القادر (٥.٥)، بديع ابو راس (٥.٥) [ظاهر سلامة د/٦١ (٥.٥)]، رائد تايه (٦)، اسماعيل عودة (٦.٥)، عصام ابو راس (٥.٥) [دازيرو د/٧١].



● فريق م. قلنسوة ●

*** سير المباراة:**

استضاف فريق م. قلنسوة على ارض ملعبه وسط جمهوره فريق هـ. هرتسليا ضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية (أ).

فريق م. قلنسوة احتل المرتبة السادسة برصيد ٣٧ نقطة قبل بداية المباراة بالمقابل احتل فريق هـ. هرتسليا المرتبة التاسعة برصيد ٣٦ نقطة.

الفريق القلنسوي الذي يلعب للسنة الثانية في الدرجة الثانية بدأ المباراة مهاجما لكن قلة الحظ وعدم التركيز ورعونة التسديد حالا دون ترجمة السيطرة الميدانية الى أهداف حتى جاءت الدقيقة الخامسة والسبعين حيث أسفر الضغط عن هدف حينما رفع دازيرو كرة من الجناح الأيمن لمنطقة حرام هـ. هرتسليا وصلت الى رائد تايه المتواجد على حدود منطقة حرام هرتسليا فسدد رائد تايه كرة على الطاير شقت طريقها لمرمى هرتسليا معلنة تقدم المضيفين على الضيوف بهدف للا شيء، وتبين في نهاية المباراة ان هدف رائد تايه منح لاعبي م. قلنسوة ثلاث نقاط اخرى تضاف لرصيد الفريق اذ اصبح ٤٠ نقطة.

مباراة وسط اللائحة ونهاية الموسم تنتهي الى التعادل السلبي

*** هـ. عرب النجيدات – هـ. الفريديس (صفر: صفر) ***

* ملعب البعينة: (٦٠) متفرجا.
* مستوى الاداء: دون المتوسط.
* افضل لاعب: عزمي محاميد (٦).
* ضربات ركنية: ٤ – ٣ (للفريديس)

□ **تركيب الفريديس:**

صفوت حسين (٥)، نعيم حواشي (٥)، نور صالح (٥.٥)، ناحوم شنيني (٤.٥) [يوسف ايوب]، صبري ابو ندى (٤.٥)، عزمي محاميد (٦)، اياد مصري (٥)، جمال حصادية (٥)، [شاهين حصادية (د/٦٠)]، عايد خليل (٤)، نشأت خليل (٤.٥).

□ **اجمال المباراة:**

جرت صباح أمس السبت مباراة وسط اللائحة بين فريقي هبوعيل عرب النجيدات وهبوعيل الفريديس اللذين ضمنا البقاء في الدرجة الثانية. ونتيجة المباراة لا تؤثر على موقع اي من الفريقين في لائحة الدوري.

منذ بداية المباراة بدت ضعيفة مشيرة الى نهاية الموسم بالنسبة للفريقين وقد اعتمد هبوعيل الفريديس على كوادر من لاعبي الشبيبة من أجل اكسابهم الخبرة في الطريق الى بناء فريق من ابناء القرية.

جاء اداء الفريديس افضل من اداء عرب النجيدات الذي تمركز لعبه في وسط الملعب ولم يخطر مرمى الفريديس بتاتا لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي (صفر: صفر) وليضيف كل فريق نقطة أخرى الى رصيده.

□ **بعد المباراة:**

– احمد حواشي (رئيس ادارة هـ. الفريديس): اعتمدنا في هذه المباراة على ثلاثة لاعبين من الشبيبة وذلك بعد ضماننا البقاء ضمن صفوف الدرجة الثانية ومن أجل اكسابهم الخبرة باللعب والاختلاط مع الكبار.

(محمد ابو عابد)

❑ في مباراة مصيرية:

خسارة وبطاقة حمراء لهبوعيل شبـاب طمرة على ارض ملعبه

*** هـ. شباب طمرة - مكابي معلوت (١:٢) ***

* الملعب البلدي - طمرة: (١٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: ايلي اليميلخ.
* سجل لطمرة: علاء مجدوب (د/٥).
* سجل لمعلوت: آفي اسرف (د/١٥)، ونير سمادجا (د/٢٨).
* افضل لاعب: نير سمادجا (معلوت).
* بطاقات صفراء: صبيح صبح، سامي ابو رومي ونيسان (شباب طمرة) ومرهوف (معلوت).
* بطاقات حمراء: وائل ياسين (حارس مرمى شباب طمرة).



● حارس مرمى شباب طمرة خارج السياج بعد تلقيه البطاقة الحمراء ●

❑ تركيب هـ. شباب طمرة:
وائل ياسين، خضر عثمان، صبيح صبح، نيسان، محفوظ ابو نمر، سامي ابو رومي، رؤوف همام، عبد الله حجازي، نيواري، شموليك، علاء مجدوب.

● مباراة شبه مصيرية بالنسبة للفريقين للبقاء في الدرجة الثانية: م. معلوت يكفيه الفوز ليضمن البقاء. اما شباب طمرة فيجب عليه جمع اربع نقاط من المباريات المتبقية كي يضمن نفسه هو الآخر.

*** احداث المباراة:**

افتتح لاعبو شباب طمرة المباراة بهجمات مكثفة على مرمى معلوت بغية تسجيل هدف مبكر وكانت عدة فرص لعلاء مجدوب وسامي ابو رومي وشموليك والفرصة الوحيدة التي استغلت كانت في الدقيقة الخامسة حين تلقى علاء مجدوب الكرة خارج منطقة جزاء معلوت وبمجهود فردي أودع الكرة الشباك معلنا تفوق طمرة (١:صفر). لم تكن مسألة المحافظة على التفوق مهمة سهلة وخاصة امام فريق يريد ضمان البقاء في الدرجة الثانية مثل معلوت. ففي الدقيقة (١٥) آفي اسرف يستغل بلبلة في منطقة جزاء طمرة ويرسل كرة ضعيفة لكنها متقنة الى يسار وائل ياسين معلنا التعادل (١:١).

هدف التعادل رفع معنوية لاعبى معلوت وزاد من نشاطهم وفي الدقيقة (٢٨) يرسل اللاعب نير سمادجا كرة صاروخية عن بعد ٢٠ مترا يقف الحارس وائل ياسين امامها ساكنا دون حراك لتصبح النتيجة (٢:١) لمعلوت.

في النصف الأخير من الشوط الأول شن الفريقان هجمات متكافئة ولكن جميعها كانت عقيمة لينتهي الشوط الاول بتكافؤ بالاداء وتفوق للضيوف من معلوت.

في الشوط الثاني سيطر لاعبو شباب طمرة على مجريات اللعب ولكن اهدار الفرص كان بالجملة. في الدقيقة ٤٨ ضربة حرة مباشرة عن بعد ١٩ مترا يسددها اللاعب المخضرم صبيح صبح بقوة ولكن رغم قوتها استطاع حارس معلوت صدها ومنع التعادل.

بعد وابل من الهجمات الطمراوية خرج فريق مـ. معلوت لهجمة مرتدة في الدقيقة (٧٥) تصل الكرة الى اللاعب نير سمادجا الذي بدا في وضع تسلل فخرج الحارس وائل ياسين لملاقاته خارج صندوق الجزاء ظانا ان الحكم اشار الى وضع تسلل فلمس الكرة بيديه مما حدا بحكم المباراة اشهار البطاقة الحمراء في وجهه لينهي هـ. شباب طمرة المباراة بعشرة لاعبين وليخسر مباراته البيتية التي قد تكون مصيرية في الصراع على البقاء في الدرجة الثانية.

(نضال ياسين ومحمد ذياب)

فوز احلى من العسل

لاعبو شمشون ابناء الطيبة يقدمون فوزهم على متصدر اللائحة بيتار نس طوبروق لروح المرحوم وهيب جبارة

▫ تقرير: ع.م ▫

*** بيتار نس طوبروق - شمشون ابناء الطيبة (٢:١) ***

* سجل لبيتار نس طوبروق - ڤيلي ڤايس د/٥٣.
* سجل لشمشون ابناء الطيبة - عناد عويضة د/٣٤، وفراس حاج يحيى د/٨٧.
* استاد م. نتانيا - ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه اهارون.
* مستوى الاداء - رجولي.
* احسن لاعب - زياد عازم (الطيبة).

❑ تركيب شمشون ابناء الطيبة:
عمر مدني (٧)، ميمون عيران (٦)، (بدست اسبيت مصاروة د/٦٠/٦)، زياد عازم (٧.٥)، مهند ابو اصبع (٦)، عناد عويضة (٦)، (عثمان عازم د/٧٥)، امجد مصاروة (ابعد)، سلام مصاروة (٦)، شادي ربيع (٦)، اشرف عياد (٦)، فراس حاج يحيى (٦)، نبيل جابر (٦)، [نيسان البالياه د/٦٥ (٦)].



● المرحوم وهيب جبارة ●

● سير المباراة:

ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة هشارون استضاف متصدر اللائحة فريق بيتار نس طوبروق فريق المرتبة الثانية شمشون ابناء الطيبة والذي يتولى تدريبه المدرب القدير ابراهيم ابو صبحا في لقاء قمة له الاثر في تحديد هوية الفريق الصاعد للدرجة الثانية خاصة انه تبقت ثلاث مباريات لنهاية الموسم على ملعب م. نتانيا. خرج فريق شمشون ابناء الطيبة الى نتانيا بتركيب ناقص حيث تغيب عنه محمد مصاروة (البدوي) للاصابة ورائد حبيب لاحتفاله بزواجه يوم المباراة.

بداية المباراة سيطر لاعبو شمشون ابناء الطيبة سيطرة مطلقة على مجريات المباراة واحداثها لكن خط وسطه وهجومه اهدرا فرصا عديدة للتسجيل لقلة الحظ ورعونة التسديد وعدم التركيز حتى جاءت الدقيقة الرابعة والثلاثين وفيها نجح لاعبو شمشون ابناء الطيبة من ترجمة سيطرتهم الميدانية لاهداف عندما رفع الظهير الايمن، ميمون عيدان، كرة لعمق منطقة حرام نس طوبروق وصلت للظهير الايسر المتقدم، عناد عويضة، الذي سدد كرة صاروخية استقرت في شباك بيتار نس طوبروق وسط فرحة عارمة لاداريي ولاعبي وجمهور شمشون الطيباوي الذي رافق الفريق وانتهى الشوط الاول بتفوق لاعبي شمشون ابناء الطيبة بهدف للاشيء. في الشوط الثاني احدث مدرب نس طوبروق حاييم حداد تغييرا في صفوف فريقه اذ ادخل الى ارض الملعب اللاعب المخضرم يوسي كارلوس ادري الذي غيّر مجرى المباراة لصالح نس طوبروق والتغيير الذي احدثه يوسي كارلوس بامتلاكه منتصف الملعب وتغذية لاعبي خط الهجوم بكرات خطيرة اثمرت احداها عن هدف التعادل من قدم ڤيلي ڤايس وكان ذلك في الدقيقة الثالثة والخمسين بعد الهدف وبالتحديد في الدقيقة الستين ابعد حكم المباراة الضعيف والمتحيز موشيه اهارون (حكم درجة قطرية) لاعب شمشون ابناء الطيبة امجد مصاروة بالبطاقة الصفراء الثانية وليكمل الفريق الطيباوي المباراة بعشرة لاعبين الامر الذي استغله لاعبو بيتار نس طوبروق وبدأوا بشن هجمات مكثفة على مرمى شمشون ابناء الطيبة. جميع الهجمات تكسرت لصلابة خط الدفاع الطيباوي خاصة قلب الدفاع زياد عازم ومن ورائه الحارس عمر مدني الذي وقف كالاسد ليذود عن عرينه واستمر ضغط لاعبي بيتار نس طوبروق على المرمى الطيباوي آملين تحقيق وتسجيل هدف آخر لكن اصرار وعزيمة لاعبي الطيبة حالت دون ذلك باعتمادهم على الهجمات المرتدة السريعة التي في احداها احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح شمشون ابناء الطيبة كان ذلك في الدقيقة السابعة والثمانين اي قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق (الوقت القاتل) حيث رفع شادي ربيع الكرة لعمق منطقة حرام نس طوبروق، فشل خط الدفاع في ابعاد الكرة لتصل الى قدم فراس حاج يحيى، الذي سدد كرة عن بعد خمسة امتار عانقت شباك مرمى، تسيون ساعدا، حارس مرمى فريق بيتار نس طوبروق معلنة تقدم الفريق الطيباوي بهدفين لهدف.

وحتى نهاية المباراة حافظ لاعبو الطيبة على مكسبهم الغالي وجاءت صافرة الحكم لتعلن نهاية المباراة مفجرة بركاناً من الفرح والسرور على وحدة محبي ولاعبي واداريي ومدرب شمشون ابناء الطيبة.

هذا الفوز كما حدثني احد لاعبي الفريق وسام مصاروة يهديه الفريق للمرحوم وهيب جبارة الذي كان مشجعا رقم (١) للفريق الذي انتظره بفارغ الصبر لكن يد المنون اختطفته ونحن نؤمن بقضاء الله وقدره.

تصفيات اوروبا: المانيا على الطريق الصحيح.. و٣ نقاط جديدة لايطاليا.. وتعادل في «معركة» بلغراد.. ورومانيا تسبق الجميع نحو النهائيات

□ نيقوسيا - وضعت المانيا، التي لا تحلو نهائيات كأس العالم من دونها، نفسها على الطريق الصحيح عندما هزمت اوكرانيا (٢ - صفر) في واحدة من ١٩ مباراة اقيمت يوم الاربعاء، ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الاوروبية. ولم يكن وضع المانيا يسمح لها بالتعثر امام متصدرة المجموعة التاسعة.

وحصدت ايطاليا التي اكتسحت بولندا (٣ - صفر) ثلاث نقاط جديدة فبقيت على بعد ثلاث نقاط من انكلترا التي تخطت جورجيا (٢ - صفر).

وانتهت «معركة» بلغراد بين يوغوسلافيا واسبانيا (١ - ١)، وأبقت بلجيكا على آمالها بفوزها على تركيا (٣ - ١) في اسطنبول بعيد ان منافستها الاولى وهي هولندا هزت شباك سان مارينو ٦ مرات رافعة عدد اهدافها الى ٢٣ في ٦ مباريات.

وحققت رومانيا فوزها السادس في ٦ مباريات بتغلبها على جمهورية ايرلندا منافستها الوحيدة عمليا (١ - صفر)، وتبدو انها ستؤهل رسميا قبل اي دولة اوروبية اخرى الى النهائيات.

وتعثرت اسكتلندا للمرة الاولى وذلك امام السويد (١ - ٢) فبدأ القلق، وفرطت النرويج بنقطتين ثمينتين بتعادلها وفنلندا (١ - ١)، واحتدم الصراع في المجموعة الاولى بعد سقوط اليونان امام كرواتيا (صفر - ١) وفوز الدنمارك الكاسح على سلوفينيا (٤ - صفر).

* المجموعة الأولى *

في سالونيك امام (٣٠) الف متفرج، وتحت وابل من المطر، سقطت اليونان امام كرواتيا التي كان الفوز مفروضا عليها حتى لا تخرج من دائرة المنافسة بهدف واحد سجله مهاجم ريال مدريد الاسباني دافور سوكر في الدقيقة ٧٤.

وكان الكروات الاخطر في الشوط الاول وقد اهدر لهم بوبان وبروزينتشكي أكثر من فرصة. وبرغم الضغط اليوناني في الشوط الثاني بقيت الهجمات الكرواتية المرتدة خطيرة ورد القائم اليوناني كرة لبوبان لاعب ميلان الايطالي (٦٨).

وفي كوبنهاغن، حققت الدنمارك فوزا سهلا على سلوفينيا باربعة اهداف لنيلسن (٤ و٥٦) وبيدرسن (٢٨) وبراين لادوروب (٥٢ من ركلة جزاء) بعد عرض كروي امتع ٤١٢٧٨ متفرجا (رقم قياسي).

ورفعت الدنمارك رصيدها الى ١٠ نقاط من ٤ مباريات مقابل ١٠ من ٦ لليونان و٩ من ٥ لكرواتيا و٣ من ٤ للبوسنة و١ من ٥ لسلوفينيا.

* المجموعة الثانية *

في نابولي، على ملعب سان بولو امام ٣٥٣٢٦ متفرجا، فازت ايطاليا على بولندا (٣ - صفر) من دون صعوبة.

والاهداف للمكوكي دي ماتيو (٢٤) ومالديني ابن المدرب تشيزاري (٦١) والعائد الكبير روبرتو باجيو (٦١) الذي شارك في الدقيقة ٥٠ مكان زولا وسجل اول هدف له منذ تسجيله اثنين في المباراة نصف النهائية لمونديال ١٩٩٤ امام بلغاريا. وكان هدفا رائعا، وبه رفع روبرتو رصيده الى ٢٥ في ٤٦ مباراة دولية. والمباراة الاخيرة له مع المنتخب كانت امام سلوفينيا في ايلول ٩٥.

وفي ويمبلي امام ٧١٢٠٨ متفرجين، فازت انكلترا على جورجيا بهدفين سجلهما شيرنغهام برأسه (٤٣) اثر تمريرة من شيرر ثم شيرر نفسه بتمريرة من شيرنغهام (٩٠) في أول اختبار لشيرر منذ تتويجه هدافا لبطولة اوروبا ٩٦. وبين الهدفين كاد الانكليز يسقطون بالضربة القاضية لكن تسديدة جورجي سيكرادزي ارتطمت بالعارضة وابت ان تدخل المرمى في الدقيقة ٧٨.

وتملك ايطاليا ١٦ نقطة من ٦ مباريات مقابل ١٢ من ٥ لانكلترا و٤ من ٤ لبولندا وصفر من ٣ وصفر من ٤ لجورجيا ومولدافيا.

* المجموعة الثالثة *

في اوسلو امام ٢٢٢٨٧ متفرجا، فرطت النرويج بنقطتين ثمينتين كانتا ستبعدانها في الصدارة بفارق ٦ نقاط امام اقرب منافسيها عندما تعادلت وفنلندا الضعيفة (١ - ١).

وافتتح سوميالا مهاجم نيميغن الهولندي التسجيل للضيوف في الدقيقة ٦٠ ثم انقذ أولي سولسكيار لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي الموقف بتسجيله هدف التعادل قبل النهاية بسبع دقائق فقط.

وفي زيوريخ امام ١٧٣٣٠ متفرجا، فازت سويسرا بشق الأنفس على المجر بهدف خطفه التركي الاصل توركيلماز بالرأس قبل نهاية اللقاء بسبع دقائق اثر الركلة الركنية الحادية عشرة للمنتخب المضيف، فلحقت بها الى المركز الثاني. وكان القائم السويسري رد في الدقيقة ٤٢ سددها ايلليس.

وتملك النروج ١٠ نقاط بفارق ٤ امام سويسرا والمجر و٦ امام فنلندا و٧ امام اذربيجان وقد لعب كل طرف ٤ مباريات.

* المجموعة الرابعة *

في غوتبورغ امام ٤٠٣٠٠ متفرج، الحقت السويد باسكتلندا خسارتها الاولى (٢ - ١)، وبات موقف اسكتلندا مهددا فعلا باعتبار ان رصيدها وقف عند ١٤ نقطة من ٧ مباريات مقابل ١٠ من ٥ للنمسا و٩ من ٥ للسويد. ويملك كل من لاتفيا واستونيا وبيلاروس ٤ نقاط من ٥ مباريات.

وسجل كينيث اندرسون الهدف الاول في الدقيقة ٤٤ بكرة من ٣٠ مترا ارتطمت بمدافع اسكتلندي قبل ان تتهادى داخل شباك الحارس لايتون، واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٦٤ بتمريرة من مارتن داهلين، في حين أحرز كيفن غالاكر هدف الضيوف في الدقيقة ٨٣ بضربة رأسية اثر ركنية.

وفي فيينا امام ٢٧٥٠٠ متفرج، فازت النمسا على استونيا بهدفين سجلهما فاستيتش توغر في الدقيقتين ٤٨ و٨٧ فصار الصراع على البطاقة ثلاثيا.

وفي ريغا فازت لاتفيا على بيلاروس بهدفين سجلهما شيفلياكوف (٣٨ و٨٣).

* المجموعة الخامسة *

في موسكو، فازت روسيا على لوكسمبورغ (٣ - صفر)، سجلها كيتشنوف (٢٠) وغريتشين (٥٥) وسيمونتينكوف (٥٧)، في حين فازت اسرائيل على قبرص بهدفين لاوحانا (٤ و٧٢) في رمات غان.

وتملك اسرائيل ١٣ نقطة من ٦ مباريات وروسيا ١١ من ٥ وبلغاريا ٩ من ٤ وقبرص ٤ من ٦ ولوكسمبورغ صفرا من ٥.


* روبرتو باجيو *

* المجموعة السادسة *

في بلغراد امام ٦٠ الف متفرج انتهت «معركة» يوغوسلافيا واسبانيا، التي جاءت كالعادة خشنة وعنيفة، بالتعادل (١ - ١). وبالتالي لم تثأر يوغوسلافيا لخسارتها (صفر - ٢) ذهابا في اشبيلية، وأبقت اسبانيا على سجلها خاليا من الخسارة في زياراتها الى بلغراد.

وسجل لاعب ريال مدريد فرناندو هييرو هدف اسبانيا في الدقيقة ١٩ من ركلة جزاء، مشكوك في صحتها وزميله في النادي ميياتوفيتش هدف يوغوسلافيا في الدقيقة ٨٦ من ركلة جزاء ايضا بعد سيطرة يوغوسلافية واضحة على مدى الشوط الثاني.

وفي لافاليتا خسرت مالطا امام جزر فارو بهدف سجله سولتانا (٨) مقابل هدفين لكينيس (٦٠) ويونسن (٩٠).

وتملك اسبانيا ١٧ نقطة من ٧ مباريات ويوغوسلافيا ١٦ من ٧ وسلوفاكيا ١٢ من ٥ وتشيكيا ٤ من ٤ وجزر فارو ٣ من ٦ ومالطا صفرا من ٧.

* المجموعة السابعة *

في سان مارينو امام ٢٨٠٠ متفرج، سحقت هولندا سان مارينو بستة أهداف سجلها برغامب (٤٠ و٩٠) وفينتر (٦٣) وفون هويدونك (٧٠) وفرانك دي بوير (٧٤) وبوسمان (٨٥) بعدما ثبت المنتخب صاحب الضيافة في الشوط الاول وانهار في الشوط الثاني.

وفي اسطنبول امام ٢٠ الف متفرج، تبخرت احلام تركيا بسقوطها امام بلجيكا (١ - ٣) علما بان الاتراك هزموا هولندا (١ - صفر) في الجولة السابقة.

ولعب البرازيلي الأصل لويس اوليفيرا مهاجم فيورنتينا الايطالي (اندرلخت البلجيكي وكالياري الايطالي سابقا) دور البطل بتسجيله اهداف بلجيكا الثلاثة (١٢ و٣١ و٤٥) في حين سجل اوكتاي هدف تركيا المتأخر (٦٣).

وتملك هولندا ١٥ نقطة من ٦ مباريات وبلجيكا ١٢ من ٥ وتركيا ٧ من ٥ وويلز ٧ من ٦ وسان مارينو صفرا من ٦.

* المجموعة الثامنة *

في بوخارست امام ٢٠ الف متفرج، حققت رومانيا فوزها السادس في ٦ مباريات بتغلبها على جمهورية ايرلندا بهدف واحد سجله المهاجم الشاب ادريان ايلي من هجمة مرتدة في الدقيقة ٣٢.

وتخلصت رومانيا من ابرز منافسة لها وصار اعلان وصولها الى النهائيات قبل اية دولة اوروبية اخرى مسألة وقت لا أكثر، وهي الوحيدة في المجموعات التسع التي لم تفرط بأي نقطة.

وحاولت ايرلندا التعويض، وسنحت لها فرصة التعادل عندما احتسب الحكم الهولندي فان دن اينده ركلة جزاء لمصلحة ستيف ستونتون بعدما خاشنه الحارس ستيليا داخل المنطقة في الدقيقة ٤٩، لكن ستيليا كفر عن الخطأ ورد ركلة الجزاء.

وفي ايشن خسرت ليشتنشتاين امام ليتوانيا بهدفين سجلهما يانكاوسكاس (٦٠) وورازاناوسكاس (٩٠).

وتملك رومانيا ١٨ نقطة من ٦ مباريات ومقدونيا ١٠ من ٦ وليتوانيا ٩ من ٥ وايرلندا ٧ من ٥ وايسلندا ٢ من ٤ وليشتنشتاين صفرا من ٦.

* المجموعة التاسعة *

في بريمن امام ٣٣٢٤٢ متفرجا، انتظرت المانيا حتى الشوط الثاني لتجهز على اوكرانيا بهدفين، ووضعتها «عند حدها»، ولولا ذلك لما كان اللحاق بالاوكرانيين، و٩ منهم من فريق دينامو كييف، ممكنا.

وسجل اوليفر بيرهوف نجم المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية ٩٦ وماريو بازلر هدفي المانيا في الدقيقتين ٦٢ و٧٢ في غياب زميليهما نجمي بوروسيا دورتموند زامر ومولر.

ويبقى ان تثبت المانيا فوزها في لقاء العودة في ٧ حزيران في كييف.

وفي يريفان، تعادلت ارمينيا وايرلندا الشمالية (صفر - صفر).

وتملك اوكرانيا ١٢ نقطة من ٦ مباريات مقابل ١١ من ٥ لالمانيا و٩ من ٦ للبرتغال و٧ من ٧ لايرلندا الشمالية و٤ من ٥ لارمينيا و١ من ٥ لالبانيا.

بطولة الفرق العربية الاولى لكرة السلة

شباب وفتيات

١٦ - ١٨/٥/١٩٩٧

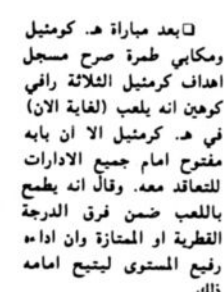


●عيلبون - لمراسلنا الرياضي - تستمر الاستعدادات بخطى حثيثة في عيلبون لاستقبال بطولة الفرق العربية الاولى بكرة السلة. وستحصل الفرق الفائزة بالمرتبات الاولى على طقم ملابس لكل فريق. وسيحصل كل فائز بمسابقة تصويب ثلاث نقاط على تذكرة سفر الى خارج البلاد بالاضافة للكؤوس والدروع. هذا، وسوف يكرم المهرجان الفرق العربية الصاعدة الى مراتب أعلى.

ومن الجدير ذكره ان المهرجان سيتم تحت رعاية كل من:
* الاسبوع الرياضي.
* معلمة السياقة - ناهدة صليح.
* معلم تورز - بادارة أكرم معلم.
* الومنيوم تور - يوسف ورياض.

رافي كوهين يدعو الادارات للتعاقد معه




□بعد مباراة هـ. كرمئيل ومكابي طمرة صرح مسجل اهداف كرمئيل الثلاثة رافي كوهين انه يلعب (لغاية الان) في هـ. كرمئيل الا ان بابه مفتوح امام جميع الادارات للتعاقد معه. وقال انه يطمح باللعب ضمن فرق الدرجة القطرية او الممتازة وان اداءه رفيع المستوى ليتيح امامه ذلك.

ومن الجدير ذكره ان رافي كوهين تخرج في «مدرسة» مكابي حيفا ولعب قبل موسمين في صفوف مكابي طمرة في الدرجة الاولى، وغادر الفريق آنذاك في منتصف الموسم بعد ان كان سجل ثمانية اهداف وكان حتى مغادرته هداف الفريق.

(محمد ذياب)

منتخب اسرائيل يفوز على منتخب قبرص

□حقق منتخب اسرائيل القوي بكرة القدم فوزا مقنعا على نظيره القبرصي بهدفين للاشيء، احرزهما ايلي اوحانا لاعب بيتار القدس في الدقائق ٣ و٧٢ وذلك ضمن مباريات التصفية للوصول لمونديال فرنسا ١٩٩٨ في اطار مباريات المجموعة الخامسة. ونتيجة لهذا الفوز فقد بقي منتخب اسرائيل متصدرا منتخبات مجموعته برصيد ١٣ نقطة من اصل ست مباريات وبقي له لقاءان خارجيان ضد المنتخب الروسي بتاريخ ١٩٩٧/٦/٨ او المنتخب البلغاري بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠.

ويعتبر هذا الفوز مكسبا كرويا هاما للمدرب شلومو شيرف الذي قام بعملية جبارة وعظيمة بابعاده لاعبين اساسيين للمنتخب (حاييم رفيفو، افي غني، مئير كلينجر، دافيد امسالم وفليكس حلفون). عشية المباراة الهامة نتيجة اخلالهم بالنظام العام المتبع في صفوف المنتخب بعدم ترك اللاعبين الفندق اثناء تواجدهم في معسكر تدريبي حيث قام الخمسة بترك الفندق لمشاهدة فيلم «ماطرو» للممثل ادي مارفي. هذه الخطوة لاقت موافقة مطلقة من قبل المسؤولين في الاتحاد العام لكرة القدم وعلى رأسهم جافري ليفي الذي ايد العقاب الذي عوقب به لاعبو المنتخب.

وضمن مباريات نفس المجموعة فقد تغلب المنتخب الروسي على منتخب لوكسمبورغ الضعيف بثلاثة اهداف نظيفة. وعلى ضوء المباراتين اصبحت لائحة المجموعة الخامسة كما يلي:

	عدد المباريات	اهداف له عليه	نقاط
١) منتخب اسرائيل	٦	٩:٤	١٣
٢) منتخب روسيا	٥	١٣:٢	١١
٣) منتخب بلغاريا	٤	١٠:٥	٩
٤) منتخب قبرص	٦	١٤:٥	٤
٥) منتخب لوكسمبورغ	٥	١٣:١	صفر

من قرارات لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم:

خصم نقطة - دورية - من فريقي هـ. كفرقرع وم. طرعان

□ عاقبت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم فريقي م. طرعان وهـ. كفرقرع بمباراة راديوس وبغرامة مالية كبيرة وخصم نقطة دورية منهما على خلفية الاحداث غير الرياضية التي واكبت مباراتهما.

الفريقان مثلا امام لجنة الطاعة بناء على تقرير الشرطة بعد فوز هـ. كفرقرع على م. طرعان بهدف هاني ابو هلال في الوقت الاضافي بدل الضائع.

الحاكم حاييم الحاديت خصم من رصيد الفريقين نقطة دورية مع العلم انه كان للفريقين عقاب مع وقف التنفيذ بخصم ثلاث نقاط. اما بالنسبة للنقطتين الباقيتين فبقيتا كعقاب، مع وقف التنفيذ، اضافة الى فرض مباريات راديوس بدون جمهور على الفريقين.

فريق هـ. كفرقرع عوقب باجرائه مباراتي راديوس. امام م. طرعان فعوقب باجرائه مباراة راديوس واحدة اضافة لذلك فقد غرم هـ. كفرقرع بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل وم. طرعان بمبلغ ٣٠٠٠ شيكل.

قائد رئيس قسم الدوريات في منطقة المروج موشيه يتسحاق، وصف الاحداث الخطيرة في تقرير قدمه للاتحاد العام لكرة القدم بانها تخطت جميع الخطوط الحمراء، ولولا قوة الشرطة المكثفة (٧٠ شرطيا) لا شك انها كانت ستحدث كارثة في نهاية المباراة. في نهاية المباراة استفز مؤيدو كفرقرع مشجعي م. طرعان وقاموا بعمل حركات مشينة نحوهم. ارض الملعب تحولت لساحة قتال بالحجارة حيث تراشق بها الطرفان. ادارة م. طرعان ادعت في رسالة للاتحاد العام لكرة القدم انه في نهاية المباراة طارد مشجعو كفرقرع مشجعي م. طرعان والذين بلغ عددهم قرابة ٣٥٠ شخصا الا ان الجمهور هرب الى الحقول المجاورة للملعب وركض مسافة عشرة كيلومترات فاراً من بطش الجمهور القرعاوي الغاضب. فقط حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا نجح المؤيدون الهاربون بترك كفرقرع.

في نحف يفكرون بالدرجة الاولى

□ قال لاعب شباب نحف، علي حاج انه يوجد تفكير جدي في الموسم القادم للصراع على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى. خاصة ان الفريق سيعود في العام القادم الى ملعبه البيتي الممتاز.

(الياس خوري)

نجوان غريب يرفض عرضا رياضيا في مكابي بيتح تكفا



□ في حديث خاص مع لاعب كرة القدم نجوان غريب حول الموسم القادم كشف النقاب عن انه رفض اقتراحا رياضيا تقدمت به ادارة مكابي بيتح تكفا ولكن مقابل مبالغ اقل من الموسم الحالي. نجوان قال بالامس «سألعب فقط في الدرجة الممتازة ولا يوجد تفكير للعب في القطرية». رئيس ادارة الاخاء، باسم سليمان يطمح لمشاهدة نجوان غريب في الاخاء الناصرة.

(الياس خوري)

بيتار العمل الناصرة يعود للملاعب الخضراء في الموسم القادم

□ قرر قضاة المحكمة العليا في الاتحاد العام لكرة القدم اعادة نشاط فريق بيتار العمل - الناصرة، في الموسم القادم، وذلك بعد ان قرر قضاة اللجنة السلوكية ابعاد الفريق حتى نهاية الموسم القادم بسبب مشاركة لاعب مبعد في احدى مباريات الفريق. مدرب الفريق، جورج ابو فرحة قال: «نشكر بلدية الناصرة التي وقفت بجانب الفريق في اجتياز هذه الازمة الرياضية، وقدمت الدعم الكامل للفريق.

(الياس خوري)

تعيين شاندوربول الهنغاري حكما للمباراة النهائية

□عينت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الحكم الهنغاري شاندوربول ليقود المباراة النهائية لكأس اوروبا للفرق ابطال الدوري العام والمقرر اجراؤها في الثامن والعشرين من الشهر الجاري على الاستاد الاولمبي في مدينة ميونيخ الالمانية والتي ستجمع فريقي يوفنتوس الايطالي وبروسيا دورتموند الالماني. جدير بالذكر ان شاندوربول كان قد ادار المباراة النهائية ضمن مباريات كأس العام ١٩٩٤ والتي جمعت منتخبي البرازيل وايطاليا.

كما وعينت اللجنة الحكم الالماني ماركوس مارك ليقود المباراة النهائية لكأس اوروبا للفرق ابطال الكأس والتي ستجمع فريقي برشلونة الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي.

(عبد اللطيف مصاروة)

مدرب ارجنتيني لمنتخب فلسطين في كرة القدم

□تعاقد الاتحاد الكروي في السلطة الفلسطينية مع المدرب الارجنتيني ريكاردو كادوفات لقيادة المنتخب الفلسطيني ويقوم المدرب الارجنتيني منذ ايام بتحضير المنتخب والخطة الرياضية المستقبلية، ومنها السفر الى مصر ولبنان. ويساعده مدرب اللياقة البدنية راؤول سبيلا.

(الياس خوري)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين ٥ ايار ١٩٩٧ ٢٨ ذو الحجة ١٤١٧ هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

5.5.1997

המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol291/53

بضائع اسرائيلية فاسدة تباع في اسواق جنين
(ص٢)

حول فيلم اميل حبيبي، ايضا، يجتمع الاسرائيليون والفلسطينيون
(ص٩)

موراتينوس: خلافا لادعاءات اسرائيل فان سوريا متمسكة بعملية السلام
(ص٢)

اضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية واليهودية، غدا

* نصب خيمة اعتصام احتجاجية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس * (ص١٦)



● المظاهرة التضامنية مع السلطات المحلية العربية خلال الاعتصام في القدس (صورة من الارشيف)●

في اطار التحركات لاستئناف المفاوضات المتجمدة

عرفات يلتقي مبارك وفايتسمان، اليوم وغدا

■ عريقات يستبعد استئناف المفاوضات رغم اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي ■ الرئاسة الفلسطينية: لا جدوى من جولة روس اذا لم يكن يحمل مبادرة جذرية جديدة ■ دافيد ليفي يكرر اسطوانة «مكافحة الارهاب» من قبل السلطة الفلسطينية ■ الوزير موسى يؤكد الدعم المصري للموقف الفلسطيني – خاصة ضد الاستيطان ■

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – في محاولة لاستئناف المفاوضات المترنحة، في ظل سياسة الاستيطان في القدس، من المنتظر ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الدولة عيزر فايتسمان عند السادسة من مساء غد الثلاثاء، عند معبر «ايرز» في قطاع غزة.

وجاء هذا اللقاء، بعد تنسيق تم بين مكتب رئيس الدولة، ومستشار الرئيس عرفات د. احمد طيبي. الذي اشار الى المكانة التي يتمتع بها فايتسمان بين الجماهير الفلسطينية، في اشارة ضمنية الى عدم الثقة برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وكانت انباء قد تحدثت عن ان المنسق الامريكي دينيس روس، الذي يصل البلاد هذه الايام، كان طلب الى فايتسمان المشاركة في هذا اللقاء، وهذا في حين اكد متحدثون فلسطينيون ان روس يعود للمنطقة خالي اليدين – عمليا!

فقد قال الرئيس عرفات، امس عشية توجهه الى القاهرة حيث يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك: ان روس لا يحمل اية مبادرة جديدة. بينما قال امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن ان لا جدوى من جولة روس ما لم يأتِ بمبادرة جديدة مدعومة. مضيفا انه في غياب افكار جديدة جذرية، ستدور جولة روس في حلقة مفرغة.

وبينما شدد عبد الرحمن على موقف السلطة الفلسطينية القاضي بان لا مفاوضات قبل وقف الاستيطان، فقد لمحت شخصيات اخرى، بأن وقف الاستيطان في ابو غنيم ليس شرطا لاستئناف المفاوضات. وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية، امس، ان نتنياهو يقترح وقف مصادرة هويات فلسطينيي القدس، وبناء حي عربي فيها، ولم يعقب الطرف الفلسطيني الرسمي على هذا! ولا على ما نشر حول شبه موافقة فلسطينية على استئناف المفاوضات مع استمرار الاستيطان في ابو غنيم!

ومن جهته، قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، بان اسرائيل تطالب السلطة بقمع الحركات المعارضة. وعلى حد قوله «ان المحادثات يجب ان تتركز على عدد من العناصر الاساسية ومنها الارادة الطيبة التي يجب ان يظهرها الفلسطينيون بالتصدي للارهاب والعنف وان يتعاونوا معنا في المجال الامني».

ولم ينسَ مكتب رئيس الحكومة ان يقول كلمة حول لقاء عرفات – فايتسمان. حيث اكد سكرتير الحكومة داني نفيه، ان الاتصالات بشأنه تمت بالتعاون مع نتنياهو.

* عريقات.. يستبعد استئناف المفاوضات رغم اللقاء *

رئيس اللجنة العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات استبعد، امس، ان يفضي لقاء عرفات – فايتسمان الى استئناف المفاوضات. وكما قال «ان الرئيس الاسرائيلي لا يتدخل في الازمات ولا يمثّل منصبا سياسيا تنفيذيا في اسرائيل، ومنصبه فخري، وهو يدرك حجم الازمة الخطيرة».

وفي ختام لقاء له مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، اكد عريقات المطلب الفلسطيني بوقف الاستيطان من اجل استئناف المفاوضات. وطالب واشنطن، وخاصة منسّقها روس، بالتدخل في هذا الاتجاه.

وقال: «حان وقت النطق، ويتمثل ذلك في اخراج العملية من الوحل الذي غاصت فيه بسبب نتنياهو». واكد ان هذا يتم عبر «وقف الاجراءات الاسرائيلية ووقف البناء في جبل ابو غنيم والمستوطنات الاخرى».

واشار عريقات، بشأن الاستمرار في المفاوضات في ظل الاستيطان، الى ان «روس يكون بذلك قد جاء فعلا لانقاذ نتنياهو وليس لانقاذ عملية السلام».

من جهته اكد الوزير موسى دعم الموقف الفلسطيني .وقال «ان اسرائيل لا يمكنها ان تحصل على السلام والمستوطنات في الوقت نفسه». واضاف ان «سياسة الاستيطان تدمر المفاوضات وتتعارض مع روحها».

في ختام لقاء مع دافيد ليفي

موراتينوس: خلافا لادعاءات اسرائيل فان سوريا متمسكة بعملية السلام

■ المبعوث الاوروبي رفض التصريحات الاسرائيلية حول استعدادات سوريا لحرب ■ ليفي يعتبره «شخصية مرغوب بها»، ورئاسة الحكومة ترفض اي مبادرة اوروبية ■



● موراتينوس لدى لقائه مع الاسد في دمشق ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – خلافا للادعاءات والتقارير والتقديرات التي خرجت من مكاتب الحكومة، اكد الموفد الاوروبي الخاص ميغيل انخيل موراتينوس، امس الاحد، «الالتزام الجدي والعميق» لسوريا بعملية السلام.

وكان موراتينوس الذي وصل من دمشق يتحدث في القدس، بعد اجتماع له مع وزير الخارجية دافيد ليفي. وجاءت اقواله لتدحض بشكل كبير، كل التصريحات التي خرج بها عدد من كبار الوزراء، حول استعدادات حربية سورية – كما زعموا. وكمال قال حرفيا «خلافا لما يقوله الاسرائيليون، لم اسمع في دمشق قعقعة السلاح بل طبول السلام».

وقد نقل موراتينوس – كما اكد – الى ليفي ان الاتهامات الاسرائيلية لدمشق لا تتوافق مع «التزام سوريا الجدي والعميق بعملية السلام». واعرب عن انطباعه في ان وزير الخارجية «تشجع لأقوالي وهو يعتزم نقلها الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو».

وكانت اذاعة «غالي تساهل» قد نقلت عن رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في جهاز المخابرات العسكرية الجنرال عاموس جلعاد القول ان «سوريا تحضّر خيارا عسكريا وعلى الجيش الاسرائيلي اخذ هذا الامر في الاعتبار». وجاءت اقواله في اجتماع لعدد من جنرالات الاحتياط في تل ابيب، نظمه «مجلس السلام والامن».

وعلم ان اجتماع موراتينوس – ليفي تناول ايضا المسار الفلسطيني. واعتبر ليفي ان الموفد الاوروبي «شخصية مرغوب فيها في اسرائيل»، الامر الذي لا يتلاءم بالضبط مع الرفض الرسمي الاسرائيلي المتواصل لدور سياسي جدي وفعّال للاتحاد الاوروبي، في كل ما يتعلق بالعملية السياسية..!

ومما يؤكد هذا التناقض، ما نقل امس عن ان مكتب رئاسة الحكومة غير متحمس للمبادرة الاوروبية الرامية الى استئناف المفاوضات مع سوريا. وكما قال داني نفيه، سكرتير الحكومة، «اننا لا نعلّق آمالا كبيرة على جهود الاوروبيين». وزعم ان اي مبادرة اوروبية قد تربك التحرك الدبلوماسي الامريكي في المنطقة.

ويشار هنا الى ان المواقف التي تتخذها واشنطن في سياق العملية السياسية، تواجه بنقد فلسطيني حاد لما فيها من انحياز واضح وساخر لمواقف نتنياهو وحكومته – كما اكد مؤخرا اكثر من مسؤول فلسطيني، في مقدمتهم رئيس لجنة التوجيه العليا، صائب عريقات، والوزير ياسر عبد ربه.

يشار الى ان موراتينوس غادر البلاد متوجها الى القاهرة، بعد ان رفضت الحكومة الاسرائيلية ثلاث صيغ نقلها من سوريا في صلبها التأكيد على وجوب انهاء احتلال الجولان السوري. وكان مدير عام الخارجية بن تسور اعتبر مبدأ الانسحاب من الجولان الذي تؤكده سوريا «شرطا مسبقا»!!

وتجدر الاشارة الى ان القاهرة رفضت الاتهامات التي وجهتها اسرائيل الى سوريا. وكما قال وزير الخارجية عمرو موسى امس: ان اي تصعيد عسكري لا يتفق مع عملية السلام. فالسلام هو السلام الكامل ولا هزل في ذلك!

لقاء اليوم

مع: موسى ابو صهيبان، رئيس بلدية رهط
حول: اعلان الاضراب المفتوح في مدارس رهط وتل السبع

بلغ السيل الزبى!

□ اعلنت بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، امس الاحد، الاضراب المفتوح في المدارس الابتدائية والثانوية، احتجاجا على تردي اوضاع التعليم فيها وعدم تجاوب وزارة المعارف مع مطالب المجلسين بسد النواقص في جهاز التربية والتعليم.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان.

* «الاتحاد» – انفردتم عن الوسط العربي كله باعلان الاضراب في مدارسكم مع بداية الفصل الدراسي امس، ما هي المشاكل الملحة التي استدعت اعلان الاضراب؟

– موسى ابو صهيبان: مشاكلنا لا تختلف بجوهرها عن المشاكل التي يواجهها الوسط العربي كله في مجال التربية والتعليم، لكننا نواجه هنا في النقب مشاكل اشد صعوبة ناجمة عن الاهمال المتراكم لجهاز التربية والتعليم، وفي صلب ذلك النقص الكبير في غرف التعليم، وتردي مستوى مدارسنا الى حد اصبحت فيه نسبة النجاح ضئيلة جدا. وازاء تجاهل السلطات، ووزارة المعارف بشكل خاص، لمطالبنا المتكررة باصلاح الغبن اللاحق بمدارسنا، قررنا اليوم (امس) اعلان الاضراب المفتوح حتى تعمل السلطات على حل الازمة، لانه بلغ السيل الزبى، ولم يعد بامكاننا الوقوف بصمت امام الخطر الذي يحيق بمستقبل اولادنا.

* «الاتحاد» – بالنسبة لمدينة رهط، كعينة للاوضاع التي تتحدث عنها، ما هو مدى النقص في مدارسكم؟

– ابو صهيبان: بالنسبة للغرف الدراسية مثلا، نحن نحتاج اليوم الى (٦٠) غرفة دراسية جديدة لكل الصفوف، وحسب بحث اجريناه سنة ٩٤ مثلا، تبين ان من بين (٢٦٦) غرفة دراسية في رهط هناك (١٠٠) منها غير صالحة ويجب استبدالها فورا.

* «الاتحاد» – وهل يشمل الاضراب كافة مدارس رهط؟

– ابو صهيبان: الاضراب يعم جميع المدارس، باستثناء مدرسة «عمال» الصناعية، لانها ليست تابعة للسلطة المحلية. كذلك استثنينا من الاضراب الذين سيتقدمون هذا العام لامتحانات «البجروت»، منعا للتشويش على تحصيلهم واعدادهم للامتحانات.

* «الاتحاد» – وماذا بالنسبة لاوضاع التعليم في النقب عامة؟

– ابو صهيبان: لا تقل بمستواها وبأوضاعها سوءا عن الاوضاع في مدارسنا. وقد اعلنا الاضراب، سوية مع رهط في تل السبع، ومن المتوقع ان تنضم اليه غدا (اليوم) مدارس اللقية.

* «الاتحاد» – وهل تم الاتصال بينكم وبين الوزارة بعد اعلان الاضراب؟

– ابو صهيبان: اجتمعنا بعد ظهر اليوم (امس) مع متصرف لواء الجنوب في وزارة المعارف، وطرحنا امامه مطالبنا الكاملة، لكننا لم نتوصل الى اتفاق.

* «الاتحاد» – لماذا؟

– ابو صهيبان: رغم اعترافه واقراره بمطالبنا العينية، الا انه ادعى بأن الامكانيات لا تسمح بالتجاوب معها الآن، بسبب الاوضاع الاقتصادية والتقليصات. وقد طلب منا فك الاضراب وامهاله مدة يومين للاجتماع مع المدير العام للوزارة، الا اننا رفضنا طلبه هذا، واوضحنا له رفضنا التام لتسويغاته. وقلنا له حرفيا اننا نرفض ان تتم التقليصات على حساب مستقبل اولادنا، واننا سنواصل الاضراب حتى التجاوب التام مع مطالبنا.

* «الاتحاد» – وما هي خطواتكم القادمة؟

– ابو صهيبان: سنعقد اليوم مؤتمرا صحفيا في بئر السبع، نطرح فيه مطالبنا، واذا لم تتجاوب الوزارة معنا، سننظم قريبا مظاهرة في القدس، ثم نقرر بناء على ذلك خطواتنا القادمة.

(وليد ياسين)

ضبط (٩) اطنان من المواد الغذائية الفاسدة في جنين

* مدير عام وزارة التموين الفلسطينية سعيد عمارة: اسرائيل مصدر هذه المنتوجات *

● جنين – من ثائر ابو بكر – دعا مدير عام وزارة التموين الفلسطينية سعيد عمارة، امس الاحد، جمهور المستهلكين الفلسطينيين، الى مساعدة الوزارة في سعيها الى القضاء على ظاهرة تسويق المنتوجات الفاسدة في جنين، وغيرها من مدن وقرى فلسطين، «حفاظا على حياة ومصير اطفالنا».

وقال عمارة، في مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة التموين في جنين، ان معظم المواد الغذائية الفاسدة التي تروج في الضفة والقطاع، مصدرها اسرائيل، التي تبدي مرونة كبيرة وتقدم التسهيلات للتجار، الذين ينقلون هذه البضائع. وطالب عمارة الجانب التفاوضي الفلسطيني بطرح القضية على جدول اعماله، والى عدم استيراد اي سلعة اسرائيلية او اجنبية ليس لها وكيل رسمي في مناطق السلطة الفلسطينية.

وناشد عمارة اصحاب المصنوعات الوطنية تحسين وتطوير مصنوعاتهم ومطابقتها للمواصفات. واكد ان الوزارة ستتخذ اشد الاجراءات ضد كل من يخالف القانون ويرتكب جرما بحق شعب بأكمله.

* مصادرة ٩ اطنان من المواد الغذائية الفاسدة *

وكان قسم الرقابة والتفتيش في الوزارة صادر امس، في محافظة جنين، (٩) اطنان من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية.

وضمت المواد المصادرة المشروبات الخفيفة والسكاكر والمعلبات على مختلف انواعها، والفواكه والخضار.

وافاد المهندس زياد المسعد، مسؤول الرقابة والتفتيش في الوزارة، ان من بين المواد المصادرة نصف طن من معلبات الخيار والفلفل، التي قام بترويجها تاجر اسرائيلي.

وقال المسعد، ان طاقم التفتيش قام بضبط هذا التاجر والباعة الذين سوقوا المنتوجات الفاسدة. وستقوم الوزارة بتحويلهم الى المدعي العام لمحاسبتهم قانونيا.

بعد ثمانية ايام من الاعتقال في احد سجون السلطة الوطنية

الافراج عن محام فلسطيني اعتقل بعد ان كتب مقالا حول سيادة القانون!!..

□ المحامي جميل سلامة قارن بين جهازي القضاء الاسرائيلي والفلسطيني على خلفية فضيحة بار - اون □
المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان: هذه القضية نموذج عن الوضع السيء لحرية التعبير في فلسطين □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت الشرطة الفلسطينية في غزة، امس الاحد، عن المحامي جميل جمعة سلامة ،ويعمل في وزارة التخطيط، بعد اعتقال دام ثمانية أيام، بعد ان حاول نشر مقال قارن فيه بين النظامين القضائيين في اسرائيل وفي السلطة الوطنية!

وكانت «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» قد كشفت عن القضية، بعد (٥) ايام على اعتقال المحامي سلامة، وذلك بالاستناد الى مصادر المحامين في غزة.

وحسب حديث لـ «الاتحاد» ادلى به باسم عيد، من «المجموعة» فان المحامي سلامة من مخيم المغازي في قطاع غزة، كتب مقالة حول مبدأ سيادة القانون، وحاول ان يقارن بين اسرائيل والسلطة الوطنية، من خلال استعراض فضيحة تعيين المستشار بار- اون. وكتب كيف ان الشرطة حققت مع وزير القضاء، ورئيس الحكومة لساعات طويلة، وتساءل: حتى سنرى مثل هذه الامثلة تطبق في مناطق السلطة..

ويتابع عيد: وقام المحامي بارسال المقالة الى نقابة المحامين، لتنشرها في دوريتها التي تنشرها كل ثلاثة اشهر، وعلى ما يبدو فان احد المحامين سرق المقال واوصله الى النائب العام خالد القدرة، الذي اصدر امر اعتقال ضد المحامي سلامة.

* «الاتحاد» – اي ان الاجراء اتخذ حتى دون نشر المقال؟

– عيد: نعم. وهذه هي المصيبة. فقد اعتقلوه وهو في طريقه الى منزله!

ومن جهته كان النائب العام القدرة قد قال في حديث اذاعي ان اعتقال المحامي كان «لاسباب امنية» – من دون ان يفصّل اكثر. ويتساءل العاملون في «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان»: اذا كانت الاسباب امنية فلماذا افرج عنه بهذه الصورة؟! واعربت «المجموعة» عن اعتقادها بأنه لن يقدم الى المحاكمة، وذلك بفعل الضغوط التي مورست من قبل جهات عدة، منها «لجنة المحامين لحقوق الانسان» في واشنطن، التي كتبت اليها المجموعة طالبة تدخلها.

واكدت «المجموعة» خيبة املها من عدم قيام الصحف الصادرة في مناطق السلطة الفلسطينية بالنشر حول الموضوع. واكدت انه حتى لو افرج عن المحامي فمن حق الجمهور الفلسطيني ان يعرف بالقضية، لانها تمثل نموذجا عن الوضع السيء لحرية التعبير في فلسطين.

ردا على رواية لشاب فلسطيني اكد الامر في مؤتمر صحفي

اسرائيل تنفي ان مخابراتها وقفت من وراء الانفجارين في نتساريم وكفار دروم..!

□ وزارة الاعلام الفلسطينية: نذكر بقرار حكومة نتنياهو السياسي القاضي باطلاق يد المخابرات في مناطق السلطة الوطنية! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» – اكدت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، ان الانفجارين الذين وقعا في (١/٤/٩٧)، في نتساريم وكفار دروم، كانا من تدبير وتخطيط المخابرات الاسرائيلية.

ففي مؤتمر صحفي عقّد امس، في مقر وزارة الاعلام في غزة، تلا ابراهيم اسماعيل طه الحلبي، الذي عُرض كعميل للمخابرات الاسرائيلية، كيف تم تجنيده وتكليفه بمهمة «البحث عن شاب او اثنين يمكن الايحاء لهما بالقيام بعمليات عسكرية، ثم يتم تفجيرهما في مناطق السلطة الفلسطينية».



● جنود أسرائيليون يتفحصون سيارة الركاب الفلسطينية التي انفجرت بالقرب من مستوطنة كفار دروم ●

□ رواية الشاب □

وحسب رواية الشاب فقد تم تجنيده للعمل في «الشاباك» نهاية ١٩٨٨ عن طريق «ابتزاز اخلاقي معين مع ضابط مخابرات، اعطاني رقما خاصا هو (٥٢١) وكلفني بداية الامر بنقل نشاطات القوى الاسلامية وخاصة «الجهاد الاسلامي» في منطقة الشجاعية في غزة» – كما قال. واضاف «وفي ١٩٨٩ تم اعتقالي حينما قمت بتعليق علم فلسطين وحوكمت لمدة ثمانية اشهر وكلفني الكابتن «ميني» بتقديم تقرير عن حركة الاسرى الفلسطينيين في «سجن النقب».

وتابع: «وعندما افرج عني نهاية ١٩٨٩ ، كلفت بتشكيل لجان سياسية على خلفية بعض العلاقات الشخصية التي اقمتها في السجن، لكن في نهاية شباط ١٩٩١ تم كشف امري وابلغت الضابط الاسرائيلي عدم قدرتي على القيام بأي عمل تنظيمي. فطلبوا مني الالتحاق بـ «الجامعة الاسلامية» في ١٩٩٢. وطلب مني ضابط المخابرات تزويده بكل ما يجري داخل الجامعة وقد ابلغته بأسماء مرشحي الكتل الطلابية وبعض البيانات. وقد انقطع الاتصال به حتى قبيل قيام السلطة الوطنية، وتحديدا في نيسان، طلبني الى مكتبه في السرايا، وابلغني انه سينتقل الى منطقة «ايرز» وانه بامكاني مقابلته هناك بدعوى الحصول على بطاقة ممغنطة، وان اكون مستعدا لاية مهمة اكلف بها».

ويضيف: «وفي ١٩٩٥ قابلته للمرة الاولى، ثم تكررت اللقاءات حتى تاريخ كانون الثاني من العام الحالي، حيث اخبرني ان حركة «الجهاد الاسلامي» لديها نوايا للقيام بعمليات انتحارية، وقال لي يجب ان تتحسس ما اذا كان هناك نوايا في هذا الاتجاه من خلال شقيقك «رامز» الذي هو عضو في الحركة، وقد تعرفت على بعض الشباب الذين يترددون على شقيقي ومنهم انور الشبراوي ومحمد ابو ندى، وحسين ابو النصر... الذين كانوا يبدون استعدادا كاملا للقيام بأي عمل انتحاري. وطلبت من انور الشبراوي البحث عن شخص آخر لديه الاستعداد للقيام بعملية انتحارية ووجدنا عبدالله المدهون، بعدها ابلغت الضابط بذلك. وقابلني في سيارة مدنية داخل «منطقة ايرز» وبصحبته رجل عسكري يوم ٣/١٥ حيث سلمني العبوات الناسفة. واشار لي الى زر التفجير وطلب مني عدم العبث او المساس به. وقد خبأت العبوات في منزلي ثم طلبت الشابين انور وعبدالله وسلمتهما العبوات يوم ١٩٩٧/٣/٣١ وكانت مهمة الاول ان يرتدي ملابس عسكرية اشتريتها له وان يتوجه الى كفار دروم لتفجير باص يمر عادة في المنطقة ما بين السابعة والربع والسابعة والنصف صباحا، وفي نفس الوقت يكون الآخر قرب نتساريم، ولكن ما حدث لم يكن مطابقا لخطة فقد حدثت الانفجارات قبل الاقتراب من الهدف بعشرين مترا تقريبا».

هذا واشار الحلبي انه «لم يتعرض للتعذيب».

□ الرد الاسرائيلي □

وقد نفى مكتب رئيس الحكومة ما ورد جملة وتفصيلا ووصفها بأنها «اكاذيب مثيرة للسخرية» كما قال شاي بزاك، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة. واختارت اوساط «امنية» اسرائيلية، في تسريبات للاذاعة، تفسير الامر على انه في اطار التنافس بين اجهزة الامن الفلسطينية..!

ومن جهته ذكّر مدير عام وزارة الاعلام الفلسطينية حسن الكاشف: «بالقرار السياسي الذي اتخذته حكومة نتنياهو، القاضي باطلاق يد اجهزة المخابرات الاسرائيلية للعمل في مناطق السلطة الوطنية، وتخصيصها مبلغ (١٥٠) مليون دولار لهذا الغرض»!

رئيس مجلس طرعان المحلي لـ «الاتحاد»

الوضع في القرية هادئ ولن نخيب الآمال المعقودة علينا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتخذ مجلس طرعان المحلي، بالتعاون مع وجهاء القرية ومدراء المدارس ولجان الآباء والمربين، كافة الاجراءات لضمان افتتاح المدارس اليوم، الاثنين، كالمعتاد وبهدوء ومواجهة اي طارئ.

وقال رئيس مجلس طرعان المحلي ناجي نصار لـ «الاتحاد»: ان الوضع في طرعان بدأ يعود الى طبيعته تدريجيا، ولا بد من وجود بعض التوتر بعد، لكننا نسعى في القرية لعدم تخييب الآمال المعقودة علينا من كل الطيبين في شعبنا بترسيخ اجواء التآخي والوئام والتعاون.

وقال نصار ان اجتماعا موسعا عقد في القرية حضره وجهاء القرية ومدراء المدارس والمربون وحشد من الاهالي واعضاء لجان الآباء ، تم التأكيد فيه على ضرورة ضمان افتتاح المدارس بشكل حضاري. وابدى جميع الحضور من كل العائلات والطوائف، الرغبة والنية للعمل من اجل فتح المدارس كما يجب وبدون مشاكل.

واضاف نصار: عقد امس، الاحد، اجتماع مع عدد من الاخصائيين النفسيين حضروا بمبادرتهم الشخصية الى طرعان للمساهمة في توطيد العلاقات وتهدئة الامور وابدوا الرغبة في التعاون، والتقوا مع المربين ومدراء المدارس ولجان الآباء. وتقرر ان يتواجد وجهاء القرية واعضاء المجلس المحلي وحشد من المربين، في الشوارع المؤدية الى المدارس للحفاظ على الهدوء وعدم وقوع اية مشكلة. كذلك طلبنا من الشرطة تسيير دورية لضمان الهدوء.

وعقدت اللجنة المحلية في القرية اجتماعا اكدت فيه ضرورة المحافظة على النظام والعلاقات الحسنة. وقال نصار: يوميا تعقد الاجتماعات في الساعة الخامسة مساء لكل وجهاء القرية من جميع العائلات والطوائف للتشاور وتقييم الاوضاع. ومع كل الشكر لجميع الوفود التي تحضر وتحث على التآخي والمحبة، يظل اهل طرعان هم الذين عليهم التحلي بالمسؤولية وانتهاج طريق التعاون والتعاضد لان طرعان لاهلها جميعا.

هذا واصدر المجلس المحلي واللجنة الشعبية التي تألفت في القرية وتضم ممثلين عن جميع العائلات والطوائف، عدة منشورات، تدعو للوئام ونبذ التعصب العائلي والطائفي والسعي الدائم للحفاظ على القرية وتعاون اهلها من اجل تطورها ومصلحتها.

فرع الجبهة في كفرياسيف يعقد مؤتمره التاسع في ١٩ و٢٠ من الشهر الجاري

● كفرياسيف – لمراسلنا – وفقا لقرار سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف، ينعقد في التاسع عشر والعشرين من هذا الشهر المؤتمر التاسع للفرع. وستقدم السكرتارية للمؤتمر تقريرا تنظيميا عن عمل الفرع خلال السنتين الاخيرتين وتقريرا عن العمل البلدي مع برنامج عمل للسنتين المقبلتين.

وجدير بالذكر ان موعد انعقاد هذا المؤتمر يصادف نفس تاريخ تأسيس فرع الجبهة قبل تسعة عشر عاما (١٩٧٨/٥/١٩). وقد واظب الفرع على عقد مؤتمراته دوريا مرة كل سنتين منذ تأسيسه.

هذا وكانت سكرتارية الفرع قد اصدرت، مؤخرا، بيانا وعممته على اهل القرية دعت فيه «كل مستعد ومستعدة من ابناء وبنات القرية للعطاء المنظم للانضمام الى صفوف الفرع». على شرف المؤتمر، وستستمر الحملة بعده ايضا.

ومن المنتظر افتتاح المؤتمر في نادي الحزب والجبهة الجديد الذي استكمل بناؤه مؤخرا.

على شرف مؤتمر جبهة يافة الناصرة الدمقراطية:

لقاء شبابي مفتوح مع قيادة الجبهة

● يافة الناصرة – من سامي غطاس – للوصول الى اوسع الفئات الشعبية والقيام بالواجب نحو المستقبل، وضمان استمرارية المسيرة الكفاحية والاهتمام برأي الشباب اولا وقبل كل شيء، ومشاركتهمالفعالة في عمل الجبهة وبرنامجها، اقيم في يافة الناصرة لقاء شبابي مفتوح مع رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب. افتتحه احمد خليلية بكلمة عن دور الشباب وحماسهم ودورهم الكفاحي ووقوفهم بحزم في مقدمة الكفاح والتصدي لسياسة القمع والتمييز، ودعا الشباب الى الانضمام للجبهة واخذ دورهم الفعال في صفوفها.

وتكلم رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب عن اهمية اللقاء مؤكدا انه ما دام هناك مثل هذه الوجوه وهذا الكم من الحضور من شباب وفتيات فالدنيا عندنا بألف خير. وسرد وقائع الانجازات التي قام بها المجلس المحلي بقيادته الجبهوية وبائتلافه الواسع. ودعا الحضور الى اخذ دورهم الفعال ومعرفة ما هو حق لهم واخذه وما هو مطلوب منهم وتقديمه واضاف: هناك دور كبير وفعال للجيل الشاب في حفظ وصيانة وحدة القرية، والابتعاد عن كل ما يمكن ان يفرق الصفوف، والعمل على رفع المستوى الثقافي والتربوي والاجتماعي لجماهيرنا بدءا بالاجيال الصاعدة.

وقدم العديد من الشباب والشابات الملاحظات والاستفسارات في نقاش حي وصريح حول عمل المجلس وآفاق المستقبل. والمطالبة بزيادة تقديم الخدمات للشباب والعمل على تلاشي النواقص في هذا المضمار.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

* التجند للنضال من اجل السلام العادل والشامل ودعوة اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس * العمل على اسقاط حكومة الكوارث وذلك لمصلحة شعبي البلاد. * رفض الاحتراب الطائفي والعائلي ودعوة الاهل في طرعان وكل مكان الى نزع فتيل الاحتراب والعيش بتسامح واخوة في وطن الآباء. * العمل من اجل انجاح مؤتمر جبهة يافة الناصرة الدمقراطية والمشاركة في ابحاثه وتوسيع صفوف الجبهة.

الوضع في محكمة الطيبة الشرعية لا يطاق

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – يعمل الموظفون في محكمة الطيبة الشرعية في ظروف صعبة، ناجمة عن قلة عدد الموظفين وعدم التنظيم في مكاتبها. ومن كثرة المراجعين والاكتظاظ اليومي في ساحة المحكمة والقاعة والصالة وامام السكرتيرين يشير الى صعوبة العمل. وحتى في غرفة الارشيف التي تعج بالملفات في كل مكان وتتناثر هنا وهناك حتى في غرفة السكرتير.

وتبين بعد الاستفسار ان جهاز الحاسوب وبالاخص ماكنة الطباعة التي تطبع قرارات المحكمة معطلة منذ اكثر من شهر، رغم توجهات المسؤولين في المحكمة الى الجهات المسؤولة والوعود باصلاح الوضع، الا انه لم يصلح اي شيء حتى اليوم. هذا ناهيك عن قلة عدد الموظفين في المحكمة، فالسكرتير المساعد للسكرتير الاول متغيب عن العمل نتيجة اصابته في حادث طرق قبل حوالي الشهرين، لهذا يقع عبء العمل على السكرتير الاول.

ويذكر ان النواقص تشاهد وتلمس في هذه المحكمة منذ سنوات رغم المطالبة المتكررة من الهيئات المختصة ومن قبل مسؤولين في المحكمة، الا انه لا حياة لمن تنادي.

ويقوم سكرتير المحكمة بجهد كبير لتغطية احتياجات المواطنين المراجعين في المحكمة، علما انها تخدم جمهورا واسعا من منطقة ام الفحم وسالم وزلفة شمالا حتى كفرقاسم جنوبا.

وتعقيبا على ذلك قال مدير المحاكم الشرعية الاسلامية في البلاد. صبحي ابو غوشة الوزارة على علم بالموضوع ونحن على اتصال بالمسؤولين. وتوجد شركة تأمين للحاسوب ويظهر ان التأخير من الشركة، وتعطيل الآلة الكاتبة يخلق ضغطا على الموظفين وتوترا عند الزبائن الذين يضطرون للانتظار طويلا للحصول على القرارات. وقال ان فترة الاعياد اخرت تصليح الاوضاع ونأمل التغلب على ذلك قريبا.

القاهرة ترعى اول ورشة لحقوق الانسان في اطار الشراكة الاوروبية – المتوسطية

● القاهرة – الوكالات – بدأت في القاهرة، امس الاحد، ورشة العمل الخاصة لتدريب العاملين في مجال حقوق الانسان، في اطار الشراكة الاوروبية – المتوسطية، والتي تهدف الى «فتح حوار نقدي وبناء بين المدافعين عن حقوق الانسان والسلطات»، وفق ما اكده هيثم مناع، نائب رئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان.

وقال رئيس الفيدرالية باتريك بودوان في كلمته الافتتاحية ان الحوار والتعاون بين المدافعين عن حقوق الانسان والسلطات، هو شرط لا بد منه لتحقيق الاهداف الاساسية للشراكة الاوروبية – المتوسطية، وهي تعزيز الدمقراطية واحترام حقوق الانسان، وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة ومتكافئة، ومكافحة الفقر وتحقيق تفاهم افضل بين الثقافات.

وتشارك في ورشة القاهرة عشر جمعيات عربية لحقوق الانسان، من سوريا والمغرب والجزائر والاردن وتونس وفلسطين، وتهدف الى تدريب (٢٠٠) نشيط في مجال حقوق الانسان ينتمون الى (٢٣) منظمة غير حكومية مصرية، بينها (١٣) منظمة ومركزا لحقوق الانسان.

وقال انطوان برنار، المدير التنفيذي للفيدرالية، «ان الورشة تشكل خطوة اولى نحو تجسيد اعلان برشلونة حول حقوق الانسان، في منطقة تتعرض فيها الحريات للمضايقات والقيود».

وقالت كارولين ستينيه، ممثلة الفيدرالية في الاتحاد الاوروبي، ان عقد الورشة في مصر يشكل «اعترافا شبه رسمي بمنظمات حقوق الانسان غير المرخص لها».

واضافت ستينيه ان الفيدرالية تقسم الدول العربية، التي يوجد فيها ٥٦ جمعية لحقوق الانسان، الى عدة مجموعات، تبعا لتعاملها مع هذه الجمعيات. فهناك الدول التي لا توجد فيها اصلا جمعيات لحقوق الانسان، مثل السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة، وعمان، وكذلك البحرين وليبيا حيث تنشط في كل منها جمعيتان من المنفى. وهناك الدول التي تمنع تشكيل هذه الجمعيات، كما في سوريا، حيث تعتقل السلطات منذ ست سنوات ٦ من اعضاء «لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان» المشاركة في الورشة، بحسب قولها.

اما في مصر، حيث تتهم منظمات حقوق الانسان «بالمبالغة والكذب» في تقاريرها حول التعذيب في السجون المصرية بشكل خاص، فتعمل هذه الجمعيات بدون ترخيص، اذ تغض السلطات النظر عن نشاطها. وهو الحال تقريبا في لبنان حيث تنشط جمعيات تكونت قبل صدور، قانون جديد يفترض موافقة وزارة الداخلية على تشكيل الجمعيات، وهو قانون معمول به في معظم الدول العربية.

ويرتدي الوضع في تونس مفارقة بشكل خاص نظرا لتعرض اعضاء جمعيات حقوق الانسان «للملاحقة والتنكيل والمنع من السفر» وفق تأكيد الفيدرالية التي ساقت بشكل خاص تعرض المحامية راضية النصراوي للمراقبة والتنصت على اتصالاتها الهاتفية، وتعرض مكتبها للمداهمة فجر ٢٩ نيسان الماضي. واكدت الفيدرالية ان النصراوي اصدرت بيانا اتهمت فيه السلطات بالتنكيل بها بسبب دفاعها عن نقابيين من الاتحاد العام للعمال التونسيين تعرضوا للاستجواب والتوقيف.

يذكر ان الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان كانت تأسست في ١٩٢٢، وهي تتخذ من باريس مقرا لها، وتضم ٨٩ جمعية لحقوق الانسان، بينها ١٦ منظمة عربية.

وتضم الشراكة الاوروبية المتوسطية التي تأسست في تشرين الثاني ١٩٩٥، دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة، و٨ دول عربية هي المغرب وتونس والجزائر ومصر والاردن ولبنان والسلطة الفلسطينية، اضافة الى مالطا وتركيا وقبرص واسرائيل.



● طفلة تركية تعرض الاعلان العالمي لحقوق الانسان ●

رفع الحصار العسكري الاحتلالي عن بلدة صوريف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن متحدث عسكري اسرائيلي، امس الاحد، عن رفع الحصار العسكري المفروض على بلدة صوريف، جنوب الضفة الغربية، منذ اكثر من اربعين يوما.

وكانت قوات كبيرة من جنود الاحتلال داهمت صوريف في الحادي والعشرين من شهر آذار الماضي، اثر قيام احد سكانها بعملية في تل ابيب.

وخضعت البلدة التي هدم الاحتلال فيها المنزل الذي كان يسكنه موسى غنيمات، منفذ العملية، لحظر تجول استمر حتى اوائل شهر نيسان مع الابقاء على اغلاق البلدة ومنع سكانها من مغادرتها.

وما لبث حظر التجول ان فرض مجددا على البلدة في التاسع من نيسان الماضي بعد الكشف عن خلية تابعة لحركة «حماس» افرادها من صوريف ويتهمهم الاحتلال بالمسؤولية عن مقتل ثمانية اسرائيليين آخرين.

واستمر حظر التجول الذي تخلله هدم ثلاثة منازل اخرى حتى الحادي والعشرين من الشهر الماضي، لكن اغلاق البلدة المتمثل بمنع السكان من مغادرتها ظل قائما حتى الاعلان عن رفعه امس الاحد.

واتهم الفلسطينيون قوات الاحتلال بالمسؤولية عن وفاة اربعة فلسطينيين من صوريف بينهم رضيع. وافادوا كذلك عن اعتقال العشرات واصابة آخرين برصاص جنود الاحتلال خلال فترة الحصار على صوريف.

تشكيلة حكومة توني بلير العمالية

□ لندن - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير، على دفعتين امس وأمس الاول، تشكيلة حكومته الجديدة.

وفيما يلي تشكيلة الوزراء وسكرتيري الدولة الذين تمت تسميتهم، امس الساعة ١٨.٣٠ بالتوقيت المحلي:

* نائب رئيس الوزراء، وزير النقل والاقاليم: جون بريسكوت. * وزير الاقتصاد والمالية: غوردون براون. * وزير الخارجية: روبن كوك. * وزير الداخلية: جاك سترو. * وزير التربية والعمل: ديفيد بلانكيت. * سكرتير الدولة للعمل: اندرو سميث. * وزيرة التجارة والصناعة: مارغريت بيكيت. * وزير العدل: الكسندر ايرفين. * وزير الدفاع: جورج روبرتسون. * وزير الصحة: فرانك دويسون. * سكرتير الدولة للنقل: غيفين سترانغ. * وزيرة الشؤون الاجتماعية: هاريت هارمن. * سكرتير الدولة للشؤون الاجتماعية: فرانك فيلد. * سكرتير الدولة للزراعة: جاك كانينغهام. * سكرتير الدولة للخزينة: اليستير دارلينغ. * وزيرة ايرلندا الشمالية: مارغوريت مولام. * وزير اسكتلندا: دونالد ديوار. * وزير اقليم ويلز: رون ديفيس. * وزيرة التنمية الدولية (التعاون): كلير شورت. * وزير الثقافة والرياضة: كريس سميث. * وزيرة مكلفة العلاقات مع مجلس العموم: آن تايلور. * وزير مكلف العلاقات مع مجلس اللوردات: لورد ريتشارد او امانفورد. * زعيم مجموعة حزب العمال البرلمانية: نيك براون. * مدير الاملاك الملكية: ديفيد كلارك.



● طوني بلير يحيي ناخبيه ●

بعد الهزيمة

بيتر ليلي يعلن ترشيحه لزعامة حزب المحافظين في بريطانيا

□ لندن - الوكالات - اعلن وزير الضمان الاجتماعي البريطاني السابق، بيتر ليلي، انه مرشح لخلافة جون ميجور على رأس حزب «المحافظين»، بعد ان خسر هؤلاء الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وفي حديث نشرته صحيفة «ميل اون صاندي»، امس الاحد، اعتبر ليلي (٥٣ عاما) انه «الاوفر حظا للم شمل الحزب واعادة بنائه وتجديده».

وليلي، الذي يعتبر من المعارضين المعتدلين للوحدة الاوروبية هو المحافظ الثاني، الذي اعلن رسميا عزمه على خوض معركة زعامة «المحافظين»، بعد وزير الخزانة السابق كينيث كلارك (٥٦ عاما) المؤيد المتحمس لاوروبا والذي تبدو فرص نجاحه بالتالي ضئيلة.

وقد ادخل النائب السابق لرئيس الوزراء البريطاني، المحافظ مايكل هيزلتاين، الذي كان يعتبر من بين ابرز المرشحين لخلافة ميجور، المستشفى بعد ظهر السبت واعلن انه يعدل عن السباق على الخلافة.

ولن تجري عملية انتخاب زعيم جديد للحزب المحافظ قبل منتصف حزيران وربما قبل تموز.

الجامعة العربية ترحب بفوز توني بلير

□ القاهرة - الوكالات - رحبت الجامعة العربية، امس الاحد، بفوز زعيم حزب العمال البريطاني، توني بلير، برئاسة الوزراء، معربة عن املها في ان يؤدي ذلك الى «خدمة قضايا الحق العربي واستئناف مسيرة السلام» في الشرق الاوسط.

وقال الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، في تصريح صحفي ان «بريطانيا، مع حكومة حزب العمال، سيكون لها دور مؤثر لخدمة الحق العربي ودعم مسيرة السلام، والدعوة لاستئنافها وفق مقررات مؤتمر مدريد (١٩٩١) ومبدأ الارض مقابل السلام».

وارجع عبد المجيد ذلك الى «اهتمام بريطانيا بان يكون لها دور مؤثر في الشرق الاوسط نظرا للعلاقات التاريخية التي تربطها به»، وقال ان «الحكومة الجديدة تضم العديد من الشخصيات المتابعة للشرق الاوسط وقضايا التعاون العربي الاوروبي عموما، والعربي البريطاني خصوصا، بما يحقق مصلحة الجانبين». واكد ان وزير الخارجية الجديد روبن كوك، يعتبر من الشخصيات التي «تولي اهتماما كبيرا بقضايا المنطقة».

واعرب عبد المجيد كذلك عن امله في ان يسهم فوز «العمال» كذلك في حل ازمة «لوكربي» بين ليبيا من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة ثانية، وايجاد «تسوية سلمية لها». وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط في انفجار طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨ اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا. وقال انه يأمل ان يؤدي ذلك ببريطانيا «الى اعادة النظر في موقفها السابق من هذه القضية والتجاوب مع المقترحات العربية القاضية بمحاكمة الليبيين المشتبه بهما امام هيئة اسكوتلندية في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي، او القبول بتعيين دولة ثالثة لمحاكمتهما، او تشكيل محكمة دولية خاصة، على غرار ما حدث في رواندا او يوغوسلافيا السابقة».

الصحفيون العرب يطالبون بمزيد من الحرية

□ القاهرة - الوكالات - طالب اتحاد الصحفيين العرب، امس الاحد، الحكومات العربية بمزيد من حرية التعبير للصحفيين الذين يتعرضون «لضغوط سواء من جانب السلطات المعنية او من جانب الجماعات المتطرفة والتيارات الارهابية».

وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، امس الاول السبت، ان «اتحاد الصحفيين العرب يدعو الحكومات العربية للعمل على توفير اكبر قدر من ضمانات حرية الرأي والتعبير، وتجنب الوقوع في انتهاكات مباشرة او غير مباشرة تعرقل حرية الصحافة وتعوق الصحفيين عن اداء مهامهم بكفاءة وحرية واطمئنان».

واضاف البيان «ما زالت معظم صحافتنا العربية تخضع لقوانين واجراءات وظروف عمل قاسية ومعادية للديمقراطية المنشودة مما يفقدها المصداقية الحقيقية سواء امام الرأي العام العربي او امام العالم الخارجي».

وتابع الاتحاد، الذي يتخذ من القاهرة مقرا له «على الرغم من اقرارنا بحدوث تطورات ايجابية محدودة في عدد قليل من البلاد العربية، فان الوضع العربي العام في هذا الخصوص ما يزال اقل من الطموح الديمقراطي ولا تزال العوامل المعرقلة كثيرة تضغط على الصحافة والصحفيين سواء من جانب السلطات المعنية او من جانب الجماعات المتطرفة والتيارات الارهابية».

رئيس المجلس الوطني العراقي يزور مصر، قريبا

□ بغداد - الوكالات - علم، امس الاحد، من مصدر رسمي في بغداد ان وفدا عراقيا برئاسة سعدون حمادي، رئيس المجلس الوطني العراقي، سيتوجه الى مصر الاسبوع المقبل للمشاركة في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، الذي يبدأ جلساته في القاهرة في ١٣ ايار الجاري.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس سعد قاسم حمودي ان الوفد العراقي سيقدم الى المؤتمر «مشروع قرار حول الحصار وآثاره السلبية على حياة الشعوب».

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر دول البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي والرؤيا البرلمانية للسوق العربية المشتركة.

وقال حمودي ان الوفد العراقي سيقدم خلال اجتماعاته مع رؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمر ملف ما انجزه العراق من قرارات مجلس الامن الدولي وآثار الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ست سنوات.

وسيعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي اجتماعات تمهيدية في الحادي عشر من الشهر الجاري في القاهرة تستمر يومين للتحضير لمؤتمر البرلمانيين العرب.

خلال نيسان الماضي

٤٠٠ شخص ضحايا مذابح الظلاميين في الجزائر

□ ١٥ قتيلا في انفجار السيارتين المفخختين في الجزائر □

□ الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «لو ماتان»، امس الاحد، ان السيارتين المفخختين اللتين استهدفتا مساء الجمعة الماضي، فندقين في ابو حنيفية بالقرب من مسكرة (جنوب غرب) اوقعتا (١٥) قتيلا و(٢٣) جريحا.

وذكرت صحيفة «لو ماتان» ان السيارتين انفجرتا بفارق (١٠) دقائق، احداهما بالقرب من فندق «صحراء» ودمرته تدميرا تاما في حين انفجرت الثانية بالقرب من فندق «الفرح».

واصيبت المباني المجاورة والمحلات في هذه المحطة الحرارية الشهيرة بـ «اضرار مادية جسيمة».

وقالت الصحيفة ان «الزجاج المحطم وقطعا من الحديد غطت الموقعين اللذين وقع فيهما الانفجاران الى جانب آثار دماء»، موضحة انه «لم يكن ممكنا التعرف على نصف الضحايا».

ومنذ مطلع نيسان الماضي قتل اكثر من (٤٠٠) شخص في مذابح جماعية في قرى عدة، واعتداءات بالقنابل نسبتها السلطات الجزائرية الى مجموعات اسلامية مسلحة.

ففي ٢٥ نيسان قتل (٢١) مسافرا واصيب عشرون اخرون بجروح عندما انفجرت قنبلة داخل قطار للركاب في ضاحية العاصمة الجزائرية.

ويتزامن تصعيد العنف في الجزائر مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في الخامس من حزيران المقبل حسبما ذكرت السلطات الجزائرية.

واكد الرئيس الجزائري الامين زروال خلال تجمع شعبي في غرداية (جنوب) ان «الارهاب خسر المعركة»، مؤكدا ان «الدولة عازمة على اعادة السلام والاستقرار الى بلادنا».

وفي ٢٢ نيسان الماضي اكد رئيس الحكومة احمد اويحيى، ردا على ذبح ٩٣ قرويا في بوقرة (٢٥ كم جنوب الجزائر) ان الجزائر تواجه «بقايا الارهاب» وان المجموعات المسلحة تضاعف اعمال العنف ضد المدنيين وللهروب الى الامام بارتكاب مزيد من الفظاعات».

منتخب الملاكمة الاسرائيلي الى استونيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد في الاسبوع الماضي منتخب الملاكمة الى استونيا للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة في العاصمة تالين - بين ٣٠/٤ و٥/٥/١٩٩٧.

وكان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قد اقر اسماء المشتركين في جلسته يوم ١٩/٤/١٩٩٧ في معهد فينجيت الرياضي. وخصص مبلغ (٢٥٠٠) دولار لكل مشترك. وسيمثل اسرائيل في هذا المهرجان الدولي كل من: بلال عنبتاوي - شفاعمرو، كاظم عاصلي- عرابة، ارتور كورجنيان - نهاريا، يوري فورمان - حيفا، شادي هريش - الناصرة، سمير شحادة - يافة الناصرة، وسام خاسكيه - عكا، وعوز شبير - معهد شبير.

وسيرئس الوفد د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل بالاضافة الى الحكم الدولي مارك ليبكيند وسيشرف على المنتخب المدربان قاسم بركة واهرون اكسلروت.

ميلان يتخلى عن رايتسيغر ودوغاري

● ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - ذكر مدير عام نادي ميلان الايطالي لكرة القدم، اريبدو برايدا، ان المسؤولين وافقوا على انتقال المدافع الهولندي الدولي ميكايل رايتسيغر الى ناد آخر من دون ان يكشف هوية النادي.

واضاف ان ميلان تلقى صباح امس السبت، «من ناد كبير» عرضا للتخلي عن المهاجم الفرنسي الدولي كريستوف دوغاري.

وكان اللاعبان انضما الى ميلان الصيف الماضي فلم يصيبا نجاحا.

كابيللو سيترك ريال مدريد في نهاية الموسم الحالي

● مدريد - الوكالات - اعلن مدرب كرة القدم الايطالي فابيو كابيللو، انه سيترك ريال مدريد الاسباني في نهاية الموسم الحالي.

وقال كابيللو لاذاعة «سكوبي» المحلية انه اتخذ قراره قبل يومين فقط «بعدما وجدت ان التفاهم مع رئيس النادي لورنزو سانز وعدد من معاونيه بات مستحيلا». واضاف «جميع اخبار النادي تنشر في الصحف في اليوم التالي حتى لو كانت محادثة بين شخصين، وانا لا اقدر على العمل في ناد كهذا».

وكان كابيللو (٥٠ عاما) مدربا لميلان الايطالي، وقد انتقل الى ريال مدريد في مطلع الموسم الحالي بموجب عقد مدته ٣ اعوام.

ووعد كابيللو ببذل كل الجهد ليقود ريال مدريد الى احراز بطولة الدوري الاسباني، وهو الذي يتصدر اللائحة حاليا بفارق ٨ نقاط امام منافسه المباشر برشلونة. وسيلتقي الغريمان الكبيران بعد اسبوعين في برشلونة.

واكد كابيللو انه لم يتعاقد مع اي ناد للموسم المقبل، وكشف انه كانت له اتصالات مع نائب رئيس برشلونة، خوان غاسبرت «بيد ان مدربا لريال مدريد لا يقدر على العمل بعد ذلك في برشلونة» على غرار ما هو حاصل في ايطاليا «حيث لا يمكن لاي كان أن يصبح مدربا لانتر ميلان بعدما درب ميلان».

وسبق لمحامي كابيللو ان اشار الى امكانية عودة كابيللو الى ميلان من جديد بناء على طلب من رئيس النادي سيلفيو برلوسكوني.

ولم يذكر ريال مدريد شيئا عن هوية المدرب، الذي سيقود فريقه في الموسم المقبل. ومع ذلك فان الاوفر حظا، حسب ما ذكرت الصحف المحلية، قد يكون الالماني يوب هاينكيس، الذي اكد انه سيترك ناديه الحالي تينيريفي في نهاية الموسم.

بريفالوفا قد لا تشارك في بطولة العالم لالعاب القوى

● موسكو - الوكالات - يتوقع ان تعلن العداءة الروسية، ايرينا بريفالوفا، انسحابها من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى، التي ستقام من ١ الى ١٠ آب المقبل في اثينا.

وكانت اجريت لبريفالوفا (٢٨ عاما) عملية جراحية في ١٨ نيسان الماضي لاصابتها بتمزق في عضلات الفخذ اليمنى، خلال مشاركتها في سباق ٦٠م ضمن بطولة العالم داخل القاعة الشهر قبل الماضي في باريس.

الملاكم نسيم حميد يهزم هاردي في ٩٣ ثانية

● مانشستر (انكلترا) - الوكالات - لم يثبت الانكليزي بيلي هاردي (٣٢ عاما) امام مواطنه اليمني الاصل نسيم حميد (٢٣ عاما) اكثر من ٩٣ ثانية في مدينة مانشستر فاحتفظ الاخير ببطولة العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة).

وفي اول لكمة سددها حميد بيمناه فانها سقطت على وجه متحديه واسقطته ارضا، وبعدما نهض هاردي سقطت لكمة خطافية باليسرى على فكه ففضل الحكم بول توماس ايقاف المباراة معلنا فوز حامل اللقب بالضربة الفنية القاضية.

ورفع حميد رصيده الى ٢٦ فوزا منها ٢٤ بالضربة القاضية.

وفي مباراة ثانية، فاز الامريكي رونالد رايت على متحديه البريطاني ستيف فوستر بالضربة الفنية القاضية في الجولة السادسة واحتفظ ببطولة العالم لوزن فوق الوسط. (تصنيف المنظمة العالمية).

اسرائيل تطلب فرض عقوبات على قطر والجزائر وايران في بطولة العالم في كرة الطاولة!

● مانشستر (انكلترا) - طلب الوفد الاسرائيلي المشارك في بطولة العالم لكرة الطاولة في مدينة مانشستر الانكليزية منع لاعبي قطر والجزائر وايران من خوض المباريات المتبقية لهم في البطولة!

وبرر رئيس الوفد الاسرائيلي اهرون غولدنبرغ طلبه بـ «رفض لاعبي الدول الثلاث اللعب امام منتخب اسرائيل في مسابقة الفرق للرجال».

وذكّر غولدنبرغ بأن الدول الثلاث تعهدت بمواجهة اي منافس تفرضه عليها القرعة.

وطالب المسؤول الاسرائيلي، ايضا، بمنع لاعبي الدول الثلاث من خوض مسابقتي الفردي والزوجي وبفرض عقوبات اخرى لتفادي حدوث ما حدث مرة اخرى.

جماهير الزمالك هتفت ضد فريقها لتردي مستواه

● القاهرة - الوكالات - هتفت جماهير نادي الزمالك ضد فريقها الاول لكرة القدم لتردي مستواه والنتائج الباهتة، التي حققها في الفترة الاخيرة وتسببت بفقدانه ١٠ نقاط في اربع مباريات ضمن بطولة الدوري فضلا عن خروجه من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس مصر على يد الاسماعيلي والخسارة امام الشمس الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة في مباراة ودية.

وكان رد الجماهير واضحا خلال تدريب الفريق استعدادا لمباراته امام موفوليرا وندررز الزامبي فاز بالنتيجة (٥:١) على استاد القاهرة في ذهاب الدور الثاني لكأس ابطال الاندية الافريقية.

وقد تأكد عدم اشتراك لاعب الوسط اسماعيل يوسف في المباراة المقبلة لاصابته. ويشهد مجلس ادارة الزمالك انقساما جديدا لاختلاف وجهات النظر بين اعضائه حول المفاوضات الجارية حاليا للتعاقد مع المدرب الهولندي رود كرول المدير الفني السابق للمنتخبين المصريين الاولمبي والاول. وذكرت الصحف ان كرول يطالب براتب شهري بقيمة ١٣ الف دولار.

على صعيد آخر، اعلن رئيس اتحاد كرة القدم سمير زاهر ان مسابقة الدوري ستحافظ على نظامها في الموسم المقبل اي انه سيشارك فيها (١٦) فريقا على ان ينخفض العدد الى (١٢) في الموسم ٩٨-٩٩ وذلك بناء على توصية من المستشار الفني عبده صالح الوحش، ورأى ان تخفيض العدد سيمكن المنتخب من الاستعداد بطريقة افضل للاستحقاقات الدولية.

ويذكر ان اندية غزل المحلة وغزل السويس والشمس والمنيا ستشارك في الدرجة الممتازة للموسم ٩٧-٩٨ ولم تتحدد بعد هويات الفرق التي ستهبط الى الدرجة الاولى.

زواج الملاكم مايك تايسون من صديقته مونيكا تيرنر

● واشنطن - اكدت صحيفة «واشنطن بوست» اليوم الاربعاء ان الملاكم الامريكي مايك تايسون (٣٠ عاما) تزوج صديقته القديمة مونيكا تيرنر، وذلك نقلا عن مصادر مقربة من العروسين.

اضافت الصحيفة ان عقد القران تم حسب الشريعة الاسلامية خلال احتفال خاص في بيتيسدا (ميريلاند).

وكانت تيرنر (٣١ عاما)، وهي طبيبة في المركز الطبي في جامعة جورجتاون (واشنطن)، انجبت مولودة اطلق عليها اسم راينا في شباط ١٩٩٦.

واوضحت الصحيفة ان تيرنر حامل من جديد.

ودأبت تيرنر على زيارة تايسون بانتظام عندما امضى ثلاث سنوات في السجن لاغتصابه مواطنته ديزيريه واشنطن.

وسيلعب تايسون، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل، ضد مواطنه ايفاندرهوليفيلد مباراة في ٢٨ حزيران المقبل في لاس فيغاس (نيفادا) على لقب الجمعية العالمية للملاكمة.

وكان هوليفيلد انتزع اللقب العالمي بفوزه على تايسون بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة في ٩ تشرين الثاني الماضي.

تصفيات مونديال ٩٨:

مئة الف درهم (نحو ٣٠ الف دولار) لكل لاعب اماراتي

● دبي - الوكالات - حصل كل لاعب من منتخب كرة القدم الاماراتي الذي تأهل الى الدور الاسيوي الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ على حساب منتخبي الاردن والبحرين على ١٠٠ الف درهم (نحو ٣٠ الف دولار).

وتبرع بالمكافآت ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وكانت الامارات شاركت في النهائيات مرة واحدة عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

ومع انتهاء التصفيات الخاصة بالمجموعة الاسيوية الثالثة، عاد مدرب المنتخب وهو البرازيلي، لوري ساندري، الى ناديه العين وهو المرتبط معه بعقد ينتهي الشهر المقبل. وقد ذكر انه تلقى عروضا عدة لكنه يفضل الاستمرار مع المنتخب اذا ما قرر اتحاد اللعبة ذلك.

وكان نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة المنتخبات اللواء صقر غباش، اشاد بلوري ورأى ان استمراره مع المنتخب ضروري، غير انه ترك لمجلس الادارة مهمة تقييم العمل الذي قام به المدرب على مدى (٣) اشهر خلفا للكرواتي ايفيتش قبل ان يعود الى ناديه.

كلمة الاتحاد

عكس النازية..!

❑ لم يعرف التاريخ البشري الحديث ابشع من الوحش النازي ومفاهيم الاستعلاء والعنصرية والقتل والابادة الجماعية والدكتاتورية والعدوانية التي حملها.

والنازية عدوة ليس لليهود، الذين ابيد منهم ستة ملايين انسان، وليس لشعوب الاتحاد السوفييتي السابق، التي سقط منها عشرون مليونا، وليس لشعوب اوروبا عموما التي سقط منها خمسون مليونا، انما هي عدوة للانسانية جمعاء. وكل من يؤمن بالحق في الحياة، كل انسان، ايا كانت قوميته، عليه ان ينتفض غضبا ضد النازية وجرائمها، لكن الاهم من ذلك ان يعمل كل ما في وسعه من اجل منع عودة النازية وأي من افكارها ومفاهيمها. فهذه مهمة انسانية مقدسة. وعلى من يقوم بها ان يكون مخلصا لها من دون شروط ومن دون تحفظ.

لقد استمعنا جيدا الى كلمة رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، مساء امس، خلال احياء ذكرى ضحايا النازية اليهود. ونوافقه على الكثير مما جاء في كلمته، خصوصا عندما قال انه يجب السعي لتعزيز كل ما هو عكس النازية.

اجل، فنحن بحاجة الى تقوية، وفي بعض الاحيان خلق ما هو عكس النازية. بحاجة الى محاربة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل حتى تكون هناك مساواة، والمساواة كما هو معروف معادية للنازية. بحاجة الى وقف مأساة احتلال شعب لشعب آخر وسيطرة شعب على مقدرات شعب آخر وتحقيق السلام العادل، فالسلام والعدل هما اعدى اعداء النازية.

نعم، ان قلوبنا مع ضحايا النازية والفاشية، اليهود وغير اليهود. ونفتخر بأننا تعلمنا عنها في مدارسنا وفي وسائل الاعلام ونعرف عنها اليوم اكثر من معظم شعوب العالم. وهذا يجعلنا نتمسك بمبدأ «تعزيز ما هو عكس النازية» ونتحدث عنه بـ «عين قوية».

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ضوء الاضراب الانذاري في المجالس والمدارس العربية، غداً

الاحتجاج الناجح - القاعدة الاكبر

❑ اللجنة القطرية للرؤساء: كل ما وقعناه مع الداخلية، بشان الميزانيات وحل الضائقة نفذ منه حتى الان: صفر! والحكومة لا تجد الوقت للاجتماع حتى لا تقر توصيات اللجان المختصة ❑ ما العمل والحكومة لا تهتم باوضاعنا الخدماتية والتعليمية؟ - الاحتجاج. ولكن حسب اية قاعدة شعبية، وضمن اي اطار؟ ❑

❑ بقلم: هشام نفاع ❑

❑ المدارس والمجالس والبلديات العربية ستعلق على ابوابها غدا شعار: اليوم، اضراب. وقد تنضم اليها ايضا المجالس في الوسط اليهودي كما قرر مركز الحكم المحلي، امس - هذا اذا لم يعد عن قراره كما عودنا احيانا في السابق!

وهذه الدعوة للاضراب تعيد للاذهان ثلاثة اشهر ونصف مضت. وأتت بعد اضراب واعتصام دام (٣٨) يوما، في باحة الكنيست، للمطالبة بوقف خنق الحكم المحلي العربي بمرض انيميا الميزانيات، وسرطان التمييز القومي العنصري.

وهكذا، الايام توالت، وكذلك الليالي التي قضت فيها قلة من الرؤساء مناوباتها، ونعود اليوم الى نقطة اقرب الى الصفر. فلا الاتفاقيات التي وقعتها وزارة الداخلية طُبقت، وكل الوعود الشفهية والمكتوبة تحولت الى ما يتوقع منها: رصيد «بوك»!

فما الذي حدث حتى عدنا الى حيث كنا؟

- الاتفاق الذي وقع بين اللجنة القطرية للرؤساء وبين الداخلية تضمن ثلاثة عناصر:

(١) تحويل (١٦٠) مليون شيكل خلال (٣) سنوات، تطبيقا لتوصيات لجنة «سواري» التي اقيمت لحل مشكلة العجز في المجالس المحلية عامة. وذلك املا في الوصول الى وضع مماثل للمجالس اليهودية، التي حلّت (٨٥٪) من مشكلة العجز لديها. فالعرب كانوا وراء اليهود بـ (٣٠٪) تقريبا، وتلقوا ميزانيات لم تسد من العجز سوى (٥٥٪)!

(٢) مضاعفة ميزانية التطوير للمجالس العربية للعام (٩٦)، لتصل الى (١٤٧) مليون شيكل. واقامة لجنة لفحص الوضع، الذي تفيد تقديرات القطرية انه يتطلب (١٠) مليارات شيكل للوصول الى المعدل العام في الناحية اليهودية.

(٣) ان تقرر اللجنة برئاسة مدير عام الداخلية، «لجنة افراتي» ميزانيات للعرب، كما تقرر لليهود. ودون اي فرق.

● فماذا تحقق مما ذكر؟

- «حتى الان صفر». كما يقول رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج، عضو لجنة المفاوضات خلال الاعتصام الاخير. فقبل يومين تلقت المجالس أطار الميزانيات لهذا العام، وتبين ان الزيادة التي يجب ان تصل الى مبلغ (٥٠) مليون شيكل (لكل المجالس)، وصلت الى صفر في بعض الاحيان، والى مبلغ «اكبر بقليل» في احيان اخرى!



* الرؤساء في خيمة اعتصامهم.في القدس *

وفي اللجنة القطرية يفحصون حاليا مجمل تلك الزيادات. والاحتمال الاقوى ان احدا في المؤسسات الحكومية غير معنيٍ باحترام ما وقع عليه مع اللجنة. فمن قال، اصلا، ان الاتفاقيات الدولية فقط لا تهم هذه الحكومة؟!

ومما يبدو فان مسؤولي الداخلية والمالية يحبون المزاح. المزاح الثقيل المزعج. فليس فقط ان فوارق الغلاء لم تُدفع. بل انه تم منحنا اياها، كجزء من الدفعة الاولى المتفق عليها في اطار الـ (١٦٠ مليونا).. اما بالنسبة لميزانيات التطوير فقد كانوا اكثر جدية: بدل مضاعفة ميزانية (٩٦) - كما اتفق - خصصوا ميزانية اقل من (٩٦)! بكلمات اخرى: لم نعد جالسين على نفس «المصطبة»، بل تراجعنا ايضا!!

ولكن فنون وحكمة الادارة لم تغب عن المسؤولين الحكوميين. فقد كتبوا في رسائلهم الرسمية لكل رئيس مجلس، في ملاحظة خاصة اسفل كل رسالة «من الممكن ان تتلقوا وجبة اخرى خلال العام»!! ليس ميزانيات بل مجرد وجبة. وحتى هذه «من الممكن»!

ومما ورد، كما يعرف كل طفل في هذه الدولة، فان مصير ما توقع عليه الحكومة معروف سلفا. فهي لا تتمتع بصفة الاحترام الذاتي بشكل خاص. اما المسائل التافهة كجسر الفوارق، والغاء سياسة التمييز، وتحقيق مبدأ المساواة الذي نصت عليه وثيقة الاستقلال وعدد لا يُحصى من القوانين، فهي امور غير ملحّة. وليس فقط انه يمكن تأجيلها، بل لا حاجة للخوض فيها اصلا. والاّ، فكيف يمكن تفسير حقيقة ان الحكومة لم تجد ولو ساعة واحدة حتى الان لمناقشة واقرار توصيات «لجنة افراتي». وحتى بعد تعيين ثلاثة اجتماعات لهذا الغرض، فقد الغيت دون اي تفسير. والاعتقاد السائد في «القطرية» هو ان الحكومة تتجنب الاجتماع لتجنب القرار. اما الاوضاع التعليمية والخدماتية وظروف حياة المواطنين العرب فلتذهب الى الجحيم - حسب سلوك الحكومة!

* الاحتجاج بين الامس والغد! *

بعد الاضراب الانذاري غدا، لن تعود اللجنة القطرية لفحص الخطوات القادمة. بل لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية في البلاد. فهي التي ستلتئم وتقرر. والهدف: ضمان مشاركة الجماهير والشارع العربي، وليس اقتصار الامر على رؤساء المجالس وموظفيها.

ويبدو ان القطرية تعلمت من اخطاء الماضي خلال الاضراب والاعتصام الاخيرين. فقد كان واضحا ان قطيعة ما كانت بين الشارع وممثليه في المؤسسات المحلية. وبات من الضروري اليوم الخروج بموقف وخطوات يكون فيها الفرد العربي فعالا وشريكا. الامر الذي لا يمكن ان يتم بدون جهود الحركات السياسية والاحزاب والممثلين على الصعيد القطري - الى جانب الرؤساء.

❑ ❑ ❑

لا احد يتمنى ويريد الاضراب في الخدمات والمدارس. ولكن ما العمل وهذه الحكومة لا تحترم نفسها ولا تحترم حقوق الجماهير العربية. حقوقنا؟ ويبقى السؤال هو التعلم من اخطاء وهفوات التجارب السابقة. واقرار وتنفيذ خطوات مدروسة جيدا: جماهيريا، وايضا قضائيا. فلا المظاهرات الهزيلة تنفع كما نريد كلنا لها. ولا الشكاوى والالتماسات القضائية العشوائية. ويبقى ضمان النجاح الاكبر هو القاعدة الشعبية الاكبر!

اخبار في سطور

□□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب امس الاحد، العمل من اجل المصلحة العامة ستة اشهر وسنة من السجن مع وقف التنفيذ، على شلومو ثايتسمان، بعد ادانته بالاعتداء على مطلقته بواسطة مطرقة!!

وسوغت القاضية الحكم الخفيف، انها اخذت بعين الاعتبار جيل المتهم، (٦٣ عاما)، وماضيه الخالي من الجنائيات. وان العلاقات بينه وبين مطلقته كانت متوترة ومركبة!!

□□ توفيت في مستشفى «بيلنسون» امس الاحد، ليئة برانس، (٧٦ عاما)، بعد اربعة ايام من ادخالها الى المستشفى وهي تعاني من حروق صعبة. وتبين ان ممرضا في ملجأ العجزة «غان نيفئ» في «هود هشارون»، غسلها بمياه ساخنة جدا!! وتحقق الشرطة مع الممرض ان كان فعل ذلك اهمالا ام عمدا!!

□□ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا هاشم خطيب تمديد اعتقال اربعة فلسطينيين من نحالين حتى (٩٧/٥/٨)، بحجة وجودهم في البلاد بدون تصاريح عمل. وتضمن قرار تمديد الاعتقال امرا الى الشرطة باطلاق سراحهم بكفالات مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل اذا لم تقدمهم الى المحكمة اثناء فترة اعتقالهم.

على الصعيد ذاته اطلق القاضي خطيب سراح شفاعمري بكفالة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل، لانه سمح للاربعة بالنوم عنده!!

يوم عروض فنية في الناصرة تقيمه شبكة المراكز الجماهيرية

□ الناصرة – لمراسل خاص – بمشاركة حشد من المديرين والمركزين والمعلمين عقد امس الاول، السبت، يوم عروض فنية في فندق سانت جبرييل في الناصرة، بمبادرة من قسم الثقافة والفنون في شركة المراكز الجماهيرية ومؤسسة الفنون للشعب. تخللته عروض قدمتها فرقة «ليالي زمان» الموسيقية بقيادة حسام حايك، وفرقة الثنائي جورج سمعان وسالم درويش. وتحدث في اللقاء الكاتب محمد علي طه والمسرحي يوسف ابو وردة، بالاضافة الى عروض اخرى في مجالات السينما والرقص والفنون التشكيلية.

افتتح اللقاء ايمن اغبارية مدير قسم الثقافة والفنون وقال ان الهدف من عقد اللقاء، تعزيز الاوامر المهنية بين المؤسسات المبادرة والعاملين في حقل الثقافة والفنون في المدارس الجماهيرية، السلطات المحلية والمراكز الجماهيرية وتقديم نماذج فنية وثقافية راقية.

تمديد اعتقال طيباوي هدد باحراق بيته!

※ اعتدى على زوجته لانها لم تعطه المال لشراء المخدرات ※ يشتبه بانه احرق اصابع ابنه الرضيع ※

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في كفارسابا، امس الاحد، اعتقال شاب من الطيبة خمسة ايام، للاشتباه باعتدائه على زوجته وحرق اصابع ابنه البالغ من العمر سنة ونصف السنة!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، دخل المشتبه به الى بيته، مساء الجمعة الاخير، متوترا وطلب من زوجته مئة شيكل لشراء المخدرات وتمويل حاجته منها. ورفضت الاستجابة لطلبه فانهال عليها بالضرب المبرح والركل. ولتلافي ضرباته اختبأت في الحمام، وهي تصرخ طالبة النجدة. فأحضر المشتبه به غالونا من الوقود وسكب محتوياته في جميع انحاء البيت وهدد باشعاله، الا ان افراد الشرطة الذين استدعاهم عدد من الجيران الذين سمعوا صراخ الزوجة، فاجأوه واخذوا منه الولاعة واعتقلوه.

وتبين للشرطة ان المشتبه به مدمن مخدرات معروف، كان اعتقل عدة مرات لاعتدائه على زوجته. واتضح من التحقيق معه، انه احرق اصابع ابنه البالغ من العمر سنة ونصف السنة، كما يبدو عقابا له لانه كان يلعب باعقاب السجائر ولانه يبكي كثيرا!!

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان ابنه احرق اصابعه بسبب عبثه بالولاعة!!

وأعلن ممثل الشرطة عن النية بتقديم لائحة اتهام ضد المشتبه به اثناء فترة اعتقاله.

اعتقال ١٢ مواطنا من حي الجواريش في الرملة على خلفية شجار حمائلي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الرملة امس الاثنين، (١٢) مواطنا من سكان حي الجواريش في الرملة، على خلفية الشجار الذي وقع، امس الاول بين افراد عائلتين من سكان الحي.

وذكرت مصادر الشرطة، ان الشجار بدأ بين بعض الصبية، ثم تطور الى شجار عائلي، بعد تدخل البالغين، برشق الحجارة باتجاه البيوت وتحطيم نوافذها.

وتواصل الشرطة البحث عن اربعة شبان فارين من اهالي الحي.

يذكر ان حي الجواريش في الرملة، يعاني من انتشار ظواهر العنف وتعاطي المخدرات. وكانت احدى الفتيات من سكان الحي، اصيبت في الاسبوع الماضي برصاصة في قدمها، اطلقها «مجهول»!

عفيف كيال في لقاء م...

في قريتي جديد... مدمن ومتعاط...

※ في عام (٩٦) فتحت الشرطة (٥٠٠) ملف ض...

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مجلس جديدة – المكر المحلي، عفيف كيال، ان الشرطة فتحت في عام (١٩٩٦) (٥٠٠) ملف ضد شباب من القريتين، في قضايا المخدرات والسرقات واقتحام المحلات والجنوح. وأشار الى انه تقع يوميا (٣) سرقات لتمويل الحصول على المخدرات.

جاء ذلك في لقاء مفتوح عقد، مساء امس الاول السبت، في دار المجلس المحلي في جديدة، وحضره النائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لمكافحة السموم ومستشاره لشؤون مكافحة المخدرات، فوزي شعبان، وحشد من اعضاء المجلس المحلي والاهالي.

وأشار كيال، في كلمته، الى تفشي ظاهرة المخدرات في القريتين واسقاطاتها على الاهالي، وقال، يوجد في القريتين نحو (٤٠٠) مدمن وحوالي الف متعاط!! وان هناك (٨) محطات لبيع وتوزيع المخدرات في القريتين. وأشار الى ان المجلس المحلي كان طالب وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بفتح محطة للشرطة لملاحقة تجار المخدرات، لكن المجلس لم يتلق اي رد!!

وجاءت زيارة النائب محاميد للقريتين في اطار حملة لجنة مكافحة

● في الوسط: عفيف كيال وفوز...

اصابة ثمانية اطفال بجروح في سوريا من ...

□ دمشق – الوكالات – افادت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاحد، ان ثمانية اطفال اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة من بقايا حرب تشرين الاول ١٩٧٣ في بلدة قريبة من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت الصحيفة ان الحادث وقع الاربعاء في ٣٠ نيسان الماضي بينما كان الاطفال يلهون في حقل مجاور لمدرستهم في بلدة الصنمين التابعة لمحافظة درعا (جنوب سوريا) والتي تبعد عشرة كيلومترات فقط عن مدينة

حول فيلم اميل حبيبي، ايضا، يجتمع الاسرائيليون والفلسطينيون

حيدر عبد الشافي: هاجمه اليائسون من التعايش!
روني ميلو: حصل على جائزة اسرائيل بموضوعية!
شولميت الوني: لو عاش.. لكان قصر عمره!
زياد ابو زياد: لو كان معنا.. لضحك منا..!

□ تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» – المئات من رجال الفكر والادب والثقافة والفنون والسياسة، الاسرائيليون والفلسطينيون، التأموا تحت سقف واحد في تل ابيب، ليشاهدوا معا الفيلم السينمائي الوثائقي بعنوان «باق في حيفا»، الذي يعكس جملة من ابرز معالم حياة اميل حبيبي وشخصيته وفكره وتاريخه. وكان بين الحضور وفد فلسطيني رفيع، برز فيه الى جانب الخطيبين حيدر عبد الشافي وزياد ابو زياد، وزير العدل فريح ابو مدين.

وقد عرض الفيلم في قاعة السينماتيك بتقديم من الصندوق الجديد للسينما والتلفزيون والمجلس الشعبي للثقافة والفنون. وافتتح العرض الرسمي رئيس ادارة الصندوق، موشيه غبيش، مؤكدا اهمية الاديب اميل حبيبي وابداعه في اغناء الحياة الثقافية في البلاد.

وتكلمت شولميت الوني، فقالت ان هذا الفيلم تم في فترة توليها منصب وزيرة الثقافة. وان العمل في اعداده تم بسرعة فائقة، بسبب تدهور حالة اميل حبيبي الصحية.

وقالت: اميل حبيبي، الذي احببناه، مات متفائلا. فقد اعتقد ونحن معه في حينه اننا خرجنا من النفق. لكن الامور انقلبت. واسرائيل، التي كانت مركز الامل للسلام اصبحت ١٣٤ دولة تصوت ضدها في الامم المتحدة. ولو بقي اميل حبيبي ليشهد ما حدث، لكان قصر عمره. واليوم اذ نشتاق لاميل حبيبي فان شوقنا ليس عاطفيا فحسب فنحن في دولة ثمن البيض فيها سياسة في سياسة. انما نشتاق اليه والى فكره والى رسالته السلمية.

وتكلم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، فقال: كان اميل حبيبي كاتبا ومفكرا وأديبا ورجلا محبا للسلام ومؤمنا بامكانية التعايش المتكافئ بين العرب واليهود. ولخدمة التعايش كرس كل مواهبه. استنكر السياسة الاسرائيلية العدوانية التي داست حقوق الانسان العربي وطالب العرب ان يكفوا عن الاستسلام للعواطف والضعف. هاجم حكومة اسرائيل على دوسها الحقوق الفلسطينية وحروبها، وهاجم القيادات العربية على سياستها المؤيدة للارهاب والعنف والكبت. موضوعيته مكنته من رؤية الحقيقة والدفاع عنها. وبسببها تعرض للهجوم ممن يئسوا من امكانية التعايش.

وتكلم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، زياد ابو زياد، فقال: لو كان اميل حبيبي معنا لضحك وسخر منا على ما نفعله اليوم. واضاف: انني انظر الى المنصة، ارى صورة اميل حبيبي. وعلم دولة اسرائيل. واللوحة الصارخة: باق في حيفا. فأرى جوهر اميل حبيبي. انه التعايش والبقاء.

واراكم. الجمهور اليهودي من كل الاحزاب. ارى رئيس البلدية السيد روني ميلو من الليكود. كلنا معا تحت سقف واحد. هذا يدل على اننا نستطيع العيش معا. نستطيع، لكن فقط على اساس الاحترام المتبادل. لا على اساس الاستيطان ولا المؤامرات والالاعيب الهادفة الى التشكيك بوجودنا. فنحن هنا كالصخر في الجبل وكالشجر في الارض. راسخون. فتعالوا نعمل معا من اجل هذا التعايش السلمي، الذي حارب اميل حبيبي من اجله.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية تل ابيب – يافا، روني ميلو، الذي اعرب عن فرحه بعقد هذا اللقاء في المدينة مشيدا بإميل حبيبي «والذي كان نموذجا للتعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين. كان اسرائيليا لدى الفلسطينيين وفلسطينيا لدى الاسرائيليين وبالدمج بين الامرين كان النموذج المحترم».

ورد ميلو على تشاؤم شولميت الوني مازحا: «لماذا تظهريننا معزولين في العالم. معنا دولة ميكرونيزيا». واضاف جادا: علينا ان نعمل جميعا من اجل السلام. فالسلام يتجاوز المعسكرات. لم يعد قصرا على فئة صغيرة. وأحب أن اذكركم بان اميل حبيبي حصل على جائزة اسرائيل في زمن حكومة شمير. وحصل عليها بشكل موضوعي. والامور تتقدم الى الامام. ووجودنا اليوم هنا، مع ضيوفنا الاعزاء من القيادات الفلسطينية، دليل. فمثل هذا الامر لم يكن يخطر على البال قبل خمس سنوات.

ثم عرض الفيلم، الذي استغرق ساعة ونيفا. وهو من سيناريو واخراج دالية كريل وتصوير نوعم طياخ وانتاج مارك روزباوم ودالية كريل.

والفيلم يستعرض حياة اميل حبيبي منذ نشأته فيركز على وجوده في حيفا بالاساس وفي رام الله والقدس. ويبرز الجوانب المركزية في تاريخ حياته، والتي تعكس مأساة شعبه، التشرد، المطاردة، احتلال البيوت، وفي فكره السياسي والانساني وكل ذلك بقالب فني خلاّق. برز فيه التصوير الفني الجميل. والاخراج الجيد: جعله اميل حبيبي، بصدقه وبتصريحاته وباعترافاته وبمزحاته وسخريته اللاذعة ولماته المميزة، فيلما حيويا من الصعب مشاهدة فيلم وثائقي يحتوي ميزاته.

مع هاشم محاميد

...دة - المكر (١٤٠٠)
...لي مخدرات!!

...ضد الشباب بسبب الجنوح والسرقات!! ※



...فوزي شعبان وهاشم محاميد في اللقاء – خاص بـ «الاتحاد» ●

السموم البرلمانية، لمعالجة ومكافحة آفة السموم.

وبعد اللقاء في المجلس المحلي جرت جولة تفقدية في احياء القريتين للاطلاع عن كثب على مدى المأساة. واستمع محاميد الى شكاوى الاهالي الذين يخشون على اولادهم واطفالهم. وشرحوا عن تذمرهم ومعاناتهم بسبب تسكع وتجول تجار ومدمني المخدرات في الشوارع بحرية!!

...ن جراء انفجار قنبلة خلفتها حرب ١٩٧٣

القنيطرة في الجولان، التي استعادتها سوريا عام ١٩٧٤ بموجب اتفاقية فض الاشتباك مع اسرائيل.

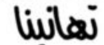
وقالت الصحيفة ان احد الاطفال عثر على كرة حديدية ظنها كرة عادية فالقى بها باتجاه رفاقه مما ادى الى انفجارها والى اصابة ثمانية اطفال تراوح اعمارهم بين (٧) و(١١) عاما بجروح من بينهم ملقي القنبلة.

ووصفت مصادر طبية حالة الاطفال بانها «تتراوح بين الخطرة ومتوسطة الخطورة».

ونقلت «تشرين» عن الاهالي انها ليست المرة الاولى التي يقع فيها حادث من هذا النوع في المنطقة.

واضافت الصحيفة ان ارض المنطقة لا تزال تحوي الكثير من القنابل والالغام المضادة للافراد وغيرها من المتفجرات التي خلفتها حرب تشرين ١٩٧٣.





تداعيات ازمة نتنياهو

* بقلم: نعيم الاشهب *

يبدو ان الغبار الكثيف الذي اثارته القضية-الفضيحة، التي اصبحت تعرف بقضية بار-اون، حجب الرؤية عن نقطة انطلاق هذه القضية التي شكلت زلزالا لنتنياهو وحكومته، بخطيء من يتصور ان تداعياته قد توقفت عند اعلان تقرير المستشار والنائبة العامة في اسرائيل.

لقد بدأت خيوط هذه القضية تتشكل وتتشابك عندما اضطر نتنياهو، امام الضغوط الدولية والعربية والمحلية للتراجع والموافقة على الانسحاب الجزئي من الخليل. ولما كان مدركا لطبيعة الائتلاف الحكومي اليميني الذي يقف على رأسه، فقد كان عليه ان يبذل جهودا خاصة لتأمين تصويت اطراف الائتلاف الحكومي في الكنيست لصالح اتفاق الخليل، وفي عداد هذه الجهود كانت الصفقة مع ارييه درعي زعيم حركة شاس الدينية الشرقية، والملاحق قضائيا بتهم جنائية، والبقية معروفة.

فجذر القضية - الفضيحة ينبع من مضاعفات وافرازات العملية السلمية التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١، وبمعنى آخر، فان العملية السلمية هذه خلقت لها منذ انطلاقتها وحتى اليوم، آليات - من قوى وقناعات - على المستويات المحلية والدولية، مما راح يجعلها عنصرا يتدخل، بشكل مباشر او غير مباشر، سلبا او ايجابا، في اي حدث او قرار له شأنه يتخذ في المنطقة. ويلاحظ، في هذا الصدد، انه حتى نتنياهو زعم، عقب سماعه تقرير المستشار القضائي والمدعية العامة، قائلا بأن القوى التي ارادت اسقاطه انما فعلت ذلك لان حكومته «بدأت العمل في «هار-حوما» جبل ابو غنيم، وتعارض اقامة الدولة الفلسطينية والانسحاب من الجولان. هذا من جانب، ومن جانب آخر، فان خشبة النجاة التي يراها نتنياهو لانقاذه واعادة تجميع قوى اليمين الاسرائيلي من حوله، هي ترديد الشعارات المتطرفة حول الاستيطان في القدس والمناطق الفلسطينية، وحول فزاعة الارهاب المجوجة، اي لتخريب العملية السلمية.

هل حقا خرج نتنياهو اقوى مما كان، ام العكس؟

بعد اعلان تقرير المستشار القضائي الاسرائيلي حول قضية بار-اون، عقب بعض المراقبين الغربيين بأن نتنياهو خرج من الازمة اقوى من السابق، ويبدو ان مرد هذا الاستنتاج المتسرع يعود الى ان استطلاعا للرأى عقب اعلان التقرير المذكور مباشرة، أظهر ان غالبية الاسرائيليين لا تحبذ تغيير رئيس الوزراء. والحقيقة ان هذه النتيجة للاستطلاع ليس مردها التأثير الفوري فقط لعدم توجيه لائحة اتهام ضد نتنياهو - كما جاء في التقرير القضائي، بل وكذلك - ولعله الاهم من ذلك - هو كونه حصيلة اكثر من عشرة شهور على تراخي وترهل حزب العمل في مجال تعبئة وتجنيد الرأي العام الاسرائيلي ضد نتنياهو وسياسته، ورهان بيرس على تشكيل حكومة الوحدة القومية الاسرائيلية.

ولكن من يتابع هذه الازمة، عن كثب، ويلم بتطوراتها، يخرج باستنتاج مختلف تماما. فحتى على المستوى القضائي الاسرائيلي، لم تنته هذه القضية - الفضيحة باعلان تقرير المستشار القضائي والنائبة العامة الاسرائيليين. فقد تم تسجيل استئناف اكثر من جهة، امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية، للطعن في استنتاجات التقرير السالف الذكر، الذي احجم عن توجيه الاتهام لنتنياهو ووزير العدل في حكومته، رغم ان التقرير المذكور القى ظلالا من الشك الثقيل على تورطهما في الفضيحة.

وفي الوقت ذاته، بدأت حملة جمع تواقيع، تطالب الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق حكومية حول هذه القضية-الفضيحة، وتشارك في هذه الحملة ليس فقط قوى المعارضة، بل وعناصر من حركة شاس الدينية-الشرقية الناقمة، لان زعيمها ارييه درعي، كان الوحيد الذي اوصى تقرير المستشار القضائي بتوجيه لائحة اتهام ضده.

على صعيد أخر: راح نتنياهو يتعرض لضغوط متزايدة لتنحية وزير العدل تصاحي هنغبي عن منصبه، رغم ان نتنياهو قد اعلن، في البدء، تمسكه به وعدم نيته نقله الى وزارة اخرى. وفي البدء جاءت المطالبة العلنية عدا المعارضة - من داخل التكتل الحاكم من الوزراء دان مريدور، «ليكود» وشيرانسكي - «اسرائيل بعليا»، وبيني بيغن وزير مستقيل - «ليكود»، ثم انضم اليهم الوزير ليفي من «المفدال». ويذكر بهذا الخصوص، انه في بداية التحقيق في القضية - الفضيحة، فان وزير العدل هنغبي كان قد صرح عقب خروجه من جلسة تحقيق للشرطة معه، بأنه لن يكون وحده الضحية، ومن حينها راح نتنياهو الذي التقط الرسالة، يبالغ في اعلان تمسكه بوزير العدل. فكيف سيتصرف امام تزايد الضغوط، حتى من داخل الائتلاف الحاكم ومن الليكود نفسه بابعاد هنغبي عن حقيبة العدل؟

اكثر من ذلك، فقد راحت ترتفع الاصوات داخل الائتلاف الحاكم بضرورة تغيير اسلوب عمل الحكومة. وفي هذا الصدد قال زعيم حزب «اسرائيل بعليا» نتان شيرانسكي، بأنه اذا لم تتغير خلال اسابيع طريقة عمل الحكومة، فانه سيوصي حزبه بترك الائتلاف الحاكم.

اما هجوم نتنياهو ورجاله على وسائل الاعلام، وهي ظاهرة غير مألوفة في اسرائيل، والتي تحولت الى نوع من التعبئة والتحريض، ترتب عليه حتى الان تعرض بعض مراسلي وسائل الاعلام للاعتداء عليهم، فقد ردت عليها وسائل الاعلام المختلفة بعنف. وفي هذا الصدد، كتبت يديعوت احرونوت في عددها يوم ٤/٢١ ما يلي: «هناك رؤساء حكومات فوق الشبهات، لكن هناك آخرون مثل بنيامين نتنياهو تحت الشبهات، واذا لم يكن مجرما فهناك مخاطر قوية بأن يبدو دجالا. بل ووجد من داخل الليكود من تصدى للدفاع عن وسائل الاعلام، فقد صرح وزير المالية دان مريدور بأنه «ينبغي امتداح وسائل الاعلام على ما فعلته، فهي كرجال الاطفاء يطفئون بيقظة عالية في البيت..» هذا، وقد احتجت رابطة الصحافيين الاسرائيليين على حملة التحريض ضد وسائل الاعلام من نتنياهو ورجالاته، كما استنكر ذلك اتحاد الصحافيين الدولي في بروكسل.

ويبدو ان تقرير المستشار القضائي، الذي وان يكن قد توقف دون توجيه لائحة اتهام ضد نتنياهو نفسه فانه بالقائه ظلالا كثيفة من الشبهات حول تورطه في القضية - الفضيحة، يبدو ان هذا التقرير قد بدد فكرة اقامة «حكومة الوحدة القومية» التي كان يراهن عليها بيرس بشكل متهافت.

هذا، وبينما كان نتنياهو يتوعد بأنه مع نهاية قضية بار-اون «سيرتب الامور» في الحكومة ويصفي الحساب مع من عملوا ضده ولم يتضامنوا معه، ومن بين من يقصدهم -- كما اشار المقربون منه - الوزراء دان مريدور وليمور لفنات وزيرة الاتصالات فانه في ضوء ردود الفعل التي لم يتوقعها، عقب اعلان تقرير المستشار القضائي، راح يحاول استمالة هؤلاء وبخاصة مريدور رغم مواصلة الاخير معارضة بعض ممارسات نتنياهو علنا - كما في قضية هجوم الاخير على وسائل الاعلام والشرطة، وفي هذا السياق اعلن نتنياهو عن تشكيل لجنة وزارية برئاسة مريدور لتقديم التواصي في تعيين الشخصيات الرفيعة في السلطة.

ولكن يبدو ان الجبهة الاخطر التي فجرها تقرير المستشار القضائي، كجزء من مضاعفات هذه القضية - الفضيحة، هي القضية الطائفية. فقد اعتبر حزب شاس الديني الشرقي، ان توجيه لائحة اتهام لزعيمه. ارييه درعي من دون الثلاثة الاخرين المتورطين معه في القضية - وهم من اليهود الغربيين - مردها التمييز الطائفي، الذي كان يشعر به اليهود الشرقيون - السفاراديم - دوما منذ قيام دولة اسرائيل. وقد طال تأثير الحملة التي باشرتها حركة شاس على هذه الخلفية حتى وزراء كبار من الليكود مثل ديفيد ليفي ومردخاي وكلاهما من اصول شرقية، حيث ادلوا بتصريحات تعبر عن عدم الارتياح لاتهام درعي وحده من دون المجموعة.

وفي اجتماع جماهيري عقدته حركة شاس، في ملعب جامعة القدس يوم ٤/٢٣، اعلن زعيم حركة شاس النائب، ارييه درعي، ان حركة شاس تقطع علاقاتها مع الحركة الصهيونية، ويصف هذه الحركة بالقول: «هذه حركة كفر تريد خلق ديانة يهودية جديدة..»، وقال بخصوص توجيه لائحة اتهام ضده: «هذه ليست مطاردة سياسية بل مطاردة دينية وطائفية». بينما قال وزير الداخلية من حركة شاس ايلي سويسا، بأن زعماء شاس يحاولون تهدئة جمهور مؤيدي حزبهم، «ولكن هذا صعب للغاية، فقد نفذ صبر جمهورنا. ونحن غير مستعدين ان نكون قربان عيد الفصح هذا». بينما عقب رئيس دولة اسرائيل، عيزر فايتسمان، على الوضع الناشيء بقوله: «يقلقني محاولة احياء قضية الاشكناز والسفاراديم (اليهود من اصول غربية وشرقية) وانني ادعو شعب اسرائيل كله، بأن لا يحول - لا سمح الله - هذه القضية (اي قضية المستشار القضائي) الى قضية سفاراديم مضطهدين، واشكناز متفوقين»، في ضوء كل ذلك، يبدو جليا ان المستنقع الذي غاصت فيه قدما نتنياهو ليس فقط انه لن يستطيع الخروج منه نقيا - وهذا ما حسمه تقرير المستشار القضائي بالقائه ظلال الشبهة القوية ضده، ولكن ربما لن يستطيع الخروج منه اطلاقا، جراء تداعيات هذه الازمة - الفضيحة المستمرة.

وما يعنينا في الامر، هو ان نتنياهو المأزوم، قد يحاول الخروج من ازمته على حسابنا، باعتبارنا الحلقة الاضعف، من منظوره، وهذا ما تشير اليه تحركاته وتصريحاته الاخيرة كذلك. وهذا يفرض علينا التحلي باقصى درجات اليقظة، والتحرك النشيط على المستوى الدولي لتشديد عزلته ومراكمة الضغوط عليه، وفي هذا السياق جاءت الدعوة لعقد الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية وقرارها وما كشفته، مجددا من عزلة اسرائيل وسياستها، خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكن مطلوب الى جانب ذلك وقبل ذلك التحرك السريع لترتيب البيت الفلسطيني وتعبئة قواه استعدادا لكل الاحتمالات والتحديات، وقبل فوات الاوان.

على صعيد آخر فان قضية المستشار القضائي بار-اون، بمدلولاتها المدنية والحقوقية، تطرح من جديد تحديا سافرا امامنا وامام جميع الانظمة العربية حول حكم القانون.



● القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة ●



تذمر شديد في الطيبة لشح المياه فيها

تعاني مدينة الطيبة منذ اكثر من سنتين من نقص حاد وجدي في وصول المياه الى مناطق عديدة في المدينة تمتد من منطقة الشل جنوبا واطراف وادي «ابو الاسد» شمالا وشرقا مخترقة اقساما واسعة من الحارة الفوقا وتجتاز حي الباطن لتصل الى منطقة فرديسيا واطراف ملعب كرة القدم (الاستاد(. فاينما توجهت تجد التساؤل عن شحة المياه وانقطاعها. إمرأة قالت: ثلاثة اسابيع مقطوعة المياه عن دارنا، وعن مدرسة ابن خلدون الابتدائية انقطعت المياه في الاسبوع الاخير من الفصل الدراسي الثاني حسب ما افاد رئيس لجنة الاباء.

المهندس زكريا تلاوي قال لي «لقد استمر انقطاع المياه عن بيتي لعدة ايام، اصحاب مشاريع بناء عديدة اوقفوا العمل مضطرين قبل البناء او اتمام ورشات القصارة والبلاط في دورهم بسبب عدم وصول المياه الى بيوتهم وخصوصا في المناطق المرتفعة وقد اشترى مئات الناس هنا مضخات صغيرة ويغتنمون اية فرصة لوصول المياه الى الطوابق السفلى من اجل ضخها الى الطوابق العليا» مع العلم ان البناء في هذه المناطق كان بدأ قبل اكثر من خمس سنوات، تحتاج الى بنية تحتية (باعتراف رئيس الادارة المحلية في بلدية الطيبة في الجلسة التي عقدت لبحث ازمة المياه قبل حوالي السنة تقريبا) لهذه المنطقة حتى تحل فيها ازمة وصول المياه وتحتاج الى شبكة مياه جديدة مع قوة رفع وضخ يعرفها المهندسون المختصون اكثر مني.

كنا نتحدث بكل تواضع عن عشرات الدور ولكن اليوم يجري الحديث عن مئات الدور التي تفتقر الى روح الحياة، الماء، اذ يضطر السكان في هذه المناطق الى نقل المياه بواسطة براميل او تنكات وبالقناني من اجل الشرب واذا جريت البلدية توزيع المياه بواسطة البراميل فانها لن تتمكن من ارضاء جميع الناس المحتاجين الى الماء».

وقد توجه العديد من المواطنين الى دار البلدية من اصحاب هذه البيوت من اجل المطالبة بتوفير المياه لدورهم فلم يجدوا المسؤولين وقيل لهم انه توجد قطعة في الماتور معطلة، والموضوع قيد الاصلاح.

رد البلدية

وتوجهت عدة مرات الى دار البلدية وطلبت الناطق الرسمي لرئيس البلدية فقيل لي انه في إجازة. وطلبت المسؤول عن قسم المياه السيد «سالم ابو نعمة حاج يحيى» فقالت لي الموظفة مي جابر انه مشغول. وتبرعت بالرد بصفتها مسؤولة، كما صرحت، فقالت توجد قطعة في الماتور معطلة وتحتاج الى اصلاح وقالت ان المسؤول عن قسم المياه هو سالم، والذي اعرفه انه يوجد خراب في ماتور احد الآبار بعملية الاصلاح، واضافت «سوف نبحث بوفد من البلدية لفحص الامور على الطبيعة».

محمد ابو اصبع
(الطيبة)

□ □ اليمن....

يهود اليمن.. الحكومة في اسرائيل لا تعجبنا

□ على الطريق من صنعاء الى خمر،، شمال العاصمة اليمنية، تقع قرية ريدا (ثمانية كيلومترات شمالا)، التي يقطنها عدد قليل ممن بقي من يهود اليمن، وهم موزعون في احياء القرية وخصوصا في بيت هراش رافضين مغادرة اليمن الى اسرائيل لئلا يفقدوا السيطرة على بناتهم ونسائهم، على حد قول حاخامهم.

لم يكن سهلا البحث عن اليهود في تلك القرية المنسية، اذ ان التقاليد الدينية تملي عليهم الاعتكاف في عيد الفصح اليهودي، الذي صادف يوم الاثنين الماضي.

اما في الأيام الاخرى، فيمكن التعرف على يهود ريدا بسهولة لأن الذكور منهم، كبارا وصغارا، يطلقون عوارضهم على شكل ضفائر مجدولة يسمونها «الزنّار».

وبسبب عيد الفصح رفضت زوجة يحيى، الذي يقع منزله في اول القرية فتح الباب، واكتفت بشقه لتقول من خلف حجاب لا يظهر الا عينيها «اليوم عيد». اما يحيى، فأطل مع طفله الصغير من على سطح المنزل صارخا بأعلى صوته «اليوم عيد... اليوم عيد.... اذهبوا الى العيلوم».

والعيلوم، بلغة يهود اليمن، هو الشخص المخول نحر الذبائح وهو، ايضا، الحاخام. وفي ريدا، يتولى الحاخام يعيش يعيش (٧٠ عاما) نحر الذبائح وفق التقليد اليهودي.

الحاخام يعيش يقضي معظم وقته مع ابنائه الاربعة في الكنيس الملاصق لمنزله. وهو ليس كنيسا بالشكل المعروف في بلاد اخرى، بل هو عبارة عن صالة يقعد فيها الناس ارضا، يقرأون التوراة ويتسامرون ويدخنون النارجيلة او «يخزنون القات»، شأنهم شأن بقية اليمنيين.

عند مدخل الكنيس، وقف الحاخام يعيش معلنا «ممنوع التصوير في عيد الفصح»، ثم اضاف «ديننا يمنع الكتابة، ايضا، واستعمال الة التسجيل في عيد الفصح».

وحاييم يعيش (٤٠ عاما)، نجل الحاخام، جلس خلف منضدة فتح فوقها التوراة، وهو يمضغ القات. وقال حاييم بلكنة عربية تختلف عن لكنة اليمنيين «في ريدا ثمة ٦٠ يهوديا من اصل ٣٠٠ يهودي يمني، معظمهم في صعدة (٢٤٠ كيلومترا الى الشمال من صنعاء). ومعظم يهود ريدا يسكنون هنا، في بيت هراش». وأضاف «كان يوجد عدد أكبر، لكن كثرا هاجروا اما الى اسرائيل او الى الولايات المتحدة». وتشير بعض المصادر الى ان عدد اليهود الباقين في اليمن يراوح بين ٥٥٠ و٦٠٠.

ويتردد حاييم في الاجابة عن سؤال حول سبب بقاء قسم من اليهود في اليمن، وعدم هجرتهم الى اسرائيل، كما فعل نحو (٤٣) الفا من ابناء طائفتهم بين حزيران ١٩٤٩ وحزيران ١٩٥٠، نقلوا جوا من عدن (جنوب اليمن) في عملية سمتها اسرائيل «بساط الريح».

لكن شقيقه يوسف (٤٥ عاما) تململ طالبا منه قول «الحقيقة». والحقيقة كما قال الحاخام الاب نحن متشددون والحكومة في اسرائيل لا تعجبنا ولا تعجبنا الدمقراطية».

وتخلى الحاخام عن تحفظه فأوضح «نحن من اليهود المتشددين ونحرص على تقاليدنا. واذا ذهبنا الى اسرائيل سنفقد السيطرة على بناتنا وزوجاتنا وشقيقاتنا. النساء هناك سافرات ونحن لا نقبل ذلك». واضاف «اننا نطبق دين سليمان بحذافيره، اما هم (الاسرائيليون) فلا يفعلون». واستطرد حاييم قائلا «نحن كالمسلمين المتشددين، لا نسمح لنسائنا بكشف وجوههن».

واعترف سعيد يعيش (٢٥ عاما) وهو يدخن نارجيلة يبلغ طول خرطومها ثلاثة امتار، بأنه ذهب الى اسرائيل لزيارة اقاربه ولم يواجه اية مشكلة لدى عودته الى اليمن.

واضاف «الوضع هناك (في اسرائيل) جيد، لكن الناس مختلفون عنا. لقد عدت الى اليمن لانه بلدي».

وسعيد كغيره من يهود ريدا، يعمل في مهنة حرة. فهو ورث مهنة التطريز عن والده الحاخام، اما شقيقه يحيى (٢٨ عاما) فميكانيكي، في حين ان يوسف وحاييم نجاران.

وأكد حاييم انه يتحدث مع اشقائه باللهجة اليمنية «واحيانا بالعبرية». لكن الحاخام يحيى بن يعقوب (٢٥ عاما) قال انه يتحدث مع اخوته بالعربية لا بالعبرية، رغم اتقانهم اياها، والسبب: «لم نتعود على استخدامها». واوضح الحاخام بن يعقوب ان «العبرية التي نستعملها هي القديمة، لا العبرية الجديدة، التي يتكلمونها في اسرائيل».

ويتزاوج يهود اليمن في ما بينهم مما يحد من خياراتهم بسبب قلة عددهم. وعلق حاييم قائلا «بفضل الله النساء متوافرات». وأشار الى ان تعدد الزوجات مسموح به لدى يهود اليمن، وللرجل ان يتزوج «اربع نساء حدا اقصى، تماما كالمسلمين». واضاف «يمكن اليهودي ان يتزوج الكثير من النساء، بشرط الا يحتفظ بأكثر من اربع زوجات في وقت واحد. ان ديننا ينص على ذلك، اما حصر الزواج بامرأة واحدة، فيدخل ضمن القوانين المدنية لا ضمن التعاليم الدينية».

ولا يتردد يهود اليمن الى المدارس الرسمية الا في ما ندر، بل يتلقون العلم على من هم اكبر منهم سنا. لكن يحيى يعيش ذهب الى مدرسة حكومية مدة ثلاث سنوات، وتعلم فيها العربية، التي يجيدها اكثر من اشقائه. واوضح «كنت ادرس المواد كلها باستثناء التربية الاسلامية، التي اعفيت منها».

واوضح الحاخام يحيى بن يعقوب ان الاطفال «يدرسون في البيوت حيث يتعلمون الدين واللغة العبرية وبعض الحساب الى ان يبلغوا العاشرة، ثم نوفدهم الى الولايات المتحدة».

غير ان يحيى، الذي درس الدين بضعة اشهر في الولايات المتحدة، بقي غامضا في شأن المصادر المالية، التي تتيح ليهود بيت هراش الفقراء ان يرسلوا اولادهم الى الولايات المتحدة، ولم يفصح عن اسماء المدن الامريكية، التي يستقرون فيها. لكن جامعيا يمنيا قال ان جمعيات امريكية وأثرياء من اليهود الامريكيين يتولون تمويل تسفير اولاد يهود اليمن والانفاق عليهم.

● حي في العاصمة اليمنية صنعاء ●

وعن علاقات يهود بيت هراش بجيرانهم المسلمين قال يحيى يعيش «العلاقات مع المسلمين جيدة ونتبادل الزيارات مع الاصدقاء منهم. عند وفاة شخص مسلم، اذهب لاداء واجب العزاء به اذا كان صديقا او قريبا لصديق، وهم يبادلوننا المثل». وأضاف «اذهب الى صنعاء وأتجول بسهولة، والسلطات تحترمنا اكثر من بقية اليمنيين». ولدى سؤاله عن مضايقات ربما كان يتعرض لها لكونه يهوديا أجاب «في كل فئة ثمة جهلة وثمة عقلاء، لكن المضايقات نادرة».



اعداد : صالح ابداح

□ □ سوريا...

إنتقاد طريقة معالجة الحكومة السورية لموضوعي البطالة والاجور

□ انتقد عدد من النواب في مجلس الشعب السوري الحكومة لانها لم تنجح في التصدي «للمشكلتين الاساسيتين» في البلاد وهما «البطالة والتناسب بين الاجور والاسعار».

وقد جاء ذلك في مداخلات للنواب خلال مناقشة مشروع الموازنة العامة في مجلس الشعب.

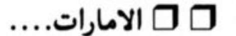
وقال النائب شعبان شاهين «ان الحكومة لم تتصرف كما يجب فالبطالة لم يقض عليها، بل على العكس من ذلك نراها تزداد يوما بعد يوم وخاصة في صفوف المثقفين».

ويشار الى انه ليست هناك اي ارقام رسمية لمعدلات البطالة في سوريا. وقد بدأ برنامج التنمية التابع للامم المتحدة ومكتب العمل الدولي دراسات في هذا الخصوص لم تنجز بعد.

واضاف شاهين «ان ما تحدثت به الحكومة تحقيق (٨٥٧٠٠) فرصة عمل «خلال تقديها مشروع الموازنة العامة الى مجلس الشعب في ١٢ نيسان الماضي «لم تف بالحاجة لان سكان القطر يزدادون قرابة نصف مليون نسمة سنويا والحد الادنى المتوجب تأمينه يجب ان يكون بحدود (٣٠٠) الف فرصة عمل». واوضح ان «الحكومة لم تضع برنامجا دقيقا من اجل تحقيق فرص العمل». اما النائب عدنان كرزاوي، فقد اعتبر ان «الموازنة لم تقدم اية بارقة امل في مجال حل مشكلة البطالة المتزايدة ومشكلة التناسب بين الرواتب والاسعار». وتساءل «هل الحكومة مقتنعة بمستوى الاجور للعاملين في الدولة، واذا كانت غير مقتنعة فعليها ان تقول لنا لماذا لا تزداد الاجور؟». واوضح ان «حجة الحكومة، التي ترددها بان لا زيادة في الاجور الا بعد زيادة الانتاج هي حجة غير مقنعة».

وجاء في دراسة نشرت مؤخرا ان الرواتب (متوسط الراتب ٣٩٥٠ ليرة سورية اي ما يوازي حوالي ٧٩ دولارا) لم ترتفع بنسبة ارتفاع الاسعار وان مستوى معيشة الطبقة المتوسطة في سوريا انخفض.

واخيرا، تطرق النائب سعد الله عبد الكريم، الى وضع الادارة. وقال ان «عدم تطبيق القانون يفقد الثقة العامة ويدفع المواطنين احيانا الى البحث عن طريق غير مستقيم لحل مشاكلهم وقضاياهم». وختم قائلا «ان الاصلاح الاداري اصبح من اولى اولويات الحكومة قبل ان نصل الى وقت لا ينفع معه الندم».



□ □ الامارات....

دبي اكبر مستثمر للذهب

□ تعتبر الامارات العربية المتحدة، الغنية بالنفط، من بين اكبر الدول المستثمرة في مجال الذهب، نسبيا، بالنظر الى عدد سكانها.

وتفيد احصاءات «المجلس العالمي للذهب» ان معدل ما يشتريه الفرد سنويا من الذهب في الامارات يبلغ حوالي (٣٠) غراما اي اعلى نسبة في العالم. اما السعودية، التي تحتل المرتبة الثانية في استهلاك الذهب فلا يتعدى المعدل فيها ١٩ غراما للفرد الواحد.

وعلى رغم المنافسة الشديدة من محال بيع المجوهرات والحلى في ابو ظبي يقول التاجر محمد كنج، الذي يزاول تجارة الذهب منذ اكثر من عشرين عاما في عاصمة الامارات «ان هذه التجارة مزدهرة دائما والطلب الكبير خصوصا من الجالية الهندية يعوض عن المنافسة». واضاف ان «الهنود يقدرون الذهب وينقلون كميات كبيرة منه الى بلادهم. وبين كل خمسة زبائن هناك اثنان من الهنود».

واعتبرت دبي، التي فرضت نفسها محطة تجارية في الخليج، ثاني اكبر مركز عالمي لتجارة الذهب بعد سنغافورا خلال ١٩٩٦. وقد استوردت العام الماضي (٣٥٠) طنا في مقابل (٣١٨) طنا في ١٩٩٥. لكنها تجاوزت سنغافورا في الشهرين الاولين من العام الجاري للمرة الاولى، اذا استوردت (١٠٠) طن من الذهب في مقابل (٩٠) طنا لسنغافورة، كما افادت غرفة التجارة والصناعة في دبي.

وذكرت مصادر رسمية ان ازدهار تجارة الذهب في الامارات ناجم خصوصا عن قرار السلطات الهندية تخفيف القيود على استيراد المعدن الاصفر. ففي العام ١٩٩٦ حددت الهند بعشرة كيلوغرامات كمية الذهب، التي يستطيع كل من مواطنيها شراءها من الخارج في مقابل خمسة كيلوغرامات في السابق.

وقال سعيد سلطان المنصوري، نائب مدير غرفة التجارة والصناعة، ان «الهند هي اكبر سوق عالمية للمعدن الاصفر ويبلغ استهلاكها السنوي ٤٠٠ الى ٥٠٠ طن» وافاد «المجلس العالمي للذهب» ان قرابة الـ(٧٥٪) من الذهب الذي تستورده دبي يعاد تصديره الى الهند فيما تخصص الكمية الباقية للسوق المحلية وللدول المجاورة كالسعودية والكويت وايران وباكستان وجمهوريات رابطة الدول المستقلة.

واعلن مسؤولون في المجس ان شبه القارة الهندية تبقى اكبر سوق لاعادة تصدير الذهب من دبي نظرا الى حجمها والنسبة المرتفعة للهنود في الامارات الذين يقدر عددهم بمليون شخص من اصل مليونين و٣٠٠ الف نسمة.

ويفضل الهنود الذين يسيطرون مع الايرانيين على تجارة الذهب في دبي الذهب من عيار (٢٢) قيراطا فيما يفضل العرب الذهب من عيار (٢١) قيراطا اما الغربيون فيفضلونه من عيار (١٨) قيراطا.

□ □ المغرب...

نصف الشعب المغربي يعيش باقل من دولارين يوميا!

□ اظهرت دراسة دمغرافية لوزارة شؤون السكان المغربية ان مغربيا واحدا تقريبا من كل اثنين (٤٧,١٪) يعيش بمبلغ يتراوح بين ٢٠٩ و٥٠١ درهم في الشهر (بين ٢١ و٥٢ دولارا تقريبا) اي اقل من دولارين يوميا.

وجاء في هذه الدراسة، التي اعدها مركز الدراسات والابحاث الدمغرافية، ان حوالي (٣,٥) ملايين شخص اي (١٣,١٪) من سكان المغرب البالغ عددهم حوالي (٢٨) مليون نسمة، «يعيشون تحت «خط الفقر» بمعدل (١٣١) درهما شهريا (حوالي ٣٢ دولارا). وحددت هذه العتبة في العام ١٩٩٧ بمستوى الاستهلاك الفردي، الذي يصل الى (٢٤٠٠) سعر حراري يوميا.

ولم تأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار السيارات الضخمة التي تجوب الشوارع في المغرب الى جانب المركبات القديمة، التي تلوث الجو. وتنسب، ايضا، الثروات الكبيرة الى (٥,٨٪) من المغاربة الذين تطلق عليهم اسم «ميسورين» والذين يزيد دخل الفرد منهم على ٩٣٩ درهما شهريا (حوالي مئة دولار).

وتعتبر الدراسة ان (٥,٤٪) من المغاربة هم من فئة «المهمشين» الذين تقل نفقات استهلاكهم شهريا عن ثلثي خط الفقر اي (٢٠٩) دراهم شهريا. وهؤلاء كلهم عاطلون عن العمل ويقطن ثلثاهم في المدن ويعيشون بشكل اساسي من المساعدات والتسول.

وتعلوهم مباشرة فئة «المحرومين» الذين يمثلون اكثر من (٤١,٩٪) من المغاربة ويتراوح مصروفهم الشهري بين ثلثي عتبة الفقر و(١,٦) من عتبة الفقر. وهم يتوزعون بين المدن (٣٦,٥٪) والريف (٤٧,٨٪).

واشارت مجلة «لا في ايكونوميك» المغربية (الحياة الاقتصادية) الى انه من الممكن جدا ان «يصبحوا من المهمشين بعد اي فترة جفاف طويلة».

وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل في هذه الفئة من المغاربة، التي تعيش في جنوب البلاد (٦٨٪) وهم يعيشون من بعض الاعمال الصغيرة. فقط (٢,٤٪) منهم يتمتعون بمستوى تعليمي ثانوي.

وتحدثت الدراسة، اخيرا، عن الفئة «المتوسطة» من المغاربة، التي تتراوح نفقاتها الشهرية بين (١,٦) وثلاث مرات عتبة الفقر. وتصل نسبة افراد هذه الفئة الى (٤٤,٢٪) ويتراوح دخلهم بين (٥٠١) و(٩٣٩) درهما شهريا وهم يتوزعون مناصفة بين المدن والريف.

اما الفئة «الميسورة»، التي يزيد دخلها الشهري عن (٩٣٩) درهما شهريا فيعيش ثلثاها في المدن والثلث الباقي في الريف وبنوع خاص في شمال الاطلس.

هل ستصبح اللغة العربية رسمية في مهرجان «بينالي» الايطالي القادم؟

*** الشاعرة الشابة غادة الشافعي شاركت في مهرجان هذا العام، وتقول «انه فرصة للاطلال على ثقافات اخرى والاطلاع على تجارب مختلفة»***

* مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الثقافية - عادت في الاسبوع الماضي من ايطاليا الشاعرة الشابة غادة الشافعي بعد ان شاركت في «مهرجان العامَين لشباب اوروبا ودول البحر المتوسط» (Biennale) الذي يعقد مرة كل عامين، وهو مهرجان ثقافي وفني وأدبي. ومن الفلسطينيين شارك ايضا التشكيلي جواد المالحي من القدس.

وقد شارك في المهرجان (٩٨٠٠ من الفنانين والادباء معظمهم من دول البحر المتوسط، بينهم وفد من اسرائيل. وكان الحضور العربي بارزا من مصر وتونس والجزائر والمغرب والاردن وفلسطين، مما دعا ادارة المهرجان الى اقتراح ان تكون اللغة العربية رسمية الى جانب الايطالية والاسبانية في المهرجان القادم.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المهرجان خصصت له هذا العام محطتين تلفزيونية واذاعية بثتا وقائعه على مدار الساعة، اضافة الى تغطية التلفزيونين الايطالي والفرنسي لها. وشهدت مساحة المهرجان تدفقا بشريا وسياحيا ملحوظا.

وفي حديث مع غادة الشافعي قالت ان المهرجان «كان فرصة للاطلال على ثقافات اخرى والاطلاع على تجارب مختلفة، وكان بالنسبة لي - بالاساس - لقاء انسانيا».

وقد قرأ الشعراء المشاركون قصائدهم بلغاتهم بينما وزعت القصائد وترجماتها على الحضور، بمرافقة عروض موسيقية ومسرحية اضفت على العرض الشعري جوا خاصا.



«أروع ما قيل في توفيق زياد»

* صدر، حديثا، كتاب «اروع ما قيل في توفيق زياد» من اعداد الشاعر نزيه حسون. وهو من اصدار مديرية الثقافة العامة في وزارة المعارف عن مطبعة دار المشرق للترجمة والنشر. ويحوي المقالات والشهادات والقصائد التي قيلت في الشاعر والقائد توفيق زياد، لعشرات الشخصيات والكتّاب.

وفي تقديم نزيه حسون للكتاب جاء «ابا الامين يا صفصافة تجذرت في اعماقنا وبسقت في سماء الكفاح، ونشرت في اوردتنا عطر التضحية والفداء. ايها الخالد في وجداننا، لقد قيل فيك الكثير وستقول الاجيال فيك كثيرا وعلى الرغم من انك تبقى اكبر من كل الكلمات الا انه وفاء لك وتخليدا لذكراك نقدم في هذا الكتاب... قطرات من اروع ما قيل فيك».

وينقسم الكتاب الى ثلاثة ابواب، الاول يحتوي على المقالات والمقابلات والخطب، والثاني على القصائد، والثالث على البرقيات والشهادات، وفي نهاية الكتاب «الخطاب الاخير لتوفيق زيّاد».

وان كانت الطباعة انيقة بشكل خاص، الا ان ما «يزعج» هو تلك الاخطاء المطبعية التي يلاحظها قارئ الكتاب حتى وهو ما زال يتصفحه.

يقع الكتاب في (١٧٧) صفحة من القطع الكبير. وصمم غلافه الفنان مروان صباح.

«قرى وعشائر قضاء بيسان» لجميل عرفات

* صدر، مؤخرا، كتاب «قرى وعشائر قضاء بيسان» للكاتب جميل عرفات، ويحتوي بين دفتيه على ما تمكن الكاتب من جمعه من معلومات حول القرى والمواقع السكنية التي كانت في قضاء بيسان حتى عام النكبة.

يقول في المقدمة: «لقد بحثت عن شعب مشتت، مع غياب معظم معمريه عن عالمنا، ولم يبق منهم الا القليل منتشرين في عدة مناطق، بعضهم يتذكر بألم والبعض الآخر لا يريد تذكر ذلك الالم. اما المدينة والقرى والبيوت فقد هدمت عن بكرة ابيها، واقتلعت اشجارها، ولم يبق ليدلنا عليها سوى بعض نباتات الصبار او شجرة زيتون او رمان او نخلة تتكئ على جدار مهدوم».

يتضمن الكتاب بعض الصور والخرائط والقصص والحكايات النادرة، ويتعرض لحياة العشائر في بيسان، عاداتهم، تراثهم، مواقعهم ومنازلهم، «لكن في نطاق محدود جدا» كما يقول الكاتب. ويضيف: «ان محتويات هذا الكتاب ليست تاريخا ولا دراسات، انما هي مواد اولية جمعت عن قرى لم يبق لها اثر، انها دراسة بحاجة الى الاغناء بكثير من المعلومات».

«حقوق وخدمات - توعية لمرضى السرطان»

اصدار: جمعية مكافحة السرطان، ترجمة: الاستاذ اسكندر عمل والدكتور خالد داوود *

* اصدرت جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل، مؤخرا، ترجمة كتيب عن حقوق مرضى السرطان، تحت عنوان: «حقوق وخدمات - توعية لمرضى السرطان - (اوائل ١٩٩٧). وقام بترجمة الكتيب الذي يقع في ٥١ صفحة من الحجم المتوسط، الاستاذ اسكندر عمل، ود. خالد داوود من القسم الاونكولوجي في المستشفى الايطالي، وقد قمنا باقتباس فقرات منه في تقرير نشر في ملحق «الاتحاد» مؤخرا.

والكراس يعرف القارئ على جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل وعلى مبناها التنظيمي ووظائفها وفعالياتها المختلفة. ويحتوي الكراس على الكثير من المعلومات الهامة لمرضى السرطان وذويهم، ترشدهم الى حقوقهم وكيفية توجههم الى المؤسسات المختصة التي يجب ان تقدم العون او الارشاد والمخصصات...الخ..

وهذا هو الكراس الرابع الذي يترجمه المترجمان اسكندر عمل ود. خالد داوود، تطوعا، وكانا قد ترجما «الكشف المبكر عن سرطان الثدي» و«العلاج الاشعاعي - راديوترابيا» و«العلاج الكيماوي-كيموترابيا» وقد شارك في ترجمة الكتيبين الاخيرين د. عصام زين الدين من القسم الاونكولوجي في المستشفى الايطالي.

«مسيرة نحو الدمقراطية في اسرائيل»

ترجمة واعداد: نبيل سمور

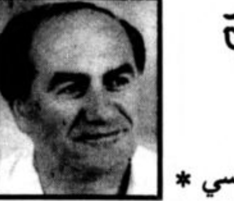
* صدر، مؤخرا، كتاب «مسيرة نحو الدمقراطية في اسرائيل» لتدريس المدنيات لطلاب المرحلة الاعدادية في المدارس العربية، والذي ترجمه الى العربية وأعده ليلائم الطالب العربي، الاستاذ نبيل سمور مدرس المدنيات في مدرسة المتنبي الشاملة في حيفا.

ومن الملفت للنظر الفصل الرابع من الكتاب، وهو غير موجود في النسخة العبرية، وعنوانه «مكانة الاقلية القومية العربية واقليات قومية اخرى»، وهذه هي المرة الاولى التي يستعمل فيها مصطلح «الاقلية القومية» في كتب التدريس لوصف الجماهير العربية في البلاد.

ومن التعديلات الاخرى التي اجراها الاستاذ سمور في فصل «الحكم المحلي - السلطات المحلية» الاتيان ببلدية الناصرة كمثل بدل «بلدية القدس» في النسخة باللغة العبرية. هذا بالاضافة الى العديد من التعديلات المهمة.

يقع الكتاب في (٣٨٤) صفحة من الورق الصقيل بطباعة انيقة. وراجع مادته كل من مديرة قسم المناهج للمدارس العربية، خولة سعدي، ومفتش التاريخ والمدنيات، سعيد برغوث. وراجعها لغويا جريس جبران خوري. وتمت طباعة الكتاب في مطبعة الشرق العربية في القدس.

تمرة وجمرة



بلوغ البلاغة

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***

علق ابن دقيق العيد (ت ١٣٠٢م) - وهو قاض وعالم بالاصول - على اقوال سمعها من ابن سبعين (ت ١٢٧٠م) - وهو من زهاد الفلاسفة في الاندلس «جلست مع ابن سبعين من ضحوة الى قريب الظهر، وهو يسرد كلاما تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته».

تذكرت هذه الحكاية بعد ان فرغت من قراءة مقال الكاتب صبحي شحروري - «جسر الهوة بين الخطاب البلاغي القديم وعلم النص» («الاتحاد» في العددين ٤/١١ و٩٧/٤/١٨). ذلك لان الكاتب لم يجسر الهوة - في رأيي - بل عمقها، وكل ما فعله - حسب تصوري - أنه جمع واقتبس نصوصا ومقاطع من «افق الخطاب النقدي» لصبري حافظ، ومن «دينامية النص» لمحمد مفتاح، ومن «بنية اللغة الشعرية» لجان كوهن، بالاضافة الى عدد «فصول» - هذه المجلة التي اخذت ألاحظ مؤخرا كثرة استباحتها.

كنت استطيع ان اتفهم مرسلة المقال لو كانت بحثا علميا اكاديميا، او كانت تلخيصا مركزا فيه حرارة التطبيق وولادة الفكرة المستقلة، ولكنها شذرات متفرقة، تحاول تارة ان تتناول الاتجاهات الجديدة في بلاغة الخطاب، واخرى بنية الشكل البلاغي. تارة تتطرق الى الاستعارة على وجه الخصوص، واخرى الى علم النص. ثم ينهي المقال بما يراه لوتمان (دون ذكر المصدر) ان هناك ثلاث دلالات لكلمة بلاغة في اطار الشعرية والسيميولوجيا:

أ- دلالة لغوية حيث تهتم ببنية السرد.

ب- علم يدرس الدلالة الشعرية اي بلاغة الاشكال والصور.

ج- علم يدرس شعرية النص ويبحث في العلاقات الداخلية للنصوص ووظائفها الاجتماعية باعتبارها تكوينات سيميولوجية. ويرى فان ديجك ان البلاغة هي السابقة لتاريخية علم النص، بسبب توجهها العام لوصف النصوص وتحديد وظائفها».

ومرة اخرى لا يذكر الكاتب اين قال (ديجك) هذا؟ هل في كتابه «جوانب من علم النص» ام في «النص والسياق»، ونظرة الى منحاه فان (ديجك) يتبع طرقا جديدة في تحليل المستويات الصوتية والتركيبية والدلالية للنص مع الوقوف على ما يعتريه من اضافة وحذف واستبدال. انه يهتم باللسانيات والنحو، ويرى تفكيك بنية اللغة اولا ليصل الى نظام الحكي.

إنني ارى في مثل مقالة الكاتب شحروري تعقيدا قد يسوقنا شططا وارباكا، فلا يؤدي المعنى باسترسال ومنطقية وتوثيق، فهل مثل هذا التنظير المجمّع يسوق القارئ الى استيعاء واستيعاب. ولو جئت اخاطب طلابنا في الدراسات العليا عن السيميولوجية كاشارات، وكأنها مستقلة عن الدلالة اللغوية، او أخاطبهم عن الاشكال والصور، وكأنها مستقلة عن السيميولوجيا لنفرتهم عن النص وتذوقه...

واقرأوا معي ما يراه كاتب آخر في كتابه (البقية ص١٤)

* تعقيب *

قرأت مقالة الاستاذ لطفي لوراني (الاتحاد ٩٧/٤/٢١) ردا على مقالتي التي كتبتها في (الاتحاد ٩٧/٤/٧)، وفوجئت باعترافاته، وهي تزكى لحسابه:

١- حسنا فعل اذ اعترف ان بعد كل وحدة في كتابه «هنالك ثلاثة اسئلة مستقلة في مواضيع مختلفة في قواعد اللغة العربية دون ان يكون لها علاقة بالتضمين النثري والشعري»

وهذا ما كتبته - ان ليس هناك علاقة ووفاق بين النص والاسئلة في كثير من الوحدات.

٢- حسنا فعل اذ اعترف انني اجتزأت من الكتاب وحدة واحدة واكتفيت بالتعليق. وهذا حقا ما ابتغيته نموذجا وعينة.

٣- حسنا فعل اذ اعترف ان الكتاب لم يوضع حسب تدريج بل يتصف بالمرونة ويترك لمعلم اللغة العربية الحرية لان يختار ما يشاء».

وهذا ما كتبته - ان ليس هنالك تدرج وفق الكتب الدراسية.

٤- حسنا فعل اذ اعترف ان ليس هنالك علاقة بين النص النثري والنص الشعري فقال «واعترف انني لا اعرف لماذا يجب ان تكون هنالك علاقة او رابط»

٥- حسنا فعل اذ قبل الملاحظات الاخرى حتى ولو لم يشر اليها - فهو لم يتناولها اطلاقا بدليل انه يوافقها او على الاقل لا يعارضها ولكن.

لماذا تنكر يا اخي انني تجاهلت اهمية الكتاب ومختاراته، وخلوص النية فيه وشهادة الاستاذ شكيب جهشان؟

لماذا ترد على النقد بالهمز واللمز فلجأت الى مثل هذه الجملة «ويحلو له ان يكون مكانتنا حديثا لكتاتيب الكلاسيكي».. وهذا حقه». فمن قال لك: «يحلو» لي؟ فهذا اللقب خلعه علي المرحوم عصام عباسي في مجلة «الحصاد» ولي بعض التحفظ فيه اما «الكتابة «الاعمق والارقى والاكثر جدية» التي تبحث عنها فقد شهد بها اساتذة اكاديميون في العدد الخاص من مجلة الشرق (الاخير)، وهم ذوو فضل يعرفون الفضل، وارجو الا يكونوا مخطئين.

اما ما ارجوه - مخلصا - ان يتحلى الاستاذ بتواضع العالم وتلهف المفيد من الملاحظات الموضوعية دون اللجوء الى شخص الكاتب الا ما له علاقة بالنص.

الفنان المصري محمد صبحي

فكرة جهنمية لحل مشكلة المسرح المصري!

* على مدار سنوات عديدة، والصحافة المصرية تتناول مشكلة المسرح المصري - تجاريته، وتراجعه وتقوقعه..الخ - ويشارك في هذا التناول جميع المسرحيين في مصر، ولا يخلو لقاء مع اي فنان مسرحي من تعرضه للمشكلة المسرحيْة في مصر... والمفاجاة قراناها في مجلة «صباح الخير» المصرية تحت عنوان «بدون مؤتمرات.. صبحي يحل مشكلة المسرح!»، وها نحن ننشر ما جاء في المجلة حرفيا..

(المحرر الفني)

«بلا ضوضاء، وبلا لجان... ولا صولجان... ولا ابحاث.. ولا مؤتمرات... قرر الفنان الملتزم محمد صبحي ان يساهم في حل مشكلة المسرح ببساطة شديدة.. وادراك تام لاسباب المشكلة.. ووعي كامل بطرق حلها.

ومحمد صبحي يعد لهذا المشروع منذ ثلاث سنوات، ونبتت الفكرة.. عندما طلب نسخة من مسرحية «هاملت» التي انتجها واخرجها... فلم يجد للمسرحية اي اثر.. فقرر صبحي من لحظتها ان يقوم بتكوين مكتبة عالمية وعربية للمسرح.

والفكرة بسيطة ومحدودة وبلا تعقيدات.. فقد اتفق صبحي مع المنتج المنفذ محمد فوزي، على ان يقوم بتقديم ثلاثين مسرحية (كبداية).. كل مسرحية تقدم (١٥) عرضا فقط للجمهور.. وباسعار ستكون اقل من اسعار دخول مسارح الدولة.. وهذا متعمد حتى يتمكن جمهور المسرح الحقيقي من مشاهدة هذه العروض.. وفي الليلة الاخيرة ستقام ندوة يلتقي فيها جمهور المسرح بعدد من النقاد على شكل حوار مفتوح لمناقشة العرض المسرحي من كافة جوانبه... وتصور المسرحية والندوة.. وبعد ذلك تعرض المسرحية بندوتها من خلال التلفزيون.. وبذلك يتم توسيع قاعدة المشاهدين لتصل الى عدة ملايين من محبي المسرح.

وسيتم تقديم عرضين كل شهر بترتيب معين في الاختيارات.. بحيث يخلق هذا الجو مناخا نقديا جادا، وسيشترك في تمثيل هذه العروض معظم فناني مصر.. وقد تم اختيار مجموعة من النصوص العالمية مثل «روميو وجوليت، عطيل، ميديا، طرطوف، اديب، كارمن، المفتش العام، جان دارك».. ومن النصوص المصرية تم اختيار مجموعة من روائع المسرحيات الجيدة ستعاد معالجتها برؤية مسرحية معاصرة تحاول ان تربط العروض بالواقع المعاش، ومن هذه العروض «سكة السلامة»، و«كوبرى الناموس» لسعد وهبة... و«عيلة الدوغري» لنعمان عاشور.. و«ليلة مصرع جيفار»، و«العرضحالجي»، و«الزوبعة»، و«الفتى مهران»، و«ليلى والمجنون». و«غزل البنات»، و«بيومي افندي... ومن سوريا سيتم اختيار بعض نصوص سعد الله ونوس... ومن تونس عز الدين المدني.. ومن باقي الدول العربية سيتم اختيار اهم العروض المسرحية لدى كل بلد عربي.

وهكذا استطاع محمد صبحي ان يقوم بمفرده بالدور الذي من المفترض ان يقدمه مسرح الدولة، وبذلك يكون صبحي قد تحمل مسؤولية حل مشكلة المسرح التي تحاول منذ شهور، وربما سنوات كثير من اللجان المتخصصة والهيئات العامة والخاصة.. ان تعقد لها مؤتمرا، ولم تنجح حتى الآن في عقد هذا المؤتمر اصلا.. فما بالك لو حاولت هذه الهيئات ان تحل مشكلة المسرح ذاتها!!».



* الفنان محمد صبحي *

(محمد بغدادي - صباح الخير)

□ البريد الفني □

رسالة الى الانسان الفنان مكرم خوري

□ ان ثقتي المطلقة باصالة الفنان مكرم خوري، دفعتني وبشجاعة نشر هذه الرسالة، لان تكون مفتوحة للقارىء الكريم بما يعود منها كل فخر.. راجية بالا اكون مبالغة في بذل تعابير المدح والاطراء، متوخية الموضوعية والاحساس الصادق.

ليس من السهل الايمان بأي فنان - شئنا التعرف على انسانيته - من خلال عمل مسرحي واحد، وآخر متلفز.. انما نحتاج لاعماله العديدة المتنوعة، التي تعكس لنا صورة صغيرة، وربما صغيرة جدا عنه

عرفت الفنان مكرم خوري من خلال عملين فقط.. وكوني اتلهف الى مشاهدة العديد من اعماله المسرحية التي سجلها في حقبة عقدين او اكثر، لما تعكسه من متعة للمشاهد، وتشوق للعرض المكرر، بات لا بد من العودة الى الذاكرة، ذاكرة طفولتي، التي سبق لها وان تأثرت من خلال امور كثيرة، عادت علي بالفرح والسرور.. اذ ما زلت اذكر على سبيل المثال - برنامج «مفتاح القلب» الذي اسر قلوب الاف الاطفال، الذين هم الان شباب يعشقون الفن الاصيل.. ساعة كنت تروي لنا قصصك الهادئة، الممتعة، بالصوت الدافيء، وملامح الوجه المميزة والمحببة.

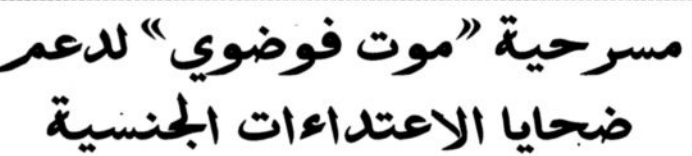
* مكرم خوري *

انني باسم آلاف قلوب الاطفال، اتوجه لاستاذي المبدع ان يعود بفنه لجماهير الاطفال الذين هم بحاجة لابداعه، وليتسنى له توعية جيل ظافر بالفن، منهجا واصولا.

وعبر هذه الرسالة اناشد كل فنان ان يعمل من اجل الانسان والانسانية، وليس من اجل نفسه فقط.

واخيرا، اتوجه الى الاستاذ مكرم خوري لبذل المزيد من العطاء لا الى اتخاذ التمثيل والاخراج المسرحي فحسب، بل الى زيادة كل تطور مسرحي نابع من الابتكار الخارق، لا سيما وانت نعم من ابتكر في مضمار هذا الفن.. احييك تحية المبدع الفذ، واتمنى لك مستقبلا زاخرا بالابداع المواكب لروح العصر وتحقيق كل طموح ترتأيه لك ولابناء شعبك المحبين.

(صابرين - طمرة)



مسرحية "موت فوضوي" لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية



* مشهد من مسرحية «موت فوضوي» *

* حيفا - لمراسلنا - تلبية لتوجه جمعية «السوار»، استعد ممثلو المسرح العربي في حيفا لاجراء عرض خاص لمسرحية «اكسدنت موت الفوضوي»، وقد جاءت الفكرة لدعم فعاليات الجمعية على الصعيدين المادي والمعنوي، وكذلك من اجل اشراك الجمهور في المساهمة في محاربة جرائم العنف الجنسي.

وقد وجهت متطوعات جمعية «السوار» نداء الى الجمهور للمشاركة في امسية عرض المسرحية وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٥/٩ الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعة (حمام الباشا - وادي الصليب)، وذلك لرصد ريع العرض لتمويل ولدعم نشاطات الجمعية.

يذكر ان جمعية «السوار» تأسست منذ مطلع هذا العام بعد (٩) سنوات من العمل المشترك مع النساء اليهوديات في مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا.

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية قد تلقت منذ بداية عملها وحتى نهاية شهر نيسان (٣٠) توجها على اثر اعتداءات جنسية من نساء وفتيات تراوحت اعمارهن بين ١٥-٣٥ سنة. وقد تم مرافقة البعض منهن الى المستشفيات او الى المحاكم وذلك حسب طلبهن.

كذلك تلقت الجمعية (٢٠) توجها على اثر مشاكل وضغوطات اجتماعية اخرى، في هذه الحالات تم تقديم المساعدة الاولية ومن ثم التوجيه للاطر المختصة.

وضمن النشاطات والفعاليات الاجتماعية بهدف رفع مستوى الوعي بين الجمهور على مختلف فئاته، تم تقديم (٩) محاضرات لما يقارب (٤٠٠) طالب وطالبة في المدارس الثانوية (في حيفا والشمال)، (٥) محاضرات لمجموعات من النساء والفتيات، ومحاضرة للعاملات الاجتماعيات في احدى مستشفيات المنطقة.

وتتلقى متطوعات الجمعية التوجهات لطلب الدعم والمساعدة او لطلب المعلومات والمحاضرات على مدار (٢٤) ساعة يوميا.

مباراة ملكات الجمال..

جريس غريب

إمبارَح عشيّة..تك إبني هالقنال...
شفنا خلايق.. شاركوا بحفلة جمال...
بث مباشر.. ملوّن ودبكه ونزال..
سهرة عجيبي!! صفقوا والجمع مال...

ناس بمناصب.. راقصين وراقصات..
مغنّي ومناظر.. حاكمين وحاكمات...
مذيع ومساعد.. مصوّر ومخرج مزاد...
ليلى سعيدي.. من ليالي شهرزاد...

طلعوا الصبايا.. يا مسامح يا معين!!
صغار وعذارى.. للربح كلهن حنين...
عَ الخد حمرة.. ومسكره جوّا العينين...
يحميكو الله.. من نوايا الطامعين...

عرضوا المحاسن تمايلو... بغنج ودلع...
كشفوا المفاتن!! للجسد.. دون هلع...
بطّال بيراقبْ.. طرب!! ريقو بلع...
الدم في وجهي نشف.. قلبي إنشلع...
يا بنت يا حلوة.. على مهلك حرام...
أربح لنا نزرع... تواضع واحترام...
الحسن مشْ لعبي... ولا سباق وصدام!!!
خطوة ورا خطوة... بضيع الالتزام...
البنت المليحا... بذوقها وإخلاصها...
البنت الاصيلي... ما حدا بيدوسها...
عرض المفاتن عَ الملا.. بعطي ثمار...
يا ريت ما نحتاج.. إنّا نشوفها...

بدنا بنات.. تقود وتطلع قدّها...
ما بدنا يوم!! الام.. تلطم خدّها
واجب طبيعي.. الاهل توقف حدّ ها...
حتى اذا عثرت.. بسرعة نردّها...

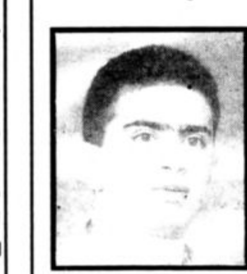
تقليد غربي!! ما بناسب كل حال...
عاداتنا الحلوة.. بتتحدّى الزوال
سمسار ما بخسر.. إذا الانسان مال...
همو اذا تحرك!! مصاري راس مال..

الله خلقنا يا بشر... صورة ومثال...
والفهم والاخلاق.. احلى من الجمال...
وين التحدي!!؟؟ وين راح الاعتدال!!!
وين البراءة؟؟؟ والتواضع والكمال...

(الناصرة)

الى يارا مع الشوق

فادي وجيه معلوف



وينبغي بأن نكون
في ليلة من الزمن
في ليلة تساقط النجوم في
بحيرة الاحلام
وعندما يرغم القمر
مدائحا لرسمك
يستيقظ الصوت واصرخ بالبشر
مبشرا باسمك
يارا هناك في قاع البحيرة.
يارا هناك
نجمتي المنيرة الاخيرة
هناك حيث تنتهي احلامنا الكبيرة
وتبعث جديدة
تعانق الفضاء
وتصنع السماء للجدران
وتخلق الانسان
تولد الاحلام من رحم الحقيقة
تعيش يارا
الى الابد
بين الاضلع تعيش يارا

(سخنين)

الحب الاول

* بقلم: ريم مهدي رضا *



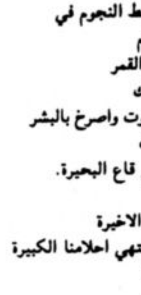
عبر دروب الاقمار
احببتك.. واحبك
عندما في جبينك
يشرق النهار
الكون يتسمر
بلحظة انبهار
عند اطراف الاغنية
اصاب بإنهيار
اشعر انك في قلبي
ومن قلبي بلادي
يا بلاد الثوار

عند الحب المزروع في دروبك
امشي واتعثر..
عند ربيعك المسافر في دمي
اذوب مسكا وعنبر
قرب السلام المرسوم في جبهتي
يتزهر مرجي ويخضر
وعند اعتاب بابك يا بلادي
تذوب الكراهية
كما السكّر

(كفرياسيف)

دستور سماوي

* نادرة عبد الحي *





كل لشيء في
نيسان مباح
الطيور تتبادل القبل
وهي تقف
على تلك الاسلاك
ومباح لخرير النهر
ان يعزف بضفائر
الشمس
وقرأت بدستور السماء
بان في الليلة السابعة
والعشرين من نيسان
مباح لتلك النجمة
ان تقبل القمر
عندها سيظهر للكون
الكسوف المنتظر
ومباح النسيم
بان يعانق
الورود النيسانية
فيغمض الشجر عينيه
خجلا
متواريا خلف الغيوم
وياواخرك ايها النيسان
سيولد الشعراء
من جديد
ويكون لك ميلادان
وعمران بل اضعاف المئة
فمباح لك
ان تروي ظمأك
من موردي
وتسقي الشوق والبعد
حتى لا يقفا امام
الجوى بالمرصاد
فكل من سيخلق
في السابع والعشرين
من نيسان
سيولد شاعرا
ضحكته
كضحكة شيخ الشعراء
سيكتب نثرا، شعرا
للارض السمراء
لحبيبته
لكل الكواكب المختفية
خلف العالم اللامرئي
لكواكب نسجت
له رداء فضيا
فمباح لك ان
تسبح في ثنايا
سطوري
لكي ابقي مذكراتي
بجانب وسادتي
لتقرأك احلامي
ولست ادرك
ما المباح لقائل القصيدة
فكل نيسان
وقائل القصيدة
يستشهد في ملجأ عينيك.

(الطيرة)

ثمرة وجمرة

(تتمة من ص١٢)

«الاسلوبية ونظرية النص»:

«ان الاجابة عن اسئلة النص ظلت موضع اهتمام البلاغة ثم الانتروبولوجيا وعلم الاجتماع وفق اللغة واخيرا علم اللسان، وقد اظهر البحث في العلاقات الداخلية المتشابكة للنص الحاجة الماسة الى تناول اللغة المكتوبة عامة والادبية خاصة تناولا السنيا مما ادى الى وجود مصطلح جديد هو «علم اللغة الادبي».

واسألوا معي: هل هناك احد منا حسب هذه المقولة يحسن «علم اللغة الادبي» ولماذا هذه العلوم فقط؟ او لماذا هي كلها معا؟

اننا بحاجة الى نص نتدبره، وعندها سيتبين ان الحديث عن المحور التركيبي والمحور الاستبدالي في اللغة من النافلة، حيث لا يلائم هنا واقعنا الفكري والادبي، ذلك لانه لا يمكننا رفض «مقتضى الحال» اذا اتبعنا جماليات التلقي ونظريات القراءة المعاصرة دون إغفال للمنهج التاريخي في تبنينا المنهج الوصفي. (اتراني اهوّم انا كذلك؟) ان الاصل في القراءة أن نصل الى المتلقي مهما تعددت القراءات، ان نكون في دائرة الاشعاع بين المرسل والمتلقي الا اذا ادعينا الفهم وتظاهرنا به نافجين وخارجين عن مقاسنا.

روى ابو حيان التوحيدي حكاية وقعت لاعرابي في مجلس الاخفش حيث كان هنا يحضر المجلس او المناظرة، «فحار وأعجب، واطرق ووسوس، فقال له الاخفش:

ما تسمع يا اخا العرب قال اراكم تتكلمون بكلامنا في كلامنا بما ليس من كلامنا

فهل يتفضل اصحاب البلاغة الجديدة ان يتحدثوا بلغة العرب في لغة العرب بما هو من لغة العرب.

ورحم الله من قال: خير الكلام ما لم يُحتج معه الى كلام.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٥/٥

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – النشرة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – «وطني» – فيلم وثائقي.
٠٨,٥٠ – لم اكن يتيما – قصة بروفيسور شلومو برزنيتش.
٠٩,١٥ – بعثة «هار وغاي» الى بولندة وثائقي.
٠٩,٤٥ – قراءة اتجاه – الولد المكافح.
١٠,١٥ – «لم اعرف في اي اتجاه اسير». ثلاثة اولاد ناجين من الكارثة يتحدثون.
١٠,٤٥ – «من عندهم؟» شهادات ناجين من الكارثة.
١١,٠٥ – اولاد يتذكرون الكارثة. وثائقي.
١١,٥٠ – سر عائلي – وثائقي.
١٢,٤٥ – افكار الكارثة – خطر حقيقي ام ظاهرة هامشية».
١٤,٠٠ – «فن وتذكر» فيلم وثائقي.
١٤,٣٠ – قصة بيت – قضية اولا سلفينو. وثائقي.
١٥,١٠ – «ارض جديدة» فيلم.
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – اجتماع شباب من «ياد فشيم» – بث حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – «الكارثة». فيلم.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – اريد اخوتي – الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – شتانل – وثائقي.
٢٣,١٥ – اوبرى اخرى. دافيد فيتستوم.
٢٣,٠٠ – فانتازيا للقانون.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠٦,٥٨ – هذا الصباح.
٠٩,٠٠ – لقاءات – مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – «الحانوت في الشارع الرئيسي» فيلم تشيكوسلوفاكي (١٩٦٥).
١٢,٠٠ – «البابا، اليهود والنازيون».
١٣,٠٠ – اوراق مفتوحة «الجيل الثالث بعد الكارثة».
١٤,٠٠ – الباب المفتوح – سفر الى بولندة».
١٤,٣٠ – «اولاد غموض» – فيلم وثائقي.
١٥,٠٠ – «آنا فرانك – لذكراها». فيلم وثائقي.
١٧,٠٠ – «جهنم». فيلم وثائقي، عن يهود رومانيا.
١٨,١٥ – «اولاد بركانو» وثائقي.
١٩,١٥ – «الرجل من حسفين» – وثائقي
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «ابي تعال الى اللوناپارك».
٢٢,١٥ – «المنزل في شارع كارول» – فيلم امريكي(١٩٨٨).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – متابعة الفيلم.
٠٠,٢٠ – عودة الى اوشفيتس.
٠١,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ كفار سابا

ملف رقم ٣-٩٤-٠٥٧٦٨-١٧
١-٩٤-٠٥٧٨٢-١٧

اعلان عن قبول عروض لشراء اراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد دين
من المدين: يوسف توفيق صالح احمد كناعنة (هوية رقم ٠٥٣٨٠٨٥٩٧) من قرية عرابة.
لصالح: دولة اسرائيل – مامور تقدير الناصرة الذي يمثله المحامي الكسندر بار – اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون ٧٤١٤١١١/٠٩).
على الرغبين في شراء الاراضي المذكورة تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم مقدم العرض وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح مرفقا بها حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠ بالمائة من السعر المقترح بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.

تفاصيل الارض:

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
عرابة	حوض ١٩٣٥٦ قسيمة ٤	٣٣٦٦٩ مترا مربعا	ملكية ١/١٠
	حوض ١٩٣٥٠ قسيمة ٣٥	٢١٧٠ مترا مربعا	ملكية ١/١٠
	حوض ١٩٣٤٩ قسيمة ١٤٢	٣٠٧٠ مترا مربعا	ملكية ١/١٠

وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
حوض ١٩٣٥٦ قسيمة ٤: تقع القسيمة في الناحية الشرقية من قرية عرابة، وهناك مبان سكنية مقامة في الجنوب والى الغرب منها. اما من الناحية الشمالية والشرقية فهناك اراض زراعية. تقع القسيمة في نطاق منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي وتسري عليها تعليمات خارطة بناء المدن ج/ ٧٢٤٠ التي نشر امر سريانها يوم ٩٦/٢/٢٢. صنفت القسيمة بموجب الخارطة كمنطقة سكنية أ التي يمكن البناء فيها على قطعة دنيا تبلغ مساحتها ٤٠٠ متر مربع (او كما هو مسجل بحيث لا تقل عن ٢٥٠ مترا مربعا) بنسبة ٣٦ بالمائة بناء للطابق في ثلاثة طوابق بحيث تكون الكثافة ٦ وحدات سكنية للدونم الصافي.
في يوم ٩٦/٥/٨ صادقت اللجنة المحلية على مخطط تقسيم لقطع مختلفة بينها القطعة ٤/٢ بمساحة ٣٣٦٦٩ مترا مربعا التي يعتبر جزء منها (١/١٠) موضوع هذا الاعلان.
حوض ١٩٣٥٠ قسيمة ٣٥ حوض ١٩٣٤٩ قسيمة ١٤٢
تقع هذه القسائم في نطاق منطقة التنظيم المحلية «مسجاف» وتقع خارج نطاق اية خارطة بناء مدن، وعليه فان تصنيفها هو زراعي.
تفاصيل اضافية:
– تفاصيل اضافية ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستفسر على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل اخرى تعتبر جوهرية.
– علاوة على الثمن، على المشتري ان يدفع ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على عملية البيع ورسوم التحسين القائمة او التي ستكون على القسيمة.
– قدرت الحقوق من قبل مخمن مرخص بمبلغ بالشيكل يعادل ١٤٥٠٠٠ دولار كما هو مبين فيما يلي حسب سعر الدولار يوم الدفع الفعلي ولا يقبل اي عرض يقل عن ذلك.

١/١٠ من ٣٣٦٦٩/ ٣٥٦٦٩ حصص من الحوض ١٩٣٥٦	قسيمة ٤	$١٤٥٠٠٠
١/١٠ من الحوض ١٩٣٤٩	قسيمة ١٤٢	$١٥٠٠
١/١٠ من الحوض ١٩٣٥٠	قسيمة ٣٥	$١٠٠٠
	للجموع	$١٤٧٥٠٠

– يقبل فقط العرض الذي يتضمن القسائم الثلاث معا مفصلا به السعر المقترح لكل قسيمة وقسيمة، غير ان المصفي يحتفظ لنفسه بحق تقسيم المفاوضات بشأن كل قسيمة وفقاً لما يرتأيه مناسبا.
– يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ان يودع بقية المبلغ في المواعيد التي يطلبها المصفي، وفي حالة خلاف ذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
– لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة بينهم، وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ.
– الدولة لا تدفع رسوم وساطة.
– البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر بار – اون
مصف ومدير مبيعات بموجب امر
رئيس الاجراء والتنفيذ

حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تضعك الاقدار في موضع المسؤولية ولا بد من الاجتهاد.


** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تستعد ليوم حافل بالمفاجآت وبعضها سيكون مفرحا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تنزعج من المضايقات التي يسببها الاصدقاء.. فهي عابرة.

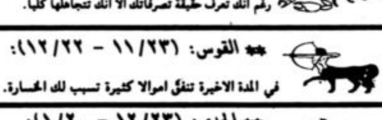
** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ينتابك قلق نفسي ويزول بقدوم شخص عزيز.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مطلوب منك ابداء العاطفة والانقياد للطرف الاخر.

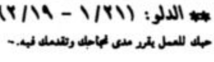
** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تلتقي بشخصية هامة وتساعدك في انهاء الامور المتعثرة.

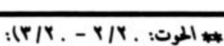
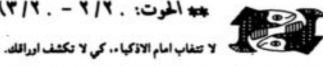
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
فرصة مواتية عليك احسان استغلالها حتى لا تندم.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
رغم انك تعرف حقيقة تصرفاتك الا انك تتجاهلها كليا.


** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
في المدة الاخيرة تنفق اموالا كثيرة تسبب لك الخسارة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ما زلت تذكر المناسبات السعيدة وتحافظ على علاقات حسنة.


** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حبك للعمل يقرر مدى نجاحك وتقدمك فيه.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تتغاب امام الاذكياء.. كي لا تكشف اوراقك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) ايار

١٩١٢ – صدور العدد الاول من صحيفة «البرافدا» في موسكو.
١٩٣٠ – الهند: اعتقال المهاتما غاندي بسبب حملة العصيان المدني التي شنها على الاحتلال البريطاني.
١٩٣٦ – اثيوبيا: القوات الايطالية تدخل اديس ابابا.

• الراصد الجوي •

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٥/٥، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢١° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ١٥° ● المروج الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي ٢٢° ● السهل الساحلي – ٢١° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية وشمالية غربية خفيفة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٨٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٧٦٣ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٦٠٠٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤١ ٣,٤٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩٠)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:
١) من مؤلفات نجيب محفوظ – كامل.
٢) منطقة آثار مصرية.
٣) تعتب – للندبة – معرفة.
٤) مركز (للحيوانات والمجرمين) – غابات كثيفة – يوضع على الجروح.
٥) للنفي – كثير – «اول» (مبعثرة) – جده في الباب.
٦) وجبة كبيرة – منطقة روسية.
٧) كثير الطلب – ضرائب غير قانونية.
٨) عبء او خطأ – جبال تركية – للتأفف.
٩) الاسم الاول لممثل سوري – مرشد.
١٠) تشريع – موت – ازال.
١١) نظيف(معكوسة) – تظنه.
١٢) يرسم – اسم حاكم خليجي.
١٣) مخبأ – الاسم الاول لبطل عربي – ضرب بالسوط.

عموديا:
١) عاصمة امريكية – معافى.
٢) من الطيور – وثيقة مالية.
٣) جزيرة في البحر المتوسط(معكوسة) – من المعادن الثمينة.
٤) للقسم (بدون الواو) – انفلت (للحصان) – مئة عام.
٥) للنفي – شعب – عكس «ايسر».
٦) الاسم الثاني لمسؤول ليبي – نشاهد(معكوسة). – قطع.
٧) مدينة قبرصية – امراس.
٨) للتمني (معكوسة) – من المقاييس(معرفة) – والد(معكوسة).
٩) ممثلة مصرية.
١٠) جميع – يجيء – من الخضار.
١١) اعطاء ارقام(معكوسة) – عندما.
١٢) اسد (الدين) – اوعية من قش.
١٣) القبيح(معكوسة) – زراعة.

حل لغز (٢٨٩)

افقيا:
١) الوعد الحق – دم.
٢) سندس – ناي.
٣) طراد – مرام – ر.ر.
٤) راديو – حي – كرى.
٥) حامت – مهم.
٦) بق – هيل – اناني.
٧) ان – د.د. – هر.
٨) ياسين بقوش.
٩) من – سريس – صحاب.
١٠) علف – اله – لر.
١١) دع – نأى.
١٢) ودبان – احلام.
١٣) رن – ساعة زمن.

عموديا:
١) الطريق المسدود.
٢) ار – بن – عدن.
٣) وسادة.
٤) عندي – هدى سلطان.
٥) د.د. – وحيد سيف – تم.
٦) اسم – ال – ري.
٧) رحم – خنساء.
٨) حكايتي – عمال.
٩) ترقيه – أ.أ.
١٠) اوحامك – الس.
١١) داروين – شعر.
١٢) مهرامار – صالات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

السلطات المحلية العربية بدأت ومركز الحكم المحلي استجاب

اضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية واليهودية، غدا

*** الاضراب يشمل المدارس في القرى والمدن العربية * شوقي خطيب: اذا واصلت الحكومة استهتارها ستتخذ خطوات احتجاجية قاسية لم تستخدم بعد * نمر مرقس: منذ توقيع الاتفاق مع وزارتي المالية والداخلية، لم يحدث الا تدهور اوضاعنا اكثر * نصب خيمة اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة ***

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - اقر مركز السلطات المحلية في البلاد، امس الاحد، البدء في اعتصام احتجاجي لجميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد ابتداء من صباح يوم غد، الثلاثاء، في خيمة اعتصام احتجاجية تنصب امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ودعا المركز كافة الرؤساء يهود وعربا الى المشاركة في الاعتصام. وجاء ذلك في اختتام الاجتماع المصغر لادارة مركز السلطات المحلية الذي عقد في تل ابيب امس الاحد. بمشاركة عضو الادارة المصغرة للمركز شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، الذي عرض امام اعضاء الادارة وضع السلطات المحلية العربية المأساوي ومماطلة الحكومة في تنفيذ الاتفاق الذي ابرم معها حول الميزانيات في شهر كانون الثاني الماضي، والازمة المالية الخانقة التي تواجه المجالس المحلية العربية نتيجة عدم تنفيذ الاتفاق.

ونقل خطيب الى مركز السلطات قرار رؤساء السلطات المحلية العربية اعلان الاضراب الانذاري في مجالسها يوم غد، الثلاثاء. وقال ان رؤساء السلطات المحلية العربية سيتخذون اجراءات احتجاجية قاسية لم تستعمل بعد اذا واصلت الحكومة تعاملها المستهتر مع احتياجات سلطاتهم المحلية. ودعا خطيب مركز السلطات لاعلان المشاركة في هذه الاحتجاجات.

وقال شوقي خطيب لمراسلنا ان قرار المركز جاء على ضوء الاوضاع المزرية للسلطات المحلية العربية التي عرضتها امام ادارة المركز. كما عرض ممثلو الرؤساء العرب الدروز ومدن التطوير الوضع الصعب في مجالسهم وعلى ضوء ذلك اتخذ القرار بالاعتصام الاحتجاجي الشامل.

وكان شوقي خطيب اعلن في كلمته ان الحكومة لا تحترم السلطات المحلية ومركز السلطات وعلى المركز ان يأخذ دوره لتكون له هيبة في هذه الدولة.

وعلى صعيد آخر اجرى مكتب اللجنة القطرية للرؤساء، امس الاحد، اتصالات مع مختلف اقسام المعارف في المجالس المحلية العربية ولجان اولياء امور الطلاب العرب القطرية، اضافة الى السلطات المحلية العربية، لضمان انجاح الاضراب. واكدوا جميعهم دعمهم والتزاماتهم وتأييدهم لقرار الاضراب الانذاري يوم غد، الثلاثاء، في جميع المجالس والمدارس العربية احتجاجا على سياسة التمييز القومي.



● تظاهرة تضامنية مع السلطات المحلية العربية في الناصرة (صورة من الارشيف) ●

وقال سكرتير لجنة الرؤساء القطرية، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، لـ «الاتحاد»، كان لا بد من هذا الاجراء الاحتجاجي لان الحكومة لم تحترم الاتفاق الذي توصلنا اليه في (٩٧/١/١٥) وفي صلبه تغطية العجز المالي المتراكم والبالغ حوالي (٤٠٠) مليون شيكل. وقد انقضى على توقيع الاتفاق ثلاثة اشهر ونصف الشهر ولكن للاسف لم يطبق اي بند من بنوده، لا في مجال تغطية العجز المتراكم ولا في مجال رفع الهبة العامة، ولا في مجال التطوير للسنة الجارية، ولا في مجال رسم الطريق لتقدم التطوير وفقا لخطة واضحة وجدول زمني. اما ما «جدّ» في هذه الاثناء فهو تفاقم الازمة المالية للسلطات المحلية واضطرارها لاخذ قروض من اجل دفع رواتب مستخدميها.

احتجاجا على لامبالاة المالية

مستخدمو (١٥) وزارة ودائرة حكومية يصعدون اجراءاتهم النضالية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُصعد اليوم، الاثنين، عشرة آلاف موظف في (١٥) وزارة ودائرة حكومية، اجراءاتهم النضالية التي بدأوها في الاسبوع الفائت، احتجاجا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم لزيادة رواتبهم بالنسبة المئوية وليس بالشواقل لمرة واحدة.

وجاء قرار تصعيد الاجراءات النضالية في اجتماع عقده، امس الاحد، ممثلو هيئة نقابة موظفي الدولة وأعضاء لجنة المكاتب الحكومية.

وأكد ممثلو هيئة نقابة موظفي الدولة التي تضم في صفوفها ممثلين عن (١٥) لجنة عمال، انه على الرغم من الجهود التي بذلوها لحل الخلاف والتوصل الى اتفاق، اصطدموا بانغلاق تام وتبلد مشاعر مسؤولي وزارة المالية ازاء مطالبهم وعدم تفهم تلك المطالب المتواضعة، ولذلك لم يبق امامهم الا تصعيد النضال.

يذكر ان الخلاف الجوهري بين العاملين ومسؤولي وزارة المالية، يتمحور حول المبلغ المطلوب دفعه زيادة بالنسبة المئوية للمستخدمين والمبلغ الذي اعلنت وزارة المالية عن استعدادها لدفعه ويبلغ الفارق بين المبلغين (٥) ملايين شيكل.

ومن الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها المستخدمون اليوم، عدم الرد بتاتا على الهواتف وعدم تسلم رسائل الفاكس وعدم توزيع رسائل البريد او استقبال الجمهور. كذلك تشمل الاجراءات عدم اصدار الرخص من اي نوع او جوازات السفر. ولن تدفع الاموال للمقاولين والسلطات المحلية ومراكز العلوم والابحاث والمؤسسات الدينية.

ومن الخطوات العينية الاخرى التي قررها المستخدمون، عدم اصدار شهادات الاستحقاق من وزارة الاسكان. وعدم دفع مخصصات اجرة الدار «للقادمين الجدد». وتشويش عمل «الدوريات الخضراء».

استمرار حمام الدم في الشوارع

(٤) قتلى ونحو (١٧٠) جريحا في حوادث الطرق امس

* الاحوال الجوية والسرعة الفائقة سببان لكثرة الحوادث *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت حوادث الطرق الكثيرة التي شهدتها شوارع البلاد امس، الاحد، عن مصرع اربعة اشخاص واصابة نحو (١٧٠) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة وخطيرة.

ودلت التحقيقات الاولية ان الاحوال الجوية التي سادت البلاد وتساقط الامطار والرياح الشديدة، كانت السبب في كثرة حوادث الطرق، مع قيادة السائقين سياراتهم بسرعة في شوارع رطبة.

ووقع حادث طرق مروع في الطريق بين القدس ومستوطنة «شيلو» وذلك بعد ان فقد سائق سيارة «مرسيدس» السيطرة على سيارته واصطدم بقوة بجبالة باطون كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. واندلعت النيران في الجبالة والسيارة. واستصعب طواقم الانقاذ، اخراج القتلى والجرحى من السيارة التي معستها الجبالة، الى ان حضرت رافعة ورفعتها عن السيارة. وقتل في الحادث شابان وأصيب آخران بجروح خطيرة.

ولقي شاب مصرعه وأصيب اثنان بجروح خطيرة، في حادث طرق وقع بالقرب من القرية الزراعية «اليعزر». وتبين ان السيارة التي كان يقودها شاب، انقلبت بعد فرملة فجائية في شارع رطب. وكان السائق مسرعا.

ولقي شاب مصرعه في «كريات غات»، بعد ان انحرفت السيارة التي كان يقودها عن مسارها واصطدمت بشجرة بقوة.

وأفادت مصادر «نجمة داوود الحمراء» ان طواقمها عالجت امس الاحد، نحو (١٧٠) جريحا، اصيبوا في (١٢٠) حادث طرق شهدتها الشوارع.

وأدت كثرة حوادث الطرق الى تشويش حركة السير واختناقات مرورية شديدة.

لجنة «جائزة اسرائيل» تقرر اليوم بشأن منحها للصحفي شموئيل شنيتسر

*** شنيتسر يعتذر عما كتبه ضد الاثيوبيين، لكنه لم يعتذر بعد عما كتبه ضد الاطفال العرب ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة «جائزة اسرائيل» في موضوع الصحافة المكتوبة، اليوم الاثنين، جلسة خاصة للبحث مجددا في قرارها منح الجائزة هذا العام للصحفي شموئيل شنيتسر.

ويجيء هذا البحث في اعقاب قرار المحكمة العليا مطالبة اللجنة بفحص قرارها مجددا، في اعقاب الالتماس الذي قدمه اليها عضو الكنيست اديسو مسالا (العمل)، طالبا فيه منع تقديم الجائزة لشنيتسر، احتجاجا على مقاله التجريحي ضد القادمين الاثيوبيين.

وكان عضو الكنيست ايلي غولدشميت، (العمل) قدم في نهاية الاسبوع الماضي، شكوى مماثلة الى لجنة الجائزة، احتج فيها على منح الجائزة لشنيتسر، رغم مقالته العنصرية ضد المواطنين العرب في اسرائيل، علما ان شنيتسر كان نشر في العام ١٩٦٧، مقالة طالب فيها الحكومة بتحديد النسل عند العرب، «بأية وسيلة تراها مناسبة» لمنع ما اسماه «الانفجار السكاني الذي يشكل خطرا على اليهود والعرب على السواء»!

ويذكر ان رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، كان قرر عدم تقديم الجائزة لشنيتسر، بعد توجه مسالا اليه اذا لم يعتذر عن مقالته. وقال ڤايتسمان امس، انه ينتظر قرار اللجنة اليوم، وعندها سيقرر فيما اذا كان سيقدم الجائزة لشنيتسر، علما ان الاخير، كان بعث هذا الاسبوع، برسالة الى نائب وزير المعارف «اعتذر» فيها عما كتبه بخصوص الاثيوبيين، مدعيا انه قصد فقط انتقاد سياسة الحكومة في هذا الشأن. لكن شنيتسر لم يعتذر حتى الان عما كتبه ضد الاطفال العرب!

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء
٦ ايار ١٩٩٧
٢٩ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.5.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol292/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



عشية اللقاء الاسرائيلي – الفلسطيني اليوم

عرفات: فايتسمان يريد المساعدة والحكومة الاسرائيلية تصر على انتهاك الاتفاقات!

● الرئيسان فايتسمان وعرفات ●

(ص٣)

في المنتدى الدولي للشيوعيين في قبرص:

يجب التحرك معا لاعادة الشباب لليسار العالمي

(ص٥)

قضية التعليم العربي في النقب - قضيتنا

(ص٢و٧)

بحجة قربها من مستوطنة «كريات اربع» وفي «يوم الكارثة»

الاحتلال يهدم خمسة منازل فلسطينية في الخليل!

(ص٤)

احتجاجا على استهتار الحكومة باحتياجات المواطنين

رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية يعتصمون اليوم امام مكتب نتنياهو

اضراب انذاري ليوم واحد في المدارس والمجالس العربية

(ص١٦)

حسب تحقيق اجرته «الاتحاد»:

الحكومة لا تملك المعطيات اللازمة حول اوضاع السكن للعرب في البلاد!

☐ الحكومة تعمل على اعداد تقرير خاص للجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة ☐ رئيس اللجنة يطالب الحكومة بتقديم التقرير.. ووزارة القضاء تتوجه الى لجنة الاربعين للحصول على معلومات، للرد على تقرير بديل قدمته «اللجنة العربية للتنسيق حول الحق في السكن»..! ☐ وزارتا الخارجية والقضاء: سنفحص الامر وسنرد قريبا ☐



* بيوت سكنية في عكا القديمة! (صورة من الارشيف) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان الحكومة الاسرائيلية تعمل في هذه الفترة، على اعداد تقرير خاص حول اوضاع السكن لدى الاقلية العربية في اسرائيل، لتقديمه الى اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة. وذلك بعد ان امتنعت عن تقديم هذا التقرير طيلة كل السنوات الماضية.

وبحسب المعاهدات المتعلقة بحقوق الاقليات في دول العالم، والتي وقعت عليها اسرائيل، يتوجب عليها تقديم هذا التقرير. ولكن امتناعها كان متواصلا دون تقديم اي تفسير.

وقال مصدر في «اللجنة العربية للتنسيق من اجل الحق في سكن ملائم» لـ «الاتحاد»، التي قدمت تقريرا بديلا بذلك الخصوص، في نيسان/ ١٩٩٥، ان الحكومة تعمل حاليا على اعداد التقرير، بعد رسالة وجهها اليها رئيس اللجنة الدولية، فيليب اوستين، طالبها فيها بتقديم ردها على الشكاوى الحادة والخطيرة التي وردت في تقرير اللجنة العربية.

ويقع تقرير اللجنة العربية في (٢٠٠) صفحة، ويتضمن سردا عاما لاوضاع الاسكان في الوسط العربي، وخاصة فيما يتعلق بالمدن المختلطة والقرى العربية غير المعترف بها، واشكاليات البنى التحتية فيها. وتضم اللجنة العربية كل من الجمعيات التالية: لجنة الاربعين، جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، جمعية التطوير الاجتماعي، صندوق دعم التعليم التكنولوجي، جمعية مؤازرة شؤون البدو. وهي تعمل بالتعاون مع منظمة «هابيتات» الدولية للاسكان.

ويبدو ان الحكومة رغم مباشرتها باعداد التقرير، فانها لا تملك المعطيات اللازمة. فقد توجه محام من وزارة القضاء، الى «لجنة الاربعين»، طالبا منها معطيات حول القرى غير المعترف بها. والغريب انه يريد المعلومات لاعداد تقرير مناقض لتقرير اللجنة العربية! وبالاضافة توجه قسم التخطيط في وزارة الداخلية، ايضا، الى «الاربعين» بنفس الخصوص. وردوا عليه ان الجمعية قدمت كل المعطيات لوزير الداخلية نفسه، منذ قامت باعداد المخطط الهيكلي البديل للقرى غير المعترف بها!

وقد توجهت «الاتحاد» الى الناطق بلسان وزارة الخارجية داني شيك، لسماع تعقيبه على ما سلف، وخاصة فيما يتعلق بعدم تقديم التقرير حتى اليوم، وسبب التغيير في تلك السياسة في هذه الفترة. ووعد شيك بتوفير الاجابات قريبا. لانه «لا يعرف شيئا عن الموضوع وهذا يتطلب الفحص».

اما مكتب الناطقة بلسان وزارة القضاء، ايتي ايشد، فقد رد على «الاتحاد»، بأنه سيفحص ويوفر الاجابات، حول ما اذا كانت الخارجية توجهت الى وزارة القضاء، لاعداد تقرير، او جزء منه.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

●● حول: اجتماع لجنة «افراتي» واعتصام الرؤساء.

وزارة المالية العائق الوحيد امام تطبيق توصيات «افراتي»!

● عقدت لجنة «إفراتي» الخاصة اجتماعا لها أمس، الاثنين، للتداول في مصير توصياتها للتخفيف من أزمة السلطات المحلية. من جهة أخرى يعتصم اليوم، الثلاثاء، امام مبنى الحكومة في القدس، الرؤساء العرب واليهود، احتجاجا على تعامل الحكومة معهم.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، العربي الوحيد في لجنة «افراتي» ورئيس البلدية الوحيد فيها ايضا.

* «الاتحاد» - ماذا تمخض عن اجتماع لجنة «افراتي»؟

- جرايسي: «انتهى الاجتماع بدون اي انجاز أو تقدم وذلك بسبب معارضة وزارة المالية لتوصيات اللجنة. وكان من المفروض ان يقدم التقرير المرحلي لوزارة المالية في (٩٧/١) ولم يقدم حتى اليوم. وكل الأطراف في اللجنة متفقة حول ضرورة تطبيق التوصيات، الا ان وزارة المالية تعارض ذلك».

* «الاتحاد» - وما هو سبب معارضة المالية؟

- جرايسي: «لجنة «افراتي» أقيمت لفحص مجمل قضايا السلطات المحلية في البلاد. وقدمت اللجنة عدة توصيات مرحلية منها سد العجز، الا ان ممثلي وزارة المالية يرفضون اي تلخيص او اتفاق قبل تحديد المبلغ المطلوب لتسكير العجز. ووضعوا عدة مبادئ يريدون ترجمتها حتى يفحصوا المبلغ المطلوب وبناء عليه يقررون ماذا سيدفعون. ونحن طالبنا بأن يفحصوا عن المبلغ الذي سيدفعونه، لنبني على أساسه برامجنا لسد العجز، لكنهم رفضوا. ونقطة خلاف مركزية أخرى بيننا هي الوصول الى تمويل هبات في الميزانيات العادية على اساس معادلة مبنية على توصيات لجنة «سواري» بنسبة (١٠٠٪) خلال اربع سنوات وبموجبها يحق للوسط العربي (٣٢٠) مليون شيكل هبات. وهذه ايضا ترفضها وزارة المالية بشدة».

* «الاتحاد» - وعلى هذا الأساس أعلن الاضراب لجميع السلطات المحلية؟

- جرايسي: «نعم. ونصب الخيمة في القدس امام مكتب رئيس الحكومة تقرر احتجاجا على المماطلة في تقديم توصيات لجنة «افراتي» ومعالجة توصيات لجنة «سواري». والسلطات المحلية العربية اعلنت الاضراب في المدارس والمجالس، احتجاجا على التنكر للاتفاق معنا الخاص بميزانيات التطوير. ووصلتنا رسائل من وزارة الداخلية حول حجم ميزانيات التطوير وتبين فيها ان نصف المبالغ التي ستحصل عليها العديد من السلطات العربية هذه السنة، كان يجب ان تحصل عليها في العام الماضي. ولم يأخذوا بعين الاعتبار فوارق جدول الغلاء ايضا. وتنكروا لزيادة الـ (٤٠) مليون شيكل الخاصة لجسر الفوارق.

وتنكروا لوعد الاهتمام ومعالجة قضايا سلطات محلية في ضائقة كالبعنة وكفركنا والطيبة».

* «الاتحاد» - ارسل (٢٥) رئيس سلطة محلية رسالة الى نتنياهو احتجاجا على تعامل الحكومة مع السلطات المحلية، لماذا لم توقعوا عليها أنتم الرؤساء العرب بشكل جماعي ايضا؟

- جرايسي: «اعتصامنا اليوم مشترك، عربي يهودي، والرسالة تعبر عن موقف جميع السلطات المحلية في مركز الحكم المحلي بغض النظر عن الانتماءات الحزبية والسياسية، وقضية التوقيع هي فنية كان يمكن ان يوقعها عدد أكبر. وبالنسبة لتعامل الحكومة والرسالة الاحتجاجية، فان الحكومة تحاول الالتفاف على توصيات لجنة «افراتي» وتمرير قرارات لالزام الرؤساء بالالتزام بأطر الميزانيات المقررة كما تريد الحكومة وليس كما تتطلب الاحتياجات والمشاريع، خاصة في مدننا وقرانا العربية. والأنكى اننا مطالبون بعدم خرق الأطر التي تقررها الحكومة كما تريد هي. ونحن نرفض ذلك بشدة ولم يتم الا بموازاة اعطاء اجوبة رسمية والالتزام باعطاء اجوبة حول احتياجاتنا جميعا وتطبيق توصيات لجنة «سواري» وسد العجز القائم، لذلك لا تستطيع الحكومة اتخاذ اجراءات عقابية ضد السلطات المحلية بسبب خرق الميزانيات طالما انها لم تحول ميزانيات حسب الاحتياجات».

* «الاتحاد» - وبعد اسبوع من اعتصام اليوم تجتمع لجنة المتابعة لاتخاذ خطوات احتجاجية أخرى؟

- جرايسي: «لجنة المتابعة ستلتئم لبحث قضية محددة وهي اعلان الاضراب المفتوح في المجالس المحلية العربية يشمل جهاز التعليم وتصعيده باتجاه اعلان الاضراب العام. وبما ان الحكومة تتنكر للوعود، رجعنا الى خوض النضال واتخاذ خطوات كفاحية مع نفس طويل».

(سهيل قبلان)

في اليوم الرابع لاجراءاتهم النضالية:

وزارة المالية ترفض مطالب المستخدمين في الوزارات المختلفة

* لجنة العمل والرفاه تعقد جلسة خاصة بعد غد الخميس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الرابع من اجراءاتهم الاحتجاجية، وتشويشات العمل في (١٥) وزارة ودائرة حكومية العتقى، امس الاثنين، رئيس لجنة الرفاه والعمل البرلمانية، النائب مكسيم ليفي، عددا من ممثلي لجان العمال في الوزارات المختلفة واعلن عن وقوفه الى جانب مطالبهم وتبنيها.

واتهم ليفي وزارة المالية «بالوقاحة لانها تسعى من جانب واحد الى ضرب الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع المستخدمين وتراجعت عنه بدون اي مبرر».

وقرر ليفي عقد اجتماع للجنة العمل والرفاه البرلمانية بعد غد، الخميس، للتداول في مطالب المستخدمين وموقف وزارة المالية من مطالبهم.

وفشل الاجتماع الذي عقد بين ممثلي المستخدمين وممثلي وزارة المالية، واستغرق ست ساعات، بسبب اصرار المالية على موقفها ورفض دفع زيادات نسبية في رواتب المستخدمين.

وصعد المستخدمون من اجراءاتهم الاحتجاجية امس فامتنعوا عن استقبال الجمهور والرد على الهواتف وتوزيع الرسائل واصدار بطاقات هوية وجوازات سفر واجراء امتحانات سياقة نظرية وتحويل الميزانيات للسلطات المحلية واصدار شهادات استحقاق للقروض السكنية وغير ذلك.

وهدد ممثلو المستخدمين امس بتصعيد اجراءاتهم النضالية اليوم، الثلاثاء، اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبهم.

لليوم الثالث على التوالي

اضراب مفتوح في مدارس رهط وتل السبع

* احتجاجا على تردي جهاز التربية والتعليم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان، ان اضراب المدارس في مدينة رهط وقرية تل السبع الذي بدأ امس الاول، الاحد، سيتواصل حتى تستجيب وزارة المعارف الى المطالب الملحة والكفيلة باخراج جهاز التربية والتعليم العربي في النقب، من اوضاعه المزرية.

وقال ابو صهيبان، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس الاثنين، ان وزارة المعارف لم تتجاوب حتى مساء امس، مع مطالب بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، بحل ازمة النواقص في الملاكات، وبشكل خاص النقص في الغرف الدراسية، والعمل على رفع مستوى التعليم «حرصا على مستقبل اولادنا».

وقال ابو صهيبان، ان المسؤولين في وزارة المعارف في لواء الجنوب عادوا، امس الى مطالبتهم بحل الاضراب، تمهيدا للاجتماع المنوي عقده مع مدير عام الوزارة، بعد غد الخميس. «الا اننا رفضنا هذا المطلب، واكدنا اننا لن نتراجع عن قرارنا باعلان الاضراب المفتوح، حتى تبدأ الوزارة باصلاح الغبن اللاحق بمدارسنا».

وكان رئيسا بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، عقدا، امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في بئر السبع، شرحا فيه الاوضاع المزرية في مدارس البلدين ومطالبهما من الوزارة.

وعلمت «الاتحاد»، ان اجتماعا سيعقد يوم الجمعة القادم للجان اولياء الامور العرب في النقب، لبحث الموضوع.

عشية اللقاء الاسرائيلي – الفلسطيني اليوم:

عرفات: فايتسمان يريد المساعدة والحكومة الاسرائيلية تصر على انتهاك الاتفاقات!

□ تحركات بمشاركة فلسطينية اسرائيلية عربية اوروبية وامريكية □ تشكيك فلسطيني في التوقعات من اللقاء، ومن زيارة روس المرتقبة □ موراتينوس: ننتظر معرفة ما تستطيع اسرائيل تقديمه – ومواقفنا واضحة! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يشكك المتحدثون الفلسطينيون في امكانية استئناف المفاوضات المتجمدة، على الرغم من لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الدولة عيزر فايتسمان، المرتقب، مساء اليوم عند «ايرز». ووصول المنسق الامريكي دينيس روس الى المنطقة في غضون ايام قليلة.



• مبارك • • عرفات • • فايتسمان •

فقد قال عرفات لدى عودته من القاهرة، أمس، ان أهمية لقائه مع فايتسمان تنبع من كون رئيس الدولة يريد المساعدة. ولكنه قال ايضا: ان حكومة اسرائيل لا تزال تصر على الاستمرار في انتهاك اتفاقات السلام. وحول زيارة روس، عاد عرفات على التأكيد انه لا يتوقع ان يأتي هذا المبعوث الأمريكي بأي جديد، لا مبادرة ولا افكار جديدة. ولم يخلُ حديثه من اشارة واضحة الى ان اي جهود لا تحمل مقترحات جديدة جذرية، لن تؤدي الى الانفراج المرتقب.

ومثل عرفات، قال المتحدث باسمه مروان كنفاني ان «موضوع الاستيطان هو الأساس» واضاف «اذا كان روس يريد ان يتقدم بعملية السلام فيجب ان يناقش موضوع الاستيطان». ويشار هنا الى ان الانتقاد الفلسطيني الأساسي لواشنطن، هو انها تتحدث عن معارضة الاستيطان، ولكنها لا تغطي ذلك بأي ممارسة فعلية، كترجمة لموقفها الكلامي!

واضافة الى ذلك، فان المتحدثين الفلسطينيين، في الرئاسة وفي مجلس الوزراء، قللوا من التوقعات على هامش لقاء عرفات – فايتسمان. وذكّروا باللقاء القصير الرسمي بين عرفات ووزير الخارجية دافيد ليفي، في نيسان المنصرم اثناء المؤتمر الاوروبي المتوسطي في مالطا.

واسرائيليا، التقى نتنياهو بالرئيس فايتسمان، مساء أمس، للتحضير للقاء الاسرائيلي الفلسطيني. وكان موظفو رئاسة الحكومة اهتموا بالاعلان عن ان اللقاء يجري بالتعاون مع نتنياهو.

وقال الوزير ليفي، أمس، ان فايتسمان سيؤكد لعرفات ضرورة ان تقمع السلطة الوطنية بشكل فعال كل الحركات والتنظيمات «المعادية لاسرائيل» – على حد قوله.. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، أمس، ان اتصالات سرية جرت بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني في نهاية الشهر الماضي في لندن، لمناقشة الخلاف حول القدس. وذكر اسم النائب الليكودي مئير شطريت كواحد ممن شاركوا في الاتصالات.

وقيل ان الوفد الاسرائيلي قدم ثلاث وثائق عمل تتناول الادارة البلدية للقدس ووضع الاماكن المقدسة وتوزيع الصلاحيات في مجالي السياحة والتجارة – هذا ولم يؤكد متحدثون رسميون في الطرفين هذه الانباء، ولم ينفوها!

والى القاهرة وصل المنسق ميغيل انخيل موراتينوس أمس. حيث التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى. وقد اعلن المنسق الاوروبي بعد لقائه امين عام الجامعة العربية، عصمت عبد المجيد.. ان «مواقف الاتحاد الاوروبي واضحة تماما.. وكذلك المواقف العربية، ونحن نتطلع الآن لمعرفة ما تستطيع اسرائيل تقديمه لدفع المسيرة السلمية. وفي هذا الاطار يأتي اللقاء المنتظر بين عرفات وفايتسمان من أجل التوصل الى نتائج ايجابية».

اما عبد المجيد فقال ان موراتينوس ابلغه بوجود تنسيق امريكي اوروبي لاخراج العملية من جمودها، ونقل عنه القول انه غير متشائم ايضا بالنسبة لاحتمال العودة الى المفاوضات المتجمدة على المسارين السوري واللبناني: ويشار في هذا السياق الى ان المصادر الصحفية وصفت نتنياهو كمن لا يبدي تحمسا للمبادرة الاوروبية على المسار السوري!!

ومن الجدير بالذكر ان عمان دعت واشنطن، أمس، الى وقف توفير الدعم للموقف الحكومي الاسرائيلي. وكما قال رئيس الحكومة الاردني عبد السلام المجالي، «يجب وقف الدعم حتى تغير اسرائيل من سياستها والا فسوف تتأخر عملية السلام». كما دعا اسرائيل الى تنفيذ كافة اتفاقاتها.

ضوء اخضر جديد لتوسيع مستوطنة اخرى!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس المجلس الاقليمي لمستوطنات شمال الضفة ارييه عوفري، ان المرحلة الاولى من توسيع مستوطنة «باركان» ستبدأ خلال اسابيع. وذلك بعد ضوء اخضر من الحكومة!

وتضم المستوطنة (١٤٥) عائلة، وتقع على بعد (٢٠)كم شمال غرب نابلس. وعلم انه سيتم بناء (٥٠) وحدة سكن جديدة بالتعاون مع وزارة الاسكان التي يتولى رئيس الحكومة نفسه مسؤوليتها!

اما وزارة «الامن»، المكلفة بالمصادقة على التصاريح النهائية للبناء الاستيطاني فقد رفضت التعليق على الموضوع!!

توجيه تهمة جديدة الى عزام عزام

● التهمة هي «الاتفاق الجنائي مع باقي المتهمين على التخابر والدفع» ● مصادر قضائية مصرية تؤكد ان «العقوبة المحتملة لا تصل حد الاعدام» ● سامي عزام لـ«الاتحاد»: «نحن واثقون من براءة عزام ونزاهة القضاء المصري» ●

• حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – وجهت نيابة محكمة أمن الدولة العليا المصرية، أمس الاثنين، تهمة جديدة الى عزام عزام في قضية التجسس لصالح اسرائيل، جعلته في وضع حرج دون ان تؤدي الى تشديد العقوبة المحتملة، وهي الأشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة، وفق مصادر قضائية وقانونية مصرية. ولم توضّح النيابة لماذا توجه له هذه التهمة الآن بالذات بعد ستة أشهر من اعتقاله.

والتهمة الجديدة هي «الاتفاق الجنائي مع المتهمين الثلاثة الآخرين، عماد اسماعيل وزهرة جريس ومنى شواهنة، على التخابر مع اسرائيل مقابل تقديم مبالغ مالية، بالاضافة الى التهمة التي وُجّهت اليه سابقا وهي الاشتراك بطريق المساعدة مع المتهم الأول في ارتكاب جريمة التخابر لمصلحة اسرائيل بقصد الاضرار بالمصالح القومية للبلاد».

واذا كانت النيابة لجأت الى تشديد التهمة التي تعاقب «بالأشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة» طبقا للمادة ٨٢ ب من قانون العقوبات المصري، فان هذه العقوبة لا تصل الى الاعدام طبقا للمادة نفسها التي تنص على فرض عقوبة «الاعدام او الأشغال الشاقة المؤبدة لكل من حرض على الاتفاق وكان له شأن في ادارة حركته»، وفق ما أكدته مصادر قانونية مصرية، على خلاف الاخبار التي قالت ان العقوبة القصوى على التهمة الجديدة الموجهة لعزام هي الاعدام.

وفي حديث مع أخ عزام، سامي، قال لـ «الاتحاد»: «نحن واثقون من أمرين: من براءة عزام الأكيدة ومن نزاهة العدالة المصرية». وأضاف: «وليأخذ القضاء مجراه.. ونحن بانتظار عزام بعد ان تبرئه المحكمة».

النائب سعد يحذر من مواصلة سياسة الهدم في المناطق المحتلة

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) امس الاثنين، برسالة الى وزير الامن يتسحاق مردخاي احتج فيها بشدة على هدم البيوت في مدينة الخليل بادعاء انها تقع بالقرب من مستوطنة كريات اربع.

واكد سعد ان هدم البيوت العربية استفزاز لا يحتمل ويدفع باتجاه توتير الاوضاع في المنطقة.

وحذّر سعد من استمرار هذه الممارسات وسياسة توسيع المستوطنات من خلال المصادرات والهدم كما يجري في هذه الايام.

(حول هدم البيوت اقرأ الخبر على الصفحة الرابعة من هذا العدد).

بحضور ضباط امريكيين

محادثات استراتيجية اسرائيلية – تركية

• قريباً مناورات بحرية اسرائيلية – تركية – امريكية!•

حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعلن الناطق بلسان وزارة «الامن» ان المباحثات التي جرت، أمس الاثنين، بين وزير «الامن» يتسحاق مردخاي وضيفه الجنرال شفيق بير، مساعد رئيس اركان الجيش التركي، تركزت حول التعاون الامني بين البلدين وتبادل المعلومات واجراء المناورات العسكرية المشتركة.

واوضح دبلوماسي امريكي لوكالة الانباء الفرنسية، أن ضباطا امريكيين شاركوا في هذه المحادثات، تحضيراً لاول مناورة بحرية اسرائيلية – تركية – امريكية، مشتركة يتوقع اجراؤها بعد عدة شهور. وتأتي زيارة بير الى البلاد بعد اقل من اسبوع على زيارة وزير الدفاع التركي كورهان ثيان الى البلاد، التي اجتمع خلالها برئيس الحكومة ووزير الدفاع، وبحث معهما سبل التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي.

وعلم ان الجنرال بير سيترأس وفدا يضم (٢٣) ضابطاً تركياً، سيبدأون هذا الاسبوع حواراً استراتيجياً مع قادة «الجهاز الامني» الاسرائيلي، للبحث في التعاون الامني بين البلدين.

يذكر ان اسرائيل وتركيا، كانتا وقعتا في العام الماضي عقداً بقيمة (٦٣٠) مليون دولار، ينص على قيام الصناعات الجوية الاسرائيلية بتحديث اسطول تركي.

وقالت مصادر تركية ان اسرائيل ترغب بتحديث الدبابات التركية، امريكية الصنع من طراز ام – ٦٠، وان البلدين يدرسان احتمال بيع طائرات الرادار الاسرائيلية وصواريخ جو – بحر، الى سلاح الجو التركي.

باشتراك رئيس المجلس المحلي والخبراء التربويين

طلبة المدارس في طرعان يتحدثون عن اهمية التسامح والتآخي والتعاون

□ اعتقال المشبوهين في القتل والطعن خلال الصدامات الدامية □

• الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يتوقع ان تطلب الشرطة من محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الثلاثاء، تمديد اعتقال مواطن من طرعان، كان اعتقل امس الاول الاحد، للاشتباه بقتله المرحوم صلاح سلامة، في الاحداث المؤسفة التي شهدتهاالقرية في الاسبوع الماضي.

وتبين من التحقيقات في حيثيات حادث القتل، ان المغدور صالح سلامة، قد وصل جريحا، بعد تعرضه للطعن الى بيت السيد امين سلامة، وكان يقود سيارته والدم ينزف من جسده. واثناء نقله الى المستشفى، كشف المرحوم، قبل ان فارق الحياة، عن هوية الذين اعتدوا عليه، والذين تعرف عليهم جيدا، علما انهم لم يكونوا ملثمين كما سبق ونُشر.

ولوحظ في القرية امس، عودة الاوضاع الى طبيعتها في القرية، وتداعي مختلف الاطراف الى تهدئة الاجواء وعودة المياه الى مجاريها.

فمع بداية الفصل الدراسي الثاني في القرية، خرج المعلمون والمعلمات في الساعة السابعة والنصف من صباح امس، الى شوارع القرية وشجعوا طلابها على العودة الى مقاعد الدراسة وبث الطمأنينة في نفوسهم.

وقام رئيس واعضاء المجلس المحلي ووجهاء من القرية بجولة على المدارس، وتحدثوا امام طلبتها عن اهمية نشر روح التآخي والتسامح بين بعضهم البعض.

وفي المدرسة الثانوية التقى رئيس المجلس المحلي ناجي نصار ومفتش المعارف سعد صرصور ومدير المدرسة احمد دحلة، بطلاب المدرسة وحثوهم على تجاوز الاحداث المؤلمة، ومواصلة التعاون والتآخي فيما بينهم.

كما قام ستة من الاخصائيين النفسيين، من خارج القرية، بجولة على مدارس القرية، واجراء محادثات مع طلابها.

من جهة اخرى، واصلت دوريات من الشرطة، التواجد في المنطقة امس الاثنين، تحسبا لأي طارئ.

بتنظيم من نقـابة الاطبـاء في الخليل

اعتصام امـام الصليب الاحمر احتجاجاً على اعتقال طبيب فلسطيني

• سلطات الاحتلال تحتجز مدير المستشفى الاهلي ادارياً دون اي مبرر •

* الخليل - من كوثر سلام - بدعوة من نقابة الاطباء الفلسطينية فرع الخليل نظم الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان اعتصاماً لهم ظهر أمس الاثنين أمام مقر الصليب الاحمر في الخليل بمشاركة وزير الصحة د. رياض الزعنون والوزير عبد الحفيظ الاشهب ومديرية التربية والتعليم والممرضين والعاملين في المستشفى الاهلي في الخليل، ورئيس بلدية الخليل وآخرين ممثلين عن المؤسسة الوطنية وذلك احتجاجاً على اعتقال الدكتور سمير القاضي مدير المستشفى الاهلي في الخليل وذلك في اعقاب احداث بلدة صوريف.

وقال نقيب الاطباء د. فوزي الكركي بان د. سمير القاضي بريء من اي تهمة، وهو طبيب يعالج اي مريض يتوجه اليه وفقاً لاخلاقيات وادبيات العمل الطبي والرسالة الانسانية المقدسة وطالب بالافراج عنه وعن جميع الاطباء في المعتقلات الاحتلالية.

واستنكر العاملون في جمعية اصدقاء المريض اعتقال د. سمير القاضي ورفعوا اليافطات المطالبة «بالتوقف عن تعذيب من كان رحمة للناس جميعاً».

وقال د. ناصر عمرو طبيب المستشفى الاهلي بان د. سمير كان يشغل منصب مدير المستشفى وهو اخصائي في القسم الباطني.

وقال د. باسم مجاهد زميله في العمل في المستشفى الاهلي في قسم الباطني بان د. سمير مسؤول عن قسم التنظيم في المستشفى وان المرض والحالات الخاصة بذلك صارت تخرج في المستشفى بدون فائدة حيث ترك الدكتور سمير فراغاً بين صفوف مرضاه.

وطالبت زوجة د. سمير القاضي واطفالها الذين شاركوا في الاعتصام بالافراج عنه وعن جميع الاطباء المعتقلين ونفت بان يكون زوجها قد قام بأي عمل مخالف لاخلاقيات مهنته كطبيب وشكرت لجميع المعتصمين جهودهم ومشاركتهم بالتضامن مع معتقلي الرحمة وملائكته الانسانية.

ويذكر بأن عبد القادر غنيمات والد الشاب موسى غنيمات منفذ التفجير في تل أبيب قد شارك مع ابنائه في الاعتصام احتجاجاً على اعتقال د. سمير القاضي. كما شارك مرضى القلب في الاعتصام مؤكدين حاجتهم الماسة لطبيبهم المعالج.

وارسل المرضى برقية الى مؤسسات حقوق الانسان و«اليونسكو» مطالبين بالافراج عن د. سمير القاضي «حيث ان العمل الانساني وعلاج المرضى ليس بتهمة يعاقب عليها القانون كما يفعل المحتل في سياسته».

بحجة قربهـا من مسـتـوطنة «كـريات اربع» وفي «يوم الكارثة»

الاحتلال يهدم خمسة منازل فلسطينية في الخليل!

*** ثلاثة منازل منها لثلاثة اشقاء * عشرات الاطفال وذويهم بدون مأوى * هدم المنازل على ما فيها من اثاث ***

● الخليل - من كوثر سلام - هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس، الاثنين، في «ذكرى الكارثة والبطولة»!! خمسة منازل فلسطينية وعريشة في الخليل، بحجة انها مبنية في منطقة لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية بالقرب من مستوطنة «كريات اربع»! وثلاثة من المنازل الخمسة لثلاثة اشقاء من عائلة جابر!

وحاصرت قوات معززة من جنود الاحتلال ترافقهم جرافة الهدم التابعة لمستوطنة «بيت ايل» منازل آل جابر الواقعة في منطقة البقعة الواقعة على مقربة من الطريق الالتفافي (٦٠). وهدمت ثلاثة منازل على ما فيها من اثاث للاشقاء الثلاثة: محمد عواد جابر وربيع عواد جابر وهشام عواد جابر، يصل عدد افراد عائلاتهم الى (٣٠)، معظمهم اطفال دون سن العاشرة!!

وبعد ذلك واصلت قوات الاحتلال جولتها التخريبية لزرع الدمار في بيوت الفلسطينيين وهدمت بقسوة بيتي نظمي شاكر جابر وعيسى شبانة، بالاضافة الى عريشة، بنيت قبل نحو (٥٠) عاما على الارض.



* على انقاض منزل فلسطيني هدمه الاحتلال - (صورة من الارشيف) *

* شهود عيان *

وكانت الساعة الثامنة والنصف صباحا عندما انهت ام عواد اعداد مائدة الافطار لابنائها وضيفتها القادمة من الاردن ام عبد.

وجلس الاطفال دون سن السادسة الى جانب عمتهم يتناولون طبق «المجدرة» الشعبي ويحتسون الشاي وهم يتجاذبون اطراف الحديث.

وقالت ام عبد، لم نكد نتناول كم لقمة حتى دخل ابن اخي مصعب وعمره (٤) سنوات لاهثا يقول «يهود - يهود»!! وفجأة وجدنا انفسنا محاصرين على مائدة الافطار بالعشرات من جنود «حرس الحدود»، والمظليات يتقدمهم ضباط احتلاليون في لباس مدني..

واضاف: علا صراخ الاطفال من كل حدب وصوب، ووجدت نفسي بين جنديين يقومان بجري بين الاشواك والصخور - لقد كسروا اصبع يدي اليمنى واصابوا ذراعي وقدمي بجروح، وفعلوا كذلك بالاطفال ثم هدموا المنزل ولم يسمحوا لنا باخراج الاثاث.

وقال محمد جابر وهو يجلس على انقاض منزله المهدوم يطالع وجوه اطفاله الصغار وهم يبحثون عن ملابسهم واحذيتهم بين الحجارة والصخور - «لا حول ولا قوة الا بالله» فهذا هو الاحتلال - انهم يتحدثون بأفواههم عن السلام، ويعملون بجرافاتهم على نهب الارض الزراعية وهدم المنازل وتشريد الاطفال واعتقال الشباب. فأي سلام هذا الذي يتحدثون عنه!!

المنتدى الدولي بمناسبة الذكرى الـ (٧٠) لتأسيس الحزب الشيوعي القبرصي:

يجب التحرك معا لاعادة الشباب لليسار العالمي

□ (٣٥) حزبا وحركة شيوعيين ويساريين من (٢٥) دولة في المنتدى □ الاتفاق على اهمية مواجهة النظام العالمي الجديد - ونقاش حول السبل □ التأكيد على التنسيق والعمل المشترك - وخصوصية الممارسة لكل حزب □



● لارنكا (قبرص) - الوكالات - احيى الحزب الشيوعي القبرصي «اكيل»، الذكرى السبعين لتأسيسه يومي السبت الاخير وامس الاول الاحد، بمنتدى فكري سياسي شارك فيه (٣٦) حزبا وحركة يساريين، من (٢٥) دولة، واكد المنتدى في بيانه الختامي ضرورة التحرك المشترك لمواجهة النظام العالمي الجديد الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة.

وقد بدا في النقاش عدد من النقاط الهامة، التي عكست عدم التطابق في وجهات النظر، مما ساهم في اثراء وتعميق النقاش وامكانيات العمل المشترك، سواء في التنظير او الممارسة.

فبينما تؤكد الاحزاب الشيوعية في فرنسا والبرتغال والمانيا وايطاليا، اهمية السعي الى ابراز صورة جديدة للشيوعية، خاصة بعد «الانهيار الكبير». لا تزال احزاب اخرى تبدي محافظة واضحة، خاصة في روسيا، وبلغاريا والمجر وتشيكيا.

ولم يخلُ الامر من نقد متبادل حاد احيانا، فمثلا بعد ان قال مندوب الحزب الشيوعي الكوري الشمالي، ان الشعب في غاية السعادة، وانه رغم المجاعة، فانه يعتمد على نفسه كمجتمع فوق الشبهات.. علق احد مندوبي الحزب الشيوعي الالماني على اقوال الكوري الشمالي «انهم يعيشون في كوكب آخر».

وقد تبنى المنتدى بالاجماع قرارا بشأن المشكلة القبرصية، يطالب بالنسحاب السريع للجيش التركي من الشطر الشمالي للجزيرة، الذي يحتله منذ (١٩٧٤)، ودعا الى نزع شامل للسلاح في قبرص.

وبينما اتفق المجتمعون، في جميع المداخلات تقريبا، على التنديد بالليبرالية الجديدة والاضرار الاجتماعية للنظام العالمي الجديد، وخاصة اداة فرضه: حلف شمال الاطلسي، فلم يكن اتفاق كامل حول سبل المواجهة والرد.

وفي ختام المنتدى لخص المندوب القبرصي (المضيف) النقاش، كحد ادنى مما اتفق عليه، بالقول «ان النظام العالمي الجديد ليس عادلا ولا يحفظ حقوق الانسان، ولا يساعد على التنمية البشرية والاجتماعية».

واضاف: ان المشاكل التي يطرحها النظام العالمي الجديد لا يمكن ان تحل بوصفات جاهزة من الماضي. ودعا الى تحرك مشترك يعيد الشباب لقوى اليسار في العالم حتى لو كان لكل حزب طريقه الخاص.

* الاحزاب الشيوعية في العالم العربي *

وقد بحثت الاحزاب الشيوعية والاشتراكية من العالم العربي، امكانات العمل المشترك، ولم يخل الامر من طروحات متباينة.

فالى جانب حزب «البعث» العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا، هناك حزبان شيوعيان سوريان احدهما موالٍ للاتحاد السوفييتي السابق يمثله عمار بكداش، نجل الزعيم التاريخي للحزب خالد بكداش. والاخر ذو توجه قومي عربي.

و«الحزبان شريكان في السلطة في اطار الجبهة الوطنية التقدمية، ولكل منهما وزير في الحكومة. وهما يقدمان النزاع مع اسرائيل على ما سواه ويدعوان الى التضامن الوطني لمواجهة «العدو الاساسي».

اما بالنسبة للعراق فقد ندد الحزب الشيوعي العراقي «بالتصفية الجسدية لعشرات الآلاف»، من اعضائه على ايدي البعثيين العراقيين، منذ تسلم حزب البعث السلطة عام (١٩٦٨) فيما ندد الحزب الشيوعي الكردي «بالنظام الدكتاتوري» للرئيس صدام حسين.

ويبدو الوضع اشد تعقيدا بالنسبة للتشكيلات الفلسطينية الثلاث المشاركة وهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الدمقراطية، وحزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقا) التي تعارض او تتحفظ من اتفاقات «اوسلو». وقد ركزت هذه التشكيلات على ضرورة مواجهة اسرائيل.

الى ذلك اكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدعوة الى «الكفاح من اجل ارساء سلام عادل ومن اجل المساواة والدمقراطية». ويشار الى ان عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، محمد بركة، مثل الحزب الشيوعي في المنتدى.

١٣٠ مغربيا من حملة الدكتوراة العاطلين عن العمل ينفذون اضرابا مفتوحا عن الطعام

● الرباط - الوكالات - بدأ (١٣٠) شابا مغربيا من حملة الدكتوراة العاطلين عن العمل، امس الاثنين، في الرباط اضرابا «مفتوحا عن الطعام» لارغام السلطات العامة على ايجاد وظائف لهم.

ويبحث المضربون وبينهم عددا من النساء عن وظيفة وهم يحملون جميعا شهادات دكتوراة في مختلف التخصصات ما عدا الطب.

وينظم هؤلاء الشباب منذ ١٤ نيسان الماضي اعتصاما في المقر الاقليمي للاتحاد المغربي العام للشغيلة.

جرح عنصرين لحديين وثلاثة مدنيين في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان اثنين من عناصرها وثلاثة مدنيين اصيبوا، امس الاثنين، بجروح في عمليات نفذها «حزب الله» داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر الميليشيات ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارة مدنية على طريق برج الملوك في منطقة المرج في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، مما ادى الى اصابة كل من ابراهيم حيدر وابنه يوسف ومروان نجم بجروح طفيفة نقلوا على اثرها الى مستشفى مرجعيون وغادروها لاحقا.

ولدى اقتراب عناصر الميليشيات العميلة من موقع الانفجار انفجرت عبوة ناسفة ثانية مما ادى الى اصابة اثنين منهم بجروح، بحسب المصدر نفسه.

من ناحيته، اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العمليتين، مؤكدا ان عملية التفجير الاولى استهدفت «دورية مشاة اسرائيلية واوقعت عدة اصابات بين افرادها»، وان عملية التفجير الثانية استهدفت «تعزيزات عسكرية اسرائيلية» جاءت الى المنطقة «واوقعت المزيد من الاصابات».

وبذلك ترتفع خسائر الميليشيات العميلة منذ مطلع العام الجاري الى خمسة قتلى و١٩ جريحا اصيب معظمهم في عمليات «حزب الله».

الجلد عقوبة السرعة والتسول في امارة راس الخيمة

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اقرت امارة راس الخيمة، احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة، عقوبة الجلد للمتسولين بعد ان اقرت العقوبة نفسها للسائقين الذين يضبطون وهم يقودون سياراتهم بسرعة.

وقال مسؤول امني في راس الخيمة، امس الاثنين، «ولقد قررنا تطبيق هذه العقوبة لانها وسيلة جيدة للردع».

واضاف «واننا مستمرون في تحذير الوافدين من ان التسول ممنوع لانه يضر بصورة بلادنا وقد نفذنا عقوبة السجن بحق المخالفين لكنها لم تكن رادعة».

وذكرت الصحف الاماراتية انه حكم على مهاجر هندي بتلقي اربعين جلدة في مكان عام بتهمة التسول ثم تم ابعاده عن الامارات.

واضافت الصحف ان الهندي رزاق أ. اعترف بأنه مارس التسول منذ وقت بعيد لكسب المال.

ويشكل الهنود غالبية المهاجرين المقيمين في الامارات التي يبلغ عدد سكانها (٢.٣) مليون نسمة

انتصارات سهلة للفرق العربية في كأس ابطال الأندية الافريقية في كرة القدم

● نيقوسيا - الوكالات - حققت الفرق العربية انتصارات سهلة في مباريات الذهاب من الدور الثاني لمسابقة كأس ابطال الاندية الافريقية في كرة القدم، وباتت في وضع جيد لبلوغ الدور ربع النهائي.

وخلافا للمواسم الماضية، فان الفرق الثمانية، التي تبلغ الدور ربع النهائي ستوزع على مجموعتين بحيث يلعب كل فريق ست مباريات مع منافسيه الثلاثة الآخرين في المجموعة (ذهابا وايابا)، ليتأهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية.

وخطى الزمالك المصري حامل اللقب خطوة كبيرة نحو ربع النهائي بفوزه على موفوليرا وندررز الزامبي (٥ - ٢) على استاد القاهرة الدولي.

وكان موفوليرا في صدد تحقيق مفاجأة لانه تقدم على الفريق المحلي (٢ - ١) في نهاية الشوط الاول، قبل ان يسجل الزمالك ٤ اهداف بواسطة سامي الشيشيني وايمن منصور وطارق مصطفى واحمد الكاس في مدى ٣٤ دقيقة في الشوط الثاني. يذكر ان خالد الغندور الذي افتتح التسجيل للزمالك اهدر ركلة جزاء.

وحقق اتحاد العاصمة الجزائري نتيجة كبيرة على حساب اودوجي يونايتد النيجيري بثلاثة اهداف نظيفة، وحذا حذوه الرجاء البيضاوي بتغلبه على مبلينغا الغابوني بالنتيجة ذاتها.

واكتسح النادي الافريقي التونسي ضيفه سان بيار من جزيرة ريونيون (٦ - ١) منها ثلاثة اهداف لمهاجمه وجدا لانتام. وكان بوسع الافريقي زيادة غلته من الاهداف لكن مهاجميه اضاعوا اضعاف ما سجلوا.

وخلافا للفرق المذكورة آنفا، فان الهلال السوداني سجل فوزا هزيلا على غولد فيلدز الغاني بهدفين مقابل هدف واحد في الخرطوم وقد لا يكون كافيا في مباراة الاياب في اكرا.

* كاس الكؤوس *

سيتوجب على الفرق العربية بذل جهود مضاعفة اذا ارادت بلوغ الدور الربع النهائي لان ايا منها لم يحقق الفوز ذهابا، علما بأنها ستخوض مباريات الاياب على أرضها.

وقد خسر المقاولون المصري حامل اللقب امام نشانغا رينجرز الزامبي (١ - ٢) على الرغم انه كان البادئ بالتسجيل عن طريق هيثم حسين من ضربة جزاء على اثر عرقلة عبد الستار صبري داخل المنطقة (٣٥).

وانتزع المنصورة المصري تعادلا ثمينا من جوليسوس بيرغر النيجيري (صفر:صفر)، وكذلك فعل النجم الساحلي التونسي من هارتس اوف اوك الغاني (٢ - ٢).

وتعرض الجيش الملكي المغربي لخسارة مفاجئة امام فوتبول كلوب (١٠٥) الغابوني (صفر - ٢) ويتوجب عليه تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة ايابا عل أرضه ليضمن انتقاله الى ربع النهائي.

وسقط مولودية وهران الجزائري امام اوميمي الاوغندي بهدفين نظيفين ايضا.

* كأس الاتحاد *

حقق شباب المحمدية المغربي افضل نتيجة بين الفرق العربية الاخرى في مسابقة كأس الاتحاد بتغلبه على جاسبر يونايتد النيجيري (٢ - صفر)، في حين سقط جاره الكوكب المراكشي حامل اللقب في فخ التعادل على ارضه مع كوتون سبور الكاميروني (١ - ١).

وتعادل الترجي التونسي بطل افريقيا عام ١٩٩٤ مع مضيفه القوات المسلحة من بوركينا فاسو (١ - ١)، وتعادل عين البيضا الجزائري مع مضيفه اشانتي كوتوكو الغاني بالنتيجة ذاتها.

الاخاء الناصرة يلتقي منتخب فلسطين في غزة

● افادنا بالأمس مدير مكابي الاخاء الناصرة باسم سليمان انه تقرر اجراء مباراة ودية في كرة القدم في غزة بين منتخبي فلسطين باشراف المدرب الارجنتيني ريكاردو كادوفان ومكابي الاخاء الناصرة وذلك في أواخر الشهر الجاري. على صعيد آخر تبدي ادارة الاخاء اهتماما بالغا لاعادة نجوان غريب للفريق بالاضافة ليوسي الفيا، نائل عاقلة وفيبيان غرنبرغ المدافع من هكواح رمات غان.

(الياس خوري)

ريدل يسجل أفضل رقم في رمي القرص لعام ٩٧

● فيسبادن (المانيا) - الوكالات - حقق الالماني لارس ريدل بطل اولمبياد اتلانتا افضل رقم في مسابقة رمي القرص لعام ٩٧ بتسجيله ٧١٫٥٠ مترا في لقاء فيسبادن (وسط المانيا) الدولي لألعاب القوى.

وافضل رقم سابق هو ٦٦٫٠٠ م للأمريكي جون غودينا.

ويذكر ان الرقم، الذي حققه ريدل هو ثالث أفضل رقم في تاريخ المسابقة، والقياسي مسجل باسم مواطنه يورغن شولت (٧٤٫٠٨ م عام ١٩٨٦).

الكرواتية لوسيتش تحرز لقبها الدولي الأول في التنس الأرضي

● بول (كرواتيا) - الوكالات - احرزت لاعبة التنس الأرضي الكرواتية ماريانا لوسيتش لقبها الدولي الأول بفوزها على الامريكية كورينا موراريو ٧ - ٥ و٦ - ٧ (٤ - ٧) و٧ - ٦ (٧ - ٥) في نهائي دورة بول الكرواتية الواقعة على البحر الادرياتيكي.

ولوسيتش غير مصنفة دوليا لصغر سنها (١٥ عاما)، لكنها الاولى على لائحة الاتحاد الدولي للاعبات الشابات. ومع رفعة مهاراتها الفنية برزت باعصابها الفولاذية التي مكنتها من انتزاع المجموعة الثالثة الفاصلة في الشوط الثالث عشر (تاي بريك) بسبع نقاط مقابل خمس.

وحققت لوسيتش نتيجة بارزة عندما تغلبت في الدور نصف النهائي على الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة اولى في الدورة وثانية عشرة في العالم.

وحضر اللقاء نجم كرة المضرب الكرواتي الاول غوران ايفانيسيفيتش.

جوائز الاتحاد الآسيوي الشهرية:

العراقي علوان أفضل مدرب في نيسان

● نيقوسيا - الوكالات - اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مدرب منتخب العراق يحيى علوان افضل مدرب لشهر نيسان بعد قيادته فريقه الى احراز دورة كأس نهرو الذهبية بفوزه على اوزبكستان (٣ - ١) في المباراة النهائية.

يذكر ان العراق تغلب على غانا والصين والهند (نصف النهائي) في طريقه الى النهائي.

وكان لقب افضل لاعب من نصيب الكمبودي هوك سوشيترا (٢٤) الذي سجل اول هدف لبلاده في تاريخ تصفيات كأس العالم وكان ذلك امام اندونيسيا (١ - ١) في بنوم بنه. والنقطة التي أحرزتها كمبوديا هي الاولى في تصفيات كأس العالم ايضا.

واختير كاشيما انتلرز الياباني افضل فريق لفوزه في المباريات الاربع، التي خاضها على مدى شهر كامل في دوري بلاده وكانت على حساب يوكوهاما فلوغلز وفيسيل كوبي وناغويا غرامبوس ايت وجوبيلو ايواتا وسجل ١٠ اهداف منها ٦ للبرازيلي مازينيو.

فيليبوسيس اول استرالي منذ ١٩٦٨ يفوز بدورة ميونيخ

● ميونيخ (المانيا) - الوكالات - احرز الاسترالي مارك فيليبوسيس (٢٠ عاما) المصنف ثامنا بطولة دورة ميونيخ الألمانية الدولية للتنس الأرضي.

وفي المباراة النهائية، فاز فيليبوسيس، الذي انتزع دورته الدولية الاولى على ارض ترابية والثالثة على مختلف انواع الملاعب، على الاسباني اليكس كوريختا المصنف سادسا ٧ - ٦ (٧ - ٣) و١ - ٦ و٦ - ٤ في ساعة و٤٧ دقيقة فبات اول استرالي يحرز اللقب منذ ان حقق مارتن موليغان ذلك للمرة الاخيرة عام ١٩٦٨.

تجدر الاشارة الى ان فيليبوسيس يملك الرقم القياسي العالمي في سرعة ضربات الارسال (٢٢٨ كم في الساعة)، وقد عزا فوزه الجديد الى قوتها ودقتها.

وخلال المباراة النهائية سدد فيليبوسيس (١٩) ارسالا نظيفة رافعا رصيده في الدورة الى (٩٠). وعلق كوريختا على هذا الأمر «اكتفيت بالنظر الى ضربات الارسال، وشعرت كأنني فأر على ارض الملعب».

كلمة الاتحاد

الفهم المقلوب.. لمبادئ السلام!

□ لا يمكن الفصل ما بين الجهود المباركة التي يبذلها رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، وغيره في سبيل تحريك عملية السلام وبين الاجواء القاتمة التي تفرضها الحكومة برئاسة السيد بنيامين نتنياهو، والتي بلغت اوجها، يوم امس الاثنين، بهدم ستة بيوت في مدينة الخليل، بالحجة المجوجة التقليدية: البناء غير المرخص.

فهذا الهدم، اضافة للمأساة الشخصية التي يوقعها في حياة ست عائلات فلسطينية، تضاف الى الوف العائلات المشردة، يشكل ضربة قاسية لعملية السلام نفسها. اذ انه بمثابة رسالة علنية توجه للفلسطينيين وللعالم اجمع، مفادها ان اسرائيل ما زالت دولة احتلال. وان العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية غير متكافئة.

وفي هذا فهم مقلوب لمضمون السلام ومبادئه.

فكيف يمكن ان يقتنع اصحاب تلك البيوت وافراد عائلاتهم وجيرانهم واهل بلدهم وشعبهم بأن هناك جدية في هذا السلام، في الوقت الذي ترسل فيه الحكومة جرافاتها لتحطيم جدران المنازل وتشريد اصحابها؟!

كيف يمكن ان نتصور ان الاطفال والفتية، الذين يعانون مباشرة من هذا الهدم او الذين شاهدوا عملية الهدم، سيقفون الى جانب السلام؟! الم يحن الوقت ان تفهم الحكومة، ان هذا الهدم، هو مثل بقية اساليب القمع والعقوبات الجماعية، مصنع لانتاج الكراهية والاحقاد وغريزة الانتقام، وهي الغذاء الحيوي لاعداء السلام ولعمليات التخريب على السلام؟!

فبأية عقلية تفكر هذه الحكومة وبأي منطق؟!

ومتى ستدرك ان السلام لا يصنع على الورق ولا بين المسؤولين، انما السلام الحقيقي هو ذلك الذي ينعكس في العلاقات بين الشعبين، في تقريب القلوب وبناء الثقة المتبادلة وتعزيز اواصر الود والصداقة. في مثل هذه العلاقات يقام جيش من انصار السلام، يحميه من كل اعتداء ومن كل تخريب.

ان مثل هذه الاعتداءات من شأنها ان تفشل الجهود المبذولة من اجل دفع المفاوضات. ومع استئناف نشاط «جبهة ارض اسرائيل» (القوة ١٧ - المؤلفة من ١٧ عضو كنيست من اليمين)، نخشى ان تزداد هذه النوعية من الاعتداءات، من اجل ارضائهم. هكذا علمتنا التجربة حتى الآن مع حكومة السيد نتنياهو. وهذا ما نراه في الافق من تراكم الاحداث والتصريحات الاستفزازية والاستعلائية. وهذا ما نراه من توسيع الاستيطان، وآخر عملية فيه اقامة مستوطنة «باركان» قرب نابلس. والحبل على الجرار..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قضية التعليم العربي في النقب - قضيتنا

من حق التلاميذ العرب في النقب وفي كل مكان الدراسة في ظروف تعليمية انسانية وحضارية

● بقلم: وليد ياسين ●



* براكيات - مدرسة في رهط *

● لليوم الثالث على التوالي، يتواصل اليوم الاضراب المفتوح عن التعليم في مدارس رهط وتل السبع في النقب، الذي كانت اعلنته بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، في مطلع هذا الاسبوع، مع بدء الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي، احتجاجا على الاهمال السلطوي الفظيع لجهاز التربية والتعليم العربي في النقب، وما يعكسه ذلك من سلبيات على مستوى التحصيل الدراسي لطلابه. ●

لقد اعلن رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان، في حديث معه نشرته «الاتحاد» امس، ان قرار اعلان الاضراب المفتوح جاء بعد ان «بلغ السيل الزبى» ولم يعد بمقدور المسؤولين والاهالي في رهط وتل السبع، الوقوف بصمت امام الخطر الذي يحيق بمستقبل اولادهم.

والاوضاع التي يطرحها رئيسا بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، لا تتوقف على المدارس في بلديهما فحسب، وانما هي جزء لا يتجزأ من الاوضاع المأساوية التي يعانيها جهاز التربية والتعليم في كل المدارس العربية في النقب، واخطرها قضية التسرب من المدارس والرسوب في الامتحانات، وبالتالي اتساع حلقة الجهل والامية، بين اجيال المستقبل.

وقضية النقص في الغرف الدراسية، ليست القضية الوحيدة التي تعانيها مدارس عرب النقب، فهناك القضية الاهم، ذات الصلة بجهاز التعليم المحلي، حيث ان ٣٠٪ من المعلمين في المدارس العربية في النقب ليسوا مؤهلين، كما يقول د. عارف ابو ربيعة، احد المفتشين عن المدارس العربية في النقب يضاف الى ذلك ان ٥٠٪ من بقية الكادر التعليمي هم من ابناء القرى والمدن العربية في المثلث والجليل، الذين «تنفيهم» وزارة المعارف الى النقب، فما يلبثوا ان يسارعوا في العودة الى قراهم، فور حصولهم على تعيينات فيها، او على مقربة منها.

وهذا الامر بحد ذاته، خطير وغير صحي تربويا، ذلك ان استبدال المعلمين، بشكل متواصل، واحيانا قبل انتهاء العام الدراسي، يعيق تطوير جهاز التربية والتعليم المحلي في النقب وينعكس سلبا على مستوى التحصيل الدراسي.

والى جانب ذلك كله، تلقي سياسة التمييز الصارخ بظلالها على جهاز التربية والتعليم في النقب. فالوزارة، وامام كل الاصوات التي ارتفعت مطالبة بانقاذ هذا الجهاز، لا تحرك ساكنا، لا توفر الغرف الدراسية المطلوبة لتقليل ظاهرة الاكتظاظ المرعب في الصفوف، ولا تعمل على تأهيل وتعيين كادر تربوي محلي ١٠٠٪، ولا تسعى حتى الى فحص ظواهر التسرب المخيفة، التي عكستها الامتحانات التجريبية التي اجريت مؤخرا لتسعة آلاف طالب وطالبة من صفوف الرابع والخامس، في مواضيع الحساب واللغتين العربية والعبرية، والتي بينت ان نسبة النجاح لم تتجاوز الـ (٣٠٪).

فبدل المسارعة الى الفحص واستخلاص العبر، خرج احد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في لواء الجنوب، الى التخفيف من وطأة الحدث والاعلان، ان هذه الامتحانات ليست مصيرية!!

لقد تناسى هذا المسؤول المحترم، ان هذه النتيجة تعني تهديد مستقبل ٧٠٪ من هؤلاء الطلاب، اذا ما تواصل مستواهم التحصيلي على هذه الحال حتى نهاية العام الدراسي، وان ذلك يعني بالتالي ارتكاب جريمة بحق جيل كامل، ليس له اي ذنب، ذلك ان سياسة التعيينات لكوادر المعلمين غير المؤهلين هي المذنب الاول عن تردي اوضاع التعليم العربي في النقب. ولو حدث هذا الامر في مدرسة يهودية، هل كان سيتم التعامل معه بمثل هذه اللامبالاة، التي تحلى بها مسؤول وزارة المعارف؟ وهل كان سيقبل رئيس الحكومة ووزير معارفه بأن تخرج المدارس اليهودية ٧٠٪ من الاميين، الذين يستصعبون حتى فك حروف لغة الام؟

* دعوة في غير محلها *

في تصريح له، ادلى به في اعقاب ظهور نتائج الامتحانات التجريبية، دعا د. عارف ابو ربيعة، كما تناقلت الصحف، المفتشين والمدراء العرب الى الاستقالة من مناصبهم، احتجاجا على تردي مستوى التعليم العربي في النقب. ويمكن القول للوهلة الاولى، انه محق بدعوته هذه، اذا ما اخذنا بالاعتبار، التجاهل والتعامي السلطوي، ازاء اوضاع التعليم التعيسة في الوسط العربي في النقب بشكل خاص، وفي عدد كبير من المدارس في الوسط العربي بشكل عام. لكننا من جهة اخرى، وفي المنظور الاستراتيجي لمكافحة سياسة التمييز، نرى هذه الدعوة خاطئة في جوهرها، ذلك ان من واجب المدراء والمفتشين، اولا، رفع لواء الكفاح لتغيير الاوضاع المتردية في مدارسهم. والكفاح لا يتم بالاستقالة، او بالاكتفاء برد هذا الوزير او ذاك، وانما داخل المدارس، وفي الشارع، ولا نستبعد ايضا، تنظيم المظاهرات الواسعة امام الكنيست وداري رئيس الحكومة ووزير المعارف، واطلاق الصرخة مدوية، حتى يتحرك اصحاب الشأن ويعملوا على تغيير سياسة التجهيل المنتهجة ضد الطلاب العرب في النقب. ولعل الاضراب، الذي بدأته رهط وتل السبع، يكون الفاتح لنضال متواصل، يجب ان تنضم اليه كل مدارسنا العربية، حفاظا على مستقبل الاجيال، وحفاظا على مستقبل الاقلية العربية كلها في اسرائيل.

وعلى لجنة المتابعة العليا، ولجنة الرؤساء، وكل القوى العربية، تجنيد الرأي العام المحلي والدولي، لدعم عرب النقب في كفاحهم من اجل مستوى تعليمي لائق لاولادهم، لانهم بالتالي اولادنا جميعا.

نريد معلمين مؤهلين، ونريد ملاكات كافية وغرف تعليم حديثة، لا كرفانات اكل عليها الدهر وشرب، كتلك التي في رهط وتل السبع وغيرها من مدارس النقب. ونريد ان تفتح كليات تأهيل المعلمين ابوابها امام الطلبة العرب من ابناء النقب، لتخريج كوادر تربوية مؤهلة تحمل هذه الرسالة السامية وتدافع عنها. وهذه هي الرسالة والمطالب، التي يجب ان نرفعها جميعا، لان القضية، ليست قضية رهط وتل السبع فحسب!

تمديد اعتقال شابين من المزرعة للاشتباه بسرقة مئة الف شيكل!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شابين من المزرعة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، هاجمَ ملثمان مساء يوم (٢٤/٤/٩٧)، محلا تجاريا في سوق فيصل في قرية المزرعة وكان صاحبه يهم باغلاقه وطلبا منه تحت تهديد السلاح كل ما بحوزته من أموال. ورفض صاحب المحل وحاول افشال السرقة الا ان أحد الملثمين اطلق الرصاص عليه وأصابه بجروح. وأخذا منه كيس الأموال وفيه اكثر من مئة الف شيكل وهربا.

وقال أحد المشتبه بهما ان الحادث وقع قبل اسبوعين تقريباً وأنه لم يتواجد في القرية فيما قال الثاني أنه لم يشارك في السطو وقال أنه أعطى افادة في مركز الشرطة.

وفاة الكاتبة سهير القلماوي رائدة الحركة النسائية المصرية

● القاهرة - الوكالات - شيعت القاهرة، أمس الاثنين، جثمان رائدة الحركة النسائية المصرية، الكاتبة والاستاذة الجامعية سهير القلماوي، اول مدرسة جامعية تدرس للطلاب الذكور، واول امرأة مصرية تولت رئاسة مجلس ادارة مؤسسة عامة، في الهيئة العامة للكتاب في ١٩٦٧.

وكانت سهير القلماوي، التي توفيت في منزلها، مساء أمس الاول الاحد عن ٨٦ عاما، واحدة من اول ثلاث فتيات التحقن بجامعة القاهرة سنة ١٩٢٩. واصبحت عضوة في مجلس الشعب المصري في ١٩٧٩.

كما كانت عضوا في مجلس اتحاد الكتاب المصريين، والمجلس الاعلى للفنون والآداب، ونائبة اتحاد الكتاب العرب، والاتحاد الافريقي والاسيوي للكتاب بشكل خاص.

خلفت انتاجا ادبيا غزيرا في التأليف والترجمة والمقالات والابحاث، لها اكثر من (٨٠) قصة قصيرة ابرزها «الف ليلة»، و«ثم غربت الشمس»، و«احاديث جدتي»، و«اهرام عربية» كما ساهمت في تأليف «الموسوعة الميسرة». ومن ترجماتها «ترويض الشرسة» لشكسبير، و«رسالة ايون الى افلاطون».

وحصلت على جائزة الدولة التقديرية في ١٩٧٧، ووسام الاستحقاق من الطبقة الاولى عام ١٩٧٨.

سرقا «المدحلة» وطالبا صاحبها بدفع (٧٠) الف شيكل لاستردادها

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الخضيرة مقاولا ومواطناً من «برديس حنه» للاشتباه بسرقة «مدحلة» من مقاول من كفرقرع تصل تكلفتها (٣٠٠) ألف شيكل.

وكان المقاول من كفرقرع، قد فقد «المدحلة» قبل حوالي اربعة أشهر، وباشر بالتحقيق بين المقاولين لمحاولة معرفة مصيرها، فابلغه المقاول من برديس حنه، بان لديه معلومات عن مكان «المدحلة» وطلب منه دفع مبلغ (٧٠) ألف شيكل مقابل اعادتها له، فوافق صاحب المدحلة على ذلك، والتقى مع مواطن آخر من تعانها والمقاول اياه وسلمهما مبلغ (٦٥) الف شيكل وقام هذان بتهديده بالقتل فيما اذا ابلغ الشرطة عما حصل ثم توجه للالتقاء الى موقع معين باتجاه «اشكلون»، وهناك وجدت «المدحلة» المسروقة، وبعد استعادتها، توجه الى الشرطة وقدم شكوى ضد المعتدين فقامت الاخيرة باعتقالهما، وسيقدم الاثنان اليوم الثلاثاء الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهما.

صدور المجموعة الادبية

● مجلّد كبير أنيق يضمّ كل ما نشره الكاتب الكبير ●

والمكتبات العامة ● نجل اميل حبيبي، سلام، مُصدِر المجمو

حيفا» - اصدرنا هذا النصب الادبي لنضعه بين ايدي الناس،

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدرت هذا الاسبوع، وبمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاحياء ذكراه المجموعة الادبية الكاملة للكاتب الراحل اميل حبيبي في مجلد واحد أنيق وكبير (٩٨١ صفحة). ويضم المجلد الاعمال الادبية التي نشرت في حياة الفقيد وهي: «سداسية الايام الستة وقصص اخرى» و«الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» و«لكع بن لكع» و«اخطيّة» و«خرافية سرايا بنت الغول» و«ام الروبابيكا» - وهذه الاخيرة تنشر في كتاب لاول مرة.

وقام باصدار هذه المجموعة ابن الكاتب المهندس سلام اميل حبيبي الذي قال: «وجدت ان افضل طريقة لتخليد ذكرى والدي وبعد ان نفّذنا وصيته ببناء النصب التذكاري على قبره - «باق في حيفا» - هو اصدار هذا النصب الادبي ووضعه بين ايدي الناس وخصوصا انه قد مرت سنة على وفاته وكتبه مفتقدة في السوق».

هذا وعلمنا ان الكتاب - المجلد صدر بجهود ودعم العائلة اولا وبمساندة دائرة الثقافة العربية ووزارة الثقافة الفلسطينية، وان العائلة رفضت ان يكون هذا المشروع الادبي الكبير مشروعا تجاريا فقررت توزيع غالبية نسخ الطبعة الاولى مجانا على المؤسسات والاطر والهيئات والمكتبات العامة في البلاد ومناطق السلطة الفلسطينية ولن يعرض للبيع منه - اولا في مهرجان الذكرى السنوية في الناصرة، الاربعاء ٤/٧ - الا بضع مئات قليلة متبقية من الطبعة يرصد ريعها للمساهمة في تكاليف الطبعة الباهظة الثمن - ورق صقيل وغلاف مقوّى مع غطاء بالالوان للغلاف. وقامت بتصميم الكتاب وغلافه ابنة الفقيد، الرسامة جهينة حبيبي - قندلفت.

واهدى سلام حبيبي الكتاب، بصفته الناشر، الى والدته ندى حبيبي - ام سلام - واختيه جهينة وراوية والى العائلة والاحفاد «والى زملاء ورفاق الوالد الراحل - تخليدا لذكراه».

هنا واختار الناشر «بدلا من المقدمة» - وكمقدمة للكتاب - نشر كلمة الشاعر محمود درويش في تأبين اميل حبيبي يوم تشييع جثمانه في

...ة الكاملة لاميل حبيبي

● غالبية النسخ توزّع مجاناً على المؤسسات والهيئات ...موعة: «بعد بناء النصب التذكاري على قبره – «باق في ...، خاصة وان كتبه نفدت من السوق» ●



الناصرة – ٩٦/٥/٣. ويحوي المجلد في بدايته تنويها بأن المقصود بالاعمال الادبية الكاملة تلك التي نشرت في اثناء حياة الفقيد، علما بأنه خلّف وراءه بدايات لاعمال أدبية غير مكتملة ومسرحية شبه متكاملة. ويقول سلام بهذا الخصوص: «فضلت نشر ما نشره هو في حياته وخصوصا اني اعرف جيدا عادة الوالد بكتابة النص واعادة كتابته اكثر من مرة، وحدث ان اتلف نصوصا لروايات كاملة ثم بدأ كتابتها من جديد، بشكل آخر بالمرة».

اختتام اسبوع الصحة في باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا – تحت شعار «صحتكم هي صحتنا» نظمت ادارة جمعية الجيل الذهبي للمسنين في باقة الغربية أسبوعاً للصحة وذلك بالتعاون مع «صندوق المرضى العام» فرع باقة الغربية وتخلل اسبوع الصحة اجراء الفحوصات الطبية للمسنين، والقاء العديد من المحاضرات الطبية من قبل اطباء مختصين في مجالات طب العيون والعظام والجراحة الداخلية.

وافادنا الحاج يوسف مجادلة رئيس جمعية الجيل الذهبي أن الهدف من تنظيم اسبوع الصحة لمسني باقة الغربية هو أستمرارية العمل في مجال التثقيف الصحي لجمهور المسنين والعناية بهم، وشكر كل من ساهم في الاسبوع وفعالياته.

رسالة تصل الى المرسل اليه بعد ٨٧ عاما

● كوبنهاغن – الوكالات – لم تصل رسالة مرسلة من كوبنهاغن سنة ١٩٠٩ الى المرسل اليه واللتي كانت طفلة في الثامنة تقيم في اغرسعيد (غربي الدانمارك) سوى عام ١٩٩٧ وذلك بعد ان دارت لمدة (٨٧) سنة على مكاتب البريد الروسية.

فقد اعيدت الرسالة، التي وصلت انذاك على سبيل الخطأ الى روسيا، الى الدانمارك الشهر الماضي دون اي تعليق او تفسير من مراكز البريد الروسية.

وقال مدير مكتب البريد المركزي في فريديزيكشفن (شمال الدانمارك) الى احد اقارب المرسل اليها التي توفيت «نأسف كثيرا لهذا التأخير، لكننا تأمل ان تسعد أسرتكم رغم كل شيء بتلقي مثل هذه الرسالة الجميلة».

اشترت طفلا لترث!

● القاهرة – (و.ص.ف) – لجأت سيدة مصرية الى شراء طفل لضمان الاستئثار بثروة زوجها المقدرة بعشرين مليون جنيه (٦ ملايين دولار) بعد وفاته التي حدثت قبل ثلاث سنوات، وفق ما اكدته صحيفة «الاخبار» المصرية، أمس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان مباحث الاموال العامة تمكنت «بعد ثلاث سنوات» من التحقيقات من الكشف عن قيام زوزو احمد طلعت (٤٥ عاما)، ارملة المليونير عادل محمود القرارجي، بشراء طفل بمبلغ ٥ الاف جنيه (١٥٠٠ دولار) من والده المسجون حاليا بتهمة السرقة.

واوضحت ان السيدة اوهمت زوجها قبل وفاته بانها حامل، ثم لجأت الى شراء الطفل وهو في الشهر الثاني من عمره، لتضمن الاستئثار بكامل الثروة بدل الاكتفاء بحصة الربع طبقا للشريعة الاسلامية.

كوبا أنتجت ٣٠ مليون سيجار معدة للتصدير خلال اربعة اشهر

● هافانا – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في كوبا ان كوبا انتجت خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة رقما قياسيا بلغ (٣٠) مليون سيجار معدة للتصدير.

ونقلت وكالة الانباء الكوبية الوطنية الرسمية عن وزير الزراعة الكوبي الفريدو جوردان انه قد يتم تحقيق الهدف، الذي وضعته كوبا للعام ١٩٩٧ اي انتاج مئة مليون سيجار بزيادة (٤٠٪) عن العام الماضي.

وافادت مصادر تعمل في صناعة السيجار ان المصنعين يواجهون مشكلة عدم توافر الخشب الضروري لصناعة علب السيجار. وهناك كميات كبيرة من السيجار تنتظر في المخازن للتمكن من تصديرها.

نحو ٥٠٠ شخص يلقون مصرعهم في كوبا سنويا في حوادث الدراجات الهوائية

● هافانا – الوكالات – افادت الاحصائيات الرسمية الكوبية ان التنقل على الدراجات الهوائية في كوبا تسبب بنجم (٣٠٠٠) حادث اسفرت عن مقتل (٤٩٥) شخصا وجرح (٢٦٩٥) اخرين السنة الماضية ما حمل صحيفة «خوفينتود ريبيلدي» التابعة للشبيبة الشيوعية على توجيه نداء لتوخي الحذر واستخدام الدراجة النارية بشكل سليم.

واكدت صحيفة الشبيبة الشيوعية نقلا عن الاحصائيات ان اعمار (٢٣٠) قتيلا تتراوح بين (١٤)و (٣٠) عاما، مشيرة الى ان عدد الحوادث انخفض مقارنة مع العام ١٩٩٥، ولكنها لم تحدد عدد الضحايا في هذه السنة.

ووصفت الصحيفة هذه الحوادث بانها «مخيفة» واعربت عن اسفها للقيادة غير المسؤولة لاصحاب الدراجات الذين «يعرضون للخطر حياتهم وحياة الاخرين بسبب مخالفات» قانون السير. واعتبرت ان اكثر هذه المخالفات يتمثل بعدم صيانة الدراجة، والسرعة والسكر.

اكثر من مئة امرأة يمتن سنويا في فرنسا نتيجة مضاعفات الولادة

● باريس – «و.ص.ف» – افادت مجلة «توب سانتيه» الشهرية في عددها لشهر ايار الجاري ان نحو مئة امرأة يمتن سنويا بسبب مضاعفات الولادة.

وحسب الارقام، التي قدمتها منظمة الصحة العالمية، تسجل في فرنسا أعلى نسبة وفيات بين النساء لدى الولادة حيث تبلغ ١٣ لكل مئة الف مقابل حالة واحدة في اليونان وخمس حالات في ايطاليا وست حالات في البرتغال وصفر حالة في السويد.

ويعود السبب الاول لاسباب الوفيات الى النقص في التعاون بين المستشفيات والاطباء الذين يؤمنون متابعة فترات الحمل لدى النساء. والنتيجة: (٦٪) من النساء الحوامل اي (٤٥٩٠٠) سنويا لا يقابلن فريق الولادة في المستشفى ابدا قبل موعد الولادة.

وحسب دراسة وضعتها المؤسسة الوطنية للصحة والبحث الطبي فان «ثلثي النساء اللواتي توفين لم يستفدن من المستوى الاقصى لنوعية العناية».

تمديد اعتقال يافاوي ضرب والدته بقسوة بسبب علبة سجائر!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى علي عزازمة من يافا على والدته بقسوة وحاول طعنها بالسكين واحراق البيت، ونقلت في حالة خطيرة الى مستشفى «وولفسون» في تل ابيب، وذلك لانها لم تدله «اين علبة سجائره»!! وادعى عزازمة في المحكمة ان والدته اصيبت بعد ارتطامها بالباب!!

وتبين من التهمة التي وجهتها الشرطة الى عزازمة ونظرت فيها محكمة الصلح في يافا امس، الاثنين، انه عاد الى المنزل في ساعة متأخرة من مساء السبت الاخير وكانت والدته في عز النوم. وايقظها من نومها سائلا اياها عن علبة السجائر فقالت انها لا تعرف. وبعد ان سئم من التفتيش عن علبة السجائر، تناول مزهرية وحطمها على جسد والدته وانهال عليها بالضرب المبرح والركل. ودخل الى المطبخ وتناول سكينا واراد طعنها، الا انها توسلت اليه بعدم طعنها.

وفي لحظة ما تراجع عن ذلك وطلب من ابنه احضار غالون الوقود. وخوفا منه لم يرفض الابن طلب والده، لكنه تحلى بالشجاعة وافرغ الغالون من الوقود وقال له انه فارغ، فتوجه عزازمة الى والدته التي حاولت الهرب وهي تصرخ وانهال عليها مجددا بالضرب حتى فقدت وعيها!! وتجمع حفيدها في استدعاء طاقم اسعاف نقلها الى المستشفى واجريت لها عملية جراحية، تبين ان رئتها اصيبت بشكل بالغ الامر الذي يشكل خطرا على حياتها.

وادعى عزازمة في المحكمة انه يحب والدته كثيرا ولم يضربها!! الا ان القاضي لم يقتنع بأقواله وقرر تمديد اعتقاله تسعة ايام لاستكمال التحقيق.

تسعة اشخاص ينجون بعد سقوط مصعد ١٩ طابقا في احد مباني سنغافوره

● سنغافوره – الوكالات – ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» المحلية، أمس الاثنين، ان تسعة اشخاص نجوا من الموت بعد سقوط غرفة المصعد، التي كانت تنقلهم ١٩ طابقا في احد مباني سنغافوره.

وقالت الصحيفة ان اخطر جرح اصيب به احد مستخدمي المصعد هو كسر في الساق وان شخصين آخرين خرجا سالمين تماما من المصعد بعد سقوطه.

واوضحت ان سقوط غرفة المصعد الطوابق ال ١٩ استغرق ١٥ ثانية بينما كان الاشخاص بداخله يصرخون ويستغيثون ويحاولون البحث عن اوضاع تخفف من اثار الصدمة.

وقال حسين عبد الله وهو رجل اعمال في ال ٣٧ من عمره كان في المصعد في مبنى «تكستايل سنتر» المؤلف من (٢٥) طابقا ويضم مكاتب ومساكن ان «غرفة المصعد اهتزت بقوة ثم انزلقت بسرعة كبيرة نحو الاسفل».

واضاف في تصريح للصحيفة «كنت اصلي لاطلب من الله ان اعيش واشعر ان الحياة ردت لي».

شاب معاق يبدأ جولة حول كندا على دراجة هوائية

● تورونتو – الوكالات – غادر شاب معوق يتنقل على دراجة هوائية يتم دفعها باليدين، يوم السبت الماضي، تورونتو ليقوم بجولة حول كندا بهدف جمع تبرعات للمعاقين.

وغادر ريان ليوارثي (٢٠ عاما) الذي يرافقه والده على متن دراجة هوائية عادية، تورونتو متوجهاً الى نيوفاوند لاند ومن هناك سيستقلان طائرة الى فانكوفر، ثم سيعودان الى تورونتو على دراجتيهما.

ويعتقد ريان ووالده ان الرحلة ستستغرق اربعة اشهر وقررا بيع حاملات مفاتيح وتقديم المبلغ، الذي سيجمعانه الى منظمة تعنى بالمعاقين.

والشهر الماضي، اجتاز معاق آخر هو ديفيد شانون (٣٥ عاما) كندا من الشرق الى الغرب على كرسي متنقل مزود بمحرك ليجمع، أيضاً، تبرعات للمعاقين.

عيد الشهداء

* اعداد: احمد علي القضماني *

عندما احتل الجيش العثماني سورية في عام (١٥١٦) بعد ان هزم المماليك في معركة مرج دابق لم يقاوم سكان سورية الغزو العثماني ظنا منهم، انهم سيتخلصون من النظام المملوكي الاستبدادي القمعي، وسيجدون نوعا من التعاون مع العثمانيين الذين كانوا يدعون أنهم حماة المسلمين. وعندما وصل هؤلاء الى مصر بدون حروب ولا معارك بعث امير مكة آنذاك الشريف بركات، ابنه الى القاهرة يحمل رسالة لقائد الجيش العثماني يهنئه فيها على انتصاراته، ويسمي فيها السلطان العثماني سليم خادم الحرمين الشريفين. وهذا يعني إنه بايعه على ان يكون امير المؤمنين وخليفة المسلمين، ثم توارث سلاطين بني عثمان هذه الالقاب وباسمها حكموا البلدان العربية خلال اربعة قرون حكما لا يقل جورا واستبدادا عن حكم المماليك، اضافة الى اثارة النعرات والخلافات القومية والطائفية بين رعايا الامبراطورية ليتمكنوا من تصفية المفكرين والقادة السياسيين الذين كانوا يطالبون بادخال الحد الادنى من العدالة والحرية على نظام الحكم العثماني. وكان الولاة الذين يبعث بهم السلاطين، يحصرون مهمتهم بجمع الضرائب الباهظة ويرسلون قسما منها الى الاستانة. فتوقف كل بناء وتقدم في هذه البلدان وانتشر الفقر والأوبئة. ونقص عدد سكان سورية الطبيعية اكثر من سبعة ملايين شخص بسبب ذلك وتراجع عددهم من عشرة ملايين الى اقل من ثلاثة ملايين.

وكان الحكام العثمانيون يأخذون الاطفال من اهلهم ويربونهم على خدمة السلطان والولاء له ويشكلون منهم الجيش الانكشاري المخصص لقمع الثورات الوطنية في انحاء الامبراطورية العثمانية الممتدة ما بين غربي اسيا وشمال افريقيا وجنوب شرق اوروبا.

لكن افكار التنوير المرتكزة الى الشعور الوطني والقومي والمتطلعة للعدالة ولحريات الانسان والشعوب بدأت تظهر وتنتشر. وكان من اوائل من كتب فيها ونشرها بين العرب كل من جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي ورشيد رضا وغيرهم. وبدأ العرب يطالبون بحكومة تستند تصرفاتها الى دستور يضمن حقوق كل رعايا الامبراطورية ويشركهم في حكم البلاد.

وعندما تأسست جمعية الاتحاد والترقي التركية التي طالبت باعتماد دستور للبلاد ساندها المتنورون العرب وشاركوا فيها ودعموها. وتمكن زعماء هذه الجمعية من اجبار السلطان عبد المجيد على اعلان العودة للدستور في عام ١٩٠٩ وسيطروا على قسم من الجيش ثم اجروا انقلابا وعزلوا السلطان. وبما ان رعايا السلطنة من الاتراك كانوا يشكلون اقلية صغيرة بالنسبة لرعايا الامبراطورية من غير الاتراك خاف الحكام الاتراك الجدد ان تنهض الشعوب المحكومة التي حافظت على لغاتها وبقيت تعتز بتاريخها وبحضارتها السابقة، وتطالب بحقوقها في المشاركة في الحكم والسلطة المركزية وفي ادارة مناطقها. لهذا قرروا بتتريك كل رعايا الامبراطورية وجعلهم اتراكا عن طريق منع التعليم باللغات الاخرى ومنع استعمالها في الدوائر الرسمية. وكان اول رد فعل على ذلك ان اخذت تتشكل جمعيات وحركات علنية وسرية بين العرب والقوميات الاخرى كالارمن والاكراد والاوروبين لمقاومة ولافشال هذا الاتجاه.

وعقد في باريس اول مؤتمر تحرري عربي ضم أكثر من ثلاثمئة مندوب، معظمهم من سورية الطبيعية، كما ضم بعض العراقيين والمصريين وترأسه سوري بارز كان يقيم في القاهرة، هو عبد الحميد الزهراوي، احد مؤسسي الحركة المطالبة باللامركزية والتي انتشرت في مصر وفي سوريا الطبيعية والعراق. وصدر عن المؤتمر بيان يتحدث عن حقوق الشعوب وحقوق الانسان ويطالب باقامة حكم لامركزي يدير في ظله ابناء كل منطقة شؤونهم الداخلية.

وعندما دخلت تركيا الحرب العالمية الثانية الى جانب المانيا وضد الحلفاء، اعلن حكام الاستانة حالة الطوارئ وقرروا قمع زعماء كل حركة قومية غير تركية، واعتبروا ان من دعوا لاقامة حكم لامركزي ينوون فصل بلدانهم وتقسيم الامبراطورية لصالح الحلفاء، وهم بذلك يتمردون على الخلافة الاسلامية مما يعد كفرا وارتدادا عن الدين، وارسلوا قائد البحرية التركية جمال باشا ليحكم سورية الطبيعية، فاقام في مدينة عاليه ما سموه بديوان الحرب العرفي. وبدأت حملة اعتقالات واسعة تمتد من حلب حتى العقبة مرورا بدمشق وبيروت والجبل، ولم يكن هذا الديوان محكمة، وانما كان مشكلا من اجهزة تحقيق سرية تمارس أوحش انواع التعذيب لتجمع الاعترافات ثم ترسلها الى الوالي السفاح جمال باشا، فيقرر وحده العقوبات التي يجب تطبيقها. وبناء على ما قرره جمال باشا نفذ حكم الاعدام باثنى عشر شهيدا في ٢٠ آب ١٩١٥ ثم نفذ حكم الاعدام بستة شهداء من جبل العرب وفي السادس من ايار عام ١٩١٦، اعدم عددا آخر من الشهداء في ساحة المرجة بدمشق وعددا آخر من الشهداء، اعدمهم في ساحة البرج ببيروت. ولاشك فان اقل ما يقتضيه الواجب الوطني والقومي نحو شهداء النضال العرب هو تخليد ذكراهم جيلا بعد جيل والاستمرار في تقديرهم وتثمين تضحياتهم ونضالهم عاليا الى آخر الزمان. زد على ذلك ما لهذا من اثر ايجابي تربوي على نفوس الاجيال الصاعدة ومن اثارة همم وحوافز ابناء وبنات الوطن لمتابعة النضال باشكاله المختلفة من اجل اعلاء شأن بلادهم والحفاظ على استقلالها وعزتها وكرامتها.

اما الشهداء فهم:

١- شفيق مؤيد العظم من دمشق
٢- شكري العسلي من دمشق
٣- رشيد الشمعة من دمشق
٤- رفيق رزق سلوم من دمشق
٥- الامير عمر الجزائري من دمشق
٦- الامير محمد الجزائري من دمشق
٧- محمد محمود العابد من دمشق
٨- نايف تللو من دمشق
٩- عبد الوهاب الانجليزي من دمشق
١٠- جلال الدين البخاري من دمشق
١١- الامير سليم الجزائري من دمشق
١٢- جورج موسى الحداد من دمشق
١٣- سيف الدين الخطيب من دمشق
١٤- امين لطفي الحافظ من حلب
١٥- عبد الحميد الزهراوي من حمص
١٦- علي الارمنازي من حماة
١٧- محمد الشنطي من طولكرم
١٨- علي النشاشيبي من القدس
١٩- احمد عارف الحسيني من غزة
٢٠- مصطفى عارف الحسيني من غزة
٢١- صالح حيدر من بعلبك
٢٢- عمر مصطفى حمد من بيروت
٢٣- عبد القادر الخرسا من بيروت
٢٤- نور القاضي من بيروت
٢٥- محمد المحمصاني من بيروت
٢٦- محمود المحمصاني من بيروت
٢٧- عبد الغني العريشي من بيروت
٢٨- محمود نجا حمد من بيروت
٢٩- احمد حسن طبارة من يروت
٣٠- تبرو باولي- من بيروت
٣١- عبد الكريم الخليل من بيروت
٣٢- مسعود الهليل من بيروت
٣٣- يوسف الهاني من بيروت
٣٤- الشيخ فليب الخازن من بيروت
٣٥- الشيخ فريد الخازن من بيروت
٣٦- عبد الظاهر من عطار
٣٧- عارف محمد الشهابي من حاصبيا
٣٨- توفيق احمد البساط - صيدا
٣٩- سعيد فاضل عقل - الدامور
٤٠- ذوقان الاطرش - القريا
٤١- يحيى عامر - شهبا
٤٢- مزيد عامر - شهبا
٤٣- حمد المغوش - السويداء
٤٤- هزاع عز الدين - السويداء
٤٥- محمد القلعاني - السويداء.

وضمت قائمة المناضلين الذين قرر جمال باشا السفاح اعدامهم عشرات المناضلين الآخرين. لكن هؤلاء كانوا غير موقوفين وعجزت السلطة عن اعتقالهم.

كما تقرر نفي العشرات من المناضلين الى شمال تركيا لمدد تتراوح بين النفي المؤبد والنفي لثلاث سنوات.

ويقول شهود عيان ان المناضلين عندما كانو يساقون الى المشنقة كانوا ينشدون الاناشيد الوطنية وكان اكثر الاناشيد ترددا هو الذي يبدأ بالبيت:

نحن ابناء الالي
شادوا مجدا وعلا

وكان بعضهم يقول ان دماءنا لن تذهب هدرا وهي ستسقي تربة الحرية وستدفع شعبنا الى النضال حتى يحقق الاستقلال.

وشمل ارهاب الدولة العثمانية هذا كل الشعوب غير التركية واستطاع الفدائيون الارمن من الانتقام بضربات موفقة قتل فيها عدد من القادة المجرمين الاتراك كان بينهم انور باشا السفاح.

(مجدل شمس - الجولان السوري المحتل)


* دمشق *



يطردون عرب القدس بهدوء

في الفترة الاخيرة وفي اطار التنظيف العرقي للقدس، يجري «ترانسفير هادي،» لسكان القدس العرب.

وفي كلمات اقل نظافة، يلفون بشكل عشوائي هويات السكان العرب ويطردونهم، البعض الى الاردن، والبعض الى غزة، والبعض الى قرى الضفة.

الاسلوب بسيط، يقتحم الجنود ورجال الشرطة بيوت المواطنين «المشبوهين»، ينبشون الخزائن وادوات المنزل ليعرفوا من هم السكان الدائمون. البنت تتعلم في الجامعة؟ الاب يعمل في الاردن؟ منذ هذه اللحظة يلغى حقهم للسكن في بيتهم وبين ابناء عائلتهم. فليتصور كل انسان مدى المعاناة والالم لو كان مكان هؤلاء.

لكن القليلين فقط تنبهوا واعترضوا، وقليلون دعوا قادة الدولة للتوقف عن هذا الظلم الفظيع.

الموضوع ليس سياسيا، لان سيطرتنا في القدس سيطرة مطلقة - يدل على ذلك الاف مكعبات الاسمنت والاحجار التي تحيط بالمدينة. والحديث يدور عن حقوق انسانية اساسية، الحديث يدور عن تشريد وعن تفكيك عائلات. انني مقتنع انه مع كل خفقة قلب ينكمش بأسى الاقتلاع، تنخفض وتقل قدسية المدينة القديمة هذه.

انه لمن سخرية القدر، ان يكون الشعب اليهودي بالذات، هو الذي يدعم مسخ الاضطهاد والقمع، الذي كاد ان يقضي على هذا الشعب قبل خمسين سنة فقط.

ان قدس جدي كانت تختلف، كانت متواضعة مشرقة الوجه والاسارير وجدي لم يحظ برؤية القدس في حياته، ومع ذلك كانت له بدون شك.

اورن ماديكس

(رعنانا)

يسرقون لقمة العمال

سمعت من احدى الاذاعات المحلية، وهي كثيرة في هذه الايام، بأن بعض اخوتنا من الضفة والقطاع، يشكون من سرقة اتعابهم من قبل بعض المقاولين. ومن المعروف ان ابناء شعبنا في المناطق، لا يمكنهم الخروج منها الا بتصريح، وهذا التصريح يمنع عن الاكثرية الساحقة منهم، وعندما يأتون للعمل داخل الخط الاخضر يتعرضون لاستغلال شنيع واستهتار بحقوقهم، كما يتعرضون لسرقات حقيرة من بعض مقاولي العمار والترميمات، بعد ان يكونوا قطعوا مسافات طويلة سيرا على الاقدام في الطرق الوعرة، حتى الوصول سرا وبدون تصريح طبعا، لكي يجدوا عملا شريفا يعودون منه بأجرة بالكاد تكفي لاطعام العائلة، التي تنتظر وليها على احر من الجمر.

كثيرون من هؤلاء العمال يقعون فريسة لبعض المقاولين، الذين يتخلصون من عمالهم بعد اسبوع او اقل، بدون ان يدفعوا اجرة لهم، وليس بامكان العامل المسكين اللجوء الى القضاء، ويضطر الى السكوت على مضض.

عندما سمعت احد المتحدثين عن هذا في الراديو، لم اتمالك اعصابي فهاتفت المذيع وربما تهجمت على اولئك المقاولين الزعران، فذلك العامل الذي يرفض ان يكون عميلا، يضطر الى السكوت وهو يرى أن مقاولين وحتى من ابناء شعبه يسرقون لقمة عيشه وثمن تعبه «عينك عينك».

يجب ان لا نسكت عن مثل هؤلاء اللصوص. وان نتوجه الى المسؤولين ونفضح هؤلاء الحقيرين مهما كلف الامر، ونضع حدا لزعرناتهم، وان نكشف عن اسمائهم اذا عرفناها.

يوسف عبده

(حيفا)

اميل حبيبي

كلمات القيت على ضريح الفقيد يوم السبت الماضي

نتان زاخ

لم نكن حكماء كفاية..!

* يؤسفني ان اقول بداية انني كنت آمل ان اجد جمهورا اكبر في مثل هذا اللقاء، اميل حبيبي يستحق منا تقديرا اكبر، بفضل عطائه الكبير، ابداعه، وتاريخه الحافل. يستحق تقديرا اكبر.

انني انظر من حولي، اجدكم العائلة والاصدقاء والاحباء ورفاق الامس وربما ايضا الذين ظلموه في السنوات الاخيرة. هكذا هكذا ارادنا اميل. موحدين.

كعادته عندما كنا نلتقي، كان يبادرني القول: حدثني. وكنت اقدم له تقريرا عما افكر به. وهذا ما سأفعله الآن ايضا: سأقول لك ان السنة الاخيرة لم تكن جيدة. بل كانت سيئة جدا. أعرف انك ستعود وتتهمني كالعادة، بأنني اكبر متشائم في العالم، فالقضية التي اوقفت عليها كل عمرك، واهتممت بها حتى على حساب ابداعك، ما زالت عالقة، غارقة فنحن لم نتعلم الدرس من التجارب.

لو انك تعيش معنا الآن، لكنت تسقط النصف الثاني من الاسم الذي اخترته «المتشائل».

ولكن، كما ان جبل الكرمل ما زال قائما، وكذلك البحر والسمك، فان الامل باق. ما زال باقيا. قد ننتظر طويلا. قد تسفك دماء غزيرة. لكن احدا لا يستطيع ان يأخذ منا هذا الامل. ربما نموت قبل ان يتحقق، لكن سيأتي بالتأكيد من بعدنا، من يواصلون الطريق.

ان اميل حبيبي ظاهرة نادرة، انه الانسان الوحيد الذي حظي بالحصول على اكبر جائزتي تقدير في اسرائيل وفلسطين، «جائزة اسرائيل» و«وسام القدس»، وكان ذلك لانه احد اكبر المبدعين في عصرنا ولانه في الوقت نفسه، قدم حياته لخدمة مصالح الشعبين وهذه مهمة قاسية جدا.

انه خسارة لشعبه الفلسطيني، على طرفي الخط الاخضر. وخسارة لنا جميعا.

انه الانسان الذي حمل الحلم الانساني للشعبين. وهذا الحلم لم يتحقق في حياته، ونحن اليهود المذنبون في ذلك. لكن، لا تكترث يا اميل الغالي، فعلى الرغم من الالم سيكون الخير في نهاية المطاف. قد نتأخر. وسنقول: لم نكن حكماء كفاية. خسارة. سنسخر من انفسنا حين نذكر اننا حاولنا سجن شعب بأكمله وليس انسانا واحدا فحسب. لم ندرك انه شعب حي مثل كل الشعوب، قائم وموجود كما الجبل والبحر والسمك، كما حيفا.

وانت الباقي في حيفا، باق ليس في حيفا فقط. انك باق في هذه البلاد بأسرها باق في اسرائيل وفي فلسطين. قلبك مدفون هنا. لكن ذكرياتك تنتشر في كل مكان، ولا يمكن ان تنسى.

بالطبع. انه لن يرد عليّ لاول مرة لا يرد عليّ بكلمة لكنني اعرف انه لو استطاع الكلام، لعاد يناشدني الابقاء على الامل.

ان اميل حبيبي ظاهرة مثيرة. الكثير الكثير يمكن ان يقال عنه: كلي امل في ان نستطيع ان ننقل تراثه الى الاجيال القادمة. بل ينبغي ان يتم تدريس هذا التراث في المدارس العربية واليهودية. يجب ان تعرف هذه الاجيال ان هناك من كان يؤمن بواقعية تحقيق الحلم بالتعايش بين الشعبين في هذه البلاد. فالغالبية، للاسف، لا يؤمنون بان هذا الحلم واقعي اكثر من واقعية خطر الحروب.

واخيرا، لقد كان اميل لي اخ، وانا ليس عندي اخوة. انني وحيد. اعيش فقط مع صديقتي. ولكن، على الرغم من ان فارق العمر بيننا لم يزد عن سبع سنوات، كنت اشعر انه بمثابة اب. وكلي امل ان يقبل بان اكون له ابن.



* اميل حبيبي *

ياسر عبد ربه

جسد اسطورة البقاء

نأتي اليوم لاحياء ذكرى اميل حبيبي انسانا وكاتبا وسياسيا ورمزا وطنيا.. نأتي اليوم لاحياء ذكرى من جسد لنا اسطورة البقاء مقابل اسطورة الشتات والتشرد. فكل ما كتبه، كل اعماله معا، لها اسم واحد «رواية البقاء». فقد روى، بكل ما يملك من طاقة ارادة البقاء وعذابه. وكانت حياته مكرسة لذلك. رواها وهو مدرك لما كان يفعل. لذا فقد وضع على قبره كلمة البقاء «باق في حيفا». اجل، كانت حياته كلها مكرسة لهذا الهدف. روى واعاد القصة في كل مرحلة، وعند كل انعطافة، وعند كل كارثة. فحياتنا كانت سلسلة انعطافات وكوارث. رواها كما حصلت في نهاية الاربعينات وفي الخمسينات على لسان سعيد ابي النحس المتشائل. رواها على لسان ام الروبابيكا. رواها على لسان ابطال «سداسية الايام الستة». رواها في «خطية». رواها في «سرايا بنت الغول». رواها في كل شيء.

لذا لا يمكننا ان نفهم حياة شعب مكون من مليون انسان، هنا، دون رواية اميل حبيبي. لا بل اننا لن نفهم حياة ستة او سبعة ملايين انسان دون هذه الرواية. وكل بطل من ابطال هذه الرواية كان يمثل شعبا باكمله في لحظة من لحظات أمله الطويل وامله العظيم.

اميل حبيبي كان ام الروبابيكا ذاتها. فقد جمع ما تبقى وصانه وبقي في حيفا، واعد البيت للذين سيعودون لقد كان الباقي الذي لولاه لانتهى حلم العودة ذاته.

وفي آخر حديث صحفي له، تم في بيتي برام الله، اعلن اميل قائلا: انا رواية البقاء وغسان كنفاني رواية الشتات. ولم يكن مخطئا. فقد قسمتنا العاصفة الى قسمين: شتات وبقاء. وكان من حسن حظنا اننا وجدنا اميل حبيبي ليجسد بقاءنا ويرويه.

وفي الحديث الصحفي اياه قال اميل أيضا «انا مانعة صواعق الشعب الفلسطيني» وقد كان هذا حقا. وأظن اننا لن نستطيع ان نفهمه وان نفهم حياته وادبه دون ان نفهم هذا الاعلان. فقد حطت على رأس شعب اميل حبيبي صواعق كثيرة طوال هذا القرن. وكان اميل يريد ان يجنب هذا الشعب المزيد من الصواعق ان امكن. لقد كان هذا هدف حياته كلها. من اجل هذا خاض معارك بدت في بعض الاحيان قاسية واستفزازية لكنه لم يكن يهتم لردود الفعل عليها. لقد كان يريد أن يحمي شعبه من الصواعق. لقد اراد هذا حين مضى مع الشيوعية. واراد هذا حين غادرها. اراد هذا حين اعتدل وعندما وقف ضد الاعتدال. اراد هذا حين انساق مع السياسة على حساب الادب، وحين فعل العكس في اواخر ايامه. اراد هذا حين اخذ جوائز الدولة الاسرائيلية وحين وقف على رأس التظاهرات.

«انا مانعة صواعق شعبي» هكذا قال اميل حبيبي، وهكذا كان طيلة حياته، او انه حاول ان يكون كذلك.

حاول ان يكون مانعة صواعق في السياسة، وحاول ان يكونها في اللغة. وهنا كان نجاحه الاكبر والاهم. وهنا يجب ان نركز جهدنا لكي نكشف مدى هذه المحاولة وعمقها. لقد كان لحرب البقاء جبهتها اللغوية وعلى هذه الجبهة حارب اميل، وكان جنرالا عظيما.

نحن نقرأ اليوم نثره الصافي الجميل، نثره البسيط المكتمل، الذي خلقه من مزيج من الحياة والتراث، فندهش لهذا الانجاز الذي تم في ظل الحصار والحكم العسكري وتهديدات الطرد والترانسفير. لقد انتج اميل نثرا راسخا في مواجهة القلق والترانسفير. وهنا كانت نقطة تفوق اميل العظمى. النثر المسبق كان التعبير الاعمق عند المواجهة الاعمق ضد القلق والترانسفير. وبينما كان الفلسطينيون في الخارج يكتبون «تغريبتهم» كان اميل يكتب نثره المستقر. كان يكتب «بقائيته».

وقد قرأت مرة، لكاتب يهودي يقول ما معناه ان اميل حبيبي اعظم ناثر في هذه البلاد عربا ويهود. لعله يكون مصيبا تماما.

من اجل هذا فان جهدا كافيا يجب ان يبذل لتقويم انجازات اميل اللغوية الادبية. واظن اننا ما زلنا لا ندرك، بعد، مدى هذه الانجازات وعمقها وان احياء ذكرى اميل تكون، بالضبط، في دراسة ادبه وكشف آليات انتاجه، التي تترابط بشكل لا مثيل له مع الكفاح من اجل البقاء لشعب بكامله.

لذا فقد يكون من المناسب ان نحاول، معا، تشكيل جائزة ادبية باسمه تخصص لدراسة ادبه ولرفع مستوى المجالات التي انتج فيها كالرواية، والقصة، والمسرح.

لقد غاب اميل حبيبي وفقدنا بغيابه واحدة من مانعات صواعقنا الوطنية.

لكن ما انتجه قادر على ان يمنحنا الالهام لنبني مانعات صواعق جديدة.

ونحن لم نجيء هنا لنبكيه فهو لم يكن ليقبل ذلك. ولم نأت لنعدد مزاياه، فهذا لن ينفعنا لكننا جئنا كي نفتح الباب امام محاولات اكثر جدية وعمقا لدراسة ما انتجه.

لقد اتاح لي القدر ان اكون على اتصال دائم مع اميل حبيبي في الاسابيع الاخيرة من حياته. واشهد ان الموت الذي طاف فوق رأسه لم يمنعه من الانشغال بالقضايا التي شغلته في حياته قضايا شعبه:- الوطنية والادبية. كنت ادرك انه كان يمضي الايام الاخيرة من حياته عندما كنت اراقب تنفسه واكله الضئيل ونشاف ريقه. لكني كنت ادهش لصفاء عقله. فقد كان حادا وجارحا كالسكين. وآية ذلك انه كان قادرا في تلك الايام على انتقاد نفسه ومراجعة حياته.، وعلى انتقاد شعبه ونخبته واخطائها. فقد كان حتى اللحظة الاخيرة يلعب دور مانعة الصواعق التي تحمي الشعب. لقد كان يفكر في شعبه في الوقت الذي كان جسده يتهدم.

لقد انهدم الجسد، جسد اميل، لكن روحه باقية في حيفا، باقية فينا الى الابد.

نظير مجلي

الحساب بعد ربع قرن!

جئناك اليوم نحيي ذكراك ، وكأننا كنا نسيناك. فقط هذه الليلة سهرنا معك. كما في كل ليلة، سهرنا معك.

انت ممدد امامنا بشموخك المعروف. ونحن نحاكيك ونسمعك. نناقشك ونمازحك ونناغشك ونعشقك.

نسبح في هذا الكون، معك نرتقي الى الفضاء ونغوص في اعماق البحر ونغرف من التراث وننهل عن تجارب التاريخ ونبني للمستقبل ونلاطم الماضي بالحاضر.. ونحن الذين لا نجهلك نظل نجهلك. لكننا معك.

لا نترك موضوعا ولا نغفل قضية. من هدم بيوت عرب الجهالين الى مكاسب فريق سخنين، من سقوط ميجر الى توزيع حجارة سور برلين، من معشوقك عادل امام الى محبوبتك فرقة صابرين، ثم الى حبك الاكبر.. من صيد السمك الى صيد الفلسطينيين. جرحك الاكبر، ودائما معك.

ما اروعك.

ما اودعك.

يا ايها الاخ الكبير.

يا ايها المعلم. ايها الاب الكبير.

يا منجب الثوار العقلاء ومبدع الكفاح المستنير.

يا ايها القلب الكبير.

سنة واحدة فقط مرت. وانت لم تتغير فيها. انت غيرت موقعك. ولكن انظر.. من حولك. العالم يتغير من حولك، ولك. العالم يعترف لك، ويحفظ مجدك، ويقدر عاليا لك دورك وتاريخك وتأثيرك وأدبك وابداعك وفكرك وقيادتك.

وانت، كما انت، ممدد لكن شامخا. تبتسم وتسخر وتثور وتصرخ وتهدأ.. ثم تقول كلمتك وتدير ظهرك.

والحياة بتجاربها الطويلة العريضة، القريبة والبعيدة، تغلي في مرجل ذهنك، وتمر في مرحلة الخض والمخاض، وتنتج الزبدة الفيتامينية.. غذاء ومدرسة وسلاحا. فما انفعك ولشعبك ما ما انجمك.

حي انت، حي، ونحن معك. فأي موت هذا الذي اخذك.

رفاقك واهلك واولادك - تلاميذك ومكملو دربك يقولون لك انت لنا ونحن لك.

خصومك واعداؤك والمتمسحون بأذيالك يحنون الهامات لك.

وتصور كيف يكون الحال بعد عام آخر او بعد عقد آخر او بعد ربع قرن..

عندئذ تجري حسابات اخرى ودراسات اخرى وستعطى حقك كأحد عظماء هذا العصر في امتنا، انت وتراثك ومبادئك. فنم قريرا قرير، يا ايها الضمير.

يا ايها القلب الكبير

المجد لك. المجد لك.

شغاف القلب

شعر: ملحم خطيب




تغرورق العين الحزينة كلّما ... مرت على ذكر الشباب وتدمعُ
واذا سالت الصبر جاشت حرة ... واذا سالت الدمع لا تتورعُ
درمت علي النوم اسهر جاهدا ... وشغاف قلبي حسبها تتقطعُ
وجميع ما يرجو الفؤاد مشتت ... وجميل صبري زاخر لا ينفعُ
فاذا اردت الهجر حسبي انني ... عن ذكر حبك مهجتي لا تقلعُ
حتى اذا لم يبق الا ميتتي ... دربا بغير حمامها لا اطمعُ

*** ***

لا تكذبي ابدا عليّ وتحسبي ... اهان اذا كـــــذبت واهـزمُ
فانا وفيض مشاعري ملك الهوى ... وبكل اجواء الهوى اتاقلمُ
واذا يعاف الشعر غيرك حسبه ... ياتي طواعيـة اليك ويلزمُ
فانا حكاية شاعر لعب الصبا ... في عطفه صور الحنين يترجمُ
وحبيبتي حتى اذا ضحكت على ... قلبي فقلبي صابر يتالمُ

(دالية الكرمل)

برودة... وذبابة

* جريس خوري *

آذار صار برودة وذبابة...
خرطومها نار وسمٌ..
وفوقها نجم يرفرف ساخرا..
عفريتنا في قمقم
والذئب يعوي فوقنا: «هو.. هو»..
وصوله قيّد الغنم الاكفَّ
كأنه جبل اصمُّ!
ذبابة.. وبرودة..
حمراء تلسع جلدنا..
كالسوط تحرث لحمنا..
والذئب اعور
يجرح الاجفان حينا
يغصب الابقار حينا
يسحق الازهار وهي براعم
وبناطح الثيران مهما قاوموا..
ببرودة وذبابة..
ترعى بتلم جراحنا..
عفريتنا كسر الزجاج..
وصوته.. صمت يزاحم صوت ذاك الذيب..
وصداه يصدح في الفضا
متلاحقا... متسارعا
كالنار يسري فينا:
هوْ... زينة.. زيـ..
هوْ... زينا .. زيـ
هوْ... زينا.. زينا.. زينا
زينا.. زينا.. زينا زيـ..

(طرعان)

دعم الباطل

شعر: الشاعر الشعبي عوني سبيت



يا سـيـد العـالم كلنا لـيش ... بتستعملو الفيتو بدعم الطيش
مش عدل انتو تساندو العدوان ... ال برفض شعبنا عكيانو يعيش
نحنا صحـاب الارض والاوطان ... عبلادنا نحنا مـا جـينا طفـيش
الاغراب صـاروا بارضنا سكان ... وعجناحهن طول بقهرنا الريش
سلاح الدمـار باسـرائيل طنان ... وجيشها بالقمع اوحش جـيش
بذرّة الابادة بتـملك الافـران ... وفي شرعكن انتسلّحت معليش
بس الخطر مـفروض عالعربان ... وفي اسرائيل بتمنعوا التفتيش
وشعبنا المظلوم والمنهـــان ... بدكن يكون مـسلّح بفـتّـيش
العالم باسرو عـالسلم قلقـان ... من معتدي بسياستو غشيش
في بلادنا اللي بحكوا طرشـان ... وما في خبر للسلم عند قريش
بالضفة وغزة مجرمين الاستيطان ... زادوا بشعبنا القتل والتطبيش
هذا البطش مـا بقبلوا وجـدان ... وعدل الضمير العالمي بيرضيش
في نتنياهو السر مش خـفيان ... حجة الامن مـخططو بتخفيش
كل الاراضي بنهبـها طمـعان ... بفكروا ارض للعرب ما يخليش
الارض الزراعـيـة بكل مكان ... تاينهبوها بعلنوا التحـريش
وان كان عارض نهبهن انسان ... بنتهم بالتخريب والتشويش
يا كلنا اللي حـاكم الاكوان ... الارهاب نارو الظلم ما بتطفيش
واجب عليك تعاقب الطغيان ... من صهيونية عالعدالة تمردوا

غير العدل الصراع ما بنهيش

قمران

* رويدة خوري *

قمران كل واحد في غيمة

يتراقصان يحلقان حين يلتقيان، تهب رياح همجية تنبع عيون صحراوية، فمثلما تشمخ جبال صخرية مثلما تداعب طيور اللقلق رؤوس الاشجار.

مثلما يجوبان مناطق حدودية، مثلما يتوضآن في مياه ملحيّة، مثلما يكون سائح في بلاد عربية هكذا... كل واحد في غيمة.

يحاكيان القدر المنسي، يتحديان المسافة الصخرية حينها التقيا في قمران

القمر الاول:- ايها القضي ماذا تعرف عن قُمران؟

القمر الثاني:- قُمران خربة وواد تقع في الجهة الشمالية الغربية للبحر الميت، وتبعد عن اريحا عشرة كيلومترات، منطقة مقطوعة، وجد في احدى مغرها لوحات تحث عن فئة يهودية دعيت بالقيوريين في عهد الرومان...

بينما طال الحديث عن قُمران وعين الفشخة، التقيا نجما عيناه زرقة سماوية، جفون خيوط ذهبية

القمر الفضي:- من اين انت؟

النجم - من الضفة الغربية

القمر الفضي - ماذا تعمل؟

النجم - متقفص على سوء الاوضاع المالية

الفضي - ما هو اختصاصك؟

النجم - علوم سياسية

الفضي - على اي شهادة حصلت؟

النجم - خريج سجون اسرائيلية عذرا يجب ان اذهب الى اللقاء

الفضي - عزيزي ما بك؟

القمر الاول:- ايها الفضي اكاد اختنق، قد كثر غبار الموت غبار يمحو الذاكرة

الفضي - إهدأ لن اسمح ان يحرقك الغضب سنحلق معا في سماء بيوت عربية... بيت ساحور، بيت جالا، بيت لحم، ورام الله.

حين وصلا استنشقا هواء نقيا يفوح بشذا البرقوق والياسمين، لكنه قليل.

ومن على تل هوريديون هبطا الى وادي خريبتون تخطه مغر ما قبل التاريخ، ومن حولها مناخ يجمد الركب وفي بوظة الركب شعرا بالدفء بالحياة، بالانطلاقة من سجن صنعه الاخرون واستسلما له هكذا كل امر نقي قليل.

وهكذا قمران كل واحد في غيمة.

(فسوطة)

همهمات مبثورة

* عايدة خطيب *

(اليد العليا خير من اليد السفلى)...

زجاجة عمري
شارفت على الانتهاء
وملاك احلامي
لملم اطرافه يريد الرحيل...
ايها العمر الذي اصبحت
قاب قوسين وادنى من كتابة المشهد
الاخير
لا (أسألك الرحيلا)
لا اسألك تكثيف ايامي
وطي مشاعري
فما زال في القلب
زوايا دفء
تنبعث منها همهمات مبثورة
في آخر الليل الاخرس
ما زال الامل يعشعش
في زوايا العمر المنسي
وهناك بقعة في القلب تتجدد
تنموا معها اشجار البيسان...

عصافير ذاكرتي
ما زالت تغرد
لحنها الشجي
وزهرة احلامي تجيد ذرف الدموع
لتشرب طفيليات الارض
نشرب حتى الثمالة
تمتصها بنشوة
من رأسها لاقمص قدميها
وتتركها لتبحث من جديد
ايها الجلاد رحماك
ابعد سياطك عني
ادميت مشاعري
وبعثرت احلامي
وكسرت صرح افراحي

لماذا تهوى جلد ايامي
لماذا تهوى جعل يدك فوق يدي
البحلو لك ترديد

ايها القريب البعيد
يا من كنت بعيدا قريبا
اليوم جردتك
من ديباجة افكارك
عريتك وظهرت
بدوت رتوش
وسقطت اقنعتك
فاعتراني الخوف
فأنت لست انت
وانا ما عدت انا
جررت بقايا ايامي.. ومضيت
مضيت اجتر احزاني
وبعضا من همهمات
مبثورة اخر الليل

(شفاعمرو)

التفسير العلمي للاحلام (٤)

*** بقلم: حنا عويد - عبلين ***

قالوا في الاحلام:

* فرويد: الفرض من الاحلام هو حماية النائم من الافكار المزعجة التي قد تقلق راحته.

* يونج: ان الحلم لا يظهر العلل المسببة له في الطفولة مثلا - كما يعتقد فرويد - ولكنه يحوي المادة اللاشعورية التي تقوم باكمال وتوازن الشعور، كما يقوم على توقعات مستقبلية. ويرى يونج ان الاحلام عموما مرتبطة بالمستقبل كما ترتبط بالماضي، وهي توضح للفرد الاتجاه الصحيح لاكتمال الشخصية وانسجامها. ويهاجم يونج الاتجاه السائد بين الناس لقولهم «اننا نحلم» وكأن الانسان يستطيع ان يحلم بارادته. ويضيف بان الحلم عملية لا ارادية ولا دخل للارادة فيها، فالحلم ليس شيئا نفعله، ولكنه شيء يحدث لنا.

* جايل دلاني (Gayle Delaney)، عالمة نفس من مدينة سان فرانسيسكو.

ان بعض الدراسات الحديثة التي نشر بعض منها عام ١٩٨٩م قد اوضحت ان الانسان يمكنه اصطناع الحلم. بطرق شتى ومن هذه الطرق، طريقة تسمى (حضانة البيض Incubation) والتي ابتكرتها الاختصاصية النفسية جايل دلاني وهي كما يلي:

اختر مشكلة او مسألة ما تخص حياتك، ثم إكتب عدة عبارات تخص هذه المسألة، وقبل ذهابك للنوم قم بايجاز ما تود ان تعرفه عن هذه المسألة (او هذه المشكلة) مثل: لماذا اتشاجر مع ابن صفي؟ ضع الورقة بجوار سريرك، وقم بترديد السؤال مرات عديدة قبل أن تنام. وعند استيقاظك اكتب بالتفصيل كل شيء تتذكره عن احلامك في الليلة السابقة. وتقول دلاني ان اهم ما في تلك التجربة العلمية هو القدرة على التذكر. فالطريقة الوحيدة لكيلا ننسى الحلم، هو كتابته فورا بعد الاستيقاظ، حيث اننا ننسى الاحلام بعد خمس عشرة دقيقة من الاستيقاظ.

* ديموكريتس: وصف الاحلام بانها امتداد لنشاط المخ الذاتي في غياب الادراك الحسي.

* سقراط: وصف الاحلام بالقدسية والقدرة على التنبؤ.

* افلاطون: وصف الاحلام بانها وحي الى الروح التي تسبح في الحقيقة الكلية.

* الحلم في التراث العربي

ارتبط الحلم، بالثقافة العربية ارتباطا وثيقا، حتى لقد اصبحت رموز الاحلام تؤلف لها الكثير من الكتب والمراجع. ولقد اعتمد كل مفسري الاحلام المسلمين في نظرياتهم على القرآن الكريم الذي نهلوا منه واستعانوا به.

واتجاه العلماء المسلمين لتفسير الاحلام اعتمادا على القرآن الكريم، يعد منهجا منطقيا عظيما. فالقرآن الكريم هو كتاب لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها.

* الاحلام في حياة الاوروبيين والامريكيين

في فرنسا احس مارسيل بروست، رائد الرواية الفرنسية المعاصرة، باهمية الحلم في الادب. وقال صراحة انه اعتمد على الحلم عندما كتب. واضاف: كان الحلم ولا يزال حدثا من الاحداث التي تركت دائما اعظم الاثر في حياتي.

في القرن العشرين اولت المدرسة السيريالية اهمية كبرى للحلم، وجعلت منه دعامة اساسية من دعاماتها. لقد تميزت هذه المدرسة ضمن ما تميزت به، باستكشاف اللاشعور عن طريق الكتابة الاوتوماتيكية، وسرد الاحلام والنوم المغناطيسي اي بمعالجة الحلم والواقع.

اما الحلم واثره على حياة الشعب الامريكي فيختلف اختلافا كبيرا عما هو موجود في اوروبا. فالشعب الامريكي شعب متعدد الجنسيات والثقافات والالوان والملك، وهو شعب ليس له تاريخ قديم، وليس له تراث حضاري مثلما هو الحال في اوروبا.

جاء الاستقلال الامريكي عام ١٧٧٦م وهو الاستقلال الذي فصل الامريكيين عن التاج البريطاني. الا انه لم يقطع الاواصر الثقافية والفكرية والدينية عن بريطانيا او عن اوروبا، فهناك تقارب وتشابه للثقافة الامريكية مع اصول الثقافات الاوروبية ولهذا فيجب الا يتعجب الزائر للولايات المتحدة عندما يجد ان هناك مفسرين للاحلام، ممن ينتمون الى الهنود الحمر او الى الزنوج او الاسبان او الهولنديين، فكل مفسر ينظر الى الحلم وفق تراثه الثقافي القديم.

وتنفق مبالغ ضخمة من الامريكيين على الذهاب الى هؤلاء المفسرين الذين يعلنون عن قدراتهم في تفسير الاحلام في الصحف والمجلات ومحطات التلفزيون الخاصة وامام منازلهم، وربما يسافر الامريكي من مدينة نيويورك في الشمال الشرقي للولايات المتحدة الى مدينة سان انتونيو بولاية تكساس في اقصى الجنوب لكي يستشير مفسر احلام مشهورا بالكفاءة والخبرة.

وقد انعكست حداثة التاريخ الامريكي، ليس فقط في اعتماد عامة الامريكيين على ما في التراث الاوروبي او الاسيوي او الافريقي لتفسير الاحلام، بل كذلك على النظريات العلمية التي تفسر الاحلام كما هو الحال مع العلماء الاوروبيين امثال فرويد ويونج وهادفيلد وأدلر وايزنك وبافلوف. ولذلك فان اغلب الكتب العلمية الخاصة بتفسير الاحلام تعتمد اعتمادا واضحا على النظريات العلمية للعلماء الاوروبيين.

وداعا

*** هديل فهد ارشيد ***

في ذلك الركن المعتم من البيت الكبير جلست افكر في سر الحياة، كانت السكينة تعم المكان، لكني سمعت فجأة صوت صراخ وعويل، ويفيق غراب في السماء. قلت يا رب اجعله خيرا.

لكنه لم يكن خيرا، سمعت الصاعقة والمصيبة الكبيرة ويا لهول ما سمعته. ثلاثة من زهور الربيع، ثلاث وردات قطفتهم يد الموت! لماذا؟! ماذا فعلوا؟! اسئلة دارت في مخيلتي الصغيرة لكن الجواب عليها كان بأن استغفرت ربي.

في فجر اليوم الثاني كانت البلدة تعج بالصراخ والعويل. وكيف لا وثلاثة من خيرة شبابها قد ماتوا اثر حادث مروع. لم يستطع هؤلاء الشبان ان يستمتعوا بحياتهم ولقد ولدوا كالفكر، وماتوا كالتنهدة، واختفوا كالظلال، حياة قصيرة ابتدأت بنهاية الليل وانقضت بأبتداء النهار، فكانت مثل قطرة الندى التي تسكبها احضان الظلام، ثم تجففها ملامس النور. ثلاثة لآلئ قذفها المد الى الشاطئ، ثم جرفها الجزر الى الاعماق. ثلاث زنبقات ما انبثقت من اكمام الحياة حتى انسحقت تحت اقدام الموت».

نكون احياء لنصبح ترابا. هذه حياة الانسان

علت اصوات اجراس الكنائس واصوات المؤذنين معلنة ابتداء الجنازة. كل من حضر شعر بهيبة الموقف. شعر كيف ان الموت قريب منا ويمكنه ان يقطفنا بسرعة كبيرة. لم يبق احد لم يشارك في الجنازة، وحانت ساعة الفراق، وكانت هنالك جماهير غفيرة جاءت لتودع الشبان الثلاثة. حملت النعوش، وكانت السكينة هي سيدة الموقف، لكن اجنحة الموت ويد القدر كانت قوية جدا بحيث انتهى كل شيء وانا لا زلت افكر في القدر والمصير.

وفي ذلك النهار طافت اشباح الظلام بين منازل القرية الحزينة فأنتصب الموت والحياة يتصارعان وعلى صوت صراخ انفصال الحياة عن الحياة، صراخ محبة البقاء في فضاء اللاشيء والعدم. صراخ قوة الانسان المحدودة امام سكينة القوى غير المتناهية. صراخ تحت اقدام جبارين: الموت والحياة...

ارهقني الفكر وتعبت من التأمل والتفكير الذي لم يأخذني سوى لعالم من السراب والهموم. عالم عبارة عن مزيج من الحزن واليأس والآلام اللانهائية.

لماذا نولد مع اننا سنموت؟ آه سامحني يا الهي! لكن وقع الصاعقة علي كان اقوى من تجلدي وصبري. اقوى من حكمتي ومعرفتي وادراكي. سامحني لان شجاعتي خانتني فأنا انسانة ضعيفة متعبة بائسة، وربما هذه الحالة التي انتابتني هي التي جعلتني اكتب ما كتبت.

(جديدة - المكر)

لحظة وداع

*** رانية عبد الله ابو يونس ***

عبر دقات قلبي المتقطعة...
عبر همسات الليل الباكية...
عبر كلمات الحب الصارخة...
قلت للعينين:
«قفا نبك» على الذين سيرحلون
هنا كانوا...
هنا كبروا...
هنا حققوا مشاريع الغد الاتي
والان سيرحلون...
عندها لن ينطق سوى غيابهم
والصمت والهجران
ويغص ألقلب بالاحزان
فهيا يا نجوم...
ويا غيوم ابكي معي.
غربت الشمس التي تنير طريقي
وتعال يا ربيع...
ابك معي زهورا وزين طريقهم...
وانت يا بلبل...
غرد لحن الوداع
ذهب احبائي.
احبائي! يا زهور بلادنا الحلوة
لا تركبوا قطار الموت
لكي تكبروا على الارض لا تحتها
احبائي:
يا مصابيح تضيء في الظلمات
لا تناموا وتدعوا عيونكم تغفل...
لكي تكبروا على الارض لا تحتها
لا تدعوا اليأس يحيط بكم
والالم يعتصر قلوبكم...
ولا تدعوا احلامكم معلقة
تعبث بها الرياح
احبائي:
حاربوا الوحدة
لكي لا تكونوا كصخرة
تخلت عنها رمال الشاطئ...
في جزيرة الصمت
احبائي:
اصرخوا تكلموا...
لا تصمتوا لان الصمت ذل وعجز
تكلموا عن قلوبكم التي
تحترق...
لفراق الاصدقاء
بعدما ستودعون دفاتركم
واقلامكم...
التي اخذت من نور الشمس...
وعطر الياسمين...
احبائي:
بحق السنين التي مضت...
بحق الصدف التي جمعتنا
لا تنسوا صورة هذا البيت
صورة هذا الاب الحنون
وباقي زهور البستان
انا لن انساكم
يا من في القلب مأواكم
فقد كنتم لي املا جميلا
ينير لي طريقي
كنتم لي في وحدتي اعز أنيس
كنتم لي نبعا من حنان يسكب
الحب في قلبي
كنتم كالزهرة وجذورها...
متحدين
احبائي اقولها
ملايين المرات
اقولها للشمس والقمر...
للغيم والمطر...
للصخور... والشجر
فحبي انتم
سأراكم مع كل غروب
لتلك الشمس التي تغوص في
بحر المحبة
مع كل نسمة
تعزف الحانا
فيغني القمر، وترقص...
النجوم من حوله
احبائي «لا وداعا بل لقاء»

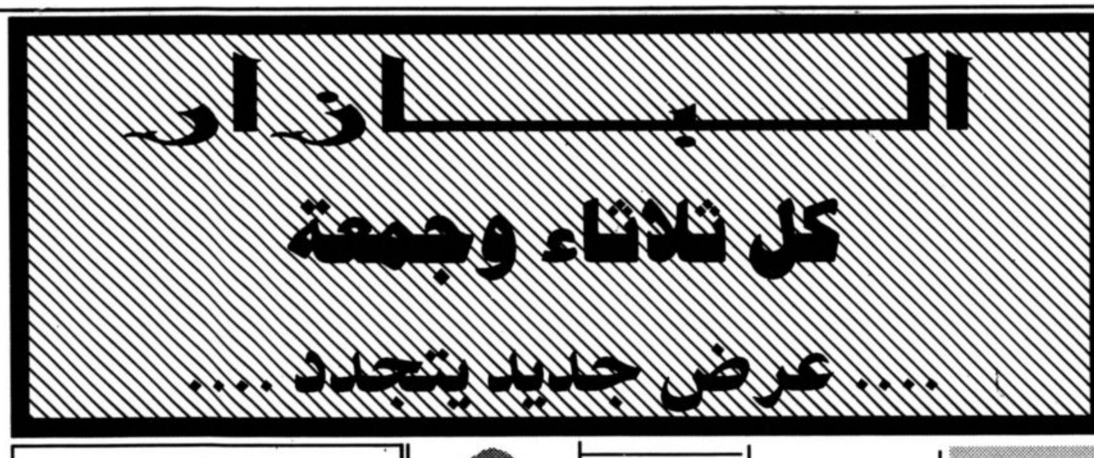
(الثاني عشر - ثانوية سخنين)

الزمن

*** رنا منصور ***

تمر الايام وتمضي الساعات
ولم يبق في العمر مسافات
حاولنا ان نضع البسمات
لكن الحياة مليئة بالاحزان
قضينا زمنا مليئا بالحسرات
ولم يبق في العمر سوى
دمعات وآهات
وعذابات ولم يبق في عمري
سوى الذكريات

(الصف السادس - عبلين)



بيوت للبيع للايجار

بناية جديدة للايجار

في شفاعمرو
المنطقة الصناعية
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠م٢ طابق ارضي وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي شفاعمرو – الناصرة. للاتصال:
٠٥٠٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا
٠٤/٩٨٦٨٩٣٤
(٣٢١٧)

ارض طابو للبيع

في شفاعمرو منطقة بناء. حي عين عافي – للاتصال مع يوسف ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٢١٨)

للبيع

في الناصرة حي المخلص دار بمساحة ١٢٥ متراً – شارع رئيسي الناصرة – حيفا. للاتصال
٠٦/٦٥٥١٥٥٣
٠٥٢/٤٩٠٠٤٠
(٣٢١٣)

دار للايجار

في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة
ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)



دونم ارض للبيع

في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم وما فوق/ للبناء الشارع الرئيسي، قرب بنك مركنتيل الجديد
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٠٨٠
(٣٢٢٤)

للبيع طابو

في وادي الجمال في حيفا، شقة مميزة في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس مع مصعد وموقف خاص.
٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٣٢٢٢)

للبيع

في الناصرة، شيكونات الرام شيكون مكون من ثلاث غرف + صالون + حمامين + مطبخ بلوط بوضع ممتاز.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥١٤٢٦
(٣١٨٣)

للبيع

سيارة بونتياك جراند بريكس ١٩٩٠ اوتومات + بيو اكس سانشوري موديل ٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٧)

ڤولڤو

٧٤٠ موديل ٨٨ (٢٠٠٠) GLE
٧٤٠ موديل ٩٠ (٢٣٠٠)
٨٥٠ GLT ٩٤
للاتصال:
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٥)

سيارة فولكسفاكن

ديزل ٤×٤ موديل ١٩٨٧
بسعر مغر. هاتف:
٠٤/٩٨٦١١٧١ (٣٢٢٦)

B.M.W

٣١٦/ ١٦٠٠ موديل ٨٦
٥٢٠ موديل ٨٩
٨٥٠ GLT ٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢١٩)

مازدا ٣٢٣

٩٢ من الشركة
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٢١)

اودي ٨٠

١٩٩٢ اوتومات +
היגה כוח
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٧)

للبيع

ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع

الفا ٨٦ + ٩٠ + ٩٢
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٣)

B.M.W

316 موديل 85, + 520
موديل 87
موديل 89
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا

كافيوربليت – ١٩٩٠ بيضاء جديدة + موديل ٨٨ امكانية تبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٦٩)

سيتروين

سيترون B.X موديل ٨٧ + ٨٨ +٨٥
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

سوبارو

موديل ٨٧
للاتصال
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٨٥٠GLT٨٤
(٣٢٠٩)

مطلوب للعمل

مطلوب

مطلوب ميكانيكي مع خبرة في العمل للاستفسار
٠٦/٦٥٥٥٢٦٦
(٣٢١٤)

مطلوب للعمل

موظفة حسابات حاصلة على درجة ١ على الاقل تجيد اللغة العبرية بطلاقة + خبرة اجتماعية ت: ٦٧٤٣٧٦٤/ ٠٥٠/٥٢٧٢٣٤٠٦
خيمة السلام – عرابة البطوف – بجانب عين البلد
(٣٢١٥)

مطلوب للعمل

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث
نزل السوسن للفتيات
يعلن عن حاجته الى عاملة اجتماعية بنسبة ٧٥٪ من الوظيفة ومرشدة تربوية.
على المعنيات ارسال سيرة ذاتية خطية للعنوان: نزل السوسن ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
(٣٢١٦)

مطلوب للعمل

سائق شاحنة لغاية ١٥ طنا من سكان حيفا فقط. تلفون:
٠٤/٨٤١٢٧٢٧
(٣٢١٢)

مطلوب

موظفة ذات خبرة في مجال التأمين من حيفا فقط.
التوجه الى ارقام هواتف ٨٦٤١٤٥٤
(٣٢٠٢)

مطلوب

عمال الومنيوم مهنيون لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا شروط ممتازة
٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٢٠٣)

مكتب تعارف لهدف الزواج

مطلوب مندوبون متثقفون وجديون لمنطقة الشمال
تفاصيل
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٢٢٣)

شاب جدي

متعلم ومثقف – مهندس مسلم ٢٥ سنة
معني بفتاة مثقفة حتى جيل ٢٤ سنة

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة – ممرضة مسيحية، العمر ٤٥ سنة معنية بشاب مسيحي حتى جيل ٥٥ سنة

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة – معلمة مسلمة، العمر ٣٣ سنة معنية بشاب مثقف – مسلم العمر حتى جيل ٤٠ سنة
الاتصال ايام الاثنين والثلاثاء. تلفون
٠٣/٥٦١٠٤٧٦
(٣٢٠٤)

للايجار / للبيع

عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

للبيع

ماكنة لانتاج بلوكات M - 1000 +
جميع القوالب
ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩
٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

لشركة مقاولات!!

مطلوب مجموعات بالمقاولات
هيكل!!! قصارون!!! بلاطون!!! كراميكا!!!
للشمال – ٨ – ٠٤/٩٩٣١٧٨٧
شارون – ٠٩/٧٦٦٠٣٦٣
القدس – ٠٢/٦٤٥١٣٠٥
(٣٢٠٨)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس

حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

شركة يوسف خوري م.ض تعلن

عن بقاء كوتجات للبيع

جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر
المساحة من ٤ الى ٧ غرف، ڤارندا كبيرة، حديقة كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان
البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر
للتفاصيل:
هاتف: ٠٥٢/٦١٤١٦٢ – ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣
(٣٢٢٥)



«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦
«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠
«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١
«الاتحاد» عرابة ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٦٣١٣٦٢٨
«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٥/٦

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة، شجرة المعرفة.
٠٨,٣٠ – ورشة شيفوي للرسم – الحلقة(١٢).
٠٩,٠٠ – تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ – الانسان والصحة – جسم الانسان: الدم.
٠٩,٤٥ – عجائب العلم.
٠٩,٥٥ – غايا غال وغيلي.
١٠,٠٥ – كان يا ما كان.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي: مارسيل فروست. الجزء الاول.
١١,١٥ – علوم: بنك المعلومات.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا: الغناء.
١٢,٠٠ – جغرافيا – قارات وشعوب. المغرب.
١٢,٣٠ – عجائب السينما – الحلقة(١٣) – الجو.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(١٠٠).
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شألتئيل كرفاك.
١٥,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ – استريكس ضد يوليوس. فيلم صور متحركة.
١٦,٤٥ – سوبر بين.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – الحبوبات عائدات.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢١,٥٠ – يكون على ما يرام او لا يكون على ما يرام حول اسكان المهاجرين في البيوت الجاهزة.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

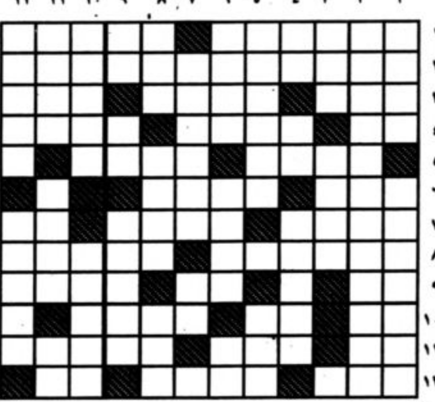
٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – روزي الصغيرة – الحلقة التاسعة.
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – روبي يستضيف.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٥٩): لقاءات.
١١,٠٠ – شرطة بيكر سفيلد – الحلقة السابعة.
١١,٣٠ – مدينة بلا اسرار – الحلقة(٤١).
١٢,٠٠ – مذكرات ممرضة – الحلقة(٦٢).
١٢,٣٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة – الحلقة (٨٣).
١٣,٠٠ – كايت وايلي – حلقات جديدة.
١٣,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ – دغراسي «والارنب الصغير».
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ – من مسلسلات ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٦٠).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الباب المفتوح. «الشباب والمسرح».
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة(١٧) «لمن هذه الغابة»؟
١٩,٠٠ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة(٦٦).
٢١,١٥ – حقيقة – مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام – الحلقة(٨٩).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٠٠,١٨ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ – مراثون جاز اسرائيلي.
٠٢,٠٠ – «اجراس» فيلم سينمائي.

* ليلة جوب *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩١)

اعداد : ريم ورامي احمد ريان – طمرة



افقيا:

١) نبات معمر تستخرج من جذوره مواد للعطور والطب – مسقط رأس صلاح الدين الايوبي.
٢) أول من وضع النقط والشكل للقرآن الكريم.
٣) عاصمة اوروبية تقع على نهر الراين – مدينة بالقرب من البحر الميت – عاصمة بنغلادش.
٤) من الامراض – وجدان – نحوه.
٥) يقصد – نقعد.
٦) اسم قرية ومعركة عربية اسلامية – علم مذكر.
٧) قائد سفينة – القوم مقام(معكوسة) – تعجبية.
٨) فينيقيا(غير معرفة) – حيوان صحراوي لا يشرب الماء.
٩) ادرك(مجزومة) – سقي – جزيرة عربية في البحر الاحمر(تابعة لليمن).
١٠) حيوان قطبي – قرع – اسلم.
١١) نعم بالفرنسية – مدينة عراقية فيها رقد الامام علي بن ابي طالب – حيوان لافقري يعيش في اعماق البحار.
١٢) اغلقت – خراب – من الاطراف.

عموديا:

١) متقوه – جمهورية في امريكا الوسطى.
٢) اسم الحطيئة، الشاعر العباسي.
٣) ذهبن – مدينة بالقرب من البحر الميت.
٤) من الاقارب (معكوسة) – بخل – تقابل(بين شيئين).
٥) من ازهارها تؤخذ بعض التوابل – اقليم عربي (في السعودية).
٦) نستفيد – نهر ومدينة ايرانية – ثغر.
٧) جزيرة اسيوية لاندونيسيا وماليزيا – للنداء.
٨) تغفر(مجزومة) – فوق عيني – مراد.
٩) للنصب – حية سامة – مدينة عراقية.
١٠) جزيرة يونانية – واحة بين الخليج العربي وخليج عمان.
١١) يصب – من حماة – منكر.
١٢) اتفاق – بناء.

حل لغز (٢٩٠)

افقيا:

١) همس الجفون – تام.
٢) وادي الملوك.
٣) نلوم – وا – المام.
٤) وكر – ادغال – يرد.
٥) لا – جم – و.ل.أ – قلل.
٦) وليمة – سيبيريا.
٧) لحرج – اثاوات.
٨) وزر – ارارات – اف.
٩) ياسين – دليل.
١٠) سان – حتف – مسح.
١١) تلي – تخاله.
١٢) يصرور – قابوس.
١٣) – مكمن – صلاح – جلد.

عموديا:

١) هرنولولو – سليم.
٢) مالك الحزين – صك.
٣) رودس – يورانيوم.
٤) ابم – جمع – قرن.
٥) لا – امة – اين.
٦) جلود – نري – قص.
٧) فماغورسنا – حيال.
٨) لر – الهاردة – اب.
٩) نزال ابو الفتوح.
١٠) كل – يأتي – خس.
١١) ترقهم – لما.
١٢) اوفي – سلال.
١٣) اللميم – فلحه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حافظ على هدوئك فأنت متوتر، لا تكن متطلبا كثيرا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اللوم لا ينفع والكلام كفيل باعادة المياه الى مجاريها مع الحبيب.

** الجوزاء:(٥/٢٢ – ٦/٢١):
تضع خطوط عريضة لمشاريعك ولا تعمل اي شيء بدون حساب.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تتكيف بشكل سريع مع الظروف، تعمل الكثير من اجل اسعاد الحبيب

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اهتم بالصداقة اكثر من الحب لانك لا تعبر جيدا عن نفسك عاطفيا.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تدع الشك يتحكم بقراراتك وحاول استفسار الامور.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
شخصيتك قوية . ناجح على جميع الاصعدة والحظ يحالفك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تهتم بتحصيل المال، لا تعقد الامور كثيرا على الصعيد العاطفي.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تحب العلم وتتبادل المعلومات مع الغير. حذر ومحظوظ معا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
البعض منكم مضطر لاتخاذ موقف على الصعيد العاطفي.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مزاجك متقلب وهذا يظهر في علاقتك العاطفية غير العادية.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لديك اصرار على رفض كل ما يعرض عليك وهذا بغير مصلحتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) ايار

١٩١٦ – القائد العام للجيش العثماني الرابع احمد جمال باشا الملقب بالسفاح، يعدم شنقا ٢١ وطنيا في بيروت ودمشق. وكان اعدم ١١ اخرين في ٢١ آب ١٩١٢.
١٩٥٦ – الاردن ومصر يعلنان توحيد جيشهما.
١٩٦٧ – للمرة الاولى، فلسطينيون يقصفون اسرائيل بمدفعية الهاون من الاراضي اللبنانية.
١٩٦٨ – الاف الطلاب في شوارع باريس بعد اغلاق الجامعات ومواجهات في الحي اللاتيني مع قوى الامن تؤدي الى جرح ٩٤٥ شخصا واعتقال ٤٢٢ طالبا.
١٩٨٣ – انشقاق في حركة فتح يقوده العقيد ابو موسى ضد ياسر عرفات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٦، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣١° ● جبال الجليل – ٢٠° ● المروج الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.
وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٤١١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٨٩	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٤	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٢	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٧٣	ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٢٢٦	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٦٠٢٠	ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢	ش.ج







(٢٥) رئيس سلطة محلية يطالبون نتنياهو بالكف عن الاستهتار باحتياجات المواطنين

بينهم روني ميلو، رئيس بلدية تل أبيب ورؤساء بلديات اشدود وايلات ونتانيا والخضيرة وصفد وعكا وسخنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه (٢٥) رئيس سلطة محلية يهودية وعربية، رسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، نددوا فيها باستهتار الحكومة باحتياجات ومطالب السلطات المحلية في البلاد وجاءت تحت عنوان: «سيد نتنياهو، نحن رؤساء سلطات محلية، لسنا بحاجة لتذكيرك ما هو معنى رغبة الناخب»!.

وجاء في الرسالة: «نشجب شكل اتخاذ القرارات أحادية الجانب للحكومة بما يخص عمل السلطات المحلية. تلك القرارات تمس كثيرا بقدرة السلطات المحلية على تنفيذ المشاريع وتسيير الأمور، وترفض الحكومة اشراكنا في بلورة تلك القرارات. ونحتج على نية الحكومة تعيين محاسبين خارجيين للسلطات المحلية، الذين سيقيدون رؤساء السلطات المحلية ويحدون من قدراتهم لتقديم الخدمات وتلبية مطالب واحتياجات المواطنين».

وأضاف الرؤساء في رسالتهم: «لا يعقل ان يملي موظفون معينون على منتخبي الجمهور ما الذي يجب عمله. ونحذر من تنفيذ ذلك لأن من شأن قرارات الحكومة المس بنوعية الخدمات وضربها، ابتداء من خدمات النظافة مرورا بالتعليم حتى الرفاه».

وطالب الرؤساء في رسالتهم الحكومة بالعودة الى طاولة المفاوضات مع مركز الحكم المحلي في البلاد، لأن الرؤساء يعرفون نبض الشارع واحتياجات المواطنين.

ووقع على الرسالة رؤساء من مختلف الأحزاب منهم، روني ميلو، رئيس بلدية تل أبيب، وغابي كدوش، رئيس بلدية ايلات، وتسفي تسلكر، رئيس بلدية أشدود، وغابي للوش، رئيس بلدية ديمونة، ونحميا لاهف، رئيس بلدية الخضيرة، وتسفي بوبلاغ، رئيس بلدية نتانيا وايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا، وموشيه حنيا، رئيس بلدية صفد، ورئيس مركز الحكم المحلي رئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، ومحمد غنايم، رئيس بلدية سخنين. وطه عبد الحليم، رئيس مجلس كفرمندا المحلي، وغيرهم.


● جانب من اعتصام رؤساء السلطات المحلية في خيمة الاعتصام ●

احتجاجا على تعامل الحكومة معهم

الرؤساء العرب واليهود يعتصمون امام مبنى الحكومة في القدس

● اليوم، اضراب انذاري في المجالس المحلية جميعها والمدارس العربية ● ازمتنا بسبب سياسة التمييز القومي المستمر ●

شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من أحمد حمدي – تغلق السلطات المحلية العربية والمدارس العربية في جميع مراحل الدراسة، أبوابها اليوم الثلاثاء، تنفيذاً لقرار اللجنة القطرية للرؤساء الذي اتخذته في اجتماعها الأخير، لاعلان الاضراب الانذاري احتجاجاً على تنكر الحكومة ممثلة بوزارتي المالية والداخلية للاتفاق الذي وقع في (٩٧/١/١٥) وبموجبه تعمل الحكومة على تغطية العجز المالي المتراكم ودعم مشاريع التطوير وغير ذلك من دعم للسلطات المحلية العربية.

وتشهد السلطات المحلية اليهودية أيضاً اضراباً انذاريا احتجاجاً على لامبالاة الحكومة ازاء مطالب السلطات المحلية. وكان مركز الحكم المحلي بادارته المصغرة قرر أمس الأول الاحد، وبناء على طلب شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي وممثلي المجالس المحلية العربية الدرزية ومدن التطوير الانضمام لاضراب السلطات المحلية العربية الانذاري.

وتنظم سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية صباح اليوم الثلاثاء، في دار بلدية شفاعمرو، مؤتمراً صحفياً حول الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وتنكر الحكومة للاتفاق الذي ابرم معها في شهر كانون الثاني الماضي والاجراءات النضالية الأحتجاجية التي ستنفذها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا ضد سياسة التمييز ومن اجل الحقوق والمساواة.

ووجه مكتب اللجنة القطرية الدعوة الى مختلف وسائل الأعلام العربية والعبرية والاجنبية للمشاركة في المؤتمر الصحفي.

ويشارك معظم الرؤساء العرب، صباح اليوم الثلاثاء، في الاعتصام الذي دعا اليه مركز السلطات المحلية في البلاد في خيمة الأعتصام امام مبنى الحكومة في القدس.

واستكملت الأستعدادات الأدارية والأعلامية لانجاح الاضراب الأنذاري التي تنظمه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والمدارس العربية في البلاد اليوم الثلاثاء اضافة الى المدن المختلطة.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين قال ان الازمة المالية في السلطات المحلية العربية جزء من الأزمة العامة في البلاد لكن هنالك خصوصية تتميز بها ازمتنا لأنها النتاج المتراكم منذ عشرات السنين بسبب سياسة التمييز القومي التي مارستها مجمل حكومات اسرائيل بحق الجماهير العربية في اسرائيل وأضاف اذا لم تتعامل الحكومة معنا بجدية ولم تنفذ الأتفاق الذي ابرم معها سنقوم بتنفيذ اجراءات نضاليه احتجاجية جديدة لم نستعملها من قبل.

شركة «ال – عال» تعد بدراسة مطلب ادراج اللغة العربية على متن طائراتها

● المركز القضائي في لجنة الاربعين: اللغة العربية لغة رسمية والقانون يلزم الدولة وشركاتها باستعمالها لخدمة الجمهور العربي ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى المركز القضائي في «لجنة الاربعين»، أمس الاثنين، رداً من شركة الطيران الاسرائيلية «ال – عال» تعلمه فيها انها بصدد دراسة طلبه بادراج اللغة العربية، بين اللغات التي يستخدمها طاقم الشركة، لتقديم تعليماته للمسافرين على متن طائرات «ال – عال».

وكان المحامي ايهاب حسن، من المركز القضائي – لجنة الاربعين بعث، في الاسبوع الماضي برسالة الى الشركة، طالبها فيها بادراج اللغة العربية في تعليماتها للمسافرين، وذلك بناء على الشكاوى التي تلقاها المركز من العديد من المواطنين العرب، الذين سافروا على متن طائرات «ال-عال»، وابدوا تذمراً من تجاهل ادارة الشركة للغة العربية، في تعليماتها المقدمة للمسافرين.

وقال حسن، ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية في الدولة، بعد اللغة العبرية، وان الدولة واجهزتها وهيئاتها وشركاتها ملزمة حسب القانون باستعمالها في منشوراتها المختلفة لخدمة الجمهور العربي.

واشار حسن الى أن العديد من شركات الطيران الدولية، تستعمل اللغة العربية على متن طائراتها التي تخدم المسافرين العرب، مثال على ذلك شركة الطيران الكندية، التي تقدم تعليماتها باللغات الانجليزية والفرنسية والعبرية والعربية، للمسافرين على متن طائراتها الى اسرائيل ومنها الى الخارج.

الاربعاء
٧ ايار ١٩٩٧
٢٩ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol293/53



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

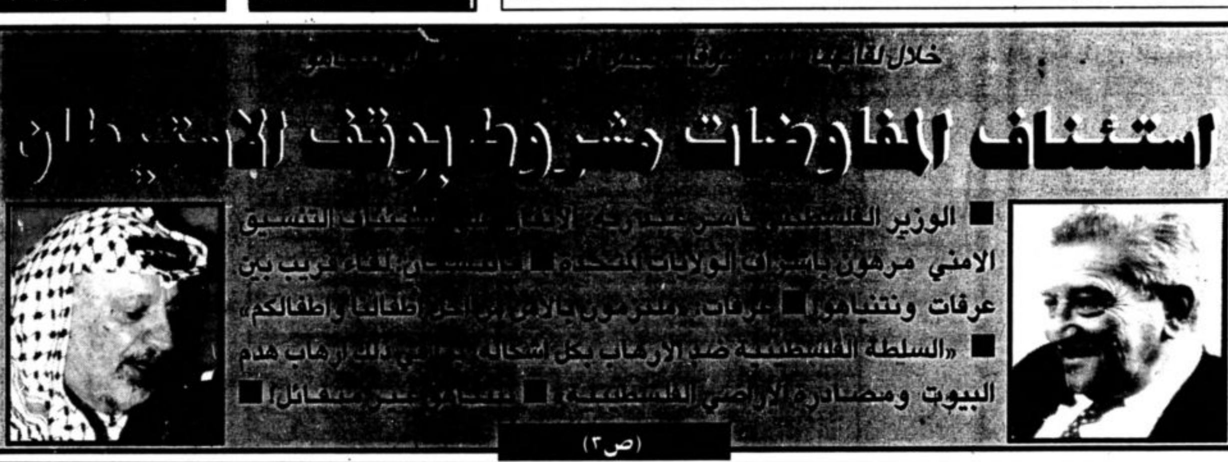
تحية الرئيس الفلسطيني في مهرجان احياء الذكرى السنوية لاميل حبيبي [illegible]

(ص ٢)

تفشي الافكار العنصرية في اوساط المعلمين اليهود

(ص ١٤)





الاضراب في السلطات المحلية والمدارس العربية كان شاملا، أمس

■ جرايسي: معركة السلطات المحلية يجب ان تتحول لمعركة جماهيرية ■

* وزير الداخلية «يهدد» بالاستقالة اذا تواصلت سياسة التقليصات والمس بالحكم المحلي *

(ص١٦)

اسرائيل تتهم مصر بالوقوف وراء الازمة مع الاردن!

■ عمان: على الحكومة الاسرائيلية احترام اتفاقياتها معنا حول المياه. والاتفاقيات مع الفلسطينيين ■ نتنياهو: الازمة صغيرة..! ■ اسرائيل مطالبة بتحويل (٥٠) مليون متر مكعب من الماء للاردن ■ بيلين اجرى محادثات في عمان - والحكومة تنتقده! ■

(ص ٣)

غارات اسرائيلية على بلدات البقاع اللبناني

(ص٢)

سماسرة الاراضي الفلسطينية يلاقون ملاذاً في اسرائيل

(ص٢)

لاخراج حكومة نتنياهو من عزلتها ومازقها

غارات اسرائيلية على بلدات البقاع اللبناني

□ مصرع مدنيين وجرح آخرين جراء انفجار عبوة اسرائيلية □

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - صعدت اسرائيل، أمس الثلاثاء، من اعمالها العدوانية في الجنوب اللبناني، اذ شنت غارات على الجنوب اللبناني، وقتل مدنيان وجرح آخرون في انفجار عبوة اسرائيلية خارج منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

ويبدو ان هذا التصعيد الاستفزازي جاء لاخراج حكومة نتنياهو من عزلتها ومأزقها، ولكن حسب المفاهيم اليمينية!

وأعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف، أمس الثلاثاء، مواقع لحزب الله في جنوب سهل البقاع الشرقي.

وأوضح المصدر ان طائرتين قاذفتين اسرائيليتين اطلقتا كل منهما صاروخين جو - أرض على منطقة عين التينة في البقاع.

وتأتي هذه الغارة الاولى، التي يشنها الطيران الحربي الاسرائيلي على لبنان منذ الثالث عشر من نيسان الماضي، بعد ساعات معدودة على هجوم شنه «حزب الله» على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في مرتفعات تومات نيحا التي تشرف على عين التينة. وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» قال متحدث باسم جيش لبنان الجنوبي ان عملية «حزب الله» لم تسفر عن سقوط اصابات.

وتتزامن الغارة، ايضا، مع الاعلان في بيروت عن مجيء وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، في اول زيارة له الى لبنان منذ عملية «عناقيد الغضب» في نيسان ١٩٩٦ والتي اسفرت عن (١٧٥) قتيلا في لبنان معظمهم من المدنيين.

ويذكر ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن منذ بداية العام الجاري (١٣) سلسلة من الغارات على لبنان، معظمها على مواقع لحزب الله، وأسفرت عن سقوط قتيل واحد في صفوف الاصوليين واربعة جرحى بينهم ثلاثة مدنيين لبنانيين.

* مقتل وجرح مدنيين *

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيين لبنانيين قتلا واصيب اثنان آخران بجروح أمس، في انفجار عبوة ناسفة اسرائيلية خارج حدود المنطقة «الأمنية».

وأوضحت الشرطة ان العبوة الناسفة توزعت داخل ثلاثة احجار مموهة من الاسمنت وضعت في ورشة بناء على طريق محاذ لبلدة النبطية التي يطل عليها موقع جيش الاحتلال الاسرائيلي في الدبشة.

وذكر ان جهاز التفجير، الذي كتبت عليه عبارات باللغة العبرية لم ينفجر وقام خبراء من الجيش اللبناني بتفكيكه.

وأوضح خبير ان جهاز التفجير، كان مزودا بهوائي يسمح باستخدامه عن بعد، اما من موقع جيش الاحتلال في الدبشة او من احدى الطائرات الاسرائيلية، التي كانت تحلق فوق المنطقة عندما وقع الانفجار.

* والأنكى... اسرائيل ترفع شكوى للجنة «المراقبة»! *

وأعلن ناطق عسكري، أمس، ان اسرائيل تقدمت بشكوى الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اثر هجومين لحزب الله اسفرا أمس الاول الاثنين، عن جرح اربعة مدنيين لبنانيين وثلاثة مقاتلين من الميليشيات العميلة وان اللجنة ستنظر في الشكوى اليوم الاربعاء!

وقال الناطق الاسرائيلي ان اربعة مدنيين جرحوا في انفجار قنبلة في منطقة المرج بالقطاع الاوسط من المنطقة «الأمنية»، بينما اشارت الميليشيات العميلة الى سقوط ثلاثة جرحى فقط.

وأوضح الناطق الاسرائيلي ان ثلاثة عناصر من الميليشيات جرحوا في انفجار عبوة ثانية في المكان ذاته عند وصول دوريتهم لاجلاء الجرحى. وكانت مصادر الميليشيات اعلنت ان اثنين من عناصرها فقط جرحوا في هذا الانفجار.

«حزب الله» يرحب بزيارة البابا الى لبنان



● جنود لبنانيون ينزلون السيارة الخاصة بالبابا في مطار بيروت ●

● بيروت - الوكالات - رحب «حزب الله» اللبناني، أمس الثلاثاء، بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، المنتظرة يومي السبت والأحد المقبلين.

وكان وفد من المكتب السياسي للحزب، ضم نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي وعضو المجلس نواف الموسوي، زار، أمس، السفير البابوي بابلو بوانتي، في «حريصا»، وسلمه مذكرة من قيادة الحزب ترحب بالزائر الضيف.

وأوضح بيان لحزب الله، ان المذكرة تتطرق الى المحاور السياسية الرئيسية في المنطقة، وأهمها محور القدس ومحور المقاومة والاحتلال، والموقف منهما ومحور العيش المشترك في لبنان والحوار الاسلامي - المسيحي.

وسيوقع البابا، لدى زيارته الى لبنان، وثيقة الارشاد الرسولي الصادرة عن «السينودس من أجل لبنان» الذي دعا الى زوال الاحتلال الاسرائيلي عن الأراضي اللبنانية.

لقاء اليوم

●● مع: مدير مؤسسة «الكويكرز» للخدمات القانونية المحامي ايهاب ابو غرش

●● حول: تواصل المصادرة والسمسرة على الأراضي الفلسطينية، وتحذيرات السلطة الوطنية

«لا تبيعوا الأراضي لجهات غير معروفة»

□ هناك سمسرة، ولكن القضية المركزية هي المصادرة بالطرق الملتوية □

□ السماسرة ليسوا في الضفة.. ويلاقون الملاذ في اسرائيل! □

● في الوقت الذي تعاني فيه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من الجمود، بفعل تواصل سياسة الاستيطان الاسرائيلية، تستمر عمليات السيطرة على الأراضي بغرض توسيع المستوطنات القائمة، ان كان ذلك بالمصادرة او بعمليات السمسرة، وبيع الاراضي لجهات مشبوهة. وقد خرج وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين بتصريح حاد شديد اللهجة، طلب فيه فرض حكم الاعدام على من يبيع الاراضي لاسرائيل.

حول هذه المواضيع، التقت «الاتحاد» مدير مؤسسة «الكويكرز» التي تعمل في تقديم الاستشارة القانونية، المحامي ايهاب ابو غوش.

*** «الاتحاد» - وصل الأمر بوزير القضاء الفلسطيني طلب حكم الاعدام لمن يبيع الاراضي لاسرائيل. وكمن يعرف الوضع ميدانيا من خلال متابعة قضايا عدة، هل الوضع خطير الى هذه الدرجة؟**

- ابو غوش: اولا، هناك قانون أردني المفروض انه ساري المفعول، ينص على تحريم بيع الأراضي للعدو واقرار عقوبة الاعدام لمن يخالف. ولكن تصريح الوزير الفلسطيني يأتي في اطار تنبيه المواطنين، في اطار التصدي للجو النفسي الذي يحاول الاسرائيليون خلقه، وكأن الأراضي نهايتها محتومة ومن الأفضل بيعها. ولكن على ارض الواقع لا أظن ان الوضع خطير الى هذه الدرجة.

*** «الاتحاد» - هل يمكنك ان تفصّل؟**

- ابو غوش: معظم اراضي الضفة الغربية التي اقيمت عليها المستوطنات، وتستمر عملية توسيعها بشكل جنوني، لم يتم شراؤها من الأهالي، بل صودرت بطرق ملتوية. ومن خلال خبرتي الشخصية تصل نسبة الاراضي المصادرة الى (٩٥٪). وذلك عبر الاعلان عنها كأراضي دولة، وبالاستناد الى القوانين المفروضة. فما كان يحدث هو المصادرة دون تبليغ الأهالي، او الاعلان عنها كأراض لأغراض عسكرية، ثم فيما بعد تحويلها الى المنشآت الاستيطانية أو توسيع المستوطنات لتشملها.

وبالاضافة، هناك «الأراضي الخضراء»، التي يمنع البناء فيها، والتي كانت السلطات تغير هدفها وتعريفها، وتحولها ايضا للمستوطنات.

ولكن يجب الاشارة الى ان المشكلة الأساسية لدينا في الضفة، انه في عام (١٩٥٢) صدر «قانون تسوية الأراضي والمياه»، وبموجبه تم تحويل الأراضي وتسجيلها في الطابو. ولكن، للأسف، حتى عام (١٩٦٧)، كانت نسبة الاراضي المسجلة (٢٥٪) فقط. اي ان معظم الاراضي لم تسجّل وهذا ترك المجال مفتوحا امام اسرائيل، للسيطرة بأشكال كأنها قانونية على الأراضي، عبر اعتبارها «أراضي دولة». وفي هذا الوضع بات من الصعب على المواطن اثبات ملكيته للأرض امام المحاكم العسكرية.

*** «الاتحاد» - لا شك ان عملية السيطرة على جزء من الأراضي، تتم من خلال السمسرة. فمن الذي يشارك فيها بشكل خاص؟.**

- ابو غوش: عمليات السمسرة تتم بالأساس عبر تزوير الوكالات الدورية. فالاسرائيليون لجأوا الى اصدار وكالات دورية لملكية الاراضي، وتوسيع نطاقها بالتواطؤ مع السماسرة، واشخاص لا يملكون الأرض فعليا، وهذا حظي بالتغطية من قبل بعض المحامين الاسرائيليين الذين ساهموا في وضع صفقات عقارية هائلة. وخاصة لأراض تعود ملكيتها لمواطنين غير موجودين في الضفة، او لأراض هناك العديد من الورثة لها. وهكذا، فلم يتم الاعلان عن تلك الصفقات الا بعد عدة سنوات، ومعظمها كان يستند الى وكالات دورية مزورة. ولكن يجب التأكيد، ان اساس بناء المستوطنات لم يستند الى عمليات السمسرة والبيع، بل الى المصادرة. وحتى الأراضي المصادرة، التي اقيمت عليها مستوطنات، تحاول اسرائيل الحصول على وثائق ملكية لها!

*** «الاتحاد» - علمت من شخصيات فلسطينية - طلبت عدم ذكر اسمها - ان هناك عددا من السماسرة من المواطنين العرب في اسرائيل، وهم من اولئك المعروفين. هل لمست حالات كهذه؟**

- ابو غوش: رغم اني لم ألمس هذا مباشرة. فمن المعروف ان كل السماسرة غير موجودين في الضفة. وهم يلاقون الملاذ الآمن لدى اسرائيل. وهؤلاء خارج صلاحيات المحاكم الفلسطينية!

*** «الاتحاد» - ماهي الآلية المطلوبة لوقف عمليات البيع، وما الذي تقوله للمواطن الفلسطيني لئلا يقع ضحية للسماسرة؟**

- ابو غوش: الطريق الأسهل والأمثل، ألا يقوم اي مواطن ببيع أراض الى جهات غير معروفة. وأنا ضد بيع الأراضي عن طريق الوكالات، وقبل اكمال عمليات تسجيل الأراضي في سجل الطابو. ولكن يجب التأكيد ان الضمان الأخير للحفاظ على الأراضي هو سياسي، وذلك عبر تحويل الأراضي في المنطقة الى السلطة الوطنية الفلسطينية، الأمر الذي لا يتم بسبب مماطلة وقلص حكومة اسرائيل. ففي حالة تحويل الصلاحية على الأرض للسلطة، ستتم كل عمليات البيع في اطار الأنظمة والمالية الفلسطينية.

(هشام نفاع)

بعد زوبعة قادتها الحكومة مؤخرا

نتنياهو: التسلح في المنطقة ليس جديدا

□ رئيس الحكومة يؤكد ان الجيش في حالة تاهب دائمة! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ان التقارير عن وجود غاز الأعصاب بحوزة سوريا ليست جديدة «وعرفنا عن ذلك قبل ستة أشهر».

وكانت الحكومة قد كشفت عن تصريحاتها حول المسألة مؤخرا، ولكن نتنياهو قال: «بالنسبة لأجهزة الصواريخ ولا يعتبر ذلك تطورا عند جيراننا.. و«جيش الدفاع» في حالة تأهب دائمة ويتابع ما يجري ويملك الرد والأجوبة ويطور استعدادات وردودا لأي طارئ»!

وجاء ذلك في جولة قام بها نتنياهو أمس الاربعاء، في قاعدة عسكرية جوية في الشمال.

وخلافا لتوقعات المعلقين السياسيين المتشائمين، عبر نتنياهو عن أمله في ان تنجح الحكومة وسياستها الحالية، في التقدم في المسيرة السياسية وتوطيد علاقاتها مع عدد من الدول المجاورة!!

خلال لقائهما أمس، عرفات يحمّل فايتسمان رسالة الى نتنياهو:

استئناف المفاوضات مشروط بوقف الاستيطان

▫حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، مساء امس الثلاثاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حمّل رئيس الدولة عيزر فايتسمان رسالة واضحة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تؤكد الموقف الفلسطيني الرافض لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، طالما لم توقف اسرائيل بناء المستوطنات.

وقال عبد ربه، ان الطابة موجودة الان في ملعب نتنياهو، وان الرئيس فايتسمان وعد الجانب الفلسطيني بالرد على مطلبه هذا.

وأوضح عبد ربه، ان الجانب الفلسطيني اكد لفايتسمان ان موافقته على استئناف التنسيق الامني بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، مشروطة بمشاركة طرف ثالث، اي الولايات المتحدة.

وكان الرئيسان الفلسطيني، ياسر عرفات، والاسرائيلي، عيزر فايتسمان، اجتمعا في الساعة السادسة من مساء امس، في الجانب الاسرائيلي من حاجز «ايرز»، واستمر اللقاء ساعتين، حضر القسم الاول منه مرافقا فايتسمان، مدير مكتبه ارييه شومر، ومندوب رئيس الحكومة، المحامي يتسحاق مولخو، ومرافقا الرئيس عرفات، رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني الوزير صائب عريقات، ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه، والمستشاران مروان كنفاني ونبيل ابو ردينة.

وفي الساعة السابعة والنصف تقريبا، عقد فايتسمان وعرفات جلسة مغلقة بينهما، عقدا بعدها مؤتمرا صحفيا، كشفا خلاله عن جانب من مباحثاتهما، وبشكل خاص ما يتعلق بالاتفاق على استئناف التنسيق الامني.

■ الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه: الاتفاق على استئناف التنسيق الامني مرهون باشراف الولايات المتحدة ■ فايتسمان: لقاء قريب بين عرفات ونتنياهو! ■ عرفات: «ملتزمون بالامن من اجل اطفالنا واطفالكم» ■ «السلطة الفلسطينية ضد الارهاب بكل اشكاله. بما في ذلك ارهاب هدم البيوت ومصادرة الاراضي الفلسطينية» ■ نتنياهو غير متفائل! ■

* «كاسحة جليد» *

وفي كلمته امام الصحفيين، اكد فايتسمان انه حضر للقاء عرفات، متقمصا صفة «كاسحة الجليد» لشق طريق يهدف الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولمحاولة فهم المشاكل التي ادت الى جمود المفاوضات ومنع مشاكل جديدة.

وقال الرئيس فايتسمان، انه ابلغ الرئيس عرفات بان الجانب الاسرائيلي، يقر بعد الانتخابات الدمقراطية الفلسطينية التي اسفرت عن فوزه برئاسة السلطة الفلسطينية، بأنه الطرف الوحيد الذي يجب مفاوضته، وانه بناء عليه يجب على عرفات ان يفهم بأنه بعد الانتخابات في اسرائيل وفوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة، فان الاخير هو الطرف الاسرائيلي الذي يجب التحدث اليه!

واعرب فايتسمان عن امله بان يعمل عرفات، مثلما عمل قبل جمود العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، على استتباب الامن. كما اعرب عن امله بان يتبع هذا اللقاء، لقاء بين عرفات ونتنياهو، مؤكدا ان لقاء كهذا سيتم، لكنه لا يستطيع القول متى واين.

* «ملتزمون بالامن من اجل اطفالنا واطفالكم» *

وفي كلمته اكد الرئيس عرفات ان الجانب الفلسطيني يلتزم التزاما

(البقية على ص ٦)

اسرائيل تتهم مصر بالوقوف وراء الازمة مع الاردن!

▫ عمان: على اسرائيل تطبيق اتفاقياتها معنا حول المياه، والاتفاقيات مع الفلسطينيين ▫

نتنياهو: الازمة صغيرة..! ▫ حسن: تطبيق الاتفاقات سيحسّن الاجواء غير الايجابية ▫

▫حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اختارت الاوساط الحكومية الاسرائيلية الرفيعة، امس الثلاثاء، اتهام القاهرة بالتأثير على الاردن، التي ألغى ولي عهدها الامير حسن، لقاء له مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كان من المفترض عقده، امس، في اطار احياء ذكرى الطالبات السبع اللاتي قتلن في حادث الباقورة (٩٧/٣/١٣).

وجاءت الاتهامات الاسرائيلية، على الرغم من التأكيد الاردني ان المطلب واضح وهو تطبيق الاتفاقيات الاردنية – الاسرائيلية بشأن المياه، الى جانب تطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين، وخاصة مراحل اعادة الانتشار!

وكانت المصادر في الطرفين قد اكدت الاشكاليات فيما يخص الاتفاقات حول مسألة المياه. وكان من المفروض ان يعلن الطرفان في اللقاء الذي لم يتم، عن الاتفاق على تخصيص (٥٠) مليون متر مكعب من المياه للاردن. وحسب المصادر الاردنية، فقد طلب الجانب الاسرائيلي تأجيل الاعلان عن الامر، بدعوى الحاجة في فحص الموضوع خلال جلسة للحكومة.

وقال وزير الاعلام الاردني، سمير مطاوع، في ختام جلسة حكومية اردنية، أمس، انه لا مبرر للقاء المسؤولين بمستوى عال، اذا لم يكن ضمن البرنامج الاعلان عن الاتفاق المذكور.

اما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فقد حاول تخفيف حدة الازمة، عبر وصفها بانها مجرد «ازمة صغيرة». وقال خلال زيارة له الى قاعدة عسكرية في شمال البلاد: آمل ان نصل الى حل قريبا والبحث سيتواصل حتى الوصول اليه.

واضاف نتنياهو انه تم الاتفاق مسبقا على تأجيل اللقاء، وان الغاء احياء الذكرى جاء، لان الحادثة تتطلب عقد لقاء بمستوى عال، وليس عاديا. واعتبر ان المناسبة ستتم قريبا، وكذلك اللقاء.

اما الامير حسن، فقال ان الاجواء في الاردن غير ايجابية، وان تحقيق اتفاق حول قضية المياه، ستؤدي الى تحسين تلك الاجواء.

وعلى صعيد الحكومة الاسرائيلية، قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الذي يعتبر شخصية مرغوبة فيها في الاردن اكثر من نتنياهو، ان هناك تفاوت في وجهات النظر، ولكن لا توجد ازمة!

* حسين يلغي زيارة للبلاد *

وعلى صعيد آخر، عُلم امس ان الملك الاردني، حسين، الغى زيارة له الى البلاد، كان من المزمع ان تتم في الثالث عشر من الشهر الجاري، وذلك لتسليمه دكتوراة فخرية من معهد «التخنيون» في حيفا. وقالت المصادر المقربة من حسين، انه لا ينوي تسلم الدكتوراة في «التخنيون» ويوافق على تلقيها في ديوانه في عمان!

مساء امس استغراب..!

▫حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر حكومية، مساء امس، ان الملك الاردني حسين اتصل برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وادعت المصادر ان الطرفين عبرا عن «الاستغراب» من تسلسل القضية!

وعلم ان نتنياهو يقترح ان يتقاسم الطرفان تكاليف مشروع تحويل الـ (٥٠) مليون متر مكعب من المياه الى الاردن [illegible]



● الجانبان الاسرائيلي والاردني لدى وضعهما الحروف الاخيرة لاتفاق السلام – صورة من الارشيف ●

بيلين في عمان: الدولة الفلسطينية ستقوم

▫عمان – الوكالات – استقبلت القيادة الاردنية، امس الثلاثاء، النائب يوسي بيلين (العمل)، وسط اجواء من التدهور في العلاقات الاسرائيلية – الاردنية، ومحاولات للتحقيق عبر تصريحات المسؤولين الاسرائيليين.

وقد اجتمع بيلين مع ولي العهد الاردني، حسن، ومع رئيس الحكومة، عبد السلام المجالي، ووزير الخارجية، فايز الطراونة. وبحسب مصدر اردني فقد تناولوا «تطورات الاوضاع في المنطقة وخصوصا الظروف المحيطة بعملية السلام والجهود المبذولة للخروج بها من المأزق الحالي الذي تواجهه».

واكد المجالي لبيلين موقف بلاده «الداعم لعملية السلام واستمرارها وصولا الى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم لكافة شعوب المنطقة».

من جانبه قال بيلين، «نعرف جميعا ان دولة فلسطينية ستقوم في نهاية المطاف» مشيرا الى ضرورة الوصول الى «نتائج ملموسة في النهاية».

واضاف في تصريح اوردته وكالة الانباء الاردنية (بترا)، «وعلينا ان نعترف بان الحل النهائي معروف.. وكلما اسرعنا نحوه تمكنا من تحقيق الالم والمصاعب».

كما شدد بيلين على «الضرورة الملحة لاحياء عملية السلام وصولا لتحقيق الهدف الاستراتيجي النهائي وهو تحقيق السلام في المنطقة».

ومن الجدير بالذكر ان مكتب رئيس الحكومة انتقد زيارة بيلين، لانها لم تنسق مع نتنياهو. ولكن بيلين اكد انه يقوم بالزيارة ولا يريد انتقاد نتنياهو على القطيعة مع دول تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل..! وقد نفى بيلين انه يحمل اية رسالة اردنية الى نتنياهو، مؤكدا انه استمع من حسن الى «امور عامة».

الحكم على شرطي فلسطيني بالسجن (١٥) عاماً لقتله فلسطينياً اخر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر في الشرطة الفلسطينية امس الثلاثاء ان حكما بالسجن لمدة (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة فرض على شرطي فلسطيني كان قد اطلق الرصاص على فلسطيني رفض التوقف بسيارته عند حاجز للشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل مساء امس الاول الاثنين.

واوضحت المصادر ان محكمة تابعة للسلطة الفلسطينية ادانت الشرطي الفلسطيني محمد عبد المنعم حاسم بتهمة القتل بعد ساعات قليلة من الحادث. وكان حاسم قد فتح النار على سيارة يقودها المواطن الفلسطيني عصام محمد قايد (٢٨ عاما)، بسبب عدم توقفه عندحاجز للشرطة الفلسطينية واصابته باصابات قاتلة.

واضافت المصادر ان شهود عيان افادوا ان القتيل كان يحمل سلاحا وانه هو الذي بادر باطلاق النار على الشرطي الا ان شهودا اخرين نفوا هذه الرواية.

ووقع الحادث في منطقة قريبة من الخط الذي يفصل بين المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وتلك التي ما تزال تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية.

رفض التماس الأخوين كهلاني المتهمين بقتل فلسطيني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، التماس الاخوين ايتان ويودا كهلاني، الذي قدماه على قرار المحكمة المركزية في القدس الذي ادانهما بمحاولة قتل شاب فلسطيني وفرضت عليهما السجن الفعلي (١٢ عاما).

وكان ايتان ويهودا، كمنا بتاريخ (٩٤/٩/٢) على الشارع المؤدي الى القرية الفلسطينية بتير، وبعد لحظات ظهر شاب فلسطيني يقود دراجة هوائية فاوقفاه وطلبا منه ما يملك من مال فرفض. واشهرا بندقية من نوع (م.١٦) وحاولا قتله الا ان الرصاصة لم تخرج من مكانها لان المخابرات الاسرائيلية كانت على علم بالامر وقامت بتفريغ سلاحهما دون علمهما وكان عدد من افراد المخابرات في المكان واعتقلوهما.

وسوغت هيئة المحكمة «العليا» رفض الالتماس، بان الاخوين كهلاني تجاوزا الحدود في محاولة اخذ القانون لايديهما وكان الهدف من الحكم ردع الآخرين.

بمبادرة مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين

ورشة دولية لمناقشة النزاع حول مصادر المياه في المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ في القدس، اليوم الاربعاء ورشة العمل، التي بادرت اليها «مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين لتطوير مصادر المياه والبيئة»، والتي ستبحث خلال يومين (اليوم وغدا) في عدة مواضيع ذات صلة بادارة مصادر المياه النادرة في الشرق الاوسط.

وسيشارك في اعمال الورشة، مجموعة من الاخصائيين من المنطقة واوروبا، الذين سيطرحون السبل الكفيلة بتطوير اساليب ادارة مصادر المياه المشتركة على اساس من التفاهم بين دول المنطقة.

ويأتي انعقاد هذه الورشة لمساندة ودفع البحث الذي اجراه خبراء المياه الاسرائيليون والفلسطينيون في العام ١٩٩٤، حول البنى الاساسية لادارة مصادر المياه بشكل مشترك وسيطرح المشاركون في هذه الورشة اقتراحاتهم والخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق هذا الهدف.

كما ستبحث الورشة في التوصيات المطروحة لحل النزاعات حول مصادر المياه على اساس ادارة مشتركة، بعيداً عن النقاشات السياسية الضيقة.

اضافة الى ذلك ستطرح في الورشة المبادىء الاساسية لميكانيكية توزيع المياه بين القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

يذكر ان المجموعة الاستشارية الفلسطينية والجامعة العبرية في القدس، بادرتا الى عقد ورشة دراسية في تركيا، في نهاية ايار الجاري، ستتركز حول سبل استغلال المياه للحاجات البيئية، ودراسة اسس الحق بالمياه.

بحماية قوات الاحتلال

المستوطنون يقطعون ويحرقون اشجارا في ارض نائب فلسطيني قرب بيت لحم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم العشرات من المستوطنين أمس الثلاثاء أرضاً يملكها عضو المجلس التشريعي الفلسطيني داوود الزير، قرب بيت لحم وعاثوا فيها خرابا.

وقال شهود عيان، ان المستوطنين نشروا وقطعوا عشرات الاشجار وأضرموا النار فيها على مرأى من قوات الاحتلال.

وقال صافي الزير: أعلن جنود الاحتلال عن الارض منطقة عسكرية مغلقة ومنعوا وصول سيارات اطفاء فلسطينية لاخماد النيران. ولم يستبعد الزير ان يكون هدف المستوطنين التمهيد للاستيلاء على الارض لتوسيع مستوطنتهم «تقوع» التي تبعد عدة كيلومترات عن الارض.



وقدم الجانب الفلسطيني شكوى رسمية الى لجنة الارتباط العسكري التي تضم ممثلين عن الجانب الاسرائيلي.

احتجاجاً على اخلاء المستوطنين بالقوة

نواب من «المفدال» و«تسومت» يهددون باسقاط الحكومة!

• اعتقال (١٨) مستوطنا • اصابة عدد من الجنود والمستوطنين بجروح •

حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عدد من أعضاء الكنيست من كتل مختلفة في الأئتلاف الحكومي، بالانسحاب من الأئتلاف والسعي لاسقاط الحكومة، اذا اتضح انها غيرت سياستها بالنسبة للاستيطان والمستوطنين.

جاء ذلك في أعقاب هدم مبنى اقامه المستوطنون بدون رخصة ولفرض الامر الواقع وتوسيع مستوطنة يتسهار قرب نابلس، أمس الثلاثاء. ورافقت عملية الهدم مواجهات بين قوات الاحتلال والمستوطنين، اسفرت عن جرحى من الجانبين.

• التهديدات •

وطالب النائبان حنّان بورات وشاؤول يهلوم «المفدال»، بعقد جلسة عاجلة لاعضاء كتلة «المفدال» البرلمانية للتداول في قضية الانسحاب من الحكومة احتجاجاً على هدم البيت في المستوطنة. وقال يهلوم، ان «المفدال» لا تستطيع البقاء في الحكومة اذا اتضح لها ان سياسة الحكومة تغيرت منذ اليوم - أمس تجاه المستوطنين.

وأضاف يهلوم، حتى لو اتضح ان الاعتداء على المستوطنين كان قرارا فرديا من قائد ميداني يجب استخلاص العبر من ذلك!!

وقال وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان، انه سيطرح الموضوع على جدول اعمال الطاقم الوزاري المصغر «الكابينيت» في جلسته القريبة.

ودعا رئيس «لوبي أرض اسرائيل» النائب ميخائيل كلاينر (غيشر)، الى اقالة الضابط الذي أعطى الاوامر لاخلاء المستوطنين، اذا اتضح ان القرار ليس من الحكومة. وقال أنه سيعقد جلسة لأعضاء «اللوبي» لوضع خطة لدعم المستوطنين.

والتقى نائب وزير الاسكان مئير بورروش، وفدا من مستوطني «يتسهار» في محاولة لايجاد السبل والتوصل الى حل مرض للطرفين خاصة بالنسبة للابنية غير المرخصة.

• الاخلاء •

واعتقلت قوات الاحتلال (١٨) مستوطناً أمس الثلاثاء، في المواجهات التي جرت بينها وبين المستوطنين في يتسهار الذين اعتدوا على الجنود وأصابوا عددا منهم بجروح.

وقالت مصادر عسكرية،ان الصدامات بدأت حين حاول المستوطنون منع الجرافات التي أحضرتها الشرطة لهدم ثلاثة منازل أقامها المستوطنون بدون ترخيص في محاولة لتوسيعها.

وكان توجه المئات من قوات الاحتلال الى المستوطنة لهدم المنازل الثلاثة وبعد هدم منزلين، اعتصم العشرات من المستوطنين في المنزل الثالث.

وقال عميكام هرباس، قائد قوات الشرطة «وجهنا عدة نداءات للمستوطنين لمغادرة المبنى وامهلناهم ساعة لكنهم رفضوا واعتدوا على الجنود، فاضطررنا لاستعمال القوة المعقولة لاخلائهم».

في اطار تضامن الاتحاد العام للنقابات الحرة مع الاتحاد العام للعمال في لبنان

الهستدروت تدعو الحكومة اللبنانية الى الحوار السلمي والبناء مع النقابات اللبنانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - بعث سكرتير عام الهستدروت، النائب عمير بيرتس، برسالة احتجاج الى الرئيس اللبناني، الياس الهراوي يحتج فيها على قيام السلطة اللبنانية بممارسة ضغوطات على الاتحاد العام للعمال في لبنان، والتدخل في عملية انتخاب الامين العام للنقابات اللبنانية.

وكان مصدر لبناني رسمي قد قال للتلفزيون اللبناني الرسمي ان هذه الخطوة «غريبة»، خاصة موضوع التدخل.

وعبر المصدر نفسه عن ان هذه الرسالة «هي الاولى من نوعها في تاريخ لبنان»، وجاءت الرسالة المذكورة التي ارسلت عن طريق «الاتحاد العام للنقابات الحرة» في بروكسل، بناءً على النداء، الذي أصدره «الاتحاد الحر» للنقابات في العالم، بعد الاحداث المثيرة للخجل في الانتخابات التي جرت في ٩٧/٤/٢٤ لمنصب الامين العام لاتحاد النقابات اللبناني، حيث تم انتخاب أمينين عامين، بسبب التدخل الحكومي، لمنع الانتخاب الشرعي للامين العام الياس ابو رزق والمعروف بمواقفه المعارضة لسياسة الحكومة اللبنانية برئاسة رفيق الحريري.

وكانت الانتخابات قد جرت ضمن ادارة الاتحاد اذ تم انتخاب الياس ابو رزق اميناً عاماً، الا ان وزارة العمل وبادعاء ان ممثلها لم يحضر الجلسة المذكورة، بادرت لعقد اجتماع آخر للادارة وانتخب فيه غنيم الزغبي المقرب من الحكومة. واستنفر «الاتحاد الحر» الاتحادات النقابية لارسال برقيات الاحتجاج، وعليه بادر رئيس الهستدروت لارسال هذه البرقية عن طريق الاتحاد. وجاء في البرقية: «الهستدروت تدين بشدة الخروقات الفاضحة لحقوق الاتحاد العمالي ومحاولة الحد من حقوقه، وندعو الحكومة الى المبادرة للحوار السلمي من اجل بناء علاقات بناءه ما بين الاتحاد والحكومة».

وتعقيباً على اقوال المصدر الرسمي صرح رئيس الهستدروت عمير بيرتس بهذا الخصوص، بأن البرقية جاءت لاعلان التضامن مع النقابات العمالية والعمال في لبنان، وذلك ضمن المفاهيم العمالية والتضامن العمالي، من اجل الدعوة مع الاتحادات النقابية الاخرى في العالم واتحادها الحر للمحافظة على استقلالية الاتحاد العام للنقابات العمالية في لبنان.

جدير بالذكر ان رئيس الهستدروت عمير بيرتس يشغل منصب نائب السكرتير العام لاتحاد النقابات الحره والذي يضم حوالي (١٢٥) اتحاداً نقابياً من دول العالم المختلفة.

المجالي: لا نضع شروطا لبقاء ابو مرزوق في الاردن

ـ عرفات بذل جهودا لاطلاق سراح ابو مرزوق ـ

□ عمان – الوكالات – اكد رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، امس الثلاثاء، ان بلاده لم تضع «اية شروط لبقاء» رئيس المكتب السياسي السابق لحركة «حماس»، موسى ابو مرزوق، على اراضيها «طالما انه يتصرف وفقا للقوانين والمبادئ الاردنية».

وقال المجالي، ردا على سؤال طرحه صحفي، «اننا نسمح لكل انسان بحرية ممارسة اي عمل طالما انه لا يؤذي الاردن بأي شكل من الاشكال، سياسيا او امنيا». واكد عدم «وجود شروط لبقاء ابو مرزوق في الاردن وهو مرحب به ومسموح له التواجد في الاردن المدة التي يريدها».

وكان رئيس المكتب السياسي السابق لحركة «حماس» اكد، امس، عزمه على مواصلة عمله السياسي، مشيرا الى ان «الدوافع، التي جعلته يقف الى جانب شعبه ما زالت قائمة».



● ابو مرزوق ●

من جانبه، اكد وزير الخارجية فايز الطراونة، ان بلاده تسلمت «طلبا رسميا خطيا» من واشنطن لترحيل ابو مرزوق الى الاردن «لدواع انسانية»، وان عمان كانت قد طلبت من واشنطن تقديم هذه الرسالة الخطية.

وكان ابو مرزوق، الذي اعتقل في تموز ١٩٩٥ في الولايات المتحدة، وصل الى عمان مساء امس الاول، بعد ان افرجت عنه السلطات الامريكية.

من جهة اخرى، صرح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية بان السلطة الوطنية الفلسطينية كانت على علم مسبق بجميع الترتيبات، التي تمت بالافراج عن ابو مرزوق». واضاف ان عرفات بذل جهودا متواصلة في هذا المجال مع المسؤولين الامريكيين على اعلى المستويات، كما بحث مع بعض الزعماء العرب امكانية استقباله في دولة عربية، وان السلطة الفلسطينية ترحب باستقبال الاردن له.

واضاف عبد الرحيم: اننا في السلطة الفلسطينية، حريصون على الحوار مع حركة «حماس»، ونأمل ان يدفع الافراج عن «ابو مرزوق» الى دعم الحوار الوطني الفلسطيني وتعميقه، للوصول الى اهدافنا الوطنية العادلة، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

اندماج ثمانية تنظيمات اردنية في الحزب الوطني الدستوري الجديد

□ عمان – الوكالات – اعلن وزير الداخلية الاردني، نذير الرشيد، امس الثلاثاء، عن تأسيس تنظيم وسطي جديد، تحت اسم «الحزب الوطني الدستوري»، المنبثق عن اندماج ثمانية تنظيمات مقربة من السلطة، وذلك قبل ستة اشهر من اجراء الانتخابات النيابية في البلاد.

وتم تعيين عبد الهادي المجالي، امين عام حزب «العهد»، الذي حل نفسه على غرار بقية التنظيمات، امينا عاما للحزب الجديد في حين عيّن علي فريد السعد، ناطقا رسميا باسمه.

وكانت الاحزاب الثمانية اعلنت، في بيان مشترك في الاول من اذار الماضي، ان قرار الاندماج اختمر عقب اسابيع من الحوارات المشتركة وبعد ان «تبين للامناء العامين انه ليس ثمة خلاف جوهري بين هذه الاحزاب في قناعاتها ومرتكزاتها الاساسية».

وبحصول الحزب الوحيد على الترخيص الرسمي، انخفض عدد الاحزاب المرخصة في الاردن من ٢٥ الى ١٨ حزبا.

ومنذ اعادة الشرعية الى الاحزاب السياسية في الاردن في العام ١٩٩٢ – بعد خمسة وثلاثين عاما من العمل السري – منحت وزارة الداخلية تراخيص الى ٢٥ حزبا من بينها ١٣ تنظيما وسطيا مقربا من السلطة.

ويشار الى ان الملك الاردني، حسين، دعا مرارا الى اختزال التنظيمات السياسية ذات التوجهات المتشابهة، لافتا الى ان «الزحام يعيق الحركة».

ويشار الى ان الاحزاب الوسطية تحتل (٥٥) مقعدا من مقاعد المجلس النيابي الثمانين بعد ان تراجع نفوذ التيار الاسلامي في الانتخابات الماضية (١٩٩٣) من ٢٤ الى ١٦ نائبا.

وعلم لدى احزاب المعارضة الاردنية، انها فتحت حوارا بهدف خوض الانتخابات القادمة، ضمن قوائم مشتركة لكسب اكبر عدد من المقاعد، علما بان المعارضة كانت تهيمن على نحو ربع مقاعد المجلس الحالي الثمانين.

وقال حمزة منصور، الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي، ان التنظيمات الاسلامية واليسارية والقومية العربية «تتدارس الانتخابات القادمة وكيفية خوضها».

وتوقع منصور، الوصول «الى قدر من التنسيق بين هذه الاحزاب في خوض الانتخابات الى جانب التنسيق في مقاومة التطبيع مع اسرائيل والدفاع عن الحريات العامة».

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٣٤٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم فتحي محمد ريان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٠ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته جميلة عبد صالح ريان وبأولاده: سميرة، احمد، نداء ومحمد. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم فتحي محمد ريان المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلام تبليغ، بالحضور لجلسة معينة في قضية زيادة نفقة ٩٧/٣٢٨
من محكمة عكا الشرعية
الى المدعى عليه: سامي عبده كتامات من حيفا ومجهول محل الاقامة نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية آمال طالب شيمي من المكر قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها أعلاه، وقد عيّنت جلسة للنظر فيها ليوم الأحد الواقع ١٩٩٧/٦/١ الساعة ١٠ صباحا. لذا يقتضي حضورك للجلسة فإن تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا، وبهذا صار اعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة، بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الأصول.

تحريرا ١٩٩٧/٤/٢٤
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

مصر تستبعد استئناف العلاقات مع ايران

موسى: الموضوع غير مطروح في الوقت الحالي

□ القاهرة – الوكالات – دشنت زيارة وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الى القاهرة ولقاؤه الرئيس حسني مبارك، امس الثلاثاء، حوارا صريحا بين ايران ومصر، وان لم يفض الى بحث اعادة العلاقات المقطوعة بينهما منذ ١٩٧٩.

اذ استبعد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في ختام لقاء استمر قرابة ساعة ونصف الساعة بين مبارك وولايتي اعادة هذه العلاقات وحتى استئناف الاتصالات على المستوى الثنائي.

وقال موسى، ردا على سؤال حول ما اذا كان اللقاء تناول اعادة العلاقات، «هذا الموضوع غير مطروح في الوقت الحالي»، وحول ما اذا كانت زيارة ولايتي، وهي اول زيارة رسمية على هذا المستوى منذ الثورة الآياتية، ستفضي الى سلسلة من الاتصالات الرسمية بين الجانبين، اجاب موسى «لا اعرف».

ووصف موسى العلاقات بين طهران والقاهرة بانها «تتسم بالصراحة»، محددا مجال التعاون «في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي»، التي كانت الدعوة الى حضور القمة الاسلامية التي تنظمها في كانون الاول في طهران الهدف الرسمي لزيارة ولايتي.

الا ان موسى قال في الوقت نفسه ان زيارة ولايتي كانت «مناسبة جيدة لتبادل وجهات النظر وبحث الوضع في المنطقة بشكل صريح جدا، وأعطت الفرصة لمناقشة امور مهمة كثيرة تهم البلدين والعالم الاسلامي، واللقاء كان ايجابيا في مجمله».

واكد موسى وولايتي ان اللقاءات تناولت الموضوعين اللذين اديا الى القطيعة، وهما اتهام مصر لايران بدعم الجماعات الاصولية المتطرفة في مصر، واتهام مصر لايران بخدمة المصالح الامريكية والاسرائيلية في المنطقة.

وقال ولايتي ان الاتهامات الموجهة الى ايران حول الارهاب «ادعاءات لا اساس لها»، مؤكدا ان لقاءه مع مبارك «تناول قضايا تتعلق بالعالم الاسلامي، لا سيما فلسطين، كقضية شديدة الاهمية والتعقيد»، وقال، ايضا، «نحن مقتنعون بضرورة التعاون بين الدول الاسلامية لحل هذه القضية. علينا مساعدة الفلسطينيين».

الا ان مشاركة مبارك في القمة الاسلامية ظلت معلقة، اذ اعتبر موسى تحديد ذلك «سابقا لأوانه».

المشاركون في اجتماع «لجنة فلسطين» يندِّدون بسياسة الاستيطان الاسرائيلية

□ جاكرتا – «وفا» – حمل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، امس، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عما وصلت اليه عملية السلام من تدهور، بسبب تنصلها من الاتفاقات الموقعة ومواصلة مصادرة الاراضي الفلسطينية وتهويد القدس.

وطالب النجاب بتطبيق قرار الجمعية العامة الاخير، الخاص بمطالبة اسرائيل بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم، مؤكدا على حرص القيادة والشعب الفلسطيني على السلام العادل والشامل، الذي يضمن اعادة الحق لاصحابه.

وكان النجاب يتحدث في اجتماع «لجنة فلسطين»، المتفرعة عن الامم المتحدة، الذي افتتح اعماله أمس الاول الاثنين، في العاصمة الاندونيسية جاكرتا، والذي تم التركيز فيه على موضوعي القدس وما تتعرض له من اعمال تهويد والعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، اضافة الى قضية اللاجئين الفلسطينيين. واعرب المشاركون في الاجتماع عن تنديدهم بالسياسة الاسرائيلية المخالفة لجميع القرارات الدولية.

■ تعزية ■

تعازينا القلبية الحارة الى الزميل المحامي مروان مشرقي وعموم أفراد العائلة بوفاة الوالد المرحوم

فهيم مشرقي

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نقابة المحامين – فرع الناصرة

■ تعازينا ■

الى الدكتور أمين رفول ووالده واخوانه في حيفا بوفاة الوالدة

أوديت نخلة

(ام امين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة – عرعرة

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ غازي ابو ربيع والى عموم افراد عائلة ربيع ونصيرات واقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها بوفاة الشاب المأسوف عليه

لؤي غازي ربيع

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

■ تعزية ■

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا يتقدمون بتعازيهم الحارة برحيل الاستاذ المربي

عبد الله خطيب

(ابو وائل)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

قلق عربي ازاء المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية المشتركة

● موسى: سنبحث اسباب تنظيمها والنوايا التي تقف من ورائها ● عبد المجيد: نتابع، بقلق، تعزيز التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي ●

● القاهرة - الوكالات - اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، اليوم الثلاثاء، عن قلق بلاده ازاء المناورات البحرية المشتركة التركية - الاسرائيلية - الامريكية، المقرر اجراؤها هذا الصيف في البحر المتوسط.

وقال موسى للصحفيين: «اذا كانت هذه المناورات لتوجيه رسالة معينة الى العرب او غيرهم ستكون طبعا مصدرا للقلق» مضيفا: «اذا تمت هذه المناورات ستخلف ردود افعال (مصرية وعربية). سنبحث اسباب تنظيمها والنوايا، التي تقف خلفها».

وكانت وزارة «الامن» اعلنت، امس الاول الاثنين، ان سفنا حربية اسرائيلية وتركية وامريكية، ستجري هذا الصيف مناورات مشتركة في المتوسط، وكانت هذه المناورات مدار بحث خلال لقاء رئيس الاركان التركي الجنرال، شفيق بير، مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي في اسرائيل اخيرا.

من جهة ثانية اعلن الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد امس: «اننا نشعر بقلق شديد ونتابع الخطوات التركية - الاسرائيلية لتعزيز التعاون العسكري بين الجانبين».

وقال عبد المجيد «كنا نأمل من تركيا كدولة جارة وصديقة ومسلمة، ان تراعي مشاعر العرب في الظروف الحالية، التي تمر بها عملية السلام من جراء استمرار سياسة التعنت الاسرائيلية، واصرارها على تدمير عملية السلام وتهويد المقدسات الاسلامية في القدس، والاساءة الى الدول العربية وتهديد الامن والاستقرار في المنطقة».

وتبدي الدول العربية قلقا ازاء التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي، الذي شهد تطورا العام الماضي. وقالت صحيفة «حرية» التركية، ان اسرائيل زودت تركيا اسرار تكنولوجيا المطاردة الروسية «ميغ - ٢٧»، احدث الطائرات التي تملكها سوريا.

(٦٠) مراقبا عربيا في الانتخابات الجزائرية

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية سعيد كمال امس الثلاثاء ان الجامعة سترسل في الاول من حزيران المقبل ٦٠ مراقبا للاشراف على الانتخابات التشريعية الجزائرية المقرر تنظيمها في الخامس من الشهر نفسه.

وقال كمال ان الوفد يضم «ملاحظين من مصر وتونس وفلسطين» سيتم توزيعهم على ٤٨ ولاية جزائرية تضمن ٣٥٠٠ صندوق اقتراع.

وأضاف ان الوفد سيشرف على اول انتخابات تشريعية جزائرية منذ ١٩٩٢ بالتنسيق مع مراقبين من منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة. ويشارك ٢٠٠ مراقب من ١٩ دولة في الاشراف على هذه الانتخابات.

وكانت الجامعة ارسلت في تشرين الثاني ١٩٩٥ مراقبين للاشراف على الانتخابات الرئاسية الجزائرية التي اسفرت عن فوز الامين زروال.

استئناف المفاوضات مشروط

(تتمة من ص٣)

كاملا بالحفاظ على امن كلا الشعبين. وقال، انه اكد لفايتسمان اهمية محافظة الطرفين على الامن وعلى عملية السلام، من اجل الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف عرفات ان الجانب الفلسطيني يريد السلام، ليس على المسار الفلسطيني فحسب، وانما على كل مسارات المنطقة، بما فيها المساران السوري واللبناني «حتى يكون سلاما عادلا وشاملا».

* ضد الارهاب بكل اشكاله *

وفي رده على سؤال حول اتهامه من قبل نتنياهو باعطاء «الضوء الاخضر» للارهاب، قال عرفات: «لست مسؤولا عن ضوء اخضر او اصفر او احمر. استطيع القول ان لدي ولدى كل السلطة الفلسطينية اصرارا على محاربة الارهاب في كل مكان. فالارهاب لا يمارس ضد الاسرائيليين فحسب، وانما ضد الفلسطينيين ايضا، بما في ذلك الارهاب الذي يتمثل بهدم البيوت ومصادرة الاراضي».

اما فايتسمان، فقال ان الارهاب يجب ان يزول تماما، لانه اذا حدث انفجار في الخضيرة او تل ابيب، فان ذلك سيؤدي الى انهيار العملية السلمية ويمكنه ان يمس بالرئيس عرفات ايضا!!

* نتنياهو غير متفائل! *

وفي تعليق ادلى به ظهر امس، قبل عدة ساعات من حصول اللقاء، قال رئيس الحكومة نتنياهو، انه يأمل بان يساهم هذا اللقاء بتحسين الاجواء، لكنه اضاف بانه لا يعتقد بان هذا اللقاء سيؤدي الى حصول انعطاف في عملية السلام.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي - في نشرته الاخبارية، مساء امس، عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة، ان نتنياهو غير متفائل أيضا من جولة المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط دينيس روس. وانه قال، انه يعتقد بان عرفات سينتظر وصول روس الى المنطقة، وانه لم يتم حتى الان التوصل الى صيغة تؤدي الى نزع التوتر بين الجانبين.

يذكر ان الرئيس فايتسمان اجتمع عشية لقائه بعرفات، برئيس الحكومة نتنياهو واطلعه على مواضيع اللقاء. وذكرت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة، ان نتنياهو حمل فايتسمان رسالة الى عرفات تفصل المقترحات الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات، وتؤكد رفض اسرائيل وقف الاستيطان في القدس الشرقية.

وذكر فايتسمان، في معرض المؤتمر الصحفي المشترك مع عرفات، انه اقترح على الاخير البناء في القدس لليهود والعرب على حد سواء!

* فايتسمان يحضر الاثاث الى «ايرز» *

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، بعد ظهر امس، ان الرئيس فايتسمان احضر معه من دار رئيس الدولة في القدس، كل ما يحتاجه اللقاء، من اثاث وطاولات وحتى البساط الاحمر. وعلل فايتسمان خطوته هذه، بان الاثاث الموجود في المبنى الذي عقد فيه اللقاء لا يليق بهذا الحدث الهام.

ويذكر ان هذا هو اللقاء الثاني الذي يتم بين فايتسمان وعرفات، في فترة الحكومة الحالية. وقد جاءت المبادرة لعقد اللقاءين من قبل الرئيس فايتسمان، في محاولة منه لتسيير عجلة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، بعد دخولها في جمود جراء سياسة الحكومة الاسرائيلية.

وكان اللقاء الاول تم قبل سبعة اشهر في بيت رئيس الدولة فايتسمان، في قيسارية، إثر الازمة التي دخلتها المفاوضات في اعقاب قرار حكومة نتنياهو فتح النفق تحت الاقصى.

مقتل ثلاث تلميذات وطفل واصابة ٢١ اخرين بجروح في انفجار في الجزائر

● جزائريون ينظفون منزلهم بعد مقتل العديد من افراد عائلتهم ●

● الجزائر - و.ص.ف - افادت حصيلة للاجهزة الامنية الجزائرية ان انفجار السيارة المفخخة، امس الثلاثاء، قرب مدرسة في حي باب الواد في العاصمة الجزائرية، اسفر عن اربعة قتلى و٢١ جريحا.

واوضح بيان الاجهزة الامنية ان القتلى هم ثلاث تلميذات تتراوح اعمارهن بين ١٥ و١٨ عاما وطفل في الثانية عشرة من عمره.

وقال بيان ان الانفجار نجم عن «قنبلة من صنع يدوي كانت مخبأة في كيس وموضوعة تحت سيارة متوقفة بالقرب من مدرسة فرانتز فانون» في باب الواد.

ووقع الانفجار في حوالي الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي قرب ثانوية «فرانس فانون» ومدرسة «ام حبيبة» الابتدائية في حي باب الواد الشعبي في الضاحية الغربية للعاصمة، وذكر شهود ان بعض الفتيات فقط كن قد خرجن من المدرسة عند وقوعه.

ووصلت سيارات الاسعاف بسرعة الى المكان لاجلاء الضحايا بينما طوقت سيارات الشرطة الحي، حسبما ذكرت المصادر نفسها.

ويأتي هذا الانفجار مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية التي ستجري في الخامس من حزيران والتي اتسمت حتى الان، بموجة جديدة من العنف، نسبت للاصوليين الظلاميين، واسفرت عن مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص من المدنيين في اقل من شهر.

كلمة الاتحاد

ڤايتسمان ونتنياهو!

☐ من الواضح ان لقاء القمة الاسرائيلي - الفلسطيني ڤايتسمان - عرفات لم يسفر عن تغيير جذري في مسار المفاوضات السلمية بين الجانبين، تماما كما توقعت مصادر رسمية في مكتب رئيس الحكومة.

وما حدث، امس، هو قدوم رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، الى عرفات. وفي هذا احترام معنوي، رفض ان يفعله نتنياهو في الاسابيع الاخيرة. وكذلك، اطلع ڤايتسمان عرفات على بعض المبادرات الاسرائيلية المتوقعة لتحسين الاجواء، مثل البناء للعرب في القدس بنفس مقدار البناء لليهود والاستعداد لتنفيذ عدد من البنود في اتفاقات اوسلو.

وبالمقابل، وافق عرفات على المطلب الاسرائيلي باستئناف التنسيق الامني، واكد التزامه بمكافحة الارهاب (مذكرا بالارهاب الذي تتجاهله الحكومة الاسرائيلية وتمارسه، والمتمثل في هدم البيوت ومصادرة الاراضي الفلسطينية.

عمليا، القيادة الفلسطينية تجاوبت مرة اخرى مع المطالب الاسرائيلية، مقابل وعود السيد ڤايتسمان. وفي هذا قدمت مرة اخرى قسطها لدفع عملية السلام.

وكما قال وزير الاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه، فقد انقلبت الكرة مرة اخرى الى ملعب السيد نتنياهو. وعليه الان ان يقدم التزاماته في الاتفاق، واولها الالتزام بوقف الاعمال الاستيطانية خلال المفاوضات، بما في ذلك الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة. فهل يفعل؟

للأسف الشديد، لا نجد بصيصا من الأمل في رد فعل الناطقين بلسان الحكومة. وأقصى ما سمعناه امس هو انهم لا يعلقون آملا كبيرة لا على لقاء ڤايتسمان - عرفات ولا على جولة دينيس روس التي تبدأ اليوم.

وهذا يعني ان الطريق امامنا ما زال طويلا، ليس فقط لتحقيق السلام بل لمجرد تحريك العملية السلمية. وفي هذه الاثناء نرى الحكومة تدخل في ازمة مع مصر، وكانت دخلت في تصعيد للتوتر مع سورية ولبنان، لدرجة الحديث عن خطر نشوب حرب وطلب اضافة للميزانية العسكرية، وتدخل في ازمة حتى مع الاردن.

فما الذي يجعل السيد ڤايتسمان، يتحدث بعد كل هذا عن قناعته بان السيد نتنياهو سيدفع عملية السلام؟ لا ندري. لعله يستطيع اقناعنا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

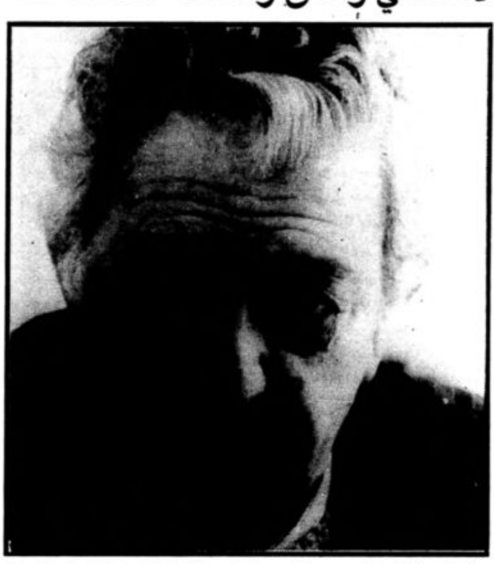
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لذكرى اميل حبيبي:

حين يتجلّى الابداع.. في الهمّ الانساني والوطني!

☐ مسيرته التاريخية والنضالية، عمله السياسي والحزبي، كلها تشهد على صدق الرجل والتزامه الادبي والاخلاقي وعمق واصالة انتمائه ☐



("الاتحاد" - بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، برسالة تحية ستلقى مساء اليوم الاربعاء، خلال مهرجان احياء الذكرى السنوية الأولى لوفاة الكاتب والقائد والمفكر اميل حبيبي، في الناصرة. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة:)

الاخوة الكرام آل الفقيد الراحل، الأخوة القائمون على لجنة احياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل الصديق والأخ العزيز اميل حبيبي، الأدباء والشعراء والمفكرون زملاء الفقيد الراحل الضيوف الكرام، ايتها السيدات والسادة الحضور

تحية طيبة وبعد،

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز، ان اتوجه اليكم بهذه الكلمة، في احياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل اخ عزيز وصديق وكاتب روائي مبدع، وناقد ومفكر سياسي، ومناضل عزّ نظيره، ألا وهو الأخ اميل حبيبي، معربا لكم جميعا عن جزيل شكري وعميق تقديري على النهوض بهذه المهمة السامية والنبيلة، التي تعبر عن مدى وفاء هذا الشعب لابنائه المخلصين ومبدعيه، الذين لا تمحي صورهم من الذاكرة، وتبقى خالدة في وجدان الشعب والأمة أبد الدهر، اعترافا وتقديرا لجهودهم وعطاءاتهم في سبيل وطنهم وشعبهم وأمتهم والانسانية بأسرها.

ونحن حينما نقف اليوم احياء لذكرى أخ وفارس قد ترجل عن صهوة جواده، فإنما نحتفل بكل أفراد تلك الكوكبة من الفرسان المبدعين الفلسطينيين، الذين قضوا نحبهم، من أمثال غسان كنفاني، وجبرا ابراهيم جبرا، ومعين بسيسو، وعبد الكريم الكرمي ابو سلمى، وغيرهم الكثير الكثير، وصولا الى هذا الفتى الشامخ الذكرى والتراث، اميل حبيبي، الباقي في حيفا بقاء ترابها وبحرها وصخورها وعرنين كرملها الأشم.

ودعونا نقف قليلا واياكم، ايها الاخوة والأحبة والاصدقاء، عند هذه العبارة الوصية - باق في حيفا - التي شاء صاحبها ان يقول من خلالها الكثير. لقد اراد ان يقول بأننا جزء لا يتجزأ من هذه الأرض، فنحن ذرات ترابها وملحها، وجبلها وسهلها، والقها المتجدد في كل فصولها، وعبر تاريخها في كل زمان، اوليست هذه العبارة تعبر عن ارادة الصمود والبقاء هنا، على هذه الارض التي شهدت ميلاده وميلاد آبائه واجداده الأولين، وستبقى هي مرقده ومثواه الأخير، مثلما كانت مهده الأول؟

لست، ولستم بحاجة، ايها الاخوة والاخوات، لأن اقف معكم عند التفاصيل الدقيقة في حياة صديقي وأخي ابي سلام، فان العلاقة بين حياته وحياة شعبه ووطنه، علاقة جدلية تتمازج فيها الصور، وتتماهى في بعضها البعض، فحبيبي الذي ولد في مطلع العقد الثالث من هذا القرن، عاش كل المفاصل الدقيقة والخطيرة في تاريخ شعبه، فوشمت ذاكرته وترصعت بالاحداث والنكبات، وصور التمزق والتشرد التي رآها تحل بشعبه ووطنه امام ناظريه، الأمر الذي جعله يدخل وينخرط في خضم المعترك السياسي في فترة مبكرة من حياته، فكان مثالا للمناضل الوطني والقومي والأممي والانساني الفذ، فلم يكن في يوم من الايام شوفينيا مهووسا، ولا مستبدا متعصبا، وانما كان وطنيا انسانيا دمقراطيا، شريف اليد واللسان والقلم، فكان قوله مصداقا لفعله، وفعله مصداقا لقوله، ودعا دوما الى الحوار مع الآخر، وعمل طيلة حياته على بناء جسور التواصل والتفاهم، ايمانا منه بأن هذه الأرض يكمن مستقبلها في الحوار والتعاون البنّاء والمثمر، والاحترام المتبادل القائم على اساس العدل والتكافؤ والثقة، وليس على ايصاد الابواب والنوافذ على الذات والروح، ومسيرته التاريخية والنضالية، وعمله السياسي والحزبي، كلها تشهد على صدق الرجل والتزامه الادبي والاخلاقي وعمق واصالة انتمائه.

واذا ما اطللنا من نافذة اخرى على حياة اميل حبيبي، فانه ستتراءى لنا مسيرة ادبية ابداعية خلاقة، فمن منا لم يقرأ او يسمع بمنحوتته الرائعة والمدهشة رواية المتشائل، وببقية روائعه الادبية والفكرية والسياسية، يتجلى فيهما الابداع والانخراط في الهم الانساني والوطني، ناهلا من منابع التراث الأصيل لأمته، ومنفتحا على روح العصر ومعطياته، فكان ابن عصره وزمانه، وابن أمته وتاريخها وتراثها بكل جدارة واقتدار، وابن فلسطين الملتزم، فكان في التزامه كأنقى ما يكون الماس، صلابة وشفافية وتألقا.

فلك نقول ايها الباقي في حيفا: اننا مثلك باقون على هذه الأرض، وماضون الى مجدنا بثبات وايمان راسخ، ومؤمنون بأننا سنصنع، ايها الأديب، السلام العادل والشامل، الذي طالما حلمت وناضلت من اجله لهذه الأرض وابنائها، داعين روحك ان تستريح في ملكوت بارئها، فها هو شعبك، ملء العين والتاريخ، يمضي محافظا على بقائه ووجوده وميراثه التاريخي والحضاري، مواصلا مسيرة كفاحه مرفوع الهامة، يحث الخطى بعزيمة واصرار في درب العزة والكرامة والسؤدد الوطني، بهدف استعادة وممارسة حقوقه الثابتة في الحرية والسيادة والاستقلال، وتقرير المصير، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، من اجل تحقيق السلام المشرق، سلام الشجعان، الذي سنظل اوفياء له، ونسعى من اجله باخلاص وثبات، حتى ينعم شعبنا وكل شعوب المنطقة بالأمن والاستقرار والتقدم والازدهار، وحتى يتسنى للأجيال القادمة العيش في كنفه، على اساس من المساواة والتكافؤ والتعاون والاحترام والثقة المتبادلين.

ولكم نقول، ايتها الأخوات والاخوة، بوركتم وبوركت جهودكم. في سبيل احياء هذا المهرجان، وفاء وتقديرا لذكرى اميل حبيبي، القائد والكاتب والمفكر المبدع، الذي سيبقى خالدا في قلوبنا جميعا وفي وجدان شعبنا، وسيظل جذرا حيا وراسخا، وجذعا صلبا قويا، بأغصان خضراء باسقة يانعة، تعانق تراب وسماء هذه الأرض الغالية فكرا وروحا.

وختاما لكم مني خالص التحية وعميق التقدير والمحبة، راجيا لمهرجانكم هذا كل التوفيق والنجاح، ودمتم نبعا متواصلا للوفاء والأصالة والعطاء.

غزة في: ١٩٩٧/٥/٧

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

تمديد اعتقال المشتبه بقتل الشاب صالح سلامة من طرعان

* وتمديد اعتقال آخرين مشتبه بتورطهما في الاعتداءات *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال الشاب محمود دحلة (٢٥ عاما) من طرعان حتى يوم ٩٧/٥/١٤ للاشتباه بقتله الشاب المرحوم صالح سلامة في الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية، مؤخرا.

وانكر المشتبه به ان تكون له اي علاقة في الحادث، مدعيا انه تواجد وقت وقوع الحادث في مكان آخر.

كما مددت المحكمة اعتقال عامر سلامة (٢٩ عاما) واسامة خوري (٣٣ عاما) حتى يوم ١١/ ١٩٩٧/٥، للاشتباه باعتدائهما على رامي وأحمد دحلة والتسبب لهما بإصابات صعبة، ووجهت لهما الشرطة تهمة محاولة القتل.

واطلقت الشرطة سراح ثلاثة معتقلين، من طرعان بكفالة شخصية وبكفالة طرف ثالث بقيمة ٤ آلاف شيكل. وفرضت المحكمة عليهم السجن البيتي من ساعات المساء، حتى الصباح.

● الشاب المغدور صالح سلامة ●

الكشف عن شبكة عملت على ابتزاز الفتيات وتشغيلهن بالدعارة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشفت شرطة الشمال، امس الثلاثاء، عن ضبط شبكة من مواطني الشمال، عملوا خلال الفترة الاخيرة بتشغيل فتيات بالتهديد والابتزاز وفتح بيوت للدعارة.

وكانت الشرطة، منذ عدة اشهر قد باشرت التحقيق بمعلومات وصلتها حول بيوت دعارة في منطقة الشمال، وتمكنت من ضبط شبكة من المواطنين لهم سوابق جنائية في الشرطة، نجحوا بواسطة الابتزاز والتهديد ارغام فتيات على العمل في بيوت دعارة والكسب المادي منهم.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، ان التحقيقات في الشرطة لا تزال في بدايتها ومن المتوقع اعتقال آخرين متورطين في هذه الاعمال. ورفض غولدبرغ الافصاح عن تفاصيل اخرى حول الموضوع، وقال ان الشرطة ستقدم المعتقلين الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

اصابة شابين نصراويين باصابات خطيرة في ظروف غامضة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب في الناصرة، شابان باصابات خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وكان احد سكان المدينة قد مر بعد منتصف الليلة قبل الماضية من حي شنلر في المدينة ولاحظ وجود شابين داخل سيارة مغمى عليهما والدم ينزف منهما، فاتصل على الفور بسيارة الاسعاف الاولي التي نقلت الاثنين الى المستشفى «الانجليزي» للعلاج وعلى الفور حول احدهما الى مستشفى «رمبام» لخطورة وضعه وكما تم نقل الثاني.

وحتى مساء امس الثلاثاء، لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد، ولم تعرف تفاصيل الحادثة لعدم مقدرة المصابين على التحدث وتقديم الافادة.

ويشار الى ان السيارة التي وجد فيها المصابان كانت مضروبة من الجهة اليمنى.

تمديد اعتقال اربعة اشخاص بتهمة قتل

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال نيف سيلش ووالديها وشخص رابع لمدة تتراوح ما بين ٤ و١٠ ايام للاشتباه بمشاركتهم في قتل زوج نيف سيلش في شهر اذار من السنة الماضية، في «مجدال هعيمق».

وتبين من التحقيق ان للزوجة - وهي ام لثلاثة اطفال - المشاركة الرئيسية في عملية القتل.

وقد انكر المشتبه بهم الاربعة التهمة.

[illegible] بنك [illegible] كسال

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - [illegible] اقتحم مجهول، [illegible] الثلاثاء، بنك البريد في [illegible] وسرق مبلغ ٩ آلاف شيكل دون ان يتمكن احد من ضبطه.

وكان المجهول قد دخل البنك ملثما، يشهر سلاحه مهددا باطلاق الرصاص، اذا لم يحصل على النقود، فنجح بذلك بالحصول على تسعة آلاف شيكل، وغادر البنك مسرعا، وكافة التفتيشات التي اجرتها الشرطة في المنطقة لم تساعد في ضبطه.

شرطة زبولون تقتحم كازينو

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة زبولون عشرة اشخاص ضبطوا في كازينو، وصادرت عشرة آلاف شيكل [illegible] طاولات لعب «روليتا» [illegible]

[illegible] الشرطة قد اقتحمت الكازينو في ساعة متأخرة من [illegible] حوالي ٢٠ [illegible] التحقيق [illegible] سراحهم بكفالة [illegible]

تحت شعار: كلنا اطفـ[illegible]

«رابطة الاطباء المشتـ[illegible] خيريا لدعم معالجة الـ[illegible]

• من بين المشاركين تطوعا الـ[illegible]

* تل أبيب - لمراسلنا تحت الشعار: «كلنا أطفال من اجل الحياة» تقيم رابطة الاطباء لحقوق الانسان حفلا خيرياً في تل أبيب قريباً بمشاركة عدد من الفنانين والمطربين تطوعاً ومن ابرزهم المغنية زهافا بن والمهرج شلومو بار أبا وموني موشونوف. ويرصد ريعه لصالح صندوق معالجة الطفل الفلسطيني الذي أسسته رابطة الاطباء في عام (١٩٩٢) لمعالجة العديد من حالات الاطفال الطارئة والمحتاجة للعمليات الجراحية العاجلة.

وذكر صلاح الحاج يحيى منسق اعمال رابطة الاطباء ان صندوق معالجة الاطفال الفلسطينيين في الضفة والقطاع أقيم على اثر المماطلات والبيروقراطية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تأمين علاج سريع للاطفال خاصة الحالات الصعبة والمستعصية والتي لم يتوفر علاجها داخل المستشفيات الحكومية في الضفة والقطاع التي كانت تابعة للادارة المدنية انذاك وكان يجب تحويلها عاجلاً للمستشفيات الاسرائيلية.

وأضاف يحيى ان عددا من الحالات المرضية ادت الى وفيات بين الاطفال نتيجة الاهمال والمماطلة، وعلى اثر ذلك قررت رابطة الاطباء التوجه للصناديق الدولية لدعم الصندوق الجديد لانقاذ حياة الاطفال.

وأكد صلاح الحاج يحيى ان مئات الاطفال الفلسطينيين استفادوا من خدمات الصندوق فقد اجريت العمليات الجراحية العاجلة على حساب الرابطة ومول علاج العديد من الاطفال، اضافة الى ادخال عدد كبير من الحالات الصعبة للمبيت في المستشفيات الاسرائيلية، وقامت بدفع رسوم التأمين الصحي عن الاطفال وعائلاتهم غير المؤمنين بغية تلقي الخدمات الصحية اضافة الى ذلك وفر الصندوق عددا كبيرا من الاجهزة الطبية للاطفال الفلسطينيين ذوي الاعاقات الجسدية بالاضافة الى تمويل الادوية باهظة الثمن والعديد من الخدمات الصحية والطبية.

وأشار الحاج يحيى الى ان العشرات من الاطفال الفلسطينيين غير المؤمنين صحياً بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة في ظل الحصار

مأساة اطفـــال النز[illegible]

□ كيسنغاني - «و.ص.ف» - «يعرجون مثل العجائز بسبب اقدامهم المجرحة، حاملين ورقة زرقاء تروي قصتهم، ان كانت القصة معروفة، يساعد الكبار منهم الاصغر سنا الذين لا يعرفون معنى البسمة»!!

انهم الرواندیون الصغار الذين لا يرافقهم احد في عودتهم الى بلاد ما عادوا يذكرونها او لم يعرفوها ابدا. انهم اطفال الهوتو، الاتنية المتهمة بارتكاب مجازر الابادة بحق التوتسي، لكنهم لا يفهمون شيئا عن مأساتهم.

(٢٧١) طفلا من هؤلاء، صعدوا، مساء الاثنين، الى طائرة شحن من طراز «ايليوشين» نقلتهم من كيسنغاني المحطة الاخيرة في مسيرتهم الطويلة في شرق زائير، الى كيغالي.

ومنذ بدء العمل بالجسر الجوي لنقل اللاجئين الرواندیين من منطقة كيسنغاني يوم الاربعاء الماضي، نقل (٩٠٠) طفل جوا الى رواندا حيث ستحاول المنظمات الانسانية التفتيش عن عائلاتهم القريبة او البعيدة!

واوضح ايفريت ريسلير، احد المسؤولين في منظمة «اليونيسيف» في المنطقة «نظن اننا سننقل ما بين خمسة آلاف وستة آلاف طفل لا يرافقهم اهلهم» في اطار عملية كيسنغاني فقط.

ويوضح انه ينبغي التمييز بين ثلاث او اربع فئات من الاطفال الذين لا يرافقهم احد: الاطفال الذين سُجلت اسماؤهم منذ بداية عملية النزوح في العام (١٩٩٤)، والاطفال الذين فصلوا عن عائلاتهم في حالة الذعر التي تلت بدء هجوم المتمردين الزائيريين في تشرين الاول الماضي، والاطفال الذين ضاعوا خلال عمليات الفرار والترحال الاجبارية من مخيم الى آخر، والفئة الاخيرة وهم الاطفال الذين وجدوا انفسهم وحيدين في الغابات في نهاية نيسان الماضي، بعد تعرض مخيمي بيارو وكاسيسي لاطلاق نار الى الجنوب من كيسنغاني.

وتفيد المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان (٨٥) الف لاجئ كانوا موجودين في هذين المخيمين وان (٢٠) الفا منهم مذعورون وجياع عادوا الاسبوع الماضي الى بيارو.

وطلبت «اليونيسيف» السبت الماضي، في بيارو، من اللاجئين ان يأتوها بالاطفال الوحيدين الذين عثروا عليهم على طريق عودتهم الى المخيم. وشدد مسؤولو المفوضية على ضرورة توخي الحذر «والتأكد من ان الاطفال هم بمفردهم».

ويقول المسؤولون ان بعض الاهل يفترقون عن اطفالهم املا بانقاذهم لانهم لا يقدرون على توفير لقمة العيش لهم.

ويتمسك الاطفال بأية يد مستعدة لمصافحة اصابعهم الصغيرة الخشنة وهم لا يعرفون اين امهاتهم، ويروون انهم كانوا يعتنون الكلام وفقدوا اثر الام هنا او هناك ويرددون اسماءهم.

ويدوّن العاملون في «اليونيسيف» او منظمة «سيف ذي تشلدرن فاند» على بطاقاتهم كل المعلومات المتوافرة التي ستستخدم لدى عودة الاطفال الى رواندا.

اطفال من اجل الحياة

ـتركة» تنظم حفلا
الاطفال الفلسطينيين

ـا المغنية المعروفة زهافا بن •



والاغلاق والمحتاجين للاجهزة الطبية وعمليات جراحية معقدة وباهظة الثمن ينتظرون خدمات هذا الصندوق والذي اصبح عاجزاً عن تقديم الخدمات بسبب توقف الدعم له.

وعلى اثر ذلك جاء قرار رابطة الاطباء بتنظيم حفل التبرعات الخيري.

ـزوح الـرواندييـن



وغالبية الاطفال يعانون من الهزال والكثير منهم يعرجون ويقفزون على رجل واحدة او يمشون منحنين بسبب الاوجاع. وتحاول فتيات صغيرات يقوين بالكاد على السير حمل شقيق صغير او شقيقة صغيرة ملفوفين في منشفة قديمة.

وتقول (أنيك) العاملة في «اليونيسيف» وهذا الطفل طلب مني سروالا داخليا. انهم يخجلون من العودة من دون سراويل داخلية لكن ليس لدينا ما يكفي من الملابس هنا ولم يحصل جميع الاطفال على ملابس».

وبين الاطفال الذين ينتظرون الصعود الى الطائرة من يرتدي السراويل القصيرة جدا او القمصان الطويلة جدا لكنها نظيفة ومختلفة تمام الاختلاف عن الخرق القذرة التي يرتديها الاخرون.

[illegible] نائب رئيس النقابة.

وقال طرباسي ان القرار اتخذ بناء على طلب نقابة الصحفيين الفلسطينيين.

اكتشاف مقبرة بيزنطية في الاردن

□ عمان – الوكالات – اكتشفت دائرة الآثار العامة مقبرة اثرية في بلدة (مؤتة) قرب الكرك على بعد ١٢٠ كم جنوب عمان [illegible]

في اطار الحرب على الميراث

ارملة الملياردير ايزنبرغ تطلب من المحكمة تعيين مدير لاملاك زوجها



● الارملة ليئا ايزنبرغ ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت ليئا ايزنبرغ، ارملة الملياردير شاؤول ايزنبرغ، طلبا رسميا الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، تطلب فيه من المحكمة تعيين مدير قانوني لادارة ثروة وتركة زوجها.

جاء ذلك في اطار المعركة الدائرة بين افراد عائلة ايزنبرغ، للسيطرة على الثروة التي خلفها من مال وشركات ومؤسسات.

وتشكك ليئا في مدى استقامة ابنها ارين، الذي قدم نسخة عن وصية يدعي ان والده تركها ويوصي له بـ (٨٠٪) من الاملاك والثروة.

السجن الفعلي (٨) سنوات على شاب اغتصب (٨) نساء!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في القدس امس الثلاثاء، السجن الفعلي (٨) سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على ايلان اوحيون، بعد ادانته باغتصاب وممارسة الاعمال المشينة، ضد اطفال ونساء.

وتبين من لائحة الاتهام ان اوحيون، اغتصب (٨) نساء في مواقع مختلفة في ضواحي القدس. ومارس الاعمال المشينة ضد طفلة في التاسعة من العمر.

قتل زوجته ونام شهورا بجانب جثتها!

□ ميونخ (المانيا) – «و.ص.ف» – امضى رجل بعد ان قتل زوجته خنقا، عدة شهور ينام بقرب جثتها، وقد حكمت عليه محكمة في ميونخ امس الاول الاثنين، بالسجن (٨) سنوات.

وادين الرجل وهو تركي (٣٠ عاما) بقتل زوجته الالمانية (٢١ عاما) في نهاية العام (١٩٩٥). وكان ينام، يوميا، الى جانب الجثة التي بدأت تتحلل، في السرير الزوجي الى ان اعتقل العام ١٩٩٦.

وكان المتهم الذي لم تكشف المحكمة عن اسمه، ينفي باستمرار جرمه مؤكدا انه كان ينام قرب جثة زوجته كي لا يخسرها. واثناء المحاكمة، روى احد الشاهدين ان الضحية التي كانت صديقته، اسرّت له بانها كانت حاملا ولكن من علاقة مع غير زوجها.

وقبل ان يدخل السجن لتنفيذ عقوبته، يجب على المتهم الذي اكد الخبراء انه يعاني من الانفصام، ان يقضي فترة علاج في احد المستشفيات النفسية.

الحزب الشيوعي منطقة البطوف

المؤتمر الثاني ٩ ـ ١٩٩٧/٥/١٠

الحزب الشيوعي حزب كل الجماهير لندعم هذا الحزب
الحزب الشيوعي صرح الكفاح والنضال ضد الاستغلال والاضطهاد القومي
الحزب الشيوعي صمام الامان لنحافظ على هذا الصمام
الحزب الشيوعي بوصلة يجب الحفاظ عليها

لنجعل من افتتاح مؤتمر منطقة البطوف للحزب الشيوعي مظاهرة سياسية ضد الاستيطان، سياسة القهر القومي وسلب الارض

لنجعل من افتتاح المؤتمر مظاهرة ضد حكومة الليكود ومن اجل تسريع مسيرة السلام

يا جماهير يوم الارض وكل المواطنين الشرفاء في سخنين ومنطقة البطوف نتشرف بدعوتكم الى حضور افتتاح مؤتمر منطقتنا الثاني وذلك يوم الجمعة ٩٧/٥/٩ الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه سخنين للافراح لصاحبه سعد الله المصري. يتخلل الاحتفال كلمات سياسية.

الكاتب غازي ابو ريا – سكرتير فرع الحزب في سخنين
محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي
جمال طربيه – سكرتير جبهة سخنين
عمر سعدي – سكرتير منطقة البطوف للحزب
تحية الشبيبة الشيوعية

كما يتخلل الاحتفال برنامج فني حافل يشارك فيه:
فرقة الدبكة – مجلس كوكب ابو الهيجا
فرقة ميلاد عازر وسوزان قزموز غناء وعزف.

اهلا وسهلا بكم وهلموا بجماهيركم

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية العطرة والحارة الى الأخ والزميل زياد عويضة وزوجته سلوى بالمولود الجديد

«ضياء»

جعله الله من ابناء السعادة وسندا لوالديه في ظل السلام والطمأنينة.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

يوهانسون: «مونديال ٢٠٠٢ لن يكون كابوسا والمشكلات فنية»

● زيوريخ (سويسرا) – الوكالات – رأى رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون، الذي يسعى لان يكون رئيسا للاتحاد الدولي (فيفا)، ان مونديال ٢٠٠٢ الذي ستنظمه كوريا الجنوبية واليابان معا «لن يكون كابوسا كما يدعي البعض، لكن هناك مشكلات بسيطة تستوجب الحل».

وتجتمع حاليا في مقر الاتحاد الدولي في زيوريخ لجنة من «الفيفا» مع وفدين من الاتحادين الكوري الجنوبي والياباني لوضع النقاط على الحروف بالنسبة لعدد من المشكلات العالقة بين اللجنتين المنظمتين.

وذكر يوهانسون «انني متفائل خصوصا ان المشكلات الرئيسية اختفت، كمكان اقامة مباراتي الافتتاح والاختتام ومكان انعقاد الجمعية العمومية للفيفا. لم يبق سوى المسائل الفنية، وانا واثق انها ستحل».

وايد الأمين العام للاتحاد الاسيوي، بيتر فيلابان، اقوال يوهانسون، وصرح «ستبرهن كوريا الجنوبية واليابان ان اسيا أكثر من قادرة على تنظيم كأس العالم، ومن يشكك في ذلك لا يعرف اسيا».

وكان الامين العام «للفيفا»، جوزف بلاتر، تابع في الاسبوع الماضي التعبير عن خشيته في عدم قدرة الكوريين واليابانيين على العمل جنبا الى جنب. وقال «الود مفقود بين الحكومتين ايضا».

وعلق يوهانسون على اقوال بلاتر «اللجنة التنفيذية للفيفا هي التي تتخذ القرارات وليس اية جهة أخرى. وقد قررنا ان تنظم الدولتان معا المونديال ونحن نلتزم بقرارنا، وعلى الجميع ان يعملوا لتصيب المسابقة النجاح»

وقال مسؤول اسيوي «الى اين يمضي بلاتر؟ بدل ان يسعى لتكون مسابقة ٢٠٠٢ ناجحة فانه يحاول ان يتسبب لها بمشكلات غير موجودة في الأصل». واضاف «بلاتر طموح جدا».

ويرى مراقبون ان حملة بلاتر هي الخطوة الاولى من مناوراته ليكون الرئيس المقبل «للفيفا» علما بان ولاية الرئيس الحالي جواو هافيلانج، ستنتهي قبيل انطلاق مونديال فرنسا ١٩٩٨.

ركل مدرب المنتخب فأوقفه اتحاده مدى الحياة

● كوناكري – قرر الاتحاد الغيني لكرة القدم شطب لاعب الوسط عبد السلام سو من سجلاته لاقدامه على ركل المدرب الاوكراني فلاديمير مونتشيان، بعد المباراة التي فازت فيها كينيا على غينيا (١ – صفر) في نيروبي ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

وقال مصدر في الاتحاد الغيني ان سو، لاعب مارتيغ الفرنسي السابق، والذي يخضع للتجربة في أحد أندية كوريا الجنوبية حاليا، وجه ركلة قوية الى مونتشيان فاغمي على الأخير.

واحتج سو بطريقته الخاصة على اخراجه في مطلع الشوط الثاني واشراك عثمان سوماه لاعب باستيا الفرنسي مكانه، فرمى قميصه وحطم علب المياه المعدنية وشتم اعضاء الطاقم الفني للمنتخب قبل ان يعتدي على المدرب في نهاية اللقاء.

نتائج مشرفة لمنتخب الملاكمة

● عاد الى البلاد هذا الاسبوع منتخب الملاكمة الاسرائيلي من مهرجان دولي عقد في عاصمة استونيا، تالين، وقد استمر المهرجان الدولي من ٤/٣٠ – ٤/٥ واشترك فيه (٦٤) ملاكما جاؤوا من (٩) دول هي استونيا، فنلنده، فرنسا، ايرلنده، اسرائيل، لاتفيا، روسيا، السويد، واوكرانيا. ونظمت في هذا المهرجان الدولي الخامس (٥٣) مباراة. وهذه هي السنة الخامسة على التوالي التي ينظم بها اتحاد الملاكمة الاستوني مهرجانا دوليا، وذلك لذكرى المدرب كارل ليمان الذي كان أحد المدربين والمربين البارزين في استونيا.

المنتخب الاسرائيلي الذي تكون من (٨) ملاكمين هم: بلال عنبتاوي (شفاعمرو)، كاظم بطاطا (عرابة)، يوري فورمان (حيفا)، ارثور كورجنيان (نهاريا)، شادي هريش (الناصرة)، سمير شحادة (يافة الناصرة)، وسام خاسكية (عكا)، وعوز شبير من معهد شبير الذي استطاع ان يعود بميداليتين فضيتين وثلاث ميداليات برونزية واحتل بهذا المرتبة الرابعة من ناحية النقاط بعد استونيا وايرلنده وروسيا. وقد استطاع كل من بلال عنبتاوي وزن (٥١ كغم) وسام خاسكية (٨١ كغم) الحصول على الميدالية الفضية اما كاظم بطاطا ويوري فورمان وارثور كورجينيان فقد حصلوا على الميدالية البرونزية.

واشار د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد والذي ترأس الوفد الى استونيا وقام بتحكيم (٢٩) مباراة الى ان الملاكمين في تطور مستمر، ولكن يجب الوصول الى انجازات اعلى وأفضل وقد قام د. شحادة بتقديم الدعوات لحضور بطولة كأس اوروبا في الملاكمة والتي ستقام في ايلات في نهاية عام ١٩٩٧.

وكان قد رافق المنتخب الحكم مارك ليبكيند والمدرب اهرون اكسلروث، وتعذر على المدرب قاسم بركة ولاسباب صحية مرافقة الوفد.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

■ طمأن كيني دالغليش، مدرب نيوكاسل، المهاجم الدولي السابق، بيتر بيردزلي، على مستقبله في صفوف الفريق بالرغم من بلوغه ال ٣٦ عاما. وصرح دالغليش: «قلت له انه قد لا يلعب الدور، الذي كان له في الماضي، لكنني لم أطلب منه طبعا أن يتوقف عن اللعب بعد كل الخدمات، التي قدمها». ومنذ تعيين دالغليش مدربا ترك بيردزلي مكانه غالبا للكولومبي فاوستينو اسبريا.

■ قد لا يشارك الايطالي فابريتسيو رافانيللي، في المباراة النهائية لكأس انكلترا بين فريقه ميدلزبره وتشلسي في ١٧ ايار الحالي لاصابته مجددا في فخذه عندما تعادل ميدلزبره ومانشستر يونايتد (٣ – ٣) أمس الأول الاثنين، في مباراة مؤجلة ضمن بطولة الدوري.

■ أقال اتحاد كرة القدم في بوركينا فاسو، مدرب منتخبه البلغاري ايفان فرتوف، لنتائجه السيئة وعين مكانه الغاني مالك جابر مدرب اسفا ينينغا لمدة عام.



البطالة في الولايات المتحدة حوالي ٥٪

* اعلنت وزارة العمل الامريكية ان نسبة البطالة انخفضت الى ٤،٩٪ خلال شهر نيسان الماضي في الولايات المتحدة مقابل ٥،٢٪ في شهر اذار السابق، الا ان الاقتصاد لم يوجد سوى ١٤٢ الف فرصة عمل اي اقل مما توقعه المحللون.

وكشف المحللون ان هذين الرقمين اللذين يبدوان معضاربين، هما حصيلة دراستين مختلفتين.

وجاءت نسبة خلق فرص العمل استنادا الى معلومات جمعت من المؤسسات ادنى من توقعات المحللين التي عولت على خلق ٢٠٢٠٠٠ وظيفة مستندة الى نسبة بطالة غير متغيرة من شهر الى اخر بلغت ٥،٢٪ في اذار/ مارس الماضي. وافادت وزارة العمل انها توقعت ايجاد ١٧٥ الف فرصة عمل في آذار الماضي الا ان النتيجة جاءت ١٣٩ الفا.

وهبط معدل الاجور بالساعة بنسبة ٠،١٪ وبلغ ١٢،١٤ دولارا في نيسان الماضي. لكنه ارتفع بنسبة ٣،٦٪ خلال ١٢ شهرا.

اسكتلندا مسألة شائكة امام الحكومة البريطانية الجديدة

* من الممكن ان يتحول الفوز الكاسح الذي حققه حزب العمال في اسكتلندا، حيث ازيل حزب المحافظين عن الخارطة السياسية، الى معضلة شائكة بالنسبة الى رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير الذي سيكون عليه تنفيذ وعده باجراء استفتاء حول وضع هذه المنطقة.

فقد حصل العماليون على ٥٦ مقعدا من اصل ٧٢ مقعدا في اسكتلندا في حين حصل الليبراليون الدمقراطيون على عشرة مقاعد والحزب الوطني الاسكتلندي على ستة مما لم يترك اي مكان لحزب المحافظين على الخارطة السياسة.

وكان حزب العمال قد وعد باجراء استفتاء حول اقامة برلمان اسكتلندي في الاشهر الاولى من توليه السلطة، وبما ان هذا الحزب فاز في كافة انحاء البلاد وتولى شؤون الحكم فانه سيكون عليه الان ان ينفذ وعده.

ولكن مسألة منح اسكتلندا بعضا من الصلاحيات التي تتولاها حاليا لندن تسبب منذ زمن طويل بخلاف بين المحافظين والاحزاب الاخرى: فالمحافظون يرفضون بشدة اي مساس بالوحدة السياسية للمملكة المتحدة في حين يقف الحزب الوطني الاسكتلندي على طرف نقيض مطالبا ليس فقط بمزيد من الصلاحيات لهذه المنطقة وانما باستقلالها.

ويقف العماليون والليبراليون الدمقراطيون موقفا وسطا من الاثنين ويدعون الى منح جزء من سلطات وستمنستر لبرلمان اسكتلندي من ١٢٩ عضوا يكون مقره في ادنبره.

وسيكون لهذا البرلمان صلاحية التشريع في جميع المجالات التي يتولاها الان «سكوتيش اوفيس» اي وزارة اسكتلندا في لندن. وهذه المجالات هي الصحة والتربية والادارة المحلية والمساعدات للصناعة والطرقات والنظام والامن والفنون والبيئة.

ووعد حزب العمال بان يتضمن الاستفتاء ايضا سؤالا حول منح هذا البرلمان صلاحية زيادة او خفض الضرائب على الدخل.

وعلى العكس مما كان عليه الوضع اثناء الاستفتاء الاول الذي اجراه العماليون في ١٩٧٩ في اسكتلندا، فان دعاة منح الصلاحيات لبرلمان اسكتلندي هم الان في موقع قوة.

والحزب الوطني الاسكتلندي الذي سيدعو طبعا الى التصويت لصالح منح الصلاحيات لن يتخلى عن مطالبته باستقلال اسكتلندا.


●طوني بلير يحيي ناخبيه إثر الاعلان عن فوزه●

وقد اعلن زعيمه اليكس سلموند ان حزبه، وفي حال فوزه بالاغلبية في المجلس الجديد، سيجري على الفور استفتاء حول استقلال اسكتلندا.

واعتبر سلموند ان الخيار «الاصح» هو في ان يطرح فورا في الاستفتاء نفسه «الخيار بين الوضع القائم، ومنح الصلاحيات او الاستقلال»، ولكن حزب العمال لا يعتزم اعطاء المجلس الاسكتلندي الجديد مثل هذه الصلاحيات.

وفي حال قيام هذا المجلس الجديد في اسكتلندا ستبرز مسألة شائكة جديدة حول العلاقات بينه وبين شقيقه الاكبر في وستمنستر في حال نشوب خلاف بينهما. وكان توني بلير قد اثار نقمة الوطنيين الاسكتلنديين اثناء الحملة الانتخابية باعلانه ان صلاحيات البرلمان الجديد ستكون مساوية لصلاحيات اي ادارة محلية في انجلترا وان القرار النهائي في حال نشوء اي خلاف يعود الى رئيس الوزراء، اي الى انجليزي.

ولكن الحزب الوطني الاسكتلندي يؤكد ثقته بان الناخبين الاسكتلنديين الذين يمنحون عادة اصواتهم للعمال في الانتخابات على المستوى الوطني، سيصوتون في الانتخابات المحلية الى جانب مؤيدي الاستقلال.

اليابانيون يرغبون في تعديل دستورهم السلمي

* بعد خمسين عاما على البدء بتطبيقه في الثالث من ايار ١٩٤٧ على انقاض اليابان المهزومة عسكريا، تطرح اليوم غالبية من اليابانيين فكرة تعديل الدستور الياباني الذي عفى عليه الزمن.

ويحظر هذا الدستور الذي اقر في الثالث من تشرين الثاني ١٩٤٦ بضغط من الامريكيين الذين وضعوا بانفسهم القسم الاكبر من مواده، على اليابان بشكل واضح استعمال القوة من اجل حل الخلافات الدولية.

واصبح هذا الدستور حجر الزاوية ليابان سلمية في فترة ما بعد الحرب. وادارت اليابان ظهرها كليا الى ماضيها العسكري كي تركز على تطورها الاقتصادي الذي جاء صاعقا. واصبحت اليابان التي تحولت الى انقاض في العام ١٩٤٥، خلال اقل من نصف قرن، القوة الاقتصادية الثانية في العالم.

لكن مراجعة اسس التعاون العسكري بين اليابان والولايات المتحدة التي بدأت في نيسان ١٩٩٥، تطرح بعض الاسئلة حول تفسير الدستور طالما بدا التوجه للمرة الاولى منذ نهاية الحرب، الى القيام بعمليات مشتركة خارج الاراضي اليابانية في حال حصول ازمات في اسيا الشرقية.

وتنص المادة التاسعة من الدستور على ان «يمتنع الشعب الياباني الى الابد عن خوض الحرب كحق من حقوق السيادة وكذلك عن التهديد بالقوة او استعمالها من اجل حل خلافات دولية».

يشار الى ان اي تعديلات لم تدخل على النص الاصلي للدستور منذ ١٩٤٧. الا ان الاصوات تتزايد في الاوساط المحافظة بالرغم من معارضة الاشتراكيين والشيوعيين، للمطالبة بادخال تعديلات على الدستور لكي تتمكن اليابان من ان تلعب دورا اكبر على الساحة الدولية.

وتعتبر هذه الاوساط ان الوضع شهد تغيرا جذريا منذ ١٩٤٧ واصبح على اليابان ان تضطلع بمسؤوليات جديدة اذا ارادت مثلا ان تصبح عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

واظهرت استطلاعات للرأي نشرتها الصحف اليابانية خلال الايام الماضية ان غالبية من اليابانيين الذين يحق لهم التصويت، يؤيدون ادخال تعديلات على الدستور.

وينص الدستور ايضا على «عدم الابقاء على اي «قوات دفاع ذاتي» في الخمسينات بموافقة الولايات المتحدة التي كانت بحالة حرب مع كوريا الشمالية وكانت تخشى انتشار الشيوعية في المنطقة.

لكن بالواقع وعلى مر السنين، فقد اصبحت «قوات الدفاع الذاتي» اليابانية هذه، مع او بدون وضع شرعي، احد الجيوش التقليدية الاكثر قوة في اسيا. وبالرغم من ان اليابان لا تملك السلاح النووي، فان الميزانية العسكرية اليابانية هي حاليا من اكبر الميزانيات العسكرية في العالم.

واظهر استطلاع للرأي نشرته مطلع نيسان صحيفة «يوميوري» الواسعة الانتشار، ان فئة اليابانيين التي تريد تعديل الدستور تفوق تلك التي كانت تعارضه منذ خمس سنوات.

ومع ذلك، تبقى مسألة تعديل الدستور حساسة للغاية وبنوع خاص في جوانبها العسكرية اذ ان المجتمع الياباني يبقى وفي قسم كبير منه متمسكا جدا بالنزعة السلمية.

وتجهد اليابان على خط مواز لطمأنة جيرانها. فقد أكد رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو ان تعميق الروابط العسكرية مع الولايات المتحدة لا يحتم مراجعة الدستور. وكرر وزير الدفاع فوميو كيوما هذا الامر الاثنين الماضي في سيول لنظيره الكوري الجنوبي كيم دونغ جان.

السياسة البريطانية تجاه اوروبا قد لا تتغير

* لم يكد رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير يدخل الى مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت حتى وجد نفسه ازاء مهمة التحضير لموعدين اوروبيين في ايار وحزيران. لكن البرنامج الحكومي لحزب العمال يتيح الاعتقاد بأن وصول بلير الى الحكم لن يكون بالضرورة مرادفا لاخراج الملفات الاوروبية الكبرى من الجمود.

الا ان الحكومات الاوروبية تعتمد مع ذلك على بلير من اجل رفع العوائق التي وضعها جون ميجور امام تعديل معاهدة ماستريخت ومن اجل التمكن من عقد الاجتماع الحكومي الاوروبي المخصص لهذا التعديل في المؤسسات الاوروبية.

وتعتزم الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي الدعوة الى عقد قمة خاصة لرؤساء الدول والحكومات الاوروبية في ٢٣ أيار المقبل كما ستنعقد قمة اوروبية اخرى بعد شهر من ذلك في امستردام.

ومن المتوقع ان تتيح الاغلبية المريحة التي حصل عليها بلير له التحرر من تهديد الاقلية المتشككة في المشروع الاوروبي داخل حزبه والبدء بالمقارنة «الايجابية» و«البناءة» التي وعد بها في ما يتعلق باوروبا.

لكن بلير انشغل على الاخص اثناء حملته الانتخابية بالرأي العام البريطاني المعروف عنه معاداته لاوروبا. واظهرت استطلاعات الرأي ان البريطانيين يرفضون مشروع العملة الاوروبية الموحدة. وفي هذا الصدد من غير المحتمل ان تنضم بريطانيا الى الاتحاد النقدي خصوصا في اول كانون الثاني ١٩٩٩.

الى ذلك اعلن بلير التزامه عدم الانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي الا بعد «تقييم للمصالح الاقتصادية البريطانية» وبعد موافقة البرلمان والبريطانيين بواسطة استفتاء. وقد المح حزب العمال مرات عدة الى انه لا يعتزم في جميع الاحوال الانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي قبل المجموعة الثانية من الدول الاوروبية المقرر ان تنضم اليه عام ٢٠٠٢.

اما بالنسبة للمواضيع الاوروبية الاخرى فيبدو توني بلير غير مستعد للتنازل في ما يتعلق بشؤون القضاء والشؤون الداخلية والخارجية والدفاع والامن والضرائب والموازنة. وفي هذه المجالات ليس واردا التخلي عن الفيتو البريطاني اي قبول توسيع التصويت على هذه المواضيع لتصبح خاضعة لرأي الاغلبية في مجالس الوزراء الاوروبية.

ويبدي حزب العمال مرونة في مجالات غير رئيسية مثل الصناعة والشأن الاجتماعي والبيئة. لكن الخبراء يعتقدون انه لا يزال بعيدا عن الافكار التي تتبناها الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي او افكار المحور الفرنسي الالماني.

وقد لخص بلير موقفه اثناء الحملة الانتخابية قائلا انه «لن تكون هناك مرحلة كبيرة في الاندماج (داخل اوروبا) نعتزم القبول بها».

ويعتبر توقيع الفصل الاجتماعي في معاهدة ماستريخت التعبير الوحيد عن حسن النية الذي يمكن انتظاره. وقد سبق لبلير ان اعلن ان حكومة عمالية جديدة سوف تستخدم التوقيع على هذا الفصل للدعوة الى مرونة اكبر في اسواق العمل والى اصلاحات ليبرالية على الطريقة البريطانية وهي تلك الاصلاحات التي كان حزب العمل يقاومها منذ تسعة اشهر فقط.

التحدي القادم

* بقلم: شادي عبده *

يدعي فرانسيس فوكوياما في كتابه نهاية التاريخ وخاتمة البشر، بأن المجتمع الانساني قد بلغ خاتمة التطور بالليبرالية الدمقراطية. ويقول «ليس كافيا ان نشير الى مشكلات في الدمقراطيات الليبرالية المعاصرة، حتى لو كانت مشكلات هامة مثل العجز في الميزانية او التضخم او الجريمة او المخدرات. فالمشكلة لا تتحول الى تناقض الا اذا كانت من الخطورة. بحيث لا يمكن حلها في اطار النظام القائم، وبحيث تزعزع من شرعية النظام فينهار تحت وطأتها».

يقر فوكوياما بوجود مشاكل جدية في الليبرالية الدمقراطية، ولكنها أبعد من ان تتحول الى تناقض يزعزع النظام الليبرالي الدمقراطي. وخلافا لرأي فوكوياما المشاكل والتناقضات الاساسية للنظام الليبرالي الدمقراطي ليست المخدرات، وعجز بالميزانيات او بالجريمة بل يمكن حصرها بأربع قضايا وهي كالتالي:

١) القضية الاساسية التي لم يتعرض اليها الكاتب وهي الاستغلال، استغلال اصحاب العمل للعمال (اليدويين والفكريين). هو جوهر التناقض الاساسي القادر على زعزعة شرعية النظام، ثمة وهم يحاول انصار الرأسمالية ترويجه بان نمو التقنيات والانتاج يحول الرأسمالية الى مجتمع بلا طبقات، وذلك بارتفاع ثابت في مستوى الحياة. والواقع ان النظام الرأسمالي يعاني من مشكلة الاستقطاب الاجتماعي. بل وفي حالة اسرائيل تزداد حدة كما يظهر من فضائح ارباب البنوك وكبار الموظفين، ناهيك عن ارباب المصانع. ومن هنا فالاستقطاب الاجتماعي بشقيه الغنى الفاحش من جهة، والفقر والبطالة والتشرد من جهة اخرى، يجعل الحديث عن المساواة في الفرص في النظام الرأسمالي ضربا من المستحيلات.

٢) وكنتيجة للاستغلال يأتي الاغتراب. فالديمقراطية الرأسمالية هي سياسية. واما المشاريع فهي ممالك لاصحاب العمل. فالمواطن الذي كان سيدا من الناحية السياسية، ما يلبث ان يتحول الى تابع مطيع في اماكن العمل.

٣) هناك عمال بلا نقابة، وهي البيئة، فالذي يجري اليوم ليس فقط استغلال بمعنى استنزاف موارد الطبيعة في حمأة التنافس الاقتصادي، بل استنزاف لسلامة البيئة للاجيال القادمة. الرأسماليون يربطون بين سلامة البيئة والبطالة. وبهذا الربط اكثر من دلالة على ان بنية النظام الرأسمالي اعجز من ان تجد الحلول لمشكلة البيئة.

٤) وتبقى مشكلة الرأسمالية الاساسية، انه مجتمع لاغائي. ان الانتاج لاجل الربح، يقود الى الاستهلاك لاجل الاستهلاك. وهل المجتمع الاستهلاكي هو خاتمة البشر ونهاية التاريخ؟

ومن هنا فلب التناقض والتناحر في المجتمع الرأسمالي، هو بتحييد العمال (اليدويين والفكريين) عن:

١- اتخاذ القرارات على صعيد المشاريع، وبحث غائية الانتاج.

٢- توزيع فائض القيمة.

ناهيك ان طبيعة النظام الرأسمالي القائم على المصالح الضيقة، أعجز من ان تحل القضايا المتعلقة بالبيئة، بالمجتمع الاستهلاكي، بالاستقطاب الاجتماعي وبتساوي الفرص (كما ذكرنا سابقا).

وعلى حزبنا ان يقدم النموذج البديل لهذا النظام. ويجب أن يكون واضحا بان الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج لا تماثل ولا تطابق لملكية الدولة. فاحتكار الدولة لوسائل الانتاج ادت الى احتكار حفنة من البيروقراطيين:

١- لادارة وسائل الانتاج.

٢- للاستفادة من فائض القيمة.

٣- للتقرير السياسي.

وبذلك قدمت شكلا معيبا للاشتراكية، المركزي البيروقراطي الاستبدادي. فحرم المواطنين من ابداء الرأي، وزاد في اغتراب العمال عن وسائل الانتاج.

في كتاب روجيه غارودي «منعطف الاشتراكية الكبير» - يقول: «الكفاح من اجل الاشتراكية... هو الكفاح من اجل نسف التقييدات ومن اجل الحصول، على مستوى المشروع على حق في المعلومات الواقعية، وعلى حق في الثقافة والتدريب وعلى التعبير، وعلى حق المشاركة في اتخاذ القرار».

مبدأ «التسيير الذاتي» للمشاريع هو الاساس الحضاري والانساني لبناء الاشتراكية، فهو من حيث الجوهر يعطي الامكانية للعمال بممارسة الحق في ادارة وسائل الانتاج والتصرف بفائض القيمة.

ملكية اجتماعية لوسائل الانتاج، هو مفهوم عام له اوجه كثيرة للتفسير، وسلبيات قد سبق للتاريخ ان اثبت خطورتها. ومن الغريب ان نظل كحزب نتمسك بمفهوم عام هلامي، بدون ان نسنده لمبدأ حضاري انساني، كمبدأ «التسيير الذاتي» الذي يضمن دمقراطية اشتراكية سياسية واقتصادية. بخلاف الدمقراطية الرأسمالية السياسية فقط.

ولكن نحن ابعد من ان نكون بحالة الرضا والاسترخاء. ذلك ان على حزبنا في مؤتمره القادم ان يوضح ويطور هذا المبدأ بناء على حقائق المتغيرات، والوضع في اسرائيل.

بعد محاولات دفن للافكار الاشتراكية، هناك محاولات لبث الوهم بأن البشرية قد بلغت كمال التطور بالليبرالية الدمقراطية. نحن مقتنعون بأن الحقيقة والواقع والمنطق السليم لا يقبل الوهم ويرفض الادعاء. ولكن ذلك لا يكفي ولا يجدي بدون طرح البديل العلمي المدروس. وعلينا بمؤتمرنا ان نقبل التحدي حتى لو كانت موازين الحقيقة والمنطق بعد موازين القوى بأيديهم.

اول ايار

المؤتمر الذي اقره... والمناسبة التي اوحت به

* بقلم: توفيق طوبي *

ظهر في «الاتحاد» بمناسبة اول ايار في الاسبوع السابق اكثر من تأريخ واحد لمرجعية اول ايار (مقال جهاد عقل - ٩٧/٤/٣٠، وافتتاحية الاتحاد - ٩٧/٥/١، والمقابلة مع بنيامين غونين - ٥/٢/ ٩٧) وذكرت سنوات ١٨٨٤ و١٨٨٧ كتاريخ لمظاهرة شيكاغو المشهورة التي سقط فيها عدد من العمال ضحايا العدوان البوليسي لتظاهرهم رافعين مطلب سن قانون تحديد ساعات العمل اليومي. والتاريخ الصحيح لهذه المظاهرة التاريخية هو اول ايار ١٨٨٦.

واسمحوا لي ان اشير الى مصدر القرار بأعلان اول ايار يوما سنويا لتضامن عمال العالم ولتظاهرهم ونضالا من اجل حقوقهم.

اعلن اول ايار ليكون يوما للتضامن العالمي لعمال العالم ولرفع مطالبهم وللتظاهر في ذلك اليوم من كل سنة دفاعا عن حقوقهم بقرار من «مؤتمر الشغيلة الدولي الاشتراكي» (International socialistic congress of working people) والذي عقد في بارس في ١٤ تموز ١٨٨٩ واختير هذا اليوم لانعقاد هذا المؤتمر الدولي الاشتراكي العمالي بمناسبة الذكرى المئوية لاكتساح سجن الباستيل في باريس واعلان الثورة الفرنسية. ولعب ماركس دورا هاما قبل وفاته ١٨٨٣م مع فريدريك اينغلز في تهيئة الظروف لهذا المؤتمر بعد ان كانت «جمعية الشغيلة الدولية» (International working - men Association) التي تأسست في لندن في ايلول ١٨٦٤ وعرفت بأسم «الاممية الاولى» قد استنفذت طاقاتها وانحلت عمليا في اوائل السبعينات. وحضر مؤتمر الشغيلة الدولي الاشتراكي المنعقد في باريس في ١٨٨٩/٧/١٤ والذي عرف فيما بعد بالاممية الثانية حوالي ٣٠٠ مندوب من ٢٠ بلدا. لقد حضر المؤتمر مندوبون من جميع البلدان الاوروبية ومن دولتين غير اوروبيتين هما الولايات المتحدة والارجنتين. ولعب اينغلز دورا بارزا في التحضير في المؤتمر وفي سير اعماله وفي تثبيته كمنظمة دائمة لتعرف فيما بعد «بالاممية الثانية»، وحضر هذا المؤتمر ذا التوجهات الماركسية عدد من رفاق ماركس واينغلز الذين عملوا سويا في الاممية الاولى - جمعية الشغيلة الدولية - مثل بيبل وليبكنيخت، ولافارج. وكان ضمن الوفد الالمانية الشابة الاشتراكية كلارا تصيشكين وممثلو حركة الطبقة العاملة الروسية القادة المفكرون بليخانوف وزاسوليتش واكسلرود. وشارك ايضا اعضاء كومونة باريس المشهورة (١٨٧١) فرانكل وفيبانت وجاكلارد. وافتتح المؤتمر نيابة عن اللجنة التنظيمية احد قادة الاشتراكيين الثوريين الفرنسيين بول لافارج صديق وزميل ماركس.

وبحماس كبير اقر المؤتمر المذكور القرار التاريخي الداعي عمال العالم للاحتفال باول ايار في جميع البلدان بذات اليوم في كل اول ايار من السنوات القادمة تكريما لضحايا العدوان البوليس الامريكي على المظاهرة العمالية الشجاعة التي قام بها عمال شيكاغو في اول ايار ١٨٨٦. ودعا القرار عمال العالم الى الوحدة تحت شعار يا عمال العالم اتحدوا والى التظاهر مطالبين بتشريع يقضي بتحديد يوم العمل بثماني ساعات وباجراءات اخرى عددها المؤتمر لتحسين شروط عمل الجماهير العاملة.

وكتب انجلز مقيما المؤتمر فقال: وان هذا احسن ما حققه مؤتمرنا مشيرا الى القرار حول اعلان اول ايار يوم التضامن الاممي والنضال من اجل حقوق الجماهير العاملة.

وجاء اول ايار في السنة التالية - اول ايار ١٨٩٠ - ليبدأ مرحلة جديدة في تاريخ الطبقة العاملة بنزول عشرات ومئات الوف العمال الى شوارع المدن الصناعية في مختلف انحاء العالم ليصبح تقليدا تمارسه الاحزاب العمالية والنقابات وجماهير العاملين والمضطهدين طبقيا وقوميا سنة بعد سنة الى يومنا هذا.

(المصادر: كتاب «حركة الطبقة العاملة الاممية - الجزء الثاني - اصدار اكاديمية العلوم السوفيتية ومعهد حركة الطبقة العاملة الاممية. اصدار منشورات التقدم - موسكو النسخة الانجليزية - ١٩٨١ ص ٢٦٤-٢٦٩، وكتاب «التاريخ المختصر للعالم»، اصدار اكاديمية العلوم السوفيتية - معهد التاريخ، منشورات التقدم، النسخة الانجليزية ص ٤٨٦و٥١٦).



٩٤٥٣

المدرسة، الأهالي، والسلطة المحلية

دور المعلم كبير تجاه الطالب، لانه يمثل القدوة الحقيقية الاولى للطالب، وغالبا ما يقتبس الطالب الافكار والصيغ عن هذا المعلم او ذاك، ولذا اتوجه الى الأهالي واقول ان ابناءنا هم الثروة التي ننعم بها، فهم حاضرنا ومستقبلنا، وهم عماد مجتمعنا، فتعالوا نتكاتف لجعل طلابنا، ابناءنا سلاحا في ايدي شعبنا، في العلم والحضارة. وان التعاون مع المدرسة ومع المعلمين والهيئة التدريسية والمدير، لهو ضرورة للوصول الى الاهداف التي نتوخاها. وليكن كل والد مسؤولا تجاه ابنه وتجاه الآخرين، بهدف بناء مجتمع سليم.

ما من شك ان هناك مشاكل مستعصية في مدارسنا العربية، نلمسها منذ سنوات طويلة، ومنها البنايات الحديثة التي يفتقر اليها وسطنا العربي، ومنها المختبرات وقاعات الرياضة وغرف التكنولوجيا والحاسوب، وجوانب اخرى عديدة نحن في امس الحاجة اليها، وهذا التقصير والاجحاف من قبل السلطة بحق مدارسنا قائم منذ امد بعيد، ومن واجبنا كأهال المطالبة والمتابعة والملاحقة لكي نحصل على المساواة مع الوسط اليهودي في هذا المجال، الذي لا نعفي منه السلطات المحلية العربية التي يجب ان تدعم الأهالي في مطالباتهم.

اننا نعي تقصير الوزارات المختلفة في تخصيص الاموال لسلطاتنا المحلية العربية، ومن واجبنا جميعا سلطات محلية واهالي، التكاتف والتعاون من اجل مصلحة طلابنا ومجتمعنا والسير بهم قدما نحو تحقيق امانيهم وامانينا.

مرعي حيادري
(سخنين)

«الحسب قبل النسب» ؟!!

قالوا لي: «اذا بدك تجوز ابنك دور لابنه على خال» فدورنا على بنت اخوها «اخو اخته» «شبعان من حليب امه» يتباهى بالفرد المشكول على جنبه ووالدها - يا مرحومي البيّ - يحاشر في المناسبات على الصفوف الامامية و«يحكي بالنحوي» والبنت «نوزة» وعيونها زرقا مثل نوار الملت.. و...امها رفضت القيام بأي اجراء او «اعطاء كلمة» الا عن يد جاهة كبيرة تمثل اوادم البلد..

«وحياة اللي يسلمكوا»انا لم اعتد على «تمسيح المخط» او كسر نفسي لاحد.. فعم العروس زعلان على اخيه لانه طمع به عند قسمة الارض وخال العروس لم يشاور بالشكل الصحيح، والعروس قالت «الاقارب عقارب» وو..وامها «تتشبع بأن «الزعلان اكثر من الراضي» في طلب يد البنت وانها غير مستعجلة على زواج ابنتها.. لكنها استعجلت ودعت الجيران وبعض الاقارب على «الكسرة» مما زاد من التكاليف والمتطلبات فهذه تتقدم نحو العروس وتهمس: يا تقبريني انتي مش ناقصة، وتلك تهمس لامها: البنت مستحية ما تسودوا وجهكم واخرى تذكر بالحلقات..

اما «الحال» الذي دورنا عليه فقد نزل عليه الوحي وبدأ يفهم بالموضة وانواع الفساتين وموديلات الاحذية.. وعزيت نفسي كون ابننا هو الاخر من هذا الموديل فهو لا يلبس غير بناطيل «لي فايس» ولا يساعر غير بضاعة «بولجات» لكنه والحمد لله يتهكم على الشباب الذين اخذوا يعلقون الحلق بآذانهم

اما انت - همست لنفسي - ف «حط هالكلمتين حلق بأذنيك»: الناس «مثلك مثلك» حتى المدام «شايفه حالها ومش مصدقة» وتحاول بأستمرار ان تبدو اصغر من سنها، لكنها قطعت حبل افكاري عندما اقتربت مني وقالت بصوت خافت صرت بدي أطق، بس بصير «حبنا في عبنا» سأعلم ام «بوران» كيف تتحكم بالناس.

صحيح ان بيّ العروس لم يتدخل الا ان امها كانت مثل ضريبة الدخل لا تتوقف طلباتها ولم تكلف نفسها حتى المساهمة بألفي شيكل أجرة استئجار فستان السهرة.

في تلك السهرة، اي ليلة العرس، تجمعنا وتوجهنا يم العروس ونحن نغني: والحنا من عنا.. فأستقبلونا بالمهاهاه والزغاريد وسرعان ما امتلأت الحلبة بالراقصين والراقصات برز من بينهم اخو العروس يتمايل على الجنبين محاولا اظهار عضلاته وفجأة اخرج مسدسا وأخذ يطلق النار في الهواء.

الله لا يضع أيا منكم مكاني.. فالرصاصة الطائشة، كما جاء في تقرير الطبيب الشرعي، قد اخترقت القصبة الهوائية للعريس!!..

مفيد مهنا
(البقيعة)

العملية السياسية في الشرق الاوسط:

هل تستقيم مع التحالف الاسرائيلي التركي؟

* بقلم: د. احمد سعد *

* في نهاية الاسبوع الماضي انهى وزير الامن التركي، تورعان تيان، زيارة عمل في اسرائيل. ولا يمكن تجاهل، او المرور مرّ الكرام، على هذه الزيارة، وكأنها حدث هامشي على ساحة التطورات السياسية في المنطقة. فتنظيم هذه الزيارة في وقت تدهورت فيه العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، والاسرائيلية - العربية الى درجة ازمة تنذر بالانفجار، ينطوي على مدلولات سياسية غاية في الخطورة بالنسبة لمجرى التطور المستقبلي في الشرق الاوسط.

فهذه الزيارة تندرج في اطار المخطط الامريكي لبلورة حلف استراتيجي - عسكري - سياسي مربوط بحبال التبعية للاستراتيجية الامريكية ويكون بمثابة مخلب القط والمخفر الاستراتيجي الامامي «لحماية» ورعاية النظام المناطقي الجديد التي تسعى واشنطن لبنائه في الشرق الاوسط.

وما يجب ان يثير اشد القلق ان واشنطن تقود المنطقة، ومنذ بداية العملية السياسية، الى مرحلة جديدة من «الحرب الباردة» التي قد تتحول الى حرب ساخنة. واحدى المظاهر البارزة لذلك هي المساعي الامريكية، لبلورة حلف عسكري - سياسي ثلاثي تحت مظلتها، حلف مثلث الاضلاع.

تؤلف مواقع زواياه مخافر استراتيجية ترابض على نقاط التقاطع بين بلدان المنطقة وتقطع اوصال تواصلها الاقليمي - الجغرافي. ويدور الحديث عن حلف عسكري تركي - اسرائيلي تجري التجهيزات اللازمة وتحين الفرص المواتية لانضمام الاردن اليه، ومن هذه التجهيزات تجدر الاشارة الى وتيرة التسليح الامريكي للجيش الاردني، والمناورات المشتركة والعمل لعدم تعكير صفو العلاقات الاردنية - الاسرائيلية وغير ذلك.

ولكن اخطر ما في الامر هو الشوط الذي قطعته عملية التحالف العسكري الاستراتيجي الاسرائيلي - التركي - الامريكي. فهذا التحالف يؤلف ما يشبه الكماشة التي تحصر بين فكيها كلا من سوريا والعراق. هذا بالاضافة الى المحاذاة الحدودية بين تركيا وايران.



* اربكان *

فالتنسيق الاستراتيجي والتعاون العسكري الاسرائيلي - التركي - الامريكي يشمل اليوم مختلف مراحل التكامل التحالفي العسكري وحلقاته التدرجية. من المرحلة الانتاجية، حيث تجري عصرنة الجيش التركي من المجمع الصناعي العسكري الاسرائيلي - الامريكي، الى مرحلة التنسيق العسكري الجوي والبري والبحري وتبادل الطلعات الجوية الاسرائيلية على الحدود التركية والسورية والتركية - الايرانية - العراقية. ومن المرتقب ان تجري قريبا مناورات مشتركة امريكية - اسرائيلية - تركية.

بناء وتطوير هذا الحلف العسكري لا يستهدف ابدا ترسيخ قواعد الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط، بل الهدف منه ان يكون مكبسا ضاغطا وذراعا ضاربة لفرض «سلام امريكي» في المنطقة يخدم مصالح واشنطن وخدامها ويكون بمثابة هراوة لتهديد وضرب مصالح شعوب المنطقة ومواجهة اية تحولات جذرية تهدد المصالح الامبريالية.

ومن هذا المنظور نرى خطورة كبيرة في الزيارة الاخيرة لوزير الامن التركي الى اسرائيل، واعداده لزيارة قريبة لنائب القائد العام التركي الى اسرائيل للبحث عينيا في مواضيع تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين. وتوقيت هذه الزيارة جاء في وقت تتسرب فيه الانباء عن احتمال نشوب حرب «مجددة» عدوانية اسرائيلية ضد سوريا او على سوريا من خلال اشعال النار في لبنان. جاءت الزيارة في وقت تضخم فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية قضية الانتاج والتسلح الكيماوي السوري، وفي وقت وصلت فيه العملية السياسية الى حافة القبر.

وليس من وليد الصدفة ان يقوم وزير الامن التركي بطلعة استكشافية مع مرافقيه من العسكريين الاسرائيليين على الحدود الشمالية وهضبة الجولان السوري المحتل. فالعلاقات التركية - السورية ليست على ما يرام، وهنالك خلاف جدي بالنسبة للحدود الاقليمية بين البلدين وبالنسبة لمصادر المياه.

ولا يخفي الطرفان، التركي والاسرائيلي، القواسم المشتركة في موقفهما تحت مظلة مواجهة «الارهاب» الايراني واحتمالات تسلح ايران بأسلحة الدمار الشامل، وفي الموقف من العراق وقضية الاكراد وحزب العمال الكردي التركي ونشاطه، وكذلك بالنسبة للموقف من سوريا.

اننا ندرك جيدا حقيقة التناقض داخل تركيا بين الحكومة الائتلافية بقيادة حزب اربكان الاسلامي وبين قيادة الجيش الموالية لامريكا والتي تهيمن عمليا على مفاتيح صياغة القرار السياسي في تركيا حتى اليوم. وقد يؤدي هذا التناقض الى هيمنة الجيش على السلطة بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة عن طريق «انقلاب ابيض» بوصل عملاء امريكا المفضوحين الى كراسي السلطة، والخطر يكمن ان تؤدي ازمة الحكم الشاملة في اسرائيل وأزمة النظام في تركيا وفي ظل الطريق المسدود الذي وصلت اليه العملية السياسية في المنطقة، الى مغامرة جديدة تشعل اسرائيل وتركيا نيرانها في المنطقة، اما ضد سوريا او ضد ايران كمخرج كارثي من الازمة.

لم يكن لدينا اي وهم بالنسبة لابعاد ونوايا امريكا الامبريالية من وراء هذا الحلف. ولكن ما يستدعي الرد على هذا المخطط هو حقيقة الموقف العربي من هذا التحالف الذي يهدد مستقبلا سيادة وحرية شق طريق تطور هذه البلدان. كما انه من المؤسف، ان النضال ضد التحالف العسكري كشكل من اشكال تصعيد حدة التوتر في المنطقة لم يكتسب بعد الاهمية المطلوبة لدى قوى السلام في اسرائيل، الامر الذي يستدعي ربط المعركة من اجل السلام العادل بتصعيد الكفاح ضد الحلف العسكري التركي - الاسرائيلي - الامريكي الذي يهدد قواعد انجاز السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

●اتراك يتظاهرون في اسطنبول احتجاجا على سياسات العنف الاسرائيلية ضد الفلسطينيين●

انتصار حزب العمال البريطاني

كل الدنيا بحر.. رأس بيبي صخر

* بقلم: موسى حوري *



ستسألني يا عزيزي القارئ ما الذي جرى لي، فمجرد انتصار حزب العمال البريطاني، وهو حزب لا يكاد يختلف عن حزب المحافظين، تتصور ان الدنيا قد اصبحت بحرا؟ وتراها بهذا المنظار الايجابي؟

ما جوابي فهو ان من يعش في هذا الجو السياسي الخانق في هذه البلاد ير ولو في بصيص من نور جاء من بعيد سببا ليخفف عنه الضيق والاختناق فمن يحكمني هما اثنان من الحاخامين ومعهم عشرة «سوابق» لديهم ملفات في الشرطة هكذا يسمونهم في العراق، وكيف يفعل من يرى ان رئيس حكومته لا يخجل من البقاء في الحكم رغم تقارير الشرطة ضده للنيابة العامة التي لم تقرر تقديمه للمحاكمة ولكن على الرغم من ذلك، فأي رئيس حكومة «آدمي» لا يبقى في الحكم حتى يبلغ ابواب السجن.

عندما ترى امامك حكومة كل اعضائها يعترضون على رئيسها بالكلام فقط وعندما تأتي ساعة الحسم يقلبون ذيولهم كمن يقول «قلنا وعفطنا».

فوزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني يهدد ويتوعد فقط.

وهذا الوزير ناتان شرانسكي يصرح عند بدء التحقيق في قضية «بار اون»: «لو ثبت عشرة بالمئة من هذه الاتهامات فلا مكان «لحكومة نتنياهو، الا انه عندما ثبتت الشرطة كل الاتهامات فانه سحب كلماته واستمر «وزير ونص» في حكومة نتنياهو اياه.

عندما ترى ان المسيرة السلمية قد قضت نحبها (تقريبا)؟ وهي التي كانت املا للخلاص لشعبنا اليهودي والعربي، وعندما ترى ان مظاهرتين عماليتين في باريس ادت الى استقالة الوزارة الفرنسية، واما صاحبنا «بيبي» فكل الاتهامات والملفات التي تحوطه لا يزال يلتصق بالكرسي ويصرح ضاحكا هازئا انه سيستمر في الحكم ثماني سنوات وليس اربع، فاذا لم نحصل على السلام في هذه الحقبة من الحكم ففي الحقبة الثانية - كلام خسيس ففي سنة واحدة هدّمت دنيا بحالها، اتريدها ثماني سنوات؟

وعندما ترى امامك السيل الرجعي الاصولي ينساب على الناس البسطاء ويستغل سذاجتهم ويبتلعهم.

وعندما ترى في التلفاز آلاف الايدي تحاول ان تلمس يد حاخامة (ملتاثة تقريبا) لتقبيلها، وعندما ترى امامك حزب العمل يغط في نوم عميق، او يقاتل بعضه البعض، او ان شبابه يشكلون وفدا يزور الحاخام «النزيه» آريه درعي ويقولون وبدون خجل «جئناك ايها الحاخام لنشد ازرك» لماذا يا شباب؟ لانه شرقي؟

انا ايضا شرقي ولكنني افضل درعي الشرقي وكل من يحميه، ولقد حميت شرقيتي عندما قدمت الى هذه البلاد عن طريق النضال مع اخوان لي من الغربيين ومع اخوان لي من العرب «فكيّفنا» حكومة بن غوريون و«شوينا على آذانها بصلا» هكذا يناضلون ضد العنصرية والطائفية يا جهّال يا زعاطيط حزب العمل.

في السابق كنت يا حزب العمل عندما ترى خطر اليمين، تستغل فرصة الاول من ايار، لتهيئ الجماهير للاحتفال به ولتبرز قواك والآن اين كنت في الاسبوع الماضي يا حزب العمل فلم نسمع لك «صوتا» ولم نر لك «خبرا» لقد حان الوقت ان تحكيها دوغري هل تريد اسقاط حكومة نتنياهو ام الارتماء في احضانها.

والآن يا عزيزي القارئ عندما تعيش في مثل هذا الجو الا يحق لك ان تستبشر خيرا من انتصار حزب العمال على المحافظين؟ ذلك الانتصار التي يعطيك مجالا لتأخذ نفسك؟

آمل، وارجو ان لا اكون مخطئا، بأن قوى شابة تتشكل في العالم، وخاصة في اوروبا، عندما ترى ان خطر الذرة يهدد العالم، فربما تتنادى لانقاذه

عسى ان لا يخيب املي لتعيش في هذا العالم عائلتي، اولادي واحفادي.

متفائل؟ ربما فكل عمري كنت «متفائلا».

(رمات غان)

نحو انتخابات نقابة المعلمين في ١٩٩٧/٥/٢٧

قائمة «الجبهة والمستقلين» لانتخابات فرع النقابة في الخضيرة

● قدم وفد من المعلمين الجبهوين والمستقلين في منطقة فرع الخضيرة قائمة مرشحي الجبهة والمستقلين لانتخابات فرع الخضيرة لنقابة المعلمين وضم الوفد المربين: عاهد كناعنة ومحمد حندقلو ومحمد جبر مصالحة ومحمد وتد وجاد الله اغبارية.

وتجدر الاشارة الى أن لجنة المفاوضات التي تشكلت مؤخراً، وضمت عددا من المعلمين الجبهويين والمستقلين قد توصلت الى اتفاق ينص على ان يخوض الطرفان الانتخابات في قائمة واحدة «الجبهة والمستقلين» وشارتها ر.ف مع تبني المستقلين للبرنامج الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين. وقد تم التوقيع على الاتفاق بحضور المحامي الجبهوي محمد يحيى هذا وضمت القائمة والمقدمة الى لجنة الانتخابات المحلية (٢٥) مربياً ومربية جبهوياً ومستقلاً.

هذا وعلمت الاتحاد من لجنة الانتخابات المحلية ان هناك (٧) قوائم ستخوض الانتخابات بالاضافة الى قائمة الجبهة.

قائمة حزب العمل (أ.م.ت)، القائمة المستقلة والتابعة لحزب العمل (م.هـ)، قائمة الحزب العربي الدمقراطي (ع)، قائمة الليكود (م.ح.ل)، قائمة المتدينين المفدال (د)، قائمة المتقاعدين «و»، وقائمة (ت.ي).

وجاء ترتيب الخمسة الاوائل في قائمة الجبهة والمستقلين على النحو التالي:

١) عاهد كناعنة (كفر قرع)
٢) محمد حندقلو (جت)
٣) محمد أحمد جبر مصالحة (كفرقرع)
٤) بادرة خطيب (برطعة)
٥) ماريا ابو واصل (عارة)

واختتمت بـ:

٢٣) حسين محاميد (معاوية)
٢٤) مفيد صيداوي (عرعرة)
٢٥) محمد وتد (جت)

قائمة الجبهة - فرع طبريا

* قدم وفد من المعلمين الجبهويين في منطقة فرع طبريا قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات فرع طبريا لنقابة المعلمين.

وجاء ترتيب الخمسة الاوائل كالتالي:

حنا رجا سويد (عيلبون) ومصباح مصطفى (وادي الحمام) وسليمان جابر (المغار) وابتسام حنا (الرامة) وهاني زريق (عيلبون).

ويختتم القائمة نبيل نخلة والياس حايك.

الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الناصرة تقدم قائمة مرشحيها

● استعداداً منها لخوض الانتخابات لنقابة المعلمين، قدمت كتلة الجبهة للسلام والمساواة في منطقة الناصرة قائمتها وقد تمّ انتخاب المرشحين في اجتماع ضمّ اكثر من اربعين مربية ومرب من نشيطي القائمة في المنطقة.

هذا وقد ترأس القائمة المربي فؤاد دراوشة ويليه وديع عليمي واحمد سليمان واحمد شناوي وعطاف قاسم وعبدالله ابو ليل امية خمايسي ومحمد سعيد زيادنه وسميرة دراوشة، ويختتمها المربي منذر غريب.

وبالاضافة لقائمة الجبهة قدمت ثلاث قوائم أخرى هي: قائمة الحزب الدمقراطي العربي وقائمة (م.هـ) المرتبطة بحزب العمل، وقائمة حزب العمل الفاعلة في الوسط اليهودي، ومن الملفت للنظر ان كافة القوائم الأخرى في الوسط اليهودي من مفدال وليكود وميرتس لم تقدم قوائمها التي كانت ممثلة في الفرع في المرة السابقة وفضلت دخول الانتخابات ضمن قائمة حزب العمل!.

الجبهة في نقابة المعلمين فرع حيفا قدمت قائمة مرشحيها للانتخابات

● تم اليوم الاربعاء الاخيرة تقديم قائمة المرشحين للجنة الانتخابات المحلية وضمت القائمة (٣١) مرشحاً وهم أعضاء الفرع في حيفا .

وقد قدم القائمة وشارتها (ر.ف) المربيان سعيد محمد ياسين الذي ترأس القائمة ونبيل سمور وكيل القائمة في الفرع.

وتشكلت القائمة من مجموعة من المعلمين الجبهويين اما الخمسة الاوئل في القائمة فهم:

سعيد محمد ياسين - عرابة
فهد الحاج احمد - عبلين
روضة مخول - كفرياسيف
وتعلم في مدرسة نحف الثانوية
اسكندر عمل - حيفا
معين جابر - مجد الكروم.

وقد تقدم للفرع عشرة قوائم حزبية حيث قدمت قائمتان تحت اسم الثقة والامل (م.هـ) وقد أحيل قرار اختيار من يمثل القائمة الى لجنة الانتخابات المركزية في تل أبيب.

ومن الجدير بالذكر ان فرع حيفا في نقابة المعلمين هو اكبر فروع النقابة في البلاد، حوالي عشرة آلاف عضو، منهم (٢٥٠٠) معلم عربي وهم موزعون على اربع مناطق رئيسية وهي منطقة البطوف ومنطقة الشاغور وخط شفاعمرو ومنطقة حيفا.

وقد تم تمثيل جميع المناطق في قائمة الجبهة وتشمل عدة مدن وقرى وتجمعات وعددها (١٤) مدينة وقرية تابعة للفرع.

ويختتم القائمة مجموعة من المربين الذين خدموا كتلة الجبهة في السابق ومازالوا يعملون من أجل نجاحها في الانتخابات القادمة وهم:

يحيى طه - دير حنا
هالة عموري - شفاعمرو
يوسف صباغ - حيفا
ويوسف فرح - سخنين

الجبهة فرع نتانيا قدمت قائمتها

● تم تقديم قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين المحلية الى لجنة الانتخابات في نتانيا بعد ان كان قد اجتمع كادر المعلمين من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من قلنسوة والطيبة وبعد نقاش حول موضوع انتخابات نقابة المعلمين، اجمعوا على ضرورة خوض معركة الانتخابات للقطرية والفروع، وضمن برنامج سياسي ومهني متمشياً مع البرنامج العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذا وقدم القائمة كل من رئيسها المربي بسام حبيب مصاروة وشاكر قاسم جبارة الى لجنة الانتخابات في نتانيا.

وفيما يلي اسماء المرشحين في القائمة.

١) بسام عثمان حبيب مصاروة ٢) عثمان قشقوش ٣) صدقي محمد ابو راس ٤) نظمية برانسي ٥) علمية مصاروة ٦) نورة جابر ٧) وائل ادريس ٨) شاكر قاسم جبارة.

خلال استطلاع

نتائج مذهلة حول تفشي الافكار العنصرية في اوساط المعلمين

□ نشرت النشرة الصادرة عن نقابة المعلمين العامة «شيعور حوفشي» والصادرة عن جمعية المعلمين وصندوق التطوير المهني في النقابة، نتائج بحث اجري في الجهاز التعليمي اليهودي الرسمي العلماني والديني. ونتائج هذا البحث تشير الى اخطار كبيرة، وتوجهات فاشية في الجهاز التعليمي الديني ، تجاه المواطنين العرب في هذه البلاد، خاصة لدى معلمي المستقبل. وشمل البحث (٦٥٠) طالبا وطالبة في دور المعلمين والكليات لاعداد المعلمين العلمانية والدينية.

ويظهر ما يلي: (٧٠٪) من طلاب المعاهد الدينية لاعداد المعلمين يعتقدون بان «عرب البلاد هم اعداء الدولة، ويريدون ابادتها»، بينما النسبة في معاهد المعلمين العلمانية تصل الى ٣٠٪.

وقد بادر الى هذا البحث طاقم من معهد اعداد المعلمين «סמינר הקיבוצים» وطرحت نتائجه في اجتماع حركة «מיתר» والذي بحث موضوع «العلاقة مع الغير» في التعليم الديني. وشمل الطاقم ايضا د. يائير اورون ود. نيبي كيرن.

ويظهر من البحث، ايضا انه (٨٪) من طلاب هذه المعاهد في الجهاز الرسمي (العلماني) مقابل ٤١٪ في الوسط الرسمي - الديني (خمسة اضعاف)، لا يوافقون على الطرح (الادعاء) بان المواطنين العرب «هم مواطنون متساوو الحقوق». وعندما طلب من المشاركين في البحث في هذه المعاهد تدريج «احداث عنصرية»، فقط (٤٪) من المتدينين قالوا ان احتساء الشمبانيا (احتفالا طبعا) بعد قتل مواطن عربي في القدس الشرقية هو «تصرف عنصري» بينما ٧١٪ من الطلاب في المعاهد غير الدينية قالوا ان هذا الحدث هو «حدث عنصري» ويظهر في البحث ايضا ان شعار - مقولة «ترانسفير للعرب» خلال لعبة كرة القدم ما بين فريقين عربي ويهودي ليس قولا عنصريا لدى «معلمي المستقبل» من اليهود المتدينين فقال ٨٤٪ منهم ان الشعار ليس عنصريا، واما في الوسط العلماني فقال ٤٤٪ ان هذا الشعار ليس شعارا عنصريا !؟

مقابل ذلك وتقريبا بالاجماع قال ٩٤٪ من المتدينين المشاركين في هذا البحث قالوا ان هتاف «يهود الى الخارج» والذي هتفه بعض المشجعين البولونيين خلال لعبة كرة سلة مع فريق اسرائيل ان هذا القول هو «عنصرية»!

واضح ان هذا البحث يثير المشاعر خاصة وانه اجري على طلاب سوف يقومون خلال العُشر القريب بناء شخصية الطالب اليهودي في المدارس لانهم سيقومون بالتدريس والتربية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٥/٧

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: لا للانتقام اغنية للسلام – «السلام والدمقراطية».
٠٨,٣٠ – بليتس للكوميدي والكاريكاتير.
٠٩,٠٠ – مجتمع: الامتحانات.
٠٩,٢٥ – مدرسة للرقص.
٠٩,٣٠ – لغة انجليزية Sport.
٠٩,٤٥ – للصغار: خربوط ومزبوط.
٠٩,٥٠ – للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ – جغرافيا، سطح الارض – العصافير جاءت بعدنا.
١١,٤٠ – اليهودية.
١١,٠٥ – موسيقى – الكمان السحري.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(١٠١) «طفلة ضائعة».
١٤,٠٠ – نهائي دوري الفرق الممتازة للكرة الطائرة – بنون.
١٦,٣٠ – غارفيلد.
١٧,٠٠ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف للثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فني.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كرة سلة: مكابي تل ابيب وهبوعيل القدس. بث مباشر.
٢٢,٣٠ – عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

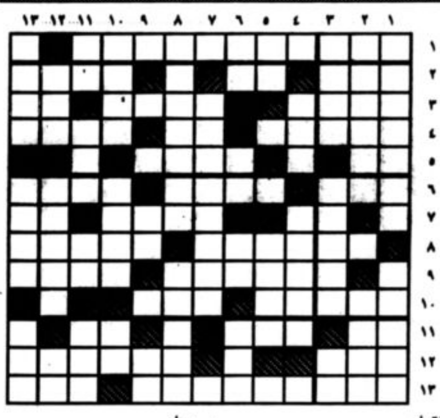
٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – جورني كريست – الحلقة(١٥).
٠٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – سنبورا – الحلقة(١٥٧).
١٠,٤٧ – سلالة – الحلقة(٢١).
١١,٤٠ – برلمان لندون – «اساطير».
١٢,٣٣ – الحماة – الحلقة(١٧).
١٣,٠٠ – كايت وايلي.
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الثقافة للاولاد.
١٤,٠٠ – دغراسي. «بيت يقوم بمخاطرة».
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ايتس وميتس – الحلقة(١٣).
١٥,٢٨ – مديسون – الحلقة(١٦).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٦١).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة(٢٥).
١٨,٣٣ – لمسة ملائكية – الحلقة(١٣) «ثقة».
١٩,٢٥ – موعد عشوائي – تعارف.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٦ – «اغنية السيرينا» فيلم اسرائيلي.
٢٣,٠٢ – المسلسل البوليسي N.Y.P.D.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – «عاصفة دماغية» – فيلم سينمائي.
٠٢,٠٥ – جاز اسرائيلي.
٠٢,٤٦ – «في الطريق الصعب» فيلم وثائقي عن الاتجار بالمخدرات.
٠٣,١٢ – عن رفوف المكتبة.



● «اغنية السيرينا»، فيلم اسرائيلي، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٩٢)



افقيا:
١) شاعر النيل.
٢) ذهب – شرطية – جبار وممانع.
٣) قبيح – غياب – يتبع(مجزومة).
٤) عكس «زائلة» – مختلفان – بكاء.
٥) مختلفان – صباغ تستعمله العروس.
٦) ضعيف – خرق الملابس – يبعد.
٧) عشب يابس – مجهول – ضمير متصل.
٨) بيت الاسد – زراعة... (عكس مستية/معكوسة).
٩) شهية واستعداد – رغد.
١٠) اداة كيل – كرم.
١١) ارشد – قصد – عكس «ميت».
١٢) من اخوات كان – الميزان الكبير(معكوسة).
١٣) مؤرخ عربي قديم – مدخل.

عموديا:
١) ملكة مصرية قديمة – حسن الاخلاق(معكوسة).
٢) من الحيوانات – «... لا خير في الدنيا ومن فيها».
٣) مجموعة – يزعجه(معكوسة) – في الفم.
٤) مناسبة سعيدة – مراسيم.
٥) متماثلان – الاحسان(معكوسة).
٦) قهوة – شعور – خاصتي(معكوسة) – تجمع(معكوسة).
٧) ممثلة امريكية(معكوسة).
٨) المتفوقون والبارزون – ذلي.
٩) للتأوه – قاعدة.
١٠) يظهر بوضوح – يضيء – عشق.
١١) حرف جر – زينة للاذنين – من الرياحين(معكوسة) – ظل(معكوسة).
١٢) حرف مكرر – عاصمة عربية – للنفي.
١٣) مدينة سرية – يهتم – عكس «عاق»(معكوسة).

حل لغز (٢٩١)

افقيا:
١) ناردين – تكريت.
٢) الحجاج بن يوسف.
٣) بون – سدوم – دكا.
٤) سل – ضمير – صوبه.
٥) يعني – لمجلس.
٦) بدر – نايف.
٧) ريان – اتوب – ما.
٨) بندقية – يروح.
٩) اح – ري – بريم.
١٠) دب – رن – احيي.
١١) وي – لهف – بلمار.
١٢) سدت – دمار – يد.

عموديا:
١) نابس – برباروس.
٢) الوليد بن عبيد.
٣) رحن – عراد.
٤) جد – ضن – تقارن.
٥) ياسمين – لهد.
٦) لمهدي – ابهر – لم.
٧) بورنبو – يا.
٨) تتم – جلني – حبر.
٩) كي – صل – اربيل.
١٠) رودوس – بربي.
١١) يسكب – حميي – اد.
١٢) تفاهم – إعمار.

نتائج اللوطو

٤ – ٨ – ١٤ – ١٨ – ٣٨ – ٤٨ والرقم الاضافي ٥

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٧، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٣٥° ● جبال الجليل – ٢٣° ● المروج الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر هادئا ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٤١٠٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٩٧	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧١٤	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٧	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٥٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٨٩٣	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٦٠٠٩	ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
سعادة مع من تحب رغم الصعوبات في مجال العمل.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
انفراج في محيط العائلة وعلى صعيد العمل.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
الاحساس بالوحدة من صفاتك. حاول ان تكون اجتماعيا اكثر.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تكثر من التفكير بمشاكل تافهة.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
حاول تحديد الهدف قبل ان تبدأ بالتنفيذ.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لسانك حصانك فلا تكثر من الكلام في كل مناسبة.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
امامك الكثير من الصعوبات في مجال العمل والاموال.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
حاول التنسيق بين ما تقول وما تفكر به.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
هناك من يحاول الاضرار بك فكن حذرا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
رغم البعد عن الحبيب الا ان العاطفة جياشة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تدر ظهرك للمشاكل حاول ان تكون اكثر شجاعة وواقعية.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تغيير المكان لا يعني بالضبط تغيير نمط الحياة او الهروب من المشاكل.

تنويه

● في الخبر على الصفحة الثانية أمس الثلاثاء، بعنوان «الحكومة لا تملك المعطيات اللازمة حول اوضاع السكن للعرب في البلاد»، سقط سهواً اسم «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» و«لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين» العضوين في «اللجنة العربية للتنسيق من اجل الحق في سكن ملائم».

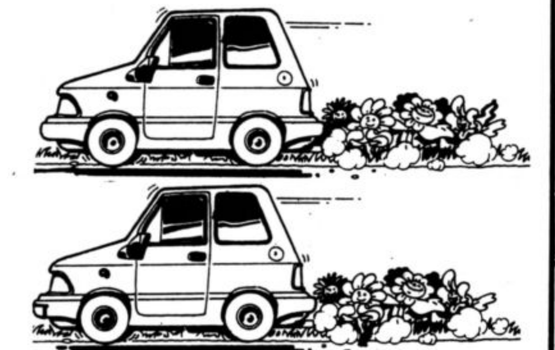
ولذا اقتضى التنويه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) ايار

١٩١٥ – غرق العبارة الامريكية لوزيتانيا خلال ١٨ دقيقة بعد اصابتها بقذيفة اطلقتها غواصة المانية (١٩٩٨ قتيلا).
١٩٤١ – اعلان الجمهورية في اليونان.
١٩٩٥ – انتخاب جاك شيراك رئيسا للجمهورية في فرنسا بـ ٥٢,٦٤٪ من الاصوات مقابل ٤٧,٣٦٪ لمنافسه الاشتراكي ليونيل جوسبان.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على سياسة الحكومة

الاضراب في السلطات المحلية والمدارس العربية كان شاملا، أمس

*** وزير الداخلية «يهدد» بالاستقالة اذا تواصلت سياسة التقليصات والمس بالحكم المحلي * اللجنة القطرية تنظم مؤتمرا صحفيا في شفاعمرو * اعتصام في القدس يشارك فيه عشرات الرؤساء ***

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – «هدد» وزير الداخلية ايلي سويسا، بالاستقالة من منصبه، اذا واصلت الحكومة التقليصات والمس بالحكم المحلي.

جاء ذلك في زيارة قام بها سويسا، أمس الثلاثاء، الى الرؤساء اليهود والعرب الذين اعتصموا في خيمة نصبوها أمام مبنى رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على تعامل الحكومة مع السلطات المحلية وسعيها لسن قانون يحدد صلاحيات رؤساء المجالس والزامهم باطار الميزانيات التي تقررها الحكومة.

وأعلن وزير الداخلية عن تبنيه التام لمطالب الرؤساء ودعمه لنضالهم وحمل وزارة المالية المسؤولية عن الأزمة التي تعاني منها السلطات المحلية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي رئيس بلدية كرميئيل، عادي الدار، أنه بدلا من توسيع صلاحيات رؤساء المجالس، تسعى وزارة المالية لسن قانون يقيد صلاحياتهم ويعيدهم الى ايام الانتداب.

* الاضراب والاعتصام *

أغلقت السلطات المحلية العربية واليهودية ابوابها أمس الثلاثاء امام المواطنين، وفي القرى العربية شمل الاضراب المدارس. وكان الاضراب – وهو انذاري ليوم واحد – شاملا. وفي الوقت ذاته، اعتصم العشرات من رؤساء السلطات المحلية العرب واليهود في القدس.

على الصعيد ذاته تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعا لها في الاسبوع القادم، للتداول في الخطوات الاحتجاجية القادمة.

* المؤتمر الصحفي *

وجاءنا من مراسلنا في شفاعمرو احمد حمدي ان سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية نظمت صباح أمس الثلاثاء مؤتمرا صحفيا في دار بلدية شفاعمرو حضره لفيف من الصحفيين من مختلف وسائل الاعلام العربية والعبرية، وذلك حول الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وتنكر الحكومة للاتفاق الذي ابرم معها في شهر كانون الثاني الماضي والاجراءات النضالية الاحتجاجية القادمة التي ستنفذها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وافتتح المؤتمر وأداره رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين، واستعرض امام الصحفيين الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وحيثيات الاتفاق الذي ابرم بين اللجنة القطرية وبين الحكومة ممثلة بوزيري الداخلية والمالية في شهر كانون الثاني الماضي. وقال مرت حوالي اربعة أشهر على توقيع الاتفاق، لكنها لم تنفذ الأمر، الذي يؤكد عدم نية الحكومة لتطبيقه وتنفيذه.

واضاف نمر حسين، ان المجالس المحلية العربية بسبب عدم تنفيذ الاتفاقية تعاني من أزمة مالية خانقة وخطيرة فالعديد من الرؤساء العرب لا يستطيعون دفع رواتب الموظفين منذ عدة أشهر ناهيك عن المشاريع التي توقفت في معظم المجالس المحلية العربية. وحذر نمر حسين من خطورة الوضع وقال اننا مقبلون على اجراءات قوية في القريب العاجل.

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ان معركتنا معركة كل الجماهير العربية. معركة كل القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي لذلك يجب تحريك كل الأدوات في هذه المعركة. وقال: من يعتقد اننا غير مؤهلين للنضال وغير مستعدين فهو خاطئ: فأمامنا اليوم خطوات نضالية كثيرة سنستعملها ولا نتكل على غيرنا لأن المعركة معركتنا ومعركة جماهيرنا العربية كلها من أجل المساواة والعدالة. وأشار جرايسي الى أهمية تزامن الاضراب مع اعتصام رؤساء السلطات المحلية في البلاد في القدس وبالأخص السلطات المحلية الدرزية. ووجه جرايسي الدعوة الى المجالس العربية الدرزية لتوحيد نضالها مع نضال المجالس العربية وضمن الكفاح العام للسلطات المحلية العربية باعتبار ان الظلم يلحق بنا جميعا باعتبارنا نعاني معا من سياسة تمييز عنصري وقهر قومي.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس على كل صاحب حق ان يقف عند حقه ونحن كرؤساء مجالس محلية عربية نعاني من سياسة تمييز وان هذه السياسة تتعمق وتزداد شراسة يوما بعد يوم فما علينا الا ان نتخذ اجراءات احتجاجية شديدة لان الحكومة لم تحترم الاتفاق وفي صلبه تغطية العجز المالي المتراكم والبالغ حوالي (٤٠٠) مليون شيكل.

وقال مرقس ردا على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كانت اللجنة القطرية ستتوجه الى جامعة الدول العربية، نحن اصحاب القضية ونتكل على انفسنا بنضالنا وكفاحنا نأخذ حقوقنا وليس الاتكال على الآخرين.

وقال حسين سليمان رئيس مجلس المشهد المحلي ان الحكومة لم تنفذ اي بند في الاتفاق وهذا يعد استهتارا ليس بنا كرؤساء فحسب بل بالجماهير العربية كلها في اسرائيل. واضاف ان مشاكلنا جذرية ونحن نعاني من تمييز ساحق بين الفرد اليهودي والفرد العربي وان جميع الوزارات لم تخصص ميزانيات لنا لهذه السنة وبالذات وزارة المعارف والثقافة.

وقال صالح سليمان رئيس مجلس البعينة المحلي ان المؤسسات الحكومية تتعامل معنا كأننا غير مواطنين في هذه الدولة واضاف لقد بلغ السيل الزبى، لا يوجد امامنا سوى النضال ومواصلة معركة المساواة..».

* التضامن *

واتصل وزير الداخلية ايلي سويسا، اثناء المؤتمر الصحفي، وتحدث مع ابراهيم نمر حسين مستفسرا عن الاضراب وعبر عن وقوفه الى جانب الرؤساء.

وبعث المربي مفيد صيداوي، أمس الثلاثاء، برسالتين الى ابراهيم نمر حسين وموسى أبو صهيبان، رئيس بلدية رهط، معربا فيهما عن تضامن المعلمين الجبهويين مع نضال رؤساء السلطات المحلية من أجل المساواة وتحصيل الحقوق. وفي الرسالة الى ابو صهيبان، حمل الحكومة مسؤولية تردي الاوضاع في مدارس النقب العربية.



● رامز جرايسي يخطب في تظاهرة الناصرة، أمس ●

خلال تظاهرة في الناصرة

جرايسي: معركة السلطات المحلية يجب ان تتحول لمعركة جماهيرية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحت الشعارات المنادية بالمساواة والعدالة السياسية والاجتماعية للجماهير العربية وبدعوة الحكومة لتنفيذ بنود الاتفاقية التي وقعتها مع رؤساء السلطات المحلية العربية يوم ١٥/ ٩٧/١. تظاهرت أدارة بلدية الناصرة ومستخدمو البلدية قبل ظهر يوم أمس الثلاثاء، تجاوبا مع قرار اللجنة القطرية للرؤساء التي دعت للاضراب الانذاري في كافة السلطات المحلية والمدارس العربية في البلاد، وتزامنت في نفس الوقت مع الاعتصام القطري لرؤساء السلطات المحلية في البلاد الذي دعا اليه مركز السلطات المحلية، امام مكتب رئيس الحكومة..

وتحدث في التظاهرة رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي موضحا الأسباب التي أدت الى تصعيد الكفاح من جديد بسبب عدم التزام الحكومة ووزارتي المالية والداخلية بالاتفاق الذي وقعوه مع الرؤساء، وبناء عليه تم في حينه فك خيمة الاعتصام وتجميد عدد من القرارات التي كانت لجنة الرؤساء، قد اتخذتها.

واختتم جرايسي حديثه مؤكدا على أهمية تحويل هذه المعركة الى معركة جماهيرية لا تقتصر على السلطات المحلية فقط: «فهذه معركة كل الجماهير ويجب ايجاد الصيغة المناسبة لتجنيد أكبر وأوسع قطاع من المواطنين واشراك القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي فالتصريحات لوسائل الاعلام وطرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست لا يكفي. فهذه بداية جديدة لسلسلة خطوات كفاحية سيتم اتخاذها حتى تتوقف الحكومة عن خرق الاتفاق واحترام ما وقعت عليه».

وخلال التظاهرة التي شارك بها عدد من اعضاء البلدية وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية اديب ابو رحمون والقائم بأعمال مجلس عمال الناصرة، سامي الحاج، وقام موظفو البلدية بتوزيع بيان توضيحي حول الاضراب الانذاري للجمهور ناشدهم فيه: «بمؤازرة سلطاتنا المحلية والوقوف الى جانبها في هذه المعركة المصيرية بغض النظر عن الانتماءات السياسية فنجاحنا في ذلك سيؤثر على مستقبل اطفالنا للعيش في ظروف أرقى وأفضل». كما جاء في البيان.

النائب سعد ينتقد محاولات المس بالحصانة البرلمانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد النائب الجبهوي احمد سعد، في بيان عممه على وسائل الاعلام أمس الثلاثاء، الاتجاه الذي يتبلور في اللجنة الشعبية لتقليص حصانة اعضاء الكنيست والتي تبحث في الأمر.

وجاء في البيان: «حصانة عضو الكنيست بمواصفاتها الحالية، ضرورية ومطلوبة لعضو الكنيست خاصة العربي لممارسة نشاطه بحرية. والتفكير بان التعسف والاستبداد من قوى «الأمن» ضد منتخبي الجمهور يحد من نشاطهم هو وهم».

وقال سعد، «ان الحصانة لم تكن ولن تكون ملاذا أو ملجأ للتجاوزات. وليس كل تصويت تعيس كما حدث اثناء النقاش حول الغاء حصانة النائب رفائيل بنحاسي. يجب ان يجر في اعقابه اصلاحات خطيرة بعيدة المدى».

وأكد سعد ان الحكم الاول والأخير لمنتخبي الجمهور هو الجمهور نفسه وليس لجان اخصائيين معينة.

خلال الساعات الـ – ٢٤ الماضية

٩٤ حادث طرق ادت الى مصرع شخصين واصابة ١١ بجراح

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل مسلسل حوادث الطرق بسبب السرعة المتهورة وعدم انصياع السائقين الى شارات المرور ورغم تواجد شرطة المرور المكثف على الطرقات.

ووقع خلال الساعات الـ – ٢٤ الماضية، ٩٤ حادث طرق، وقدمت طواقم الاسعاف الاولي العلاج لـ – ١١٣ ضحية من ضحايا حوادث الطرق منها قتيلان وآخران جراحهما خطيرة و١٠٩ جرحى اصاباتهم خفيفة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
الخميس ٨ ايار ١٩٩٧ ١ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٢٠ شيكل
8.5.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol294/53

منع الشيخ موفق طريف من ترشيح نفسه!

(ص٤)

كل عام وانتم بخير

□ «الاتحاد» - بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية (١٤١٨) اليوم، الخميس، يسعدنا ان نتقدم من الامتين العربية والاسلامية وابناء شعبنا الفلسطيني وقراء «الاتحاد» بأعطر التهاني واجمل الاماني، راجين ان تعود هذه الذكرى المباركة على الجميع وقد تحققت تطلعاتهم بالمساواة والسلام العادل والعيش الرغيد.

وكل عام وانتم بخير

توقيت الاعلان عن عملية التجسس محاولة ضغط على نتنياهو

(ص٢)

التقرير الـ ٤٧ لمراقبة الدولة

تجاوزات خطيرة ومس بنزاهة السلطة

□ تعيين موظفين في وزارات تنقصهم المؤهلات والكفاءات... فتح مشاريع ضخمة بدون مناقصات □

المستشار القضائي ينظر في فضيحة اخرى في مكتب الحكومة

كل التفاصيل عن التقرير ص٣

جرايسي: لن نتراجع عن قراراتنا قبل ان نرى الميزانيات بالفعل

(ص١٦)

اميل حبيبي باق في وجدان شعبه!



□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شهدت الناصرة، مساء امس الاربعاء، مهرجانا مهيبا اقيم بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدنا، الاديب والقائد والمفكر اميل حبيبي، تضمن العديد من القراءات من ادبه والروايات عن حياته اضافة الى كلمات التقدير والتحيات الهامة، ابرزها تحيات من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والمبدعين العرب: محجيب محفوظ ويوسف القعيد وفريدة النقاش ومحمود امين العالم ومحيي الدين اللاذقاني.

وسننشر خبرا مفصلا في عدد غد من «الاتحاد».

● في الصورة، الكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي، يلقي كلمته (تصوير: كامل ابو احمد - الناصرة)●

الاصرار على مواصلة الاستيطان يصعب مهمة روس

■ اليوم، روس يلتقي عرفات ومن ثم نتنياهو ■ عريقات: انطلاق عملية السلام مرهون بوقف مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الموفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دينيس روس، اليوم الخميس، محادثاته الماراتونية مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في محاولة لاخراج عملية السلام بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية من الطريق المسدود بسبب موقف الاولى المتعنت والمصر على مواصلة الاستيطان وخاصة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وكان روس قد بدأ محادثاته في ساعة متأخرة من مساء امس، مع نتنياهو، ولم يدل بأي تصريح لدى وصوله الى البلاد.

هذا ويجري روس، صباح اليوم، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، على ان يعود بعد الظهر الى القدس لمواصلة المحادثات مع نتنياهو وبحضور وزير الخارجية دافيد ليفي، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي.

وصرح وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس، «روس يعرف جيدا ان الطريقة الوحيدة لاعادة عملية السلام الى سكتها تتمثل بوقف مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات». وشدد على انه «لا يمكن المساومة بشأن جبل ابو غنيم في القدس الشرقية».

واستبعد الناطق باسم الحكومة، موشيه فوغيل، امكانية وقف البناء على جبل ابو غنيم موضحا «ان تجميد البناء امر غير مقبول تماما من وجهة نظرنا». واكد انه لا ينتظر اية معجزة من خلال جولة الموفد الامريكي «ولا اظن انه يجب توقع الحصول على اجوبة».

(البقية على ص ١٠)

وزير خارجية المانيا في ختام محادثاته مع المسؤولين المصريين

المانيا تعارض سياسة اسرائيل الاستيطانية

• ويضيف: نظرا لتاريخنا لدينا التزام بان ندعم اسرائيل في ما يتعلق بأمنها •

* القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينك امس الاربعاء، ان المانيا لا تزال على موقفها المعارض لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن كينكل قوله اثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، في الاقصر «نحن بالقطع ضد سياسة الاستيطان وندعم الموقف العربي».

وأضاف الوزير الالماني خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره المصري، عمرو موسى، «تبين خلال محادثات اليوم (امس) ان هناك قلقا كبيرا، في المنطقة حيال مصير عملية السلام، وكنا على قناعة انه لا بديل عن المسيرة السلمية. (لذلك يتوجب) على اطراف النزاع بذل جهد للتغلب على المشكلات القائمة واستئناف المفاوضات». وقال ان على «الاوروبيين تقديم مساهمة في هذا الصدد وعلى مصر ان تساهم بوصفها اول دولة وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل» في ١٩٧٩.


كلاوس كينكل


عمرو موسى

وردا على سؤال حول امتناع المانيا عن التصويت في الجمعية العمومية للامم المتحدة ضد قرار ادانة الاستيطان الاسرائيلي، قال موسى «بقدر استيائنا من الامتناع عن التصويت من جانب المانيا الا ان حضور الوزير والرسائل، التي ارسلها قللت بالتأكيد من اثر هذا الموضوع».

وقال كينكل، من جانبه، ان الموضوع اخذ حيزا كبيرا من المحادثات، اليوم، وقلنا ان امتناعنا عن التصويت جاء لان مشروع القرار كان غير متوازن وهذا لا يعني ان سياستنا تغيرت فنحن بالقطع ضد سياسة الاستيطان، ونظرا لتاريخنا لدينا التزام بان ندعم اسرائيل في ما يتعلق بامنها، ويجب على الفلسطينيين ان يعلموا، ايضاً، انه لا احد يساهم اكثر من الاوروبيين والمانيا» في مساعدتهم ونحن «لدينا علاقات ودية مع اسرائيل وعلاقات جيدة ومتوازنة مع جميع الدول العربية».

وقال موسى ان المحادثات تطرقت الى «الشراكة المصرية الاوروبية، والاوروبية المتوسطية، والعلاقات الثنائية والزيارة المرتقبة للرئيس المصري الى المانيا في اواخر الشهر الحالي».

في احتفال بمناسبة الذكرى الـ (٥٢) للنصر على النازية

انتقاد التجاهل المتعمد في اسرائيل لدور الاتحاد السوفييتي في سحق النازية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقام فرع حركة الصداقة مع الشعوب في تل أبيب، بالتعاون مع التنظيم المعادي للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل، احتفالات بالذكرى ال (٥٢) للنصر على النازية، في نادي «هس» في تل أبيب انتقد فيه الخطباء التجاهل المتعمد في وسائل الاعلام وفي برامج التعليم في اسرائيل، لدور الاتحاد السوفييتي الحاسم في النصر على النازية وانقاذ الشعوب. وبرز التجاهل التام لذلك، في فعاليات ذكرى «الكارثة والبطولة».

وتحدث في الاحتفال، هانس ليزخت وافرايم بوروودينيكسي والنائب احمد سعد.

وتحدث افرايم عن تجربته ومشاركته في الحرب العالمية الثانية على الجبهة السوفييتية ضد القوات اليابانية وذلك في عام (٤٥)، المعركة التي اندلعت بعد ثلاثة اشهر من الانتصار على المانيا النازية.

وتحدث ليرخت عن التجاهل المتعمد في اسرائيل لدور الاتحاد السوفييتي في سحق الافعى النازية.

وتحدث النائب سعد عن مشاركته في المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الروسي.

الاردن يسلم خرائط وسجلات اراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية

□ عمان – الوكالات – قرر مجلس الوزراء الاردني تسليم السلطة الفلسطينية خرائط وسجلات اراضي الضفة الغربية، التي كانت جزءا من الاردن منذ العام ١٩٥٠ حتى حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وقال مدير عام دائرة الاراضي والمساحة، ابراهيم مسمار، ان دائرته «باشرت تسليم الخرائط وسجلات اراضي الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية» بعدما تقدمت بطلب في هذا الشأن الى الحكومة الاردنية.

واوضح مسمار، ان بامكان سكان الضفة الغربية الحصول على وثائق اراضيهم من السلطة الفلسطينية.

وكان الاردن قطع علاقاته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية في ٣١ تموز ١٩٨٨ لتمهيد الطريق امام منظمة التحرير الفلسطينية لاعلان قيام «دولة فلسطينية». وبمقتضى اتفاقات اوسلو الفلسطينية – الاسرائيلية، اقامت السلطة الفلسطينية حكما ذاتيا على اجزاء من الضفة الغربية التي تقدر مساحتها بـ ٥٥٠٠ كيلومتر مربع.

اسرائيل تمنع دخول معدات اسبانية خاصة بمطار غزة الدولي

● غزة «وفا» – اعلن العميد طيار فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، امس الاربعاء، عن رفض الجانب الاسرائيلي، الافراج عن معدات اسبانية للسلطة الوطنية، خاصة بتشغيل مطار غزة الدولي.

واشار العميد زيدان الى ان المعدات وصلت الى «ميناء اشدود»، الدفعة الأولى من الحكومة الاسبانية، وتتكون من حافلتين صنعتا خصيصاً للعمل داخل المطار، وسيارتي اطفاء طيران، وسيارتي وقود طيران، وسيارتي اسعاف طيران، وآليتي كهرباء لتشغيل الطائرات.

وأكد العميد زيدان ان هذا الاجراء الاسرائيلي، يتناقض تماماً مع الاتفاقيات الخاصة باستخدام المطار، اضافة الى انه يتناقض تماماً من حيث المبدأ مع بنود الاتفاقيات الخاصة بالطيران في «اوسلو ١» و«اوسلو ٢» التي تعطي الحق للجانب الفلسطيني، باقامة وتشغيل المهابط والمطارات في غزة والضفة.

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: مـا نشـر في «واشنطن بوست» عن تجسس اسرائيلي جديد في واشنطن

محاولة ضغط على نتنياهو للتراجع عن تعنته وخطره على المصالح الامريكية!

□ كشفت جريدة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس الاربعاء، النقاب عن اعتقال موظف كبير في القيادة الامريكية، للاشتباه بأنه تجسس لصالح أسرائيل وذلك بطلب من السفير الاسرائيلي في واشنطن، الياهو بن اليسار، والهدف من التجسس، الحصول على الرسالة، التي كان بعث بها وزير الخارجية السابق، وارن كريستوفر، للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد توقيع اتفاق الخليل.

حول الكشف عن الفضيحة وتوقيتها التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» – ما الذي يدفع اسرائيل وهناك من يعتبرها الولاية الـ (٥١) في الولايات المتحدة وتحظى بدعم امريكي شامل، للتجسس فيها؟**

– غوجانسكي: «في العلاقات بين الدول، مهما كانت الصداقة قوية والعلاقات وطيدة بينها، هناك مجالات تحاول فيها كل دولة الحصول على معلومات واسرار من الدولة الاخرى، خاصة في مجالي العلوم والعسكرة بأي ثمن، لذلك نشهد بروز ظواهر تجسس وسعي للحصول على معلومات. والقضية ليست حدوث عملية التجسس ام لا، انما في النشر عن الموضوع».

*** «الاتحاد» – اي ان هناك هدفا من توقيت التسريب والكشف عن الموضوع؟**

– غوجانسكي: «بشكل عام عندما تقع اي مشكلة داخل العائلة، تعمل العائلة كل ما في وسعها لابقاء المشكلة فيها وعدم نشرها للملأ، فاذا، على سبيل المثال، سرق احد الابناء شيكلا من البيت، لا ينشر الاب عن ذلك في المجتمع، انما يحذر ابنه. وكذلك بين الدول الصديقة جدا غير متبع الكشف عن امور تقع احيانا انما يجري الحل بشكل سري. واعتقد ان الهدف من النشر عن القضية هو الضغط على نتنياهو وتحذيره من الاستمرار في تعنته الذي يشكل خطرا على السلام والمصالح الامريكية في الشرق الاوسط».

*** «الاتحاد» – أليس باستطاعة الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل بوسائل اخرى، فلماذا الكشف عن تجسس؟**

– غوجانسكي: «الهدف من اطلاق هذا الصاروخ باتجاه نتنياهو ليؤكد له، ان كلينتون غير مرتاح من نهج نتنياهو، واذا لم يسلك نتنياهو كما تريد واشنطن، فتلجأ الاخيرة للكشف عن قضايا لتقول للعالم وللامريكيين كم هو ذميم وبشع. والدافع الآخر للكشف عن القضية هو محاولة المحافظة على الهيبة الامريكية كدولة عظمى وحيدة في العالم. وتدرك الولايات المتحدة اكثر من غيرها ان استمرار نتنياهو في تعنته واستفزازاته للعرب والفلسطينيين، من شأنه ان يقود الى حرب خطيرة في الشرق الاوسط وبالتالي المس وضرب البرامج الامريكية في الشرق الاوسط. والولايات المتحدة غير معنية بعالم عربي موحد وقوي في مواجهة اسرائيل، بل معنية به مبعثرا وضعيفا. وسياسة نتنياهو توحده. كذلك فان توقيع الاتفاقات جرى في واشنطن وبرعاية امريكية، ولا تريد ان ترسخ القناعة عند الشعوب العربية ودول العالم، ان الاتفاق الذي رعته لتحقيق السلام في الشرق الاوسط كان بمثابة «الجبل الذي تمخض وولد فأرا». ومعروف ان الولايات المتحدة لا تهمها مصالح وحياة الشعبين الاسرائيلي والفلسطينيين، انما ارباحها ومصالحها واستمرار سيطرتها واحتكاراتها. لذلك لن تسمح بأن تُرى في اعين الشعوب والدول وهي الدولة العظمى الوحيدة اليوم في العالم، وكأنها عاجزة عن وضع حد لعربدة مراهق سياسي اسمه نتنياهو، لذلك جاء كلينتون ليقول له: قف لقد تجاوزت الخطوط الحمراء».

*** «الاتحاد» – الحكومة الاسرائيلية نفت بشدة واتهمت عدة اوساط في القيادة الامريكية غير صديقة لاسرائيل بمحاولة تشويه سمعة اسرائيل فالى اي مدى ستلين القضية نتنياهو؟**

– غوجانسكي: «على الرغم من ان نتنياهو يتظاهر بأنه قوي ويستعرض عضلاته وان ما نشر مجرد تحريض اعلامي لا يستند لاي اساس من الحقيقة، لكنه يعرف في قرارة نفسه أنه بدون دعم امريكي والذي تجلى باستخدام «الفيتو» وفي اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة، مؤخرا، فعلى الرغم من كل انغلاقه، لا بد ان يدرك في النهاية خطورة نهجه».

*** «الاتحاد» – والى اين ستقود هذه القضية، فهل ستشهد العلاقات توترا بين البلدين خاصة ان اسرائيل تتهم واشنطن بتشويه السمعة؟**

– غوجانسكي: «القضية ليست محاولات تشويه سمعة، انما محاولة ضغط على اسرائيل للتراجع عن نهجها، الذي يقود الى تدمير عملية السلام كليا. وعمليا واشنطن لا تضغط على الفلسطينيين، كل ما تطالبهم به العمل لمكافحة «الارهاب»، بينما تضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان والالتزام بالاتفاق والكف عن سحب الهويات من المقدسيين. ولعدم دهورة العلاقات مع الاردن ومصر وعرفات، وعندما رأت ان ضغطها الكلامي لم يثمر، سرب مصدر مقرب من كلينتون الى الـ «واشنطن بوست» عن القضية، نأمل ان يعيد ذلك نتنياهو الى رشده».

* سهيل قبلان *

بدء حملة المليون توقيع للمطالبة بالافراج عن سهيلة اندراوس

□ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – بدأت، رسميا، يوم امس الاربعاء، المجموعة، التي تعمل باسم: «حملة المليون توقيع للمطالبة بالافراج عن الاسيرة الفلسطينية سهيلة اندراوس»، جمع التواقيع.

ويقوم افراد المجموعة وبمساندة نادي الاسير الفلسطيني، وطاقم شؤون المرأة ولجنة المحامين العرب بجمع التواقيع لمطالبة الحكومة الالمانية بالافراج عن اندراوس المعتقلة في سجونها.

وارسلت المجموعة رسائل المناشدة الى مكتب الممثلية الالمانية في السلطة الوطنية، ووزير العدل الالماني، ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، ومؤسسات حقوق الانسان الالمانية، والمستشار الالماني هلموت كول.

وارسل لاطلاق سراحها طلبة المدارس الرسائل التضامنية مع ابنة اندراوس «ليلى» لمساندتها والوقوف بجانبها والتي حُرمت من عطف امها.

التقرير الـ ٤٧ لمراقبة الدولة

تجاوزات خطيرة ومس بنزاهة السلطة

□ تعيين موظفين في وزارات تنقصهم المؤهلات والكفاءات... فتح مشاريع ضخمة بدون مناقصات □

□القدس - لمراسلنا - وصفت مراقبة الدولة مريام بن بورات، ان التقرير الـ ٤٧، الذي قدمته، امس الاربعاء، الى رئيس الكنيست يعتبر التقرير الاقسى، الذي تقدمه خلال فترة توليها هذا المنصب.

واكدت بن بورات ان التقرير يشمل امثلة وقضايا كثيرة تشير الى تجاوزات خطيرة ومس بنزاهة السلطة، اذ انتهكت الاجهزة السياسية لاثبات قوتها وبسط نفوذها بكل ثمن، حرمة القانون، وذلك مثل التعيينات السياسية وتقديم الدعم المالي لجمعيات ومؤسسات مقربة من الاحزاب المشاركة.

وعبرت مراقبة الدولة عن املها ان تستفيد الحكومة الحالية من التقرير المقدم خاصة وانه يشمل تقارير عن عمل الحكومتين الحالية والسابقة.

وتطرقت بن بورات خلال حديثها في المؤتمر الصحفي، الى عدة قضايا ابرزها حادث «تسيئيلم - ب» قبل عدة سنوات والذي راح ضحيته عدد من الجنود خلال تدريب عسكري.

ويذكر ان النائب ايهود براك كان في تلك الفترة قائدا للاركان ويوجه اهالي الضحايا له اصابع الاتهام.

واكدت بن بورات انها لم تستطع تحديد مسؤولية براك، ومدى تورطه واخطائه في معالجة الحادث. وقالت ان براك طلب اليها عدة مرات فتح تحقيق قضائي في القضية لاثبات الحقيقة، واعلنت انها ستستمر في التحقيق الا انها لن تعلن النتائج قبل الانتخابات الداخلية لحزب العمل، التي يتنافس فيها براك على رئاسة الحزب.

وشمل التقرير تجاوزات خطيرة في وزارة البناء والاسكان خلال فترة الحكومة السابقة حين كان الوزير بنيامين بن اليعزر، اذ تبين ان عمل الوزارة تميز بالتعيينات السياسية، جرى تعيين مقربين حزبيين وتنقصهم المؤهلات والكفاءات، كذلك تم تشغيل شركات في مشاريع ضخمة بدون مناقصات، وجرى في العديد من الحالات تجاوز الميزانيات المخصصة لعدة مشاريع بمبالغ مضاعفة.

واكدت المراقبة ان البيروقراطية في وزارة البناء ابقت العديد من العائلات بدون بيوت ومسكن، وان هناك آلاف البيوت الحالية التي بنتها الشركات الحكومية مثل «عميدار» وغيرها.



● مراقبة الدولة مريام بن بورات ●

وكشف التقرير ان الدعم المالي الضخم الذي قدمته الحكومة السابقة لشركة «انتل» بهدف اقامة مصنع في كريات جات، وبلغ (١.٦) مليار شيكل، لم يكن في خدمة الاقتصاد، اذ اثبتت الدراسات ان المشروع لا يفيد الاقتصاد بحجم الدعم المقدم له، وعلى الرغم من هذا اصرت الحكومة على مواصلة الدعم.

واشار التقرير الى ان مؤسسة التأمين الوطني تدفع مخصصات الى اعداد هائلة من المواطنين الذين قدموا مستندات ووثائق كاذبة، وعلى الرغم من ذلك تواصل المؤسسة تقديم المخصصات لاولئك ومنذ عدة سنوات.

ويقول التقرير ان التعيينات السياسية معتشية في وزارة الاديان، وخاصة في قسم المركز لتطوير الاماكن المقدسة.

ردود فعل على التقرير

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما قدمت كتلة «الليكود» البرلمانية طلبا لعقد جلسة خاصة للكنيست من اجل بحث تقرير مراقبة الدولة، الذي تظهر فيه شبهات كثيرة حول الغش والاحتيال وخرق الامانة لموظفين كبار في الحكومة السابقة برئاسة بيرس، دعت النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب (العمل)، رئيس الحكومة نتنياهو الى الاستقالة فورا، بسبب ما جاء في التقرير عن مثالب واخطاء في ادارة مكتب رئيس الحكومة.

وقال رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، النائب ران كوهين، ان التقرير يكشف عن وقاحة موظفين في مختلف الوزارات والمؤسسات، ينقلون تقارير كاذبة ويستهترون بمكتب مراقبة الدولة والكنيست. ويتطلب التقرير اتخاذ قرارات هامة لتصليح الاخطاء والعيوب خاصة ما ورد عن وزارة وجهاز «الامن».

وقال عضو لجنة مراقبة الدولة، النائب سيلفان شالوم، «الليكود»، ان التقرير خطير جدا ويجب التحقيق في المعطيات ومعاقبة المسؤولين!! وخاصة في وزارات المعارف والعمل والمواصلات والاديان.

وعبر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان تدفع معطيات التقرير عن النواقص والمثالب والاخطاء في جهاز «الامن» لتخصيص الموارد اللازمة لتصليح الاوضاع وعدم تقليص ميزانية «الامن»!!

وكشف التقرير عن ان الذخيرة في مخازن الجيش انتهى تاريخ صلاحيتها منذ فترة وهناك عدد هائل من السيارات العسكرية والدبابات غير مؤهلة للقيام بالمهمات وغير صالحة للاستعمال.

تمييز صارخ في مخصصات التقاعد

□ يشير تقرير مراقبة الدولة الى تمييز صارخ في مخصصات التقاعد لمستخدمي الدولة، فكبار موظفي الدولة يتلقون مخصصات تقاعد مميزة وعالية ضمن برنامج «تأمين مدراء»، وهم، ايضا، يتلقون تسهيلات ضرائبية الى درجة الاعفاء الكامل. وهنا يخلق عجزا في صناديق الدولة.

وفي الوقت نفسه فان المستخدمين العاديين يتلقون مخصصات تقاعد عادية خاضعة للضرائب.

وقالت مراقبة الدولة ان على الحكومة الغاء هذه التسهيلات الضرائبية حالا.

اساءة استعمال احتياطي الوقود

□وكشف تقرير مراقبة الدولة ان شركات النفط الكبرى في البلاد والتي تعمل على تخزين احتياطي النفط والوقود لحالات الطوارئ، تستعمل هذا الوقود بشكل يومي، وعلى الرغم من ان الحكومة تعلم بذلك، الا انها تواصل رفع رسوم تخزين لهذه الشركات.

ويقول التقرير انه في حالات الطوارئ قد تكون البلاد بدون غاز للاستعمال البيتي، بعد ان قررت الحكومة عدم تخزين هذا الغاز لحالات الطوارئ.

غالبية المدارس العربية لا تنظم رحلات طلابية

□ وافرد التقرير حيزا لموضوع الرحلات المدرسية وتبين ان غالبية المدارس العربية لا تقوم برحلات مدرسية لطلابها بسبب عجز غالبية الاهالي عن تسديد تكلفة الرحلات.

اما في المجمل العام في البلاد فان نسبة الامتناع عن الاشتراك في الرحلات المدرسية تصل الى (٢٠٪)، وذلك بسبب عجز الاهل عن تسديد الرسوم او لاسباب صحية وغيرها.

وانتقد التقرير قلة الاحتياطات الوقائية في الرحلات المدرسية، اذ في الفترة الممتدة ما بين ايلول ١٩٩١ وتشرين الثاني ١٩٩٦ توفي سبعة طلاب، ثلاثة منهم نتيجة السقوط واربعة نتيجة الغرق، وتبين، ايضا، ان ثلاثة من الذين غرقوا استحموا في اماكن ممنوعة.

كذلك يقول التقرير، انه في الكثير من الحالات يتم جباية رسوم الرحلات اكثر من المبلغ، الذي حددته الوزارة، وانه في بعض الحالات بقي فائض من الرسوم التي جمعتها المدرسة.

ويقول التقرير ان المرافقين تنقصهم المعدات الكافية واجهزة الاتصال المناسبة.

رفائيل ايتان: تقرير مراقبة الدولة يؤكد اهمية الغاء شارع عابر اسرائيل

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان، تعقيبا على تقرير مراقبة الدولة، الذي تطرق لشارع «عابر اسرائيل»، ان ما جاء في التقرير يدعم موقفه ويقوي معارضته لشق الشارع الذي لا حاجة له ولن يحل مشاكل السير في البلاد، بل بالعكس سيزيد ازمة المواصلات حدة، والانكى من ذلك ان شق الشارع سيدمر آلاف الدونمات من الارض الزراعية والمناظر الطبيعية.

وعبر ايتان عن امله ان يدفع تقرير مراقبة الدولة الحكومة لتغيير سلم اولوياتها بالنسبة لكل ما يتعلق بالمواصلات في البلاد. وتحويل الاموال المخصصة لشارع عابر اسرائيل، لتطوير المواصلات الشعبية.

وقال ايتان انه يأمل بعدم التعامل مع تقرير مراقبة الدولة، باستهتار ووضعه على الرف الى جانب الكم الهائل من المجلدات، وان توقف الحكومة كليا ونهائيا مشروع شارع عابر اسرائيل.

ويشير تقرير مراقبة الدولة الى ان اسرائيل من الدول التي تعاني من كثافة وازدحام السيارات في شوارعها. وفي عام (٢٠١٠) من المتوقع ان تحتل اسرائيل المرتبة الاولى في العالم من ناحية كثافة السيارات في الشوارع. ومخطط برنامج شارع (٦) لن يحل المشاكل انما سيزيدها حدة. وان تكاليف شق الشارع تبلغ عدة مليارات من الشواقل. ومن المفضل ان توظف الحكومة تلك المليارات في تطوير المواصلات العامة والشعبية لحل مشكلة الاختناقات المرورية وتخفيف تلوث البيئة.

المستشار القضائي ينظر في فضيحة اخرى في مكتب رئيس الحكومة

□اعلنت مراقبة الدولة انها حولت ثلاثة ملفات للمستشار القضائي للحكومة للتحقيق فيها، وانها تعالج ثلاث قضايا اخرى من المتوقع ان تحولها، ايضا، للمستشار القضائي.

واحد الملفات التي تم تحويلها، هو حول فضيحة دعم مالي في مكتب رئيس الحكومة، وبحسب الشبهة فان جمعية استيعاب المعلمين المهاجرين التي يرئسها مستشار بنيامين نتنياهو لشؤون الهجرة والاستيعاب، تقدمت بطلب للدعم المالي، بعد انتهاء موعد تقديم الطلبات بأكثر من ثلاثة اشهر، وقد تمت المصادقة على الطلب وختم بختم يحمل نفس تاريخ يوم انتهاء تقديم الطلبات.

وادعى مكتب رئيس الحكومة بان الموظفة التي ختمت الطلب فعلت ذلك «بدون قصد» وعن «طيبة قلب».

الا ان بن بورات لم تقتنع بذلك وقدمت الملف للمستشار القضائي.

فرع الجبهة في كفرياسيف يقرّ ترتيبات مـؤتمره التـاسع

● كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – انهى فرع الجبهة في كفرياسيف ترتيبات مؤتمره التاسع كما اقرتها سكرتارية الفرع في اجتماعها الاخير وبناء على هذه الترتيبات سيؤجل المؤتمر يوما واحد، فبدل افتتاحه في (٥/١٩) سيفتتح في (٥/٢٠) ويتابع اعماله في (٥/٢١) وذلك بناء على طلب من الزملاء.

وستعقد مساء اليوم الخميس امسية لكادر الفرع لمناقشة تقرير سكرتارية الفرع عن العمل البلدي منذ تسلم الجبهة لادارة المجلس المحلي عام ١٩٧٩ وحتى يومنا هذا وسيتبع هذه الامسية امسية اخرى لمناقشة تقرير السكرتاريا عن عمل الفرع ووضعه التنظيمي ونظامه الداخلي وسيكون تلخيص هاتين الامسيتين هو مادة المؤتمر التي سيتركز البحث فيه حولها ويتم اقرارها.

ويجري التحضير لافتتاح المؤتمر في ٥/٢٠ الذي سيكون ايضا افتتاحا لمقر الحزب والجبهة الجديد – الطابق الثاني لدار الصداقة الذي انجز حديثا. وسيشمل الافتتاح برنامجا سياسيا وفنيا وسيتم دعوة جبهات المنطقة والجبهة الام للمشاركة فيه.

كذلك تم اقرار عام٩٧ عام توسيع صفوف الجبهة وسيجري العمل على ضم عدد من الاعضاء على شرف المؤتمر وستستمر هذه الحملة حتى نهاية هذا العام.

اتلاف (٦,٥) طن من المواد الغذائية الفاسدة في طولكرم

● طولكرم – «وفا» اتلفت، دائرة التموين في محافظة طولكرم، امس الاربعاء، المواد الغذائية الفاسدة بحوالي ستة اطنان ونصف الطن، وذلك بالتنسيق مع مكتب محافظ طولكرم، وتحت اشراف اللجنة المكونة من وزارات: التموين والاقتصاد والتجارة، والصحة ومكتب المحافظ والضابطة الجمركية.

واهاب بيان صادر عن وزارة التموين، بالمواطنين الابلاغ عن اية مواد غذائية يشتبه بأنها فاسدة ليصار الى الكشف عليها واتخاذ ما يلزم من اجراءات، حفاظا على المصلحة العامة، وصحة المواطنين.

مطالبة اسرائيل بتنفيذ الاتفاق المتعلق بـ «المواصي»

● خانيونس – «وفا» – طالب صخر بسيسو محافظ خانيونس، امس الاربعاء، الجانب الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاق المتعلق بمنطقة المواصي.

واكد بسيسو ان تراجع اسرائيل عن تنفيذ الاتفاق، يعيد العنف للمنطقة، ولا يخدم عملية السلام على الاطلاق، محذرا من استمرار اسرائيل في تنصلها من الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. ودان استمرار التوسع الاستيطاني المخالف لجميع القرارات والاعراف الدولية.

وكان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي توصلا في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، خلال اجتماع عقد بينهما على اعلى المستويات في مقر الارتباط العسكري الجنوبي الى اتفاق توقف بموجبه اسرائيل جميع اعمالها الاستيطانية في المنطقة.

وجاء الاتفاق في اعقاب سلسلة من الاحتجاجات العنيفة للسكان على قيام اسرائيل في الثالث والعشرين من الشهر ذاته بتوسيع مستوطنة كفار يام على شاطئ خانيونس مساحة (٦) دونمات.

الجولانيون يحيون عيد الشهداء بالمسيرات والاصرار على التحرر

● مجدل شمس – لمراسلنا – شهدت قرى الجولان السوري المحتل الاربع، طوال يوم امس الاول الثلاثاء، نشاطات وفعاليات منوعة، من مسيرات ومحاضرات وندوات وتوزيع منشورات، بمناسبة عيد الشهداء السوري الذي صادف في السادس من ايار.

وجرت في مجدل شمس وبقعاثا، مسيرتان حاشدتان، انتهتا بمهرجانين وقراءة الفاتحة على ارواح شهداء الامة العربية.

واكد المتحدثون في كلماتهم، ان الشعوب على مر التاريخ قاومت الاحتلال والاضطهاد. واعتقد الحاكم الاجنبي ان القمع والاضطهاد واعدام الاحرار والمناضلين وزجهم في السجون، يخدم مصلحته ويرهب الشعوب، لكن النتائج تكون دائما عكسية. ومصير الاحتلال الاسرائيلي لن يختلف عن مصائر الاحتلالات الاخرى، مهما طال الزمن.

واختتمت الاحتفالات باحتفال تكريمي في نادي تاسيون في بقعاثا للشباب الذين خرجوا من سجون الاحتلال الاسرائيلي بعد (١٢) عاما من السجن.

منع الشيخ موفق طريف من ترشيح نفسه لرئاسة المجلس الديني الدرزي

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «المحكمة العليا»، امس الاربعاء، امرا مؤقتا يُمنع بموجبه الشيخ موفق طريف، من ترشيح نفسه لرئاسة المجلس الديني الدرزي ويمنع المجلس الديني الدرزي بموجبه، ايضا، من انتخاب الشيخ موفق طريف لرئاسة المجلس الديني. ويسري مفعول الامر المؤقت حتى تبت المحكمة نهائيا في الالتماس، الذي سيبحث امام هيئة من ثلاثة قضاة.

جاء ذلك ردا على الالتماس الذي قدمه المحاميان شكيب علي ونايف علي من بيت جن، ضد وزير الاديان والشيخ موفق طريف والمجلس الديني الدرزي.

وسوغ المحاميان التماسهما بأن الشيخ موفق طريف، لم يحترم عدة قرارات صدرت عن المحاكم منها المحكمة الدينية الدرزية و«المحكمة العليا». وبناء على ذلك وبموجب الانظمة خاصة البند الرابع (أ). ممنوع على شخص لم يحترم قوانين وقرارات المحاكم، أن يعين او يرشح لاي هيئة.

وأضاف المحاميان في التماسهما، انه بموجب البند الرابع (ج) للانظمة، يمنع من قدم للمحاكمة بسبب مخالفة معيبة، ان يشغل منصبا في المجلس ويحق للوزير ان يعين آخر بدلا له.

ولكن يكتفي الملتمسان بقرار المحكمة الذي يؤكد ان الشيخ موفق لم يحترم قرار المحكمة واستهتر به. وذلك يكفي لمنعه من ترشيح نفسه لرئاسة المجلس الديني او ان يكون في عضويته. ومن لم يحترم قرار المحكمة حتى لو لم تقدم ضده لائحة اتهام بعد، لا يحق له اشغال منصب هام في المجلس. او ان يكون في عضوية لجنة تعيين القضاة للمحكمة الدينية.

ويذكر أن المحكمة العليا كانتْ ألزمت الشيخ موفق طريف في قرار سابق بتسليم مفاتيح الاوقاف للمحكمة الدينية الدرزية وان تكون المحكمة هي المسؤولة عن الاوقاف، لكنه لم ينفذ القرار وبدلا من اعطاء المفاتيح للمحكمة سلمها للجنة من رجال الدين شكلها بنفسه. وأبلغ المحكمة انه لا توجد معه مفاتيح. وبناء عليه قدم الالتماس هذا الاسبوع لمنع ترشيحه.

فيما تعقد لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان اجتماعها

الطيران الاسرائيلي يشن غارات على اقليم التفاح اللبناني

□ جنوب لبنان – وكالات الانباء – فيما تعقد لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان اجتماعها بناء على «شكوى» اسرائيلية واصل الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاربعاء، شن غارات على مرتفعات اقليم التفاح.

وذكرت الشرطة اللبنانية، امس، ان طائرة حربية اسرائيلية اطلقت عند الساعة الثانية من بعد الظهر صاروخي «جو – ارض» على مزرعة عقماتا في مرتفعات اقليم التفاح. واضافت ان طائرة حربية اخرى اطلقت مجددا، بعد ربع ساعة على مرور الغارة الاولى صاروخي «جو – ارض» على الموقع نفسه.

* «حزب الله» ينفي مصرع احد عناصره *

ونفى «حزب الله»، امس الاربعاء، ان يكون احد عناصره قد لقي مصرعه في اشتباك وقع، مساء امس الاول الثلاثاء، مع دورية اسرائيلية في جنوب لبنان، كما اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية.

وقال ناطق باسم الحزب «نحن نعلن عن شهدائنا ولا نخبئهم، فنحن لا نخفي خسائرنا».

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد اعلن، امس، ان مقاتلا من «حزب الله» على الاقل، لقي مصرعه واصيب اخرون بجروح، امس الاول الثلاثاء، في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

من ناحيته، اكد «حزب الله» ان احدى مجموعاته نصبت، مساء امس الاول، كمينا لدورية اسرائيلية قوامها (١٥) عنصرا بالقرب من موقع القنطرة، مما ادى الى وقوع «اصابات عدة» بين عناصرها.

* بدء اجتماع لجنة «المراقبة» *

وبدأت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بعيد ظهر امس، اجتماعها للنظر في شكوى لبنانية واخرى اسرائيلية، بحسب مصادر الوفد اللبناني.

وتبحث اللجنة، التي تضم مندوبين عن فرنسا والولايات المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل، في شكوى تقدم بها لبنان بشأن مقتل اثنين من المدنيين اللبنانيين وجرح اثنين اخرين، الثلاثاء، في انفجار عبوة اسرائيلية خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعتبر مصدر حكومي في بيروت ان عملية التفجير تشكل «خرقا فاضحا» لتفاهم ٢٦ نيسان عام ١٩٩٦ الذي انهى عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان التي اسفرت عن مصرع ١٧٥ شخصا غالبيتهم الساحقة من المدنيين.

اسرائيل في قفص الاتهام امام لجنة الامم المتحدة لمكافحة اساليب التعذيب

□ جنيف – الوكالات – وضعت اسرائيل، امس الاربعاء، في قفص الاتهام امام لجنة تابعة للامم المتحدة لمكافحة وسائل التعذيب، وذلك بسبب ممارستها التعذيب خلال استجواب الفلسطينيين، الذين تشتبه بانهم يحضرون للقيام بعمليات مناهضة لها.

ونفت ممثلة اسرائيل، المديرة العامة لوزارة القضاء نيلي اراد، لجوء اسرائيل الى التعذيب الذي يحظره القانون! واكدت ان الطرق المختلف عليها والتي مع ذلك سمحت بها المحكمة العليا، اتاحت احباط (٩٠) اعتداء ارهابيا خلال العامين الماضيين، مما انقذ العديد من الارواح.

واستنادا الى معلومات جمعتها منظمات غير حكومية فان المشبوهين يخضعون لمختلف انواع التعذيب. ويتم استجوابهم طيلة فترات طويلة، محرومين من النوم، موضوعين قبالة مكيفات هوائية، مكبلين بأصفاد مشدودة على ايديهم بشكل يعيق الدورة الدموية، او يعرضون لموسيقى تصم الأذن ويرغمون على الجلوس بطرق مؤلمة.

ورفضت ممثلة اسرائيل كشف الطرق المستخدمة، لكنها اعترفت بانها «غير مقبولة».

واعترض اعضاء اللجنة المؤلفة من خبراء مكلفين بالتحقق ما اذا كانت اسرائيل تحترم المعاهدة الدولية لمكافحة وسائل التعذيب التي ابرمتها، على دفاع اسرائيل وتساءلوا كيف يمكنهم تحديد ما اذا كانت الطرق المتبعة لا تشكل نوعا من التعذيب طالما لم يتم الكشف عن هذه الطرق.

وكانت لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب طلبت العام الماضي تقريرا خاصا حول اسرائيل بعد ان اعلنت ان استخدام التعذيب محظور في القانون الدولي مهما كانت الظروف.

وستنشر اللجنة حصيلة تقريرها غدا الجمعة، للقول ما اذا كانت اسرائيل تخرق المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨٧ ام لا.

مُستوطنات يعتدين على مراسلة «الاتحـــاد» في الخليل، كـــوثر ســـلام!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدت مجموعة من المستوطنات في «بيت هداسا» في الخليل، على الصحفية الفلسطينية كوثر سلام، عندما كانت تقوم بمهمة صحفية في البلدة القديمة.

وكانت كوثر وهي مراسلة «الاتحاد» في الخليل تعد تحقيقا عن عائلتين فلسطينيتين اعتقل عدد كبير من افرادهما وتمنع السلطات الافراج عنهم الا بتعهد الرحيل من بيوتهم المحاذية لبيوت المستوطنين. واثناء مرور كوثر في الشارع المحاذي لبيوت المستوطنين، رشقتها مجموعة من المستوطنات بالبيض الفاسد والقاذورات والحجارة.

وقدمت كوثر شكوى الى الشرطة خاصة ضد المستوطنتين باتيا وعنات المعروفتين بعدائهما للعرب.

مصر تؤجل فـــتح مكتب سياحي في تل ابيب بســبب سياسة الاســـتـــيطان

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي، أمس الاربعاء، ان مصر قررت تأجيل فتح مكتب سياحي في تل أبيب بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي ادت الى تجميد عملية السلام.

وقال البلتاجي، في تقرير قدمه الى مجلس الشعب المصري: ان «التطورات الاخيرة بشأن عملية السلام وما صاحبها من خطوات اسرائيلية لاقامة مستوطنات جديدة، وخاصة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة، كان له اثر في اتجاه مصر للعدول عن قرارها بشأن فتح مكتب سياحي في تل أبيب» خلال السنة المالية الحالية.

وكان افتتاح المكتب مقررا في اطار خطة لتنشيط السياحة الوافدة الى مصر وتتضمن فتح مكاتب في تل أبيب ووارسو وريو دي جانيرو وكوالالمبور ضمن اعتمادات السنة المالية الحالية ٩٧/١٩٩٦.

وتحتل السياحة الوافدة الى مصر من اسرائيل المرتبة الرابعة، اذ بلغ عدد السياح المصريين (٣٢١) الف سائح في ١٩٩٦، و(٢٦) الفا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٧.

وكانت الجامعة العربية قررت في ٣٠ اذار الماضي وقف الخطوات التطبيعية مع اسرائيل ردا على سياستها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية، لاسيما القدس، وتعنتها في عملية السلام.

وتشهد المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية جمودا منذ شروع اسرائيل ببناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية في ١٨ آذار الماضي، كما ادت السياسة الاسرائيلية الى تعطيل فرص استئناف المفاوضات على المسارات الاخرى من العملية السلمية والمجمدة منذ اكثر من عام.

انقرة: المناورات التركية - الاسرائيلية - الامريكية لا تســـتـــهـــدف اي بلد

● انقرة – الوكالات – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، سيرميت اتاجنلي، أمس الاربعاء، ان المناورات البحرية التركية – الاسرائيلية – الامريكية المقررة هذا الصيف في البحر الابيض المتوسط «لا تستهدف اي بلد اخر»، وقال ان «هذه المناورات ستكون مخصصة في الحقيقة لاغراض مدنية لعمليات بحث وانقاذ، موضحا ان «المفهوم المدني هو الاولي».

وادلى اتاجنلي بهذا التصريح بعد ردود الفعل، التي صدرت خصوصا من مصر والعراق وسوريا، حيث عبرت هذه الدول عن قلقها حيال هذه المناورات التي ستأتي في اطار الاتفاق – الاطار الذي وقعته تركيا مع اسرائيل في شباط ١٩٩٦ والمتعلق بالتعاون العسكري.

واوضح المتحدث «من المفيد اعادة التأكيد على انه لا يجوز لاي بلد في المنطقة او اي بلد مجاور لتركيا ان يدلي بتعليقات مغايرة للاهداف الحقيقية لهذه المناورات الثلاثية»، وختم قائلا «هذه المناورات لا تستهدف اي بلد اخر وليس لها اي جانب استراتيجي».

امين حزب «اكيل» القبرصي في الذكرى الـ (٧٠) لتأسيسه

الحياة تثبت خطأ الذين احتفلوا بانهيار الاشتراكية

*** ويقول: رغم ان الامم المتحدة تدار من الولايات المتحدة، لكن الانسانية تأمل من الهيئة الدولية ان تمثل املها في انجاز نظام اكثر عدالة * «حزب اكيل» اكثر الاحزاب نفوذا في قبرص * ندوة دولية في احتفالات الذكرى الـ (٧٠) للحزب يشارك فيها (٣٦) وفدا من (٢٥) دولة، بينهم، مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد بركة * بركة يلقي مداخلة ويلتقي غالبية الوفود المشاركة خاصة من العالم العربي ***

□ لارنكا - قبرص - خاص بـ «الاتحاد» - احتفل الحزب التقدمي للشغيلة (اكيل) في قبرص بالذكرى السبعين لتأسيسه، وذلك بسلسلة من النشاطات توّجها بالدعوة الى عقد لقاء دولي لاحزاب شيوعية وعمالية ويسارية من مختلف انحاء العالم، وذلك تحت عنوان: «اوضاع حركة اليسار في الوضع الراهن والحاجة الى حشد قواها لمواجهة هجمة الليبرالية الجديدة والنظام العالمي الجديد. وما هي الطرق التي تتبناها حركة اليسار ردا على المساعي لاستغلال القومجية والشوفينية والعنصرية والاصولية الدينية من اجل هيمنة هجمة الليبرالية الجديدة والنظام العالمي الجديد».

* المشاركة في الندوة الدولية *

شارك في الندوة (٣٦) وفدا من (٢٥) دولة في العالم بالاضافة الى اعضاء اللجنة المركزية لحزب «اكيل» وكتلته في البرلمان ورؤساء بلديات اعضاء في الحزب.

والوفود المشاركة هي: الحزب الشيوعي الارمني، الحزب الشيوعي النمساوي، الحزب الاشتراكي البلغاري، الحزب الشيوعي الكوبي، الحزب الاشتراكي القبرصي، الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا (جمهورية التشيك)، حزب الشغيلة الكوري، الحزب الشيوعي الفرنسي، حزب الاشتراكية الدمقراطي الالماني، الحزب الشيوعي الالماني، الحزب الشيوعي اليوناني سيناسبيسموس اليوناني، باسوك اليوناني، حزب الشغيلة الهنغاري، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي الكردي (العراق)، الحزب الشيوعي الايرلندي، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ب.د.س الايطالي، المنتدى الشيوعي الايطالي، ب.ك.ك الكردستاني، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الاشتراكي الهولندي، حزب الشعب الفلسطيني، الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الحزب الشيوعي البرتغالي، الحزب الشيوعي الروسي، الحزب الشيوعي السوداني، الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي في سوريا وحزب البعث العربي الاشتراكي السوري والحزب الاشتراكي اليوغسلافي وحزب اليسار اليوغسلافي، ورابطة الشيوعيين - الحركة من اجل يوغسلافيا، والحزب الشيوعي الفيتنامي.

وقد القى مندوبو الغالبية الساحقة للاحزاب المشاركة مداخلاتهم حول موضوع الندوة وبضمنهم مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي (وستنشر مداخلته في عدد قادم).

* وقائع الندوة *

افتتح الندوة رئيس الشعبة البرلمانية اندرياس خريستو، ثم القى الامين العام لحزب «اكيل» الرفيق دمتريس كريستوفايس محاضرة شاملة حول موضوع الندوة ورحب في بدايته بالوفود المشاركة وتحدث عن «اكيل» في عيده السبعين، ثم استعرض الوضع العالمي بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، مؤكدا ان الحياة تثبت خطأ الذين احتفلوا بالانهيار وان الرأسمالية وتشكيلاتها المحافظة والمتطرفة قد دهورت ظروف حياة الملايين على هذا الكوكب، ليس فقط فيما يسمى بالعالم الثالث انما ايضا في غرب اوروبا وشمال امريكا.

واستعرض كريستوفايس مظاهر عولمة السوق الرأسمالية والاخطار المترتبة على ذلك في العديد من البلدان وتفشي الفقر والجوع والبطالة وضرورة تنشيط التنظيمات الدولية.

ثم تحدث عن النظام الدولي الجديد وانكشاف الزيف في مقولاته بشأن نهاية الحرب الباردة واستتباب عهد جديد في العلاقات الدولية واحترام الشرعية الدولية. وتطرق الى دور هيئة الامم المتحدة وحقيقة انها تدار من قبل الولايات المتحدة. ورغم ذلك فان الانسانية ما زالت تأمل من الامم المتحدة ان تمثل املها الكبير في انجاز نظام اكثر عدالة في العلاقات بين الدول.

وتطرق كريستوفايس الى ظواهر القومجية والشوفينية وتفشيها في مختلف الدول كجزء من الازمة التي ولدتها هيمنة الليبرالية الجديدة. ثم توقف باسهاب عند التجربة القبرصية ونضال «اكيل» وهويته السياسية والفكرية وتحالفاته، وأكد ان «اكيل» في فترة الازمة ليس فقط حافظ على قوته انما صعّد تأثيره بين صفوف الشعب على صعيد توحيد القوى ضد الاحتلال التركي وعلى صعيد الخارطة السياسية والصراع مع التيارات المحافظة في قبرص.

بعد ذلك جرى نقاش اسهم فيه مندوبو الغالبية الساحقة للوفود المشاركة وقدموا مداخلات حول موضوع الندوة ومنهم من تركز في ربط موضوع الندوة بقضايا بلده الوطنية.

وخلافا لما نشرته «الاتحاد» (الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٦) ونقلا عن وكالات الانباء، فقد برزت في المداخلات خطوط وآفاق مشتركة لتنظيم قوى اليسار في العالم سنأتي على ذكرها لاحقا وفي تشخيص اخطار الهيمنة الليبرالية الجديدة والنظام العالمي الجديد والتصدي لمظاهر الفاشية والعنصرية والاصولية.

ولكن الى جانب ذلك ظهرت فوارق في الاجتهاد لمواجهة هذه المظاهر خاصة بين الاحزاب الشيوعية والعمالية والاحزاب ذات الطابع الاشتراكي الدمقراطي بشأن قضايا المواجهة من خلال النظام القائم، الرأسمالي - دون تأكيد البديل اليساري الاشتراكي.

الى جانب الندوة المركزية عقدت جلسة خاصة للمجتمعين حول المسألة القبرصية قدم فيها الرفيق د. كريستوفايس الامين العام «لاكيل» مداخلة عميقة وشاملة حول القضية، ثم ساهم مندوبو الوفود الاجنبية بملاحظاتهم واسئلتهم.

واتخذ المجتمعون في ختام الجلسة سلسلة من القرارات المتعلقة بالمسألة القبرصية، اكدوا فيها على تضامنهم مع وحدة قبرص وضد الاحتلال التركي والدعم الذي يحظى به من الغرب، واكدوا تأييدهم لمواقف حزب «اكيل» في هذه المسألة.

* الخطوط العريضة لنقاش مندوبي الوفود المشاركة في الندوة *

في ختام الندوة المركزية قدم الرفيق بناكيس كولوسيوس عضو المكتب السياسي لـ «اكيل» ملاحظات حول العديد من النقاط الاساسية التي خرجت في الندوة. ويمكن اجمال هذه النقاط فيما يلي:

١) النظام العالمي.

٢) هذا النظام يعتمد القوة بكافة اشكالها العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية لتمرير مشاريعه وتحديدا من قبل اغنى دولة امبريالية (امريكا).

٣) ان الضرورة التاريخية لاستمرارنا ووحدتنا تتطلب النضال الموحد ضد هذا النظام.

٤) ان «الناتو» برز كممثل رئيسي للنظام العالمي الجديد، وهو يمثل اعتى واسوأ شكل من اشكال العولمة. وبعد الادعاء بانتهاء الحرب الباردة وحل حلف «اوسلو» كان من الطبيعي ان ينحل «الناتو» ايضا، ولكن نرى في الواقع عكس ذلك. ويسعى «الناتو» الى توسيع صفوفه ويتدخل وينشط ويقرر كيف سيكون العالم، لذلك فان كافة قوى الدمقراطية واليسار والتقدم مدعوة للنضال من اجل وقف نشاط «الناتو» والغائه كقوة عسكرية.

٥) ان مقاومة النظام العالمي الجديد لا تلغي دور كل حزب او حركة اجتماعية ومسؤليته في النضال والتضامن والمبادرة الجماعية.

٦) ان الانهيارات التي حصلت بعد (١٩٨٩) ادت الى تخفيف حدة التسلح النووي، لكنها فتحت للعولمة بابا آخر لتوفير الاجواء فازدادت الحروب الاهلية والتوترات المحلية وساهمت الولايات المتحدة بشكل خاص في خلق نزاعات قومية ودولية لم تكن قبل العولمة.

٧) النظام العالمي الجديد عمق مظاهر الجوع والفقر والجريمة والمخدرات والدعارة، واصبحت الكرة الارضية معسكرا هائلا للبؤس والشقاء.

٨) معركة اليسار الموحدضد النظام العالمي الجديد ستواجه مشاكل وصعوبات جديدة، الامر الذي يتطلب تضامنا فعالا بين الاحزاب والشعوب.

٩) ان الحل النهائي للمشاكل العالقة في العالم والتي خلقها النظام العالمي الجديد لا يمكن ان يكون من خلال المعسكر الامبريالي. والحل المطلوب هو ازاحة النظام العالمي الجديد وهذا يتطلب ازاحة الامبريالية نفسها.

١٠) النظام العالمي الذي نريده هو مجتمع العدالة والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي والاشتراكية ولكل منا اسلوبه ووضعه الخاص.

١١) لقد اثبتت هذه الندوة ان مشاكلنا واحدة بشكل عام ولكن تظهر باشكال مختلفة من بلد الى آخر ويحتاج الامر الى لقاءات اخرى ذات نوعية تتركز على نقاط او مواضيع محددة. وعليه يجب تنظيم لقاءات دائمة مماثلة.

* فعاليات على هامش الندوة *

على هامش اعمال الندوة استقبل رئيس الجمهورية القبرصية كليريدس الوفود الاجنبية المشاركة في اللقاء في القصر الجمهوري في نيقوسيا. والقى الرئيس القبرصي وأمين عام حزب «اكيل» كلمتين حول القضية القبرصية وترحيبا بالضيوف باسم الشعب القبرصي بأسره.

كما نظم المضيفون جولتين للضيوف الاجانب، الواحدة في نيقوسيا والثانية في مدينة ديرينيا، حول ما يسمى بالخط الاخضر، وهو خط التماس مع المناطق المحتلة في قبرص.

كما نظم المضيفون لقاء للوفود الاجنبية في قرية «كيتي» حيث يتمتع الحزب بتأييد جارف. وقد جرى استقبال شعبي كبير للوفود شاركت فيه فرقة اوركسترا شبيبة حزب «اكيل» ودعي المشاركون الى عشاء شعبي مشترك مع الاهالي، وقدمت فرق رقص شعبي فولكلورية عروضا رائعة.

* لقاءات مندوب حزبنا مع وفود الاحزاب الاخرى *

من جهة اخرى، وعلى هامش أعمال الندوة، التقى مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمد بركة في اطار اجتماعات ثنائية مع العديد من وفود الاحزاب المشاركة في الندوة.

ومن بين تلك اللقاءات لقاء مع وفد من الحزب المضيف (اكيل) برئاسة الرفيق فينيسيلوس زانيتوس عضو المكتب السياسي، ومع غالبية وفود الاحزاب العربية المشاركة في الندوة، ومع رؤساء وفود الحزب الشيوعي الكوبي والفرنسي والايرلندي والكردي والهولندي والفيتنامي.

وقد طرحت في هذه اللقاءات القضايا الثنائية وقضايا التنسيق بين الاحزاب الشيوعية والعمالية وتحدث فيها بركة عن الاوضاع السياسية في اسرائيل ومواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي واستعداداته للمؤتمر الـ (٢٣) وتحدث مندوبو الاحزاب الشقيقة عن ظروف بلدانهم وسياسات احزابهم.

* حول «اكيل» *

تأسس الحزب الشيوعي القبرصي في (١٩٢٦/٨/١٥) وظل يعمل زهاء (١٥) عاما في ظروف العمل السري. وفي خضم الظروف التي نشأت في الحرب العالمية الثانية والنضال الشعبي ضد الفاشية الهتلرية نشأت الحاجة للتعاون مع قوى تقدمية في اطار حزب سياسي جديد.

وعليه فقد أعلن في (١٤) نيسان (١٩٤١) عن عقد المؤتمر التأسيسي لحزب «اكيل»: الحزب التقدمي للشغيلة.

حزب «اكيل» يعرف هويته الفكرية بشكل واضح كاستمرار للحزب الشيوعي القبرصي وبوصفه حزب الطليعة السياسية العاملة ولجمهور العاملين في قبرص، ويؤكد على التزامه الوثيق «بقضية الطبقة العاملة وباثراء التراث النضالي السياسي والاجتماعي وبالتراث الذي يمجد تاريخ الشعب القبرصي».

ويسترشد حزب «اكيل» في نشاطه بالماركسية اللينينية والتي تتطور مع المعركة التقدمية اللامتناهية وبالتطور السياسي والاقتصادي.

ويعتبر «اكيل» مهمته الاساسية اقامة الاشتراكية الدمقراطية والانسانية. والتقدم بالمجتمع على اساس السلام والحرية والعدالة السياسية والاجتماعية واحترام حقوق الانسان.

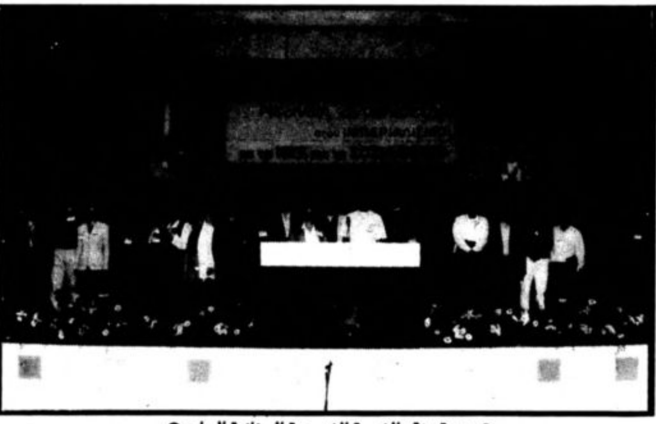
ويعتبر «اكيل» نفسه امينا لمبادئ التضامن الاممي على اساس التعاون المتكافئ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. والدعم النشيط - على الصعيد المحلي والدولي - لوحدة النضال للقوى المعادية للامبريالية ولقوى التقدم والسلام والاشتراكية.

ويعتبر حزب «اكيل» انشط الاحزاب السياسية في قبرص ومن اقواها، وحصل في الانتخابات الاخيرة على (٣٣.١) من اصوات الناخبين وعلى (١٩) مقعدا في البرلمان (من اصل (٦٠) مقعدا).

وينشط حزب «اكيل» مع سائر القوى السياسية على اختلاف توجهاتها ضد الاحتلال التركي لاكثر من ثلث الجزيرة.

ويقوم حزب «اكيل» بالاضافة الى نشاطه السياسي والاجتماعي والوطني بادارة مشاريع اقتصادية واجتماعية مختلفة لمساعدة الفئات الفقيرة ولتوفير العمل للكثير من ابناء الطبقة العاملة.

عودة ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية من مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية



● منصة مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية السابع ●

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس، صبري حمدي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، بعد ان شارك في مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية، السابع، الذي عقد في الفترة من (١ - ٩٧/٥/٥) في العاصمة اليونانية، اثينا.

وقال حمدي: ان اعمال المؤتمر كانت ناجحة وفاقت التوقعات من حيث التغطية الاعلامية والتنظيم والابحاث الهادئة والهادفة الى تطوير عمل الشبيبة اليونانية تنظيميا وتطوير عملها جماهيريا على كافة المستويات.

وشارك في المؤتمر (٢١) وفدا من (٢٠) دولة وجرى خلال ايام المؤتمر لقاء للوفود المشاركة مع السكرتارية العامة للحزب الشيوعي اليوناني والتي قدمت محاضرة سياسية، حول الاوضاع الجارية اليوم وحول ضرورة تقوية عمل الشبيبة، الركيزة الاساسية في النضال، من اجل بناء مجتمع تقدمي اشتراكي. وبدعوة من الشبيبة الشيوعية في اثينا، فرع المنطقة الشمالية، عقد لقاء موسع، بين الشبيبة اليونانية والوفدين الاسرائيلي والفلسطيني.

والتقى صبري العديد من ممثلي الوفود الدولية المشاركة في المؤتمر.

كلمة الاتحاد

عين الرضى!

□ المستوطنون عادوا، امس، ويدأوا في بناء البيوت الثلاثة التي هدمتها قوات الجيش في مستوطنة «يتسهار»، متحدين بذلك الحكومة والجيش والقانون ومتجاهلين ان الارض التي يقيمون عليها البيوت هي ارض عربية مسلوبة ومحتلة بقوة البطش.

الحكومة، من جهتها، لم تتحرك ضد هذا التحدي وأمرت الجيش بان لا يتحرك. فاليمين المتطرف، الذي يشكل ثلث اعضاء الائتلاف الحكومي في الكنيست وفي مجلس الوزراء، على الاقل، يرعب نتنياهو. لذلك رأيناه يعلن، في جلسة الطاقم الوزاري الامني المصغر، صباح امس الاربعاء، انه عرف بقرار الهدم قبل دقائق من تنفيذه. وانه وافق عليه، لكنه لم ير بعين الرضى الصدام مع المستوطنين.

والوزير مردخاي، المفروض انه وزير «الامن» المدافع عن امن الدولة، وجد نفسه في ذلك الاجتماع، امس، يدافع عن نفسه في مواجهة «جريمة» تنفيذ القانون عندما هدم البيوت الخشبية الثلاثة. فراح يطلعهم على الاحصائيات المذهلة التي تقول ان قوات الجيش الاسرائيلي هدمت في السنة الماضية (١٤٠) بيتا غير مرخص للفلسطينيين في الضفة الغربية وفي هذه السنة وحدها (٧٢) بيتا فلسطينيا. والاحصائيات لا تشمل القدس بالطبع. فلماذا تقيمون ضجة على هدم بيت يهودي واحد؟!»، تساءل.

لكن اليمين المتطرف لا يشبع من هذه الجرائم. ويرفض اية مقارنة ما بين اصحاب الارض والحق العرب وبين سالبي الحق، المستوطنين المستعمرين. ويريد للحكومة ان تحقق طموحاته في ان تهدم للعرب وتبني لليهود، ان تصادر الارض من العرب وتعطيها لليهود، ان تعتدي على العرب وتقتل وتجرح وتطعن فيهم مقابل التعامل الحريري مع اليهود. ويريدها حكومة عنصرية، همجية، مستشرية، قامعة، قاتلة، محتلة، مجرمة.

هكذا يريدها.. وهي حتى الان لا ترد على التحدي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل تخطط الحكومة لجباية ثمن جرائمها من جيوب الجماهير الواسعة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

■ من المنتظر ان يطرح على بساط بحث الحكومة بعد غد، الجمعة، موضوع تقليص (٧٠٠ - ٨٠٠) مليون شيكل من الموازنة العامة، الذي تم الاتفاق عليه في مطلع هذا الاسبوع بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، دان مريدور.

والدافع الذي يلجأ اليه وزير المالية لتبرير التقليص الجديد هو ان حصيلة التطور في الربع الاول من العام الجاري تشير الى «احتمال» تخطي وتيرة العجز المبرمجة في الميزانية، والتي خطط بأن لا تتعدى (٢,٨٪) من الناتج القومي الاجمالي عند اقرار الميزانية. ففي ميزانية ١٩٩٧ عند اقرارها قلصت الحكومة من الموازنة العامة (في باب النفقات ٧,٢ مليار شيكل) على امل ان لا يتخطى العجز (٢,٨٪) من الناتج وبهذا تضمن نسبة تضخم لا تتعدى ٨-١٠٪.

ان التقليص الجديد يعكس عمليا مدى فشل السياسة الاقتصادية والمالية لحكومة نتنياهو اليمينية، كما يعكس مدلولاتها الاجتماعية المأساوية، فهذا التقليص يأتي على خلفية التدهور الاقتصادي الذي يرافق مسار التطور الاقتصادي منذ صعود اليمين الى السلطة، وتتسارع وتيرته في دوامة الركود الاقتصادي في الربع الاول من هذه السنة. وهذا ما تعكسه معطيات الدلائل والمؤشرات الاقتصادية الاساسية عن حصيلة التطور في الاشهر الاخيرة والتي نشرها تقرير «بنك اسرائيل» في مطلع هذا الاسبوع. فوفقا لهذه المعطيات التي تشمل الفترة من (تشرين الاول ١٩٩٦ حتى آذار ١٩٩٧، وبالمقارنة مع اشهر نفس الفترة من سنة سابقة تبرز معالم الركود والتباطؤ الاقتصادي. فالناتج القومي ازداد بنسبة (٢,٩٪) مقابل (٥,٥٪) والناتج التشغيلي بنسبة (١,٧٪) مقابل (٤,٨٪).

والانتاج الصناعي بنسبة (٠,٣٪) مقابل (٨,١٪) والتجارة المنظمة (٩,٣٪) مقابل (١٤,٤٪) والاستهلاك الفردي (١,٢٪) مقابل (٩٪) والبطالة التي وصلت الى ٧٪ في نهاية ١٩٩٦ تقدر اليوم بأكثر من ٨٪ والتضخم اكثر من ١١٪.

ان احد الاسباب الاساسية للتدهور والركود الاقتصادي يعود الى عدم الاستقرار السياسي - الامني جراء السياسة العربيدة المعادية للسلام وللعملية السياسية التي تمارسها حكومة نتنياهو. ففي ظل تصعيد حدة التوتر، الذي يرافق عدم الاستقرار انخفضت وتنخفض تدريجيا الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي، كما ضربت اسواق التعامل والتبادل التجاري بين اسرائيل وبعض البلدان العربية التي ارتبطت معها بحبال التطبيع، وكذلك مع بلدان اخرى.

هذا بالاضافة الى تضرر الاقتصاد والسوق الاسرائيلية جراء الطوق الاقتصادي - الامني على المناطق الفلسطينية المحتلة وعلى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية. ففروع كثيرة مثل السياحة والبناء، والصناعات الخفيفة وغيرها تدهور نشاطها الى حافة الانهيار بسبب عدم الاستقرار السياسي.

كما ان «توجيه الاموال الطائلة لتمويل العملية الكولونيالية من تكثيف الاستيطان الى شق الطرق الالتفافية يؤثر سلبا على مجال التنمية الاقتصادية وعلى مجال الموازنة، اذ يزيد العجز المتراكم. هذا اضافة الى السياسة المالية - النقدية التي تنتهجها ادارة بنك اسرائيل والتي تتجسم بنسبة فائدة بنكية عالية وسعر صرف عال اداريا للشيكل يعكسان اثرهما السلبي على مجالي الانتاج والميزان التجاري. كما يجب عدم الاسقاط من الحساب اموال وميزانيات الرشاوى السياسية للاحزاب الدينية في الائتلاف الحكومي.

ان مواصلة السياسة العربيدة المعادية للسلام ستؤدي الى تسريع عملية التدهور الاقتصادي وقيادة الاقتصاد من مرحلة الركود الى اعماق الازمة.

ولهذا، فان الاجراء احادي الجانب بتقليص المبلغ المذكور من الموازنة... من باب النفقات في الوزارات المتعددة - لن يكون اكثر من اجراء هامشي يعالج مؤقتا موازنة العجز في الاطار المرسوم له، لكنه على المدى القريب لن يستطيع مواجهة لا الركود ولا الزيادة في عجز الموازنة. كما ان هذا التقليص المرتقب لا يعدو كونه هجوما جديدا منظما للقضاء تدريجيا على ما تبقى من «دولة الرفاه». فأنياب التقليص ستغرز في لحم ميزانيات الخدمات الاجتماعية الجماهيرية، الصحة والتعليم والرفاه والسلطات المحلية والتي سيتضرر منها بالاساس اصحاب الدخل المحدود من العاملين والمتقاعدين الذين سينخفض المستوى الحقيقي لمعيشتهم. ونحن لا ننتظر ان يطال قصص التقليص ميزانية الامن والاستيطان، بالعكس فمقابل تقليص ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون شيكل من الموازنة العامة، فان وزارة الامن تطالب بزيادة ميزانيتها تحت يافطة انه في حالة نشوب حرب الوضعية الحالية للجيش ليست على اتم الاستعداد. كما انه نشر في الاسبوع الماضي انه اعد في قسم الاستيطان في وزارة «الامن» مخطط لبناء طرق التفافية بتكلفة مليار شيكل.

ولهذا، فان الحكومة تخطط من وراء التقليص الجديد جباية ثمن جرائمها السياسية - الاستيطانية ليس من جيوب ارباب العمل ورؤوس الاموال بل من جيوب الجماهير الكادحة الواسعة. ومن هنا فان الاسراع في اسقاط حكومة الكوارث لا يخدم فقط مصلحة التقدم نحو السلام العادل، بل كذلك مصلحة التنمية الاقتصادية ومصالح العاملين والفئات الاجتماعية غير المسحوقة.

في بداية الثمانيات اهدى فلسطين نشيداً وطنياً

ثيوذوراكيس غنى قبرص فاختنق ودخل المستشفى

● بون – وفا – تعرض الموسيقار اليوناني العالمي ميكيس ثيوذوراكيس، مساء أمس الأول، لعارض صحي عندما كان يشارك الفنان التركي زلفوليفانيلي في حفلة فنية مشتركة في برلين، كان مقدراً لها ان تكون بداية جولتهما الفنية في المانيا واوروبا.

ونقل ثيوذوراكيس الى المستشفى على الفور، بعد ان شعر بضيق نفس شديد في صدره. وقال طبيب ثيوذوراكيس الخاص في برلين، الكتور هريستوس كالايتسيكيس الذي كان يقف وراء ستارة المسرح عندما ألم العارض الصحي بالموسيقار الكبير: ان ثيوذوراكيس، البالغ ٧١ سنة، يعاني منذ سنوات من ضيق حاد في التنفس والحادثة التي حصلت الان تستدعي فحصاً ومعالجة سريعين.

وأضاف ان على ثيوذوراكيس وقف نشاطاته الفنية من الان وحتى فترة العام تقريباً.

وأشار الى ان الموسيقار العالمي، الذي اصر على المشاركة في الحفلة الفنية اليونانية – التركية المشتركة، لم يستمع الى نصائح اطبائه بالانتباه الى وضعه الصحي ورغب في الظهور امام صالة حاشدة بالمستمعين في «قصر الثقافات» في برلين.

وطمأن الطبيب البرليني محبي ثيوذوراكيس قائلاً: «ليس في وضع صحي خطير، انما هو بحاجة ماسة الى فترة استراحة، واعلن مدير انتاج ثيوذوراكيس اشيريس كرتولاس بان مؤلف موسيقى «زوربا» والفيلم الذي عرف بهذا الاسم، سوف يلجأ الى الراحة في الفترة المقبلة ويخضع للفحوصات الطبية الدقيقة لمعالجة مشاكله الصحية قبل تفاقمها.

ودوى التصفيق عندما قدم ثيوذوراكيس اغنية جديدة مهداة الى قبرص المقسمة عنوانها «ورقة خضراء ذهبية».

وكانت المفاجأة ان سفيري اليونان وتركيا ،اللذين حضرا الامسية الفنية اعربا علناً عن تضامنهما مع ثيوذوراكيس وليفانيلي، اللذين قضيا سنوات عدة من عمرهما في السجون اليونانية والتركية دفاعاً عن المبادىء التي يومنان بها، واهمها بث مشاعر السلام والصداقة والتعاون بين شعبيهما ودولتيهما.

وبقي ان نشير ان الفنان ثيوذوراكيس، صاحب الموسيقى التصويرية لفيلم «زوربا» الشهير، صديق شخصي للرئيس عرفات، وسبق له ان اهدى فلسطين نشيداً وطنياً في بداية الثمانيات قدمه هدية للسيد الرئيس في الفاكهاني في بيروت.

مصرع كناوي في حادث طرق مروع

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه في حادث طرق مروع، المرحوم صلاح عنبتاوي (٦١ عاما) من كفركنا. واصيب في الحادث ثلاثة باصابات ما بين متوسطة وصعبة.

وكان الحادث قد وقع بعد منتصف ليلة امس في شارع ٩٠ في منطقة طبريا، اثر اصطدام سيارتين وجها لوجه.

جنيه استرليني مفروم.. من فضلك!

● لندن – الوكالات – ظن جزار بريطاني انه تصرف بحكمة عندما خبأ حصيلة يومه في مطحنة اللحم، لكن ما حصل أكد له انه كان مخطئاً.

اذ ما ان ضغط والد الجزار التعيس الحظ، الذي لم يكن على علم بشيء، على زر المطحنة صباح اليوم التالي، حتى رأى باري مور جنيهاته الـ ٨٤٠ (١٣٥٠ دولار تتحول الى جنيهات استرلينية مفرومة.

ولا يمكن اخفاء شيء في ضاحية مريتونهامبستيد في منطقة ديفون، غرب بريطانيا، حيث انتشر الخبر بسرعة بين سكانها.

وقال باري آسفاً «الجميع يتندرون على هذه القصة. حتى ان البعض جاء وطلب مني ان ابيعهم جنيه نقانق مفروم..»

خريجة من كامبريدج عمرها (١٠٤) سنوات

● لندن – الوكالات – تحصل موللي ماكسويل على شهادة تخرجها من جامعة كامبريدج البريطانية، بعد مرور ثمانين سنة على تركها الجامعة، وتصبح بذلك في عيد ميلادها الرابع بعد المئة اكبر خريجي هذه الجامعة سنا.

فقد اتمت موللي دراستها في اللغات في جامعة كامبريدج سنة ١٩١٧ ولم تتمكن من الحصول على شهادة تخرج منها لان النساء لم يسمح لهن بالحصول على شهادات تخرج من كامبريدج سوى في سنة ١٩٤٨.

وقررت الجامعة، مؤخراً، تدارك هذه التفرقة الظالمة فاعلنت ان النساء اللاتي اتممن دراساتهن قبل ١٩٤٨ يمكنهن الحصول على شهادات من الجامعة.

وأوضح متحدث باسم الجامعة ان «موللي طلبت من ادارة بيت المسنين في لندن، التي تقيم فيه حاليا الاتصال بنا. انه ليس سوى اجراء شكلي وستكون موللي ماكسويل بلا شك اكبر خريجي كامبريدج سناً.»

القاهرة تستضيف «طقو... والتحولات» لسعد...

فاتن حمامة تنشر يومياته...

● كان – و.ص.ف – بمناسبة عيده الخمسين يستعيد مهرجان كان، ضمن برنامج خاص يحمل عنوان «اكتشافات كان»، ثلاثة وثلاثين فيلما عبارة عن اوائل افلام بعض المخرجين الذين اكتشفهم المهرجان ومن ثم اصبحوا مخرجين كبارا واسمي الشهرة مثل روسيليني وشلوندروف وتروفو ويوسف شاهين وغيرهم.

وضمن هذا البرنامج سيعرض، اليوم الخميس، فيلم «ابن النيل» ليوسف شاهين، وهو أول فيلم حمله يوسف شاهين عام ١٩٥٢ الى كان حيث حضر بصحبة بطلته فاتن حمامة التي اصبحت فيما بعد «سيدة الشاشة العربية».

وقتها قامت فاتن حمامة بتدوين يومياتها وانطباعاتها عن المهرجان التي ستنشرها جريدة «الشرق الاوسط» اليوم الخميس وجاء في بعضها:

* ٢١ نيسان ١٩٥٢: «وصلت انا والمخرج يوسف شاهين الى كان والتقينا هناك بكوكا ومديحة يسري وماري كويني والمنتج والمصور عبده نصر.. وقضينا النهار بطوله نتحدث عن المهرجان ونجوم السينما العالميين، وقد وصل بعضهم قبل انعقاد المهرجان بفترة طويلة».

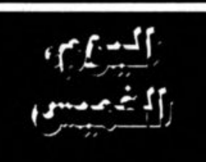
* ٢٢ نيسان: «هذا اول ايام انعقاد المهرجان. قاعة المعرض انيقة وجميلة، وكان بالقاعة اكثر من (١٠٠٠) آلة تصوير، ولا ادري بحال، كم عدد الصور التي التقطت لي في هذه الليلة ، وفي حفل الافتتاح شاهدنا





قوس الاشارات
...د الله ونوس





المسرحي المغربي عبـــد الحق الزروالي يعـــرض في الناصـــرة

□ الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من مؤسسة «عشتار» المسرحية ووزارة الثقافة الفلسطينية، حضر الى البلاد المسرحي المغربي عبد الحق الزروالي، صاحب المسرح الفردوي في المغرب.. وذلك لعرض مسرحيته «المحاكمة» في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقد استغلت ادارة المعهد الثقافي البلدي في الناصرة فرصة تواجده في البلاد ودعته ليقدم عرضا لمسرحيته عندها، مساء اليوم الخميس.

ويقول زروالي: ان مسرحية «المحاكمة» عبارة عن لقاء مفتوح يعتمد «الحلقة» باعتبارها ارقى الصيغ التعبيرية واقدرها على خلق تواصل حقيقي يقوم على التلقائية والقناعة والتراضي بين الناس، واقدرها على مد جسور التلاقي بين مفهومي التراثية والحداثة، بين الواقعي والمتخيل، انها الفضاء الانسب لتفجير الحالات وتوليد الاسئلة الاكثر عمقا وارتباطا باهتمامات اغلبية هنا «التطبيع» الآدمي.

ويذكر ان عبد الحق الزروالي هو من رواد مسرحيات الممثل الواحد (مونودراما)، ويشارك في معظم مهرجانات المسرح في العالم العربي، ويعمل جاهدا منذ سنوات على اقامة مهرجان دولي لمسرحيات الممثل الواحد في المغرب.

وعلم مراسلنا ان ادارة المعهد الثقافي ستنظم للزروالي وفرقته حفل استقبال ولقاء مفتوحا مع الضيوف بعد عرض المسرحية مباشرة.

...اتها في مهرجان كان - ١٩٥٢

فيلم «امريكي في باريس» وكان استقبالنا وتوديعنا رائعاً. وقد استطاعت كوكا ان تثير ضجة كبيرة بالملابس البدوية التي كانت ترتديها».

* ٢٣ نيسان: «حضرنا حفلة صباحية نظمتها ادارة المهرجان، وتعرفنا على الكثيرين من نجوم العالم ومنهم جين كيلي وسيسيل اوبري، وهي نجمة فرنسية جديدة. وقعت بالفرنسية على البوم الممثل السويدي فولك سعدكويست وطلب مني ان اكتب له كلمة اهداء باللغة العربية. وكم كانت دهشته عندما رآني اكتب من اليمين الى اليسار».


* فاتن حمامة *

* ٢٩ نيسان: اليوم الذي تلا عرض فيلم ابن النيل «خرجت الصحف تتحدث طويلا عن فيلم ابن النيل واسعدني ان تتحدث الصحف عن بلادنا وعن صناعة السينما عندنا حديثا طويلا طيباً. ولم يعد يهمني ان ينال الفيلم بعد ذلك جائزة ام لا».

...كوميديا حول العلاقات والنزاع العربي الاسرائيلي



نحو المؤتمر الثاني لشيوعيي منطقة البطوف:

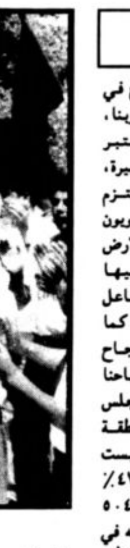
مهمة التنظيم احدى مهامنا الاساسية

* بقلم: عمر سعدي *

يعكف الشيوعيون في منطقة البطوف في هذه الايام على التحضير لعقد مؤتمرهم الثاني، ويعملون جاهدين من اجل انجاحه، والنجاح يتجسد في الابحاث، ومستوى النقاش، وطرح الاقتراحات ذات المستوى، وسبرغور جميع القضايا التي تشكل عقبة في نمو هذا الحزب، وينطلقون بتحضيراتهم لهذا المؤتمر من الجدية التي تتجسد فيها تطلعات الرفاق للانطلاق نحو آفاق جديدة بهمة جديدة وعزيمة قوية وهم ينفضون غبار الماضي وما اصابهم من احباط، ويأس بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، لقد مرت سنتان ونصف السّنة على انعقاد المؤتمر الاول، ووضعنا نصب اعيننا ان انعقاده كان وسيلة وليس غاية وسيلة نطوي بها صفحة من الماضي فيها تراجعات وفيها قلت النجاحات.

ومن اجل فتح صفحة جديدة في حياة فروعنا، وفي صلب تطلعاتنا تقوية تنظيمنا، وتعزيز هذا التنظيم بالالتزام بالقرارت، والثاني في العطاء، والعمل على عقد الاجتماعات الدورية للفروع، والهيئات، والتعمق في الابحاث، وعلى جميع الاصعدة كي تكون ابحاث هيئاتنا، العنصر المنظم، لترسيخ دورنا القيادي بين الجماهير.

واليوم عشية انعقاد مؤتمرنا الثاني، الذي يشكل خطوة رائدة في الاستمرار في التنظيم والالتزام في تنفيذ القرارات، فقد حققنا الكثير من النجاحات التي يمكن تلخيصها في المحافظة على فروعنا - ومن خلالها على رفاقنا. وكادرنا في المنطقة ونحن لانكشف سرا عندما نقول بأن رفاقنا على قلتهم كانوا خلال السنين الماضية شعلة وهاجة تحترق لتنير الطريق امام الاخرين، وبهذا العدد المتواضع من الرفاق الملتزمين الذين نفضوا عن كاهلهم عبء وضائقة الاحباط، وانطلقوا ماردا قويا يحملون ايديولوجية الشيوعيين في التطبيق والممارسة، التزموا لحزبهم وهم يحملون هموم الناس، يفرحون لافراح شعبهم ويحزنون لاحزانه، يقارعون الظالم ويتفاعلون مع الاحداث دون خوف او وجل، هؤلاء الرفاق صانوا حزبهم. وصانوا جبهتهم وكانت احدى المهام التي القيت على عاتقهم بعيد انعقاد المؤتمر الاول مهمة نقابية وهي استلام مجلس العمال سخنين الذي بقي لسنوات طويلة في ايدي حزب (العمل)، وعندما تجند الشيوعيون ومعهم جميع الجبهويين قطفنا ثمار عملنا وتنظيمنا، واوصلنا الى رئاسة مجلس العمال الرفيق ماجد ابو يونس النقابي والشيوعي والقائد المعروف في سخنين ومنطقة البطوف، انه انجاز متواضع لكن عندما يأتي هذا النجاح في الظروف التي مدّ فيها حزبنا، ظروف الاحباط والتفكك يعتبر هذا النجاح كبيرا ومعانيه كبيرة، يمكن تلخيصها انه اذا التزم الشيوعيون ومعهم الجبهويون بقراراتهم ومع خصوصيّة الارض لعملنا السياسي والتي نسميها الظروف الموضوعية مع تفاعل العامل الذاتي نحقق النجاح. كما انتقلت المنطقة بعد هذا النجاح الى نجاح لا يقل اهمية عن نجاحنا في معركة الانتخابات لمجلس العمال. وهو نجاحنا في المنطقة في معركة الانتخابات للكنيست اذ حصلنا على نسبة ٤٧,٥٪ و١٣,٢٤٩ صوتا بزيادة ٥٠٤٤ صوتا عما حصلنا عليه في انتخابات الكنيست السابقة ال-١٣ ان النجاح في هذه المعارك هو انعكاس لدور الشيوعيين والجبهويين وتفاعلهم مع الجمهور، وجاء هذا النجاح اعترافا من الجمهور بدورنا القيادي فمنحونا هذه الاصوات، منحونا الثقة لاننا حافظنا على دورنا الطليعي في خدمة جماهيرنا والدفاع عنها وعلى جميع الاصعدة، الثقافية والسياسية، القومية واليومية العادلة، قوتنا من قوة جماهيرنا، لم نجلس في قصور عاجية، حافظنا على الامانة في حمل الرسالة الشيوعية، والوصول بها الى القضايا الاجتماعية، والسياسية الاخلاقية منها والفكرية واعتبرنا هموم الناس من همومنا، وحافظنا على تاريخ نضالنا، ومن منطلق الواقعية، والتواضع في المسلك. والاكثار من العطاء في الدفاع عن الارض والمسكن.



● شيوعيو البطوف على العهد ●

ونحن نحقق المكاسب تلو المكاسب ولم نقعد لنستذكر ماضينا وتاريخنا المشرف، اخذنا من تاريخنا المشرف غذاء ولنعمل لحاضرنا ومستقبلنا ولنجدد العهد، ولنزين الماضي بزخم عطاء الحاضر نسهّل على انفسنا فتح الطريق للعمل في المستقبل، ربطنا الماضي بالحاضر والمستقبل، ونحن عشية انعقاد مؤتمرنا الثاني، نقف اليوم برؤوس مرفوعة وقامات منتصبة نتفاخر بأننا ضحينا ونضحي وسنضحي لشعبنا، لم نتوان ولم نفوت فرصة لانهب فيها للدفاع عن شعبنا وجماهيرنا في البطوف وفي اسرائيل ومع شعبنا العربي الفلسطيني، وخلال السنتين الماضيتين حققنا نجاحات كبيرة جميعها تعود بالفائدة على شعبنا. ولكن هذا لا يعني انه لم يكن هناك انتكاسات، او نواقص، نعقد موتمرنا لنستخلص العبر، ونحن قادرون على استيعاب الانتقاد، قادرون على التلخيص بواقعية، وبجرأة نتقبل الانتقاد والانتقاد الذاتي حققنا الكثير من النجاحات مع وجود نواقص كثيرة لم نستطع التغلب عليها، ان مهمّة التنظيم، احدى مهامنا الاساسية ونهدف لتحقيقها والانطلاق من مؤتمرنا الثاني نحو آفاق المؤتمر الثالث. الذي سيساهم في انجاح المؤتمر القطري ال-٢٣ واننا نتوخى النجاح وقطع شوط كبير في هذا المجال.

(عرابة)

نتنياهو يحذر مصر من اتخاذ مواقف متطرفة!

(تتمة من ص ١٦)

العمل للقضاء على الارهاب ومحاربته بشكل مستمر.

وكان قد افتتح الحفل واداره الصحفي عمر زيداني وحضره لفيف من رجال الدين ورؤساء السلطات المحلية وممثلو مؤسسات مختلفة.

وقدم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كلمة استهلها بالتعبير عن امله بان يساهم اللقاء الذي تم بين رئيس الدولة، فايتسمان والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في كسر الجمود في العملية السلمية وخلق مناخ يمهد الطريق للعودة الى الوضعية والظروف التي سبقت الازمة الاخيرة».

وتطرق جرايسي الى الازمة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وقال: «ان تحقيق المساواة لا يقتصر على ناحية الميزانيات فقط، فهناك حاجة لمعالجة قضايا صعبة مثل ضريبة الاملاك ومسطحات البلدات العربية والبناء والاسكان وغيرها». واضاف: «تحقيق الهدف «حاسوب لكل ولد عربي ويهودي»، يلزم بذل جهد كبير، ضمن استراتيجية تستند الى مبادئ المساواة، ومصادر تمويل».

وتطرق جرايسي الى مشروع الناصرة «٢٠٠٠» وهدفه لتطوير المدينة وقال: «ان تدخلك كرئيس حكومة ودعمك المباشر امر ضروري لتنفيذ وتحقيق اهداف المشروع».

ودعا جرايسي رئيس الحكومة، نتنياهو، للقيام بزيارة خاصة للناصرة.

وتكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين وقال :

«اذ نحتفل سوية عربا ويهود بهذه المناسبة، نتذكر شعوبا اخرى في هذا الكون تواقة الى الحرية، والاستقلال، وعلى رأسها ابناء شعبنا الفلسطيني، الذي بدأ خطواته الاولى نحو الاستقلال ونحن نتمنى ان لا يطول الوقت وتتحول السلطة الفلسطينية الى دولة مستقلة تنعم بالاستقلال الكامل في ظل سلام وتعاون مع دولتنا، مبني على اسس المحبة والتعايش السلمي والتعاون والاحترام المتبادل، ولعل اسعد لحظات حياتنا نحن المواطنين العرب في الدولة ان نشهد اللحظات التي تشارك فيها دولتنا والدول العربية والدولة الفلسطينية فرحة الاستقلال لكل دولة، وهذا ليس بالامر المستحيل وقد شهدنا منذ سنوات بداية الخطوات الاولى في وضع اسس السلام في المنطقة، هذا السلام الذي يحتاج الى جهد خاص من اجل اكماله وترسيخه».

واضاف حسين: «من المؤسف ان يبقى مواطنو الدولة العرب يعانون من سياسة التمييز، ويؤلمنا ان نشهد تراجعا من السلطة المركزية في تنفيذ برنامج المساواة الذي قطعنا منه شوطا كبيرا فغياب المساواة وعدم تنفيذ الاتفاقيات والوعود مع السلطات المحلية العربية يهدد هذه السلطات بالانهيار ويترك مرارة كبيرة لدى ابناء شعبنا، وهذا الامر لا يخدم التعايش بين ابناء الشعبين في الدولة ،الذي نسعى من اجل تحقيقه، وأطالب رئيس الحكومة وكافة الوزراء بالتدخل لوضع حد لهذه السياسة.. وبالامس اعلنا اضرابا «انذاريا»، وسنواصل اجراءاتنا ضمن الطرق المشروعة لتأمين حقنا في المساواة الكاملة، وقد اكدنا مرارا بأننا لسنا هواة اضرابات وغيرها ولكن واجبنا تجاه شعبنا الذي انتخبنا يحتم علينا النضال حتى نحقق له المساواة، ونحن نطالب قيادة الدولة بمنحنا حقنا بالمساواة، فهذا حق شرعي لنا بموجب القوانين والعدالة الاجتماعية، ولن نتنازل عنه».

وقدمت تحيات ايضا، من مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ريان ووزير السياحة موشيه كتساب، ووزير الداخلية، الراب الياهو سويسا.

الاصرار على مواصلة الاستيطان

(تتمة من ص ١)

وافاد مسؤولون فلسطينيون ان مهمة روس لن تتكلل بالنجاح ما لم يتمكن من حمل اسرائيل على وقف نشاطاتها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية.

وفي اطار غياب الثقة بين الطرفين شدد فوغيل على ان اسرائيل بحاجة الى «بعض الوقت» للتأكد من ان اجراءات ملموسة ستلي تعهد عرفات معاودة التعاون الامني.

وافاد مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان الهدف الرئيسي من زيارة روس هو محاولة مساعدة الطرفين على تجاوز ازمة الثقة اكثر منه عرض مقترحات محددة لحل الازمة.

وسعت واشنطن في الاسابيع الاخيرة لحث اسرائيل على اتخاذ «اجراءات تعزز الثقة» حيال الفلسطينيين عبر تجميد الاستيطان وتسريع الانسحابات الاسرائيلية من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

لكن فوغيل اكد مجددا، امس، ان عمليات اعادة الانتشار العسكرية في هذه المناطق غير قابلة للتفاوض، اذ ان اسرائيل تريد ان تحدد وحدها حجم هذه العمليات.

ويصل روس الى المنطقة بعد لقاء نادر جرى، مساء امس الاول الثلاثاء، بين عرفات ورئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وافق خلاله الزعيم الفلسطيني على معاودة التعاون مع اسرائيل في المجال الامني.

لكن حتى لو ساهم هذا اللقاء في «كسر الجليد» كما قال فايتسمان فانه لم يحل ايا من نقاط الخلاف التي تعطل عملية السلام منذ بداية السنة الحالية.

واشترط الفلسطينيون لموافقتهم على معاودة التعاون الامني حضور مسؤولين امريكيين في كل لقاء ثنائي. ومن المفترض ان يحضر مسؤولون من اجهزة الاستخبارات الامريكية ال «سي.آي.ايه» لقاء سيتم بين رئيس جهاز «الشاباك» الجنرال عامي ايالون مع نظرائه الفلسطينيين المقرر، اليوم الخميس.

ويظهر اصرار الفلسطينيين على الحصول على «المظلة» الامريكية تدهور الثقة بين الطرفين منذ وصول نتنياهو الى السلطة قبل عام.

الحق بنّاء، والباطل هدام!

*** المعارضة في بلدية الطيبة معارضة بناءة، تثبت اخلاصها لمصالح البلد في قرارات المحمكة المركزية ***

*** بقلم: نجيب الناشف ***

كتب رئيس بلدية الطيبة يوم ٩٧/٣/١٤ في مجلة «بانوراما» مقالا – حاول فيه اخفاء الحقائق عن اهالي مدينتنا الطيبة، مستخدما اسبابا واهية، سنفندها لاحقا، حول نتيجة الالتماس الذي قدمته المعارضة في بلدية الطيبة الى محكمة العدل العليا.

في المقال المذكور، قال رئيس بلدية الطيبة ان «المعارضة غير بناءة» ونود ان نسأل الرئيس – لماذا لم يوافق على طلب المعارضة لعقد جلسة لبحث الاوضاع المالية المتأزمة في البلدية، ومناقشة الميزانية لسنة ١٩٩٧؟ ولماذا لم يقدم تقارير مالية الى الاعضاء عن سنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ كما ينص القانون، من اجل البحث عن طرق لانقاذ البلدية من الوضع البائس الذي وصلت اليه؟

ورئيس البلدية يتهم المعارضة بتجنيد الليكود ضد البلدية، في الوقت الذي يعرف، هو واهالي المدينة ايضا، بأن حزبه، «العمل»، هو السبب في المماطلة والتهرب ما يقارب الثلاث سنوات، وكنا توجهنا الى وزراء هذا الحزب، رابين ليبائي، بارعام، رامون ويَراك، والى مراقبة، الدولة ايضا، ولكننا يئسنا من عدم استجابتهم، ورئيس البلدية لا يستطيع ان يخفي الرسالة التي بعثها اليه متصرف اللواء بشأن الغاء الاتفاقية غير القانونية بين البلدية وبين شركة موديل انترناشيونال. والتي كانت ستكلف دافعي الضرائب ملايين الشواقل، وكان هذا الالغاء بسبب مواظبة المعارضة وحرصها على مصلحة البلد.

ثم ما دخل المعارضة اذا كان متصرف اللواء ونائبه قررا ان يحضر جلسة المجلس البلدي اياها، اي شخص مسؤول، حتى ولو كان عضو كنيست ومن اي حزب كان. واذا كان رئيس البلدية يقصد ميخائيل ايتان الذي حضر تلك الجلسة فنحن نذكره بأن ايتان صديق صديقه يوسي بيلين، الذي صاغ مع ميخائيل ايتان وثيقة اجماع سياسي بين الحزبين، العمل والليكود، حول المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. ثم ما رأي رئيس بلدية الطيبة بصديقه الحميم شمعون بيرس ومحاولاته المكشوفة لاقامة حكومة «وحدة قومية» بزعامة نتنياهو؟

ومن الذي تهاون بشأن الاراضي التي صودرت نتيجة للشوارع التي قطعت وستقطع اراضي مدينتنا الطيبة بشكل اكبر عندما ستنفذ مخططات الشارع ٤٤٤ والشارع رقم ٦، واين موقف البلدية ورئيسها من هذه القضية المصيرية التي يعرف اهالي الطيبة موقف المعارضة منها وما قامت به على الصعيد المحلي والقطري، والاعتراضات التي قدمها اعضاء البلدية من المعارضة. وهل محظور على المعارضة التوجه الى اعضاء كنيست والاستعانة بهم على اصلاح الوضع المتردي في الطيبة في كل المجالات.

وهذا ليس رأينا وحسب، انما هو رأي وزارة الداخلية الذي ضمنته تقاريرها الرسمية.

ويقول رئيس البلدية، «ان الصراع يجب ان يكون داخل البلد الواحد والعائلة الواحدة». وهذا طرح غير صحيح ونحن نرفضه، ذلك ان المعارضة في البلدية لا تصارع، بل تناقش مواضيع محددة، فمثلا، قدمت المعارضة طلبا لعقد جلسة خاصة للبحث في املاك البلدية، واي القسائم من البلوكات التي ادخلت في الخارطة الهيكلية، وتقديم بيان عن الاموال التي دخلت الى البلدية. ولماذا لم يقم رئيس البلدية بعقد جلسة حسب طلب رسمي موقع من ثمانية اعضاء بلدية للبحث في وضع البلدية المالي، اخذا بالاعتبار ان البلدية لم تقم بمناقشة ميزانيتها لسنوات ٩٤-٩٥-٩٦-٩٧، وحتى الآن. وهل يعرف أهالي البلد بأن المجلس البلدي لم يعقد جلسة واحدة طيلة نصف سنة، العام الماضي؟ واين الدمقراطية التي يتحدث عنها رئيس البلدية، وهذه صورة مصغرة عن الاسلوب الذي يتعامل به مع المعارضة ومع الناس ايضا.

وتعالوا الآن لنستعرض الحقائق:

بتاريخ ٩٦/١٢/٥ عقدت جلسة في مكتب وزير الداخلية حضرها:

١- الياهو سويسا (وزير الداخية) ٢- يعقوب افراتي (مدير عام وزارة الداخلية) ٣- اهرون ليفي (متصرف لواء المركز)- شوقي عراقي (رئيس قسم المراقبة) ٥- سامي تلاوي (قائمقام المركز - الطيبة) ٦- شمشون تسباري (قائمقام المركز - رحوبوت) ٧- دوف هراري (مساعد الوزير) ٨- كوهن رفائيل (مستشار الوزير).

وكان تقييم متصرف اللواء ورئيس قسم المراقبة وقائمقام المركز لعمل البلدية كما يلي:

١- خلل في عمل السلطة المحلية (لجان ضرورية لا تعمل ولا تعقد جلسات، تجاوزات في الادارة، زيادة في الاجور غير مصادق عليها من الوزارة، عدم الالتزام بالمناقصات).

٢- خلل في مستوى الخدمات المقدمة من البلدية (مجاري غير منظمة، عدم وجود تطوير، عدم جمع نفايات)

٣- عجز في الميزانية كبير (٦٩) مليون شيكل نتيجة لرواتب متأخرة وما يترتب عليها من فوائد.

توصية: تعيين لجنة تحقيق

وكان تلخيص الوزير، ان متصرف اللواء يستدعي رئيس البلدية ويطلعه على نية الوزير بتعيين لجنة تحقيق لفحص عمل السلطة المحلية، مع اعطاء حق الاستماع الى رئيس البلدية اذا اقتضى الامر ذلك.

والغريب في الامر هو رد وزير الداخلية على تلخيصات الاجتماع المذكور والتوصية التي خرج الاجتماع بها، وهذا الرد قدم بواسطة نيابة الدولة وكان كما يلي يوم ١٢/١٦:

١- في اعقاب فحص قامت به وحدة المراقبة في وزارة الداخلية لوضع بلدية الطيبة المالي لسنة ١٩٩٥، دار البحث في مكتب وزير الداخلية باشتراك المعنيين بالامر ومن بينهم متصرف لواء المركز والمسؤول عن وحدة المراقبة (قدمت نسخة مرفقة الى وزير الداخلية).

٢- حسب معطيات المراقبة وبناء على العجز المالي الكبير في ميزانية بلدية الطيبة، قرر وزير الداخلية تعيين مدقق حسابات مرافق، وقرر ايضا الزام البلدية بتقديم خطة اشفاء للمصادقة عليها من قبل وزارة الداخلية، وتنفيذها بمرافقة مدقق حسابات مرافق.

التوقيع

اوسنات مندل المسؤولة عن المحاكمات في المحكمة العليا

ما الذي حدث؟ ولماذا غيرت وزارة الداخلية موقفها خلال ١١ يوما اي بين ١٢/٥-١٢/١٦؟. وهل يدل هذا التحول الا عن التناقضات والارتباك والفوضى في اوضاع البلدية، وما قرار الوزير هذا الا من اجل اقتناص موافقة المجلس البلدي في الطيبة على خطة اشفاء حسب طلب الداخلية. ومن الجدير بالذكر ان البلدية كانت اعلنت عن خطة اشفاء خمسية تبدأ في سنة ١٩٩٤ الى ١٩٩٨، ولم يسفر الامر عن شيء، بل زاد وضع البلدية تدهورا. واذا كانت هناك خطة اشفاء خمسية، فما الحاجة الى خطة اشفاء ثانية ولم تنته الاولى بعد؟

وانظروا ماذا جرى!

• في يوم ٩٧/٢/١٨ بعثت بلدية الطيبة، دفعة واحدة دعوات لخمس جلسات للمجلس البلدي تعقد خلال اسبوع واحد: الجلسة الاولى تبحث في مواضيع اهمها رفع نسبة الضرائب بـ ٥٪، تقليص الايدي العاملة وخصخصة بعض اقسام البلدية. والجلسة الثانية: لاقرار خطة اشفاء وبنود اخرى. والثالثة: لبحث بنود الجلسة الاولى، التي عقدت قبل يومين فقط، والتي كانت الغيت لعدم وجود نصاب قانوني. والجلسة الرابعة، من اجل بحث خطة الاشفاء، وحضرها ٩ اعضاء من اصل ١٥ عضوا وصوت ٧ اعضاء والرئيس لصالح الخطة. ولم يحضر اعضاء المعارضة هذه الجلسة، وكانوا قدموا طعنا الى المحكمة المركزية ضد القرارات التي اتخذت في ١٢/١٦ (الموقعة عن اوسنات مندل) وحصلت المعارضة على امر مؤقت يفرض على البلدية عدم تنفيذ اي بند من بنود خطة الاشفاء الى ان تقرر المحكمة في ذلك والجلسة الخامسة: لبحث منع بيع الخمور فقط.

وفي ٣/١٠ قررت محكمة العدل العليا، ردا على التماس المعارضة ويبدو ان المحكمة اخذت بتوصية وزير الداخلية، فكان قرارها كما يلي: «وزير الداخلية اطلع المحكمة على الاسلوب الذي اختاره للتعامل مع المشاكل القائمة في ادارة بلدية الطيبة، وخصوصا مشكلة العجز المالي، والتحضير لخطة اشفاء صادق عليها الوزير والمجلس البلدي، وقد اعطت الخطة ثمارها، ولهذا نقرر رد الالتماس، وفي الوقت نفسه لا نرى الزام (المعارضة) الملتمسين برسوم المحكمة».

وفي هذه الاثناء وبتاريخ ٩٧/٤/٢٠ جاء قرار المحكمة المركزية الذي هو جواب على الطعن الذي تقدمت به المعارضة الى المحكمة المركزية ضد القرارات التي اتخذت في ١٢/١٦، والتي قرر فيها وزير الداخلية تعيين مدقق حسابات مرافق والزام البلدية بتقديم خطة اشفاء.. الخ وكان قرار المحكمة المركزية كما يلي:

«بعد اصدار القرار الذي تلغى بموجبه قرارات المجلس البلدي طالب محامي المدعى عليهم «تأجيل تنفيذ قرار الالغاء».

«ليس واضحا، في الحقيقة ما هو القصد من تأجيل تنفيذ قرار من هذا النوع. فهل معنى ذلك ان القرارات التي اتخذت والتي قررت المحكمة انها لاغية، ان تبقى سارية المفعول وان تستطيع بلدية الطيبة العمل بموجبها؟ فاذا كان الامر كذلك، فلا مكان بالطبع للاستجابة لهذا الطلب.

«لست ارى في رفض طلب محامي المدعى عليهم لتأجيل تنفيذ قرارات المحكمة بأن هذا الرفض قد يسبب للمدعى عليهم مصاعب او اضرارا حقيقية، ولهذا فلا مكان للاستجابة لمثل هذا الطلب».

«من غير المعقول انه بعد التصديق الاساسي وعرضه على وزارة الداخلية كجزء من خطة الاشفاء يعود المجلس البلدي وينقض قراره، ويكفي الخلل المذكور في الدعوة الى جلسة يوم ٩٧/٢/٢٣، ولا حاجة للانشغال في باقي الادعاءات.

ولا خلاف على انه طوال ستة شهور لم يعقد رئيس بلدية الطيبة جلسة للمجلس البلدي». كما قررت المحكمة الزام المدعى عليهم بدفع كامل مصاريف المحكمة وقدرها ستة الاف شيكل.

هذا بعض ما جاء في حيثيات قرار المحكمة المركزية، ونلفت النظر الى الفقرة الاخيرة، ثم الى ارسال خمس دعوات لخمس جلسات تعقد في اسبوع واحد، خلافا لكل القوانين. ورئيس البلدية يريد اقتناص موافقتنا على خطة اشفاء لا نعرف عنها ولا عن ماهيتها ولا عن تفاصيلها شيئا. وكل ما طلبناه هو تقديم بنود هذه الخطة الى المجلس واعطاء الاعضاء فرصة لدراستها، وهذا ما ينص عليه القانون، وهذا ما اقرته لنا المحكمة المركزية.

هذه هي الحقائق، ومن شاء الاطلاع على قرار المحكمة المركزية يمكنه ذلك وقت يشاء، وهناك حيثيات كثيرة في القرار لا نستطيع ادراجها هنا لضيق المجال، فالقرار وحيثياته يدينان تصرف رئيس البلدية، ويظهران بشكل جلي بأن المعارضة على حق في كل ما حذرت من حدوثه في البلدية من تجاوزات.

اننا معارضة بناءة، ولن نترك وسيلة او بابا الا توسلنا بها او طرقناها في سبيل مصلحة مدينتنا، ولما فيه الخير لاهاليها.

(الكاتب: عضو بلدية الطيبة عن التحالف)



● منظر عام لمدينة الطيبة ●

من «حرص ما قرص»

*** بقلم: سهيل كيوان ***

التعصب، جريمة ولا نقاش في هذا، فان لم يكن جريمة مباشرة بشكلها المباشر فأنه يحمل بذورها، يرعاها ويعدّها للانفلات، فاذا كان الانسان من خير ومن شر حسب جميع الديانات والفلسفات فان التعصب هو المستنقع الذي يتغذى منه بعوض الشر وأفاعيه. فالمتعصب لا يرى سوى نفسه، ولا يفهم الا نفسه، ولا يحترم الا طائفته، حزبه، قوميته، شعبه، جنسه، عرقه، او اقليمه، المتعصب هو ذاك الاعمى البصيرة لانه لا يريد ان يبصر ما لدى الآخرين، ويعلن عداءه لهم حتى دون ان يعرف ما يحملونه من معتقد او موقف، المتعصب يريد للعالم ان يكون مرايا لا يرى فيها الا نفسه. يريد ان يسلب من العالم الوانه وجماله، يريد العالم لونا واحدا فأن تعصب للون صبغ به وجهه وابواب بيته وسيارته او حمارته وحقائب ابنائه المدرسية ومياه شربه وشواربه وتمنى ان تمطر الدنيا مطرا مصبوغا بالصبغة التي احبها. المتعصب جبان: لانه لا يجرؤ على «فرد» بضاعته على (بساط احمدي) ويخشى النظر الى بضائع الآخرين خشية ان يرى الخير الذي فيها، ولذلك يفضل ان لا يرى وان لا يسمع لان عدم اطلاعه على ما لدى الآخرين يبقيه مستريحا مثل الدودة في شرنقتها.

المتعصب خائن لطائفته: لانه قد يضرها من حيث يدري او لا يدري فمثلا قد يكون منتميا الى اقلية طائفية معينة وقد يثير تعصبه الاعمى حقد الاكثرية عليه وعلى طائفته فيؤذيها واذا كان من الاكثرية فقد يجر طائفته لارتكاب الجرائم بحق الاقلية والتي لن تمر بدون عقاب مهما طال الزمن، المتعصب خائن لقوميته: لانه بتعصبه القومي سيجعل من الاخرين او يضطرهم للنظر اليه بنفس المنظار الذي ينظر به اليهم فما من احد يسمح للآخرين بأحتقار لغته او عاداته وتقاليده وقومه ومقدساته، فأن ادعيت انك افضل الشعوب والامم فلا تعجب عندما يأتيك الرد من الآخرين بانهم افضل منك ومن شعبك ومن امتك ومن (ابو ابوك)، وان مقدساته اشرف من مقدساتك. المتعصب خائن لحزبه: لان الحزب مكون من افراد معرضين للخطأ، وسيواصل المتعصب دفاعه عن اخطاء حزبه ويخفيها او يجد لها المبررات وسينبش اخطاء الآخرين وحينئذ سيصيبه ما جاء بالمثل (من غربل الناس نخلوه)، فاذا كان حزبه حاكما ادى بقادته الى غرف التحقيق والشلاليط، لانه منع انتقاد الحزب فلم يتعلم من الاخطاء ولم يتجنبها، واذا كان في المعارضة فقد يؤدي بحزبه الى اعواد المشانق او الخوازيق، وفي احسن الاحوال سيبقي حزبه صغيرا منبوذا لا يتطور بسبب امثاله. المتعصب يضر بعائلته: لا بد انك عزيزي القارئ قد صادفت رجلا يناصر ابناءه على الحق وعلى الباطل ويقوم مثل هذا الوالد بالدفاع الاحمق عن ابنائه (حلال حرام) وكأنهم منزهون بينما الآخرون مخطئون ومجرمون، وفجأة تحدث مأساة فأما ان يقوم احد الابناء (المنزهين) بأرتكاب جريمة لانه لم يجد من يردعه ويقوم سلوكه. او ان يأتي من (يدعس على رقبته ورقبة اللي يشد على باطه) كرد فعل، وفي الحالتين فقد خان المتعصب مصلحة عائلته وأدى بها الى التهلكة وفي احسن الحالات الى البهدلة. اما المتعصب لجنسه فقد يتحول تعصبه الى شذوذ جنس محرم دينيا ومرفوض اخلاقيا ومقرف جماليا، وانطلاقا مما ذكر اعلاه فأن باستطاعة كل فرد ان يجد لنفسه الامثال عبر التاريخ فأن المتعصب يضر في نهاية الامر بنفسه وبمن حوله(وهذا ثابت تاريخيا) ولذلك على كل انسان يطمح للعيش بمجتمع يسوده التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل والانسانية التي نصت عليها جميع الاديان واكد عليها الرسل والصالحون والاوادم من جميع الامم ان ينبذ كل مظهر من مظاهر التعصب من اي طرف كان، فمن حرص ما قرص.

(مجد الكروم)

موشيه فعنونو ويسرائيل تسرفاتي القوة الضاربة في سخنين.. الجائزة سفر الى تركيا

● (١٨٠) دقيقة فقط تفصل بين اتحاد ابناء سخنين والدرجة القطرية، المعادلة الرياضية الاسهل بالنسبة لسخنين، احراز الفوز امام مكابي عسفيا، في سخنين يوم السبت، وامام مغدال هعيمق في الاسبوع القادم. الشيء الاكيد ان حسم الصعود سيتم في المباراة الاخيرة، وقد يكون يوم السبت الوشيك، ولكن وراء اتحاد ابناء سخنين قوة رياضية ضاربة ابرزها يسرائيل تسرفاتي الذي طبخ حتى اليوم (١٧) هدفاً واحرز (١٣) هدفاً، وموشيه فعنونو اللاعب الهادىء والذكي الذي احرز (١٠) اهداف وطبخ (١٠) اخرى في قيادة سخنين الى القمة.

ولا ننس هداف ايمن خلايلة و ايتسك دادون الحاسمة والهامة. بالاضافة لفرهود وسامر عبيد في بداية الموسم.

وعلم مراسلنا ان جائزة الصعود للقطرية ستكون سفرة استجمامية الى تركيا، هذا ما أكده اكثر من لاعب سخنيني هذا الاسبوع. في سخنين سيعملون اولا، لاحراز وصنع الانتصارات امام عسفيا ومغدال هعيمق، وهذه المعادلة الاسرع للوصول الى القطرية.

(الياس خوري)

رسالة عبلين الرياضية

● ضمن الدوري اللوائي لكرة القدم كانت نتائج هذا الاسبوع لفرق مدرسة كرة القدم في عبلين كالتالي:

١) فاز فريق صفوف (ثالث رابع) من عبلين على فريق مكابي كفركنا بالنتيجة (٦:٣). سجل أهداف عبلين كل من يوسف حبيبة وشادي حاج، ومهران مريسات (هدفين) واحمد خالد شيخ أحمد (هدفين) ارتقى هذا الفريق الى نهائي الكأس امام فريق كفرمندا.

٢) فاز فريق صفوف (خامس سادس)عبلين على فريق مكابي كفركنا بالنتيجة (٦:١)، سجل لعبلين كل من صافي خوري وخالد شيخ أحمد (هدفين لكل منهما) وزاكي مريسات وعلاء سكرات (هدف لكل منهما).

٣) فاز فريق صفوف سابع ثامن عبلين على فريق عيلوط بالنتيجة (٣:صفر)، سجل أهداف عبلين هيثم مريسات، لولو شيخ احمد، رافع مريسات والجدير بالذكر ان جميع هذه الفرق تحتل المرتبة الأولى في مجموعتها ولها الأمل الكبير في الحصول على بطولة الدوري اللوائي لكرة القدم.

● كرة السلة ●

١) فاز فريق عبلين (بنات)أجيال ١٢ سنة، لجمعية هبوعيل لكرة السلة، على فريق شاطىء الكرمل بالنتيجة (٤٨:٢٨).

٢) فاز فريق بنات عبلين (أجيال ١٣ . ١٤ سنة)على فريق بنيامينا بنتيجة (٦٨:٣٧).

٣) وضمن دوري النوادي الرياضية للمدارس الاعدادية في اسرائيل ارتقى فريق بنات المدرسة الاعدادية عبلين الى المباراة النهائية في كرة السلة لبطولة الشمال.

● ملاكمة ●

□ افتتح مجلس عبلين المحلي دورة ملاكمة لاجيال ١٠ سنوات وما فوق، وذلك تحت رعاية الاتحاد العام للملاكمة في اسرائيل -فريق الكفوف الذهبية - وذلك باشراف الدكتور وليم شحادة.

يقوم بتدريب الفريق المدرب الروسي ميخائيل كوزلوفسكي ونخبة من الابطال الشباب من فريق الكفوف الذهبية - حيفا - يتراوح عدد المشتركين في الدورة بين ٣٥ - ٤٠ مشتركاً تهدف الدورة على المدى البعيد الى تحضير أبطال ملاكمة من عبلين لخوض مباريات الملاكمة في اسرائيل والوصول الى نهائيات هذه المباراة، يشرف على جميع هذه الفعاليات قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي.

محمد جبر قسوم

شفاعمرو تستعد لبطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

● تحت رعاية رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين ،وبالتنسيق مع الاستاذ كارم صبح مدير قسم الرياضة، والاستاذ امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري، سينظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين مواليد عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ في القاعة الرياضية وعلى مدار اربعة ايام متتالية، الجمعة والسبت ١٦ - ٥/١٧ ستجرى مباريات التصفية وربع النهائي والجمعة والسبت ٢٣ - ٥/٢٤ ستجرى مباريات نصف النهائي والنهائي.

ويذكر ان مدرب الكفوف الذهبية - شفاعمرو - قاسم بركة، اخذ على عاتقه انجاح هذه البطولة القطرية التي تعقد للسنة الثانية على التوالي في شفاعمرو.

ثماني مدن امريكية تسعى لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

● كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) - الوكالات - ذكرت اللجنة الاولمبية الامريكية ان ثماني مدن امريكية هي نيويورك وواشنطن وسان فرانسيسكو وسياتل وبالتيمور وهيوستن ونيو اورليانز وسينسيناتي تسعى الى استضافة اولمبياد ٢٠٠٨ الصيفي.

وكانت اللجنة الاولمبية الامريكية حددت مطلع ايار الحالي آخر مهلة لتلقي ملفات الترشح لاستضافة هذه الدورة، وقد ارسلت المدن ملفاتها ضمن المهلة القانونية مرفقة برسم مالي مقداره (١٠٠) الف دولار لا يمكن استراجاعه.

وترشحت اربع مدن اخرى . لاستضافة دورة الالعاب الامركية «بان امريكان» عام ٢٠٠٧ وهي: هيوستن وسان انطونيو ودايد كاونتي (فلوريدا) ورالي دورهام (كارولاينا الشمالية).

وستناقش اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الامريكية امكانية ترشيح هذه المدن لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨ ودورة الالعاب الامريكية ٢٠٠٧ خلال الشهر الحالي، ثم ترسل التوصيات الى (١١٢) عضوا، يشكلون مجلس ادارة اللجنة الاولمبية المحلية للمفاضلة النهائية بين هذه المدن في ١٦ حزيران المقبل.

ويذكر ان الولايات المتحدة استضافت دورة الالعاب الصيفية مرتين في السنوات الثلاث والعشرين الاخيرة في لوس انجلوس واتلانتا عامي ١٩٨٤و ١٩٩٦، كما استضافت الاولمبياد الشتوي في مدينة لايك باسيد عام ١٩٨٠، وستستضيف سولت لايك سيتي الامريكية ايضا هذه الالعاب عام ٢٠٠٢.

الكوريون واليابانيون يطمئنون «الفيفا»

● زيوريخ (سويسرا) - الوكالات - اكد المسؤولون الكوريون الجنوبيون واليابانيون على حسن تعاونهم لانجاح مونديال ٢٠٠٢ خلال اجتماع ضمهم ولجنة التخطيط في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ.

وقدم نائب رئيس «الفيفا» الكروي، تشونغ مونغ جون، ورئيس الاتحاد الياباني، كين ناغانوما، رسالة حملت توقيعيهما الى اللجنة التي يرئسها السويدي لينارت يوهانسون، رئيس الاتحاد الاوروبي ،وقد اكدا فيها على العمل لانجاح اول مونديال تنظمه اسيا.

وأكد امين عام «الفيفا» جوزيف بلاتر، «تسير الامور في الاتجاه الصحيح ولا توجد اية مشكلة»، فوضع بالتالي حدا لشائعات عن وجود انقاسامات بين المسؤولين في الدولتين اللتين ستنظمان المسابقة الكبرى معا.

وتقرر ان تحتفظ الدولتان بايرادات بيع التذاكر، التي تباع على ارض كل منهما، وستشكل لجنة حكومية للتنسيق، بهدف الاشراف على مختلف الامور الادارية كتأشيرات الدخول واجازات العمل والضرائب، وفي هذا الاطار طلب «الفيفا» من الاتحادين الكوري والياباني توفير ضمانات حكومية حرية تامة لتحركات المنتخبات والمسؤولين والصحافيين والمشجعين بين الدولتين.

واشار الطرفان الكوري والياباني الى انه سيكون هناك شعار موحد للمسابقة، من دون ان يحددوا بعد عدد التعويذات.

وحول امكانية استضافة كوريا الشمالية مباراة واحدة على الاقل، رد بلاتر «من واجبنا ان نظهر مرنين».

يا جذور الوطن . بقلم جميل عرفات

وادي البيــــرة (طابور)

يصرف قسما من مياه الجليل الشرقي ويبلغ طوله من جبال الناصرة بين قريتي اكسال ودبورية الى مصبه في نهر الاردن (٣٠)كم، اما حوض الوادي فيبلغ (٢٢٠)كم غالبيته اليوم محمية طبيعية مساحتها ٩٣٧٨ دونما.

يبدأ الوادي الرئيسي من شمال شرق جبل طابور من اراضي «السجرة» بالقرب من خربة «ببين» وبير «ببين» الى الغرب من السجرة حيث يسمى الوادي هناك وادي «قسطة» وقد اخذ التسمية من خربة «قسطة» الواقعة جنوب السجرة على حافة الوادي الشرقية وترتفع ١٨٦ مترا عن سطح البحر، والى الجنوب من خان التجار (سوق الخان)، يلتقي مع وادي «عرار» في منطقة عرب الصبيح (الشبلي)، وعندما يمر بين مسحة (كفار طابور) وعرب الصبيح (الشبلي) يطلق عليه هناك اسم وادي (المدي)، الى الجنوب من «مسحة» كفار طابور يلتقي عند الطريق المتجه الى كفر مصر بواديين هما وادي الشرار الذي يبدأ من عين الصفصافة (جنوب اندور) ووادي الكحل القادم من جهة كفر مصر.

كما تنضم اليه عدة اودية من الشمال هي وادي «شعارة» القادم من كفر كما ووادي الشومر الذي يبدأ من عين «المقرة» شرق «معذر» ووادي «تفاحة» الذي يبدأ من عين «ام البيجان» الواقعة شرق الحدثة وينضم اليه وادي الغزال (غرب عولم).

تلتقي جميع هذه الاودية قرب تل المخرخش (תל-רכש) الواقع شمال طيرة «قريص» او طيرة «ابو عمران» او «ظهرة بيسان»، بعد هذه النقطة يطلق على الوادي اسم وادي البيرة وتنضم اليه من الجهة الشمالية عدة اودية اشهرها وادي الطياح ووادي القصب القادمان من اراضي «سيرين» ووادي الاسد القادم من خربة «ام حجير» وخربة «ادمه». اما من الجهة الجنوبية فتنضم اليه عدة اودية اشهرها:

وادي «ام ربيع» ووادي «حمود» قرب «دنة»، ويحمل اسم وادي البيرة ابتداء من تل المخرخش حتى مصبه جنوب جسر المجامع. تجري مياه الوادي متعمقة في الصخور على امتداد خط صدع واضح المعالم يفصل بين صخور «النيوجين» الرسوبية، وصخور العهد الرباعي البركانية الاندفاعية.

بعد ان يقطع الوادي مسافة (١٨) كم يصبح مستوى مجراه تحت مستوى سطح البحر ويتعمق في واد ضيق متعرج ذي محور جنوبي شرقي ثم يعود ويتخذ له محورا شرق - جنوب شرق مسايرا خط صدع آخر له نفس المحور.

يمر الوادي شمال قرية البيرة وكوكب الهوا ودنة ويخرج من التلال والمرتفعات المطلة على غور الاردن عند نقطة تعرف باسم (الطاقة) ليسير بعدها (٣) كم في منبسطات ارض الغور، ثم يصب في نهر الاردن في نقطة (-٢٢٥)م عن مستوى سطح البحر جنوب جسر المجامع.

تغذي الوادي عدة عيون ابتداء من الشمال الى الجنوب اشهرها:

١. عين الصفصافة في اراضي قرية اندور.
٢. عين المدي شمال مزار الشيخ محمد بين سوق الخان ومسحة (كفار طابور).
٣. عين «المقرة» شرق معذر.
٤. عين ام البيجان - شرق الحدثة.
٥. عين البيضاء - جنوب غرب عولم.
٦. عين البستان شمال سيرين.
٧. عين المخرخش شمال تل المخرخش.
٨. عين المغير جنوب شرق تل المخرخش مقابل «غازيت» من الشرق.
٩. عين ام القصب، عين ام العلق، عين ام سدرة وعين الحية، جنوب شرق سيرين.
١٠. عين ام ربيع جنوب طيرة قريص.

اما في داخل الوادي فتوجد (عين الاسد)، وعين (ام الشواليل)، كما تنضم اليه من الناحية الجنوبية (عين البيرة) وعين دنة، وعين عياش.

كانت في الوادي عدة طواحين مائية ما زالت آثارها حتى اليوم. وكان يديرها بعض الفنيين من الشركس.

كانت تملك الوادي عائلة عبيد الزعبي وعائلة الفاهوم (سعيد وفضل). ينتهي وادي البيرة جنوب جسر المجامع بين مخاضتي «القطف» و«الشيخ قاسم»، تقع مخاضة القطف عند «تل الزنبقية» الذي ينخفض (٢٣٠) مترا عن مستوى سطح البحر.

اما مخاضة الشيخ قاسم فتقع عند خربة المزار في ظاهر مصب وادي البيرة الجنوبي.

سكن وادي البيرة بعض الافخاذ من القبائل التي كانت تسكن غور بيسان مثل عرب البكار، وام صابونة الذين زرعوا الارض واخذوا قسما منها بدل الزرع، كما سكن هناك عرب البشاتوة وشيخهم «رزق المحمود»، وعرب الثعالبة ومختارهم «علي الرحيل».

كان وادي البيرة يعتبر منذ القدم خط مواصلات تجارية هام، لذلك مرت منه الجيوش المصرية (الفرعونية) واليونانية والرومانية والعربية، وضم على ضفتيه عدة خرب مثل:

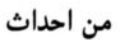
خربة الطاقة، بدرية، ام صابونة، الزاوية، أدمة، ام حجير، المغير.

وما زالت حتى اليوم اثار (٤) طواحين مائية.

* جميل عرفات *

لقد رحل جميع سكان الوادي بعد حوادث سنة ١٩٤٨ وسكن غالبيتهم في شرق الاردن، لكن الوادي بقي طريقا هاما للمتنقلين بين شرق الاردن وفلسطين، وقد ارتكبت جرائم قتل عديدة داخل هذا الوادي في السنوات (١٩٤٨-١٩٥٥) لانه كان طريقا للهاربين من الوطن والعائدين اليه، او المهربين. وكان بعض الضحايا من دبورية، كفر مصر، الرينة، يافة الناصرة، «قومية» و«المرصص و«عين ماهل»، ولا مجال لذكر اسماء الضحايا لكنني اضعها هنا للمعلومات فقط، كما ان بعض هؤلاء الضحايا لم يدفنوا في قراهم بل في قرى قريبة من ذلك الوادي او لم يدفنوا اصلا.





من احداث وادي البيرة:

حدثني مضيفي وعهدي به صادقا قال:

«ذات يوم من ايام الصيف الحارة من عام ١٩٤٩، والشمس قد زاولت كبد السماء، كنت مستلقيا تحت شجرة ظليلة من اشجار وادي البيرة المعهودة وما اكثرها، فجأة ظهرت في الطريق، الذي كان يسلكه الهاربون والعائدون من الاردن واليه، فتاة تحمل على رأسها صرة من القماش، راقبتها دون ان تراني، حتى غابت عن ناظري بسبب كثافة الاشجار والقصب والسعد والسمار، بعد برهة سمعت اصوات استغاثة واستجداء وتوسل ثم بكاء، تبعها صوت اطلاق نار، تسللت الى مصدر الصوت فوجدت رجلا ملقى على الارض ينزف دما وقد اصابه الرصاص، وفتاة اثوابها ممزقة ترتجف وتبكي من هول ما رأت، اقتربت منها فزاد خوفها وانفعالها وقالت بصوت مبحوح: «والله لم اقتله، لقد حاول اغتصابي، وسمع الله دعائي، فمات».

هدأت من روع الفتاة وطمأنتها، فعرفتني بنفسها وبأهلها وبأنها عادت من الاردن الى قريتها القريبة من الموقع لتأخذ من بيتها ما يمكن حمله لتبيعه وتشتري لاخوتها ما يحتاجونه من اكل.

واضاف محدثي: لقد عملت ورأيت الكثير في حياتي، لكنني لم اتأثر من موقف اكثر من هذا، ورأيت من واجبي مرافقة الفتاة حتى وصولها الى المكان الذي تريد بالرغم من جميع المخاطر التي سأتعرض لها في الذهاب والاياب، وهكذا حدث وما زلت اشعر حتى اليوم بأنني قمت بأشرف عمل في حياتي.

المراجع:

١. Palestine exploration Fund Map - Sheet - (36-37) Reproduced by the survey of egypt 1917.
٢. مقابلات مع شخصيات عاشت الاحداث من سكان المنطقة مثل: السيد عبد السلام امين مساد، وعرسان شرعان واخرون.
٣. الموسوعة الفلسطينية - المجلد الاول - دمشق ١٩٨٤ (ص ٤٨٢-٤٨٣).
٤. مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين ج٦ ص٠ ٥١ - بيروت ١٩٧٤.
٥. מדריך ישראל - גליל תחתון וארץ כנרות - ירושלים 1980 ע' (269-270).
٦. דב נור - בקעת בית שאן - 1989 - ת"א.
٧. צביקה גל - בית שאן - 1989 ת"א.



الاتحاد قبل خمسين عاما

لمناسبة اقبال «الاتحاد» على سنتها الرابعة

عندما كان القراء يظنون الاتحاد صحيفة سرية غير مرخصة...

* بقلم: اميل حبيبي *

كان ذلك في ١٤ ايار سنة ١٩٤٤، عندما نادى الباعة على العدد الاول من (الاتحاد).

وحدثت المعجزة...

كان الناس يحسبون ان الحكومة قد حجرت على حرية كل صحيفة، وان هذا هو السبب الذي حدا بالصحف في ذلك الوقت الى عدم التصدي الجري، للدفاع عن مطالب الشعب اليومية العادلة، والى عدم رفع لواء النضال الوطني التحرري... ولكن ما بال هذه الصحيفة الجديدة - الاتحاد - تتصدى للدفاع عن كل ذلك واكثر منه ايضا. ما بالها ترفع لواء النضال الوطني التحرري عاليا خفاقا في عددها الاول وفي كل عدد؟!

* اميل حبيبي *

ورأينا الناس يشترون (الاتحاد) سرا لا جهارا، قلنا لهم: ما سبب ذلك!

قالوا: او ليست هي جريدة سرية تصدر على الرغم من انف حكومة الانتداب فذلك صحيح كل الصحة، ولكنها جريدة علنية مرخصة من قبل السلطات المسؤولة..

والناس لم يدركوا هذا التناقض في اول الامر، وبعض الناس لا يدرك هذا التناقض حتى اليوم:

الحركة الوطنية في فلسطين، بعد جهادها المشرف ما قبل الحرب، دخلت الحرب مبهورة الانفاس، زائغة الابصار تلم اشتاتها لما، وتستجمع قواها استجماما ما فهمت حقيقة الحرب وما اراد لها المستعمر ان تفهم حقيقة الحرب وقد قادها هذا الوضع المؤلم الى سياسة (التربص) وهي سياسة انتظار ما تنجلي عنه هذه الحرب من نتائج حتى لا نكون مع المغلوب.

واذا ركود في كل نشاط واذا الذي يريد ان يعمل يتهم بالخيانة الوطنية. وحكومة الانتداب تؤيد هذا الاتجاه وتروج له وتدعو، واصبح الزعيم الزعيم من حسنت صلاته بموظفي حكومة الانتداب واصبح الوطني الوطني من يقابل حاكم اللواء في كل يوم، ومن يؤدب المآدب له في داره في كل اسبوع! كانوا يأكلون الحصرم وجماهير الشعب تضرس،، ابعد الله عن ذاكرتنا هذه الذكريات فهي ذكريات سوداء مؤلمة!

السياسة عند هؤلاء ملهاة، والعمل في الحركة الوطنية هواية.. واما جماهير الشعب التي كانت تركض وراء الرغيف الاسود ويركض من امامها الرغيف الاسود، فالسياسة عندها قضية خبز وكساء والحركة الوطنية قضية المستقبل لفلذات اكبادها وزغب القطا...

قالوا له: ان الحكومة قد حجرت على كل نشاط وطني ودعوة سياسية تحررية فارادت ان تصدقهم على مضض.. ولكن! ما بال العمال ينتظمون صفوفا متراصة في نقابات تطالب بحقوقهم وما بال هذه الصحيفة (الاتحاد) تنتشر لتطالب بحق مهضوم وتعلم الناس طريق النضال في سبيل الحق المهضوم! وما بال هذه الحركة الفتية (عصبة التحرر الوطني) تنظم صفوفها وتعقد الاجتماعات وتصدر النشرات دون ان تحجر عليها الحكومة؟ ولم تعد الحيلة لتنطلي على احد.

وابتدأ الناس يتعرفون على حقيقة الحرب الكبرى: ان الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر في فلسطين!

ان الاستعمار لا يريد لشعبنا ان يتعرف على هذه الحقيقة الكبرى، فجاءت الاتحاد لتهتك الاستار وتكشف عن مداخل النور واما الاستعمار فكان في سكوته مضطرا وفي ترخيصه لها بالصدور كارها مكرها..

وكان وعيا جديدا يسمى في عرف السياسة بالروح الجديدة.

وحملت (الاتحاد) لواء هذه الروح الجديدة: روح شعب كبير اراد ان يستيقظ ويعلن انه لن يعود الى النوم مرة اخرى وكم من صحيفة صدرت بعد (الاتحاد) فماتت، وصدر غيرها ومات، اما (الاتحاد) فانها مما ينفع الناس: تمكث في الارض، او لم تصدر مقالها الاول من عددها الاول بالآية الكريمة الخالدة:

«واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»

هذه الصحيفة لا تموت لانها تعبر عن رغبة شعب كبير في الحياة الحرة السعيدة.

ولكن هذه الصحيفة تكبر وتتعاظم اثرا ونفوذا.

لقد كتب لها كما كتبت له الحياة

(الاتحاد ٤ ايار ١٩٤٧)

في انتخاب ملكة جمال البادية السورية في تدمر:

الشابات لا يعارضن لباس زي البحر، لكن خارج سوريا!!

* بقلم: باسم الحاج *

■ تاج زنوبيا، ملكة تدمر، كلل اول الاسبوع رأس ملكة جمال البادية السورية، في مباراة اقيمت بين اعمدة المدينة الاثرية، هي الاولى من هذا النوع تشهدها سوريا، يتوقع ان تليها مسابقات مماثلة على مستوى المحافظات.

واعتلت (٤٣) حسناء خشبة اقيمت امام معبد بلّ في تدمر (وسط) الذي درجت وزارة السياحة السورية على ان تنظم بين ارجائه «مهرجان تدمر السياحي - البادية».

وبمسابقة «ملكة جمال البادية - زنوبيا»، اختتم مهرجان هذه السنة، وهو الخامس، بعدما كان افتتح يوم الجمعة الماضي.

وتدفق آلاف السوريين الى تدمر (٢٧٠ كيلومترا عن دمشق) من المحافظات كافة لحضور الحفل الذي تخللته فقرات فنية ونقله التلفزيون السوري والقناة الفضائية السورية. وحظيت المسابقة باهتمام اعلامي لافت، اذ نقلت وقائعها مباشرة كذلك محطات تلفزيونية اخرى، هي قناة دبي الفضائية ومحطة «تلفزيون الشرق الاوسط» (ام. بي. سي) وتلفزيون الجزيرة القطري والفضائية السعودية ومحطتا «إل. بي. سي» و«المستقبل» اللبنانيتان، على ما ذكر المشرف على المهرجان معتز داغستاني.

وصمد الجمهور الكبير اكثر من خمس ساعات في صقيع البادية التدمرية، وهتف وصفّر بحماسة للمتسابقات اللواتي ظهرن تباعا على المسرح في ثلاث مجموعات. ووسط الدخان الاصطناعي، خرجت المشاركات من بين قناطر مدخل معبد بلّ الذي سلطت عليه الاضواء الصفر والزرق والحمر، وهن يرتدين ثيابا تراثية بدوية، وتقدمن تباعا من المذياع وعرفت كل منهن بنفسها.

وقال المشرف على المهرجان معتز داغستاني لوكالة الصحافة الفرنسية «حرصنا على ان ترتدي الفتيات المشاركات اللباس الفولكلوري لان مجتمعنا محافظ وخصوصا انها المرة الاولى تنظم مسابقة من هذا النوع». واكتفت المتباريات بارتداء العباءات التقليدية، ولم يبدلنها طوال السهرة بأي زي آخر.

ومن المشتركات الـ(٤٣) اختارت لجنة التحكيم عشرا للتصفية ما قبل النهائية. ثم راح اعضاء اللجنة يطرحون اسئلة على اللواتي تأهلن لهذه المرحلة. وتلعثمت بعض الفتيات العشر في الاجابة عن الاسئلة. وعلت هتافات الجمهور عندما قالت احداهن، بحماسة، ان اول كلمة شكر توجهها اذا فازت هي للرئيس السوري حافظ الاسد «الذي اتاح تنظيم» مسابقة لانتخاب ملكة جمال للمرة الاولى في سوريا.

وبعد تصفية نهائية بين خمس مشتركات، اعلنت لجنة التحكيم اسم الفائزة ووصيفاتها الاربع. وفي محفّة ملكية حملها من الجهات الاربع ثمانية شبّان يرتدون ازياء تاريخية تدمرية، قعدت ملكة جمال البادية وعلى رأسها تاج من الذهب والفضة كان لزنوبيا، على ما اوضح المسؤولون عن المهرجان. ومن عرشها المحمول، حيت الملكة لما الزين (٢١ عاما) الجمهور ملوحة بيدها، وابتسمت لعدسات المصورين. وتمنت لما، وهي طالبة طب من محافظة دمشق، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان تكون الخطوة المقبلة تنظيم مسابقة ملكة جمال سوريا.

واعلن وزير السياحة السوري دنحو داود في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان مسابقات مماثلة ستنظم في كل من المحافظات السورية الـ١٤ خلال الموسم السياحي الجاري، على ان تكون «منسجمة مع طابع كل محافظة وتقاليدها». واشار الى ان حفلا لانتخاب ملكات الجمال سيقام خلال «معرض الزهور الدولي» في دمشق في تموز/يوليو المقبل، وقد تنظم مسابقة اخرى ضمن «مهرجان الصناعات الشرقية التقليدية» في مدينة طرطوس الساحلية.

ولم يستبعد دنحو تنظيم حفل لانتخاب ملكة جمال سوريا. وقال ان ظهور المتباريات بثياب البحر «ممكن» و«لا يشكل اي تناقض مع المجتمع السوري لانه مجتمع منفتح». وتابع «اردنا ان يقتصر الامر على الازياء التقليدية في المرة الاولى، وخصوصا ان هذه الازياء تنسجم مع واقع تدمر».

ولم تر الملكة المنتخبة، وهي تزاول عرض الازياء منذ ستة اعوام، اي مانع في المشاركة في حفل مماثل بثياب البحر. واضافت لما التي عملت مع وكالات عالمية لعرض الازياء وسافرت كثيرا «لا مشكلة في ذلك. انه امر عادي بالنسبة لي». واوضحت «انا ارتدي انواع الثياب كلها، حتى التنانير القصيرة».

معظم اللواتي شاركن في المسابقة من عارضات الازياء، كيرنتينا اسبر (٢٣ عاما) وهي بدورها من دمشق. لكن برنتينا، وهي موظفة، استبعدت فكرة المشاركة في مسابقة بثياب البحر. وقالت «لا اشارك. لم نصل في سوريا الى مرحلة استيعاب مثل هذا الامر. الناس عندنا محافظون ولا يتقبلون الفكرة».

اما رشا سيوفي (١٧ عاما)، وهي طالبة تزاول عرض الازياء، وظهرت في اعلانات تلفزيونية وفي مسلسلات، فأوضحت «انا مستعدة للمشاركة بثياب البحر، واهلي لا يعترضون. انهم منفتحون جدا. لكن اعتقد ان المجتمع لا يزال ينظر الى ذلك سلبيا لانه مجتمع محافظ».

بدورها، ظهرت رجاء خليل (٢٠ عاما)، وهي طالبة تزاول عرض الازياء، في اعلانات تلفزيونية. واعتبرت خليل التي تنوي الانتقال الى بيروت لدرس تصميم الازياء، ان تنظيم انتخابات لملكات الجمال في سوريا «امر حضاري وجميل». واضافت ردا على سؤال عن استعدادها للمشاركة في مسابقة مماثلة بثياب السباحة «ممكن». لكنها اضافت «خارج سوريا طبعا».

لما يكن (٢٢ عاما)، من جهتها، اعتبرت ان اقامة مسابقة ملكة جمال البادية «دليل على تطور سوريا وتقدمها». لكن لما المتزوجة من رسام «متحرر»، على ما تقول، تعتبر ان «ارتداء ثياب البحر ليس سيئا، لكنه يناسب الغرب. اما عندنا فثمة حدود، وثمة مقاييس اخلاقية لا يمكن تجاوزها».



● لما الزين «٢١ عاما» الطالبة في كلية الطب بعد انتخابها «ملكة جمال البدو»، في المدينة السورية، تدمر ●

الأغنية الصباح
غناء: فريق أنت وديس

SHOUT
ANT & DEC



(Ooh oh hey oh hey oh get it on)
Start screaming, just be bold
Everybody likes to see the freaks explode
They always know better than you
But they never really know what to do
The situation's like a loaded gun
If you don't wise up you could be the one
Nobody really likes your ways
But hey, man, it doesn't matter anyway
(Bridge)
You talk and talk
Their mind's made up
You beg and pray
The only way they're gonna listen today is
(Chorus)
Shout, come on, let it out
Shout, come on, let it out
Shout, come on, let it out
Shout, come on, let it out
(oh oh oh oh da da do my my baby baby baby)
Still laughing, I don't know why
If you look outside it'll make you cry
I still think this is one big joke
But there's kids on the street and they're getting smoked
The news brings you down, hey what can I say?
Go and turn it off but there's no getting away
Never paid attention to the man at stake
You better pay attention now 'cause it's too late
(Repeat bridge and chorus)
(Woah) shout, come on, let it out
Shout (shout), come on, let it out
Shout, come on, let it out
Shout, come on, let it out

(أوه هاى أوه تقدم) بدأ فى الصياح ليكون شجاعا
كل شخص يحب أن يرى الأوهام متفجرة
انهم دائما يعرفون أفضل منك
ولكنهم لا يعرفون حقيقة ما يفعلونه
المواقف تبدو مثل سلاح يستعد للانطلاق
اذا لم تكن عاقلا فستكون الشخص الذى لا يعجب به أحد
ولكن على أى حال لا يهم يا رجل
(نقلة)
انك تتكلم وتتكلم
هناك عقول مجنونة
توسل وصلى
فهذه الوسيلة الوحيدة لكى ينصتوا اليوم
(كورس)
اصرخ هيا دعها تخرج
اصرخ هيا دعها تخرج
اصرخ هيا دعها تخرج
اصرخ هيا دعها تخرج
(أوه أوه أوه دا دا دو دو حبيبتى حبيبتى)
مازالت تضحك وأدرى السبب
لو نظرت فى الخارج سوف تبكى
اننى أعتقد أن هذه مزحة كبيرة
ولكن هناك أطفال فى الشارع ويقدمون على التدخين
الأخبار محبطة فماذا أقول؟
اذهب واختفى ولكن لا يوجد مهرب
لا تعطى اهتماما لرجل فى خطر
من الأفضل أن تعطى اهتماما فى هذه اللحظة لأن الوقت فات
(كرر النقلة والكورس)
(واو) اصرخ هيا دعها تخرج
(اصرخ) اصرخ هيا دع الصرخة تخرج

الخميس: ٩٧/٥/٨

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

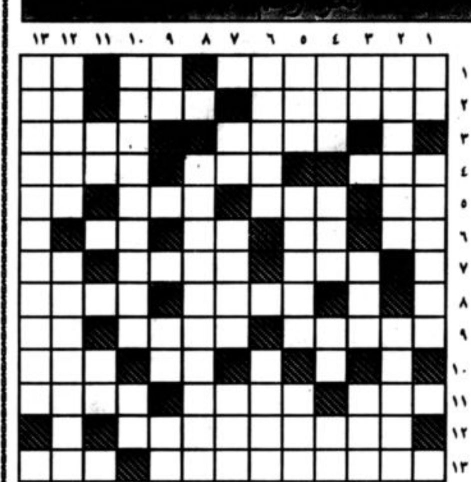
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - علاقة اسرية - مدرسة للآباء.
٨,٤٥ - طب بلا غموض.
٩,٠٠ - حساب. المساحة والحجم.
٩,٢٥ - في سر الامور.
٩,٤٥ - للصغار: في بيت فستوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون. الجبال البركانية.
١٠,٣٠ - ادب - قصص الشعوب.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة.
١٢,٣٠ - فن - صور في المعرض.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(١٠٢).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - اوتوتو. «الاحلام».
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٦,٤٠ - اصدقاء شوش.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت
١٧,٣٤ - زاف - عربة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - ماذا تقول. غاي مروز.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - مضحكون. فيلم.
٢٢,٥٠ - استرجاع. اهود منور يستضيف داني ليطاني.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي - الحلقة(٢٨).
٦,٥٨ - هذا الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٤٥).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢,٠٠ - بينوكيو - الحلقة الخامسة.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة (٥١).
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - الباب المفتوح «الصغار والمسرح».
١٤,٠٠ - دغراسي «تشاك يتخذ قرارا».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٨٦٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - نصف النهائي - بث مباشر.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - مع الافلام.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● استرجاع. اهود منور يستضيف داني ليطاني، القناة الثانية، ٢٢,٥٠ ●

كلمات متقاطعة



افقيا:

١) اغنية لعبد الحليم حافظ - شعور - مادة مكتوبة.
٢) ثقفوني - حيوان مفترس(معكوسة) - والد(معكوسة).
٣) نشفى - اغفو.
٤) حقن - اشتاقت - نرتفع.
٥) خاصتي - قرأ(معكوسة) - خوف شديد - للسؤال.
٦) حرف نصب(معكوسة) - حرف جزم - متماثلان - تعب.
٧) زائر - الديار المقدسة - من ينوب - اندفع.
٨) يغيب (معكوسة) - يفقد بصره(معكوسة).
٩) النبات المخدر (يمضغه اليمنيون/معكوسة) - نسند - للسؤال(معكوسة).
١٠) بحر - آلة موسيقية.
١١) عكس قرب - تندهش(معكوسة) - ترتدي(معكوسة).
١٢) اديب لبناني راحل(معكوسة).
١٣) قاتل كليب - «سام و... ويالت».

عموديا:

١) «... وعسى»(معكوسة) - الزرع.
٢) الطريق - الحراس الليليون.
٣) كمل - اشعل - ساعد(معكوسة).
٤) عالم - حرف استثناء - جوهر - طبع(للعملة/معكوسة).
٥) ذيل - معركة عربية في العصر الاسلامي(معكوسة) - فسر وعلل(معكوسة).
٦) تسريب(معكوسة) - اناث(معكوسة).
٧) للتأفف - وقت - رؤيا ليلية.
٨) قائل «انا افكر فأنا موجود»(معكوسة).
٩) من الاسماء الخمسة - من الاقارب - خاصته.
١٠) صاحب المذهب المالكي(معكوسة) - من الخضار(معكوسة).
١١) حرف جر(معكوسة) - قهوة(معكوسة).
١٢) المولود(معكوسة) - المتلألئة(معكوسة).
١٣) مؤلف مسرحية «بانتظار غودو».

افقيا:

١) حافظ ابراهيم.
٢) تبر - ان - عنيد.
٣) شنيع - اقول - بل.
٤) بالية - د.ط. - تحيب.
٥) س.و. - حناء.
٦) واه - مسرح - يقصي.
٧) قش - فلان - نا.
٨) العربية - بعلية.
٩) قابلية - رفاه.
١٠) مكيال - جود.
١١) ول - رام - حي.
١٢) لبس - القبان.
١٣) ابن النفيس - باب.

عموديا:

١) حتشبسوت - الدمث.
٢) ابن اوى - كليب.
٣) فريق - يقلقه - سن.
٤) عبد - شعائر.
٥) أ.أ. - البر.
٦) بن - حس - لي - تلم.
٧) جين فوندا.
٨) القطاحل - هرائي.
٩) اه - اس.
١٠) يعلن - ينير - حب.
١١) من - حلق - قل - بقي.
١٢) ي.ي.ي - صنعاء - لا.
١٣) ادلب - يأبه - بار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الجمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
مناسبات سارة على صعيد العائلة، لا تكن عدائيا.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
حالة الارتباك العاطفي التي تعيشها تنعكس على تصرفاتك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
زمام الامور في العمل بدأ يفلت من يدك. انتهت فترة الحرمان.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الجميع يغمرك بحنانه لذلك عليك ان تخفف من غضبك وعصبيتك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تحس بالملل مع انك نشيط فتش عن الجديد ولكن لا تهمل الاصدقاء.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تحمل نفسك فوق طاقتها، مشروع شخصي يتم بنجاح.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ذكي جدا وتعرف تصريف امورك بالطريقة التي تراها مناسبة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
انفعالاتك زادت، خفف من ردات الفعل العنيفة كي لا تخسر الدعم.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
مشاريع كثيرة تعرض عليك تغير مجرى حياتك فكر بها جيدا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تكن متسرعا في تصرفاتك واصبر حتى على الصعيد العاطفي.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
خائف من المستقبل فهو يحمل لك الكثير من التساؤلات.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
راقب ردات فعل المحيطين بك، امورك العاطفية على خير ما يرام.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ١٧٠٨٠٧ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ١٠٣٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٦٤,٩٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٧,٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٥,٢٠ شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٨، صافيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٥٠٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٩٤٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٤١ - ٣,٤٢ ش.ج



الخميس ٨ أيار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في الناصرة ولمناسبة يوم الاستقلال

نتنياهو يحذر مصر من اتخاذ مواقف متطرفة!

الاستمرار في عملية السلام ❑ جرايسي يعبر عن امله في ان يساهم لقاء عرفات – ڤايتسمان في كسر الجمود ❑ حسين: يؤلمنا ان نشهد تراجعا من السلطة المركزية في تنفيذ برنامج المساواة ❑



❑ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حذر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مصر من اتخاذ موقف متطرف تجاه اسرائيل، مما سيمس بالعملية السلمية وسيصعب القضية على الفلسطينيين، على حد قوله.

وكان نتنياهو يتحدث في حفل الاستقبال الذي اقيم، امس الاربعاء، في الناصرة، بمناسبة يوم الاستقلال، وقال نتنياهو: «نحن اليوم بحاجة ماسة لرؤية الدعم والمساندة لسياسة السلام من العالم العربي، وجمهورية مصر لها مهمة كبرى في ذلك، فاذا ما اتخذت قرارات ومواقف متطرفة فسيكون من الصعب على الفلسطينيين الاستمرار في عملية السلام، وعليها اتخاذ مواقف معتدلة وعدم المساهمة في عزل السلام».

واشار نتنياهو الى انه متفائل جدا من العملية السلمية، وبان السنة القادمة ستكون سنة خير ومليئة بالسلام.

وتطرق في كلمته الى ضرورة العمل على سد الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي في اسرائيل، وتوفير كافة الاحتياجات للمواطنين، مشيرا الى ازمة السلطات المحلية الخانقة والنية الطيبة لحلها، حسب قوله.

وحول المفاوضات مع الفلسطينيين قال: «الجزء الصعب في العملية السلمية اصبح وراءنا، وامامنا الجزء الاكثر صعوبة، وعلى الفلسطينيين

(البقية على ص ١٠)

ردا على تصريحات الوزير كتساب عن عدم الحاجة لخيمة الاعتصام والاضراب

جرايسي: لن نتراجع عن قراراتنا قبل ان نرى الميزانيات بالفعل

*** اعتصام الرؤساء العرب واليهود يستمر، اليوم، في القدس ***

❑ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – صرح نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة، موشيه كتساب، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان لجنة المالية، قررت، امس، تحويل مبلغ (٥٥) مليون شيكل لميزانيات السلطات المحلية العربية و(٤٠) مليونا لميزانيات التطوير، ومن المتوقع تحويلها خلال الاسبوع القادم.

واضاف كتساب في حديثه: «لا اعتقد ان هناك حاجة لخيمة الاعتصام والاضراب، فقد سبق وأبلغنا عن نيتنا وقرارنا بتحويل المبالغ المطلوبة، الا ان عطلة الكنيست حالت دون ذلك».

وفي رده على سؤالنا حول تصريحات وزير الداخلية، عن شعوره بعدم النية لدى وزير المالية لحل المشكلة، رفض ذلك وقال: «لا اريد ان اناقش وزير الداخلية على صفحات «الاتحاد»، ولكن الكل يدرك ان قرارنا بتحويل الميزانيات وقع عليه وبان هناك نية لحل الازمة».

وتوجهنا الى وزير الداخلية الياهو سويسا، الذي تواجد هو الاخر في الناصرة برفقة رئيس الحكومة، امس، حول ما سيفعله لحل ازمة السلطات المحلية، فتراجع عن تصريحاته بعدم وجود النية لدى وزير المالية لحل المشكلة وقال: «الميزانيات المطلوبة تمت الموافقة عليها، وفي مطلع الاسبوع القادم وبعد عودتي الى البلاد من السفر سنجتمع مع اللجنة المالية لتحويل جميع المبالغ المطلوبة».

ومن جهته، اعتبر رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، اقوال الوزير كتساب مجرد اقوال وقال: «بدون ان نرى فعليا الميزانيات لن نتراجع عن قراراتنا، والمشكلة غير مرتبطة بمبلغ (٥٥) مليون شيكل انما بسد العجز، اما عطلة الكنيست فهذه حجة، لان القرار اتخذ منذ اربعة اشهر لكنه لم ينفذ، اضافة الى ذلك فانه حتى اليوم لم يجر اي بحث للجنة التي ستفحص احتياجات الوسط العربي ووضع خطة لسد العجز والتطوير».

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس، ان اعتصام الرؤساء العرب واليهود سيستمر اليوم، الخميس، في خيمة الاعتصام في القدس.

أحتجاجا على تدني الراوتب

غالبية عمال شركة تطوير عكا يعلنون الاضراب المفتوح

❑ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نحو (٧٠) عاملا من عمال شركة تطوير عكا، الاضراب المفتوح ابتداء من، امس الاربعاء، احتجاجا على تدني رواتبهم وشروط وظروف عملهم.

وكانت لجنة العمال اعلنت بدعم من «نقابة العمال القومية»، عن نزاع عمل في (٢٠/٣/٩٧) وأبلغت ادارة الشركة بذلك. ورغم انتهاء فترة نزاع العمل، امهلت لجنة العمال الادارة بالاستجابة لمطالبها، حتى انتهاء فترة الاعياد، الا ان الادارة رفضت مطالب العمال.

ويذكر ان العمال اعلنوا الاضراب المفتوح في شباط الماضي، لكنه لم يكن قانونيا لانهم لم يعلنوا عن نزاع عمل قبل اعلان الاضراب. واوقفوه بعد ان التقوا رئيس شركة التطوير داڤيد هراري وعرضوا امامه مطالبهم، فوعدهم شفهيا بتحقيق جزء منها، ورفض ان تكون خطية وموقعة!

ويشمل الاضراب عمال النظافة الذين يعملون في عكا القديمة وعمال «القلعة» الذين يعملون في البناء والصيانة والحدادة. وبدأت القمامة تتراكم في شوارع وأزقة عكا القديمة. ومع استمرار الاضراب ستزداد الاوضاع حدة.

وقال ساهر عبد الغني، عضو لجنة العمال لـ «الاتحاد»، ان للعمال اقدمية من (٦ – ١٤) عاما ولا يزيد الحد الاعلى للراتب الشهري مع كل الزيادات والاضافات والمحفزات عن (٣٢٠٠) شيكل. وقال، يعمل في الشركة (١١٠) عمال من اليهود والعرب، لم يشارك في الاضراب منهم، عمال المكاتب. وبالاضافة الى زيادة الرواتب يطالبون بتحسين المعاملة وشروط العمل.